٢٤٥ صحیفه‌ده شیخ محی الدین حضرتلری ترجمهٔ عالی کبری اولور

نظر دقت ایدیلمه‌جك

كا فهرست كتاب الاعلام باحياء مذهب ابي حنيفة النعمان المختار رضي الله عنهم اجمعين الانبياء عليهم السلام

ابو البشر آدم عليه السلام ٦	شيث النبي عليه السلام ٦	ادريس النبي عليه السلام ٦	نوح النبي عليه السلام ٧	ابراهيم الخليل عليه السلام ٧	اسمعيل النبي عليه السلام ٨
اسحاق النبي عليه السلام ٨	يعقوب النبي عليه السلام ٩	يوسف الصديق عليه السلام ٩	ايوب الصابر عليه السلام ٩	شعيب النبي عليه السلام ١٠	موسى وهرون عليهما السلام ١٠
يوشع ابن نون عليه السلام ١٠	خليفة يوسع كالب عليه السلام ١٠	اشمويل النبي عليه السلام ١٠	داود ابن ميشا عليه السلام ١٠	سليمان ابن داود عليه السلام ١٠	شعيا النبي عليه السلام ١٠
عيسى بن مريم عليه السلام ١٠	محمد المصطفى خاتم صلى الله عليه وسلم ١١	كتيبة اصحاب رضي الله عنهم اجمعين نفرا ٢٠	ابو بكر الصديق رضي الله عنه ٢٠	عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ٢١	عثمان ابن عفان رضي الله عنه ٢٣
علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ٢٥	الحسن ابن علي ابن ابي طالب رضي الله عنهما ٢٦	معاوية ابن سفيان كاتب الوحي رضي الله عنهما ٢٧	عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما ٢٩	عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه ٣٠	عبد الله ابن عمر الخطاب رضي الله عنه ٣٠

زيد ابن ثابت رضي الله عنه ٣١	ابي ابن كعب رضي الله عنه ٣١	ابو موسى الاشعري رضي الله عنه ٣٢	ابو الدرداء عويمر رضي الله عنه ٣٢	سعد ابن وقاص رضي الله عنه ٣٢	عبد الرحمن ابن عوف رضي الله عنه ٣٣
طلحة ابن عبد الله رضي الله عنه ٣٣	زبير ابن العوام رضي الله عنه ٣٣	ابو هريرة رضي الله تعالى عنه ٣٣	ابو سعيد الخدري رضي الله عنه ٣٤	جابر ابن عبد الله الانصاري رضي الله عنه ٣٤	عبد الله ابن زبير رضي الله عنه ٣٤
ذكر معاوية ابن يزيد عفى الله عنهما ٣٤	ذكر مروان ابن الحكم سامحه الله ٣٥	ذكر عبد الملك ابن مروان سامحه الله ٣٥	عمرو ابن العاصي رضي الله عنه ٣٦	معاذ ابن جبل رضي الله عنه ٣٧	انس ابن مالك خادم رسول الله رضي الله عنه ٣٧
عبادة ابن الصامت الانصاري رضي الله عنه ٣٧	حذيفه ابن اليماني صاحب السر رضي الله عنه ٣٧	ذكر تبع اليماني رضي الله عنهما ٣٩	سلمان الفارسي رضي الله عنه ٣٩	كتيبة التابعين من الحضرمين وغيرهم نفرا ٢٦	سويد الخير رضي الله عنه ٣٩ ابو عمرو وسعد الشيباني المخضرم رضي الله عنه ٣٩
ابو عثمان النهدي المخضرم رضي الله عنه ٣٩	الاحنف ابن قيس حكيم العرب المخضرم رضي الله عنه ٣١	اقدم التابعين القاضي شريح الكندي رضي الله عنه ٣٩	علقمه ابن قيس ابن عبد الله ابن مالك النخعي رضي الله عنه ٣٩	اسود ابن يزيد ابن قيس ابن عبد الله النخعي رضي الله عنه ٤٢	مسروق ابن الاجدع الهمداني رضي الله عنه ٤٢
ابو عبد الرحمن السلمي عبد الله ابن حبيب رضي الله عنه ٤٢	سعيد ابن المسيب رضي الله عنه ٤٣	الشيخ حسن البصري رحمه الله ورضي الله عنه ٤٣	سعيد ابن جبير هشام الاسدي الذي قتله الحجاج رضي الله عنه ٤٥	عروة ابن الزبير اخو عبد الله ابن الزبير رضي الله عنه ٤٦	عبد الله ابن عتبة ابن مسعود رضي الله عنه ٤٦
قاسم ابن محمد ابن ابي بكر الصديق رضي الله عنهما ٤٦	ابو بكر ابن عبد الرحمن ابن هشام رضي الله عنه ٤٧	سليمان ابن يسار احد الفقهاء السبعة في المدينة المنورة ٤٧	افقه الفقهاء السبعة في الحجاز خارجة ابن زيد ابن ثابت رضي الله عنه ٤٧	محمد ابن سيرين معبر الرؤيا رضي الله عنه ٤٧	ابو العالية الرياحي رفيع ابن مهران رضي الله عنه ٤٨
الفقيه النبية قبيصة ابن ذويب رضي الله عنه ٤٨	ابو سلمة بن يحيى ابن يعمر العدواني البصري رضي الله عنه ٤٨	الامام المفسر مجاهد ابن جبير احد الاجناد المقربين رضي الله عنه ٤٨	زين العابدين ابن علي ابن الحسين رضي الله عنهم اجمعين ٤٩	ظالم ابن عمرو ابن سفيان ابو الاسود الدؤلي واضع علم النحو رضي الله عنه ٤٩	طاوس ابن كيسان ابو عبد الرحمن اليماني رضي الله عنه ٥٠
ساقة هذه الكتيبة نفرا ١٦	ابراهيم ابن يزيد النخعي فقيه اهل الكوفه رضي الله عنه ٥٠	ابو رباح عطا ابن المكي رضي الله عنه ٥١	عكرمه مولى ابن عباس رضي الله عنه ٥٢	الضحاك ابن مزاحم رضي الله عنه ٥٢	الامام المشهور ابو عمرو الشعبي ٥٣

ابو الخطاب قتادة ابن دعامة المفسر رضي الله عنه ٥٤	نافع مولى عبد الله ابن عمر الخطاب رضي الله تعالى عنهم ٥٤	مكحول الشامي رضي الله عنه ٥٤	امير المؤمنين عمر ابن عبد العزيز الخليفة الراشد رضي الله عنه ٥٤	اياس ابن معاوية القاضي يضرب به المثل في الذكاء ٥٦	ابو قلابة عبد الله ابن زيد الجرمي رضي الله عنه ٥٧
استاد الامام الاعظم حماد ابن سليمان رضي الله عنه ٥٧	محمد ابن مسلم الزهري رضي الله عنه ٥٧	وهب ابن منبه صاحب التواريخ رضي الله عنه ٥٧	ميمون ابن مهران رضي الله عنه ٥٧	محمد ابن السائب الكلبي رضي الله عنه ٥٨	كتيبة الائمة المجتهدين نفرا ١٣
سراج الملة وتاج الائمة ابو حنيفة نعمان ابن ثابت رضي الله عنه ٥٨	محمد ابن عبد الرحمان ابن ابي ليلى رضي الله عنه ٦٢	سفيان ابن سعيد ابن مسروق الثوري رضي الله عنه ٦٣	امام دار الهجرة مالك ابن انس صاحب المذهب رضي الله عنه ٦٣	امام اهل الشام عبد الرحمان الاوزاعي رضي الله عنه ٦٤	الامام الشافعي محمد ابن ادريس صاحب المذهب رضي الله عنه ٦٥
واحد الائمة الاربعة احمد ابن حنبل صاحب المذهب رضي الله عنه ٦٧	داوود ابن علي الاصفهاني الظاهري رضي الله عنه ٦٨	ربيعة الراي ابو عثمان ابن عبد الرحمان رضي الله عنه ٦٨	امام اهل مصر الليث ابن سعد ابو المكارم رضي الله عنه ٦٨	سليمان ابن مهران الاعمش صاحب النوادر الكاهلي رضي الله عنه ٦٨	القاضي عبد الله ابن شبرمة الضبي رضي الله عنه ٦٩
القاضي شريك ابن عبد الله ابن ابي شريك رضي الله عنه ٦٩	الكتيبة الاولى تلامذة الامام الاعظم رضي الله عنهم اجمعين نفرا ١٨	الامام ابو يوسف يعقوب ابن ابراهيم الانصاري رضي الله عنه ٧٠	الامام محمد ابن الحسن الشيباني صاحب التصانيف رضي الله عنه ٧٣	الامام زفر ابن هذيل البصري رضي الله عنه ٧٥	الامام حسن ابن زياد اللؤلؤي الكوفي الانصاري رضي الله عنه ٧٧
عبد الله ابن مبارك المروزي رضي الله عنه ٧٨	ابو سفيان وكيع ابن الجراح ابن عدي الكوفي رضي الله عنه ٧٩	حفص ابن غياث النخعي الكوفي رضي الله عنه ٧٩	يحيى ابن زكريا ابن ابي زائدة رضي الله عنه ٧٩	اسد ابن عمرو القاضي البجلي صاحب ابي حنيفة رضي الله عنه ٨٠	ابو عصمة المروزي نوح ابن مريم المعروف بالجامع رضي الله عنه ٨٠
ابو مطيع البلخي صاحب الامام الاعظم رضي الله عنه ٨١	يوسف ابن خالد السمتي رضي الله تعالى عنه ٨١	حماد بن الامام الاعظم ابي حنيفة رضي الله عنه ٨٢	القاسم ابن معن ابن عبد الرحمن الكوفي رضي الله عنه ٨٢	قلب الكتيبة الاولى نفرا ٤	ابو هاشم الصوفي الكوفي قدس الله روحه ورضي الله عنه ٨٢
ابو محفوظ معروف الكرخي قدس الله روحه ورضي عنه ٨٤	داوود بن نصر الطائي قدس الله روحه ورضي عنه ٨٤	ابو محمد الفارسي حبيب العجمي قدس الله سره العزيز ٨٤	الكتيبة الثانية نفرا ٣٠	الامام التميمي محمد بن سماعة ابي عبد الله رضي الله عنه ٨٦	الشيخ الامام ابو جعفر الكبير احمد ابن حفص البخاري رضي الله عنه ٨٧
الشيخ الامام موسى ابن سليمان الجوزجاني رضي الله عنه ٨٨	ابو يحيى معلى ابن منصور الرازي رضي الله عنه ٨٨	بشير بن غياث المريسي المعتزلي سامحه الله ورضي الله عنه ٨٨	القاضي بشر ابن الوليد الكندي رضي الله عنه ٨٩	بشر بن المعلى راوي عن اباح ابي يوسف رحمه الله ٨٩	بشر ابن ابي الازهر القاضي النيسابوري رحمه الله ٨٩

موسى

موسى ابن نصر ابو سهل الرازي رحمه الله ٨٩ وفيه طبقات المجتهدين ومراتب المقلدين	الشيخ الامام هشام ابن عبيد الله الرازي رحمه الله ٨٩	الحسن بن مالك صاحب حسن ابن زياد رحمه الله ٩٠	هلال ابن يحيى ابن مسلم الرازي البصري رحمه الله ٩١	خلف بن ايوب من اصحاب امام زفر رضي الله عنهما ٩١	الامام العارف باصول الاصحاب علي الرازي ومعه تفصيل الكتاب ٩٢
وهم على سبع طبقات كما فصلها مفتي القضاة احمد بن كمال باشا ٩٤ تفصيل مراتب اهل المذاهب وطبقات الفقهاء ٩٥	الامام ابو علي الرازي رفيق حسن ابن مالك رضي الله عنه ٩٥	الامام ابراهيم ابن سنم ابو بكر المروزي رحمه الله ٩٥	عصام بن يوسف ابن ميمون بن قدام ابو عصمة البلخي رضي الله عنه ٩٦	ابراهيم ابن يوسف ابن ميمون بن قدام اخو عصام رضي الله عنهما ٩٧	القاضي شداد ابن حكيم البلخي من اصحاب امام زفر رحمه الله ٩٧
ابو موسى الامام الكبير القاضي عيسى بن ابان رحمه الله ٩٧	ابو الحسن علي بن الجعد بن عبيد الجوهري ٩٨	ابو بكر محمد بن مقاتل الرازي رضي الله تعالى عنه ٩٨	داوود بن رشيد الخوارزمي من اصحاب محمد بن حسن ٩٨	محمد بن عبد الله بن المثنى ابن عبد الله بن انس ابن مالك الانصاري ٩٩	الامام ابن الامام اسماعيل ابن حماد ابن ابي حنيفة رضي الله عنهم ٩٩
ابو عبد الله محمد ابن شجاع البلخي رضي الله عنه ٩٩	الامام عمرو بن مهير والد ابي بكر الخصاف رضي الله عنهما ١٠٠	علي بن معبد ابن شداد رضي الله عنه ١٠٠	القاضي يحيى بن اكثم ابن صيفي واسع الرحمة ١٠٠	قلب هذه الكتيبة نفرا ١	الشيخ العارف سري السقطي قدس الله سره ١٠١
الكتيبة الثالثة في تلامذة اصحاب حنيفة نفرا ١٢٨	الشيخ الامام محمد بن سلمة ابو عبد الله الفقيه البلخي رضي الله عنه ١٠٢	الشيخ الامام نصير ابن يحيى البلخي رضي الله عنه ١٠٢	الشيخ الامام ابو بكر ابن احمد الجوزجاني ١٠٢	ابو يحيى غسان ابن محمد بن عبد الله النيسابوري ١٠٣	الفقيه الامام زياد ابن عبد الرحمان رضي الله عنه ١٠٣
الفقيه زيد ابن اسامة رضي الله عنه ١٠٣	الشيخ الفقيه احمد ابن ابي عمران استاد ابو جعفر الطحاوي ١٠٣	الامام الفقيه القاضي بكار ابن قتيبة البصري ١٠٣	الشيخ الامام ابو علي الدقاق الرازي ١٣٠	القاضي الفقيه بكر بن محمد العمي رضي الله عنه ١٠٤	الامام الكبير احمد ابن عمرو بن مهير الخصاف ١٠٥
الشيخ الامام ابو عبد الله ابن ابي حفص الكبير ابو حفص الصغير ١٠٦	الشيخ الامام عبد الله بن جعفر ابو علي الرازي ١٠٦	الامام ابو جعفر محمد بن حسين اليماني رضي الله عنه ١٠٦	احمد بن محمد بن عيسى ابن الازهري ابو العباس البرتي ١٠٧	صاحب الكتيبتين نفر اصحاب ٣	الشيخ الامام القاضي ابو سعيد البردعي احمد بن الحسن ١٠٧
ابو بكر احمد بن محمد ابن مقاتل الرازي رضي الله عنه ١٠٧	الشيخ الامام ابو حازم عبد الحميد ابن عبد العزيز ١٠٧	المتفرقات من اصحاب الكتيبة الثالثة نفرا ٨	الامام الزاهد ابو بكر ابن حامد الفقيه رضي الله عنه ١٠٨	ابو عبد الله محمد ابن الازهر الفقيه رضي الله عنه ١٠٨	القاضي ابو جعفر البخاري البركدي محمد بن احمد بن موسى بن سلام ١٠٨
الامام الهمام ابو الليث الحافظ السمرقندي ١٠٨	الشيخ الامام ابو نصر محمد ابن محمد بن سلام البلخي ١٠٩	علي بن يونس الزاهد الامام الفقيه رضي الله عنه ١٠٩	الامام البلخي محمد ابن خزيمة ابو عبد الله القلانسي ١١٠	شاذان ابن ابراهيم البصري نائب القاضي بكار ١١٠	قلب الكتيبة الثالثة نفرا ٢

سيد الطائفة الجنيد البغدادي منشأ وأنه ولد بها ١١٠	سلطان العارفين ابو يزيد البستامي طيفور بن عيسى بن آدم ١١٠	**الكتبية الرابعة نفراً ٢٠**	الشيخ الامام الكبير ابو جعفر الطحاوي احمد ابن محمد بن سلامة المصري ١١١	الشيخ الامام ابو الحسن عبيد الله ابن الحسين الكرخي ١١١	الشيخ الامام الجليل محمد بن احمد ابو بكر الاسكاف البلخي ١١٢
الشيخ الكبير ابو القاسم الضفار احمد ابن عثمان الملقب بنعيم ١١٣	الاستاد عبد الله ابن محمد بن يعقوب بن الحارث الحارثي ١١٣	الشيخ الامام ابو عمرو احمد بن محمد بن عبد الرحمان الطبري ١١٣	الشيخ الامام الفقيه ابو ظاهر الدباس الفقيه اهل السنة ابو منصور محمد بن محمد بن سهل ١١٣	امام الهدى وقدوة اهل السنة ابو منصور الماتريدي رضي الله عنه ١١٤	القاضي ابو نصر العياضي احمد ابن عباس من نسل سعد بن عبادة الانصاري الخزرجي ١١٤
القاضي ابو اسحاق ابراهيم اسحاق بن ابراهيم الشاشي السمرقندي الخطيبي ١١٤	حامد بن محمود ابن معقل النسابوري رضي الله عنه ١١٤	**المتفرقات من الكتبية الرابعة نفراً ٥**	الامام الكبير الشيخ العالم الخبر ابو الحسن الاشعري رضي الله عنه ١١٤	الشيخ الامام العالم الحاكم الوزير الكبير ابو الفضل محمد بن محمد بن الحاكم البلخي ١١٦	الشيخ الامام احمد بن محمد بن حامد ابو بكر الطواويسي رضي الله عنه ١١٦
الفقيه النسابوري ابو حامد ابن احمد بن عبد الرحمان الرخجي رضي الله عنه ١١٦	ابو حامد الفقيه احمد بن سهل البلخي رضي الله عنه ١١٧	**قلب الكتبية الرابعة نفراً ٤**	وطب العارفين وطبيب المشايخ ابو بكر الشبلي جعفر بن يونس قدس الله سره ١١٧	الشيخ العارف بالله تاج الانسا الكبير الشيخ ابو علي الوودياري ١١٧	ابو محمد الجوري احمد ابن محمد بن الحسين من اعز اصحاب الجنيد ١١٧
ابو محمد احمد ابن احمد بن رويم قدس الله روحه ١١٧	**الكتبية الخامسة نفراً ٣٣**	الشيخ الامام ابو بكر القاضي الدمغاني احمد ابن محمد بن منصور الانصاري ١١٨	ابو طالب سعيد بن محمد البردعي رضي الله عنه ١١٨	ابو الحسن علي بن احمد ابن محمد بن سلام المطوعي ١١٨	الشيخ الامام ابو سهل الزجاجي صاحب كتاب الرياض ١١٨
الشيخ الامام احمد ابن محمد ابن اسحاق ابو علي الشاشي ١١٨	ابو حامد الفقيه بن الظري احمد ابن الحسين بن علي المروذي ١١٨	ابو عبد الله محمد بن يوسف ابن محمد الخرجاني رضي الله عنه ١١٨	ابو القاسم علي ابن محمد التنوخي من اصحاب ابي الحسن الكرخي ١١٨	الامام الكبير ابو عبد الله الحسين بن علي المعتزلي ١١٩	الامام الفقيه محمد ابن سعيد ابو بكر الاعمش البلخي رضي الله عنه ١١٩
الامام الكبير الفقيه الجليل ابو بكر محمد بن الفضل البخاري الكماري ١١٩	الامام الزاهد عبد الكريم بن محمد بن موسى ابو محمد الميغي ١٢٠	ابو اسحاق الخطيب ابراهيم بن محمد ابن احمد بن المهلبي ١٢١	وفي رحبته الشيخ المعروف بقاضي الزمان ابو الحسن احمد بن محمد بن عبد الله النسابوري ١٢١	الشيخ الامام ابو القاسم الحكيم السمرقندي الصباغ بن محمد بن اسمعيل الفقيه ١٢٢	الشيخ الامام الكبير ابو الحسن علي بن سعيد الرستغفني رضي الله عنه ١٢٢
ابو عصمة بن الليث الفقيه صاحب ابي القاسم الحكيم السمرقندي صاحب الامام الفقيه اسحاق بن محمد ١٢٣	ابو محمد الفقيه عبد الكريم بن موسى بن علي بن عيسى البزدوي رضي الله عنه ١٢٣	الشيخ الامام ابو محمد ابن ابي نصر العياضي نصر بن احمد العياضي رضي الله عنه ١٢٣	الشيخ الامام ابو بكر ابن ابي نصر العياضي محمد بن احمد العباس رضي الله عنه ١٢٣	**قدوة الكتبتين نفراً ٢**	الشيخ الامام الفقيه ابو جعفر الهندواني السلمي محمد بن عبد الله بن عمر ١٢٣
الشيخ الامام ابو بكر الحارثي المعروف بالخصاص احمد بن علي رضي الله عنه ١٢٣	**المتفرقات من الكتبية الخامسة نفراً ٧**	الشيخ الامام محمد ابن ابراهيم الصيرفي الميداني ١٢٥	الشيخ الامام محمد ابن ابو بكر الشمروخي ١٢٦	الشيخ الامام قاضي القضاة ابو نصر محمد بن محمد بن سهل النسابوري ١٢٦	الشيخ الامام محمد ابن محمود ابن معقل النسابوري ١٢٦

ابو عبد الله الفقيه الحسين بن احمد ابن مالك الثائر عفراني ١٢٦	شيخ المشايخ ذو القدر الراسخ ابو عبد الله محمد ابن حفيف الشيرازي قدس الله سره ١٢٨	الشيخ الامام العارف بالله ابو بكر الوراق احمد بن علي الترمذي ١٢٧	الشيخ الامام العالم الفاضل الوحيد السفركردي ١٢٧	**الكتبية الخامسة نفراً ٣٤**	الشيخ الكامل الفاضل ابراهيم بن محمد بن محمويه ابو القاسم النصراباذي قدس الله سره ١٢٨
الشيخ الامام الفقيه عبد الرحمان بن محمد الكاتب الحكم رضي الله عنه ١٣٠	الشيخ الكامل الفاضل ابو سهل الصعلوكي محمد بن سليمان قدس الله سره ١٢٨	الشيخ الامام الكبير ابو بكر محمد بن اسحاق النجاد الكلاباذي رضي الله عنه ١٣١	الشيخ الامام القاضي ابو عبد الله الحسين بن جعفر الاسروشني رضي الله عنه ١٣١	**قلب الكتبية السادسة نفراً ٣٢**	الشيخ الامام ابو علي الشيخ القاضي الحسين بن خضر بن ذنيف ١٢٩
الشيخ الامام ابو محمد اسمعيل بن الحسن بن علي الفقيه ابن الهدى رضي الله عنه ١٣٠	الشيخ الامام ابو محمد عبد الله ابن الفضل الحفيد اخو حمدي رضي الله عنه ١٢٩	الشيخ الامام ابو بكر محمد بن موسى الخوارزمي رضي الله عنه ١٣٤	الشيخ الامام الزاهد محمد بن منصور بن محامد الحاكم ابو اسحاق النوقدي ١٣١	الشيخ الامام ومقتدى الانام الفقيه ابو الليث نصر بن محمد بن احمد بن ابراهيم السمرقندي ١٣٢	الشيخ الامام ابو علي الشيخ المسند ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الرحمان الازدي ١٣٩
اسمعيل بن عبد الصمد بن عبد الله الخطيب البيكندي رضي الله عنه ١٣٦	القاضي ابو محمد الحسن بن عبد الله المعروف بكبتلية ابن محمد النيسابوري رضي الله عنه ١٣٥	القاضي ابو جعفر محمد ابن احمد الشنتي رضي الله عنه ١٣٥	ابو الحسن الدلال المعروف بالزعفراني محمد بن احمد بن محمد بن احمد ابن عيدوس ١٣٤	الشيخ الامام ابو عبد الله الفقيه الحرجاني محمد بن يحيى بن مهدك هو الشاد القدوري ١٣٤	الشيخ الامام ابو الحسن علي بن محمد بن سهل الاسفرائيني ١٤٠
محمد بن احمد بن الطيب ابن جعفر الواسطي الكمكاري رضي الله عنه ١٣٦	**مراجعات الكتبتين ٣**	الشيخ الامام علي بن محمد الواسطي من اصحاب ابي عبد الله البحراني رضي الله عنه ١٣٦	الشيخ الامام علي بن محمد بن علي الزاهد الزندوستي ١٣٦	الشيخ الامام يحيى بن علي بن محمد بن عبد الله ابو عبد الله النعيمي رضي الله عنه ١٣٧	**المتفرقات من الكتبية السابعة نفراً ٧**
القاضي الامام احمد ابن عمر بن محمد المعروف بابي نصر العرقي ١٣٧	القاضي الامام ابو عاصم العامري محمد بن احمد رضي الله عنه ١٣٧	القاضي الامام ابو نصر الدبوسي رضي الله عنه ١٣٧	الشيخ الامام ابو بكر محمد بن جعفر بن الاسترابادي ١٣٧	الشيخ الامام ابو الوليد احمد بن محمد بن محمد بن مكحول المكحولي رضي الله عنه ١٣٩	ابو بكر محمد بن احمد بن محمد ابن جعفر بن حمدان القدوري القدوري ١٣٩
اسحاق بن شيث المعروف بالصفار رضي الله عنه ١٣٩	**قلب الكتبية السادسة نفراً ٦**	الشيخ الكامل المكمل سعيد بن سلام ابو عثمان المغربي قدس الله سره ١٣٩	الاستاذ ابو علي الدقاق الفقيه استاد ابو القاسم تغمده الله تعالى قدس الله سره ١٣٩	الشيخ الكبير محمد بن حسين بن موسى ابو عبد الرحمان السلمي النيسابوري الازدي ١٣٩	الشيخ ابو علي حسين بن محمد الاكار الفارمذي اباذي قدس الله سره ١٤٠
قطب الوقت وغوث الزمان الشيخ ابو مدين المرقاني قدس الله سره ١٤٠	الشيخ عبد الواحد ابن عبد الكريم ابن هوازن ابو القاسم القشيري رحمه الله ١٤٠	**الكتبية السابعة فرد كتاب الاعلام نفراً ١٤**	الشيخ الامام شمس الائمة عبد العزيز بن صالح الحلواني البخاري ١٤١	الشيخ الامام ابو زيد الدبوسي عبد الله بن عمر بن عيسى ١٤٢	الشيخ الامام الفقيه ابن الحسين الضرير صاحب المختصر المشهور بين الناس ١٤٣
الشيخ الامام الزاهد ابو العباس احمد بن محمد بن عمرو الناطفي الطرسوسي رضي الله عنه ١٤٣	الشيخ الامام الخطيب الحافظ ابو العباس المستغفري النسفي رضي الله عنه ١٤٤	الشيخ القاضي الامام ابو محمد الناصحي عبد الله بن الحسين الناصح رضي الله عنه ١٤٥	الشيخ الامام العالم العامل ابو العلا صاعد بن ابي احمد بن عبد الله الاسترابادي رضي الله تعالى عنه ١٤٥	الشيخ الامام ابو يعقوب يوسف بن منصور بن ابراهيم السياري النيسابوري رضي الله عنه ١٤٦	الشيخ الامام ابو نصر احمد بن عبد الله بن الفضل الفارمذي رضي الله عنه ١٤٦

ابو عبد الله

ابو القاسم مسعود بن محمد بن موسى بن محمد الخوارزمي الفقيه ابن الفقيه ابي بكر الرازي ١٤٦	الشيخ الامام قاضي القضاة ابو القاسم علي بن سنان النزوي رضي الله عنه ١٤٦	ابو سعيد الهيثم بن القاضي ابي الهيثم عتبة النيسابوري رضي الله عنه ١٤٧	ميمون بن سعيل بن عبد الصمد بن عبد الله الخطيب المباركي رضي الله عنه ١٤٧	ابو سعيد اسمعيل بن محمد بن احمد بن الطيب ابن جعفر الفقيه الحجي الواعظي الكماري ١٤٧	**المتفرقات من الكتبة المنورة نفر ٨**
الشيخ الامام ركن الاسلام ابو الحسن الفاضي علي السعدي رضي الله عنه ١٤٨	السيد الامام شيخ الاسلام ابو شجاع السيد محمد بن احمد بن حمزة بن الحسين ١٤٩	الشيخ الامام القاضي الحسن الماتريدي كان رفيقا للسيد ابي شجاع ١٥٠	الشيخ الامام سيف الدين عبد الرحيم بن احمد بن اسماعيل انكرمني ١٥٠	الشيخ الامام ابو نصر الفقيه الاديب الصفار احمد بن اسحاق بن شيث ١٥٠	الفقيه المتكلم القاضي ابو جعفر المسناني محمد بن احمد بن محمود بن سمنان العراقي ١٥١
عبد العزيز ابن عبد الوزاق المرغيناني رضي الله عنه ١٥٠	القاضي الامام الملقب بشرف الرؤساء محمد بن احمد بن اسمعيل بن شاه الخوارزمي البرقي ١٥١	**السابعة من الكتبة المنورة نفر ٥٠**	الشيخ الكامل المكمل ابو القاسم سره ١٥١	شيخ الشيوخ وسلطان اهل الطريقة الشيخ ابو سعد بن ابي الخير فضل الله بن احمد بن محمد المهني ١٥١	الشيخ الكامل ابو اسحاق ابراهيم بن شهريار الكازروني قدس الله سره ١٥٢
الشيخ ابو الحسن علي بن عثمان بن علي الجلابي الغزنوي رضي الله عنه ١٥٣	الشيخ الكامل المكمل ابو الوفاء مدرس الفضل بن محمد بعد ابي سعيد ابي الخير ١٥٣	الشيخ الامام شمس الائمة الرخسي ابو بكر محمد بن احمد ابن ابي سهل كان اماما علامة ١٥٣	**الكتبية الثامنة من كتب الاعلام نفر ١٩**	الشيخ الامام القاضي ابو بكر محمد بن علي بن الفضل ابن عبد الله الاسفيجابي الزرنجري ١٥٤	القاضي الامام ابو نصر بكر الوعظي الكازروني رضي الله عنه ١٥٥
الشيخ الامام عبد الكريم ابن ابي حنيفة ابن عباس ابن المظفر الاسفيجي ١٥٥	الشيخ الامام الملقب بالقاضي جمال الدين ابو نصر احمد بن عبد الرحمن الربذمودي ١٥٥	الشيخ الامام الملقب بصدر الاسلام ابو اليسر البزدوي محمد بن محمد بن موسى البزدوي ١٥٥	الشيخ الامام الملقب بفخر الاسلام ابو المعين النسفي ميمون بن محمد بن مكحول النسفي ١٥٦	شيخ الاسلام علاء الدين القاشاني علي المروزي المكنوبي بالهامش الكاهي سهوا ١٥٦	الشيخ الامام العلامة ابو عبد الله الناميغاتي الكبير قاضي القضاة محمد بن علي بن حسين ١٥٦
الشيخ الامام ابو الحسن علي بن ابي علي الصلبي النسابوري رضي الله عنه ١٥٧	الشيخ الامام الفقيه احمد بن محمد بن نصر المروزي بن الناسخ الاقطع رضي الله عنه ١٥٧	الشيخ الامام الزاهد المعروف بالجاي ابراهيم اسمعيل احمد بن اسحق الصفاد ١٥٨	الشيخ الامام قاضي القضاة ابو بكر محمد بن عبد الله ابن الحسين بن ابي العلاء الناصحي ١٥٨	القاضي الامام ابو صالح يحيى بن عبد الله ابن الحسين الناصحي ابو بكر الناصحي ١٥٨	الشيخ الامام الاوحد الحسن علي بن عبد الله الخليعي رضي الله عنه ١٥٨
قاضي القضاة شيخ الاسلام ابو منصور الاستوائي احمد بن محمد بن صاعد ١٥٨	ابو القاسم عبد الواحد ابن علي العكبري النحوي المتكلم ١٥٩	الشيخ الامام شمس الائمة ابو بكر بكر بن محمد بن علي الزرنجري رضي الله تعالى عنه ١٥٩	**المتفرقات من الكتبة المنورة نفر ٩**	نائل ارشاد الكتبة السيد ابو الوضاح بن السيد ابي شجاع محمد بن احمد رضي الله عنهم ١٥٩	الشيخ الامام فرد الاسلام ابو الحسن علي بن محمد بن الحسين البزدوي ١٦٠
الفاضل العلامة شيخ الاسلام المعروف بابي بكر اخو هرزاده ١٦٠	شيخ الاسلام عطاء الله ابن جزة السعدي رضي الله عنه ١٦١	الشيخ الامام محمد الائمة السرخسي محمد بن عبد الله ابن فاغان ١٦٢	الشيخ الامام منشي الناظر رضي الدين النيسابوري رضي الله عنه ١٦٢	الشيخ الامام القاضي ابو بكر محمد بن علي بن عبد الله الشباني ١٦٣	الشيخ الامام الزاهد ابو علي بن محمد بن الوليد المصري صاحب كتاب جامع الاصغر ١٦٣
الشيخ الامام ابو العلاء الحسن بن احمد بن عبد الله بن سهل الاسفرائني ١٧٦	الشيخ الامام ركن الاسلام محمد بن ابي بكر الواعظ الخجندي المعروف بالمفتي امام زاده صاحب شرعة الاسلام ١٧٦	نائل رحال الكتبتين الشيخ الامام ظهير الدين علي بن عبد العزيز بن عبد الرزاق المرغيناني ١٧٨	الشيخ الامام ركن الائمة ابو محمد عبد الله بن محمد بن يوسف بن حمويه الجويني ١٧٨	الشيخ الامام ابو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد بن عبد الله بن حمويه الجويني ١٧٨	الشيخ الامام ابو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد بن عبد الله بن حمويه الجويني ١٧٨
الشيخ الامام ابو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد بن عبد الله بن حمويه الجويني ١٧٨	الشيخ الامام ابو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد بن عبد الله بن حمويه الجويني ١٧٨	الشيخ الامام ابو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد بن عبد الله بن حمويه الجويني ١٧٨	الشيخ الامام ابو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد بن عبد الله

زين المشايخ ابو القاسم بن ابي القاسم ابن محمد بن ابي القاسم ابن ماجول الحوزاني المروزي بالبقالي رضي الله عنه ١٩٠	فخر المشايخ علي بن عبد الله ابن عمران المرادي رضي الله عنه ١٩٠	شيخ الاسلام علاء الائمة سديد ابن محمد الحناطي ١٩٠	علاء الدنيا برهان الدين ناصر ابن ابي المكارم علي المطرزي صاحب المغرب وضياء الدين محمد بن الحسين ابن ناصر بن عبد العزيز البندنيجي ١٩٠	شيخ الاسلام علاء الدين ابو بكر بن مسعود بن احمد الكاساني صاحب البدايع في شرح تحفة سمرقندي ١٩٠	الشيخ الامام قوام الدين احمد بن عبد الرشيد بن الحسين البخاري صاحب الخلاصة ١٩٢
الاستاذ الامام العفيف القاسم بن عبد المجيد ابن اسمعيل بن محمد ابو سعد العدلي الهروي قاضي بلاد الروم ١٩٢	شيخ الاسلام العلامة العالم علاء الدين ابو منصور محمد بن عبد الحميد ابن الحسن ابو الفتح الاسمندي السمرقندي ١٩٢	الشيخ الامام قوام الدين حماد ابن ابراهيم ابن اسمعيل الصفاري ابو المحامد البخاري ١٩٢	الشيخ الامام محمد بن محمد ابن محمد الملقب رضي الدين بن الامام برهان الاسلام الشرسي مصنف المحيط الشرسي ١٩٣	الشيخ الامام ظهير الدين ابو بكر بن احمد بن عبد العزيز البلخي رضي الله عنه ١٩٤	الشيخ الامام برهان الدين محمد بن الحسن ابن محمد الدهقان الامام مزاحم بن قند ١٩٤
الشيخ الامام الموفق بن احمد بن محمد المكي خطيب خوارزم استاد الامام ناصر بن عبد السيد صاحب المغرب ابو المؤيد ١٩٥	عبد الملك بن ابراهيم الهمداني صاحب طبقات الحنيفة والشافعية ١٩٥	امام الائمة وسراج الشريعة محمد بن محمد بن الحسين استاد صدر الهداية رضي الله عنه ١٩٥	المتفرقات من الكتيبة الزبورية نفر ١٠	السيد الامام الناصر ابو القاسم علي بن الحسين بن المطهر بن الحسين بن سعد الكوفي النقيب العلوي ١٩٦	الشيخ الامام الاجل المفسر ابو الفضل احمد بن ابي طاهر بن محمد الاسفرائني ١٩٦
شيخ الاسلام الامام الاعلى عز الدين الكندي المفتي سمرقند استاد صاحب الخلاصة رضي الله عنه ١٩٦	حبيب بن عمر الفرغاني صاحب كتاب المؤجز في الفقه رضي الله عنه ١٩٧	الامام الزاهد علاء الدين محمد بن عبد الرحمن البخاري المفسر المعروف بملا الزاهد له تفسير كبير متداول على مجلدات ١٩٧	الشيخ الامام نجم الائمة البخاري في الحلية والد البديع صاحب البحر المحيط ١٩٧	ضياء الاسلام ابو نجاح عمر بن محمد بن عبد الله البسطامي اخو محمد البسطامي رضي الله عنهم ١٩٧	الشيخ الامام حمال الدين الزاهد قاضي القضاة ابو سعد المطهر بن الحسين بن سعد بن علي بن بنداران النيزوي ١٩٧
ابو الغنائم شجاع بن الحسن ابن الفضل البغدادي من اهل المبرز من الفقها رضي الله عنه ١٩٩	برهان الدين محمد بن محمود صدر السعيد شرف الائمة ١٩٩	الشيخ الامام ابو بكر الفرازنجي من جملة مشايخ بلخ ٢٠٠	الكتيبة الحادية عشرة من كتائب الاعلام نفر ٢١	الشيخ الامام المجتهد المتورع والحبر الهمام فخر الدين قاضي خان حسن بن منصور اوزجندي الفرغاني ٢٠١	الامام العلامة والهمام الفهامة برهان الملة والدين اسعد الفقها علي ابي بكر بن عبد الجليل الفرغاني صاحب الهداية ٢٠٣
الشيخ الامام شرف الدين ابو حفص عمر بن محمد بن عمر بن احمد العقيلي الانصاري ٢١٩	الشيخ الامام ظهير الدين ابو الفتح عبد الرشيد بن ابي حنيفة بن عبد الرزاق الولواجي رضي الله عنه ٢١١	يوسف ابن خضر بن عبد الله الحسيلي المعروف بالبدر الابيض رحمه الله ٢١١	برهان الدين مسعود بن شجاع بن محمد بن حسن بن محمد الاموي رضي الله تعالى عنه ٢١٢	الامام العلامة بدر الدين بن عمر بن عبد الكبير الوركي البخاري ٢١٢	ابو الفتح محمد بن يوسف بن احمد بن علي المعروف بالقنطري الفاصي بسغد المحروسة ٢١٢
احمد بن محمد بن محمود ابن سعيد الغزنوي مصنف المقدمة الغزنوية المشهورة بين الطلبة ٢١٢	شيخ الاسلام علاء الدين سديد ابن محمد الحناطي رضي الله عنه ٢١٢	برهان الائمة شمس الدين محمود بن عبد الكريم النركستاني رضي الله عنه ٢١٣	شيخ الاسلام افتخار الائمة الامام علاء الدين المروزي الحارثي رضي الله عنه ٢١٣		الشيخ الامام جمال الاسلام ابو المظفر سعد بن محمد بن الحسين الكرابيلي بسابور ٢١٣
ابو البركات خليفة بن سليمان بن خليفة بن محمد الخوارزمي القرشي ٢١٥	شيخ الاسلام الفاضي الامام محمد بن احمد بن عمر الفاشي ظهير الدين صاحب الفتاوى والظهيرية ٢١٥	مجد الدين محمد بن الحسين محمود بن الحسين الاسروشني صاحب الفصول ٢١٥	ابو الفرج عبد الرحيم بن ابي الغنائم ابن شجاع ابن الحسن ابن الفضل البغدادي ٢١٦	الشيخ الامام جمال الدين المحبوب عبد الملك من ابو الهيصم بن عبد الملك المنتهي نسبه الى عبادة بن الصامت ٢١٦	الشيخ الامام ركن الملة والدين بهاء الاسلام والمسلمين ابو المفاخر يحيى ابو بكر بن محمد بن اسحاق الكرماني ٢١٧

الشيخ الامام العلامة الزاهد زين الدين احمد بن محمد بن عمر ابو نصر العتابي ٢١٩	الشيخ الامام علاء الدين عبد الكريم بن يوسف بن محمد بن العباس الدينا ابو نصر ٢٢٠	الشيخ الامام النظار رشيد الدين الوبار محمد بن عبد الله المعروف بالصدائع السنجي ٢٢١	الشيخ الامام ضياء الدين محمود بن احمد بن ابي بكر الصابوني صاحب البداية في الاصول ٢٢١	الشيخ الامام عماد الدين ابو المحامد محمود بن احمد بن ابي الحسن الغزاري رضي الله عنه ٢٢١	
القاضي الامام بديع الدين البخاري رضي الله عنه ٢٢٢	الشيخ الامام علي بن احمد بن مكي حسام الدين الرازي رضي الله عنه ٢٢٢	الشيخ الامام سعد بن عبد الله ابن ابي القاسم ابو نصر الغزنوي رضي الله عنه ٢٢٢	نظام الاسلام تاج الشريعة ناصر الدين عالم ابن ابراهيم بن اسماعيل ابو الائمة محمود الرجائي المكي والد علاء الدين الرجائي		الشيخ الامام السعيد مخر الدين محمد بن محمود المغني بسجستان رضي الله عنه ٢٢٣
الشيخ الامام قاضي القضاة محمد البرزلي ابو سليمان المعروف بقاضي محمد الامام الزاهد ابي نصر ٢٢٣	قلب الكتيبة الزبورية من المشايخ الكرام نفر ٦	الشيخ العارف بالله رضي الله عنه السالكي وفدوة العارفين عمار ياسر قدس الله سره ٢٢٤	الشيخ العارف بالله رضي الله عنه ودرويش الكبير المدفون بمنفلوط ومولداً ٢٢٤	الشيخ العارف اسمعيل العصري قدس الله تعالى سره ٢٢٤	الشيخ العارف الرباني شهاب الدين عمر بن محمد السهروردي قدس الله سره العزيز ٢٢٤
الشيخ العارف طاهر خواجه فضنوي قدس الله سره العزيز ٢٢٥	الشيخ يوسف العصاب مريد الشيخ عبد القادر الكيلاني قدس الله روحهم ٢٢٥	الكتيبة الثانية عشرة من كتائب الاعلام نفر ٢٥			
الشيخ الامام حمال الدين ابو الحامد محمود بن احمد بن عبد السيد بن عثمان البخاري الحميري ٢٢٨	الشيخ الامام الموفق الحبر من الافاق شمس الائمة محمد بن عبد الستار بن محمد العماري البرانيقيني ٢٣٠	شيخ الاسلام عماد الدين ابو بكر بن علي بن ابي بكر الكاساني صاحب كتاب تحفة المتعلم تلميذ صاحب الهداية ٢٣١	الشيخ الامام برهان الاسلام الزرنوجي صاحب كتاب تعليم المتعلم ٢٣١	الشيخ الامام صدر الاسلام طاهر بن محمود صدر الائمة المحيط برتاج الدين عبد العزيز ٢٣١	الشيخ الامام فخر الملة والدين بديع بن ابي بكر بن منصور القرشي صاحب البحر المحيط ٢٣٥
شيخ الاسلام ابو الفتح جلال الدين محمد بن ابي بكر بن احمد بن عبد الرحمن الاسلام برهان الدين ابن صاحب الهداية ٢٣٣	شيخ الاسلام نظام الدين عمر بن شيخ الاسلام برهان الدين علي بن ابي بكر صاحب الهداية ٢٣٤	شيخ الاسلام عماد الدين ابو بكر بن علي بن احمد الكاساني صاحب الفصول والعمادية ٢٣٤	الامام العلامة شمس الدين احمد بن محمد العقيلي الاسفيجابي الفاضي رضي الله عنه ٢٣٧	محمد بن يوسف بن الخضر بن عبد الله الحلبي المعروف بابن الابيض المشهور بقاضي العسكر ٢٣٧	الشيخ الامام الاستاذ اسرة الدين ابو الفضل اشرف بن نجيب بن محمد الكاساني ٢٣٨
الشيخ الامام العفيف الدين ذكي الدين محمد بن محمد بن احمد الشرمساحي ابو حامد الحميدي ٢٣٨	محمد الاسلام رئيس اصحاب الامام محمد بن احمد بن علي العكبي الطبري القاضي البخاري ٢٣٨	الشيخ الاسلام عبد الله بن علي بن صاعد بن ابي بكر الفرغاني من اهل عنتابي ابو بكر ٢٣٩	الشيخ العلامة بديع الدين احمد بن ابي بكر بن عبد الوهاب القرشي رضي الله عنه ٢٣٩	الشيخ الامام صدر الائمة ابو المعالي نجم الملة والدين طاهر بن محمد بن عمر بن ابي العباس المحضر رضي الله عنه ٢٣٩	الشيخ الامام ابو الفضل محمد بن يوسف الغزنوي ثم البغدادي رضي الله عنه ٢٣٦
الشيخ الامام العلامة سراج الدين يوسف بن محمد ابو يعقوب السكاكي الخوارزمي ٢٣٦	الشيخ الامام الحسن بن محمد البارعي نجم الدين الملقب بنجم الائمة ٢٣٦				
نجم الدين بكير ابن بالبان قليج التركي مولى الامام الناصر لدين الله امير المؤمنين ٢٣٧	الشيخ الفاضل الكامل القاسم ابو الحسين بن احمد بن الخوارزمي النحوي ٢٣٧	تاج الدين علي بن سنجر المعروف بابن السماك رضي الله عنه ٢٣٧			
		المتفرقات من الكتيبة الزبورية نفر ١٥			الشيخ الامام حسام الدين محمد بن محمد بن عمر الاخسيكثي ابو عبد الله ٢٣٨
					شيخ الاسلام الامام الملهم للصواب ركن الائمة الصفار رضي الله عنه ٢٣٩

الشيخ الامام صدر القراء وسيد الائمة يوسف بن محمد القندي المجاور بمكة ٢٣٩

وفي ترجمته الصدر السيد الشهيد احمد بن محمد بن محمد الترجماني المكي رضي الله عنه ٢٤٣

الشيخ الفاضل والمرشد الكامل وحيد الدين حامد بن فخر الكرماني قدس الله سره العزيز ٢٥١

الشيخ الامام الاكمل الحافظ الحق والدين ابو الفضل محمد بن محمد ابن نصر حافظ الدين البخاري ٢٥٥

الملك المعظم عيسى ابن الملك العادل ابو بكر بن ايوب رضي الله عنه ٢٥٧

القاضي الامام الفقيه ابن الامام العلامة شمس الدين احمد بن جمال الدين محمود بن احمد بن عبد السيد الحصيري ٢٥٨

الشيخ الامام علامة الانام ملاذ الملة والدين محمد بن الشيخ الامام القاضي الكامل المرشد الفاضل ظهير الدين عبد الرحمان بن علي بن عثمان الشيرازي ٢٧٤

الشيخ الامام العلامة بهاء الحق والدين ابو محمد زكريا ابن محمد بن ابي بكر الكرماني الاسدي الملتاني ٢٥٢

الشيخ الامام العلامة فخر الدين محمد بن محمد بن الحسين المانيمرغي رضي الله عنه ٢٥٦

ولده الملك العادل داود ابن عيسى ابن ابي بكر بن ايوب رضي الله عنه ترجمته ٢٥٨

الشيخ الامام العلامة ابو المظفر يوسف ابن فقيه علي بن عبد الله بن البغدادي وفي سبط ابي الفرج ابن الجوزي ٢٥٨

الشيخ الامام العلامة اسماعيل بن عثمان بن عبد الكريم بن تمام بن محمد بن الفرشي ثم المعلم ٢٥٩

الشيخ الامام العلامة فخر الدين محمد بن عثمان بن ابراهيم بن سليمان بن ابي عمر والمارديني ٢٦٨

الامام العلامة عثمان بن فاتح مصطفى بن ابراهيم بن سليمان ابو عمر والمارديني ٢٦٨

المولى الفاضل فاضي القضاة حسام الدين الحسن بن احمد بن الحسن الرازني الانقروي رضي الله عنه ٢٦٨

الفتح الامام جمال الدين ابو عبد الله محمد بن مكي المشهور بابن الناسخ ابن المنجب ٢٦٧

الشيخ الامام الاجل الاكمل الاوحد الفريد الصمد الجامع بين الشريعة والحقيقة ابو الفضل عبد الله بن احمد بن محمود النسفي ٢٤٠

الصهيد الامام محمد بن عبد العزيز المعروف بصدر جهان البخاري رضي الله عنه ٢٤٠

فاضي القضاة شمس الدين عبد الله بن محمد عطا الاذرعي رضي الله عنه ٢٤٠

الشيخ الامام احمد بن الفضل التمرتاشي ظهير الدين المحدث الخوارزمي ابو العباس ٢٤٠

الشيخ الامام استاد الفقهاء والمحدثين حسن بن محمد بن الحسن بن حيدر الصغاني صاحب المشارق ٢٤١

الشيخ الامام علامة الانام علاء الملة والدين محمد بن محمود الزنجاني برهان الدين المكي شرف الدين محمد الترجماني ٢٤١

الامام العلامة ابو محمد محمود ابن احمد بن الحسن ابن اسعد المنكجوري ٢٤٣

الشيخ العالم الرباني والامام العارف الصمداني ابو المجد محمد بن احمد بن عمر الكردي ٢٤٣

الشيخ الاكبر محيي الدين المرسي ابو عبد الله محمد بن محمد بن العربي الطائي الحاتمي الاندلسي قدس الله سره العزيز ٢٤٥

الشيخ العارف الرباني والمرشد الكامل الصمداني ابو حامد خواجه محمد بابا سماسي قدس الله سره ٢٧٢

الشيخ العالم الفاضل ابو العباس احمد بن ابراهيم بن اسحق السنوري ٢٧٥

الشيخ الامام ابو المحامد محمود بن محمد بن داود اللولوي البخاري الاصل ٢٧٦

الشيخ الامام شمس الدين محمود بن احمد بن ظهير الدين الاذرندي رضي الله عنه ٢٧٨

الشيخ الامام شمس الدين محمد بن صدر الدين محمد بن احمد بن وهبن الحي العمري المذكور اخو تقي الدين احمد ٢٧٨

الشيخ الامام العلامة ابو يوسف يعقوب بن ابي يوسف الصوفي صاحب كتاب المضمرات ٢٦٨

الشيخ الامام العلامة ابو العلاء الثمن الدين محمود بن ابي بكر الكلاباذي البخاري الملقب بالقرضي ٢٧٧

الشيخ الامام العلامة عبد الله بن سعد بن محمد بن الطلبة بصدد الشرع ٢٨٠

قاضي القضاة عماد الدين علي بن احمد بن عبد الصمد الطرسوسي ٢٨٢

الشيخ العلامة علاء الدين علي بن عثمان بن مصطفى بن ابراهيم المارديني المعروف بابن الترکماني ٢٨٢

الشيخ العالم العلامة شمس الحق والدين العاصي ابو القاسم المعربي الاديب ملك الادباء والشعراء ٢٨٢

الشيخ العالم النحرير محمد بن محمد بن نبل الرشيدي رضي الله عنه ٢٨٥

الشيخ الامام العلامة فخر الدين محمد بن محمد بن عثمان الاسعردي ثم الحلبي ٢٨٥

المولى الفاضل والعالم الكامل المحقق ابن ابي القاسم الفرهضاري رضي الله عنه ٢٨٦

فخر الدين محمد بن مصطفى بن محمد بن خواجه خسرو الترکي الفناري رحمه الله ٢٨٦

المولى الفاضل علي بن محمد بن الحسن الفادوي الملقب بالركابي رضي الله عنه ٢٨٦

الشيخ الامام الوتائي والمرشد الكامل الصمداني ابو المعالي سيف الدين بن سعد الباخرزي قدس الله سره ٢٦٩

الشيخ الامام الوتائي والمرشد الكامل الصمداني ابو المعالي سيف الدين بن سعد الباخرزي قدس الله سره ٢٦٩

الشيخ الامام الورع الزاهد قدوة الكتبة المزبورة بقر ١٠

الشيخ رضي الدين علي بن سعيد بن عبد الجليل بن الاثال الفزنوي قدس الله سره ٢٧٠

الشيخ صدر الدين محمد ابن شيخ سعد الدين حموية قدس الله روحه ونور ضريحه ٢٧١

الشيخ العارف الرباني والمرشد الكامل الصمداني ابو المعالي سيف الدين بن سعد الباخرزي قدس الله سره ٢٦٩

الشيخ الاكمل الفاضل الفاضل والمرشد الكامل الصمداني ظهير الدين عبد الرحمان بن علي بن عثمان الشيرازي ٢٧٤

الشيخ الامام العلامة الفرضي والاصولي عبد العزيز بن احمد بن محمد البخاري ٢٧٤

الشيخ الامام العلامة حسام الدين الحسين بن علي بن حجاج السغناقي صاحب النهاية في الهداية ٢٧٣

الشيخ الامام العلامة الكتبة الرابعة عشر من كتائب الاعلام نفرا ٢٦

الشيخ العالم الرباني والمرشد الكامل الصمداني ابو حامد خواجه محمد بابا سماسي قدس الله سره ٢٧٢

الشيخ الامام العلامة برهان الحق والدين ابو اسحاق ابراهيم بن اسعد بن محمد المعروف بالمرغيناني البخاري ٢٧٤

الشيخ الامام العلامة فخر الدين ابو الفضل احمد بن صدر الدين سليمان بن وهبان ابن الحي العمري رحمه الله تعالى ٢٧٨

الشيخ الامام ابو الفتح العلامة ابو الفضل محمد بن محمد بن نصر حافظ الدين الكبير البخاري ٢٥٥

الشيخ الامام العلامة فخر الدين محمد بن محمد بن الحسين المانيمرغي رضي الله عنه ٢٥٦

الشيخ الامام العلامة ابو محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عطاء رضي الله عنه ٢٦٦

الشيخ الامام العلامة ابو الفضل عبد الرحيم ابن العلامة عماد الدين صاحب الهداية ٢٧٧

الشيخ الامام ابو الفتح العلامة جلال الدين محمد بن احمد بن عمر العبيدي الصاغاني البخاري رضي الله عنه ٢٧٧

الشيخ الامام العلامة تقي الدين سليمان بن حمزة بن صدر الدين سليمان بن وهبان ابن الحي العمري رحمه الله تعالى ٢٧٨

الشيخ الامام العلامة فاضي القضاة الجلال الكرماني احمد ابن الحسن بن انوشروان الرازي الانقروي رضي الله عنه ٢٨١

قاضي القضاة شمس الدين محمد بن عثمان ابن عبد الوهاب الاسعردي المعروف بابن الخريري رضي الله عنه ٢٨١

العلامة الزاهد شمس الدين محمد بن المحب المعروف بالدنوشي ٢٨٢

الامام العالم الكبير استاد علماء الانام ابو المظفر محمد بن ابراهيم السيرجاني ٢٨٣

الشيخ الامام الزاهد اده بالي وهو العالم الورع المتخلع الدياد ابو موسى ومن سلطانا عثمان حيا الله تعالى ٢٨٤

الشيخ الامام العلامة ركن الدين ابو المؤيد محمود بن محمد بن احمد حسن الخوارزمي رضي الله عنه ٢٦٦

الشيخ الامام العلامة بهاء الدين ابو الفضل عبد العزيز بن عبد السيد بن عبد العزيز بن محمود ابو خليفة الباذغاني الخوارزمي ٢٦٧

الشيخ الامام الفاضل ابو المظفر ظهير الدين محمد بن عمر بن محمد الانوشتاني البخاري ٢٥٧

الشيخ الامام حسام الدين العلياباذي صاحب كامل الفتاوى وكتاب مطالع المعاني ٢٥٧

الشيخ الامام العلامة محمد بن احمد بن عبد المجيد القرشي رضي الله عنه ٢٥٦

الشيخ الامام العلامة محمود بن عبد الكريم بن عبد الكريم الكردري المعروف بابن الدين خواهرزاده ٢٥٦

الشيخ الامام العلامة ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك داذه حسن داذه الخلاطي ٢٥٨

الشيخ الامام العلامة ناج الدين محمود بن صدر الشريعة احمد بن عبد الله جمال الدين المحبوبي ٢٦٠

الشيخ الامام العلامة مظفر الدين احمد بن علي بن مفلح على الساعاتي البغدادي الشافعي ٢٦٣

الشيخ الامام العلامة ابو المعالي مجد الدين عبد الله بن محمد بن منصور الشيباني الجزري ٢٦٤

الشيخ الامام المفتي محمد بن عبد الكريم بن عثمان المعروف بابن الشماع رضي الله عنه ٢٦٦

الشيخ الامام العلامة ابو سعد الدين محمد بن محمد بن عطاء رضي الله عنه ٢٦٦

الشيخ الامام العلامة ابو يوسف يعقوب بن ابي يوسف الصوفي صاحب كتاب المضمرات ٢٦٨

الشيخ الامام العلامة ابو العلاء الثمن الدين محمود بن ابي بكر الكلاباذي البخاري الملقب بالقرضي ٢٧٧

الشيخ الامام العلامة عبد الله بن سعد بن محمد بن الطلبة بصدد الشرع ٢٨٠

الشيخ الامام العلامة علاء الدين علي بن عثمان بن مصطفى بن ابراهيم المارديني المعروف بابن الترکماني ٢٨٢

الشيخ الامام العلامة ناج الدين محمود بن صدر الشريعة احمد بن عبد الله جمال الدين المحبوبي ٢٦٠

الشيخ الامام العلامة الفقيه الزاهد الفهامة ابو محمد بن محمود بن محمد بن حسن المخوارزمي رضي الله عنه ٢٦٦

الشيخ الامام العلامة بهاء الدين ابو الصاحب ابن ابي جرادة العامري الكلابي رضي الله عنه ٢٦٢

الشيخ الامام العلامة ابو المؤيد محمود بن محمد بن احمد حسن الخوارزمي رضي الله عنه ٢٦٦

الشيخ الامام العلامة ابو الفتح مصطلح الدين موسى بن حاجي بن محمد التبريزي رضي الله عنه ٢٨٦

وفي ترجمته في هامش الكتاب والشريعة محيي الدين البغوي ٢٨٥

الامام الفاضل الكامل فخر الدين الرازي من اصحاب الشافعية وله اليد العليا في جميع العلوم ٢٨٥

الشيخ الامام العلامة ابو الفضل محمد بن محمد بن محمد المعروف بالبرهان النسفي رضي الله عنه ٢٨٥

الشيخ الامام العلامة الكتبة الخامسة عشر من كتائب الاعلام نفرا ٢٨

الشيخ العالم الفاضل ابو العباس احمد بن ابراهيم بن اسحق السنوري ٢٧٥

الشيخ الامام العلامة محمد بن عبد المجيد القرشي رضي الله عنه ٢٥٦

الشيخ الامام العلامة محمد بن عبد الكريم بن عبد الكريم الكردري المعروف بابن الدين خواهرزاده ٢٥٦

الشيخ الامام العلامة ابو سعد الدين محمد بن محمد بن عطاء رضي الله عنه ٢٦٦

الشيخ الامام العلامة ابو يوسف يعقوب بن ابي يوسف الصوفي صاحب كتاب المضمرات ٢٦٨

الشيخ الامام العلامة ابو المظفر يوسف ابن فقيه علي بن عبد الله بن البغدادي وفي سبط ابي الفرج ابن الجوزي ٢٥٨

الشيخ الامام العلامة ابو محمد محمود ابن احمد بن الحسن ابن اسعد المنكجوري ٢٤٣

الشيخ الامام العلامة ابو المعالي مجد الدين عبد الله بن محمد بن منصور الشيباني الجزري ٢٦٤

الشيخ الامام العلامة ابو سعد الدين محمد بن محمد بن عطاء رضي الله عنه ٢٦٦

الشيخ الامام العلامة ابو يوسف يعقوب بن ابي يوسف الصوفي صاحب كتاب المضمرات ٢٦٨

الشيخ الامام العلامة ابو العلاء الثمن الدين محمود بن ابي بكر الكلاباذي البخاري الملقب بالقرضي ٢٧٧

الشيخ الامام العلامة عبد الله بن سعد بن محمد بن الطلبة بصدد الشرع ٢٨٠

الشيخ الامام العلامة علاء الدين علي بن عثمان بن مصطفى بن ابراهيم المارديني المعروف بابن الترکماني ٢٨٢

الشيخ الامام العلامة ناج الدين محمود بن صدر الشريعة احمد بن عبد الله جمال الدين المحبوبي ٢٦٠

الشيخ الامام العلامة الفقيه الزاهد الفهامة ابو محمد بن محمود بن محمد بن حسن المخوارزمي رضي الله عنه ٢٦٦

الشيخ الامام العلامة بهاء الدين ابو الصاحب ابن ابي جرادة العامري الكلابي رضي الله عنه ٢٦٢

الشيخ الامام العلامة ابو المؤيد محمود بن محمد بن احمد حسن الخوارزمي رضي الله عنه ٢٦٦

الشيخ الامام العلامة ابو الفتح مصطلح الدين موسى بن حاجي بن محمد التبريزي رضي الله عنه ٢٨٦

وفي ترجمته في هامش الكتاب والشريعة محيي الدين البغوي ٢٨٥

الامام الفاضل الكامل فخر الدين الرازي من اصحاب الشافعية وله اليد العليا في جميع العلوم ٢٨٥

الشيخ الامام العلامة ابو الفضل محمد بن محمد بن محمد المعروف بالبرهان النسفي رضي الله عنه ٢٨٥

الشيخ الامام العلامة الكتبة السادسة عشر من كتائب الاعلام نفرا ١٦

الشيخ العالم النحرير محمد بن محمد بن نبل الرشيدي رضي الله عنه ٢٨٥

الشيخ الامام العلامة فخر الدين محمد بن محمد بن عثمان الاسعردي ثم الحلبي ٢٨٥

المولى الفاضل والعالم الكامل المحقق ابن ابي القاسم الفرهضاري رضي الله عنه ٢٨٦

فخر الدين محمد بن مصطفى بن محمد بن خواجه خسرو الترکي الفناري رحمه الله ٢٨٦

المولى الفاضل علي بن محمد بن الحسن الفادوي الملقب بالركابي رضي الله عنه ٢٨٦

الشيخ الامام الوتائي والمرشد الكامل الصمداني ابو المعالي سيف الدين بن سعد الباخرزي قدس الله سره ٢٦٩

الشيخ الامام الورع الزاهد قدوة الكتبة المزبورة بقر ١٠

الشيخ رضي الدين علي بن سعيد بن عبد الجليل بن الاثال الفزنوي قدس الله سره ٢٧٠

الشيخ صدر الدين محمد ابن شيخ سعد الدين حموية قدس الله روحه ونور ضريحه ٢٧١

الشيخ العارف الرباني والمرشد الكامل الصمداني ابو المعالي سيف الدين بن سعد الباخرزي قدس الله سره ٢٦٩

الشيخ الاكمل الفاضل الفاضل والمرشد الكامل الصمداني ظهير الدين عبد الرحمان بن علي بن عثمان الشيرازي ٢٧٤

الشيخ الامام العلامة الفرضي والاصولي عبد العزيز بن احمد بن محمد البخاري ٢٧٤

الشيخ الامام العلامة حسام الدين الحسين بن علي بن حجاج السغناقي صاحب النهاية في الهداية ٢٧٣

الشيخ الامام العلامة الكتبة الرابعة عشر من كتائب الاعلام نفرا ٢٦

الشيخ العارف الرباني والمرشد الكامل الصمداني ابو حامد خواجه محمد بابا سماسي قدس الله سره ٢٧٢

الشيخ الامام العلامة برهان الحق والدين ابو اسحاق ابراهيم بن اسعد بن محمد المعروف بالمرغيناني البخاري ٢٧٤

الشيخ الامام العلامة فخر الدين ابو الفضل احمد بن صدر الدين سليمان بن وهبان ابن الحي العمري رحمه الله تعالى ٢٧٨

الشيخ الامام ابو الفتح العلامة جلال الدين محمد بن احمد بن عمر العبيدي الصاغاني البخاري رضي الله عنه ٢٧٧

الشيخ الامام العلامة ابو الفضل عبد الرحيم ابن العلامة عماد الدين صاحب الهداية ٢٧٧

الشيخ الامام العلامة تقي الدين سليمان بن حمزة بن صدر الدين سليمان بن وهبان ابن الحي العمري رحمه الله تعالى ٢٧٨

الشيخ الامام العلامة فاضي القضاة الجلال الكرماني احمد ابن الحسن بن انوشروان الرازي الانقروي رضي الله عنه ٢٨١

قاضي القضاة شمس الدين محمد بن عثمان ابن عبد الوهاب الاسعردي المعروف بابن الخريري رضي الله عنه ٢٨١

العلامة الزاهد شمس الدين محمد بن المحب المعروف بالدنوشي ٢٨٢

الامام العالم الكبير استاد علماء الانام ابو المظفر محمد بن ابراهيم السيرجاني ٢٨٣

الشيخ الامام الزاهد اده بالي وهو العالم الورع المتخلع الدياد ابو موسى ومن سلطانا عثمان حيا الله تعالى ٢٨٤

الشيخ الامام العلامة ركن الدين ابو المؤيد محمود بن محمد بن احمد حسن الخوارزمي رضي الله عنه ٢٨٥

الشيخ الامام العلامة المتفرقات من الكتيبة المزبورة نفر ١٣

الشيخ الامام الفاضل والعالم الكامل القاضي مجد الدين عبد الله ابن محمد بن محمد بن حسن المخوارزمي رضي الله عنه ٢٦٠

الشيخ الامام العلامة الكتبة الثالثة عشر من كتائب الاعلام نفرا ٢٨

الشيخ الامام العلامة نجم الدين ابو الفضل عبد العزيز بن عبد السيد بن عبد العزيز بن محمود ابو خليفة الباذغاني الخوارزمي ٢٥٤

الشيخ الامام العلامة نجم الدين عمر بن احمد بن عمر رضي الله عنه الكاخستواني رضي الله عنه ٢٦٦

الشيخ الامام العلامة ابو الفضل محمد بن محمد بن نصر حافظ الدين الكبير البخاري ٢٥٥

الشيخ الامام العلامة فخر الدين محمد بن محمد بن الحسين المانيمرغي رضي الله عنه ٢٥٦

الشيخ الامام العلامة ابو محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عطاء رضي الله عنه ٢٦٦

الشيخ الامام العلامة ابو الفضل عبد الرحيم ابن العلامة عماد الدين صاحب الهداية ٢٧٧

الشيخ الامام العلامة جلال الدين محمد بن احمد بن عمر العبيدي الصاغاني البخاري رضي الله عنه ٢٧٧

الشيخ الامام العلامة تقي الدين سليمان بن حمزة بن صدر الدين سليمان بن وهبان ابن الحي العمري رحمه الله تعالى ٢٧٨

الشيخ الامام العلامة فاضي القضاة الجلال الكرماني احمد ابن الحسن بن انوشروان الرازي الانقروي رضي الله عنه ٢٨١

قاضي القضاة شمس الدين محمد بن عثمان ابن عبد الوهاب الاسعردي المعروف بابن الخريري رضي الله عنه ٢٨١

العلامة الزاهد شمس الدين محمد بن المحب المعروف بالدنوشي ٢٨٢

الامام العالم الكبير استاد علماء الانام ابو المظفر محمد بن ابراهيم السيرجاني ٢٨٣

الشيخ الامام الزاهد اده بالي وهو العالم الورع المتخلع الدياد ابو موسى ومن سلطانا عثمان حيا الله تعالى ٢٨٤

الشيخ الامام العلامة ركن الدين ابو المؤيد محمود بن محمد بن احمد حسن الخوارزمي رضي الله عنه ٢٨٥

الشيخ الامام العلامة المتفرقات من الكتيبة المزبورة نفر ١٣

الشيخ الامام الفاضل والعالم الكامل القاضي مجد الدين عبد الله ابن محمد بن محمد بن حسن المخوارزمي رضي الله عنه ٢٦٠

الشيخ الامام العلامة الكتبة الثالثة عشر من كتائب الاعلام نفرا ٢٨

الشيخ الامام العلامة نجم الدين ابو الفضل عبد العزيز بن عبد السيد بن عبد العزيز بن محمود ابو خليفة الباذغاني الخوارزمي ٢٥٤

الشيخ الامام العلامة نجم الدين عمر بن احمد بن عمر رضي الله عنه الكاخستواني رضي الله عنه ٢٦٦

الشيخ الامام العلامة ابو الفضل محمد بن محمد بن نصر حافظ الدين الكبير البخاري ٢٥٥

الشيخ الامام العلامة فخر الدين محمد بن محمد بن الحسين المانيمرغي رضي الله عنه ٢٥٦

الشيخ الامام العلامة ابو محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عطاء رضي الله عنه ٢٦٦

الشيخ الامام العلامة ابو يوسف يعقوب بن ابي يوسف الصوفي صاحب كتاب المضمرات ٢٦٨

الشيخ الامام العلامة ابو المظفر يوسف ابن فقيه علي بن عبد الله بن البغدادي وفي سبط ابي الفرج ابن الجوزي ٢٥٨

الشيخ الامام العلامة ابو محمد محمود ابن احمد بن الحسن ابن اسعد المنكجوري ٢٤٣

الشيخ الامام العلامة ابو المعالي مجد الدين عبد الله بن محمد بن منصور الشيباني الجزري ٢٦٤

الشيخ الامام العلامة ابو سعد الدين محمد بن محمد بن عطاء رضي الله عنه ٢٦٦

الشيخ الامام العلامة ابو يوسف يعقوب بن ابي يوسف الصوفي صاحب كتاب المضمرات ٢٦٨

الشيخ الامام العلامة ابو العلاء الثمن الدين محمود بن ابي بكر الكلاباذي البخاري الملقب بالقرضي ٢٧٧

الشيخ الامام العلامة عبد الله بن سعد بن محمد بن الطلبة بصدد الشرع ٢٨٠

الشيخ الامام العلامة علاء الدين علي بن عثمان بن مصطفى بن ابراهيم المارديني المعروف بابن الترکماني ٢٨٢

الشيخ الامام العلامة ناج الدين محمود بن صدر الشريعة احمد بن عبد الله جمال الدين المحبوبي ٢٦٠

الشيخ الامام العلامة الفقيه الزاهد الفهامة ابو محمد بن محمود بن محمد بن حسن المخوارزمي رضي الله عنه ٢٦٦

الشيخ الامام العلامة بهاء الدين ابو الصاحب ابن ابي جرادة العامري الكلابي رضي الله عنه ٢٦٢

الشيخ الامام العلامة ابو المؤيد محمود بن محمد بن احمد حسن الخوارزمي رضي الله عنه ٢٦٦

الشيخ الامام العلامة ابو الفتح مصطلح الدين موسى بن حاجي بن محمد التبريزي رضي الله عنه ٢٨٦

وفي ترجمته في هامش الكتاب والشريعة محيي الدين البغوي ٢٨٥

الامام الفاضل الكامل فخر الدين الرازي من اصحاب الشافعية وله اليد العليا في جميع العلوم ٢٨٥

الشيخ الامام العلامة ابو الفضل محمد بن محمد بن محمد المعروف بالبرهان النسفي رضي الله عنه ٢٨٥

الشيخ الامام العلامة الكتبة الخامسة عشر من كتائب الاعلام نفرا ٢٨

الشيخ العالم الفاضل ابو العباس احمد بن ابراهيم بن اسحق السنوري ٢٧٥

الشيخ الامام العلامة محمد بن عبد المجيد القرشي رضي الله عنه ٢٥٦

الشيخ الامام العلامة محمد بن عبد الكريم بن عبد الكريم الكردري المعروف بابن الدين خواهرزاده ٢٥٦

الشيخ الامام العلامة ابو سعد الدين محمد بن محمد بن عطاء رضي الله عنه ٢٦٦

الشيخ الامام العلامة ابو يوسف يعقوب بن ابي يوسف الصوفي صاحب كتاب المضمرات ٢٦٨

الشيخ الامام العلامة ابو العلاء الثمن الدين محمود بن ابي بكر الكلاباذي البخاري الملقب بالقرضي ٢٧٧

الشيخ الامام العلامة عبد الله بن سعد بن محمد بن الطلبة بصدد الشرع ٢٨٠

الشيخ الامام العلامة علاء الدين علي بن عثمان بن مصطفى بن ابراهيم المارديني المعروف بابن الترکماني ٢٨٢

الشيخ الامام العلامة ناج الدين محمود بن صدر الشريعة احمد بن عبد الله جمال الدين المحبوبي ٢٦٠

الشيخ الامام العلامة الفقيه الزاهد الفهامة ابو محمد بن محمود بن محمد بن حسن المخوارزمي رضي الله عنه ٢٦٦

الشيخ الامام العلامة بهاء الدين ابو الصاحب ابن ابي جرادة العامري الكلابي رضي الله عنه ٢٦٢

الشيخ الامام العلامة ابو المؤيد محمود بن محمد بن احمد حسن الخوارزمي رضي الله عنه ٢٦٦

الشيخ الامام العلامة ابو الفتح مصطلح الدين موسى بن حاجي بن محمد التبريزي رضي الله عنه ٢٨٦

وفي ترجمته في هامش الكتاب والشريعة محيي الدين البغوي ٢٨٥

الامام الفاضل الكامل فخر الدين الرازي من اصحاب الشافعية وله اليد العليا في جميع العلوم ٢٨٥

الشيخ الامام العلامة ابو الفضل محمد بن محمد بن محمد المعروف بالبرهان النسفي رضي الله عنه ٢٨٥

الشيخ الامام العلامة الكتبة السادسة عشر من كتائب الاعلام نفرا ١٦

الشيخ العالم النحرير محمد بن محمد بن نبل الرشيدي رضي الله عنه ٢٨٥

الشيخ الامام العلامة فخر الدين محمد بن محمد بن عثمان الاسعردي ثم الحلبي ٢٨٥

المولى الفاضل والعالم الكامل المحقق ابن ابي القاسم الفرهضاري رضي الله عنه ٢٨٦

فخر الدين محمد بن مصطفى بن محمد بن خواجه خسرو الترکي الفناري رحمه الله ٢٨٦

المولى الفاضل علي بن محمد بن الحسن الفادوي الملقب بالركابي رضي الله عنه ٢٨٦

الشيخ الامام الوتائي والمرشد الكامل الصمداني ابو المعالي سيف الدين بن سعد الباخرزي قدس الله سره ٢٦٩

الشيخ الامام الورع الزاهد قدوة الكتبة المزبورة بقر ١٠

الشيخ رضي الدين علي بن سعيد بن عبد الجليل بن الاثال الفزنوي قدس الله سره ٢٧٠

الشيخ صدر الدين محمد ابن شيخ سعد الدين حموية قدس الله روحه ونور ضريحه ٢٧١

الشيخ العارف الرباني والمرشد الكامل الصمداني ابو المعالي سيف الدين بن سعد الباخرزي قدس الله سره ٢٦٩

الشيخ الاكمل الفاضل الفاضل والمرشد الكامل الصمداني ظهير الدين عبد الرحمان بن علي بن عثمان الشيرازي ٢٧٤

الشيخ الامام العلامة الفرضي والاصولي عبد العزيز بن احمد بن محمد البخاري ٢٧٤

الشيخ الامام العلامة حسام الدين الحسين بن علي بن حجاج السغناقي صاحب النهاية في الهداية ٢٧٣

الشيخ الامام العلامة الكتبة الرابعة عشر من كتائب الاعلام نفرا ٢٦

الشيخ العارف الرباني والمرشد الكامل الصمداني ابو حامد خواجه محمد بابا سماسي قدس الله سره ٢٧٢

الشيخ الامام العلامة برهان الحق والدين ابو اسحاق ابراهيم بن اسعد بن محمد المعروف بالمرغيناني البخاري ٢٧٤

الشيخ الامام العلامة فخر الدين ابو الفضل احمد بن صدر الدين سليمان بن وهبان ابن الحي العمري رحمه الله تعالى ٢٧٨

الشيخ الامام ابو الفتح العلامة جلال الدين محمد بن احمد بن عمر العبيدي الصاغاني البخاري رضي الله عنه ٢٧٧

الشيخ الامام العلامة ابو الفضل عبد الرحيم ابن العلامة عماد الدين صاحب الهداية ٢٧٧

الشيخ الامام العلامة تقي الدين سليمان بن حمزة بن صدر الدين سليمان بن وهبان ابن الحي العمري رحمه الله تعالى ٢٧٨

الشيخ الامام العلامة فاضي القضاة الجلال الكرماني احمد ابن الحسن بن انوشروان الرازي الانقروي رضي الله عنه ٢٨١

قاضي القضاة شمس الدين محمد بن عثمان ابن عبد الوهاب الاسعردي المعروف بابن الخريري رضي الله عنه ٢٨١

العلامة الزاهد شمس الدين محمد بن المحب المعروف بالدنوشي ٢٨٢

الامام العالم الكبير استاد علماء الانام ابو المظفر محمد بن ابراهيم السيرجاني ٢٨٣

الشيخ الامام الزاهد اده بالي وهو العالم الورع المتخلع الدياد ابو موسى ومن سلطانا عثمان حيا الله تعالى ٢٨٤

الشيخ الامام العلامة ركن الدين ابو المؤيد محمود بن محمد بن احمد حسن الخوارزمي رضي الله عنه ٢٨٥

الشيخ الامام العلامة المتفرقات من الكتيبة المزبورة نفر ١٣

الشيخ الامام الفاضل والعالم الكامل القاضي مجد الدين عبد الله ابن محمد بن محمد بن حسن المخوارزمي رضي الله عنه ٢٦٠

الشيخ الامام العلامة الكتبة الثالثة عشر من كتائب الاعلام نفرا ٢٨

الشيخ الامام العلامة نجم الدين ابو الفضل عبد العزيز بن عبد السيد بن عبد العزيز بن محمود ابو خليفة الباذغاني الخوارزمي ٢٥٤

الشيخ الامام العلامة نجم الدين عمر بن احمد بن عمر رضي الله عنه الكاخستواني رضي الله عنه ٢٦٦

الشيخ الامام العلامة ابو الفضل محمد بن محمد بن نصر حافظ الدين الكبير البخاري ٢٥٥

الشيخ الامام العلامة فخر الدين محمد بن محمد بن الحسين المانيمرغي رضي الله عنه ٢٥٦

الشيخ الامام العلامة ابو محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عطاء رضي الله عنه ٢٦٦

الشيخ الامام العلامة ابو الفضل عبد الرحيم ابن العلامة عماد الدين صاحب الهداية ٢٧٧

الشيخ الامام العلامة جلال الدين محمد بن احمد بن عمر العبيدي الصاغاني البخاري رضي الله عنه ٢٧٧

الشيخ الامام العلامة تقي الدين سليمان بن حمزة بن صدر الدين سليمان بن وهبان ابن الحي العمري رحمه الله تعالى ٢٧٨

الشيخ الامام العلامة فاضي القضاة الجلال الكرماني احمد ابن الحسن بن انوشروان الرازي الانقروي رضي الله عنه ٢٨١

قاضي القضاة شمس الدين محمد بن عثمان ابن عبد الوهاب الاسعردي المعروف بابن الخريري رضي الله عنه ٢٨١

العلامة الزاهد شمس الدين محمد بن المحب المعروف بالدنوشي ٢٨٢

الامام العالم الكبير استاد علماء الانام ابو المظفر محمد بن ابراهيم السيرجاني ٢٨٣

الشيخ الامام الزاهد اده بالي وهو العالم الورع المتخلع الدياد ابو موسى ومن سلطانا عثمان حيا الله تعالى ٢٨٤

الشيخ الامام العلامة ركن الدين ابو المؤيد محمود بن محمد بن احمد حسن الخوارزمي رضي الله عنه ٢٨٥

الشيخ الامام العلامة المتفرقات من الكتيبة المزبورة نفر ١٣

الشيخ الامام الفاضل والعالم الكامل القاضي مجد الدين عبد الله ابن محمد بن محمد بن حسن المخوارزمي رضي الله عنه ٢٦٠

الشيخ الامام العلامة الكتبة الثالثة عشر من كتائب الاعلام نفرا ٢٨

الشيخ الامام العلامة نجم الدين ابو الفضل عبد العزيز بن عبد السيد بن عبد العزيز بن محمود ابو خليفة الباذغاني الخوارزمي ٢٥٤

الشيخ الامام العلامة نجم الدين عمر بن احمد بن عمر رضي الله عنه الكاخستواني رضي الله عنه ٢٦٦

الشيخ الامام العلامة ابو الفضل محمد بن محمد بن نصر حافظ الدين الكبير البخاري ٢٥٥

الشيخ الامام العلامة فخر الدين محمد بن محمد بن الحسين المانيمرغي رضي الله عنه ٢٥٦

الشيخ الامام العلامة ابو محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عطاء رضي الله عنه ٢٦٦

الشيخ الامام العلامة ابو يوسف يعقوب بن ابي يوسف الصوفي صاحب كتاب المضمرات ٢٦٨

الشيخ الامام العلامة ابو المظفر يوسف ابن فقيه علي بن عبد الله بن البغدادي وفي سبط ابي الفرج ابن الجوزي ٢٥٨

الشيخ الامام العلامة ابو محمد محمود ابن احمد بن الحسن ابن اسعد المنكجوري ٢٤٣

الشيخ الامام العلامة ابو المعالي مجد الدين عبد الله بن محمد بن منصور الشيباني الجزري ٢٦٤

الشيخ الامام العلامة ابو سعد الدين محمد بن محمد بن عطاء رضي الله عنه ٢٦٦

الشيخ الامام العلامة ابو يوسف يعقوب بن ابي يوسف الصوفي صاحب كتاب المضمرات ٢٦٨

الشيخ الامام العلامة ابو العلاء الثمن الدين محمود بن ابي بكر الكلاباذي البخاري الملقب بالقرضي ٢٧٧

الشيخ الامام العلامة عبد الله بن سعد بن محمد بن الطلبة بصدد الشرع ٢٨٠

الشيخ الامام العلامة علاء الدين علي بن عثمان بن مصطفى بن ابراهيم المارديني المعروف بابن الترکماني ٢٨٢

الشيخ الامام العلامة ناج الدين محمود بن صدر الشريعة احمد بن عبد الله جمال الدين المحبوبي ٢٦٠

الشيخ الامام العلامة الفقيه الزاهد الفهامة ابو محمد بن محمود بن محمد بن حسن المخوارزمي رضي الله عنه ٢٦٦

الشيخ الامام العلامة بهاء الدين ابو الصاحب ابن ابي جرادة العامري الكلابي رضي الله عنه ٢٦٢

الشيخ الامام العلامة ابو المؤيد محمود بن محمد بن احمد حسن الخوارزمي رضي الله عنه ٢٦٦

الشيخ الامام العلامة ابو الفتح مصطلح الدين موسى بن حاجي بن محمد التبريزي رضي الله عنه ٢٨٦

وفي ترجمته في هامش الكتاب والشريعة محيي الدين البغوي ٢٨٥

الامام الفاضل الكامل فخر الدين الرازي من اصحاب الشافعية وله اليد العليا في جميع العلوم ٢٨٥

الشيخ الامام العلامة ابو الفضل محمد بن محمد بن محمد المعروف بالبرهان النسفي رضي الله عنه ٢٨٥

الشيخ الامام العلامة الكتبة السادسة عشر من كتائب الاعلام نفرا ١٦

الشيخ العالم النحرير محمد بن محمد بن نبل الرشيدي رضي الله عنه ٢٨٥

الشيخ الامام العلامة فخر الدين محمد بن محمد بن عثمان الاسعردي ثم الحلبي ٢٨٥

المولى الفاضل والعالم الكامل المحقق ابن ابي القاسم الفرهضاري رضي الله عنه ٢٨٦

فخر الدين محمد بن مصطفى بن محمد بن خواجه خسرو الترکي الفناري رحمه الله ٢٨٦

المولى الفاضل علي بن محمد بن الحسن الفادوي الملقب بالركابي رضي الله عنه ٢٨٦

الفقيه العلامة داود بن مرزا بن داود المطلبي الملقب بمحيي الدين والد صدر الدين سليمان ٢٨٦	قلب الكتيبة المذكورة نفراً ١٧	الشيخ العالم الرباني نجم الدين الرازي المعروف بنجم دايه قدس الله سره ٢٨٦	الشيخ العارف بالله فريد الدين العطار النيسابوري قدس الله سره ٢٨٧	الشيخ العارف الرباني والمرشد الكامل التوزاني نور الدين عبد الرحمان الاسفرائني الكبير ٢٨٧	سلطان الشريعة وبرهان الطريقة مولانا أحلال الدين محمد بن محي السلجي الرومي القونوي المعروف بمولانا خداوندگار ٢٨٧
وفي ترجمته ابوه سلطان العلما محمد بن محمد بن الحسين الخطيب السكوي المعروف بالشيخ بهاء الدين ولد قدس العزيز ٢٨٨	وفيه ايضاً السيد برهان الدين المحقق الترمذي المشهور بمن الناس بالسيد السرداب ٢٨٨	وفيه ايضاً مولانا شمس الدين محمد بن علي ابن ملك داده التبريزي المشهور بشمس تبريز ٢٨٩	وفيه ايضاً الشيخ صلاح الدين فريدون المشهور بزكريا تغموي سر به السيد المحقق برهان الدين الترمذي ٢٨٣	وفيه ايضاً الشيخ خاطم حسن ابن محمد ابن حسن ابن الحي ترك المعروف بمحي الدين چلبي سبب تاليف كتاب مثنوي ٢٨٣	وفيه ايضاً ابن المولى جلال الدين الرومي المعروف بسلطان ولد قدس الله روحهما ٢٨٣
المرشد الكامل الرباني والمرشد المؤيد الدين الجندي قدس الله سره العزيز ٢٩٠	الشيخ الفاضل الرباني والمرشد الكامل الصمداني سعد الدين القرغاني قدس الله سره ٢٩١	الشيخ فخر الدين ابراهيم المشهور بالعراقي صاحب كتاب لمعات ودبوان اشعاد ٢٩١	الشيخ عز الدين محمود الكاشي صاحب ترجمه العارف للسهروردي وشارح تائية الفارضة ٢٩٢	الشيخ العارف بالله والمرشد الكامل الداعي الى الله كمال الدين عبد الرزاق الكاشي صاحب اصطلاحات الصوفية ٢٩٣	الشيخ العارف الرباني والمرشد الكامل الصمداني السيد اسيد الكاملين الحواجكان النقشبندي ٢٩٣
فتح الاسلام والمسلمين ابو الفتوح فضل الله انباذي المفلح الشيخ ذكريا الملتاني القرشي قدس الله سره ٢٩٤	الكتيبة الخامسة عشر من كتائب الاعلام نفراً ٢١	الشيخ الامام العلامة العالم العلامة محمد بن محمود بن احمد البخاوي المعروف بقوام الدين الكاكي رضي الله عنه ٢٩٤	الشيخ الامام العلامة السيد حلال الدين ابن شمس الدين المخوارزمي الكرلاني رحمه الله ٢٩٤	الشيخ الامام جلال الدين ابو محمد عمر بن محمد بن عمر الخبازي صاحب المغني في الاصول ٢٩٥	الشيخ الامام العلامة قوام الدين الاتقاني الفارابي المكي بابي حنيفة صاحب المدرسة الصرغتمشية ٢٩٥
شهاب الدين احمد بن الحسين المعروف بابن الزركشي رضي الله عنه ٣١٦	تاج الدين ابو عبد الله المعروف بقاضي منصور بن عبد الله بن علي البخاري ٣١٦	المولى الفاضل محمود القاضي المعروف بفوجه افندي والد قاضي زاده رومي رضي الله عنه ٣١٥	المولى الفاضل العلامة شمس الملة والدين محمد بن يوسف بن الياس الفوشنوي ٣١٣	داود ابن اوغل بك بن علي الزومي المعروف بالبدر الطويل رضي الله عنه ٣١٣	المولى العلامة الفاضل شجاع الدين هبة الله بن احمد بن معلى بن محمود التركستاني الطرازي ٣١٣
المولى العالم الفاضل القاضي المجي جمال الدين محمود بن علي القيصري ٣١٧	المولى العلامة الفاضل جلال الدين احمد ابن يوسف البيرمي الملاذي الشهر بالثاني ٣١٧	المولى الفاضل العلامة والاستاد الكامل الفهامة شيخ الاسلام علاء الدين علي السيرمي رضي الله عنه ٣١٠	الشيخ العالم الفاضل والامام الكامل العامل الشيخ الكمال الدين ابن شمس الدين محمد بن محمود البابرتي ٣١٠	الشيخ الفاضل الرباني والمرشد الكامل الصمداني امير حسيني حسين بن عالم بن ابي الحسين الكرماني ٣٠٨	الشيخ العارف بالله حمال الدين يوسف الكخواني الدائم على الله ٣٠٧
المولى الفاضل الكامل ابو العباس احمد بن مسعود بن عبد الرحمان القونوي رضي الله عنه ٣١٣	الكتيبة السادسة عشر من كتائب الاعلام نفراً ١١				
المتفرقات من الكتيبة المذكورة نفراً ١٥					
منصور بن احمد بن زيد ابو محمد الخوارزمي الفاتاني شارح المغني ٣١٧	الشيخ الامام العلامة فخر الدين ابو محمد عثمان بن علي بن محجن الزيلعي ٣١٧	شهاب الدين احمد بن الحسن المعروف بابن الزركشي ٣١٦	المولى الفاضل محمد بن عبد الرحمان بن علي المعروف بشمس الدين الصانع ٣١٦	تاج الدين ابو عبد الله المعروف بقاضي منصور بن عبد الله بن علي البخاري ٣١٦	المولى العالم الفاضل القاضي جمال الدين محمود بن علي القيصري ٣١٧
المولى الفاضل العالم الكامل الصمداني خواجه علاء الدين عطار محمد بن محمد البخاري قدس سره ٣١٨	قلب الكتيبة المذكورة نفراً ١٠				
المولى الفاضل العالم الكامل ظهير الدين ابو الرجا قاسم ابن احمد الخوارزمي المشهور بسعد بوشش ٣١٠	المولى الفاضل نظام الملة والدين عبد الاول ابن برهان الدين من ذرية صاحب الهداية ٣١٠	الشيخ الامام العلامة ناصر الدين محمد بن شهاب ابن احمد الكردي الوانقيني الخوارزمي ٣١٠	المولى الفاضل العلامة والاستاد الكامل الفهامة شيخ الاسلام علاء الدين علي السيرمي رضي الله عنه ٣١٠	المولى العلامة الفاضل جلال الدين احمد ابن يوسف البيرمي الملاذي الشهر بالثاني ٣١٧	الشيخ العالم الفاضل والمرشد الكامل فضل الله بن محمد بن ابو بكر المنتسب الى ساجي صاحب كمال الفقاعي الصوفية ٣٠٨
الشيخ العارف الرباني والمرشد الكامل الصمداني خواجه علاء الدين عطار محمد بن محمد البخاري قدس سره ٣١٨	مولانا يعقوب حرخي كان من اعزة اصحاب خواجه بهاء الدين النقشبندي ٣٢٠	مولانا خواجه علاء الدين الفجدواني من اصحاب خواجه بهاء الدين النقشبندي ٣٢١	لسان العصر سيد الورى العارف الرباني امير علي بن شهاب بن محمد الهمداني قدس الله سره ٣٢١	قدوة العارفين صفوة المحققين الشيخ داود بن محمود بن محمد القيصري ٣٢٢	الشيخ نور الدين عبد الرحمان المصري قدس الله سره ٣٢٣
المولى الفاضل الكامل ظهير الدين ابو الرجا قاسم ابن احمد الخوارزمي المشهور بسعد بوشش ٣١٠					
المولى الفاضل العالم الكامل الشيخ الاسلام ابن طاهر بن شيخ الاسلام ابن قاسم ابن احمد الخوارزمي ٣١٠					
المولى الفاضل والد الشيخ العارف بالله عبد الرحمان الاوزنجاني قدس الله روحه ٣١٠	المولى الفاضل والمرشد الكامل الشيخ ظهير الدين الحلوائي قدس الله سره ٣١٠	العارف الرباني والمرشد الكامل الصمداني الشيخ صدر الدين الاردبيلي ٣٠٩	الشيخ الفاضل والمرشد الكامل فضل الله بن محمد بن ابو بكر المنتسب الى ساجي صاحب كمال الفقاعي الصوفية ٣٠٨	الشيخ الفاضل الرباني والمرشد الكامل الصمداني امير حسيني حسين بن عالم بن ابي الحسين الكرماني ٣٠٨	الشيخ العارف بالله حمال الدين يوسف الكخواني الدائم على الله ٣٠٧
المولى الفاضل العالم الكامل ابو العباس احمد بن مسعود بن عبد الرحمان القونوي رضي الله عنه ٣١٣					
المتفرقات من الكتيبة المذكورة نفراً ١٥					
منصور بن احمد بن زيد ابو محمد الخوارزمي الفاتاني شارح المغني ٣١٧	الشيخ الامام العلامة فخر الدين ابو محمد عثمان بن علي بن محجن الزيلعي ٣١٧	شهاب الدين احمد بن الحسن المعروف بابن الزركشي ٣١٦	المولى الفاضل محمد بن عبد الرحمان بن علي المعروف بشمس الدين الصانع ٣١٦	تاج الدين ابو عبد الله المعروف بقاضي منصور بن عبد الله بن علي البخاري ٣١٦	المولى العالم الفاضل القاضي جمال الدين محمود بن علي القيصري ٣١٧
المولى الفاضل العالم الكامل ظهير الدين ابو الرجا قاسم ابن احمد الخوارزمي المشهور بسعد بوشش ٣١٠					
المولى الفاضل العالم الكامل الشيخ الاسلام ابن طاهر بن شيخ الاسلام ابن قاسم ابن احمد الخوارزمي ٣١٠					
المولى الفاضل والد الشيخ العارف بالله عبد الرحمان الاوزنجاني قدس الله روحه ٣١٠	المولى الفاضل والمرشد الكامل الشيخ ظهير الدين الحلوائي قدس الله سره ٣١٠	العارف الرباني والمرشد الكامل الصمداني الشيخ صدر الدين الاردبيلي ٣٠٩	الشيخ الفاضل والمرشد الكامل فضل الله بن محمد بن ابو بكر المنتسب الى ساجي صاحب كمال الفقاعي الصوفية ٣٠٨	الشيخ الفاضل الرباني والمرشد الكامل الصمداني امير حسيني حسين بن عالم بن ابي الحسين الكرماني ٣٠٨	الشيخ العارف بالله حمال الدين يوسف الكخواني الدائم على الله ٣٠٧

المولى الفاضل والعالم العامل المولى عبد اللطيف ابن عبد العزيز الشهير بابن ملك
٣٣٤

قاضي القضاة المولى الفاضل شمس الدين محمد بن عبد الله المقدسي الديوي
٣٣٥

الاستاذ الشروح الكبار ذين الدين ابو بكر ابن محمد ابن المعروف بزين الدين الخوافي
٣٣٧

الشيخ العارف بالله والمرشد كامل الداعي الى الله مولانا نظام الدين خاموش قدس الله سره
٣٣٥

قلب من الكتيبة المذكورة نفرا ٥

الشيخ العارف الربانى حميد الدين حامد بن موسى المقترى الاقسرائى قدس الله سره
٣٣٧

الشيخ العالم الربانى مهيط انوار القدسية جامع الكمالات الانسية الشيخ عبد الله الاهى
٣٥٨

المولى العارف الربانى قدوة العارفين عمدة السالكين مولانا رضى الدين عبد الغفور اللارى
٣٥٨

الشيخ العارف بالله الداعى الى الله مولانا محمد بن حمزة المعروف بباق شمس الدين قدس سره
٣٦٠

الشيخ العارف بالله المسيحى من اصحاب الحاج بيرام الانقروى
٣٦١

الشيخ العارف بالله صاحب كتاب المحمدية المنظومة محمد بن المعروف بابن الكتاب
٣٦٣

الشيخ العارف بالله المجذوب المعروف بباق بيق من اصحاب الحاج بيرام المذكور
٣٦١

واخوه الشيخ احمد الكاتب المعروف بنجان صاحب كتاب انوار الاشتقين
٣٦٢

الشيخ العارف بالله مولانا لطف الله من نسل الامير اسفندبار قدس الله سره
٣٦٢

الشيخ العارف بالله والمتوجه بالكلية الى الله الشيخ محمد رشيد الدين الاسفرائينى
٣٦٢

الشيخ العارف بالله صاحب الذوق والوفا مصلح الدين مصطفى المعروف بابن الوفا
٣٦٢

الشيخ العارف بالله تاج الدين ابراهيم ابن بحتى الفقيه المغاربى
٣٦٣

الشيخ العارف بالله الشيخ ابراهيم ابن حسن السيواسى مولدا القيصرى
٣٦٤

الشيخ العارف بالله علاء الدين على ابن الخالدى قدس الله سره
٣٦٤

الشيخ العارف مظهر الكرامات العالية بلد الحقيقة ضياء الطريقة المعرفى دده عمر الايديني البروسوى
٣٦٤

الكتيبة العشرون من كتاب الاعلام نفرا ٢٤

الشيخ العارف بالله حبيب العمرى القرمانى قدس الله سره العزيز
٣٦٥

الشيخ العارف بالله مصلح الدين مصطفى ابن صالح المبروسوى المعروف بالمولى خواجه زاده
٣٦٥

الشيخ العالم العامل شيخ الاسلام والمسلمين علاء الدين على القرمانى الحلبى رضى الله عنه
٣٦٩

المولى العالم الفاضل الكبير احمد باشا ابن المولى خضر بيك بن المولى جلال الدين رضى الله عنهم
٣٧٤

المولى الفاضل المحقق العالم الكامل سنان باشا يوسف بن خضر بيك بن جلال الدين القاضى
٣٧٢

المولى الفاضل الكامل شمس الاهالى والملة الاعالى محمد بن مصطفى ابن حاج حسن رضى الله عنه
٣٧٢

المولى الفاضل المحقق صدر الموالى فخر الاعالى مولانا مصلح الدين مصطفى القسطلانى
٣٧١

المولى العالم الفاضل حمد الدين ابن افضل الدين السيد الحسينى رضى الله عنه
٣٧٠

المولى الفاضل المحقق شمس الدين احمد بن موسى الشهير بالمولى احمد الخيالى
٣٧٤

المولى العالم الفاضل والفائق البارع الكامل محيى الدين محمد المعروف بمحيى زاده
٣٧٥

العالم الفاضل الكامل الفاضل حسن جلبى ابن المولى القناوى رضى الله عنهم
٣٧٦

المولى العالم والاولى الحالم حاوى الكارم المولى قاسم المعروف بقاضى زاده
٣٧٦

المولى الفاضل والعالم الكامل فصيح البيان فايق الاقران محيى الدين المعروف بابن معينا
٣٧٧

المولى العالم الفاضل الكامل ذو سراج الدين من تلامذة خواجه زاده رضى الله عنهم
٣٧٧

وفى ترجمته المولى الفاضل والعالم الكامل حسن بن عبد الله الشهير بالمولى احمد الخيالى
٣٧٤

وفى ترجمته المولى الفاضل والعالم الكامل حسن بن عبد الله الشهير بالمولى احمد الخيالى
٣٧٥

وفى ترجمته المولى الفاضل والعالم الكامل حسن بن عبد الله الشهير بالمولى احمد الخيالى
٣٧٦

وفى ترجمته المولى الفاضل والعالم الكامل حسن بن عبد الله الشهير بالمولى احمد الخيالى
٣٧٧

العالم الفاضل والعالم الكامل المولى اخى جنيد النوفانى رضى الله عنه
٣٧٧

وفى ترجمته المولى الفاضل والعالم الكامل حسن بن عبد الله الشهير بالمولى احمد الخيالى
٣٧٧

المولى الفاضل والعالم الكامل حسن بن عبد الله الشهير بالمولى احمد الخيالى
٣٧٧

المولى الفاضل والعالم الكامل حسن بن عبد الله الشهير بالمولى احمد الخيالى
٣٧٧

العالم الفاضل والكامل العالم عظيم القدر جليل المحل المولى المعروف بابن المعرف
٣٧٩

المولى العالم والفاضل الكامل مولانا محيى الدين ابن الشيخ العارف بالله لطف الله من خلفاء الحاج بيرام سلطان
٣٧٩

المولى العالم الفاضل الكامل خواجه خير الدين معلم السلطان محمد خان ايد الله دولتهم الى غاية الدوران
٣٧٩

المولى العالم الفاضل والبارع العالم الكامل حاوى العلوم الاصلية والفرعية مولانا محيى الدين المحمى
٣٧٩

المولى العالم الفاضل الكامل العالم العامل المولى عبد الكريم كاتب هو والوزير محمود باشا والمولى ايامن عبيدا لله المحمدى من امراء السلطان مراد خان وفد احسن الله اليهم
٣٧٨

المولى العالم الفاضل والبارع العالم الكامل محيى الدين بن محمد بن ابى بكر ابن الحسن الكمالى
٣٧٨

المولى العالم الفاضل والبارع الكامل المولى يوسف بن سنان الحسينى الكرامانى
٣٧٨

المولى العالم الفاضل والكامل العالم الكامل المولى مصلح الدين مصطفى زاده المعروف بحسامى
٣٧٩

المولى العالم الفاضل والع

هذا كتاب المسمى بكتايب اعلام الاخيار من فقهاء مذهب النعمان

تاليف عمدة العلماء العظام الشيخ محمود بن سليمان الكفوي

في نوبة الامير ابراهيم ابن اردبيل

من متملكات الفقير الى ربه الرزاق احمد بن حسين بشناق

من متملكات الفقير الى ربه الرزاق احمد بن حسين بشناق

من متملكات الفقير الى ربه القوي احمد بن حسين البنوي

T. C.
MİLLÎ EĞİTİM BAKANLIĞI
RAGIP P. ŞA K T. BLIĞI
MÜDÜRLÜĞÜ
Sayı: 887

١٠٤١

١٠٢٢

استاد الفضلاء المشاهير شمس الملة وضياء الدين احمد بن سليمان ابن كمال باشا مفتي الثقلين ٣٨٤	المولى الفاضل والعالم الكامل محيي الدين محمد ابن الفضل حسن السامسوني ٣٨٦	العالم الفاضل والعامل الكامل عظيم القدر جليل المحل عزيز العلم كثير العمل المولى نور الدين القراصوي ٣٨٧	العالم العامل والفاضل الكامل المقدم على الاقران اعلم اهل الزمان المولى بالي افندي الايديني رضي الله عنه ٣٨٧	المولى الفاضل العالم الكامل مولانا عبد الحليم ابن علي رضي الله عنه ٣٨٧	المولى الفاضل والعامل الكامل ذو الحسب الباهر والنسب الطاهر المولى سيد ابراهيم رضي الله عنه ٣٨٧
العالم العامل والفاضل الكامل مولانا نور الدين محمود ابن الشيخ محمد رضي الله عنه ٣٨٨	العالم العامل والفاضل الكامل مولانا خليل الشهير بخليلي رضي الله ٣٨٩	العالم الفاضل والعارف الكامل مولانا ركن الدين ابو المولى الفاضل زيرك محمد رضي الله عنه ٣٨٩	العالم الفاضل المولى سعدي چلبي ابن التاجي بيك اخو المولى جعفر چلبي المعروف بتاجي زاده ٣٨٩	العالم الفاضل والعامل الكامل المولى كمال الدين اسمعيل القرماني المعروف بقره كمال ٣٨٩	المولى الفاضل محيي الدين محمد شاه بن المولى يوسف بالي بن المولى شمس الدين الفناري ٣٨٩
العالم الفاضل المولى والعامل الكامل المولى كمال الدين اسمعيل القرماني المعروف بقره كمال ٣٩٠	المولى الفاضل محيي الدين محمد شاه ابن المولى يوسف بالي بن المولى شمس الدين الفناري ٣٩٠	المولى العالم العامل الكامل خير الدين معلم السلطان سليمان بن سلطان سليم خان ٣٩١	العالم العامل الزاهد مولانا محيي الدين چلبي محمد بن علي بن يوسف بالي ابن المولى الفناري ٣٩١	العالم الفاضل والبارع الكامل مولانا قاسم المعروف بالمولى القدار الكرماني ٣٩١	المتفرقات من الكتيبة المذكورة نفرا ١٤
المولى الفاضل المحقق مولانا عبد الرحمن ابن علي بن مؤيد الاماسي المعروف بمؤيد زاده ٣٩١	المولى الفاضل والعامل الكامل مولانا يعقوب بن سيد علي شارح شرعة الاسلام ٣٩٢	العالم الفاضل والعامل الكامل مولانا الشيخ يحيى ابن بخشي رضي الله عنه ٣٩٢	العالم الفاضل عديم النظير في الفروع والاصول مولانا ناسي بخشي خليفه الاماسي ٣٩٢	قلب الكتيبة المذكورة نفرا ١١	الشيخ العالم الرباني مواظب سنة النبي مولانا عبد الرحيم المؤيدي المعروف بحاجي چلبي ٣٩٣
وفي ترجمته المولى ركن الدين الشهير بباشا چلبي اخو الشيخ العارف بالله ابن شمس الدين قدس الله سرهم ٣٩٣	قطب الواصلين وغوث الكاملين الشيخ محيي الدين محمد بن بهاء الدين ابن الشيخ العارف بالله لطف الله ٣٩٣	الشيخ العارف بالله بقية المشايخ النقشبندية مولانا الشيخ محمود زبيب مولانا القرمي قدس الله سره العزيز ٣٩٤	الشيخ العارف بالله قدوة الطائفة الخلوتي واسوة المشايخ الخرقة الشيخ قاسم چلبي ٣٩٤	الشيخ العارف مولانا الشيخ سنان الدين المعروف بشيخ سنان افندي رحمه الله ٣٩٤	العارف بالله والمتوجه بكلية الى الله مولانا اويس نزيل دمشق الشام ٣٩٤
الشيخ العارف بالله مولانا سليمان خليفة من عبد السلطان محمد خان ٣٩٥	الشيخ العارف بالله والداعي الى ذكر الله مولانا سنان الدين يوسف الاردبيلي ٣٩٥	الشيخ مصلح الدين من خلفاء السيد احمد البخاري قدس الله سرهما ٣٩٥	الشيخ العارف بالله الشيخ الحاج محمد ابن صديق الخبوشاني المعروف بماوراء النهر بمجدومي الاعظم ٣٩٥	الكتيبة الثانية والعشرون من كتائب الاعلام نفرا ٦	علم الورى في التقوى والفتوى المولى سعد الله بن عيسى المعروف بين العلماء والفضلاء بسعدي چلبي ٣٩٥
الامام النحرير صاحب البيان والتقرير المولى الفاضل محيي الدين بن الشيخ محمد بن الياس المعروف بجوي زاده ٣٩٦	وفيه ترجمة احمد باشا ابن ولي الدين نديم السلطان محمد خان وكان معه في فتح القسطنطينية ٣٩٦	المولى الفاضل والعالم العامل شيخ الاسلام والمسلمين مولانا عبد القادر المعروف بين العلماء بقدري چلبي ٣٩٧	المولى الفاضل العلامة شيخ الاسلام وعماد الدين مولانا ابو السعود العمادي صاحب تفسير الارشاد ٣٩٨	المولى الفاضل المحقق ذو الحسب الباهر والنسب الطاهر السيد محمد چلبي النقيب في المملكة العثمانية ٤٠٥	قلب السادسة والعشرون الكتيبة المذكورة نفرا ١٠
الشيخ العارف بالله والمرشد الكامل المتوجه الى الله الشيخ المخدومي الشيخ حسن الخوارزمي ٤٠٩	الشيخ العارف بالله معدن العلوم الروحانية منبع الاسرار السبحانية مولانا عبد اللطيف المخدومي الجامي ٤٠٩	وفي ترجمته شيخ الاسلام قطب الاولياء وغوث الاصفياء مولانا الشيخ احمد النامقي الجامي قدس الله سره ٣١٠	الشيخ العارف بالله والمرشد الكامل الداعي الى الله سالك مسالك الشريعة الشيخ رمضان افندي ٤١١	الشيخ العارف الرباني والمرشد الكامل الصمداني ذو العلم النافع والعمل الرافع الشيخ بالي افندي الصوفيه وي ٤١١	وفي ترجمته ذكر اعز خلفائه الشيخ العارف بالله الشيخ نور الدين زاده نور الله سره ٤١١
	وكذلك الشيخ محمود المعروف بميرزا السينوبي قدس الله سره ٤١١	وكذلك ذكر الشيخ ملا چلبي القرماني قدس الله سره ٤١١	الشيخ العارف الرباني بقية السلف الصالحين الشيخ ابو بكر بن خير الدين الكوفي قدس الله سره العزيز ٤١١	وفي ترجمته ولده العزيز الشيخ محمد ابن ابي بكر السمرقندي منشا قدس الله سره العزيز ٤١١	

بسم الله الرحمن الرحيم تيمنا بذكره القديم

الحمد لله الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ۞ وانزل عليه الكتاب فبلغ ما انزل اليه
وحقق ۞ وجعل علماء امته كانبياء بني اسرائيل في شرح كل مشكل وفتح كل مغلق ۞ وكل
منهم يعون الله في امور الشرع خير مدبر واجل موفق ۞ فصار باهم خصلتي العلم والعمل
ملاذ الجمع فيد كل حزب مفرق ۞ شعر ۞ يطوف ذو والحاجات حولي بيوتهم كما
طاف بحر باليمين المغدق ۞ سبحان من اعز العلم والمتحلي به بقوة سلطانه ۞ واذل
الجهل والمنتمي اليه بسطوة خذلانه ۞ والصلاة على مدينة العلم محمد بعثه الله رب
العالمين ۞ لتعليم معالم الدين ۞ وترسيم مراسم الشرع المبين ۞ وتهديم قواعد الجهلة
الجاهليه ۞ وتمهيد عقايد الملة الحنيفيه ۞ وعلى آله وصحبه وتابعيهم من العلماء الاجلة
الذين هم سواعد اهل الشرع واعضاد الملة ۞ اما بعد فان سنة الله الجليلة الجارية
في بريته ۞ ونعمه اللطيفة الوافيه على خليقته ۞ ان يحدث في كل عصر من الاعصار
طايفة من العلماء في المدن والامصار ۞ ينجاولون نجاول فرسان الطراد في مضمار النظار
ويتصاولون تصاول اساد الجلاد في معترك الثظار ۞ لله درهم لازال كرهم وفرهم
فجعل توفيقه رفيقهم ۞ وسهل الى اقتباس العلوم طريقهم ۞ بحيث تجمع في كل منهم حلية
العلم والعمل ۞ ويشاهد فيهم حلاوة الفهم والامل ۞ فيفوض اليهم خدمة القضاء والفتوى
ويفاض عليهم نعمه في الدنيا والعقبى ۞ اذ بيدهم يحكمهم وعليهم امر الدين ومهام الامة ۞
وبانتظام برايهم وقلمهم مصلحة الخاصة والعامة ۞ فان لله تعالى في قضائه السابق ۞ وقدره
اللاحق ۞ وقايع عجيبة تردفي اوقاتها ۞ وقضايا غريبة تجري الى غاياتها ۞ ولولا وجود ذلك
العليه ۞ المتحليه بالفضايل الجليه ۞ من يقوم بكشف قناع هذه الوقايع ۞ ومن يلتزم
بحل مشكلات هذه البدايع ۞ وهذا هداية من الله تعالى ۞ والحمد لله الذي هدانا لهذا
ثم الحمد على ما اسبغ من نعمائه المتوافرة ۞ والآئه المتكاثره ۞ على هذا العبد الذليل الفقير
الى رحمة الله الغني الجليل القدير ۞ خادم ديوان الشرع المصطفوي ۞ محمود بن سليمان
الشهير بالكفوي ۞ بصره الله تعالى بعيوب نفسه ۞ وختم له بالخير آخر نفسه ۞ وجعل
يومه خيرا من امسه ۞ حيث وفقه في العقايد حقها واتقنها ۞ ويسره من المذاهب
اصوبها واوزنها ۞ واعطاه من العلوم اشرفها ۞ واولاه من الفنون الطفها ۞ ومن لطايف
تلك النعم الجليلة ۞ وجلايل هاتيك الآلاء الجزيلة ۞ ساقه الى جمع اخبار فقهاء الاعصار
من ذوي الفتيا وقضاة الامصار ۞ من لدن نبينا صلى الله عليه وسلم الى مشايخنا في ذلك

الطايفة

الاوان

الاوان ۞ حسبما قضوا وافتوا وافادوا ۞ واستفاد والي في دورهم من ادوار الزمان ۞ ولقد
كان في اثناء بعض الليالي ۞ من اوقاتنا في بعض الزمان الخالي ۞ نسام بآهالي البلاد والاقاصي
التي كان يكون بها القاضي ۞ وبجود ما جنيناه في طيب ايامنا المواضي ۞ من ثمرات افانين
العلوم على اهل النادي ۞ فكلما انساق عنان الكلام في بيد بيان الفقهاء وشيوخ
الاسلام ۞ الى مرويات الايمة الحنفيه ۞ ومحكيات المشايخ الحنيفيه ۞ وجدنا اكثرهم غافلين
عن اصحابنا القايلين ۞ بما كانوا به عاملين ۞ لايفرقون التلميذ عن الاستاد ۞ ولا يميزون ذوي
التقليد عن اهل الاجتهاد ۞ فحكوني على كتب كثايب اعلام الاخيار ۞ وطبقات ذوي الفتيا
وقضاة الاعصار ۞ فجمعت ۞ مشايخنا المتقدمين والمتاخرين ۞ وعلمائنا المقلدين والمجتهدين
من فقهاء الاعصار ۞ وقضاة الامصار والاقطار ۞ باسانيدهم وعنعناتهم ۞ على حسب
اعصارهم وطبقاتهم ۞ مع ايراد المسايل الغريبة المنقولة عنهم في مشاهير كتب الفتاوي
وتذييل الحكايات العجيبه المسموعة في حقهم ۞ عن جماهير العلماء مشايخ زماننا ۞ الى ابي حنيفه
امام ايمة مذهبنا ۞ ثم الى رسولنا صلى الله عليه وسلم صاحب شرعنا ۞ ولقد دونوا المورخون
كثايرا في الطبقات ۞ ولم ار احدا اعتنى ببيان الاسانيد والعنعنات ۞ مع ايراد المسايل
وتذييل الحكايات ۞ وكتابنا هذا مسمى بكثايب اعلام الاخيار ۞ من فقهاء مذهب
النعمان المختار ۞ ومرتب على العنوان والبرهان ۞ والسلطان ۞ والاركان ۞ والكثايب على
ترتيب المراتب ۞ عنوان كثايب اعلام الاخيار ۞ اعلم ان نبينا صلى الله عليه وسلم بلغ
ما انزل اليه الينا وعلم الدين واقام الحدود وقضى وحكم ۞ وبين الشرع وشرع بيان الحكم
وجاهد حق الجهاد في اقامة الدين ۞ واعض واوزر ثم الخلفاء الراشدين ۞ ووجوه الصحابة
رضوان الله عليهم اجمعين ۞ بذلوا جهدهم في اقامة الدين ۞ واجراء الشرع المبين ۞ وتعيين
قوانين الموحدين ۞ وتوهين كيد اعداء الله المبتدعين ۞ فاقاموا الاسلام عن اوده واسندوا
الامر الى مسنديه ۞ معتصمين بنصر الله ۞ صادعين بامر الله ۞ وكانوا بشرف صحبته صلى الله
عليه وسلم سالمين عن الطعن ۞ وببركة خدمته خالصين عن شوب الشين ۞ فكان آثارهم
لمن بعدهم شرعة ومنهاجا ۞ ولرفع غيهب الضلال سراجا وهاجا ۞ وكذا اعلام التابعين
الذين يراجعونهم في الفتوى ۞ الى ان اختلف الاراء وظهرت اهل البدع والاهواء ۞ وافقوهم
بغير خلاف ۞ ونقلوا احكام الدين منهم الى الخلاف ۞ يحيين سنة الاسلاف ۞ حاوين ماثر
الاشراف ۞ ولما كانت ۞ حوادث الايام خارجة عن التعداد ۞ ومعرفة احكامها لازمة الى يوم
التناد ۞ وكانت ظواهر النصوص غير موفيه ببيانها ۞ بل لابد لها من طريق وافٍ ببنانها ۞
اضطروا الى الاجتهاد بالراي فاجتهدوا ۞ واستسواقواعد الاصول وشيدوا ۞ فعزموا على
تعيين المذهب ومهدوا ۞ مستفيضين بما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لما بعث
معاذا رضي الله عنه قاضيا الى اليمن قال له بم تقضي يا معاذ قال بكتاب الله تعالى قال فان لم تجد
قال بسنة رسوله قال فان لم تجد قال اجتهد فيه رايي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الحمد لله الذي وفق رسول رسوله لما يرضى به رسوله • ثم ان علماء الدين • والايمة المجتهدين
بذلوا جهدهم في تحقيق المسايل الشرعية • وتدقيق النظاير الفرعية • واستنبطوا احكام الفروع
من الادلة الاربعة • فاتفاقهم حجة قاطعة • واختلافهم رحمة واسعة • قوام الدين بهم
وثبات الشرع بفقههم فمنهم اصحاب الطبقة العالية في الاجتهاد • وهم الذين صادف
الدين منهم اقوى عماد • وضعوا المسايل على حسب قواعد اصولهم وهذبوا مسايل الاجتهاد
مع تنقيح طرق النظر على مذاهبهم يستبدون في استنباط الاحكام من الكتاب والسنة
والاجماع والقياس • من غير تقليد لا في الفروع ولا في الاصول لاحد من الناس • وحالهم
متفاوتة في اشتهار مذاهبهم • واعتبار مشاربهم • فممن شاع مذهبهم في الاعصار • واشتهر
اثار علمهم في الاقطار والامصار • امامنا الاعظم ابو حنيفة نعمان الكوفي • ومالك بن انس
وسفيان الثوري • وابن ابي ليلى محمد بن عبد الرحمن • وعبد الرحمن الاوزاعي • ومحمد بن ادريس
الشافعي • واحمد بن حنبل • وداوود بن علي الاصفهاني • ولكن الله تعالى خص من بينهم
الايمة الاربعة ابو حنيفة ومالك والشافعي وابن حنبل بهدايته بحيث منع العلما تقليد
غيرهم • ولم يدر مثلهم في غيرهم • من المجتهدين الى الان لانضباط مذاهبهم • او لانقراض
اصحاب غيرهم • وتعذر نقل مذهبهم • والحاصل ان هؤلاء الاربعة انخرقت بهم العادة على
معنى الكرامة عناية من الله بهم اذا قيست احوالهم باحوال اضرابهم فاشتهار مذاهبهم في ظهور
الافاق • واعتبار اصولهم وفروعهم في بطون الاوراق • واجتماع القلوب على الاخذ بها • على
ممر الدهور دون ما سواها • بما يشهد بصلاح نيتهم • وحسن طويتهم • وجليل سيرتهم • وجميل
سريرتهم • لا سيما الامام الاعظم • والقرم الهمام الاقدم • سراج الامة وتاج الملة • وقمة
الايمة • ابو حنيفة نعمان بن ثابت • ثبته الله في اخراه بالقول الثابت • قد خصه الله تعالى
بعنايته • وجمع من الفضايل في ذاته • ما لم يجمع نبذا منها في غيره • مع كونه من التابعين
دون غيره • وجعله مقتدى شريعته • الى اخر الدهر ونهايته • حتى شاع علمه واشتهر
مذهبه • بكثرة المجتهدين في ذاهبي ما يذهبه • واظهر علوم الشرع بين المسلمين
ونشر احكام الفروع بين المومنين • فانه اول من فرع في الفقه والف ودون كتب الفروع
وصنف باتفاق اصحابه الملازمين • الى درسه من مشاهير العلما المجتهدين • واجتماع
اضرابه المختلفين • الى مجلسه من جماهير الفضلاء المتقدمين • كابي يوسف المقدم في
الاخبار واللسان • ومحمد المقدم في الفقه والاعراب والبيان • وزفر بن هذيل الفقيه
النبيه في القياس • وحسن بن زياد المسلم في السؤال والتفريع بين الناس • وعبد الله بن
المبارك • الصايب في رايه اية سالك • ووكيع بن الجراح • المفسر الزاهد النصاح
وحفص بن غياث بن طلق • الفطن الزكي في القضا بين الخلق • ويحيى بن زكريا ابن ابي
زايده • في جمع الحديث وضبط الفروع له فوايده • واسد بن عمرو القاضي • ونوح ابن مريم
الجامع وابو مطيع البلخي • ويوسف بن خالد السمتي • وغيرهم جميعا • وسنذكرهم ان

شاء الله

شاء الله مشبعا • ثم اقر بفضله الخصوم • وسلموا له في كل العلوم • حتى قال الامام مالك
حين سئل عنه عن ابي حنيفة رايته رجلا لو كلمك في هذه السارية ليرى ان يجعلها ذهبا
لقام بحجته وقال مالك ان ابا حنيفة لاهل الفقه خير مونس وقال الشافعي الناس
كلهم عيال على ابي حنيفة في الفقه وانشد في حقه شعر : لقد زان البلاد ومن عليها
امام المسلمين ابو حنيفة : فما بالمشرقين له نظير : ولا بالمغربين ولا بكوفة : امام كان
للاسلام بحرا : امينا للنبي وللخليفة : وكان الامام احمد بن حنبل كثيرا ما يذكر
فضله ويترحم عليه ويبكي في زمن محنته وكل واحد من هؤلاء الايمة وان كان اماما متفق
عليه لكنهم لم يصلوا الى معشار ما وصل اليه شعر : وليس على الله بمستنكر ان يجمع العالم في
واحد : شعر : واني لا احصي ثناء خصاله : ولو ان اعضاءي جميعا تكلم :
فاصحابنا الحنفية • عاملهم الله بالطافه الخفية • هم السابقون في الفقه والاجتهاد • ولهم
الرتبة العليا في الراي والحديث والارشاد • وهم الربانيون في علم الكتاب والسنة
وملازمة القدوة • ومجانبة الهوى والبدعة • ولزوم طريق السنة والجماعة • الذي كان
عليه الصحابة والتابعون • ومضى عليه السلف الصالحون فالطريق المتناهي في اصول الشريعة
وفروعها على الكمال • هو طريق اصحابنا بحمد الله المهيمن المتعال • انتهى اليهم الدين بكمال
وقام الشرع بقولهم الى اخر الدهر بخصال • وحالهم على خمس طبقات الاولى طبقة المتقدمين
من اصحابنا كتلاميذ ابي حنيفة نحو ابي يوسف ومحمد وزفر • وغيرهم يجتهدون في
المذهب ويستخرجون الاحكام عن الادلة الاربعة • على مقتضى القواعد التي قررها استادهم
ابو حنيفة • فانهم وان خالفوه في بعض احكام الفروع لكنهم يقلدون في قواعد الاصول بخلاف
مالك • والشافعي • وابن حنبل • فانهم يخالفونه في احكام الفروع غير مقلدين له في الاصول
وهذه الطبقة هي الطبقة الثانية من الاجتهاد وهي طبقة المجتهدين في الشرع كالايمة
الاربعة وحالهم تاسيس قواعد الاصول وتمهيد الدلايل • وتنقيح طرق النظر ووضع المسايل
من غير تقليد لغيرهم من الاماثل والثانية طبقة اكابر المتاخرين من اصحاب الحنفية كابي بكر
احمد الخصاف • والشيخ الامام ابي جعفر احمد الطحاوي • والشيخ الامام ابي الحسن عبيد
الله الكرخي • وشمس الايمة عبد العزيز الحلواني • وشمس الايمة ابي بكر محمد السرخسي • وفخر
الاسلام علي بن محمد البزدوي • والامام الكبير فخر الدين حسن المعروف بقاضي خان والصدر
الاجل برهان الدين محمود • صاحب الذخيرة البرهانية والمحيط البرهاني • والشيخ الامام
طاهر بن احمد صاحب النصاب والخلاصة وامثالهم فانهم يقدرون على الاجتهاد في المسايل التي
لا رواية فيها عن صاحب المذهب ولا يقدرون على المخالفة له في الاصول ولا في الفروع ولكنهم
يستنبطونها على حسب اصول قررها ومقتضى قواعد بسطها صاحب المذهب ابو حنيفة
رحمه الله تعالى والثالثة طبقة اصحاب التخريج من المقلدين كالرازي واضرابه فانهم لا يقدرون
على الاجتهاد اصلا لكنهم لاحاطتهم بالاصول وضبطهم للماخذ يقدرون على تفصيل قول مجمل

قال الشافعي الناس كلهم عيال على ابي حنيفة
وانشد في حقه انه لا نظير له
في الدنيا في الاجتهاد

مطلب
الطريق المتناهي في اصول
وفروعها هو طريق اصحاب
ابي حنيفة وحالهم على
طبقات

فانهم

ذي وجهين • وحكم مبهم محتمل لامرين منقول عن ابي حنيفه او عن واحد من اصحابه الذاهبين
بنظرهم ورايهم في الاصول والمقايسة على امثاله ونظايره من الفروع • وما وقع في بعض المواضع
من الهداية كذا في تخريج الرازي من هذا القبيل **والرابعة** طبقة اصحاب الترجيح من
المقلدين كابي حسين الفقيه احمد القدوري وشيخ الاسلام برهان الدين علي الفرغاني
صاحب الهدايه وامثالهما • وشانهم تفضيل بعض الروايات على بعض بقول آخر بقولهم هذا
اولى وهذا اصح درايه • وهذا اوضح روايه • وهذا اوفق للقياس • وهذا ارفق للناس
والخامسة طبقة المقلدين القادرين على التمييز بين الاقوى والقوى والضعيف وظاهر
المذهب وظاهر الروايات • والروايات النادرة كشمس الايمة محمد الكردري • وجمال الدين الحصيري
وحافظ الدين النسفي • وغيرهم مثل اصحاب المتون المعتبرة من المتاخرين كصاحب المختار
وصاحب الوقاية • وصاحب المجمع • وشانهم ان لا ينقل في كتبهم الاقوال المردودة • والروايات
الضعيفه **وهذه** الطبقه ادنى طبقات للمتفقهين **واما** الذين هم دون ذلك فانهم كانوا
ناقصين عامين يلزمهم تقليد علماء عصرهم وفقهاء دهرهم ولا يحل لهم ان يفتي الا
بطريق الحكايه فيحكي ما يضبطه من افواه العلماء ويحفظه من اقوال الفقهاء **ثم**
ان اصحابنا كثرهم الله تعالى الى يوم التناد • تفرقوا في القرى والبلاد • فمنهم اصحابنا
المتقدمون في العراق كبغداد • وهي دار الخلافة ودار العلم والارشاد **ومنهم** مشايخ بلخ
ومشايخ خراسان ومشايخ سمرقند ومشايخ بخارى **ومنهم** مشايخ وخلايق من بلاد
اخرى كالري وشيراز • واصبهان • وساو • وطوس • وزنجان • وهمدان • واستراباد •
وبسطام • ومرغينان • وفرغان • ودامغان **وغير ذلك** من المدن الداخله في اقاليم ما وراء
وخراسان • واذربايجان • ومازندران • وخوارزم • وغزنه • وكرمان • الى بلاد الهند وجميع
ما وراء النهر والله اعلم **وغير ذلك** من مداين عراق العرب • وبلاد عراق العجم • ونشروا
علم ابي حنيفه املاء وتذكيرا وتصنيفا • واستفاد الناس منهم على اختلاف طبقاتهم • فبلغ
كثرة الفقها الى حد لا يحصى • واماليهم وتصانيفهم غير قابلة للعد والاحصا • وكانوا يتفقهون
ويجتهدون • ويستفيدون ويفيدون • ويجيبون الوقايع • ويؤلفون البدايع • ويفتون
في النوازل • ويجمعون المسايل • فبقي نظام العلم وانتظام اهاليه على احسن النظام •
ورقي رواجه على كرور الليالي ومرور الايام • الى حين قدر الله المهيمن المنان • على ما قضاه
من خروج جنكزخان • فوضع السيف وقتل العباد • وخرب العامر واهلك البلاد • ومشى
عليهم مشي الموس على الشعر • وسعى عليهم سعي الدبا على الزرع الاخضر • وقدم خوارزم
واغارها • وقتل سلطانها محمد بن خوارزم شاه وابادها • وهدم اركانها • وخرب بنيانها
والشيخ ابو الجناب نجم الدين الكبرى • رزق بالشهادة في هذه الواقعه العظمى • بيد هذه
الفيئه الكافرة • الفاجرة الطاغيه • في سنة ستة عشر وستمائه • يشير اليه العارف الرباني
والعالم الصمداني • المولى جلال الدين الرومي • في ذكر انتسابه به • **شعر**

ما ازان

ما ازان محتشمانيم كه ساغر كيرند • نه ازان مفلسكان كه يز لاغر كيرند • بيكي دست مي
خالص ايمان نوشند • بيكي دست دكر يرحم كافر كيرند • فكان ما كان في القرى والامصار
من قضاء الله العزيز القهار • فان لله تصريفا في عباده • لا بد ان ينفذ فيهم سهم مراده • ولا
مفر من القضا • ولا محيد عما قدره الله وقضى • **شعر** • تبدلت الاطوار وانحل عقدها •
وزال عن اطوار الزمان نظام • وزال عن الايام نور ورونق • وطبق اكناف البلاد ظلام •
وكان سرير العلم صرحا ممردا • يناغي القباب السبع وهي عظام • متينا رفيعا لا يطار
غرابه • عزيزا منيعا لا يكاد يرام • مهيبا ومحمي الذمام واهله • اعزة اهل العالمين
فخام • محط رحال للاجلة قبلة • لكل امام يقتديه انام • فجرت عليه الراسيات ذيولها
فخرت عروش فيه ثم دعام • وسيق الى دار المهانة اهلها • مساق اسير لا يزال يضام •
ثم تلاه بنوه وذووه • والدوا فعله وايدوه • حتى قصد هلاكو الكافر • ابن جنكيز
الفاجر • ببغداد بجيش عرمرم في زمان الخليفة المعتصم آخر الخلفاء العباسيه في سنة
ست وخمسين وستمايه • ونزل على بغداد وقتل الخليفة • وهجم عسكر التتر الفجرة دار
الخلافة • وقتلوا من كان ببغداد من الفقها وساير المسلمين • وبقي بلاد الاسلام بلا خليفه
ثلاث سنين • وكان ذلك بفتنة وزيره ابن العلقمي • نور الدين الخبيث الرافضي • فانقرضت
الدولة العباسيه من العراق • وسقى الدهر اهلها كاس الفراق • بالسيف والدم المهراق
وانعكس حال العلم في هذا الايام • وارتحل بقية السيوف من اهاليه الى ارض مصر وبلاد الشام
شعر تعطل الدرس اياما بها وخلت • مجامع النحو من جاء ومنطلق • فما يرى قل ما
فيها اخو ادب • ولم يخط ولو سطرا على ورق • **وكان** فقهاء الحنفية في تلك الديار
قليلا • وللواردين ما يشفي لقاؤهم عليلا • فساروا باهاليهم الى دمشق وحلب المحروسة
مقتبسين بيا قوم ادخلوا الارض المقدسة • وكانت هذه الديار في هذا العصر على حسن
النظام • ببركة معدلة سلاطين الغرب في هذه الايام • وكانت تقدم الفقها اليها من البلدان
وترحل الطلبه اليها للتفقه من كل مكان • الى ان حدث فيها تعدي سلاطين الجراكسه • وصار
اطوار النظام متنكسه • واحوال الزمان منعكسه • فارتحل العلم واهاليه الى بلاد الروم
واجتمع فيها ذوو الفضايل وارباب العلوم • ببركة سلطنة الخواقين العثمانيه • ويسرة معدلة
القوانين الخاقانيه • وحسن همتهم العلما • ولطف تربيتهم الفضلا • وكمال رعايتهم الفقهاء
فبلغوا الى حد لا يكاد يحصر • ولا يضبط بديوان ولا دفتر • سيما دار السلطنة العليه
القسطنطينية المحميه • **شعر** • في كل يوم جياد الفضل جايلها • وكل حين اسود
العلم تعترك • قد بلغ فقهاؤها في العلم الغايه • وفي العمل والاجتهاد النهايه • كل
منهم في الاصول مغن • وفي الفقه مختار • وفي مجمع العلوم مشكاة • وفي افاضة الانوار منار
ولهم في كنز التحقيق كفاية وهدايه • وفي الخزانة عنايه • ومنتهى الغير لهم بدايه •
ولاكثرهم مشاركة في العلوم كلها • شرعيها ونقليها وعقليها • وايادي طويلة في الشعر

والادب • والانشآء والمحاضرات والخطب • في كل وادٍ بهيمون • من بدايع العلوم وصنايع
الفنون • والان بحمد الله المنان على زيادة من ذلك • بيمن دولة مالك الممالك • سلطان
العرب والعجم والروم • كاسر الاكاسرة وقهرمان القروم • امام الزمان بامر الله • قوي
السلطان في المشرقين • وخليفة الرحمن بنص الله • حجج البرهان في الخافقين • خادم الاوامر
الربانيه • وناظم القوانين السلطانيه • عمدة الخلفآء المعتزين بالعزة السبحانيه • وزبدة
الايمة الاثني عشر العثمانيه السلطان ابن السلطان السلطان مراد خان ابن السلطان
سليم خان ابن السلطان الغازي سليمان خان ابن السلطان ابي الفتوح سليم خان
ابن السلطان السعيد بايزيد خان ابن السلطان ابي الفتح محمد خان ابن السلطان
ابي النصر مراد خان ابن السلطان ابن السلطان محمد خان ابن السلطان بايزيد
خان ابن السلطان الغازي مراد خان ابن السلطان اورخان ابن الغازي عثمان
لا زالت سلسلة نظم دولته منتظمة الى آخر الزمان • ونهاية الدوران • وارواح اسلافه
العظام مترهة في روضة الرضوان • شعر • فاضحى بحمد الله وارث من مضى
من النمط الاعلى ووارث من بقي • عطوف رؤف بالرعايا يسوسهم • بصورة سلطان وسيرة
متقي • يفتش احوال الانام بنفسه • يراعي رجال الفضل بزجر بالشقي • اجتباه الله لعالم
للملك وعينه • وجلل منكبه برداء السلطنة وزينه • وملاء بهيبته قلوب الاداني
والاقاصي • وذلل لحكمه رقاب الاذناب والنواصي • وانام بعدله في كنف الامن العزيز
افامه • وخص على اصلاح مهماتهم قعوده وقيامه • وكيف لا وقد قرنه الله الحميد • بارشاد
المولى المعلم السعد السعيد • لازال في منصب عال وعيش رغيد • شعر •
معاليه تابى تعد وان تحصى • وان جدي في احصآئها المرء كم استقصى • لقد خصه الرحمن
بالفضل والعلى • من الناس في الدنيا فحمدا لمن خصا • برهان كتايب الاعلام
الاخيار قال الله تعالى وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون اي بعض
من خلقنا او بعض ممن خلقنا طايفه يهدون الناس ملتبسين بالحق او يهدون بكلمة الحق
ويعدلون بهم على الاستقامة وبالحق يعدلون يحكمون في الحكومات الجاريه فيما بينهم ولا يجورون
فيها عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من امتي قوما على الحق حتى ينزل عيسى ٥
وروي لا تزال من امتي طايفة على الحق الى ان ياتي امر الله وروي لا تزال من امتي قايمة
بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم ظاهرون وفيه من
الدلالة على صحة الاجماع ما لا يخفى والاقتصار على تعيم بهداية الناس للايذان بان
اهتداءهم في انفسهم امر محقق غني عن التصريح به كذا قال شيخ الاسلام العمادي
في ارشاده قال البيضاوي ذكر هذه الآيه بعد ما بين انه خلق للنار طايفة ضالين
ملحدين عن الحق للدلالة على انه خلق ايضا للجنة امة هادين بالحق عادلين في الامر
واعلم ان الهدايه بكلمة الحق والدلالة على الاستقامة والعدالة بالحق في الحكومات

للدلالة على صحة الاجماع والاقتصار
على اهل الاجماع بهداية الناس وهي
ارشاد الى ما يوصل الى المطلوب

الجارية بين الخلق وعدم الجور فيها لا يتيسر الا بتكلف الفقاهة في الدين وتجشم مشاق
تحصيلها وهو من فروض الكفاية بدلالة قوله تعالى وما كان المؤمنون لينفروا كافة
فلولا نفر من كل فرقة منهم طايفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا
اليهم لعلهم يحذرون عن الكلبي لما انزل الله عيوب المنافقين وبين نفاقهم في غزوة
تبوك قال المومنون والله لا نتخلف عن غزوة يغزوها رسول الله ولا سرية ابدا فلما قدم
الرسول صلى الله عليه وسلم المدينة وامر بالسرايا نفر المسلمون جميعا وتركوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وحده بالمدينه فنزلت الآيه يعني ما صح وما استقام للمومنين
ان ينفروا جميعا النحو غزو او طلب علم • فان ذلك مخل بامر المعاش فهل لا نفر من كل طايفه
كثيره لاهل بلدة او قبيلة عظيمه جماعة قليلة ليتكلفوا الفقاهة في الدين ويتجشموا
مشاق تحصيلها • وليجعلوا غاية سعيهم • ومرمى غرضهم من ذلك انذار قومهم
وارشادهم اذا رجعوا اليهم • وتخصيصه بالذكر لانه اهم • وفيه دليل على ان التفقه
في الدين من فروض الكفايه • وان يكون غرض المتفقه الاستقامة والاقامة لا التوقع
على العباد • والتبسط في البلاد • والتوانس والتصدر • وفي التيسير التفقه التفعل من
الفقه وهو طلبه وتحصيله والفقه فهم موجبات المعاني المضمنة فيها من غير تصرح
بالدلالة عليها وذكر فخر الاسلام البزدوي علي في اصول الفقه على ثلاثة اقسام
علم مشروع بنفسه والثاني اتقان المعرفة به وهو معرفة النصوص معانيها وضبط
الاصول بفروعها والقسم الثالث وهو العمل به حتى لا يصير نفس العلم مقصودا فاذا
تمت هذه الاوجه كان فقيها وقد دل على هذا المعنى ان الله تعالى سمى علم الشريعة حكمة
فقال يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وقد فسر
ابن عباس رضي الله عنهما الحكمة في القران بعلم الحلال والحرام وقال ادع الى سبيل
ربك بالحكمة والموعظة الحسنة اي بالفقه والشريعه والحكمة في اللغة عبارة عن
العلم والعمل وكذلك موضع اشتقاق هذا الاسم وهو الفقه دليل عليه وهو العلم بصفة
الاتقان مع اتصال العمل به فمن حوى هذه الجملة كان فقيها مطلقا والا فهو فقيه
من وجه دون وجه وقد ندب الله تعالى اليه بقوله فلولا نفر من كل فرقة منهم طايفة
ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون وصفهم
بالانذار وهو الدعوة الى العلم والعمل وقال النبي صلى الله عليه وسلم خياركم
في الجاهليه خياركم في الاسلام اذا فقهوا وقال اذا اراد الله بعبد خيرا يفقهه
في الدين الى هنا كلام البزدوي والدين • والملة • والشريعة • والمنهاج • والاسلام
والحنيفيه • والسنه والجماعه • فانها عبارات وردت في التنزيل الجليل • ولكل واحد
منها معنى يخصها • وحقيقة توافقها لغة واصطلاحا قال المولى النفتازاني
في حاشية الكشاف في آخر سورة الانعام في تفسير قوله تعالى دينا قيما ملة ابراهيم

الدِّين هُوَ الطريقة المخصوصة الثابتة من النبي صلى الله عليه وسلم من حيث الانقياد له
دينا • ومن حيث يملي ويبين للناس ملة • ومن حيث بثها الله تعالى • او من حيث يردها
الواردون المتعطشون الى زلال نيل الكمال شرعا وشريعة • والدين يضاف الى الله والى
النبي صلى الله عليه وسلم والى احاد الأمة • والملة الى النبي صلى الله عليه وسلم والى احاد
الامة وكذا الشريعة **وقال** السيد الشريف في حاشية العضد اعلم ان الدين
وضع الهي سايق لاولي الالباب باختيارهم المحمود الى الخير بالذات • ويتناول الفروع
والاصول • وقد يخص بالفروع • والاسلام هو هذا الدين المنسوب الى محمد صلى الله
عليه وسلم • المشتمل على العقايد الصحيحة والاعمال الصالحة فالاضافة في دين
الاسلام بيانية الى هنا كلام الشريف **اعلم** ان الانسان اذا اعتقد عقدا او قال
قولا فاما ان يكون مستفيدا من غيره بان يتفكر في حقه وباطله • وصواب القول فيه
وخطائه • ويكون فيه على بصيرة ويقين او مستبدا برايه فالمستفيد من غيره مسلم
مطيع • والدين هو الطاعة • والتسليم هو التدين • والمستبد برايه محدث مبتدع
وربما يكون المستبد مستنبطا مما استفاده على شرط ان يعلم موضع الاستنباط •
وكيفيته فحينئذ لا يكون مستبدا حقيقة لانه حصل العلم بقوة تلك الفايدة
فالمتدين هو المسلم المطيع المقر بما جاء من عند الله الى رسوله • وبما جاء من عند الرسول
اليه • والاسلام هو التوحيد والتدين بالشرع الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم
قال الله تعالى **إِنَّ الدِّينَ عِندَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ** اي الدين الحق والمرضي هو الاسلام
وقال تعالى **وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا** اخترته لكم من بين الاديان
فالدين اعم من الاسلام • والاسلام الاستسلام • وهو الاخلاص ايضا وهو في
الحقيقة جعل كل الاشياء لله تعالى لا شريك له فيها • ولما كان نوع الانسان محتاجا
الى اجتماع مع آخر من بني جنسه في اقامة معاشه والاستعداد لمعاده وذلك الاجتماع
يجب ان يكون على شكل يحصل به التمانع والتعاون حتى يحفظ بالتمانع ما هو له ويحصل
بالتعاون ما ليس له • فصورة الاجتماع على هذه الهيئة هي الملة والطريق الخاص الذي
يوصل الى هذه الهيئة هو المنهاج • والشرع والسنة • والاتقان على تلك السنة هو
الجماعة قال سبحانه **لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا** ولن يتصور وضع الملة
وشرع الشرعة الا بواضع شارع يكون مخصوصا من عند الله تعالى بايات تدل على صدقه
وربما تكون الآية متضمنة في نفس الدعوى • وربما تكون متاخرة • وربما تكون ملازمة
والشريعة ابتدأت من نوح عليه السلام قال الله تعالى **شَرَعَ لَكُم مِّنَ الدِّينِ مَا وَصَّىٰ**
بِهِ نُوحًا والحدود والاحكام ابتدأت من آدم وشيث وادريس عليهم السلام وختمت
الشرايع والملل والمناهج والسنن باكملها واتمها حسنا وجمالا بشريعة نبينا محمد
صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى **الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي**

وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا اي اكملت بالنصر والاظهار على الاديان كلها او بالتنصيص
على قواعد العقايد • والتوفيق على اصول الشرايع • وقوانين الاجتهاد • واتممتها بفتح مكة
ودخولها امنين ظاهرين • وهدم منار الجاهلية ومناسكها • والنهي عن حج المشرك
وطواف العريان • او باكمال الدين والشرايع • او بالهداية والتوفيق • واخترته لكم
من بين الاديان • وهو الدين عند الله تعالى لا غير **وقد قيل** خص آدم عليه السلام بالاسلام
وخص نوح عليه السلام بمعاني تلك الاسماء • وخص ابراهيم عليه السلام بالجمع بينهما
ثم خص موسى عليه السلام بالتنزيل • وخص عيسى عليه السلام بالتاويل • وخص
نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بالجمع بينها على ملة ابيه ابراهيم عليه السلام • وهي
الملة الكبرى • والحنيفية السمحاء • فان دعوة الانبياء عليهم السلام بعد ابراهيم
الخليل لم يكن في العموم كالدعوة الخليلية • ولم يثبت لهم من القوة والشوكة والملك
والسيف مثل الملة الحنيفية • اذ كانت ملوك العجم كلها على ملة ابراهيم • وجميع من
كان في زمان كل واحد منهم من الرعايا في البلاد على اديان ملوكهم وكان ملوكهم مرجع موبذان
اعلم العلماء • وافدم الحكماء • لا يصدون عن امره • ولا يرجعون الا الى رايه • وكان دعوة
بني اسرايل اكثرها في بلاد الشام وما وراها من المغرب وقل ما سرى الى بلاد العجم
وكانت الفرق في زمن الخليل راجعة الى صنفين احدهما الصابئة • والثاني الحنفا
فالصابئة كانت تقول انما نحتاج في معرفة الله تعالى ومعرفة طاعته واوامره واحكامه
الى متوسط لكن ذلك المتوسط يجب ان يكون روحانيا لا جسمانيا • وذلك ينبغي ان يكون
ازكى الروحانيات واطهرها واقربها من رب الارباب • والجسماني بشر مثلنا ياكل مما ناكل
ويشرب مما نشرب يماثلنا في المادة والصورة • قالوا **لَئِنْ أَطَعْتُم بَشَرًا مِّثْلَكُمْ إِنَّكُمْ إِذًا**
لَّخَاسِرُونَ **والحنفا** تقول انما نحتاج في معرفة الله تعالى وطاعته الى متوسط من جنسه
البشر يكون درجته في الطاعة والعصمة فوق الروحانيات بما ثلنا من حيث البشرية • و
بما يزنا من حيث الروحانية • يلقى اليه الوحي بطرف الروحانية • ويلقي الوحي الى نوع الانسان
بطرف البشرية • قال الله تعالى **قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ**
وقال تعالى **قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ كُنتُ إِلَّا بَشَرًا رَّسُولًا** ثم لما لم يطرق للصابئة الاقتصار
على الروحانيات النحنية والقرب اليها باعيانها والتلقي منها بذواتها استغاثت وفرعت
جماعة الى هياكلها واتخذوا وسايط اليها وهي السيارات السبع وبعض الثوابت فصنفت
فصابئة الروم مفزعها السيارات • وصابئة الهند مفزعها الثوابت • وربما نزلوا على
الهياكل الى الاشخاص التي لا تسمع ولا تبصر ولا تغني عن الانسان شيا • والفرقة الاولى
هم عبدة الكواكب • والثانية هم عبدة الاصنام • وكان الخليل عليه السلام مكلفا
بكسر المذهبين على الفرقتين • وتكليف الحنيفية السهلة السمحة • فاحتج على عبدة
الاصنام قولا وفعلا • وكسرا من حيث القول • وكسرا من حيث الفعل • فقال لابيه

كما قال الله تعالى وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ آزَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا آلِهَةً وَإِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ
لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا وَقَالَ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ
لَهَا عَاكِفُونَ وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ فَجَعَلَهُمْ جُذَاذًا إِلَّا
كَبِيرًا لَهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ الى ان قَالُوا أَأَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا بِآلِهَتِنَا يَا إِبْرَاهِيمُ قَالَ
بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ ۞ أَفَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ أُفٍّ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ
وذلك الزام من حيث القول والفعل واقحام من حيث الكسر على عبدة الاصنام ۞ واحتج
الخليل عليه السلام ايضا على عبدة الكواكب كما قال الله تعالى وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ
مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا
قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَذَا رَبِّي
فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِنْ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ
بَازِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ
إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ
وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ أَتُحَاجُّونِّي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِي وقال تعالى وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا
إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ يعني كما اتيناه الحجة كذلك نريه الحجة
فساق الالزام على اصحاب الهياكل فساق الموافقة في المبداء والمخالفة في النهاية
ليكون الالزام ابلغ والاقحام اقوى والا فابراهيم عليه السلام في قوله هذا ربي لم
يكن شاكا كما لم يكن في قوله بل فعله كبيرهم هذا كاذبا ۞ وسوق الكلام على جهة
الالزام غير ۞ وسوقه على جهة الالتزام غير ۞ فان من دأب المجادل المستدل على
فساد قول خصمه ان يحكي قوله كما هو غير متعصب لمذهبه ثم يكر عليه بالابطال
ولعل ذلك ادعى الى الحق وانجى من الشغب قال شيخ الاسلام العمادي في الارشاد
ولعل سلوك هذه الطريقة في بيان استحالة ربوبية الكواكب دون بيان استحالة
الهية الاصنام لما ان هذا اخفى بطلانا واستحالة من الاول فلو صدع بالحق من اول الامر
كما فعله في حق عبادة الاصنام لتمادوا في المكابرة والعناد ولجوا في طغيانهم يعمهون
انتهى ۞ فلما اظهر الحجة وبين المحجة قرر الحنيفية التي هي الملة الكبرى والشريعة
العظمى ۞ وابطل مذهب الصابئة الذي هو زيغ في القلوب واتباع الهوى ۞ يقال صبا
الرجل اذا زاغ فيحكم بميل هؤلاء عن سنن الحق ۞ وزيغهم عن نهج الانبيا قيل لهم
الصابئة ۞ وقد يقال صبا الرجل اذا عشق وهوى ۞ وبين ان الفطرة هي الحنيفية ۞ وان
الطهارة فيها ۞ وان الشهادة بالتوحيد مقصورة عليها ۞ وان النجاة والخلاص متعلقة
بها ۞ وان الشرايع والاحكام مشارع ومناهج عليها ۞ وان الانبياء والرسل عليهم
السلام مبعوثون بتقريرها وتقديرها ۞ وان الفاتحة والخاتمة منوطة بتحصيلها

وتحريرها ۞ ذلك الدين القيم والصراط المستقيم ۞ والمنهج الواضح ۞ والمسلك اللايح
قال ۞ الله تعالى لرسوله المصطفى ۞ ونبيه المجتبى وَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا
فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ
أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ
الْمُشْرِكِينَ مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ الفطرة
الخلقة اي عليكم فطرة الله ۞ او الزموا فطرة الله ۞ فالخطاب للكل كما يفصح عنه قوله
تعالى منيبين اليه ۞ والافراد في اقم لما ان الرسول صلى الله عليه وسلم ۞ امام الامة
فامره عليه السلام مستتبع لامرهم ۞ وقوله تعالى التي فطر الناس عليها صفة
لفطرة الله مؤكدة لوجوب الامتثال بالامر ۞ فان خلق الله تعالى الناس على فطرته
التي هي عبارة عن قبولهم للحق وتمكنهم من ادراكه ۞ او عن ملة الاسلام من موجبات
لزومها والتمسك بها قطعا ۞ فانهم لو خلوا وما خلقوا عليه ادى بهم اليها وما اختاروا عليها
دينا آخر ۞ ومن غوى منهم فبإغواء شياطين الانس والجن ومنه قوله عليه السلام حكاية
عن رب العزة كل عبادي خلقت حنفاء فاجتالتهم الشياطين وامروهم ان يشركوا بي غيري
وقوله عليه السلام كل مولود يولد على الفطرة حتى يكون ابواه هما اللذان يهودانه ۞ او
ينصرانه ۞ ولا تكونوا من الذين تركوا دينهم الذي امروا به وكانوا فرقا فتتابع كل منها امامها الذي
اضلها ۞ كل حزب بما لديهم من الدين المعوج المؤسس على الراي الزايغ والزعم الباطل مسرورون
ظنا منهم انه حق وانى له ذلك وذكر في الفتاوي الصوفيه في الفصل السادس من
الباب الاول نقلا عن التمهيد في باب السنة والجماعة والرد على اهل البدعة ان الجماعة من
جمع على السواد الاعظم لما روي عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال خط رسول الله
صلى الله عليه وسلم خطا مستقيما فقال هذا دين الله ثم خط عن يمينه وعن شماله خطوطا
فقال هذه سبل وعلى راس كل سبيل منها شيطان يدعو اليه ثم تلا قوله تعالى وَأَنَّ هَذَا
صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ثم اهل السواد الاعظم
كانوا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم ومن تابعهم من التابعين وتبع
التابعين مثل ابي سعيد الحسن البصري وسفيان الثوري والاوزاعي وعلقمة الاسود وابراهيم
النخعي ۞ والشعبي ۞ ومالك ۞ وحماد ۞ وابن ابي ليلى ۞ وابي حنيفة ۞ وامثالهم ۞ ومن المتاخرين
من تلامذتهم مثل ابي يوسف القاضي ۞ ومحمد ابن الحسن الشيباني ۞ وزفر ۞ والحسن ابن
زياد ۞ وداوود الطائي ۞ ومحمد بن ادريس الشافعي ۞ وابي عبد الله المزني رحمهم الله ۞ ومن فقهاء
خراسان مثل ابي مطيع البلخي ۞ وابي سليمان الجوزجاني ۞ وابي حفص الكبير البخاري ۞ وشقيق
ابن ابراهيم ۞ وابراهيم بن ادهم ۞ كانوا تلامذة ابي جعفر الصادق ۞ وابي حنيفة رحمهم
الله ثم تابعهم فقهاء الدين وقال نقلا عن الشرعة ويلازم السواد الاعظم في الخير ۞ ولا
يفارقه شر منهم ويرى الحق معهم اينما كانوا ۞ والسواد الاعظم هم الطايفة القايمة بامر الله

تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ۞ ومنهم الخلفاء الراشدون والائمة المهديون بعدهم
ولا يخلو اكل قطر منهم ابدا ۞ وفي الحديث لا يزال من امتي طايفة على الحق ظاهرين حتى يأتي امر الله
الى هنا انتهى ۞ سلطان كتايب اعلام الاخيار اعلم ان الله تعالى شرع الشرايع
بمقتضى حكمته ۞ وبالغ رأفته ۞ مختلفه لمصالح العباد ۞ ولو علم ان الصلاح في الامر الواحد
والعبادة الواحدة ۞ لما خالف بين التكاليف في الاحكام الشرعيه ۞ ولما نسخ بعض الشرايع
ببعض الشرايع ۞ ونسخ من شرعنا ما شرعه اولا ۞ وزاد علينا في التكليف زيادات ۞ واسقط
عنا واجبات ۞ حسبما اقتضته مشيئته ۞ لا معارض لامره ۞ ولا معقب لحكمه ۞ يفعل
ما يشاء ويحكم ما يريد على مقتضى حكمته ۞ فان له السلطان القاهر ۞ والاستيلاء الباهر ۞
بعث الانبياء وشرع الاحكام وانزل الايات ۞ وبين الحلال والحرام لمصالح عباده وتكميل
نفوسهم فضلا من الله ورحمة ۞ فاول حاكم حكم وقاض الزم ۞ واستخلف وعلم ۞ انما هو الله
تعالى الذي الزم الميثاق في التكليف ۞ وبين العدل وشرعه ۞ ونهى عن العدوان ومنعه ۞ كما
قال تعالى وعلم آدم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملايكة وقال تعالى
ان الحكم الا لله يقضي الحق وهو خير الفاصلين وهو خير الحاكمين والله يقضي
بالحق قوله يقص الحق بالصاد من قص الامر قراءة ابن كثير وعاصم ونافع والباقون بقضي
الحق من قولهم قضى الزرع اذا صنعها فيما يقضي من ناخير او تعجيل واصل القضا الفصل بتمام
الامر واصل الحكم المنع كأن يمنع الباطل عن معارضه الحق او الخصم عن التعدي على صاحبه
وفي تفسير الكواشي وفي قوله تعالى وعلم آدم الاسماء دليل على ان الانبياء عليهم السلام
افضل من الملايكة لان الملايكة لما قال الله تعالى اني جاعل في الارض خليفة ۞ قالوا
ليخلق الله ما يشاء فلن يخلق خلقا اكرم عليه منا وان فعل فنحن اعلم منه لانا قبله
ورأينا ما لم يره ۞ وافتخروا بالعلم فبين تعالى عجزهم ۞ بان خلق جميع المسميات ۞ وعلم آدم
اسماءها بكل اللغات حتى الفصعة والقصيعة ۞ وآدم خليفة الله في ارضه وكذلك
كل نبي استخلفهم في عمارة الارض وسياسة الناس وتكميل نفوسهم ۞ وتنفيذ امره فيهم
لا لحاجة به تعالى الى من ينوبه ۞ بل لقصور المستخلف عليه عن قبول فيضه وتلقي امره بغير
واسطة فاول الانبياء آدم عليه السلام انزل الله عليه تحريم الميتة والدم ولحم
الخنزير ۞ وحروف المعجم في احدى وعشرين وردت ۞ وهو اول كتاب كان انزل في الدنيا قاله
ابن قتيبة في المعارف ثم شيث بن آدم عليهما السلام ۞ وكان اجمل اولاد آدم
وافضلهم واشبههم به واحبهم اليه ۞ وكان لآدم اربعون ولدا في عشرين بطنا ۞ وكان
شيث ولي عهده ووصيه وهو الذي ولد البشر كلهم ۞ واليه انتهت انساب الناس
وهو الذي بنا الكعبه بالطين والحجارة كانت هناك خيمة لآدم وضعها الله تعالى له
من الجنة وانزل الله عز وجل على شيث بن آدم خمسين صحيفة وبين فيه الحدود والاحكام
وعاش آدم تسعمائة وثلاثين سنة وعاش شيث تسعمائة واثني عشر سنة ثم ادريس عليه

اركان

السلام وهو ادريس بن يارد بن مهيابيل ۞ بن قينان ۞ بن انوش ۞ بن شيث ۞ ابن
آدم ۞ واسمه اخنوخ انما سمي ادريس لكثرة درسه من كتب الله تعالى وسنن الاسلام
انزله الله تعالى عليه ثلاثين صحفا وهو اول من خط بالقلم ۞ واول من خاط الثياب
ولبسها ۞ وكانوا من قبل يلبسون الجلود ۞ يقال له في السن الحكما الالهية هرمس الهرامسة
وهو باليونانية ارميس ومعناه عطارد ولد بمصر في مدينة منف منها ۞ وكان في بداية
امره تلميذا لاغوثاذيمون المصري وكان غوثاذيمون احد الانبياء اليونانيين والمصريين
وهو اوراي الثاني عندهم وادريس عليه السلام وهو اوراي الثالث واوراني الاول عندهم
شيث بن ادم عليهما السلام وهو اول من اخذ اليونانيون والحكما عنه الشريعه والحكمة
وخرج هرمس يعني ادريس عليه السلام عن مصر ودار الارض كلها ثم عاد الى مصر ورفعه الله
تعالى ۞ قال الله تعالى ورفعناه مكانا عليا عن ابن عباس رضي الله عنهما الى السما
السادسه ۞ وعن انس بن مالك رضي الله عنه الى السماء الرابعه ۞ وعن الحسن الى الجنة
لا شئ اعلا من الجنة ۞ دعى الخلايق الى دين الله تعالى ۞ والقول بالتوحيد وعبادة الخالق
وتخليص النفوس من العذاب ۞ وحرض على الزهد في الدنيا والعمل بالعدل ۞ وطلب الخلاص
في الاخرة ۞ وامرهم بصلاة يبنيها على صفات لهم ۞ وصيام في ايام معروفات عندهم
والاقدام على الجهاد لاعداء الدين ۞ وامرهم بتحريم اكل الخنزير والميتة ۞ وتعلموا منه
سايرامورديهم ۞ ووعدهم انه ياتي بعده عدة انبياء ۞ وعرفهم ان من صفات النبي المبعوث
ان يكون بريا من المذمومات والافات ۞ كاملا في الفضايل الممدوحات كلها ۞ وان يكون
مستجاب الدعوه في كل ما طلبه ۞ من انزال الغيث ۞ ودفع الافات وغير ذلك من المطالب
وان يكون مذهبه ودعوته مذهب الذي يصلح به العالم ويكثر عمارته ۞ وكلم امته
بلغاتهم المختلفه ۞ وعلمهم وادبهم ۞ وبنى لهم مايه مدينة وثمان مدن عظام اصغرها الرها
وكان اول من استخرج علم النجوم ۞ ووضع اساس البروج والكواكب السيارة ۞ ورتبها في
بيوتها ۞ واثبت لها الشرف ۞ والوبال ۞ والاوج والحضيض ۞ والمناظر بالتثليث والتسديس
والتربيع ۞ والمقابلة ۞ والمقارنة ۞ والرجعة ۞ والاستقامة ۞ وبنى تعديل الكواكب
وتقويمها ۞ وطاعة اهل الارض كلها ۞ وخدمة الملوك ۞ وولي اربعة ملوك الارض ۞ وكل
واحد منهم دعى الخلق الى دين الله ۞ ومن حكمه كان على فص خاتمه الذي يلبسه في كل يوم ۞ الصبر
مع الايمان بالله يورث الظفر ۞ وعلى فص الخاتم الذي يلبسه في الاعياد ۞ تمام الفرج بالاعياد
الاعمال الصالحة ۞ وعلى فص خاتمه الذي يلبسه اذا صلى على ميت ۞ الاجل حصاد الامل
والموت رقيب غير غافل ۞ وعلى المنطقه الذي يلبسها دايما ۞ النظر في العاقبة يورث
سلامة النفس والبدن من الاعراض الموذية ۞ انتهت شريعته وهي الملة الحنيفية الى
مشارق الارض ومغاربها ۞ وشمالها وجنوبها ۞ وطبقة الارض باثرها ونقل
الشهرستاني في الملل والنحل عن حكم ادريس عليه السلام ۞ من افضل البر ثلاثة ۞ الصبر

في الغضب ٭ والجود في العسر ٭ والعفو عند القدرة ٭ وقال الصليبيين العاقل والجاهل ان العاقل منطقه له ٭ والجاهل منطقه عليه ٭ وقال لا ينبغي للعاقل ان يستخف بثلاثة ٭ مقام السلطان ٭ والعلماء ٭ والاخوان ٭ فان من استخف بالسلطان افسد عليه رعيته ٭ ومن استخف بالعلماء افسد عليه دينه ٭ ومن استخف بالاخوان افسد عليه مروءته ٭ فادريس عليه السلام النبي المثلث بالنبوة ٭ والحكمة ٭ والملك ٭ وبعد ما رفع الى السماء اختلفت الخلايق بعده ٭ واحدثوا الاحاديث من زمن نوح النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابو جد نوح بن لمك ٭ بن متوشلخ ٭ بن اخنوخ ٭ وهو ادريس عليه السلام نباه الله تعالى بعد ادريس فبعثته الى قومه وهو ابن خمسين سنه ٭ فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما وثلاثة قرون من قومه عايشهم وعمر فيهم يدعوهم فلا يجيبونه ولا يتبعه منهم الا قليل فارسل الله عليهم الطوفان ٭ ودخل نوح الفلك ٭ واولاده الثلاثة ٭ سام ٭ وحام ٭ ويافث ٭ واربعون رجلا ونساءهم فانجاهم الله من الغرق فحام واولاده انطلقوا ونزلوا على ساحل البحر فمنهم السودان واجناسهم ٭ النوبه ٭ والزنج ٭ والفزان ٭ والرغاوة ٭ والحبشه ٭ والقبط ٭ وبربر ٭ وكلهم من اولاد حام فمن اولاد يافث الصقالبه ٭ ومرجان والاشبان ٭ ومن اولاد يافث ايضا ٭ الترك ٭ والخزر ٭ وياجوج ٭ ومأجوج واما سام ابن نوح فسكن وسط الارض الحرم وما حوله واليمن ٭ فمن اولاده ارم بن سام ٭ وارفخشد ابن سام ٭ فمن اولاد ارفخشد قحطان بن عابر بن شالخ ٭ بن ارفخشد ٭ وابنه يعرب بن قحطان نزل ارض اليمن كلهم فهو ابو اليمن كلهم ٭ وهو اول من تكلم بالعربية ٭ واول من حبي بتحية الملك انعم صباحا ٭ ومن ولد ارفخشد يقطن ٭ اخو قحطان ٭ هو ابو جرهم ٭ بن يقطن وكانت جرهم ممن سكن اليمن وتكلم بالعربيه ثم تركوا امكانهم فنزلوا شعاب مكة فاسكنها الله تعالى اسماعيل عليه السلام فنكح في جرهم ومن ولد ارم بن سام ٭ عاد ٭ ارسل الله اليهم اخاهم هودا ٭ ومن ولد ارم بن سام ثمود ٭ ارسل الله اليهم اخاهم صالحا ومن ولد ارم بن سام ٭ طسم ٭ وجديس ٭ ابنا لاود ٭ بن ارم ٭ نزل اليمامه ٭ واحدها عمليق ٭ نزل بعضهم الحرم ٭ وبعضهم الشام ٭ ومنهم العمالق ٭ ومنهم تفرقوا في البلاد منهم فراعنة مصر والجبابرة ٭ ومنهم ملوك فارس واهل خراسان ٭ واخوهم اليم بن لاود ٭ ابن ارم ٭ نزل بارض فارس ٭ فاجناس الفرس كلهم من ولده ٭ ونمرود الكافر من ولد ارم ٭ وهو الذي بنا الصرح ببابل ٭ وملك خمسمائة سنة ٭ وفي زمانه فرق الله الالسنه فحصل في ولد سام سبعة عشر لسانا ٭ وفي ولد حام سبعة عشر لسانا ٭ وفي ولد يافث ستة وثلاثون لسانا ٭ فارسل الله تعالى ابراهيم الخليل عليه السلام ٭ وهو ابن آزر ابن ناحور ٭ بن ساروح ٭ بن اسرغو ٭ بن فالغ ٭ بن عابر ٭ بن شالخ ٭ بن ارفخشد ابن سام ٭ بن نوح ٭ بن مسرخ ٭ وهو اول من اضاف الضيف ٭ واول من ثرد الثريد فاطعمه للمساكين ٭ واول من قص شاربه واستحد واختتن ٭ وقلم اظفاره ٭ واستاك ٭ وفرق ٭

شعره ٭ واستنجى بالماء ٭ وتمضمض بالماء ٭ وهو اول من شاب ٭ وهو ابن مائة وخمسين سنه ٭ وذلك ان ساره لما ولدت اسحاق النبي عليه السلام قالت الكنعانيون ٭ اما تعجبون هذا الشيخ والعجوز وجدا غلاما لقيطا فتبنياه فصور الله اسحاق على صورة ابراهيم فلم يفرق بينهما فوسم الله عز وجل ابراهيم بالشيب وكان بين نوح وابراهيم عليهما السلام ٭ الفا سنه ومائتا سنه واربعون سنة اتخذه الله خليلا ٭ وانزل عليه عشرين صحيفة ٭ واحتج على عبدة الاصنام والكواكب قولا وفعلا وقد مر تفصيله في البرهان وحاج ابراهيم في ربه نمرود بن كنعان ٭ وهو اول من تجبر وغضب ٭ واول من لبس التاج وكان له معرفه في امر النجوم ٭ ووضع فيها ونظر فيها وعمل به قال الله تعالى ألم تر إلى الذي حاج إبراهيم في ربه أن آتاه الله الملك ان كان المراد في رب ابراهيم فالاضافه لتعظيم المضاف اليه وللاشارة الى غلبة ابراهيم وظفره عليه اذ من حق المربي ان ينصر مربّاه على اعدائه وان كان في رب نمرود يكون لاظهار حماقته اولا اذ لا عاقل يحتاج في ربه وخالقه فهو خارج عن دائرة العقلا لكمال حماقته ٭ وفيه تعجيب من محاجة نمرود وحماقته وكفران نعمته ٭ يعني حاجه لاجل ايتاء الملك له شكرا له على طريقة العكس ٭ يعني ان ايتاء الملك له نعمة له من ربه يوجب الشكر بالنسبة اليه سبحانه ٭ وقد جعل موضع الشكر المحاجة مع ابراهيم التي هي منافية للشكر وهذا في غاية الحماقة ٭ ونظيره ما وقع في سورة الواقعه وتجعلون رزقكم انكم تكذبون اي لانكم تكذبون ويحتمل ان يكون معناه لان اتاه الله الملك بمعنى ان ايتاء الملك له يصير سببا للمحاجة لان الملك ابطر الملك في الاغلب واورث الكبر والعتو إذ قال إبراهيم ربي الذي يحيي ويميت قال أنا أحيي وأميت قال إبراهيم فإن الله يأتي بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب فبهت الذي كفر اعرض ابراهيم عليه السلام عن الاعتراض على معارضته الفاسدة الى الاحتجاج بما لا يقدر فيه على نحو هذا التنويه دفعا للمشاغبة وهو في الحقيقة عدول عن مثال خفي ٭ الى مثال جلي ٭ من مقدوراته التي يعجز عن الاتيان بها غيره لا عن حجة الى اخرى ٭ اذ المقصود ان الله تعالى قادر على كل شيء يفعل ما يشاء ٭ والحجة ذلك والمذكور اولا وثانيا من ابراهيم مثال جزئي يدخل في الكلي المذكور والاول خفي ٭ والثاني جلي ٭ فهو نقل من مثال خفي ٭ الى مثال جلي ٭ وليس هذا دليلا على جواز الانتقال من حجة الى حجة للمجادلة وهو مذهب المعتزلة كما ذهب اليه صاحب الكشاف على انه يجوز ان يكون ذلك الطريق مجوزة في طريقة ابراهيم ودينه ٭ بل يجوز ان يكون من مخصوصات ابراهيم عليه السلام ٭ فلا تكون الاية المذكورة دليلا على ما ذهب اليه المعتزلة ٭ وذلك لان اتباع دين ابراهيم انما هو في اصول الدين ٭ لا في الفروع ٭ ولا في المخصوصات له ٭ كما ان المخصوصات لنبينا صلى الله عليه وسلم لا تتبع فيها ٭ وحاصل الحجة الاخيرة ان الله تعالى يأتي بالشمس من المشرق ٭ فان كنت صادقا

في دعواك فاتٍ بها من المغرب مع انها متحركة من المغرب بالحركة الطبيعية ومن المشرق بالحركة القسرية الحاصلة من حركة الفلك الاعظم فصار اللعين نمرود المردود في تلك المرتبة مبهوتا لا يقدر على الكلام فيه تمويه ومشاغبة كما في المرتبة الاولى قيل لما كسّر ابراهيم الاصنام سجنه اياما ثم اخرجه ليحرقه فقال له من ربك الذي تدعو اليه وحاجّه فيه فصار مبهوتا ثم لما انجاه الله تعالى من النار وخرج من ارض بابل الى الارض المقدسة وسارة معه وابن اخيه لوطا وكان آمن به في رهط معه من قومه فاتبعوه حتى ورد واحران فاقاموا بها زمانا وخرجوا الى الاردن قالوا جميع ولد ابراهيم ثلاثة عشر رجلا شرف الله تعالى منهم بالنبوة اسماعيل واسحاق وامر الله تعالى ابراهيم بالمسير الى مكة باسماعيل وامه واخبره انه قد بوّأ له البيت الحرام وانه يقضي على يديه عمارته وينبط لاسماعيل سقايته فسار به وبامه وتركهما هناك وجاءت رفقة من جرهم فنزلوا شعاب مكة واعطوا اسماعيل سبعة اعنز فكانت اصل ماله فنشأ اسماعيل النبي عليه السلام مع اولادهم وتعلم الرمي ونطق بلسانهم وهم تكلموا بالعربية واسماعيل اول من تكلم بالعربية فزوجوه امرأة منهم فولد لاسماعيل اثنى عشر وكان اعظمهم قيدار وثابت والنساب يختلفون في نسب معد ابن عدنان فبعضهم يقول هو من ولد قيدار وبعضهم يقول هو من ولد ثابت وكان ثابت بكر اسماعيل وولي العهد بعده شرف الله تعالى اسماعيل بالنبوة والرسالة وبعثه الى قوم في جانب اليمن وكانوا هم الفراعنة فدعاهم الى الايمان وكان بينهم خمسون عاما فلم يؤمنوا واذكر في الكتاب اسماعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا وكان يأمر اهله بالصلاة والزكاة وكان عند ربه مرضيا قالوا الرسول لا يلزم ان يكون صاحب شريعة فان اولاد ابراهيم كانوا على شريعته واستدلوا بهذه الاية وكان اسماعيل يبدأ باهله في الامر بالصلاح ليجعله قدوة لمن وراءهم ولانهم اولى من سائر الناس وانذر عشيرتك الاقربين وقيل اهله امته فان الانبياء ابا الامم ثم كثر ولد اسماعيل ضاقت عليهم مكة فانتشروا في البلاد فكانوا لا يدخلون بلدا الا اظهرهم الله على اهله وعاش اسماعيل مائة وسبعة وثلاثين سنة سكن بمكة ودفن في الحجر وفيه دفنت امه هاجر واما ابراهيم الخليل عاش مائة وخمسين او سبعين سنة واما اسحاق عليه السلام قال الله تعالى وبشرناه باسحاق نبيا من الصالحين واختلفوا في ان الذبيح اسماعيل او اسحاق والاصح والله اعلم انه اسماعيل واقوى دليلنا هذه الاية حيث عطف البشارة باسحاق على البشارة بالغلام الذبيح وقال الله تعالى وامرأته قائمة فضحكت فبشرناها باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب فكانت البشارة باسحاق مقرونة بولادة يعقوب منه فلا يناسبها الامر بالذبح فولد لاسحاق عيص ويعقوب النبي عليه السلام توأمان وعاش اسحاق مائة وثمانين سنة ولما مات قبره ابناؤه في المزرعة التي اشتراها ابراهيم عليه السلام عند قبر ابراهيم وكانت لاسحاق بنت تزوجها عيص فولدت له ستة اولاد الروم وخمسة آخرين فكل من بادض الروم فهو من نسل هؤلاء الرهط وعمر عيص مائة وسبعة واربعين سنة وكذلك عمر يعقوب ودفنا في المزرعة المذكورة عند قبر ابراهيم عليه السلام شرّف الله يعقوب بعد اسحاق بالنبوة وهو اسرائيل الذي ولد الاسباط كلهم وهم اثنا عشر روبيل، يهودا، شمعون، لاوي، يالون يشجر، دان، يغثالي، جاد، انشر بن يامين، يوسف وكان ابوه اسحاق امره ان لا ينكح امرأة من الكنعانيين وان ينكح امرأة من بنات خاله لايان بن باهر بن ازر وكان مسكنه الغران فتوجه اليه يعقوب قال ابن قتيبة في المعارف فادركه الليل في بعض الطريق فبات متوسدا حجرا فرأى فيما يرى النائم ان سلما منصوبا الى باب من ابواب السماء عند راسه وان الملائكة تنزل منه وتعرج فيه فاوحى الله اليه اني انا الله لا اله الا انا الهك والله اباك وقد ورثتك هذه الارض المقدسة وذريتك من بعدك وباركت فيك وفيهم وجعلت فيك الكتاب والحكمة والنبوة ثم انا معك احفظك حتى ارد ك الى هذا المكان فاجعله بيتا تعبدني فيه انت وذريتك وهو بيت المقدس ثم بناه داود وابنه سليمان عليهما السلام ثم اخربه بخت نصر ثم مر به شعيب فرآه خرابا والقرية فقال كما قال الله تعالى اني يحيي هذه الله بعد موتها فاماته الله مائة عام ثم ابتناه ملك من ملوك فارس يقال له كوشك فصار يعقوب الى خاله فخطب اليه ابنته راحيل وكانت له ابنتان لايا وهي الكبرى وراحيل وهي الصغرى فقال له هل لك مال ازوجك عليه قال له يعقوب لا الا اني اخدمك اجيرا حتى تستوفي صداق ابنتك قال صداقها ان تخدمني سبع حجج قال له يعقوب فزوجني راحيل وهي شرطي ولها اخدمك قال له خاله ذلك بيني وبينك فرعاله يعقوب سبع سنين فلما وفى بشرطه دفع اليه ابنته الكبرى لايا فادخلها عليه ليلا فلما اصبح وجد غير ما شرطه فجاءه وهو في نادي قومه فقال غررتني وخدعتني واستحللت عملي سبع سنين وادخلت علي غير امرأتي فقال له خاله اردت ان تدخل على خالك العار والسبة وهو خالك ووالدك ومتى رأيت الناس يزوجون الصغرى قبل الكبرى فلم فاخدمني سبع سنين اخرى وازوجك اختها وكان الناس يجمعون بين الاختين الى ان بعث الله موسى عليه السلام فرعاله سبع سنين فدفع اليه راحيل فولدت لايا اربعة من الاسباط روبيل ويهودا وشمعون ولاوي وولدت راحيل يوسف الصديق عليه السلام واخاه بنيامين فكان لايان دفع الى ابنتيه حين جهزهما الى يعقوب امتين فوهبتا الامتين ليعقوب فولدت كل واحدة منهما ثلاثة رهط من الاسباط هكذا قال ابن قتيبة قال صاحب الكشاف سنة من الاسباط ودنيه كانوا من ليا بنت خالة يعقوب والاسباط من صلب يعقوب اثنا عشر كلهم انبياء الا ان الله تعالى اثر يوسف على اخوته

اسم لايان بالباء الموحدة على وزن هامان للكاتبه

واتاه الملك وعلمه تأويل الاحاديث، قال الله تعالى قالوا تالله لقد اثرك الله علينا
وكذلك مكنا ليوسف في الارض يتبوء منها حيث يشاء ربّ قد اتيتني من الملك
وعلمتني من تأويل الاحاديث، اذ قال يوسف لابيه يا ابت اني رأيت احد عشر كوكبا
والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين، وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من
تأويل الاحاديث ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل
ابراهيم واسحاق وفي الكشاف قيل علم يعقوب ان يوسف يكون نبيا واخوته انبيا استدلالا
بضوء الكواكب فلذلك قال وعلى آل يعقوب، وقصة يوسف عليه السلام احسن قصص
قصها الله تعالى في تنزيله الجليل مشهورة، قل من لا يعرفها من الناس روي انه اشتراه
العزيز وهو ابن سبعة عشر سنه، واقام في منزله ثلاثة عشر سنه، واستوزره الريان
ابن الوليد وهو ابن ثلاثين سنه، واتاه الله العلم والحكمة، وهو ابن ثلاثة وثلاثين سنه
وتوفي وهو ابن مائة وعشرين سنه وروي انه راى هذه الرؤيا وهو ابن ثنتي عشرة سنة
وكان بين رويا يوسف ومسير اخوته اليه اربعون سنه وقيل ثمانون سنه وروي ان
يعقوب اقام معه اربعا وعشرين سنه، ثم مات واوصى ان يدفن بالشام الى جنب ابيه
اسحاق فمضى بنفسه ودفنه، ثم عاد الى مصر، وعاش بعد ابيه ثلاثا وعشرين سنه فتوفاه
الله تعالى طيبا طاهرا، فتخاصم اهل مصر في دفنه حتى هموا بالقتال فراوا ان يصنعوا له تابوتا
من مرمر فجعلوه فيه، ويدفنوه في النيل ليمر عليه ثم يصل الى مصر ليكونوا شرعا واحدا في
التبرك به، وولد ليوسف من راعيل وهي زليخا افراييم، وميشا، ولافراييم نون، ولنون
يوشع فتى موسى، ولقد توارثت الفراعنه من العمالقه بعده مصر ولم يزل بنو اسرائيل
تحت ايديهم على بقايا دين يوسف وآبائه الى ان بعث الله موسى عليه السلام قيل
ان يعقوب وولده دخلوا مصر وهم اثنان وسبعون ما بين رجل وامراة وخرجوا منها مع
موسى عليه السلام ومقاتليهم ستمائة الف وخمسمائة وبضعة وسبعون رجلا سوى الذرية
والهرمى، وكانت الذرية الف الف ومائتي الف قيل لم يكن ممن اولاد عيص ابن اسحاق نبي الا
ايوب النبي الصابر عليه السلام ابن ايوس بن اراج، بن عيص، وكانت تحته
رحمه بنت افراييم، بن يوسف وهي التي ضربها ايوب بالضغث، وكان ابوه ممن آمن
لابراهيم يوم احرق قيل كان ايوب في زمن يعقوب بن اسحاق، وكانت تحته بنت يعقوب
يقال لها اليا وكانت ام ايوب بنت لوط، لوط النبي عليه السلام وكان شعيب النبي
عليه السلام من ولد رهط آمنوا لابراهيم يوم احرق وهاجروا معه الى الشام
فزوجهم بنات لوط النبي عليه السلام فكل نبي كان قبل بني اسرائيل وبعد ابراهيم
كان من اولئك الرهط، وجدت شعيب بنت لوط ولم يكن مدين قبيلة شعيب ولكنها امة بعثت
اليها، ولما اصاب قوم شعيب ما اصابهم لحق شعيب والذين امنوا معه بمكة فلم يزالوا بها حتى
ماتوا ولما جاء امرنا نجينا شعيبا والذين امنوا معه برحمة منا، كذب اصحاب

الايكة المرسلين اذ قال لهم شعيب الا تتقون اني لكم رسول امين فاتقوا الله
واطيعون قيل لم يكن بين آل يعقوب وايوب نبي حتى كان موسى وهارون عليهما
السلام وكان هارون اسن من موسى بثلاث سنين، وعن وهب بن منبه هو موسى ابن
عمران، بن ثابت، بن لاوى، بن يعقوب، بن اسحاق، بن ابراهيم عليهم السلام
وبعدما تزوج بنت شعيب توجه الى مصر فاذا تركه الليل في الطريق فقال لاهله امكثوا فاذهب
لطلب النار، فشرفه الله بالنبوة والرسالة، قال الله تعالى وهل اتاك حديث
موسى اذ راى نارا فقال لاهله امكثوا اني انست نارا لعلي آتيكم منها بقبس
او اجد على النار هدى فلما اتاها نودي يا موسى اني انا ربك فاخلع نعليك
انك بالواد المقدس طوى وانا اخترتك فاستمع لما يوحى اني انا الله لا اله الا
انا فاعبدني واقم الصلاة لذكري فانزل الله عليه التوراة وكلمه واصطفاه قال
يا موسى اني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي فارسلهما الى فرعون اذهبا الى
فرعون انه طغى وبعد اللتيا والتي اهلك الله فرعون وجنوده بالغرق، ونجى قوم موسى و
بني اسرائيل منهم، وقبض هارون مات في التيه، ومات موسى بعده بسنه ودخل يوشع
النبي عليه السلام اريحا بعد موته بثلاثة اشهر، ومات القليب في التيه بعنة الا
كالب ويوشع هكذا روى صاحب الكشاف، لما احتضر موسى اخبر بني اسرائيل بان يوشع بعده
نبي وان الله امرهم بقتل الجبابره، فسارهم يوشع وقتل الجبابره، وصار الشام كله لبني
اسرائيل ثم بعد يوشع كالب كان خليفه على بني اسرائيل وعاش مائة وستة وعشرين سنه
ثم بعده اشمويل، قال ابن قتيبة اشمويل ابن هلقانا اسم امه حنه وهي من بني اسرائيل
ولم يكن بينه وبين يوشع بن نون بن افراييم، بن يوسف بن يعقوب نبي، وهو الذي ذكره الله
عز وجل في القران حين قال الم تر الى الملا من بني اسرائيل من بعد موسى اذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكا نقاتل
في سبيل الله قال هل عسيتم ان كتب عليكم القتال الا تقاتلوا قالوا وما لنا الا نقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا
وابنائنا فلما كتب عليهم القتال تولوا الا قليلا منهم والله عليم بالظالمين وقال لهم نبيهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا
منبه ان طالوت من سبط بنيامين بن يعقوب وكان مسكينا راعي حمير وخرج من حميره
يطلب حمارين له، فنزل اشمويل فاعلمهم انه ملكهم، وانه من سبط بنيامين، فقالوا له
قد علمت انه لم يكن في هذا السبط ملك ولا فيه نبوة، فقال لهم اشمويل افانتم اعلم بذلك
ام الله، الم تعلموا ان الله حين بعثه اليكم قد عرف نسبه ثم استخلف الله تعالى بعد
اشمويل داود النبي عليه السلام ابن الميشى وكان سابع سبعة اخوة اصغرهم هو
وكان يرعى على ابيه، وكان تزوج بنت طالوت، على ان قتل داود جالوت فهزموهم
باذن الله وقتل داود جالوت واتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء
يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق وابتدا داود
عليه السلام ببناء بيت المقدس ومات قبل تمامه، وبعده ورث الله الملك ابنه
سليمان النبي عليه السلام وكان عمر داود مائة سنه، وكان اربعين سنة خليفه
وورث سليمان داود وقال يا ايها الناس علمنا منطق الطير واوتينا من كل شيء

إِنَّ هٰذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ ولم يزل الملك بعد سليمان في ولده واولادهم الى الاعوج
من ولد ولده، وكان عوج من عرق النسا، فطمعت الملوك في بيت المقدس لزمانته وضعفه
وانه لم يكن نبيا فسار اليه ملك الجزيرة يقال له لفز، وكان يعبد الزهرة، وكان
تحت نصر، كاتبه يوميذ فتذر لئن ظفر ببيت المقدس ليذبحن ولده للزهرة، فارسل
الله تعالى اليه ريحا فاهلك جيشه، فافلت هو وكاتبه حتى ورد الحضر مدينة وهي
دار ملكه فقتله ابنه فغضب له بخت نصر، فاغتره حتى قتله وملك بعده، وكان
ذلك اول ملك بخت نصر وعن وهب قال ملك الارض مؤمنان وكافران فاما
المومنان فسليمان ابن داوود، وذو القرنين عليهم السلام واما الكافران فنمرود
وبخت نصر، وسيملكها من هذه الامة خامس ثم غلب بخت نصر على الكل فقتل
ملك بني اسرايل واذلهم وفعل ما فعل بهم، فكان ما كان في بني اسرايل ثم بعث الله تعالى
شعيبا النبي عليه السلام وهو الذي بشر بعيسى عليه السلام والنبي صلى الله عليه
وسلم، ثم قتلهم بنو اسرايل، ثم احدثوا بعد ذلك احداثا، ونبذوا كتاب الله فسلط
الله عليهم عدوهم، ونزع منهم الملك والنبوة، فليسوا في امم من الامم الا وعليهم ذلة
وصغار الى يوم القيمة وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباؤا بغضب من الله ذلك
بانهم كانوا يكفرون بايات الله ويقتلون النبيين بغير حق ذلك بما عصوا
وكانوا يعتدون ثم ارسل الله تعالى المسيح عيسى النبي عليه السلام وانزل عليه
الانجيل وذلك بعد ارسال الياس النبي عليه السلام الى اهل بعلبك وبعثة
اليسع النبي عليه السلام كان تلميذ الياس فدعا له فسماه الله عز وجل وبعثه يونس
ابن متى عليه السلام الى اهل نينوى وزكريا النبي عليه السلام ويحيى
النبي عليه السلام، وقفينا على اثارهم بعيسى ابن مريم مصدقا لما بين يديه من
التوراة واتيناه الانجيل فيه هدى ونور ومصدقا لما بين يديه من التوراة وهدى
وموعظة للمتقين وليحكم اهل الانجيل بما انزل الله فيه ومن لم يحكم بما انزل الله
فاولئك هم الفاسقون ثم بعث الله تعالى بعد ستمائة وعشرين سنة نبينا ورسولنا
افضل الكاينات واشرف المخلوقات محمد رسول الله عليه افضل الصلوات واكمل
التحيات من الله عز وجل خالق المخلوقات عليه انزل الكتاب والبينات، هو
الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا
محمد رسول الله، وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب
ومهيمنا عليه ولا تتبع اهواءهم عما جاءك من الحق لكل جعلنا منكم شرعة
ومنهاجا ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة ولكن ليبلوكم فيما اتاكم
فاستبقوا الخيرات الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال اول المرسلين آدم وآخرهم محمد صلوات الله عليهم

وكانت مائة الف واربعة وعشرين الف نبي الرسل منهم ثلثمائة وخمسة عشر نبيا خمسة
عبرانيون، وهم آدم، وشيث، وادريس، ونوح، وابراهيم، وخمسة من العرب هود،
وصالح، وشعيب، واسماعيل، ومحمد صلى الله عليه وسلم واول انبياء بني اسرايل موسى
واخرهم عيسى والكتب التي انزلت على الانبياء مايه واربعة منها على شيث خمسون
صحيفة وعلى ادريس ثلاثون صحيفة وعلى ابراهيم عشرون صحيفة وعلى موسى التوراة
وعلى داوود الزبور وعلى عيسى الانجيل وعلى محمد صلى الله عليه وسلم الفرقان وفي تاريخ
الكاملي التي الفها ابن الاثير عاش آدم الف سنة واما في التوراة انه الف سنة الا سبعين
سنة لعل التوراة لم يعد وا من سنه ما وهبه لداوود عليه السلام وكان بين موت
آدم والطوفان الفا سنة ومايتا سنة، واربعون سنة، وبين الطوفان وبين موت نوح ثلثمائة
وخمسون سنة، وبين نوح وابراهيم الفا سنة ومايتا سنة واربعون سنة وبين ابراهيم
وموسى سبعمائة عام وبين موسى وداوود خمسمائة عام وبين داوود وعيسى الف ومايتا عام
وبين عيسى ومحمد صلوات الله عليه وعلى سائر الانبياء والمرسلين ستمائة وعشرون
سنة وكان بين نوح وآدم عشرة اباء وبين ابراهيم ونوح عشرة اباء قال عكرمة
كان بين آدم ونوح عشرة قرون كلهم على الاسلام، وقرأت في الانجيل ان عدد القبايل
من ابراهيم الى داوود اربعة عشر قرنا، ومن داوود الى جالية بابل اربعة عشر قرنا، وبين
جالية بابل الى المسيح اربعة عشر قرنا، نقله ابن قتيبة في المعارف، قال الله تعالى كان
الناس امة واحدة متفقين على الحق فيما بين آدم وادريس، وعن عطا والحسن كان
الناس بعد وفاة آدم الى مبعث نوح امة واحدة على ملة واحدة كانوا كفارا امثال البهايم
في فترة ادريس فبعث الله نوحا وابراهيم وغيرهما فاختلفوا فبعث الله النبيين
مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه
وما اختلف فيه الا الذين اوتوه من بعد ما جاءتهم البينات بغيا بينهم فهدى الله
الذين آمنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم
عن كعب الذي علمنه من عدد الانبياء مايئة واربعة وعشرون الفا، والمرسل منهم
ثلثمائة وثلاثة عشر، والمذكور في القران ثمانية وعشرون باسم العلم ان الله اصطفى
آدم ونوحا، واذكر في الكتاب ادريس، والى عاد اخاهم هودا، والى ثمود اخاهم
صالحا، وتلك حجتنا آتيناها ابراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء ان ربك
حكيم عليم، ووهبنا له اسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن
ذريته داوود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهارون وكذلك نجزي
المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين، واسماعيل واليسع
ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين، كذب اصحاب الايكة المرسلين اذ قال
لهم شعيب الا تتقون اني لكم رسول امين، واذكر اسماعيل واليسع وذا الكفل

اهل

وكل من الاخبار ۞ وقالت اليهود عزير بن الله ذكر ابو الليث في بستانه ۞ اختلفوا
في ذي القرنين ولقمان ۞ قال ۞ عكرمة كانا نبيين ۞ واكثر اهل العلم قالوا ان لقمان كان
حكيما ولم يكن نبيا ۞ وذا القرنين ملكا صالحا ولم يكن نبيا وقد فضل الله تعالى نبينا محمدا
صلى الله عليه وسلم بان اعطاه مثل ما اعطى كل واحد من النبيين والمرسلين صلوات الله
عليهم ۞ واكمل الشرايع به وختم به وجعله خاتم النبيين ۞ قال ۞ الله تعالى انا اوحينا
اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده واوحينا الى ابراهيم واسمعيل
واسحاق ويعقوب والاسباط وعيسى وايوب ويونس وهارون وسليمان
واتينا داود زبورا ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم
عليك وكلم الله موسى تكليما رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على
الله حجة بعد الرسل فيقولوا لولا ارسلت الينا رسولا فنتبعها ونعلم انا لم نعلم وفيه
دلالة على ان بعثة الانبياء على الناس ضرورة لقصور الكل عن ادراك جزئيات
المصالح ۞ والاكثر عن ادراك كلياتها وكان الله عزيزا غالبا على امره لا يغلب فيما يريده
حكيما فيما دبر من امر النبوة وخص كل نبي بنوع من الوحي والاعجاز لكن الله يشهد بما
انزل اليك انزله بعلمه والملايكة يشهدون وكفى بالله شهيدا لما وقع الجواب لاهل
الكتاب على سؤالهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينزل عليهم كتابا من السماء ۞
والاحتجاج عليهم بانه ليس نوعا من الرسل ۞ وانما شاركه في حقيقة الارسال واصل
الوحي كثيرا من سائر مشاهير الانبياء الذين لا ريب لاحد في نبوتهم وتعدد الرسل والكتب
واختلافها في كيفية النزول ۞ وتغايرها في بعض الشرايع والاحكام انما هو لكفاوت
طبقات الامم في الاحوال التي عليها يدور ذلك التكليف ولاقتضاء احوالهم المتخالفة
واستعداداتهم المتغايرة من الشرايع والاحكام حسبما تقتضيه الحكمة التكوينية ۞ ۵
وتستدعيه الحكمة التشريعية ۞ فسؤال تنزيل الكتاب جملة اقتراح فاسد ۞ كأنهم
تعنتوا بما سبق من السؤال ۞ وقالوا ما نشهد لك بهذا ۞ فنزل لكن الله يشهد بما انزل
اليك من القرآن المعجز الدال على نبوتك ۞ انزله متلبسا بعلمه الخاص به ۞ وهو العلم
بتاليفه على نظم معجز عنه كل بليغ ۞ او بحال من يستبعد للنبوة ويستاهل نزول الكتاب
عليه ۞ او بعلمه الذي يحتاج اليه الناس في معاشهم ومعادهم ۞ ويشهدون الملايكة
بنبوتك ايضا ۞ اذا تقرر هذا وتمهد ظهر ان الانبياء والرسل عليهم السلام كلهم
كانوا يقررون الحنيفية ۞ وان الفطرة هي الحنيفية ۞ وان الطهارة فيها ۞ وان الشهادة
بالتوحيد مقصورة عليها ۞ وان النجاة والاخلاص معلقة بها ۞ وان الشرايع والاحكام
مشارع ومناهج عليها ۞ وان الانبياء والرسل عليهم السلام مبعوثون بتقريرها وتقديرها
وان الفاتحة والخاتمة والمبدا والكمال منوطة بتحليتها وتحريرها ۞ ذلك الدين القيم
والصراط المستقيم ۞ والمنهج الواضح ۞ والمسلك اللايح ۞ وبالخصوص صاحب شريعتنا

صلى

صلى الله عليه وسلم كان في تقديرها فد بلغ النهاية القصوى ۞ واصاب المرمى ۞ قال الله
تعالى فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله
ذلك الدين القيم قال الشيخ الامام يحيى بن علي الزندوستي في الباب الثاني
والتسعين من روضته ان الامة اجمعت على ان الانبياء عليهم السلام افضل الخليقة ونبينا
محمد صلى الله عليه وسلم افضلهم واتفقوا ان افضل الخلق بعد الانبياء صلوات الله عليهم
اجمعين جبرائيل واسرافيل وميكائيل وعزرائيل وحملة العرش والكروبيون
والروحانيون ورضوان ومالك صلوات الله عليهم اجمعين وان الصحابة والتابعين
والشهداء والصالحين افضل من سائر الملايكة قال ابو حنيفة رحمه الله سائر الناس
من المسلمين افضل من سائر الملايكة قال ابو يوسف ومحمد رحمهما الله سائر الملايكة
افضل ۞ لقوله تعالى والملايكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم
فنعم عقبى الدار اخبر الله تعالى ان الملايكة زوار اهل الجنة من المسلمين والمسلمات
والمزور افضل من الزوار ۞ فلذلك قال ۞ ابو حنيفة انهم افضل من سائر الملايكة وقال
ابو منصور البغدادي في كتاب التواريخ ۞ قد اختلفوا في التفضيل بين الملايكة ۞ وبين
الانبياء والمومنين قال ۞ جمهور اصحابنا بتفضيل كل واحد من الانبياء على الملايكة
واجازوا بان يكون في المومنين من هو افضل من الملايكة ۞ ولم يشيروا الى واحد منهم بهذا
الحكم فيه بعينه ۞ ولم يقل احد من اهل الحديث بتفضيل الملايكة على الانبياء الا الحسين
ابن الفضل البجلي واختلف المعتزلة في ذلك فمذهب جمهورهم ان الملايكة افضل من
الانبياء على التفصيل ۞ وهؤلاء يلزمهم تفضيل زبانية النار على الانبياء وانباعهم
وزعم آخرون منهم ۞ ان الملايكة الذين ليس لهم معصية افضل من الانبياء ۞ فاما من عصى
منهم بادنى معصية ۞ كهاروت وماروت ۞ فان الانبياء افضل منهم ۞ وهذا قول اهل الاصم
منهم ۞ وزعمت الامامية ۞ ان الايمة افضل من الملايكة ۞ وزعمت الغلاة منهم ۞ ان فيهم
من هو افضل من الملايكة ۞ ويعنون انفسهم وقد روى اصحابنا عن ابن عباس واعلام الصحابة
تفضيل قوم من المومنين على الملايكة ۞ ولا اعتبار بخلاف المعتزلة ۞ قال ۞ جار الله
العلامة الزمخشري في الكشاف في قوله تعالى قال ما منعك الا تسجد اذ امرتك عن هذه الشجرة
الا ان تكونا ملكين فيه دليل على ان الملايكة بالمنظر الاعلى وان البشرية تلمح مرتبتها
كلا ۞ ولا ۞ اي لم يكونا كلا لم ۞ او نظر كلا نظر قال ۞ صاحب الكشاف اذا اراد تقليل
مدة فعل ۞ او ظهور شيء خفي ۞ قالوا كان فعله كلا ۞ وربما كرروا فقالوا كلا ولا ۞
ولعمري ان الاستدلال بقول الملعون غير ناهض ۞ كيف ومن له ادنى مسكة ۞ يستقل
بدراية فساد مدعاه ۞ فلو سلم ان البشر جاز ان يصير ملكا ۞ الا ان تسبب الاكل لذلك ۞
وهم معصومون عنه غير معقول ۞ وكذلك التسبب في نفسه ۞ فان آدم عليه السلام
كان من اعرف الناس بالله تعالى وبصفاته ۞ وانه فاعل مختار ۞ كيف وقد رتب الله اليه

بالاقسام على النصح ، لا على تصديق آدم عليه السلام ومن العجب ان البيضاوي مع كونه من اشراف اهل السنة والجماعة فسر قوله تعالى رَبِّ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمٰنِ لَا يَمْلِكُوْنَ مِنْهُ خِطَابًا يَوْمَ يَقُوْمُ الرُّوْحُ وَالْمَلٰٓئِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُوْنَ اِلَّا مَنْ اَذِنَ لَهُ الرَّحْمٰنُ على قاعدة اهل الاعتزال وقال فيه فان هؤلاء الذين افضل الخلايق وافربهم من الله اذا لم يقدروا ان يتكلموا بما يكون صوابا كان الشفاعة لمن ارتضى الا باذنه فكيف يملكه غيرهم ، والمعنى ان لا يتكلموا ، تفصيل بالاول ، اي لا يملكون منه خطابا فلا يتكلمون الا الشفاعة الا من اذن له الرحمن منهم بالشفاعة ، كذا فسره النسفي في التيسير والتوجيه بان المراد بالافضلية اكثرية المناسبة مع الله في قلة الوسايط ، بدلالة عطف واقربهم ، كما هو بحسب العاده ، فان الاقربين من الملوك من خدمهم يكون ابسطهم اكثر من البعداء عنهم ، وان كانت وظايف البعداء اكثر ، وعوايدهم اوفر ، توجيه بعيد ونبينا صلى الله عليه وسلم مخصوص بالشفاعة العظمى في الموقف يوم الجزاء الاولى واصل الشفاعة ثابت بالنص والاجماع ، وليست حقيقة لطلب المنافع ، بل لاسقاط المضار وتفصيل رد تمسكات المعتزلة موضعه في المطولات ، وعليك بالمواقف فانها كفاية لك وفي جواهر الفتاوي تصنيف الصدر السعيد اي المفاخر محمد بن عبد الرشيد الكرماني في الباب السادس من كتاب اصول الفقه ، قالوا الحق عند الله واحد ، فاذا كان الحق واحدا يكون الباقي باطلا ام لا قال فخر الدين محمد بن محمود في باب اصول الدين كل ما يكون على خلاف مذهب اهل السنة والجماعة فهو كفر وضلال ، اما في باب الشرايع فايمة المسلمين في طلب الاجتهاد كانوا مصيبين ، اما الحق يكون عند الله واحدا لكن العباد مامورون بالنظر في الدليل ، مع ان الحق عند الله واحد ، قيل له اذا كان عند الله واحدا وابو حنيفة يقول في مسئلة بالحل والشافعي بالحرمة كيف يكون ، قال الحق واحد والاجتهاد فيه مسوغ ، فان الاجتهاد طلب الحق في الدلايل المحتملة بالنظر والاستدلال ، وفي باب اصول الدين الدلايل قطعي فلا شبهة فيه ، فالحق فيه عند الله وعندنا واحد ، وما ذا بعد الحق الا الضلال اما قولنا كل مجتهد مصيب ، في باب الشرايع كما قال ابو حنيفه بالحل والشافعي بالحرمة ، او على العكس فالاجتهاد طلب الحق وهما كما في طلب الحق ، وفي جواهر الفتاوي قبيل هذا رجل اخذ مذهب ابي حنيفة واعتقد ان ما قاله الحق والحق عند الله واحد ، فكيف يعتقد فيما قاله الآخرون انه لغو او باطل او خطاء ، وهو يجوز ان يقاتله كما يقاتل الملاحده والكفره قال اعلم ان الثابت بالرأي والاجتهاد ، ليس كالثابت بالكتاب والسنة فيوجب العلم والعمل ، وما يثبت بالاجتهاد يثبت بدليل لا يخلو عن شبهة ، ولهذا يوجب العمل دون العلم ، وما كان ثابتا بهذا الطريق لا تجوز المقاتلة فيه ، اذ كل فريق في اجتهاده متمسك بان الشرع غير خارج عن امره ولا اراد له وقد اجتمعت الامة انه انما يقتل من انكر التنزيل ، ولا تجوز المقاتلة مع من يقول بتاويل التنزيل ، واذا لم تجز المقاتله لم يكفر صاحب المقالة الاخرى ، لكن يعتقد ان ما قاله صاحب مذهبه هو الحق في الاجتهاد ، وانما قاله الخصم بقوله عن اجتهاد وخطا لم يكفر بذلك ، لانه طالب للحق باجتهاده ، الا ترى ان المخطئ في اجتهاده ، ولهذا اذا اخطاء مجتهد في مسئلة تؤدي اجتهاده الى خلاف ما رآه او لا كان عليه ان يرجع الى هذا القول الثاني قال محمد الشهرستاني في الاصول معرفة الباري بوحدانيته وصفاته ، ومعرفة الرسل بايامهم وبيناتهم ، وبالجملة كل مسئلة يتعين الحق فيها بين المتخاصمين فهي من الاصول ، ومن المعلوم ان الدين اذا كان منقسما الى معرفة وطاعة ، فالمعرفة اصل ، والطاعة فرع ، فمن تكلم في المعرفة والتوحيد كان اصوليا ، ومن تكلم في الطاعة والشريعة كان فروعيا ، فالاصول هو موضوع علم الكلام والفروع موضوع علم الفقه وقال بعض العقلاء كل ما هو معقول ويوصل اليه بالنظر والاستدلال فهو من الاصول ، وكل ما هو مظنون ويتوصل اليه بالقياس والاجتهاد فهو من الفروع وفي الملل والنحل لمحمد الشهرستاني الخارجون عن الملة الاسلامية والشريعة الحنيفية ممن يقول بشريعة ، واحكام ، وحدود ، واعلام ، قد انقسموا الى من له كتاب محقق ، مثل التوراة ، والانجيل ، وعزهذا يخاطبهم في التنزيل يا اهل الكتاب والى من له شبه كتاب ، مثل المجوس ، والمانوية ، فان الصحف التي انزلت على ابراهيم عليه السلام قد رفعت الى السماء لاحداث احدثها المجوس ، ولهذا يجوز عقد العهد واخذ الجزية منهم ، نحو اليهود والنصارى ، اذ هم من اهل الكتاب ولكن لا تجوز مناكحتهم ولا اكل ذبايحهم ، فان الكتاب قد رفع عنهم ، ثم قال فيه الفريقان المتقابلان قبل المبعث هم اهل الكتاب ، والا يقول والامي من لا يعرف الكتاب فكانت اليهود والنصارى بالمدينه ، والاميون بمكة ، واهل الكتاب كانوا ينصرون دين الاسباط ، ويذهبون مذهب بني اسرايل ، والاميون كانوا ينصرون دين القبايل ، ويذهبون مذهب بني اسماعيل ولما انشعب النور الوارد من آدم عليه السلام الى ابراهيم عليه السلام ثم ايضا ذر بثه على شعبين ، شعب في بني اسرايل ، وشعب في بني اسماعيل ، وكان النور المنحدر منه الى بني اسرايل ظاهرا ، والنور المنحدر الى بني اسماعيل مخفيا كان يستدل على النور الظاهر بظهور الاشخاص واظهار النبوة في شخص ، ويستدل على النور المخفي باياته المناسك والعلامات وستر الحال في الاشخاص وقيل الفرقة الاولى بيت المقدس وقيل الفرقة الثانية بيت الله الحرام ، وشريعة الاولى ظواهر الاحكام ، وشريعة الثانية رعاية المشاعر ، وخصماء الفريق الاول الكافرون من مثل فرعون ، وهامان ، وخصماء الفريق الثاني المشركون ، من عبدة الاوثان وهاتان الامتان ، اعني اليهود والنصارى ، من كبار امم اهل الكتاب ، والامة اليهودية اكبر ، لان الشريعة كانت لموسى عليه السلام ، وجميع بني اسرايل كانوا

متعبدين في ذلك مكلفين بالتزام احكام التوراة ، والانجيل النازل على المسيح عليه السلام ، لم يبين احكاما ، ولا استنبط حلالا وحراما ، ولكنه رموز ، وامثال ، ومواعظ ومزاجر ، وما سواها من الشرايع والاحكام ، فمحالة على التوراة كما سنبين ∴ فكانت اليهود لهذه القضيه لم يتبعوا عيسى عليه السلام ، وادعوا انه كان مامورا بمتابعة موسى وموافقة التوراة ، فغيروا ، وعدوا عليه تلك التغييرات ، منها تغيير السبت الى الاحد ، ومنها تغيير اكل الخنزير فكان حراما في التوراة ، ومنها الخنان والغسل وغير ذلك ، والمسلمون قد بينوا ان الاميين قد بدلوا وحرفوا ∴ والا فعيسى عليه السلام ، كان مقررا لما جاء به موسى عليه السلام ∴ وكلاهما مبشران بمقدم نبينا نبي الرحمة صلى الله عليه وسلم ، وقد امرهم ايمتهم ، وانبياءهم ، وكتابهم بذلك ∴ وانما بنى اسلافهم الحصون والقلاع بقرب المدينة لنصرة رسول آخر الزمان ، وامرهم بهما جرة اوطانهم من الشام الى تلك البقاع حتى اذا ظهروا علن بفاران يعني جبال مكة ، وهاجر الى الدار هجرته يثرب نصروه ، وعاونوه ، وذلك قوله تعالى وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ ، بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ وانما الخلاف بين اليهود والنصارى مايرتفع الا بحكمة اذ قالت اليهود لَيْسَتِ النَّصَارَى عَلَى شَيْءٍ وقالت النصارى لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ وما كان يمكن اقامتهما الا باقامة القران وتحكيم نبي الرحمة ورسول آخر الزمان ، فلما ابوا ذلك ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ قال الله تعالى وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَاحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا مما يحتاجون اليه من امر الدين اشارة الى تمام القسم العملي ، وتفصيلا اشارة الى تمام القسم العلمي ، واليهود تدعي ان الشريعة لاتكون الا واحدة ، وهي ابتدأت بموسى عليه السلام وتمت ∴ ولم يكن قبله شريعة الا حدود عقلية ∴ واحكام مصلحية ، ولم يجوزوا النسخ اصلا ∴ قالوا ولا يكون بعده شريعة اخرى ومن العجب ان في التوراة ان الاسباط من بني اسرائيل كانوا يرجعون الى القبايل من بني اسماعيل ويعلمون ان في ذلك الشعب علما لدنيا لم تشتمل التوراة عليه ووَرَدَ في التواريخ ان اولاد اسماعيل عليه السلام كان يسمونهم آل الله ، واهل الله ∴ واولاد اسرائيل آل يعقوب ، آل موسى ، آل هارون ، وذلك كبر عظيم وقد ورد في التوراة ، ان الله تعالى جاء من طور سينا ، وظهر بساعير ، وعلن بفاران ، وساعير جبال بيت المقدس الذي كان مظهر عيسى ، وفاران جبال مكة التي كانت مظهر المصطفى عليه السلام ولما كانت الاسرار الالهية ، والانوار الربانية ، في الوحي ، والتنزيل والمناجاة

والتاويل على ثلاث مراتب ، مبدا ، ووسط ، وكمال ، والمجي اشبه بالمبدا ، والظهور بالوسط ، والاعلان بالكمال ، عبر التوراة عن طلوع صبح الشريعة ، والتنزيل بالمجي على طور سينا ∴ ومن طلوع الشمس بالظهور على ساعير ∴ والبلوغ الى درجة الكمال بالاستواء والاعلاء على فاران ∴ وفي هذه الكلمة اثبات نبوة المسيح عليه السلام وصاحب شريعتنا المصطفى صلى الله عليه وسلم وَقَدْ قَالَ المسيح في الانجيل ماجئت لابطل التوراة ، بل جئت لاكملها قال صاحب التوراة اَلنَّفْسُ بِالنَّفْسِ ∴ وَالْعَيْنُ بِالْعَيْنِ ، وَالْأَنْفُ بِالْأَنْفِ ، وَالْأُذُنُ بِالْأُذُنِ ، وَالسِّنُّ بِالسِّنِّ ، وَالْجُرُوحُ قِصَاصٌ ∴ ونقول اذا لطمك اخوك على خدك الايمن فضع له خدك الايسر ∴ والشريعة الاخيرة وردت بالامرين ∴ اما القصاص ففي قوله تعالى كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ واما العفو ففي قوله تعالى وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى ففي التوراة احكام السياسة العامة الظاهرة ، وفي الانجيل احكام السياسة الباطنة ، وفي القران احكام السياستين جميعا وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ اشارة الى تحقيق السياسة الظاهرة خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ اشارة الى تحقيق السياسة الباطنة ، والنسخ في الحقيقة ليس بابطال بل هو تكميل ، واحكام الكتب السالفة وشرايعها باقية بالكلية ، وحقة ثابتة الى ورود كتاب آخر ناسخ له ، وان مالم ينسخ منها الى الآن من الشرايع والاحكام ثابتة من حيث انها من احكام هذا الكتاب المصون عن النسخ الى يوم القيمة ∴ وهذا مسئلة شرايع من قبلنا ثابتة مالم ينسخ واعلم ان القران هو المنزل على صاحب شريعتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم المكتوب في المصاحف المنقول عنه نقلا متواترا بلا شبهة ، وهو النظم والمعنى جميعا في قول عامة العلماء ، وهو الصحيح من قول ابي حنيفة عندنا الا انه لم يجعل النظم ركنا لازما في حق جواز الصلاة خاصة على مايعرف في موضعه اي في المبسوط هذا ماذكره فخر الاسلام البزدوي في اصوله وفي شرحه كشف الاسرار قوله خاصة تاكيد الصلاة حتى لايجوز الكتابة بالفارسية ، ولا يجوز الاصرار على القراءة بالفارسية ، حتى لو فعل ذلك يلام ويعزر قال المولى علي بن محمد الشاهرودي الشهير بالمولى مصنف في حاشيته ديباجة الكشاف ان القران عند ابي حنيفة رحمه الله هو النظم والمعنى جميعا ، الا ان النظم ركن يحتمل السقوط ∴ دون المعاني كالاقرار باللسان ، والتصديق بالجنان ، بل الصحيح من مذهبه على ماتقرر في موضعه ان الكلام فيما جرى على لسانه من غير تعمد ، اما من تعمد فهو مجنون او زنديق ، والمجنون يداوى ، والزنديق يقتل ، وكيف لا ولو كان كذلك لزم ان يكون كل كتاب في بيان معاني القران ، كالاشعار ، والابيات ، والتريكات ، والهنديات وغيرها قرانا ، وهذا الامر لايقبله شرع ، ولا عقل ، صرح بذلك الامام ابو بكر

محمد ابن الفضل وهو من اكابر الحنفية وفي الفتاوي الظهيرية في فصل قراءة القرآن في الصلاة قال القاضي الامام البرديعي انما جوز ابو حنيفة رحمه الله القراءة بالفارسية لقرب الفارسية من العرب على ما جاء في الحديث لسان اهل الجنة العربية والفارسية ولقد سبق زمام الكلام في ابتداء هذا المقام بعد تحريم البرهان وتهذيب العنوان الى تهذيب باب السلطان وما نجري ان شاء الله عنان القلم في موقف هذا الجناب المعظم الا الى ما يطلق له الشرع وبجيزه علماء الفرع والله تعالى موفق للصواب ومعين على اكتساب الجزيل من الثواب سلطان كتائب اعلام الاخيار لاخفا على من مارس شيئا من العلم او خص بادنى لمحة من الفهم ان تعظيم الله تعالى قدر نبينا صلى الله عليه وسلم وخصوصه اياه بفضايل ومناقب مما لا تضبطه الافهام وتنوبهه من عظيم قدره مما تكل عنه الالسنة والاقلام منها ما صرح به تعالى في كتابه ونبه على جليل نصابه واثنى به عليه من اخلاقه وآدابه والطف بره في خطابه في محل عتابه وخاطب جميع الانبياء عليهم السلام باسمايهم وبه بغير اسمايه واقسم به بعيشه وحياته وبقائه وصلى عليه وامر العباد على التزامه ورمز عليه بالايمان والكنايات الدالة على تعظيمه واكرامه قال تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا لقد من الله على المومنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم من يطع الرسول فقد اطاع الله الله نور السموات والارض مثل نوره وعن كعب وابن جبير المراد بالنور الثاني محمد صلى الله عليه وسلم قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك يا ايها جاهد الكفار يا ايها المدثر قم فانذر عفا الله عنك لم اذنت لهم لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون ان الله وملايكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما لا اقسم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد فاوحى الى عبده ما اوحى قال القاضي عياض في الشفا قوله تعالى والنجم اذا هوى اختلف المفسرون في والنجم بما قاويل معروفة منها النجم على ظاهره ومنها القرآن وعن جعفر انه محمد صلى الله عليه وسلم وقال هو قلب محمد وقد قيل في قوله تعالى والسماء والطارق وما ادراك ما الطارق النجم الثاقب ان النجم هنا محمد صلى الله عليه وسلم حكاه السلمي تضمنت هذه الايات الى قوله تعالى لقد راى من ايات ربه الكبرى من فضل الرسول وشرفه صلى الله عليه وسلم ما يقف دونه العد والاحصا واقسم جل اسمه على هداية المصطفى صلى الله عليه وسلم وتنزيهه عن الهوى وصدقه فيما نكى وانه وحي يوحى اوصله اليه عن الله جبريل وهو الشديد القوى ثم اخبر تعالى عن فضيلته بقصة الاسرا وانتهايه الى سدرة المنتهى وتصديق بصره فيما راى وانه راى من ايات ربه

يا ايها النبي

الكبرى

الكبرى وقد نبه على مثل هذا في اول سورة الاسرا ولما كان ما كاشفه صلى الله عليه وسلم من ذلك الجبروت وشاهده من عجايب الملكوت لا تحيط به العبارات ولا يستقل بحمل سماع اذناه العقول رمز تعالى بالايما والكناية الدالة على التعظيم فقال فاوحى الى عبده ما اوحى وهذا النوع من الكلام يسميه اهل النقد والبلاغة بالوحي والاشارة وهو عندهم ابلغ ابواب الايجاز وقال تعالى لقد راى من ايات ربه الكبرى انحسرت الافهام عن تفصيل ما اوحى وتاهت الاحلام في تعيين تلك الايات الكبرى ومنها ابرزه الله تعالى للعيان من خلقه على اتم وجوه الكمال والجلال وتخصيصه ﷺ بالمحاسن الجميلة والاخلاق الحميدة والمذاهب السديدة والفضايل العديدة وتاييده بالمعجزات الباهرة والبراهين الواضحة والكرامات البينة التي شاهدها من عاصره ورآها من ادركه وعلمها علم يقين من جا بعده حتى انتهى علم حقيقة ذلك الينا فاضت انوارها علينا صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا وبالجملة ان نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم افضل الخلق بعثه الله تعالى رحمة للعالمين وامته خير الامم واصحابه افضل الناس بعد الانبيا شعر لم يخلق الرحمن مثل محمد ابدا وعلى انه لم يخلق بلغ ما انزل اليه وجاهد في الله حق جهاده وقام بامر الدين واقام الحدود وشرع بيان الحكم وعلم الشرع وعين واحكم وقضى وحكم وانفذ والزم ثم ان الرسول صلى الله عليه وسلم امر الامرا والولاة واستعمل العمال ووجه القضاة فمن جملة من امره على السرايا واستعمله عم الرسول صلى الله عليه وسلم حمزة بن عبد المطلب وهو اول ولاة الرسول صلى الله عليه وسلم امره بعد نزول قوله تعالى يا ايها النبي جاهد الكفار وقوله تعالى اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم على سرية وارسله على قافلة الشام ثم عبيدة بن الحارث امره الرسول صلى الله عليه وسلم على سرية بعد حمزة رضي الله عنهما على هذه القافلة حين سمع ان ابا جهل كان رئيس هذه القافلة ثم سعد بن وقاص ثم عبد الله بن جحش ارسله الى بطن النخل ثم غيرهم من المهاجرين والانصار ومن جملة ما كان استعمله واستخلفه سعد ابن عباده رضي الله عنه استخلفه صلى الله عليه وسلم في غزوة الوادان على المدينة ومحمد ابن مسلمة استخلفه النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة الكدر على المدينة وعتاب ابن اسيد رضي الله عنه استعمله حين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين على مكة ولم يزل عليها حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم ثم ابقاه ابو بكر ولم يزل الى ان مات ومات هو وابو بكر رضي الله عنهما في وقت واحد ومن جملة ما ولاه النبي صلى الله وسلم علي بن ابي طالب كرم الله تعالى وجهه ورضي عنه وجهه به صلى الله عليه وسلم قضا اليمن في حياته وقال فيه اقضاكم علي ذكره ابو القاسم على السمناني في باب من ولي القضا من كتاب روضة القضاة ووجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا موسى

اختصما وقام المدعي الى السلسلة فنالها، ثم قام المدعى عليه فقال للمدعي خذ عصاي
حتى انال السلسلة فاخذها فكان محقا في الانكار بعد ذلك فنالها، فتحير داود
عليه السلام، فنزل جبريل عليه السلام واخبره بالقضية فرفعت السلسلة فقطع
داود عليه السلام عن القضا يعني عجز، فامره الله تعالى ببينة المدعي، ويمين
المدعى عليه، وامره ان يحلفهم باسمه تعالى انتهى **وهذا** حكم الله تعالى الى يوم القيامة
لم ير حكم آخر ناسخ له، وصاحب شريعتنا صلى الله عليه وسلم ابقى هذا الحكم بقوله المشهور
البالغ الى حد التواتر، البينة للمدعي، واليمين على من انكر **وروى** ابن عباس وعبد الله
ابن عمر وابن العاص رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم طلب البينة من المدعي
فلم يجد، فقضى باليمين على المدعى عليه في الحادثة المؤدية التي اختصم فيها الحضرمي
والكندي **ذكر** الخصاف عن كردوس الثعلبي عن اشعث ابن قيس **قال** اختصم رجل من
حضرموت، ورجل من كنده الى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال الحضرمي يا رسول الله ارضي
في يد هذا اغصبنيها ابوه، فقال الكندي ارضي في يدي ورثتها من ابي، فقال النبي
صلى الله عليه وسلم الك بينة يا اخا حضرموت، قال لا يا رسول الله خذلي بيمينه ما يعلم
انها اغتصبنيها ابوه، فتهيا الكندي ليحلف، فقال النبي صلى الله عليه وسلم من اقتطع
مالا بيمينه، لقي الله تعالى اجذم، فلما سمع الكندي كف عن اليمين واعطاه الارض
في الحديث دليل على ان القاضي اذا حلف انسانا ينبغي ان يذكر الوعيد لكي يمتنع عن
اليمين ، وتكلموا في قوله صلى الله عليه وسلم اجذم **قال** بعضهم مقطوع اليد بن لان
الاجذم مقطوع اليد **وقال** بعضهم مقطوع الحجة **قال** الصدر الشهيد وهذا اصح
يعني لا حجة له عند الله تعالى في الاقدام على اليمين الكاذبة وهذا كما **روي** عن النبي
صلى الله عليه وسلم من تعلم القرآن ثم نسيه لقي الله تعالى وهو اجذم ، قيل مقطوع
اليد والاصح مقطوع الحجة، يعني لا حجة له عند الله تعالى في تعلم القرآن ثم ترك
القراءة حتى نسيه **وذكر** فيه عن طلحة بن عبد الله ابن عوف **قال** امر النبي
صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي حتى بلغ الثنية، لا تجوز شهادة خصم، ولا ظنين
ولا ان اليمين على المدعى عليه، والثنية اسم موضع بعيد من ابنية المدينة، فرفع المنادي
صوته حتى بلغ هذا الموضع والظنين المتهم في القرابة، كما في الوالدين والمولودين
واختلف العلماء في ان النبي صلى الله عليه وسلم فيما لم يوح اليه، هل كان يجتهد
ويفصل بالحكم ، ومنهم من قال لا بل ينتظر الحكم، ومنهم من قال يرجع فيه الى شريعة
من قبله لان شريعة من قبله شريعة لنا ما لم يعرف نسخه ، ومنهم من قال كان لا يجتهد
بالاجتهاد الى ان ينقطع طمعه من الوحي فاذا انقطع حينئذ يجتهد ، واذا اجتهد
كان شريعة لنا، فاذا انزل عليه الوحي بخلافه يصير ناسخا له ، ونسخ السنة بالكتاب
جايز عندنا ولا ينقض ما امضى بالاجتهاد، ويستانف القضايا في المستقبل **قال**

الاشعري رضي الله عنه الى عدن وزبيد واستغفر له ذكره الذهبي **وذكر** ابن خلكان في
ترجمة يحيى بن اكثم انه لما ولي قضا البصرة كان سنه عشرين سنة، فاستصغروه اهل
البصرة، وقالوا كم سن القاضي، فعلم انهم استصغروه، فقال انا اكبر من عتاب ابن
اسيد رضي الله عنه الذي وجهه النبي صلى الله عليه وسلم قاضيا الى اليمن **ومن** كعب ابن
سور الذي وجه به النبي صلى الله عليه وسلم قاضيا الى البصرة **ومن** معاذ بن جبل الذي
وجه به النبي صلى الله عليه وسلم قاضيا على مكة يوم الفتح، وفي كتاب **ادب القضا**
للخصاف ذكر عن الزهري انه قال رزق رسول الله صلى الله عليه وسلم عتاب بن اسيد
حين استعمله على مكة اربعين اوقية في السنة **قال** اسحاق لا ادري كانت ذهبا او فضة
فان كان ذهبا فمال عظيم ، لان الاوقية اربعون مثقالا ، فاربعون مره اربعون يكون مالا
عظيما **وانما** رزقه لانه ولاه على مكة واستقضاه بها، فكان قاضيا وواليا **قال**
صدر الشهيد في شرحه في الحديث دليل على انه ينبغي ان يرزق القاضي من بيت المال
ما يكفيه واهله ومن يمونه ومن يكون من اعوانه، وتكلموا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اي مال رزقه، ولم يكن يومئذ الدواوين ولا بيت المال، فان الدواوين وبيت المال انما
ظهرا في زمن عمر رضي الله تعالى عنه **قيل** انما رزقه من الفيء مما افاء الله تعالى **وقيل**
انما رزقه من المال الذي اخذه من نصارى نجران او من الجزية التي اخذها من مجوس هجر
ويهود هوازن ، فان القاضي يرزق له من الجزية والاخرجة **واعلم** ان القضا رتبة شريفة
ومنزلة رفيعة، لا رتبة اوفى منها، ولا منزلة فوقها، ولقد كان يقال من قام بامرها
له عند الله اجرا جزيلا ، وعند العباد ذكرا جميلا ، اذا استجمع شرائطها، وارتفع
موانعها، بعد ما حسنت سيرته، وصفت سريرته، لانها التي تولاها الله تعالى بنفسه
وبعث بها رسله ، وشدد عليهم الامر بها، وبالغ بهم في الموعظة، فمن ذلك قوله تعالى
يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى
فيضلك عن سبيل الله ثم تولاها نبيا صلى الله عليه وسلم **ثم** كل امام وخليفه
بعد النبي صلى الله عليه وسلم من الخلفاء الراشدين كان يقضي بين المسلمين **ثم**
وجوه الصحابة واعلام التابعين، والسلف الصالحين، والايمة المجتهدين، والفقهاء
المقدمين، والعلماء المتاخرين، والفضلاء العاملين المتورعين، ثم ولي الامثل فالامثل
ابقاهم الله الى يوم الدين **ذكر** الصدر الشهيد في شرح الخصاف **روي** ان داود
عليه السلام لما امر بفصل القضا، نزلت السلسلة من السما، فاذا تقدم اليه الخصمان
فالمحق منهما نزلت السلسلة له فنالها، والمبطل منهم تفلتت السلسلة فما نالها، وكان
يفصل به فرفعت السلسلة **وكان** سبب الرفع انه احتال بعض الناس، وذلك ان
رجلا اودع رجلا دنانير، ثم جحد المودع له الدنانير، وكان شيخا معه عصى فاختصما
الى داود عليه السلام، فاحتال المودع ونقر عصاه وجعل الدنانير في العصى، فلما

ابو القاسم علي السمناني في روضة القضاة في باب المدّعي، اعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال البيّنة للمدّعي، واليمين على المدّعى عليه، وهذا كلام يجب ان يعرف من المدّعي
ليعجل ببيّنته، والمدّعى عليه ليعجل على يمينه. والذي قال شيخنا قاضي القضاة ابو عبد الله
الدامغاني في شرح كتاب الدّعوى من مختصر الحاكم، مما علقناه عنه، ودرسناه عليه، فذكر
الدعوى، وذكر بعدها المدعي. وهذا صحيح لان المدّعي من له دعوى فقال الدعوى
عبارة عن قول يقصد بها اثبات شيء عارية عن برهان، ومتى كان معها حجّة او برهان
لم تكن دعوى ولهذا لا يقال للنبي صلى الله عليه وسلم انه مدّع بعد قيام المعجز على ما قال
ولا لمن استدلّ بدليل على قوله انه مدعي. ويقال لمن ليس له حجّة مدّع. هذا احدّه في اللغة
واختلف اصحابنا فيه، هل يغير بالشرع ام لا، فكان ابو سعيد البردعي يقول هو على
ما كان لم يتغيّر، وقال هل يغيّر وينقل الى شيء دون شيء، وقد كانت في شرع من تقدّم كذلك
روي عن قتادة في قوله تعالى وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب قال البيّنة على المدعي
واليمين على من انكر وقال الحسن البصري فصل الخطاب العلم بالقضاء قال شريح القاضي
فصل الخطاب الشهود والايمان واعلم ان اسم القاضي واسم الحاكم اسمان مشتركان
في المدح، ويساويان في الشرف والفضل، اضافهما الله تعالى الى نفسه، فان القضا
فعل اشتق منه لفاعله اسم، وكذلك الحكم، وقد اضاف الله تعالى القضا اليه وقضى
ربك ان لا تعبدوا الا اياه، والله يقضي بالحق وكذلك اضاف الحكم اليه والله يحكم
لا معقب لحكمه وامر نبيه صلى الله عليه وسلم بالحكم وحث عليه وان احكم بينهم بما
انزل الله ولا تتبع اهواءهم واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله وقد
اختلف في ان اسم القاضي اشرف من الحاكم ام هما سوا، فمنهم من قال سوا ولهذا اضافهما
الله تعالى اليه على سوا قال صاحب روضة القضاة رايت كثيرا من القضاة يكره
ان يخاطب بالحاكم، وينافسني القاضي وكان شيخنا قاضي القضاة الدامغاني ابو
عبد الله يبدل هذا الاسم ابدا، يعني الحاكم ويفسخ على الخطاب بالقاضي وانما
ابناء هذا الزمان فيكرهون ان يخاطبوا بكل منهما ويطمعون ان يخاطبوا بالسلطان
ولا يستحيون من الله قوي السلطان جلي البرهان ولا بد للقاضي والحاكم بعد ما يكون
بالغا، عاقلا، صالحا، ورعا، حرا، مسلما، عدلا، من علم، وتمييز، ورأي، لان العلم
للقاضي كالآلة لسائر الصناع. والعلم علمان، علم الاصول، وعلم الفروع فعلم
الاصول هو علم التوحيد وما يجوز على الله تعالى، وما لا يجوز عليه، وعلم النبوات
ونسخ الشرايع، واقامة الدلايل على ذلك، وابطال اقوال مخالفي الملة الحنيفية، واقوال
القايلين بنفي الصانع، واهل الطبايع، والفرق بين المعجزة، والشعبذة. وطريق
العلم المذكور انما هو سلامة الحواس، وكمال العقل والفكر في الموجودات، ومتى
اختل طريق معرفتها لم يحصل للانسان علما بذلك، ولهذا اتفقت الشرايع كلها

في ذلك العلم ولم يختلف فيها ليصح التكليف، بل سوى فيها بين الرسول والمرسل اليه
والحرّ، والعبد، والذكر والانثى، والعامة، والعلماء والعلم الثاني هو علم الشرع
والطاعة، وما تقرّر فيه الاحكام واختلف في ذلك العلم التكليف بين المسافر، والمقيم
والمريض، والصحيح، والذكر، والانثى، والحايض، والطاهر، والحرّ، والعبد، والكبير
والصغير، والعاقل، والمجنون، والمكره، والطايع، والذاكر، والناسي، والقاصد
والمهازل، وتختلف الاحكام فيه باختلاف احوال الانسان، ويجوز عنه النيابة في بعضها
وفي بعضها لا يجوز، وفي بعضها يلزم الحكم لغير الفاعل، ولا يلزم الفاعل، وفي بعضها
يشتركان، وفي بعضها لا يجب شيئا اصلا، وفي بعضها يستوفي المثل، وفي بعضها يستوفي
القيمة، فالقاضي ينبغي ان يكون عارفا بالاحكام من الشرعيات حتى اذا ارتفع اليه في قضيّة
عمل في فصلها بما هو مشروع في ذلك، وذلك المعرفة لا تحصل الا بتتبع النوادر
ظاهر الروايات، وحفظ المتون المرتّبة من مسايل الاصول والزيادات، وضبط الفتاوي
والنوازل، والواقعات، بمراجعات كثيرة الى مشايخنا من الثقات، فان العلوم بلا
جدال، تؤخذ من افواه الرجال، لانهم يحفظون احسن ما يسمعون، ويقولون احسن
ما يحفظون، اذا عرفت هذا تعرف ان القاضي اذا كان جاهلا تكون البليّة اشد
لا سيما اذا ارتفعا اليه في المعاملات، والمواريث، والمسايل المشكلة، فينبغي لمن يملك
الولاية بل حتم عليه على موجب ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها
على ما قيل هو امر للولاة باداء الحقوق المتعلقة بذممهم من المناصب وغيرها الى
مستحقيها، كما ان قوله تعالى واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل امر
لهم بايصال الحقوق المتعلقة بذمم الغير الى اصحابها، وحيث كان المامور به هاهنا
مختصا بوقت المرافعة قيّد به، بخلاف المامور به اولا، فانه لما لم يتعلق بوقت دون
وقت، اطلق اطلاقا. وحتم على من نصبه مالك الولاية، لاقامة هذه المصلحة
الجليلة، ان لا يختار لهذا الامر الجليل، الا من هو اصلح الناس، واعلمهم، واورعهم
واكملهم، كما اختار الله تعالى لرسالته صفوة كل عالم، ورئيس كل جيل، وافضل اهل
كل زمان، كما قال الله تعالى الله يصطفي من الملايكة رسلا ومن الناس
وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار، ولقد اخترناهم على العالمين
الله اعلم حيث يجعل رسالاته وقد كانت الصحابة رضي الله عنهم لا يولون الاحكام
جاهلا ولا فاسقا، ولا ماجنا، ولا من يطعن في دينه ودنياه ثم اختلفوا في
جواز دخول القضا، منهم من قال يجوز الدخول فيه مختارا، لان الانبياء والرسل
عليهم السلام اشتغلوا به، وقد دخل فيه وجوه الصحابة والتابعين، ودخل فيه
رجال صالحون من الايمة المجتهدين، ومشايخنا المتقدمين، ومنهم من قال لا يجوز
الدخول فيه الا مكرها، الا ترى ان ابا حنيفة رحمه الله دعي الى القضا ثلاث مرات

فابى حتى ضرب في كل مرة ثلاثين سوطا ، فلما كان بالمرة الثالثة قال حتى استشير اصحابي ، فاستشار ابا يوسف ، فقال لو تقلدت القضا نفعت الناس ، فنظر اليه نظر المغضب ، وقال ارايت لو امرت ان اعبر البحر سباحة اكنت اقدر عليه ، كاني بك قاضيا وكذا دعي محمد الى القضا حتى قيد وحبس فاضطر اليه فتقلد والصحيح ان الدخول في القضا مختارا رخصة ، والامتناع عزيمة ، فلوجهين احدهما ان القاضي مامور بالقضا بالحق ، وعسى يظن في الابتدا انه يقضي بحق ثم لا يقضي في الانتها ، والثاني انه لا يمكنه القضا الا بمعاونة غيره ، وعسى بعينه غيره ، وعسى لا بعينه ، هذا ما ذكره الصدر الشهيد في شرح الخصاف وذكر الخصاف عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من سال القضا وكل الى نفسه ، ومن اجبر عليه نزل عليه ملك يسدده ثم ذكر في معنى الحديث عن انس لان من سال القضا اعتمد فقهه ، وورعه ، وذكاه ، فصار معجبا فلا يلهم الرشد وبحرم التوفيق ، واما من اكره على القضا فقد اعتصم بحبل الله ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم وذكر الخصاف عن مسروق انه قال لان اقضي يوما واحدا بحق وعدل احب الي من سنة اغزوها في سبيل الله وذكر الحسن انه قال لاجر حكم عدل يوما واحدا افضل من اجر رجل يصلي في بيته سبعين سنة قال الصدر الشهيد ان المسروق والحسن ابتليا بالقضا ، ومن ابتلي بشيء يروى في ذلك الباب ما يرجع الى محاسن ذلك الشيء كان المسروق والحسن من كبار التابعين ذكر الصدر الشهيد عزوا الى النوادر عن ابي حنيفة قال من كان من ايمة التابعين وافقي في زمن الصحابة وزاحم في الفتوى وسوغوا لهم الاجتهاد ، فانا اقلده ، مثل شريح والحسن ، ومسروق ابن الاجدع ، وعلقمه ، وهذا لانهم لما بلغوا درجة الفتوى في زمن الصحابة وسوغوا لهم الاجتهاد وصار قولهم كقول الصحابة رضي الله تعالى عنهم ويرفع ارفعات الصدر الشهيد في باب ادب القضا بعلامة العين ، ولا ينبغي للقاضي ان يطلب القضا ، فان فعل فهو مسيء لما روى انه صلى الله عليه وسلم ، قال من جعل القضا ، فكانما ذبح بغير سكين ، وهذا لان السكين يعمل في الظاهر والباطن ، والذبح بغير سكين ذبح بطريق الخنق ، فانه يؤثر في الباطن دون الظاهر ، وكذلك القضا لا يؤثر في الظاهر لانه جاه وحشمة بل يؤثر في الباطن فانه سبب الهلاك وعن شمس الايمة الحلواني انه كان يقول لا ينبغي لاحد ان يزدري هذا اللفظ كيلا يصيبه ما اصاب ذلك القاضي فقد حكي ان قاضيا روى له هذا الحديث فازدراه وقال كيف يكون هذا ، ثم دعي في مجلسه بمن يسوي شعره فجعل الحلاق يحلق بعض الشعر تحت ذقنه اذ عطس فاصابه الموسى فالقى راسه بين يديه وذكر الشيخ الامام علاء الدين السمرقندي في تحفة الفقهاء ، القضا فريضة محكمة على من وجد في نفسه شرايط القضا من الولاية على المقضي عليه لتسليم المقضي به الى المقضي له ، وهو

السلطان

السلطان ، او من يقوم مقامه ، لان هذا من باب الانصاف للمظلوم من الظالم ، وهذا مفروض على الخلفا والسلاطين غير انهم اذا عجزوا بانفسهم ، اما لعدم العلم اولاشتغالهم بامور اخر ، وجب عليهم ان يقلدوه من كان يصلح وهو افقه الناس بحضرتهم واورعهم ، وان وجدوا اثنين احدهما افقه ، والاخر اورع ، فالاورع اولى ، لانه يمكنه ان يقضي بعلم غيره ، فلا بد من الورع حتى لا يتجاوز عن حد الشرع ، فلا يتصور الباطل بصورة الحق طمعا في الرشوة ويجب على من استجمع فيه شرايط القضا اذا قلدوه حتى اذا امتنع ياثم الا اذا كان بحضرتهم من العلما من يصلح للقضا فلا باس بان لا يقبل ويعذر فيدفع عن نفسه الى غيره ، لانه ليس متعينا لذلك ، والذي تعين لا يحل له الامتناع اذا قلد ولكن لا ينبغي ان يطلب ، لانه ربما لا يقلدوه فيذهب ماء وجهه ، وحرمة علمه ، الى هنا من تحفة علاء الدين السمرقندي وفي فتاوى قاضيخان فان كان جاهلا عدلا او عالما غير عدل ، لا ينبغي ان يقلده ، ولا يتقلد ، لقوله صلى الله عليه وسلم ، القضاة ثلاثة ، واحد في الجنة ، واثنان في النار ، واراد بالاثنين الجاهل وغير العادل والجاهل التقي اولى بالقضا من العالم الفاسق ، ولو تقلد القضا بالرشوة لا يصير قاضيا ، وتكون الرشوة حراما على القاضي وعلى الاخذ قال الصدر الشهيد في جواهر الفتاوي في كتاب القضا في باب فتاوى الشيخ الامام جمال الدين اليزدي اختلفت الروايات في القاضي اذا ارتشى ، او فسق ، ينعزل ، او يستحق العزل ، اختار البخاريون انه لا يعزل ، وبعضهم قالوا ينعزل قال شيخنا واما منا جمال الدين اليزدي انا متحير في هذه المسئلة ، لا اقدر ان اقول تفسد احكامهم ، لما روي من التخليط والارتشاء والجراة فيهم ، ولا اقدر اقول لا تفسد احكامهم ، لان كل اهل زماننا كذلك ، فلو افتيت بالبطلان ادى ذلك الى ابطال الاحكام ، فحكم الله بيننا وبين قضاة زماننا افسدوا علينا ديننا ، وشريعة نبينا صلى الله عليه وسلم ، لا بقي منهم لا اسم ولا رسم ، الى هنا كلام الصدر السعيد ركن الدين ابي المفاخر محمد بن عبد الرشيد الكرماني يقول الفقير رحمه الله الشيخ الامام قاضي القضاة جمال الدين ابو سعيد المطهر اليزدي في عصره تمام انتظام العلم والدين ، وكمال نظم احوال الفقهاء ، ومشايخهم العاملين المتورعين وقاريخ زمانه اثنا الثلاثين والستين وخمسماية ، فرغ من شرح الجامع الصغير على ترتيب الزعفراني المسمى بالتهذيب ، سنة سبع وخمسين وخمسماية ، وذلك قبل فترة جنكيز ، ولو ادرك المولى الامام جمال الدين ابنا زماننا هذا لاقتصر المقال على قول من قال شعر ، اما الخيام فانها كخيامهم ، واري نساء الحي غير نسائهم وبقيت في خلف كجلد الاجرب سيما الدين كانوا يصرفون شرايف اوقاتهم الى الملازمة في مسئلة القضا ، مترددين ابواب الاكابر في الصبح والمسا ، ومختلفين الى الوسايط في الضحى والعشا ، ملجمين الدخول ، ملجمين الوصول ، فلا يساعدهم البواب ، ولا يفتح لهم

الابواب، ثم يتخذون شفعاء من حواشيهم، وحملة غواشيهم، تبا لهم ولمواشيهم
بهتكون عرضهم، ويذيبون ماء وجههم، ولم يصونوا لحرمة علمهم، كانهم ماذاقوا لذة
العلم والحكمة، ولم يلتذوا بحلاوة المعرفة والفضيلة، ولاسيما الذين كانوا جمع
الحكام همهم، فيلقى الشيطان امنيتهم بملازمة بيوت اليهود والنصارى، واتخاذهم
الوسايط والشفعا، فنعوذ بالله من شرور انفسنا، وسيات اعمالنا، ونقول لا اله الا الله
محمد رسول الله وعن عبد الله الطبراني انه قال لا اله الا الله محمد رسول الله اربعة وعشرون
حرفا، والليل والنهار اربعة وعشرون ساعة، فاذا قال العبد من قلبه بالصدق
لا اله الا الله محمد رسول الله، يقول الرحمن جل جلاله، اثبت هذه الاربعة والعشرين
وقد خلقت ساعات ليلك ونهارك اربعة وعشرين، وكل ذنب اذنبته في هذه الساعات
صغيرها، وكبيرها، سرها، وعلانيتها، خطاها، وعمدها، قولها، وفعلها، غفرت
لك مرة واحدة بقولك لا اله الا الله محمد رسول الله قال ابو منصور ان الله جعل
العذاب عذابين، عذابا في الدنيا، وعذابا في الاخرة، فعذاب الدنيا هو السيف بيد
الرسول واصحابه، وعذاب الاخرة وهي النار بيد مالك واعوانه، فالسيف في غلاف
يرى، والنار في غلاف لا يرى ثم ان الله تعالى اعطاك اللسان والقلب، فاللسان
في غلاف الدين، والقلب في غلاف لا يرى، فالله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم
من اخرج لسانه بذكري وهو في غلاف يرى، ادخل السيف في غلاف يرى، وهو الغمد
ومن اشتغل قلبه بذكري وهو في غلاف لا يرى، اغلق عليه باب النار، وهو في غلاف لا يرى
ومن اشتغل بذكري باللسان والقلب، صنت نفسه من سيف الدنيا، ونار الاخرة
وعن احمد بن سهيل الزاهد قال رايت يحيى بن اكثم في المنام فقلت له ما فعل الله
بك، قال قدموني الى ربي جل جلاله، فقال الله تعالى يا شيخ السوء جيئوني بخليط
كثير، فقلت يارب حدثني عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عروة، عن
عايشة رضي الله عنها، عن النبي صلى الله عليه وسلم، عن جبرائيل، عن ك جل جلاله
انك قلت اني لا استحي من عبدي وامتي ان اعذبهما بالنار وقد شابا في الاسلام، وهما
يشهدان علي، ويصدقان ما امرت، وانا شيخ ضعيف فقال الرب صدق عبد
الرزاق، ومعمر، وصدق الزهري، وعروة، وعايشة، وصدق النبي، وصدق
جبرائيل، انا قلت ذلك، احملوا به الى دار اليمين، يعني الجنة، ذكرها الزندويستي
كلها في الباب السادس من روضته وذكر في اول هذا الباب ولو ان رجلا تزوج امراة
مسلمة فينبغي له اذا اخلا بها ان يسالها عن الاسلام اولا، فان وصفت حل له المقام
معها، لانها مسلمة مثله، وان لم تصف لم يجز له نكاحها كالمرتدة ولو قال لها
الزوج قولي معي لا اله الا الله محمد رسول الله، امنت بالله وملايكته وكتبه ورسله
وان الجنة والنار حق، وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور، فيكون

هذا

هذا ادخل في الادب، لانه لو يقول لها صفي لي الاسلام، فلعلها تستحي وتشق عليها
فالمراة لا تحل الا بهذه الكلمات نقل شيخ الاسلام محمد الشهير بالمولى خسرو، في درر
الحكام عن الذخيرة، ان تعليم صفة الايمان للناس وبيان خصايص اهل السنة والجماعة
من اهم الامور وللسلف رحمهم الله في ذلك تصانيف والمختصر ان يقول ما امرني
الله تعالى به قبلته، وما نهاني عنه انتهيت عنه، فاذا اعتقد ذلك بقلبه واقر بلسانه
كان ايمانه صحيحا، وكان مؤمنا بالكل وفيه اذا قال الرجل لا ادري اصحيح ايماني ام لا
فهذا خطاء الا اذا اراد بايمانه نفي الشك كمن يقول بشيء نفيس لا ادري ايرغب فيه احد
امرا ومن شك في ايمانه اوقال انا مؤمن ان شاء الله، فهو كافر الا ان يأول، فقال
لا ادري اخرج من الدنيا مؤمنا، فحينئذ لا يكون كفرا ونقل فيه عن المحيط من اتى
بلفظة الكفر مع علمه انها كفر، ان كان عن اعتقاد لا شك انه يكفر، وان لم يعتقد او
لم يعلم انها لفظة الكفر، ولكن اتى بها عن اختيار فقد كفر عند عامة العلماء، ولا
يعذر بالجهل، وان لم يكن قاصدا في ذلك بان اراد ان يتلفظ آخر، فجرى على
لسانه لفظة الكفر، نحو ان اراد ان يقول بحق انك لتوخذ آبي وما بندكان تو
فجرى على لسانه عكسه لا يكفر وفي الاجناس عن محمد نص ان من اراد ان يقول
اكلت فقال كفرت، انه لا يكفر، قالوا هذا محمول على ما بينه وبين الله تعالى فاما
القاضي لا يصدقه وفي سير الاجناس من عزم على ان يامر غيرنا بالكفر كان بعزمه
كافرا، ومن تكلم بكلمة الكفر وضحك غيره، يكفر الضاحك، الا ان يكون الضحك
ضروريا، بان يكون الكلام مضحكا، الى هنا من الدرر عن ابي زرعة قبض النبي
صلى الله عليه وسلم عن مائة الف، واربعة عشر الف من الصحابة، ممن روى عنه وسمع
منه وعن السمعاني قال كان بالشام عشرة الاف عين رات النبي صلى الله عليه وسلم
وعن ابن الاثير نقلا عن زيد بن ثابت وعن الحاكم نقلا عن معاذ بن جبل قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى غزوة تبوك زيادة على ثلاثين الفا وعن
ابي زرعة كانوا بتبوك سبعون الفا، كذا في الجواهر المضيئة، نقلا عن الاكليل
للحاكم وقال فيه ذكر ابن الاثير فيما استدركه على ابن عبد البر عن ابي زرعة
وسئل عن عدة من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال ومن يضبط هذا، شهد
معه حجة الوداع تسعون الفا، وشهد معه بتبوك اربعون الفا والله اعلم واختلف
في حد الصحابة فالمعروف عند المحدثين، انه كل مسلم راى النبي صلى الله عليه
وسلم قال ابن حجر في المختصر الصحابي كل مسلم راى النبي صلى الله عليه وسلم
وقيل من صحب النبي صلى الله عليه وسلم سنة او سنتين، وغزا معه غزوة او غزوتين
ويؤيد هذا قول انس رضي الله تعالى عنه، وقد سئل عنه هل بقي احد من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم غيرك، فقال بقي ناس من الاعراب قد راوه، واما

مطلب في بيان عدد اصحاب رسول الله

مسالة فينبغي له اذا خلا بها ان يسالها عن الاسلام

من صحبه فلا محمول على ارادته من صحب الصحبة الوفية ، والا لزم ان لا يعد جرير ابن
عبد الله من الصحابة ، وكذا كل من شاركه في فقد هذا الشرط ممن لا خلاف انه من
الصحابة **والصحابي** لغة من صحب ولو ساعة وعرفا من كثرت صحبته ولا حد لتلك الكثرة
وقيل من طالت صحبته على سبيل الاخذ والاتباع الى هنا كلام ابن حجر **وقال**
فيه عدالة الصحابة مقطوع بها باجماع من يعتد باجماعه ، من لابس منهم الفتن ، ومن
لم يلابس ، خلافا للمعتزلة فيمن قاتل عليا رضي الله عنه **وافضل الصحابة** رضوان
الله عليهم اجمعين ، على الاطلاق ابو بكر **ثم** عمر **ثم** عثمان **ثم** علي ، باجماع
اهل السنة في الاولين ، وجمهور اهل السنة في الآخرين **وقدم** طايفة من اهل السنة
عليا على عثمان ، منهم الثوري اولا ، ثم رجع الى تقديم عثمان **قال** ابو منصور
البغدادي اصحابنا مجموعون على ان افضلهم على الاطلاق الخلفاء الاربعة **ثم**
تمام العشرة ، ثم اهل بدر ، ثم اهل احد ، ثم بيعة اهل سعة الرضوان ، ومن له مزية
من اهل العقبتين من الانصار ، والسابقون الاولون وهم من اهل القبلتين ، في قول
ابن المسيب وطايفه ، وفي قول الشعبي اهل بيعة الرضوان ، وفي قول محمد بن كعب
وعطا ، اهل بدر **واول الصحابة اسلاما** من الرجال الاحرار ابو بكر ، ومن الصبيان
علي ، ومن النساء خديجه ، ومن الموالي زيد ، ومن العبيد بلال **قال** ابو طالب المكي
في قوت القلوب في ذكر فضل علم المعرفة على ساير العلوم من الفصل الثلاثين ، قبض رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الوف من صحابته كلهم علماء بالله تعالى ، فقهاء عن الله عز وجل
اهل رضوان من الله تعالى ، ولم ينصب نفسه للفتيا ، ولا حملت عنه الاحكام والقضايا الا
بضعة عشر رجلا **وكان** ابن عمر اذا سئل عن الفتيا ، قال اذهب الى الامير الذي تقلد امور
الناس فضعها في عنقه ، وروينا ذلك عن انس ابن مالك ، ثم جماعة من الصحابة والتابعين
باحسان **وكان** ابن مسعود رضي الله عنه يقول ان الذي يفتي الناس في كل مسئلة يستفتونه
لمجنون **وكان** ابن عمر رضي الله عنه يسئل عن عشر مسايل ، فيجيب عن مسئلة ، ويسكت
عن تسعة **وكان** ابن عباس رضي الله عنه على ضد ذلك ، كان يسئل عن عشرة فيجيب عن
تسعة ، ويسكت عن واحدة **وكان** من الفقهاء من يقول لا ادري اكثر من ان يقول ادري
الى هنا من قوت القلوب **واعلم** ان الصحابة رضي الله تعالى عنهم على ثلاث طبقات ، منهم
المكثرون فيما يروى عنهم من الفتيا ، ومنهم المتوسطون في الفتيا ، ومنهم المقلدون فيها
قال عبد القادر في فوايد الجواهر المضية ، والمكثرون من الصحابة رضي الله تعالى
عنهم فيما يروى عنهم من الفتيا ، ام سلمه ، ام المومنين ، انس بن مالك ، ابو سعيد الخدري
ابو هريرة ، عثمان بن عفان ، عبد الله بن عمرو بن العاص ، عبد الله بن الزبير ، ابو
موسى الاشعري ، سعد بن ابي وقاص ، سلمان الفارسي ، جابر بن عبد الله ، معاذ بن جبل
ابو بكر الصديق ، فهولاء ثلاث عشرة يمكن ان يجمع من فتيا كل واحد منهم جزو صغير

عايشة ام المومنين وعمر بن الخطاب

وابنه عبد الله وعلي بن ابي طالب وعبد الله بن عباس وعبد الله بن مسعود
وزيد بن ثابت فهذه سبعة فقط يمكن ان يجمع من فتيا كل واحد منهم سفر ضخم
وقد جمع ابو بكر محمد بن موسى بن يعقوب فتيا عبد الله بن عباس في عشرين مجلدة
وابو بكر المذكور احد ايمة الاسلام في الحديث والفقه والمتوسطون منهم
فيما روي عنهم من الفتيا ام سلمة صح

جدا

جدا ، ويضاف اليهم طلحة بن الزبير ، عبد الرحمن بن عوف ، عمران بن الحصين ،
ابو بكرة ، عبادة بن الصامت ، معاوية بن ابي سفيان ، فهولاء سبعة ، والباقون منهم
رضي الله عنهم مقلون في الفتيا جدا ، لا يروى عن الواحد منهم الا المسئلة او المسئلتان
والزيادة اليسيرة على ذلك فقط ، يمكن ان يجمع من فتيا جميعهم جزو صغير فقط بعد
البحث وهم ابو الدردا ، وابو عبيدة الجراح ، وسعد بن زيد ، وابي بن كعب ، والحسن
والحسين ابناء علي ، واسامة بن زيد ، وابو ذر ، وعتاب بن اسيد ، الى عدة في الجواهر
ماية واربعة وعشرين صحابيا رضي الله تعالى عنهم ، فكل من هولاء المقلين في الفتيا لا شك
انه افتى اهله وجيرانه وقومه **ووظيفة كتابنا هذا ذكر اعلام الاخيار**
من فقهاء الاعصار من الصحابة والتابعين ، والسلف الصالحين ، والايمة المجتهدين ،
والفقهاء المتقدمين والمتاخرين ، ابقاهم الله وامثالهم الى يوم الدين ، فبذكر المكثرين
والمتوسطين من الصحابة في هذا الكتاب ، رضوان الله تعالى عليهم اجمعين تكمل
الغرض والفايدة ، وتحصل الجدوى والعايدة **واعلم** ان اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ، لما كانوا بشرف صحبته سالمين عن الطعن ، وببركة خدمته خالصين عن
شوب الشين ، تقلدوا القضا واختاروا ، وكذا سادات التابعين تقلدوا لقرب عهدهم
الى النبي صلى الله عليه وسلم ، وتشرفهم بصحبة الاصحاب رضي الله عنهم **فاما** ايمتنا
ومشايخنا ، واسلافنا ، لما شاهدوا الاضطراب في بني العباس ، وعاينوا الاختلال
في احوال الناس ، خافوا من ان لا يفي حق القضا ، فاختلفوا في امره وترددوا ، فمنهم
من دعي اليه فقبله واوفى حقه ، ومنهم من ضرب عليه فلم يقبل حتى قضى نحبه ، ولقي
ربه ، ومنهم من اختفى وهرب ، ومنهم من حبس واضطر فرغب ، والان بحمد الله المنان
سيق كميت الكلام ، وعنان الاقلام ، الى كتب كتيبة اعلام الاخيار ، من خيار اصحاب
النبي المختار ، عليهم رضوان الله الملك الغفار **كتيبة اعلام الاخيار**
من اصحاب النبي المختار ، ابو بكر الصديق عبد الله بن ابي قحافة
عثمان رضي الله عنهم في فوايد الجواهر المضية لا يعرف اربعة من الصحابة متوالدون
ادركوا النبي صلى الله عليه وسلم ، الا عبد الله ابن اسما ، بنت ابي بكر بن ابي قحافه
وهو عبد الله بن الزبير ، واسما هي ذات النطاقين تزوجها الزبير بمكة ، فولدت له عبد
الله ، وكانت مع ولدها عبد الله بمكة حتى قتل ، وبقيت ماية سنة حتى عميت ، وماتت
بمكة ذكره ابن قتيبة **وكان** اسم ابي بكر في الجاهلية عبد الكعبة ، فسماه رسول الله
صلى الله عليه وسلم عبد الله ولقبه عتيق لجمال وجهه **ويقال** انه سمي عتيقا
لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له انت عتيق من النار ، وسمي صديقا لتصديقه
خبر الاسرا ، اسلم ابوه ابو قحافة يوم فتح مكة ، واتى المدينة وبقي حتى ادرك خلافة
ابي بكر ، ومات ابو بكر قبله ، وورثه ابو قحافه السدس فرده على ولد ابي بكر ، وكانت

وفاته سنة اربع عشرة في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنهم ، ولد يوم قبض سبع وتسعون سنة ، وولد ابو بكر بمكة ، وتوفي بالمدينة لثمان بقين من جمادي الاخرة ، سنة ثلاث عشر من الهجرة ، وله ثلاث وستون سنة ، وكانت خلافته سنتين وثلاثة اشهر وثمانية ايام ، وهو اول خليفة قضى والزم وأول امام قام بامر الدين ، وحكم بين المسلمين بعد نبينا صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين وافضلهم ولم يختلف عليه ولا فيه احد من الصحابة رضوان الله عليهم وكان من اهل الاجتهاد ولولا انه كان كذا لما كان اهلا بان تولى الحكم والامر والنظر على المسلمين ولا يجوز ان يكون القايم في امر الامة بعد الرسول الا من يعلم الجميع ، لاسيما ولم يفرق بين المسلمين مالا ، ولا استعان على الصحابة بعشيرة بويع له يوم وفات النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو القايل للانصار ، يا معاشر الاوس والخزرج ، اما علمتم انا معاشر قريش اكرم العرب انسابا ، وانقنهم احسابا ، وانا نزلنا من العرب احياها منزلة الوسط من القلادة ، وان العرب جيلت عنا ، كما جيلت الرحا عن القطب ، وانا عترة النبي صلى الله عليه وسلم والخبر طويل ، فسلموا له بنظر ، واذعان واعتراف له بالتقدم والعلم والسن وكان رضي الله عنه كبير الشان زاهدا صابرا خاشعا ، رؤفا ، عظيم النظير في الصحابة وكان افضل الناس بعد الانبيا ، ولما قبض النبي صلى الله عليه وسلم ارتدت العرب ، ومنعت الزكاة ، فلما استخلف الصديق جمع الصحابة رضي الله عنهم ، وشاورهم في القتال فاختلفوا عليه وقال عمر رضي الله عنه كيف نقاتل الناس ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله محمد رسول الله فمن قالها عصم مني ماله ودمه ، فقال الصديق والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة ، فان الزكاة حق المال ، والله لو منعوني عقالا كانوا يودونها رسول الله صلى الله عليه وسلم لاقاتلنهم على منعها ، قال عمر فقلت تالف الناس وترفق بهم ، فقال لي اجبار في الجاهلية ، وخوار في الاسلام ، يا عمر انه قد انقطع الوحي وتم الدين ، اينقص وانا حي ، ثم خرج لقتالهم روى الدميري في حيوة الحيوان عن ابي رجا العطاردي دخلت المدينة فرايت الناس مجتمعين ، ورايت رجلا يقبل راس رجل يقول انا فداك ، والله لولا انت لهلكنا ، فقلت من المقبل والمقبل ، فالوا عمر يقبل راس ابي بكر رضي الله عنهما من اجل قتال اهل الردة وهو الذي فرق بين عند سماع ما سمع من اقوال مسيلمة الكذاب ، وبين ما هو من كلام الله ، وبين كلام مخلوق ، وجاوت جدة تطلب حقها من الميراث ، فقال لا اجد لك في كتاب الله حقا وهذا قول لا يجوز ان يقوله الا من هو اعلم الناس بالقران ومعانيه ، حتى قطع انه لا يجد لها شيئا في الوقت والحال سرعة فكرا لانه قد تحقق ذلك بالحفظ فلما شهد ابن المغيرة ابن شعبة ، وعبد الرحمن بن عوف ، ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى الجدة السدس قضى بقولهما ، ورجع الى روايتهما لما سمع الرواية عن من يجب قبول قوله في الاحكام

ذكره الشيخ الامام علي السمناني في روضة القضاة وذكر الصدر الشهيد في شرح ادب القضا للخصاف ، وتفسير العدل ما نقل عن ابي بكر رضي الله عنه ، انه سئل عن العدل على المنبر فاجاب على البديهية ، العدل ان تاتي اخيكا ما مثله من نفسه برضيكا ، وعد هذا من فصاحة ابي بكر رضي الله تعالى عنه كان يقضي بالمدينة ، وينوب عنه ، وعلى مكة عتاب بن اسيد ، وعلى الخراسة ابو عبيدة الجراح ، وعلى الطايف عثمان ، بن ابي العاص وعلى صنعاء المهاجر بن امية ، وعلى حضرموت زياد بن امية ، وعلى زبيد ورتع ابو موسى الاشعري ، وعلى خيبر معاذ بن جبل ، وعلى البحرين العلا ، وعلى نجران جرير بن عبد الله ثم عمرو بن العاص امره وبعثه نحو فلسطين ويزيد بن سفيان ، وخالد بن سعيد وعلقمة بن عبد الله ، ومعاوية بن سفيان ، واسامة بن زيد ، وهذه جملة من اصحابه واخوانه ، وفتح اليمامة ، وقتل مسيلمة الكذاب ، وبعث الجيوش الى الشام والعراق وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ماية واثنين واربعين حديثا ، منها في الصحيحين ثمانية عشر حديثا ، انفرد البخاري باحد عشر ، ومسلم بواحد ، رواه ابن الملك في شرح المشارق في حديث لا نورث وما تركنا صدقة قال سعد الملة النفتازاني في شرح المقاصد لما مرض ابو بكر قال لعثمان رضي الله عنهما اكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما عهد ابو بكر بن ابي قحافة في آخر عهده بالدنيا ، واول عهده بالآخرة داخلا فيها حين يؤمن الكافر ، ويبر الفاجر ، ويصدق الكاذب ، اني استخلف عمر بن الخطاب فان عدل فذاك ظني ، وان بدل فلا ارى لكل امرى ما اكتسب ، والخير اردت ولا اعلم الغيب ، وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون ، فلما عرض الكتاب على الاصحاب قبلوا وبايعوا على عمر رضي الله عنه ولما بلغ الكتاب الى علي رضي الله عنه قال بايعنا بمن فيه وان كان عمر فلما مات رضي الله عنه حمل على السرير الذي كان ينام عليه الرسول صلى الله عليه وسلم وهو سرير عايشة رضي الله عنها ، وهو من حشيش من ساج منسوج بالليف بيع هذا السرير في ميراث عايشة رضي الله عنها فاشتراه رجل من موالي معاوية رضي الله عنه باربعة الاف درهم فجعله للناس وهو بالمدينة وصلى عليه عمر بن الخطاب ونزل في حفرته عمر ، وطلحة ، وعثمان ، وعبد الرحمن ابن ابي بكر ودفن مع النبي صلى الله عليه وسلم في بيت عايشة ذكره ابن قتيبة في المعارف قال المولى العارف بالله تعالى الشيخ عبد الرحمن الجامي في اوايل نفحاته روى الامام المستغفري رحمه الله باسناده عن جابر رضي الله عنه قال امر ابو بكر رضي الله عنه اذا انا مت فجيبوني على الباب يعني باب البيت الذي فيه قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فادعوه فان فتح لكم فادفنوني قال جابر بن عبد الله رضي الله عنه فانطلقنا فدفعنا الباب فقلنا ان هذا ابو بكر رضي الله عنه قد اشتهى ان يدفن عند النبي صلى الله عليه وسلم ففتح الباب ، لا ندري من فتح لنا ، وقال ادخلوا ادفنوه وكرامة

ولا نرى شخصًا، ولا نرى شيئًا، اوضح حجة على منكر كرامات الاولياء امير المؤمنين خليفة خاتمة النبيين، الفاروق الصادق، الايد في الانتصار، مظهر شعار الاسلام في كافة المدائن والامصار، ابو حفص عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه بويع له في اليوم الذي مات فيه ابو بكر رضي الله عنه، وهو ابن اثنين وخمسين سنة، ولم يختلف عليه اثنان، ولا شهر في وجهه سيف وهو اول من خوطب بامير المؤمنين، واعز الله تعالى باسلامه الدين، وهو من المهاجرين الاولين شهد بدرًا، وجميع المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقام بامر الدين احسن قيام، ونظم قوانين الشرع احسن نظام، وهو اول من دون الدواوين، وفتحت الدنيا على يديه، ومصت دولة الفرس، ووضع الخراج، وطبق طبقات اهل الذمة واول من ارخ التاريخ بعام هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة، وذلك في سنة سنة عشر، وكان فيها فتح بيت المقدس صلحًا، وفيها نزل سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه الكوفة ومصرها، فعاش بعد ابي بكر رضي الله عنه بمثل سيرته، وجهاده بالصبر على العيش الخشن، والخبز الشعير، والثوب الخام المرقوع، والقناعة باليسير، وفتح الفتوحات الكبار، وغالب الاقاليم الشاسعة، ومع هذا كله بقي على حاله رضي الله عنه كما كان قبل الولاية في لباسه، وزيه، وافعاله، وتواضعه، يسير منفردًا في سفره وحضره، من غير حرس ولا حجاب، ومناقب فضله كثيرة وحسبك انه كان وزير اشرف الورى صلى الله عليه وسلم عاش حميدًا، وتوفي سعيدًا شهيدًا، فما يبغضه الا زنديق، او جاهل مفرط الجهل وكان لا يطمع الشريف في حيفه، ولا ييأس الضعيف من عدله، وهو اول من عس بالليل في عمله، اي كان يمشي ليلًا ليحفظ الناس والدين ونزل رضي الله تعالى عنه بنفسه من مال الله تعالى منزلة رجل من المسلمين، جعل فرضه كفرض رجل من المهاجرين وهو افضل الصحابة في عصره في العلم، والقول، والزهد، والورع، والرأي، والاجتهاد روى ان الناس هابته هيبة عظيمة، حتى تركوا الجلوس بالافنية، فلما بلغه هيبة الناس له جمعهم، ثم قام على المنبر حيث كان ابو بكر رضي الله عنه يضع قدميه، فحمد الله تعالى واثنا عليه بما هو اهله، ثم صلى على النبي صلى الله عليه وسلم، ثم قال: بلغني ان الناس قد هابوا شدتي، وخافوا غلظتي، وقالوا قد كان عمر يشتد علينا، ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا ثم اشتد علينا وابو بكر رضي الله عنه والينا دونه، فكيف الآن، وقد صارت الامور اليه، ولعمري من قال ذلك فقد صدق، كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فكنت عبده وخادمه، حتى قبضه الله تعالى وهو عني راض، والحمد لله وانا اسعد الناس بذلك، ثم ولي الناس ابو بكر فكنت خادمه وعونه اخلط شدتي بليينه، فاكون سيفًا مسلولًا حتى يغمدني او يدعني، فما زلت معه كذلك

حتى

حتى قبضه الله تعالى وهو راض عني، والحمد لله وانا اسعد الناس بذلك، ثم اني وليت امور كم اعلموا ان تلك الشدة قد تضاعف، ولكنها انما تكون على اهل الظلم والتعدي على المسلمين، واما اهل السلامة والدين، فانا ألين اليهم من بعضهم لبعض، ولست ادع احدًا يظلم احدًا او يتعدى اليه حتى اضع خده بالارض واضع قدمي على الخد الآخر حتى يذعن بالحق ولكم علي ايها الناس اني لا اخبأ عنكم شيئًا من خراجكم، واذا وقع عندي ان لا يخرج الا بحقه ولكم علي ان لا القيكم في المهالك فاذا غبتم في البعوث فانا ابو العيال حتى ترجعوا، اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم قال سعيد بن المسيب فوالله عمر رضي الله عنه وزاد في الشدة في مواضعها، واللين في موضعه وكان ابو العيال حتى كان يمشي الى اللواتي غاب عنهن ازواجهن، ويقول الكن حاجة حتى اشتري لكن، فاني اكره ان تخدعن في البيع والشراء فيرسلن معه بجوارهن ومن كان ليس عندها شيء اشترى لها من عنده رضي الله عنه كذا ذكره الدميري في الاوز من حيوة الحيوان وله رضي الله تعالى عنه في باب القضا كتب ليس لاحد مثلها فمن ذلك كتابه الى ابي موسى الاشعري، ولا اجمع في ذلك الباب منها ولا ادل على علمه وفضله منها نقله الشيخ الامام ابو القاسم علي السمناني في روضة القضاة عن الوليد بن معدان انه قال: كتب عمر رضي الله عنه الى ابي موسى الاشعري اما بعد فان القضاء فريضة محكمة وسنة متبعة فافهم اذا اوتي اليك فانه لا ينفع تكلم بحق لا نفاذ له، آس بين الناس في وجهك ومجلسك، وعدلك حتى لا يطمع شريف في حيفك، ولا ييأس ضعيف من عدلك البينة على المدعي، واليمين على من انكر، والصلح جائز بين المسلمين الا صلحًا حرم حلالًا او احل حرامًا، ولا يمنعك من قضاء قضيته فراجعت فيه نفسك وهديت فيه لرشدك ان تراجع فيه الحق، فان الحق فيه قديم فلا يبطل الحق، ومراجعة الحق خير من التمادي في الباطل، الفهم الفهم فيما يختلج في صدرك مما ليس في قرآن ولا سنة ثم اعرف الاشباه والامثال، فقس الامور بالامور عندك، واعمد الى اقربها الى الله تعالى واشبهها بالحق، واجعل لمن يطلب حقا غائبا او شاهدا امرا ينتهي اليه فان احضر بينة اخذ له بحقه، وان عجز عنها استحللت عليه القضية، فانه ابلغ للعذر واجلى للعمى، المسلمون عدول بعضهم على بعض، الا محدودا في قذف او مجربا عليه بشهادة زور، او ظنينا في ولاء او قرابة، فان الله تعالى تولى منكم السرائر، ودرأ عنكم بالبينات والايمان، واياك والغضب، والقلق، والضجر، والتأذي بالناس والتنكر عند الخصومة، فان القضاء في مواطن الحق يوجب الله به الاجر ويحسن به الذكر ومن خلصت نيته في الحق ولو على نفسه كفاه الله تعالى ما بينه وبين الناس ومن تزين للناس بما يعلم الله انه ليس في قلبه شانه الله تعالى، فما ظنك بثواب عند الله تعالى

مع عاجل رزقه وخزائن رحمته والسلام **انظر** الى بلاغة كلامه مع وجازة الفاظه وكثرة معانيه، كيف جمع فيه مواضع الحكم والاجتهاد، وهذا لا يصدر الا ممن له زيادة فضل، ومعرفه، وكمال علم، ورأي، وايقان. واتقان **قال** الصدر الشهيد في شرح الخصاف، القضا فريضة محكمة، يعني الحكم بين الخصمين بحق فريضة محكمة، كان ثابتا في شريعة من قبلنا، وبقي في شريعتنا، لم يرد عليه النسخ والتبديل وسنة متبعة، يعني سنة غير مهجورة، ثم قال فافهم اذا اوتي اليك، اي فرغ خاطرك اذا تقدم اليك الخصمان، ورفعا المحادثة اليك، لتسمع كلامهما، فتتوصل به الى القضا بحق، فانه لا ينفع، تكلم بحق لا نفاذ له، يعني المدعى ربما يقر بما يبطل دعواه، او المدعى عليه بما يلزمه فلا يحتاج الى القضا فاذا لم تسمع ذلك لتنفذه لا ينفع التكلم بذلك الكلام وهو بحق **وفي** الخصاف والصلح جائز بين الناس **وذكر** محمد رحمه الله في كتاب القضا والصلح جائز بين المسلمين وما ذكره الخصاف اعم، لانه يتناول المسلمين وغير المسلمين **حج عمر** رضي الله عنه بالناس عشر سنين متواليه، وقضى بين المسلمين واقام الحدود، وولى القضاة وتولاهم **وقضاة عمر** كثيرون لاتساع البلاد ٥ وانتشار الدعوة منهم **عبد الله** ابن مسعود ولاه بكوفه **وسعد** ابن ابي وقاص ولاه الكوفه ثم عزله **وشريح** القاضي استقضاه على الكوفه **وكتب عمر** بن الخطاب الى اهل الكوفه، اما بعد فاني بعثت اليكم عمارا اميرا، وعبد الله قاضيا ووزيرا فاسمعوا لهما واطيعوا فقد آثركم بهما، يعني عمارا وابن مسعود **فقال** لشريح حين استقضاه وهو من سادات التابعين في الموسم كيف تقضي في اموال الناس، قال بالبينات قال عمر رضي الله عنه احرزت نفسك واهلكت اموال الناس **ولما ولى عمر** رضي الله عنه ابا موسى الاشعري ببصرة، وعزل المغيرة كتب اليه مكتوبا باعجاز بليغ، امّا بعد بلغني عنك امر عظيم، وويلت اباموسى عليك فاقبل الي، فلما ارسل اباموسى ببصرة، سال عن عمران يرسل معه من الفقها حتى يتقوى بهم، فارسل معه انس ابن مالك، وعمران بن الحصين **ووضع** الخراج على الشام حين افتتحها عمرو ابن العاص، على ارض السواد، حين فتح سواد العراق، بعث عثمان بن حنيف حتى يمسح سواد العراق **وجعل** حذيفه رضي الله عنه مشرفا فمسح ستا وثلاثين الف الف جريب **ووضع** على اهلها من كل جريب يبلغه الماء قفيزا هاشميا وهو الصاع ودرهم ومن جريب الوطبة خمسة دراهم، ومن جريب الكرم المتصل والنخل المتصل عشرة دراهم **وكان** بمحضر من الصحابة رضي الله عنهم من غير نكير فكان اجماعا **ولم يضع** الخراج على ارض العرب لان وضع الخراج من شرطه ان يقرّ اهلها على الكفر بوضع الجزية عليهم، وقبول الجزية، كما في سواد العراق، ومشركوا العرب لا يقبل منهم الا الاسلام او السيف كذا في الهداية **وروى** ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه

استعمل

استعمل رجلا على عمل، فبلغه انه قال **شعر** اسقني شربة الذ عليها ٭ واسق بالله مثلها ابن هشام ٭ فاستحضره عمر رضي الله عنه، وعلم الرجل بالحال، فضم اليه بيتا آخر ٭ فلما قدم على عمر قال له الست القائل، اسقني شربة الذ عليها، فقال نعم يا امير المومنين عسلا باردا بماء زلال ٭ انني لا احب شرب المدام ٭ فقال عمر الله الله ارجع الى عملك حكاه ابن حجة في ثمرات الاوراق **وذكر** فيه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما قدم من المدينة الى الشام على حمار ومعه عبد الرحمن بن عوف فتلقاهما معاوية رضي الله عنهم في موكب نبيل، فاعرض عنه عمر رضي الله عنه، فجعل يمشي الى جنبه راجلا، فقال له عبد الرحمن ابن عوف ابقيت الرجل، فاقبل عليه عمر آنفا، فقال يا معاوية انت صاحب الموكب مع ما بلغني من وقوف ذوي الحاجات ببابك، قال معاوية نعم يا امير المومنين، قال ولم ذلك، قال لانا في بلاد لا تمنع من الجواسيس، ولا بد لهم مما يروعهم من هيبة السلطان فان امرتني بذلك اقمت عليه ٭ وان نهيتني عنه انتهيت، قال ان كان الذي قلت حقا فانه رأي اريب، وان كان باطلا فانها خدعة اديب، ولا آمرك، ولا انهاك **وذكر** الزند وبستي في روضته عن ابي عبيدة الجراح، انه قال دخلت على عمر رضي الله عنه في ولايته فاذا عليه ثوب خلق ٭ فقلت يا امير المومنين ترد عليك الوفود من ملوك الدنيا فاتخذ لنفسك ثوبا حسنا تلبسه يوم دخولهم عليك، فقال يا ابا عبيدة لو قال هذا غيرك لضربته لكن منعني عن ذلك صحبتك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، الم ترنك اذل عباد الله فاعزنا الله بالاسلام، ووفقنا على قول لا اله الا الله محمد رسول الله ٭ فاي عز اكبر من هذا **قال** ابن الملك في شرح المشارق في باب من في حديث من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة ٭ الاحاديث التي رواها عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم خمسمائة وسبعة وثلاثون حديثا **منها** في الصحيحين احد وثمانون، انفرد البخاري منها باربعة وثلاثين، ومسلم باحد وعشرين، وهذا من المتفق عليه **طعنه** غلام المغيرة بن شعبة ابو لؤلؤة، فمات بعد يوم وليلة في اربع عشرة ايام مضت من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين ٭ ودفن في الحجرة النبوية حذا منكبي ابي بكر رضي الله عنهما **ذكر** علي بن عبد الله الحسيني السمهودي، في خلاصة الوفا، في اخبار دار المصطفى، صفة القبور الشريفة بالحجرة النبوية **قد** اختلف فيها على نحو سبع كيفيات ٭ والذي عليه الاكثرون ٭ ان قبر النبي صلى الله عليه وسلم، امامها الى القبلة مقدما، اي بجدار القبله ٭ ثم قبر ابي بكر رضي الله عنه حذا منكبي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قبر عمر رضي الله عنه حذا منكبي ابي بكر رضي الله عنه **وهذه صفته** [النبي صلى الله عليه وسلم] **ونقل** المراغي ان رزينا وبحي جزما بهذه الصفه وهو كذلك [ابو بكر رضي الله عنه] في كلام رزين ٭ ورواه عن عبد الله بن محمد بن عقيل كذا، وروى [عمر رضي الله تعالى عنه] ابن زبالة عن القاسم بن محمد ابن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال دخلت على عايشة رضي الله عنها فقلت لها يا امة

اكشفي لي عن قبر النبي صلى الله عليه وسلم، فكشفت عن ثلاثة قبور، فرأيت قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدمًا، وابا بكر رأسه بين كتفي النبي صلى الله عليه وسلم، وعمر رأسه عند رجل النبي صلى الله عليه وسلم. قال ابن عساكر وهذه

صفته .... النبي صلى الله عليه وسلم | عمر رضي الله عنه

وعن عروة عن عائشة رضي الله عنها وصفت لنا عايشة | ابو بكر رضي الله عنه

قبر النبي صلى الله عليه وسلم، وقبر ابي بكر وقبر عمر رأس النبي صلى الله عليه وسلم مما يلي المغرب وقبر ابي بكر عند رجلي النبي صلى الله عليه وسلم وقبر عمر خلف النبي صلى الله عليه وسلم وبقي موضع قبر واحد، وهذه صفته ....

عنهما ثم على يد عثمان رضي الله تعالى عنه وقد كان القرآن كله كتب على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم لكن غير مجموع في موضع واحد ولا ترتب السور فترتيب السور
كان باجتهاد من الصحابة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم واما ترتيب الآيات فلا
شبهة في كونه توقيفيا للاجماع والنصوص المتظاهرة على ذلك قال السيوطي اما
الاجماع فنقل غير واحد منهم الزركشي في البرهان وابو جعفر بن الزبير في مناسباته
وعبارته ترتيب الآيات في سورها واقع بتوقيفه صلى الله عليه وسلم وامره من غير
خلاف في هذا بين المسلمين انتهى واما النصوص فمنها حديث زيد بن ثابت رضي
الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم نؤلف القرآن من الرقاع
ومنها ما روي عن ابن عباس رضي الله عنه قال قلت الى عثمان ما حملكم على
ان عمدتم الى الانفال وهي من المثاني والى براءة وهي من المئين فقرنتم بينهما
ولم تكتبوا بينهما سطر بسم الله الرحمن الرحيم ووضعتموها في السبع الطوال فقال
عثمان رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل عليه السور ذوات فكان
اذا نزل عليه شيء دعا بعض من كان يكتب فيقول ضعوا هذه الآيات في السورة التي
يذكر فيها كذا وكذا وكانت الانفال من اوائل ما نزل بالمدينة وكانت براءة من
آخر القرآن نزولا وكانت قصتها شبيهة بقصتها فظننت انها منها فقبض رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولم يبين لنا انها منها فلاجل ذلك قرنت بينهما ولم اكتب
بينهما سطر بسم الله الرحمن الرحيم ووضعتها في السبع الطوال ومنها ما روي عن
عثمان بن ابي العاص قال كنت جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ
شخص ببصره ثم صوبه ثم قال اتاني جبريل فامرني ان اضع هذه الآية هذا
الموضع في هذه السورة ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى
وينهى عن الفحشاء والمنكر كذا وكذا من النصوص الواردة في هذا ذكرها
السيوطي في الاتقان وقال في الاتقان ايضا نقلا عن الحاكم في المستدرك
جمع القرآن ثلاث مرات احدها بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم ثم اخرج
بسند على شرط الشيخين عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال كنا عند
النبي صلى الله عليه وسلم نؤلف الرقاع من القرآن والثانية بحضرة ابي بكر
رضي الله عنه روى البخاري في صحيحه عن زيد ابن ثابت قال ارسل الي ابو بكر
مقتل اهل اليمامة فاذا عمر بن الخطاب عندنا فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان
القتل قد استحر بقراء القرآن واني اخشى ان يستحر القتل بالقراء في المواطن
فيذهب كثير من القرآن واني ارى ان تأمر بجمع القرآن قال فقلت لعمر كيف
تفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر هذا والله خير فلم يزل
يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك ورأيت في ذلك الذي رأى عمر قال

زيد قال ابو بكر انك شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه قال زيد فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال
ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يزل ابو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري للذي
شرح له صدر ابي بكر وعمر فتتبعت القرآن اجمعه من العسب واللخاف وصدور
الرجال ووجدت آخر سورة التوبة مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدها مع غيره
لقد جاءكم رسول حتى خاتمة براءة فكانت الصحف عند ابي بكر ثم عند حفصة بنت
عمر واخرج ابن ابي داود من طريق يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب قال قدم
عمر فقال من كان تلقى من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا من القرآن فليأت به
وكانوا يكتبون في الصحف والالواح والعسب وكان لا يقبل من احد شيئا حتى
يشهد شهيدان وهذا يدل على ان زيدا كان لا يكتفي بمجرد وجدانه مكتوبا حتى يشهد
به من تلقاه سماعا مع كون زيد كان يحفظ القرآن جميعا في حياة النبي صلى الله عليه
وسلم فكان يفعل ذلك مبالغة في الاحتياط قال ابن حجر كان المراد بشاهدين
الحفظ والكتاب وقال علم الدين السخاوي في جمال القراء المراد انهما
يشهدان على ان ذلك المكتوب كتب بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم او المراد
انهما يشهدان على ان ذلك من الوجوه التي نزل بها القرآن قال ابو شامة
وكان غرضهم ان لا يكتب الا من عين ما كتب بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم
لا من مجرد الحفظ ولذلك قال في آخر سورة التوبة لم اجدها مع غيره اي لم اجدها
مكتوبة مع غيره لانه كان لا يكتفي بالحفظ دون الكتابة قال السيوطي
قلت او المراد انهما يشهدان على ان ذلك مما عرض على النبي صلى الله عليه وسلم
عام وفاته وروى عن ابن سيرين قال كان جبريل عليه السلام يعارض النبي صلى
الله عليه وسلم كل سنة في شهر رمضان فلما كان العام الذي قبض فيه عارضه
مرتين فيرون ان تكون قراءتنا هذه على العرضة الاخيرة وقال البغوي
في شرح السنة يقال ان زيد بن ثابت شهد العرضة الاخيرة التي بين فيها ما نسخ
وما بقي وكتبها لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقرأها عليه وكان يقرئ الناس
بها حتى مات وكذلك اعتمده ابو بكر وعمر رضي الله عنهما في جمعه وولاه عثمان
رضي الله عنه كتب المصاحف والجمع الثالث هو ترتيب السور في زمن عثمان رضي
الله تعالى عنه روى البخاري عن انس ان حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان
يغازي اهل الشام في فتح ارمينية واذربيجان مع اهل العراق فافزع حذيفة
اختلافهم في القراءة فقال لعثمان ادرك الامة قبل ان يختلفوا اختلاف اليهود
والنصارى فارسل الى حفصة ان ارسلي الينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم

نردها اليك، فارسلت بها حفصة الى عثمان، فامر زيد بن ثابت، وعبد الله بن الزبير
وسعيد بن العاص، وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام، فنسخوها في المصاحف وقال
عثمان للرهط القرشيين الثلاثة اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القران فاكتبوه
بلسان قريش، فانه انما انزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف ورد
عثمان الصحف الى حفصة، وارسل الى كل افق بمصحف مما نسخوا، وامر بما سواه من القران
في كل صحيفة او مصحف ان يحرق قال زيد فقدت اية من الاحزاب حين نسخنا
المصحف كنت اسمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها
مع خزيمة الانصاري من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
فالحقناها في سورتها في المصحف قال ابن حجر وكان ذلك في سنة خمس
وعشرين وغفل بعض من ادركناه فزعم انه كان في حدود سنة ثلاثين ولم يذكر له
مستندا انتهى وذكر السيوطي عن ابن فارس في الاتقان انه قال جمع القران على
خبرين احدهما تاليف السور كتقديم السبع الطوال، وتعقيبها بالمئين، فهذا هو
الذي قولته الصحابة، واما الجمع الاخر في اي جمع الايات فهي في السورة فهو توقيفي
تولاه النبي صلى الله عليه وسلم كما اخبر به جبريل عن امر ربه وممما استدل به لذلك
اختلاف مصاحف السلف في ترتيب السور فمنهم من رتبها على النزول وهو مصحف
علي كان اوله اقراء، ثم المدثر، ثم نون، ثم المزمل، ثم التكوير، وهكذا الى اخر
المكي والمدني، وكان اول مصحف ابن مسعود البقرة، ثم النساء، ثم ال عمران، على
اختلاف شديد وقال الكرماني في البرهان ترتيب السور هكذا هو عند الله في
اللوح المحفوظ على هذا الترتيب، وعليه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض على
جبريل كل سنة ما كان يجتمع عنده منه وعرض عليه في السنة التي توفي فيها مرتين
وكان اخر الايات نزولا واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله فامره جبريل ان يضعها
بين اية الربا والدين قال الذهبي قراء على عثمان رضي الله عنه المغيرة بن ابي
شهاب المخزومي، ويقال قراء عليه ابن عامر وليس بشيء، وانما قراء عليه المغيرة، وعليه
قراءة ابن عامر وكان ابن عامر امام اهل الشام في القراءة، قتل رضي الله عنه والمصحف
بين يديه في يوم الجمعة لثمان خلت من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين، وهو شيخ كبير
ابن اثنين وثمانين سنة فكان اول وهن وبلاء على هذه الامة، بعد نبيها صلى
الله عليه وسلم، انا لله وانا اليه راجعون، فالامر لله الواحد القهار، نسال الله العظيم
كفايته، ونرجو من الله تعالى ان يبعد لساننا عن حكايته امير المومنين ابن عم خاتم
النبيين، مسند اصل شاقة الكفار في عون الحروب بضرباته ذي الفقار
اسد الله الغالب علي بن ابي طالب رضي الله عنه احد السابقين الاولين لم يسبقه
الى الاسلام الا خديجة، واختلف هو وابي بكر ايهما اسبق الى الاسلام، ولكن اسلام

الصديق

الصديق كان انفع للاسلام واكمل، لان عليا رضي الله عنه اسلم وله ثمان سنين، وقيل تسع
سنين وعن ابن عيينة عن ابي جعفر الصادق عن ابيه، ان عليا قتل وهو ابن ثمان وخمسين
سنة في سنة سابع عشر من رمضان سنة اربعين، وهذا يطابق انه اسلم وله ثمان سنين
وقيل بويع له في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين، وهو ابن ثلاث وخمسين سنة وجرح
صبيحة يوم الجمعة السابع عشر من شهر رمضان وفارق الدنيا يوم الاحد التاسع عشر
من سنة اربعين وكانت خلافته خمس سنين الا ثلاثة اشهر، ضربه ابن ملجم المرادي
قاتله الله قالوا لما قتل عثمان رضي الله عنه، اتى الناس عليا رضي الله عنه فضربوا عليه
الباب ودخلوا فقالوا ان هذا الرجل قد قتل ولا بد للناس من امام ولا نعلم احدا احق
بها منك فراودهم في ذلك فابوا، فقال ان ائتموني فان بيعتي لا تكون سرا
فاتوا المسجد فحضروا، طلحة، والزبير، وسعد بن ابي وقاص رضي الله عنهم والاعيان
فاول من بايعه طلحة، ثم بايعه الناس، واجمع على بيعته المهاجرون والانصار رضي
الله عنهم وتخلف عن بيعته معاوية ومن تبعه بالشام رضي الله عنهم الى ما كان في صفين
وتفصيل الوقايع مذكور في كتب التواريخ ولا تعلق لغرضنا به وقد قال النبي صلى
الله عليه وسلم اذا ذكر اصحابي فامسكوا وقال عليه الصلاة والسلام اتقوا الله في
اصحابي، الحديث فحق اللسان ان يصان عن بيان ما يتوهم منه البغي والعداوة خصوصا
الى وهم العوام، فانهم لا يقدرون على دفعه ونداركه فوقعوا في الخسران، وقد
اختلف في المسجد الذي يزار اليوم، وقيل في قصر الامارة هدمه عبد الملك بن مروان حين قتل اخ عبد الله ابن
الوليد بن مصعب في سنة احدى وسبعين بالكوفة وجلس بقصر الامارة بالكوفة
ووضع راس مصعب بين يديه، فقال عبد الملك بن عمير يا امير المومنين جلست انا
وعبد الله بن زياد في هذا القصر بهذا المجلس وراس الحسين رضي الله عنه بين يديه
ثم جلست انا والمختار بن ابي عبيد، فاذا راس عبيد الله بن زياد بين يديه ثم
جلست مع امير المومنين، فاذا راس مصعب بين يديه، وانا اعيذ امير المومنين بالله
من شر هذا المجلس، فارتعد عبد الملك وقام من فوره فامر بهدم القصر وعن ابي
اليقضان صلى عليه الحسن بن علي ابنه ودفن بالكوفة عند مسجد الجامع في قصر الامارة
وهو اول امام دفن في قبره قيل ان عليا رضي الله عنه اوصى ان يعفى قبره لعلمه ان
الامر يصير الى بني امية فلم يامن ان يمثلوا بقبره وكان رضي الله عنه افضل من بقي من
الصحابة رضي الله عنهم، ومناقبه اكثر من ان تحصى جمعها الذهبي في مجلد سماه
فتح المطالب في اخبار علي ابن ابي طالب وهو الذي ولاه النبي صلى الله عليه وسلم
قضاء اليمن في حياته وقال فيه اقضاكم علي وولي القضاء في زمن عمر بن الخطاب وكان
يشاور فيما يمضيه من الاحكام ويرجع الى قوله، وانما كثر علمه لطول زمانه بعد الخلفا

مناقب سيدنا علي كرم الله وجه
لا تحصى فليطلبها الطالب من فتح
المطالب للامام
الذهبي

وانتشرت قضاياه **وكان** عليٌّ رضي الله عنه زكيًّا، فطنًا، سريع الجواب، بديهيّ الخطاب.
سئل عنه رضي الله عنه على منبر الكوفة عن مسئلة اجتمع فيها الثمن والثلثان والسدسان، فأجاب عنها بديهة، فقال السائل متعنتًا: أليس للزوجة الثمن فقد صار ثمنها تسعًا، ومضى في خطبته، فتعجبوا من فطنته **وهذه** المسئلة اذا اجتمع امرأة وبنتان وابوان، وتسمى هذه المسئلة المنبرية **وادق منه** ما روى عنه رضي الله عنه فيمن له خمسة ارغفة، وللآخر ثلاثة ارغفه، جلسا للاكل فجاء اليهما رجل واكل منها ودفع اليهما ثمانية دراهم، وقال اقتسما على قدر ما اكلت من ارغفتكم فاعطا صاحب الخمسة ثلاثة لصاحب الثلاثة، فلم يرض الا بالمناصفة، فاختصما الى امير المومنين رضي الله تعالى عنه، فقال خذ ما عرض لك، فقال لا ارضى الا بالحق، فقال اذًا لك درهم، فقال عرضت لي ثلاثة دراهم فلم اقبل، فكيف كان ذلك، قال كان ذلك مصالحة، فاما في الحق فلك درهم، انا نفرض انكم اكلتم بالسوية، لانا لا نعلم الاكثر اكلًا، أليس كل رغيف ثلاثة اثلاث، فالكل اربعة وعشرون كل منكم اكل ثمانية من اربعة وعشرين، فيكون ما اكل لصاحبك سبعة اثلاث، ولك ثلثا **روى** ان نصرانيًا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال انكم تقرؤن في كتابكم **ثلثمائة سنين وازدادوا تسعًا** ونحن نقرأ في كتابنا ثلثمائة سنين فخالف كتابنا كتابكم، **فقال** علي رضي الله عنه لا مخالفة لان ثلثمائة سنين في كتابكم على حساب اليونانيين، وهو يكون على حساب العرب ثلثمائة وتسعًا، فتعجب النصراني من جوابه بداهة وآمن فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدًا رسول الله **ولهذا** قيل ان عليًا كان معجزة من معجزات النبي صلى الله عليه وسلم، لانه مع تبحره في العلوم وشجاعته في الحروب كان منقادًا ومقرًا بنبوته **ولهذا** عد من معجزاته صلى الله عليه وسلم، ذكره السيد الشريف في حاشيته شرح السراجيه، وله عدة قضاة من الصحابة والتابعين **البدر الزاهر** **والبحر الزاخر**، **فلذة كبد البتول**، **قرة عين الرسول**، **شجعة شجرة النبوة**، **درة صدف الفتوة**، **ابو محمد الحسن ابن علي بن ابي طالب** رضي الله عنه لما قتل ابوه علي رضي الله عنه بايعه اهل العراق، فحكم وقضى وقتل ابن ملجم، وقام بامر الدين، وله مع معاوية رضي الله عنهما اخبار ومكاتبات، سلم الامر الى معاوية بعد اربعة اشهر ثم اعتزل **وقيل** ستة اشهر وثلاثة ايام، وانكفى الى المدينة **وكان** ياخذ من معاوية كل سنة اربعين الف درهم سوى الصلات، توفي سنة خمسين بالمدينة، وهو ابن ثمان واربعين سنة، وصلى عليه سعيد بن العاص كان اميرًا بالمدينة امره معاوية، ذكر الزيلعي في شرح الكنز في باب الجنايز، السلطان احق بصلاته نص عليه ابو حنيفه بقوله الخليفة اولى ان حضر، فان لم يحضر فامام المصر، وهو سلطانها لانه في معنى الخليفه، وبعده القاضي، وبعده

صاحب الشرط، وبعده خليفة الوالي، وبعده خليفة القاضي، وبعد هؤلاء امام الحي، فان لم يحضر فالاقرب من ذوي قرابته **وذكر** في الاصل ان امام الحي اولى بها **وقال** ابو يوسف ولي الميت اولى بها لان هذا حكم تعلق بالولاية كالانكاح **وجه** الاول ما روى ان الحسين بن علي لما مات الحسن رضي الله عنهم قدم سعيد ابن العاص وقال لولا السنة لما قدمتك **وكان** سعيد والي المدينة يومئذ هكذا ذكر في الكتاب، ولان في التقدم عليه استخفافًا به، وتعظيمه واجب شرعًا، وما ذكره في الاصل محمول على ما اذا لم يحضر السلطان ولا من يقوم مقامه **قال** ابو طالب المكي في قوت القلوب في الفصل الرابع والثلاثين في فضايل السنة وآداب الشريعة، حيث عد الخصال الثمان الواجبة، وان يعتقد تفضيل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واهل بيته رضي الله عنهم ورضوا عنه كافه، ويسكت عن ما شجر بينهم، ويسلم لكل واحد منهم ما فعله، لانهم اعلم منا بالكتاب والسنة واوفر عقولًا، واقرب الى التوفيق والتسديد **واعلم** بالتاويل ابو بكر وعمر رضي الله عنهما **وبعد** ذلك ما اجمع المسلمون عليه في استخلافهم ثم اتفق الايمة من اهل الشورى السنة على تقديمه، فهؤلاء الاربعة خلفاء النبوة **ثم** ايمة الايمة من العشرة وعيون اهل الهجرة والنصرة، وخيار الاخيار من الاصحاب كما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله اختار اصحابي على العالمين، واختار من اصحابي اربعة فجعلهم خيار اصحابي، وفي كل اصحابي خير، واختار امتي على الامم، واختار من امتي اربعة قرون، كل قرن سبعون سنة، فقد مضى الاربعة الافاضل في القرون الاول، فنحن لا نرد الخبر بالقياس، ولا نرفع السنة بالمعقول، اذ لا مدخل للقياس والراي في التفضيل، كما لا مدخل لهما في الصفات، واصول العبادات، وانما يوخذ التفضيل توقيف وتسليم، ومن طريق الاجماع والاتباع خشية الشذوذ والابتداع لقوله صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين بعدي عضوا عليها بالنواجذ، ومن شذ في النار، قال الله تعالى **ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المومنين نوله ما تولى ونصله جهنم** واما نحن فقوم متبعون نقفو الاثر ونتبع الخبر غير مبتدعين بالراي والمعقول، كل بدعة ضلالة **وانما** جاء الترتيب والتفضيل والخلافة مخالفًا للقياس والمعقول، تاكيدًا للسنة، وتاييدًا للرسالة، لئلا تلتبس النبوة بالملك ولا يجر النبي صلى الله عليه وسلم في الخلافة نحو الاكاسرة والقياصرة، في المملكة فكانت النبوة مخالفة للملك، جاءت الخلافة على غير سيرة الملوك في استخلاف ابنائهم واهل بيعتهم **وايضًا** فان قد سبق في علم الله تعالى ان يجعل هولاء الاربعة خلفاء بما قدر من اعمارهم، فدبر خلافتهم على ما علم من آجالهم، ووفى لهم بما وعد من استخلافهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم من خلايف الانبياء

صلحبر

السوالف ، ومكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم ، وارتضاهم له ، وبدلهم امنا بعد
خوفهم ، فلم يكن يتم الا بترتيبهم ، على ما رضوا من الخلافة ، فكان آخرهم استخلافا هو
آخرهم قبضا ذلك تقدير العزيز العليم وقد قال علي رضي الله عنه لما قيل له عند
موته ، الا تستخلف وليا ، قال لا استخلف عليكم بل اكلكم الى الله عز وجل
فان يرد بكم خيرا جمعكم على خيركم ، كما جمعكم بعد نبيكم على خيركم وقال
ابراهيم النخعي لما سلم الحسن رضي الله عنه الامر الى معاوية سميت سنة الجماعة ، فقال
له رجل من الشيعة يا مذل المومنين ، فقال بل انا معز المومنين ، سمعت ابي يقول لا تكرهوا
امارة معاوية فانه سيلي هذا الامر بعدي ، وان قصدتموه وانتم الرؤس تندر عن
كواهلها كالحنظل ولو كان للمعقول والقياس مدخل في التفضيل لكان افضل الناس بعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن ابنه والعباس عمه ، لان في احدهما النبوة
وفي الآخر الابوة وقد اجتمعوا على خلاف ذلك الى هنا من قوت القلوب ولما خلع
الحسن رضي الله عنه بنفسه من الخلافة تم الامر لمعاوية رضي الله عنه واستقام
له الملك وصفت له الخلافة ذكره الدميري في حيوة الحيوان ، وذلك لان الحسن
راى المصلحة في جمع الكلمة ، وترك القتال وظهرت المعجزة في قوله صلى الله عليه وسلم
ان ابني هذا سيد وفي رواية ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين
من المسلمين فسمي عام الجماعة لاجتماع الامة بعد الفرقة على خليفة واحد
قال الشعبي شهدت خطبة الحسن رضي الله عنه حين صالح معاوية وخلع
نفسه من الخلافة ، فحمد الله واثنى عليه ثم قال ، اما بعد فاني اكيس الكيس التقا
واحمق الحمقا الفجور ، وان هذا الامر الذي اختلفت انا ومعاوية فيه ، ان كان له فهو
احق مني به ، وان كان لي فقد تركته له ، ارادة لاصلاح الامة وحقن دماء المسلمين
وما ادري لعله فتنة لكم ومتاع الى حين ثم رجع الى المدينة واقام بها فعوتب على ذلك
فقال رضي الله عنه اخترت ثلاثا على ثلاث ، الجماعة على الفرقة ، وحقن الدما على
سفكها ، والعار على النار في الحديث الصحيح عن ابي بكر رضي الله عنه قال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن الى جنبه ، وهو يقبل الى الناس مرة واليه اخرى
ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين ، كانت
خلافته ستة اشهر وخمسة ايام ، وهي تكملة ما ذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم
الخلافة بعدي ثلاثون سنة ، وبه قال عبد القادر في الجواهر المضية ، وقال
البعض قد تمت الثلاثون لعلي رضي الله عنه ، قالوا الصحيح الاول امير المومنين معاوية
ابن ابي سفيان بن صخر بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف يجتمع هو
والنبي صلى الله عليه وسلم في عبد مناف من جهة ابيه ومن جهة امه لان امه هند بنت
عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف كان رضي الله عنه من كبار الاصحاب الكرام

خلافة الخلافة بستة اشهر للسيد حسن وهي ثلثون سنة

وكان

وكان كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الشيخ الامام عمر النسفي في تفسيره
التيسير في البسملة كيف كتب باسناد صحيح عن مكحول الشامي قال قال معاوية كنت
اكتب بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال يا معاوية الق الدواة ، وحرف القلم
وانصب الباء ، وفرق السين ، ولا تعور الميم ، وحسن الله ، ومد الرحمن ، وجود الرحيم
وكان عاملا لعمر استعمله على امرة دمشق فلم يزل متوليا على الشام عشرين سنة
في خلافة عمر ، وفي خلافة عثمان رضي الله عنهما ، وفي خلافة علي رضي الله عنه صار
متخلفا الى يوم التحكيم ، فبويع له يوم التحكيم ، بايعوه اهل الشام واختلف عليه
اهل العراق الى ان سلم الحسن رضي الله عنه اليه الخلافة وبايعه فاجتمع الامر له وبعث
نوابه الى البلاد ، وذلك في احدى واربعين فسمي عام الجماعة لاجتماع الامة بعد الفرقة
على امام واحد وكان رضي الله عنه يتولى القضا والحكم بنفسه ، وكان عظيما حليما
وكان مليح الشكل عظيم الهيئة وافر الحشمة ، يلبس الثياب الفاخرة ، ويركب الخيل
المسومة ، وكان كثير البذل والعطا ، محبا الى الرعية ، وهو اول من اتخذ المقاصير
واقام الحرس والحجاب واول من مشى بين يديه صاحب الشرط بالحربة ، وله ولاة
على البلاد في الاحكام ، منهم عمرو بن العاص بمصر ، ومروان بالمدينة ، وفي الخلافة
عشرين سنة الا شهرا ، وتوفي بدمشق سنة ستين ، وهو ابن اثنين وثمانين سنة روى
انه لما ثقل بالضعف وايقن بالموت قال لاهله احشوا عيني اثمد ، واوسعوا راسي دهنا
ففعلوا وبرقوا وجهه بالدهن ثم مهدوا له مجلسا واسندوه واذنوا للناس فدخلوا
وسلموا عليه قياما قياما ، فلما خرجوا من عنده ، انشد قايلا ، شعر
وتجلدي للشامتين اريهم ، اني لوشك البين لا اتضعضع ، فسمعه رجل من العلويين
فاجابه شعر ، واذا المنية انشبت مخلابها ، الفيت كل تميمة لا تنفع
ثم اوصى ان تدفن قلامة اظفار رسول الله صلى الله عليه وسلم معه وتجعل في منافذ
وجهه ، وان يكفن بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى عليه الضحاك
الفهري لغيبة ابنه يزيد ببيت المقدس ، فلما سمع بادر الى قبر ابيه ثم دخل دمشق
الى الخضرا ، وكانت دار السلطنة ، فخطب الناس وبايعوه بالخلافة ، وكتب الى الاقاليم
فبايعوه ، ولم يبايعه الحسين رضي الله عنه ، ولا عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما
واقاما مصرين على الامتناع عن البيعة الى ان قتل الحسين بكربلا قتله شمر بن ذي
الجوشن ، لعنة الله على من ظلم وتعدى وكفر بنعمة الله تعالى واعلم ان للعلما
في جواز اللعن على يزيد واحزابه اقاويل فلا علينا ان نذكر بعضا مما يتعلق بهذا
قال الصدر الشهيد حسام الدين في الواقعات في باب كلمات تجري على اللسان
بعلامة البا نقلا من فتاوي ابي بكر بن الفضل وينبغي ان لا يلعن على يزيد بن معاوية
ولا يطعن فيه ، لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لعن المسلمين ومن كان من اهل

القبلة لا يحل لاحد ان يلعنه الا رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه يعلم من احوال الناس
باعلام الله تعالى ما لم يعلم بذلك غيره ولان احدا وان كان فاضلا فقاتله لا يكفر
بقتله، ولان يعود لسانه بالخير كان افضل من ان يعود باللعن انتهى قال
الشيخ الامام بقية المجتهدين، طاهر بن احمد بن عبد الرشيد البخاري في الخلاصة
قبيل كتاب الهبة، اللعن على يزيد بن معاوية لا ينبغي ان يفعل وكذا على حجاج
وقال رحمه الله عن الشيخ الزاهد قوام الدين الصفاري انه كان يحكي عن ابيه
انه يجوز ذلك ويقول لا تلعنوا على معاوية، ولا باس باللعن على يزيد وذكر
افضل المتاخرين حافظ الدين بن البزازي محمد الكردري في وجيز الفتاوي
اللعن على يزيد يجوز، ولكن ينبغي ان لا يفعل، وكذا على الحجاج ويحكى عن الامام قوام الدين
الصفاري انه قال لا باس باللعن على يزيد، ولا يجوز على معاوية، لانه خال المومنين
وكاتب الوحي، وذا السابقة والفتوح الكثيرة، وعامل الفاروق، وذي النورين، لكنه
اخطا في اجتهاده، فيتجاوز الله عنه، ببركة صحبته لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم
ويكف اللسان عنه تعظيما لمتبوعه وصاحبه وسئل الجوزي عن يزيد وابيه فقال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من دخل دار ابي سفيان فهو آمن، وعلمنا ان اباه دخل داره
فصار آمنا، والابن لم يدخلها فلم يصر صاحب جد، والحق ان لعن يزيد بناء على اشتهار
كفره، وتواتره وظاهر شره على ما عرف تفاصيله، والا فاللعن على الشخص وان كان
فاسقا لا يجوز بخلاف اللعن على الجنس كقوله تعالى لعنة الله على الظالمين
ورايت في الفتاوي المتفرقة لشيخ الاسلام مفتي الثقلين المولى احمد بن سليمان ابن
كمال باشا، زيد حضرت حسين اولاد رسولدن، اولدوغندن، اوتروا يزيد حسينه
ايتدي ديو اعتقاد ايدوب يزيدي تكفير اتسه شرعا نه لازم اولور الجواب
نسنه لازم اولمز اما كفرنه حكم اتمك كركدر كتبه احمد واخرى يزيد كافردر
دين كمسنه يه شرعا نه لازم اولور الجواب قضاء نسنه لازم اولمز ديانة
استغفار اتمك كركدر زيرا صحابه رسولدن يزيدك اردنده جمعه نمازين قلنلري
تضليلدر كتبه احمد واخرى حسين اولاد رسولدن اولدغندن اوترو يزيد اولاد
رسوله قصد ايتدكي ايچون كفرنه حكم اولنمز غيري حال واردر انكله كفرنه حكم
اولنور واخرى يزيدي تكفير ايدنلرنه وجهله تكفير ايدرلر الجواب خمر حقنده
بو بيت اكا نسبت اولنور شعر فان حرمت حقا على دين احمد فخذها على
دين المسيح ابن مريم اما اعتبار خاتمه يه در جايزكه استغفار اتمش اولا كتبه احمد
وقال المولى سعد الدين التفتازاني وهو من اصحاب الشافعية في شرح العقايد
النسفية لم ينقل من السلف المجتهدين والعلماء الصالحين جواز اللعن على معاوية
واضرابه، لان غاية امرهم البغي والخروج على الامام، وهو لا يوجب اللعن وانما

مطلب في بيان جواز اللعن على يزيد والحجاج

التفتازاني
ب الشافعي

اختلفوا

اختلفوا في يزيد بن معاوية حتى ذكر في الخلاصة وغيرها انه لا ينبغي اللعن عليه ولا
على الحجاج، لان النبي عليه السلام نهى عن لعن المصلين ومن كان من اهل القبلة، وما
نقل من لعن النبي صلى الله عليه وسلم لبعض من اهل القبلة، فلما انه يعلم من احوال
الناس ما لا يعلم غيره وبعضهم اطلق اللعن عليه لما انه امر بقتل الحسين واتفقوا
على جواز اللعن على من قتله او امر به، او اجازه، او رضي به والحق ان يزيد رضي
بقتل الحسين واستبشاره بذلك واهانته اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم مما
تواتر معناه، وان كان تفاصيله احاد فنحن لا نتوقف في شانه بل في ايمانه، لعنة الله
عليه، وعلى انصاره الى هنا كلام التفتازاني قال في شرح المقاصد، واما
ما جرى من الظلم على اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم فمن الظهور بحيث لا مجال
للاخفاء فيه، ومن الشناعة بحيث الاشتباه على الادراء اذ يكاد يشهد به الجماد
والعجماء ويبكي له من في الارض ومن في السماء وتهدم منه الجبال، وتنشق الصخور
ويبقى سوء عمله على كر الشهور ومر الدهور، فلعنة الله على من باشر او رضي
او سعى ولعذاب الآخرة اشد وابقى ذكر الدميري في ذكر الاوز في حيوة
الحيوان دخل شمر بن ذي الجوشن مع رفقائه على يزيد بن معاوية بدمشق ومعهم
راس الحسين رضي الله عنه فرمى به بين يدي يزيد، ثم تكلم شمر بن ذي الجوشن فقال
يا امير المومنين ورد علينا هذا يعني الحسين في ثمانية عشر رجلا من اهل بيته
وستين رجلا من شيعته فسرنا اليهم وسالناهم النزول على حكم اميرنا عبيد الله
ابن زياد او القتال، فاختاروا القتال، فهاتيك اجسادهم مجرحة، وثيابهم مشرملة
فلما سمع يزيد ذلك دمعت عيناه وقال ويحكم قد كنت ارضى من طاعتكم
بدون قتل الحسين، لعن الله ابن مرجان، انا والله لو كنت صاحبه لعفوت عنه
ثم قال يرحم الله ابا عبد الله، ثم تمثل بقول القايل شعر يفلقن هاما من
رجال اعزة، علينا وهم كانوا اعق واظلما ثم امر بالذرية فادخلوا دار نسائه
وكان يزيد اذا حضر غداؤه دعا علي بن الحسين واخاه عمر بن الحسين فاكلا معه
ثم وجه الذرية صحبة علي بن الحسين الى المدينة وكان بين وفاة رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبين اليوم الذي قتل فيه الحسين رضي الله عنه خمسون
عاما وذكر الدميري في ذكر الفهد من حيوة الحيوان سئل الكيا الهراسي
علي بن محمد الطبري الفقيه الشافعي عن يزيد بن معاوية هل هو من الصحابة ام لا وهل
يجوز لعنه ام لا فاجاب انه لم يكن من الصحابة لانه ولد في ايام عثمان رضي الله عنه
اما قول السلف ففيه لكل واحد من ابي حنيفة ومالك واحمد قولان تصريح
وتلويح ولنا قول واحد التصريح دون التلويح، كيف لا يكون كذلك وهو
المتصيد بالفهد، واللاعب بالنرد، ومدمن الخمر، من شعره في الخمر شعر

ووجه عليه رجلا في ثلاثين فارسا يسير امامهم حتى انتهوا الى المدينة صح

اقول لصحب ضمت الكاس شملهم ؛ دواعي صبابات الهوى يترنم ؛ خذوا بنصيبي من
نعيم ولذة ؛ فكل وان طال المدا يتصرم ؛ ثم قلب الورقه وكتب ولو مددت بياضا
لاطلقت العنان وبسطت الكلام في مخازي هذا الرجل وقد افتى الغزالي في هذه المسئلة
بخلاف ذلك فانه سئل عن من يصرح بلعن يزيد بن معاويه هل يحكم بفسقه ام يكون
ذلك مرخصا فيه وهل كان مريدا قتل الحسين رضي الله عنه ام كان قصده الدفع وهل
يسوغ الترحم عليه ام السكوت افضل فاجاب لا يجوز لعن المسلم اصلا ؛ ومن لعن
مسلما فهو الملعون وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم ليس بلعان ؛ وكيف
يجوز لعن المسلم وقد ورد النهي عن ذلك وحرمة المسلم اعظم من حرمة الكعبة
بنص من النبي صلى الله عليه وسلم ويزيد صح اسلامه وما صح قتله للحسين رضي الله عنه
ولا امره ولا رضاه بذلك ومهما لم يصح ذلك عنه لم يجز ان يظن ذلك به ؛ فان اساءة
الظن ايضا بالمسلم حرام ؛ قال الله تعالى اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض
الظن اثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ ان الله حرم من المسلم دمه وماله
وعرضه ؛ وان يظن به ظن السوء ؛ ومن رام ان يعلم حقيقة من الذي امر بقتله
لم يقدر على ذلك ؛ اذا لم يعرف وجب احسان الظن بكل مسلم يمكن احسان الظن
به مع هذا لو ثبت على مسلم انه قتل مسلما فمذهب اهل الحق ليس بكافر والقتل ليس
بكفر بل هو معصية واذا مات القاتل فربما مات بعد التوبة ؛ والكافر لو تاب من كفره
لم يجز لعنته فكيف من تاب عن قتل ولم يعرف ان قاتل الحسين رضي الله عنه مات
قبل التوبة وهو الذي يقبل التوبة عن عباده فاذا لا يجوز لعن احد ممن مات من
المسلمين ومن لعنه كان فاسقا عاصيا لله تعالى ؛ ولو جاز لعنه فسكت لم يكن عاصيا
بالاجماع ؛ بل لو لم يلعن ابليس طول عمره ؛ لا يقال له في القيمة لم لم تلعن ابليس ؛
ويقال للاعن لم لعنت ومن اين عرفت انه ملعون ؛ والملعون هو المبعد من رحمة الله
تعالى وذلك لا يعرف الا فيمن مات كافرا ؛ فان ذلك علم بالشرع اما الترحم عليه
فجايز بل يستحب بل داخل في قولنا اللهم اغفر للمومنين والمومنات فانه كان مومنا
الى هنا كلام الغزالي رحمه الله ومن المكثرين في الفتيا فيما بين اصحاب
المصطفى صلى الله عليه وسلم ابن عم الرسول عبد الله ابن عباس بن عبد
المطلب رضي الله عنهما الحبر البحر في الفقه والتفسير قال الذهبي
روي انه لم يكن على وجه الارض في زمانه احد اعلم منه وعن سعيد بن جبير عن ابن
عباس بت عند خالتي ميمونه فوضعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم عسلا فقال
صلى الله عليه وسلم من وضع هذا قالوا عبد الله قال اللهم علمه التاويل وفقهه
في الدين وروى عن كريب ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا له ان يزيده الله فهما
وعلما وعن مجاهد انه قال كنا نفخر على الناس بقارينا عبد الله بن السايب وبفقيهنا

الامام الغزالي بانه
يجوز اللعن على
يزيد واجاز
الترحم عليه

عبد

عبد الله بن عباس ؛ وبمؤذننا ابي محذورة قرا القرآن على ابي وروى عن النبي صلى
الله عليه وسلم ؛ وعمر وعثمان ؛ وابي ذر ؛ ووالده عباس ؛ وغيرهم في شرح المشارق
لابن الملك في باب من في حديث من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه ؛ ما رواه
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم الف وستماية وستون حديثا له في الصحيحين
مائتان واربعة وثلاثون حديثا ؛ وانفرد البخاري بمائة وعشرة ؛ ومسلم بتسعة
واربعين قرا عليه مجاهد وسعيد بن جبير والاعرج ؛ وعكرمة بن خالد وغيرهم
وحدث عنه عكرمة ؛ وعطا ؛ وطاووس ؛ وخلق كثير توفي بالطايف سنة ثمان
وستين وصلى عليه محمد بن الحنفية وقال اليوم مات رباني العلم ؛ وقد كف
بصره في اواخر عمره روى ان رجلا تزوج امراة فولدت لستة اشهر فهم عثمان
رضي الله عنه ان يرجمها فقال ابن عباس اما انها لو خاصمتكم بكتاب الله
لخاصمتكم اذ قال الله تعالى وحمله وفصاله ثلاثون شهرا وقال تعالى
وفصاله في عامين فاذا ذهبت عامان للفصال لم يبق للحمل الا ستة اشهر فدرا
عثمان الحد عنها واثبت النسب من الزوج ذكره الشريف في شرح الفرايض وذكر
الزندوستي في الباب الثاني من روضته روى ان شابا قام الى ابن عباس فقال له
اقبل وانا صايم ؛ فقال لا ؛ فقام اليه شيخ فقال اقبل وانا صايم فقال نعم ؛ فعاد
اليه الشاب اتجيز له ما حرمت علي ونحن على دين واحد ؛ فقال لانه شيخ يملك
اربه ؛ وانت شاب لا تملك اربك يعني عورتك ومن المكثرين في الفتيا ؛ و
الموصوفين بالفطنة والذكاء ؛ عبد الله بن مسعود كان رضي الله عنه من
السابقين الاولين ؛ اسلم قديما بمكة وهاجر الهجرتين ؛ وصلى القبلتين ؛ وكان
يخدم النبي صلى الله عليه وسلم ويلازمه ويحمل نعل النبي صلى الله عليه وسلم اذا خلعها
وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم انك لعليم معلم وقال ابو موسى ما كنت
احسب ابن مسعود انه الا من اهل البيت لكثرة دخوله وخروجه وكان النبي صلى الله
عليه وسلم يطلع ابن مسعود على اسراره ونجواه وكان يتولى فراش النبي صلى الله
عليه وسلم ؛ ووسادته ؛ وسواكه ؛ ونعله ؛ وطهوره ؛ وان الرسول صلى الله عليه وسلم
بشره بالجنة وكان من اجود الناس ثوبا ؛ واطيب الناس ريحا وعن زيد بن وهب
جاء ابن مسعود الى مجلس عمر فجعل يكلم عمر ويضاحكه فكاد الجلوس يوارونه من قصره
فلما ولى قال عمر كنيف ملئ علما وقال ابو موسى مجلس اجالسه ابن مسعود اوثق
في نفسي من عمل سنه وكان ابن مسعود احد من جمع القران على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم واقرا وكان يقول حفظت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم
سبعين سورة قرا عليه طايفة وتفقه خلق كثير وكانوا لا يفضلون عليه
احدا في العلم ومن تلامذته علقمه ؛ ومسروق ؛ والاسود ؛ وزر بن حبيش ؛ وابو

عبد الرحمن السلمي **وولى** قضاء الكوفة وبيت مالها لعمر رضي الله عنه حين ولاه عمر كتب الى الكوفة اما بعد فاني بعثت اليكم عمارا اميرا، وعبد الله قاضيا، وكان يصوم الاثنين والخميس **قيل** خرج ذات يوم فاتبعه الناس فقال الكم حاجة، قالوا لا، ولكن اردنا ان نمشي معك، قال فارجعوا فانه ذلة للتابع، وفتنة للمتبوع **ذكر** ابن الملك في شرح المشارق في باب من في حديث من احسن في الاسلام فلا يؤاخذ بما عمل في الجاهلية، وما اساء في الاسلام اخذ بالاول والاخر **ما رواه** عن النبي صلى الله عليه وسلم ثمانمائة واربعون حديثا، له في الصحيحين مائة وعشرون، انفرد البخاري منها باحد وعشرين، ومسلم بخمسة وثلاثين **وفي** ادب القضا للخصاف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجع في الحوادث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم الى ابي بكر وعمر **وما كان** يرجع الى عبد الله ثم تعلم عبد الله حتى صار مذكورا في العلم، فانه لما قدم الكوفة اجتمع حوله اربعة الاف نفر، فلما قدم علي بن ابي طالب رضي الله عنه الكوفة تلقاه ابن مسعود رضي الله عنه في جميع اصحابه، فقال علي لقد ملئت هذه البلدة علما وفقها **وذكر** الكردري في مناقب ابي حنيفة **روى** ان عليا رضي الله عنه قدم الكوفة بعد موت عبد الله بن مسعود فرأى اصحابه يفقهون الناس ورأى في مسجدها اربعمائة بحبره يكتبون بها الفقه فقال هؤلاء سراج اهل القرية **وذكر** اصحاب الامام الشافعي ان ابن عباس استفتى اصحاب ابن مسعود رضي الله عنهم كعلقمة، ومسروق، فيمن اصاب عينه وجع ايصلي مستلقيا **واتفق** ان عبد الله وفد من الكوفة فمات بالمدينة في اخر سنة اثنين وثلاثين ذكره الذهبي في طبقات القرا **وفي** معارف ابن قتيبة كان على قضاء الكوفة وبيت مالها لعمر رضي الله عنه وصدرا من خلافة عثمان رضي الله عنه ثم صار الى المدينة فتوفي بها سنة اثنين وثلاثين وهو ابن سبع وستين سنة ودفن بالبقيع **وعن** الاعمش جاء رجل الى عبد الله بن ابي الدرداء فقال ما ترك بعده مثله احدا **ومن** مواعظه ان الكذب يهدي الى الفجور، وان الفجور يهدي الى البلاء، وخير الهدى هدى الانبياء، وان الصدق يهدي الى البر، وان البر يهدي الى الجنة واشرف الحديث ذكر الله **واحد السبعة المكثرين في الفتيا عبد الله بن عمر** ابن الخطاب رضي الله عنهما في فوائد الجواهر المضيئة كثيرا ما يقول اصحابنا الحنفية في كتبهم عبد الله عندنا ابن مسعود، وابن عباس، وابن عمر رضي الله عنهم **وفي** كتاب الحج من الهداية واشهر الحج شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة كذا روي عن العبادلة الثلاثة، وعبد الله بن الزبير **وفي** عناية الهداية انما فضل عبد الله بن الزبير عن العبادلة، وهم عبد الله بن مسعود، وعبد الله ابن عمر، وعبد الله بن عباس، لانه ما كان يفهم في عرفهم من اطلاق العبادلة الا

هؤلاء الثلاثة **واما في عرف** المحدثين فالعبادلة عبد الله بن عباس، وعبد الله ابن عمر، وعبد الله بن الزبير، وليس عبد الله بن مسعود منهم، لانه كان تقدم موته **وفي فوايد** الجواهر المضيئة وعند المحدثين، ابن عمر، وابن عباس، وابن الزبير، وابن عمرو ابن العاص، وعلى هذا يكون عبادلة المحدثين اربعة **اسلم** عبد الله بن عمر مع اسلام ابيه بمكة وهو صغير، ويكنى ابا عبد الرحمن، شهد المشاهد كلها بعد بدر وأحد وبقي الى زمان عبد الملك بن مروان، مات بمكة وهو آخر من مات فيها من الصحابة وهو ابن اربع وثمانين سنة، يزعمون ان الحجاج دس عليه رجلا فسمه، زج رمحه فرجمه في الطريق فطعنه في ظهر قدمه فدخل عليه الحجاج، فقال يا ابا عبد الرحمن من اصابك قال انك اصبتني، قال ولم تقول هذا، قال لانك حملت السلاح في بلد لم تحمل فيها السلاح، حكاه ابن قتيبة في المعارف **وعن** لبي اليقظان وكان من اهل العلم والورع كثير البذل والعطا حتى اعتق الف عبد لوجه الله تعالى **وكان** نافع منهم طلب عبد الله بن جعفر ان عمر فاعطاه اثني عشر الف دينار فابى ان يبيعه فاعتقه لوجه الله تعالى **ذكر** ابن الملك في شرح المشارق في حديث من ابتاع نخلا بعد ان تؤبر فثمرها للذي باعها الا ان يشترطها المبتاع **ومن** ابتاع عبدا فماله للذي باعه الا ان يشترط المبتاع **ما رواه** عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم الفان وستمائة وثلاثون حديثا، له في الصحيحين مائتان وثمانون حديثا، انفرد مسلم باحد وثلاثين، والبخاري باحد وثمانين، وهذا الحديث مما انفرد به مسلم رحمه الله **قال** ابن حجر في المختصر من علم الحديث اكثر الصحابة حديثا ابو هريرة وابن عمر، وعايشة، وجابر بن عبد الله، وانس، وابو هريرة اكثرهم، واكثر الصحابة فتوى ابن عباس رضي الله تعالى عنهم **سابع السبعة المكثرين في الفتوى** زيد بن ثابت رضي الله عنه هو من الانصار ويكنى ابا سعيد، قتل ابوه في وقعة بعاث **وقدم** رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن احدى عشر سنة **وكان** اخر من عرض رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن على مصحفه وهو اقرب المصاحف من مصحفنا، وقد كتبه زيد لعمر بن الخطاب **وكان** كاتب النبي صلى الله عليه وسلم وامينه على الوحي، كان اسن من انس بسنه **وكان** شابا زكيا جمع القران على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وجمعه في صحف لابي بكر رضي الله تعالى عنه **ثم** تولى كتابة مصحف عثمان الذي بعث به عثمان نسخا الى الامصار، تقدم تفصيله في ذكر عثمان رضي الله عنه **قرأ عليه** ابو هريرة وابن عباس في قول **روى** عنه ابن خارجة، وابن عمر، وانس، وعطا بن يسار، وعروة، وطاوس، وآخرون **وكان** عمر يستخلفه على المدينة اذا حج **قال** انس جمع القران على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، زيد، وابي، ومعاذ، وابو زيد الانصاري **وقال** الشعبي

غلب زيد الناس على القرآن والفرايض وقال وكيع عن سفيان عن خالد الحذاء
عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال افرض امتي زيد بن ثابت
ذكره الذهبي في طبقات القرا وذكر السيد الشريف في شرح الفرايض وقد
روى خارجة بن زيد بن ثابت عن ابيه انه قال امرني ابوبكر الصديق رضي الله عنه بتوريث
اهل اليمامة فورثت الاحياء من الاموات ولما ورثت الاموات بعضهم من بعض
وامرني عمر بتوريث اهل طاعون عمواس وكانت القبيلة تموت باسرها فورثت الاحياء
من الاموات ولما ورثت الاموات بعضهم من بعض وفي ادب القضاء للخصاف عن
الشعبي قال كان حايط لعمر بن الخطاب وابي بن كعب رضي الله عنهما فكانا جميعا
يدعيانها فقاضيا الى زيد بن ثابت رضي الله عنه فاتياه فضربا الباب فسمع زيد صوت
عمر فاستقبل فقال الا ارسلت يا امير المومنين فقال في بينة يؤتى الحكم قال
الصدر الشهيد في الحديث دليل على جواز التحكيم وفيه دليل ايضا على ان الامام اذا
وقعت له الخصومة له او عليه لا يحكم نفسه لكن يحكم غيره ليحكم بينه وبين خصمه
الا ترى ان عمر رضي الله عنه حكمه فاذا احكم الامام انسانا يصير ذلك الحكم
كالحاكم المولى وفيه دليل ايضا على ان الحكم لا يدعوه الامام الى نفسه لكن ياتي الى
بيته وانما كان ذلك تعظيما للحكم كما ان المتعلم لا يدعو العالم الى نفسه بل ياتي
اليه تعظيما للعلم وفيه دليل الى ان الخصومات كانت تقع بين كبار الصحابة رضي الله
عنهم ولا يظن بهم الا الجميل فيحمل على ان الامر قد يشتبه عليهم فيختصمون كي يظهر
الحق ولا يظن بهم الا هكذا في شرح المشارق لابن الملك في باب ان ما رواه عن النبي
صلى الله عليه وسلم اثنان وتسعون حديثا له في الصحيحين عشرة احاديث
انفرد البخاري منها باربعة ومسلم بواحد ذكر ابن حجر في المختصر عن ابن المديني
قال لم يكن من الصحابة من له اقوام يقومون بقوله الا ثلاثة ابن مسعود وزيد
ابن ثابت وابن عباس رضي الله عنهم اقرا الامة وسيد المسلمين ابي بن كعب
ابن قيس بن المنذر الانصاري رضي الله عنه كان كاتب الوحي لرسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان يكتب في الجاهلية وكان من السبعة الذين حفظوا القرآن على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعرضوا عليه وعليهم دارت الاسانيد كلها
وفي اصول البزدوي ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم اية في قراءته فلما اخبر به
قال لم يكن فيكم ابي فقال ابي بلى يا رسول الله لكني ظننت انها نسخت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو نسخت لاخبرتكم اخذ عنه القراءة ابن عباس
وابو هريرة وعبد الله بن السايب وجماعة كثيرة وعن ابن عباس قال عمر
اقضانا علي واقرانا ابي وعن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لابي اني امرت ان اقرا عليك وفي لفظ ان اقرئك القران قال الله سماني لك قال نعم

حكم الامام انسانا يصير ذلك الحكم
كالحاكم المولى وفيه دليل على ان الحاكم لا يدعو
الخصم الى بيته كما ان المتعلم لا يدعو العالم
الى نفسه بل ياتي الله تعظيما للعلم

فبكى ابي وقال عمر يوم مات ابي اليوم مات سيد المسلمين توفي رضي الله عنه
بالمدينة سنة عشرين او تسع عشرة ذكره الذهبي في طبقات القرا ابو موسى
الاشعري عبد الله بن قيس بن سليم الاشعري رضي الله عنه هاجر الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقدم عليه عند فتح خيبر وحفظ القرآن والعلم ولئن
قصرت مدة صحبته فلقد كان من نجباء الصحابة رضي الله تعالى عنهم وكان
من اطيب الناس صوتا سمع النبي صلى الله عليه وسلم قراءته فقال لقد اوتي هذا مزمارا
من مزامير آل داود وقد استغفر له النبي صلى الله عليه وسلم واستعمله على زبيد
وعدن ثم ولي امرة الكوفة والبصرة وحكمه على نفسه في شان الخلافة يوم التحكيم
علي ومعاوية رضي الله عنهما لجلالته وفضله قيل مكر به يوم التحكيم عمرو بن العاص
وخدعه واجمال هذه الحكاية ان عليا ومعاوية رضي الله عنهما حكما بعد وقعة صفين فيه
ابو موسى الاشعري ومعاوية عين عمرو بن العاص ونصا الحا على ان هذين الحكمين على
اي امر اتفقا لم يتجاوز احد عن هذا الامر وكان ذلك في رمضان سنة ثلاث وثلاثين
فحضروا بدومة الجندل ثم بعد مفاوضات كثيرة من الجانبين وطول المشاورات اتفقا
على ان خلعا عن علي ومعاويه ثم عينا لامر الخلافة من يراه المسلمون حسنا فقام
ابو موسى اولا وقال هكذا خلعت عليا عن الخلافة واخرج اصبعه عن خاتمه ثم
قام عمرو وكان قد اخرج اصبعه وقال هكذا اقررت امر الخلافة على معاويه
وادخل اصبعه في خاتمه ثم قرا قوله تعالى ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه
سلطانا وولي عثمان رضي الله عنه كان معاوية ذكر ابن الملك في شرح
المشارق في حديث من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله
لقاءه ما رواه ابو موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلثمائة وستون حديثا
له في الصحيحين ثمانية وستون انفرد البخاري باربعة ومسلم بخمسة عشر وهذا
الحديث مما انفرد به مسلم عن ابي موسى وعايشة رضي الله عنهما وافتتح ابو موسى
اصبهان في زمن عمر رضي الله عنه في ذي الحجة سنة اربع
واربعين على الصحيح ابو الدرداء عويمر بن زيد رضي الله عنه سابع السبعة
الذين حفظوا القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم عثمان
وعلي عبد الله بن مسعود ابي بن كعب زيد بن ثابت ابو موسى الاشعري
وابو الدرداء قراء القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قاتل اسلاما
عن بدر وابلى يوم احد بلاء حسنا واخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه
وبين سلمان وكان عند مقدمه اخى بين المهاجرين والانصار وهذا ان اسلما
بعد ذلك بمدة فاخى بينهما يقال حكيم هذه الامة وكان فقيها عالما كان من العلما
الحكما الابدال يقال ان ابن عامر قرا عليه ولي قضاء دمشق وقد عرض عليه القرآن

حفاظ القرآن سبعة
في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم

مطلب

كثيرون روى عنه انس وابو امامه وزوجته ام الدرداء وابنه بلال وعلقمه وجبير
ابن نفير وسعيد بن المسيب وغيرهم ذكر الذهبي في طبقات القرا وروى
ان عمر رضي الله عنه استعمل ابا الدرداء على حمص ثم سمع انه بنى كنيفا وصرف اليه
من بيت مال المسلمين درهمين ونصف درهم وكان عادته ان يدفع في الصحرا
فعرض له مرض الذحير فاوجنه الضرورة اليه فكتب اليه عمر رضي الله عنه
يا عويمر بلغني انك بنيت كنيفا وانفقت فيها درهمين ونصف من بيت مال
المسلمين اما كان يكفيك بقايا عمران الروم حتى تشتغل بعمارة الدنيا فاذا
اتاك كتابي فاعلم اني سيرتك الى دمشق فكن بها الى ان يأتيك الموت ذكره السيد
على الهمداني في ذخيرته وكان ابو الدرداء اذا صلى الغداة في جامع دمشق اجتمع
الناس للقراءة عليه فكان يجعلهم عشرة عشرة وعلى كل عشرة عريفا ويقف
هو في المحراب يرمقهم ببصره فاذا غلط احدهم رجع الى عريفهم فاذا غلط عريفهم
رجع الى ابي الدرداء فسأله عن ذلك وكان ابن عامر عريفا على عشرة كذا قال سويد
فلما مات ابو الدرداء خلف ابن عامر كذا ذكره الذهبي وذكر ابن الملك في شرح
المشارق في حديث من حفظ عشر ايات من اول سورة الكهف عصم من الدجال
ما رواه ابو الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم مائة وسبعون حديثا له
في الصحيحين خمسة عشر انفرد البخاري منها بثلاثة ومسلم بتسعة وهذا
الحديث مما انفرد به مسلم مات بدمشق سنة اثنين وثلاثين رضي الله عنه
سعد بن ابي وقاص مالك بن اهيب بن عبد مناف بن مرة بن كلاب
ابن مرة كان يجتمع هو والنبي صلى الله عليه وسلم في عبد مناف وكان احد العشرة
المبشرة بالجنة واحدى اصحاب الشورى وكان ارمى الناس ودعا له رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اجب دعوته وشدد رميته وجمع له النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ارم فداك ابي وامي وقال صلى الله عليه وسلم هذا
خالي فليأت كل رجل بخاله ووله عمر بن الخطاب الكوفة ثم شكا اهل الكوفة
سعدا فعزله عمر رضي الله عنه ثم ولاه عثمان بعده الكوفة ثم عزله عثمان
واستعمل الوليد بن عتبة فلما قدم عليه قال للوليد يا ابا وهب اكسبت بعدنا ام
حمقنا بعدك فقال ما كسبنا ولا حمقت ولكن القوم استنزلوا ذكر ابن
الملك في شرح المشارق في باب من في حديث من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم
انه غير ابيه فالجنة عليه حرام قيل انه كان ثالثا في الاسلام اسلم على يد ابي
بكر وكان اول من رمى بسهم في سبيل الله وكان مشهورا باستجابة الدعوة
لدعائه صلى الله عليه وسلم بقوله اللهم سدد سهمه واجب دعوته وهو آخر
العشرة المبشرة موتا ما رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم مائتان واحدى

مطلب في بيان خاصية عشر ايات منهودة الكهف

وسبعون حديثا له في الصحيحين ثمانية وثلاثون انفرد البخاري بخمسة
ومسلم بثمانية وهذا الحديث مما اتفقا عليه مات رضي الله عنه بقصره بالعقيق
على عشرة اميال من المدينة فحمل الى المدينة على رقاب الناس وكانت وفاته سنة
خمس وخمسين وهو آخر العشرة موتا وصلى عليه مروان بن الحكم وهو يومئذ والي
المدينة لمعاوية وبلغ من السن بضعا وسبعين او ثمانين وكان يقول انا اسلمت وانا
ابن تسع عشر سنه هكذا ذكر ابن قتيبة في المعارف وكان رضي الله عنه من فقهاء
الصحابة المعدودين من متوسطيهم في الفتوى عبد الرحمن بن عوف بن الحارث
ابن زهرة بن كلاب بن مرة ويكنى ابا محمد كان احدى العشرة المبشرة بالجنة
واحدى الستة الشورى عن الواقدي ولد عبد الرحمن بن عوف بعد عام الفيل بعشر
سنين مات سنة اثنين وثلاثين وهو يومئذ ابن خمس وسبعين سنة وعن ابي
اليقظان مات في خلافة عثمان وقسم ميراثه على سنة عشر سهما فبلغ نصيب كل
امرأة له ثمانين الف درهم قيل خلف الف بعير وثلاثة الاف شاه ومائة فرس
وترك ذهبا وفضة واربع نسوة فاخرجت كل امرأة مما حظها من الثمن بثمانين الف
درهم واعتق في يوم وفاته ثلاثين عبدا واوصى ان يصلي عليه عثمان بن عفان
في فتاوي قاضيخان في فصل القراءة من كتاب الايمان روى ان عبد الرحمن بن عوف
حلف ان لا يكلم عثمان فكلم الحايط طلحة بن عبد الله بن عثمان بن عمر ابن
كعب بن سعد بن مرة بن كعب بن لؤي رضي الله عنهم ويكنى ابا محمد وكان يقال
طلحة الخير وطلحة الفياض وطلحة الطلحات وليس هو طلحة الطلحات الذي قيل
فيه شعر رحم الله اعظما دفنوها بسجستان طلحة الطلحات وذلك ابن
خزاعة وكان طلحة من المهاجرين الاولين من العشرة المبشرة بالجنة واحدى
اصحاب الشورى ولم يحضر يوم الشاور وكان غائبا وثبت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم احد ووقاه يومئذ من ضربة فصرفها اليه فشلت يده فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اوجب طلحة يعني الجنة قتل في وقعة الجمل وفي شرح
المشارق لابن الملك في فصل اذا في حديث اذا حدثتكم عن الله بشيء فخذوا به
فاني لن اكذب على الله قيل ما رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم ثمانية وثلاثون
حديثا له في الصحيحين ثمانية احاديث انفرد البخاري منها باثنين ومسلم
بثلاثة احدها هذا وذكر ابن قتيبة عن الفضل بن دكين عن قيس بن الربيع عن
عمران بن موسى بن طلحة عن ابيه قال كان في يد طلحة خاتم من ذهب فيه ياقوتة
حمراء وكانت غلته كل يوم الف درهم وافٍ وفي الجواهر المضيئة في فوايده كان
طلحة من اهل الفتوى المضافة الى المتوسط وفي الفتيا من الصحابة رضي الله عنهم
اجمعين الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب

ابن مُرّة بن كعب رضي الله عنه كان أمّه صفيّه بنت عبد المطلب عمّة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان خُوَيلد قتل في الجاهليه، فولد لخويلد خديجة رضي الله عنها أمها فاطمة بنت زايدة، بن الاصم، وهي زوجة النبي صلى الله عليه وسلم، وعمّة الزبير وقتل العوام يوم النجار شهد بدرًا مع المشركين فلم يقتل ولم يؤسر، ثم اسلم فحسن اسلامه، فكان اذا حلف وشدد في اليمين يقول والذي نجاني يوم بدر، وكان الزبير حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم، واحدى العشرة المبشرة بالجنه، واحدى اصحاب الشورى، قتل يوم الجمل في جمادي الاولى سنة ست وثلاثين، وهو ابن اربع وستين سنه هذا قول الواقدي وعن ابي اليقظان قتل وهو ابن ستين سنة وكان من ففهاء الصحابة ومن السبعة المضافة الى متوسطي اهل الفتيا، وهم ثلاثة عشر تقدم ذكرهم في باب السلطان روى عن عروة بن الزبير، ان الزبير كان طويلاً، تخط رجلاه اذا ركب الارض، ازرق اشعر، ربما اخذت وانا غلام بشعر كفه حتى اقوم، ذكره ابن قتيبة في المعارف وفي شرح المشارق في الفصل الخامس في فصل يا في حديث يا زبير اسق ثم احبس الماء حتى يرجع اي يبلغ الى الجدار الحايل بين المشارب قيل ما رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم ثمانية وثلاثون حديثا، له في الصحيحين تسعة احاديث، سبعة منها للبخاري، وحديثان متفق عليهما قال الزبير خاصمني رجل من الانصار في سيل الماء، فقال صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك، فغضب الانصاري فقال ان كان ابن عمتك يعني حكمت له لكونه ابن عمتك، فتلون وجه النبي صلى الله عليه وسلم، ثم قال، يا زبير اسق ثم احبس الماء حتى يرجع قال النووي في شرح مسلم امر النبي صلى الله عليه وسلم اولا ان يستقي الزبير دون قدر حقه، توسعة للانصاري لعلمه انه يوثر الاحسان الى جاره ولما قال الجار ما قال امره باخذ جميع حقه، وانما لم يامر بقتله لانه كان في اول الاسلام، وكان يصبر على اذى المنافقين، قال الله تعالى ولا تزال تطلع على خائنة منهم الا قليلا منهم فاعف عنهم واصفح ان الله يحب المحسنين فان قلت كيف حكم النبي صلى الله عليه وسلم على الانصاري حال غضبه مع قوله صلى الله عليه وسلم لا يقضي القاضي وهو غضبان قلت انه صلى الله عليه وسلم كان معصوما من ان يقول غير الحق ولو كان في السخط ودلالة على ارشاد الحاكم الى الاصلاح بين الخصوم ابو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي الحافظ رضي الله عنه كان اسمه في الجاهليه عبد شمس وفي الاسلام عبد الرحمن كني بابي هريرة لانه صلى الله عليه وسلم راى في ثوبه شيئا يحمله، فقال ما هذا يا عبد الرحمن، قال هرة، فقال صلى الله عليه وسلم انت ابو هريرة، فاشتهر بهذه الكنية وكان يحب ان يدعوه الناس بهذه الكنية لتبركه بلفظ رسول الله صلى الله عليه وسلم

وكان قدومه بالمدينة سنة سبع، والنبي صلى الله عليه وسلم بخيبر، فسار الى خيبر حتى قدم مع النبي صلى الله عليه وسلم المدينه اسلم هو وامه وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ما لا يوصف وروى عنه نحو من ثمانمائة نفس وحديثه في مسند بقي ابن مخلد اكثر من خمسة الاف حديث وذكر ابن الملك في شرح المشارق في اول باب من في حديث من آمن بالله ورسوله واقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة هاجر في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها روى عن النبي صلى الله عليه وسلم خمسة الاف وثلثمائة واربعة وسبعين حديثا، اخرج له في الصحيحين ستمائة وتسعة احاديث، انفرد البخاري منها بثلاثة وسبعين، ومسلم بمائة وسبعين، وهذا مما انفرد به البخاري وكان اماما مفتيا ففيها روى عن زياد بن بنيا قال كان ابن عباس، وابن عمر، وابو هريرة وابو سعيد، وجابر، من الصحابه يفتون بالمدينة ويحدثون من لدن توفي عثمان الى ان توفوا، والى هؤلاء الخمسة صارت الفتوى هكذا ذكره الذهبي وكان حسن الاخلاق متواضعا محببا الى الامة روى عنه سعيد بن المسيب وابو سلمة ابن عبد الرحمن، وعروة، وابن سيرين، وغيرهم وكان كثير العبادة والذكر، وقد ذاق جوعا وفاقة ثم استعمله عمر فاثرى وكثر ماله وولي امرة المدينة زمن معاوية حكي ان ابا هريرة رضي الله عنه كان يقول نشيت يتيما، وهاجرت مسكينا، وكنت اجيرا لبسرة بنت غزوان بطعام بطني، وعقبة رجل فكنت اخدم اذا نزلوا، فرزقني الله اي زوجنيها، والحمد لله الذي جعل الدين قواما وجعل ابا هريرة اماما وكنيت ابا هريرة هرة صغيرة كنت العب بها وكان ابو هريرة مزاحا روى عن ابي رافع قال كان مروان ربما استخلفه على المدينة فيركب حمارا قد شد عليه برذعة، وفي راسه خلقة جل من ليف فيسير فيلقى الرجل فيقول الطريق قد جاء الامير، وربما دعاني الى عشاه، فيقول دع العراق للامير فانظر، فاذا ثريد بزيت، والعراق العظم الذي عليه اللحم، ذكره ابن قتيبة ابو سعيد الخدري هو ابو سعيد بن مالك رضي الله عنه منسوب الى خزرج وهم من اليمن وكان رضي الله عنه من فقهاء الصحابة وهم اهل الفتيا ومن الخمسة الذين يفتون في المدينة من لدن توفي عثمان رضي الله عنه الى ان توفوا كما ذكرنا في ابي هريرة مات سنة اربع وسبعين ذكر ابن الملك في شرح المشارق في باب من في حديث من راى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان رواه مسلم عن ابي سعيد، قيل ما رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم الف ومائة وسبعون حديثا له في الصحيحين مائة واحد عشر، انفرد البخاري بسنة عشر، ومسلم باثنين وسبعين، مات

جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله تعالى عنه ويكنى بأبي عبد الله قتل ابوه
يوم احد، وشهد العقبة مع السبعين من الانصار، وكان اصغرهم يومئذ، ولم يشهد
بدرا، ولا احدا، وشهد بالله ذلك وكان من مشاهير الصحابة ومن اهل الفتيا ومن
الخمسة الذين يفتون في المدينة، من لدن توفي عثمان رضي الله عنه الى ان توفوا
كما ذكر في ابي هريرة في شرح المشارق في حديث من استطاع منكم ان ينفع
اخاه فليفعل روى مسلم عن جابر قيل ما رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم
الف وخمسماية واربعون حديثا، له في الصحيحين مائتان وعشرة احاديث، انفرد
البخاري بستة وعشرين، ومسلم بمايتين وستة وعشرين مات بالمدينة سنة
ثمان وسبعين، وهو يومئذ ابن اربع وتسعين سنة وقد كان ذهب بصره، وصلى
عليه ابان ابن عثمان وهو والي المدينة وكان جابر ممن تأخر موته من الصحابة من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة عبد الله بن الزبير بن العوام
رضي الله عنهما ولد بعد الهجرة بعشرين شهرا قال ابن قتيبة في المعارف
هذا قول الواقدي، وقال ابو اليقظان هو اول مولود بالمدينة في الاسلام، وامه
اسما بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنها، طلقها الزبير فكانت مع ولدها بمكة
حتى قتل ولدها عبد الله ابن الزبير وبقيت الى ماية سنة حتى عميت، ومات
بمكة، تخلف عن بيعة يزيد، ثم بعد وقعة الحسين رضي الله عنه طلب الخلافة
فظفر بالحجاز والعراق، واليمن، ومصر، فمكث كذلك تسع سنين وبنى الكعبة
فجعل لها بابين روى انه لما توفي يزيد بن معاوية في شهر ربيع الاول قام بالامر
بعده ابنه معاوية بن يزيد بن معاوية وكان خيرا من ابيه فيه دين وعقل
بويع له بالخلافة يوم موت ابيه فاقام فيها اربعين يوما، وقيل اقام خمسة اشهر
واياما ثم خلع نفسه ولما خلع نفسه صعد المنبر وجلس طويلا ثم حمد الله واثنا
عليه بابلغ ما يكون من الحمد والثنا ثم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
باحسن ما يذكر ثم قال ايها الناس ما انا في تالراغب في الاء ثيمار عليكم لعظيم
ما اكرهه منكم واني اعلم انكم تكرهونا ايضا لانا بليتنا بكم وبليتم بنا
الا ان جدي معاوية رضي الله عنه نازع هذا الامر من كان اولى به منه ومن
غيره لقرابته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعظيم فضله وسابقته اعظم
المهاجرين قدرا، واشجعهم قلبا، واكثرهم علما، واولهم ايمانا، واشرفهم
منزلة، واقدمهم صحبة، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وصهره واخوه
زوجة ابنته، وجعله لها بعلا باختياره لها ابو سبطيه، سيد شباب اهل
الجنة، وافضل هذه الامة، فركب جدي منه ما تعلمون، ودركتم منه ما تجهلون
حتى انتظمت لجدي الامور فلما جاء القدر المحتوم واخترمته ايدي الهموم

بقي مرتهنا بعمله، فريدا في قبره، ووجد ما قدمت يداه، ورأى ما ارتكبه واغتداه
ثم انتقلت الخلافة الى يزيد ابي مقلد امر كل لهواء كان فيه، ولقد كان ابي يزيد بسوء
فعله واسرافه على نفسه، غير خليق بالخلافة على امة محمد صلى الله عليه وسلم
فركب هواه، واستحسن خطاه، واقدم على ما اقدم، من جرائه على الله ولعنه على
من استحل حرمته من اولاد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت مدته، وانقطع
اثره ضاجع عمله، وصار حليف حفرته، رهين خطيئته، وبقيت اوزاره وتبعاته
وحصل على ما قدم، وندم حيث لا ينفعه الندم، وشغلنا الحزن له عن الحزن عليه
فليت شعري ماذا قال وماذا قيل له هل عوقب باساءته وجوزي بعمله وذلك
ظني، ثم اخنقته العبرة فبكى طويلا ثم قال وصرت انا قائل القوم والساخط
علي اكثر من الراضي، وما كنت لاتحمل اثامكم، ولا يرا بي الله حللت قدرته منقلدا
اوزاركم، والقاء تبعاتكم، فشانكم امركم فخذوه، ومن رضيتم به عليكم فولوه
فقد خلعت بيعتي من اعناقكم والسلام فقال له مروان بن الحكم وكان تحت
المنبر سنة عمريه يا ابا ليلى، فقال اعن ديني تخدعني فوالله ما ذقت حلاوة خلافتكم
حتى اجترع مرارتها، ائتني برجال مثل رجال عمر رضي الله عنه، على انه ما كانا
جعلها شورى وصرفها عن من لا يشك في عدالته مطلوبا، والله لئن كانت الخلافة
مغنما، لقد نال اخي منها مغرما وما ثما، ولئن كانت شرا فحسبه منها ما اصابه
ثم نزل فدخل عليه اقاربه وامه فوجدوه يبكي، فقالت له امه ليتك كنت
حيضة، ولم اسمع بخبرك، فقال وددت والله ذلك ثم قال ويلي ان لم يرحمني
ربي، ثم ان بني امية قالوا المعلم عمر المقصوص انت علمته هذا، ولقنته اياه
وصدته عن الخلافة، وزينت له حب علي واولاده، وحملته على ما وسخنا به
من الظلم وحسنت له البدع حتى نطق بما نطق، وقال ما قال، فقال والله ما فعلته
ولكنه محبول ومطبوع على حب علي، فلم يقبلوا منه ذلك، فاخذوه ودفنوه
حيا حتى مات وتوفي معاوية بن يزيد بعد خلع نفسه باربعين ليلة وكان عمره
ثلاثا وعشرين سنة ويقال انه لما احتضر قيل له الا تستخلف فابى وقال
ما اصبت من حلاوتها شيئا، فلم اجحل مرارتها، ولم يعقب رحمه الله، ثم قام بامر
الخلافة بعده مروان بن الحكم بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس ابن عبد
مناف وبويع له بالخلافة بالجابية ثم دخل الشام فاذعن اهلها له بالطاعة
ثم دخل مصر فبايعه اهلها بعد حروب كثيرة وكان يقال له ابن الطريد
لان النبي صلى الله عليه وسلم كان قد طرده الى الطايف فرده عثمان رضي الله
عنه حين بويع، ولم يرده ابو بكر ولا عمر رضي الله عنهما قيل انما رده لان
رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل عن حاله وما آل اليه امره ثم توفي مروان في سنة

خمس وستين ، وكانت خلافته عشرة اشهر وكان مروان بن الحكم ولد لسنتين
خلتا من الهجرة ، وقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمان سنين ، وابوه
الحكم بن ابي العاص طريد رسول الله يوم فتح مكة ، ومات في خلافة عثمان وكان سبب
طرد رسول الله صلى الله عليه وسلم اياه انه كان يفشي سره ، فلعنه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ، وسيره الى بطن وج فلم يزل طريدا مدة حياة رسول الله صلى الله عليه
وسلم وخلافة ابي بكر وعمر رضي الله عنهما ثم ادخله عثمان واعطاه مائة الف
درهم ذكره ابن قتيبة وذكر الدميري في حيوة الحيوان روى الحاكم في كتاب
الفتن في الملاحم من المستدرك عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه انه قال
كان لا يولد لاحد مولود الا اتى به الى النبي صلى الله عليه وسلم فيدعو له ، فدخل عليه
مروان ، فقال صلى الله عليه وسلم هو الوزغ ابن الوزغ ، الملعون ابن الملعون ، ثم قال
صحيح الاسناد ثم روى الحاكم عن عمر بن مرة الجهني رضي الله عنه كانت له صحبة
قال ان الحكم بن ابي العاص استاذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف
صوته فقال صلى الله عليه وسلم ائذنوا له لعنة الله عليه وعلى ما يخرج من صلبه
الا المؤمن منهم وقليل ما هم يشرفون في الدنيا ويضيعون الاخرة ذو مكر وخديعة
يعطون في الدنيا ، ومالهم في الاخرة من خلاق ، ذكره الدميري في موضعين
من كتابه هذا في الاوز وهذا في الوزغ ثم قام بالامر بعده ابنه عبد الملك ابن
مروان بويع له بالخلافة يوم موت ابيه مروان وهو اول من سمي بعبد الملك في
الاسلام واول من ضرب الدراهم والدنانير سكة الاسلام ، وكان على
الدنانير نقش بالرومية ، وعلى الدراهم نقش بالفارسية وتمكن عبد الله بن الزبير
رضي الله عنهما فبايعه اهل الحرمين واليمن والعراق ، واستناب على العراق وما
يليه اخاه مصعب ، ونفرقت الكلمة ، وبقي في الوقت خليفتان اكبرهما ابن الزبير
رضي الله عنهما ثم لم يزل عبد الملك الى ان ظفر به وقتله بعد حروب عظيمة وذلك
انه سار من دمشق الى العراق فبرز اليه نايبها مصعب بن الزبير والتحم بينهما القتال
فظهر من مصعب شجاعة عظيمة فلم يزل كذلك حتى قتل مصعب رضي الله عنه فاستولى
على العراق واستناب عليها اخاه بشر بن مروان وكر راجعا الى دمشق فاستمر
العراق لعبد الله بن الزبير الى سنة احدى وسبعين وهي التي قتل فيها عبد الملك
اخا مصعب ابن الزبير وهدم قصر الامارة وسبب هدمها مذكور في ذكر علي ابن
ابي طالب رضي الله عنه في بيان موضع قبره وكان عبد الملك بن مروان بعد ما ولي
الخلافة منع اهل الشام من الحج من اجل ابن الزبير لانه كان ياخذ الناس بالبيعة
له اذا حجوا فجع الناس لما منعوا من الحج فبنى عبد الملك قبة الصخرة فكان الناس
يقفون عندها يوم عرفة ويقال ان ذلك كان سبب التعريف في بيت المقدس

ومساجد الامصار قيل ان اول من سن التعريف بالبصرة عبد الله بن عباس رضي
الله عنهما ، وبمصر عبد العزيز بن مروان ، وببيت المقدس عبد الملك بن مروان حكى
انه لما قتل عبد الملك بن مروان مصعب بن الزبير واراد الرجوع قام اليه الحجاج
فقال ايها الملك رايت في منامي اني اخذت عبد الله بن الزبير فسلخته فولني قتاله فبعثه
في جيش كثيف من اهل الشام فحصر ابن الزبير ورمى الكعبة بالمنجنيق ، فلما رمى به
ارعدت السما وابرقت ، فخاف اهل الشام فصاح الحجاج هذه صواعق تهامة وانا
ابنها ثم قام فرمى بنفسه فزاد ذلك وجاءت صاعقة فقتلتها اخرى فقتلت من
اصحابه اثني عشر رجلا ، فزاد خوف اهل الشام ، فلما اصبحوا صعقت السما فقتلت
بعض اصحاب ابن الزبير فقال الحجاج لاصحابه اثبتوا فانه يصيبهم ما اصابكم
ولم يزل يرميها بالمنجنيق حتى هدمها ، ورموها بكيزان النفط فاحترقت الستاير
حتى صارت رمادا وان ابن الزبير قال لامه رضي الله عنهم اني لا امن ان قتلت ان
يمثل بي واصلب فقالت امه وهي اسما بنت ابي بكر رضي الله عنهم يا ولدي ان
الشاة اذا ذبحت لم تتالم بالسلخ فودعها وقتل رضي الله عنه في ثالث عشر جمادي
الاخرة سنة ثلاث وسبعين ثم بعث الحجاج براس عبد الله بن الزبير رضي الله
عنهما الى عبد الملك وصلب جسده منكسا وقال لا انزله حتى تشفع فيه امه
اسما رضي الله عنها فتمنع على ذلك الحال مدة فمرت امه ذات يوم ، فقالت اما ان
لهذا الفارس ان يرجل ، فبلغ ذلك الحجاج فامر بانزاله ، وان يعطى لامه فاخذته
ودفنته ومات اسما بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنها بعد ه بخمسة ايام ، ولها
مائة سنة ثم ان عبد الملك بعث راشد بن الزبير الى عبد الله بن حازم السلمي وهو
وال بخراسان من جهة ابن الزبير ودعاه الى طاعته على ان يجعل له خراسان
فقال ابن حازم للرسول لولا ان الرسول لا يقتل لامرت بضرب عنقك ، ولكن كل
كلاب صاحبك فاكله ثم اخذ الراس فغسله ، وطيبه ودفنه قيل انه بعث الى
ال الزبير بالمدينة فدفنوه مع جثته ومات عبد الملك بن مروان في شوال سنة
ست وثمانين وكانت خلافته احدى وعشرين سنة ، وخمسة عشر يوما ، منها
ثمان سنين مزاحما لابن الزبير ، ثم انفرد بمملكة الدنيا الى ان مات وخلف
سبعة عشر ولدا ، ولي الخلافة منهم اربعة قال ابن قتيبة وكان ابن الزبير رضي الله
عنه بخيلا ، فقال الشاعر فيه شعر : رايت ابا بكر وديك غالب : على امره
يبغي الخلافة بالتمر وكان ولده حمزة بن عبد الله من اجواد العرب ، وكان عامل ابيه
على البصرة عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما وكان يكنى ابا محمد واسلم
قبل ابيه ، وشهد مع ابيه حنينا ، وكان يضرب بسيفين ، وكان مسكنه مكة
ثم رحل الى الشام فاقام بها ، حتى توفي يزيد بن معاوية ، ثم توفي بمكة سنة خمس

وفيه قصة الحجاج مع عبد الله ابن الزبير

وستين، وهو ابن اثنين وسبعين وكان بين عبد الله وبين ابيه عمرو بن العاص
ثنتا عشرة سنة في السن قال القيسي ولا يعرف احد ان بينه وبين ابيه ثنتا
عشرة سنة غير هذا ذكره ابن قتيبة في المعارف وكان من الفقهاء المتوسطين
في الفتيا وهم ثلاثة عشر منهم ابو بكر الصديق، وعثمان، وابو هريرة، وانس،
ومعاذ بن جبل، وكان من عباد الله المحدثين وهم اربعة كما تقدم في عبد الله بن عمرو
رضي الله عنهم وقيل مات بمصر ودفن بدار الصغيرة وفي ادب القضا للخصاف ذكر
عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا حكم الحاكم فاجتهد واصاب فله اجران، واذا حكم واجتهد واخطا
فله اجر واحد وفي شرحه للصدر الشهيد اذا اصاب فله اجر الاجتهاد، واجر اظهار
الحق، واذا اخطاء فله اجر الاجتهاد لا غير لانه ما اظهر الحق، وهذا اذا اجتهد في محل
الاجتهاد، واما اذا اخطا لا في محل الاجتهاد، فلا يثاب لانه مقصر كما في التحري
في باب القبلة اذا تحرى وصلى واخطاء، ان تحرى في محل التحري، بان تحرى عند
عدم الادلة والعلامات اجزائه، وان اخطا لا في محل التحري، فان تحرى عند وجود
العلامات من المحاريب وغيره لم تجز لما قلنا وفائدة الحديث ان المجتهد قد يخطي
وقد يصيب والله اعلم وصاحب المشارق الحسن بن محمد الصغاني، وهو امام
العصر في الحديث قال في هذا الحديث اتفق البخاري ومسلم على الرواية عن عمرو
ابن العاص، اذا حكم الحاكم فاجتهد ثم اصاب فله اجران، فاذا حكم فاجتهد واخطا
فله اجر، قال الشارح لما كان الاجتهاد متقدما على الحكم احتجنا الى تاويل
اذا اراد الحكم فاجتهد، وهو من باب القلب اي اذا اجتهد الحاكم فحكم كما في
قوله تعالى وكم من قرية اهلكناها فجاءها باسنا والاصابة في الحكم
مطابقة لما هو عند الله والخطا عدمها فان قلت الاصابة مقارنة بالحكم فما
معنى ثم في قوله ثم اصاب قلت ثم هنا للتراخي في الرتبة وفيه اشارة الى
علو رتبة الاصابة والتعجب من حصولها بالاجتهاد وذكر هذا الشارح في حديث
من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة، وان ريحها يوجد من مسيرة اربعين عاما
رواه البخاري عن عبد الله بن عمر ما رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم سبعمائة
حديث، له في الصحيحين خمسة واربعون، انفرد البخاري بثمانية ومسلم بعشرين
معاذ بن جبل رضي الله عنه كان قاضيا باليمن بعثه النبي صلى الله عليه وسلم
واثنى عليه قال صلى الله عليه وسلم حين بعثه بم تقضي يا معاذ قال
بكتاب الله قال فان لم تجد قال بسنة رسوله قال فان لم تجد قال اجتهد
فيه برأيي فقال الرسول صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي وفق رسول
رسوله لما يرضى به رسوله، ووجه به النبي صلى الله عليه وسلم قاضيا على مكة يوم

اذا حكم الحاكم فاجتهد ثم اصاب فله اجران
فاذا حكم فاجتهد واخطا فله اجر
الحديث

الفتح

الفتح اخبر به يحيى بن اكثم حين ولي قضاء البصرة، وكان سنه نحو عشرين سنة
فاستصغره اهل البصرة وقالوا اكبر سن القاضي فعلم انهم استصغروه فقال انا اكبر
من عتاب بن اسيد رضي الله عنه الذي وجهه النبي صلى الله عليه وسلم قاضيا الى اليمن
ومن كعب بن سور الذي وجه به النبي صلى الله عليه وسلم قاضيا الى البصرة ومن
معاذ بن جبل الذي وجه به النبي صلى الله عليه وسلم قاضيا على مكة يوم الفتح كذا
ذكره ابن خلكان في ترجمة يحيى بن اكثم وفي شرح السراجية للسيد الشريف
روى ان رجلا غاب عن امرأته سنتين ثم قدم وهي حامل فهم عمر رضي الله عنه
بان يرجمها فقال له معاذ ان كان لك سبيل عليها، فلا سبيل لك على ما في
بطنها، فتركها حتى ولدت ولدا قد نبت ثناياه، وشبه اباه، فقال الرجل هذا ابني
ورب الكعبة، فاثبت عمر نسبه منه مع انه ولد لاكثر من سنتين، وقال لولا
معاذ لهلك عمر مات معاذ وابنه عبد الرحمن في طاعون عمواس بعد ابي عبيدة
ولا عقب له، وكانت وفاته بناحية الاردن، وروى عن سعيد بن المسيب انه قال
مات معاذ وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة وكذا ابن قتيبة وذكر الكردري في كتاب
مناقب ابي حنيفة كان الناس يرجعون الى معاذ والى ابي امامة بالشام في الحوادث كلها
انس بن مالك رضي الله عنه كانت امه ام سليم بنت ملحان امراة ابي طلحة
اتت النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة وهو ابن ثمان سنين فخدمه الى ان
قبض الرسول صلى الله عليه وسلم ودعا له وقال اللهم ارزقه مالا وولدا وبارك
له قال انس فاني لمن اكثر الانصار مالا وولدا حكى انه قد ولد من صلبه الى مقدم
الحجاج بضعا وعشرين ومائة وولد قيل ثلاثة من اهل البصرة لم يموتوا حتى راى
كل منهم من صلبه مائة ذكر، وهم خليفة بن نور، وابو بكرة، وانس بن مالك
وانتقل انس في خلافة عمر رضي الله عنه الى البصرة ليفقه الناس، وعمر عمرا
طويلا، وهو آخر من مات بالبصرة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكانت وفاته سنة احدى وقيل ثلاث وتسعين قبل موت الحجاج بسنتين، قال
ابن قتيبة في المعارف قال الواقدي آخر من مات بالكوفة من الصحابة عبد الله ابن
ابي اوفى سنة ست وثمانين، وآخر من مات من الصحابة بالمدينة سهل بن سعد الساعدي
سنة احدى وتسعين وهو ابن مائة، ويقال سنة ثلاث وتسعين وآخر من مات
بالشام من الصحابة ابن الاسقع هلك بالشام سنة خمس وثمانين ومن تاخر موته
ابو الطفيل الكناني، واسمه عامر بن واثلة راى النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخر
من راه موتا بالشام بعد سنة مائة وشهد مع علي المشاهد كلها، وكان مع المختار
صاحب رايته قيل ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم الفين ومائتين وعشرة
احاديث له في الصحيحين ثلثمائة وثمانية عشر حديثا انفرد البخاري بثمانين

لولا معاذ لهلك عمر رضي الله عنه

في اخر ترجمة عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما

ومسلم بتسعين ذكر ابن الملك في شرح المشارق في حديث من اثنيتم عليه خيرا وجبت له الجنة، ومن اثنيتم عليه شرا وجبت له النار، انتم شهداء الله في الارض، انتم شهداء الله في الارض، انتم شهداء الله في الارض، رواه مسلم عن انس، قال كان النبي صلى الله عليه وسلم مع اصحابه فمر عليهم بجنازة فشهدوا على خيره، فقال صلى الله عليه وسلم وجبت، ثم مر عليهم باخرى فشهدوا على شره، فقال ايضا وجبت، فاستفسروا عما قاله صلى الله عليه وسلم من اثنيتم الحديث عبادة بن الصامت بن قيس رضي الله عنه كان من الخزرج ويكنى ابا الوليد، وكان احدى النقبا الاثنى عشر قال به ابن قتيبة شهد بدرا والمشاهد كلها وشهد العقبة مع السبعين، واخوه اوس بن الصامت شهد بدرا وهو اول من طاهر في الاسلام، وكان به لمم فلما جاء امر الله خولة في بعض صحوائه، فقال انت علي كظهر امي ثم ندم وكان عبادة جميلا طويلا، توفي بالشام بالرملة سنة اربع وثلاثين، وهو من اهل الفنيا، ومن الاربعة الملحقة بالفقهاء المتوسطين في الفتيا وهم ثلاثة عشر كما تقدم في باب السلطان ذكر ابن الملك في شرح المشارق في حديث من تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، الحمد لله وسبحان الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال اللهم اغفر لي او دعا استجيب له، فان توضأ وصلى قبلت صلاته رواه البخاري عن عبادة بن الصامت قيل انه كان نقيبا للنبي صلى الله عليه وسلم وجهه عمر رضي الله عنه الى الشام قاضيا ما رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم مائة واحد وثمانون حديثا، اخرج له في الصحيحين، انفرد البخاري بحديثين، ومسلم بحديثين قوله صلى الله عليه وسلم من تعار من الليل اذا استيقظ من نومه مع صوت وهذه اليقظة تكون مع كلام غالبا، فاحب النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون ذلك الكلام تسبيحا وتهليلا، ولا يوجد ذلك الا ممن اسنا نس بالذكر قوله او دعى يعني دعا بدعاء آخر غير قوله اللهم اغفر لي انتهى كلامه الى هنا حذيفة اليماني رضي الله عنه قال ابو طالب المكي في قوت القلوب في ذكر طريقة السلف قيل للحسن البصري يا ابا سعيد انك تتكلم في هذا العلم ما لم نسمعه من احد غيرك فممن اخذت هذا العلم، فقال من حذيفة اليماني قيل فقالوا لحذيفة نراك تتكلم في هذا العلم بكلام لم نسمعه من احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فممن اخذته قال خصني به رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الناس يسألونه عن الخير، وكنت اسأله عن الشر مخافة ان اقع عليه، وعلمت ان من لا يعرف الشر لا يعرف الخير وكان الناس يقولون ما لمن عمل كذا وكذا يسألونه عن فضائل الاعمال، وكنت اقول يا رسول الله ما يفسد كذا وكذا، فلما رآني اسأل

عن

عن آفات الاعمال خصني بهذا العلم وكان حذيفة رضي الله عنه قد خص بعلم المنافقين وانفرد بمعرفة علم النفاق، وسرائر العلم، ودقايق الفهم، وخفايا اليقين، من بين الصحابة، وكان عمر وعثمان واكابر الصحابة يسئلونه عن الفتن العامة، والفتن الخاصة، ويرجعون اليه في العلم الذي خص به، ويسئلون عن المنافقين وهل بقي منهم ممن ذكر الله تعالى عنهم احد، فكان يخبر باعدادهم، ولا يذكر اسماءهم وكان عمر رضي الله عنه يكاشفه عن نفسه وكان اذا دعي الى جنازة ليصلي عليها فان حضر حذيفة صلى عليها وكان حذيفة يسمى صاحب السر الى هنا من قوت القلوب ذكر الكردري حافظ الدين ابن البزازي في كتاب مناقب ابي حنيفة رحمه الله جميع الناس كانوا يستفتون في الحوادث ويرجعون الى ابي موسى الاشعري وحذيفة اليماني بالعراق في المعارف ذكر ابن قتيبة روى اشعث عن الحسن انه قال كان حذيفة رجلا من عبس وهو ابو قبيلة من اليمن، فخيره رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال ان شئت كنت من المهاجرين، وان شئت كنت من الانصار، فقال من الانصار، فقال فانت منهم، هلك حذيفة بالكوفة بعد قتل عثمان، واول خلافة علي رضي الله عنهم وفي ثمرات الاوراق لابن حجة الحموي الحنفي قال ومن لطايف ما نقله القرطبي في الاعلام ان الانصار الذين نصروا النبي صلى الله عليه وسلم كانوا من اولاد العلما الذين كانوا مع تبع الاول فيما ذكر ابن اسحاق وكان تبع من الخمسة الذين كانت لهم الدنيا باسرها وكان كثير الوزرا فاختار منهم واحدا واخرجه معه لينظر في ملكه وكان اذا دخل بلدة اختار من حكمائها عشرة رجال وكان معه من العلماء والحكماء مائة الف رجل هم الذين اختارهم من البلدان، وهذا القدر غير محسوب من الحسن فلما انتهى الى مكة لم يخضع لها اهل مكة كخضوع اهل سائر البلاد، ولم تعظمه فغضب لذلك ودعا وزيره وكان اسمه عماريا فقال له كيف شاهدت هذه البلدة فانهم لم يهابوني ولم يخشوا عسكري، فنزل بعسكره ببطحاء مكة، وعزم على هدم البيت وقتل الرجال وسبيهم فاخذه بالصداع وتفجر من عينيه واذنيه وفمه ماء نتن، فلم يصبر احد عنده ساعة واحدة من نتن الريح وقال لوزيره اجمع العلماء والحكماء والاطبا، فلم يقدروا على الجلوس عنده، وعجزوا من مداواته، وقالوا لنا نقدر على مداواة ما يعرض من امور الارض وهذه من السماء فلا نستطيع له، ثم اشتد امره وتفرق الناس عنه، ولم يزل امره في شدة، فلما اقبل الليل جاء احد العلماء اليه وخلا بمجلس الملك، فقال له ايها الملك انك نويت لهذا البيت سوء قال نعم نويت خرابه، وقتل رجاله، فقال له العالم هذه النية احدثت لك هذا الداء ورب هذا البيت قادر بعلم الاسرار، فبادر واخرج من قلبك ما نويت قال الملك قد اخرجت ذلك من قلبي، ونويت لهذا البيت

حكاية لطيفة موعظة

ذكروا ان بعض ملوك بني الاصفر الى ان ارسل الله صلى الله عليه وسلم

الانصار كانوا من اولاد العلماء الذين كانوا مع تبع الاول

قوله صلى الله عليه وسلم من تعار بالليل اي من استيقظ من نومه مع صوت فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد الى اخر الحديث هذا الحديث من جوامع الكلم

وَلِأَهْلِهِ كُلَّ خَيْرٍ، فَلَمْ يَخْرُجِ الْعَالَمُ مِنْ عِنْدِهِ إِلَّا وَقَدْ عَافَاهُ اللهُ تَعَالَى مِنْ عِلَلِهِ، فَآمَنَ بِاللهِ مِنْ سَاعَتِهِ، وَخَلَعَ عَلَى الْكَعْبَةِ سَبْعَةَ أَثْوَابٍ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ كَسَى الْبَيْتَ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى يَثْرِبَ وَهِيَ يَوْمَئِذٍ بُقْعَةٌ فِيهَا عَيْنُ مَاءٍ لَيْسَ فِيهَا بَيْتٌ، فَنَزَلَ عَلَى رَأْسِ الْعَيْنِ هُوَ وَعَسْكَرُهُ وَجَمِيعُ الْعُلَمَاءِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ وَمَعَهُمْ رَئِيسُهُمْ عِمْرِيَا الَّذِي يُرَى الْمَلَكُ بِرَأْيِهِ ثُمَّ إِنَّ الْعُلَمَاءَ وَالْحُكَمَاءَ خَرَجُوا مِنْ بَيْنِهِمْ إِرْبِعَايَةً وَهُمْ أَعْلَمُهُمْ وَبَايَعَ كُلٌّ مِنْهُمْ صَاحِبَهُ أَنْ لَا يَخْرُجُوا مِنْ ذَلِكَ الْمَقَامِ وَإِنْ قَتَلَهُمْ فَلَمَّا عَلِمَ الْمَلِكُ بِمَا عَزَمُوا عَلَيْهِ قَالَ لِلْوَزِيرِ مَا شَأْنُهُمْ يَمْتَنِعُونَ مِنَ الْخُرُوجِ مَعِي قَالُوا إِنَّ ذَلِكَ الْبَيْتَ وَهَذِهِ الْبُقْعَةَ تَشْرُفُ بِرَجُلٍ يُبْعَثُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ اسْمُهُ مُحَمَّدٌ وَوَصَفُوهُ ثُمَّ قَالُوا طُوبَى لِمَنْ أَدْرَكَهُ وَنَحْنُ عَلَى رَجَاءِ أَنْ نُدْرِكَهُ، أَوْ يُدْرِكَهُ أَوْلَادُنَا، فَفَكَّرَ الْمَلِكُ وَهَمَّ أَنْ يَقْتُلَهُمْ مَعَهُمْ رَجَاءَ أَنْ يُدْرِكَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا لَمْ يَتَيَسَّرْ لَهُ الْمَقَامُ أَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَبْنُوا إِرْبِعَايَةً دَارًا عَلَى عَدَدِ الْعُلَمَاءِ وَالْحُكَمَاءِ وَأَعْطَى كُلًّا مِنْهُمْ جَارِيَةً فَاعْتَقَهَا وَزَوَّجَهُ بِهَا، وَأَعْطَى كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مَالًا جَزِيلًا، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يُقِيمُوا فِي ذَلِكَ الْمَقَامِ إِلَى أَنْ يَجِيءَ زَمَانُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ كَتَبَ كِتَابًا وَخَتَمَهُ بِخَاتَمِهِ مِنْ ذَهَبٍ وَدَفَعَهُ إِلَى عَالِمِهِمُ الْكَبِيرِ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَدْفَعَ الْكِتَابَ إِلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ أَدْرَكَهُ، وَإِلَّا يُوصِي أَوْلَادَهُ بِعِلْمِ مَا أَوْصَاهُ بِهِ، وَكَذَلِكَ أَوْلَادُ الْأَوْلَادِ حَتَّى يَتَّصِلَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ فِي الْكِتَابِ إِلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "ابْنِ عَبْدِ اللهِ نَبِيِّ اللهِ وَرَسُولِهِ وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ مِنْ تُبَّعٍ الْأَوَّلِ حِمْيَرَ بْنِ وَرْدِعٍ أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي آمَنْتُ بِكَ وَبِكِتَابِكَ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَيْكَ وَأَنَا عَلَى دِينِكَ وَسُنَّتِكَ، وَآمَنْتُ بِرَبِّكَ وَبِكُلِّ مَا جَاءَ مِنْ رَبِّكَ مِنْ شَرَائِعِ الْإِسْلَامِ، فَإِنْ أَدْرَكْتُكَ فِيهَا وَنَعِمْتُ وَإِلَّا فَاشْفَعْ لِي وَلَا تَنْسَنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَإِنِّي مِنْ أُمَّتِكَ الْأَوَّلِينَ، وَقَدْ بَايَعْتُ قَبْلَ مَجِيئِكَ وَأَنَا عَلَى مِلَّتِكَ، وَمِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ أَبِيكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ خَتَمَ الْكِتَابَ وَنَقَشَ عَلَيْهِ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ، وَدَفَعَ الْكِتَابَ إِلَى الرَّجُلِ الْعَالِمِ الَّذِي أَبْرَاهُ مِنْ عِلَلِهِ وَسَارَ وَمَنْ مَعَهُ حَتَّى وَصَلَ إِلَى بِلَادِ الْهِنْدِ فَمَاتَ بِهَا وَكَانَ مِنَ الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ تُبَّعٌ إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي بُعِثَ فِيهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلْفَ سَنَةٍ لَا تَزِيدُ وَلَا تَنْقُصُ وَكَانَ الْأَنْصَارُ الَّذِينَ نَصَرُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَوْلَادِ أُولَئِكَ الْعُلَمَاءِ وَالْحُكَمَاءِ سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَيُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللهِ قِيلَ مِنْ أَهْلِ أَصْفَهَانَ وَقِيلَ أَنَّهُ مِنْ فَارِسَ وَلَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا وَلَا أُحُدًا، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ فِي أَوْقَاتِهَا عَبْدًا وَأَوَّلُ غَزْوَةٍ غَزَاهَا الْخَنْدَقُ سَنَةَ خَمْسٍ مِنَ الْهِجْرَةِ، وَعُمِّرَ عُمُرًا طَوِيلًا، اشْتَرَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ مَا قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَأَعْتَقَهُ مَاتَ فِي أَوَّلِ خِلَافَةِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا بِالْمَدَائِنِ وَكَانَ مَعْدُودًا مِنْ مَنْوَسْطِي أَهْلِ الْغِنَى وَهُمْ ثَلَاثَةَ عَشَرَ كَمَا تَقَدَّمَ فِي بَابِ السُّلْطَانِ ذَكَرَ ابْنُ الْمَلَكِ فِي شَرْحِ الْمَشَارِقِ فِي حَدِيثِ مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَتَطَهَّرَ بِمَا اسْتَطَاعَ مِنْ طُهْرٍ ثُمَّ ادَّهَنَ أَوْ مَسَّ مِنْ طِيبٍ ثُمَّ رَاحَ فَلَمْ يُفَرِّقْ

أول من كسى البيت الشريف تبع الأول

صورة ما كتبه تبع الأول الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

مطلب من بعث النبي ومن مات التبع الف سنة لا تزيد ولا تنقص

بَيْنَ اثْنَيْنِ فَصَلَّى مَا كُتِبَ لَهُ ثُمَّ إِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ أَنْصَتَ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ مَا رَوَاهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتُّونَ حَدِيثًا، أَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ مِنْهَا أَرْبَعَةً، وَمُسْلِمٌ ثَلَاثَةً وَلَقَدْ رَتَّبْنَا كِفَايَةَ الْأَعْلَامِ لِلْأَخْيَارِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَآلِهِ الْأَطْهَارِ، فَالْآنَ نَسُوقُ عِنَانَ الْقَلَمِ، مُسْتَعِينًا بِاللهِ الْمُعِينِ، إِلَى تَرْتِيبِ كِتَابَةِ أَعْلَامِ الْأَخْيَارِ مِنَ التَّابِعِينَ كِتَابَةُ أَعْلَامِ الْأَخْيَارِ مِنَ التَّابِعِينَ الْأَبْرَارِ اعْلَمْ أَنَّ التَّابِعِينَ رَحِمَةُ اللهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، مِنْهُمُ الَّذِينَ أَدْرَكُوا الْجَاهِلِيَّةَ وَحَيَوْةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَسْلَمُوا وَلَا صُحْبَةَ لَهُمْ، وَهُمُ الْمُخَضْرَمُونَ، وَأَحَدُهُمْ مُخَضْرَمٌ بِفَتْحِ الرَّاءِ، وَكَأَنَّهُ خَضْرَمٌ، أَيْ قِطْعَةٌ عَمَّنْ أَدْرَكَ الصُّحْبَةَ مِنْهُمْ أَبُو عَمْرٍو وَسَعْدُ ابْنُ إِيَاسٍ الشَّيْبَانِيُّ قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ كَانَ يَقُولُ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ أَذْكُرُ أَنِّي سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكُنْتُ أَرْعَى إِبِلًا لِأَهْلِي بِكَاظِمَةَ وَعَاشَ مِائَةً وَعِشْرِينَ سَنَةً سُوَيْدُ بْنُ غَفَلَةَ الْكِنْدِيُّ قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ هُوَ ابْنُ مَذْعِجٍ وَأَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَفَدَ إِلَيْهِ فَوَجَدَهُ قُدْ قُبِضَ، وَصَحِبَ أَبَا بَكْرٍ وَمَنْ بَعْدَهُ وَشَهِدَ مَعَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمْ صِفِّينَ، وَيُكْنَى أَبَا أُمَيَّةَ، وَتُوُفِّيَ بِالْكُوفَةِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ وَقَدْ بَلَغَ مِنَ السِّنِّ مِائَةً وَسَبْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً وَكَانَ يَقُولُ أَنَا لِدَةُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وُلِدْتُ عَامَ الْفِيلِ أَبُو عُثْمَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ مَلِّ النَّهْدِيُّ مِنْ قُضَاعَةَ وَأَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَرَهُ وَتُوُفِّيَ أَوَّلَ وِلَايَةِ الْحَجَّاجِ الْعِرَاقَ بِالْبَصْرَةِ وَكَانَ مِنْ سُكَّانِ الْكُوفَةِ فَلَمَّا قُتِلَ الْحُسَيْنُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ تَحَوَّلَ إِلَى الْبَصْرَةِ فَنَزَلَهَا، وَقَالَ لَا أَسْكُنُ بَلْدَةً قُتِلَ فِيهَا ابْنُ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو عُثْمَانَ صَحِبْتُ سَلْمَانَ اثْنَيْ عَشَرَ سَنَةً وَقَالَ أَيْضًا أَتَتْ عَلَيَّ ثَلَاثُونَ وَمِائَةُ سَنَةٍ وَمَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا وَقَدْ أَنْكَرْتُهُ مَا خَلَا أَمَلِي فَإِنِّي أَجِدُهُ كَمَا هُوَ، وَشَهِدَ فَتْحَ الْقَادِسِيَّةِ وَجَلُولَاءَ وَنَهَاوَنْدَ، وَالْيَرْمُوكَ، وَأَذْرَبِيجَانَ، ذَكَرَهُ ابْنُ قُتَيْبَةَ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ السَّمْنَانِيُّ فِي رَوْضَةِ الْقُضَاةِ أَدْرَكَ أَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَرَهُ، وَلَقِيَ عُمَرَ، وَابْنَ مَسْعُودٍ، وَابْنَ عَبَّاسٍ، وَأُسَامَةَ، وَسَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ، وَسَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ، وَأَبَا بَكْرَةَ، وَأَبَا هُرَيْرَةَ، وَسَلْمَانَ، وَلَّاهُ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَضَاءَ الْبَصْرَةِ بَعْدَ كَعْبِ بْنِ سُورٍ وَفِي فَوَائِدِ الْجَوَاهِرِ الْمُضِيئَةِ عَنِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ لَا أَعْلَمُ فِي التَّابِعِينَ مِثْلَ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، وَقَيْسٍ، وَعَنْهُ أَفْضَلُهُمْ قَيْسٌ، وَأَبُو عُثْمَانَ، وَعَلْقَمَةُ، وَمَسْرُوقٌ الْأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ وَفِي الْمَعَارِفِ كَانَ الْأَحْنَفُ يُكْنَى أَبَا بَحْرٍ أَتَى رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَنُو تَمِيمٍ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَلَمْ يُجِيبُوا فَقَالَ الْأَحْنَفُ إِنَّهُ يَدْعُوكُمْ إِلَى مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ، وَنَهَاكُمْ عَنْ مَلَائِمِهَا فَأَسْلَمُوا وَأَسْلَمَ الْأَحْنَفُ وَلَمْ يَعْدُ إِلَيْهِ، فَلَمَّا كَانَ زَمَنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ

رضي الله عنه وفد اليه ۞ وشهد مع علي بن ابي طالب كرم الله تعالى وجهه صفين ولم يشهد الجمل مع احد من الفريقين واعتزل بامر علي وكان في طاعة علي رضي الله عنه وكان عم الاحنف صعصعة بن معاوية سيد بني تميم في خلافة معاوية وكان له فرس يقال له الطير اشتراها بسبعين الف درهم وبقي الاحنف الى زمن مصعب بن الزبير فخرج معه الى الكوفه فمات بها وكان عمر رضي الله عنه وجهه الى خراسان فظهر العدو ليلا وكان اول من ركب الاحنف بن قيس وهو يقول شعر ان على كل رئيس حقا ۞ ثم حمل عليهم فقتل ضاحك الطبل وانهزم القوم ومضوا في اثارهم حتى فتحوا مرو والرود وهولاء الاربعة من اعلام المخضرمين من التابعين ومنهم الذين لم يدركوا الجاهلية واسلموا على يد الاصحاب ومحبوهم ۞ قالوا التابع كل من صحب الصحابي وقيل يكفي ان يلقى صحابيا او يراه قال ابن حجر في المختصر والاكثرون بذلك في التابع اقرب منه في الصحابي قال ابو عبد الله الحنيف اهل المدينة يقولون افضل التابعين سعيد بن المسيب واهل الكوفة اويس ۞ واهل البصرة الحسن قال الصدر الشهيد في شرح الخصاف ذكر في النوادر عن ابي حنيفة قال من كان من ائمة التابعين وافتى في زمن الصحابة وزاحم في الفتوى وسوغوا له الاجتهاد فانا اقلده ۞ مثل شريح والحسن ومسروق بن الاجدع ۞ وعلقمة وفي مناقب ابي حنيفة لحافظ الدين الكردري بن البزازي ذكر اصحاب الامام الشافعي ان ابن عباس استفتى اصحاب ابن مسعود رضي الله عنهم علقمة والاسود ومسروق فيمن اصاب عينه وجع ايصلي مستلقيا روى عن ابن عباس لما بلغه موت علقمة قال مات ربابي العلم وفي فوايد الجواهر المضيئة ۞ الفقهاء السبعة سعيد ابن المسيب وعروة بن الزبير والقاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق وخارجة بن زيد ابن ثابت وعبيد الله بن عتبة بن مسعود وسليمان بن يسار وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وهو السابع قاله ابو الزناد وقال ابن المبارك السابع سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم وقد جمعهم ابن الابيض محمد ابن يوسف الحلبي المعروف بقاضي العسكر تلميذ صاحب البدايع ملك العلماء علاي الدين الكاساني شعر الا ان من لا يقتدي بايمة ۞ فقسمته ضيزى عن الحق خارجة ۞ فخذهم عبيد الله عروة قاسم ۞ سعيد ابو بكر سليمان خارجة وذكر الدميري في حيوة الحيوان في السوس من الفوايد المستغربة ما اخبرني بعض اهل الخبرة ان اسماء الفقهاء السبعة الذين كانوا بالمدينة الشريفة اذا كتبت في رقعة وجعلت في القمح فانه لا يسوس اقدم التابعين وقدوتهم القاضي شريح بن الحارث الكندي كان من سادات التابعين واعلامهم وكان من اعلم الناس بالقضا استقضاه عمر بن الخطاب على الكوفة ثم استقضاه عثمان ثم استقضاه علي رضي الله تعالى عنهم ولم يزل

مطلب
افضل التابعين في المدينة سعيد بن المسيب وفي الكوفة اويس وفي البصرة الحسن البصري

مسئلة
فيمن يقلده الامام الاعظم من التابعين

فايدة
اسماء الفقهاء السبعة اذا كتب ووضع في القمح لا يسوس

عليها

عليها بعد ذلك قاضيا خمسا وسبعين سنة ۞ ولم يتعطل فيها الا ثلاث سنين امتنع فيها من القضا في فتنة ابن الزبير واستعفى الحجاج من القضا فاعفاه ولم يقض بين اثنين حتى مات في سنة تسع وسبعين ۞ ويقال سنة ثمانين وعاش ماية وعشرين سنة ۞ وفي ادب القضا للخصاف عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه كتب الى شريح فقال اذا جاءك شيء في كتاب الله فاقض به ولا يلفتنك الرجال ولا يمنعنك عن القضا بحق جمعة محشم شيء اخر فان جاءك شيء ليس في كتاب الله ولا في سنة رسوله صلى الله عليه وسلم فانظر الى ما اجتمع عليه الناس لان اجماع الامة حجة فان جاءك امر ليس في كتاب الله ولا في سنة رسوله صلى الله عليه وسلم ۞ ولم يتكلم به احد فاختر اي الامرين شيت ان شيت ان تجتهد برايك وتقدم فتقدم وان تاخر فامتنع ولا ارى التاخير الا خيرا لك يعني ان شيت ان تجتهد فاجتهد رجا ان يوافق الصواب فيكون لك اجران وان شيت ان تمتنع من الاجتهاد مخافة ان تقصر في طريق الاجتهاد فتخطئ فامتنع ولا ارى التاخير الا خيرا لك يعني اسلم لذلك ۞ فان المجتهد لا يصيب الحق الذي عند الله تعالى الا بالاجتهاد لا محالة قال الصدر الشهيد وهذا انما كان في زمانهم فانه كان من المجتهدين كثيرة ۞ فاذا امتنع عن الاجتهاد واحد لا يضيع حكم الله تعالى وكان طبقة شريح عالية حتى صار لم ينعقد الاجماع بلا رايه في زمانه واعتبروا خلافه بالصحابة ۞ وكذا مسروق وعلقمه وفي اصول فخر الاسلام البزدوي في باب متابعة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واما التابعي فان كان لم يبلغ درجة الفتوى في زمن الصحابة ولم يزاحمهم في الرايي كان اسوة ايمة الفتوى دون الصحابة من السلف لا يصح تقليده وان ظهرت فتواه في زمن الصحابة كان مثلهم في هذا الباب اي في التقليد عند بعض مشايخنا لتسليم مزاحمتهم اياهم وقال بعضهم لا يصح تقليده وان ظهر فتواه وهو دونهم لعدم احتمال التوقيف فيه ۞ ووجه الاول ان شريحا خالف عليا رضي الله عنه عيانا في رد شهادة الحسن وكان علي رضي الله عنه يقول له في المشورة قل يا ابا امية العبد الابظر وخالف مسروق ابن عباس رضي الله عنهما في النذر بذبح الولد ثم رجع ابن عباس الى فتواه ۞ ولانه دخل بتسليمهم في جملتهم الى هنا كلام البزدوي وذكر الخصاف عن شريح انه قال انما القضا جمرة فادفع الجمرة عنك بعود بن يعني بشاهدين قال الصدر الشهيد تاويله انه لما جثى الخصمان بين يدي القاضي فقد توجه الاحتراق على القاضي فعليه ان يدفع الاحتراق عن نفسه وان خالف احرق نفسه وكان شريح رحمه الله مزاحا ثقدم اليه رجلان في شيء فاقر احدهما بما ادعى عليه صاحبه وهو لا يعلم فقضى عليه شريح فقال انقضي علي بغير بينة قال قد شهد عندي ثقة قال ومن هو قال ابن اخت خالتك

من تقلد من التابعين ايضا

لطيفة شريح

وذكر الشيخ الامام علاي الدين محمد السمرقندي في تحفة الفقهاء اذا كان الزوج غائبًا، فطلبت فرض النفقة من القاضي وسماع البينة منها على الزوجية وقيام المال في يد انسان امانة او وديعة او مضاربة ونحو ذلك ولا علم للقاضي لا يجيبها الى ذلك ولا يحكم عليه وهذا قول ابي حنيفة الاخير، وهو قول شريح وكان قوله الاول ان القاضي يقضي لها وهو قول ابراهيم النخعي، والصحيح قول شريح لأن هذا قضاء على الغايب من غير ان يكون عنه خصم حاضر، وانه لا يجوز عند فانتهى وذكر الزيلعي وقال زفر تسمع بينتها ولا يقضى بالنكاح وتعطى النفقة من مال الزوج ان كان له مال، وان لم يكن له مال نؤمر بالاستدانة لأن في قبول البينة بهذه الصفة نظرًا لها وليس منه ضرر على الغايب، وهو قول ابي حنيفة اولًا ثم رجع عنه انتهى قال مولى خصرو في الدرر والغرر، وقال زفر يقضي بها لابد اي بالنفقة لا النكاح لأن فيه نظرًا لها ولا ضرر على الغايب، فانه لو حضر وصدقها فقد اخذت حقها، وان جحد يحلف فان نكل صدقها، واذا اقامت بينة فقد ثبت حقها، وان عجزت يضمن الكفيل او المراءة، ويقول زفر يعمل للحاجة اليها دونه، وفي ملتقى الابحر وهو المعمول به والمختار، والقضاة اليوم يعملون بقول زفر للحاجة اليها وكان شريح احد السادات الطلس وهم اربعة عبد الله بن الزبير، وقيس بن سعد بن عباده والاحنف بن قيس الذي يضرب بحكمه المثل، ورابعهم شريح هذا، والاطلس الذي لا شعر في وجهه ذكره الدميري في حيوة الحيوان وذكر الدميري عن سعيد بن جبير انه قال رايت شريحًا ذاهبًا فقلت لداينة تذهب، قال اريد الكناسة فقلت وما تصنع بالكناسة، قال انظر الى الابل كيف خلقت علقمة بن قيس ابن عبد الله بن مالك النخعي كان عم الاسود بن يزيد النخعي، وكان اعلم اصحاب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال ابراهيم النخعي ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم، وقرا القرآن على ابن مسعود، وسمع من عمر، وعلي، وابي الدرداء وطايفة من الصحابة رضي الله عنهم وكان اشبه الناس بابن مسعود سمتًا، وهديًا وعلمًا قال ابن مسعود ما اعلم شيئًا وعلقمة يعلمه، وقال قابوس بن ابي ظبيان قلت لابي لاي شيء كنت تاتي علقمة وتدع الصحابة، قال كنت ادركت ناسًا من الصحابة وهم يبالونه ويستفتونه تفقه به ابراهيم النخعي والشعبي قال ابراهيم النخعي كان صوامًا قوامًا يقرا القرآن في خمس، وقد قام بالقرآن في ليلة عند البيت، قراء القرآن على عبد الله فكانه عجل، فقال فداك ابي وامي رتل فانه زين القران وقال علقمة قرات القرآن في سنتين توفي سنة اثنين وستين، ذكره الذهبي في الطبقات، وابن قتيبة في المعارف قال الامام الزاهدي في شرح القدوري في قوله ولا يزال على حكم السفر حتى ينوي الاقامة

مسئلة زوجة الغايب تطلب النفقة

في بلد

في بلد خمسة عشر يومًا فصاعدًا فيلزم الاتمام، وان نوى الاقامة اقل من ذلك ليرتم وقال الشافعي اذا اقام اربعًا تم فان دخل بلدًا فلم ينو ان يقيم فيه خمسة عشر يومًا، وانما يقول غدًا اخرج او بعد غد اخرج حتى بقي على ذلك سنين فانه يصلي ركعتين، فان النبي صلى الله عليه وسلم اقام بتبوك عشرين ليلة وهو يقصر، وابن عمر رضي الله عنهما بادربيجان ستة اشهر يقصر، والصحابة برؤس موضع هو تسعة اشهر يقصرون وعلقمة اقام بخوارزم سنتين يقصر قال الصدر الشهيد في شرح الخصاف وعن ابي حنيفة ما بلغني من الصحابة وافتى به فاقلده ولا استجير خلافه يعني اقلد جميع الصحابة وهو الظاهر من المذهب، وهذا لا يخلو اما ان قالوا ذلك خرافًا او سماعًا او اجتهادًا، ولا يظن بهم انهم كانوا خرافًا، فان كان سماعًا لزم كل واحد منهم الانقياد له، وان كان اجتهادًا فاجتهادهم اولى من اجتهاد غيرهم، لأنهم يوفقون للصواب ما لا يوفق غيرهم لذلك، اما في التابعين عن ابي حنيفة روايتان في رواية قال لا اقلدهم هم رجال اجتهدوا ونحن رجال نجتهد، وهو الظاهر من المذهب، والثاني ذكره في النوادر قال من كان من ائمة التابعين وافتى في زمن الصحابة وزاحمهم في الفتوى وسوغوا له الاجتهاد فانا اقلده مثل شريح، والحسن، ومسروق بن الاجدع، وعلقمة، وهكذا لانهم لما بلغوا درجة الفتوى في زمن الصحابة وسوغوا لهم الاجتهاد صار قولهم كقول الصحابة فعلى هذه الرواية لا يحتاج الى الجواب ان ذكر ابو حنيفة اقاويلهم في الكتب وعلى ظاهر المذهب نحتاج فنقول انما ذكر لا محتجًا بها بل بيانًا انه لم يشتبه بهذا القول بل سبقه غيره وقال متبعًا لا مخترعًا، الى هنا من كلام الصدر الشهيد في باب اجتهاد الراي وفي باب المسئلة عن الشهود من هذا الكتاب قال الصدر الشهيد ايضًا عن ابي حنيفة روايتان، والاولى انه قال اقلد من كان من القضاة المفتين من الصحابة رضي الله عنهم لقوله صلى الله عليه وسلم اقتدوا بالذين من بعدي ابي بكر وعمر رضي الله عنهما، وقد اجتمع في حقهما القضا والفتوى فمن كان في معناهما فاقلدهم ولا استجير خلافهم براي وخرج عن هذا جماعة منهم ابو امامة، وسهل ابن سعد الساعدي، وابو حميد الساعدي، والبراء بن عازب وغيرهم الثاني قال اقلد جميع الصحابة ولا استجير خلافهم براي الا ثلاثة نفر، انس بن مالك، وابو هريرة، وسمرة بن جندب، فقيل له في ذلك فقال اما انس فقد بلغني انه اختلط عقله في آخر عمره وكان يستفتي من علقمة، وانا لا اقلد علقمة، فكيف اقلد من يستفتي من علقمة واما ابو هريرة كان يروي كلما بلغه وسمع من غير تامل في المعنى واما سمرة فما وجدت في شجرتي ثم ظفرت في روضة الزندوستي اليه في الباب السابع والتسعين في فضل الصحابة قال فيه اختلفوا ان تقليد الصحابة

فيقلد ابا حنيفة ايضًا

قوله وفي باب المسئلة عن الشهود الخ لانه ذكر هناك مسئلة فانظر ما ذكرهم هناك في باب اجتهاد الراي الذي ذكرهنا واعمل في التوفيق بينهما اضطرابًا

مسئلة الاقامة

يجوز ام لا ، قال علماؤنا في ظاهر الاصول يجوز ، واقاويل جميع الصحابة حجة بغير
معرفة المعنى ونعمل بها ، حتى روى عن ابي حنيفة انه سئل فقيل له اذا قلت قولا وكتاب
الله يخالف قولك ، فقال اترك قولي بكتاب الله تعالى ، فقيل له واذا كان خبر الرسول
صلى الله عليه وسلم يخالف قولك ، قال اترك قولي بخبر الرسول صلى الله عليه وسلم فقيل
له اذا كان قول الصحابة يخالف قولك ، قال اترك قولي بجميع اقوال الصحابة ، الا
ثلاثة ، منهم ابو هريرة ، وانس بن مالك ، وسمرة بن جندب قال الفقيه ابو جعفر
الهندواني فانما لم يترك قوله بقول هؤلاء الثلاثة لانهم مطعونون اما ابو هريرة رضي
الله عنه ، فانه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اصبح جنبا فلا صوم له
قالت عايشة رضي الله عنها اخطاء ابو هريرة ، كان نبي الله صلى الله عليه وسلم
يصبح جنبا من غير احتلام ثم يتم صوم يومه ذلك ، وذلك في رمضان ، فقال
ابو هريرة هي اعلم كنت سمعته من الفضل بن عباس والفضل يومئذ كان ميتا
فقد احال خبره الى ميت فصار مطعونا واما انس رضي الله عنه ، فانه لم يكن فقيها
حتى قال للحسن البصري ما معنى قوله صلى الله عليه وسلم لا تنقشوا في خواتيمكم
عربيا ، ولا تستضيئوا بنار المجوس ، فعلمه فقال معنى قوله عربيا يعني محمدا
صلى الله عليه وسلم فانه كان عربيا ، ولا تستضيئوا بنار المجوس اي لا تشاوروا في
امور الدين مع المجوس ، فلما لم يعرف هذا بان انه لم يكن فقيها ، وايضا فانه تعلم احكام
الوضوء من ابن عمر رضي الله عنه فدل على نسيانه فلم يقبل قوله واما سمرة ابن
جندب رضي الله عنه ، فانه روى ان رجلا كان يختلف الى سمرة وابي محذورة فكان
اذا جاء سمرة قال كيف تركت ابي محذورة ، واذا جاء الى ابي محذورة ، قال كيف تركت
سمرة ، فطال ذلك على الرجل ، فسئل سمرة عن ذلك ، فقال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال آخركما موتا في النار ، وقد روى ان سمرة كان آخرهما موتا ، فلذلك
لم يقبل قال الفقيه ابو جعفر روى ما ينفي هذا الطعن لانه روى انه وقع حريق
بالمدينة فاحترق فيه سمرة فكان مراد النبي صلى الله عليه وسلم نار الدنيا لا نار
الآخرة فلا يصح الطعن ثم اني رايت في باب تقسيم الراوي من اصول فخر الاسلام
البزدوي اما المعروفون بالفقه والاجتهاد من الصحابة ، فالخلفاء الراشدون ،
وعبد الله بن مسعود ، وعبد الله بن عباس ، وعبد الله بن عمر ، وزيد بن ثابت ،
وابو موسى الاشعري ، وعايشة ، وغيرهم رضي الله عنهم ، ممن اشتهر بالفقه
والنظر وحديثهم حجة ان وافق القياس او خالفه ، فان وافقه تايد به ، وان خالفه
ترك القياس به واما رواية من لم يعرف بالفقه لكنه معروف بالعدالة والحفظ
والضبط ، مثل ابي هريرة ، وانس بن مالك رضي الله عنهما ، فان وافق القياس عمل به
وان خالفه لم يترك الا بالضرورة وانسداد باب الراي ووجه ذلك ان ضبط حديث

مطلب لا تنقشوا في خواتيمكم عربيا

مطلب فيما رواه الصحابة رضي الله عنهم

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم عظيم الخطر ، وقد كان النقل بالمعنى مستفيضا فيهم
فاذا قصر فقه الراوي عن درك معاني حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم واحاطتها
لم يؤمن ان يذهب عليه شيء من معانيه بنقله ، فتدخله شبهة زايدة يخلو عنها القياس
فيحتاط في مثله ، وانما نعني بما قلنا قصورا عند المقابلة بفقه الحديث المروي فاما
الازدراء بهم فمعاذ الله عن ذلك فان محمدا رحمه الله حكى عن ابي حنيفة في غير موضع
انه احتج بمذهب انس بن مالك رضي الله عنه وقلده ، فما ظنك في ابي هريرة رضي الله
عنه حتى ان المذهب عند اصحابنا رحمهم الله في حديث المعروف بغير الفقه ، انه
لا يرد حديث امثالهم الا اذا انسد باب الراي والقياس فحينئذ يترك والا فلا وفي
قوت القلوب لابي طالب المكي وقد رخص في سوق الحديث على المعنى دون سياقه
على اللفظ جماعة من الصحابة منهم علي ، وابن عباس ، وانس بن مالك ، وابو الدردا
وواثلة بن الاسقع ، وابو هريرة ، رضي الله عنهم ثم جماعة من التابعين يكثر
عددهم ، منهم امام الايمة الحسن ، ثم الشعبي ، وعمرو بن ضيا ، والنخعي ، ومجاهد
وعكرمة ، نقلنا ذلك عنهم في كتب سيرهم باخبار مختلفة الالفاظ وقال ابن سيرين
كنت اسمع الحديث من عشرة ، المعنى واحد والالفاظ مختلفة ، ولذلك اختلفت
الفاظ الصحابة في رواية الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فمنهم من يرويه
تاما ، ومنهم من يجي به مختصرا ، ومنهم من يرويه على المعنى ، وبعضهم يغاير
بين اللفظين ، او يراه واسعا اذا لم يخالف المعنى ولم يخل بالبقية روى انه قال
رجل للحسن البصري يا ابا سعيد انك تحدث بالحديث فانت احسن له سياقا ، واجود
تحبيرا ، وافصح لسانا منا اذا حدثنا به ، فقال اذا اصبت المعنى فلا باس بذلك
الى هنا من قوت القلوب ذكر الدميري في ذكر الحية عن تاريخ ابن النجار في ترجمة
يوسف بن علي الريحاني الفقيه الشافعي قال سمعت ابا اسحاق الشيرازي يقول
سمعت القاضي ابا الطيب يقول كنا في حلقة النظر بجامع المنصور ببغداد ، فجاء
شاب خراساني يسئل عن مسئلة المصرات ويطالب بالدليل ، فاحتج المستدل
بحديث ابي هريرة الثابت في الصحيحين وغيرهما ، فقال الشاب وكان حنفيا
ابو هريرة غير مقبول الحديث قال القاضي فما استتم كلامه حتى سقطت
عليه حية عظيمة من سقف الجامع فهرب الناس وتبعت الشاب دون غيره فقيل
له تب تب فقال تبت فغابت الحية ولم يبق لها اثر وقال ابن الصلاح هذا
اسناد ثابت فيه ثلاثة من صلحاء الامة الاسود بن يزيد بن قيس بن عبد الله
النخعي صاحب عبد الله بن مسعود يكنى ابا عبد الرحمن كان راسا في العلم والعمل
والفقه والقراءة اخذ القراءة عرضا عن ابن مسعود ، وحدث عن ابي بكر وعمر
وعثمان ، وعلي ، ومعاذ ، وعايشة رضي الله عنهم ، قراء عليه ، وروى عنه ، واخذ

في رواية الحديث بالمعنى

غريبة فيمن نقص ابا هريرة رضي الله عنه

الفقه ابراهيم النخعي وابنه عبد الرحمن بن الاسود وقرا جماعة كثيرة منهم يحيى
ابن ذياب وابو اسحاق السبيلي وكان اسن من علقمه بسنوات قال منصور عن
ابراهيم كان الاسود يختم القران في كل سبت وفي رمضان في كل ليلتين وكان علقمه
يختمه في خمس ذكره الذهبي وفي معارف ابن قتيبة مات سنة اربع وسبعين وكان
حج ثمانين حجة وعمره مسروق بن الاجدع الهمداني كان صاحب عبد الله ابن
مسعود واخذ الفقه عنه وسمع من ابي بكر وعمر رضي الله عنهم كان قاضيا في امراة
ابن رباحه ولاه معاوية رضي الله عنه وكان من اعلام التابعين وكان ابوه الاجدع
شاعرا وهو القايل في وصف الخيل شعر وكان صرعاها كعاب مقام
ضربت على سرب فهي سواعي مات سنة ثلاث وستين ذكر الخصاف في باب
الدخول في القضا عن مسروق انه قال لان اقضي يوما واحدا بحق وعدل احب
الي من سنة اغزوها في سبيل الله وانما قال ذلك لان الجهاد فيه امر بالمعروف
وفي القضا بحق امر بالمعروف واظهار الحق ونصرة المظلوم فيكون نفع القضا اعم
وما يكون اعم نفعا كان افضل قال الصدر الشهيد ذكر مسروق محاسن القضا
لانه ابتلي به ومن ابتلي بشي يذكر محاسن ذلك الشي هذا هو العادة وفي روضة
ابي القاسم علي السمناني روى هشام عن محمد رحمه الله انه كان لا يرى باسا ان ياخذ
القاضي رزقا من بيت المال لان القضاة من السلف قد ارتزقوا من بيت المال فلا
باس بان يرتزقوا في زماننا وان استعف وتنزه فذلك افضل له لان القضاة
من السلف منهم من ارتزق ومنهم شريح ومنهم من استعف وتنزه ومنهم مسروق
وكان مسروق من اعيان السلف وسادات التابعين وافتى في زمن الصحابة وزاحمهم
في الفتوى وهو ممن قضى وقسم المدعى بين الاثنين اذا ادعيا شيا في يد ثالث
واقام بعضهم شهودا اكثر من الاخر على عدد الشهود وقال فخر الاسلام
البزدوي في اصوله خالف مسروق ابن عباس في النذر بذبح الولد ثم رجع ابن عباس
الى فتواه وسلمه وبتسليمه دخل في جملة الصحابة رضي الله عنهم اي كان مثلهم
ابو عبد الرحمن السلمي عبد الله بن حبيب مقرى الكوفة من اصحاب علي بن ابي
طالب رضي الله عنه وكان يعلم الحسن والحسين رضي الله عنهما القران امره
علي رضي الله عنه ان يعلمهما القران ذكره الكردري وكان مقريا وحمل عنه الفقه
وروى عن ابن مسعود ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وقرا القران وجوده
وبرع في حفظه وعرض على عثمان وعلي وابن مسعود وزيد بن ثابت وابي بن كعب
رضي الله عنهم وروى انه تعلم القران من عثمان بن عفان وعرض على علي رضي الله
عنهما وكان يقري الناس في المسجد الاعظم اربعين سنه وقال شعبة عن
علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة انه قرا في خلافة عثمان الى ان توفي في امرة الحجاج

في النذر بذبح الولد

وكان

وكان عبد الرحمن ثقة كبير القدر وحديثه مخرج في الكتب الستة توفي في سنة
اربع وسبعين وقيل ثلاث وسبعين وقيل في اوايل ولاية الحجاج وروى عنه ابراهيم
النخعي وسعيد بن جبير وعلقمة بن مرثد وعطا بن السايب واسماعيل
السدي قال عطا بن السايب ان ابا عبد الرحمن السلمي قال انا اخذنا القران عن
قوم اخبرونا انهم كانوا اذا تعلموا عشر ايات لم يجاوزوهن الى العشر الاخر حتى
يعلموا ما فيهن وكنا نتعلم القران والعمل به وانه سيرث القران بعدنا قوم
يشربونه شرب الماء لا يجاوز تراقيهم بل لا يجاوز هاهنا ووضع يده على حلقه كذا ذكره
الذهبي في طبقات القرا سعيد بن المسيب رحمه الله وكان افقه اهل الحجاز وممن
افتى في زمن الصحابة وزاحمهم في الفتوى واعتبروا خلافه في الاجماع مع الصحابة رضي
الله عنهم روى عن عمر وعثمان رضي الله عنهما وتعلم العلم عن ابي هريرة رضي الله عنه
ذكره الكردري قال الشيخ الامام جمال الدين البزدوي في التهذيب شرح الجامع
الصغير قال الشيخ ابو الحسن الكرخي ما قال احد بتخميس مال المرتد الذي لحق بدار
الحرب او مات او قتل على ردته والجزية قبل الشافعي ولا في عصره ولا بعده الى الان
ودليلنا على الشافعي اجماع الصحابه لانه روى عن ابي بكر وعلي وابن مسعود وزيد ابن
ثابت وسعيد بن المسيب والحسن مثل قولنا فان قيل اليس ابو بكر غنم مال اهل
الردة قلنا لانه كان له منعة فصار في حكم اهل الحرب الا ترى انه سبا ذراريهم الى هنا
كلام جمال الدين وانما لم يعتبروا خلافه في الاجماع على اشتراط دخول الثاني بها في الحل
للزوج الاول للخبر المشهور فيه ولعدم استناده الى دليل والحديث المشهور يجوز به الزيادة
على الكتاب وهذه الزيادة على تقدير ان يراد بالنكاح في قوله تعالى حتى تنكح زوجا
غيره العقد واما على تقدير ان يراد به الوطي كما هو طريقة بعض المشايخ حملا للكلام
على الافادة دون الاعاده يكون الحديث موافقا للكتاب فلا زيادة وذلك لان العقد
استفيد باطلاق اسم الزوج في قوله تعالى زوجا غيره فلو حملنا النكاح على العقد
كان ذلك تاكيدا لا تاسيسا والتاسيس اولى من التاكيد وذكر ابو القاسم علي السمناني
في روضة القضاة توفي القاضي سعيد ابن المسيب الفقيه الرواية العالم الكبير
سنة اثنين وتسعين فهو من وجوه المدينة والاعيان وله محنة واخبار مع الحجاج وذكر
ابن قتيبة في المعارف كان سعيد بن المسيب افقه اهل الحجاز واعبر الناس للرويا
قال له رجل رايت كان عبد الملك بن مروان يبول في مسجد النبي صلى الله عليه
وسلم اربع مرات قال ان صدقت رؤياك قام من صلبه اربعة خلفا وقال
اخر رايت كاني اخذت عبد الملك واضجعته الى الارض ثم نطحته فاوتدت في ظهره
اربعة اوتاد قال ما انت رايتها ولكن راها ابن الزبير ولئن صدقت رؤياه
قتله عبد الملك بن مروان وخرج من صلب عبد الملك اربعة كلهم يكونوا خلفا

مسئلة في تخميس مال المرتد

حث ذكر الشيخ الامام نجم الدين ابو حفص عمر النسفي في تفسيره التيسير في قوله تعالى انفروا خفافا وثقالا خرج سعيد ابن المسيب الى الغزو وقد ذهبت احدى عينيه فقيل له انك عليل صاحب ضر فقال لاستغفر الله تعالى الخفيف والثقيل فان لم يمكنني الحرب كثرت السواد وحفظت المتاع

وكان جابر بن الاسود بالمدينة فدعاه للبيعة ابن الزبير فابى فضربه ستين سوطا
وضربه ايضا هشام بن اسماعيل ستين سوطا وطاف به في المدينة في قبان من شعر
وذلك انه دعاه للبيعة للوليد وسليمان بالعهد فلم يفعل وكانت وفاته بالمدينة
سنة اربع وتسعين وكان مولده بعد سنتين مضتا من خلافة عمر رضي الله تعالى عنه
وكانت بنت ابي هريرة تحت سعيد بن المسيب الحسن البصري رحمه الله تعالى
كان من سادات التابعين وافتى في زمن الصحابة وزاحمهم في الفتوى كان هو
وابن سيرين ابو محمد من سبى ميسان افتتح المغيرة بن شعبة ميسان حين ولاه
عمر البصرة واسم ابو الحسن البصري يسار مولى الانصار واسم امه خيرة مولاة
ام سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورتما غابت فبكى الحسن
فتعطيه ام سلمة ثديها فتعلله به الى ان تجيء امه يدر عليه ثديها فيشربه فيرون
ان ذلك الحكمة والفضل من بركة ذلك وكان الحسن بارع الفصاحة بليغ المواعظ
كثير العلم جميع كلامه في الوعظ وذم الدنيا بلغ من السن تسعا وثمانين
كان مولده لسنتين بقيا من خلافة عمر ومات سنة عشر ومائة في السنة
التي مات فيها محمد بن سيرين بعده بمائة يوم ولم يشهد ابن سيرين جنازته
لشيء كان بينهما ذكره ابن قتيبة وذكر ايضا في المعارف وكان الحسن تكلم
في شيء من القدر ثم رجع عنه وكان عطا بن يسار راضيا وبروى القدر
وكان لسانه سحرا وكان ياتي الى الحسن هو ومعبد الجهني فيسئلانه فيقولان
يا ابا سعيد ان هؤلاء الملوك يسفكون دماء المسلمين ويأخذون الاموال ويفعلون
ويقولون انما نجري افعالنا على قدر الله تعالى فقال كذب اعداء الله وذكر
محمد الشهرستاني في الملل والنحل برايت رسالة نسبت الى الحسن البصري
كتبها الى عبد الملك بن مروان وقد سأله عن القول بالقدر والجبر فاجابه بما
يوافق مذهب القدرية واستدل فيها بايات من الكتاب ودلائل من العقل
ولعلها لواصل بن عطا فما كان الحسن ممن يخالف السلف في ان القدر
خيره وشره من الله تعالى فان هذه الكلمة كالمجمع عليها عندهم كان
واصل بن عطا تلميذ الحسن البصري يقرأ عليه العلوم والاخبار وكان في ايام
عبد الملك وهشام بن عبد الملك وكان قد دخل واحد يوما على الحسن البصري
فقال يا امام الدين لقد ظهرت في زماننا جماعة يكفرون اصحاب الكبائر
والكبيرة عندهم يخرج به عن الملة وهم وعبدية الخوارج وجماعة يرجون اصحاب
اصحاب الكبائر والكبيرة عندهم لا تضر الايمان بل العمل على مذهبهم ليس من
الايمان ركن ولا يصير مع الايمان معصية كما لا ينفع مع الكفر طاعة وهم
مرجئة الامة وكيف تحكم لنا في ذلك الاعتقاد فتفكر الحسن في ذلك

وقبل

وقبل ان يجيب قال واصل بن عطا انا لا نقول ان اصحاب الكبيرة مؤمن مطلق ولا
كافر مطلق بل هو في منزلة بين المنزلتين لا مؤمن ولا كافر ثم قام واعتزل الى
اسطوانة من اسطوانات المسجد يقرر ما اجاب به على جماعة من اصحاب الحسن فقال
له الحسن اعتزل عنا واصل فسمي هو واصحابه معتزلة ووجه تقريره الله قال
ان الايمان عبارة عن جميع خصال الخير اذا اجتمعت سمي المرء مؤمنا وهو اسم مدح
والفاسق لم يستجمع هذه الخصال ولا استحق اسم المدح فلا يسمى مؤمنا وليس هو
بكافر مطلق ايضا لان الشهادة اكبر اعمال الخير موجودة فيه ولا وجه لانكارها
لكنه اذا خرج من الدنيا على كبيرة من غير توبة فهو احد النارخالدا فيها اذ ليس
في الآخرة الا فريقين فريق في الجنة وفريق في السعير لكنه يخفف عنه
العذاب وتكون درکته دون درکة الكفار وتابعه على ذلك عمرو بن عبيد بعد
ان كان موافقا له بالقدر وانكار الصفات وكان ابو عمرو وعبيد خلف اصحاب الشرط على
الحسن واصحابه فسموا المعتزلة وكان ابو عمرو وعبيد خلف اصحاب الشرط على
البصرة وكان الناس اذا راوا عمرا مع ابيه قالوا خير الناس ابن شر الناس فيقول
عبيد صدقتم هذا ابراهيم وانا آزر وعن الاوزاعي قال اول من تكلم في القدر
معبد الجهني ثم غيلان بعده وكان غيلان قبطيا فاخذه هشام بن عبد الملك
فصلبه بباب دمشق وقرر واصل بن عطا هذه قاعدة القدرية اكثر ما كان يقرر
قاعدة الصفات فقال ان الباري تعالى حكيم عادل لا يجوز ان يضاف اليه شر
وظلم ولا يجوز ان يريد من العباد خلاف ما يامر ويحكم عليهم شيئا ثم يجازيهم عليه
فالعبد هو الفاعل للخير والشر والايمان والكفر والطاعة والمعصية وهو
المجازى على فعله والرب تعالى اقدر على ذلك كله وافعال العباد محصورة في
الحركات والسكنات والاعتمادات والنظر والعلم قال ويستحيل ان يخاطب
العبد بفعل ولا يمكنه ان يفعل وهو يحس من نفسه الاقتدار والفعل وكان الحسن
كاتب الربيع بن زياد الحارثي بخراسان قيل ليونس بن عبيد اتعرف احدا يعمل بعمل
الحسن فقال والله ما اعرف احدا يقول بقوله فكيف يعمل بعمله ثم وصفه
فقال كان اذا اقبل فكانما اقبل من دفن حميمه واذا جلس فكانه اسير قد
امر بضرب عنقه واذا ذكرت النار فكانها لم تخلق الا له وذكر الخصاف
في كتاب القاضي عن عمر بن زائدة قال جيء بكتاب من قاضي الكوفة الى اياس ابن
معاوية يسئله عن مسئلة فكتب اياس بخطه في حاشية الكتاب لا ادري فلما قرأ
الكتاب قال ما رايت احدا اعقل من اياس ولا اعلم منه ثم كتب في حاشية الكتاب
بخطه لا ادري فرد الكتاب الى القاضي فلما قرأ الكتاب قال ما رايت احدا اعقل من
اياس ولا اعلم منه ثم كتب في حاشية الكتاب بخطه لا ادري فرد الكتاب الى
صاحبه فلما قرأ الكتاب قال ما رايت احدا اعقل من اياس ولا اعلم منه ثم كتب
في حاشية الكتاب بخطه لا ادري فرد الكتاب الى القاضي فلما قرأ الكتاب قال
ما رايت احدا اعقل من اياس ولا اعلم منه ثم كتب في حاشية الكتاب بخطه لا ادري
فرد الكتاب الى صاحبه فلما قرأ الكتاب قال ما رايت احدا اعقل من اياس ولا
اعلم منه ثم كتب في حاشية الكتاب بخطه لا ادري فرد الكتاب الى القاضي
فلما قرأ الكتاب قال ما رايت احدا اعقل من اياس ولا اعلم منه ثم كتب في
حاشية الكتاب بخطه لا ادري فرد الكتاب الى صاحبه فلما قرأ الكتاب قال
ما رايت احدا اعقل من اياس ولا اعلم منه ثم كتب في حاشية الكتاب بخطه لا ادري
فرد الكتاب الى القاضي فلما قرأ الكتاب قال ما رايت احدا اعقل من اياس
ولا اعلم منه ثم كتب في حاشية الكتاب بخطه لا ادري فرد الكتاب الى صاحبه
فلما قرأ الكتاب قال ما رايت احدا اعقل من اياس ولا اعلم منه ثم كتب في
حاشية الكتاب بخطه لا ادري فرد الكتاب الى القاضي فلما قرأ الكتاب قال
ما رايت احدا اعقل من اياس ولا اعلم منه ثم كتب في حاشية الكتاب بخطه لا ادري
فرد الكتاب الى صاحبه فلما قرأ الكتاب قال ما رايت احدا اعقل من اياس
ولا

مطلب
الحكمة ضالة المومن اين وجد اخذها انظر الى ما قيل ولا الى من قال

يقول حق على العاقل اذا صرف من عمره ساعة الى غير ما خلق له ان يتاسف على ذلك جميع عمره فقال رحمه الله دق هذا الكلام ظهري فقبل منه مع جلالة قدره لان الحكمة ضالة المومن وذكر في روضة الزند وبستي في الباب الثالث والعشرين قال لما استخلف عمر بن عبد العزيز كتب الى الحسن البصري بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله امير المومنين الى الحسن البصري سلام عليك اما بعد فاني ابتليت بامر عظيم وقد شغلني عن كل ما انا فيه فان لم يتدارکني الله تعالى برحمته هلكت ولا ادري كيف الخلاص منه فعظني بموعظة موجزة لعل الله ان ينفعني بها وانا اسائل الله التوفيق لما يحب ويرضى وان يجعلنا واياكم من الفائزين برحمته والسلام قال فكتب الحسن البصري بسم الله الرحمن الرحيم من الحسن بن ابي الحسن الى العبد عبد الله عمر امير المومنين ان سلام عليك اما بعد فقد فهمت ما كتبت به الي فاعلم يا امير المومنين ان من اتقى الله اتقاه الناس ومن خاف الله تعالى خاف الناس منه ومن استحى من الله استحى منه الناس ومن اجترى على الله تعالى اجترى عليه الناس ومن تعجل الامن دخل الخوف على نفسه غدا ومن تعجل الخوف ادرك الامن غدا والنجاة مع الحذر والصبر مفتاح الفرج وفيه اعظم الاجر فاستعن بالله يا امير المومنين على ما امرك يعينك الله وتوكل عليه يكفيك ولا تستعن بغير الله تعالى فيكلك اليه يا امير المومنين انك قد ابتليت بامر عظيم يتوجه الناس اليك في حوائجهم فافتح بابك للضعيف والارامل وما تحب لنفسك فاحب اليهم وما تكره لنفسك فاكره لهم ولا تفعل بهم ولقد حدثني عبد الله بن عمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن لا تسال الامارة فانك ان اعطيتها من مسئلة وكلت اليها وان اعطيتها بغير مسئلة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فات الذي هو خير وكفر عن يمينك فاعلم يا امير المومنين ان البر لا يبلى وان الاثم لا ينسى وان لكل عمل جزاء ان كان خيرا فخير وان كان شرا فشر جعلنا الله تعالى واياك من العاملين بكتابه ووفقنا واياك بطاعته ورزقنا واياك حسن العواقب في الدنيا والاخرة بمنه ورافته انه قريب مجيب سعيد بن جبير بن هشام ابو عبد الله الاسدي من سادات التابعين علما وفضلا وعبادة قراء القران على ابن عباس ودروى عنه عدي ابن حاتم وابن عمر وعبد الله بن مغفل وابي هريرة وغيرهم رضي الله عنهم وعن ابن عباس رضي الله عنه قال يا اهل الكوفة تسالوني وفيكم سعيد بن جبير وروى عمر بن ميمون بن مهران عن ابيه قال مات سعيد بن جبير وما على وجه الارض احد الا وهو محتاج الى علمه وروى عنه واخذ الحكم

مطلب
نصيحة عمر بن عبد العزيز من الحسن البصري فكتب اليه جوابا هذا صورتهما

روى ابو نعيم في ترجمة سعيد بن جبير رضي الله عنه قال لما اهبط الله تعالى ابليس من الجنة فتشى فكان ذلك اول المشي وهو الذي قال الله تعالى فيه وما كنا نتخذ المضلين عضدا وذكره

بهذا فان بعزل المكتوب اليه او موته لا نقبله وغاية ما يقال في هذا انه يجوز ان الحسن كان عالما بوجوب ذلك الحق وانما قضى بعلم نفسه لا بالكتاب فان كان هذا العلم حصل في حال القضا كان قول الكل وان كان حصل قبل القضا كان قولهما فصار حجة لهما على ابي حنيفة وانما ارسل الرجل الذي قام على راسه الى زياد ولم يرسل الى الخصم لان زيادا كان واليا واذا عجز القاضي عن استخراج الحق عن المطلوب يكون له ان يستعين بالوالي عندنا كذا قال الصدر الشهيد وذكر الحسن عن زياد انه قال الرجال ثلاثة رجل ونصف ولا شيء فالرجل الذي له راي ولا يحتاج الى غيره ونصف الذي لا راي له واذا اضر به امر شاور ذا راي ولا شيء الذي لا راي له ولا يشاور هذا من جملة الحكمة وزياد كان يتكلم بالحكمة وقال الحسن في قوله تعالى وشاورهم في الامر وامرهم شورى بينهم والله ما تشاور قوم قط الا وفقهم الله تعالى لافضل ما بحضرتهم الصواب والمطلوب هو الصواب فاذا تشاوروا فيما بينهم فوفقهم الله تعالى للصواب فيصلون الى ما هو افضل وهو الصواب وهذا اذا كان شيا لم يات في كتاب الله ولا في السنة اما اذا كان مما قد نزل به الكتاب او جاءت به السنة فلا حاجة الى المشورة وذكر فخر الاسلام البزدوي في اصوله قد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشاور في سائر الحوادث عند عدم النص الا ترى انه شاور اصحابه في اساري بدر فاخذ برا ي ابي بكر رضي الله تعالى عنه وكان ذلك هو الراي عند الله بالفداء عليهم حتى نزل قوله تعالى لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم وشاور سعد بن معاذ وسعد بن عبادة يوم الاحزاب في بذل شطر ثمار المدينة ثم اخذ برا يهما وكذلك اخذ برا ي اسيد بن حضير في النزول على الماء يوم بدر الى هنا كلامه فخر الاسلام وفي شرح الخصاف للصدر الشهيد في باب اجتهاد الراي في القضا روى عن الحسن البصري انه دخل على اياس بن معاوية بعد ما قلد القضا فوجده باكيا حزينا فقال له الحسن ما اصابك فقال افكر في قول علي رضي الله عنه حيث قال ان اجتهد فاخطا فهو في النار فقلى عليه الحسن رحمه الله وداوود وسليمان اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمان وكلا اتينا حكما وعلما داوود عليه السلام كان مجتهدا وسليمان اجتهد واصاب وقد مدحهم الله تعالى بقوله وكلا اتينا حكما وعلما انما قال علي رضي الله عنه فيمن لم يكن من اهل الاجتهاد واذا اجتهد في غير محل الاجتهاد فبين لك الحسن وجه التوفيق بين الحديثين على هذا والحديث ان اجتهد واصاب فله اجران وان اجتهد فاخطا فله اجر واحد وان اجتهد فاخطا فهو في النار روى عن الحسن رحمه الله انه سمع الحجاج

وايوب، وجعفر بن المغيرة، ومحمد بن سوقه، والاعمش وخلق كثير قال
اسماعيل بن عبد الملك كان سعيد بن جبير يؤمنا في رمضان، فيقرأ ليلة بقراءة
ابن مسعود، وليلة بقراءة زيد بن ثابت وعن هلال بن يسار قال دخل سعيد بن جبير
الكعبة فقرأ القرآن في ركعة وقيل انه كان يختم في كل ليلتين هكذا ذكره
الذهبي في طبقات القرا وذكر ابن قتيبة في المعارف كان سعيد بن جبير مولى
لبني وايلة من بني اسد، ويكنى ابا عبد الله وكان اسود، وكتب لعبد الله بن عتبة
ابن مسعود، ثم كتب لابي بردة بن ابي موسى الاشعري وهو على القضا وبيت المال
وخرج مع ابن الاشعث عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث، فلما هزم اصحاب ابن الاشعث
من دير الجماجم هرب سعيد الى مكة، واخذه خالد بن عبد العزيز القسري، وكان
ولي الوليد بن عبد الملك على مكة، فبعثه الى الحجاج وكان الوليد بن عبد الملك
ولي الخلافة يوم مات ابوه عبد الملك بن مروان سنة ست وثمانين، وكان خبيث
الولاية روى ابن قتيبة في المعارف ايضا عن الخطاب عن ابي داوود عن عمار ابن
زادان، عن ابي الصهبا قال قال الحجاج لسعيد بن جبير اختار اي قتلة شيئت
قال بل اختر انت لنفسك فان القصاص امامك، قال له يا شقي بن كسير الم اقدم
الكوفة وليس يومئذ بها الا عربي فجعلتك اماما بها، قال بلى، قال اولم اولك القضا
فضج اهل الكوفة وقالوا لا يصلح الا لولي، فوليت ابا بردة، وامرته ان لا يقطع امرا
دون امرك، قال بلى، قال وما جعلتك في سماري، قال بلى، قال فما اعطيتك كذا وكذا
من المال تفرقه في ذوي الحاجة ثم لم اسئلك عن شيء منه، قال بلى، قال فما اخرجك
علي، قال بيعة كانت في عنقي لابن الاشعث، فغضب الحجاج ثم قال بيعة امير
المومنين عبد الملك في عنقك قبل والله لاقتلنك، وقتله الحجاج سنة اربع
وتسعين، وهو ابن تسع واربعين سنة روي ان سعيدا حين قتله الحجاج قال
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له، وان محمدا عبده ورسوله اللهم
لا تسلطه على احد بعدي، فذبح على النطع فكانت راسه تقول بعد قطعها لا اله
الا الله مرارا، وعاش الحجاج بعده خمس عشرة ليلة، ولم يسلط على قتل احد بعده
ذكره الدميري وغيره روى ان الحسن البصري لما بلغه قتل سعيد بن جبير قال
اللهم انت على فاسق ثقيف رقيب، والله لو ان اهل المشرق والمغرب اشتركوا
في قتله لكبهم الله في النار، والله لقد مات واهل الارض من المشرق والمغرب
محتاجون الى علمه وذكر الدميري في ذكر التيس من حيوة الحيوان يروى عن امير
المومنين عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه، انه راى الحجاج في المنام بعد موته
وهو جيفة منتنة، فقال له ما فعل الله بك، قال قتلني بكل قتيل قتلته
واحدة الا سعيد بن جبير، فانه قتلني به سبعين قتلة، فقال له ما انت منتظر، قال

مطلب ما جرى بين سعيد ابن جبير رحمه الله وبين الحجاج الظالم

انظر في قبول دعاء سعيد بن جبير على الحجاج وموته بعد الدعاء عليه بخمسة عشر يوما

ما ينتظره الموحدون، فهذا مما ينفي عنه الكفر ويثبت انه مات على التوحيد
وعند الله علم حاله، وهو اعلم بحقيقة امره، وسابق رحمته على غضبه، وهو الكريم
الغفار قيل بعض المشايخ اكفره بما روي عنه ركب يوم جمعة فسمع ضجة، فقال
ما هذا فقيل المحبوسون يضجون ويشكون مما هم فيه من العذاب والجوع، فالتفت
الى ناحيتهم، وقال اخسئوا فيها ولا تكلمون، فما صلى جمعة بعدها، وبما وقع
في الكامل انه راى الناس يطوفون حول حجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال
انما يطوفون باعواد ورمه وانما اكفروه الفقهاء بهذا لان فيه المعاذ بالله تكذيب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه صح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال، ان الله
حرم على الارض ان تاكل اجساد الانبياء عليهم السلام قيل الحكمة في ان الله
تعالى قتل الحجاج بكل قتيل قتله واحدة، وبقتل سعيد ابن جبير سبعين قتلة
وعبد الله ابن الزبير قتله وهو صحابي افضل من التابعي، ان سعيد بن جبير لم يكن
له نظير حين قتله، وعبد الله بن الزبير كان له نظيرا في العلم والراي كابن عمر
وانس بن مالك، وغيرهما رضي الله عنهم وفي فتاوي الظهيرية في فصل من يصح
الاقتداء به ولا باس بالصلاة خلف الامام الجاير، فان اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم كانوا يصلون خلف بني امية وكانوا جايرين مثل الحجاج فانه كان
جايرا على ما روي عن الحسن البصري انه قال، لو جاءت كل امة بخبثائها
وجينا بابي محمد يعني الحجاج لغلبناهم، مات في خلافة الوليد بواسط بناه
الحجاج سنة ثلاث وثمانين، وفي سنة خمس وتسعين ودفن فيها وعفى قبره
واجرى عليه الماء، ولما مات لم يعلم بموته حتى خرجت جنازته من قصره، وهم
يقولون، شعر، اليوم يرحمنا من كان يغبطنا، اليوم نتبع من كانوا لنا تبعا
فعلم بموته، واستشهد سعيد بن جبير بواسط في شعبان سنة خمس وتسعين
على ما ذكره الذهبي، وقيل سنة اربع وتسعين، فعن اشعث بن اسحاق
قال كان يقال لسعيد بن جبير جهبذ العلماء قال في عناية الهداية روى
عن سعيد بن جبير انه قال قلت لابن عباس كيف اختلف الناس في وقت تلبية
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما حج الا مرة واحدة، فقال لبى رسول الله صلى
الله عليه وسلم في دبر صلاته، فسمع ذلك قوم من اصحابه فنقلوا وكان القوم
ياتونه ارسالا، فلبى حين استوت راحلته، فسمع ذلك قوم فظنوها اول
تلبيته فنقلوا ذلك، ثم لبى حين علا البيدا فسمعه قوم آخرون فظنوها اول
تلبيته فنقلوا ذلك، وايم الله ما اوجبها الا في مصلاه، فقلنا بان الاتيان بقول ابن
عباس افضل لانه اكد روايته باليمين، والاتيان بقول ابن عمر رضي الله عنهما
جايز يعني حين استوت راحلته وفي كتاب الصيد والذبايح من فتاوي قاضي خان

مسئلة جواز الصلاة خلف الامام الجاير

مطلب قال الحسن البصري لو جاءت كل امة بخبثائها وجينا بابي محمد يعني الحجاج لغلبناهم

بيان سبب اختلاف الناس في كيفية تلبيته عليه السلام

مسئلة النعامة من المأكولات

رُوِيَ ان رجلاً جاء الى سعيد بن جبير فقال كانت ببعض الحي نعامة فضربها انسان فوقذها فألقاها على كناسه وهي حية فقال سعيد ذكوها هذا يدل على ان النعامة من المأكولات انتهى عروة بن الزبير اخو عبد الله بن الزبير رضي الله عنهم احد الفقهاء السبعة بالمدينة كان له رواية وفقه ويكنى ابا عبد الله قال ابن قتيبة كان فقيها اصابته في رجله بالشام اكلة وهو عند الوليد بن عبد الملك فقطعت رجله والوليد حاضر ليرى تحرك ولم يشعر الوليد انها قطعت حتى شم رائحة الكي وبقي بعد ذلك ثمان سنين واحتفر بئراً في المدينة يقال لها بئر عروة ليس بالمدينة بئر اعذب منها وهلك في ضيعة له بقرب المدينة سنة اربع وتسعين وكانت تلك السنة تدعى سنة الفقهاء لكثرة من مات فيها من الفقهاء واهل الفتيا وكان ابنه هشام بن عروة فقيها وقدم الكوفة في ايام جعفر فسمع منه اهل الكوفيون مات سنة ست واربعين ومائة عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود كان لعبد الله بن مسعود اخ يقال له عتبة بن مسعود وكان قديم الاسلام ولم يرو عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً ومات في خلافة عمر رضي الله عنهما وكان لقبه رضي الله عنه ابن يقال له عبد الله ويكنى ابا عبد الرحمن نزل الكوفة وتوفي بها في خلافة عبد الملك بن مروان وان كان كثير الحديث والفتيا فيها فمن ولده هذا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة وكان فقيها عالماً هو والذي يروي عنه محمد بن مسلم الزهري وهو احد الفقهاء السبعة الذين كانوا بالمدينة مات سنة ثمان وتسعين ومن ولد عبد الله عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود وكان زاهداً عالماً له كلام كثير بليغ حسن وكان اول امره يقول بالارجاء ثم رجع عنه وكان ذا منزلة من عمر بن عبد العزيز وله يقول جرير شعر

يا ايها الرجل المرخي عمامته هذا زمانك اني قد مضى زمني
ابلغ خليفتنا ان كنت لاقيه اني لدى الباب كالمشدود في قرن

هكذا قال ابن قتيبة وقال تقي الدين بن حجة الحموي في ثمرات الاوراق هذين البيتين قالهما جرير مخاطباً الى رجا بن حياه وسنذكره ان شاء الله تعالى في عمر بن عبد العزيز الفقيه العارف العالم الرباني قاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله عنهم احد الفقهاء السبعة بالحجاز وكان ابوه محمد بن ابي بكر ممن اعان على قتل عثمان رضي الله عنهما ثم ولاه علي بن ابي طالب رضي الله عنه مصر فقاتله صاحب معاوية هناك فظفر به فقتله وكان قاسم بن محمد بن ابي بكر من سادات التابعين وفقهائهم اخذ عن سلمان وعائشة وروى عنها وعن غيرها رضي الله عنهم مات سنة ثمان ومائة وكان رحمه الله جد الامام جعفر الصادق وام الامام جعفر الصادق فروة بنت قاسم بن محمد بن ابي بكر ولد لسنة ثمانين ومات سنة ثمان واربعين ومائة

ودفن

ودفن بالبقيع رضي الله تعالى عنهم احد الفقهاء السبعة ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وكان الحارث اخو ابي جهل بن هشام شهد بدراً مع المشركين ثم اسلم يوم فتح مكة وكان من المؤلفة قلوبهم ثم حسن اسلامه وخرج في زمن عمر رضي الله عنه باهله وماله فابتعه اهل مكة يتكون فرق وبكى وقال لوانا نستبدل داراً بدار وجاراً بجار ما اردت بكم بدلاً ولكنها النقلة الى الله عز وجل فلم يزل هناك مجاهداً حتى مات في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة وكان ابنه عبد الرحمن بن الحارث يكنى ابا محمد وكان اسمه ابراهيم فدخل على عمر رضي الله عنه في ولايته حين اراد ان يغير اسماء المسمين باسماء الانبياء عليهم السلام فسماه عبد الرحمن فثبت اسمه الى اليوم وكان شريفاً سخياً توفي في خلافة معاوية بالمدينة وابو بكر هذا ابنه اسمه كنيته وكان يقال له راهب قريش لكثرة فضله وصلاته واستصغر يوم الجمل فرد هو وعروة بن الزبير وكان في اواخر عمره ذهب بصره دخل مغتسله فمات فيه فجاءة سنة اربع وتسعين بالمدينة وهي سنة الفقهاء وروى واخذ عن ابي هريرة وعائشة وعنه الزهري محمد بن مسلم وجماعة احد الفقهاء السبعة سليمان بن يسار عن ابي اليقظان كان يسار مولى ميمونة الهلالية زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها وولد ليسار سليمان وعطا ومسلم وعبد الملك بنو يسار كلهم فقهاء ومات سليمان سنة سبع ومائة وله ثلاث وستون سنة وكان يكنى ابا ايوب انتهى واخذ عن عائشة وابي هريرة وغيرهما رضي الله عنهم وعنه يحيى بن سعيد الانصاري وربيعة الرأي القاضي وعطا بن يسار كان قاضياً ويرى القدر ويكنى ابا محمد ومات سنة ثلاث ومائة وهو ابن اربع وثمانين سنة ومات اخوه عبد الملك بن يسار سنة عشر ومائة ذكره ابن قتيبة ذكر نجم الدين عمر النسفي صاحب التيسير في التفسير في قوله تعالى فأتوهن من حيث امركم الله عن سعيد بن جبير قال كنت انا ومجاهد عند ابن عباس فسأله رجل عن قوله تعالى فأتوهن من حيث امركم الله فقال من حيث جاء الدم فقال كيف بالآية التي بعدها نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم فقال وتحك هل في الدبر من حرث وقال عطا انى شئتم اي متى شئتم من ليل او نهار وقالوا هذا لا يصح في اللغة لان انى له ثلاث معان فقط معنى كيف ومعنى اين ومعنى اي وجه قال الله تعالى انى هذا قل هو من عند انفسكم فانى بمعنى متى فليس ذلك في اللغة قلت وفي القاموس انى يكون بمعنى اين ومتى وكيف وهي من الظروف التي يجازى بها انى تأتني آتك انتهى كلام القاموس افقه الفقهاء السبعة بالحجاز خارجة بن زيد بن ثابت كان ابوه زيد بن ثابت

رضي الله عنه، آخر من عرض القرآن على رسول الله صلى الله عليه وسلم على مصحفه
وهو اقرب المصاحف من مصحفنا وكان كاتب عمر بن الخطاب رضي الله عنهما، ومات
سنة خمس واربعين، وصلى عليه مروان وكان له اخ يقال له يزيد بن ثابت
وابنه هذا خارجة بن زيد، ويكنى ابا زيد وكان من الفقهاء واهل الفتيا له علم وهو
قال رايت في المنام كأني بنيت ستين درجة فلما فرغت منها تهورت، وهذه السنة
لي سبعين سنة قد اكملتها، فمات فيها وهي سنة مائة بالمدينة ذكره ابن قتيبة وفي
فوائد الجواهر المضيئة خارجة بن زيد بن ثابت من الفقهاء السبعة اخذ وروى
عن ابيه زيد، واسامه بن زيد وعنه ابنه سليمان مات سنة تسع وتسعين، روى
له الجماعة محمد بن سيرين رحمة الله عليه كان عبدا لانس بن مالك كاتبه على
عشرين الفا فاداها وكان من سبي ميسان افتتحها المغيرة بن شعبة وكان سبي
معه من ميسان الحسن البصري وكان ابن سيرين محمد من اعلام التابعين، وافتى
في زمن الصحابة، وزاحمهم في الفتوى وسوغوا له الاجتهاد، وعدوه في مواقع الاجماع
ذكر الشيخ الامام صاحب الفوائد الظهيرية، محمد ظهير الدين البخاري في فتاواه
في فصل التدبير والاستيلاد، عتق المدبر يعتبر من ثلث المال مطلقا كان او مقيدا
وهو مذهب علي وسعيد بن المسيب، وشريح والحسن، وابن سيرين، فقد صحت
برواية ابن عمر رضي الله عنهم اجمعين، ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل عتق المدبر
من الثلث وقوله عتق المدبر يعتبر من الثلث، اراد به اذا لم يكن على الميت دين،
حتى لو كان على الميت دين يستغرق ماله وقيمة المدبر، فالمدبر يسعى في جميع قيمته
للغرماء، لان عتقه بطريق الوصية، والوصية مؤخرة على الدين، فيجب رد عتقه
ورد العتق برد مناه، وذلك بايجاب السعاية عليه وكان ابن سيرين بزارا حبس
ابن سيرين بدين كان عليه وكان يقول اني لاعرف الذنب الذي حمل به علي
الدين، فقيل له ما هو، قال قلت لرجل منذ اربعين سنة يا مفلس وكان انس ابن
مالك رضي الله عنه قد اوصى ان يغسله ويصلي عليه محمد بن سيرين وكان ابن سيرين
محبوسا لما مات انس بن مالك فاستاذن الامير فاذن له فخرج فغسله وكفنه
وصلى عليه ثم رجع الى السجن ولم يذهب الى اهله وكان اعبر الناس في الرؤيا
وله اليد الطولى في التعبير روى ان امراة جاءته وهو يتغدى فقالت رايت القمر
دخل في الثريا، ونادى مناد من خلفه اين ابن سيرين فقضى عليه فحين سمعه تغير
لون ابن سيرين وقام وهو آخذ على بطنه، فقالت له اخته ما بالك، قال
زعمت هذه اني ميت بعد سبعة ايام، فمات رحمه الله بعد سبعة ايام في سنة
عشر ومائة بعد الحسن البصري رحمه الله بمائة يوم، وقضى عليه ابنه ثلاثين الف
درهم، فما مات عبد الله حتى قوم ماله ثلثمائة الف درهم وكان محمد بن سيرين

مسئلة عتق المدبر من الثلث

كاتب

كاتب انس بن مالك بفارس رضي الله عنهم ابو العالية الرياحي رفيع بن مهران
البصري كان مولى امراة من بني رياح، اسلم في خلافة ابي بكر ودخل عليه، وصلى
خلف عمر وقرأ القرآن على ابي وروى عن عمر، وعلي، وابي ذر، وابن مسعود
وابي موسى الاشعري، رضوان الله عليهم اجمعين وعن ابي عمر الداني انه قال
اخذ ابو العالية القراءة عرضا عن ابي، وزيد بن ثابت، وابن عباس وقرأ عليه ابو عمرو
وروى عنه خالد الحذاء وعاصم الاحول وخلق كثير وذكر الذهبي في طبقاته
ان ابا العالية كان اماما في القرآن، والتفسير، والعلم، والعمل، مات سنة تسعين
وروى عن ابي العالية انه قال كنت آتي ابن عباس، وهو امير البصرة فيجلسني على
السرير، الى هنا كلام الذهبي عده ابو القاسم السمناني في روضته من سمط
القضاه وكان فقيها من اهل الفتيا ذكر ابن قتيبة حدثني احمد بن الخليل عن مسلم
ابن ابراهيم عن ابي خلده قال سألت ابا العالية عن قتل الذر فجمع منهم شيئا
كثيرا، وقال مساكين، ما اكيسهن ثم قتلهن وضحك وكان مزاحا مات، سنة
تسعين قبيصه بن ذويب الفقيه عده السمناني في سلك القضاة كان من
وجوه التابعين والاعيان بالمدينة وكان رواية زيد بن ثابت، ويكنى ابا اسحاق
وكان على خاتم عبد الملك بن مروان وكان الزهري يروي الحديث عنه، وهو
ادخل الزهري على عبد الملك وفرض له ذكره ابن قتيبة، وقال توفي قبيصة
بالشام سنة ست وثمانين، ولا اعلم له عقب ابو سليمان يحيى بن يعمر العدواني
البصري سمع ابن عباس، وابن عمر، وعايشة، وابا هريرة، رضي الله تعالى عنهم
وروى ايضا عن ابي ذر، وعمار بن ياسر، وحدث عنه قتادة، ويحيى بن عقيل
وعطا الخراساني، وسليمان التيمي، واسحاق بن سويد واخذ القراءة عرضا
عن ابي الاسود الدويلي، واخذ العربية عنه وكان فصيحا، مفوها، عالما، وهو اول
من نقط المصحف، وقرأ عليه ابو عمرو بن العلا، وعبد الله الحضرمي ولي قضا
خراسان لقتيبة بن سالم، ثم ان قتيبة عزله لما بلغه عنه شرب المنصف، توفي
قبيل سنة تسعين، كذا ذكره الذهبي في طبقات القرا ذكر الخصاف في باب
القاضي يقضي في المسجد، عن ابن المبارك عن رجل قال اتيت يحيى بن يعمر في منزله
فقال القاضي لا يؤتى في منزله قال الصدر الشهيد تكلموا في تاويله من
وجهين احدهما ان المراد منه، اذا مل القاضي من سماع الخصومات فقام
ليستريح لا ينبغي للخصوم ان يقبضوه، والثاني ان المراد منه لا ياتي احد الخصمين
في دار القاضي لان القاضي يتهم بالميل اليه، ولا يؤتى في منزله نفيا للتهمة
وذكر الخصاف في باب تسوية الخصمين، عن عبد الله بن المبارك ايضا، عن
رجل قال اتيت يحيى بن يعمر في منزله، فقال القاضي لا يؤتى في منزله اراد به

اول من نقط المصحف

أحد الخصمين قال الصدر الشهيد اما اذا كان الخصمان معا لابأس بأن يدخلا عليه، ثم قال الصدر الشهيد قال احمد بن عمر صاحب الكتاب يعني الخصاف والذي يكره للقاضي من هذا ان يكون يأذن لأحد الخصمين يدخل في منزله، فان ذلك يكره لخصمه، فاما اذا لم يكن له خصومة فلا بأس بأن يأذن القاضي له من الدخول عليه لسلام أو لحاجة تعرض وذكر القاضي ظهير الدين البخاري في فتاواه في كتاب السير في الفصل الثاني، ولو ان جماعة من الكفار قالوا للمسلمين امنونا على ذرارينا، فامنوهم على ذلك فهم امنون، واولادهم واولاد اولادهم وان سفلوا، من اولاد الرجال، لأن اسم الذرية يعم جميع ذلك، الا ترى ان الناس كلهم ذرية آدم ونوح عليهما السلام، ولا يدخل اولاد البنات كذا ذكره في السير الكبير لأن اولاد البنات من ذرية آبائهم لا من ذرية امهاتهم، لأن الناس يضافون الى آبائهم لا الى امهاتهم وذكر في موضع آخر ان اولاد البنات يدخلون في ذلك، لأن الذرية اسم للفرع المتولد من الاصل، والأب والام اصلان للولد، ومعنى الإضافة في جانب الامهات بين، لأن ما الفعل يصير مستهلكا بالحضانة في ارحام الامهات وقال فيه وفي المسئلة حكاية يحيى بن يعمر بفتح الميم فإن الحجاج امر به ذات يوم فادخل عليه وهم بقتله فقال له النقر ان علي آية من كتاب الله تعالى على ان العلوية من ذرية رسول الله صلى الله عليه وسلم أولا أقتلنك، ولا اريد قوله تعالى، ندع ابناءنا وابناءكم، فلا عليه ومن ذريته داود وسليمان، وايوب، ويوسف، وموسى، وهارون، وكذلك نجزي المحسنين، وزكريا، ويحيى، وعيسى، والياس ثم قال فعيسى من ذرية نوح من قبل الام، فهبت الحجاج وردده بجميل احد الاعلام واحد الاخيار المقري المفسر الامام مجاهد بن جبر ابو الحجاج مولى السايب المخزومي المكي قرأ على ابن عباس، وصحب ابن عمر مدة كثيرة واخذ عنه وروى عن عائشة وابي هريرة، وسعد، وعبد الله بن عمر، وكثير من الصحابة رضي الله عنهم، وقرأ عليه ابن كثير، وابو عمرو وغيرهم وحدث عنه قتادة، وعمر بن دينار وايوب، ومنصور، والاعمش، وابن عون وغيرهم وجاء عنه انه قرأ القرآن على ابن عباس ثلاثين مرة، والذي صح انه قال عرضت القرآن على ابن عباس ثلاث عرضات افقه عند كل آية اسئله فيم نزلت، وكيف كانت قال قتادة اعلم من بقي بالتفسير مجاهد، وقال سلمة بن سهيل كان مجاهد ممن يريد بعلمه الله وقال الاعمش كنت اذا رأيت مجاهدا ازدريته مسنا لا كأنه خربندة فضل حماره، توفي سنة ثلاث ومائة، وقد نيف على الثمانين، هكذا ذكره الذهبي في طبقات القراء في كتب الاصول في باب السنة اذا عمل الراوي بخلاف الخبر بعد ان يبلغه ما هو خلاف بيقين، فإن ذلك جرح فيه، لان ذلك العمل اذا كان

مهم كثير ايشكل عن هذه المسئلة

حكاية
يحيى بن يعمر
ان العلوية من ذرية رسول الله صلى الله عليه وسلم

حقا

حقا فقد بطل الاحتجاج به، وان كان خلاف الخبر باطلا فقد سقطت به روايته الا ان يعمل ببعض ما يحتمله الحديث قال في التنقيح كحديث ابن عمر رضي الله عنهما في رفع اليدين في الركوع قال مجاهد صاحبت ابن عمر عشر سنين فلم اره يرفع يديه الا في تكبيرة الافتتاح قال العلامة المولى بن كمال باشا في تغيير التنقيح، وفيه قصور اذ لا دلالة فيما ذكره على ان صحبته كانت بعد الرواية وقد يجاب عنه بان مجاهدا تابعي، ولا شك في انه صحب ابن عمر بعد ما رأى فعل النبي صلى الله عليه وسلم، ولو كان رأى ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يديه حيث ركع، وحيث رفع رأسه لما ساغ له العمل بخلافه بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر حافظ الدين بن البزازي في مناقب ابي حنيفة عن سفيان بن عيينة قال اجتمع الامام ابو حنيفة مع الامام عبد الرحمن الاوزاعي في المسجد الحرام، فقال له مالكم ان لا ترفعوا ايديكم عند رفع الرأس من الركوع، قال لأنه لم يصح فيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كيف وقد حدثني الزهري عن سالم، عن ابيه عنه صلى الله عليه وسلم انه كان يرفع يديه عند الافتتاح وعند الركوع، وعند رفع الرأس من الركوع فقال اخبرني حماد عن ابراهيم عن علقمة والاسود، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه الا عند الافتتاح، ثم كان لا يعود لشيء من ذلك فقال الاوزاعي احدثكم عن الزهري عن سالم، عن ابن عمر، وانت عن حماد، عن ابراهيم، عن علقمة، كأنه رجح بعلو الاسناد فقال ابو حنيفة اما حماد فكان افقه من الزهري، وابراهيم افقه من سالم، وعلقمة ليس بدون ابن عمر وفي رواية ولو لا سبق ابن عمر لقلت علقمة افقه منه وفي رواية وعلقمة ليس بدون ابن عمر وان كان لابن عمر صحبة، فله فضل الصحبة، والاسود له فضل كثير، وعبد الله فعبد الله وسكت الاوزاعي وقد ذكر هذه الحكاية ابو البركات حافظ الدين النسفي في كتابه المصفى شرح منظومة ابي حفص نجم الدين النسفي في باب فتاوى الشافعي وحده في بيت شعر وسنة رفع اليدين اذ ركع، وعند رفع الرأس منه اذ رفع، اعز التابعين، اجل السلف الصالحين، الامام زين العابدين، علي بن الحسين، بن علي، بن ابي طالب رضي الله عنهم اجمعين كانت امه سلامة بنت يزدجرد آخر ملوك الفرس وعن الزمخشري في ربيع الابرار، ان يزدجرد كان له ثلاث بنات سبين في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه فحصلت واحدة منهن لعبد الله بن عمر رضي الله عنهما فاولدها سالما، والأخرى لمحمد ابن ابي بكر الصديق رضي الله عنهما فاولدها قاسما، والأخرى للحسين بن علي رضي الله عنهما فاولدها عليا زين العابدين، فكلهم بنو خالة، وكان زين العابدين مع ابيه بكربلا، فاستبقى لصغر سنه، لأنهم قتلوا كل من أتيت كما يفعل بالكفار، قاتل الله فاعل ذلك واخزاه ولعنه وكان اقدم عبيد الله بن زياد بقتله ثم صرفه الله عنه واشار بعض الفجرة

على يزيد بن معاوية بقتله ايضا فحماه الله منه ثم ان يزيد بن معاوية صار يكرمه ويعظمه
ويجلس معه ولا ياكل الا وهو عنده ثم بعثه الى المدينة فكان بها محترما معظما وعن ابن عساكر
ان مسجده بدمشق معروف وهو الذي يقال له مشهد علي بجامع دمشق وعن الزهري ما رايت
قرشيا افضل منه وعن محمد بن سعد كان زين العابدين ثقة مامونا كثير الحديث عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم عالما ولم يكن من اهل البيت مثله وعن الاصمعي لم يكن للحسين رضي الله
عنه عقب الا من ابنه زين العابدين ولم يكن لزين العابدين نسل الا من ابنه عمه الحسن
فجميع الحسينيين من نسله روى الحديث عن ابيه وعمه وجابر وابن عباس والمسور ابن
مخرمة وابي هريرة وصفية وعايشة وام سلمة امهات المومنين وكان اذا توضا يصفر
لونه فاذا قام الى الصلاة ارعد من الخوف فقيل له في ذلك فقال اتدرون بين يدي من
اقوم وبمن اناجي ويروى انه احترق البيت الذي هو فيه وهو قايم يصلي فلما انصرف
قيل له ما بالك لم تنصرف حين وقعت النار فقال اني اشتغلت عن هذه النار بالنار الاخرى
وكان كثير الصدقات مات سنة اربع وتسعين وقيل اثنين وتسعين وقيل في ثلاث
وقيل في تسع وتسعين وكان عمره ثمان وخمسين سنة ودفن في قبر عمه الحسن
رضي الله عنهم في البقيع وكانت ولادته سنة ثمان وثلاثين وولد له من فاطمة بنت
الحسن رضي الله عنه الامام محمد الباقر هو والد الامام جعفر الصادق رحمهم الله وكانت
امه بنت قاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه ظالم بن عمرو بن سليمان ابي
الاسود الدؤلي وقاضي البصرة منسوب الى الدويل بضم الدال وكسر الهمزة دويبة شبيهة
بابن عرس قالوا لا يجي اسم على فعل غيره وعن الاخفش ينسب اليه ابو الاسود ظالم قاضي
البصرة الا انهم فتحوا الهمزة على مذهبهم في النسبة استثقالا لتوالي الكسرتين مع ياء النسبة
كما نسبوا الى تمر تمري والى ملك ملكي وكان من سادات التابعين واعيانهم يروي
عن علي وابي موسى وابي ذر وعمران بن الحصين وصحب علي بن ابي طالب رضي الله عنهم
وشهد مع علي صفين وكان من اكمل الناس رايا واشدهم عقلا وهو اول من
وضع النحو باشارة علي رضي الله عنه ذكر ابن قتيبة ولي البصرة لابن عباس وفلج بالبصرة
ومات بها سنة تسع وستين في طاعون الجارف بالبصرة عن المدايني حدث من ادرك
الجارف قال كان ثلاثة ايام فمات في كل يوم نحو من سبعين الفا وعن ابي اليقظان وغيره
مات لانس بن مالك في طاعون الجارف سبعون ولدا من اولاده واولاد اولاده كذا حكاه
الذهبي في طبقاته واخذ عنه ابو حرب بن الاسود ويحيى بن يعمر وعبد الله بن بريدة
وجماعة وكان ابو الاسود حازما بخيلا وهو القايل لا يجاود الله تعالى فانه اجود وامجد
ولو شاء ان يوسع على الناس كلهم لفعل فلا تجهدوا انفسكم في التوسعة على الناس
فتهلكوا هزلا وهو صاحب نوادر منها انه سمع رجلا يقول يا من يعشي الجايع فدعاه وعشاه
فلما ذهب السايل ليخرج قال له هيهات انما اطعمتك على ان لا تؤذي المسلمين الليلة ثم وضع

اول
من وضع النحو قيل ان عليا رضي الله عنه
وضع له الكلام كله ثلاثة اضرب
اسم وفعل وحرف فاستاذنه
ان يضع على نحو ما وضع فسمي بذلك
نحوا وكان لابي الاسود دار بالبصرة
وله جار سوء يتاذى به فباع الدار
فقيل له بعت دارك فقال بل بعت
جاري توفي بالبصرة سنة تسع
وستين في طاعون الجارف وعمره
خمس وثمانين سنة ذكره الدميري
في حيوة الحيوان

رجله

رجله في الادهم يعني القيد حتى اصبح ومنها انه قال له رجل انك ظرف علم ووعاء حلم
غير انك بخيل فقال وما خير ظرف لا يمسك ما فيه ومنها انه اشترى ثوبا بتسعة دنانير
فمر به رجل اعور فقال له بكم اشتريته فقال قومه قال قيمته اربع دنانير ونصف
قال الاسود معذور انت لانك نظرته بعين واحدة فقومته بنصف قيمته ومنها انه نام
يوما فلما استيقظ سمع صوتا فقال ما هذا فقال الفرس ياكل شعيره فقال لا اترك في مالي
من انام وهو يتلفه ولا اترك الا من يزيده وينميه فباعه واشترى ارضا للزراعة ومنها
انه دخل على معاوية رضي الله عنه يوما فبينما هو يخاطبه اذ ضرط ابو الاسود فضحك
معاوية فقال له يا امير المومنين لا تخبر بها احدا فلما خرج من عنده دخل عليه عمرو
ابن العاص فاخبره بما كان من ابي الاسود فلما راه عمرو قال له يا ابا الاسود ضرطت
بين يدي امير المومنين فلما دخل ابو الاسود على معاوية قال له كيف تصلح للخلافة
وتومن على اموال المسلمين ودمايهم اذا لم تكن لك امانة على ضرطة فضحك معاوية
ووصله ذكرها الدميري في حيوة الحيوان طاووس بن كيسان ابو عبد الرحمن اليماني
كان راسا في العلوم والعمل من سادات التابعين ادرك خمسين صحابيا من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم وسمع من ابن عباس وابي هريرة وجابر بن عبد الله وعبد الله ابن
الزبير رضي الله عنهم روى عنه مجاهد وعمرو بن دينار وعمر بن شعيب
ومحمد الزهري لما ولي عمر بن عبد العزيز الخلافة كتب اليه طاووس ان اردت ان
يكون عملك خيرا كله فاستعمل اهل الخير فقال عمر بن عبد العزيز كفى بها موعظة
وعن عبد الله الشامي انه قال اتيت طاووسا فخرج الي شيخ فقلت له انت طاووس
فقال انا ابنه فقلت ان كنت ابنه فان الشيخ قد خرف فقال ان العالم لا يخرف
فدخلت عليه فقال اتحب ان اجمع لك التوراة والانجيل والزبور والفرقان في مجلسي
هذا قلت نعم فقال خف الله مخافة لا يكون عندك شي اخوف منه وارجه رجاء
هو اشد من خوفك اياه واحب لاخيك ما تحب لنفسك ذكره الدميري ورايت
في ثمرات الاوراق لابن حجة الحموي الحنفي حكى عن هشام بن عبد الملك قدم حاجا
الى بيت الله الحرام فلما دخل الحرم قال ايتوني برجل من الصحابة فقيل يا امير المومنين
قد تفانوا قال فمن التابعين فاوتي بطاووس اليماني فلما دخل خلع نعليه بحاشية
بساطه ولم يسلم بامرة المومنين ولم يكنه وجلس الى جانبه بغير اذنه وقال كيف انت
يا هشام فغضب من ذلك غضبا شديدا حتى هم بقتله فقيل له يا امير المومنين انت
في حرم الله تعالى وحرم رسوله صلى الله عليه وسلم لا يمكنك ذلك فقال يا طاووس
ما حملك على ما صنعت فقال وما صنعت قال خلعت نعليك بحاشية بساطي ولم تسلم
علي بامرة المومنين فقال له طاووس اما خلع نعلي بحاشية بساطك فاني اخلعها بين
يدي رب العزة في كل يوم خمس مرات فلا يعاتبني ولا يغضب علي واما قولك لم تسلم

لطيفة

نصيحة موقظة

علي بامرة المؤمنين • فليس كل المومنين راضين بامرتك فخفت ان اكون كذابا • واما قولك لم تكنيني فان الله تعالى سمى انبياءه فقال تعالى يا داود • يا يحيى • يا عيسى • وكنى باعدائه فقال تبت يدا ابي لهب • واما قولك بازائي بغير اذني فاني سمعت امير المومنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه يقول اذا اردت ان تنظر الى رجل من اهل النار • فانظر الى رجل جالس وحوله قوم قيام • فقال له عظني فقال سمعت امير المومنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه يقول • ان في جهنم حيات كالفيال • وعقارب كالبغال • تلدغ كل امير لا يعدل في رعيته • توفي رحمه الله تعالى حاجا بمكة قبل التروية بيوم • وصلى عليه هشام بن عبد الملك في سنة ست ومائة • وحج اربعين حجة وكان مجاب الدعوة **سافة**

هذه الكنيبة ابراهيم بن يزيد النخعي رهط علقمة والاسود من النخع بحركة • قبيلة من اليمن • وهو ابن عمرو بن علة • بن خالد • بن مالك • بن ادد • حمل عند العلم وهو ابن ثماني عشرة سنة • وهو عالم الكوفة واسناد **حماد** والمقتدى في الوقت اخذ العلم من علقمة • والاسود • صاحبي عبد الله بن مسعود **وروى** عن ابي عبد الرحمن السلمي صاحب علي بن ابي طالب رضي الله عنه **وفي** الفتاوي الصوفية في الفصل الثاني في رجوع العلماء الى الزهد نقلا عن فتاوي النسفي في مناقب ابراهيم النخعي • ان ابراهيم كان بقي وهو ابن ستة عشر سنة والعصر عصر بقية التابعين • فجاء يوما مستفتي وهو في المتوضا فقالت له امه امكث ساعة فان ابني هذا كثير الاختلاف في المتوضا والان في وانا اسئل الله تعالى ان يتوب عليه ويجعله خيرا من هذا • فقال المستفتي وكم يختلف اليه • فقالت في الشهر مرتين • فتعجب المستفتي وقال اكثير هذا • قالت نعم فانا ما اختلف اليه في الشهر الا مرة واحدة • انتهى ما في الصوفية **وذكر** حافظ الدين الكردري في مناقب ابي حنيفة رحمه الله تعالى • لما مات ابراهيم النخعي قال الشعبي مات افقه اهل الكوفة • قيل له اتقول هذا وانت فيهم قال لما مات مجاهد • قال عطا مات افقه اهل مكة • فقيل له اتقول هذا وفيهم سالم بن عبد الله وعروة بن الزبير • فقال مات افقه اهل الدنيا **وفي** كتاب الاشربة من فتاوي قاضي خان **روى** عن ابراهيم النخعي ما يروبه الناس كل مسكر حرام • وكذا ما يرويه الناس • ما اسكر كثيره فقليله حرام ليس بثابت • وابراهيم كان خبيرا صيرفيا في الحديث **وفي** كتاب الهبة في فصل الصدقة من فتاوي قاضي خان ايضا • رجل اخرج الى المسكين كسرة فلم يجده • قال الحسن البصري يضعها حتى يجيء آخر • فان اكلها اطعم مثلها • وعن ابراهيم النخعي مثل هذا • **وقال** الشعبي هو بالخيار ان شاء قضاها • وان شاء لم يقضها • وما اخرجه للصدقة لا يكون صدقة الا بالدفع الى الفقير • **وقال** مجاهد هو بالخيار متى اخرج صدقته • ان شاء امضى وان شاء لم يمض • **وعن** عطا مثل هذا • وبه اخذ الفقيه ابو الليث رحمه الله تعالى • **قال** الشيخ الاكمل في عناية الهداية • **روى** الطحاوي في شرح الاثار باسناده الى

نادرة عجيبة

مسئلة كل مسكر حرام

مسئلة لو اخرج كسرة الى مسكين فلم يجده

حماد عن ابراهيم النخعي • قال • **المطلقة** • والمخلعة • والمنوفى عنها زوجها • والملاعنة لا يخضبن • ولا يتطيبن • ولا يلبسن ثوبا مصبوغا • ولا يخرجن من بيوتهن • وابراهيم ادرك عصر الصحابة وزاحمهم في الفتوى فيجوز تقليده • **وذكر** الامام جمال الدين البزدوي في تهذيب الجامع الصغير للزعفراني **روى** عن علي رضي الله عنه حين سئل عن الفارة اذا وقعت في البير وماتت فيها • ينزح منها دلاء • وفسره عطا بعشرين دلوا **وعن** ابراهيم النخعي • وجماعة من الصحابة رضي الله عنهم • انه يستقى في الفارة عشرون او ثلاثون دلوا **فان قيل** كيف يفصل بين الطاهر من الماء والنجس قلنا هذا اعتراض على الصحابة واجماعهم فلم يقبل لان اعتبار موجب القياس ساقط في مخالفة الصحابة رضي الله عنهم **وذكر** الخصاف في ادب القضاء في باب نفقة المطلقة عن ابراهيم انه قال • قوت المطلقة نصف صاع كل يوم بادامها **انما** قيد بالادام لانها انما لا تقدر على الخبز القفار فتجوع وتتضرر • والضرر منفي في الشرع **وفي** باب اليمين فيه ايضا اذا ادعى على مورث دين او عين كيف يحلف على العلم او على البتات وبالبتات اخذ ابن ابي ليلى **وقال** ابراهيم النخعي والحسن البصري يحلف على العلم وبه اخذ علمائنا رحمهم الله **وفي** فصل الجمعة من فتاوي الظهيرية • روى عن ابراهيم النخعي وابراهيم بن مهاجر انهما كانا يتكلمان وقت الخطبة • فقيل لابراهيم النخعي في ذلك فقال اني صليت الظهر في داري • ثم خرجت الى الجمعة تقيه **وفي** ذلك تاويلان احدهما ان الناس كانوا لهم في ذلك الزمان فريقين • فريقا منهم لا يصلي الجمعة • لانه كان لا يرى الجاير سلطانا • وسلطانهم يومئذ كان جابرا **وانما** كانوا لا يصلون الجمعة لاجل ذلك • وكان فريق منهم يترك الجمعة • لان السلطان كان يؤخر الجمعة عن وقتها في ذلك الزمان • فكانوا يأتون الظهر في بيوتهم • ثم يصلونها مع الامام ويجعلونها سبحة اي نافلة **وقال** بعضهم ما دام الخطيب في حمد الله والثناء عليه والمواعظ فعليهم الاستماع **فاذا** اخذ في مدح الظلمة والثناء عليهم فلا باس بالكلام حينئذ **وفي** البدايع البعيد من الخطيب اذا لم يسمع الخطبة كيف يصنع اختلف المشايخ فيه **قال** محمد بن مسلمة البلخي الانصات اولى من قراءة القرآن • وهكذا روى المعلى عن ابي يوسف وهو اختيار الشيخ الامام ابي بكر محمد بن الفضل **ووجهه** ما روي عن عمر وعثمان رضي الله عنهما انهما قالا ان اجر المنصت الذي لا يسمع مثل اجر المنصت الذي يسمع • ولان في حال قربه من الامام كان مامورا بشيئين الاستماع والانصات • وهو عاجز عن الاستماع قادر على الانصات فيجب عليه **وعن** نصير بن يحيى انه اجاز له قراءة القرآن سرا **وكان** الحكم بن زهير من اصحابنا ينظر في كتب الفقه الى هنا من البدايع **وفي** المعارف مات ابراهيم النخعي في سنة ست وتسعين وهو ابن ست واربعين سنة وصلى عليه عبد الرحمن بن الاسود بن خالد **وقال** السمناني في روضة الفقهاء

مسئلة المطلقة والمخلعة والملاعنة والمنوفى عنها زوجها

مسئلة نفقة المطلقة

مسئلة في الكلام وقت الخطبة وصلاة الظهر قبلها

ابراهيم النخعي عالم الكوفة واسناد حماد والمفتي في الوقت • توفي سنة خمس ومائة وقيل ست وتسعين عطاء بن ابي رباح بن اسلم من مولدي الجند نشأ بمكة وعلم الكتابة بها • وكان مولى لبني فهر يكنى ابا محمد وكان اسود اعور افطس اشل اعرج ثم عمي بعد ذلك وهلك سنة خمس عشر ومائة وهو ابن ثمانين سنة • وامه سوداء اسمها بركة • وابنه يعقوب بن عطاء ذكره ابن قتيبة وفي روضة السمناني في باب اعتبار العلم في القاضي وقد كانت الصحابة رضي الله عنهم لا يولون الاحكام جاهلا • ولا فاسقا ولا مجنونا • ولا من يطعن عليه في دينه ودنياه وكانوا ابنوا امية ينادون في الموسم لا يفتي احد بمكة غير عطاء بن ابي رباح لانه كان القدوة في زمانه وفي المدينة مالك ابن انس ذكر حافظ الدين الكردري في مناقب ابي حنيفة قال ابو حنيفة ما رأيت افقه من حماد ولا اجمع للعلوم من عطاء بن ابي رباح • اكثر رواية الامام عنه سمع ابن عباس وابن عمر وابا هريرة وابا سعيد وجابرا وعايشة رضي الله تعالى عنهم ذكر الدميري في ذكر الطاوس في حيوة الحيوان عن ابن الصلاح في حلته رويتنا عن الزهري انه قال قدمت على عبد الملك بن مروان فقال من اين قدمت يا زهري قلت من مكة • قال فمن خلفت فيها يسود اهلها • قلت عطاء ابن ابي رباح • قال فمن العرب ام من الموالي • قلت من الموالي • قال وبم ساد هم • قلت بالديانة والرواية قال ان اهل الديانة والرواية ينبغي ان يسودوا الناس قال فمن يسود اهل اليمن قلت طاووس بن كيسان قال فمن العرب ام من الموالي • قلت من الموالي • قال فبم ساد هم • قلت بمكاسادهم بر عطا • قال من كان كذلك ينبغي ان يسود الناس قال فمن يسود اهل مصر • قلت يزيد ابن ابي حبيب قال فمن العرب ام من الموالي قلت من الموالي • فقال كما قال في الاولين ثم قال فمن يسود اهل الشام • قلت مكحول الدمشقي • قال فمن العرب ام من الموالي • قلت من الموالي عبد لوذيح اعتقته امرأة من هذيل • فقال كما قال ثم قال فمن يسود اهل الجزيرة • قلت ميمون بن مهران قال فمن العرب ام من الموالي • قلت من الموالي فقال كما قال ثم قال فمن يسود اهل خراسان قلت الضحاك بن مزاحم • قال فمن العرب ام من الموالي • قلت من الموالي • فقال كما قال ثم قال فمن يسود اهل البصرة • قلت الحسن ابن ابي الحسن • قال من العرب ام من الموالي • قلت من الموالي قال ويلك فمن يسود اهل الكوفة • قلت ابراهيم النخعي قال من العرب ام من الموالي • قلت من العرب قال ويلك يا زهري فرجت عني والله ليسودن الموالي على العرب حتى يخطب لها على المنابر وان العرب لتخنها قال قلت يا امير المومنين انما هو امر الله ودينه • فمن حفظه ساد • ومن ضيعه سقط قال صاحب الهداية في كتاب الحج في فصل الصيد • وقال عطا اجمع الناس على ان على الدال الجزاء لان الدلالة من محظورات الاحرام قال الشيخ اكمل الدين

هو عطا ابن ابي رباح تلميذ ابن عباس رضي الله عنهم • ولم ير واحدا من الصحابة خلاف ذلك فصار ذلك اجماعا • وفي الفتاوي الظهيرية قال حكى محمد بن شجاع عن ابراهيم الجراح وهو من كبار اصحاب عطا ابن ابي رباح • وهو مخصوص بعلم المناسك تلميذ عبد الله ابن عباس رضي الله عنهم قال دخلت على ابي يوسف رحمه الله فوجدته مغمى عليه ففتح عينيه فرآني فقال يا ابراهيم ايما افضل للحاج ان يرمي راجلا امر راكبا • فقلت راجلا فخطأني • فقلت راكبا فخطأني ثم قال ما كان يوقف عندها فالافضل ان يرميها راجلا • وما لا يوقف عندها فالافضل ان يرميها راكبا • فخرجت من عنده فما بلغت الباب حتى سمعت صراخ النساء عليه انه قد توفي رحمه الله فلو كان شيء افضل من مذاكرة العلم لاشتغل به في هذه الحالة • لان هذه الحالة حالة الندامة والحسرة والفراق عكرمة مولى بن عباس رضي الله عنهما كان عبدا لعبد الله ابن عباس • فمات رضي الله عنه فورثه ابنه علي بن عبد الله بن عباس فباعه من خالد بن يزيد ابن معاوية باربعة الاف دينار • فاتى عكرمة عليا • فقال له ما خير لك بعت علم ابيك باربعة الاف دينار • فاستقاله فاقاله • واعتقه • وكان يكنى ابا عبد الله عن يزيد بن هارون قدم عكرمة البصرة فاتاه ايوب • والتيمي • ويونس • فبينما هو بحدثهم اذ سمع صوت غناء فقال عكرمة اسكتوا فسمع ثم قال قاتله الله لقد اجاد فاما سليمان ويونس فلم يعودا اليه وعاد اليه ايوب • قال يزيد وقد احسن ايوب هو ايوب السجستاني وكان يكنى ابا بكر واسم ابيه كيسان • ويكنى ابا بي عتمه وكان ايوب مولى بني عمار وعمار مولى عنزه • فهو مولى مولى وكان يحلق راسه في كل سنة مرة • فاذا طال فرقه وقد رآى انس ابن مالك رضي الله عنه • ومات بالبصرة في الطاعون سنة احدى وثلاثين ومائة ذكره ابن قتيبة في المعارف • وقال فيه ايضا حدثنا الرياشي عن الاصمعي عن نافع المديني قال مات عكرمة • وكثير الشاعر في يوم واحد وقال الرياشي حدثنا ابن سلام ان الناس ذهبوا في جنازة كثير • وكان عكرمة يرى رأي الخوارج • وطلبه بعض الولاة فتغيب عند اوود بن الحصين حتى مات عنده • ومات سنة خمس ومائة • وقد بلغ من السن ثمانين سنة وفي حيوة الحيوان عكرمة بكسر العين والواء المهملتين الاثبج من الحمام ويسمى بها الانسان ايضا • كعكرمة مولى ابن عباس رضي الله عنهما احد اوعية العلم • مات هو وكثير عزة الشاعر في يوم واحد بالمدينة سنة خمس ومائة وصلى عليهما في مكان واحد • فقال الناس مات اليوم اعلم الناس واشعر الناس ونقل ابن خلكان عن كثير ان كثير عزة احد شعراء العرب وميميها وكان كيسانيا والكيسانية فرقة من الروافض يعتقدون امامة محمد بن علي ابن ابي طالب المعروف بمحمد ابن الحنفية ذكر الزندوستي في روضته وانما سمي ابن الحنفية وهي جارية علي نسب الى الامر كرامة للحسن والحسين وفي القاموس حنيفة كسفينة لقب اثاله

حكاية في ان غالب العلماء من الموالي

حكاية في ان العلم كان في زمن بني اسرائيل ثلاثة قضاة ان تبعت القاضي الاول فيما قضى بقوة على ما قضى فيما قضى به فاتاها الملك فقال ان الله تعالى امرني ان اقتل احدكما فقضاها فقال الاول ان الله تعالى امرني ان اقتل احدكما فقضاها فقال الثاني ان الله تعالى امرني ان اقتل احدكما فقضاها فقال الثالث

ابن الجيم ابو حي • منهم خوله بنت جعفر الحنفيه • أم محمد بن علي ابن ابي طالب ورئيس الكيسانيه
كيسان • وهو لقب المختار ابن ابي عبيد بن مسعود بن عمرو الثقفي • ومسعود جد المختار
عظيم القرنين له ولدان • سعد • وابو عبيد • والد المختار وكان سعد عامل علي ابن ابي طالب
رضي الله عنه على المدائن وأما ابو عبيد فولاه عمر بن الخطاب رضي الله عنه جيشا فيهم
رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فلقي خرد ار الحاجب من الكوفه وهو على فيل فضربه
ابو عبيدة الفيل فوقع عليه الفيل فمات ابو عبيد وله بنت هي صفية وكانت تحت عبد الله
ابن عمر بن الخطاب وأما ابنه المختار فمولى علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قيل انه تلميذ
السيد محمد ابن الحنفيه يعتقد نفسه اعتقادا فوق حده ودرجته من احاطته بالعلوم كلها
واقتباسه من السيدين الاسرار بحملتها • من علم التاويل والباطن • وعلم الافاق والانفس
فكان راس فرقة من الشيعه • وهم الذين شايعوا عليا رضي الله عنه وقالوا بامامته
وخلافته • واعتقدوا ان الامامة لا تخرج من اولاد علي وان خرج فبظلم وفرق الشيعة
خمسة الكيسانيه • والزيديه • والاماميه • والغاليه • والاسماعيليه والمختار
ابن ابي عبيد راس الكيسانيه • قال بامامة محمد بن الحنفيه • وكان يدعو الناس اليه ويظهر
انه من رجاله ودعاته • ويذكر علوما مزخرفة يتوطها به • ولما وقف محمد ابن الحنفيه
على ذلك تبرا منه واظهر لاصحابه انما يمشي على الخلق وذلك ليفشي امره ويجتمع
الناس عليه وانما انتظم ما انتظم بامرين احدهما انتسابه الى محمد بن الحنفيه علما
ودعوة • والثاني قيامه بثار الحسن والحسين رضي الله عنهما فغلب المختار على الكوفة
زمن مصعب • وقتل عمرو بن سعيد ابن ابي وقاص • وقتل شمر ابن ذي الجوشن • فقتل عبيد الله
ابن زياد ثم ظفر مصعب بالمختار فقتل المختار سنة سبع وستين وتوفي محمد ابن الحنفيه
سنة اثنين وثلاث وسبعين ثم اختلفت الكيسانيه بعد محمد ابن الحنفيه في سوق
الامامة وصار كل اختلاف مذهبا • بعضهم قالوا بانتقال محمد ابن الحنفيه الى رحمة الله
تعالى وانتقال الامامة منه الى ابنه ابي هاشم • فانه افضى اليه اسرار العلوم واطلعه
على تطبيق الافاق والانفس • وتقدير التنزيل على التاويل • وتصوير الظاهر على الباطن
واوصل العلم الذي آشتاثرة ابوه علي ابن ابي طالب الى ابنه ابي هاشم فكل من اجتمع
فيه هذا العلم فهو الامام حقا وآختلفت هذه الفرقة فبعضهم قالوا ان ابا هاشم
مات منصرفا من الشام بارض الشراة واوصى الى محمد بن علي بن عبد الله بن عباس وانجرت
في اولاده الوصية حتى صارت الخلافة الى بني العباس • ولهم في الخلافة حق لاتصالهم
النسب وقد توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمه العباس اولى بالوراثة لابن اخيه
صلى الله عليه وسلم وفرق اخرى قالوا اما قالوا من الاقوال الفاسدة والاراء الباطلة
الكاسدة ثم ان بعض الكيسانيه يعتقدون ان محمد ابن الحنفيه لم يمت وانه في رضوى
بين اسد ونمر يحفظانه • وعنده عينان نضاختان • تجريان بماء وعسل • يعود بعد

فرق الشيعة
خمسة

الغيبة

الغيبة فيملأ العالم عدلا كما ملئ جورا • حتى اعتقدوه دينا وركنا من اركان التشيع
فنعوذ بالله من سوء الظن • واليقين الباطل • واقران اهل الضلال وكان السيد الحميري
وكثير عزة الشاعر المذكور من الكيسانيه • قال كثير شعر • الا ان الائمة من قريش
ولاة الحق اربعة سواء • علي والثلاثة من بنيه • هم الاسباط ليس بهم خفاء • فسبط
سبط ايمان وبر • وسبط غيبته كربلاء • وسبط لا يذوق الموت حتى • يقود الخيل يقدمها اللواء
تغيب لا يرى فيهم زمانا • برضوى عنده عسل وماء والخوارج كل من خرج
على الامام الحق الذي اتفقت الجماعة عليه • سمي خارجيا سواء كان الخروج على
الائمة الراشدين • او كان بعدهم على التابعين باحسان في كل زمان وكبار فرقهم
ستة تفصيله لا يتيسر في هذا الباب قال محمد الشهرستاني في الملل والنحل رجال
الخوارج من المقدمين • عكرمة • وابو هارون العبدي • وابو الشعثا • واسماعيل ابن
سميع الضحاك ابن مزاحم هو من بني عبد مناف ابن عامر بن صعصعة • مرهط زينب بنت
خزيمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم • وبكنى ابا القاسم • وولد لسنتين وقد كان معلما
وانى خراسان واقام بها • ومات سنة اثنين وثلاثين ومائة ابو عمر والشعبي عامر
ابن شراحيل كانت امه من سبي حلولا • هي قرية بناحية فارس • وكان مولده لست
سنين مضت من خلافة عثمان رضي الله عنه وكان ضئيلا نحيفا • قيل له ما لنا
نراك ضئيلا • قال • اني زوحمت في الرحم وكان ولد هو واح له في بطن • صحب
ابن عباس وروى عنه وعن غيره من الصحابة رضي الله عنهم ذكر الامام ابو حفص
عمر النسفي في التفسير في تفسير سورة الفاتحة • قد روى ان رجلا اتى الشعبي رحمه الله
فشكى اليه وجع الخاصرة • فقال • عليك باساس القران • قال وما اساس القران • قال
فاتحة الكتاب سمعت عبد الله بن عباس رضي الله عنهما غير مرة يقول • ان لكل شيء
اساسا • واساس الدنيا مكة لانها دحيت منها • واساس السموات عربيا • وهي
السماء السابعة العلى • واساس الجنة عدن لان الجنان اسست عليها • واساس
النار جهنم وهي الدركة السفلى عليها اسست الدركات • واساس الخلق آدم
واساس الانبياء نوح عليه السلام • واساس بني اسرائيل يعقوب • واساس الكتب القران
واساس القران الفاتحة • واساس الفاتحة بسم الله الرحمن الرحيم • فاذا اعتللت
او اشتكيت فعليك بالاساس تشف باذن الله تعالى • فلهذا قال • صلى الله عليه
وسلم ان في سورة فاتحة الكتاب لشفاء • وعن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه انه قال قال • النبي صلى الله عليه وسلم فاتحة الكتاب شفاء
من كل سم وفي رواية شفاء من كل داء الا السام وهو الموت ذكر الحصاف
عن الشعبي انه قال له رجل اقض بيننا بما ادراك الله تعالى • فقال الشعبي لست تراني
قاضيا قال الصدر الشهيد تكلموا فيه على ثلاثة اوجه • منهم من قال معناه

الرجال الخوارج

قال الشيخ في المغني شراحيل بفتح الشين المعجمة وفتح الحاء المهملة وبعدها ياء ثم لام وفي آخره ياء ايضا وكذا ذكره صرف • والد عامر

حكاية معنى قول الشعبي لست تراني قاضيا

لست من المجتهدين الذين يصيبون الحق باجتهادهم ٭ وهم الانبياء عليهم السلام ٭ فاما قاض ولست بنبي وانت بهذا القول تزعم اني نبي ٭ ولست بقاض ٭ فيكون هذا دليلا على ان المجتهد يخطي ويصيب ٭ ومنهم من قال معناه لست تراني قاضيا ٭ لانك تطلب مني ما لا طريق لك الى التوصل اليه ٭ وهذا هو الوصول الى الحق لا محالة ٭ ومنهم من قال معناه لست تراني قاضيا بعد هذا فاني لا اجلس مجلس القضاء بعد هذا ٭ فاني علمت ان الخصوم يطلبون الصواب لا محالة من القاضي ٭ فاذا علمت الان فلا اجلس مجلس القضاء بعد هذا ٭ وفائدة ان المجتهد يخطي ويصيب ذكر في فتاوى قاضي خان في فصل ما يتعلق بالنكاح من كتاب الدعوى ٭ ولو ادعى رجل اجنبي على الميت الف درهم فصدقه بعض الورثة وكذبه البعض ذكر محمد في الكتاب انه يأخذ كل الدين من نصيب من صدقه ٭ لان الذي صدقه مقر ان الدين مقدم على الميراث ٭ وقال الفقيه ابو الليث عندي يأخذ من المصدق بالحصة من الدين ٭ وهو قول الشعبي ٭ والبصري ٭ ومالك ٭ وابن ابي ليلى قال وهذا اعدل واحسن وذكر علاء الدين السمرقندي في التحفة في كتاب الصوم فاما الاستنشاق لغير الصلاة والاغتسال ٭ وصب الماء على الراس ٭ والتلفف بالثوب المبلول ٭ روى عن ابي حنيفة انه يكره ٭ لانه اظهار العجز عن العبادة وقال ابو يوسف لا يكره ٭ فابو حنيفة اخذ بقول الشعبي ٭ وابو يوسف بقول الحسن البصري ٭ وفي باب الحبس في شرح ادب القضا للخصاف عن الشعبي قال اذا لم احبس في الدين فانا اتوبت حقه ٭ لان الناس متى علموا ان القاضي لا يحبس في الدين لا يتسارعون الى قضاء الدين فيفوى حق الانسان ٭ فيكون القاضي هو المفوي لحقه وذكر الخصاف فيه ايضا عن سلام مسكين قال سمعت الحسن يقول ٭ ان اناسا من اهل الحجاز اقتتلوا ٭ فقتلوا بينهم قتيلا ٭ فبعث اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فحبسهم ٭ اورد هذا الحديث ليبين ان الحبس بالتهمة مشروع ٭ الا في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي زمن ابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم لم يكن سجن ٭ وكان يحبس في المسجد او في الدهليز حيث امكن ولما كان زمن علي رضي الله عنه احدث السجن ٭ وكان اول من احدث السجن في الاسلام وسمى السجن نافعا ولم يكن حصينا فانفلت الناس منه ٭ ثم بنى سجنا آخر وسماه مخيسا وقال فيه شعرا اورده الخصاف ها هنا واورده محمد في كتاب الكفالة لكن بين اللفظين تفاوت ٭ وما اورده الخصاف شعر

بنيت بعد نافع مخيسا ٭ بابا شديدا او اميرا كيسا ٭ الا ترابي كيسا مكيسا

واما الذي اورده محمد رحمه الله في كتاب الكفالة قال ٭ شعر

الا ترابي كيسا مكيسا ٭ بنيت بعد نافع مخيسا ٭ الى هنا كلام الصدر الشهيد وذكر الشيخ الامام ابو القاسم علي السمناني في روضة القضاة ان عمر رضي الله عنه اشترى دارا باربعة

مسألة
لو ادعى على الميت بمال فصدقه بعض الورثة

مسألة
الاستنشاق والغسل للصائم

الحبس لا بد منه وفيه حكايات

اول من احدث السجن

الاف درهم وجعلها سجنا ٭ وحبس عمر رضي الله عنه الحطيئة الشاعر ٭ فقال ٭ شعر

ماذا تقول لافراخ بذي هرج ٭ حمر الحواصل لا ماء ولا شجر ٭ القيت كاسهم في قعر مظلمة

فارحم عليك سلام الله يا عمر ٭ فخلاه وحبس آخر فقال ٭ شعر

يا عمر الفاروق طال حبسي ٭ وصل مني اخوتي وعرسي ٭ في حدث لم يقترفه نفسي ٭ الامر اصوه من شعاع الشمس

وقد روي عن علي رضي الله عنه انه لما بنى السجن قال ٭ شعر

بذلت بعد نافع مخيسا ٭ بابا شديدا واميرا كيسا ٭ الا ترابي كيسا مكيسا

وروى عنه انه حبس في الدين وقد كان للحسن بن شريح ٭ والشعبي ٭ وابن سيرين ٭ وغيرهم من القضاة حبوس ٭ وهو فعل جميع القضاة والائمة من لدن النبي صلى الله عليه وسلم الى يومنا هذا لا يدفع ذلك دافع ٭ ولا ينكره منكر ٭ فصار ذلك اجماعا وكان الشعبي كاتب عبد الله بن مطيع العدوي ٭ وكاتب عبد الله بن مروان يزيد الخطمي عامل الزبير على الكوفة ٭ مات سنة خمس ومائة قتادة بن دعامة كان ولد ابوه بالدعامية اعرابيا ٭ وامه سريرة ٭ من مولدات الاعراب ويكنى قتادة ابا الخطاب ٭ مات سنة سبع عشرة ومائة وفي محيط السرخسي في باب المسح على الخفين ٭ روى ان قتادة لما قدم الكوفة دخل عليه ابو حنيفة وهو صبي ٭ فقال له قتادة من ابن انت ٭ قال من الكوفة ٭ فقال انت من القوم الذين اتخذوا دينهم شيعا قال لا لكني افضل الشيخين ٭ واحب الختنين ٭ وارى الصلاة خلف كل بر وفاجر ٭ ولا اكفر احدا بذنب ٭ ولا اخرج احدا من الايمان الا من وجه الذي دخل فيه ٭ وارى المسح على الخفين فقال له قتادة اصبت فالزم ثلاث مرات وفي فتاوى الظهيرية في فصل احكام المسجد قيل لا يجوز التسليم على اهل الذمة ٭ وقال بعضهم يجوز ولو سلموا يرد عليهم قال قتادة في قوله تعالى فحيوا باحسن منها للمسلمين او ردوها لاهل الذمة قال ظهير الدين صاحب الفتاوى وبه ناخذ فيقولون لهم وعليكم وقال بعضهم ان كان لنا اليهم حاجة فنسلم والا فلا ٭ ولو سلم عليهم فجيد لكفر نافع مولى عبد الله بن عمر رضي الله عنه كان من اهل ابرشهر اصابه عبد الله في غزاته عن الاصمعي عن العمري عن نافع قال دخلت مع ابن عمر على عبد الله بن جعفر فاعطاه بي اثني عشر الف دينار فاتى ان يبيعني واعتقني اعتقه الله تعالى ٭ مات سنة سبع عشرة ومائة ذكر الخصاف في باب القاضي ياخذ الرزق عن نافع انه قال ٭ كان زيد بن ثابت يأخذ على القضا اجرا ٭ ولم يرد به حقيقة الاجر بل ياخذ كفايته ٭ لكن سماه اجرا ٭ لتصوره بصورة الاجر فانه يستحق ذلك لعمل نفسه فاشبه الاجر وذكر عن ابي ليلى ان عليا رضي الله عنه رزق شريحا خمسمائة درهم يريد به كل شهر ٭ وانما فعل ذلك لانه كثير العيال ٭ فكان يحتاج الى ذلك القدر مكحول الشامي كان هو من كابل مولى لامراة من هذيل ٭ وكان سنديا لا يفصح قال معقل بن عبد الاعلى القرشي ٭ سمعته يقول ما فعلت تلك الهناة ٭ يريد الحاجة ٭ ومات

قال ٭ هو المعنى في ضبط الاسماء الرواة الاباء وغامز بكسر اللام المهملة وخفض العين المهملة

يجوز التسليم من القضاة على اهل الذمة

سنة ثلاث عشر ومائة. ذكره ابن قتيبة وفي الفتاوي الظهيرية نقلا عن المنتقى عن محمد
رحمه الله اذا سرق في سنة السنة. او سرق عن ضرورة وجوع لا يقطع. ولا يفصل بين الطعام
وغيره. والسنة القحط. والاصل فيه حديثان. احدهما ما روي عن مكحول الشامي ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال: لا قطع في مجاعة مضطر والثاني ما رواه السرخسي في المبسوط
عن الحسن البصري رحمه الله عن رجل قال رايت رجلين مكتوفين ولحما. فذهبت معهم
الى عمر رضي الله عنه. فقال صاحب اللحم كانت لنا ناقة عشرا ننتظرها كما ينتظر
الربيع. فوجدت هذين قد اجتزاها. فقال عمر هل يرضيك من ناقتك ناقتان عشراوتان
مريعان فانا لا نقطع في العذق وعام السنة وكان ذلك في عام السنة العشرا الحامل
التي اتى عليها عشرة اشهر وقربت ولادتها. وقوله ننتظرها يعني كنا نقول اذا ولدت هذه
الناقة حصل لنا الولد وكثر اللبن وتوسع بها العيش كما ينتظر الناس الربيع الذي يخرج
فيه النبات وتظهر فيه الغلات. والعذق غصن النخل ذكر الزندويستي في روضته
في الباب الثالث والثلاثين قال: مكحول الشامي والعبد لا يخلو عن المعصية. وقل ما يقطع
ان لا يعصي. وجزاء المعصية النار فامر الله تعالى عباده بالصوم. لكي يكون نار الصوم
جزاء لهم في الدنيا وتحرق نار الصوم ذنوبهم فينجون في الآخرة عن نار الجحيم ومن
شرف الصايمين ان الله تعالى يقول التايبون. العابدون. السايحون قيل السايحون
الصايمون. لان السياح يدخل في البلد فاذا استطاب اقام. وان لم يستطب فيسيح
اينما استطاب كذا الصايم في قصور الجنة امير المومنين سيد التابعين عمر بن عبد
العزيز الخليفة الراشد الفقيه المجتهد بويع له بالخلافة بعد موت سليمان بن عبد
الملك بن مروان. بويع له بالخلافة يوم موت سليمان بعهد منه له في ذلك في عاشر
صفر سنة تسع وتسعين. ومولده بمصر سنة احدى وستين روى عن انس بن مالك
والسايب بن يزيد رضي الله عنهما وعن الامام احمد بن مالك. ليس احد من التابعين قوله
حجة الا عمر بن عبد العزيز. وامه بنت عاصم بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو جده من
قبل امه وهو اول من اتخذ دار المضيف من الخلفاء واول من فرض لابناء السبيل
وكانت بنوا امية تذكر عليا رضي الله عنه على المنابر. وجعل مكان ذلك: قوله تعالى
ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي
يعظكم لعلكم تذكرون وازال ما كانت عليه بنوا امية وكان عفيفا زاهدا
عابدا. تقيا. صادقا وكتب الى عماله ان لا يقيد مسجون بقيد فانه يمنع من الصلاة
روى انه لما دفن سليمان بن عبد الملك وخرج من قبره اتى له مراكب الخلافة ليركبها
فقال نحوها عني قربوا الي دابتي فقربت اليه فركبها. فجاء صاحب الشرطة اليه
ليسير بين يديه بالحربة جريا على قاعدة الخلفاء قبل. فقال له تنح عني ما لي فيك
انما انا رجل من المسلمين ثم سار مختلطا بين الناس حتى دخل المسجد فصعد المنبر

مسئلة اذا سرق عام القحط او كان جايعا محتاجا

في فضيلة الصيام

اول من اتخذ دار المضيف وفرض لابناء السبيل

اول من جعل قوله تعالى ان الله يامر بالعدل والاحسان

واجتمع

واجتمع الناس عليه فحمد الله واثنى عليه وذكر النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ايها
الناس اني ابتليت بهذا الامر من غير راي مني. ولا طلبته ولا شورة. واني قد خلعت ما في
اعناقكم من بيعتي. فاختاروا لانفسكم غيري. فصاح المسلمون قد اخترناك يا امير
المومنين. ورضيناك بدل اميرنا باليمن والبركة. فلما سكتوا حمد الله تعالى واثنى عليه
وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال اوصيكم بتقوى الله فان تقوى الله تعالى
خلف من كل شيء. وليس من تقوى الله خلف. وتعلموا لآخرتكم. من عمل لآخرته
كفاه الله امر دنياه وآخرته. واصلحوا سرايركم. يصلح الله علانيتكم. واكثروا
ذكر الموت واحسنوا له الاستعداد قبل ان ينزل بكم فانه هادم اللذات. واني والله
لا اعطي احدا باطلا. ولا امنع احدا حقا. يا ايها الناس من اطاع الله وجبت طاعته
ومن عصى الله عز وجل فلا طاعة له. اطيعوني ما اطعت الله. فان عصيته فلا طاعة لكم
ثم نزل ودخل دار الخلافة فامر بالستور فهتكت. وبالبسط فرفعت. وامر ببيع ذلك
وادخال اثمانها في بيت مال المسلمين ثم ذهب سوا قليلا فاتاه ابنه عبد الملك فقال
ما تريد ان تصنع يا ابت. قال اقيل يا بني. قال تقيل ولا ترد المظالم. قال اي بني اني قد
سهرت البارحة في امر عمك سليمان فاذا صليت الظهر رددت المظالم. فقال
يا امير المومنين من اين لك ان تعيش الى الظهر. فقال ادن مني فدنا منه. فقبله بين
عينيه. وقال الحمد لله الذي اخرج من ظهري من يعينني على ديني. فخرج ولم يقل
وامر مناديه ان ينادي الا من كانت له ظلامة فليرفعها وعن رجا بن حيوة كان
عمر بن عبد العزيز من اكيس الناس. واعظمهم واجملهم في مشيته ولبسه. فلما
استخلف قومت ثيابه. وعمامته. وقميصه. وقباه. ورداه. فاذا هن يعدلن اثني
عشر درهما وعن ابن عساكر وغيره ان عمر بن عبد العزيز رحمه الله كان قد شدد
على اقاربه وانتزع كثيرا مما في ايديهم. فتبرموا به وسموه ويروى انه دعى بخادمه
الذي سمه وقال له ويحك ما حملك على ان سقيتني السم. قال الف دينار اعطيتها
قال هاتها فجاء بها فامر بطرحها في بيت المال. وقال لخادمه اذهب لا يراك احد. ولما
احتضر قال اجلسوني فاجلسوه. فقال الهي انا الذي امرتني فقصرت. ونهيتني فعصيت
ولكن لا اله الا الله وتوفي رضي الله عنه بدير سمعان من ارض حمص سنة احدى ومائة
وعن الشافعي رحمه الله الخلفا الراشدون خمسة. ابو بكر. وعمر. وعثمان. وعلي
وعمر بن عبد العزيز. رضي الله تعالى عنهم وعن الحافظ بن عساكر لما وضع رضي الله
عنه في قبره بدير سمعان هبت ريح شديدة. فسقطت ورقة مكتوبة باحسن خط
بسم الله الرحمن الرحيم. براءة من الله العزيز الجبار. لعمر بن عبد العزيز من النار
فاخذوها ووضعوها في اكفانه وكانت خلافته سنتين وخمسة اشهر
ذكر الخصاف في باب الحكمة وفصل الخطاب من كتاب ادب القضا عن عمر

مطلب في بيان ثمن حوايج عمر بن عبد العزيز

الخلفاء الراشدون خمسة

ابن عبد العزيز رضي الله عنه انه قال خمس اذا اخطا القاضي خصلة منهن كانت فيه
وصمة ان يكون فهما وان يكون عفيفا وان يكون عالما وان يكون حليما وان يكون
صائبا وذكر في باب الرشوة ايضا عن الحسن بن رستم انه قال لعمر بن عبد العزيز
يا امير المومنين مالك لا تقبل الهدية وقد كان صلى الله عليه وسلم يقبلها قال
انها كانت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية وانها اليوم رشوة اشار
رحمه الله الى ان الزمان قد انفسد والمهدى يلتمس ما لا يحل له في الشريعة فلو قبل
كان رشوة وهذا لا يتصور في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت هدية
وذكر في هذا الباب ايضا عن عمر بن عبد العزيز انه نزل منزلا بالشام فاهدي له
تفاح فامر برده فقال له عمرو بن قيس يا امير المومنين اما علمت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان ياكل الهدية فقال ويحك يا عمرو ان الهدية كانت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم هدية وانها لنا اليوم رشوة قال فقام رجل
من اهل بيته يقال له هشام وكان يعرفه عمر بصلاح فقال يا امير المومنين
لو امرت به فقوم واعطيتهم عنه واكلته فامر به فقوم فاعطاهم ثمنه قال الصدر
الشهيد انما قال هشام ذلك لاحد المعنيين اما انه اقرب الى حسن العشيرة لان رد
الهدية مما يسوءه ويوحشه او لانه راى عمر يشتهي ذلك التفاح لكنه رده لمعنى
الرشوة قال تقي الدين ابو بكر بن حجة الحموي الحنفي في ثمرات الاوراق لما
استخلف عمر بن عبد العزيز وفد اليه الشعراء واقاموا ببابه اياما لا يوذن لهم
فبينما هم كذلك اذ مر بهم رجا بن حيوة وكان جليس عمر فلما راه جرير قام
اليه وانشد شعر يا ايها الرجل المرخي عمامته هذا زمانك فاستاذن لنا عمرا
فدخل ولم يذكر له شيئا من امرهم ثم مر بهم عدي بن ارطاة فقال له جرير شعر
لا تنس حاجتنا لقيت مغفرة قد طال مكثي عن اهلي وعن وطني فدخل عدي على
عمر فقال يا امير المومنين الشعراء ببابك وسهامهم مسمومة واقوالهم نافذة
قال ويحك يا عدي مالي وللشعراء قال اعز الله امير المومنين ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد امتدح واعطى ولك في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة
حسنة قال كيف قال امتدحه العباس بن مرداس السلمي فاعطاه صلة قطع فيها
لسانه قال اتروي له شيئا قال نعم شعر رايتك يا خير البرية معلما نشرت
كتابا جاء بالحق معلما شرعت لنا دين الهدى بعد جورنا عن الحق لما اصبح الحق مظلما
ونورت بالبرهان امرا مدنسا واطفات للاسلام نارا تضرما فمن مبلغ عني النبي
محمدا وكل امرئ يجزى بما كان قدما اقمت سبيل الحق بعد اعوجاجه
وكان قديما ركنه قد تهددا فقال عمر ويلك يا عدي من بالباب قال عمر ابن ابي ربيعة
قال اليس الذي قال شعر ثم نبهتها فمدت كعابا طفلة ما تبين رجع الكلام

بيان الهدية الى الولاة في زماننا انما هي رشوة

حكاية الشعراء مع عمر ابن عبد العزيز

ساعة

ساعة ثم انها بعد قالت ويلنا قد عجبت يا ابن الكرام فلو كان عبد الله اذ فجر كتم على
نفسه لكان استر له لا يدخل علي والله ابدا فمن بالباب سواه قال الفرزدق
قال اوليس الذي يقول شعر هما دلياني من تمامين قامة كما الغصن اذا فتم على
الراس كاسره فلما استوت رجلاي في الارض قالتا احي فيرجى ام قتيل يجاوزه
لا يدخل والله علي فمن بالباب منهم قال الاخطل قال هو الذي يقول يا عدي شعر
ولست بصائم رمضان طوعا ولست باكل لحم الاضاحي ولست بزاجر عشيا بكورا
الى بطحاء مكة للنجاح ولست بزائر بيتا عتيقا بمكة ابتغي فيه صلاح
ولست بقائم كالعير ادعو قبيل الصبح حي على الفلاح ولكني ساشربها شمولا
واسجد عند مبتلج الصباح والله لا يدخل علي وهو كافر ابدا فمن سوى ما ذكرت
قال جرير قال اما انه الذي يقول شعر طرقتك صائدة القلوب وليس ذا
حين الزيارة فارجعي بسلامي فان كان ولا بد فهو الذي يدخل فلما مثل بين يديه
قال يا جرير اتق الله ولا تقول الا حقا فانشد قصيدته الرائية التي منها
شعر انا لنرجوا اذا ما الغيث اخلفنا من الخليفة ما نرجوا من المطر فاتى
الخلافة اذ كانت له قدرا كما اتى ربه موسى على قدر هذي الارامل قد قضيت
حاجتها فمن لحاجة هذا الارمل الذكر الخير ما دمت حيا لا يفارقنا بوركت
يا عمر الخيرات من عمر فقال يا جرير ما لك في الذي هاهنا من حق مال قال
بلى يا امير المومنين اني ابن سبيل ومنقطع فاعطاه من طيب ماله مائة درهم وقال
له ويحك يا جرير لقد وليت هذا الامر وما نملك الا ثلثمائة درهم فمائة اخذها
عبد الله ومائة اخذتها ام عبد الله يا غلام اعطه المائة الباقية قال فاخذها
جرير وقال لهي والله احب مما اكتسبته فقال له الشعراء ما وراك فقال
ما يسوءكم خرجت من عند خليفة يعطي الفقراء ويمنع الشعراء واني عليه لراض
وانشد شعر رايت رضى الشيطان لا يستفزه وقد كان شيطاني من الحق
راضيا ذكر الدميري في ذكر الحمام في حيوة الحيوان روى ان المنصور امير
المومنين قال يوما لعبد الرحمن بن القاسم بن محمد ابن ابي بكر الصديق رضي الله عنهم
وكان افضل زمانه عظني بما رايت قال مات عمر بن عبد العزيز رضي الله تعالى عنه
وخلف احد عشر ابنا فبلغت تركته سبعة عشر دينارا افرد منها بخمسة دنانير
واشترى له موضع القبر بدينارين واصاب كل واحد من اولاده تسعة عشر درهما
ومات هشام بن عبد الملك فخلف احد عشر ابنا فورث كل واحد منهم
الف الف درهم ثم اني رايت رجلا من اولاد عمر بن عبد العزيز احمل في يوم واحد
على مائة فرس في سبيل الله تعالى ورايت رجلا من اولاد هشام يسال ان يتصدق عليه
قلت وهذا غريب عجيب فان عمر كان وكلهم الى ربه عز وجل فكفاهم واغناهم

حكاية ذرية عمر بن عبد العزيز وهشام ابن عبد الملك بن مروان

وهشام وكلهم الى دنياهم • فافقرهم مولاهم اياس بن معاوية القاضي يكنى ابا وايله وكان زكيا بفطانة يضرب بها المثل وكان صادق الظن نظيفا في الامور حسن السيرة في القضا وكان من زهاد التابعين رأيت في ثمرات الاوراق لابن حجة ان اياس بن معاوية وقف وهو صبي على قاضي دمشق ومعه شيخ • فقال اصلح الله القاضي هذا الشيخ ظلمني واكل مالي • فقال القاضي ارفق بالشيخ ولا تستقبل بمثل هذا الكلام فقال اياس اصلح الله القاضي فان الحق اكبر مني ومنه ومنك • قال اسكت • قال فان اسكت من يقوم بحجتي • قال تكلم فوالله لا تتكلم الا بخير • فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له • فبلغ ذلك الخليفة فعزل القاضي وولى اياس مكانه وكان اياس كارها فاجبر على القضا وايضا في ثمرات الاوراق كتب عمر بن عبد العزيز الى عدي ابن ارطاة ان اجمع بين اياس بن معاوية • والقاسم بن ربيعة قول القضا انفذهما فجمع بينهما فقال اياس ايها الرجل سل عني وعنه ففيهي الحسن البصري وابن سيرين وكان القاسم يأتيهما • واياس لا يأتيهما • ففهم القاسم انه ان سألهما عنه أشار اليه فقال لا تسل عني ولا عنه • فوالله الذي لا اله الا هو ان اياس بن معاوية افقه مني • واعلم مني بالقضا • فان كنت كاذبا فما عليك ان تولني واناكاذب • وان كنت صادقا فاقبل قولي فقال له اياس انك حيث برجل وقفت به على شفير جهنم فنجى نفسه منها بيمين كاذبة نستغفر الله منها مما نخاف فقال له عدي اما اذا فهمتها فانت لها فاستقضاه فاجره فقبل ذكر الخصاف في باب القاضي يقوم على رأسه الجلواز عن خالد الحذا قال شهدت اياسا حين استقضي فجلس ناحية فنكس رأسه والخصوم في ناحية اخرى وهذا الأن اياسا كان من زهاد التابعين ثم اجبر على القضا وكان يبكي ندما على ما شرع في القضا خوفا من ان يبتلى بالجور • لكن كان لا يبكي بين يدي الخصوم وانما كان يبكي في ناحية • والخصوم في ناحية • كي لا يذهب مهابته وحشمة مجلسه انتهى

وذكر الخصاف في باب اجتهاد الرأي روى عن الحسن البصري رحمه الله انه دخل على اياس بن معاوية بعد ما قلد القضا • فوجده باكيا حزينا • فقال الحسن ما اصابك فقال افكر في قول علي رضي الله عنه حيث قال ان اجتهد فاخطا فهو في النار فتلى عليه الحسن قوله تعالى وداود وسليمان اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمان وكلا اتينا حكما وعلما وداود عليه السلام كان مجتهدا • وسليمان عليه السلام اجتهد واصاب وقد مدحهما الله تعالى بقوله وكلا اتينا حكما وعلما • انما قال علي رضي الله عنه فيمن لم يكن من اهل الاجتهاد • واجتهد في غير محل الاجتهاد وذكر ايضا في باب المسئلة عن الشهود عن محمد بن عبد الرحمن النوفلي انه قال • قلت لاياس بن معاوية اخبرت انك كنت لا تجيز شهادة الاشراف بالعراق ولا التجار • ولا الذين يركبون البحر قال اجل

حكاية شخصين طلبا القضا

في معنى قول علي رضي الله عنه ان اجتهد فاخطا فهو في النار

مسئلة في رد شهادة من ركب بحر الهند واشراف العراق

قال

قال الصدر الشهيد في شرح الخصاف • واعلم ان اسباب الجرح كثيرة • منها الركوب في البحر الى الهند • لانه اذا ركب في البحر الى الهند فقد خاطر بنفسه ودينه • وسكن دار الحرب وكثر سوادهم وعددهم • وتشبه بهم لينال بذلك مالا • ويرجع الى اهله غنيا • فان كان لا يبالي ان يخاطر بنفسه ودينه فلا بد وان يأخذ من عروض الدنيا فيشهد بالزور • ومنها التجارة في قرى فارس فانهم يطعمونهم الربى وهم يعلمون • واكل الربا من اسباب الجرح ومنها انه لا تقبل شهادة الاشراف من اهل العراق لانهم قوم يتعصبون فاذا نابت احدا منهم نائبة اتى سيد قومه • فيشهد له سيد قومه ويشفع فلا يؤمن من ان يشهد بالزور ابو قلابة عبد الله بن زيد الجرمي كان ديوانه بالشام ومات بداريا سنة اربع ومائة عن ايوب انه قال كان ابو قلابة يحتبي على الاحتراف • ويقول ان الغنى من العافية ذكر الخصاف ان ابا قلابة دعي الى القضا فهرب حتى اتا بالشام فوافق ذلك عزل صاحبها • فهرب حتى اتا اليمامة • فقال ما وجدت مثل القاضي الا كمثل سابح في بحر • فكم عسى ان يسبح حتى يغرق • وهذا الأن الغالب من حال السابح الهلاك والنجاة نادر • فكان حديث ابي قلابة بلغ الى ابي حنيفة رحمه الله تعالى حتى قال لابي يوسف لو امرت ان اعبر البحر سباحة لكنت اقدر عليه من تمامة السافة وبقية الكتيبة اسناد الامام الاعظم حماد ابن ابي سليمان بن مسلم مولى ابراهيم ابن ابي موسى الاشعري • ويكنى ابا اسماعيل واسم ابيه مسلم وكان ممن ارسل به معاوية الى ابي موسى الاشعري وهو بدومة الجندل • وهو راية ابراهيم النخعي • واخذ عنه الفقه • وهو عن علقمة • والاسود وروي عن ابي عبد الرحمن السلمي • والاول عن عبد الله بن مسعود • والثالث عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنهم وكان من التابعين • سمع انس بن مالك رضي الله عنه • وكان وحيد فقهاء الكوفة في زمانه تفقه به امامنا الاعظم صاحب مذهبنا ابو حنيفة النعمان والبه الرحلة في الفقه في زمانه ذكر الكردري في المناقب عن ابي حنيفة قال خرجنا مع حماد الى تشييع الاعمش واعوز الماء لصلاة المغرب فافتى حماد بالتيمم لاول الوقت فقلت نؤخر الى آخر الوقت • فان وجد الماء والا فنتيمم • ففعلت فوجد الماء في آخر الوقت • وهذا اول مسئلة خالف الامام ابو حنيفة استاذه حماد رأيت في اجناس الناطفي قال • لو صلى خلف الامام صلاة الفجر والامام يرى القنوت فيها والمأموم لا يرى سكت خلفه ولا يقنت في قول ابي حنيفة • وقال ابو يوسف يتابعه ذكره في الجامع الصغير وفيه وفي صلاة الاثر قال حماد بن سليمان قلت لابراهيم النخعي في الحي مسجدان احدهما اقرب الا انه يقنت فيه • والآخر ابعد لا يقنت فيه قال عليك بالابعد الذي لا يقنت فيه • وهو قول ابي يوسف انتهى كلام الناطفي وفي الجواهر المضية حماد بن مسلم ابو اسماعيل ابن ابي سليمان الكوفي سمع انس

ابن مالك • وتفقه بابراهيم النخعي • وروى عنه سفيان بن عيينة وشعبة • وبه تفقه ابو حنيفة وعليه تخرج وانتفع وحج حماد فلما قدم استقبلوه • فقال ابشروا يا اهل الكوفة • رأيت عطاء وطاوسا ومجاهدا • فصبيانكم كل صبيان صبيانكم افقه منهم

من لطائف حماد

وكان له لسان سؤل • وقلب عقول وكان حماد يفطر كل يوم في شهر رمضان خمسين انسانا • فاذا كان يوم العيد كساهم ثوبا ثوبا • واعطاهم مائة مائة وعن ابن السماك لما قدم ابن زياد الكوفة على الصدقة • كلم رجل حمادا ان يكلم ابن زياد ليستعين له في بعض اعماله • فقال له حماد كم تؤمل في عملك له ان تصيب فيه • قال الف درهم قال قد امرت لك بخمسة آلاف ولا ابذل وجهي له • قال جزاك الله خيرا قال ابن قتيبة وكان حماد مرجيا • مات في سنة عشرين ومائة محمد بن مسلم الزهري كان ابوه مسلم بن عبد الله بن الحارث بن زهره • مع الزبير ولم يزل الزهري مع عبد الملك بن مروان ثم مع هشام بن عبد الملك وكان يزيد بن عبد الملك استقضاه اخذ عن ابي بكر عبد الرحمن الحارث • وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود المعدودين من الفقهاء السبعة في الحجاز تقدم ذكرهما • ومات في شهر رمضان سنة اربع وعشرين ومائة ودفن بماله على قارعة الطريق ليمر مار فيدعو له والموضع الذي دفن فيه آخر عمل الحجاز • واول عمل فلسطين ذكره ابن قتيبة في المعارف

مسئلة شهادة النساء في الحدود والقصاص

ذكر في الهداية في كتاب الشهادة ولا يقبل شهادة النساء لحديث الزهري مضت السنة من لدن رسول الله صلى الله عليه وسلم والخليفتين من بعده • ان لا شهادة للنساء في الحدود والقصاص قال الشيخ اكمل الدين وقول الزهري مضت السنة من لدن رسول الله صلى الله عليه وسلم والخليفتين يدل على تلقيه الصدر الاول بالقبول • فكان مشهورا لجواز الزيادة به وفي واقعات الصدر الشهيد في باب علامة النون من كتاب الصلاة قال • ويستحب للقوم ان يتوجهوا الى الامام عند الخطبة لما روي عن الزهري • وعطاء انهما قالا ثلاث من السنة وعد من جملة ذلك الاستقبال الى الامام يوم الجمعة يعني للخطبة وفي تحفة علاء الدين • محمد السمرقندي قال الزهري لا يجوز التيمم في حق النوافل لانها طهارة ضرورية والاضرورة في حق النوافل • ولكن عامة العلماء قالوا ان الحاجة الى احراز الثواب معتبرة كما في طهارة المستحاضة تطهر في حق النوافل بالاجماع وهب بن منبه هو من ابناء الفرس الذين بعث بهم كسرى الى اليمن ويكنى ابا عبيد الله وكان من التابعين رحمهم الله قال قرأت من كتاب الله اثنين وسبعين كتابا وكان له اخوة منهم سام بن منبه وكان اكبر من وهب وروى عن ابي هريرة رضي الله عنه • ومات قبل وهب • ومات وهب بصنعاء سنة عشرة ومائة ذكره ابن قتيبة ميمون بن مهران كان مكاتبا لبني نضر بن معاوية فاعتق وكان ابنه عمر

ابن ميمون مملوكا لامرأة من الازد فاعتقته • فلم يزل بالكوفة حتى كان يبيع الجماجم فتحول الى الجزيرة وكان ميمون واليا لعمر بن عبد العزيز على الخراج • وابنه عمر ابن ميمون على الديوان وكان ميمون بزازا فكان يجلس في دكانه ويتولى الخراج ومات سنة سبع عشرة ومائة • ومات ابنه عمر سنة خمس واربعين ومائة ذكره ابن قتيبة

كان ابن الكلبي اعلم الناس بالانساب

محمد بن السائب الكلبي كان الكلبي من النسابين صاحب التفسير ويكنى ابا النضر • وقيل ابو السائب مع مصعب بن الزبير وشهد محمد بن الكلبي الجماجم مع ابن الاشعث • وتوفي بالكوفة سنة ست واربعين ومائة وكان ابن الكلبي هشام بن محمد بن السائب اعلم الناس بالانساب قال ابن الكلبي عن ابيه قال دخلت على ضرار بن عطارد من ولد حاجب زرارة بالكوفة فاذا عنده رجل كأنه جرد يتمرغ في الحر • فعمزني ضرار فقال سله ممن انت • فقلت له ممن انت ان كنت ناسبا فانسبني فاني من بني تميم • فابتدأت انسب تميما حتى بلغت الى غالب • فقلت ولد غالب هماما • فاستوى جالسا فقال والله ما سمعني به ابواي الا ساعة من نهار • فقلت والله اني اعرف اليوم الذي سماك فيه ابوك الفرزدق فقال واي يوم هو • فقلت بعثك في حاجة فخرجت تمشي وعليك سبعة لك فقال والله لكأنك فرزدق دهقان قرية قدسماها بالجمل • قال صدقت والله ثم قال لي انروي شيئا من شعري • قلت لا ولكني اروي لجرير مائة قصيدة قال فتروي لابي المراغة ولا تروي لي • والله لاهجون كلبا سنة • او تروي كما رويت لجرير • فجعلت اختلف اليه اقرا عليه النقايض حوفا منه ومالي في شيء حاجة

حكاية الكلبي مع الفرزدق

كتبة الائمة المجتهدين واصحاب المذهب واهل اليقين قد سبق في العنوان ان علماء الدين والائمة المجتهدين شكر الله تعالى مساعيهم اجتهدوا ومهدوا قواعد الاصول التي تفي باحكام الحوادث كلها • واستنبطوا احكام الفروع من الادلة الاربعة على حسب تلك القواعد • وهذبوا مسائل الاجتهاد مع تنقيح طرق النظر • واوضحوا الدلايل • ووضعوا المسايل • واصحاب الطبقة العالية في الاجتهاد منهم بعد الخلفاء الراشدين • وفقهاء الصحابة واعلام التابعين • الذين يراجعون وجوه الصحابة في الفتوى ثمانية وهم الذين يستندون في استنباط الاحكام من الكتاب • والسنة • والاجماع • والقياس • من غير تقليد لاحد في الفروع • ولا في الاصول • ابو حنيفة نعمان الكوفي • مالك بن انس • ابن ابي ليلى • سفيان الثوري • عبد الرحمن الاوزاعي • محمد بن ادريس الشافعي • احمد بن حنبل • داود بن علي الاصفهاني وقيل ربيعة الراي منهم والحق البعض الليث بن سعد اليهم فكانوا عشرة ولكن الله تعالى خص من بينهم الائمة الاربعة • النعمان • ومالك • والشافعي • واحمد عناية منه بهم بحيث منع العلماء تقليد غيرهم • فشاع مذهبهم في الامصار والاعصار

قال محمد الشهرستاني في الملل والنحل • المجتهدون من ايمة الامة • مخصوصون في صنفين
لا يعدون الى ثالث • اهل الحديث • واهل الراي • والاول اهل الحجاز • واصحابهم اصحاب
اهل الحديث • والثاني اهل العراق • ويقال لاصحابهم اصحاب اهل الراي • والصنف الاول
اصحاب مالك بن انس • واصحاب محمد بن ادريس الشافعي • واصحاب سفيان الثوري • واصحاب
احمد بن حنبل • واصحاب داوود بن علي الاصفهاني وانما سموا اصحاب الحديث • لان
عنايتهم بتحصيل الاحاديث ونقل الاخبار وبناء الاحكام على النصوص • ولا يرجعون
الى القياس الجلي والخفي ما وجدوا خبرا او اثرا وقد قال الشافعي اذا وجدتم لي مذهبا
وعلى خلاف مذهبي خبرا فاعلموا ان مذهبي ذلك الخبر ومن اصحاب الشافعي المزني
والمرادي • والبويطي • والصباح الزعفراني • وغيرهم وهم لا يزيدون على اجتهاده اجتهادا
بل يتصرفون فيما نقل عنه توجيها • واستنباطا • ويصدرون عن رايه جملة ولا يخالفونه
بته • ويذهبون الى ما نص عليه • ويخرجون على رايه والصنف الثاني اصحاب ابي حنيفة
نعمان بن ثابت ومن اصحابه محمد بن الحسن • وابو يوسف بن ابراهيم بن محمد القاضي
وزفر بن هذيل • والحسن بن زياد اللولوي • وابو شجاع • وعافية القاضي • وابو مطيع
البلخي • وبشر المريسي وانما سموا اصحاب الراي لان عنايتهم بتحصيل وجه القياس
والمعنى المستنبط من الاحكام وبناء الحوادث عليها • وربما يقدمون القياس على احاد
الخبر وقد قال ابو حنيفة رحمه الله علمنا هذا راي وهو احسن ما قدرنا عليه
فمن قدر على غير ذلك فله ما راى • وهولاء ربما يزيدون على اجتهاده اجتهادا
ويخالفونه في الحكم والاجتهاد • وبين الفريقين اختلافا في الفروع • ولهم فيها
تصانيف • وعليها مناظرات • وقد بلغت النهاية في مناهج الظنون حتى كانهم اشرفوا
على القطع واليقين • وليس يلزم بذلك تضليل ولا تكفير • بل كل مجتهد مصيب انتهى
وذكر ابن قتيبة في المعارف • اصحاب الراي وعد منهم ابن ابي ليلى محمد بن عبد الرحمن
ابن ابي ليلى • وعبد الرحمن الاوزاعي • وربيعة الراي وعن الشافعي ان الليث بن سعد افقه
من مالك الا ان اصحابه لم يقوموا به ذكره الدميري وهذه الكتيبة في ترجمة
هولاء العشرة من المجتهدين • وايمة الدين سراج الملة • وتاج الامة • صاحب المذهب
المختار • وقمة الايمة الاخيار • امام المسلمين • قبلة المجتهدين • ابو حنيفة
نعمان بن ثابت • بن طاوس • بن هرمز ملك بني شيبان اختلف اصحاب
التواريخ في نسب الامام وفي الكافي نعمان بن ثابت بن طاوس بن هرمز ملك
بني شيبان وفي جامع الاصول نعمان بن ثابت بن زوطى بن ماه من اهل كابل • وقيل
من اهل بابل • ويحتمل ان يكون عربيا • فان بغداد تسمى بابل في القديم كما في
عراقيات الابيوردي وعن ابي مطيع البلخي انه من العرب من قبيلة الانصار وهو
نعمان بن ثابت بن زوطا بن يحيى بن راشد الانصاري وعن الضميري باسناده الى

قول الشافعي اذا صح الخبر فهو مذهبي

قيل الليث افقه من مالك

يقال

اسماعيل

اسماعيل بن حماد ابن ابي حنيفة انه نعمان بن ثابت بن مرزبان من ابناء فارس الاحرار •
ما وقع علينا رق قط ذهب ثابت الى علي رضي الله عنه وكرم وجهه • فدعا له
بالبركة ولذريته من بعده • فنحن نرجوا من ذلك البركة ان شاء الله تعالى وفي
القاموس حنيفة كسفينة لقب اثاله بن لجيم ابو حي • منهم خولة بنت جعفر الحنفية
ام محمد بن علي ابن ابي طالب وابو حنيفة النعمان الامام • وعبد الوهاب بن علي الشافعي
وابو حنيفة كنية عشرين من الفقهاء اشهرهم امام الفقهاء النعمان وذكر
الكردري نقلا عن الغزنوي باسناده عن ابي صالح بن احمد العجلي عن ابائه انه كوفي تيمي
من رهط حمزة الزيات المقري وكان بزازا يبيع الخز وعن زفر عن الامام انه قال
كنت بلغت الغاية في علم الكلام حتى صرت المشار اليه بالبنان وكنت اجلس
بقرب حلقة حماد فسالت لي امراة عمن له زوجته امة كيف يطلقها للسنة
فلم اهتد الى الجواب • فقلت لها سلي حمادا ثم اخبريني بالجواب • فقلت في نفسي
لا حاجة لي في علم الكلام • فتحولت الى حلقة حماد • وكان اذا ذكر المسئلة
احفظ قوله • فاذا كررت احفظ الجواب وتخطى اصحابه فقال يوما لا تجلس في
الحلقة فلزمته عشر سنين ثم اردت انفرد في حلقة فلما دخلت المسجد على ذلك
العزم لم املك الخلاف • فجلست في الحلقة فاخبر بموت صميم بالبصرة • فخرج حماد
اليه واجلسني مكانه فوردت علي ستون مسئلة لم احفظ جوابها • فاجبت وكتبت
جوابي • فخالفني في عشرين • فحلفت ان لا افارقه الى الموت • فلازمته ثمانية عشر
سنة قيل له كيف اخترت حمادا قال بتوفيق الله تعالى تاملت في العلوم
فقلت الكلام عاقبته سوء • ونفعه قليل • من شجر فيه لا يقدر على الكلام جهارا ويرمى
بالهوا • وعاقبة الادب مجالسة الصبيان وعاقبة الشعر التكدي بالمدح • وقول
الجفا والخفا وتمزيق الدين وعلم القراءة بعد جمع الكثير منه في العمر الطويل
مجالسة الاحداث • وربما يرمي بسوء الحفظ وعلم الفقه اولا مجالسة المشايخ والتخلق
باخلاقهم مع الجلالة • ولا يستقيم اداء التكليف الا به • وحصول نجاة الدارين
متعلق به • ولو نزلت نازلة في الحي احتاجوك • فان اردت الدنيا نلت به • ولا
يقدر احد ان يتعبد الا به • فلذلك اخترت حمادا روى انه خرج حماد حاجا
فخلف الامام مكانه فوجدوا عنده ما لم يجدوا من غيره من كل الابواب فلازموه
وتركوا غيره وكان من معاصريه • ابن ابي ليلى • وابن شبرمه • والثوري • وشريك
وغيرهم يتكلمون فيه • ويطلبون شينه • ويخالفونه وكان امر الامام وشانه
يزداد قوة وتكثر اصحابه حتى كانت حلقته اكبر حلقهم • اذ كان اوسعهم
جوابا فمال اليه وجوه الناس واكرمه الحكام • وقام بالنوايب • وعمل اشيا عجز
عنها علماء عصره • وقوى عليهم في العلم والفتيا • وساعدته المقادير حتى كثر

ابو حنيفة كنية عشرين من الفقهاء اشهرهم الامام الاعظم

قال في تاريخ بلخ عن ترجمة الحسن بن محمد الليثي بسنده عنه • قال قدمت الكوفة وانا شاب فسالت عن اعبد اهلها • فدفعت الى ابي حنيفة ثم قدمتها وانا شيخ فسالت عن افقه اهلها فدفعت الى ابي حنيفة انتهى وذكر في ترجمة الحسين بن سليمان حكى الحسن ابن مطيع قال كان الحسين بن سليمان شيخا جليلا وكان يقول ما رايت اسخى من ابي حنيفة • كان قد اجرى على جماعة من اصحابه كل شهر جراية • سوى ما كان يواسيهم في عامة الايام • تاريخ بلخ

حسّاده ٭ وبعضهم قد طعنوا بانّه دسّ ابنه في بيت حماد حين مات ليأخذ كتبه ٭ قالوا هذا ليس بصحيح ٭ ولئن صحّ فذلك دليل على اتقانه في حفظه ٭ لانّ ابا حنيفة لا يستجيز الرواية الا عن حفظ واتقان ٭ ولا يأمن الحافظ وان جلّ حفظه وحسن ضبطه ٭ فالرجوع الى كتب استاده دلالة اتقانه ٭ لا طعن فيه ولا جرح ٭ هكذا ذكر في شرح اصول فخر الاسلام البزدوي في دفع هذا الطعن وكان الامام ماضبط ضبطه من حماد فاحسن الضبط عنه وعن الحسن بن زياد ٭ وكان الامام يروي اربعة آلاف حديث ٭ الفين عن حمّاد ٭ والفين عن سائر المشايخ وكان الامام مشتغلا باستخراج المسائل من الحديث وقليل الرواية للحديث وكذلك كان اجلّ الصحابة كابي بكر وعمر رضي الله عنهما كانوا مشتغلين بالعمل لا بالرواية حتى قلّت رواياتهم ذكر الامام الضميري في مناقب الامام كان الامام ابو حنيفة يقرأ لعاصم وكان عاصم شيخ الامام في القراءة فلمّا ارتفع الامام وانتهى في العلوم ٭ وارتفع شأنه قصده عاصم وصار يتردّد اليه ويحضر درسه وكان يقول يا ابا حنيفة جئتنا صغيرا وجئناك كبيرا وعن الامام ابي الفضل الكرماني ٭ قال حين قدم خوارزم ان الامام وضع خمسمائة الف مسئلة وذكر الخطيب الخوارزمي انه وضع ثلاثة آلاف وثمانين الف مسئلة ٭ ثمانية وثلاثين الفا في العبادة ٭ والباقي في المعاملة لولا هذا لبقي الناس في الضلالة وعن الغزنوي باسناده الى محمد بن سلمة قال ٭ خلف ابن ايوب صار العلم من الله تعالى لرسوله محمد صلّى الله عليه وسلم ثمّ الى الصحابة ثمّ الى التابعين ثمّ الى ابي حنيفة واصحابه فمن شاء فليرض ٭ ومن شاء فليسخط ٭ فالامام نشأ في القرن الصادق ٭ لانّه ولد في آخر عصر الصحابة فصار بذا من عليا الطبقات ودرّس في آخر القرن الثاني ٭ وصدرا من القرن الثالث ٭ وكان مزاحما لاهل القرنين في الفتوى ٭ والاقتداء به اولى ٭ ومذهبه بالتقديم على غيره احرى واما كونه تابعيا على تقدمه مزية اخرى ٭ وانكره جماعة من المحدثين ٭ واصحابه اثبتوه بالاسانيد الصحاح ٭ وهم اعرف باحواله منهم والمثبت العدل العالم اولى من النافي فان اصحاب الامام قد جمعوا مسنداته فبلغ خمسين حديثا يرويه الامام عن الصحابة رضي الله عنهم فامامنا ولد سنة ثمانين على اصح الرواية ٭ وانس بن مالك رضي الله عنه ٭ آخر من مات من الصحابة بالبصرة في سنة ثلاث وتسعين قبل موت الحجاج بسنتين والامام دخل البصرة اكثر من عشرين مرة في اوّل امره وروى الامام عن انس رضي الله عنه انه قال قال ٭ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم من قال لا اله الا الله خالصا دخل الجنة ٭ ولو توكلتم على الله حق التوكل لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا ذكره حافظ الدين الكردري في مناقبه وكان عبد الله ابن

الامام الاعظم ووضع خمسمائة الف مسئلة

ابي

ابي اوفى رضي الله عنه آخر من مات بالكوفة من الصحابة ٭ وكان قد كفّ بصره مات سنة ستّ ٭ او سبع وثمانين والامام في ذلك الوقت ابن ست او سبع على قول الاكثر ٭ ويجوز رواية ابن خمس سنين ٭ او اربع سنين كمحمود بن الربيع ٭ هو راوي عند البخاري قال ابن حجر في المختصر في باب بيان السماع وكتابة الحديث واما السماع فاقلّ سنّه عند ائمة المحدثين خمس سنين وعليهم عملهم بكثرة لابن خمس سمع ومنهم من لم يعتبر السنّ بل قال من فهم الخطاب ورد الجواب صحّ سماعه ولو كان لدون خمس ومن لا يفهم فلا ولو بلغ خمسين ٭ وابو الطفيل عامر بن واثلة آخر من مات بمكة سنة اثنين ومائة وهو آخر من مات من الصحابة في جميع الارض ٭ ولم يبق بعده صحابي على وجه الارض واولج حجه الامام الاعظم عام ست وتسعين ٭ وهو في هذا الوقت ابن ست عشرة وفي الفتاوي الصوفية في الباب الثالث نقلا عن اصول شمس الائمة السرخسي في باب الاجماع انه كان ابو حنيفة من جملة التابعين ٭ فانه روى عن اربعة من الصحابة رضي الله عنهم ٭ انس بن مالك ٭ وعبد الله ابن ابي اوفى ٭ وابي الطفيل ٭ وعبد الله بن حارثة وقد كان ممن يجتهد في عهد التابعين ويعلّم الناس حتى فاطر الشعبي في مسئلة النذر بالمعصية ٭ وما كان انعقاد اجماعهم بدون قوله اذا تقرر هذا فنقول اذا طبقة امامنا امام المسلمين ابو حنيفة اعلى وارجح من طبقة الائمة الثلاثة المعروف مذهبهم ومذهبه صواب وخبر ومختار ولانه تابعي داخل تحت قوله تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه ومعارضة مالك بملاقات الصحابة او الرواية ممنوع وسيجيء في ذكره ان مالك ولد سنة ثلاث او اربع او سبع وتسعين ٭ ولم يثبت انه صار في ست الطفولية الى مكة حتى يدعى ملاقاته ابا الطفيل ٭ على ان ابن الصلاح صرّح ان مالك من تبع التابعين ادرك التابعين لا الصحابة مع ان مالك معترف بوفور فضل الامام كما تقدم في العنوان وروى ان المشايخ العظام ٭ والفقهاء الاعلام ٭ الذين اخذوا الفقه عن ابي حنيفة وحضروا درسه وتفقهوا عليه سبعمائة وثلاثون رجلا ٭ فاي امام له كواحد من اصحاب هؤلاء الذين هم قرعاء العصر ٭ ووحداء الدهر وعن الامام الخطيب الخوارزمي ٭ ان قيصر الروم ارسل الى الخليفة ما لا جزيلا على يد رسوله ٭ وامره ان يسئل العلماء عن ثلاث مسائل ٭ فان اجابوا بذل لهم المال ٭ وان لم يجيبوا طلب من المسلمين الخراج فسأل فلم يأت احد بما فيه مقنع ٭ وكان الامام اذ ذاك صبيا حاضرا مع ابيه فاستأذنه في جواب الرومي فلم يأذن له ٭ فقام فاستأذن من الخليفة فأذنه ٭ وكان الرومي على المنبر فقال له السائل انت ٭ قال نعم ٭ قال ادن مكانك الارض ومكاني المنبر وصعد الامام فقال سل ٭ قال اي شيء كان قبل الله ٭ قال تعرف العدد قال نعم ٭ قال ما قبل الواحد ٭ قال هو الاول ليس من قبله شيء ٭ فقال اذا لم يكن قبل الواحد المجازي

ابو الطفيل آخر الصحابة موتا على وجه الارض

روى الامام عن اربعة من الصحابة

وذا جلالة الامام عما يحصر العلماء

اللفظي شيء • فكيف يكون قبل الواحد الحقيقي • قال الرومي في اي جهة وجه الواجب
قال واذا اوقدت السراج فاي وجهيه نوره • قال ذلك نور يستوي فيه الجهات الاربع
فقال اذا كان النور المجازي المستفاد الزائل لا وجه له الى جهة • فنور السموات
والارض الباقي الدائم المفيض كيف يكون له جهة • قال الرومي بما يشتغل الله الان
قال اذا كان على المنبر مشبه مثلك انزله • واذا كان على الارض موحد مثلي رفعه
كل يوم هو في شان • فترك الرومي المال وعاد الى الروم وفي الفتاوى الظهيرية في القسم
السابع من الفصل السابع من كتاب النكاح • وقعت لبعض الاشراف وليمة بالكوفة
وقد كان جمع العلماء فيها • وفيهم ابو حنيفة وكان في عداد الشبان يومئذ وكان
ممن تعارف عليه المشايخ لفرط زكائه • وحسن تهديه الى المعاني الغامضة • وكانوا
جالسين على المائدة اذ سمعوا ولولة النساء فقيل ماذا اصابهن • فذكروا انهم غلطوا
فادخلوا امراة كل واحد منهما على صاحبه • ودخل كل واحد منهما بالتي ادخلت
عليه • فقالوا ان العلماء على مائدتكم فاسئلوهم عن ذلك • فسئلوهم فقال
سفيان الثوري فيها قضى علي كرم الله وجهه على كل واحد من الزوجين المهر • وعلى
كل واحدة منهن العدة • فاذا انقضت عدتها دخل بها زوجها • وابو حنيفة رحمه الله
كان ينكت باصبعه على طرف المائدة كالمتفكر في الشيء • فقال من الى جنبه ابرز
ما عندك هل شيء آخر • فغضب سفيان الثوري وقال ماذا يكون عنده بعد قضاء
علي رضي الله عنه • يعني في الوطي بالشبهة • فقال ابو حنيفة بوني بالزوجين • فاتي
بهما فسال كل واحد منهما هل تعجبك المراة التي دخلت • قالا نعم • ثم قال لكل
واحد منهما طلق امراتك تطليقة وطلقها • ثم زوج كل واحد منهما المراة التي
دخل بها • ثم قال قوما الى اهليكما على بركة الله تعالى • وقال سفيان ما هذا
الذي صنعت • قال احسن الوجوه واقربها الى الالفة • وابعدها عن العداوة ارايت
لو صبر كل واحد منهما الى ان تنقضي العدة • اما كان يبقى في قلب كل واحد منهما
شيء لدخول اخيه بزوجته • ولكن امرت كل واحد منهما حتى طلق زوجته • ولم
يكن بينه وبين زوجته دخول ولا خلوة ولا عدة عليها من الطلاق • ثم زوجت
كل واحد منهما ممن وطاها • وهي معتدة منه • وعدته لا تمنع نكاحه • واقام كل
واحد منهما مع زوجته • وليس في قلب كل واحد منهما شيء • فتعجبوا من فطنة
ابي حنيفة وحسن تاملة • وفي هذه الحكاية بيان فقه هذه المسئلة • الى هنا كلام
القاضي ظهير الدين وعن نصير ابن يحيى تلميذ لسليمان الجوزجاني هو تلميذ
الامام محمد عن ابي يوسف انه قال اول ما وضع الامام كتاب الصلاة وسماه كتاب
العروس ثم ترك المجلس فلامه اصحابه • وقالوا دعونا الى هذا العلم ثم تركته
فقال تركته لرؤيا هايلة • وروى هذه الرؤيا عن الامام جماعة كثيرة • منهم محمد

مسئلة دخول الزوج على زوجة اخيه

ابن ابي نعيم • وهو انه رؤي كانه ينبش قبر النبي صلى الله عليه وسلم ويجمع عظامه
ويضع على صدره وفي رواية راه غيره • فقالوا له هذا ابن سيرين عالم بالرؤيا
فذهب الى ابن سيرين وقصها • فقال ان كان ما تقول حقا لتعملن في سنة النبي
صلى الله عليه وسلم عملا لم يسبق اليه فاجتهد الامام بعد ذلك في العلم والتعليم
وفي رواية محمد ابن ابي نعيم ان الامام راى كانه ينبش قبر النبي صلى الله عليه وسلم
ويجمع عظامه على صدره فراح الى ابن سيرين فسالة عنه • فقال صاحب هذه الرؤيا
ابو حنيفة • فقال الامام انا هو • فقال اكشف ظهرك فكشف ورای خالا بين
كتفيه • فقال انت الذي قال صلى الله عليه وسلم يخرج من امتي رجل يقال له
ابو حنيفة بين كتفيه خال يحيي الله ديني على يديه ثم ان الامام اجتهد
والف ودون لما راى العلوم منتشرا اراد ضبطه وحفظه صونا عن الضياع بموت العلما
كما قال صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ولكن يقبض العلم
بقبض العلماء حتى اذا مات العلماء اتخذ الناس رؤسا جهالا فضلوا واضلوا
فجعله ابوابا مبوبة وكتبها مرتبة • فبدا بالطهارة لانها شرط الصلاة التي هي
عماد الدين • ثم ثناها بالصلاة التي هي من شكر البدن • وثلث بالزكاة لانها
شكر المال • ومن المعلوم ان شكر نعمة خلقه الوجود مقدم على شكر نعمة ما بعد
الوجود • يعني عبادة البدنية مقدمة على عبادة المالية ثم وثم حتى ختم بكتاب
الوصايا لانه آخر الاحوال • واول تعلق الوارث بالمال ثم بباب الميراث وهذا
ترتيب حسن بما احسن المبدا والمختم • ومن جاء بعده فقد اقتبس منه واستفاد
واقتدى به • فكان الامام سابقا في زمانه على الائمة كلهم احيى دين الله وسنة
رسوله صلى الله عليه وسلم وهو سراج امته الى يوم القيمة • على ما قال حافظ الدين
الكردري في مناقب الامام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم سيكون في امتي رجل يقال له ابو حنيفة وفي رواية النعمان
سراج امتي يوم القيمة وفي رواية عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم سيكون في امتي رجل يقال له النعمان بن ثابت وبكنى
باب حنيفة يحيي دين الله وسنتي وفي رواية يحيي به الله ديني وسنتي ومثل
هذا الاسناد ويسمى في اصطلاح المحدثين وجاده وانه مقبول عندهم نص عليه ابن
الصلاح وغيره وفي رواية عن ابي لهيعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في كل قرن من امتي سابقون وابو حنيفة سابق في زمانه ورايت في شرح
المنظومة المسمى بالمصفى لابي البركات حافظ الدين النسفي في بيت اولها مقالة النعمان
ثم مقالات الامام الثاني قال النعمان علم لابي حنيفة وطوبى لمن سماه وكناه
قبل وجوده افضل الخلايق حيث قال صلى الله عليه وسلم ان في امتي رجلا اسمه

الحديث الذي يقال له الوهابي معتمد عليه ومعتبر عند المحدثين

نعمان وكنيته ابو حنيفة هو سراج امتي، هو سراج امتي، هو سراج امتي
قال ابو يوسف شعر حسبي من الخيرات ما اعددته ∴ يوم القيمة في رضى الرحمن
دين النبي محمد خير الورى ∴ ثم اعتقادي مذهب النعمان ∴ وقال مسعر شعر
كفى النعمان فخرا ما رواه ∴ من الاخبار عن غرر الصحابة ∴ وكان ابو حنيفة
ممن يزاحم التابعين في الفتوى روي عنه انه قال ∴ ما جاءنا عن الله ورسوله
والصحابة فعلى الراس والعين وما جاءنا من التابعين فهم رجال ونحن رجال
اللهم اذا كان التابعي يزاحم الصحابة في الفتيا فانه يقلد ذلك التابعي كما
يقلد الصحابي في شرح الخصاف قال الصدر الشهيد ذكر في النوادر عن ابي
حنيفة من كان من ايمة التابعين وافتى في زمن الصحابة وزاحمهم في الفتوى وسوغوا
له الاجتهاد فانا اقلده مثل شريح والحسن وعلقمه ومسروق روي عن صدر
الايمة انه قال بلغت مسايل الامام خمسماية الف مسيلة مع ما اودع في كتبه من
المسايل الغامضة الصعاب المبنية على حقيات النحو واسرار العربية ودقايق الحساب
روي انه دعاه المنصور ليجعله قاضي القضاة فابى فحبسه ∴ ثم دعاه فقال مالك
لا تدخل في علمنا، قال لا اصلح لذلك، قال كذبت، فقال سبحان الله حكم الخليفة
باني كاذب، والكاذب لا يصلح، وان كنت صادقا فالعذر ظاهر روي ان الربيع
صاحب المنصور كان يعادي ابا حنيفة فحضر يوما عند امير المومنين فقال الربيع
يا امير المومنين ان ابا حنيفة يخالف جدك ابن العباس وكان جدك يقول اذا
حلف الرجل على يمين ثم استثنى بعد ذلك بيوم او يومين كان ذلك جايزا وقال
ابو حنيفة لا يجوز الاستثنا الا متصلا باليمين فقال ابو حنيفة يا امير المومنين
ان الربيع يزعم ان ليس لك في رقاب جندك بيعة قال وكيف قال يحلفون لك
ثم يرجعون الى منازلهم فيستثنون فتبطل ايمانهم وقال المنصور يا ربيع لا تتعرض
لابي حنيفة وروي ان المنصور دعاه والثوري وشريكا ومسعرا ليقلدهم فقال
الامام اما انا فاحتال والثوري يهرب ومسعر يتجنن واما شريك فلا امن عليه
ان يقع فيه وكان الجندي يذهب بهم فقال سفيان الثوري اريد البراز فتوارى
بالحايط فاذا سفينة مملوءة بالشوك فقال سفيان للملاح خلف هذا الحايط رجل
يريد ان يذبحني اشار الى قوله صلى الله عليه وسلم من قلد القضا فكانما ذبح بغير
سكين فستره تحت الشوك فلم يجده الجندي واما مسعر لما دخل عليه قال
كيف دوابك كيف غلامك فتركوه وقالوا انه مجنون واما الامام قال اني رجل
بزاز واهل الكوفة يرمونني بالاجر اذا قلدتني لانهم اشراف لا يرضون ان يكون القاضي
بزازا ∴ فتركه الخليفة واما شريك قال غالب حالي النسيان قال نطعمك
اللبان حتى يذهب عنك النسيان قال لي خفة قال اطعمك كل يوم فالوزج السكر

قصة الربيع مع الامام الاعظم

حكاية العلما الاربعة حين طلبوا للقضا

بدهن

بدهن اللوز حتى يذهب عنك الخفة قال لا ابالي في الحكم على قريب او بعيد فقال
الخليفة احكم علي وعلى ولدي فقلده القضا وفي وفات الامام روايات كثيرة واصحها
ما روي عن ابن المبارك اشخص المنصور الامام الى بغداد وطلب منه ان يتولى القضا ويخرج
القضاة من تحت يده ∴ فابى واعتل بعلل فحلف المنصور ان لم يقبله يحبسه فاصر على الاباء
وكان يرسل اليه في الحبس ان لم يقبله يضربه فابى فامر به يضرب كل يوم عشرة اسواط
فلما تتبع عليه الضرب في تلك الايام بكى فاكثر البكا فلم يلبث الا يسيرا حتى انتقل
الى جوار الله في الحبس مبطونا فاخرجت جنازته وكثر بكاء الناس عليه ودفن في مقابر
الخيزران مات رضي الله عنه سنة خمسين ومايه وكان ابن سبع وستين ولم
يكن له من الاولاد الا حماد وقيل ان الامام مات مسموما وسببه ان ابراهيم
ابن عبد الله الحسيني العلوي خرج بالبصرة يدعي الخلافة فبلغ المنصور ان ابا حنيفة
والاعمش كتبا اليه مكتوبا فكتب المنصور عن لسان ابراهيم اليه وارسل اليه فاخذ
الكتاب وقبله فاتهمه المنصور في ذلك وسقاه السم فاخضر وجهه ومات ∴ ولم
يجدوا في بيته كتابا الا المصحف ولما احس بالموت سجد فخرجت نفسه وهو
ساجد وروي عن زفر بن هذيل تلميذ الامام قال كان ابو حنيفة يجهر بالكلام
ايام ابراهيم الحسيني جهارا شديدا ∴ فقلت له ما انت بمنته حتى توضع الحبال
في اعناقنا فلم يلبث الا يسيرا حتى جاء كتاب المنصور الى عيسى بن موسى امير
الكوفة ان احمله الينا فحمل الى بغداد خمسة عشر يوما ثم سقاه السم قال
حافظ الدين الكردري الصحيح من الروايات انه لم يقبل القضا حتى انتقل الى جوار الله
تعالى في رجب وقيل في شعبان وفي رواية بشر بن الوليد عن ابي يوسف في النصف
من شوال سنة خمسين ومايه وله كتاب الفقه الاكبر رواه عنه ابو مطيع البلخي
وكان من تلامذته وعن محمد بن مقاتل قال سمعت ابا مطيع يقول رايت على الامام
قميصا ورداء قومتهما باربعمائة درهم وبعض المتقشفة اختاروا البزازة في اللباس
وانه مخالف للنص ∴ قال الله تعالى قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده
والطيبات من الرزق وفي الفتاوي الظهيرية ∴ وتكره الصلاة في الثياب البذله
وهكذا نقله الكردري عن مبسوط خواهر زاده ذكر القاضي ابو العلا صاعد
ابن محمد في كتاب العقيدة عن ابي سليمان الجوزجاني ∴ ان رجلا جاء الى ابي حنيفة فقال
ارى مقالات الناس مختلفة وقد بقيت فيما بينهم متحيرا لست افقه على صواب
القول منهم احب يا ابا حنيفة ان تبين لي طريقا اكون عليه فانجو غدا من النار
وترض لي بما ترضاه لنفسك واذا تابعتك لا الام عليه ∴ فقال ابو حنيفة ادركت
الناس وهم يقولون من قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله
فقد اخلص الملك لله وتبرا ممن عبد من دونه وخلع الانداد والاشباه ثم

مطلب في بيان ابتلاء القضا في زمن المنصور

كتاب الفقه الاكبر

تكرة الصلاة في الثياب البذله

بيان اهل السنة والجماعة

الواجب عليهم بعد الشهادة بوحدانيته وباثبات رسوله، واقراره بالمفروضات من الصلاة والزكاة والحج لمن استطاع والصوم والبراءة من الكفر والشرك، والعمل بما افترض عليه من ذلك ممن استقام على ذلك ومات عليه فهو من اولياء الله ومن استقام على الشهادتين وقصر في هذه المفروضات فامره الى الله، ان شاء عذبه على تضييعه، وان شاء عفى عنه، واياك ان تستم احدا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ودع سرايرهم الى الله تعالى تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم وتؤمن بالقدر كله ولا تقولوا على الله الا الحق وارض للناس ما ترضى لنفسك واكره لهم ما تكره لنفسك، ولا تقل في دين الله برايك، ولا تنازل على الله ولا تعترض عليه، فان الله لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون وعن ابي عصمة نوح ابن ابي مريم الجامع لقبه قال سالت ابا حنيفة من اهل السنة والجماعة قال من فضل ابا بكر وعمر واحب عثمان وعليا رضي الله عنهم، ورآى المسح على الخفين ولم يكفر احدا بذنب، وآمن بالقدر خيره وشره من الله تعالى، ولم ينطق في الله بشيء، يعني في ذاته ورايه الى هنا من كتاب العقيدة وذكر الامام الارزنجاني في شرح البزدوي ان الامام ابا حنيفة صنف كتاب العالم والمتعلم، وكتاب الرسالة وهو كتاب بعثه الى عثمان البتي من اصحابه، وكتاب الفقه الاكبر، وكتاب المقصود في الصرف، وما قيل ليس للامام مصنف فهو كلام المغفلة محمد بن عبد الرحمن ابن ابي ليلى الانصاري الفقيه المقري قاضي الكوفة واحد المجتهدين واسم ابي ليلى يسار وهو من ولد اصحم بن الحلاج وكان ابن شبرمة وغيره يرفعونه عن هذا النسب، قال ابن شبرمة شعر وكيف يرجى لفصل القضا، ولم تصب الحكم في نفسيكما، وتزعم انك لابن الحلاج، وجيهات دعواك من اصليكما وكان عبد الرحمن ابن ابي ليلى يروي عن عمر رضي الله عنه، وعلي، وعبد الله، وابي رضي الله عنهم وكان مع ابن الاشعث فقتل بدجيل وكان محمد هذا ولي القضا لبني امية ثم ولیه لبني العباس وكان فقيها مفتيا بالراي، ومات سنة ثمان واربعين ومائة وهو على القضا وجعل ابو جعفر المنصور ابن اخيه مكانه ذكره ابن قتيبة وذكر الذهبي في طبقات القرا محمد بن عبد الرحمن ابن ابي ليلى قاضي الكوفة واحد المجتهدين قرا على اخيه عيسى وغيره، وقرا عليه حمزة الزيات وهو حسن الحديث كبير القدر من نظرا آبي حنيفة في الفقه يكنى ابا عبد الرحمن روى عن الشعبي، وعطا، والحكم وقرا ايضا القرآن على الشعبي، عن قراءته على علقمة، وقرا ايضا على المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير ذكر حافظ الدين الكردري عن عبد الله بن المبارك، قال سال ابا حنيفة رجل ان ينقب في حائطه كوة، فافتاه بالجواز، فمنعه ابن ابي ليلى عن ذلك، واتاه ثانيا فقال افتح فيه بابا، فمنعه ابن ابي ليلى، فقال ابو حنيفة للرجل

تصانيف الامام الاعظم

وفي فضل مناقب الامام ابي يوسف للعلامة القرشي واسند الصميري عن ابن ابي مالك عن ابيه قال لولا ابو يوسف ما ذكر ابو حنيفة، ولا ابن ابي ليلى لكنا ذكرنا علمهما، وبث تعالمهما، واسند عن ابي يوسف، قال ما كان في الدنيا مجلس اجل من مجلس ابي حنيفة، وابن ابي ليلى فاني ما رايت فقيها افقه من ابي حنيفة ولا قاضيا خيرا من ابن ابي ليلى

مسئلة الكوة للجار منعه

كم قيمة حائطك، قال ثلاثة دنانير، قال على قيمتها اذهب فاهدمها، فلما راى الهدم خاصمه الى ابن ابي ليلى، فقال كيف احوله عن هدم حائطه، قال تمنعني عن ايسر من ذلك، فقال القاضي ابن ابي ليلى ما اصنع فذهب الى رجل يدلني على خطائي فلا ارجع عنه ورايت التبيين شرح الكنز ان الزيلعي قال حكي ابن ابي ليلى كان قاضيا بالكوفة فسمع يوما رجلا يقول عند باب مسجده لرجل يا ابن الزانيين، فامر باخذه فاخذ فادخل المسجد، فضربه حدين، ثمانين، لقذفه الوالدين، فاخبر ابو حنيفة بذلك، فقال يا للعجب من قاضي بلدنا، قد اخطا في مسئلة واحدة من خمسة او جده، حده من غير خصومة المقذوف، وضربه حدين ولا يجب عليه الا احد واحد، ولو قذف الفا، ووالى بين الحدين، والواجب ان يفصل بينهما بيوم او اكثر وحده في المسجد، وقد قال صلى الله عليه وسلم جنبوا صبيانكم مساجدكم ومجانينكم وسل سيوفكم، واقامة حدودكم، والخامس ينبغي ان يكشف ان المقذوفين حيين، او ميتين، لتكون الخصومة اليهما او الى ولديهما وان اجتمعت على واحد اجناس مختلفة، بان قذف، وزنى، وسرق، وشرب، يقام عليه الكل ولا يوالى بينهما خيفة الهلاك بل ينتظر حتى يبرا من الاول ورايت ايضا في التبيين في باب خيار العيب، ولو برا اليه من كل عيب صح وان لم يسم الكل، ولا يرد بعيب وكان ابن ابي ليلى يقول لا تصح البراءة من العيب مع التسمية ما لم يره المشتري وقد جرت بينه وبين ابي حنيفة في مجلس ابي جعفر الدوانيقي، فقال له ابو حنيفة ارايت لو باع جارية في موضع الماتى منها عيب، او غلاما في ذكره عيب، اكان يجب على البايع ان يري المشتري ذلك الموضع منها او منه، ولم يزل يعد به هكذا حتى الجمه وضحك الخليفة، انتهى سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري واحد المجتهدين او احد العابدين المتهجدين وكان كوفيا فطلبه المنصور فهرب في الطرقات من ايدي الجندي وتوارى سئل الثوري عن عثمان وعلي رضي الله عنهما، فقال اهل البصرة يقولون بتفضيل عثمان، واهل الكوفة يقولون بتفضيل علي، قيل له فانت، قال انا رجل كوفي ذكر الدميري في الذيل عن ابن السمعاني وغيره، ان المنصور كان يبلغه عن سفيان الانكار عليه في عدم اقامة الحق فطلبه المنصور فهرب الى مكة فلما حج المنصور بعث بالخشابين امامه، وقال حيث ما وجدتم سفيان فاصلبوه، فاتى الخبر بذلك وسفيان نايم ورأسه في حجر فضيل بن عياض، ورجلاه في حجر سفيان ابن عيينة، فقال لا خوف عليه وشفقة لا تشمت بنا الاعدا، فقام ومشى على الكعبة فالتزم استارها عند الملتزم، ثم قال ورب هذه البنية لا يدخلها يعني المنصور فزلقت راحلته في الحجون فوقع من ظهرها ومات، فخرج سفيان رحمه الله وصلى عليه وذكر الدميري في الحمار ايضا، دخل سفيان على المهدي يوما فسلم عليه تسليم

مسئلة يجتمع عليه حدود مختلفة

مسئلة البراءة من العيب

مسئلة تفضيل علي على عثمان

قصة سفيان الثوري مع المنصور الخليفة حين اراد قتله بمكة

تمام في الفتاوى الصوفية عن حكايات الائمة وقال سفيان يا بني على الناس زمان لا ينتفع المتعلمون بالعلم الا ما كان لله تعالى فيتمسكون بقراءة القرآن ذلك الزمان

العامة ولم يسلم بالخلافة، فاقبل عليه المهدي بوجه طلق وقال يا سفيان تفر منا هاهنا
وهاهنا وتظن انا لو اردناك بسوء لم نقدر عليك وقد قدرنا عليك الآن، افما تخشى
ان نحكم فيك الآن بهوان، فقال سفيان ان تحكم في يحكم فيك ملك قادر مفرق
بين الحق والباطل فقال الربيع يا امير المومنين الهذا الجاهل ان يستقبلك بمثل
هذا ايذن لي ان اضرب عنقه فقال له المهدي اسكت ويلك وهل يريد هذا
وامثاله الا ان نقتلهم فنشقى بهم، اكتبوا عهده على قضا الكوفة بحيث ان لا يتعرض عليه
في حكم فكتب عهده ودفع اليه، فاخذه وخرج فرمى به في دجلة وهرب، فطلب في كل
بلد فلم يوجد، وتوفي بالبصرة متواريا سنة احدى وستين ومائة، وهو احد الايمة
المجتهدين، اجتمع الناس على دينه وورعه روى ان ابا القاسم الجنيد البغدادي كان على
مذهبه، وعده السبكي شافعيا حكى ان سفيان اكل ليلة زايدا على عادته، فقال
ان الحمار اذا زيد في علفه، زيد في عمله، ثم قام حتى اصبح وفي تحفة علاء الدين
السمرقندي ان الكفاءة معتبرة في النكاح، وقال مالك وسفيان الثوري لا تعتبر
الكفاءة لقوله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم وهو اختيار الكرخي وفي
واقعات الصدر الشهيد في باب الكراهة بعلامة السين من واقعاته، تقبيل يد العالم
او السلطان جايز لما روي عن سفيان انه قال، تقبيل يد العالم او السلطان سنة، فقام
عبد الله بن المبارك وقبل راسه وقال من يحسن هذا غيرك، واما تقبيل يد غيرهم
تكلموا فيه، منهم من قال ان كان الرجل يامن نفسه وينوي حسبه وهو تعظيم المسلم
واكرامه لا باس، والمختار فيه انه لا رخصة فيه من المتقدمين الا فيما ذكرنا وفي روضة
علي بن يحيى الزندويستي في الباب العاشر في ترك الذنب مخافة الله تعالى عن عبد الصمد
المروالروزي انه قال كنت عند سفيان الثوري اسمع منه الاحاديث، وما كان يجلس
للعامة، فقلت رحمك الله لو انبسطت وجلست فياتيك الشريف، والوضيع
فيستفيدون منك ويحملون عنك، فقال سفيان هل تعقل منصورا، وابراهيم
وعلقمة، فقلت اما منصور فامام ثقة، وابراهيم النخعي امام من ايمة المسلمين، وعلقمة
ابن قيس من افاضل اصحاب عبد الله بن مسعود ثم قال سفيان حدثني منصور بن يعمر
عن ابراهيم النخعي عن علقمة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم، ان الله تعالى لما خلق جنات عدن دعى جبرائيل وقال انطلق
فانظر ماذا خلقت لعبادي واوليائي، فذهب جبرائيل، وجعل يطوف في تلك الجنان
فاشرفت اليه جارية من الحور العين في بعض تلك القصور، فتبسمت الى جبرائيل
فاضاءت جنات عدن من ثناياها، ولم يرها جبرائيل فخر لله ساجدا وظن ان النور
من رب العالمين، فنادته الجارية يا امين الله ارفع راسك فرفع راسه فنظر اليها
فقال سبحان الذي خلقك، فقالت الجارية يا امين الله اتدري لمن خلقت، قال لمن

متواريا

الكفاءة لا تعتبر عند بعضهم

تقبيل يد العالم او السلطان سنة

خلقت

خلقت، قالت ان الله تعالى خلقني لمن آثر رضى الله على هوى نفسه خوفا من عقابه
وطلبا لمرضاته ثم قال او يخدع اللبيب عن مثل هذا يا مرو الروزي امام دار الهجرة مالك
ابن انس ابن ابي عامر الاصبحي صاحب المذهب قال الخطيب ابو العباس القاضي
احمد الغساني المالكي في شرح الرسالة من كتب المالكية كان امامنا الامام مالك امام
دار الهجرة والنبوة ومهبط الوحي وكان اعتماده في مذهبه على الكتاب والسنة
وعمل اهل المدينة وهو اعلم الناس بالناسخ والمنسوخ اذ كانت الاحكام تتجدد الى وفاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان موصوفا بكمال الادراك والفهم معروفا
بالعلم والديانة والاتباع متصفا بالعقل والفضل والاصابة وتجنب الابتداع وكان
عارفا بطريق الاخبار، وعلل الآثار صحيح النقل والرواية، مكين المعرفة والدراية
فقيه عصره، وعالم دهره ومصره، لازم ابن هرمز خمسة عشر سنة من الغد الى الزوال
مع ملازمته لغيره، وفضايله شهيرة قال النووي اجتمعت العلماء على امانة مالك
وجلالته، وعظيم سيادته قال البخاري اصح الاسانيد، مالك عن نافع عن ابن
عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابو منصور السمعاني اصحها الشافعي
عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت في ثمرات الاوراق
لابن حجة الحموي ان الشافعي اقام بمدينة النبي صلى الله عليه وسلم ثمانية اشهر
وحفظ الموطا من مالك من اوله الى آخره، واملاه واقراه على الناس وهم يكتبونه في مسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وسيجي مفصلا وقال ابو مصعب كانوا يزدحمون
على باب مالك فيقتتلون من الزحام، واخذ عن اشياخ كثيرة وعن الامام الزرنجي
عن ابي حفص الكبير انه وقع بين اصحاب مالك وبين اصحاب ابي حنيفة في التفضيل
فقلت عدوا مشايخه فبلغ مشايخ مالك ثمانين، وبلغ مشايخ امامنا النعمان اربعة
آلاف، فقلت هذا من ادنى فضايله، ولقد بالغ ابو القاسم الزروقي المالكي في رسالته
المصنفة في سبيل السنة المشرفة، اخذ مالك عن تسعمائة شيخ، ثلثمائة من
التابعين، وستمائة من تابعيهم، ممن اختارهم وارتضاهم في الدين والعلم بحق الرواية
وذكر ابو العباس القلشاني ايضا، ولد الامام مالك رحمه الله سنة ثلاث
وتسعين من الهجرة، وقيل احدى وقيل اربع، وقيل سبع وتوفي صبيحة اربع عشر
من ربيع الاول سنة تسعة وتسعين ومائة، وكانت وفاته يوم الاحد وروي عن عمر
ابن يحيى بن سعيد الانصاري في الليلة التي مات فيها مالك سمعت قايلا يقول
شعر لقد اصبح الاسلام زعزع ركنه، غداة ثوى الهادي لدا اللحد والقفر
امام الهدى ما زال للعلم صاينا، عليه سلام الله في آخر الدهر، قال فانتبهت
فكتبت البيتين في السراج، واذا الصارخ على مالك انه مات رحمه الله قيل خلف مالك
خمسمائة زوج بغل، وثلثمائة جارية، وكان في اول حاله على فقر، ثم صار ذا ثروة

سئل مالك بن انس عن البراغيث املك الموت يقبض ارواحها فاطرق مليا، ثم قال الها نفس سايلة قالوا نعم، قال ملك الموت يقبض ارواحها، ثم قرا الله يتوفى الانفس حين موتها في حيوة الحيوان للدميري في ذكر البرغوث

اصح الاسانيد مالك عن نافع

رايت في ظهر نسخة عظيمة صحيحة مخدومة من نسخ الشفا للقاضي عياض عن الفقيه ابراهيم بن عمر العلوي، مالك بن انس الاصبحي الامام رضي الله عنه، ولد سنة خمس وتسعين للهجرة وتوفي رحمه الله تعالى سنة تسع وسبعين ومائة واخذ العلم عن ربيعة وافتى معه

ومع ذلك كان من الزهد والورع بمكان ولو كان يأكل الطيب من الطعام ويلبس
الحسن من الثياب، فليس بقادح في زهده ولا في ورعه، ولكل شيء وجهة وكان
القايم بمذهبه بعد وفاته جماعة من اصحابه عبد الرحمن ابن ابي القاسم العتقي المصري
ومات هو سنة احدى وتسعين ومائة، وكان عمره ستين سنة، واخذ عن ابي
القاسم جماعة، منهم مدون كتاب المدونه عبد السلام بن سحنون بعد سعيد
وهو تنوخي النسب وسحنون لقبه مات سنة اربعين ومائتين ذكر جمال الدين
البزدوي في تهذيب الجامع الصغير، ان الاكل والشرب والجماع ناسيا لا يفطره
استحسانا، سواء كان في فرض او تطوع، والقياس ان يفطره، وبه قال مالك
في الفرض خاصة دون النفل دليلنا ما روي ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال اني كنت صايما فاكلت وشربت وانا ناسي فقال له صلى الله
عليه وسلم اطعمك الله وسقاك فتم على صومك، فبين انه صايم مع اكله وشربه
ناسيا وامره باتمامه، ولو كان مفطرا لما سماه صايما، ولما امره بالاتمام
مع البطلان احتج مالك بان الاكل ينافي الصوم، فاستوى فيه العامد والناسي
كالاكل في الصلاة قلنا وهذا القياس موجود في نفل الصوم كوجوده في فرضه
فلا بالقياس اخذت ولا بالاثر عملت وذكر ابو حنيفة بعد هذا لولا قول الناس
لقلت ان صومه قد بطل، اراد لولا رواية الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم لقلت
بالقياس امام اهل الشام عبد الرحمن بن عمرو بن محمد ابو عمرو الاوزاعي
الاوزاع بطن من همدان وعن الواقدي كان الاوزاعي يسكن ببيروت وتكتبه
باليمامة، فلذلك سمع من يحيى بن كثير، ومات ببيروت سنة سبع وخمسين
ومائة، وهو يومئذ ابن اثنين وستين سنة وذكر الدميري في البعير الاوزاعي اسمه
عبد الرحمن امام الشام قيل انه اجاب في سبعين الف مسئلة وكان يسكن
بيروت، والاوزاعي من تابع التابعين وقال الاوزاعي رايت رب العزة في المنام
فقال لي يا عبد الرحمن انت الذي تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر قلت بفضلك
يا رب، فقلت يا رب امتني على الكتاب، فقال عز وجل وعلى السنة وتوفي
في شهر ربيع الاول سنة سبع وخمسين ومائة رحمة الله عليه وكان سبب
موته انه دخل حمام بيروت، وكان لصاحب الحمام شغل فاغلق الباب عليه
وذهب ثم جاء وفتح الباب فوجده ميتا قد وضع يده اليمنى تحت خده
مستقبل القبلة وقيل ان امراته فعلت ذلك، ولم تكن عامدة لذلك
والاوزاع قرية بدمشق ولم يكن عبد الرحمن منهم قال النووي انه ولد
ببعلبك سنة ثمان وثمانين، وهو مدفون في قبلة مسجد قرية خسوس وهي
على باب بيروت، فاهل القرية لا يعرفون بل يقولون ههنا قبر رجل صالح

مسئلة جماع الناسي واكله في الصوم

اوزاع قرية بالشام

ينزل

ينزل عليه النور ولا يعرفه الا الخواص وفي تهذيب الجامع الصغير واما سؤر
البغل والحمار مشكوك لم يقطعوا بطهارته ولا بنجاسته، واختلفوا في جهة
اشكاله قال بعضهم لاختلاف الصحابة رضي الله عنهم في طهارة سؤر الحمار
ونجاسته قال ابن عباس رضي الله عنه انه طاهر وقال ابن عمر رضي
الله عنهما انه نجس فجعل مشكلا وقال بعضهم انما كان مشكلا لاختلاف
العلماء في اباحته، قال علماؤنا لا يحل، وقال الاوزاعي ومالك يحل فلاجل
هذا جعل مشكلا، وقال بعضهم غير هذا، واذا ثبت انه مشكل يجب الجمع
بينه وبين التيمم اذا لم يجد غيره امام الحرمين محمد بن ادريس الشافعي صاحب
المذهب كان مشهورا بالنسبة الى جده الثالث، محمد بن ادريس، بن العباس، بن الشافع
ابن السايب، بن عبيد، بن عبد، بن زيد، بن هشام، بن عبد المطلب ولد في سنة خمسين
ومائة قيل في اليوم الذي مات ابو حنيفة ولد الشافعي بعسقلان، وقيل باليمن قالوا
الاول اصح، ونشا بمكة وعلم اللسان واتقن فيه ثم تخرج بالمدينة على امام دار
الهجرة مالك ثم رحل العراق فلازم الامام محمد بن الحسن حتى نقل عنه من اراد
الفقه فليلزم اصحاب ابي حنيفة فان المعاني تيسرت لهم والله ما صرت فقيها الا
باطلاعي في كتب ابي حنيفة لو لحقته لازمت مجلسه وقال اخذت وقر بعير
من العلم من محمد بن الحسن قيل كان محمد بن الحسن تزوج ام الشافعي وفوض اليه
كتبه وماله فمن سببه صار فقيها ثم رحل الى مصر سنة تسع وتسعين واقام بها
الى ان مات سنة اربع ومائتين وقبره بقرافة مصر مشهور يزار ويتبرك به وعاش
اربعا وخمسين سنة وفي كتاب الفواتح شرح ديوان علي لمولانا حسين بن معين الدين
ميبدي امامنا شافعي محمد بن ادريس، بن عباس، بن شافع، بن سايب، بن عبيد، ابن
عبد، بن هاشم، ابن عبد المطلب، سايب در روز بدر مسلمان شد، وشافع
در طفوليت نبي را صلى الله عليه وسلم، ديده بود، وولادة شافعي با عسقلان، يا يمن
بود در سنة خمسين ومائة، وفات يافت، ودر سنه اربع ومائتين بمصر، وفات يافت
وشيخ علاء الدوله، سمناني در عروه ميفرمايد كه، رجال غيب، اكنون نماز بر مذهب
امام شافعي ميكذارند، وشيخ محيي الدين عربي، در باب صدوسي، وپنجم از فتوحات
نقل ميكند كه، شافعي از اوتاد اربعة بود وفي ثمرات الاوراق حكى الربيع بن سليمان
صاحب الشافعي عنه، قال سمعت الامام الشافعي يقول فارقت مكة وانا ابن اربع
عشر سنة ودخلت المدينة بعد صلاة العصر فصليت في مسجد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ودنوت من القبر فسلمت على النبي صلى الله عليه وسلم فرايت مالك
ابن انس متوزرا ببرده، متوشحا باخرى، وهو يقول حدثني نافع عن ابن عمر، عن
صاحب هذا القبر، ويضرب بيده على قبر النبي صلى الله عليه وسلم قال الشافعي

مسئلة سؤر البغل والحمار

رجال الغيب
اكنون بر مذهب امام شافعي ميكندارند

فلما رأيته هبته لهيبة العظيمة وجلست حيث انتهى المجلس فاخذت عودا من الارض
وجعلت كلما املى مالك حديثا كتبته بربي على يدي والامام مالك ينظر الي وانا
لا اعلم حتى انفض المجلس، وجلس مالك ينتظر عشا المغرب ولم يرني انصرفت فاشار
الي، فدنوت منه فنظر الي ثم قال احدري انت، قلت حدري، فقال امكي انت، قلت
مكي، قال اقرشي، قلت قرشي، قال كملت صفاتك لكن فيك اساءة ادب، قلت وما
الذي رأيت من سوء ادبي، قال رأيتك وانا املي اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانت تكتب بربقك على كفك، فقلت له عدمت البياض فكنت اكتب ما تقول فجذب
مالك يدي وقال لا ارى فيه شيئا، فقلت ان الرق لا يثبت على اليد، ولكن فهمت جميع
ما حدثت به منذ جلست، وحفظته الى حين قطعت، فعجب الامام مالك من ذلك
فقال اعد علي ولو حديثا واحدا قال الشافعي فقلت حدثنا مالك عن نافع، عن
ابن عمر عن صاحب هذا القبر وأشرت اليه كما اشار حتى اعددت خمسة وعشرين
حديثا حدث بها من حين جلس الى وقت قطع، فصلى مالك المغرب واقبل على عبده
فقال خذ بيد سيدك اليك وسالني النهوض معه، فقمت غير ممتنع الى مراد عامر من كرمه
فاقمت الدار فما لبثت حتى اقبل مالك والغلام حامل طبقا فوضعه من يده وسلم
الامام علي ثم قال للعبد اغسل علينا فوثب الغلام الى الاناء واراد ان يغسل علي فصاح
عليه مالك، وقال الغسل في الاول لرب المنزل وفي آخر الطعام للضيف قال الشافعي
فاستحسنت ذلك منه وسالته عن شرحه، فقال انه يدعو الناس الى منزله وكرمه
فحكمه ان يبتدي بالغسل، وفي آخر الطعام ينتظر من يدخل معه، قال فكشف عن الطبق
فكانت فيه صحفتان في احدهما لبن وفي الاخرى تمر فسميت الله تعالى فسميت فاكلت
انا ومالك جميع الطعام، وعلم مالك اني لم اخذ به الطعام الكفاية، فقال لي يا ابا عبد
الله هذا جهد من مقل الى فقير معدم، فقلت لا عذر على من احسن، انما العذر على
من اساء قال الشافعي ثم قام عني مالك وقال حكم المسافر ان يحل نعيه بالانضجاع
فمت ليلتي فلما كان في الثلث الاخير من الليل قرع مالك على الباب فقال الصلاة
يرحمك الله فرأيته حاملا اناء فيه ماء فمنع على ذلك فقال لا يردعك ذلك فخدمة الضيف
فرض فتجهزت للصلاة وصليت الفجر مع الامام مالك في مسجد رسول الله صلى الله عليه
وسلم والناس لا يعرف بعضهم بعضا من الغلس، وجلس كل واحد منا في مصلاه
يسبح الله الى ان طلعت الشمس على رؤس الجبال فجلس مالك بمجلسه بالامس وناولني الموطا
املية واقراءه على الناس وهم يكتبون قال الشافعي فالقيت على حفظه من
اوله الى آخره، واقمت ضيف مالك ثمانية اشهر فما علم احد من الانس الذي كان
يحصل بيننا اني الضيف ثم قدم علي مالك المصريون بعد قضاء حجهم للزيارة واستماع
الموطا قال الشافعي فاملیت عليهم حفظا منهم عبد الله بن عبد الحكم، واشهب

وابن

وابن القاسم، قال الربيع واحسب انه ذكر الليث بن سعد ثم قدم بعد ذلك اهل
العراق لزيارة النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت بين الروضة والمنبر فتى جميل الوجه حسن
الصلاة فتوهمت فيه خيرا فسالته عن اسمه وبلده فاخبره وقال العراق، فقلت اي
العراق، قال الكوفة، قلت من العالم والمتكلم في نص كتاب الله تعالى والمفتي باخبار
رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال ابو يوسف ومحمد بن الحسن صاحبا ابي حنيفة
فقدمت الى مالك فقلت له خرجت من مكة في طلب العلم، فقال لي العلم ما يؤيده
ترجع منها الى عاديه، فلما عزمت على السفر زودني الامام مالك، فلما كان في السحر
سار معي تشييعا الى البقيع ثم صاح بعلو صوته من معه كذا راحلة الى الكوفة فاقبلت
عليه وقلت لم تكثري وليس معك شيء، فقال انصرفت البارحة بعد عشاء الاخرة
اذ قرع علي قارع الباب فخرجت اليه فاصبت ابن القاسم فسالني قبول هدية فقبلتها
فدفع الي صرة فيها مائة مثقال وقد اثيتك نصفها وجعلت النصف لعيالي فاكتري لي
باربعة دنانير ودفع الي باقي الخمسين وودعني ثم اتيت الكوفة يوم رابع عشرين
من المدينة فدخلت المسجد بعد العصر وصليت العصر فبينما انا كذلك اذ رأيت غلاما
قد دخل المسجد فصلى العصر فما احسن الصلاة فقمت اليه ناصحا فقلت احسن صلاتك
لئلا يعذب الله هذا الوجه الجميل بالنار، فقال لي اظنك من اهل الحجاز لان فيكم العلم
الفقه والجفاء، وليس فيكم رقة اهل العراق، وانا اصلي هذه الصلاة خمسة عشر
سنة بين يدي ابي يوسف ومحمد بن الحسن، فما عابا علي صلاتي قط، وخرج متعجبا
ينفض رداءه ريح في وجهي، فلقي على التوفيق محمد بن الحسن وابا يوسف باب المسجد فقال
هل علمتما في صلاتي من عيب، فقالا اللهم لا، قال فمن اين مسجدنا هذا من عاب صلاتي
فقالا اذهب اليه فقل له بم تدخل في الصلاة، فجاء الي فقال لي يا من عاب علي صلاتي
بم تدخل في الصلاة قال الشافعي فقلت بفرضين وسنة، فعاد اليهما واعلمهما
بالجواب فعلما انه جواب من نظر في العلم، فقالا اذهب اليه وقل له ما الفرضان
والسنة، فاتى الي وسالني، فقلت اما الفرض الاول فالنية، والثاني تكبيرة الاحرام
والسنة رفع اليدين، فعاد اليهما بذلك فدخلا المسجد فنظرا الي فاظنهما ازدريا في
مجلسنا ناحية، وقالا له اذهب اليه وقل له اجب التسبحين قال الشافعي فلما
اتاني علمت اني مسئول عن شيء من العلم، فقلت من حكم العلم ان يؤتى وما علمت لي اليهما
من حاجة قال الشافعي فقاما من مجلسهما الي فلما سلما علي قمت لهما قياما
واظهرت البشاشة لهما وجلست بين يديهما، فاقبل علي محمد بن الحسن، وقال احري
انت قلت نعم، قال من اي العرب، قلت من ولد المطلب، قال من ولد من، قلت من ولد
شافع، قال اراءيت مالكا، قلت من عنده اتيت، قال فنظرت في الموطا، قلت اتيت
بحفظه فعظم ذلك عليه ثم دعا بدواة وبياض فكتب مسئلة في الطهارة ومسئلة

حكاية الشافعي مع ابي يوسف ومحمد

في الصلاة، ومسئلة في الزكاة، ومسئلة في البيوع، والفرايض، والحج، ومن كل باب في الفقه
وجعل بين كل مسئلتين بياضا ودفع الي الدرج وقال اجب عن هذه المسائل من الموطا ∴
قال الشافعي فاجبت بنص كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم واجماع
المسلمين كلها ثم دفعت اليه الدرج فتأمله وتفكر فيه ثم قال لعبده خذ بيد سيدك
اليك قال الشافعي ثم امرني بالنهوض مع العبد، فنهضت غير ممتنع فصرت الى داره
فما بت حتى كساني خلعة بالف درهم ثم دخل الى خزانته واتى بالكتاب الاوسط تاليف
الامام ابي حنيفة فنظرت في اوله وفي آخره وحفظته في ليلتي فما اصبحت الا وقد حفظته
ومحمد بن الحسن لا يحفظه وكان المشهور في الكوفة بالفتوى والمجيب في النوازل، فانا قاعد
عن يمينه في بعض الايام اذ سئل عن مسئلة، فاجاب فيها وقال هكذا قال ابو حنيفة
فقلت جواب ابي حنيفة في هذه المسئلة كذا وكذا في الباب الفلاني في الصفحة الفلانية
من الكتاب الاوسط فامر محمد بن الحسن بالكتاب فتصفحه ونظر فيه فرجع عن جوابه
الى ما قلت ولم يخرج الي كتابا بعده ثم استأذنته في الرحيل فدفع لي ثلاثة آلاف درهم
بعد ما زودني فودعني، واقبلت اطوف العراق وارض فارس وبلاد الاعاجم حتى صرت
ابن احدى وعشرين سنة ثم تلقاني الرجال واصحاب الحديث، منهم احمد بن حنبل ∴
وسفيان بن عيينة، فاجزت كل انسان منهم بما قسم الله له ثم قصدت الحجاز فما زلت
من منهل الى منهل الى ان قدمت مدينة النبي صلى الله عليه وسلم بعد صلاة العصر فصليت
العصر ورايت كرسيا وحوله اربعمائة او يزيدون دفتر، ورايت مالكا قد دخل من باب
مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وحوله اربعمائة او يزيدون تحمل ذيوله من اربع جهات
فلما وصل قام اليه كل من كان قاعدا وجلس على الكرسي فالقى مسئلة في جرح العمد
فلما سمعت ذلك لم يسعني الصبر فرايت انسانا بقالا فقلت له قل الجواب كذا وكذا
فبادر بالجواب قبل فراغ مالك من السؤال، فاضرب عنه مالك واقبل على اصحابه
يسئلهم عن الجواب فخالفوه فقال لهم اخطأتم واصاب الرجل وهكذا في السؤال
الثاني والثالث ثم قال مالك للرجل ادخل الحلقة فليس هذا موضعك، فدخل الرجل
طاعة منه، فقال له مالك قرات الموطا، قال لا، قال فنظرت ابن جريج، قال لا، قال فهذا
العلم من اين لك، فقال الى جانبي غلام شاب يقول لي الجواب كذا وكذا، فقال مالك
للجاهل قم فامر صاحبك بالدخول الينا، قال فدخلت فتأملني ساعة وقال انت الشافعي
قلت نعم فضمني الى صدره ونزل عن كرسيه وقال قم اتم الباب الذي نحن فيه، قال
فالقيت اربعمائة مسئلة في جراح العمد فما اجابني احد بجواب، ثم انتقلت منه الى
مكة فزودني مالك فدفع لي نصف ما كان عنده مع ما كان من المبلغ خمسة آلاف
دينار فلما وصلت الحرم وهممت بالدخول قالت لي العجوز الى اين عزمت، قلت الى
المنزل، فقالت هيهات هيهات تخرج من مكة بالامس فقيرا وتعود اليها مترفا

حكاية الشافعي مع مالك اخرا

مفتخرا

مفتخرا على بني عمك بذلك، فقلت ما اصنع قالت ناد بالابطح بالعرب لشبع الجايع، وحمل
المنقطع، وكسوة العاري، فتربح ثواب الدنيا والآخرة، ففعلت ما امرت به، وبلغ ذلك
الامام فبعث يحثني على الفعل ويعدني انه يحمل الي في كل عام مثل ما كان دفع الي واقام
مالك يحمل الي كل عام مثل ما كان دفع لي اولا احدى عشرة سنة فلما مات مالك
رحمه الله ضاق بي الحجاز وخرجت الى مصر فعوضني الله تعالى عبد الله بن الحكم فاقام
بالكلفة فهذا جميع ما لقيته يا ربيع في سفرنا وحضرنا قال الربيع وسألني المزني املا
ذلك لحضرته فما وجدنا للمجلس فرغه فما وقع كتاب السفر على احد غيري وفي التقدمة
شرح المقدمة، ليس للامام الشافعي تعصب مع اصحابنا حتى نقل عنه من اراد الفقه
فليلزم اصحاب ابي حنيفة فان المعاني تيسرت لهم، والله ما صرت فقيها الا باطلاعي
في كتب ابي حنيفة قيل انه انشد في حق الامام ∴ شعر لقد زان البلاد
ومن عليها ∴ امام المسلمين ابو حنيفة ∴ وتمام الابيات مذكور في العنوان وكان
الشافعي يحسن النظم والنثر فصيحا بليغا، ينسب اليه هذه الابيات ∴ شعر
وما احد من السن الناس سالما ∴ ولو انه ذاك النبي المطهر ∴ فان كان مقداما
يقولون اهوج ∴ وان كان مفضالا يقولوا مبذر ∴ وان كان مسكينا يقولون ابكم ∴
وان كان منطاقا يقولون يهدر ∴ وان كان صواما وبالليل قايما ∴ يقولون محتالا
يرائي ويمكر ∴ فلا تحتفل في الناس في المدح والثنا ∴ ولا تخش الا الله والله اكبر ∴
وفي جواهر الفتاوي من كتاب الكراهية في الباب السادس نقلا عن الامام فخر الدين
قال الصلابة في المذهب تجوز، والتعصب لا يجوز، والصلابة ان يعمل بما هو مذهبه
ويراه حقا وصوابا، والتعصب السفاهة والجفا في صاحب المذهب الآخر وما يرجع
الى بغضه فلا يجوز ذلك، فان ايمة المسلمين كانوا في طلب الحق وهم على الصواب وذكر
فيه ايضا في الباب الاول من كتاب اصول الدين نقلا عن الشيخ ابي عبد الرحمن بن الليث
قال في بعض تصانيفه ومن الواجب على طالب العلم ان لا يكون ذا وجهين ولسانين
مذبذبين بين ذلك، فلو اكل لحم نفسه خير من ان ياكل بدينه فاللازم التصلب في الدين
والتجنب عن التعصب وفي الفتاوي الصوفيه في الباب الثالث نقلا عن كتاب الفوايد
من تجنيس الملتقط ∴ اشترى الشافعي الباقلا من منادي السكك، فاكل، واكلوا، وصلوا
بعد ما حلق ∴ وعلى ثوبه شعر كثير ∴ فقيل له في ذلك، فقال حين ابتلينا انحططنا
الى مذهب اهل العراق واحد الايمة الاربعة احمد بن محمد بن حنبل بن هلال
ابو عبد الله الشيباني قال المولى الشهير بابن طاشكبري في مناقب الاخيار، ونوادر
الاخبار، عن احمد بن حنبل انه قال ولدت سنة اربع وستين ومائة في ربيع الاول
واول سماعي من هشام سنة تسع وسبعين ومائة وكان ابن المبارك قدم في هذه
السنة يعني بغداد وهي آخر قدمة قدمها وذهبت الى مجلسه فقالوا خرج الى طرسوس

ليس للامام الشافعي

مسئلة الصلابة في المذهب تجوز والتعصب لا يجوز

شرا الشافعي الباقلا من منادي السكك فاكل واكلوا وحلق وصلى وعلى ثوبه شعر كثير مقلدا غيره

وتوفي سنة احدى وثمانين ومائة • قال ابنه عبد الله بن احمد بن حنبل توفي ابي الى رحمة الله
يوم الجمعة ضحوة ودفناه بعد العصر لثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول سنة احدى
واربعين ومائتين • وكانت له سبع وسبعون سنة وعن داوود السجستاني لقيت
مائتين من مشايخ العلم فما رايت مثل احمد بن حنبل • لم يكن يخوض في شيء مما يخوض فيه
الناس من امر الدنيا فاذا ذكر العلم تكلم وقال ابو زرعه ما رات عيني مثل احمد
ابن حنبل • فقلت له في العلم • فقال في العلم • والزهد • والفقه • والمعرفة وقال
عبد الله بن جميع ما حدث به الشافعي في كتابه فقال حدثني الفقيه الثقه فهو ابي رحمه
الله تعالى وسمعت ابي يقول استفاد منا الشافعي ما نستفيد منه وكان احمد اصغر
منه باربع عشرة سنة وقال حج ابي خمس حجج ثلاث ماشيا واثنين راكبا وكان مزق
ثيابه فبقي في بيته اياما • فعرض عليه الدنانير والثياب فابى ان ياخذه فعرض له رجل ان
ينسخه شيئا • فنسخ له كتابا بدينار فاشترى له ثوبا فشقه نصفين فاتزر بنصفه
وارتدى بالنصف الاخر وعن المزني انه قال سمعت الشافعي يقول ثلاثة من العلماء من
عجايب الدنيا • عربي لا يعرب كلمة وهو ابو ثور • وعجمي لا يخطي في كلمة وهو حسن
ابن محمد الزعفراني • وصغير كلما قال شيئا صدقه الكبار وهو احمد بن حنبل ولما
ظهر القول بخلق القرآن في ايام المامون وحمل الناس على القول بخلق القرآن وكان
يعاقب كل من لم يقل بخلقه اشد عقوبة وكان الامام احمد بن حنبل من الممتنعين من القول
بخلق القرآن • حمل الى المامون مقيدا • فمات المامون قبل وصوله ولما ولي الخلافه
ابراهيم المعتصم بن هارون طلبه وكان في سجن المامون وكان المامون لما توفي عهد الى
اخيه المعتصم بالخلافة واوصاه بان يحمل الناس على القول بخلق القرآن واستمر الامام
احمد محبوسا روي انه مكث في السجن ثمانية وعشرين شهرا • ولم يزل ذلك يحضر
الجماعات فاحضره المعتصم وعقد له مجلسا للمناظرة • فيه عبد الرحمن بن اسحاق
والقاضي احمد ابن ابي داوود • وغيرهما فناظروه ثلاثة ايام ولم يزل معهم في جدال
الى اليوم الرابع • فامر بضربه فضرب بالسياط ولم يزل على الصبر الى ان اغمي عليه
ثم حمل وصار الى منزله ثم ولي الخلافة الواثق • فاظهر ما اظهره المامون والمعتصم
وكان احمد بن حنبل يحضر الجماعات ويفتي الى ان مات المعتصم • وفي زمان الواثق
صار مختفيا لا يخرج الى الصلاة ولا الى غيرها ولا يفتي لما قاله الواثق ونبهه بان
لا تجمعن اليك احدا ولا تساكني في بلد انا فيه • فاقام مختفيا الى ان مات الواثق
وولي الخلافة المتوكل فرفع المحنه وامر باحضار الامام احمد بن حنبل فاكرمه
واطلق له مالا كثيرا فلم يقبله وفرقه على الفقراء والمساكين واجرى المتوكل
على اهله وولده في كل شهر اربعة الاف درهم فلم يرض الامام احمد بذلك
ذكر الدميري عن الحافظ ابو الاجرى بلغني عن المهتدي بن الواثق بالله انه قال ما قطع

حث في ترجمة احمد ابن العباس الجواليقي من تاريخ بلخ ذكر بسنده عن احمد ابن حنبل انه قال العافيه عشرة اجزاء كلها في التغافل

اذا قال الشافعي حدثني الثقه فهو احمد

حكاية محنة الامام احمد في خلق القرآن

ابي

ابي يعني الواثق • الا شيخ جيء به من المصيصة مقيدا فلما وقف بين يديه سلم
عليه • فلم يرد عليه السلام • فقال الشيخ ما استعملت معي لا ادب الله عز وجل
ولا ادب رسول الله صلى الله عليه وسلم • قال الله تعالى واذا حييتم بتحية
فحيوا باحسن منها او ردوها وامر النبي صلى الله عليه وسلم برد السلام فقال
له واني وعليك السلام ثم قال لابن داوود سله سله • فقال يا امير المومنين انا
محبوس مقيد اصلي في الحبس بتيمم منعت الماء فمر بقيودي تحل • ومر لي بماء اتطهر
واصلي ثم سلني • فامر به فحل فتوجه وامر له بماء فتوضا وصلى ثم قال لابن داوود
سله قال الشيخ المسئلة لي مرة تجيبني • فقال سل فاقبل الشيخ على ابن ابي داوود
فقال خبرني عن هذا الامر الذي تدعوا الناس اليه • اشيء دعا اليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا قال فشيء دعى اليه ابو بكر الصديق رضي الله عنه بعده • قال لا
قال فشيء دعى اليه عمر رضي الله عنه قال لا قال فشيء دعا عثمان رضي الله عنه
بعدهم قال لا قال فشيء دعى اليه علي رضي الله عنه بعدهم قال لا قال الشيخ
فشيء لم يدع اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم • ولا ابو بكر • ولا عمر • ولا عثمان • ولا علي
رضي الله عنهم تدعو انت اليه الناس ليس يخلو ان تقول علموه • او جهلوه • فان قلت علموه
وسكتوا عنه • وسعنا واياك من السكوت ما وسع القوم • وان قلت جهلوه وعلمته انت
فيا لكع بن لكع يجهل النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدون شيئا • وتعلمه
انت واصحابك قال المهتدي وثب ابي قايما ودخل الى الحجرة ياتونه في فيه يضحك
ثم جعل يقول صدق ليس يخلو من ان تقول علموه • او جهلوه • فان قلنا علموه وسكتوا
عنه وسعنا من السكوت ما وسع القوم • وان قلنا جهلوه وعلمته انت فيا لكع بن لكع
يجهل النبي صلى الله عليه وسلم شيئا واصحابه رضي الله عنهم وتعلمه انت واصحابك
ثم قال ابي اعط هذا الشيخ نفقته واخرجه عن بلادنا • هذا الذي رواه الحافظ عن
المهتدي عما قاله الشيخ الزام صحيح وبحث لازم للمعتزلة داوود بن علي الاصفهاني
الظاهري الفقيه ابو سليمان نشا ببغداد • وانما قيل له الاصفهاني • لان امه
اصبهانية • فكان عراقيا اخذ العلم والحديث • عن اسحاق • وابي ايوب • وغيرهما كان
اماما • ورعا • ناسكا • وفي كتبه حديث كثير لكن الرواية عنه عزيزة جدا وصنف
الكثير قال ابن حزم كتب ثمانية عشر الف ورقة وعن ابي اسحاق كان في مجلسه
اربعمائة صاحب طيلسان انتهت اليه رياسة العلم ببغداد • ولما مات سنة سبعين
ومائتين خلفه ابنه ابو بكر محمد الامام المشهور في خلفته وكان فقيها اديبا شاعرا
مناظرا لابي العباس بن شريح ولما جلس في مكان ابيه استصغروه فدسوا اليه
من يسأله عن حد السكر • فقال اذ غرقت عنه الهموم • وباح بسره المكتوم • فاستحسن
سائله منه ذلك وعلم موضعه من العلم • كذا في فوايد الجواهر المضيئه • وقال وله

الزام لطيف

اربعمائة متطيلس في مجلسه

اصحاب ينتحلون مذهبه خلفا عن سلف الى يومنا هذا **ربيعة الرأي ابو عثمان** **ابن عبد الرحمن** عده ابن قتيبة من اصحاب الراى **وكان** اقدر للقضا وكان كثير الكلام فيقول الساكت بين التايم والاخرس مات سنة ست وثلاثين وماية بالانبار في مدينة ابي العباس **الليث بن سعد امام اهل مصر في الفقه والحديث** وفي حيوة الحيوان في الليث به سمي الليث بن سعد بن عبد الرحمن بن الحارث امام اهل مصر في الفقه **ولد** بقلقشندة وهي قرية من اسفل مصر سنة اربع وتسعين **قال** الشافعي الليث افقه من مالك الا ان اصحابه لم يقوموا به **قال** عثمان بن صالح كان اهل مصر ينتقصون عثمان بن عفان رضي الله عنه حتى نشا فيهم الليث بن سعد رحمه الله فحدثهم بفضايل عثمان فكفوا عن ذلك **وكان** اهل حمص ينقصون عليا رضي الله عنه حتى نشا فيهم اسماعيل بن عياش فحدثهم بفضايل علي رضي الله عنه فكفوا عن ذلك **حج** الليث فقدم المدينة فبعث اليه الامام مالك بن انس رحمه الله بطبق رطب فجعل على الطبق الف دينار ورده اليه **كان** الليث يشتغل كل سنة عشرين الف مثقال فينفقها وما وجبت عليه زكاة قط **قالت** له امراة يوما ان لي ابنا عليلا واشتهيها عسلا. فقال يا غلام اعطها مرطا من عسل المرط ماية وعشرون رطلا، فقيل له في ذلك فقال سالت على قدر حاجتها ونحن نعطيها على قدر نعمتنا **اشترى** قوم منه تمره فاستقالوه فاقالهم واعطاهم خمسين دينارا. وقال انهم كانوا املوا فيها املا فاحببت ان اعوضهم عن املهم **كان** حنفي المذهب وولي قضاء مصر. ومات بها في شعبان سنة خمس وستين وماية **وقبره** في الفرافة الصغرى مشهور يزار وكذا في الجواهر المضية **سليمان بن مهران الاعمش الامام العلم ابو محمد الاسدي** **الكاهلي** روى عن عبد الله ابن ابي اوفى، وابراهيم النخعي، وسعيد بن جبير، ومجاهد وخلق. وقراء القرآن على يحيى بن وثاب، وعرض القرآن على ابي العالية الرياحي، وأقرا الناس ونشر العلم دهرا طويلا **وكان** مولده سنة احدى وستين **قال** ابن عيينة كان الاعمش اقراهم لكتاب الله، واحفظهم للسنة، واعلمهم بالفرايض **وقال** يحيى ابن القطان ان الاعمش هو علامة الاسلام **وعن** وكيع بقي الاعمش قريبا من سبعين سنة لم تفته التكبيرة الاولى **وكان** الاعمش صاحب ملح ونوادر **حكي** ان حايكا جاء وسالة ما تقول في الصلاة خلف الحايك، قال لا باس بها على غير وضوء **وقيل** له ما تقول في شهادة الحايك، قال تقبل مع العدلين **وعن** احمد بن عبد الله العجلي كان الاعمش ثقة يقال انه ظهر له اربعة الاف حديث ولم يكن له كتاب **وكان** فصيحا وكان ابوه من سبي الديلم **وكان** لا يلحن حرفا وفيه تشيع يسير. مات في ربيع الاول سنة ثمان واربعين ومايه ذكره الذهبي **وفي** معارف ابن قتيبة الاعمش هو سليمان بن مهران يكنى ابا محمد مولى لبني كاهل من بني اسد **ذكروا** ان اباه شهد مقتل الحسين بن علي رضي الله عنهما

كان يكثر الكلام ويقول الساكت بين التايم والاخرس

وذلك يوم عاشورا سنة احدى وستين وكان ابوه جميلا **ولاعمش** مع ابي حنيفة مشاجرات ذكرها الكردري في مناقب ابي حنيفة **عبد الله بن شبرمة الضبي** كان قاضيا لابي جعفر المنصور على سواد الكوفة **وكان** شاعرا حسن الخلق جوادا وله اخبار وحكايات **وعن** عبد الله بن المبارك سالت ابا حنيفة عن رجل له درهمان ورجل له درهم اختلطا. ثم ضاع منه درهمان. قال يكون الدرهم الباقي اثلاثا. فلقيت ابن شبرمة وعرضت عليه الجواب. فقال اخطأ بل الباقي بينهما انصافا، لانا نعلم قطعا ان الواحد من الضايعين لذي درهمين فاستحسنت جوابه **وكان** عقل الامام ابي حنيفة لو وزن بنصف عقول اهل الارض لرجحم. فلما عرضت عليه قال لما اختلطا وجبت الشركة اثلاثا. فالضايع والباقي على الشركة **شريك بن عبد الله ابن ابي شريك** كان من النخع ويكنى ابا عبد الله **ولد** بخارى من ارض خراسان **وكان** جده قد شهد القادسية **وكان** قاضيا توفي بالكوفة سنة سبع وسبعين ومايه **وكان** قاضيا على الكوفة قلده المنصور بها حين هرب الثوري وتعلل ابو حنيفة وتجنن مسعر كما تقدم

حكاية
رجل له درهمان واخر له درهم فاختلطا وضاع درهمان

كتاب اعلام الايمة الحنفية وكواكب اخيار الملة الحنيفية من ذوي الفتيا والقضاة على حسب الاعصار والطبقات بالاسانيد والعنعنات

واعلم ايدك الله تعالى بالتوفيق. وبشرك الاهتداء الى اعدل طريق. ونور قلبك. وشرح صدرك. ووضع وزرك. ورفع ذكرك. انظر الى امامنا الاعظم ابو حنيفة حيث جعل الله توفيقه رفيقه. بموهبة لطيفه. وايده بعونه الشامل. وقواه بلطفه الكامل. وصان فهمه من ان يضل. وحفظ قدمه من ان يزل. حيث جمع له من التلامذة والاصحاب. الذين هم في الفهم والعلم لب الالباب ولم يجمع لامام قبله ولا بعده. عديل واحد من الذين جمعوا عنده **كابي يوسف** عظيم القدر والشان. صاحب الفهم والبيان. في علم الحديث واللسان **ومحمد ابن الحسن** الفقيه الماهر. والباهر في العلم الظاهر. قدوة الاخيار. في الاثار والاخبار **وزفر الهذيل** جري اللسان. قوي الجنان. في البحث والبيان. صاحب الراي الرصين في الحكم والاتقان **وحسن بن زياد** الفهم الفقيه. واليقظ النبيه والورع التزيه **ووكيع بن الجراح** الزاهد النصاح. والفقيه البصير. المقرى بعلم التفسير **وعبد الله بن المبارك** الزاهد السالك. العارف المعرض عن الدنيا والمجاهد في المعارك **وبشر بن غياث** الفقيه المقدام. في علم الشرايع والاحكام **وحفص بن غياث** صاحب اليد الطولى في الفروع ومعرفة احكام القضا **ويحيى ابن زكريا ابن ابي زايدة** فريد التتبع وضبط المسايل وكتب الروايات وحفظ الدليل **واسد بن عمرو القاضي** ثقه رواية السلف **ونوح ابن ابي مريم** جامع العلوم صحا المجالس المبرز في المعقول والمفهوم **وابو مطيع البلخي** الفطن الزكي **وحماد بن الامام**

الورع الفقيه العلامة • والفطن النبيه الفهامة • وغيرهم من قرعآء الدهر • ووحداء العصر عن اسماعيل بن حماد ابن ابي حنيفة انه قال قال جدي يوما لاصحابه • هؤلاء ستة وثلاثون رجلا • منهم ثمانيه وعشرون يصلحون للقضا • وستة يصلحون للفتوى • واثنان ابو يوسف • وزفر • يصلحان • لتاديب القضاة وارباب الفتوى • واي امام وفقيه له كو احد من هؤلاء الاصحاب الفايقين في علم الفقه والتفسير وما يتعلق بالحديث والكتاب ولطايف الاخبار وغوامض النحو ودقايق الحساب فوضع الامام مذهبه شورى بينهم ليستبد فيه بنفسه دونهم اجتهادا منه في الدين ومبالغه في النصيحة لله ولرسوله وللمومنين وكان يطرح مسيلة لهم ويسئل ما عندهم ويقول ما عنده ويناظرهم في كل مسئلة اسبوعا او شهرا او اكثر • ويأتي بالدليل الانور من السراج الازهر ثم يثبتها الامام ابو يوسف في الاصول • بعد تلقيه المحمول بالقبول فمذهبنا الذي وضع شورى بين الايمة اصوب واقوى • والى القبول اقرب واولى • والى الاستقامة والسداد اليق واحرى • من مذهب من انفرد بوضع مذهبه ولم يضع شورى وقطع الجواب بعد ما نحرى بنفسه واستقصى • فهيهات بين الثريا والثرى واعلم ان علم ابي حنيفة رحمه الله قد انتشر من اياي يوسف ومحمد رحمهما الله تعالى • واشتهر في مشارق الارض ومغاربها • ووصل الى مشايخنا واستاذينا • ومنهم الينا والى اخواننا قال حافظ الدين النسفي في المصفى شرح المنظومة • ان اصحابنا قالوا • الفقه زرعه عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه • وسقاه علقمة • وحصده ابراهيم النخعي • وداسه حماد وطحنه ابو حنيفه • وعجنه ابو يوسف • وخبزه محمد • والناس ياكلون من خبزه انتهى فانا اكلنا من هذا الخبز بحمد الله تعالى من سماط استاذنا المولى الفاضل والسيد السند الصدر الكامل السيد محمد بن عبد القادر ومن سماط استاذنا صدر الموالي عبد الرحمن ابن علي القاضي ومن سماط استاذنا صدر الاماثل محمد بن عبد الوهاب احسن الله اليهم حسن الخطاب يوم الجواب ثم ان لهم اساتذة كثيرة لو فصل لاوجب الاملال لكن نذكر واحدا منهم بعد واحد الى ان تنتهي الاسانيد الى هذين الامامين ابي يوسف ومحمد رحمهما الله تعالى فاستاذنا الاول في الذكر محمد بن عبد القادر تلميذ المولى نور الدين القراصوي وهو تلميذ سنان باشا يوسف بن خضر بك وهو تلميذ ابيه خضر بك ابن جلال الدين واستاذنا الثالث في الذكر محمد بن عبد الوهاب تلميذ شيخ الاسلام صدر الاعلام • المولى العلامة احمد بن سليمان بن كمال باشا وهو تلميذ المولى الفاضل مصلح الدين القسطلاني وهو تلميذ خضر بك تلميذ المولى محمد ابن جلال الدين المذكور والمولى الفاضل خضر بك تلميذ المولى محمد بن ارمغان الشهير بالمولى يكان • وهو تلميذ جامع العلوم المولى العلامة شمس الدين محمد بن حمزة الفناري وهو تلميذ الشيخ اكمل الدين محمد بن محمد بن محمود البابرتي • وهو تلميذ الامام قوام الدين

تتميم الايمام الاعظم
باصحابه وبيان مراتبهم

الفقه زرعه ابن مسعود

محمد السكاكي صاحب التراية • وهو تلميذ الامام الحسين بن علي السغناني صاحب النهاية وهو تلميذ حافظ الدين محمد بن نصر البخاري • عن شمس الايمة محمد بن عبد الستار الكردري تلميذ شيخ الاسلام برهان الدين صاحب الهدايه علي ابن ابي بكر المرغيناني • عن الصدر الشهيد حسام الدين عمر بن عبد العزيز بن عمر بن مازه • عن ابيه برهان الايمة عبد العزيز ابن عمر • وهو تلميذ شمس الايمة ابو بكر محمد بن احمد ابن ابي سهل السرخسي تلميذ شمس الايمة عبد العزيز بن احمد الحلواني تلميذ القاضي الحسين ابي علي النسفي • تلميذ الشيخ الامام محمد بن الفضل البخاري تلميذ عبد الله بن محمد السبذموني • تلميذ ابي حفص الصغير ابي عبد الله تلميذ ابيه ابي حفص الكبير البخاري تلميذ الامام محمد ومحمد تلميذ الامام فكان ما ذكره اثنى وعشرين اسانيد الى ابي حنيفة واما استاذنا صدر الموالي عبد الرحمن فاخذ عن شيخ الاسلام سعد الله بن عيسى ابن اميرخان • وهو عن المولى الفاضل محمد بن حسن التامسوني • وهو عن ابيه حسن ابن عبد الصمد التامسوني • وهو عن القاضي المفتي الياس بن يحيى بن حمزة الرومي كان يفتي بمرزيفون في دولة الجندار • وهو الشيخ الكبير سالك مسالك اهل الحقيقة العارف بالله محمد ابن محمد بن محمود الحافظي البخاري الشهير بخواجه محمد پارسا صاحب كتاب فصل الخطاب وهو عن الشيخ الامام حافظ الحق والدين ابي طاهر محمد بن محمد بن الحسن الطاهري وهو عن الشيخ العلامة صدر الشريعة عبيد الله بن مسعود بن تاج الشريعة محمود ابن احمد • وهو عن جده تاج الشريعة محمود بن احمد بن عبيد الله • وهو عن ابيه شمس الدين احمد ابن جمال الدين عبيد الله بن براهيم المحبوبي • وهو عن ابيه عبيد الله بن ابراهيم ابن عبد الملك جمال الدين المحبوبي المعروف بابي حنيفة • وهو عن الشيخ الامام عماد الدين عمر بن بكر الزرنجري • وهو عن ابيه شمس الايمة بكر بن محمد الزرنجري عن شمس الايمة عبد العزيز حمد الحلواني عن القاضي الامام ابي علي النسفي • عن الشيخ الامام محمد بن الفضل • عن ابي الحارث عبد الله السبذموني عن ابي حفص الصغير • عن ابيه عن ابي حفص الكبير • عن محمد • عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى وعلى هذا يكون عشرين عنعنات وهؤلاء المذكورين شيوخ متعددة • وعنعنات متعددة متنوعة • بعضها يزيد على الاولين • وبعضها ينقص من عشرين • يزداد عليك في عنعنات الاصحاب اذا ما زدت نظرك في هذا الكتاب • وهذه الكتايب مرتبة على اثنين وعشرين كتيبة

الكتيبة الاولى في تلامذة ابي حنيفة الامام المجتهد المتقدم ابو يوسف يعقوب ابن ابراهيم بن حبيب بن سعيد الانصاري قال ابن قتيبه كان سعيدا استصغر يوم احد ونزل آخر عمره الكوفة ومات بها وصلى عليه زيد بن ارقم وكبر عليه خمسا وكان ابو يوسف يروي عن الاعمش وهشام بن عروة وغيرهما وكان صاحب حديث حافظا ثم لزم ابا حنيفة وغلب عليه الراي وولي قضاء بغداد فلم يزل بها حتى

مات سنة اثنين وثمانين ومائة في خلافة هارون وابنه يوسف ولي قضاء الجانب الغربي
في حياة ابيه ثم توفي سنة اثنين وتسعين ومائة انتهى وكان ابو يوسف هو المقدم من
اصحاب الامام ابي حنيفة وهو اول من وضع الكتب في اصول الفقه على مذهب ابي حنيفه
وامّلا المسايل ونشرها وبث علم ابي حنيفة في اقطار الارض وله الامالي والنوادر قيل
لولا ابو يوسف ما ذكر ابو حنيفة ولي القضا ثلاثة من الخلفا العباسية المهدي
والهادي وهارون الرشيد وكان القاضي ببغداد قبل ابي يوسف ابو بكر بن عبد الله
ابن محمد ابن ابي ميسرة فلما مات في خلافة المهدي ببغداد سنة اثنين وستين ومايه
استقضى ابو يوسف مكانه وكان ابو بكر قبل قضايه ببغداد يفتي بالمدينه كتب اليه
المهدي فقدم بغداد وتولى قضاها وكان ابو يوسف اول من خوطب بقاضي القضاة
واول من غير لباس العلما بهذا الزي وكان اليه توليه القضايا في المشرق والمغرب
وذلك كله في خلافة هارون الرشيد حكي ان ابا يوسف حج مع الرشيد فصلى الرشيد بمكة
ركعتين فلما سلم قام ابو يوسف فقال اتموا ايها اهل مكة فانا قوم سفر فقال له رجل
من مكة نحن افقه منك واعلم بهذا منك فقال ابو يوسف لوكنت فقيها ما تكلمت
في الصلاة ورايت في الباب التاسع من كتاب الجواهري في الفقه للشيخ الامام
طاهر الشهير بسعد تمديوش الخوارزمي من تلامذة السيد جلال الدين الكرلاني الخوارزمي
صاحب كفاية الهداية نقلا عن منية المفتي للامام الفاضل يوسف ابن ابي سعيد
السجستاني عن ابي يوسف انه قال اختلفت الى ابي حنيفة تسعا وعشرين سنة ما فاتني
صلاة الغداة وقال في الباب السادس نقلا عن النهاية ايضا ان ابا يوسف كان
مع هارون الرشيد فجاء الامام مالك فسأله ابو يوسف عن سجود السهو فقال مالك
ان كان لنقصان يسجد قبل السلام وان كان للزيادة يسجد بعد السلام فقال
له ابو يوسف ما قولك لو وقع السهو في الزيادة والنقصان جميعا فسكت مالك
فقال له ابو يوسف الشيخ فارة بخطي وتارة لا يصيب فقال مالك على هذا
ادركنا مشايخنا فظن ان ابا يوسف قال له الشيخ فارة بخطي وتارة يصيب كذا في مبسوط
شيخ الاسلام وقال سعد تمديوش ايضا في آخر الفصل الخامس روى عن شقيق
ابن ابراهيم البلخي الزاهد انه قال قرات كتاب الصلاة على ابي يوسف في مدرسة
بسوق القلانسيين في مدينة بغداد وعلى راسي قلنسوة قد بدت القطنه منها حتى
مضى علي ثلاث سنين لم البس قلنسوة جديدة ولا جبة ولا قميصا لاشتغالي بقراءة
كتاب الصلاة وعن ابي يوسف انه قال كنت اطلب الفقه وانا مقل الحال فجاءني ابي
وانا عند الامام وابصرني معه فقال يا بني لا تمدد رجلك معه فان خبزه متوي وانت
تحتاج الى المعاش فقعدت عن كثير من الطلب واخترت طاعة والدي فسالني
الامام وفقدني وقال ما خلفك عنا قلت طلب المعاش فلما رجع الناس وارادت

وفي مناقب الامام ابا يوسف
قال الفرقبي ذكر الامام شمس الدين
احمد بن ابراهيم السروجي في كتاب
الغاية شرح الهداية ان ابا يوسف
القاضي صلى بهارون الرشيد
صلاة المسافرين بعرفات ركعتين
وسلم وقال يا اهل مكة اتموا صلاتكم
فانا قوم سفر اقتدا برسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال
وجوه مكة اي علما وهم نحن اخبر
بهذا منك فقال لهم ابو يوسف
دليل خبركم كلامكم في الصلاة قوموا
فاستقبلوا صلاتكم فانها قد فسدت
فطرب لها هارون الرشيد وقال هذا
احب الي من خلا فتي قوله فطرب
لها هارون اي فرح بذلك وسر به
وقيل انما قال لو نحن اخبر بهذا منك
لانهم يقولون انا جيران البيت ومهبط
الوحي والعلم من عندنا خرج فقيل
في جوابهم نعم خرج من عندكم ولكنه
لم يعد اليكم . . . . .

وصية الامام الاعظم لابي يوسف

٧١

الانصراف دفع الى صرة فيها ماية درهم فقال انفق هذا فاذا تم اعلمني والزم الحلقة
فلما مضت هذه دفع الي ماية اخرى وكلما ينفد يعطي بلا اعلامي كانه بخبر نفاده حتى
بلغت حاجتي من العلم احسن الله مكافاته وغفر له وروى ان ابا حنيفة اوصى اليه
حين بلغ غاية العلم فقال يا يعقوب وقر السلطان وعظم منزلته وايّاك والكذب
بين يديه والدخول عليه في كل وقت ما لم تدعك حاجة علمية فانك اذا اكثرت اليه
الاختلاف تهون بك وصغرت منزلتك عنده فكن كما انت في النار تنفع وتباعد
ولا تذل منها فان السلطان لا يرى لاحد ما يرى لنفسه وايّاك وكثرة الكلام بين
يدي السلطان فانه ياخذ عليك ما قلته ليرى من نفسه بين يدي حاشيته انه اعلم
منك وانه يخطئك وتصغر في اعين قومه ولكن اذا دخلت عليه تعرف قدرك
وقدر غيرك ولا تدخل عليه وعنده من اهل العلم من لا تعرفه فانك ان كنت ادون
منه حالا لعلك ترتفع عليه فيضرك وان كنت اعلم منه لعلك تحط عنه فتسقط
بذلك من عين السلطان واذا عرض عليك شيء من اعماله فلا تقبل منه الا بعد ان تعلم
منه انه يرضاك ويرضى مذهبك في العلم والقضا كي لا تحتاج الى مذهب غيره في الحكومات
ولا تواصل اولياء السلطان وحاشيته بل تقرب اليه فقط وتباعد عن حاشيته ليكون
مجدك وجاهك باقيا ولا تتكلم بين يدي العامة الا بما يسال منك وايّاك
والكلام في المسئلة والتجارة الا بما يرجع الى العلم كي لا يوقف على حبك وترغبك
في المال فانهم يسيئون الظن بك ويعتقدون مسلكك الى اخذ الرشوة ولا تضحك
ولا تبتسم بين يدي العامة ولا تكثر الخروج الى الاسواق ولا تكلم المراهقين
فانهم فتنة ولا تمش في قارعة الطريق مع المشايخ والعامة فانك ان قدمتهم ازدرى
ذلك بعلمك وان اخرتهم ازدرى بك من حيث انه اسن منك فان النبي صلى الله
عليه وسلم قال من لم يرحم صغيرنا ولم يوقر كبيرنا فليس منا ولا تقعد على
قوارع الطريق وايّاك في المساجد ولا تاكل في الاسواق والمساجد ولا تشرب من
السقايات ولا من ايدي السقايين ولا تقعد على الحوانيت ولا تلبس انواع الديباج
والحلي والابريسم فان ذلك يفضي الى الرعونة ولا تكثر الكلام في بيتك مع امراتك
في الفراش الا بقدر الحاجة ولا تكثر مسها ولمسها ولا تذكر الرجال الاجانب
عندها واطلب العلم اولا ثم اطلب المال الحلال فانك ان طلبت المال في وقت التعلم
عجزت عن طلب العلم ولا تقصد اكثار المال فانه يدعوك الى شراء الجواري والغلمان
وتشتغل بالدنيا والنساء قبل تحصيل العلم فانه تضييع لوقتك ويجتمع عليك الولد
ويكثر عيالك وفي الهداية في فصل تكبيرات التشريق قال يعقوب رحمه الله
صليت بهم المغرب يوم عرفه فسهوت ان اكبر فكبر ابو حنيفة رحمه الله دل
على ان الامام وان ترك التكبير لا يدعه المقتدي وهذا لانه لا يودي في حرمة

الانصراف

الصلاة • فلم يكن الامام فيه حتما وانما هو يستحب وفي عناية الهداية بخلاف سجود السهو • فانه اذا تركه الامام لا يسجد المقتدي • فانه يوتى في حرمة الصلاة بخلاف التكبير وفي ذكر هذه الحكاية فوائد • منها بيان منزلة ابي يوسف عند استاذه حيث قدمه في سهى عما لا يسهو المرؤ عنه عادة وهو التكبير • ومنها مبادرة استاذه الى الستر عليه حيث كبر ليتذكر هو فيكبر وهكذا فينبغي ان تكون المقابلة بين كل استاذ وتلميذه يعني ان التلميذ يعظم الاستاذ • والاستاذ يستر عليه عيوبه وفي الفتاوي الظهيرية في الفصل الثاني في العيدين روى عن ابي يوسف انه قدم بغداد وصلى بالناس صلاة العيد • وصلى خلفه هارون الرشيد فكبر تكبير ابن عباس رضي الله عنهما وكذا روى عن محمد رحمه الله انه فعل ذلك وتاويله ان هارون الرشيد اخذ عليهما وامرهما ان يكبرا تكبير جده وفعلا ذلك امتثالا لامره لا مذهبا واعتقادا وفي الهداية يصلي الامام بالناس ركعتين يكبر في الاولى للافتتاح وثلاثا بعدها ثم يقرا الفاتحة وسورة ويكبر تكبيرة يركع بها • وهذا قول ابن مسعود وهو قولنا وقال ابن عباس يكبر في الاولى تكبيرة الافتتاح وخمسا بعدها وفي الثانية يكبر خمسا ثم يقرا وفي رواية يكبر اربعا • وظهر عمل العامة بقول ابن عباس رضي الله عنهما لامر بنيه الخلفا واما المذهب فالقول الاول لان التكبير ورفع الايدي خلاف المعهود فكان الاخذ بالاقل اولى وفي غاية البيان • قال الاتقاني انما كانوا يميلون بقول ابن عباس لان الخلافة انتقلت الى اولاد ابن عباس • فامر اولاد الخلفا بذلك • وطاعة الامام في المجتهدات واجبة وان كان خلاف المذهب وفي الفتاوي الظهيرية في الفصل الثالث من كتاب النكاح روى عن ابي يوسف انه صلى بالناس يوم الجمعة ثم اخبر بوجود الفارة في بئر الحمام وكان اغتسل فيه وكان ذلك بعد تفرق الناس فقال ناخذ بقول اخواننا من اهل المدينة اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثا ولم يكن ذلك مذهبه وفي الحاوي ان ابا يوسف كان على هذا المذهب ستة اشهر ثم رجع الى مذهب ابي حنيفة ذكره في جواهر الفتاوي والقلتان خمسمائة رطل بالبغدادي عندهم وقال في وجيز الكراشي الاشبه ثلثمائة من تقريبا لا تحديدا ذكره الاتقاني في شرح الهداية وفي جواهر الفتاوي في باب فتاوي ركن الدين ابي الفضل الكرماني من كتاب اصول الفقه اذا اخطا مجتهد في مسئلة ثم ادى اجتهاده الى خلاف ما راه اولا كان عليه ان يرجع الى هذا القول الثاني • ولو كان افتى او حكم بالقول الاول فانه لا ينقض ذلك • وهو كما قال عمر رضي الله عنه في المسئلة الحمارية • ان لا يشي لاخ من الاب والام ثم قال في السنة الثانية انه يشارك الاخوة من الام فجاء الاولون وطلبوا منه ان يشركهم

فقال

فقال عمر رضي الله عنه تلك ما قضينا • وهذه على ما نقضي • فرجوعه عن الاول دليل على ان الحق هو الثاني دون الاول • وامضاؤه الاول دليل على انه في حال قضائه واجتهاده كان حقا فيكون الاجتهاد في الوقتين كالنصين انه يجب العمل بالنص المنزل • فاذا جا نص آخر • اوجب نسخ الاول • ويبقى الاول على الصحة الا انه لا يجوز العمل به بعد هذا النص الناسخ كذلك في حق الاجتهادين • ولهذا يجوز ان يروى عن صاحب مذهب او عن مجتهد في مسئلة واحدة روايتان • ولا يجوز ان يقول فيه قولان او يقول فيه وجهان • الى هنا من جواهر الفتاوي • قالوا لا يجوز للمجتهد تقليد غيره من المجتهدين • والواجب عليه ان يعمل برأي نفسه • لان اجتهاد كل مجتهد حق في نفسه لا في حق غيره • حتى لم يجز العمل باجتهاده لغيره من المجتهدين كاكل الميتة في حق المضطر دون غيره • الا رواية عن محمد رحمه الله فانه قال يجوز له تقليد من هو افقه واعلم منه • هكذا ذكر في منتخب اصول الفقه ايضا • ان محمد بن الحسن قال يجوز تقليد العالم الاعلم وفي كشف الاسرار • وانما التقليد للعوام ومن كان مثل حالهم من الفقهاء الذين لم يبلغوا درجة الاجتهاد وفي تحرير ابن الهمام • نقلا عن برهان الامام • قال اجماع المحققين على منع العوام من تقليد اعيان الصحابة بل من بعدهم الذين سبروا • ووضعوا • ودونوا قال ابن امير حاج في شرح التحرير • اي بل عليهم ان يتبعوا مذاهب الائمة الذين سبروا • ووضعوا ودونوا لانهم اوضحوا طرق النظر وهذبوا المسايل وبينوها وجمعوها بخلاف مجتهدي الصحابة رضي الله عنهم فانهم لم يعتنوا بتهذيب مسايل الاجتهاد • ولم يقرروا لانفسهم اصولا ينفي باحكام الحوادث كلها • والافهم اعظم واجل قدرا وفي تحرير ابن الهمام ايضا • وعلى هذا ما ذكر بعض المتاخرين وهو ابن الصلاح منع تقليد غير الاربعة • لانضباط مذاهبهم وتقييد مسايلهم وتخصيص عمومها • ولم يدر مثله في غيرهم من المجتهدين الآن • لانقراض اتباعهم وقال فيه قبل هذا البحث يجوز افتا غير المجتهد بمذهب المجتهد مطلقا وفي التقرير فان المتبحرين من مقلدي اصحاب المذاهب ما زالوا على ممر الاعصار يفتون بمذاهب اصحاب الاجتهاد • مع عدم بلوغهم رتبة الاجتهاد المطلق • ولم ينكر افتاهم وينكر الافتا من غير المتبحر بمذهب المجتهد فكان اجماعا على جواز فتيا المتبحر • وعدم جواز فتيا غير المتبحر وقال ابن الهمام في فتح القدير شرح الهداية بعد ان حكى انه ذكر انه لا يفتي الا المجتهد قد استقر راي الاصوليين ان المفتي هو المجتهد • فاما غير المجتهد ممن يحفظ اقوال المجتهد فليس بمجتهد • والواجب عليه اذا سئل ان يذكر قول المجتهد كاني حنيفة على وجه الحكاية • فعرف ان ما يكون في زماننا ليس بفتوى • بل هو نقل كلام المفتي ليا خذه المستفتي وطريق نقله كذلك عن المجتهد احد امرين • اما ان يكون له سند فيه اليه او ياخذه من كتاب تداولته الايدي • نحو كتب محمد بن الحسن ونحوها

من التصانيف المشهورة للمجتهدين لانه بمنزلة الخبر المتواتر عنهم والمشهور فعلى
هذا الوجد في بعض نسخ النوادر في زماننا لا يحل عزوه ما فيها الى محمد ولا الى ابي يوسف
لانها لم تشتهر في ديارنا ولم تتداول نعم اذا وجد النقل عن النوادر مثلا في كتاب
مشهور كالهداية والمبسوط كان ذلك تعويلا على ذلك الكتاب فلو كان حافظا
للأقاويل المختلفة للمجتهدين ولا يعرف الحجة ولا قدرة له على الاجتهاد للترجيح لا يقطع
بقول منها مفت بل يحكيها للمستفتي فيختار المستفتي ما يقع في قلبه انه الاصوب ذكره
في بعض الجوامع وعندي انه لا يجب عليه حكاية كلها بل يكفيه ان يحكي قولا منها
فان المقلد له ان يقلد اي مجتهد شاء فاذا ذكر احدها فقلده حصل المقصود نعم
لو حكى الكل فالاخذ بما يقع في قلبه انه الاصوب اولى والا فالعامي لا عبرة بما في قلبه
من صواب الحكم وخطائه الى هنا من فتح القدير وفي الفتاوى الظهيرية قال محمد
ابن شجاع حكاية عن ابراهيم الجراح وهو من كبار اصحاب عطا ابن ابي رباح وهو مخصوص
بعلم المناسك تلميذ عبد الله بن عباس قال دخلت على ابي يوسف فوجدته مغمى
عليه ففتح عينيه فرآني فقال يا ابراهيم ايما افضل للحاج ان يرمي راجلا ام راكبا
فقلت راجلا فخطأني فقلت راكبا فخطأني ثم قال لي ما كان يوقف عندها
فالافضل ان يرميها راجلا وما لا يوقف عندها فالافضل ان يرميها راكبا فخرجت
من عنده فما بلغت الباب حتى سمعت صراخ النساء عليه انه قد توفي الى رحمة الله تعالى
فلو كان شيء افضل من مذاكرة العلم لاشتغل به في هذه الحالة لان هذه الحالة
حالة الندامة والحسرة وعن مكحول النسفي اوصى ابو يوسف رحمه الله حين مات لاهل مكة
بمائة الف ولاهل المدينة بمائة الف ولاهل بغداد بمائة الف وانه مات
في شهر ربيع الاول لخمس خلون سنة اثنين وثمانين ومائة في خلافة هارون الرشيد
وان الرشيد مشى امام جنازته وصلى عليه بنفسه ودفنه في قبره وقال حين
دفن ينبغي لاهل الاسلام ان يعزي بعضهم بعضا ودفن في مقابر قريش بكرخ بغداد
وفي حقايق المنظومة النسفية قال انما اخر باب محمد عن باب ابي يوسف رحمهما الله لانه
تفقه على ابي يوسف بعد ما حضر مجلس ابي حنيفة رحمه الله سنين فمن هذا الوجه كان
له عليه فضل ومصداق ما حكي ان اسماعيل ابن ابي رجا قال رأيت محمد بن الحسن
في المنام فقلت له ما فعل الله بك فقال غفر لي ثم قال لي لو اردت ان اعذبك
ما جعلت هذا العلم في جوفك قلت اين ابو يوسف قال بيني وبينه كما بين السماء
والارض قلت ابن ابو حنيفة فقال هيهات هيهات هو اعلى عليين حكي ان الشيخ
معروف الكرخي بعث رجلا من اصحابه الى دار الامام ابي يوسف حين كان عليلا
وقال اظنه قد مات فاذا خرج جنازته فاخبرني اصلي عليه فاخبره انه دفن فاظهر معروف
الغم بفوت صلاته عليه قالوا لم نر تأسف على فوت صلاة على رجل من عمال السلطان

ولي القضا فقال اني رأيت البارحة كأني دخلت الجنة فرأيت قصرا فرشت محالسه
وأرخيت ستوره وقام ولداه فقلت لمن هذا قالوا لابي يوسف قلت سبحان الله بما
استحق هذا قالوا بتعليم العلم وصبره على اذاهم العلم كنز وذخر لا نفاد له والمراد
من العلم علم الشرايع وهو علم الاصول والفروع وعلم التفسير والحديث واما غير علم
الشرايع فلا عبرة به اصلا روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر برجل والناس
مجتمعون عليه فقال صلى الله عليه وسلم ما هذا قالوا رجل علامة فقال بماذا قالوا
بالشعر وانساب العرب فقال صلى الله عليه وسلم علم لا ينفع وجهل لا يضر انما
العلم آية محكمة او سنة قائمة او فريضة عادلة حكي ان عمرو بن العاص لما
فتح الاسكندرية وكان فيها من حكماء الفلاسفة يحيى المسمى بقرماطيقوس من
النصارى القايل في التثليث فرجع من التثليث وانزعه النصارى بمصر واسقطوا حرمته
وكان مقيما بالاسكندرية قال لعمرو بن العاص ختمت على كل الاصناف الموجودة
فما يكون لكم به نفع فلا يعارضنك احد وما لا انتفاع به لكم فنحن اولى به فقال
له عمرو ما الذي تحتاج اليه قال يحيى كتب الحكمة التي في الخزينة قال عمرو لا يمكن
الا باذن امير المؤمنين فارسل مكتوبا فاجاب عمر رضي الله عنه وكتب مكتوبا وقال
الكتب التي ذكرتها ان كان توافق كتاب الله ففيه غنى عنها وان كان غير ذلك
فلا حاجة فيها فتقدم باعدامها ففرق عمرو الى حمامات الاسكندرية واحرقوها
في مواقدها ففنى في ستة اشهر ذكر في فتوحات الشام ان الاسكندرية حين
فتحت كان فيها الف حمام واثنى عشر الف بقال يبيعون البقل الاخضر وفي الدرر
والغرر في آخر كتاب الكراهية رجل تعلم علم الصلاة او نحوه ليعلم الناس واخر
ليعمل به فالاول افضل لان منفعة تعليم الخلق اكثر جاء في الاثر ان مذاكرة العلم
ساعة خير من احياء ليلة كذا في فتاوى قاضي خان وفيها رجل خرج في طلب العلم
بغير اذن والديه فلا بأس به ولم يكن عقوقا قيل هذا اذا كان ملتحيا وان كان
امرد فلا بد ان يمنع من الخروج مراده بطالب العلم العلم الشرعي وما ينتفع به دون علم
الكلام وامثاله لما روى عن الامام الشافعي رحمه الله انه قال لان يلقى الله عبدا بكبائر
خير من ان يلقاه بعلم الكلام فاذا كان هذا حال علم الكلام المتداول في زماننا
فما ظنك بالكلام المخلوط بهذيانات الفلاسفة المغمور بين اباطيلهم المزخرفة
الى هنا من الدرر والغرر وعن ابي يوسف من طلب العلم بالكلام تزندق وعن احمد
ابن حنبل علماء الكلام زنادقه وعن مالك لا تجوز شهادة اهل البدع والاهواء
قال بعض اصحابنا في تأويل ذلك انه اراد باهل الاهواء اهل الكلام
على اي مذهب كانوا وعن الشافعي ايضا انه قال اذا سمعت الرجل يقول الاسم هو
المسمى او غير المسمى فاشهد انه من اهل الكلام ولا دين له وفي كتاب الكراهية

من كتاب الخلاصة • تعلم علم الكلام والنظر فيه • والمناظرة وراء قدر الحاجة منهي • وتعلم علم النجوم قدر ما يعلم مواقيت الصلاة والقبلة لا باس به • والزيادة حرام انتهى • وفي الفتاوي التاتارخانية في فصل متفرقات الكراهية نقلا عن النوازل • قال ابو نصير بلغني ان حماد ابن ابي حنيفة كان يتكلم في علم الكلام فنهاه عن ذلك ابو حنيفة • فقال له ابنه قد رأيتك وانت تتكلم في علم الكلام فما بالك نهيتني عنه • قال يا بني كنا نتكلم كل واحد منا كان الطير على راسنا مخافة ان نزل وانتم تتكلمون وكل واحد يريد ان يغلب صاحبه وان يكفر صاحبه • ومن اراد ان يكفر صاحبه فقد كفر قبل ان يكفر مثله صاحبه • وعن ابي الليث الحافظ • قال من اشتغل بحي اسمه عن العلما انتهى • ومن تلامذة ابي يوسف محمد بن سماعة ابو سليمان الجوزجاني معلى بن منصور بشر بن المعلى بشر ابن الوليد الكندي • بشر بن غياث المريسي خلف بن ايوب عصام بن يوسف • ابراهيم بن يوسف هشام بن عبيد الله • الحسن ابن ابي مالك • ابو علي الرازي • هلال الرازي علي بن الجعد ورجال كثيرة لا يحصون ومن يحصي اصحاب الامالي الذين رووها عن ابي يوسف ووظيفتنا في كتابنا هذا ذكرنا من وجدناهم في مشاهير الكتب آخذين دراوين عن ائمتنا • او مفقهين وناقلين عن شيوخنا رحمهم الله تعالى • الامام الورع البارع المجتهد الثاني محمد بن الحسن بن فرقد ابو عبد الله الشيباني كان اصله من الشام من قرية يقال لها حرستا قدم ابوه من العراق فولد محمد بواسط ونشا بالكوفة وطلب الحديث • وسمع من مسعر • ومالك بن معول • وعمر بن ورد الاوزاعي • والثوري • واشباههم • وصحب ابا حنيفة واخذ عنه الفقه • ثم بعد ابي حنيفة اخذ علمه عن ابي يوسف واخذ عنه ابو حفص الكبير البخاري • وابو سليمان الجوزجاني وموسى بن نصر الرازي • ومحمد بن سماعه • ويعلى بن منصور • وابراهيم بن رستم وهشام بن عبد الله • وعيسى بن ابان • ومحمد بن مقاتل • والفقيه ابو حفص ابن الحسن • وشداد بن حكيم • وداود بن رشيد وكان محمد اعلم بكتاب الله ماهرا في علم العربية والنحو والحساب وعن ابي عبيد ما رايت اعلم بكتاب الله تعالى من محمد بن الحسن وعن الشافعي الله قال اخذت من محمد بن الحسن وقر بعير من العلم وما رايت رجلا سمينا اخف روحا منه • قال وكان يملأ القلب والعين • وما رايت رجلا سمينا افهم منه واذا كان يتكلم خيل لك ان القرآن انزل بلغته وهو الذي نشر علم ابي حنيفة فيمن نشره • وصنف كتبا عديدة • وانما ظهرت علوم ابي حنيفة بتصانيفه المشهورة • كالجامعين والزيادات • والمبسوط • وغيرها وفي التقدمة شرح المقدمة • انما ظهر علوم ابي حنيفة بتصانيف محمد • حتى قيل انه صنف تسعمائة وتسعين كتابا كلها في العلوم الدينية وقيل رؤي الامام محمد في المنام بعد وفاته • فقيل له كيف كنت في حال النزع • فقال كنت متأملا في مسئلة من مسائل

الكاتب

المكاتب فلم اشعر بخروج روحي قيل لاحمد بن حنبل من اين لك هذه المسائل الدقيقة قال من كتب محمد بن الحسن وعن السمناني ان اباه قدم على الامام فقال لوالده احلق راسه والبسه الخلقان • ففعل فزاد عند الخلق جمالا وقال وكيع كان نكره ان نمشي معه في طلب الحديث لانه كان غلاما جميلا روى انه دخل على مالك وهو حديث السن فقال ما تقول في جنب لا يجد الماء الا في المسجد قال مالك الجنب لا يدخل في المسجد • قال وكيف يفعل وقد حضرت الصلاة وهو يرى الماء في المسجد • فجعل يكرر ويقول لا يدخل الجنب في المسجد فلما اكثر عليه محمد • قال مالك ما تقول انت قال يتيمم ويدخل ويأخذ الماء ويغتسل فقال من اين انت • قال من اهل هذه وأشار الى الارض فقال ما من اهل المدينة احد الا اعرفه • ما اكثر من لا اعرفه فلما نهض قيل هذا محمد بن الحسن قال كيف يكذب محمد • وقال انا من اهل المدينة • قالوا انما اشار الى الارض قال هذا اشد من ذلك وفي الجواهر المضية عن ابن عبد الحكم • سمعت الشافعي يقول • قال محمد بن الحسن اقمت على باب مالك ثلاث سنين وسمعت منه سبعمائة حديث ونيفا لفظا وفي كتاب مناقب ابي حنيفة للكردري • روى ان الشافعي بات عند محمد وقام الى الصباح واضطجع محمد فاستكثر الشافعي ذلك منه فلما طلع الفجر قام وصلى بلا تجديد وضوء • فدخل الشافعي لمحمد • فقال انك عملت لنفسك حتى الصباح • وانا عملت للامة استخرجت من كتاب الله تعالى نيفا والف مسئلة قال فما تعجبت من سهري الليلة قياما • وانما التعجب من سهره مضطجعا قيل لعيسى بن ابان ابو يوسف افقه ام محمد • قال فاعتبروا بكثيرهما يعني بمحمد افقه ومن كتبه الاصل املاه على اصحابه رواه عنه ابو سليمان الجوزجاني وغيره قال الاتقاني في شرح الهداية انما سماه اصلا لانه صنفه اولا وهو المبسوط ثم صنف كتاب الجامع الصغير ثم كتاب الجامع الكبير ثم كتاب الزيادات قال ابو سليمان الجوزجاني في المبسوط • قلت لمحمد فهل قبل العصر تطوع • قال ان فعلت فحسن • قلت فكم التطوع قبلها • قال اربع ركعات انتهى كلام الاتقاني وله السير الكبير وروى عنه النوادر جماعة منهم • ابن سماعة وابن رستم • وهشام وله الهارونيات • والرقيات • والكيسانيات وله الاثار والموطا وفي اول كتاب الكسب من المحيط السرخسي قد حكي انه قيل لمحمد الا تصنف في الزهد • فقال نعم وقد كان فرغ من تصنيف الاحكام • وخف دماغه واراد ان يصنف في الزهد مائة تصنيف • فلم يتفرغ الا لهذا الكتاب وانه كان في الزهد والورع وقيل انه طلب من محمد ان يفهرس تصانيفه فبلغ الف تصنيف لوعاش لأتمها واتعب المقتبسين وقيل مونة رحمة • وحياته رحمة • الى هنا من المحيط قال الاتقاني في شرح الهداية ايضا • قال محمد في موطاه اخبرنا يزيد بن عبد الله

حكاية
محمد مع مالك حين قال انا من هذه وأشار الى الارض

بيان
الاصل وهو المبسوط

رأيت في شرح الشاشي
ان السير الكبير اخر مصنف في
الفقه لمحمد رحمه الله

مصنفات
محمد ابن الحسن رحمه الله

فسبط عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن امه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ان يستمتع بجلود الميتة اذا دبغت قال فخر الاسلام البزدوي في اول شرح الجامع الصغير كان ابو يوسف يتوقع من محمد ان يروي كتابا عنه فصنف محمد هذا الكتاب واسنده عن ابي يوسف عن ابي حنيفة فلما عرض على ابي يوسف استحسنه وقال نعم ما حفظ ابو عبد الله الا مسايل اخطأ في روايتها فلما بلغ ذلك محمدا قال ابل حفظتها ونسي وهي ست مسايل مذكورة في شرح الجامع الصغير منها رجل صلى التطوع اربعا وقرأ في احدى الاوليين واحدى الاخريين لا غير روى محمد انه يقضي اربعا وقال ابو يوسف انما رويت له ركعتين وقال فخر الاسلام واعتمد مشايخنا رواية محمد

المسايل التي اختلف فيها ابو يوسف ومحمد في الرواية عن الامام

وقال الشيخ الامام فخر الدين قاضي خان في شرح الجامع الصغير اختلفوا في تصنيف هذا الكتاب قال بعضهم من تصنيف ابي يوسف ومحمد وقال بعضهم من تصنيف محمد فانه حين فرغ من تصنيف المبسوط امره ابو يوسف ان يصنف كتابا ويرويه عنه فصنف هذا الكتاب وعرضه على ابي يوسف فقال ابو يوسف نعم ما حفظ عني ابو عبد الله الا انه اخطأ في ثلاث مسايل فقال محمد ما اخطأت ولكنك نسيت الرواية انتهى ففي شرح صدر الاسلام اخطأ في ست مسايل وفي شرح قاضي خان اخطأ في ثلاث مسايل وقال خواهر زاده في مبسوطه لما عرض محمد الجامع الصغير على ابي يوسف قال ابو يوسف كل ذلك رويت عني عن ابي حنيفة الا ثلاث مسايل منها هذه فقد غلطت فيها فاني رويت ذلك عن ابي حنيفة انه يقضي ركعتين فلما ذا رويت انه يقضي اربعا قال محمد رويت كما ذكرت الا انك نسيت وحفظت فقال ابو يوسف لم انس فتحادلا ويحتمل ان ابا يوسف ذكر له القياس والاستحسان فحفظ محمد جواب الاستحسان وهو قضاء الاربع دون القياس ثم ان محمدا ذكر في رواية المسايل محمد عن يعقوب عن ابي حنيفة بإسم ابي يوسف حتى لا يكون وهم النسوية في التعظيم بين الشيخين لان الكنية للتعظيم وكان محمد مأمورا من جهة ابي يوسف بان ينكره باسمه حيث كان يذكر ابا حنيفة فعن هذا قال مشايخنا ومن الادب ان لا يدعو ابعض الطلبة بعضهم بلفظ مولانا عند استاذهم احترازا عن التسوية في التعظيم بين الاستاذ والتلميذ كذا ذكره الاتقاني في شرح الهداية في باب الاذان وفي الخلاصة نقلا عن شرح الشافي لا يباح طلب القضاء بحال عند اكثر العلماء واذا اعطي من غير طلب لم يحل له الشروع ما لم يجبر عليه وهذا قول الكرخي والخصاف وعلماء العراق وهو اختيار ابي حنيفة فقد امتنع عنه حتى ضرب اسواطا ومحمد اباه حتى قيد نيفا وخمسين يوما انتهى ولي قضاء الرقة هارون الرشيد فاقام بها مدة ثم عزله عنها ثم سار معه الى الري فولاه القضاء بها فمات بها سنة تسع وثمانين ومائة وهو ابن ثمان وخمسين سنة في اليوم الذي مات فيه الكسائي فقال الرشيد

من الادب ان لا يدعو الطلبة بعضهم بعضا مولانا بحضرة الاستاذ

لا يباح طلب القضاء واذا اعطي لا يشرع فيه ما لم يجبر عليه

دفن

دفن الفقه والعربية بالري وقال انها بلدة شؤمه دخلتها ومعي الفقه والادب وخرجت وليس معي شيء حكي انه اجتمع الكسائي ومحمد بن الحسن يوما في مجلس فقال الكسائي من تبحر في علم اهتدى الى جميع العلوم فقال له محمد ما تقول فيمن سهى في سجود السهو هل يسجد مرة اخرى قال لا يصح قال لم ذا قال لان النحاة يقولون التصغير لا يصغر قال محمد فما تقول في تعليق العتق بالملك قال لا يصح قال لم ذا قال لان السيل لا يسبق المطر واعلم ان مسايل مذهبنا على ثلاث طبقات الطبقة الاولى مسايل الاصول وهي مسايل ظاهر الرواية وهي مسايل المبسوط للمحمد ولها نسخ اشهرها واظهرها نسخة ابي سليمان الجوزجاني ويقال له الاصل ومسايل الجامع الصغير ومسايل الجامع الكبير والسير والزيادات كلها تاليف محمد ابن الحسن وللمبسوط نسخ اخرى منها نسخة شيخ الاسلام ابي بكر المعروف بخواهر زاده وهو المراد اذا قيل نسخة خواهر زاده ويقال لها مبسوط شيخ الاسلام والمبسوط البكري ومنها نسخة شمس الايمة السرخسي ونسخة شمس الايمة الحلواني ومن مسايل ظاهر الرواية مسايل كتاب المنتقى للحاكم الجليل الشهيد وهو للمذهب اصل ايضا بعد كتب محمد بن الحسن ولا يوجد في هذه الاعصار وفي هذه الامصار وكتاب الكافي للحاكم الجليل ايضا اصل من اصول المذهب بعد كتب محمد وقد شرحه المشايخ منها شرح شمس الايمة السرخسي وشرح شيخ الاسلام علي القاضي الاسبيجابي والطبقة الثانية من مسايل المذاهب هي مسايل غير ظاهر الرواية وهي المسايل التي رويت عن الايمة لكن في غير الكتب المذكورة اما في كتب اخرى لمحمد كالكيسانيات والرقيات والجرجانيات والهارونيات وانما سمي غير ظاهر الرواية لانها لم تشتهر عن محمد ولم تروعنه بطرق كطرق الكتب الاول واما في كتب غير محمد كالمجرد للحسن بن زياد ومنها كتب الاملاء والاملاء ان يقعد العالم وحوله جماعة التلامذة بالمحابر والقراطيس فيتكلم العالم بما فتح الله تعالى عليه من العلم وتكتب التلامذة ما يتكلم مجلسا مجلسا ثم جمعوا ما كتبوا فيصير كتابا ويسمى الاملاء وكان هذا عادة في اصحابنا المتقدمين ومنها الروايات المفترقة كرواية ابن سماعة وغيره من اصحاب محمد وغيره من مسايل مخالفة للاصول فانها غير ظاهر الرواية وتعد من النوادر كما يقال لنوادر ابن سماعة نوادر هشام نوادر ابن رستم وغيره الطبقة الثالثة الفتاوي وتسمى الواقعات وهي مسايل استنبطها المتاخرون من اصحاب محمد واصحاب اصحاب محمد ونحوهم فمن بعدهم الى انقراض عصر الاجتهاد في الواقعات التي لم توجد فيها رواية الايمة الثلاثة واول كتاب جمع فيه مما علم النوازل فانه كتاب الفقيه ابو الليث نصر بن محمد بن ابراهيم السمرقندي المعروف بإمام الهدى وجمع فيه فتاوي المتاخرين من مشايخه كمحمد ابن

فيما وقع بين الامام محمد والكسائي

مسايل مذهبنا على ثلاث طبقات الاولى مسايل الاصول

الطبقة الثانية مسايل غير ظاهر الرواية

الطبقة الثالثة الفتاوي وتسمى الواقعات

ابن مقاتل الرازي، ومحمد بن سلمة، ونصير بن يحيى، وذكر فيها اختيار انه ايضا ∴ وهو
اصل في الواقعات غير الاصول ثم جمع المشايخ فيه كتابا كمجموع النوازل، والواقعات للناطفي
والصدر الشهيد وغيره ثم جمع من بعدهم من المشايخ هذه الطبقات في فتاويهم مختلطة
غير ممتازة كما في فتاوي قاضي خان، وكتاب الخلاصة، وغيرها من كتب الفتاوى
وقد ميز بعضهم كما في كتاب المحيط للشيخ الامام رضي الدين السرخسي، فانه بدأ في كتابه
المحيط هذا بمسايل الاصول اولا، ثم النوادر، ثم الفتاوي، ولله دره ونعم ما فعل قال
القاضي ظهير الدين محمد بن احمد البخاري في فتاواه في اوايل كتاب العتاق لو قال
عبيد اهل بلخ احرار ولم ينو عبده او قال كل عبد في الارض حر، او قال كل عبيد
اهل الدنيا حر، او كان مكان العتاق طلاق، اختلف المتقدمون والمتاخرون،
اما المتقدمون قال ابو يوسف في نوادره لا يعتق، وقال محمد في نوادر ابن سماعة يعتق
واما المتاخرون قال عصام بن يوسف لا يعتق، وقال شداد يعتق قال
الصدر الشهيد المختار للفتوى قول عصام وذكر القاضي ظهير الدين ايضا
في مقطعات الايمان من فتاواه، ذكر محمد في كثير من المواضع ان كانت الحقيقة
مهجورة والمجاز متعارفا فالعبرة للمجاز، ولم يذكر ما اذا يريد من المتعارف وقد اختلف
المشايخ فيه قال مشايخ بلخ يريد به المتعارف بالتعامل وقال مشايخ العراق
يريد به المتعارف بالتفاهم والاقوال وقال مشايخ ما وراء النهر ذكر محمد في الجامع
الصغير مسيلة تدل على ما قالة مشايخ العراق قول ابي حنيفة، وما قالة مشايخ
بلخ قول ابي يوسف ومحمد وصورة تلك المسيلة اذا حلف لا ياكل لحما فاكل لحم
آدمي او خنزير حنث عند ابي حنيفة، لانه متعارف بالتفاهم والاقوال، وعندهما
لا يحنث لان التعامل لا يقع عليه زفر الهذيل بن قيس البصري الامام الجليل
كان ابو حنيفة يبجله ويجله ويفضله، ويقول هو اقيس اصحابي قال الحسن
ابن زياد ان المقدم في مجلس الامام كان زفر وقلوب الاصحاب اميل اليه وعن
سليمان العطار كنت اجالس الامام، فتزوج زفر ودعا الامام الى عرسه، فالتمس منه
ان يخطب فقال في خطبته هذا زفر بن الهذيل امام من ائمة المسلمين وعلم من اعلامهم
في شرفه، وحسبه، وعلمه قال ابو نعيم كان ثقة ماموناً دخل البصرة في ميراث
اخيه فتشبث به اهل البصرة فمنعوه الخروج منها، تولى قضاء البصرة ومات بالبصرة
سنة ثمان وخمسين وماية وكان مولده سنة عشرة وماية ومات وهو ابن
ثمان واربعين سنة وعن وكيع بن مليح، لما احتضر دخل عليه ابو يوسف، فقال له
اوص، فقال هذا المتاع لزوجتي، وهذه ثلاثة آلاف درهم لولد اخي، وليس لي على
احد، ولا لاحد علي شيء وكان هذيل ابوه والياً على البصرة، ومات وهو والٍ
عليها وعن داود الطائي قال كان ابو يوسف وزفر رحمهما الله يتناظران في الفقه

وكان

مسيلة
لو قال عبيد اهل بلخ احرار

مسيلة
في المراد من المتعارف في الايمان

وعن مليح ابن وكيع صح

وكان زفر جيد اللسان وكان ابو يوسف مضطربا في مناظرته، فربما سمعت
زفر يقول لابي يوسف ابن نفرهذه ابواب كثيرة مفتحة خذ في ايها شيت وعن
ابي عاصم الضحاك يقول سمعت زفر يقول، ما خالفت ابا حنيفة في قول الا وقد كان
ابو حنيفة يقول به ثم رجع واعلم ان مشايخنا قالوا اذا كان ابو حنيفة في جانب
وابو يوسف ومحمد في جانب، فالمفتي بالخيار ان شاء اخذ بقوله، وان شاء اخذ
بقولهما وفي الخلاصة نقلا عن الاقضية، عن عبد الله بن المبارك ينبغي ان يأخذ
بقول ابي حنيفة وان كان احدهما مع ابي حنيفة ياخذ بقولهما البتة، الا اذا اصطلح
المشايخ على الاخذ بقول ذلك الواحد فيتبع اصطلاحهم كما اختار الفقيه
ابو الليث قول زفر في قعود المريض للصلاة انه يقعد كما يقعد المصلي في التشهد
لانه ايسر على المريض، وان كان قول اصحابنا انه يقعد المريض في حال القيام
متربعا او محتبيا ليكون فرقا بين القعدة والقعود كما افتى الصدر الشهيد بقول
زفر حيث قال في واقعاته، الوكيل بالتقاضي او بالخصومة ليس له ان يقبض الدين
في زماننا لان الخيانة ظهرت فيما بين الناس، وعند الايمة الثلاثة الوكيل بالخصومة
وكيل بالقبض والفتوى اليوم على قول زفر لظهور الخيانة في الوكلا كما في الهداية
وغيرها وكما افتى علماء الامصار في صحة وقف النقود بقول زفر على رواية
الانصاري عنه وعمل عليها الولاة والحكام لاتمام وجوه الخيرات للحسان وانتظام
مصالح المحتاجين من ابناء الزمان وذكر في الباب الاول من كتاب الحوالة
من جواهر الفتاوي رجل باع من آخر شيئا فاحال بالثمن على آخر ثم تقايلا
البيع او رد المبيع بعيب فانه لا تبطل الحوالة، ولو استحق المبيع تبطل عند علمائنا
الثلاثة، وعند زفر تبطل الحوالة في جميع الوجوه حكى ان الصدر الشهيد ركن
الدين ابا الفضل عبد الرحمن بن محمد الكرماني، لما دخل بخارى سيل عنه فيما اذا رد
المبيع فقال تبطل الحوالة، وكتب الفتوى على ذلك ثم رجع المستفتي فقبل
ان يتكلم المستفتي بشيء عرف الله رجع ليتكلم بشيء قال انا مجتهد واختياري
في هذه المسيلة قول زفر وذكر العلامة المولى الشهير بابن كمال باشا في كتاب
الكفالة في الاصلاح والايضاح، وان شرط تسليمه في مجلس القاضي وسلم
في السوق او في مصر آخر برئ، وقال زفر اذا سلمه في السوق سواء كان ذلك في المصر
او في مصر آخر لا يبرا، وبه يفتي في زماننا لتهاون الناس في اقامة الحق روي
ان المولى الفاضل محمد بن ارمغان الشهير ببكان، وكان انتهت اليه رياسة الفتوى
وصدارة العلماء بعد المولى شمس الدين الفناري في دولة السلطان مراد بن محمد خان
حكم بقضية وهو قاض ببروسا المحروسة، فانكر ذلك الحكم اولاد الفناري، وهم
كانوا يبغضونه بامر سنذكره ان شاء الله تعالى في ترجمته، وقالوا احكمك هذا

مسيلة
الحوالة

مسيلة
في الكفالة يفتي بقول زفر فيها

ما قال زفر قول الا قال به ابو حنيفة
اختيار المفتي قول الامام

مخالف لأقوال الايمة الثلاثة ، فقال المولى يكان اني حكمت في هذه القضية بمذهب
زفر لمصلحة اقتضته ، فسكتوا فلم يقدروا على الزامه ، حكاه صاحب الشقايق ،
ولكن لم يبين المسئلة ما هي وافتى شيخ الاسلام ابو السعود العمادي في القسامة
بقول ابي يوسف ، واختار في مسئلة النذر لفقراء مكة بقول زفر ، ورايت صورتها
ونقلت عني ما زبرته انامله الشريفة وهي هذه طايفة كفره اجاره ايله تصرف
ايتدكلري ميخانه لرده قتل واقع اولوب قاتل بولنمايجق ، وسنجاق صوباشيلري
زنجير ، ومحبوسلري ايله برقريه يه كلوب جبر ايله براوه قنوب صاحبني حقاروب
كيجه محبوسلرك بعضي اول ، اوده مصلوب ياخود مقتول بولنوب ايدن معلوم
اولمايجق ديت كيمه دوشر ديو حوق استفسار اولنوب بونك كبي لرده امام
اعظم قتنده اول موضع ملك ايسه ديت مالكنه دوشر وقف ايسه وقف جانبنه
دوشر امام ابو يوسف قتنده تصرف ايدنه دوشر حتى قونق قوندغي اوده مقتول
بولنوب قاتل بلنمسه او مستقلا قونق النده اولوب صاحب بيله ساكن اولمايجق
صاحبنه ديت وقسامة لازم اولمز بو مقوله لرده ملك صاحبنك بو وقف جانبنك
علاقه سي اولميوب آخر يرده ايكن ديت انلره تحميل اولنوب امام اعظم قولي ايله
عمل اولنمق متصرف اولنلرك حفظنده تقصيرلرينه ومساهله لرينه مؤدي اولوب
امام ابو يوسف قولنه عمل اولنوب ديت متصرف اولنلره تحميل اولنمق انلرك حفظ
وحراستلرنده زيادة اهتماملرينه باعث اولماغله دفع فساد انسب كوريلوب
عتبه عليايه عرض اولندي بو خصوصده حضرت امام ابو يوسف رحمه الله قولي ايله
عمل اولنه ديو امر اولندي في تاسع ربيع الاول سنة سبع وخمسين وتسعماية واليوم
عمل القضاة على هذا وصورة الفتوى الثانية بعد الموت تركه سندن قدر
معيني فقراء مكة يه وصيت ايدن هنده بو مسئلة اعلام اولونسه كه رجل نذر لفقراء
مكة جاز التصرف الى فقراء غيرها ، لان المقصود التقرب الى الله تعالى بدفع حاجة
الفقير ، فلا يدخل فيه بخصوص المكان قال الفقيه ابو الليث وهو قول علمائنا
الثلاثة وقال زفر لا يجوز التصدق الا بمكة انتهى ، زيد ويا هند مسئلة
مذكورة معلوم اتدوكره ديسه كه بوندن اقدم بندن نذر واقع اولوب ايمة ثلاثة
قولن التزام ايتمدم كه غير فقرايه جايز اولا مسئلة نذر هنوز واقع اولديسه مبتلا
مخير در بو خصوص نذرده امام زفر قولنه تقليد ايدرين خصوصا كه حسن بصري
دن امام نووي روايت ايدركه قال صلى الله عليه وسلم في حديث طويل
كل حسنة فعلها العبد في الحرم بماية الف حسنة بغيرها ، وكل اعمال البر فيها
كل واحد بماية الف الحديث بس ذكر اولنان فضايل محصل اولمز الا مكة ده بو حديث
شريفة بناء قول زفري اختيار ايتدم ديسه بو نقد برجه البته مكة ده شرفها الله

شرطي

شرطي منوالنجه تصدق ايجاب ايدردي الجواب الله اعلم بو بابده امام زفرك رايي
راي حقيق ورزين وفكري فكر دقيق ورصين در هند اصابت ايلمش در تقبل الله ،
حسناتها ، وضاعف اجور مبراتها ، بو عبد منيب وعاقل اريبك مرضي ومختاري
بودر ولاة اسلامية نك جميعنه لايق بودركه بو بابده امام زفر قولي ايله عملي
نفسلرينك اوزرينه ايجاب ايدوب حرمين شريفيني ساير بلاد وامصار كبي
كورميه لر والله المستعان كتبه ابو السعود الحقير وفي جواهر الفتاوي نقلا
عن ابي محمد ابن نصر المروزي قال والمبتلى بالمسئلة الحادثة اذا اخبره عالم
زمانه باقاويل الصحابة لم يسع للجاهل ان يختار قول واحد منهم لان اقاويل الصحابة
اخبار ، واقاويل اهل زمانه ثابتة ، وليس الى الجهال قبول الاخبار ، واختيارها
انما يلزمهم ما يختار عالم زمانهم فان قيل اليس الاختلاف رحمة قلنا لا على
الاطلاق اذ لو كان على الاطلاق لادى الى ان الشيء الواحد في ساعة واحدة على
شخص واحد حلال وحرام ، وجايز وفاسد ، ومكروه ، ومباح ، وفي هذا تناقض ،
وان التناقض منفي عن احكام الله تعالى فثبت ان اجرا هذا اللفظ لو ثبت في اصله
انما كان في الفروع ممن اهل الاجتهاد واما في حق من ليس من اهل الاجتهاد فانما
يتابع من هو اعلم منه قال الصدر السعيد ابو المفاخر الكرماني صاحب
جواهر الفتاوي بعد نقل مسئلة المبتلى قلت وتمام الكلام في فتاوي الكرخي
فليراجع اليه وفي التقرير لابن امير حاج في شرح التحرير لابن الهمام قالوا المفتي
على مذهب اذا افتى يكون الشيء واجبا او مباحا او حراما ليس له ان يقلد ويفتي بخلافه
لانه محض تشهي ونقل الصدر السعيد الكرماني في جواهر الفتاوي من كتاب فتاوي الحاوي
حكي ان رجلا من اصحاب الجماعة خطب الى رجل من اصحاب الحديث ابنته في عهد
الشيخ ابي بكر الجوزجاني وهو تلميذ ابي سليمان الجوزجاني صاحب المبسوط تلميذ الامام
محمد استاذ امام الهدى ابي منصور الماتريدي ، فابى الرجل ان يزوجه ، الا ان يترك مذهبه
بمذهب اصحاب الحديث فيقرا خلف الامام ويرفع يديه عند الانحطاط ونحو ذلك
فاجابه الى ذلك فزوجه فقال الشيخ في مجلس العامة بعد ما سيل عن هذه الحادثة
وبعد ما اطرق راسه وسكت النكاح جايز ، ولكن اخاف على هذا الرجل ان يذهب
ايمانه وقت النزع قيل له ولم ذا قال لانه استخف بمذهبه الذي هو حق عنده
وتركه لاجل تزوج امراة ، واخذ مذهبا هو عنده ليس بحق افلا اخاف على دينه
لاستخفاف مذهبه ، ولو ان رجلا من اهل الاجتهاد برى من مذهبه في مسئلة او
اكثر منها لما وضح له في ذلك من الكتاب او السنة او غيرهما من الحجج لم يكن ملوما
او مذموما بل كان ماجورا او محمودا وهو في سعة منه ، وهكذا كان افعال الايمة
فاما الذي لم يكن من اهل الاجتهاد فانتقل من قول الى قول من غير دليل لكن بما يرغب

مسئلة ليس للعامي تقليد الصحابة

حكاية الذي نزل مذهبه لاجل التزوج

في عرض الدنيا وشهوتها فهو مذموم آثم مستوجب التأديب والتعزير لارتكابه المنكر
في الدين واستخفافه بدينه ومذهبه حتى حكي ان رجلا عند الشيخ ابي حفص الكبير
ترك مذهبه وكان يقرأ خلف امامه ويرفع يديه عند الركوع ونحوه فاخبره الشيخ
بذلك فغضب به وعنفه • وامر السلطان حتى امر الجلاد بان يضربه بالسياط حتى
دخل ناس كثير على الشيخ وتشفعوا اليه وتاب • وادخلوه عليه فعرض عليه ما يجب
عرضه من باب الدين ثم خلى سبيله قال الشيخ ابو عبد الرحمن ابن ابي الليث
في بعض تصانيفه • ومن الواجب على طالب العلم ان لا يكون ذا وجهين ولسانين
مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء • فلو أكل لحم نفسه خير له من ان يأكل
بدينه وفي خلاصة الفتاوي في الفصل الرابع من كتاب الوقف وعن الانصاري
وكان من اصحاب زفر رحمه الله فيمن وقف الدراهم • او الطعام • او ما يكال او ما يوزن
ايجوز ذلك • قال نعم • قيل كيف قال يدفع الدراهم مضاربة ثم يتصدق بفضلها في
الوجه الذي وقف عليه • وما يكال ويوزن يباع فيدفع ثمنه مضاربة او بضاعة
كالدراهم انتهى ومن فتاوى مذة زفر رحمه الله تعالى محمد بن عبد الله الانصاري
وخلف بن ايوب • وعصام بن يوسف • واخذ الفقه عنه هلال الرأي • وهو اخذ
عن ابي يوسف بعد زفر وخلف كان بعد زفر من اصحاب محمد • وتفقه على ابي
يوسف ايضا الحسن بن زياد اللؤلؤي الكوفي الانصاري رحمه الله تعالى صاحب
الامام وكان يقظا فطنا فقيها نبيها ورعا نزيها وعن يحيى بن آدم ما رأيت افقه
من الحسن بن زياد ولي القضا بالكوفة بعد حفص بن غياث في سنة اربع وتسعين
ومائة ثم استعفى وكان محبا للسنة واتباعها يحكى انه كان يكسو مماليكه
كما يكسو لنفسه اتباعا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم البسوهم مما تلبسون
وكان يختلف الى زفر وابي يوسف • يروى عنه انه قال ابو يوسف اوسع صدرا للتعليم
من زفر قيل جمع الحسن اثني عشر الف حديث يحتاج اليه الفقها وروى عنه
واخذ محمد بن سماعة • وكان محمد بن سماعة من اصحاب محمد • وابي يوسف قد اخذ عنهما
ومحمد بن شجاع البلخي • وعلي الرازي • وعمير بن مهير والد اني بكر الخصاف وله
كتاب المجرد والامالي وفي المبسوط صنف الحسن المعاملات • وله كتاب الحج وعن
محمد بن عثمان قدم الحسن بغداد فجاءه ابو يوسف فقال الحسن له هل احدثت تلميذا
قال نعم بشرا فسأل الحسن عن بشر مسئلة فاخطا ثم عن ثانية فاخطا ثم عن ثالثة
فاخطا • فقال لابي يوسف نعمة الخليفة افسدت ارجع الى الكوفة ودم على الطعام
الذي كنت عليه بالكوفة وعن علي بن صالح قال كنا عند ابي يوسف وجا
الحسن قال ابو يوسف لاصحابه سلوه قبل ان يسأل والا لم تقدروا عليه فلما
قال الحسن السلام عليكم قال متصلا ما تقول في كذا فرأيت ابا يوسف يلوي وجهه

حكاية

مسئلة
وقف الدراهم وما يكال او يوزن

في الفتاوى الصوفية عن جامع الفتاوى حكي ان الحسن ابن زياد لم ينم على الفراش اربعين سنة الخ

يمينا

يمينا وشمالا من كثرة ادخالات الحسن عليه • ورجوعه من جواب الى جواب وعن
الطحاوي ان الحسن ابن زياد • والحسن ابن ابي مالك • ماتا في سنة اربع ومائتين وفي
هذه السنة مات الشافعي بمصر رحمه الله قال العباس الباطني في اجناسه في امالي
الحسن ابن زياد ان خرج ريح منتنة او غير منتنة من قبل المرأة لا وضوء عليها
الا ان تكون مفضاة • ففي الريح المنتنة وضوء • وفي غير المنتنة لا وضوء عليها • فان خرج من
ذكر الرجل لا وضوء عليه في الاحوال كلها • فان كان في بطنه جائفة فخرج منها
ريح لا وضوء عليه ذكره في نوادر هشام • وقال فيه ايضا وفي كتاب صلاة
الحسن اذا جهر المصلي وحده فيما يخافت ساهيا عليه السهو • ولو خافت فيما يجهر
وهو يصلي وحده لا سهو عليه • فان جهر بحرف فيما لا يجهر بالقراة ساهيا وهو يصلي
بالقوم عليه سجدتا السهو في قول ابي حنيفة من غير خلاف ذكره عن غيره وقال
هشام صليت العصر خلف ابي يوسف فقال الحمد لله رب العالمين جهر بقدر هذا فلما
سلم سجد بنا سجدتي السهو ذكره في صلاة الاثر قال الصدر الكبير محمود بن احمد
ابن برهان الدين الكبير عبد العزيز بن عمر في المحيط البرهاني وذكر الحسن
في المجرد عن ابي حنيفة انه لا يفترض ايصال الماء الى ما يواري الذقن والخدين لكن
يسن • وبعض مشايخنا قالوا وكذلك اجرا الماء على ظاهر الشارب على الروايتين
وذكر شمس الايمة الحلواني اتفقوا ان عليه ان يمس الماء شعر حاجبيه فيبلله بالماء
حتى اذا لم يصبه الماء لا يجوز • وان لم يكن ايصال الماء الى اصل المنابت على وجه
الغسل شرطا قال الصدر الكبير وكذلك في الشارب عليه ايصال الماء الى شاربه
وقال رضي الدين محمد بن محمد السرخسي ذكر الحسن عن ابي حنيفة انه لا يجب
غسل الشعر الذي يواري الذقن والخدين • وهو رواية عن ابي يوسف لان الوجه اسم
لما يواجه الناظر بكل حال وهذا الشعر عارض يواجه الناظر اليه في حال دون حال
فلم يكن وله اسم الوجه كالنقاب وذكر في اختلافه زفر ويعقوب عن ابي حنيفة
انه يجب غسل ثلثه او ربعه • واشار محمد رحمه الله في الاصل الى انه يجب غسل كله
فانه قال مواضع الوضوء ما ظهر منه وهذا الشعر ظاهر منه وهو الاصح • لانه قام
مقام البشرة فتحول فرض البشرة اليه كما في شعر الحاجبين وفي الفصل
الثلاثين من فصول محمد بن محمود الاسترو شني في احكام الصبي قال ورأيت في حج
غريب الرواية روى الحسن عن زفر رحمهما الله في ابن عشر سنين اذا ارتد ثم رمى
صيدا او ذبح انه يؤكل ولا تصح ردته • وعند ابي يوسف لا تحل قال الحسن
رجع ابو يوسف الى قول زفر كذا روى الحسن عن ابي يوسف وعن ابي حنيفة ان
اسلامه اسلام • وردته لا تكون ردة قال وهذا خلاف الظاهر وذكر فخر الاسلام
علي البزدوي في باب اهلية الاداء من اصول الفقه ارتداد الصبي العاقل يصح عند ابي

مسئلة
في خروج الريح المنتنة من القبل للرجل والمرأة

مسئلة
جهر المصلي فيما يخافت فيه او خافت فيما يجهر فيه منفردا كان او اماما مفصلا

مسئلة
ايصال الماء الى منابت الشعر

مسئلة
ردة الصبي غير صحيحة وان كان عاقلا

حنيفة ومحمد رحمهما الله تعالى ولكن لا يقتل لان القتل يجب بالمحاربة لا بعين الردة ولم توجد فاشبه ردة المرأة **ابو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك المروزي رحمه الله** ولد سنة ثمان عشرة ومائة هو مولى رجل من بني حنظله • وكانت امه خوارزمية وابوه تركيا صاحب الامام واخذ عنه علمه • نظر اليه ابو حنيفة رحمهما الله وسأل عن بدأ امره وطلبه في الفقه والزهد **قال** كنت جالسا مع اخواني في بستان لنا فاكلت وشربت الى الليل وكنت مولعا بضرب العود والطنبور • ونمت سحرا ورأيت في منامي طائرا فوق رأسي على شجرة يقول : الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق : قلت بلى والله وكسرت العود والطنبور • وحرقت ما كان عندي فكان هذا اول زهدي **روى عنه** عصام بن يوسف وابو سليمان في الجواهر المضيئة عصام بن يوسف ابن ميمون بن قدامه ابو عصمة البلخي يروي عن المبارك كان صاحب حديث **وفي الجواهر المضيئة** ايضا اجتمع جماعة من اصحاب ابن المبارك مثل الفضل بن موسى ومحمد بن الحسن ومحمد بن النضر فقالوا تعالوا حتى نعد خصال ابن المبارك من ابواب الخير فقالوا جمع العلم • والفقه • والادب • والنحو • واللغة • والشعر • والزهد • والفصاحة والورع • والانصاف • وقيام الليل • والعبادة • والسداد في الرواية • وقلة الكلام فيما لا يعنيه • وقلة الخلاف على اصحابه • وكان كثيرا ما يتمثل : **شعر** : واذا ما اصحبت فاصحب ماجدا : ذا حياء وعفاف وكرم : قائلا للشيء لا ان قلت لا : واذا قلت نعم قال نعم : **روى** له جماعة **وكان** محجة ثقة • مأمونا مات بهيت منصرفه من الغزو سنة احدى وثمانين ومائة • وهو ابن ثلاث وستين سنة صنف الكتب الكثيرة **قال** الطحاوي انبأنا احمد بن علي النيسابوري • سمعت علي بن الحسن الوازي حدثنا ابو سليمان • سمعت ابن المبارك يقول : سألت ابا حنيفة عن الرجل يبعث بزكاة ماله من بلد الى بلد • فقال لا بأس ان يبعثها من بلد الى اخرى لذي قرابة منه **قال** ابو سليمان فحدثت بها محمد بن الحسن فكتب محمد بن الحسن عني عن ابن المبارك عن ابي حنيفة **وفي** واقعات الصدر الشهيد في كتاب الهبة بعلامة النون **رجل** قال لآخر على وجه المزاح هب لي هذا الشيء • قال وهبت • فقال الآخر قبلت • وسلم اليه جاز لانها هبة مستجمعة الشرائط والدليل **ما روي** عن عبد الله بن المبارك انه مر بقوم يضربون الطنبور فوقف عليهم فقال هبوا مني هذا حتى تروا كيف اضرب فدفعوه اليه فضرب به الارض وكسره • فقالوا ايها الشيخ خذ عنا • قاله الامام فخر الدين في فتاواه • وانما قال لهم هبوا احترازا عن قول ابي حنيفة • فان عنده كسر المذهي يوجب الضمان • وهذا دليل على ان هبة المازح جائزة **وقال** في كتاب العاريه في فصل المستعير فيه ايضا • قال الفقيه ابو بكر البلخي • رأيت عبدان المروزي **قال** رأيت عبد الله بن المبارك يستمد من محبرة غيره

مسئلة نقل الزكاة

مطلب كتب محمد ابن الحسن عن ابي سليمان عن ابن المبارك عن ابي حنيفة

مسئلة كان عبد الله ابن المبارك يستمد من دواة غيره ولا يستأذنه

ولا يستأذنه **وعن** ابن المبارك ان رجلا استأذنه ان يستمد من محبرته فقال ما هذا الورع البارد **وعن** سفيان الثوري سئل عن هذا فقال هو مال غيره فليستأذنه **قال** الفقيه ابو الليث ان استأذنه فحسن • وان لم يستأذنه ولكنه يعلم انه يريد ان يستمد من محبرته فان لم يأذن له ولم ينهه فلا بأس **ولو** انه استمد منه من غير ان يتكلم ولا اشار اليه بشيء فلا احب له ذلك الا ان يكون بينهما انبساط فلا بأس به الى هنا من فاضي خان **وفي** الباب الثالث والسبعين من روضة الزند ويستي سمعت الفقيه الزاهد ابراهيم ابن اسحاق يقول ان مالك بن دينار نزل عند عبد الله بن المبارك فاضافه ضيافة حسنة فلما رأى الذهاب قال له عبد الله بن المبارك يا شيخ هل رأيت في عيبا • قال نعم ثلاثة اولها انك تجلس على بساط من ديباج : الثاني رأيت كوة دارك منفشة والثالث قدمت الينا مائدة فيها الوان الاطعمة مثل طعام الملوك والجبابرة • وكان يكفينا القليل **فقال** عبد الله ان هذه الدار ورثتها من ابي وما نظرت الى كوتها قط فلا اعلم ما في الكوة **واما** الفراش فهي لاختي لا اريد ان اؤذيها بنزك الجلوس عليها **واما** الاطعمة فوالله لو كان لي الدنيا كلها وجعلتها لقمة وادخلتها في فم الضيف الذي نزل بي من غير دعوة لكان احب الي من الف رقبة اعتقها في سبيل الله تعالى فاحسن كلامه مالك بن دينار ودعى له بالبركة **ابو سفيان وكيع بن الجراح** ابن **مليح بن عدي الكوفي** قيل اصله من قرية نيسابور وقيل من السعد اخذ العلم عن ابي حنيفة وسمع من ابي يوسف وزفر **روى عنه** ابن المبارك ويحيى بن اكثم وابن سعيد واحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي المدايني وسمع منه واخذ عنه يحيى بن اكثم **ولد** سنة سبع وعشرين ومائة وقدم بغداد **قال** يحيى بن اكثم صحبته في السفر والحضر **وكان** يصوم الدهر ويختم القران كل ليلة **وكان** لا ينام حتى يقرأ في كل ليلة ثلث القرآن • ثم يقوم في آخر الليل فيقرأ المفصل ثم يجلس فيأخذ الاستغفار حتى يطلع الفجر ثم يصلي ركعتين **وعن** محمد بن جرير قال مكث وكيع بعبادان اربعين ليلة وختم القران اربعين مرة : وتصدق بأربعين الف درهم : وقال ما خطوت للدنيا منذ اربعين سنة صاحب وكيع مع حفص بن غياث وحفص لما كان قاضيا ما كلمه وكيع حتى مات سنة ثمان وستين ومائة ذكره الكردري **وكان** يفتي بقول ابي حنيفة **وعن** يحيى بن معين قال ما رأيت افضل من وكيع قيل ولا ابن المبارك قال قد كان لابن المبارك فضل ولكن ما رأيت افضل من وكيع **كان** يستقبل القبلة ويحفظ حديثه ويقوم الليل ويسرد الصوم ويفتي بقول ابي حنيفة **وكان** يحيى ابن سعيد القطان يفتي بقوله اي بقول ابي حنيفة **وكان** يحيى سمع ما لكا وابن عيينه وشعبة **وكان** احمد بن حنبل يسأله عن الحديث وهو قايم على رجله **وكان** لا يقول لاحد من السائلين عنه للحديث اجلس ولا هم يجلسون هيبة له واعظاما **وكان**

ثقه مامونا مات سنة ثمان وتسعين ومايه قال ابن قتيبة كان وكيع ابن الجراح من
بني فارس ابن كلاب ويكنى ابا الجراح وكان على بيت المال للمهدي شريكا لمحمد ابن علي
ابن مقدم • وتوفي في طريق مكة بفيد سنه سبع وتسعين ومايه حفص بن غياث
ابن طلق ابي عمر النخعي الكوفي اخذ الفقه عن الامام وسمع ابا يوسف • والثوري وعنه
احمد بن حنبل • وابن معين • وعلي بن المدايني • وعامة الكوفيين واخذ الفقه عنه
داوود بن رشيد • ولاه الرشيد قضا بغداد بالشرقيه فعدل في حكمه • جاء اليه المرزبان
وكان وكيل زبيدة لدين توجه لواحد من المسلمين وجلس فاقامه حفص وسوى مع
الخصم فشكى الى زبيده • فالحت زبيده على الرشيد حتى عزله وولى ابا يوسف مكانه
فجمع لابي يوسف قضا الجانب الغربي والجانب الشرقي ببغداد ثم ولاه الكوفة فمكث بها
ثلاث عشرة سنه • ولما حضرته الوفاة اغمي عليه • قال ابنه فبكيت على راسه فافاق
وقال ما يبكيك • فقلت لفراقك وعلى ما كنت عليه من هذا الامر يعني القضا
فقال لا تبكي فاني ما حللت تكة سراويلي على حرام قط • ولا تقدم الي خصمان فباليت
على من توجه عليه الحكم منهما وعن محمد بن حميد قال اتى لعبد الله بن ادريس • ووكيع
وحفص الى الرشيد ليوليهم القضا • فلما دخل ابن ادريس قال السلام عليكم وطرح نفسه
كانه مفلوج قال الرشيد لا فضل في هذا واما وكيع فرفع اصبعه ووضع على عينيه
وقال ما ابصرت منذ سنة بهذا واراد اصبعه فاعفاه واما حفص فقال لولا دين وعيال
ما وليت قال ما وليت القضا حتى حلت لي الميتة • ويوم مات لم يخلف درهما وترك
تسعمايه درهم دينا وكان يقال ختم به القضا • وتوفي سنة اربع وتسعين ومايه وجعل
مكانه الحسن بن زياد اللولوي وعن بشر بن الوليد • ولي حفص القضا من غير مشورة ابي
يوسف • قال فاشتد عليه فقال لي وللحسن بن زياد تتبعا قضاياه • فلما نظرا فيها
واخبرا ابا يوسف قال هذا من قضا ابن ابي ليلى ثم قال تتبعا الشروط والسجلات
ففعلنا فلما نظر قال حفص ونظراوه معانون بقيام الليل وفي رواية ان الله وفقه
بصلاة الليل وعن ابن ابي شيبة ولي القضا بالكوفة ثلاث عشرة سنه • وببغداد سنتين
يحيى بن زكريا ابن ابي زايدة وعن الطحاوي كان من اصحاب ابي حنيفة الذين دونوا
الكتب اربعون رجلا فكان في العشرة المتقدمين • ابو يوسف • وزفر • وداوود الطاي •
واسد بن عمرو • ويوسف بن خالد التيمي • ويحيى بن زكريا • وابن ابي زايدة • وهو الذي
كان يكتبها لهم ثلاثين سنه وروى عن يحيى بن زكريا اسد بن الفران • واحمد ابن
حنبل • وابن معين • وقتيبة • وابو بكر ابن ابي شيبه • والحسن بن عرفه وعن ابن معين
انه قال انتهى العلم الى ابن عباس في زمانه ثم الى الشعبي في زمانه ثم الى الثوري
في زمانه ثم الى يحيى بن زكريا في زمانه كذا في الجواهر المضيئه ولاه الرشيد
قضا المدينه وقدم بغداد وحدث بها وهو ممن جمع الفقه والحديث وكان على قضا

ورع حفص واستقامته رحمه الله

اصحاب الامام الذين دونوا الكتب اربعون رجلا

المداين

المداين ويعد من حفاظ الحديث وصاحب سنه وعن عبد الرحمن الرازي انه اول من صنف
الكتب بالكوفه • وانه في الحديث مثل العروس المعطره وعن زياد بن ايوب انه كان على قضاء
المداين اربعة اشهر • وانه مات بالمداين سنة ثلاث او اربع وثمانين ومايه • وهو قاض لهارون
الرشيد وهو ابن ثلاث وستين سنه كذا في مناقب حافظ الدين الكردري اسد بن عمرو
القاضي البجلي الكوفي صاحب الامام ابي حنيفة سمع ابا حنيفة وتفقه عليه ووثقه
يحيى ولا يلتفت الى من ضعفه وروى عنه الامام احمد بن حنبل وهو كاف في كونه ثقه
وعن الامام الصيمري باسناده الى ابي نعيم • انه قال اول من كتب كتب ابي حنيفة اسد بن عمرو
وتقدم النقل عن الطحاوي في حقه في يحيى بن زكريا قبيل هذا وعن الطحاوي ايضا انه
قال سمعت بكار بن قتيبة يقول سمعت هلال بن يحيى الراي يقول كنت اطوف بالبيت
فرايت هارون الرشيد يطوف مع الناس ثم قصد الكعبة فدخل معه بنو اعمه فرايتهم
جميعا قياما وهو قاعد قال ورايت شيخا قاعدا ايضا امامه فقلت لبعض من كان
معي من هذا الشيخ • فقال لي اسد بن عمرو قاضيه فعلمت انه لا مرتبة بعد الخلافة اجل
من القضا وروي ان اسد تزوج بابنة هارون الرشيد وحج معه معادلا له • مات سنة
ثمان وثمانين ومايه وعن محمد بن سعد سنة تسعين ومايه كذا في الجواهر المضيئة قال
محمد بن محمد بن الشحنه في شرح منظومة ابن وهبان في اخر كتاب الكراهيه شعر
وافتوا بتحريم الحشيش وحرقه • وتطليق محتش لزجر وقرروا • لبايعه التاديب والفسق
ثبتوا • وزندقة للمستحل وحرروا وكان لم يذكر الحشيش ابن وهبان في منظومته
وقال ابن الشحنه عجبت من المصنف لكونه لم يتعرض لحكم الحشيش وهو غريب غير
منقول ذكره في المبتغى بالغين المعجمة في مسايل شتى فقال ويحرم اكل
الحشيش وهو ورق القنب وقد اتفق مشايخنا ومشايخ الشافعي رحمهم الله على تحريم
تناوله وافتوا باحراقه مع خطر قيمته وامروا بتاديب بايعه والتشديد على اكله
فالان فتوى المذهبين على تحريمه حتى قال علماونا من قال بحله فهو زنديق مبتدع
وحكموا بايقاع طلاق المحتش زجرا كما في السكران انتهى ثم اني رايت بخط مجهول
على ظهر كتاب فذكر مسيلة الحشيش كما قال ثم رايت بخط ابن الصايغ ولفظه سئل
شمس الايمة الكردري عن الحشيش التي هي ورق القنب قال لم ينقل عن ابي حنيفة رحمه
الله واصحابه فيها شي لان اكلها لم يظهر في زمانهم فبقيت على اصل الاباحه كما
في ساير النباتات ولم يوثر عن السلف بعدهم شي في حلها ولا في حرمتها الى زمن
المزني حتى فشا اكلها وشاع تناولها فافتى المزني بحرمتها على مذهب الشافعي وكان
اول ظهورها في عراق العرب والمزني ببغداد • فبلغ فتواه الى القاضي اسد بن عمرو
صاحب ابي حنيفة وكان بعراق العجم فقال انه يباح يعني اذا لم يسكر • فلما
عمت بليته وشملت الاماكن فتنته اختار ايمة ما وراء النهر واتفقوا على ما افتى به المزني

اول من صنف الكتب بالكوفة

لا مرتبة بعد الخلافة اجل من القضا

في احكام الحشيش والبنج

في حرمة اكله وحرمة تناوله • وافتوا باحراقها • وكان ثمنها خطيرًا • وجعلوا قيمتها
هدرًا وامروا بتاديب بايعها وقال علماؤنا من قال بحلها فهو زنديق مبتدع فاسق
وحكموا بوقوع طلاق آكل الحشيش اذا سكر منه زجرًا له هكذا نقله الامام حافظ الدين
النسفي عن شمس الايمة الكردري في شرح التمرتاشي انتهى اقول المزني وهو ابو ابراهيم
اسماعيل بن يحيى بن اسماعيل صحب الشافعي واخذ العلم عنه وكان ناصر مذهبه وله
تصنيفات في مذهب الشافعي نحو المبسوط والمختصر والمنثور والترغيب وكتاب الوثايق
والعقارب وغير ذلك وكان المزني والربيع رضيعين ولد المزني سنة خمس وسبعين
ومايه ومات سنة اربع وستين ومايتين ومات الشافعي سنة اربع ومايتين واخذ
المزني والربيع عن الشافعي بمصر بعد موت مالك لان الشافعي ارتحل الى مصر بعد وفات
مالك كما تقدم ذكره ومالك مات سنة ثلاث وتسعين ومايه واسد بن عمرو
مات سنة ثمان وثمانين او سنة تسعين ومايه فكيف يمكن ان تبلغ فتوى المزني
بحرمة ورق القنب الى القاضي اسد بن عمرو ورايت بعض واقعات الفتوى لشيخ
الاسلام العلامة المولى الفاضل شمس الدين احمد بن سليمان بن كمال باشا فاردت
ايرادها في هذا المحل بعينها وهي هذه • اسرار حلال ميدر حرام ميدر الجواب
حد سكره وارمايجه حرام اولماز كتبه احمد واخرى اسرارده حد سكرنه مرتبه در
الجواب تغيير وضع ايدوب هذيان سويلمكدر كتبه احمد واخرى اسراري كيفيت
ايچون يچك قليل وكثير شرعًا حلال اولورمي الجواب حرام اولور كتبه احمد واخرى
اسرارك ايمة حنفيه قتنده شرح نقايه ده متاخرين قليلنك وكثيرنك حرمتنه
فتوى ويرمشلردر حلنه فتوى ويرمك ابتداع وزندقه دردیو واقع اولان نقلك اصل
وتوجيهي نه دردیو نقل ايله عمل اولنورمي على التفصيل بيان بيوريلي الجواب
مزخرف كلماتدر اهل علم سوزي دكلدر امام تيمورتاشيه افترا اتمش جهلن وتعصبن
اظهار اتمش در حشيش بنج دردیو اعتراف ايتدكدن صكره اول اهذيان سويليه بنجك
اباحتنه تصريح جميع كتب اصولده وفروعده واردر اسد بن عمرو كه امام اعظمك
تلامذه سنده وايمة حنفيه نك كبارندندر حشيشك حلنه فتوى ويرمشدر اهل
اسلامدن اولان اكا زنديق ديمز مكركه عوامدن اولا زنديق نه ايدكن بلميه كتبه احمد
اخرى زيد مطلقا اسرار حرام ايسه عورتم اوچ طلاق بوش اولسون ديسه عمرو حلال
ايسه اوچ طلاق عورتم بوش اولسون ديسه شرعًا طلاق قنقي سنه واقع اولور الجواب
ايكسنكده بوش اولمز كتبه احمد واخرى بركشي اسراري كيفيت ايچون يبوب
حلال دردیسه شرعا نه لازم اولور الجواب استغفار لازم اولور كتبه احمد ابو عصمة
المروزي نوح بن مريم بن الشهير بالجامع لانه كان جامعًا بين العلوم كان له اربع
مجالس • مجلس الاثر • ومجلس لاقاويل ابي حنيفة • ومجلس النحو • ومجلس الشعر والادب

سمي بذلك لصعوبته ذكره الاسنوي من علمايهم

فتاوي ابن كمال باشا في الحشيش

روى عنه الزهري وكان على قضا مرو في خلافة المنصور وامتدت حياته • ولما استقضى على
مرو كتب اليه ابو حنيفة يعظه • اخذ الفقه عن ابي حنيفة وابن ابي ليلى • والحديث عن ابن ارطا
ذكره في الجواهر المضية وعن الكلبي اخذ التفسير وعن ابي اسحاق اخذ المغازي روى
عنه نعيم بن حماد شيخ البخاري يحكى عن ابي عصمة نوح الجامع انه قال كنت اسئل الامام
عن مسايل القضا والحكومة فقال لي يومًا يا نوح تدق باب القضاء فلما رجعت الى مرو ولم
البث حتى ابتليت بالقضا وكتبت اليه واعلمته بذلك وكتب الي الامام وقال
ان ابواب القضا لا يدركها الا العالم النحرير الذي وقف على اصول علم الكتاب والسنة
واقاويل الاصحاب وكان ذا راي نفاد وبصر فاذا اشكل عليك شي من ذلك فادخل
الى الكتاب والسنة والاجماع • فان وجدت ذلك ظاهرًا فاعمل به • والا فرده الى النظير
واستشهد عليه الاصول ثم اعمل بما كان الى الاصول اقرب وشاور اهل البصيرة والمعرفة
فان فيهم ان شاء الله تعالى ما تدركه انت ذكره الكردري في المناقب وفي الفتاوي
الظهيرية • قال نوح بن مريم يجوز تعجيل صدقة الفطر في النصف الاخير من رمضان ولا يجوز
في النصف الاول وقال الحسن بن زياد لا يجوز تعجيلها • والصحيح انه يجوز تعجيلها اذا
دخل شهر رمضان وهو اختيار ابي بكر محمد بن الفضل وعليه الفتوى وفي فصل الطلاق
بالكنايات من فتاوي قاضي خان حكى عن امراة جاءت الى ابي عصمة المروزي وقالت ان
زوجي كل يوم يامرني بالطبخ فقلت له يومًا يا كشحان الى متى اطبخ • فقال لي ان كنت
كشحان فانت طالق قال ابو عصمة ان كان زوجك اذا سمع رجلا يمد يده اليك
بسوء ولا يبالي فهو كشحان • وان لم يرض بذلك وضربك على ذلك فهو ليس بكشحان
ابو مطيع البلخي صاحب الامام الحكم بن عبد الله بن سلمة بن عبد الرحمن القاضي
الفقيه راوي كتاب الفقه الاكبر عن الامام وروى عن ابن عون • وهشام بن حسان
ومالك بن انس • وغيرهم وروى عنه احمد بن سبع • وخلاد بن اسلم الصفار • وجماعة
تفقه به اهل تلك الديار وكان بصيرًا علامة كبيرًا وكان ابن المبارك يعظمه ويبجله
لدينه وعلمه وعن محمد بن فضل البلخي قال سمعت عبد الله بن محمد بن العابد جاء كتاب
الخليفة وفيه لولي العهد واتيناه الحكم صبيًا ليقرا فسمع ابو مطيع فدخل على الوالي
وقال بلغ من خطر الدنيا انا نكفر بسببها وكرر ذلك مرارًا حتى بكى الامير وقال
اني معك ولكن اجتري بالكلام فتكلم وكن مني آمنًا • وكان قاضيًا يوميذ
فذهب يوم الجمعة وارتقى المنبر ثم قال يا معشر المسلمين • واخذ بلحيته وبكى وقال
بلغ من خطر الدنيا ان تجر الكفر الى هذا القايل من قال واتيناه الحكم صبيًا
في حق غير يحيى عليه السلام فهو كافر قال فضج اهل المسجد ورفعوا اصواتهم
بالبكا وهرب اللذان قدما بالكتاب ومن تفرداته انه كان يقول بفرضية التسبيحات
الثلاث في الركوع والسجود وفي الهدايه ويقول سبحان ربي العظيم ثلاثًا وذلك ادناه

وصية الامام لنوح الجامع لما ولي القضا

مسئلة في تقديم صدقة الفطر

تعريف الكشحان

راوي كتاب الفقه الاكبر

مسئلة فيمن قال واتيناه الحكم صبيًا لغير يحيى عليه السلام

لقوله صلى الله عليه وسلم اذا ركع احدكم فليقل في ركوعه سبحان ربي العظيم ثلاثا
وذلك ادناه اي ادنى كمال الجمع **وفي** معراج الدراية شرح الهداية للامام قوام
الدين السكاكي استاد اكمل الدين • قوله وذلك ادناه في رواية ابن مسعود **روى** عتبة
انه صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم ثلاثا • وفي سجوده
سبحان ربي الاعلى ثلاثا • وقوله وذلك ادناه ليس ثمت في روايته • وانما قال ادناه
لان الزيادة مستحبة **وفي** بعض النسخ ادنى كمال السنة ولكن الاول اولى
لانه موافق للفظ المبسوطين • فانه ذكر في مبسوط السرخسي لم يرد بهذا اللفظ
ادنى الجواز **انما** المراد ادنى الكمال لجواز الركوع والسجود بلا ذكر الاعلى قول ابي مطيع
البلخي فان عنده الثلاث فرض **وفي** مبسوط شيخ الاسلام يريد به ادنى من حيث جمع
العدد • فان اقل العدد ثلاث **ثم** المصنف جمع بين هذين اللفظين فقال ادنى كمال الجمع
وفي واقعات الصدر الشهيد في كتاب الصلاة بعلامة النون **رجل** يصلي التطوع
في المسجد الجامع • والمساكين يمرون بين يديه فصلاته تامة لا اثم عليه لانه لم يباشر
والاثم على الذين يمرون لانهم باشروا المنهي **حتى** قال ابو مطيع لا يحل للرجل ان يعطي
سوال المسجد لان فيه وعيدا **روى** الحسن البصري انه ينادي منادٍ يوم القيمة
ليقم بغيظ الله فيقوم من يعطي سوال المسجد **والمختار** انه اذا كان السايل لا يتخطى
رقاب الناس ولا يمر بين يدي المصلي ولا يسئل الحافا ولا يسئل الا لامر لا بد منه
فلا باس بالسوال والاعطاء • لان السوال كانوا يسئلون على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم في المسجد حتى ان عليا رضي الله عنه تصدق بخاتمه وهو في الركوع فمدحه
الله تعالى بقوله **ويؤتون الزكاة وهم راكعون** وان كان يتخطى رقاب الناس ويمر
بين يدي المصلي ولا يبالي يكره • **هذا** والتصدق على مثل هذا مكروه • لما قلنا
الى هنا من الواقعات **وفي** فتاوى قاضي خان في كتاب الخطر والاباحة امرأة
تاكل القنب واشباهه ذلك لاجل السمن **قال** ابو مطيع لا باس به ما لم تاكل فوق
فوق الشبع **ويكره** الاكل فوق الشبع وكذا الرجل اذا اكل مقدار حاجته لاصلاح
بدنه لا باس به ما لم يأكل فوق الشبع **وفي** الفتاوى الظهيرية في فصل مسايل اللبس
من كتاب الايمان • قال وفي فتاوى ابي الليث **رجل** قال لاء مرائه بالفارسية اكر رشته
توبتن • من مى آيده • او قال • بتن من برآيد • كذا فوضع يده على غزلها • او خاط ثوبا
منه لا يحنث **وحكى** عن ابي مطيع رحمه الله انه سئل عن هذا في آخر عمره فاومى
برأسه ان لا يقع الطلاق **قال** ابو الليث هذا دليل على ان المفتي اذا سئل عن
مسئلة فحرك راسه بالجواب بلا او بنعم يؤخذ بذلك بخلاف الوصية **يوسف**
ابن خالد السمتي صاحب الامام **وعن** الضيمري انه كان قديم الصحبة لابي حنيفة
كثير الاخذ عنه **روى** عنه هلال بن يحيى **وعن** الطحاوي انه قال سمعت المزني

مسئلة
تسبيحات الركوع والسجود
فرض عند ابي مطيع

مسئلة
في المرور بين يدي المصلي
واعطاء سوال المسجد

مسئلة
امرأة تاكل القنب لاجل السمن
والاكل فوق الشبع

مسئلة
في الايمان فارسي

مسئلة
في شروط الوقف الاستبدال

يقول سمعت الشافعي يقول كان يوسف بن خالد رجلا من الخيار • مات سنة تسع
وثمانين ومائة في رجب **في** فتاوى قاضي خان في مسايل الشرط من كتاب الوقف **رجل**
قال ارضي هذه موقوفه صدقة لله تعالى ابدا على ان ابيعها • فاشتري بثمنها ارضا
اخرى فتكون وقفا على شرطه الاول **قال** هلال وهو قول ابي يوسف • الوقف
والشرط جايزان **وقال** ابو يوسف بن خالد السمتي الوقف صحيح والشرط باطل
وقال بعضهم هما فاسدان • والصحيح قول هلال وابي يوسف لان هذا شرط
لا يبطل حكم الوقف لان الوقف مما يحتمل الانتقال من ارض الى ارض اخرى • ويكون
الثاني قايم مقام الاول فان ارض الوقف اذا غصبها غاصب واجرى عليها الماء حتى
صار بحرا لا يصلح للزراعة يضمن قيمتها • ويشتري بقيمتها ارضا اخرى • فتكون
الثانية وقفا على الوجه الاول انتهى **حماد بن نعمان الامام ابي حنيفة رحمهما الله**
تعالى نفقة على ابيه ابي حنيفة وافتى في زمنه • ونفقة عليه ابنه **اسماعيل ابن**
حماد وهو من طبقة ابني يوسف • ومحمد • وزفر • والحسن بن زياد • وكان الغالب عليه
الورع والزهد لما توفي ابوه ابو حنيفة كان عنده ودايع كثيرة من ذهب وفضة
وغير ذلك **وكان** اربابها غايبين فحملها ابنه حماد الى القاضي ليتسلمها منه
فقال له القاضي ما تقبلها مني ولا تخرجها من يدك فانك اهلها وموضعها
فقال له حماد زنها واقبضها حتى تبرا ذمة ابي حنيفة ثم افعل ما بدا لك ففعل
القاضي ذلك وبقي في وزنها اياما • فلما كمل وزنها استتر حماد فلم يظهر حتى
دفعها القاضي الى اربابها • فلما بلغ ذلك حمادا ظهر للناس • كذا في الجواهر المضيئة
واستقضي حماد على الكوفة بعد القاسم بن معين **ثم** على بغداد كلها **ثم** على
البصرة فلم يزل على ذلك حتى اصابه الفالج • فاستاذن بالانصراف فاذن له
القاسم بن معن بن عبد الرحيم الهذلي الكوفي ولي القضا بالكوفة بعد شريك
ابن عبد الله وهو احد من قال لهم ابو حنيفة انتم مسار قلبي وجلاء حزني • وكان اماما
في العربية **وكان** صاحب شعر وكان رجلا عاقلا **وعن** الضيمري انه قال هو مع تقدمه
في الفقه وتبحره في الفقه اماما في العربية مقدم • مات سنة خمس وسبعين ومايه
روى له اصحاب السنن **وكان** لا ياخذ على القضا اجرة • واخذ عنه العربية محمد
ابن الحسن **وعن** ابي عمران **قيل** له انت اماما في العربية • واماما في الفقه فايهما اوسع
فقال والله كتابي واحد لابي حنيفة اكثر من العربية كلها • مات سنة خمس
وسبعين ومايه رحمه الله تعالى **قلت الكتبة الاولى** قال الامام
القتيري رحمه الله • اعلموا ان المسلمين بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم لم
يتسم افاضلهم في عصرهم بتسمية علم سوى صحبة الرسول صلى الله عليه وسلم اذ
لا فضيلة فوقها فقيل لهم الصحابة **ولما** ادركهم اهل العصر الثاني **سموا** من صحب

الصحابة التابعين ورأوا ذلك أشرف اسمه ثم قيل لمن بعدهم اتباع التابعين ثم
اختلف الناس وتباينت المراتب فقيل لخواص الناس ممن لهم نسبة عناية بامر الدين
الزهاد والعباد ثم ظهرت البدعة وحصل التداعي بين الفرق فكل فريق ادعوا ان
فيهم زهادا فانفرد خواص اهل السنة المراعون انفسهم مع الله الحافظون قلوبهم عن
طوارق الغفلة باسم التصوف واشتهر هذا الاسم لهؤلاء الاكابر قبل المائتين من
الهجرة واول من تلقب بالصوفي ابو هاشم الصوفي الكوفي وكان ابو هاشم يشتهر
بكنيته وعن سفيان الثوري انه قال لولا ابو هاشم الصوفي ما عرفت دقيق الرياء ورأيت
في نفحات الانس قال المولى الشيخ العارف بالله عبد الرحمن الجامي پيش از ابو
هاشم صوفي بزهر كان بود فقد در زهد وورع ومعاملت نيكو در طريق توكل وطريق
محبت لبكن اول كسي كه وي را صوفي خواند ندوي بود وپيش ازوي كسي را باين نام
نخوانده بود ندوهمچنين اول خانقاهي كه براي صوفيان بناء كردند آنست كه
برمله شام كردند وعن ابي هاشم الصوفي انه قال لقدح الجبال بالابر ايسر من
اخراج الكبر من القلوب وذكر الشيخ العارف بالله خواجه محمد پارسا في الفصل
الخطاب ان كبراء الدين والمقلدين لاهل اليقين مشايخ الطريقة وهم المتيقظون
العارفون الناجون السالكون مسالك الشريعة والطريقة وامام ائمة الدين هادي
دعاة المسلمين الامام رفيع المقام حجة الاسلام ابو حامد محمد بن محمد بن احمد
الغزالي قدس الله تعالى روحه ونور ضريحه ذكر في كتابه المنقذ من الضلالة
بعد ذكر مباديء احواله وانكشف لي في اثناء هذه الخلوات امور لا يمكن احصاؤها
ولا استقصاؤها والقدر الذي اذكره لينتفع به اني علمت يقينا ان الصوفية هم
السالكون بطريق الله تعالى خاصة وان سيرتهم احسن السير وطريقتهم اصوب
الطرق واخلاقهم ازكى الاخلاق بل لو جمع عقل العقلاء وحكمة الحكماء وعلم الواقفين
على اسرار الشرع من العلماء ليغيروا شيئا من سيرهم واخلاقهم ويبدلوه بما هو خير
منه لم يجدوا اليه سبيلا فان جميع حركاتهم وسكناتهم في ظاهرهم وباطنهم
مقتبسة من مشكاة النبوة وليس وراء النبوة على وجه الارض نور يستضاء به وبالجملة
فما ذا يقول القائلون في طريقة اول شرطها تطهير القلوب بالكلية عن ماسوى الله تعالى
ومفتاحها الجاري فيها مجرى التحريم من الصلاة استغراق القلب بذكر الله تعالى
واخرها الفناء بالكلية في الله عز وجل وهم الذين لا يشقى جليسهم وفي نفحات
الانس عن ابي عبد الله بن خفيف الصوفي من استصفاه الحق لنفسه تودد اليه
من استصفى نفسه في فقره تقرب اليه وقيل الصوفي هو الخارج عن النعوت والرسوم
والفقير هو الفاقد للاشياء وعن ابي العباس النهاوندي الفقر بداية التصوف قال
ابو طالب المكي في قوت القلوب كان الجنيد كثيرا ما ينشد شعر

مطلب
اول من تلقب بالصوفي وما المراد بالصوفي ومن يطلق عليه هذا اللفظ

ما قيل في معنى الصوفي

علم التصوف علم ليس يعرفه الا اخو فطنة بالحق معروف وليس يعرفه من ليس يشهده
وكيف يشهد ضوء الشمس مكفوف وقد اشتد بعض الحكماء في معنى ذلك شعر
العلم علمان فمصنوع ومجموع ولا ينفع مجموع اذا الديك مصنوع وقد كان الحسن
يقول ان الله تعالى لا يعبأ بصاحب رواية انما يعبأ بصاحب فهم ودراية فالعالم هو
الذي يدعو الناس الى مثل حاله حتى يكونوا مثله كما كان ذا النون يقول جالس من
يكلمك عمله لا من يكلمك لسانه وقال الحسن عظ الناس بفعلك ولا تعظهم
بقولك ومعنى ذلك روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل له صلى الله عليه وسلم
اي جلسائنا خير قال صلى الله عليه وسلم من ذكركم بالله تعالى رؤيته وزاد
في عملكم منطقه وذكركم بالآخرة عمله قال ابو علي الرودباري فضل المقال
على الفعال منقصة وفضل الفعال على المقال مكرمة وفي نفحات الانس للشيخ
العارف بالله المولى عبد الرحمن الجامي مرتعش كوندكه ابو عبد الله حضرمي را از تصوف
سوال كردم وبيست سال بود كه سخن نگفته بود مرا از قران جواب گفت گفت
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه گفتم صفت ايشان حونست گفت لا يرتد
اليهم طرفهم وافئدتهم هواء گفتم محل ايشان از احوال كجاست گفت في مقعد صدق
عند مليك مقتدر گفتم زيادت كن گفت ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك
كان عنه مسئولا وعن ابي الحسن الشيرواني الصوفية مع الواردات لا مع الاوراد
سئل فخر الدين الرازي الشيخ نجم الدين الكبرى بم عرفت ربك قال الشيخ
بوارادات فرد على القلوب فتعجز النفوس عن تكذيبها شعر وثم وراء النقل
علم يدق عن مدارك غايات العقول السليمة وعن ابي محمد البرابسي البغدادي
لا يكون الصوفي صوفيا حتى لا تقله ارض ولا تظله سماء ولا يكون له قبول عند الخلق
ويكون مرجعه في كل الاحوال الى الحق تعالى وعن سيد الطايفة الجنيد البغدادي
التصوف هو الخلق من زاد عليك بالخلق زاد عليك بالتصوف واحسن ما قيل
في تفسير الخلق ما قال الشيخ الامام ابو سهل الصعلوك فهو الاعراض عن
الاعتراض وعن ابي القاسم المقري اوايل بركة الدخول في التصوف ان تصدق
الصادقين في الاخبار عن انفسهم وعن مشايخهم وعن ابي نصر السراج انه قال الناس
في حفظ الآداب على ثلاث طبقات الطبقة الاولى اهل الدنيا وادبهم في البلاغة
والفصاحة وحفظ العلوم واسماء الملوك واشعار العرب والثانية اهل الدين وادبهم
في رياضة النفوس وتاديب الجوارح وحفظ الحدود وترك الشهوات والثالثة اهل
الخصوصية وادبهم في طهارة القلوب ومراعاة الاسرار والوفاء بالعهود وحفظ
الاوقات وقلة الالتفات بالخواطر واستواء السر والعلانية وحسن الادب في مواقف
الطلب واوقات الحضور ومقامات القرب وعن الشيخ ابي الفضل حسن السرخسي

الناس في حفظ الآداب على ثلاث طبقات

يقول الماضي لا يذكر ∴ والمستقبل لا ينتظر ∴ وما في الوقت يعتبر ∴ وحقيقة العبودية

شيآن ∴ الافتقار الى الله تعالى وهذا من اصل العبودية ∴ وحسن القدوة برسول

الله صلى الله عليه وسلم ∴ وهو الذي ليس للنفس فيه نصيب وعن الشيخ ابي الحسن

الخرقاني ∴ وارث الرسول صلى الله عليه وسلم من اقتدى بفعله ∴ لا من سود وجهه الورق

ما بقي في قلبي لغير الله شيء ولا في صدري لغيره قرار منذ اربعين سنة وعن ابي علي الجوزجاني

الصوفي ∴ هو الفاني من حاله الباقي في مشاهدة الحق ∴ لم يكن له عن نفسه اخبار ∴ ولا مع

غير الله قرار ∴ وهو الموصوف بالولاية والولي هو الذي يتولى عبادة الله وطاعته فعبادته

تجري عليه على التوالي من غير ان يتخللها عصيان ∴ فلا يكون صوفيا وليا الا بعد

قيامه بحقوق الله تعالى على الاستقصاء والاستيفاء ∴ ود وام حفظ الله اياه في السراء

والضراء فان الله يتولى الصالحين والصوفي لا بد ان لا يكون للشرع عليه اعتراض

ومن كان للشرع عليه اعتراض فهو مغرور مخادع حكي ان ابا يزيد البسطامي قدس الله

سره قصد بعض من وصف بالولاية ∴ فلما اتى مسجده فعد ينتظر خروجه فخرج الرجل

ورمى ببزاقه نحاء القبلة ∴ فانصرف ابو يزيد ولم يسلم عليه ∴ وقال هذا رجل غير

مامون على ادب من آداب الشريعة ∴ فكيف يكون اميناً على اسرار الحق وعن الامام

الغزالي انه قال في بيان تبديل اسامي العلوم ∴ الناس تصرفوا في اسم الفقه فخصوه

بعلم الفتاوي ∴ والوقوف عليها وعلى دقايقها ∴ واسم الفقيه في العصر الاول كان

مطلقا على علم الآخرة ∴ ومعرفة دقايق آفات النفوس ∴ والاطلاع على الآخرة وحقارة

الدنيا وفي تفسير الكاشاني ∴ كل عالم لم يعمل بعلمه فهو والحمار سواء وفي

رسالة القشيري عن ابراهيم الخواص انه يقول ليس العالم بكثرة الرواية انما العالم

من اتبع العلم واستعمله فاقتدى بالسنن وان كان قليلا ∴ وفقنا الله لفقه الخطاب

وجعلنا ممن سمع فاجاب وفي بستان ابي الليث في باب الحث على طلب العلم

اذا اخذ الانسان حظا وافرا من الفقه فينبغي ان لا يقتصر على الفقه لكن ينظر في علم

الزهد والحكمة ليقسي قلبه ∴ وساء خلقه ∴ والقلب القاسي بعيد من الله تعالى انتهى

وفي متفرقات الظهيرية ∴ سأل سفيان الثوري عن عبد الله بن المبارك ∴ وقال

من الناس ∴ فقال للفقهاء ∴ فقال من الملوك ∴ فقال الزهاد ∴ فقال من الاشراف

فقال الانبياء ∴ فقال من السفلة ∴ فقال الظلمة ∴ وقد كان علماؤنا المتقدمون

رحمهم الله منصفين عالمين قد وجدوا حظا وافرا من الزهد ويطلبون المزيد من

اهله ويتبركون باوقات المشايخ واهل الزهد ∴ واذا اشكل عليهم جواب المسئلة

لاختلاف الادلة سألوا اهل العلم العارفين بالله تعالى لانهم اقرب الى التوفيق عندهم

وابعد عن الهوى والمعصية وكان الشافعي رحمه الله اذا اشتبهت عليه المسئلة

لاختلاف العلماء فيها وتكافوا الاستدلال عليها ∴ رجع الى اهل المعرفة فسألهم

حتى روي

حكم في الوارث والولي والصوفي والعالم

الفقيه عند السلف

حتى روي ان الله كان يجلس بين يدي شيبان الراعي كما يقعد الصبي بين يدي المعلم

ويسأله كيف يفعل في كذا وكيف يصنع في كذا ∴ فيقال له مثلك يا اباعبد الله في علمك

وفقهك تسأل هذا البدوي ∴ فيقول ان هذا وفق لما علمناه وقد كان احمد بن حنبل

ويحيى بن معين ∴ يختلفان الى معروف بن فيروز الكرخي ولم يكن يحسن من العلم

ما يحسنانه ∴ وكانا يسألانه كذا في قوت القلوب قال في العوارف ان الله تعالى

ألبس في قلوب اهل المعرفة من عباده ملابس العرفان ∴ وخصهم من بين عباده

بخصايص الفرقان ∴ فصارت ضمايرهم من مواهب الانس مملوة ∴ ومرآى قلوبهم

بنور القدس مجلوة ∴ فعموا عن غير الله ∴ وتطهروا بالله ∴ وساروا الى الله ∴ واعرضوا

عما سوى الله ∴ خرق الحجب انوارهم ∴ وحالت حول العرش اسرارهم ∴ سكوت

نظار ∴ غيب حضار ∴ ملوك تحت الاطمار ابو محفوظ معروف بن فيروز الكرخي

قدس الله سره ويقال معروف بن علي وهو من اجلة مشايخ بغداد ∴ وكان

مجاب الدعوة ومن الابدال وفي الفتاوي الصوفية عن ابي بكر الوراق ∴ قال لم نزل

في الامم اخيار وابدال ∴ واوتاد على المراتب ∴ وهم الذين كانوا مرجوعين اليهم

عند الضرورات ∴ والنايبات والمصايب ∴ كما ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم

انه قال في هذه الامة اربعون على خلق ابراهيم ∴ وسبعة على خلق موسى ∴ وثلاثة

على خلق عيسى ∴ وواحد على خلق محمد ∴ صلوات الله وسلامه على نبينا وعليهم

فهم على مراتبهم سادات الخلق والدين بهم ينظر ربهم ∴ ويدفع بهم البلاء وسمعت

ابا عثمان المقري رحمة الله يقول ∴ البدلاء اربعون ∴ والامناء سبعة ∴ والخلفاء من

الامة ثلاث ∴ والواحد هو القطب ∴ والقطب عارف بهم جميعا ويشرف عليهم

ولم يعرفه احد ولا يتشرف عليه ∴ وهو امام الاولياء والثلاثة الذين هم الخلفاء من

الامة يعرفون السبعة ويعرفون الاربعين ∴ وهم البدلاء ولا يعرفهم البدلاء والاربعون

يعرفون سائر الاولياء من الامة ولا يعرفهم من الاولياء احد ∴ فاذا نقص واحد من الاربعين

ابدل مكانه من الاولياء ∴ وكذلك في السبع والثلاث والواحد هكذا الى ان ثاني

الساعة وفي الباب السادس عشر من الفتوحات المكية ∴ اعلم ان الاوتاد

الذين يحفظ الله بهم العالم اربعة لاخامسهم وهم اخص من الابدال ∴ والابدال

في هذا الطريق لفظ مشترك يطلقون الابدال على من تبدلت اوصافه المذمومة

بالمحمودة ∴ ويطلقونه على عدد خاص ∴ وهم اربعون عند بعضهم لصفة يجتمعون

فيها ومنهم من قال عددهم سبعة ∴ والذين قالوا سبعة منهم من جعل السبعة الابدال

خارجين عن الاوتاد متميزين ومنهم من قال ∴ ان الاوتاد الاربعة من الابدال

فالابدال سبعة ∴ ومن هذه السبعة اربعة هم الاوتاد ∴ واثنان هما الامامان ∴ والواحد

هو القطب ∴ وهذه الجملة هم الابدال ∴ وقالوا سموا ابدالا لان كونهم اذا مات واحد

الكمل الكبار الغوث والقطب والاوتاد والابدال

تنبيه اولياء الله تعالى

تنبيه في تعريف القطب والاوتاد والابدال

منهم كان الآخر بدله • ويوخذ من الاربعين ويكمل الاربعين بواحد من الثلاثه • ويكمل
الثلاثة بواحد من صالح المؤمنين وكان معروف الكرخي من موالي علي بن موسى الرضا
وكان ابواه نصرانيان اسلما بين يدي موسى الرضا وكان صاحبا للامام علي ابن
موسى الرضا • فازدحم الشيعه يوما على باب علي بن موسى الرضا فكسروا ضلع
معروف • فمات سنة احدى ومائتين ببغداد وقبره فيها يزار ويتبرك بتراب قبره
وهو الترياق المجرب وكرخ محله ببغداد استوصى رجل عن معروف • فقال
احذر ان لا يراك الله الا في زي مسكين • وسئل عن المحبة • فقال المحبة ليست من تعليم
الخلق انما هو مواهب الحق وفضله ولمعروف الكرخي في علم الباطن ومعرفة الحق طريقان
فالطريق الاول بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم • اربعة من رجال الله واوليائه
الاول ابو سليمان داوود بن نصر الطائي وكان من مشايخ اهل التصوف وساداته
واول من انفرد من خواص اهل السنة بالتصوف • واشتهر بهذا الاسم من بين هولاء
الاكابر • وهو مرشد معروف الكرخي • ومريد الحبيب العجمي الراعي في الطريقة وكان
في الفقه من اقران ابي يوسف ومحمد • اخذ الفقه عن ابي حنيفه وكان له معرفة تامه
في الحديث والنحو وايام الناس ثم تعبد ولم يتكلم في شي من ذلك واختار
العزلة عن الناس اوصى الى معروف الكرخي يا بني ان اردت السلامة سلم على الدنيا
وان اردت الكرامة كبر على الآخرة • وقال صم الدنيا وافطر على الموت لتشربك
الرضوان من الجنة فتخرج من الدنيا ريانا وكان في علم الشريعة من المجتهدين
وفي علم الآخرة من علماء اليقين قال ابن قتيبة جلس في بيته عشرين سنة
ومات في سنة خمس وستين ومائة قال الفضل بن دكين حضرت في جنازته
فما رايتها من كثرة الخلق والثاني الحبيب العجمي ويكنى ابا محمد الفارسي اخذ الطريقه
عن الحسن البصري وهو ثالث الوسايط بين معروف والنبي صلى الله عليه وسلم ورابعه
علي بن ابي طالب • اخذ الحسن هذا العلم عن علي رضي الله عنه وهو عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ابو طالب المكي في قوت القلوب • لما دخل علي رضي الله عنه
البصرة جعل يخرج القصاص من المسجد ويقول لا يقص في مسجدنا حتى انتهى الى الحسن
وهو يتكلم في هذا العلم فاستمع اليه ثم انصرف ولم يخرجه وكانت مجالس الحسن
مجالس الذكر يخلو فيها مع اخوانه واتباعه من النساك والعباد في بيته • فيقول
هاتوا انشروا النور فيتكلم عليهم في هذا العلم من علم اليقين والقدرة • وفي
خواطر القلوب وفساد الاعمال ووسواس النفوس فربما قبح اصحاب الحديث براسه
فاختفى من ورايهم ليسمع ذلك فاذا راه الحسن قال له يا لكع وانت ما تصنع ها هنا
انما خلونا مع اخواننا نتذاكر والحسن رحمه الله هو امامنا في هذا العلم الذي نتكلم فيه
اثره • ونقفوا وسبيله نتبع ومن مشكاته يستضيء احدنا باذن الله تعالى • اماما عن

قال معروف الكرخي ليكن الله جليسك وانيسك • وموضع شكواك • فان الناس لا ينفعون ولا يضرون • ولا يعطون ولا يحرمون • وان شفا ما ينزل من المصايب كتمانه • نثر الدرر للابي •

في ترجمة الحسن البصري وانه كان يخلو مع اخوانه من العباد والزهاد في بيته ويعظهم

امام

امام الى ان ينتهي ذلك اليه وكان من خيار التابعين باحسان • لقي سبعين بدريا
ورأى ثلثمائة صحابيا وكان قتادة العدوي يقول عليكم بهذا الشيخ • فوالله
ما راينا احدا لم يصحب رسول الله صلى الله عليه وسلم اشبه باصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم منه وكان الحسن رحمه الله اول من انهج سبيل هذا العلم • وفتق
الالسنة بها • ونطق بمعانيه • واظهر انواره • وكشف قناعه وكان يتكلم بكلام
لم يسمعونه من احد من اخوانه ثم كان يتكلم بهذا العلم بعده الحبيب العجمي وله
حكايات عجيبة مشهوره منها انه تقدم يوما لصلاة الفجر في الامامة لغيبة الحسن
البصري • فجاء الحسن واقتدى به فلما تم صلاته اعاد الحسن صلاته لانه لم يكن
فصيحا بمثابة الحسن • فنودي انه قبلت صلاتك هذه بطفيل الحبيب في عمرك
وانت رفضتها بنفسك وفي قوت القلوب في باب شرح مقام الشوق في ذكر
وصف بعض المحبوبين • من المكاشفين • ان الحسن اختفى من الحجاج عند حبيب
العجمي • وكان يسعى به فدخل عليه الشرط • ففزع الحسن • فقال له حبيب الفارسي
اقعد ورائي فانهم لا يرونك • فقال ويحك وما يغني عني وراك • فقال له اقعد حتى
تبصر • قال فدخل الشرط فقالوا اين الحسن قيل لنا انه عندك • فقال هل ترون
شيئا ففتشوا الدار كلها وخرجوا وهم لا يرونه • فقال له الحسن كيف لم ينظروا
الي • قال انك كنت عند الله تعالى فلم يروك • ولو كنت عندي لابصروك • قال له
الحسن اني قد رايتك لما دخلوا همست بشي فهل ذكرت اسم الله الاعظم • قال
فاما الاسم الاعظم فلا احسنه • ولكن قلت اللهم احيله عندك حتى لا يبصروه
وكان حبيب هذا ابو محمد من البله واهل السلامة والغفله • وله اجابات • واظهار
كثير من الآيات • والحسن امام الايمة من العلما وهو فوقه درجات وكانت
توبته وزهده في الدنيا على يديه • حضر مجلسه يوما في طلب غريم له يتقاضاه • فوقع
كلام الحسن في قلبه فترك للغريم دينه وفرق امواله • واعتق غلمانه • وكان له ثلاثون
غلاما لكل غلام تجارة فخرج من ذلك كله الطريق الثاني فبين معروف الكرخي وبين
النبي صلى الله عليه وسلم ستة رجال • الاول ابو الحسن الرضا علي ابن موسى رحمه الله
وكان بوابا له كما تقدم • مات في اثنين ومائتي سنه • وكان سنه تسعا واربعين
سنه • وقبره بطوس والثاني موسى الكاظم بن الامام جعفر الصادق • مات رحمه الله
ببغداد مسموما في سنة سبع وثمانين ومايه وقيل انه توفي في حبس هارون والثالث
ابو عبد الله الصادق جعفر بن محمد الباقر • وامه فروه بنت القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق
رضي الله تعالى عنهم • مات رحمه الله في سنة ثمان واربعين ومائة • وكان صاحب
الطبقة العاليه في الفقه • والاجتهاد وعلم اليقين • ومعرفة الحق وله الاخلاق العالية
والفتوى الظاهره وكان له نسبتان في هذه الطريقه • نسبة الى ابيه الامام محمد

ترجمة حبيب العجمي وله حكايات عجيبة مشهورة

العارف بالله تعالى محمد بن يوسف السمرقندي منتسبا والفركيتي مولدا وانا تشرفت بحمد الله تعالى بتلقينه كما اخذه عن شيخه ماجدا عن ماجد وكان لشيخنا وسندنا محمد السمرقندي نسبة تلقين الى الشيخ ابي بكر الكفوي وعنعنه من طريق السيد عبد القادر الكيلاني والى سيد الطايفة الجنيد البغدادي وللشيخ ابي القاسم الكركاني نسبة تلقين واخذ طريقة الى الشيخ ابي الحسن الخرقاني علي بن جعفر وهو قطب زمانه وغوث اوانه اقتبس انوار الطريقه من روحانية سلطان العارفين الشيخ ابايزيد البسطامي وهو رتبة في عالم المعنى وكان ابو يزيد البسطامي اخذ وترقى من روحانية الامام جعفر الصادق وكان اويس المشرب وجعفر الصادق اخذ من جده لامه القاسم ابن محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله عنهم وهو اخذ عن سلمان الفارسي عن ابي بكر رضي الله عنه وفي الفتاوي الصوفيه في الباب الثاني نقلا عن الارشاد ينبغي للمريد تحصيل شيء من العلوم يصح به اعتقاده وعباداته وليقلد احدا ايا في الفقه كابي حنيفة والشافعي ومالك واحمد بن حنبل من الايمة وليأخذ من اقاويل الايمة ما هو اقرب من الفتوى وليترك الرخص وليقلد شيخا في سلوك طريق الحق فان من لا شيخ له فشيخه الشيطان وليعرض على شيخه ما يجري في خاطره وما يرى في منامه ليميز الشيخ الرحماني عن الشيطاني وليتب اولا من كل زلة صغيرها وكبيرها وسرها وجهرها ويجتهد في ارضاء الخصوم واستحلالهم من الغيبة والبهتان والشتم ورد المظالم ثم ليترك العلايق من المال والجاه وحب الدنيا فان العلايق اشد حجابا بين العبد وبين الله تعالى وليتطهر الى نفسه بالحقارة وليكن مجدا الى الطاعة من غير كسل ووقفة وفترة والفترة رجوع عن الارادة وخروج منها والوقفة سكون عن السير باستيلاء آحاد الكسل وكل مريد وقف في ابتداء ارادته لا يجي منه شيء واذا جربه شيخه فيحث او يلقنه ذكرا من الاذكار على ما يراه شيخه فيامر ان يذكر الاسم بلسانه ثم يامره ان يستوي قلبه مع لسانه وان يكون ابدا على الطهارة وان لا يكون نومه الا عليها وليس من آداب المريد كثرة الاوراد بالظاهر واستدامة الذكر بالقلب ثم للمريد الى هنا

الكتيبة الثانية في تلامذة اصحاب الامام محمد بن سماعة بن عبيد الله

ابن هلال بن وكيع ابو عبد الله الامام التميمي كان من بني تميم احد الثقات الاثبات حدث عن الليث بن سعد وابي يوسف الامام القاضي ومحمد بن الحسن الامام واخذ الفقه عن ابي يوسف ومحمد والحسن بن زياد وهم اخذوا عن ابي حنيفة رحمة الله وكتب النوادر عن ابي يوسف ومحمد وروى الكتب والامالي عنهما قال الضيمري محمد بن سماعة من اصحاب ابي يوسف ومحمد ولد سنة ثلاثين ومايه ومات سنة ثلاث وثلاثين ومايتين وهو ابن مايه وثلاث سنين

نسخة شيخي وسندي في تلقين الذكر الخفي الى الرشد الكامل الشيخ محمد بن يوسف السمرقندي خليفة الشيخ المخدومي رحمه الله تعالى

الامام جعفر الصادق اخذ الذكر الخفي من جده لامه القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق وهو عن سلمان الفارسي وهو عن ابي بكر وهو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

البارقر وهو اخذ عن ابيه زين العابدين علي بن الحسين وهو عن ابيه الحسين بن علي وهو عن ابيه علي بن ابي طالب رضي الله عنهم والنسبة الثانية الى اب امه القاسم بن محمد ابن ابي بكر الصديق رضي الله عنه وكان القاسم من الفقهاء السبعة وامام اهل اليقين اخذ ذلك العلم والذكر الخفي والتلقين من سلمان الفارسي وهو اخذ الذكر والتلقين وتعلم دقايق هذا العلم من ابي بكر الصديق رضي الله عنهما وكان لسلمان رضي الله عنه شرف صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبركة خدمته وابو بكر رضي الله عنه اخذ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا العلم وتشرف بتلقينه وخصه به صلى الله عليه وسلم كما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما صب الله في صدري شيئا الا صببته في صدر ابي بكر وروي ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دلني على اقرب الطرق الى الله تعالى واسهلها على عباده وافضلها عند الله فقال يا علي عليك بمداومة الذكر في الخلوات فقال علي اهكذا فضيلة الذكر وكل الناس ذاكرون الله تعالى فقال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة وعلى وجه الارض من يقول الله الله فقال علي كيف اذكر يا رسول الله فقال غمض عينيك واسمع مني ثلاث مرات ثم قلت ثلاث مرات وانا اسمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله ثلاث مرات مغمض عينيه رافعا صوته ثم قال علي رضي الله عنه ثلاث مرات مغمضا عينيه رافعا صوته ثم لقن علي رضي الله عنه الحسن البصري ثم الحسن البصري لقن الحبيب العجمي ثم الحبيب لقن داود الطايي ثم داود لقن معروف الكرخي ثم لقن معروف سري بن المغلس السقطي ثم سري لقن سيد الطايفة الجنيد البغدادي ثم الجنيد لقن كثيرا من اجلتهم الشيخ علي الرودباري وهو لقن الشيخ ابا علي الكاتب وهو لقن الشيخ اباعثمان المغربي وهو لقن الشيخ ابا القاسم الكركاني وهو لقن الشيخ ابا بكر النساج وهو لقن الشيخ الامام احمد الغزالي وهو لقن الشيخ ضيا الدين ابا النجيب السهروردي وهو لقن عمار بن ياسر وهو لقن الشيخ نجم الدين الكبرى وهو لقن الشيخ مجد الدين البغدادي وهو لقن الشيخ رضي الدين علي لالا وهو لقن الشيخ جمال الدين الجوزفاني وهو لقن الشيخ عبد الرحمن اسفرايني كسرتي وهو لقن الشيخ علاء الدولة احمد بن محمد البيابكي السمناني وهو لقن الشيخ محمود نور الدين المردقاني وهو لقن السيد علي بن شهاب الهمداني صاحب الاوراد الفتحيه وكتاب ذخيرة الملوك وهو لقن الشيخ اسحاق الختلاني وهو لقن الشيخ السيد عبد الله برزش ابادي جد نقيب الاشراف في الممالك العثمانية السيد الشريف محترم وهو لقن الشيخ محمد الرشيد البيدواري وهو لقن الشيخ شاه بيدوازي وهو لقن الشيخ المخدومي الاعظم حاجي محمد خيوشاني وهو لقن الشيخ المخدومي عبد اللطيف الجامي مرشد السلطان الغازي السلطان سليمان بن السلطان سليم خان وهو لقن الشيخ

مطلب في تلقين رسول الله صلى الله عليه وسلم الذكر الخفي الى صدر ابي بكر الصديق

مطلب تلقين رسول الله صلى الله عليه وسلم الذكر الجهري الى علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه

بلغ هذا السن وهو يركب الخيل ويفتض الابكار وكان يصلي كل يوم مائتي ركعة ولي
القضا للمامون ببغداد بعد موت يوسف بن الامام ابي يوسف في سنة اثنين وتسعين
ومائة فلما ضعف بصره استعفى فعزل وضم عمله الى اسماعيل بن حماد بن ابي حنيفة
وتوفي بعده بمدة طويلة ولما مات قال ابن معين مات ريحانة العلم من اهل الراي له
كتاب ادب القاضي وكتاب المحاضر والسجلات وله النوادر اخذ عنه العلم وتفقه
عليه الامام الفقيه ابو جعفر احمد بن ابي عمران البغدادي والشيخ الامام بكر
ابن محمد القمي والامام عبد الله بن جعفر ابو علي الرازي وعن الضيمري انه قال سمعت
الشيخ ابا بكر محمد بن موسى الخوارزمي امامنا واستادنا يقول كان سبب كتب
محمد بن سماعة النوادر عن محمد انه راه في النوم كانه يثقب الابر فاستعبر
ذلك فقيل له هذا رجل ينطق بالحكمة والمعرفة فاجهد ان لا يفوتك منه لفظ
فبدا ذلك اليوم بكتب النوادر قال محمد بن سماعة اقمت عنده اربعين سنة
لم تفتني التكبيرة الا يوما واحدا مات فيه ابني كذا في الجواهر المضية وفي
الفتاوي الظهيرية في الفصل الرابع من القسم الاول من كتاب الطلاق وحكى
ابن سماعة عن محمد رحمه الله قال كنا عند محمد بن الحسن رحمه الله فسئل عمن قال
لامراته انت طالق عدد الشعر الذي على فرجك وقد كانت اطلت فبقي محمد ابن
الحسن متفكرا فيه وشبهه بظهر الكف ثم اجمع رايه على انه ان قال انت طالق بعدد
الشعر الذي على ظهر كفي وقد اطلى انه لا يقع شي وان قال بعدد الشعر الذي في بطن كفي
انه يقع واحدة قال ابو الليث لانه اذا قال عدد الشعر الذي على ظهر كفي يقع على عدد
الشعور النابتة فان لم يكن له شعر لم يوجد الشرط واذا قال بعدد الشعر الذي في
بطن كفي فانه لا يقع على عدد الشعر لانه لا يكون فيه شعر ابدا فصار كانه قال
انت طالق وسكت وقعت واحدة وفي فتاوي قاضي خان في فصل معاملة المسلم
المستامن من كتاب السير حربي دخل دارنا بامان ومعه ابنه او ابن غيره من اهل
الحرب فباع ابن نفسه لا يجوز باتفاق الروايات ويجوز بيع ولد غيره ولو ان ملك اهل
الحرب اهدى الى الخليفة ذكر في المجرد انه يطيب للمهدى اليه الا ان يكون من
محارم المهدي او ام ولده فانهم يعتقون وروى هشام ان الحربي اذا اهدى بنته
الى الامام فهي حرة وكان لها ان ترجع الى دار الحرب وروى الحسن عن ابي حنيفة
وابن سماعة عن محمد ان الحربي اذا باع اباه او ابنه في دار الحرب لا يجوز فان اخرجه
المشتري الى دار الاسلام يملكه ما لم يكن بيننا امان فالحاصل ان الحربي اذا باع اباه
او ابنه في دار الحرب من المسلم المستامن يكون باطلا وهو رواية الحسن عن ابي
حنيفة ورواه هشام عن محمد سواء كان يرى البايع جواز البيع او لا يرى في قول عامة
المشايخ منهم الشيخ الامام ابو بكر محمد بن الفضل وقال ابو الحسن الكرخي ان كان

وفي الفتاوي الصوفية عن التيمية في باب الحكايات عن ابن سماعة انه صام وواصل واحرم بركعتين فختم فيهما القران فلما امسى دعا بجارية بكر فافتضها وهو ابن تسعين سنة

تصانيف ابن سماعة

مسئلة لو قال لامراته انت طالق عدد الشعر الذي على فرجك وقد كانت اطلت

مسئلة حربي دخل دارنا بامان ومعه ابنه فباعه لا يجوز وان باع ولد غيره جاز

مسئلة الحربي اهدى ابنته الى الامام فهي حرة

البايع

البايع الحربي يرى جواز هذا البيع جاز والا فلا وروى ابن سماعة عن ابي يوسف ان
الحربي اذا باع ولده في دار الحرب من حربي آخر او من مسلم مستامن جاز عند ابي
حنيفة ولا يجبر على الرد اذا خوصم في الرد وعند ابي يوسف اذا خوصم في الرد يجبر
على الرد عليهم وعن ابي نصر الدبوسي انه ان باع الحربي من مسلم مستامن لا يجوز
وان باعه في دار الحرب من حربي آخر وسلمه اليه ملكه المشتري الصحيح ما قلنا
انه لا يجوز بيع الحربي ولده في دار الحرب واتفقت الروايات على انه لا يجوز بيعه في دار
الاسلام ومتى لم يجز البيع في دار الحرب على قول العامة فان اخرجه المشتري الى دار
الاسلام اختلف المشايخ فيه قال بعضهم يملكه لان البيع وان بطل فمتى اخرجه
جبرا ملكه بالقهر المبتدا وقال بعضهم يكون حرا لان البايع لا يملك التصرف فيه
لا بيعا ولا وطيا فلا يملك المشتري بالاخراج الى دار الاسلام وقال بعضهم ان
البايع يرى جواز هذا البيع لا يملكه المشتري بالاخراج الى دار الاسلام اخرجه طايعا
او مكرها وان كان البايع لا يرى جواز هذا البيع ان اخرجه المشتري كرها يملكه
وان اخرجه طوعا لا يملكه والصحيح انه اذا اخرجه كرها يملكه وان جاء به وهو
طايع لا يملكه سواء كان البايع يرى جواز هذا البيع او لا يرى وان تزوج المسلم المستامن
حربية في دار الحرب ودفع الصداق الى ابيها وفي قلبه انه يبيعها اذا اخرجها الى دار
الاسلام ذكر في السير الكبير ان خرجت طايعة فهي حرة وان خرجت مكرهة
كما يخرج الاسير فهي مرقوقة وان اختلفا فقالت المراة خرجت طايعة وانا حرة
قال الرجل اخرجتها مكرهة وهي رقيقة لي فانه ينظر اليها ان جاء بها مربوطة كما يجاء
بالاسير كان القول قول الرجل وان كان بخلاف ذلك كان القول قول المراة فتكون
حرة انتهى قاضي خان الشيخ الامام ابو حفص الكبير احمد بن حفص البخاري
اخذ الفقه عن محمد وكتب النوادر وروى عنه وعن السمناني كان ببخارى جماعة
من اصحابه لا يحصون كلهم تفقهوا على ابي حفص الكبير واخذوا عنه العلم وعن
شمس الايمة قدم محمد بن اسماعيل البخاري ببخارى في زمن ابي حفص الكبير وجعل
يفتي فنهاه ابو حفص وقال لست باهل له فلم ينته حتى سئل عن صبيين شربا من
لبن شاة او بقرة فافتى بثبوت الحرمة فاجتمع الناس عليه واخرجوه من بخارى
وفي باب الكراهية المعلمة بعلامة العين من واقعات الصدر الشهيد وكذا
في فصل حقوق الزوجين من فتاوي قاضي خان رجل له امراة لا تصلي يطلقها
حتى لا يصحب امراة لا تصلي فان لم يكن له مال يعطي مهرها فالاولى ان يطلق قال
ابو حفص الكبير لان لقي الله ومهرها في عنقه احب من ان يطا امراة لا تصلي وفي
فصل الوتر من الجواهر للشيخ طاهر الشهير بسعد نمديوش من تلامذة السيد جلال
الدين الكرلاني الخوارزمي هل يجهر الامام بالقنوت قال محمد بن الفضل يخافت

مهمة الصحيح انه لا يجوز بيع الحربي ولده في دار الحرب

مسئلة تزوج المسلم المستامن حربية في دار الحرب وفي قلبه انه يبيعها اذا اخرجها الى دار الاسلام

قصة الامام البخاري

مطلب في خطا مصاحبة المراة التي لا تصلي

مسئلة الجهر بالقنوت واخفائه

كذا جرت العادة في مسجد ابي حفص الكبير رحمه الله ببخارى **وقال** صاحب الذخيرة مولانا برهان الدين استحسنوا الجهر في بلاد العجم ليعلموا **واما** المقتدي فهو مخير ان شاء امن وان شاء سكت كله مروي على الاختلاف بين ابي يوسف ومحمد **وفي** الباب الثامن والعشرين من روضة يحيى بن علي بن محمد الزندويستي قال سمعت جدي اباجعفر محمد بن عبد الله الزاهد يقول كنت اواظب جماعة ابي عبد الله بن ابي حفص الكبير ففاتتني يوما التكبيرة الاولى من صلاة الفجر فلما سلم قمت الى قضاء ما سبق وهي ركعة واحدة فرآني فلما فرغت من صلاتي وقمت نادا ني فجئت اليه فجلست عنده فلم يتكلم بعد البداء حتى طلعت الشمس وحلت الصلاة فقام وصلى ركعتين **ثم** قعد وقال لي السلام عليك يا اباجعفر فقلت وعليك السلام ما الامر فقال لوفاتت عنك مالك لكان احب الي مما فاتك من فضل التكبيرة الاولى فاني سمعت اباحفص الكبير يقول سمعت محمد بن الحسن يقول سمعت اباحنيفة يقول سمعت حمادا يقول سمعت ابراهيم النخعي يقول سمعت علقمة يقول سمعت عبد الله بن مسعود يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول سمعت ان الله تعالى يقول **ما من** احد تفوته تكبيرة الافتتاح من صلاته في جماعة الا ندم يوم القيمة ندامة تكون اشد عليه من الموت اربعين الف مرة ومن فزع يوم القيمة اربعين الف مرة لما روي من الثواب لمن حافظ عليها وادركها **وفي** حقايق المنظومة عزوا الى المحيط المحبوس في موضع لا يجد فيه ماء ولا ترابا طاهرا يؤخر الصلاة الى ان يجد ما يطهره عنده **وقال** ابو يوسف يصلي بالايماء تشبيها بالمصلين ثم يعيد ومحمد مع ابي حنيفة في رواية ابي حفص ومع ابي يوسف في رواية ابي سليمان **قال** بعض المشايخ على قول ابي يوسف انما يصلي بالايماء اذا لم يكن الموضع يابسا اما اذا كان يابسا يصلي بالركوع والسجود **وذكر** حافظ الدين في شرح المنظومة والحاصل ان محمدا مع ابي يوسف في رواية ابي سليمان في انه يتشبه بالمصلين ثم يعيدها **ومع** ابي حنيفة في روايتي ابي حفص الكبير البخاري **والاصل** ان نصب الشرايع بالرأي منعدم والصلاة بغير طهارة غير مشروع اصلا فلا تجوز **وفي** الخلاصة في باب محمد في كتاب الاشربة سئل ابو حفص الكبير عن شرب المثلث فقال لا يحل شربه فقيل له خالفت الشيخين فقال لا لانهما يحلان لاستمرا الطعام والناس في زماننا يشربون للفجور واللهي وشربه للهو لا يحل اجماعا **وعلى** هذا الخلاف نبيذ التمر والزبيب اذا طبخ ادنى طبخة ثم غلى واشتد وقذف بالزبد من جامع المحبوبي وفتاوي قاضيخان **وفي** خلاصة الفتاوي في الفصل الثاني من كتاب الدعوى **لو ادعى** على اخر حق المرور او رقبة الطريق في داره القول قول صاحب الدار **ولو** اقام المدعي البينة انه كان يمر في هذه الدار لم يستحق بهذا شيئا **ولو** شهدوا ان له طريقا فيها وسموا حدوده وبينوا طوله وعرضه

مسئلة في فضل التكبيرة الاولى

مسئلة المحبوس اذا لم يجد الا ماء او ترابا طاهرا للتيمم

مسئلة في شرب المثلث والنبيذ

مسئلة في اغلاق الطريق او رقبة الطريق في الدار

بالذرعان يقضي له ذلك وان لم يثبتوا طوله وعرضه وحدوده لا يقبل هذا في رواية الامام ابي سليمان **وفي** رواية الامام ابي حفص الكبير ان لم يسموا طوله وعرضه كان اجوز **وهو** مقدر بعرض باب الدار الاعظم **وفي** الفصل السادس من كتاب السير في الفتاوي سئل ابو حفص الكبير عن رجل اتى عيد المشركين وقد ترك في ذلك صلاة او صلاتين **قال** ان كان منه تعظيما لذلك كفر وليس عليه قضا صلاة او صلاتين **ولو** اتى ذلك للفسق لم يكفر وقضى ما ترك من الصلاة **وفي** الفتاوي الظهيرية ايضا ولو شهدا انه سرق من فلان ثوبا فقال احدهما انه هروي والاخر انه مروي ذكر في نسخ ابي سليمان انه على الخلاف اعتبارا باختلاف الشاهدين في لون البقر **وذكر** في نسخ ابي حفص انه لا تقبل الشهادة اجماعا **الشيخ الامام موسى بن سليمان ابو سليمان الجوزجاني** نسبة الى مدينة بخراسان مما يلي بلخ **يقال** جوزجاني اخذ الفقه عن محمد وكتب مسايل الاصول والامالي **وكان** رفيقا للمعلى بن منصور في اخذ الفقه وبروايته الكتب عن محمد واشهر نسخ المبسوط الذي هو الاصل في المذهب نسخة ابي سليمان واخذ عنه الفقه كثير منهم ابو بكر احمد بن اسحاق الجوزجاني ومحمد بن سلمة ونصير بن يحيى وزياد بن عبد الرحمن وزيد بن اسامة وغسان بن محمد عرض عليه المامون القضا فلم يقبل وقال يا امير المؤمنين احفظ حقوق الله في القضا ولا توليني على امانائك فاني والله غير مامون الغضب ولا ارضى لنفسي ان احكم في عباده قال صدقت وقد اعفيناك فدعا له بخير **ثم** عرضه بعد ذلك على رفيقه المعلى فابى واستعفا فاعفاه توفي بعد المايتين **وله** السير الصغير والنوادر وكتاب الرهن وغير ذلك في محيط السرخسي في باب النية **ولو** نوى بعد التكبير لا يجوز لان اول جزء من القيام خلا عن النية فلا يتغير للعبادة فلا يتغير الباقي للعبادة ايضا لانه بنى عليه ويكون تكبيره للتطوع لانه لا يحتاج الى النية المعينة **وروي** عن الكرخي انه يجوز اذا نوى وقت الثنا **ولو** نوى بعد قوله الله قبل قوله اكبر لا يجزيه عند ابي حنيفة لانه تصح التحريمة عنده بقوله الله **وعن** ابي سليمان الجوزجاني ان كان بحال لو سئل عنه اية صلاة تصلي امكنه ان يجيب عما يصلي من غير تفكر تجوز صلاته ويكون ذلك نية **ونية** الكعبة شرط عند بعضهم وعند بعضهم ليس بشرط لان القيام لما تعين للصلاة بالنية تعين الاستقبال للصلاة ضرورة **وقيل** ان كان يصلي الى المحراب لا يشترط وان كان يصلي في الصحرا يشترط الى هنا من المحيط **وفي** فتاوي قاضيخان في فصل ادا التراويح **وذكر** ابو سليمان عن محمد انه سئل عن الرجل اذا امر قاعدا في شهر رمضان ايقوم القوم قال نعم في قول ابي حنيفة وابي يوسف ذكر قولهما خاصة **قال** بعض المشايخ انما ذكر قولهما لان عنده لا يصح اقتداؤهم بالقاعد **وقال** بعضهم انما ذكر قولهما لان عنده المستحب للقوم ان يقعدوا **وفيه**

مسئلة لو اقام الصبيان الجمعة وبلغوا قبل الخطبة او بعدها او بعد الركعة الاولى

مسئلة اختلاف الشاهدين في لون الثوب المسروق

مسئلة حكم الامام الذي يقيم الجمعة في قرية ليس فيها منبر

مسئلة في اقتداء المتنفل بالمفترض والمفترض بالمتنفل

ايضا في الفصل الرابع من كتاب الشهادات قال الفقيه ابو الليث • اذا سمعوا صوت
امرأة من وراء الحجاب ان راوا شخصها وشهد عندهم رجلان عدلان انها فلانة جاز
لهم ان يشهدوا وان لم يروا وجهها واما اذا لم يروا شخصها لا يحل لهم ان يشهدوا على
اقرارها وهو اختيار الفقيه ابو الليث وذكر هو في الفتاوي عن نصير بن يحيى ان ابنا
لمحمد بن الحسن دخل على ابي سليمان الجوزجاني فسأله ابو سليمان عن هذه المسئلة
قال كان ابو حنيفة يقول لا يجوز له ان يشهد عليها حتى يشهد عندي جماعة انها
فلانة وكان ابو يوسف وابو بكر الاسكاف يقولان يجوز اذا شهد عنده عدلان
انها فلانة وعليه الفتوى وفيه ايضا في فصل العيوب من كتاب الاضحية ولو كانت
الاضحية صحيحة العينين عنده فاعورت بعد ما اوجبها على نفسه او كانت سمينة
فصارت عجفا او عرجا ذكر في رواية ابي سليمان ان كان الرجل موسرا لا يجوز له
ان يضحي بها وان كان معسرا جاز له ذلك وفي رواية ابي حفص يجوز معسرا
كان او موسرا لما جاء عن علي رضي الله عنه انه اجاز ذلك معلى بن منصور الرازي
ابو يحيى روى عن ابي يوسف ومحمد الكتب والامالي وله النوادر وشاركه في ذلك
ابو سليمان الجوزجاني وهما من الورع والدين وحفظ الحديث والفقه بالمنزلة الرفيعة
عرض عليهما المامون القضا فلم يتقلدا له فاعفاهما المامون وسكن معلى ببغداد واخذ
الفقه عن ابي يوسف ومحمد واخذ عنه ابنه يحيى بن معلى مات معلى سنة احدى
عشرة ومائتين وقد عاش بعد ابي سليمان بضع سنين قال الاتقاني في شرح
الهداية في فصل البئر وقد سكن معلى ببغداد وسمع هشاما وحماد بن زيد روى
عنه محمد بن عبد الرحيم وعلي الهيثم في تفسير الاحزاب والبيوع في صحيح البخاري
قال البخاري مات ببغداد في شهر ربيع الاول سنة احدى عشرة ومائتين
ودخلنا عليه سنة عشرة ومائتين ولم يحدث عنه في الجامع بشيء وانما حدث عن رجل
عنه الى هنا كلام الاتقاني وفي الفتاوي الظهيرية في الفصل الثالث من كتاب
الصلاة ثم في كل صلاة يخافت فيها بالقراءة عند ابي حنيفة رحمه الله يأتي بالتسمية
في الركعة الاولى عند قراءة الفاتحة وروي عن ابن رجا عن محمد انه يأتي بالتسمية على
رأس الفاتحة والسورة في كل ركعة وروى المعلى عن ابي يوسف انه يأتي بالتسمية في كل
ركعة عند الفاتحة دون السورة بشر بن غياث بن عبد الرحمن المريسي المعتزلي
ادرك مجلس ابي حنيفة واخذ نبذا من العلم منه ثم لازم ابا يوسف واخذ الفقه
عنه وتفقه عليه وبرع فيه حتى صار من اخص اصحابه وله تصانيف وروايات
كثيرة عن ابي يوسف وكان من اهل الورع والزهد غير انه رغب الناس عنه في ذلك
الزمان لاشتهاره بعلم الكلام والفلسفة وخوضه في ذلك وكان ابو يوسف
يذمه ويعرض عنه واخذ حسين النجار عنه مذهبه ذكره الضيمري والمريسي

مسئلة الشهادة على المرأة من وراء الحجاب

مسئلة في الاضحية اذا كانت صحيحة ثم اعورت

قال يحيى ابن معين كان معلى ابن منصور من كبار علماء بغداد يروي عن مالك والليث وغيرهما صلى يوما فوقع عليه كور الزنابير فما التفت ولا تحرك حتى اتم صلاته فنظر فاذا رأسه قد صارت هكذا من شدة الانتفاخ ذكره الدميري في حيوة الحيوان

مسئلة في التسمية كل ركعة

بفتح الميم

بفتح الميم وكسر الراء قرية بارض مصر واليها ينسب بشر المريسي واليه تنسب الطائفة
المريسية مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين وله في المذهب اقوال غريبة منها
جواز اكل لحم الحمار وفي روضة الزندويستي في الباب الخامس والسبعين • ولو طبخ
العصير ادنى طبخة ثم غلا واشتد وقذف بالزبد حرم شربه عندنا وحكمه حكم الخمر
غير انه لا يكفر مستحله للاختلاف فيه وذلك ان بشر بن غياث المريسي يقول ان
هذا يحل شربه وحكمه حكم العصير وسمي هذا باذقا الا ان بيع هذا الباذق جائز عند
ابي حنيفة • وقالا لا يجوز بشر بن الوليد بن خالد الكندي القاضي احد اعلام
المسلمين واحد المشاهير وهو احد اصحاب ابي يوسف خاصة وعنه اخذ الفقه
وكان متقدما عند ابي يوسف وروى عنه كتبه واماليه ولي القضا ببغداد
في الجانبين جميعا في زمان المعتصم بالله فسعى به رجل وقال انه لا يقول القرآن
مخلوق فامر به المعتصم ان يجلس في منزله فجلس ووكل ببابه ونهى ان يفتي احدا بشيء
فلما ولي المتوكل جعفر بن ابي اسحاق الخلافة امر باطلاقه وان يفتي الناس ويحدثهم
فبقي حتى كبر سنه • ومات سنة ثمان وثلاثين ومائتين وفي الفصل السادس
عشر من فصول مجد الدين محمد بن محمود الاستروشني اذا سمع من الناس ان فلانا مات
او رآهم صنعوا به ما يصنع بالموتى وسعه ان يشهد على موته وان لم يعاين ذلك
وروى ابن سماعة عن محمد اذا اخبرك واحد عدل بالموت وسعك ان تشهد به واما
في النسب فلا يسعك ان تشهد به حتى يشهد عندك عدلان وهذا قولهما وعلى
قول ابي حنيفة ما يقع في القلب وهكذا روى بشر بن الوليد عن ابي حنيفة انه لا يحل
له ان يشهد بالنسب حتى يسمع من العامة والجواب في النكاح والقضا نظير الجواب
في النسب فقد فرقوا جميعا بين الموت وبين الاشيا الثلاثة بشر بن المعلى
في الجواهر المضيئة بشر بن المعلى روى عن ابي يوسف ان الحج بعد اجتماع الشروط
يعني شروط الوجوب يجب على الفور حتى يأثم بالتأخير ذكره شمس الائمة في المبسوط
بشر بن ابي الازهر القاضي النيسابوري وابو الازهر اسمه يزيد النيسابوري
كنيته ابو سهل • تفقه على ابي يوسف سمع ابن المبارك • وابن عيينة • وابا يوسف
وشريكا روى عنه الامام علي بن المديني • ومحمد بن يحيى الذهلي نقله عبد القادر
عن تاريخ نيسابور للحاكم في الجواهر المضيئة وكان من اعيان الفقهاء الكوفيين
وادبائهم ومفتيهم وزهادهم مات سنة ثلاث عشر ومائتين موسى بن نصر
ابو سهل الرازي من اصحاب محمد بن الحسن وعن الضيمري ومن اصحاب محمد بن الحسن
موسى بن نصر الرازي روى الحديث عن عبد الرحمن بن معين ابو زهير وهو آخر من روى
عنه تفقه عليه • ابو علي الدقاق • وابو سعيد البردعي وفي الجواهر المضيئة نقلا عن
الحاوي من كتب اصحابنا عن ابي سهل بن ابي نصر الرازي من اصحاب ابي حنيفة من واظب

مسئلة جواز اكل لحم الحمار عند بشر ابن غياث

مسئلة لا يكفر مستحل العصير الذي طبخ ادنى طبخ ثم غلا وقذف بالزبد

مسئلة الشهادة بالموت والنسب والنكاح بالتسامع

مسئلة وجوب الحج فورا عند وجود الشروط

وقيل ابن ابي نصر الجواهر

مسئلة لا تقبل شهادة من واظب على ترك الاربع قبل الظهر

على ترك الاربع قبل الظهر لم تقبل شهادته **الشيخ الامام هشام** بن عبيد الله الرازي تفقه على ابي يوسف ومحمد رحمهما الله **ومات** محمد رحمه الله في منزله بالري ودفن في مقبرتهم **وله** النوادر، وصلاة الاثر **وروى** عن محمد عن ابي حنيفة **قال** اسم الله الاعظم هو الله عز وجل **وروى** هشام عن محمد ان عليه الاجر ويضمن قيمة العبد بعد سنة ولم يذكر هشام فيه خلافا **وذكر** القدوري ان على قول ابي يوسف عليه اجر ما مضى قبل الجحود وليس عليه اجر ما بعد الجحود **وقال** هشام قلت لمحمد كيف يجتمع الاجر والضمان، قال لم يجتمعا، قال هشام اراد بذلك انه استعمله السنة بحكم الاجارة، فلما مضت السنة والمستاجر بكر ان يكون يده يد غيره وصاحب العبد لا يدعي يد المستاجر لنفسه، فكان على المستاجر ان يرده، فاذا لم يرد يضمن **وذكر** قاضي خان هذه المسئلة ايضا في فصل اختلاف الاجر والمستاجر **اذا** استاجر عبدا سنة فجحد الاجارة بعد ما مضى نصف السنة وقيمته يوم الجحود الف درهم فلم يرد العبد حتى مضت السنة وقيمته الف ثم مات العبد قبل ان يرد **ذكر** هشام عن محمد ان الاجارة لازمة ويضمن قيمة العبد بعد سنة **قال** هشام قلت لمحمد كيف يجتمع الاجر والضمان، قال لم يجتمع، قال هشام اراد بذلك انه انما لزمه الاجر لان المدة تمت والعبد في يده بحكم الاجارة فيلزمه الاجر وبعد انقضاء المدة يعتبر جحوده وكان عليه رده، فان لم يرده يلزم قيمته **ذكر** جمال الدين البزدوي في التهذيب شرح الجامع الصغير للزعفراني في مسئلة الجامع الصغير **وان** توضأ بماء في اناء نظيف لم يجز لغيره ان يتوضأ به، لانه ماء مستعمل والكلام في هذه المسئلة يقع على فصول **احدها** عدم جواز الطهارة بالماء المستعمل عندنا خلافا **وقال** مالك يجوز التوضي به، **والثاني** انه طاهر عند محمد **ورواه** عن ابي حنيفة

مسئلة
اسم الله الاعظم هو الله عز وجل

حديث
مثل امتي مثل المطر

مسئلة
استاجر عبدا سنة ثم ادعاه نصف السنة ثم مات

مسئلة
قلت لمحمد كيف يجتمع الاجر والضمان في هذه المسئلة قال لا يجتمعان

مسئلة
في الماء المستعمل

وهو الصحيح **وبه** اخذ مشايخ العراق **وبه** قال زفر **وعند** ابي يوسف نجس ورواه عن ابي حنيفة، وهو اختيار مشايخ بلخ **وجه** الاول ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا يتبادرون الى وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم يتمسحون به وجوههم وايديهم والنبي صلى الله عليه وسلم وامته في احكام الشرع سواء الا ما قام دليله، ولانه طاهر لا قاطهرا فصار في معنى البدن فيكون طاهرا ممنوعا من اقامة العبادة به **ثم ذكر وجه** قول ابي يوسف **والثالث** بما ذا يصير الماء مستعملا، فقال ابو يوسف باحد الامرين بسقوط الفرض به، او بحصول القربة فقط، هكذا قال الشيخ ابو بكر الرازي **قال** الشيخ ابو عبد الله الجرجاني، انما قال ابو بكر ذلك استدلالا لا من مسئلة كتاب الصلاة لا رواية عنهم **وهي** الجنب اذا نزل بئرا يطلب دلوا **قال** ابو يوسف الرجل بحاله والماء بحاله **وقال** محمد الرجل طاهر والماء طاهر **قال** ابو عبد الله وليس ذلك لانه لا خلاف بين اصحابنا ان ازالة الحدث يوجب استعمال الماء لانه قد حصل المقصود بالاستعمال كما لو قصد به القربة **وما** قالوا في الجنب يدخل يده في الاناء بانه لا يصير الماء مستعملا فانما ذلك للضرورة لا لعدم القربة، الا ترى لو ادخل الرجل الرجل في الاناء كيف يكون مستعملا لعدم الضرورة، ولو ادخل رجله في البئر يطلب دلوا لا يصير مستعملا لان الضرورة تدعو اليه **والفصل الرابع** وهو ان يصير مستعملا وان تجدد الوضوء **وقال** زفر لا يصير مستعملا وانما يصير مستعملا باسقاط الفرض فقط **لنا** قوله صلى الله عليه وسلم **الطهارة على الطهارة نور على نور** فاشبه استعماله في ازالة الحدث لانه تعلق به حكم شرعي وهو استحقاق الثواب **وللزفر** انه لم يسقط بالفرض فصار كالمتبرد به **والفصل الخامس** انه اذا تبرد به فانه يصير مستعملا، هكذا ذكر الطحاوي في مختصره **وقال** الشيخ ابو بكر هذا لا نعلمه مذهب اصحابنا **وحكى** عن ابي الحسن انه اذا كان المستعمل له طاهرا لا يريد التطهير لم يكون مستعملا **وقد** روى هشام في كتاب صلاة الاثر عن محمد ما ذكره الطحاوي صريحا، فقال سالت محمدا عن رجل ادخل قدميه في اجانة من ماء هل يجنس ذلك الماء، فقال ان اراد بذلك التبرد فانه يفسد الماء **قال** وكذلك ان غمس يده في جب من ماء فانه اذا كان يريد به التبرد فسد الماء، وان كان يريد به اخراج كوز وقع فيه فانه لا يفسد الماء **وقال** هشام سمعت ابا يوسف يقول فيمن غمس رجله في ماء في اناء انه لا ينوضا به وان توضا به وصلى اجزاه **وظاهر** هذا يقتضي ان التبرد والتسخن بالماء لا يجعله مستعملا عنده لان الانسان انما يدخل رجله في ماء في الاناء لهذا **وقد** روى هشام ايضا عن محمد مثل هذا **فلما** كان كذلك حصل عن محمد فيه اختلاف الرواية الا ان الطحاوي صرح به في مختصره وجعله هو المذهب **وتابعه** متاخرو اشيوخنا من اهل العراق، غير

مسئلة
الشيء اذا زال بعضه زال كله

مسئلة
لا يجنس الماء المستعمل

مسئلة
لو غمس رجله في الاناء

وهو الصحيح

ابي الحسن وابي بكر هذا هو تحصيل المذهب في التبرد به والفصل السادس وهو
انه اذا غسل اليد للطعام او من الطعام صار الماء به مستعملا عند اصحابنا الثلاثة
ولو غسل يده من الوسخ او من العجين لا يصير مستعملا والفرق بينهما انه في الاول
استعمل على وجه القربة لقوله عليه السلام الوضوء قبل الطعام ينفي الفقر وبعده
ينفي اللمم واما في الثاني فلم تحصل به قربة الى هنا من التهذيب وفي فتاوي
قاضي خان وكما يصير الماء مستعملا بازالة الحدث والجنابة يصير مستعملا بالغسل
للاكل قبل الطعام وبعده وكذا لو اغتسل للاحرام او للاسلام او للوضوء على
الوضوء او لصلاة الجمعة او صلاة العيد او ليلة عرفة او ليلة القدر ولو توضا
الطاهر لازالة الطين او العجين او الدرن او اغتسل الطاهر للتبرد لا يصير الماء
مستعملا في هذه الوجوه الصبي العاقل اذا توضا او اغتسل يريد به التطهر ينبغي ان يكون
الماء مستعملا لانه نوى قربة معتبرة الى هنا من قاضي خان ورايت في اجناس
الناطفي فان صلى بقوم فجهر فيما يخافت كالظهر والعصر او خافت فيما يجهر
كالفجر والمغرب والعشاء ساهيا عليه السهو فان كان منفردا ولم يكن اماما
لا سهو عليه في المسئلتين جميعا ذكره في كتاب صلاة الاصل وقال
في كتاب من صلاة الحسن اذا جهر المصلي وحده فيما يخافت ساهيا عليه السهو
ولو خافت فيما يجهر وهو يصلي وحده لا سهو عليه فان جهر بحرف فيما لا يجهر
بالقراءة ساهيا وهو يصلي بالقوم عليه سجدتا السهو في قول ابي حنيفة من غير خلاف
ذكره عن غيره وقال هشام صليت العصر خلف ابي يوسف فقال الحمد لله رب
العالمين جهر بقدر هذا فلما سلم سجد بنا سجدتي السهو ذكره في صلاة الاثر
وفي خلاصة الفتاوي ولو جهر فيما يخافت فيه وهو امام عليه السهو قل ذلك
او كثر وكذا اذا خافت فيما يجهر فيه قل ذلك او كثر عليه السهو ان فعل ذلك
ساهيا في ظاهر الرواية وعليه اعتماد شمس الايمة الحلواني رحمه الله لا على رواية
النوادر ولا سهو على المنفرد في شيء ذلك وفي فتاوي قاضي خان والفتاوي الظهيرية
ولا سهو على المنفرد في شيء من ذلك لانه مخير بين الجهر والمخافتة وروى ابو سليمان
ان المنفرد ان ظن انه امام فجهر كما يجهر الامام يلزمه سجود السهو وفي
الفتاوي الظهيرية ايضا روى هشام عن محمد في رجل اوجب على نفسه صوم
شهر فمات من ساعته روى عن ابي يوسف انه يلزمه ان يوصي بصوم شهر قال
هشام قلت لمحمد فان كان الشهر بعينه قال فكذلك عن ابي يوسف قال
هشام فقلت لمحمد ما قولك فيه قال محمد حتى انظر الحسن بن ابي مالك
تفقه على ابي يوسف وتفقه عليه محمد بن شجاع الثلجي وبعد ما تفقه عليه
ابن شجاع الثلجي وصل الى مجلس الحسن بن زياد ولازمه وقرا عليه واخذ عنه وصار

مسئلة لو غسل اليد للطعام او منه يصير الماء مستعملا

مسئلة توضا الطاهر لازالة الطين او العجين لا يستعمل

مسئلة وضوء الصبي يصير مستعملا

مسئلة اذا جهر فيما يخافت او عكسه

قد سبق ذكر هذه المسئلة في ذكر الحسن في الكتيبة الاولى

مسئلة اوجب على نفسه صوم شهر

من اصحابه

من اصحابه عن الطحاوي انه قال سمعت ابا عمران يحدث عن الثلجي قال
كانوا اذا قراوا على الحسن بن ابي مالك مسايل محمد بن الحسن قالوا لم يكن ابو يوسف
يدقق هذا التدقيق وعن الضيمري انه قال الحسن بن ابي مالك ثقة في روايته عزيز
العلم كثير الرواية وكان ابو يوسف يشبهه بجمل يحمل اكثر مما يطيق مات
في سنة مات فيها الحسن بن زياد رحمهما الله وهي سنة اربع ومائتين وفي التهذيب شرح
الجامع الصغير في باب ما يوجب القضا اذا اكل لحما بين اسنانه متعمدا لا قضا عليه ولا
كفارة وهذه المسئلة من الخواص لمحمد وعن ابي يوسف في الصايم يكون بين اسنانه لحم
فابتلعه متعمدا فعليه القضا دون الكفارة وقال ابن ابي مالك هذا اذا كان
مثل الحمصة او اكثر وقال زفر عليه القضا والكفارة والذي ذكره ههنا محمول
على انه اذا كان اقل من الحمصة والوجه في ذلك ان اليسير الذي يبقى بين الاسنان ليس
بمقصود في نفسه ولا يمكن الاحتراز منه فصار كالبلل الذي يبقى في الفم واذا كان
مثل الحمصة او اكثر فسد صومه لان هذا ليس بمعتاد ولانه يمكن الاحتراز منه وفي
غاية البيان شرح الهداية اعلم ان محمدا لم يذكر في المبسوط والجامع الصغير حدا
للقليل والكثير وقد ذكر في شرح اختلاف زفر ويعقوب لابن شجاع وهو ابو عبد الله
الثلجي قال اخبرني ابن ابي مالك عن ابي يوسف عن ابي حنيفة ما كان بين اسنانه
في قدر حمصة فطره جعل قدر الحمصة كثيرا الا انه لا يبقى بين الاسنان غالبا وما دونه
يبقى هلال بن يحيى بن مسلم الرائي البصري قيل له الرائي لسعة علمه وكثرة فهمه
كما قيل ربيعة الرائي اخذ الفقه عن ابي يوسف وزفر واخذ عنه بكار بن قتيبة
استاد الطحاوي وله مصنف في الشروط وله احكام الوقف مشهورة بين الناس
تداولتها ايدي العلماء مات سنة خمس واربعين ومائتين وفي فتاوي قاضي خان
في فصل ما يرجع بنقصان العيب من كتاب البيع اختلفوا في الرجوع بنقصان العيب
والمختار للفتوى انه يرجع كما لو اشترى ارضا فوقفها ثم علم بعيب ذكر هلال
انه يرجع بنقصان العيب وجعله بمنزلة ما لو اشترى عبدا فاعتقه ثم علم بعيب فانه يرجع
بنقصان العيب وفيه في فصل مسايل الشرط في الوقف رجل وقف ارضا او دارا وشرط
لنفسه الخيار ثلاثة ايام قال ابو يوسف ان بين للخيار وقتا معلوما يجوز الوقف
والشرط كما في البيع وان كان الوقت مجهولا لا يجوز الوقف وقال الفقيه ابو جعفر
ينبغي ان يجوز الوقف ويبطل الشرط وقال هلال لا يصح الوقف سواء كان الوقت
معلوما او مجهولا وهو قول محمد وقال ابو يوسف بن خالد السمتي الوقف جايز
والشرط باطل على كل حال كما لو شرط الخيار في العتق فانه يصح العتق ويبطل شرط
الخيار كما لو جعل داره مسجدا على انه بالخيار ثلاثة ايام يصح اتخاذ المسجد ويبطل
الخيار خلف بن ايوب كان من اصحاب زفر وتفقه على ابي يوسف ثم كان من

مسئلة اذا ابتلع الصايم من بين اسنانه قدر الحمصة

فايدة شرح اختلاف زفر ويعقوب لمحمد ابن شجاع

مسئلة في الرجوع بنقصان العيب

مسئلة وقف وشرط لنفسه الخيار

مسئلة جعل داره مسجدا على انه بالخيار

اصحاب محمد وعن ابي سلمة انه قال لو جمع علم خلف بن ايوب لكان في زاوية من علم
الرازي • الا ان خلف بن ايوب اظهر علمه بصلاحه وزهده اخذ العلم عن ابراهيم ابن
ادهم من ابناء الملوك في بلخ ثاب شابا ورحل بمكة وصحب الثوري • والفضيل بن عياض
ثم ذهب الى الشام ورأيت في روضة الزند وبستي في الباب السابع والثمانين انه قال
سمعت الفقيه ابا حفص السغدي يقول انه توفي لابراهيم بن ادهم قريب بخراسان
وترك ما لا عظيما • فهم ان يذهب الى خراسان مع صاحب له فبلغا ساحل البحر
وجلسا للوضوء فرأى ابراهيم بن ادهم طيرا اعمى وافقا على ساحل البحر فما لبث
ان تحرك الماء وخرج سرطان في فمه طعام • فلما احس به الطاير فتح منقاره فالقى
السرطان الطعام في فمه وذهب • فقال ابراهيم لصاحبه طير اعمى سخر الله
سرطانا يأتيه برزقه • انراه يمنع عنا رزقنا ان لم نرجع الى خراسان فرجعا ولم يذهبا
وذكر الزند وبستي ايضا في الباب الثالث والسبعين في فضل الايثار والسخاء والجود
عن ابراهيم بن ادهم انه قال خرجت حاجا فلما دخلت البادية تمت يوما عن الجوع
والمشي فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه وصافحته • ثم قلت يا رسول الله
اخبرني ممن يقبل الله تعالى الحج في هذه السنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من رجل من اهل البصرة لم يحج قط واعتق بشفاعته من النار سبعين ممن قد وجبت لهم
النار • فقلت يا رسول الله اخبرني من هو لازوره فعرفه لي • فلما انتبهت انصرفت
عن الحج قلت زيارة من يعتق بشفاعته سبعون نفرا • اولى من حجة التطوع فمشيت حتى
اتيت البصرة وتفحصت عنه حتى وجدته وسلمت عليه واخبرته بالرؤيا التي رأيت
ثم قلت له بحق الله اخبرني باي عبادة نلت هذه الفضيلة قال لا ادري غير اني
جمعت ثلاثة الاف درهم لاحج بها فيوما دخل علي ابني باكيا فسألته • فقال
دخلت بيت جارنا العلوي ياكلون اللحم • فاشتهيت منه فلم يعطوني شيأ قال
فخرجت الى الصلاة فرأيت جاري العلوي قلت له يا سيدي انت جاري واحب الناس الي
وقد دخل عليك اليوم ابني وسأل منك اللحم فما اعطيتموه قال ما كنت اريد
ان اظهر السر لكن حقك علي واجب فاكشف السر حتى لا تتاذى • ثم قال
ما وجدنا رزقنا ثلاثة ايام وقد غلب الجوع علينا وكنت استحي ان اسأل شيأ من غير
الله واشتد الجوع حتى حل لنا الميتة فوجدت شاة ميتة فقطعت منها جزوا • فكان
ذلك حلالا لنا حراما على ابنك فلاجل ذلك ما اعطيناه فرق قلبي وقلت في نفسي حجي
قريب فاحضرت ثلاثة الاف درهم ودفعتها اليه لاجل الله تعالى وتخلفت عن الحج غير
هذا ما فعلت في هذه السنة فقال ابراهيم بن ادهم قدس الله سره لذلك
قبل حجك ورزقت الشفاعة في سبعين نفرا فعلم بان السخا افضل العبادات
مات خلف بن ايوب سنة خمس ومائتين وفي الباب الثالث في زهد العلما وبعدهم

من السلاطين من روضة الزند وبستي وعن ابي القاسم بن منصور انه قال • مرض خلف
ابن ايوب فذهب به الامير عايدا • فلما سمع خلف حسه حول وجهه ودخل عليه الامير داود
فقال له ابنه متعذرا الى الامير انه لم ينم طول الليلة فنعسه الآن • فناداه خلف يا بني ان
الكذب حرام لست بنايم لكني رأيت في الاخبار ان الكلام مع الامرا حرام • ولم
ار ان النظر اليهم حرام ثم حلال فتحولت بوجهي لان لا اراه • ولا افعل امرا اشك فيه
فلما آيس داود رفع وجهه الى السما بالدعا • وقال انه بتقرب اليك بالاعراض عني
فانا اتقرب اليك بالنظر الى وجهه • فاغفر لنا جميعا يا غفار • ثم انصرف فقيل انه لما
توفي داود فرآه فقيل له ما فعل الله بك • فقال غفر لي بدعاي الذي دعوت به عند
خلف بن ايوب حين اعرض عني بوجهه وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم • علما امتي هذه الامة رجلان رجل اتاه الله العلم فطلب
به وجه الله والدار الاخرة ولم يأخذ عليه جعلا ولم يشتر به ثمنا قليلا وبذل للناس
وذاك يستغفر له حيتان البحر ودواب الارض على الغبرا • والطير في جو السما
ويقدم على الله سيدا شريفا حتى يوافق المرسلين ورجل اتاه الله علما فبخل به على
عباد الله تعالى واخذ به جعلا واشترى به ثمنا قليلا • فذلك يلجم يوم القيمة بلجام
من نار وينادي مناد على رؤوس الخلايق والاشهاد يا اهل الجمع ان هذا فلان ابن فلان
اتاه الله علما في الدنيا فبخل به على عباده واخذ عليه جعلا واشترى به ثمنا قليلا
فيكون كذلك حتى يفرغ الله من الحساب وعن الحسن بن ابي بريدة قال قال • رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثل العالم السوء الذي يعلم الناس ويسى نفسه مثل الفتيلة
تضيئ للناس وتحرق نفسها وقال صلى الله عليه وسلم واعظ القول ضايع كلامه
وواعظ الفعل نافذ سهامه وفي الفتاوي الظهيرية لو اصبح الرجل صايما متطوعا
فدخل عليه شخص من اخوانه فيشفع اليه ان يفطر لا باس بان يفطر لما روي عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال من افطر لحق اخيه يكتب له ثواب صوم الف يوم ومتى قضى يوما
يكتب له ثواب الفي يوم وان كان صايما عن قضاء رمضان يكره له ان يفطر لان له
حكم صوم رمضان • وعلى هذا لو ان رجلا حلف على رجل اخر وقال امرأته طالق ان لم
تفطر ان كان صايما متطوعا يفطر لحق اخيه • وان كان صايما عن قضاء رمضان
لا يفطر وكان خلف بن ايوب شدد القول فيه وقال • لا يباح له الافطار اصلا وقال
الفقيه ابو الليث ان كان يفطر لاجل دخال السرور والحبور على اخيه لا باس به • وان
كان لشهوة نفسه يكره • لما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال • اخوف
ما اخاف على امتي • الرياء • والشهوة الخفية • قيل ما الشهوة الخفية • قال • ان يصبح
الرجل صايما ثم يفطر على طعام يشتهيه • وعن محمد رحمه الله لا باس بان يفطر • وان كان
في صوم القضا الامام العارف باصول مذهب الاصحاب علي الرازي وعن الضيمري

انه قال علي الرازي من اقران محمد بن شجاع وكان عارفا بمذهب اصحابنا وطعن على
مسايل من الاصول مع زهد وورع وسخا وافضال واخذ الفقه عن الحسن بن زياد وروى
عن محمد وابي يوسف وله كتاب الصلاة رايت في اجناس الناطفي قال وفي كتاب
الصلاة لعلي الرازي قال ابو حنيفة من حضر الخطبة ينبغي ان ينصت عندها سمع الخطبة
او لم يسمعها ولا يشتغل بذكر الله ولا غيره وفي الفصل الثاني والثلاثين من الفصول
العمادية ان قبل يد عالم او سلطان عادل لعلمه وعدله لا باس به وان اراد به عيادته او
لينال غرضا من اغراض الدنيا يكره وكان الصدر الشهيد يفتي في هذا الفصل بالكراهية
من غير تفصيل وعن علي الرازي انه قال كنا ندخل على المامون نقبل يده وبشر يقول
هذا فسق واما الكلام في تقبيل الوجه حكي عن الفقيه ابي جعفر الهندواني انه قال
لا باس ان الرجل يقبل وجه الرجل اذا كان فقيها او عالما او زاهدا يريد بذلك اعزاز
الدين وفي الهداية في باب المهر من كتاب النكاح اذا اختلفا في حال قيام النكاح
ان الزوج اذا ادعى الالف والمراة الالفين فان كان مهر مثلها الفا او اقل فالقول
قوله وان كان الفين او اكثر فالقول قولها وايهما اقام البينة في الوجهين تقبل
وان اقاما البينة في الوجه الاول تقبل بينتها لانها تثبت الزيادة وفي الوجه الثاني
بينته لانها تثبت الحط وان كان مهر مثلها الفا وخمسمائة تحالفا واذا كان الفا
يجب الفا وخمسمائة وهذا تخريج الرازي وقال الكرخي يتحالفان في الفصول الثلاثة
ثم يحكم مهر المثل بالاجماع عده صاحب الهداية من اولى طبقات المقلدين وهم اصحاب
التخريج وطبقتهم فوق اصحاب الترجيح مثل ابي الحسين القدوري وصاحب الهداية
وامثالهما ودون اصحاب طبقة المجتهدين في المسايل كالخصاف والطحاوي والكرخي
والسرخسي الحلواني وقاضي خان وصاحب الذخيرة والمحيط البرهاني وصاحب
الخلاصة وظني ان المولى العلامة شمس الملة والدين احمد الشهير بابن كمال باشا
لاحق بهم بل المولى الفاضل ابو السعود العمادي فان مراتب الرجال بالفضل والكمال
لا بتقادم الازمنة والاجال وان كنت في شك فيهما فاسمع لما يتلى عليك من اثارهما
فلا علينا ان نذكر رسالة بعينها من اثار الاول وبعض صور فتاوي مما زبرته انامل
الثاني قال شيخ الاسلام المولى العلامة كمال باشا زاده وبعد الحمد لله
والصلاة على نبيه فان المسيلة السايرة في البلاد والدايرة على السن العباد
وهي مسيلة دخول ولد البنت في الموقوف على اولاد الاولاد وقد ذكرت في حضرة
السلطان خليفة الرحمن ابي الفتوح سلطان خان فامرني باظهار ما هو الحق فيها
فان باظهار الحق تظهر مراتب الرجال لا بتقادم الازمنة والاجال فامتثلت
امره العالي وشرعت فيه متوكلا على الملك المتعالي فنقول وبالله التوفيق
وبيده ازمة التحقيق ان المسيلة على وجهين احدهما ما يذكر فيه على الموقوف

مسيلة الانصات عند الخطبة وتقبيل يد العالم والسلطان العادل

مسيلة اختلاف الزوج والمراة في المهر

مطلب في اصحاب الاجتهاد والتخريج والترجيح

المولى احمد ابن كمال باشا والمفتي ابو السعود

مطلب في الوقف على اولاد الاولاد هل يدخل ولد البنت

عليه

عليه مقصورا على الدرجة الاولى والثاني ما يذكر غير مقصور على الدرجة الاولى وكل من
الوجهين المذكورين على صورتين احدهما ما يذكر فيه الموقوف عليه بصيغة الافراد
والثانية ما يذكر فيه بصيغة الجمع فللمسيلة المذكورة صور اربع الاول صورة
وقفت على ولدي والثانية صورة وقفت على اولادي والثالثة صورة وقفت على
ولدي وولد ولدي والرابعة صورة وقفت على اولادي واولاد اولادي والخلاف قايم
في كل صورة الوجه الاول اما صورته الاولى فلما ذكره الامام فخر الدين قاضي خان
حيث قال في فتاويه بعد تصوير المسيلة على الصورة الاولى من الوجه الاول ولا
يدخل فيه ولد البنت في ظاهر الرواية وبه اخذ هلال وذكر الخصاف عن محمد انه
يدخل فيه اولاد البنات ايضا والصحيح ظاهر الرواية لان اولاد البنات ينسبون الى
ابايهم لا الى امهاتهم بخلاف ولد الابن واما في صورة الثانية فلما ذكره صاحب الذخيرة
حيث قال اذا وقف على اولاده يدخل في الوقف بنوا البنين وهل يدخل فيهم بنوا البنات
ففيه روايتان واصل هذا ما ذكره محمد في السير الكبير في باب من ابواب الامان
اذا قال اهل الحرب للمسلمين امنونا على اولادنا فهم امنون على انفسهم وعلى اولادهم
لاصلابهم وعلى اولادهم من قبل الرجال بني البنين دون بني البنات وذكر في باب
اخر من ابواب الامان ان بني البنات يدخلون في الامان فيصير في المسيلة روايتان
وكان الشيخ الامام الجليل ابو بكر محمد ابن الفضل يميل الى ان ولد البنت لا يدخل تحت
الامان وكذا الخلاف قايم في الصورة الاولى من الوجه الثاني فان علي الرازي رحمه الله
خالف فيه هلال على ما ذكره الامام فخر الدين قاضي خان حيث قال في فتاواه بعد
تصوير المسيلة على الصورة المذكورة هل يدخل فيه ولد البنت قال هلال يدخل
وقال علي الرازي لا يدخل والصحيح ما قاله هلال لان اسم ولد الولد كما يتناول
اولاد البنين يتناول اولاد البنات واما الصورة الاخيرة من الوجه الثاني وهي رابع
الصور الاربعة المذكورة فلا خلاف في دخول ولد البنت في الموقوف عليه على تلك
الصورة على ما دل عليه عبارة الامام قاضي خان في فتاواه حيث ذكر ساير الصور
على الخلاف وذكرها بلا خلاف حيث قال ولو قال على اولادي واولادهم كان
ذلك لكلهم يدخل فيه ولد الابن وولد البنت ويوافقه صاحب تتمة الفتاوي
وصاحب الخلاصة في ذلك وعدم دخول ولد البنت فيه على ظاهر الرواية انما هو
في صورتي الوجه الاول على ما يفصح عنه ما نقلناه سابقا عن الامام قاضي خان في
فتاواه ويشهد على ذلك ما ذكر في معراض التعليل بقوله لان اولاد البنات ينسبون
الى ابايهم لا الى امهاتهم فان المتمسك بعدم النسبة في الحكم المذكور انما هو في صورة
الوجه الاول واما في الوجه الثاني فالحكم بالدخول بمقتضى العبارة على حسب الدلالة
اللغوية على ما افصح عنه الامام شمس الايمة السرخسي ونقل عنه الامام فخر الدين

قاضي خان حيث قال في فتاواه • قال شمس الايمة السرخسي لان ولد الولد اسم لمن ولد ولده وابنه ولده فمن ولدته ابنته يكون ولد ولده حقيقة بخلاف ما اذا قال على ولدي فان ثمة ولد البنت لا يدخل في الوقف في ظاهر الرواية لان اسم الولد ينتاول ولده لصلبه وانما ينتاول ولد الابن لانه ينسب اليه عرفا ويقطع عرق شبهة الخلاف في الصورة الاخيرة ما نقله صاحب الذخيرة عن الامام شمس الايمة السرخسي بهذه العبارة وذكر الشيخ الامام الاجل شمس الايمة السرخسي ان في هذه الصورة اولاد البنات يدخلون رواية واحدة وانما الروايات فيما اذا قال امنوني على اولادي • وهذا لان المذكور هنا ولد الولد وولد الولد حقيقة اسم لمن ولده ولده • وابنته ولده • فمن ولدته ابنته يكون ولد ولده حقيقة فاما اذا ذكر اولاده فاولاده حقيقة من هو ولده • ومن حيث الحكم من يكون منسوبا اليه بالولادة وذلك اولاد الابن دون اولاد البنت ثم قال صاحب الذخيرة والجواب في الوقف على قول شمس الايمة يكون هكذا اذا وقف على اولاد اولاد فلان دخل تحت الوقف اولاد البنات رواية واحدة انتهى كلامه وبهذا البيان الواضح والتبيين الموضح تبين الحق واتضح ان ما وقع في بعض الكتب كالتجنيس • والواقعات • ومحيط رضي الدين السرخسي • وغيره من ذكر الخلاف في الصورة المذكورة من قبيل نقل الخلاف في احدى الصورتين قياسا على الاخرى مع قيام الفرق بينهما كيف لا فان ما ذكره في معرض التعليل لا يساعدهم وانما قلنا انما ذكر لا يصح تعليلا للمسئلة في الصورة المذكورة لانه لو علل للحكم فيها بما ذكر لاتجه عليه ان يقال ان اريد انه لا ينسب الولد الى الام لغة وشرعا فلا وجه له اذ لا شبهة في صحة قول واقف وقفت على اولادي بناتي واعتباره شرعا • وان اريد انه لا ينسب اليه عرفا فلا يجدي نفعا في دفع ولد البنت عن الدخول لاجل العرف والدخول لحكم العرف انما هو في صورتي الوجه الاول والتعليل المذكور ينطبق على المعلل فيهما وهذا رد الامام شمس الايمة السرخسي على القاضي الامام ركن الاسلام علي السغدي • والشيخ الامام شيخ الاسلام خواهرزاده في قولهما ان المسئلة المذكورة على الصورة الرابعة على الروايتين ايضا على ما نقله صاحب الذخيرة عنه ولو نزلنا عن ذلك وسلمنا ان المسئلة المذكورة على الصورة الرابعة ايضا على الاختلاف فنقول الترجيح معنا فان القول بالدخول راجح بقوة دليله وتقدم القايلين به والترجيح انما يكون باحد هذين الامرين • اما قوة دليله فقد مر بما يفي في بيان فقه والما تقدم القايلين به فلانهم اعيان المجتهدين • وشيوخ الفقها كهلال • والخصاف • وشمس الايمة السرخسي • وقاضي خان • وصاحب الذخيرة • وصاحب النتمة • وصاحب الخلاصة وفي طرف الخلاف ليس من يقاومهم في المعارضة ويساويهم في الدرجة ومعرفة هذا موقوف على الوقوف على طبقات الفقها ومراتب المجتهدين وهو العمدة في هذا الباب كما لا يخفى على ذوي الالباب ولما انجر الكلام الى هذا

الفصل

الفصل واقتضى المقام تفصيل ذلك الاصل • نقول لا بد للمفتي المقلد ان يعلم حال من يفتي بقوله • ولا يغني بذلك معرفته باسمه ونسبه ونسبته الى بلد من البلاد اذ لا يسمن من جوع ولا يغني • بل نعني معرفته بمعرفة مرتبته في الرواية ودرجته في الدراية وطبقته من طبقات الفقها • وهم على سبع طبقات الاولى طبقة المجتهدين في الشرع كالايمة الاربعة ومن سلك مسلكهم في تاسيس قواعد الاصول واستنباط احكام الفروع من الادلة الاربعة الكتاب والسنة والاجماع والقياس • على حسب تلك القواعد من غير تقليد لاحد لا في الفروع ولا في الاصول والثانية طبقة المجتهدين في المذهب كابي يوسف ومحمد رحمهما الله • وسائر اصحاب ابي حنيفة رحمهم الله تعالى • القادرين على استخراج الاحكام عن الادلة المذكورة على مقتضى القواعد التي قررها استادهم ابو حنيفة رحمه الله تعالى فانهم وان خالفوه في بعض احكام الفروع • لكنهم يقلدونه في قواعد الاصول وبه يمتازون عن المعارضين في المذهب • يفارقونهم كالشافعي ونظايره المخالفين لابي حنيفة في الاحكام غير مقلدين له في الاصول الثالثة طبقة المجتهدين في المسايل التي لا رواية فيها عن صاحب المذهب كالخصاف • وابي جعفر الطحاوي • وابي الحسن الكرخي • وشمس الايمة السرخسي • وشمس الايمة الحلواني • وفخر الاسلام البزدوي وفخر الدين قاضي خان • وامثالهم فانهم لا يقدرون على المخالفة للشيخ لا في الاصول ولا في الفروع • ولكنهم يستنبطون الاحكام في المسايل التي لا نص فيها عنه على حسب اصول قررها • ومقتضى قواعد بسطها الرابعة طبقة اصحاب التخريج من المقلدين كالرازي واضرابه • فانهم لا يقدرون على الاجتهاد اصلا • لكنهم لاحاطتهم بالاصول وضبطهم للمآخذ • يقدرون على تفصيل قول مجمل ذي وجهين • وحكم مبهم محتمل لامرين منقول عن صاحب المذهب • او عن واحد من اصحابه المجتهدين برايهم ونظرهم في الاصول والمقايسة على امثاله ونظايره من الفروع وما وقع في بعض المواضع من الهداية من قوله كذا في تخريج الرازي من هذا القبيل الخامسة طبقة اصحاب الترجيح من المقلدين كابي يوسف الحسن القدوري وصاحب الهداية وامثالهما وشانهم تفصيل بعض الروايات على بعض آخر بقولهم هذا اولى • وهذا اصح رواية • وهذا اوضح دراية وهذا اوفق للقياس • وهذا ارفق للناس السادسة طبقة المقلدين القادرين على التمييز بين الاقوى والقوي والضعيف • وظاهر المذهب وظاهر الرواية والرواية النادرة كاصحاب المتون الاربعة المعتبرة من المتاخرين • مثل صاحب الكنز وصاحب المختار وصاحب الوقاية وصاحب المجمع وشانهم ان لا يتفلوا في كلامهم الاقوال المردودة • والروايات الضعيفة السابعة طبقة المقلدين الذين لا يقدرون على ما ذكر ولا يفرقون بين الغث والسمين ولا يميزون الشمال عن اليمين • بل يجمعون ما يجدون • كحاطب الليل • فالويل لهم • ولمن قلدهم كل الويل

هذا اذا لم ينظر فان الامام شمس الايمة السرخسي في بعض الاصول ايضا وانظر في كتابه فانه يعرف ما ذكرناه

انه لا يعرف مقدار ما ذكر الرازي الذي قيل فيه لو جمع علم جمع علمه

ان كان شيخ الاسلام ذكر ما ذكر الامام السغدي في خلاف الخلاف فهذا هضم من مقدارهما كما لا يخفى

بعض فتاوى مولانا ابي السعود المفتي العمادي

وهذا آخر ما قال • والله اعلم بحقيقة الحال وهذه الرسالة من اثار قلمه قبل سنة عشرين
وتسعمائة وقد عمر بعدها وكان تبحر في العلوم وتعمق في مسايل الفنون وكان
قام بمحل مشكلات الانام • فيما شجر بينهم من النزاع والخصام • الى سنة اربعين
وتسعمائة • فما ظنك في مرتبته في الرواية • ودرجته في الدراية وللمولى الفاضل
شيخ الاسلام ابي السعود العمادي في هذه المسايل واقعات الفتاوي استحسنت
ايرادها هنا ليزداد بصيرة من يطالع فيما نقلنا • وهي هاتيك الصور فتوى زيد وقفيه
سنده ارضي هذه صدقة موقوفة على ولدي • ديسه زيدك وقف ايتدكي زمانده صلبي
ولدي اولميوب بلكي اوغلي عمروك وقزي هندك ولدلري بكر وبشر بولونلر ولد هند
وقف مزبورده داخل اولورمي الجواب هندك ولدي داخل دكلدر
ظاهر روايت اوزرينه كه صحيح دخي بودر جمله غله عمروك ولدينكدر بريسه دخي
متعدد ايسه دخي ذكور واناث برابر اولشورلر جمله سي منقرض اولمايجه فقرايه
نسنه ويلر ملزفوت اولانك ده حقه سي باقي فلانيه دكر بريسه دخي ولدي بر ببه
اولادي ديسه دخي حكم بويله در همان فرقي بونده دركه ولد ابن ابتدا
برادیسه نصف غله اكا باقي فقرايه ذكر متعدد اولوب منقرض اولوب بري قالیجق
دخي نصف غله اكا باقي فقرايه صرف اولنور لفظ جمع مقتضاسي بودر اما لفظ
ولد واحدة داخي متعدد دخي اطلاق اولنور اول اجلدن ابتداء يا انتهاء برا وليحق
كل غله يه مستحق اولوب كتبه ابو السعود الحقير صورة مزبوره ده صكره دن
زيدك صلبي اوغلي خالد وقزي زينب طهور ايتسه سابقا متصرف اولان ولد ولدي
محروم اولوب غله نك جمله سنه خالد وزينب مستحقلر اولدرلرمي واستحقا
قلري نه وجهله اولدغي تفصيل وتحقيق بيورله الجواب جمله خالد وزينب
مستحق اولورلر برابرلردر زيرا في الحقيقة ولد صلبي اولان ولد در حين وقفده
ولد صلبي اولمايوب لفظ ولد حقيقي مسماسي بولنميوب مضطر اولماغين عرفي
مسماسنه التجا اولوشي ايدي اضطرار زايل اولوب مسماسي حقيقي بولوندقده اني
ارادت متعين اولوب عرفي مسما ترك اولنوب نه استقلالا نه اشتراكا ارادت
احتمالي قالمز كتبه ابو السعود الحقير صورة مزبوره ده زيد بطن ثاني زيادة
ايدوب وولد ولدي ديسه صلبي ولدي ايله اولاد بناتي غله ده مشتركلر ميدر
واولاد بناتك دخول وعدم دخول ايله اختلاف روايت صورتده در الجواب
صورة مزبورده زيدك اولاد صلبيه سي وانلروك اولادي وار ايسه جمله سي غلال
وقفده شريكلردر نوافل ذكور اولسون اناث اولسون بابالري • وانه لري ايله بيله
مستحقلردر برابر اقتسام ايدرلر اصللري فوت اولسه حصه لري نوافله ذكر
نوافل فوت اولسه اصللره دكوب جمله برابر قسمت اولنور واقفك اولاد صلبيه سي

اولمسه

اولمسه جمله غلال اولاد ابنا ايله اولاد بناته وجه مزبور اوزرينه دكر بو صورتده •
اولاد بناتك دخولنده اكرچه ركن الاسلام علي السغدي وشيخ الاسلام اختلاف
روايت توهم ايتمشلردر اكا بنا محيط رضي الدين سرخسيده وساير كتبده تحرير
اولونمشدر لفظ ولد • يا لفظ اولاد مكرر • اوليمحق عدم دخول روايت يوقدر شمس الايمة
سرخسي تصريح وتحقيق ايدوب • لان ولد الولد اسم لمن ولده ولده وابنته ولده فمن
ولدته ابنته يكون ولد ولده حقيقة ديمشدر حق بودر اختلاف روايت صانمق توهم
باطلدر كتبه ابو السعود الحقير صورة مزبورده ذكورله مقيد قلوب على ولدي
وولد ولد الذكور ديسه اولاد بنين وبناتدن ذكور هب داخل اولورمي الجواب
اولورلر الذكور لفظي قريبنك صفتي اولمايجق كتبه ابو السعود الحقير صورة
مزبورده زيد بطن ثالث زياده ايدوب على ولدي وولد ولدي • وياخود على اولادي
واولاد اولادي وياخود ابتداء على اولادي ديسه اولاد بنين وبناتده اقرب وابعد
غله ده برابر اولورمي الجواب صورة اولاده جمله اولاد بنين واولاد بنات
قريب وبعيد واحد ومتعدد برابردر هر درجه ده فلان برايسه جمله غله اولور
متعدد ايسه برابر اقتسام ايدرلر مسئلة عامه كتب فتاواده مسطوردر صورة
ثانية ده جميع بطون مستحق ايدكي خلاصه ده وبزازيده مسطوردر اما بطن
اولده ولد بر اولسه جمله غله احراز ايدر متعدد اوليحق جمله سي احراز ايدرلر ايكن
بطون باقيده ولد واحد بولونسه نصفن باقي فقرايه ويريلور صورة ثالثة
ده اولاد صلبيه وار ايسه ذكور واناث جميعا برابرلردر ولد واحد وار ايسه
ذكور واناث ذكر اكر انثي غله نك نصفي اولور باقي فقرانكدر • بطن اول منقرض
اوليحق جمله فقرايه دكر بطن ثاني وثالثه اصلاننه دكمز اكر بو صورتده اصلا
صلبي ولد اولمايوب بطن ثاني وار ايسه ايكي ايسه جمله اونلره دكر برايسه
نصفي اكا باقي فقرايه دكر بو بطن منقرض اوليحق بطن ثالثه نسنه دكمز
جمله فقرايه دكر اكر بو صورتده بطن ثاني دخي اولمايوب بطن ثالث ورابع وخامس
وار ايسه غله جميعنه صرف اولنوب مادامكه نسل منقرض اولمايه فقرايه
نسنه دكمز كتبه ابو السعود الحقير صورة مزبورده ابعد وفات ايديجك
نصيبي اقربله انتقال ايدرمي • وياخود فقرايه صرف اولنورمي الجواب ايكي
اولكي صورتلرده حصه بعيد قريبه انتقال ايدوب قسمت استيناف اولنوب مثلا
غله ماضيه اون راسه توزيع اولنمش ايكن بري فوت اولمق ايله غله آتيه طقوزنه
قسمت اولنورنه انكه فوت اولانك حصه سي وارثنه دكه اما صورة ثالثة ده
قريب وار ايكن بعيد حصه يه مستحق اولمق ممكن دكلدركه فوت اولدقده قريبنه
انتقال ايدرمي ايتمزمي ديو استفسار اولونه بو صورتده قريب وار ايكن بعيدي

٢ نصفده

دخي مستحق صانوب رضي الدين سرخسي محيطنده والثالث لو قال ارضي هذه
صدقة موقوفه على اولادي يدخل فيه البطون كلها لعموم اسم الاولاد ولكن يكون الكل
للبطن الاول ما دام باقيا فاذا انقرض لا يكون للثاني فاذا انقرض يكون للثالث
والرابع والخامس فتشترك هذه البطون في القسمة والاقرب والابعد فيه سواء
زيدكه خطاء فاحش وغلط صريحدر دررغرر صاحبي دخي بوكا اقتدا ايدوب حفظ
ايتمشدر منشا غلط حين وقفده بطن قريب موجود اولمق ايله اولمامق صورتلريني
بري برندن فرق ايتممكدر بو بابده حق محيط برهانيده وذخيره برهانيده
وساير مشاهير كتب فتاواده تسطير اولنان اشبو مساله در اذا قال ارضي
صدقة موقوفه على ولدي يصرف الغلة الى ولد صلبه لا يشارك البطن الثاني الاول
يريد بالبطن الثاني ولد الابن فما دام احد من البطن الاول باقيا فالغلة له واذا لم
يبق احد من ذلك فالغلة تصرف الى الفقراء ولا تصرف الى البطن الثاني وان لم توجد
البطن الاول يعني عند ابتداء الوقف ووجد البطن الثاني وهو ولد الابن فالغلة للبطن
الثاني ولا يشاركه من دونه من البطون وجعل المال في حق ما بين البطن الثاني
ومن دونه كالحال في حق ما بين الاول ولو عدم البطن الاول والثاني يعني عند ابتداء
الوقف ووجد البطن الثالث والرابع ومن دونهم اشترك الثالث ومن دونه من البطون
وان كثر لان البطن الثالث قد فحش بعده كالبطن الرابع والخامس الى قوله والبعد
اذا فحش يتعلق الحكم بنفس الانساب موجبي ايله عمل اولنوب بو مسئلة يه مخالف
اباطيله اولنجايق كتبه ابو السعود الحقير ابو علي الرازي الامام كان رفيق الحسن
ابن ابي مالك في اخذ الفقه عن ابي يوسف وروى عنه محمد بن شجاع ابو عبد الله الثلجي
وفي قنية الفتاوي في باب الجناية نقلا عن اجناس الناطفي قال محمد رحمه الله
صبية يجامع مثلها يستحب لها ان تغتسل وعن ابي جعفر الهندواني كانه لم ير محمد
جبرها وتاديبها على ذلك وقال ابو علي الرازي تضرب على الاغتسال وبه
نقول وكذا الغلام المراهق يضرب على الصلاة والطهارة احد الاعلام الامام
ابراهيم بن رستم ابو بكر المروزي تفقه على محمد واخذ عنه الجم الغفير وروى
عن ابي عصمة نوح بن ابي مريم وسمع من مالك وغيره قدم غير مره فروى عنه ايمة
الحديث ابو عبد الله احمد بن حنبل وغيره وعرض عليه المامون القضا فامتنع وانصرف
الى منزله فتصدق بعشرة آلاف درهم ومات بنيسابور سنة احدى عشرة ومائتين
كذا في الجواهر المضية وله النوادر كتبها عن محمد وفي البدايع ولو مسح باصبع واحدة
ثلاث مرات واعادها الى الماء في كل مرة جاز هكذا روى ابن رستم عن محمد في النوادر
وفي اجناس الناطفي قال في نوادر ابن رستم عن محمد رجل حشى احليله بقطنة
ولولا القطنة لخرج منه بول فلا باس به ولا ينتقض وضوءه حتى يظهر على القطنة كلها

مسئلة الغسل على الصبية والغلام المراهق ويضرب على الصلاة

مسئلة مسح باصبع واحدة ثلاث

مسئلة حشى احليله بقطنة

فان

فان ابتل ما كان داخلا منها ولم يبتل ما ظهر من القطنة فلا وضوء عليه ولو ابتل
ما ظهر من القطنة عليه الوضوء وفي اجناس الناطفي ايضا قال في نوادر ابن رستم
عن محمد في رجل يشتم الناس ان كان له مروءة وعظ وان كان دون ذلك حبس
وان كان شتاما ضرب وحبس قلت لمحمد المروة عندك في الدين والصلاح قال
محمد نعم عصام بن يوسف بن ميمون بن قدامة ابو عصمة البلخي اخو ابراهيم ابن
يوسف كانا شيخا بلخ في زمانهما غير مدافع لهما في قنية الفتاوي في باب ما يتعلق
بالمفتي والمستفتي قال عصام كتب في ماتم وقد اجتمع فيه اربعة من اصحاب
ابي حنيفة زفر وابو يوسف وعافيه وآخر يعني ابن ابي زايده فاجمعوا على انه
لا يحل لاحد ان يفتي بقولنا حتى يعلم من اين قلنا مات ببلخ سنة خمس عشرة
ومائتين اخذ عن ابي يوسف ومحمد وروى عن ابن المبارك في فتاوي قاضي خان
في كتاب الجنايات في فصل المعاقل وذكر عصام عن محمد عن ابي يوسف عن
ابي حنيفه ان من لا عاقلة له اذا قتل رجلا خطاء فان دية القتيل في مال الجاني
وفيه في فصل الاكل من كتاب الايمان رجل حلف ان لا ياكل من مال ابنه
وبينهما حب من خل قال عصام ان كان الابن كبيرا يقاسمه ثم ياكل نصيب
نفسه وان كان صغيرا يبيع نصيب نفسه من غيره ثم يقاسمه او يشتري
نصيب الابن ثم ياكل قال رحمه الله وينبغي ان لا يحتاج الى هذا التكلف
وله ان ياكل قدر نصيب نفسه ويكون ذلك بمنزلة القسمة واحد الشريكين
في المكيل والموزون ينفرد بالقسمة اذا كان اجنبيا فالاب اولى وفيه في باب
ذكر مسايل المهر من كتاب النكاح لو تزوج امراة بالف درهم ثم جدد النكاح
بالفي درهم اختلفوا فيه ذكر الشيخ الامام المعروف بخواهر زاده في كتاب النكاح
ان على قول ابي حنيفة ومحمد لا تلزمه الالف الثانيه ومهرها الف درهم وعلى
قول ابي يوسف تلزمه الالف الثانيه وبعضهم ذكر الخلاف على عكس هذا
ان على قولهما تلزمه الالف الثانيه وعلى قول ابي يوسف لا تلزمه ذكره عصام
وفي الفصل السادس من كتاب العيب من خلاصة الفتاوي رجل باع من آخر
عبدا وباعه المشتري من آخر فمات العبد في يد المشتري الثاني ثم اطلع المشتري
الثاني على عيب رجع على بايعه بالنقصان وبايعه لا يرجع على بايعه عند
ابي حنيفة خلافا لهما فلو صالح المشتري الاول مع بايعه لا يصح الصلح عند ابي حنيفة
رحمه الله هذا في شرح عصام وفي الفتاوي الظهيرية ولو سجد الامام للتلاوة
تابعه المسبوق ان لم يقيد الركعة بالسجدة وان لم يتابعه لا تفسد صلاته في اصح
الروايتين وذكر في مختصر عصام انه تفسد صلاته وان قيد الركعة بالسجدة
لا يتابعه وان تابعه فسدت صلاته والمسبوق اذا قام الى قضا ما سبق وقيد

مسئلة في رجل يشتم الناس

تعريف المروة

مسئلة لا يحل ان يفتي بقولنا حتى يعلم من اين اخذنا

مسئلة حلف لا ياكل من مال ابنه وكان بينهما حب خل

مسئلة الشريك في المكيل والموزون ينفرد بالقسمة

مسئلة لو تزوجها بالف ثم جدد النكاح بالفين

مسئلة باع عبدا من آخر وباعه المشتري من آخر ثم مات العبد ثم اطلع المشتري الثاني على عيبه

مسئلة في متابعة المسبوق للامام في سجدة التلاوة والسهو

الركعة بالسجدة • ثم عاد الامام الى سجدة السهو • لا يتابعه • وان تابعه تفسد صلاته
لانه اقتدى بعد ما استحكم انفراده • ولو لم يقيد الركعة بالسجدة تابعه • ولو لم
يتابعه لا تفسد صلاته لانه ترك المتابعة في الواجب • وفيه في فصل التفويضات
من كتاب الطلاق • ولو قال لها امرك بيدك الى عشرة ايام • فالامر بيدها من هذا
الوقت الى مضي عشرة ايام ويحفظ انقضاء العشرة بالساعات • ولو اراد الزوج ان يكون
الامر بيدها بعد مضي عشرة ايام دين فيما بينه وبين الله تعالى ولم يدين في القضا
ذكر في شرح مختصر عصام اذا قال لامرأته انت طالق الى سنة فانها تطلق بعد مضي
السنة الا ان ينوي الوقوع للحال • والفرق ان الامر باليد يتوقت فتوقت بالشهر
لمكان التاقيت والطلاق لا يتوقت • ولو وقع قبل مضي الشهر بطل معنى التاقيت فامتنع
وقوعه قبل الشهر عملا بالتاقيت • وفيه في كتاب الزكاة • رجل له مائة درهم
في يده • ومائة اخرى دين له على غيره فحال الحول • ذكر عصام ان عليه الزكاة
انتهى كذا ذكره الامام فخر الدين قاضي خان في فتاواه • ثم قال وهو محمول على
ما اذا كان الدين بدل مال التجارة ويكون المديون مليا مقرا بالدين • ابراهيم
ابن يوسف بن ميمون بن قدامة الامام الكبير المحل وقيل ابن رزين اخو عصام
كان اماما كبير المحل عند اصحاب ابي حنيفة • وكان شيخ زمانه وعالم اوانه لزم
ابا يوسف حتى برع • روى عن سفيان وغيره • وروى عن مالك حديثا واحدا عن نافع
عن ابن عمر • كل مسكر حرام • وسبب تفرده به انه دخل على مالك ليسمع منه
وقتيبة بن سعيد حاضر • فقال لمالك هذا يرى الارجا • فامر ان يقام من المجلس
فقام ولم يسمع غير هذا الحديث • ووقع له بهذا مع قتيبة عداوة فاخرجه من بلخ
فنزل بغلان وكان بها الى ان مات • وعن عبد الرحمن بن ابي حاتم في كتاب الرد
على الجهمية قال كان ابراهيم بن يوسف شيخا كبيرا جليلا فقيها من اصحاب
ابي حنيفة طلب الحديث بعد ان تفقه في مذهبهم فادرك ابن عيينة ووكيع • وكان
يقول القرآن كلام الله ومن قال مخلوقا فهو كافر وبانت منه امرأته ولا يصلى خلفه
ولا يصلى عليه اذا مات ومن وقف فهو جهمي • وعن احمد بن محمد بن الفضل سمعت محمد
ابن داوود القرعي حلفت ان لا اكتب الا عن من يقول الايمان قول وعمل • مات
سنة احدى واربعين ومائتين ذكره في الجواهر المضية • وفي فتاوي القاضي
ظهير الدين البخاري في فصل التراويح من كتاب الصلاة • والانتظار بين الترويحتين
يستحب مقدار ترويحة واحدة عند ابي حنيفة • وعليه عمل اهل الحرمين غير ان اهل
مكة يطوفون بين كل ترويحتين اسبوعا • واهل المدينة يصلون بدل ذلك اربع
ركعات • واهل كل بلدة بالخيار يسبحون او يهللون • او ينتظرون سكوتا • وهل
يصلون • اختلف المشايخ • منهم من كره • ومنهم من لم يكرهه • وكان

مسئلة قال لامرأته امرك بيدك الى عشرة ايام وحفظ الانقضاء بالساعات

مسئلة له مائة درهم ومائة درهم على آخر دين فحال الحول هل تجب زكاته

حديث كل مسكر حرام

مسئلة فيمن قال بخلق القرآن

مسئلة من يقول الايمان قول وعمل

مسئلة الانتظار بين الترويحتين

ابراهيم

ابراهيم بن يوسف يقول انه حسن جميل • شداد بن حكيم البلخي القاضي وكان
من اصحاب زفر • في الجواهر المضية بعثت اليه امرأته بسحور على يدي خادم فابطا
الخادم في الرجوع فاتهمته المرأة فقال شداد ولم يكن بيننا شيء وآل الكلام بينهما
الى ان قال لها شداد اتعلمين الغيب • فقالت نعم • فوقع في قلب شداد من هذا شيء فكتب
الى محمد بن الحسن • فاجاب محمد بن الحسن ان جدد النكاح فانها كفرت • قال
الخاصي وذكر هذه الواقعة في الجامع الصغير عن خلف بن ايوب • لا عن شداد • وهما
معاصران • وذكر في الذخيرة قال وحكي ان امرأة شداد او خلف بن ايوب هكذا على
الشك • وكان شداد اذا اشترى امة تزوجها ويقول لعلها حرة او جرى كلام
على لسان اربابها • مات سنة عشرين ومائتين • في فتاوي قاضي خان في الفصل
الاول من كتاب الطلاق • وروى شداد بن حكيم انه قال اختلفت انا وخلف بن ايوب
في مسئلة لو قال لامرأته انت طالق ان شاء الله • وهو لا يعرف معنى قوله ان شاء الله
لا يقع الطلاق • لان الطلاق مع الاستثنا باطل • وعلم المرء وجهله فيه سواء • فقلت
الاستثنا صحيح والطلاق باطل • وقال خلف الاستثنا باطل والطلاق واقع
قال خلف فرايت ابا يوسف في المنام فقلت له اختلفت انا وشداد في المسئلة
فقال لي ابو يوسف سل فسألته • فقال يصح الاستثنا فقلت لم • قال ارايت لو
قال انت طالق فجرى على لسانه او غير طالق • كان يقع الطلاق • قلت لا • قال
فهذه كذلك • وفي روضة الزندويستي في آخر الباب الثلاثين • قال سمعت
ابن عيينة يقول كان شداد بن حكيم البلخي مر يوما على المسجد ومؤذن يؤذن
وبحذاء المسجد حانوت رجل معدل • فلما فرغ المؤذن من الاذان اشتغل المعدل
بجمع المتاع الذي بين يديه ولفها ليخرج الى الصلاة • فلما كان من الغد جاء المعدل
يشهد على رجل بحق فرد شهادته • فقال انك مستخف في امر الصلاة حيث كنت
مستعدا للصلاة حيث اشتغلت بعد الاذان • وقال سمعت ابا الحسن المفسر
النورجاني يذكر في عامته عن شداد بن حكيم انه كان لا يقبل شهادة من
يصلي بغير رداء • يقول انه لو قصد باب ملك من ملوك الدنيا لبس احسن ثيابه
ويتردى • فلما ترك استخف بامر الصلاة فصار فاسقا لا تقبل شهادته • ابو موسى
الامام الكبير القاضي عيسى بن ابان بن صدقة تفقه على محمد بن الحسن
عن الطحاوي سمعت بكار بن قتيبة يقول كان لنا قاضيان سمعت هلال
ابن يحيى يقول ما في الاسلام افقه منه يعني عيسى بن ابان في وقته • وعن الطحاوي
ايضا سمعت بكار بن قتيبة يقول كان لنا قاضيان لا مثل لهما • اسماعيل بن حماد
وعيسى بن ابان • وله كتاب الحج تفقه عليه ابو حازم القاضي عبد الحميد بن عبد العزيز
استاد الطحاوي • وعن الطحاوي سمعت ابا حازم القاضي يقول ما رايت احدا

مسئلة حكاية تكفير من قال اعلم الغيب

مسئلة الاحتياط اذا اشترى امة يتزوجها

مسئلة قول الجاهل لامرأته انت طالق ان شاء الله وهو يجهل معناه

مسئلة رد شهادة من يحضر الصلاة بعد الاذان او صلى بغير رداء

فتمنيت ان اكون مثله الا محمد بن سماعه وما رايت قط فقيهين متواضعين كل واحد
منهما يوجب لصاحبه كايجابه لنفسه غير محمد بن سماعه • وعيسى بن ابان ابن
صدقة قال ابن سماعة كان عيسى بن ابان حسن الوجه وحسن الحفظ
للحديث • وكنت ادعوه لمجلس محمد بن الحسن فيابى الى ان لازمه وقال كان
بيني وبين النور ستر فارتفع عني حتى ما ظننت في ملك الله تعالى مثل هذا الرجل
وعن بكار بن قتيبة سمعت هلال يقول • ما ولي البصرة منذ كان الاسلام الى
وقتنا هذا قاض افقه من عيسى بن ابان كذا في الجواهر المضيئة وفي فتاوي
القاضي ظهير الدين محمد بن احمد البخاري في باب احكام السفر من كتاب الصلاة
كان سبب تفقه عيسى بن ابان هذه المسيلة فانه كان مشغولا بطلب الحديث
قال فدخلت مكة في اول العشر من ذي الحجة مع صاحب لي وعزمت على الاقامة
شهرا فجعلت اتم الصلاة • فلقيني بعض اصحاب ابي حنيفة رحمه الله فقال لي انك اخطات
فانك تخرج الى منى وعرفات • فلما رجعت من منى بدا لصاحبي ان يخرج فعزمت على
ان اصاحبه فجعلت اقصر الصلاة • فقال لي صاحب ابي حنيفة انك اخطات
فانك مقيم بمكة • فما لم تخرج منها لا تكون مسافرا • فقلت اخطات في مسيلة
في موضعين فلم ينفعني ما جمعت من الاخبار • فدخلت مسجد محمد واشتغلت
بالفقه وفي فتاوي قاضي خان في فصل ما يوجب الاجر على المستاجر رجل دفع
الى خياط ثوبا ليخيطه فقطعه الخياط ومات قبل الخياطة قال عيسى بن ابان
لا اجر له لان المقصود هو الخياطة دون القطع • فكان الاجر مقابلا بالخياطة وقال
ابو سليمان الجوزجاني له اجر القطع وهو الصحيح وفي الفتاوي الظهيرية في الفصل
السابع من كتاب السير • الاخبار المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم على مراتب
ثلاث منها ما هو متواتر وهو ان يروي جماعة عن جماعة لا يتصور تواطيهم على
الكذب • واذا انكره انسان يكفر عند بعضهم قال عيسى بن ابان رحمه الله
يضلل ولا يكفر وهو الصحيح ومنها ما هو خبر الواحد وهو ان يرويه جماعة عن
جماعة يتصور تواطيهم على الكذب • ولا يكفر جاحده ولا يضلل غير انه ياثم
بترك القبول وفي اصول فخر الاسلام البزدوي المشهور من الاخبار ما كان من
الاحاد في الاصل • ثم انتشر فصار ينقله قوم لا يتوهم تواطيهم على الكذب وهم
القرن الثاني بعد الصحابة رضي الله عنهم فمن بعدهم واولئك هم قوم ثقات
لا يتهمون • فصار بشهادتهم وتصديقهم بمنزلة المتواتر حجة من حجج الله تعالى حتى
قال الجصاص انه احد قسمي المتواتر وقال عيسى بن ابان ان المشهور من الاخبار
يضلل جاحده ولا يكفر • مثل حديث المسح على الخفين • وحديث الرجم وهو الصحيح
عندنا لان المشهور بشهادة السلف صار حجة للعمل به كالمتواتر علي بن الجعد

مسيلة نية الاقامة والسفر متى تعتبر

مسيلة موت الخياط بعد القطع

مراتب احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم ثلاث

ابن عبيد

ابن عبيد الجوهري ابو الحسن كان من اصحاب ابي يوسف • ولد في آخر خلافة
علي بن عبد الله بن العباس سنة ست وثلاثين ومائة روي انه راى الامام
وحضر جنازته ومات سنة اثنى وثلاثين ومائتين • وهو ابن ست وتسعين
سنة روى عنه البخاري وابو داود وفي الفتاوي الظهيرية في الفصل
التاسع من كتاب الايمان • اذا اعطى كل مسكين نصف ثوب او اعطى ثوبا عشرة
مساكين عن كفارة يمينه • لم يجز عن الكسوة • واذا لم يجز عن الكسوة • هل يجزي
عن الطعام اذا كان يبلغ قيمته قيمة طعام عشرة مساكين ذكر شيخ الاسلام
خواهر زاده رحمه الله ان في ظاهر الرواية عن اصحابنا رحمهم الله انه يجزيه نوى ان
يكون بدلا عن الطعام او لم ينو وعن ابي يوسف رحمه الله انه ان نوى ان يكون بدلا
عن الطعام يجزيه والا فلا قال الحاكم الشهيد وجدت رواية عن علي ابن
الجعد عن ابي يوسف انه قال لا يجزي الطعام عن الكسوة • ولا الكسوة عن الطعام
من غير فصل بينما اذا نوى او لم ينو فصار عن ابي يوسف في المسيلة روايتان وفي
اجناس الناطفي في كتاب الحدود جنس التعزير وضع في الشرع صيانة للانسان
حتى لا يتكلم الانسان بما يذهب بماء وجه غيره وقال في كتاب حدود الاصل
لو قال لرجل صالح يا فاجر • يا فاسق • يا خبيث • عليه التعزير ولو قال يا حمار • يا ثور
يا خنزير لا يعزر وفي نوادر ابي يوسف رواية علي ابن الجعد قال ابو يوسف
لو قال يا كلب • يا تيس • يا بقر • يا ذيب • يا حية • لا يجب في ذلك كله التعزير
وفي نوادر ابي يوسف رواية ابن سماعه • لو قال يا خنزير • يا حمار • عزرته ولو
قال لرجل صالح ذي مروة يا فاسق • يا لص • يا مشرك • يا كافر • يا زنديق • عزرته
في ذلك فان كان الذي قيل له يا فاسق كان فاسقا او الذي قيل له يا فاجر كان فاجرا
او الذي قيل له يا لص كان لصا • لا شيء على القائل في ذلك ذكره في المجرد
وقال ابو حنيفة في المجرد • ولو قال رجل لرجل من اهل الصلاح يا لوطي
او انت تلعب بالصبيان عزر فيه وفي حدود الاصل لو قال لرجل يا آكل الربا • او
يا شارب الخمر • ولم يكن فيه ما قاله عزر وفي رواية علي ابن الجعد في نوادر
ابي يوسف ولو قال يا قرد • او يا ولد الحرام • او يا عيار • لانه هو الذي يتردد بغير
عمل • او يا مقامر • لان ابا يوسف قال • لا باس باللعب بالشطرنج • او قال
يا ناكس • يا مسخرة • يا ضحكة • لا يعزر في شيء من ذلك ولو قال يا جيفة
يا ديوث • او يا مخنث عزر في ذلك ولو قال يا سفيه عزر • الى هنا من اجناس
الناطفي محمد بن مقاتل الرازي ابو بكر قال في الجواهر المضيئة من اصحاب
محمد بن الحسن من طبقة سليمان بن شعيب • وعلي بن معبد روى عن ابي مطيع وروى
عنه واخذ ابنه احمد بن محمد بن مقاتل الرازي ابو بكر • قال الذهبي • وحدث عن

مسيلة في كفارة اليمين

مطلب ما يوجب التعزير وما لا يوجبه

وكيع وطبقته قال محمد بن مقاتل اذا قال الرجل لذمي اسلم فقال اسلمت فهو اسلام
منه وفي قول علمائنا سمعته من الحسن بن زياد وفي محيط السرخسي في باب معرفة الدماء
الفاسدة من كتاب الحيض ذكر محمد في نوادر الصلاة العجوز الكبيرة لو رأت الدم
مدة الحيض فهو حيض لقوله تعالى وآمرأته قائمة فضحكت اي حاضت وهي كانت
ابنة ثلاث وثمانين سنة ولأنها لو رأته على الدوام كان حيضا فانقطاعه من قبل لا يمنع
كونه حيضا لأنا تيقنا بكونها من تحيض وفي أيامها شك وتوقف فمتى عاودها الدم
تبين انها لم تكن آيسة وقال محمد بن مقاتل الرازي هذا اذا لم تحكم بأيامها
فان حكم بأيامها ثم رأت الدم لا يكون حيضا على الصحيح لأنا قد حكمنا بأيامها
بالاجتهاد فلا ينقض هذا باجتهاد مثله والدم المزني يحتمل ان يكون حيضا ويحتمل
ان لا يكون فلا ينقض الحكم بالايأس بالشك والاحتمال وفي اجناس الناطفي لو وقع
قطرة من المطر حال نومها في حلقها فطرة ذكره في املاء محمد بن مقاتل وفي الفتاوى الظهيرية
في القسم السادس من باب التراويح سئل نصير بن يحيى عن امامة الصبيان في التراويح
قال لا تجوز ان كان ابن عشر سنين وقال مشايخ العراق ومشايخ بلخ لا تجوز
قال السرخسي الصحيح انه لا تجوز لانه غير مخاطب كالمجنون واذا أم الصبيان
يجوز لانهم على مثل حاله وعن محمد بن مقاتل الرازي انه قال يجوز في التراويح خاصة
لان الحسن بن علي رضي الله عنهما كان يؤم عائشة رضي الله عنها في التراويح وكان
صبيا وفي فتاوى قاضي خان في أواخر كتاب الحظر والاباحة وقعت له الف درهم
في دار انسان وخاف انه لو علم صاحب الدار يمنعه ولا يود عليه هل له ان يدخل داره بغير اذنه
قال ابن مقاتل ينبغي ان يعلم بذلك أهل الصلاح وان لم يكن ثمة أهل الصلاح
ان امكنه ان يدخل ويأخذ ماله من غير ان يعلم به احد فعل هذا اذا اخاف من صاحب الدار
فان لم يخف لا يحل له ان يدخل بغير اذنه بل يعلم صاحب الدار حتى يأذن له بالدخول او
يخرج المال اليه وفيه ايضا بعرة من بعر الفاره وقعت في حنطة وطحنت قال
ابن مقاتل لا يؤكل وقال الخصاف لا احفظ فيه قول اصحابنا وعندي لا يفسد الا
ان يكون كثيرا فاحشا ينفر الطبع عنه داود بن رشيد الخوارزمي من اصحاب محمد
ابن الحسن ومن اصحاب حفص بن غياث وله النوادر منها اصله خوارزمي سكن ببغداد
وروى عنه مسلم وابو داود وابن ماجه وروى له البخاري والنسائي مات
سنة تسع وثلاثين ومائة ذكره في الجواهر المضيئة وفي فتاوى قاضي خان في
كتاب السير كافر تقرر بالاسلام الا انه صلى مع المسلمين بجماعة يحكم باسلامه حتى
لو انكر بصير مرتدا وان صلى وحده لا يحكم باسلامه وروى داود بن رشيد عن محمد
يكون مسلما اذا صلى الى قبلة المسلمين وفي فتاوى حافظ الدين الكردري الشهير
بالبزازي في آخر كتاب الزكاة وتفسير طاقة الارض ان لا يزاد على نصف الخارج

مسئلة قول الذمي اسلمت

مسئلة حيض العجوز

مسئلة لو دخل حلق القائم مطر وهو نائم

مسئلة في امامة الصبي

مسئلة دخول الرجل دار غيره بغير اذنه لاخراج ماله الذي وقع فيها

مسئلة تذكير مسئلة نعمة الفارة في الخانية في موضعين في اول الكتاب في باب النجاسات وفي آخر كتاب الحظر والاباحة والمنقول هنا من الاخيرة انتهى

مسئلة الذمي اذا صلى مع الجماعة تحكم باسلامه

مسئلة تفسير طاقة الارض في الخراج

وروى داود بن رشيد الخوارزمي عن محمد ان للسلطان ان يترك له ولعياله قدر ما يكفيه
الى ادراك الزرع الثاني مع البذر للزراعة محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن انس ابن
مالك الانصاري من اصحاب زفر خاصة ذكره الضيمري وعن الخطيب انه كان من
اصحاب زفر وابي يوسف ولي القضا بالبصرة في ايام الرشيد وعن الخطيب في تاريخه
عن سليمان بن داود قال وجه المأمون بن الرشيد الى محمد بن عبد الله الانصاري خمسين
الف درهم وامره ان يقسمها بين الفقهاء بالبصرة وكان بها هلال يتكلم عن
اصحابه قال الانصاري وكنت انا اتكلم عن اصحابي فقال هلال هي لي
ولاصحابي وقلت انا هي لي ولاصحابي فاختلفنا فقلت لهلال كيف نتشهد
فقال هلال او مثلي يسأل عن التشهد فنتشهد على حديث ابن مسعود فقال له
الانصاري من حدثك به ومن اين ثبت عندك فبهت هلال ولم يجبه فقال
الانصاري تصلي كل يوم وليلة خمس صلوات فيها هذا الكلام وانت لا تدري من
رواه ثم قسم الانصاري بينه وبين اصحابه ولد الانصاري في سنة ثمان عشرة
ومائة ومات سنة خمس عشرة ومائتين بالبصرة وفي الخلاصة في وقف المنقول
في الفصل الثالث من كتاب الوقف وعن الانصاري وكان من اصحاب زفر فيمن وقف
الدراهم او الطعام او ما يوزن او ما يكال اويوزن اتجوز ذلك قال نعم قيل وكيف
قال يدفع الدراهم مضاربة ثم يتصدق بفضلها في الوجه الذي وقف عليه ما يكال
او ما يوزن يباع فيدفع ثمنه مضاربة او بضاعة كالدراهم وفي فتاوى قاضي خان
في وقف الانصاري لو قال ارضي هذه صدقة موقوفة لله تعالى ابدا يجري على
غلتها ابدا ما عشت ولم يزد على ذلك جاز واذا مات تكون للفقراء وفي احكام
السكوت في الفصل الثلاثين من العماديه الوقف على رجل معين اذا سكت الموقوف
عليه صح ولو رد ها ذكر هلال انه يبطل وذكر الانصاري انها لا تبطل وفي
المعارف ذكر ابن قتيبة محمد بن عبد الله الانصاري هو من ولد انس بن مالك
ولي قضاء البصرة بعد معاد بن معاذ ثم نقل الى بغداد فولي قضاء عسكر المهدي
بعد العون في آخر خلافة هارون الرشيد فلما ولي محمد عزله عن القضاء وولى مكانه
عون بن عبد الله المسعودي ثم ولاه قضاء البصرة ثانيه ثم عزله وولى مكانه يحيى
ابن اكثم فلم يزل الانصاري يحدث بالبصرة الى ان مات سنة خمس عشرة
ومائتين والعوني القاضي الحسن بن الحسن بن عطيه ابو عبد الله ولي قضاء الشرقية
بعد حفص بن غياث في خلافة هارون هكذا ذكره ابن قتيبة الامام ابن الامام
ابن الامام اسماعيل بن حماد بن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى نفقه على ابيه
حماد والحسن بن زياد ولم يدرك جده ابا حنيفة الامام وسمع الحديث من ابيه
وغيره ولي القضاء بالجانب الشرقي ببغداد وقضاء البصرة والرقة وكان بصيرا بالقضاء

وقف الدراهم والطعام

وقفه على شخص وعقبه

وعن اسماعيل بن حماد بن ابي حنيفة قال كان عند ابي حنيفة رحمه الله مناد ينادي كل يوم ان احدا لا يفتي الناس حتى يسأل ابا حنيفة فيما اشكل عليه فقال ابو حنيفة رحمه الله ذلك لان ابي حماد بن ابي سليمان كان يسأل عن المسائل فيجيب فيها بالاثر فاذا جاءه ما ليس فيه اثر اجتهد فيه برأيه وقاس على الاثر وكان ابو حنيفة رحمه الله قد نظر واجتهد في كل باب ذكره الاسبيجابي في مبسوطه

محمودًا فيه عارفًا بالاحكام • والوقايع • والنوازل • والحوادث • صالحًا دينًا • عابدًا زاهدًا
صنف من الكتب الجامع في الفقه وله كتاب الرد على القدرية وكتاب الارجا ذكر
الخطيب باسناده الى العباس بن ميمون • سمعت محمدًا ابا عبد الله الانصاري يقول
ما ولي القضا من لدن عمر بن الخطاب اعلم من اسماعيل بن حماد بن ابي حنيفه وعن شمس
الايمة الحلواني • اسماعيل بن حماد نافلة ابي حنيفة وكان يختلف الى ابي يوسف
يتفقه عليه ثم صار بحال يعترض عليه • ومات شابا • ولو عاش حتى صار شيخًا كان
له شان بين الناس وفي تراجم ابن قطلوبغا تفقه عليه ابو سعيد البردعي قال
ابن الشحنه في شرح منظومة ابن وهبان هو حفيد ابي حنيفه وكان من اجلة
الايمة • اخذ عن ابي يوسف وزاحمه في العلم ولو عمر لفاق المتقدمين والمتاخرين
ولكنه مات شابًا وفي شرح الهداية في باب الحبس من كتاب ادب القاضي قال
الشيخ الاكمل ولو قامت البينه على افلاسه قبل مضي المدة • بان اخبر واحد ثقه
او اثنان او شهد بذلك شاهدان انه مفلس معدم لا نعلم له مالًا سوى كسوته التي
عليه وثياب ليله فقد اختبرنا امره سره وعلانيته • ففيه روايتان تقبل في روايه
ولا تقبل في رواية الاصل وعليها عامة المشايخ وان كان ذلك قبل الحبس فعن محمد
فيه روايتان في رواية لا يحبسه وبه كان يفتي الشيخ الجليل ابو بكر محمد بن حماد
ابن ابي حنيفه رحمهم الله وفي اخرى وعليها عامة المشايخ ما وراء النهر انه يحبسه
ولا يلتفت الى هذه البينة لانها على النفي فلا تقبل الا اذا تايدت بمويد ابو عبد الله
محمد بن شجاع الثلجي كان تفقه على الحسن بن ابي مالك من رجال هذه الكتيبة
ثم توفي واخذ عن الحسن بن زياد • وكان من اصحابه وبرع في العلم وكان
فقيه اهل العراق في وقته والمقدم في الفقه والحديث وقراءة القرآن مع ورع وعباده
مات فجاءه في سنة سبع وستين ومائتين ساجدًا في صلاة العصر صاحب
التصانيف وله كتاب تصحيح الاثار وهو كبير وكتاب النوادر وكتاب المضاربه
وكتاب الرد على المشبهة وغيرها • وله ميل الى مذهب المعتزله ولما طلب الى القضا
قال انما يصلح القضا لاحد ثلاثه • لمن يكتسب مالًا • او جاهًا • او ذكرًا
فاما انا فما لي رغبة في شيء من ذلك • فان مالي وافر وانا غني وان الامير ليوجه الي
بالمال لافرقه فارده ولو احتجت الى شيء منه لاخذته واما الذكر فقد سبق لي عند
من يقصدنا من اهل العلم بما فيه من الفقه كفاية قال الحكم رايت عند محمد
ابن احمد بن موسى القمي عن ابيه عن محمد بن شجاع كتاب المناسك في نيف وستين
جزءًا كبارًا وفي واقعات الصدر الشهيد في باب الصلاة بعلامة العين ان المراة
اذا صلت وشعرها تحت الاذنين مكشوف قدر الربع لا تجوز صلاتها لان في كون
المسترسل من شعرها عورة روايتان ذكرناها في شرح الجامع الصغير واختار الفقيه

مسئلة الشهادة على الافلاس

حث المويد هو الحبس

حث بالثا المثلثه والجيم محمد بن شجاع وصحفه بعضهم بالبا والخا وهو غلط ذاك ابو مطيع البلخي الحكم بن عبد الله كذا في انساب الجواهر المضيئة هي بالمعنى

مطلب المناسك في ستين جزوًا

ابو الليث

ابو الليث هذه الرواية انه عورة احتياطًا لان تلك الرواية اقتضت ان لا يجوز للاجنبي
النظر الى صدغ الاجنبيه وطرف ناصيتها كما ذهب اليه ابو عبد الله الثلجي وهذا
امر يؤدي الى الفتنة • فكان الاحتياط في الاخذ بهذه الرواية ان شعرها كله
عورة وفي اجناس الناطفي قال وفي تفسير الناطفي المجرد لابن شجاع لو لحق الامام
في القنوت بعد رفع راسه من الركوع • والامام يرى القنوت في الوتر بعد الركوع • والمأموم
يرى قبل الركوع يسكت وعليه ان يقنت قبل الركوع فيما يقضي وفي فتاوي قاضي خان
في كتاب الوديعه وعن نصير انه كتب الى ابن شجاع في مودع يقول دفنت الوديعه
ونسيت موضعها • فاجاب وقال ان دفنها في داره لا يضمن • وان دفنها في غير داره يضمن
وفيه في فصل ما يوجب التعزير حكى انه كان ببغداد نصرانيان مرتدان اذا اخذا
تابا واذا تركا عادا الى الردة قال ابو عبد الله الثلجي يقتلان ولا تقبل توبتهما وفي
اجناس الناطفي قال ابو العباس الناطفي رايت بخط بعض مشايخنا في رجل جعل
لاحد بنيه دارًا بنصيبه على ان لا يكون له بعد موت الاب ميراث جاز وافتى به ابو جعفر
محمد بن اليمان احد اصحاب محمد بن شجاع انتهى الامام عمرو بن مهير والد ابي بكر
الامام احمد الخصاف تفقه على الحسن بن زياد رايت في وقف الخصاف قال
في قول ابي حنيفة رضي الله عنه في الوقف قال ابو بكر اخبرني ابي عن الحسن بن زياد
قال قال ابو حنيفه رحمه الله لا يجوز الوقف الا ما كان منه على طريق الوصايا واعتل
في ابطالها بما روى عن شريح قال جا محمد صلى الله عليه وسلم ببيع الحبيس وللحديث
لا حبس عن فرايض الله تعالى • وتفسير قول ابي حنيفه ان الوقف جايز اذا كان على
طريق الوصيه انه قال في رجل وقف ارضًا في مرضه وهي تخرج من ثلاثه انتهى واخذ
ايضًا عن محمد • واخذ عنه ابنه الامام الكبير ابو بكر احمد بن عمرو الخصاف ورايت
ايضًا في وقف الخصاف في باب اقرار الرجل بارض في يده انها وقف قال ابو بكر
قال الحسن بن زياد • واتوهم ان ابي قد روى ذلك ايضًا عن محمد بن الحسن ولو ان
رجلًا مريضًا اقر في مرضه ان هذه الارض التي في يده وقفها رجل مالك لها على فلان
وعلى المساكين وابن السبيل ثم مات المقر في مرضه ذلك انه اذا كان فيما وقف
لاناس باعيانهم فهي من جميع مال المقر ويكون للذين وقف عليهم المسمين الثلثان
من غلة ذلك والثلث للمساكين وابن السبيل انتهى وفي الجواهر المضيئة عمرو
ابن مهير الخصاف الامام والد الامام ابي بكر احمد روى عن الحسن بن زياد عن
ابي حنيفة اذا ارتشى القاضي فهو معزول وان لم يعزل علي بن معبد بن شداد
كان من اصحاب محمد بن الحسن خاصه وعن الشيرازي روى عن محمد الجامع الكبير
والجامع الصغير ذكره ابن يونس في الغربا الذين قدموا مصر فقال قدم مصر مع
ابيه معبد وكان يذهب في الفقه مذهب ابي حنيفة وحدث بمصر وذكره المزني

مسئلة شعر المراة كله عورة

مسئلة لحق الامام يقنت بعد الركوع

مسئلة المرتد اذا اخذ تاب واذا ترك ارتد والعياذ بالله تعالى

مسئلة جعل لولده دارًا صلحًا عن ارثه

مسئلة صحة الوقف عند الامام

قال في القاموس الحبيس من الخيل الموقوف في سبيل الله كالمحبوس

مسئلة وقف الارض في المرض

الظاهر ان قوله ولو ان رجلًا الخ مقول الحسن والله اعلم

مسئلة اقر المريض ان الارض التي في يده اوقفها رجل

مسئلة اذا ارتشى القاضي انعزل وان لم يعزل

في الكمال وسرد من روى عنه فذكر من جملتهم انه روى عن ابن عيينه وجرير بن عبد الحميد مات في سنة ثمان عشرة ومائتين وعن الطحاوي سمعت ابا محمد بن سلامه يقول علي بن معبد بن شداد العبدي يقول قدمت الرقه ومحمد بن الحسن قاض عليها فاتيت بابه فاستاذنت عليه فحجبني فانصرفت فاقمت بالرقه مدة لا اتيه فبينما انا يوم من الايام في بعض طرقاتها اذا بمحمد بن الحسن وهو مقبل على هيئة القضاة فلما رآني اقبل علي واستبطاني ووكل بي من يصير بي الى منزله فلما دخلت عليه قال ما الذي خلفك عني مذ قدمت وقد بلغني انك ها هنا فقلت اتيت منزلك فحجبت عنك فانصرفت وانما اتيك كما كنت اتيك وانت غير قاض فساءه ذلك وغمه فقال لي اي حاجب حجبك فظننت انه يريد عقوبته فلم اخبره فقال لي فان لم تقل لي فانا اجيبهم كلهم فقلت اذا تظلم من لم يحجبني فقال ثم دعى بحجابه جميعا وقال لهم لا اذن لكم في حجب ابي محمد عني ثم التفت الي فقال اذا جيت الينا فلا يكن بيني وبينك الا الستر الذي يستر الناس عنا فتنحنح حينئذ فان كنت على حال ينهيك الدخول فيها اذنت لك بنفسي وان كنت على غير ذلك اسكت فانصرف فكنت بعد ذلك اتيه والناس على بابه فاتخطاهم واتخطا حجابهم حتى اصل الستر الذي يستر الناس عنا فاتنحنح واسلم فيقول ادخل يا ابا محمد فادخل او يمسك فانصرف وابوه يعد ايضا يعد من اصحاب محمد يحيى بن اكثم القاضي في الجواهر المضيئه احد الاعلام واسع الترجمة مات سنة ثلاث واربعين ومائتين بعد منصرفه من الحاج والده اكثم مات سنة ثمان وثمانين ومائه روى عنه البخاري في غير الجامع والترمذي في سننه قال عبد الله ابن احمد بن حنبل ذكر يحيى بن اكثم عند ابي فقال ما عرفت فيه بدعه فذكر له ما يرميه الناس به فقال سبحان الله ومن يقول هذا وانكر ذلك انكارا شديدا اخذ العلم عن وكيع بن الجراح وسمع وروى عن محمد بن الحسن ومن اصحاب ابو العباس البرقي احمد بن محمد بن عيسى بن الازهر قاضي واسط نفقه عليه واخذ عنه ذكر الاثقاني في غاية البيان شرح الهدايه قال الفقيه ابو الليث في الجامع الصغير روى عن يحيى بن اكثم انه قال سالت محمد بن الحسن فقلت من اين قلتم ان المراة اذا صلت وربع ساقها مكشوف لا تجوز صلاتها قال من مسح الراس وقيل ايضا ان الربع يقوم مقام الكل لان الناظر الى الربع يحكي عن الكل لان الشيء اذا كان له اربع جوانب اذا نظر الناظر اليه فانه يرى ربعه ويحكي عن الكل الى هنا كلام ابي الليث رايت في ثمرات الاوراق لابن حجه دخل اعرابي على يحيى بن اكثم القاضي وفي يده قوس يمدها فقال له يحيى قل في قوسي بيتا فانشد الاعرابي شعر

فقوسك قوس المجد والوتر الندى ... وسهمك سهم الجود فاقنل بها فقري

اكثم قال ابن خلكان انه بالمثناه من فوق والصواب انه بالمثلثه لانه من ولد اكثم ابن صيفي مجد الدين

مسئلة صلت وربع ساقها مكشوف لا تجوز

حكاية القاضي يحيى ابن اكثم مع الاعرابي

فقال

فقال يحيى بكم يقتل فقرك قال بخمسين الف دينار قال كم تركت لنا منها قال تسعة واربعين الفا فامر له يحيى بالف دينار وقال خذها بفضلك وجودك الذي جدت علينا روي انه لما اراد المامون ان يولي رجلا القضا بالبصرة فوصف له يحيى ابن اكثم فاستحضره فراه ذميم الخلق فاستحقره فعلم يحيى ذلك فقال يا امير المومنين سلني ان كان القصد علي لاخلقي فسالته فاجابه فقلده القضا لا يعلم احد غلب على سلطان في زمانه الا يحيى بن اكثم قال ابن خلكان في ترجمته لما ولي قضا البصرة كان سنه نحو عشرين سنة فاستصغره اهل البصرة وقالوا له كم سن القاضي فعلم انهم استصغروه فقال انا اكبر من عتاب ابن اسيد رضي الله عنه حين وجهه النبي صلى الله عليه وسلم قاضيا الى اليمن ومن كعب بن مسور الذي وجه به النبي صلى الله عليه وسلم قاضيا الى البصرة ومن معاذ بن جبل الذي وجه به النبي صلى الله عليه وسلم قاضيا على مكة يوم الفتح فجعل جوابه احتجاجا وابو طالب المكي ذكر هذه الحكايه في باب اللحيه على غير هذا وقال ان يحيى بن اكثم ولي القضا وسنه احدى وعشرين سنة فقال له رجل ذات يوم وهو في مجلسه يريد ان يحشمه بذلك كم سن القاضي ايده الله تعالى فقال مثل سن عتاب بن اسيد حيث ولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم امارة مكة وكان كتب يحيى بن اكثم في الفقه اجل كتب فتركها الناس لطولها وكان ليحيى يوما في الاسلام لم يكن مثله وهو ان المامون كان في طريق الشام فامر فنودي بتحليل المتعة ولم يستطع احد ان يحتج عليه في تحريمها غير يحيى بن اكثم فقرر عند المامون تحريم المتعة فقال المامون استغفر الله ناد وابتحريم نكاح المتعة قيل ولم يكن في يحيى ما يعاب به سوى ما آتاهم به مما هو شايع من محبة الصبيان وحب الغلام وكان اذا راى فقيها سالة عن الحديث ومحدثا سالة عن النحو ونحويا سالة عن الكلام ليخجله ويقطعه فدخل عليه يوما رجل من اهل خراسان فناظره فراه مفننا حافظا فقال له نظرت في الحديث قال نعم قال ما تحفظ قال احفظ عن شريك عن ابي اسحاق عن الحارث قال ان عليا رضي الله عنه رجم لوطيا فامسك ولم يكلمه ذكر الدميري انه روي في المنام بعد موته فقيل له ما فعل الله بك قال غفر لي الا انه وبخني وقال لي يا يحيى خلطت في دار الدنيا فقلت يا رب اتكلت على حديث حدثني به ابو معاوية الضرير عن الاعمش عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك قلت اني لاستحي ان اعذب ذا شيبة مسلم بالنار فقال جل وعلا قد عفونا عنك يا يحيى وصدق نبيي الا انك خلطت علي في الدنيا وفي ثمرات الاوراق عن البعض سمعت يحيى بن اكثم القاضي يقول شعر انما الدنيا طعام ومدام

لطيفة

وغلام ∴ فاذا فانك هذا فعلى الدنيا السلام ∴ قال البعض قال وانا اقول ان
الغلام اخف مونه • واكثر معونه • في الخلوة اهل • ومع الندما نديم • وفي الطريق
صاحب • روي انه لما عزل اسماعيل بن حماد عن قضاء البصرة شيعوه وقالوا عفت
عن اموالنا ودمائنا فقال اسماعيل وعن ابنائكم يعرض يحيى بن اكثم في محبة
الصبيان والظن الغالب ان مايرميه الناس به بعيد عنه كما عده عبد الله بن احمد
ابن حنبل فقال ماعرفت فيه بدعة كما نقلته في اول ذكره قلب

هذه الكنية سري بن المفلس السقطي قدس الله تعالى سره

كان يكنى بابي الحسين رباه معروف الكرخي وارشده • وهو اخذ التصوف والنسبة
والتلقين عن معروف الكرخي • وهو من اصحاب الطبقة الثانية في التصوف • واكثر
ارباب التصوف يفتخمون طريقتهم بالنسبة اليه • الى معروف الكرخي • الى داود الطائي
الى حبيب العجمي • الى الحسن البصري • الى علي بن ابي طالب • الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم في تلقين الذكر وكان سيد الطايفة الجنيد البغدادي من اجل اصحابه
روى عنه انه قال مارايت اعبد من السري اتت عليه سبعون سنه مارؤي مضطجعا
الا في علة الموت وحين احتضر اوصى الى الجنيد وقال اياك وصحبة الاشرار • ولا
تنقطع عن الله بصحبة الاخيار • مات رحمه الله سنة ثلاث وخمسين ومائتين
وعن الجنيد انه قال دخلت بيت السري يوما وكان قد كنس بيته ويقرا هذا
البيت ويبكي شعر نه شب تهيم نه روز از ناله واه ∴ خواهي شب من دراز
خواهي كوتاه ∴ وعن السري انه قال ∴ بداية المعرفة تجريد النفس للتفريد للحق
عنه من قرين للناس بما ليس فيه سقط من عين الله عز وجل وعن السري في كفاية
المعتقدين لليافعي انه قال ∴ كنت اطلب رجلا صديقا من الاوقات فمررت يوما
في بعض الجبال فاذا انا بجماعة زمنا وعميان ومرضى فسالت عن حالهم فقالوا
ها هنا رجل يخرج في السنة مرة فيدعو لهم فيجدون الشفا ∴ فمكثت حتى خرج
فدعا لهم فوجدوا الشفا • فقفوت اثره فادركته وتعلقت به وقلت له بي علة
باطنية فما دواها فقال يا سيدي خل عني فانه غيور • فاياك ان يراك تانس الى
غيره فتسقط من عينه ثم تركني وذهب وعن الجنيد في كتاب التوحيد للامام
محمد ابي بكر الرازي انه قال كنت اسمع السري يقول يبلغ العبد من الهيبة والانس الى
حد لو ضرب وجهه بالسيف لم يشعر قال وكان في قلبي منه شي حتى
بان لي ان الامر كذلك انتهى ثم قال الامام الرازي قلت وذلك لان الهيبة والانس
فوق القبض والبسط والقبض والبسط فوق الخوف والرجاء • فالهيبة مقتضاها الغيبة
والدهش • فكل هايب غايب حتى لو قطع قطعا لم يحضر من غيبته الا بزوال الهيبة
عنه والانس مقتضاه الصحو والافاقه ثم تهم يتفاوتون في الهيبة والانس فادنى

مرتبة من الانس انه لو القي في لظى ما تكدر انسه لانه لا يشهد الا هو ولا يعرف الا هو
الا ترى قول السري رحمه الله يبلغ العبد من الهيبة والانس الى حد لو ضرب وجهه بالسيف
لم يشعر وذلك لان الانس يتولد من السرور بالله تعالى ومن صح له الانس بالله عز وجل
استوحش مما سواه فهو باق بالله فان عين السري لم ترغيره • ولا تشهد لسواه فعلا
فلم ير في الكونين الا اياه فلا يقع بصره الا عليه • ولا معبر الا على فعله وخلقه ولان
العارف عرف الصنعة بالصانع ولم يعرف الصانع بالصنعة ولذلك قال الصديق
الاكبر ابو بكر رضي الله عنه • ما رايت شيئا الا ورايت الله قبله وهذا هو المقام
الشريف من التوحيد واعلم ان العبد لا يذوق حلاوة الانس بالله تعالى الا اذا قطع
العلايق • ورفض الخلايق ∴ وغاص في الدقايق • مطلعا على الحقايق وعن سري
السقطي سمعت حاديا يحدي في باديه ويقول شعر ابكي وما يدريك ما يبكيني
ابكي حذار ان تفارقيني ∴ وتقطعي حبلي وتهجريني الكنية الثالثة من الكتيبة
المرتبة في اصحابنا الحنفية وهم رجال اخذوا عن اصحاب تلامذة
ابي حنيفة ∴ الشيخ الامام محمد بن سلمه ابو عبد الله الفقيه البلخي
ولد في سنة اثنى وتسعين ومايه ومات في سنة ثمان وسبعين ومائتين وهو
ابن سبع وثمانين سنه تفقه في اول طلبه على شداد بن حكيم ثم تفقه على ابي سليمان
الجوزجاني واخذ عنه عن محمد عن ابي حنيفة وتفقه عليه ابو بكر محمد بن احمد الاسكاف
وفي باب الوكاله بعلامة العين من وقعات الصدر الشهيد رجل اراد ان يخرج
الى سفر فخاصمته امراته • ووكل وكيلا • وقال ان لم ارجع الى كذا فطلقها ∴ فلما
خرج كتب الى الوكيل اني اخرجتك من الوكاله اختلف المشايخ قال نصير
يخرج وقال محمد بن سلمه لا يخرج وفي كتاب المضاربة من فتاوي قاضي
خان مضارب نزل خانا مع ثلاثة نفر من رفقايه فخرج المضارب مع اثنين منهم
وبقي الرابع في الحجرة ثم خرج الرابع وترك الباب غير مغلق فهلك مال المضاربة
قالوا ان كان الرابع يعتمد عليه في حفظ المتاع لا يضمن المضارب ويضمن الرابع
وان كان لا يعتمد عليه يضمن المضارب وهو نظير ما قال محمد بن سلمه في اهل السوق
اذا قاموا واحدا بعد واحد وتركوا السوق فضاع شي من السوق يضمن الاخير
منهم لانهم ايتمنوه وفيه في فصل براءة الغاصب من كتاب الغصب نقلا عن النوازل
رجل له على رجل دين وهو لا يعلم بجميع ذلك ∴ فقال له المديون ابرني مما لك علي
فقال الدراهم ابرأتك قال نصير لا يبرأ الا مقدار ما يتوهم انه له عليه وقال
محمد بن سلمه يبرا عن الكل قال ابو الليث حكم القضا ما قاله محمد بن سلمه
وحكم الاخرة ما قاله نصير • لان القضا بنا على الظاهر فظاهر اللفظ عام وحكم
الاخرة بنا على الرضا فلا يبرا عما لا يقوم انه له وفي تهذيب الامام جمال الدين

مسئلة ما راى شيئا الا ورايت الله قبله

مسئلة قال ابكي وكل وكيلا ان لم ارجع الى كذا فطلقها

مسئلة مال المضاربة

مسئلة فاما اهل السوق واحدا بعد واحد

مسئلة قول المديون لدائنه ابرني مما لك علي

مسئلة ابرني مما لك علي فقال ابرأتك

مسئلة حكم الاخرة مبني على الرضا

حاشية بل المعول انما هو الامام الحكم نفسه كما هو مقاد العبارة

موقظ

مطلب في الهيبة والانس والقبض والبسط

المطهر البزدوي في شرح الجامع الصغير الزعفراني فاما اذا حلف ان لا يذهب الى مكة
فانه لم يثبت عن اصحابنا المتقدمين نص واختلف المتاخرون في ذلك ∴ فقال
بعضهم منهم نصير بن يحيى انه بمنزلة الاتيان وقال بعضهم بمنزلة الخروج وهو اختيار
محمد بن سلمه وقد استعمل في الامرين • قال الله تعالى اذهبا الى فرعون انه طغى
وذلك بمعنى الاتيان • وقال تعالى اذهبا باياتنا انا معكم مستمعون فاتياه
وذلك بمعنى الاقبال عليه فاذا احتمل الامران وجب ان يرجع الى نيته فان لم يكن نية
فالاشبه ان يحمل على معنى الخروج دون الخلوص • قال الله تعالى ليذهب عنكم الرجس
اي ليزيله عنكم فثبت ان الذهاب هو الزوال والانفصال وهذا اصله في اللغة
الى هنا من كلام جمال الدين الشيخ الامام نصير بن يحيى البلخي اخذ الفقه
عن ابي سليمان الجوزجاني عن محمد عن ابي حنيفة مات سنة ثمان وستين ومائتين
وفي الفصل الثاني والثلاثين من فتاوي التترخانية نقلا عن وديعة العيون حكى
عن نصير بن يحيى قال سمعت ابا سليمان الجوزجاني قال مات غريب عند محمد بن الحسن
فباع محمد كتبه قال نصير قلت لابي سليمان اكان محمد قاضيا يومئذ قال لا
وحكى عنه مات رفيق وكيع الجراح فباع وكيع متاعه وكتبه وقرا هذه الاية ∴ والله
يعلم المفسد من المصلح وكان من مشايخ بلخ يرحل اليه في زمانه ورأى من اصحاب
ابي حنيفة ابا مطيع البلخي واخذ عنه في صباه ذكر الاتقاني في شرح الهداية في
فصل الغسل روى عن نصير بن يحيى قال سالت ابا مطيع وابا معاذ البلخيين عن الضفدع
يموت في العصير فقالا يصب جميعا وسالت ابا عبد الله الثلجي ومحمد بن مقاتل قالا
لا يصب وفي الخلاصة نقلا عن النوازل رجل قال لجاره ان امراتي كانت عندك
فقال الجار ان كانت امراتك كانت عندي البارحة فامراته طالق ثم قال بعد
ما سكت ولا غيرها ثم تبين انه كانت عنده امراة اخرى قال نصير يحنث
وقال محمد بن سلمه لا يحنث وهذا بنا على ان الحالف متى الحق الشرط باليمين
المعقودة • ان كان الشرط له لا يلحق باليمين بالاجماع • وان كان عليه فعلى هذا الخلاف
وما قاله نصير اقرب الى قول ابي حنيفة فان عنده الشرط الفاسد يلتحق بالبياعات
التامه والمختار قول محمد بن سلمه انه يلتحق الشرط بعد اليمين في الحالين بعد الفراغ
وبه كان يفتي الشيخ الامام الاستاد ذكر صاحب الخلاصه قبل هذه المسئلة
رجل حلف لا يشرب المسكر ثلاثة اشهر فسالت امراته اربعة اشهر • فقال الزوج
چهار ماه كير في المنتقى شرط الوصل حتى تصير المدة اربعة اشهر الى هنا عبارة
الخلاصه لعله في الحالين ناظر اليهما وعن نصير كتب الى ابن شجاع في مودع يقول
دفنت الوديعة ونسيت موضعها ∴ فاجاب وقال ان دفنها في داره لا يضمن ∴ وان
دفنها في غير داره يضمن الشيخ الامام ابو بكر احمد بن اسحاق الجوزجاني

في نسختي من الجواهر سنة ٢٦٧

مسئلة
باع محمد متاع غريب مات عنده

مسئلة
موت الضفدع في العصير

قال
في حيرة الفقهاء • قال ابو نصر محمد
ابن سلامه سمعت نصير ابن يحيى ابن
بشر المروزي سئل عن ماء وقعت
فيه نجاسة او فارة والماء قليل فعجن
منه خبز قال يبيعوه للنصارى ولا
اراهم ياكلونه ان علموا ثم قال يبيعوه
من الذين يقولون الماء طاهر لا ينجسه شيء

هذه
المسئلة في ذكر محمد ابن شجاع في
الكتيبة الثانية

اخذ

اخذ عن ابي سليمان الجوزجاني عن محمد عن ابي حنيفة وكان عالما جامعا بين العلوم
من الاصول والفروع وكان في انواع العلوم في الذروة العالية وله كتاب الفرق
والتمييز وكتاب التوبة وغيرها واخذ عنه الشيخ الامام علم الهدى ابو منصور محمد
ابن محمد بن محمود الماتريدي • والشيخ الامام ابو نصر احمد بن العباس بن الحسين
العياضي احد الفقهاء الكبار ابو يحيى غسان بن محمد بن عبد الله النيسابوري
تفقه على ابي سليمان الجوزجاني وسمع الموطا من عبد الله بن نافع وفي الجواهر المضية
قال في كتاب الملتقط من كتب اصحابنا وعن غسان بن محمد المروزي • قال قدمت
الكوفه قاضيا عليها • فوجدت فيها مائه وعشرين عدلا فطلبت اسرارهم فرددتهم الى
سته ثم اسقطت اربعه فلما رايت ذلك استعفيت من القضا واعتزلت الامام
الفقيه زياد بن عبد الرحمن كان يروي كتب محمد بن الحسن عن ابي سليمان الجوزجاني
عن محمد بن الحسن وكان يروي عنه كتب محمد بن الحسن حامد بن محمود ابن
معقل النيسابوري والد الشيخ الامام محمد بن حامد • وجد الامام احمد بن محمد ابن
حامد بن محمود بن معقل زيد بن اسامة الفقيه كان يروي الجامع عن ابي سليمان
الجوزجاني عن محمد بن الحسن رواه عنه الامام اسحاق بن ابراهيم الشاشي القاضي
ابو ابراهيم السمرقندي الخطيبي وكان شيخ اصحاب الحنفيه وعالمهم في زمانه
الشيخ الامام الفقيه ابو جعفر احمد بن ابي عمران بن موسى بن عيسى
البغدادي قاضي الديار المصريه وكان من اكابر الحنفيه تفقه على قاضي القضاة
محمد بن سماعه وهو تفقه على ابي يوسف ومحمد الامامين صاحبي ابي حنيفة وكان
مكينا في العلم حسن الدراسه وكان ضرير البصر قدم مصر على قضايها وذهب
بصره وكان احد الموصوفين بالحفظ صنف كتابا يقال له الحج وهو استاد الامام
الكبير احمد بن محمد ابو جعفر الطحاوي مات سنة ثمانين ومائتين ذكره
السيوطي في حسن المحاضرة وفي عناية الهدايه في كتاب السرقه وان اقر العبد
بمال قام بعينه في يده قال ابو حنيفه يقطع يده ويرد المال الى المسروق وقال
ابو يوسف تقطع يده والمال للمولى وقال محمد لا تقطع والمال للمولى حكى عن الطحاوي
انه قال سمعت استاذي ابن ابي عمران يقول الاقاويل الثلاثة كلها عن ابي حنيفة
فقوله الاول اخذ به محمد ثم رجع وقال كما قال ابو يوسف ثم رجع الى القول
الثالث واستقر عليه واصل ذلك ان القطع اصل او المال قال ابو حنيفة
القطع اصل والمال تبع بدليل انه يبطل بالتقادم • وبدليل انه لو قال ابغي المال ولا ابغي
القطع • لم يسقط القطع وقال ابو يوسف كل منهما اصل ∴ اما اصالة القطع
فلما قالوا في الحر اذا اقر وقال سرقت هذا المال من زيد وهو في يد عمرو وكذبه عمرو
يصح اقراره في حق القطع دون المال ∴ واما اصالة المال فلانه اذا سرق ما دون العشرة

كتاب الفرق والتمييز
كتاب التوبة

مصنف
كتاب الحج

مسئلة
اقرار العبد بالسرقة

مسئلة
هل المال اصل في السرقة ام القطع

لا يقطع والخصومة شرط • ولولا ان المال اصل لوجب القطع بدونها لانه محض حق الله تعالى
وهو يستوفى بلا طلب وقال محمد المال اصل والقطع تبع • ووجهه وجه ابي يوسف
في اصالة المال الامام الفقيه القاضي بكار بن قتيبة بن اسد البصري كان
مولده بالبصرة في سنة اثنين وثمانين ومائة عن الطحاوي في تاريخه تفقه بالبصرة
على هلال بن مسلم الرأي البصري من اصحاب ابي يوسف وزفر واخذ عنه علم الشروط
واحيا علم البصريين بمصر وروى عنه الامام الكبير احمد بن محمد بن سلامه
ابو جعفر الطحاوي وبه انتفع وتخرج واخذ عنه محمد بن شاذان القاضي البصري
ابو بكر وكان محمد بن شاذان ابو بكر القاضي البصري نايب القاضي بكار هذا
وخليفته على الديار المصرية روي انه سار الى الشام ومات في سنة اربع ومائتين
كان بكار من افقه اهل زمانه في المذهب وكان له اتساع في الفقه صنف الشروط
وكتاب المحاضر والسجلات وكتاب الوثايق والعهود وصنف كتابا جليلا نقض فيه على
الشافعي رده على ابي حنيفة وسبب تصنيفه ذلك ما ذكره ابو محمد انه نظر في مختصر
المزني فوجد فيه ردا على ابي حنيفه • فقال لبعض شهوده اذهبا واسمعا هذا الكتاب
من ابراهيم المزني فاذا فرغ منه فقولا له انت سمعت الشافعي يقول ذلك لتشهدا
عليه به فمضيا وسمعا من ابي ابراهيم المختصر وسألاه انت سمعت الشافعي يقول
ذلك قال نعم • فعادا الى القاضي بكار وشهدا عنده على المزني انه سمع الشافعي
فقال بكار الآن استقام لنا ان نقول قال الشافعي ثم رد على الشافعي ما قاله في
ذلك الكتاب وقطع الحجة التي احتج بها على ابي حنيفه ولما ولي بكار بن قتيبة قضا مصر
من قبل المتوكل دخل يوم الجمعة لثمان خلون من جمادي الاخرة سنة ست
واربعين ومائتين وبقي محمد بن ابي الليث كان قبله قاضي مصر وهو خارج الى العراق
فقال له بكار انا رجل غريب وانت قد عرفت البلد فدلني على من اشاوره واشكي
اليه فقال عليك برجلين احدهما عاقل وهو يونس بن عبد الاعلى والآخر زاهد
وهو هارون بن موسى بن عبد الرحمن • فلما دخل مصر اتاه الناس فدخلا عليه يونس
وهارون فاكرمهما وبجلهما مات رحمه الله سنة تسعين ومائتين بمصر
ودفن بالقرافه وقبره مشهور يزار ويتبرك به الشيخ الامام ابو علي الدقاق
الرازي قرا على موسى بن نصر الرازي وابو علي هذا استاد ابي سعيد البردعي انتهى
ورايت رواية غريبه في روضة الزندويستي ان ابا علي الدقاق قال دخلت على
ابي حنيفة وانا حاج فان صح ما في الجواهر المضيئه وروضة الزندويستي فابو علي
الدقاق يلزم ان يعيش مائة وخمسين عاما قال الشيخ الامام يحيى بن علي
الزندويستي في روضته في الباب الخامس والاربعين لو قال ان دخلت دار فلان
فلله علي صوم سنه او الحج ماشيا ذكر في ظاهر الاصول انه اذا دخل تلك

صنف الشروط • والمحاضر والسجلات • كتاب الوثايق والعهود • كتاب رد نقض الشافعي

ينبغي ان لا يشك في الروضة • سقط شيء من الكاتب او ان المذكور • غير ابي علي الدقاق فاستبه على • صاحب الروضة والله اعلم بحقيقة الحال

صوابه الثامن والاربعين • فاني رايت المسئلة فيه

الدار

تلك الدار فعليه ما اوجب على نفسه بنذره لا غير عندنا وفي باب الحج يركب ويذبح شاه
وقال شيخنا الامام محمد الضرير الميداني رحمه الله عليه ان يمشي من موضع الاحرام
لان الحج من ذلك الوقت الا ان يقول احج من داري ماشيا وعن ابي علي الدقاق رحمه الله
انه قال • دخلت على ابي حنيفة فاذا يقرا عليه هذه المسئلة • فقال لا يخرج عنها
الا بما اوجب على نفسه • ومن رأى ان ارجع عن هذا الجواب • قال فذهبت فحججت ثم
رجعت فاذا هو قد فارق الدنيا فسألت اصحابه عن ذلك فقالوا رجع قبل موته بسبعة
ايام • وقال يخرج عنها بالكفاره وعن المعلى عن ابي يوسف انه قال ان نوى اليمين
جاز له الخروج عنها بالكفاره والا فلا وعن محمد انه قال ان اخرج الكلام مخرج
اليمين جاز الخروج عنها بالكفاره والا فلا وقال الشافعي بالخيار ان شاء فعل ما اوجب
وان شاء خرج عنها بالكفاره وعن زفر مثل قوله ولنا ظاهر الاصول والفتوى
عليه الى هنا من كلام الزندويستي وفي محيط السرخسي في باب الاضلال بالعدد
والمكان من كتاب الحيض امرأة استحيضت ونسيت عدد ايامها ومكانها فانها
تتحرى خلافا للشافعي لان غلبة الراي حجه عند فقد ساير الادلة لان غلبة الراي تفيد
الظاهر والعمل بالعلم الثابت بغالب الراي واجب كما في امر القبلة وكالقياس حجة
عند عدم النص • فان لم يكن لها راي في ذلك اغتسلت لكل صلاة ولا تمسك عن
الصلاة والصوم في شهر رمضان وقال ابو علي الدقاق الاستحسان انها تغتسل
لوقت كل صلاة دفعا للحرج عنها كما في المستحاضه تتوضى لكل صلاة • وزعم
ان هذا قول محمد والصحيح ما ذكر محمد لما روى ان ام حبيبه بنت جحش رضي الله عنها
لما استحيضت سبع سنين امرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تغتسل لكل صلاة
ولان العبادات مبناها على الاحتياط • فما دار بين السقوط والوجوب يجب احتياطا
وما دار بين الحظر والاباحه يحرم احتياطا تجنبا عن الحرام وها هنا يحتمل
خروجها من الحيض في كل ساعة فدار الاغتسال بين الوجوب وعدمه فلزمها
الاغتسال لكل صلاة فاتبعنا الاثر فيهما وفي الفتاوي الظهيريه في الاجير
لا يذهب الى الجمعة والجماعة الا باذن المستاجر قال الشيخ ابو حفص الكبير
للمستاجر ان يمنع الاجير عن حضور الجمعه وقال ابو علي الدقاق ليس له ان يمنع
الاجير في المصر عن حضور الجمعه لكن يسقط عنه الاجر بمقدار اشتغاله بذلك
ان كان بعيدا قال الشيخ الامام علاء الدين محمد السمرقندي في تحفته • القيء
اذا كان ملؤ الفم ينقض الوضوء • وان لم يكن ملؤ الفم لا ينقض ولم يذكر ملؤ
الفم في ظاهر الروايه وروى الحسن بن زياد انه قال ان عجز عن امساكه يكون
ملؤ الفم والا فلا وروي عن ابي علي الدقاق انه قال ان منعه عن الكلام يكون ملؤ
الفم والا فلا بكر بن محمد العمي القاضي في الهدايه في باب اليمين في الاكل والشرب

مسئلة هل يلزم الوفا بالنذر •

مسئلة نسيان المرأة ايام حيضها

مسئلة هل للمستاجر منع الاجير من حضور الجماعة •

مسئلة مقدار ملؤ الفم في القيء

ومن قال ان لبست او اكلت او شربت فعبدي حر • وقال عنيت شيا دون شي لم
يدين في القضا • لان النية انما تصح في الملفوظ والثوب وما يضاهيه غير مذكور
تنصيصا والمقتضى لا عموم له فلغت نية التخصيص فيه وفي غاية الهداية قال الشيخ
اكمل الدين فان قيل ما الفرق بين هذا وبين ما اذا قال ان خرجت فعبدي حر ونوى
السفر فانه يصدق ديانة مع ان السفر غير مذكور لفظا وبين ما اذا حلف
لا يساكن فلانا ونوى ان لا يساكنه في بيت واحد فان النية صحيحة مع ان المسكن
غير مذكور لفظا حتى لو سكن معه في الدار لا يحنث اجيب بان الاولى ممنوعة
منعها القضاة الاربعة • ابراهيم • وابو حازم • وابو طاهر الدباس • والقاضي
العمي • انتهى القاضي العمي اخذ عن محمد بن سماعة عن الليث وابي يوسف ومحمد
وهم اخذوا عن ابي حنيفة واخذ عن القاضي العمي ابو حازم القاضي استاد
ابي طاهر الدباس القاضي وابو طاهر استاد قاضي الحرمين ابو الحسين احمد
النيسابوري وهو استاد القاضي ابي هيثم استاد الفقها والقضاة حتى لم يبق
بخراسان قاض على مذهب الكوفيين الا وهو ينتمي اليه وهو استاد ابي محمد
الناصحي وعماد الاسلام صالح الاستواشي وهما الامامان الكبيران والقاضيان
الجليلان في القاموس العم اخو الاب والجماعة الكثيرة وموضع وقرية بين حلب
وانطاكية منها عكاشة العمي • لقب مالك بن حنظلة ابو قبيلة وهم العميون وقم
بالقاف بلدة بين اصفهان وساوه نسبة علي بن موسى ذكره عبد القادر في نسبه
الجواهر المضية • وقال قبيل هذا العمي بفتح العين وتشديد الميم نسبة الى العم بطن
من بني تميم نسبة علي بن محمد تقدم انتهى وقال في كنى الجواهر المضية ابو بكر
العمي تفقه عليه ابو حازم القاضي وهو متاخر عن ابي الحسن العمي وقال
في اخر باب البا بكر بن محمد العمي تفقه على محمد بن سماعه وتفقه عليه القاضي
ابو حازم والعمي بطن من بني تميم • والعم اخو الاب انتهى ثم قال في باب العين من
الجواهر المضية علي بن محمد العمي الامام ابو الحسن فقيه اصحاب ابي حنيفة
في عصره ومفتيهم سمع الحديث الكثير وافاد الناس طول عمره وتخرج به الخلق الكثير
وقال في باب العين ايضا عبد المجيد بن عبد العزيز القاضي ابو حازم اخذ العلم
عن بكر العمي فكان بين طبقات عبد القادر تخليط لم يميز بكر بن محمد العمي • عن
ابي بكر العمي قلت نعم في طبقاته شي كثير من ذلك محمد المكي وفي الفتاوي
الظهيرية في فصل من يجوز نكاحه من كتاب النكاح قال وحد الشهوة ذكر القمي
عن اصحابنا رحمهم الله ان ينتشر الته بالنظر واللمس وان كانت الته منتشرة
فتزداد قوة وشهوة فان كان عنينا او مجبوبا بان يتحرك قلبه بالاشتها اذا لم يكن
متحركا قلبه فان كان متحركا يزداد بالاشتها قلت وله النوادر وفي كتاب

اعلم ان المنقول عنه مسئلة حد الشهوة • هو علي بن موسى القمي بالقاف وليس هو العمي وقد رايت حاشية على نسختي من الخانية عند ذكر المسئلة عنه ما نصه هو علي بن موسى بن يزداد وقيل يزيد القمي صاحب احكام القران امام الحنفية في عصره نسبة الى قم بضم القاف بلدة من اصبهان والحاشية بخط بعض اهل العلم المتقنين واظنه العلامة عز الدين عبد الرحيم بن الفرات الحنفي الامام المشهور ومسئلة الشهوة قد نقلها عنه في عامة كتب الفتاوي فاعلم ذلك والعجب كيف لم يجوز ذلك مع ان من عادته تحقيق المشتبه ولكن لسر مظنة العجز والقصور ولو بلغ مهما بلغ من العلم والضبط ح •

ثم راجعت الجواهر المضية فرايت فيها في حرف العين علي بن موسى بن يزداد وقيل يزيد القمي صاحب احكام القران امام الحنفية في عصره سمع محمد بن حميد الرازي وغيره روى عنه ابو الفضل احمد بن اخيه الكاغدي وغيره توفي الى رحمة الله سنة خمس وثلثمائة كذا ذكره السمعاني قال ابو اسحاق في طبقات وله كتب في الرد على اصحاب الشافعي ترجمة واسعة وتقدم في ترجمة احمد بن محمد ابن سماعة عن الحاكم في تاريخ نيسابور انه سمع احمد بن محمد بن حامد هذا يقول قدم علينا علي بن موسى القمي يعني الحنفي نيسابور فاجمعنا على اناس لم نر قبله من اصحابنا افقه منه انتهى

مسئلة حد الشهوة

الغصب والضمان من كتاب جواهر الفتاوي بقور تناطحت بحضرة الراعي ولم يمنعها
من التناطح حتى هلكت يجب عليه الضمان ذكره في نوادر علي العمي لان الراعي
اذا كان عليه المنع لانه من الحفظ • وان لم يكن بحضرته لا يجب عليه الضمان الامام
الكبير احمد بن عمرو بن مهير الخصاف اخذ عن ابيه الامام عمرو بن مهير
عن الحسن بن زياد عن ابي حنيفة رحمه الله وحدث عن ابي عاصم الضحاك النبلي
من اصحاب زفر وروى عن جماعة كثيرة كان فرضيا حاسبا عارفا بمذهب اصحابنا
الحنفية وكان مقدما عند الخليفة المهتدي بالله وصنف للمهتدي كتابا في الخراج
فلما قتل المهتدي نهب الخصاف وذهب بعض كتبه من جملتها كتاب عمله في
مناسك الحج لم يكن اخرجه للناس وله كتاب الحيل في مجلدين وكتاب الوصايا وكتاب
الشروط الكبير وكتاب الشروط الصغير وكتاب الرضاع وكتاب المحاضر
والسجلات وكتاب ادب القاضي وكتاب النفقات على الارقاب وكتاب العصير
واحكامه وكتاب ذرع الكعبة والمسجد الحرام وكتاب احكام الوقف رايت
في كتاب احكام الوقف للخصاف في باب صدقات رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابو بكر يعني الخصاف قد اختلف في اول صدقة كانت في الاسلام فقال
بعضهم اول صدقة كانت في الاسلام صدقات رسول الله صلى الله عليه وسلم السبعة
حوايط ثم بعد ذلك صدقة عمر بن الخطاب رضي الله عنه بثمغ عند مرجع رسول الله
صلى الله عليه وسلم السنة السابعة من الهجرة وحدثنا محمد بن عمر الواقدي
قال حدثنا عيينة بن جبيرة عن الحصين بن عبد الرحمن عن ابي عمر بن سعد بن معاذ
قال سالنا عن الحبس اول من حبس في الاسلام • فقال قايل صدقة رسول الله
صلى الله عليه وسلم هي اول حبس في الاسلام وهو قول الانصاري قال
وحدثني صالح بن جعفر عن المسور بن رفاعة عن ابن كعب قال اول صدقة في الاسلام
وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم امواله فقلت لابن كعب ان الناس يقولون
صدقة عمر بن الخطاب اول فقال قتل مخير يوم احد على راس اثنين وثلاثين شهرا
من مهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم واوصى ان اصيب فاموالي لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فقبضها وتصدق بها قبل ما تصدق عمر رضي الله عنه انما تصدق
عمر بثمغ حين رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر سنة سبع من الهجرة
فقال المهاجرون صدقة عمر بن الخطاب اول من حبس من الاموال وذلك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم وجد ارضا واسعة الزهرة واهل برانج
كانوا جعلوا عن المدينة قبل مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وبعد
مقدمه وتركوا ارضا وابضعه منها برانج ومنها ماشيه وادي يقال له الحشايش
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اعطى عمر بن الخطاب رضي الله عنه منها

مصنفات الخصاف • المناسك • الحيل • القضايا • الشروط الكبير • الشروط الصغير • الرضاع • المحاضر والسجلات • ادب القاضي • النفقات • احكام العصير • ذرع الكعبة والمسجد • الوقف

اول صدقة في الاسلام

ثمغ بفتح الثا المثلثة والميم والغين المعجمة مال بالمدينة كان لعمر رضي الله عنه وقف • قاموس

ثمغ واشترى عمر بن الخطاب مالا فضمه الى ما اعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قوم يهود وكان مالا معجبا فسأل عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ان لي مالا وانا احبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احبس اصله وسبل
ثمرته ففعل قال وحدثنا محمد بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
ثمغ اول صدقة تصدق بها في الاسلام وقال ابو بكر الخصاف في باب ما روي
في صدقة عمر بن الخطاب رضي الله عنه حدثنا يزيد بن هارون قال حدثنا عبيد الله
ابن عون عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اصاب عمر مرة ارضا بخيبر
فقال يا رسول الله اني اصبت ارضا بخيبر لم اصب قط انفس عندي منه فما تأمرني
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شئت حبست اصلها وتصدقت بثمرها
فجعل عمر صدقته لا يباع ولا يوهب ولا يورث تصدق بها على الفقرآء والمساكين
وابن السبيل وفي الرقاب والغزاة وفي سبيل الله والضعيف لا جناح على من
وليها ان ياكل منها بالمعروف وان يطعم صديقا غير متمول منه واوصى به الى حفصة
ام المؤمنين رضي الله عنها ثم الى الاكابر من آل عمر وكانت لعمر ارض تدعى ثمغ
وكان نخلا نفيسا وقال حدثنا محمد بن عمر الواقدي قال حدثنا
قدامة بن موسى الجمحي عن بشير مولى المازنيين قال سمعت جابر بن عبد الله يقول
لما كتب عمر بن الخطاب صدقته في خلافته دعا نفرا من المهاجرين والانصار
فاحضرهم ذلك واشهدهم عليه فانتشر خبرها قال جابر فما اعلم احدا كان
من المهاجرين والانصار الا وحبس مالا من ماله صدقة مؤبدة لا تشترى ابدا ولا
توهب ولا تورث وقال ابو بكر الخصاف حدثنا الواقدي قال قال ابو يوسف لي
ما عندك في وقف عمر بن الخطاب فقلت اخبرنا ابو بكر بن عبد الله عن عاصم
ابن عبد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال شهدت كتاب عمر حين وقف وقفه
انه في يده الى ان توفي فهو الى حفصة بنت عمر بن الخطاب فلم يزل عمر يلي وقفه الى
ان توفي ولقد رايته هو بنفسه يقسم ثمرة ثمغ في السنة التي توفي فيها ثم صار الى
حفصة رضي الله عنها فقال ابو يوسف هذا الذي اخذنا بها اذا اشترط
الذي وقف الوقف انه في يده في حياته ثم اذا توفي فهو الى فلان ابن فلان فهو جائز
وهذا فعل عمر رضي الله عنه كما ترى قال الشيخ الامام فخر الدين قاضي خان
في الفصل الاول من كتاب النكاح ذكر الخصاف في الحيل رجل طلب من امرأته
ان تجعل امرها في النكاح في يده ليتزوجها من نفسه على صداق كذا ففعلت
فقال الوكيل بمحضر من الشهود زوجت من نفسي امرأة جعلت امرها في النكاح
بيدي على كذا من الصداق وهو كفو للمرأة فانه يجوز هذا النكاح وقال شمس الائمة
الحلواني هذا قول الخصاف اما على قول مشايخ بلخ ما لم يذكر اسمها ونسبها ثم

مسئلة اذا شرط الواقف انه في يده

مسئلة حيلة نكاح المرأة التي وكلته في نكاحها من نفسه من غير تسميتها للشهود

قال

قال شمس الائمة ان خصافا كان كبيرا في العلم يجوز الاقتدا به وذكر الحاكم الشهيد
في المنتقى كما قال الخصاف وفي واقعات الصدر الشهيد في باب الطلاق بعلامة
النون رجل قال لامرأته بالفارسية اكر كسى را ازدقيق من بدهى فانت طالق فنوى
امها خاصة صحت نيته بينه وبين الله ولو قال هيچ كسى را دهى لم يصح لان في الوجه
الاول ذكر كسى وانه لفظ عام يتناول كل واحد باطلاقه واذا نوى الام صحت نيته
وفي الوجه الثاني هيچ كسى لفظ عام فاذا نوى الخاص لم تصح وعلى قياس قول الخصاف
ينبغي ان يصح فان عنده تصح نية الخاص في العام ومن حلف فقال كل امرأة اتزوجها
فهي طالق ثم قال نويت من بلدة كذا او كان اليمين على الاماء فقال نويت
الروميات لا تصح نيته في ظاهر المذهب وقال الخصاف يصح ذلك اي نية
الخاص في العام وكذلك من غصب دراهم انسان وقت ما يحلفه الخصم
كه ترا بوى چيزى دادنى نيست نوى ان ليس له عليه دنانير او حنطة لا تصح نيته
في ظاهر المذهب وقال الخصاف تصح وهكذا ذكر مطلقا في الكتاب لكن
هذا في القضا واما فيما بينه وبين الله تعالى فتخصيص العام صحيح بالاجماع وما
قاله الخصاف خاص لم يحلفه ظالم والفتوى على ظاهر المذهب فمن وقع في يد
الظلمة واخذ بقول الخصاف لا باس به الشيخ الامام ابو عبد الله ابن ابي حفص
الكبير الامام ابن الامام الكبير ابو حفص الصغير له كتاب الرد على اهل
الاهوا اخذ عن ابيه عن محمد عن ابي حنيفة وتفقه عليه الشيخ الامام الاستاد
عبد الله بن محمد بن يعقوب بن الحارث السبذموني بضم السين وفتح البا الموحدة
وسكون الذال المعجمة وضم الميم وفي آخرها نون نسبة الى قرية من قرى بخارى
ذكر القاضي الامام ظهير الدين البخاري في فتاواه في كتاب السير في
الفصل السابع في النوع السابع فيمن يجب اكفاره من اهل البدع قال الامام
الزاهد الصفار لا ينبغي للرجل ان يستثني في ايمانه ولا يقول انا مؤمن ان شاء الله
لانه مامور بتحقيق الايمان والاستثنا يضاده والدليل عليه قوله تعالى
قولوا آمنا بالله امر الله بذلك من غير استثنا وقال ابراهيم صلوات الله
على نبينا وعليه حين قال له ربه اولم تؤمن قال بلى من غير استثنا وقد ذكر
الامام عبد الله السبذموني في كتاب الكشف في مناقب ابي حنيفة باسناده
عن موسى ابن ابي بكر عن ابن عمر رضي الله عنهما انه اخرج شاة لتذبح فمر به رجل
فقال له اتؤمن انت فقال نعم ان شاء الله فقال لا يذبح نسكي من يشك في
ايمانه ثم مر به رجل آخر فقال له امؤمن انت فقال نعم فامره بذبح شاته
فلم يجعل من يستثني في ايمانه مؤمنا وقال يجب اكفار القدرية في نفيهم
كون الشر بتقدير الله عز وجل وفي دعواهم ان كل فاعل خالق فعل نفسه لان الله

مطلب القول اكر كسى را ازدقيق من بدهى او قال هيچ كسى را وهى فانت كذا

مسئلة تخصيص العام بالنية في اليمين

كتاب الرد على اهل الاهوا

مسئلة لا يقول انا مؤمن ان شاء الله

مسئلة القدرية والروافض واحكام عقايدهم

تعالى قال وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ وقد ذكر الامام ابو عبد الله ابن ابي
حفص الكبير رحمه الله في كتاب الرد على اهل الاهوا باسناده عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده مناظرة بين ابي بكر الصديق وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما في
مسئلة القدر ان ابا بكر رضي الله عنه كان يقول الحسنات من الله والسيات من انفسنا
وكان عمر يضيف الكل الى الله تعالى وذكر القصة بطولها الى ان قال فذكرا
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم ان اول من تكلم بالقدر
من جميع الخلق جبرائيل وميكائيل عليهما السلام فكان جبرائيل يقول مثل مقالتك
يا عمر وكان ميكائيل يقول مثل مقالتك يا ابا بكر فنحاكما الى اسرافيل فقضى
بينهما ان القدر كله خيره وشره من الله تعالى ثم قال وهذا قضائي بينكما ثم
قال يا ابا بكر لو اراد الله تعالى ان لا يعصى ما خلق ابليس ويجب اكفار الروافض
في قولهم برجعة الاموات الى الدنيا وبتناسخ الارواح وانتقال روح الاله الى الايمة
وان الايمة آلهة وبقولهم في خروج امام باطن وبتعطيلهم الامر والنهي الى ان يخرج
الامام الباطن وبقولهم ان جبريل عليه السلام غلط في الوحي الى محمد صلى الله عليه
وسلم دون علي بن ابي طالب رضي الله عنه وهؤلاء القوم خارجون عن ملة الاسلام
واحكامهم احكام المرتدين وفي فتاوي قاضيخان للامام فخر الدين في باب ما يكون
كفرا من المسلم من كتاب السير مسئلة وضع على راسه قلنسوة المجوس قال
الشيخ الامام ابو بكر محمد بن الفضل لا يكفر بذلك قال قاضيخان وهذا الجواب
انما يصح اذا فعل ذلك لضرورة ولا يعتقد انه يصير كافرا فان فعل ذلك يعتقد انه
يصير بذلك كافرا او يقصد بذلك الاستخفاف في الدين فانه يصير كافرا وعن ابي عبد الله
ابن حفص الكبير انه قال ان فعل ذلك يريد بذلك تقبيح ما لم لا يكون كافرا الشيخ
الامام عبد الله بن جعفر ابو علي الرازي من اصحاب محمد بن سماعه روى عنه عن
ابي يوسف قال سمعت ابا حنيفة يقول حججت مع ابي سنة ثلاث وتسعين ولي ثلاث
عشرة سنة فاذا شيخ قد اجتمع عليه الناس فقلت لابي من هذا الشيخ قال هذا رجل
قد صحب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له عبد الله بن الحارث بن جز قلت لابي فاي
شيء عنده قال احاديث سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لابي قدمني اليه
حتى اسمع منه فتقدمت بين يديه وجعل يفرج الناس حتى دنوت منه فسمعته يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تفقه في دين الله كفاه الله همه ورزقه
من حيث لا يحتسب ذكره عبد القادر في الجواهر المضيئة وذكره الكردري في
مناقب ابي حنيفة الامام محمد بن الحسين اليماني ابو جعفر عن محمد بن شجاع
عن الحسن بن ابي مالك ثم عن الحسن بن زياد عن ابي حنيفة رايت في اجناس
الناطفي قال ابو العباس الناطفي رايت بخط بعض مشايخنا في رجل جعل لاحد بنيه

مسئلة
الخير والشر كله من الله تعالى

مسئلة
وضع قلنسوة المجوس على راسه يكفر ام لا

مسئلة
رؤية الامام الاعظم لبعض الصحابة في المسجد الحرام

مسئلة
اذا جعل لاحد بنيه دارا لا حصة له من الارث

دارا ابنصيبه على ان لا يكون له بعد موت الاب ميراث جاز وافتى محمد بن الحسين اليماني
ابو جعفر احد اصحاب محمد بن شجاع وفي احكام المرضى في الفصل الثالث والثلاثين
من فصول زين الدين بن عماد الدين قال ومحمد ذكر في السير الكبير قبيل باب
من التفريق بين السبي ان المريض اذا اعطى من اعيان ماله بعض ورثته ليكون ذلك له
بحصته من الميراث كان ذلك باطلا وذكر في وصايا الجامع في الفتاوي قال
الناطفي ورايت بخط بعض مشايخنا فيمن جعل لاحد بنيه دارا ابنصيبه على ان
لا يكون له بعد موت الاب ميراث جاز افتى به محمد بن الحسين اليماني وكان من
اصحاب محمد بن شجاع وحكى عن احمد ابن ابي الحارث وابي عمرو الداسكاني انهما قالا
لا يجوز الى هنا من الفصول العمادية القاضي الفقيه الحافظ احمد بن محمد بن عيسى
ابن الازهر ابو العباس البرتي بكسر الباء الموحدة وسكون الراء وفي آخرها التاء
المثناة من فوق نسبة الى برت قرية بنواحي بغداد كذا ضبطه في الجواهر المضيئة
تفقه على ابي سليمان موسى الجوزجاني وروى كتب محمد بن الحسن عن ابي سليمان
عن محمد عن ابي حنيفة وحدث بالكثير وصنف اليسير واخذ عن يحيى بن اكثم
القاضي عن وكيع بن الجراح عن ابي حنيفة وكان من اصحاب يحيى بن اكثم وعن
الخطيب كان ابو العباس ثقة حجة يذكر بالصلاح والعبادة فقلد قضاء واسط
وقطعة من اعمال السواد ثم استعفى في ايام المعتضد ولزم بيته واشتغل بالعبادة
مات رحمه الله سنة ثمانين ومائتين وعن الضيمري انه كان في طبقة
الخصاف واحمد ابن ابي عمران وفي الجواهر المضيئة ابو العباس البرتي الفقيه الحافظ
من طبقة احمد ابن ابي عمران استاد الطحاوي مات سنة ثمانين ومائتين اخذ
عنه ابنه العباس بن احمد ويحيى بن صاعد ابو بكر احمد بن محمد بن مقاتل الرازي
روى عن ابيه عن ابي مطيع البلخي عن ابي حنيفة واخذ عنه وروى ابو الحسين الحافظ
عبد الباقي بن قانع اخو احمد بن قانع بن مرزوق القاضي ابو عبد الله الفقيه صاحب
الكتيبتين وقدوة ارباب الطبقتين الشيخ الامام القاضي ابو سعيد
البردعي احمد بن الحسن اخذ عن اسماعيل بن حماد عن حماد ابن ابي حنيفة عن ابي
حنيفة واخذ عن ابي علي الدقاق عن موسى بن نصر الرازي وموسى آخر من اخذ عن محمد
ابن الحسن واخذ عنه العلم ونفقه عليه الشيخ الامام ابو الحسن الكرخي والشيخ الامام
ابو طاهر الدباس والشيخ الامام الفقيه ابو عمرو الطبري بردع بالباء الموحدة وسكون
الراء وفتح الدال المهملة وفي آخرها العين المهملة بلدة من اقصى بلاد اردبيل
كذا ضبطه عبد القادر وفي آخرها العين المهملة بلدة من اقصى بلاد اردبيل
كذا ضبطه عبد القادر والبردعة مدينة باد ربيجان وقد تنقط داله واهمال
داله اكثر حكى ان ابا سعيد البردعي دخل بغداد حاجا فوقف على داود بن علي صاحب
الظاهر وكان يكلم رجلا من اصحاب ابي حنيفة وقد ضعف في جوابه الحنفي

قال القوام الاتقاني في شرح الجامع الصغير قوله قال ابو سعيد هو ابو سعيد احمد بن محمد بن الحسن تلميذ محمد بن الحسن وهو تلميذ ابي حنيفة وكان ابو سعيد البردعي يقول ان العلم انتشر في الدنيا من اصحاب ابي حنيفة بسبب ثلاثة نفر ابو يوسف ومحمد وزفر وكان ابو سعيد يقول ان ابا يوسف ومحمدا نشرا علم ابي حنيفة بالرواية والشيخ ابو الحسن الكرخي يقول ان الله تعالى اقام ابا يوسف ومحمدا لنشر علم ابي حنيفة بالرواية واقام الشيخ ابا الحسن الكرخي والشيخ ابا بكر الرازي الجصاص لنشر علم ابي حنيفة بالدراية وهو الصحيح سمعت شيخي رحمه الله والشيخ الامام

فجلس ابو سعيد البردعي فسأله ابو سعيد البردعي عن بيع امهات الاولاد فقال يجوز لانا
اجمعنا على جواز بيعهن قبل العلوق فلا يزول الاجماع الا باجماع مثله فقال له
واجمعنا ان بعد العلوق قبل وضع الحمل لا يجوز بيعهن فيجب ان نتمسك بهذا
الاجماع ولا نزول عنه الا باجماع مثله قال فانقطع داوود وقال ننظر في هذا وقام
ابو سعيد فعزم على القعود ببغداد والتدريس لما رأى من غلبة اصحاب الظاهر فلما
كان بعد ذلك رأى في المنام كأن قائلا يقول فاما الزبد فيذهب جفاء واما
ما ينفع الناس فيمكث في الارض فانتبه بدق الباب فاذا قايل يقول قد مات
داوود بن علي صاحب المذهب الظاهري فان اردت ان تصلي فاحضر واقام ابو سعيد
البردعي ببغداد سنين كثيرة يدرس بها ثم خرج الى الحج فقتل في وقعة القرامطة مع
الحج سنة سبعة عشر وثلثمائة وذكر الشيخ الزيلعي في شرح الكنز هذه الحكاية
حيث قال في باب الاستيلاد وقال بشر وداوود الظاهري يجوز بيعها ولا تعتق بموت
المولى وروي عن علي رضي الله عنه انه كان يجوز بيع امهات الاولاد ثم رجع الى قول
الجماعة حكى عن ابي سعيد البردعي شيخ الكرخي انه خرج حاجا من بردعة فوصل يوم
الجمعة بغداد فرأى بعد صلاة الجمعة قوما جلسوا للنظر وفيهم داوود فسأله حنفي عن
بيع ام الولد فقال يجوز لان بيعها كان جايزا قبل العلوق بالاجماع فنحن على هذا
الاجماع حتى ينعقد اجماع آخر لان ما ثبت باليقين لا يزول الا بيقين مثله فتحير
الحنفي لانه لا يقبل القياس وخبر قال ابو سعيد اجمعنا على عدم جواز بيعها
بعد العلوق لان في بطنها ولدا حرا فنحن على هذا الاجماع حتى ينعقد اجماع آخر
فتحير داوود وانقطع فلما رأى وهنه ووهن اصحابه في الفقه ترك الخروج الى الحج
وجلس للتدريس فاجتمع اصحاب داوود عند ابي سعيد وكان على ذلك حتى سمع
ليلة مناديا يقول فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض
فما لبث ساعة اذ قرع انسان بابه واخبره بموت داوود فاستقر امره بعد ذلك انتهى
ما ذكره الزيلعي الشيخ الفاضل الامام ابو خازم عبد الحميد بن عبد العزيز
اخذ عن عيسى بن ابان عن محمد بن الحسن عن ابي حنيفة وعن بكر بن محمد العمي عن محمد
ابن سماعة عن محمد بن الحسن عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى تفقه عليه الشيخ
الامام ابو جعفر احمد بن محمد الطحاوي والشيخ الامام ابو طاهر الدباسي محمد ابن
محمد بن سفيان وكان جليل القدر قال الشيخ اكمل الدين في عناية الهداية
قبيل باب التصرف في الرهن والجناية ابو خازم بالخاء المعجمة هو عبد الحميد ابن
عبد العزيز القاضي الحنفي ببغداد وفي الفصول العمادية في الفصل الخامس نقلا
عن القاضي الامام ظهير الدين في فتاواه رجل باع جارية وقبضها المشتري ثم
ادعى المشتري ان لها زوجا غايبا معروفا وجحد البايع فاقام المدعي بينة على ما ادعى

مسئلة ما رآه البردعي في المنام يخاطبه بهذه الآية

حكاية البردعي في مسئلة بيع امهات الاولاد

الواحد لا يوجب اليقين قال رح

حش ابو خازم بالخاء المعجمة والزاي ذكره عبد القادر في الخاء من الكنى في كتابه الجواهر المضية في طبقات الحنفية

مسئلة اقامة المشتري البينة على ان للجارية زوجا

من النكاح

من النكاح واراد ردها بالعيب لا تقبل بينته وقد مرت المسئلة وفيها طعن وهي
مسئلة الجامع وقد طعن ابو خازم القاضي العراقي على ما قال محمد رحمه الله وقال
يجب ان تقبل هذه البينة وان قامت على الغايب للقضاء بها لان عن الغايب خصما
حاضرا لان المشتري ادعى على الغايب ما هو سبب لثبوت ما يدعيه على الحاضر
فوجب ان تقبل هذه البينة قياسا على عدة مسايل ثم ذكر المسايل فيها فليراجع
فيها ورايت في اواخر الفصل التاسع من فصول مجد الدين محمد الاستروشني عين
في يد رجل فاقر به لرجل ولم يكن بينهما بيع ولا سبب من اسباب الملك قال
محمد بن الفضل يصح اقراره حكما ولا يحل للمقر له وان اراد المقر بهذا الاقرار تمليكا
مبتدأ قال لا يملكه لان الاقرار اخبار وليس بتمليك ورايت في طريقة بعض
المشايخ ان الاقرار ما هو ذكر القاضي ابو خازم رحمه الله ان الاقرار اخبار عن امر
سابق وذكر ابو عبد الله الجرجاني انه تمليك بالمال استدل ابو عبد الله بمسايل
منها اذا اقر لرجل فرد اقراره ثم قبل لم يصح ولو كان اخبارا صح ومنها ان الملك
الثابت بسبب الاقرار لا يظهر في حق الزوايد المستهلكة حتى لا يملك المقر له
مطالبتها من المقر ولو كان اخبارا صح ومنها ان الملك الثابت بسبب الاقرار
لا يظهر في حق الزوايد المستهلكة حتى لا يملك المقر مطالبتها من المقر ولو كان
اخبارا كانت مضمونة عليه اذا استهلكها واستدل ابو خازم بمسايل
منها اذا اقر بنصف داره مشاعا صح ولو كان تمليكا لم يصح عند ابي حنيفة رحمه الله
ومنها اذا اقرت المرأة بالزوجية صح ولو كان تمليكا لم يصح الا بمحضر من الشهود
ومنها اذا اقر المريض بدين مستغرق جميع ماله يصح ولو كان تمليكا لم يصح
وكما لا تصح دعوى المال بسبب الاقرار لا تصح دعوى النكاح ايضا بسبب الاقرار
الى هنا من فصول الاستروشني وفي تهذيب الجامع الصغير قال الامام جمال الدين
اليزدي اذا اشترى الذمي ارض عشر من مسلم فقال ابو حنيفة وزفر يجب
فيها الخراج وقال ابو يوسف عشران وقال محمد عشر واحد كما ثبت اولا وقال
مالك لا يجوز البيع وهو اختيار ابي خازم وقال بعضهم البيع فاسد وهو احد قولي
الشافعي وكان القاضي ابو خازم تولى القضاء للمعتضد بالله ابن الموفق ثم
لابن المعتضد علي بن احمد ابو احمد المكتفي بالله ابن المعتضد بالله بن الموفق مات
رحمه الله سنة اثنين وتسعين ومائتين وله من الكتب كتاب المحاضر والسجلات
وكتاب ادب القاضي وكتاب الفرايض وكان ورعا عالما بمذهب ابي حنيفة وبالفرايض
والحساب وكثير من العلوم وله طبقة عالية المتفرقات الامام الزاهد
ابو بكر بن حامد قيل انه من اقران ابي حفص الكبير البخاري وكان ممن جمعوا
عنده في اخراج البخاري من بخارا قال القاضي ظهير الدين محمد البخاري في فتاواه

مسئلة في الاقرار بملك سابق

مسئلة فرق فيها بين الاقرار والتمليك

اليزدي نسبة الى يزد وهو غير اليزدوي ذاك فخر الاسلام البزدوي واخوه صدر الاسلام البزدوي

مسئلة اذا اشترى الذمي ارضا عشرية

مسئلة في استقبال القبلة

في فصل استقبال القبلة ومن كان بمكة يفترض عليه التوجه الى عين الكعبة
فاما من كان خارجا من مكة فقد كان ابو عبد الله الجرجاني يقول الواجب عليه
التوجه الى عين الكعبة • وغيره من مشايخنا يقول الواجب عليه التوجه الى الجهة
ويشترط نية استقبال القبلة مع هذا هكذا اختاره الامام ابو بكر محمد بن الفضل
البخاري وقال الشيخ ابو بكر بن حامد رحمه الله لا يشترط وقال القاضي
الامام صدر الدين اذا كان يصلي الى المحاريب المنصوبة لا يشترط لان ذلك يغنيه
عن النية وان كان في الصحرا يشترط والمختار انه لا يشترط وهل يشترط في النية
ان يتكلم بلسانه • قالوا يستحب وهو المختار • الى هنا من الفتاوي الظهيرية وله كتاب
الزيادات وفي الفصل الثالث عشر من فصول مجد الدين الاستروشني وفي باب وصية
المسلم من زيادات ابي بكر بن حامد اجمع العلما على جواز بيع انقاض المسجد وحصيره
اذا استغنى الناس عنه انتهى ولا اجد فيما تتبعته من الكتب ان هذا الامام ممن اخذ
وسمع وروى ولهذا ادرجته في المتفرقات محمد بن الازهر ابو عبد الله من ايمة
اصحابنا الخراسانيين صاحب الطبقة العالية له اختيارات مات سنة احدى
وخمسين ومائتين وفي فتاوي قاضي خان في آخر الفصل الاول من باب البيع
الفاسد اذا باع الرجل شيئا وامتنع من الاشهاد على البيع قال محمد بن سلمه له
ذلك وقال محمد بن الازهر يشهد اثنين ثم الشاهدان يشهدان على شهادتهما فان
رجع الامر الى القاضي ورآى القاضي ان يامره بالاشهاد كان له ذلك ولو امتنع
البايع عن كتب الصك لا يجبر عليه وان كتب المشتري صكا وجاء بالعدول الى البايع
وكلفه ان يقر بالبيع ليس للبايع ان يمتنع فان ابى ان يقر وحضره الى مجلس القاضي
فان اقر بالبيع عند القاضي كتب القاضي له سجلا ويشهد عليه الى هنا من قاضي خان
ابو جعفر القاضي البخاري البركدي محمد بن احمد بن موسى بن سلام
بركد بفتح البا الموحدة وسكون الرا وفتح الكاف في آخرها الدال المهملة قرية من
قرى بخارا مات سنة ست وسبعين ومائتين كذا في الجواهر المضيئة وفي
باب التعليق من كتاب الطلاق من فتاوي قاضي خان رجل قال لامرأته ان لم
اشبعك من الجماع فانت طالق حكى عن الفقيه ابي جعفر البخاري انه قال ان
جامعها حتى انزلت فقد اشبعها ابو الليث الحافظ نصر السمرقندي وابو
الليث هذا متقدم على ابي الليث المعروف بامام الهدى بثمانين سنة كان
وفات الاول سنة اربع وتسعين ومائتين ووفات الثاني سنة ثلاث وسبعين
وثلثمائة وابو الليث الثاني يلقب بالفقيه وهذا بالحافظ في كتاب الحظر
والاباحة من فتاوي فخر الدين قاضي خان حكى عن ابي الليث الحافظ انه قال
كنت افتي بثلاثة اشيا فرجعت عنها وكنت افتي ان لا يحل للمعلم اخذ الاجرة

مسئلة اذا كان يصلي الى المحاريب

مسئلة يستحب التلفظ بالنية

ورايت في تاريخ بلخ احمد ابن محمد ابن الازهر ابو بكر ابن ابي عبد الله يروي عن ابي بكر ابن ابي شيبة فلا ادري اهو ابن هذا ام لا ثم اعاد ايضا احمد ابن محمد ابن الازهر ابن مسلمة التيمي يكنى ابا بكر فكانه الاول روى عن ابي بكر ابن ابي شيبة انتهى

مسئلة اراد ان يشهد على البيع او يقر فامتنع

مسئلة ان لم اشبعك جماعا

مسائل افتى بها ابو الليث ثم رجع

على تعليم

على تعليم القرآن وكنت افتي ان لا ينبغي للعالم ان يدخل على السلطان وكنت افتي
ان لا ينبغي لصاحب العلم ان يخرج الى القرى فيذكرهم ليجمعوا له شيئا فرجعت عن
ذلك كله وانما رجع تحرزا عن ضياع العلم والقرآن والحقوق كذا ذكره الصدر الشهيد
في آخر كتاب الكراهية في واقعاته بعين هذا غير انه قال في الواقعات كنت افتي
ان لا يجعل للمعلم اخذ الاجرة وفي فتاوي قاضي خان ايضا في فصل اجارة الدواب
من كتاب الاجارة • وان اجرها ليحمل عليها عشرة اقفزة من شعير فحمل عليها عشرة
اقفزة من حنطة مثل كيل الشعير قال الفقيه ابو الليث الحافظ رحمه الله يضمن
قيمة الدابة لان الحنطة اشد من الشعير واثقل فيضمن كما لو حمل عليها مكان
الحنطة حديدا وفي الجواهر المضيئة ذكر عنه يعني ابو الليث الحافظ في مال
الفتاوي انه قال من اشتغل بالكلام محى اسمه من العلما الشيخ الامام ابو نصر
محمد بن محمد بن سلام البلخي في كتب الفتاوي تارة يذكر باسمه محمد بن سلام
وتارة بكنيته ابو نصر ابن سلام وتارة بهما والجميع لهذا الامام الكبير صاحب الطبقة
العالية حتى روى ان اصحابنا عدوه من اقران ابي حفص الكبير البخاري وما وقع
في بعض المحل نصر بن سلام فقط من الناسخ اسقط لفظ ابو والمراد به ابو نصر محمد ابن
سلام لا غير فان اصحابنا ذكروا الخلاف في مسئلة اذا قال لزوجته انت طالق
لا قليل ولا كثير يقع الثلاث وحكى بعضهم عن نصر بن سلام وبعضهم عن محمد ابن
سلام وبعضهم عن ابي نصر بن سلام وبعضهم عن ابي نصر محمد بن سلام انها تطلق
ثلاثا وهذه الحكايات تدل على ان نصر بن سلام ابو نصر ابن سلام سقط منه ابو وفي
كتاب الجواهر للشيخ طاهر الشهير بسعد نمديوش الخوارزمي في الباب التاسع من كتاب
الصلاة نقلا عن خلاصة الحقايق لمحمود بن احمد الفارابي قال ابو نصر محمد
ابن سلام البلخي العلم ميت وحياته الطلب فاذا حيي فهو ضعيف وقوته الدرس
فاذا قوي فهو محتجب فكشفه المناظرة مع الموافق والمخالف فاذا انكشف فهو عقيم
فنتاجه العمل وفي واقعات الصدر الشهيد في باب الكراهية رجل قال اذا تناول
فلان من مالي فهو له حلال فتناول فلان من غير ان يعلم باباحته جاز فلا ضمان عليه
وان قال كل انسان تناول من مالي فهو له حلال قال محمد بن سلمه لا يجوز وان
تناوله ضمن وقال ابو نصر محمد بن سلام هو جايز وابو نصر يجعل هذا اباحة والاباحة
لمجهول تجوز وبقول ابي نصر يفتى وفي خلاصة الفتاوي الماء الطاهر اذا اختلط به
التراب النجس وصار طينا او كان الماء نجسا والتراب طاهرا فالعبرة للنجس ايهما
كان نجسا فالطين نجس وبه اخذ الفقيه ابو الليث وهكذا روي عن ابي يوسف
وقال ابو نصر محمد بن سلام ايهما كان طاهرا فالطين طاهر وهذا قول محمد حيث
صار شيئا آخر وفي فتاوي قاضي خان قبيل كتاب الصلاة مسجد كبير مر رجل

قوله غير انه الخ ان كانت اللفظة لا يحل فما فايدة الاستدراك وان كانت لا تجعل كما هي هاهنا فهو من تحريف النساخ

مسئلة حمل المستاجر غير جنس ما استاجر عليه

مسئلة لو قال انت طالق لا قليل ولا كثير

مطلب حياة العلم وقوته وكشفه وانتاجه

مسئلة قال كل انسان تناول من مالي فهو حلال

مسئلة خلط ماء طاهر بتراب نجس او عكسه

بين يدي المصلي في اي مقدار يكره المرور ولا يكره حكي عن ابي نصر بن سلام ان
قدره بخمسين ذراعا وفيما دون ذلك يكره وقال غيره في مقدار ما يكون بين الصف
الاول والحايط الذي عليه المحراب يكره وفيما وراء ذلك لا يكره مات رحمه الله
سنة خمس وثلثمايه علي بن يونس الزاهد الفقيه كان فقيها ورعا زاهدا وكانت
اليه الفتوى في وقته ببلخ ذكره الامام فخر الدين قاضي خان في عداد ابي مطيع
وابي معاذ ومسلم بن سالم حيث قال في فتاواه وجهة الكعبة تعرف بالدليل
والدليل في الامصار والقرى المحاريب التي نصبها الصحابة والتابعون رضي الله تعالى
عنهم فحين فتحوا العراق جعلوا قبلة اهلها ما بين المشرق والمغرب ولذلك قال ابو حنيفة
ان كان بالعراق جعل المغرب عن يمينه والمشرق عن يساره وهكذا قال وانما قال ذلك
لقول عمر رضي الله عنه اذا جعلت المغرب عن يمينك والمشرق عن يسارك فما بينهما
قبلة لاهل العراق وحين فتحوا خراسان جعلوا قبلة اهلها ما بين مغرب الصيف
ومغرب الشتا فعلينا اتباعهم واتبعناهم في استقبال القبلة المحاريب المنصوبة
فان لم يكن فالسؤال عن الاهل اما في المفاوز والبحار فدليل القبلة النجوم لما روي
عن عمر رضي الله عنه انه قال تعلموا من النجوم ما تهتدون به الى القبلة وعن
ابي يوسف انه قال في قبلة اهل الري اجعل الجدي على منكبك الايمن واختلف
المشايخ فيما سوى ذلك من الامثال قال بعضهم اذا جعلت بنات نعش الصغرى
على اذنك اليمنى وانحرفت قليلا الى شمالك فتلك القبلة وقال بعضهم اذا
جعلت الجدي خلف اذنك اليمنى فتلك القبلة وعن عبد الله بن المبارك وابي مطيع
وابي معاذ ومسلم بن سالم وعلي بن يونس رحمهم الله انهم قالوا قبلتنا العقرب
الى غير ذلك من الاقاويل التي ذكرها الامام فخر الدين قاضي خان وفي الفتاوي
الظهيرية والقيء اذا كان ملء الفم نقض الوضوء وان كان دونه لا ينقض ثم
عند ابي يوسف ان قاء قليلا قليلا بحيث يبلغ ملء الفم لو جمع ان اتحد المجلس ينقض
والا فلا وعند محمد ان اتحد السبب ينقض والا فلا قال رحمه الله في المسئلة
حكاية وهي ما روي ان علي بن يوسف كان من زهاد بلخ سألته ابنته عن القيء وجدته
في حلقها هل تعيد الوضوء فقال لها اعيدي الوضوء قال فرأيت النبي صلى الله
عليه وسلم في المنام فقال لا يا علي حتى يكون ملء الفم فعلمت ان ما نفتي به يعرض
على النبي صلى الله عليه وسلم فجعلت على نفسي ان لا افتي ابدا وذكر الامام
جمال الدين المطهر البزدوي في التهذيب شرح الجامع الصغير للزعفراني هذه
الحكاية فقال فسألته ابنته عن هذا فقال ان كان نصف الفم ينقض الوضوء
فرأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال صلى الله عليه وسلم يا فلان لا
حتى يكون اكثر من نصف الفم فلما استيقظ عهد ان لا يفتي الا ما كان فيه نص او سنة

مسئلة مقدار ما يكره المرور فيه بين يدي المصلي

في القبلة

قبلة اهل العراق

قبلة العراق وخراسان وغيرهم

مسئلة تعلم علم النجوم للقبلة

مسئلة في القيء قليلا قليلا

حكاية موقظة

صحيحة

صحيحة او اجماع الامة الامام البلخي محمد بن خزيمة ابو عبد الله القلاسي
بالقاف نسبة الى القلس وهو الحبل الذي تربط به السفينة وهو الامام البلخي احد
مشايخ بلخ له اختيارات في المذهب منها كل دم لا يكون حدثا لا يكون نجسا
وتابعه محمد بن سلمة وابو نصر وابو القاسم وهو قول ابي يوسف توفي سنة اربع
عشرة وثلثمايه كذا ذكره في الجواهر المضيئة وقال في كفاه ذكره في النوازل
من اقران محمد بن سلمة وعن السمعاني روى عنه جماعة وفي اوايل الفصول الاستروشني
والفصول العمادية وذكر القلاسي في تهذيبه قال بعض المشايخ لولا علي رضي الله عنه
ما درينا القتال مع اهل القبلة وكان علي رضي الله عنه ومن تبعه من اهل العدل
وخصمه ومن تبعه من اهل البغي وفي زماننا الحكم للغلبة ولا ندري العادلة والباغية
كلهم يطلبون الدنيا شاذان بن ابراهيم البصري هو ابو محمد بن شاذان نايب
بكار بن قتيبة القاضي وخليفه في الديار المصرية وكان شاذان هو الذي اختار
ان الغسل يجب بخروج المني كيف ما كان ولم يعتبر الدفق والشهوة وشاذان
ذكره القاضي في فتاواه وذكر عنه ان المراة اذا ارتدت لم تبن من زوجها
قلب الكتيبة الثالثة سيد الطايفة الجنيد البغدادي
منشاء النهاوندي مولدا ويكنى ابا القاسم ويلقب بالقواريري والزجاجي لان
اباه كان يبيع الزجاج ويلقب ايضا بالخزاز بالخاء المعجمة والزاي المشددة المكرره
لانه كان يعمل الخز ولد بنهاوند ونشا ببغداد وفي نفحات الانس مر السري يوما
على الجنيد وهو صبي يلعب بالصبيان فقال السري ما تقول في الشكر يا غلام
قال الجنيد ان لا تستعين بنعمته على معاصيه صحب واخذ التلقين وعلم
التصوف عن السري عن معروف عن داوود عن حبيب عن الحسن عن علي
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو طالب المكي في قوت القلوب
حدثونا عن الجنيد قال نعم خذ من علمه وادبه ودع عنك تشقيق الكلام ورده
على المتكلمين فلما وليت سمعته يقول جعلك الله تعالى صاحب حديث صوفيا
ولا جعلك صوفيا صاحب حديث يعني انك اذا ابتدات بعلم الحديث والاثر
ومعرفة الاصول والسنن ثم تزهدت وتعبدت نفذت في علم الصوفية وكنت
صوفيا عارفا واذا ابتدأت بالتعبد والتقوى والحال شغلت به عن العلم والسنن فخرجت
اما شاطا او غالطا لجهلك بالاصول والسنن انتهى وكان الجنيد شافعي المذهب
قال تقي الدين السبكي في طبقات الشافعية الجنيد بن محمد بن الجنيد ابو القاسم
الخزاز النهاوندي القواريري سيد الطايفة ومقدم الجماعة وامام اهل الخرقة
وشيخ طريقة التصوف الجامع بين العلم والعمل المشغول بما خلق له تفقه على ابي
ثور وكان يفتي بحلقة ابي ثور الكلبي البغدادي الشافعي واختص بصحبة

حشو خزيمة بالخاء المعجمة لان عبد القادر جعله في الخاء المعجمة بعد محمد

قول لولا قتال سيدنا علي مع معاوية

مطلب ارتدت المراة لم تبن من زوجها

السري السقطي وعن جعفر الخلدي لم نر في شيوخنا من اجتمع له علم وحال غير الجنيد
اذا رايت علمه رجحته على حاله واذا رايت حاله رجحته على علمه وعن العباس ابن
شريح انه تكلم يوما فاعجب به بعض الحاضرين فقال ابن شريح هذا من بركة مجالستي
لابي القاسم الجنيد ونقل السبكي عن ابي عبد الرحمن السلمي دخل ابو العباس بن عطا
على الجنيد وهو في النزع فسلم عليه فلم يرد عليه ثم رد عليه بعد ساعة وقال
اعذرني فاني كنت في وردي ثم حول وجهه الى القبلة وكبر ومات وعن ابي محمد
الجريري كنت واقفا على راس الجنيد في وقت وفاته وكان يوم الجمعة وهو يقرا
القرآن • فقلت يا ابا القاسم ارفق بنفسك • فقال يا ابا محمد ما رايت احدا احوج اليه
مني في هذا الوقت وهو ذا تطوى صحيفتي توفي الجنيد رحمه الله يوم السبت في
شوال سنة ثمان وتسعين ومائتين ودفن بالشونيزية ببغداد عند ابي الحسن سري
السقطي وهو استاده ومرشده وكان هو خال الجنيد وذكر السبكي عن الخلدي
ومن اعزة اصحاب الجنيد البغدادي الشيخ العارف بالله علي الرودباري والشيخ
العارف بالله ابو بكر الشبلي والشيخ العارف بالله ابو محمد بن السري احمد بن محمد
والشيخ العارف بالله ابو محمد ابن احمد انه قال رايته في المنام فقلت ما فعل الله بك
فقال طاحت تلك الاشارات • وغابت تلك العبارات • وفنيت تلك العلوم •
ونفدت تلك الرسوم • وما نفعنا الا ركعات كنا نركعها في السحر سلطان
العارفين ابو يزيد البسطامي طيفور بن عيسى بن ادم في نفحات الانس
كان من اقران احمد بن خضرويه • وابي حفص الحداد • ويحيى بن معاذ • وشقيق البلخي •
وكان رفيق احمد وابي حفص مات رحمه الله في سنة احدى وستين ومائتين
وقيل سنة اربع وستين وعن المومل الجصاص الشيرازي رحمه الله قال اعطي
الجنيد الحكمة واعطي شاه الكرماني الوجد واعطي ابو حفص الاخلاق واعطي ابو يزيد
البسطامي الهيمان قيل انه اويسي المشرب اخذ العلم اللدني من روحانية الامام
جعفر الصادق وتربى بتربيته بحسب الباطن وقال الدميري في حيوة الحيوان
في الذباب سئل ابو يزيد البسطامي عن العارف فقال هو ان يكون وحداني التدبير
فرداني المعنى • حمداني الرؤية • رباني القوة • وجداني العيش • نوراني العلم • خلداني
العجايب • سماوي الحديث • وحشي الطلب • ملكوتي السير • عنده مفاتيح الغيب
وخزاين الحكم • وجواهر القدس • وسرادقات الابرار • فاذا جاوز الحد وارتفع
الى اعلاء اعلى • فهو غير مدرك • وحاله غير موصوف وفي قوت القلوب في الفصل
الخامس والثلاثين في ذكر حق المسلم قال ابو يزيد البسطامي وغيره بغية
العقلاء السلامة من الله تعالى ومن اراد ان يسلم الناس منه فليبعد عنهم وانشد
في معناه شعر • الناس بحر عميق • البعد منهم سلامة • فقد نصحتك فانظر •

لا تدركنك

لا تدركنك الندامة ذكر السيد علي الهمداني في الباب الثاني في ذخيرة الملوك
ان للطهارة اربع مراتب اولها طهارة البدن واللباس والمكان عن الحدث والنجس
وهي طهارة العوام وثانيها مع هذه الطهارة طهارة الاعضاء والجوارح عن ادناس
الجرايم والمعاصي وهي طهارة الابرار والثالثة بعد هذين الطهارتين طهارة
النفس من كدورات الصفات الذميمة وهي طهارة السالكين والرابعة بعد هذه
الطهارات طهارة القلب عن غير الحق وهي طهارة الصديقين ومن هذا قال
الشيخ ابو يزيد قدس الله سره • لو خطر ببالي الدنيا لتوضيت ولو خطر ببالي الآخرة
لاغتسلت وفي نفحات الانس بايزيد را قدس سره پس از مرك بخواب ديدند كفتند
حال توجه بود كفت مرا كفتندي اي پير چه آوردي • كفتم درويشي بدركاه
ملك شود ويرانه كويند چه آوردي كويند چه خواهي • وكويند در نيسابور عجوزه
بود عراقيه نام از درها سوال كردي از دنيا برفت • بخوابش ديدند كفتند حال
توچه بود كفت كفتند چه آوردي • كفت راست ميكويد • ازو باز شويد • ابو موسى
كويد كفتم آه همه عمر مرا باين در حوالت مي كردند كه خداى دهاد • واكنون ميكو
نيد چه آوردي كفت راست • ميكويد ازو باز شويد • ابو موسى كويد • شاكردوى كه
بايزيد كفت الله تعالى را بخواب ديدم كفتم راه • بتو چونست • كفت از خود كزشتي
رسيدى الكتيبة الرابعة الشيخ الامام الكبير الفقيه ابو جعفر
الطحاوي احمد بن محمد بن سلامة المصري امام جليل القدر مشهور في الافاق
ذكره الجميل مملو في بطون الاوراق ولد سنة تسع وعشرين وقيل سنة تسع وثلاثين
ومائتين ومات سنة احدى وعشرين وثلثمائة والطحاوي بفتح الطاء
والحا المهملتين وبعده الالف والواو نسبة الى طحينة قرية بصعيد مصر ينسب
اليها جماعة وعن ابي الحسين القدوري انه قال كان ابو جعفر الطحاوي يقرا على
المزني وكان المزني خاله وكان الطحاوي يكثر النظر في كتب ابي حنيفة
فقال له خاله المزني يوما والله لا يجي منك شيء او قال والله لا افلحت فغضب
وانتقل من عنده وتفقه في مذهب ابي حنيفة وصار اماما • فكان اذا درس
او اجاب في شيء من المشكلات قال رحم الله خالي لو كان رآني لكفر عن يمينه
اخذ الفقه عن ابي جعفر احمد بن عمران عن محمد بن سماعة عن ابي يوسف ومحمد
عن ابي حنيفة وكان للقاضي بكار بن قتيبة قاضي مصر واخذ عنه عن هلال
ابن يحيى الرآي عن زفر وابي يوسف عن ابي حنيفة ثم خرج الى الشام فلقي بها
ابا خازم عبد الحميد قاضي القضاة بالشام واخذ عن ابي خازم عن عيسى بن ابان
عن محمد بن الحسن عن ابي حنيفة وعن ابي خازم عن بكر بن محمد العمي عن محمد ابن
سماعة عن محمد عن ابي حنيفة وكان اماما في الاحاديث والاخبار وسمع

زاد عبد القادر الازدي الحجري المصري
ذكر قاسم الحنفي ولادته ٢٢٩
قال عبد القادر نسبته الى طحا قرية بصعيد
مصر انتهى وقال السيوطي في لب اللباب
بعد ما ذكره قلت وليس هو منهما بل من
طحطوط قرية بقربها فكره ان يقال
طحطوطي انتهى

الحديث من خلق كثير من المصريين والغرباء القادمين الى مصر منهم سليمان بن سعيد
الكساي والو يوسف عبد الاعلى الصوفي قال الشيخ الاكمل في عناية الهدايه
في باب صلاة العيدين ولا يكبر عند ابي حنيفة في طريق المصلي يعني جهرا في الطريق
الذي يخرج منه الى عيد الفطر وهذه رواية المعلى عنه وروى الطحاوي عن اسناده
ابن ابي عمران البغدادي عن ابي حنيفه انه يكبر في طريق المصلي في عيد الفطر جهرا
وبه اخذ ابو يوسف ومحمد اعتبارا بالاضحى وفي القنية في كتاب الطلاق نقلا عن
عين الايمة الكرماني لو قال لها عند مذاكرة الطلاق انت طالق خمسين طلقه
فقالت ثلاث تكفيني فقال البواتي لصاحباتك تطلق كل واحدة من البواقي ثلاثا ثلاثا
وقال الطحاوي ومحمد بن شجاع والو علي الرازي والشافعي لا يقع على صاحباتها شيء
وقال فيه عزوا الى المحيط مثله لان ما وراء الثلاث غير عامل فيه اصلا وفيه حكاية
عن احمد ابن ابي عمران استاد الطحاوي الى هنا من القنية ثقفه عليه الشيخ الامام
ابو بكر احمد بن محمد بن منصور الدامغاني والشيخ الامام ابو طالب سعيد بن محمد
البردعي وابنه ابو الحسن علي بن احمد الطحاوي وكان الطحاوي عالما بجميع مذاهب
الفقهاء وكتب اصحابنا مشحونة باخذه وروايته وكان اعلم الناس بسير الكوفيين
واخبارهم وله الرد على ابي عبيد فيما اخطا في اختلاف النسب واثاره مشهورة لا يحتاج
الى تفصيلها وله تصانيف جليلة معتبرة لم يسبق الى مثلها فمنها احكام القرآن
يزيد على عشرين جزءا وكتاب معاني الاثار وكتاب مشكل الاثار والمختصر
وشرح الجامع الكبير وشرح الجامع الصغير وكتاب الشروط الكبير والشروط
الصغير والاوسط والمحاضر والسجلات والوصايا والفرايض وتاريخ كبير وكتاب
مناقب ابي حنيفة والنوادر الفقهية والمكاتبات وله اختلاف الروايات
على مذهب الكوفيين وحكم اراضي مكة وقسم الفيء والغنايم والرد على عيسى بن ابان
وغير ذلك الشيخ الامام الكبير المجتهد الورع البارع ابو الحسن عبيد الله
ابن الحسين الكرخي انتهت اليه رياسة الحنفية بعد ابي حازم القاضي والقاضي
ابي سعيد البردعي واخذ الفقه عن ابي سعيد البردعي عن اسماعيل بن حماد عن حماد
ابن ابي حنيفة عن ابي حنيفة وعن ابي سعيد عن ابي علي الدقاق عن موسى بن نصر الرازي
عن محمد بن الحسن عن ابي حنيفة وكان الكرخي رحمه الله واسع العلم والرواية كثير
الصوم والصلاة صبورا على الفقر والحاجة وانتشرت اصحابه ثقفه عليه ابو بكر
الرازي احمد بن علي المعروف بالجصاص وابو علي احمد بن محمد الشاشي الفقيه وابو
حامد احمد الطبري وابو القاسم علي القاضي التنوخي وابو عبد الله يوسف بن محمد
الجرجاني وابو زكريا يحيى بن محمد الضرير البصري وابو عبد الله الحسين بن علي
البصري المعتزلي وكان للكرخي طبقة عالية بين اصحابنا عدوه من المجتهدين

مسئلة
التكبير يوم الفطر في طريق المصلي
عند الطحاوي دون غيره

مسئلة
من قال انت طالق خمسين فقالت
يكفيني ثلاث فقال البواقي لصاحباتك

في المسايل

في المسايل القادرين على استنباط الاحكام في المسايل التي لا نص فيها عن صاحب
المذهب على حسب اصول مقتضى قواعده وله المختصر والجامع الكبير والجامع
الصغير قراها عليه تلامذته المذكورون وسمعها عنه اصحابه المزبورون وغيرهم
وكان زاهدا وروعا لم يقبل العمل والقضا وكان من يتولى القضا من اصحابه
يهجره كان مولده سنة سبعين ومايتين اصابه الفالج في آخر عمره وكتب
اصحابه الى سيف الدولة بما يتفق عليه فلما علم بذلك بكى وقال اللهم لا تجعل
رزقي الا من حيث عودتني فمات قبل ان تصل اليه صلة سيف الدولة في ليلة
النصف من شعبان سنة اربعين وثلثمايه وفي اصول فخر الاسلام علي البزدوي
في باب العام اذا لحقه الخصوص قال فان لحق هذا العام خصوص فقد اختلف
فيه فقال ابو الحسن الكرخي رحمه الله لا يبقى حجة اصلا سواء كان المخصوص معلوما
او مجهولا وقال غيره من مشايخنا ان كان المخصوص معلوما يبقى العام فيما
وراء المخصوص على ما كان واما اذا كان المخصوص مجهولا سقط حكم العموم وقال
يفهم ان كان المخصوص معلوما يبقى العام فيما وراءه على ما كان وان كان مجهولا
فان دليل الخصوص يسقط فعلى قول الكرخي يبطل الاستدلال بعامة العمومات لما
دخلها من الخصوص وذكر فخر الاسلام فيه ايضا في باب افعال النبي صلى الله
عليه وسلم وهي اربعة اقسام مباح ومستحب وواجب وفرض وفيها قسم آخر
وهو الزلة لكنه ليس من هذا الباب في شيء مما يقتدى به لانه لا يصلح للاقتداء ولا يخلو
عن بيان مقرون به من جهة الفاعل او من الله تعالى كما قال وعصى آدم ربه وقال
حكاية عن موسى عليه السلام في قتل القبطي قال هذا من عمل الشيطان والزلة اسم
لعمل غير مقصود عينه لكنه اتصل الفاعل به عن فعل مباح هو افضل قصده فزل بشغله
عنه الى ما هو حرام لم يقصده اصلا بخلاف المعصية فانها اسم لفعل الحرام مقصود
بعينه واختلفوا في سايار افعال النبي صلى الله عليه وسلم مما ليس بسهو ولا طبع
لان البشر لا يخلو اعما جبل عليه فقال بعضهم يجب التوقف فيها وقال بعضهم
بل يلزمنا اتباعه فيه وقال الكرخي رحمه الله نعتقد فيها الاباحة فلا يثبت
الفضل ولا يثبت المتابعة مما اياه فيها الا بدليل وقال الجصاص رحمه الله مثل
قول الكرخي الا انه قال علينا اتباعه لا نترك ذلك الا بدليل وهو اصح عندنا وفيه
ايضا في متابعة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم قال ابو سعيد
البردعي رحمه الله تقليد الصحابي واجب يترك به القياس قال وعلى هذا ادركنا
مشايخنا وقال الكرخي رحمه الله لا يجب تقليده الا فيما لا يدرك بالقياس
وقال الشافعي لا يقلد احد منهم ومنهم من فصل التقليد فقلد الخلفا الراشدين
وامثالهم ثم قال فاما فيما لا يدرك بالقياس فلا بد من العمل حملا لذلك على التوقيف

كل ما نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم
وتقليد اصحابه رضي الله عنهم

من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وجه له غير هذا الا التكذيب وذلك باطل فوجب
العمل به لا محالة فاما فيما يفعل بالقياس فوجه قول الكرخي ان القول بالراي من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم مشهور واحتمال الخطا في اجتهادهم كاين لا محالة فقد
كان يخالف بعضهم بعضا وكانوا لا يدعون الناس الى اقوالهم وكان ابن مسعود
رضي الله عنه يقول ان اخطات فمن الشيطان واذا كان كذلك لم يجز تقليد مثله
بل وجب الاقتدا بهم في العمل بالراي مثل ما عملوا وذلك معنى قول النبي صلى الله
عليه وسلم اصحابي كالنجوم ومن ادعى الخصوص في حق الخلفا الراشدين احتج
بقوله صلى الله عليه وسلم اقتدوا بالذين من بعدي ابي بكر وعمر ووجه قول
ابي سعيد ان العمل برايهم اولى لوجهين احتمال السماع والتوفيق لانهم موفقون
ما لا يوفق غيرهم كما هو مشهور من احوالهم وذلك اصل فيهم مقدم على الراي
ومشاهير كتب اصحاب الحنفية مشحونة باقوال الكرخي واحدة رواياته امام مجتهد
وشيخ مرجع معتمد رحمه الله تعالى الشيخ الامام الجليل محمد بن احمد ابو بكر
الاسكاف البلخي امام كبير جليل القدر اخذ الفقه عن محمد بن سلمه عن ابي
سليمان الجوزجاني عن محمد وتفقه عليه ابو بكر الاعمش محمد بن سعيد وابو جعفر
الفقيه الهندواني محمد بن عبد الله وكان ابو جعفر هذا يتفقه على الاعمش هذا
في الجواهر المضيئة محمد بن عبد الله الهندواني تفقه على استاد ابي بكر محمد ابن
ابي سعيد المعروف بالاعمش تلميذ ابي بكر الاسكاف والاسكاف تلميذ محمد ابن
سلمه وابن سلمه تلميذ ابي سليمان الجوزجاني والجوزجاني تلميذ محمد بن الحسن
ومحمد بن الحسن تلميذ ابي حنيفة انتهى وقال في كتاب الجواهر المضيئة ابو بكر
الاسكاف اسمه محمد بن احمد كان اماما كبيرا قال كنت عند الحاكم عبد الحميد
يعني ابا حازم فاراد ان يطالب رجلا بكفالة نفس قد كفل الى ثلاثة ايام فقلت
له لا تلزم المطالبة الى ثلاثة ايام فاذا مضت ثلاثة ايام فله المطالبة بنفسه ابدا ما لم
يسلم اليه وقلت له لو باع عبدا الى ثلاثة ايام بالثمن لا يلزمه الا بعد ثلاثة ايام
وكذلك هذا فقال عبد الحميد كنت لا اعلم ذلك مات سنة ست وثلاثين
وثلثمايه في السنة التي مات فيها ابو القاسم الصفار وفي كتاب الحج من فتاوي
قاضي خان ومن الشرايط امن الطريق حتى قال ابو القاسم الصفار لا ارى الحج فرضا
منذ عشرين سنه حين خرجت القرامطة وهكذا قال ابو بكر الاسكاف في سنة
ست وعشرين وثلثمايه قيل انما قالوا ذلك لان الحاج لا يتوصل الى الحج الا بالرشوة
للقرامطة وغيرهم فيكون سببا للمعصية والطاعة اذا كانت سببا للمعصية
ترتفع الطاعة وقال الفقيه ابو الليث ان كان الغالب في الطريق السلامة يفترض
الحج وان كان الغالب هو القطع والخوف لا يفترض وان كان بينه وبين مكة بحر

مسئلة الكفالة بالنفس

مسئلة اشتراط الامن في الحج

كخوف

كخوف الطريق وفي الفصل التاسع عشر من فصول الاستروشني وتجوز الشهادة
بالتسامع في اشياء منها النسب حتى لو سمع واحد من الناس ان هذا فلان ابن فلان
الفلاني وسعه ان يشهد بذلك وان لم يعاين الولادة على فراشه وطريق معرفة النسب
ان يسمع ان فلانا ابن فلان من جماعة لا يتصور تواطوهم على الكذب عند ابي حنيفة
وعندهما اذا اخبره عدلان انه ابن فلان تحل الشهادة على النسب والفقيه ابو بكر
الاسكاف كان يفتي بقولهما وهو اختيار نجم الدين النسفي وقال فيه بعد صفحات
ان عند ابي يوسف ومحمد اذا اخبره عدلان انها فلانة بنت فلان فذاك يكفي للشهادة على
الاسم والنسب وهو اختيار الفقيه ابي بكر الاسكاف وعليه الفتوى وهو اختيار نجم
الدين ايضا الا ترى انهما لو شهدا عند القاضي يقضي بشهادتهما والقضا فوق الشهادة
فتجوز الشهادة باخبارهما بالطريق الاولى ذكر بدر الدين العيني في شرح الكنز
في باب خيار العيب من الجامع الصغير قال فيه اذا جنت وهي صغيرة فهذا عيب ابدا
وقال صاحب التحفه الجنون اذا ثبت وجوده عند البايع هل يشترط ان يوجد ثانيا
عند المشتري ليس فيه رواية ثم قال اختلف المشايخ قال بعضهم قالوا لا يشترط
لان محمد قال الجنون عيب لازم ابدا فلا يشترط وجوده ثانيا عند المشتري بخلاف
السرقة والاباق والبول في الفراش قال الشيخ ابو معن النسفي في شرح الجامع
الكبير حكي عن الشيخ ابي بكر الاسكاف البلخي ان الجنون ايضا بمنزلة البول في الفراش
والاباق والسرقة فلا يمكن للمشتري ان يرد بالجنون اذا جن عنده حالة الكبر اذا كان
الجنون عند البايع في حالة الصغر وانما يثبت له حق الرد اذا كان الجنون عند البايع
في حالة الكبر ايضا قلت والفتوى على ذلك الشيخ الكبير ابو القاسم
الصفار احمد بن عصمة الملقب بخم بفتح الخا المعجمة اخذ عن نصير بن يحيى
عن محمد بن سماعة عن ابي يوسف عن ابي حنيفة كان اماما كبيرا اليه الرحلة ببلخ
تفقه عليه ابو حامد احمد بن الحسين بن علي المروزي المعروف بابن الطبري وابو
جعفر الفقيه الهندواني وجماعة كثيرة مات سنة ست وثلاثين وثلثمائة
في السنة التي توفي فيها ابو بكر الاسكاف في واقعات الصدر الشهيد في باب الكراهيه
بعلامة السين اذا كان في المسجد تراب مجتمع او حصير محترق او حشيش مجتمع لا باس
بمسح الرجل به لانه لا حرمة له انما الحرمة للمسجد فان كان التراب منبسطا اختلف
المشايخ والمختار ما قاله ابو القاسم الصفار لا يحل لانه في حكم المسجد وفي الفصول
العمادية في الفصل الرابع والثلاثين قال محمد في الاصل واذا اصاب الرجل بالقسمه
ساحة لا بنا فيها واصاب الاخر البنا فاراد صاحب الساحة ان يبني ساحته ويرفع
بناه وقال صاحب البنا انك تسد علي الريح والشمس فلا ادعك ترفع بناك فلصاحب
الساحة ان يرفع بناه ما بدا له وليس لصاحب البنا ان يمنعه من ذلك وقال نصير

مسئلة تجوز الشهادة بالتسامع في اشياء

مسئلة اشتراط وجود الجنون ثانيا عند المشتري

مسئلة مسح الرجل بتراب المسجد

مسئلة صاحب الساحة وصاحب البنا

ابن يحيى وابو القاسم الصفار لصاحب البناء ان يمنعه من ذلك والوجه لظاهر الروايه
ان صاحب البناء كان ينتفع بهواء ملك صاحب الساحة قبل البناء وصاحب الساحة
اذا سد الهواء بالبناء فانما منعه عن الانتفاع بملكه ولم يتلف عليه ملكه ولا منفعته
فلا يمنع من ذلك وصار كما لو كان لرجل شجرة يستظل بها جاره اراد قلعها لا يمنع
من ذلك وان كان فيه ضرر للجار لان صاحب الشجرة بالقلع يمنعه عن الانتفاع بملكه
الشيخ الامام الاستاذ عبد الله بن محمد بن يعقوب بن الحارث السبذموني
الحارثي وعن السمعاني انه كان كثير الحديث وكان معروفا بالاستاذ ولد في ربيع
الاول سنة ثمان وخمسين ومائتين ومات في شوال سنة اربعين وثلثمائه
اخذ عن ابي عبد الله ابن ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن
ابي حنيفة واخذ عنه الشيخ الامام ابو بكر محمد بن الفضل البخاري وابو اسحاق
الخطيب ابراهيم بن محمد بن احمد بن المهلبي وله كتاب كشف الاثار الشريفة
في مناقب ابي حنيفة وروي انه لما املى مناقب ابي حنيفة كان يستملي عليه اربعماية
مستملي وذكر في كشف الاثار باسناده عن موسى ابن ابي بكر عن ابن عمر رضي الله
عنهما انه اخرج شاة لتذبح فمر به رجل فقال له امؤمن انت فقال نعم ان شاء الله
فقال لا تذبح نسكي من يشك في ايمانه ثم مر به رجل اخر فقال له امؤمن انت
فقال نعم فامره بذبح شاته فلم يجعل من يستثني في ايمانه مؤمنا وتصحيح لفظ
سبذموني مر في ذكر استاده ابي عبد الله الشيخ الامام ابو عمرو احمد ابن
محمد بن عبد الرحمن الطبري تفقه على ابي سعيد البردعي واخذ العلم عنه عن
اسماعيل عن حماد عن ابي حنيفة وعنه عن ابي علي الدقاق عن موسى بن نصر عن محمد
عن ابي حنيفة وكان ابو عمرو الطبري فقيها ببغداد روي انه كان يدرس في حياة
ابي الحسن الكرخي وكانت وفاته سنة اربعين وثلثمائه وله شرح الجامعين الشيخ
الامام الفقيه ابو طاهر الدباس القاضي محمد بن محمد بن سفيان عن ابن البخاري
كان ابو طاهر الدباس الفقيه امام اهل الري بالعراق وكان من اهل السنة والجماعة
صحيح العقيدة تخرج به جماعة من الايمة درس الفقه على القاضي ابي خازم واخذ
عنه عن عيسى بن ابان عن محمد عن ابي حنيفة وعن الضيمري انه كان من اقران
ابي الحسن الكرخي وكان يوصف بالحفظ ومعرفة الروايات ولي القضا بالشام
وخرج منها الى مكة فمات بها روي انه ترك التدريس في اخر عمره وسافر الى
الحجاز وجاور بمكة وفرغ نفسه للعبادة الى ان اتاه اجله تفقه عليه قاضي الحرمين
ابو الحسين احمد بن محمد النيسابوري وفي الفصل الثاني عشر من فصول
الاستروشني لو ادعى عبد اني في يدي رجل انه اشتراه من ذي اليد بالف درهم
ونقده الثمن واقام البينة واقام ذو اليد بينة انه وديعة عنده من جهة فلان

عنه ٢ عن بكر العمي عن محمد بن سماعة عن محمد عن ابي حنيفة صح

لا تندفع

مسئلة في دفع الخصومة

لا تندفع الخصومة عن ذي اليد لانه ادعى عليه فعلا وهو الشراء وهو باق حكما لبقاء
حكمه وهو وجوب تسليم المبيع وهذا اذا ادعى الشراء دون القبض فان ادعى الشراء مع
القبض منه وشهد الشهود كذلك والمسئلة بحالها هل تندفع الخصومة ذكر القاضي
ابو الهيثم عن القضاة الثلاثة ابي خازم وابي سعيد البردعي وابي طاهر الدباس ان الخصومة
تندفع عن ذي اليد لان دعوى الشراء مع القبض دعوى الملك المطلق الا ترى ان اعلامه
لم يكن شرطا لصحة البينة حتى لو قال لغيره بعت منك عبدا وسلمته اليك قبلت
بينته وان كان العبد مجهولا وقال غيرهم من مشايخنا لا تندفع لان الفعل
المذكور وهو الشراء بقي معتبرا ولم يصر كدعوى مطلق الملك وهذا لا يقضي القاضي
للمدعي بالزوايد المنفصلة ولا يرجع الباعة بعضهم على بعض ولو جعل بمنزلة دعوى مطلق
الملك لكان الامر بخلافه وقد وضع محمد رحمه الله هذه المسئلة في الدار وقال تندفع
والرواية في الدار تصير رواية في العبد والرواية في العبد تصير رواية في الدار
امام الهدى قدوة اهل السنة والاهتدا رافع اعلام السنة والجماعة قامع
اضاليل الفتنة والبدعة الشيخ الامام ابو منصور محمد بن محمد بن محمود
الماتريدي امام المتكلمين وصحح عقايد المسلمين بصيرة الله بالصراط المستقيم
في نصرة الدين القويم صنف التصانيف الجليلة ورد اقوال اصحاب العقايد الباطلة
وله كتاب التوحيد وكتاب المقالات وكتاب رد اوايل الادلة للكعبي وكتاب
بيان وهم المعتزلة ورد الاصول الخمسة لابي محمد الباهلي وكتاب رد الامامة لبعض
الروافض وكتاب الرد على القرامطة وكتاب مآخذ الشرايع في اصول الدين وكتاب
الجدل في اصول الفقه وله كتب شتى غير ذلك تخرج بابي نصر العياضي وتفقها
على ابي بكر احمد الجوزجاني عن ابي سليمان الجوزجاني عن محمد عن ابي حنيفة وتفقه
عليه الحكيم القاضي السمرقندي ابو القاسم اسحاق بن محمد والشيخ الامام علي
ابن سعيد الرستغني وابو محمد عبد الكريم بن موسى البزدوي جد الامامين الجليلين
فخر الاسلام علي البزدوي وصدر الاسلام ابي اليسر محمد البزدوي مات رحمه الله
سنة ثلاث وثلاثين وثلثمائة في فتاوي القاضي ظهير الدين محمد البخاري وجواب
المؤذن ان يقول مثل ما يقول الا في حي على الصلاة وعلى الفلاح فانه يقول لا حول ولا
قوة الا بالله ما شاء الله كان وقيل يقول مثل قول المؤذن وحكي عن الامام
الرستغني انه قال رايت امام الهدى ابا منصور في المنام فقال يا ابا الحسن المنكر
ان الله تبارك وتعالى غفر لامراة لم تصل قط فقلت بماذا قال باستماع الاذان
واجابة المؤذن وفيه في فصل التعليقات من كتاب العتاق رجل قال لعبده ان
بعتك فانت حر فباعه بطريق التغالي لا يحنث كذا اختاره ابو منصور الماتريدي
وفي الحاوي عزوا الى اسرار نجم الدين العلامة قال الشيخ الامام ابو منصور الماتريدي

مسئلة رد الجواب على المؤذن

مسئلة قال ان بعتك فانت حر فباعه بطريق التغالي لا يحنث

لزم على المسلمين كفاية طالب العلم اذا خرج للطلب حتى اذا امتنعوا عن كفايته يجبرون
كما يجبرون في دين الزكاة اذا امتنعوا عن ادائها ذكره في كتاب الزكاة الشيخ
الامام الكبير ابو نصر العياضي احمد بن العباس بن الحسين بن عياض
من نسل سعد بن عبادة الانصاري الخزرجي الفقيه السمرقندي اخذ
الفقه مع الامام ابي منصور الماتريدي عن ابي بكر احمد بن اسحاق الجوزجاني عن
ابي سليمان موسى الجوزجاني عن محمد بن الحسن عن ابي حنيفة رحمهم الله وتخرج
بابي منصور واخذ عنه ولداه الامامان الكبيران ابو احمد العياضي نصر ابن احمد
ابن العباس وابو بكر العياضي محمد ابن احمد ابن العباس وجماعة كثيرة حكى
لما استشهد ابو نصر خلف اربعين رجلا من اصحابه كانوا من اقران ابي منصور الماتريدي
وكان من اهل العلم والجهاد له ورع وصلاح وجلاده روى انه كان يرمي الف سهم
في مقام واحد ولا يخطي في واحد اسره الكفرة فقتلوه وحكايته ان حد الاسلام
كان يومئذ اسبيجاب وذهب ابو نصر الى الغزو مع ابنه ابي احمد وهو غلام مراهق
وكان ابو نصر ترك لابنه ابي احمد ناصيته كنواصي المماليك وكانوا يعيبونه ولا
يقفون على غرضه فاتفق تلك السنة هزيمة حتى اسروا ابا نصر مع ابنه احمد وجماعة
وحملوا الاسرى الى ملكهم بيغو فاخرج بيغو اليهم قوسا فقال هل فيكم من ينزع هذا
القوس فقال ابو نصر نعم انا انزعها لكن لا ينزع الا مع السهم فاعطي سهما فقال
لابنه بالعربية ان سهمي لا يخطي ولا عذر لي في هذا الكافر فاقصد رميه فقل انا غلامه
ولو قلت انا ابنه قتلوك فرمى الكافر في صدره فقتله مكانه فاخذوه وجعلوه في مرجل
دهن مغلي فكان يقول لابنه لا تحزن ولا ضرر علي مات سعيدا شهيدا رحمه الله
وعن ابي بكر محمد ابن حامد الفقيه يقول سمعت ابا نصر العياضي يقول ترك النصيحة
يوجب الفضيحة القاضي الامام ابو ابراهيم اسحاق بن ابراهيم الشاشي
السمرقندي الخطيبي شيخ اصحاب ابي حنيفة وعالمهم في زمانه وكان يروي الجامع
الكبير عن زيد بن اسامة عن ابي سليمان الجوزجاني عن محمد بن الحسن عن ابي حنيفة
وكان ثقة مات بمصر سنة خمس وعشرين وثلثمائة حامد بن محمود بن معقل
النيسابوري والد الشيخ الامام محمد بن حامد بن محمود بن معقل وجد الامام احمد
ابن محمد بن حامد بن محمود بن معقل النيسابوري وكان حامد هذا يروي كتب محمد ابن
الحسن عن الامام الفقيه زياد بن عبد الرحمن عن ابي سليمان عن محمد بن الحسن رحمهم الله
متفرقات الكتيبة الرابعة الامام الكبير الشيخ العالم
النحرير صاحب الاصول والمبرز في المعقول والمنقول امام اهل السنة
والجماعة حجة الله على اهل الضلال والطايفة المبتدعة علي بن اسماعيل
ابن اسحاق بن سالم بن اسماعيل بن عبد الله بن موسى بن بلال ابن ابي بردة

مسئلة تجب نفقة طالب العلم على المسلمين

حكاية الامام ابو نصر عند اسره وقتله ملك الكفرة واستشهاده رحمة الله عليه

لينظر كيف وقع ادخال ترجمة ابي ابراهيم السمرقندي في ترجمة ابي ابراهيم الشاشي فان الشيخ عبد القادر في الجواهر المضية كما وقع هنا ولعل هذا من تخليط النساخ

ابن ابي موسى

ابن ابي موسى عبد الله بن قيس الاشعري شيخ الطايفة الاشعرية ابو الحسن
الاشعري قال محمد الشهرستاني في الملل والنحل وسمعت من عجيب الاتفاقات ان
ابا موسى الاشعري رضي الله عنه كان يقرر ما يقرره ابو الحسن الاشعري في مذهبه
وقد جرت مناظرة بين عمرو بن العاص وبينه فقال عمرو ان اجد احدا اخاصم
اليه ربي فقال ابو موسى انا ذلك المتحاكم اليه قال عمرو يقدر علي بشيء ثم يعذبني
عليه قال نعم قال عمرو ولم قال لانه لا يظلمك فسكت عمرو ولم يجر جوابا انتهى
وكان ابو الحسن الاشعري ربيب ابي علي الجبائي المعتزلي وهو الذي رباه وعلمه علم
الكلام وكان حنفي المذهب معتزلي الكلام ثم هداه الله تعالى فاعرض عنه وصار
امام السنة والجماعة نصر مذهبهم ومهد الاصول وشيدها بالمنقول والمعقول
ولد سنة سبعين ومائتين بالبصرة ومات سنة نيف وثلاثين وثلثمائة
ببغداد ودفن بين الكرخ وباب البصرة ذكره اصحاب الطبقات من اصحاب
الحنفية وذكره عبد القادر ايضا في الجواهر المضية وقال تاج الدين
السبكي في طبقات الشافعية بعد ذكره فيها وقد زعم بعض المالكية ان الشيخ
ابا الحسن علي بن اسماعيل الاشعري امام المتكلمين وناصر سنة سيد المرسلين
كان مالكيا وهو وهم انما كان شافعيا تفقه على ابي اسحاق المروزي وقد
ذكر الشيخ ابو محمد الجويني وغيره انه كان شافعيا واعلم ان الاختلافات في الاصول
الكلامية والعقايد الدينية حدث في آخر ايام الصحابة ابدع معبد الجهني
وغيلان الدمشقي ويونس الاسواري القول بالقدر قال ابن قتيبة في المعارف
كان غيلان الدمشقي قبطيا قدريا لم يتكلم احد في القدر قبله ويدعوا اليه الا معبد
الجهني وكان غيلان يكنى بامرون فاخذه هشام بن عبد الملك فصلبه بباب
دمشق وكانوا يرون ان ذلك بدعوة عمر بن عبد العزيز عليه انتهى وعن الاوزاعي
اول من تكلم في القدر معبد ثم غيلان بعده انتهى ثم نسج على منوالهما واصل
ابن عطا وكان تلميذ الحسن البصري وتلميذه عمرو بن عبيد وزاد عليه في مسائل
القدر وكان عمرو يزيد الناقص ايام بني امية وابو عبديه من الخوارج والمرجيه
من الجبريه والقدريه ابتدعوا بدعتهم في زمان الحسن واعتزل واصل عنهم وعن
استاده بالقول بالمنزل بين المنزلتين فسموا هو واصحابه معتزلة وقد تلمذ له زيد
ابن علي واخذ الاصول عنه فلذلك صارت الزيدية كلهم معتزلة ثم طالع بعد
ذلك شيوخ المعتزلة كتب الفلاسفة حين فسرت ايام المامون فخلط منهاجهم
بمنهاج الكلام وافردوا فنا من فنون العلم وسموها بالكلام وكان ابو الهذيل
العلاف شيخهم الاكبر وافق الفلاسفة في ان الباري عالم بعلمه وعلم ذاته وكذلك
قادر بقدرته وقدرة ذاته وابدع بدعا في الكلام والارادة وافعال العباد والقول بالقدر

قال ابن رحية في كتاب الايات البينات اختلف الناس في حشر البهايم وفي جريان القصاص بينهما فقال الشيخ ابو الحسن الاشعري لا تجري المقاصة بين البهايم لانها غير مكلفة وما ورد في ذلك من الاخبار نحو قوله صلى الله عليه وسلم يقتص للجماء من القرناء ويسال العود لم خدش العود فعلى سبيل المثل والاخبار عن شدة التقصي في الحساب وانه لا بد ان يقتص من المظلوم للظالم ذكره الدميري ثم ساق بقية القول في المسئلة

مبتدا الاختلافات في الاصول الكلامية

والاجل والارزاق وجرت بينه وبين هشام بن الحكم مناظرات ثم ابراهيم بن سيار النظام كان في ايام المعتصم غلا في تقرير مذاهب الفلاسفة وانفرد عن السلف ببدع في القدر ومن اصحابه محمد بن شبيب وابو شمر وموسى بن عمران والفضل الحدثي واحمد ابن حائط ووافقه الاسواري في جميع ما ذهب اليه من البدع وكذلك الاسكافية اصحاب ابي جعفر الاسكاف والجعفرية اصحاب جعفر بن المبشر وجعفر ابن مبشر ثم ظهر بدع بشر بن المعتمر من القول بالتولد والافراط فيه والميل الى الطبيعيين من الفلاسفة والقول باذ الله تعالى قادر على تعذيب الطفل واذا فعل ذلك فهو ظالم الى غير ذلك مما انفرد به عن اصحابه وتلمذ له ابو موسى المردار من اهل المعتزلة وانفرد عنه ببطال اعجاز القران من جهة الفصاحة والبلاغة وفي ايامه جرت اكثر التشديدات على السلف بقولهم بقدم القران وتلمذ له الجعفران وابو زيد ومحمد بن سويد صاحب المردار وابو جعفر الاسكاف وعيسى بن هشام صاحبا جعفر بن الحرب الاشج ومن بالغ في القول بالقدر هشام بن عمرو الفوطي والاصم من اصحابه وقد حاج في امامة علي رضي الله عنه بقولهم ان الامامة لا تنعقد الا بالاجماع من الامة والفوطي والاصم اتفقا على ان الله تعالى يستحيل ان يكون عالما بالاشياء قبل كونها ومنعا كون المعدوم شيئا والمتاخرون منهم ابو علي الجبائي وابنه ابو هاشم والقاضي عبد الجبار وابو الحسن البصري قد لخصوا طريق اصحابهم وانفردوا عنهم بمسائل شتى ورونق علم الكلام ابتدا من الخلفاء العباسية هارون والمامون والمعتصم والمتوكل والواثق وانتهى بالصاحب ابي عباد وجماعة من الديالمة وظهرت جماعة من المعتزلة متوسطين بمثل صراد وعمر وحفص الفرد والحسين النجار من المتاخرين خالف الشيوخ في مسائل وبلغ جهم بن صفوان في ايام نصر بن سيار واظهر بدعته في الجبر بترمذ وقتل سالم ابن احور المازني في آخر ملك بني امية بمرو وكانت بين المعتزلة وبين السلف في كل زمان اختلافات في الصفات وكان السلف يناظرونهم عليها لا على قانون كلامي بل عن قول اقناعي ويسمون الصفاتية مشبهة فمن مثبت صفات الباري تعالى معاني قايمة بذاته ومن مشبهة صفاته بصفات الخلق وكلهم يتعلقون بظواهر الكتاب والسنة ويفاضلون المعتزلة في قدم الكلام على قول ظاهر وكان عبد الله بن سعيد الكلابي وابو العباس القلانسي والحارث المحاسبي اثبتهم ايقانا وامتنهم كلاما وجرت مناظرة بين ابي الحسن علي بن اسماعيل الاشعري وبين استاده ابي علي الجبائي في بعض مسائل التحسين والتقبيح فالزم الاشعري استاده امورا لم يخرج عنها بجواب فاعرض عنه وانحاز الى طايفة السلف ونصر مذهبهم على قاعدة كلامية فصار ذلك مذهبا مقررا وقرر طريقته جماعة من المحققين مثل القاضي ابي بكر الباقلاني والاستاد ابي اسحاق الاسفرايني والاستاد ابي بكر ابن فورك

مطلب
ابتدا ورونق علم الكلام

وليس

وليس بينهم كثير اختلاف الامام العالم الحاكم الشهيد الوزير الكبير المروزي ابو الفضل محمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن عبد المجيد بن اسماعيل ابن الحاكم البلخي ولي القضا ببخارى ثم قلده الامير الحميدي صاحب خراسان من السامانية وزارته ثم قتل شهيدا روى انه لما راى بقصد المهتمين بقتله وفتنتهم اغتسل وتحنط ولبس اكفانه واقبل على الصلاة والصلاة صلاة الصبح فقتل كذلك في ربيع الاخرة سنة اربع واربعين وثلثماية رحمه الله سمع الحديث بمرو عن ابي رجا محمد بن حمدويه وهو يروي عن احمد بن حنبل ويحيى ابن ماسويه الدهلي وغيرهما وبنيسابور من عبد الله بن نشرويه وبالري من ابراهيم ابن يوسف القهتاني وببغداد من الهيثم بن خلف الدوري وبمكة من المفضل ابن محمد الحميدي وبمصر من علي بن احمد بن سليمان وببخارى من حماد بن حماد والحسن ابن شعبان السوسي وغيرهما سمع منه ايمة خراسان وحفاظها قاطبة وصنف الكثير المختصر والمنتقى والكافي والاشارات وغيرها وجمع فاحسن وكتاب المنتقى وكتاب الكافي للحاكم اصلان من اصول المذهب بعد كتب محمد ولا يوجد المنتقى في بلادنا في اعصارنا واما الكافي فقد شرحه المشايخ منهم شمس الايمة السرخسي وهو المشهور بالمبسوط وشيخ الاسلام علي الاسبيجابي في الخلاصة في الفصل السابع من كتاب الزكاة سئل الحاكم الجليل ببخارى عمن اشترى جارية للتجارة بماية درهم فحال عليها الحول وقيمتها ثلثماية درهم من وقت شرا الجارية الى آخر الحول ثم استحق نصفها قال لا تجب عليه الزكاة فالح السايل عليه فقال قلبي مشغول تجب فيها خمسة دراهم لانه يعود نصف الثمن خمسون الى ملكه وفيه في الفصل السادس عشر من كتاب الصلاة واذا اخر سجدة التلاوة عن موضعها او السجدة الصلاتية كان عليه السهو وذكر في كتاب التحفة انه اذا اخر واجبا اصليا او تركه ساهيا يجب عليه السهو اما اذا اخر سجدة التلاوة او سلم ساهيا لا سهو عليه ما ذكر في التحفة سهو لا اعتماد عليه والاول اصح رايت في الاصل في رواية محمد وفي مختصر الكافي للحاكم الشهيد ولو سلم وعليه سجدة التلاوة وسجدتا السهو ان سلم وهو غير ذاكر لهما او ذاكر للسهو خاصة فان سلامه لا يكون قطعا للصلاة ويسجد للتلاوة اولا ثم يتشهد ويسلم ثم يسجد للسهو وان سلم وهو ذاكر لهما او ذاكر التلاوة خاصة فان سلامه يكون قطعا وسقطت عنه التلاوة والسهو وفيه في الفصل الثاني من كتاب الفاظ الكفر قال مشايخ بلخ منهم ابو جعفر وابو القاسم الصفار ردتها لا تؤثر في افساد النكاح ولا يؤمر بتجديد النكاح جسما لهذا الباب عليهن والقاضي بحبسها قدر ما يرى حتى ترجع وتسلم واليه كان يميل الحاكم

مصنفات الحاكم الشهيد
المختصر المنتقى الكافي الاشارات

مسئلة
في نحي من طبقات عبد القادر سنة ٣٣٤

مسئلة
لو اخر سجود التلاوة او سلم وهو عليه السهو

مسئلة
ارتداد المراة لا توجب الفرقة عند جماعة

الشهيد رحمه الله **وَمِن** مشايخ سمرقند من افتى هكذا **وَاسمَاعِيل** الزاهد من مشايخ بخارى رحمهم الله كان يفتي هكذا **وَعَامة** علمائنا بخارا يقولون كفرها يعمل في افساد النكاح لكنها تجبر على النكاح مع زوجها وهذه فرقة بغير طلاق بالاجماع وعليها العدة ولا شيء لها عليه ان كان قبل الدخول **وَفِي فتاوي** قاضي خان في كتاب الزكاة وهل يأثم بتاخير الزكاة بعد التمكن • ذكر الكرخي انه يأثم **وَهكذا** ذكر الحاكم الشهيد في المنتقى **وَعن** محمد من اخر الزكاة من غير عذر لا تقبل شهادته **فرق** محمد بين الحج وبين الزكاة • فقال لا يأثم بتاخير الحج • **وَيأثم** بتاخير الزكاة • لان الزكاة حق الفقراء فيأثم بتاخير حقهم **امّا** الحج خالص حق الله تعالى **رَوَى** هشام عن ابي يوسف انه لا يأثم بتاخير الزكاة ويأثم بتاخير الحج • لان الزكاة غير موقتة **امّا** الحج فريضة منعلق ادآؤها بالوقت بمنزلة الصلاة **وعسى** لا يدرك الوقت في المستقبل **وَله** كتاب المختلف **قال** في الهداية **وَمَن** اشترى جارية للتجارة ونواها للخدمة بطلت عنها الزكاة لاتصال النية بالعمل وهو ترك التجارة • وان نواها للتجارة بعد ذلك لم تكن للتجارة حتى يبيعها فيكون في ثمنها زكاة لان النية لم تبطل بالعمل فلم يعتبر **وَلهذا** يصير المسافر مقيما بمجرد النية **وَلا** يصير المقيم مسافرا الا بالسفر **وَان** اشترى شيئا ونواه للتجارة كان للتجارة لاتصال النية بالعمل بخلاف ما اذا ورثه ونوى للتجارة لانه لا عمل **وَلو** ملكه بالهبة او بالوصية او بالنكاح او الخلع او الصلح عن القود ونوى التجارة كان للتجارة عند ابي يوسف **وَعليه** الزكاة لاقترانها بالعمل **وَعِند** محمد رحمه الله لا يصير للتجارة لانها لم تقارن عمل التجارة **وَقيل** الاختلاف على عكسه • قال الاكمل يعني ما نقل الاسبيجابي في شرح الطحاوي عن القاضي الشهيد انه ذكر في مختلفه هذا الاختلاف على عكس ما ذكر في الكتاب **وَهو** انه في قول ابي حنيفة وابي يوسف لا يكون للتجارة • وفي قول محمد يكون لها **الشيخ الامام احمد** ابن محمد بن حامد **ابو بكر الطواويسي** في الجواهر المضيئة **روى** عن محمد ابن نصر المروزي **وَعبد** الله بن شبرويه النيسابوري **وَغيرهما** **رَوَى عنه** نصر بن محمد بن غريب الشاشي **وَاحمد** بن عبد الله ابن ادريس الحافظ **مَات** في الحمام سنة اربع واربعين **وَثلثمائة** بسمرقند انتهى **وَفي** الفصل الخامس والعشرين من فصول الاستروشني **قال** المقبوض بالبيع الباطل في يد المشتري يكون امانة عند بعض المشايخ • لان العقد غير معتبر فبقي القبض باذن المالك **وَعند** البعض يكون مضمونا كذا ذكر في الهداية **وَذكر** الطواويسي في بيوع الجامع ان عند ابي حنيفة لا يكون مضمونا **وَعند** محمد يكون مضمونا **وَرايت** في فوايد صاحب المحيط ان الثمن المقبوض في البيع الفاسد مضمون بالقيمة فيما لا مثل له • وبالمثل فيما له مثل لانه مضمونه بالقبض كالمغصوب كذا ذكر في شرح الطحاوي **ابو حامد** الفقيه النيسابوري **السرخسي** **احمد بن عبد الرحمن**

مسئلة تاخير الزكاة والحج بعد الوجوب

مسئلة اشتراها للتجارة ونوى الخدمة

مسئلة ملك بالهبة او الارث ونوى التجارة

مسئلة المقبوض بالبيع الفاسد

بضم السين

بضم السين وسكون الراء وفتح الخاء المعجمة والكاف في آخرها يا نسبة الى سرخك قرية على نيسابور فقيه حنفي سمع ابا الازهر العبدي **وَمحمد** بن السلمي **رَوَى عنه** ابو العباس احمد بن هارون وغيره **مَات** سنة ست وعشرين وثلثمائة هكذا ذكره في الجواهر المضيئة عبد القادر **ابو حامد** الفقيه البلخي **احمد بن سهل** روى عن ابي سليم محمد بن الفضل البلخي **وَابي** عبد الله محمد بن اسلم قاضي سمرقند **رَوَى عنه** حفيده عبد الله بن محمد بن سهل بن عبد الله بن محمد شاه الفقيه السمرقندي **كان** فاضلا من اصحاب الرأي سكن سمرقند وله بها عقب **مَات** سنة اربعين وثلثمائة كذا ذكره عبد القادر **قلب** الكنيبة الرابعة **ملجاء المساكين وقطب العارفين ابو علي الروذباري** قدس الله سره وكان من ابناء الرؤساء والوزراء • اسمعه احمد بن محمد بن القاسم بن منصور شهريار • وروذبار بضم الراء وسكون الواو والذال المعجمة وفتح الباء الموحدة وفي آخرها الراء **وَكان** بغداديا الاصل بتصل نسبه بكسرى انوشروان صحب الجنيد ولزمه **وَصار** شيخ الصوفية مع انه اوحد الفقهاء الشافعية واقام بمصر **وَكان** يفتخر ويقول اسنادي في التصوف الجنيد **وَفي** الحديث ابراهيم الحربي **وَفي** الفقه ابن شريح **وَفي** النحو ثعلب **قيل** لابي علي الروذباري من الصوفي **فقال** من لبس الصوف على الصفى • وسلك طريقة المصطفى • واطعم الهوى ذوق الجفاء • وكانت الدنيا منه على القفا ومن شعره **شعر** • ولو مضى الكل مني لم يكن عجبا • وانما عجبي للبعض كيف بقي • ادرك بقية روحي فيك قد تلفت • قبل الممات فهذا آخر الرمق • **وَذكر** تقي الدين السبكي في طبقات الشافعية **قالت** فاطمة امرأة ابي علي الروذباري لما كان ابو علي في النزع فتح عينيه وقال لي فاطمة هذه ابواب السماء قد فتحت وهذا ملك يقول يا ابا علي قد بلغنا بك مرتبة الاكابر واعطيناك الدرجة القصوى وان لم تسألها **ثم** انشد يقول **شعر** وحقك ما نظرت الى سواكا • بعين مودة حتى اراكا • **مَات** رحمه الله سنة اثنين وعشرين وثلثمائة **في نفحات** الانس ابو علي الروذباري از طبقه ششم وابعد است نسب وى بكسرى ميرسد روزى جنيد در مسجد جامع سخن ميگفت كه روزى بر مجلس جنيد افتاد وجنيد بامردي سخن ميگفت بآن مرد گفت **اسمع** يا هذا ابو علي بنداشت كه اورا ميگويد بايستاد وگوش باوى داشت كلام جنيد در دل وى جاى گرفت واثر تمام كرد هرچه در آن بود ترك كرد وبر طريقت قوم اقبال نمود وحافظ حديث بوده وعالم وفقيه وأديب وامام وسيد قوم انتهى **اخذ** الثلثين عن سيد الطائفة الجنيد البغدادي عن سري السقطي عن داود الطائي عن حبيب العجمي عن الحسن البصري عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن رسول الله صلى

الله عليه وسلم وربّاه الجنيد احسن تربية وارشده فكان من كمل المشايخ العارفين
واخذ عنه الناس وعلم التصوف والآداب الشيخ العارف ابو علي الكاتب المصري وكان
واخذ عنه التلقين وعلم التصوف والآداب الشيخ العارف ابو علي الكاتب المصري وكان
ابو علي الكاتب يقول ما رأيت اجمع لعلم الشريعة والحقيقة من الشيخ علي الروذباري
الشيخ العارف بالله تاج المشايخ ابو بكر الشبلي جعفر بن يونس وقيل دلف
ابن جعفر وروى انه كتب على قبره ببغداد جعفر بن يونس وفي طبقات السلمي
انه حراساني الاصل بغدادي المنشا والمولد واصله من استرو شنه فرغانه روى انه
تاب في مجلس خير النساج واخذ التصوف والتلقين والآداب عن سيد الطايفة الجنيد
البغدادي وكان ابوه حاجبا كبيرا للخليفة وعن الجنيد انه قال لا تنظروا الى ابي بكر
الشبلي بالعين التي ينظر بعضكم الى بعض فانه عين من عيون الله وعن الجنيد
ايضا قال لكل قوم تاج وتاج هذا القوم الشبلي وكان الشبلي فقيها على مذهب
مالك وكان كتاب الموطا في حفظه روى ان رجلا طلب دعا من الشبلي فقرا
هذا البيت شعر مضى زمن والناس يستشفعون بي فهل لي الى ليلى العداة
دليل قيل له نراك سمينا ومقتضى دعوى المحبة الهزال فقال احب قلبي وما درا بدني
ولو درى ما اقامر في السمن وعن الشبلي في تفسير قوله تعالى قل للمؤمنين
يغضوا من ابصارهم الروس عن المحارم وابصار القلوب عما سوى الله حكي ان
شبليا سمع رجلا في السوق يقول الخيار عشرة بدانق فصاح صيحة وقال يبكي اذا
كان الخيار عشرة بدانق فكيف الشرار مات رحمه الله سنة اربع وثلاثين وثلثمايه
وهو ابن سبع وثمانين سنة اخذ عنه التلقين وآداب الطريقة ودقايق هذا العلم
ابو القاسم النصرابادي سئل الشبلي عن العافية فقال العافية قرار القلب مع الله
لحظة ابو محمد الجريري احمد بن محمد بن الحسين كان من اعزة اصحاب الجنيد
ومن قدماء اصحاب السهل عبد الله التستري وكان في التصوف على جانب عظيم
اخذ التلقين وآداب الطريقة عن الجنيد واخذ عنه محمد بن عبد الله الطبري
استشهد في وقعة القرامطة سنة اربع عشرة وثلثمايه وقيل اثنى عشر ابو محمد
رويم بن احمد بن زيد بن رويم قدس الله سره وكان من اجلة المشايخ واعزة اصحاب
الجنيد وكان رويم من الحفاظ والقرا والفقها قرا على رواية نافع احد الشيوخ
السبعة وكان من الفقه على مذهب داود الاصفهاني وكان الجنيد يعظمه
ويبجله وكان يقول رويم مشغول فارغ وكنا فارغين مشغولين وعن شيخ
الاسلام الانصاري انه قال رويم كبير جليل له مرتبة عالية في علم الباطن ولكن
اخذ في التلبيس وصار وكيل القاضي سئل رويم عن التصوف فقال هو الذي
لا يملك شيا ولا يملك وقال ايضا التصوف ترك النفاضل بين الشيئين
وسئل عن الانس فقال ان تستوحش حتى من نفسك وسئل عن المحبة فقال

من غير الله صح

شعر

شعر وقلت لداعي الموت اهلا ومرحبا وقال الرضا استثقل اذا البلوى واليقين
هو المشاهدة وعن رويم ايضا ادب المسافر ان لا يجاوز همته قدمه وحيث ما وقف
قلبه يكون منزله الكتيبة الخامسة الشيخ الامام ابو بكر القاضي الدامغاني
احمد بن محمد بن منصور الانصاري كان من مشايخ الفقهاء الكبار درس على الطحاوي
بمصر واخذ العلم عنه عن احمد بن ابي عمران عن محمد بن سماعة عن ابي يوسف ومحمد
عن ابي حنيفة وعن الكرخي عن ابي سعيد البردعي عن اسماعيل بن حماد عن حماد عن
ابي حنيفة قدم بعد ما درس على الطحاوي ببغداد ودرس بها على الكرخي ولما فلج
الكرخي جعل الفتوى اليه دون اصحابه فاقام ببغداد دهرا طويلا يحدث عن الطحاوي
ويفتي واخذ عنه وحدث علي بن محمد الواسطي صاحب ابي عبد الله ابن علي البصري
المتكلم الفقيه وعن الضيمري كان ابو الحسن الكرخي جعل التدريس حين فلج لابي علي
الشاشي والفتوى الى ابي بكر الدامغاني وكان ابو بكر الدامغاني اقام يدرس
ويشتغل على الطحاوي سنين كثيرة ثم اقام عند الكرخي وكان املا في العلم
والدين يشار اليه في الورع والزهادة وولي القضا بواسط لانه ركبه دين وخرج اليها
وعن الضيمري انه قال حدثني علي بن محمد الواسطي انه كان ينظر بين الخصوم على وجه
التحكيم وكان يقول للخصمين انظر بينكما فاذا قالا لا نعم نظر بينهما وربما قال
حكمتماني فاذا قالا لا نعم نظر بينهما سعيد بن محمد ابو طالب البردعي كان من اصحاب
الطحاوي وحدث عنه ببغداد ودرس وفي الجواهر المضيئة روى عنه الحافظ ابو محمد
عبد الله بن محمد بن يعقوب الحارثي وذكر انه سمع منه في مسجد ابي الحسن الكرخي
ابو الحسن علي بن احمد بن محمد بن سلامة الطحاوي روى عن ابيه واخذ عنه
وكان فقيها عاملا عالما زاهدا منورا في الجواهر المضيئة بنى عبد الله بن الحارث
في الحرم سنة خمسين وثلثمايه بالجيزة بامر الامير علي بن الاخشيدي وكان
الناس قبل ذلك يصلون الجمعة بالجيزة بمسجد همدان فتقدم كافور الى الخازن ببنيانه
وحمل له وشارف بنا هذا الجامع مع ابن الحارث وعلي ابن ابي جعفر الطحاوي احتاجوا
الى عمد الجامع فمضى الخازن بالليل الى كنيسة باعمال الجيزة فقلع عمدها ونصب
بدلها اركانا وحمل العمد الى الجامع فترك ابو الحسن بن علي الطحاوي الصلاة فيه من
ذلك الوقت تورعا الشيخ الامام ابو سهل الزجاجي صاحب كتاب الرياض
درس على ابي الحسن الكرخي واخذ العلم عنه عن ابي سعيد البردعي عن ابي علي
الدقاق عن موسى بن نصر الرازي عن محمد بن الحسن عن ابي حنيفة وعن
ابي سعيد البردعي عن اسماعيل بن حماد عن حماد عن ابي حنيفة ثم رجع الى نيسابور
فاقام بها الى ان مات ودرس عليه ابو بكر الحصاص الرازي وتفقه عليه فقهاء نيسابور
وعن الضيمري انه قال سمعت الصاحب ابا القاسم اسماعيل بن عباد يقول كان

ابو سهل الزجاجي اذا دخل مجالس النظر تغير وجوه المخالفين لقوة نفسه وحسن جدله **وفي**
تحفة علاي الدين محمد السمرقندي واختلفت الرواية في الحج عن اصحابنا انه يجب وجوبا
موسعا او مضيقا **ذكر** الكرخي انه يجب على الفور وكذلك في كل فرض ثبت مطلقا
عن الوقت كالكفارات وقضاء رمضان ونحوها **وذكر** محمد بن شجاع انه على التراخي
وذكر الزجاجي مسئلة الحج على الاختلاف • فعلى قول ابي يوسف يجب على الفور • وعلى قول
محمد يجب على التراخي **وروى** محمد شجاع الثلجي قول ابي حنيفة مثل قول ابي يوسف **وفايدة**
الاختلاف ان من اخر عن اول احوال الامكان هل يأثم امر لا **اما** لا خلاف انه اذا اخر
ثم ادى في سنة اخرى فانه يكون موديا ولا يكون قاضيا بخلاف العبادات الموقتة اذا
فاتت عن اوقاتها ثم اديت تكون قضاء بالاجماع **وفي المجواهر** المضيئة قال سمعت
بعض مشايخنا يقول ما ذكره شمس الايمة في مبسوطه ابو سهل الغزالي • وابو سهل الفرضي
هو ابو سهل الزجاجي تارة يذكر بالغزالي • وتارة يذكر بالزجاجي بفتح الزاي نسبة الى
عمل الزجاج والفتح اشهره نسبة ابي اسحاق النحوي ولا ادري ابو سهل من اي النسبتين
غير اني رأيت في نسخة عتيقة من الطبقات لابي اسحاق الشيرازي مضبوطا بضم الزاي
الشيخ الامام احمد بن محمد بن اسحاق ابو علي الشاشي تفقه على ابي الحسن الكرخي
ودرس عليه **ثم** جعل التدريس له حين فلج الكرخي • والفتوى الى ابي بكر احمد بن محمد
الدامغاني **وهو** تفقه عليه وعلى ابي جعفر الطحاوي **وحكى** الكرخي انه قال
ما جاءنا احفظ من ابي علي الشاشي **وعن** الضيمري انه قال حدثنا ابو محمد النعمان قال
حضرت ابا علي الشاشي في مجلس املائه وقد جاءه ابو جعفر الهندواني فسلم عليه
واخذ يبحث معه في مسايل الاصول[2] **وكان** ابو علي الشاشي عارفا بها فلما فرغ
امتحن ابو علي ابا جعفر بشيء من مسايل النوادر هو قلما يحضرها **وكان** سبب حفظ
الهندواني للنوادر ذلك **وقال** لابي علي جيئك زائرا لا متكلما **مات** سنة
اربع واربعين ومثلثمائة **ابو حامد الفقيه ابن الطبري احمد بن الحسين**
ابن علي المروزي عن الحاكم والخطيب انه كان فقيها عارفا بالاصول والفروع
اخذ ببغداد عن ابي الحسن الكرخي عن ابي سعيد البردعي عن اسماعيل عن حماد
عن ابي حنيفة **وعن** الكرخي عن ابي سعيد عن موسى بن نصر عن محمد عن ابي حنيفة
واخذ ابو حامد ببلخ عن ابي القاسم الصفار • عن نصير بن يحيى • عن محمد بن سماعه
عن ابي يوسف • عن ابي حنيفة **وكانا** احد العباد المجتهدين والعلماء المتقين
حافظا للحديث • بصيرا بالتفسير • وورعا صالحا عارفا بمذهب ابي حنيفة املا
ببخارى **وصنف** الكبير **وله** تاريخ بديع **ورد** بغداد وتفقه ثم عاد الى
خراسان فتولى قضاء القضاة وصنف الكتب وروى الحديث **ثم** رحل الى بغداد
فحدث بها وكتب الناس عنه **ابو عبد الله يوسف بن محمد الجرجاني** تفقه على

[2] اي كتاب ظاهر الرواية وهي الاصول الخمسة

ابي الحسن

ابي الحسن الكرخي كان عالما متصدرا على اصحاب الحنفية في زمانه **وكان** ترحل
اليه الواقعات **وله** خزانة الاكمل في ست مجلدات **وكتاب** خزانة الاكمل
كان ينسب اليه والى ابي الليث الفقيه والى ابي طالب ابن الحسين بن محمد المريسي
المعروف بالاكمل **والصحيح** ان كتاب خزانة الاكمل المتداولة بين ايدي الناس
هو هذا **ذكر** عبد القادر في كتاب الجواهر المضيئة في ترجمة ابي عبد الله ابن
ابي موسى الضرير **ومن** تصانيفه في الفقه كتاب الزيادات **والجامع** الكبير
والجامع الصغير **والكلام** في حكم الدار **ومختصر** كتاب ابي الحسن الكرخي كذا
قال ابو عبد الله الجرجاني في كتاب خزانة الاكمل الكبير **وشرح** الجامع الكبير
لمحمد بن الحسن بالزيادات[3] **ابو القاسم علي بن محمد التنوخي** من اصحاب ابي الحسن
الكرخي **عن** الضيمري انه كان مقدما في العربية والشعر **وكان** عارفا بمذهب
ابي حنيفة وتولى الحكم فهجره الكرخي على عادته وقطع مكاتبته **وكان** يدخل
الى بغداد فلا يمكنه الدخول عليه **فاذا** سئل عنه يقول كان معاشري على الفقر
والفاقة ويلغني الآن انه ينفق على مائدته في كل يوم دينارين وما علمته ورث
ميراثا ولا اتجر فربح وما اعرف لهذه النفقة وجها **مات** سنة اثنين واربعين
وثلثمائة **الامام الكبير ابو عبد الله الحسين بن علي البصري المعتزلي**
كان في الكلام رأس المعتزلة **كان** اصوليا كلاميا ذكره الضيمري في طبقة
ابي محمد بن عبدك قال ولم يبلغ احد مبلغه في هذين العلمين اعني الكلام والفقه
مع سعة النفس وكثرة الافضال والتقدم عند السلطان وايثار الاصحاب
اخذ عن ابي الحسن الكرخي عن ابي سعيد البردعي عن نصر بن موسى عن محمد عن
ابي حنيفة **واخذ** عنه الامام علي بن محمد الواسطي **مات** سنة تسع وستين
وثلثمائة **ودفن** في تربة الكرخي وصلى عليه الحسن بن عبد الغفار النحوي
الامام الفقيه محمد بن سعيد ابو بكر الاعمش البلخي تفقه على ابي بكر
محمد الاسكاف **واخذ** العلم عنه • عن محمد بن سلمة • عن ابي سليمان الجوزجاني
عن محمد بن الحسن **واخذ** عنه ابنه عبيد الله بن محمد بن سعيد ابو القاسم **وابو**
جعفر الفقيه الهندواني **وفي** الفصل الثامن والثلاثين من الفصول العمادية
ولو قال لامرأته يا كافرة فقالت المرأة لا بل انت • او قالت لزوجها يا كافر
فقال لا بل انت • لا يقع بينهما فرقة هكذا ذكره الفقيه ابو الليث في فتاواه
وعلى قياس قول الفقيه ابي بكر الاعمش ومن تابعه من ائمة بخارى في المسئلة
التي تاتي بعد هذا ينبغي ان تقع الفرقة **ولو** قال المسلم اجنبي يا كافر او لا اجنبية
يا كافرة ولم يقل المخاطب شيئا او قال لامرأته يا كافرة ولم تقل المرأة شيئا
كان الفقيه ابو بكر الاعمش البلخي يقول كفر القائل **وقال** غيره من مشايخ بلخ

[3] اي الزيادات على الجامع الصغير

خزانة الاكمل

مبحث
في اصول الفقه تمان
مجلدات هي جواهر

مسئلة
لو قال الامرأته يا كافرة فقالت لا بل انت او عكسه

لا يكفر **وَاتفقت** هذه المسئلة بخارى فاجاب بعض ائمة بخارى انه لا يكفر
وَرجع الجواب الى بلخ فمن افتى بخلاف الفقيه ابي بكر رجع الى قوله **وَعلى** قياس المسئلة
التي تقدم ذكرها ينبغي ان لا يكفر هذا القايل على قول ابي الليث وبعض ائمة بخارى
وَالمختار للفتوى في جنس هذه المسايل ان القايل بمثل هذه المقالات ان كان اراد
الشتم والا يعتقده كافرا لا يكفر • وان كان يعتقده كافرا فخاطبه بهذا
بناء على اعتقاده انه كافر يكفر **لانه** لما اعتقد المسلم كافرا فقد اعتقد دين الاسلام
كفرا **وَمن** اعتقد دين الاسلام كفرا كفر **وَفي** كتاب السرقة من الفتاوي
الظهيرية **وَالمدعى** عليه بالسرقة اذا انكر السرقة **حكي** عن ابي بكر الاعمش ان القاضي
يعمل باكبر رايه • فان كان في رايه انه سارق وان المال عنده عذبه ويجوز له ذلك
الا ترى ان اراقة الدم باكبر الراي تجوز حتى ان من دخل على انسان شاهرا سلاحه
وهجم في خاطره انه اتاه ليقتله كان له ان يقتله **وَعامة** المشايخ رحمهم الله
على انه يعزره انتهى **وَما** وقع في بعض المواضع بما كتب **وَقال** ابو بكر بن سعيد الاعمش
ابا بكر محمد بن سعيد الاعمش يشهد بذلك ما ذكره الشيخ الامام علاء الدين
محمد السمرقندي في تحفته **اختلف** المشايخ في تطهير الحوض الصغير اذا تنجس
قال ابو بكر الاعمش اذا دخل الماء فيه وخرج منه مقدار ما كان فيه ثلاث
مرات فانه يطهر ويصير ذلك بمنزلة الغسل له ثلاثا **وَقال** ابو جعفر الهندواني
اذا دخل فيه الماء الطاهر وخرج بعضه بحكم بطهارته لانه صار ماء جاريا **وَلم**
يستيقن بقاء النجس **وَبه** اخذ الفقيه ابو الليث **وَفي فتاوى** قاضي خان في فصل
الماء الراكد من كتاب الطهارة **حوض** صغير نجس ماءه فدخل الماء من جانب
وخرج من جانب **قال** ابو جعفر يصير طاهرا لان الماء الجاري غلب على
النجس فكان بمنزلة الماء الجاري **وَقال** ابو بكر بن سعيد لا يطهر حتى يخرج منه
ثلاث مرات مثل ما كان في الحوض من الماء النجس **وَفي فتاوى** قاضي خان ايضا
في فصل العيوب من كتاب البيع **لو** اشترى عبدا فكان ابق او سرق او بال
في الفراش عند البايع في كبره **وَلم** يبل عند المشتري **قال** ابو بكر بن سعيد البلخي
له ان يرده **وَقال** ابو بكر الاسكاف لا يرده ما لم يعد عند المشتري وهو الصحيح
انتهى **مات** ابو بكر بن سعيد سنة ثمان وعشرين وثلثمايه **وَكان** ابو بكر
الاعمش فاق على اقرانه في الفقه وزاحم استناده الاسكاف في الفتوى **وَفي** شرح
مختصر الطحاوي قال ولم يرد على اصحابنا في مسح العنق شئ **وَروي** عن الفقيه
ابي بكر الاعمش انه كان يعيب القوم في مسحهم العنق **وَيقول** ليس ذلك من وظايف
الوضوء **وَحكي** عن الفقيه ابي جعفر الهندواني انه كان يقول هو عندي سنة
لانه روى عن ابن عمر انه كان يمسح عنقه **وَيقول** اللهم لا تغل عنقي بالنار **وقال**

مسئلة انكار المدعى عليه السرقة وجواز قتل من شهر سيفا على مسلم

مسئلة تطهير الحوض الصغير

مسئلة اشتراط وجود العيب عند المشتري وعدمه

في التحفة

في التحفة للسمرقندي واما مسح الرقبة قال ابو بكر الاعمش انه سنة **وَقال** ابو بكر
الاسكاف انه ادب **ثم** كان يتفقه عليه تلامذة استاده • كابي جعفر الفقيه الهندواني
مات قبل ان ينتهي الى اقصى الشيخوخة رحمه الله **الشيخ الامام الكبير الفقيه**
الجليل ابو بكر محمد بن الفضل البخاري الكماري تفقه على الاستاذ الكبير
الفقيه ابي محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب السبذموني واخذ عنه عن ابي حفص الصغير
ابي عبد الله عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد بن الحسن عن ابي حنيفة **وَتفقه** عليه
جماعة كثيرة **منهم** الامام عبد الله بن الفضل الخيزاخري **وَالقاضي** الامام ابو علي
الحسين بن الخضر النسفي **وَالحاكم** عبد الرحمن بن محمد الكاتب **وَالشيخ** الامام ابو بكر
ابن ابي اسحاق الكلاباذي **والشيخ** الامام اسماعيل الزاهد **وَابو** جعفر القاضي
وَابو عبد الله الاستروشني **ذكر** شيخ الاسلام الزرنوجي في تعليم المتعلم في فصل
الورع في التعليم **حكي** الامام الشيخ الجليل محمد بن الفضل كان في حال تعلمه لا ياكل
من طعام السوق **وَكان** ابوه يسكن في الرستاق في قرية يقال لها **كماذة** ضبطها
هنا بضم الكاف وفتح الزاي المعجمة هي قرية من قرى بخارا وبها طعامه ويدخل اليه
يوم الجمعة فرآى في بيت ابنه خبز السوق يوما فلم يكلمه ساخطا عليه فاعتذر
ابنه فقال ما اشتريت انا ولم ارض به **وَلكن** احضره شريكي فقال ابوه لوكنت تخاط
وتتورع ما يجتري شريكك بذلك • **وَهكذا** كانوا يتورعون فلذلك وفقوا للعلم
والنشر حتى بقي اسمهم الى يوم القيمة **حكي** ان والده وعده بالف دينار عند تمام
حفظه المبسوط وكذلك لاخيه فلما حفظه دفع المال لاخيه وقال له يكفيك حفظ
المبسوط فخرج مغاضبا في بعض البلاد فمر بطباخ فاستطعمه فلم يطعمه فحثا ثلاث
حثيات من الرماد في فيه فرآه من كان حاضرا فعرفه **وَقال** له هذا امام الدنيا
ثم انتهى به السفر الى ان دخل بخارى **وَعقد** مجلس للاملا **ومات** ببخارى سنة
احدى وثمانين **وَثلثمايه** هذه الحكاية ذكرها عبد القادر في الجواهر المضيئة **ثم**
ذكر عقيب هذه حكاية لا تكاد تصح وهي ان ابا بكر محمد بن الفضل وجد قاضي خان
ببخارى كان يتكلم فوق المنبر وبين يديه العلماء يكتبون ما يملي عليهم فذكر
قاضي خان مسئلة خلافية بين ابي يوسف وبين محمد فعكس قول ابي يوسف جعله
عن محمد • وقول محمد جعله عن ابي يوسف **فقال** له ابو بكر اعكس **فقال** له قاضي خان
وان لم اعكس **قال** ابو بكر ان لم تعكس يرد علي قول ابي يوسف كذا وكذا • ويرد على
قول محمد كذا وكذا • وذكر عدة مسايل فنون **فنزل** قاضي خان عن المنبر واعتنقه
وقال له يا سيدي لعلك تكون ابن الفضل الكماري **قال** نعم • قال انت احق بهذا
المجلس مني **فاني** يصح هذا فان قاضي خان قامر بنشر العلم فيما بين الخسين وستمايه
وابو بكر هذا مات في سنة احدى وثمانين وثلثمايه **روي** انه كتب بخارى في سنة

في نسخة من الجواهر ومات سنة ٣٧١

في نسخة من الجواهر الى ان دخل بلادا وفي الهامش ابتاع فرغانة وغزاها الى ان مات

تسع وخمسين • وعقد مجلس في الاملا ذكر عبد القادر في الجواهر المضيئة ايضا في ترجمة
قاضي القضا احمد السروجي • اخذ الفقه عن صدر الدين سليمان بن ابي العز عن الشيخ
جمال الدين الحصيري • عن الامام فخر الدين قاضي خان • عن الامام ظهير الدين الحسن
ابن علي المرغيناني • عن الامام سراج الامة برهان الدين عبد العزيز بن مازه • عن شمس الائمة
السرخسي • عن شمس الائمة الحلواني • عن ابي الحسن علي النسفي • عن الامام ابي بكر محمد ابن
الفضل • عن ابي عبد الله ابن ابي حفص الصغير • عن ابيه ابي حفص الكبير • عن محمد ابن
الحسن • عن ابي حنيفة انتهى فذكر بينهما خمسة رجال فاتى لهما الجمع في مجلس واحد
وكان ابو بكر محمد بن الفضل اماما كبيرا شيخا جليلا معتمدا في الروايه مقلدا اي في
الدراية ترحل اليه ائمة البلاد في الواقعات والفتاوى • مشاهير كتب الفتاوي مشحونة
بفتاواه وروايانه واخذه واختياراته سيما فتاوي القاضي الامام فخر الدين قاضي خان
لو تتبعت ما ذكره في فتاواه عن الشيخ الامام الجليل ابي بكر محمد بن الفضل لوجدته
تنيف على الف مسئلة وكذا الصدر الشهيد في واقعاته جمع في كل كتاب ابوابا
فعلم بعلامة الباء في فتاوي الشيخ ابي بكر وفي الخلاصة في آخر الفصل الاول من
كتاب النكاح قال المناكحة بين اهل السنة واهل الاعتزال لا تجوز كذا اجاب الشيخ
الامام الرستغفني المسئلة في مجموع النوازل وفي الفتاوي عن الامام ابي بكر
محمد بن الفضل رحمه الله ان من قال انا مؤمن ان شاء الله فهو كافر لا يجوز المناكحة معه
وقال الشيخ الامام ابو حفص السغدي في فوايده • لا ينبغي للحنفي ان يتزوج بنته
من شيعوي المذهب وهكذا قال بعض مشايخنا ولكن يتزوج منهم وفيه في
الفصل الثالث من كتاب البيع • وفي نسخة الشيخ الامام السرخسي اذا اشترى ثمار
الكرم او المبطخة وقد خرج بعضها دون بعض قال الكرخي لا يجوز وهو ظاهر المذهب
وقال الشيخ الامام الجليل ابو بكر محمد بن الفضل وجدت رواية عن محمد رحمه الله
في الرجل اذا اشترى الورد جملة انه يجوز والورد لا يخرج جملة الا بشرط ان يكون
الخارج اكثر وبه كان يفتي شمس الائمة الحلواني • والامام شمس الائمة السرخسي يميل الى
قول الكرخي وفي فتاوي القاضي الامام ظهير الدين البخاري في الفصل الرابع في القسم
الرابع من كتاب الطلاق رجل تزوج امراة كانت منكوحة للغير وقد طلقها • فقالت
المراة تزوجني وانا معتدة عن الاول قال الشيخ الامام الجليل ابو بكر محمد بن الفضل
ان كان بين نكاح الثاني وطلاق الاول شهران لا يقبل قولها في قول ابي حنيفة
وابي يوسف ويكون اقدامها على النكاح اقرارا بانقضاء العدة وفي كتاب الكفالة
من فتاوي قاضي خان رجل كفل بنفس رجل الى ثلاثة ايام ذكره في الاصل
لا يصير كفيلا بعد الايام الثلاثة وجعله بمنزلة ما لو قال لامراته انت طالق الى ثلاثة
ايام فان الطلاق يقع بعد ثلاثة ايام وكذا لو باع عبدا بالف الى ثلاثة ايام يصير

مسئلة
هذم جواز المناكحة بين السني والمعتزلي وبين الحنفي والشفعوي ومن يشك في ايمانه

مسئلة
اشترى الورد والكرم والمبطخة وقد خرج غالبها

مسئلة
اذا قالت المطلقة للثاني تزوجني واتاني العدة

مسئلة
صار رجل كفيلا بنفس آخر الى ثلاثة ايام هل يصير كفيلا بعد الثلاث

مطالبا بالثمن بعد الايام الثلاثة وعن ابي يوسف يصير كفيلا في الحال وقال في الطلاق
يقع الطلاق في الحال ايضا وقال الفقيه ابو جعفر يصير كفيلا في الحال قال وذكر
الايام الثلاثة لتاخير المطالبة الى ثلاثة ايام لا لتاخير الكفالة • الا ترى ان هذا الكفيل
لو سلم نفس المكفول به في الايام الثلاثة يجبر الطالب على القبول • كمن عليه دين مؤجل
اذا عجل قبل حلول الاجل يجبر الطالب على القبول وما ذكر في الاصل انه يصير كفيلا
بعد الايام الثلاثة • اراد به ان يكون كفيلا مطالبا بعد الايام الثلاثة • غيره من المشايخ
اخذوا بظاهر الكتاب وقالوا لا يصير كفيلا في الحال • فاذا مضت الايام الثلاثة
قبل تسليم النفس يصير كفيلا ابدا لا يخرج عن الكفالة ما لم يسلم وقال شمس الائمة الحلواني
قول ابي يوسف انه يطالب الكفيل بتسليم النفس في الايام الثلاثة ولا يطالب بعدها
اشبه بعرف الناس وعن ابي يوسف في رواية اخرى اذا قال انا كفيل بنفس فلان عشرة
ايام او قال ثلاثة ايام يصير كفيلا في الحال واذا مضت الايام لا يبقى كفيلا ولو قال
انا كفيل بنفس فلان الى عشرة ايام يصير كفيلا بعد عشرة ايام كما قال في الاصل قال
شمس الائمة الحلواني كان القاضي الامام الاستاذ ابو علي النسفي يقول كان الشيخ الامام
ابو بكر محمد بن الفضل يعجبه هذه الرواية وكان يقول لو قال بالفارسية يذ برفتم
تمن فلان داره روز يصير كفيلا في الحال • واذا مضت المدة لا يبقى كفيلا ولو قال
يذ برفتم تن فلان را فردا روز يصير كفيلا بعد عشرة ايام وبعض المشايخ قالوا
اذا قال يذ برفتم من فلانرا فردا روز ولم يسلم حتى مضت عشرة ايام يرفع الكفيل الامر
الى القاضي حتى يخرجه القاضي عن الكفالة قال رحمه الله وبه كان يفتي الامام
ظهير الدين ويحكي ذلك عن جده • قلت الشيخ الامام ظهير الدين المرغيناني استاذ
الامام فخر الدين قاضي خان وجده شيخ الاسلام محمود الاوزجندي استاذ الامام
ظهير الدين المذكور وتلميذ شمس الائمة السرخسي هو تلميذ شمس الائمة الحلواني هو
تلميذ ابي علي النسفي هو تلميذ الشيخ الامام ابي بكر محمد بن الفضل وقد وقع نظير
هذه المسئلة بين ابي خازم القاضي • وبين ابي بكر الاسكاف نقلته في ذكر ابي بكر
الاسكاف الشيخ الامام الزاهد عبد الكريم بن محمد بن موسى ابو محمد
الميني نسبة الى ميغ هي قرية من قرى بخارا عن السمعاني كان عبد الكريم ابو محمد الميني
اماما زاهدا ورعا مفتيا لم يكن في عصره بسمرقند مثله • اخذ الفقه عن عبد الله
ابن محمد السبذموني • عن ابي حفص الصغير عن ابيه • عن ابي حفص الكبير • عن محمد
عن ابي حنيفة وعنه انه كان تلميذ منصور بن جعفر بن علي بن الحسين ابن
منصور بن خالد بن يزيد بن المهلب ابن ابي صفرة المهلبي • وكان منصور فقيها
بسمرقند ومفتيها لا يتقدم احد عليه في الفتوى بها مات عبد الكريم رحمه الله
سنة ثمان وتسعين وثلثمايه وفي فتاوي القاضي ظهير الدين محمد البخاري

مسئلة
لو عجل الدين قبل حلول الاجل يجبر الطالب على القبول

مسئلة
لفظ الكفالة بالفارسية وكيفية انعقادها

الميني بكسر الميم وبعدها ياء ساكنة ثم غين معجمة قال الحافظ ابو سعد في الانساب في ذكر الميني بكسر الميم وفتح الغين المعجمة وفي آخرها نون هذه النسبة الى ميغ من قرى سمرقند ثم ان الحافظ ابا سعد ذكر في الانساب في ذكر ابي بكر

في الفصل الثالث من القسم الثاني من كتاب الايمان اذا حلف ان لا يتوضأ من الرعاف فرعف ثم بال • او بال ثم رعف ثم توضأ فالوضوء منهما جميعا وبحنث قال ابو عبد الله الجرجاني • اذا اجنبت المراة ثم حاضت ثم اغتسلت كان الاغتسال من الاول دون الثاني كذلك الرجل اذا رعف ثم بال فالوضوء يكون من الاول عند ابي عبد الله الجرجاني فالحاصل ان على قول ابي عبد الله الجرجاني اذا اجتمع الحدثان فالوضوء بعدهما يكون من الاول ان اتحد الجنس واختلف بان بال ثم بال او رعف ثم بال فالوضوء من الاول وان اختلف الجنس فالوضوء يكون منهما وقال الفقيه ابو جعفر ان اتحد الجنس فالوضوء من الاول وان اختلف الجنس فالوضوء يكون منهما وقال الامام الزاهد عبد الكريم كنا نظن ان الوضوء من الحدثين اذا استويا في الغلظة او الخفة ومتى كان احدهما اغلظ فالوضوء من اغلظهما وقد وجدنا الرواية عن ابي حنيفة ان الوضوء يكون منهما فرجعنا الى قوله وذكر ابو جعفر في قاسيس النظائر ان المراة اذا اجنبت ثم حاضت فاغتسلت عند ابي يوسف يكون الغسل من الاول وعند محمد يكون منهما

مسئلة
اذا اجتمع الحدثان فالوضوء من ايهما •

وفيه في الفصل الاول من القسم الاول من الايمان سئل عبد الكريم بن محمد عمن قال انا بري من الشفاعة ان فعلت كذا • قال يكون يمينا لان الشفاعة حق فكانه قال هو بري من الحق وقال غيره لا يكون يمينا وهو الصحيح لان الشفاعة وان كانت حقا عندنا لكن من انكرها صار مبتدعا كافرا ابو اسحاق الخطيب ابراهيم ابن محمد بن حمدان المهلبي اخذ عن الاستاذ الامام عبد الله السبذموني المقدم عنعنانه وكان في طبقة ابي بكر محمد بن الفضل روى عنه الحسين بن خضر ابن محمد ابو علي النسفي واخذ عنه الشيخ الامام المعروف بقاضي الحرمين ابو الحسين احمد بن محمد بن عبد الله النيسابوري نسبة الى نيسابور وهي احسن مدن خراسان واعظمها واجمعها للخيرات وذوي الفضايل وارباب المعارف وقد بناها شابور ذو الاكتاف احد ملوك الفرس المتاخرة وفي العربية المقصبة وكان مدينة نيسابور مقصبة فقطعها شابور ذو الاكتاف وبنا هناك مدينة وكان هذه المقصبة تنسب الى شابور ويقال في شابور فبقي على ما كان وكان قاضي الحرمين شيخ اصحاب ابي حنيفة في زمانه بلا مدافعة اخذ عن الشيخ الامام القاضي ابي طاهر الدباس عن ابي حازم القاضي عن عيسى بن ابان عن محمد عن ابي حنيفة وعن ابي حازم عن بكر بن محمد العمي عن محمد بن سماعة عن ابي يوسف وعن محمد عن ابي حنيفة واخذ ايضا عن ابي الحسن الكرخي عن ابي سعيد البردعي عن علي صدير بن موسى عن محمد عن ابي حنيفة وتفقه عليه القاضي الامام المشهور بكنيته ابو الهيثم وقاضي القضاة الشيخ الامام ابو محمد عبد الله ابن الحسين الناصحي صاحب الطريقة الحسنة في الفقه روى ان قاضي الحرمين

في اول حاله غاب عن نيسابور في سنة ست وثلاثين وثلثمايه ثم جاء وولي القضا بها سنة خمس واربعين وثلثمايه وهات بها سنة احدى وخمسين وثلثمايه وذكر في العماديه في الفصل الحادي والثلاثين عن الفتاوي الظهيريه اذا اشترى عنب كرم على انه الف من فلم يخرج منه الا تسعمايه من فللمشتري ان يطالب البايع بحصة مايه من من الثمن قالوا وعلى قياس قول ابي حنيفة يفسد البيع في الباقي وكان القاضي ابو الحسن قاضي الحرمين يروي عن ابي حنيفة ان العقد فاسد في الكل في جنس هذا وبه كان يفتي شمس الايمة الحلواني وكان شمس الايمة السرخسي يقول ان العقد فيما وجد صحيح • والى هذا مال الصدر الشهيد الشيخ الامام ابو القاسم الحكيم السمرقندي اسحاق بن محمد بن اسماعيل القاضي اخذ الفقه والكلام عن الشيخ الامام ابي منصور الماتريدي عن ابي بكر الجوزجاني عن محمد عن ابي حنيفة قدم بغداد حاجا تولى قضا سمرقند وحمدت سيرته ولقب بالحكيم لكثرة حكمته وموعظته وصحب ابا بكر الوراق ومشايخ زمانه واخذ عنهم اداب طريقة التصوف حكي ان رجلا من رجال الله جاءه يوما فراه مشغولا بالحكم بين الناس فالقى مصلاه على وجه الماء في حوض بين يديه فصلى عليه فلما فرغ قال له ابو القاسم يا اخي هذا ليس بشيء وانما هو امر يعمله الصبيان وانما الرجل من يعمل الاعمال الكثيرة مع الخلق وقلبه غير غافل عن ذكر الله وفي نفحات الانس قال الواسطي وصف ابي القاسم الحكيم اسحاق بن محمد السمرقندي رحمه الله لم يكن نظره من العرش الى الثرى الا الى الله سبحانه وكان معاملته مع الخلق طلبا لحظوظهم دون حظه مات رحمه الله في يوم عاشوراء سنة اثنين واربعين وثلثمايه رايت في بعض تصانيف المولى عبد اللطيف السيرافي سئل ابو القاسم الحكيم • فقيل له عاص يتوب من عصيانه افضل • امر كافر يرجع من كفره الى الايمان قال بل عاص يتوب من عصيانه • لان الكافر في حال كفره اجنبي والعاصي حال عصيانه عارف لربه والكافر اذا اسلم ينتقل من درجة الاجانب الى درجة العارف والعاصي اذا تاب ينتقل عن درجة العارف الى درجة الاحبا كما قال الله تعالى ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين وفي واقعات الصدر الشهيد في باب الكراهية بعلامة السين الكافر اذا دعا الى الله تعالى هل يجوز ان يقال بانه يستجاب دعاه اختلف المشايخ فيه منهم من قال وفيهم ابو الحسن الرستغفني لا يجوز لانه لا يدعو الله تعالى • لانه لا يعرفه لانه وان اقر به لكن لما وصفه بما لا يليق به فقد نقض اقراره وما روي في الحديث ان دعوة المظلوم مستجابة وان كان كافرا معناه ان صح كافر النعمة لا كافر الديانة لقوله صلى الله عليه وسلم من ترك الصلاة متعمدا فقد كفر معناه كفران النعمة لا كفران الديانة ومنهم من قال يجوز ان يقال يستجاب فيهم ابو القاسم

مسئلة
في اجابة دعاء الكافر وعدمها •

مسئلة
في تفضيل المسلم الداجع عن المعصية على اسلام الكافر •

الحكيم وابو نصر الدبوسي لقوله تعالى حكاية عن ابليس قال رب انظرني الى يوم يبعثون
قال انك من المنظرين وهذا اجابه وبه يفتي وفي الخلاصة ايضا في الفصل الرابع
من كتاب الكراهيه عزوا الى شرح حيل الخصاف لشمس الايمة الحلواني • ان الشيخ الامام
ابا القاسم الحكيم كان ممن ياخذ جايزة السلطان وكان يستقرض بجميع حوايجه وما
ياخذه من الجايزة كان يقضي دينه والحيلة في مثل هذه المسايل ان يشتري شيا ثم
ينقد ثمنه من اي مال احب قال ابو يوسف سالت ابا حنيفة رحمه الله عن الحيلة
في مثل هذا فاجابني بما ذكرنا الشيخ الامام الكبير ابو الحسن علي بن سعيد
الرستغفني رحمه الله كان من اجلة اصحاب الماتريدي ومن كبار مشايخ سمرقند
وله ذكر في الفقه والاصول وله كتاب ارشاد المهتدي وكتاب الزوايد والفوايد
في انواع العلوم وكتاب في الخلاف بينه وبين الماتريدي في مسيلة المجتهد اذا اخطا
في اصابة الحق يكون مخطيا في الاجتهاد على كل حال وقد روى عن ابي حنيفة انه
قال كل مجتهد مصيب والحق عند الله واحد ومعناه انه مصيب في الطلب وان اخطا
في المطلوب ورايت في الخلاصة في كتاب الطهاره قال وفي فوايد الرستغفني التوضي
من الحوض افضل من التوضي من النهر لان اهل الاعتزال لا يرون التوضي من الحوض جايزا
فنحن نتوضا رغما لهم واما الحوض الصغير فهو قياس الاواني والجباب لا يجوز التوضي
فيه ولو وقعت فيه قطرة خمر تنجس انتهى وهذا ما قاله حافظ الدين الكردري محمد ابن
محمد بن الرازي في فتاواه الوجيز • التوضي من الحوض افضل من التوضي بالجاري رغما
للمعتزلة بنا على مسيلة الجزو الذي لا يتجزى فان بعض المعتزلة كالنظام لما راى عدم
تناهي الجزو الذي لا يتجزى • قال اجزاء النجاسة الواقعة في الحوض غير متناهية كاجزاء
الماء فانقسم كل النجاسة الى اجزاء الماء فينجس الكل وعلماؤنا لما راوا تناهي الجزو الذي
لا يتجزى لزم ان يبقى بعض اجزاء الحوض طاهرا لكن لا يتميز الاجزاء الطاهرة من
النجسة فلضرورة عدم التمييز وهي ان الماء لا يحرز في البيوت حكمنا بطهارة الكل
بخلاف العصير والخل فانه يحرز في الاواني وقياس الحوض الصغير قياس الاواني • الا ترى
ان الاسواق لما لم تخل عن الحرام اعتبر الغلبة كذلك بحكم الضرورة اعتبر عدم النجاسة
وفي كتاب اصول الدين من جواهر الفتاوي في الباب الرابع قال الشيخ
الامام الرستغفني لما سيل عن الايمان اعطاي ام كسبي لا يقال على الاطلاق
عطاي ام كسبي • لكن نقول ما كان من الله الى عبده وهو الهداية فهو عطاي
لانه لم يسبق من العبد الى الله تعالى ما يستحق به هذه النعمة وما كان من العبد
فهو كسبي لان العبد يستحق بالايمان الثواب ولو كان عطائيا على الاطلاق
ما استحق الثواب لان الانسان لا يستحق الثواب بفعل غيره بل هو عطاي من
جهة الهداية كسبي من جهة العبد وهو اعتقاده بالقلب واقراره باللسان وله

مسيلة في اخذ جايزة السلطان

مسيلة تحليل ما فيه الشبهة

مؤلفات ارشاد المهتدي • الزوايد والفوايد في العلوم • الخلاف بينه وبين الماتريدي

مسيلة التوضي من الحوض افضل من النهر رغما للمعتزلة

مسيلة الجزو الذي لا يتجزى

مسيلة الايمان عطاي ام كسبي

على

على ذلك قدرة وهو حقيقة الكسب وفي غنية الفتاوي سيل الشيخ الامام الاجل
علي بن سعيد الرستغفني عن قول بعض الناس ان آدم عليه السلام لما بدت منه تلك
الزلة اسود منه جميع بدنه فلما اهبط الى الارض وامر بالصلاة والصيام فصام وصلى
ابيض وجهه ايصح هذا القول قال لا يجوز في الجملة القول في الانبياء عليهم السلام
بشي يودي الى العيب والنقص فيهم وقد امرنا بحفظ اللسان عنهم لان مرتبة الانبياء
عليهم السلام ارفع وهم على الله تعالى اكرم من ساير الخلق وقد قال النبي صلى الله عليه
وسلم اذا ذكر اصحابي فامسكوا فلما امرنا بان لا نذكر الصحابة رضي الله تعالى عنهم
بشي يرجع ذلك الى العيب والنقص فيهم • فلان نمسك ونكف عن الانبيا عليهم السلام
اولى واحق انتهى قال مجد الدين محمد بن محمود الاستروشني في آخر الفصل الثالث
رايت في غصب فوايد الرستغفني رجل استهلك من ضيعة رجل شجرة وهذه الشجرة
لم تنقص من قيمة الضيعة شيا فما يجب على المستهلك قال علي بن سعيد يجب
قيمة الشجرة المقطوعة وقال محمد بن الفضل يجب قيمتها نابته ابو عصمة
ابن ابي الليث البخاري صاحب ابي القاسم الحكيم القاضي اسحاق بن محمد ومن
اقرانه اخذ عن ابي منصور الماتريدي عن ابي بكر الجوزجاني عن محمد عن ابي حنيفة
ابو محمد الفقيه عبد الكريم بن موسى بن عيسى البزدوي وبزد قلعة
حصينة على ستة فراسخ من نسف منها ابو اليسر محمد • وفخر الاسلام علي بن محمد البزدوي
وهذان الامامان الكبيران • ابن ابن ابن عبد الكريم بن موسى فالاول محمد بن محمد
ابن الحسين بن عبد الكريم والثاني علي بن محمد بن الحسين بن عبد الكريم وهو
جد هذين الامامين اخذ عن امام الهدى ابي منصور الماتريدي عن ابي بكر الجوزجاني
عن ابي سليمان الجوزجاني عن محمد عن ابي حنيفة وتفقه عليه واخذ عنه وسمع
اسماعيل ابن عبد الصادق ابن عبد الله الخطيب مات سنة تسعين وثلثمايه
الشيخ الامام ابو احمد ابن ابي نصر العياضي نصر بن احمد بن العباس تفقه
على والده ابي نصر احمد بن العباس واخذ عنه عن ابي بكر الجوزجاني عن ابي سليمان
الجوزجاني عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله وكان فايق اقرانه ووحيد زمانه حتى
برع في المذهب ورحل اليه فقها البلاد في الواقعات والنوازل حتى روى عن الشيخ
الامام ابي حفص البجلي وكان حفيد الشيخ ابي حفص الكبير وصدر ما وراء النهر
انه قال الدليل على صحة مذهب ابي حنيفة ان ابا احمد العياضي كان على مذهبه
ولو لم يكن ذلك مذهبا صحيحا مختارا لم يعتقده ابو احمد العياضي وعن الحكيم
ابي القاسم السمرقندي قال ما خرج من خراسان وما وراء النهر منذ مايه سنة
مثل الفقيه ابي احمد العياضي علما وفقها ولسانا وتدوينا ونزاهة وكذا اخوه
ابو بكر العياضي الاتي ذكره قيل له هكذا في فتاوي قاضي خان في باب الاذان من

مسيلة لا يجوز التكلم في حق الانبياء عليهم السلام بما يودي الى العيب

مسيلة قطع شجرة من ضيعة

في طبقات عبد القادر في ترجمة ابن صدر الاسلام البزدوي انه احمد بن محمد بن محمد ابن الحسين بن عبد الكريم بن موسى بن عبد الله ابن مجاهد النسفي البزدوي وفي ترجمة ابن فخر الاسلام اخي صدر الاسلام ذكره على وفق ما في الكتاب في اسم والد موسى فقال الحسن بن علي بن محمد بن الحسين بن عبد الكريم ابن موسى بن عيسى بن مجاهد النسفي البزدوي

كتاب الصلاة المصلي اذا نوى مقام ابراهيم عليه السلام ولم ينو الكعبة تكلموا فيه قال
الفقيه ابو احمد العياضي ان لم يكن الرجل في مكة اجزاه لان عنده المقام والبيت واحد
وان كان اتى مكة لا تجوز لانه عرف ان المقام غير البيت ولا تجوز صلاته الا ان يريد به الجهة
فحينئذ تجوز صلاته ولو نوى ان قبلته محراب مسجده لا تجوز صلاته • لان المحراب ليس بقبلة
بل هو علامة الشيخ الامام ابو بكر ابن ابي نصر العياضي محمد بن احمد بن العباس
وعن الضيمري انه قال واليه انتهى علم الحساب وحل الزيج وعمل الاشكال من كتاب
اقليدس مع حفظه للمذهب وعلمه بالكتب وكان عضد الدولة اخرجه مع جماعة
من الفقهاء الى بخارا في رسالة فحدثني اسماعيل الزاهد قال رايت ابا بكر محمد ابن
الفضل وقد حمل اليه جزء فيه مشكلات الكتب فاملا ابو بكر من ساعته فقيل له
ان الفضل من الله وقال ما ظننت ان على وجه الارض مثلك مات سنة احدى
وستين وثلثمائة ذكره ابو الفضل عمر النسفي في التيسير في تفسير قوله تعالى
قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا سئل ابو بكر العياضي في رباط المربع عن
مسئلة فقال لا ادري فقال السائل ليس هذا موضع الجهال فقال انما علوت
بقدر علمي ولو علوت بقدر جهلي لبلغت السماء وحكى ان عالما سئل عن مسئلة
فقال لا ادري فقال السائل ليس هذا مكان الجهال فقال العالم المكان لمن يعلم شيئا
ولا يعلم شيئا فاما الذي يعلم كل شيء فلا مكان له وسئل ابو يوسف القاضي عن
مسئلة فقال لا ادري فقيل له اترتزق من بيت المال كذا ثم تقول لا ادري فقال انما
ارتزق بقدر علمي ولو اعطيت بقدر جهلي لم يسعني مال كل الدنيا وسئل الشعبي
عن مسئلة فقال لا ادري فقالوا الا تستحي وانت امام العارفين قال ان الملائكة
كانوا في الحضرة وقالوا لا علم لنا فمن انا وقال لا ادري نصف العلم وفي فتاوي قاضي
خان في باب ما يكون كفرا من المسلم رجلان بينهما خصومة فقال احدهما للآخر
بياتا بعلم رويم فقال الآخر من علم جه دانم قال ابو بكر العياضي يكفر المجيب
لانه استخف بالعلم قدوة الكتيبين واسوة الطبقتين الشيخ الامام
الفقيه البلخي ابو جعفر الهندواني محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر
شيخ كبير وامام جليل القدر من اهل بلخ كان على جانب عظيم من الفقه والذكا
والعلم والراي والزهد والورع يقال له ابو حنيفة الصغير لفقهه وهندوان
بكسر الها وسكون النون وضم الدال وفتح الواو وبعد الالف نون محلة ببلخ وفي
حقايق المنظومة لابي المحامد محمود بن محمد الافشجي الهندواني بكسر الها حصار بلخ
وهذه النسبة اليه او الى محلة ببلخ يقال له بباب الهندواني ينزل فيها الغلمان والجواري
التي تجلب من الهند فلعل ابا جعفر ولد هناك فنسب اليه نقله من الانساب •
حدث ببلخ وما وراء النهر وافتى بالمشكلات • واوضح المعضلات • وكشف الغوامض

مسئلة اذا نوى مقام ابراهيم • او قبلة مسجده •

مسئلة لو سئل فقال لا ادري وما وقع • للعلماء في ذلك •

تفقه

تفقه على ابي بكر الاعمش واخذ عنه عن ابي بكر الاسكاف عن محمد بن سلمة عن
ابي سليمان عن محمد عن ابي حنيفة وعن ابي بكر الاسكاف ايضا وعن ابي القاسم
الصفار عن نصير بن يحيى عن محمد بن سماعة عن ابي يوسف عن ابي حنيفة وقرا كتاب
المختلف مؤلف الصفار عليه وروى عنه الحاكم النوقدي محمد بن منصور بن مخلص
كتاب المختلف عن استاده ابي القاسم الصفار وتفقه عليه امام الهدى نصر بن محمد
ابو الليث الفقيه السمرقندي وجماعة كثيرة • يقال انه ابو كماله في الفقه عاش اثنين
وستين سنة توفي ببخارى سنة اثنين وستين وثلثمائة وفي الجواهر المضيئة
حكاية عن الشيخ جمال الدين الحصيري ان ابا جعفر الهندواني رحل من بلخ الى بخارا
فاجتمعوا في بيت محمد بن الفضل في يوم جمعة وكان يوما مطيرا فقال ابو جعفر
انا مسافر ولا جمعة على المسافر فقال الميداني انا اعمى ولا جمعة على الاعمى
فقال محمد بن الفضل البخاري قد ورد اذا ابتلت النعال فالصلاة في الرحال
وهذا شامل الكل وكان غرضهم عدم التفرق قال فلما عاد ابو جعفر الى بلخ سئل
عن اهل بخارى فقال رايت فقيها ونصف فقيه فقيل له من الفقيه فقال
الميداني ونصف الفقيه محمد بن الفضل فقيل له ولم فقال لان محمد بن الفضل
لا يعرف الحسابيات واما الميداني فانه اتقن هذا الفن فقيل ان محمد بن الفضل
اشتغل بعد ذلك بالحسابيات حتى صار قدوة فيه وفي الفتاوي الظهيرية
في فصل احكام المسجد ولا يستحب ترك المساجد في الامطار وغيرها قال محمد
رحمه الله في الموطا واما الحديث رخصة وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا
ابتلت النعال فالصلاة في الرحال والنعل الارض الغليظة تبرق حصاها
لا تنبت شيئا وذكر الشيخ الامام يحيى بن علي الزندويستي في الباب الحادي
والثلاثين من روضته واذا سلم الامام لا يقوم المسبوق الى قضائه حتى يعلم
بفراغ الامام من الصلاة بتوجه القوم او بقيامه الى النافلة • حتى حكى ان ابا جعفر
الهندواني بعث تلميذا الى قرية ليجلس للعامة فسئل متى يقوم المسبوق الى قضائه
فقال اذا سلم الامام • قيل اخطات • قال اذا سلم احدى الجانبين • قيل اخطات •
فقال قبل السلام • قيل اخطات • فنزل من سريره ورجع الى ابي جعفر فجعل يعاتبه
لم لم تعلمني هذه المسئلة • قال ابو جعفر علمتك حيث قلت اذا علمت بفراغ
الامام من الصلاة غير انك لم تشعر به الشيخ الامام ابو بكر الرازي المعروف
بالجصاص احمد بن علي مشاهير كتب اصحابنا الحنفية مشحونة بذكره
ورواياته ومسائل مصنفاته تارة يذكر بلفظ الجصاص • وتارة بلفظ الرازي الجصاص
وتارة بلفظ ابو بكر الرازي بلا ذكر الجصاص واما ما وقع في بعض الكتب وهو
قول ابي بكر الرازي والجصاص بالواو فقد قيل سهو من قلم الناسخ والصواب انهما واحد

مسئلة حكاية عدم حضور الجمعة في اليوم الماطر •

لطيفة متى يكون قيام المسبوق • الى قضائه •

وقال ان غرّ المشتري البايع فله ان يسترد بيعه وكذا ان غرّ البايع المشتري له ان يرد
ثم نقل من المحيط وبرهان المحيط وقال قال البايع للمشتري قيمته كذا فاشتراه
ثم ظهر انها اقل فله الرد وان لم يقل ذلك فلا وبه افتى صدر الاسلام والزنجري
والوبغدموني ولو لم يغرّه البايع لكن غرّه الدلال فله الرد وسمع الخصاص الحديث
وروى عن عبد الباقي ابن قانع المثقّفات الشيخ الامام محمد بن ابراهيم
الضرير الميداني نسبة الى ميدان وقد تكسر ميمه معروف ومحلة بنيسابور منها
ابو الفضل محمد بن احمد ومحلة باصفهان منها ابو الفضل المطهر بن احمد ومحلة
ببغداد منها عبد الرحمن بن جامع وصدقة ابن ابي الحسين وجماعة ومحلة بخوارزم
وشارع الميدان محلة ببغداد خربت ذكره في القاموس ووقع في بعض المواضع
احمد بن ابراهيم الميداني والاصح محمد بن ابراهيم شيخ كبير عارف بالمذهب
قل ما يوجد مثله في الاعصار والامصار قال المولى العلامة ابن كمال باشا
في ايضاح الاصلاح في باب الحيض لاحد لاكثر الطهر الا اذا استمرت بها الدم فاحتيج
الى نصب العادة فيقدر طهرها عند عامة المشايخ ثم اختلفوا في مقداره فقال
محمد بن ابراهيم الميداني يقدر بستة اشهر الا ساعة لان الطهر بين الدمين
اقل من مدة الحمل عادة فنقصنا من ذلك ساعة وله نصانيف منها نظم الفقه
وله مناظرات مع الشيخ الامام ابي احمد العياضي المتقدم ذكره في هذه الكنية
وبحي حكاية مشهورة مزبورة في كتب الفتاوي والفصولين في موضع ذكر مسئلة
رجل قال ان تزوجت امراة فهي طالق ثلاثا فالحيلة في ذلك ان يعقد فضولي عقد
النكاح بينهما فيجيز بالفعل لا يحنث ولو اجاز بالقول يحنث والاعتماد على هذا
وفي فتاوي القاضي ظهير الدين محمد بن احمد بن عمر البخاري في ذيل هذه
المسئلة يحكى ان ائمة استرو شنه كتبوا الى ائمة سمرقند وبخارا وسيلوا عن
هذه المسئلة وقالوا ان علماء عصرنا كانوا يختلفون في هذه المسئلة فمنهم
من يقول يحنث بالقول ولا يحنث بالفعل ومنهم من يقول لا يحنث بهما جميعا
فاتفقوا على شيء يجري عليه ولا يختلف وكان ذلك في زمن الشيخ الامام
ابي احمد العياضي بسمرقند والشيخ الامام محمد بن ابراهيم الضرير الميداني ببخارا
وكانت المحضرة ببخارى وقعت حادثة اقتضت خروج ائمة سمرقند الى بخارا
فذكر الشيخ الامام ابو احمد العياضي ذلك لائمة بخارى فاجتمعوا وتكلموا في
هذه المسئلة وجرى الكلام فيها باتفاق الكل بين العياضي والميداني وكان
الكلام بينهما والله من اول النهار الى بعد العصر فلم يتفقوا على شيء ولم يترجح كلام
احدهما على كلام الآخر وكان كلما انفصح كلام احدهما من جانب اعترض الآخر
بما يقوى كلامه فانصرفوا غير متفقين على شيء ثم عادوا الى ذلك في الغد وتكلموا

مسئلة
في اكثر الطهر اذا استمر الدم
فاحتيج الى نصب العادة

نظم الفقه
للميداني

مسئلة
قال ان تزوجت امراة فهي طالق
ثلاثا بخلاف من قال لكل عبد
دخل في ملكه

مسئلة
عقد الفضولي جعله لمن حلف
ان لا يتزوج

مؤلفات الخصاص
احكام القرآن شرح مختصر الكرخي
شرح مختصر الطحاوي شرح الجامع
لمحمد ابن الحسن اصول الفقه شرح
الاسماء الحسنى جوابات المسايل
ادب القاضي

مسئلة
لا تقبل شهادة من اخر دفع الزكاة
عن وقتها

مسئلة
رد المبيع بعيب فاحش

وكان امام اصحاب ابي حنيفة في عصره وكان مشهورا بالزهد اخذ عن ابي سهل الزجاج
عن ابي الحسن الكرخي عن ابي سعيد البردعي عن موسى بن نصر الرازي عن محمد عن ابي حنيفة
وتفقه على ابي الحسن الكرخي وبه انتفع وعليه تخرج واستقر التدريس ببغداد لابي
بكر الرازي وانتهت الرحلة اليه وكان على طريقة من تقدمه في الزهد والورع والصيانة
دخل بغداد سنة خمس وعشرين وثلثمايه ودرس على الكرخي ثم خرج الى نيسابور
ثم عاد الى بغداد سنة اربع واربعين وثلثمايه وانتهت اليه رياسة الحنفية وسيل
بالقضا فامتنع وكان على طريق الكرخي في الزهد والورع تفقه عليه ابو بكر
احمد بن موسى بن محمد الخوارزمي وابو عبد الله محمد بن يحيى الجرجاني وابو الحسن
محمد بن احمد الزعفراني وابو الحسين محمد بن احمد بن الطيب الكمازي وابو جعفر
النسفي محمد بن احمد بن محمود وله نصانيف منها احكام القرآن وشرح مختصر الكرخي
وشرح مختصر الطحاوي وشرح الجامع لمحمد بن الحسن وكتاب في اصول الفقه
وشرح الاسماء الحسنى وكتاب اجوبة المسايل التي وردت عليه وله ادب القضا
مات رحمه الله سابع ذي الحجة سنة سبعين وثلثمايه وهو ابن خمس وستين
سنة وكان مولده ببغداد سنة خمس وثلثمايه وصلى عليه صاحبه ابو بكر الخوارزمي
كذا في الجواهر المضية وفي المحيط السرخسي في كتاب الزكاة ذكر في المنتقى
انه اذا الم بزكاة حتى حال عليه حولان فقد اساء واثم وعن محمد ان لم يؤد الزكاة لا تقبل
شهادته وان التاخير لا يجوز لانها وجبت لدفع حاجة الفقرا ليسد خلتهم وردّ جوعتهم
وحاجة الفقير متعجلة وجوعته للحال متحققه فيكون الوجوب متنجزا وذكر
ابن شجاع من اصحابنا انها على التراخي وهكذا قال ابو بكر الخصاص لان النصوص
وردت مطلقة والمصالح في الوجوب مختلفة منها قد يكون على الفور ومنها قد
يكون على التراخي فلا يجوز حمل النصوص المطلقة على الفور بدلالة محتملة كنص القضا
والكفاره فصار جميع العمر وقتا لادائها وهذا وهلك المال بعد التفريط في الاداء
لا يجب عليه الضمان وفي الحاوي الزاهدي وقنية الفتاوي ايضا في باب خيار
المغبون نقلا عن المحيط ومن اشترى شيئا وغبن فيه غبنا فاحشا فله ان يرده على
البايع بحكم الغبن واشار فيه الى نجم الدين عمر النسفي بانه حكى عن استاذه انه في
المسئلة روايتين وكان يفتي بالرد رفقا بالناس ثم اشار الى ابي بكر خواهرزاده
وقال وقع البيع بغبن فاحش ذكر الخصاص وهو ابو بكر الرازي في واقعاته ان للمشتري
ان يرد وللبايع ان يسترد وهو اختيار ابي بكر الزنجري والقاضي الجلالي ثم اشار
الى برهان الدين صاحب المحيط وقال اكثر روايات كتاب المضاربة ان يرد بغبن
فاحش وبه يفتى ثم اشار الى قاضي خان وقال ليس له الرد والاسترداد وهو جواب
ظاهر الرواية ثم اشار الى قاضي بديع وقال وبه يفتى ثم نقل عن نجم الدين

وقال

الى آخر النهار في ذلك حتى اتفقوا على انه لا يحنث بالفعل ويحنث بالقول وكتبوا
على ذلك فتوى ليكتبوا جوابه **وكان** الشيخ الامام ابو حامد العياضي يقول
للشيخ محمد بن ابراهيم ابدأ انت بكتابة جوابه حتى اكتب انا بعدك **وكان** الآخر
يقول مثل ذلك وطالت المنازعة بينهما على وجه التبجيل والاحترام فلم يكتب
واحد منهما تقديما لصاحبه وافترقوا على ذلك مع اتفاقهم على الجواب انه لا يحنث
بالفعل ويحنث بالقول واستفاض هذا القول بينهم واشتهر **قال** الشيخ الامام
نجم الدين النسفي **وكذلك** الحيلة في حق من حلف كل امراة تدخل في نكاحي فهي طالق
ثلاثا • ان الفضولي يزوجه امراة ثم هو يجيز بالفعل فلا يحنث وان دخلت في نكاحه
لان دخولها في نكاحه لا يكون الا بالتزوج فيكون ذكر الحكم ذكر سببه المختص
به فيصير في التقدير كانه قال ان تزوجتها ويتزويج الفضولي لا يصير متزوجا كما
بيّنا **بخلاف** ما لو قال كل عبد دخل في ملكي فانه يحنث بعقد الفضولي ههنا لان ملك
اليمين لا يختص بالشراء بل له اسباب سواه **وقال** شمس الايمة السرخسي **والشيخ**
الامام البزدوي رحمهما الله يحنث في هذه الصورة الى هنا من الفتاوي الظهيرية
وفي الفصل الثامن عشر من فصول عماد الدين محمد الاستروشني ذكر نجم الدين النسفي
في الفتاوي • المختار في نكاح الفضولي • وفي الطلاق المضاف • انه اذا اجاز الحالف
في الفعل لا يحنث وبالقول يحنث **حتى لو** قال ان تزوجت امراة فهي طالق ثلاثا
فالحيلة في ذلك ان يعقد فضولي عقد النكاح بينهما فيجيز بالفعل لا يحنث ولو
اجاز بالقول يحنث والاعتماد على هذا وهو اختيار الشيخ الامام ابي احمد العياضي
بسمرقند **والشيخ** الامام محمد بن ابراهيم الضرير الميداني ببخارى **وهكذا**
اجابا فتوى ايمة استرو شنه فيما كتبوا اليهما وهو معروف **وكذا** الحيلة في حق
من قال كل امراة تدخل في نكاحي فهي طالق ثلاثا ان الفضولي يزوجه امراة ثم
يجيز هو بالفعل ولا يحنث وان دخلت في نكاحه لان دخولها في نكاحه لا يكون
الا بالتزوج فيكون ذكر الحكم ذكر سببه المختص به فيصير التقدير كانه قال ان
تزوجتها وبتزويج الفضولي لا يصير متزوجا بخلاف ما لو قال كل عبد دخل في ملكي
فانه يحنث بعقد الفضولي لان ملك اليمين لا يختص بالشراء بل له اسباب سواه
وقال شمس الايمة السرخسي **والشيخ** الامام البزدوي يحنث بنكاح الفضولي في
هذه الصورة كذا ذكر في المحيط **وفي** فتاوي ظهير الدين البخاري في فصل
ما يتوضا من كتاب الطهارة • الماء اذا كان له طول وليس له عرض ان كان الماء لو جمع
يصير عشرا في عشر وصار عمقه بقدر شبر جاز التوضي فيه وهو قول محمد بن ابراهيم
الميداني وبه اخذ الزند وبستي **وقال** ابو بكر بن طرخان لا يجوز وان كان طوله
من بخارى الى سمرقند **فقيل** له كيف الحيلة فيه قال تحفر حفيرة ثم تحفر نهيرة

الى الحفيرة

مسئلة
الحوض اذا كان طويلا ولا عرض له

الى الحفيرة حتى يسيل الماء ثم يتوضا فيما بين ذلك **وكان** ابو نصر يتوضا بانهار المدينة
وكان يحرك بيديه وقال لا فرق بين اجراء شيء وجريانه بنفسه **ذكر** الامام السغناقي
في النهاية شرح الهداية **سئل** الامام الفقيه احمد بن ابراهيم الميداني عن الماء
الذي يتغير لونه لكثرة الاوراق الواقعة فيه حتى يظهر لون الاوراق في الكف
اذا وضع الماء منه هل يجوز التوضي به **قال** لا ولكن يجوز شربه وغسل الاشياء به
اما جواز شربه وغسل الاشياء به فلأنه طاهر **واما** عدم جواز التوضي به لأنه لما
غلب عليه لون الاوراق صار ماء مقيدا كماء الباقلا **قلت** يعني صاحب
النهاية لما تغير لون الماء ههنا بوقوع الاوراق الكثيرة لا بد ان يتغير طعمه ايضا
فحينئذ كان الوصفان من الماء زايلين فصار موافقا لما اشار اليه في الهداية
ولا يلزم المخالفة بينهما وبين رواية الظهيرية ورواية قاضيخان يفيد هذا
انتهى ما في جواهر الفقه **الشيخ الامام** محمد بن اليمراني **ابو بكر** السمرقندي
امام كبير قدوة من طبقة الماتريدي **له** كتاب معالم الدين **وكتاب**
الاعتصام **وكتاب** الرد على الكرامية **الشيخ الامام** قاضي القضاة **ابو نصر**
محمد بن محمد بن سهل بن ابراهيم بن سهل النيسابوري كان امام اصحاب
ابي حنيفة في عصره بخراسان واحسنهم سيرة **اخذ** عن ابيه وكان يدرس
الفقه وبفتي بنيسابور **وكان** ابو عبد الله محمد بن سهل المعروف بالتاجر من
ايمة المسلمين من اصحاب الحنفية الملازمين لمجالس ابي العباس احمد بن هارون
الفقيه الحنفي الحاكم المزني المعروف بالتيان ملازم شيخ اصحاب الحنفية ومفتيهم
ابي القاسم عبد الرحمن بن رجا البردبغري صاحب ايوب بن الحسن الفقيه الزاهد

مسئلة
في الماء المتغير بكثرة وقوع الاوراق فيه

اي تتمة الفتاوي الصغرى للخاصي والصغرى للصدر الشهيد

أبي الحسن النيسابوري من تلامذة الامام محمد بن الحسن الشيباني صاحب
ابي حنيفة **ومات** ايوب بن الحسن سنة احدى وخمسين ومائتين **ومات**
عبد الرحمن بن رجا البرد بغري النيسابوري سنة تسع وتسعين ومائتين **ومات**
احمد بن هارون التيان سنة تسع واربعين وثلثمائة **تيان** نسبة الى بيع
التين وكان يسكن بنيسابور وبيع التين ويلازم ابا القاسم عبد الرحمن البرد بغري
ومات التاجر ابو عبد الله محمد بن سهل سنة سنتين وثلثمائة **ومات**
ابو نصر محمد بن محمد بن سهل سنة ثمان وثمانين وثلثمائة **وكان** يفتي بنيسابور
في شيبته الى حين وفاته ولم يزل ينسب الى الزهد والورع **وعقد** له قاضي الحرمين
مجلس التدريس في سنة خمس واربعين وثلثمائة واستمر على التدريس ثلاثا
واربعين سنة الى ان مات رحمه الله عليه نيسابور **ودرس** عليه الفقه واخذ
عنه عماد الاسلام ابو العلا صاعد بن محمد الاستوائي **والقاضي** الامام ابو عبد الله
الحسين بن علي الضيمري **وفي** الفتاوى الظهيرية في الفصل الثالث من
كتاب الطلاق فلو قال لامرأته بهشتمت **أو قال** بله كردمت **أو قال** ياكشادة
كردمت **أو قال** دست باز داشتمت **نكل** المشايخ في الوجه الاول
قال الميداني هو بمنزلة قوله طلقت **وقال** ابو نصر محمد بن سهل هو بمنزلة قوله
خليتك حتى لا يقع بدون النية **فالوجه** الثاني بمنزلة الاول **والوجه** الثالث بمنزلة
قوله طلقت بالاجماع **وفي** الرابع اختلاف بين ذلك الشيخين على العكس **محمد**
ابن حامد بن محمود بن معقل النيسابوري اخذ من ابيه حامد تقدم **قيل**
انه من اقران ابي بكر محمد بن الفضل **كان** يقول اذا اقتدى الامي بالقاري فيسمع
منه آية في الصلاة فتعلم نفسد صلاته **مات** سنة ثمان واربعين وثلثمائة
كذا في الجواهر المضيئة **ابو عبد الله الفقيه الحسين بن احمد بن مالك**
الزعفراني كان شيخا امامًا في الفقه ثقة رتب الجامع الصغير الذي صنفه
الامام محمد بن الحسن الشيباني ترتيبا حسنا وميز خواص مسايل محمد عما رواه عن
ابي يوسف وجمعها على احسن ترتيب والطف نظام وجعله مبوبا ولم يكن الجامع
الصغير قبل مبوبا بترتيب المسايل **قال** الشيخ الامام القاضي فخر الدين قاضي
خان في اول شرحه لهذا الجامع الصغير اختلفوا في تصنيف هذا الكتاب
قال بعضهم هو من تصنيف ابي يوسف ومحمد **وقال** بعضهم هو من تصنيف
محمد فانه حين فرغ من تصنيف المبسوط امره ابو يوسف ان يصنف كتابا ويروي عنه
تصنف هذا الكتاب وعرضه على ابي يوسف فقال ابو يوسف نعم ما حفظ عني
ابو عبد الله الا انه اخطأ في ثلاث مسايل **فقال** ما اخطأت **ولكنك** نسيت
الرواية **ومصنف** هذا الكتاب لم يرتب مسايله وانما رتبه الفقيه ابو عبد الله

مسئلة
هذه الالفاظ الفارسية هل تطلق المرأة بدون النية او مع النية

مسئلة
تعلم الامي من الامام اذا فسدت عليه

وقف
على ما ذكره في اثناء خطبة شرح الجامع الصغير لقاضي خان وهو من اجل شروح الجامع الصغير ويعرف بالجامع الصغير الثاني

الحسين بن احمد الزعفراني على هذا الترتيب ترغيبا للمفتيين وتيسيرا للطالبين
وهذا الكتاب اصل جليل في الفقه يشتمل على امهات مسايل اصحابنا حتى كان
علي الرازي يقول من حفظ مسايل هذا الكتاب فهو من احفظ اصحابنا **ومن** فهمه
فهو من افهم اصحابنا انتهى **وله** كتاب الاضاحي **ورايت** في كتاب الاضاحي
لابي عبد الله محمد الوبري المعروف بالمحبر الخوارزمي **وعلى** الذابح ان يقطع العروق
الاربعة الودجان والمرئ والحلقوم **ولو** قطع واحدا منها لا يؤكل بالاتفاق **وان**
قطع اثنين فالظاهر من المذهب انها لا تحل **وهكذا** ذكر ابو عبد الله الزعفراني
عن ابي حنيفة ومحمد فانه قال في الاضاحي اذا ترك عرقين او ثلاثة لم يقطع ذلك
اصلا تصير ميتة في مذهب ابي حنيفة **وفي** كتاب الاضحية في الخلاصة ولو
كان له عقار اختلف المتأخرون في اضاحي الزعفراني يعتبر قيمته لادخله حتى
لو كانت قيمته مائتي درهم فعليه الاضحية **وقال** ابو علي الدقاق يعتبر دخله
لا قيمته تفسيره ان كان يدخل من ذلك بقوت سنته فعليه الاضحية والفطر
الشيخ الامام الزاهد العارف بالله ابو بكر الوراق احمد بن علي الترمذي
له شرح مختصر الطحاوي **وفي** فتاوى قاضي خان في فصل الاعتكاف **قال**
بعض الناس ليلة القدر اول ليلة من رمضان **وقال** الحسن ليلة سبع عشر
وقيل هي ليلة تسعة عشر **وقال** زيد بن ثابت ليلة اربع وعشرين **وقال**
عكرمة ليلة خمس وعشرين **واكثر** الاقاويل على انها ليلة سبعة وعشرين
حكي عن ابي بكر الوراق انه قال ان الله تعالى قسم كلمات هذه السورة على ابيات
شهر رمضان فلما انتهى الى السابع والعشرين اشار اليها فقال هي حتى مطلع
الفجر **وفي** الحاوي الزاهدي من كتاب الحج عن ابي بكر الوراق انه خرج حاجا
الى بيت الله تعالى فلما سافر مرحلة **قال** لاصحابه ردوني ارتكبت سبعمائة
كبيرة في مرحلة واحدة فردوه **وعن** ابي سليمان الدارابي انه قال حججت اربعين
حجة وما ادري اني قضيت فريضة الله عن نفسي **ورايت** في جامع ابن حجة الحموي
الحنفي **حكي** ان ابا بكر الوراق جلس يوما في داره واغلق الباب عليه واخذ يبكي
ثم فتح الباب من ساعته واقبل يضحك **فقيل** له ما هذا الفعل المتناقض
تبكي ثم تضحك **فقال** خطر ببالي كيف نهاية امري وكيف عاقبته فجلست
ابكي ثم راحت جوابا يضحك منه **قيل** ما هو **قال** قالت لي ان كنت ما تدري
عاقبة امرك فقس آخره على اوله ورزقك الله الايمان ابتداء بلا سؤال والتوحيد
بلا شفيع والقرآن بلا تضرع **فمن** احسن في الابتداء الا يحسن في الانتهاء
بل يحسن باضعاف ما ترجوه بفضله وجوده وكرمه **الشيخ الامام ابو حفص**
السفكردي كان شيخا كبيرا زاهدا مشهورا معتمدا سمع منه الشيخ الامام

مسئلة
للزعفراني والوبري الذبح وقطع العروق

مسئلة
هل يجب الاضحية على من له عقار قيمته مائتي درهم

مسئلة
تفصيل اوقات ليلة القدر

مسئلة
الذي قال ارتكبت سبعمائة كبيرة يأتي مثله واحسن منه في هذا الزمان

الحسين

يحيى بن علي الزند ويستي قال الزند ويستي في الباب الثامن والثلاثين من روضته
سمعت الفقيه اباحفص السغدي يحكي في عامته عن ثابت البناني قال كانت له
ابنة وكان ثابت ينفق عليها فقالت له يوما ايت الله يا ابت انظر حتى لا تنفق علي من حرام
او شبهة وكان ثابت يومئذ شابا لا ابالي من اين ينفق فقال لها يا ابنتاه اذا لم نجد
الحلال فمن اين انفق عليك • فقالت يا ابت الصبر من الجوع خير من الصبر في النار فانتم
عليه فوطنا فثاب ثابت وبلغ حاله الى ما بلغ من الزهد والورع • فورع الصغيرة افاد
الغير فكيف ان لا يفيد صاحبه وفي واقعات الصدر الشهيد في باب الوقف
بعلامة النون ولو رفع انسان من حشيش المسجد فجعله قطعا قطعا قالوا عليه الضمان
لان له قيمة حتى حكي ان الشيخ اباحفص السغدي اوصى في آخر عمره خمسين
درهما لحشيش مسجده وفي الفتاوى الناطرخانية في الفصل الثلاثين من
كتاب الاجارة في الاجارة الطويلة الموسومة ببخارى نقلا عن المحيط • قال محمد
رحمه الله في كتاب الشروط في رجلين آجر من رجل دارا عشر سنين فخاف
المستاجر ان يخرجاه منها فاراد ان يستوثق من ذلك فالحيلة ان يستاجر كل
شهر من الشهور بدرهم والشهر الاخير بقية الاجر فان معظم الاجر اذا كان للشهر
الاخر فيها لا يخرجانه من الدار وعن هذه المسئلة استخرجوا الاجارة الطويلة
الموسومة ببخارى وجعلوا اجر السنين المتقدمة شيئا قشيئا وجعلوا معظم
الاجر للسنة الاخيرة وحكي ان في الابتداء كانوا يكتبون بيع المعاملة فلما كان
في زمن الفقيه محمد بن ابراهيم الميداني كره ذلك لمكان شبهة الربا واحدث
هذا النوع من هذه الاجارة ليصل الناس الى الاستئجار باموالهم فيحصل لهم منفعة
الدار والارض مع الامن عن ذهاب شيء مقصود من المال فجعل المال بمقابلة السنين
المتقدمة شيئا قليلا من الاجر وجعل بقية المال بمقابلة السنة الاخيرة واستثنى
ثلاثة ايام من آخر كل سنة وشرط الخيار لكل واحد منهما في هذه الايام
الثلاثة وقد اخبرني من اثق به اني وجدت الاجارة الطويلة الموسومة في فتاوى
قديمة مروية عن محمد بن رواية الشيخ الامام ابي حفص الكبير وانما شرط الخيار
لكل واحد منهما ليتمكن كل واحد منهما من الفسخ فيصل الى اصل ماله بواسطة
الفسخ وانما استثنى ثلاثة ايام من آخر كل سنة حتى يشترط الخيار في هذه
الايام المستثناة فيكون شرط الخيار في غير الايام الداخلة في العقد ولو كان
شرط الخيار في الايام الداخلة بوبد الخيار على ثلاثة ايام في العقد وانه يفسد
العقد عند ابي حنيفة رحمه الله وكان الشيخ الامام ابو بكر محمد بن الفضل
البخاري يفتي بجواز هذه الاجارة وكذا من بعده من ائمة بخارا الى يومنا هذا
وكان الزهاد من مشايخنا كالشيخ الامام ابي بكر بن حامد والشيخ ابي حفص

مسئلة
ضمان حشيش المسجد

مسئلة
الحيلة في الاجارة الطويلة

السنكردري

مسئلة
المناكحة بين اهل السنة والمعتزلة والحنفي والشافعي

السنكردري وامثالهما رحمهم الله لا يفتون بجواز هذه الاجارة وفي البزازية في
كتاب النكاح المناكحة بين اهل السنة والاعتزال لا تقع وكذلك بين من قال انا
مؤمن ان شاء الله وقال الامام السغدي لا ينبغي للحنفي ان يتزوج بنت الشافعي
المذهب لكن يتزوج منهم وسمعت عن بعض ائمة خوارزم انه يتزوج من المعتزلة
ولا يتزوج منهم كما يتزوج من الكتابي ولا يزوج منهم ولعله اخذ هذا التفصيل
من كلام ابي حفص السغدي الى هنا من كلام حافظ الدين بن البزازي
وقد ذكرنا هذه المسئلة في ذكر الشيخ ابي بكر محمد بن الفضل قلب
الكتيبة الخامسة الشيخ الكامل ابو علي الكاتب المصري قدس الله
تعالى سره اخذ التلقين وعلم التصوف واداب الطريقة عن ابي علي الروذباري
عن الجنيد البغدادي عن سري السقطي عن معروف الكرخي عن داود الطائي
عن حبيب العجمي عن حسن البصري عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه كان
صاحب الكرامات واخذ منه الشيخ ابو عثمان المغربي سعيد بن سلام
سئل اي الشيخين احب اليك الفقر او الغنا فانشد شعر ولست
بنظار الى جانب الغنى ٭ اذا كانت العليا في جانب الفقر ٭ وابي لصبار على
ما ينوبني ٭ وحسبك ان الله اثنى على الصبر والشيخ الكامل ابراهيم
ابن محمد ابن محمويه ابو القاسم النصرابادي قدس الله سره كان صاحب
الاحوال الفاخرة والكرامات الباهرة وكان اهل اشارات وحقايق لسان
التصوف في عصره وكان جامع العلوم صحب اكابر المشايخ مثل المرتعش
وابي علي الروذباري والواسطي وابي بكر الظاهري واخذ التلقين والنسبة
واداب التصوف عن ابي بكر الشبلي عن الجنيد عن سري السقطي عن معروف
الكرخي عن داود الطائي عن حبيب العجمي عن الحسن عن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه وكرم وجهه مات بمكة سنة اثنين وسبعين وثلثمائة
واخذ عنه الشيخ ابو عبد الرحمن السلمي وابو علي الدقاق ومن مقالاته الشريفة
اذا بدا لك شيء من بوادي الحق فلا تلتفت بها الى الجنة ولا الى النار ولا تخطر بالك
واذا رجعت عن ذلك الحال فعظم ما عظم الله تعالى ومن مقالاته ايضا الراغب
في العطا لا مقدار له والراغب في المعطي عزيز شيخ المشايخ ذو القدم الراسخ
الشيخ ابو عبد الله محمد بن خفيف اسفكشار الضبي الشيرازي
هو السيد الذي ترجى بركاته ويستمطر الغيث بدعوته ويرجع المصر عن
عثراته بكلماته صحب المشايخ الكبار مثل العباس بن عطا والكتاني
ويوسف الرازي اخذ عن رويم وابي طالب خزرج وهما عن الجنيد عن السري
عن معروف عن الطائي عن الحبيب العجمي عن الحسن عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه

وَأَخَذَ عَنْهُ الشَّيْخُ أَبُو عَلِيٍّ حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَكَّارُ وَكَانَ مِنْ أَعْلَمِ الْمَشَايِخِ بِعُلُومِ الظَّاهِرِ
وَلَهُ التَّمَسُّكُ الْعَظِيمُ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَكَانَ شَافِعِيَّ الْمَذْهَبِ ذَكَرَهُ تَقِيُّ الدِّينِ
السُّبْكِيُّ فِي طَبَقَاتِ الشَّافِعِيَّةِ وَنَقَلَ عَنِ الْحَافِظِ أَبِي نُعَيْمٍ كَانَ شَيْخَ الْوَقْتِ حَالًا وَعِلْمًا بَلَغَ
مَا لَمْ يَبْلُغْهُ أَحَدٌ مِنَ الْخَلْقِ فِي الْعِلْمِ وَالْجَاهِ عِنْدَ الْخَاصِّ وَالْعَامِّ وَصَنَّفَ مِنَ الْكُتُبِ مَا لَمْ
يُصَنِّفْهُ أَحَدٌ وَعُمِّرَ حَتَّى عَمَّ نَفْعُهُ سَافَرَ مُشْرِقًا وَمُغْرِبًا وَصَحِبَ كِبَارًا مِنْ أَحْوَالِ
الْأَقْوَالِ وَلَقِيَ الشُّيُوخَ وَالنُّسَّاكَ وَالسَّادَةَ وَالسُّلَّاكَ رُوِيَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَفِيفٍ
أَنَّهُ قَالَ سَأَلَنَا يَوْمًا الْقَاضِيَ أَبَا الْعَبَّاسِ بْنَ شُرَيْحٍ وَكُنَّا نَحْضُرُ مَجْلِسَهُ لِدَرْسِ الْفِقْهِ
فَقَالَ مَحَبَّةُ اللَّهِ فَرْضٌ أَوْ غَيْرُ فَرْضٍ قُلْنَا فَرْضٌ قَالَ مَا الدَّلَالَةُ عَلَى ذَلِكَ فَقَرَأْتُ قَوْلَهُ
تَعَالَى قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ
اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ
مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ
لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ فَتَوَاعَدَهُمُ اللَّهُ عَلَى تَفْضِيلِ مَحَبَّتِهِمْ لِغَيْرِهِ عَلَى مَحَبَّتِهِ
وَمَحَبَّةِ رَسُولِهِ وَالْوَعْدُ لَا يَقَعُ إِلَّا عَنْ فَرْضٍ قُلْتُ وَمِثْلُ هَذَا الدَّلِيلِ فِي الدَّلَالَةِ
عَلَى مَحَبَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ
حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ وَمَالِهِ وَوَلَدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ
وَكَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ خَفِيفٍ يَحْكِي أَنَّ شَيْخِي أَبَا طَالِبٍ خَرَجَ مَرِضَ بِعِلَّةِ الْبَطْنِ
فَامْتَدَّ أُسْبُوعَيْنِ وَكَانَ يَخْتَلِفُ فِي لَيْلَةٍ إِلَى الْمَتَوَضَّإِ سَبْعَةَ عَشَرَ مَرَّةً وَأَكْثَرَ
وَكُنْتُ أُقِيمُ فِي خِدْمَتِهِ مَا يَخْتَلِفُ إِلَّا وَأَحْضُرُ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ فَاتَّفَقَ فِي لَيْلَةٍ أَخَذَنِي
النَّوْمُ فَنَادَانِي مَرَّةً فَمَا سَمِعْتُهُ فَنَادَانِي ثَانِيًا فَانْتَبَهْتُ فَاسْتَحْيَيْتُ بِاحْتِضَارِ
مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ فَقَالَ لِي يَا بُنَيَّ أَنْتَ مَا تُحْسِنُ فِي خِدْمَةِ الْمَخْلُوقِ فَكَيْفَ تَقْدِرُ عَلَى
خِدْمَةِ الْخَالِقِ وَالشَّيْخُ أَبُو طَالِبٍ خَرَجَ مِنْ أَصْحَابِ الْجُنَيْدِ مَاتَ مُحَمَّدُ بْنُ خَفِيفٍ
سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ سُئِلَ مِنْهُ مَا التَّصَوُّفُ قَالَ وُجُودُ اللَّهِ
فِي حِينِ الْغَفْلَةِ الشَّيْخُ أَبُو سَهْلٍ الصُّعْلُوكِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ كَانَ إِمَامًا وَقْتَهُ
فِي عُلُومِ الشَّرِيعَةِ وَوَاحِدَ زَمَانِهِ وَإِمَامَ الدُّنْيَا فِي التَّفْسِيرِ وَالْأَدَبِ وَاللُّغَةِ وَالنَّحْوِ
وَالشِّعْرِ وَالْعَرُوضِ وَالْكَلَامِ وَالتَّصَوُّفِ ذَكَرَهُ تَقِيُّ الدِّينِ السُّبْكِيُّ فِي طَبَقَاتِ
الشَّافِعِيَّةِ مِنْ أَجِلَّةِ أَئِمَّةِ الشَّافِعِيَّةِ قَالَ أَجْمَعَ أَهْلُ زَمَانِهِ عَلَى أَنَّهُ الْبَحْرُ لَا تُرَى
الْأَعْيُنُ مِثْلَهُ وَلَا أَقْرَعُ الْأَسْمَاعِ نَظِيرَهُ ضُرِبَتِ الْأَمْثَالُ بِاسْمِهِ وَأُعْجِلَتِ الْعَجَلَاتُ
الْوَزِيرَ سَنَةَ تِسْعَ عَشْرَةَ وَثَلَاثِمِائَةٍ وَتَقَدَّمَ فِي الْمَجْلِسِ إِذْ ذَاكَ وَحَكَايَاتُهُ كَثِيرَةٌ
وَلَهُ أَحْوَالٌ عَجِيبَةٌ صَحِبَ الشِّبْلِيَّ وَالْمُرْتَعِشَ وَأَبَا عَلِيٍّ الثَّقَفِيَّ حَكَى عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ
السُّلَمِيِّ سُئِلَ أَبُو سَهْلٍ الصُّعْلُوكِيُّ عَنِ السَّمَاعِ فَقَالَ يُسْتَحَبُّ لِأَهْلِ الْحَقَائِقِ

مسئلة
محبة الله فرض او غير فرض

وَيُبَاحُ لِأَهْلِ الْعِلْمِ وَيُكْرَهُ لِأَهْلِ الْفِسْقِ وَالْفُجُورِ وَعَنِ الشَّيْخِ الْإِمَامِ الْأُسْتَاذِ
أَبِي الْقَاسِمِ الْقُشَيْرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا بَكْرِ بْنَ فُورَكَ يَقُولُ سُئِلَ أَبُو سَهْلٍ عَنْ
جَوَازِ رُؤْيَةِ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ طَرِيقِ الْعَقْلِ فَقَالَ الدَّلِيلُ عَلَيْهِ شَوْقُ الْمُؤْمِنِينَ
إِلَى لِقَائِهِ وَالشَّوْقُ رَاحَةٌ مُفْرِطَةٌ وَالْإِرَادَةُ لَا تَتَعَلَّقُ بِالْمُحَالِ فَقَالَ السَّائِلُ
وَمَنْ ذَا الَّذِي يَشْتَاقُ إِلَى لِقَائِهِ فَقَالَ الْأُسْتَاذُ أَبُو سَهْلٍ مُشْتَاقٌ إِلَيْهِ كُلُّ حُرٍّ
مُؤْمِنٍ وَأَمَّا مَنْ كَانَ مِثْلَكَ فَلَا يَشْتَاقُ وَعَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ قَالَ
قُلْتُ يَوْمًا لِلْأُسْتَاذِ أَبِي سَهْلٍ فِي كَلَامٍ يَجْرِي بَيْنَنَا لِمَ فَقَالَ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ مَنْ
قَالَ لِأُسْتَاذِهِ لِمَ لَا يُفْلِحُ أَبَدًا وَبِهِ قَالَ سَمِعْتُ الشَّيْخَ أَبَا سَهْلٍ يَقُولُ عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ
يَمْحُوهَا الِاسْتِغْفَارُ وَعُقُوقُ الْأُسْتَاذِ لَا يَمْحُوهَا شَيْءٌ مَاتَ سَنَةَ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ
وَثَلَاثِمِائَةٍ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً وَعَنْهُ أَنَّهُ قَالَ مَنْ يَعْتَدِي قَبْلَ أَوَانِهِ
فَقَدْ تَصَدَّى لِهَوَانِهِ وَمِنْ تَلَامِذَتِهِ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ الْكُنْيَةُ
السَّادِسَةُ الشَّيْخُ الْإِمَامُ أَبُو عَلِيٍّ النَّسَفِيُّ الْقَاضِي الْحُسَيْنُ بْنُ خِضْرٍ
ابْنُ دِنِيفٍ كَانَ إِمَامَ عَصْرِهِ تَفَقَّهَ عَلَى الشَّيْخِ الْإِمَامِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ
أَخَذَ عَنْهُ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ الْأُسْتَاذِ السِّبَذْمُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَبِي حَفْصٍ
الصَّغِيرِ عَنْ أَبِيهِ أَبِي حَفْصٍ الْكَبِيرِ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ رَحِمَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ
أُسْتَاذُ الشَّيْخِ الْإِمَامِ شَمْسِ الْأَئِمَّةِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَلْوَانِيِّ وَأَخَذَ عَنْهُ
الْإِمَامُ الْمُسْتَغْفِرِيُّ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُعْتَزِّ النَّسَفِيُّ وَلَهُ الْفَوَائِدُ وَالْفَتَاوِي
وَلَهُ أَصْحَابٌ وَتَلَامِذَةٌ مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ وَقَدْ قَارَبَ الثَّمَانِينَ
وَفِي فَتَاوِي قَاضِي خَانَ فِي بَابِ التَّيَمُّمِ الْمُسَافِرُ إِذَا مَرَّ فِي الْفَلَاةِ بِمَاءٍ مَوْضُوعٍ
فِي جُبٍّ لِلشُّرْبِ أَوْ نَحْوِهِ لَا يَنْتَقِضُ تَيَمُّمُهُ وَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَتَوَضَّأَ مِنْهُ لِأَنَّهُ وُضِعَ لِلشُّرْبِ
لَا لِلْوُضُوءِ وَالْمُبَاحُ فِي نَوْعٍ آخَرَ لَا يَجُوزُ اسْتِعْمَالُهُ فِي نَوْعٍ آخَرَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْمَاءُ كَثِيرًا
فَيُسْتَدَلُّ بِكَثْرَةِ الْمَاءِ عَلَى أَنَّهُ وُضِعَ لِلشُّرْبِ وَالْوُضُوءِ جَمِيعًا فَحِينَئِذٍ يَتَوَضَّأُ
وَلَا يَتَيَمَّمُ وَذَكَرَ الْقَاضِي الْإِمَامُ أَبُو عَلِيٍّ النَّسَفِيُّ عَنِ الشَّيْخِ الْإِمَامِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ
ابْنِ الْفَضْلِ أَنَّ الْمَاءَ الْمَوْضُوعَ لِلشُّرْبِ يَجُوزُ مِنْهُ الْوُضُوءُ وَالْمَوْضُوعَ لِلْوُضُوءِ لَا يُبَاحُ
الشُّرْبُ مِنْهُ وَفِيهِ فِي فَصْلِ الْأَكْلِ مِنْ كِتَابِ الْأَيْمَانِ رَجُلٌ حَلَفَ أَنْ لَا يَأْكُلَ شَيْئًا
مِنْ أَشْيَاءَ وَالِدُهُ فَنَاوَلَهُ فِي بَيْتٍ وَالِدُهُ كِسْرَةَ خُبْزٍ مُلْقَاةً قَالَ الشَّيْخُ
الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ لَا يَحْنَثُ فِي يَمِينِهِ وَقَالَ الْقَاضِي الْإِمَامُ
أَبُو عَلِيٍّ النَّسَفِيُّ يَكُونُ حَانِثًا فِي يَمِينِهِ وَقَالَ الْفَقِيهُ أَبُو بَكْرٍ الْبَلْخِيُّ إِنْ كَانَتِ
الْكِسْرَةُ بِحَالٍ يُعْطَى مِثْلَهَا لِلْفَقِيرِ كَانَ حَانِثًا وَإِلَّا فَلَا وَفِيهِ فِي فَصْلِ الْبَيْعِ
الْفَاسِدِ مِنْ كِتَابِ الْبَيْعِ رَجُلٌ اسْتَبَاعَ قَوْسًا فَقَالَ لَهُ الْبَائِعُ مُدَّ الْقَوْسَ فَمُدَّهُ
فَانْكَسَرَ قَالَ الشَّيْخُ الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ يَضْمَنُ قِيمَتَهُ وَإِنْ مَدَّهُ بِإِذْنِ الْبَائِعِ

مسئلة
عقوق الوالدين يمحوها الاستغفار وعقوق الاستاذ لا يمحوها شيء

مسئلة
الماء الموضوع في الفلاة للشرب هل يجوز الوضوء به

مسئلة
حلف لا يأكل شيئا من أشياء والده فرأى كسرة خبز ملقاة في بيت والده

مسئلة
اشترى قوسا فقال البائع للمشتري مد فمده فانكسر يضمن المشتري

ولو قال له البايع مد القوس وان انكسر فلا ضمان عليك فمده فانكسر قال يضمن ايضا
قال القاضي الامام ابو علي النسفي هذا اذا اتفقا على الثمن فان الرجل لو اخذ
شيئا على سوم الشراء ثم قال له البايع ان هلك فلا ضمان عليك بعد ما اتفقا على
الثمن فهلك يضمن فكذلك هنا وفي اخر كتاب الطهارة من خلاصة الفتاوي
في فصل الخطر والاباحة قال وفي فوايد القاضي الامام ابي علي النسفي رحمه الله
الذمية اذا كان لها زوج مسلم فجامعها لا تؤمر بالاغتسال ان كانوا لا يغتسلون
اما لو شربت الخمر لزوجها ان يمنعها عن ذلك كما لو اكلت الثوم او البصل
وكان زوجها يكره ذلك له ان يمنعها وله ان يمنعها عن الخروج الى البيعة كما
يمنعها من الخروج الى المساجد وفي الفصل التاسع من فصول محمد الاستروشني
رجل باع عقارا وامرأته او ولده او بعض اقاربه حاضر ولم يقل شيئا ثم ادعى على
المشتري من كان حاضرا وقت البيع ان العقار له وقال نجم الدين النسفي رحمه الله
اتفق مشايخنا رحمهم الله ان هذه الدعوى لا تسمع وهي تلبيس بحض وحضوره وتركه
منازعته فيما يصنع اقرار منه انه ملك البايع وجعل سكوته في هذه الحالة
كالافصاح للاقرار دلالة قطعا للاطماع الفاسدة هكذا ذكر في فتاوي النسفي
انتهى اراد بنجم الدين النسفي ابا علي النسفي الشيخ الامام ابو محمد عبد الله ابن
الفضل الخبزاخري بفتح الخاء المعجمة وسكون الباء آخر الحروف وفتح الزاي وسكون
الالف وفتح الخاء الثانية وكسر الزاي الثانية نسبة الى قرية خبزاخر من قرى
بخارا كذا ضبطه ابن الشحنة في شرح المنظومة الوهبانية امام كبير فقيه
زاهد متورع تفقه على الشيخ الامام ابي بكر محمد بن الفضل واخذ عنه عن
عبد الله بن محمد السبذموني عن ابي حفص الصغير عن ابي حفص الكبير عن محمد
عن ابي حنيفة واخذ عنه ابنه ابو نصر احمد بن عبد الله بن الفضل والشيخ
الامام يحيى بن علي الزندوستي وفي الهداية والاصل ان كل قيام فيه ذكر
مسنون يعتمد فيه وما لا فلا وهو الصحيح فيعتمد في حالة القنوت وصلاة
الجنازة ويرسل في القومة وبين تكبيرات الاعياد ورايت في شرح الهداية
غاية البيان للاتقاني قوله وهو الصحيح احتراز عن قول اصحاب محمد بن الفضل
كابي علي النسفي والامام عبد الله الخبزاخري حيث قالوا انه يعتمد في كل قيام
سواء كان فيه ذكر مسنون اولا تحقيقا لخلاف الروافض فان مذهبهم ارسال
اليد من اول الصلاة فنحن نخالفهم من اول الصلاة وفي فتاوي قاضي خان في كتاب
الصيد ولو ان المرسل ادرك صيد الكلب او البازي او الرمية حيا ولم يذبحه حتى مات
ذكر في الكتاب انه لا يحل وقال الشيخ الامام عبد الله الخبزاخري هذا على ثلاثة
اوجه اما ان وصل اليه مع سوئه او يموت قبل وصوله اليه او يصل اليه وهو يموت من

مسئلة
الذمية اذا جامعها زوجها
المسلم لا تؤمر بالاغتسال

مسئلة
رجل باع عقارا وبعض مستحق
العقار حاضر البيع لم تقبل دعواه
بعد

مسئلة
في الاعتماد حالة القيام في الصلاة

مسئلة
اذا ادرك المرسل صيد الكلب العلم
او البازي حيا

ساعته ولم يجد زمانا يذبحه فان مات قبل وصوله حل اكله لانه لم يقدر على الزكاة
الاختيارية وان مات بعد وصوله بلا فصل ولم يجد زمانا يذبحه قال في الكتاب
لا يحل اكله وقال الحسن بن زياد ومحمد بن مقاتل حل اكله قالوا هما في الكتاب
قياس وما قالاه استحسان وبه نأخذ وفي الفتاوي الظهيرية في الفصل الاول
من الباب الثاني من كتاب الصلاة رجل اشتبهت عليه القبلة بمكة بان كان محبوسا
ولم يكن بحضرته من يسأله فصلى بالتحري ثم تبين اخطاؤه لزمه الاعادة روي
عن محمد انه لا اعادة عليه وكان ابو بكر الرازي رحمه الله يلزمه الاعادة لانه
تيقن بالخطاء اذا كان بمكة قال وكذلك اذا كان بالمدينة لان القبلة بالمدينة
مقطوعة فانه انما نصبها رسول الله صلى الله عليه وسلم بالوحي بخلاف سائر البقاع
والاول اقيس قال ومحاريب الدنيا كلها نصبت بالتحري حتى منى ولم يزد عليه شيئا
وهذا خلاف ما نقل عن ابي بكر الرازي في محراب المدينة قال الشيخ الامام
الزندوستي رحمه الله فسألت بعد سماع هذا القول الشيخ الامام عبد الله ابن الفضل
قال كنت بمنى فسألت شيخا من اهلها فقال سمعت اباي يقولون على وجه
التوارث اردنا ان نصب محراب منى بيقين فشددنا من سطح الكعبة حبلا ومددناه
الى منا فلما وصل الحبل الى الجبل انحرف للحبل فنصبناه بالتحري والعلامات
وهو اقرب المواضع الى مكة انتهى هنا من الفتاوي الظهيرية وقد سبق ما يتعلق
بالقبلة والتحري واستقبال الكعبة في ذكر الامام الزاهد علي ابن بولس
الشيخ الامام الورع ابو محمد اسماعيل بن الحسن بن علي الفقيه الزاهد
كان امام وقته في الفروع والاصول اخذ عن الشيخ الامام ابي بكر ابن الفضل
عن عبد الله السبذموني عن ابي حفص الصغير عن ابي حفص الكبير عن محمد عن
ابي حنيفة مات في شعبان سنة اثنين واربعماية في فتاوي قاضي خان في آخر
المعاملة من كتاب المزارعة رجل دفع كرما الى رجل فالعريش على من يكون حكى الشيخ
الامام اسماعيل الزاهد عن استاذه الشيخ الامام ابي بكر محمد بن الفضل قال انا
نقيس هذه المسئلة بمسئلة اخرى وهي ان الرجل اذا دفع نخله معاملة فاراد العامل
ان يضع الوصل على الاشجار على من يكون ذلك ذكر في الكتاب ان اصل القضيب
وشق الشجرة وادخال القضيب في الشجرة يكون على العامل كذلك في هذه المسئلة
القضيب الذي منه العرجون على صاحب الكرم والفتل يكون على العامل وكذا الدعايم
على صاحب الكرم ووضع الدعايم في الكرم يكون على العامل وفيه في فصول
اجارة الوقف وفروعها رجل جعل ارضه او منزله على كل من يؤذن او يؤم في
مسجد بعينه قال الشيخ الامام اسماعيل الزاهد لا يجوز هذا الوقف لان هذه
قربة وقعت لغير المعين وذلك الموذن والامام قد يكون غنيا وقد يكون فقيرا فلا يجوز

مسئلة
من اشتبهت عليه القبلة
وهو بمكة او المدينة

مسئلة
ما وقع لاهل منا في نصب القبلة

مسئلة
في القضيب خانية

مسئلة
عدم جواز الوقف على امام معين
او مؤذن معين

وان كان المؤذن فقيرا يجوز القربة والصدقة للفقير لكن الوقف على هذا الوجه
لا يجوز وان كان فقيرا فالحيلة في ذلك ان يكتب في صك الوقف وقفت هذا
المنزل على كل مؤذن فقير يكون في هذا المسجد او المحلة فاذا خرب المسجد او المحلة بعد
ذلك تصرف الغلة الى فقراء المسلمين واما اذا قال وقفت على كل مؤذن ففقير فهو
مجهول فلا يجوز كما لو قال اوصيت بثلث مالي لواحد من عرض الناس لا يجوز وفيه
في باب ما يكون كفرا من المسلم من كتاب السير رجل ذبح لوجه انسان في وقت
الحاجة والتهاني في الجوازات وما اشبه ذلك قال الشيخ الامام ابو بكر محمد بن الفضل
هو كفر والمذبوح ميتة لا يؤكل وقال الشيخ الامام اسماعيل الزاهد اذا ذبح
البقرة او الابل في الجوازات لقدوم الحاج او الغزاة قال جماعة من العلماء يكون كفرا
واما انا اقول يكره ذلك اشد الكراهية ولا يكون كفرا في واقعات الصدر الشهيد
في باب الصلاة بعلامة النون القراءة في الحمام على وجهين اما ان يرفع صوته او لا
يرفع ويقرأ خفيا ففي الوجه الاول يكره وفي الوجه الثاني لا وهو المختار واما التسبيح
والتهليل لا باس به ولو رفع صوته واما الصلاة ان كان في الحمام صور تماثيل ذكره
وان لم تكن وكان الموضع طاهرا لا باس به لانه صلى في موضع طاهر وكثير من الائمة
ببخارى كانوا يفعلون ذلك حتى حكي ان الامام اسماعيل الزاهد كان يصلي الفريضة
في الحمام بجماعة مع الخادم وغيره فرارا من غلبة العامة الشيخ الامام عبد الرحمن
ابن محمد الكاتب الحاكم كان اماما فقيها جامعا للعلوم اصلا وفرعا اخذ عن
الشيخ الامام ابي بكر محمد بن الفضل عن عبد الله السبذموني عن ابي حفص الصغير عن
ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله وكان يرحل اليه في الواقعات
والنوازل في الفصل الخامس عشر من كتاب الاجارة من فتاوى النازلي وخانية نقلا
عن المحيط ثم ان بعض مشايخنا نقلوا حيلة بيع الاشجار والكروم وكانوا لا يجوزون
اجارة الاراضي فيها اشجار وكروم بهذه الحيلة وكانوا يقولون بيع الاشجار هنا بيع
تلجئة لا بيع رغبة ومن المشايخ من يقول بحكم الثمن ان كان الثمن الذي قوبل بالاشجار
مثل قيمة الاشجار او اكثر يستدل به على ان بيع الاشجار بيع رغبة فتجوز الاجارة
بعد ذلك وما لا فلا وكان الحاكم عبد الرحمن الكاتب والشيخ الامام اسماعيل
الزاهد وغيرهما من المشايخ يقولون ان الاجارة صحيحة وبيع الاشجار بيع رغبة
الا ان المستاجر يمنع عن قطع الاشجار لمكان العرف والعادة في الفصل الثامن
والثلاثين من الفصول العمادية اذا قال فلان مصيبت رسيد او قال للمعزى
به بزرك مصيبتي رسيد تراه فبعض مشايخ بلخ قالوا يكفر وبعضهم قالوا
لا يكفر ولكنه خطأ عظيم وبعضهم قالوا انه ليس بكفر ولا خطأ واليه مال الحاكم
عبد الرحمن والقاضي الامام ابو علي النسفي وعليه الفتوى الشيخ الامام الكبير

مسئلة
الذبح لوجه انسان او الغزاة او الحاج او التهنية

مسئلة
القراءة في الحمام او الصلاة فيه

ابو بكر

ابو بكر محمد بن ابي اسحاق البخاري الكلاباذي نفقه على الشيخ الامام محمد بن الفضل
كان اماما اصوليا له كتاب سماه التعرف جمع فيه جميع اقاويل اصحابنا في التوحيد
وفي البزازية في كتاب الفاظ الكفر جاء بالقدح المعلى وقال كاساد هاقا او قال
فكانت شرابا بالمزاج او عند الوزن او الكيل واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون
او قال لغيره دستار المرنشرح بسته او جمع الذيب او الغنم او جمع الجماعة في موضع
ثم قال فجمعناهم جمعا او قال فحشرناهم فلم نغادر منهم احدا او قال لغيره
كيف تقرأ والنازعات نزعا واراد به الطنز كفر دعا الى الصلاة بالجماعة فقال انا
اصلي وحدي قال الله تعالى ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر او قال
لغيره كل التفسل فانه يذهب بالريح قال الله تعالى ولا تاذعوا فتفشلوا
وتذهب ريحكم او قال پاك كرده است جون والسماء والطارق وقيل يكفر
في الكل وقال الامام ابو بكر محمد بن اسحاق الكلاباذي يكفر العالم دون
الجاهل ولو قال لما في القدور والاطباق والباقيات الصالحات يكفر وينبغي
ان يكون كما قال الامام الكلاباذي على التفصيل وقد مر في فتاوى سمرقند الى
هنا من البزازية رايت في شرح الهداية في باب الجنايز حكى الشيخ الامام
امير كاتب ابن الامير عمر الاتقاني عن شيخه العلامة برهان الدين الخجندي
عن شيخه الامام حميد الدين الضرير ان الشيخ ابا بكر بن اسحاق الكلاباذي كان
يقرأ على الشيخ الامام ابي بكر محمد بن الفضل البخاري باب الجنايز فلما قال
اذا احتضر عشي عليه فلما افاق قال له اذهب الى خراسان فان هناك اصحاب القلوب
فذهب حتى بلغ امره الى ما بلغ ورايت في روضة الزند وبستي في الباب الثالث
والستين انه قال تكلم الناس في قوله الصوم لي وانا اجزي به لم اضاف تعالى الصوم
الى نفسه من بين سائر العبادات سمعت الشيخ ابا بكر ابن ابي اسحاق الكلاباذي
يقول ان جميع الطاعات سوى الصوم لا تخلو عن الرياء ويطلع عليها اعين الناس
سوى الصوم لان الصوم عبادة بين العبد وبين الرب تعالى فاضافه الله تعالى
الى نفسه وقال ابو العباس بن عطاء في كتابه انما اضاف الى نفسه لانه اذا
كان يوم القيمة يجي العبد وعليه خصومات ومظالم فاخذ الخصم صلاته والآخر
زكاته والآخر حجه والآخر جهاده فيجي خصم آخر وعليه مظلمة ولم يكن له من
الحسنات فيريد ان ياخذ صومه فيقول الله تعالى لخصوم الصوم لي لا سبيل
لكم فلاجل ذلك يبقى له الصوم فيدخل الجنة ولم يبق مفلسا الشيخ الامام القاضي
ابو عبد الله ابو جعفر الاستروشني نفقه على الشيخ الامام ابي بكر محمد
ابن الفضل واخذ عنه عن الاسناد عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير
عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة وايضا اخذ عن الشيخ الامام

مسئلة
الاكفار من القرآن

مسئلة
معنى قوله الصوم لي وانا اجزي به

تنبيه في الجواهر المضية في محمد بن محمد بن الحسن
ابن الحسين الاسترو شني ابو جعفر وقد مر في محمد بن محمد
وعلى قاضي القضاة ابو عبد الله الدامغاني وابو عبد الله
البلخي وعلى الشيخ الامام ابي بكر محمد بن الفضل
البخاري وروى ان الدامغاني قال سمعت من ثمانين
الف شيخ ثم ذكر في محمد بن محمد بن الحسن
ثم قال وسمعت من ثمانية عشر الفا من اصحاب ابي حنيفة
ثم ذكر في محمد بن محمد بن الحسن ثم قال

ابي بكر الرازي الجصاص • عن ابي الحسن الكرخي • عن ابي سعيد البردعي • عن خضر بن موسى
الرازي • عن محمد • عن ابي حنيفة **وأخذ** عن الجصاص • عن ابي سهل الزجاجي • عن ابي الحسن
الكرخي • عن ابي سعيد البردعي • عن ابي علي الدقاق • عن موسى بن نصر الرازي • عن محمد
عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى **وتفقه** عليه الامام ابو زيد الدبوسي عبد الله بن عمر
ابن عيسى القاضي صاحب كتاب الاسرار **وقال** قاضي القضاة المصرية محمد ابن
محمد بن الشحنة في شرح منظومة الوهبانية في بيت • **شعر** • ومن ادركت
منكوحة ذات شفعة • يقدم فسخا او معا تخيير **مسئلة** البيت من التتمة
وغيرها نقل عن الجامع الصغير اذا ادركت ووجبها الخيار والشفعة وخافت
ان ابتدات باحدهما يبطل الآخر فانها تقول اخترتهما الشفعة ونفسي للشفعة
في كذا **وحكي** عن القاضي الامام ابي زيد الدبوسي عن استاذه القاضي ابي جعفر
الاسترو شني عن استاذه الفضلي انه قال بايتهما بدات بطل الآخر لانها سكتت
عنه **وفي الفتاوى** الظهيرية في فصل صلاة العيد • وليس قبل صلاة العيد نفل صلاة
اي ليس قبل صلاة العيدين صلاة مسنونة لان الصلاة قبل العيدين مكروهة
الا ان الامام الكرخي نص على الكراهية **وكان** محمد بن مقاتل يقول لا باس بصلاة
الضحى قبل الخروج الى الجبانة وانما كره ذلك في الجبانة **وعامة** مشايخنا رحمهم الله
على الكراهة على الاطلاق **وله** الزيادات **والجامع** الكبير **وفي** الفصل الثالث
والعشرين من فصول مجد الدين محمد الاسترو شني **ذكر** في زيادات القاضي ابي جعفر
الاسترو شني القاضي لا يملك بيع مال الصغير من نفسه ولا بيع ماله من الصغير
لان القاضي انما تعتبر ولايته في حق ما بين الناس فاما فيما بينه وبين الناس فهو
كغيره اذ التهمة في حقه وفي اولاده سواء واذا لم يملك البيع من اولاده لا يملكه
من نفسه **وذكر** ايضا القاضي اذا باع مال احد اليتيمين من الآخر جاز **وفيه**
في الفصل السابع **وفي** الجامع الكبير لابي جعفر الاسترو شني **رجل** قال لآخر
اشتري فاني عبد فاشتراه ثم ادعى حرية الاصل واقام البينة وقد غاب البايع
يرجع على هذا العبد بالثمن ويرجع العبد على البايع اذا حضر **وفي** الجنس السادس
من كتاب الفاظ الكفر من الخلاصة **رجل** وضع قلنسوة المجوس على راسه
قال بعضهم يكفر وقال بعضهم لا يكفر • وقال بعض المتاخرين اذا كان لضرورة البرد
او لان البقرة لا تعطيه اللبن لا يكفر **ولو** شد الزنار ودخل دار الحرب **قال**
القاضي ابو جعفر الاسترو شني رحمه الله ان فعل لتخليص الاسارى لا يكفر **ولو** دخل
للتجارة يكفر **الشيخ الامام الزاهد محمد بن منصور بن مخلص الحاكم**
ابو اسحاق النوقدي بفتح النون وسكون الواو وفتح القاف وكسر الدال نسبة
الى نوقد قرية من قرى نسف كان اماما زاهدا **وكان** يفتي بسمرقند **وكان**

مسئلة بلوغ الصبية وخيارها • النكاح والشفعة معا •

مسئلة الصلاة قبل صلاة العيدين •

الزيادات والجامع الكبير للاسترو شني •

مسئلة ليس للقاضي بيع مال الصغير من نفسه ولا ماله من الصغير •

مسئلة قال لآخر اشتري فاني عبد • ثم ادعى الحرية وغاب البايع •

مسئلة من وضع قلنسوة المجوس على راسه • شد الزنار ودخل دار الحرب •

صايم الدهر مشتغلا بالتدريس والفتوى **اخذ** عن الشيخ الامام الفقيه ابي جعفر
الهندواني • عن ابي بكر الاعمش • عن ابي بكر الاسكاف • عن محمد بن سهل • عن ابي
سليمان • عن محمد عن ابي حنيفة **وقرأ** كتاب المختلف لابي القاسم الصفار • على
ابي جعفر الهندواني • وابي على ابي القاسم الصفار • تلميذ نصر بن يحيى • عن محمد بن سماعة
عن ابي يوسف • عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى **تفقه** عليه وتلقى عنه المختلف ابو
يعقوب يوسف بن منصور السياري النيسابوري **وفي** آخر الفصل الثامن والثلاثين
من العمادية **سئل** الشيخ الامام ابو بكر محمد بن الفضل عن الخوازات لاهل الغزو
والحاج **قال** كل ذلك لهو ولعب **ومن** يذبح في وجه انسان شيئا وقت قدومه واتخذ
خوانه كفر الذابح والمذبوح ميتة كذا في الذخيرة **وذكر** فيها وقال الامام
اسماعيل الزاهد اذا ذبح الرجل الابل والبقر في الخوازات لاجل الذي يقدمه من
الحج او الغزو • فان الشيخ الامام ابا عبد الله الخيزاخزي **والشيخ** الامام ابا حفص
السغدي **والقاضي** الامام ابا علي النسفي **والحاكم** الامام عبد الرحمن الكاتب **والشيخ**
الامام عبد الواحد بن درب الحديد **والشيخ** الامام ابا اسحاق النوقدي **والحاكم**
الامام ابا محمد الكفيني يقولون بكفره **واما** انا فاكره ذلك اشد الكراهة ولكن
لا اكفره **وفي** القنية في باب الذبايح وعن ابي عاصم العامري ذبح للضيف
شاة وسمى الله يحل **ولو** ذبحه لقدوم الامير او احد من العظماء وذكر الله لا يحل
لان في الاول الذبح لله تعالى **والمنفعة** للضيف ولهذا يضعها عنده ويأكل منها
وفي الثاني لتعظيم الامير لا لله ولهذا لا يضعها عنده بل يدفعها **وفي** المحيط مثله
وفي وجيز الفتاوى للشيخ الامام حافظ الدين الكردري محمد بن محمد البزازي
والخوازات التي لاهل غير وعيرهم لهو ولعب **والخوازة** چهار طاق تتخذ في المحلات
والاسواق عند قدوم الحاج والغزاة وقدوم الامراء ويذبح الابل والبقر والغنم لوجه
القادم **وقد** قدمنا ان المذبوح ميتة **واختلف** في كفر الذابح • فالشيخ السغدي
وعبد الواحد الدربي الحديدي النسفي • والحاكم • والنوقدي على انه يكفر **والفضلي**
واسماعيل الزاهد على انه لا يكفر الى هنا من الفتاوى البزازية **الشيخ الامام**
مقتدي الانام ابو الليث الفقيه نصر بن محمد بن احمد بن ابراهيم السمرقندي
كان يعرف بامام الهدى وكان مشهورا بالكنية والفقيه **وفي** تقدمة المقدمة
قيل سماه النبي صلى الله عليه وسلم فقيها **لما روي** انه لما صنف كتابه المسمى
بتنبيه الغافلين عرضه الى روضة النبي صلى الله عليه وسلم وبات تلك الليلة
فراى النبي صلى الله عليه وسلم فناوله كتابه فقال خذ كتابك يا فقيه فانتبه
فوجد فيه مواضع ممحوة فكان يتبرك باسم الفقيه فاشتهر به **وله** تفسير القرآن
والنوازل **والعيون** **والفتاوى** **وخزانة** الفقه بستان العارفين وغير ذلك من

خوازه اول كوشك در كه بادشاهان شهر وهو كلمة فارسية معناه الجماعة ودولاب ودولاب
الذي زينت البدر كردار وبسي منظر او بلند جمع خوازة • **شعر** • هو لغة صحيحة
عنصري در وزير يمين تاره •

التصنيفات كالمقدمة المشهورة بين الناس مقدمة الصلاة والمقدمة المذكورة قبل هذ
شرح هذه المقدمة وكتاب تاسيس النظاير وكتاب مختلف الرواية مات سنة
ثلاث وسبعين وتتلمذ له نفقه على ابي جعفر الهندواني وأخذ عنه عن ابي القاسم
الصفار عن نصير بن يحيى عن محمد بن سماعة عن ابي يوسف عن ابي حنيفة
رحمهم الله وله شرح الجامع الصغير ذكر قاضي القضاة المصريه ابو محمد محمود العيني
في شرح كنز الدقايق في باب البيع الفاسد في مسئلة لم يجز بيع لبن امراة اذا كان
في وعاء سواء كان من حرة او امة وقال الفقيه ابو الليث في شرح الجامع الصغير
سمعت الفقيه ابا جعفر يقول سمعت ابا القاسم احمد بن حم قال قال نصير بن يحيى
سمعت الحسن بن مسهر يقول سمعت محمد بن الحسن يقول جواز اجارة الظير
دليل على فساد بيع لبنها لانها لما جازت الاجارة ثبت ان سبيله سبيل المنافع
وليس سبيله سبيل الاموال لانه لو كان مالا لم يجز اجارته الا ترى ان رجلا
لو استاجر بقرة على ان يشرب لبنها لم يجز الاجارة فلما جاز اجارة الظير
ثبت ان لبنها ليس مالا واختار الصدر الشهيد في واقعاته من مسائل النوازل
والعيون لابي الليث الفقيه مسايل كثيرة ورتبها فيها على ترتيب الابواب
الى آخر الواقعات واعلمها بعلامة النون والعين حيث قال في اول واقعاته
اما بعد فانه لما امتد عموم البلوى بامر الفتوى على قلة البضاعة المتصدين
لها وحذق في الصناعة من المتحلين بها حملني رغبة حسن الاحدوثة بين
العالمين ولسان الصدق في الآخرين على تصنيف جامع بينهما اودعه الفقيه
ابو الليث رحمه الله في نوازله وعيونه وبينما افرده الشيخ ابو العباس الناطفي
في واقعاته ومن فتاوي الشيخ الامام ابي بكر محمد بن الفضل وفتاوي اهل
سمرقند واسمية كتاب الواقعات مع زيادة ابواب ان مست الحاجة اليه
فابدا بمسايل الباب من النوازل فاسردها سردا معلمة بعلامة النون ثم
بمسايل العيون من هذا الباب ان كانت معلمة بعلامة العين ثم بمسايل
الواقعات كذلك معلمة بعلامة الواو ثم بفتاوي الشيخ الامام ابي بكر
كذلك معلمة بعلامة الالف الخ واسميه كتاب الواقعات في فتاوي القاضي
ظهير الدين البخاري قال ذكر الفقيه ابو الليث في مختلفه في كتاب الحج
انه اذا طاف اربعة اشواط لعمرته ثم احرم بالحج فانه يرفض الحج في قولهم جميعا
ولم يذكر الرفض في ظاهر الرواية انتهى ثم انه تيسر لي بعد برهة من الزمان
مطالعة المختلف وخزانة الاكمل وكتاب بستان العارفين لابي الليت
فاودعت بعض المسايل عنها في فوايد اختياري منها ما قاله ابو الليث
في كتاب مختلف الرواية في باب قول ابي حنيفة على خلاف قول صاحبيه من

مسئلة
بيع لبن المراة في الاناء

مطلب
ابو القاسم الصفار البلخي
يلقب بخم

مسئلة
لبن المراة واجارة الظير

مسئلة
طاف اربعة اشواط لعمرته ثم
احرم بالحج رفضه في قولهم جميعا

كتاب الصوم قال ابو حنيفة اذا اصبح في رمضان ناويا للفطر ثم نوى الصوم
قبل الزوال ثم افطر متعمدا الا كفارة عليه في رواية وقال في رواية ان اكل
قبل الزوال عليه الكفارة وان اكل بعد الزوال عليه القضا لا غير وقالا
عليه الكفارة كيف ما كان لهما ان هذا افطار كامل فان صومه جايز عندنا
له انه غير صايم عند بعض العلماء فاورث ذلك شبهة فاذا اكل ناسيا في رمضان
فظن انه افطر فاكل متعمدا لا كفارة عليه بالاجماع للشبهة فان علم انه لم يفطر
ومع ذلك اكل متعمدا فلا كفارة عليه عنده وقالا عليه الكفارة ومنها ما قالاه
ابو الليث الفقيه ايضا في مختلفه في باب قول ابي يوسف على خلاف قول صاحبيه
من كتاب الصوم قال ابو يوسف اذا افطر الصايم في الاحليل فسد صومه وقال
ابو حنيفة لا يفسد وقول محمد مضطرب وروى ابن سماعة عنه انه وقف فيها
وهذا بناء على ان المنفذ قايم الى المعدة امر لا وهذا باب الظن وهو من باب الطب
لا من باب الفقه الشرعي فلهذا اضطرب قول محمد لابي يوسف انه وصل الغذا الى
جوفه من منفذ اصلي فيفسد صومه لابي حنيفة انه لا ينفذ ها هنا وانما يصل
البول الى المثانة بطريق الترشح وبهذا الطريق يترشح دمع العين ثم الصوم
لا يفسد بالاقطار في العين فكذا هذا وفي خزانة الفقه لابي الليث في باب
النفقات عشرة من النساء لا نفقة لهن نفقة الصغيرة التي لا تحتمل الجماع
والناشزة اذا لم يكن لها عليه مهر واذا غضبت كرها المحبوسة في دينها
والمسافرة بالحج اذا لم يكن معها زوج والامة اذا لم يبوء لها مولاها بيتا والمنكوحة
نكاحا فاسدا والمرتدة والمتوفى عنها زوجها والمراة اذا قبلت ابن زوجها او اباه
بشهوة وفيه ايضا سبعة نفر من المسلمين يجبر اهل الذمة على نفقتهم على نفقة
الام والاب والجد والجدة والولد وولد الولد والزوجة ويجبر الفقير على خمسة
نفر على نفقة الاولاد الصغار والبنات الكبار والبنين الكبار الزمنى
واب الفقير الزمن دون الصحيح المكتسب ونفقة الزوجة وفي خزانة الفقيه
ايضا في كتاب الاقرار احد وستون لفظا يكون اقرارا عند المطالبة رجل
قال لرجل ان لي عليك الف درهم فقال نعم او قال غدا اعطيكها او سآتيكها
او سوف اعطيكها او قال لا اعطيكها او قال قد اعطيتكها او قال
لا اعطيكها اليوم او قال لا اعطيكها ابدا او قال انفد مالك او قال اثن نهالك
او قال خذه او قال اتزنه او قال غدا ادفعها او قال ارسل غدا من يزنها او قال
لم يحل بعد او قال من يقبضها او قال ليس عندي اليوم او ليس بمعيار اليوم
او قال ليس بميسر اليوم او قال لا تثزنها اليوم او قال لا تاخذها مني اليوم او
قال لا تعجل به او قال اجلني منها او قال اخرها او قال نفسي فيها او قال

مسئلة
اصبح ناويا للفطر ثم نوى الصوم
قبل الزوال ثم افطر متعمدا

مسئلة
الصايم اذا افطر في الاحليل

مسئلة
خمسة من المسلمين يجبر اهل الذمة
على نفقتهم

مسئلة
ما يكون اقرارا من الالفاظ

ما اكثر ما تتقاضانيها ∴ او قال قد غممتني بها ∴ او لزمتني بها ∴ او قال قد آذيتني فيها ∴
او قال لا اقضيكها ∴ او قال حتى يدخل علي مالي ∴ او قال حتى يقوم على غلامي ∴ او قال
اجل غريمك ∴ او قال قد صالحتني على شيء ∴ او قال اضمنتها ∴ او قال حسبتها لك ∴
او قال وهبتها لي ∴ او تصدقت بها علي ∴ او قال لا زيد وجودها ∴ او قال ما لم تضربني
تصبر لي لا تجد ذلك ∴ او قال اجرتك عبدي هذا ∴ فقال نعم ∴ او قال اعرتك
دابتي هذه ∴ فقال نعم ∴ او قال اسرج دابتي هذه ∴ فقال نعم ∴ او قال افتح باب
داري هذه ∴ فقال نعم ∴ كانت عندنا نسختان من خزانة الفقه تطابقها
على ما كتبته هذا فان احصيتها تجدها احدى واربعين لفظه الى او قال اجرتك
عبدي هذا فقال نعم ولعل الاصل احد واربعون ∴ ولفظ وستون سهو من الناسخ
وفي كتاب الاقرار من فتاوي قاضي خان الاصل فيه ان الكلام اذا خرج على
وجه الكناية عن المال الذي ادعاه المدعي يكون اقرارا رجل قال لغيره
اقض الالف التي لي عليك ∴ فقال ساعطيكها ∴ او غدا اعطيكها ∴ او سوف
اعطيك ∴ او اقعد فاتزنها ∴ او انقدها كان اقرارا بالمال ولو قال اتزن او انتقد
لا يكون اقرارا ولو قال غدا يكون اقرارا ولو قال تعال غد ∴ او قال فسوف تاخذها
لا يكون اقرارا ولو قال لي عليك الف درهم فقال كيسه بدوز او تراز وبيار تا بر كشي
لا يكون اقرارا ولو قال لا اعطيكها لا يكون اقرارا وفيما سبق في خزانة
ابي الليث لا اعطيكها ابدا عدها من الفاظ الاقرار وفي بستان ابي الليث
الفقيه ∴ قال كره بعض الناس العلم في الثوب من الحرير والديباج ∴ واباح آخرون
وبه ناخذ فاما من كرهه ذهب الى ما روى الاعمش عن مجاهد ان ابن عمر
رضي الله عنهما اشترى عمامة فرأى علما حريرا فقطعه وروى موسى ابن
عبيدة عن خالد بن يسار عن جابر قال كنا نقطع الاعلام واما حجة من قال
لا باس به فما روى ابو امامة الباهلي قال قالوا يا رسول الله نهينا عن لبس الحرير
فما يحل لنا منه قال ثلاثة اصابع وذلك ايضا لا خير فيه وروي عن سويد
ابن غفلة عن عمر رضي الله عنه انه قال لا باس بالاصبع والاصبعين والثلاثة
ولان القليل معفو عنه كما ان العمل القليل في الصلاة لا يقطع الصلاة ولان قليل
النجاسة لا يمنع جواز الصلاة والصايم اذا دخل الغبار في حلقه لا يفسد الصوم
وقال اختلفوا في افتراش الديباج والحرير ∴ قال بعضهم لا باس به وهو قول
ابي حنيفة ∴ وقال بعضهم يكره وهو قول محمد وبه ناخذ الى هنا من بستان
ابي الليث وفي فتاوي قاضي خان قال ابو حنيفة لا باس بافتراش الحرير والديباج
والنوم عليها وكذا الوسايد ∴ والمرافق والبسط والستور من الديباج والحرير
اذا لم يكن فيها تماثيل وقال ابو يوسف ومحمد يكره جميع ذلك روى بشر

مسئلة ما لا يكون اقرارا من الالفاظ

حشو وفي الخلاصة ولو قال في دعوى مال آذيتني فيها او لا اقضيكها او والله لا اقضيكها او لا اعطيكها فاقرار ∴ ولو طرح الها فقال لا اعطيك فليس باقرار في عامة النسخ انتهى فقد فرق بين لا اعطيك ولا اعطيكها فاعلمه ∴

مسئلة لباس الحرير وافتراشه

عن ابي يوسف

عن ابي يوسف عن ابي حنيفة لا باس بالعلم في الثوب من الحرير اذا كان اربعة اصابع او
دونها ولم يحك فيه خلافا وذكر شمس الايمة السرخسي في السير انه لا باس بالعلم
لانه تبع ولم يقدر وفي بستان ابي الليث اختلف الناس في التسليم على الصبيان
قال بعضهم لا يسلم عليهم ∴ وقال بعضهم التسليم عليهم افضل من تركه وبه ناخذ
اما من قال بانه لا يسلم عليهم لان الرد فريضة والصبي لا تلزمه الفريضة فلما
لم يلزمه الرد لا ينبغي ان يسلم عليهم وروى الاشعث عن الحسن انه كان لا يرى
التسليم على الصبيان وكان يمر ولا يسلم عليهم وعن ابن سيرين انه كان يسلم
على الصبيان ولكن لا يسمعهم واما من قال بانه يسلم عليهم لما روي عن انس ابن
مالك رضي الله عنه وكان خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت مع الصبيان
اذ جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم علينا ثم دعاني فبعثني في حاجة له وعن
عنبسة بن عمار قال كان عمر يمر علينا ونحن غلمان في الكتاب فيسلم
علينا وعن الحاكم قال كان شريح يسلم على كل صغير وكبير وفي لسان الحكام
لشيخ الاسلام عبد البر بن الشحنه قال في خلاصة النوازل لابي الليث لا تقبل
شهادة معلم الصبيان لان عقله ناقص لكونه بالنهار مع الغلمان والليل مع
النسوان ويوم الجمعة في الطاحون وعن علقمة انه قال يعدل عقل ثمانين معلما عقل
امراة واحدة والصحيح انه اذا كان عدلا تقبل شهادته وحديث علقمة في معلم
بعينه وفي جامع احكام الصفات لمجد الدين محمد بن محمود الاستروشني صاحب
الفصول قال ذكر ابو الليث في النوازل صبي سمع من الاحاديث وهو لا يفهم ثم كبر
جاز له ان يروي عن المحدث فان قيل ما الفرق بين هذا وبين ما اذا قرئ على الصبي
صك وهو لا يفهم ثم كبر لا يجوز له ان يشهد والفرق ان الصبي في هذا الامر
كالبالغ والبالغ اذا قرئ عليه صك وهو لا يفهم ما فيه لا يجوز له ان يشهد لا يرى
والفرق ان الصبي في هذا الامر الى لو سمع الاحاديث ولم يفهم معناها جاز له ان
يرويها الشيخ الامام ابو بكر محمد بن موسى بن محمد الخوارزمي كان ثقة فقيها
تفقه على الجصاص ابي بكر الرازي واخذ عنه عن ابي الحسن الكرخي عن ابي سعيد
البردعي عن نصر بن موسى الرازي عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى واخذ
عنه القاضي الامام ابو عبد الله الحسين بن علي الضيمري وابنه ابو القاسم مسعود
ابن محمد بن موسى الفقيه الخوارزمي وعن الضيمري انه قال ما شاهد الناس في حسن
التقوى والاصابة وحسن التدريس مثل الشيخ الامام ابو بكر محمد الخوارزمي
دعي الى ولاية الحكم مرارا فامتنع منه وكان معظما في النفوس مقدما عند السلطان
والعامة لا يقبل لاحد من الناس برا ولا صلة ولا هدية روي عنه انه سئل عن
مذهبه في الاصول فقال ديننا دين العجايز ولسنا من الكلام في شيء مات رحمه الله

مسئلة جواز التسليم على الصبيان

مسئلة سماع الصبي الاحاديث وروايتها عند كبره

سنة ثلاث واربعمائة ذكر محمد بن الشحنة في شرح منظومة ابن وهبان في فصل القسمة
والحيطان دار بين رجلين لو اذن احدهما لصاحبه ان يسقف على حايطه ثم بدا له وقال
ازل سقفك عني ذكر الحسام الشهيد فيها في كتاب الحيطان اختلف المتاخرون
وان الشيخ ابا بكر الخوارزمي كان يفتي بان ليس له ذلك وان القاضي ابا عبد الله الضيمري
كان يفتي بان له ذلك الشيخ الامام اوحد الاعلام ابو عبد الله الفقيه الجرجاني
محمد بن يحيى بن مهدي عده صاحب الهداية في اصحاب التخريج حيث قال
في باب صفة الصلاة ثم القومة والجلسة سنة عندهما وكذا الطمانينة في تخريج
الجرجاني وفي تخريج الكرخي واجبة يجب سجدتا السهو بتركها عند الاتقاني
في شرحه اما الطمانينة في الركوع والسجود هل هي واجبة عندهما ام سنة • قال
الشيخ ابو الحسن الكرخي واجبة حتى يجب سجدتا السهو بتركها لانها شرعت
لاكمال ركن مقصود فصار كطمانينة القراءة وقال الشيخ ابو عبد الله الجرجاني
وهو تلميذ ابي بكر الرازي وهو تلميذ ابي الحسن الكرخي انها سنة حتى لا يجب
سجود السهو بتركها لانها شرعت لاكمال ركن وما كان مشروعا لاكمال فهو سنة
تفقه عليه ابو الحسين القدوري احمد بن محمد بن احمد بن جعفر البغدادي
والشيخ الامام احمد بن محمد الناطفي كان يدرس وحصل له الفالج في آخر عمره
مات سنة ثمان وتسعين وثلثمائة في اجناس الناطفي قال في كتاب
المناسك في الاصل الحلال اذا قتل صيدا في الحرم عليه قيمته وله ان يهدي بها
ويشتري بقيمته مهديا فيذبحه ويتصدق باللحم على الفقرا وقد فسره الحسن
ابن زياد في مناسكه فقال ان كان في قيمة الهدي حيا وفا بقيمة الصيد وفي
اللحم وفا بقيمته حيا جاز وان لم يكن في قيمته وفا بقيمته لو كان حيا عليه ان
يتصدق بتمام القيمة ويجزيه وقد ذكر شيخنا ابو عبد الله الجرجاني في مسائل
اصحابنا روى عن ابي حنيفة كما فسره الحسن وكان يقول في الدرس ان كان قيمة
الهدي عند الذبح حيا قدر قيمة الصيد ثم تنقص قيمته عن قيمة الصيد جاز ولا شيء عليه
للنقصان على ظاهر رواية الاصل وقد سبق له ذكر في ذكر الامام الزاهد ابي بكر
ابن حامد وذكر ابي حازم القاضي وذكر عبد الكريم بن محمد الحنفي ابو الحسين
الدلال المعروف بالزعفراني محمد بن احمد بن احمد بن محمد بن عبدوس
في الجواهر المضيئة محمد بن احمد ابو الحسين الدلال عرف بالزعفراني له ذكر في الهداية
حدث الخطيب عن ابي القاسم التنوخي عنه قال قال التنوخي كان ابو الحسين
الزعفراني معه • وكان يختلف الى ابي بكر الرازي ويأخذ الفقه عنه قال
الخطيب سألت ابا الحسن احمد بن محمد الزعفراني عن موت ابيه فقال مات في سنة
ثلاث او اربع وتسعين وثلثمائة انتهى ما في الجواهر وقال في الهداية الجذع من

مسئلة في قتل صيد الحرم

الضان

الضان ما تمت له ستة اشهر في مذهب الفقها وذكر الزعفراني انه ابن سبعة اشهر
القاضي ابو جعفر النسفي محمد بن احمد بن محمود كان من اعيان الفقها اخذ الفقه
عن ابي بكر الرازي • عن ابي الحسن الكرخي • عن ابي سعيد البردعي • عن نصر بن موسى •
عن محمد • عن ابي حنيفة في الجواهر المضيئة انه كان زاهدا ورعا متعففا فقيرا قنوعا
وكان جيد النظر نظيف العلم مات سنة اربع عشرة واربعمائة حكى انه بات ليلة
مهموما من الضيقة وسوء الحال فوقع في خاطره فرع من فروع المذهب فاعجب به
فقام قايما يرقص في داره ويقول اين الملوك وابناء الملوك فسألت زوجته عن ذلك
فاخبرها فتعجبت واعتقدت انتهى اخذ عنه قاضي القضاة ابو القاسم علي بن بندار
اليزدي جد والد الشيخ الامام جمال الدين المطهر بن الحسين بن سعد بن علي ابن
بندار اليزدي قال الشيخ الامام جمال الدين المطهر في التهذيب شرح الجامع
الصغير للزعفراني في مسئلة الجامع الصغير رجل قال ان تزوجت فلانة فهي طالق
فتزوجها فاتت بولد لستة اشهر من يوم تزوجها فهو ابنه وعليه مهر واحد وهذه
من خواص الجامع وذلك لانها لما جاءت به لتمام ستة اشهر منذ تزوجها يكون ذلك
لاقل من ستة اشهر منذ طلقها والاصل في ذلك ان كل امراة لم تجب عليها
العدة فان نسبة ولدها الصغير لا يثبت من الزوج الا ان تجي به لاقل من ستة اشهر
من وقت الطلاق وكل امراة وجبت عليها العدة فنسبة ولدها يثبت الى
سنتين ولا يثبت لاكثر من ذلك وهذا قول اصحابنا الثلاثة وقال زفر
لا يثبت النسب في مسئلتنا هذه لانه لم يكن بين الطلاق والنكاح مقدار
ما يمكنه ان يقربها وبه قال محمد اولا ثم رجع عنه وقال يثبت النسب منه لانه لو
تزوجها وهو على بطنها فعلقت من ساعته ثبت النسب واذا كان له وجه
يثبت النسب لا يجوز ان يقطع واما قول اصحابنا النسب يثبت والاصل في ذلك
ان امكان الوطي غير معتبر في ثبوت النسب بل الاعتبار بالفراش ولذلك قلنا اذا
تزوجها وبينهما مسافة بعيدة لا يصل اليها في مدة ستة اشهر وخالف الشافعي
في ذلك واعتبر في ثبوت النسب امكان الوطي لنا قوله صلى الله عليه وسلم
الولد للفراش وهذه عبارة عند العرب عن الزوج والمراة وقد وجد ذلك فيثبت
النسب ان لم يعتبر امكان الوطي • وانما اعتبر الزوجية والذي يبين ذلك ان الامة
اذا ولدت لم يثبت نسبه وان كان الوطي ممكنا • وكذلك لا يثبت به نسب
ولد الزنا لعدم الزوجية والفراش وقد ذكر جد والدي قاضي القضاة العالم
ابو القاسم علي بن بندار رحمه الله في شرح هذا الكتاب اني سمعت القاضي ابا
جعفر النسفي يحكي عن الشيخ ابي بكر عن ابن عمر غلام ثعلب عن ثعلب عن ابن الاعرابي
انه قال الفراش الزوج عند العرب واحتج بقول الشاعر • شعر باتت

قام يرقص طربا في داره عند ظفره بالمسئلة •

مسئلة قال ان تزوجت فلانة فهي طالق فتزوجها •

مسئلة عدم اعتبار امكان الوطي في ثبوت النسب بل الاعتبار بالفراش •

تفسير الفراش

تعانقه وبات فراشها يعني زوجها واذا ثبت ذلك صار كانه صلى الله عليه وسلم قال
الولد للزوج وانما يلزمه المهر كاملا لانا اثبتنا النسب منه وفي حكمنا بثبوته
حكم بالوطئ فلزمه كمال المهر وقال ابو يوسف في الاملا ينبغي في القياس ان يجب على
الزوج مهر ونصف لانه وقع الطلاق عليها ووجب نصف المهر ومهر آخر بالدخول
وقال ابو حنيفة استحسن في هذا ولا يجب عليه الا مهر واحد لانا جعلناه كالدخول
من طريق الحكم فتأكد المهر كما لو خلا بها الشيخ الامام ابو علي السمرقندي الحسن
ابن داوود بن رضوان درس بنيسابور على ابي سهل الزجاجي واخذ الفقه عنه
عن ابي الحسن الكرخي عن ابي سعيد البردعي عن ابي علي الدقاق عن موسى بن نصر الرازي
عن محمد بن الحسن عن ابي حنيفة وابو سعيد البردعي عن موسى بن نصر الرازي عن
محمد عن ابي حنيفة وكان احد الفقهاء الكوفيين المتقدمين في النظر والجدال وخرج
الى العراق واقام بها يسمع ويتفقه ثم انصرف الى نيسابور ودرس الفقه وبنى المدرسة
مات سنة خمس وتسعين وثلثمايه وبي واقعات الصدر الشهيد في باب الكراهية
بعلامة السين التخليف بالطلاق والعتاق والايمان المغلظة لا يجوز لان السنة وردت
بالتخليف بالله فلا يجوز تغيير السنة ومن مشايخنا من رخصوا في ذلك وهكذا افتى
الامام ابو علي السمرقندي لان الناس تهاونوا بالحلف بالله تعالى فلو لم يجز ذلك
لذهب اموال الناس ودماؤهم فاذا يفتي انه لا يجوز فان بالغ المستفتي في الفتوى يفتي
ان الرأي للقاضي القاضي الامام المعروف بكنيته ابو الهيثم بن خيثمة بن محمد
النيسابوري استاذ القضاة والفقهاء عديم النظير في الفقه والتدريس والفتوى
روى انه تولى القضا سنة اثنين وتسعين وثلثمايه الى سنة خمس واربعمايه قيل
حتى لم يبق بخراسان قاضٍ وهو على مذهب الكوفيين الا وهو ينتمي اليه تفقه
على الاستاذ الامام قاضي الحرمين ابي الحسين النيسابوري واخذ عنه عن ابي طاهر
الدباسي القاضي عن ابي حازم القاضي عن عيسى بن ابان القاضي عن محمد عن ابي
حنيفة وقاضي الحرمين ايضا عن ابي الحسن الكرخي عن ابي سعيد البردعي عن نصر ابن
موسى الرازي عن محمد عن ابي حنيفة تفقه عليه جماعة كثيرة منهم الشيخ
الامام ابو محمد عبد الله الناصحي وعماد الاسلام صاعد بن محمد بن احمد الاستوائي وابنه
الهيثم ابن ابي الهيثم القاضي النيسابوري وبي الفصل الثاني عشر من فصول الاسروشني
لو ادعى عبدا في يدي رجل انه اشتراه من ذي اليد بالف درهم ونقده الثمن واقام
البينة واقام ذو اليد بينته انه وديعة من جهة فلان لا تندفع الخصومة عن ذي اليد
لانه ادعى عليه فعلا وهو الشرا وهو باق حكما لبقاء حكمه وهو وجوب تسليم المبيع
هذا اذا ادعى الشرا بدون القبض فان ادعى الشرى مع القبض منه وشهد الشهود كذلك
والمسئلة بحالها هل تندفع الخصومة ذكر القاضي ابو الهيثم عن القضاة الثلاثة

مسئلة
عدم جواز التخليف بالايمان المغلظة

مسئلة
فتوى العبد واندفاع الخصومة

ابي حازم وابي سعيد البردعي وابي طاهر الدباسي ان الخصومة تندفع عن ذي اليد
لان دعوى الشراء مع القبض دعوى الملك المطلق الا ترى ان اعلامه لم تكن شرطا لصحة البينة
حتى لو قال لغيره بعت منك عبدا او سلمته اليك قبلت بينته وان كان العبد مجهولا
وقال غيرهم من مشايخنا لا تندفع لان الفعل المذكور وهو الشرا بقي معتبرا ولم يصر
كدعوى مطلق الملك ولهذا لا يقضي القاضي للمدعي بالزوايد المنفصلة ولا ترجع الباعة
بعضهم على بعض ولو جعل بمنزلة دعوى مطلق الملك لكان الامر بخلافه اسماعيل
ابن عبد الصادق بن عبد الله الخطيب البياري من اعمال قومس يقال لها بالفارسية
كومس وهي من بسطام الى سمنان نسبة ابراهيم بن احمد بن محمد واسماعيل
ابن عبد الصادق هذا وكان فقيها ورعا اخذ عن عبد الكريم بن موسى البزدوي
عن ابي منصور الماتريدي عن ابي بكر الجوزجاني عن ابي سليمان الجوزجاني عن
محمد عن ابي حنيفة واخذ عنه صدر الاسلام ابو اليسر محمد بن محمد بن الحسين
ابن عبد الكريم بن موسى البزدوي وابنه ميمون بن اسماعيل بن عبد الصادق
ذكره تلميذ صدر الاسلام ابي اليسر الشيخ الامام ابو حفص عمر النسفي كذا ذكره
في الجواهر المضية محمد بن احمد بن الطيب بن جعفر الواسطي الكمازي
اخذ عن ابي بكر الرازي الجصاص عن الكرخي عن ابي سعيد البردعي عن موسى ابن
نصر الرازي عن محمد عن ابي حنيفة وكان من بيت العلم ابوه احمد وجده الطيب
واخذ عنه ابنه اسماعيل بن محمد بن احمد ابو سعيد الفقيه المحاجي الكمازي
قاضي واسط وعن السمعاني كان محمد الكمازي فقيها عالما عراقيا توفي سنة سبع
عشرة واربعمايه علي بن محمد الواسطي من اصحاب ابي عبد الله علي البصري واخذ
عنه عن ابي الحسن الكرخي عن ابي سعيد البردعي عن موسى بن نصر الرازي عن
محمد عن ابي حنيفة وعن الضيمري كان علي الواسطي عالما فقيها ورعا ديتا
وكان مقبولا عند الموافق والمخالف هو المتفق والمجمع على دينه وعلمه حتى كان
يقال انه عمر بن عبد زمانه وكان ابو عبد الله الحسين بن علي الضيمري قد
اخذ منه وسمع وروى عنه من اصحاب الكتيبتين الشيخ الامام
يحيى بن علي بن محمد بن عبد الله الزاهد الزندوبستي كان اماما فقيها
ورعا اخذ عن ابي حفص السغدي وعن محمد بن ابراهيم الميداني من رجال
الكتيبة السابقة واخذ عن رجال الكتيبة السادسة الشيخ الامام عبد الله ابن
الفضل الخبزارزي عن ابي بكر محمد بن الفضل البخاري عن عبد الله السبذموني
عن ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله
وله تصنيفات منها النظم والروضة وبي الفصل الثالث من فصول محمد
الاسروشني قال وبي ادب القاضي من نظم الزندوبستي رجل قال

مسئلة
الفقه والروضة للزندوبستي

لآخر ان فلان الميت اوصى اليك وجعلك قيما في ماله وانكر الوصي لايمين عليه
كذا لو قال ان فلانا وكلك بطلب حقوقه وولي على موكلك مال وانكر الوكيل
الوكالة لايمين عليه **وفيه** في الفصل السابع في مسايل الاستحقاق والغرور **قال**
وفي جنايات نظم الزندويستي اذا اشترى دارا فاخذها الشفيع بالشفعة وبنى
وفي جنايات نظم الزندويستي اذا اشترى دارا فاخذها الشفيع بالشفعة وبنى
فيها ثم استحقت من يد الشفيع رجع الشفيع على المشتري بالثمن ولا يرجع بقيمة
البنا لانه هو الذي اخذ برايه **وكذلك** ارض بين اثنين اقتسماها وهي ميراث
لهما وبنى احدهما في حصته بنا **ثم** استحق نصيبه لم يكن له الرجوع على شريكه
بقيمة البنا **ورايت** في الباب الخامس من روضة الزندويستي. قال لوان انسانا
آجر نفسه في عمل يفترض عليه لم يجز **كالولد** اذا آجر نفسه لوالده ليخدمه
لانه يفترض عليه خدمة والده **وكذا** المراة اذا آجرت نفسها لزوجها لتخدمه لان
خدمة الزوج وخدمة بيته فرض عليها **لما روي** عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه جعل على بنته خدمة بيت علي بن ابي طالب رضي الله عنه فرضا. فبان ان من
آجر نفسه في شيء يفترض عليه لم يجز الاجارة كما لو استاجر عالما ليعلم
ولده القرآن والعلم لم يجز عندنا خلافا للشافعي **وكان** استاذنا الامام
ابو محمد عبد الله بن الفضل يقول كان هذا الجواب في الزمن الاول حيث
كان الناس يرغبون في اعمال الخير بغير جعل ويقاتلون على الامامة
والاذان والتعليم ليحصل لهم الثواب **واما** في زماننا هذا يجوز للمعلم
والمؤذن والامام ان ياخذ من ذلك اجرا لانا لو نجوز لا يوجد احد ان يفعل
هذه مجانا لاجل الله فيختل الامر فيجوز **وقد** يجوز ان يتغير الجواب بتغير الاحوال
في الناس الا ترى ان ابا حنيفة رضي الله عنه قال لبس السواد لا يجوز لانه كان
لا يلبس ذلك في زمانه **وقال** في زماننا لبس السواد جايز لان الناس
لبسوه وافتخروا به **وكذا** احد الشرب كان في عهد ابي بكر الصديق رضي الله
عنه اربعين. فراى عمر رضي الله عنه في خلافته ثمانين وبقي على ذلك
وفي الخلاصة من كتاب الكراهة. قال الزندويستي سالت الامام
الخبز اخزي عن حق. العالم والجاهل. والاستاذ والتلميذ **قال**
كلاهما واحد. وهو ان لا يفتتح الكلام قبله. ولا يجلس مكانه ان غاب. ولا
يرد عليه كلامه. ولا يتقدم عليه في مشيه **ورايت** في روضة الزندويستي
في الباب الثامن والتسعين **قال** فاذا سلم المصلي في آخر الصلاة كيف
ينوي **قال** على ثلاثة اوجه **اما** ان يكون اماما او مقتديا. او منفردا
فان كان منفردا فانه ينوي عند التسليمة الاولى الملك الذي على يمينه
وفي الثانية الملك الذي على يساره لانه ليس معه الا حفظتاه. فينويهما

مسئلة
قيل لفلان وكيل فلان الميت اوصيته فانكر.

مسئلة
بنى الشفيع فاستحقت

مسئلة
آجر نفسه في عمل يفترض عليه فعله لم يجز بخلاف العلم والمؤذن والامام.

مسئلة
جواز تغير الحكم بتغير احوال الناس

مطلب
لبس السواد.

مسئلة
في حق الاستاذ والتلميذ والعالم والجاهل.

في نسختي من الروضة وقع ذلك في الباب السابع بعد المايتين وهو آخر الابواب في الروضة.

وامّا اذا كان

وامّا اذا كان امّا ما قال في كتاب الصلاة ينوي في التسليمة الاولى اولا
للحفظة **ثم** الرجال **ثم** النسآء **وقال** في الجامع الصغير ينوي اولا الرجال ثم النسآء
ثم الحفظة **قال** بعض العلمآء اختلف الجواب لان محمد بن الحسن حين صنف
كتاب الصلاة كان يرى تفضيل الملايكة على بني آدم **وحين** صنف كتاب الجامع الصغير
كان يرى تفضيل اولاد آدم على الملايكة لانه يكون في المسئلة روايتان
وقال بعضهم لابل اختلف الروايتان **وجه** رواية كتاب الصلاة انه ما مور ان
ينوي اولا من هو اقرب اليه بدليل انه ينوي اولا الرجال ثم النسآء لان الرجال اقرب
اليه فبان انه ينوي اولا من هو اقرب اليه والحفظة اقرب اليه بدليل قوله تعالى
ونحن اقرب اليه يعني الحفظة اقرب الى كل آدمي من الادميين فلما كانت الحفظة
اقرب الى المصلي والامام وجب ان ينوي الحفظة اولا ثم الرجال والنسآء **وجه**
رواية الجامع الصغير اولاد آدم من جنس المصلي فينوي من هو من جنسه ثم النسآء
من جنس الرجال لانهن من اولاد آدم ثم الحفظة لانهم بخلاف جنسه **وقال**
بعضهم في الجامع الصغير قول ابي حنيفة وما ذكر في كتاب الصلاة قول ابي يوسف
ومحمد رحمهم الله تعالى **القاضي الامام ابو عبد الله الحسين بن علي بن جعفر**
الصيمري كان من كبار الفقها ولي القضا برفع الكرخ وبقي فيه الى حين وفاته
اخذ عن ابي نصر محمد بن محمد بن سهل بن ابراهيم من رجال منفردات الكنية
السابقة **واخذ** بعده عن ابي بكر محمد الخوارزمي. عن ابي بكر الخصاص. عن ابي الحسن
الكرخي. عن ابي سعيد البردعي. عن نصر الرازي. عن محمد. عن ابي حنيفة رحمه الله.
واخذ عنه قاضي القضاة ابو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن الحسين الدامغاني
الكبير **وابو الحسن** علي بن علي الصندلي النيسابوري **وصيمر** بفتح الصاد المهملة
وسكون الياء آخر الحروف وفتح الميم في آخرها راء كحيدر وقد تضم ميمه مدينة بين
بلاد الجبل وخوزستان ونهر بالبصرة عليه قرى **قيل** هذا الامام كان من
الثانية كان صدوقا وافر العقل جميل المعاشرة عارفا بحقوق اهل العلم **وله**
كتاب مجلد ضخم في اخبار ابي حنيفة واصحابه نقلنا عنه كثيرا فيما سبق من
اخبار الاخيار في كتابنا هذا **مات** سنة ست وثلاثين واربعمائة. وهو ابن
اربع وثمانين سنة **وولد** في سنة احدى وخمسين وثلثمائة. **وفي** الفصل
الرابع والثلاثين من الفصول العمادية نقلا عن الذخيرة **حكي** عن بعض مشايخنا
ان الدار بمجاورة الدور. فاراد صاحب الدار ان يبني فيها تنورا للخبز الدايم. او رحى
للطحن. او مدقة للقصارين. يمنع عنه لانه يتضرر به جيرانه ضررا فاحشا **وعن**
ابي يوسف فيمن اتخذ داره حماما او اذى الجيران من دخانها فلهم منعه الا ان يكون
دخان الحمام مثل دخان الجيران **وقيل** كان ابو عبد الله الصيمري اذا استفتي

مناقب ابي حنيفة واصحابه للصيمري.

في فتاوى الجيران على من الشور او الزجاج او الدخان او نحوها وتضرر الجيران.

عمن اراد ان يبني في ملكه تنورًا للخبز في وسط البزازين تارة كان يفتي بأن له
ذلك وتارة كان يفتي بان ليس له ذلك كذا قال في الفتاوي التترخانية نقلًا
عن المحيط ثم قال والحاصل من هذه المسائل واجناسها ان القياس ان كل من تصرف
في خالص ملكه لا يمنع في الحكم وان كان يودي الى الحاق الضرر بالغير لكن ترك
القياس في موضع يتعدى ضرر تصرفه الى غيره ضررًا بينا وقيل بالمنع مطلقًا وبه
اخذ كثير من مشايخنا وعليه الفتوى وفيه في هذا الفصل ايضًا بعد هذه
المسئلة بعشرين ورقة ولو اشترى نصف حايط ذكر صاحب المحيط هذه المسئلة
وجعلها على وجهين • احدهما ان يشتري نصف الحايط بارضه وانه جايز
ويصير المشتري شريكا فيه • الثاني اذا اشترى بغير ارضه وذكر ان القاضي
ابا عبد الله الصيمري كان يفتي بجوازه وكان الشيخ ابو الحسين القدوري يفتي
بفساده لان هذا الشرى يقع على هدمه فيطالب المشتري البايع بالهدم وفيه
ضرر للبايع فيما لم يبعه وهو النصف الاخر فصار كبيع الجذع في السقف وكبيع
نصف الزرع قال في المحيط على ما ذكره شيخ الاسلام والحاكم الشهيد في
المنتقى في المسئلة المتقدمة ينبغي ان يجوز هذا الشرا • قال القاضي ابو عبد الله
لان ارضه تدخل تحت البيع فلا يقع هذا الشرى على الهدم فلا يتضرر البايع
فيجوز البيع ويصير المشتري شريكا للبايع كما لو اشتراه بارضه • وله ذكر
في ابي محمد الخوارزمي المتفرقات القاضي الامام احمد بن عمرو
ابن محمد بن موسى بن عبد الله القاضي المعروف بابي النصر العراقي
حدث عن ابي نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي الاسترابادي ومحمد بن يوسف
ابن عاصم البخاري كان احد ايمة اصحاب ابي حنيفة في الفقه وكان على قضا
سمرقند وانصرف منها الى بخارى • وعاش الى سنة ست وتسعين وثلثماية
ومات رحمه الله ببخارى هكذا ذكره في الجواهر المضية وفي باب
العدة من فتاوي قاضي خان واما المقعد • والمفلوج قال في الكتاب
ان لم يكن ذلك قديما فهو بمنزلة المريض فيكون فارا وان كان قديما فهو بمنزلة
الصحيح • لان هذه علة مزمنة وليست بقاتلة وتكلم المشايخ فيه قال محمد
ابن سلمه ان كان يرجى برؤه بالتداوي فهو بمنزلة المريض • وان كان لا يرجى
برؤه فهو بمنزلة الصحيح وقال ابو جعفر الهندواني ان كان يزداد كل يوم
فهو مريض • وان كان يزداد مرة وينقص اخرى ينظر ان مات بعد ذلك لسنة
فهو بمنزلة الصحيح • وان مات قبل سنة فهو بمنزلة المريض وروى ابو نصر العراقي
عن اصحابنا انه ينظر ان كان يصلي قاعدًا فهو بمنزلة المريض • وان كان يصلي
مضطجعًا فهو بمنزلة الصحيح القاضي الامام ابو عاصم العامري محمد بن احمد

مسئلة بيع بعض الحايط بغير ارضه •

مسئلة احكام المقعد •

في الجواهر

في الجواهر المضية كان قاضيًا اماما بدمشق ومن تصانيفه المبسوط نحوا من
ثلاثين مجلدًا في الفتاوي التاتارخانية في الفصل الخامس والعشرين من كتاب
ادب القاضي ولو ان امراءة ادعت على زوجها نفقة العدة وانكر الزوج فالقاضي
يحلف الزوج بالله ما عليك تسليم النفقة اليها من الوجه الذي تدعي ولا يحلف على
السبب بالله ما هي معتدة عنك من الوجه الذي تدعي وحكي عن القاضي الامام
ابي علي النسفي خرجت حاجًا فدخلت على القاضي الامام ابي عاصم العامري وهو
يدرس والخليفة يحكم فادعت امراءة على زوجها نفقة العدة وانكر الزوج
فحلف الخليفة الرجل بالله ما عليك تسليم النفقة من الوجه الذي تدعي فتهيا
الرجل ليحلف فنظرت الى القاضي فعلم القاضي لماذا نظرت فنادى الخليفة ان
اسال الرجل من اي المحلة هو حتى انه ان كان من اصحاب الحديث حلفه بالله ما هي
معتدة منك وفي باب الدعوى من كتاب الدعاوي والبينات في فتاوي
قاضي خان ادعى على رجل دينا فاقام البينة عليه بعد الجحود • فقال القاضي ثبت
عندي ان لهذا الرجل على هذا الرجل كذا اختلف المشايخ فيه قال بعضهم
لا يكون هذا حكما من القاضي وقال شمس الايمة الحلواني وابو عاصم يكون حكما
وعليه الفتوى وله الطريقة • والمختلفات وفي الفصل التاسع من فصول محمد
الاستروشني وذكر في طريقة القاضي الامام ابي عاصم العامري خيار الرؤية
يبطل برؤية الوكيل بالقبض عند ابي حنيفة رحمه الله واجمعوا ان خيار الشرط
والعيب لا يبطلان بالتوكيل بالقبض وفي الفصول العمادية في الفصل الثالث
والثلاثين في كتاب الوصية من احكام المرض قال وفي مختلفات القاضي
ابي عاصم اعتقل لسان المريض فقيل له اوصيت بكذا وكذا فاشار براسه نعم
لم يصح وصيته الا ان يطول عليه الاعتقال فيصير كالاخرس وعن ابي حنيفة ان
تلك المدة كمدة السنة وعند الشافعي تجوز وصيته وفيه ايضا بعد ثلاث
ورقات ولو اعتق المريض ثم حابى ثم اعتق عنده النصف للمحاباة والنصف
بين العتقين وعندهما يبدا بالعتق له ان العتق الاول وقع في حال اليسار فصار
ذلك عقد ضمان • والمحاباة عقد ضمان فقد اجتمع ضمان وضمان فاستويا فكان
بينهما نصفين نصف للمحاباة ونصف للعتق الا ان العتق الاول والثاني جهة
واحدة فاستويا وان كان احدهما قبل الاخر كما لو اعتق ثم اعتق استويا
في الثلث كذا هذا ولو انه حابى ثم اعتق ثم حابى كانت المحاباة الاولى اولى لما بينا
ثم ان المحاباة الاولى والثانية جهة واحدة فاستويا وكان الثلث بينهما
نصفين ثم ما اصاب الثانية كان ذلك بينهما وبين العتق نصفين • لان
العتق مقدم على الثانية وعلى قولهما يبدا بالعتق هكذا قرره القاضي ابو عاصم

المبسوط لابي عاصم العامري والطريقة والمختلفات •

مسئلة ادعت على زوجها نفقة العدة • فانكر يحلف •

مسئلة هل قول القاضي ثبت عندي • يكون حكما •

كتاب الطريقة • كتاب المختلفات •

مسئلة الوصية في المرض بالاشارة •

مسئلة عتق المريض ومحاباته

عقد

العامري في مختلفه وفي الفصل التاسع والعشرين من الفصول الاستروشنيه قال وفي باب الوكالة بالبيع والشراء من وكالة شمس الايمة السرخسي رجل وكل رجلا ببيع عبده وهو في المصر فاخرجه من المصر وباعه ضمن استحسانا ولم يجز بيعه على الامر لان الوكالة تقيدت بالمصر فصار الوكيل بالاخراج مخالفا وكان ضامنا ورايت في مختلفات ابي عاصم العامري الوكيل بالبيع اذا سافر بما امر ببيعه يضمن الشيخ الامام ابو نصر الدبوسي نسبة الى دبوسيه هي قرية بسغد سمرقند امام كبير من ائمة الشروط في فتاوي قاضيخان في كتاب الطلاق ولو قال ابن زنكه مراست سبه قال ابو نصر الدبوسي لا يقع وقال ابو بكر العياضي ان نوى الطلاق يكون طلاقا وفيه في باب اليمين من كتاب الدعاوي والبينات رجل لدعلى رجل الف درهم فاقر بها ثم انكر اقراره بها هل يحلف على اقراره بالله تعالى ما اقررت له بهذا المال اختلف المشايخ قال ابو نصر الدبوسي له ان يحلف بالله ما اقررت له بها وقال السرخسي في شرح الحيل قال اختلف المشايخ في هذه المسئلة وانما اختلفوا لاختلافهم ان الاقرار هل هو سبب للملك قال الشيخ الامام ابو بكر محمد بن الفضل الاقرار ليس بسبب وفي مقطعات كتاب الايمان من فتاوي القاضي الامام ظهير الدين البخاري سئل ابو نصر الدبوسي رحمه الله عمن حلف وثنى حلفه بالله او بالطلاق ثلاثا او بالعتاق قال حلفه باطل الا ان يذكره وسئل محمد بن شجاع رحمه الله عن رجل يقول كنت حلفت بالطلاق ولا ادري اكنت مدركا حالة اليمين او غير مدرك فقال لا يحنث ما لم يعلم انه مدرك اذ ذاك الشيخ الامام ابو بكر محمد بن جعفر ابن طرخان الاستراباذي كان ابوه جعفر بن طرخان ابو محمد الاستراباذي من اجلاء فقهاء اصحاب ابي حنيفة روى عن ابي نعيم الفضل بن دكين وروى عنه ابنه محمد بن جعفر بن طرخان وعن ابي سعيد الادريسي كان تفقه في الحديث وله تصانيف فيه وكان ابو بكر ابن طرخان من فقهاء اهل الراي ثقة في الرواية حكي عنه انه كان يقول القرآن كلام الله غير مخلوق مات بعد السبعين والثلثمائة وفي فتاوي قاضيخان في فصل المسبوق من كتاب الصلاة رجلان صليا في الصحراء وانتم احدهما بالآخر وقام على يمين الامام فجاء ثالث وجذب المؤتم الى نفسه قبل ان يكبر للافتتاح حكي عن الشيخ الامام ابي بكر محمد بن طرخان انه لا تفسد صلاة المؤتم بجذبة الثالث الى نفسه قبل التكبير او بعده لان الثالث لما توجه للصلاة وقام مقام الصلاة صار ذلك الموضع مسجدا لهم وتكون الثالث كالداخل في صلاتهم وقال غيره من المشايخ اذا جاء الثالث لا يجذب المؤتم الى نفسه بل يتقدم الامام ويقوم في موضع سجوده فيصير الثالث مع من كان على يمين الامام

مسئلة
الوكيل بالبيع اذا باع خارج المصر
او سافر بالمبيع يضمن
الرأي هو صاحب الفصول

مسئلة
طلاق بالفارسية

مسئلة
حلف بالله او الطلاق ثم نسي

مسئلة
رجل اقتدى بآخر فقام عن
يمينه فجاء ثالث

خلف الامام

مسئلة
حوض طويل لا عرض له

خلف الامام لان الامام ما لم يجاوز موضع سجوده لا تفسد صلاته وفي الفتاوي الظهيرية في فصل الحياض والانهار من كتاب الطهارة الماء اذا كان له طول وليس له عرض ان كان الماء بحال لو جمع يصير عشرا في عشر وصار عمقه بقدر شبر جاز التوضي فيه وهو قول محمد بن ابراهيم الميداني وبه اخذ الزندويستي وقال ابو بكر بن طرخان لا يجوز وان كان طوله من بخارى الى سمرقند وقد ذكرت هذه المسئلة بتمامها في ذكر محمد الميداني الشيخ الامام ابو البديع المكحولي احمد بن محمد بن مكحول عن السمعاني كان بارعا في الفقه ينسب اليه كتاب اللولويات وهو مجلد ضخم ولد سنة احدى وثلاثين وثلثمائة ومات ببخارى سنة تسع وسبعين وثلثمائة اخذ عن ابيه ابي الفضل محمد وهو عن ابيه مكحول ابو المعين النسفي له كتاب سماه الشعاع ذكر فيه عن ابي حنيفة ان من رفع يديه عند الركوع وعند رفع الراس تفسد صلاته لانه عمل كثير نقله عبد القادر في الجواهر المضيئة وعن الامام السغناقي في النهاية شرح الهداية ولابي المعين بصرة الادلة ابو بكر محمد بن احمد بن محمد بن جعفر ابن حمدان القدوري والد الامام ابي الحسين احمد القدوري روى عنه ابو تمام علي بن محمد بن الحسين الواسطي وحكى عنه قال رايت ابا بكر الشبلي في جامع المدينة وقد كثر الناس عليه في الرواق الوسطاني وهو يقول رحمه الله عبدا دعى لرجل كانت له بضاعة وقد فقدها وهو يسال الله ان يردها عليه والناس صموت قال القدوري فخرق الحلقة غلام حدث فقال من هو صاحب البضاعة قال انا قال فايش كانت بضاعتك قال الصبر وقد فقدته قال فبكى الناس بكاء عظيما اسحاق بن شيت المعروف بالصفار قدم بغداد حاجا في سنة خمس واربعمايه وحدث بها عن نصر بن احمد بن اسماعيل الكيساني وكان ثقة فاضلا اخذ عنه ابنه ابو نصر الفقيه الصفار احمد بن اسحاق بن شيث وعن الخطيب انه قال حدثني عنه علي بن محمد المذهب واثنى عليه خيرا كذا في الجواهر المضيئة قلت هذه الكنيبة الشيخ الكامل المكمل سعيد ابن سلام ابو عثمان المغربي قدس الله سره اخذ عن ابي علي الكاتب عن ابي علي الروذباري عن الجنيد البغدادي عن السري السقطي عن داود الطائي عن حبيب العجمي عن الحسن البصري عن علي ابن ابي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذ عنه الثلقين والنسبة الشيخ ابو القاسم الكركاني وصحب ابا الحسين الصايغ الدينوري وكان سيد الوقت وقدوة مشايخ زمانه وكان صاحب كرامات جليلة كان مجاورا بمكة شرفها الله تعالى مدة مديدة ثم رحل بنيسابور لقضية اقتضته فمات بنيسابور سنة ثلاث وسبعين وثلثمائة ودفن بقرب قبر ابي عثمان صيري وابي عثمان نصيبي وقبورهم في موضع واحد حكي انه جاور

بمكة ثلاثين سنة فما بال في داخل حدود الحرم قط رعاية لحرم بيت الله روى انه كان
يقول القاضي خير من المدعي لان القاضي ابدا يطلب طريق توبته والمدعي يخبط ابدا
في خيال دعواه وعنه انه قال الاعتكاف حفظ الجوارح تحت الاوامر الاستاذ
ابو علي الدقاق الحسن ابن علي ابن اسحاق شيخ الاستاذ ابي القاسم القشيري
هو لسان وقته وامام عصره كان نيسابوري الاصل تعلم العربية وحصل على الاصول
الاشعرية وخرج الى مرو وتفقه بها وحصل الفروع الشافعية ولما حصل ما يحتاج
اليه في العلم سلك طريق التصوف وصحب الاستاد ابا القاسم النصرابادي واخذ علم
التصوف عنه عن ابي بكر الشبلي عن سيد الطايفة الجنيد البغدادي عن السري السقطي
عن معروف الكرخي عن داوود الطاي عن حبيب العجمي عن الحسن البصري عن علي
ابن ابي طالب وعن ابي القاسم القشيري انه قال سمعت الاستاد ابا علي الدقاق يقول من استهان بادب
من اداب الاسلام عوقب بحرمان السنة ومن ترك سنة عوقب بحرمان الفريضة ومن استهان بالفرايض
قبض الله مبتدعا يذكر عنده باطلا فوقع في قلبه شبهة مات رحمه الله سنة خمس واربعمايه حكي انه دخل بلدة
الري يوما فعرفه رجل فقال لاهل البلد قد حضر بلدتنا الاستاد ابو علي الدقاق فجمع المشايخ مجلسه واستدعوا
منه الدرس والواعظ والنصح وهيوا له منبرا والحوه العروج فلما عرج واستوى على المنبر مال الى جانب يمينه
فقال الله اكبر ثم توجه الى جانب القبلة فقال ورضوان من الله اكبر ثم مال الى جانب يساره فقال
والله خير وابقى فاثر في قلوب المستمعين فبكى اهل المجلس فصاحوا وتواجدوا ورقصوا طربا حتى
مات بعض اهل المجلس فنزل ابو علي الدقاق عن المنبر في هذا البين وراح وبعد ما افاق اهل المجلس
طلبوه فلم يجدوا ذكره المولى عبد الرحمن الجامي في نفحاته الشيخ الكبير محمد ابن الحسين ابن موسى
ابو عبد الرحمن السلمي النيسابوري الازدي كان شيخ الصوفية وعالمهم بخراسان له اليد الطولى
في التصوف والعلم الغزير والسير على سنن السالفين اخذ عن الشيخ ابي القاسم النصرابادي
عن ابي بكر الشبلي عن سيد الطايفة الجنيد البغدادي عن سري السقطي عن معروف الكرخي
عن داوود عن حبيب العجمي عن الحسن البصري عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ولبس الخرقة من
يد الشيخ ابو سعيد ابو الخير وكان سبط اسماعيل ابن نجيد السلمي صنف تاريخ الصوفيه وكان
صاحب تفسير حقايق وله تصنيفات غريبة وعن عبد الفاخر الفارسي هو شيخ الطريقة
في وقته الموفق في جميع علوم الحقايق ومعرفة طريق التصوف وصاحب التصانيف المشهورة
العجيبة في علم القوم وقد ورث التصوف عن ابيه وجده وجمع من الكتب ما لم يسبق الى ترتيبه
حتى بلغ فهرست تصانيفه المايه فاكثر وكان من فقهاء الشافعية ولد سنة ثلاثين وثلثمائة
روى عنه الحاكم في تاريخه والاستاد ابو القاسم القشيري والبيهقي وغيرهم مات سنة
اثنى عشرة واربعمايه ذكر المولى عبد الرحمن الجامي في نفحاته شيخ ابو سعيد ابو الخير بعد
از وفات شيخ خود ابو الفضل بصحبت شيخ ابي عبد الرحمن السلمي رسيده واز دست وى
خرقه پوشيده شيخ ابو سعيد گفت كه نزديك شيخ ابو عبد الرحمن السلمي در شديم اول كرت

كه

التصوف

كه او را ديدم گفت ترا تذكره نويسم بخط خويش گفتم بنويس بنوشت بخط خويش سمعت
جدي ابا عمرو ابن نجيد السلمي يقول سمعت ابا القاسم الجنيد ابن محمد البغدادي يقول
التصوف هو الخلق من زاد عليك الخلق زاد عليك بالتصوف واحسن ما قيل في تفسير الخلق
ما قال الشيخ الامام ابو سهل الصعلوكي الخلق هو الاعراض عن الاعتراض وقال ابو عبد الرحمن
السلمي الذي لا بد للصوفي شيان الصدق في الاحوال والادب في المعاملات وكان جده ابا عمرو
اسماعيل ابن نجيد ابن احمد ابن يوسف السلمي شيخ عصره في التصوف والعبادة والمعاملة
ورث من ابايه مالا كثيرا فانفقها على العلماء ومشايخ الزهد وكان شافعي المذهب صحب
ابا عثمان الحيري بخراسان والجنيد بالعراق الشيخ ابو علي حسين ابن محمد الاكار الفيروز
ابادي وكان من اصحاب ابي عبد الله محمد ابن خفيف الشيرازي واخذ عنه هذا العلم واداب
الطريقة وسمع منه الحديث وكان مريد ابي عبد الله ابن خفيف وشيخ الشيخ ابي اسحاق
ابراهيم سهربار كازروني وسافر مع ابي عبد الله ابن خفيف بشيراز يزار ويتبرك بقبرهما
روى ان الشيخ ابا عبد الله محمد ابن خفيف رحل بكازرون وكان مشايخ كازرون جمع في حضرة
الشيخ ابن خفيف وكان الشيخ ابو علي حسين ابن محمد الاكار معهم وهو طفل مقرى حسن
الادا فقرا في هذا الجمع فوجل قلب ابي عبد الله ابن خفيف وتواجد وبعد ما فرغ من القراة
طلبه عن المشايخ فذهب به الى شيراز وكان في سفره وحضره معه وبلغ ما بلغ عنده ونال
ما نال قطب الوقت وغوث الزمان الشيخ ابو الحسن علي ابن جعفر الخرقاني وكان
نسبته في التصوف الى سلطان العارفين الشيخ ابا يزيد البسطامي قدس الله سرهما وكان
اويسي المشرب اخذ التربية في سلوكه عن روحانية الشيخ ابا يزيد البسطامي وكان هو
ايضا اويسي المشرب اخذ النسبة والتربية عن روحانية الامام جعفر الصادق ولد
ابو يزيد بعد وفات الامام جعفر بمدة مديدة وولد ايضا ابو الحسن الخرقاني بعد وفات
ابي يزيد بمدة سيل عنه من الصوفي قال بمرقع وسجاده صوفي بنود وصوفي برسوم
وعادات صوفي بنود صوفي آن بود كه نه بود وقال صوفي روزى بود كه با فتابش حاجت
بنود وسيل عنه ما الاخلاص قال كل ما تفعله لله فهو الاخلاص وكل ما تفعله للخلق فهو
الريا وقال وارث الرسول من يقتدي بفعل الرسول لا من يسود وجوه القراطيس ذكر
مولانا الحسين ابن معين الدين الميبدي في الفاتحة السادسة من فواتحه عن الشيخ
ابي الحسن الخرقاني انه قال صعدت ظهيرة على العرش لاطوف فطفت عليه الف طوافه
ورايت حواليه قوما ساكنين مطمئنين فتعجبوا من سرعة طوافي وما اعجبني طوافهم
فقلت من انتم وما هذه البرودة في الطواف فقالوا نحن ملايكة ونحن انوار وهذا
طبعنا لا نقدر ان نجاوزه فقالوا من انت وما هذه السرعة والطواف فقلت بل انا
ادمي وفي نور ونار وهذه السرعة من نتايج نور الشوق شعر مركن شوق مكرر نشود
سرى كه در هست مقرر نشود خواهى كه شوى به از ملك عاشق شو كين مرتبة بي عشق

ميسر نشود **اخذ عنه** الشيخ ابو علي الفارمدي **و** الشيخ ابو القاسم الكركاني **وكان** للشيخ
ابي القاسم الكركاني نسبتين: نسبة الى ابي الحسن الخرقاني **ونسبة** الى ابي عثمان المغربي **الشيخ**
عبد الواحد بن عبد الكريم بن هوازن ابو القاسم القشيري النيسابوري الشافعي
مذهبا صاحب الرسالة التي سارت مشرقا ومغربا احد ائمة الدين علما وعملا واخيار
المسلمين فعلا ومقالا قدوة اهل السنة ومبين طرق النار والجنة مقدم الطايفة
الجامع بين اشتات العلوم **سمع** ابا عبد الرحمن السلمي **وابن فورك** وغيرهم **وعن** الخطيب
حدث ببغداد **وكتبنا عنه وكان** ثقة **وكان** يعظ **وكان** حسن الموعظة **وكان** يعرف الاصول
على مذهب الاشعري **و** الفروع على مذهب الشافعي سالته عن مولده فقال في ربيع الاول
من سنة ست وسبعين وثلثمايه **وعن** عبد الغافر بن اسماعيل انه قال هو الامام مطلقا
الفقيه المتكلم الاصولي المفسر الاديب النحوي الكاتب الشاعر لسان عصره وسيد
وقته وسر الله بين خلقه شيخ المشايخ واستاذ الجماعة ومقدم الطايفة ومقصود سالكي
الطريقة وبندار الحقيقة وعين السعادة وحقيقة الجلاده لم ير مثل نفسه ولا رأى الراؤن
مثله في كماله وبراعته جمع بين علم الشريعة والحقيقة وشرح احسن الشروح اصوله
الطريقة **اصله** من ناحية استوا من العرب الذين وردوا خراسان وسكنوا النواحي فهو
قشيري الاب سلمي الام **تو فاة** ابوه وهو طفل وحضر البلد واتفق حضوره مجلس الاستاذ
الشهيد ابي علي الحسن بن علي الدقاق **وكان** لسان وقته واستحسن كلامه **وسلك** طريق
الارادة فقبله الاستاذ واشار عليه بتعلم العلم فخرج الى درس الامام ابي بكر محمد بن بكر الطوسي
وشرع في الفقه حتى فرغ من التعليق **ثم** اختلف باشارته الى الاستاذ الامام ابي بكر بن فورك
وكان المقدم في الاصول وقرا عليه اصول الفقه وفرغ منه **ثم** بعد وفاته اختلف الى الاستاذ
ابي اسحاق الاسفرايني ومع ذلك يحضر مجلس الاستاذ ابي علي الى ان اختاره لكريمته فزوجها منه
و بعد وفاة الاستاذ عاشرا باعبد الرحمن البلخي الى ان صار استاذ خراسان **واخذ** في التصنيف
فصنف التفسير الكبير قبل العشر واربعمايه ورتب المجالس وخرج الى الحج في رفقة فيها ابو محمد
الجويني والشيخ احمد البيهقي فسمع منهم الحديث ببغداد والحجاز من مشايخ عصره **وكان** في علم
الفروسية واستعمال السلاح وما يتعلق به من افراد العصر اجمع اهل عصره على انه عديم النظير
في العلوم غير مشارك في اساليب الكلام والاشارات اللطيفة المستنبطة من الايات
والاخبار من كلام المشايخ والرموز الدقيقة ونصانيفه مشهورة الى غير ذلك من نظم الاشعار
اللطيفة على لسان الطريقة **عن** السمعاني كل من اتى بعده مثله في علم التصوف فهو مسروق
من كلامه يوجد متفرقا في اطراف كلامه **وله** فصل الخطاب في فصل النطق المستطاب ما هو
في الكلام على مذهب الاشعري خارج في احاطته بالعلم عن الحد البشري **وقد اخذ** طريق
التصوف من الاستاذ ابي علي الدقاق **واخذ** ابو علي عن ابي القاسم النصراباذي **عن** الشبلي **عن** الجنيد
عن السري السقطي **عن** معروف الكرخي **عن** داود الطائي **عن** حبيب العجمي **عن** الحسن البصري

التفسير الكبير للقشيري

فصل الخطاب

عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه **حج** ابو القاسم القشيري سنة من السنين فاتفق ان حج تلك
السنة اربعماية نفس من خمسماية المسلمين وايمتهم من اقطار البلدان واقاصي الاراضي فاراد وا
ان يتكلم واحد منهم في حرم الله تعالى فاتفق الكل على الاستاذ الامام ابي القاسم القشيري
فتكلم هو باتفاق منهم **مات** سنة خمس وستين واربعماية **ودفن** في المدرسة الى جانب الاستاذ
ابي علي الدقاق **ومن** اصحابه الشيخ ابو علي فضل بن محمد الفارمدي **وابو** الحسن علي بن عثمان
الغزنوي صاحب كشف المحجوب هو من الكتب المعتبره في فن التصوف **ونقل** عن ابي القاسم
القشيري في كشف المحجوب انه قال مثل الصوفي كمثل البرسام اوله هذيان واخره سكوت
فاذا تمكنت خرست **وقال** النوجيد سقوط الرسم عند ظهور الاسم **وفناء** الاغيار عند طلوع الانوار
وتلاشي الخلايق عند ظهور الحقايق **وفقد** رؤية الاغيار عند وجه قربة الجبار جل ذكره
ومما انشد لنفسه **شعر** سقى الله وقتا كنت اخلو بوجهكم ... وتغرا لهوى في روضة الانس
ضاحك ... اقمنا زمانا والعيون قريرة ... واصبحت يوما والجفون صوافك ... **الكنية**
السابعة الشيخ الامام شمس الايمة عبد العزيز بن احمد بن نصر بن صالح الحلواني
البخاري ضبطه عبد القادر في الجواهر المضيه بفتح الحاء وسكون اللام وبعدها واو
والف ساكنه وفي آخرها نون منسوب الى عمل الحلوى **وفي** القاموس الحلو ضد المر حلى كرضى
ودعا حلاوة وحلوا وحلوانا بالضم والحلواء وتقصر معروف **والفاكهة** الحلوة **والحلوان**
بلدان وقريتان **ونسبة** الى الحلاوة شمس الايمة عبد العزيز بن احمد الحلواني **ويقال** بهمزة
بدل النون **وابو** المعالي عبد الله بن احمد الحلواني الى هنا من القاموس **كان** من اهل بخارا
امام اصحاب ابي حنيفة بها **تفقه** على القاضي الامام ابي علي الحسين بن الخضر النسفي **واخذ**
عنه عن ابي بكر محمد بن الفضل عن الاستاذ عبد الله السبذموني عن ابي حفص الصغير عن
ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة **وحدث** شرح معاني الاثار عن ابي بكر محمد بن عمران
حمدان عن الامام ابي ابراهيم محمد بن سعيد البزدوي عن الطحاوي فسمعه منه تلميذ
شمس الايمة الزرنجري بكر بن محمد بن علي الانصاري **واخذ** عنه الفروع والاصول **وتفقه**
عليه ايضا ابوه ابو بكر محمد بن علي الزرنجري **وكان** من قدماء اصحاب شمس الايمة الحلواني
وابنه بكر بن محمد آخر من تفقه عليه وروى عنه وتفقه عليه وتخرج **وبه** انتفع شمس الايمة السرخسي
الشيخ الامام ابو بكر محمد بن احمد ابن ابي سهل **ومن** اصحابه واحد رواة امالية واحد من
كتب عنه محمد بن الحسن بن منصور ابو بكر النسفي **وتفقه عليه** ايضا عبد الكريم ابن ابي
حنيفة الازرقي **ومن** تصانيفه المبسوط **قال** برهان الاسلام الزرنوجي في كتابه المسمى
بتعليم المتعلم في فصل بداية السبق **كان** نصر بن صالح ابو الشيخ الامام الاجل شمس الايمة الحلواني
رحمه الله فقيرا يبيع الحلوا **وكان** يعطي الفقها من الحلوا ويقول ادعوا لابي فبهذا كذا جده وده
واعتقاده وشفقته وتضرعه بالله عز وجل نال ابنه ما نال **وفي** الفصل الثالث والعشرين من
فصول مجد الدين محمد الاسترو شني **ذكر** في الفتاوى الصغرى بيع الوصي عقار اليتيم بمثل قيمته

شمس الايمة الحلواني

بيع الوصي عقار اليتيم

يجوز ولم يشترط في الكتاب شيا آخر قال شمس الايمة الحلواني هذا جواب السلف ايضا اما
جواب المتاخرين انه انما يجوز باحدى شرايط ثلاث اما ان يرغب فيه رجل بضعف قيمته او
للصغير حاجة الى ثمنه او على الميت دين ولا مال له الا هذا وبه نفتي وفي الاب افتينا بظاهر
الرواية انه يملك ان يبيع ماله من ابنه او يشتري مال الابن لنفسه بشرط ان لا يتضرر به
الصغير ولو باع بمثل القيمة او اشترى بمثل القيمة يجوز وفي الوصي يعتبر ان يكون خيرا لليتيم
الا ان في العقار اذا اراد بيعه على قول المتاخرين لا يجوز الا بضعف قيمته وفي الفصل الاول
من الباب السادس من كتاب الصلاة من فتاوي القاضي ظهير الدين وكما يجوز ادا الجمعة في المصر
يجوز ادآؤها في فنا المصر وفنا المصر هو الموضع الذي يعد لمصالح المصر وهو متصل بالمصر وقدره
بعضهم بالغلوة وبعض المشايخ بفرسخين وبعضهم بثلاثة اميال وبعضهم بمنتهى صوت المؤذن
والى القول الثاني مال الشيخ الامام المعروف بخواهر زاده وشمس الايمة السرخسي ومن كان مقيما
في عمران المصر واطرافه ليس بينه وبين المصر فرجه فعليهم الجمعة ولو كان بين المصر وبين ذلك
الموضع فرجه من المزارع والمراعي نحو القلع ببخارى لا جمعة على اهل ذلك الموضع وان كان
الندا يبلغهم والغلوه والميل والاميال ليس بشي وهو اختيار شمس الايمة الحلواني وفي فصل الشهادة
على الشهادة من فتاوي القاضي فخر الدين قاضي خان فرعان شهدا على شهادة اصيلين ان
كان القاضي يعرف الاصول والفروع بالعدالة قضا بشهادتهم وان عرف الاصول بالعدالة ولم
يعلم الفروع يسال عن الفروع وان عرف الفروع بالعدالة ولم يعرف الاصول ذكر الخصاف ان
القاضي يسال الفروع عن اصولهم ولا يقضي قبل السؤال فان عدلا الاصول تثبت عدالة الاصول
بشهادتهما في ظاهر الرواية وعن محمد انه لا تثبت عدالة الاصول بتعديل الفروع والصحيح ما في
ظاهر الرواية وان قال الفرعان للقاضي لا نخبرك لا يقبل شهادتهما فان قال المدعي انا اتيك بمن
يعدلهما او يقول سل انت عنهما غيرهما على قول محمد لا يلتفت اليهما ولا يقضي بشهادتهما
وعن ابي يوسف انه اذا قال الفرعان لا نخبرك فان القاضي يسال غير الفرعين عن الاصول ولو
قال الفرعان لا نعرف الاصول اعدل ام لا قال الشيخ الامام القاضي ابو الحسن علي السغدي هذا
وقول الفرع لا نخبرك سواء وقال شمس الايمة الحلواني اذا قالا لا نعرفه اعدل ام لا يرد القاضي
شهادتهما ويسال عن الاصول غيرهما وهو الصحيح لان شاهد الاصل بقي مستورا قال الفرع
للقاضي انا اتهمه في الشهادة لا يقبل القاضي شهادة الفرع على شهادته الى هنا من فتاوي
قاضي خان وفي كتاب الحظر والاباحة في فصل التسبيح والصلاة وما يرجع اليها من الامور الدينية
يجوز السباق في اربعة اشيا في الخف يعني البعير وفي الحافر يعني الفرس وفي النصل يعني الرمي
وفي المشي بالاقدام يعني العدو ويجوز اذا كان البدل من جانب واحد بان قال ان سبقتك
فلي كذا وكذا وان سبقتني فلا شي لك فان كان البدل من الجانبين فهو حرام لانه قمار الا اذا
جعلا محللا بينهما فقال كل واحد منهما ان سبقتني فلك كذا وان سبقتك فلي كذا وان
سبق الثالث فلا شي له فهو جايز وحلال والمراد من الجواز الحل والطيب دون الاستحقاق فانه

مسئلة بيع الوالد مال ولده

مسئلة بيان معرفة فناء المصر وجواز ادا الجمعة فيها

مسئلة تعديل شاهد الاصل بشاهد الفرع

مسئلة جواز المسابقة في اربعة اشيا

لايصير

لا يصير مستحقا وما يفعله الامرا فهو جايز ايضا بان يقول للاثنين ايكما سبق فله كذا
وانما جوزوا السباق في هذه الاشيا الاربعة لورود الاثار فيها ولا اثر في غيرها قال الشيخ
الامام شمس الدين الحلواني يجوز ايضا في الفقيهين اذا تكلما في مسئلة ان كان البدل على
احدهما جاز وان كان البدل من الجانبين لا يجوز وانما يجوز السباق في الدواب اذا كان فرسه قد
سبق وقد سبق وفي مختصر المحيط السرخسي وتجوز المسابقة في اربعة اشيا في النصل والخف
والحافر والقدم والمراد بالحافر الفرس وبالخف الابل وبالنصل الرمي بالسهام وكل سلاح يمكن ان
يرمى به ثم المسابقة على اربعة اوجه ثلاثة منها حلال والرابع حرام اما الوجه الاول الحلال
احدها لو قال السلطان لواحد من رؤساء الجماعة من الفرسان او لاثنين من سبق منكم
فله كذا فان سبق فلا شي عليه وكذلك في الرمي لو قال من اصاب منكم فله كذا والثاني لو
قال لصاحبه ان سبقتني في السهام او الفرس او المشي فلك كذا وان سبقت فلا شي عليك
والثالث اذا كان الجعل من الجانبين وبينهما محلل وهو جايز وتفسير المحلل ان يقول كل منهما
ان سبقتك فلي كذا وان سبق الثالث فلا شي له ولا لي وهذا اذا كان المحلل على وجه يتوهم
ان يسبق وان كان لا يتوهم يكون قمارا والرابع ان يجعل الجعل من الجانبين فهو حرام وقمار
وانما تجوز الرهان والمسابقة فيما يجوز ان يسبق كل واحد فاما اذا علم غالبا ان يسبق احدهما
ولا يسبق الآخر فانه لا يجوز فعلى قياس هذا ما يجري بين طلبة العلم من الاختلاف في
مسيلة واراد والرجوع الى الاستاد وشرط احدهما لصاحبه ان كان الجواب كما قلت
لا اعطيك كذا وان كان كما قلت لا اخذ منك شيا فهذا جايز وان كان الشرط من
الجانبين فهو قمار الا اذا كان بينهما محلل وعلله في المحيط الكبير لان في الافراس اذا جوز
ذلك لمعنى يرجع الى الجهاد فيجوز هذا ايضا للحث على الجهد في التعلم وفي الفصل التاسع
من فصول الاستروشني قال فان ادعى منقولا قايما فان امكن احضاره مجلس الحكم فالقاضي
لا يسمع دعوى المدعي ولا شهادة شهوده الا بعد احضار ما وقع فيه الدعوى مجلس الحكم حتى
يشير اليه المدعي والشهود لينقطع الشركة بين المدعي وبين غيره قال شمس الايمة الحلواني ومن
المنقولات ما لا يمكن احضاره عند القاضي كالصبرة من الطعام والقطيع من الغنم
والقاضي فيه بالخيار ان شاء حضر ذلك الموضع لو تيسر له ذلك وان كان لا يتهيا له الحضور
وكان ياذن بالاستخلاف يبعث خليفته الى ذلك الموضع وهو نظير ما اذا كان القاضي
في داره ووقعت الدعوى في جمل ولا يسع في باب داره فانه يخرج الى باب داره ويامر نايبه
حتى يخرج ليشير اليه الشهود بحضرته وفي الخلاصة في الفصل الثالث من كتاب الطهارة
في الاصل ايضا القهقهة في الصلاة تنقض الوضوء والصلاة فرضا كانت او نفلا سوا كانت
القهقهة عمدا او نسيانا والتبسم لا ينقض والضحك في صلاة الجنازة وسجدة التلاوة
لا ينقض الوضوء ولكن ينقض صلاة الجنازة وسجدة التلاوة وانما ينقض الوضوء اذا كان
بحال يسمع صوته سوا بدت اسنانه في الاجناس وقال شمس الايمة الحلواني ان في نسخته اي

مسئلة جواز الجعل بين الفقيهين في المباحثة

مسئلة المنقول ان امكن احضاره عند القاضي في الخصومة احضر

يعني ابا علي النسفي استاذ الحلواني

القاضي الامام يحكي عن الشيخ انه اذا اضحك حتى بدت نواجذه ومنعه من القراءة والتسبيح فهو
حدث وفي جامع احكام الصغار لمجد الدين محمد بن محمود الاستروشني قال وفي جامع
الفتاوى ولو تلا اية السجدة في نومه فسمع رجل يلزمه السجدة كما لو سمع من اليقظان قال
شيخ الاسلام برهان الدين هكذا ذكر في فتاوى الامام الحلواني وقد قرانا على شيخنا منهاج
الشريعة ان من سمع القراءة من النايم او المجنون لا يلزمه السجدة لان السبب سماع تلاوة صحيحة
وصحة التلاوة بالتمييز الشيخ القاضي الامام ابو زيد الدبوسي عبيد الله بن عمر بن عيسى
دبوسية قرية بسغد سمرقند وقيل دبوس قرية بين بخارا وسمرقند تفقه على الشيخ الامام
ابي جعفر الاستروشني واخذ عنه عن الشيخ الامام ابي بكر محمد بن الفضل عن الاستاذ الامام
عبد الله السبذموني عن ابي جعفر الصغير عن ابيه الامام الكبير ابي حفص الكبير عن محمد عن
ابي حنيفة وتفقه عليه الشيخ الامام ابو النصر احمد بن عبد الرحمن الربغدموني وهو اول من
وضع علم الخلاف وابرزه وله طريقة حسنة ومصنفات واجل تصانيفه كتاب الاسرار وله النظم
في الفتاوى وكتاب التقويم للادلة وفي فتاوى القاضي الامام ظهير الدين البخاري في النوع
الثاني من الفصل الثاني من الباب الرابع من كتاب الطهارة المسح على الجبيرة كالمسح لما تحتها ولو لم
يمسح على الجبيرة اجزاه عند ابي حنيفة وقالا لا يجوز واذا كان المسح يضره جاز بالاتفاق فابو حنيفة
فرق بين المسح على الجبيرة وبين المسح على الخف ووجه الفرق بينهما ان غسل ما تحت الخف واجب
لولا الخف يجب غسله اتماما ما تحت الجبيرة فغسله غير واجب فلا حاجة الى اقامة المسح مقامه
والاستيعاب شرط ذكره القاضي الامام ابو زيد الدبوسي في الاسرار وذكر الشيخ الامام المعروف
بخواهرزاده انه اذا مسح الاكثر جاز ولو لم تكن الجراحة تحت جميع الجبائر يباح له المسح تبعا لموضع
الجراحة وكذلك الفصد على هذا او الفرجة والمستور سواء في جواز المسح واذا شد الجبائر على غير طهارة
يجوز المسح على الجبائر ولو سقطت الجبيرة فابدل غيرها مكانها جاز وفيه في آخر الفصل الاول من الباب
الرابع من كتاب الصلاة قال الاصل عند ابن شجاع ان وجوب الصلاة معلق باول الوقت وجوبا موسعا
وبتعين بآخر الوقت وعلى هذا القول كل عبادة موقتة بوقت والوقت ليس بمعيار لها وعلى قول
الحسن الوجوب معلق بآخر الوقت وعلى هذا القول اذا صلى في اول الوقت في قول يقع فرضا يتعين
ذلك الوقت للوجوب فيه وفي قول يتوقف فيه فان بلغ آخر الوقت وهو اهل للوجوب يقع فرضا
وان لم يكن اهلا لا يكون نفلا ولكنه يمنع لزوم الفرض قبل دخول الوقت واختيار القاضي ابي زيد
الدبوسي ان الوقت سبب لوجوب الاداء وكل الوقت ليس بسبب لكن السبب هو الجزء الذي يتصل
به الاداء واختلف اصحابنا رحمهم الله في حكم آخر الوقت قال اكثرهم الوجوب متعلق بمقدار التحريمة
وقال زفر رحمه الله يتعلق اذا بقي من الوقت مقدار ما يؤدي فيه الصلاة وهذا القول مختار القدوري
والقول الاول اختيار القاضي وثمرة الخلاف تظهر في الحايض اذا طهرت آخر الوقت والصبي اذا بلغ
والمجنون اذا افاق عند اصحابنا رحمهم الله تجب اذا بقي من الوقت ما تتوجد فيه التحريمة وعند
زفر ومن تابعه من اصحابنا لا يجب ولا يتعين الا اذا ادرك من الوقت مقدار ما يمكن الاداء فيه

واذا اعترضت هذه العوارض في آخر الوقت سقط الفرض بالاجماع ولو ان غلاما صلى العشاء ثم
احتلم ولم ينتبه حتى طلع الفجر قال بعضهم ليس عليه قضاء العشاء وقال بعضهم عليه اعادة
العشاء وهو المختار وان استيقظ قبل طلوع الفجر عليه العشاء اجماعا وهذه واقعة محمد رحمه الله
سألها ابا حنيفة رحمه الله فاجابه بما قلنا انفا الشيخ الامام الفقيه ابو الحسين احمد بن
محمد بن احمد بن جعفر بن حمدان القدوري قيل نسبة الى قرية من قرى بغداد ويقال لها
قدوره بضم القاف والدال المهملة وسكون الواو وفتح الراء وقيل نسبة الى بيع القدور وهي
جمع قدر وفي القاموس القدر معروف انثى او يؤنث والجمع قدور وهذه الايام اشتهر بهذه
النسبة وهو صاحب المختصر المبارك المتداول بين ايدي الطلبة المشهور بكتاب القدوري
نفع الله به خلقا لا يحصون جعله صاحب الهداية اصلا للبداية حيث جمع كتاب البداية من هذا
المختصر والجامع الصغير الحسامي اخذ الفقه عن ابي عبد الله محمد بن يحيى الجرجاني عن ابي بكر
الرازي احمد بن علي الجصاص عن ابي الحسن الكرخي عن ابي سعيد البردعي عن موسى بن نصر
الرازي عن محمد عن ابي حنيفة وتفقه عليه ابو نصر احمد بن محمد بن محمد المعروف بالاقطع
وعبد الواحد بن علي بن برهان ابو القاسم كان ثقة صدوقا انتهت اليه رياسة الحنفية في زمانه
بالعراق وارتفع جاهه وعظم قدره وكان حسن العبارة في النظر حرى اللسان تلأ القران صنف
المختصر وشرح مختصر الكرخي وله كتاب التجريد في سبعة اسفار يشتمل على الخلاف بين الشافعي
وابي حنيفة واصحابه اشار فيه انه شرع في املائه سنة خمس واربعمائة وله ايضا كتاب التقريب
في مسايل الخلاف بين ابي حنيفة واصحابه مجردا عن الدلايل ثم كتاب التقريب الثاني فذكر
المسايل بادلتها وله مختصر جمعه لابنه محمد بن احمد مات وهو شاب نفقه يسيرا وكان ابوه
القدوري يتساهل في تعليمه ويقول دعوه يعيش لروحه فمات سنة اربع واربعمائة
ولم يبلغ اوان الروايه ومات القدوري رحمه الله سنة ثمان وعشرين واربعمائة وفي
الفصل السابع من كتاب الاجارة من خلاصة الفتاوي قال وفي الاصل لو قال المستاجر
انا اريد السفر وقال الاجير انه يتعلل ولا يريد الخروج حلف القاضي المستاجر بالله انك عزمت على
السفر وفسخ العقد بينهما واليه مال الكرخي والقدوري فلو خرج المستاجر الى السفر بعد
الفسخ ثم رجع وقال بدا لي في ذلك وقال خصمه انه كاذب يحلف بالله انك قاصد في خروجك
الى السفر وان لم يرد السفر لكن وجد بيتا ارخص منه فهذا ليس بعذر وكذا لو اشترى المستاجر
منزلا فاراد التحويل فهذا ليس بعذر وفي فتاوي في باب الاجارة الفاسدة مسلم آجر نفسه
من نصراني ان استاجره لعمل غير الخدمة جاز فان آجر نفسه للخدمة قال الشيخ الامام
ابو بكر محمد بن الفضل لا يجوز وذكر القدوري انه يجوز ويكره له خدمة الكافر وذكر فيه ذمي
استاجر مسلما ليحمل له خمرا جاز في قول ابي حنيفة كما يجوز استيجار الكناس
صاحباه لا يجوز وسنذكر هذين المسئلتين بتفاصيلهما ان شاء الله تعالى في ذكر الشيخ
الامام ابي المفاخر عبد الغفور بن لقمان تلميذ الشيخ الامام ابي الفضل عبد الرحمن الكرماني

الشيخ الامام الزاهد ابو العباس احمد بن محمد بن عمرو الناطفي الطبري نسبة الى عمل الناطف
وبيعه وفي شرح الهداية قال اميركاتب الاتقاني في فصل الغسل في غاية البيان ابو العباس احمد
الناطفي هو من كبار علمائنا العراقيين تلميذ لابي عبد الله الجرجاني وهو تلميذ ابي بكر الجصاص الرازي
وهو تلميذ لابي الحسن الكرخي وهو تلميذ لابي سعيد البردعي وهو تلميذ الشيخ ابي خازم القاضي وهو
تلميذ عيسى بن ابان وهو تلميذ محمد بن الحسن وهو تلميذ لابي حنيفة وابو سعيد البردعي ايضا تلميذ
نصر بن موسى الرازي وهو تلميذ محمد واما استاد الناطفي فقد اشتهر بابي عبد الله الجرجاني وهو
محمد بن يحيى بن مهدي تلميذ الكرخي واستاد القدوري رايت في اجناس الناطفي في جنس
القعدة الاخيرة مقدرة بقدر التشهد لانه ذكر في المجرد وقالت ابو حنيفة وان لم يجلس الامام
ومن خلفه مقدار التشهد حتى انصرفوا كانت صلاتهم فاسدة وحكى شيخنا ابو عبد الله الجرجاني
عن ابي سعيد البردعي ان الواجب ادنى ما يتناوله الاسم كالركوع والسجود وهذا اختياره وليس
بمذهب علمائنا الى هنا من اجناسه ورايت فيه ايضا في كتاب المناسك في جنس الحلال
اذا قتل صيدا في الحرم عليه قيمته وله ان يهدي لها ويشتري بقيمته هديا فيذبحه ويتصدق
باللحم على الفقراء وقد فسره الحكم بن زياد في مناسكه فقال ينظر ان كان في لحمه وفا بقيمة الهدي
حيا جاز وان لم يكن بقيمته وفا لو كان حيا عليه ان يتصدق بتمام القيمة ويجزيه وقد
ذكر شيخنا ابو عبد الله الجرجاني في مسائل اصحابنا روى عن ابي حنيفة كما فسره الحسن وكان
يقول في الدرس ان كان قيمة الهدي عند الذبح حيا قدر قيمة الصيد ثم نقص بالذبح قيمته عن قيمة
الصيد جاز ولا شيء عليه للنقصان على ظاهر رواية الاصل وفيه في كتاب النكاح ايضا كان ابو الحسن
يقول ينعقد بلفظ الاجازة النكاح وكان شيخنا ابي عبد الله الجرجاني يحكي عن ابي بكر الرازي انه
لا ينعقد به النكاح وهو اختيار شيخنا هو الصحيح ولا اعرفه منصوصا وذكر في اجناسه انها
كان شيخنا ابو عبد الله الجرجاني يقول في الدرس لا ينعقد بلفظة الاقالة النكاح لانها موضوعة لفسخ
عقد سابق وعلى هذا لفظ الخلع لا ينعقد به النكاح لانه موضوع لرفع عقد سابق وعلى هذا لفظ
الصلح لانه موضوع للمحطيطة واسقاط الحق واعلم اني رايت في الجواهر في نسختي احمد بن محمد ابن
عمرو ابو العباس الناطفي ذكره صاحب الهداية في الطهارة بلفظ الناطفي احد الفقهاء الكبار
واحد اصحاب الواقعات والنوازل من تصانيفه الاجناس والفروق والواقعات في مجلد انتهى
ذكر في الهداية في الفصل الخامس من كتاب القضا وفي التتارخانية قال وفي الذخيره
وفي هداية الناطفي اذا مات القاضي او عزل ينعزل خلفاؤه من القضا وكذلك اذا انعزل الامير
الناحية انعزل قضاته بخلاف ما اذا مات الخليفة انتهى والاصل ان لا ينعزل وعليه كثير من
المشايخ قال ابو عبد الله الجرجاني في خزانة الاكمل قال ابو العباس الناطفي رايت بخط بعض مشايخنا
في رجل جعل لاحد بنيه دارا بنصيبه على ان لا يكون له بعد موت الاب ميراث جاز وافتى به
الفقيه ابو جعفر بن اليمان احد اصحاب محمد بن شجاع وحكى ذلك اصحاب احمد بن الحارث
وابو عمرو الطبري مات بالري سنة ست واربعين واربعمائة وهذا صورة ما قاله عبد القادر

مسئلة
مقدار القعدة الاخيرة

مسئلة
في حد ي جناية الحرم وتذكر
هذه المسئلة تماما في ذكر ابي عبد الله
الجرجاني

مسئلة
الالفاظ التي ينعقد بها النكاح
اولا

في الجواهر المضيه

في الجواهر المضيه وقد نص عبد القادر في كتابه هذا في باب الياء حيث قال فيه يوسف بن محمد
ابو عبد الله الجرجاني تفقه على ابي الحسن الكرخي ومن تصانيفه خزانة الاكمل في ست مجلدات
كذا قال ابن قطلوبغا في تراجم يوسف بن علي بن محمد الجرجاني ابو عبد الله صاحب خزانة الاكمل
في ست مجلدات تفقه على ابي الحسن الكرخي فوقع بين الكلامين اضطراب فان الناطفي تلميذ
ابي عبد الله محمد بن يحيى الجرجاني وهو تلميذ الجصاص لابي بكر الرازي وهو تلميذ لابي الحسن الكرخي
مات في سنة اربعين وثلثمائة والناطفي مات في سنة اربعين واربعمائة فاني تيسر نقل
ابي عبد الله الجرجاني يوسف تلميذ الشيخ ابي الحسن الكرخي عن ابي العباس الناطفي تلميذ تلميذ
ابي الحسن الكرخي الذي مات بعد الكرخي بمائة سنة وهذا في غاية البعد وان ساعده السن وعلى
تقدير صحة هذا النقل ووقوعه في خزانة الاكمل يلزم ان لا يصح تلمذه عن الكرخي والله
المرشد للصواب الشيخ الامام الخطيب الحافظ ابو العباس جعفر بن محمد بن المعتز بن محمد
ابن المستغفر بن الفتح المستغفري النسفي كان رحمه الله فقيها فاضلا ومحدثا صدوقا يرجع
الى فهم ومعرفة واتقان جمع المجموع وصنف التصانيف واحسن فيها لم يكن بما وراء النهر في عصره
من يجري مجراه في الجمع والتصنيف وفهم الحديث والتفسير اخذ الفقه عن الشيخ الامام القاضي
ابي علي النسفي عن الشيخ الامام ابي بكر محمد بن الفضل عن عبد الله السبذموني عن ابي حفص
الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة واخذ عنه محمد بن عبد الجبار ابو منصور
السمعاني المروزي والامام الخطيب ابو محمد النوحي النسفي اسماعيل بن ابراهيم محمد بن محمد بن نوح
ولد سنة خمسين وثلثمائة ومات سنة اثنين وثلاثين واربعمائة وقبره بنسف على طرف
الوادي كذا نقل عن انساب السمعاني وفي نفحات الانس للمولى العارف بالله عبد الرحمن الجامي
في تمهيد القول في اثبات الكرامة للاولياء قريبا من اول النفحات قال في كتاب دلايل النبوة للامام
المستغفري رحمه الله كرامات الاولياء حق بكتاب الله تعالى والاثار الصحيحة المرويه واجماع اهل
السنة والجماعة فاما الكتاب فقوله تعالى كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا
قال اهل التفسير في ذلك كان يرى عندها فاكهة الصيف في الشتاء وفاكهة الشتاء في الصيف
ومريم رضي الله تعالى عنها لم تكن نبية بالاجماع فهذه الاية حجة على منكر الكرامات للاولياء
قال ثم قال الامام المستغفري والحجة عليهم من طريق الاثار كثيرة وروى باسناده انه لما فتحت مصر
اتى اهلها الى عمرو بن العاص رضي الله عنه فقالوا ايها الامير ان لنيلنا هذا سنة لا يجري الا بها
قال لهم وما ذاك قالوا اذا كانت ثنتا عشرة ليلة خلون من هذا الشهر عمدنا الى جارية بكر فارضينا
ابويها فجعلنا عليها من الحلي والثياب افضل ما يكون ثم القيناها في هذا النيل فقال عمرو ان هذا
الامر لا يكون ابدا في الاسلام وان الاسلام يهدم ما كان قبله فاقاموا ثلاثة اشهر لا يجري
قليلا ولا كثيرا حتى هموا بالجلاء فلما راى ذلك عمرو كتب الى عمر بن الخطاب رضي الله عنهما بذلك
فكتب عمر رضي الله عنه انك قد اصبت الذي فعلت وان الاسلام يهدم ما كان قبله وبعث بطاقة
في داخل كتابه وكتب اليه اني بعثت اليك ببطاقة في داخل كتابي فالقها في النيل فلما قدم الكتاب

مطلب
كرامات الاولياء حق بالكتاب والسنة والاجماع

مطلب
في ذكر ابتداء امر النيل وعدم توقفه وبطلانها

في الجواهر المضيه

الى عمرو بن العاص رضي الله عنه اخذ البطاقة ففتحها فاذا فيها من عبد الله عمر امير المومنين الى نيل
مصر اما بعد فانك ان كنت تجري من قبلك فلا تجر وان كان الله الواحد القهار يجريك
فنسال الله الواحد القهار انه يجريك فالقى البطاقة في النيل وقد نهبت اهل مصر للجلاء والخروج منها
لانها لا تقوم مصالحهم فيها الا بالنيل فاصبحوا وقد اجراه الله تعالى ستة عشر ذراعا في ليلة واحدة
وقطع الله تعالى تلك السنة السوء عن اهل مصر الى اليوم وفي كتاب اعلام الهدى وعقيدة ارباب التقى
تصنيف الشيخ الامام قطب الانام شهاب الدين ابي حفص عمر بن محمد السهروردي قدس الله روحه
ونعتقد ان للاولياء من امته يعني امة محمد صلى الله عليه وسلم كرامات واجابات وهذا كان يرفع من
كل رسول كان لهم اتباع ظهرت لهم كرامات وخرقات للعادات وكرامات الاولياء من تتمة معجزات
الانبياء ومن ظهر له على يده من الخرقات وهو على غير الالتزام باحكام الشريعة نعتقد انه زنديق
وان الذي ظهر له مكر واستدراج ورايت في جواهر الفتاوي في الباب الثالث من كتاب اصول الدين
ذكر الصدر السعيد ابو بكر محمد بن عبد الرشيد الكرماني نقلا عن الشيخ الامام عطا بن حمزه السغدي
سالته اني رايت في كتب مشايخ العراق ان المشي من العراق الى مكة في ليلة واحدة ليس من الكرامات
في حق الولي بل هو من المعجزات ومن اعتقد ذلك فقد كفر ورايت في كتب مشايخ خراسان
وما وراء النهر انهم جعلوا ذلك من باب الكرامات فاي القولين اصح وهل فيه عن المتقدمين نص
قال ما رايت نصا صريحا يدل على احد القولين غير ان محمدا رحمه الله ذكر انا نؤمن بكرامات الاولياء
ولم يفسر ذلك وفي الفصل الثامن والثلاثين من العماديه سئل ابو عبد الله الزعفراني عما
روى عن ابراهيم بن ادهم انهم راوه بالبصرة يوم التروية ورؤي في ذلك اليوم بمكة فقال
ابن مقاتل يذهب الى ان من اعتقد جواز ذلك يكفر وكان يقول ليس ذلك من الكرامات
وانما هو من المعجزات واما انا فاستجهله ولا اطلق عليه الكفر وقال محمد بن يوسف المعروف
بابي حنيفة يكفر وفي فتاوي البزازي وعلى هذا ما يحكيه جهلة خوارزم ان فلانا كان يصلي سنة
الفجر بخوارزم وفرضه بمكة وقد ذكرنا مما ذكرنا ان ما هو من المعجزات للكبار كاحياء الموتى وقلب العصا
حية وانشقاق القمر واشباع الجمع من الطعام القليل وخروج الماء من بين الاصابع لا يمكن
اجراؤها بطريق الكرامة للولي وطي المسافة من قبيل المعجزات لقوله صلى الله عليه وسلم رويت لي
الارض فلو اجاز لغيره لم تبق فايدة التخصيص اولانه كالاسراء بالجسم وذلك خاصة النبي صلى الله
عليه وسلم لكن في كلام القاضي ابي زيد ما يدل على انه ليس بكفر الى هنا من الفتاوي البزازية
وقال صاحب جامع الفصولين الشيخ بدر الدين ابن قاضي سماونه في كتابه هذا اقول ينبغي
ان لا يستجهل ولا يكفر لانه من الكرامات لان من المعجزات اذ المعجزة لا بد فيها من التحدي
ولا تحدي هنا فلا معجزة وعند اهل السنة يجوز الكرامة واقول قول علمائنا فيما اذا تزوج امراة
وبينهما مسافة بعيدة لا يصل اليها في مدة ستة اشهر فاتت بولد لستة اشهر ونصف من كان بالمشرق
وتزوج امراة بالمغرب فاتت بولد فان الولد يلحقه ويثبت نسبه منه ويؤيد جواز هذه الكرامة
وقد نقل الامام عالم بن العلا صاحب الفتاوي التتارخانية في فتاواه عن التحبير عن القاضي الامام

صدر

كتاب
اعلام الهدى وعقيدة ارباب التقى
للامام السهروردي

مطلب
من كرامات الاولياء

عالم ابن العلا
مولف التتارخانية

صدر الاسلام ابو اليسر البزدوي في اصول التوحيد ان المشي من بخارا الى مكة في ليلة واحدة من
جملة الكرامات انتهى اهل ما وراء النهر قالوا يجوز ان يكون مثل هذا من الكرامات ومن قوانين
المعجزة حجة الانبياء على صحة دعواهم فيكون اظهارها حين احتاجوا اليها والكرامات تحصل
من غير اختيارهم بدون سبق دعوه منهم حتى انهم ما جوزوا اظهار ذلك في يد من يدعي النبوة
لانه يؤدي الى التلبيس فالكرامة امر خارق للعادة يظهر على يد المومن التقي العارف بالله تعالى
وصفاته المتوجه بكليته الى جناب قدسه غير مقرون بدعوى النبوة وبذلك يمتاز عن المعجزة
وبالصفات المذكورة للمومن عن الاستدراج كما يصح لبعض الفساق والظلمة بل للكفرة احيانا
استدراجا لهم وزيادة في غيهم حتى ياتيهم امر الله وهم غافلون كما قال تعالى فلما نسوا
ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم
مبلسون فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين وعن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال اذا رايت يعطي العبد ما يحب وهو مقيم على معصية فانما ذلك استدراج
ثم تلى هذه الاية فلما نسوا ما ذكروا به من الباساء والضراء ولم ينعطفوا به فتحنا عليهم ابواب
كل شيء من انواع النعم مرادة عليهم بين نوبتي الضر والسراء امتحانا لهم بالشدة والرخاء
والزاما للحجة وارادة للعلة او مكرهم حتى اذا فرحوا اعجبوا بما اوتوا من النعم ولم يزيدوا
على الفرح والبطر من غير انتداب لشكر ولا تصد لتوبة واعتذار اخذناهم بغتة فاذا هم
مبلسون ايسون فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين ايذان لوجوب الحمد
لله عند هلاك الظلمة فان هلاكهم من حيث انه تخليص لاهل الارض من شومة عقايدهم
واعمالهم نعمة جليلة يحق ان يحمد عليها الشيخ القاضي الامام ابو محمد الناصحي عبد الله ابن
الحسين فاصح اسم رجل من اباءه ينسب اليه وينسب اليه ابنه محمد وابن ابنه احمد بن محمد ابن
عبد الله الناصحي وهما الامامان الكبيران ياتيان ان شاء الله تعالى في ذكر فقهاء عصرهما
كان اماما عالما فقيها له مجلس التدريس والنظر والفتوى والتصنيف وله الطريقة الحسنة
في الفروع المرضية عند فقهاء عصره ولي قضا القضا للسلطان محمود بن سبكتكين ببخارى
وكان قاضي القضاة وامام الاسلام وشيخ الحنفية في عصره والمقدم على الاكابر والائمة
والقضاة في دهره اخذ الفقه عن ابي الهيثم القاضي قاضي الحرمين احمد بن محمد النيسابوري
عن القاضي ابي طاهر الدباسي عن القاضي ابي حازم عن عيسى بن ابان القاضي عن محمد
عن ابي حنيفة رحمهم الله وتفقه عليه ابنه قاضي القضاة محمد بن عبد الله بن الحسين الناصحي
والشيخ الامام علي بن عبد الله الخطيبي قدم بغداد حاجا سنة اثنى عشرة واربعمايه ومات
سنة سبع واربعين واربعمايه وله تهذيب ادب القضا للخصاف رايت في شرح الدقايق
للمولى القاضي ابي محمد محمود العيني في مسيلة يجوز تقلد القضا من السلطان العادل والجاير
في كتاب القضا انه قال فيه قال الامام ابو محمد الناصحي في تهذيب ادب القضا للخصاف
قاضي اهل البغي والخوارج اذا كان منهم ثم قضى بشيء ثم رفع الى قاض آخر من اهل العدل لم يجزه

تعريف المعجزة والكرامة

حكم
وجوب الحمد عند هلاك الظلمة

نكتة
الطريقة الحسنة مذهب القضاة الثلاثة
الجمع بين رفق هلال والخصاف

مسئلة
قاضي اهل البغي والخوارج اذا
رفع قضاه لاهل العدل ابطله

وابطله لان الخوارج اذا خرجوا على اهل العدل بالسلاح فانهم يستحلون اموالهم فلا تجوز
شهادتهم واذا لم تجز شهادتهم لم تجز قضاياهم فينقض وهذا قول ابراهيم النخعي ولا يعمل
على كتابه ايضا لانه لا يجوز قضاؤه فلا يعمل عمل كتابه وله مختصر في الوقف اختصره من وقف
الخصاف ومن وقف هلال ابن يحيى الرآئي الشيخ الامام عماد الاسلام القاضي ابو العلا
صاعد بن محمد بن احمد بن عبد الله الاستوائي ضبطوها بضم الالف وسكون السين وفتح
التاء وضمها وبعدها الواو والالف ثم الياء آخر الحروف نسبة الى استواي هي قرية من ناحية
نيسابور ولد ابو العلا صاعد بن محمد بهذه القرية في ربيع الاول سنة ثلاث واربعين وثلثمائة
روى انه اختلف في اوايل طلبه الى ابي بكر محمد الخوارزمي في الادب ودرس في الفقه على شيخ الاسلام
ابي نصر بن سهل القاضي جده من جهة الام ثم جا الى القاضي ابي الهيثم وتفقه عليه واخذ عنه
عن قاضي الحرمين ابي الحسين النيسابوري عن ابي الحسن الكرخي عن ابي سعيد البردعي عن نصر
ابن موسى الرآئي عن محمد عن ابي حنيفة وكان عالما صدوقا انتهت اليه رياسة اصحاب الحنفية
بخراسان في زمانه ويعرف بالاستوائي كذا نسبه ابو اسحاق الشيرازي ولي القضا بنيسابور
ودام القضا بها في اولاده تفقه عليه ابنه القاضي الامام ابو سعيد محمد بن صاعد بن محمد وابن
ابنه شيخ الاسلام ابو منصور احمد بن صاعد الاستوائي وكان اولاده واحفاده كلهم فقها
قضاه واهل فتوى روى عن عبد الملك ابي الشوارب انه اشار الى قصرهم العتيق بالبصرة
وقال قد خرج من هذه الدار سبعون قاضيا من اولاد صاعد الاستوائي على مذهب ابي حنيفة
كلهم كانوا يرون اثبات القدر والله تعالى خالق الشر والخير ويروون ذلك عن ابي حنيفة
وابي يوسف ومحمد وزفر واصحابهم روى انه عزل عن قضا نيسابور وولي مكانه استاده
ابو الهيثم وعن الخطيب انه قال بلغنا انه مات سنة اثنين وثلاثين واربعمائة وله كتاب
العقيدة سماه الاعتقاد انتفعت بمطالعته ولله الحمد والمنة ورايت فيه انه قال روى عن
ابي سليمان ان رجلا جاء الى ابي حنيفة فقال ارى مقالات الناس مختلفة وقد بقيت فيما
بينهم متحيرا لست اقف على صواب القول منهم احب يا اباحنيفة ان تبين طريقا اكون عليه
فانجو غدا من النار وترضى لي ما ترضاه لنفسك واذا تابعتك لا الام عليه فقال ابو حنيفة
رضي الله عنه ادركت الناس وهم يقولوا من قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله
فقد اخلص الملك لله وتبرأ ممن عبد من دونه وخلع الانداد والاشباه ثم الواجب عليهم
بعد الشهادة بوحدانيته وباثبات رسوله واقراره بالمفروضات من الصلاة والزكاة والحج
لمن استطاع والصوم والبرآءة من الكفر والشرك والعمل بما افترض عليه من ذلك فمن
استقام على ذلك ومات عليه فهو من اولياء الله ومن مات على الشهادتين وقصر في هذه
المفروضات فامره الى الله ان شاء عذبه على تضييعه وان شاء عفى عنه واياك ان تشتم
احدا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وادع سرايرهم الى الله تعالى تلك امة قد خلت
لها ما كسبت ولكم ما كسبتم وتؤمن بالقدر كله ولا تقول على الله غير الحق وارض للناس بما

ترضى

كتاب
الاعتقاد لصاعد

وصية
ابي حنيفة لبعضهم

ترضى لنفسك واكره لهم ما تكره ولا تقل في دين الله برايك ولا تتاول على الله ولا تعترض
عليه فان الله لا يسال عما يفعل وهم يسئلون وقد ذكرناه مع زيادة في ذكر ابي حنيفة رحمه الله
فلينظر فيه وفي الفصل التاسع والعشرين من فصول عماد الدين محمد الاسترو شيني ذكر في الاصل
لو استاجر حمالا ليحمل له دن خل فعثر وانكسر او سقط من راسه فانكسر يضمن لانه تولد
من عمله وهو العثار والزلق وهذا اذا انكسر في وسط الطريق فاما اذا استاط من راسه او
زلق رجله بعد ما انتهى الى المكان المشروط وانكسر الدن فله الاجر ولا ضمان عليه هكذا حكي
عن القاضي الامام صاعد النيسابوري لانه حين انتهى الى المكان المشروط لم يبق الحمل مضمونا
عليه فانه استوجب جميع الاجر فصار الحمل مسلما الى صاحب الحمل حتى لا يستحق الحبس به
والمتولد من عمل غير مضمون لا يكون مضمونا وهذا بخلاف القصار اذا قصر الثوب وهلك
عنده لا يضمن الثوب ولا يكون له الاجر لان عمل القصار انما يقع لصاحب الثوب اذا سلم الثوب
اليه ولم يوجد ولا كذلك الحمال اذا اهلك الدن في يده بعد الحمل لان الحمل وقع مسلما
الى صاحب الدن وهذا لا يملك حبسه بالاجر ولو انكسر في وسط الطريق من غير عمله بان
اصابه حجر من مكان مرتفع او وقع عليه حايط او كسره رجل وهو على راسه فلا ضمان عليه
عند ابي حنيفة وعندهما يضمن اذا هلك بامر يمكن الاحتراز عنه وذكر في الذخيرة ان
ما حكي عن القاضي صاعد يوافق قول محمد اخرا فاما على قول ابي يوسف وهو قول محمد اولا
يجب ان لا يكون ضامنا وان انتهى الى المكان فقد ذكر بعد هذا عن ابن سماعة في رجل
استاجر حمالا ليحمل له زقا من سمن الى بيته فحمل الحامل الى بيته ثم انزله الحمال مع ضمانا
الزق من راس الحمال فوقع من ايديهما فهلك فالحمال ضامن عند ابي يوسف وهو قول محمد
الاول فابو يوسف ما اعتبر الوصول الى بيت صاحب الزق اذ لو اعتبر لما قال بوجوب الضمان
وانما اعتبر معنى آخر ان يد الحمال قد ثبتت وصار الزق في ضمانه فلا يبرا عن الضمان الا
اذا زال يد الحمال من كل وجه وفي مسئلتنا لم تزل يد الحمال فاولى ان لا يبرا عن الضمان
وباقي من بعد وذكر في الذخيرة لو حمل متاعا على حمال وصاحب المتاع يمشي معه فعثر
الحمال وسقط المتاع وفسد فهو ضامن لانه من جناية يده كذا ذكره في المنتقى ولو استاجر
حمالا ليحمل له زقا من سمن فحمله صاحبه والحمال ليضعاه على راس الحمال فوقع وتخرق الزق
لا يضمن الحمال لانه لم يسلم اليه السمن فان السمن في يد صاحبه بعد فلا ضمان على الحمال
بدون التسليم كذا روي عن ابي يوسف وهكذا روى عن ابن سماعة في نوادره عن محمد رحمهم الله
وذكر في نوادر ابن سماعة لو حمله ثم وضعه في بعض الطريق ثم اراد رفعه فاستعان برب
الزق فرفعاه يضعانه فوقع وتخرق فالحمال ضامن لانه صار في ضمانه حين حمله ولم يبرا منه
بعد لانه لم يسلمه الى صاحبه وان حمله الى بيت صاحبه ثم انزله الحمال مع صاحب الزق من
راس الحمال فوقع من ايديهما فالحمال ضامن عند ابي يوسف وهو قول محمد اولا ثم رجع وقال
لا يضمن لان الزق وصل الى يد صاحبه قال الفقيه ابو الليث القياس ان يضمن الحمال النصف

مسئلة
اكار دن الحمل من الحمال
بزلقا وسقوط وضمانه وعدمه

مسئلة
هلاك الثوب عند القصار لا يضمن
لانه يملك الحبس لاجل الاجر بخلاف الحمال

لان الزق وقع من فعلهما وكثير من مشايخنا افتوا بد ابو يعقوب يوسف بن منصور ابن
ابراهيم بن الفضل بن سيار السياري النيسابوري اخذ عن الشيخ الامام الحاكم ابي احمد
محمد بن منصور الوقدي عن ابي جعفر الهندواني عن ابي بكر الاعمش عن ابي بكر الاسكاف
عن محمد بن سلمه عن ابي سليمان عن محمد عن ابي حنيفة وابي جعفر الهندواني عن ابي بكر
الاسكاف عن محمد بن سلمه عن ابي سليمان عن محمد عن ابي حنيفة وكان ابو يعقوب السياري
يروي كتاب المختلف لابي القاسم الصفار تلميذ نصير بن يحيى تلميذ محمد بن سماعة عن
اصحاب ابي يوسف صاحب ابي حنيفة وقرا عليه المختلف وروى عنه صدر الاسلام الشيخ
الامام ابو اليسر محمد بن محمد بن الحسين بن عبد الكريم بن موسى البزدوي وقرا عليه كتاب
العالم والمتعلم الشيخ الامام ابو ابراهيم الشهيد اسماعيل بن احمد بن اسحاق بن شيت الصفار
وكان يسمع عنه معه ابنه الامام الزاهد ابو اسحاق الصفار ابراهيم بن اسماعيل بن احمد
وكان صغيرا يجي ويذهب مع ابيه الى مجلس ابي يعقوب السياري وابو اسحاق الصفار
هذا استاذ الشيخ الامام فخر الدين قاضي خان ثانيا ان شاء الله تعالى في ذكر ابناء عصرها
الشيخ الامام ابو نصر احمد بن عبد الله بن الفضل الخيزاخزي قد سبق تصحيح الخيزاخزي
في ذكر ابيه عبد الله احمد عن والده عبد الله بن الفضل عن ابي بكر محمد بن الفضل
عن عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد
عن ابي حنيفة قلد الامامة في جامع بخارا وعقد مجلس الاملاء بها واخذ عنه القاضي الجمال
ابو نصر احمد بن عبد الرحمن بن اسحاق بن احمد الريغذموني روي عنه انه كان يقول كنت
في حال الصبا في عزامة شديدة وكان من يتصل الى شيخي يغريه علي فيغضب الشيخ منه
ويقول سلمته الى الله تعالى فهو خير له مني ان اراد الله به خيرا يكن وان اراد غير ذلك فليس
في الدنيا شيء غير الدعاء فتوفي شيخي ولم يصل الي من ميراثه كثير شيء ولا قليله فاقبلت
على العلم واصلحت فيما بيني وبين الله فبركة تسليم الشيخ اياي الى الله اصلح الله شاني
وصب علي الدنيا وصرت وجيه البلد ومدرس الفقه ومملي الكتب وامام العامة ابو القاسم
مسعود بن محمد بن موسى بن محمد الخوارزمي الفقيه ابن الفقيه ابي بكر الامام الخوارزمي تفقه
على ابيه تلميذ ابي بكر الجصاص الرازي احمد بن علي وكان بغداد وكان ابوه ابو بكر محمد الخوارزمي
قد استقر له التدريس ورياسة الفقه الحنفية بعد استاذه ابي بكر الرازي تلميذ الكرخي قد
استقر له التدريس بعد الكرخي ببغداد مات سنة ثلاثة وعشرين واربعمايه الشيخ الامام
قاضي القضاة ابو القاسم علي بن بندار اليزدي بفتح الياء آخر الحروف وسكون الزاي وبعدها
دال مهملة نسبة الى يزد من اعمال اصطخر فارس بين اصفهان وكرمان اخذ عن ابي جعفر
القاضي النسفي عن الجصاص عن ابي بكر الرازي عن ابي الحسن الكرخي عن ابي سعيد البردعي
وهو اخذ عن ابي علي الدقاق عن نصر بن موسى عن محمد عن ابي حنيفة وله شرح الجامع الصغير
الذي رتبه ابو عبد الله الحسين بن احمد بن مالك الزعفراني وابو القاسم هذا جد والد جمال

الدين اليزدي صاحب كتاب التهذيب في شرح الجامع الصغير المذكور ذكر الشيخ الامام جمال
الدين ابو سعد المطهر بن الحسين بن سعد بن علي بن بندار اليزدي في التهذيب المذكور في باب
النجاسة نقع في الماء او نصيب الثوب قال ابو حنيفة بول الفرس اذا اصاب الثوب لم يفسد
حتى يفحش وهو قول ابي يوسف وقال محمد لا يفسد وان فحش واما تحصيل المذهب في المقدار
الفاحش فان ابا يوسف قال سألت ابا حنيفة عن الكثير الفاحش فكره ان يحد وقال
ان كان الناس يستكثرونه ويستفحشونه فهو كثير فاحش والا فلا وروى الحسن
عن ابي يوسف شبرا في شبر وروى عنه ذراع في ذراع وروى عن ابي حنيفة ومحمد انه
انه قال ربع الثوب قال الشيخ ابو بكر يعتبر ربع اقصر الثوب وقد ذكر جدي والدي قاضي
القضاة ابو القاسم علي بن بندار رحمه الله في شرح هذا الكتاب الذي صنفه اني قد رايت
فيما علق عن الشيخ ابي بكر انه ربع الثوب يجزي في الكفارة ورايت في باب المسجد في التهذيب
ايضا ذكر جمال الدين لا باس بنقش المسجد بالجص والساج وما آل الذهب وكره بعض الناس اما
وجد الاباحة فلان في ذلك تعظيم المسجد وبنى عثمان بن عفان رضي الله عنه مسجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وحسنه بحضرة الصحابة ولم ينكر عليه احد ولان المسلمين توارثوا
زينة الكعبة وتحسينها ولم ينكر عليهم ذلك منكر واما من كره فاحتج بما روي عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه ذكر ان من اشراط الساعة ان يزخرف المساجد ومر علي رضي الله عنه
بمسجد مرقان في الكوفة فقال لمن هذه البيعة والجواب قلنا ليس كل ما كان من اشراط
الساعة ان يكون باطلا فان النبي صلى الله عليه وسلم كان من اشراط الساعة وكذلك
نزول عيسى عليه السلام واما خبر علي فلعله كان نقش بالتصاوير ذكر جدي والدي ابو القاسم
علي بن بندار انه اذا فعله تعظيما للمسجد كما فعله عثمان يجوز واذا فعله كما فعله هشام ابن
الوليد بمسجد دمشق كره لانه فعله للمباهاة للروم ورياء دون قصد تعظيم المسجد واما الزينة
فلا يكره كما يزين المساجد بالقناديل كالستور المعلقة على الكعبة تعظيما وزينة وقال
بعض اصحابنا تكره الزينة على المحراب لانه يشغل قلب المصلي واما التخصيص فحسن لانه يحكم
البناء وتوسعة في المنظر والاسود يضيق في المنظر واما اذا جعل البياض فوق السواد فلا باس
اذا فعله الانسان من مال نفسه فاما من مال الوقف فلا يستحسن لما فيه من التضييع
ولا يشكل ان عمارة بيت الله حسن لكن الى المسلمين اولى ورايت ايضا في التهذيب
في باب الظهار واما اذا قال انت علي حرام كامي او حرام مثل امي ونوى به ظلاقا او ظهارا
او ايلاء فهو كما نوى فان لم يكن له نية او نوى به تحريما ولم ينو طلاقا ولا غيره فهو يمين ويكون
به موليا في قول ابي يوسف وفي قول محمد يكون ظهارا وذكر جدي والدي قاضي القضاة العالم
ابو القاسم علي بن بندار رحمه الله في شرح هذا الكتاب قال القاضي ابو جعفر النسفي
رحمه الله ورايت دفترا فيما علق عن الشيخ ابي بكر ان قول ابي حنيفة في هذا كقول محمد الا اني
رايت عن بشر قال سمعت ابا يوسف يقول في رجل قال لامرأته انت علي حرام مثل امي ان ابا حنيفة

قال في ذلك ان نوى طلاقا او ظهارا او يمينا فهو كما نوى **وان** لم يكن له نية فهو يمين ويكون مؤليا **وهذا** يدل على ان قوله في هذه المسئلة كقول ابي يوسف **فوجهه** انه لو اقتصر على قوله انت علي حرام ولم يكن له نية كان يمينا عنده ايضا **فاذا** جمع بينهما وجب ان يكون على اصله اعني ابا يوسف **ولمحمد** انه ذكر لفظ التحريم واضاف اليها حرف التشبيه فصار كقوله انت علي حرام كظهر امي **ورايت** في التهذيب ايضا في كتاب العتاق جارية بين رجلين زعم احدهما ام ولد لصاحبه فهي موقوفة يوما ويخدم يوما للمولى المنكر **وقال** ابو يوسف ومحمد ان شاء المنكر استسعاها في نصف قيمتها ثم تكون حرة **وذكر** جدي والدي قاضي القضاة ابو القاسم علي بن بندار اني سمعت اباجعفر النسفي يقول قول ابي يوسف الاخير مثل قول ابي حنيفة في نفي السعاية **انما** قلنا انها تخدم المولى المنكر يوما لان اقراره شريكه بالاستيلاد لا يبطل حق المنكر من الاستخدام لان الاستيلاد لو صح عليه لكان له استخدامها فمع الجحود اولى ويرفع عنها الخدمة يوما لانها لم تصر ام ولد للشريك بقول المقر لان المقر ليس له ان ينقل نصيبه الى المنكر الا برضاه **فاذا** لم ينتقل نصيب المقر اليه لم يكن له ان يستخدمها الا بقدر نصيبه **ولا** تخدم المقر ايضا لاعترافه بان نصيبه انتقل الى شريكه **ووجب** عليه الضمان لان من حكم الجارية بين اثنين اذا استولدها احدهما ان ينتقل نصيب الاخر اليه **ويضمن** نصف قيمتها له **واذا** ثبت ذلك صح انها تخدم المنكر منها بقدر حصته **وترفع** عنها الخدمة يوما ويحتاج الى زيادة في الجواب يذكرها هنا **وهو** انه اذا مات المنكر عتقت الجارية بشهادة الاخر ولا سعاية عليها للمقر **وتسعى** لورثة المنكر في نصف قيمتها **وفيه** مسئولة واجوبة مكتوبة في محلها فتطلب منها **ابو سعيد الهيثم بن القاضي** ابي **الهيثم عتبة النيسابوري** كان والد عتبة القاضي ابو الهيثم ثقة مشهورا من بيت العلم والقضاء والامانة والحديث استاذ القضاة والفقها عديم النظير في الفقه والتدريس والفتوى **وكان** الهيثم ثقة في العلوم **سمع** من ابيه واخذ عنه عن قاضي الحرمين ابي الحسين النيسابوري عن ابي طاهر الدباسي عن ابي حازم القاضي عن عيسى بن ابان القاضي عن محمد عن ابي حنيفة **مات** سنة احدى وثلاثين واربعمايه **ميمون بن اسماعيل بن عبد الصادق ابي عبد الله الخطيب البياري** اخذ عن ابيه اسماعيل بن عبد الصادق **وروى** عنه عن عبد الكريم بن موسى عن ابي منصور الماتريدي عن ابي بكر الجوزجاني عن ابي سليمان الجوزجاني عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى **ابو سعيد اسماعيل بن محمد بن احمد بن الطيب بن جعفر الفقيه الحجاجي الواسطي الكمار القاضي بواسط** بفتح الكاف والميم وبعد الالف راء اسم لجد بعض العلماء **وهو** الطيب بن جعفر الواسطي والعلماء من اولاده يعرفون بالكمارية بيت علم فضلا **وعن** السمعاني **قال** الحجاجي نسبة الى الحجاج وهو اسم رجل او مكانه **وعن** ابي الفضل المقدسي قال لا اعلم حنفيا احسن طريقا من اسمعيل ابن محمد الكماري ثقة فقيه على مذهب ابي حنيفة **وعن** ابي الحسن قال فيه شيخ معروف من فقهاء

مسئلة
زعم احد الشريكين بجارية انها ام ولد لصاحبه فهي موقوفة يوما ويخدم يوما للمولى المنكر

ينظر كيف وقع الخلط بين الترجمتين بين جعفر الحجاجي فان عبد الغافر ذكر في الذيل ابا سعيد اسماعيل ابن محمد بن احمد ابن جعفر الحجاجي وترجمهم ثم اعقبه بذكر اسمعيل بن محمد ابن احمد الطيب الكاري فاظنني واسط وترجمه ثم اردفهما بذكر ابي العلاء صاعد بن سيار الوشاء من شاخ هذه الطبقات في نسخته الموافقة للجواهر وهو المؤلف هذه الترجمة والله اعلم

اصحاب ابي حنيفة كثير الحديث مشهور به **ولي** قضا واسط وكان حسن الطريقة في قضايه **اخذ** عن ابيه عن ابي بكر الجصاص الرازي عن ابي الحسن الكرخي عن ابي سعيد البردعي عن نصر بن موسى الرازي عن محمد عن ابي حنيفة **ولد** سنة سبع وتسعين ومئة **مات** سنة تسع وسبعين واربعمايه **متفرقات الكتيبة السابعة الشيخ الامام ركن الاسلام ابو الحسن القاضي علي السغدي** بضم السين المهملة وسكون الغين المعجمة وفي آخرها دال مهملة ناحية من نواحي سمرقند كثيرة المياه والاشجار لطيفة الهوا عدوها اهل السيحان من جنان الارض حيث **قالوا** جنان الارض اربعة سغد سمرقند وغوطة الشام **كان** اماما فاضلا فقيها مناظرا ساكن بخارى وتصدى للافتا والتدريس **وولي** القضا وكان حسن السيرة مرضي الطريقة سمع الحديث **وروى عنه** واخذ عنه الفقيه شمس الايمة السرخسي **وروى** عنه السير الكبير **وله** شرح السير الكبير لمحمد بن الحسن رحمه الله كذا في الجواهر المضيئة انتهت اليه رياسة اصحاب الحنفية وترحل اليه في النوازل والواقعات وترد عليه الفتاوي من اقطار الارض ويرد عليه بعض على بعض **وله** التوسع في الكلام والقدرة الكاملة على قطع ما شجر بين الانام تكرر ذلك في فتاوى قاضي خان وسائر مشاهير كتب الفتاوي **وفي** فصل العيوب من كتاب البيع من فتاوي قاضي خان **رجل** اشترى عبدا فقبضه فحم عنده **وقد** كان يحم عند البايع ولم يعلم به المشتري **قال** الشيخ الامام ابو بكر محمد بن الفضل المسئلة محفوظة عن اصحابنا انه ان حم عند المشتري في الوقت الذي كان يحم عند البايع كان له ان يرده **وان** حم عند المشتري في غير ذلك الوقت لا يرد **فقيل** له لو اشترى ارضا فنزت عند المشتري وقد كانت تنز عند البايع قال لا ان يرد لان سبب النز واحد وهو تشعل الارض وقرب الماء فكان الثاني عين الاول الا ان يجيء ماء غالب او كان المشتري رفع التراب عن وجه الارض فيعلم انها نزت لرفع التراب او للماء الغالب الذي جاء في موضع آخر فيكون النز عند المشتري غير الذي كان عند البايع او يشتبه فلا يدري انه عين الاول او غيره فلا يكون له ان يرد **وقال** القاضي الامام ابو الحسن علي السغدي الجواب في مسئلة الحمى والنزما قال الشيخ الامام الا انه يشكل بما ذكر في الزيادات **في رجل** اشترى جارية بيضا احدى العينين وهو لا يعلم ذلك فانجلى البياض عند المشتري ثم عاد ليس له ان يرد وجعل الثاني عين الاول **ولو** اشترى جارية بيضا احدى العينين وهو يعلم بذلك فلم يقبضها حتى انجلى البياض **ثم** عاد بياضها عند البايع لا يكون للمشتري ان يرد وجعل الثاني عين الاول الذي رضي به اذا كان الثاني عند البايع **ولم** يجعل الثاني عين الاول اذا عاد البياض عند المشتري وقال لا يرد **وقال** القاضي الامام بندار رحمه الله كنت اشاور شمس الايمة الحلواني وهو يشاور من هو اكبر فيما كان مشكلا اذا اجتمعنا فشاور ته في هذه المسئلة فما استفدت فرقا **وفي** فصول مجد الدين محمد الاسروشني قال وفي الذخيرة اذا شهدوا بملكية ارض وبينوا حدودها وقالوا هي بمقدار خمس مكاييل بذر والمدعي يدعي ذلك واصابوا في بيان الحدود واخطأوا في بيان المقدار فظهر انه يسع

مسئلة
اشترى عبدا فقبضه فحم عنده وكان يحم عند البايع
مسئلة
اشترى ارضا فنزت عند المشتري وكانت
مسئلة
اشترى جارية بيضا احدى العينين
مسئلة
شهدوا بملكية ارض وبينوا احدودها

ثلاث مكاييل بذر حكي عن شيخ الاسلام ابو الحسن السغدي انه قال لا تبطل الدعوى والشهادة
لان بيان مقدار البذر بعد ذكر الحدود غير محتاج اليه فصار ذكره وعدم ذكره سوا واجاب
بعض مشايخ زمانه انه يبطل الدعوى والشهادة ونص في السير الكبير ان ذكر الشاهد في شهادته
ما لا يحتاج اليه للقضا بالشهودية وعدم ذكره سوا وقد يجب ان تكون المسيلة على التفصيل
ان شهدوا بحضرة الارض المدعاه واشاروا اليها تقبل ويلغوا ذكر الوصف وهو بيان مقدار
البذر وان شهدوا بغيبة الارض لا تثبت بهذه الشهادة ملكية ارض يسع فيها خمس مكاييل بذر
وذكر هذا التفصيل في شهادات المحيط ثم ذكر وقيل لا تقبل البينة على كل حال وهو الاظهر
والاشبه بالفقه وفي الخلاصة في الفصل الخامس من كتاب الصلاة قال وفي الفتاوي رجل
صلى الى غير القبلة متعمدا فوافق ذلك الكعبة قال ابو حنيفة رحمه الله هو كافر بالله وكذا
الصلاة بغير طهارة وكذا الصلاة في الثوب النجس والمختار انه يكفر في الصلاة بغير طهارة
اما لا يكفر بالصلاة في الثوب النجس والى غير القبلة هذا اختيار القاضي الامام علي السغدي
رحمه الله قال لان الصلاة في الثوب النجس والى غير القبلة جايزة حالة العذر اما الصلاة بغير
وضوء فلا يوتى بها بحال فيكفر قال الصدر الشهيد وبه ناخذ وفيه في كتاب الايمان قال
وفي فتاوي النسفي لو قال ان كلمت فلانا خدايرا بر من يكساله روزه مع الها لا يلزمه شي ان
كلمه ولو قال يك سال بدون الها يلزمه واصل هذا في الفتاوي لو جعل على نفسه حجا او صلاة
او صدقة مما هي طاعة ان فعل كذا ففعل لزمه ذلك الشي الذي جعل على نفسه ولم يجز كفارة
اليمين فيه في ظاهر الرواية وهكذا افتى القاضي الامام علي بن الحسين السغدي والشيخ القاضي
الامام علي المروزي كان يقول ان شا صام او صلى وان شا كفر هذا في مجموع النوازل وعن
ابي حنيفة رحمه الله انه رجع عن هذا قبل موته بسبعة ايام وقال يجب فيه الكفارة قال
الشيخ الامام السرخسي رحمه الله في ايمان الاصل وهو اختياري لكثرة البلوى به في هذا
الزمان قال رحمه الله وهذا اختيار الصدر الشهيد في فتاواه الصغرى وبه يفتى وفيه في
الفصل الثالث من كتاب الوقف قال وفي وقف الخصاف الوقف على الصوفيه لا يجوز وفي
فوايد شمس الاسلام الاوزجندي الوقف على صوفي خانقه لا يجوز وعن شمس الايمة الحلواني انه
يفتي بانه يجوز الوقف واخرج القاضي الامام علي السغدي الرواية من وقف الخصاف انه لا يجوز
على العميان والصوفية فرجعوا الى جوابه وفي الفصول العمادية في الفصل الحادي عشر المدعى
عليه اذا كان غايبا لا بد من ذكر الجد وكذلك في ذكر الحدود لا بد من ذكر جد صاحب الحد
وكذلك في تعريف المتخاصمين لا بد من ذكر الجد وكان ركن الاسلام علي بن الحسن السغدي
في الابتدا لا يشترط ذكر الجد وفي آخر عمره كان يشترطه وهو الصحيح وعليه الفتوى وكذا
في الفصول الاستروشنيه وفي جواهر الفتاوي لركن الدين ابي المفاخر ابي بكر محمد الكرماني قال
حكي انه وقع لبعض المتصلين بالخاقان ابراهيم دعوى في مال عظيم وكتب السجل فافتى القاضي
الامام علي السغدي برده بعد ما صححه غيره فسالهم الخاقان بعد ما جمعهم في داره فقالوا

مسيلة ذكر الشاهد ما لا يحتاج اليه وعدمه سوا

مسيلة صلى الى غير القبلة متعمدا فوافق الكعبة او بغير طهارة يكفر

مسيلة لو جعل على نفسه حجا او صلاة او صدقة

مسيلة عدم جواز الوقف على الصوفية والعميان

مسيلة لزوم ذكر الجد في تعريف المتخاصمين

للقاضي الامام

للقاضي الامام لم رددته فقال ان في آخره وقضيت لكل بادام من غير تعريف فقال
شمس الايمة الحلواني قد كتب لكل بادام هذه فقال القاضي الامام ارايت ان حضر مجلس امراتان
تسمى كل واحدة منهما بادام احدهما مدعية والاخرى غير مدعيه فما الذي يرفع الاشتباه اذا لم
يقل لكل بادام هذه المدعيه فقال شمس الايمة نعم قلت الصواب فاتفقوا باجمعهم على ذلك
قال ركن الدين فلهذا اقول بوجوب مراعات الاشارات في مواضعها كلها السيد الامام
شيخ الاسلام ابو شجاع السيد محمد بن احمد بن حمزة بن الحسين بن علي بن عبد الله
ابن الحسن بن علي بن عبيد الله بن الحسن بن العباس بن علي بن ابي طالب رضي الله
تعالى عنهم كان في عصر ركن الاسلام علي بن الحسن السغدي بسمرقند وكان الامام الحسن
القاضي الماتريدي معاصرا لهما وكان المعتبر في زمنهم في الفتاوي ان يجمع خطهم عليها
واتفاقهم حجة قاطعة في عصرهم لا ينظرون الى من خالفهم انتهت اليهم رياسة اصحاب الحنفية
وفي الفصل الثامن والعشرين من فصول محمد بن محمود الاستروشني قال ذكر الشيخ الامام
نجم الدين النسفي في فتاواه ان البيع الذي تعارفه اهل زماننا احتيالا للربا وسموه بيع الوفا
وهو في الحقيقة رهن وهذا المبيع في يد المشتري كالرهن في يد المرتهن لا يملكه ولا يطلق له
الانتفاع الا باذن مالكه وهو ضامن لما اكل من ثمره واستهلك من عينه والدين ساقط
بهلاكه في يده اذا كان به وفا بالدين ولا ضمان عليه في الزيادة اذا هلك من غير صنعه
وللبايع استرداده اذا قضى دينه لا فرق عندنا بين الرهن وبينه في حكم من الاحكام لا المتعاقدين
وان سمياه البيع ولكن غرضهما الرهن والاستيثاق بالدين لان البايع يقول لكل احد بعد
هذا العقد رهنت ملكي مع فلان والمشتري يقول ارتهنت ملك فلان والعبرة في التصرفات
المقاصد والمعاني لا الالفاظ والمباني فان اصحابنا رحمهم الله قالوا الكفالة بشرط براة الاصيل
حواله والحواله بشرط ان لا يبرا كفاله وهبة الحرة بحضرة الشهود مع تسمية المهر نكاح والاستصناع
الفاسد اذا ضرب فيه الاجل سلم ونظايره كثيرة قال وكان السيد الامام ابو شجاع على هذا
وحين قدم القاضي الامام السغدي من بخارا بسمرقند واستفتي في هذه المسيلة فكتب
انه رهن وليس ببيع ففرح السيد الامام بموافقة فتواه وحكي ان السيد الامام قال قلت
للقاضي الامام الحسن الماتريدي قد فشت هذه البياعات بين الناس وفيه مفسدة عظيمة
وفتواك انه رهن وانا ايضا على ذلك فالصواب ان نجمع الايمة والمشايخ ونتفق على هذا ونظهر
ذلك بين الناس فقال المعتبر فتوانا وقد ظهر ذلك بين الناس فمن خالفنا فليبرز وليقم دليله
واوصى السيد الامام عند وفاته ولده السيد الامام محمدا ان لا يخالف فتواه في ذلك ومضى
ولده على ذلك وانا اليوم على هذا قال وكان الامام الزاهد علي الراميتني يفتي بانه بيع جايز
ويوفي بالوعد ويتبع في ذلك القاضي الامام الاسبيجابي قال نجم الدين وكلمته في ذلك مرارا
فقال من رايي ان ارجع عن هذا الا ان القاضي الامام الامير لا يدعني ان ارجع قال وقد رايت
عدة من فتاوي القاضي وفي كلها انه رهن وثبت رجوعه في ذلك قال افتخار الملة طاهر

كل بادام بالكاف الفارسية المضمومة معناه زهر اللوز وهو مما تسمى به الاعاجم

مطلب من كان الاعتماد على اتفاقهم في الفتوى وقولهم حجة ثلاثة

مطلب بيع الوفا

قاعدة كلية عند اصحابنا وهي ان العبرة للمقاصد والمعاني لا الالفاظ والمباني في التصرفات

ابن احمد بن عبد الرشيد البخاري في الخلاصة في الفصل الرابع من كتاب الزكاة **فزكاة** الاجرة المعجلة في هذه الاجارة الطويلة تجب على الاجر واما على المستاجر فتجب ايضا ذكره الشيخ الامام مجد الايمة السرخسي في الجامع الكبير **وعلى هذا** في البيع الذي اعتاده اهل هذا الديار وهو البيع الذي وعد فيه الوفا ان زكاة ذلك على البايع ان بقي في يده **ويجب** ان يلزم المشتري ايضا **وفي الجامع** للسيد الامام ابي شجاع رحمه الله لا زكاة على المستاجر **والاحتياط** ان يزكي كل واحد منهما **وقال** في الخلاصة في الفصل الثاني من كتاب الدعوى **رجل** ادعى ان هذه الارض ملكه وحقه تسمع بخلاف العبد اذا ادعى العتق على انسان وقضى القاضي بالعتق **ثم** ادعى رجل ان هذا العبد ملكه لا تسمع لان القضا بالعتق قضى على جميع الناس بخلاف الوقف **قال** الصدر الشهيد رحمه الله لم ير هذا رواية سمعت ان فتوى الامام ابي شجاع على هذا **وفي فوايد** ثمن الايمة الحلواني وركن الاسلام علي السغدي رحمهم الله ان الوقف كالعتق في عدم سماع الدعوى بعد قضا القاضي بالوقفيه لان الوقف بعد ما صح بشرايطه لا يبطل الا في مواضع مخصوصة **وله الجامع والمبسوط** واخذ الاصول والفروع عنه الشيخ الامام ظهير الدين الحسن بن علي بن عبد العزيز المرغيناني **وابنه** السيد ابو الوضاح محمد بن محمد ابن احمد بن حمزة كما قلنا انفا **واوصى** السيد الامام عند وفاته ولده السيد محمد **قال** مجد الدين المفتي محمد بن محمود بن الحسين الاسترو شني في فصوله في الفصل السابع **اشترى** عبدا وقبضه فاد عاه آخر فقبل ان يثبت الاستحقاق صالح المشتري مع المستحق ودفع شيا الى المستحق وامسك العبد هل يرجع بما دفع الى المستحق على البايع **لا** شك انه لا يرجع لانه دفع اليه شيا قبل ثبوت الاستحقاق **فلو** ثبت الاستحقاق وقضي له ثم دفع اليه شيا وامسك العبد يكون هذا منه شرا للعبد من المستحق فحينئذ يرجع بالثمن على البايع **ورايت** في دعوى المنتقى ما يؤيد هذا **وهو** ان رجلا اشترى دارا فادعى رجل نصفها واشتراه منه لا يرجع على البايع بشي الا ان يشتري منه بعد الاستحقاق فيرجع بنصف الثمن **وذكر** السيد الامام ابو شجاع في مبسوطه ايضا **رجل** اشترى شيا فادعاه رجل اوادعى فيه شقصا فللمشتري صح ولو اراد ان يرجع بذلك على بايعه لا يقدر لان الاستحقاق لم يثبت وهذا دفع المال برضى نفسه فلا يرجع **وفي** فصل المقابر والرباطات من كتاب الوقف من فتاوي قاضي خان **قال** رباط استغنى عنه المارة وبقربه رباط آخر **قال** الفقيه ابو جعفر يصرف غلة الرباط الاول الى الرباط الثاني وان لم يكن بقربه رباط يعود الوقف الى ورثة من بني الرباط **ثم قال** رباط في طرق سعة استغنى عنه المارة وبجنبه رباط آخر **قال** السيد الامام ابو شجاع يصرف غلته الى الرباط الثاني كالمسجد اذا خرب واستغنى عنه اهل القرية فوضع ذلك الى القاضي فباع الخشب وصرف ذلك الى مسجد آخر جاز **قال** القاضي الامام ظهير الدين محمد بن احمد بن عمر البخاري في الفتاوي الظهيرية **سُئِل** ابو القاسم الصفار عن امراة سمعت زوجها طلقها ثلاثا ولا تقدر على الامتناع منه هل يسعها ان تقتله **قال** لها ان تقتله في الوقت الذي يريد ان يقربها ولا تقدر على منعه الا بالقتل **قال** نجم الدين النسفي في فتاواه وهكذا كان فتوى السيد الاجل في شجاع رحمه الله **وكان** القاضي الامام الاسبيجابي يقول ليس لها ذلك وكان يستدل بما ذكره محمد رحمه الله في كتاب الاكراه ان السلطان اذا اكره امراة على الزنا فمكنت

لانائم

مطلب
زكاة بيع الوفا

مسئلة
العبد المستحق وعدم رجوع المشتري بما دفع من صلح المستحق قبل الثبوت

مسئلة
الرباط اذا خرب واستغني عنه والمسجد اذا خرب

مسئلة
سمعت زوجها طلقها ثلاثا ولا تستطيع منعه وسيجي في متفرقات الكتبة الخامسة منه مفصلا

لانائم بخلاف الرجل اذا كان مكرها على الزنا حيث ياثم للاقدام عليه واذا لم تاثم ان توطى وهي مكرهة لم تكن مضطرة الى قتل الزوج **قال** نجم الدين بندار رحمه الله وحكي له ان السيد ابا شجاع يقول لها ان تقتله **فقال** الاسبيجابي انه رجل كبير وله مشايخ كبار لا يقول ما يقول الا عن صحة فالاعتماد على قوله **الشيخ الامام الحسن القاضي الماتريدي** كان رفيقا للسيد ابي شجاع **والقاضي** الامام ركن الاسلام علي السغدي انتهت اليهم رياسة التدريس والقضا والفتوى في عصرهم ولم يقدر احد على مخالفتهم **وقد** سبق ذكره في ذكر رفيقه علي السغدي والسيد ابي شجاع **قال** الشيخ الامام افتخار الملة طاهر في خلاصة الفتاوي **سُئِل** نجم الدين النسفي عن شفعوي صار حنفيا ثم اراد ان ينتقل الى مذهب الشافعي هل له ذلك **فقال** الثبات على مذهب ابي حنيفة رحمه الله خير واولى **وقال** هذه الكلمة اقرب والى الالفة اوفق مما اجاب القاضي الامام الحسن الماتريدي رحمه الله عن هذه المسيلة فانه قال يعزر البايس المرتد اشد التعزير حتى يترك المذهب الردي ويرجع الى المذهب السديد **وفي الفتاوي** الظهيرية في فصل السهو اذا شرع في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد الفراغ من التشهد في القعدة الاولى ناسيا ثم تذكر فقام الى الثالثة **قال** الشيخ السيد الامام ابو شجاع **والقاضي** الامام الحسن الماتريدي عليه سجود السهو كما هو قول المشايخ غير ان السيد قال اذا قال اللهم **وفي الفتاوي** التمرتاشية في كتاب الحيل في الفصل السابع في نوع آخر في المفرقات **سُئِل** شيخ الاسلام ابو الحسن عن من له امراتان طلبت احداهما من الزوج ان يطلق صاحبتها وضيقت الامر عليه وهو لا يتخلص عنها وليس من رايه ان يفارق صاحبتها **ما الوجه** في ذلك **قال** ينزوج امراة اخرى باسم صاحبتها **ثم** يقول لطلقت امراتي فلانة وبعني به التي تزوجها **ووجه آخر** ان يكتب اسم تلك المراة واسم ابيها على كف اليسرى ويشير بيده اليمنى الى المكتوب ويقول لطلقت هذه بنت فلان فتتوهم الطالبة انه يطلق التي تطلب منه طلاقها **قال** وسمعت مثل هذا من القاضي الماتريدي انه فعل مثل هذا في تخليف الخاقان اياه ان مشايخ عصره لا يخالفونه ولا يخرجون عليه **وكتب** على كف اليسرى اسم الخاقان **وكان** يقول عند التخليف لا اخالف هذا الخاقان ولا اخرج عليه وكان بيمينه الى يساره **وفيه** في كتاب الوكالة في الفصل الثاني **وفي** النسفية **سُئِل** عن معتدة عدة الوفاة وكلت رجلا ان يزوجها من نفسه بعد انقضاء العدة ثم عزلته عن هذه الوكالة في العدة هل ينعزل **قال** نعم فهذا جواب السيد الامام ابي شجاع **وكان** القاضي الامام ابو الحسن الماتريدي رحمه الله يفتي بانه لا ينعزل **الشيخ الامام سيف الدين عبد الرحيم بن احمد بن اسمعيل الكرميني** بفتح الكاف وسكون الراء وكسر النون نسبة الى كرمينه بلدة بين بخارا وسمرقند **وفي** الرشحات كرمينه قصبه است مشتمل بردره بسيار وازانجا ناشر بخارى دوازده شرعي راه است **حكي** انه راى الامام في النوم وساله عن كراهية اكل لحم الخيل اهي كراهة تحريم ام تنزيه **فقال** كراهة تحريم يا عبد الرحيم ذكره عبد القادر في الجواهر المضيه **وفي** الفصل الحادي والعشرين من كتاب الايمان من خلاصة الفتاوي عزوا الى المحيط **قال** ان تركت الصلاة فانت طالق طالق فتركت وقضتها **قال** بعضهم لا تطلق وبه افتى عبد الرحيم الكرميني **وعند** بعضهم تطلق وبه افتى ركن الاسلام علي السغدي وهو الاشبه **ونقل** القاضي الامام ظهير الدين البخاري هذه المسيلة

مسئلة
شفعوي صار حنفيا ثم اراد الرجوع هل له ذلك

مسئلة
سجود السهو والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة

مسئلة
في ارضاء الزوجة في تطليق الاخرى

مسئلة
الحيلة عند الحلف

مسئلة
في العزل وكل المعتدة بالنكاح بعطها في العدة وعدم انعزاله

مسئلة
كراهة اكل لحم الخيل

مسئلة
قال ان تركت الصلاة فانت طالق فتركت ثم قضتها

في الفصل الثالث من القسم الثالث من كتاب الايمان هذه العبارة وعلى هذا رجل قال لامرأته ان تركتك الصلاة فانت طالق فاخرت الصلاة عن وقتها ثم قضتها هل يقع الطلاق عليها اختلف المشايخ فيه بعضهم قالوا لا يقع وبه كان يفتي الامام سيف الدين عبد الرحيم الكرميني رحمه الله وبعضهم قالوا يقع الطلاق وبه كان يفتي القاضي ركن الاسلام علي السغدي وهو الاشبه والاظهر الشيخ الامام ابو نصر الفقيه الاديب الصفار احمد بن اسحاق بن شيث كان من اهل بخارى وعن السمعاني الله قال هم اهل بيت في العلم الى الساعة ببخارى ورأيت من اولاد جماعة وهو جد الشيخ الامام الزاهد ابراهيم ابن اسماعيل ابن احمد ابن اسحاق ابن شيث ابن نصر ابن شيث ابن الحكم ابن ابان ابن عنبة ابن يزيد ابن روبة ابن حقانة ابن وايل ابن دينار ابن ضبيعة ابن نذار ابن معد ابن عدنان الانصاري الوايلي ابو اسحاق الفقيه المعروف بالصفار استاد الشيخ الامام القاضي فخر الدين قاضي خان اسلافه واخلافه فقها وعلما، وادبا سكن ابو نصر هذا مكة وكثرت تصانيفه وانتشر علمها ومات بالطايف وقبره بها وتفقه عليه جماعة وروي انه مارؤي مثله في عصره في سند حفظ الفقه والادب ببخارى وكان قد طلب الحديث مع انواع من العلم واخذ عنه ابنه الامام اسماعيل الصفار الشهيد ابو ابراهيم رحمه الله الفقيه المتكلم القاضي ابو جعفر السمعاني محمد ابن احمد ابن محمد ابن محمود ابن سمنان الحرافي فقيه متكلم على مذهب الاشعري ولي القضا بالموصل سنة اربع واربعين واربعماية وعن الخطيب انه قال كتبت عنه وكان ثقة عالما فاضلا حنفي المذهب اشعري الاعتقاد وله ايضا تصانيف في الفقه وتعليقات تفقه عليه ابنه ابو الحسن احمد ابن محمد ابن احمد السمناني بكسر السين المهملة وسكون الميم وفتح النون وفي آخرها نون اخرى نسبة الى سمنان مدينة من مدن تونس بين دامغان ينسب اليها الخلق الكثير واما ابو الحسن احمد هذا وابوه ابو جعفر هذا من سمنان العراق وعن السمعاني انه قال قرا علي ابي جعفر السمناني طرفا من الفروع والكلام قاضي القضاة ابو عبد الله الدامغاني وصاهره على ابنته وله ابن آخر وهو الشيخ الامام ابو القاسم علي ابن محمد ابن احمد السمناني صاحب روضة القضاة وصاحب كتاب المرشد في معرفة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعرفة التابعين والخلفا واخبار الزمان انكر نبوته وسلب نسبته الى ابي جعفر اخوه ابو الحسن وصهره ابو عبد الله فاثبته وله حكاية طويلة ان شا الله تعالى في ذكر عبد العزيز ابن عبد الرزاق المرغيناني روى عنه اولاده واخذوا وكان له سنة بنين كلهم يصلح للفتوى والتدريس فاذا خرج مع اولاده يقول الناس خرج السبعة المفتيون من دار واحدة مات بمرغينان سنة سبع وسبعين واربعمايه واشتهرهم ابو الحسن ظهير الدين علي ابن عبد العزيز ابن عبد الرزاق المرغيناني وشمس الاسلام محمود الاوزجندي وفي الخلاصة في كتاب الوكالة عن نجم الدين النسفي انه قال سمعت من الشيخ الامام ظهير الدين رحمه الله انه يحكي عن شمس الاسلام محمود الاوزجندي انه ينقل عن ابيه وجدنا القاضي الامام عبد العزيز ابن عبد الرزاق المرغيناني انه يقول اذا اراد عزل الوكيل في كلما عزلتك فانت وكيلي ثم قال كلما عزلت وكيلي فقد عزلتك يقول عزلتك عن الوكالات المطلقة

كتاب روضة القضاة المرشد

مسئلة عزل الوكيل الذي قال له كلما عزلتك فانت وكيلي

ورجعت عن الوكالات المطلقة فاذا قال هذا ينعزل وبه ينتي القاضي الامام الملقب بشرف الرؤسا محمد ابن احمد ابن محمد ابن احمد ابن يوسف ابن اسماعيل ابن شاه الخوارزمي البرقي كان رئيس بخارا وقاضيها وكان اماما في الفقه على مذهب ابي حنيفة والحديث والادب وابوه احمد استاد ولي علي ابن سينا الثقات اجداده واولاده اهل بيت علم كلهم كانوا صدورا وشيوخا وايمة تفقه عليه برهان الدين الكبير عبد العزيز ابن عمر ابن مازه ببخارى وكان رئيسها وقاضيها قلب الكتيبة السابعة الشيخ ابو القاسم الكركاني اشتهر بكنيته قيل ان اسمه علي اخذ عن ابي عثمان المغربي عن ابي علي الكاتب عن ابي علي الروذباري عن سيد الطايفة الجنيد البغدادي عن سري السقطي عن معروف الكرخي عن داود الطايي عن حبيب العجمي عن الحسن البصري عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه تشرف بتلقين الرسول صلى الله عليه وسلم وللشيخ ابي القاسم الكركاني نسبة اخرى تتصل الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه وهذه النسبة الى ابي الحسن الخرقاني الى ابي يزيد البسطامي الى الامام جعفر الصادق الى القاسم ابن ابي بكر الصديق رضي الله عنه الى سلمان الفارسي الى ابي بكر الصديق وابو بكر الصديق رضي الله عنه تشرف بارشاد النبي صلى الله عليه وسلم هذه الطريقة ولجعفر الصادق سلسلة يقال لها سلسلة الذهب وهي نسبة جعفر الصادق الى ابيه الامام محمد الباقر الى ابيه الامام زين العابدين علي ابن الحسين الى ابيه الامام الحسين ابن علي ابن ابي طالب الى ابيه علي ابن ابي طالب رضي الله عنهم اجمعين واخذ عن ابي القاسم الشيخ ابو بكر ابن عبد الله الكوسي الناج افضل به الشيخ ابو علي الفارمدي واخذ عنه اداب الطريقة واختص به وتزوج بابنته الفارمدي نسبة الى ابي الحسن الخرقاني سنذكره قريبا ان شا الله تعالى شيخ الشيوخ وسلطان اهل الطريقة مشرف القلوب الشيخ ابو سعيد ابن ابي الخير فضل الله احمد ابن محمد المهني اخذ عن الشيخ ابي الفضل محمد ابن الحسن السرخسي عن ابي نصر السراج عن عبد الله ابن محمد المعروف بالمرتعش عن سيد الطايفة الجنيد البغدادي قالوا عجايب بغداد ثلاثة زعفة الشبلي ونكتة المرتعش وحكايات الخلدي ومات المرتعش بمسجد الشونيزية ببغداد سنة ثمان وعشرين وثلثمايه وعن المرتعش انه قال افضل الارزاق تصحيح العبودية وملازمة الخدمة على السنة وكان لابي نصر السراج شان عظيم في الرياضات والمعاملات حكي عنه انه قدم بغداد في شهر رمضان واقام بمسجد الشونيزية واقرفيها باسندعا الفقرا وصلى بهم التراويح وختم خمس مرات في ثلاثين ليلة وكان يعطيه الخادم كل ليلة قرصا من الاقراص التي عينها الشيخ للفقرا فلما كان يوم العيد رحل ابو نصر فوجد الخادم مكانه ما اعطاه من الاقراص بتمامه واما الشيخ ابو الفضل السرخسي مريد ابي النصر السراج وشيخ ابي سعيد ابي الخير حكي انه لما احتضر قالوا له ايها الشيخ عين لنا موضع دفنك فلم يجب بالتعيين فقالوا له الموضع الفلاني موضع مبارك فلما سمع قال الله الله ما هو مناسب شاني واياكم ان تدفنوني فيه قالوا له لم قال لان في ذلك الموضع مشايخ عظام وفقها كبار وزهاد وعباد وايمة المسلمين واجلة المومنين وموضعي الموضع الفلاني الذي فيه المقامرون والمجرمون والمذنبون والفاسقون والسارقون وقطاع الطريق فادفنوني فيه

ورجعت

فانهم اقرب برحمة الله واشد احتياجا منهم وعن ابي سعيد ابي الخير انه قال سمعت الشيخ ابا الفضل
محمد ابن الحسن وهو شيخ وقته بسرخس يقول الماضي لا يذكر والمستقبل لا ينتظر وما في الوقت
يعتبر وهذا صفة العبودية ثم قال حقيقة العبودية شيان الافتقار الى الله تعالى وهذا من
اصل العبودية وحسن القدوة برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الذي ليس للنفس فيه نصيب
ولا راحة وكان الشيخ ابو سعيد ابن ابي الخير صاحب كرامات وآيات شافعي المذهب اشعري المعتقد
حسن الطريقة اهتدى بيده كثير من الناس اتصل بعد وفات الشيخ ابي الفضل بخدمة الشيخ
ابي القاسم القصاب احمد ابن محمد ابن عبد الكريم الآملي واخذ منه اداب الطريقة ودقايق هذا العلم
وكان الشيخ ابو العباس القصاب الآملي شيخ الآمل والطبرستان ومريد الشيخ محمد ابن عبد الله
الطبري ومحمد الطبري ابي محمد الحريري المذكور في قلب الكتيبة الرابعة مريد سيد الطايفة الجنيد
البغدادي وفي نفحات الانس شيخ ابو سعيد ابن ابي الخير گفته كه چون پير ابو الفضل برحمت حق تعالى
پيوست نزديك شيخ ابو العباس بآمل رفتم ويكسال پيش وي بوديم گويند كه شيخ ابو العباس
را در جماعت خانهٔ صوفيان موضعي بود كه چهل ويك سال در ايخانه نشسته بود در ميان جمع
اگر شبي درويشي نماز افزون گردي گفتي اي پسر تو بخسب كه اين پير هر جه ميكند براي شما
ميكند ويرا هيچ كار نيست وبدين حاجتي ندارد ودران يكسال شيخ ابو سعيد را نگفت كه تو بخسب
يا نماز مكن جنانكه ديگران را وبيرا در ايوان خود خانگي داده بود يك شب شيخ ابو العباس از صومعه
بيرون آمد مگر قصد كرده بدورگش كشاده شده بود وشيخ ابو سعيد ازان حال خبر داشت
برخاست وزود از زاويهٔ خود بيرون آمد وپيش شيخ آمد ودوست وي بنشست وبيست وجامهٔ
ازوي باز كرد وجامهٔ خويش پيش وي داشت شيخ بسند ودريوشيد پس وجامهٔ شيخ
را بپشت وتازه كرد وبر پسمان افكند وهم در شب خشك شد بماليد ودر نوريد وپيش
شيخ آورد شيخ اشارت كرد كه تراد رباييد پوشيد شيخ ابو سعيد دريوشيد وبزاويهٔ خود رفت
چون بامداد شد جماعت برخاستند وحاضر آمدند در شيخ ابو العباس نگريستند جامهٔ ابو سعيد
ديدند ودر شيخ ابو سعيد جامهٔ شيخ ابو العباس در تعجب بماندند شيخ ابو العباس گفت آري دوشي
نثارها رفت همه نصيب اين جوان مهتكي آمد مبارك باد شيخ ابو العباس صاحب كرامات
عظيم وفراست نيز بود وقبله وغوث زمان خويش بود تا زنده بود در حلت بوي بود وي گفته بوده
اين باز ارك ما با آخر باخر قاني افتد يس ازوي بخرقاني افتاد اي بود اما كلام ونكتهاي عالي داشته
يكي از ايمهٔ طبرستان گفته كه از افضال خداي تعالى يكي آنست كه كسي را بي تعليم وتعلم جنان
كرد اند كه چون ما را د راصول دين ودقايق توحيد حيزي مشكل شود ازوي بپرسيم وآن
ابو العباس قصابست وفي النفحات ايضا بيري بوده است بمرو از مشايخ ما وآلهرنام وي
محمد ابو نصر حبيبي وهركز شيخ ابو سعيد را نديده بوده وقتي خواجه ابو بكر خطيب كه از ايمهٔ
مرو بوده ودر درس فقال شيخ را ديده بود بجهت شغلي قصد نيسابور كرد محمد حبيبي نزديك وي
آمد كه شنيدم كه عزم نيسابور داري مرا سوالي است ميخواهم كه از شيخ ابو سعيد پرسي وجواب

العبودية
الماضي لا يذكر والمستقبل
لا ينتظر وما في الوقت يعتبر

بازادی ولیکن باید كه او نداند كه این سؤال من كرده ام گفت آن سوال چیست گفت ازوی بپرس
كه آثار را محو بود گفت من این یاد نتوانم داشت بر كاغذی بنویس بنوشت وبوی داد خواجه
ابو بكر خطیب گفت چون بنیسابور آمدم ودر كاروان سرای فرود آمدم دو صوفی در آمدند
واو ازدادند كه خواجه امام ابو بكر خطیب در كاروان مرو كدامست آواز دادم كه منم گفتند
شیخ ابو سعید سلام میرساند ومیگوید كه ما آسوده نه ایم كه تو در كاروان سرای فرود آمدی
باید كه نزد ما آیی گفتم گرما به شوم وغسل كنم انگاه بیایم وازان سلام وبیام حالی عظیم بر من
امد كه یقین دانستم كه كسی ویرا خبر نداده است بگرما به شدم وغسل كردم وچون بر آمدم
آن دو درویش دیدم ایستاده وشیخ مرا بدید گفت باعود وكلاب كفند شیخ ما را بخدمت
فرستاده است چون بپیش شیخ آمدم وشیخ مرا بدید گفت شعر اهلا لسعدی والرسول
وحبذا ۞ وجه الرسول لحب وجه المرسل ۞ سلام كرده جواب داد وگفت اگر تو رسالت آن پیر را
خوار زمی داری سخن او بتو دیك ما عزیز است تا از مرو بپیرون امده منزل بمنزل ای شما دیم
بیا تا چه داری وآن پیر چه گفته است از هیبت شیخ سؤال از خاطر رفته بود كاغذ را بیرون
آوردم وشیخ داد مرشیخ گفت اگر جواب اكنون گویم بر تو لازم شود كه باز كردی شغلی كه داری
بگذاری وچون بروی جواب گویم تا درنیسابور بودم هر شب بپیش شیخ می بودم وقت باز گشتن
جواب سوال طلبیدم گفت ان پیر را بگوی لا تبقي ولا تذر عین نمی ماند اثر اگجا ماند سر درپیش
افكندم وگفتم كه مفهوم نشد گفت این در بیان دانشمندی نیاید این بینها یا دگیر وباقی
بگوی شعر چشم هم اشك گشت وچشم نگریست ۞ در عشق تو بی جسم همی باید زیست ۞
از من اثری نماند این عشق از جیست ۞ چون من همه معشوق شد وعاشق كیست ۞ گفتم شیخ
بفرماید تا بر جایی ثبت كنند حسین مؤدب را فرمود تا بنوشت چون بمرو آمدم در وقت پیر
محمد حبیبی بیامد وقصه را جمله باوی بگفتم وآن بینها بر خواندم چون بشنید نعره ۞ بزد
وبیفتاد واز انجا وگس اورا بیرون بردند وهفتم روز در خاك بوده وفي النفحات ايضا
مرض المقري الاستاد ابو صالح من اصحاب ابي سعيد ابن ابي الخير فامر الشيخ ابا بكر المؤدب
وكان استاد اولاده ان يكتب هذا الرباعي شعر حور ابنظاره ۞ نكار م صف زد ۞ رضوان
بعجب بماند وكف بر كف زد ۞ یك خال سیه بران رخان مطرف زد ۞ ابدال زبیم جنك در
مصحف زد ۞ فكتب ابو بكر المؤدب فارسله الى ابي صالح المقري وامره ان يحل وجين وصل اليه
بری بر آگ گیا وحضر مجلس الشيخ سئل عنه ما التصوف قال انچه در سرداری بنهی ۞ وانچه
در كف داری بدهی واز انچه بر تو اید بخهی ۞ وقال الله بس وما سواه هوس ۞ وانقطع النفس ذكره
تقي الدين السبكي في طبقات الشافعية وقال فضل الله ابن احمد ابن محمد المهني في الشيخ الامام
الزاهد التقي الولي ابو سعيد ابن ابي الخير صاحب الاحوال والكرامات يروي عن ابي علي ابن احمد
الفقيه السرخسي روى عنه جماعة منهم ابي القاسم سلمان ابن ناصر وابي المعالي امام الحرمين
والحسن ابن ابي طاهر الجيلي وكان صحيح الاعتقاد اشعريا حسن الطريقة اهتدى به فوق من

رضوان لا تعجب كفه بزعفران زد

الناس وذكر فيه بعض كراماته وقال ومن كرامات ابي سعيد ان صالحا خالفه جاء يوما من السوق
ويداه مشغولتان وقد انحل سراويله فقال الشيخ ابو سعيد لمن عنده قبل ان يقدم صالح ادركوا صالحا
وشدوا سراويله ومع هذا لم يسلم من مخالف معاند كابن حزم الظاهري وتبعه الذهبي فقال
في اعتقاده شي تكلم فيه ابن حزم وقد اقدما عليه بغير حق بل لمخالفة وعناد توفي سنة اربعين
واربعمائة بقرية مهينة الى هنا من كلام السبكي الشيخ ابو علي فضل ابن محمد الفارمدي قدس سره
حضر في ابتداء شبابه مجلس ابي سعيد ابن ابي الخير فاقتبس من انوار معارفه فحصل له الجذبة الالهية
ثم اشتغل بالعلوم الظاهرة وتفقه واخذ العلم عن الامام العلامة الشيخ الكبير ابي القاسم
القشيري ثم اتصل بخدمة الشيخ ابي القاسم الكركاني فاخذ عنه واختص بصحبته وتزوج بابنته
وكان قد انفرد في عصره بالتذكير وكان مليح الوعظ حسن الاشارة متكلما على الخواطر عديم النظير
في احواله عمت بركته على اصحابه ولد سنة سبع واربعمائة وتوفي بطوس سنة سبع وسبعين
واربعمائة ذكره تقي الدين السبكي في طبقات الشافعية وكان الفضل ابن محمد ابن علي الشيخ ابو علي
الفارمدي الصوفي من اهل طوس وفارمد احدى قراها ونقل فيه عن السمعاني وقال تفقه على
الامام ابي حامد الغزالي الفقيه الكبير صاحب التصانيف واتصل بالشيخ ابي القاسم الكركاني
الاستاد ابي القاسم القشيري وكان يلحظ بعين العناية واختص بصحبتهما واختص بالكركاني
وتزوج بابنته وسمع الحديث من ابي حامد الغزالي انتهى ثم اتصل بخدمة الخرقاني قطب الاوليا
ابي الحسن فنال ما نال عنده من الكرامات وظهر منه الاحوال الخوارق للعادات كان
وقته شيخ الشيوخ في خراسان اخذ عنه هذا العلم قطب الاوليا الشيخ العارف بالله ابو يعقوب
خواجه يوسف الهمداني شيخ خواجه عبد الخالق الغجدواني قدوة سلسلة المشايخ الخواجكانية
وحجة الاسلام الشيخ الامام محمد ابن محمد الغزالي الطوسي وكان للشيخ ابي علي الفارمدي
انتسابان نسبة الى ابي الحسن الخرقاني عن ابي يزيد البسطامي عن الامام جعفر الصادق عن
القاسم ابن محمد ابن ابي بكر الصديق عن سلمان الفارسي عن ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنهم
ونسبة الى ابي القاسم الكركاني عن ابي عثمان المغربي عن ابي علي الكاتب عن ابي علي الروذباري
عن الجنيد البغدادي عن السري السقطي عن معروف الكرخي عن داوود الطائي عن حبيب العجمي
عن الحسن البصري عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنهم الشيخ ابو اسحاق ابراهيم ابن شهريار
الكازروني قدس سره كان فارسي الاصل مولدا نشاء بنورد كازرون وكان والده شهريار واسلم
قبل ولادة الشيخ ابي اسحاق وكان انتسابه في طريق التصوف الى الشيخ ابي علي حسين ابن محمد
الاكار الفيروزابادي واخذ عنه عن الشيخ ابي عبد الله محمد ابن خفيف عن ابي طالب الخزرج
ورويم وهما عن سيد الطايفة الجنيد البغدادي عن سري السقطي عن معروف الكرخي عن
داوود الطائي عن حبيب العجمي عن الحسن البصري عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنهم وسمع
الحديث عن جماعة من اصحاب الحديث بكازرون وشيراز وبصره ومكة والمدينة وحدث
عنهم روى عن علي ابن عبد الله ابي الحسين ابن جهضم الهمداني صاحب كتاب بهجة الاسرار وكان

من كبار

من كبار المشايخ وشيخ الحرم روى عنه انه قال قال ذو النون عليك بالقصد فان الرضى بقليل
الرزق يزكي يسير العمل وفسره المولى الجامي في النفحات يعني بر تو بايد كه توسط احوال
اختيار كني يعني بضرورت وقت قناعت كني وطالب زيادة نباشي بدرستي كه رضا برزق اندك
عمل اندك را پاك كرداند وهر اينه عمل پاك شايسته قبول حضرت حق باشد وقال في النفحات
يكي از وزرا را با شيخ ارادت تمام بود هر چند جهد كرد شيخ از وي چيزي قبول نكرد پيغام بشيخ
فرستاد كه هر چند جهد كردم از من هيچ قبول نكردي از بهر تو چند بنده آزاد كردم وثواب آن ترا
بخشيدم شيخ قدس سره جواب فرستاد كه رسالت تو بمن رسانيدند وشكر نيكوئي تو كفتم ليكن
آزاد كردن مذهب من نيست بلكه مذهب ما بنده كردانيدن آزادانست برفق واحسان
حكي ان الشيخ الكازروني رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فسأل فقال يا رسول الله
ما التصوف قال صلى الله عليه وسلم التصوف ترك الدعاوي وكتمان المعاني وسئل ايضا
ما التوحيد قال صلى الله عليه وسلم كلما هجس ببالك او خطر في خيالك فالله سبحانه بخلاف ذلك
التوحيد ان تنزهه عن الشك والشرك والتعطيل وسئل ما العقل فقال صلى الله عليه وسلم
ادناه ترك الدنيا واعلاه ترك التفكر في ذات الله تعالى مات رحمه الله سنة ست وعشرين
واربعمائة الشيخ ابو الحسن علي ابن عثمان ابن ابي علي الجلابي الغزنوي رحمه الله صاحب كشف
المحجوب وهو من الكتب المعتبرة في التصوف يشتمل على حقايق ولطايف كثيرة اخذ علم التصوف
عن الشيخ ابي الفضل ابن حسن الجيلي عن ابي نصر السراج عن المرتعش عن الجنيد عن السري عن
داوود الطائي عن حبيب العجمي عن الحسن البصري عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وصحب
ابا القاسم الكركاني الكتيبة الثامنة الشيخ الامام شمس الايمة السرخسي ابو بكر محمد
ابن احمد ابن ابي سهل كان اماما علامة حجة متكلما فقيها مناظرا اصوليا مجتهدا عده شيخ
الاسلام العلامة احمد ابن سليمان ابن كمال باشا من المجتهدين في المسايل لازم الشيخ الامام
شمس الايمة الحلواني وتفقه عليه واخذ عنه حتى تخرج به وصار انظر اصحابه واوحد اهل
زمانه وكان من اصحاب طبقة المجتهدين في المسايل كما ذكرناه في ذكر الشيخ الامام علي الرازي
في الكتيبة الثانية قال الاتقاني في فصل الغسل في شرح الهداية شمس الايمة السرخسي من
كبار علمائنا بما وراء النهر صاحب الاصول والفروع وهو تلميذ الشيخ الامام عبد العزيز ابن احمد
الحلواني وهو تلميذ ابي علي النسفي وهو تلميذ الامام محمد ابن الفضل البخاري وهو تلميذ الشيخ
عبد الله ابن يعقوب السبذموني وهو تلميذ ابي عبد الله ابي حفص الصغير وهو تلميذ ابيه وشيخه
ابي حفص الكبير وهو تلميذ محمد ابن الحسن صاحب الامام ابي حنيفة قيل مات في حدود التسعين
والاربعمائة وقيل في حدود الخمسمائة تفقه عليه برهان الايمة عبد العزيز ابن عمر ابن مازه
وشيخ الاسلام القاضي الامام محمود ابن عبد العزيز الاوزجندي والشيخ الامام ركن الدين
ابو محمد الخطيب مسعود ابن الحسين ابن الحسن ابن محمد ابن ابراهيم الكشاني وعثمان ابن علي
ابن محمد البيكندي وهو آخر من بقي ممن تفقه عليه املى المبسوط نحو خمسة عشر مجلدة وهو في السجن

مطلب ما التصوف وما التوحيد وما العقل

صاحب كشف المحجوب

باوزجند وهو محبوس • وعن اسباب الخلاص في الدنيا مايوس **كان** محبوسا في الجب باوزجند بسبب كلمة نصح بها الخاقان **وكان** يملي عليهم من الجب وهو املا من خاطره من غير مطالعة كتاب ولا مراجعة تعليق **و** اصحابه على الجب يكتبون ما يملي عليهم **قال** عند فراغه من شرح العبادات في المبسوط هذا آخر شرح العبادات باوضح المعاني واوجز العبارات • املاه المحبوس عن الجمع والجماعات **وقال** في آخر شرح الاقرار انتهى شرح الاقرار المشتمل من المعاني على ما هو من الاسرار • املاه المحبوس في موضع الاشرار • حامدا لله ومصليا على النبي المختار **حكي** انه كان جالسا في موضع الاشتغال فقيل له **حكي** عن الشافعي انه كان يحفظ مائة ثمانية كراس **فقال** حفظ الشافعي اكاة ما احفظه بحسب فحوسب حفيظه فكان اثني عشر الف كراس **له كتاب** في اصول الفقه وشرح السير الكبير املاهما وهو في الجب **فلما** وصل الى باب الشروط حصل له الفرج فاطلق فخرج في آخر عمره الى فرغانه **فانزله** الامير حسن بمنزله فوصل اليه الطلبة فاكمل الاملاء بدهليز الامير حسن كذا نقل عما في المسالك **قالت** فيه ومن فطنته مع هذا اللحظ ان الامير زوج امهات اولاده من خدامه الاحرار **فقال** العلماء الحاضرين عن ذلك فالوا لعمر ما فعلت **فقال** شمس الايمة اخطأت لان تحت كل خادم امرأة حرة فكان تزويج الامة على الحرة **فقال** الامير اعتقت هؤلاء وجددوا العقد **فسأل** العلماء الحاضرين عن ذلك فقالوا لعمر ما فعلت **فقال** شمس الايمة اخطأت لان العتق يجب على امهات الاولاد بعد الاعتاق فاعجب الامير والعلماء رأيه وفقهه **واقرا** الفقهاء له بالتقدم والفضل • وهو الاستاذ الذي نشر العلم املاء وتذكيرا وتصنيفا والمجتهد الذي احاط العلوم كلاما واصولا وفروعا • وجمع الفتوى وكان لجمعها جموعا حتى انسى الاسلاف وتقدم الاخلاف فكم متأخر في الزمان اعلى في رتبة الاجتهاد والفقه ممن تقدمه بزمان **في فتاوي قاضيخان** في فصل من يوضع فيه النذور **السلطان** الجائر اذا اخذ صدقة الاموال الظاهرة اختلفوا والصحيح ما قاله ابو جعفر انه يسقط الزكاة عن اربابها ولا يؤمر بالاداء ثانيا لان له ولاية الاخذ فمتى اخذه وان لم يضع الصدقة في موضعها وان اخذ الجنايات واخذها لا بطريق المصادرة ونوى صاحب المال عند الدفع الزكاة اختلفوا فيه **قال** بعضهم لا تنفع **وقال** شمس الايمة السرخسي الصحيح انه يجوز فتسقط عنه الزكاة **وله شرح الكافي** للحاكم الشهيد **وفي الخلاصة** ولو قال لها جئتك خاطبا او خطبتك الى نفسي بكذا فقالت زوجتك نفسي كان نكاحا تاما ذكره الشيخ الامام السرخسي في شرح الكافي **وفي الفتاوي** الترخانية في الفصل الثالث عشر من كتاب القسمة عزوا الى الفتاوي العتابيه لو اراد ان يفتح بابا للدار في موضع له حق المرور **قال** الشيخ الامام خواهرزاده له ذلك **وقال** الشيخ شمس الايمة السرخسي ليس له ذلك **قال** الصدر الشهيد حسام الدين وبه يفتي **وفي** آخر كتاب الايمان من الخلاصة في الفصل الثامن والعشرين في المواقيت او الشهر قبل ان يمضي نصفه **وعن** ابي يوسف انه قال لا اكلم فلانا آخر يوم من اول الشهر اول يوم من آخر الشهر بينا اول الخامس عشر والسادس عشر غرة الشهر على الليلة الاولى واليوم الاول من الشهر في العرف **وفي** اللغة عبارة عن الايام الثلاثة **والسلخ** عبارة عن اليوم الثاني والعشرين **وفي** اللغة عبارة عن الايام الثلاثة من آخر الشهر اولها الثامن والعشرون

حكايه
موعظة ما وقع لشمس الايمة

ما حفظه
شمس الايمة اثنى عشر الف كراس

مطلب
السلطان الجائر اذا اخذ المال بطريق المصادرة ونوى صاحبه عند الدفع الزكاة

مسئلة
ما يكون نكاحا تاما

مسئلة
فتح باب الدار في موضع ليس له فيه حق المرور

مطلب
في المواقيت

الغداة من طلوع الفجر الثاني الى ما قبل الزوال **والسحر** بعد ذهاب ثلثي الليل **صلاة** الظهر وقت الظهر كله **وقت الضحوة** من حين تبيض الشمس الى ان تزول **الايام** البيض الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر **النيروز** على نيروز المسلمين لا على نيروز المجوس والمراد نيروز الخليفة لا نيروز المزارعين **وقال** جنس هذه المسائل **ايام العيد** على اسبوع العيد **وستة** على مضي شوال ان لم ينو شيئا فان نوى ستة ايام متتابعة بيوم العيد او شيئا آخر فهو كما نوى **وفي** عرفنا متصلا بيوم العيد **قال** وبه يفتى **ليلة القدر** ان كان الحالف عاميا لا يعرف اختلاف المشايخ فهو على السابعة والعشرين من شهر رمضان وان كان عالما باختلاف العلماء فعند ابي حنيفة رحمه الله عسى يتقدم وعسى يتأخر **وعندهما** لا يتقدم ولا يتأخر **وانما** تظهر ثمرة الخلاف فيما اذا حلف في نصف رمضان لا يكلم فلانا الى ليلة القدر **عند** ابي حنيفة لا يكلمه الى آخر رمضان من السنة الثانية **وعندهما** يتقدم ولا يتأخر بل ليلة بعينها لكن لا يعرف فاذا جاء من رمضان القابل ذلك الوقت الذي حلف فيه بحنث هذا ما في الفتاوي **وفي** المبسوط للامام السرخسي رحمه الله كتاب الصوم في آخر الاعتكاف **وعن** الفقيه ابي جعفر ان المذهب عند ابي حنيفة رحمه الله انها تكون في رمضان لكنها تتقدم وتتأخر **وعندهما** لا تتقدم ولا تتأخر المسائل في الفتاوي الصغرى الاسئلة العيد فانها في مجموع النوازل الى هنا من الخلاصة **قال** القاضي الامام ظهير الدين محمد البخاري في آخر الفصل السابع من كتاب الحج اختلف عبارات المشايخ رحمهم الله في الرجل يحج عن الآخر بأمره فعبارة شيخ الاسلام خواهرزاده رحمه الله ان على قول اصحابنا ان اصل الحج يقع عن المأمور وللآمر ثواب النفقة ولكن يسقط عن الآمر اصل الحج **وعبارة** الشيخ شمس الايمة السرخسي ان اصل الحج يقع عن الآمر وهذا في حجة الفرض **وجه** ما ذكره شيخ الاسلام خواهرزاده اصل الحج انما يقع من الآمر اذا صار المأمور نائبا عن الآمر في اصل الحج ولم يصر لان الحج عبادة بدنية والنيابة لا تجزي في البدنيات كالصوم والصلاة **والدليل** عليه انه يشترط اهلية المأمور **وهذا** يدل على ان الفعل لا يقع عن الآمر لكن للآمر ثواب النفقة لكن لا يسقط اصل الحج عن الآمر لان الانفاق قائم مقام الافعال في حق سقوط الافعال كالشيخ الفاني اذا عجز عن الصوم فقد قام الفدية مقام الصوم في حق سقوط الصوم **ووجه** ما قال شمس الايمة السرخسي حديث الخثعمية حجي عن ابيك **وهذا** يدل على ان الحج يقع عن الآمر **والدليل** عليه انه لا يسقط حجة الاسلام عن المأمور **توضيح** ما قلنا ان المأمور في اداء الحج يفتقر الى اسناد الاحرام الى الآمر عند عقد الاحرام **هذا** في الحج الفرض اما في الحج التطوع من امر غيره بالحج التطوع جائز ويصير للآمر ثواب النفقة في طريق الحج من حيث انه سبب الى الحج بالانفاق ويصير المأمور جاعلا ثواب فعله للآمر **وهذا** جائز عند اهل السنة والجماعة نصرهم الله تعالى **الشيخ الامام القاضي ابو بكر محمد ابن علي ابن الفضل ابن الحسن ابن احمد ابن ابراهيم ابن اسحاق ابن عثمان ابن جعفر ابن عبد الله الانصاري الزرنجري** بفتح الزاي والراء الاولى ممدة والاخرى مقصورة وسكون النون وفتح الجيم وفي آخرها راء وقيل زرنكر قرية من قرى بخارى **اخذ** الفروع والاصول **عن** الشيخ الامام عبد العزيز ابن احمد شمس الايمة الحلواني **عن** ابي علي النسفي **عن** الشيخ الامام ابي بكر محمد ابن الفضل **عن** عبد الله ابن محمد السبذموني

مسئلة
ليلة القدر واختلاف الائمة فيها

مسئلة
الحج عن الغير

عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله وقرأ عليه
ابنه شمس الايمة بكر ابن محمد ابن علي ابن الفضل الانصاري الزرنجري آخر من بقي من تلامذة شمس الايمة
الحلواني وكان اماما فاضلا فقيها اصوليا جامعا للعلوم كبير الشان وكان مقريا بالسبع والروايات
الشاذة مجودا زاهدا حسن الاخذ للقرآن شيخ جليل عالي الاسناد قال القاضي الامام فخر الدين
قاضي خان في فصل قراءة القرآن :. القرآن حطا من فتاواه بعد ما ذكر بعض المسايل المتعلقة بهذا
الفصل ثم بعد هذا يذكر مسايل هذا الفصل على قول القاضي الامام شمس الايمة ابي بكر الزرنجري
لانه كان مشهورا بعلم القراءة وقال ولو قرا ذلك كفارة ايمانكم بكسر الالف او قرا ولم يلبسوا
ايمانهم بنصب الالف لم تفسد صلاته قال برهان الاسلام الزرنوخري في فصل رعاية الاستاذ
في كتابه المسمى بتعليم المتعلم ان شمس الايمة الحلواني رحمه الله قد كان خرج من بخارى وسكن في بعض
القرى اياما لحادثة وقعت له وقد زارته تلامذته غير الشيخ الامام القاضي ابي بكر الزرنجري
فقال حين لقيه لماذا لم تزرني فقال كنت مشغولا بخدمة الوالدة قال ترزق العمر ولا ترزق
رونق الدرس وكان كذلك فانه كان في اكثر اوقاته في القرى ولم ينتظم له الدرس فمن تأذى
منه استاذه يحرم بركة العلم ولا ينتفع به الا قليلا وتفقه عليه الشيخ الامام زين الايمة
ابو عبد الله محمد ابن ابي بكر الوبري المعروف بخمير الخوارزمي قال ابو عبد الله الوبري في الفصل
الثالث من كتاب الاضاحي التي رتبها على ثلاثين فصلا لا تجب الاضحية على المسافر في اي سفر
كان سوا كان سفرا يباح فيه الافطار وتقصر فيه الصلاة او كان دونه وسوا كان في مصر او مفازة
لما روي عن علي وابن عمر رضي الله عنهما انهما قالا ليس على المسافر اضحية والمعنى فيه ما بينا
ان في ايجابها عليه حرجا لانه ربما لا يجد ما يضحي به حيث هو او لا يجد ما لا يشتري به الاضحية ولان
كان في بلدة ووجد ما لا يمكنه الشرا يكون ذلك باعتبار حالة اتفقت والاصل في المسافر عدم القدرة
والامكان من الاحوال فلا تعتبر الاحوال بل يعتبر الاصل وكان استاذي القاضي الامام ابو بكر الزرنجري
يقول بان السنة في الاضحية ان يتصدق بثلثها على الفقرا والمساكين ويتخذ ثلثه ضيافة لاقربايه
واصدقائه ويدخر الثلث لنفسه وعياله ولا يمكنه تحقيق هذه السنة في السفر فلاجل تعذر مراعاة
السنة سقطت عنه الاضحية قال ويجوز ان يسقط الواجب لاجل فوات السنة الا ترى ان السنة في الجزية
ان توخذ على وجه الاستخفاف والاهانة والذل والصغار بحيث يضع الماخوذ منه حال الاخذ
فلو انه اسلم بعد مضي السنة سقطت عنه لما انه لا يمكن مراعاة هذه السنة وفي الفصل السادس عشر
في التترخانية عزوا الى المحيط اشترى شيئا مغبونا فيه غبنا فاحشا ان له ان يرده على البايع بحكم الغبن
واليه اشار محمد في كتاب الصلح عن العيوب وكان القاضي الامام ابو علي النسفي يحكي عن استاذه انه
كان يقول في المسيلة روايتان عن اصحابنا وكان يفتي برواية الرد رفقا بالناس وكان القاضي
صدر الاسلام ابو اليسر والقاضي ركن الاسلام ابو بكر الزرنجري والقاضي جمال الدين يفتون
ان البايع ان كان يقول للمشتري قيمة متاعي كذا او متاعي يساوي كذا فاشترى بناء على ذلك
ثم ظهر بخلافه ان له الرد بحكم التغرير اما اذا لم يقل ذلك فليس له الرد وغيرهم من مشايخنا كانوا لا يفتون

مسئلتان في زلة القارئ

موقظة

استدلال غريب

مسئلة جواز سقوط الواجب لفوات السنة

بالرد

بالرد على كل حال والصحيح ان يفتى بالرد اذا وجد التغرير وبدونه لا يفتى بالرد انتهى القاضي الامام
ابو بكر محمد ابن الحسن ابن منصور النسفي تفقه على شمس الايمة الحلواني وهو احد رواة الامالي
واخذ من كتب الامالي عنه روى عنه وسمع منه واخذ الفروع عنه عن ابي علي النسفي عن ابي بكر محمد ابن
الفضل :. عن عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد
عن ابي حنيفة واخذ عنه وروى الشيخ الزاهد الورع القاضي الامام الايشي ابي القاسم الحسين ابن
علي الشيخ الامام عبد الكريم ابن ابي حنيفة ابن العباس ابن المظفر الاندقي بفتح الالف
وسكون النون وفتح الدال قرية بقرب بخارا ثلث فرسخ وقرية قريب من مرو بفرسخين وكان عبد الكريم
هذا من الاولى كان فقيها فاضلا تفقه على شمس الايمة الحلواني وبرع في الفقه واخذ عنه الامام
ابو عمر عثمان ابن علي البيكندي ببخارى ورد بغداد حاجا مستترا لا يعرفه احد ولما انصرف
سأله الناس الاملا فاجاب واملا ببغداد وببخارى مات سنة احدى وثمانين واربعمائة كذا
في الجواهر المضية الشيخ الامام الملقب بالقاضي الجمال ابو نصر احمد ابن عبد الرحمن ابن
اسحاق الريغذموني بكسر الرا المهملة وسكون اليا آخر الحروف والغين المعجمة وفتح الذال المعجمة
وضم الميم وسكون الواو في آخرها النون قرية من قرى بخارى اخذ عن القاضي ابي زيد الدبوسي
عن ابي جعفر الاستروشني عن ابي بكر محمد ابن الفضل عن عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص
الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله واخذ عن الشيخ الامام ابي نصر احمد
ابن عبد الله الخيزاخزي عن ابيه عبد الله ابن الفضل الخيزاخزي عن ابي بكر محمد ابن الفضل عن عبد الله
السبذموني كان اماما فاضلا ولي قضا بخارا وكان مرضي السيرة في قضايه جميل الافعال حميد
الخصال وكان يعرف بالقاضي الجمال وجمال الدين تفقه عليه ابنه الشيخ الامام الخطيب بالجامع
ببخارى محمد ابن احمد ابن عبد الرحمن الريغذموني وتفقه عليه ايضا ابن ابنه ابو نصر الملقب بجمال الدين
احمد ابن محمد ابن احمد ابن عبد الرحمن ابن اسحاق الريغذموني استاذ الشبلي وتفقه ايضا على ابيه
الخطيب محمد ابن احمد ابن عبد الرحمن وروى عنه جماعة منهم ابو بكر عبد الرحمن ابن النيسابوري الحرقي
وابو عبد الله الملقب بالزاهد العلامة محمد ابن عبد الرحمن البخاري من مشايخ صاحب الهداية
والسيد الامام ابو الوضاح محمد ابن السيد الامام محمد ابن احمد ابن حمزة وكانت ولادة القاضي
الجمال احمد الريغذموني في شوال سنة اربع عشرة واربعمائة ووفاته في شهر رمضان سنة ثلاث
وتسعين واربعمائة وجمال الدين الاول جد صاحب المحيط من جانب امه وجمال الدين الثاني خال
صاحب المحيط قال صاحب الخلاصة في الفصل الرابع من كتاب الاجارة في الخلاصة رجل امر
رجلا بان يستاجر له دارا من رجل فاستاجرها له سنة ثم ان المامور ابى ان يدفعها الى الامر
وسكنها هو بنفسه قال ابو يوسف لا اجر على الامر وهو على المامور ويرجع بالاجرة على الموكل قال
صاحب المحيط رايت في تعليق جدي جمال الدين الريغذموني ان الوكيل في هذه الصورة لا يرجع
بالاجر على الامر استحسانا قال ثمة وهو الصحيح فكانه مال الى ان الوكيل بالحبس صار غاصبا الدار
من الامر والغصب من غير المالك متصور في الجملة فصار هذا وما لو غصبها اجنبي سوا وقال محمد

ذكره في تاريخ بلخ في اثناء السند من ترجمة الحسن ابن محمد ابن عثمان الغزالي فقال اخبرنا القاضي الامام عماد الدين ابو بكر محمد ابن الحسن ابن منصور النسفي

ابو نصر ذكره المؤلف في بابه بحامد ابن محمد وقال في آخر ترجمته وقيل احمد ابن ابن محمد ابن احمد

مسئلة التوكيل في اجارة الدار وسكنى الوكيل فيها

لو كل يرجع بالاجر على الآمر بالقياس اراد به والله اعلم انتهى وفي الفصل الثامن والثلاثين من العمادية

مسئلة

رجل قال لامرأته يا كافرة يا يهودية او يا مجوسية فقالت هجنيم. قالت جنيم طلاق ده مرا لاتلفز وقيل تكفر لان هذا على المجازاة والتحقيق والاول اصح لان الغالب فيما بين الناس انهم يريدون بهذا التعليق وبه كان يفتي جدي القاضي الامام جمال الدين قال صاحب المحيط انتهى وفي العمادية ايضا في آخر الفصل السادس ادعى على آخر خمسماية درهم بسبب الله وكره على وجه خطاء وانكسرت من شدة ضربه سنه هذه في الاصل رد بحضور هذه الدعوى لان الاختلاف ثابت في ان موجب الخطاء على العاقلة ابتداء او على الجاني ابتداء والعاقلة يتحملون عنه وكذا اختلفوا في ان الجاني هل هو من جملة العاقلة امر لا فلا يستقيم دعوى مطالبته بجميع الموجب دل عليه ان من ادعى على آخر قتل خطاء فتحاكما رجلا لينفذ حكمه عليهما لان فيه الدية على العاقلة ولم يوجد منهم التحكيم ولو كان عمدا نفذ حكمه عليهما هكذا ذكر الجمال قاضي القضاة حامد ابن محمد الريغدموني خال صاحب المحيط في المحاضر رحمهما الله تعالى انتهى وفيه ايضا في آخر الفصل الحادي والعشرين وحكى عن القاضي الامام جمال الدين الريغدموني وهو كان خال صاحب المحيط انه قال ذكر الحاكم الشهيد في المختصر ان حكم الجناية يسري من الام الى الولد واشار محمد في الباب الثاني من رهن الجامع ان من حق المجني عليه يسري الى ولد الجانية ذكره هكذا صاحب المحيط في ذخيرته وسنذكر هذه المسئلة بتفصيلها في ذكر جمال الدين خال صاحب المحيط ان شاء الله تعالى الامام الملقب بصدر الاسلام ابو اليسر البزدوي محمد ابن محمد ابن الحسين ابن عبد الكريم ابن موسى البزدوي بزدوة قلعة حصينة على ستة فراسخ من نسف اخذ عن اسمعيل ابن عبد الصادق عن عبد الكريم ابن البزدوي جد ابي اليسر عن ابي منصور الماتريدي عن ابي بكر الجوزجاني عن ابي سليمان الجوزجاني عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله واخذ ايضا عن ابي يعقوب يوسف ابن منصور السياري النيسابوري عن ابي اسحاق الحاكم النوقدي عن ابي جعفر الهندواني عن ابي القاسم الصفار عن نصير ابن يحيى عن محمد ابن سماعة عن ابي يوسف عن ابي حنيفة رحمهم الله وقرا عليه المختلف تاليف الصفار وهو قرا على ابي اسحاق وهو على ابي جعفر وهو على مصنف كتاب المختلف ابي القاسم الصفار وبرع في العلوم اصلا وفرعا وجمع الفنون عقلا وشرعا انتهت اليه رياسة الحنفية وكان قاضي القضاة بسمرقند وكان شيخ اصحاب الحنفية بما وراء النهر وامام الايمة على الاطلاق والموفود اليه من الآفاق ملا بتصانيفه بطون الاوراق تفقه عليه الشيخ الامام مفتي الثقلين نجم الدين ابو حفص عمر النسفي والشيخ الامام علاء الدين صاحب التحفة محمد ابن احمد السمرقندي استاذ صاحب البدايع وعبد الكريم ابن محمد ابن احمد صاحب طلبة الطلبة وابنه القاضي احمد ابن محمد ابن محمد ابن ابن الحسين ابن عبد الكريم واخ فخر الاسلام علي البزدوي اخي ابي اليسر ابو ثابت الحسن ابن علي ابن محمد ابن الحسين ابن عبد الكريم البزدوي نشر العلم املاء وتذكيرا وتصنيفا ودرس الفقه ببخارى وكان من فحول المناظرين توفي ببخارى في رجب سنة ثلاث وتسعين واربعمايه في احكام السكري في الفصل الثالث والثلاثين من العمادية ذكر صدر الاسلام ابو اليسر في اشربه المبسوط اذا سكر من الاشربة المسكرة التي تتخذ من الحبوب والعسل والفانيد اختلفوا في وجوب حده قال

مسئلة

قال لامرأته يا كافرة فقالت هجنيم.

مسئلة

ردة السن ودعواها.

مسئلة

تحاكما الى رجل في دعوى من قتل خطاء لا يجوز.

اي ابن صدر الاسلام

مسئلة

السكر من الاشربة المتخذة من الحبوب والعسل.

وقد وقعت هذه المسئلة ايام الملك العادل شمس الملك بسمرقند وكنت قاضيا بالحضرة فاستفتوا مني ومن ايمة سمرقند فافتيت انا بوجوب الحد وعامة ايمة سمرقند افتوا بامتناع وجوب الحد وقد حضر قاضي اسبيجاب بسمرقند في تلك الايام وافتى بما افتوا به واخي الشيخ الامام علي اخي افتى بان فيه روايتين ورفع ذلك الى الملك وكان يميل الى ما افتيت وكنت اطلب منهم الفرق بين السكر من نبيذ الزبيب المطبوخ ونبيذ التمر المطبوخ وبين السكر من هذه الاشربة وكانوا يتحيرون في الفرق فان الفرق بينهما غير متصور ثم وجدنا رواية عن اصحابنا جميعا انه يجب الحد فان الحد انما يجب في سائر الانبذة عند ابي حنيفة وابي يوسف وان كان حد الاشربة في الابتداء لان شرب ما يقع به السكر حرام والسكر سبب الفساد فوجب الحد لينزجروا عن شربها فيرتفع الفساد وهذا المعنى موجود في هذه الاشربة انتهى وفي الفصل الثاني والثلاثين من كتاب الكراهة والاستحسان من الفتاوى التترخانية عزوا الى الفتاوى الظهيرية قال الشيخ الامام ابو اليسر نظرت في الكتب التي صنفها المتقدمون في علم التوحيد فوجدت بعضها للفلاسفه مثل اسحاق الاهدى والاسرابني وامثالهما فلذلك كله خارج عن الدين المستقيم لا يجوز النظر في تلك الكتب ولا يجوز امساكها فانها مشحونة من الشرك والضلال قال ووجدت ايضا تصانيف كثيرة في هذا الفن للمعتزلة مثل عبد الجبار الدارمي والجبائي والكعبي والنظام وغيرهم لا يجوز امساك تلك الكتب والنظر فيها وكذلك المجسمة صنفوا كتبا في هذا الفن مثل محمد ابن هيصم وامثالهم لا يحل النظر في تلك الكتب ولا امساكها فانهم من اهل البدع وقد صنف ابو الحسن الاشعري كتبا كثيرة لتصحيح مذهب المعتزلة ثم ان الله تعالى لما تفضل عليه بالهدى صنف كتابا ناقضا لما صنف الا ان اصحابنا من اهل السنة والجماعة خطاؤه في بعض المسايل فمن عرف المسايل التي اخطا فيها ابو الحسن وعرف خطاه فلا باس بالنظر في كتبه وامساكها وعامة اصحاب الشافعي اخذوا بما استقر عليه ابو الحسن بعد ما اخطا فيه وكذلك لا باس بامساك تصانيف ابي محمد ابن عبد الله ابن اليقطان وهو اقدم من ابي الحسن الاشعري واقاويله توافق اقاويل اهل السنة والجماعة لكن انما يحمل النظر بشرط الوقوف على ما اخطا فيه الشيخ الامام القاضي المروزي ابو منصور السمعاني محمد ابن عبد الجبار ابن احمد ابن محمد ابن جعفر التميمي بفتح الميم وسكون الراء وكسر الزاي وبالالف نسبة الى مروز الشاهجاني كذا ضبطه عبد القادر في نسبة الجواهر المضيئة وفي القاموس المرو مدينة بفارس والنسبة مروي ومروزي انتهى كان فاضلا ورعا متقنا احكم اللغة والعربية وصنف فيهما التصانيف وسمع واخذ الفقه عن الامام المستغفري جعفر ابن محمد ابن المعتز عن ابي علي النسفي عن ابي بكر محمد ابن الفضل عن عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله ابن ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله وتفقه عليه فخر القضاة محمد ابن الحسين الارسابندي شيخ الاسلام علاء الدين القاضي علي المروزي صاحب ابي زيد الدبوسي القاضي عبيد الله ابن عمرو واخذ الفقه عنه عن ابي جعفر الاستروشني عن ابي بكر محمد ابن الفضل عن عبد الله ابن يعقوب السبذموني عن ابي عبد الله ابن ابي حفص الصغير

ابن اسمعيل ابي منصور محمد ابن عبد الجبار الامام المظفر منصور ابن الامام ابي المظفر محمد ابن عبد الجبار السمعاني المروزي الحنفي ثم الشافعي في اصول الفقه له مؤلف مشتمل على التفسير وغير ذلك توفي ببلخ سنة اثنتين وسبعين واربعماية ودفن بمرو وكان حنفيا ثم انتقل شافعيا وولد سنة ست وعشرين واربعماية في ربيع الاول وذكره الجلال السيوطي في ذيل طبقات الحفاظ له منظومة ترجمها بالجامع

وقد رفعت

عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله وفي قنية الفتاوي من كتاب الدعوى
في باب ما يبطل دعوى المدعي نقلا عن حمزة الوبري وعمر الحافظ ادعى جارية في يد انها اقرت
له بها امه فذهب ليأتي بالبينة ثم جاء وادعى ملكا مطلقا لا يصير مناقضا ثم عزى الى
برهان الترجماني وعمر النسفي تب عن فقال لا تسمع ثم عزى الى ظهير الدين المرغيناني ظم
وكب تسمع ثم قال قال استاذنا وهو الاصوب لانه يدعي الملك المطلق في الحالين قال سمعت
شيخ الاسلام القاضي علاء الدين المروزي يقول يقع عندنا كثيرا ان الرجل يقر على نفسه
بمال في صك ويشهد عليه ثم يدعي ان بعض هذا المال قرض وبعضه ربا عليه ونحن نفتي ان اقام
على ذلك بينة بانه ربا تقبل بينته وان كان منا فقنا لانا نعلم انه مضطر الى هذا الاقرار وفي
الفصل الثامن من كتاب الايمان من خلاصة الفتاوي لو جعل على نفسه حجا او صلاة او صدقة
مما هي طاعة ان فعل كذا ففعل لزمه ذلك الشيء الذي جعل على نفسه ولم يجز كفارة اليمين
فيه في ظاهر الرواية وهكذا افتى القاضي الامام علي ابن الحسين السغدي والشيخ القاضي
الامام علي المروزي كان يقول ان صام او صلى وان شاء كفر هذا في مجموع النوازل قال الشيخ
الامام السرخسي في ايمان الاصل وهو اختياري لكثرة البلوى به في هذا الزمان قال وهكذا
اختيار الصدر الشهيد في فتاواه الصغرى وبه يفتى الى هنا من الخلاصة الشيخ الامام
العلامة ابو عبد الله الدامغاني الكبير قاضي القضاة محمد ابن علي ابن محمد ابن الحسين
ابن عبد الملك ابن عبد الوهاب كان واوز الفضل سديد الراي انتهت اليه رياسة العراقيين
قيل انه كان مثل القاضي ابي يوسف حشمة وجاها وسودا وعقلا ولي القضا ببغداد بعد
موت ابن ماكولا وذلك في سنة سبع واربعين واربعمائة نفقه على الشيخ الامام القاضي
ابي عبد الله ابن علي الصيمري وهو اخذ عن الشيخ الامام ابي بكر محمد الخوارزمي عن ابي بكر
الرازي الجصاص عن ابي الحسن الكرخي عن ابي سعيد البردعي عن ابي علي الدقاق عن نصر ابن موسى
الرازي عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله واخذ الصيمري ايضا عن ابي نصر ابن محمد ابن سهل
ابن ابراهيم عن ابيه محمد ابن سهل الفاخر عن احمد ابن هارون الفقيه التيان عن ابي القاسم
عبد الرحمن البرد بغري عن ايوب ابن الحسن النيسابوري عن محمد عن ابي حنيفة ولد سنة
ثمان وتسعين ومائة ومات ببغداد ونفقه عليه صاحب روضة القضاة الشيخ الامام ابو القاسم
علي ابن محمد ابن احمد السمناني وكان ابو القاسم هذا نفقه على ابيه المذكور في الكنية السابعة
ابي جعفر المتكلم الفقيه القاضي محمد ابن احمد السمناني العراقي قال الشيخ الامام ابو القاسم
في روضة القضاة في باب ما يرد به شهادة الشاهد في فصل لا تقبل شهادة المغني وقد سمعنا
شيخنا قاضي القضاة ابا عبد الله الدامغاني رحمه الله في فضايل ابي حنيفة رحمه الله التي صنفها
استاذه القاضي ابو عبد الله الصيمري ان ابا حنيفة كان في جواره رجل وكان يصعد السطح
ويتغنا بهذا الشعر شعر اضاعوني وايّ فتى اضاعوا ليوم كريهة وسداد ثغر كاني
لم اكن فيهم وليدا ولم تك نسبتي في آل عمرو فاخذ الوالي ولم يسمع ابو حنيفة كلامه

مسئلة
ما يبطل دعوى المدعي وما لا يبطل

مسئلة
النذر بالحج او الصلاة هل تجزي
الكفارة عنه

حكاية
جار الامام الاعظم

وصونه كما جرت العادة فسأل عنه فاخبر بخبره فقصد الوالي وخلصه واخرجه من الحبس
وقال ما اضعناك يا فتى وقال فيه في باب من ولي القضا وتولاه من العلماء وقضاة الخلفا من لدن
نبينا صلى الله عليه وسلم الى هذا الوقت ثم ولي الامر بعد ابي العباس احمد القادر بالله ابنه القايم
بامر الله ابو جعفر عبد الله بويع له بالخلافة يوم موت والده يوم الاثنين الحادي عشر من ذي الحجة سنة
اثنين وعشرين واربعمائة ووالده يوم الخميس الثاني عشر من ذي القعدة سنة احدى وتسعين
وثلثمائة وتوفي يوم الخميس الثاني عشر من رجب سنة تسع وستين واربعمائة وقد ذكر في كتاب
المرشد الى معرفة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والتابعين بعدهم والخلفا والخوارج
ما جرى في وقته وما انفتح على يديه وما يجده له وكيف كان ظفره باعدايه فلنجد هناك
مستوفيا ان شاء الله تعالى وكان وزراه ابا الحسن ابن صاحب النعمان ثم ابا طالب ابن
ايوب عمر الروساني ابي القاسم علي ابن المدرس الروساني ثم ابا الفتح محمد ابن دارست
الفارسي مجد الوزرا ثم فخر الدولة ابا نصر محمد ابن عمر الموصلي ثم عزله وخلف في الموضع قاضي
القضاة ابا عبد الله محمد ابن علي الدامغاني استاذنا وشيخنا رحمه الله ثم عاد النظر اليه وبقي
في الامر الى ان توفي القايم بامر الله فضل ابن ماكولا وابو عبد الله شيخنا ثم ولي الامر بعده
الامام المقتدي بامر الله ابو القاسم عبد الله ابن محمد امام الوقت عندنا اليف هذا الكتاب
اعز الله انصاره ثم اني صاحب الروضة بتفصيل بعض احواله والفتوحات الواقعة في يده
فقال عند التمام فالفت هذا الكتاب بعد نظري في كتب الفقها ولولا ان فضل الاسلام
نظام الملك عاجله الخروج والمسير الى الجبل لخشيت ان يقوبني اتصال هذا الكتاب اليه
فحذفت لذلك ذكر القضاة في كل عصر وما يحكى عن كل واحد من طرق الاحكام والحكايات
وذكرت البعض واسقطت البعض وآخر من ولي الامام المقتدي بامر الله شيخنا ابو عبد الله محمد
ابن علي الدامغاني ثم ابو بكر ابن المظفر السلمي قاضي القضاة وهذا الوقت الذي وقع فراغ هذا
الكتاب والله يرحم من مات ويحرس من بقي ومع الفراغ صبيحة يوم الجمعة مستهل صفر الخير
سنة ثمان وسبعين واربعمائة وللشيخ ابي عبد الله الدامغاني في شرح المختصر للحاكم قال
في باب ذكر المدعي والصفة التي يكون عليها من روضة القضاة قال شيخنا قاضي القضاة ابو عبد الله
في شرح كتاب الدعوى من مختصر الحاكم مما علقناه عنه ودرسنا عليه الدعوى عبارة عن قول
يقصد به اثبات شيء عارية عن برهان ومتى كان معها حجة او برهان لم يكن دعوى وبهذا
لا يقال للنبي صلى الله عليه وسلم انه مدع بعد قيام المعجز وفي الفصل الخامس والثلاثين من
العمادية نقلا عن شروط الخصاف اذا اشترى الرجل حايطا ولم يقل بارضه يقع الشرا على
البنا دون الارض ويقال للمشتري اقلع بنائك وهذا مذهب ابي يوسف ووجه ذلك ان الحايط
اسم لما حوط به المكان وهذا الا بنا ولما نحت البنا كذلك في المحيط ثم قال واما الاساس هل
يدخل قال القاضي الامام ابو عبد الله الدامغاني الظاهر من مذهب ابي يوسف انه يدخل لانه
متصل بملكه وكان من جملة الحايط ولا كذلك الارض الشيخ الامام ابو الحسن علي ابن الحسن

الخليفة
القايم بامر الله

شرح مختصر الحاكم
لابي عبد الله الدامغاني

مسئلة
تعريف الدعوى

مسئلة
حكم دخول الارض في بيع الحايط فقط

ابن علي الصندلي النيسابوري كان اماما عالما عاملا ورعا قرا بنيسابور وتفقه على ابي عبد الله
القاضي الامام الحسين ابن علي ابن محمد الصيمري وهو اخذ عن الشيخ الامام ابي بكر الخوارزمي عن
ابي بكر الجصاص الرازي عن ابي الحسن الكرخي عن ابي سعيد البردعي عن موسى ابن نصر الرازي عن
محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى وتفقه عليه الفقيه ابراهيم ابن اسحاق الدهقاني وله نصف
تفسير القرآن وله يد طولى في الكلام على مذهب المعتزله وورد مع السلطان طغرل الى بغداد
لما رجع الى نيسابور انقطع عن الناس وتزهد فلم يدخل على السلاطين وقال له السلطان
ملك شاه في جامع نيسابور لم لا تجي الي فقال اردت ان تكون من خير الملوك حيث تزور
العلما ولا اكون من شرار العلما حيث ازور الملوك وذكر عبد الملك الهمداني صاحب
طبقات الحنفية والشافعية قد حدثني محمد ابن عبد الله السمرقندي قال كان الصندلي يستعمل
السنة في ملابسه ويسعى ماشيا الى الجمعة فيسلم على كل من اجتاز به وكانت بينه وبين
ابي محمد الجويني امام الشافعية وابيه ابي المعالي بعده مخالفة في الاصول والفروع ولكل منهما
طايفة وكانوا اذا اجتمعوا بادر بعضهم على بعض فتناظرا فيما اذا قال لعبده وهو اكبر سنا منه
انت ابني واستدل ابو محمد الجويني وقال لا يثبت النسب فلا يثبت العتق فاعترض عليه الصيدلي
وقال يبطل هذا الكلام بمشهور النسب فانه يعتق عليه ولا يلحقه نسبه فقال الجويني
لا اسلم فانه يلحقه النسب ايضا فقال الصيدلي فابو المعالي واشار الى ابيه ابني فضحك من
حضر وتولد من قوله جفا ولما مات ابو المعالي الجويني احرق اصحابه الكرسي الذي كان
يدرس عليه فقال الصيدلي حقيق بكرسي يذكر عليه اربعين سنة ان يحرق فقال اصحاب
ابو المعالي لو علمنا ان هذه الكلمة تسير وتصير نادرة بين العوام ما احرقناه وهذه
المسيلة مشهورة في الكتب لو قال هذا ابني للاكبر منه سنا او الاصغر ثابت النسب فانه
يعتق بلا نية الاكبرية في الاول وثبوت النسب في الثاني يمنعان ارادة المعنى الحقيقي وهو
ثبوت البنوة فيصار الى المجاز ويراد به الحرية اللازمة للبنوة وفيه خلاف الامامين والشافعي
وفي فتاوي قاضي خان في فصل العتق بدعوى النسب من كتاب العتاق رجل قال لعبده
هذا ابني او قال لجاريته هذه ابنتي ان كان المملوك يصلح ولدا له وهو مجهول النسب يثبت
النسب ويعتق العبد سوا كان العبد اعجميا او جليبا او مولدا وان كان العبد يصلح ولدا له
لكنه معروف النسب يعتق العبد في قولهم جميعا ولا يثبت النسب وان كان العبد لا يصلح ولدا
له لا يثبت النسب ويعتق العبد في قول ابي حنيفة وقال صاحباه لا يعتق قال الشيخ الاكمل
في عناية الهداية وهو قول ابي حنيفة اولا هو قول الشافعي واصل هذه المسيلة ان المجاز خلف
عن الحقيقة في الحكم عندهما وفي التكلم عند ابي حنيفة على ما عرف في الاصول وقد قررناه
في التقرير فقالا الحكم ههنا محال فلا يتصور بخلاف الاصغر سنا فان الحقيقة فيه متصورة لامكان
ان يكون العلوق منه اشتهر نسبه من غيره فصار كما لو قال اعتقتك قبل ان تخلق او اخلق فيرد
ويلغوا ولابي حنيفة انه محال بحقيقته لكنه صحيح بمجازه لانه اخبار عن دينه من حين يملكه

مطلب خير الملوك من يزور العلما وشر العلما من يزور الملوك

مباحث الصيدلي مع الجويني

مسيلة من قال لعبده الاكبر منه هذا ابني يعتق

لان البنوة

لان البنوة اذا ثبتت في المملوك كان حرا من حين العلوق وذكر اللازم وارادة الملزوم وهو المجاز
فصار كانه قال هذا حر من حين ملكته وذلك يوجب العتق لا يحمل فيحمل على ذلك تصحيحا
لكلامه مات الامام الصيدلي رحمه الله تعالى سنة اربع وثمانين واربعماية الشيخ الامام
الفقيه المعروف بالاقطع احمد ابن محمد ابن محمد ابن نصر تفقه على الشيخ الامام ابي الحسين
القدوري واخذ عنه الفروع والاصول عن ابي عبد الله محمد ابن يحيى الجرجاني عن ابي بكر الجصاص
الرازي عن ابي الحسن الكرخي عن ابي سعيد البردعي عن موسى ابن نصر الرازي عن محمد ابن الحسن عن
ابي حنيفة رحمهم الله حتى برع في الفقه وقرا الحساب حتى اتقنه سكن بغداد بدرب ابي يزيد
بنهر الزجاج ودرس الفقه على مذهب ابي حنيفة وخرج من بغداد سنة ثلاثين واربعماية
الى الاهواز واقام برام هرمز وشرح مختصر القدوري وكان يدرس هناك الى ان توفي روي انه
مال الى حدث فظهرت على الحدث سرقة فاتهم بانه شاركه فيها فقطعت يده اليسرى
مات سنة اربع وسبعين واربعماية وقيل ان يده قطعت في حرب كان بين المسلمين والتتار
الشيخ الامام الزاهد الشهير ابو ابراهيم اسماعيل بن احمد بن اسحاق بن شيث
الصفار الامام ابن الامام ابن الامام تفقه على ابيه الشيخ الامام احمد بن اسحاق بن شيث
الصفار وهو الفاضل العالم العامل الكامل كان قوالا بالحق لا يخاف في الله لومة لايم قتله الخاقان
قاتله الله في سنة احدى وستين واربعماية كذا في الجواهر المضية وسيجي ما فيه في ذكر ابنه
ابراهيم ان شاء الله تعالى واخذ ايضا عن ابي يعقوب يوسف بن منصور السياري النيسابوري
وقرا عليه كتاب العالم والمتعلم مع ابيه الامام احمد بن اسحاق وكان يسمع عنه مع ابيه ويوسف
ابن منصور اخذ عن ابي اسحاق محمد بن منصور النوقدي عن ابي جعفر الهندواني عن ابي بكر الاعمش
عن ابي بكر الاسكاف عن محمد بن سلمه عن ابي سليمان الجوزجاني عن محمد عن ابي حنيفه رحمهم الله
وتفقه عليه ابنه الشيخ الامام ابو اسحاق الصفار ابراهيم بن اسماعيل بن احمد بن اسحاق
ابن شيث استاذ قاضي خان فخر الدين صاحب الفتاوي قيل بقي صغيرا بعد موت والده وهو
ابن سنتين اذ كانت ولادته في حدود سنة ستين واربعماية الشيخ الامام قاضي القضاة
ابو بكر محمد ابن عبد الله ابن الحسين الناصحي ابو العلا امام الحنفية في وقته ولي قضا نيسابور
وكان فقيها مناظرا جدليا عالما بتدقيق علم الكلام وله حظ وافر من الادب وكان يحفظ اشعارا
كثيرة يذهب الى الاعتزال اخذ عن ابيه ابي محمد عبد الله الناصحي عن ابي الهيثم قاضي الحرمين عن
القاضي ابي طاهر الدباس عن القاضي ابي خازم عن عيسى ابن ابان عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله
وعن عبد القادر الفارسي انه قال ناظر الفقها الكبار شاهدت منه مسايل مع ابي المعالي
الجويني وكان ابو المعالي يثني عليه على كلامه لحسن ايراده وقوة فهمه وابو المعالي الجويني من كبار
الشافعية بقي على قضا نيسابور الى ان شكى من مديد اصحابه الى الاموال فصرف عن قضا
نيسابور الى الري وولي قضاها قيل مات على فراسخ من اصبهان قاصدا الى الري فحمل الى
اصبهان فدفن بها يوم السبت غرة رجب سنة اربع وثمانين واربعماية وعن السمعاني انه قال

ترجمة الاقطع شارح القدوري

ابو العلا الناصحي رحمه الله له ذكر كثير في جواهر الفتاوي للكرماني واظنه هو هذا واكثر اجوبته نظم قال في اخر جواب ملك الملوك ابو العلا مجيبه لمعز دين الله يشكر دايما وكثيرا ما يذكر في جوابه تلقيب نفسه ملك الملوك مع ما ورد فيه من النهي وقال في جواب له ايضا شاهان شه ملك الملوك ابو العلا نظم الجواب لكل من هو يعقل فلقب نفسه بشاهان شاه ايضا ولعل ذلك لاعجابه بنفسه من كثرة العلم فاحب التبجح بالعلم تعظيما له وهو ادرى بما يقول فلعله وقف على جواز ذلك ولا يظن بمثله من الاجلا ان يقول او يفعل ما لا يجوز خصوصا ما يبقى في الكتب على ممر الدهور والاعصار اللهم وفقنا للصواب

سمعت عبد الوهاب الاماطي الحافظ يقول ابو بكر القاضي قاضي القضاة كان يكتب له الف عهد
وله شعر وقيل مات بطريق الري فحمل فاتا بونه الى نيسابور القاضي الامام ابو صالح يحيى ابن
عبد الله ابن الحسين قاضي القضاة الناصحي فقيه فاضل من اهل التدريس والفتوى من بيت
العلم والقضاء والامامة اخذ الفقه عن ابيه عبد الله عن ابي الهيثم القاضي عن قاضي الحرمين
كما ذكر قبل هذا تولى القضاء مدة في ايام القاضي الخطيب ابو نصر محمد ابن عذبان الكوكري
ثم تولاها القاضي الخطيب عقد له مجلس الاملاء فاملا سنين توفي سنة خمس وتسعين
واربعماية الشيخ الامام ابو الحسن علي ابن عبد الله الخطيبي من اهل ماورآء النهر وكان
الناس يعدونه من طبقة قاضي القضاة ابي عبد الله الدامغاني اخذ الفقه عن شمس الايمة عبد العزيز
ابن احمد الحلواني عن ابي علي النسفي عن ابي بكر محمد ابن الفضل الكماري البخاري عن الاستاذ
عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله ابن ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن
ابي حنيفة رحمهم الله واخذ عن قاضي القضاة ابي محمد عبد الله الناصحي عن الهيثم القاضي عن
قاضي الحرمين عن ابي خازم القاضي عن بكر ابن محمد العمي عن محمد ابن سماعة عن ابي يوسف عن
ابي حنيفة رحمهم الله وردد اصبهان فتولى القضاء بها للسلطان طغرل بيك وفي طبقات الهمداني
حدثني صاحبه عبد الجبار ابن علي الخوارزمي مدرس مشهد ابن متى بالكوفة قال قرأت عليه
وكان زاهدا متنسكا قليل الاختلاط بالسلاطين معتكفا على تدريس العلم اذا سمع قارئا يقرأ
فاضت عيناه بالدموع وبقي سبعة عشر سنة يقوم الليل ولا يضع جنبه على الارض وحج وهو شاب
تفقه عليه باصبهان عبد الجبار ابن عبد الكريم الخوارزمي وعن ابي منصور ابن احمد الصباغ
انه ورد الى بغداد في رسالة من السلطان طغرل بيك سنة نيف واربعين واربعماية وناظر
ابا نصر عبد الرشيد ابن محمد ولم يناظر غيره حكي انه لم يقصد بعد طغرل بيك سلطانا ولزم
السكوت حتى قالوا ربما يفصل بين الخصوم بالايماء في بعض الاوقات وصلى الصبح في يوم السبت
سنة ست وستين واربعماية في مجلسه باصبهان فاتته امرأة من جيرانه معروفة بالصلاح
والدين فقالت بينا انا نائمة وقت السحر رايت كاني في مدينة النبي صلى الله عليه وسلم
وقد تقدم رجل فاذن في مسجده واقام واصطف الناس ورآه فقيل لها تكبر تكبيرة الافتتاح
فقال لا اكبر حتى يحضر ابو الحسن الخطيبي فلما سمع ذلك نهض عن سجادته قايما ومشى حافيا
من موضعه وخرج وجماعة عن اصبهان وجماعة الوجوه فلحقوه وسألوه ان يلبس مداسا فلم
يقبل حتى وصل القرية وقد اثر الغضب فيه وقد احرم بالحج وليس معه دينار واحد وكانت معه
زوجته فماتت بالبصرة وكان معه ولد اسماعيل وصاحبه وهو تلميذه ابو العلا الفاضي
البخاري الاصبهاني صاعد ابن محمد ابن عبد الرحمن المعروف بابن الواسمندي فمات بالجحفة
في سنة سبع وستين واربعماية ومعه ولده اسماعيل وصاحبه ابو العلا الى مكة قاضي القضاة
وشيخ الاسلام احمد ابن محمد ابن صاعد ابن محمد الاستوائي ابو منصور مولده سنة عشر
واربعمايه اخذ العلم من جده عماد الاسلام صاعد ابن محمد وابيه محمد ابن صاعد وهو ايضا عن ابيه

صاعد

صاعد عن ابي نصر محمد ابن محمد ابن سهل عن ابيه محمد ابن سهل التاجر عن ابي العباس النيسابوري
احمد ابن هارون عن ابي القاسم عبد الرحمن البردعزي عن ايوب ابن الحسن النيسابوري عن
محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله ولصاعد عنعنة اخرى ذكرت في ذكره وعن عبد الغافر في السياق
كان من اوحد احفاد الامام القاضي صاعد ودبي في حجر الامام وفاق اقرانه بوفور حشمته
وكان المقدم العزيز من وقت صباه في وقته وصدر المحافل في عشيرته وشيخ الاسلام بفقهه
وفضيلته حكي عنه انه قال دخلت على امير المومنين وهو يمدح الرفق فاكثر في مدحه فقلت
يا امير المومنين انشد الاصمعي فيه بيتين فقال هاتهما فقلت شعر لما رأيت مثل الرفق في لينه
قد اخرج العذر آمن خدرها من يستعن بالرفق في امره يستخرج الحية من جحرها قال فكتبهما
بيده مات سنة اثنين وثلاثين واربعماية ودفن في مقبرة اسلافه عبد الواحد ابن علي ابن هان
ابو القاسم العكبري الفقيه النحوي المتكلم اخذ الفقه عن ابي الحسين احمد ابن محمد القدوري عن
ابي عبد الله محمد ابن يحيى الجرجاني عن ابي بكر الجصاص الرازي عن ابي الحسن الكرخي عن ابي سعيد البردعي
عن ابي موسى ابن نصر الرازي عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى وكان في الاول حنبليا واخذ النحو
عن ابي الحسن علي السميساطي اللغوي تلميذ ابي الفتح عثمان ابن جني وهو تلميذ ابي علي الفارسي الحسن ابن احمد
ابن عبد الغفار النحوي وهو تلميذ ابي اسحاق ابراهيم ابن سهل الزجاج وابي بكر محمد المعروف بابن
السراج وهما تلميذان لابي العباس المبرد وهو تلميذ المازني بكر ابن محمد بقية من بني مازن وهو تلميذ
ابي حاتم السجستاني والاول تلميذ الاصمعي وابو حاتم تلميذ ابي الحسن الاخفش وهو تلميذ سيبويه وهو
تلميذ يونس بن حبيب وهو تلميذ ابي عمرو العلا وهو تلميذ نصر ابن عاصم الليثي وهو تلميذ ابي الاسود الدؤلي
صاحب علي ابن ابي طالب رضي الله عنه اخذ النحو عنه وحكايته مشهورة فاما الاصمعي فهو تلميذ الخليل
ابن احمد وهو تلميذ ابي عمرو العلا المذكور تلميذ نصر ابن عاصم واخذ الكلام عن ابي الحسين البصري
وصار صاحب الكلام فايقا في النحو اماما في الفقه بارعا ورعا وكان في اول زمانه منجما ثم صار نحويا
وكان حنبليا فصار حنفيا عدليا فيحكى عنه انه كان يقول الحمد لله لاني كنت منجما فصرت نحويا
وكنت حنبليا وصرت حنفيا عدليا مات يوم الاربعا ودفن في مقبرة الشونيزية ببغداد يوم الخميس
سنة خمس واربعماية وذلك في خلافة القايم بامر الله كذا ذكره الانباري في طبقات الادبا
وعن ابن ماكولا ذهب بموته علم العربية ببغداد تاكيل ارشاد الكنية الشيخ الامام ابو الفضا
شمس الايمة بكر ابن محمد ابن علي ابن الفضل ابن الحسن الزرنجري شمس الايمة لقب جماعة من
الفقها الكبار مثل الحلواني والسرخسي ومحمد ابن عبد الستار الكردري ومحمود الاوزجندي
وبكر ابن محمد هذا وعند الاطلاق في كتب الاصحاب بروايه شمس الايمة السرخسي ابو بكر محمد ابن احمد
ابن ابي سهل صاحب المبسوط المذكور في اول هذه الكنية وفيما عداه ياتي مقيدا مع الاسم او
النسبة او بهما كشمس الايمة الحلواني وشمس الايمة الكردري وشمس الايمة بكر ابن محمد وشمس الايمة
محمود الاوزجندي وغيرهم مما ذكر في الكتايب وزرنجري صحيح في ذكر ابيه ابو بكر محمد وهو الامام
الفاضل الحافظ المتقن الذي كان يضرب به المثل في حفظ مذهب ابي حنيفة وكان مصيبا في الفتاوى

مطلب في الرفق وما قيل فيه

مطلب اسانيد النحاة

مطلب في العلماء الموصوفون بشمس الايمة

وجواب الوقايع وكانت له معرفة بالانساب والتواريخ وكان اهل بلده يسمونه ابا حنيفة الاصغر وكان
مولده سنة سبع وعشرين واربعماية اخذ الفقه عن شمس الايمة الحلواني عن ابي علي النسفي عن ابي بكر محمد
ابن الفضل عن عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله ابن حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن
ابي حنيفة رحمهم الله واخذ عن ابيه ركن الاسلام القاضي ابي بكر محمد ابن علي الزرنجري الانصاري وتفقه
عليه وهو آخر من روى عن شمس الايمة الحلواني وتفقه عليه وكان يحفظ الرواية بحيث اذا طلب منه
المتفقه الدرس يلقي عليه ويذكر له من اي موضع اراد من غير مطالعة ومراجعة الى كتاب وكان
الفقهاء اذا وقع لهم اشكال في الرواية يرجعون اليه ويحكمون بقوله تفقه عليه ابنه عماد الدين عمر ابن
بكر ابن محمد الزرنجري والشيخ الامام المعروف بامام زاده مؤلف كتاب شرعة الاسلام المفتي الواعظ
محمد ابن ابي بكر البخاري روى عنه جماعة كثيرة ببخارى روى انه كانت عنده كتب عالية فمن جملتها
الجامع الصحيح البخاري بروايته عن ابي سهل احمد ابن علي الابيوردي سنة ست واربعين واربعماية
عن ابي علي اسماعيل ابن احمد الكسائي عن الوبري عن البخاري وكتاب اللولويات لابي مطيع مكحول ابن
الفضل النسفي بروايته عن ابي القاسم ميمون ابن علي ابن ميمون الميموني عن ابي بكر احمد ابن محمد ابن
اسمعيل البخاري الاسماعيلي عن المصنف مات في شعبان سنة اثنى عشرة وخمسماية هكذا ذكره
عبد القادر في الجواهر المضية وعن السمعاني انه قال ينسب كتاب اللولويات الى ابي البديع احمد
ابن محمد ابن مكحول وهو مجلد ضخم رايته وملكته بحمد الله تعالى ويأتي ذكر مكحول ابن الفضل وذكر ابنه
محمد ابن مكحول وهكذا ذكره عبد القادر في الجواهر المضية في ذكر احمد وفي الفصل الثالث من
باب احكام المريض من كتاب الصلاة من فتاوي القاضي ظهير الدين البخاري مريض صلى قاعدا
فلما رفع راسه من السجدة الاخيرة من الركعة الرابعة ظن انها ثالثة فقرا وركع وسجد بالايما
فسدت صلاته وقيل لا تفسد وهو قاعد حقيقة وهو اختيار الامام الزرنجري السيد الامام
ابو الوضاح ابن السيد الامام ابي شجاع محمد بن محمد بن احمد بن حمزة بن الحسين اخذ
العلم عن ابيه السيد الامام ابي شجاع وروى عن القاضي الجمال ابي نصر احمد الريغذموني عن ابي زيد
الدبوسي عن ابي جعفر الاستروشني عن ابي بكر محمد بن الفضل وبرع في الفقه ودرس بمدرسة
قنم بسمرقند وكان قد خرج الى الحجاز وورد بغداد حاجا وانصرف الى بلده واقام على التدريس
ونشر العلم الى ان مات في شوال سنة احدى وتسعين واربعمائة وهو ابن اربع وخمسين سنة
وتفقه عليه ابنه السيد الامام الاشرف ابن ابي الوضاح محمد ابن ابي شجاع السيد الامام محمد ابن
احمد وفي الفصل الحادي عشر من فصول محمد الاستروشني محضر عرض على نجم الدين النسفي في بيع
سهم واحد شايعا بحدود هذا السهم قال كان مشايخنا بسمرقند يقولون بانه يوجب الفساد
لانه يوهم الافراز والمفرز يكون له الحدود اما المشاع فلا والصحيح عندي انه لا يوجب الفساد
وقد ذكر ابو جعفر الطحاوي رحمه الله في شروطه في مواضع اشترى منه النصف من كذا بحدود هذا
النصف قال وسمعت السيد الامام محمد ابن ابي شجاع يقول لا احفظ من والدي في هذه المسيلة شيا
ولا رواية عن اصحابنا رحمهم الله فيها فذكرت له ما ذكر الطحاوي فاستحسنه واخذ به وهذا

مسئلة مريض صلى قاعدا بالايما وشرع في الخامسة وقرا فيها وركع وسجد بالايما

مسئلة باع سهما شايعا بحدوده

لان في ذكر

لان في ذكر الحدود ليس ما يدل على الافراز الا ترى ان السهم لا يدل على الافراز فذكر حدود كذلك
المتفرقات الشيخ الامام فخر الاسلام ابو الحسن علي بن محمد بن الحسين
ابن عبد الكريم بن موسى البزدوي الامام الكبير الجامع اشراف العلوم واشتات الفنون امام
الدنيا في الاصول والفروع صاحب الطريقة على مذهب ابي حنيفة اخذ عنه الجم الغفير وروى
عنه الجمع الكثير منهم ابو بكر العامري الخطيب بسمرقند محمد بن نصر منصور المديني وابو المعالي
ظهير الدين زياد بن الياس وله تصانيف كثيرة معتبرة منها المبسوط احد عشر مجلدا وشرح
الجامع الكبير والجامع الصغير وله كتاب كبير في اصول الفقه مشهور بين الناس باصول فخر
الاسلام البزدوي معتمد معتبر تداولته ايدي العلما وله كتاب في تفسير القرآن يقال انه مائة
وعشرين جزوا كل جزو في ضخم مصحف كذا في الجواهر المضية وله غنا الفقها في الفقه ذكره
الزاهدي في القنية في باب ما يقع البراة من الديون من كتاب المداينات ولد في حدود الاربعماية
ومات في خامس رجب سنة اثنين وثمانين واربعماية وحمل تابوته الى سمرقند ودفن على باب المسجد
وفي الفصل الرابع في القضا على الغايب من فصول محمد الاستروشني ذكر في طريقة فخر الاسلام البزدوي
رحمه الله لولا ان رجلا اتى القاضي وقال ان هذه الدابة وديعة عندي وقد غاب المالك ولم يترك
النفقة فمرني بالانفاق لارجع بالنفقة عليه او قال التقطت هذه الدابة او رددت هذه الدابة من
مسيرة سفر والمالك غايب فطلب منه ان يقضي بالنفقة حتى يرجع على المالك فان القاضي يسال عنه
البينة فان اقامها قضى بالنفقة على الغايب فاذا حضر يرجع عليه وكذلك اذا جاءت امراة الى القاضي
وقالت ان زوجي غايب وطلبت منه ان يفرض لها النفقة فان القاضي يكلفها اقامة البينة على النكاح
وعلى ان للزوج مالا وديعة عند حاضر فان اقامت فرض لها النفقة وكذلك عبد في يد رجل جاء رجل
وادعى انه ملكه اشتراه من فلان الغايب واقام البينة يقضي بالملك للحاضر وبالشراء على
الغايب حتى لو حضر الغايب وانكر لا يلتفت الى انكاره وقال الشيخ الامام فخر الاسلام ابو الحسن علي
ابن محمد البزدوي في اول كتابه في الاصول العلم نوعان علم التوحيد والصفات وعلم الفقه والشرايع
والاحكام والاصل في النوع الاول هو التمسك بالكتاب والسنة ومجانبة الهوى والبدعة ولزوم
طريق السنة والجماعة الذي كان عليه الصحابة والتابعون ومضى عليه الصالحون وهو الذي ادركنا
مشايخنا وكان على ذلك سلفنا اعني ابا حنيفة وابا يوسف ومحمدا رحمهم الله وعامة اصحابهم
رحمهم الله تعالى وقد صنف ابو حنيفة في ذلك كتاب الفقه الاكبر وذكر في ذلك اثبات
الصفات واثبات تقدير الخير والشر من الله تعالى وان كل ذلك بمشيته واثبت الاستطاعة مع
الفعل وان افعال العباد مخلوقة بخلق الله تعالى اياها كلها ورد القول بالاصلح وصنف كتاب العالم
والمتعلم وكتاب الرسالة وقال فيه لا نكفر احدا بذنب ولا يخرج به من الايمان ويترحم له وكان
في علم الاصول اماما صادقا وقد صح عن ابي يوسف انه قال ناظرت ابا حنيفة في مسيلة خلق القرآن
ستة اشهر فاتفق رايي ورايه ان من قال بخلق القرآن فهو كافر وصح هذا القول عن محمد ودلت المسايل
المتفرقة عن اصحابنا في المبسوط وغير المبسوط على انهم لم يميلوا الى شي من مذاهب الاعتزال والى

مؤلفات المبسوط شرح الجامعين اصول تفسير القرآن غنا الفقها

مسئلة استيذان القاضي بالانفاق على دابة الغير

مسئلة طلبت المراة من القاضي تقدير النفقة على زوجها الغايب

سائر الاهوا وانهم قالوا بحقيقة رؤية الله تعالى بالابصار في دار الاخرة وحقيقة عذاب القبر
لمن شاءه وحقيقة خلق الجنة والنار حتى قال ابو حنيفة لجهم اخرج عني يا كافر وقالوا بحقيقة سائر
احكام الاخرة على ما نطق به الكتاب والسنة وهذا فصل يطول تعداده والنوع الثاني علم الفروع
وهو الفقه وهو على ثلاثة اقسام علم المشروع بنفسه والثاني اتقان المعرفة به وهو معرفة النصوص
بمعانيها وضبط الاصول بفروعها والقسم الثالث وهو العمل به حتى لا يصير نفس العلم مقصودا
فاذا تمت هذه الاوجه كان فقيها وذكر فخر الاسلام البزدوي في اصوله هذا في العوارض
السماوي من باب الامور المعترضة على الاهلية واما النوم فعجز عن استعمال قدرة الاحوال فاوجب
تاخير الخطاب للادا ولم يمنع الوجوب لاحتمال الادا لان النوم لا يمتد فلا يكون في وجوب القضا
عليه حرج واذا كان كذلك لم يسقط الوجوب قال صلى الله عليه وسلم من نام عن صلاة او نسيها
فليصلها اذا ذكرها فان ذلك وقتها وينافي الاختيار اصلا حتى بطلت عباراته في الطلاق
والعتاق والاسلام وغير ذلك والمصلي اذا قرا في صلاته وهو نايم في حال قيامه لم تصح قراته
واذا تكلم النايم في صلاته لم تفسد صلاته واذا قهقه النايم في صلاته فقد قيل تفسد صلاته
والصحيح انه لا يكون حدثا لان القهقهة جعلت حدثا في موضع المناجات لقبحها ويسقط ذلك
بالنوم ولا تفسد الصلاة ايضا لان النوم يبطل حكم الكلام ايضا وفي السابع والعشرين من
كتاب ادب القاضي في الفتاوي التترخانيه عزوا الى المحيط قال وان ادعى رجلان على امراة نكاحا
وقدماها الى الحاكم واقرت بالنكاح لاحدهما لا يستحلف الاخر بل يستحلف الزوج المقر له
ذكر الشيخ الامام فخر الاسلام علي البزدوي في شرحه ان فيه اختلاف المشايخ بعضهم قالوا
يستحلف حينئذ فان نكل قضى بالنكاح للثاني وبطل نكاح الاول وان نكلت لاحدهما وحلفت
للاخر يقضى بالنكاح للذي نكلته وان نكلت لهما لا يقضى بنكاح احدهما وفيه في الفصل الثاني
من كتاب الكراهية والاستحسان قال في المحيط ولا باس بقراءة القران اذا وضع جنبه على الارض
ولكن ينبغي ان يضم رجليه عند القراءة وفي اليتيمة سئل القاضي فخر الاسلام عمن يقرا القران مضطجعا
هل له ذلك فقال لا باس به اذا غطى نفسه باللحاف واخرج راسه وسئل ابو الفضل عمن قرا
القران ماشيا هل يجوز قال نعم الفاضل العلامة شيخ الاسلام محمد بن الحسين بن محمد ابن
الحسين البخاري المعروف ببكر خواهر زاده المشهور بخواهر زاده عند الاطلاق اثنان
احدهما هذا وهو ابن اخت القاضي ابي ثابت محمد بن احمد البخاري وهو متقدم مات
في جمادي الاولى سنة ثلاث وثمانين واربعمائة والثاني متاخر بالزمن هو الامام بدر الدين
محمد بن محمود الكردري ابن اخت الشيخ الامام شمس الايمة الكردري مات في سلخ ذي القعدة
سنة احدى وخمسين وستمائة كذا في الجواهر المضيئة وقال في تصحيح خواهر زاده نقلا عن
السمعاني بضم الخاء المعجمة وفتح الواو والهاء بينهما الالف وبعد الهاء راء ساكنة وزاي مفتوحة
وبعدها الف وذال معجمة وهاء وقد علمنا من هذا التصحيح انهما لا يحسنان في الفارسية فان في واو
خواهر وجهين الاول رسمي والالف ثابت والخاء مفتوحة والثاني لفظي والالف دليل الامالة

مسئلة ادعى رجلان نكاح امراة

مسئلة قراءة القران نايما او مضطجعا او ماشيا

مطلب ضبط خواهر زاده

والواو

والواو على كلا الوجهين غير مفتوحة ولفظ زاده بالزاي المعجمة والدال المهملة مشتقة من
زاييدن بالدال المهملة بمعنى التوليد ومعنى خواهر زاده مولود للاخت وخواهر مثل خواجه فان
في واوه وجهين واستشهد في لغة الحليمي ببيت اللطيفي من شعرا الفرس شعر منم چون
ديك وتو همچون دجاجه • يرم شد راست بر تو خفته خواجه • هي عفرية الديك وقد تطلق على اعزة
الناس لقصد التعظيم مثل خواجه يوسف الهمداني وخواجه عبد الخالق الغجدواني وطايفة النقشبندية
يقولون لمشايخهم خواجكان يريدون تعظيمهم وتقطيع البيت يقتضي ان يكون الواو رسميا والالف ثابتا
في خواجه وكان خواهر زاده اماما فاضلا له طريقة حسنة معتدة معتبرة جمع فيها من كل فن وكان
من عظما ما وراء النهر وله المختصر والتجنيس وله المبسوط المعروف بمبسوط بكر خواهر زاده ومشاهير
كتب الفتاوي مشحونة بذكره وفي الهداية في باب البغاة واذا تغلب قوم من المسلمين على بلد ثم خرجوا
من طاعة الامام دعاهم الى العود الى الجماعة وكشف عن شبهتهم لان عليا رضي الله عنه فعل ذلك باهل
حروراء قبل قتالهم ولانه اهون الامرين ولعل الشر يندفع به فيبدا به ولا يبدا بقتال حتى يبدؤا فان
بدؤه قاتلهم حتى يفرق جمعهم قال هكذا ذكر القدوري في مختصره وذكر الشيخ الامام الاجل
المعروف بخواهر زاده ان عندنا يجوز ان يبدا بقتالهم اذا تعسكروا واجتمعوا وفي فتاوي قاضي خان
في كتاب الهبة ولو وضع سكرا بين قوم وقال خذوه فمن اخذ فهو له ولو نثره فوقع في حجر رجل
او كفه فاخذه اخر منه فهو جايز وهذا اذا لم يبسط كفه او ثوبه لذلك اما اذا بسط لذلك فما وقع
فيه فهو له قال الشيخ الامام الزاهد المعروف بخواهر زاده الدراهم المنثورة في هذا بمنزلة السكر
ولو وقع السكر او الدراهم على راس رجل ثم سقط عن راسه فاخذه اخر كان للثاني ولو اخذ رجل
بيده ثم سقط فاخذه اخر فهو للاول وفي الفتاوي الظهيرية في فصل التدبير والاستيلاد اختلف
العلما في قيمة المدبر قال بعضهم قيمة المدبر قيمته لو كان قنا وقال بعضهم قيمة المدبر ثلثا قيمة القن
وقال بعضهم ينظر بكم يستخدم مدة عمره من حيث الحذر والظن يجعل قيمته ذلك وقال ابو الليث
قيمة المدبر نصف قيمته لو كان قنا وهكذا ذكر شيخ الاسلام خواهر زاده والى هذا مال الصدر
الشهيد الاجل لان القن له نوعان من المنافع البيع وما يشاكله من التمليكات والثاني منفعة الاجارة
والاستخدام وبالتدبير يفوت الاول ويبقى الثاني فكان قيمته نصف قيمته لو كان قنا ولو كان
التدبير مقيدا بما لا يدري وجوده فانه يقوم قنا بلا خلاف ولو قال لعبده ان مت فانت حر او قال
متى مت او متى ما مت او قال اذا حدث لي حدث الموت فانت حر فهو مدبر مطلق لا يجوز بيعه ولو
قال لعبده ان مت الى ماتي سنة فانت حر قال ابو يوسف هو مدبر مقيد حتى يملك بيعه وقال
الحسن ابن زياد هو تدبير مطلق لا يملك بيعه لان المذهب عندنا انه يعتبر ذكر الوقت لامتناع
التدبير ولا يعتبر انه يعيش الى تلك المدة او لا يعيش وعند الحسن متى ذكر المولى وقتا لا يعيش اليه
يكون ذكر الوقت للتابيد والعمر وفي الفصل الخامس عشر من كتاب البيع من التترخانية نقلا
عن السغناقي شارح الهداية فيما قال قال القدوري كل ما يوجب نقصانا في العين وفي السغناقي
او القيمة في عادة التجار فهو عيب وذكر شيخ الاسلام خواهر زاده ان ما يوجب نقصانا في العين

مسئلة البغاة

مسئلة الهبة بطريق النثر

مسئلة في قيمة المدبر

مسئلة في التدبير المطلق والمقيد

مطلب تعريف العيب والعيب بالنقصان

من حيث المشاهدة والعيان فهو عيب وذلك كالشلل في اطراف الجواري والحيوان والهشم في الاواني
وما لا يوجب نقصانا بالعين من حيث المشاهدة والعيان ولكن يوجب نقصانا في منافع العين فهو
عيب وما لا يوجب نقصانا في العين ولا في منافع العين الا ان يعتبر فيه عرف الناس فهو عيب ان عدوه
عيبا وما لا فلا وفي الفصل الرابع من كتاب المزارعة من التترخانية ايضا قال وفي مختصر
خواهرزاده رجل دفع نخلا الى رجلين معاملة على ان لاحدهما السدس وللآخر النصف ولرب النخيل
الثلث فهو جايز وفي الفصل الثاني من كتاب الغصب في التترخانية ايضا نقلا عن المحيط ولو غصب
عبدا محترقا فنسي ذلك عند الغاصب كان ضامنا للنقصان وقال في الذخيرة وكذلك لو كان
قاريا فنسي القرآن وفي تجنيس خواهرزاده والخبر شيخ الاسلام عطا ابن حمزة السغدي كان فاضلا
عارفا بالمذهب بحرا متبحرا عالم المعقول والمنقول امام الفروع والاصول ترد الفتاوي اليه من
اقطار الارض وترد اليه الوقايع بعضا على بعض انتهت اليه رياسة المذهب في زمانه وكان رحلة الفقها
الى بين يديه في اوانه اخذ العلوم عنه جماعة وتفقهوا عليه فمنهم الشيخ الامام نجم الدين ابو حفص عمر
النسفي رايت في الفصل العاشر من فصول مجد الدين محمد الاستروشني قال نجم الدين كنت كتبت
الفتوى في جر الميراث وبالغت في شرايط صحته غير اني تركت الهاء عند قوله وتركه ميراثا له فلم يفت
عطا ابن حمزة بصحته وقال لي الحق به الهاء واجعله وتركه ميراثا حتى افتي بالصحة قال الاستروشني
قال السيد ابو القاسم هذه مضايقات فلم بالغ كان اولى وان ترك وحصل التعريف كفى قال
صاحب الذخيرة وعندي هذا الخلل ليس بشيء وقوله ورثه من ابيه كاف لاثبات الملك بسبب
الميراث كقولهم اشتراه من فلان وهو معنى الجر فكانت الشهادة على السبب صحيحة وقد كان كتاب
جواهر الفتاوي من مشاهير كتب الفتاوي الذي رتبه الصدر السعيد ركن الدين ابو بكر محمد ابن
عبد الرشيد الكرماني وجعل كل كتابه على ستة ابواب جامعا لبعض فتاوي الامام عطا ابن حمزة السغدي
حيث قال فاستخرت الله تعالى وشرعت فيه وجعلت كل كتاب على ستة ابواب الباب الاول
في فتاوي ركن الدين ابي الفضل الكرماني الباب الثاني في فتاوي جمال الدين استاذ العصر البزدوي
الباب الثالث من فتاوي الامام عطا ابن حمزة السغدي الباب الرابع من فتاوي نجم الدين ابي حفص ابن
احمد النسفي الباب الخامس من فتاوي قاضي خان القضاة مجد الشريعة ابي سليمان الكرماني الباب
السادس من فتاوي ايمتنا المعتبرين وعلمائنا المتاخرين وذكر انسابهم وسميته جواهر الفتاوي
وفي الباب الثالث من كتاب الصلاة من الجواهر قال الشيخ عطا ابن حمزة السغدي رجل تفكر
في صلاته فتذكر حديثا او شعرا او انشا كلاما مرتبا من خطبة ولم يتكلم بلسانه لا تفسد صلاته
لانه عمل القلب ويكره لان فيه ترك الخضوع والخشوع وقال الامام عطا السغدي المصلي اذا تحول من
الشمس الى الظل ومشى خطوة او خطوتين ان كان في زمان الصيف لا يكره وان كان في زمان الشتا يكره
لان في الاول دفع الاذى وفي الثاني جلب الراحة وقال ظهير الدين المرغيناني يكره في الوجهين لانه
ليس من اعمال الصلاة وفيه في الثالث من كتاب الصلح من فتاوي عطا ابن حمزه السغدي الصلح
على الانكار بعد دعوى فاسدة لا يصح ولا بد ان يكون دعوى صحيحة حتى يكون الصلح على الانكار بعده

مسئلة دفع النخل لرجلين معاملة

مطلب رد كتابته لترك الهاء والمبالغة فيه

مسئلة تفكر الحديث او الشعر في الصلاة

مطلب تحول المصلي من الشمس الى الظل

مسئلة في الصلح على الانكار

صحيحا

صحيحا لان المدعي ياخذ ما ياخذ في حق نفسه بدلا عن ما يدعي له او عين ما يدعي او بعض ما يدعي فلا بد
من صحة الدعوى حتى يكون ثابتا في حق نفسه وفيه في كتاب الوكالة في باب فتاوي شيخ الاسلام
عطا ابن حمزة السغدي رجل اراد ان يغيب عن بلده فطلبت منه امراته ان يوكل رجلا يطلقها ان لم يحضر
الى كذا ففعل ثم عزل الوكيل فانه ينعزل وهذا بخلاف التوكيل بالخصومة بطلب الخصم وتسليط المرتهن
على بيع الرهن حيث لا يملك عزله لان جواب الخصم يستحق عليه وقضا الدين كذلك فاذا ثبت لانسان
حقا مستحقا يطلبه لم يملك ابطاله واما الطلاق فغير مستحق عليه فلم تستحق المراة طلب التوكيل
قال وهذا الجواب احفظه عن السيد الامام ابي شجاع هكذا ذكر وهو اصح الاقاويل وان ذكر في بعض
المواضع كشرح الطحاوي وفتاوي الفضلي اختلاف المشايخ وفيه في كتاب المزارعة في باب فتاوي
شيخ الاسلام عطا ابن حمزة السغدي رجل زرع ارض رجل بغير امره ببذر نفسه فله ان يطالبه بحصة
الارض فان كان العرف جرى في تلك القرية بالنصف او الثلث او شيء مقدر شايع فيه يجب ذلك القدر
الذي جرى به العرف والرواية في كتاب المزارعة الشيخ الامام ابو بكر مجد الايمة السرخكتي محمد
ابن عبد الله ابن فاغك ضبطه عبد القادر في الجواهر المضيئة في باب محمد بعد ذكر محمد ابن عبد الله ابن
فاغك بضم السين وسكون الرا وفتح الخا المعجمة والكاف وفي آخرها تا ثالث الحروف نسبة الى
سرخكت من بلاد سمرقند وذكر في باب الكنى في الجواهر المضيئة السرخكتي بضم السين وسكون
الرا وفتح الخا المعجمة وفي آخر التا ثالث الحروف هذه نسبة الى سرخكت قرية على باب نيسابور
ينسب اليها احمد ابن عبد الرحمن وظني انها سرخك بغير التاء فانه قال في باب الالف احمد ابن عبد الرحمن
ابو حامد السرخكي بضم السين وسكون الرا وفتح الخا المعجمة والكاف في آخرها نسبة الى سرخك قرية
على باب نيسابور كان اماما فاضلا مرجع العلما توفي بسمرقند سنة ثمان عشرة وخمسمائة تفقه
عليه ضيا الدين محمود ابن الحسين البندنيجي وعبد العزيز ابن عثمان الفضلي وله طريقة حسنة وفي
حقايق المنظومة في باب جوابات زفر الاجير المشترك يضمن ما تلف بفعله عندنا خلافا لزفر
والشافعي قال في المحيط انما يضمن ما جنت يده عندنا اذا كان محل العمل مسلما اليه تسليما يكفي
لنفي ضمان العقد لو كان مشتريا وفي وسع الاجير دفعه حتى لو حصل الغرق بعمل الملاح من مدة او
خرقة يضمن اذا لم يكن صاحب المتاع في السفينة وان كان او وكيله فيها لا يضمن لانه لم تسلم المتاع
الى الملاح وكذا لو كان صاحب المتاع راكب على الدابة يسوقها فسقطت الدابة وفسد شيء من المتاع فلا ضمان
على صاحب الدابة بالاتفاق ذكره في المنشور والحمال لو سقط بان زاحمه الناس لا يضمن اجماعا ذكره
في شرح الطحاوي قال في طريقة مجد الايمة السرخكتي رحمه الله ان الحجام والختان والبزاغ لا يضمنون
ما تلف بصنعتهم في فتاوي قاضي خان في فصل مال التجارة من كتاب الزكاة وفي الاجارة الموسومة
ببخارى اذا عجل الاجر وبقي المال في يد الاجر سنين حكى عن الشيخ الامام ابي بكر محمد ابن الفضل انه قال
اذا كانت الاجرة من الدراهم او الدنانير كان زكاتها على الآجر لانه ملكها بالقبض وعند انفساخ
الاجارة لا يلزم رد عين المقبوض وانما يلزمه رد غيرها فكان بمنزلة دين لحقه بعد الحول وقال الامام
علي ابن محمد البزدوي ومجد الايمة السرخكتي ان زكاتها تجب على المستاجر ايضا لان الناس يعدون

مطلب عزل مريد السفر الوكيل بتطليق امراته ان لم يحضر الى كذا او بالخصومة

مسئلة زرع ارض غيره ببذر نفسه

فاغك بفا فالف فغين معجمة مفتوحة فكاف ذكره مجد الدين

الظان صاحب الكتاب محمود ابن سليمان

مسئلة تضمين الاجير ما تلف بفعله

كتاب المنشور

مسئلة عدم ضمان الحجام والختان

مسئلة زكاة المال المعجلة المدفوعة الى الاجير

مال الاجارة دينا على الاجر وفي بيع الوفا المعهود بسمرقند تجب زكاة الثمن على البايع وعلى قول الامام الزاهد البزدوي ومجد الايمة السرخكتي تجب على المشتري ايضا وفيه نوع اشكال وهو انه لو اعتبر دينا عند الناس ينبغي ان لا تجب الزكاة على الاجر والبايع لانه مشغول بالدين ولا تجب على المشتري والمستاجر ايضا لانه وان اعتبر دينا للمستاجر فلدين ممتنع في حقه لا يمكنه المطالبة قبل فسخ الاجارة ولا يمكنه حقيقة فكان هذا بمنزلة الدين على الجاحد وفوقه وثمة لا تجب الزكاة مما لم يحل الحول بعض القبض وان كانت الاجرة عينا وبقي العين في يد الاجر الى وقت انفساخ الاجارة تسقط الزكاة عن الاجر لانه استحق عليه عين مال الزكاة وفي الفصل السادس من كتاب الزكاة من خلاصة الفتاوي فزكاة الاجرة المعجلة في هذه الاجارة الطويلة تجب على الاجر واما على المستاجر فتجب ايضا ذكره الشيخ الامام مجد الايمة السرخكتي رحمه الله في الجامع الكبير وعلى هذا في البيع الذي اعتاده اهل هذه الديار وهو البيع الذي وعد فيه الوفا ان زكاة ذلك على البايع ان بقي في يده ويجب ان يلزم المشتري ايضا وفي الجامع للسيد الامام ابي شجاع لا زكاة على المستاجر والاحتياط ان يزكي كل واحد منهما وفي جواهر الفتاوي في كتاب البيع في الباب الخامس لاب اذا باع عقار ابن الصغير بالغبن الفاحش لا يجوز فان باع وسلم ثم خاصم هو بنفسه قال الشيخ الامام مجد الايمة محمد ابن عبد الله السرخكتي وغيره من مشايخ بخارى ان للاب دعوى ذلك قال الامام ابو حفص عمر النسفي ان سبق منه الاقرار مثل بثمن المثل وكتب ذلك في الصك واشهد على ذلك لم يسمع دعواه للتناقض وجواب مجد الايمة السرخكتي محمول على انه اطلق البيع ولم يقر بذلك الاقرار ووقف عند الدعوى باني بعت ولم اعلم بالغبن او علمت بالغبن ولم اعلم انه لا يجوز الشيخ الامام منتجي النظر رضي الدين النيسابوري صاحب الطريقة الرضوية المعروفة بالرضية في ثلاث مجلدات اخذ عنه الخلاف وكن الدين المفتي امام زاده محمد ابن ابي بكر والفضل ركن الدين الطاوسي والركن الامام الخراساني في الجواهر المضيئة الاركان الاربعة ايمة الدين الذين اشتغلوا على الامام رضي الدين النيسابوري وكن الدين الطاوسي وكن الدين العميدي وكن الدين امام زاده كذا ذكره ابن خلكان قال وشذ عني الرابع انتهى وفي الفصل الثاني عشر من فصول الاستروشني نقلا عن المحيط لو قال لكل امراة اثنتين منكما طالق فيقع على كل واحدة ثنتان ولو قال لاثنتين منكما طالق ثلاثا قال لا وجه لجوازه لانه شدد على نفسه وذكر شيخ الاسلام رضي الدين النيسابوري في مسئلة تعليق الطلاق من طريقة الخلاف لو قال لامراة ان صرت زوجة لي اما بعقد لي او بعقد فضولي واجازني فانت طالق ففعل الفضولي لا يوقع الطلاق ولو كتاب مكارم الاخلاق قال برهان الاسلام الزرنوجي في كتاب تعليم المتعلم في فصل الجد والمواظبة ذكر الشيخ الامام الاجل الاستاذ رضي الدين النيسابوري في كتاب مكارم الاخلاق ان ذا القرنين لما اراد ان يسافر ليستولي مشارق الارض ومغاربها شاور الحكماء وقال كيف اسافر لهذا القدر من الملك فان الدنيا قليلة فانية وملك الدنيا امر حقير فليس هذا من علو الهمة فقال الحكماء سافر ليحصل لك ملك الدنيا والآخرة فقال هذا احسن رايت في الطريقة الرضية في كتاب الطلاق في مسئلة الكنايات بواحدة اعتدي واستبري رحمك انت واحدة وقال الشافعي كلها رواجع اذا قال

مسئلة
البيع الذي وعد فيه الوفا

مسئلة
الاب باع عقار ولده الصغير بغبن فاحش

مطلب
الاركان الاربعة ائمة الدين

كتاب
مكارم الاخلاق

لطيفة

مسئلة
بواحدة الكنايات وقوله انت واحدة

انت واحدة ان اعرب الواحدة بالرفع لا يقع كذا ذكره الامام ابو المعين لان الواحدة تكون نعتا للمراة وان اعرب بالنصب او كانت موقوفة مضمرا اعرب النصب يقع لكونها نعتا للطلقة فجرى مجرى قوله انت طالق طلقة واحدة وذلك لا ينزيل الزوجية لما مر في الطلاق الرجعي ومن مشايخنا من قال يقع وان اعرب بالرفع لان العوام لا يفصلون بين اعراب واعراب فكان في معنى ذكر ما من النقدين الشيخ الامام الزاهد القاضي عبد الواحد الشيباني كان من كبار فقهاء ما وراء النهر وكان يرجع اليه في اكثر الوقايع والنوازل والفتاوى في فتاوي قاضيخان في فصل ما يجتهد بقضي في المجتهدات قال وان لم يكن للقاضي راي في المسئلة فاستفتى فيها فافتاه فقضى بفتواه ثم حدث له راي لا يرد قضاه ويعمل برايه الحادث في المستقبل حكى عن الشيخ الامام عبد الواحد الشيباني انه قال ما يفعله القضاة من التفويض الى شفعوي المذهب في فسخ اليمين المضافة وبيع المدبر وغير ذلك انما يجوز اذا كان المفوض يرى ذلك بان قال لاح اجتهادي الى ذلك اما اذا كان لا يرى ذلك لا يصح تفويضه وقال غيره هذا احتياط ويصح التفويض وان كان لا يرى ذلك لان على قول ابي حنيفة لو قضى بخلاف راية ينفذ قضاؤه في اصح الروايتين فلان يصح تفويضه كان اولى ٠

وهكذا في الاستروشنيه والعماديه قال في الفصل الثاني من فصولهما ذكر القاضي الامام ظهير الدين عبد الواحد الشيباني انه قال ما يفعله القضاة الى قوله وان كان لا يرى ذلك وفي الفصل الثاني من كتاب الشفعة من التتر خانيه قال محمد رحمه الله في الاصل الشركاء في النهر الصغير كل من كان لدار اخذ من الجار الملاصق وان كان نهرا كبيرا تجري فيه السفن فالشفعة للجار الملازق قال الشيخ الامام عبد الواحد الشيباني اراد بالسفن هنا السماريات التي هي اصغر السفن وذكر الشيخ شمس الايمة السرخسي ان المذهب عند ابي حنيفة ان النهر الكبير الذي تجري فيه السفن من الانهار كدجلة والفراة وكل ما يجري فيه السفن من الانهار يكون بمعنى دجلة والفراة وما لا تجري فيه السفن يكون في حكم النهر الصغير وذكر شيخ الاسلام المعروف بخواهرزاده ان المشايخ اختلفوا في حد النهر الكبير والصغير بعضهم قالوا النهر الكبير ما ينفرق ماؤه بين الشركاء ولم ينفذ الى المفاوز التي هي لجماعة المسلمين والنهر الصغير ما ينفرق ماؤه بين الشركاء ولا يبقى اذا انتهى الى آخر الاراضي ولا يكون له منفذ وعامتهم على ان الشركاء اذا كانوا على النهر لا يحصون فهذا نهر كبير وان كانوا يحصون فهو نهر صغير لكن اختلفوا بعد هذا في حد ما يحصى وما لا يحصى بعضهم قدره بما لا يحصى بخمسمايه وبعضهم قدره بار بعين وبعضهم بعشرة وبعض مشايخنا قالوا الاصح ما قيل انه مفوض الى راي كل مجتهد في زمانه ان راى انهم كثيرا كانوا كثيرا وان راى انهم قليلا كانوا قليلا وفيه في الفصل الثالث من كتاب المزارعة وان شرط السرقين على رب الارض فان كان البذر من قبل المزارع فالمزارعة فاسدة ويكون الخارج للمزارع وعليه اجر مثل الارض وقيمة السرقين وان كان البذر من قبل الارض فالمزارعة جايزة وان شرط احدهما على الآخر القاء السرقين في الارض من سرقين رب الارض كما هو المعروف في بلادنا لم يذكر محمد هذا الفصل في الكتاب وحكى عن الشيخ الامام الزاهد عبد الواحد انه كان يقول وان شرط ذلك على المزارع فالمزارعة جايزة من ايهما كان البذر وان شرط على رب الارض ان كان البذر من جهة العامل فانه لا يجوز وان كان من جهة رب الارض يجوز

مسئلة
يقع بقول القاضي الى شفعوي بالفسخ اليمين المضافة

مسئلة
شركاء النهر الكبير

مطلب
حد ما يحصى وما لا يحصى

مسئلة
شركاء النهر مع بين العامل ورب الارض

وفي الخلاصة وان شرط القا السرقين لرب الارض لم يذكر في الكتاب وحكي عن القاضي الامام عبد الواحد
رحمه الله انه قال ان شرط على المزارع جاز من ايهما كان البذر وان شرط على رب الارض ان كان البذر من
العامل لا يجوز كما لو شرط الكرا على رب الارض والبذر من المزارع وان كان البذر من رب الارض يجوز وفيه
في الفصل السادس من كتاب الكفالة ولو قال كفلت بنفس فلان شهرا او قال ثلاثة ايام لم يذكر محمد هذا
الفصل في الكتاب وقد اختلف المشايخ فيه قال بعضهم هذا وما لو قال الى شهر او الى ثلاثة ايام سوا ومنهم
من قال بان في هذه يطالب الكفيل في المدة ويبرا بمضي المدة واليه مال الشيخ الامام الزاهد عبد الواحد
الشيباني الشيخ الامام الزاهد ابو علي محمد ابن الوليد السمرقندي وفي روضة القضاة لابي القاسم
علي ابن محمد السمناني وقال بعض اهل العلم في عصرنا وهو شيخنا ابو علي محمد ابن الوليد ان اعتبار العلم
بالاصول والفروع واهلية الاجتهاد يؤدي ان لا يصح لامام امامة في العصر بل يجب ان يكون له تمييز
وعقل ورأي ويقوى كل فريق في الاصول والفروع ويتولون ذلك عنه كما يتولاه لنفسه ولو كلفناه
العلم بذلك مع ضيق الزمان وكثرة الاشغال لادى الى ان لا يصح لاحد امامة في العصر لان العلم كثير
والمسايل صعبة ولا يكاد يجتمع جميع العلوم في الشخص الواحد الا نادرا شاذا وفي شرح المنظومة الوهبانية
للشيخ العلامة محمد بن الشحنة سئل الشيخ الامام ابو القاسم عن امراة سمعت من زوجها انه طلقها
ثلاثا ولا تقدر ان تمنع نفسها هل يسعها ان تقتله في الوقت الذي يريد ان يقربها قال لها ان تقتله
هكذا كان فتوى شيخ الاسلام عطا بن حمزه والامام ابي شجاع وكان القاضي الاسبيجابي يقول
ليس لها ان تقتله وفي الملتقط وعليه الفتوى وفي فتاوي الشيخ الامام محمد بن الوليد السمرقندي في
مناقب ابي حنيفة رحمه الله عن عبد الله بن المبارك عن ابي حنيفة ان لها ان تقتله وفي المحيط
لكن ينبغي لها ان تفتدي بمالها وتهرب منه وان لم تقدر قتلته متى علمت انه يقربها ولكن ينبغي لها
ان تقتله بالدوا وليس لها ان تقتل نفسها وكان محمد بن الوليد معاصرا لابي عبد الله الدامغاني
ومات ابو عبد الله سنة ثمان وتسعين واربعماية وله الفتاوي والجامع الاصغر وكان فقيها فاضلا
يرجع اليه في كثير من الوقايع والنوازل ذكر الشيخ الامام افتخار الملة طاهر بن احمد بن عبد الرشيد
في الفصل الثاني من كتاب الايمان في خلاصة الفتاوي نقلا عن المبسوط الايمان ثلاثة يمين
يكفر ويمين لا يكفر ويمين نرجو ان لا يؤاخذ الله بها صاحبها اما التي يكفر فهي اليمين على فعل
المستقبل واذا حنث تجب الكفارة واما التي لا تكفر فهي الحلف على اثبات شيء او نفيه في الماضي
متعمدا الكذب ولا تجب الكفارة وانما تجب التوبة واما التي نرجو ان لا يؤاخذ الله بها صاحبها
بان يحلف على امر في الماضي او في الحال ويظن انه محق نحو ان يقول والله ما هذا الطير غراب فاذا هو
حمام وفي فتاوي محمد بن الوليد لو قال ان لم يكن هذا فلانا فعلي حجة ولم يكن وكان لا يشك انه فلان
لزمه ذلك واللغو لا يؤاخذ به صاحبه الا في الطلاق والعتاق والنذر وفيه في الفصل الثاني وفي
فتاوي النسفي ولو قال لها بالفارسية سوكند مي خورم كه آن كار نكنم او بكنم فهذا تفسير قوله احلف
وكذا قوله سوكند خردمي او خوردم ولو قال خورم ليس بيمين وفي فتاوي محمد بن الوليد سوكند
بخدا يمين وان قال خورده ام فهذا اخبار فان كان صادقا حنث اذا فعله وان كان كاذبا فلا شيء

مسئلة الكفالة الى وقت معين

مسئلة سمعت طلاقها ثلاثا ولا تقدر على منعه هل لها قتله وقد مرت ايضا في ذكر السيد ابي شجاع في الكتيبة السابعة

كتاب الفتاوي والجامع الاصغر

مسئلة الايمان ثلاثة

مسئلة لا يؤاخذ باللغو الا في الطلاق والعتاق والنذر

مطلب الفارسية

عليه

عليه وفي الفتاوي الظهيرية سئل شيخ الاسلام عطا بن حمزه عن من قال بر من سوكند كه اين كار نكنم
قال هذا يمين قيل له فان قال سوكند بخورم كه اين كار نكنم قال هذا وعد وليس بايجاب لانه استقبال
محض قيل له فان قال سوكند خوردمي او قال سوكند مي خورم كه اين كار نكنم قال هذا يمين لانه للحال
قيل له فان قال سوكند خوردم كه اين كار نكنم قال هذا يمين وهو انشا وتحقيق ولو قال سوكند
خورده ام فهو اخبار الشيخ الامام الزاهد ابو المعين النسفي ميمون بن محمد بن محمد بن معتمد
ابن محمد بن محمد بن مكحول بن ابي الفضل المكحولي صاحب كتاب تبصرة الادلة مصنف تمهيد قواعد
التوحيد امام فاضل جامع الاصول والفروع وله المناهج وله شرح الجامع الكبير تفقه عليه
الشيخ الامام علاء الدين ابو بكر محمد بن احمد السمرقندي وفي الفصل الثامن والثلاثين من العمادية
مسلم قال انا ملحد يكفر لان الملحد كافر ذكره الامام ابو المعين في اصول التوحيد ولو قال ما علمت
انه كفر لا يعذر بهذا لان هذا امر ظاهر وذكر ابو المحامد الافشنجي في الحقايق شرح المنظومة الفقه
معرفة الشيء بمعناه الدال على نظيره قال الشيخ ابو منصور رحمه الله ومعناه انه من عرف حكم شيء وعلته
الموجبة دلته العلة على وجود مثل ذلك الحكم في محل وجد فيه مثل تلك العلة وهذا يشتمل على
الاحكام والكلام ولهذا سمى الامام ابو حنيفة رحمه الله تصنيفه في الكلام الفقه الاكبر الا ان هذا
الاسم عند الاطلاق ينصرف الى علم الفروع وتمامه في مناهج ابي المعين رحمه الله تعالى قال شيخ الاسلام
المعروف بالمولى خسرو في درر الحكام شرح غرر الاحكام في باب الجمعة من كتاب الصلاة الاستخلاف
للخطبة لا يجوز اصلا ولا الصلاة ابتداء بل يجوز بعد ما احدث الامام وهذا معنى ما قال في الهداية
في كتاب ادب القاضي بخلاف المامور باقامة الجمعة حيث يستخلف لانه على شرف الفوات لتوقته
وكان للامر به اذنا بالاستخلاف وقد قال شراحه يجوز له ان يستخلف لان اداء الجمعة على شرف
الفوات لتوقته بوقت يفوت الادا بانقضائه فكان الامر به من الخليفة اذنا بالاستخلاف دلالة لكن
انما يجوز اذا كان ذلك الغير يسمع الخطبة لانها من شرايط افتتاح الجمعة ووجهه ان الخطبة
والامامة بعدها من افعال السلطان كالقضا فلم يجز لغيره الا باذنه فاذا لم يوجد لم يجز وتحقيقه
ما قال الشيخ ابو المعين في شرح الجامع الكبير لا يجوز استخلاف القاضي الا اذا فوض السلطان ذلك
اليه لانه استفاد القضا بالاذن ففي حق ما لم يوذن بقي على ما كان قبل الاذن ويجوز استخلافه
بعد ما فوض اليه لانه ملك ذلك باذن السلطان كما ملك القضا بنفسه بين الناس واعتبر هذا
بالوكيل بالبيع اذا وكل غيره بخلاف المستعير حيث كان له ان يعير لان المنافع تحدث على ملكه فيملك
تمليك ذلك من غيره فيكون متصرف بحكم الاذن فيملك بقدر ما اذن له ثم قال وعبر مشايخنا عن
هذا وقالوا من اقام غيره لغيره لا يكون له ان يقيم غيره مقام نفسه ومن قام مقام غيره لنفسه
كان له ان يقيم غيره لنفسه والفقه ما بينا فان قيل هل تجوز خطابة النايب بحضور الاصل عند عدم
الاذن كما جاز حكم النايب وتصرف الوكيل عند حضور القاضي والموكل عند عدم الاذن قلنا لا
لان مدارهما حضور الراي فاذا وجد جاز بخلاف الجمعة اذ لا مدخل للراي في اقامتها الا اذا اذن
اي لا يجوز استخلاف الامام للخطبة اصلا ولا للصلاة ابتداء الا اذا كان ماذونا من السلطان

مسئلة مسلم قال انا ملحد يكفر

مسئلة تعريف الفقه

مسئلة الاستخلاف للخطبة

مهم يحفظ الناس ما عنه غافلون

للاستحلاف فحينئذ يجوز وهذا مما يجب حفظه فان الناس عنه غافلون الى هنا من درر الاحكام الشيخ القاضي الامام الاسبيجابي ابو نصر احمد بن منصور احد شراح مختصر الطحاوي كان اماما فاضلا متبحرا تفقه في بلاده على علمائها بلاده ثم رحل الى سمرقند وناظر الائمة والعلماء ودرس الطالبين والفقهاء فاعجب الفضلاء حسن كلامه وفصاحة لسانه ونكاته الشريفة واشاراته اللطيفة وشاهدوا كمال فضله وتمام عقله واحبوه واجلسوه للفتوى واحلوه المحل الاعلى وصار الرجوع اليه في الوقايع بعد السيد الامام ابي شجاع فانتظمت له الامور الدينية وظهرت له الاثار الجميلة وحكي انه وجد بعد وفاته صندوق فيه فتاوي كثيرة له وكان فقهاء عصره اخطاؤا فيها لو وقعت عنده فاخفاها في بيته حتى لا يظهر نقصانهم ولم يذكرها في ايدي المستفتين حتى لا يعلموا بغير الصواب وكتب سؤالا ثم ثانيا واجاب على الصواب ذكر الصدر الشهيد في واقعاته في باب الصوم بعلامة النون الصائم اذا عمل عمل قوم لوط في شهر رمضان وجب عليه القضاء وهل تجب عليه الكفارة ذكر هنا الفقيه ابو جعفر وجعل المسئلة على الاختلاف في الحدود وذكر القاضي المنتسب الى اسبيجاب في شرح الطحاوي قال عليه الكفارة في قولهم جميعا وهو المختار لان الكفارة بالزنا انما وجبت لانه قضاء الشهوة على الكمال وهذا المعنى ههنا موجود والحد انما وجب بالزنا لانه زنى وهذا المعنى ههنا مفقود لان ذلك المعنى هو افساد الفراش واشتباه الانساب وكان هذا الفعل اقبح فيفوض الى راي الامام ان شاء قتله ان اعتاد ذلك وان شاء حبسه حتى يتوب ويعزر اشد التعزير وفي الخلاصة في الفصل الثامن عشر من كتاب النكاح قال وفي آخر حدود الامام خواهرزاده رحمه الله الصبي اذا زنا بصبية فعليه المهر وان اقر بذلك لا مهر عليه واذا زنا الصبي ببالغة مكرهة فعليه المهر وان دعته الى نفسها لا مهر عليه ولو دعت صبية صبيا فعليه المهر وكذا لو دعت امة صبيا فالمراد من المهر العقر وتفسير العقر الواجب بالوطي في بعض المواضع قال الشيخ الامام مجم الدين سالت القاضي الامام الاسبيجابي عن ذلك بالفتوى فكتب هو العقر انه ينظر كم يساوي للزنا لو كان حلالا يجب ذلك القدر وكذا نقل عن مشايخنا في مهر جالاصل للامام الرخسي الى هنا من الخلاصة ورايت في جواهر الفتاوي في كتاب النكاح في الباب الخامس من فتاوي قاضي القضاة مجد الشريعة ابي سليمان الكرماني العقر في الموضع الذي يجب هو منزلة الارش في ارش الجنايات وكلما وجب بنا على عقد صحيح او فاسد يسمى مهرا وكلما وجب على وطي واقع في محل غير مملوك على تقدير انه مملوك كما اذا ابتاع جارية فوطيها ثم بان انها ملك الغير يسمى عقرا وهو قيمة النقصان بالوطي فان المستوفي بالوطي في حكم جزء من اجزاء العين عند اصحابنا ولو استوفى جزءا من اجزاء العين وجب الارش وههنا يجب العقر وهو الارش هكذا ذكره وقال وذكر الناطفي في واقعاته ان العقر ما يتزوج به مثلها ثم قال صاحب جواهر الفتاوي الصدر الامام ركن الدين ابو بكر محمد ابن عبد الرشيد الكرماني ورايت في موضع آخر العقر عشر القيمة وذكر في موضع آخر العقر خمار وقميص يليق بحالها

قلب الكتيبة الثامنة العارف بالله والامام المتوجه بكليته الى الله قطب اوليا الله الناسكين وغوث عباد الله المخلصين القايم بتربية المريدين الصادقين صاحب المقامات العالية والمكاشفات السامية مظهر الاسرار الجميلة ومظهر الاثار الجليلة ابو يعقوب يوسف

مطلب وجد عنده صندوق فيه فتاوي اهل عصره اخطاؤا فيها

مسئلة اللواطة في شهر رمضان

مسئلة في زنا الصبي بصبية او ببالغة

مسئلة تعريف العقر

ابن ايوب الهمذاني قدس الله تعالى روحه انتهت اليه ارشاد المريدين الصادقين المحبين في دهره وهو المرشد الكامل وكان من صغره الى كبره على طريقة مرضية وسداد قال الامام تاج الدين بن تقي الدين السبكي في طبقات الشافعية خرج الى بغداد وقصد الامام ابا اسحاق الشيرازي وتفقه عليه ولازمه مدة ببغداد حتى برع في الفقه وفاق اقرانه خصوصا في علم النظر وكان استاذه الشيرازي يقدمه على جماعة كثيرة من اصحابه برمع صغر سنه لمعرفته بزهده وحسن سيرته واشتغاله بما يعنيه ثم ترك كل ما كان فيه من المناظرة ومناطحة الاقران وخلا بنفسه واشتغل بما هو الاهم من عبادة الله تعالى ودعوة الخلق اليها وارشاد الاصحاب الى الطريق المستقيم سمع ببغداد استاذه ابا القاسم وابا الحسن المهتدي وطوايف وسمع ايضا ببخارى وسمرقند واصبهان وعدة بلاد من امم لا تحصون وكتب اكثر ما سمع وجد واجتهد وفاق بالزهد والورع على اقرانه وانفق الموافق والمخالف انه برز على بني زمانه وكان قد عقد له مجلس الوعظ ببغداد رايت في فصل وقت التحصيل من كتاب تعليم المتعلم قال مؤلفه برهان الاسلام الزرنوجي تلميذ صاحب الهداية انشدني الشيخ الامام الزاهد محمد ابن ابي بكر المعروف بامام زاده قال انشدني سلطان الطريقة يوسف الهمذاني

شعر دع المروء لا تجزه على سوء فعله ... سيكفيه ما فيه وما هو فاعله

ورايت في كتاب حياة الحيوان في ذكر الذباب حكاية نقلها الدميري عن تاريخ ابن خلكان في ترجمة الامام يوسف بن ايوب بن زهرة الهمذاني الزاهد انه جلس يوما للوعظ فاجتمع اليه العامة فقام من بينهم فقيه يعرف بابن السقا واذاه وسأله عن مسئلة فقال له الامام اجلس فاني اجد في كلامك رايحة الكفر ولعلك ان تموت على غير ملة الاسلام فقدم رسول ملك الروم الى الخليفة فخرج ابن السقا مع الرسول الى القسطنطينية ورؤي انه راه البعض بالقسطنطينية ملقى على مزبلة مريضا قال فسألته هل القرآن باق على حفظك وكان في الاول حافظا للقرآن فقال ما اذكر منه الا آية واحدة ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين والباقي نسيته كذا حكاها المولى الرباني عبد الرحمن الجامي في النفحات فعليك يا اخي بالاعتقاد وترك الانتقاد على المشايخ العارفين والعلماء العاملين والمومنين الصالحين فان حرابهم سموم قتل من تعرض وسلم فسلم تسلم وتنتفد تندم واقتد بالعلماء العاملين والمشايخ العارفين في كل وقت رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله نعوذ بالله من المنقلب ونسأله حسن الخاتمة وكان الشاب خواجه يوسف الهمذاني في في التصوف الى الشيخ العارف بالله العالم الصمداني علي الفارمدي واخذ نسبة التصوف عنه وكان له نسبتان في طريق الحنفية الى ابي الحسن الخرقاني عن ابي يزيد البسطامي عن الامام جعفر الصادق عن القاسم ابن محمد بن ابي بكر الصديق عن سلمان الفارسي عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه في طريق ابي القاسم الكركاني عن ابي عثمان المغربي عن ابي علي الكاتب عن ابي علي الروزباري عن الجنيد البغدادي عن السري السقطي عن معروف الكرخي عن داود الطايي عن حبيب العجمي عن الحسن البصري عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنهم وكان الشيخ الكبير خواجه يوسف شيخ رئيس السلسلة الخواجكانية خواجه عبد الخالق الغجدواني وكان للخواجه يوسف الهمذاني خلفا اربعة الخواجه عبد الخالق الغجدواني والخواجة عبد الله البرغي والخواجه حسن الاندقاني والخواجه احمد اليسوي ونقل صاحب الرشحات المولى الصفي

علي بن الحسين الواعظ عن الخواجا محمد پارسا صاحب كتاب فصل الخطاب انه قال في فصل الخطاب عن المولى
شرف الملة العقيلي الانصاري البخاري انه كتب بخطه ان الشيخ يوسف الهمداني قدس سره رحل ببغداد
وهو ابن ثمان عشرة سنة وتفقه على ابي اسحاق وبلغ رتبة الكمال في العلم وكان على مذهب الامام
ابي حنيفة وتفقه واخذ العلم باصفهان وبخارى عن علمائها ثم صار صاحب قبول ومرجع فحول
بخراسان وعراق وخوارزم وما وراء النهر وذكره السبكي من اصحاب الشافعية انه كان على مذهب
الشافعي والاول اصح لانهم اعرف بحاله اذهم خلف آ طريقه واخذ عنه الفقه وعلم التصوف صاحب كتاب
الشريعة الشيخ الامام المعروف بامام زاده مفتي محمد بن ابي بكر البخاري والشيخ الامام الخواجه حسن
ابو محمد الاندقي ثالث الخلف المذكورة آنفا وهما مشايخ اصحابنا الحنفيه وذكر المولى العارف بالله تعالى
عبد الرحمن الجامي في مثنوي آنست كه انتساب خواجه يوسف همداني در تصوف بشيخ ابو علي فارمدي است في نفحاته ص
كنيته وي ابو يعقوب است امام عارف رباني صاحب الاحوال والمذاهب الجزيله والكرامات والمقامات
الجليله وگفته اند كه يا شيخ عبد الله جويني وشيخ حسن سمناني نيز صحبت داشته است در مرو ساكن
شد واز انجا بهرات آمد وچندگاه اقامت كرد بعد ازان اهل مرو از وي عزيمت مراجعت بمرو كرده ندد در
راه فوت شد در شهور سنة خمس وثلاثين وخمسمايه انجا كه فوت شد دفن كرده ندو بعد از چندگاه بمرو
نقل كرده شد ومزار وي در مرو ظاهر ومشهور است شيخ محيي الدين بن عربي قدس الله تعالى سره در
بعض از مصنفات خود ميگويد كه در سنة اثنين وستمايه شيخ اوحد الدين كرماني در شهر قونيه در منزل
من بود وي گفت كه در بلاد ماخواجه يوسف همداني رحمه الله كه زيادت از شصت سال بر سجاده شيخي
وارشاد نشسته بود روزي در زاويه خود بود كه خاطر بيرون رفتن در دل وي خطور كرد وعادت وي آن
بنود كه در غير جمعه بيرون آيد وآن بروي گران آمد ونمي دانست كه كجا مي بايد رفت بر مركبي سوار شد
وسر وبرا بكذاشت تا هر كجا كه خداى تعالى خواهد ويرا ببرد آن مركب ويرا از شهر بيرون برد وبباديه در
امد تا ويرا بمسجدي وبران رسانيد وبا پستاد شيخ فرود آمد ومسجد در آمد ديد كه شخصي سر در كشيده
بعد از ساعتي سر بالا كرد جواني بود بابيت گفت يا يوسف مرا مسئلة مشكل شده است وذكر كرد شيخ
ازرا بيان فرمود بعد ازان گفت اي فرزند هر گاه كه ترا مشكلي شود بشهر درآي واز من پرس ومرا در
رنج ميفكن شيخ گفته است كه آن جوان بمن نظر كرد وگفت هر گاه مرا مشكلي شود هر سنكي مرا بوسني است مثل
توشيخ ابن العربي ميگويد من ازانجا دانستم كه مريد صادق بصدق خود تحريك شيخ بجانب خود مي
تواند كرد وويرا مصنفات تست مثل رتبة الحياة ومنازل السايرين ومنازل السالكين في علم التصوف
الشيخ ابو بكر عبد الله الطوسي النساج رحمه الله كان من كبار المشايخ وكان له مقامات عليّة
وكرامات جليّة واخذ العلم عن الشيخ ابي القاسم الكركاني عن ابي عثمان المغربي عن ابي علي الكاتب عن ابي علي
الروزباري عن سيد الطايفة الجنيد البغدادي عن السري السقطي عن معروف الكرخي عن داوود
الطايي عن حبيب العجمي عن الحسن البصري عن علي بن ابي طالب واخذ التلقين وعلم التصوف عنه
الشيخ احمد الغزالي رحمه الله نقل المولى الجامي في نفحاته عن عين القضاة الهمداني انه قال في بعض
مصنفاته قال الشيخ احمد الغزالي ان شيخي ابا بكر النساج قال في مناجاته الهي ما الحكمة في خلقي

فجاء الجواب

فجاء الجواب الحكمة في خلقك رؤيتي في مرآة روحك ومحبتي في قلبك الشيخ الامام حجة الاسلام
محمد بن محمد بن احمد ابو حامد الطوسي الغزالي ولد بطوس سنة خمسين وادربعماية وكان والده يغزل الصوف
ويبيعه وكان فقيرا صالحا لا ياكل من كسب يده في عمل غير غزل الصوف وكان يطوف على المتفقهين
ويجالسهم ويثوفر على خدمتهم وينفق ما يمكنه عليهم وانه كان اذا سمع كلامهم يبكي ويتضرع ويسال الله ان
يرزقه ابنا يجعله فقيها ويحضر مجالس الوعظ ويسال الله ان يرزقه ابنا واعطا فاستجاب الله تعالى دعوته
فاعطاه ولدين ابو حامد محمدا وابو الفتوح احمد اما ابو حامد فكان افقه زمانه وفارس ميدانه شهد
به الموافق والمخالف وافرد به العادي والحالف واما ابو الفتوح احمد فكان واعظا يتعلق الصم عند اسماع
تحذيره ويرعد فرايص الحاضرين في مجالس تذكيره يصلح المذنب عند ما يعظه ويتوب العاصي عند ما يلفظ
وكانه عاين الاسرار وشاهد الانوار فبلغ رتبة الابرار وكان حجة الاسلام على مذهب الشافعي وناصر
ومن تصانيفه البسيط والوسيط والوجيز والخلاصة والمستصفى في الفقه الشافعي واحيا العلوم
في اربع مجلدات ضخم في العبادات والعادات والمهلكات والمنجيات وكتاب منهاج العابدين والاسما
الحسنى والرد على الباطنيه وشفا الغليل وغير ذلك من الكتب والرسايل اشتغل في اول امره بطوس
واخذ العلم عن احمد الراذكاني الشافعي وفاق اقرانه ثم قدم نيسابور ولازم امام الحرمين واجتهد حتى برع
في المذهب والخلاف والاصلين والجدل وقرا الحكم والفلسفه واحكم ذلك وفهم كلام ارباب هذه العلوم
وتصدى للرد عليهم وابطال دعاويهم ثم بعد وفاة امام الحرمين ناظر الايمة والعلما في مجلس الوزير نظام
الملك وقهر الخصوم وظهر كلامه على الجميع واعترف الفضلا بفضله فولا نظام الملك تدريس مدرسته
ببغداد وامر بالتوجه اليها فقدم بغداد في سنة اربع وثمانين واربعماية ودرس بالنظامية واعجب
الخلق حسن كلامه وكمال فضله واحلوه المحل الاعلى وقالوا له اهلا بمن اصبح لاجل المناصب اهلا
واقام على التدريس وتعليم العلم مدة عظيم الجاه زايد الحشمة جليل القدر عالي الرتبة يضرب به الامثال
ويشد اليه الرحال ثم رفض ما فيها من التقدم والجاه وترك كل ذلك وراظهره وقصد بيت الله الحرام
وتوجه الى الشام في سنة ثمان وثمانين واستناب اخاه في التدريس وجاور بيت المقدس مدة ثم عاد
الى دمشق واعتكف في زاوية بالمسجد الاموي المعروف اليوم بالغزالية نسبة اليه ولبس الثياب
الخشن وقلل طعامه وشرابه واخذ في تصنيف الاحيا وصار يجاهد جهاد الابرار ويروض نفسه
ويكلفها مشاق العبادات ويبلوها بانواع الغرب والطاعات الى ان صار قطب الوجود والبركة
العامة لكل موجود وذلك ببركة صحبته شيخ الشيوخ فضل بن محمد ابو علي الفارمدي فكان مرشد
الطريقة الموصلة الى رضا الرحمن ثم رجع الى بغداد وعقد بها مجلس الوعظ وتكلم على لسان اهل
الحقيقة وحدث بكتاب الاحيا ثم عاد الى نيسابور فدرس بالمدرسة النظامية بنيسابور مدة
ثم رجع الى طوس واتخذ الى جانب داره مدرسة للفقها وخانقاه للصوفية ووزع اوقاته بختم
القرآن ومجالسة ارباب القلوب وتدريس طلبة العلم وادامة الصلاة والصيام وساير العبادات
الى ان انتقل الى رحمة الله بطوس يوم الاثنين رابع جماد الاخرة سنة خمس وخمسمايه في نفحات
الانس حجة الاسلام محمد بن محمد بن محمد الغزالي كنيته ابو حامد ولقبه زين الدين وكان انتسابه

في التصوف الى الشيخ ابي علي الفارمدي الطوسي قال ابو حامد محمد الغزالي لقد سمعت الشيخ ابا علي
الفارمدي قدس الله تعالى سره عن شيخه ابي القاسم الكركاني قدس الله سره انه قال ان الاسماء
التسعة والتسعين تصيرا وصاف العبد السالك وهو بعيد في السلوك غير واصل وذكر الدميري
في حيوة الحيوان في ذكر الحمامة ما حكي لنا واشتهر ورويناه بالسند الصحيح عن الشيخ الامام
العارف بالله تعالى ابي الحسن الشاذلي انه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وقد باهى
موسى وعيسى عليهما السلام وقال لهما اني امنكما خبره كذا واشار الى الغزالي فقالا لا
قال الشيخ الامام العارف بالله الاستاذ ركن الشريعة والحقيقة ابو العباس المرسي وقد ذكر الغزالي
فشهد له بالصدبقية العظمى وقد ذكره شيخنا جمال الدين الاسنوي رحمه الله في المهمات نرجمة حسنة
منها قطب الوجود والبركة الشاملة لكل موجود وروح خلاصة اهل الايمان والطريق الموصلة الى
رضى الرحمن ينقرب به الى الله كل صديق ولا يبغضه الا ملحد او زنديق قد انفرد في ذلك العصر عن
اعلام الزمان وكان حجة الاسلام الغزالي قد ولي تدريس النظامية بمدينة بغداد ثم تركها وسلك طريق
الزهد وقصد الحج ثم اقام بدمشق في زاوية الجامع وانتقل الى القدس واقام بالاسكندرية مدة ثم عاد الى
وطنه بطوس ثم الزم العود الى نيسابور والتدريس في النظامية ثم تركها وعاد الى وطنه واتخذ خانقاه
للصوفيه وصرف وقته الى وظايف الخير من القرآن ومجالسة الصالحين وكثر في العبادة والتخلي عن الدنيا
والاقبال على الله تعالى بكنه الهمة والتبحر في علوم الحقيقة الى هنا من كلام الدميري الكثيبة
التاسعة الصدر الماضي برهان الايمة ابو محمد عبد العزيز ابن عمر ابن مازه وهو الشيخ الامام
برهان الدين الكبير تلميذ شمس الايمة السرخسي اخذ العلم عنه عن شمس الايمة الحلواني عن ابي علي النسفي
عن ابي بكر محمد ابن الفضل عن عبد الله السغدي عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير
عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله وتفقه عليه ولده الصدر السعيد تاج الدين محمد والصدر الشهيد
حسام الدين عمر والشيخ الامام ظهير الدين الكبير علي ابن عبد العزيز المرغيناني وابنه الشيخ الامام
ظهير الدين الحسن ابن علي المرغيناني والبرهان البلخي ابو الحسن الزاهد علي ابن الحسن وابو الفتح
عبد الرشيد الولوالجي وعبد العزيز ابن عثمان الفضلي وعثمان ابن ابراهيم الخوافذي ذكر
شيخ الاسلام برهان الملة الزرنوجي في تعليم المتعلم حكى ان الصدر الاجل برهان الايمة جعل وقت
السبق لولديه الصدر الشهيد والصدر السعيد تاج الدين وقت الضحوة الكبرى بعد جميع الاسباق
وكانا يقولان ان طبيعتنا تكل وتمل في ذلك الوقت فقال ابوهما ان الغربا واولاد الكبرا آيا تون بني
من اقطار الارض فلا بد من ان اقدم اسباقهم فبركة شفقته فاق ابناه على اكثر فقهاء اهل الارض
في ذلك العصر في الفقه وفي الفتاوى الظهيرية في الفصل الثالث من كتاب الصلاة وافتى الشيخ
الامام الاجل برهان الدين الكبير رحمه الله في اهل بلد كما تغرب الشمس تطلع الفجر ان عليهم صلاة العشاء
والصحيح انه لا ينوي القضا فقد وقت الاداء وفي شرح القدوري للزاهدي نقلا عن صاحب المحيط
وردت فتوى في زمن الصدر برهان الايمة انا لا نجد وقت العشاء في بلدتنا هل علينا صلاته فكتب
ليس عليكم صلاة العشاء وبه افتى الظهير المرغيناني فجواب برهان الدين مخالف لجوابه في الفتوى

المنقوله

المنقوله عنه في الظهيرية وفي الخلاصة في باب العالم الرباني محمد ابن الحسن الشيباني قال في المحيط كل قيام
فيه ذكر مسنون فالسنة فيه الوضع كحالة الثنا والقنوت والجنازة وكل قيام ليس فيه ذكر مسنون فالسنة
فيه الارسال وبه افتى الامام السرخسي وبرهان الايمة وابنه الصدر الشهيد رحمهم الله شمس الاسلام
القاضي محمود ابن عبد العزيز الاوزجندي جد الشيخ الامام القاضي فخر الدين قاضيخان كان العرف
على ان شيخ الاسلام يصطلح على من تصدر للافتا وحل مشكلات الانام فيما شجر بينهم من النزاع والخصام
من الفقهاء العظام والفضلاء الفخام وقد اشتهر بها من اخيار المايتين الخامسة والسادسة اعلام وهم
شيخ الاسلام ابو الحسن علي السغدي وشيخ الاسلام عطا ابن حمزة السغدي وشيخ الاسلام علي ابن محمد
الاسبيجابي المفتي بسمرقند وشيخ الاسلام عبد الرشيد جد صاحب الخلاصة افتخار الملة طاهر ابن محمد
ابن عبد الرشيد وشيخ الاسلام برهان الدين علي المرغيناني صاحب الهداية وشيخ الاسلام نظام الدين
عمر ابن شيخ الاسلام برهان الدين وشمس الاسلام هذا شمس الايمة محمود ابن عبد العزيز الاوزجندي
تفقه على الشيخ الامام شمس الايمة السرخسي واخذ عنه عن شمس الايمة الحلواني عن القاضي الامام
ابي علي النسفي عن الشيخ الامام ابي بكر محمد ابن الفضل البخاري عن الاستاذ ابي محمد عبد الله السغدموني
عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير البخاري عن الامام محمد ابن الحسن الشيباني
عن الامام الاعظم ابي حنيفة نعمان ابن ثابت تلميذ حماد وهو تلميذ ابراهيم النخعي هو تلميذ علقمة
هو تلميذ عبد الله ابن مسعود صاحب صاحب الشريعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه
اجمعين وفي آخر الفصل الخامس من كتاب الايمان من فتاوى القاضي ظهير الدين البخاري سئل
شيخ الاسلام الاوزجندي عمن قال لصاحب الدين ان لم اقض حقك يوم العيد فكذا فجاء يوم العيد
الا ان القاضي في هذه البلدة لم يجعله عيدا ولم يصل فيه صلاة العيد لدليل لاح عنده وقاضي بلدة
اخرى جعله عيدا قال اذا حكم قاضي بلدة بكونه عيدا يلزم ذلك اهل بلدة اخرى اذا لم تختلف المطالع
كما في الحكم بالرمضانية في فصول عماد الدين محمد الاستروشني في آخر الفصل العشرين سئل شيخ الاسلام
محمود الاوزجندي عن من قال اگر نايك سال در ين شهر باشم هر زني كه حالي در عقد مرا بود وباشد از من
بطلاق وبعد از يك سال در ين شهر باشم زني كه حالي در عقد ويست طلاق شود يا اني اجاب في
والله اعلم وسئل اين لفظ بود وباشد حالي را فرا كيرد يا استقبال را اجاب استقبال را وقد اختلف
المشايخ فيه وفيه في الفصل السادس ذكر في كتاب الاحكام سئل نجم الدين النسفي والصدر الشهيد
حسام الدين رحمهما الله ان المستحق عليه اذا اراد ان يرجع على بايعه بالثمن فاقام البايع بينة على النتاج
او على وصول ذلك الشيء اليه من جهة المستحق ببيع او نحوه هل يشترط حضرة المستحق لسماع هذه
البينة اجاب نجم الدين نعم واجاب حسام الدين لا وهو المختار سئل حسام الدين لو نصب القاضي خصما
عن المستحق لسماع هذه البينة على النتاج ونحوه ليدفع سجلا الى المشتري حتى يسترد المبيع من يد المستحق
قال لا يجوز ورايت في فوايد شيخ الاسلام برهان الدين قال كان شمس الايمة السرخسي يفتي انه تقبل هذه
البينة بدون حضرة المستحق والقاضي الامام شمس الاسلام محمود يفتي انه لا تقبل وكنت اكتب كما
كتب شمس الايمة رحمه الله اتباعا للاستاذ دون التلميذ قال وذكر الامام الاجل برهان الدين الكبير

تحفظ مهم في الاعتماد على الدين والارسال في الصلاة

حلف ليقضين يوم العيد فلم يقض حتى مضى يوم العيد وغيره قاضي بلده

سئل عن رجوع المستحق عليه على البايع واقامة البايع بينة على النتاج بملكه

البخاري ان الشيخ الامام المعروف بخواهرزاده رحمه الله ذكر في هذه المسيلة في السير الكبير اختلافا
بين اصحابنا رحمهم الله تعالى الى هنا من الاستروشني وفي العمادي في الفصل الثالث قال وفي فوايد
جدي شيخ الاسلام برهان الدين رحمه الله قال كان يفتي شمس الايمة السرخسي انه تقبل هذه البينة
بدون حضرة المستحق وكان القاضي الامام شمس الايمة محمود الاوزجندي رحمه الله يفتي انه لا تقبل وكنت
اكتب كما كتب شمس الايمة اتباعا للاستاذ دون التلميذ وفي العمادية في الفصل العشرين في فوايد جدي
شيخ الاسلام شوى زن را كفت بيرون آي زن كفت من بيرون آمدم مرد كفت من رها كردم خلع بود
يا طلاق اجاب خلع بود ان اراد به الجواب ثم قال ولا حاجة الى القيد لانه يراد به الجواب ظاهرا وقوله
بيرون آمدم صار متعارفا في الخلع وكذا قوله رها كردم متعارف في الخلع كذا كتبه شمس الايمة السرخسي
للقاضي الامام محمود الاوزجندي في فتاوي استفتا بها عنه قوله رها كردم وان كان فارسيته خليت
سبيلك الا انه صار بمنزلة الصريح لكثرة استعماله فيما بين العوام وفي قوله رها كردم لا يشترط النية
ويقع طلاق باين انتهى الشيخ الامام مسعود بن الحسين بن الحسن بن محمد بن ابراهيم
الكشاني ابو محمد الخطيب الملقب بركن الدين صاحب المختصر المشهور بالمسعودي امام عالم
يرجع اليه في النوازل والفتاوي وكان شيخا كبيرا تصدر للتدريس والافتا وتفقه على شمس الايمة السرخسي
واخذ عنه عن شمس الايمة الحلواني عن القاضي الامام ابي علي النسفي عن الشيخ الامام ابي بكر محمد بن الفضل
البخاري عن عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير البخاري
عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله وتفقه عليه ~~ابنه محمد ابن مسعود~~ الشيخ الامام ابو المحاسن الحسن بن علي
ابن عبد العزيز بن عبد الرزاق المرغيناني وتفقه عليه ابنه محمد بن مسعود الكشاني وعلي بن موجود
ابن الحسين بن الحسن بن محمد الكشاني والحسن بن نصر بن ابراهيم الكشيني والكشانية بلدة من السغد
بنواحي سمرقند وروى عنه جماعة وعن السمعاني انه قال روى لنا عنه ببخارى ابنه محمد بن مسعود الكشاني
مات سنة عشرين وخمسماية وله ثلاث وسبعون سنه قال شيخ الاسلام المولى خسرو في درر
الحكام شرح غرر الاحكام في كتاب الولا اعلم ان صاحب البدايع ذكر فيه ان من شرايط ثبوت الولا ان
لا تكون الام حرة اصلية فان كانت فلا ولا لاحد على ولدها وان كان الاب معتقا لما ذكرنا ان الولد
يتبع الام في الرق والحرية ولا ولا لاحد على امه فلا ولا على ولدها فانه اراد بالحرية الاصلية الحرية
الاصلية بالمعنى الثاني بقرينة قوله ولا ولا لاحد على امه وقد عرفت ان الولا يبنى على زوال الملك وزوال
الملك بالواسطة لا يكون الا من قبل الام فاذا كانت حرة الاصل بهذا المعنى لم يثبت على الولد ملك
فلا يثبت عليه ولا ووافقه كلام الشيخ رشيد الدين محمد النيسابوري في شرح التكملة وكلام
صاحب المحيط في مختصر المحيط وكلام الشيخ ابي محمد مسعود بن الحسين في مختصره المشهور بالمسعودي
وفي القنية في باب الشروط في النكاح نقلا عن برهان الدين صاحب المحيط زوجت نفسها من رجل
على ان يطلقها بعد ما دخل بها فعند ابي حنيفة رحمه الله تحل للزوج الاول وعند ابي يوسف رحمه الله
النكاح فاسد وعند محمد رحمه الله صحيح لكن لا تحل للاول وفي المسعودي فان تزوجها على ان يطلقها
الى عشرة ايام فالنكاح جايز والشرط باطل وفي الفصل العشرين من فصول مجد الدين محمد الاستروشني

حش الكشاني بضم الكاف والشين المعجمة وفي آخرها النون كذا في انساب الجواهر المضية وكذلك ضبطه في مختصر الانساب للسيوطي

مسيلة في ولا ولد الحرة وغيرها

مسيلة زوجت نفسها على ان يطلقها بعد الدخول

قال وفي

قال وفي فتاوي ايمة بخارى لو قال حلال الله علي حرام وله امراتان قال محمد بن الفضل ان لم يكن له نية
طلقتا جميعا وان نوى ان يطلق احداهما يدين فيما بينه وبين الله تعالى ولا يدين في القضا وحكى فتوى
شمس الاسلام الاوزجندي والشيخ الامام الخطيب مسعود بن الحسين الكشاني انه يقع الطلاق
على واحدة منهما والبيان الى الزوج وهو الاظهر والاشبه وفي الخلاصة في الفصل الثالث من كتاب
الايمان من قال امراتي طالق وله امراتان او اكثر يقع الطلاق على واحدة وعليه البيان وسياتي
في كتاب الايمان في آخر باب اليمين في الطلاق وان لم يكن له امراة تلزمه الكفارة وفي فتاوي
النسفي لا شي عليه اذا حنث وفيما اذا كانت له اربع نسوة حكى فتوى شمس الايمة الاوزجندي
والامام مسعود الكشاني انه يقع الطلاق على واحدة منهن والبيان على الزوج وهو الاشبه الشيخ
الامام الزاهد ابو عمرو عثمان بن علي بن محمد بن علي البيكندي البخاري وعن السمعاني انه قال
كان اماما فاضلا ورعا زاهدا عفيفا كثير العبادة والخير منزه النفس لين الجانب متواضعا قانعا
باليسير وكان آخر من بقي ممن تفقه على الشيخ الامام ابي بكر محمد بن احمد بن ابي سهل السرخسي
واخذ عنه وعن عبد الكريم الاندقي وهما عن شمس الايمة الحلواني عن القاضي الامام ابي علي النسفي
عن الشيخ الامام ابي بكر محمد بن الفضل عن عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله بن ابي حفص
الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير البخاري عن محمد عن ابي حنيفة رحمهما الله وعثمان بن علي هذا
من مشايخ صاحب الهداية شيخ الاسلام برهان الدين علي بن ابي بكر عبد الجليل الفرغاني وقد ذكره
في مشيخته التي جمعها لنفسه وروى عنه شمس الايمة محمد بن عبد الستار الكردري كما في الجواهر المضية
وسمع ابا بكر محمد بن الحسين البخاري المعروف بخواهرزاده وسمع جماعة كثيرة منه ببخارى مات
سنة اثنين وخمسين وخمسماية وكانت ولادته سنة خمس وستين واربعماية ببخارى قال القاضي
الامام ظهير الدين محمد بن احمد البخاري في فتاواه في الفصل الاول من كتاب الحج قال الشيخ الامام الاستاد
الواعظ عثمان البيكندي رحمه الله ان كثيرا من علمائنا رحمهم الله يقرؤن بعد الفراغ من سورة قل
يا ايها الكافرون ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب
ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا وروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر برجل يقرا في الركعة الاولى من الفجر قل يا ايها الكافرون فقال هذا رجل بري من الشرك
فلما قرا في الركعة الثانية سورة الاخلاص قال هذا رجل عرف ربه الشيخ الامام الاجل زين الايمة
ابو عبد الله محمد بن ابي بكر المعروف بخمير الوبري الخوارزمي قال في الجواهر المضية الوبري بفتح
الواو والباء الموحدة وفي آخرها را نسبة الى الوبر نسبة خمير ونسبة احمد بن محمد بن مسعود
الوبري وهو الامام الكبير ابو نصر له شرح مختصر الطحاوي في مجلدين ونسبته عبد الخالق ابن
عبد الحميد ابي الفضايل الوبري الخوارزمي الضرير الفقيه كان من رؤساء اصحاب ابي حنيفة واعيانهم
وكان عالما مناظرا متكلما واليه كانت الفتوى والتدريس اخذ الفقه عن القاضي الامام ابي بكر محمد
ابن علي الزرنجري عن شمس الايمة الحلواني عن ابي علي النسفي عن ابي بكر محمد بن الفضل عن عبد الله السبذموني
عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير البخاري عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله

مسيلة من قال حلال الله علي حرام او قال امراتي طالق وله اربع نسوة

واخذ ايضا عن الشيخ ابي محمد القاسم بن محمد الخوميني وله كتاب الاضاحي رايت فيه انه قال لا يجوز شيء
من الانعام في الاضحية الا الثني فصاعدا ولا يجوز الجذع الا من الضان اذا كان ضخما عظيما ثم الثني
من الشاة ومن المعز ما تم له الحول وطعن في السنة الثانية ومن البقر ما طعن في السنة الثالثة ومن
الابل ما طعن في السنة السادسة كذا ذكره الزعفراني والبقالي والسرخسي وذكر الاسبيجابي
ان الثني من الابل ما تم له اربع سنين وطعن في الخامسة والجذع من الضان ان يمضي عليه اكثر الحول
كذا ذكره البقالي وقال ثمانية اشهر وذكر الزعفراني ثمانية اشهر او تسعة اشهر وان كان اقل فهو
حينئذ يسمى حملا ولا يسمى جذعا ولا يجزي في الاضحية حمل ولا جدي ولا عجول ولا فصيل
وذكر الاسبيجابي ان الجذع من الضان الذي اتى عليه ستة اشهر وقال كان استادي القاضي الزنجري
يقول بان اسم الجذع انما يقع على الشاة اذا سقطت سنها وهذه الاسما مشتقة من اسنانها
وقبل ان يسقط سنها لا تسمى جذعا واذا سقطت سنها الثانية حينئذ تسمى ثنيا قال وقد تفحصت
من ارباب المواشي فيزعمون انها لا تسقط منها الا اذا حال عليها الحول وانما سمي ثنيا اذا سقطت
منها الثاني وفي الفصل الخامس من كتاب الكراهية والاستحسان من التترخانية قال وفي اليتيمة
سئل علي بن احمد وخمير الوبري ويوسف بن محمد عن مدرس المسجد اذا كان له دار مملوكة او
مستاجرة هل له ثقب في حايط المسجد وهل له ان يجعل من بيته بابا الى المسجد وهو يشتري هذا
الباب من مال نفسه فقالوا لا وسالت ابا الفضل الكرماني عن ذلك فقال لا قلت له شرط على نفسه
ضمان النقصان ان ظهر في الحايط فقال ليس له ذلك وهذا كمن غصب شيئا على ان يؤدي ضمانه
الى المغصوب منه فانه ليس له ذلك كذا هذا وفيه في الفصل الثامن والعشرين من كتاب البيع
وسئل الوبري عن من طالبته الظلمة بالمصادرة فقال ليس لي شيء فقالوا لك دور وعقار
فقال اطلبوا من يشتري هذه الدار فقال رجل انا اشتري فباعه منه هل يجوز هذا البيع او هل له
ان يفسخه بعد ذلك فقال البيع جايز وليس له فسخه الا ان يكون مكرها في نفس المبيع وسئل
عنها ابو ذر فقال ان طالبوه بالمال ولم يامروه بالبيع فالبيع لازم وان اكرهوه على البيع فهو مردود
وفي القنية في باب تصرف الوصي في مال الصغير من كتاب الوصايا عزوا الى القاضي
عبد الجبار وعين الايمة الكرابيسي قال اتخذ ضيافة من مال الصغير لختنه للاقارب والجيران والحجام
فاكلوا من ذلك لم يضمن اذا لم يسرف ثم قال عزوا الى ابي حامد وكذا لو اتخذ ضيافة لمؤدب الصبي
وللصبيان وكذا العيدي ثم قال عزوا الى ابي يوسف البلاني وقال خمير الوبري يضمن فيهما ثم
قال عزوا الى المحيط جاز ان ينفق الوصي على اليتيم في تعليم القرآن والادب من ماله ان كان يصلح
لذلك وهو ماجور والا فيكلف تعليم ما يقرا في صلاته القاضي الامام ابو القاسم الحسين
ابن علي اللامشي عماد الدين بعد اللام الف وميم مكسورة وشين معجمة ويا نسبة الى لامش
وهي قرية من قرى فرغانه من بلاد ما وراء النهر واما بالسين المهملة فقرية من قرى المغرب
كذا في الجواهر المضيئة امام فاضل ورع ثقة متدين وكان على احسن طريقة سلكها الاشراف
من دين مكين وعقل وزين دايم الذكر مصيب الفكر الامر بالمعروف والناهي عن المنكر قوال

مسئلة ما يجوز من الاضاحي وما لا يجزي فيها

مسئلة مدرس المسجد اراد ثقب حايطه يجعل باب هل له ذلك

مسئلة بيع الدار لمصادرة الظلمة

مسئلة اتخاذ الوصي الوليمة من مال الصغير للختان وتعليم القرآن

وذكر في الجواهر ان لامش من قرى المغرب بضم الميم بعدها سين مهملة ولامش بكسر الميم والشين المعجمة من قرى فرغانه

بالحق

بالحق لا يخاف في الله لومة لايم سمع من القاضي الامام ابي بكر محمد بن الحسن بن منصور النسفي
واخذ العلم عنه عن شمس الايمة الحلواني عن القاضي الامام ابي علي النسفي عن ابي بكر محمد بن الفضل
عن عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير البخاري عن محمد
ابن الحسن عن ابي حنيفة رحمه الله حكي انه قدم بغداد سنة خمسة عشر وخمسماية في رسالة من جهة
خاقان ملك ما وراء النهر الى دار الخلافة فقيل له لو حججت ورجعت فقال لا اجعل الحج تبعا لرسالتهم
وله الواقعات والفتاوي وفي الفصل الاول من الفصول العمادية اختلف اصحابنا ان دار الاسلام
متى تصير دار الحرب قال الامام الاعظم لا تصير دار حرب الا باجرا احكام الشرك فيها وان تكون
متصلة بدار الحرب وليس بينها وبين دار الحرب مصر آخر للمسلمين وان لا يبقى فيها مسلم او ذمي آمنا
بالامان الاول فما لم توجد هذه الشرايط الثلاثة لا تصير دار الحرب وقوله وان لا يبقى فيها مسلم او ذمي
آمن بالامان الاول معناه وان لا يبقى مسلم او ذمي آمنا على نفسه هكذا ذكره في السير الكبير وذكر
في المنشور وان لا يبقى فيها مسلم او ذمي الا بامان المشركين وعند ابي يوسف ومحمد رحمهما الله اذا اجروا
فيها احكام الشرك فانها تصير دار الحرب سواء كانت متصلة بدار الحرب او لم تكن بقي فيها مسلم او ذمي
آمن بالامان الاول او لم يبق هما ذهبا في ذلك انا اجمعنا ان دار الحرب تصير دار الاسلام باجرا
احكام الاسلام فيها وان بقي كافر اصلي ولم يكن متصلة بدار الاسلام بان كان بينها وبين دار الاسلام
مصر آخر لاهل الحرب فكذا وجب ان تصير دار الحرب اذا اجروا فيها احكام الشرك وان فيها مسلم
او ذمي او كانت وسط دار الاسلام باجرا احكام الشرك فيها اعتبارا لاحدهما بالاخرى وله ان هذه
البلدة صارت دار اسلام باجرا احكام الاسلام فيها فما بقي شيء من احكام دار الاسلام فيها
فهي دار اسلام على ما عرف ان الحكم اذا ثبت بعلة فما بقي شيء من العلة يبقى الحكم ببقائه هكذا ذكر
شيخ الاسلام ابو بكر خواهر زاده في شرح سير الاصل وذكر صدر الاسلام ابو اليسر في سير الاصل
ايضا ان دار الاسلام لا تصير دار الحرب ما لم يبطل جميع ما صارت به دار الاسلام وذكر الامام
اللامشي في واقعاته انها صارت دار الاسلام بهذه الاعلام الثلاثة فلا تصير دار حرب ما بقي
شيء منها وذكر السيد الامام ناصر الدين في المنشور ان دار الاسلام انما صارت دار اسلام باجرا
احكام الاسلام فما بقي علقة من علايق الاسلام يترجح جانب الاسلام الى هنا من الفصول العمادية
وكذا في فصول محمد الاستروشني في اول الفصل الاول وقال الاستروشني في الفصل التاسع ذكر
في واقعات الامام اللامشي رحمه الله اذا كان في البلد نقود واحدها اروج لا تصح الدعوى ما لم
يبين وكذا لو اقر بعشرة دنانير حمراء وفي البلد نقود حمراء لا تصح ما لم يبين بخلاف البيع فانه
ينصرف الى الاروج وفيه في الفصل الثاني عشر وفي واقعات اللامشي ادعى الميراث وقال مات
ابي وانا وارثه لا وارث له غيري ثم ادعى ان بقي وارثا آخر تسمع دعوى الارث لان التناقض على
نفسه لا يمنع صحة الدعوى لانه ادعى كل المال لنفسه والآن ادعى البعض فقد ادعى انقص من الاول
فتسمع وفيه في الفصل الحادي عشر حكي عن القاضي الامام اللامشي حين قلد القضا بسمرقند
كان لا يعمل بسجل من كان قاضيا قبله فقيل له في ذلك قال فانه كتب وهو اليوم قاضي القضاة

كتاب الواقعات كتاب الفتاوي

مسئلة دار الاسلام متى تصير دار الحرب باعلام ثلاثة

مسئلة اذا كان في البلد نقود مختلفة

مسئلة التناقض في دعوى الارث لا يفسد الدعوى

بسمرقند وبما وراء النهر وقاضي سمرقند ليس قاضي بخارى فكان هذا كذبا محضا والكاذب كيف يكون قاضيا وبعض مشايخ ذلك الزمان كانوا يجيبون عن هذا ويقولون ان قاضي سمرقند قاضي اكثر كور المملكة بما وراء النهر وللاكثر حكم الكل في احكام الشرع فجاز ان يقال قاضي ما وراء النهر وفي العمادية في الفصل الثاني والثلاثين ذكر الشيخ الامام عماد الدين اللامشي في وافعاته ليس للمستعير ان يودع عند غيره لانها امانة في يده كالوديعة قال بعض مشايخنا له ذلك لان في الاعارة ايداعا وزيادة وللمستعير ان يعير فيما لا يتفاوت الناس في الانتفاع به وبه قال الامام السرخسي ولكن الاول اصح لان الاعارة تصرف في المنفعة والمستعير يملك ذلك تمليكا من غيره غير ان الانتفاع لا يتهيأ الا بقبض العين فيكون تسليم العين من ضرورات صحة التصرف في المنفعة واما الايداع فهو تصرف في العين مقصودا بالتسليم الى الغير وهو لا يملك ذلك وقال القاضي الامام علي الاسبيجابي في شرح الجامع العارية المطلقة لا توجر وتودع وتعار والوديعة لا تودع ولا توجر والمستاجر يودع ويوجر ويعير قال وذكر بعض المتاخرين من الاصحاب في شرح الجامع الصغير للمستعير ان يودع عند مشايخ العراق وقال بعضهم لا يودع والاول اخذه الفقيه ابو الليث والشيخ الامام محمد بن الفضل وعليه الفتوى وهذه الجملة في واقعات اللامشي في كتاب الوديعة وهكذا نقله مجد الدين المفتي محمد الاسروشني في فصوله في الفصل التاسع والعشرين ثم قال وذكر في عارية الذخيرة المستعير هل يملك الايداع عند الاجنبي اختلف المشايخ فيه قال بعضهم ليس له ذلك وهو اختيار مشايخ العراق وبه كان يفتي الفقيه ابو الليث ومحمد بن الفضل وكان ظهير الدين المرغيناني يقول وجدت الرواية منصوصة ان المستعير لا يملك الايداع وهل له ان يعير ان كانت الاعارة مطلقة له ان يعير سواء كان الناس يتفاوتون في الانتفاع به او لا يتفاوتون فيه حتى من استعار دابة للركوب ولم يبين الراكب او استعار ثوبا للبس ولم يعين اللابس فله ان يعير للركوب واللبس وان كان الناس يتفاوتون في الركوب واللبس ولكن انما يعير غيره اذا لم يركب بنفسه او لم يلبسه بنفسه اما اذا ركب او لبس بنفسه اختلف المشايخ فيه قال بعضهم ليس له ان يعيره ولو اعار يضمن وهو اختيار فخر الاسلام علي البزدوي وقال بعضهم له ان يعيره ولو اعار لا يضمن وهو اختيار شيخ الاسلام ابي بكر وشمس الايمة السرخسي وكذلك في الابتداء لو اركب غيره او البس غيره ثم اراد ان يركب او يلبس بنفسه ففيه اختلاف المشايخ على نحو ما ذكرنا هذا اذا كانت الاعارة مطلقة فان كانت مقيدة كان للمستعير ان يعير فيما لا يتفاوت الناس في الانتفاع به وليس له ان يعير فيما يتفاوت الناس الشيخ الامام ابو حامد الخطيب محمد بن احمد الربيذموني كان عالما فاضلا وكان ممن تفرد في وقته بالسكون والوقار والمحافظة على الطاعة والديانة فوض اليه الامامة بالجامع بخارى والخطابة فتولاهما على احسن ما يكون اخذ العلم عن ابيه القاضي الجمال احمد بن عبد الرحمن عن القاضي الامام ابي زيد الدبوسي عن ابي جعفر الاستروشني عن ابي بكر محمد بن الفضل عن عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى واخذ عنه ابنه الشيخ الامام القاضي جمال الدين حامد بن

مسئلة
المستعير هل يعير او يودع

مسئلة
تقييد العارية بتعيين المستعمل

في الف جزء

محمد بن احمد بن عبد الرحمن الربيذموني خال صاحب المحيط وقيل احمد بن محمد توفي ببخارى وكان خطيبا سنة ثمان وعشرين وخمسمايه الزاهد العلامة محمد بن عبد الرحمن البخاري ابو عبد الله وكان يلقب بالزاهد العلامة اخذ الاصول والفروع عن القاضي الجمال ابي نصر احمد بن عبد الرحمن الربيذموني المذكور قبيل هذا عن القاضي الامام ابي زيد الدبوسي الى اخرها وفي الجواهر المضيئة نقلا عن السمعاني انه قال محمد بن عبد الرحمن بن احمد الزاهد العلامة ابو عبد الله البخاري كان فقيها عالما فاضلا مفتيا مذكرا اصوليا متكلما قيل انه صنف في التفسير تفسيرا كبيرا اكثر من الف جزء املاه في آخر عمره كتب الي تما لا اجازه ولم الحقه ببخارى لانه مات ليلة الثاني عشر من جمادي الاخرة سنة ست واربعين وخمسمايه قال ومحمد بن عبد الرحمن هذا من مشايخ صاحب الهداية علي بن ابي بكر برهان الدين الفرغاني وقد ذكره في مشيخته وقال اجاز لي رواية جميع ما صح من مسموعاته ومن مستجازاته ومصنفاته اجازة مطلقة مشافهة وكتبه بخط يده عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله النيسابوري الخرقي بفتح الخاء المعجمة والراء وفي اخرها فاف نسبة الى خرق قرية من قرى مرو وكان فقيها واعظا حسن الاخلاق خرج الى بخارى واقام بها مدة وكتب عنه الامالي اخذ عن القاضي الجمال ابي نصر احمد بن عبد الرحمن بن اسحاق الربيذموني عن ابي زيد الدبوسي عن ابي جعفر الاستروشني عن محمد بن الفضل عن الاستاذ عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى مات سنة ثلاث وخمسين وخمسمايه وقيل كانت ولادته سنة تسع وسنين واربعمايه الشيخ الامام مقتدي الاعلام جامع الاصولين مفتي الثقلين صاحب التصانيف التي سارت الى الخافقين نجم الدين ابو حفص عمر بن محمد بن اسماعيل بن محمد بن لقمان النسفي كان اماما فاضلا اصوليا متكلما محدثا فقيها حافظا نحويا لغويا ذكيا فطنا احد الائمة المشهورين بالحفظ الوافر من العلوم والقبول التام عند الخاص والعام وكان استاذا انتشر العلم املاء وتذكيرا وتصنيفا واستفاد منه الطلبة على اختلاف طبقاتهم اخذ الفقه عن صدر الاسلام ابي اليسر محمد بن محمد البزدوي عن ابي يعقوب يوسف السياري عن ابي اسحاق النوقدي الحاكم عن ابي جعفر الهندواني عن ابي بكر الاعمش قال وابي بكر الاسكاف وابي القاسم الصفار والاسكاف عن محمد بن سلمه عن ابي سليمان الجوزجاني عن محمد عن ابي حنيفة والصفار عن نصر بن يحيى عن محمد بن سماعة عن ابي يوسف والاعمش تلميذ الاسكاف وابي اليسر ايضا عن اسماعيل بن عبد الصادق عن عبد الكريم البزدوي عن ابي منصور الماتريدي عن ابي بكر الجوزجاني عن ابي سليمان الجوزجاني عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى واخذ نجم الدين ايضا عن شيخ الاسلام عطا بن حمزة السغدي وكان شيخ الاسلام وصدر الاسلام بكر مانه غاية الاكرام ويعظمانه غاية التعظيم وكان جميل السيرة كثير العبادة حسن العيش راغب في نشر العلم ملازم للسنة له في العلوم اثار ما ليس لغيره من اهل عصره رحل اليه من البلاد للتفقه عليه وله تصنيفات جليلة في التفسير والفقه وسائر العلوم واجل تصانيفه التيسير في تفسير كتاب الله في اربع مجلدات وابدع

فيها النكات وله المنظومة قال في اولها شعر وبعد قد قال ابو حفص عمر ٭ اكرمه الله وعقباه عمر ٭ هذا كتاب في الخلافيات ٭ نظم في العيون لا النكات ٭ مستودع كل المراد موجز ٭ مستبدع سهل القياد معجز قال حافظ الدين النسفي في شرحه المسمى بالمصفى المستبدع البديع ويقال لعديم النظير ايضا وهو اول كتاب نظم في الفقه وله كتاب اليوافيت ٭ قال في الفتاوى الصوفية في الفصل الرابع من الباب الثالث والاربعين فاعلم ان لفظ الحنان قد جاء في كثير من الادعية المأثورة المروية والاخبار الصحيحة فمنها ما مر آنفا ثم قال ومنها ما ذكر الشيخ المجتهد نجم الدين النسفي رحمه الله في كتاب اليوافيت في موضعين فذكر في المحرم انه كان احمد بن حرب الزاهد يدعو بهذا الدعاء عند رأس كل سنة اللهم انت الله الابد القديم الحي الكريم الحنان المنان والثاني منها ذكر في الافطار والتفطير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما من صائم دعى بهذه الدعوات سبع مرات قبل الافطار الا غفر له ذنبه وفرج همه ونفس كربه وقضى حاجته الى غير ذلك من الفضل والدعوات اللهم رب النور العظيم الى ان قال انت الحنان المنان بديع السموات والارض الى آخره وله الخصايل والفتاوى وغير ذلك وعن السمعاني انه قال فقيه فاضل عارف بالمذهب والادب وصنف التصانيف في الفقه والحديث ونظم الجامع الصغير قيل انه صنف قريبا من مائة مصنف وله شيوخ كثيرة قد جمع اسماء مشايخه في كتاب سماه بعداد الشيوخ لعمر وعن صاحب الهداية انه قال سمعت نجم الدين عمر يقول انا اروي الحديث عن خمسمائة وخمسين شيخا وسمع ابا محمد اسماعيل بن محمد النوحي النسفي الامام الخطيب بنسف تلميذ ابي العباس جعفر بن محمد المستغفري عن القاضي الامام ابي علي النسفي عن ابي بكر محمد بن الفضل عن عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله بن ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى ونجم الدين عمر النسفي هذا قال في التيسير في تفسير بسم الله الرحمن الرحيم كان شيخنا الامام الخطيب الاستاذ ابو محمد اسماعيل بن محمد النوحي النسفي روى لنا عن بعض اولاد علي رضي الله عنه ان الله تعالى لما خلق القلم قال له اكتب بسم الله الرحمن الرحيم فبسمأ عاد اسم الله وله القلم وانشق نصفين فوضع راسه على اللوح كذلك مشقوقا الف عام حتى رحم الرب تعالى فاسمعه الاسمين الرحمن الرحيم فالتأم احد الشقين بسماع احد الاسمين والتأم الشق الآخر بسماع الآخر وقالوا في حذف الالف من بسم هي سقطة حيرة وفيها نقطة فكرة اي حار القلم فحذف الالف في الكتابة وصارت هذه السقطة نقطة فكرة لاهل الكتابة وتفقه عليه ابنه ابو الليث احمد ابن عمر بن محمد المعروف بالمجد النسفي وقرأ عليه بعض تصانيفه برهان الدين شيخ الاسلام علي ابن ابي بكر الفرغاني الرشداني صاحب الهداية والدهقان الامام الكاشاني محمد بن الحسن بن محمد وابو بكر ابن احمد بن علي بن عبد العزيز البلخي السمرقندي المعروف بالظهير نقل ان صاحب الهداية صدر كتاب مشيخته التي جمعها لنفسه بذكر نجم الدين هذا ثم ذكر بعده نجم الدين النسفي ابنه ابا الليث احمد بن عمر بن محمد المجد النسفي وكان صاحب الهداية قد قرأ عليه بعد ابيه حكي ان الشيخ الامام نجم الدين النسفي اراد ان يزور الامام العلامة الزمخشري جار الله محمود بمكة فلما وصل الى داره ودق الباب ليفتحوه ويأذنوا له بالدخول فقال الشيخ من ذا الذي يدق الباب فقال عمر

فقال

مسئلة في لفظ الحنان والدعوات المقروءة عند الافطار وراس كل سنة

مطلب في فتى واحد روى عن خمسمائة وخمسين شيخا رحمه الله تعالى

حكاية لطيفة وقعت بين نجم الله الزمخشري وعمر النسفي

فقال الزمخشري انصرف فقال نجم الدين يا سيدي عمر ما ينصرف فقال اذا انكر ينصرف في الجواهر وله كتاب طلبة الطلبة في اللغة على الفاظ كتب اصحابنا وقيل ان طلبة الطلبة في اللغة تاليف عبد الكريم ابن محمد بن احمد تلميذ صدر الاسلام ابي اليسر وسيجيء قريبا ان شاء الله تعالى وفي الفصل الثاني والعشرين من الفصول الاستروشنية ذكر في الاصل اذا خالعها بمال مطلقا ثم ابرأت عن النفقة لا يصح الابراء بخلاف البراءة المشروطة في الخلع لانه لما وجبت لها النفقة في هذه الحالة صارت هذه الحالة وحالة النكاح سواء والابراء عن النفقة في حالة النكاح لا يصح فكذا هذا وذكر نجم الدين رحمه الله في الخصايل المراة اذا ابرأت عن نفقة النكاح لا يصح ولو ابرأت عن النفقة بعد الطلاق والخلع قيل لا يصح وروى الطحاوي في شروطه عن اصحابنا انه يصح وهو الاشبه وفيه في الفصل الثالث عشر ذكر نجم الدين النسفي في فتواه ٭ متولي الوقف اذا اشترى بمال الوقف دارا للوقف اختلف المشايخ رحمهم الله في ان هذه الدار هل تلتحق من المنازل الموقوفة حتى لا يجوز بيعها قال بعضهم يجوز بيعها وهو الاصح لان في صحة الوقف والشرايط التي يصير الوقف بها لازما كلاما كثيرا ولم يوجد هنا وفي العمادية في الفصل الثالث والثلاثين احكام العمارة سئل ابو جعفر عن من افرد دارا لامراته في الصحة وهي خراب فعمرها الرجل من ماله ثم مات وترك هذه الدار وهذه المراة وابنا فادعى الابن العمارة بينهما ميراثا والمراة تدعي انها دارها وعمارتها لها قال ان كان عمرها باذنها فالعمارة ميراث عنه وتغرم قيمة نصيبه من العمارة فان مات سلمت العمارة كلها وان عمرها بغير اذنها قال الامام نجم الدين النسفي العمارة لها ولا شيء عليها من النفقة وانه متطوع في ذلك وعلى هذا التفصيل عمارة كرم امراته وجميع املاكها وقد سبق بعض مقالات نجم الدين في ذكر القاضي الاسبيجابي وذكر شيخ الاسلام عطا بن حمزة السغدي مات رحمه الله سنة سبع وثلاثين وخمسمائة بسمرقند وولادته بنسف سنة احدى وستين واربعمائة الشيخ الجليل البتادي محمد بن طاهر بن عبد الرحمن بن الحسن بن محمد السغدي السمرقندي البتادي بفتح اللام وفتح التاء المشددة وبعد الالف دال مهملة وياء نسبة الى سكة البتادين وهي محلة بسمرقند تفقه على الشيخ الامام صدر الاسلام ابي اليسر عن اسماعيل بن عبد الصادق عن عبد الكريم البزدوي عن ابي منصور الماتريدي عن ابي بكر الجوزجاني عن ابي سليمان الجوزجاني عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى وفي الفتية في باب التداوي من كتاب الكراهية شم شقيقة شرف الدين مكي ٭ شهاب الدين اماي ٭ قاضي عبد الجبار ٭ قالوا الاباس باحراق القتا الملتقط من الطريق وادارته حول من اصابته العين ٭ ونظيره صب الشمع فوق الصبي الخايف قال الشيخ الجليل البتادي انما يباح اذا المر الشفاء منه قال رحمه الله وبه يفتى الشيخ الامام علاء الدين ابو بكر محمد بن احمد ابن ابي احمد السمرقندي صاحب التحفة استاذ صاحب البدايع شيخ كبير امام فاضل جليل القدر تفقه على الامام ابي المعين ميمون بن محمد بن معتمد بن احمد بن مكحول النكحولي صاحب كتاب تبصرة الادلة وكتابه تمهيد قواعد التوحيد وتفقه ايضا على صدر الاسلام ابو اليسر البزدوي واخذ عنه عن ابي يعقوب يوسف السياري النيسابوري عن الحاكم النوقدي الى اسحاق عن ابي جعفر الهندواني عن ابي بكر الاسكاف عن محمد بن سلمة عن ابي سليمان الجوزجاني عن محمد

مسئلة في الابراء عن النفقة

مسئلة في شرط المتولي دار الهبة مال الوقف

مسئلة في عمارة الرجل كرم المراة وسائر املاكها

مطلب في الطب المعالج بالعين والنظر

خمسة ايام الفقير كالشرح على مختصر القدوري

عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى وتفقه عليه ملك العلماء علاء الدين ابو بكر بن مسعود بن احمد
الكاشاني مصنف البدايع الكتاب الجليل شرح التحفة والشيخ الامام ضياء الدين محمد بن الحسن
استاذ صاحب الهداية وابنته فاطمة الفقيهة العالمة زوجة علاء الدين الكشاني وكانت تفقهت
على ابيها وحفظت تحفته روى انه كان يحكي والدها انها كانت تنقل المذهب نقلا جيدا ومن
علو همتها انه كان لها سواران ثمينان فاخرجتهما وسنت بثمنهما اطعام الفقهاء بالمدرسة
الحلاوية في شهر رمضان كل ليلة واستمر ذلك الى اليوم روى انه ربما كان يخطي زوجها الكشاني
في الفتوى فترده الى الصواب فتعرفه وجه الخطا فيه فيرجع الى قولها وكانت تفتي وكانت الفتوى
تاتي فتخرج وعليها خطها وخط ابيها فلما تزوجت الكشاني كانت الفتوى تخرج وعليها خط
ابيها وخط زوجها وخطها بالخطوط الثلاث وعن ابن العديم انه كان يحكي عن احمد بن يوسف ابن
محمد الانصاري الحنفي قال كان الكشاني عزم على العود من حلب الى بلاده فان زوجته حثته على
ذلك فلما علم الملك العادل نور الدين محمود ارسل سعاة وسأله ان يقيم بحلب فعرفه سبب
السفر وانه لا يقدر على مخالفتها وكان يحترمها رعاية لشيخه ولما اجتمع فيها من الكمال
والمعرفة فاجتمع راي الملك وزوجها الكشاني على ارسال خادم نجيب ولا تحتجب منه
ويخاطبها عن الملك في ذلك فلما وصل الخادم الى بابها استاذن عليها فلم تاذن له واحتجبت
عنه وارسلت الى زوجها تقول بعد عهدك بالفقه ارسلت الي هذا الخادم وانت تعلم انه
لا يحل له النظر الي ولا يحل لي النظر اليه واي فرق بينه وبين غيره من الرجال في جواز النظر فعاد
الخادم وذكر ذلك لزوجها بحضرة الملك فارسلوا اليها امراة برسالة نور الدين فاجابته الى ذلك
واقامت بحلب الى ان ماتت ودفنت داخل مقام ابراهيم الخليل بظاهر حلب والدعاء عند قبرها
مستجاب ويعرف قبرها بحلب بقبر المراة مشهور عند الزوار يزار ويتبرك به وقبر زوجها
الكشاني عند قبرها والكشاني شرح كتاب التحفة للسمرقندي هذا وسماه البدايع فجعله مهر
ابنته فقال فقهاء العصر شرح تحفته فزوجه ابنته وهذه التحفة وقعت شرحا لكتاب
القدوري حيث قال في الابتدا قال علاء الدين محمد بن احمد بن ابي احمد السمرقندي اعلم ان
المختصر المنسوب الى الشيخ ابي الحسن القدوري رحمه الله جمع جملا من الفقه مستعملة
بحيث تراها مدى الدهر يهتدي بها المريض في اكثر الحوادث والنوازل ويرتقي بها المرتاض
الى اعلا المراقي والمنازل ولما علمت رغبة الفقهاء الى هذا الكتاب طلب بعضهم من الاخوان
والاصحاب ان اذكر فيه بعض ما ترك المصنف من اقسام المسايل واوضح المشكلات منه بشي
من الدلايل ليكون ذريعة الى تضعيف الفايدة بالتفسير والتفصيل ووسيلة بذكر الدليل
الى تخريج ذوي التحصيل فاسرعت في الاسعاف والاجابة رجا التوفيق من الله تعالى
للاتمام والاصابة طمعا في فضله في العفو والغفران والانابة فهو الموفق للصواب والسداد
والهادي الى سبيل الرشاد وسميته تحفة الفقهاء اذ هي هديتي لهم لحق الصحبة والاخاء عند
رجوعهم الى مواطن الاباء فليقبل هديتي من شا تكسبه العز والبهاء ليذكرني بصالح الدعاء

مطلب الفتوى عليها خط الثلاث

حكاية الكشاني مع زوجته

مطلب لا يحل نظر الطواشي الى النساء ولا يحل نظرهن اليه

تحفة الفقهاء للسمرقندي شرح بها مختصر القدوري والامام الكشاني شرح التحفة وسماها البدايع

في الحياة

في الحياة والممات فهو غرضي ونيتي والاعمال بالنيات ورايت فيها بعد تعداد سنن الوضوء
واما تخليل اللحية فهي من الادب عند ابي حنيفة ومحمد وعند ابي يوسف هو سنة كذا ذكر في كتاب
الاثار واما مسح الرقبة قال ابو بكر الاعمش انه سنة وقال ابو بكر الاسكاف انه ادب واما اداب
الوضوء فكثيرة والفرق بين السنة والادب ان السنة ما واظب عليه النبي صلى الله عليه
وسلم ولم يتركه الا مرة او مرتين لمعنى من المعاني والادب ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم
مرة او مرتين ولم يواظب عليه وذلك نحو ادخال الاصبع المبلولة في صماخ الاذنين وكيفية
المسح ادخال اليد في الاناء والدلك على اعضاء الوضوء والغسل وان يقول اشهد ان لا اله الا
الله واشهد ان محمدا رسول الله عند كل فعل من افعال الوضوء والدعوات الماثورة عند كل عضو
ونحو ذلك مما ورد في الاحاديث انه فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم في الوضوء ولم يواظب
عليه ورايت فيها في باب الاقالة والمرابحة من كتاب البيع لو اشترى ثوبا بعشرة نسيئة فباعه
مرابحة على العشرة وبين انه اشتراه نسيئة لا يكره لانه لم توجد الخيانة حيث اعلم المشتري
بذلك ورضي فاما اذا باع على العشرة من غير بيان النسيئة فانه يكره والبيع جايز والمشتري
بالخيار اذا علم لانه وجد الغرور والخيانة لان المشتري انما اشتراه مرابحة على العشرة على
تقدير ان الثمن في البيع الاول كان عشرة بطريق النقد ويختلف ثمن المبيع بين النقد والنسيئة
فيثبت له الخيار كما لو اشترى برقمه ثم اعلم في المجلس يثبت له الخيار كذلك هذا بخلاف
ما اذا باعه مساومة باكثر من قيمته ثم علم المشتري بانه اشتراه باقل من ذلك لا يكون له الخيار
لان المشتري لم يصر مغرورا من جهته ولو قال ان قيمته كذا وهو اكثر من قيمته والمشتري
لا يعرف قيمة الاشيا واشتراه بناء على قول البايع فانه لا يجوز ويكون له الخيار لانه يصير غارا
اما اذا كان عالما بالقيمة واشتراه باكثر منها لغرض له في ذلك فلا باس واصحابنا يفتون في المغبون
انه لا يرد ولكن هذا في مغبون لم يغر له اما في مغبون غر له يكون له حق الرد استدلالا بمسيلة المرابحة
في النسيئة ركن الايمة ابو المكارم عبد الكريم بن محمد مصنف طلبة الطلبة ذكره عبد القادر
في الجواهر المضية في ترجمة ابي اليسر في الكنى تفقه على صدر الاسلام ابي اليسر محمد بن محمد ابن
عبد الكريم البزدوي عن ابي يعقوب يوسف السياري عن الحاكم النوقدي عن ابي جعفر الهندواني
عن ابي بكر الاسكاف عن محمد بن سلمة عن ابي سليمان الجوزجاني عن محمد عن ابي حنيفة ولابي اليسر
وابي جعفر الهندواني عنعنات اخر تقدم ذكرها رايت في جواهر الفتاوي في كتاب الايمان
في الباب السادس لو قال انا بريء من الشفاعة ان افعل كذا قال الشيخ الامام عبد الكريم ابن
محمد يكون يمينا لانه حق فصار كانه قال والحق وقال غيره لا يكون يمينا لان منكرها مبتدع
لا كافر والاصح هو الاول وذكر البقالي في فتاواه لو قال انا بريء من الشفاعة يكون يمينا وفي
العمادية في الفصل الثامن والثلاثين قال وفي الجامع الاصغر اذا اشتد مرض انسان ودام فقال
المريض ان شيت توفني مسلما وان شيت توفني كافرا بالله مرتدا عن دينه وكذا من ابتلي بمصيبات
متنوعة فقال اخذت مالي واخذت ولدي واخذت كذا فماذا تفعل وماذا بقي لم تفعله وما

مسائل اداب الوضوء والفرق بين السنة والمستحب

مسئلة اشترى ثوبا بعشرة نسيئة فباعه مرابحة على عشرة

مسئلة اصحابنا في مغبون لم يغر له لا يرد اما في مغبون غر له يكون له حق الرد

مسئلة قال انا بريء من الشفاعة ان افعل كذا

مسئلة تكلم بالفاظ الكفر لشدة مرض او ترادف اهوال او جرى على لسانه من غير قصد

اشبه هذا من الالفاظ فقد كفر هكذا حكي عن عبد الكريم بن محمد فقال رايت لوان المريض قال هذه الالفاظ من غير قصد لكن جرت على لسانه من غير قصد لشدة المرض قال للحرف الواحد ونحوه قد يجري على اللسان من غير قصد اشار الى انه يحكم عليه بالكفر ولا يصدق واذا غضب رجل على امته او عبده او على ولده فجعل يضربه ضربا شديدا فقال له انسان اتق الله فقال له افتى عبد الكريم ابن محمد انه ان قال ذلك عمدا كفر وان جرى على لسانه غلطا لم يكفر صدر الائمة ابو المعالي ابن ابي اليسر البخاري احمد بن محمد بن محمد بن الحسين بن عبد الكريم البزدوي المعروف بالقاضي الصدر من اهل بخارى تفقه على والده صدر الاسلام ابي اليسر البزدوي واخذ عنه عن اسماعيل ابن الصابوني عن عبد الكريم جد ابي اليسر البزدوي عن ابي منصور الماتريدي عن ابي بكر الجوزجاني عن ابي سليمان الجوزجاني عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى وسمع من ابي المعين ميمون بن محمد النسفي ولقي الاكابر وافاده والده من جماعة حتى برع في العلم وفاق اقرانه ولي القضا ببخارى مدة وحمدت سيرته وكان اماما فاضلا مفتيا مناظرا حسن السيرة مرضي الاخلاق توفي بسرخس سنة اثنين واربعين وخمسمائة منصرفا من الحجاز بعد حجة الاسلام وولي القضا ببخارى مكانه ابن عمه ابو ثابت الحسن بن فخر الاسلام ثم حمل الى بخارى ودفن فيها وفي الفتاوي الظهيرية في الفصل الاول من الباب الثاني من كتاب الصلاة من كان خارجا من مكة كان ابو عبد الله الجرجاني يقول الواجب عليه التوجه الى عين الكعبة وغيره من مشايخنا رحمهم الله يقول الواجب عليه التوجه الى الجهة ويشترط فيه استقبال القبلة مع هذا هكذا اختاره ابو بكر محمد بن الفضل رحمه الله وقال الشيخ ابو بكر بن حامد لا يشترط وقال القاضي الامام صدر الدين رحمه الله اذا كان يصلي الى المحاريب المنصوبة لا يشترط ذلك لان ذلك يغنيه عن النية وقد ذكر تمام هذه المسئلة في ذكر ابي بكر بن حامد في مفرقات الكتيبة الثالثة وفيه في باب التيمم من كتاب الطهارة وتخليل الاصابع واجب في التيمم الصحيح والاستيعاب في التيمم شرط وروى الحسن عن ابي حنيفة رحمهما الله في المجرد انه اذا تيمم الاكثر جاز وبه يفتي القاضي الامام صدر الدين وفي قنية الفتاوى في باب ما يتعلق بالقيام والركوع من كتاب الصلاة عزوا الى شرح بكر خواهرزاده والقاضي عبد الجبار ثم الطمانينة في الركوع والسجود واجبة عند ابي حنيفة رحمه الله على اختيار الكرخي حتى لو تركها ساهيا يلزمه السجود وعلى اختيار الجرجاني هي سنة حتى لو تركها لا يلزمه السهو واجمعوا على ان الاعتدال في القومة بين الركوع والسجود وبين السجدتين قدر تسبيحة واحدة سنة قال وقد شدد القاضي الصدر في شرحه في تعديل جميع الاركان كلها فتشديدا بليغا فقال واكمال كل ركن واجب عند ابي حنيفة ومحمد رحمهما الله تعالى وعند ابي يوسف والشافعي رحمهما الله تعالى فريضة فيمكث في الركوع والسجود وفي القومة بينهما حتى يطمئن كل عضو منه هذا هو الواجب عند ابي حنيفة ومحمد رحمهما الله تعالى حتى لو تركها او شيأ منها ساهيا يلزمه السهو ولو تركها عامدا يكره اشد الكراهة وعند ابي يوسف والشافعي صلاته فاسدة انتهى ورايت في الفتاوى الظهيرية في الفصل الثالث من كتاب الصلاة ثم الطمانينة في الركوع والسجود

ليست

مسئلة
من غضب على عبده او ولده وهو يضربه فقال له انسان لست بمسلم فقال لا

مسئلة
في نية استقبال القبلة

مسئلة
وجوب تخليل الاصابع والاستيعاب في التيمم

مسئلة
تعديل الاركان والطمانينة

ليست من الفروض عند ابي حنيفة ومحمد رحمهما الله تعالى وعند ابي يوسف والشافعي رحمهما الله تعالى من الفروض والطمانينة الاعتدال في الركوع والسجود والاعتدال بعد رفع الراس منهما ثم الطمانينة اذا لم تكن من الفروض عندهما تكون واجبة امر سنة اجمعوا على ان الاعتدال في قومة الركوع والسجود ليس بواجب عندهما واما الاعتدال في الركوع والسجود وكل ركن هو اصل بنفسه فواجب او سنة ذكر الشيخ الكوخي انه واجب على قولهما وذكر الجرجاني انه سنة لكنه للفضيلة والاكمال عندهما وعن اصحابنا رحمهما الله انه يأثم بترك قومة الركوع وعن ابي يوسف انه قال سالت ابا حنيفة رحمه الله عن الرجل الذي لم يقم صلبه في الركوع فقال الماشي خير من لا شيء قال القاضي الامام صدر الاسلام ابو اليسر رحمه الله ان من ترك الاعتدال في الركوع والسجود يلزمه الاعادة واذا اعاد يكون الفرض الثاني دون الاول وذكر شمس الائمة السرخسي انه يلزمه الاعادة ولم يعرض ان الفرض هو الثاني ام الاول الى هنا من الظهيرية وفي باب صفة الصلاة في الدرر والغرر وبقوم مستويا بعد رفع راسه وما سوى الاطمينان وهو تسكين الجوارح في الركوع حتى تطمئن مفاصله وما سواه تكبير الركوع وتفريج الاصابع والتسبيح والتحميد والتسميع والقيام مستويا سنن وهو اي الاطمينان في الركوع الذي هو تعديل الاركان واجب لانه شرع للتكميل دكن مقصود بخلاف القومة بعد رفع الراس من الركوع وبين السجدتين فان الاطمينان فيها سنة لانها شرعت للفرق بين الركعتين فالحاصل ان مكمل الفرض واجب ومكمل الواجب سنة القاضي الامام ابو ثابت الحسن ابن فخر الاسلام علي بن محمد البزدوي ولد بسمرقند لما مات ابوه فخر الاسلام حمله عمه صدر الاسلام ابو اليسر البزدوي الى بخارى ورباه احسن تربية ونشا مع ولده القاضي الصدر السابق ذكره ابو المعالي ثم انتقل الى مرو وسكنها مدة من الزمان ثم لما مات ابن عمه ابو المعالي القاضي الصدر احمد بن محمد بن محمد منصرفا من الحجاز ولي القضا ببخارى وبقي على ذلك مدة ثم صرف عنه وانصرف الى يزده وسكنها وكان حسن السمت وقورا لازما بينه حسن الصلاة واخذ عن عمه صدر الاسلام ابي اليسر عن ابي يعقوب يوسف السياري الى ابي حنيفة رحمهم الله تعالى واخذ عن الشيخ الامام ظهير الدين الكبير علي ابن عبد العزيز المرغيناني عن ابيه عبد العزيز ابن عبد الرزاق وعن السيد الامام ابي شجاع وعن السمعاني انه قال سمعت منه المسند الكبير لعلي ابن عبد العزيز في ثلاثين جزءا مات سنة سبع وخمسين وخمسمائة وكان ولادته بسمرقند سنة ست وسبعين واربعمائة الشيخ الامام الزاهد ابو المعالي محمد بن نصر بن منصور ابن علي بن محمد بن الفضل ابو بكر العامري الخطيب بسمرقند تفقه على الشيخين الامامين البزدويين صدر الاسلام محمد بن محمد وفخر الاسلام علي بن محمد كان اماما زاهدا وعمر حتى مات اقرانه ولم يبق في عصره اكبر سنا منه قيل انه جاوز المائة وعن السمعاني انه قال سمعت عنه دلايل النبوة لابي العباس المستغفري بروايته عن ابي علي النسفي عنه وكان لا يعيره الا جزءا جزءا ويصونها غاية الصون وكان يقول انه ولد سنة خمسين واربعمائة وتوفي بسمرقند ضحوة يوم الاثنين الرابع والعشرين سنة خمس وخمسين وخمسمائة

مسئلة
اذا اعاد الصلاة فهل الفرض الثاني هو الاول او الثاني والحاصل من الطمانينة والتعديل

السند الكبير لعلي بن عبد العزيز في ثلاثين جزءا

دلايل النبوة لابي العباس المستغفري

كذا في الجواهر المضيئة رايت في جواهر الفتاوي في الباب السادس من كتاب الوقف
قال الامام الزاهد شيخ الاسلام ابو المعالي لما سئل عن ارض خربة موقوفة على مسجد
لا انتفاع للمسجد منها ولا من منازلها وعليها خراج ثقيل ولا شرب لها لا باس بمعاوضتها
بارض عامرة ذات منازل اذا كان الحال هذه وهو الحكم في مثله اذا صار حاله مثل ما وصف
القاضي الامام فخر الدين ابو بكر محمد بن الحسين بن محمد الارسابندي المعروف
بفخر القضاة تفقه على ابي منصور السمعاني ثم رحل عن وطنه الى بخارا في طلب الفقه
وتفقه على شيخ الاسلام القاضي علاء الدين المروزي صاحب ابي زيد الدبوسي وكان اماما
فاضلا مناظرا انتهت اليه رياسة اصحاب الحنفية في زمانه وحدث وورد بغداد حاجا بعد الثمانين
والاربعمائة ومات سنة اثنى عشرة وخمسمائة فاخذ عن ابي منصور محمد بن عبد الجبار عن الامام
المستغفري عن ابي علي النسفي عن ابي بكر محمد بن الفضل عن عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص
الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى وعن شيخ الاسلام القاضي
علي المروزي عن ابي زيد الدبوسي عن ابي جعفر الاستروشني عن ابي بكر محمد بن الفضل عن السبذموني
عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى قال
القاضي الامام برهان الاسلام الزرنوجي في تعليم المتعلم في فصل اختيار الاستاذ وكان القاضي
الامام فخر الدين الارسابندي كان رئيس الايمة بمرو وكان السلطان يحترمه غاية الاحترام وكان
يقول انما وجدت هذا المنصب بخدمة الاستاذ فاني كنت اخدم استادي القاضي الامام ابا زيد
الدبوسي واطبخ طعامه ولا اكل منه هكذا وجدت في نسخة كتاب تعليم المتعلم التي كانت عندي
ولعل النسخة الصحيحة فاني كنت اخدم استادي شيخ الاسلام القاضي علاء الدين المروزي صاحب
القاضي الامام ابي زيد الدبوسي فان ابا زيد الدبوسي مات سنة اثنين وثلاثين واربعمائة وفخر القضاة
الارسابندي هذا نشا ما بين الخمسين والاربعمائة ومات سنة اثنى عشرة وخمسمائة وارسابند
قرية من قرى مرو على فرسخين وله مختصر تقويم الادلة الدبوسي كما في الجواهر المضيئة تفقه
عليه الشيخ الامام ركن الدين ابو الفضل عبد الرحمن بن محمد الكرماني والقاضي السديد ابو عبد الله
محمد بن عبد الله الصايغي وعلي ابن موجود ابن الحسين الكشاني وفي الفصل الثاني والعشرين من
فصول مجد الدين المفتي محمد بن محمود ابن الحسين الاستروشني رايت في فوايد والدي استفتى
الشيخ الامام ابو الفضل الكرماني رحمه الله فيمن باع دارا ثم استاجر منه قبل التسليم هل يصح
اجاب يصح بناء على ما ذكر في الايضاح في باب بيع المبيع قبل القبض ان كل ما لا يجوز بيعه قبل
القبض لا يجوز اجارته وبيع العقار يجوز قبل القبض وكذا اجارته قال واجاب القاضي الامام
فخر الدين الارسابندي رحمه الله انه لا يجوز لان المبيع في الاجارة هو المنفعة وهما في حكم المنقول
والشيخ الامام ابو الفضل رحمه الله اورد عليه اشكالا انه اذا استاجر قبل القبض يجوز ولو كان
كما قال لا يجوز وفي جواهر الفتاوي في الباب السادس من كتاب البيع قال القاضي الامام
فخر القضاة الارسابندي لما سئل عن انسان باع من انسان ضيعة او سلعة فادعى احدهما الاكراه

مسئلة معاوضة الارض الموقوفة على المسجد الخربة بارض عامرة

مسئلة باع دارا ثم استاجر قبل التسليم

والآخر الطواعية

والآخر الطواعية واقام كل واحد البينة على دعواه فبينة الطواعية اولا لانها اكثر اثباتا لانها
تثبت الرضا وبينة الاكراه تنفي الرضا وذكر الصدر الشهيد حسام الدين البخاري في بيوعه اذا اختلف
المتعاقدان في الطوع والاكراه قبل اقامة البينة كنا نقول اولا القول لمن يدعي الكره لانه ينكر استدلالا
بمسئلة الجامع الصغير وهكذا افتى في فتاوي النسفي وبه يفتى فان اقامت البينة فبينة الطوع
اولى قلت هذا موافق لما حكينا عن القاضي فخر الدين الارسابندي ثم قال استدلالا بمسئلة
الجامع وهكذا قال بعض مشايخنا وقال القاضي الاسبيجابي البينة بينة الاكراه والان نقول
هكذا وبه نفتي الى هنا في جواهر الفتاوي ورايت في كتاب جامع احكام الصغار لمجد الايمة المفتي
محمد الاستروشني انه قال ذكر في الذخيرة سئل شمس الايمة الاوزجندي عن صغيرة لها اخ لا يزوجها
فزوجها القاضي بغير امر الاخ قال لا يصح النكاح الا اذا كان الاخ غايبا وفي الحاوي صغيرة زوجها
القاضي ولها ابن عم حاضر لا يصح لقوله صلى الله عليه وسلم السلطان ولي من لا ولي له ورايت
في فوايد والدي ان اذن القاضي للصبي والمعتوه يجوز وان حجر الاب ذكر في باب الحجر من الاصل
وهل يملك القاضي تزويج الصغير والصغيرة بدون رضى الاب حكي عن القاضي فخر الدين
الارسابندي انه كان يقول ينبغي ان يملك قياسا على هذه المسئلة وولاية القاضي تضاهي ولاية
الاب والشيخ الامام ابو الفضل الكرماني يقول ليس له ذلك فانه ذكر في الاصل يثبت الخيار عند
البلوغ الا في الاب والجد واذا ثبت الخيار في تزويج القاضي لا يكون مضاهيا ورايت في الجنس الثاني
في الفصل التاسع من كتاب القضا في الخلاصة قال افتخار الملة طاهر بن احمد البخاري صاحب
الخلاصة وهل يمنع المحبوس من الكسب اختلف المشايخ فيه والاصح انه يمنع ولو خاف ان يفر من
السجن يحوله الى سجن اللصوص ونقل عن القاضي الامام فخر الدين الارسابندي قاضي القضاة بخراسان
ان المحبوس ان جلس في السجن متعنتا يطين الباب ويترك ثقب يعطى له الماء والخبز الى هنا من الخلاصة
وستجي هذه المسئلة في الكتيبة الحادية عشر في ذكر مجد الشريعة ابي سليمان الكرماني الشيخ
الامام العلامة ابو القاسم علي بن محمد بن احمد السمناني كان اماما فاضلا تفقه على قاضي
القضاة ابي عبد الله محمد بن علي بن محمد الدامغاني الكبير وقرا الاصول والكلام على ابي محمد بن احمد ابن
الوليد وابو عبد الله الدامغاني اخذ عن ابي عبد الله الحسين بن علي الضيمري عن ابي بكر محمد الخوارزمي
عن ابي بكر الجصاص الرازي عن ابي الحسن الكرخي عن ابي سعيد البردعي عن نصر بن موسى الرازي عن
محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى وله تصانيف في الفقه والشروط والتواريخ وله كتاب
في اداب القضا سماه روضة القضاة وطريق النجاة وهو تصنيف لطيف جامع لفوايد الخصاف
وغيره وذيله بباب مشتمل على ما ذكر من تولي القضاة وفضيلة الحكم من العلما وقضاة الخلفا
من لدن رسول الله صلى الله عليه وسلم الى زمان شيخه واستاذه قاضي القضاة ابي عبد الله
الدامغاني في خلافة المقتدي بامر الله فرغ من تصنيف روضة القضاة في زمان استاذه
سنة ثمان وسبعين واربعمائة وقد سبق ذكره مفصلا في ذكر استاده الدامغاني في الكتيبة
الثامنة وقد تشرفت بكتاب روضة القضاة وطالعت فيه وانتفعت به بحمد الله والان في سلك

مسئلة اختلاف المتعاقدين في الطوع والاكراه

مسئلة تزويج القاضي الصغيرة بدون رضى الولي

مسئلة تزويج القاضي الصغيرة بغير رضى الاب

ملكي اشتغل بالشرآء الشرعي من تركات المولى الفاضل صدر الافاضل علي بن امر الله بن محمد
الشهير بابن الحنائي وعلى ظهر هذا الكتاب خطوط ذيرتها انا مله الشريفة ومنها ما هو صورة
تاليف الشيخ الامام العلامة قدوة المحققين زبدة المدققين ابي القاسم علي بن محمد بن محمد بن
احمد السماني الحنفي ولقبه عين القضاة قرأ على قاضي القضاة ابي عبد الله الدامغاني وينقل عنه
في هذا الكتاب اشياء في مواضع ومن مشايخه ابو علي محمد بن احمد بن الوليد توفي المصنف ابو القاسم
علي السماني رحمه الله سنة تسع وتسعين واربعماية كذا راينه في حاشية نسخة لي من الجواهر المضيئة
منقولا عن طبقات الحنفية للامام مجد الدين الفيروزابادي صاحب القاموس الى هنا مما زيدته انا مله
رحمه الله وفي روضة القضاة في باب عزل القاضي قال اصحابنا واذا ادعى رجل على القاضي المعزول
بانه قتل ابنه وهو قاض واخذ ماله او ارضه وما في يديه او شيء ذكره من العقود والطلاق والعتاق
وانك فعلت بي ذلك ظلما وتعديا فقال القاضي قامت عليك البينة عندي بما فعلت لو افردت
بذلك لمن حكمت له بما حكمت فالقول قول القاضي المعزول ولا يمين عليه في ذلك كما انا ما كان ذلك
ولا تقبل بينة تقيمها على القاضي ولو قال الطالب للمعزول ما اقر ابني عندك ولا قامت عليه بينة
انه فعل ما يجب به القود وحضر الرجل الذي ذكر المعزول انه قضى له بالقود والحق وكذب القاضي في ذلك
وقال لم يقر لي عندك ولا قامت بينة لذلك فالقول قول المعزول في ذلك ولا سبيل عليه اذا كان
المدعي يقر انه فعل ذلك وهو قاض وكذلك سائر الحقوق اذا كانت مستهلكة ليست بقايمة وان
كانت دارا او عقارا فقال المدعي اخرج هذا القاضي من يدي هذا وادفعه الي هذا ظلما فقال
القاضي حكمت عليك ببينة او اقرار فلا شيء على القاضي من ذلك قال الصدر الشهيد في شرح
ادب قضاء الخصاف اما الاضمان على القاضي فلوجهين احدهما ان القاضي اضاف فعله الى ما هو
معهود دينا في ذلك الحالة وجوب الضمان فيكون هذا انكارا للضمان اصلا فيكون القول قوله
كالصبي اذا قال لطلقت امراتي او اعتقت عبدي في حالة الصبا يقبل قوله ولا يقع الطلاق والعتاق
كذا هذا والثاني ان القاضي امين ومن ضرورة كونه امينا ان يكون قوله مقبولا واما لا يمين عليه
لانهما اتفقا انه فعل وهو قاض فصار الثابت باتفاقهما كالثابت معاينا ولو عاينا انه فعل وهو
قاض وادعى انه فعل بحق كان القول قوله ولا يمين عليه فكذا اذا ثبت ذلك باتفاقهما قال وكذلك
اذا حضر الذي قال القاضي في حكمت له بالمال فقال ما حكمت لي على هذا بشيء او قال ما اقر هذا لي
عندك بشيء او قال ما اقمت عليه بينة عندك ولا دفعت الي شيئا ولا اخذت منه شيئا فالقول
قول القاضي ولا ضمان عليه لما قلنا من هذين الوجهين وهذا كله اذا كان ذلك الشيء مستهلكا
فان كان قايما في يد المقضي له فقال المقضي عليه ان القاضي المعزول اخذ هذا مني بغير حق ودفعه
الى هذا الآخر وقال القاضي المعزول بل اخذت ذلك ببينة قامت على ذلك او باقرارك لا ضمان
على القاضي المعزول بكل حال لما قلنا من الوجهين وهل ينزع من يد المقضي له فهو على وجهين
اما ان صدق المقضي له القاضي المعزول بما يقول او كذب ويقول المال ما لي لم اخذه من هذا
والحكم لي به هذا القاضي على هذا الرجل ففي الوجه الاول ينزع من يده ويدفع الى المقضي عليه

حتى يقيم

طبقات الحنفية للفيروزابادي صاحب القاموس

مطلب عدم اليمين على القاضي المعزول لما فعله في زمن قضائه وعدم قبول البينة عليه

مسئلة الصبي اذا قال لطلقت امراتي او اعتقت عبدي صبيا يقبل

حتى يقيم له بينة تشهد ان القاضي المعزول كان حكم له بذلك وقول القاضي المعزول في الحال مقبول
في دفع الضمان عن نفسه لا في الزام الحكم على الغير وفي الوجه الثاني القول قول صاحب اليد لان المال
في يده واليد دليل على الملك انتهى كلام الصدر الشهيد الفقيه ابراهيم بن محمد بن اسحاق
الدهستاني بكسر الدال والهاء وسكون السين المهملة وفتح التاء المثناة من فوقها وبعدها الف
ثم نون وياء نسبة الى دهستان مدينة عند مازندران بناها عبد الله بن طاهر قدم نيسابور سنة
نيف وستين واربعماية وتفقه في مدرسة الامام علي بن الحسن الصندلي واخذ الفقه عن القاضي
الامام الحسين بن علي الصيمري عن ابي بكر محمد الخوارزمي عن ابي بكر الجصاص الرازي عن ابي الحسن
الكرخي عن ابي سعيد البردعي عن موسى بن نصر الرازي عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى وتفقه
عليه صاحب الطبقات الحنفية والشافعية عبد الملك ابن ابراهيم الحمداني ذكره في طبقاته وقال
كان الفقيه الاستاذ ابراهيم بن محمد بن اسحاق الدهستاني من اصحاب الصندلي تفقه في مدرسته
وقرأ على ابي الفرايض والحساب ووهب معين عبد الملك منه تفسير ابي العباس السماني قاضي
الري وهو في ثلاثة عشر مجلدا كبارا اضحا ابتاعها من تركة ابي يوسف الفزويني وولي الدهستاني
قضاء الري مات سنة ثلاث وخمسماية روي انه كان يحفظ طريقة ابي زيد الدبوسي على وجهها
ويتكلم في مناظرته الشيخ الامام ركن الاسلام الزاهد الفقيه ابو اسحاق ابراهيم ابن
اسماعيل بن احمد بن اسحاق بن شيث بن الحكم الانصاري الوابلي المعروف بالصفار
ابوه وجده وجد ابيه وجد جده كلهم من افاضل اصحابنا الحنفية وابنه حماد ايضا قدوة زمانه علما
وفضلا ياتي ان شاء الله في الكنية العاشرة قال في الجواهر المضيئة ابراهيم بن اسماعيل ابو اسحاق
الصفار تفقه على والده وغيره وتفقه عليه قاضي خان وسمع الاثار للطحاوي على والده وكتاب العالم
والمتعلم لابي حنيفة على ابي يعقوب السيباري بقراءة والده والسير الكبير لمحمد ابن الحسن على ابي حفص
البزاز وكتاب الكشف في مناقب ابي حنيفة تصنيف عبد الله ابن محمد ابن يعقوب الحارثي على والده
وكتاب الرد على اهل الاهوا تصنيف ابي عبد الله ابن ابي حفص الكبير مولد ابراهيم هذا في حدود
سنة ستين واربعماية نقله ابو سعيد في ذيله وقال كان من اهل بخارى موصوفا بالزهد والعلم
وكان لا يخاف في الله لومة لائم مات ببخارى في السادس والعشرين من ربيع الاول سنة اربع
وثلاثين وخمسماية انتهى وقال في ذكر ابي ابراهيم الصفار اسماعيل ابن احمد ابن اسحاق قتله الخاقان
في سنة احدى وستين واربعماية فان صح هذا التاريخ كان ابو اسحاق الصفار قد بقي بعد موت ابيه
اسماعيل صغيرا ابن سنتين فكيف يصح تفقهه على ابيه فالتوفيق ان يكون التاريخ احدى وتسعين
واربعماية او زايدا على ذلك وكتاب الكشف في مناقب ابي حنيفة تصنيف عبد الله ابن محمد ابن
يعقوب السبذموني تلميذ ابي عبد الله ابي حفص الصغير كما هو المشهور المعروف قال في الجواهر
المضيئة في ذكر عبد الله ابن محمد ابن يعقوب ابن الحارث السبذموني قلت له كتاب كشف الاثار
الشريفة في مناقب ابي حنيفة ولما املى مناقب ابي حنيفة كان يستملي عليه اربعماية مستملي انتهى
كان عالما فاضلا ورعا زاهدا اشتغل عليه الجم الغفير وله مصنفات منها كتاب تخليص الزاهد

الزاهد الصفار قال الامام الزاهد الصفار لا ينبغي للرجل ان يستثني في ايمانه ويقول انا مؤمن
ان شاء الله لانه مامور بتحقيق الايمان والاستثناء يضاده والدليل عليه قوله تعالى قولوا امنا
بالله امر الله تعالى بذلك من غير استثنا وقال ابراهيم صلوات الله عليه حين قال له ربه اولم تؤمن
قال بلى من غير استثنا وقد ذكر الامام عبد الله السبذموني في كتاب الكشف في مناقب ابي حنيفة
رحمه الله باسناده عن موسى بن ابي بكر عن ابن عمر رضي الله عنه انه اخرج شاة ليذبح فمر به رجل
فقال له امؤمن انت فقال نعم ان شاء الله فقال لا يذبح نسكي من يشك في ايمانه ثم مر به رجل
آخر فقال له امومن انت فقال نعم فامره بذبح شاته فلم يجعل من يستثني في ايمانه مؤمنا الشيخ
الامام ابو العلا صاعد بن محمد بن عبد الرحمن البخاري الاصبهاني المعروف بابن الراسمندي
من اهل اصبهان ومفتي اهلها وعن السمعاني انه قال هو الامام المقدم في زمانه على اقرانه فضلا
وعلما وديانة وزهدا وتواضعا ولد في سنة ثمان واربعين واربعمائة واخذ العلم عن القاضي
الامام علي بن عبيد الله الخطيبي عن القاضي الامام ابي محمد عبد الله التاصحي عن القاضي ابي الهيثم
من قاضي الحرمين ابو الحسين النيسابوري عن القاضي ابي خازم عن القاضي بكر بن محمد العمي عن
القاضي محمد بن سماعة عن ابي يوسف القاضي عن ابي حنيفة رحمه الله وللخطيبي طريق اخر عن
شمس الايمة الحلواني وفشا عنه وبرع في العلم وفاق على اقرانه فخرج معه الى زيارة بيت الله الحرام
وكان مع الخطيبي زوجته وولده اسماعيل ومات زوجته بالبصرة فخرجوا من البصرة فاخذهم
العرب بالبادية عند قرية النباج واسروهم وكان القاضي الامام علي الخطيبي يصلي على عادته وقت
الظهيرة في الشمس مكشوف الراس وبقي في اسرهم سبعة اشهر وكان معه ابنه وابن الراسمندي
فبلغ ذلك الى نظام الملك وشرف الملك فنفذا سبعمائة دينار الى القائم بامر الله حتى ارسل
بها الى العرب مع ثقة فاطلقوا عنه فاستجيبت دعوته ثم مات الخطيبي بالحجفة في سنة سبع
وستين واربعمائة ومضى ابو العلا ابن الراسمندي وابنه اسماعيل فورد في تلك السنة الشريف
ابو طالب الحسيني بن محمد الزينبي فعاد امعه الى بغداد ونزلا بنهر طالق وترددا الى قاضي القضاة
ابي عبد الله الدامغاني وكان ابو العلا قد اخذ عن ابي عبد الله الدامغاني قاضي القضاة ببغداد عند
الخليفة القائم بامر الله وسمع منه وروى عنه عن ابي عبد الله الصيمري عن ابي بكر الخوارزمي عن
ابي بكر الخصاص الرازي عن ابي الحسن الكرخي عن ابي سعيد البردعي عن نصر بن موسى الرازي عن محمد
عن ابي حنيفة رحمهم الله وكان افقه اقرانه وفارس زمانه ثم ولي القضا باصبهان مكان اسماعيل
ابن علي بن عبيد الله الخطيبي حين اعتقله السلطان بركيارق عدة سنين وكان قاضيا ومفتيا
باصبهان اشتغل عليه جماعة ثم قتل رحمه الله في الجامع العتيق يوم عيد الفطر قتله باطني وقتل
الباطني عبد الجبار بن عبد الكريم الخواري بضم الخا وفتح الواو وبعد الالف را وبا ثم نسبة الى
الجد ونسبة الى خوار الري وهي نسبة عبد الجبار بن عبد الكريم هكذا في الجواهر المضية اصله
من الري ثقفه باصبهان على علي الخطيبي المذكور قبيل هذا وقيل عبد الجبار ابن علي الخوارزمي
ورد بغداد ففقهه على ابي عبد الله الدامغاني السابق ذكره آنفا كان مدرسا ببغداد بالمدرسة

مسئلة
الاستثناء في الايمان

مسئلة
وقد ذكر هذا في ذكر الاستاذ عبد الله السبذموني في الحجة الزاهية

كتاب السنة والجماعة

وكتاب السنة والجماعة وفي حقايق المنظومة في باب ابي يوسف في كتاب الكراهية ذكر في كتاب
السنة والجماعة للامام الزاهد الصفار رحمه الله جواب دادن سلام فريضه دانى وبانكشت يابكف
اشارت كردن بي كفتار سلام رسم جهودان وترسايان دانى ودرهان دادن دست خويش بان كسان
بجاى سلام وجواب بدعت دانى ودست برسنه نهادن وخويشتن كوزكردن بيش كسى وبزمين دهان
دادن ولو ترك كردن اين همه رسم مغان دانى وقال الامام الزاهد الصفار في تخليصه يجب اكفار القدرية
في نفيهم كون الشر بتقدير الله عز وجل في دعواهم ان كل فاعل خالق فعل نفسه لان الله تعالى قال وما
تشاؤن الا ان يشاء الله رب العالمين اخذ عن ابيه على ما روي عن ابي سعيد واخذ ابوه عن ابي يعقوب
السيباري عن ابي اسحاق النوقدي عن ابي جعفر الهندواني عن ابي بكر الاسكاف عن محمد ابن سلمه عن
ابي سليمان الجوزجاني عن محمد عن ابي حنيفه واخذ عنه جماعة منهم الشيخ الامام فخر الدين قاضي خان
الحسن بن منصور ابن شيخ الاسلام محمود الاوزجندي وشيخ الاسلام برهان الملة الزرنوجي وابنه
الشيخ الامام قوام الدين حماد بن ابراهيم بن اسماعيل الصفار وفي الفصل الثاني من كتاب الكراهية من
خلاصة الفتاوي لافتخار الملة طاهر بن احمد بن عبد الرشيد بن الحسين البخاري قال وفي الفتاوي
رؤية الله تعالى وتقدس في المنام تكلموا فيها قال المشايخ نجوز منهم الامام الزاهد ركن الاسلام الصفار
الانصاري وافقه جدي شيخ الاسلام عبد الرشيد بن الحسين واكثر مشايخ سمرقند لا يجوزون ذلك
وقد ذكر تمام ما في ذكر ظهير الدين علي بن عبد العزيز المرغيناني وفيه في الفصل الثالث من كتاب الصلاة
وفي الاصل رجل صلى اربع ركعات تطوعا ولم يقعد على راس الركعتين عامدا لا تفسد صلاته استحسانا
وهو قولهما وفي القياس تفسد وهو قول ابي حنيفة وزفر ولو صلى التطوع ثلاث ركعات ولم يقعد على
راس الركعتين الاصح انه تفسد صلاته ولو صلى ست ركعات او ثمان ركعات بقعدة واحدة اختلف
المشايخ والاصح انه على هذا القياس تفسد والاستحسان قال الامام السرخسي الاصح انه يفسد قياسا واستحسانا
ولم يذكر الامام السرخسي انه اذا لم يقعد وقام الى الثالثة هل يعود وذكر الامام الصفار في تخليصه
من الاصل انه ان لم يقعد حتى قام الى الثالثة على قياس قول محمد يعود ويقعد وعندهما لا يعود ويلزمه
سجود السهو والاربع قبل الظهر حكمه حكم التطوع والوتر حكمه حكم التطوع عند محمد واما عند ابي حنيفة
فيه قياس واستحسان في القياس تفسد وفي الاستحسان لا تفسد عنده وهو المأخوذ وفي التتر خانية
في الفصل الثامن عشر من كتاب الكراهية رجل اظهر الفسق في داره ينبغي للامام ان ينفذ اليه
اخذا بالعرف ابلاغا للعذر فان كف عنه لم يتعرض له وان لم يكف فالامام بالخيار ان شاء حبسه
وان شاء ادبه بضرب سياط وان شاء اذ عجه عن داره لان الكل يصلح للتعذير وفي السغناقية ولو كان
مستاجر الدار يظهر انه فسق في الدار وكان يجمع الناس على شرب منها منعه رب الدار على سبيل
النهي عن المنكر وفي الفتاوي الخلاصية وعن عمر رضي الله عنه انه احرق بيت الخمار وعن الامام
الزاهد الصفار انه امر دار الفاسق بسبب الفسق وفي النوازل رجل راى منكرا وهذا الراي يرتكب
مثل هذا المنكر الذي راى يلزم الراي بان ينهى عنه الى هنا في التتر خانية ورايت في الفتاوي
الظهيرية في كتاب السير في الفصل السابع في النوع السابع وقد كتب تمام هذا النوع من تخليص

مسئلة
جواز رؤية الله عز وجل في المنام

مسئلة
صلى اربعا تطوعا ولم يجلس على راس الركعتين عامدا

مسئلة
من اظهر الفسق في داره

مسئلة
احراق دار الفاسق بسبب الفسق

التي بناها امير الحاج خليعي عند قبر يونس عليه السلام واجرى عليه وعلى اصحابه جراية وكان
صالحا عفيفا فاضلا **السيد الامام الاشرف بن محمد بن السيد الامام ابي شجاع محمد**
احد الايمة المشهورين بالاصول والفروع واوحد المتبحرين المبرزين بالمعقول والمنقول **وكان** ابوه
السيد الامام ابو الوضاح محمد **وجده** السيد الامام محمد ابو شجاع من كبار الفقها الحنفية غذى
بالعلم ونشا في حجر الفضل وحمل على اكتاف الايمة كفل به ابوه ورباه • وعلمه الادب في صباه
ثم تفقه عليه واجتهد واشتغل **ثم** بلغ رتبة الفضل وبرع في العلوم وكمل **وحفظ** مبسوط جده
السيد الامام ابي شجاع محمد بن احمد بن حمزه عند ابيه ابي الوضاح محمد بن محمد **وقد** سبق ذكر جده في
متفرقات الكتيبة السابعة حتى صار استاذ الجماعة ومقدم الطايفة وسيد العصر وفريد الدهر
وممن تفقهوا عليه الامام العالم الفقيه قاضي بلاد الروم عبد الحميد بن اسماعيل بن محمد **و**شيخ الاسلام
علاء الدين ابو حامد محمد بن عبد المجيد السمرقندي الاسمندي **وكان** فاضلا متبحرا صالحا عالما بالمذهب
والخلاف متدينا حسن الطريقة كبير الشان **وفي** الفصل الثاني والعشرين من فصول محمد الاستروشني
عزوا الى الذخيرة **لو** قالت طلقني طلقني طلقني فقال طلقت تطلق ثلاثا **ولو** قالت مرا طلاق كن
مرا طلاق كن مرا طلاق كن **فقال** كردم كردم كردم تطلق ثلاثا وهو الاصح **وذكر** في ايمان الجامع في
الفتاوي انها تطلق ثلاثا **وكذلك** اجاب السيد الامام الاشرف **وعن** الشيخ الامام عمر بن ابي بكر
الفرا انه يقع واحدة لانه اجاب عن السوال الاخر **وهكذا** ذكر في الفصول العمادية في الفصل الثاني
والعشرين في الخلع **الشيخ الامام ركن الاسلام محمد بن ابي بكر الواعظ الجرغي المعروف**
بالمفتي امام زاده كان في الاصل من قرية من قرى سمرقند يقال لها جرغ بالجيم الفارسي والرا والغين
المعجمة **وقد** يقال لها **شرغ** وكان اماما فاضلا اديبا كاملا **وكان** يفتي اهل بخارى **وكان** صاحب البيان
فصيح اللسان واسع التقرير كامل التحرير منبع المناقب والماثر مجمع الفضايل والمفاخر • رونق
المنابر والمدارس • زينة المحافل والمجالس • جمع بين الشريعة والحقيقة • وشرح احسن الشروح
اصول الطريقة **وكان** يعظ الناس ويتكلم من علوم الصوفية **وكان** حافظ الطريقة الرضية في مذهب
الحنفية **اخذ** الفقه **عن** مجد الايمة السرخكتي محمد بن عبد الله بن فاغل **واخذ** ايضا عن ابي الفضايل
شمس الايمة بكر بن محمد الزرنجري **عن** شمس الايمة الحلواني **عن** القاضي الامام ابي علي النسفي **عن** ابي بكر
محمد بن الفضل **عن** عبد الله بن محمد السبذموني **عن** ابي عبد الله ابي حفص الصغير **عن** ابيه ابي حفص
الكبير **عن** محمد **عن** ابي حنيفة رحمهم الله تعالى **واخذ** طريقة الخلاف **عن** الشيخ الامام منشي النظر رضي الدين
النيسابوري • ولقد بلغني انار الله برهانه • وثقل بالحسنات ميزانه • ان له في التصوف قدم راسخ
وفي الطريقة له كعب شامخ **وقد** وصل الى خدمة الشيخ المرشد الكامل الخواجه يوسف الهمداني نور الله
مرقده • وفي اعلى غرف الجنان ارقده **واخذ** عنه علم التصوف **وتفقه** عليه برهان الاسلام الزرنوخي
صاحب كتاب تعليم المتعلم **و**جمال الدين عبيد الله بن ابراهيم المحبوبي **و**شمس الايمة محمد بن عبد الستار
الكردري **رايت** في فصل وقت التحصيل من كتاب تعليم المتعلم **و**ينبغي ان لا ينازع المتعلم احدا ولا
يخاصمه لانه تضييع اوقاته فالمحسن سيجزى باحسانه والمسيء سيكفيه مساويه **انشدني** الامام

قال في ترجمة ابي الوضاح من تاريخ بلخ للسيد الامام ناصر الدين الشهيد ما نصه **وولده** السيد الامام الاجل اشرف بن محمد ابن ابي شجاع **كان** ماهرا في الخلافيات والاصول والفروع استشهد في رجب سنة ثلاث وعشرين وخمسماية بسمرقند **وولده** محمد ابن الاشرف فيه يقول القاضي اسعد الخزاعي تمت افاويق العلى والسودد • بمحمد ابن الاشرف بن محمد • انتهى

مسئلة قالت طلقني طلقني طلقني فقال طلقت •

الزاهد العارف

الزاهد العارف ركن الاسلام محمد بن ابي بكر المعروف بامام زاده المفتي رحمه الله **قال** انشدني سلطان
الطريقة الخواجا يوسف الهمداني قدس سره **شعر** دع المرء لا تجزه على سوء فعله • سيكفيه
ما فيه وما هو فاعله • **وقيل** من اراد ان يرغم انف عدوه فليكرر وانشد **شعر** اذا شيت ان تلقى
عدوك راغما • وتقتله غما وتحرقه هما • فروم العلى وازدد من العلم انه • من ازداد علما زاد
حاسده غما **وله** كتاب لطيف وتصنيف شريف كثير الفوايد مجموع من الفوايد • سماه شرعة الاسلام
وهو كتاب نادي بفضل صاحبه في النوادي **شعر** كتاب لاسرار الحقيقة جامع • رفيع
لاستار الطريقة رافع • له الروضة الدهرا في در لفظه • عيون لها عين اليقين منابع • لباس
حروف كالظلام وتحتها • ضياء من العلم الالهي ساطع • فيا طالبي التحقيق هذا مرامكم
فجدوا الى نيل المرام وسارعوا **وفي** فصل اداب الصحبة والمعاشرة في الشرعة معاشرة الخلق
بالنصح والشفقة وهي افضل من التخلي لنوافل القرب واصعب محملا واعظم اجرا لمن قام بحقها وسلم
من افاتها وحقوقها كثيرة • فمنها ان يخالطهم بظاهره وعمله • ويزايلهم اي يفارقهم بقلبه
ودينه • ويحب لهم ما يحب لنفسه من الخير • ولا يستبشر بمكروه احد من الناس كاينا ما كان اي
لا يصير مسرورا ويتودد الى الناس بالاحسان اي الى برهم وفاجرهم والى من هو اهل • والى من
هو ليس باهل **و**منها ان يتحمل الاذى عنهم ويجعل من شتمه او جفاه او اذاه في حل منه **ولا** يطمع
في السلامة من اذاهم فانه محال فان الله تعالى لم يقطع لسان الخلق عن نفسه • فاني يسلم خلق عن
مثله • ويحتمل مؤن الناس طوعا شكرا لنعم الله تعالى عليه • ويقوم لحوايج الناس ويسعى في امورهم
وفي الحديث من سعى في حاجة لاخيه المسلم لله تعالى فيها رضى وله فيها صلاحا فكانما خدم
الله الف سنة لم يقع في معصية طرفة عين ويتيسر على المعسر وينفس عن المكروب ويفرج عن المغموم
فان الله تعالى في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه المسلم **وفي الحديث** ان من موجبات المغفرة
ادخال السرور على اخيك المسلم ويتشفع للجاني الى المجني عليه ويسعى في اصلاح ذات البين ولو
بزيادة كلمة فانه من افضل الصدقة وقال فيه ويحلم عن جميع فيما فعلوا به ويملك نفسه عند
الغضب فان ذلك من شان الاشدا فاذا توقدت نار غضبه يتوضا فان كان قايما يجلس فان
ذهب منه الغضب والا اضطجع ويحمل جفا اخيه المسلم اياه على سوء فعله وتقصيره • ويحمل هجرانه
على ذنب احدثه • وينزل كل احد منزلته كما يكلم كل احد على قدر عقله • ويجالس الرجل على قدر دينه
ويخالق كل صنف بخلقهم من اهل الدنيا والاخرة فان الفاجر يرضى من الرجل بحسن الخلق ••
ومخالصة المومن واجبة • ويكرم كريم كل قوم بما هو اهله وان كان فاجرا **وفي الحديث** من اكرم
اخاه المسلم فانما يكرم ربه تعالى **و**يتواضع للمتواضع من الناس ويتكبر على المتكبر **وحقيقة**
التواضع ان لا يرى احدا الا ظن انه خير منه • ويكره ان يذكر نفسه بالبر والتقوى **ومن** اخلاق
التواضع المشي مع العصا للشيوخ والاكل مع الخادم ورفع الاذى عن طريق المسلمين والسلام على
الصبيان ومجالسة الفقراء وركوب الحمار وحمل السلعة من السوق **وقال** فيه في فصل سنن الموالاة
والمواخاة افضل خصال المومن الحب لله والبغض لله وانه يوجب كمال الايمان ومحبة الله وبه ينال

حقيقة التواضع •

المومن من طعم الايمان وهو من اخلص العمل لله تعالى وفي الحديث اكثروا من الاخوان فان ربكم
حي كريم يستحي ان يعذب عبده بين اخوانه يوم القيمة ومن السنة ان لا يواخي الا من يثق بدينه وامانته
ويعرف صلاحه فان المرء مع من احب وان لم يلحقه بعمله وقال فيه ويزور اخاه المسلم غبا ان خاف
سامته اي ملالته وكل يوم ان امن ذلك يحتسب في ذلك جزيل الثواب من الله تعالى فاذا اتى باب
اخيه استاذن للدخول عليه ولا يقوم قبالة الباب ولا يطلع في البيت من شق الباب ويستاذن
ثلاثا يقول في كل مرة السلام عليكم يا اهل البيت ايدخل فلان ويمكث في كل مرة مقدار ما يفرغ
الاكل والمتوضي والمصلي باربع فان اذن له والا رجع سالما عن الحقد والعداوة قال ومن سنة الاسلام
اكرام الزاير والقاء الوسادة تحته والقيام بخدمته وعلى الزاير ان لا يرد كرامة المزور عليه فانه
تهاون بحق المسلم قال ثم يقول احدهما كيف اصبحت او كيف حالك فيقول له صاحبه مؤمنا
او في خير وعافية والحمد لله رب العالمين ثم اذا استقر به المكان قدم اليه ما حضر من طعام او
شراب ولا يتكلف له شيئا ليس عنده قال ومن السنة ان يتهيا للقاء الاخوان ويتجمل لهم ويلبس
من نظيف الثياب ويتطيب ويتمشط ويتوضا وضوءه للصلاة ويتزين لهم ما استطاع ثم يخرج
اليهم ومن آداب السلف في الصحبة والمواخاة حفظ المودة القديمة وحفظ اسرار الاخوان
وايثار الاخ على نفسه بالمال والروح ورفض صحبة من لا يستحي ولا يحتشم حتى قالوا ما وقع
من وقع في بلية الا بصحبة من يحتشمه وقالوا اقيلوا اخوانكم بالايمان وردوهم بالكفر فان
الله تعالى جعل ذلك في مشيئته قال الله تعالى ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء قال ويلتزم
في الصحبة ان يشارك الرجل اخاه في المكروه والمحبوب ولا يتلون له ويستصغر ما يصنع الى
اخيه ويستعظم ما يصنع اليه اخوه ويوفي له في حياته وبعد وفاته قال وكانوا يرون واذا قال له
اخوه قم بنا لا يقول الى اين واذا سال من ماله شيئا لا يقول وكم تريد او ايش تصنع به قال وكانوا
يرون ان الرجل اذا قال لاخيه كيف اصبحت ثم لم يقم بحوايجه فكلامه سخرية واذا قال مرحبا
واهلا فلم يكن اهتمامه لاهله ونفسه فكلامه ذلك ريا ونفاق ولا يعاتب اخاه حتى يجاوز
مساويه محاسنه وقال فيه وآداب المجالسة كثيرة منها ان يجالس الاخوان على الوضوء في احسن
هيئة واجمل لباس ومنها ان يقدم الاكبر في السن والافضل شرف في العلم في اشرف المجالس
وفي الحديث خير المجالس ما استقبل به القبلة ويوسع المكان لمن يريد الجلوس اليه لا يجلس بين
اثنين يفرق بينهما الا باذنهما ومن لا يوسع له احد فيجلس في اوسع مكان يجده ولا يقيم احدا عن
مجلسه ليجلس فيه فان قام له احد عن مجلسه لم يجلس فيه ولا يتصدر في المجلس بل يجلس حيث
ينتهي اليه الا ان يقدمه اهل المجلس او صاحب البيت ولا يجلس بين الظل والشمس فانه مجلس
الشيطان ويجلس الاخوان في مكان واحد متراصين غير متفرقين فان ذلك من ايتلاف القلوب
ويختار مجالسة الفقرا واهل الورع والايمان والعلم وفي الحديث جالس الكبرا وسايل العلما
وخالط الحكما ويصاحب ويجالس من يذكره بالله تعالى رؤيته ويزيد في علمه منطقه ويرغبه
في الآخرة عمله ويحفظ امانة المجلس وفي الحديث انما يتجالس المتجالسان بامانة الله تعالى

آداب السلف

آداب المجالسة

فلا يحل

فلا يحل لاحدهما ان يفش سر اخيه فانه من الخيانة ولا يتناجى اثنان في المجلس دون الثالث فانه
يؤذي المؤمن او يسيء الظن بهما قال ويرفع الاذى عن ثوب اخيه ووجهه ويريه ما ياخذ ثم يطرحه
فيقول له اخوه نالت يداك خيرا قال ويقول اهل المجلس عند القيام ثلاثا سبحانك اللهم وبحمدك
اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك فان ذلك طابع على مجلس الذكر وكفارة لمجلس اللغو
وهذه كلها من الشرعة وانما كتبناها هنا لانا ابتلينا باهل بلدة لا يعرف اكثر اهلها ما حق المعاشرة
واذمها وما حق الصحبة والاخا وما لوازم المودة والوفا كبارهم وصغارهم عندهم كانوا على السوا
نايل رجال الكتيبتين الشيخ الامام ظهير الدين الكبير علي بن عبد العزيز بن عبد الرزاق
المرغيناني تفقه على ابيه عبد العزيز بن عبد الرزاق وعلى السيد الامام ابي شجاع محمد بن احمد ابن
حمزه وهما كانا من رجال الكتيبة الثامنة ثم اخذ الفقه عن الصدر الاجل الكبير الصدر
الماضي برهان الكبير عبد العزيز ابن عمر ابن مازه عن شمس الايمة السرخسي عن شمس الايمة الحلواني
عن القاضي الامام ابي علي النسفي عن الشيخ الامام ابي بكر محمد بن الفضل عن الاستاذ عبد الله
السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة
رحمهم الله تعالى وظهير الدين جد صاحب الخلاصة من جهة الام وفي الفصل الثاني من كتاب
الكراهة قال وفي الفتاوي رؤية الله تعالى وتقدس في المنام تكلموا فيها قال بعض المشايخ
يجوز منهم الامام الزاهد ركن الاسلام الصفار الانصاري قال ووافقه جدي شيخ الاسلام
عبد الرشيد بن الحسين واكثر مشايخ سمرقند لا يجوزون ذلك حتى قال الشيخ الامام ابو منصور
الماتريدي رحمه الله من قال هكذا فهو شر من عابد الوثن وعليه المحققون من مشايخ بخارى
منهم جدي ابو امي الامام ظهير الدين الكبير رحمه الله تعالى رايت في واقعات الصدر
الشهيد في باب الكراهية بعلامة السين رؤية الله تعالى في المنام تكلم المشايخ فيه قال اكثر
مشايخ سمرقند لا يجوز حتى قيل لاحمد بن مضى السرخسي يقول رايت الله تعالى في المنام فقال
احمد ان مثل الاله الذي رايته في المنام كثيرا ما نراه في السوق في كل يوم قال الشيخ الامام
ابو النصر احمد الماتريدي هو شر من عابد الوثن واستحسن جواب احمد بن مضى والسكوت في هذا
الباب احسن الى هنا من الواقعات وفي الجواهر المضية علي بن عبد العزيز المرغيناني الامام
ابو الحسن ظهير الدين مات يوم الثلاثا تاسع رجب سنة ست وخمسماية قبل الزوال
وهو استاذ العلامة فخر الدين قاضي خان تقدم ابوه وهو احد الاخوة الفضلا الستة قلت
استاذ فخر الدين قاضي خان الشيخ الامام الاجل الاستاذ ظهير الدين الحسن بن علي ابن
عبد العزيز المرغيناني لا ابوه ظهير الدين الكبير علي كما ذكر ايضا في الجواهر المضية في ذكر احمد
ابن ابراهيم ابن عبد الغني ابي العباس السروجي صاحب الغاية السروجي في شرح الهداية
حيث قال سنده في الفقه قرا على الامام صدر الدين سليمان عن الشيخ جمال الدين محمود
الحصيري عن الامام فخر الدين الحسن بن منصور قاضي خان عن الامام ظهير الدين
الحسن بن علي بن عبد العزيز المرغيناني عن الامام سراج الايمة برهان الدين عبد العزيز

رؤية الله تعالى في المنام

ابن مازه وشمس الدين محمود جد قاضي خان كلاهما عن شمس الايمة السرخسي عن الامام ابي محمد ابن
عبد العزيز بن احمد الحلواني عن ابي علي الحسن ابن خضر النسفي عن الامام ابي بكر محمد بن بكر بن محمد
ابن الفضل البخاري عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد بن الحسن عن
الامام ابي حنيفة انتهى وهو الصحيح واما ما قاله في ذكر علي بن عبد العزيز المرغيناني وما قاله في ذكر
فخر الدين قاضي خان حيث قال تفقه على الامام ظهير الدين ابي الحسن علي بن عبد العزيز المرغيناني فلا يكاد
يصح لان قاضي خان ولد بعد سنة ست وخمسماية ومات سنة اثنين وتسعين وخمسماية على ما نص
عليه في الطبقات وعلي بن ظهير الدين المرغيناني مات سنة ست وخمسماية تفقه عليه ابنه ابو المحاسن
ظهير الدين الحسن بن علي بن عبد العزيز المرغيناني وقوام الدين احمد بن عبد الرشيد بن الحسين البخاري
والد صاحب الخلاصة افتخار الملة طاهر بن احمد والامام ظهير الدين علي بن عبد العزيز هذا ابو ام الشيخ
الامام طاهر بن احمد بن عبد الرشيد وفي جواهر الفتاوي في كتاب الصلاة في الباب الثالث ذكر
شيخ الاسلام ظهير الدين المرغيناني عن استاذه السيد الامام ابي شجاع قال كنت ارى كسالى القوم
ببخارى يدخلون المسجد عند طلوع الشمس فيصلون الفجر وكنت عزمت على ان امنعهم فسالت اولا من
الشيخ الامام شمس الايمة الحلواني وقلت هل ازجرهم عن ذلك قال لا لان الغالب من هولاء انهم اذا
منعوا عن ذلك وامروا ان يمكثوا في المسجد الى ارتفاع الشمس ورجعوا لم يحضروا اذا طلعت الشمس
ولم يصلوا في موضع آخر بل يتركوها اصلا ولو صلوا في هذه الحالة فقد اجازه اصحاب الحديث ولا
شك ان الادا في وقت يجيزه بعض الايمة اولى من الترك اصلا وفي فتاوي القاضي ظهير الدين البخاري
في مقطعات كتاب الايمان حكي عن الامام ظهير الدين المرغيناني انه كان في جواره رجل وكان ماجنا
فاجرا وكان يشرب بالليل ويخرج بالنهار في زي الصالحين فوقعت بينه وبين امراته خصومة فكشفت
امراته للشيخ ظهير الدين فدعاه ولامه على سوء صنيعه فاعتذر الرجل اليه وقال لست على هذا ولين
كنت على هذا تبت وانبت فلم يقنع به الامام ظهير الدين حتى حلفه بالطلاق فقال له بالفارسية
زن از تو شبه طلاق كه كنى ازين پس فساد نكنى فقال الرجل امراته طالق ثلاثا اكر ازين پس
فساد كنم ثم عاد الرجل الى ما كان عليه من التمادي والفساد فشكت امراته الى الشيخ الامام هذا
ثانيا فدعاه الشيخ وقال حلفت بالطلاق وقد عدت الى ما كنت عليه فقال الرجل حلفت بالطلاق
ازين پس فساد نكنم واردت به الفساد من حيث التمكين في الموضع المعلوم مشيرا الى وراه
فضعفه الشيخ وازاحه عن مجلسه وبهذه الحكاية تبين انه لا باس بالتحليف بالطلاق اذا كان
الرجل فاجرا ماجنا لا سيما في زماننا الشيخ الامام عماد الدين عمر بن بكر بن محمد بن علي الزرنجري
الملقب بشمس الايمة وكان ابوه ايضا يلقب بشمس الايمة قال ابو العلا الفرضي هو نعمان الثاني في وقته
واخذ عن والده بكر بن محمد الزنجري عن شمس الايمة الحلواني واخذ عن برهان الايمة عبد العزيز ابن
عمر بن مازه عن شمس الايمة السرخسي عن شمس الايمة الحلواني عن ابي علي النسفي عن ابي بكر محمد بن الفضل
السرخسي عن عبد الله بن محمد السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن
محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله وتفقه عليه الشيخ الامام جمال الدين عبيد الله بن ابراهيم المحبوبي

يعني به صاحب الخلاصة في الفتاوي

مسئلة الصلاة عند طلوع الشمس

مسئلة جواز التحليف بالطلاق

وشمس الايمة

وشمس الايمة محمد بن عبد الستار الكردري وكان عالما فاضلا انتهت اليه رياسة اصحاب ابي حنيفة وبلغ
نحوا من تسعين سنة ومات سنة اربع وثمانين وخمسماية وهو آخر من روى عن والده القاضي
النسفي عبد العزيز بن عثمان بن ابراهيم بن محمد بن احمد بن ابي بكر محمد بن الفضل بن جعفر ابن
رجا بن زرعة الفضلي تفقه ببخارى على برهان الدين الصدر الماضي عبد العزيز بن عمر بن مازه عن
شمس الايمة السرخسي عن شمس الايمة الحلواني واخذ عن مجد الايمة السرخكتي من رجال متفرقات الكتيبة
الثامنة واخذ عنه شيخ الاسلام علاء الدين محمود بن عبيد الله بن صاعد الحارثي المروزي وفي خلاصة
الفتاوي في الفصل الرابع في الجنس الثاني قال رايت في فتوى اجاب عنها شيخ الاسلام علاء الدين محمود
الحارثي المروزي وصورة المسئلة تذكر ان شا الله تعالى في ذكره دخل بغداد وخرج منها الى خراسان
وما وراء النهر وبرع في علم النظر وانصرف الى خراسان واتصل بالقضاة الصاعدية وولي النيابة عنهم
وطال عمره حتى انقرض اقرانه فصار مرجوعا اليه في الفتاوي والوقايع ثم كان قاضيا ببخارى وكان
محمود السيرة روى الحديث عن ابيه وعن ابي سعيد احمد بن عبد الجبار الطيوري مات سنة ثلاث
وسبعين وخمسماية وله تصانيف منها كتاب المنقذ من الزلل في مسايل الجدل وكتاب الفحول في علم
الاصول وكتاب الفصول من الفتاوي وتعليق الخلاف في اربع مجلدات كما في الجواهر المضية ضيا
الدين محمد بن الحسين بن ناصر بن عزيز البندنيجي تفقه على الامام علاء الدين ابي بكر محمد بن احمد
السمرقندي واخذ عنه عن الامام ابي المعين ميمون بن محمد المكحولي عن صدر الاسلام ابي اليسر
البزدوي عن ابي يعقوب السياري عن الحاكم النوقدي عن ابي جعفر الهندواني عن ابي بكر الاسكاف
عن محمد بن سلمه عن ابي سليمان الجوزجاني عن محمد عن ابي حنيفة وعن مجد الايمة السرخكتي من
رجال الكتيبة الثامنة تفقه عليه شيخ الاسلام برهان الدين صاحب الهداية في الجواهر المضية
قال صاحب الهداية في مشيخته اجازني جميع مسموعاته مشافهة بمرو وكتب بخط يده سنة خمس
واربعين وخمسماية ومن مسموعاته كتاب الصحيح لمسلم كان يرويه شيخنا ضيا الدين هذا عن محمد
ابن الفضل الفراوي نيسابوري سنة خمس وعشرين وخمسماية عن ابي الحسن عبد الغافر الفارسي
سنة ثمان واربعين واربعماية عن الجلودي سنة خمس وستين وثلثماية عن ابراهيم بن محمد ابن
سفيان الفقيه عن مسلم وبندنيج بلدة من بلاد فرغانه وروى ايضا عن ابي بكر محمد بن احمد السمرقندي
متفرقات الكتيبة التاسعة الشيخ الامام محمد بن احمد بن يوسف الملقب
بهاء الدين ابو المحامد المرغيناني الاسبيجابي استاد الامام جمال الدين المحبوبي عبيد الله ابن
ابراهيم بن احمد البخاري ذكره عبد القادر والشيخ الامام الملقب بالظهير ابو بكر بن احمد ابن
علي البلخي السمرقندي شرح القدوري شرحا نافعا وسماه زاد الفقها ذكره ابن قطلوبغا وفي
قنية الفتاوي للامام الزاهدي في باب تصرف الاب من كتاب الوصايا نقلا عن بهاء الدين الاسبيجابي
دفعت ام اليتيم ثوره الى رجل ليروضه مجانا فهلك في يده لم يضمن وللام هذه الولاية لان لرياضة
ثوره نفع محض له كذا ذكره الامام الزاهدي في الحاوي قال عبد القادر في الجواهر المضية ابو بكر
احمد بن علي ابن عبد العزيز البلخي السمرقندي الاصل عرف بالظهير تفقه على محمد الاسبيجابي بعد الخمسماية

في وقته صح

سياتي ذكره في كتيبة الامام قاضي خان وهي الحادية عشرة والمسئلة في الطلاق ولكنه نقلها عن الفصول عنه

كتاب المنقذ من الزلل

كتاب الفحول في علم الاصول

كتاب الفصول فتاوي

كتاب تعليق الخلاف

زاد الفقهاء شرح القدوري

مسئلة هلاك ثور اليتيم

شيخ الاسلام علي بن محمد بن اسماعيل بن علي بن احمد بن محمد ابن سحاق الاسبيجابي السمرقندي المعروف بشيخ الاسلام السمرقندي بكسر الهمزة وسكون السين وكسر الباء الفارسية وسكون الياء وفتح الجيم والباء الموحدة وبالنسبة الى اسبيجاب بلدة بين ناشكند وسيرام كذا ضبطه الصفي بن الكاشغي علي بن الحسين الواعظ في الرشحات في ذكر اسحاق خواجه من اصحاب الشيخ العارف خواجه احمد اليسوي ويسمى بفتح الياء والسين وكسر الواو وسكون الياء وفي الجواهر المضية اسبيجاب بلدة من ثغور الترك ولد يوم الاثنين السابع من جمادي الاولى سنة اربع وخمسين واربعمائة وسكن بسمرقند وصار المفتي والمقدم بها ولم يكن احد يحفظ مذهب ابي حنيفة ويعرفه مثله في عصره وظهر له الاصحاب وعمر العمر الطويل في نشر العلم وسمع كثيرا من المشايخ مات بسمرقند يوم الاثنين سنة خمس وثلاثين وخمسمائة ورثقه عليه جماعة منهم شيخ الاسلام برهان الدين علي بن ابي بكر الفرغاني صاحب الهداية وفي الجواهر المضية قال صاحب الهداية في مشيخته اختلفت اليه مدة مديدة وحصلت من فوائده من الدرس ومحافل النظر نصيبا وافرا وتلقفت منه من الزيادات وبعض المبسوط وبعض الجامع وشرفني رحمه الله بالاطلاق في الافتاء وكتب لي بذلك كتابا بالغ فيه واطنب ولم يكن اتفق الاجازة منه واخبرني عنه غير واحد من مشايخي ثم ساق حديثا عن نجم الدين لبي حفص عمر ابن محمد بن احمد النسفي عني عنه بسنده انتهى وله شرح مختصر الطحاوي والمبسوط وفي الفصل الثاني من القسم الثالث من كتاب الطلاق من فتاوي القاضي ظهير الدين البخاري قال وسئل شيخ الاسلام علي بن محمد الاسبيجابي عن رجل وامرأة اختلعا قيل للزوج كم كان بينكما من الخلع فقال كان بيننا امرتين فقالت المراة بل كان الخلع بيننا ثلاث مرات فالقول قول الزوج ام القول قولها قال القول قول الزوج قال نجم الدين النسفي رحمه الله سئلت انا عن هذه المسئلة فقلت ان كان بعد نكاح جرى بينهما فقالت المراة النكاح لم يصح لان النكاح بعد الخلع الثالث وقال الزوج هو صحيح لانه كان بعد الخلعين فالقول قول الزوج اما اذا كان الاختلاف بينهما بعد انقضاء عدتها قبل النكاح فلا يجوز النكاح بينهما وفي الخلاصة في الفصل التاسع من كتاب الطلاق قال وفي مجموع النوازل رجل طلق امرانه ثلاثا فاعتدت وتزوجت ثم جاءت بعد اربعة اشهر وقالت طلقني الزوج الثاني واردت ان اعود الى الاول قال الامام نجم الدين النسفي لابد من مدة اخرى للنكاح والوطئ وافتى شيخ الاسلام علي الاسبيجابي والقاضي الامام ابو نصر انها تصدق وفي التترخانية في الفصل السابع والعشرين نقلا عن الناصرية الكفيل للمختلعة مما لها عند الزوج لا يبرا بتجدد النكاح بينهما ولا يصح ببدل الصلح كذا حكي عن شيخنا شيخ الاسلام علي بن محمد الاسبيجابي وفي التترخانية ايضا في الفصل السابع وذكر في الاصل ان الدقيق مثلي كالحنطة وهو الصحيح واستقراض اللحم وزنا يجوز وبالتالي فيه بضمن القيمة وفي البرهانية واختار الشيخ علي الاسبيجابي انه مضمون بالمثل وحمل رواية الجامع على ما اذا انقطع عن ايدي الناس واذا اشترى شيا باللحم ذكر في الاجارات انه يصلح اجرة فيصلح ثمنا قيل ذلك قولهما وقيل بل هو قول الكل وفي الاستروشنية في الفصل الثلاثين قال اللحم من ذوات القيم عندابي حنيفة وعندهما من ذوات الامثال كذا ذكره

مسئلة اختلاف الزوجين في قدر الخلع

مطلب قول المراة طلقني الزوج الثاني واردت العود الى الاول

مسئلة عدم برآءة الكفيل للمختلعة مما لها على الزوج بتجدد النكاح

مسئلة في القيمي والمثلي

في الفتاوي الصغرى وذكر في الثمة انه اختيار شيخ الاسلام علي الاسبيجابي ان اللحم مضمون بالمثل وقال انما يضمن بالقيمة اذا انقطع عن ايدي الناس وذكر فخر الاسلام البزدوي في الجامع ان اللحم من ذوات الامثال وفي فتاوي القاضي الامام ظهير الدين النحاس من ذوات القيم وذكر شيخ الاسلام علي الاسبيجابي في شرح كتاب الغصب ان النحاس والصفر مثليان هو الصحيح وفي الباب السادس من كتاب الاجارات من جواهر الفتاوي قال الصدر الشهيد حسام الدين البخاري لما سئل عنه اذا استأجر استأجارا ليعلمه هذا العمل في هذه السنة فمضى نصف السنة ولم يعلمه فللمستاجر ان يفسخ ما رايت رواية في هذا لكن افتى الشيخ الامام نور الاسلام علي الاسبيجابي فافتيت انا ايضا وفي الفصل التاسع عشر من الاستروشنية ذكر شيخ الاسلام علي الاسبيجابي في بيوع الاصل الزنا في العبد ليس بعيب لانه نوع فسق فلا يوجب خللا كما لو كان اكل الحرام او تارك الصلاة شيخ الاسلام عبد الرشيد بن الحسين البخاري جد صاحب خلاصة الفتاوي وخزانة الواقعات والنصاب افتخار الملة والدين طاهر رحمهم الله كان اماما فاضلا وشيخا كبيرا ثقة حافظا منقنا وانتهت رياسة المذهب في زمانه اليه وكان احد المتبحرين في علوم الدين اصولا وفروعا رحل اليه من البلاد للتفقه عليه تفقه عليه ابنه الشيخ الامام قوام الدين احمد بن عبد الرشيد وفي الفصل السابع من كتاب الاجارة في خلاصة الفتاوي قال وفي المحيط وعن بعض المشايخ ان الاجر اذا باع المستاجر بغير رضا المستاجر وسلم ثم اجاز المستاجر البيع والتسليم بطل حقه في الحبس ولو اجاز البيع دون التسليم لا يبطل حقه في الحبس ثم في بيع المستاجر هذا اذا اجاز المستاجر فان قال لا اجيز ثم اجاز يجوز ايضا فلو باع المستاجر باذن المستاجر حتى انفسخ ثم ان المشتري رد المستاجر على الاجر بعيب ان لم يكن بطريق الفسخ لا يعود الاجارة ولا يشكل وان كان الرد بطريق الفسخ هل يعود الاجارة وصارت المسئلة واقعة الفتوى افتى القاضي الامام الزرنجري رحمه الله انه لا يعود قال رحمه الله وافتى جدي شيخ الاسلام عبد الرشيد بن الحسين رحمه الله انه يعود قاسه بعصير الرهن اذا تخمر بطل حكم الرهن ثم اذا تخلل عاد رهنا وقاس كما لو كفل عن رجل لآخر بالف الى سنة ثم ان الكفيل باع من المكفول له عبدا بالف قبل مضي السنة وسلم العبد ثم رد عليه العبد بالعيب بقضا فالمال على الكفيل الى اجله لان الاجل بطل لضرورة البيع وقد انتقض البيع فهذا كذلك وبه يفتى وتمامه قد ذكرناه في خزانة الواقعات وفي الفصل الثاني من كتاب الكراهية من الخلاصة ايضا قال رؤيد الله تعالى وتقدس في المنام تكلموا فيها قال بعض المشايخ يجوز منهم الامام الزاهد ركن الاسلام الصفار الانصاري قال المصنف رحمه الله وافقه جدي شيخ الاسلام عبد الرشيد بن الحسين وقد تر تفصيل هذه المسئلة في ذكر الامام ظهير الدين علي المرغيناني وهو جد صاحب الخلاصة من جهة الام الشيخ الامام الفهامة جار الله العلامة ابو القاسم محمود ابن عمر بن محمد الزمخشري امام عصره بلا مدافعة كان نحويا ذكيا خبيرا بالمعاني والبيان فقيها مناظرا متكلما نظارا اديبا شاعرا محدثا مفسرا استاذ زمانه في الادب ومجتهدا وانه في المذهب له في العلوم افادر ما ليس لغيره من اهل عصره وكان من الفصاحة والبلاغة بالمحل الذي تشهد به تصنيفاته سيما الكشاف في التفسير بما فيه من ايجاز القرآن وحسن التاليف ولطف الترصيف

مسئلة استاجر استاذا ليعلمه كذا فلم يعلمه فله ان يفسخ

مسئلة الفسق في العبد ليس بعيب

مسئلة في بيع الاجر المستاجر وتسليمه بغير رضا المستاجر

مسئلة بطلان حكم الرهن اذا تخمر العصير وعود حكمه اذا تخلل

مسئلة

ورشاقة التعبير ولطافة التحرير شعر ان التفاسير في الدنيا بلا عدد ∴ وليس فيها لعمري مثل
كشاف ∴ ان كنت تبغي الهدى فالزم قراءته ∴ فالجهل كالداء والكشاف كالشافي ∴ رايت مكتوبا
بخط ابي طالب بن علي بن محمد الاسترابادي في آخر نسخة الصحيح البخاري وهذه النسخة ايضا واقعة
بخطه في سنة اثنين واربعين وخمسمائة وهذه صورة ما كتبه وجدت بخط الشيخ الاديب ابي القاسم
ابن عمر الزمخشري رحمه الله صحيح البخاري بتمامه حدثنا به الشيخ ابو محمد عبد الملك بن محمد اليماني الزبيبي
ثم الحضرمي قرأت عليه بمكة في المسجد الحرام عند باب ابراهيم عليه السلام عن ابي مكتوم عيسى بن ابي ذر
عن ابيه ابي ذر بن احمد بن محمد الهروي عن ثلاثة ابي محمد عبد الله بن احمد بن حمويه السرخسي وابي اسحاق
ابراهيم بن احمد بن ابراهيم بن داوود البلخي المستملي وابي الهيثم محمد بن المكي بن محمد بن زارع الكشميهني
كلهم عن محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر الفربري عن ابي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري
وحدثنا به عن شيخه ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن احمد اللخمي المروي من مرية بعض بلاد اندلس عن
كريمة عن ابي الهيثم الكشميهني عن الفربري عن البخاري بتمامه وصحيح مسلم بن الحجاج بتمامه
حدثنا به ابو الحياة عن عبيد بن محمد بن عبد الله بن يوسف بن رحيم النهدي اليماني الحضرمي من مضره
بلدة من جبل تيس في المسجد الحرام عند باب النبي صلى الله عليه وسلم عن القاضي الامام امام الحرمين
ابي عبد الله الحسين بن علي بن محمد الطبري عن ابي الحسين عبد الغافر بن محمد ابن عبد الغافر الفارسي
الجلودي عن ابن ابراهيم بن محمد بن سفيان عن المصنف انتهى ورايت في آخر نسخة الكشاف التي دخلت
في سلك ملكي ما صورته عورضت هذه النسخة بنسخة الاصل الاولى التي نقلت من السواد وهي ام
الكشاف الحرمية المباركة المتمسح بها المحقوقة بان يستنزل بها بركات السما ويستمطر بها في السنة
الشهبا فرغت منها يد المصنف تجاه الكعبة في جناح وان السليمانية التي على باب اجياد الموسومة
بمدرسة العلامة ضحوة يوم الاثنين الثالث والعشرين من ربيع الآخر في عام ثمان وعشرين وخمسمائة
وهو حامد لله على باهر كرمه ومصلي على محمد عبده ورسوله وعلى آله ومن تصانيفه الفايق في اللغة
في تفسير الحديث واساس البلاغة وربيع الابرار ونصوص الاخبار ومتشابه اساس الرواة والنصايح
الصغار والنصايح الكبار والرايض في علم الفرايض والمفصل في النحو والانموذج والمفرد والمولف
في النحو وشرح ابيات سيبويه والمستصفى في امثال العرب وسوء الامثال وديوان التمثيل ∴
وشقايق النعمان وغير ذلك وله درس المسايل في الفقه وكان من كبار العلما الحنفية حنفي المذهب
معتزلي المعتقد ولد بزمخشر قرية بنواحي خوارزم سنة سبع وستين واربعمائة ومات سنة ثمان
وثلاثين وخمسمائة واخذ عنه الامام زين الايمة البقالي ابو الفضل محمد بن ابي القاسم الخوارزمي
فايدة يقال لمشقوق الشفة السفلى افلح ولمشقوق الشفة العليا اعلم ومنه الاعلم البحتري النحوي
الفاء للفاء والعين للعين وقد استعار هذا المعنى ونظمه الزمخشري جناسا مستوفى فقال
كاللغز في ذلك شعر واخرني دهري وقدم معشرا ∴ لانهم لا يعلمون واعلم ∴ لئن افلح
الجهال يوما فانني ∴ انا الميم والايام افلح اعلم ∴ والمعنى ان الايام كالافلح والاعلم وانا كالميم والافلح
الاعلم هو مشقوق الشفتين لا يمكنه الاتيان بالميم ولا النطق بها فهو يهجرني كما يهجر واصل

تصانيف صاحب الكشاف

فايدة ونكتة لطيفة

الرا في كلامه

الرا في كلامه لعدم قدرته على النطق بها فكذلك الدهر لا يمكنه الاتيان بي ولا يستطيع تقديمي ولا
التنويه بذكري فهو يهجرني ما استطاع ذكره محمد النواجي ذكر الاتقاني في شرح الهداية في فصل
صلاة الجمعة قد روى عن ابي يوسف رحمه الله في الاملا كل موضع فيه امير وقاض ينفذ الاحكام ويقيم
الحدود فهو مصر تجب على اهله الجمعة وهكذا روى الحسن عن ابي حنيفة في كتاب صلاته ذكره
خواهرزاده في مبسوطه وقال فيه نقلا عن سفيان الثوري المصر الجامع ما يعده الناس مصرا عند
ذكر الامصار المطلقة كبخارى وسمرقند وقال الكرماني في المصر الجامع ما اقيمت فيه الحدود ونفذت
فيه الاحكام وهو اختيار صاحب الكشاف وعن ابي عبد الله الثلجي انه قال احسن ما سمعت اذا
اجتمعوا في اكبر مساجدهم لم يسعوا فيه فهو مصر جامع وروى عن ابي حنيفة هو بلدة كبيرة فيها
سكك واسواق ولها رساتيق وفيها وال يقدر على انصاف المظلوم لحشمته وعلمه او علم غيره
ويرجع الناس اليه فيما وقعت لهم من الحوادث وهو اختيار صاحب التحفة وقال ابو يوسف في نوادر
ابن شجاع اذا كان في القرية عشرة الاف فهو مصر ومن اصحابنا من قال المصر ما يتعيش فيه كل صانع
بصناعته انتهى كلام الاتقاني ابو بكر القزاز البلخي محمد بن احمد بن علي استاد جماعة من الفقها
منهم ابو الفتح عبد الرشيد بن ابي حنيفة الولوالجي تفقه عليه ببلخ الشيخ الامام ابو محمد محمد بن محمد
ابن ايوب القطواني كان شيخا كبيرا واماما جليل القدر وعنه انه قال محمد بن محمد بن ايوب القطواني
كان مفتيا واعظا مفسرا مات سنة ست وخمسمائة قال عبد القادر في الجواهر وهو استاذ الولوالجي
لما ورد سمرقند اختص به تفقه به بعد ان تفقه ببلخ على ابي بكر القزاز وببخارى على البرهان الشيوخ
العظام والايمة الفخام من اصحاب الحنفية الذين كانوا في عصر زين الايمة خمير الوبري تلميذ
القاضي الامام الزرنجري المذكور في اول هذه الكتيبة التاسعة وهم عين الايمة الكرابيسي مجد
الايمة الترجماني شرف الايمة القاضي عبد الجبار شهاب الايمة الامامي سيف الايمة السايلي
قال الشيخ الامام زين الايمة ابو عبد الله محمد بن ابي بكر الوبري المعروف بخمير الخوارزمي في كتاب الاضاحي
في الفصل السادس والعشرين ولو اودع رجل رجلا شاة فضحى بها المستودع عن نفسه يوم النحر
فعليه قيمتها لصاحبها فان اخذ صاحبها القيمة ورضي بها لا يجزيه ذلك من اضحيته قال لانه انما
ضمن القيمة بالذبح وهو غير ضامن قبل ذلك فصار اراقة الدم على غير ملك بالضمان فلا يجزيه قال
رحمه الله ومعنى هذا ان سبب الضمان هو الذبح والملك يثبت بعد السبب فيكون الذبح مصادفا
ملك غيره فلا يجزيه بخلاف الغاصب فانه كان ضامنا قبل الذبح وسبب الضمان كان منعقدا قبل الذبح
فاذا ادى الضمان يثبت الملك من وقت السبب وهو حال الغصب فيكون الذبح مصادفا ملك نفسه
فلذلك اجزاه واذا عرفت الجواب في الوديعة فهو الجواب في العارية والاجارة اذا استعار ناقة او
بعيرا او ثورا او استاجره ثم ضحى به فانه لا يجزيه عن الاضحية سوا اخذها المالك او ضمنه القيمة
لانها امانة في يده وانما يضمنها بالذبح فصار كالوديعة ولو كان مرهونا ينبغي ان يجوز لانه يصير ملكا
له من وقت القبض لانه كان مقبوضا بجهة الضمان وقبضه قبض استيفا فيصير ملكا له من وقت
القبض فكان بمنزلة الغصب بل اولى وقال رحمه الله تعالى وذكر عين الايمة في هذا تفصيلا فقال

كلمة عند ابي يوسف والحسن في اعتبار المصر لوجوب الجمعة رواية عن الامام ابي حنيفة

ان كانت قيمة الرهن مثل الدين او اقل حينئذ يجوز وان كانت قيمته اكثر من الدين ينبغي ان لا يجوز لان
بعضه يكون مضمونا وبعضه امانة قال وفي القدر الذي هو امانة انما يضمنه بالذبح فيكون بمنزلة الوديعة
قال وهذا التفصيل حسن قال مجد الايمة الترجماني ينبغي ان لا يجوز لان عين الرهن امانة عندنا بدليل
وجوب النفقة على الراهن ومونته عليه وانما المضمون منه المالية فان اعتبرنا عينه لا يجزيه لانه بمنزلة
الوديعة والباب باب العبادات والاصل ان العبادة اذا دارت بين الصحة والفساد يحكم بفسادها
احتياطا فان قال قايل بان المعتبر في هذه العبادة المالية لان بنا العبادات على المشقة والمشقة
انما تكون في المالية قلنا لو كانت الصورة ضايعة لكان ينبغي ان يكون مخيرا بين التضحية والتصدق
وليس كذلك بالاجماع قال وكتبت بها الى شرف الايمة ابي المكارم والقاضي الامام عبد الجبار فقالا
لا يجوز وعرضتها على الشيخ شهاب الايمة الامامي وعلى الشيخ الحافظ السايلي فقالا لا يجوز ايضا الى
هنا من اضاحي الوبري وفي باب زلة القاري من القنية نقلا عن عين الايمة الكرابيسي عك مت لو قرا اعوذ
بالله من الشيطان الرجيم او الشيدان اذا كان في لسانه لكنه لا تفسد ولو قرا الحمد لله تفسد
وكذلك اياك نعبدت او غير المغذوب او التحيات لله او التيبات او الصلام او لم يلت ولم
يولت او الصرات او عبده ورسوره عك السالحين تفسد وعن القاضي الزرنجري لا تفسد لان السالح
هو ذو سلاح فلا يفحش المعنى مت يعني مجد الايمة الترجماني سالت جار الله العلامة عمن قرا وصطا
او اصبغ او مصخرات بالصاد مكان السين فقال لا تفسد لان كل كلمة وقع فيها بعد السين طا
او عين او قاف او خا جاز ان تبدل السين صادا قال الامام الزاهد في شرح القدوري في كتاب
الرهن قلت ومما ابتلي به اهل الامصار من رهن الدور التي حيطانها مشتركة بين الجيران وقد ذكره
استاذنا رضي الله عنه في منية الفقها عن الصدر السعيد شرف الدين والايمة المكي رحمه الله رهن له
دارا له مبنية فيها جدار مشترك لا يصح وكذا لو كان جداره متصلا بالجدار المشترك ولو استثنى الجدار
يصح وفي القنية في باب القراءة والدعا شم شه يعني شرف الملة المكي وشهاب الايمة الامامي صبي يقرا
في البيت واهله مشغولون بالعمل يعذرون في ترك الاستماع ان افتتحوا العمل قبل القراءة والا فلا
وكذا قراءة الفقه عند قراءة القرآن وفي القنية ايضا في باب البينتين المتضادتين قع قاضي عبد الجبار
رجل جرح انسانا ومات فاقام اوليا القتيل بينة انه مات بسبب اثر الجراح واقام الضارب
بينة انه بري ومات بعد عشرة ايام فبينة ولي المقتول اولى وعن سيف الايمة السايلي وصي باع
كرم الصغير وبلغ الصغير وادعى غبنا واقام بينة واقام المشتري بينة ان قيمة الكرم في ذلك
الوقت مثل الثمن فبينة الغبن اولى محمد بن اسحاق بن ابراهيم الباقرحي البغدادي بفتح الباء
والقاف وسكون الرا في آخرها الحاء المهملة نسبة الى باقرح قرية من نواحي بغداد وكان من
بيت العلم والقضا والحديث مات سنة احدى وثمانين واربعماية وفي الحاوي للامام الزاهدي
عزوا الى عين الايمة الكرابيسي وابي حامد وعمر الاديبي ادعى عليه ضيعة واقام بينة فقبل القضا
ادعى ايضا ان المدعى عليه اقر بنصف هذه الضيعة لي واقام بينة وقضى القاضي له بالنصف وسلمه
اليه ثم اقام رجل آخر بينة اني اشتريت جميع هذه الضيعة من المدعى عليه قبل اقراره لك بثلاثة

مسئلة الزلات في القراءة

كلية في تبديل السين بالصاد

مسئلة عدم جواز رهن الدار التي حيطانها مشتركة

مسئلة في اشتغال عند قراءة القرآن

مسئلة البينتين المتضادتين

الحاوي للامام الزاهدي

مسئلة ادعى عينا فادعى آخر انه اشتراها من المدعى عليه

اشهر

اشهر قبل القضا له اقام ذو اليد دفعا بينة عادلة ان المدعى عليه اقر قبل شرايك بستة اشهر انه
لا حق لي في هذه الضيعة فقضى القاضي ببطلان دعوى البيع ولا يبطل حكمه في النصف الذي حكم به
للمدعي ودفعه هذا مسموع قال الباقرحي وخمير الوبري لبس بدفع لانه يمكن ان لا يكون حق وقت
الاقرار ثم يتجدد له الحق كذا ذكره في القنية في باب دفع الدعوى من كتاب الدعوى القاضي الامام
ابو ذر المفتي ببخارى كان اماما فاضلا عالما عاملا حافظا مفننا له التفسير والفتاوي وكان
قاضيا مرضي الطريقة في القضا جميل السيرة وكان احد المتبحرين في العلوم ترحل الطلبة من الاقطار
اليه وتحمل الفتاوي من الاقاصي الى بين يديه وكان انظر اهل عصره وفارس ميدانه في دهره نقل
عبد القادر في الجواهر المضيئة في ذكر ابي ذر القاضي عن تفسيره الكلاب ثلاثة كلب يضر وهو امر
بقتله وكلب ينفع ولا يضر فيجوز بيعه وامساكه وكلب لا ينفع ولا يضر فلا يتعرض له وفي الفتاوي
الظهيرية في النوع الثاني في الفصل الثالث من كتاب الصلاة واما الوقف والابتدا فقال بعضهم لا تفسد
صلاتهم للضرورة وهو اختيار صدر الاسلام ابي اليسر وحكي عن القاضي الامام ابي ذر ببخارى ان
امامه قرا يخرجون الرسول ووقف ثم بدا بقوله واياكم ان تومنوا بالله فلامه على ذلك ولم يعد صلاته
وعن نوح بن منصور في كتابه الارشاد في الفتاوي اختلف السلف في اكل الوصي من مال اليتيم فقيل
يباح اكله بالمعروف وقيل ياكله قرضا ثم يرده وقيل لا ياكل من اعيان ماله فاما البان المواشي وثمار الاشجار
فمباح ما لم يضر باليتيم وقيل ياكل منه ولا يكتسي وقيل يكتسي ايضا وقال ابو حنيفة رضي الله عنه في كتاب
الاثار لا ياكل ولا ياخذ قرضا غنيا كان او فقيرا ولا يقرض غيره وقال الطحاوي له ان ياخذ قرضا ثم
يقضيه وقال ابو يوسف رحمه الله لا ياكل منه اذا كان مقيما وان خرج في تقاضي دين له او لمراعات
اسبابه وضياعه فله ان ينفق ويركب دابته ويلبس ثوبه واذا رجع رد الدابة والثياب قال ابو ذر والصحيح
قول ابي حنيفة لان الوصي شرع فيه متبرعا فلا يوجب ضمانا هكذا نقله الزاهدي في الحاوي في فصل
تصرف الاب والوصي من كتاب الوصايا وفي التترخانية في آخر كتاب البيع في فصل بيع التلجية
نقلا عن اليتيمة سئل الوبري عن وصي اشترى لليتيم من مديون اليتيم دارا بعشرين دينار
قيمتها خمسون دينارا فبعد استيفا الدين قايله فيها الوصي وقيمتها كذلك او هو كبيعه باقل فلا
تجوز الاقالة ام تصح الاقالة فقال لا يجوز ذلك ولو اشترى لنفسه بمال اليتيم اله يكون ام لليتيم
قال لنفسه وهو ضامن لما نفذ وبه افتى ابو ذر وسئل ايضا عن وصي او اب قال بعد بلوغ الصغير
بعت ارضه فانفقت ثمنه عليه فقال صدق في الهالك وبه افتى ابو ذر كما قال في القنية في باب
ما يتعلق بانفاق الاب من كتاب الوصايا نقلا عن جامع العلوم جع اب او وصي قال بعد البلوغ
بعت ارضه وانفقت ثمنه عليه قال خو خمير الوبري صدق في الهالك وبه افتى ابو ذر كذا في الحاوي
والله اعلم قلت الكتيبة التاسعة الشيخ الامام العارف بالله ابو الفتوح احمد
ابن محمد بن محمد بن احمد الغزالي الطوسي كان من احسن الناس كلاما في الوعظ واوسعهم عبارة مليح
التصوف خدم الصوفية في عنفوان شبابه وصحب المشايخ واختار الخلوة والعزلة حتى انفتح له
الكلام على طريقة القوم ثم خرج الى العراق ومالت اليه قلوب الناس واحبوه وكان قد اخذ التصوف

تفسير القران لابي ذر والفتاوي لابي ذر

مطلب الكلاب ثلاثة انواع

مسئلة الوقف والابتدا في الصلاة

مسئلة الوصي هل له ان ياكل من مال اليتيم او يقترضه

مسئلة لو اشترى الوصي بمال اليتيم

مسئلة ادعى الاب او الوصي بيع ارض اليتيم

عن ابي بكر النساج عبد الله الطوسي عن الشيخ ابي القاسم الكركاني عن ابي عثمان المغربي عن ابي علي الكاتب
عن ابي علي الروذباري عن سيد الطايفة الجنيد البغدادي عن السري السقطي عن معروف الكرخي عن
داود الطائي عن الحبيب العجمي عن الحسن البصري عن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم وله تصنيفات
وتاليفات معتبرة وكان يتكلم على لسان الصوفية بحقايق الاشيا وكان اشعري المعتقد شافعي المذهب
وكان يلقب بلقب اخيه الامام حجة الاسلام زين الدين محمد بن محمد بن محمد الغزالي الطوسي خرج الى
العراق ومالت اليه قلوب الناس واحبوه ودخل بغداد وعقد له مجلس الوعظ فظهر له القبول التام وازدحم
على حضور مجلسه روي عن السلفي حضرت مجلس وعظه بهمدان وكان في رباط واحد وبيننا الف وتوفد
وكان ازكى خلق الله تعالى واقدرهم على الكلام فاضلا في الفقه وغيره قرا القاري يوما بين يديه
يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم الاية فقال شرفهم الله بياء الاضافة الى نفسه بقوله يا عبادي
ثم انشد شعر وهان علي اللوم في جنب حبها ∴ وقول الاعادي انه لخليع ∴ اصم اذا نوديت
باسمي وانني ∴ اذا قيل لي يا عبدها لسميع ∴ وسئل في مجلس وعظه عن قول علي رضي الله عنه لو كشف
الغطا ما ازددت يقينا والخليل صلى الله عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام يقول اري كيف
تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي فقال اليقين يتصور عليه الجحود والطمانينة
لا يتصور عليها الجحود قال الله تعالى وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم وكان يدخل القرى والضياع
تقربا الى الله تعالى ويحصل له رقي وعظه حال حكي يوما على راس منبره عن اخيه حجة الاسلام امرا غريبا
وكان قد اخذ اكثر العلوم عنه وقال سمعت اخي حجة الاسلام قدس روحه يقول ان الميت من حين
يوضع على النعش يوقف في اربعين موقفا سال الله ان يثبتنا على دينه ويختم لنا بخير منه وكرمه
وفيضه وله في نفحات الانس شيخ احمد الغزالي از اصحاب شيخ ابو بكر نساج است تاليفات معتبر ورسايل
بي نظير دارد ويكي از انها رسايل سوانح است كه لمعات شيخ فخر الدين عراقي بر سنن آن واقع است ويكي
از فصول سوانح اينست معشوق بهمه حال خود معشوقست پس استغنا صفت اوست وعاشق
بهمه حال خود عاشق است پس افتقار صفت اوست عاشق را هميشه معشوق در بايد پس
افتقار هميشه صفت اوست ومعشوق را هيچ چيز در نمي يابد كه خود را دار دلاجرم صفت
او استغنا باشد رباعي همواره تو دل ربوده معذوري ∴ غم هيچ نيازموده معذوري ∴ من نيم
تو هزار شب بخود در بودم تو بي تو شبي نبوده معذوري ∴ دوزي كسي از وي حال براد رش
حجة الاسلام پرسيد كه وي كجاست گفت وي در خون است سايل ويرا طلب كرد در مسجد يافت
از قبول احمد تعجب نمود وقصد را باحجة الاسلام بگفت گفت راست گفت من در مسئله از سايل
مستحاضه فكر ميكردم يكي از صوفيان از قزوين بطوس رسيد بر حجة الاسلام در آمد ويرا از حال
برادر خود شيخ احمد پرسيد انچه مي دانست گفت گفت با تو از كلام وي هيچ هست گفت آري
جزوي داشت پيش اورد در آن تامل كرد وگفت سبحان الله ما طلب كرديم واحمد يافت واخذ
عن هذا العلم والتلقين والتصوف الشيخ ضياء الدين ابو النجيب عبد القاهر السهروردي قدس سره
مات الشيخ احمد الغزالي رحمه الله سنة سبع عشر وخمسمايه ودفن بقزوين قبره معروف يزار

ويتبرك به

ويتبرك به شيخ الشيوخ الاكابر الجامع بين علمي الظاهر والباطن سلطان الطريقة الخوجكانية
ترجمان الحقيقة الروحانيه الشيخ الفاضل الرباني والمرشد الكامل الصمداني خواجه عبد الخالق
الغجدواني بضم الغين المعجمة وسكون الجيم وضم الدال قريه كبيره بسنه فراسخ ببخارى ولد فيها
فدوة العارفين عبد الخالق بن عبد الجميل وفي الرشحات قال كان والد عبد الجميل اماما عالما فاضلا
جمع بين علمي الشريعة والحقيقه وكان من اولاد الامام مالك صاحب المذهب روى ان عبد الجميل
كان يصحب خضر النبي عليه السلام فبشره بوجود ابنه واشار بان سماه عبد الخالق وكانت امه من
اولاد ملوك الروم وكانا ساكنين بملاطية روم ثم ارتحلا بسبب تقلبات الدهر الى ماوراء النهر
وسكنا بغجدوان وولد فيها ورباه ابوه احسن تربية ثم اشتغل في العلوم ببخارى واخذ عن العلما
الكبار والصدور حكي انه كان يقرا التفسير على استاده الكبير يوما فلما بلغ الى قوله تعالى ادعوا
ربكم تضرعا وخفية سال عن استاده عن حقيقة الخفية وطريقها فقال ان المرء اذا ذكر بلسانه
وتحرك باعضايه يطلع عليه الغير واذا ذكر بقلبه يطلع عليه الشيطان ويقف عليه فان الشيطان
يجري من ابن ادم مجرى الدم فاجاب استاده هذا علم لدني لو اراد الله بك هدايه لشرفك برجل
من اهل الله يعلمك ويرشدك فانتظر الى المرشد الكامل لعل الله تعالى ييسر لك بالعاجل قال
خواجه محمد پارسا في كتابه المسمى بفصل الخطاب روش حضرت خواجه عبد الخالق در طريقت
حجة است ومقبول همه فرق على الدوام در راه صدق وصفا ومتابعت شرع وسنة مصطفى
صلى الله عليه وسلم ومخالفت ومجانبت بدعت وهوا كوشيده اند وروش پاك خود را از نظر
اغيار پوشيده اند اينان را سبق ذكر دل در جواني از حضرت خواجه خضر عليه السلام بود وبر
آن سبق مواظبت نموده اند وخواجه خضر عليه السلام ايشان را بفرزندي قبول كرده اند وفرموده
اند كه در حوض آب در اوغوطه خور وبدل بگوي لا اله الا الله محمد رسول الله خواجه جنان كردند
وان سبق را كرفتند وبكار مشغول شدند وكشاد ها يافتند واز اول تا آخر حال دوركار ايشان
نزديك همه خلق محبوب ومقبول بوده بعد ازان صحبت خواجه يوسف همداني را قدس سره
ببخارى دريافتند در صحبت ايشان مي بودند تا مدتي كه خواجه يوسف در بخارى بود ند كفته
اند كه حضرت خواجه خضر عليه السلام پيرسبق ايشانند وخواجه يوسف قدس سره پير صحبت
واكرچه طريق خواجه يوسف ومشايخ ايشان قدس الله تعالى ارواحهم ذكر علانيه بوده است
ليكن چون خواجه عبد الخالق قدس سره از حضرت خضر عليه السلام تلقين ذكر خفيه كرفته
بوده اند وبان مامور شده خواجه يوسف اثر تغيير نداده اند وفرموده اند كه بروحي كه اريشان
مامور شده ايد مشغول باشيد در بعضي از تحريرات حضرت خواجه عبد الخالق قدس سره مذكور
است كه فرموده اند بيست ودو ساله بودم كه خواجه زنده دلان حضرت خضر عليه السلام
مرا بحضرت شيخ بزرك رباني خواجه يوسف همداني قدس سره سپردند وتربيت من وصيت
كردند وتا ايشان در ما وراء النهر بودند من در خدمت وملازمت بردم واز ايشان استفاده
واستفاضه مي نمودم بعد از انكه خواجه يوسف بخراسان آمدند حضرت خواجه عبد الخالق

بریاضت مشغول شدند وَذکر المولی الجامی فی النفحات بعد از خواجه یوسف خواجه عبد الخالق
بریاضت مشغول شدند واحوال خود را بوشیده می داشتند وولایة ایشان چنان شد که در یک
وقت نماز بکعبه می رفتند ومی آمدند ودر شام ایشانرا مرید بسیار پدید آمد وخانقاه واستانه
پیدا شد در ایام عاشور اجمعی انبوه در خدمت خواجه نشسته بودند وایشان در معرفت
سخن میکفتند ناکاه جوانی در آمد بر صورت زاهدان خرقه در بر سجاده بر کف وبر کوشه
بنشست حضرت خواجه بوی نظر کردند بعد از ساعتی آن جوان برخواست وکفت حضرت
رسول صلی الله علیه وسلم فرموده است اتقوا فراسة المؤمن فانه ینظر بنور الله عز وجل
سر این حدیث چیست خواجه رحمه الله فرمودند سر این حدیث انست که زنار بری وایمان آری
آن جوان کفت نعوذ بالله که مرا زنار باشد خواجه بخادم اشارت فرمودند خادم برخواست
وخرقه از سر جوان برکشید در زیر خرقه زناری پیدا شد آن جوان فی الحال زنار ببرید وایمان اورد
وحضرت خواجه فرمودند ای یاران بیایید تا ما نیز بر موافقت این نوعهد زنارها قطع کنیم
وایمان اریم چنانکه وی زنار ظاهر را ببرید ما نیز زنار باطن را که عبادت از عجب است ببریم تا
چنانکه وی آمرزیده شد ما نیز آمرزیده شویم حالت عجب بر یاران ظاهر شد در قدمهای خواجه
می افتادند وتجدید توبه می کردند وَاَخَذ عنه سبق الذکر وعلم اللدنی وطریقة الصوف الشیخ
خواجه عارف الریوکری وَخواجه اولیاکلان وَخواجه احمد الصدیق وسلسلة خواجه بهاء الدین
نقشبند الشیخ الکبیر محمد ابن محمد البخاری یتصل الی الشیخ خواجه عارف الریوکری وکان
عبد الخالق عنوان دفتر الطایفة الخواجکانیة وسلطان جمع الاعزه النقشبندیه وله کلمات
قدسیه واصطلاحات انسیة وَهذه العبارات الثمان التی علیها بنا طریقهم من کلمات القدسیه
وبها تحصل الکمالات الملکیة والانسیه وهی هوش در دم نظر در قدم سفر در وطن خلوت
در انجمن یاد کرد بازکشت نکاه داشت یاد داشت یعنی هر نفسی که از درون برآید باید که
از حضور واکاهی باشد وغفلت بآن راه نیابد وسالک را در رفتن وآمدن در شهر وصحرا
وهمه جا نظر او بر پیشت پای او باشد تا نظر او پراکنده نشود وبجای که نمی باید نیفتد وپا شتاب
بسرعت سیر سالک بود در قطع مسافات همتی وطی عقبات خود بیرستی یعنی نظرش بهر
جا که منتهی شود فی الحال قدم بران نهد قال ابو محمد رویم ادب المسافر ان لا یجاوز همه قدمه
وسالک در طبیعت بشری سفر کند یعنی از صفات بشری بصفات ملکی واز صفات ذمیمة
بصفات حمیدة انتقال کند وقدوة المشایخ سعد الدین الحمّوی انی کنت شخصی خبیث بهر جای
انتقال کند خباثت از وی زایل نمی شود تا انتقال نکند از صفات خبیثة حضرت خواجه بهاء الدین
قدس سره را پرسیده اند که نبای طریقة شما بر چیست فرموده اند خلوت در انجمن بظاهر باخلق
وبباطن باحق سبحانه شعر: از درون شو آشنا وز برون بیکانه وش :: اینچنین زی پارسا روش
کمی بود اندر جهان قال الله تعالی رجال لا تلهیهم تجارة ولا بیع عن ذکر الله فرموده اند که

العبارات التی علیها بنا طریقة اولیا النقشبندیه ثمانیة

ادب المسافر ان لا یجاوز همه قدمه

نبود که

بود که در خلوت وفرموده اند طریقه ما صحبت است ودر خلوت شهرت ودر شهرت آفت
خیریت در جمعیت است وجمعیت در صحبت بشرط نفی بود ند ویاد کرد عبارت از ذکر لسانی
یا قلبی ومقصود از ذکر آنست که دل اکاه بحق سبحانه باشد بوصف محبت وتعظیم اکر در صحبت
از جمعیت این اکاهی حاصل شود خلاصه ذکر حاصل شد وهر بادی که ذاکر بر زبان کلمه طیبه
راود رعقب آن بهمان زبان کوید که خدا وندا مقصود من تویی ورضای تو نیز اکه کلمه باز کشت
نفی کننده است هر خاطری را که بیاید از نیک وبد نا ذاکرا وخالص ماند وسر او از ماسوی
فارغ کردد ونکاه داشت عبارت از مراقبه خواطر است چنانکه در یکدم چند بار کلمه
طیبه را کوید که خاطر او بغیر نرود ویاد داشت که مقصود از این همه است عبارت از دوام
آکاهی است بحق سبحانه وتعالی بر سبیل ذوق وحضرت ایشان در شرح این چهار کلمه که مذکور
شد فرموده اند یاد کرد عبارت از تکلف در ذکر وبازکشت عبارت از رجوعست بحق سبحانه
بران وجه که هر بار که کلمه طیبه را کوید از عقب آن بدل اندیشد که خدا وندا مقصود من تویی
ونکاه داشت عبارت از محافظت این رجوع است بی کفت زبان ویاد داشت عبارت از رسوخست
در نکاه داشت وحضرت خضر علیه السلام وقوف عددی مرایشانرا فرا تلقین کرده اند وآن
عبارت از رعایت عدد است در ذکر حضرت خواجه بهاء الدین قدس سره فرموده اند که رعایت عدد
در ذکر قلبی برای جمع خواطر منفرد است وآنچه در کلام خواجکان قدس الله تعالی ارواحهم
واقع است که فلانی مر فلانی را بوقوف عددی امر فرمود مقصود ذکر قلبی است بارعایت عدد نه
مجرد رعایت عدد در ذکر قلبی وذاکر باید که در یکنفس سه کرت یا نیج کرت یا هفت کرت
تا بیست دیک کرت کوید که عدد طاق را لا یزم شمرد وحضرت خواجه علاء الدین عطار فرموده
اند که بسیار کفتن شرط نیست باید که هر چه کوید از سر وقوف کوید وحضور تا فایده بران مرتب
کردد وجون در ذکر قلبی عدد از بیست ویک بکذرد واثر ظاهر نشود دلیل باشد بر بیحاصلی
آن عمل واثر ذکر آن بود که در زمان نفی وجود بشریت منفی شود ودر زمان اثبات اثری از تصرفات
جذبات الوهیت مطالعه افتد وحضرت مولانا سعد الدین کاشغری میفرموده اند که طریق
تعلیم ذکر آنست که اول شیخ بدل کوید لا اله الا الله محمد رسول الله مرید دل خود حاضر کند ودر
مقابله دل شیخ بدارد وچشم فراز کند ودهانرا استوار دارد وزبانرا برکام چسپاند ودندانرا
برهم نهد ونفس را بکیرد وبا تعظیم وقوت تمام در ذکر شروع کند برموافقت شیخ وبدل کوید نه بزبان
ودر حبس نفس صبر کند در یک نفس سه بار کوید چنانکه از حلاوت ذکر بدل رسد ومقصود از
ذکر آنست که ذکر کفته شود وطریقی نکاه داشت واین آسان تر بود الکتیبة العاشرة
الشیخ الامام الصدر الشهید ابو محمد حسام الدین عمر بن عبد العزیز بن عمر بن مازه امام
الفروع والاصول المبرز فی المعقول والمنقول وکان من کبار الایمة واعیان فقهاء الامه له الید الباسطه
فی الخلاف والمذهب وکان ذا باع ممتد فی المناظرة والادب تفقه علی ابیه برهان الدین الکبیر

الصدر الماضي عبد العزيز بن عمر بن مازه واخذ عنه عن شمس الايمة السرخسي عن شمس الايمة الحلواني
عن القاضي الامام ابي علي النسفي عن الشيخ الامام ابي بكر محمد بن الفضل عن الامام الاستاذ عبد الله
السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن الامام محمد بن الحسن عن
الامام الاعظم ابي حنيفة واجتهد وبالغ الى ان صار اوحد زمانه فريد اوانه وحاز قصب السبق
عن اقرانه وناظر الايمة والعلما ودرس الفقها وقهر الخصوم الكبار وفاق الفضلا الاخيار في حياة
والده بخراسان وغلب عليهم بحسن الكلام وفصاحة اللسان فاقر بفضله المخالف والموافق وقالوا
انه فتاح المعضلات والمغالق بصحة اللفظ المتين المطابق ثم ارتفع امره بما وراء النهر الى ان صار
السلطان والوالي يعظمونه ويتلقون اشارته بالقبول الوافي وعاش مدة محترما مقبولا عند الخاص
والعام الى ان استاثر الله بروحه ورزقه الشهادة في ذيل سنة ست وثلاثين وخمسمائة وهو ابن
ثلاث وخمسين سنة وكانت ولادته سنة ثلاث وثمانين واربعمائة قتله الكافر الملعون بعد وقعة
قطوان بسمرقند ودفن بها ثم نقل الى بخارى بعد سنة فدفن بها كذا قاله قاضي القضاة العلامة
السبكي الشافعي في طبقات الشافعية وتوهم انه شافعي ثم قال انه حنفي وتوهم بعض الناس انه شافعي
فاوردته لذلك هنا وفي الجواهر المضية استشهد سنة ست وثلاثين وخمسمائة وولد في صفر
سنة ثلاث وثمانين واربعمائة وذكره صاحب الهداية في معجم شيوخه وقال تلقفت عليه من علم
النظر والفقه واقتبست من عزيز فوايده في محافل النظر وكان يكرمني غاية الاكرام ويجعلني من
خواص تلامذته لكن لم يتفق الاجازة منه في الرواية واخبرني غير واحد عنه من المشايخ وله
الفتاوي الصغرى والفتاوى الكبرى وشرح كتاب ادب القضا للخصاف والجامع الصغير وله
الواقعات جمعها من النوازل والعيون لابي الليث ومن فتاوي الشيخ الامام ابي بكر محمد بن الفضل
ومن واقعات الناطفي ومن فتاوي اهل سمرقند واعلم مسايل النوازل بباب علامة النون والعيون
بباب علامة العين وفتاوي ابي بكر بباب علامة البا وواقعات الناطفي بالواو وفتاوي سمرقند
بالسين ورتبها على هذا المنوال في كل كتاب من الطهارة والصلاة والزكاة الى آخر الواقعات
ورايت في باب علامة النون من كتاب الطهارة رجل رأى على ثوب انسان نجاسة اكثر من قدر الدرهم
ان وقع في قلبه انه لو اخبره بذلك اشتغل بغسله لم يسعه ان لا يخبره لان الاخبار مفيد وان وقع
في قلبه انه لو اخبره لم يلتفت الى كلامه كان في سعة من ان لا يخبره لان الاخبار لا يفيده فمشايخنا
رحمهم الله قاسوا الامر بالمعروف على هذا ان كان يعلم انهم يسمعون يجب عليه والا فلا وفي باب
علامة النون من كتاب الصلاة غرس الاشجار في المسجد ان كان بحال فيه نفع المسجد لا باس به والا
فلا ونفع المسجد ان يكون ذات نزه واسطواناته لا تستقر فبغرس الاشجار لتجذب عروق الاشجار ذلك
النزه فحينئذ يجوز والا فلا لان غرس الاشجار في المسجد تشبيه بالبيعة وذلك لا يجوز الا لحاجة قالوا
وانما يجوز مشايخنا ذلك في مسجد جامع بخارا لما قلنا من الحاجة وفي الباب المذكور قراءة قل هو الله
احد ثلاث مرات عند ختم القرآن لم يستحسن بعض المشايخ وقال الفقيه ابو الليث هذا شي استحسنه
اهل العراق وايمة الامصار فلا باس به لان ما راه المسلمون حسنا فهو عند الله حسن الا ان يكون ختم

تصنيفات
الصدر الشهيد
وله التزكية والحيطان والشيوع
والعدة والعمدة وحيرة الفقها
وشروح الجامع الصغير ثلاثة

مسئلة
رأى على ثوب انسان نجاسة يخبره ام لا

مسئلة
غرس الاشجار في المسجد

مسئلة
قراءة الاخلاص عند الختم ثلاثا
ما حكمها

القرآن

القرآن في الصلاة المكتوبة فلا يزيد على مرة واحدة وفي باب علامة السين يكره الدعا عند ختم
القرآن في شهر رمضان وعند ختم القرآن بجماعة لان هذا لم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن
الصحابة رضي الله عنهم ولهذا قال ابو القاسم الصفار لولا اهل بلدة قالوا منعنا عن الدعاء لمنعتهم
لكن هذا شي لا نفتي به لانه لا ينبغي ان يقال للعامة ما لا يفهمون ورايت فيها في باب المعلمة بعلامة
البا رجل صلى ومعه نافجة مسك ان كانت النافجة متى اصابها الما لم تفسد جازت صلاته لانها
بمنزلة جلد ميتة قد دبغ وان كانت متى اصابها الما تفسد فهذا على وجهين اما ان كانت الدابة
التي فيها المسك قد زكيت او لم تزك ففي الوجه الاول جاز لانها من اجزا الدابة وقد طهر بالتزكية
وفي الوجه الثاني لا لانها بمنزلة جلد ميتة ولم تدبغ ورايت فيها في باب علامة السين من كتاب
الكراهية رجل سمع اسم الله تعالى يجب عليه ان يعظمه ويقول سبحان الله او تبارك الله لان تعظيم
الله تعالى واجب في كل زمان بكل حال رجل يسمع اسم النبي صلى الله عليه وسلم لا تجب عليه
الصلاة لان الصلاة في الجملة فرض لا عند كل سماع وفي هذا الباب رجل وجد طريقا في المقبرة
فهذا على وجهين اما ان وقع في ضميره ان هذا الطريق احدثوه على القبر او لم يقع ففي الوجه
الاول لا يمشي لانه محدث وفي الوجه الثاني يمشي لانه طريق ولم يعلم كونه محدثا والقعود على القبر
لا ينبغي ان يفعل لما روي عن بعض المتقدمين انه قال لان اجلس على الجمر احب الي من ان اجلس
على القبر ورايت في باب الكراهية بعلامة الواو وقراءة القرآن عند القبور هل تنفع تكلموا
فيه هل يكره ام لا يكره عند ابي حنيفة يكره وعند محمد لا يكره ومشايخنا اخذوا بقول محمد
رحمه الله ثم قال هل ينفع قالوا يرجى ان يونس ميته بصوته اما فيما عدا ذلك القراءة عند القبور
وغيرها سوا لان الله تعالى يسمع حيث ما قريت والمختار انه ينفع لانه ورد الاخبار بقراءة
آية الكرسي والاخلاص والفاتحة وغير ذلك وفي باب علامة السين من كتاب الصلاة من اراد
ان يصلي التطوع بنية الخصم لا ينبغي ان يفعل لان نية الخصم لا تفيد لانه اذا صلى لوجه الله
تعالى فان كان له خصم لم يجر بينه وبين الخصم عفو اخذ الله من حسناته ودفعه اليه في الآخرة
نوى او لم ينو وان لم يكن له خصم او كان قد جرى بينهما عفو لا يدفع اليه من حسناته نوى او لم
ينو وفي باب علامة النون من كتاب الصلاة ايضا لا ينبغي لمن كان له اربعة الاف درهم ببلخ ان يمشي
في الاسواق راجلا كيلا يصيبه اذى الطريق وفي هذا الباب اذا صلى ومعه مرارة الشاة فمرارة
كل شي كبوله فكل حكم ظهر في حق البول فهو الحكم في المرارة اذا صلى ومعه جلد الحية اكثر من
قدر الدرهم لا تجوز الصلاة معه مذبوحة كانت او غير مذبوحة لان جلدها لا يحتمل الدباغ
لقيام الزكوة مقام الدباغ وفي فتاوي ظهير الدين البخاري في الفصل السابع من كتاب السير
ولو قال لو كان فلان نبيا لم اومن به يكفر وكذا لو قال لو امرني الله عز وجل بكذا لم افعل
او قال لو صارت القبلة الى هذه الجهة لم اصل وهو اختيار الصدر الشهيد وفي الفصل الثاني
من الباب الثالث من كتاب الصلاة ذكر الصدر الامام الاجل الاستاذ حسام الدين رحمه الله
اذا حك موضعا من جسده ثلاث مرات بدفعة واحدة تفسد صلاته وذكر في الهارونيات

مسئلة
الصلاة مع نافجة المسك

مسئلة
سماع ذكر اسم الله تعالى واسم
محمد صلى الله عليه وسلم

مسئلة
وجد طريقا في المقبرة

مسئلة
القراءة عند القبور

مسئلة
صلاة الخصما

مسئلة
لا يمشي ذو اربعة الاف درهم
في الاسواق راجلا

مسئلة
صلى ومعه مرارة الشاة

مسئلة
صلى ومعه جلد الحية اكثر من قدر
الدرهم لا يجوز

مسئلة
قال لو كان فلان نبي لم اتبعه يكفر

مسئلة
حك المصلي موضعا من بدنه ثلاث
مرات دفعة واحدة تفسد صلاته

بينهما فقال بينهما فرق وان لم يحضرني قال اي القاضي ظهير الدين وسألت الشيخ الامام الاجل
الاستاد ظهير الدين المرغيناني رحمه الله عن الفرق بينهما اشار الى الفرق فقال اذا اخذ الماء بفيه صار الماء
مقيدا والتوضي بالمقيد ممتنع بخلاف غسل النجاسة الحقيقية وفيه في فصل ما يتنجس وما لا يتنجس
السقا اذا دخل الدار بالماء وصادم الستور المعلقة على الابواب والستور نجسة هل يتنجس الكوز وما
كان رطبا من السقا قال يعني القاضي ظهير الدين البخاري قال استاذنا الشيخ الامام الاجل ظهير الدين
المرغيناني رحمه الله لا يتنجس وفي خلاصة الفتاوي في الفصل الثامن في النية من كتاب الصلاة واما
المقتدي فان نوى صلاة الامام لا يجزيه ومنهم من قال اذا انتظر تكبير الامام ثم كبر بعد ما كبر الامام
يصح شروعه في صلاة الامام قال الامام خواهر زاده رحمه الله عن استاذه اذا اراد المقتدي ان يسهل
الامر على نفسه يقول شرعت في صلاة الامام قال رحمه الله واستاذنا ظهير الدين يقول ينبغي ان
يزيد على هذا ويقول واقتديت به وفي الخلاصة ايضا في فصل التراويح ولو زاد على العشرين بالجماعة
تكره عندنا بناء على ان صلاة التطوع بالجماعة مكروهة ولو ترك التراويح بالجماعة وصلاها في البيت
اختلف المشايخ رحمهم الله منهم من قال هو تارك للسنة وهو مسيء قال رحمه الله وهو اختيار الشيخ
الامام ظهير الدين خالي رحمه الله تعالى وقال الصدر الشهيد انما الاساءة فيما اذا ترك اهل المسجد
كلهم الجماعة فحينئذ اساؤا بترك السنة وفي الفصل السابع عشر من الفصول الاستروشني قال وفي
العدة لو تزوج امراة على انها بكر فوجدها ثيبا هل تجب الزيادة اجاب لا تجب لانه قابل الزيادة بما
هو مرغوب فيه وقد فات فلا يجب ما قوبل واقعة الفتوى تزوج امراة على انها بكر فاذا هي غير
بكر وقد اعطاها المعجل هل له ان يرجع بما زاد على معجل مثلها فعلى قياس ما اجاب صاحب المحيط
ينبغي ان يرجع وكذا على قياس ما اختاره مشايخ بخارى فيما اذا تزوج امراة ودفع المال الكثير بجهة
المعجل وقد وعد واجهازا عظيما ثم لم تات المراة بالجهاز ان له ان يطالب المراة بالجهاز او يرجع بما
زاد على معجل مثلها فههنا ينبغي ان يرجع ايضا ولكن رايت في فوايد ظهير الدين المرغيناني رحمه الله
ايضا انه لا يرجع في كلتا الصورتين لان المقصود في باب النكاح ليس هو المالية انتهى ما في الاستروشنية
وفي الفتاوي الكبرى تزوج امراة على انها بكر فدخل بها فوجدها غير بكر فالمهر واجب عليه
بكماله لان البكارة لا تصير مستحقة بالنكاح انتهى وكان ابو المحاسن الحسن بن علي ظهير الدين
امام المسلمين وسند المحدثين واستاد المحققين علم الفتوى عالم التقوى انتهت اليه رياسة
الفتوى في زمانه معزز الخلفا ومرجع السلاطين في اوانه وكان ترد الفتاوي من اقطار الارض
اليه وكان بعضها على بعض ترد عليه وله مشاركة في العلوم كلها عقليها ونقليها فروعها واصولها
مفت اديب فقيه محدث نشر العلم املاء وتصنيفا وتذكيرا حسن الجواب ذو الباع الممتد
نظما ونثرا وله تصانيف سارت مسير الشمس ودارت الدنيا منها كتاب الاقضية والشروط
والفتاوي والفوايد قال برهان الاسلام الزرنوجي في كتاب تعليم المتعلم انشدنا الشيخ
الامام ظهير الدين مفتي الايمة حسن بن علي المعروف بالمرغيناني شعر الجاهلون فموتى قبل
موتتهم والعالمون فان ماتوا فاحياء وفي خلاصة الفتاوي ولا يشترط ان يتلفظ المخبر

مسئلة لا يتنجس الكوز بملاقات الثوب النجس

مسئلة المقتدي شرع بنية صلاة الامام

مسئلة لو زاد على العشرين في التراويح يكره

مسئلة ترك التراويح وصلاها في البيت

مسئلة تزوج بكرا فوجدها ثيبا او على انها تاتي بجهاز عظيم

كتاب الاقضية كتاب الشروط كتاب الفتاوي كتاب الفوايد

بالموت

بالموت بلفظة الشهادة عند من يشهد اما الذي يشهد عند القاضي يتلفظ بلفظة الشهادة
اما في الفصول الثلاثة النسب والنكاح والقضا التي شرطنا فيها شهادة العدلين ينبغي ان
يشهد عنده بلفظ الشهادة قال رحمه الله قال استاذنا ظهير الدين في الاقضية وهذا اختيار
الصدر السعيد الامام برهان الايمة رحمه الله وفي كتاب الصوم من الخلاصة ايضا فان كانت
السماء لا تقبل شهادة الواحد على رؤية الهلال في المصر واذا راى خارج المصر او في المصر على
مكان مرتفع فشهد حينئذ تقبل شهادة هذا الواحد هكذا ذكر في شرح الطحاوي والفتاوي
وصاحب الاقضية الشيخ الامام ظهير الدين المرغيناني رحمه الله اعتمد عليه لكن في ظاهر المذهب
لا تفاوت بين المصر وخارج المصر وفي جواهر الفتاوي في الباب السادس من كتاب الايمان
سئل الشيخ الامام الاجل مفتي المشرق والمغرب ظهير الدين المرغيناني ببخارى عن رجل قال
لامراته اكر من ترا دعاء خير كنم تو از من بطلاق ثم بعد ذلك قرا التحيات الى قوله اللهم اغفر
للمؤمنين والمؤمنات هل يقع طلاقه قال لا يقع لانه قال ترا دعاء كنم يعني دعاء خاص بناء على
ما قالوا فيمن قال نساء الدنيا طوالق لا يقع على امراته ولو قال نساء هذه القرية طوالق يقع على
امراته الشيخ الامام ابو الحسن الزاهد علي بن الحسن بن محمد بن ابي جعفر البلخي المعروف
بالبرهان البلخي امام جليل القدر كثير العلم عزيز المحل له الاسم المشهور والثناء المذكور في ظهور
الافاق وبطون الاوراق اوحد العصر واحد من نشر العلم ببلاد الاسلام ولد بسكندر بكسر
السين المهملة وهي بلدة بنواحي طمارستان وهي بلدة صغيرة من ناحية بلخ وتفقه ببخارى على
الامام برهان الدين الكبير عبد العزيز بن عمر بن مازه وعلى غيره حتى برع في الفقه وقد مر
عنعنات برهان الدين مرارا كما في الصدر الشهيد والصدر السعيد واجتهد وبالغ في الاشتغال
ولم يزل عنوان شبابه وايام صبائه ملازما على تحصيل العلوم وضبط المعقول والمفهوم حتى
برع وفاق في الاصول والفروع واحاط بغالب الفنون وكان لجميعها جموعا وسمع الحديث بما
وراء النهر من شيخه ابن مازه وسمع ايضا واخذ العلم عن ابي المعين النسفي تفقه عليه ببخارى
الامام الفاضل عبد الرشيد بن ابي حنيفة بن عبد الرزاق الولوالجي ابو الفتح قبل ما تفقه على ابي بكر
القزاز وعلى ابي محمد القطواني ثم رحل الى الشام فدرس بالحلاوية وهو اول من درس بها وبالصادرية
وبالامينية وهو ايضا اول من درس بها وبالطرخانية وبمسجد خاتون وهو ايضا اول مدرس بها
كما في الجواهر المضية تفقه عليه القاضي الامام يوسف بن الخضر المعروف بالبدر الابيض
وبرهان الدين الفقيه مسعود بن شجاع بن محمد الاموي ومحمد بن يوسف بن علي الجرجاني العقيلي
ابو عبد الله وعن ابن عساكر انه قال قدم البرهان البلخي علي بن الحسن بدمشق ونزل بالصادرية
ومدرسها علي بن مكي الكاساني وناظر في الخلافيات وعقد مجلس التذكير فحسده الكاساني وتعصبت
عليه الحنابلة وقال ابن قاضي العسكر ذكر البلخي من حفظه طريقة برهان الايمة ابن مازه مرتين
وعلقت عنه بدمشق ولم يكن عنده بها نسخة ثم وردت بعد ذلك نسخته فقوبلت بها فلم
تسد شيئا من معانيه عما علق عنه وكان اذا حزنه امر فزع الى الصلاة يغتسل ويغلق عليه بابه

مسئلة الشهادة بالتسامع في الاصل الشهادة بالسماع لا تجوز الا في اربعة مواضع الموت والنسب والنكاح والقضا وفي غير الموت شهادة العدلين

مسئلة الشهادة على الهلال

مسئلة حلف لا يدعو لها فقرا التحيات ودعا للمؤمنين والمؤمنات

مسئلة قال نساء الدنيا طوالق لا يقع على امراته بخلاف نساء هذه القرية يقع

طريقة برهان الايمة

اذا تزوج بمروحة مرتين لا تفسد ثفقه عليه ابنه الشيخ الامام شمس الدين محمد بن عمر بن عبد العزيز
ابن عمر بن مازه وشيخ الاسلام برهان الدين علي بن ابي بكر صاحب الهداية ورضي الدين محمد بن محمد ابن
محمد السرخسي صاحب المحيط والامام العلامة ابو محمد عمر بن محمد بن عمر العقيلي وجمال الايمة يوسف
ابن احمد بن ابي بكر الخوارزمي الخاصي صاحب الفتاوي المشهورة وفي كتاب الاشربة من فتاوي
قاضيخان ان لم يغسل الظرف وبقي الخمر فيه حتى صار خلا لم يذكر محمد في الكتاب حكم الظرف وحكي
عن الحاكم ابي نصر المهروبه رحمه الله قال ما تواري الانا من الخل يطهر اما على الجب الذي انتقص من
الخمر قبل ان يصير خلا يكون نجسا فيغسل اعلاه بالخل حتى يطهر الكل وان لم يفعل كذلك حتى صب
العصير فيه وملاه ينجس العصير ولا يحل شربه لانه عصير خالطه خمر وحكي عن الفقيه ابي جعفر
قال اذا صار ما فيه من الخمر خلا يطهر الظرف كله ولا يحتاج الى هذا التكليف وبه اخذ الفقيه
ابو الليث واختاره الصدر الشهيد وعليه الفتوى لان بخار الخل يرتفع الى اعلى الظرف فيطهر كله وفي
جواهر الفتاوي في الباب الاول من كتاب البيع البايع والمشتري اذا تساوما سلعة واتفقا على
قدر الثمن ودفع البايع السلعة الى المشتري وتفرقا ولم يحدث بينهما بيع يكون بيعا وهو الصحيح ومن
اصحابنا من يقول لا يجوز الا في خمسة اموال والمحققون منهم اجازوا في نفائس الاموال وخسائسها
لان محمدا رحمه الله وضع المسئلة في الاموال النفيسة وذكر الصدر الشهيد حسام الدين البخاري
في وكالة الجامع الصغير بيع التعاطي صحيح بالاجماع عندنا في الاموال الخسيسة والنفيسة لان
العادة تجمع الكل وفي خلاصة الفتاوي في الفصل الثاني من كتاب الشهادات قال وفي الفتاوي
الصغرى لو شهدوا انه ملكه ولم يشهدوا انه في يده بغير حق قال الصدر الشهيد رحمه الله سمعت
انه ذكر في الجامع الكبير شمس الايمة الحلواني رحمه الله انه اختلف المشايخ فيه والاصح انه لا تقبل
قال الصدر الشهيد رحمه الله وانا افتي انه يقبل الصدر السعيد اخو الصدر الشهيد تاج الدين احمد
ابن عبد العزيز بن عمر بن مازه والد الصدر الكبير برهان الدين محمود بن احمد صاحب
المحيط البرهاني والذخيرة البرهانية ثفقه على ابيه الصدر الماضي برهان الدين الكبير البخاري
وعلى شمس الايمة بكر بن محمد الزرنجري كلاهما عن شمس الايمة السرخسي عن شمس الايمة الحلواني عن
الشيخ الامام ابي علي النسفي عن ابي بكر محمد بن الفضل عن الاستاذ عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله
ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله وفي الحاوي الزاهدي
في فصل اداء الزكاة ع له مال خبيث يتصدق به وينوي بداء الزكاة عن ماله يقع عنها وقال
تاج الدين اخو الصدر الشهيد لا يسقط عنه الفرض ولو كان الخبيث نصابا لا تلزمه الزكاة لان الكل
واجب التصدق عليه فلا يفيد ايجاب التصدق ببعضه كذا في الفتية في باب اداء الزكاة والنية
وفي الحاوي والفتية في فصل السنن ثم ظهر نذر بالسنن واتى بالمنذور به فهو سنة وقال تاج الدين
ابو صاحب المحيط لا يكون اتيانا بالسنة ورأيت في الفصل الثامن والعشرين من فصول مجد الدين
محمد بن محمود بن الحسين الاسترو شني انه قال رأيت في فوايد والدي رحمه الله استفتى
الصدر السعيد احمد بن عبد العزيز بن عمر والقاضي الامام صدر الايمة احمد بن محمد بن محمد والشيخ

مسئلة
طهارة الظرف بالتخلل

مسئلة
بيع التعاطي

الجامع الكبير
لشمس الايمة الحلواني

قوله في الجامع الكبير شمس الايمة الحلواني اي شرحه وهكذا ذا بهم ان يعبروا عن شروح كتب محمد باسم ذلك الكتاب ويضيفونه الى ذلك الامام الذي شرحه فيقولون مثلا مبسوط السرخسي ويعنون شرحه له وكذا في الجامع الصغير او الكبير لفلان ويعنون شرحه فاعلم ذلك قاله محمد الكمال عبد العظيم صانه العلي الحنفي مذهبا وعقدا جزى بخير واصاب رشد ١٢

الامام علاء الدين

الامام علاء الدين عمر بن عثمان المعروف ببدر سمرقند رحمهم الله اندر انكه مردي ملكي خريداز
ديكري بشرط انكه هر وقتي كه اين بايع بها بوي بازدهد يا بدان شرط كه چون بها بازدهد
فلا بيع بينهما وقبض كردند بدين بيع مبيع ملك مشتري شد يا ني كتب برهان الدين صاحب
المحيط عن ابيه الصدر السعيد الامام رتاج الدين شود والله اعلم وهكذا اجاب ظهير الدين
وصدر الايمة واجاب علاء الدين بدر شود درحق انتفاع وثفقه عليه ابنه الصدر الكبير
برهان الدين محمود بن احمد بن عبد العزيز صاحب المحيط البرهاني وشيخ الاسلام برهان الدين
علي بن ابي بكر صاحب الهداية وفي الجواهر المضية احمد بن عبد العزيز الملقب بالصدر السعيد
احد مشايخ صاحب الهداية قال الامام برهان الدين ابو الحسن علي صاحب الهداية اجاز لي
برواية مسموعاته ومستجازاته مشافهة بخاري وشرفني بخطه فمن جملة ما حصل لصاحب
الهداية منه كتاب السير من طريقة شمس الايمة السرخسي قال نلقيناه عن الشيخ القاضي شمس الايمة
ابي بكر الزرنجري قال ثنا شمس الايمة ابو محمد عبد العزيز الحلواني قال انبأنا ابو القاسم الاستاذ ابو علي
الحسين بن ابي محمد الخضر النسفي قال انبأنا الخطيب ابراهيم ابو اسحاق بن محمد بن حمدان المهلبي
الحنفي انبأنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب الاستاذ انبأنا ابو محمد عبد الرحيم السمعاني
قال انبأنا اسماعيل بن بويه القزويني عن ابي عبد الله بن محمد بن يعقوب عن محمد بن الحسن
الشيباني الشيخ الامام الاجل مفتي المشرق والمغرب ظهير الدين الحسن بن علي بن عبد العزيز
المرغيناني الملقب بابي المحاسن ثفقه على الصدر الماضي برهان الدين الكبير عبد العزيز بن عمر
ابن مازه بخاري وشمس الاسلام محمود الاوزجندي وسمع وروى عن الامام زكي الدين الخطيب
مسعود بن الحسين الكشاني وهم ثفقهوا على شمس الايمة السرخسي عن شمس الايمة الحلواني عن
القاضي الامام ابي علي النسفي عن الشيخ الامام ابي بكر محمد بن الفضل البخاري عن الاستاذ
الامام عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد
عن ابي حنيفة رحمهم الله واخذ العلم عنه الشيخ الامام قاضي القضاة فخر الدين الحسن ابن
منصور بن محمود الاوزجندي المعروف بقاضيخان والقاضي الامام ظهير الدين محمد بن احمد
ابن عمر البخاري صاحب الفتاوي والفوايد الظهيرية وابن اخته افتخار الملة والدين طاهر ابن
احمد بن عبد الرشيد البخاري صاحب الخلاصة في الفتاوي وهو آخر المتفقهين عليه ثفقه على
خاله في اوايل حاله وفي فتاوي قاضيخان في فصل دعوى الوقف من كتاب الوقف اذا شهد الشهود
على الوقف بالتسامع قال عامة المشايخ ان كان الوقف مشهورا مستفادا نحو اوقاف عمرو بن العاص
رضي الله عنه وما اشبه ذلك جازت الشهادة عليها بالتسامع وقال الفقيه ابو بكر البلخي لا تجوز
وان كان الوقف مشهورا اقاما على شرايطه وجهاته ذكر شمس الايمة السرخسي انه لا تجوز الشهادة
على الشرايط والجهات بالتسامع وهكذا قال الشيخ الامام الاستاذ ظهير الدين ورأيت في فتاوي
القاضي الامام ظهير الدين البخاري ولو اخذ الماء بفيه وهو جنب فتوضأ به لا يجوز وان غسل
به الثوب النجس جاز قيد هنا بالجنابة ولم يقيد في موضع آخر سئل ابو يوسف رحمه الله عن الفرق

الحلواني
هنا خبط في السند من الناسخ

مسئلة
الشهادة على الوقف بالتسامع

مسئلة
لا تجوز الشهادة على الشروط والجهات بالتسامع

مسئلة
الجنب اذا اخذ الماء بفيه وتوضأ لا يجوز

ويصلي فصلى صلاة الصبح مرة واراد ان يقرا فانسى الآية فاحبس بالبكا فرجع واتم الصلاة ودخل
منزله فلم يخرج ومات في شعبان سنة ثمان واربعين وخمسمائة ودفن عند باب الصغير بمقابر
الشهداء آيزار ويتبرك القاضي الامام محمد بن مسعود بن الحسين بن الحسن بن محمد بن ابراهيم
الكشاني من بيت العلم واولاد الائمة كان ابوه الامام مسعود بن الحسين صاحب المختصر المسعودي
كان فاضلا جامع العلوم وكان قاضيا ببخارى عن السمعاني انه قال كان فيه فضل وظرف ولم تكن
سيرته في القضا بذاك سمع اباه واخذ العلم عنه عن شمس الائمة السرخسي عن شمس الائمة الحلواني عن
ابي علي النسفي عن ابي بكر محمد بن الفضل عن عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن
ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله ولد بالكشانية سنة تسعين واربعمائة
وتوفي ببخارى بعد صلاة الصبح فجاة سنة اثنين وخمسين وخمسمائة علي بن موجود بن الحسين
ابن الحسن بن محمد بن ابراهيم الكشاني كان اماما فاضلا فقيها مناظرا كثير المحفوظ تفقه
على عمه مسعود بن الحسين ببخارى وعلى برهان الدين عبد العزيز بن عمر بن مازه وعلى القاضي محمد
ابن الحسين الارسانيدي والارسانيدي اخذ عن شيخ الاسلام القاضي علي المروزي عن ابي زيد الدبوسي
عن ابي جعفر الاسترو شني عن ابي بكر محمد بن الفضل عن عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص
الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله وكان كثير التلاوة للقرآن حافظا
ولي التدريس بالمدرسة الحنفية بمرو مدة وكان يعظ وعظا كثيرا نافعا كتب الامالي عن مشايخ
بخارى مثل ابي بكر محمد بن الحسن بن منصور النسفي وابي بكر محمد بن عبد الله بن فاغك السرخسي
وتفقه عليه جماعة كثيرة مات سنة سبع وخمسين وخمسمائة وولد سنة ثمانين واربعمائة
الحسن بن نصر بن ابراهيم بن يعقوب الكشيني الحاكم بفتح الكاف وتشديد الشين قرية على
ثلاث فراسخ من قرى جرجان ولد فيها سنة تسعين واربعمائة واخذ الفقه عن ابي المعالي مسعود
ابن الحسين الكشاني الخطيب السابق ذكره صاحب المختصر المسعودي وكان عالما فاضلا له
قوة تامة في العلم وقدرة كاملة في النظم والنثر والخطب والانشا وعن السمعاني انه قال سمعت
اباعلي الحسن بن نصر القاضي املا في داره بكش يقول سمعت احمد بن عثمان بن عبد الرحيم الخطيب
يقول لما بلغ الامام الحاكم والد عبد الرحيم بن عبد الرحيم الكشيني قول ابي الفتح البستي
خذوا بدمي هذا الغلام فانه رماني بسهمي مقلتيه على عمد ولا تقتلوه انما انا عبد
قط يقتل بالعبد خذوا بدمي من رام قتلي بلحظه ولم يخش بطش الله في قاتل العمد وقودوا
بحرجهرا وان كنت عبده ليعلم ان الحر يقتل بالعبد القاضي الامام جمال الدين حامد ابن
محمد بن احمد الريغذموني ابو نصر وفي الجواهر المضيئة احمد بن محمد بن احمد بن عبد الرحمن
ابن اسحاق بن الريغذموني ابو نصر الملقب جمال الدين اسناد العقيلي الامام انتهى قد سبق في
جده احمد بن عبد الرحمن القاضي جمال الدين انه جد صاحب المحيط البرهاني وجمال الدين
هذا خال صاحب المحيط وفض عليهما وتفقه على ابيه محمد بن احمد الخطيب بجامع بخارى وعلى
جده القاضي الجمال احمد بن عبد الرحمن الريغذموني وهو اخذ عن ابي زيد الدبوسي عن ابي جعفر

الاسترو شني

الاسترو شني عن ابي بكر محمد بن الفضل عن عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير
عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة وعن ابي نصر احمد بن عبد الله بن الفضل الخيزاخزي
عن ابيه عبد الله بن الفضل عن ابي بكر محمد بن الفضل ولد سنة اربع عشرة واربعمائة ومات سنة
ثلاث وسبعين واربعمائة وجمال الدين حامد بن محمد الريغذموني يلقب تارة بجمال الدين وتارة
بجلال الدين وله المحاضر والشروط وكان مفتيا فاضلا يرجع اليه في الفتاوي والنوازل والوقايع
وفي العمادية في آخر الفصل السادس من ادعى على آخر قتل خطا فحاكما رجلا لا ينفذ حكمه عليهما
لان فيه الدية على العاقلة ولم يوجد منهم التحكيم ولو كان عمدا نفذ حكمه عليهما هكذا ذكر قاضي
القضاة حامد بن محمد الريغذموني خال صاحب المحيط في المحاضر وفيه في اول الفصل السابع
وذكر القاضي الامام جلال الدين الريغذموني في اواخر المحاضر والسجلات من تصنيفه في بحضر
ما يدل على ان من اقر لانسان بعين فحاكما لا يملك ان يدعيه لنفسه لا يملك ان يدعيه لغيره بوصاية
او وكالة وفي العمادية ايضا في آخر الفصل الحادي والعشرين وحكي عن القاضي الامام جمال الدين
الريغذموني وهو كان خال صاحب المحيط انه قال ذكر الحاكم الشهيد في المختصر ان حكم الجناية
يسري من الام الى الولد وفي العمادية ايضا في الفصل السابع ادعى دارا محدودة في يد انسان فاجاب
المدعى عليه انها ملكي وحقي وفي يدي ثم ادعى ان المدعى غلط في بعض حدود ما في يدي لم تسمع لان
جوابه اقرار ان ذلك المحدود بهذه الحدود في يده كذا في جوامع الفقه وذكر قاضي القضاة
جلال الدين حامد بن محمد الريغذموني رحمه الله في محاضره هذا اذا اجاب المدعى بما ذكرنا انها ملكي
وحقي وفي يدي فاما لو اجاب بقوله ليس هذا ملكك واكتفى به ولم يزد عليه يمكنه الدفع بعد
ذلك لخطاء الحدود وحكاية عن الشيخ الامام ظهير الدين المرغيناني انه كان لقن المدعى عليه هذا
الجواب وهو قوله ليس هذا ملكك لان المدعى كان اخطا في حدود المدعى ويطلب المدعى عليه الدفع
بخطا الحدود وذكر العلامة ابن الشحنة في شرح القصيدة الرائية لابن وهبان في فصل ادب
القضا في شرح بيت ۞ شعر وليس له اجر وان كان قاسما ۞ وان لم يكن في بيت مال يقرر ۞
ورخص بعض الانعام مقرر ۞ وفي عصرنا فالقول الاول ينصر ۞ قال جلال الدين ابو المحامد حامد ابن
محمد في كتاب السجلات يجوز للقاضي اخذ الاجرة على كتب المحاضر والسجلات وغيرها من الوثايق
بمقدار اجر المثل وذلك لان القاضي انما يجب عليه القضا وايصال الحق الى مستحقه فيجب اما
الكتابة فزيادة عمل يعمله للمقضي له الشيخ الامام ركن الاسلام والدين ابو الفضل عبد الرحمن
ابن محمد بن اميرويه بن محمد الكرماني هو الشيخ الكبير عديم النظير والامام الجليل ففيد المثيل
في زمانه بين اقرانه اقرله اهل عصره بانه وحيد دهره في الفضل والادب انتهت اليه رياسة
المذهب بخراسان ولد بكرمان في شوال سنة سبع وخمسين واربعمائة وقدم مرو وتفقه على
فخر القضاة محمد بن الحسين الارسانيدي وكان قد فرغ قبل قدومه من تعليقه المذهب ببلخ
على عمر الخليجي شيخ اصحاب ابي حنيفة بخراسان وكان ابو الفضل ممن تخرج به وعلق عنه التعليقة
في المذهب ولازمه حتى صار من انظر اصحابه ثم اخذ عن الارسانيدي عن ابي منصور السمعاني

مسئلة في ان الحر يقتل بالعبد

مسئلة يجوز للقاضي اخذ الاجرة في الوثايق

كتاب المحاضر والشروط

عن الامام المستغفري عن ابي علي النسفي عن ابي بكر محمد بن الفضل عن عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله
ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة والارسانيدي ايضا عن شيخ الاسلام
القاضي علي المروزي عن ابي زيد الدبوسي عن ابي جعفر الاستروشني عن ابي بكر محمد بن الفضل ثم لم يزل
ابو الفضل الكرماني يرتفع حاله لاشتغاله بالعلم ونشره املاء وتذكيرا وتصنيفا وكانت الطلبة ترحل
اليه وتكاثرت الفقهاء بين يديه الى ان سلم له التقدم بمرو وصار مقبولا عند الخاص والعام بالتسليم
الكلي والقبول التام فانتشر اصحابه في الافاق وظهرت تصانيفه بخراسان والعراق وكانت له
قوة كاملة وقدرة شاملة في الاصول والفروع والحديث والتفسير والمعقول والمنقول وله التوسع
في الكلام والفصاحة في الجدل والخصام وممن تفقه عليه واخذ العلم عنه شمس الايمة عبد الغفور
ابن لقمان بن محمد ابو المفاخر الكردري وابو الفتح محمد بن يوسف بن القنطري السمرقندي وبدر الدين
العلامة عمر بن عبد الكريم الورسكي البخاري وغيرهم وكان من محاسن الزمان عظيم الشان رفيع
المكان وايامه من تواريخ الايام لم تر العيون مثله في العلم والادب والاحكام وكان من افراد الدهر
في الدرس والافتا والحل والبيان وله التصانيف المقبولة التي سارت بها الركبان توفي بمرو بمدرسة
القاضي الشهيد سنة ثلاث واربعين وخمسمائة وهو ابن تسعين سنة وكان مولده سنة ثلاث
وخمسين واربعمائة ومن تصانيفه الجامع الكبير والتجريد في الفقه في مجلد وشرحه في ثلاث مجلدات
وسماه الايضاح وعن السمعاني انه قال سمعت منه الايضاح وشرح التجريد ايضا تلميذه عبد الغفور ابن
لقمان وسماه المفيد والمزيد في ثلاث مجلدات ايضا وله الاشارات والفتاوي وفي الفصل التاسع من
فصول مجد الدين المفتي الاستروشني في دعوى غصب نصف الدار شايعا هل يشترط ان يبين كون جميع
الحدود في يد المدعى عليه اختلف المشايخ فيه قال بعضهم يشترط لان غصب نصف الدار شايعا لا يكون الا
بكون كل الدار في يده وقال بعضهم غصب نصف الدار شايعا بان يكون الدار في يدي رجلين فيغصب من
يد احدهما يكون غاصبا لنصف الدار شايعا كذا ذكره في شروط القاضي الامام جلال الدين وذكر
رشيد الدين اختلف العلماء في ان غصب الشيء شايعا هل يتحقق ذكر ركن الاسلام ابو الفضل
الكرماني في اشاراته انه لا يتحقق وكذا ذكر الشيخ الامام حسام الدين لا يتصور وقال مجد الدين
المفتي محمد بن محمود بن حسين الاستروشني في فصوله ايضا في الفصل الخامس والعشرين ورايت
بخط والدي استفتى الشيخ الامام ركن الاسلام ابو الفضل الكرماني رحمه الله رجل استعار دابة او
استقرضها بشرط ان يعير دابته في الغدا ويقرضها ثم ان المستعير آجر من غيره بشيء معلوم فانتقصت
الدابة في يده ايش يجب قال هذه اجارة فاسدة لانه بجنسه وان كان اللفظ لفظ غير الاجارة لانه وجد
معناه وقال ايضا في الفصل الثامن والعشرين ورايت في فوايد والدي استفتى الشيخ الامام ابو الفضل
الكرماني فيمن باع دارا واستاجر منه قبل التسليم هل يصح اجاب يصح بناء على ما ذكر في الايضاح
في باب بيع المبيع قبل القبض ان كل ما لا يجوز بيعه قبل القبض لا تجوز اجارته وبيع العقار يجوز قبل القبض
فكذا اجارته قال فاجاب القاضي الامام فخر الدين الارسانيدي رحمه الله انه لا يجوز لان المبيع في الاجارة
هو المنفعة وهي في حكم المنقول والشيخ الامام ابو الفضل اورد عليه اشكالا وقد سبق في ذكر فخر الدين

تنقيح الحلبي

كتاب الجامع الكبير . كتاب التجريد . كتاب الايضاح
كتاب الاشارات . كتاب الفتاوي

مسئلة ادعى غصب نصف الدار شايعا كيف يتصور

مسئلة استعار دابته بشرط ان يعيره غدا دابته فاجرها

مسئلة اجارة المبيع قبل قبضه

الارسانيدي

الارسانيدي وفي جواهر الفتاوي في كتاب الزكاة في الباب الاول من فتاوي ركن الدنيا والدين
ابي الفضل عبد الرحمن بن محمد الكرماني رجل وجب عليه الخراج في ارضه ولا ياخذ الامام منه وهو ممن
يصرف الخراج اليه فانه لا يكون ما وجب عليه قصاصا بما وجب له فيما بينه وبين الله تعالى ولو وضع
السلطان الخراج عنها وهو من اهله يجوز عند ابي يوسف ولا يجوز عند محمد ذكره في العيون ولو وضع
العشر عنه لا يجوز بالاتفاق اما العشر فلتعلق حق الفقراء به واما الخراج فوجه رواية الجواز انه
بمنزلة الجايزة ولانه لو اخذ الخراج ورده اليه او اخذ خراج ارض اخرى ودفعه اليه لكونه اهلا لذلك
جاز فكذا خراج ارضه وجه رواية عدم الجواز ان الخراج صدقة الارض وهي لجميع المسلمين فلا يجوز ان
يختص به وفي جواهر الفتاوي ايضا في باب الغصب والضمان في باب فتاوي ابي الفضل الكرماني
ذكر الامام عمر الخلجي ان كان السلطان معروفا بالظلم فصادره بسبب سعايته فعلى الساعي الضمان
وان لم يكن معروفا بالظلم فلا ضمان عليه قلت لا حاجة الى هذا التقييد في هذا الزمان والفتوى اليوم
بوجوب الضمان على الساعي مطلقا وان كان المذكور في النوازل عن ابي القاسم الصفار ان لا شيء عليه
في الدنيا وانما الوزر عليه في العقبى وفي باب الحوالة منها ايضا رجل باع من آخر شيئا فاحال بالثمن على
آخر ثم تقايلا البيع او رد المبيع بعيب فانه لا يبطل الحوالة ولو استحق المبيع تبطل الحوالة عند علمائنا الثلاثة
وعند زفر تبطل الحوالة في جميع الوجوه حكي ان الصدر السعيد ركن الدين ابا الفضل لما دخل بخارا سئل
فيما اذا رد المبيع فقال تبطل الحوالة وكتب الفتوى على ذلك ثم رجع المستفتي فقبل ان يتكلم المستفتي بشيء
عرف انه رجع ليتكلم في شيء فقال انا مجتهد واختياري في هذه المسئلة قول زفر قال صاحب الخلاصة
في الفصل الثاني من كتاب الاجارة ولو امتنع ابو الصبي من اداء الوظيفة الى المعلم يجبر على المراسم چون
حلوا وبنجشنبهي وعيدي قال في المحيط وعليه فتوى مشايخ بلخ رحمهم الله قال الامام الجليل الفضلي
اصحابنا المتاخرون يقولون يجبر على دفع الاجرة ويحبس بها وبه يفتى ومشايخ بلخ افتوا بوجوب المسمى
عند ذكر المدة وبوجوب اجر المثل عند عدم ذكر المدة ونقل عن ركن الاسلام ابي الفضل الكرماني انه كان
يكتب على الفتوى يدر صبي معلم را خشنود كند قال صاحب الخلاصة واستادنا الشيخ الامام ظهير
الدين رحمه الله هكذا كان يكتب فالحيلة ان يستاجر المعلم مدة معلومة يامره بالتعليم محمد بن عبد الله
ابو عبد الله الصايغي المعروف بالقاضي السديد تفقه على القاضي محمد بن الحسين الارسانيدي
وكان رفيقه ابا الفضل الكرماني ولي قضا مرو وحدث بها وكان مناظرا كثير الصلاة والتلاوة
والنسبة الى عمل الصياغة الشيخ الامام ابو الليث ابن شيخ الاسلام ابي حفص النسفي احمد بن عمر
ابن محمد بن احمد بن اسماعيل المعروف بالمجد من اهل سمرقند تفقه على والده الامام نجم الدين عمر
النسفي واسمعه ابوه عن جماعة من السمرقنديين والغرباء الواردين عليهم بسمرقند وكان قد سمع كثيرا غير
انه لم يكن له عناية بالحديث مثل والده قراء عليه واخذ عنه شيخ الاسلام برهان الدين علي بن ابي بكر
صاحب الهداية وعن ابي سعد السمعاني كان فقيها فاضلا واعظا كاملا حسن البحث قدم مرو سنة
سبع واربعين متوجها الى الحجاز وانصرف من نيسابور لموت السلطان مسعود وتشوش في الطريق
ثم لما وافيت اول سنة تسع واربعين لقيته بها واجتمعت به وكان يعيرني الكتب والاجزاء ويزورني

مسئلة وجوب الخراج للسلطان في الاراضي ومسامحته من شاء من الخراج بخلاف العشر

مسئلة ضمان الساعي

مسئلة لا تبطل الحوالة باقالة المبيع وتبطل بالمستحق

مسئلة يجبر ابو الصبي اذا امتنع من اداء الوظيفة للمعلم

وازوره ومع كثرة اجتماعي معه وشدة انسي به لم يتفق لي ان اسمع منه شيئا بسمرقند فقدم علينا بخارى
في سنة احدى وخمسين وخمسمائة عازما على الحج وورد بغداد واقام بها شهرين في التوجه والانصراف
فخرج منها متوجها الى وطنه فلما وصل الى قوس وجاوز بسطام خرج جماعة من اهل القلاع وقطعوا
الطريق على القافلة وقتل يوم الاثنين السابع والعشرين من جمادي الاولى سنة اثنين وخمسين وخمسمائة
بقرية كوف من نواحي بسطام ودفن بهذه القرية واراد اهل بسطام ان ينقلوه الى بسطام فما امكنهم
لان الشمس والهوا اثر فيه وعن السمعاني انه قال انشدني الفقيه لفظا منه شعر: يا صاحب العلم اترضى
بان: يسعد قوما ولك الشقوه: كفاك الله سبحانه لا يكن: غيرك اولى منك بالحظوة زين المشايخ
ابو الفضل محمد بن ابي القاسم بن مانحول الخوارزمي النحوي المعروف بالبقالي ويعرف ايضا بالادمي
لحفظه كتاب الادمي في النحو وهو البقال الذي يبيع الاشيا اليابسة من الفواكه والعجم يزيدون اليا وهي
زيادة العجم لا نسبه كان اماما فاضلا فقيها مناظرا نحويا زكيا خبيرا بالمعاني والبيان وكان من
كبار الايمة وحجة في العربية اخذ عن الزمخشري وخلفه في حلقته وله مصنفات كثيرة منها الفتاوي
وجمع التفاريق وكتاب التفسير وكتاب التراجم بلسان الاعاجم وله شرح الاسما الحسنى وكتاب مفتاح
التنزيل وكتاب الترغيب في العلم وكتاب المقصد الاسنى في شرح الاسما الحسنى وكتاب اذكار الصلاة
وكتاب الهداية في المعاني والبيان وكتاب التنبيه على اعجاز القرآن وكتاب افات الكذب وكتاب افتخار العرب
وشرح الاربعين مات بجرجانية خوارزم سنة ست وسبعين وخمسماية وقد نيف على التسعين كذا
ذكره عبد القادر في الجواهر المضية ذكر الزاهدي في شرح القدوري عن بدر الطاهر قال وردت فتوى
في زمن الصدر برهان الايمة رحمه الله انا لا نجد وقت العشا في بلدتنا هل علينا صلاته فكتب ليس عليكم
صلاة العشا وبه افتى ظهير الدين المرغيناني قال مولانا الاستاد فخر الملة والدين بديع وبلغنا انه وردت
هذه الفتوى من بلاد يطلع فيها الفجر قبل غيبوبة الشفق في اقصر ليالي السنة على شمس الايمة الحلواني فافتى
بقضا العشا ثم وردت بخوارزم على الشيخ الكبير سيف السنة البقالي رحمه الله فافتى بعدم الوجوب فبلغ
جوابه الحلواني فارسل من يساله في عامته بجامع خوارزم ما تقول فيمن اسقط من الصلوات الخمس واحدة
هل يكفر فساله واحسن به الشيخ فقال ما تقول فيمن قطع يداه مع المرفقين او رجلاه مع الكعبين كم فرايض
وضوئه قال ثلاثة لفوات محل الرابع قال فكذلك الصلاة الخامسة فبلغ الحلواني جوابه فاستحسنه ووافقه
فيه قلت اظن ان هذه الحكاية وقعت بين البقالي وبرهان الدين الكبير وهو افتى بوجوب صلاة العشا
على اهل هذه البلاد كما في الفتاوي الظهيرية في كتاب الصلاة في فصل مواقيت الصلاة وافتى الشيخ
الامام الاجل برهان الدين الكبير في اهل بلدة كما تغرب الشمس يطلع الفجر ان عليهم صلاة العشا وهكذا
في المحيط لا بين الحلواني فان البقالي على ما نص عليه تلميذ الزمخشري كان معاصرا لنجم الدين عمر النسفي
جرت بينهما مصاحبة وهما ماتا فيما بين الاربعين والثلاثين وخمسمائة وولد فيما بين الستين والسبعين
واربعمائة ومات الحلواني في سنة ثمان واربعين واربعمائة وبرهان الدين الكبير جد صاحب المحيط ابو محمد
عبد العزيز بن عمر بن مازه كان موجودا في عصرهما ثم قلت يحتمل ان يكون بقاليا آخر غير هذا البقالي
متقدما بالزمن على هذا البقالي فان زين الايمة ابا عبد الله محمد بن ابي بكر المعروف بخمير الوبري صاحب كتاب

مصنفات البقالي
الفتاوي • التفسير • جمع التفاريق •
التراجم بلسان الاعاجم • شرح الاسما الحسنى
مفتاح التنزيل • الترغيب في العلم •
اذكار الصلاة • الهداية في المعاني •
التنبيه اعجاز القرآن • آفات الكذب
افتخار العرب • شرح الاربعين

مسئلة
اهل بلد لا يجدون وقت العشا

مجادلة
بين البقالي والحلواني

الاضاحي

الاضاحي والفتاوي وقد كان ينقل عن البقالي حيث قال في كتاب الاضاحي الابل الثني ما طعن في السنة
السادسة كذا ذكره الزعفراني والبقالي والسرخسي وقد مر ذكر الوبري والوبري تلميذ ابي بكر الزرنجري
وهو من قدماء تلامذة الحلواني وفي القنية من كتاب الصلاة مت يعني مجد الايمة الترجماني قال
سالت البقالي النحوي عن من قرا في صلاته لا يشفيها مكان لا يصلاها فقال لا تفسد وقد كان الوبري
في آخر كتاب اضاحيه ينقل عن مجد الايمة الترجماني في تضحية الشاة المرهونة قال مجد الايمة الترجماني في تضحية
الشاة المرهونة ينبغي ان لا تجوز لان عين الرهن امانة عندنا بدليل وجوب النفقة على الراهن وقد مر ايضا
في ذكر الوبري في الكتيبة السادسة في فتاوي قاضي خان في فصل التيمم مسافر اجنب فشرع في الصلاة
بالتيمم ثم سبقه الحدث فوجد ماء قدر ما يكفي للوضوء فانه يتوضا ويبني ذكره البقالي في جمع التفاريق
فهذا هو القول الآخر لمحمد وهو رواية عن ابي حنيفة وهكذا في الخلاصة وفي الخلاصة ايضا في فصل نكاح العبد
والامة وفي المحيط قال البقالي ومهر مثل الامة قدر الرغبة فيها وعن الاوزاعي ثلث قيمتها وفي الفصل الثاني
من القسم الخامس من كتاب الطلاق في الفتاوي الظهيرية: المراة اذا ارادت ان تنتقل بالصبي من المصر
الى قرية وقع اصل النكاح فيها لها ذلك وذكر البقالي في الفتاوي انه ليس لها ان تنتقل بالصبي من المصر الى القرية
بحال وليس لها ان تخرج بالصبي الى دار الحرب وان كان اصل النكاح فيها وذكر البقالي في فتاواه ولها ان
تنقل الى بعض نواحي المصر وان كان الاب لا يمكنه الرجوع من زيارته من يومه الى وطنه قبل الليل وفي
المنتقى ابن سماعة عن ابي يوسف رحمهما الله رجل تزوج امراة بالبصرة وولدت له ولدا ثم ان هذا الرجل
اخرج ولده الصغير الى الكوفة فطلقها فخاصمته في ولدها وارادت رده عليها قال ان كان الزوج اخرجه
اليها بامرها فليس عليه ان يرده ويقال لها اذهبي اليه وخذيه قال وان كان اخرجه بغير امرها فعليه
ان يجيء به اليها وفي شرح القدوري للزاهدي اختلفوا فيما حسر من شعر مقدم الراس فقيل ان قل
فمن الوجه وان كثر فمن الراس والصحيح انه من الراس حتى جاز المسح عليه وفي تفسير البقالي وحد الوجه
من قصاص الشعر الى شحمة الاذن الى اصل الذقن كذا حده اهل اللغة وعلى هذا لا يدخل فيه النزعتان وهو
ما انحسر من الشعر من جانبي الجبهة الى الراس لانه من الراس وفيه في كتاب الصلاة فان لم يجد ما يقدره
لمعرفة الفيء والامثال فليعتبره بقامة وقامة كل انسان ستة اقدام ونصف بقدمه وقال الطحاوي وعامة
المشايخ سبعة اقدام قال ويمكن الجمع بينهما بان يعتبر سبعة اقدام من طرف سمت السباق وستة ونصف
من طرف الابهام واليه اشار البقالي في شرح الاربعين وقد اخذ الفقه عنه جماعة منهم فخر المشايخ علي
ابن عبد الله بن عمران العمراني كان شيخا فقيها ورعا بارعا عظيم القدر كبير المحل اخذ عن ابي نصر الخالد
وتفقه عليه واخذ عن الشيخ العلامة الزمخشري واخذ عنه شيخ الاسلام علاء الايمة سديد بن محمد
الحناطي في باب زلة القاري من القنية عك عين الايمة الكرابيسي التحيات بالطا تفسد وعن زين المشايخ
وفخر المشايخ قال سبحان ربي العظوم لا تفسد وفيه في باب المتفرقات قال زين المشايخ لو قرا اكبر:
مشددا لا تفسد وهو لغة بعض العرب في الوقف تقول في جعفر جعفر وعن فخر المشايخ مثله جار الله
قرا ورد ماء مدين بتشديد الدال تفسد علامة الدنيا برهان الدين ناصر بن ابي المكارم علي المطرزي
صاحب المغرب وضيا الدين محمد بن الحسين بن ناصر بن عبد العزيز البندنيجي اخذ عن الشيخ الامام

مسئلة
زلة القاري

مسئلة
التيمم الجنب

مسئلة
مهر مثل الامة

مسئلة
ارادت ام الصبي نقله من المصر الى محل العقد

مسئلة
حد الوجه

مسئلة
معرفة فيء الزوال بالاقدام

مسئلة
من زلة القاري

تقدم ترجمة ضيا الدين هذا في الكتيبة التاسعة ووقع هنا خبط من النساخ والله اعلم

علاء الدين ابي بكر محمد السمرقندي عن الامام ابي المعين ميمون المكحولي وعن مجد الايمة السرخكتي من متفرقات
الكتيبة الثامنة وعن صدر الاسلام ابي اليسر البزدوي عن ابي يعقوب يوسف السياري عن ابي اسحاق النوقدي
عن ابي جعفر الهندواني عن ابي القاسم الصفار عن نصير بن يحيى عن محمد بن سماعة عن محمد وابي يوسف عن
ابي حنيفة وكان ضيا الدين احد مشايخ برهان الدين علي بن ابي بكر صاحب الهداية وفي الجواهر المضيئة
قال صاحب الهداية اجازني ضيا الدين محمد البندنيجي بجميع مسموعاته مشافهة وكتب بخط يده سنة خمس
واربعين وخمسمائة ومن مسموعاته كتاب الصحيح لمسلم كان يرويه شيخنا ضيا الدين هذا عن محمد ابن
الفضل القراوي بنيسابور سنة خمس وعشرين وخمسمائة عن ابي الحسن عبد الغافر الفارسي سنة ثمان
واربعين واربعمائة عن الجلودي سنة خمس وستين وثلثمائة عن ابراهيم بن محمد ابن سفيان الفقيه عن
مسلم وبندنيج بلدة من بلاد فرغانة الى هنا من الجواهر المضيئة الشيخ الامام ملك العلما علاء الدين
ابو بكر بن مسعود بن احمد الكشاني صاحب البدايع في شرح تحفة السمرقندي تفقه على صاحب
التحفة الشيخ الامام علاء الدين ابي بكر محمد السمرقندي وقرا عليه التحفة وهو معظم تصانيفه في الفقه
وشرحها وزوجه ابنته فاطمة الفقيهة العالمة وقد مرت حكايتها في ذكر علاء الدين السمرقندي وقرا
عليه غير التحفة من كتب الاصول والفروع واخذ العلم عنه عن صدر الاسلام ابي اليسر البزدوي وعن
ابي المعين ميمون المكحولي وعن مجد الايمة السرخكتي السابق ذكرهم في ضيا الدين قبيل هذا قال في اول البدايع
قد كثرت تصانيف مشايخنا في هذا الفن قديما وحديثا وكلهم افادوا واجادوا غير انهم لم يصرفوا
العناية الى الترتيب سوى استادي وارث السنة ومورثها الشيخ الامام الزاهد علي الدين رئيس اهل
السنة محمد بن احمد ابن ابي احمد السمرقندي رحمه الله فاقتديت به فاهتديت فاهديت اذ الغرض الاصلي
والمقصود الكلي من التصنيف في كل فن من فنون العلم هو تيسير سبيل الوصول الى المطلوب على الطالبين
وتقريبه الى افهام المقتبسين ولا يلتئم هذا المرام الا بترتيب تقتضيه الصناعة وتوجبه الحكمة
وهو التفحص عن اقسام المسائل وفصولها وتخريجها على قواعد اصولها لتكون اسرع فهما واسهل ضبطا
وايسر حفظا لتكثر الفايدة وتتوفر العايدة فصرفت عنايتي الى ذلك وجمعت في كتابي هذا جملا
من الفقه مرتبة بالترتيب الصناعي والتاليف الحكمي الذي يرتضيه ارباب الصنعة وتخضع له اهل
الحكمة وسميته بدايع الصنايع في ترتيب الشرايع قال صاحب التحفة في كتاب الصوم من التحفة ولو
رد القاضي شهادة المتهم بالفسق اذا كانت السما مغيمة او لتفرده اذا كانت السما مصحية ان كان عدلا
فانه يجب عليه ان يصوم ذلك اليوم ولو افطر بالجماع لا يلزمه الكفارة عندنا خلافا للشافعي وهي
مسئلة معروفة وقال الكساني في البدايع وجوب الصوم عليه ممنوع فان المحققين من مشايخنا قالوا
لا رواية في وجوب الصوم عليه انما الرواية ان يصوم وهو محمول على الندب احتياطا انتهى وصاحب
الهداية اقتفى صاحب التحفة حيث قال من راى هلال رمضان وحده صام وان لم يقبل الامام شهادته
لقوله صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وقد راى ظاهرا ولو اكمل هذا الرجل ثلاثين يوما لم يفطر
الا مع الامام لان الوجوب عليه للاحتياط والاحتياط بعد ذلك في تاخير الافطار ومن راى هلال
الفطر وحده لم يفطر احتياطا وفي الصوم الاحتياط في الايجاب وله كتاب السلطان المبين في اصول

البدايع

مسئلة رد شهادته في الغيم فافطر لا كفارة عليه

السلطان المبين في اصول الدين للكاساني

الدين

الدين تفقه عليه احمد بن محمد بن محمود ابن سعيد الغزنوي صاحب مقدمة الغزنوي المشهورة وابو السرايا
خليفة بن سليمان الحلبي الخوارزمي وولده محمود بن ابي بكر بن مسعود الكاساني وكان محمود هذا قد ولي
المدرسة النورية بعد وفاة ابيه علاء الدين الكاساني روي ان حسام الدين علي بن احمد الرازي كان يدبر
حال محمود ابن ابي بكر الكاساني بعد وفاة ابيه في المدرسة المزبورة وكان احمد الغزنوي يعيد درسه بالمدرسة
الحلاوية بحلب وفي الجواهر المضيئة ارسل الكاساني رسولا من ملك الروم الى نور الدين محمود بحلب
وسبب ذلك انه تناظر مع فقيه من بلاد الروم في مسئلة المجتهدين هل هما مصيبان او احدهما مخطي
فقال الفقيه المنقول عن ابي حنيفة ان كل مجتهد مصيب فقال الكاساني لا بل الصحيح عن ابي حنيفة
ان المجتهد يصيب ويخطي والحق في جهة واحدة وهذا الذي تقول مذهب المعتزلة وجرى بينهما كلام
في ذلك فرفع الكاساني على الفقيه المقرعة فقال ملك الروم هذا افتيات على الفقيه فاصرفه عنا
فقال الوزير هذا رجل كبير ومحترم لا ينبغي ان يصرف بل تنفذه رسولا الى الملك نور الدين محمود فارسل
الى حلب وكان قبل ذلك قدم الرضي السرخسي صاحب المحيط الى حلب فولاه نور الدين الحلاوية واتفق
عزله كما يجي في ذكره فولا الحلاوية عوضه بطلب الفقها وطلبوا منه الكلام في مسئلة فقال لا اتكلم
في مسئلة فيها خلاف اصحابنا فعينوا مسايل كثيرة فجعل كلما ذكروا مسئلة يقول ذهب اليها من
اصحابنا فلان وفلان فلم يزل كذلك حتى انهم لم يجدوا مسئلة الا وقد ذهب اليها من اصحابنا واحد
فانتهى المجلس على ذلك وعن ضيا الدين محمد بن خميس الحنفي انه قال حضرت الكاساني عند موته فشرع
في قراءة سورة ابراهيم حتى انتهى الى قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي
الاخرة مات في عاشر رجب سنة سبع وثمانين وخمسمائة ودفن داخل مقام ابراهيم الخليل بظاهر
حلب عند قبر زوجته فاطمة والدعاء عند قبرهما مستجاب وذلك مشهور بحلب وقبرهما معروف عند
الزوار وفي الفصل الاول من كتاب الصوم من الفتاوي الظهيرية صوم ستة ايام من شوال مكروه عند
ابي حنيفة متفرقا او متتابعا وقال ابو يوسف رحمه الله كانوا يكرهون ان يتبعوا رمضان صياما خوفا
من ان يلحق بالفريضة وعن مالك قال ما رايت احدا من اهل الفقه يصومها ولم يبلغنا عن احد من
السلف وعن ابي يوسف قال اكره متتابعا ولا اكره متفرقا ومن المشايخ من قال ينبغي للعالم ان يصوم
سرا وينهى الجاهل عنه وعن الحسن انه كان لا يرى ان يصوم ايامه متتابعة بعد الفطر من باس وكان
يقول كفى بيوم الفطر مفرقا بينهن وبين شهر رمضان وعامة المتاخرين لم يروا باسا واختلفوا اي
الافضل التفرق او التتابع الى هنا من الظهيرية قال ملك العلما ابو بكر الكاساني في البدايع والاتباع
المكروه هو ان يصوم الفطر ويصوم بعده خمسة ايام فاما اذا افطر يوم العيد ثم صام بعده ستة ايام
فليس بمكروه بل هو مستحب وسنة انتهى وفي الذخيرة قال ابو يوسف كانوا يكرهون ان يتبعوا رمضان
صياما خوفا ان يلحق بالفريضة اراد به صوم الست وهذه اللفظة دليل على ان الكراهة في حق العوام
لا في حق اهل العلم والمتاخرون من مشايخنا لم يروا باسا واختلفوا في ان الافضل التتابع او التفرق
قال المولى العلامة شيخ الاسلام احمد بن سليمان الشهير بابن كمال باشا في الاصلاح والايضاح
لا كراهة في صوم الست بعد الفطر متتابعة في المختار لان الكراهة انما كانت لانه لا يومن من ان يعد

حكاية الكاساني في ان كل مجتهد مصيب

وذكر قاسم الحنفي رحمه الله وفاة صاحب البدايع سنة ٥٨٧

مسئلة صوم الستة من شوال وحكمها

مسئلة الاختلاف في الافضلية التتابع او التفرق

ذلك من رمضان فيكون تشبيهًا بالنصارى والآن فقد زال هذا المعنى كذا في التجنيس الشيخ الامام قوام الدين احمد بن عبد الرشيد بن الحسين البخاري والد صاحب الخلاصة افتخار الدين ظاهر ابن احمد اخذ العلم عن ابيه وتفقه عليه وله شرح الجامع الصغير وتفقه ابنه افتخار الدين ظاهر بن احمد وروى صاحب الهداية برهان الدين علي ابن ابي بكر وفي الفصل السادس من كتاب الطهارة من الخلاصة السيف والسكين اذا اصابهما نجاسة فمسحهما بالتراب ان اصاب البول لا يطهر الا بالغسل واما الدم ان ذبح شاة ومسح السكين على الصوف او على شيء آخر وذهب اثره قال في الفتاوى يطهر حتى لو قطع به بطيخا يكون طاهرا قال رحمه الله وفي شرح الجامع الصغير للامام الوالد انه لا يطهر فلو لحسه بلسانه او مسحه بريقه يطهر وفي الفصل السادس من كتاب الصلاة في الخلاصة ايضا السرقين اذا احرق حتى صار رمادا عند ابي يوسف رحمه الله لا يحكم بطهارته وعند محمد رحمه الله يحكم بطهارته قال وعليه الفتوى وعلى هذا الخلاف الخنزير اذا وقع في المملحة حتى صار كله ملحا يطهر قال رحمه الله الكلي في شرح الصلاة للامام الوالد رحمه الله وفي الفتاوى اعتمد على قول محمد رحمه الله انتهى ما في الخلاصة قال برهان الاسلام الزرنوجي قال في كتاب تعليم المتعلم كان صاحب الهداية يوقف بداية السبق على يوم الاربعا وكان يروي في ذلك حديثا ويقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من شيء يبدئ يوم الاربعا وقد تم قال وهكذا كان يفعل ابي فيروي هذا الحديث باسناده عن الشيخ الاجل قوام الدين احمد بن عبد الرشيد الاستاذ الامام الفقيه الفاضل عبد المجيد بن اسماعيل ابن محمد ابو سعد القيسي الهروي قاضي بلاد الروم ولد بابوه من اعمال هراة تفقه بما وراء النهر على جماعة منهم فخر الاسلام علي البزدوي واخذ عن السيد الاشرف ابن السيد الامام عن ابيه السيد الامام ودرس العلم ببغداد والبصرة وهمدان وبلاد الروم ثم قدم دمشق سنة اربع وثلاثين وخمسمائة وتوفي بقيساريه في شهر رجب سنة سبع وثلاثين وخمسمائة واخذ عنه العلم جماعة منهم ولداه القاضي احمد بن عبد المجيد والمدرس اسماعيل بن عبد المجيد وكان فاضلا عالما جامعا للعلوم الشرعية والعقلية وكانت ترحل اليه الطلبة في كل مكان كان فيه وله مصنفات في الفروع والاصول شيخ الاسلام العلامة العالم علاء الدين ابو حامد محمد بن عبد الحميد بن الحسن بن الحسين ابو الفتح الاسمندي السمرقندي كان من فحول الفقهاء من اصحاب ابي حنيفة تفقه على السيد الامام الاشرف وكان بارعا في العلوم كلها اصولها وفروعها وكان عديم النظير مفرط الذكا اذا حضر في محل كان هو المشار اليه والمعول في المشكلات عليه وله تعليقة مشهورة في مجلدات وصنف في الخلاف واملا التفسير ورد بغداد حاجا في سنة اثنين وخمسين وخمسمائة وروى عنه واخذ عنه ابو المظفر جمال الاسلام مصنف الفروق اسعد الكرابيسي وشيخ الاسلام نظام الدين عمر ابن شيخ الاسلام برهان الدين علي ابن ابي بكر صاحب الهداية مات بعد ما تنسك وترك المناظرة سنة اثنين وخمسين وخمسمائة وهو ابن اربع وستين سنة وكان مولده بسمرقند سنة ثمان وثمانين واربعمائة ونسب الى اسمند بضم الالف وسكون السين المهملة وفتح الميم وسكون النون في آخره دال مهملة من قرى سمرقند وفي الفصل السادس من الخلاصة ولو وقعت الفارة في العصير ثم خمر

مسئلة
طهارة السكين والسيف بالمسح من غير تخيين النجاسة

مسئلة
طهارة السرقين اذا احرق والخنزير اذا صار ملحا

مسئلة
ابتدا التعليم يوم الاربعا

وراءت في حاشية على الجواهر ابو المحامد محمد ابن عبد الحميد وزيادة اخرى ابو المعالي صدر الاسلام محمد ابن عبد الحميد ابن الحسين السمرقندي

مسئلة
فارة وقعت في دن خمر او بول فتخلل

ثم خمر ثم تخلل فهو لا يكون بمنزلة ما لو وقعت في الخمر هو المختار واما لو ولغ الكلب في العصير ثم تخمر ثم تخلل لا يطهر واما اذا وقع البول في الخمر ثم تخلل في الخلافيات لعلاء العالم رحمه الله انه لا يطهر وفيه قيل هذه المسئلة فارة وقعت في دن خمر فصارت خلا يطهر اذا رمي بالفارة قبل التخلل وان تفسخ الفارة فيها لا يباح وفي الفصل التاسع عشر من فصول العمادية ذكر شيخ الاسلام نظام الدين عمي في فوايده التي جمعت هذا منها استفتي شيخ الاسلام برهان الدين اذا فسخ البيع الجايز بعد مضي السنة هل يكون للمشتري من الغلة بحساب ما مضى من السنة اجاب رحمه الله نعم له ذلك وتقسم الغلة على اثني عشر جزوا فيأخذ خمسة ما اصاب الماضي من السنة قيل له وهل تختلف الجواب بينما اذا ظهرت الغلة وبينما اذا لم تظهر اجاب لا تختلف قال شيخ الاسلام عمي وكان استاذنا شيخ الاسلام علاء الدين السمرقندي يفصل ويقول اذا ظهرت الغلة عند الفسخ كان الجواب هكذا ولو لم يظهر لا يقسم الغلة لانه لم يظهر الغلة في اي شيء يبقى حقه وفي الفصول العمادية ايضا في الفصل السابع والعشرين وفي فوايد عمي نظام الدين الوصي هل يملك بيع عقار الصبي بيعا جايزا اجاب مولانا شيخ الاسلام برهان الدين انه يملك وكان استاذنا شيخ الاسلام علاء الدين علامة العالم وغيره من ايمة سمرقند في زماننا يفتي انه لا يملك لان في جواز هذا البيع اتلاف ما لا يتيم ومنافعه لان الملك باق للصغير والمنافع من ملكه لغيره وذا لا يملكه الوصي وجه ما ذهب اليه جدي انه مخير بمال اليتيم من حيث انه استيفا ملكه ودفع صاحبه وفي العمادية ايضا في الفصل الثالث والعشرين رايت في آخر نسخة من واقعات الصدر الشهيد بخط كاتب النسخة احمد بن محمود بن محمد الاسخيثي وكانه كان احد تلامذة شيخ الاسلام علاء الدين علامة العالم فخر العلما ابي حامد محمد بن عبد الحميد السمرقندي سئل مولانا علاء الدين علامة الملة مردي امرد دين خود بيك طلاق بدست يد ر آن نهاد كه هر وقت كه از شهر بروم وتا يك ماه نيايم پاى زن من كشاده كنى وفي جواهر الفتاوى في الباب السادس من كتاب الايمان سئل الشيخ الامام علاء الدين عالم العلما السمرقندي عمن حلف لا ينظر الى وجه فلان فرآى وجهه في المرآة قال في الكتاب لا يحنث في يمينه وليس ما رآه في المرآة عين وجهه لان قيام وجه واحد في موضعين في زمان واحد محال فما رآه في المرآة غير وجهه وكذلك في الماء لانه ان الله تعالى اجرى العادة ان الانسان لا يبصر من ورا ظهره ولو نظر الى الزجاج فرآى من الزجاج فرج المرأة ثبت حرمة المصاهرة بخلاف ما لو رآى من المرآة والماء ذكره البقالي لان من الزجاج يرى عينها ومن المرآة يرى مثلها الشيخ الامام قوام الدين حماد بن ابراهيم بن اسماعيل الصفاري ابو المحامد البخاري كان ابوه وجده وجد جده من بيت العلم والزهد وكانوا هم من كبار المشايخ الحنفية وكان قوام الدين حماد هذا يوم الناس يوم الجمعة في الصلاة ويخطب غيره وكذا عادة اهل بخارى في بلادهم لا يصلي بهم الخطيب الا من هو اعلم واحسن طريقة ولد في ليلة العيد من ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين واربعمايه سمع اباه واخذ العلم عنه عن ابيه اسماعيل ابن احمد بن شيث الصفار عن ابي يعقوب السياري عن ابي اسحاق النوقدي عن ابي جعفر الهندواني عن ابي بكر الاسكاف عن محمد بن سلمة عن ابي سليمان الجوزجاني عن محمد

مسئلة
فسخ البيع الجايز في اثنا السنة

مسئلة
هل للسئلة تحي بتفصيلها محررا في دير منهاج التذكرة محمد الشاد صاحب الهداية في منقولات هذه الكتبة

مسئلة
هل يملك الوصي البيع الجايز

مسئلة
رجل جعل طلاق زوجته بيد ابيها ان غاب اكثر من شهر حلف لا ينظر الى وجهها فرآها في المراة

عادة
اهل بخارى في بلادهم

عن ابي حنيفة غذى بالعلم ونشا في حجر الفضل وحمل على اكناف الائمة حتى صار شيخ الاسلام
وامام الامة وكان اوحد عصره في العلوم الدينية اصولا وفروعا ومجتهد زمانه اقر بفضله الموافق
والمخالف وكان مع الزهد المتين والورع الوصين طلق الوجه دائم البشر حسن المجالسة مليح المحاورة
يحكي الحكايات الحسنة والاشعار المستحسنة وكان في حفظه كثير من المسايل والروايات واللطايف
والاشعار والمحاضرات وغير ذلك من المعارف والعوارف وكان استاذ العلماء واستاذ الفضلا
اخذ عنه برهان الاسلام الزرنوجي مصنف كتاب تعليم المتعلم وافتخار الملة والدين طاهر بن احمد
ابن عبد الرشيد صاحب الخلاصة وفي الخلاصة في آخر كتاب الفاظ الكفر اللعن على يزيد بن معاوية
لا ينبغي ان يفعل وكذا على الحجاج قال رحمه الله اي صاحب الخلاصة طاهر بن احمد سمعت عن
الشيخ الامام الزاهد قوام الدين الصفاري انه كان يحكي عن ابيه انه كان يجوز ذلك ويقول
لا تلعنوا على معاوية اما لا باس باللعن على يزيد وقد مر تفصيل هذا في اوايل الكتاب في ذكر
معاوية رضي الله عنه في كتيبة اعلام الاخيار في اصحاب النبي المختار وفي الحاوي في المتفرقات
من كتاب الصلاة نقلا عن قاضيخان قراء وهو التي خلق السموات مكان الذي او انعمت بكسر التا
نفسد وقال قوام الدين الصفاري لا نفسد قال برهان الاسلام الزرنوجي في تعليم المتعلم في فصل
النية وينبغي ان ينوي المتعلم بطلب العلم رضا الله تعالى وازالة الجهل عن نفسه وعن سايير
الجهال واحياء الدين واتقا الاسلام ولا ينوي اقبال الناس ولا استجلاب حطام الدنيا وغيره قال
محمد بن الحسن رحمه الله لو كان الناس كلهم عبيدي لاعتقتهم وتبرات عن ولايتهم ومن وجد لذة
العلم والعمل به قلما يرغب فيما عند الناس انشدنا الامام الاستاذ الاجل قوام الدين حماد ابن
ابراهيم بن اسماعيل الصفاري الانصاري رحمه الله املاء لابي حنيفة رحمه الله

شعر

من طلب العلم للمعاد ٭ فاز بفضل من الرشاد ٭ فيا لحسران طالبيه ٭ لنيل فضل من العباد

اللهم الا اذا طلب الجاه للامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتنفيذ الحق واعزاز الدين لا لنفسه
وهواها فيجوز ذلك بقدر ما يقوم به الامر بالمعروف الشيخ الامام محمد بن محمد بن محمد الملقب
رضي الدين بن الامام برهان الاسلام السرخسي مصنف المحيط السرخسي كان اماما فاضلا
جامع العلوم العقلية والنقلية اخذ العلم عن الصدر الشهيد حسام الدين عن ابيه برهان الدين
الكبير عن شمس الايمة السرخسي عن شمس الايمة الحلواني عن ابي علي النسفي عن ابي بكر محمد بن الفضل
عن عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن
ابي حنيفة رحمهم الله وكان موضع ذكره في الكتيبة الاتية لكن لما كان متقدما بالزمان وكان
قد وصل الى خدمة رجال الكتيبة التاسعة بل الثامنة وكان ملك العلماء علاء الدين الكاساني
صاحب البدايع خلفه في المدرسة الحلاويه بحلب كما سبق ذكره ذكرناه في هذه الكتيبة قال في الجواهر
المضيئة قال ابن العديم قدم حلب ودرس بالنورية والحلاوية بعد محمود الغزنوي فتعصب عليه جماعة
ونسبوه الى التقصير والله ادعى تصنيف المحيط وحاله في الفقه يقصر عن ذلك وذكروا ان هذا الكتاب
تصنيف شيخه وانه وقع ببر وادعاه لنفسه وكان اكثر الناس تعصبا عليه في ذلك شيخنا افتخار

مسئلة
لعن يزيد ابن معاوية وعدمه

مسئلة
في زلة القاري

الدين

الدين الهاشمي ابو هاشم عبد المطلب بن الفضل البلخي ثم الحلبي ثم الهاشمي وكتبوا فيه وقاعا الى
نور الدين محمود بن زنكي يذكرون انهم اخذوا عليه تصحيفا كثيرا من ذلك انه قال في الجنايز
فانعزل عن التدريس فسار الى دمشق وكان الكاساني قد ورد رسولا وكتب له نور الدين خطه
بالمدرسة الحلاويه فمضى في الرسالة ثم عاد وتولى التدريس بها وتولى الرضى بدمشق يدرس بالخاتونية
فلما مرض فتق كتاب المحيط واخرج منه ستمايه دينار واوصى ان ينفقه على الفقهاء بالمدرسة
المذكورة وقال فيه ذكر رضي الدين في المحيط في باب الوصية قال حكى استاذنا الامام الاجل حسام الدين
عمر بن عبد العزيز عن والد برهان الدين رحمهما الله طريقة الخطائين وقال وابوه محمد بن تاج الدين
تقدم وقال فيما تقدم محمد بن محمد الملقب تاج الدين الامام والد الامام رضي الدين محمد صاحب
المحيط وتاج الدين هذا ذكره صاحب القنية في مسئلة من نذر بالسنين واتى بالمنذور به فهو
السنة ثم قال وقال تاج الدين ابو صاحب المحيط لا يكون آتيا بالسنة انتهى وصادف ما حرره مولانا
قطب الدين ابن علاء الدين الحنفي نزيل مكة المشرفة وكان قد الف طبقات الحنفيه وطالع عليها نسخا
كثيرة وعملها في مدة مديدة ثم احترق مع كتبه ثم كان في صدد تجديدها حيث قال في ترجمة برهان الدين
الصدر الكبير صاحب المحيط البرهاني محمود بن احمد بن عبد العزيز بن عمر بن مازه ابن اخي الحسام
الصدر الشهيد لابيه محمد وحسام الدين استاذ صاحب المحيط وصاحب الهداية ويعني بصاحب المحيط
رضي الدين بن برهان الاسلام محمد بن محمد بن محمد السرخسي مصنف المحيط الكبير قال الفيروزابادي
في ترجمته وهذا المحيط نحو من اربعين مجلدا رأيته بشيراز وملكته وهو اربع محيطات والثاني عشر
مجلدات والثالث اربع مجلدات والرابع في مجلدين وهذه الثلاثة الاخيرة موجودة بمصر والشام وكان
وفاته يعني الامام رضي الدين السرخسي في سنة اربع واربعين وخمسمايه انتهى قلت فلعل هذا المحيط
هو البرهاني نسبة للمؤلف الى جده برهان الايمة قال ابن امير حاج في شرحه على منية المصلي بعد ان
استطرد الى نقل مسئلة عن المحيط البرهاني وهذا المحيط لا يوجد بديارنا والموجود بايدي الناس انما
هو المحيط الرضوي انتهى ويظهر لي ان صاحب المحيط متاخر عن صاحب المحيط الرضوي قليلا الى هنا
من كلام قطب الدين وينقل عنه المولى الفاضل علي بن امر الله بن محمد الشهير بابن الحنائي هكذا احمود
ابن الصدر الكبير تاج الدين احمد بن برهان الايمة عبد العزيز بن الحسام الشهيد ابي محمد عمر بن عبد العزيز
ابن عمر ابن مازه تتبعت نرجمته في كتب الطبقات فلم اظفر بها ثم قال المولى الفاضل اخطا في هذه
النسبة صاحب هذا الخط وهو صاحبنا مولانا قطب الدين نزيل مكة المشرفة وسنذكره ان شاء
الله تعالى في ذكر صاحب المحيط البرهاني والغرض بهذا القدر في الذكر هنا بيان زمان قطب الدين
المذكور وهما موجودان فيما بين السبعين والثمانين وتسعمايه رحمة الله عليهما وكان بيني وبين
المولى الحنائي الفة وتودد وكنت كلما ازوره استفيد منه المسايل العجيبة والنكات الغريبة مات
رحمه الله بعد ما كان قاضيا بالعسكر المنصور بانا طولى وكما قال الفيروزابادي في ترجمة رضي الدين السرخسي
صاحب المحيط قال عبد القادر ايضا في الجواهر المضيئة محمد بن محمد بن محمد العلامة الملقب
برضي الدين وبرهان الاسلام السرخسي مصنف المحيط وهو اربع مصنفات المحيط الكبير وهو نحو

المحيط اربع

من هذه الطبقات سماها الوافي بتكملة الطالع على هامش نسخه
الفوايد وتسمايه وهو مدرس الرابع الثاني في مدرسة السلطانية
السليمانيه انا فاضل الله تعالى بالرزق والفها الفقير عفا
الله عنه

من اربعين مجلدا اخبرني بعض اصحابنا الحنفية انه رآه في بلاد الروم والمحيط الثاني لعشر مجلدات
والمحيط الثالث اربع مجلدات والمحيط الرابع في مجلدين والثلاثة رأيتها بالقاهرة وملكت منها اثنين
الصغير والاوسط انتهى وقال المولى الفاضل علي الجنابي هذا الموضع مما خبط فيه المصنف ولم يقف فيه
على صواب ولم يحط به علما والصواب ان المحيط الذي جعله كبيرا اربعين مجلدا ليس تصنيف رضي الدين
السرخسي محمد بن محمد بن محمد انما تصنيفه المحيط الذي جعله وسطا والذي جعله صغيرا فانه الف كتابا
سماه المحيط ثم اختصره واما مؤلف المحيط الكبير فهو الامام برهان الدين ابن اخ الصدر الشهيد
واصحابنا يفرقون بين المحيطين في التلقيب فيقولون للكبير المحيط البرهاني ولغيره المحيط السرخسي
انتهى قلت وظفرت بالمجلد الاول من نسخة المحيط الاول للسرخسي وطالعت فيه وهو الآن عندي
وظفرت بالنصف الثاني من المحيط الصغير وطالعت فيه وهو الآن عندي وكان تمام هذا النصف
الثاني بسيلة رجل اراد ان يستخلف رجلا فخاف ان يستثني في السر فحيلته ان يستخلفه ويامره
ان يقول عقب اليمين موصولا سبحان الله وغيره من الكلام لانه يمنع ذلك الاستثناء موصولا بالكلام
وكان بداية الاول الحمد لله ذي المجد والجلال والاكرام والافضال والعدل في الفعال والصلاة
على نبيه المجد المفضال وعلى آله خير آل اما بعد فان من اشرف الامور وافضل العلوم عند
الجمهور بعد معرفة اصل الدين وعلم اليقين معرفة الفقه والاحكام الفاصلة بين الحلال والحرام
وقد سمى الله تعالى ذلك خيرا فقال تعالى ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا فسر اهل
التفسير الحكمة بالفقه وقال صلى الله عليه وسلم ما عبد الله بشيء افضل من الفقه ولفقيه واحد
اشد على الشيطان من الف عابد فيجب على ذوي العقول بذل المجهود لتحصيل المقصود طلبا
لمرضاة المعبود ثم قال بعد ما قال فجمعت في هذا الكتاب عامة مسايل الفقه مع مبانيها ووفاية
معانيها وقال وبدات كل باب بمسايل المبسوط لما انها اصول مبنيه وارد فيها بمسايل النوادر لما انها
من اصول المسايل متروعة ثم اعقبتها بمسايل الجامع لما انها من زبدة الفقه بجموعه ثم ختمتها
بمسايل الزيادات لما انها على فروع الجامع مزيدة وسميته محيطا لما انه محيط بمسايل الكتب
شامل على فوايدها وحقايقها وفي هذه النسخة من المحيط السرخسي قال وحد الوجه من
قصاص الشعر الى حد الذقن ومن شحمة الاذن الى شحمة الاذن لان الوجه اسم لما يواجه الناظر اليه
والمواجهة بهذا تقع فان كان امرد يجب غسل جميعه وان كان ملتحيا لا يجب غسل ما تحتها
وقال الشافعي ان كانت اللحية خفيفة يجب وكذا لا يجب ايصال الماء الى ما تحت الشارب والحاجبين
خلافا لداود الصحيح قولنا لان محل الفرض استتر بالحايل وصار بحال لا يواجه الناظر اليه فيسقط
الفرض عنه وتحول الى الحايل وذكر الحسن عن ابي حنيفة انه لا يجب غسل الشعر الذي يواري الذقن
والخدين وهو رواية عن ابي يوسف لان الوجه اسم لما يواجه الناظر بكل حال وهذا الشعر عارض
يواجه الناظر اليه في حال دون حال فلم يتناوله اسم الوجه كالنقاب وذكر في اختلاف زفر
ويعقوب عن ابي حنيفة رحمهم الله انه يجب غسل ثلثه او ربعه واشار محمد في الاصل الى انه يجب
غسل كله فانه قال مواضع الوضوء ما ظهر منه وهذا الشعر ظاهر منه وهو الاصح لانه قام مقام

قال مولانا عمدة المحققين
محمد عبد العظيم المكي ومن خطه
نقلت قوله وهو اربع مصنفات
ووسيط ووجيز عندي المحيط
والوجيز فالاولى اربعة كبار ضخام
خط دقيق والوجيز في مجلدين وسطين

البشرة فتحول فرض البشرة اليه كما في شعر الحاجبين انتهى ورأيت في المحيط البرهاني في اول
كتاب الطهارة وذكر الحسن في المجرد عن ابي حنيفة انه لا يفترض ايصال الماء الى ما يواري الذقن
والخدين لكن ليس وبعض مشايخنا قالوا وكذلك اجراء الماء على ظاهر الشارب على الروايتين
وذكر شمس الايمة الحلواني رحمه الله اتفقوا ان عليه ان يمس الماء شعر حاجبيه فبلة بالماء حتى اذا
لم يصبه الماء لا يجوز وان لم يكن ايصال الماء الى اصل المنابت على وجه الغسل شرطا قال رحمه الله
وكذلك في الشارب عليه ايصال الماء الى شاربه وفي القدوري مسح ما يلاقي بشرة الوجه من اللحية
واجب رواه ابو يوسف عن ابي حنيفة واشار في باب الوضوء الى انه يفترض ايصال الماء الى كله
فانه قال مواضع الوضوء ما ظهر منها وذكر الزندويستي في نظمه ان حاصل الجواب ان على قول ابي حنيفة
يمسح ثلثها وعلى قول محمد والشافعي وابي يوسف في رواية يمسح كلها وهو احسن الاقاويل لان الوجه
ما يواجه الناس واللحية هي التي يواجههم الناس ولا يجب ايصال الماء الى ما تحت شعر اللحية عندنا
باتفاق الروايات الى هنا من المحيط البرهاني الشيخ الامام المعروف بالظهير ابو بكر بن احمد
ابن علي بن عبد العزيز البلخي امام فاضل في الفروع والاصول وعالم كامل في المعقول والمنقول
اخذ العلم عن الامام الزاهد نجم الدين ابي حفص عمر النسفي عن صدر الاسلام ابي اليسر محمد بن محمد
البزدوي عن ابي يعقوب يوسف السياري عن ابي اسحاق النوقدي عن ابي جعفر الهندواني عن
ابي بكر الاعمش عن ابي بكر الاسكاف عن محمد بن سلمة عن ابي سليمان الجوزجاني عن محمد عن ابي حنيفة
رحمهم الله تعالى وكان ابو جعفر الهندواني تلميذا لابي بكر الاسكاف والاعمش وتفقه الظهير
البوكري البلخي ايضا على بهاء الدين المرغيناني محمد بن احمد الاسبيجابي بعد الخمسمايه وذرس بمراغه
وقدم حلب امام محمود بن زنكي ثم توجه الى دمشق ودرس بمسجد خاتون وغيره وله كتاب الفه
في شرح الجامع الصغير ووقف كتبه على النوريه بحلب في سنة ثلاث وخمسين وخمسمايه ومات
رحمه الله في هذه السنة بدمشق وله شعر حسن فمن ذلك شعر يا زايدا في اكله لقمة
اسقمت جسما سالما بالتخم فيا لها من لقمة اسقمت جسما وردت عدة من لقم ولد يلتمس
الاجازة من الامام ابي حفص عمر النسفي شعر ايا مقتدى الانام يا ذى العلا عمر
يا حافظا للخلق من شبهة الضرر اجز لابي بكر بن احمد مفضلا وابدل له بالاجر بالصفوة
الكدر جميع الذي صنفته وسمعته وخذ صالح الدعوات في ظلمة السحر قال فكتب اليه
ابو حفص شعر اجزت لسيدي وفريد عصره ابي بكر محمد ما انتقاه على شرط
التحرز والتوقي وذكري بالدعا حكاه اجب دعاه فينا وفيه وفي الدارين تقم
له منا الشيخ الامام برهان الدين محمد بن الحسن بن محمد الدهقان الامام الكاساني
ابو عبد الله الفقيه من اهل سمرقند كان اماما فاضلا وشيخا كاملا في الفروع والاصول
وكان في الحديث احفظ اهل زمانه وله القدم الراسخ في معرفة الحديث وحفظ اسما الرجال
اخذ عن الشيخ الامام نجم الدين عمر النسفي عن صدر الاسلام ابي اليسر البزدوي عن اسماعيل
ابن عبد الصادق عن عبد الكريم جد ابي اليسر البزدوي عن ابي منصور الماتريدي عن ابي بكر الجوزجاني

عن ابي سليمان الجوزجاني عن محمد عن ابي حنيفة وابو اليسر ايضا عن يعقوب السياري كما سبق
ذكره قدم بغداد حاجا سنة ست وسبعين وخمسمائة واملا بها الحديث عن نجم الدين النسفي وهو
يروي الحديث عن خمسمائة وخمسين شيخا كما ذكر عنه صاحب الهداية وقد مر في ذكره
وسمع نجم الدين هذا ابا محمد اسماعيل بن محمد النوحي النسفي عن الامام المستغفري عن ابي علي النسفي
عن ابي بكر محمد بن الفضل عن عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه
ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة واخذ الفقه ايضا عن عبد العزيز بن عبد الجبار بن علي
الكوفي ونفقه عليه الامام الاستاذ شرف الدين بن نجيب بن محمد ابو الفضل الكاساني وشمس الايمة
محمد بن عبد الكريم الترکستاني الخوارزمي المعروف ببرهان الايمة وفي الفصل الثلاثين من فصول
مجد الدين المفتي محمد الاسترو شني قال وذكر في وكالة فتاوى اهل سمرقند بخط صاحب المحيط
ان الوكيل بطلب الشفعة لا تسمع البينة عليه ان الموكل سلم الشفعة • كتب الشيخ الامام برهان الدين
المعروف بدهقان امام كاسان على حاشية هذا الكتاب ان صاحب المحيط كتب من نسخة شيخ
الاسلام خواهرزاده وقد زل قلم خواهرزاده في هذه المسئلة والصحيح انه تسمع البينة عليه الشيخ
الامام احمد بن موسى الكشي صاحب مجموع النوازل كان فقيها مناظرا فاضلا كاملا لزم الشيخ
الامام نجم الدين النسفي واخذ عنه وارتفع شانه واقر له اقرانه بالفضل والكمال وفي الفصل الثامن
والعشرين من فصول الاسترو شني قال الشيخ الامام احمد بن موسى الكشي صاحب مجموع النوازل
كنت عند نجم الدين يوما اذ جاءه مستفت فقال بعت حانوتا من رجل باربعمائة غطريفيه ثم طلب
المشتري مني اقالة المبيع ورد الثمن ويقول بعتني بيع وفا وانا اقول له بعتك بيعا باتا فاجاب رحمه الله
بقوله ان القول قولك قال السغناقي اذا اقر العبد باستهلاك مال وكذبه المولى او اقر ضه انسان او
باعه وهو محجور او وطئ امراة بغير اذن المولى فانه لا يوا خذ به حتى يعتق عند ابي حنيفة ومحمد
وذكر في الفوايد الظهيرية ولفظ محمد في الكتاب اذا استهلك مالا لا يوا خذ به حتى يعتق
اختلف المشايخ في مراد محمد بقوله استهلك مالا لا يوا خذ به حتى يعتق بعضهم قالوا المراد به
اذا اقر بالاستهلاك وكذبه المولى وبعضهم قالوا المراد به ان العبد المحجور عليه البالغ اذا اودع مالا
واستهلكه لا يوا خذ به للحال بل بعد العتاق عند ابي حنيفة ومحمد وذكر الامام المحبوبي في
الجامع الصغير ومن مشايخنا من قال يحتمل قوله يستهلك اي يقر بالاستهلاك فلا يوا خذ به حتى
يعتق فاما اذا استهلك مال غيره عيانا يوا خذ به في الحال فان كان له كسب يوفى ذلك منه وان لم
يكن له كسب تباع رقبته بدين الاستهلاك الا ان يقضيه المولى عن غريم العبد ولو كفل المولى للعبد
جاز ولم يجز اقرار العبد بالقبض من المولى او من الاصل الا بمعاينة الموفق بن احمد بن محمد
المكي خطيب خوارزم استاذ الامام ناصر بن عبد السيد صاحب المغرب ابو المؤيد مولده
في حدود سنة اربع وثمانين واربعمائة كان اديبا فاضلا له معرفة تامة بالفقه والادب اخذ عن
نجم الدين عمر النسفي عن صدر الاسلام ابي اليسر البزدوي عن يوسف السياري عن الحاكم النوقدي
عن ابي جعفر الهندواني عن ابي بكر الاسكاف عن ابي بكر الاعمش عن ابي سليمان الجوزجاني عن محمد عن

مسئلة
ادعى على الوكيل ان موكله سلم الشفعة

وذكره العماري في فصوله في فصل الاحكامات ومنها فصل احكام الوكلا وهو الفصل الثالث والثلاثون

مجموع النوازل

مسئلة
اختلفا في البيع بات او بيع وفا

مسئلة
استهلاك العبد مال الغير

ابي حنيفة واخذ علم العربية عن الزمخشري واخذ عنه الفقه والعربية ناصر الدين عبد السيد
صاحب المغرب مات سنة ثمان وستين وخمسمائة عبد الملك بن ابراهيم الهمداني صاحب
الطبقات الحنفية والشافعية اخذ عن الفقيه ابراهيم بن محمد بن اسحاق الدهستاني عن
الامام علي الصيدلي عن القاضي الامام الحسين الصيمري عن ابي بكر محمد الخوارزمي عن ابي بكر الجصاص
الرازي عن ابي الحسن الكرخي عن ابي سعيد البردعي عن موسى بن نصر الرازي عن محمد عن ابي حنيفة
رحمهم الله وكان ابوه فايقا في الفرايض ماهرا في الحساب فرا استاده الفقيه الدهستاني على
ابي عبد الملك بن ابراهيم الهمداني في الفرايض والحساب عن استاده ابراهيم الدهستاني هو
عن ابراهيم الهمداني المنفردات من الكتبة العاشرة امام الامة ومنهاج
الشريعة محمد بن محمد بن الحسين استاذ صاحب الهداية وعن صاحب الهداية انه قال
لم ترعيني اعزمنه فضلا ولا اورع منه علما ولا اوسع منه حفظا ولا اعم منه بركة لا يتلمذ له احد
الا برز على اقرانه وصار اوحد زمانه قرات عليه في بداية امري وحداثة سني فلم ازل اغترف
من بحاره واقتبس من انواره الى سنة خمس وثلاثين وخمسمائة فعلقت عليه الجامعين والزيادات
وطريقة الخلاف ومعظم الكتب المبسوطة وكتاب ادب القاضي للخصاف والاخبار والاثار
المسندة التي اشتمل عليها الكتاب ثم قال انشدني استادي محمد بن الحسين : شعر
عليك باقلال الزيارة انها : تكون اذا دامت الى الهجر مسلكا : المرء تران القطر يسام دايما
ويسال بالايدي اذا هو امسكا : رايت في كتاب جامع احكام الصغار لمجد الدين المفتي محمد بن محمود
الاسترو شني قال وفي التجنيس ولو تلا آية السجدة في نومه فسمع رجل يلزمه السجدة قال شيخ
الاسلام برهان الدين هكذا في فتاوى الامام الحلواني وقد قرانا على شيخنا منهاج الشريعة
ان من سمع القراءة من النايم او المجنون لا تلزمه السجدة لان السبب سماع تلاوة صحيحة وصحة
التلاوة بالتمييز ورايت في الفصل الثامن والعشرين من فصول المفتي مجد الدين محمد الاسترو شني
قال استفتي الشيخ الامام رعلاء الدين عمر بن عثمان والشيخ الامام عماد الدين بن عبد الوهاب
والشيخ الامام منهاج الشريعة محمد بن محمد بن الحسين رحمهم الله تعالى : مردى زرى خريد
بيع وفا : وغله اين زرنزديك آمد بيش از انكه غله بردارد فروشنده سيم بازمي دهد قاضي
ويرا بركرفتن سيم جبر كند يا نى : اجاب عماد الدين نى : واجاب منهاج الشريعة كند واجاب
علاء الدين كند بشرط انكه حصه كدشنه از بروز بدهد وسئل غيرهم من المشايخ لو مضى
بعض السنة ولم تخرج الغلة بعد ثم نقد البايع الثمن هل للمشتري قسط من الغلة التي لم تخرج
بقدر ما مضى من السنة ام لا قال بعضهم ليس له ذلك بخلاف ما اذا خرجت الغلة ثم نقد وقال
بعضهم له قدر ما مضى من السنة خرج من الغلة او لم تخرج ويبقى العقد في حقه هكذا راايت
في فوايد والدي ورايت في فوايد شيخ الاسلام نظام الدين استفتي شيخ الاسلام برهان الدين
رحمه الله اذا فسخ البيع في البيع الجايز بعد ما مضى بعض السنة هل يكون للمشتري من الغلة بحساب
ما مضى من السنة اجاب قال نعم له ذلك وتقسم الغلة على اثنى عشر جزوا فيا خذ حصة ما مضى

مسئلة
تلا اية السجدة في نومه

مسئلة
بيع الوفا

من السنة قيل له وهل يختلف الجواب بينما اذا ظهرت الغلة وبينما اذا لم تظهر اجاب لا تختلف
قال نظام الدين وكان استادنا شيخ الاسلام علاء الدين يفصل ويقول ان ظهرت الغلة عند الفسخ
فالجواب هكذا وان لم تظهر فالغلة لا تنقسم لانه اذا لم تظهر ففي اي شي يبقى حقه قال وكان والدي
يقول بان طريقه ان يبقى العقد في قدره فلا يتفاوت بينما اذا ظهرت الغلة وبينما اذا لم تظهر
لانا لو فصلنا الجواب ادى الى الضرر في حق الشراة لانه لو اشتراه في الخريف وقضى البايع الثمن في الربيع
فات حقه اصلا وفيما قلنا دفع الضرر فيصار اليه ورايت في رهن فتاوي الشيخ الامام علاء الدين
الديناري رحمه الله • بايع سيم آورده است بيش از انكه مشتري غله برد ارد قاضي جبر كند برا
قالت يا ني قال نى تا يك غله برندارد والله اعلم ورايت في فوايد والدي سئل شيخ الاسلام
عماد الدين علي ابن عبد الوهاب والشيخ الامام علاء الدين عمر ابن عثمان والشيخ الامام منهاج الدين
محمد بن محمد بن الحسين رحمهم الله • خرنده بوفا محدودي را بديكرى • فروخت بيع وفا يا بيع بات
با بخشيد اين تصرفات ازوى نافذ باشد يا نى • اجابوا جميعا نى • والله اعلم السيد الامام
الاجل الشهيد ناصر الدين ابو القاسم محمد بن يوسف الحسيني السمرقندي المعروف بابي القطن
امام كبير عظيم القدر جليل المحل قوي العلم جميل العمل له الاسم المشهور • والثناء المذكور في بطون
الاوراق • وظهور الافاق • اوحد اوانه • في العلم والادب • ومجتهد زمانه في طريقة الخلاف
والمذهب وله تصنيفات كثيرة منها كتاب النافع وهو المختصر المبارك في الفقه نفع الله به الخلق
الكثير وله كتاب الملتقط في الفتاوي وله المنشور والجامع وخلاص المفتي والفتاوي وله كتاب
الاحقاق وله كتاب في الفقه ايضا سماه مصابيح السبل في مجلدين وغير ذلك في الفصل الاول
من الفصول الاستروشنية ذكر السيد الامام الاجل ناصر الدين في المنشور • ان دار الاسلام صارت
دار الاسلام باجرا احكام الاسلام فما بقيت علقة من علايق الاسلام يترجح جانب الاسلام
وذكر رحمه الله في الملتقط ان البلاد التي في ايدي الكفار لا شك انها بلاد الاسلام لا بلاد
الحرب لانها ليست متاخمة لبلاد الحرب ولانهم لم يظهروا فيها احكام الكفر بل القضاة مسلمون
والملوك الذين يطيعونهم عن ضرورة مسلمون وان كان غير ضرورة فكذلك ايضا وكل مصر فيه
وال مسلم من جهتهم يجوز منه اقامة الجمع والاعياد واخذ الخراج وتقليد القضاة وتزويج الايامى
لاستيلاء المسلم عليهم واما اطاعة الكفرة فتلك موادعة او مخالفة واما بلاد عليها ولاة
الكفار فيجوز للمسلمين اقامة الجمع والاعياد ويصير القاضي قاضيا بتراضي المسلمين ويجب
عليهم ان يلتمسوا واليا مسلما وفي الفصل العشرين من فصول الاستروشني ايضا عزوا الى احمد ابن
موسى الكشاني انه ذكر في ايمان مجموع النوازل سئل القاضي الامام علي المروزي عن امراة
قالت لزوجها • خويشتن خريدم از تو بده درم • شوى كفت فروختم بدان شرط كه تا ده روز اين
ده درم بمن دهى • ده روز كذشت ونداد اين خلع درست بود يا نى قال لا يصح وقال نجم الدين
رحمه الله يصح وعليها تسليم ذلك وهذا تعليق بشرط القبول لا بشرط الادا وذكر في كتاب الاحكام
ان صاحب الاحقاق اخذ بقول القاضي علي المروزي ونص في الكتاب على انه لو قال لها ان اعطيتني

كتاب النافع • كتاب الملتقط • كتاب المنشور • كتاب الجامع في الفتاوي • كتاب خلاص المفتي • كتاب الفتاوي • كتاب الاحقاق • كتاب مصابيح السبل •

مسئلة دار الاسلام واحكام ولاتها •

مسئلة الخلع وتعليق الطلاق •

الفا

الفا فانت طالق لم تطلق الا بالادا ولو قال انت طالق على ان تعطيني الفا طلقت بالقبول وفي
العمادية والسيد الامام ناصر الدين اخذ بقول القاضي المروزي ذكر هذا في كتاب الاحكام وفي
الفصل الثالث والثلاثين من العمادية في احكام اجرة كتب الوثايق وذكر السيد الامام ناصر الدين
ابو القاسم الشهيد في الملتقط ويجوز للقاضي اخذ الاجر على كتب السجلات والمحاضر والوثايق
وياخذ قدر ما يجوز اخذه وما قيل في كل الف خمسة لا نقول به ولا يليق بفقه اصحابنا رحمهم الله
واي مشقة للكاتب في كثرة الثمن وانما اجر مثله بقدر مشقته وبقدر عمله كما يستاجر الحكاك
والثقاب باجر كثير في مشقة قليلة وفيه في احكام المزارعة وذكر الامام ناصر الدين ابو القاسم
الشهيد في مزارعة كتاب الخلاص واحاله الى النوازل قال ابو جعفر لو اخذ ثلاثة ارضا بالنصف
ليزرعوها بالشركة فغاب احدهم وزرع اثنان بعض الارض حنطة ثم حضر الثالث وزرع بعض
الارض شعيرا ينظر في ذلك ان كان باذن كل واحد منهم فالحنطة بينهم ويرجع صاحب الحنطة بثلث
البذر على الثالث والشعير بينهم ايضا ويرجع عليهما بثلثي الشعير الذي بذر بعد دفع نصيب صاحب
الارض وان فعلوا بغير اذن فالحنطة ثلثها لصاحب الارض وثلثاها لهما ويغرمان نقصان
ثلث الارض واما صاحب الشعير فخمسة اسداسه له ولرب الارض سدسه لان ثلثي الشعير زرع
غصبا فهو له وثلثه زرعه بحق وعليه نقصان الارض في مقدار ثلثي ذلك وفي الفصل الثالث من
الباب الثاني من كتاب الصلاة من فتاوي القاضي ظهير الدين البخاري قال ولو قرا اياك نعبد وترك
التشديد فانه يصير من اياه الشمس فتفسد كانه قال شمسك نعبد هكذا اختاره الامام نجم الدين
النسفي وذكر السيد الامام ابو القاسم في الاحقاق انه لا تفسد واخذ عن الاحقاق المسايل
الكثيرة والحكايات العجيبة صاحب خلاصة الحقايق محمود بن احمد بن الحسن الفارابي
في خلاصته وهو جمعها من نيف وسبعين مصنفا من جملتها الاحقاق هذا واللولويات لابن
مكحول والبستان لابي الليث والجمل الماثورة للامام نجم الدين النسفي والروضة للزندويستي واحياء
العلوم للغزالي وربيع الابرار للزمخشري وكتب الايمة الستة والشمايل وعيون الاخبار لابن قتيبة
الدينوري والرقايق لعبد الله بن المبارك وغير ذلك وفي العمادية في الفصل الثامن عشر رجل ادعى
على آخر مالا فانكر فقال المدعي انه كتب لي بذلك خطا فانكر المدعى عليه ان يكون خطه فامر ان
يكتب على بياض فكتب وكان بين الخطين مشابهة ظاهرة دالة على انهما لخط كاتب واحد لا يقضى
عليه بالمال للمدعي لان هذا لا يكون اعلا حالا مما اذا قال هذا خطي وانا كتبته وليس على هذا المال
فهناك القول قوله ولا شي هكذا ذكر مسئلة الكتابة والاقرار بالمال في شهادات الجامع في الفتاوي
في مسايل ابي الحسن السغدي واحال هذا الجواب اليه انه كذا اجاب وادعى انه مذكور في كتاب
الاقرار ثم قال السيد الامام ناصر الدين ابو القاسم في الفتاوي في الجامع عقيب ذكر قول ابي الحسن
هذا وذكر محمد في كتاب الطلاق ولو كتب الطلاق على الرسم في مثله وقال لم انو به الطلاق فكذا
الاقرار وتاويل ما يقول ان لو كتب على الرسم وفي الفصل الثالث عشر من الاستروشنية قال وذكر
في الفتاوي متولي الوقف اذا اسكن رجلا دار الوقف بغير اجر • ذكر هلال انه لا شي على الساكن

مسئلة اخذ القاضي الاجرة على كتب الوثايق • وتقدمت •

مسئلة ثلاثة اخذوا الارض مزارعة بالنصف • واختلف فعلهم •

مسئلة من زلة القاري •

خلاصة الحقايق للفارابي •

الجمل المأثورة لنجم الدين النسفي •

عيون الاخبار لابن قتيبة الدينوري •

الرقايق لعبد الله ابن المبارك •

مسئلة ادعى عليه مالا بخطه فانكر •

مسئلة لو كتب الاقرار والطلاق بخطه • وقال لم انوه •

مسئلة اذا سكن الوقف بلا عقد • او اسكنه القيم •

وعامة المتاخرين على ان عليه اجر المثل سواء كانت الدار معدة للاستغلال او لم تكن صيانة للوقف
عن ايدي الظلمة وقطعا لاطماع الناس وعليه الفتوى وكذا الرجل اذا سكن دار الوقف بغير امر الواقف
او بغير امر القيم كان عليه اجر المثل بالغا ما بلغ فكذا قالوا في اهل جماعة رهنوا الوقف حتى لم يصح
وسكنه المرتهن يجب اجر المثل وكذا في متولي الوقف اذا باع منزلا موقوفا على المسجد فسكنه المشتري
ثم عزل القاضي هذا المتولي وولى غيره فادعى هذا الثاني على مشتري المنزل ان البيع كان فاسدا
فعلى المشتري اجر المثل سواء كان معد للاستغلال او لم يكن قال السيد الامام ناصر الدين
رحمه الله في الملتقط والاليق بمذهب اصحابنا رحمهم الله انه لا يجب الاجر في الرهن والبيع وان
كان معدا للغلة ولو آجر القيم الدار باقل من اجر المثل قدر ما لا يتغابن الناس فيه حتى لم يجز فسكنها
المستاجر كان عليه اجر المثل بالغا ما بلغ على ما اختاره المتاخرون كذلك اذا آجرها اجارة فاسدة
شيخ الاسلام الامام الاعز الاجل عز الدين الكندي المفتي بسمرقند استاد صاحب
الخلاصة افتخار الدين طاهر ابن ابن احمد البخاري وفي الفصل الثامن في العدة من خلاصة
الفتاوي وفي الفتاوي الصغرى لو بلغت فرأت يوما دما ثم انقطع الدم حتى مضت سنة فطلقها
زوجها فعدتها بالاشهر اما اذا حاضت ثلاثة ايام ثم انقطع سنة او اكثر فعدتها لا تنقضي بالاشهر
ما لم تبلغ حد الاياس وهو خمس وخمسون سنة هو المختار قال رحمه الله والشيخ الامام عز الدين
الكندي بسمرقند يفتي بخمسين سنة فان رأت الآيسة دما بعد ذلك فهو حيض وفي نسخة اخرى
كانت عندي من الخلاصة فان رأت الآيسة دما بعد ذلك فليس بحيض قال قال في حيض المحيط
هكذا وقع في بعض الكتب وقد ذكر محمد رحمه الله في نوادر الصلاة ان العجوز الكبيرة اذا رأت
الدم من الحيض فهو حيض قال محمد بن مقاتل رواية النوادر محمولة على ما اذا لم يحكم باياسها فاما
اذا انقطع الدم وحكم باياسها وهي ابنة ستين سنة او نحوه فرأت لا يكون حيضا كما وقع في
بعض الكتب وفي الخلاصة ايضا في الجنس الثاني من الفصل السادس من كتاب الاجارة وفي الفصل
اذا هلك الثوب عند القصار بعد الفراغ من العمل لا اجر له لانه لم يسلم العمل ولا يضمن الثوب
ان هلك بغير فعله عند ابي حنيفة رحمه الله كالاجير الواحد وعندهما يضمن صيانة لاموال الناس
وهذا مذهب عمر وعلي رضي الله عنهما ومذهب ابي حنيفة مذهب عطا وطاووس ومجاهد
رحمهم الله وهم من كبار التابعين وبعض العلما اخذوا بقولهما احتشاما لقول عمر وعلي وبعضهم
افتوا بالصلح عملا بالقولين منهم شمس الاسلام الاوزجندي وايمة فرغانة على هذا قال رحمه الله
واستادي الشيخ الامام الاجل عز الدين الكندي بسمرقند كان يفتي بجواز الصلح وايمة سمرقند
على هذا والشيخ الامام الاجل الاستاد ظهير الدين كان يفتي بقول ابي حنيفة فقلت له يوما
من قال بالصلح لو امتنع الخصم هل يجبر قال لا وكنت افتي زمانا بالصلح فرجعت لهذا والقاضي
الامام الاجل رحمه الله يفتي بقول ابي حنيفة رضي الله عنه قال رحمه الله وانا افتي به ثم عندهما
ان شاء المالك ضمنه مقصورا واعطاه الاجر وان شاء ضمنه غير مقصور ولا اجر له فان هلك
بفعله بان هلك بدق القصار وعصره يضمن عند اصحابنا الثلاثة وفي الخلاصة ايضا في كتاب

مسئلة اذا باع القيم
مسئلة اذا رهنوا جماعة الوقف الوقف
مسئلة اذا باع المتولي منزل الوقف
مسئلة آجر القيم بدون اجر المثل عليه اجر المثل
مسئلة بلغت فرأت يوما دما ثم انقطع بما ذا تعتد
مسئلة الآيسة اذا رأت الدم
مسئلة هلاك الثوب عند القصار
يعني بالقاضي الامام الاجل قاضي خان والله اعلم

الديات

الديات فان لم يكن له عاقلة من اهل الديوان كاهل البادية واليمن فعاقلته عشيرته من قبل ابيه
ثم الاقرب فالاقرب وان لم يمكنهم التحمل يضم اليهم اهل قبيلته من النسب يعني اهل عشيرته ولا
يضم اهل ديوان آخر ثم يضم اليهم اقرب القبايل من النسب حتى يكفي ولم يقدر وسمعت من استادي
الشيخ الامام عز الدين الكندي بسمرقند انه يجب على كل واحد من العاقلة ثلاث دراهم في ثلاث
سنين ولا يجب اكثر من ذلك فيضم حتى يبلغ قدر الدية حبيب ابن عمر الفرغاني له كتاب الموجز في الفقه
ذكر العقيلي في كتاب المنهاج له في الفقه وانه صنف المنهاج وهذبه لما راى الموجز لحبيب ومختصر الطحاوي
الامام الزاهد علاء الدين محمد ابن عبد الرحمن البخاري المفسر المعروف بعلاء الزاهد له تفسير كبير
مشتمل على مجلدات ضخام تفقه عليه شرف الدين عمر بن محمد العقيلي وفي باب السلم والوكالة فيه من
القنية عازيا الى بم برهان صاحب المحيط عن علاء الدين الزاهد الوكيل بقبض المسلم فيه قبضه رديا
او معيبا لا يلزم الموكل الا ان يرضى به وفي فتاوي حافظ الدين ابن البزازي في كتاب الفاظ تكون كفرا
في النوع التاسع من الفصل الثالث يحكى عن الصدر الشهيد لما قدم من خراسان وقد لقب برهان الدين
استقبله الخاص والعام وقرا القاري يا ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم قال الامام المعروف
بزاهد علاهم كفروا برب العزة وقال يا ايها الناس هو ليس ذلك البرهان المذكور في القرآن الشيخ
الامام نجم الايمة البخاري استاد فخر الملة والدين البديع صاحب البحر المحيط وفي الجواهر المضية
في الالقاب نجم الايمة البخاري من اقران الصدر الماضي برهان الدين وعلاء الدين الحمامي والبدر طاهر
كان مدار الفتوى عليهم ببخارى وخوارزم في زمانهم قال في القنية في باب استيجار المستقرض المقرض
قال القاضي بديع لا تجوز هذه الاجارة اصلا وبه اجاب شيخنا نجم الايمة البخاري الفقيه الذي ختم به
الفقه وسيجي تفصيل المسئلة في ذكر فخر الملة بديع ابن ابي منصور في الكتيبة الآتية وقال الزاهد
في شرح القدوري في باب المسح قال مولانا الاستاد فخر الايمة البديع وقد سالت شيخ الاسلام نجم الايمة
البخاري وفي شرح المنظومة الوهبانية لابن الشحنة في كتاب الطلاق نقل المصنف عن شيخه
الطرسوسي عن ابي بكر الرازي ان التي تستحق الحضانة لا يجب لها اجرة المنزل الذي تحضن الصبي في منزله
وسئل نجم الايمة البخاري عن المختار في هذه المسئلة فقال المختار ان عليه السكنى في الحضانة
وقال الطرسوسي ان ابا بكر الرازي اولى بالاتباع ونجم الايمة البخاري مجهول لا يعرف ضياء الاسلام
ابو شجاع عمر ابن محمد ابن عبد الله البسطامي اخو محمد فقيهان امامان على مذهب ابي حنيفة ومات
اخوه محمد سنة احدى وخمسين وخمسمائة وضياء الاسلام عمر هذا استاد شيخ الاسلام برهان الدين
علي ابن ابي بكر صاحب الهداية وعن صاحب الهداية انه قال في مشيخته انه قال من كثرة المشايخ ببلخ
كتب الينا ضياء الاسلام ابو شجاع عمر بخطه اجازة جميع مسموعاته ومستجازاته اجازة مطلقة
وكانت له اسانيد عالية ويد باسطة في انواع من العلوم الشيخ الامام الاجل الزاهد جمال الدين
قاضي القضاة ابو سعد المطهر ابن الحسين ابن سعد بن علي بن بندار اليزدي جليل القدر كبير المحل
وكان اوحد الزمان ومفتي العصر الجامع بين اشتات العلوم والمبرز بين المعقول والمفهوم وله القبول
التام عند الخاص والعام وكان من بيت العلم نشا في حجر الرياسة والعلم والادب ابوه وجده وجد

مسئلة عدمت العاقلة وعجزت
الموجز في الفقه لحبيب الفرغاني
المنهاج للعقيلي
قد تقدم الزاهد في الكتيبة التاسعة باتم من هذا فما ادري كيف كتبه مرتين هي
قال عبد القادر محمد ابن عبد الرحمن ابن احمد ابو عبد الله البخاري الملقب بالزاهد العلا ثم
ذكر انه صنف التفسير في اكثر من الف جزو
وانه من مشايخ صاحب الهداية ذكره في مشيخته
مسئلة كفر الزاهد القاري بقراءته لقوله تعالى يا ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم
مسئلة استيجار المستقرض وستاتي
مسئلة اجر منزل الصبي في الحضانة

الخلاصة شرح مختصر النوازل الفتاوى

الازدي الطحاوي وَاختصر النوازل لابي الليث وَسماه الخلاصة وَله الفتاوي اخذ عنه ركن الملة والدين ابوبكر محمد بن ابي المفاخر بن عبد الرشيد بن نصر الكرماني صاحب جواهر الفتاوي جعل كل كتاب منها على ستة ابواب وَجمع كل باب منها من فتاوي ائمة العصر الباب الاول من فتاوي ركن الدين ابي الفضل الكرماني الباب الثاني من فتاوي جمال الدين استاد العصر البزدي وَسنذكر الثالث والرابع الى آخرهن ان شآء الله تعالى في ذكره في الكيسية الاتية وَفي التهذيب في باب ما ينقض الوضوء وما لا ينقض وَهو اول مسئلة مما ذكر في الجامع الصغير قال محمد بن الحسن الشيباني عن يعقوب عن ابي حنيفة رضي الله عنهم في نفطة قشرت فسال منها مآء او دم او غيره عن راس الجرح لم ينقض وان لم يسل لم ينقض وَقال مجاهد ينقض على كل حال سال او لم يسل وَقال مالك والشافعي ان الخارج من غير السبيلين لا ينقض بل الطهارة ثم زاد مالك فقال ولا ينقض ما يخرج من السبيلين الا ان يكون معتادا خروجه وَالدليل على مالك حديث فاطمة بنت ابي حبيش انها قالت يا رسول الله اني استحاض فلا اطهر وَاخاف ان لا يكون لي في الاسلام حظ فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هو دم عرق فتوضي لوقت كل صلاة وَصلي ما بين القرء الى القرء فدل صريحه على بطلان قوله لان دم الاستحاضة غير معتاد خروجه وَاما الدليل على الشافعي ما روي عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قآء او رعف في صلاته فلينصرف وليتوضا وليبن على صلاته ما لم يتكلم وَعن تميم الداري وزيد بن ثابت رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الوضوء من كل دم سايل وَعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال القلس حدث وَامر النبي صلى الله عليه وسلم سلمان بالوضوء من الوضاف وَهو مذهب العشرة الذين بشروا بالجنة وَالمعنى فيه ان هذه النجاسة خرجت بنفسها من باطنه الى موضع يلحقه حكم التطهير فوجب ان ينقض الوضوء كالخارج من السبيلين وَهذا لان الاشيا الخارجة من بدن الانسان على ضربين طاهر كالعرق والدمع واللبن وَنجس كالدم والبول فالحقنا الدم بالنجاسات دون الطاهرات وَاحتج الشافعي بما روى انس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم ولم يتوضا وَروي عنه صلى الله عليه وسلم انه قآء فتوضا وَغسل فمه وقال هكذا الوضوء من التي وَسئل عبد الله بن عباس عمن احتجم فقال اغسل موضع المحاجم وحسبك وَقال النبي صلى الله عليه وسلم لا وضوء الا من صوت او ريح فلم يوجب بخروج الدم والمعنى فيه ان القليل عيرنا فض للطهارة فكذا الكثير لان ما كان ناقضا للطهارة لا يفرق الحال بين القليل والكثير كالخارج من السبيلين اما الجواب عن تعلقه بحديث انس قلنا يحتمل انه لم يتوضا في ذلك الوقت وتوضا بعده واما حديث ثوبان قلنا يحتمل ان يكون ذلك اقل من ملء الفم وذلك لا ينقض الطهارة واما حديث ابن عباس قلنا انما قال اغسل موضع المحاجم فحسبك نفيا لوجوب الاغتسال فان من الصحابة من يقول من احتجم فعليه ان يغتسل وَاما قوله صلى الله عليه وسلم لا وضوء الا من صوت او ريح فقد اجمعنا على ان وجوبه من غير ريح فدل على انه وارد على ما سئل صلى الله عليه وسلم عن الشاك الطاهر انه قد احدث فقال صلى الله عليه وسلم ان الشيطان ياتي احدكم فينفخ بين اليتيه فيقول

مسئلة نفطة قشرت فسال منها

مسئلة الوضوء من القيء او الرعاف

مسئلة الوضوء من الرعاف مذهب العشرة

مسئلة البشر بالجنة

مسئلة الاشيا الخارجة على ضربين

مسئلة الغسل من الحجامة عند بعض اصحابنا

ابيه ائمة الدهر وَكان جد ابيه علي بن بندار ابو القاسم قد شرح الجامع الصغير الزعفراني وَقد سبق ذكره في الكيسية السابعة وَفي الجواهر المضية المطهر بن الحسين بن سعد بن علي بن بندار له شرح القدوري سماه الباب وَابنه في مجلدين وَكنيته ابو سعد جلال الدين وَيلقب بجلال الدين الغاضي شيخ الاسلام وَتقدم اخوه اسعد وَقاله في باب اسعد بن الحسين بن سعد بن علي بن بندار اليزدي فقيه اصحاب ابي حنيفة باصبهان في وقته كان شيخا اماما جليلا وَاليزدي بفتح الياء آخر الحروف وَسكون الزاي وبعدها دال مهملة هذه النسبة الى يزد من اعمال اصطخر فارس من اصبهان وَكرمان وَياتي ذكر اخيه المطهر صاحب اللباب في شرح القدوري الى هنا من الجواهر المضية في موضعين قلت قد بلقب بجمال الدين وَله شرح الجامع الصغير الذي رتبه ابو عبد الله الحسين بن احمد بن مالك الزعفراني في مجلدين ضخمين وَرايت المجلد الاول الذي حرر في عصر الشارح وعورض بالاصل المنسوخ منه باصبهان وهو نسخة الشارح في شهور سنة سنين وَخمسماية وَكان قد تمت نسخة الشارح في يوم الثلاثا الثالث عشر من جمادي الاولى سنة تسع وَخمسين وَخمسماية وَكاتب المجلد المزبور ابو محمد الحسن بن احمد ابن الحسين ابن محمد القاشاني قد زبرنه انا مله الشريفة ثم اني ظفرت به وَملكته وَطالعته وَانتفعت به بحمد الله تعالى وَالان في سلك ملكي فانحنه الحمد لله العالم بالاوهام وَالاسرار الشاهد على جولان الخاطر بالافكار وَصلى الله على النبي المختار المؤيد بالمهاجرين وَالانصار وَعلى اهل بيته الطاهرين الاخيار صلاة تدوم ما دام الليل وَالنهار قال الشيخ الامام الاجل السيد الاوحد الكبير العالم الزاهد قاضي القضاة جمال الدين شمس الاسلام ركن الشريعة محيي السنة تاج الامة اوحد الزمان مفتي العصر عماد الفريقين ابو سعد المطهر بن الحسين بن سعد بن علي ابن بندار اليزدي ادام علوه اعلم ان مشايخنا كانوا يعظمون الجامع الصغير الذي صنفه الامام محمد بن الحسن الشيباني رضي الله عنه حتى قالوا لا يصلح المرء للفتوى وَلا للقضا الا اذا حفظ مسايل هذا الكتاب وَحكي ان ابا يوسف لما عرض عليه هذا الكتاب استحسنه وَكان لا يفارقه في السفر وَلا في الحضر وَقالوا ليس في كتب اصحابنا كتاب ادل على معرفة المذاهب وَالاصول من هذا الكتاب فلما كان هذا كلام مشايخنا في مدح هذا الكتاب قلت لا بد من بيان وَاضح وَشرح جامع يسهل على المبتدي ادراكه وَحفظه وَعلى المنتهي انتهاؤه وَدرسه فلما قصدت ما تاملت سالتموني وفقكم الله لطاعته ان اشرحه على ترتيب المختصر الذي اختصره شيخنا ابو عبد الله الحسين بن احمد بن مالك الزعفراني وهو على الترتيب الذي ذكره محمد ابن الحسن الا انه جعله مبوبا وَذكر كتاب الشفعة في البيع وَان اذكر فيه ما يعتمد عليه مشايخ العراق وَخراسان ان كان بينهما مخالفة ليكون شرحا جامعا فيه كلام الفريقين وَان احتوي في كل موضع ما يحتاج اليه من المسايل الظاهرة التي لا بد من معرفتها قدرا لا يطول به الكتاب وَان اشير الى ما لم يذكره محمد في تصانيفه الا هنا انه من الخواص فاجنكم الى جميع ما سالتموني غير اني لم اذكر صفة الطهارة وَالصلاة وَالحج على الترتيب لاني ذكرت فيما جمعت قبل هذا الكتاب وَاخاف ان يطول به الكتاب وَسميت هذا الكتاب التهذيب في شرح الجامع الصغير اسال الله التوفيق لاتمامه انه الولي والقادر عليه وَكان جمال الدين هذا استاد العصر قد لخص مشكل الاثار للشيخ الامام احمد بن محمد بن سلامه

التهذيب شرح الجامع الصغير للبزدي وَله التذكرة في المناسك وَذكرة الصغار

قوله علوه يشير الى ان النسخة كتبت زمن الشارح

صواب العبارة الذي اختصره الشيخ ابو عبد الله لان الزعفراني من رجال الكيسية الخامسة فلا يمكن ان يكون شيخه وَالمراد المجاز كما تقول شيخي عبد القادر ونحوه

الازدي

احدثت فلا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا ثم اخبارنا موجبة فكانت اولى من النافيه واما الفرق
بين القليل والكثير هو ان النجاسة انما تنقض الطهارة اذا زالت عن معدنها ففي الخارج من السبيلين
معدن البول المثانه واذا ظهر على رأس احليله فقد زال عن معدنه فتنقض الطهارة وفي الخارج من غير
السبيلين انما يزول معدنه اذا سال عن راس الجرح لان الجلد ما نخته مملوء دما فاذا انتشر ظهر ما كان
مستورا فاذا سال الآن خرج وزال عن معدنه فانما كان السيلان شرطا لهذا المعنى وهذا هو الجواب
عن قول مجاهد ان الكثير ناقض للطهارة فالقليل كمثله ومسئلة الما من خواص الكتاب وفيه
فائدة وهو انه لولا هذه الرواية لكنا نقول بانه اذا خرج منها ما ينقض الوضوء سال اولم يسل
كالبول لان لونه كلونه وريحه كريحه الآن هذه الرواية بينت بان الما كالدم وانما ينقض الوضوء
اذا سال ولو خرج من رأس الجرح دم فمسحه ثم خرج مرارا ينظر فان كان بحال لو تركه يسيل ينقض
وضوءه ولو كان بحال لا يسيل لو تركه ولكنه يجد لا ينقض طهارته وعن ابي يوسف انه قال اذا اخذ
بقطنه حتى لا يسيل لا ينقض وضوءه وان كان كثيرا الهما ان هذه نجاسة كثيرة سالت بنفسها
الى موضع بلحقه حكم التطهير والدليل على انها كثيرة انها لو تركت لسالت ولابي يوسف انه
لما منعه من السيلان صار كانه يعد في باطن البدن فلا ينقض الوضوء وعن ابي يوسف ان القليل الذي
لا يسيل ليس بنجس ولم يرو عن غيره خلافه نصا والوجه فيه ما روي عن ابن عمر رضي الله عنهما
انه خرج يوما الى الصلاة فوجد على وجهه بثرة فعصرها باصبعه ودلكها وصلى ولم يتوضا
وروى عن ابي هريرة رضي الله عنه انه ادخل اصبعه في انفه في الصلاة فاخرجه وكان على راس اصبعه
دم فدلكه ومضى على صلاته ولان حكم الحدث لا يفارقه حكم النجاسة بخلاف دم الاستحاضة
لانه حدث امتنع حكمه وفي باب النجاسة في التهذيب ايضا قال ابو حنيفة لو افترس اذا اصاب
الثوب لم يفسد حتى يفحش وهو قول ابي يوسف وقال محمد لا يفسده وان فحش واما تحصيل المذهب
في المقدار الفاحش فكره ان يحده وقال ان كان الناس يستكثرونه ويستفحشونه فهو كثير فاحش
والا فلا وروى الحسن عن ابي يوسف شبرا في شبر وروى عنه ذراع في ذراع وروي عن ابي حنيفة
ومحمد انه قال ربع الثوب قال الشيخ ابو بكر يعتبر ربع اقصر الثوب وهو السراويل وقد ذكر جدي والدي
قاضي القضاة ابو القاسم علي بن بندار رحمة الله عليه في شرح هذا الكتاب الذي صنفه اني قد رايت
فيما علق عن الشيخ ابي بكر انه ربع الثوب يجزي في الكفارة وقال بعض المتاخرين ربع الموضع الذي يصيبه
كربع الكم وربع الذيل وقال بعضهم ربع اي ثوب اصابه ولا نص في ذلك عن المتقدمين الى هنا من التهذيب
وفي جواهر الفتاوي في الباب الثاني من كتاب الطهارة قال شيخنا قاضي القضاة الشيخ الامام
جمال الدين المفتي في عصره المطهر بن حسين بن سعد بن علي بن بندار اليزدي لما سئل هل يجوز
للمحدث مس كتب الفقه وحملها وفيها آيات من القرآن جوز بعض اصحابنا الاخذ بثيابهم
وان لم يجوز وامس المصحف وحمله بثيابه فجعلوا حرمته دون حرمة المصحف وفوق حرمة كتب
العربية والاشعار واختياري في ذلك ان ينظر الى حالة الاخذ فان كان ذكرا ما فيها من الآيات
لا يجوز وان لم يكن ذكرا ما فيها ما يجوز اخذها ولمسها وهذا لانه اذا كان ذاكرا فقد قصد حمله

مسئلة
ما ليس لحدث ليس بنجس.

تقدمت مسئلة النجاسة هذه
في ترجمة جد والده علي ابن بندار.

مسئلة
تقدير النجاسة الخفيفة

مسئلة
مس كتب الفقه للمحدث

وفيه شيء

وفيه شيء من جملة القرآن فلا يجوز وان كان معه ما ليس بقرآن وان لم يذكر ذلك فقد قصد
حمل كتب الفقه والله وان كان معنى القرآن فليس بقرآن حتى لا يجوز قراءته في الصلاة ومثل
هذا ما قلنا في القرآن فانه اذا قصد قراءة القرآن وكان قليلا لا يجوز للجنب وان لم يقصد
واخبر بخبر يسوءه فقال انا لله وانا اليه راجعون او بخبر يسره فقال الحمد لله رب العالمين
ومثال ذلك جاز لانه لم يقصد به القراءة فكذلك في الحمل والمس وانما يكون قاصد احمله اذا كان
ذاكرا ما فيه فاما اذا لم يكن ذاكرا ما فيه من الآيات فقد قصد حمل الفقه وانه ليس بقرآن فيجوز
ورايت في جواهر الفتاوي ايضا في الباب الثاني من كتاب الكراهية قال سألت عن شيخنا مفتي
العصر قاضي القضاة جمال الدين اليزدي المصارعة هل هي بدعة وهل ترخص للشبان قال ليست
ببدعة وقد جاء الاثر فيها الا انه ينظر ان اراد به التلهي يكره له ذلك ويمنع عنه وان اراد به تحصيل
القوة ليقدر على المقاتلة مع الكفرة فانه يجوز ويثاب عليه كشرب المتلث ان اراد به الطرب والتلهي
يمنع عنه ويزجر وان كان مقاتلا واراد به القوة والقدرة عليها جاز ذلك وله نظائر ورايت في كتاب
الجنايات والحدود في الباب الثاني رجل قذف رجلا فمات المقذوف او كان المقذوف ميتا هل
للقاذف طريقا لينجو يوم القيمة قال الشيخ الامام جمال الدين اليزدي ان تاب عنه وبدعو لمن جنا
في حقه بالمغفرة والرحمة والصدقة يرجى ان يتجاوز الخصم عنه يوم القيمة ورايت في جواهر
الفتاوي ايضا في كتاب القضا في الباب الثاني اختلفت الروايات في القاضي اذا ارتشى وفسق
ينعزل او يستحق العزل اختار البخاريون انه لا ينعزل وبعضهم قالوا ينعزل قال شيخنا وامامنا
جمال الدين اليزدي انا متحيرة في هذه المسئلة لا اقدر ان اقول نفذ احكامهم لما ارى من التخليط
والارتشاء والجراءة فيهم ولا اقدر ان اقول لا تنفذ احكامهم لان كل اهل زماننا كذلك فلو افتيت
بالبطلان ادى ذلك الى ابطال الاحكام اجمع فحكم الله بيننا وبين قضاة زماننا افدوا علينا
ديننا وشريعة نبينا صلى الله عليه وسلم لا يبقى منهم لا اسم ولا رسم وقد ذكرت هذه المسئلة
في اوايل الكتاب في سلطان الكتاب ابو الغنايم شجاع بن الحسن بن الفضل البغدادي احد
المبرزين من الفقهاء مع دين اشتهر به وكان يدرس بمشهد الامام وكان عالما بالمذهب والخلاف
متدينا حسن الطريقة تفقه عليه ابنه ابو الفرج عبد الرحمن بن شجاع بن الحسن بن الفضل
برهان الدين محمد بن محمود الصدر السعيد شرف الائمة المكي وفي الغنية نيل شرف الائمة
المكي وابنه برهان الدين وبرهان الكاتبي وعلاء التاجر وغيرهم عن مئة وعشرين زوجة واولاد من
زوجة اخرى فادعى الاولاد انها كانت حرما قبل موته بستة اشهر واقاموا بينة واقامت بينة
انها كانت حلالا قبل الموت فشهود المراة اولى وقال في الغنية ايضا في ما يكون اقرارا من كتاب
الاقرار افتى سراج الدين العربي والصدر برهان الدين محمد بن محمود المكي رحمهما الله تعالى
في المدبون ادعى ايصال الدين الى الدابن فانكر ولا بينة له فحلف الدابن واخذ المال ثم قال
رابنا حق خوردم بان هذا اقرار بايصال الدين قبل الحلف وعلله في الحاوي لان يوم الموت لا يدخل
تحت القضا بخلاف النكاح فانه يدخل تحت القضا حتى لو ادعى بطريقة ان اباه مات يوم كذا وقضى

مسئلة
قراءة الجنب بلا قصد

مسئلة
جواز المصارعة بقصد الادمان للقتال

مسئلة
جواز شرب المتلث للمقاتلة

مسئلة
النجاة من قذف الميت يوم القيمة

مسئلة
اذا ارتشى القاضي ايعزل او يستحق العزل

قوله سئل الى آخره سئل في المسئلة
في نوادر ابن سماعة عن محمد مسئلة
في الكتبة الثانية عشر وما ادري كيف وقع
في هذا الخط هنا.

مسئلة
اختلاف الورثة مع الزوجة

مسئلة
ادعى الدابن ايصال الدين فانكر

قوله وعلله في الحاوي الخ متعلق
بالمسئلة الاولى كما يأتي ذلك
في نوادر برهان الدين ابن مازه في
الكتبة الثانية عشرة وقد وقع هنا
في الخط وكذا من الناسخ فليس
الحاجة هنا وسيأتي شرح الامر في الكتبة
هذه وابنه في التي بعدها ان شاء الله تعالى والله اعلم

به ثم ادعت المرأة النكاح بيوم بعده تقبل الشيخ الامام ابو بكر القزاز محمد بن احمد بن علي كان
من اجلة مشايخ بلخ وكان اماما كبيرا عارفا بالاصول والفروع له معرفة تامة بالخلاف والمذهب وكان
استاد جماعة من ايمة الفقهاء منهم ابو الفتح عبد الرشيد بن ابي حنيفة الولوالجي تفقه عليه ببلخ
وكانت الطلبة ترحل اليه بها من الامصار والاقطار فظهرت بركته على مختلفيه حتى تخرج به جماعة
كثيرة صاروا ايمة الاعصار ونشروا علمه ودرسوا قوله كان رحمه الله اذا سلك طريقا ينقل فيها
اقوالا ويخرج اوجها قلب الكتيبة العاشرة استاد الشيوخ الاكابر الجامع بين
علمي الظاهر والباطن مطلع الانوار منبع الاسرار ضياء الدين قدوة العارفين ابو النجيب
عبد القاهر بن عبد الله بن محمد بن عمويه السهروردي احد ايمة الطريقة ومشايخ الحقيقة
من اهل سهرورد وحكي ان نسبه يتصل بابي بكر الصديق رضي الله عنه نزل بغداد وتفقه
بالمدرسة النظامية على اسعد المهني من فقهاء الشافعية وبرع في الفقه الشافعي ثم هب له نسيم
التوفيق ودله على سواء الطريق فصحب احمد الغزالي وانقطع عن الناس واثر العزلة والخلوة واخذ
علم التصوف وادب الطريقة عن ابي الفتوح احمد بن محمد الغزالي الطوسي عن ابي بكر النساج عن عبد الله
الطوسي عن الشيخ ابي القاسم الكركاني عن ابي عثمان المغربي عن ابي علي الكاتب عن ابي علي الروذباري
عن سيد الطايفة الجنيد البغدادي عن سري السقطي عن معروف الكرخي عن داوود الطائي عن
حبيب العجمي عن الحسن البصري عن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم ثم اشتغل بما هو الاهم من
عبادة الله تعالى ودعوة الخلق اليها وارشاد الاصحاب الى الطريق المستقيم وعمت بركاته على المريدين
والمتواردين وكان قد بقي سنين يسقي بالقربة على ظهره بالاجرة ويتقوت بذلك هو وعياله ومن
عنده من الاصحاب وكانت له خربة على دجلة ياوي اليها يحضر عنده النفس والنفسان والجماعة الى ان
اشتهر اسمه وبعد صيته وفدت الملوك على زيارته ووافت السلاطين لتقبيل عتباته فبنى تلك
الخربة رباطا وبنى الى جانبها مدرسة فصار احمى لمن التجا اليه من الخايفين من الخلفا والسلاطين
وغيرهم ثم درس بالنظامية ثم عزل نفسه واقبل الناس عليه اقبالا عظيما وافلح بسببه امم
لا يحصون وكراماته كثيرة مشهورة وله تصنيفات منها كتاب اداب المريدين وفي فتاوي
الصوفية قبيل الباب الاول ذكر شيخ الاسلام ضياء الدين ابو النجيب السهروردي في اداب المريدين
انه سئل الجنيد رحمه الله ما فايدة المريد في الحكايات فقال انها تقوي قلوبهم فقيل هل في ذلك
حجة من كتاب الله تعالى فقال نعم قال الله تعالى كذلك نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت
به فوادك الى هنا من الفتاوي الصوفية وقال فيه اجمعوا على ان الفقر افضل من الغنا اذا كان
مقرونا بالرضى فان احتج محتج بقول النبي صلى الله عليه وسلم اليد العليا خير من اليد السفلى قيل
له اليد العليا تنال الفضيلة باخراج ما فيها واليد السفلى تجد المنقصة بحصول الشيء فيها ففي تفضيل
السخا والعطا دليل على فضل الفقر فمن فضل الغنى لانفاق والعطا على الفقر كان كمن فضل المعصية
على الطاعة لفضل التوبة ومن اصحابه الشيخ عمار ياسر والشيخ روزبهان الكبير البصري والشيخ
اسماعيل القصري وابن اخيه ابو النجيب شهاب الدين عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمويه السهروردي

تقدم في الكتيبة التاسعة ذكر الشيخ ابي بكر القزاز فذكره في احد الموضعين اما من غلط الناسخ او سهو من المصنف او لم يتبين للمصنف انه ينبغي ان يذكر في اي الكتيبتين فذكره فيهما والله اعلم

اشتهر صح

فايدة سماع الحكايات عن المشايخ للمريد

صاحب عوارف

صاحب عوارف المعارف وجماعة لا يحصون مات رحمه الله في جمادي الاخرة سنة ثلاث وستين
وخمسمائة وكان مولده في صفر سنة تسعين واربعمائة الشيخ العارف بالله خواجه عارف الريوكري
قدس الله تعالى سره معدن العلوم الروحانية ينبوع الاسرار السبحانية وكان رابع خلفا سلطان
الطريقة الخواجكانية خواجه عبد الخالق الغجدواني والثلاثة منهم خواجه احمد الصديق وخواجه اوليا
الكبير وخواجه سليمان الكرميني فاحمد الصديق البخاري قد جلس مقام الارشاد بعد شيخه خواجه
عبد الخالق باشارة منه وعمت بركاته على المريدين والطالبين وبعد ما مات احمد الصديق جلس
اوليا الكبير مقامه بتعيين عبد الخالق ايضا وسلك طريقته المسلوكة في ذكر الخفية وحفظ
كلماته القدسية ثم سليمان الكرميني وكان الشيخ العارف عارف الريوكري جلس بعدهم مقام
الارشاد وجمع الاصحاب عنده ورباهم احسن تربية وكان سلسلة نسبة الشيخ الكبير خواجه
بهاء الدين النقشبندي تتصل الى عبد الخالق من الخواجه عارف واخذ عنه هذا الذكر والتلقين
واداب الطريقة الخواجكانية الشيخ العارف بالله الخواجه محمود الانجير فغنوي ريوكر قرية من
قرى بخارى بينها وبين بخارى ستة فراسخ ومنها الى غجدوان فرسخ واحد ولد فيها ومات فيها
ودفن فيها سيد العارفين وقبلة الواصلين الشيخ الرباني المنسلخ عن الهياكل الناسوتية
والعارف الصمداني المتوصل الى السبحات اللاهوتية قطب الاولياء وغوث الاصفياء ابو محمد
السيد عبد القادر بن ابي صالح بن عبد الله الجيلي الكيلاني الحسني الحسيني وكانت امه
ام الخير امة الجبار بنت ابي عبد الله الصومعي ولد سنة احدى وسبعين واربعمائة وكان صاحب
احوال فاخرة وكرامات باهرة خرق الله سبحانه وتعالى على يديه العوايد وقلب له الاعيان
واظهر العجايب وفي التاريخ اليافعي واما كراماته فخارجة عن الحصر وقد اخبرني من ادركته من اعلام
الايمة ان كراماته تواترت او قربت من التواتر ومعلوم بالاتفاق انه لم يظهر ظهور كراماته لغيره من
شيوخ الافاق كرامة له على الاطلاق وكان قد لبس الخرقة من يد الشيخ ابي سعيد المبارك بن علي المخزومي
نسبة الى محلة يزيد بن المخزوم ببغداد سمعت في كتاب اجازة ابي بكر الكفوي الذي اعطاه شيخه
الشيخ ابو الوفا الشيخ محمد ابن السيد قاسم بن يحيى بن الحسين بن علي بن محمد بن احمد بن صالح بن نصر
ابن عبد الرزاق بن القطب الغوث الاكبر محيي الدين ابو محمد عبد القادر الجيلاني الحسني الحسيني
ابن ابي صالح بن جنك دوست ابن ابي عبد الله بن يحيى الزاهد بن محمد بن عبد الله بن موسى
ابن نصر بن ابي بكر بن داوود بن موسى بن عبد الله بن موسى الجواد بن عبد الله بن الحسن
ابن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه هكذا ثبت فيه وقال فيه وينتهي نسبه الكريم من قبل ابيه الى
سيدنا ابي محمد الحسن بن علي ومن قبل امه الى السبط الشهيد ابي عبد الله الحسين وقال ولبس الخرقة
من يد شيخه الشيخ الصالح قاضي القضاة ابي سعيد المبارك بن علي المخزومي نسبة الى محلة
يزيد بن المخزوم ببغداد ولبسها ابو سعيد منه قال العارف بالله شيخ الاسلام محيي الدين ابو محمد
عبد القادر جاني القاضي ابو سعيد المبارك بن علي المخزومي وقال لا بد ان تلبس مني خرقة
والبس منك خرقة ويتبرك كل واحد منا بالاخر فلبست منه خرقة ولبس مني خرقة وشيخهما

ابو الوفا محمد وكتب فيه طريقته الى ان تنتهي الى السيد عبد القادر ثم الى علي بن ابي طالب وادرج فيه سلسلة نسبه مع سلسلة طريقته

في الخرقة شيخ الاسلام ابو الحسن علي بن محمود بن يوسف القرشي الهكاري وَ لبسها ابو الحسن الهكاري
من يد شيخه ابي الفرج الطرسوسي الى ان ينتهي الى معروف الكرخي والمعروف الكرخي طريقا كما
ذكرناه في بكره فليراجع الى هناك ثمة وَ هو لبسها من يد الشيخ ابي الحسن علي بن محمد بن يوسف القرشي الهكاري
هو لبسها من يد الشيخ ابي الفرج الطرسوسي وَ هو من يد الشيخ ابي الفضل عبد الواحد بن عبد العزيز
التميمي وَ هو من يد الشيخ ابي بكر الشبلي وَ هو من اجل اصحاب الجنيد البغدادي وَ هو سيد الطائفة البسة
الخرقة بيده الشريفة وَ هو من سري السقطي • من معروف الكرخي • من داود الطائي • من حبيب
العجمي • من الحسن البصري • من علي بن ابي طالب رضي الله عنهم وَ من اصحابه الشيخ يونس القصاب
الهاشمي شيخ الشيخ الكبير محيي الدين العربي وَ كان له اصحاب كثيرة واحوال عجيبة وَ حكايات لا يفي
بيان عشر اعشارها مجلد هذا الكتاب حكي ان الشيخ عبد الرحمن الطفسوجي قال يوما في مجلسه
للعامة وهو على المنبر انا بين الاولياء كالكرسي بين الطيور اطولهم عنقا وَ كان في مجلسه الشيخ علي ابن
احمد من اصحاب الشيخ عبد القادر حاضرا يسمع قوله فعارضه في كلامه هذا وبعد ما تشاجر بينهما
الكلام قال الطفسوجي فقال قطب المشايخ عبد القادر قال الطفسوجي قد كنت في دركات القدرة
وما رايت عبد القادر فيها فارسل جماعة من اصحابه الى الشيخ عبد القادر وَ اوصاهم ان يقولوا
له ان عبد الرحمن الطفسوجي يقرئ عليك السلام ويقول انا كنت ادخل واخرج من دركات باب
القدرة منذ اربعين سنة وما رايته فيها قط وَ حين ارسلهم الطفسوجي الى بغداد اشار الشيخ
عبد القادر الى جماعة من اصحابه وَ قال لهم قوموا واستقبلوا اصحاب الطفسوجي ارسلهم يسألوني
وقولوا لهم ارجعوا فان شيخنا عبد القادر يقرئ عليك شيخكم السلام وَ يقول انت في الدركات
ومن في الدركات لا يرى من في الحضرة وَ من هو في الحضرة لا يرى من في المخدع وَ انا في المخدع ادخل واخرج
من باب السر من حيث لا ترا اني بامارة ان خرجت لك الخلعة الفلانية في الوقت الفلاني على يدي خرجت
لك وهي خلعة الرضا وبامارة خروج التشريف الفلاني في الليلة الفلانية لك على يدي خرج لك
هو تشريف الفتح وَ بامارة ان اخلع عليك في الدركات بحضرة من اثنى عشر الف ولي لله تعالى خلعة
الولاية وهي فرجية خضراء طرازها سورة الاخلاص على يدي خرجت فوصل اصحاب الشيخ عبد القادر
فيما بين الطريق فرجع اصحاب الشيخ عبد الرحمن الطفسوجي فلما اخبروه بما قال الشيخ عبد القادر
قال صدق الشيخ عبد القادر كذا في نفحات المولى عبد الرحمن الجامي وَ في النفحات ايضا في ذكر
الشيخ حماد الدباس وَ كان شيخا كبيرا من مشايخ عبد القادر كان الشيخ عبد القادر يجلس يوما
للعامة في رباطه وَ كان قد جمع في هذا المجلس قريبا من خمسين نفرا من اولياء الله وفيهم الشيخ
علي الهيتي • والشيخ بقا بطو • والشيخ ابو سعيد القيلوي • والشيخ ابو النجيب السهروردي • والشيخ
حاكير • والشيخ قضيب البان الموصلي • والشيخ ابو السعود • وغيرهم من المشايخ الكبار والمريدين
المسترشدين وَ كان يتكلم من المقامات العالية فقال في اثناء الكلام قدمي هذه على رقبة كل
ولي لله تعالى فشارع الشيخ علي الهيتي الى المنبر واخذ قدم الشيخ عبد القادر ووضعه على رقبته
وبكا في المجلس قد وضعوا رضيتهم على الارض وسلموا لله قيل ان الشيخ ابا مدين المغربي وضع يوما

رقبته على الارض في دار المغرب وَ قال اللهم اني اشهدك واشهد ملايكتك اني سمعت واطعت
فسأله اصحابه عن هذا فقال ان الشيخ عبد القادر قال الآن ببغداد قدمي هذه على رقبة كل ولي
لله تعالى حكي انهم ارّخوه فبعد زمان جاء من بغداد قافلة فاخبروا صدور هذا الكلام منه في
التاريخ المزبور روى ان الشيخ ابا سعيد القيلوي قال تجلى سبحانه لقلب عبد القادر حين قال قدمي
هذه على رقبة كل ولي لله تعالى وَ شرفه الله تعالى بخلعة قدرة الاحيا وَ قال المولى الجامي في
نفحاته شيخ ابو سعيد قيلوي گفته كه • چون شيخ عبد القادر گفت كه • قدمي هذه على رقبة كل
ولي الله تعالى حضرت حق سبحانه وتعالى • بر دل وى تجلى كرد • ورسول صلى الله عليه وسلم
بر دست طايفه از ملايكه مقربين بمحضر اولياء متقدمين ومتاخرين كه آنجه حاضر بودند
احيا باحساد خود • واموات بارواح خود خلعتي دروى پوشانيد وملايكه • ورجال غيب بمجلس
ويرا در ميان گرفته بودند • وصفها در هوا ايستاده وبر روى زمين هيچ ولى نماند • مگر كه كردن
خود را بست كرد • وبعضى گفته اند كه يك كس از عجم تواضع نكرد حال وى • ازوى • متواري شد
الكنية الحادية عشر الشيخ الامام المجتهد والحبر الهمام المتورع الزاهد سلطان
الشريعة برهان الطريقة مشهور الافاق مرضي الاخلاق صدر جريدة الاخلاق
بيت قصيدة الاسلاف معز السلاطين مقرب الخواقين فخر الدين قاضي خان
الحسن بن منصور بن محمود الاوزجندي الفرغاني • لازال مدارا كابا للطف الرباني وَ كان
اماما كبيرا بحرا عميقا • غواصا على المعاني الدقيقة • نقي القريحة • كبير المحل عظيم الشان
وكان له في الفروع والاصول فارسا لا يشق غباره • ولا تلحق آثاره • اخذ عن الشيخ الامام ظهير
الدين الحسن بن علي بن عبد العزيز المرغيناني عن برهان الدين الكبير عبد العزيز بن عمر بن مازه
ومحمود بن عبد العزيز الاوزجندي جد قاضي خان وَ هما اخذا عن شمس الايمة السرخسي عن
شمس الايمة الحلواني عن القاضي الامام ابي علي النسفي عن الشيخ الامام ابي بكر محمد بن الفضل
عن الاستاد عبد الله السندموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن
الامام محمد بن الحسن عن الامام الاعظم ابي حنيفة رحمهم الله وَ اخذ قاضي خان ايضا عن
الامام الزاهد الفقيه ابي اسحاق ابراهيم بن اسماعيل بن احمد الصفار عن ابيه ابي ابراهيم
اسماعيل بن احمد عن ابي يعقوب السياري عن ابي اسحاق النوقدي عن ابي جعفر الهندواني
عن ابي بكر الاسكاف عن محمد بن سلمه عن ابي سليمان الجوزجاني عن محمد عن ابي حنيفة وَ اخذ
عن نظام الدين ابي اسحاق ابراهيم بن علي المرغيناني وَ تفقه عليه ابو المحامد جمال الدين
الحصيري محمود بن احمد بن عبد السيد البخاري وَ شمس الايمة محمد بن عبد الستار الكردري وَ نجم
الايمة الحكيمي وَ برهان الاسلام الزرنوجي وَ صدر الاسلام طاهر بن محمود الصدر الكبير
صاحب المحيط وَ نجم الدين يوسف بن احمد الخاصي وَ صدر الاسلام طاهر بن محمود الصدر الكبير
المعوله المتداولة بين ايدي العلماء والفقهاء وَ كانت هي نصب عين من تصدر للحكم والافتا
وَ له الواقعات والامالي والمحاضر والسجلات وشرح الزيادات وشرح الجامع الصغير وشرح

الفتاوى الواقعات شرح الزيادات
المحاضر شرح الجامع الصغير شرح ادب القضاء
الامالي

أدب القضا للخصاف وغير ذلك قال جمال الدين الحصيري هو سيدنا الامام القاضي والاستاذ
فخر الملة ركن الاسلام بقية السلف مفتي الخلف توفي ليلة الاثنين خامس عشر رمضان سنة
اثنين وتسعين وخمسمائة ودفن عند القضاة السبعة وعدّه المولى العلامة احمد بن سليمان
ابن كمال باشا من اصحاب طبقة الاجتهاد في المسايل حيث قال في ذيل رسالة ان اولاد الامر يدخلون
في الاولاد ام لا الطبقة الثالثة طبقة المجتهدين في المسايل التي لا رواية فيها عن صاحب المذهب
كالخصاف والطحاوي والكرخي وشمس الايمة الحلواني وشمس الايمة السرخسي وفخر الاسلام
البزدوي وفخر الدين قاضي خان وقد مرّ مفصلا في الكتيبة الثانية في ذكر الشيخ الامام علي الرازي
قال برهان الاسلام الزرنوجي في كتاب تعليم المتعلم في فصل بداية السبق كان الشيخ الامام
فخر الاسلام قاضي خان يقول ينبغي للمتفقه ان يحفظ نسخة واحدة من نسخ الفقه دايما فيتيسّر
له بعد ذلك ما يسمع من الفقه وفي كتاب المداينات من الفتية نقلا عن النوازل قال له على كل واحد
منهما خمسة دراهم فاخذها منهما ثم وجد بعضهما تبهرجه ولا يدري لمن هو فليس له رد شيء على
واحد منهما حتى تزيد على خمسة فان كانت التبهرجه سنة فله ان يرد على كل واحد منهما درهما
وان كانت سبعة فدرهمين وان كانت ثمانية فثلاثة وان كانت تسعة فاربعة وفي العشرة يرد
على كل واحد منهما خمسة للتيقن قال نجم الايمة الحكيمي قلت لاستناد نا يعني قاضي خان وينبغي ان
يمنع الرد على قول ابي حنيفة لان خلط الدراهم خلطا يتعذر تمييزها استهلاك عنده فقال لكن حق
الرد ثابت بيقين وانما يبطل ان لو كان المردود غير ما اخذه منه وفيه شك فلا يبطل الثابت بيقين
وفي الخلاصة في الفصل الاول من كتاب الصلاة قال وفي واقعات القاضي الامام فخر الدين
الاوزجندي المؤذن اذا لم يكن عالما باوقات الصلاة لا يستحق ثواب المؤذنين واحب الي ان يكون
المؤذن عالما بالسنة ولا يحل للمؤذن والامام ان يأخذ على الاذان والامامة اجرا ورايت
في حاشية فصول مجد الدين محمد بن محمود الاستروشني نقلا من محاضر الامام قاضي خان بخط محمد
ابن الحسين الفارابي الشهير بصدر الاقران محضر دعوى الاقرار ابتداء وصورة دعوى الاقرار
ابتداء ادعى علي آخر الفا وقال لانه اقر بهذا المال اما اذا ادعى وبين السبب ثم قال هكذا اقر لا يكون
دعوى الاقرار قيل اخرج مؤلف هذا الكتاب قاضي خان رواية من ادب القاضي المنسوب الى
الصدر الشهيد رحمه الله ان دعوى الاقرار ابتداء عند عامة علمائنا غير مسموعة هو ما اذا ادعى
الاقرار ابتداء اما اذا ادعى المال وقال هكذا اقر فذلك يسمع بالاجماع قال الشيخ الامام ظهير
الدين المرغيناني رحمه الله انا اقول هكذا ان هذا ليس دعوى الاقرار ابتداء اما في دعوى الاقرار
ابتداء انا افتي انه لا يسمع الى هنا مكتوب بخط صدر الاقران وفي اول فتاواه قال يقول العبد
الضعيف الفقير الى رحمة الله الغني القدير سدّده الله في القول والعمل وعصمه من
الطغيان والزلل ذكرت في هذا الكتاب من المسايل التي يغلب وقوعها وتمس الحاجة اليها
وتدور عليها واقعات الامة وتقتص عليها رغبات الفقهاء والايمة وهي انواع واقسام
فمنها ما هي مروية عن اصحابنا المتقدمين وما هي منقولة عن المشايخ المتاخرين رضوان الله

مسئلة
اخذ دينه من رجلين فوجد فيه تبهرجه ولا يدري لمن
مسئلة
المؤذن اذا لم يكن عالما بالاوقات لا يستحق ثواب المؤذنين

عليهم اجمعين ورتبته ترتيب الكتب المعروفة وبيّنت لكل فرع اصلا وفيما كثرت فيه الاقاويل
من المتاخرين اقتصرت على قول او قولين وقدمت ما هو الاظهر وافتتحت بما هو الاشهر اجابة
للطالبين وتيسيرا على الراغبين وقال في فصل رسم المفتي المفتي في زماننا من اصحابنا اذا استفتي
عن مسيلة وسئل عن واقعة ان كانت المسيلة مروية عن اصحابنا في الرواية الظاهرة بلا خلاف
بينهم فانه يميل اليهم ويفتي بقولهم ولا يخالفهم برايه لان الظاهر ان يكون الحق مع اصحابنا ولا يعدوهم
واجتهاده لا يبلغ اجتهادهم ولا ينظر الى قول من خالفهم ولا يقبل حجتهم لانهم عرفوا الادلة وميزوا بين ما صح
وثبت وبين غيره وان كانت المسيلة مختلفا بين اصحابنا فان كان مع ابي حنيفة احد اصحابه ياخذ بقولهما
لوفور الشرايط واستجماع ادلة الشرايط فيهما فان خالف ابا حنيفة صاحباه في ذلك فان كان اختلافهم
اختلاف عصر وزمان كالقضا بظاهر العدالة ياخذ بقولهما بقول صاحبيه لتغير احوال الناس وفي
المزارعة والمعاملة وتوابعهما يختار قولهما لاجماع المتاخرين على ذلك وفيما سوى ذلك قال بعضهم
يتخير المجتهد ويعمل بما افضى اليه رايه قال عبد الله بن المبارك ياخذ بقول ابي حنيفة وتكلموا في
المجتهد قال بعضهم من سيل في عشر مسايل فيصيب في الثمانية ويخطي في البقية فهو مجتهد وقال
بعضهم لا بد في الاجتهاد من حفظ المبسوط ومعرفة الناسخ والمنسوخ والمحكم والماول والعلم بعادات
الناس وعرفهم وان كانت المسيلة في غير ظاهر الرواية ان كانت توافق اصول اصحابنا يعمل بها وان
لم نجد ها رواية عن اصحابنا واتفق فيها المتاخرون على شيء يعمل به وان اختلفوا يجتهد ويفتي بما
هو صواب عنده وان كان المفتي مقلدا غير مجتهد ياخذ بقول من هو افقه عنده ويضيف الجواب اليه
وان كان افقه الناس عنده في مصر آخر يرجع اليه بالكتاب ويثبت في الجواب ولا يجازف خوف الافتراء
على الله تعالى بتحريم الحلال وضده والله المستعان وعليه التكلان وفي جواهر الفتاوى في
الباب السادس من كتاب الايمان ولو حلف لا يكلم فلانا فسلم على قوم منهم المحلوف عليه يقع الطلاق
ونظيره لو صلى وسلم عن يمينه والمحلوف عليه في الجانب اليمين لا يحنث لان هذا لا يعد كلاما ولو
كان على جانبه الايسر حنث لانه لما سلم عن يمينه فقد خرج من الصلاة وهذا خطاب لهم يعني لمن
كان على الجانب الايسر فهذا كلام منه فيقع قال الشيخ الامام نجم الدين يوسف بن احمد الخاصي
البخاري اشكالا على المسيلة ينبغي ان يحنث اذا كان على الجانب الايمن ايضا لانه اذا قال السلام
يخرج من صلاته واذا قال عليكم ورحمة الله فهذا كلام اجاب استاده قاضي القضاة الامام
فخر الدين الحسن بن منصور الاوزجندي وقال ذا كله كلام واحد فلهذا لا يحنث وذكر في الامالي
انه لا يحنث ايضا وان سلم على يساره ايضا وذكر في الواقعات عن مشايخ سمرقند انه لا يحنث
لا بالتسليمة الاولى ولا بالتسليمة الثانية وهو المختار هكذا ذكره وله شرح الجامع الصغير
قال في اوله اعلموا وفقكم الله واياي ان هذا الكتاب اصل جليل في الفقه يشتمل على
امهات مسايل اصحابنا حتى كان الرازي يقول من حفظ مسايل هذا الكتاب فهو من احفظ
اصحابنا ومن فهمه فهو من افهم اصحابنا والمتقدمون من اصحابنا كانوا لا يقلدون القضاة الا
لمن يحفظ مسايل هذا الكتاب ومسايله على ثلاثة اقسام قسم لا يوجد الا في هذا الكتاب

مسئلة
فيما يبني المفتي عليه قوله في زماننا
مسئلة
الحالف لا يكلم فلانا فسلم على جماعة فيهم المحلوف عليه حنث
مسئلة
فيما سمي له الجامع الصغير ثلاثة اقسام

عليهم اجمعين

وقسم هو معاد محض وقسم ذكرها في المبسوط واعادها هنا بلفظ آخر وزيادة فايدة واختلفوا
في مصنف هذا الكتاب قال بعضهم من تصنيف ابي يوسف ومحمد وقال بعضهم هو من تصنيف محمد فانه
حين فرغ من تصنيف المبسوط امره ابو يوسف ان يصنف كتابا ويرويه عنه فصنف هذا الكتاب ولم
يرتب مسايله وانما رتب الفقيه ابو عبد الله الحسين بن احمد الزعفراني على هذا الترتيب ترغيبا
للمقتبسين وتيسيرا على الطالبين فنقول وبالله التوفيق قال محمد عن يعقوب عن ابي حنيفة فيمن قلس اقل
من ملي فيه ينقض وضوءه وان قلس ملي فيه مرة او طعاما او ماء نقض وقال الشافعي لا ينقض وضوءه
في الوجهين وقال زفر ينقض في الوجهين مذهبنا مذهب العشرة الذين بشروا بالجنة والكلام
مع الشافعي بناء على ان الخارج من غير السبيلين حدث عندنا خلافا له حجته في ذلك ما روي عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قاء فلم يتوضا ولان غسل الاعضا في الخارج من السبيلين غير معقول
لما فيه من غسل غير موضع النجاسة فلا يتعدى الى غيره ومذهبنا ما روت عايشة رضي الله عنها
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قاء او رعف في صلاته فلينصرف وليتوضا وليبن على
صلاته ما لم يتكلم ولان انتقاض الطهارة في الاصل بخروج النجاسة عن الباطن لان النجاسة اذا خرجت
يتنجس الطاهر فلا تبقى الطهارة وهذا امر معقول موجود في الفرع الا ان الاكتفا بغسل الاعضا
عرف نصا وحاجتنا في الفرع الى اثبات انتقاض الطهارة لا الى تعيين موضع الغسل الى هنا
من كلام فخر الدين قاضي خان قال جمال الدين المطهر اليزدي في شرح الجامع الصغير في هذا
الموضع وجه آخر وهو ان للفم حكم الخارج من حيث ان الجنب يلزمه ايصال الما اليه وكذلك يلزمه
حكم التطهير وحكم الداخل من حيث ان الصايم اذا ابتلع ريقه او شيا بين اسنانه لم يفطره ايضا
فجعلنا الفم فيما بينه وبين البطن بمنزلة البطن وفيما بينه وبين الوجه بمنزلة الوجه توفيرا على
الشبهين حظهما فصار المنتقل اليه من البطن كالذي بقي في موضعه فاذا امتلا الفم حتى لا يقدر
على امساكه اعطي له حكم الخروج حينئذ الامام العلامة والهمام الفهامة شيخ الاسلام
والمسلمين برهان الملة والدين استاد الفقها واستاد الفضلا علي بن ابي بكر ابن
عبد الجليل الفرغاني الرشداني المرغيناني صاحب الهداية كان اماما فقيها حافظا محدثا
مفسرا جامعا للعلوم ضابطا للفنون متقنا محققا نظارا مدققا زاهدا ورعا بارعا متورعا
فاضلا باهرا فايقا ماهرا اصوليا اديبا شاعرا لم تر العيون مثله في عصره في العلم والادب
وله اليد الباسطة في الخلاف والباع الممتد في المذهب تفقه واخذ من الايمة المشهورين المتبحرين
في علوم الدين منهم الامام مفتي الثقلين نجم الدين ابو حفص عمر النسفي ولقد صدر مشيخته التي
جمعها صاحب الهداية بذكر نجم الدين عمر بن محمد بن احمد النسفي فاخذ عن ابي الليث عن ابيه نجم الدين
وعن نجم الدين عن ابي اليسر البزدوي عن ابي يعقوب السياري عن ابي اسحاق النوقدي عن ابي جعفر
الهندواني عن ابي القاسم الصفار عن نصير بن يحيى عن محمد بن سماعة عن ابي يوسف ونجم الدين عن
ابي اليسر عن اسماعيل بن عبد الصادق عن عبد الكريم البزدوي عن ابي منصور الماتريدي عن
ابي بكر الجوزجاني عن ابي سليمان الجوزجاني عن محمد عن ابي حنيفة واخذ عن الصدر الشهيد

مسئلة حكم القي

ويعد عبد الجليل ابن ابي بكر كذا ذكره عالم الحجاز ورتبه البرهان ابن ظهيرة الشافعي في البدور المستنيرة في مروياته

حسام

حسام الدين عمر بن عبد العزيز بن عمر بن مازه وعن الصدر السعيد ابي صاحب المحيط تاج الدين احمد
ابن عبد العزيز بن عمر بن مازه وهما عن الصدر الكبير برهان الملة والدين ابوهما عبد العزيز بن عمر
ابن مازه عن شمس الايمة السرخسي عن شمس الايمة الحلواني عن القاضي الامام ابي علي النسفي عن الشيخ
الامام ابي بكر محمد بن الفضل عن الامام الاستاد عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير
عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله واخذ ايضا عن ضياء الدين محمد بن الحسين
البندنيجي تلميذ صاحب التحفة علاء الدين السمرقندي وعن ابي عمرو عثمان بن علي البيكندي تلميذ شمس
الايمة السرخسي وعن قوام الدين احمد بن عبد الرشيد البخاري والد صاحب الخلاصة طاهر بن احمد
ابن عبد الرشيد تلميذ ابيه عبد الرشيد بن الحسين وعن شيخ الاسلام علي بن محمد الاسبيجابي وعن
منهاج الشريعة محمد بن محمد بن الحسين وغيرهم وفاق شيوخه وقد حصل الفروع وكانت المسايل
على حفظه باصولها ونكاتها وكان فارسا في البحث عديم النظير مفرط الذكا اذا حضر في مجلس كان هو
المشار اليه والفتاوي تحمل من اقطار الارض الى بين يديه وكانت الطلبة ترحل اليه من البلاد للتفقه
عليه له في العلوم آثار ليس لغيره اقر له بالفضل والتقدم اهل عصره كالشيخ الامام فخر الدين
قاضي خان والصدر الكبير برهان الدين صاحب المحيط والذخيرة محمود بن احمد بن عبد العزيز
ابن عمر بن مازه والشيخ الامام زين الدين ابي نصر احمد بن محمد بن عمر العتابي وصاحب الفتاوي
والفوايد الظهيرية ظهير الدين محمد بن احمد بن عمر القاضي البخاري لا سيما بعد تصنيف كتاب
الهداية وكفاية المنتهي ونشر المذهب يلقب اصله بالعثماني وكتاب التجنيس وله كتاب المزيد
ومناسك الحج وكتاب مختارات النوازل وكتاب المذهب في الفرايض والزيادات قال المولى العلامة
ابن كمال باشا في ايضاح الاصلاح في باب المسح قال صاحب الهداية في مختارات النوازل وانما يجوز
المسح عليها اذا كان الما يضر بالجراحة اذا غسلها فاذا لم يضر به يمسح على الجراحة وان اضر يمسح
على الجبيرة سواء شدها على وضوء او على غير وضوء وان اضر المسح على الجبيرة سقط المسح وكذا الحكم
في موضع الفصد والزيادة على موضع الجراحة تبع لها ثم قال في ايضاح الاصلاح وفي التجنيس نقلا عن
مبسوط شيخ الاسلام اذا مسح على بعض الجباير هل يجزيه ام لا لم يذكر هذا في ظاهر الرواية وذكر
الحسن بن زياد انه ان مسح على الاكثر اجزاه وان مسح على النصف وما دونه لا يجزيه وبه يفتى وله كتاب
المشيخة جمع فيها مشايخه قال برهان الاسلام الزرنوجي في فصل وقت التحصيل في كتاب تعليم المتعلم
قال استادنا شيخ الاسلام في مشيخته كم من شيخ كبير ادركته وما استخرجته واقول على هذا الفوت
منشيا هذا البيت شعر لهفي على فوت الليالي لهفي ؛ ما كل ما فات وينفى يلفى ؛ وله شعر
حسن ومن اشعاره شعر ولم ادخل الحمام من اجل لذة ؛ فكيف ونار الشوق بين جوانحي ؛
ولكنني لم يبكني فيض عبرتي ؛ دخلت لابكي من جميع جوارحي ؛ تفقه عليه الجم الغفير والخلق الكثير
وممن انتفعوا به كثيرا شمس الايمة الاستاد الموفود اليه محمد بن عبد الستار الكردري وشيخ الاسلام
جلال الدين محمود بن الحسين الاستروشني والد مجد الدين المفتي محمد بن محمود صاحب الفصول واخذ
العلم عنه اولاده الامجاد شيخ الاسلام جلال الدين محمد ابن شيخ الاسلام علي بن ابي بكر وشيخ الاسلام

حث اخذه عن الصدر السعيد ابي صاحب المحيط مصرح به في البدور المستنيرة في مروياته شيخ الاسلام البرهان ابن ظهيرة في سنده الى السير الكبير للامام محمد الى ان قال عن صاحب الهداية انبانا به من لفظ شيخنا الاستاد تاج الدين احمد ابن الصدر الامام برهان الايمة عبد العزيز الخ

كتاب الهداية كتاب كفاية المنتهي نشر المذهب
كتاب التجنيس كتاب مناسك الحج كتاب مختارات النوازل
كتاب المذهب في الفرايض كتاب الزيادات
كتاب المشيخة جمع فيها مشايخه

نظام الدين عمر ابن شيخ الاسلام علي بن ابي بكر وشيخ الاسلام عماد الدين ابي بكر ابن شيخ الاسلام والد
صاحب الفصول العمادية عماد الدين ابوبكر ابن شيخ الاسلام علي بن ابي بكر بن عبد الجليل الفرغاني الرشداني
المرغيناني فرغانه بفتح الفآء وثانيه وآخره نآء مثناة من فوق وآخره هآء ساكنة وراء بين الفآء والثآء
والثآء مدينة بما وراء النهر واظنه الفركند وفرغان ايضا
قرية من قرى فارس ومرغينان بفتح الميم مدينة من مشاهير بلاد فرغانه والرشدان بكسر الرآء وسكون
الشين المعجمة وفتح الدال المهملة وفي آخرها النون من بلاد فرغانه مات رحمه الله سنة ثلاث وتسعين
وخمسمايه وفي الجواهر المضيئه عمر بن علي ابوحفص ولد الامام برهان الدين صاحب الهداية تفقه
على والده حتى برع في الفقه وباقي اخوه محمد ثم قال في باب الميم محمد بن علي بن ابي بكر الامام الملقب عماد الدين
ابن صاحب الهداية تفقه على ابيه اقول كان محمد بن علي يلقب بجلال الدين وعمر يلقب بنظام الدين
قال في العمادية في الفصل السابع والعشرين واقراض الاب والوصي والقاضي ينظر بتمامه في الباب
السابع والثلاثين من اداب القاضي لسيدي ووالدي شيخ الاسلام عماد الدين المقبول ظلما على ايدي الكفار
بوّأه الله دار القرار وقال في الفصل الحادي والثلاثين رأيت بخط من اثق به عن عمي جلال الدين محمد ابن
شيخ الاسلام برهان الدين وكذلك هذا في بيع الوفا وستجيء المسئلة بتمامها نقلا عن فصول الاستروشني
في هذا بعد وريقتين ولي اسوة حسنة واتصال سند في قراءة الهداية بحمد الله تعالى ولي العناية اليه
في احدى عشر مرتبة ذكرته قبل الكتبة الاولى واعلم ان شيخ الاسلام برهان الدين علي بن ابي بكر
صاحب الهداية قد الف اولا بداية المبتدي ثم شرحها شرحا وسمه بكفاية المنتهي ثم صرف عنانه
الى شرحه ثانيا ووسمه بالهداية فانها المنتسبة الى الهداية لاحتوائه على اصول الدراية وانطوائه
على متون الرواية فائدة قال في اول البداية قال ابو الحسن علي ابن ابي بكر بن عبد الجليل كان يخطر ببالي
عند ابتدآء حالي ان يكون في الفقه كتاب وافٍ فيه من كل نوع صغير الحجم كثير الرسم وحيث وقع الاتفاق
بطواف العراق وجدت المختصر المنسوب الى القدوري اجمل كتاب في احسن ايجاز واعجاب ورأيت
كبرآء الاهل يرغبون الصغير والكبير في حفظ الجامع الصغير فهممت ان اجمع بينهما ولا تجاوز فيه
عنهما الا ما دعت الضرورة اليه وسميته بداية المبتدي ولو وفقت لشرحه لوسمته بكفاية المنتهى
انتهى لقد وفقه الله تعالى حيث قال حين بداية الهداية قد جرى على الوعد في عبد ابداية المبتدي
ان اشرحها بتوفيق الله تعالى شرحا اوسمه بكفاية المنتهي فشرعت فيه والوعد يسوغ بعض المساغ
وحين اكاد عنه انكاء عنه انكاء القراع تبينت فيه نبذا من الاطناب وخشيت ان يهجر لاجله الكتاب
فصرفت العنان والعنايه الى شرح آخر موسوم بالهداية اجمع بتوفيق الله بين عيون الرواية ومتون
الدراية حتى ان من سمت همته الى مزيد الوقوف يرغب الى الاطول والاكثر ومن اعجلته الوقف عنه يقتصر
على الاقصر والاصغر شعر ومن مذهبي حب الديار واهلها وللناس فيما يعشقون مذاهب وبالله العون والعصمة والتوفيق قلت فاني قرات كتاب الهداية على استادي استاد
الفضلآء صدر العلما السيد الفاضل الكامل المستغني عن قضاء العسكر بانا طولي محيي الدين
السيد محمد بن عبد القادر من كتاب السير الى ما يسره الله تعالى لي وهو تلميذ المولى العلامة الشهير
بابن كمال باشا والمولى نور الدين القراصوي والاول تلميذ المولى مصلح الدين القسطلاني والثاني تلميذ

المولى سنان باشا وهما اخذا عن استاذ افاضل الروم خضر بك بن جلال الدين تلميذ المولى محمد ابن
ارمغان الشهير بالمولى يكان وهو اخذ عن المولى شمس الدين الفناري عن الشيخ الاكمل صاحب
عناية الهداية عن قوام الدين السكاكي صاحب معراج الدراية عن الامام الحسين السغناقي صاحب
النهاية عن الامام حافظ الدين ابو نصر محمد البخاري عن شمس الائمة محمد بن عبد الستار الكردري
عن صاحب الهداية وقرأت ايضا على المولى الفاضل والصدر الكامل صاحب حواشي الهداية
المسماة بترغيب اللبيب عبد الرحمن بن علي القاضي الاماسي القاضي بالعسكر بروم ايلي وهو اخذ عن
شيخ الاسلام المولى سعدي جلبي صاحب حواشي الهداية وصاحب حواشي تفسير البيضاوي تلميذ
المولى محمد المحسن الماسويني وهو تلميذ المولى علاء الدين العربي عن خضر بك بن جلال الدين ولقد
بلغني من مشايخنا ان دأبه نور الله مرقده وفي اعلاء عرف الجنان ارقده في كتابه الهداية انه اذا
قال في الهداية هذا الحديث محمول على المعنى الفلاني يريد به قد حمله على هذا المعنى ايمة الحديث
واذا قال يحمل يريد انه يحمل على هذا المعنى ولم يحمله اهل الحديث على هذا المعنى وان دأبه ان يقول
لما بينا في الدليل العقلي ولما نلونا في الدليل الثابت بالكتاب ولما رويناه في الثابت بالسنة والاثر
اي الثابت بقول الصحابة ولا يفرق بين الاثر والخبر ويقول فيهما لما رويناه ولما ذكرنا فيما هو اعم
وان دأبه ان لا يذكر الفآء في جواب اما اعتمادا على الظهور المعنى وان دابه انه اورد النظير لمسئلة ثم اشار
الى النظير لمسئلة ثم اشار الى النظير باسمآء الاشارة التي استعملت للبعد والى الاول بالتي للقرب
وان دأبه ان يعبر عن الدليل العقلي بالفقه ويقول الفقه فيه كذا وان دأبه اذا قال عن فلان يريد به
الرواية عن ذلك الفلان واذا قال عند فلان يريد به مذهبه وانه يرضى الجواب الآخر كما بينا من كان
وان دأبه اذا ذكر قدام لفظه قال رحمه الله يريد نفسه ولم يذكر بصيغة المتكلم احترازا عن الانانية
وان دأبه ان يذكر اولا مسايل القدوري ثم يذكر مسايل الجامع الصغير في آخر الباب وان دابه
انه اذا كان نوع مخالفة بين عبارة القدوري وعبارة الجامع الصغير يصرح بلفظ الجامع الصغير
ومن دأبه ان يجيب السؤال المقدر ولا يصرح السؤال ولا يقول فان قيل كذا قلنا كذا نعم ذكر
في المجلد الاخير في ثلاثة مواضع فان قيل كذا قلنا صريحا في كتاب ادب القاضي في موضعين وفي
كتاب الغصب في موضع واحد وان دابه انه اذا قال والتخريج كذا يريد به تخريج وينسب تخريج غيره
الى صاحبه حيث قال في الهداية في فصل الحبس من كتاب ادب القاضي فان امتنع حبسه في كل
دين لزمه بدلا عن مال حصل في يده كثمن المبيع او النزمه بعقد كالمهر والكفالة لانه اذا حصل المال
في يده ثبت غناه واقدامه على التزامه باختياره دليل يساره اذ هو لا يلتزم الا ما يقدر على ادائه
والمراد بالمهر معجله دون مؤجله ولا يحبسه فيما سوى ذلك اذا قال في فقير الا ان يثبت غرمه
ان له مالا فيحبسه لانه لم يوجد دلالة اليسار فيكون القول قوله من عليه وعلى المدعي اثبات غناه
ويروى ان القول لمن عليه في جميع ذلك لان الاصل هو العسرة ويروى ان القول له الا فيما بدله مال
وفي النفقة القول قول الزوج انه معسر وفي اعتاق العبد المشترك القول للمعتق والمسئلتان
يؤيدان القولين الاخيرين والتخريج على ما قال في الكتاب انه ليس بدين مطلق بل هو صلة حتى

ترغيب اللبيب على الهداية
تحفظ اصطلاح جامع كتاب الهداية
بيان ما يحبس فيه وما يحبس الاعسار

تسقط النفقة بالموت على الاتفاق وكذا عند ابي حنيفة ضمان الاعتاق قال في العناية قوله
ويروى ان القول له الا فيما بدله مال وهو يروى عن ابي حنيفة وابي يوسف لانه عرف دخول شيء في
ملكه وزواله محتمل فكان القول للمدعي وما لم يكن بدله مالا كالمهر وبدل الخلع وما اشبه ذلك
فالقول فيه قول المدعى عليه لانه لم يدخل في ملكه شيء فذلك ثلاثة اقوال وفي المسئلة قولان
آخران احدهما ان ما كان سبيله سبيل البر والصلة فالقول قول المدعى عليه كما في نفقة المحارم والآخر
ان يحكم بحكم الزي ان كان زيه زي الفقرا كان القول له وان كان زي الاغنيا كان القول للمدعي الا
في اهل العلم والاشراف كالعلوية والعباسية فانهم يتكلفون في الزي مع حاجتهم حتى لا يذهب ما
وجههم فلا يكون الزي دليل اليسار وقوله وفي النفقة بيان لما هو المحفوظ من الرواية ذكر في كتاب
النكاح ان المراة اذا ادعت على زوجها انه موسر وادعت نفقة الموسرين وزعم الزوج انه معسر
وعليه نفقة المعسرين فالقول قول الزوج وفي كتاب العتاق ان احد الشريكين اذا اعتق نصيبه
من العبد وزعم انه معسر كان القول قوله وهاتان المسئلتان يؤيدان القولين الاخيرين اما تاييدهما
للذي كان القول فيه لمن عليه في جميع ذلك فلانه جعل القول قول الزوج والمولى مع انهما باشرا عقد
النكاح والاعتاق فلو كان الصحيح ما ذكر اولا كان القول قول المراة والشريك الساكت في دعوى
اليسار واما تاييدهما للذي كان القول لمن عليه الا فيما بدله مال فلانه لما لم يكن بدل المهر وبدل
ضمان الاعتاق مالا فقد جعل القول قول من عليه فعلم ان الصحيح هو القولان الاخيران وقوله
والتخريج على ما قاله في الكتاب يعني القدوري جواب عن المسئلتين نصرة للمذكور فيه وتقريره
ان النفقة على تاويل الانفاق ليس بدين مطلق بل هو صلة حتى تسقط فيه معنى الصلة ولهذا اسقط
بالموت بالاتفاق وقد تقدم ان الدين الصحيح هو ما لا يسقط الا بابراء من له الدين او بايفاء من عليه
وكذا ضمان الاعتاق عند ابي حنيفة رحمه الله وحينئذ لا يرد نقضا على ما في الكتاب وهو قوله
حبسه في كل دين لزمه بدلا عن مال او التزمه بعقد لانه يحصل الاستدلال على القدرة لانه اذا علم
انه لا يحصل الخلاص منه في حياته ومماته من جهته الا بايفاء واقدم عليه دل على انه قادر عليه
وقال في الهداية في باب التحالف من كتاب الدعوى ويبدا بيمين الزوج عند ابي حنيفة ومحمد
تعجيلا لفائدة النكول كما في المشترى وتخريج الرازي بخلافه وقد استقصينا في النكاح
وذكر في كتاب النكاح ايضا قال وان كان مهر مثلها الفا وخمسماية تحالفا واذا تحالفا يجب
الفا وخمسماية وهذا تخريج الرازي وقال الكرخي يتحالفان في الفصول الثلاثة ثم يحكم مهر
المثل بعد ذلك وهذا بظاهره يدل على ان صاحب الهداية طبقته طبقة اصحاب التخريج ولكن
المولى العلامة ابن كمال باشا قد عده من اصحاب الترجيح في رسالته في ان اولاد الام يدخل في الاولاد حيث
قال في ذيل هذه المسئلة الرسالة الطبقة الخامسة طبقة اصحاب الترجيح من المقلدين كابي الحسن
القدوري وصاحب الهداية وقد مر تفصيل الطبقات في ذكر علي الرازي في الكتيبة الثامنة وفي
الفصل الاول من العمادية قال وفي فوايد جدي شيخ الاسلام برهان الدين رحمه الله الوكيل بالبيع
اذا باع ومات فحق مطالبة الثمن تكون لورثته او لوصيه وعلى حاشية الجامع الصغير بخط شيخ

مطلب اعتبار الزي في اليسار والاعسار

مسئلة اختلفا في مهر المثل

مسئلة الوكيل بالبيع والشرا اذا مات او ارتد فمطالبة الثمن على من تكون

الاسلام

الاسلام جلال الدين الاستروشني وكان تلمذ على جدي وبلغ في الفقاهة مبلغا عظيما والوكيل
بالبيع والشراء اذا غاب او ارتد او مات ترجع الحقوق الى الموكل وهذا موافق لرواية ما دون المحيط كما
مر وفي العمادية ايضا في الفصل الثالث والعشرين قال وفي فوايد بعض السلف امر بدست زن نهاد كه
بي جنايت نزند زن در بيش زنان ديكر كفت كه اكر شوى شما مردست شوى من بارى مرد نيست
فضربها الزوج قال هذا جناية منها لا يكون الامر بيدها وفي فوايده ايضا جعل امرها بيدها
ان ضربها بغير جناية شرعية فجنت جناية شرعية فضربها فطلقت المراة نفسها بحكم الامر
فقال الزوج اني ضربتك لاجل الجناية الاولى فليس لك ان تطلقي نفسك فالقول قول من اجاب
رحمه الله ان القول قول الزوج هاتان عن الامام جلال الدين والد مجد الدين الاستروشني الى هنا
من العمادية وفي الفصل السادس والعشرين قال وذكر في الذخيرة اذا باع الراهن الرهن بغير اذن
المرتهن ثم باعه من المرتهن جاز البيع من المرتهن وينقض البيع الاول وكذلك الموجر اذا باع المستاجر
من رجل بغير اذن المستاجر ثم باعه من المستاجر جاز البيع من المستاجر وهو نقض للبيع الاول
وسمعت من اثق به يحكي عن الشيخ الامام جلال الدين محمد ابن شيخ الاسلام برهان الدين وكذلك
هذا في البيع الجايز المعروف ببيع الوفا اذا باعه البايع من رجل بيعا بغير اذن المشتري ثم باعه
من المشتري بيعا باتا نفذ البيع الثاني وبطل الاول وفي فوايد صاحب المحيط الموجر اذا باع المستاجر
من رجل ثم باعه من المستاجر افتى صاحب المحيط انه ينفذ البيع الثاني دون الاول لان البيع الاول
موقوف والثاني بات فيبطله وقال غيره من المتاخرين ينفذ البيع الاول وبه افتى الامام فخر الدين
رحمه الله تعالى وقال واحد من الثقاة رايت رواية انه ينفذ البيع الاول دون الثاني وفي العمادية
ايضا في الفصل العشرين فروشنده بيع جايز يا خرنده بيع جايز در وقتي كه بيع را هنوز فسخ
نكرده اند مال وفا را بر مقداري صلح كردند آن صلح درست بود يا ني ينبغي ان لا يصح لما ذكرنا ان المال
لم يجب بعد على البايع وانما يجب بعد الفسخ فلم يكن على البايع دين فلا يصح الصلح وسمعت من اثق
به انه وقعت هذه المسئلة في زمان اعمامي واتفقت اجوبة اولاد جدي شيخ الاسلام برهان الدين
انه لا يصح الصلح وفي الهداية في كتاب الشهادات قال ابو حنيفة رحمه الله يقتصر الحاكم على
ظاهر العدالة في المسلم ولا يسال حتى يطعن الخصم وقال ابو يوسف ومحمد رحمهما الله لا بد ان
يسال عنهم في السر والعلانية في ساير الحقوق لان القضا مبناه على الحجة وهي شهادة العدول
فيتعرف عن العدالة وفيه صون قضايه عن البطلان وقيل هذا اختلاف عصر وزمان والفتوى
على قولهما في هذا الزمان يعني ان ابا حنيفة اجاب في زمانه وكان الغالب منهم عدولا وهما
اجابا في زمانهما وقد تغير الناس وكثر الفساد ولو شاهد ذلك ابو حنيفة لقال بقولهما
ولهذا قال والفتوى على قولهما وكذا في الهداية في كتاب الاكراه الاكراه يثبت حكمه اذا حصل
ممن يقدر على ايقاع ما يوعد به سلطانا او لصا كان والذي قاله ابو حنيفة ان الاكراه لا يتحقق
الا من السلطان لما ان المنعة له والقدرة لا تتحقق بدون المنعة فقد قالوا هو اختلاف عصر وزمان
لا اختلاف حجة وبرهان فلم تكن القدرة في زمنه الا للسلطان ثم بعد ذلك تغير الزمان

مسئلة ما يكون جناية من المراة

مسئلة باع الراهن الرهن بغير اذن المرتهن

مسئلة بيع الوفا

مسئلة الموجر اذا باع المستاجر من غير المستاجر

مسئلة الصلح في بيع الوفا ما حكمه

مسئلة يقتصر الحاكم على ظاهر العدالة في المسلم

المسائل التي يفتى فيها بقولهما

مطلب ممن يتحقق الاكراه

وَاهله وكذا في الهداية في كتاب الغصب في فصل ما يتغير بعمل الغاصب ولو صبغه اسود
فهو نقصان عند ابي حنيفة وعندهما زيادة وقيل هذا اختلاف عصر وزمان وقال السغناقي
فابو حنيفة اجاب على ما شاهد في عصره من عادة بني امية وقد كانوا ممتنعين من لبس السواد
وقد كان ابو يوسف يقول اولا بقول ابي حنيفة فلما قلد القضا وامر بلبس السواد احتاج الى التزام
مونة في ذلك فرجع وقال السواد زيادة وفي العمادية في الفصل العاشر قال ذكر جدي في التجنيس

مسئلة السواد زيادة او نقص

اذا آجر المتولي ارضا موقوفة وبنى المستاجر فيها بناء فاراد غيره ان يزيد في الغلة ويخرج الاول
فان اجرها مشاهرة فاذا جاء رأس الشهر كان للمتولي ان يفسخ الاجارة لان الاجارة اذا كانت
مشاهرة تنعقد عند كل رأس شهر ثم بعد فسخ الاجارة ينظر ان كان رفع البناء لا يضر بالوقف يرفع
البناء لانه ملكه ويجبر على الرفع اذ الم يرفع هو وان كان رفعه يضر بالوقف ليس للباني رفعه
لانه وان كان ملكه فليس له ان يضر بالوقف ثم اذا كان رفعه يضر بالوقف فهذا على وجهين ان
رضي المستاجران ياخذ المتولي بناءه للوقف بقيمته منزوعا او مبنيا ايهما كانت اقل او لم يرض
فان رضي فللقيم ان يدفع اليه اقل القيمتين ويتملك بناءه لاجل الوقف وان لم يرض لا يتملكه لاجل

مسئلة البناء في ارض الوقف

الوقف لان التملك بغير رضاه لا يجوز فيؤاجره من غيره ويبقى الثاني الى ان يتخلص ملكه ولا يكون
بناء المستاجر مانعا من صحة الاجارة من غيره لانه لا بد له على ذلك البناء حتى لا يملك رفعه
وذكر فيه ايضا حانوت وقف عمارته للآخر ابى صاحب العمارة ان يستاجره باجر مثله وان كانت

مسئلة عمارة الحانوت

العمارة لو رفعت يستاجر باكثر مما استاجره كلف رفع العمارة ويواجر من غيره لان النقصان عن
اجر المثل لا يجوز الا عن ضرورة وان كانت العمارة لو رفعت لا يستاجر باكثر مما استاجره يترك

مسئلة ارض وقف على بناء مملوك

في يده وذكر في مجموع النوازل سئل نجم الدين النسفي عن ارض وقف عليها بناء مملوك وكان
صاحب السكنى قد استاجر الارض باجر معلوم هو اجر مثلها يومئذ وبعد زمان تبدل
صاحب البناء والمتولي ويريد صاحب البناء ان يودي مثل تلك الاجرة التي كانت في الماضي والمتولي
الجديد لا يرضى الا باجر المثل الآن هل للمتولي ذلك قال نعم وفي الذخيرة اذا استاجر ارضا وقف
ثلاث سنين باجرة معلومة هي اجر المثل حتى جازت الاجارة فرخصت اجرتها لا تنفسخ الاجارة
واذا ازداد اجر مثلها بعد مضي مدة على رواية فتاوي اهل سمرقند لا يفسخ العقد وعلى رواية
شرح الطحاوي يفسخ ويجدد العقد والى وقت الفسخ يجب المسمى لما مضى ولو كانت الارض بحال
لا يمكن فسخ العقد فيها بان كان في زراعتها زرع لم يستحصد فالى وقت زيادته يجب المسمى بقدره
وبعد الزيادة الى تمام السنة يجب اجر مثلها وزيادة الاجرة تعتبر عند الكل حتى لو زاد
واحد منعت الا تعتبر هذه الزيادة واختار القاضي الامام فخر الدين رواية الطحاوي في
فتاواه وقال بانه يفسخ العقد اذا زادت الاجرة وذكر جدي شيخ الاسلام برهان الدين في التجنيس
انه لا تنفسخ الاجارة وان زادت الاجرة لان اجر المثل يعتبر وقت العقد ووقت العقد المسمى
كان اجر المثل الى هنا من العمادية كذا ذكره المفتي مجد الدين محمد الاسروشني في فصوله
في الفصل الثالث عشر الشيخ الامام الصدر الكبير برهان الدين مفتي المشارق

والمغارب

والمغارب بجمع الفضايل والمناقب محمود بن الصدر السعيد تاج الدين احمد بن الصدر
الماضي برهان الدين الكبير عبد العزيز بن عمر بن مازه صاحب المحيط البرهاني
وولد الصدر الاسلام طاهر بن محمود كان من كبار الائمة واعيان فقهاء الامة امام ما وورعا
مجتهدا متواضعا عالما عاملا فاضلا كاملا له اليد الباسطة في الخلاف والمذهب وله الباع
الممتد في حسن الكلام ومعرفة الادب حسن النظر جميل الطريقة مصيب الفكر غواص على
المعاني الدقيقة بحر زاخر وحبر فاخر ورث العلوم كابرا عن كابر ابوه وجده وجد
ابيه كلهم كانوا صدور العلماء والاكابر اخذ العلم عن ابيه الصدر السعيد تاج الدين
احمد بن برهان الدين الكبير وعن عمه الصدر الشهيد حسام الدين عمر بن برهان الدين
الكبير عبد العزيز بن عمر بن مازه وهما قد اخذا عن ابيهما المذكور عبد العزيز بن عمر
تلميذ شمس الائمة السرخسي وهو اخذ عن شمس الائمة الحلواني عن القاضي الامام ابي علي النسفي
عن الشيخ الامام ابي بكر محمد بن الفضل عن الاستاد عبد الله بن السبذموني عن ابي عبد الله
ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى ونفقه
عليه ابنه صدر الاسلام طاهر بن محمود صاحب التصانيف التي سارت مسير الشمس في
العالم حاوي الفنون شبحيته التاليف والافتا وحل مشكلات الامم نرد الفتاوي عليه
من اقطار الارض وترد اليه بعضها على بعض انتهت اليه رياسة المذهب بما وراء النهر
وكان العلماء كالجداول وكانه هو البحر ومن تصانيفه المحيط البرهاني والذخيرة
والبرهانيه والفوايد والتجريد وشرح الجامع الصغير والزيادات وشرح ادب القاضي
والفتاوي والواقعات وغير ذلك قال ابن قطلوبغا في التراجم محمود بن احمد بن عبد العزيز
ابو المعالي له كتاب تتمة الفتاوي هكذا في النسخ التي بايدينا وذكره عبد القادر في محمد بن احمد
انتهى وله الطريقة البرهانيه وفي المصفى شرح المنظومة النسفية في باب ابي حنيفة في كتاب
ادب القاضي قضا القاضي في العقود والفسوخ بشهادة الزور ينفذ ظاهرا وباطنا وقالا
ينفذ باطنا صورة المسئلة في العقود كثيرة منها اذا ادعى على امراة نكاحا وهي تجحد
واقام عليها شاهدي زور وقضا القاضي بالنكاح بينهما حل للرجل وطيها وحل للمراة
التمكين منه وعندهما لا يحل لهما ذلك وصورة المسئلة ايضا في الفسوخ كثيرة منها اذا
ادعى احد المتبايعين في العقد فسخ العقد واقام بينة زور ففسخ القاضي بحل للمبايع وطي
الجارية ظاهرا وباطنا كذا في الذخيرة البرهانية وله ظاهرا اي فيما بيننا وباطنا اي
فيما بينه وبين الله تعالى وذكر في الطريقة البرهانية تفسير النفاذ ظاهرا ان يسلم
المراة الى الرجل ويقول سلمي نفسك اليه وتفسير النفاذ باطنا ان يحل له وطيها ويحل
لها التمكين قال وهذا اذا كان الدعوى بسبب معين كالشراء والهبة اما في الاملاك المرسلة
ينفذ ظاهرا لا باطنا بلا خلاف كذا في هذه الطريقة قال في اول المحيط البرهاني قال العبد
الضعيف الراجي لفضل الله الخايف لعدله المعتمد على كرمه محمود بن الصدر الكبير تاج الدين

مسئلة قضا بشهادة الزور في العقود والفسوخ ينفذ ظاهرا وباطنا

مسئلة تفسير النفاذ ظاهرا وباطنا

احمد بن برهان الائمة عبد العزيز بن عمر بن مازه رحمهم الله تعالى ان معرفة احكام الدين
من اشرف المناصب واعلاها الى ان قال وجمعت مسايل المبسوط والجامعين والسير
والزيادات والحقت بها مسايل النوادر والفتاوي والواقعات وضممت اليها من الفوايد
التي استفدتها من سيدي ومولاي والدي تغمده الله برحمته والدقايق التي حفظتها من
مشايخ زماني وفصلت الكتب تفصيلا وجنست المسايل تجنيسا وايدت اكثر المسايل بدليل
عول عليها المتقدمون واعتمدها المتاخرون ووسمت الكتاب بالمحيط ورايت في جامع
احكام الصغار لمجد الدين المفتي محمد بن محمود بن الحسين الاسترو شني قال ذكر الصدر الامام
الاجل برهان الدين رحمه الله في بيان احكام الماء المستعمل من المحيط ورايته ايضا في المحيط في
الموضع الذي عينه وهو المحيط البرهاني اذا ادخل الصبي يده في الاناء على قصد اقامة القربة
هل يصير الماء مستعملا لاذكر لهذه المسيلة في شيء من الكتب وقد وصل الينا
ان هذه المسيلة صارت واقعة الفتوى واختلف فيها فتوى الصدر الشهيد حسام الدين
عمي وفتوى القاضي الامام جمال الدين الريغدموني خلافي والاشبه انه يصير مستعملا
اذا كان الصبي عاقلا لانه من اهل القربة ولهذا صح اسلامه وصحت عباداته حتى يؤمر
بالصلاة اذا بلغ سبعا ويضرب عليها اذا بلغ عشرا وفي المحيط البرهاني قبيل نوع الاغتسال
من كتاب الطهارات كره بعض مشايخنا دفع المصحف واللوح الذي عليه القرآن الى الصبيان
وعامة مشايخنا لم يروا به باسا لانهم غير مخاطبين بالوضوء وفي التاخير تضييع القرآن
ورايت في العمادية في آخر الفصل الحادي والعشرين حكي عن القاضي الامام جلال الدين
حامد بن محمد الريغدموني وهو كان خال صاحب المحيط انه قال ذكر الحاكم الشهيد في المختصر ان
حكم الجناية يسري من الامة الى الولد واشار محمد في الباب الثاني من هذا الجامع ان حق الجني
عليه يسري الى ولد الجانية ذكره هكذا صاحب المحيط في ذخيرته انتهى ورايت في العمادية
ايضا في الفصل التاسع عشر استفتي الصدر السعيد تاج الاسلام احمد بن عبد العزيز بن عمر
والقاضي الامام صدر الائمة احمد بن محمد بن محمد والشيخ الامام ظهير الدين الحسن بن علي بن
عبد العزيز الريغدموني والشيخ الامام علاء الدين عمر بن عثمان السمرقندي المعروف ببدر
رحمهم الله تعالى اندر آنكه مردي ملكي خريداز ديكري بشرط آنكه هروقتي كه اين بايع بها بوي
بازدهد مشتري مبيع بازدهد يا بدان شرط كه چون بها بازدهد فلا بيع بينهما وقبض كردند بدين
بيع مبيع ملك مشتري شود يا نى كتب برهان الدين صاحب المحيط عز ابيه الامام تاج الدين
شود والله اعلم تمام المسيلة مذكورة في ذكر الصدر السعيد وفي العمادية ايضا في الفصل
الثاني والعشرين لو قال لامراته نزا طلاق في زيان من ينبغي ان تبري ذمة الزوج او لا حتى
يقع الطلاق وذكر في مسايل الامر باليد لو جعل امرها بيدها وقال بي نزيان من فاذا وجد الشرط
فعليها ان تبري ذمة الزوج اولا ثم تطلق نفسها حتى الطلاق كذا اجاب جدي شيخ الاسلام
برهان الدين والصدر الكبير صاحب المحيط وفي العمادية ايضا في الفصل السابع والعشرين ذكر

في الصغرى

مسيلة
ادخال الصبي يده في الماء

مسيلة
دفع المصحف الى الصبيان

مسيلة
هل يملك المشتري بيع الوفاء

لا يملك

مسيلة
جعل امرها بيدها وقال في زيان
من فارسي

في الصغرى الوصي اذا اشترى مال اليتيم لنفسه يجوز اذا كان خيرا لليتيم وتفسير الخيرية ان
يشتري ما يساوي عشرة بخمسة عشر فصاعدا او يبيع منه مال نفسه ما يساوي خمسة عشر
بعشرة فهو خير وبما فوقها لا وبه يفتى وذكر في الصغرى بيع الوصي عقار اليتيم ولم يشترط
في الكتاب شيا آخر قال شمس الايمة الحلواني هذا جواب السلف اما جواب المتاخرين انه انما
يجوز باحد شرايط ثلاث اما ان يرغب فيه احد بضعف القيم او للصغير حاجة الى ثمنه او على
الميت دين ولا مال الا هذا وبه يفتى هكذا رايت المسيلة في الواقعات البرهانية وفي الفصول
الاسترو شنية في الفصل الثالث والعشرين نقلا عن فتاوي قاضيخان لو باع رجل عقارا
او ضيعة لولده الصغير بمثل قيمتها او بغبن يسير قالوا ان كان الاب محمودا عند الناس او
مستور الحال جاز بيعه ولا يكون للولد ان يبطل ذلك البيع بعد البلوغ لكنه يطلب الثمن عن
والده فان قال الاب ضاع الثمن او انفقت عليك وذلك نفقة مثله في تلك المدة يقبل قوله
وان كان الاب فاسدا لا يجوز بيعه وللابن ان ينقض بيعه اذا بلغ الا ان يكون البيع خير للصغير
لان الاب اذا كان محمودا او مستورا فالظاهر منه مباشرة البيع على وجه الخير بخلاف
ما اذا كان فاسدا او هكذا ذكر صاحب المحيط هذه المسيلة في الزيادات وعلل في الوجهين الاولين
فقال ان للاب شفقة كاملة ولم يعارض هذا المعنى معنى آخر فكان هذا البيع نظرا فيجوز
وقال في الوجه الثالث لا يجوز الا اذا كان خيرا للصغير بان يبيع بضعف القيمة لانه عارض ذلك
المعنى معنى آخر فلم يكن هذا البيع نظرا فلا يجوز وان باع الاب غير الضياع والعقار فكذا الجواب
الا ان الاب اذا كان مفسدا ففي جواز بيعه روايتان في رواية يجوز بيعه ويؤخذ الثمن منه
ويوضع على يدي عدل صيانة لمال الصغير وفي رواية لا يجوز بيعه الا ان يكون خيرا للصغير وذلك
بان يبيع الشيء بضعف قيمته وعليه الفتوى وفي الاسترو شنية ايضا في الفصل السادس عشر
وذكر في شرح الجامع الصغير لصاحب المحيط والصحيح ان دعوى العبد عند ابي حنيفة رحمه الله
شرط في حرية الاصل وفي العتق العارض وان التناقض لا يمنع صحة الدعوى ولا صحة الشهادة
لا في حرية الاصل ولا في العتاق العارض وينظر تمام هذا في باب الاستحقاق من ينوع الجامع
الصغير وذكر في متفرقات شهادات المحيط لا تقبل البينة على عتق العبد بدون الدعوى عند
ابي حنيفة خلافا لهما وتقبل في عتق الامة وطلاق المراة حسبة من غير الدعوى ولا تحلف على
عتق العبد حسبة بدون الدعوى بالاتفاق وهل تحلف على عتق الامة وطلاق المراة حسبة
بدون الدعوى اشار محمد رحمه الله في آخر كتاب التحري الى انه يحلف وهكذا ذكر في شرح
القدوري وذكر شمس الايمة السرخسي رحمه الله في مقدمة باب السلسلة انه يحلف فليتامل
فليتامل عند الفتوى وفي الفصل الثامن والعشرين من العمادية يجوز للقاضي نصب الوصي
اذا كان الوارث غايبا وفي شرح ادب القاضي المنسوب الى صاحب المحيط ان القاضي ينصب
وصيا يدعى عليه وان لم يكن الوارث غايبا وفي الاسترو شنية ايضا في الفصل التاسع عشر
قال رايت في فوايد صاحب المحيط مؤنة رد المبيع في خيار الرؤية او خيار الشرط على المشتري

مسيلة
جواز شرى الوصي مال اليتيم لنفسه
اذا كان خيرا

مسيلة
بيع عقار اليتيم بشروط ثلاث

مسيلة
بيع الاب عقار اليتيم او ضياعه

مسيلة
للقاضي نصب الوصي

مسيلة
مؤنة حمل المبيع بخيار الرؤية
او العيب على المشتري

قال وذكر البقالي اذا اشترى الطعام وقبض وحمل الى موضع آخر ثم اراد ان يرده بعيب او بخيار رؤيه ثم يرده الى الموضع الذي جرى فيه العقد ثم يرده بخيار رؤية او عيب قال رحمه الله في فوائده وقد وقعت هذه المسئلة بسمرقند وصورتها رجل اشترى قطنا في بلدة كرمينه وحمل المبيع الى سمرقند ثم رآه في سمرقند واراد رده بخيار الرؤية او العيب افتى مشايخ سمرقند ان له ان يرده وكتب الجواب في الفتوى ليس له ان يرده هنا بل يرد المبيع الى الموضع الذي جرى العقد ويرده ثمة وهكذا عرضت عليهم الرواية في البقالي فرجعوا عن ذلك وفي باب الامامة من كتاب الصلاة في المحيط البرهاني قال لا يكره الاقتداء بالامام في النوافل مطلقا نحو هذه القدر والرغايب وليلة النصف من شعبان وليلة جمعة الرغايب وليلة القدر مع الجماعة وما رآه المسلمون حسنا فهو عند الله حسن خصوصا اذا استمر في البلاد والامصار لان العرف اذا استمر نزل منزلة الاجماع وكذا العادة اذا استمرت واشتهرت في اكثر بلاد الاسلام يصلون الرغايب مع الامام وصلاة القدر ليلة القدر وليالي عشر رمضان لكون القدر في رمضان لكن غير معلوم في اي ليلة خصوصا عند ابي حنيفة ليلة القدر دائره سنة تتقدم وسنة تتاخر ولم يشتهر ان النبي صلى الله عليه وسلم ليلة النصف من شعبان وليلة جمعة الرغايب وليلة القدر مع الجماعة ومع ذلك يصلي المومنون مع الجماعة في اكثر امصار الموحدين وبلادهم مع الجماعة وما رآه المسلمون حسنا فهو عند الله حسن وفي تلك الصلوات مع الجماعات مصالح وفوائد نحو رغبات المومنين والمومنات في تلك الصلوات واعطاء الدقات من الدراهم والاطعمة والحلاوات وغير ذلك وحصول الدراهم للائمة المحتاجين في تلك الليالي وقد رخص بعض المتاخرين صلاة النوافل مع الجماعة مبنيا على هذه المصالح ومنع بعض الفقهاء ذلك لكن افسادهم اكثر من اصلاحهم لانه في المنع منع الصدقات ومنع رغبة الناس عن الحضور مع الجماعات وتكثير الرغبة مع الجماعة افضل وانفع ولما لم يقدروا العلماء منع السماع المحرم كيف يقدرون منع الصلاة مع الجماعة واعطاء الصدقة من الدراهم والاطعمة ونحو ذلك وذلك ليس مرضيا عقلا وسمعا ومن افتى بذلك فقد اخطا في دعواه فليذكر صلاة الاستفتاح وغيره الى هنا من المحيط البرهاني ورايت في محيط رضي الدين السرخسي في باب التطوع المطلق من كتاب الصلاة ويكره التطوع بالجماعة ما خلا قيام رمضان وصلاة الكسوف لقوله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في بيته افضل الا المكتوبة ورايت في المحيط السرخسي ايضا في باب التراويح صلوا تراويحا ثم اراد ان يصلوها ثانيا يصلون فرادى لانه تطوع والتطوع بالجماعة مكروه ورايت فيه ايضا في باب ما يمنع صحة الاقتداء وما لا يمنع نقلا عن النوادر لو نذر رجل بصلاة ورجل آخر نذر بتلك الصلاة التي نذر بها الاول فاقتدى احدهما بالآخر صح لانه صلاة متحدة وجبت على كل واحد بالتزامه فيصير بمنزلة اقتداء المفترض بالمفترض في صلاة واحدة بعينها ولو افسد كل واحد تطوعه ثم اقتدى احدهما بالآخر في القضا لا يصح لانهما صلاتان مختلفتان ولو اشتركا في نافلة وافسداها ثم اقتدى احدهما بالآخر صح لان الواجب متحد ويصح اقتداء الحالف بالحالف لان الصلاة ههنا وما وجبت لعينها بل لغيرها وهو تحقيق البر فبقيت نفلا في نفسها فيكون بمنزلة المتطوع الا هنا من المحيط السرخسي وفي المحيط السرخسي

مسئلة
جواز صلاة الرغايب وغيرها مع الامام

قال ولو افقده القدوة المتقدمون وعدة المتاخرين محمد بكي الشهير بعبد العظيم رحمهم الله مما فعله المولف عن المحيط البرهاني في لا ابي للظهر هذه ولا في غيرها بل فيه ما يرده هذا وبوافق ما سنقله عن الوضوي فما ادري كيف التوفيق وكذا ذكره بعض الناس معزوا الى المحيط ولعله رآه بخط بعض الناس وهذا لا يجوز فعله مما لم يوجد في المحيط فضلا عنه بل هو من الاكاذيب التي لا اصل لها فوجد معزوا الى المحيط البرهاني كثيرا ومنها مسئلة التيمم لمس المصحف مع وجود الماء وهو قول عليها وهو

الصلاة بعلامة النون انه قال قوم صلوا التراويح ثم اراد وا ان يصلوا بعد ذلك يصلون فرادى لانه نطوع وصلاة التطوع بجماعة ليست بمستحبة لانها لو كانت مستحبة لكانت افضل من الصلاة فرادى ولو كانت افضل لفعلها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال في تحفة الملوك المحل الذي شرع الاذان والاقامة فيه الصلوات المكتوبات التي تودى بجماعة وما هو مشبه بها وهذا لا اذان في النطوع ولا اقامة لانه لا يستحب فيه الجماعة ورايت في الفتاوي الصوفيه لا يكره النطوع بالجماعة مطلقا اذا صلوا بغير اذان واقامة لعدم التداعي وهو الاذان والاقامة جهرا وقد صرح في شرح الكافي للناصحي ايضا في باب صلاة المكسوف حيث قال انما يكره النطوع جماعة اذا صلوها على وجه استدعا الناس اليها بجماعة كما يدعى الى المكتوبة ولا شك ان استدعا الناس الى المكتوبة لا يكون الا باذان في قوله تعالى واذا ناديتم الى الصلاة اتخذوها هزوا الآيه والنداء للصلاة ليس الا باذان فكذا الاستدعا قال صلى الله عليه وسلم لا يخرج من المسجد بعد النداء الا منافق وهذا اذا لم يكن قد صلى فيه ذكره في الجامع الصغير الخاني في باب ادراك الفريضة اي ما ذكر في الفتاوي الظهيرية في باب الاذان في مسئلة تكرار الجماعة في المسجد عن محمد انه اذا اذنوا واقاموا على وجه التداعي خفية فلا باس فعلم ان التداعي رفع الصوت بالاذان والاقامة كما في المسجد لا دا الفرائض فيما بين الناس وفي السراجية في باب المسايل المتفرقة من كتاب الصلاة ان امامة النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة المعراج للملايكة وارواح الانبيا عليهم الصلاة والسلام عند بيت المقدس كانت في النافلة وذكر المولى الفاضل يعقوب بن سيدي علي في شرح السرعة في فصل فضيلة النوافل واصح ما جا من نوافل الصلاة صلاة التسبيح بعد نقل ما في المقدمة من صلاة الرغايب وصلاة ليلة البراة وصلاة ليلة القدر بقي ههنا بحث مهم وهو انه هل يكره امتال تلك التطوعات بجماعة ام لا قال في خزانة الفتاوي التطوع بجماعة في غير رمضان مكروه ورايت في شرح الكافي لو صلى التطوع بجماعة مع الاثنين لا يكره ورايت في فوايد شمس الايمة الحلواني ان كان سوى الامام ثلاثة لا يكره بالاتفاق وفي الاربع اختلاف ولو صلى جماعة من غير تداع بغير اذان واقامة في ناحية المسجد لا يكره الى هنا عبارة الخزانة وبعد هذا ما فعله القوم في زماننا هذا لمبني على هذه الرواية او على الرواية التي ذكرت في المحيط قال شارح النقاية ولا يكره الاقتدا بالامام في النوافل مطلقا نحو القدر والرغايب وليلة النصف من شعبان ونحو ذلك لان ما راه المومنون حسنا فهو عند الله حسن كذا في المحيط الى هنا عبارته انتهى ما في شرح السرعة ورايت في الفصل الاول من كتاب الكراهية في خلاصة الفتاوي قال وعن الامام ابي بكر محمد بن الفضل البخاري رحمه الله انه سئل عن الفقيه هل يصلي صلاة التسبيح قال قلت طاعة العامة فقيل فلان الفقيه يصلي صلاة التسبيح قال هو عندي من العامة قال الصدر الشهيد في واقعاته في باب الصلاة بعلامة السين يكره الدعا عند ختم القرآن في شهر رمضان وعند ختم القرآن بجماعة لانهما من محدثات الامور لان هذا لم يفعل عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن الصحابة رضي الله عنهم ولهذا قال ابو القاسم الصفار لو لا اهل بلدة قالوا منعنا عن الدعا لمنعتهم لكن هذا شي لا ينتهي

مسيلة
صلوا التراويح بجماعة ثم اراد وا الصلاة صلوا فرادى

مسيلة
جواز النفل بالجماعة لا على وجه الاستمرار

الكافي في هذا هو كافي الامام الكبير المعروف بالحاكم الشهيد لا كافي النسفي الذي نقل عنه اولا انتهى

مسيلة
المساجد اربع

مسيلة
صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج بالملايكة وارواح الانبيا كانت نفلا

مسيلة
صلاة التسبيح

قد كثر في اوايل هذا النوع الرجوع الى هذا المحيط باطلاق في كل من المحيطين ولا ادري ما شرح النقاية الشرح بانها مكروهة ليس في شرح الكنز والنهر هنا في المراد لعل البرجندي شي من ذلك وقد اوردت بعض افادة فيما كتبته قبل هذا فراجعه

مسيلة
يكره للفقيه صلاة التسبيح

مسيلة
يكره الدعا عند ختم القرآن في رمضان

به لانه لا ينبغي ان يقال للعامة ما لا يفهمون وفي التتر خانيه في الفصل الثالث من كتاب الكراهية والاستحسان قال وفي البتيمة سئل القاضي فخر الاسلام الارسانيدي عمن يقرا القرآن مضطجعا هل له ذلك فقال لا باس به اذا كان على نفسه باللحاف واخرج راسه وسئل ابو الفضل عمن قرا القرآن ماشيا هل يجوز قال نعم وفي البتيمة ايضا سئل النجندي عن امام يقرا مع اهل جماعته كل غداة بعد فراغ صلاتهم جاهرا آية الكرسي وشهد الله واخر سورة البقرة هل يجوز له قال لا باس به والافضل الاخفا بها الشيخ الامام الاجل شرف القضاة ابو المفاخر عبد الغفور ابن لقمان بن محمد الكردري الملقب بتاج الدين كورد على وزن جعفر قرية بخوارزم وفي القاموس ناحية بالنجم وضبطه عبد القادر في الجواهر المضية عبد الغفار بن لقمان بن محمد ابو المفاخر الكردري الملقب تاج الدين وقال امام الحنفية له التصانيف المفيدة في الفقه والاصول وكان على غاية من الزهد فقيه على ابي الفضل عبد الرحمن بن محمد الكرماني ويلقب شمس الايمة وتولى قضا حلب للسلطان العادل نور الدين محمود بن زنكي ومات بها سنة اثنين وستين وخمسمايه له تصنيف في اصول الفقه وكتاب في شرح التجريد سماه بالمفيد والمزيد في شرح التجريد وشرح الجامع الصغير نحى فيه نحو شرح الجامع الكبير يذكر لكل باب اصلا ثم يخرج عليه المسايل الى هنا من كلام عبد القادر وقال قاسم بن قطلوبغا في التراجم عبد الغفور بن لقمان بن محمد تاج الدين ابو المفاخر الكردري فقيه على ابي الفضل عبد الرحمن الكرماني وتولى قضا حلب للعادل نور الدين محمود وصنف شرحا على الاخسيكتي وشرحا على التجريد وسماه المفيد والمزيد وشرح الجامع الصغير على طريق الجامع الكبير في تقرير اصول الابواب وكان على غاية من الزهد توفي سنة اثنين وستين وخمسمايه انتهى

قلت الاخسيكتي ابو نصر الامام احمد بن محمد بن ابي بكر الاخسيكتي الملقب جمال الدين ولد في ذي القعدة سنة احدى وعشرين وستمايه ومات سنة سبعين وستمايه ذكره عبد القادر في باب احمد والاخسيكتي ايضا محمد بن محمد بن عمر ابو عبد الله الحسام الاخسيكتي صاحب المختصر المعروف في اصول الفقه مات يوم الاثنين الثاني والعشرين من ذي القعدة سنة اربع واربعين وستمايه ذكره ابن قطلوبغا القاسم هذا في تراجمه وكذا ذكره عبد القادر فعلى هذا لا يكاد يصح ان يصنف ابو المفاخر عبد الغفور على الاخسيكتي شرحا على تقدير صحة التواريخ المذكورة وله الزيادات وكتاب حيرة الفقها جمع فيها المسايل الغايات التي تحير في حلها الفقها ويعجز عن جوابها العلما ورتبها على ترتيب ابواب كتب الفروع وهي الآن مستعارة من يد الزمان عندي رايت في باب الصلاة فيها رجل مات بسمرقند فوجدت على امراته هذا اعادة الصلوات بخارى صلوات اربع سنين كيف يكون هذا قال هذا رجل تزوج ام ولد رجل وكانت تصلي بغير قناع فمات مولاها بسمرقند منذ اربع سنين وهي لا تعلم فاخبرت بموته فانه يجب عليها اعادة صلوات اربع سنين وفيه المولى وعبده يسيان في الطريق فيعتق العبد ورق المولى كيف يكون هذا قال هذا كافر اشترى عبدا مسلما وادخله دار الحرب ثم خرجا الى دارنا بغير امان فاستولى عليه العبد وقهره فانه يملكه ويعتق ورايت فيه في باب مسايل الزكاة رجل استدان من رجل الف درهم

مسيلة
القراة مضطجعا او ماشيا

مسيلة
قراة الامام آية الكرسي جهرا

صاحب الحيرة

كتاب شرح الاخسيكتي

كتاب شرح الجامع الصغير الزيادات

كتاب شرح التجريد

كتاب حيرة الفقها

مسيلة
غريبة

مسيلة
المولى وعبده يسيان في الطريق فاعتق العبد واسترق المولى وهذا قول ابي حنيفة وفي قول ابي يوسف ومحمد لا يعتق

فطلب الكفيل عنه وكفل عشرة رجال كل رجل الف درهم بتمامه ولكل واحد الف درهم في بينه وحال
الحول عليها قال لازكاة على كل واحد منهم لان على كل واحد منهم الف درهم دين من قبل الكفالة
فلم كمول له ان ياخذ من ايهم شاء نظيرها ما ذكرنا في الزيادات في باب الصلاة ان رجلا قال لعشرة
نفر منهم في مفازة بينكم الماء وضوء واحد فليتوضا به من شاء منكم فان صلاتهم فاسدة لان
كل واحد منهم شاء ذلك ورايت في باب مسايل البيوع رجل باع بجمدة بجمدها وهو غايب قال ان
كان في الصيف فالبيع فاسد وان كان في الشتاء فالبيع جايز لان المبيع يذوب في الصيف ولا يدري كم ينقص
من وقت البيع الى وقت القبض بخلاف الشتاء فان الجمد فيه لا يذوب فيجوز البيع سئل ابو نصر محمد
ابن سلام عن بيع الجمد قال لا بطله الا احمق وكان ابو احمد العياضي يفتي بفساد البيع فيه وكانه
يعرض له وقد كان المجلد الثاني من شرح التجريد المسمى بالمزيد والمفيد دخل في سلك ملكي ولله الحمد
والمنة بخط تلميذ الشيخ الامام ابو الفضل محمد بن يوسف بن علي الغزنوي وهو من كتاب النكاح
الى آخر كتاب الشركة وكان قد قراه على المصنف قراءة اتقان وتحقيق واجازه المصنف وكتب
على ولهذا المجلد بخطه الشريف والآن هذا المجلد عندي وهذه صورة ما كتب عليه قرا علي
المجلد الثاني من هذا الشرح الشيخ الامام الزاهد بهاء الدين ابو الفضل محمد بن يوسف بن علي
الغزنوي دام توفيقه وسهل الى الخيرات طريقه قراة واقف على معناه عارف مبناه وتم له ذلك
يوم الاربعا الرابع من شهر الله المبارك رجب سبع وخمسين وخمسماية كتبه عبد الغفور ابن
لقمان ابن محمد الحجي الكردري البرايقيني وكان قد كتب على اعلا ما كتب املا الشيخ الامام الاجل
السيد العالم الاوحد تاج الدين قدوة الفريقين شرف القضاة ابي المفاخر عبد الغفور بن لقمان
الكردري متع الله المسلمين بحياته آمين وكتب عند التمام آخر المجلد الثاني من شرح التجريد
والحمد لله حق حمده وصلاته على سيد المرسلين والمختار من الخلق اجمعين محمد بن عبد الله الامين
وعلى آله واصحابه الاكرمين وعلى التابعين باحسان الى يوم الدين وافق الفراغ منه للفقير
الى رحمة ربه محمد بن يوسف بن علي الغزنوي في ثالث رجب من سنة سبع وخمسين وخمسمايه
بمدينة حلب عمرها الله يتلوه في الجزء الثالث كتاب المضاربة قال فيه في كتاب الايمان انها
تنقسم الى يمين بالله والى يمين بغيره فاليمين بالله ثلاث يمين تكفر ويمين لا تكفر ويمين
نرجو ان لا يؤاخذ الله بها صاحبها فالتي تكفر هي اليمين على امر في المستقبل اما بمنع النفس
او بحملها عليه وهي اليمين المعقودة التي نص عليها في سورة المايدة وانها على ثلاثة اضرب
احدها ما يجب فيه البر وهو اليمين على فعل الطاعات وترك المعاصي والثاني ما يجب فيه الحنث
وهي اليمين على فعل المعاصي وترك الطاعات لقوله صلى الله عليه وسلم من حلف ان لا يطيع
الله فليطعه ومن حلف ان لا يعصي الله فلا يعصه والثالث ما يتخير فيه بين البر والحنث
وهو اليمين على الافعال المباحة لقوله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين فرا غيرها
خيرا منها فليات بالذي هو خير وليكفر عن يمينه واما اليمين التي لا تكفر فهي اليمين
على امر في الماضي يتعمد فيه الكذب وهي اليمين الغموس وقال الشافعي يجب فيها الكفارة لان

مسئلة
لا زكاة على الكفيل

مسئلة
هبة المالكيين

مسئلة

مطلب
صورة الاجازة

مسئلة
اليمان وانواعها

الكفارة شرعت لرفع الذنب والذنب في الغموس اكثر من الذنب في المعقودة فكانت الحاجة اليها امس
ولنا قوله صلى الله عليه وسلم خمس من الكبائر ليس فيها كفارة الاشراك بالله وعقوق الوالدين
والفرار من الزحف وقتل النفس بغير حق واليمين الفاجرة التي يقطع بها مال امرئ مسلم نص على انه
لا كفارة فيها ولانه لا يتصور وجودها فلا تجب لان ايجاب ما لا يتصور تكليف ما ليس في الوسع وانه
لا يجوز عقلا ونقلا آية انه لا يتصور وجودها لان الكفارة كاسمها ساترة للذنب وستر الذنب ولا ذنب
لا يتصور لان الذنب ارتفع بالتوبة لقوله صلى الله عليه وسلم التوبة تمحو الحوبة والتوبة هو الندم لقوله
صلى الله عليه وسلم الندم توبة فقضية هذا ان لا تجب الكفارة في اليمين المعقودة لانا اعدلنا
عنه ثمة بالنص والنص الوارد ثمة لا يكون واردا ههنا لانه ليس بمعناه من كل وجه لان الذنب ثمة ذنب
الحنث وههنا ذنب الكذب والحنث دونه والرافع للادون لا يكون رافعا للاعلى ونقول الكفارة
شرعت لرفع ذنب الحنث والحنث ههنا لا يتصور فلا يتصور ذنبه واما التي نرجو ان لا يؤاخذ الله
بها صاحبها في اللغو وهو ان يحلف على شيء في الماضي على ظن انه كذلك وانه بخلافه وقال الشافعي
اللغو هي اليمين التي لا يقصدها الحالف سواء كان في الماضي او في المستقبل لنا ان اللغو هو الخالي
عن الفايدة والفايدة المطلوبة من اليمين انما هي البر وانه لا يتصور في الماضي فقد خلت اليمين عن
الفايدة فسميت لغوا ولهذا قلنا الغموس من جملة اللغو في احكام الدنيا دون العقبى والمواخذة
المطلقة تنصرف الى المواخذة في العقبى وانما قال نرجو ان لا يؤاخذ وان نص الله تعالى على عدم
المواخذة به لان الله تعالى لم يفسر اللغو وانه صار الى هذا التفسير بضرب راي واجتهاد
انه ليس بدليل قطعي على كون اليمين لغوا فلهذا لم يقطع القول بعدم المواخذة واما اليمين بغيره
فهي تعليق جزاء بشرط كالحلف بالطلاق والعتاق فما يكون على امر في المستقبل فهو تعليق وما يكون
على امر في الماضي والامر بخلافه فهو تنجيز لان التعليق بالشيء التحقق بشيء تحقيق كما ان التعليق
بشيء مستحيل الكون اعدام وتحقيق وانما التعليق يتحقق بشيء معدوم مترقب الوجود سواء كان يعلم
خلاف ذلك او لا يعلم وكذلك الحلف بالنذر وفيه في باب الحلف على اكل اللحم ولو حلف لا ياكل
راسا فهذا على رؤوس البقر والغنم عند ابي حنيفة وعند صاحبيه على رؤوس الغنم وهذا الخلاف
عرف وزمان فان في زمن ابي حنيفة رحمه الله تعالى كان يباع النوعان من الاراس في السوق وتوكل
وفي زماننا ما كان يباع الاراس الغنم في السوق فافتى كل واحد بحسب ما عاين في زمانه وفيه
في كتاب الاجارة ولو استاجر حمالا ليحمل عليه خمرا فله الاجر في قول ابي حنيفة وقالا لا اجر
له لان حملها معصية قلنا المعصية في شربها لا في حملها ولو كان في حملها انما يكون ان لو
تعين سببا للشرب ولم يتعين لانه يقبل الفصل فيه فلا يكون معصية وقال محمد ابتليتنا بمسئلة
ميت مات من المشركين فاستاجروا له من يحمله الى بلدة اخرى بخلاف حمله الى المقبرة
حيث يجب الاجر لان الحاجة ماسة لدفع الاذا قلت اذا ان كان الحمال يعلم انه جيفة فلا اجر
له وان لم يعلم فله الاجر لان يحمله الى المقبرة يستحق الاجر فلو لم يستحق هاهنا انما لا يستحق
لكونه معصية وانها لا تتحقق بدون العلم ويكره للمسلم ان يواجر نفسه من كافر للخدمة

مسئلة
لا ياكل راسا

مسئلة
حمال الخمر له الاجر

مسئلة
اجير حمل جيفة الكافر

لان فيه صورة ذل وليس للمسلم ان يذل نفسه هكذا ورد في الخبر ولو كان فيه حقيقة ذل كان حراما فاذا كان شبهة ذل كان مكروها ويجوز اذا فعل واذا استاجر ذمي من مسلم اوذمي بقعة يصلي فيها لم يجز لانه معصية وذكر في الاصل اذا كان في السواد جاز قال ابو بكر الرازي كان هذا في الابتداء لان البلاد كانت لهم فاستولى المسلمون عليها وكانوا يمنعون عن احداث الكنايس في الامصار دون السواد واما اليوم فالسواد والامصار للمسلمين فيمنعون عن احداث الكنايس لقوله صلى الله عليه وسلم لا اخصاء ولا كنيسة في الاسلام وانما يقرون على ما وقع الصلح من تقريره ولو استاجر المسلم من المسلم بيتا يصلي فيه لم يجز لانه لا يحل له المنع عن الصلاة ولا تصح الاجارة عليه الى هنا من المزيد والمفيد الشيخ الامام شرف الدين ابي حفص عمر بن محمد بن عمر بن محمد بن محمد بن احمد العقيلي الانصاري كان من كبار الائمة الحنفية واعيان فقهاء الملة الحنيفية وله اليد الباسطة في المذهب والخلاف وكان على احسن طريقة سلكها الاشراف وله تصانيف حسنة منها المنهاج ذكر العيني في شرح الكنز في آخر كتاب الصرف ولو اعطى صيرفيا درهما وقال اعطني بدرهم نصف درهم فلوسا ونصفا الاحبة صح هذا العقد ويكون نصف درهم الاحبة بمقابلة الفضة ونصف درهم وحبه بمقابلة الفلوس ولو قال اعطني بنصفه فلوسا وبنصفه نصفا الاحبة بطل في الكل عند ابي حنيفة وعندهما صح البيع في الفلوس وبطل فيما يقابله الفضة واصل الخلاف عنده ان العقد يتكرر عنده بتكرار اللفظ وعندهما بتفصيل الثمن حتى لو قال اعطني بنصفه فلوسا واعطني بنصفه نصفا الاحبة جاز البيع في الفلوس وبطل في الفضة بالاجماع وقال ابو نصر الاقطع هذا غلط من الناسخ لان العقد فيه فاسد عند ابي حنيفة وعندهما جائز في الفلوس فاسد في قدر النصف الاخر على اختلافهم في الصفقة الواحدة اذا تضمنت الصحيح والفاسد وقال في المنهاج للامام شرف الدين ابي حفص عمر بن محمد بن عمر الانصاري العقيلي اذا دفع درهما وقال اعطني بنصفه فلوسا وبنصفه درهما صغيرا او زنه نصف درهم الاحبة جاز البيع في حصة الفلوس وبطل في حصة الفضة قيل وعلى قياس قول ابي حنيفة يفسد في الكل اخذ عن الصدر الشهيد حسام الدين عمر ابن عبد العزيز بن عمر بن مازه عن ابيه الصدر الماضي برهان الدين الكبير عن شمس الايمة السرخسي عن شمس الايمة الحلواني عن القاضي الامام ابي علي النسفي عن الشيخ الامام ابي بكر محمد بن الفضل عن عبد الله بن يعقوب السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى واخذ عن جمال الدين حامد بن محمد الربنجذموني عن ابيه محمد بن حمد بن عبد الرحمن عن ابيه احمد بن عبد الرحمن عن ابي زيد الدبوسي عن ابي جعفر الاستروشني عن ابي بكر محمد بن الفضل عن عبد الله السبذموني ونفقه عليه العلامة شمس الايمة محمد بن عبد الستار الكردري وشمس الدين احمد بن محمد العقيلي الانصاري البخاري قدم بغداد حاجا في سنة ثمان وثمانين وخمسمائة وحج ثم رجع وحدث وروى عن الصدر الشهيد توفي ببخارى سنة ست وتسعين وخمسمائة ودفن عند القفاة السبعة والعقيلي بفتح العين نسبة الى عقيل ابن ابي طالب ذكره ابن النجار في تاريخه الشيخ الامام ظهير الدين عبد الرشيد ابن ابي حنيفة

ابن

مسئلة
يكره للمسلم اجارة نفسه للذمي

مسئلة
منع الكفار من احداث الكنايس

مسئلة
يكره للمسلم ان يستاجر من مسلم بيتا يصلي فيه

قلت
لم يظهر وجه الغلط اذ ليس في عبارة القدوري هذه مخالفة لما ذكره هو لانه ذكر ان العقد صحيح في الفلوس فاسد في الفضة عندهما وهذا الحكم عندهما اي في مجموع ما ذكره هو فافهم لعل اصله عبارة وقائد القدوري المعترض عليها فيما بنى عندهم ويجتهد بنجد الايراد وعلى هذا يمكن التوفيق بينهما اما من غلط الناسخ شرح ابي نصر المذكور واما من غلط شارح شرح ابي نصر العيني والله اعلم بحقيقة الحال

ابن عبد الرزاق الولوالجي ابو الفتح بفتح الواو وسكون اللام ثم بفتح الواو والالف وكسر اللام والجيم مدينة ببدخشان كذا في القاموس امام فاضل نظار كامل حسن السيرة جميل السريرة ورد بلخ ونفقه بها على ابي بكر محمد بن علي الفرار بعد ما ورد بخارى ونفقه بها على البرهان البلخي علي ابن الحسن مدة مديدة واخذ عنه العلوم من الاصول والفروع عن برهان الدين الكبير عبد العزيز عن شمس الايمة السرخسي عن شمس الايمة الحلواني عن القاضي الامام ابي علي النسفي عن الشيخ الامام ابي بكر محمد بن الفضل عن عبد الله بن محمد بن يعقوب السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى وبعدما نفقه عليها اختص بابي محمد القطواني تلميذ ابي بكر الفرار المزبور وكانت ولادته بولوالج في جمادي الاولى سنة سبع وسبعين وارباعمايه ومات بولوالج بعد الاربعين وخمسمائة نقله عبد القادر عن السمعاني وله الفتاوي في الفصل الثالث عشر من فصول الاستروشني لو آجر القيم الدار باقل من اجر المثل قدر ما لا يتغابن الناس فيه حتى لا يجز فسكنها المستاجر كان عليه اجر المثل بالغا ما بلغ على ما اختاره المتاخرون وكذا اذا آجرها اجارة فاسدة وذكر ظهير الدين الولوالجي في فتاواه متولي الوقف اذا آجر بدون اجر المثل يلزمه تمام اجر المثل وكذا الاب اذا آجر منزل الصغير بدون اجر المثل يلزمه تمام اجر المثل لانه ليس له ولاية الحط والاسقاط وكذا من غصب الصغير او ارض الوقف يجب اجر المثل على قول من يرى غصب الدور والعقار ورايت في فوايد صاحب المحيط اذا اشترى دارا او سكنها ظهر انها وقف او كانت للصغير يجب عليه اجر المثل صيانة للوقف وسئل والدي عن رجل زرع في ارض الوقف بغير اذن المتولي برين كارنده شراء غله واجب شود يا غله زمين چنانكه معهود ست در آن موضع سيك ياچهار يك قال نكاه كنند كه نزد فقر اكرام بهتر است سزاء غله يا غله زمين برداشتن آن طلب كنند وينبغي ان يجب الثلث او الربع على عرف اهل ذلك الموضع وفي الفصل الرابع من كتاب البيع من الفتاوي التترخانيه رجل اشترى من رجل جارية فوطيها المشتري قبل نقد الثمن فمنعها البايع فهلكت عنده لا يجب على المشتري العقر بالاتفاق وهو المختار وقد مر تفصيل مسئلة العقر في متفرقات الكثيبة الثامنة في ذكر القاضي الامام الاسبيجابي ابي نصر احمد شارح مختصر الطحاوي وفي هذا الفصل ايضا قال نقلا عن المحيط ولو اشترى دارا وطلب من البايع ان يكتب صكا على الشراء لا يجبر البايع عليه وان كتب المشتري مال نفسه وامره بالاشهاد لا يجبر على الخروج الى الشهود وان اتى بالشهود يجبر على اشهاد شاهدين وهو ان يقر بين يدي شاهدين فان ابى البايع ان يقر يرفع المشتري الامر الى القاضي فان اقر بين يدي القاضي كتب له سجلا واشهد عليه لان كتابة الصك معنون وفي الولوالجية وللمشتري ان يطلب الصك القديم من البايع فان ابى البايع ان يعطيه فله ذلك ولا يجبر عليه وفي الصغري لكن يؤمر باحضار الصك حتى ينسخ من تلك النسخة فيكون حجة في يد المشتري والصك القديم في يد البايع حجة له ايضا يوسف بن الخضر بن عبد الله الحلبي المعروف بالبدر الابيض اخذ عن علي بن الحسن المعروف بالبرهان البلخي عن برهان الدين الكبير عن شمس الايمة السرخسي وبلغ رتبة الفضل

فتاوى الولوالجي

مسئلة
آجر القيم الدار بدون اجر المثل

مسئلة
متولي الوقف اجر بدون اجر المثل

مسئلة
زرع ارض الوقف

مسئلة
وطيها المشتري قبل نقد الثمن

مسئلة
ثم هلكت عند البايع لا عقر

مسئلة
لا يجبر البايع على كتابة الصك

مسئلة
الصك القديم للبايع لا يؤخذ منه جبرا

والكمال ثم كان قاضيا بشيراز ولد سنة احدى وعشرين وخمسمايه ومات سنة اثنى وتسعين وخمسمايه وعن ابن العديم انه قال رويي انه تولى القضا نيابة عن محمد بن علي القرشي قاضي دمشق ولم يزل بها الى ان مات بها في رمضان سنة اثنين وتسعين وخمسمايه ودفن بتربة خارج باب الفراديس تفقه عليه ولده محمد بن يوسف بن الخضر المعروف بابن الابيض المعروف بقاضي العسكر برهان الدين مسعود بن شجاع بن محمد بن حسن بن محمد الاموي كان يلقب برهان الدين الفقيه ولد سنة عشر وخمسمايه بدمشق واخذ العلم عن برهان البلخي عن علي بن الحسن تلميذ برهان الدين الكبير المذكور قبيل هذا وكان خبيرا بالمذهب وجمع كتابا في الفقه ودرس بالنورية والخاتونية وولي قضا العسكر تفقه عليه ابن الابيض محمد بن يوسف بن الخضر والقاضي شرف الدين ابو المظفر داوود بن ارسلان بن غازي مات سادس عشر جمادي الاخرة سنة تسع وتسعين وخمسمايه الامام العلامة بدر الدين عمر بن عبد الكريم الورسكي البخاري اخذ عن ابي الفضل عبد الرحمن الكرماني عن فخر القضاه محمد بن الحسين الارسانيدي عن شيخ الاسلام القاضي علاء الدين المروزي عن ابي زيد الدبوسي عن ابي جعفر الاسترو شني عن ابي بكر محمد بن الفضل عن ابي عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى والارسانيدي ايضا عن ابي منصور السمعاني عن الامام المستغفري عن ابي علي النسفي عن ابي بكر محمد بن الفضل وكان بدر الدين الورسكي يحدث عن ابي الفضل الكرماني بامامي ابي القاضي محمد الارسانيدي وله الجامع الصغير وتفقه عليه بخارى شمس الايمة محمد بن عبد الستار الكردري ومات ببلخ سنة اربع وتسعين وخمسمايه ابو الفتح محمد ابن يوسف بن احمد بن علي القطربلي القاضي السغدي ولد برأس القطرة وهي قرية بسمرقند ومحلة بنيسابور وهو منه تفقه بمرو على ابي الفضل عبد الرحمن الكرماني السابق قبيل هذا وعلق المذهب والخلاف عليه واجاز له ان يفتي لما رآه قد بلغ رتبة الكمال والفضل وعن ابي سعيد انه قال سمعت منه تفسير سورة قد افلح المومنون وخرج الى الحجاز سنة نيف واربعين وخمسمايه ورد بغداد حاجا وكان بيني وبينه محبة اكيدة احمد بن محمد بن محمود بن سعيد الغزنوي مصنف المقدمة الغزنوية المشهورة بين المبتدئين من طلبة الفروع انتفع بها طلبة لا يحصون تفقه على محمد بن يوسف بن محمد بن علي بن محمد بن علي العلوي الحسيني ابو القاسم من اهل سمرقند وهو امام فاضل عالم بالتفسير والحديث والفقه صنف في الفقه والاصول كتبا حسنة مفيدة منها كتاب الروضة في اختلاف العلماء وكتاب في اصول الفقه وكتاب في اصول الدين وسماه بروضة المتكلمين واختصره وسماه بالمنتقى من روضة المتكلمين وبعد ما تفقه على محمد بن يوسف كان معيدا درس الامام الكاساني صاحب البدايع وبلغ عنده درجة الرياسة في المذهب ونال رتبة الفضل والكمال واخذ عنه عن الشيخ الامام علاء الدين ابي بكر محمد السمرقندي صاحب التحفة عن صدر الاسلام ابي اليسر البزدوي عن ابي يعقوب يوسف السياري عن ابي اسحاق النوقاري عن ابي جعفر الهندواني عن ابي بكر الاعمش عن ابي بكر

الجامع الصغير للورسكي

كتاب الروضة في الخلاف — كتاب اصول الفقه

كتاب روضة المتكلمين — كتاب منتقى الروضة

الاسكاف عن محمد بن سلمة عن ابي سليمان الجوزجاني عن محمد عن ابي حنيفة وعن ابي جعفر الهندواني عن ابي القاسم الصفار عن نصير بن يحيى عن محمد بن سماعة عن ابي يوسف عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى مات بحلب بعد سنة ثلاث وتسعين وخمسمايه ودفن بمقابر الفقهاء الحنفية قبل مقام ابراهيم الخليل صلوات الله على نبينا وعليه تفقه عليه عماد الدين احمد بن يوسف ابن علي ابو العباس الحسيني وكان قد ولد لعماد الدين بحلب سنة نيف وستين وخمسمايه الشيخ الامام برهان الدين علامة الدنيا ناصر بن ابي المكارم عبد السيد بن المطرزي العراقي بحتدا الخوارزمي منشا المكني بابي المظفر وابي الفتح صاحب المغرب المطرز بضم الميم وفتح الطا وكسر الراء المشددة وفي آخرها زاي معجمة يقال لمن يطرز الثياب وباليا نسبة الى ناصر بن ابي المكارم كان اماما في الفقه واللغة والعربية ولد سنة ست وثلاثين وخمسمايه بجرجانية خوارزم ومات سنة عشر وستمايه وكان لسان الزمان في زمانه وسحبان البيان في اوانه عديم النظير في الفقه واصوله ففيه المثل في تفريع العلم وتاصيله قرا ببلده على ابيه عبد السيد ثم على ابي المويد الموفق بن احمد بن محمد المكي فاخذ عنه علم العربية وهو اخذ عن العلامة الزمخشري واخذ الفقه وهو اخذ عن نجم الدين عمر النسفي عن ابي اليسر عن اسمعيل بن الصادق عن عبد الكريم البزدوي عن ابي منصور الماتريدي عن ابي بكر الجوزجاني عن ابي سليمان الجوزجاني عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى واخذ الفقه ايضا عن البقالي تلميذ الزمخشري روي انه كان راسا في الاعتزال وله المغرب في لغات الفقه ثقة وله الايضاح في شرح المقامات وكان يقال هو خليفة الزمخشري وله الاقناع في اللغة ومختصر اصلاح المنطق ومقدمة لطيفة في النحو مشهورة بين ايدي الطلبة مسماة بالمصباح شرحها احمد بن محمود بن عمر الجندي وسماه بضوء المصباح وهو مغني عن الاصباح شهرته متداولة بين الطالبين قال في الجواهر المضيئة ناصر بن ابي المكارم بن علي المطرزي الملقب ببرهان الدين كان اماما في الفقه واللغة والعربية وله المغرب وله الايضاح قرا ببلده على ابيه عبد السيد مقدم واخذ عنه شمس الايمة محمد ابن عبد الستار الكردري والشيخ الامام مختار بن محمود الزاهدي والقاسم ابن ابي الحسين ابن احمد الخوارزمي النحوي قال الشيخ الامام مختار بن محمود الزاهدي في القنية ورايت في حاشية ايضا انه قال سالته استاذنا علامة الدنيا برهان الايمة المطرزي عن من قرا في صلاته كلمة فيها جيم بالجيم الفارسية او الباء بالپا الفارسية هل تفسد صلاته فتامل فيها كثيرا ثم تقرر رايه انه لحن مفسد قلت وينبغي ان لا تفسد على ما اختاره المتاخرون انه اذا تقارب المخرج لا يكون لحنا مفسدا للصلاة فكيف اذا اتحد المخرج وبهذا القدر من التغيير لا يخالف المخرج فينبغي ان لا تفسد على ما اختاره للفتوى شيخ الاسلام علاء الدين سديد بن محمد الغياطي اخذ عن نجم المشايخ علي بن محمد المعمراني تلميذ ابي نصر الخالدي والزمخشري تفقه عليه الامام العلامة يوسف بن ابي بكر محمد بن علي ابو يعقوب السكاكي الخوارزمي ونجم الدين الحسين ابن محمد البارعي وتفقه عليه ابنه حسام الملة والدين هاشم بن سديد الغياطي وكان اماما

كتاب المغرب لغات الفقه — كتاب الايضاح — كتاب الاقناع لغة — كتاب مختصر اصلاح المنطق — كتاب المصباح نحو

كتاب مقدمة لطيفة

كتاب زلة القاري

كبيرا راسا في الفقه والكلام وكان قد اخذ العلم عن ابي اسحاق الحافظ رايت في الحاوي الزاهدي
في فصل تطهير النجاسات عزوا الى النجم الايمة الحكيمي من تلامذة قاضيخان قال خرق كثير جمعت
وغسلت وعصرت في كل مرة طهرت وكذا لو كانت في خريطة فغسلت وعصرت وعن علماء الايمة
الناجي لا تطهر قال وهو منصوص قال شيخ الاسلام علاء الدين الخياطي عن اسحاق الحافظ انها
لا تطهر وكذا في الثوبين في الاجانة فاما في الغسل بصب الماء تطهر بلا خلاف واذا احيطت الخرق
بعضها ببعض وغسلت تطهر كلها وهكذا احرره في الفتية في هذا الفصل برهان الايمة
شمس الدين محمد بن عبد الكريم الترکستاني امام عالم فقيه بارع ورع اخذ الفقه عن
الدهقان الامام الكاساني محمد بن الحسين عن نجم الدين عمر النسفي عن ابي اليسر البردعي عن
ابي يعقوب السياري عن الحاكم النوقدي عن ابي جعفر الهندواني عن ابي القاسم الصفار عن نصير
ابن يحيى عن ابي سليمان عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى وتفقه عليه مختار بن محمود
الزاهدي وفي الجواهر المضيئة محمد بن عبد الكريم الترکستاني الخوارزمي عرف ببرهان الايمة
وتفقه عليه مختار بن محمود الامام الزاهد شيخ الاسلام القاضي الامام علاء الدين
المروزي محمود بن عبيد الله بن صاعد بن محمد الحارثي المروزي ولد بسرخس ونشأ بها
واشتغل بالعلوم وبرع في الفروع والاصول وكان من كبار اصحاب الحنفية في المذهب والخلاف
وعن ابن النجار انه قال سألته عن مولده فقال في ذي الحجة سنة احدى واربعين وخمسمائة
تفقه عليه محمد بن محمود بن محمد ابو المفاخر البندنيدي الزوزني سمع من والده وعمه ابي الفضل
عبيد الله ومحمد بن صاعد قدم علينا حاجا سنة خمسين وخمسمائة وكان معه اربعون الف
حديث عن شيوخه فانتخبت منها جزءا لطيفا وقرأته عليه وسمعه اصحابنا وهو ابن خمسة
عشر وسكن مرو الى حين وفاته سنة ست وستمائة فاخذ الفقه عن القاضي النسفي عبد العزيز
ابن عثمان الفضلي عن برهان الدين عبد العزيز بن عمر بن مازه عن شمس الايمة السرخسي
عن شمس الايمة الحلواني عن القاضي الامام ابي علي النسفي عن ابي بكر محمد بن الفضل عن عبد الله
السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة
رحمهم الله تعالى وله تصانيف منها العمون في الفتاوى رايت في حقايق المنظومة
في الباب الذي اختص ابو حنيفة بدر من المسايل الشريفة في بيت المنظومة شعر
يكبر القوم مع الامام * لا بعده في اول القيام * الافضل للمقتدي في تكبيرة الافتتاح
ان يكبر مقارنا لتكبير الامام لا يتقدم الامام ولا يتاخر وهو قول زفر وقالا الافضل ان
يكبر بعد فراغ الامام من التكبير وان كبر مقارنا مع الامام اجزاه عند محمد رواية واحدة
وكذلك في اصح الروايتين عن ابي يوسف وفي رواية عنه لا يصير شارعا من مبسوط
خواهرزاده وفي عون المروزي المختار للفتوى قولهما وفي صحة الشروع قوله رايت
في الحاوي الزاهدي في كتاب الشرب عزوا الى شمس الايمة المكي التراب الذي
يستخرج بالكرا الموضوع على حافتي النهر مختص به من وضع بجانبه اذا لم يضر بالنهر

كتاب العون في الفتاوى للمروزي

مسئلة مقارنة تكبير الامام

تراب النهر لمن يكون مسئلة

وقال شه

وقال شه شهاب الدين الاماسي هو مشترك بين اهل النهر المشترك قال رحمه الله وسألت
شيخ الاسلام فعم القاضي علاء الدين المروزي ومعه نخ نجم الايمة الحكيمي حاضر في الانهار
التي في القرى يحفرها اهلها في الربيع يرمون بالتراب الى حافتي النهر هل لاحد ان ياخذه
فقال نخ نعم اذا لم يضر ذلك بالنهر فقلت له في ذلك فقال لانه مباح فقلت اليس الحافرون
استولوا عليه بالحفر فملكوه فقال الاستيلا انما يكون سبب الملك اذا كان على قصد التملك
والحفرة لا يقصدون به التملك كمن احتش حشيش النهر ليزول المانع من جري الماء فلكل
احد ان ياخذ ذلك الحشيش وكان شيخ الاسلام فعم يصوبه في ذلك قلت هذا احسن
جدا وبهذا تبين ان جواب شم شرف الايمة المكي اقرب الى الصحة ولا وجه لصحة جواب شه
لان النهر وان كان مشتركا فهذا التراب الذي ترفعه الحفرة ليس من اصل النهر بل جمعه
الماء فيه فكان مباحا ولم يقصد احد تملكه فبقي مباحا وهكذا ذكر وفي فصول الاسروشني
في الفصل الحادي والعشرين قال رايت فتوى اجاب عنها شيخ الاسلام علاء الدين محمود
الحارثي المروزي وصورتها رجل قال لامراته ان غبت عنك شهرا فامرك بيدك اين مرادا
كافراسير برد نعوذ بالله هل يصير امرها بيدها اجاب بني * والله اعلم وفي العمادية في الفصل
الثالث والعشرين قال وافتى في هذه المسئلة بعض مشايخ زماننا ان اجبروه على الذهاب
فذهب ينبغي ان يتحقق الشرط وهو الغيبة عنها لان الانسان بالشرط مكرها او ناسيا او
عامدا سوى في حق تحقق الحنث الشيخ الامام جمال الاسلام ابو المظفر اسعد بن محمد
ابن الحسين الكرابيسي النيسابوري كان فقيها فاضلا اديبا عالما حسن الطريقة بارعا ودعا
مندينا صالحا وكان نحويا زكيا له معرفة تامة بالفروع والاصول اخذ الفقه عن شيخ الاسلام علاء
العالم ابي حامد محمد الاسمندي السمرقندي عن السيد الامام الاشرف عن ابيه ابي الوضاح محمد
ابن السيد الامام عن ابيه السيد الامام ابي شجاع وكان نحويا زكيا خبيرا بالمعاني والبيان
نظارا فصيحا في البحث عديم النظير مفرط الذكا غواصا على المعاني الدقيقة له القدرة
التامة التي لا تخفى واخذ العربية وفنون الادب عن ابي منصور موهوب بن احمد بن الخضر الجواليقي
اللغوي وكان الجواليقي من كبار اهل العلم في اللغة امام امير المومنين المقتفي لامر الله يصلي اماما
بالامام صنف له كتابا لطيفا في علم العروض والف كتبا حسنة يختار في بعض المسايل النحوية
مسايل غريبة وله شرح ادب الكاتب والتكملة والمغرب مات في خلافة المقتفي سنة تسع وثلاثين
وخمسمائة وحكي عن اسعد الكرابيسي المزبور هذا انه روى عن ابي منصور الجواليقي هذه انه قال اصل
ليس لا ايس فقلب هذا الكلام كانه من كلام الصوفية فكان الشيخ انكر على ذلك ولم يقبل في ذلك
الحال شيئا فلما كان بعد ذلك باياام وقد حضرنا على العادة حلقته ويقرا عليه كتاب الجمهرة لابن
دريد قال اين ذلك الذي انكر ان يكون اصل ليس لا ايس اليس لا يكون بمعنى ليس فقلت للشيخ
ولم اذا كان لا بمعنى ليس يكون اصل لا اليس فلم يذكر شيا وهو تلميذ الشيخ زكريا يحيى بن علي بن محمد
الشيباني الخطيب التبريزي مدرس الادب بالمدرسة النظامية ببغداد في زمان ابي العباس الخليفة

مسئلة قال الامر ان غبت شهرا فامرك بيدك

كتاب التكملة

كتاب ادب الكاتب

كتاب المغرب

الجمهرة لابن دريد مسئلة اصل ليس ما هو

احمد المستظهر بالله ومصنف الكافي في علم العروض والقوافي وكتاب اعراب القران ومقابل الفرسان
وشرح اللمع لابن جني وشرح الحماسة والمتنبي والفضليات والسبع الطوال والمقصورة لابن دريد
وسقط الزند للمقري وغير ذلك وكان مفقودا في سنة احدى وخمسمائة وهو تلميذ ابي محمد الدهان
اللغوي وهو تلميذ ابي الحسن علي بن عيسى المعروف بالرماني شيخ النحاة في زمانه في خلافة القادر
بالله ابي العباس احمد بن اسحاق بن المقتدر بالله ولد سنة ست وتسعين ومائتين ومات سنة اربع
وثمانين وثلثمائة وهو ابن تسع وثمانين سنة وكان من كبار اهل العربية مفننا في العلوم من النحو
واللغة والكلام على مذهب المعتزلة والرماني اخذ عن ابن السراج ابي بكر محمد بن السري وابي بكر
محمد بن الحسن بن دريد الازدي وهما كانا من اكابر علماء العربية وكانا مقدمين في اللغة وانساب
العرب واشعارهم وقد اخذ الاول عن ابي العباس المبرد وانتهت اليه الرياسة في النحو بعد المبرد
ومات سنة عشر وثلثمائة له مصنفات احسنها كتاب الاصول جمع فيه اصول علم العربية واخذ
مسايل سيبويه والثاني ابن دريد عن ابي حاتم السجستاني وكان اعلم الشعراء واشعر العلماء وله
تصنيفات منها كتاب الجمهرة في اللغة وكتاب الاشتقاق وكتاب الخيل الكبير وكتاب الخيل الصغير
وكتاب الانوا وكتاب الملاض وكتاب ادب الكتاب وكتاب المجتبى وكتاب المقتنى وغير ذلك
مات سنة احدى وعشرين وثلثمائة وكان المبرد شيخ اهل النحو والعربية انتهى اليه علمها
بعد المازني وهو اخذ عن المازني حكي ان المبرد بدا بقراة كتاب سيبويه على ابي عمرو الجرمي وختمه
على ابي عثمان بكر بن محمد المازني روي عن ابن السراج انه قال كان بين ابي العباس المبرد وابي العباس
ثعلب من المنافرة ما لا خفاء به ولكن كان اهل التحصيل يفضلون المبرد على ثعلب ورايت
في نزهة الانباري ان ابا العباس ثعلبا تخلف ابا العباس المبرد بكلام قبيح فبلغ المبرد ذلك فانشد
شعر: رب من يعنيه حالي ∴ وهو لا يجدي ببالي ∴ قلبه ملان مني ∴ وفؤادي منه خالي
فلما بلغ ثعلب ذلك لم تسمع منه بعد ذلك في حقه كلمة قبيحة قال الزجاج لما قدم المبرد بغداد
جئت لاناظره وكنت اقراء على ابي العباس ثعلب فعزمت على اعنانه فلما فاتحته الجمني
بالحجة وطالبني بالعلة والزمني الزامات لم اهتد اليها فاستيقنت فضله واسترجحت عقله
واخذت في ملازمته وقال الانباري صنف كتبا كثيرة ومن اكبرها كتاب المقتضب
وهو كتاب نفيس الا انه قلما يشتغل به او ينتفع به وكان السر في عدم الانتفاع بهذا
الكتاب ان ابا العباس لما صنف هذا الكتاب اخذه عنه ابن الراوندي المشهور بفساد الاعتقاد
والزندقة واخذه الناس من يد ابن الراوندي وكتبوه منه فكانه عاد عليه شومه فلا يكاد ينتفع
به مات المبرد في سنة خمس وثمانين ومائتين وعامات قال ثعلب في المبرد هذين البيتين
شعر: ذهب المبرد وانقضت ايامه ∴ وليذهبن مع المبرد ثعلب ∴ بيت من الاداب
اضحى نصفه ∴ خربا وباقي نصفه فسيخرب ∴ مات ثعلب سنة احدى وتسعين ومائتين
ودفن في مقبرة باب الشام ببغداد واخذ المازني عن الاصمعي عبد الملك بن قريب صاحب
النحو واللغة والملح والاخبار وعلم الانساب والايام وكان ذا يد غرا في اللغة لا يعرف مثله

كتاب العروض والقوافي
كتاب اعراب القران
كتاب مقابل الفرسان
كتاب شرح اللمع لابن جني
كتاب شرح الحماسة
كتاب شرح المتنبي
كتاب شرح الفضليات
كتاب السبع الطوال
كتاب شرح المقصورة
كتاب سقط الزند
اي ابن السري

كتاب الجمهرة
كتاب الاشتقاق
كتاب الخيل الكبير
كتاب الخيل الصغير
كتاب الانوا
كتاب الملاض
كتاب ادب الكتاب
كتاب المجتبى
كتاب المقتنى

مطلب عنعنات النحاة المازني والاصمعي وابو عبيدة سيبويه الاخفش خليل وغيرهم

فيها

فيها وكان صدوقا في الحديث واخذ عن الاصمعي ايضا ابو حاتم السجستاني وهما اخذا ايضا عن ابي
عبيدة معمر بن المثنى وهو من اعلم الناس باللغة واخبار العرب وانسابها وقرا المازني كتاب سيبويه
على ابي الحسن سعيد بن سعدة الاخفش واخذ الاخفش عن سيبويه وهو الطريق الى كتاب سيبويه قال
الانباري في نزهة الادبا كان ابو الحسن سعيد بن سعدة الاخفش قد اخذ عن من اخذ عنه سيبويه
فانه كان اسن من سيبويه واخذ عن سيبويه ايضا وهو الطريق الى كتاب سيبويه لانا لا نعلم احدا قراه على
سيبويه ولا قراه سيبويه على احد ولما توفي سيبويه قرئ الكتاب على ابي الحسن الاخفش وكان ممن قراء
عليه ابو عمرو الجرمي وابو عثمان المازني وكانا رفيقين وسبب قراءتهما انهما توهما ان ابا الحسن الاخفش
قد هم انه يدعي الكتاب الى نفسه لما راه لا نظير له في حسنه وصحته وجمعه لاصول النحو وفروعه
واستحسنه كل الاستحسان فقال احدهما للاخر كيف السبيل الى اظهار الكتاب ومنع الاخفش
من ادعائه فقال له نقراه عليه فاذا قراناه عليه اظهرناه واشعنا انه لسيبويه فلا يمكنه ان يدعيه
فكان ابو عمرو الجرمي موسرا وابو عثمان المازني معسرا فارغب ابو عمرو الجرمي ابا الحسن الاخفش
وبذل له شيا من المال على ان يقريه وابا عثمان المازني الكتاب فشرعا في القراءة عليه واخذا
الكتاب واظهرا انه لسيبويه واشاعا ذلك الى هنا من كلام الانباري وابو عبيدة اخذ عن ابي الخطاب
الاخفش والاصمعي اخذ عن سيد اهل الادب الخليل بن احمد وهو استاد سيبويه وعامة الحكاية
في كتاب سيبويه عن الخليل قال الانباري كلما قال سيبويه وسالته او قال من غير ان يذكر قايله
فهو الخليل وهو اول من استخرج علم العروض واول من حصر اشعار العرب وكان رحمه الله تعالى
من الزهاد في الدنيا المعرضين عنها يروى انه وجه اليه سليمان بن علي من الاهواز لتاديب
ولده فاخرج الخليل الى رسول سليمان خبزا يابسا وقال كل فما عندي غيره وما دمت اجده فلا
حاجة لي الى سليمان مات في سنة ستين ومائة واخذ الخليل عن ابي عمرو العلا عن نصر بن
عاصم الليثي عن ابي الاسود الدؤلي صاحب علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال الانباري روى
الاصمعي عن الخليل بن احمد عن ابي عمرو بن العلا انه قال اكثر من تزندق بالعراق لجهلهم بالعربية
وحكى الاصمعي غدوت ذات يوم الى زيارة صديق لي فلقيني ابو عمرو بن العلا فقال لي الى اين
يا اصمعي قلت الى صديق لي قال ان كان لفايدة او لعايدة والا فلا وقد اطلنا في الكلام فلنرجع الى
ما كنا في ذكر جمال الاسلام قال عبد القادر في الجواهر المضية اسعد بن محمد بن الحسين
الكرابيسي النيسابوري ابو المظفر جمال الاسلام مصنف الفروق في المسايل العرفية وهو
شرح مختصر لابي حفص عمر مدرس المستنصرية ببغداد ثم قرا الادب على ابي منصور موهوب ابن
احمد الجواليقي وكان فقيها فاضلا حسن الطريقة مات سنة سبعين وخمسمائة ودفن بالوردية
قلت باني المستنصرية ببغداد المستنصر بالله بن الظاهر بامر الله بن الناصر لدين الله ولد
في سنة ثمان وثمانين وخمسمائة وبويع له بالخلافة في سنة ثلاث وعشرين وستمائة وهو اذ
ذاك ابن خمس وثلاثين سنة ومات في عاشر جمادي الاخرة سنة اربعين وستمائة وكانت
خلافته سبعة عشر سنة وشهرين وفيه عدل ودين وكان وافر الحشمة وقف المدارس

للامام الكرابيسي
كتاب الموجز في الفقه
كتاب الفروق

والمساجد وبذل الاموال ودانت له الملوك وكان جده الناصر يحبه ويسميه القاضي لعقله ومحبته للحق وانشا المدرسة التي لا نظير لها في الدنيا ثم رحمه الله برحمته وكان المستنصر هذا والد المستعصم بالله آخر خلفا العباسية خلع وقتل في ايام هلاكو لما اخذ بغداد في سنة خمس وخمسين وستمايه واول من درس بالمستنصريه لطايفه الحنفيه ابو حفص عمر بن محمد ابن الحسن الاندكاني الفرغاني مات في سنة اثنين وثلاثين وستمايه فتامل كيف يكون موجز اسعد الكرابيسي شرحا لمختصر ابي حفص عمر مدرس المستنصرية على انه قال قراء الادب على ابي منصور الجواليقي ومات هو سنة تسع وثلاثين وخمسمايه قال في تاج التراجم له كتاب الفروق والموجز في اللغة وهو شرح مختصر ابي جعفر جمال الاسلام انتهى ابو السرايا خليفه بن سليمان بن خليفة بن محمد الخوارزمي القرشي اصله من خوارزم وولد بحلب سنة ست وستين وخمسمايه قرا الفقه بحلب على الامام جمال الدين ابي بكر السكاكي صاحب البدايع وتفقه بها عليه جماعة منهم الصفي الاصبهاني صاحب الطريقة مات بحلب سنة ثمان وستمايه كذا ذكره عبد القادر في الجواهر المضيئة ودفن بجنانه مقام الخليل ابراهيم صلوات الله على نبينا وعليه خارج باب العراق الشيخ الامام القاضي الامام محمد بن احمد ابن عمر القاضي ظهير الدين البخاري المحتسب ببخارى صاحب الفتاوي والفوايد الظهيرية المقبولتان المعمولتان المتداولتان بين ايدي العلما وكان اوحد عصره في العلوم الدينية اصولا وفروعا اخذ العلم عن ابيه الشيخ الامام احمد بن عمر الشيرازي نشا ببخارى واشتغل وتفقه واجتهد فصار من اعيان فقهاء الامة لقي الكبار الفحام واخذ من العلما العظام حتى وصل الى خدمة الاستاد الاجل الشيخ الامام ظهير الدين ابو المحاسن الحسن بن علي المرغيناني وحضر مجلسه وارتضاه وكان يكرمه ويقدمه على كثير من طلبته وتلامذته فكان انظر اقرانه وفارس ميدانه انتهت اليه رياسة العلم بعد الستمايه مات رحمه الله سنة تسع عشر وستمايه وتفقه عليه علي بن سنجر تاج الدين عرف بابن السماك واخذ عنه الشيخ الامام مجد الدين محمد بن محمود بن الحسين الاستروشني صاحب الفصول رايت في فصول الاستروشني في الفصل الرابع عشر قال رايت في فوايد شيخ الاسلام برهان الدين قال اذا ادعيا الشرا من واحد والخارج اقام البينة ان شراه اسبق لم يذكر لصاحب اليد التاريخ وهذا القدر يكفي للسبق وذكر فيها ايضا ان في دعوى اذا قال احدهما انكاحي من بيشتر بوده است بهمين قدر پسنده باشد چون تاريخ معين ذكر نكند واكر برهمين لفظ كواه كزارد هل يقضى له قال اين مقدار پسنده باشد ويقضى له بها وقبل ان اظفر بهذه الرواية استفتيت القاضي الامام ظهير الدين عن هذه المسيلة ان للخارج مع ذي اليد اذا ادعيا الشرا من واحد ولم يذكرا تاريخا فقال احدهما ببيع من پيش از بيع تو بوده است واقام بينة هل يكون هذا اولى من الآخر اجاب نعم وذكر الديناري لا يثبت السبق بهذا القدر ما لم يقولوا ان نكاح هذا كان في رجب سنة كذا ونكاح الاخر كان في شعبان وسياتي التفصيل في ذكر علا الدين الديناري وفي الجواهر

كتاب الفتاوى الظهيرية والفوايد الظهيرية

مسيلة ما يدعيه الرجلان

المضيئة محمد بن احمد بن عمر القاضي البخاري ظهير الدين صاحب الفوايد على الجامع الصغير للحسام مات سنة تسع عشرة وستمايه انتهى وقال في الجواهر المضيئة في كتاب النسبة ايضا التمرتاشي نسبة الملقب بظهير واحاله الى كتاب الالقاب في الجواهر وقال في الالقاب ظهير الدين التمرتاشي ذكره في القنية ويقال له ظهير الدين له شرح الجامع الصغير نقل فيه لو بنى مسجدا في ارض الوقف فقيل بنقض وقيل لا وقال قلت اظنه محمد بن احمد بن عمر صاحب الفوايد المعروفة بالفوايد الظهيرية تقدم انتهى اقول في ظني انه اخطا في ظنه عبد القادر صاحب الجواهر المضيئة فان الامام التمرتاشي على ما هو المسموع المشهور المضبوط في كتب اصحابنا خوارزمي حيث قال حافظ الدين الكردري ابن البزازي في فتاواه في كتاب الحدود والتعزير يا خذ المال ان المصلحة فيه جايزة قال مولانا خاتمة المجتهدين ركن الدين الوالجاني الخوارزمي معناه انه يا خذ ماله ويودعه فاذا تاب يرده عليه كما عرف في خيول البغاة وسلاحهم وصوبه الامام ظهير الدين التمرتاشي الخوارزمي وقال من جملته من لا يحضر الجماعة يجوز تعزيره يا خذ المال ويقال ان اسمه احمد بن اسماعيل التمرتاشي وهكذا ذكره عبد القادر في باب احمد سنذكره ان شا الله تعالى في الكنية الاتية وذكر قاضي القضاة بدر الدين محمود بن احمد العيني في شرح الكنز في باب الامامة ولا يفسد اقتدا قايم ايضا بمحدث في الاصح وفي الفتاوي الظهيرية لا تصح امامة الاحدب للقايم وذكر التمرتاشي ان حدبه اذا لم يمنع حد الركوع على الخلاف فيجوز عندهما خلافا لمحمد انتهى كلام العيني قال القاضي ظهير الدين البخاري محمد بن عمر هذا في كتاب الوقف من فتاواه المشهورة بالفتاوي الظهيرية ان قال ارضي صدقة موقوفة فما خرج لله تعالى من غلاتها فهي لعبد الله والفقرا والمساكين فعلى قول ابي يوسف وهو قول هلال النصف لعبد الله والنصف للفقرا والمساكين واما على قول ابي حنيفة فالثلث لعبد الله والثلث للفقرا والثلث للمساكين واما عند محمد فالغلة تكون على خمسة اسهم سهم لعبد الله وسهمان للفقرا وسهمان للمساكين ونظيره في الجامع الصغير في كتاب الوصايا غير ان فيه نظرا فقد ذكرنا تمامه في كتاب الزكاة من الفوايد انتهى وهي الفوايد الظهيرية في شرح الجامع الصغير للحصايري وذكر ابو المحامد محمود الاقشيحي في آخر الحقايق من شرح المنظومة في اثنا كتب الكتب التي جمع هذا الشرح منها ومنها فوايد الجامع الصغير للقاضي الامام ظهير الدين البخاري صاحب الفتاوي ورايت في حقايق المنظومة في باب محمد بن الحسن الشيباني في حل بيت شعر وفي فساد جهة الفرضيه ∴ فساد اصل هذه المنويه ∴ صفة الفرضيه اذا بطلت بطل اصل الصلاة عند محمد وعندهما تنقلب نفلا كما اذا خرج وقت الظهر في صلاة الجمعة او تذكر فايتة في وقتية مع سعة الوقت ويظهر الخلاف اذا فهقه في تلك الحالة حيث لا ينقض الوضوء عند محمد وينقضه عندهما قال القاضي الامام ظهير الدين رحمه الله في الفوايد سمعت والدي يقول لست هذا مذهبا لمحمد رحمه الله في جميع المواضع بل فيما اذا لم يتمكن من اخراج نفسه عن العهدة بالمضي في تلك الصلاة حتى قال محمد فيمن صلى ركعة من الظهر ثم اقيمت انه يضيف اليها ركعة اخرى ثم يقطع ويشرع

مسيلة بنى مسجدا في ارض الوقف

مسيلة التعزير يا خذ المال

مسيلة من لا يحضر الجماعة يعزر يا خذ المال

مسيلة امامة الاحدب في الوقف

مسيلة بطلان الاصل يبطلان وصف الصلاة

مع الامام احرازا للفضل فانه يتمكن من التقضي عن العهدة بالمضي فيها بخلاف ما مر في الصورتين
الى هنا من الحقايق ورايت في الفتاوي الصوفية في الباب الثاني والاربعين في التعريف في آخر
الفصل الاول واما النوع الثاني من التعريف ما هو ليس بصحيح ان نوم الرجل نحو القبلة بين التسليمتين
هذا ما ذكره الامام الاجل ابو بكر محمد ابن احمد ابن عمر رحمه الله تعالى في كتابه المسمى بفوائد
الجامع الصغير ورايت في الفتاوي الظهيرية في الفصل الثاني من كتاب الطهارة لو اخذ الماء بفيه
وهو جنب فتوضأ لا يجوز وان غسل به الثوب النجس جاز قيدها هنا بالجنابة ولم يقيد في موضع
آخر سئل ابو يوسف عن الفرق بينهما فقال يستنجس الفرق وان لم يحضرني قال القاضي ظهير الدين
البخاري سالت الشيخ الامام الاجل الاستاد ظهير الدين المرغيناني رحمه الله عن الفرق بينهما
واشار الى الفرق فقال اذا اخذ الماء بفمه صار الماء مقيدا والتوضي بالمقيد ممنع بخلاف غسل النجاسة
ورايت في الفصل الثالث منها السقا اذا دخل الدار بالماء وصار مر الستور المعلقة على الابواب
والستور نجسة هل ينجس الكوز وما كان رطبا من السقا قال رحمه الله يعني القاضي ظهير الدين
البخاري نفسه قال استاذنا الشيخ الامام الاجل ظهير الدين المرغيناني رحمه الله لا ينجس ورايت
في الفتاوي الظهيرية ايضا في الباب الثالث الدهن النجس اذا اصاب الثوب اقل من قدر الدرهم
ثم انبسط فصار اكثر من قدر الدرهم لا يمنع جواز الصلاة وهو اختيار استاذنا الامام الاجل ظهير الدين
المرغيناني نظيره ما اصابت النجاسة تمثل رؤوس الابر ثم اصابت الماء فانه لا يصير نجسا حتى
لا يمنع جواز الصلاة والمعتبر قدر الدرهم بالبسط والوزن قال الفقيه ابو جعفر ان كان مائعا
يعتبر بالبسط وان كان لها جرم يعتبر الوزن ورايت في شرح المنظومة الوائية الوهبانية
للقاضي العلامة محمد ابن محمد ابن الشحنة في حل بيت شعر: وتنزح كل البئر بالشاة حيث
كذا احدث او كافر وهو انظر: اشتمل هذا البيت على ثلاث مسائل من الفتاوي الظهيرية
الاولى لو وقعت في البئر شاة فاخرجت قبل الموت تنزح كلها وعن ابي يوسف لا ينزح شيء يعني اذا لم
يكن عليها بول وعن ابي حنيفة رحمه الله انه ينزح عشرون دلوا انتهى قلت وقد قال التمرتاشي
وعن ابي يوسف في الشاة الحية ينزح كلها لان بولها يجري في فمها واثرا التخفيف في حق الثوب
والذي يقوم عليه الدليل في الشاة وساير الحيوانات الطاهرة انه لا ينزح ما لم يتيقن نجاستها
او يصيب الماء فمها فما اصاب ان كان سؤره طاهرا فطاهر وان كان نجسا فنجس يجب نزح كله
وان كان مكروها فالماء مكروه الى هنا من كلام ابن الشحنة نقلا عن ظهير الدين البخاري وعن ظهير
الدين التمرتاشي فظهر انهما شخصان متغايران لا واحد وكان القاضي ظهير الدين محتسبا ببخارى
صرح به في العمادية في الفصل الثاني قال ذكر في المبسوط القاضي اذا قضى للغايب او عليه وليس
عنه خصم حاضر ليس له ذلك عندنا ولو قضى ينفذ لكونه مجتهدا فيه فان قيل المجتهد فيه نفس القضا
فينبغي ان يتوقف على مضاء قاض آخر لان الخلاف وقع في نفس القضا قلنا ليس كذلك بل المجتهد فيه
يثبت بسبب القضا وهو ان البينة هل تكون حجة بغير خصم حاضر للقضا ام لا فاذا راها القاضي
حجة وقضى بها نفذ قضاؤه كما لو قضى بشهادة المحدود في القذف وذكر القاضي الامام ظهير الدين

مسئلة
جنب اخذ الماء بفيه وتوضأ لا يجوز

مسئلة
السقا
الدهن النجس اصاب الثوب

مسئلة
المايع بالمساحة والجامد بالوزن

مسئلة
وقوع الشاة في البير

مسئلة
القضا على الغايب

المحتسب

المحتسب ببخارى في فتاواه ان نفس القضا مختلف فيه فيتوقف على امضاء قاض آخر كما لو كان
القاضي محدودا في القذف ابو الفرج عبد الرحمن ابن شجاع ابن الحسن ابن الفضل
البغدادي اخذ عن ابيه ابي الغنايم شجاع ابن الحسن مدرس مشهد الامام وسمع من ابن ناصر
واخذ عنه الامام نجم الدين بكير ابن تلبغلج الفقيه الاصولي التركي الناصري صاحب المختصر
الحاوي والنور اللامع والبرهان الساطع وكان مدرسا بمشهد ابي حنيفة بعد ابيه في حدود
السبعماية وكان اماما جليلا فاضلا متدينا اضر في آخر عمره وعن ابن النجار سالت عبد الرحمن
ابن شجاع عن مولده فقال في ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وخمسماية بباب الطاق مات
سنة تسع وسبعماية وسمع منه الامام بكير الناصري سنة ثمان وسبعماية وكان قبره بالخيزرانية
وفي الجواهر المضيئة درس عشهد ابي حنيفة رفيقا لمحمد ابن مسعود التركستاني في حدود
السبعماية الشيخ الامام جمال الدين المحبوبي عبيد الله ابن ابراهيم ابن احمد ابن عبد
الملك ابن عمر ابن عبد العزيز ابن محمد قد كان ينتهي نسبه الى عبادة ابن الصامت رضي
الله تعالى عنه وكان يشتهر بابي حنيفة الثاني ولد في خامس جمادي الاولى سنة ست واربعين
وخمسماية وعمر حتى بلغ التسعين اخذ العلم عن اصحاب الكتبية التاسعة والعاشرة منهم
الشيخ الامام المفتي امام زاده ركن الاسلام محمد ابن ابي بكر الواعظ صاحب الشرعة والشيخ
الامام عماد الدين عمر ابن بكر ابن محمد ابن علي الزنجري وهما عن شمس الايمة بكر ابن محمد ابن علي الزرنجري
عن شمس الايمة السرخسي عن شمس الايمة الحلواني عن ابي علي النسفي عن ابي بكر محمد ابن الفضل عن عبد الله
السمرقندي عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة وممن
تفقه عليهم الامام المحبوبي بهاء الدين احمد ابن يوسف المرغيناني المنسوب الى الاسبيجابي
ومنهاج الشريعة والدهقان الامام الكاشاني والشيخ الامام المعروف بالظهير ابو بكر احمد ابن
عبد العزيز البلخي وغيرهم وكان اماما فاضلا معدوم النظير في زمانه رأسا في الفقه واصوله
في اوانه وكان فرد زمانه في معرفة المذهب والخلاف وتفقه عليه ابنه شمس الدين احمد ابن
عبيد الله والدناج الشريعة صاحب الوقاية محمود ابن احمد جد صدر الشريعة عبيد الله ابن
مسعود ابن محمود المحبوبي وتفقه عليه ايضا الشيخ الامام حافظ الدين الكبير محمد ابن محمد ابن
نصر البخاري والشيخ الامام الاستاد حميد الدين الضرير علي ابن محمد ابن علي الرامشي البخاري
ورايت في المصفى شرح المنظومة النسفية من تصنيفات ابي البركات حافظ الدين النسفي انه قال
في باب فتاوي الشافعي قال العبد غفر الله له سمعت الشيخ الامام الاستاد حميد الدين رحمه الله
يحكي عن شيخه الامام الاجل الزاهد جمال الدين المحبوبي رحمه الله انه قال كنا بخارى
لا يمنعون عن الصلاة وقت طلوع الشمس لان الغالب انهم اذا منعوا عن ذلك وامروا بالمكث في المسجد
الى ارتفاع الشمس او بالرجوع ثم بالحضور لم يفعلوا ذلك ولم يقضوها ولو صلوها في هذه الحالة
فقد اجازه اصحاب الحديث والاداء في وقت يجيزه بعض الائمة اولى من الترك اصلا وكذا انقل
عن شمس الايمة الحلواني حين سال السيد الامام ابو شجاع عنه عن منع الناس عن الصلاة في هذا الوقت

مسئلة
بخارى

فاجاب بهذا الى هنا من حافظ الدين النسفي في المصفى ورايت في جواهر الفتاوي ذكر شيخ الاسلام ظهير الدين المرغيناني في هذه الحكاية عن استاذه السيد الامام ابي شجاع وكتبتها في ذكر ظهير الدين علي ابن عبد العزيز المرغيناني في الكنية التاسعة مات الامام المجبوبي سنة ثلاثين وستمائة ودفن في مقبرة تسمى شرع آباد ببلدة فاخرة بخارى وكان مرقده ومرقد ابيه وجده واولاده فيها وله تصانيف منها شرح الجامع الصغير وكتاب الفروق ورايت في كتاب الفتية بعلامة شح يعني شمس الايمة الحلواني عن ابي بكر ابن حامد اقام المحبوس بينة على اعساره ورب الدين بينة على انه موسر ولم يثبتوا مقدار ما يملك قبلت شهادتهم لان المقصود منها اثبات دوام الحبس عليه قال رحمه الله ولو عينوا مقدار ما يملك قبلت شهادتهم لم يمكن قبولها لانها قامت للمحبوس وهو منكر والبينة متى قامت للمنكر لا تقبل وقولهم انه موسر ليس كذلك فتقبل بخلاف ما اذا اقام بينة على ان للشفيع نصيبا في الدار التي بجنب الدار المبنية او في الدار المبيعة فانها لا تقبل ما لم يثبتوا مقدار نصيبه ط وشرح الجامع الصغير للمجبوبي اقام المحبوس بينة باعساره ورب الدين على انه موسر يقبل القاضي بينة الدين وان لم يبينوا مقدار ملكه حتى يحلف في السجن الى هنا من كلام الزاهدي في الفتية وهكذا ذكره في حاوية الفتاوي ورايت في شرح المنظومة النسفية في باب ابي حنيفة ∴ شعر ∴ والقدر في الايام والشهور ∴ وفي السنين العشر من مذكور ∴ وجمعة وسنة والعمر ∴ عندهما لما ذكرنا القدر ∴ حلف لا يكلم فلانا الايام او قال الشهور او قال السنة ولا نية له فعندهما ينصرف الى عشرة ايام في الاول والى عشرة اشهر في الثاني والى العمر في الثالث وعندهما ينصرف الى سبعة ايام في الاول والى اثني عشر شهرا في الثاني والى العمر في الثالث قال المجبوبي الخلاف في المعرف اما في المنكر ينصرف الى ثلاثة من ذلك عندهم الا في الايام فانه ذكرها عند ابي حنيفة روايتين في رواية المبسوط ينصرف الى عشرة ايام وفي رواية الجامع الكبير فهي على الثلاثة ايضا قال في المبسوط اكثر مشايخنا على ان الصحيح رواية الجامع وهو ظاهر الرواية ذكره في فتاوي قاضيخان الى هنا من الحقايق ورايت في فتاوي قاضيخان ولو قال لا اكلمه الايام فهو على عشرة ايام في قول ابي حنيفة وكان صاحباه على سبعة ايام ولو قال اياما فهو على ثلاثة ايام عند الكل في ظاهر الرواية انتهى وفي باب ابي يوسف قال في الحقايق ايضا في حلف لا ينسفي ∴ شعر لوشق ما يسرقه في المخرج ∴ وبعده اخرجه لم يقطع ∴ اخذ السارق الثوب في البيت وشقه فيه نصفين ثم اخرجه وقيمته مشقوقا عشرة دراهم ان اختار تضمين قيمة الثوب وتركه عليه سقط القطع بالاتفاق وان اختار تضمين النقصان واسترداد الثوب لا يقطع عند خلافا لهما قال الامام المجبوبي رحمه الله في جامعه موضع الخلاف في الشق الفاحش واما في الشق اليسير يقطع بالاتفاق وفي الحقايق ايضا ∴ شعر ويلزم الوالي ان يسعرا على الذي عام الغلا احتكرا ∴ على الوالي التسعير عام الغلا عنده وعندهما لا يفعل ذلك الا ان تعدوا في القيمة تعديا فاحشا وعجز القاضي عن صيانة حقوق المسلمين الا بالتسعير فلا بأس به بمشورة اهل الرأي قال في الجامع المجبوبي قالوا الوزاد البايع على الغالب المعتاد وباع

مسئلة
كتاب شرح الجامع الصغير وكتاب الفروق

مسئلة
اقام المحبوس بينة على اعساره ورب الدين انه موسر تقبل بينة رب الدين

مسئلة
الايام والشهور اذا حلف لا يكلمه فيها

مسئلة
شق السارق الثوب

مسئلة
تسعير الطعام زمن الغلاء

فقيز

مسئلة
ضرب الزوج والمعلم في الاشربة والبنج ولبن الرماك

فقيز اشترى خمسين بماية يمنع منه دفعا للضرر وقال بعض اصحابنا رحمهم الله اذا خاف الامام على اهل المصر الهلاك اخذ الطعام من المحتكرين وفرقه عليهم للضرورة فاذا وجدوا رد وامثله ورايت في فتاوي حافظ الدين البزازي في الفصل الثاني من كتاب الحدود ذكر الامام المجبوبي ادعت على زوجها ضربا فاحشا فثبت عليه يعزر الزوج وكذا المعلم ليس له ان يضرب الصبيان ضربا فاحشا فان فعل يعزر وفي الهداية في باب حد الشرب قال ولا يحد السكران حتى يعلم انه سكر من النبيذ وشربه طوعا لان السكر من المباح لا يوجب الحد كالبنج ولبن الرماك قال الشيخ اكمل الدين في العناية والذي ذكره في اباحة البنج موافق لعامة الكتب خلا رواية الجامع الصغير للامام المجبوبي فانه استدل على حرمة الاشربة المتخذة من الحبوب كالحنطة والشعير والذرة والعسل وغير ذلك وقال السكر من هذه الاشربة حرام بالاجماع لان السكر من البنج حرام مع انه ماكول فمن المشروب اولى كذا ذكره صاحب النهاية وليس بصحيح لان رواية الجامع الصغير للامام المجبوبي تدل على ان السكر الحاصل من البنج حرام لا على ان البنج حرام وكلام المصنف يدل على ان البنج مباح ولا تنافي بينهما الى هنا من العناية وفي الدرر والغرر في كتاب الاشربة وحد نبيذ العسل والتين والشعير والذرة وان لم يطبخ وهل يحد في هذه الاشربة اذا سكر منها قيل لا يحد قالوا والاصح انه يحد بلا تفصيل بين المطبوخ والني لان الفساق يجتمعون عليها في زماننا كاجتماعهم على سائر الاشربة الاربعة اذا شربت وفي فتاوي قاضيخان في كتاب الاشربة ايضا اختلفوا في وجوب الحد اذا سكر قال الفقيه ابو جعفر لا يحد فيما ليس من اصل الخمر وهو التمر والعنب كما لا يحد من البنج ولبن الرماك وهكذا ذكر شمس الايمة السرخسي وقال بعضهم يحد وهو قول الحسن ابن زياد واما الالبان فلبن الماكول حلال ولبن الرماك كذلك في قول ابي يوسف ومحمد ويكره في قول ابي حنيفة واختلفوا في كراهته قال بعضهم مكروه كراهة التنزيه لا كراهة التحريم وذكر شمس الايمة السرخسي في اثناء الكلام انه مباح كالبنج وعامة المشايخ قالوا مكروه كراهة التحريم الا انه لا يحد وان زال عقله بذلك كما لو تناول البنج وادنفع الى رأسه يحرم ذلك ولا يحد فيه قال الزيلعي في التبيين الفتوى في زماننا بقول محمد حتى يحد من يسكر من الاشربة المتخذة من الحبوب والعسل واللبن والتين لان الفساق يجتمعون على هذه الاشربة في زماننا ويتصدون اللهو والسكر بشربها وعن ابي حنيفة المتخذ من لبن الرماك لا يحل اعتبارا بلحمه اذ هو متولد منه الاصح انه يحل عنده على ما ذكره صاحب الهداية لان كراهة لحمه لاحترامه اوليثلا يؤدي الى قطع مادة الجهاد فلا يتعدى الى لبنه انتهى الشيخ الامام ركن الملة والدين بهاء الاسلام والمسلمين ابو بكر محمد ابن ابي المفاخر ابن عبد الرشيد ابن نصر ابن محمد ابن ابراهيم ابن اسحاق الكرماني رحمه الله كان اماما جليلا غواصا على المعاني الدقيقة وشيخا كاملا نبيلا عالما بقواعد الحنفية له اليد الباسطة في المذهب والخلاف وله الباع الممتد في حسن الكلام وتقل الفتاوي من الاسلاف الى الخلاف اخذ عن الشيخ الامام ركن الاسلام ابي الفضل عبد الرحمن الكرماني عن فخر القضاة الارسانيدي عن شيخ الاسلام علي المروزي

وان لم يكن يصلي فان معه الحفظه والملايكة تهرب عند كشف العورة وفي جواهر الفتاوي
ايضا في باب ابي الفضل الكرماني في كتاب الطلاق رجل طلق امراته ثلاثا واقام معها فان اشتهر
طلاقها فيما بين الناس تنقضي عدتها والا فلا وكذلك لو خالعها فان كان الخلع فيما بين الناس
واشتهر فعلى ذلك تنقضي العدة والا فلا هكذا ذكره وهو الصحيح وعن بعض المشايخ بخلافه وذكر
الامام الشهيد في واقعاته هذه المسئلة واختار قول من قال انه لا تنقضي العدة في الصورة التي ذكرتم
طلاقها وحكي عن بعض المشايخ انه افتى كذا زجرا له وفيه ايضا في امراة حرمت على زوجها مرتين
ووقع الشك في الثالثة هل له ان يتزوجها قال بهذه العبارة نبايد خواست فقد لطف
الشيخ الامام ابو الفضل في العبارة واحترز فانه موضع الاحتراز ولم يقطع الجواب بالحرمة ولا اطلق
بالحل لان الزوج وقع له الشك فقال نبايد خواست وفي جواهر الفتاوي ايضا في الباب السادس
من كتاب الاجارة قال سئل واحد من مشايخنا بخراسان وانظن انه الصدر السعيد ركن الدين
ابو الفضل الكرماني في الاماني لما اشتبه علي انه من اقواله او لا لم اذكر في بابه عن معنى قوله صلى الله
عليه وسلم في الحديث المشهور ثلاثة انا خصمهم يوم القيمة ومن كنت خصمه خصمته رجل باع
حرا واكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا ولم يوف اجره ورجل اعطى بي ثم غدر ما معنى قوله اعطى بي
ثم غدر قال ان من جنى جناية من عبد او غيره والسيد اراد تاديبه فيقول الجاني اعف عن رسول الله
فعفى ثم رجع عن عفوه وفيه في كتاب الرهن في باب جمال الدين اليزدي قال لما سالته عن معنى قول
القدوري ويصح الرهن بدين ومضمون قال احترز به عن الدية ومال الكتابة فان الدية على
العاقلة دين وليس بمضمون حتى انه لو مات لا يوخذ من تركته ودين الكتابة لا يصح الضمان عنه
وفيه في باب اصول الفقه في باب ابي الفضل الكرماني في قال سالته عما ذكر في الكتب كل مجتهد مصيب
والحق عند الله واحد كيف يكون كل مجتهد مصيبا وانما يكون مصيبا ان لو كان ما ذهب
هو اليه وادى اجتهاده اليه كان حقا واذا كان كذلك حقا لا يكون الحق واحدا فان ابا حنيفة
يقول في شيء باجتهاده انه الحق وآخر يقول باجتهاده ان الحق غيره او قال احدهما يجوز والآخر
قال لا يجوز وهما شيئان متناقضان فكيف يكونان حقا وكيف يقال بان الحق واحد فيكون
في طرفي نقيض قال ان قولهم كل مجتهد مصيب معناه انه مصيب في اجتهاده يستحق الثواب فيما
اجتهد لطلب الحق فانهم مامورون بالاجتهاد فكان اشتغالهم بالاجتهاد وطلب الحق اماما ادى
يكون مشغولا بما لا يجوز الاشتغال به ليستحق العقاب بل هو في الاجتهاد وطلب الحق اماما ادى
اليه اجتهاد كل واحد فانه لا يتصور ان يكون كلاهما حقا فان الحق واحد وقد قالوا في نظيره انه لو
انفلتت فرس السلطان فامر السلطان اقاربه بطلبه فخرج كل قوم في طريق فان الكل ممتثلون
امر السلطان فايهم اصاب به مصيبون بالخروج بهذه الطريقة امّا لا يصيب الفرس الا واحد منهم
والكل مستوجبون للمحمدة في اجتهادهم لطلب الفرس امّا الذي اصاب الفرس فانه يستحق
المحمدة والاجر كذلك هاهنا وهذا قالوا فيمن اصاب فله اجران ومن لم يصب فله اجر واحد وهو
الذي ياتي بالاجتهاد المامور به والثاني اصاب فله اجر اجتهاده واجر اظهار الحق الى يوم القيمة

مسئلة
انقضاء عدتها مع اقامتها معه

مسئلة
وقع الشك في ايقاع الثالث

مسئلة
معنى قوله عليه السلام اعطاني بي ثم غدر

مسئلة
ما يصح فيه الرهن

مسئلة
كل مجتهد مصيب

مهمة
تحفظ

مجاهد
احدهما

عن ابي زيد الدبوسي عن ابي جعفر الاستروشني عن ابي بكر محمد ابن الفضل عن عبد الله السبذموني
عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة واخذ عن الشيخ
الامام قاضي القضاة جمال الدين المطهر ابن حسين ابن سعيد ابن علي ابن بندار اليزدي وله كتاب غرر
المعاني في فتاويه ولابي الفضل الكرماني وكتاب زهرة الانوار في الحديث وكتاب جواهر الفتاوي وكتاب
حيرة الفقهاء وكتاب التبجيز في كلمات الكفر وكتب كثيرة غير ذلك وتتبعت جواهر الفتاوي
ونظرت في حيرة الفقهاء لله الحمد والمنه والحمد لله على ذلك ونقلت عن جواهر الفتاوي في كتابنا
هذا مسايل كثيرة ومواضع عديدة قال في اول جواهر الفتاوي امّا بعد فان كثيرا من اصحابنا جمعوا
فتاوي ايمة عصرهم وبذلوا مجهودهم وقد كنت اتمنى ان اشرع شارعهم واسلك مسالكهم وبقيت
في تلك النية حتى ظفرت بفتاوي متفرقة من جهة استاذنا الامام السعيد ركن الدنيا والدين
ابي الفضل عبد الرحمن ابن محمد الكرماني قدس الله روحه فجعلتها مبوبة وعلى ترتيب الفقه مرتبة
ثم بعد برهة من الدهر اتفق لي ان سالت من الشيخ الاستاد قاضي القضاة جمال الدين مفتي العصر
المطهر ابن حسين ابن سعد ابن علي ابن بندار اليزدي مسايل كثيرة في كل باب وافاد ني بفوايد
شريفة في بيان احكامها بالتماس ذلك منه فانه امام هذا العصر في العلم والفقه حتى اجتمع
عندي فيه اجزاء كل جزو في مقابلة كل صنف فرايت ان اضيف ذلك اليه مع ما عندي من فتاوي
ايمة بخارى وما وراء النهر وكتب خراسان وكرمان وغيرهم ليكون الكتاب اكمل فاستخرت
الله تعالى وشرعت فيه وجعلت كل كتاب على ستة ابواب الباب الاول من فتاوي الامام ركن
الدين ابي الفضل الكرماني الباب الثاني من فتاوي الامام عطا ابن حمزة السغدي الباب الرابع
من فتاوي نجم الدين ابي حفص ابن احمد النسفي الباب الخامس من فتاوي قاضي القضاة مجد الشريعة
ابي سليمان الكرماني الباب السادس من فتاوي ايمتنا المعتبرين وعلمايتنا المتاخرين مع ذكر
اساميهم وسميته جواهر الفتاوي وقال في خاتمة كتابه هذا آخر كتاب جواهر الفتاوي
وهو حاوي لفنون المسايل والوقايع مما جمعه ركن الدين ابو بكر محمد ابو المفاخر ابن عبد الرشيد
الكرماني وكان قد فرغ من جمعه وتلخيصه وتهذيبه آخر جمادي الاولى سنة سبع وخمسين وخمسمايه
رايت في الباب الثاني من كتاب الصلاة من جواهر الفتاوي قال سالت الاستاد جمال الدين التعرزي
في اوقات الخلوة في غير الصلاة يجوز ويكره لان ستر العورة في الصلاة واجب ليكون بالستر
ملحقا بالملايكة الذين لا عورة لهم كما انه يلحق بهم في الوضوء فانه لا نجاسة فيه فاذا غسل الاعضاء
الظاهرة وستر عورته بالثياب صار كالملايكة الذين لا عورة لهم ولا نجاسة معهم فيكون من اهل
الحضرة والمناجاة بل يكون منزلته اعلا واكبر لان الملايكة خلقهم الله تعالى كذلك والآدمي
خلق على وجه له العورة وفيه النجاسة وانما يلحق نفسه بهم بتكلف ومشقه وهذا يستحقون
الثواب على الاعمال الحسنة لانهم يعملون بمشقة ومخالفة النفس والملايكة جبلهم الله وخلقهم
على ذلك من غير مشقة ومخالفة النفس ولا يستحقون الثواب عليه واذا كان كذلك
فوجب الستر في الصلاة ليكون من اهل الحضرة والمناجاة وفي غير الصلاة لا يجب الا انه يكره

وان لم

مسئلة
كشف العورة في غير الصلاة

كتاب غرر المعاني، زهرة الانوار، كتاب جواهر الفتاوي، كتاب حيرة الفقهاء، كتاب التبجيز كلمات الكفر

وقد مر في ذكر زفر ابن الهذيل في الكتيبة الاولى مسائل متعلقة بهذا المحل وذكر في حيرة الفقها
رجل صلى ومعه شعر الخنزير ما حال هذه الصلاة قال ان كان اصله الذي نتف من الجلد اكثر من
قدر الدرهم فصلاته فاسدة وان كان مثل قدر الدرهم او اقل فصلاته جايزة وهذا مروي في نوادر
ابن سماعة رحمه الله ان جلد الخنزير لا يحتمل الدباغ ولا جلد بني آدم روى هذا في كتاب الخصاف
عن محمد ابن الحسن رحمه الله وقال بعضهم ان جلد الكلب كذلك ورايت في حيرة الفقها في باب
الصوم الصايم اذا ابتلع فستقة في شهر رمضان قال ان كانت مشقوقة الراس فعليه القضا
والكفارة وان لم تكن مشقوقة الراس لا كفارة عليه وفي حيرة الفقها ايضا في باب البيوع
رجل اشترى جارية من رجل ولم يقبضها حتى زوجها المشتري من رجل فماتت الجارية عند البايع
ممن يموت قال يموت من مال البايع ولا شي على المشتري من الثمن والمهر للمشتري لانه هو المزوج
كمن غصب جارية او غلاما او دارا فالاجر له كذا هذا ورايت في حيرة الفقها ايضا في الطلاق
رجل حمل الى امراته تمرا فاكلت امراته وامته فقال الزوج لامته او لامراته ان لم تخبريني انك كم
اكلت من هذا التمر فانت طالق او انت حرة وهي لا تعلم كم اكلت قال تقول اكلت واحدة واثنين
وثلاثة واربعة وخمسة وستة الى ما يطمئن قلبها اليه بعدها فتكون مخبرة بقدر ما اكلت
ولا يحنث وكذلك لو كانت دراهم فرفعت منها المراة او الجارية شيئا ولا تدري كم رفعت فالجواب
ما ذكرنا متفرقات الكتيبة الحادية عشر الشيخ الامام العلامة الزاهد
زين الدين احمد ابن محمد ابن عمر ابو نصر العتابي البخاري بفتح العين المهملة والتاء المشددة
المثناة من فوق ثم الف وباء موحدة ويا نسبة الى العتابية وهي محلة ببخارى وكان الامام العتابي
من العلما الزاهدين السالكين سيرة السلف وكان اوحد المتبحرين في علم الدين كلاما
واصولا وفروعا وهو الاستاد المجمع على امامته وجلالته والمتفق في المذهب على رياسته وكانت
الطلبة من اقطار الارض ترحل اليه والمشكلات من البر والبحر الى بين يديه والفتاوي بعضها
على بعض ترد عليه صاحب التصانيف التي سارت مشرقا ومغربا والديانة التي اصبح بها نجم
سعادته مشرقا ومن تصانيفه شرح الزيادات قالوا وقف فيه وحرر وحقق وابدع فيه
ما لا يوجد في غيره من كتب الفقه وشرح الجامع الكبير وشرح الجامع الصغير وجوامع الفقه
المعروف بالفتاوي العتابية وله تفسير القران ذكر ابن قطلوبغا في التراجم احمد ابن محمد ابن عمر
ابو نصر وقيل ابو القاسم زين الدين العتابي نسبة الى العتابية محلة ببخارى له كتاب الزيادات
وكتاب جوامع الفقه اربع مجلدات وشرح الجامع الكبير وشرح الجامع الصغير مات يوم الاحد
سنة ست وثمانين وخمسماية ببخارى وله كتاب تفسير القران وكانت وفاته وقت الظهر
ودفن بمقبرة القضاة السبعة قال الذهبي صنف الجامع الكبير والزيادات وتفسير القرآن
ولازمه شمس الايمة الكردري واخذ عنه انتهى ما في التراجم لابن قطلوبغا وذكر عبد القادر في الجواهر
المضية من تصانيفه شرح الزيادات الكتاب المشهور رواه جماعة عنه منهم حافظ الدين
شمس الايمة الكردري وغيرهما قلت سياتي في موضعه في الالقاب من الجواهر المضية ان

مسئلة صلى ومعه شعر الخنزير

مسئلة صايم ابتلع فستقة

مسئلة زوج المشتراة قبل القبض فماتت المهر لمن يكون

مسئلة اجر المغصوب للغاصب

مسئلة جاب لها تمرا وحلف عليها ان تعلمه بقدر ما اكلت

كتاب شرح الزيادات

كتاب شرح الجامع الكبير

كتاب شرح الجامع الصغير

كتاب جوامع الفقه

كتاب تفسير القران

حافظ

حافظ الدين لقب لامامين عظيمين اما احدهما فمحمد ابن نصر البخاري ابو الفضل سمع منه
ابو العلا الفرضي والآخر عبد الله ابن احمد ابن محمود ابو البركات صاحب التصانيف في الفقه
سمع منه السغناقي وكلاهما تفقها على شمس الايمة الكردري محمد ابن عبد الستار انتهى وقال
في حرف الميم في الجواهر المضية محمد ابن محمد ابن نصر الامام حافظ الدين البخاري ابو الفضل
كانت ولادته في حدود سنة خمس عشرة وستماية ببخارى تفقه على شمس الايمة محمد ابن عبد
الستار الكردري وقال في حرف العين عبد الله ابن احمد ابن محمود حافظ ابو البركات النسفي صاحب
التصانيف تفقه على شمس الايمة الكردري وروى الزيادات عن احمد ابن محمد العتابي سمع منه السغناقي
وذكر العيني في شرح الكنز تفقه على شمس الايمة الكردري وسمع منه السغناقي دخل بغداد سنة
عشر وسبعماية ووفاته في العشر المذكور وقد نص في الجواهر المضية ان العتابي مات يوم الاحد
وقت الظهر سنة ست وثمانين وخمسماية ببخارى فلم تصح روايته عنه ايضا وايضا لم تصح رواية
حافظ الدين النسفي عن العتابي فاني تصح رواية شخص مات في سنة عشر وسبعماية عن شخص مات في سنة
ست وثمانين وخمسماية وروايته رواية شرح الزيادات وقد كان اخذ الفقه عن شمس الايمة
الكردري وفي آخر الفصل السابع من فصول الاستروشني ذكر زين الدين العتابي في آخر الفصل
الاول من بيوع فتاواه اذا باع كر حنطة وكر شعير بكر حنطة وكر شعير ثم استحق كر حنطة يرجع بكر
شعير ويصرف الجنس الى خلاف الجنس وان جاز بدونه وروى في بيع ثوب ودرهم بثوبين ودرهمين
اذا استحق الثوب انه يرجع بالدرهمين وذكر الزيلعي في التبيين في باب جناية المملوك قال عبد
محجور امر اصبيا حرا بقتل رجل فقتله فديته على عاقلة الصبي لان الصبي هو المباشر للقتل
وعمده وخطاه سواء فيجب على عاقلته ولا شي على عاقلة العبد وكذا الحكم اذا كان الامر للصبي
صبيا لانهما لا يؤاخذان باقوالهما لان المواخذة فيها باعتبار الشرع ولم يعتبر قولهما ولا
رجوع لعاقلة الصبي على الصبي الامر ابدا ويرجعون على العبد الامر بعد العتق لان عدم
الاعتبار كان لحق المولى لا لنقصان اهلية العبد وقد زال حق المولى بالاعتاق بخلاف الصبي
لانه قاصر الاهلية وفي شرح الزيادات للعتابي لا ترجع العاقلة على العبد ايضا ابدا لان هذا
ضمان جناية وهو على المولى لا على العبد وقد تعذر ايجابه على المولى لمكان الحجر وهذا اوفق
للقواعد الا ترى ان العبد اذا اقر بعد العتق بالقتل قبله لا يجب عليه شي لكونه اسنده الى حالة
منافية للضمان على ما بينا قبيل هذا ولهذا لو حفر العبد بيرا فاعتقه مولاه ثم وقع فيها
انسان فهلك لا يجب على العبد شي وانما يجب على المولى قيمته لان جناية العبد لا توجب عليه
شيئا فانما تجب على المولى فتجب عليه قيمة واحدة ولو مات فيها الف نفس فيقتسمونها بالحصص
الى هنا من كلام الزيلعي وفي الفصل الثاني من الباب الثالث من الفتاوي الصوفية قال وفي
جوامع الفقه المعروف بالفتاوي العتابية قال مشايخنا رحمهم الله قضا القاضي في فصل
مجتهد فيه بخلاف مذهبه فانه نافذ اذا كان يرى جوازه لان محمدا قيده به بان قال لاح اجتهادي
الى ذلك فاما اذا كان لا يرى جوازه ومع هذا قضا لا ينفذ قضاؤه وكان للثاني ابطاله والصحيح

قلت اما كلامه في حافظ الدين النسفي فلا اشكال فيه لان معناه ان الكردري روى للنسفي الزيادات التي لاستاده العتابي ويظهر ذلك من قوله روى له اي الكردري روى للنسفي ووقع في بعض العبارات في ترجمة النسفي انه روى الزيادات عن العتابي وهو ايضا صحيح يعني رواها بواسطة شيخه ففهم بعض الناس انه رواها عنه بنفسه فاستشكل رواية النسفي عن العتابي

مسئلة باع حنطة وشعيرا بحنطة وشعير فاستحق الحنطة

مسئلة باع ثوبا ودرهما بثوبين ودرهمين

مسئلة امر العبد صبيا بقتل رجل فقتله او صبي صبيا بذلك

مسئلة اقر بعد العتق بقتل قبله او حفر بير وهو عبد فوقع

مسئلة قضى بخلاف مذهبه

ان هذا قولهما **وأما** عنده ينفذ وان كان يرى خلاف ذلك **وفي** الظهيرية وهو الصحيح من مذهبه
في الكافي وعليه الفتوى **وفي** الخاصي وبه يفتى **وفي** رمز الحقايق شرح كنز الدقايق لقاضي القضاة
بدر الدين العيني **قال** القضا يستثنى من الشهادة وشهادة النساء جايزة في غير الحدود فكذا
يجوز قضاؤها في غير الحدود **وقال** الشافعي لا يجوز أن تولى المراءة لقصور عقلها **قلنا** هي من اهل
الشهادة فصارت كالرجل **وقال** الامام العتابي في شرح الجامع الكبير **امرأة** قلدت القضا
وقضت في الاموال صح لانها تصلح شاهدة في باب المال فتصلح قاضية **ولو** قضت بالحدود
والقصاص وامضاء قاض آخر يرى جوازها نفذ بالاجماع لان نفس القضا مجتهد فيه فان شريحا
كان يجوز شهادة النساء مع رجل في الحدود والقصاص **وقال** الشيخ ابو معين النسفي في شرح
الجامع الكبير **ولو** قضى القاضي في الحدود شهادة رجل وامراتين نفذ قضاؤه وليس لغيره ابطاله
لانه قضى في فصل مجتهد فيه وليس نفس القضا هنا محلفا فيه الى هنا من كلام العيني **وفي** الاصلاح
والايضاح للمولى العلامة ابن كمال باشا في باب الحلف بالطلاق ومن علق الثلاث بوطي زوجته
فاولج اي ادخل ولبث فلا عقر عليه قال في ديوان الادب العقر مهر المراءة اذا وطئت عن شبهة
والمراد منه مهر المثل وبه فسر الامام العتابي في شرح الجامع الصغير انتهى **وفي** الحاشية ان
الجماع ادخال الفرج في الفرج واللبث بعد الادخال ليس بادخال انتهى فلم يوجد بعد الطلاق
جماع **وقيل** العقر مقدار اجرة الوطي لو كان الزنا حلالا **وقد** سبق في ذكر القاضي الاسبيجابي
في الكتيبة الشامية **الشيخ الامام** علاء **الدين عبد الكريم ابن يوسف ابن محمد ابن**
العباس الديناري ابو نصر في الجواهر المضيئة **ولد** سنة سبع عشرة وخمسماية **ومات**
سنة ثلاث وتسعين وخمسمايه **ودفن** بالمقبرة الخيزرانية حكاه عن ابي عبد الله الواسطي
وحكى عن ابن النجار عبد الكريم ابن الديناري فقيه حنفي عمر حتى ادركناه وسمع منه اصحابنا
ولم يتفق لنا لقاؤه **وله** الفتاوي المعروفة **ودينار** بكسر الدال وسكون الياء المثناة من تحتها
وبعدها نون والف وفي آخر راء قرية بالقرب من استراباد منها عبد الكريم هذا **وابو الفتح** ابن
يعلى عبد الجبار ابن احمد الديناري الفقيه **كانت** ولادته سنة تسع وخمسين وثلثمايه **حكى**
ان عبد الجبار هذا يميل الى مذهب الامام ابي حنيفة ويعتمد على اكثر اقواله الا انه كان
يختار اقوال الفقها وينحو نحو الاعتزال **والديناري** نسبة ثلاثة اشيا الى الجد والى قرية والى
الدينار **وابو المعالي** مسعود ابن احمد ابن محمد ابن علي ابن العباسي الفقيه المعروف بابن الديناري
ولعله نسبة الى الجد **مولده** سنة ثمان عشرة وخمسمايه **ومات** سنة اربع وتسعين وخمسمايه
وكان امام مشهد الامام ذكره عبد القادر **ورايت** في آخر الفصل الاول من فصول الاستروشني
القاضي اذا نصب وصيا في تركة ايتام وهم في ولايته والتركة ليست في ولايته **او** كانت
التركة في ولايته والايتام ليسوا في ولايته **او** كان بعض التركة في ولايته والبعض لم يكن
في ولايته **قال** شمس الايمة الحلواني يصح النصب على كل حال ويعتبر الظالم والاستعداء
ويصير الوصي وصيا في جميع التركة ايتما كانت التركة **وكان** ركن الاسلام علي السغدي يقول

مسئلة
تولية المراءة القضا

مسئلة
شهادة المراءة

مسئلة
تعريف العقر

كتاب
الفتاوي الدينارية

مسئلة
نصب القاضي الوصي والتركة
ليست في ولايته

مما كان من التركة في ولايته يصير وصيا فيه وما لا فلا **وقيل** يشترط لصحة النصب كون اليتيم في ولايته
ولا يشترط كون التركة في ولايته **وفي** الباب الاول من فتاوي رشيد الدين وذكر علاء الدين الديناري
في منفردات فتاواه هذه المسئلة **وقال** يجوز حكم القاضي اذا كانت الدار في ولاية من قلده **ولو**
نصب القاضي متوليا في وقف ولم يكن الوقف والموقوف عليه في ولايته **قال** شمس الايمة السرخسي
اذا وقعت المطالبة في مجلسه صح النصب **وقال** ركن الاسلام لا يصح **وان** كان الموقوف عليه في ولايته
ولم تكن الضيعة في ولايته بان كان طلبة العلم او رباطا او مسجدا في مصره ولم تكن الضيعة الموقوفة
في ولايته **قال** شمس الايمة يعتبر التظالم والاستعداء **وقال** ركن الاسلام اذا كان الموقوف عليه حاضرا
يجوز **ذكر** في مجموع النوازل قاضي سمرقند نصب قيما في محدود وقف بخارى والمدعى عليه بسمرقند
صح الدعوى والسجل **ورايت** بخط بعض المشايخ القاضي اذا نصب وصيا في تركة ليست في ولايته
لا يجوز وهو فتواي وفتوى مشايخ مرو **وقال** الامام الحلواني يجوز والعبرة للخصومة **وفي** الفصل
الرابع عشر من فصول الاستروشني قال ذكر في باب اختلاف الدعوى من تجريد ابي الفضل رحمه الله
لو ادعى صاحب اليد الارث عن ابيه وادعى الخارج مثل ذلك واقاما بينة يقضى للخارج في قولهم
جميعا **ولو** ارخا وتاريخ احدهما اسبق قضي للاسبق عند ابي حنيفة وابي يوسف رحمهما الله **وعند** محمد
رحمه الله لا يقضى للخارج **وان** تساوى الوقتان فهو للخارج **وذكر** في الذخيرة الخارج ذو اليد اذا ادعيا
الشرا من اثنين وارخا وفي تاريخ احدهما جهالة بان ادعى المدعي انه اشتراها من زيد منذ سنة واقام
البينة **واقام** ذو اليد البينة انه اشتراها من فلان منذ سنة واكثر ولا يحفظون الفصل فالبينة بينة المدعي
هذا الذي ذكرنا اذا ادعيا الملك بسبب فان ادعى احدهما الملك بسبب والآخر مطلقا مورخا بسنة
مثلا وادعى صاحب اليد بسبب الشرا من فلان منذ سنين وهو يملكها وقبضها منه يقضى للخارج
لان صاحب اليد خصم عن بايعه في اثبات الملك له لتمكنه النقل الى نفسه فكان بايعه حضرا واقام البينة
على مطلق الملك لنفسه والدار في يده لان يد المشتري يد البايع في التقدير ولو كان كذلك يقضى
ببينة الخارج كذا هنا **ثم** اذا اقام المدعي والمدعى عليه البينة على ما ادعيا من هذه الوجوه
وارخا الآن احدهما ذكر تاريخا معلوما وذكر الآخر تاريخا قبل ذلك التاريخ لكن لم يبين التاريخ
هل يسمع بان ادعى على رجل عبدا **وقال** اشتريت من فلان منذ شهر واقام الآخر بينة انه اشتراه
من فلان ذلك ايضا قبل ان يشتري بيوم هل يثبت السبق بهذا القدر **ورايت** في فوايد شيخ الاسلام
برهان الدين رحمه الله انه يثبت السبق بهذا القدر فانه قال اذا ادعيا الشرا من واحد والخارج
اقام البينة ان شراه اسبق لم ينكر لصاحب اليد التاريخ وهذا القدر من الخارج يكفي للسبق **وذكر**
فيها ايضا ان في دعوى اذا قال احدهما نكاح من بيشتر بوده است بهمين قدر بسنده باشد چون
تاريخ معين ذكر نكند واكثر برهمين لفظ كوكذارد هل يقضى له **قال** اين مقدار بسنده باشد ويقضى له
بها **وقيل** ان اظفر بهذه الرواية استفتيت القاضي الامام ظهير الدين رحمه الله عن هذه
المسئلة ان الخارج مع ذي اليد اذا ادعيا الشرا من واحد ولم يذكرا تاريخا فقال احدهما بيع
من بيشتر از بيع تو بوده است واقام بينة هل يكون هذا اولى من الآخر اجاب نعم **وذكر** الديناري

مسئلة
ادعيا الشرا من اثنين

مسئلة
ادعيا نكاح امراة

في نكاح فتاواه ادعيا نكاح امراة فشهد احدهما ان نكاح هذا السبق من نكاح الآخر قال لا يثبت السبق بهذا القدر مالم يقولوا ان نكاح هذا كان في رجب سنة كذا ونكاح الآخر كان في شعبان ثم قال ومشايخنا المتقدمون يقولون ان السبق يثبت بهذا القدر من غير بيان ولكنا وجدنا في بعض الشروط انه لابد من بيان التاريخ ونحن على ذلك وذكر الدبناري في دعواهما ايضا ادعيا الشراء من واحد وادعى احدهما السبق وشهد شهوده كه بيع وى بيش از بيع آن ديكر بوده است قال لا يثبت السبق بهذه القدر مالم يقولوا بيع هذا كان في العاشر من شعبان وبيع هذا كان في الخامس من شعبان الشيخ الامام النظار رشيد الدين الوتار محمد ابن عبد الله النيسابوري ابو بكر المعروف بالصايغ السنجي بكسر السين قرية بمرو وبالضم قرية ببامیان وكمران قصبة بخراسان وسنجه نهر بديار مصر كذا في القاموس كان اماما فاضلا معروفا له الفتاوي المشهورة وله شرح التكملة وغيرها مات سنة ثمان وتسعين وخمسمايه رحمه الله عليه ورايت في فصول الاستروشني في الفصل الاول قال وصي القاضي اذا عزل نفسه من غير محضر من القاضي هل ينعزل ينبغي ان يشترط علم القاضي كعزل الوكيل نفسه فانه يشترط علم الموكل وكعزل القاضي نفسه فانه يشترط علم السلطان وفي فتاوي رشيد الدين القاضي اذا قال عزلت نفسي او اخرجت نفسي عن القضا وسمع السلطان ينعزل كما في الوكيل اما بدون سماع السلطان فلا وكذلك اذا كتب كتابا الى السلطان اني عزلت نفسي واتى الكتاب السلطان صار معزولا وقيل لا ينعزل القاضي بعزل نفسه لانه نايب عن العامة وحق العامة متعلق بقضائه فلا يملك عزل نفسه وفيه ايضا في الفصل العاشر قال ذكر القاضي الامام فخر الدين في فصل دعوى المقول من فتاواه ولو قالوا نشهد ان هذا العين وقالوا بالفارسية آن اين مدعيست لا يكتفي بذلك مالم يصرحوا بالملك لان الشي كما ينسب الى الانسان بجهة الملك ينسب اليه بجهة الاجارة فلابد من التصريح لقطع الاحتمال وذكر رشيد الدين في الباب الخامس من فتاواه لو شهد الشهود وقالوا انا نشهد كه اين عبد آن فلانست فهذا بمنزلة مالو قالوا ملك فلانست وللقاضي ان يقضي بالملك لان هذا فارسيه قوله هذا له وانه للملك وان استفسر القاضي ذلك منهم فله ذلك وينبغي ان يقول المدعي في دعواه اين مدعى حق منست وملك منست ولا يكتفي بقوله حق منست وملك من وكذا في جانب المدعى عليه وكذلك في شهادة الشهود وبعض المشايخ اكتفوا بقول المدعي حق منست وملك من ولو قال المدعي حق وملك منست فذلك يكفي بالاتفاق وكذا في امثاله وفي الخلاصة في الفصل السادس من كتاب البيوع الاباق ما دون السفر عيب وتكلموا فيما دون السفر انه هل يشترط الخروج من البلدة وفي الفصول ذكر رشيد الدين رحمه الله الخروج من البلدة ليس بشرط لان العيب ما ينقص بعض القيمة وهذا بهذه المثابة وذكر في فوايد شيخ الاسلام برهان الدين اذا ابق من يد المشتري ليس للمشتري ان يطالب البايع بالثمن قبل عود العبد من الاباق وان كان البايع والمشتري مقرين بذلك وفي فصول الاستروشني اختار بعض المتاخرين من

مسئلة
ادعيا الشراء من واحد

كتاب
فتاوي رشيد الدين
شرح التكملة

مسئلة
عزل الوكيل والوصي والقاضي انفسهم

مسئلة
شرط صحة الدعوى والشهادة

مسئلة
اباق العبد وما يتعلق به

مسئلة
تسمية القاضي في الصك

مسئلة
لا ولاء على ولد الحرة

مسئلة
في الجواهر تكنيته بابي محمد

مشايخنا اذا كتب في آخر الصك وقد قضى بصحة هذا الوقف قاض من قضاة المسلمين ولم يسم القاضي جاز وذكر الشيخ الامام رشيد الدين في آخر فتاواه في كل موضع يكون القضا سببا لثبوت الحكم يشترط ذكر ذلك القاضي ان فلانا القاضي بحكم كما في الحرمة الثابتة باللعان وكما في الطلاق بسبب العنة ونحوه اما في القضا بصحة الوقف فلا يشترط ذكره ويكفي بقوله وسلم الى المتولي وقد قضى بصحة قاض من قضاة المسلمين لان القضا ليس بسبب لثبوت الوقفية انما هو شرط اللزوم وفي البزازية في كتاب القاضي الى القاضي ذكر اسم الحاكم وتعريفه لازم لاستاد الحكم واختار بعض المشايخ عدم اشتراط ذكر القاضي واختار رشيد الدين الوبار فيه التفصيل وهو ان القضا ان كان سببا لثبوت الحكم يشترط ذكر ذلك القاضي الذي حكم كالحرمة الثابتة باللعان والطلاق بالعنة والفرقة بالادراك اذا زوجها غير الاب والجد اما في القضا بصحة الوقف لا يشترط ذكره ويكتفي بذكر تسليمه الى المتولي وذكر وقضى قاض من المسلمين بصحته لان القضا شرط اللزوم لا سبب لثبوت الوقف ففي كل موضع القضا بسبب لابد من ذكره كالرجوع بالثمن عند الاستحقاق لان سبب الرجوع القضا فلابد ان يكون من معلوم وفي درر الحكام وغرر الاحكام في كتاب الولا قال الامام اذا كانت حرة الاصل بمعنى عدم الرق في اصلها فلا ولاء على ولدها ثم قال فاعلم ان صاحب البدايع ذكر فيه ان من شرايط ثبوت الولا ان لا تكون الام حرة اصلية فان كانت فلا ولاء على ولدها وان كان الاب معتقا لما ذكرنا ان الولد يتبع الام في الرق والحرية ولا ولاء لاحد على امه ولا ولاء على ولدها فانه اراد بالحرية الاصلية بمعنى ان لا يكون في اصله رقيق اصلا بقرينة قوله ولا ولاء لاحد على امه وقد عرفت ان الولاء مبني على زوال الملك وزوال الملك بالواسطة لا يكون الا من قبل الام فان كانت حرة الاصل بهذا المعنى لم يثبت على الولد ملك فلا يثبت عليه ولاء ووافقه كلام الشيخ رشيد الدين محمد النيسابوري في شرح التكملة وكلام صاحب المحيط في مختصر المحيط وكلام الشيخ ابي محمد مسعود ابن الحسين في مختصره المشتهر بالمسعودي ولصاحب الدرر والغرر المولى خسرو رسالة معمولة في الولاء ذكرها ان شاء الله في محله الشيخ الامام نور الدين احمد ابن محمود ابن ابي بكر الصابوني صاحب البداية في اصول الدين تفقه عليه شمس الايمة محمد ابن عبد الستار الكردري توفي وقت صلاة المغرب في ليلة الثلاثا سادس صفر سنة ثمانين وخمسمايه ودفن بمقبرة القضاة السبعة ذكره عبد القادر الشيخ الامام عماد الدين ابو المحامد محمود ابن احمد ابن ابي الحسن الفارابي استاد شمس الايمة محمد ابن عبد الستار الكردري مات ليلة الخميس من جمادي الاولى سنة سبع وستمايه ودفن بمقبرة الصدور وله تصانيف منها سلك الجواهر ونشر الزواهر وخلاصة المقامات وله كتاب كبير سماه خلاصة الحقايق لما فيه من اسلوب الدقايق وهو يشتمل على خمسين بابا مشتمل على اثار ومواعظ ودقايق وحكايات ذكر في آخره انه جمعه من نيف وسبعين صحيفه ذكر من جملتها احيا علوم الدين للغزالي وربيع الابرار للزمخشري واللولويات وكنز الايمة الستة والشمايل للترمذي والاحقاق للامام ناصر الدين صاحب النافع والبستان لابي الليث

مسئلة فضل العلم وشرفه

والجمل المأثوره للامام نجم الدين عمر النسفي والحلية لابي نعيم وخلاصة المقامات للمصنف والروضة للزندويستي والدقايق لعبد الله ابن المبارك وسلك الجواهر ونشر الزواهر للمصنف ايضا والشهاب للقضاعي والصحاح للجوهري والنجاح في شرح الصحاح للامام نجم الدين عمر النسفي الى آخر الكتاب قال ابن قطلوبغا في التراجم قد طالعته وهو كتاب لم تكتحل عين الزمان بثانيه جمع فيه مما نيف على سبعين مصنفا وفرغ منه سنة سبع وتسعين وخمسمائة على ما اشار اليه في شعر قاله في آخر كتابه وذكر الشيخ العالم العامل طاهر الشهير بسعد نديوش الخوارزمي في كتابه المسمى بالجواهر في الفقه في الباب التاسع في الفوائد المتفرقة ان الامام الفاضل ابا القاسم محمود ابن احمد ابن الحسن الفارابي ذكر في كتابه خلاصة الحقايق في ذكر العلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان بابا من العلم يتعلمه الرجل ويعمل به خير له من ان لو كان ابو قبيس ذهبا فانفقه في سبيل الله وفي الخبر الجهل اقرب الى الكفر من بياض العين الى سوادها قال صلى الله عليه وسلم ان لكل شيء طريقا وان طريق الجنة العلم وذكر في خلاصة الحقايق ان ابن لابي يوسف رحمه الله مات فامر ابو يوسف بتكفينه وتجهيزه ودفنه ولم يترك مجلس العلم فقيل له في ذلك فقال اختي فوت شيء من العلم لم ادركه قط وفي الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان لكل شيء عمادا وعماد اهل الدين الفقه وروي ان الله تعالى خير سليمان عليه السلام بين العلم والملك فاختار العلم فاعطاه الله الملك والعلم جميعا قيل من لم يتعلم في صغره لم يتقدم في كبره وقيل من لزم الرقاد عدم المراد وعن لقمان الحكيم انه قال لابنه لا تكثر النوم والاكل فان من اكثر منهما جاء يوم القيمة مفلسا من الاعمال الصالحة القاضي الامام بديع الدين البخاري صاحب الفتاوي قال فخر الملة والدين بديع ابن ابي منصور في منية الفقهاء قال الامام ظهير الدين المرغيناني والقاضي الامام بديع الدين البخاري قال طها ان غبت عنك اربعة اشهر فامرك بيدك ثم طلقها وانقضت عدتها وتزوجت بآخر ثم عادت الى الاول وغاب عنها اربعة اشهر فلها ان تطلق نفسها قال الامام الزاهدي في شرح القدوري في كتاب الصوم حكم احد البلدتين بالرؤيا لا يلزم للاخرى وعن محمد رحمه الله يلزم العلامة قد اذا لم تختلف مطالعها يلزم والا فلا شيخ الايمة الحلواني الصحيح من مذهب اصحابنا انه اذا استفاض الخبر فيما بين البلدة الاخرى يلزمهم وفي النوازل شاهدان شهدا انه شهد عند قاضي مصر كذا فيها شاهدان برؤية الهلال وقضى به ووجد استجماع شرايط الدعوى قضى القاضي بشهادتهم وشهد جماعة عند قاضي سمرقند في اليوم التاسع والعشرين ان اهل كيش راوا هلال رمضان ليوم هذا اليوم هو الثلاثون منه فقضى بها ونادى انه الثلاثون وغدا عيد فلما امسوا لم يروا الهلال احد من اهل سمرقند وكانت السماء مصحية ومع هذا عيدوا وقال نجم الايمة لا نترك التراويح ولا يجوز الافطار ولا صلاة العيد قال استاذنا صاحب البحر المحيط لما قضى القاضي بكونه يوم العيد في محل مجتهد فيه صار متفقا

عليه

نقل قاضيخان في فتاواه في فصل النجاسة عن مجموعات محمد الامة البخاري وذكر استاذه قاضي بديع اعني استاذ مجد الايمة فلم ادر ان محمد الايمة هو الترجماني ام غيره وقاضي بديع هو هذا ام غيره فان كان هو فلا يناسب كتبه في هذه الكتيبة بل محله الكتيبة التي قبل كتيبة قاضيخان

مسئلة الشهادة على الهلال

عليه فلم يتضح لنا وجه جواب نجم الدين وقال صاحب المحيط وشهد عند القاضي في اليوم التاسع والعشرين من رمضان اثنان او ثلاثة انه الثلاثون لرؤيتهم الهلال فافتت اجوبة الائمة ببخارى ان السماء ان كانت مغيمة حال ما راوا هلال رمضان تقبل شهادتهم ويجيدون بها وان لم يروا الهلال عشية الثلاثين وقال القاضي البديع في فتاواه وفي الخلاصة ان كان المشهود من اهل المصر ينبغي ان لا تقبل شهادتهم لانهم تركوا الحسبة وان جاؤا من مكان بعيد قبلت وفي الفتاوي التمرتاشية في الفصل الرابع من كتاب الاستحسان والكراهية قراءة الفاتحة لاجل المهمات مخافة او جهرا مع الجمع مكروهة وفي فتاوي آهو واختيار القاضي بديع الدين انه يكره واختيار القاضي الامام جلال الدين ان كانت الصلاة بعدها سنة يكره والا فلا سئل عن شمس الايمة الاوزجندي ان الاشتغال بالدعاء بعد الفريضة اولى ام بالسنة قال بالسنة الشيخ الامام علي ابن احمد ابن مكي حسام الدين الرازي فقيه فاضل وعالم عامل كامل له تصانيف منها خلاصة الدلايل وتنقيح المسايل وهو كتاب وضعه شرحا على مختصر القدوري قال عبد القادر في الجواهر المضيئة وهو كتابي الذي حفظته في الفقه وخرجت احاديثه في مجلد ضخم ووضعت عليه شرحا وصلت فيه الى كتاب الشركة حين كتابتي لهذه الترجمة في الجواهر المضيئة في يوم الجمعة ثامن شوال سنة تسع وخمسين وستمائة القينه في الدروس التي ادرس فيها واسال الله العظيم بجاه رسول الله صلى الله عليه وسلم اتمامه في خير وعافية في دروس امين يامعين وعن ابن عساكر في تاريخه انه قال قدم حسام الدين ابن احمد الرازي بدمشق وسكنها وكان يدرس بمدرسة الصادرية ويفتي على مذهب ابي حنيفة حكي عنه لما قدم الى حلب عقد والله مجلسا للمناظرة قال انا اتكلم فجعل يذكر مسئلة مسئلة من مسايل الخلاف ويذكر ادلة كل فريق ويجيب عنها فاذعنوا له وعن ابن العديم تفقه عليه جماعة بحلب منهم عمر ابن غانم عمر ابن بدر الموصلي ومن تصانيفه سلوة الهموم جمعه وقدمات له ولد وكان قد ورد الى حلب في ايام نور الدين محمود فاقام بالمدرسة النورية في ايام علاء الدين الكاساني فلما توفي العلاء وولي المدرسة بعده ابنه محمود كان حسام الدين هذا يدبر حاله توفي سنة ثمان وتسعين وخمسمائة ودفن خارج باب الفراديس رحمه الله الشيخ الامام سعد ابن عبد الله ابن ابي القاسم ابو نصر الغزنوي له كتاب الغرايب والغوامض والملتقطات كذا في التراجم قال عبد القادر رايته وهو مجلد لطيف نظام الاسلام تاج الشريعة ناصر الدين غالب ابن ابراهيم ابن اسماعيل ابو محمد الغزنوي السلفي وقيل عالي ابن ابراهيم ابن اسماعيل الغزنوي ابو علي قال ابن قطلوبغا في التراجم هما واحد بالعين المهملة قال عبد القادر وغالب ابن ابراهيم بالغين المعجمة صاحب فنون امام في التفسير والفقه والعربية والاصول والجدل له تفسير القرآن الكريم في مجلدين ضخمين سماه تفسير التفسير ابدع فيه تفقه عليه البدر المجن الحاكم عبد الوهاب ابن يوسف الدمشقي ابو محمد ابن النحاس قيل انه وجد بخط ابراهيم ابن دقماق في باب العين المهملة عالي ابن ابراهيم ابن اسماعيل الغزنوي ابو علي كان ممن لقي

فتاوي بديع الدين

قراءة الفاتحة للمهمات والاشتغال بالدعاء بعد الكتوبة قبل السنة لا ينبغي

كتاب سلوة الهموم

كتاب الغرايب والغوامض والملتقطات

خلاصة الدلايل

فخر خوارزم ابا القاسم الزمخشري وقرأ عليه وكتب عنه وقدم حلب واقام بها يدرس
فقه المذهب وله من الكتب المصنفة كتاب المشارق في الفقه وتفسير القرآن وكانت
وفاته سنة اثنين وثمانين وخمسمائة الصدر الامام السعيد برهان الدين شرف الدين
والايمة محمود الترجماني المكي والد الصدر علاء الملة والدين محمد بن محمود الترجماني المكي
الخوارزمي امام كبير كان موجودا في عصر الامام التمرتاشي ومحمود علا التاجري وكان ابنه
علاء الملة محمد الترجماني قد بلغ رتبة الفضل في زمانه وافتى معه واليهما تنتهي رياسة المذهب
في عصرهما قال في القنية في كتاب الشهادات سئل شرف الايمة المكي وابنه برهان الدين وبرهان
الكاتي وعلاء التاجري وفي كتاب الاقرار ايضا افتى الصدر برهان الدين محمد بن محمود المكي وسنذكر
المسئلتين تماما في ذكر علاء الترجماني في الكتيبة الثانية عشر ان شاء الله تعالى تفقه عليه
الامام السعيد الشهيد فخر الدين بديع بن ابي منصور القريني صاحب البحر المحيط ومنية الفقها قال
الامام الزاهد في شرح القدوري في كتاب الرهن في قوله ولا يجوز رهن النخل والارض دونهما
اي الثمرة والزرع لان المرهون متصل بما ليس بمرهون خلقة فيتعذر قبض المرهون وحده فكان
في معنى الشايع قلت وبما ابتلي به اهل الامصار من رهن الدور التي حيطانها مشتركة بين
الجيران وقد ذكره استادنا رضي الله عنه في منية الفقها وعن الصدر السعيد شرف الدين والايمة
المكي رضي الله عنه رهن دارا مبنية فيها جدار مشترك لا يصح كذا لو كان جداره متصلا بالجدار
المشترك ولو استثنى الجدار المشترك يصح وقال استادنا شيخ الاسلام نجم الايمة البخاري رهن
دارا والحيطان مشتركة بينه وبين الجيران يصح الرهن في العرصة والسقف وساير الحيطان واتصال
السقف بالحيطان المشتركة لا يمنع الصحة الى هنا من كلام الزاهدي الشيخ الامام السعيد
فخر الدين محمد بن محمود المفتي بسجستان كان اماما فاضلا عالما كاملا له اليد الباسطة في الفروع
والاصول والباع الممتد في الفنون وهو المبرز في المفهوم والمعقول وكان موجودا فيما بعد سنة سبعين
وخمسمائة الى ان قضى نحبه رحمه الله ومعاصرا لركن الملة والدين ابي بكر محمد بن ابي المفاخر صاحب
جواهر الفتاوي رايت في جواهر الفتاوي في الباب الاول من كتاب الطهارة ذكر الامام ابو الفضل
الكرماني في جنب او محدث مس درهما عليه مكتوب لا اله الا الله وحده لا شريك له يجوز لانه
ليس بقرآن وفي الباب الثاني منه قال شيخنا جمال الدين لما سئل هل يجوز للمحدث مس كتب
الفقه وحملها وفيها آيات من القرآن جوز بعض اصحابنا الاخذ بثيابهم وان لم يجوزوا مس
المصحف وحمله بثيابهم فجعلوا حرمته دون حرمة المصحف وفوق حرمة كتب العربية والاشعار
واختياري في ذلك ان ينظر الى حالة الاخذ وقد ذكرت تفصيل المسئلة الى آخرها في ذكر
جمال الدين في متفرقات الكتيبة العاشرة ورايت في الباب السادس من كتاب الطهارة من
جواهر الفتاوي ايضا الجنب اذا تمضمض كتب في الباب الثاني انه لا يجوز له قراءة القرآن وكتب
الامام السعيد فخر الدين محمد بن محمود المفتي بسجستان انه يجوز له قراءة القرآن لان المفروض
في باب الاغتسال غسل جميع البدن وكل عضو غسل يخرج من الجنابة وآلة القراءة هي الفم واللسان

مسئلة رهن النخل دون الثمرة والارض دون الزرع

مسئلة رهن الدار وفيها جدار مشترك

مسئلة مس الجنب او المحدث وقراءته بعد المضمضة

فاذا

فاذا طهر يجوز فكتبت اليه ان المسئلة هل هي مروية فكتب هي مروية في شرح الجامع الكبير
منصوص عليها لان الجنابة تقبل التجزي فيما وراء الصلاة لان الصلاة تؤدى بجميع البدن ومس
المصحف والتلاوة بعضو خاص فتعتبر طهارته ثم اني رايت في فتاوي البقالي الخوارزمي انه ذكر اختلاف
المشايخ في كلتا المسئلتين في القراءة والمس اذا غسل اليد وذكر ان المنع اصح وحكى عن قاضي القضاة
الامام فخر الدين الكوفي انه يجوز للجنب اذا تمضمض قراءة القرآن الى هنا من جواهر الفتاوى وفي
الباب السادس من كتاب اصول الفقه من جواهر الفتاوي ايضا قالوا الحق عند الله واحد فاذا
كان الحق واحدا يكون الباقي باطلا ام لا نتعرض قال فخر الدين محمد بن محمود في باب اصول الدين كل
ما يكون على خلاف مذهب اهل السنة والجماعة فهو كفر وضلال اما في باب الشرايع فايمة المسلمين
في طلب الاجتهاد كانوا مصيبين اما في باب الشرايع الحق يكون عند الله واحدا لكن العباد مامورون
بالنظر في الدلايل مع ان الحق عند الله كان واحدا قيل له اذا كان الحق عند الله واحدا وابو حنيفة
رحمه الله يقول في المسئلة بالحل والشافعي بالحرمة كيف يكون قال في باب الدين الحق واحد
والاجتهاد فيه مسوغ فان الاجتهاد طلب الحق في الدلايل المحتملة بالنظر والاستدلال وفي
باب اصول الدين الدليل قطعي فلا شبهة فالحق فيه عند الله وعندنا واحد وما ذا بعد الحق الا
الضلال وقد مرت هذه المسئلة بتفاصيلها في ذكر صاحب جواهر الفتاوي ابي بكر محمد ابن
ابي المفاخر في هذه الكتيبة فارجع البصر اليه وفيه ايضا في الباب الخامس من فتاوي اصول
الدين حنفي انتقل الى مذهب الشافعي قال الشيخ الامام فخر الدين محمد بن محمود اكر اين مرد
عاميست ساقط القول والشهادة شود از همه فاسقان بدتر باشد واكر اهل علمست
مبتدع وضال كردد واجب باشد منع وزجر وتمام المسئلة والحكاية المتعلقة بها قد مر في ذكر
الامام زفر الهذيل في الكتيبة الاولى الشيخ الامام قاضي القضاة مجد الشريعة ابو سليمان
الكرماني المعروف بقاضي مجد بن الامام الزاهد ابي نصر الحسن بن علي ذكره في جواهر
الفتاوي وكان كل كتاب في جواهر الفتاوي على ستة ابواب وجمع الباب الخامس من
فتاوي مجد الشريعة ابي سليمان هذا قال في الباب السادس من كتاب الهبة من جواهر
الفتاوي في الدراهم اذا كسدت ما حكمها في البيع والقرض والاجارة والمهر وبيان
الاختلاف فيه قال القاضي الامام الزاهد ذو المناقب ابو نصر الحسن بن علي والد القاضي
مجد اذا باع شيئا بنقد معلوم ثم كسد النقد قبل قبض الثمن فانه يفسد البيع ثم ينظر ان كان
المبيع قايما في يد المشتري بحاله يجب رده عليه وان كان خرج من ملكه بوجه من الوجوه او اتصل
بزيادة بصنع من المشتري او احدث فيه صفة متقومة مثل ان كان ثوبا فخاطه او دخل في حيز
الاستهلاك او تبدل الجنس مثل ان كان حنطة فطحنها او سمسما فعصره او وسمه فضربها
فصيرها نيلا فانه يجب عليه رد مثله ان كان من ذوات الامثال كالمكيل والموزون والعددي
الذي لا يتفاوت كالجوز والبيض وان كان من ذوات القيم كالثوب والحيوان فانه يجب قيمة المبيع
يوم القبض من نقد كان موجودا وقت المبيع ثم كسد ولو كان مكان المبيع اجارة فانه تبطل الاجارة

مسئلة تجزي الجنابة

مسئلة ما كان على خلاف مذهب اهل السنة فهو كفر وضلال

مسئلة في ان الحق عند الله واحدا

مسئلة الدراهم اذا كسدت

ويجب على المستأجر اجر المثل وان كان قرضا او مهرا يجب رد مثله هذا كله قول ابي حنيفة وقال ابو يوسف يجب عليه قيمة النقد الذي وقع العقد عليه من النقد الآخر يوم التعامل وقال محمد يجب اجر مثل ما انقطع من ايدي الناس قال القاضي الفتوى في القرض والمهر على قول ابي يوسف وفيما سوى ذلك على قول ابي حنيفة وفي جواهر الفتاوي ايضا في باب فتاوي القاضي مجد الشريعة من كتاب البيوع دلالة جاءت بلولوة ثبيعها فكانت امراة اخرى على سطح دارها فقالت ارميها الي فرمتها الى صحن الدار فنظرت فلم تراها فضاعت فلا يجب على المراة الرمي ضمان لانها لم تعمل في اللولوة شيئا والدلالة رمتها باختيارها من غير ان تصير مكرهة محمولة على ذلك من جهتها والدلالة ضامنة لانها مباشرة بصنع وهي غير مضطرة الى هذا الصنع وفيه ايضا في باب فتاوي مجد الشريعة من كتاب القضا محبوس له ضياع وعقار واموال وحبس في السجن شهرا وتقاعد عن اداء الدين فاراد اصحاب الدين ان يدخلوه بيتا من بيوت السجن ويغلق عليه الباب ليلا ونهارا فللقاضي ان يشدده على وجه لا يؤدي الى الهلاك وفيه اذا كثر من اهل بلد الفساد واللعب بالحيوان كالمناقرة بالديوك والمناطحة بالتيوس واللعب بالحمام فللقاضي ان يامر المحتسب بحبس اصحاب هذا الصنيع وتقدم الى المحتسب بان يذبحها ويسلمها او قيمتها الى اربابها وقد امر الشرع بكسر الدنان قطعا للفساد ولا ضمان عليه بعد تسليم المذبوح الى صاحبه فان اختار التضمين فانه يضمن قيمته غير معلم وفي جواهر الفتاوي في باب مجد الشريعة ابي سليمان من كتاب القسمة لا تقسم الكتب بين الورثة ولكن ينتفع بها كل واحد بالمهاياة ولو اراد واحد من الورثة ان يقسم بالاوراق ليس له ذلك ولا يسمع هذا الكلام منه ولا يقسم بوجه من الوجوه ولو كان كتابا ذا مجلدة كثيرة كشرح المبسوط فانه لا يقسم ايضا ولا سبيل الى القسمة في ذلك وكذلك في كل حبس يختلف ولا يامر الحاكم بذلك ولو تراضيا ان تقوم الكتب ويأخذ كل واحد بعضا بالقيمة بالتراضي جاز والا فلا وفي باب فتاوي القاضي مجد الشريعة من كتاب الشفعة من كتاب جواهر الفتاوي ايضا شفيع قال عند الطلب شفاعت خواستم قال فخر الدين محمد بن محمود صح طلبه وذكر الامام الشهيد في واقعاته في باب المعلمة بعلامة السين انه لا يصح لان الشفعة غير الشفاعة وينبغي ان قوله شفاعت خواستم يكون طلبا صحيحا وقد قال الامام خليل بن احمد في كتاب المفاتيح ان الشفعة عن ضم شيء الى شيء وقوله صلى الله عليه وسلم شفاعتي لاهل الكبائر من امتي معناه ضم من استحق العقوبة الى من لا يستحقها فاذا كانت الشفعة والشفاعة عبارتين عن الضم فقد اتحد المعنى فينبغي ان يصح الطلب كما افاده في الامام فخر الدين

قلب الكتيبة الحادية عشر الشيخ العارف بالله قطب السالكين وقدوة العارفين عمار ياسر قدس سره اخذ الذكر والتلقين وآداب الطريقة عن شيخ شهاب الدين عبد القاهر السهروردي عن ابي الفتوح احمد بن محمد الغزالي الطوسي عن ابي بكر النساج عبد الله الطوسي عن الشيخ ابي القاسم الكركاني عن ابي عثمان المغربي

مسئلة حذف الدلال شيأ فضاع

مسئلة تشديد القاضي على المحبوس

مسئلة عدم جواز اللعب بالحيوانات

مسئلة قسمة الكتب وكيفيتها

خواستم

عن ابي علي الكاتب عن ابي علي الروزباري عن سيد الطايفة الجنيد البغدادي عن سري السقطي عن معروف الكرخي عن داود الطايي عن حبيب العجمي عن الحسن البصري عن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم وبلغ الكمالات والمقامات ببركة صحبته وكان شيخ وقته في تكميل الناقصين وتربية المريدين وكشف وقايعهم وكانت له منزلة رفيعة وحالات عجيبة وكان قد بلغ ما لم يبلغه احد من هذه الطايفة في عصره دخل في حجر تربيته الشيخ ابو الجناب نجم الدين الكبرى واخذ عنه التصوف والذكر والتلقين قال الشيخ نجم الدين الكبرى في كتابه المسمى فواتح الجمال • چون بخدمت شيخ عمار رسيدم وباذن • وي بخلوت در آمدم بخاطر گذشت كه • چون اكتساب علوم ظاهري كرده ام چون فتوحات غيبي دست دهد آنرا بر سرهاي منبر بطالبان حق برسانم چون باين نيت بخلوت در آيدم • اتمام خلوت ميسر نشد بيرون آمدم شيخ فرمود اول تصحيح نيت كن بعد ازان بخلوت در آي پرتو نور باطن او بر دل من تافت كتابها را وقف كردم وجامها را بفقرا بخشيدم بغير يك حبه كه پوشيده بودم وعزم كردم كه اكر داعيه بيرون آمدن غالب شود آن حبه را پاره پاره سازم تا شرم عودت نماند واستحيا مانع خروج شود شيخ درين نظر كرد وگفت در آي كه نيت درست ساختي چون در آمدم اتمام خلوت دست داد وبيمن همت شيخ ابواب فتوحات بر من بگشاد

الشيخ وزيرهان الكبير المصري منشا الكازروني اصلا ومولدا كان مريد الشيخ ابي النجيب السهروردي وكان في اكثر الاوقات في مقام الاستغراق وصل نجم الدين الكبرى الى خدمته وتشرف بصحبته واشتغل عنده بالرياضات الشاقة ثم تزوج بابنته وحصل له منها ولدان وفي كتاب تحفة الابرار سمعت شيخنا ابا الجناب يقول سمعت روزبهان مصر يقول قيل لي مرارا اترك الصلاة فانك لا تحتاج اليها فقلت يا رب اني لا اطيق ذلك كلفني شيئا آخر كذا نقله المولى عبد الرحمن الجامي في نفحاته الشيخ اسماعيل القصري قدس سره وهو ايضا من اصحاب الشيخ ابي النجيب السهروردي اتصل به واخذ عنه الشيخ نجم الدين الكبرى ولبس الخرقة عن يده وذكر في النفحات شيخ نجم الدين الكبرى بصحبت شيخ اسمعيل قصري رسيده وخرقه اصل از دست وي پوشيده ووي از محمد مانكيل ووي از محمد ابن داود المعروف بخادم الفقرا ووي از ابو العباس ادريس ووي از ابو القاسم ابن رمضان ووي از ابو يعقوب سوسي ووي از عبد الواحد بن زيد ووي از كميل بن زياد قدس الله ارواحهم ووي از امير المومنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه ووي از حضرت رسالت نبي صلى الله عليه وسلم وعلى آله كذا ذكره الشيخ ركن الدين علاء الدولة في بعض تصنيفاته

الشيخ العارف الرباني والعالم الكامل الصمداني شهاب الدين عمر بن محمد السهروردي قدس الله تعالى روحه ذكر الامام اليافعي في القلايد استاد زمانه فريد اوانه مطلع الانوار ومنبع الاسرار دليل الطريقة وترجمان الحقيقة استاد الشيوخ

الاكابر • الجامع بين علمي الباطن والظاهر • قدوة العارفين • وحجة السالكين العالم الرباني
شهاب الدين ابو حفص عمر بن محمد البكري السهروردي قدس الله تعالى سره وكان من اولاد
ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه وكان انتسابه في التصوف الى عمه ابي النجيب السهروردي
واتصل الى صحبة الشيخ عبد القادر الكيلاني وكان يقول له الشيخ عبد القادر انت آخر المشهورين
بالعراق وله تصانيف كثيرة منها كتاب العوارف وكتاب اعلام التقى وصنف كتاب عوارف المعارف
بمكة المباركة وكلما اشكل عليه امر توقف في التحرير وطاف البيت وطلب التوفيق في رفع الاشكال
وكشف المقال والاهتدا الى حقيقة الحال وكان في وقته شيخ الشيوخ ببغداد وكان ارباب الطريقة
ترحل اليه من البلاد ويقتبسون من انوار معارفه كتب اليه بعضهم يا سيدي ان تركت العمل الى البطالة
وان عملت داخلني العجب فايهما آخذ فكتب في جوابه اعمل واستغفر الله من العجب حكي ان الشيخ
ركن الدين علاء الدوله سال الشيخ سعد الدين الحموي كيف وجدت الشيخ محيي الدين علي العربي
قال بحر مواج لا نهاية له قال كيف وجدت الشيخ شهاب الدين السهروردي قال نور متابعة النبي
صلى الله عليه وسلم في جبين السهروردي نور آخر ولد في رجب سنة تسع وثلاثين وخمسمايه
ومات سنة اثنين وثلاثين وستمايه ورايت في طبقات الشافعية الوسطى لقاضي القضاة
الشافعيه تاج الدين عبد الوهاب ابن السبكي كان الشيخ شهاب الدين شيخ وقته في علم الحقيقة
واليه المنتهى في تربية المريدين ودعا الخلق الى الله تعالى قال فيه تلميذه ابن طيش هو شيخنا شيخ
الاسلام ومعدن الحقيقة وامام الوقت وفريد العصر سئل عن مولده فقال سنة تسع وثلاثين
وخمسمايه بسهرورد ونشا بها الى ان بلغ قريبا من ستة عشر سنة ثم توجه الى بغداد وصحب عمه
ابا النجيب عبد القاهر السهروردي وتفقه عليه وقرا الخلاف وباحث في المسايل ولزمه الى ان
توفي سنة ثلاث وستين وخمسمايه ثم بعده صحب الشيخ ابا القاسم بن فصلان الى ان برع
في الفقه ثم اقبل على الاشتغال بالله وسلوك طريق الآخرة واستغرق اوقاته بالعبادات ولزم باب
الله تعالى ففتح الله عز وجل حتى صار اوحد زمانه ودعا الخلق الى الله وقال ابن السبكي
وذكره ابن النجار واثنى عليه كثيرا وقال ظهرت بركات انفاسه على خلق كثير من العصاة فتابوا
الى الله تعالى ووصل به خلق كثير الى الله عز وجل • وصار له اصحاب واتباع كالنجوم قال ثم انه
اضر في آخر عمره واقعد فكان لا يقدر على القيام ومع ذلك فما اخل بالاوراد والنوافل وتلاوة
القرآن ودوام الذكر وحضور الجامع يوم الجمعة في محفة والمضي الى الحج في محفة الى ان دخل
في عشر المايه قال ومات ولم يخلف شيئا من اشياء الدنيا انتهى ولبس الخرقة واخذ عنه التصوف
شيخ الاسلام بهاء الحق والدين الشيخ ابو محمد زكريا بن محمد القرشي الاسدي الملتاني والشيخ
نجيب الدين علي بن برغش الشيرازي الشيخ العارف بالله تعالى خواجه محمود انجير فغنوي
مولده بانجير فغنو قرية من مضافات وابكن هي قرية كبيرة بقرب بخارى بثلاثة فراسخ توطن
بقرية وابكني الى ان مات رحمه الله واخذ الذكر والتلقين عن الشيخ خواجه عارف عن خواجه
عبد الخالق الغجدواني وكان ينتهي نسبته في طريقة الخفية الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه

كتاب العوارف • كتاب رشف النصايح • كتاب اعلام التقى •

مسئلة • العمل والاستغفار من العجب اولى من تركه •

٢ ذكر ابن الخازن في تاريخه الملقب بالجامع المختصر في ترجمة ابي محمد عبد الله ابن الشيخ ابي النجيب السهروردي انه كان من بيت التصوف واولاد المشايخ بلغه ان الشيخ ابا النجيب المذكور خرج عن جميع ماله ووقفه فلما قدم الشيخ شهاب الدين عمر السهروردي قدم على غاية الفقر مجردا من الدنيا فضاق صدر الشيخ ابا النجيب كيف لم يوضح له في الوقت بنصيب فسال ولده ان يعطيه شيئا من نصيبه فلم يوافق فقال الشيخ ابو النجيب وقد احتد والله لتحتاجن اليه ومضى على ذلك برهة فتقدم الشيخ الشهاب وفتحت عليه الدنيا فاحتاج عبد الله هذا اليه واسترفده فارفده وما زال يواصله الى ان مات وكانت وفاته في يوم الاثنين ثاني عشر ربيع الآخر من سنة ثلاثين وستمايه ودفن عند ابيه بمدرسته هـ •

عن رسول الله

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي طريق الجهر الى علي ابن ابي طالب عن ابي القاسم الكركاني عن ابي عثمان
المغربي عن ابي علي الكاتب عن ابي علي الروزباري عن الجنيد البغدادي عن السري السقطي عن
معروف الكرخي عن داوود الطائي عن حبيب العجمي عن الحسن البصري عن علي ابن ابي طالب رضي الله
عنهم وبلغ عنده رتبة الكمال حتى صار ملاذا وملجا لارباب الاحوال فاشتغل باجازة الشيخ
واشارته الى دعوة الخلق وارشادهم وتربية المريدين وافتتح الذكر العلانية ولقد كان اصحاب
الطريقة الخواجكانية على الخفية وفي الرشحات • چون خواجه محمود اجازت ارشاد يافته
بوده اند وبدعوت خلق ماذون كشته بنا بر مقتضاى وقت ومصلحت حال طالبان ذكر
علانية افتتاح كرده اند • بار اول كه خواجه مشغول شده اند در مرض موت خواجه عارف
بوده است وترديك بزمان تسليم ايشان بر سر تل ريوكرى وخواجه عارف در آن محل فرموده
اند كه اين وقت آن وقتست كه ما را اشارت كرده بودند يعني از غيب اشارت رسيده بود كه
وقتى خواهد آمد كه طالبانرا بنا بر مصلحت حال ايشان ذكر جهر بايد كفت وبعد از نقل ايشان
خواجه محمود در مسجدي كه بر در در • وازه وابكني است بذكر علانية مشغول شدند مولانا
٢ حافظ الدين از كبار علماء وقت كه جد اعلا حضرت خواجه محمد پارسا اند باشارت استاد
العلما شمس الايمة الكردري رحمهم الله • در بخارا از خواجه محمود سوال كرده اند بحضور جمع
كثير از ايمة وعلماء زمان كه خدمت شما ذكر علانيه را بچه نيت ميكويند خواجه فرموده اند
تا خفته بيدار شود وغافلى آكاه كردد وروى براه آرد باستقامت شريعت وطريقة در آيد
وبحقيقة توبة وانابت كه مفتاح همه خيرات واصل همه سعادات است رغبت نمايد
خدمت مولانا حافظ الدين كفتند كه نيت شما صحيح است وشما را اين حلالست انكاه از خواجه
محمود التماس نمودند كه ذكر علانيه را حدي فرماييد كه بان حد حقيقت از مجاز ممتاز شود
وبيكانه از آشنا حد • اكردد خواجه فرمودند ذكر علانيه كسى را مسلم است كه زبان او پاك
باشد از دروغ وغيبت وخلق او پاك باشد از حرام وشبهت ودل او پاك باشد از ريا وسمعت
وسر او پاك باشد از توجه بغير حضرت ربوبيت الى هنا من الرشحات ومن خلفائه الشيخ علي
الراميتني المعروف بحضرت عزيزان وخواجه نساج وهو ايضا كان على ذكر العلانية وفي الرشحات
في الرشحة الثانية في ذكر حضرت عزيزان قال مولانا سيف الدين كه از اكابر آن زمان بوده از حضرت
عزيزان سوال كرده كه • شما ذكر علانية بچه نيت ميكوييد ايشان كفته اند باجماع همه
علماء در نفس اخير بلند كفتن وتلقين كردن بحكم حديث لقنوا موتاكم شهادة ان لا اله الا الله
جايز است ودرويشانرا هر نفسى نفس اخير است الشيخ يونس القصاب الهاشمي مريد الشيخ
عبد القادر الكيلاني اخذ هذا العلم عنه ولبس الخرقة منه وهو من يد ابي سعيد المخزومي من
يد ابي الحسن الهكاري من يد ابي الفرج الطرسوسي من يد ابي الفضل التميمي من يد الشبلي من يد
الجنيد البغدادي من يد السري السقطي من معروف الكرخي من داوود الطاي من حبيب العجمي
من الحسن البصري من علي ابن ابي طالب رضي الله عنهم وهو واسطة بين الشيخ عبد القادر • وبين

٢ هو حافظ الدين البخاري الكبير الذي روى الهداية عن شمس الايمة الكردري هـ •

في ذكر العلانية • وفايدته •

في ذكر العلانية • باي نية يلقن وما دليله •

الشيخ محيي الدين محمد ابن علي قدس الله تعالى ارواحهم وقد لبس الخرقة الشيخ محمد محيي الدين العمري
من يده وقد البسه الشيخ عبد القادر كذا في تاريخ اليافعي الكنيبة الثانية عشر الشيخ
الامام الفاضل البارع والهمام الزاهد الكامل المتورع ظهير الشريعة ومحيي السنة
فقيه الامة ومقتدى الايمة بقية الاسلاف وناقل احكام الشرع الى الاخلاف ركن الاسلام
امام المسلمين مرجع الخلفا ومعز السلاطين افتخار الملة والدين سيد الفقها خاتم
المجتهدين طاهر ابن احمد ابن عبد الرشيد ابن الحسين البخاري صاحب الخلاصة والنصاب
تلميذ الشيخ الامام الاجل عز الدين الكندي المفتي بسمرقند نور الله تربته واعلا في دار
المقام رتبته كان عديم النظير في زمانه فقيد المثيل في اوانه وكان فريد ايمة الدهر وشيخ الحنفية
بما وراء النهر وكان من الزهاد والمتورعين الخاشعين والعلما العاملين البارعين التاركين
الخاضعين عده المولى العلامة ابن كمال باشا من اعلام المجتهدين في المسايل جمع العلوم وابرز
في المعقول والمفهوم واخذ الفروع والاصول من افواه الرجال الحنفية وحصل المشروع والمعقول
من كتب الملة الحنيفية اخذ عن ابيه قوام الدين احمد ابن عبد الرشيد عن ابيه شيخ الاسلام
عبد الرشيد وقد ذكرناهما في الكنيبة العاشرة ومتفرقات الكنيبة التاسعة واخذ عن قوام
الدين حماد ابن ابراهيم الزاهد الصفار عن ابيه ابراهيم ابن اسمعيل الصفار عن ابيه اسمعيل
ابن شيث الصفار عن ابي يعقوب السياري عن الحاكم ابي اسحاق النوقدي عن ابي جعفر الهندواني
عن ابي بكر الاسكاف عن محمد ابن سلمه عن ابي سليمان الجوزجاني عن محمد واخذ عن خاله الشيخ
الامام ظهير الدين الحسن ابن علي المرغيناني واخذ عن الشيخ الامام فخر الدين قاضي خان عن
الشيخ الامام ظهير الدين الحسن ابن علي ابن عبد العزيز المرغيناني عن برهان الدين الكبير
عبد العزيز ابن مازه عن شمس الايمة السرخسي عن شمس الايمة الحلواني عن ابي علي النسفي عن ابي بكر
محمد ابن الفضل عن ابي عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير
عن محمد عن ابي حنيفة وله تصانيف مقبولة في الفتاوي منها خزانة الواقعات والنصاب
والخلاصة كما ذكر في اول الخلاصة حيث قال قال طاهر ابن احمد ابن عبد الرشيد البخاري قد عرفتم
اخواني ايدكم الله تعالى ان العلوم كثيرة والاعمار قصيرة فالاولى صرف الهمة الى الاهم
والاقبال على النفع الاعم وهو جمع الواقعات وقد كتبت في هذا الفن نسختين احديهما تسمى
خزانة الواقعات والثانية تسمى كتاب النصاب فسألني بعد ذلك بعض اخواني ان اكتب
نسخة قصيرة يمكن ضبطها ويتيسر حفظها فكتبت هذه النسخة جامعة للرواية خالية عن
الدراية مع بيان مواضع المسايل دفعا لطعن الطاعن وغنية للمقيم والظاعن وكتبت فهرست
الفصول والاجناس على رأس كل كتاب ليكون عونا لمن ابتلي بالفتوى وسميتها كتاب الخلاصة
وكل ذلك افعل تيسيرا للامر على المفتين رجاء للتواب من العزيز الوهاب وقال في النصاب
كل مسئلة اذكرها من الفتاوي او من فتاوي الاصل فهي من مسايل الواقعات المنسوب تاليفها
الى الصدر الشهيد حسام الدين كلما اقول قال القاضي فهو القاضي الامام الزاهد فخر الدين

كتاب خزانة الواقعات . كتاب النصاب . كتاب الخلاصة .

مطلب اصطلاح كتاب الخلاصة .

ابو علي الحسن ابن منصور ابن منصور الاوزجندي كلما اقول قال الامام خالي اختصارا فهو
الامام ظهير الدين ابو علي الحسن ابن علي المرغيناني انتهى ورايت في طرة نسختي الخلاصة مكتوبا
ان لقب المصنف افتخار الدين وافتخار عن قال افتخار الدين طاهر ابن احمد الزاهدي رحمه الله
في باب التراويح من كتاب النصاب سألت الامام خالي عن رجل فاتته التروايحة او التروايحتان
لو اشتغل بهما يفوته الوتر بالجماعة ماذا يفعل قال لا يشتغل بالوتر فعرضت على القاضي الامام
فقال يشتغل بالتراويح ومن يصلي التراويح وحده هل يكون تراويح اختلف المشايخ فيه والامام
خالي اخذ بهذه الرواية انه لا يكون تراويح بل يكون نفلا مطلقا والوقت لها واسع فلا يترك الوتر
بالجماعة وسئل الامام خالي عن الامام اذا سلم في التراويح يقول مع الجمع جهرا سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر الى آخره قال هذه بدعة الى هنا من النصاب وفي الفصل
الثالث في التراويح في الخلاصة قال ولو ترك التراويح بالجماعة وصلاها في البيت اختلف المشايخ
رحمهم الله منهم من قال هو فارك السنة وهو مسيء وهو اختيار الشيخ الامام ظهير الدين خالي
وقال الصدر الشهيد انما الاساءة فيما اذا ترك اهل المسجد كلهم الجماعة فحينئذ اساؤا بترك
السنة وفي الخلاصة ايضا في الفصل الاول من كتاب الشهادة نقلا عن الاصل الشهادة
بالسماع لا تجوز الا في اربعة مواضع الموت والنسب والنكاح والقضا اما القضا بان كان
قضا في مصر ورآه الناس وسمع الناس يقولون انه قاض يسع له ان يشهد على كتابه عند الى قاض
آخر وهذا استحسان واما النسب فصورته اذا سمع من انسان ان فلانا ابن فلان الفلاني
وسعه ان يشهد بذلك وان لم يعاين الولادة على فراشه الا يرى انا نشهد ان ابا بكر الصديق
ابن ابي قحافة رضي الله عنهما وما رأينا ابا قحافة واما النكاح اذا راى رجلا يدخل على امراة وسمع
من الناس ان فلانة زوجة فلان وسعه ان يشهد انها زوجته وان لم يعاين عند النكاح
الا يرى انا نشهد ان عايشة رضي الله عنها زوجة النبي صلى الله عليه وسلم وان لم نعاين النكاح
واما الشهادة على الدخول بالمنكوحة بالتسامع جايزة في مختصر القدوري وفي فوايد استاذنا
ظهير الدين رحمه الله لا يجوز لهم ان يشهدوا على الدخول بالتسامع ولو اراد ان يثبت الدخول يثبت
الخلوة الصحيحة واما الموت اذا سمع الناس يقولون ان فلانا مات او رآهم صنعوا به كما يصنع
بالموتى فيسعه ان يشهد على موته وان لم يعاين ذلك فانا نشهد ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم توفي ولم ندرك وفاته واما الوقف فالصحيح من الجواب جواز الشهادة على اصل الوقت
لانه يبقى بعد انقضاء قرون وان بشهر لكن على شرايط الوقف لا يجوز ولا يشترط ان يتلفظ
المخبر بالموت بلفظة الشهادة اما في الفصول الثلاثة التي شرط فيها شهادة العدلين
ينبغي ان يشهد عند بلفظة الشهادة قال استاذنا ظهير الدين رحمه الله في الاقضية وهذا
اختيار الصدر السعيد برهان الايمة وفي الخلاصة ايضا في الفصل الرابع في الامر باليد من كتاب
الطلاق ولو جعل امرها بيدها على انه متى غاب عنها ثلاثة اشهر ولم تصل نفقته اليها
فهي تطلق نفسها فبعث اليها خمسين درهما قال ان لم يكن هذا قدر نفقتها في هذه المدة

كتابة

التراويح

يعني ظهير الدين الحسن ابن علي المرغيناني

يعني قاضي خان

كتابة

الشهادة بالسماع في اربعة مواضع

يشهد

جعل الامر بيدها شرط عيبه وعدم النفقة

كتابة

صار الامر في يدها ولو كانت النفقة مفروضة فوهبت النفقة من زوجها فمضت المدة ولم
تصل اليها النفقة لا يصير الامر بيدها ويرتفع اليمين عندهما خلافا لابي يوسف رحمه الله وهي
فرع مسئلة الكوز فلو لم تهب النفقة لكن الزوج قال بعثت النفقة اليها ووصلت اليها
وانكرت هي ينبغي ان يكون القول قوله لانه مدعي الشرط ومنكر الحكم لكن لا يثبت وصول النفقة
اليها بقوله قال وهكذا سمعت من القاضي الامام الاستاد فخر الدين رحمه الله ثم رجع بعد مدة
وقال لا يكون القول قوله وكذا في كل موضع يدعي انها حق وقال في الفصل السابع من كتاب
الاجارة من الخلاصة لو باع المستاجر باذن المستاجر حتى انفسخ ثم ان المشتري رد المستاجر
على الآجر بعيب ان لم يكن بطريق الفسخ لا تعود الاجارة ولا يشكل وان كان بطريق الفسخ
هل تعود الاجارة وصارت المسئلة واقعة الفتوى افتى القاضي الامام الزرنجري
انه لا تعود وافتى جدي شيخ الاسلام عبد الرشيد ابن الحسين انه يعود وقاسه بعصير
الرهن اذا تخمر بطل حكم الرهن ثم اذا تخلل عاد رهنا وقاس بما لو كفل عن رجل لآخر بالف
سنة ثم ان الكفيل باع من المكفول له عبدا بالف قبل مضي السنة وسلم العبد ثم رد عليه
العبد بالعيب بقضاء فالمال على الكفيل اذا اجله لان الاجل بطل لضرورة البيع وقد انتقض
البيع فهذا كذلك وبه يفتى وتمامه قد ذكرنا في خزانة الواقعات وفي الفتاوي الصوفية
في الفصل الاول في الباب الاول ذكر الشيخ الامام الزاهد فقيه الامة ظهير الشريعة
افتخار الملة والدين طاهر ابن احمد ابن عبد الرشيد البخاري في فتاوي الخلاصة في كتاب
الكراهية سئل ابو بكر عن قراءة القرآن للمتفقه هي افضل ام دراسة الفقه قال حكي
عن ابي مطيع انه قال النظر في كتب اصحابنا من غير سماع افضل من قيام ليلة انتهى ما في
الفتاوي الصوفية ورايت في الخلاصة كتب بعد هذا وعن الامام ابي بكر محمد ابن الفضل
انه سئل عن الفقيه هل يصلي صلاة التسبيح قال تلك طاعة العامة فقيل فلان الفقيه
يصلي صلاة التسبيح قال هو عندي من العامة وفي الروضة الشاب العالم يتقدم على الشيخ
الذي هو غير عالم وقال الزندويستي رحمه الله سالت الامام الخيزاخزي عن حق العالم على الجاهل
والاستاذ على التلميذ قال كلاهما واحد وهو ان لا يفتتح الكلام قبله ولا يجلس مكانه ان غاب عنه ولا
يرد عليه كلامه ولا يتقدم عليه في مشيته الكل في الروضة الى هنا من الخلاصة وفي طرة
نسختي من الخلاصة نقلا عن نسخة اخرى من الخلاصة في السير الكبير رجلان اسرا في ارض الحرب
احدهما غاز والآخر عالم وجاء رجل اراد ان يشتريهما فلم يف ماله بثمنهما ويفي بثمن احدهما قال
يشتري الغازي ويدع العالم لانه لو ترك الغازي هناك ربما يخدع الكفار الغازي فيدخل
في دينهم ولا يقدرون على الخداع في حق العالم الشيخ الامام جمال الايمة نجم الدين يوسف ابن
احمد ابن ابي بكر الخوارزمي الخاصي نسبة الى الخاص هي قرية من قرى خوارزم كان اماما فاضلا
اخذ العلوم عن الرجال الكبار من اصحاب الكتيبة العاشرة والحادية عشر منهم الشيخ الامام ابو بكر ابن
عبد الله ابن اقران نجم الايمة عمر النسفي وسمع الحديث منه والصدر الشهيد حسام الدين المذكور

مسئلة: باع المستاجر ثم رد الى ملكه هل تعود الاجارة

مسئلة: العصير المرهون اذا تخمر فسد الرهن فان تخلل صح

مسئلة: باع الكفيل على المكفول عبدا ثم رد عليه عاد كفيلا

مسئلة: قراءة الفقه للمتفقه وفضل المطالعة

مسئلة: صلاة التسبيح

مسئلة: يفدي الاسير الغازي ويترك العالم

في الكتيبة

في الكتيبة العاشرة واخذ عن الشيخ الامام فخر الدين قاضي خان من الكتيبة الحادية عشر
وفي الباب السادس من كتاب الايمان من جواهر الفتاوي ولو حلف لا يكلم فلانا فسلم على قوم منهم
المحلوف عليه يقع الطلاق ونظيره لو صلى وسلم عن يمينه والمحلوف عليه في الجانب لا يحنث لان
هذا لا يعتد كلاما ولو كان على جانبه الايسر حنث لانه لما سلم عن يمينه فقد خرج عن الصلاة
وهذا خطاب لهم يعني ان كان على الجانب الايسر فهذا كلام منه فيقع قال الشيخ الامام نجم الدين
يوسف ابن احمد الخاصي ببخاري اشكالا على المسئلة ينبغي ان يحنث اذا كان على الجانب الايمن لانه
اذا قال السلام يخرج من صلاته واذا قال عليكم ورحمة الله هذا كلام اجابه استاده قاضي
القضاة الامام فخر الدين الحسن ابن منصور الاوزجندي وقال هذا كله كلام واحد فلهذا لا يحنث
ذكره في الامالي انه لا يحنث وان سلم عن يساره وذكر في الواقعات عن مشايخ سمرقند انه لا يحنث
لا بالتسليمة الاولى ولا بالتسليمة الثانية وهو المختار لانه من افعال الصلاة هكذا ذكره ورايت
في جواهر الفتاوي ايضا في الباب الاول ايضا من كتاب النكاح امراة قالت زوجني من شئت
فزوجها من نفسه فانه يصح النكاح هكذا ذكره ورايت في وقف هلال انه لا يصح وكذا ذكر الخاصي
في الفتاوي الصغرى للامام الشهيد وسالت مولانا جمال الدين اليزدي وحكيت له هذه الاقاويل
وعن صحتها فقال الاصل ما قالوا في الكتب لان الوكيل معرف فلا يدخل تحت المنكر وانما وكلته
ان يزوجها من رجل منكر وعلى هذا الاصل مسايل كثيرة في الجامع الكبير وغيره ولعل هذا
القايل ذهب الى ان المراة قد علمت من الوكيل انه يريد ان يتزوجها اذا اطلقت له بان يزوجها
من شاء مع علمها بانه يزوجها من نفسه فحينئذ يجوز الى هنا من جواهر الفتاوي وله
الفتاوي الكبرى المشهورة بالكبرى المعتبرة بين ايدي العلماء والفتاوي الصغرى وغير ذلك
وفي الفتاوي الصوفية في الفصل الخامس من الباب الثاني فان قيل يثبت حكم القاضي بدون الدعوى
قلت الدعوى شرط لحقوق العباد اما في حقوق الله فلا لانه ذكر في شهادة الفتاوي الصغرى
في باب من تقبل شهادته ومن لا تقبل والفصل الثاني من شهادة فتاوي الخاصي ايضا في
مسئلة شهادة الابنين على ابيهما بطلاق امهما ان الشهادة اذا كانت على حق لا يستوي فيه وجود
الدعوى وصحته وفساده والشهادة على الطلاق شهادة على حق الله تعالى وهو تحريم الفرج ولهذا
تقبل من غير دعوى الام فيستوي فيه وجود الدعوى وعدمه وفي شرح المنظومة الوهبانية
لابن الشحنة في فصل الشهادة في قوله شعر ومن ظن تركا فهو في الترك يعذر قال في
الفتاوي الكبرى للخاصي ناقلا عن النوازل ولو كان الشاهد يعلم ان الحاكم لا يقبل شهادته
بان لم يكن معروفا بالعدالة عند القاضي يسعه ان يمتنع عن الشهادة صونا لعرضه ورايت
في التترخانية في الفصل الاول من كتاب الشهادة عازيا الى واقعات الناطفي اذا اشهدت
المراة شهودا على نفسها لابيها او لاخيها بمال تريد بذلك اضرار باقي الاولاد والشهود
يعلمون ذلك وسعهم ان يقبلوا الشهادة وان يشهدوا بذلك وفيه نظر فقد صح ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال في مثل هذا جور وانا لا نشهد على الجور والصحيح انه لا ينبغي للمرء ان

مسئلة: حلف لا يكلمه فسلم من الصلاة على قوم هو فيهم

مسئلة: قالت زوجني من شئت فزوجها من نفسه

كتاب الفتاوي الصغرى

كتاب الفتاوي الكبرى

مسئلة: الدعوى شرط لصحة القضاء الا في حق الله تعالى

مسئلة: شهدا على ابيهما بطلاق امهما قبلت

مسئلة: اشهدت على نفسها لابيها تريد اضرار بنيها

ان يتحمل هذه الشهادة وفي الكبرى قال القاضي فخر الدين يكره تحملها م ولكن اذا تحمل فله ان
يؤدي الشيخ الامام نجم الايمة الحليمي رحمه الله تلميذ الشيخ الامام فخر الدين قاضي خان
كما مر في قاضي خان الحسن ابن منصور ابن محمود الاوزجندي في مسئلة وجد بعض الدراهم بنهرجه
نقلا عن القنية قال نجم الايمة الحليمي قلت لاستادنا يعني قاضي خان الى آخر ما نقل عن القنية
في الكتيبة الحادية عشر فارجع الى ما فيها اخذ عن قاضي خان وعن استاد قاضي خان الشيخ
ظهير الدين المرغيناني عن برهان الدين الكبير عبد العزيز ابن عمر ابن مازه عن شمس الايمة
السرخسي عن شمس الايمة الحلواني عن القاضي الامام ابي علي النسفي عن الشيخ الامام ابي بكر
محمد ابن الفضل عن الاستاد عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه
ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى وتفقه عليه الاستاد العلامة ركن الدين
الوالجاني استاد صاحب القنية مختار ابن محمود ابن محمد الزاهدي قال الامام الزاهدي في
كتاب المداينات من القنية وقعت واقعة في زماننا ان رجلا كان يشتري الذهب الردي
زمانا الدينار بخمسة دوانق ثم تنبه فاستحل منهم فابرؤه عما بقي لهم عليه حال كون ذلك
مستهلكا فكتبت انا وغيري انه يبرا وكتب ركن الدين الوالجاني الابراء لا يعمل في الربا لان
رده لحق الشرع وقال وبه اجاب نجم الايمة الحليمي معللا بهذا التعليل وقال هكذا سمعته عن
ظهير الدين المرغيناني قال رحمه الله فقرب من ظني ان الجواب كذلك مع تردد فكنت اطلب الفتوى
لامحو جوابي عنه فعرض هذه المسئلة على علاء الايمة الخياطي فاجاب انه يبرا اذا كان الابرا
بعد الهلاك وغضب من جواب غيره انه لا يبرا فازداد ظني بصحة جوابي ولم امحه ويدل على صحة
ما ذكره البزدوي في غناء الفقهاء من جملة صور البيع الفاسد جملة المعقود الربويه يملك
العوض فيها بالقبض قال رحمه الله فاذا كان فضل الربوا مملوكا للقابض بالقبض فاذا استهلكه
على ملكه ضمن مثله فلو لم يصح الابرا ورد مثله يكون ذلك رد ضمان ما استهلكه لا رد عين
ما استهلكه وبرد ضمان ما استهلك لا يرتفع العقد السابق بل يتقرر مفيدا للملك في فضل
الربوا فلم يكن في رده فايدة نقض عقد الربوا فكيف يجب ذلك حقا للشرع وانما الذي يجب
حقا للشرع رد عين الربوا ان كان قايما لا رد ضمانه الى هنا من القنية وفي القنية في كتاب الشرب
في باب حكم التراب الذي يلقى على حافتي النهر عزوا الى شرف الايمة المكي التراب المستخرج
بالكرى الذي يوضع على حافتي النهر المشترك قال الزاهدي رحمه الله سالت القاضي علاء الدين
المروزي ونجم الايمة الحليمي معه حاضر عن الانهار التي في القرى يحفرها اهلها في الربيع
ويرمون بالتراب الى حافتي النهر هل لاحد ان ياخذها فقال نجم الايمة الحليمي نعم اذا لم يضر
ذلك بالنهر فقلت له في ذلك فقال لانه مباح فقلت اليس الحافرون استولوا عليه بالحفر
فملكوه فقال الاستيلاء انما يكون سببا للملك اذا كان على قصد التملك والحفرة
لا يقصدون به التملك كمن احتش حشيش النهر ليزول المانع عن جري الماء فلكل واحد
ان ياخذ ذلك الحشيش وكان شيخ الاسلام يعني علي المروزي يصوبه في ذلك قال وهذا

هذه الميم رمز للمحيط البرهاني فيما اظن والى قوله يودي كله من التترخانية

مسئلة اذا ابراه مما ناله من الربوا هل يعيد

غناء الفقهاء للبزدوي

حسن

حسن جدا وبهذا تبين ان جواب شرف الدين المكي هو اقرب الى الصواب ولا وجه لصحة
جواب شهاب الامامي لان النهر وان كان مشتركا فهذا التراب الذي يرفعه الحفرة ليس من
اصل النهر بل جمعه الماء فيه فكان مباحا ولم يقصد احد تملكه فبقي مباحا وذكر في الحاوي
عن الاسرار لنجم الدين العلامة بخلاف التراب الذي القى النهر بقوة جريه سواء اخذه من
ارض مباحة او مملوكة او ربوة حيث لا يجوز لاحد ان ياخذه بل هو لصاحب الملك الذي
وقع هو عليه الشيخ الامام جمال الدين ابو المحامد محمود ابن احمد ابن عبد السيد ابن
عثمان ابن نصر ابن عبد الملك البخاري الحصيري كان اماما فاضلا انتهت اليه رياسة
اصحاب الحنفية في زمانه تفقه على الشيخ الامام فخر الدين قاضي خان واخذ العلوم عنه
وكان من تلامذته الخاصة اشتغل في الفقه عنده وبلغ رتبة الكمال وكانت ولادته ببخارى
في جمادي الاولى سنة ست واربعين وخمسمائة ووالده يعرف بالتاجر ساكنا بمحلة يعمل
فيها الحصير وفي الجواهر المضيئة تفقه على جماعة ببخارى منهم الحسن ابن منصور قاضي
خان الاوزجندي وسمع صحيح مسلم وغيره وسمع بنيسابور من منصور الفراوي والمويد
الطوسي وسمع بحلب من الشريف ابي هاشم وقدم الشام ودرس بالنورية وافتى وحدث
وانتفع به جماعة وتفقه عليه الملك المعظم عيسى والفقيه العلامة محمود ابن عائد الصرخدي
والامام يوسف سبط ابن الجوزي وروى مولفات محمد ابن الحسن وتفرد بروايتها وكان كثير
الصدقة غزير الدمعة وكان خطه مليحا وحج من الشام وتوفي يوم الاحد ثامن صفر سنة
ست وثلاثين وستمائة ومن تصانيفه شرحان على الجامع الصغير احدهما مختصر سماه الوجيز
كما ذكره البرهان ابن ظهيرة والآخر مطول سماه التحرير في شرح الجامع الكبير وكتاب سماه
خير مطلوب صنفه للملك الناصر داود ابن المعظم قال عبد القادر في الجواهر المضيئة
رايته بخطه ونسخ بخطه المبسوط وشرح السير الكبير ورايته بخط الحافظ الدمياطي فيما
جمعه من الشيوخ الذين اجازوا له انتهى وكان الحصيري ثقة ورعا متدينا عارفا بالقراآت
والروايات عالما بالادب والشرعيات والعقليات شيخا جليلا عالي الاسناد كبير القدر
وكان على احسن طريقة سلكها الاشراف من دين مكين وعقل رزين وله الفتاوي
قال نجم الملة والدين مختار الزاهدي في شرح القدوري عازيا الى الصدر الشهيد حسام الدين
صح ابن سماعة عن محمد رحمهم الله مات والي مصر فولى اهله رجلا يصلي بهم الجمعة والعيد
حتى يقوم عليهم وال جاز الا ترى انه لو قهرهم رجل ظلما وجمع جاز فاجماعهم على الحق وتوليتهم
اولى ولما حصر عثمان رضي الله عنه صلى علي رضي الله عنه الجمعة والعيد بالناس ومثله عن
ابي موسى الاشعري والحسن البصري رضي الله عنهما حتى قال اصحابنا لو مات سلطان بلد
فولى اهله اميرا ينفذ الاحكام ويقيم الحدود او قاضيا جاز وصار سلطانا وقاضيا
باجماعهم ولو غلب عليهم الخوارج فولوا رجلا من اهل العدل للقضا جاز احكامه قال رحمه الله
يعني الزاهدي ما ذكرها هنا وفي فتاوي الحصيري اذا قدم اهل بلد مهمل يرفعون اليه الحوادث

كتاب الوجيز شرح الجامع

كتاب التحرير شرح الجامع

كتاب خير مطلوب

فتاوي الحصيري

مسئلة في موت والي المصر

ويلتمسون منه فصل الخصومات صار قاضيا واميرا جواب واقعة ابتلى بها المسلمون بعد هذا
الاستيلاء العام ان من بلي امرهم وينفذ احكامهم برفعهم واطباقهم عليه يصير اميرا وقاضيا باجماعهم
لا بنصب من ليس لهم ولاية النصب والتولية وفي فتاوي قاضيخان في فصل الماء الراكد واختلفوا
في حد الحوض قال بعضهم ان كان الحوض بحال لو اغتسل انسان في جانب لا يضطرب الجانب الآخر الذي
يقابله اي لا يرتفع ولا ينخفض فهو كبير وعامة المشايخ قالوا ان كان عشرا في عشر فهو كبير يعتبر
فيه ذراع المساحة لا ذراع الكرباس هو الصحيح لان ذراع المساحة بالمسوحات اليق واختلفوا
في قدر عمقه قال بعضهم ان كان بحال لو رفع الماء بكفه لا ينحسر ما تحته من الارض فهو عميق رواه
ابو يوسف عن ابي حنيفة وقال بعضهم ان كان بحال لو اغترف لا تصيب يده وجه الارض فهو عميق وفي
الهداية ثم عن ابي حنيفة رحمه الله انه يعتبر التحريك بالاغتسال وهو قول ابي يوسف وعنه التحريك
باليد وعن محمد بالتوضي وجه الاول ان الحاجة اليه في الحياض اشد منها الى التوضي وبعضهم قدروا
بالمساحة عشرا في عشر بذراع الكرباس توسعة للامر على الناس وعليه الفتوى والمعتبر في العمق
ان يكون بحال لا ينحسر بالاغتراف وهو الصحيح ذكر الزيلعي في شرح الكنز والذراع المذكور فيه
ذراع الكرباس وهو ذراع العامة ست قبضات اربعة وعشرون اصبعا وعند بعضهم يعتبر ذراع
المساحة واختاره في خير مطلوب وهو ذراع الملك ست قبضات باصبع قائمة في الفتاوى البزازية
في كتاب الدعوى في نوع في التناقض ادعى انه لفلان ووكله بالخصومة ثم ادعى انه لغلان آخر وكله
بالخصومة لا يقبل لان الوكيل بالخصومة في عين من جهة زيد مثلا لا يملك اضافته الى غيره
الا اذا وفق وقال كان وكلني ثم باعه من الثاني ووكلني الثاني ايضا والتدارك ممكن بان غاب عن
المجلس وجاء بعد مدة وبرهن على ذلك على ما نص عليه الحصيري في الجامع دل ان الامكان لا يكفي
اقول ويفقه على الامام محمود الحصيري الامام العلامة قاضي القضاة صدر الدين سليمان ابن
ابي العز والامام العلامة صدر الدين محمد ابن عباد ابن مالك داد ابن حسن داد ابن الخلاطي والامام
العلامة رشيد الدين اسمعيل ابن عثمان القرشي الشهير بابن المعلم وشهاب الدين محمود ابن
ابي بكر عبد القاهر والملك المعظم عيسى ابن الملك العادل سيف الدين ابي بكر ابن ايوب وابنه
الملك الناصر داود الحنفيان ولم يكن في بني ايوب حنفيا سواهما وقراء عليه الملك المعظم
الجامع الكبير وشرحه وصنف للملك الناصر داود فتاوي خير مطلوب وقرأها عليه واخذ
عنه الفقه الحنفي وتحنف وفي شرح المنظومة الوهبانية لابن الشحنة في بيت شعر
ولو شرط الذمي اخراج كل من تشرف بالاسلام صح ويقصر عليه قال ابن الشحنة مسئلة البيت من
المحيط والخصاف وقف نصراني على ولده وولد ولده ابدا ما تناسلوا ومن بعدهم على الفقراء
والمساكين وشرط ان كل من اسلم من ولده وولد ولده ابدا ما تناسلوا فهو خارج عن هذا
الوقف فهو جائز وهو على ما شرط وفي الخصاف نحوه وان من انتقل من ولده من دين النصرانية
فهو خارج من صدقته لا حق له فيها فانتقل بعض الى الاسلام وبعض الى اليهودية وبعض الى
المجوسية له شرطه وما سمى من ذلك ينفذ على ما قال وعلى ما حد ثم نقل عن الطرطوشي انه لم يقف

مطلب
مسائل الحوض واقوال الائمة فيه

مسئلة
تناقض الوكيل بالخصومة

مسئلة
وقف النصراني

عليها

على عليها في غير الخصاف وهو مشكل لانه شرط لا قربة فيه وينبغي ان يخرج من الخصاف في هذا
ذكر اصلا في وقف الذمي ينا قضه وهو ان وقفه لا يصح الا فيما هو قربة عندنا وعندهم وصرح
بانه اذا فقد احدى الامرين لا يصح وهذا فيما قاله الطرطوشي قد فقد احدهما بل هو شرط يجعل
على عدم الدخول في الاسلام وهو معصية فينبغي ان لا يصح اصلا قياسا على ما قالوه في اصل
الوقف بل بالاولوية ولا ينبغي لحنفي ان يحكم بصحة ولا يفتي لما فيه من الاستخفاف والبعد عن القواعد
انتهى ثم اعترضه بانها في المحيط وبانها لا تستشكل لانها على قواعد الامام ابي حنيفة
رحمه الله تعالى ونقل عن وصايا المحيط والزيادات ان وصية اهل الذمة فيما هو قربة عندهم
معصية عندنا صحيحة فهذا التخريج على قول ابي حنيفة وقد جعل في المحيط جواز وقف
الذمي اذا جعل آخره لفقراء النصارى مثلا على قوله ونقل عن فتاوى ابي الليث ما يخالفه
وهو عدم الجواز اذا جعل آخره لفقراء النصارى وخرجه على قولهما قلت وفي فتاوي
خير مطلوب وقف على اولاده وجعل آخره لفقراء النصارى لا يصح ولو جعل لفقراء
المسلمين يصح والمحفوظ عن ابي يوسف وفي شرح الجامع الصغير لقاضيخان في باب وصية
اهل الذمة صرح فيما اذا اوصى بما هو معصية عندنا طاعة عندهم كالوصية ببناء البيعة
او الكنيسة ونحو ذلك فان كانت لقوم باعيانهم وهم يحصون صحت بالاجماع ويكون تمليكا
منهم وان كانوا لا يحصون فهو على الاختلاف لا تصح عندهما لانها معصية وعلى ابي حنيفة
ان هذه قربة في اعتقادهم فتصح فقد امرنا ببناء الاحكام على اعتقادهم وبهذا يتحقق لك
ان كلام الخصاف على ما ذكره الطرسوسي مناقض لانه لم يذكر خلافا والفرع المذكور
في النظم يناقض ما اصله على تقرير تسليم كونه معصية ولا شك فيه لان فيه تقريرا للمعصية
والاصل في الصحة عند ابي حنيفة رحمه الله كونه قربة عندهم فقط الى هنا من كلام ابن الشحنة
ورأيت في الفتاوي التمرتاشية في فصل وقف الكفار في فتاوي ابي الليث نصراني وقف
ضيعة له على اولاده وعلى اولاد اولاده ابدا ما تناسلوا وجعل آخره للفقراء كما هو الرسم
فاسلم بعض اولاده يعطى له ايضا نصراني وقف ايضا على اولاده واولاد اولاده فاذا انقرضوا
فعلى فقراء المسلمين فهذا الوقف جائز وفي النوازل وهو على ما شرط م وكذلك اذا قال
فاذا انقرضوا فعلى فقراء النصارى لا يجوز هذا الوقف وفي النوازل ولو قال على اولادي
واولاد اولادي ثم بعدهم على فقراء النصارى من محلة فلان او على فقراء النصارى
فان في قياس قول ابي حنيفة جائز وفي قياس قول ابي يوسف ومحمد لا يجوز الا ان يقول على فقراء
محلة فلان من النصارى فيجوز فاذا انقرضوا رجع الى ورثته م وذكر الخصاف في وقف اذا
وقف الرجل من اهل الذمة نصرانيا كان او مجوسيا ارضا او دارا على ولده وولد ولده
ابدا ما تناسلوا ومن بعدهم على المساكين فهو جائز وان لم يسم الواقف المساكين
فاي المساكين فرق ذلك فيهم مساكين المسلمين او مساكين اهل الذمة جاز وان قال على
مساكين اهل الذمة ففرق القيم على مساكين اليهود او النصارى او المجوس جاز وان قال على

فقراء اليهود او النصارى او المجوس لا يجوز ذلك **وان** قال على فقراء النصارى فهو جائز **ويفرق** على فقراء النصارى **ولو** فرق القيم في فقراء المجوس واليهود فهو مخالف ضامن **وان** كان الواقف نصرانيا وقال يجعل غلة هذا الوقف في فقراء اليهود والمجوس فهو جائز وهو على ما قال **فما ذكر** الخصاف من هذه المسائل يخالف المذكور في الفتاوى **وقد** ذكرنا في كتاب الوصايا من الزيادات ان وصايا اهل الذمة انواع **نوع** هو معصية عندهم قربة عندنا **واجاب** ان الوصية باطلة الا اذا حصلت لاقوام باعيانهم ويكون في ذلك تمليكا منهم **ونوع** هو قربة عندهم معصية عندنا وهذه الوصية صحيحة عند ابي حنيفة على كل حال وعندهما باطلة الا اذا حصلت لاقوام باعيانهم والوقف نظير الوصية **فما ذكر** الخصاف في الوقف يكون قول ابي حنيفة على قياس مسئلة الوصية **ولو** جعل الذمي داره بيعة او كنيسة او بيت نار في صحته ثم مات يصير ميراثا لورثته هكذا ذكره الخصاف في وقفه **وكذا** ذكره محمد في الزيادات **قال** الخصاف اذا جعل الذمي داره مسجدا للمسلمين وبناه كما يبنى المسلمون واذن للمسلمين بالصلاة فيه وصلوا فيه ثم مات يصير ميراثا لورثته **وهذا** على قول الكل الى هنا من التتارخانية **وقال** نقلا عن الخصاف **وقف** ذمي ارضا وقفا صحيحا وشرط ان يفرق غلتها في ابواب البر فابواب البر عندهم عمارة البيع والكنائس والصدقة على المساكين وابطل ما سوى ذلك **وان** قال يفرق غلتها في جيرانه وله جيران مسلمون وجيران نصارى ويهود ومجوس **وجعل** آخره للفقراء فالوقف جائز ويصرف الوقف في جيرانه المسلمين والنصارى وغيرهم **وان** كان الذمي يجعل غلتها في اكفان الموتى وفي حفر القبور فهو جائز **و** تصرف الغلة في اكفان الموتى وحفر قبورهم فقراؤهم **قال** وسبيل الذمي في الوقف على قرابته واهل بيته كسبيل المسلمين **وان** قال الذمي تجعل غلة هذه الصدقة في سراج بيت المقدس ودهنها فهو جائز **الشيخ الامام الموفود اليه من الآفاق مرضي الشمايل جامع مكارم الاخلاق بدر الامة شمس الائمة محمد ابن عبد الستار ابن محمد العمادي البرايقيني** بفتح الباء في الحروف والراء المهملة والالف والياء آخر الحروف ثم بكسر القاف والياء والنون قصبة من قصبات كردر كجعفر ناحية من اعمال جرجانية خوارزم **وفي القاموس** وكردر كجعفر ناحية بالعجم **والمضبوط** في نسختي من القاموس قراتفين بالتاء الثالث الحروف ثم بالراء والالف والتاء ايضا هي قرية ببلاد العجم وهي قصبة كردر ولد فيها سنة تسع وخمسين وخمسمائة ونشأ بخوارزم وقرأ الادب على الشيخ برهان الدين ناصر ابن ابي المكارم صاحب المغرب تلميذ العلامة الزمخشري **ثم** طلب العلم واجتهد في تحصيله بعزم وعلى فصرف عنان همته الى مجالس الفضلاء واخذ عن كبار الفقهاء واعلام العلماء حتى قرن الله مساعيه بالنجاح وجعل صيته الطيار موفور الجناح اخذ عن جمع كثير لا يحيط بهم الحد ولا يضبطهم العد **وكان** قد وصل الى خدمة الرجال من اصحاب الكتيبة التاسعة والعاشرة والحادية عشر واخذ عنهم وسمع التفسير والحديث **وبرع** في معرفة المذاهب وكان استاذ الائمة على الاطلاق **وكانت** الطلبة ترحل اليه من الآفاق ورحل في اول امره حال صغره الى سمرقند وقرأ من الفروع على الشيخ الامام ركن الاسلام المفتي امام زاده صاحب

الذاكر الظاهر انه صاحب المحيط لانه لا بد ان يكون شرح الزيادات وكذلك كتاب الوصايا والميم اشارة الى المحيط

مسئلة وصايا اهل الذمة

مسئلة لو جعل الذمي داره مسجدا للمسلمين وصلوا فيه

كتاب الشرعة وسمع الحديث منه **ثم** قدم بخارى **واخذ** عن القاضي عماد الدين عمر ابن ابي بكر الزرنجري وهما من اصحاب الكتيبة التاسعة **اخذ** عن شمس الائمة بكر ابن محمد ابن علي الزرنجري **عن** شمس الائمة الحلواني **عن** ابي علي النسفي **عن** ابي بكر محمد ابن الفضل **عن** عبد الله السبذموني **عن** ابي عبد الله ابي حفص الصغير **عن** ابيه ابي حفص الكبير **عن** محمد **عن** ابي حنيفة رحمهم الله تعالى **واخذ** من مناهج الشريعة وشيخ الاسلام قوام الدين الصفار **عن** ابيه ابراهيم الزاهد الصفار **عن** ابيه اسماعيل الصفار **عن** ابي يعقوب السياري **عن** ابي اسحاق النوقدي **عن** ابي جعفر الهندواني **عن** ابي بكر الاسكاف **عن** محمد ابن سلمة **عن** ابي سليمان الجوزجاني **عن** محمد **عن** ابي حنيفة رحمهم الله تعالى **واخذ** عن العلامة بدر الدين عمر ابن عبد الكريم الورسكي **و** الشيخ الامام شرف الدين العقيلي **و** الامام الزاهد زين الدين العتابي **و** نور الدين الصابوني **و** عماد الدين محمود ابن احمد الفارياني وجمع كثير **ولكن** اجل اساتذته الامام فخر الدين قاضي خان **و** شيخ الاسلام برهان الدين علي ابن ابي بكر صاحب الهداية قد قرأ الهداية تماما على برهان الدين وسمع منه وبرع وفاق على اقرانه **و** اقرله بالفضل والتقدم اهل زمانه وهو الفارس الجواد في ميدانه في اوانه حتى قيل له احيا علم الفروع واصوله بعد اندراسه من زمن القاضي ابي زيد الدبوسي وشمس الائمة السرخسي **تفقه** عليه خلق كثير **وقرأ** عليه الهداية جم غفير منهم العلامة بدر الدين محمد ابن محمود ابن عبد الكريم الكردري المعروف بخواهرزاده وهو ابن اخته **و** الشيخ الامام حميد الدين علي ابن محمد ابن علي الرامشي الفنيرني **و** الشيخ الامام حافظ الدين الكبير محمد ابن محمد ابن نصر البخاري **و** ابو البركات حافظ الدين عبد الله ابن احمد ابن محمود النسفي **و** فخر الدين محمد ابن محمد ابن الياس المايمرغي **و** ظهير الدين محمد ابن عمر النوحاباذي البخاري **و** شيخ الشيوخ ابو المعالي سيف الدين الباخرزي سعيد ابن المطهر ابن سعيد **مات** ببخارى يوم الجمعة تاسع المحرم سنة اثنين واربعين وستمائة **ودفن** بسبذموني على نصف فرسخ من البلد **قال** حافظ الدين النسفي في المصفى شرح المنظومة النسفية في باب الشافعي حق الصلاة على الجنازة للمولى لا للوالي اي لولي الميت **وذكر** في خلاصتهم احقهم بالصلاة الاب ثم الجد ثم الابن ثم ابن الابن ثم الاخ **والولي** احق بالصلاة من الوالي **واما** عندنا فقد ذكر في كتاب الصلاة ان امام الحي احق في صلاة الجنازة فان لم يكن فالولي **وذكر** الحسن عن ابي حنيفة وهو حاصل المذهب ان الامام الاعظم احق بالصلاة ان حضر **وان** لم يحضر فأمير المصر **فان** لم يحضر فامام الحي فان لم يحضر فالاقرب من ذوي قرابته **و** التوفيق بين الروايتين ممكن وذلك لان السلطان اذا حضر فهو اولى لانه امام الائمة بالتراضي **والمنعة** فان لم يحضر فامام الحي حينئذ لانه رضي بامامته في حيازته فيدل على الرضا به بعد وفاته **الا انه** ذكر امام الحي اولا في كتاب الصلاة لان الامام الاعظم لا يوجد في كل موضع ثم ولي الميت اذا عدم من تعين باشارة الميت حال حياته بالصلاة عليه **والجواب** على هذا الترتيب الذي ذكرنا قول ابي حنيفة ومحمد **فاما** على قول ابي يوسف فالولي اولى على كل حال وهو قول الشافعي **وذكر** الامام بدر الدين الكردري فاقلا عن شيخه العلامة شمس الائمة الكردري رضي الله

مسئلة من احق بالصلاة على الجنازة

عنه الصلاة في الاصل حق الاوليا لانهم اقرب الناس الى الميت غير ان الامام والسلطان يقدمان
لعارض السلطنة والامامة لان في التقدم عليهما ازدراء بهما وفيه فساد المسلمين فيصان الدهما
وفي المصفى ايضا في باب ابي حنيفة في كتاب السرقة في بيت شعر لا يقطع السارق
من بيت الختن ∴ والصهر لا المعطى له اجر الوطن ∴ قال شيخنا حميد الدين روى عن المصنف لا المعطى
له بكسر الطاء واجر الوطن بنصب الراء وقيل لا المعطى له اجر الوطن بفتح الطاء ورفع الراء ويروى
بهذا عن الشيخ الكبير شمس الايمة الكردري ويكون المعطى في محل رفع عطفا على السارق اي لا يقطع
المعطى له الاجر وهو الاجر السارق اي يقطع الاجر اذا سرق من بيته الذي في يد المستاجر انما
احتجنا الى هذا التمحل لان الرواية منصوصة في المحيط والايضاح وغيرهما ان المستاجر اذا سرق
من الاجر يقطع اتفاقا اذا كان في بيت منفرد قال العبد الضعيف غفر الله له قد ذكر شمس الايمة
السرخسي في المبسوط ان المستاجر اذا سرق متاع الموجر من منزله ففي بعض النوادر انه على
الخلاف وعلى هذا تخريج النظم ظاهر ورايت في الحقايق شرح المنظومة قال في المحيط
اذا سرق المستاجر من الموجر لا شك ان على قول ابي حنيفة يقطع وعلى قولهما ذكر في بعض
الروايات انه لا يقطع قالوا وانه غلط والصحيح انه يقطع فلهذا خص في النظم سرقة الموجر من
المستاجر ثم اختلف لفظ النظم في هذه المسيلة ففي بعض النسخ لا المعطى له اجر الوطن
بفتح الطاء وضم الراء يعني الموجر وهو الاصح وهكذا رايته مقيدا بخط العلامة شمس الايمة
الكردري وقوله لا المعطى نفي عن نفي يعني قوله في صدر البيت لا تقطع السارق والنفي عن النفي
اثبات فيصير تقدير الكلام ويقطع الموجر اذا سرق من مستاجره وفي عناية الهداية
في باب الايلا وان آلى من المطلقة الرجعية كان موليا وان آلى من البائنة لم يكن موليا لان
الزوجية قايمة في الاولى قال الشيخ الاكمل صاحب العناية اعترض عليه بان الايلا جزاء الظلم
يمنع حقها في الجماع والمطلقة الرجعية ليس لها حق في الجماع لا قضاء ولا ديانة ولهذا لم يكن
لها ولاية المطالبة بذلك حتى كان له ان يراجعها بدون الجماع فلا يكون الزوج ظالما فينبغي
ان لا يترتب عليه جزاء الظلم الذي هو الايلا واجاب العلامة شمس الايمة الكردري رحمه الله بان
الحكم في المنصوص مضافا الى النص لا الى المعنى والمطلقة الرجعية من نسائنا بالنص وهو قوله
تعالى وبعولتهن احق بردهن في ذلك والبعل هو الزوج فكانت المراة من نسائه فكان
الحكم المرتب على نساء الازواج بقوله للذين يؤلون من نسائهم مرتبا على المطلقة الرجعية
الشيخ الامام برهان الاسلام الزرنوجي صاحب كتاب تعليم المتعلم طريق التعلم
وتلميذ صاحب الهداية وهو كتاب نفيس مفيد مشتمل على فصول قليل الحجم كثير المنافع
يسير الحصول سهل الوصول نفعنا الله به بحمد الله تعالى ونقلنا عنه في كتابنا هذا
مسايل شتى قال في الفصل الثاني من كتاب تعليم المتعلم انشدني الشيخ الامام الاجل
الاستاد صاحب الهداية ∴ شعر ∴ فساد كبير عالم متهتك ∴ واكبر منه جاهل
متنسك ∴ هما فتنة في العالمين كبيرة ∴ لمن بهما في دينه يتمسك ∴ وذكر فيه في فصل

مسيلة السرقة من بيت الختن والصهر وسرقة المستاجر

مسيلة الايلا من الرجعية ومن المبانة

مسيلة الحكم في المنصوص مضاف الى النص لا الى المعنى

بداية

بداية السبق وقدره وترتيبه كان استادنا شيخ الاسلام برهان الدين يوقف بداية السبق
على يوم الاربعا وكان يروي في ذلك حديثا ويقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من شيء بدئ يوم الاربعا الا وقد تم وهكذا كان يفعل ابو حنيفة رضي الله عنه وقال
ينبغي ان لا يكون لطالب العلم فترة فانها آفة وقال استادنا برهان الدين انما فقت شركائي بان لم
تقع لي فترة في التحصيل وكان يحكي عن شيخ الاسلام علي الاسبيجابي انه وقع في زمان تحصيله
فترة اثني عشر سنة بانقلاب الملك وخرج مع شريكه في المناظرة ولم يتركا المناظرة
وكانا يجلسان في المناظرة كل يوم ولم يتركا الجلوس في المناظرة اثني عشر سنة فصار شريكه
شيخ الاسلام للشافعيين وهو كان شافعيا واخذ العلم ايضا عن القاضي الامام فخر الدين
قاضي خان قال في فصل رعاية الاستاد من كتاب تعليم المتعلم وعن التعظيم ان لا يمد الرجل
الى الكتاب ويضع كتب التفسير فوق ساير الكتب ولا يضع على الكتاب شيئا آخر وكان
استادنا شيخ الاسلام يحكي عن شيخ من المشايخ ان فقيها كان وضع المحبرة على الكتاب
فقال له برنيابي اي برخوردار نشوي وكان استادنا القاضي الاجل فخر الاسلام المعروف
بقاضي خان رضي الله عنه يقول ان لم يرد بذلك الاستخفاف فلا باس بذلك والاولى ان
يتحرز عنه وقال في فصل بداية السبق كان استادنا الشيخ القاضي فخر الاسلام قاضي خان
رحمه الله يقول ينبغي للمتفقه ان يحفظ نسخة واحدة من كتب الفقه دايما فيتيسر له بعد
ذلك حفظ ما يسمع من الفقه وقال في تعليم المتعلم ايضا في فصل النية قال ابو حنيفة
لاصحابه عظموا عمايمكم ووسعوا اكمامكم وانما قال ذلك ليلا يستخف بالعلم واهله
وينبغي لطالب العلم ان يحصل كتاب الوصية التي كتبها ابو حنيفة رضي الله عنه ليوسف ابن خالد
السمتي عند الرجوع الى اهله يجد من يطلبه وقد كان استادنا برهان الايمة علي ابن ابي بكر قدس الله
روحه العزيز امرني بكتابته عند الرجوع الى بلدي وكتبته ولا بد للمفتي والمدرس في معاملات
الناس منها الشيخ الامام صدر الاسلام مفتي المشارق والمغارب طاهر ابن محمود
صاحب المحيط ابن تاج الدين احمد ابن برهان الكبير عبد العزيز ابن عمر ابن مازه
كان من اعيان فقهاء الحنفية له اليد الطولى في الفروع والاصول وله مشاركة تامة في المعقول
والمنقول وله الفوايد والفتاوي وغير ذلك من الجمع والتصنيف اخذ العلم عن ابيه الصدر
الكبير برهان الدين صاحب المحيط محمود ابن الصدر السعيد احمد ابن عبد العزيز وهو عن
ابيه الصدر السعيد وعن عمه الصدر الشهيد حسام الدين عمر ابن عبد العزيز وهما عن
ابيهما الصدر الماضي برهان الدين الكبير عبد العزيز ابن عمر ابن مازه تلميذ شمس الايمة السرخسي
وهو اخذ عن شمس الايمة الحلواني عن القاضي الامام ابي علي النسفي تلميذ ابي بكر محمد ابن الفضل
عن عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد
عن ابي حنيفة رحمهم الله واخذ ايضا عن القاضي الامام فخر الدين قاضي خان رحمه الله
في الفصول الاستروشنية في الفصل الثاني والعشرين في الخلع واقعة الفتوى يكي ديكري

مطلب في البداية في يوم الاربعا

مطلب تعظيم الكتب وبيان مراتبها في الرص

يعني به صاحب الهداية شيخ الاسلام برهان الدين رحمه الله تعالى قلت وهذه الوصية ذكرها بتمامها ابو المويد الموفق المكي في كتاب مناقب الامام الاعظم في اواخره رايتها وهي عظيمة جدا ذكرها بسنده عن تاج الاسلام السمعاني

ابن صاحب المحيط البرهاني

كتاب الفوايد

كتاب الفتاوي

مسيلة الوكيل بالخلع او بالطلاق على مال فعل بعد ما حرمت وهي في العدة ما حكمه

وكان القاضي الامام فخر الدين رحمه الله يقول ان كانت قبل الدخول تكون بتفرق الابدان وان كانت بعد الدخول تكون بالقول **وعلم** المراءة بالمشاركة هل هو شرط اختلف المشايخ فيه **والصحيح** انه ليس بشرط كما في النكاح الصحيح اذا طلق امراته من غير علمها **وفيه** في الفصل الرابع عازيا الى شيخ الاسلام المعروف بخواهرزاده **وللقاضي** ان يبيع لمنقول المفقود اذا خاف التلف لكن انما يبيع اذا لم يعلم مكان الغايب اما اذا علم فلا لانه يمكنه ان يبعث الى الغايب اذا خاف التلف فيمكنه حفظ العين والمالية جميعا **قال** ورايت في فوايد صدر الاسلام طاهر ابن محمود واحاله الى مجموع النوازل الجارية المغصوبة اذا كان مالكها غايبا فالقاضي لا يبيعها انما يبيع مال المفقود **ورايت** في باب الهبة من مجموع النوازل سئل نجم الدين النسفي رحمه الله عن امير في يده جارية فوهبها لبعض خدمه فاخبرته الجارية انها كانت لتاجر وقتل في غير وما استولى عليها انسان وندا ولتها الايدي حتى وقعت في هذا الامير وان الموهوب له الآن لا يجد ورثة ذلك المقتول ولم يعلم انه لو خلاها ضاعت ولو امسكها كذلك ربما يقع في الفتنة فرفع الامر الى القاضي هل للقاضي ان يبيعها من ذي اليد نيابة عن الغايب حتى اذا ظهر المالك كان له على ذي اليد ذلك الثمن **قال نعم** له ذلك كذا رأيته في العمادية **ورايت** في العمادية في الفصل الخامس والعشرين الرابع عشر ادعى على امراة نكاحا واقام البينة فلم تظهر عدالة الشهود حلها ان تتزوج بزوج آخر **وفي** فوايد صدر الاسلام طاهر ابن محمود ادعى نكاح امراة فانكرت ذلك فاقام المدعي بينة على ذلك فقال الزوج كواه ديكردارم هل يحل لها ان تتزوج بآخر ان امهل القاضي المدعي اياما فلم تحضر ذلك الايام لا يحل لها ذلك الى هنا من العمادية **وفي** العمادية في الفصل السابع والعشرين **والاستروشني** في الفصل الرابع والعشرين وقسمة التركة بين الذكور والاناث على السوية لانهم لانها تغيير للمشروع بكتاب الله تعالى لكن تصح بطريق الهبة ولا تكون ميراثا **وفي** فوايد صدر الاسلام طاهر ابن محمود مريض له بنون وبنات قال لهم اقسموا تركتي بينكم بالسوية ومات فقسموا التركة بينهم بالسوية وقبض كل واحد نصيبه ثم اراد واحد منهم ان ينقض القسمة هل له ذلك فقد قيل ليس له ذلك لان قول المريض لورثته اقسموا تركتي بينكم بالسوية ايصاء منه لبنائه ببعض ماله والقسمة بين البنين بالسوية اجازة لتلك الوصية فنفذت فلا يكون لواحد منهم بعد ذلك نقضها **وفي** درر الحكام في شرح غرر الاحكام في فصل الجزية من كتاب الجهاد **قال** ذكر في العمدة امام المسجد اذا رفع الغلة وذهب قبل مضي السنة لا تسترد منه غلة بعض السنة والعبرة لوقت الحصاد فان كان الامام وقت الحصاد يؤمر في المسجد يستحق فصار كالجزية وموت القاضي في خلال السنة **وفي** فوايد صدر الاسلام طاهر ابن محمود قرية فيها اراضي الوقف على امام المسجد يصرف اليه غلتها وقت الادراك فاخذ الامام الغلة وقت الادراك وذهب عن تلك القرية لا يسترد منه حصة ما بقي من السنة وهو نظير موت القاضي واخذ الرزق ويحل للامام اكل ما بقي من السنة ان كان فقيرا وكذلك الحكم في طلبة العلم في المدارس **وفي** فوايد صاحب المحيط المؤذن والامام ان كان لهما وقف

مسئلة
هبة الامير الجارية

مسئلة
ادعى على امراة نكاحا

مسئلة
وصية المريض قسمة التركة بالسوية

مسئلة
حكم وظيفة الامام والمؤذن

وراوكيل بخلع كرد واين وكيل خلع كرد بازان معلوم شد كه در وقت خلع اين زن برين مرد حرام بوده است واين خلع در عدت اين حرمت افتاده است اين خلع درست باشد يا نى **ورايت** في فوايد صاحب المحيط اشارة الى انه لا يصح فانه قال الوكيل بالطلاق على مال اذا طلق واخذ المال ثم تبين انها كانت باينة بسبب الردة والعدة باقية فالطلاق واقع من غير عوض لانه لو وقع بعوض لوقع باينا والباين لا يلحق الباين فيلغو ذكر المال فيقع الطلاق عليها مجانا وللدافع ان لا يرجع بما دفع اليه **وهذه** المسيئلة دليل على ان مسيئلة الفتوى لا يصح الخلع لان الخالع ليس بصريح الطلاق حتى يلغو ذكر المال ويقع الطلاق بخلاف الوكيل بالطلاق على مال **وفي** فوايد شيخ الاسلام برهان الدين لو ارتدت عن الاسلام والعياذ بالله ثم خالعها زوجها لا يصح الخلع ويبقى له بعد الخلع ولاية الجبر على النكاح **ورايت** في فوايد ظهير الدين النوجاباذي اذا اختلعت في النكاح الفاسد لا يسقط المهر **وفي** فوايد شيخ الاسلام طاهر ابن صاحب المحيط لو طلق امراته طلاقا باينا حتى تاكد عليه المهر ثم خالعها على مهرها لا يسقط المهر لانه لم يسلم بهذا الخلع شيء **وكذلك** لو ارتدت ثم خالعها الى هنا من فصول الاستروشني **وفيه** ايضا في الفصل الخامس والعشرين قال ذكر في النخيرة اذا وقع النكاح فاسدا وفرق القاضي بين الزوج والمراة فان لم يكن دخل بها فلا مهر لها ولا عدة وان كان دخل بها فلها الاقل مما سمي ومن مهر المثل ان كان ثمة مسمى وان لم يكن مسمى فلها مهر المثل بالغا ما بلغ وتجب العدة **والنكاح الفاسد** بعد الدخول في حق النسب بمنزلة النكاح الصحيح وتعتبر المدة وهي سنة اشهر من وقت النكاح عند ابي حنيفة وابي يوسف **وعند** محمد من وقت الدخول وعليه الفتوى لان النكاح الصحيح انما يقام مقام الوطي لانه دعا اليه شرعا والنكاح الفاسد ليس بداع فلا يقام مقام الوطي **وذكر** في المبسوط النكاح الفاسد اذا لم يكن فيه مسيس او نظر لا يجرم امها ولا ابنتها ولا يمنعه من التزوج باحداهما **و** النكاح الصحيح يحرم نكاح الام مجرد نكاح البنت **وذكر** في الذخيرة العدة في النكاح الفاسد تعتبر من حين يفرق القاضي بينهما عند علمائنا الثلاثة رحمهم الله **وذكر** في مجموع النوازل في النكاح الفاسد من آخر الوطيات عند زفر **وعند** ابي يوسف من حين عزم احدهما على الفرقة او عزما عليها او فرق القاضي بينهما **وذكر** في الذخيرة لكل واحد من الزوجين فسخ النكاح بغير محضر من صاحبه عند بعض المشايخ **وعند** بعضهم ان لم يكن دخل بها فكذلك الجواب **وان** كان دخل بها فليس لواحد منهما حق الفسخ الا بمحضر من صاحبه كما في البيع الفاسد لكل واحد منهما حق الفسخ بغير محضر من صاحبه قبل القبض **وليس** له ذلك بعد القبض على ما يأتي بعد هذا ان شاء الله تعالى **وفي** فوايد صاحب المحيط للمراة ان تفسخ النكاح الفاسد **وان** كان عند غيبة الزوج عند بعض المشايخ كما في جانب الزوج **والمتاركة** في النكاح الفاسد بعد الدخول لا يتحقق بعدم مجيء كل واحد منهما الى صاحبه **وانما** يتحقق بالقول. تركتك تركتها خليت سبيلك خليت سبيلها كذا ذكره في الذخيرة **وفي** فوايد صاحب المحيط المتاركة في النكاح لا تكون الا بالقول سواء كانت قبل الدخول او بعده **قال** صدر الاسلام طاهر ابن محمود

مسئلة
ارتدت ثم خالعها لا يصح وكذا المخالعة في النكاح الفاسد

مسئلة
النكاح الفاسد

مسئلة
هل ينفرد احدهما بفسخ النكاح الفاسد والبيع الفاسد

مسئلة
هل تكون المتاركة فسخا وبيان ما يكون

وكان القاضي

ولم يستوفيا حتى ماتا فانه يسقط لانه في معنى الصلة وكذلك القاضي وقيل لا يسقط لانه كالاجرة
الى هنا من الدرر والغرر وهكذا وجدته في الفصل العاشر في العمادية والفصل الثالث عشر
في الفصول الاستروشني شيخ الاسلام جلال الدين محمود ابن حسين الاستروشني والد
المفتي مجد الدين صاحب الفصول محمد ابن محمود الاستروشني استروشنه قصبة من بلاد
فرغانه تفقه على صاحب الهداية برهان الدين شيخ الاسلام علي ابن ابي بكر ابن عبد الجليل الفرغاني
قال مجد الدين محمد الاستروشني في فصوله في الفصل السادس ذكر في فتاوي رشيد الدين دعوى
القتل الخطاء على القاتل مقبولة والبينة عليه مسموعة بدون حضرة العاقلة حكاه والدي عن
استاده شيخ الاسلام برهان الدين وقال في فصوله في الفصل الحادي والعشرين ورايت في فوايد
والدي سئل استادنا شيخ الاسلام برهان الدين عن رجل جعل امر امراته بيدها اكر
قمار كند ثم قام وطلقت المراة نفسها ثم ادعى الزوج انك قد علمت منذ ثلاثة ايام ولم تطلقي
في مجلس علمك وقالت المراة لا بل علمت الآن وطلقت نفسي الآن فالقول لمن يكون اجاب وقالت
للمراة وذكر في العمادية هذه المسئلة وقبلها مسئلة اخرى وقال هاتان عن الامام جلال الدين
والد مجد الدين الاستروشني وفي العمادية في آخر الفصل الاول وفي فوايد جدي شيخ الاسلام
برهان الدين رحمه الله الوكيل بالبيع اذا باع ومات فحق مطالبة الثمن تكون لورثته او لوصيه وعلى
حاشية الجامع الصغير بخط شيخ الاسلام جلال الدين الاستروشني وكان تلميذ على جدي وبلغ
في الفقاهة مبلغا الوكيل بالبيع والشرا اذا غاب او ارتد او مات يرجع الحقوق الى الموكل وهذا
موافق لرواية ما دون المحيط على ما مر ذكره قبيل هذه المسئلة قال وذكر في ما دون المحيط ان
الوكيل اذا غاب او مات ينتقل الحقوق الى الموكل الشيخ الامام العلامة المفتي مجد الدين محمد
ابن محمود ابن حسين الاستروشني كان في طبقة ابيه بل تقدم على ابيه وهو المقدم في
الفقه واصوله والمشار اليه في تفريع العلم وتاصيله جمع رياستي الدنيا والدين وكان في
عصره من عداد المجتهدين اخذ العلم عن ابيه وعن استاد ابيه واخذ عن السيد الامام الاجل
ناصر الدين الشهيد السمرقندي من اصحاب الطبقة العاشرة واخذ عن القاضي الامام
ظهير الدين محمد ابن احمد البخاري وقد مر ذكره وهو تلميذ الامام ظهير الدين الحسن ابن علي
المرغيناني وهو تلميذ برهان الدين الكبير عبد العزيز ابن عمر ابن مازه عن شمس الايمة
السرخسي عن شمس الايمة الحلواني عن ابي علي النسفي عن ابي بكر محمد ابن الفضل عن عبد الله
السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم
الله تعالى اقر له اهل عصره بالفضل والتقدم حتى ذكره صاحب الخلاصة في مواضع عديدة
وتفقه عليه صاحب كامل الفتاوي الشيخ الامام حسام الدين العليابادي وله تصانيف
معتبرة منها كتاب الفصول هو على ثلاثين فصلا اختار فيها مسايل القضايا والدعاوي
ومما يكثر ورودها على ابواب القضاة وارباب الفتاوي من النكاح والطلاق والاجارات
والضمانات وغير ذلك وله كتاب جامع احكام الصغار وفي العمادية في الفصل السابع والعشرين

مسئلة دعوى القتل خطا على القاتل بغير حضور العاقلة

مسئلة في الامر باليد

مسئلة الوكيل بالبيع اذا مات

كتاب الفصول الاستروشنية

كتاب جامع احكام الصغار

عازيا الى

عازيا الى فوايد صاحب المحيط وقاضي خان وليس للمتولي ان يودع مال الوقف الا اذا اودع
ممن في عياله وكذا لا يقرض ولو اقرض صار ضامنا ويضمن المستقرض ايضا وفي فتاوي ظهير الدين
اسحاق القيم اذا اقرض مال المسجد لياخذ عند الحاجة وذلك احرز للغلة من الامساك لا يكون
به باس وفي وقف العدة هل يسع للمتولي اقراض ما فضل من غلة الوقف ذكر في وصايا النوازل
رجوت ان يكون ذلك واسعا للمتولي اذا كان ذلك احرز للغلة قلت وسمعت مولانا حسام
الدين العليابادي يقول عن الاستاد الامام مجد الدين الاستروشني وكان كبيرا في الفقه
والنظر من تلامذة السيد الاجل ناصر الدين الشهيد السمرقندي انه كان احتاج الى شرا
جارية زمان تعلمه عن السيد الامام ولم يكن في يده مال فاستقرض من متولي مسجده من فاضل
غلاته ولم يقرضه واتى ذلك الى سمع السيد الاجل فافتى بجواز الاقراض منه وقال هذا احرز
للغلة واعود على الوقف فانه لن يهلك عليه اعني على هذا المستقرض وعسى يصيبه جايحه
في يدك ايها المتولي فيفوت لا الى خلف قال مجد الدين المفتي في فصوله في الفصل الثالث عشر
وقعت الفتوى في زماننا عن رجل هيا موضعا فيه مدرسة وقبل ان يبني وقف على هذه المدرسة
قرى بشرايطه وجعل آخره للفقراء وحكم القاضي بصحته قال بعض مشايخنا ممن تصدى
للافتا وتصدر لهذا العمل ان هذا الوقف غير صحيح لان هذا وقف قبل وجود الموقوف عليه
واجاب في الفتوى انه غير صحيح وهذا خطاء محض وكذب بين وانما قال ذلك لا عن فهم وتيقظ
فانه ذكر في النوازل رجل وقف ارضا له على اولاد فلان وجعل آخره للفقرا وليس لفلان
اولاد فالوقف جايز وتكون الغلة للفقرا فان حدث لفلان اولاد يصرف ما يحدث من الغلة
في المونف الى اولاد فلان واذا كان هذا الوقف على الاولاد فها هنا يكون كذلك بالطريق
الاولى وتصرف الغلة الى الفقرا فاذا بنى المدرسة يصرف اليها انتهى ذكر في كتاب جامع
احكام الصغار من مصنفاته في مسايل اخبار الصبي ذكر في النوازل صبي سمع في الاحاديث
وهو لا يفهم ثم كبر جاز له ان يروي عن المحدث فرق بين هذا وبين ما اذا قرى على الصبي صك
وهو لا يفهم ما فيه لا يجوز له ان يشهد ولو سمع الاحاديث ولم يفهم معناها جاز له ان يروي
وذكر فيه في طهارات الصبي وذكر في الملتقط وللصغيرة الحرة ان تصلي بغير قناع والاحسن
ان تصلي بقناع وفي التجنيس وجواز صلاة الصغيرة بغير قناع استحسان لانه لا خطاب مع
الصبيان ذكرها الحاكم والاحسن ان تصلي بقناع لانها تومر بالصلاة للتعود فتومر على
وجه يجوز اداها بعد البلوغ وذكر فيه نقلا عن طهارات المحيط كره بعض مشايخنا دفع المصحف
واللوح الذي عليه القرآن الى الصبيان وعامة مشايخنا لم يروا فيه باسا لانهم غير مخاطبين
بالوضوء وفي التاخير تضييع القرآن شيخ الاسلام ابو الفتح جلال الدين محمد ابن شيخ
الاسلام برهان الدين علي ابن ابي بكر ابن عبد الجليل الرشداني الفرغاني صاحب
الهداية نشا في حجر ابيه وغذي بالعلم والادب وحمل على اكتاف الايمة فبرع وكمل حتى صار
شيخ الاسلام وامام الامة وكان ترد فتاوي عليه من اقطار الارض وترد بعضها على بعض

مسئلة ايداع مال الوقف واقراضه

مسئلة الجوح الاهلاك والاستيصال كالاجاحة ومنه الجايحة الشدة المحتاجة للمال قاموس

مسئلة وقف قبل وجود الموقوف عليه صح

مسئلة صلاة الصغيرة بلا قناع

مسئلة دفع المصحف الى الصبيان

ورياسة المذهب في عصره انتهت اليه وتحمل مشكلات الانام من البلاد الى بين يديه تفقه
على ابيه برهان الدين وتفقه عليه المولى الاستاد حسام الدين العليابادي اقر له بالفضل
والتقدم اهل عصره وهو المقدم الفارس الجواد في دهره قال صاحب الفصول مجد الدين المفتي
محمد الاستروشني في فصوله في الفصل السادس والعشرين ذكر في الذخيرة اذا باع الراهن الرهن
بغير اذن المرتهن ثم باعه من المرتهن جاز البيع من المرتهن ونقض البيع الاول وكذلك الموجر اذا باع
المستاجر من رجل بغير اذن المستاجر ثم باعه من المستاجر جاز البيع من المستاجر وهو نقض للبيع
الاول وسمعت من اثق به يحكي عن الشيخ الامام جلال الدين محمد ابن شيخ الاسلام برهان الدين
وكذلك هذا في البيع الجايز المعروف ببيع الوفا اذا باعه البايع من رجل بيعا باتا بغير اذن
المشتري ثم باعه من المشتري بيعا باتا نفذ البيع الثاني وبطل الاول وفي العمادية في الفصل
الحادي والثلاثين رايت بخط من اثق به عن عمي جلال الدين محمد ابن شيخ الاسلام برهان الدين
وكذلك هذا في بيع الوفا اذا باعه البايع من رجل بغير اذن مشتري الوفا ثم باعه من المشتري
وفا بيعا باتا ينفذ الثاني ويبطل الاول وفي العمادية ايضا في الفصل العشرين في الاجارة
الموسومة بسمرقند قال سمعت استادي مولانا حسام الدين العليابادي تغمده الله تعالى
بغفرانه يقول كنت يوما عند عمك مولانا جلال الدين ابي الفتح محمد ابن علي فورد عليه
الاستفتا ما قولكم رضي الله تعالى عنكم بدل اجارة معهودة حلال هست يا نى فكتب
هست والله اعلم وفيه ايضا ما قولكم حلال طيب هست يا نى فكتب طيب والله اعلم
شيخ الاسلام نظام الدين عمر ابن شيخ الاسلام برهان الدين علي ابن ابي بكر صاحب
الهداية وهو كاخيه جلال الدين محمد تفقه على ابيه فصار مرجوعا اليه في الفتوى وتفقه
على شيخ الاسلام علا العالم علاء الدين محمد ابن عبد الحميد السمرقندي تلميذ برهان الدين الكبير
قال في الفصول العمادية في الفصل الثاني والثلاثين في ضمان المودع وفي جواهر الفقه
لعمي شيخ الاسلام نظام الدين وقد جمع فيه من مختصرات اصحابنا كالتجريد لابي الفضل
وموجز الفرغاني وجمل الصغاني ومختصر الجصاص ومختصر الكرخي وخزانة الفقه لابي الليث
وغير ذلك سوى ما هو مذكور في فوايد ابيه شيخ الاسلام برهان الدين لو قال ضعه
في يدك فوضعه في الصندوق لا يضمن ولو شرط عليه ان يمسكها بيده ليلا ونهارا ولا
يضعها فهذا الشرط باطل ولو قال لا تضعها في الحانوت فانه مخوف فوضعها فيه فسرقت
ليلا ان لم يكن له موضع احرز من الحانوت لا يضمن والا ضمن اذا كان قادرا على الحمل
وفي العمادية ايضا في اوايل هذا الفصل في فوايد عمي نظام الدين ضم ما ارز آخر حتى هلك
الارز هل يضمن اجاب شيخ الاسلام علاء الدين علي ابن عبد الحميد وكان استاده انه يضمن
وفيه في الفصل السابع والعشرين وفي فوايد عمي نظام الدين هل يملك القاضي بيع عقار
الصبي بيعا جايزا اجاب مولانا شيخ الاسلام انه يملك وكان استادنا شيخ الاسلام علاء
العالم وغيره من ايمة سمرقند في زماننا يفتي انه لا يملك لان في جواز هذا البيع اتلاف مال اليتيم

مسئلة بيع الرهن من الغير

مسئلة بيع الوفا

مسئلة بدل الاجارة الموسومة بسمرقند طيب ام لا

جواهر الفقه لشيخ الاسلام نظام الدين

مسئلة في شروط المودع

مسئلة جناية من المستودع

مسئلة هل للقاضي بيع عقار اليتيم

ومنافعه

ومنافعه لان الملك باق للصغير والمنافع من ملكه يستحقها غيره وذا لا يملكه الوصي وجه
ما ذهب اليه جدي انه يتخير بمال اليتيم من حيث انه استيفا ملكه ودفع حاجته وفي العمادية
ايضا في الفصل التاسع عشر من مسايل بيع الوفا واحكامه ذكر شيخ الاسلام نظام الدين
في فوايده التي جمعت هذا منه استفتي شيخ الاسلام برهان الدين اذا فسخ البيع الجايز
بعد مضي بعض السنة هل يكون للمشتري من الغلة بحساب ما مضى من السنة اجاب
رحمه الله نعم له ذلك تقسم الغلة على اثني عشر جزء فياخذ حصة ما اصاب الماضي من
السنة قيل له وهل يختلف الجواب بينما اذا ظهرت الغلة وبينما اذا لم تظهر اجاب لا يختلف
قال شيخ الاسلام نظام الدين عمي وكان استادنا شيخ الاسلام علا الدين السمرقندي
يفصل ويقول اذا ظهرت الغلة عند الفسخ كان الجواب هكذا ولو لم تظهر لا تقسم الغلة
لانه اذا لم تظهر ففي اي شي يبقى حقه قال وكان والدي رحمه الله يقول ان طريقه ان يبقى العقد
في قدره فلا يتفاوت بينما اذا ظهرت الغلة وبينما اذا لم تظهر لانا لو فصلنا الجواب ادى الى
الضرر في حق الشراة لانه لو اشتراه في الخريف وقضى البايع الثمن في الربيع فات حقه اصلا
وفيما قلناه دفع الضرر فيصار اليه قيل له چون زر تمام كرفته باشد عقد چكونه باقي ماند
در بعض قال بقدر آن چنان داريم نام شود بر فرد شنده را تا آن وقت كه سال بكذرد مقاصه
شود قيل له ميوه هنوز پديد نيامده بود وعقد بروى نبود چرا تواند طلب كردن اجاب رحمه الله
جواب رفت كه عقد را بقدر آن در ملك باقي مى دارم از براي نظر ايشان را قيل له واكر سالها
غله بوده باشد واكنون درميان سال فسخ كند حكم همين بود اجاب بود والله اعلم شيخ
الاسلام عماد الدين ابو بكر ابن علي ابن ابي بكر ابن صاحب الهداية ولد صاحب الفصول
العمادية زين الدين عبد الرحيم تفقه على ابيه واخذ العلم عنه وعن القاضي ظهير الدين
البخاري فصار مرجوعا اليه في الفتوى مثل اخويه جلال الدين محمد ونظام الدين عمر ثم قتل
في ايدي الكفار غفر الله له ولاسلافه وقاتل قاتله يوم القرار وكان بصدد التصنيف
والدرس والافتا وله كتاب ادب القاضي وتفقه عليه ابنه زين الدين عبد الرحيم وفي
العمادية في الفصل السابع والعشرين الاب والوصي اذا باع مال الصغير في دين نفسه يجوز كما
يجوز ان يرهنه بدين نفسه لانه مطلق التصرف فيما لليتيم فيه منفعة كتزويج الامة ونحوه
وفي جواز الرهن والبيع بدينه فايدة لانه لو لم يبع يحتاج الى الحفظ اما بيده او بيد غيره فيخاف
عليه التلف فاذا باع ولم يصرف ثمنه الى دينه يخشى عليه التلف ايضا واذا صرف الثمن الى دينه
لا يخشى عليه التلف لانه ضمنه فينتفع به اليتيم قلت وهذا يعضد ما سمعته عن استادي
في اقراض المتولي مال الوقف على ما سبق وفي فوايد صاحب المحيط الوصي اذا استقرض
مال اليتيم وتصرف فيه ربح ثم انفق على اليتيم مدة من هذا المال الذي تصرف فيه يكون متبرعا
وليس له ان ياخذ بحساب ماله لانه صار ضامنا فلا يخرج عن العهدة ما لم يرفع الامر الى
القاضي او الى منصوب القاضي وكذا المتولي والله اعلم واقراض الاب والوصي والقاضي ينظر

مسئلة فسخ البيع الجايز

جمع الشاري كالقضاة والقاضي والدعاة والداعي

مسئلة بيع مال الصبي لدين الاب والوصي

مسئلة استقراض مال الصبي للاب والوصي

في استيجار المستقرض من المقرض لحفظ عين من الاعيان للمرابحة عن محمد ابن سلمة انه يجوز
وقال عاد زيا الى قاضي خان اقرضه دراهم ثم آجر له بيت الميزان كل شهر بدرهمين قال ابو القاسم
الصفار ان لم يكن للبيت قيمة الاجرة ولا يستاجر عادة لا شيء على المستاجر وكذا هذا في
المنشط والسكين والملعقة لا يجب على المستاجر شيء لان هذه الاشياء لا قيمة لها مقدار
ما يستاجر للحفظ بها غالبا حتى لو كان قيمتها مقدار اجر الحفظ وزيادة فحينئذ يجوز ان لم يكن
مشروطا في القرض قال القاضي بديع قب لا تجوز الاجارة اصلا ولا شيء على المستقرض
لان المشروط عرفا كالمشروط شرعا و لو شرط ذلك في القرض فاجارة فاسدة فكذا هذا وبه
قال شيخنا نجم الايمة البخاري الفقيه الذي ببر ختم الفقه قال لان الناس ما تعارفوا هذه
الاجارة الايري ان استيجار المراة ليرى وجوه الناس يجوز واستيجار خابية فيها ماء كيرى
وجوه الناس لا تذ غير متعارف قيل له تعارف اهل بخارى قال التعارف الذي تثبت به
الاحكام لا يثبت بتعارف اهل بلدة واحدة عند البعض وعند البعض وان كان يثبت لكنه
احدث بعض اهل بخارى فلم يكن متعارفا مطلقا كيف وان هذا شيء لم يعرفه عامتهم بل
تعارفه خواصهم فلا يثبت التعارف بهذا القدر قال استادنا وهو الصواب وذكر الزاهدي
في شرح القدوري ولا روايتين في غسل الدوابتين جاوزنا القدمين في الجنابة وكذا السلعة
اذا نزلت على الوجه والصحيح انه يجب غسلهما في الجنابة وغسل السلعة في الوضوء
قال مولانا واستادنا سيد الشهداء والسعداء صاحب البحر المحيط فخر الدين القزويني رحمه الله
ومن جنسها تين المسئلتين ما ذكره مظهر الدين الشافعي في شرحه انه لو كان لرجل رجلان
ويدان من جانب واحد يمشي ويبطش بهما وجب غسلهما وكذا الزائدة ان نبتت من محل الفرض
كالاصبع الزائدة والثالث وقال فيه في فصل المعاني الموجبة للغسل وواحد مستحب وهو
غسل الكافر اذا اسلم قال بدر طاهر هذا اذا لم يكن جنبا وفي الجنب يجب في ظاهر
الرواية قال استادنا فخر الملة البديع رحمه الله وقول من قال لا يجب لان الكفار لا يخاطبون غير
سديد فان سبب الغسل ارادة الصلاة وزمان ارادتها مسلم ولان صفة الجنابة مستدامة
بعد الاسلام فيعطى لها حكم الانشاء حتى لو انقطع دم الكافرة ثم اسلمت لا غسل عليها للعذر
استدامة الانقطاع وفي شرح القدوري ايضا في باب المسح على الخفين قال القدوري لا يجوز
المسح على الخفين لمن وجب عليه الغسل لما روى من حديث صفوان رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم امرنا ان نمسح على خفافنا لا من جنابة ولكن من بول او غايط او نوم قال مولانا
الاستاد فخر الايمة البديع وقد سألت شيخ الاسلام نجم الايمة البخاري عن صورته فقال
توضأ وليس خفيه ثم اجنب ليس له ان يمسح خفيه فوق الكعبين ثم يغتسل و يمسح وقد يذكر
هذا ما ذكر محمد في الاصل ان المسافر اذا توضأ وليس خفيه ثم اجنب وعنده ما يكفيه للوضوء
تيمم و صلى فان احدث وعنده ذلك الماء لزمه غسل رجليه ولا يجزيه المسح لان الجنابة حلت
القدم وما يذكره بعده من مروره على الماء نايما فليس بصحيح لان الجنابة لا تعود على الاصح

مسئلة
استيجار المراة للنظر يجوز

مسئلة
تعارف الناس واعتباره

مسئلة
غسل الدوابتين المستورتين بالقدم

مسئلة
غسل اليد والاصبع الزائدة

مسئلة
وجوب غسل الكافر اذا اسلم

مسئلة
لا يجوز المسح على الخف للجنب

مسئلة
لا تعود الجنابة بمرور على الماء على الاصح

بتمامه في الباب السابع والثلاثين من ادب القاضي لسيدي و والدي شيخ الاسلام عماد الدين
المقتول ظلما على ايدي الكفار بواه الله دار القرار ذكر في وكالة الجامع في الفتاوى ان
استقراض الاب لابنه الصغير يجوز الى هنا من العمادية وقد ذكرنا ما سمعه عن استاده
حسام الدين العليا بادي في اقراض المتولي في ذكر مجد الدين المفتي صاحب الفصول محمد ابن
محمود الاستروشني من رجال الكتيبة الثانية عشر ورايت في الفصل الثامن من فصول
مجد الدين الاستروشني انه قال استفتى ابنا شيخ الاسلام برهان الدين رحمهم الله عمن ادعى
على آخر كرما و بين حدوده و ازحد جهار مرعضي پيوسته زر عمر ابن يوسف احمد نوشته
اند وهمچنين دعوى كرد وكواهان برين كواهي دادند قاضي حكم كرد اين حكم درحق اين زركه
در دست مدعا عليه است درست باشد يا نى چون بعضى حدود را غلط كفته اند اجابوا
جميعا نى والله اعلم • اكر اين مدعى بعد ازين حكم خواهد كه اين زر را كه در دست مدعا عليه
است بكيرد و مدعا عليه ميكويد كه اين زر معين بدين حدود كه تو دعوى كرده نيست
قول قول مدعا عليه باشد يا نى اجابوا جميعا باشد والله اعلم وهكذا رايته في العمادية
في الفصل الحادي عشر وفي العمادية ايضا في الفصل التاسع عشر فروشنده بيع جايز
در وقتي كه بيع را هنوز فسخ نكرده اند مال وفارا بر مقدارى صلح كرد ند آن صلح درست
بود يا نى ينبغي ان لا يصح لما ذكرنا ان المال لم يجب بعد على البايع وانما يجب بعد الفسخ فلم يكن على
البايع دين فلا يصح الصلح وسمعت من اثق به انه وقعت هذه المسئلة في زمان اعمامي وافتت
اجوبة اولاد جدي شيخ الاسلام برهان الدين الله لا يصح الصلح • وعلى قول من يجعل البيع للجايز
رهنا لا شك انه يصح الصلح والضمان الشيخ الامام فخر الملة والدين بديع ابن
ابي منصور القزويني صاحب البحر المحيط المعروف بقاضي بديع ضبط الذهبي بالقاف
المضمومة وفتح الزاي وسكون الياء آخر الحروف والنون امام فاضل فقيه كامل انتهت اليه
رياسة الفتوى في زمانه ثقفه على الشيخ الامام نجم الايمة البخاري وثقفه عليه نجم الملة
والدين مختار ابن محمود الزاهدي وله تصانيف معتبرة منها البحر المحيط الموسوم بمنية
الفقها قال الزاهدي في اول المنية وبعد فيقول الراجي عفو ربه المعبود مختار ابن محمود
الزاهدي لما خلت عوالم الفضل عن فقها البريه وكثر حوادث الوقوع الشرعية وقد شذت
من اصول المتقدمين ولا يوجد في شروح اكثر المتاخرين الا في تصنيف استادي ومولاي
خاتمة المجتهدين فخر الملة والدين بديع ابن ابي منصور القزويني صاحب البحر المحيط الموسوم
بمنية الفقها فانه جمع فيه ما لا يوجد في الاصول من فتاوي المتقدمين والمتاخرين على
رسومها من تطويلات السايلين وهذيانا تهم في اسيلتهم وتطبيق المفتيين مجازا غراضهم
في اجوبتهم فطال فيه الكلام وعز المبتغى والمرام فاستصفيت منها لبابها وحررت على
رسوم سايرالكتب جوابها وسميته قنية المنيه لتتميم الغنية ذكر في قنية المنية في باب
استيجار المستقرض عن المقرض في كتاب الاجارة عازيا الى مجد الدين الترجماني اختلف

ادب القاضي لعماد الدين

مسئلة
اجابوا جميعا نى والله اعلم

مسئلة
اجابوا جميعا باشد

منية الفقها

مسئلة
استيجار المستقرض

كمن تيمم وبقربه ما لا يعلم به وفيه ايضا في كتاب الصوم الاسير اشتبه عليه رمضان فصام شهرا عن رمضان ان وقع بعده سوى يوم النشريق والعيد يجوز لانه غير الفرض الذي عليه وليس عليه الا الاداء والقضاء فقد نوى ما عليه وان انفق قبله لا يجوز لانه اداء قبل السبب بط يعني بدر الدين طاهر وبحر المحيط وانما يجوز اذا وقع بعده بشرطين احدهما كمال العدة حتى لو كان رمضان كاملا والشهر الذي صام بالتحري ناقصا يقضي يوما وان كان شوال ناقصا يقضي يومين وان كان ذو الحجة ناقصا يقضي خمسة ايام والثاني ينبت على سبيل القضاء قال اسنادنا فخر الائمة البديع صاحب البحر المحيط رحمه الله ويحتمل ان لا يكون قوله على سبيل القضاء شرطا في النية بل يكون بيانا لوقوع صومه قضاء وان كان بنية الاداء لو تجرى سنين وتقدم صومه رمضان فقد اختلف ائمة بلخ فقيل يجوز قضاء جميع الاربعة فيطلب تفصيله في هذا الكتاب

الشيخ الامام ابو الفضل محمد ابن يوسف ابن علي الغزنوي ثم البغدادي قال عبد القادر كان من اكابر المحدثين والرواة المسندين والفقهاء المدرسين اصله من غزنوه ومولده ببغداد وروى عنه الشيخ رشيد الدين العطار الحافظ وذكره في معظم شيوخه مولده سنة اثنين وعشرين وخمسمائة وتوفي يوم الاثنين خامس عشر ربيع الاول سنة تسع وتسعين وخمسمائة بالقاهرة بعد ان كف بصره وغزنوه اول بلاد الهند تفقه على عبد الغفور ابن لقمان الكردري وقرأ عليه الواقعات رأيت نسخة من الواقعات وعليها خط محمد ابن يوسف وذكر انه قرأها عليه ووافق الفراغ من قرأته لها على عبد الغفور يوم الثلاثا الثاني عشر من شعبان سنة تسع وخمسين وخمسمائة انتهى كلام عبد القادر قلت وقرأ على عبد الغفور ايضا شرح التجريد وهو ثلاث مجلدات والمجلد الثاني الآن عندي بخطه وعليه اجازة المصنف عبد الغفور هذا وقد ذكرت تفصيلا في ذكر عبد الغفور تلميذ ابي الفضل عبد الرحمن الكرماني في الشيخ الامام صدر الشريعة شمس الدين احمد ابن جمال الدين عبيد الله ابن ابراهيم ابن احمد المحبوبي اخذ العلم عن ابيه جمال الدين عن الشيخ الامام المفتي امام زاده ركن الاسلام محمد ابن ابي بكر الواعظ صاحب الشرعة عن الشيخ الامام عماد الدين عمر ابن محمد الزرنجري عن شمس الائمة بكر ابن محمد الزرنجري عن شمس الائمة السرخسي عن شمس الائمة الحلواني عن ابي علي النسفي عن ابي بكر محمد ابن الفضل عن عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى وصلى على ابيه عند وفاته وكان من كبار العلماء بلغ عند ابيه في الفقاهة مبلغا عظيما وله قدرة كاملة في الاصول والفروع تفقه عليه ابنه تاج الشريعة محمود ابن احمد ابن عبيد الله ابن ابراهيم المحبوبي وله كتاب تلقيح العقول في الفروق ذكره ابن فطلوبغا رأيت في حاشية فصول الاستروشني فيما يتعلق بالخلع في الفصل الثاني والعشرين نقلا عن تلقيح العقول للامام شمس الدين احمد ابن عبيد الله المحبوبي ومما يقبل التعليق خمسة عشر العتق والتدبير والكتابة والطلاق والخلع والنذر والايلاء والظهار والابرآء والصلح عن دم العمد والعفو عنه والكفالة والوكالة والعزل عن الوكالة والوقف ومما لا يقبل خمسة عشر ايضا

مسئلة الاسير يصوم رمضان ولا يعرف كيف يكون

تلقيح المحبوبي

البيع والشرآء والهبة والاجارة وفسخ الاجارة والاقالة والوصية والنكاح والصدقة والصلح عن الاموال والرجعة والفيء عن الايلاء والاقرار والشركات كالمزارعات والمضاربة والعنان والعاريه والفرق ان الجملة الاولى اسقاطات وما يكون اسقاطا يقبل التعليق لانه لا خطر له فيقبل التعليق بالخطر لعدم افضائه الى المنازعة فاما التمليكات لها خطر فلا يقبل التعليق بالخطر لافضائه الى المنازعة إلى هنا من تلقيح العقول

الشيخ الامام العلامة سراج الدين يوسف ابن ابي بكر ابن محمد ابو يعقوب السكاكي الخوارزمي كان اماما كبيرا عالما متبحرا في النحو والتصريف وعلم المعاني والبيان والعروض والشعر وله مشاركة تامة في كل العلوم سبق المتقدمين في الادب وكان عالما بالخلاف والمذهب اخذ الفرع والاصول عن شيخ الاسلام علاء الدين سديد ابن محمد الخياطي وعن شيخ الاسلام علاء الدين محمود ابن عبيد الله ابن صاعد المروزي عن القاضي النسفي عبد العزيز ابن عثمان الفضلي عن برهان الدين عبد العزيز ابن عمر ابن مازه عن شمس الائمة السرخسي عن شمس الائمة الحلواني عن القاضي الامام ابي علي النسفي عن الشيخ الامام ابي بكر محمد ابن الفضل عن الاسناد ابي عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى وله تصانيف لطيفة واجل مصنفاته كتاب المفتاح وهو مفتاح العلوم مشتمل على اثني عشر علما الاشتقاق والتصريف والنحو وعلم المعاني والبيان والبديع والعروض والانشا والمحاضرات والخطب والقافيه وقرض الشعر وهو كتاب لمريد مثله في الاوايل والاواخر في الندوين والتاليف وجمع العلوم كتب بعض الافاضل على ظهر المفتاح توفي الامام العلامة واضع الادب للعجم والعرب سراج الملة والدين السكاكي في اوايل شهر الله الاصم رجب المرجب سنة ستة وعشرين وستمائة وكانت ولادته ليلة الثلاثا من جمادي الاولى من سنة خمس وخمسين وخمسمائة فكانت مدة حياته احدى وستين سنة وفي حقه قالوا شعر

سراج المعاني يوسف ابن محمد ... بمفتاحه قد حل كل معقد

وكان به يسبى النهى وكان قد ... ولم ير في كتب الاوايل مثله

وان لم تصدقني ببر فتفقد

وقرأ عليه علم الكلام مختار ابن محمد الزاهدي الشيخ الامام الحسين ابن محمد البارعي نجم الدين اخذ عن علاء الائمة علاء الدين سديد ابن محمد الخياطي ذكره الذهبي وفي الجواهر المضيئة البارعي الملقب نجم الائمة بفتح الباء وكسر الراء والعين المهملة لقب من برع في نوع من العلم توفي بخوارزم ليلة الاحد السادس من شعبان سنة خمس واربعين وستمائة وكان اماما فقيها واعظا فاضلا كاملا تفقه عليه ابنه شيخ الاسلام علاء الملة محمد ابن الحسين البارعي وابو المظفر عبيد الله ابن ابراهيم البرهاني الموسوم بالرضي رأيت في منشآت الرضي البرهاني عبيد الله محمد ابن ابراهيم مكتوبا مفصلا كان ارسله الى استاذه وقد ضمن نوعا من الطعن على رفض ما كان يعتاده من التفقد بالمكاتبات

مسئلة الفرق بين الاسقاطات والتمليكات

كتاب اثنى عشر علما المفتاح

الرضي

وستمايه وكان فقيها عالما فاضلا كاملا صالحا صاحب اليد الباسطة في الفقه والاصول
وله اليد الطولى في النظم والنثر تفقه على برهان الدين مسعود ابي شجاع الموفق تلميذ
البرهان البلخي علي ابن الحسن المذكور قبيل هذا عماد الدين ابو العباس احمد ابن يوسف
الحسني تفقه على احمد ابن محمد ابن محمود الغزنوي وكان شيخ الحنفية في عصره وخرج
من حلب الى مصر حين وصل التتار من بلاد الروم سنة اربعين وستمايه الى حلب ومات
في هذه السنة وكان مولده نيف وستين وخمسمايه نجم الدين بكير ابن يلنقلج
التركي الناصري مولى الامام الناصر لدين الله امير المؤمنين كان فقيها عارفا
بصيرا بالفقه حسن الاصول وله معرفة تامه في المعقول والمنقول اخذ عن الشيخ الامام
عبد الرحمن شجاع وسمع منه سنة ثمان وستمايه وله تصانيف لطيفة منها الحاوي وهو
مختصر في الفقه في مجلد نحو مختصر القدوري وشرح القصيدة للطحاوي وسماه بالنور اللامع
والبرهان الساطع جمع فيه الفوايد ولطايف المسايل وكان في مجلد كبير ضخم وله طريقة حسنه
عرض عليه الامام المستنصر القضا ببغداد وان يلبس العمامة السوداء فامتنع من ذلك وعن ابن العديم
بلغني ان اسمه اولا منكوبرس فسمي بكير وكان خيرا ورعا فقيها فاضلا حسن الطريقة ولم يتفق لي
بيراجتماع حين قدم حلب ولا حين قدمت بغداد وكان على الرق ولم يعتقه مواليه وكذا عادة
الخلفاء ببغداد وانه تزوج امراة حرة لها ثروة وولد له منها بنت ومات المراة وورثت ابنتها منها
مالا وافرا ومات البنت فجمع جميع ما كان لابنته وسيره للامام المستنصر وقال انا عبده
لا ارث من ابنتي شيئا وهي حرة فرده عليه واذن له في التصرف فيه على حسب اختياره مات
ببغداد سنة اثنين وخمسين وستمايه ودفن الى جانب قبر ابي حنيفة في القبة بالرصافة رحمهم الله
الشيخ الفاضل الكامل القاسم ابو الحسين ابن احمد ابن الخوارزمي النحوي ولد سنة خمس
وخمسين وخمسمايه تفقه على ابي الفتح برهان الدين ناصر ابن ابي المكارم عبد السيد المطرزي
واخذ عنه عن ابي المويد الموفق ابن احمد المكي عن نجم الدين عمر النسفي عن ابي اليسر البزدوي عن
اسماعيل ابن عبد الصادق عن عبد الكريم البزدوي عن ابي منصور الماتريدي عن ابي بكر الجوزجاني
عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله فاخذ العربية عنه عن الزمخشري وله تصانيف منها شرح المفصل
للعلامة الزمخشري في النحو سماه التخبير في ثلاث مجلدات وشرح سقط الزند للمعري في
المقامات والزوايا والخبايا في النحو وله بارع الملح قتله التتار سنة سبع عشرة وستمايه
تاج الدين علي ابن سنجر المعروف بابن السماك تفقه على القاضي الامام ظهير الدين
محمد ابن عمر البخاري تلميذ الامام ظهير الدين المرغيناني الحسن ابن علي ابن عبد العزيز وكان
فقيها عالما فاضلا كاملا له اليد الباسطة في النظم والنثر وله مشاركة في العلوم شرح الجامع
الكبير ولم يكمل وله ارجوزة في الفقه واخذ عنه مظفر الدين ابن الساعاتي احمد ابن علي ابن ثعلب
البغدادي وكان يكتب خطا منسوبا وتعلم ابن الساعاتي الخط المنسوب عنه وكنت المنسوب عنه روى
عنه انه قال ولدت في شعبان سنة احدى وستين وخمسمايه الشيخ الامام الاسناد

بارع الملح ... شرح سقط الزند ... شرح المفصل ... التوضيح ... الزوايا والخبايا

قوله كبير ضخم هذا تابع فيه عبد القادر وهو ليس كذلك
وهو صدي انعم الله به علي يكبر هو جلد لطيف وشرحه
وكذا اصطلاح المتقدمين ان مثله يعد ضخما

قال في اثناء ذلك المكتوب واما هو ادام الله بهجته وصان عن المكاره مهجته فله سلم النظر كله ولديه
مبينه ومظله وهو الاستاد على الاطلاق والمشار اليه بلا شقاق فلو شرفني بكتابه ونوه باسمي
في خطابه وافرنا ظري بمطالعة غرر فوايده ودرر فرايده وسرني باستماع الفاظه المهذبة
وعباراته الشهية المستعذبة نافعا بها علة صدري ورافعا بها بعد الانصداع قدري كان
الاليق بكرمه والاوفق لمحاسن شيمه لكني لست ارى سببا للحرمان الممد الى هذا الاوان
سوى اني متصف بزيادة الاختصاص متسم بسمة الاخلاص والمستحق كما قيل محروم
فالمتوقع منه ادام الله تعالى بقاه ولا حرمنا لقاه ان يديم بادامة تفقده فرضي وانسي ولا
يخرط في سلك من يزعم ان طول العهد ينسي الامام العلامة شمس الدين احمد ابن محمد
العقيلي الانصاري البخاري كان شيخا عالما فاضلا روى عن جده لامه الامام العلامة
شرف الدين عمر ابن محمد العقيلي وتفقه عليه واخذ عنه عن الصدر الشهيد حسام الدين
عمر ابن عبد العزيز ابن عمر ابن مازه عن ابيه الصدر الماضي برهان الدين الكبير عبد العزيز
عن شمس الايمة السرخسي عن شمس الايمة الحلواني عن القاضي الامام ابي علي النسفي عن الشيخ
الامام ابي بكر محمد ابن الفضل عن ابي عبد الله السغدموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه
ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى مات ببخارى سنة سبع وخمسين
وستمايه وكان مخصوصا بشرح الجامع الصغير نظما حسنا وكان له يد طولى في النظم
والنثر وله مشاركة في العلوم محمد ابن يوسف ابن الخضر ابن عبد الله الحلبي المعروف
بابن الابيض الشهير بقاضي العسكر ولد بحلب سنة سنتين وخمسمايه ونشأ بها وتفقه
بها على والده البدر الابيض يوسف ابن الخضر واخذ عنه عن البرهان البلخي علي ابن الحسن عن
برهان الدين الكبير عن شمس الايمة السرخسي واخذ عن برهان الدين مسعود ابن شجاع الدربوسي
تلميذ البرهان البلخي علي ابن الحسن المذكور وتفقه على العلامة صاحب البدايع ابي بكر الكاساني
واخذ عنه عن علاء الدين ابي بكر محمد السمرقندي صاحب التحفة عن صدر الاسلام ابي اليسر
البزدوي عن ابي يعقوب يوسف السياري عن الحاكم النوقدي ابي اسحاق عن ابي جعفر الهندواني
عن ابي بكر الاسكاف عن محمد ابن سلمة عن ابي سليمان الجوزجاني عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى
وتفقه عليه ابو القاسم عمر ابن احمد ابن العديم الكاتب المورخ ابن ابي جراده واخذ عنه احمد ابن
محمد ابن يوسف ابو الطيب الحلبي الفقيه وتولى قضا العساكر ثم انتقل الى حلب ودرس
بالسادبجية ومات في رمضان سنة اربع عشرة وستمايه وعن المنذري في التكملة مات
فجاه صلى التراويح ومات وقيل انه توفي وهو ساجد وقدم بدمشق ومصر وسمع من ابي طاهر
والحافظ علي ابن الفضل المقدسي ودرس بدمشق بمسجد خاتون وغيره وهو القايل

شعر الاكل من لا يقتدي بائمة ... ففسمه ضيزى عن الحق خارجة ... فخذهم
عبيد الله عروة قاسم ... سعيد ابو بكر سليمان خارجه ... القاضي الامام شرف الدين
ابو المظفر داود ابن ارسلان ابن عازي مولده بدمشق ومات سنة تسع وثلاثين

اسماء الايمة السبعة نظم

وستمايه

اشرف الدين ابو الفضل اشرف ابن نجيب ابن محمد الكاساني من تلامذة الدهقان
الامام الكاساني محمد ابن الحسن ابن محمد المذكور في الكتيبة العاشرة تلميذ ابي حفص نجم الدين
عمر النسفي واخذ عن عدنان ابن علي ابن عمر الكاساني والقاضي محمود ابن الحسن البلخي واخذ
ايضا عن شمس الايمة الكردري محمد ابن عبد الستار من رجال هذه الكتيبة مات بكاشغر هي
مدينة من بلاد المشرق المنفرقات من الكتيبة الثانية عشر الشيخ
الامام حسام الدين محمد ابن محمد ابن عمر الاخسيكثي ابو عبد الله بفتح الالف وسكون
الخاء المعجمة وكسر السين المهملة وسكون الياء آخر الحروف وفتح الكاف وفي آخرها الثاء المثلثة
والياء نسبة الى اخسيكث وهي من بلاد فرغانة نسبة جماعة منهم حسام الدين محمد هذا او جمال الدين
ابو النصر احمد ابن محمد ابن ابي بكر وغيرهما وكان حسام الدين محمد شيخا فاضلا اماما في الخلاف
والمذهب جامعا للفروع والاصول وله اليد الطولى في المنقول والمعقول وله المختصر المعروف
في اصول الفقه تلقاه العلماء بالقبول وشرحه الفضلاء مات يوم الاثنين والعشرين من ذي القعدة
سنة اربعة واربعين وستمايه ودفن بمقبرة القضاة السبعة بالقرب من قاضي خان تفقه
عليه ابو المظفر ظهير الدين محمد ابن عمر ابن محمد النوحاباذي وقرا عليه الاصول محمد ابن محمد القيدي
البخاري وفي باب اضافه الاحرام الى الاحرام من كتاب الحج من كتاب الهداية وان طاف للعمرة اربعة
اشواط ثم احرم بالحج رفض الحج بلا خلاف لان للاكثر حكم الكل فيتعذر رفضها كما اذا فرغ ولا كذلك
اذا طاف للعمرة اقل من ذلك عند ابي حنيفة رحمه الله قال الشيخ اكمل الدين قوله ولا كذلك اذا
طاف للعمرة اقل من ذلك عندهما اختلف النسخ ههنا في بعضها عندهما وفي بعضها عند ابي حنيفة
وفي بعضها وكذلك اذا طاف للعمرة اقل من ذلك عند ابي حنيفة بحذف كلمة لا من قوله ولا كذلك
قال صاحب النهاية ذكر الامام مولانا حسام الدين الاخسيكثي رحمه الله والصواب وكذلك اي
النسخة الاخيرة قال وهكذا ايضا وجدته بخط شيخي ولكل واحدة من هذه النسخ وجه
الشيخ الامام الفقيه النبيه ركن الدين ابو حامد محمد ابن محمد ابن محمد العميدي السمرقندي
صاحب كتاب الارشاد امام بارع في الخلاف والمذهب وله طريقة حسنة اعتنى بشرح
طريقته جماعة وعني بالخلاف حتى برع وانتفع به جمع كثير وصنف طريقه مشهورة بين الفقهاء
وله كتاب الطريقة العميدية انتفع به جماعة من جملتهم نظام الدين احمد ابن الشيخ الامام
جمال الدين الحصيري وله كتاب النفايس وكان كريم الاخلاق كثير التواضع طيب المعاشرة
كذا قال عبد القادر في الجواهر المضيئة وابن قطلوبغا في التراجم وزاد عبد القادر نقلا عن ابن
خلكان وهو اول من افرد الخلاف في التصنيف ومن تقدمه كان يمزجه وكان اشتغاله فيه على
الشيخ رضي الدين النيسابوري وهو احد الاركان الاربعة فانه كان من جملة المشتغلين
على الشيخ رضي الدين اربعة اشخاص تميزوا وتبحروا في هذا الفن وكل واحد منهم ينعت بالركن
وهم ركن الدين الطاوس وركن الدين العميدي وركن الدين امام زاده وقال ابن خلكان وشذ
عني من هو الرابع قال وصنف العميدي طريقة مشهورة بين الفقهاء واشتغل عليه خلق كثير

مسئلة اضافة الاحرام الى الاحرام

كتاب الارشاد طريقة الخلاف كتاب النفايس

مطلب اول من افرد الخلاف احد الاركان الاربعة

وانتفعوا به

وانتفعوا به ومن جملتهم نظام الدين احمد ابن الشيخ جمال الدين الحصيري مات سنة خمس
عشرة وستمايه وظني ان هذا من جملة ما اخطاهم فان ركن الدين العميدي على ما قالوا مات
سنة خمس عشرة وستمايه وركن الدين امام زادة تلميذ رضي الدين في الخلاف نشأ في اوايل المايه
الخامسة واخذ عن شمس الايمة ابي بكر محمد ابن علي الزرنجري تلميذ شمس الايمة الحلواني في نص عليه
في موضعه ونظام الدين احمد ابن جمال الدين الحصيري مات سنة ثمان وتسعين وستمايه لدبر
كيف تحدث فيما بين هذه الكلمات ورايت في القاب الجواهر المضيئة زكرى هو محمد وقيل احمد ابن محمد
ابن محمد السمرقندي العميدي الملقب زكرى ذكره السلطان عماد الدين في تاريخه قال وكان اماما في
فن الخلاف خصوصا في البحث وله فيه طريقة مشهورة وصنف الارشاد واعتنى بشرح طريقته
جماعة منهم القاضي احمد ابن حميد ابن سعادة الحوي قاضي دمشق وبدر الدين المراغي المعروف
بالطويل واشتغل عليه الخلق وانتفعوا به وبه تخرج الامام نظام الدين احمد ابن محمود الحصيري
حجة الاسلام رئيس اصحاب الامام ابن الامام محمد ابن احمد ابن ابي سعد احمد ابي الخطاب
محمد ابن ابراهيم ابن علي الكعبي الطبري القاضي البخاري كان جده الاعلى ابو الخطاب محمد
ابن ابراهيم ابن علي الكعبي الطبري القاضي الامام البخاري استاد المؤملي ابن سرور الشاشي
الخمركي سكن بمرو وبعد ما تفقه على ابي الخطاب ومات بمرو سنة ست عشرة وخمسمايه وتفقه
عليه ايضا ابنه ابو سعد احمد وتخرج عليه وسمع منه الحديث وكان احمد هذا موجودا بعد
الخمسمايه تفقه عليه ولده احمد ابن احمد ابن محمد ابن ابراهيم الكعبي وبرع في العلم وكان له
يد طولى في علم الخلاف والجدل والنظر وتفقه على الامام البرهان وفاق اقرانه ثم درس بنيسابور
فقه الامام ابي حنيفة نيفا وسنين سنة وافى قريبا من هذا ومات في عشر السنين
وخمسمايه راحمد ابن ابي سعد احمد هذا والد هذا الامام حجة الاسلام رئيس الاصحاب محمد
اماما فاضلا كاملا جامعا للعلوم فارسا في البحث اذا حضر في محل كان هو المشار اليه والمعول
في المشكلات عليه وله الملخص في الفتاوي مات ببخارى سنة اربع وستمايه ذكره في الجواهر
المضيئة وفي الفتاوي الصوفية في الباب السادس والخمسين في الفصل الثالث عازيا الى
الخلاصة والمنافع اتفق اصحابنا ان الغسل انما يجب بخروج المني على وجه سبيل الدفق والشهوة
ثم المعتبر عند ابي حنيفة ومحمد انفصاله من معدنه وهو الصلب على وجه الشهوة وعند ابي يوسف
الشهوة شرط عند خروجه من راس العضو ايضا وظهر فايدة الخلاف في ثلاث مسائل احديها
احتلم فامسك ذكره حتى انكسرت شهوته ثم سال المني الثاني اذا نظر الى امراته بشهوة فنزل المني
عن مكانه بشهوة فامسك ذكره حتى انكسرت شهوته ثم سال بعد ذلك لا عن شهوة والثالث
المجامع اذا اغتسل قبل ان يبول ثم سال بقية المني فعنده لا يجب الغسل وعندهما يجب وفي
المنافع يعمل بقول ابي يوسف اذا كان في بيت انسان يستحي من اهل البيت او يخاف ان يقع في
قلبهم ريبة بان طاف حول اهل بيته وفي الملخص وهو المختصر من الخاصي وقيل يوخذ بقول ابي يوسف
في الصلاة الماضية حتى لا تعاد وفي المستقبل بقولهما حتى يغتسل الشيخ الامام عبد الله

ظ طبقات ابن قطلوبغا الحوي بضم الحاء المهملة وفتح الواو وتشديد الياء آخر الحروف نسبة الى الحوي
بلد بديار بكر بصورة الحوي وزان الشيخ السيوطي الاولى والحوي الثانية الاولى والحوي الثانية
في تاريخ القاموس انه بسكون الياء الاولى هكذا ضبطه قلم

كتاب المناسك في المتاخرين

مسئلة الاحتلام وانذال المني

ابن علي ابن صاين ابن عبد الجليل ابن الخليل ابن ابي بكر الفرغاني الفقيه الكبير من اهل مرغينان
ابو بكر ابن ابي الحسن مرغينان من بلاد فرغانه سكن بسمرقند وكان تولى الخطابة بها وعن ابن النجار
انه قال قدم علينا بغداد حاجا في صفر سنة ستمايه وسمع الحديث من شيوخنا وكان اماما كبيرا
في المذهب والخلاف وله الباع الممتد في النظم والنثر ومن كلامه شعر تحر لنفسك
صدق الحديث ∴ ولا تحسب الكذب امرا يسيرا ∴ فمن آثر الصدق في قوله ∴ سيلقى سرورا
ويرقى سريرا ∴ وان كان بالكذب مستشهرا ∴ سيدعوا ثبورا ويصلى سعيرا ∴ وما رات
عيناي انسانا جمع حسن الصورة مع لطف الاخلاق وكمال التواضع وغزارة الفضل وصيانة الدين
والورع والنزاهة وحسن الخط وسرعة القلم والقدرة على الانشاء نظما ونثرا وعذوبة الالفاظ
والصدق والنبل والثقة غيره ولقد كان من نوادر العصر كامل الصفات بعيد المثل قل ان تلد
النسا مثله ولقد تادبنا باخلاقه واقتدينا بافعاله وتعلمنا من فوايده واقتبسنا من علومه
ولد سنة احدى وخمسين وخمسمائة بمرغينان وبلغنا انه مات شهيدا ببخارى صابرا
محتسبا على يد الترك الكفرة حين استولوا على بخارى في ذي الحجة سنة عشرة وستمائة
الشيخ العلامة بديع الدين احمد ابن ابي بكر ابن عبد الوهاب القزويني كان مقيما بسيواس
وتوفي بها سنة عشرين وستمائه وله كتاب الجامع الحريز لعلوم كتاب الله العزيز قرا عليه
ابو الفتح موفق الدين العلامة نصر الله ابن عين الدولة الدمشقي وفي الجواهر المضيئة قال رايت
سماع موفق الدين نصر الله الدمشقي لكتاب الجامع الحريز لاحمد ابن بكر ابن عبد الوهاب القزويني
بديع الدين على مصنفه بماردين سنة ست عشرة وستمائه وكان المصنف في سنة عشرين
وستمائه بسيواس موجودا ابو المعالي نجم الملة والدين منشي النظر طاهر ابن محمد
ابن عمر ابن ابي العباس الحفصي صاحب الفصول في علم الاصول استاد ابي المويد محمد ابن محمود
ابن محمد ابن حسن الامام الخوارزمي الخطيب واستاد جماعة منهم نجم الملة والدين مختار ابن محمود
الزاهدي اخذوا عنه العلوم وتفقهوا عليه بخوارزم شيخ الاسلام الامام الملهم ركن الايمة
الصباغي امام كبير له مشاركة في العلوم اخذ عنه العلم جماعة منهم نجم الملة والدين مختار ابن
محمود الزاهدي ذكر الزاهدي في شرح القدوري ولو نفخ في التراب فقال اف اوتف فسدت
عندهما خلافا لابي يوسف والصحيح ان الخلاف في المخفف وفي المشدد يفسد عندهم والتنحنح
ان كان مرفوعا اليه لا يقطع الصلاة بكل حال وان كان لتحسين الصوت فان لم تظهر حروف
مهجات لا يفسد في قولهم وان ظهر ففي الفساد عندهما اختلاف المشايخ وفي شرح ركن الايمة
الصباغي لمختصر القدوري وهو الشرح الذي فاق شروح الجمهور وفيه شفا لما في الاوهام
من المشكلات عن شرح خواهرزاده التنحنح لتحسين الصوت لا يقطع الصلاة لانه لتحسين القراءة
فكان من القراءة معنى حتى لو لم يكن لعذر قطعها وفي زلة القاري لصدر القضاة تنحنح الامام
عند القراءة لا باس به ما لم يكثر فان كثر فغيره افضل الا اذا كان متبركا يتبرك به لصلاحه
وورعه وفيه في فصل النفقات من كتاب التداين اذا كانت استدانت بغير امر القاضي كانت

كتاب الجامع الحريز لعلوم الكتاب العزيز

كتاب الفصول في الاصول

مسئلة زلة القاري

المطالبة

المطالبة عليها دون الزوج وفي ادب القاضي للخصاف تفسير الاستدانة على الزوج
الشرا بالنسيئة ليقضي الثمن من مال الزوج وفي شرح الامام الملهم ركن الايمة الصباغي
الاستدانة الاستقراض واذا استدانت هل تصرح اني استدين على زوجي او تنوي اما
اذا صرحت فظاهر واما اذا نوت واذا لم تصرح ولم تنو لا تكون الاستدانة عليه ولو ادعت انها
نوت الاستدانة وانكر الزوج فالقول قوله الشيخ الامام صدر القرا سيد الايمة يوسف
ابن محمد القيدي الخوارزمي قيل بالفا المفتوحة واليا آخر الحروف والدال منزل بطريق حجاج
العراق وقيل بالقاف المفتوحة والنون نسبة الى القند اصل السكر كان عالما فاضلا فقيها
صالحا مفسرا اديبا قرا التفسير على حسام الايمة الزاهدي وقرا عليه سيف الدين الباخرزي
شيخ الشيوخ ونجم الدين مختار ابن محمود الزاهدي قال الامام الزاهدي في شرح القدوري
في باب صفة الصلاة قال واذا جلس في آخر الصلاة جلس كما يجلس في الاولى عندنا وصلى على النبي
صلى الله عليه وسلم وقد روى فيها روايات اخر لكن الذي نقل الينا من السن الثقات وتقرر
لدينا من الاحاديث والاثبات وكان يعلمنا استادنا صدر القرا سيد الشهدا والسعدا
رشيد الايمة القيدي رحمه الله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وبارك على محمد وعلى ال محمد وارحم
محمدا وآل محمد كما صليت وباركت ورحمت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد وفي
القنية في كتاب الصلاة ان المعوذتين ليستا من القرآن عند ابن مسعود رضي الله عنه وقال
انهما منزلان من كلام الله تعالى وكان يرقي بهما النبي صلى الله عليه وسلم فاشتبه عليه
انهما من القرآن ام ليستا منه فلم يكتبهما في المصحف وفي الايضاح للاندراني ان ابن مسعود
رضي الله عنه لم يكتب في مصحفه الفاتحة والمعوذتين فقيل له لم لم تكتبها فقال لو كتبتها لكتبتها
قبل كل سورة وانما ترك لانه امن النسيان لان الصلاة لا تتم الا بها ولانه تثنى في كل صلاة
وروى انه رجع عن ذلك بعد ما قرا على علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وقال حسبتهما عوذتين
وروى ان ابي ابن كعب رضي الله عنه كتب في مصحفه مائة وستة عشر سورة زاد سورتين دعا
الوتر اللهم انا نستعينك اللهم اياك نعبد الى قوله ملحق لانه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقراهما
في دعاء الوتر ولم يسال النبي صلى الله عليه وسلم منه ثم رجع الى الامام المجمع عليه لعلمه بان
ذلك كان وهما منه والقرآن ما تضمنه الامام مصحف عثمان ابن عفان رضي الله عنه باجماع
الصحابة رضي الله عنهم على ذلك وما عداه فانه لا يعد قرانا قال استادي صدر القرا سيد
الشهدا رشيد الايمة القيدي ذكر في الشافي في علل القرآن ثم الذي يزيل هذه الشبهة
فيما لزمونا من قصة عبد الله وابي رضي الله عنهما ان الامة قد اتفقت على القراآت التي اختارها
ايمة القرا واجتمعت الامة على انها صحيحة ووجدنا اسانيد اكثرها راجعة الى هذين
الصحابيين فان قراءة ابن كثير وابي عمرو ونافع مسندة الى ابي ابن كعب رضي الله عنه وقراءة
عاصم وحمزة والكسائي مسندة الى ابن مسعود رضي الله عنه وفي كلها اثبات المعوذتين وليس
فيهما سورتا القنوت فدل ذلك على بطلان المخالف وفي المحيط واختلف في كفر من زعم ان المعوذتين

مسئلة الاستدانة على الزوج

مسئلة الكلام على المعوذتين والفاتحة

مسئلة الامام اسم لمصحف عثمان رضي الله عنه

مسئلة تكفير من انكر كون المعوذتين من القرآن

ليستا من القرآن فاولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين والآن الامة اجتمعت
بعد الصدر الاول انهما من القرآن والاجماع المتاخر يرفع الخلاف المتقدم الى هنا من القنية الصدر
الامام محمد ابن عبد العزيز ابن محمد ابن عمر ابن عبد العزيز ابن عمر ابن مازه المعروف
بصدر جهان البخاري تقدم ابو جده الصدر الشهيد حسام الدين عمر ابن عبد العزيز في الكتيبة
العاشرة واخو جده الصدر الكبير برهان الدين صاحب المحيط محمود ابن احمد ابن عبد العزيز
ابن عمر مازه في الكتيبة الحادية عشر وابو صاحب المحيط الصدر السعيد احمد ابن عبد العزيز
ايضا في الكتيبة العاشرة وتقدم ابو الصدر ابن الصدر الماضي برهان الدين الكبير عبد العزيز
ابن عمر ابن مازه في الكتيبة التاسعة فاما جد جهان محمد ابن عبد العزيز فهو الشيخ الامام شمس
الدين ابن الصدر الشهيد كان من اكابر فقهاء بخارى واعيانها وفحول فقهائها المشهورين بالتقديم
والفضل وله القبول التام عند الملوك والسلاطين قدم بغداد حاجا في شوال سنة اثنين وخمسين
وخمسمائة وحدث بها والده الصدر الشهيد ثم مات بها سنة ست وستين وخمسمائة وكان
شيخا كبيرا ثقة حافظا مشتهرا بالرواية والذكا وكان ذا شان وحظ عند الخاص والعام وكان
يعظ الناس ويتكلم مقبلا على الطاعة والعبادة وعن ابي يوسف ابن جبريل قال انشد ابو جعفر
محمد ابن مازه شعر الم تستحي من وجه المشيب ∴ وقد ناجاك بالوعظ الطبيب ∴ اراك تعد
للآمال ذخرا ∴ فما اعددت للاجل القريب ∴ فاما ابو صدر جهان عبد العزيز ابن محمد ابن عمر
ابن عبد العزيز فهو ايضا كان مرجع العلماء ومقبول الفضلاء كانوا يكرمونه غاية الاكرام وكان
اماما فارسا في البحث عديم النظير مفرط الذكا له مقالات سنيه في الجدل والخلاف وله مشاركة
تامة في العلوم وله تعليق في الخلاف ورايت في ديوان الشيخ الامام الاستاد العلامة شمس الملة
والدين المعزي قصيدة كان يمدح بها صدر جهان بخارى حين دخل المعزي الى بخارى سنة
ستة وخمسين وستمائة شعر اجنة خلد ما اشاهد ام ارم ∴ ام البلد المعمور بالفضل
والكرم ∴ بخارى لمن يبغي الفضائل كعبة ∴ وللملتجي من جور ايامه حرم ∴ ارى نعما لله فيها
عظيمة ∴ وحضرة مولانا بها اعظم النعم ∴ ومن يعتقد وقف السعادة كلها ∴ على آل برهان
فقد صح ما زعم ∴ اذا نال بعض الناس عزا فربما ∴ واما بنو عبد العزيز فلا جرم ∴ الى آخرها
ورايت في ديوان رضي الدين محمد ابن ابراهيم البرهاني قصيدة كان يقول في صدر الصدر
قدوة الجمهور برهان الدين البخاري المعروف بصدر جهان حين قدم خوارزم مومما لحضرة
التركخانيه منها هذه الابيات ∴ شعر صدر الصدور ملاذ الخلق سيدنا ∴ برهان
دين الهدى ذي المجد والشرف ∴ اضحت خوارزم مثواه ولا عجب ∴ فالدر في صدف والراح في
خزف ∴ لله درك يا اعلى الذرى سلفا ∴ لقد حويت العلا بالنفس لا السلف ∴ نهضت عن
بقعة غراء فاخرة ∴ اعني بخارى معاني اللطف واللطف ∴ مومما حضرة يلقى الامان بها
كل امرى مرتد بالروع ملتحف ∴ سيسفر السفر الميمون طالعه ∴ عن سودد ابد الايام مؤتنف
وله فيه حين قفل عن الحضرة ودخل خوارزم شعر قدومك للاقبال والاقبال والعز مقدم

مطلب والد الصدر الشهيد جد جهان

مطلب ابن ابن الصدر الشهيد والد صدر جهان

تعليق في الخلاف

ومجدك

ومجدك اعلى كل مجد ومقدم ∴ اماني الصدور الاقدمين وتاجهم ∴ الى نيل غايات العلا المتقدم
متى كنت في صدر الرياسة جالسا ∴ فانك شمس والافاضل انجم ∴ الى آخر القصيدة حكي
انه قدم بغداد حاجا في سنة ثلاث وخمسين وستمائة وكان معه جماعة من فقهاء بلده فتلقاه
موكب عظيم من الديوان والحجاب والوزرا والامرا والاعيان وانزلوه في دار على نهر عيسى وحملت
اليه الضيافات وحج وعاد وخلع عليه وعلى ولده وتوجه الى بلده في سنة اربع وستمائة وعند
ما خرج من بغداد خرج الناس خلفه يسبونه فان غلمانه كانوا يستسقون المناهل ويمنعون الحجاج
من الماء فحصل لهم العطش العظيم وعن سبط ابن الجوزي حججت في هذه السنة فرايت من الموتى
ما يزيد على خمسة الاف نفر ومشينا ثلاثة ايام في الاموات وعن جلال الدين الرومي مولانا خداوند
كار انه كان قصده الشيخ قطب الدين الشيرازي شارح المفتاح فلما دخل عليه وجلس عنده سكت
زمانا والشيخ لا يكلمه ثم بعد ذلك ذكر له حكاية قال مولانا جلال الدين كان الصدر عالما ببخارى يخرج
من مدرسته ويتوجه الى بستان له فيمر بفقير على الطريق في مسجد فسأله فلم يتفق له ان يعطيه
شيئا واقام على ذلك مدة سنين كثيرة فقال الفقير لاصحابه القوا علي ثوبا واظهروا اني ميت
فاذا مر الصدر جهان فاسئلوه شيئا فلما مر الصدر جهان قالوا يا سيدي هذا ميت فدفع له
شيئا من الدراهم ثم نهض الفقير والقى الثوب عنه فقال الصدر جهان لو لم تمت ما اعطيتك
شيئا قاضي القضاة شمس الدين عبد الله ابن محمد ابن عطا الاذرعي كان اماما فاضلا عالما بارعا
كاملا غزير العلم كبير المحل قد بلغ رتبة الكمال في العلم والعمل له مشاركة تامة في اكثر الفنون
تولى بدمشق وحدث ودرس وافتى واخذ العلم عنه ولده يوسف ابن عبد الله الملقب بدر الدين وابن
الشماع محمد ابن عبد الكريم وقاضي القضاة شمس محمد ابن عثمان الحريزي ولد سنة خمس وستين وخمسمائة
ومات سنة ثلاث وسبعين وستمائة وكان في مدة عمره مشتغلا بالدرس والافتا ثم انه اشتغل
بالقضا للطايفة الحنفية في سادس جمادي الاولى سنة اربع وستين وستمائة اذ جاء من مصر
ثلاث مراسيم من السلطان الملك الظاهر بيبرس هو الذي جعل لكل مذهب قاض مستقل
بثلاثة من الفقهاء شمس الدين ابن عطا الحنفي هذا وشمس الدين ابن عبد الرحمن الحنبلي وشمس الدين
عبد السلام المالكي وكان قاضي القضاة شمس الدين ابن خلكان قاضي الشافعية يومئذ وكان
السلطان الملك الظاهر بيبرس هو الذي جعل لكل مذهب قاض مستقل فلم يقبل المالكي ولا
الحنبلي فقبل الحنفي فورد المرسوم بالزامهما بذلك واخذ ما بايديهما من الاوقاف ان لم يفعلا
فاجابا قال بعض الظرفا من اهل دمشق لما راى اجتماع بيت قضاة كل واحد منهم شمس الدين
شعر كلما ولى شمس ∴ قاضيا زادت ظلاما الشيخ الامام احمد ابن اسماعيل التمرتاشي
ظهير الدين الخوارزمي ابو العباس امام جليل القدر عالي الاسناد شيخ عظيم المحل معدود
من الافراد والامجاد فقيه مطلع على حقايق الشريعة الحنيفية حبر واقف على دقايق الفقه
الحنفية له شرح الجامع الصغير وصنف كتاب التواريخ وله تصنيفات اخر وفي باب احكام المرتدين
من كتاب السير من الهداية وارتداد الصبي الذي يعقل ارتداد عند ابي حنيفة ومحمد رحمهما الله تعالى

حكاية صدر جهان لما حج

كتاب التواريخ

كتاب شرح الجامع الصغير

مسئلة ارتداد الصبي العاقل معتبر كما ان اسلامه معتبر

ويجبر على الاسلام ولا يقتل واسلامه اسلام لا يرث ابويه ان كانا كافرين وقال ابو يوسف
ارتداده ليس بارتداد واسلامه اسلام وقال زفر والشافعي اسلامه ليس باسلام وارتداده ليس
بارتداد لهما في الاسلام انه تبع لابويه فلا يجعل اصلا ولانه تلزمه احكاما بما يسوءها المضرة ولا
يوهل له ولنا فيه ان عليا رضي الله عنه اسلم في صباه وصحح النبي صلى الله عليه وسلم اسلامه وافتخاره
بذلك مشهور قال يجبر على الاسلام ولا يقتل لانه عقوبة والعقوبات موضوعة عن الصبيان مرحمة
عليهم وهذا في الصبي الذي يعقل ومن لا يعقل من الصبيان لا يصح ارتدادهم قال الشيخ اكمل الدين
وقوله لانه عقوبة والعقوبات موضوعة عن الصبيان مرحمة عليهم قال في النهاية فيه نظر لانه اسقط
عقوبة القتل عن الصبي المرتد مرحمة لصباه والله ارحم الراحمين وهو لم يرحم عليه حتى عاقبه في النار
مخلدا كسائر الكفار وذلك منصوص عليه في الاسرار والجامع الصغير للامام التمرتاشي ومشار
اليه في المبسوط ثم قال فاولى ما يعلل به عدم قتل الصبي المرتد ما ذكرناه من تعليل المبسوط وهو قوله
انما لا يقتل لقيام الشبهة بسبب اختلاف العلماء في صحة اسلامه في الصغر الى هنا من عناية الهداية
للشيخ اكمل الدين وفي عناية الهداية في باب من يمر على العاشر من كتاب الزكوة واذا مر على العاشر
بمال فقال اصبته منذ اشهر او على دين وحلف صدق فالعاشر من نصبه الامام على الطريق ليأخذ
الصدقات من التجار فمن انكر منهم تمام الحول او الفراغ من الدين كان منكرا للوجوب والقول قول المنكر
مع اليمين وكذا لو قال اديت الى عاشر آخر وكذا اذا قال اديتها انا بنفسي الى الفقراء بمصر وكذا الجواب
في صدقة السوائم في غير ما اذا قال اديت انا بنفسي الى الفقراء فان فيه لا يصدق وان حلف ثم فيما
يصدق في السوائم واموال التجارة لم يشترط اخراج البراءة في الجامع الصغير وشرط في الاصل وهو
رواية الحسن عن ابي حنيفة لانه ادعاء ولصدق دعواه علامة فيجب ابرازها وجه الاول ان الخط يشبه
الخط فلم يعتبر علامة الى هنا من الهداية قال الشيخ الاكمل قال في المبسوط والجامع الصغير للامام
التمرتاشي وهو الصحيح ثم قول من يقول باشتراط العلامة هل يشترط معها اليمين قال الامام
التمرتاشي ان لم يحلف لم يصدق عند ابي حنيفة وصدق عندهما وفي الايضاح شرح اصلاح
الوقاية للمولى العلامة ابن كمال باشا في كتاب الصلاة في باب قضاء الفوائت لو اجتمعت الفوائت
القديمة والحديثة قيل يجوز الوقتية مع تذكر الحديثة لكثرة الفوائت وقيل لا يجوز ويجعل القديمة
كان لم تكن زجرا له عن التهاون قال الصدر الشهيد الصحيح هو الاول وفي شرح الجامع الصغير
للتمرتاشي الاول اصح والثاني احوط وقال صاحب الهداية في التجنيس الاول اقيس والفتوى على الثاني
وفي حقايق المنظومة في باب ابي حنيفة في كتاب الصلاة سجود الشكر ليس بقربة بل مكروه وقالا هو
قربة كذا في المختلف وذكر في استحسان المحيط ان بعض المتاخرين قالوا لم يرد به نفي شرعيته قربة بل
اراد به نفي وجوبه شكرا هذا كمال قال محمد في الجامع الصغير عن ابي حنيفة ان التعريف الذي يصنعه
الناس ليس بشيء ولم يرد به نفي شرعيته اصلا لانه دعاء وتسبيح بل اراد به نفي وجوبه كذا هنا يحققه
ما ذكر في النصاب سجدة الشكر واجبة وقال ابو حنيفة لا اراها واجبة لانها لو وجبت لوجبت
في كل لحظة لان نعم الله متواترة وفيه تكليف ما لا يطاق قال في جامع قاضي خان في باب سجدة التلاوة

مطلب تعريف العاشر

مسئلة دعوى التاجر اداء الزكاة

مسئلة تقديم الوقتية على الفائتة

مسئلة سجدة الشكر ليس بقربة عند ابي حنيفة بل تكره وعندهما قربة

سجدة

سجدة الشكر عند محمد مسنونة وعند ابي حنيفة واحدى الروايتين عن ابي يوسف غير مسنونة وثمرة
الخلاف تظهر في مسئلتين ذكرهما في الذخيرة في موضعين لكن ذكر في احديهما قوله مع ابي حنيفة
وفي الآخر سكت عن قول احديهما نام في سجود الشكر تنتقض طهارته عند ابي حنيفة وعند محمد لا تنتقض
لان عنده سجدة الشكر قربة كسجدة الصلاة والاخرى تيمم لسجدة هل يجوز له الصلاة به على قولهما لا
وعلى قول محمد يجوز بناء على انها قربة عند محمد خلافا لهما وصورة سجود الشكر ان يكبر مستقبل القبلة
فيخر ساجدا يحمد الله ويشكره ويسبح ثم يكبر تكبيرة فيرفع رأسه كذا ذكره التمرتاشي في آخر سيره
وقال حافظ الدين النسفي في المصفى شرح المنظومة والكلام هاهنا في بيان ماهيته وكيفيته
فالاول كما ذكره التمرتاشي اي يكبر مستقبل القبلة فيخر ساجدا يحمد الله تعالى ويسبحه ثم يكبر
تكبيرة فيرفع رأسه والثاني قال بعضهم لم يرد به نفي شرعيته قربة بل اراد به نفي وجوبه شكرا وقال
الاكثرون انه ليس بقربة عنده بل هو مكروه لا يثاب عليه وتركه اولى وقالا هو قربة يثاب عليه
وفي البزازية قال ذكر الطحاوي تعزير اشراف الاشراف كالفقهاء والعلوية ان يقول الحاكم بلغني انك
تفعل كذا وكذا وتعزير الاشراف كالدهاقنة الاعلام والجر الى باب الحاكم وتعزير الاوساط
كالسوقية الاعلام والجر الى باب الحاكم والحبس وتعزير الخسايس الاعلام والجر والحبس والضرب
بعده والتعزير باخذ المال ان رأى فيه مصلحة جائز قال مولانا خاتمة المجتهدين مولانا ركن الدين الخوارزمي
الوالجاني معناه انه ياخذ ماله ويودعه فاذا تاب يرد عليه كما عرف في خيول البغاة وسلاحهم
وصوبه الامام ظهير الدين التمرتاشي قال ومن جملته من لا يحضر الجماعة يجوز تعزيره باخذ المال
وقد ذكر بعض ما يتعلق بالامام التمرتاشي في ذكر اسد ابن عمر تلميذ ابي حنيفة في الكتيبة الاولى
الشيخ الامام استاد الفقهاء والمحدثين وسند الرواة الراسخين في معرفة صحيح
الحديث وموضوعه وضبط اقسام الخبر موقوفه ومرفوعه العالم الرباني والعارف
بالاحكام والمعاني الحسن ابن محمد ابن الحسن ابن حيدر الصغاني روي انه كان من نسل عمر
ابن الخطاب تتصل سلسلة ابائه الى عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وكان فقيها محدثا لغويا وله مشاركة
تامة في غير العلوم وكان اصله لاهوريا وهي قرية من بلاد الهند ولد بها سنة سبع وسبعين وخمسمائة
في يوم الخميس عاشر صفر ونشأ بغزه واشتغل بها في العلوم واخذ عن والده وحصل ووصل وكمل
رايت في كتاب حيوة الحيوان في حرف الحاء في ذكر الحصور فائدة اجنبية ذكرها الصاغاني في العباب
قال سألني والدي تغمده الله تعالى برحمته واسكنه بحبوحة جنته بغزه قبل سنة تسعين وخمسمائة
وانا اذ ذاك احسب مطارف الشباب وفي رغد العيش اللباب وكان رحمه الله ريانا من الفضائل
طيانا عن الرزايل عن معنى قولهم قد اثر حصير الحصير في حصير الحصير فلم ادر ما اقول فقال
الحصير الاول الباريه والثاني السجن والثالث الجنب والرابع الملك انتهى ثم رحل الى بغداد
سنة خمس عشرة وستمائة واقام بها مدة وصنف في العلوم العديدة وله كتاب الشوارد في اللغات
وشرح القلادة السمطية في توشيح الدريدية وكتاب الافتعال وكتاب العروض وكتاب مشارق
الانوار النبوية من صحاح الاخبار المصطفوية وله ايضا في الحديث مصباح الدجى والشمس المنيرة وشرح

مسئلة كيفية سجود الشكر

مسئلة تعزير الاشراف والاوساط والاداني

مسئلة تعزير تارك الجماعة

فائدة قد اثر حصير الحصير في حصير الحصير

كتاب الشوارد، كتاب شرح القلادة، كتاب الافتعال، كتاب العروض، كتاب المشارق، كتاب مصباح الدجى، كتاب الشمس المنيرة، كتاب شرح البخاري، كتاب درة السحابة، كتاب الفرايض، كتاب العباب لغة

البخاري ودرة السحابة وشرحه وكتاب الفرائض وصنف كتاب العباب في اللغة فاخترمته المنية
قبل ان يكمل بثلاثة احرف ببغداد في شهور سنة خمسين وستمايه وكان قد اوصى بنقل ميته الى مكة
ودفنه بها وحمل لكل من يحمله ويدفنه بها خمسين دينارا ودفن بداره في الحريم الظاهري ثم نقل
الى مكة ودفن بها في هذه السنة بموجب وصيته وكان قد اقام بمكة مجاورا بها مدة ثم عاد الى العراق
وارسل برسالته الى بلاد الهند من الديوان في سنة سبع عشر وستمايه ورجع بها سنة اربع وعشرين
وستمايه واعيد اليها رسولا ثم رجع الى بغداد سنة سبع وثلاثين وستمايه وسمع الحديث بمكة وعدن
والهند من شيوخ كثيرة وكان اماما ادبيا وعالما مفننا قال في اول مشارق الانوار من تصانيفه
قال الملنجي الحرم الله الحسن ابن محمد ابن الحسن الصغاني في نبهه الله للخطر العظيم قبل ان يضعضع الموت
اركانه وحداه على ان يمر ربع الورع ويشيد بنيانه واباحه باحة سبوحة واتاح بها صبوحه وغبوقه
واماته بدحيدا فاقبره ثم اذا شاء انشره قال شارح المشارق عبد اللطيف المراد بالخطر العظيم
الاشراف على الهلاك والمراد بدير الموت والسبوحة بتخفيف الباء مكة والباحة الساحة واتاح اي قدر
بها اي مكة فان قلت لم صرح بانشره والدفن اذا وجد بمكة يكون النشر منها قلت لشدة اهتمامه
به وكان شيخي والدي نور الله ضريحه يقول حاكيا عن مشايخه ان من دفن بمكة ولم يكن لايقابها
ينقله الملايكة الى موضع آخر فيكون هذا في الحقيقة دعى لنفسه بان يكون جديرا لذلك الموضع الشريف
لكن لم اجد فيه رواية قال الامام الصغاني في باب اذا في الحديث المتفق على الرواية عن عايشة
رضي الله عنها في المشارق اذا وضع العشا واقيمت الصلاة فابدؤا بالعشا قال الصغاني مؤلف
هذا الكتاب جعله الله ممن احيا سنن رسوله وكان ذلك اكبر سؤله كنت اتمنى مدة ان ارى
النبي صلى الله عليه وسلم في المنام واسئله عن صحة حديث فيخبرني به لاكون راويا عنه صلى الله
عليه وسلم باعلى سند ومضى عليه سنون حتى اذا كانت ليلة السبت الثانية من ذي القعدة
سنة احدى عشر وستمايه عند السحر رايت كاني على سطح وقد شرعت في صلاة المغرب والنبي
صلى الله عليه وسلم بنعتي ومعه نفر فدعاني الى العشا فاردت ان اتم الصلاة فاجبته
فذكرت قوله صلى الله عليه وسلم لابي سعيد ابن المعلى وقد ناداه النبي صلى الله عليه وسلم
وهو في الصلاة فلم يجبه حتى فرغ المرء يقبل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم فذهبت
اليه وقعدت عنده فقلت يا رسول الله اصحيح اذا وضع العشا واقيمت الصلاة فابدؤا
بالعشا قال نعم انتهى ورايت في المشارق ايضا في باب ان في حديث ان الفتنة ههنا
من حيث يطلع قرن الشيطان قال قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب هذا احد حديث سمعته
من النبي صلى الله عليه وسلم في المنام قاله وهو يشير الى المشرق الشيخ الامام علامة
الانام زين الاسلام والمسلمين علا الملة والدين محمد ابن محمود ابن الترجماني صدر
الصدور برهان الدين المكي الخوارزمي ابن شرف الدين محمود الترجماني المكي كان مع ابيه
في عصر علا محمود الناجري والامام التمرتاشي وفي باب البينتين المتضادتين من كتاب
الشهادات من كتاب الفتية غزوا الى ثم شرف الدين المكي وابنه برهان الدين وبرهان الكاتبي

اسم مكة بالتخفيف

مطلب
نقل الملايكة للميت

مسئلة
تقديم العشا على الصلاة

مسئلة
سماع الحديث من النبي صلى الله عليه وسلم في المنام

مسئلة
ادعى الموت انها كانت عليه حراما قبل الموت

وعلا الناجري وغيرهم عمن مات عن زوجة واولاد من زوجة اخرى فادعى الاولاد انها كانت
حراما قبل موته بستة اشهر واقاموا بينة واقامت بينة انها كانت حلالا وقت الموت فشهود
المراة اولى وفي الحاوي لانه يوم الموت وهو لا يدخل تحت القضا بخلاف يوم النكاح فانه يدخل
تحت القضا حتى لو ادعى بطريقه ان اباه مات يوم كذا وقضى به ثم ادعت المراة النكاح بيوم
بعده تقبل وفي الفتية ايضا في كتاب الاقرار ما يكون اقرارا قال افتى سراج الدين القريني الصدر
برهان الدين محمد ابن محمود المكي في المديون اذا ادعى ايصال الدين الى الدائن فانكر ولا بينة له فحلف
الدائن واخذ المال ثم قال سوكند را بنا حق خورده باز هذا اقرار بايصال الدين اليه قبل الحلف قال
في الحاوي قال فخر الايمة البديع وهذا الحسن وكان علاء الترجماني اماما فاضلا كاملا مرجعا
للانام من الخواص والعوام معزز السلاطين العظام مقرب الاهالي والملوك الفخام تفقه
عليه جماعة منهم الشيخ الامام ابو المظفر محمد ابن ابراهيم البرهاني رضي الدين الخوارزمي ورايت
في مجاميع رضي الدين البرهاني في كتاب فيه اجازة تلميذه محمود ابن الحسن ابن علي المعيني
الشهر كندي وهو هذا الحمد لله الذي لم تزل عنايته على رعايته مصالح الدين منوطة ورافته
لطبقة حملة اعبايه في الدارين مخفره اعلى درجة العلم وذويه وفضل متعاطيه على غيرهم
ومتحليه عبد لغواة عباده بهدايتهم طريق النجاة واوحى الى بيان من يتهم بقوله والدين والتوا
العلم درجات ومن جلايل نعم الله تعالى لم تخل في زمان من الازمنة مصرا من الامصار ولا
مكانا من الامكنة عن طايفة تنتدى لاقتباس العلم وادراسته وتجتهد في صونه عن الضياع
وحراسته وممن جعل الله توفيقه رفيقهم وسهل الى اقتناص شوارد الفضايل طريقهم
حامل هذه الاسطر بقدر الاية مفتخر اهل العمة حايز قصب السبق في مضمار الفضايل المختص
بحسن الاخلاق وطيب الشمايل محمود ابن الحسن ابن علي المعيني الشهر كندي بلغه الله اقصى
درجات الكمال ومتعه بما خوله في الحال والمال وزاده رغبة في تحصيل اقسام الاداب
وخصه بمزيد الفضل ومزية الشرف بين الاصحاب ولقد حصل في ابتداء امره وريعان
عمره من افراد اللغة ما نفع به غلة صداه ولم يبلغ احد من اقرانه مداه ثم ارتقى به الامر الى
ان قرا على اكثر ديوان شعر الامير الامام جمال العرب ناج خواسان فخر الرؤساء ابي المظفر
محمد ابن ابي العباس احمد الابيوردي الاموي وسمع الباقي بقراءة غيره علي حتى ساغت له رواياته
عني عن آخره واجزت له ان يرويه عني شارطا عليه ان يحتاط في الرواية ويتحرز عن المناهل
فيها فوق الغاية وانا اروي عن استادي شيخ الاسلام علامة الانام خاتمة المجتهدين علاء الملة
والدين زين الاسلام والمسلمين ابي الفضل محمد ابن محمود الترجماني والامام العلامة سلطان
المحققين خاتمة الحكما صاحب علمي المعاني والبيان استاد البشر نجم الملة والدين المؤيد ابن يوسف
الصلاحي نعمدهما الرحمن برضوانه الى آخر في الجواهر المضية الترجماني علا الدين الامام
مات بحرجانيه سنة خمس واربعين وستمايه قال السمعاني في هذه النسبة الى الجد وهي بفتح
التا وضم الجيم انتهى اقول وهو والد قدوة الصدور برهان الدين ملك القضاة والحكام الصدد

مسئلة
البينتين المتضادتين

مسئلة
يوم الموت لا يدخل تحت القضا

صورة اجازة

السعيد الشهيد احمد ابن محمد ابن محمود النرجماني المكي رايت في ديوان رضي الدين البرهاني
في اول قصيدة ∴ شعر ∴ يا غايبًا لسنا نراه آيبًا ∴ ومضيعًا بين الاسنة ذاهبًا ∴ سافرت
عنا فوق ادهم سابح ∴ وانبت حين رجعت ردعك رايكًا ∴ قد كنت املان اراك فودني ∴ عما اروم
بيد المنية خائبًا ∴ انه كتب هذه القصيدة في مرثية الصدر الشهيد برهان الدين علاء الاسلام
والمسلمين ملك القضاة والحكام خاتمة الصدور سلطان الافاضل احمد ابن محمد ابن محمود النرجماني
المكي وقد استشهد مابين خاص وكاث في السادس عشر من المحرم سنة احدى وستين وستمايه
الامام العلامة ابو محمد محمود ابن الحسن ابن اسعد البلخي امام كبير جليل القدر له مشاركة
تامة في العلوم اخذ العلم عن المولى العالم الفاضل يوسف ابن عمر ابن يوسف صاحب جامع
المضمرات شرح القدوري وفي الفتاوي الصوفية في الباب الثالث والاربعين في الفصل
الخامس فيما يتعلق بدعاء الاستفتاح ذكر الامام الاستاد علامة العالم برهان الحق والدين
ابو محمد محمود ابن الحسن ابن اسعد البلخي نفعه الله بغفرانه في كتابه الذي صنف في شرح
دعاء الاستفتاح وسماه كتاب الافتتاح لارباب الصلاح ورتبه بعشرة ابواب في الباب الثامن
ان دعاء الاستفتاح ثبت بالروايات وانه منقول من ابي عبد الله جعفر ابن محمد الصادق رحمهما الله
وبلغ اسناده اليه من طرق ثلاثة كما هو المنظور في كتابه الآن برواية امراة صالحة كانت
من اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في زمن ابي جعفر الدوانيقي وهي فاطمة بنت
عبد الله ابن ابراهيم روت عن جعفر ابن محمد ابن علي ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب المعروف
بالصادق رضي الله عنهم وقالت كتبتها عنه وقال لي احفظي ما علمتك واحذري ان تعلميه من
يدعوا بغير حق فان فيه الاسم الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى الى آخر ثم قال
صاحب الفتاوي الصوفيه قال الجامع غفر الله له ولوالديه وهذا العالم الرباني رحمه الله استاد
استادي رحمه الله وقرات هذه النسخة على استادي صاحب جامع المضمرات رضي الله عنه مرارًا
وطالعتها ولبثت منها فوائد والغالب انه كتب استادي رضي الله عنه وكان عندي كالمسند
بحمد الله تعالى لانه ذكر في الكشف شرح البزدوي في اقسام السنه انما يجد بخط ابيه او خط رجل
معروف في كتاب معروف ولا سماع له قال بعض اهل الحديث هل له ان يقول في هذا القسم
اخبرنا فلان الى هنا من الفتاوي الصوفية قلب الكتيبة الثانية عشر
الشيخ العالم الرباني والامام العارف الصمداني سلطان الطريقة ترجمان الحقيقة
وبرهان الشريعة ابو الجناب نجم الدين الكبرى احمد ابن عمر ابن محمد الخيوقي خيوق
قرية من قرى خوارزم ذكره السبكي في طبقات الشافعية وفي القاموس خيوق بكسر الخاء المعجمة
والياء آخر الحروف والواو والقاف مدينة بخوارزم وفي نفحات الانس امير اقبال سيستاني
در كتابي كه در آنجا همه سخنان شيخ خود شيخ ركن الدين علاء الدولة قدس الله سره جمع كرده
است از شيخ نقل ميكند كه شيخ نجم الدين كبرى بهمدان رفت واجازت حديث حاصل
كرد وشنيد كه در اسكندريه محدثي بزرك كبير هست با اسناد عالي هم از انجا باسكندريه

كتاب
الافتتاح لارباب الصلاح

مسئلة
في دعاء الاستفتاح

مسئلة
في الاعتماد على خط معروف

رفت

رفت واز وى نيز اجازت حاصل كرد ودر باز گشتن شبى رسول را حضرت صلى الله عليه
وسلم در خواب ديد واز ان حضرت درخواست كرد كه مرا كنيتي بخش رسول صلى الله عليه وسلم
فرمود كه ابو الجناب بير سيد كه ابو الجناب مخففه فرمود كه لا مشدده چون از واقعه باز آمد
در معنى اين ويرا اين روى نمود از دنيا اجناب مى بايد كرد در رحال تجريد كرد ودر طلب مرشد
مسافر گشت ولقب وى كبرى وكنيه اندكه ويرا ازان لقب كردند كه در اوان جوانى بتحصيل علوم
مشغول بود باهركه مناظره ومباحثه كردى بروى غالب آمدى فلقبوه بهذا السبب الطامة الكبرى
ثم غلب عليه ذلك اللقب فحذفوا الطامة ولقبوه بالكبرى وهذا وجه صحيح نقله جماعة من اصحابه
ممن يوثق بهم وقال بعضهم هو محمد ودبفتح الباء الموحدة او هو نجم الكبرا جمع تكسير الكبير
والصحيح الاول كذا في تاريخ اليافعي وفي طبقات الشافعية للسبكي طاف البلاد وسمع بها الحديث
واستوطن بالاخرة خوارزم وكان اماما زاهدا قدوة مرضيا فقيها مفسرا قال نفطة هو شافعي
المذهب اماما في السنة واثنى عليه كثيرا وقال غيره ان له تفسيرا في اثني عشر مجلدة وقد سمع
بالاسكندريه من السيلفي وبهمدان من ابي الحافظ ابي العلا وبنيسابور من ابي المعالي الفزاري
روى عنه سيف الدين الباخرزي وعبد العزيز ابن هلال وناصر ابن منصور الفرضي وغيرهم
واجتمع بالامام فخر الدين الرازي استشهد في سبيل الله لما نزل التتر على خوارزم في ربيع
الاول سنة ثمان عشرة وستمايه ومعه جماعة من مريديه فقاتلوا على باب خوارزم حتى قتلوا
مقبلين غير مدبرين رحمهم الله انتهى وكان الشيخ نجم الدين الكبرى اخذ الذكر والتلقين وعلم
التصوف وادب الطريقة عن الشيخ اسماعيل القصري والشيخ روزبهان الكبير المصري و
الشيخ عمار ياسر وهم قد اخذوا عن الشيخ ابي النجيب ضياء الدين عبد القاهر السهروردي عن
ابي الفتوح احمد ابن محمد الغزالي الطوسي عن ابي بكر النساج عن ابي القاسم الكركاني عن ابي عثمان
المغربي عن ابي علي الكاتب عن ابي علي الروزباري عن سيد الطايفة الجنيد البغدادي عن السري
السقطي عن معروف الكرخي عن داود الطايي عن حبيب العجمي عن الحسن البصري عن علي ابن
ابي طالب رضي الله عنهم وكان في مبادي امره يسير في البلاد والقرى في طلب المرشد الكامل
وحين وصل الى ملك خوزستان ابتلى بمرض الاسهال فلم يجد مقاما ينزل فيه وكان يقول اهل من
مسلم في هذه البلدة يحسن للرجل الغريب المريض فدله رجل على خانقاة اسماعيل القصري
فنزل فيها في صفة كانت امام صفة المريدين وكان الشيخ نجم الدين ينكر سماع الصوفية اشد
الانكار فامند مرضه وسكن مضطرا فيها روي عن نجم الدين انه قال با اين همه از بخوري چند آن
رنج بمن نمى رسيد كه از اواز سماع ايشان كه من سماع را بغايت منكر بودم وقوت نقل مقام كردن
نداشتن شبى سماع ميكردند شيخ اسماعيل از كرمى سماع بيالين من آمد وگفت ميخواهى كه
برخيزى گفتم بلى دست من بگرفت ومرا بكنار كشيد وبميان سماع برد وزمانى نيك مرا بگردانيد
وبر روى ديوار م تكيه داد من گفتم كه در حال خواهم افتاد چون بخود آمدم خود را تن درست ديدم
چنانكه هيچ بيمارى بخود نمى ديدم مرا ارادت حاصل شد روز ديگر بخدمت وى رفتم دست

رفت

ارادت کرفتم وبسلوك مشغول شدم ومدتی آنجا بودم چون مرا از احوال باطن خبر شد وعلم وافرد
اشتم مرا شبی در خاطر آمد که از علم باطن با خبر شدی وعلم ظاهر تو از علم ظاهر شیخ زیادتست
بامداد شیخ مرا طلب کرد وکفت برخیز وسفر کن که ترا بر عمار یاسر می باید رفت من دانستم که
شیخ بر آن خاطر من واقف شد اما هیچ نکفتم وبرفتم بخدمت شیخ عمار رسیدم وآنجا نیز مدتی
سلوك کردم وآنجا شبی مرا همین بخاطر آمد بامداد شیخ عمار فرمود که نجم الدین برخیزی وبمصر
رو بخدمت روزبهان که این هستی را وی بسلی از سر تو بیرون برد برخواستم وبمصر رفتم
چون بخانقاه وی در رفتم شیخ آنجا نبود ومریدان او همه در مراقبه بودند هیچکس بمن نپرداخت
آنجا کسی دیکر بود از وی پرسیدم که شیخ کدام است کفت شیخ در برونست ووضو می سازد
من برون رفتم شیخ روزبهان را دیدم در آب اندك وضو می ساخت مرا در خاطر آمد که شیخ نمی
داند که درین قدر آب وضو جایز نیست چکونه شیخی باشد او وضو تمام ساخت ودآب ست
بر روی من افشاند چون آب بر روی من رسید در من بیخودی پیدا شد شیخ بخانقاه در آمد
من نیز در آمدم وشیخ بشکر وضو مشغول شد من بر پای بودم منتظر که شیخ سلام باز دهد ا
ورا سلام کنم همچنان بر پای ایستاده غایب شدم دیدم که قیامت قایم شده است ودوزخ ظاهر
کشته ومردها نرا همی کیرند وبآتش می اندازند وبرین کذار آتش پشته ایست وشخصی بر سر آن
پشته نشسته است وهر که میکوید که من تعلق بوی دارم او را رها میکنند دیکرانرا در آتش می
اندازند ناکاه مرا بکرفتند وبکشیدند چون آنجا رسیدم کفتم من تعلق بوی دارم مرا رها
کردند بر پشته بالا رفتم دیدم که شیخ روزبهان نست پیش او رفتم ودر پای او افتادم او سیلی
سخت بر قفای من زد چنانکه از قوت آن بروی در افتادم وکفت پیش ازین اهل حق ترا انکار
مکن چون بیفتادم از غیب باز آمدم شیخ سلام نماز داده بوده پیش رفتم ودر پای او افتادم
شیخ در شهادت نیز همچنان سیلی بر قفای من زد وهمان لفظ بکفت آن رنجوری از باطن
من برفت بعد از آن امر کرد که باز کرد وبخدمت شیخ عمار یاسر رو وچون باز میکشتم مکتوبی
بشیخ عمار آمدم ومدتی آنجا می بودم چون بنوشت که هر چند مسی داری میفرست تا زر خالص
میکردانم وباز بر تو میفرستم از آنجا بخدمت شیخ عمار آمدم ومدتی آنجا می بودم چون سلوك
تمام کردم مرا امر فرمود که بخوارزم رو ومن میکفتم آنجا مردمان عجب اند واین طریق را و
مشاهده را در قیامت منکرند کفت برو وباك مدار بخوارزم آمدم کذا فی النفحات ومن کبار
اصحاب نجم الدین الکبری الشیخ سعد الدین الحموی محمد ابن المؤید ابن ابی بکر ابن ابی الحسن
ابن محمد ابن حمویه والشیخ سیف الدین سعید ابن المطهر ابن سعید الباخرزی وبابا کمال
خجندی والشیخ مجد الدین ابو سعید شرف ابن المؤید البغدادی وعین الزمان جمال الدین
الکیلی والشیخ نجم الدین الرازی المعروف بنجم دایه والشیخ رضی الدین علی لالا الغزنوی
علی ابن سعید ابن عبد الجلیل اللالا الغزنوی قدس الله سره روی ان سلطان العلما بهاء الدین
ولد والد مولانا جلال الدین الرومی کان من مریدیه وکمل اصحابه وفی الرشحات فی ذکر خواجه

عبد الخالق

عبد الخالق الغجدوانی فی رشحه هوش دردم من مصطلحات عبد الخالق هوش دردم انست که هر نفسی
که از درون بر آید باید که از سر حضور وآکاهی باشد وغفلت بآن راه نیابد حضرت مولانا سعد الدین
کاشغری فرموده اند که هوش دردم یعنی هر نفسی بنفسی که بر آید می باید که از سر غفلت نباشد واز
سر حضور باشد وهر نفسی که میزند از حق سبحانه خالی وغافل نبود حضرت خواجه احرار
فرموده اند که درین طریقه رعایت وحفظ نفس را مهم داشته اند یعنی باید که جمیع انفاس
بر نعت حضور وآکاهی مصروف شود اکر کسی محافظت نفس نمیکند می کویند فلان کس نفس کم کرده
است حضرت مخدومی مولانا عبد الرحمن جامی قدس الله سره السامی در اواخر شرح رباعیات
آورده اند که شیخ ابو الجناب نجم الدین الکبرا قدس الله سره در رسالة فواتح الجمال
میفرماید که ذکری جاریست بر نفوس حیوانات انفاس ضروریه ایشانست زیرا که بر آمدن
وفرو رفتن نفس حرف ها که اشارت بغیب هویت حق سبحانه کفته میشود اکر خواهند واکر
نخواهند وهمین حرف هاست که در اسم مبارك الله است والف لام از برای تعریف است
وتشدید لازم از برای مبالغه در آن تعریف پس می باید که طالب هوشمند در نسبت آکاهی
بحق سبحانه برین وجه باشد در وقت تلفظ باین حرف شریف هویت ذات حق سبحانه
ملحوظ وی باشد ودر خروج ودخول نفس واقف بود که در نسبت حضوری مع الله فتوری
واقع نشود تا برسد بانجا بی تکلف نکاه داشت او واین نسبت همیشه حاضر دل او بود
وبتکلیف نتواند که این نسبت را از دل دور کند شعر ها غیب هویت آمد ای حرف
شناس ؛ وانفاس ترا بود بران حرف اساس ؛ باش آکه از آن حرف در امید هراس ؛ حرفی
کفتم شکرف اکر داری باس ؛ پوشیده نماند که غیب هویت که حضرت مخدومی درین رباعی
کفته باصطلاح اهل تحقیق عبارت است از ذات حق سبحانه باعتبار لا تعین یعنی بشرط
اطلاق حقیقی که مقید نیست که درین مرتبه هیچ علمی وادراکی هرکز بوی متعلق کردد
وازین حیثیت مجهول مطلق است وذکر حسین ابن معین الدین میبدی فی الفاتحة الثانیة
ذات الله تعالی وتقدس لیس کمثله شیء وهو السمیع البصیر لا تدرکه الابصار وهو یدرك
الابصار وهو اللطیف الخبیر صوفیه کویند ادراك ذات بحت وغیب هویت که از اشارات
وعبارات معرا ؛ واز قیود واعتبارات مبرا ؛ باشد محالست ؛ لا یحیطون به علما نظم
تا کرد تعیین ننشانی ای دل ؛ مشکل که شهود حق توانی ای دل ؛ خواهی که بری راه بسر
منزل او ؛ میرو بنشان بی نشانی ای دل ؛ وبواسطه کمال رافت ورحمت که در شان عباد دار
د ایشانرا از تامل در ذات خود تحذیر فرموده تا اوقات ایشان ضایع نشود ؛ ویحذرکم الله
نفسه والله روف بالعباد نظم عنقا شکار کس نشود دام باز چین کاینجا همیشه باد بد
ستست دام را ع فدع عنك بحرا ضل فیه السوابح ؛ حضرت سید البشر صلی الله علیه وسلم
فرموده ؛ ما عرفناك حق معرفتك ؛ وهمچنین فرمود ان الله احتجب عن العقول کالابصار
وان الملاء الاعلی یطلبونه کما تطلبونه انتم ط در ره عشق نشد کس بیقین محرم راز هر کسی

فواتح الجمال

برحسب فهم کمانی دارد وابن عباس رضي الله عنهما کوید جمعی فکر در ذات خدا میکردند آنحضرت
فرمود تفکروا في خلق الله ولا تتفکروا في الله فانکم لن تقدروا قدره وچون فرعون از کنه ذات
حق سؤال کرد وبا موسی کفت ما رب العالمین موسی بذکر صفات اشعار کرد بآنکه دانستن کنه
او محالست وفرعون از جهل یا برای مصلحت او را بجنون نسبت کرد پس موسی علیه السلام
صفات روشنتر بیان فرمود کفت ان کنتم تعقلون شعر قد تحیرت فیک خذ بیدي
یا دلیلا لمن تحیر فیکا اما ادراک ذات متعالی باعتبار ظهور نور او در مجالی ممکن است
ومتکلمان کویند معرفت ذات ممکن است اما امام غزالي وامام الحرمین وحکما در استحاله
موافق صوفیه انشد وشیخ ابو علي کفته شعر اعتصام الوری بمعرفتك عجز الواصفون
عن صفتك تب علینا فاننا بشر ما عرفناك حق معرفتك اری بهر صورت که
او را ملاحظه کنی بحقیقت نه او را ملاحظه کرده وبواسطه تصور آن صورت هنوز در پس پرده
شعر مثنوی مطلق که بود زهر صفت پاك هرکز نتوان نمود ادراك زانرو که بعقل
چون در آید البته بصورتی بر آید پس هرچه تو میکنی خیالش باشد ز مظاهر جمالش
وهرچند که تصور کنه ذات در غایت خفاست تصدیق بوجود او در غایت ظهور است افي الله
شك فاطر السموات والارض وبعضي از محققان مثل امام راغب ببداهت آن قایل
مسده اند جنید را کفتند ما الدلیل علی اثبات الصانع کفت لقد اغنی الصباح عن المصباح
وظاهر آنست کمال ظهور سبب خفاء اوست الشيء اذا جاوز حده انعکس الی ضده شعر
آن یار که غیر او مرا یاری نیست وز کلشن وصل او مرا خاری نیست کر کنه حقیقتش
خفایی دارد در هستی ذات او خفا باری نیست وصوفیه کویند هیچ چیز از حق جدا نیست
وهیچ ذره بی نور خدا نیست نمیشنوی که میفرماید ما یکون من نجوی ثلاثة الا هو رابعهم
ولا خمسة الا هو سادسهم احاطه ذاتی بجمیع ارواح واشباح دارد ودر زمین استعداد
هر موجود بذات خود تخم هستی میکارد الا انهم في مریة من لقاء ربهم الا انه بکل شيء محیط
نحن اقرب الیه من حبل الورید نحن اقرب الیه منکم اینما تولوا فثم وجه الله
ان الله واسع علیم شعر عباراتنا شتی وحسنك واحد وکل الی
ذاك الجمال یشیر دست او طوق کردن جانت سر بر آورده از کریبانت بتو نزد
یکتر ز حبل ورید تو در افتاده در ضلال بعید چند کردی بکرد هر سر کوی درد خود
را دوا هم از خود جوی شیب وبالا وپیش وپس منکر در کش اندر زه کریبان سر نردبان
پایه سراچه غیب هست از دامن تو تازه جیب وفي انفسکم افلا تبصرون
من عرف نفسه فقد عرف ربه هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بکل شيء علیم
شعر کفت پیغمبر که معراج مرا نیست بر معراج یونس اجتبا آن من بر چرخ
وآن او بشیب زانکه قرب حق برونست از حسیب قرب نی بالا وپستی رفتن است
قرب حق از جنس هستی رستن است حضرت نجم الدین الکبری کوید غایب شدم وحضرت

الشيء اذا جاوز حده جانس ضده نخ

رسول را

رسول را صلی الله علیه وسلم دیدم کفتم یا رسول الله چیست معنی رحمن کفت الذي علی
العرش استوی پس کفتم چیست معنی رحیم فرمود وکان بالمومنین رحیما حجاب میان
تو وحق نه اسمانست ونه زمین حجاب هستی موهومست که تو بخود نسبت میکنی اکر تو نباشی
او باشد وبس تعالی وتقدس لا یزال العبد یتقرب الی بالنوافل حتی احبه فاذا احببته کنت
سمعه وبصره ویده ورجله ولسانه فبي یسمع وبي یبصر وبي یبطش وبي یمشي وبي ینطق بقدر
نیستی هستی حق ظاهر میشود نمی بینی که در رکوع سبحان ربي العظیم میکویی ودر سجود
سبحان ربي الاعلی حضرت شیخ سعد الدین حموي سوار بود وبر دد خانه رسید واسب از آب
نمی کذشت امر کرد که آبرا تیره ساختند وبکل آلوده کردند واسب در حال بکذشت
فرمودند تا خود را می دید ازین وادی عبور نمیتوانست کرد الشیخ الاکبر محیي الدین ابو عبد الله
محمد ابن علي ابن محمد ابن محمد ابن محمد العربي الحاتمي الطائي الاندلسي ولد رحمه الله بقریة
مرسیه في نواحي الاندلس من بلاد المغرب لیلة الاثنین السابع عشر من رمضان من شهور سنة
ستین وخمسمائه وهو قدوة القائلین بوحدة الوجود والناس في حقه فرقتان فان بعض
الفقهاء وعلماء الظاهر قد طعنوا فیه واکفروه وبعض الفقهاء وعلماء الآخرة وکبراء الصوفیة
عظموه وفخموه تفخیما عظیما ومدحوا کلامه مدحا کریما ووصفوه بعلو المقامات واخبروا
عنه بما یطول ذکره من الکرامات وصنفوا في مناقبه والفوا في احواله ومراتبه ذکر الامام
الیافعي في تاریخه ان الشیخ شهاب الدین السهروردي والشیخ محیي الدین العربي اجتمعا
في مجلس واحد فسئل کل منهما عن صاحبه فقال العربي للسهروردي هو رجل مملو من قرنه الی
قدمه من السنة وقال السهروردي للعربي هو بحر الحقایق وذکر المولی عبد الرحمن الجامي في
نفحاته شیخ رکن الدین علاء الدولة قدس الله تعالی روحه ببزرکی وکمال حضرت شیخ رضي الله
تعالی عنه در بسیاری از حواشی فتوحات اعتراف نموده است چنانکه در خطاب بوی
نوشته که ایها الصدیق وایها المقرب وایها المولی وایها العارف الحقاني واین حواشی حالا بخط
وی بر کنار فتوحات موجود است اما ویرا در آن معنی که حضرت حق را وجود مطلق کفته
است تخطئه بلکه تکفیر کرده است وبعضي از اهالی بمصر که سخنان هر دو شیخ را تتبع بسیار
کرده بود وبهر دو اعتقاد واخلاص تمام داشت در بعضي از رسایل خود نوشته است که در
حقیقت توحید میان ایشان خلاف نیست وتخطئه وتکفیر شیخ رکن الدین علاء الدوله بر
شیخ را رضي الله عنه راجع بآن معنی است که وی از کلام شیخ فهم کرده نه بآن معنی که مراد شیخ
است زیرا که وجود را سه اعتبار است یکی اعتبار وی بشرط شیء که وجود مقید است ودوم
بشرط لا شیء که وجود عام است وسیوم لا بشرط شیء که وجود مطلق است آنکه شیخ رضي الله
عنه ذات حق را سبحانه وجود مطلق کفته بمعنی اخیر است وشیخ رکن الدین علاء الدولة آنرا بر
وجود عام حمل کرده ودر نفي وانکار آن مبالغه نموده با وجود آنکه خود باطلاق وجود ذات
بمعنی اخیر اشارت کرده است چنانچه در بعضي رسایل فرموده است که الحمد لله علی الایمان بوجوب

حافظ

وجوده ونزاهته عن ان يكون مقيدا محدودا او مطلقا لا يكون له بلا تقيداته • ووجود چون مقيد
محدود نباشد ومطلق نباشد كه وجود وى موقوف باشد بر تقيدات ناچار مطلقى خواهد بود لا بشرط
شئ كه بهيچ يك از تقيد وعموم مشروط نباشد وقيود تعينات شرط ظهور وى باشد در مراتب نه
شرط وجود او في حد ذاته وذكر في الرسالة الاقباليه درويشى در مجلس شيخ ركن الدين علاء الدولة
پرسيد كه شيخ محيى الدين اعرابى كه حق را وجود مطلق گفته است ودر قيامت بآن معاقب باشد يا نه
فرمود كه من اين نوع سخنانرا قطعا نمى خواهم كه بر زبان رانم كاشكى ايشان نيز نگفتندى چه سخن مشكل
گفتن روا نيست اما چون گفته شده ناكام تاويل مى بايد كرد تا درويشانرا شبهه در باطن نيفتد
ونيز در حق بزرگان بى اعتقاد نشوند من مى دانم كه محيى الدين اعرابى ازين سخن خواسته وحدت
را در كثرت ثابت كند وجود مطلق گفته است تا معراج دوم را بيان تواند كرد كه معراج دو است
يكى آنكه كان الله ولم يكن معه شئ ودر يافتن اين آسانيست دوم آنكه والان كما كان وشرح اين
مشكل تر است او خواست كه ثابت كند كه كثرت مخلوقات در وحدت حق هيچ زيادت نكند
وجود مطلق در خاطر او افتاده است چون يك شق او برين معنى راست بوده است ويرا خوش
آمده واز شق ديگر كه نقصان لازم مى آيد غافل مانده چون قصد وى اثبات وحدانيت بوده باشد
حق تعالى از وى عفو كرده باشد چه هر كه از اهل قبلة اجتهادى كرده است در كمال حق اگر خطا
كرده است بنزديك من چون مراد وكمال حق بوده است از اهل نجات خواهد بود ومصيب از اهل
درجات والله اعلم رايت في سلسلة المشايخ انه اخذ الذكر والتلقين ودقايق الصوفية عن يونس
القصاب الهاشمى وهو عن السيد عبد القادر الكيلانى عن ابى سعيد المخزومى عن ابى الحسن ابن
على القريشى الهكارى عن ابى الفرج الطرسوسى عن ابى الفضل اليمنى عن يد الشبلى عن الجنيد
البغدادى عن السرى السقطى عن معروف الكرخى عن داوود الطائى عن حبيب العجمى عن الحسن
البصرى عن على ابن ابى طالب رضى الله عنه وفي النفحات نسبت خرقه وى در تصوف بيك
واسطه بشيخ محيى الدين عبد القادر الكيلانى قدس الله سره ميرسد ونسبت ديگر وى در خرقه
بخضر عليه السلام ميرسد بيك واسطه قال رضى الله عنه لبست هذه الخرقة المعروفة من يد ابى الحسن
على ابن عبد الله ابن جامع ببستانه بالمعلى خارج الموصل سنة احدى وستمائة ولبسها ابن جامع من
يد الخضر عليه السلام وفي الموضع الذى البسه اياها البسنيها ابن جامع وعلى تلك الصورة من غير
زيادة ونقصان ونسبت ديگر وى بخضر ميرسد عليه السلام بى واسطه قال رضى الله عنه لبست
هذه الخرقة صحبت انا والخضر عليه السلام وتأدبت به واخذت عنه وصية اوصانيها
شفاها التسليم لمقالات الشيوخ وغير ذلك ورايت منه ثلاثة اشياء من خرقة العوايد
رايته يمشى على البحر • وطى الارض • ورايته يصلى في الهوى قال الشيخ الاكبر محيى الدين ابن العربى
هذا في حكاية حاله في الفتوحات ولقد امنا بالله وبرسوله وبما جاء به مجملا ومفصلا مما وصل
الينا من تفصيله ولم يصل الينا او لم يثبت عندنا فنحن مومنون بكل ما جاء به في نفس الامر
اخذت ذلك عن ابوى اخذ تقليد ولم يخطر لى ما حكم النظر العقلى فيه من جواز واحالة ووجوب

مطلب توجيه كلام الشيخ الاكبر قدس سره في وحدة الوجود بان الشان كان الله ولم يكن معه شئ والآن كما كان

ايضا

فعملت

فعملت على ايمانى بذلك حتى علمت من اين امنت وبماذا امنت وكشف الله عن بصرى وبصيرتى
وخيالى فرايت بعين البصر ما لا يدرك الا به ورايت بعين البصيرة ما لا يدرك الا به ورايت بعين
الخيال ما لا يدرك الا به فصار الامر لى مشهودا والحكم المتخيل الموهوم بالتقليد موجودا فعلمت
قدر من اتبعته وهو الرسول المبعوث الى محمد صلى الله عليه وسلم وشاهدت جميع الانبياء كلهم
من ادم الى محمد عليهم السلام واشهدنى الله تعالى المومنين بهم كلهم حتى ما بقى من احد ممن كان ويكون
الى يوم القيمة خاصتهم وعامتهم ورايت مراتب الجماعة كلهم فعلمت اقرارهم واطلعت على جميع
ما امنت به مجملا ممن هو في العالم العلوى وشهدت ذلك كله فما زحزحنى علم ما رايته وعاينته فلم
ازل اقول واعمل ما اقوله واعمله لقول النبى صلى الله عليه وسلم لا لعلمى ولا لعينى ولا لشهودى
فواخيت بين الايمان والعيان وهذا عزيز الوجود في الاتباع فان مزلة اقدام الاكابر انما تكون
هنا اذا وقعت المعاينة لما وقع به الايمان فيعمل على عين لا على ايمان فلم يجمع بينهما فغاية الكمال
ان يعرف قدره ومنزلته فهو وان كان من اهل الكشف فما كشف الله له عن قدره ومنزلته فجهل نفسه
فعمل على المشاهدة والكامل من عمل على الايمان مع ذوق العيان وما انتقل ولا اثر فيه العيان
وما رايت لهذا المقام ذايقا بالحال وانا اعلم ان له رجالا في العالم لكن ما جمع الله بينى وبينهم
في روية اعيانهم واسمائهم فقد يمكن ان اكون رايت منهم وما جمعت بين عينه واسمه وكان سبب
ذلك انى ما علقت نفسى قط الى جانب الحق ان يطلعنى على كون من الاكوان ولا حادثة من الحوادث
وانما علقت نفسى مع الله ان يستعملنى فيما يرضيه ولا يستعملنى فيما يبعدنى عنه وان يخصنى
بمقام لا يكون لمتبع اعلى منه ولو اشركنى فيه جميع من في العالم لم يتاثر لذلك فانى عبد محض
لا اطلب التفوق على عباده بل جعل الله في نفسى من الفرج انى اتمنى ان يكون العالم كله على
قدم واحدة في اعلا المراتب فخصنى الله بخاتمة امر لم يخطر لى ببالى فشكرت الله بالعجز عن شكره
مع توفيقى في الشكر حقه وما ذكرت ما ذكرته من حالى للفخر لا والله وانما ذكرته لامرين الامر
الواحد لقوله تعالى واما بنعمة ربك فحدث • واى نعمة اعظم من هذه والامر الاخر يسمع
صاحب همة فتحدث فيه همته لاستعمال نفسه فيما استعملتها فينال مثل هذا فيكون معى
وفي درجتى وانه لا ضيق ولا حرج الا في المحسوس وذكر الشيخ الاكبر في الفتوحات المكية في
الباب الاحد والثلاثين ومائة في مقام ترك العبودية لما وصلت الى هذا المقام نمت فرايت
النبى صلى الله عليه وسلم في المنام وقد سالنى مسايل ما اقل العدد في الجمع فكنت اقول له هو
عند الفقهاء اثنان • وعند النحاة ثلاثة فقال عليه الصلاة والسلام اخطأ الفريقان
فقلت له يا رسول الله فكيف اقول فقال ميز العدد ثم اخرج خمسة دراهم بيده المباركة
فرمى درهمين على حدة • ورمى ثلاثة على حدة وقال ينبغى لمن سئل في هذه المسئلة ان
يقول للسايل عن اى عدد تسال عن العدد المسمى شفعا او عن العدد المسمى وترا ثم وضع يده
المباركة على الدرهمين فقال هذا اقل الجمع في العدد الشفع ثم وضع يده المباركة على الثلاث
وقال هذا اقل الجمع في العدد الوتر وفي الفواتح في الفاتحة السادسة ولايت چهار قسم است اول

لطيفة
اقل العدد الشفع اثنان والوتر ثلثة

ولایتی که باطن نبوت مطلقهٔ ثانی ولایت مقیده هر نبی ثالث ولایت مطلقهٔ هر نبی وان در محمد صلی
الله علیه وسلم مشکوة اقتباس ولایت انبیاست ودر دیگر انبیا مشکوة اقتباس ولایت اولیا رابع
ولایت مطلقهٔ عامه که مخصوص به نبوت نیست وهریك را خاتمیست وخاتم قسم اول حضرت
امیر المومنین علی است ولهذا فرموده است اکر اهل کتب اربعه جمع شوند حکم کنم بر ازیشان بکتاب
او وخاتم ولایت مقیده محمدیه بزعم شیخ محیی الدین محمد ابن علی ابن محمد ابن محمد ابن محمد ابن العربی
الحاتمی الطائی الاندلسی واتباع او نفس نفیس شیخ است مؤید الدین جندی در شرح فصوص کوید
شیخ در اول محرم در اشبیلیه از ولایت اندلس بخلوت نشست ونه ماه طعام نخورد ودر اول
عید ماموز شد به بیرون آمدن ومبشر شد بانکه خاتم ولایت محمدیه است وهم در شرح فصوص
کوید من دلایل ختمیته انه کان بین کتفیه مثل الموضع الذي کان لنبینا محمد صلی الله علیه
وسلم علامه مثل زر المجلة اشارة الی ان ختم النبوة ظاهرة فعلیه ختمیة الولایة باطنة
انتهی عالیه وشیخ در فتوحات میفرماید شعر انا ختم الولایة دون شك ٭ بورث
الهاشمي مع المسیح ٭ وهم میفرماید شعر ولما اتاني الحق لیلا مبشرا ٭ بانی ختام
الامر في غرة الشهر ٭ وقال لمن قد کان في الوقت حاضرا ٭ من الملاء الاعلی ومن عالم الامر
الا فانظروا فیه فان علامتي ٭ علی ختمه في موضع الضرب بالظهر ٭ انا وارث لاشك علم محمد ٭
وحالته في السر مني وفي الجهر ٭ واني لختم الاولیا محمد ٭ ختام اختصاص في البدآة والحصر ٭
والامام علامه محمد ابن حکیم ترمذی صاحب نوادر اصول که از اکابر اهل کشف است صدونجاه
سوال نوشته که از عمر ده حق جواب آن غیر خاتم الاولیا بیرون نیاید وشیخ در فتوحات جواب
این سوالها فرموده وبعضی در تکفیر وتضلیل شیخ مبالغه بسیار دارند واورا اکفر کفره پندارند
وچاره این در غیبت فراموشی است ودر حضور خاموشی حافظ شیرازی بامدعی میکوید
اسرار عشق ومستی تا بیخبر نمیرد در درد خود پرستی عاشق شوار نه روزی کان جهان سراید
ناخوانده نقش مقصود از کارکاه هستی ٭ تا علم وعقل بینی بی معرفت نشینی ٭ یك نکته ات
بکویم خود را مبین درستی ٭ ووفات او در شب جمعه بیست و ٭ دوم ربیع الاول سنة ثمان
وثلاثین وستمائة وقبر او در صالحیه دمشق است وحضرت محقق رومی قدس الله تعالی سره
میفرماید شعر ما عاشق وسرکشتهٔ سودای دمشقیم ٭ جان داده ودل بسته
سودای دمشقیم ٭ اندر چیل صالحه کانیست زکوهر ٭ کاندر طلبش غرقهٔ دریای دمشقیم
وخاتم ولایت مطلقه محمدیه مهدی است که از نسل انحضرتست وسید علی همدانی در حل
فصوص میفرماید خاتم ولایت مقیده محمد بمرتبهٔ قلب محمد رسد ٭ وخاتم ولایت مطلقه بمرتبهٔ
روح وخاتم ولایت عامه عیسی است علیه الصلاة والسلام قال الشیخ محیی الدین في جواب
الترمذي الدنیا کان له بدو ونهایة وهو ختمها فقضی الله سبحانه وتعالی ان یکون جمیع
ما فیها بحسب نعتها له بدو وختام وکان من جملة ما فیها تنزیل الشرایع فختم الله هذا التنزیل
بشرع محمد فکان خاتم النبیین ٭ وکان الله بکل شیء علیما وکان من جملة ما فیها الولایة

العامة والخاصة وخاتم بآدم فختمها الله بعیسی علیهما السلام فکان الختم یضاهي البدو وان مثل
عیسی عند الله کمثل آدم فختم بمثل ما بدأ وبعضی برانند که روح عیسی در مهدی بروز کند
ونزوله عیسی عبارت ازین بروز است ومطابق اینست حدیث لا مهدي الا عیسی ابن مریم وذکر المولی
العارف بالله نور الدین عبد الرحمن الجامي في نفحاته اعظم اسباب طعن طاعنان در وی کتاب فصوص
الحکم است وهمانا که منشا طعن طاعنان یا تقلید ونعصب است یا عدم اطلاع بر مصطلحات وی
یا غموض معاني وحقایق که در مصنفات خود درج کرده است وآن مقدار حقایق ومعارف
که در مصنفات وي بتخصیص در فصوص وفتوحات اندراج یافته است در هیچ کتاب یافته نمی
شود واز هیچکس ازین طایفه ظاهر نشده است واین فقیر از خدمت خواجه برهان الدین ابو نصر
پارسا قدس سره چنین استماع دارد که می کفت که والدما میفرمود که فصوص جانست وفتوحات
دل وهر جا که والد بزرکوار ایشان در کتاب فصل الخطاب قال بعض کبرآء العارفین کفته است
مراد بآن حضرت شیخ است در باب جهل وچهارم در فتوحات میکوید که وقتی مرا از من بستدند
روزکاری بر من کذرانیدند که نماز میکذاردم بجماعت واما بودم وجمیع اعمال نماز جنابجه
می بایست بجای می آوردم ومرا بآن هیچ شعور نی نه بجماعت ونه بمحل آن ونه بهیچ چیز از عالم
محسوس وباین که میکویم مرا بعد از افاقت خبر کردند نه من بخودی دانستم هرچه ازین واقع
شده بود چون حرکات نایم بود که از وی صادر می شود ووی ازان آکاه دانستم که حق سبحانه
وتعالی وقت مرا بر من محفوظ داشته بود وبا من چنان کرده بود که باشبلی کرده بود که وی
دارد اوقات بوی باز میداد نه اما نمی دانم که ویرا بآن شعوری بوده یا نه آنرا با جنید قدس سره
کفتند کفت الحمد لله الذي لم یجر علیه لسان ذنب وهم در فتوحات مذکور است که حضرت شیخ
این بیت فرموده بود که شعر یا من یراني ولا اراه ٭ کم ذا اراه ولا یراني ٭ یکی از اصحاب
کفت چون کفته لا یراني ومی داني که او ترا می بیند بر سبیل بدیهه کفت شعر یا من یراني مجرما
ولا اراه اخذا ٭ کم ذا اراه محسنا ٭ ولا یراني لا یذا ٭ وهم فتوحات می اردکه در سنه ستة
وثمانین وخمسمایه در مجلس ما حاضر شد یکی از علما که بر مذهب فلاسفه رفتی واثبات نبوت
چنانکه مسلمانان کنند نکردی وانکار خوارق عادات ومعجزات انبیا علیهم السلام کردی واتفاقا
فصل زمستان بود ودر مجلس منقل آتش افروخته بودند آن فلسفی کفت که عامة میکویند که ابراهیم
را علیه السلام در آتش انداختند وسوختند واین محال است زیرا که آتش بالطبع محرق آست
مر اجسام قابله را پس بنیا دنا ویل کرد وکفت مراد بآتش مذکور در قرآن آتش غضب نمرود است
ومراد باندا ختن ابراهیم در آن آتش آنست که آن غضب بروی واقع شد ومراد بآنکه آن آتش
وی را نسوخت انکه غضب را بروی نراند بجهت غلبهٔ ابراهیم بروی بدلیل وحجت چون فلسفی
از کلام خود فارغ شد بعضی از حاضران مجلس وظاهر آنست که شیخ بآن خود را می خواهد
کفت چه میکویی که تراصدق آنچه خدای تعالی کفته است که آتش را ابراهیم علیه السلام برد
وسلام کردانید بنمایم ومقصود من ازین رفع انکار معجزهٔ ابراهیم است علیه السلام نه اظهار

دهناس
ایده

کمله
حکایة الفلسفي في انکاره المعجزة والکرامة

کرامت خویش آن منکر کفت این نمی تواند بود کفت این آتش که درین منقل است همان آتش هست که
میکویی بالطبع محرق است کفت هست منقل را برداشت و آتشها را در دامن منکر ریخت و مدتی
بکذاشت و بدست خود هر طرف می کردانید و جامهٔ وی نسوخت باز آن آتش را در منقل ریخت و منکر
را کفت دست خود بیار • چون دست وی بنزدیک آتش رسید بسوخت • پس کفت روشن شد که سوختن
و ناسوختن آتش بفرمان خداوند است سبحانه و تعالی نه بمجرد طبع منکر اعتراف و ایمان آورد
وَفِي أَوَّلِ الْفَاتِحَةِ السَّادِسَةِ مِنَ الْفَوَاتِحِ خرق عادت اکر از نبی صادر شده معجزه است و اکر از ولی
ظاهر شود کرامتست و کاه باشد که از اصحاب نفوس قویه بحسب فطرت صادر شود و اکرچه
نبی و ولی بلکه صالح نیز نباشد و مولانا سعد الدین در شرح مقاصد کوید قد تستعین النفوس
في احداث الغرائب بمزاولة اعمال مخصوصة وهي السحر او بقوى بعض الروحانيات وهي العزائم
او بالاجرام الفلكية وهي دعوة الكواكب او بتمزيج القوى السماوية بالارضية وهي الطلسمات
او بالخواص العنصرية وهي النيرنجات او بالنسب بالرياضة وهي الحيل واشاعره بکرامات اولیا
قایلند و معتزله انکار میکنند و استاد ابو اسحق از اشاعره موافق معتزله است و ابو الحسن بصری
از معتزله موافق اشاعره است • و صوفیه کویند اخبار از امور آتیه و طی زمان و مکان و امثال
ان از خواص فرشته و جن است و اکر کمل را واقع شود بمعاونت ایشان باشد اما جن را اطلاع بر ضمایر
و خواطر نیست و معجزهٔ هر نبی مطابق امریست که بر امت او غالب است • در قوم موسی سحر بود
و در قوم عیسی طب • و در قوم داود موسیقی • و در قوم محمد فصاحت که قصاید سبع را بدعوی
بر در کعبه آویخته بودند و کمل انبیا و اولیا بر مبدا و معاد • و بر ضابطهٔ نظام دنیا بر وجه
کلی و بر صورت متمثلهٔ اعمال بشریه در برزخ • مطلع اند و کشفی را که • مردمانرا در خواب می باشد
ایشانرا در بیداریست و تصرف در اجسام ارضی و سماوی میتوانند ابراهیم علیه السلام در آتش
تصرف کرد يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ و موسی در آب • و زمین وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى
أَنِ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ ؛ وَإِذِ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ
الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا و سلیمان در هوا وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ
و داود در معدن وَأَلَنَّا لَهُ الْحَدِيدَ و مریم در نبات وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ و عیسی در
حیوان كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ و محمد صلی الله علیه و سلم و علی سایر الانبیا در آسمان اقْتَرَبَتِ
السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ قال السهروردي المقتول في هياكل النور لما رايت الحديدة الحامية
تتشبه بالنار لمجاورتها وتفعل فعلها فلا تتعجب من نفس استشرفت واستنارت واستضاءت
بنور الله تعالى فاطاعها الله للاكوان صوفیه کویند سالک را منازلست و دیدن خلیل
علیه الصلاة والسلام ستاره و ماه و افتاب را و اعراض او از هر یک اشارت بآن و اول منازل
توبه و طاعت و ذکر است و درین مرتبه نور سبز متمثل شود ثانی تزکیهٔ نفس از صفات شیطانی
و سبعی و بهیمی چه نفس باین صفات شیطانی کرفتار است اماره است و چون از ان خلاص
یافت و بصفات سبعی مبتدا است لوامه است و چون از ان تبرا شد و بصفات بهیمی آلوده است

مطلب • ان الاشاعرة قائلون بكرامات الاولياء • والمعتزلة ينكرونها •

نسبة التصرف في المذكورات اليهم صلوات الله وسلامه عليهم وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام انما هو مجاز كما لا يخفى ؛

ملهمه

ملهمه است و چون از ان معرا شد مطمئنه است رباعی هر کس که اسیر نفس اماره شود • از کشو
عقل و عشق • آواره شود • کر جام دلت ز طاق وحدت افتد • از کثرت اندیشه • بصد پاره شود
و ترقی سالک در طور نفس نزولیست چه اماره بصفت نار است و لوامه بصفت هوا و ملهمه
بصفت آب • و مطمئنه بصفت خاک • و در مرتبهٔ اطمینان نور کبود متمثل شود • و نهایت
سیر مطمئنه ملکوت سفلی است • ثالث تخلیهٔ قلب باخلاق حمیده و درین مرتبه نور سرخ
متمثل شود • و دل ذاکر کردد • و نور طاعات و اخلاق و صفات روحانیه بیند و نهایت سیر
قلب اوایل ملکوت علویست رابع تخلیهٔ سر از غیر حق و درین مرتبهٔ نور زرد متمثل شود •
و نهایت سیر سر اواسط ملکوت علویست خامس مرتبهٔ روح و درین مرتبهٔ نور سفید
متمثل شود • و نهایت سیر روح اواخر ملکوت علویست و سادس مرتبهٔ خفی و درین مرتبه
نور سیاه متمثل کردد • و نهایت سر خفی عالم جبروتست سابع غیب الغیوب که مرتبهٔ فنا
و بقاست • و فنا فی الله محو وجود موهوم است • در وجود حقیقی مثل انعدام قطره در بحر
و کداختن برف در وقت تابیدن آفتاب فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى
صَعِقًا ؛ رباعی کیتی که وجود او خیالیست محال • بر چهرهٔ او کشیده حق داغ زوال • کردون که
دود بکرد • کز مه و سال • از روی مثل بود چو فانوس خیال • و بقا بالله اتحاد قطره است
بدیار • و ارتفاع غیر از پیش دیدهٔ دل و خروج از تصور باطل که نقوش اغیار بر صفحهٔ ضمیر می
نکاشت و سالک بواسطهٔ آن وجود قطره غیر وجود دریا می پنداشت رباعی کر کمره و کر اهل
شهودی ای دل • یک قطره ز دریای وجودی ای دل • زین پیش نبود از تو تا دریا فرق • ناکاه
چنان شوی که بودی ای دل • کوزه از برف بسازند و پر آب کنند • و در آب اندازند حال
او شبه باشد رباعی ان نقطه که کشت جلوه کر در همه حرف • باید که کنی عمر باد را کش صرف •
هر آب که شد بسته و برفش خانی • هم آب شود دکر چو بکدازد برف ؛ انکشت بسبب
مجاورت آتش و استعداد خفی اندک مشتعل میشود تا احراق و اضائت که از خواص آتش است
او و ظاهر میکردد و اکر زبان داشتی انا النار میکفت چنانچه منصور انا الحق کفت رباعی
خواهم که سخن ز ذات مطلق کویم ؛ در دار فنا سر انا الحق کویم ؛ هر چند که زاهدان ز من می
رنجند ؛ من روی و ریا نه بینم و حق کویم ؛ جنید فرمود لیس في جبتي سوى الله قال
سلطان العارفين ابو يزيد البسطامي انسلخت من جلدي كما انسلخت الحية من جلدها
فاذا انا هو قالوا المراد من الجلد التشخص صوفیه کویند فنا دو نوع است جزئی آنست که
تشخص سالک بیک دفعه محو شود یا بتدریج بعضی از اعضا محو شود پیش باقی اعضا و حواس •
و قوی و اول او مقتضی سکر است و ثانی مقتضی صحو رباعی خواهی که ترا فلک شود حلقه بکوش •
و از نور خدا دلت شود صاحب هوش ؛ هر قید که باشدت بجامی بفروش ؛ در کوی خرابات
در اجامه بدوش ؛ و فنا کلی آنست که جمیع تعینات • ملکی • و ملکوتی • و جبروتی • دفعة
محو شود یا بتدریج اول موالید محو شوند • پس عناصر • پس فلکیات • پس ملکوت • پس جبروت

مطلب • الفنا على اربعة اقسام وكذلك البقا •

پس سالك وأول از مقتضی تجلی جلالیست وثانی مقتضی تجلی جمالی پس بجموع اقسام فنا چهار باشد
ومرتبه اعلی فنا فی الله است که حق باجمیع صفات بر سالك تجلی کند واو در کل فانی شود وبقا که
مقابل فناست هم چهار قسم است ومرتبهٔ اعلی بقا بالله است که چون سالك از فنا فی الله باز آید خود
را عین وجود متصف بجمیع صفات او بیند. بخاری. ومسلم. وابو داود از قتاده روایت کنند که
مصطفی صلی الله علیه وسلم فرمود من رآنی فقد رآنی حقا رباعی از باده عشق دراز لم مست شدیم
واز مستی آن شراب از دست شدیم. اول ز وجود خویش فانی گشتیم. آخر ببقا ذات حق هست شدیم

مطلب
التجلی علی اربعة اقسام

وتجلی چهار قسم است اول آثاری که وجود بصورت بعضی جسمانیات یا جمیع متمثل شود وتمثل بصورت
انسان اکمل است ثانی افعالی که وجود را بیند متصف بصفتی از صفات فعلیه مثل خالقیه ورازقیه وغیر آن
یا وجود را عین وجود متصف بصفتی از صفات بیند واکثر تجلیات افعالی بانوار ملونه باشد وبهمه
رنگی نماید ثالث صفاتی که وجود را بیند متصف بصفات ذاتیة یا خود را عین وجود متصف بآن صفات
بیند رابع ذاتی که از تجلی فنا یابد وصاحب تجلی چنان شود که از و اثر نماند وهیچ شعور نداشته
باشد اکثر شعور بما نداميد باقی باشد خواجه عبد الله الانصاری فرماید شعر کما وحد الواحد من
واحد. اذ کل من وحده جاحد. یوحید من ینطق عن نعته. عاریة ابطلها الواحد. یوحیده
ایاه توحیده. ونعت من ینعته لاحد. واین منافی سخن حکما است که انسان هرگز از خود غافل
نیست مگر گوییم شعور منفی درین مقام مشعوریة شعور است قال المولی العارف عبد الرحمن الجامی
فی آخر شرح فصوص الحکم وفی تبصرة المبتدی للشیخ صدر الدین قدس سره. حیرت برد وهوند است
حیرت نظاره است وحیرت اولی الابصار. حیرت نظاره مذموم است چه آن تصادم شکوك
وتعارض ادلة بود چنانکه حسین منصور گوید شعر من رامه بالعقل مستبشرا. اسرحه فی حیرة یلهو. ٥
وشاب بالتلبیس اسراره. یقول فی حیرته هل هو. راه توحید را بعقل
مپوی. دیده توحید را بخار مخار. زانکه کردست قهر لا اله الا الله عقل را ازد وشاخ لابرار
وحیرت اولوا الابصار محموده است واین از توالی تجلیات وتتالی بارقات بود ومشاهدهٔ کبریا
ومباهیه توحید وعجایب امور واحکام ربوبیت رب زدنی تحیرا فیك اشارت بدین مقام است

مطلب
بیان المعرف

شعر قد تحیرت فیك خذ بیدی. یا دلیلا لمن تحیر فیکا شعر چرا بر روی یار ای
زلف هر ساعت دگر شانی. کهی زنجیری از عنبر کهی از مشك چوگانی. زره چندین چه می باخی نه
داود زره بافی. فسون چندین چه می خوانی نه هاروت فسون خوانی وفی اول النفحات از جنید
پرسیدند که معرفت چیست گفت المعرفة وجود جهلك عند قیام علمه گفتند زدنا ایضاحا
فرمود هو العارف والمعروف وچندانکه مراتب قرب زیاده شود واثار عظمت الهی ظاهر گردد
وعلم بجهل بیشتر حاصل شود ومعرفت فکرت زیاده گردد حیرت بر حیرت بیفزاید وفریاد رب
زدنی تحیرا فیك از نهاد عارف برخیزد واولیا بر چهار قسم اند. سالك محض. ومجذوب محض
وسالك مجذوب که سلوك او بر جذبه مقدم است ومجذوب سالك که جذبهٔ او بر سلوك مقدم است
جذبة من جذبات الرحمن توازی عمل الثقلین رباعی باشد هویم که خاك پای توشوم. مجذوب

مطلب
الحیرة علی قسمین

مطلب
الاولیا اربعة اقسام

دو چشم

دو چشم دلربای توشوم. آندم که زند آتش رویت شعله. خواهم که بجان ودل فدای توشوم. ونه
هر که کمر سلوك برمیان بندد بمقام ولایت رسد ونه هر که قدم در بن بادیه نهد زلال وصال
چشد شعر خلیلی قطاع الفیافی الی الحما. کثیر واما الواصلون قلیل. انر جوا
وصالا من سلیمی ولم تجد. بنفس متی نال الوصال بخیل حافظ بسر جام جم انکه نظر توانی کرد
که خاك میکده کحل بصر توانی کرد. کدایئ در میخانه طرف اکسیر بست. کر این عمل بکنی خاکدر
توانی کرد. بعزم مرحلهٔ عشق پیش نه قدمی. که سودها کنی از این سفر توانی کرد. تو کز سرای
طبیعت نمی روی بیرون. کجا بکوی طریقت گذر توانی کرد. جمال یار ندارد نقاب وپرده ولی غبار
بنشان تا نظر توانی کرد. واولیا را در اوقات سکر وانبساط شطحیات واقع شود واکثر علما که
شطحیات شنیده اند انرا به پرده اغماض پوشیده اند شعر. بپوش دامن عفوی بذلت مرمست
که اب روی شریعت بدین قدر نرود شعر وآداب ارباب العقول لذی الهوی. کآداب اهل السکر
عند ذوی العقل. فلا تعدلن ان قالصت منیتم. من الوجد شیئا لا یلیق بذی الفضل.
ظ تحصیل عشق ورندی آسان نمود اول. جانم بسوخت آخر در کسب این فضایل. حلاج بر سر دار
این نکته خوش سراید. از شافعی نپرسند امثال این مسایل ولکن فقهاء الدین والعلماء المجتهدین
ادام الله برکاتهم من قال افنی عن الناسوتیة واصیر الی اللاهوتیة کفر ومن قال انی ارای الله عیانا
بغیر الدنیا ویکلمنی شفاها کفر ولو قال الروح من نور الله فاذا اتصل النور بالنور اتحدا کفر ومن
ادعی ان النبوة مکتسبة او انه یبلغ بصفاء القلب الی مرتبتها فانهم اکفر والقائلین بامثال هذه
الکلمات ای برادر اگر بمرتبهٔ فقر حقیقی رسیدهٔ چه حاجت که من نصیحت تو کنم واگر نرسیدهٔ
در احوال واقوال درویشان متوقف باش وبهیچ حال دست از دامن شریعت مدار فان الشرع
هو المدار شعر احکام شریعتست چون شارع عام. بیرون مرو از راه شریعت یک گام
هر کس که سر از حکم شریعت پیچد. در مذهب اهل معرفت نیست تمام رباعی ای از تو کمال
عقل ودانش ظاهر. وز بهر تو کشته چرخ کردون دایر. گر مشرب تحقیق نشد روزی تو. زنهار
بتقلید نکردی کافر ولهذا سید شریف جرجانی در رسالهٔ وجود از سید ولی نعمة الله نقل
فرمود که. اسرار توحید کما ینبغی در فهم نگنجد. وعقل را در ك آن نباشد. وافشای آن نشاید
واگر رمزی ازان گفته باشد. باید که در لباس شریعت منطوی باشد. تا اصحاب ظاهر بدان
انکار نکنند. ومتنفر نشوند. وطلب یقین ازان محظوظ گردند. ورغبت ایشان در جدة واجتهاد
وسیر سلوك زیادت کردد وحدیث نبوی که کلم الناس علی قدر عقولهم مقتضی این طریقة است
ودر کلام مشایخ کبار که افشا اسرار الربوبیة کفر. در وجوب سر وکتمان آن سر توحید دلیل است
کافی الی هنا من رسالة الشریف ورایت فی النفحات فی جواب مکتوب الشیخ کمال الدین عبد الرازق
الکاشی کان الشیخ رکن الدین علاء الدولة کتبه فی ظهر مکتوب ارسله الیه. ای عزیز در وقت خوش
خود بر وفق اشارت کتاب فتوحات را بحثی می کردم بدین تسبیح رسیدم که گفته است سبحان
من اظهر الاشیا وهو عینها نوشتم که ان الله لا یستحی من الحق ایها المسبح لو سمعت من احد الله یقول

مطلب
الکلمات المکفرة قولا واعتقادا

مطلب
افشاء اسرار الربوبیة کفر عند بعض المشایخ

فضلة الشيخ عين وجود الشيخ لا تسامحه البته بل تغضب عليه فكيف يسوغ لعاقل ان ينسب الى
الله تعالى هذا الهذيان تُبْ الى الله توبة نصوحا لتنجو من هذه الورطة الوعرة التي يستنكف منها
الدهريون والطبيعيون واليونانيون والشمنانيون والسلام على من اتبع الهدى وَرَأَيْتُ
في الرشحات في ذكر مولانا رضي الدين عبد الغفور تلميذ المولى عبد الرحمن الجامي صاحب النفحات
واستاد صاحب الرشحات علي الصفي رشحة خدمت مولوي مولاني واستادي مولانا
عبد الغفور عليه الرحمة والغفران در بيان وجود باري تعالى ونسبت معيت وي باشيا ميفرمود كه
وجود ممكن غير حقيقت اوست وعارض حقيقت او مثلا زيد مصور در ذهن حقيقتي است كه اين وجود
خارج عارض آن حقيقت شدة ومنضم بوي گشته وآن حقيقت بواسطة ضميمة وجود مبدا آثار
شدة پس بحقيقت اين وجود عارض مبدا آثار باشد وجود واجب عين حقيقت اوست بخلاف وجود
ممكن پس ان حقيقت بخود مبدا آثار باشد است بي انضمام هيچ شي بوي واختلافست حكما وصوفيه
را كه آن وجود كه مبدا آثار موجودات شده چه وجودست شيخ ركن الدين علاء الدوله سمناني وقليلي
از صوفيه واكثر حكما ومتكلمين برآنند كه آن صفتي است از صفات حق سبحانه كه افادة وجود
كرده بر موجودات ومسمّى است بفيض وجودي ووجود عام ونفس الرحمن وغير آن وحضرت
شيخ محيي الدين العربي واتباع ايشان واكثر صوفية محققين از متقدمين ومتاخرين
وقليلي از متكلمين برآنند كه آن وجودي كه مبدا آثار شده هم وجود حق است سبحانه كه عين
حقيقت خودست لاغير پس همه ممكنات موجود بوجوب واجب اند يعني ذات با اشيا علاقت
معيتي واقع است كه از معيت مجهول الكيفيت است وهيچ احدي از ارباب تحقيق از انبيا
واولياء وحكماء بسر آن معيت وحقيقت نبرده غايتش انكه جمعي از افراد انسان مطلع شده اند بر
سر معيت بقدر استعداد وقابليت خود تمثيلي كه مشابه اين علاقه است كه بقدر مناسبتي دارد
نه انكه في الواقع چنان باشد نسبت عارض است بمعروض فقيري بعد از وفات خدمت
مولانا عبد الغفور رحمه الله بچند روز شبي ايشانرا بخواب ديده وبخاطر شر آمده كه از دنيا رحلت
كرده اند پيش رفته وسلام كرده وجواب شنيده بعد ازان پرسيده كه مخدوما چون بدار آخرت
نقل كرديد از سر توحيد ونسبت معيت وي باشكايه حضرت شيخ محيي الدين در آن سخن كفته
اند شما را چه معلوم شد فرموده اند كه چون باين عالم آمدم مرا با حضرت شيخ ملاقات واقع شد
وازيشان سر اين مسيله پرسيدم فرمودند سخن ها نست كه نوشته ايم وَذَكَرَ فِي الرَّشَحَاتِ
قبيل هذه الرشحة حضرت مولانا عبد الغفور فرموده اند كه شيخ بهاء الدين عمر قدس سره چند كاه
اسبي سفيد سوار مي شدند از بعضي محرمان سبب آن پرسيده شد وي كفت اختيار اسب
سفيد بجهت آنست كه بعضي تجليات صوري چنين مشهود حضرت شيخ شده است ميفرمودند
كه خصوصيتي هر صوري بنسبت ارباب مكاشفات ومشاهدات بنا بر اختلاف استعدادات
واختلاف معاني وحقايق كه در صور اشيا بر ايشان منكشف ميشود مثلا موسي را صلوات الله
وسلامه عليه تجلي صوري در لباس درختي كه در وادي ايمن بود واقع شد وحضرت رسالت را

صلى الله عليه وسلم در صورت جواني مخطط روي نمود چنانچه بعض احاديث بان ناطق شده انتهى
كلامه پوشيده نماند كه حضرت شيخ اعظم محيي الدين العربي قدس سره در بعضي از مؤلفات خود
نوشته اند كه وَرَأَيْتُ رَبِّي عَلَى صُورَةِ الفرس وحضرت شيخ ركن الدين علاء الدولة در بعضي از مصنفات
خود در شرح اين سخن فرموده اند كه سالكان حق را سبحانه بتجليات صوري مي بينند وآن با فعال
نسبت دارد وبتجليات معنوي مي بينند وآن بصفات نسبت دارد وبتجليات ذوقي مي بينند وآن
بذات نسبت دارد حق تعالى در صورت جميع اشيا بر بنده تجلي ميكند از مفردات عنصريات
ومعادن ونباتات وحيوانات وافراد انسان چون در يكي از مواليد ثلاثة تجلي كند بعد ازان
بديكر مولود كه فوق اوست ابتدا مي كند همچنانكه هر كاره تجلي كند چه وي اقرب معادن است بمرتبة
نبات كه در وي نشائت از نموهست وهر كاه كه از معادن وقتي كه به نبات خواهد پيوست در صورت
مرجان كه افق معادنست از نبات بحيوان خواهد پيوست در صورت نخل تجلي كند كه افق نباتست
واقرب نباتاتست بمرتبة حيوان كه بعضي از خواص حيوانات در وبود اكر سر از شنه بردارند
خشك شود تلفيح نيز مخصوص اوست كه تا شاخ از درخت نر بر ماده نرنند باز نكيرد واين نيز
از خواص حيوانا تست كه تا نر بر ماده نه پيوندند ماده باز نكيرد وهر كاه كه از حيوان بانسان خواهد
پيوست در صورت فرس تجلي كند كه افق حيوانا تست واقرب حيوانا تست بانسان از حيثيت
شعور وزيركي وصورت فوق افق انسان نباشد در تجليات صوري غايتش آنكه نهايت تجلي
صوري در مرتبة انسان آن بود كه حق سبحانه در صورت صاحب تجلي بر ومتجلي شود وسالك
را مزلة القدم صعب تر ازين نبود كه حق سبحانه بر و تجلي كند هم بصورت او چنانچه سالك
در آن غير خود كسي ديكر نه بيند هر چند نظر كند همه خود را بيند وكل موجودات را محاط خود يابد
ومعنى سبحاني ما اعظم شاني وانا الحق وليس في جبتي سوى الله وهل في الدارين غيري
وامثال آن همه از ين تجلي روي نمايد وپيشتر اهل الكشف را كه قدم لغزيده در ين تجلي صوري
بوده تا چنين جراتها نموده اند وحكما را مزلة القدم در تجلي معنوي بوده كه روي از متابعت انبيا
عليهم السلام كردانيده اند وبمدركات معنوي خود مغرور كشته در بادية ضلال هلاك شيده
اند وچون اولياء بيمن متابعت پيغمبر صلى الله عليه وسلم محفوظ اند اكر در غلبات سكر از بشان
سهوي در وجود آمده در حال صحو از ان توبه كرده اند لا جرم حق سبحانه ايشانرا از منازل تجليات
صوري ونوري ومعنوي عبور داده وبتجليات ذوقي ذاتي رسانيده واز مزلات اقدام
رهانيده وسر ايشان بنعيم مقيم تجلي ذات رفيع الدرجات واصل كردانيده ذلك فضل الله
يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم وَمِنْ أَعِزَّةِ أَصْحَابِ الشيخ الاكبر محيي الدين العربي
الشيخ العارف الكامل ابو المعالي صدر الدين محمد ابن اسحاق القونوي رَوَى الشيخ مويد الدين
الجندي في شرحه لفصوص الحكم عن شيخه صدر الدين القونوي قال لما وصلت الى بحر الروم من
بلاد اندلس عزمت على نفسي ان لا اركب البحر الا بعد ان اشهد نفاصيل احوالي الظاهرة والباطنة
الوجودية مما قدر الله سبحانه علي ولي ومني الى آخر عمري فتوجهت الى الله سبحانه وتعالى

ايضا اوراق ٣

الموحدين. محمد ابن علي العربي الطائي الحاتمي الاندلسي. مجتهد كامل. ومرشد فاضل. له مناقب عجيبه. وخوارق عاديه. وتلامذة كثيرة. مقبولة عند العلماء والفضلا. من انكره فقد اخطا. ومن اصر في انكاره فقد ضل. يجب على السلطان تاديبه. وعن هذا الاعتقاد تحويله. اذ السلطان مامور بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وله مصنفات كثيرة منها فصوص حكميه. وفتوحات مكيه. بعض مسايلها معلوم اللفظ والمعنى وموافق للامر الالهي والشرع النبوي. وبعضها خفي عن ادراك اهل الظاهر دون اهل الكشف والباطن فمن لم يطلع على المعنى المراد يجب عليه السكوت في هذا المقام لقوله تعالى ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفواد كل اولئك كان عنه مسئولا. والله الهادي الى سبيل الصواب. المحرر في هذه الصحيفه اللطيفه نقرر على وقف الشريعة الشويفه. حرره الفقير احمد ابن سليمان ابن كمال عفا عنهم الملك المتعال والله تعالى اعلم الشيخ الفاضل والمرشد الكامل اوحد الدين حامد ابن ابي الفخر الكرماني قدس سره هو مريد الشيخ ركن الدين السنجاسي وهو مريد الشيخ قطب الدين الابهري وهو مريد الشيخ ابي النجيب عبد القاهر ابن عبد الله السهروردي وهو مريد الشيخ ابي الفتوح احمد الغزالي وهو اخذ هذا العلم عن ابي بكر النساج عن ابي القاسم الكركاني عن ابي عثمان المغربي عن ابي علي الكاتب عن ابي علي الروزباري عن سيد الطايفة الجنيد البغدادي وكان لسان وقته في التصوف وله كتاب مصباح الارواح وكان الشيخ اوحد الدين الاصفهاني من ارفع اصحاب الشيخ اوحد الدين الكرماني وكان الاوحدي اصفهاني من عرفاء الشعر واشعاره في غاية اللطافة ونهاية العذوبة وله ديوان اشعار وترجيعات وقصايد وله قصيده رايته في جواب الحكيم السفاني وله كتاب جام جم في نظم فارسي وله اشعار ورباعيات وفي اول كتاب جاجرم اوحدي شعر قل هو الله لامري قد قال. من له الحمد دايما متوال. احد غير واجب باحد. صمد لم يلد ولم يولد وله في اثناء مناجاته شعر سر از راه شد براه آرش ∴ دست من گير و در پناه آرش ∴ زين خيالات بركنار مكش ∴ پرده عفو پيش كار مكش ∴ از تو كشت استخوان من همه مغز ∴ كه جه كاري نيامد از من نغز ودر آخر كتاب مصباح الارواح شعر ناجنبش دست هست مادام ∴ سايه منحركش ناكام ∴ چون سايه زدست يافت پايه ∴ بس نيست خود اندر اصل سايه ∴ چيزي كه وجود او بخود نيست ∴ هستيش نهادن از خرد نيست ∴ هستست وليك هست مطلق ∴ نزديك حكيم نيست جز حق ∴ هستي كه بحق قوام دارد ∴ او نيست وليك نام دارد ∴ بر نقش خود ست فتنة نقاش ∴ كس نيست درين ميانه خود باش ∴ خود گفت حقيقت وخود اشنيد ∴ زان روي كه خود نمود وخود ديد ∴ بس باد يقين كه نيست والله ∴ موجود حقيقي سوى الله وكان اوحد الدين قد اتصل بصحبة الشيخ محيي الدين العربي. والشيخ العربي قد كان ينقل في فتوحاته. وبعض الرسايل عن اوحد الدين ورايت في فواتح شرح ديوان علي ابن ابي طالب في الفاتحة السادسة شيخ محيي الدين در باب هشتم از فتوحات گويد اوحد الدين حامد ابن ابي الفخر كرماني گفت در خدمت شيخ خود سفر ميكردم واورا اسهال طاري شد ومن اضطراب

شهاب مصباح الارواح.

كتاب جام جم نظم فارسي.

الفواتح شرح ديوان سيدنا علي رضي الله تعالى عنه.

بحضور تام وشهود تمام ومراقبة كاملة فاشهدني الله سبحانه وتعالى جميع احوالي مما يجري علي ظاهرا وباطنا الى آخر عمري حتى صحبة ابليك اسحاق ابن محمد. وصحبتك. واحوالك. وعلومك. واذواقك. ومقاماتك. وتجلياتك. ومكاشفاتك. وجميع حظوظك من الله سبحانه وتعالى ثم ركبت البحر على بصيرة ويقين. وكان ما كان ويكون. من غير اختلال ولا اخلال ولقد كتب المولى الفاضل شيخ الاسلام الشيخ محمد الشهير بچوي زاده. رسالة فيها مواخذات على الشيخ الاكبر حتى اكفره في فصوص الحكم في مواضع وروج رسالته في آخرها بقوله وقد رد على الفصوص جماعة منهم الشيخ بدر الدين شيخ المحدثين وامام الشافعيه. والقاضي سعد الدين الى آخره ولقد رد على هذه الرسالة جماعة من علماء الحقيقة ومشايخ الطريقة منهم الشيخ القاضي والمرشد الكامل الشيخ بالي الصوفيه ورايت ان الشيخ كتب في رسالته في هذا الموضع قال وقد رد على الفصوص جماعة من العلماء منهم الشيخ بدر الدين المحدث الخ اعلم انا لا نقلد احدا في ادراك كلام اهل الحق على ما كان عليه وسندنا على حقيقة ما قلناه الامام العالم فخر الدين الرازي والقاضي البيضاوي ومولانا شمس الدين الفناري ومولانا علي المفتي في زمانه والفاضل ابن الخطيب وابن افضل المفتي ومولانا علاء الملة والدين المفتي في عصره وافضل المتاخرين ابن كمال باشا المفتي في زمانه خصوصا في زماننا قطب الشريعة والطريقة والحقيقة والمعرفة محيي الملة والدين محمد ابن بهاء الدين ابن فخول علماء الزمان فانهم افتوا على صحة اقوال الشيخ العربي المغربي وعلى كمال عرفانه في فنون العلم وغيرهم من العلماء الفاضلين الذين كانوا تحت سلطنة آل عثمان من ابتداظهوره ولغاية الى زماننا سلطاننا سلطان الاسلام والمسلمين السلطان سليمان خان من آل عثمان لم ينقل منهم التكفير في حق الشيخ المحقق العربي فقد ظلم صاحب الرسالة المذكورة نفسه بوجهين الاول تكفير المولى وهو غير مرضي في الشرع لعدم فايدة هذا التكفير لاستحالة اجراء احكام الكفر على الموتى اذ الفتوى لا تكون الا لاجراء احكام الشرع وليس هذا محلا له يحتمل ان يواخذ به صاحبه او احتمل ان يكون للموتى حقا ثابتا في ذمته لكونه سبا محضا والثاني انه بالغ في قصد التكفير حتى اخرجه عن وضعه الى ان ادخله حد السب والعداوة والا فمحمل كلامه على الصلاح وليس مثل هذا التكفير من آداب المفتي فانا سمعنا من المفتيين اذا كفروا احدا قالوا يخشى عليه الكفر حذرا عن رجوع الكفر الى المكفر اعطاء لحق الفتوى ونادى بامن الله فيجب على مولف الرسالة المزبورة الرجوع والاستغفار عن هذه المقالات في حق هذه الطايفه واياك والخروج عن الاعتدال في كل الاحوال فليتق الله ربه. وليقولوا قولا سديدا الهذا آخر ما سنح للخاطر الكليل. من حل رمز المحقق الجليل. والله يقول الحق وهو يهدي السبيل ورايت في حق هذا الشيخ الاكبر اسطرا زبرتها انا مامل شيخ الاسلام مفتي الثقلين المولى العلامة ابن كمال باشا وهي هذه الحمد لمن جعل عباده من المخلصين. ورثة الانبيا والمرسلين. والصلاة والسلام على محمد المبعوث لاصلاح الضالين والمضلين. وعلى آله وصحبه المجدين. لاجراء الشرع المبين للثقلين وبعد ايها الناس اعلموا ان الشيخ الاعظم. والمقتدى الاكرم. قطب العارفين. وامام

مطلب رد المعترض على جناب الشيخ الاكبر.

مطلب العلامة ابن الكمال في حق الشيخ الاكبر.

الموحدين.

من صفر سنة ست وستين وستمائة **وكان** الشيخ زكريا رحمه الله لبس الخرقة من شيخه
شيخ الاسلام موشد العلماء العظام شهاب الحق والدين ابي عبد الله عمر ابن محمد ابن عبد الله
السهروردي **وهو** لبس من عمه ضياء الدين ابي النجيب عبد القاهر السهروردي **و** اخذ التلقين
وادب الطريقه **وعلم** الحقيقة **ولبس** الخرقة من يد الشيخ زكريا ابنه صدر الشريعة والدين **شيخ**
الاسلام ابو المغانم محمد ابن زكريا ابن محمد القرشي **و** اخذ عنه الذكر والتلقين **ولبس** الخرقة مزيده
الشيخ فخر الدين ابراهيم المشتهر بالعراقي صاحب اللمعات **وفي النفحات** شيخ بهاء الدين
زكريا مولتانی بعد از انکه مدت پانزده سال بدرس وافاده علوم مشغول بود وهر روز هفتاد تن
از علما وعظما استفاده میکردند عزیمت حج کرد در وقت مراجعت از حج ببغداد در رسید در
خانقاه شیخ شهاب الدین السهروردي قدس سره نزول کرد ومرید شد واین همه منزلت ومقام
ازین آستانه یافت شیخ شیخ فخر الدین عراقی وامیر حسینی است وبعد از وی قایم مقام وی
در مسند ارشاد فرزند وی صدر الدین بوده است وامیر حسینی در کتاب کنز الرموز در مدحت
هر دو شان گفته است **شعر** شیخ هفت اقلیم قطب اولیا • واصل حضرت ندیم کبریا
مفخر ملت بهاء شرع ودین • جان پاکش منبع صدق ویقین • از وجود او بنزد دوستان جنة الماوی
شده هند وستان • من که روی از نیک واز بد تافتم • این سعادت از قبولش یافتم • رخت هستی
چون برون برد از میان • کرد پروازی هما یش ز اسمان • آن بلند آوازهٔ عالم پناه • سرور عصر
افتخار مهر وماه • صدر دین دولت ان مقبول حق • نه فلک برخوان جودش یک طبق **و** اخذ
الخرقة منه الشيخ سعيد الفرغاني على ما ذكره في تصنيفه في كتاب مناهج العباد كما سيجيء
في ذكره **الشيخ نجيب الدين علي ابن برغش الشيرازي قدس سره** كان عالما ربانيا وعارفا
صمدانيا ينبوع العلوم العقليه والنقليه ومجمع المعارف الحقيقية اليقينية **وكان** استاد
الشيوخ الاكابر والجامع بين علمي الظاهر والباطن **وكان** والده من ابناء التجار والاغنياء
الكبار **ولد** في شيراز **ثم** ارتحل الى الشام وتوطن فيها وتامل روى انه رآى في رؤياه ان امير
المومنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه اكل معه طعاما وبشره بولد نجيب صالح واوصاه ان يسميه
عليا ويلقبه نجيب الدين فولد بشيراز ونشا بها **وكان** في اوان طفوليته يحب الفقرا ويجلس معهم
ويلبس الاخلاق ويتحلى باخلاقهم **وكان** يرتاض برياضات قوية فحدث له في عنوان شبابه داعية
الطلب فصحب الشيخ ابراهيم المجذوب **وكان** من عقلاء المجانين **ثم** اتصل الى خدمت الشيخ
شهاب الدين ابي حفص عمر السهروردي **وكان** في وقته شيخ الشيوخ ببغداد **و** اخذ عنه الذكر
والتلقين **ولبس** من يده الخرقة **وقرا** جميع مصنفاته عن السهروردي **وكان** الشيخ شهاب الدين
السهروردي يكرمه ويعظمه غاية الاكرام **ثم** رجع باذن الشيخ الى شيراز وتاهل فيها وبنى الخانقاه
واشتغل بارشاد الطالبين فظهر واشتهر حالاته وكراماته بين الخلق **وله** كلمات لطيفة
ومسايل شريفه **وفي النفحات** روزی وی را گفتند که سر توحید را بمثالی روشن کن گفت دوات
بینه وسبیی یکی از فضلا حاضر بود این معنی را بنظم آورد وگفت **رباعی** شیخ کامل نجیب

عظیم داشتم گفتم اجازه ده که من پیش امیر صاحب سبیل روم ودوائی از وبستانم اجازه داد
وچون برفتم امیر در خیمه نشسته بود وجمعی پیش او ایستاده وشمعی نزد او نهاده مرا که بدید
برخاست واکرام کرد وگفت چه مهم داری مرا حال شیخ خود عرض کردم دوائی بمن داد وباز بر
خواست ومتابعت کرد وچون پیش شیخ آمدم وشرح احوال گفتم شیخ تبسم فرمود وگفت من
اجازهٔ تو برای آن داده ام که ترا مضطرب یافتم وچون رفتی اندیشه کردم که امیر اکرام تو نکند
وتو خجل شوی پس از هیکل خود تجرید نموده بهیکل امیر ظاهر شدم ومرا بجای او نشستم وچون
تو آمدی آنچه دیدی بفعل آوردم پس بهیکل خود عود کردم ومرا احتیاج باین دار ونیست
اوحد الدین گوید من باز گشتم وامیر هیچ التفات بجانب من نکرد **وكذا ذكره** المولى الجامي في
النفحات **وفي النفحات ايضا** پیش مولانا جلال الدین رومی قدس سره گفتند که اوحد الدین
شاهد باز بود اما پاك باز بود خدمت مولوی فرمود که کاش کردی وکذشتی واین رباعی وی هم
برین معنی دلالت میکند **رباعی** زان می نکرم بچشم سر در صورت • زیرا که ز معنی است
اثر در صورت • این عالم صورتست وما در صوری • معنی نتوان دید مگر در صورت • ودر بعضی
تواریخ مذکور است که چون وی • در سماع گرم شدی پیراهن امرد ان جاك کردی • وسینه
بسینهٔ ایشان باز نهادی چون ببغداد سید خلیفه پسر صاحب جمال داشت این سخن
بشنید گفت او مبتدع است وکافر از بن کونه حرکتی افتد ویرا بکشم چون سماع گرم شد
شیخ بکرامت دریافت گفت **رباعی** سهلست مرا بر سر خنجر بودن • در پای مراد دوست
بی سر بودن تو امدهٔ که کافری را بکشی • غازی چو تویی رواست کافر بودن • پسر خلیفه
سر بر پای شیخ نهاد ومرید شد **قال بعض الكبرا** ترد اهل تحقیق وتوحید اینست که کامل
آن کسی بود که جمال مطلق حق سبحانه در مظاهر کونی حسی مشاهده کنند ببصر همچنانکه
مشاهده میکنند در مظاهر روحانی ببصیرت یشاهدون بالبصیره الجمال المطلق المعنوي
بما یعانون بالبصر الحسي المقيد الصوري وجمال باکمال حق سبحانه دو اعتبار دارد یکی ٥
اطلاق که آن حقیقت جمال ذاتیست من حیث هی هی • وعارف این جمال مطلق را در فنا
في الله تعالى سبحانه مشاهی تواند کرد • ویکی دیکر مقید وآن از حکم تنزل حاصل ایدد ر ٥
مظاهر حسیه بار وحانیه پس عارف اکر حسن بیند چنین بیند وجمال را جمال حق داند
متنزل شده بمراتب کونیه وغیر عارف را اکر چنین نظر نباشد باید که بخوبان ننکرد تا بها وبه
حیرت در نماند **شيخ الاسلام بهاء الحق والحقيقة والدين ابو محمد الشيخ زكريا ابن محمد**
ابن ابي بكر القرشي الآمدي الملتاني بلده من بلاد الهند قريب من دهلي وهي اعظم مدن
الهند **رايت** في الفصل الثاني في نسبة خرقة المشايخ الصوفيه من الفناوي الصوفيه
اما قطب الشيوخ المقتدى المطلق بالاهتداء والرسوخ الذي سارت اياناه وكراماته
بين المشارق والمغارب بهاء الحق والطريقة والشريعة والدين ابو محمد زكريا رحمه الله **ارتحل**
من دار الفنا الى دار البقا يوم الخميس بعد اداء الظهر حين قرب دخول وقت العصر في السابع

من صفر

وین پرکهن این حرف نوآورد بصحرای سخن • کفتا که ز وحدت ار مثالی خواهی • سیبی وذو اینه
تصور میکن • ومرید وی الشیخ نور الدین عبد الصمد نظیری قدس سره اخذ منه الذکر والتلقین
واخذ منه ابنه ظهیر الدین عبد الرحمن ابن علی ابن برغش واخذ الخرقة منه الشیخ سعید الدین
الفرغانی علی ما ذکر فی تصنیفه مناهج العباد کما سیجی فی ذکره مات نجیب الدین علی رحمه الله
فی شعبان سنة ثمان وسبعین وستمائه خواجه نساج خواجه علی رامیتنی الشهیر بین
اصحاب الطبقة الخواجکانیة بحضرت عزیزان وله مقامات عالیه وکرامات ظاهرة قال
المولی عبد الرحمن الجامی فی النفحات لقب ایشان درین سلسلة حضرت عزیزانست وبصنعت
بافندکی مشغول می بوده اند واین فقیر از بعضی اکابر چنین استماع دارد که اشارت بایشانست
آنچه مولانا جلال الدین رومی در غزلیات خود فرموده است شعر کرنه علم حال فوق قال
بودی کی شدی بنده اعیان بخارا خواجه نساج را • قبر ایشان در خوارزم مشهور است •
یزار ویتبرک به وفی الرشحات مولد شریف ایشان رامیتن است قصبه بزرکست در ولایت
بخارا بر دو فرسنکی بخارا وبرده پارهای بسیار مشتمل است • اخذ علم الحقیقة وادب
الطریقة عن خواجه محمود الانجیر فغنوی وبلغ عنده رتبة الکمال وظهر منه الحالات والکرامات
واشتغل بدعوة الخلق بعد وفات شیخه وعمر عمرا طویلا ومات وهو ابن ثلاثین ومائه سنه
ومن اجلة اصحابه واعزة خلفائه خواجه محمد سماسی قال صاحب الرشحات کویند که چون
خدمت عزیزان • از ولایت بخارا باشارت غیبی عزیمت خوارزم کردند وبدر شهر رسیدند ایستادند
ودو درویش پیش خوارزمشاه فرستادند که فقیر بافنده بدر شهر شما آمده وداعیه اقامت
دارد اکر مصلحت شما باشد درآید واکرنه بازکردد ودرویشانرا کفتند چون رخصت باشیدن
دهند نشانی بمهر پادشاه درین باب کیرید چون درویشان رفتند ومهم عرض کردند خوارزمشاه
وارکان دولت خندیدند وکفتند اینها مردم ساده ونادانند پس از روی هزل ومطایبه نشانی
برطبق مدعای ایشان بنوشتند ومهر کرده بدیشان دادند درویشان آن نشانرا بملازمت حضرت
عزیزان آوردند وایشان قدم مبارک در شهر نهادند وبکوشه نشستند وبطریق خواجکان قدس
الله ارواحهم مشغول شدند وهر صباح بمزدورکاه می آمدند ویک دو مزدور می کرفتند وبخانه می
آوردند ومیفرمودند وضوء کامل سازید وامروز تا نماز دیکر باطهارت بما صحبت دارید وذکر
کویید بعد ازان مزد خود کیرید وروید مردم بجان منت میداشتند وتا نماز دیکر بدان وجه در
ملازمت ایشان می بودند چون یکروز چنین باین طریق بسر می بردند از برکت صحبت عزیزان
وتاثیر وتصرف باطن ایشان صفتی دران مردم حاصل شد که دیکر از ملازمت آستانه
ایشان رفتن وجدا شدن نبود • تا بعد از چندکاه اکثر اهل آن دیار بربقه ارادت ایشان درآمدند
وپیرامن ایشان کثرت وازدحام طالبان بسیار شد اخر خبر بخوارزمشاه بردند که شیخی
درین شهر پیدا شده است که اکثر مردمان دست ارادت بوی داده اند ودر ملازمت وی
بپای خدمت ایستاده مبادا که از وی وکثرت اتباع وی ملک را خللی وآفتی رسد فتنه قایم

مناهج العباد

شود که

شود که تسکین نتوان داد پادشاه ازان خبر متوهم شد وبمقام آن درآمد که ایشانرا ازان دیار
اخراج کند حضرت عزیزان همان درویش را بان نشان پیش پادشاه فرستادند که بشهر شما هم
باجازت ومصلحت شما درآمده بودیم اکنون اکر سخن خود را دیکر می کنید وبنقیض آن حکم میفرمایید
بیرون رویم پادشاه وارکان دولت ازان صورت بغایت خجل ومنفعل شدند وبملازمت اندند از
جمله محبان ومخلصان شدند سن شریف حضرت عزیزان آن تا صد وسی سال کشیده بوده است
وایشانرا دو فرزند بزرکوار بوده است هر دو عالم وعامل وعارف وکامل خواجه محمد وخواجه
ابراهیم واصحاب خواجه عزیزانرا خواجه بزرک وخواجه محمد را خواجه خورد می کفته اند در زمان
والد شریف خود بسن هشتاد رسیده است چون حضرت عزیزانرا وفات نزدیک رسیده است
فرزند خورد خواجه ابراهیم را اجازت ارشاد داده اند وبدعوت مستعدان امر فرموده اند بعضی
اصحاب را بخاطر آمده است که با وجود خواجه کلانتر اند وآراسته بعلم ظاهر وباطن جهت
چیست که خواجه ابراهیم را بارشاد خلق اختیار کردند حضرت عزیزانرا بر آن خاطر اشرافی شده
فرموده اند که خواجه خورد بعد از ما چندین مکثی نخواهد کرد ووفات حضرت عزیزان روز دوشنبه
بیست وهشتم ماه ذی القعدة سنة خمس عشر وسبعمائه بوده است ووفات خواجه خورد روز
دوشنبه هفدهم ماه ذی الحجة سنه خمس عشر وسبعمائة بوده است به نوزده روز بعد نقل
حضرت عزیزان ووفات خواجه ابراهیم در شهور سنة ثلاث وسبعین وسبعمائة منقولست
سید آتا که خلیفه زنکی اتا است وزنکی اتا خلیفه حکیم اتا وحکیم اتا خلیفه چهارم اند از خلفا
اربعه خواجه احمد یسوی واین سید آتا که نام وی سید احمد بود جامع بود علوم ظاهرة وباطنة
با خدمت عزیزان در یک زمان بوده اند وکاه کاه بیکدیکر می نموده اند روزی از خدمت سید
آتا نسبت بایشان صورت منافی طریق صادر شده اتفاقا در همان ایام از جانب دشت جمعی
ترکان تا آورده اند ویک پسر سید اتا را باسیری برده سید متنبه شده ودانسته که این
حادثه بواسطه آن بی ادبی واقع شده بمقام معذرت درآمده وترتیب سفره کرده وخدمت
عزیزانرا برسم ضیافت التماس نموده ونیازمندی بسیار پیش برده وایشان برغرض سید آتا مطلع
شده والتماس ویرا قبول کرده بسر سفره وی حاضر کشته اند ودران مجلس بسی از اکابر علما ومشایخ
وقت بوده اند وخدمت عزیزانرا دران روز کیفیتی عظیم بوده ووقتی بغایت خونس داشته چون
خادم نمکدان آورده وسفره بر زمین نهاده ایشان فرموده اند که علی انکشت بر نمک نزند ودست
بطعام نبرد تا فرزند سید آتا بر سر این سفره حاضر نشود وبعد ازین سخن لحظه سکوت کرده
اند وحاضران منتظر آن نفس بوده اند درین حال ناکاه پسر سید اتا از در آن خانه درآمده وبیکبار
شور وغوغا ازان مجلس برخواست ومردم حیران ومدهوش مانده اند بس کیفیت آمدن از وی پرسیده
اند کفته که من پیش ازین نمیدانم که حالی در دست جمعی از ترکان اسیر بودم ومرا بند کرده بدیار
خود می بردند واکنون می نکرم پیش شما حاضرم اهل مجلس را همه یقین شده که آن تصرفی بوده است که
از خدمت عزیزان واقع شده حضرت شیخ رکن الدین علاء الدولة بایشان معاصر بوده اند ومیان

ایشان مراسلات واقع شده کویند که حضرت شیخ درویشی را بخدمت ایشان فرستاد سه مسئله
پرسید وهر یکی را جواب شنید **مسئله** اولی آنکه شما وما خدمت آینده ورونده میکنیم
وازما درکله اند سبب این چیست حضرت عزیزان در جواب کفته اند خدمت کننده کان منت
وارنده کم اند جهد کنید که از خدمت کننده کان منت دارنده باشید تا کسی از شما درکله نباشد
مسئله دوم آنکه شنیده ایم که تربیت شما از حضرت خضر است علیه السلام این چکونه
است در جواب فرموده اند بندکان حق سبحانه عاشق انند که خضر عاشق اوست **مسئله** سیم
آنکه ما می شنویم شما ذکر جهر می کویید این چونست در جواب فرموده اند که ما نیز می شنویم که شما
ذکر خفیة میکویید پس ذکر شما نیز جهر باشد **حکی** ان المولی سیف الدین وکان من علماء العصر
سئل الشیخ حضرت عزیزان **فقال** ما سندکم انکم اخترتم الذکر العلانیه علی خلاف مشایخکم
واسلافکم **اجاب** باجماع العلما تلقین المحتضر جایز بالذکر العلانیه بموجب حدیث لقنوا امواتکم
بشهاده ان لا اله الا الله وهر درویشی محتضر است ودرویشانرا هر نفس اخیر است شیخ بدر الدین
میدانی که از کبار شیخ حسن بلغاریست صحبت عزیزان دریافته بوده است وازیشان پرسیده که
ذکر کثیر که ما از نزد حق بان ماموریم کما قال سبحانه **اذکروا الله ذکرا کثیرا** ذکر زبانست یا ذکر
دل حضرت عزیزان فرموده اند که مبتدی را ذکر زبان ومنتهی را ذکر دل مبتدی همیشه تکلف
وتعمل میکند **اما** چون منتهی را اثر دل رسد جمله اعضا وجوارح وعروق ومفاصل وی بذکر کویا
شوند ودر آن وقت سالک بذکر کثیر متحقق شود ودر آن حال کار یک روزه برابر یک ساله
دیکران بود ازیشان پرسیدند که ایمان چیست فرمودند که کندن وپیوستن مناسب صنعت
بافندکی بود جواب شیخ فخر الدین نوری که از کبار آنزمان بوده اند از عزیزان پرسیده که سبب
چه بود روز ازل که سؤال الست بربکم واقع شد جمعی بلفظ بلی جواب دادند در روز ابد که حق سبحانه
لمن الملک الیوم کوید هیچ کس جواب نکوید ایشان فرموده اند که روز ازل وضع تکالیف شرعیه
بود ودر شرع کفت باشد اما روز ابد روز رفع تکالیف شرعیه است وابتدا عالم حقیقت
ودر حقیقت کفت نباشد لاجرم آن روز حق سبحانه هم بخود جواب خود کوید لله الواحد القهار

الکتیبة الثالثة عشر من کتایب اعلام الاخیار الشیخ الامام العلامة امام الدنیا
فی زمانه نجم العلماء حمید الدین الضریر علی ابن محمد ابن علی الرامشی البخاری رحمه الله
کان اماما کبیرا فقیها اصولیا محدثا مفسرا جدلیا کلامیا حافظا متقنا **وکان** ذا عنایه بالمعانی
والبیان وله الید الطولی فی النحو واللغة **وکان** زاهدا ورعا بارعا عدیم النظیر فقید المثیل لم تر الاعین
فی وقته مثله انتهت الیه ریاسة العلم بما وراء النهر قد طبق الارض صیت جلالته فی الدهر وله الثنا
المشهور والذکر الموفور فی الآفاق فی بطون الاوراق یضرب به الامثال ویشد الیه الرحال **وله**
تصانیف مشهورة معتبرة **اخذ** العلوم عن العلماء الکبار **وتفقه** علی شمس الایمة محمد ابن عبد الستار
الکردری **وقرا** علیه کتاب الهدایه وروی عنه عن صاحب الهدایه **روی** انه رای جمال الدین المحبوبی
وسمع منه وروی عنه یشهد بذلک قول ابی البرکات حافظ الدین عبد الله النسفی فی المصفی شرح المنظومة

قال الشیخ قوام الدین الاتقانی فی شرح المنتخب الاخسیکثی عند قوله وحکمه انه یوجب الحکم فیما یتناوله قطعا **الحکم** الاثر الثابت بالشی کذا روی الاستاد المحقق برهان الدین الخریفغی عن استاده المتقن الذی کان معجزة النبی صلی الله علیه وسلم فی آخر الزمان العلامة الذی کان علامة علی حقیة مذهب النعمان **وکان** یجلس مجلس درسه کل یوم اربعمائة من المصنفین وکان یحفظ اربعة الاف قرطاس من اصول علمائنا الماضین کاصول شمس الایمة وفخر الاسلام والتقویم ومیزان الاصول وغیر ذلک مما یمل السامع من ذکره **اعنی** الامام حمید الدین الضریر **هذا** لفظ الاتقانی فی شرح الاخسیکثی المعروف بالاصول الحسامی تالیف الامام الکبیر حسام الدین الاخسیکثی رحمهم الله اجمعین

فی باب

فی باب فتاوی الشافعی سمعت عن الشیخ الامام الاستاد حمید الدین رحمه الله یحکی عن شیخه الامام
الاجل الزاهد جمال الدین المحبوبی انه قال کسالی بخاری لا یمنعون عن الصلاة وقت طلوع الشمس لان
الغالب انهم اذا منعوا عن ذلک وامروا بالمکث فی المسجد الی ارتفاع الشمس او بالرجوع ثم بالحضور لم
یفعلوا ذلک ولم یقضوها **ولو** صلوها فی هذه الحالة فقد اجازه صاحب الحدیث والادا فی وقت
یجیزه بعض الایمة اولی من الترک اصلا **وتفقه** علیه العلماء الکبار منهم محیی السنه والفرض واستاد
اهل الارض حافظ الدین النسفی ابو البرکات عبد الله ابن احمد ابن محمود **والاستاد** العلامه برهان الحق
والدین احمد ابن اسعد الخریفغنی **والفاضل** الکامل ابو المحامد محمود ابن محمد البخاری الافشنجی
صاحب الحقایق شرح المنظومه **وجلال** الدین محمد ابن احمد ابن عمر القندی الصاعدی **قال** فی آخر
حقایق المنظومه طالعت لاجله کتبا جمة سوی ما التقطته من التعلیقات والاجزا المتفرقات وتلقیته
من افواه المشایخ الاثبات وهم کثیر وبالتبرک جدیر **منهم** استاذی وملاذی الشیخ الامام مفتی
الانام سراج الدین القزینی وقد کان ربانی کالاب الشفیق ومن ذاک ذکره بالتقدیم حقیق **ومنهم** الشیخ
الامام النحریر المبرز علی اقرانه بالتقریر بدر الدین الکردری **ومنهم** الشیخ الامام العلامه حمید الدین
الضریر تغمدهم الله بالرحمة والرضوان واسکنهم اعلا درجات الجنان **وذکر** الافشنجی فی الحقایق
فی باب زفر فی کتاب النکاح فی حل بیت المنظومه • ومبطل • عود الولی الاقرب • ما عقد الابعد
للتعیب • عاد الولی الاقرب بعد ما عقد الابعد بطل عند زفر رحمه الله للقدرة علی الاصل **وعندنا**
لا یبطل لحصول المقصود بالخلف کذا ذکره فی شرح النظم لکن ذکر فی المبسوطین وغیرهما ان الابعد
لا یجوز له ان یعقد النکاح عند زفر والشافعی حتی یحضر الاقرب او یوکل غیره فیزوجها فعندنا
لا یثبت للابعد الولایه **قلت** وعلی هذا لا یستقیم قوله ومبطل عود الولی الاقرب لان الابطال
یستدعی سابقة العقد فسالت الشیخ الامام الاجل الاستاد حمید الدین الضریر رحمه الله عن هذا
فقال یحتمل ان یکون عن زفر روایتان **وبیان** حد الغیبة المنقطعة عنه دلیل علی هذا ولا یفید
ثم قال ویحتمل ان یکون منعقدا اذ حاله لا یکون ادنی من الفضولی **قلت** لو کان کالفضولی کان ینبغی
ان لا یبطل العقد بمجرد العود ما لم یرد **فقال** نعم ان لو کان فضولیا من کل وجه ولیس کذلک فانه انما
عقد بجهة الولایة فبالنظر الی جهة الفضولیة نقول بالانعقاد **وبالنظر** الی جهة الولایة التی هی
زعمه یبطل بالعود عملا بالشبهین **وکان** للامام العلامة حمید الدین الضریر **تصانیف** کثیرة
منها حاشیة الهدایه المسماة بالفواید علقها علی مواضع مثلها من الهدایة وشرح المنظومة النسفیة
وشرح النافع وشرح الجامع الکبیر وغیر ذلک **قال** فی الهدایة فی باب صدقة الفطر ومن باع عبدا
واحدهما بالخیار ففطرته علی من یصیر الیه العبد معناه اذا مر یوم الفطر والخیار باق **وقال** زفر
علی من له الخیار لان الولایه له وقال الشافعی علی من له الملک لانه من وظایفه کالنفقه **ولنا**
ان الملک موقوف فانه لو رد یعود الی قدیم ملک البایع ولو اجیز ثبت الملک للمشتری من وقت العقد
فیتوقف علی ما ینبنی علیه بخلاف النفقه لانها للحاجة الناجزة فلا یقبل التوقف وزکوة التجار
علی هذا الخلاف انتهی ما فی الهدایة **قال** الشیخ الاکمل فی عنایة الهدایة ومن باع عبدا واحدهما بالخیار

مسئلة فطرة العبد المبیع بالخیار علی من تجب علیه

فطرته على من يصير له حتى اذا تم البيع فعلى المشتري وان انتقض فعلى البايع وقوله معناه اذا
مر يوم الفطر والخيار باق قال الامام حميد الدين في شرحه هذا من قبيل اطلاق اسم الكل وارادة
البعض لان مضي كل يوم الفطر ليس بشرط قال الاتقاني صاحب غاية البيان شرح الهداية قوله
وزكوة الخارج على هذا الخلاف صورتها ما نقل شيخنا برهان الدين الخريفقني عن شيخه حميد الدين
الضرير رجل له عبد للتجارة فباعه بشرط الخيار بعروض التجارة ثم تم الحول في مدة الخيار فزكوته
على الاختلاف المذكور على من يصير له الملك او على من له الخيار او على من له الملك يوميذ لان حولان
الحول على البدل بحولانه على المبدل والعروض بدل العبد وذكر الاتقاني في اول غاية البيان ثم از رواية
هذا الكتاب بلغتني من خمس طرق ومنها ما اخبرني به سيدي وملجاي فقيه العلما سيد الفقها
برهان الحق والدين احمد ابن السعدي الخريفغني البخاري قدس الله سره عن شيخيه العلامتين
الفايقين في البيان الاتيين على حقيقة النعمان حميد الدين الضرير علي ابن محمد ابن علي الرامشي
البخاري وحافظ الدين الكبير محمد ابن محمد ابن نصر البخاري عن شيخهما العلامة المتقن المفنن
شمس الايمة محمد ابن عبد الستار العمادي الكردري عن صاحب الهداية حافظ الدين النسفي عبد الله ابن
احمد ابن محمود في المصفى شرح منظومة نجم الدين ابي حفص عمر النسفي في شرح بيت شعر

مستودع كل المراد وموجز ... مستبدع سهل القياس معجز قال المطرزي السهل خلاف الصعب
والقياد مصدر كالقود من قاد الفرس ومعناه سهل قياده قال شيخنا الاستاد مولانا حميد الدين انه
سهل القياد حفظا لكونه معجز بالنظر الى فهم معانيه ودرك اشاراته وقال حافظ الدين النسفي في باب
ابي حنيفة في بيت شعر وما وراء المايتين يلزم ... عند تمام الاربعين درهم قال الاستاد
مولانا حميد الدين الضرير ولا زكوة فيما زاد على مايتي درهم حتى يبلغ اربعين فيجب فيها درهم واذا زاد
على الاربعين لا يجب في الزيادة شيء حتى يبلغ ثمانين فيجب فيها سبعة دراهم فاذا بلغ ثلثمايه يجب
سبعه ايضا حتى يصير ثلثمايه وعشرين فحينيذ يجب فيها ثمانية دراهم والاصل فيه ان النصاب
عنده في النقود على نوعين نصاب الابتدا ونصاب البنا كما في السوايم لان الزكوة وجبت بصفة
اليسر وفي ايجاب الكسور تضييق وقد حققنا ما في فوايد النافع وقالا العمل باطلاق النصوص واجب
وذلك بالوجوب في القليل والكثير ولا يعتبر نصاب البنا ذلك في السوايم بالنص توفي الشيخ
الامام حميد الدين الضرير رحمه الله يوم الاحد ثامن ذي القعدة سنة ست وستين وستمايه وصلى
عليه الشيخ الامام حافظ الدين الكبير البخاري في خلق كثير في الصحرا التي قبالة تل ابي حفص
الكبير ودفن بهذا المحل عند ابي حفص الكبير ووضعه حافظ الدين في القبر بوصيته له بالصلاة عليه
قيل حضر الصلاة عليه قريب من خمسين الفا الشيخ الامام الاكمل والفاضل البارع الكامل
المكمل سند المحققين وسيد المجتهدين حافظ الحق والدين ابو الفضل محمد ابن محمد ابن نصر
حافظ الدين الكبير البخاري كانت ولادته في سنة خمس عشرة وستمايه بخارى وكان شيخا كبيرا
حافظا ثقة متقنا محققا مشتهرا بالرواية والذكا ووجودة الاستماع والاصغا غواصا في بحار
العلوم سياحا في المعقول والمنقول نشا في عبادة الله مرضي السيرة والطريقة واشتغل بالعلوم

مسئلة زكوة المبيع بالخيار على من يجب

مسئلة زكوة ما زاد على النصاب

ذكره في البلدان المستعيرة في مرويات البرهان ابن ظهيرة في سنده الى السير الكبير بقوله قال يعني الحاكم السغناقي انبا ابو النصر الامام حافظ الدين محمد ابن محمد ابن نصر البخاري النسفي الكبير بقوله قال اني وهكذا ذكره في غير هذا الموضع من كتابه للكبير من فرقي بخارى قلت لعل الله بخارى النسفي الكبير عن النسفي صاحب الكنز فانه يلقب بحافظ الدين الكبير كما علمت وذكره البرهان في ذكر الهداية الى ان قال قالا انبانا بها العلامة مخاتمة المستنبطين علما الاسلام والمسلمين عبد العزيز ابن محمد ابن احمد البخاري اذن لي قد اجازها لي والدي عن والدها حافظ الدين محمد ابن محمد ابن نصر النسفي البخاري الى آخرهما وذكره فذكر هنا بالنسفي قبل البخاري والله اعلم

جمع بين علمي الشريعة والحقيقة انتشر اسمه في الارض ذات الطول والعرض وكان فرد الفنا وي من
اقطار الارض عليه وترحل الطلبة من المشرق والمغرب اليه والمشكلات تحمل من البر والبحر الى بين يديه
وكان استاد العلما المحققين واسناد الفقها المدققين اخذ العلوم عنه جماعة من الفضلا المحول
وقروا عليه الفروع والاصول منهم الامام العلامة حسام الدين حسين السغناقي وبرهان الحق
والدين احمد ابن اسعد الخريفغني وعلاء الدين عبد العزيز ابن احمد البخاري صاحب كشف البزدوي
وابو العلا شمس الدين محمود الكلابادي البخاري وفي الجواهر المضيه نفقه على شمس الايمة محمد ابن
عبد الستار الكردري وقرا عليه الادب وساير العلوم وسمع منه ومن ابي الفضل عبيد الله ابن ابراهيم
المحبوبي سمع منه ابو العلا البخاري وذكره في معجم شيوخه قال توفي ببخارى في النصف الثاني
من شعبان سنة ثلاث وتسعين وستمايه ودفن بكلاباد عند والده جوار المرحوم الامام
ابي بكر ابن طرخان وكان اماما عالما ربانيا صمدانيا زاهدا عابدا مفتيا مدرسا نحريرا قاضيا
محققا مدققا محدثا جامعا لانواع العلوم رحمه الله ونفعنا به الى هنا من الجواهر المضيه
قلت وله سند عال حيث سمع من الشيخ الامام العلامة جمال الدين المحبوبي مات هو سنة
ثلاثين وستمايه وكان حافظ الدين الكبير يوم مات جمال الدين ابن خمسة عشر سنه وكان قد
حصل عنه مباني العلوم وقراء عليه الجامع الصغير وسمع منه واخذ عنه عن عماد الدين عمر ابن
بكر ابن محمد الزرنجري عن ابيه شمس الايمة بكر ابن محمد الزرنجري عن شمس الايمة الحلواني عن ابي علي
النسفي عن ابي بكر محمد ابن الفضل عن عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير
عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى وقرا رحمه الله كتاب الهداية
على شمس الايمة محمد ابن عبد الستار الكردري تلميذ صاحب الهداية قال الشيخ اكمل الدين في اول
عنايته الهداية ابني اروى كتاب الهداية عن شيخي العلامة امام الهدى معدن التقى قوام
الحق والدين السكاكي قدس الله روحه وهو يرويه عن شيخيه الامامين العلامتين الهمامين
المجتهدين مولانا علاء الدين عبد العزيز صاحب الكشف ومولانا حسين السغناقي صاحب
النهاية برد الله مضجعهما ونور بفضله وكرمه مهجعهما وهما يرويانه عن استاد الشيخ الكبير
السالك الورع التقي النقي استاد العلما حافظ الدين الكبير وعن قطب المحققين واسوة المدققين
مولانا فخر الدين المايمرغني وهما يرويانه عن استاد ايمة الدنيا مظهر كلمة الله العليا شمس الايمة
محمد ابن عبد الستار الكردري وهو يرويه عن شيخه شيخ شيوخ الاسلام صاحب الهداية وذكر
الاتقاني في اول غاية البيان ان شيخه برهان الحق والدين احمد الخريفغني كان يروي الهداية
عن حافظ الدين الكبير وحميد الدين الضرير وقد مر ذكر حميد الدين قبيل هذا وذكر ابو المحامد
محمود الافشنجي في آخر حقايق المنظومة جماعة من شيوخه حيث قال تلقفته من افواه المشايخ
الاثبات وهم كثير وبالتبرك هم جدير منهم استادي الشيخ سراج الدين الغزنيني والشيخ
الامام مرتد الدين الكردري والشيخ الامام حميد الدين الضرير تغمدهم الله بالرحمة والرضوان
ومنهم الامام الرباني بقية السلف استاد الخلف ناصر الاسلام محيي الشريعة حافظ الدين

مسئلة
لو حلق لحيته او راسه تعدما امر الماء عليه لا يعيد عليه الماء

عمر الله رباع الاسلام به وامرايامه واضحك رياض الشرع ببكاء اقلامه وفي خلاصة الفتاوي
في الفصل الثالث من كتاب الطهارات رجل توضأ وغسل وجهه وامر الماء على لحيته ثم حلق لحيته
لم يجب عليه غسل موضعها ورايت في طرة نسختي من هذا الموضع قال الشيخ الامام حافظ الدين
البخاري رحمه الله ذكر في التاويلات لو مسح على شعر راسه ثم حلق الشعر لا يلزمه اعادة
المسح على الراس لان الله تعالى سمى الشعر راسا قال الله تعالى اخذ برأس اخيه يجره اليه
ولو امر الماء على لحيته ثم حلقها يلزمه غسل الذقن لان الله تعالى ما اطلق الذقن على اللحية
في موضع ما الشيخ الامام العلامة فخر الدين محمد ابن محمد ابن الياس المايمرغي بالميم والالف
وسكون الياء آخر الحروف وفتح الميم وسكون الراء وكسر الغين المعجمة نسبة الى مايمرغ هي قرية كبيرة
على طريق بخارى من طريق نخيه منها الامام العلامة محمد ابن الياس هذا وكان شيخا اماما
عالما فاضلا كاملا تفقه على شمس الايمة محمد ابن عبد الستار الكردري واخذ العلوم عنه عن
الامام فخر الدين قاضي خان عن الشيخ الامام ظهير الدين الحسن ابن علي المرغيناني عن
برهان الدين الكبير عبد العزيز ابن عمر ابن مازه عن شمس الايمة السرخسي عن شمس الايمة
الحلواني عن القاضي ابي علي النسفي عن الشيخ الامام ابي بكر محمد ابن الفضل عن الاستاذ ابي عبد الله
السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن الامام محمد عن ابي حنيفة
رحمهم الله تعالى وهذا احد الطرق وغيرها مذكور في محالها وروى الهداية عن محمد ابن عبد الستار
عن مصنفها صاحب الهداية وتفقه عليه وروى عنه كتاب الهداية ابن اخيه الامام العلامة
عبد العزيز ابن احمد ابن محمد البخاري والشيخ الامام العلامة حسام الدين السغناقي
ومن قرية مايمرغ الامام محمد ابن احمد ابن محمود المايمرغي النسفي ابن ابي المؤيد احمد وكان عالما
محدثا فاضلا اماما سمع بالحجاز وغيره وروى عنه نجم الدين عمر ابن محمد ابن احمد النسفي ذكر
انه مات بمايمرغ سنة اثنين واربعين واربعمائة واما محمد ابن محمد المايمرغي فلم نر من ذكر الى طريق
انه متى مات قال قوام الدين السكاكي في معراج الدراية شرح الهداية في قوله ويقول سبحان
ربي الاعلى ثلاثا وذلك ادناه اي ادنى كمال الجمع قوله وذلك ادناه في روايات ابن مسعود وروى
عقبة انه صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم ثلاثا وفي سجوده سبحان ربي
الاعلى ثلاثا وقوله وذلك ادناه ليس بثابت في روايته وانما قال ادناه لان الزيادة مستحبة وفي
بعض النسخ ادنا كمال السنة قال العلامة مولانا فخر الدين المايمرغي انما تحمله على ادنا كمال الجمع
المسنون لا لبيان الجمع الحقيقي فانه عليه السلام بعث لبيان الشرايع لا الحقايق والضمير في
ادناه راجع الى المصدر الذي في يقول اي ادنى القول المسنون كذا سمعت عن شيخي العلامة انتهى
كلام قوام الدين اراد بالعلامة عبد العزيز ابن احمد البخاري فانه تلميذه وهو تلميذ المايمرغي كما سبق
الشيخ الامام العلامة محمد ابن محمود ابن عبد الكريم الكردري المعروف ببدر الدين خواهر
زاده وهو ابن اخت الشيخ الامام شمس الايمة محمد ابن عبد الستار الكردري وكان خاله شمس الايمة
الكردري هذا رباه احسن تربية ونشا عنده وبلغ رتبة الكمال وتوفي في سلخ ذي القعدة

مسئلة
في معنى قوله في التشهد وذلك ادناه

سنة احدى وخمسين وستمائة ودفن عند خاله وهذه اللفظة اعني خواهرزاده تقال في
طبقات الحنفية لجماعة من العلماء واشهرهم شيخ الاسلام المعروف ببكر خواهرزاده صاحب
المبسوط محمد ابن الحسن ابن محمد البخاري ابن اخت القاضي ابي ثابت محمد ابن احمد البخاري ثم هذا
الامام محمد ابن محمود ابن اخت شمس الايمة الكردري ثم الامام عبد الحميد ابن عبد الرحمن ابن احمد
العيداني ابو القاسم المعروف بخواهرزاده ابن اخت القاضي ابي الحسن علي ابن الحسن الدهقاني
وهو تفقه على خاله المذكور وعلى ابي الحسن عبد الوهاب ابن محمد ابن الكستاني قدم بغداد
حاجا في سنة احدى وثمانين واربعمائة ومات سنة اربع وتسعين واربعمائة والامام بدر
الدين الكردري هذا اخذ العلوم عن شمس الايمة الكردري وتفقه عليه ابو البركات حافظ
الدين النسفي وابو المحامد محمود ابن محمد الافشنجي البخاري ذكر الاتقاني في شرح الهداية غاية
البيان نقلا عن حافظ الدين في مستصفاه عن الشيخ الامام بدر الدين الكردري انه قال
الراس من الحلقوم الى فوق الاذن الى بعض الراس في حق الاحكام فجعل وظيفة الوجه
الغسل ووظيفة الراس بعد الوجه المسح فاشتبه ان الاذنين وظيفتهما المسح او الغسل فبين
صلى الله عليه وسلم وقال الاذنان من الراس تنبيها على ان وظيفتهما المسح لا الغسل ثم قال
وهذا وجه حسن واستدلال لطيف لم اسمعه من احد قال حافظ الدين النسفي في المصفى شرح
المنظومة في باب ابي حنيفة في كتاب البيوع شعر اعلام راس المال فيما يسلم في الكيل
والوزن شرط يلزم قال الشيخ الامام بدر الدين الكردري الهمزه فيه للسلب كانه ازال سلامة
الدراهم بالتسليم الى المفلس في موجل او هو من التسليم لان تسليم راس المال قبل الافتراق لازم
فيه والسلم اخذ عاجل بآجل لغة واخص به لان فيه تعجيل احد البدلين وفي المصفى ايضا في باب
الشرب في باب الجنايز ذكر الشيخ الامام بدر الدين الكردري رحمه الله نافلا عن شيخه العلامة
شمس الايمة الكردري رضي الله عنه الصلاة في الاصل حق الاولياء لانهم اقرب الناس الى الميت غير ان
الامام والسلطان يقدمان بعارض الامامة والسلطنة لان في التقدم عليهما ازدراء بهما
وفيه فساد المسلمين فيصان الدهما قال ابو المحامد محمود الافشنجي في الحقايق شرح المنظومة
في اول المنظومة شعر بتر الذي يختص كل واحد فيه بقول بعد جهد جاهد الجهد بالفتح
المشقة ورجل مجهود اي ذو مشقة من المغرب وجاهد خرج للمبالغة يقال شعر شاعر وموت
مايت كالذات اذا كثر فيه وصف يوصف به فيقال هو كرم وجود سمعته من الامام المحقق بدر الدين
الكردري وقال في آخر الحقايق تلقفته من افواه المشايخ وهم كثير وبالتبرك بهم جدير منهم
الشيخ الامام البحر المبرز على اقرانه بالتقرير بدر الدين الكردري الشيخ الامام
الدين محمد ابن احمد ابن محمد ابن عبد المجيد القزويني كان اماما كبيرا تخرج به علما كثيرون
وكان واعظا مفسرا مدققا انتهت اليه رياسة الحنفية في زمانه وكان مفتيا تفقه ببخارى
على العلامة ابي المجد شمس الايمة محمد ابن عبد الستار الكردري ودرس وافتى وتوفي ببخارى في رمضان
سنة ست وخمسين وستمائة ودفن بمقبرة ظاهر باب كلاباذ وتفقه عليه جماعة من العلماء منهم

مسئلة
لطيفة تدرج اصل مسح الاذنين

مسئلة
السلم ومعناه لغة

مسئلة
من احق بصلاة الجنازة

مسئلة
معنى الجهد لغة

الشيخ الامام مختار ابن محمد الزاهدي وابو المحامد محمود ابن محمد الافشنجي صاحب الحقايق في شرح
المنظومة النسفيه قال في آخر الحقايق طالعت لاجله كتابا جمة سوى ما التقطته من التعليقات
والاجزاء المفرقات وتلقفته من افواه المشايخ الاثبات وهم كثير وبالتبرك بهم جدير منهم استاذي
ومولاذي الشيخ الامام مفتي الانام سراج الدين القزيني وقد كان ربانى كالاب الشفيق ومن ذالك
ذكره بالتقديم حقيق ومنهم الشيخ الامام النحرير المبرز على اقرانه بالتقرير بدر الدين الكردري ومنهم
الشيخ الامام العلامة حميد الدين الضرير تغمدهم الله بالرحمة والرضوان واسكنهم اعلا درجات
الجنان ومنهم الامام الرباني بقية السلف استاد الخلف ناصر الاسلام محيي السريعة حافظ الدين
عمر الله رباع الاسلام بدوام ايامه واضحك رياض الشرع ببكاء اقلامه فشرعت مستعينا بالله الكريم
ورايت في قنية الفتاوي في باب ما يسع من الدعوى من كتاب الدعوى قال الشيخ الامام مختار ابن
محمود الزاهدي عزوا الى نجم الايمة الحليمي ادعى على آخر انك وكيلي في تسليم المتاع الذي اشتريته
من فلان بتوكيله اياك لا يسمع لانه وان ثبت وكالته لا يلزمه التسليم وبه افتى استاذي فخر الايمة
وسراجا الامة القزينيان حازاها الله احسن الجزا وكذا اقال الزاهدي في حاوي منية الفتاوي
هذه المسئلة بعينها ورايت في الحاوي في فصل حكم الاقرار من كتاب الاقرار قال الزاهدي
افتى سراج الدين القزيني والصدر برهان الدين محمود المكي رحمهما الله في المديون اذا ادعى
ايصال الدين الى الدائن فانكر ولا بينة له فحلف الدائن واخذ المال ثم قال سوكند دادند حق خودرم
بان هذا اقرار بايصال الدين اليه قبل الحلف قال فخر الايمة البديع وهذا حسن وكذا رايتها في
القنية الشيخ الامام حسام الدين العليا بادي صاحب كامل الفتاوي وكتاب مطلع
المعاني قال حافظ الدين النسفي في المصفى شرح المنظومة النسفيه في باب ابي حنيفة في نظم
شعر ومبدا التكبير تحرم عرفه ∴ الى تمان للذليل عرفه ∴ والختم عصر آخر التشريق ∴
عندهما بالجهر والتحقيق ∴ اي ختم التكبير والالف واللام بدل الاضافة والتقدير ختم التكبير
عقب عصر آخر ايام التشريق وهي ثلاث وعشرون صلاة والعمل اليوم بقولهما كذا في الكامل
لصاحب مطلع المعاني وهو الامام حسام الدين العليا بادي وهو من الفتاوى النسفي وهو امام
فاضل كامل فقيه اصولي محدث مفسر كلامي جدلي له مشاركة تامة في العلوم تفقه على الشيخ
الامام مجد الدين المفتي محمد ابن محمود الاسترشني واخذ العلم عنه عن القاضي الامام ظهير الدين
محمد ابن احمد البخاري عن الشيخ الامام ظهير الدين الحسن ابن علي المرغيناني عن برهان الدين الكبير
عبد العزيز ابن عمر ابن مازه عن شمس الايمة السرخسي عن شمس الايمة الحلواني عن ابي علي النسفي
عن ابي بكر محمد ابن الفضل عن الاستاذ السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص
الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى وهذا احد طرق وتفقه عليه صاحب الفصول
العماديه زين الدين عبد الرحيم ابن عماد الدين ابي بكر ابن برهان الدين علي ابن ابي بكر صاحب الهداية
ورايت في الفصول العماديه في الفصل السابع والعشرين نقلا عن فتاوي ظهير الدين اسحاق
القيم اذا اقرض مال المسجد ليأخذ عند الحاجة وذلك احرز للغلة من الامساك لا يكون به باس

مسئلة
ادعى انك وكيلي في تسليم ما عليه لا تسمع

مسئلة
ادعى ايصال الدين فانكر

كتاب
كامل الفتاوي
مطلع المعاني

مسئلة
تكبير ايام التشريق العمل اليوم على قولهما

مسئلة
في اقراض مال الوقف

وذكر وصايا النوازل رجوت ان يكون ذلك واسعا للمتولي اذا كان احرز للغلة قلت وسمعت مولانا
حسام الدين العليابادي يحكي عن الاستاذ الامام الاجل مجد الدين الاسترشني وكان كبيرا في
الفقه والنظر من تلامذة السيد الاجل ناصر الدين الشهيد السمرقندي انه كان احتاج الى شراء
جارية زمن تعلم عن السيد الامام ولم يكن في يده مال فاستقرض من متولي مسجد من فاضل
غلاته والمسئلة مذكورة بتمامها في ذكر مجد الدين في الكتيبة الثانية عشر وفي العماديه ايضا
في الفصل العشرين كثيرا ما رايت جواب استادي مولانا حسام الدين العليابادي تغمده الله
بغفرانه واكرمنا واياه برضوانه في الفتاوى المقطعة وقد سئل في كل منها بدل اجارة معهودة
حلال هست يا نى فكتب هست والله اعلم وهكذا سمعته منه غير مرة في خلال الوظايف والمباحثات
وسمعته يقول كنت يوما عند عمك مولانا جلال الدين ابي الفتح محمد ابن علي فورد عليه الاستفتا
ما قولكم رضي الله عنكم بدل اجارة معهودة حلال هست يا نى فكتب هست والله اعلم وفيه
ما قولكم حلال طيب هست يا نى فكتب هست والله اعلم الشيخ الامام الفاضل ابو المظفر
ظهير الدين محمد ابن عمر ابن محمد النوجابادي البخاري تفقه على شمس الايمة محمد ابن عبد
الستار الكردري ببخارى وعلى الشيخ الامام حسام الدين محمد ابن محمد الاخسيكثي نوجابادي
بفتح النون وسكون الواو وفتح الجيم وسكون الالف بينهما باء موحده وفي آخرها ذال معجمة
نسبة الى نوجاباذ قرية من قرى بخارى منها محمد ابن علي النوجابادي احد رواة الاملا من اقران
البرهان وظهير الدين محمد ابن عمر هذا كان شيخا عالما فقيها عارفا بالمذهب علامة في فن
الفروع واصوله وله تصانيف في الفقه والاصول وغير العلوم منها كشف الاسرار لرفع الاوهام
وكتاب كشف الاسرار في مختصر اصول الفقه والملخص في مختصر القدوري سافر البلاد وكان
حسن الهيئة تام الشكل بجمل عند الناس قدم دمشق وسكن فيها ودرس بالمستنصرية ببغداد
وكان مولده في الثاني والعشرين من شوال سنة ست عشر وستمائة في محلة نوجاباد
وذكره ابن رافع ولم يذكر وفاته وفي الجواهر المضيئة تفقه على الكردري شمس الايمة بخارى
وعلى محمد ابن محمد الاخسيكثي واشتغل عليه ابو العباس احمد الساعاتي وابو العلا محمود الفرضي
وشيخنا قطب الدين واجاز للقاسم البرزالي من بغداد سنة اثنين وثلاثين ومن تصانيفه مختصر
الملك المعظم عيسى ابن الملك العادل سيف الدين ابي بكر ابن ايوب ولد بالقاهرة سنة
ست وسبعين وخمسمايه وملك دمشق ثمان سنين واشتهرا ومات في ذي الحجة سنة
اربع وعشرين وستمايه وكان بارعا في الفقه والادب تفقه على الحصيري وشرح الجامع
الكبير وصنف في العروض ولم يكن في بني ايوب حنفي سواه وتبعه ولده الملك العادل داود ابن
عيسى ابن ابي بكر ابن ايوب وهو فقيه اديب فاضل اخذ كابيه الملك المعظم عيسى عن الحصيري
جمال الدين محمود تلميذ القاضي الامام فخر الدين قاضيخان وصنف الامام الحصيري كتاب
خير مطلوب في الفتاوي وكان مولده سنة ثلاث وستمايه ومات ليلة السبت الثاني
والعشرين من جمادي الاولى سنة ست وخمسين وستمايه روى ان الملك المعظم عيسى كان

بدل الاجارة المعهودة هل هو حلال

كتاب كشف الاسرار لرفع الاوهام
المختصر في الفقه وهو مختصر القدوري

وذكر

شرط لكل من يحفظ للزمخشري مائة دينار وخلعة فحفظه لهذا السبب جماعة وكان له رغبة
في الادب صنف في العروض وسمع من حنبل الرصافي وابن طبرزد واعتنا وصنف السهم المصيب
في الرد على الخطيب وحج وتوفي في سلخ ذي القعدة في الساعة الثالثة من يوم الجمعة سنة اربع
وعشرين وستمائة بدمشق ودفن بالقلعة وبعد ذلك نقل الى جبل قاسيون ودفن في مدرسته
الشيخ الامام العلامة ابو عبد الله صدر الدين محمد ابن عباد ابن مالك داد ابن حسن داد
الخلاطي في الجواهر المضيئة مالك داد اسم مركب من كلمة عربية وكلمة فارسية وهي داد ومعناها
ايام العدل كان اماما فاضلا كاملا اخذ العلم عن الامام جمال الدين الحصيري عن القاضي الامام
فخر الدين قاضي خان عن الامام الزاهد الفقيه ابي اسحاق ابراهيم ابن اسماعيل الصفار عن ابيه
اسماعيل ابن احمد الصفار عن ابي يعقوب السياري عن ابي اسحق النوقدي عن ابي جعفر الهندواني
عن ابي بكر الاسكاف عن محمد ابن سلمة عن ابي سليمان الجوزجاني عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى
صنف تلخيص الجامع الكبير وكتابا سماه مقصد المسند اختصار مسند ابي حنيفة وله كتاب على
صحيح مسلم ودرس بالمدرسة السيوفية مات في رجب سنة اثنين وخمسين وستمائة واخذ
عنه وقرأ عليه تصنيفه التلخيص قاضي القضاة ابو العباس احمد السروجي قال العلامة الامير
الفقيه علي ابن بلبان الفارسي في اول شرح تلخيص الجامع الكبير للامام الخلاطي وهو شرح مطول
سماه تحفة الحريص اخذت مختصر الجامع الكبير رواية ودراية عن شيخنا قاضي القضاة حاكم
الحكام مفتي الانام شمس الدين ابي العباس احمد ابن الشيخ برهان الدين ابراهيم السروجي بحق قراءته
وسماعه لجميع المختصر المذكور من مصنفه قال الشيخ الامام فخر الدين الزيلعي في تبيين الحقايق في شرح
كنز الدقايق في فصل الاستحاضة قال المؤلف رحمه الله وهذا اذا لم يمض عليها وقت فرض الا وذلك
الحدث يوجد فيه وهذا حد الاستحاضة ومن في معناها اي وحكم المستحاضة يثبت اذا لم
يمض عليها وقت صلاة الا والحدث الذي ابتليت به يوجد فيه ولكن هذا شرط بقاء الاستحاضة
بعد ما ثبت حكم الاستحاضة واما شرط ثبوته ابتداء بان يستوعب استمرار العذر وقت الصلاة
كاملا كالانقطاع لا يثبت ما لم يستوعب الوقت كله وفي الكافي لحافظ الدين انما يصير صاحب عذر
اذا لم يكن في وقت الصلاة زمانا يتوضى فيه ويصلي خاليا عن الحدث والاول ذكره في الغاية وعزاه
الى الذخيرة والفتاوي المرغيناني والواقعات والحاوي وجامع الخلاطي وخير مطلوب والنافع
فهذه عامة كتب الحنفية تراه فكان هو اظهر حتى لو سال دمها في بعض وقت صلاة فتوضأت
وصلت ثم خرج الوقت ودخل وقت صلاة اخرى وانقطع دمها فيه اعادت تلك الصلاة لعدم
الاستيعاب وان لم ينقطع في وقت الصلاة الثانية حتى خرج لا تعيده لوجود استيعاب الوقت
وهذا كما قالوا في جانب الانقطاع ان الوضوء لو كان على السيلان والصلاة على الانقطاع في اثناء
صلاتها ان عاد في الوقت الثاني فلا اعادة عليها لعدم الانقطاع التام وان لم يعد فعليها الاعادة
لوجود الانقطاع التام فتبين انها صلت صلاة المعذورين ولا عذر ثم انما تنتقض طهارتها بخروج
الوقت اذا توضأت والدم سايل او سال بعد الوضوء في الوقت واما اذا لم يكن سايلا عند الوضوء

كتاب السهم المصيب في الرد على الخطيب

ذكر السخاوي في الضوء اللامع في ترجمة محمد ابن احمد ابن ابي يزيد الانصاري انه سمع على الغنزي من اول تلخيص الجامع الكبير لمحمد ابن احمد ابن عباد ابن مالك داد الخلاطي فينظر كيف سقط من الكفوي هنا احمد بعد محمد فافهم هـ

كتاب تلخيص الجامع الكبير

كتاب مختصر مسند الامام

كتاب شرح مسلم

كتاب شرح التلخيص المسمى تحفة الحريص

ولم يسل

ولم يسل بعده فلا والبحث طويل في التبيين فليراجع ثمة الشيخ الامام العلامة قاضي القضاة
صدر الدين ابو الربيع سليمان ابن وهب ابن ابي العز والد قاضي القضاة شمس الدين محمد
تفقه على الامام جمال الدين الحصيري تلميذ الامام فخر الدين قاضي خان وله كتاب منتخب شرح
الزيادات الذي الفه الامام قاضي خان قال ابو المفاخر محمد ابن محمود الزوزني في اول كتابه المسمى
ملاك الافادات في شرح الزيادات ان سبب تاليفي ان وقفت على نسخة مجموع منتخب يضرب
في حسن الايجاز بالسامع من قداح الاعجاز قد اصطفاه من شرح الزيادات الذي صاغه
خاتم المجتهدين فخر الدين المعروف بقاضي خان الامام الكبير العالم النحرير صدر الدين
سليمان احد المقتبسين من علوم النعمان الثاني العالم الرباني محمود الحصيري واوفر
المستضيئين بفايض انواره وابهر المقترفين من تيار بحاره فسألوني الحاحا ان اكتب ما يقوم
بشرح المنتخب السليماني الفقيد النظير في المذهب النعماني وسميته ملاك الافادات
في شرح الزيادات تفقه عليه قاضي القضاة شمس الدين احمد ابن ابراهيم السروجي وشمس
الدين محمود ابن احمد ابن ظهير اللارندي وولده شمس الدين محمد ابن سليمان قاضي القضاة
وتقي الدين احمد ابن صدر الدين سليمان تولى القضا بمصر والشام وعاش ثلاثا وثمانين سنة
ومات سنة سبع وسبعين وستمائة الامام الفقيه الفاضل العلامة تاج الدين
محمود ابن عابدين ابن حسين التميمي الصرخدي الاصل الدمشقي الدار احد الفضلا من
اصحاب الحنفية واحد الشعرا المحدثين مع عفة ونزاهة نفس ولد بصرخد سنة اثنين
وثمانين وخمسمائة والصرخد مدينة بالشام قال في القاموس الصرخد اسم للخمر وبلا لام
مدينة بالشام ينسب اليه الخمر تفقه على الحصيري شهاب الدين محمود ابن ابي بكر
عبد القاهر ابن ابي بكر الرازي والد سراج الدين عمر كان فقيها عالما فاضلا محدثا
مفسرا تفقه بدمشق على الامام الحصيري بمصر على عمه زين الدين محمد ابن ابي بكر من
تلامذة صاحب الهداية وحفظ كتاب الهداية ودرس بمدرسة السيوفية بعد الخلاطي مدة
تفقه عليه ابنه سراج الدين عمر ابن محمود ابن ابي بكر مات في سنة ثمانين وستمائة القاضي
الامام الفقيه ابن الامام العلامة همام الدين احمد ابن جمال الدين محمود ابن احمد ابن
عبد السيد الحصيري كان اماما فاضلا فقيها اصوليا تفقه على ابيه جمال الدين الحصيري
ودرس بالنورية وافتى الى حين وفاته في ثامن المحرم سنة ثمان وتسعين وستمائة ودفن
عند والده بمقابر الصوفية قال ابن خلكان قتله التتر ناب في الحكم عن قاضي القضاة
حسام الدين الحسن ابن احمد ابن الحسن انوشروان الرازي وحسام الدين عدم في وقعة
التتر بمصر سنة تسع وتسعين وستمائة الشيخ الامام العلامة ابو المظفر يوسف
ابن قزعلي ابن عبد الله البغدادي سبط الحافظ ابي الفرج ابن الجوزي الحنبلي
صاحب مرآة الزمان في التاريخ ذكره الحافظ شرف الدين الدمياطي في معجم شيوخه
كان والده من موالي الوزير عرف الدين ابن شعيرة ويقال في والده زعلي بحذف القاف

ورايت في البدور المستنيرة في مرويات البرهان
ابن ظهيرة ذكر في سنده الى الهداية الى ان قال يعني
السروجي شارحها انبانا الامام صدر الدين سليمان
ابن ابي العز ابن وهب الاذرعي بقراتي عليه الخ والنسخة
بخط المخرج لها عز الدين عبد العزيز ابن فهد الهاشمي
ثم رايت في ذيل رفع الاصر للحافظ السخاوي
سليمان ابن ابي العز ابن وهب ابن عطا ابن حسين
ابن جابر ابن وهيب القاضي صدر الدين ابو الربيع
وكناه الذهبي ابا الفضل ابن ابي العز الاذرعي
ثم الدمشقي الحنفي الى ان قال في آخر ترجمته
واما القاضي عبد القادر فما رايته ذكره
في النسخة التي وقفت عليها من طبقات
الحنفية له نعم هو في مختصرها للقاضي
مجد الدين الفيروزابادي ثم رايته عند القاضي
عبد القادر في ترجمة سليمان ابن وهب
باختصار جدا انتهى وفي الذيل المذكور ذكر قبله
في الاحمدين احمد ابن محمود ابن احمد ابن اسماعيل
ابن محمد ابن ابي العز ابن صالح ابن ابي العز ابن وهيب
ابن عطا ابن حسين ابن جابر ابن وهيب وبعضهم
يحذف القاضي شهاب الدين الاذرعي الاصل
الدمشقي الحنفي عرف بابن الكشك قاضي
دمشق وحفيد قاضيها بل وقاضي مصر ايضا
المذكور في الاصل اغفله شيخنا لكنه اشار اليه
في ترجمة جده حيث قال وكان آخر من بقي من
ذرية القاضي شهاب الدين هـ

وبالقاف اصح **ولد** في سنة احدى وثمانين وخمسمايه ببغداد ونشأ ببغداد ونفقه وبرع وسمع من جده لامه **وكان** حنبليا فتحنبل في صغره لتربية جده **ثم** رحل الى الموصل وسمع بالموصل **ثم** رحل الى دمشق وهو ابن نيف وعشرين سنه وسمع بها **ونفقه** على جمال الدين الحصيري وتحول حنفيا لما ازاله قز علي ابن عبد الله كان على مذهب الحنفيه **وكان** اماما عالما فقيها واعظا جيدا نبيها تلتقط الدرر من كلمه وتتناثر الجواهر من حكمه يصلح المذهب العاصي عند ما يعظ ويثوب الفاسق العاصي حين ما يلفظ ويتلفظ يصدع القلب القاسي خطابه ويجمع العظام النخرة جنابه لو استمع له الصخر لانفلق والكافر الجحود لآمن وصدق **وكان** طلق الوجه دائم البشر حسن المجالسة مليح المحاورة يحكي الحكايات الحسنة وينشد الاشعار المليحة **وكان** فارسا في البحث عديم النظير مفرط الذكا اذا سلك طريقا ينقل فيها اقوالا ويخرج اوجها **وكان** من وحدان الدهر بوفور فضله وجودة قريحته وغزاره وحدة ذكائه **وله** مشاركة تامة في العلوم ومعرفة بالتواريخ **وكان** من محاسن الزمان وتواريخ الايام **وله** القبول التام عند العلما والامرا والخاص والعام **وله تصانيف** معتبرة مشهوره منها شرح الجامع الكبير **و** كتاب ايثار الانصاف **و** تفسير القرآن العظيم **و** منتهى السول في سيرة الرسول **و** اللوامع في احاديث المختصر والجامع **وله** كتاب التواريخ المسمى بمراة الزمان **مات** ليلة الثلاثا الحادي والعشرين من ذي الحجه سنة اربع وخمسين وستمايه بجبل قاسيون وصلى عليه بباب جامع جبل قاسيون الشمالي وصلى عليه السلطان الملك الفاخر صلاح الدين يوسف ابن محمد ابن الملك الظاهر غازي ابن يوسف ابن ايوب **ونفقه عليه** واخذ عنه العلوم ابنه **عبد العزيز** ابن يوسف ابن قز علي فدرس بعده مكانه بالمدرسه المغربيه التي تعرف بالميدان الكبير **ومات** في سلخ شوال سنه ست وستين وستمايه ودفن عند ابيه بجبل قاسيون **قال** الشيخ صلاح الدين الصفدي بعد ان اثنى على ابي المظفر يوسف ابن قز علي وهو صاحب مرآة الزمان وانا ممن احسد على هذه التسميه فانها لايقه بالتاريخ كان الناظر في التاريخ يعاين من ذكر فيه في مرآة الان المرآة فيها صدا والمجاز قد منه رحمه الله تعالى في اماكن معروفه انتهى **وقال** الذهبي في كتابه المسمى بالميزان ان يوسف ابن قز علي الف مرآة الزمان فتراه ياتي بمناكير الحكايات وما اظنه بثقة بل يخسف ويجازف **ثم** انه يترفض **وقال** في موضع آخر كان حنبليا وتحول حنفيا للدنيا انتهى **واعلم** ان صاحب مرآة الزمان قد كان ناقلا عن من تقدمه في التاريخ ووظيفة الروايه والعهدة على الراوي ونسبته الى المجازفة جور عليه فان غالب التاريخ لايشترط فيه الاسانيد الذي لاغبار عليها على ان صلاح الدين الصفدي **و** الشيخ الحافظ شمس الدين الذهبي ومن بعدهما تطفلوا على تاريخه ونقلوا من مرآة الزمان شيئا كثيرا فان لم يكن ثقة فهم ليسوا بثقات **الشيخ الامام العلامة** اسماعيل ابن عثمان ابن عبد الكريم ابن تمام ابن **محمد القرشي رشيد الدين المعروف بابن المعلم** كان شيخ الحنفيه في عصره انتهت اليه رياسة المذهب وهو آخر من تفقه على الشيخ الامام جمال الدين الحصيري **تفقه** عليه في اوان صباه

تصنيفات سبط الجوزي

كتاب شرح الجامع الكبير
كتاب ايثار الانصاف
كتاب تفسير القرآن
كتاب منتهى السول
كتاب اللوامع احاديث المختصر والجامع
كتاب مراة الزمان في التواريخ

ولاخذ

واخذ عنه مباني العلوم **وقرا** عليه مختصر الجامع الكبير وسمع منه التحرير وهو ابن ثلاث عشرة سنه **ولد** سنة ثلاث وعشرين وستمايه **ومات** الحصيري سنة ست وثلاثين وستمايه ثم اشتغل في العلوم كلها حتى بلغ رتبة الفضل والكمال **وكان** اماما فاضلا اصوليا فروعيا مفسرا محدثا اديبا حيكما لغويا نحويا متكلما منطقيا جدليا خلافيا نظارا فارسا في البحث مصيب الفكر مفرط الذكا اذا حضر في محل كان هو المشار اليه والمعول في المشكلات عليه **تفقه** عليه جماعة **ذكرا** الذهبي في طبقات القرا العلامة المفتي رشيد الدين اسمعيل ابن عثمان ابن المعلم الحنفي كان من كبار ائمة العصر **قرا** بالروايات على السخاوي ولو اراد لما عجز عن اقرانها **كان** اماما في العربيه لكن كان ضيق الخلق فلم يقدر احد على الاخذ واعتذر بانه تارك سمع عن ابن الزبيدي بالثلاثيات تحول الى القاهرة سنة سبعمايه تحول الى القاهرة منخفلا من التتار فبقي فيها الى ان مات في رجب سنة اربع وسبعمايه **وهو** آخر من قرا القرات على السخاوي عاش احدى وتسعين سنه وتغير عقله وذهل قبل موته بنحو سنتين رحمه الله انتهى **قال** عبد القادر صاحب الجواهر المضيه **منهم** شيخنا ولده العلامة تقي الدين يوسف ابن اسمعيل **و** شيخنا قاضي القضاة شمس الدين ابن الحريري **والامير** علاء الدين الفارسي وسمعت عليه ثلاثيات البخاري بسماعه من ابن الزبيدي سنة ثلاث عشرة وسبعمايه بسطح الجامع الازهر عند الباب على باب داره الملاصق لباب السطح **و** سمعته غير مرة يقول سمعت البخاري جميعه على ابن الزبيدي **مولده** سنة ثلاث وعشرين وستمايه بدمشق في رجب اخبرني بهر **ومات** بعد والده الامام يوسف تقي الدين في الخامس من رجب سنة اربع عشر وسبعمايه **ودفن** بالقرافه عند والده الامام يوسف وبين موتهما شهر واحد **وكان** الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد يعظمه ويثني على علمه وفضله وديانته **وكان** لديه علوم شتى من الفقه والنحو وتفسير القرآن **و** عنده زهد وانقطاع عن الناس ودرس بدمشق بمدرسة السلحيه **ثم** تركها لولده **ثم** توجها الى القاهرة سنة تسع وسبعمايه واستوطنها الى ان مات عرض عليه قضا دمشق فامتنع اشد في غير مرة لنفسه **شعر** كبر وامراض ووحشة غربة مع سوء حال قد جمعن لعاجز بيس الصفات لمن غدت اوصافه هذه الصفات وما الممات بناجز لولا رجا نفضل من راحم حتما الحاب ولم يكن بالفائز يا رب انجز رحمة بنجاتها الفضل فضلك ما له من حاجز الى هنا من كلام عبد القادر في الجواهر المضيه **قلت** قاضي القضاة شمس الدين ابن الحريري هو محمد ابن عثمان ابن ابي الحسن ابن عبد الوهاب الانصاري عرف بابن الحريري **والامير** علاء الدين الفارسي الامام العلامة الامير الفقيه علاء الدين علي ابن بلبان ابن عبد الله الفارسي شارح جامع الخلاطي **الشيخ الامام العلامة خاتمة المجتهدين وركن الدين الوالجاني الخوارزمي** كان اماما جليلا وشيخا كبيرا اكثير العلم عظيم القدر **وكان** اوحد عصره في العلوم الدينية اصولا وفروعا وبجتهد زمانه في المذهب والخلاف **وكان** بجميع الفنون جموعا علامة زمانه والفارس الجواد في ميدانه **تفقه** على

بخطه وفي متقدم مرآة الزمان للسخاوي التشهير

الشيخ الامام نجم الايمة الحليمي واخذ عنه عن القاضي الامام فخر الدين قاضي خان عن الشيخ الامام
ظهير الدين الحسن ابن علي المرغيناني عن برهان الدين الكبير عن شمس الايمة السرخسي عن
شمس الايمة الحلواني عن القاضي الامام ابي علي النسفي عن الشيخ الامام ابي بكر محمد ابن الفضل عن
الاستاد عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن
ابي حنيفة رحمهم الله تعالى وتفقه عليه نجم الملة والدين مختار ابن محمود الزاهدي قال الامام
الزاهدي في شرح القدوري في كتاب الزكوة واما دين المهر فالمذكور في الكتب انه يمنع قال
سلمه الله وكان في قلبي في زماننا هذا في ديارنا هذه منه شي لاطباق الازواج الصلحا وغيرهم على
منع المهور الى الفرقة والموت وصار تاجيل المهور بخوارزم الى الفرقة والموت عادة مالوفة وشريعة
معروفة عندهم حتى ان اعم النسوان لا يطالبهم به قبل الفرقة والموت ولا يتعرضهم مع مقالاتهم
في الصدقات فلو جعل مثل هذا المهر مانعا لانسد ابواب الزكوة والاضاحي والصدقات وفيه
من الفساد ما لا يخفا وكنت اعرض على استادنا خصوصا على علامة الدنيا استاد الدرس ركن الملة
والدين الوالجاني تغمده الله برحمته وغفرانه ورضوانه بان المسطور في الكتب ان المراة لا تصير
موسرة بالموجل الذي يسمى كابين بالاجماع لان ذلك موجل عرفا والمهر في عرفنا موجل فينبغي ان تصير
موسرة بالموجل بالاجماع فيلزم ان لا تجب الوظايف المالية عليها ولا على الزوج ايضا لو كان مانعا
فيضيع حقوق المساكين والفقرا باسرها فاجبت السوال بانه اذا كان من نية الزوج الاجابة
متى طالبته به يمنع والا فلا يمنع فكانوا يستحسنون جوابا من غير ان يقفوا عليه حتى ظفرت
بالرواية بفضل الله وعونه في الفصل العاشر من زكوة المحيط وهذه الفاظه وقيل في دين المهر
انه يمنع وجوب الزكاة كساير الديون وقيل ان كان من نية الزوج انها متى طالبته تلقاها بلطف وبعدها
انه متى وجد مالا لا يمهلها بحقها يمنع الزكوة وان كان من نية انها متى طالبته يضربها ويلقاها
بالانكار لا يمنع وجوب الزكوة فاغتنمتها وحمدت الله واستقر رايي بها وفي شرح القدوري ايضا
في كتاب الصوم قال وفي كتاب الصوم للحسن ابن زياد رحمه الله راى هلال شوال ثم دخل مصرا
اهله صيام فعليه ان يصوم معهم فان افطر اساء ولا شي عليه قال رحمه الله وقد وقعت بخوارزم
واقعة سنة سبع وثلاثين وستمايه ان التجار راوا هلال رمضان بخراسان ليلة الاثنين وبخوارزم
ليلة الثلاثا وحضروا خوارزم ولم ير اهل خوارزم الهلال ليلة الثلاثين فسال التجار هل يلزمهم
صوم ذلك اليوم فسالت مولانا ركن الدين الوالجاني رحمه الله بعد ما اجبتهم انه ينبغي ان يلزمهم
صوم ذلك اليوم فاجاب بانه يلزمهم حكم كل بلد يدخلون فيه ثم ظفرت بالرواية بحمد الله انه
يلزمهم الصوم ورايت في الفتاوي البزازية في الفصل الاول من كتاب الحدود والتعزير باخذ المال
ان راى المصلحة جايز قال مولانا خاتمة المجتهدين مولانا ركن الدين الوالجاني الخوارزمي معناه
انه ياخذ ماله ويودعه فاذا تاب يرده عليه كما عرف في خيول البغاة وسلاحهم ورايت في شرح المنظومة
الوهبانية لابن الشحنة والتعزير باخذ المال ان راى المصلحة جايز وعزاه المصنف الى ابي يوسف
رحمه الله قال ولا ينبغي ان يدرها في زماننا لانهم قد يستدلوا به على اخذ اموال الناس بالباطل

مسئلة دين المهر هل يمنع الزكوة

مسئلة راى الهلال ثم دخل مصرا لم يره اهله

مسئلة التعزير باخذ المال

وفي

وفي البزازية نقل عن خاتم المجتهدين مولانا ركن الدين الخوارزمي ان معناه ان يوخذ ماله ويودع فاذا
تاب يرد عليه كما عرف في خيول البغاة وسلاحهم قال وصوبه الامام ظهير الدين التمرتاشي قال ومن
جملته من لا يحضر الجماعة يجوز تعزيره باخذ المال الى هنا من ابن الشحنة الشيخ الامام العلامة
تاج الشريعة محمود ابن صدر الشريعة احمد ابن عبيد الله جمال الدين المحبوبي اخذ العلم
عن ابيه شمس الدين صدر الشريعة احمد ابن عبيد الله المحبوبي عن ابيه جمال الدين عبيد الله المحبوبي
عن الشيخ الامام المفتي امام زاده عن عماد الدين الزرنجري عن شمس الايمة الزرنجري عن شمس الايمة
السرخسي عن شمس الايمة الحلواني عن ابي علي النسفي عن ابي بكر محمد ابن الفضل عن عبد الله السبذموني
عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى
عالم فاضل ونحرير كامل بحر زاخر وحبر فاخر بارع ورع متورع محقق مدقق صاحب
التصانيف الجليلة منها كتاب الوقاية التي انتخبها من الهداية والفتاوى الواقعات وصنفها
لاجل حفظ ابن ابنه صدر الشريعة عبيد الله ابن مسعود ابن محمود حيث اشار اليه في اول شرح
الوقاية بقوله يقول العبد المتوسل الى الله تعالى باقوى الذريعة عبيد الله ابن مسعود ابن تاج الشريعة
هذا جل المواضع المغلقة من وقاية الرواية من مسايل الهداية التي الفها جدي واستادي مولانا
الاعظم استاد علماء العالم برهان الشريعة والحق والدين محمود ابن صدر الشريعة جزاه الله عني
وعن جميع المسلمين خير الجزا لاجل حفظي والمولى الاجل المولف لما الفها سبقا سبقا وكنت اجري
في ميدان حفظه طلقا طلقا حتى اتفق اتمام تاليفه مع اتمام حفظي وله شرح الهداية وهو
شرح مقبول بين الفضلا تداولته ايدي العلما وفي درر الحكام وغرر الاحكام لشيخ الاسلام ومفتي
الانام الشهير بالمولى خسرو قال سجود السهو يجب بعد تسليمتين اختاره صاحب الهداية وشمس
الايمة والامام ابو اليسر والامام ظهير الدين المرغيناني او تسليمة اختاره صاحب الكافي
وفخر الاسلام وشيخ الاسلام خواهر زاده صاحب الايضاح قال تاج الشريعة في شرح الهداية
ذكر شمس الايمة انه يسلم تسليمتين وهو الاصح لانه قول كبار الصحابة كعمر وعلي وابن مسعود وجمهور
العلما والاخذ برواية صحابة كانوا قريبا من رسول الله صلى الله عليه وسلم اولى والرواية الاخرى
عن عايشة رضي الله عنها وسهل ابن معاذ رضي الله عنه وعايشة كانت في صف النسا وسعد كان من
الصبيان فيحتمل انهما لم يسمعا التسليمة الثانية لانه صلى الله عليه وسلم كان يسلم الثانية
اخفض من الاولى هذا هو المسطور في الكتب المشهورة وسوق كلام الفريقين يدل على ان
القولين للامام الاعظم وفي المجمع نسب الثاني الى محمد والاول اليهما وما وجدته في كتاب
الا ما نقله صاحب معراج الدراية بقيل وعلى كونهما قوله يناسب ما قيل المختار للمنفرد
تسليمتان وللامام تسليمة لانه اذا سلم ثنتين ربما يشتغل بعض الجماعة بما ينافي الصلاة
الامام الفاضل والعالم الكامل القاضي مجد الدين عبد الله ابن محمود ابن مودود ابن
محمود ابو الفضل الموصلي كان شيخا فقيها عارفا بالمذهب عالما فاضلا مدرسا ولد بالموصل
يوم الجمعة غرة شوال سنة تسع وتسعين وخمسمايه وحصل عند ابيه ابي الثنا محمود ابن مودود

مسئلة من لا يحضر الجماعة يعزر باخذ المال

مسئلة هل سجود السهو بعد تسليمة او تسليمتين

الموصلي بمباني العلوم مع اخوته وهو يدرس ويحدث بالموصل ولابي الثنا محمود ابنا اربعة • عبد الله
هذا وعبد الدايم وعبد الكريم وعبد العزيز • اسمعهم ابوهم فاشتغلوا في العلوم وبلغوا رتبة
الفضل اما عبد الدايم سمع وحدث بالموصل وتفقه بدمشق على الحصيري ولد سنة اربع وستمايه
ومات بالموصل سنة ثمانين وستمايه ودفن بمقبرة قضيب البان ظاهر الموصل وابوه محمود مات
بالموصل سنة ثلاث وثلاثين وستمايه وعبد العزيز وعبد الكريم كانا عالمين فقيهين يحدثان
ويدرسان بالموصل وبالمشهد بعد ابيهما ورحل عبد الله ابن محمود صاحب المختار بعد ما حدث
وسمع بالموصل من ابيه وغيره الى دمشق فاخذ عن جمال الدين الحصيري ثم رجع الى بلاده وتولى
القضا بالكوفة ثم عزل ورجع الى بغداد ورتب الدرس بمشهد الامام ابي حنيفة ولم يزل يفتي ويدرس
الى ان مات رحمه الله يوم السبت التاسع عشر من المحرم سنة ثلاث وثمانين وستمايه وكان
من افراد الدهر في الفروع والاصول ووحدا العصر في المعقول والمنقول وكانت مسايل مشاهير
الفتاوي على حفظه باصولها ونكتها ومن تصانيفه كتاب المختار للفتوى الفه في عنوان شبابه
لبعض المبتدين من اصحابه ثم بعد زمان تداولته ايدي الطلبة واشتغلوا به فطلبوا منه شرحا
يشير الى علل المسايل ومعانيها ويبين صورها وينبه على مبانيها فصنف شرحا وسماه كتاب
الاختيار لتعليل المختار وزاد فيه من المسايل ما تعم به البلوى • ومن الروايات ما يحتاج اليه
في الفتوى وله كتاب المشتمل على مسايل المختصر وفي فصل السنه من كتاب الكراهية من
الاختيار قال قال الطحاوي في شرح الاثار قص الشارب حسن وهو ان ياخذه حتى ينقص عن الاطارف
وهو الطرف الاعلى من الشفة العليا قال والحلق سنة وهو احسن من القص وهو قول اصحابنا
قال صلى الله عليه وسلم احفوا الشارب واعفوا اللحى والاحفا الاستيصال واعفاء اللحى قال
محمد تركها حتى تكث وتكثر والتقصير فيها سنة وهو ان يقبض الرجل لحيته فما زاد قطعه لان اللحية
زينة وكثرتها من كمال الزينة وطولها الفاحش خلاف الزينة شيخ الاسلام مفتي الانام
نظام الملة والدين محمد ابن الحسين ابن محمد البارعي كان علامة زمانه والفارس الجواد في
ميدانه وكان من كبار الايمة واعيان فقهاء الامة نشا في حجر الفضل والعلا • وفاق اهل
زمانه في الفضل والذكا كفل به ابوه ورباه • وعلمه الادب في صباه • حتى برع في العلوم كلها اصولها
وفروعها فاقر له اهل زمانه باهلية الفتوى • وارتضاه الايمة واحلوه بالمحل الاعلى وقد جمع بين
رياستي الدين والدنيا ومن تلامذته ابو المظفر رضي الدين محمد ابن ابراهيم البرهاني وصدر
للتدريس والافتاء في عنوان شبابه في حياة والده وهما يفتيان ويكتبان اسمهما على
الفتوى ورايت في جامع رضي الدين البرهاني منشور اجازة الفتوى وهذه صورة منشور
الاجازة في الافتاء لمولانا بقية السلف استاد الخلف شيخ الاسلام خاتمة المفتيين علاء الملة
والدين نجم الاسلام والمسلمين محمد ابن الحسين البارعي تغمده الله برحمته بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي نصب لواء الحق ورفع مناره • وكسر شوكة الباطل واخمد ناره • وجعل الحنيفية
الغرا واضحة الحجول والغرر • متسعة العقد بدلايل البها من الدرر • والصلاة على من انبعث

مسئلة قص الشارب واللحية

مطلب صورة منشور اجازة الافتاء

الى الطريقة

الى الطريقة المثلى هاديا • وعلى المتمسك بالعروة الوثقى حاديا • محمد افضل من القى جرانه
باشراء الحرم • واشرف من لاوذ باكناف المروة واذر الكرم • وعلى آله وصحبه وبعد فان الله عز
اسمه وعظم شانه • وجل انعامه • وعم احسانه • لما اعلى درجة العلم ورفع قدره • واطلع من مشرق
فلك السعادة بدره • وخص من تنسم به بمزية الشرف ومزيد اكرامه • والتاهيل لتقلد مناصب
الشرع وتحمل اعبا الامامه • لم يخل عز اسمه مصرا من الامصار • في عصر من الاعصار • عن عالم متقن محقق
او فاضل مدن مدقق • راسخ في انواع العلوم الدينية • ملجج في بحار المعارف اليقينية • ديدنه التوغل
في نصرة اعلام الاسلام • وهجيراه المثابرة على احكام الاحكام • يسود وجه الباطل ويبيض محيا
الحق • اذا جرى سواد الحبر في بياض الورق • همته مصروفة الى تجديد مراسم الشرع • ونهمته موقوفة
على تمهيد قواعد الاصل والفرع • لا يفتر عن الافادة والتدريس لمحة ناظر • ولا يريح خاطره المكرود
بالفكر حشوة طاير • به كل من يقتدي يهتدي • وينهنه عن عزبه فلا يعتدي • وممن نبع في عصرنا هذا
ونشا • وبذ فيما ادرك بشق نفسه الكهول والنشا • وحاز قصب السبق في حلبة البراعة • وساد
بجلايل فضايله فرسان اليراعة • الامام المتفق عليه • والهمام المختلف اليه • حافظ قوانين الشرع
ملخص مشكلات الاصل والفرع • ملك افاضل البشر • مؤسس قواعد الفقه والنظر • ابن العالم المحقق
والحبر المدقق • الذي هو في العلم كالبحر الطامي • وفي الحلم كالطود السامي • متع الله الولد بالوالد
والوالد بالولد • وجعل من يعاديهما اذل من بيضة البلد • فهو الذي انفق ريان عمره • وحداثة سنه
في اقتباس كل فضيلة • تسمو به الى المحل الارفع • واحراز كل منقبة • توطية ذروة العز الاقيس • والمجد
الاتلع • حتى ادرك في العلم مدى لا يشق له فيه غبار • وتسنم عازب رتبة لم يباره فيها من ذوي
الفضل مبار • حفظ في صباه من اللغة والاعراب اصولا لم نسمع بمن تيسر له حفظها وتسنى • وتعنى
في تحمل كلف اقتباسها مثل ما تعنى • وحصل في الرياضات وغيرها كتبا لا يضبطها عد • مكتنزة
بفوايد لا يحيط بها حد • واستظهر في الفقه نسخا لا يتصدى لها الا المختص بالعناية الازلية • المرشح
لادراك المراتب السنية • والمناصب العلية • لا سيما اصول محمد ابن الحسن • الكافلة بابراز كل
معنى دقيق ووجه حسن • كالجامعين والزيادات • المفضية بحاملها الى نيل السعادات
فانه حفظها عن ظهر قلبه • باعانة خالقه وتوفيق ربه • مع المبالغة في اتقانها • والاسهاب
في معرفتها وايقانها • والتصحيح لاصولها ومبانيها • والاحاطة بدقايق حقايقها وغوامض
معانيها • وعرضها في محافل عامة بالجم الغفير • من الفضلاء المشاهير • والعلماء النحارير • والصدور
العظام • والايمة الاعلام • ادام الله تعالى بقاءهم • وزاد الى درج المعالي ارتقاءهم
فاستحسنوا ذلك وقضوا منه العجب • ووفوه من الثنا عليه ما حق له ووجب • وشكروا الله
عز اسمه على ان وفق من الثنا عليه للتحصيل • في هذا العصر الذي هو مظنة التعطيل • عبدا من
عباده • واسعد بهدايته وارشاده • واتم عليه انعامه واسبغ • حتى بلغ من العلم هذا المبلغ
واض في طراءة السن والعتاء • اهلا لان يطلق له في الافتاء • ويحل عقد ما يشكل من الوقايع بنيانه
كما يحل بعذبه لسانه • رزقه الله درجات العلماء الاخيار • ونظمه في سلك الايمة الكبار • واقر بسلامة

ذاته عيون والديه • وقيض له افيدة من الناس تهوي اليه • امين يا رب العالمين • واتفق تحرير
هذا في مختتم ربيع الاول سنة سبع وسبعين وستمايه جمال الدين ابو القاسم ابن العديم
عمر ابن احمد ابن هبة الله المنتهى نسبه الى ابي جراده صاحب امير المؤمنين علي ابن ابي طالب
رضي الله عنه الملقب رئيس الاصحاب نفقه على ابن الابيض الشهير بقاضي العسكر محمد ابن يوسف
ابن الخضر الحلبي ولد سنة ثمان وثمانين وخمسمايه ومات سنة ستين وستمايه واجداده
واولاده بيت علم علماء الحنفيه في الخلاف والمذهب وفضلاء الملة الحنيفية في المعرفة والادب
وابوه احمد ابن هبة الله ابن محمد ابن هبة الله ابن ابي جراده الحلبي ابو الحسن عرف بابن العديم عالم
فاضل كان قاضي القضاة انتهت اليه رياسة المذهب وجده هبة الله ابن محمد ابن هبة الله ابن
احمد ابن يحيى ابو الفضل القاضي تولى قضاء حلب ومات سنة اربع وخمسين وخمسمايه
وابو جده محمد ابن هبة الله ابن احمد ابن يحيى كان فقيها زاهدا سمع اباه وغيره وولي القضا
بحلب سنة ثمان وثمانين واربعمايه في دولة تاج الدولة ثم عزل واعيد وكان يكنى بابي غانم
كان يوما قد صلى بالجامع وخلع نعليه قرب المنبر وكانا جديدين فلما قضى الصلاة قام ليلبسهما
وجد نعله العتيق مكانه فسال غلامه عن ذلك فقال جاءنا رجل الساعة وطرق الباب وقال
يقول لكم القاضي ابتدروا اليه مداسه العتيق فقد سرق مداسه الجديد فضحك وقال
جزاه الله خيرا فانه لص شفوق وهو في خدمته مات سنة اربع وثلاثين وخمسمايه وجده
جده هبة الله ابن احمد ابن يحيى ابن زهير ابن هارون ابن ابي جراده فولد سنة ثلاث عشرة
واربعمايه وكان عالما فقيها واما جد جده والد احمد ابن يحيى ابن زهير ابن هارون ابن موسى
ابن ابي جراده فهو اول من تولى القضا من البيت بمدينة حلب ولي القضا في سنة خمس وثلاثين
واربعمايه ولد بحلب سنة ثمانين وثلثمايه وقرا الفقه على القاضي ابي جعفر محمد ابن احمد السمناني
العراقي الفقيه المتكلم صاحب التعليقات المذكورة في متفرقات الكتيبة السابعة وكان عالما
فقيها فاضلا علق التعليقات المنسوبة الى ابي جعفر وصنف كتابا ذكر فيه الخلاف بين ابي حنيفة
واصحابه ومما تفرد به عنهم روى انه حلف الف كتاب وحج سنة اربع وعشرين واربعمايه واخذته
العرب بنبوك مع جماعة من الحلبيين وفي الجواهر المضيئة قال الحافظ الدمياطي ولي قضا
حلب خمسة من انسابه متواليه وشهرته تغني عن الاطناب وصنف الكتب من التاريخ وغيره
كالفقه والحديث والادب وفي تراجم ابن قطلوبغا عمر ابن احمد ابن هبة الله المعروف بابن
ابي جراده جليل المقدار كثير العلوم اوحد في الكتابة صنف تاريخا سماه بغية الطلب
في تاريخ حلب تفقه عليه ووالده ابو غانم محمد ابن عمر ابن احمد جد قاضي القضاة كمال الدين
ابي حفص عمر ابن عبد العزيز ابن عمر ابن احمد وابو جده قاضي القضاة ناصر الدين محمد ابن عمر
ابن عبد العزيز ابن محمد ابن عمر ابن احمد اجتمع بناصر الدين الامام حسام الدين السغناقي
بحلب واجاز له في سنة احدى عشر وسبعمايه رواية جميع مجموعاته ومؤلفاته ولد سنة
ست وسبعين وستمايه ومات سنة اثنين وخمسين وسبعمايه من اعلام تلامذة

مطلب
السارق للمدارس واعلام اهله بارسال
العتيق •

تاريخ حلب

اخيار

نسبة الى مدينة نسف من بلاد السغد في بلاد ما وراء النهر قريب من سمرقند قيل جنان الارض
اربع • سغد سمرقند وغوطة الشام وجزيرة عبادان وشعب بوان الرابع وقيل نسف بكسر السين
وفي النسبة تفتح كما يقال في نسبة الحصدف صدفي بالفتح كان اماما فاضلا كاملا عديم النظير
في زمانه • ورأسا فقيد المثيل في الاصول والفروع في اوانه • بارعا في الحديث ومعانيه ماهرا
في فنون الادب ومبانيه وله مقالات سنيه في العلوم النقليه • ومقالات بهيه في الفنون
العقليه وله التوسع في الكلام • والفصاحه في الجدل والخصام شعر كثير العلم
مرتفع المكان • بديعه تجل عن البيان • لسان العصر فياض البنان • فريد مما له في الفضل ثاني
له في العلوم آثار ما ليس لغيره من اهل عصره اخذ العلوم عن افواه الرجال حتى صار يضرب به الامثال
رايت في تراجم ابن قطلوبغا قال تفقه على شمس الايمة الكردري روى الزيادات عن العتابي كذا
في الجواهر المضيئة وتفقه ايضا على الشيخ حميد الدين الضرير من رجال هذه الكتيبة وعلى الشيخ
الامام برهان الدين الكردري من اصحاب الكتيبة الثالثة عشر وشمس الايمة الكردري تفقه على
العتابي من اصحاب الكتيبة الحادية عشر فكان حافظ الدين النسفي هذا تلميذ حميد الدين الضرير
وتلميذ استاد حميد الدين الضرير شمس الايمة الكردري وتلميذ استاد شمس الايمة الكردري زين الدين
احمد ابن محمد العتابي ان كان هذا الامر الثالث صحيحا الكتبة في غاية البعد كما اشرنا اليه في ذكر العتابي
في الكتيبة الحادية عشر تفقه عليه جماعة وسمعوا منه منهم الشيخ الامام مظفر الدين احمد ابن
علي المعروف بابن الساعاتي والامام حسام الدين السغناقي وسعد الملة والدين محمود ابن احمد
وله تصانيف معتبرة مشهورة مفيدة في الفروع والاصول منها الوافي وهو متن لطيف في الفروع
والكافي في شرح الوافي وكنز الدقايق وهو متن مشهور في الفقه والمصفى شرح المنظومة النسفية والمنصفي
في شرح النافع والمنار في اصول الفقه والعمدة في اصول الدين والكشف في شرح المنار والاعتماد
في شرح العمدة ذكر العيني في شرح الكنز حافظ الملة والدين هو لقبه الذي اشتهر به بين الخلق
ابو البركات كنيته واسمه عبد الله ابن احمد ابن محمود صاحب التصانيف المفيدة في الفقه والاصول
تفقه على شمس الايمة الكردري وسمع منه السغناقي ودخل بغداد سنة عشر وسبعمايه ووفاته
في العشر المذكور قيل انه مات في بلده ايذج في هذه السنة قال حافظ الملة والدين ابو البركات عبد الله
النسفي في اول الكافي لما فرغت من المختصر المسمى بالوافي اردت ان اشرحه شرحا اوسمه بالكافي على
وجه يكون غنيا عن المطولات • حاويا لوجوه الاستدلالات • موضحا لما ابهم في الهداية من النكات
ومما توفيقي الا بالله عليه واليه انيب وقال في آخر الكافي والحمد لله على ان وفقني لاتمام هذا الكتاب
مشتملا على مسايل الهداية وتعليلاتها وتفريعاتها • موضحا لمعضلاتها • مبينا لغويصاتها
حاويا لمسايل الجامع الكبير والزيادات • ونظم الخلافيات ثم قال ولنختم الكتاب بالادعية المانورة

ماجب الكنز
مطلب
جنان الارض •

معناه انه روى الزيادات عن العتابي
هو من انه روى الزيادات عن نفس العتابي الما فهمه
الراوي عن شخص لنفسه ان السماع كان كذا
ذلك الشخص جايز اه

قلت وقد اطلعت اي على النسفي
اصول فخر الاسلام البزدوي وقرا
الاتقاني صاحب غاية البيان نص ذلك
في شرح الاخسيكثي في الاصول عند قوله

نص في الجواهر المضيئة ان التفقه حافظ الدين
النسفي عبد الله ابن احمد ابن محمود فقيه جليل
الجهة في تهذيب الاولاد وكان ورعا زاهدا
وفي رسالة الشيخ قاسم الحنفي ان وفاته سنة احدى وسبعمايه
الكافي في بعد العشر وسبعمايه وله حاشية
على الجواهر من جمال الدين المرشدي ما نصه
ابي اللسان ابن الضيان وفاته سنة احدى وسبعمايه
وسبعمايه كما في الجواهر وذكر ان ذلك
منقول من خط قوام الدين الاتقاني
شارح الهداية اليه اه

الكتيبة الثالثة عشر الكتيبة الحادية عشر الكتيبة العاشرة الكتيبة التاسعة الكتيبة الثامنة
الكتيبة السابعة الكتيبة السادسة الكتيبة الخامسة الكتيبة الرابعة الكتيبة الثالثة الكتيبة الثانية الكتيبة الاولى
الكافي الوافي المصفى شرح المنظومة النسفية المنار الكشف العمدة

اللهم رب السموات السبع وما اظلت • ورب الارضين وما اقلت • ورب الشياطين وما اضلت •
كن لي جارًا من شر خلقك كلهم جميعًا على ان يفرط على احد منهم او ان يبغي عز جارك • وجل ثناؤك
ولا اله غيرك • لا اله الا انت وقد وقع الفراغ من كتابته سوادًا يوم الاثنين الثاني عشر من شهر رمضان
سنة اربع وثمانين وستمائة وتم تدريسًا يوم الخميس الثاني عشر من رجب سنة تسع وثمانين وستمائة
في المدرسة القطبية السلطانية داخل بردر شهر كرمان • صينت عن الحدثان وصنف كنز الدقايق
بعد تصنيف الوافي وقبل تاليف الكافي حيث قال في اول الكنز اردت ان الخص الوافي فشرعت مع
ما بي من العوايق وسميته بكنز الدقايق وذكر الكرماني شارح الكنز ان صاحب كتاب مجمع البحرين
الامام العلامة مظفر الدين احمد ابن علي ابن تغلب الساعاتي قرا الكنز على مؤلفه سنة ثلاث
وثمانين وستمائة بالمدرسة القطبية بكرمان وقال في آخر المصفى شرح المنظومة قال العبد الضعيف
المفتقر الى الله الودود عبد الله ابن احمد ابن محمود النسفي غفر الله له ولوالديه واحسن اليهما
واليه لما فرغت من شرح النافع واملائه وهو المستصفى من المستوفى سالني بعض اخواني في
الدين • وخلاني لطلب اليقين • ان اجمع للمنظومة شرحًا مشتملا على الدقايق والحقايق
فاجبتهم الى ذلك وسميته المصفى وقد تم الفراغ من املائه في اليوم الثلاثا العشرين من شعبان
سنة سبعين وستمائة والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ذكر الامام قوام الدين الاتقاني
في غاية البيان شرح الهداية نقل حافظ الدين النسفي في مستصفاه عن الشيخ الامام بدر الدين
الكردري انه قال الراس من الحلقوم الى فوق الا ان الله تعالى بعض الراس في حق الاحكام فجعل
وظيفة الوجه الغسل ووظيفة الراس بعد الوجه المسح فاشتبه ان الاذنين وظيفتهما
المسح او الغسل فبين النبي صلى الله عليه وسلم وقال الاذنان من الراس • تبيينا على ان
وظيفتهما المسح لا الغسل ثم قال وهذا وجه حسن واستدلال لطيف لم اسمعه من احد وقال
الاتقاني في شرح الهداية ايضًا قال الشافعي الترتيب فرض لقوله تعالى فاغسلوا وجوهكم
والفا للتعقيب قال حافظ الدين في جواب الشافعي في المستصفى ان حرف الفا انما يقتضي التعقيب
اذا دخلت على غير الافعال الاختيارية اما اذا دخلت على الافعال الاختيارية فلا فاقول
يا للنسفي من جرأته فمن اين قال مثل هذا الكلام تقليدًا وما وضع اهل اللغة الفا الا للتعقيب
سواء دخلت على كذا او على كذا وقال حافظ الدين في المصفى شرح المنظومة في حل نظم شعر
هذا الكتاب في الخلافيات ∴ نظم في العيون لا النكات ∴ مستودع كل المراد موجز ∴
مستبدع سهل القياد معجز قال شيخنا الاستاد مولانا حميد الدين الضرير انه سهل القياد
حفظا لكنه معجز بالنظر الى فهم معانيه ودرك اشاراته قال جامع اعلام الاخيار • راجي عفو
ربه الغفار • قد رايت في اثنا مطالعتي في الكافي في فصل سجود السهو من كتاب الصلاة
مسئلتين مناقضتين لما نصه في فصل صفة الصلاة فاردت ان اكتب في هذه الكتيبة
قال حافظ الدين النسفي في فصل صفة الصلاة وواجبها قراءة الفاتحة وضم سورة اليها
وتعيين القراءة في الاوليين ورعاية الترتيب في فعل متكرر في ركعة كالسجدة حتى لو ترك

كان المص رحمه الله اختصر ما في آخر المصفى وغير العبارة فالذي رايته في آخر نسخة منه عبارة اطول من هذه ووقع فيما قبل قوله قال العبد الضعيف الخ وقد كان اختتام جمع هذا الكتاب لسبع بقين من صفر سنة ست وسبعين وفي نسخة سنة سبعين وستمائة موافقة بين الشرح والمشروح قال العبد الخ لكن بعبارة طويلة ولفظ بعضه مغاير لما نقله هنا والتاريخ كما ترى مختلف في اليوم والشهر والسنة ان كانت النسخة التي فيها سنة ست وسبعين هي المطابقة للواقع من المص اعني صاحب المصفى والله اعلم لكن اللهم الا ان يكون المراد من الاملا غير المراد من الجمع والله اعلم ...

مسئلة • كون الفا للتعقيب والترتيب •

مطلب • الجامع هو المصنف محمود الكفوي •

مسئلة • رعاية الترتيب في فعل مكرر •

السجدة

السجدة الثانية وقام الى الركعة الثانية لا تفسد صلاته اما ترتيب القيام على الركوع وترتيب
الركوع على السجود فرض لان الصلاة لا توجد الا بذلك وتعديل الاركان والقعدة الاولى والتشهد
في القعدتين نص عليه في المحيط وفي فصل سجود السهو لا يجب الا بترك واجب كترك القعدة الاولى
او تاخيره او تاخير ركن بان ترك السجدة الصلبية سهوا فتذكرها في الركعة الثانية فسجدها او
اخر القيام الى الثالثة بالزيادة على قدر التشهد او تكرار ركن بان ركع ركوعين او سجد ثلاث
سجدات او تغير الواجب بان يجهر فيما يخافت او يخافت فيما يجهر او تقديم ركن بان ركع قبل
ان يقرا او سجد قبل ان يركع فقوله بان ركع قبل ان يقرا او سجد قبل ان يركع مناقض لما قال
اما ترتيب القيام على الركوع وترتيب السجود على الركوع فرض لان الصلاة لا توجد الا بذلك
وعد صاحب الهداية من واجبات الصلاة مراعاة الترتيب فيما شرع مكررًا من الافعال
قال الشيخ اكمل الدين في عناية الهداية قوله ومراعات الترتيب فيما شرع مكررًا يعني في الركعة
الواحدة كالسجدة الثانية من الركعة الاولى فان تركها ساهيًا وقام واتم صلاته ثم تذكر
فان عليه ان يسجد السجدة المتروكة ويسجد للسهو لترك الترتيب وقوله فيما شرع مكررًا
احترازًا عما شرع غير مكرر فيها كالركوع فانه بعد السجود لا يقع معتدا به بالاجماع انتهى ما في
العناية الشيخ الامام العلامة المحقق المدقق عالم الفروع والاصول والجامع بين
المنقول والمعقول كاشف الحقايق واقف الدقايق شمس الاسلام والمسلمين مظفر
الدين احمد ابن علي ابن تغلب الساعاتي البعلبكي اصلًا والبغدادي منشأً
ابوه تغلب الساعاتي هو الذي عمل الساعات المشهورة على باب المستنصرية ببغداد كان
بعلبكيا ثم رحل الى بغداد واشتهر بعلم النجوم والهيئة وعلم الساعات وله انتساب تام
الى الخليفة المستنصر بالله من الخلفا العباسية ونشا العلامة ابنه احمد ابن الساعاتي
ببغداد واشتغل بالعلم وبلغ رتبة الفضل والكمال وكان امام العصر في العلوم الشرعية
وشيخ الدهر في الفنون العقلية وكان ثقة حافظا متقنا مقدمًا في الفروع واصوله ومشار
اليه في تفريع العلم وتاصيله اقر له شيوخ زمانه بانه فارس جواد في ميدانه وفايق على اقرانه
في اوانه حتى ان الشيخ شمس الدين الاصفهاني الشافعي شارح المحصول يقر بفضله ويثني
عليه كثيرًا ويفضله على الشيخ الامام جمال الدين ابن الحاجب المالكي ويقول هذا ازكى منه
اخذ العلم عن تاج الدين علي ابن سنجر المعروف بابن السماك عن القاضي الامام ظهير الدين
محمد ابن عمر البخاري صاحب الفتاوي والفوايد عن الشيخ الامام ظهير الدين الحسن ابن
علي المرغيناني استاد القاضي الامام فخر الدين قاضي خان عن برهان الدين عن شمس الايمة
السرخسي عن شمس الايمة الحلواني عن ابي علي النسفي عن ابي بكر محمد ابن الفضل عن الاستاد عبد الله
السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم
الله تعالى وتفقه ايضًا على مظفر الدين ظهير الدين محمد ابن عمر النوجابادي من رجال هذه
الكتيبة من تلامذة شمس الايمة محمد ابن عبد الستار الكردري ومن تلامذة محمد ابن محمد الاخسيكثي

مجمع البحرين

البديع في الاصول

وله كتاب مجمع البحرين وملتقى النيرين جمع فيه مسايل مختصر الشيخ ابي الحسين القدوري ومنظومة
الشيخ ابي حفص نجم الدين عمر النسفي قال فانهما بحران زاخران وهذا مجمع البحرين وهما النيران
المشرقان وهذا ملتقى النيرين وله البديع في اصول الفقه جمع فيه بين اصول فخر الاسلام البزدوي
والاحكام للامدي قال في ابتدائه الخير ذلك اللهم يا واجب الوجود والفيض شعارك يا واسع
المغفرة والجود انت الذي لا ينقص فيضك العطا وكلتا يديك بالخير سحا ثم قال قد منحتك ايها
الطالب لنهاية الوصول الى علم الاصول هذا الكتاب البديع في معناه المطابق اسمه لمسماه
لخصته لك من كتاب الاحكام ورصعته بالجواهر النفيسة من اصول فخر الاسلام فانهما البحران
المحيطان بجوامع الاصول الجامعان لقواعد المعقول والمنقول هذا حاو للقواعد الكلية
الاصولية وذلك مشحون بالشواهد الجزئية الفروعية تفقه عليه وقرا عليه مجمع البحرين
الشيخ الامام ركن الدين السمرقندي والشيخ الامام ناصر الدين محمد ابن الاياسي وهو ناسخ النسخة
الاخيرة المعتمدة من مجمع البحرين قال الكرماني في شرح الكنز قرا مظفر الدين ابن الساعاتي
على مؤلف الكنز حافظ الدين النسفي سنة ثلاث وثمانين وستمائة ووجد بخط المص انه فرغ من
تصنيف مجمع البحرين في ثامن شهر رجب سنة تسعين وستمائة ووقفت على نسخة عليها خط
من خط المؤلف صورته الحمد لله على نعمه قوبلت هذه النسخة والله يعفوا عما طغى به القلم
او تجاوز عنه النظر وقد اجزت لمالكها الشيخ الامام العالم الفاضل الورع الكامل ذي
الاخلاق الكريمة والفضايل الجسيمة ركن الدين السمرقندي ادام الله حراسته ان يرويها
عني وكذلك اجزت له رواية الشرح الذي صنفته بعده اذا وقعت اليه نسخة متوالي صحتها
وكذلك جميع ما يصح عنده انه من مقولاتي او منقولاتي او مسموعاتي او مستجازاتي فهو ادام الله ايامه
يحمل ما يرويه وانا معتمد على الله تعالى ثم نلتمس من خدمته ان يصون هذا الكتاب ويحفظه عن
تغيير يقع فيه وما يرى فيه من مخالفة لفظ او معنى لما في احد الكتابين فلا يتسرع الى انكاره
فان لي فيه مقصدا صالحا من تحرير نقل واختيار ما هو الاصل من الروايات والاقوال وقد كتب
عازما على التنبيه على ذلك في حواشي الكتاب فلم يتجه الزمان لسرعة التوجه الى دار السلام
صانها الله عن الغير وفتح لها ابواب النصر والظفر ولكن كل منقول من مواضعه محرر
عند واضعه منبه عليه في شرح الكتاب والله الملهم للصواب كتبه المص احمد ابن الساعاتي
الشامي الاصل البغدادي المنشا بالمدرسة الشريفة المستنصرية رحمة الله على بانيها
في رجب المبارك سنة تسعين وستمائة حامدا لله تعالى ومصليا على سيدنا محمد النبي
الامي وآله وصحبه ومسلما ومستغفرا ولمجمع البحرين شروح كثيرة شرحه المصنف
اولا وشمس الدين القونوي مصنف الدرر في عشرة اجزا ولخصه في سنة وشرحه احمد ابن
ابراهيم ابن ايوب العنتابي وابن الاقرن الحلبي سماه المغني بها الدين ابو البقا محمد ابن الضيا
وبدر الدين قاضي قضاة مصر محمود العيني وله شرح آخر اسمه المنبع مؤلفه غير معلوم واجل
شروح المجمع امين الدين عبد اللطيف ابن الملك وهو شرح لطيف جامع للفوايد مقبول في

مطلب صورة اجازة

مطلب شروح مجمع البحرين

بلادنا

في بلادنا تداولته ايدي العلما ومجمع البحرين وقع اسامي كتب كثيرة في تفسير القرآن العزيز
للامام ابي الحسن علي ابن محمد وفي اللغة للامام الصغاني صاحب المشارق في الحديث وصاحب
العباب في اللغة ومجمع البحرين في تناقض الحبرين لجمال الدين عبد الرحيم ابن الحسن القريشي
الشافعي توفي ببغداد رحمة الله تعالى عليه ليلة الاربعا رابع شهر جمادي الاولى سنة اربع
وتسعين وستمائة ودفن بالشونيزية عند قبر الجنيد قدس سره وكان ابن الساعاتي رحمه الله
يكتب خطا منسوبا وكذلك ابنه فاطمة بنت مظفر ابن احمد الساعاتي كانت تكتب تعليقا حسنا
تفقهت على ابيها واخذت عنه مجمع البحرين قال عبد القادر في الجواهر المضية في باب من
وقع فيه من علماء النسا اخذت عن ابيها مجمع البحرين رايته بخطها وهو تعليق حسن وله ابن
اخت يلقب تاج الدين علي ابن انجب ابن عثمان الشهير بابن الساعاتي وكان عالما فقيها ذكره
الدمياطي في مشيخته مات سنة اربع وسبعين وستمائة واما ابن الساعاتي الشاعر فهو
بهاء الدين علي ابن رستم ولد بدمشق سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة ومات سنة اربع وستمائة
بمصر ذكره ابن الاثير الشيخ الامام العلامة والفقيه الزاهد الفهامة عارف الدقايق
واقف الحقايق حاوي قوانين الشرع المبين ابو الرجا نجم الدين مختار ابن محمود
ابن محمد الزاهدي الغزميني بالغين والزاي المعجمتين نسبة الى قصبة من قصبات خوارزم
كان من كبار الايمة واعيان فقهاء الامة عاملا كاملا نبيلا بارعا فاضلا وله اليد الباسطة
في الخلاف والمذهب وله الباع الممتد في الكلام والمناظرة وفنون الادب له التصانيف
التي سارت بها الركبان وكانت الطلبة ترحل اليه من الاقاصي والبلدان وكان نظارا فارسا
في البحث والجدل حلالا بلفظته عن كل مشتبه ما لا يكشف بالتفصيل والجمل لقي العلما والاكابر
واخذ العلوم عن الاهالي كابرا عن كابر منهم برهان الايمة شمس الدين محمد ابن عبد الكريم
التركستاني من رجال الكتيبة الحادية عشر عن الدهقان الكاساني عن نجم الدين عمر النسفي
عن ابي اليسر البزدوي عن ابي يعقوب السياري عن الحاكم النوقدي عن ابي جعفر الهندواني
عن ابي القاسم الصفار عن نصير ابن يحيى عن محمد عن ابي حنيفة وعن برهان الدين ناصر الدين
المطرزي صاحب المغرب تلميذ الزمخشري من هذه الكتيبة ومن رجال الكتيبة الثانية عشر
صدر القرا رشيد الايمة يوسف ابن محمد القندي الخوارزمي وسراج الدين يوسف ابن ابي بكر
ابن محمد السكاكي الخوارزمي وفخر الملة والدين القاضي بديع صاحب المحيط ومنية الفقها
ومن هذه الكتيبة سراج الدين محمد ابن احمد ابن عبد المجيد القزويني وخاتمة المجتهدين
ركن الدين الوالجاني الخوارزمي وله مصنفات كثيرة منها شرح القدوري وهو اشتهر
بالمجتبى لكن لم يذكر في خطبته وهو شرح نفيس نافع انتفعنا به رحمه الله كتاب قنية المنية
لتتميم الفتية استصفاها من البحر الموسوم بمنية الفقها لاستاذه فخر الملة بديع ابن
ابي منصور وكتاب الحاوي بمسايل المنية المذكوره وبهذين الكتابين الجامعين لاكثر الوقايع
الشرعية انتفعنا به ايضا بحمد الله وله الرسالة الناصرية صنفها لبركت خان تشتمل

مطلب ما سمي من الكتب مجمع البحرين

اراد بالحبرين الامام الرافعي والامام
النووي وعبد الرحيم المذكور هو الاسنوي
المشهور بين الشافعية وقد ملكت الكتاب
المذكور بفضل الله تعالى وهو كتاب
مجلد لطيف فيه فوايد والله اعلم

عن احد وثمانين سنة مولده سنة ٥٩٣
ذكره عبد القادر

قال مولانا محمد مكي الشهير بعبد العظيم
فسح الله في مدته رايت في بعض كلامه
في شرح القدوري ما يدل على انه كان
راسا في الاعتزال والعجب من اصحاب
الطبقات كيف لم ينبهوا على ذلك
وفي كلامه ما هو كالصريح في كونه من
اهل الاعتزال والله اعلم بحقيقة الحال

على ثلاثة ابواب الاول في الدلالة على حقيقة الرسالة وذكر شئ من معجزاته صلى الله عليه وسلم
الثاني في ذكر المخالفين لنبوته والجواب عن عقيدتهم الثالث في المناظرة بين المسلمين والنصارى
وذكر اسؤلتهم اخذ العلم عنه الشيخ الامام العلامة شمس الحق والدين ابو العباس العزري
الاديب القاضي والامام العالم النحرير رضي الدين ابو المظفر محمد ابن ابراهيم البرهاني وبعد
ما بلغ الامام العلامة نجم الدين الزاهدي رتبة الفضل والكمال وعلى رتبا ما كان يدرك مثلها
امثال ورزقه الله درجات العلماء الاخيار ونظمه في سلك الايمة الكبار رحل من خوارزم
واحلولى فقدم بغداد وناظر الايمة والفضلاء ثم بلغ الروم وسكن فيها وتوطن بلاروند
ودرس الفقه فيها فاعجب الاهالي حسن كلامه وكمال فضله ومشاركة علومه واشاراته اللطيفة
ونكاته الشريفة واحلوه المحل الرفيع والمحفل المنيع فكان يضرب به الامثال ويشد اليه
الرحال فاخذ اهالي بلاد الروم عنه العلوم وتعلموا الفنون من المنقول والمفهوم قيل ان
المولى الفاضل اداه بالي مفتي البلاد القرمانية كان يقرأ عليه الفروع بلارنده هي بلدة
من البلاد القرمانية رأيت في ديوان الامام العلامة شمس الحق والدين القاضي ابو القاسم المعزي
قصيده يمدح بها الامام الاجل الاستاذ نجم الملة والدين الزاهدي بعد ما بلغ الروم وسكن
فيها قال في اثناء هذه القصيده شعر خزمنا الى الارنده العيس للسرى ٭ بهما آمالي
خزامى ولارندُ ٭ فياحادي بها رحلا كل حسرة ٭ تزف اذا ارتاعت الزبدُ ٭ إمام الهدى
ركن الشريعة ماجدٌ ٭ تعاضد في عليائه الجد والجدُ ٭ اقروا له بالفضل طرا وسلموا ٭ وهل
تجحد الرياا اذا سطع الندُ ٭ شآبيب رتب الاشياخ قبل اكتهاله ٭ وارضع در الفضل اذ ضمه المهدُ ٭
فمن مثل نجم الملة الملهم الذي ٭ بديهته تهمي الصواب ولا تعدُ ٭ واين كبوها بان الايمة حافظ ٭
بقنياه بان الشرع واتضح الرشدُ ٭ وناهيك صدر الدين من ذي فضائل ٭ وحاوي فنون لا يحيط
بها العدُ ٭ ونجم الهدى الاستاذ للخلق قدوة ٭ شجيته التاليف والدرس والزهدُ ٭ فمن مبلغ
الاملاك بالروم انهم ٭ افاضوا علينا ما يحق له الحمدُ ٭ فاكرامهم وكن الشريعة قد بنا ٭ لهم شرفا
في مصر نا ليس يهدُ ٭ بكل مكان منه في كل ساعة ٭ لكل لسان من مماد حهم وردُ ٭ إمام الهدى
خوارزم بعدك اوحشت ٭ علينا وان جنت بها جنها السعدُ ٭ اينفع اكباد اليك تعطشت ٭
اواذى جفون يحبس بها المدُ ٭ منابرها تصبوا اليك وتشتكي ٭ محاربها كم ذا النجب والبعدُ
وقال في قصيدة وقد بلغه انه بها جر الى بغداد وكلمه في ذلك منها ٭ شعر
يساعفني عفو بر غم زماني ٭ غزال اصاب القلب حين رماني ٭ وبطرفي نشوان كالقمر
الذي ٭ اطلت عليه ستة وثماني ٭ امام يريك الفضل اضعاف صينه ٭ وكم صيت قوم
ضايع بعيانه ٭ له الخاطر الوقاد يعلو اضرابه ٭ واقيدة الحساد في الغليان ٭ يدبر تقويم
الامور قياسه ٭ فدع اثر الافلاك والدوران ٭ هو الثاقب السعد الاخير ولن يرى ٭ مقابله
في الف الف قران ٭ ولولاه لم ينزع من القلب والحشا ٭ نزاع عراقي لنا وتيمان ٭ اشتاق
من بغداد شاطي دجلة ٭ واهجر في خوارزم بحر عمان ٭ فلا زال للفتوى مدا الدهر باقيا

على ذمة من ربه وضمان ورأيت في ديوان تلميذه رضي الدين البرهاني في قصيدة قالها في مرثيته
مولانا علامة العالم نجم الملة والدين الزاهدي تغمده الله بغفرانه منها ٭ شعر
يا جامع الطرف في الدنيا الست ترى ٭ صنيع دهرك امر عز طرفك استترا ٭ لا تغترر بسرور بعده
حزن ٭ ونعمة نفعها يستعقب الضررا ٭ عجبت ممن يرجي طول راحته ٭ في ظل عمر كابهام القطا
قصرا ٭ اني ببيت رخا الشرب ذا دعة ٭ والموت في اثره يمشي له الخمرا ٭ فكن على حذر واعلم
بانك ان ٭ لم تلقه رأيحا لاقاك مبتكرا ٭ اما ترى مقتدى الاسلام كيف هوى ٭ به الردى
فاعتبر ان كنت معتبرا ٭ قد غاب من كان للاسلام ناصره ٭ ومن اعاديه طول الدهر منتصرا
لا عذر لا عذر لو لم يفد من اسف ٭ نجم السما لنجم الارض منكدرا ٭ قد كان نجما يضيء الافق
طالعه ٭ متى اكفهر ظلام الخطب واعتكرا ٭ احيى الليالي في الافكار مجتهدا ٭ فلم يذق ناظراه
الدهر طعم كرا ٭ كم قد اثرت عيونا من شوارده ٭ فالان لست ارى عينا ولا اثرا مات سنة
ثمان وخمسين وستمايه وله كتاب زاد الايمة وكتاب المجتبى في الاصول والجامع في الحيض
وكتاب في الفرائض وفي الغنية في باب الجمعة من كتاب الصلاة عزوا الى المحسن لما ابتلي اهل
مرو باقامة الجمعتين بها مع اختلاف العلماء في جوازها في قول ابي يوسف والشافعي ومن
بابعهما باطلتان ان وقعتا معا والا فالجمعة المسبوقين باطلة امرايتهم باداء الاربع بعد
الجمعة حتما احتياطا ثم اختلفوا اي نيتها فقيل ينوي السنة وقيل ينوي اخر ظهر عليه
وهو الاحسن ولانه ان لم تجز الجمعة فعليه الظهر وان جازت اجزاه الاربع من ظهر فاتت
عليه قلت والاحوط ان يقول نويت اصلي اخر ظهر ادركت وقته ولم اصله بعد لان الظهر
يومه انما يجب عليه باخر الوقت في ظاهر المذهب قال المحسن واختياري ان يصلي الظهر
بهذه النية ثم يصلي اربعا بنية السنة ثم اختلفوا في القراءة فقيل اقرأ الفاتحة والسورة
في الاربع وقيل في الاوليين كالظهر وهو اختياري وعلى هذا الاختلاف فيمن يقضي الصلوات
احتياطا والمختار عندي ان يحكم فيها رايه واختلفوا في انه هل يجب مراعاة الترتيب
في الاربع بعد الجمعة بمرو والعصر حسب اختلافهم في نيته واختلف في سبق الجمعة بما
ذا يعتبر اذا اجتمعا في مصر واحد فقيل بالشروع وقيل بالفراغ والاول اصح وقال في الغنية
ايضا عزوا الى عمر النسفي اهل مصر لهم يصلوا الجمعة لمانع يكره لهم اداء الظهر بالجماعة واليه
اشار محمد رحمه الله وقال الامام الزاهدي في الحاوي عزوا الى اسرار نجم الدين العلامة
الاصح والاحوط في ذلك ان ينوي السنة اربعا بعد الجمعة في موضع يعلم جوازها ويقرأ
في الاربع وينوي ظهر يومه في موضع يعلم فسادها ويقرأ في الاوليين وينوي اخر ظهر عليه
بقوله نويت اخر ظهر ادركت وفي شرح القدوري قال عزوا الى رواية المحيط لا يجب ايصال
الماء الى ما تحت الحاجبين والشارب باتفاق الروايات قال الحلواني واتفقوا ان عليه ان يمس
الماء شعر حاجبيه وفي صلاة البقالي اذا قص الشارب لا يجب عليه تخليله وايصال الماء الى
الشفتين وفي النوازل لا يجب وان طال ثم قال البقالي وما نزل من شعر اللحية من الذقن ليس

مسئلة تكلم في الجمعة
مسئلة تكلم في الحيض والجنابة والفرائض
مسئلة تكلم في بيان ما يصلى بعد الجمعة

مسئلة سبق الجمعة بما يعتبر اذا اجتمعا في مصر
مسئلة اذا لم تصل الجمعة لعذر كره اداء الظهر بالجماعة
مسئلة ايصال الماء تحت الحاجبين والشارب

من الوجه عندنا خلافا للشافعي ولا رواية في غسل الذوابتين جاوزتا القدمين في الجنابة
وكذا السلعة اذا نزلت عن الوجه والصحيح انه يجب غسلها في الجنابة وغسل السلعة في الوضوء
قال استادنا ومولانا سيد السعدا والشهدا صاحب البحر المحيط فخر الدين القزويني في بحره ومن جنس
هاتين المسئلتين ما ذكره مظهر الدين الشافعي في شرحه انه لو كان لرجل رجلان ويدان من جانب
واحد يمشي ويبطش بهما وان كان يمشي ويبطش باحداهما فهي الاصلية فيجب غسلها وكذا الزائدة
ان نبتت من محل الفرض كالاصبع الزايدة والتاليل والا فلا وقال في شرح القدوري ايضا في صفة
الصلاة واما المنفرد فيخفي فيما يخفي الامام ويتخير فيما يجهر فيها شمس شمس الايمة السرخسي
عن ابي حفص الجهر افضل كالاذان والاقامة وعن استادي العلامة خاتمة المجتهدين ركن الدين
الوالجاني رحمه الله في الشامل مستدلا بقوله صلى الله عليه وسلم من صلى على هيئة الجماعة
صلت بصلاته صفوف من الملايكة هذا في الفرايض واما في نوافل النهار فيخفي فيها حتما
وفي نوافل الليل يتخير لما روى ابو هريرة رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم كان يخفض طورا ويرفع
وفيه في كتاب الحظر والاباحة عزوا الى شرح بكر خواهر زاده ويكره كتبة التفسير بالفارسية
في المصحف كما يعتاده البعض ورخص فيه الهندواني وما كتب سليمان رحمه الله الفاتحة بالفارسية
لاهل الروم كان لضرورة عن ابي حنيفة رحمه الله القصص المكروه ان يحدث الناس بما ليس له
اصل معروف من احاديث الاولين او يزيد وينقص ليزين به قصصه او يعظ الناس بما لا يتعظ او
قلبه ساه فاما ما سواه فغير مكروه قال استادنا الامام العلامة نجم الملة والدين ابو طاهر
الحفصي تغمده الله برضوانه يريد به الزيادة في اصله والنقصان منه اما التزين بالعبارات
اللطيفة والشرح للفوايد التي يتضمنها الكلام فذاك حسن وفيه في كتاب الايمان من نذر
نذرا مطلقا فعليه كفارة يمين لقوله عليه السلام النذر يمين وكفارته كفارة يمين
قال شيخنا ركن الايمة الصباغي رحمه الله في شرحه النذر المطلق ان يقول لله علي نذر قال فان
سماه فعليه الوفا بنفس النذر وقال ومن حلف لا يجلس على سرير فجلس على سرير فوقه بساط
او حصير حنث لان الجلوس على السرير في العادة كذلك لان البساط يقع له وان جعل فوقه سرير
آخر فجلس عليه لم يحنث لان الثاني مثل الاول فقطع النسبة عنه قال شيخنا ركن الايمة
الصباغي رحمه الله في شرحه هذا اذا قال على هذا السرير اما اذا قال على سرير يحنث اذا جلس
على سرير فوق سرير وفيه في فصل المهر من كتاب النكاح وتستحب المتعة لكل مطلقة الا
لمطلقة واحدة وهي التي طلقها قبل الدخول وقد سمى لها مهرا لكنه خلاف المذكور في التفاسير
والاصول من الشروح فانه ذكر في الكشاف وتفسير الحاكم وغيرهما ان المتعة مستحبة للتي
يطلقها قبل الدخول وقد سمى لها المهر وذكر في الاصل والاسبيجابي في موضعين وزاد الفقها
وغيرها انه يستحب لها المتعة فلا يصح استثناوها من الاستحباب بخلاف المفوضة فانها
مستثناة من الاستحباب وقد بالغ شيخ الاسلام ركن الايمة الصباغي رحمه الله في شرحه
لهذا الكتاب في هذا المعنى واشار الى انه لم يظفروا الا برواية الاستحباب لها فاما ان وقع

مسئلة غسل الذوابة والسلعة

مسئلة في اليد والرجل الزايدة

مسئلة جهر المنفرد واسراره

مسئلة تكره كتابة التفسير بالفارسية في المصحف

مسئلة القصص المكروهة وغيرها

مسئلة النذر المطلق وحكمه

مسئلة حلف لا يجلس على سرير

مسئلة متعة المطلقة قبل الدخول متى تستحب

مسئلة بيان اضطراب الرواية في المسئلة

من النساخ

من النساخ دون المصنف او ظفر المصنف برواية لم يظفر بها غيره انه لا يستحب لها حتى
استثناها والظاهر هو الاول لان المكتوب في النسخ المتفقة ولم يسم لها مهرا ولما صححه
ركن الايمة الصباغي في نسخته هكذا كتب فوقه وتحته وقدامه هكذا صح صح صح وقد
ذكرت هذه المسئلة على هذا الوجه بعد الفتنة المستاصلة روسا الاسلام واعلام الانام
وخالفني ايمة زماني مستظهرين بفتاوى شيخ الاسلام استادنا ركن الايمة الوالجاني
واستادنا منشي النظر نجم الايمة الحفصي قدس الله تعالى ارواحهما فلما كتبت اليهم
المذكور في التفاسير والشروح استصوبا ذلك واستحسناه واتفقا ان المستثناه
هي التي طلقها قبل الدخول ولم يسم اللهم وفقنا للصواب من القول والعمل واحفظنا
من الخطا فيها والزلل الشيخ الامام ابو المؤيد محمد ابن محمود ابن محمد ابن حسن الخوارزمي
الخطيب ولد سنة ثلاث عشر وستمائة وتفقه على منشي النظر الاستاد نجم الملة والدين طاهر
ابن محمد الحفصي وسمع بخوارزم وقدم بغداد وسمع بها وحدث بدمشق وولي قضا خوارزم
وخطابتها بعد اخذ التتار لها ثم تركها وقدم بغداد حاجا ثم حج وجاور ورجع على طريق
ديار مصر وقدم دمشق ثم عاد الى بغداد ودرس بها الى ان مات سنة خمس وخمسين وستمائة
الشيخ الامام نجم الدين عمر ابن احمد ابن عمر الكاخشتواني امام عالم جليل القدر
كبير المحل له مشاركة تامة في العلوم كان يتكلم كثيرا في الفرايض والحساب والجبر
والمقابلة والهيئة والهندسة وقرا الفرايض السراجية على الشيخ حميد الدين محمد ابن علي
النوقدي وهو قرا على المصنف ابي طاهر سراج الدين محمد ابن محمد ابن محمد السجاوندي وعنه
اخذ ابو العلا شمس الدين محمود ابن ابي بكر الكلاباذي البخاري مات بجرجانية خوارزم في صفر
سنة ثلاث وسبعين وستمائة ودفن عند الامامين الكبيرين البقالي والبناعي من
مشايخ المعتزلة وكان يفزع من الموت هناك والدفن بينهم وكان يريد ان يسافر من خوارزم
فادركه اجله والكاخشتوان وقد قيل كخشتوان بضم الكاف والخاء وسكون الشين المعجمة
وضم التا فوقها نقطتان والواو وبعد الالف نون قرية من قرى بخارا ينسب اليها الامام
نجم الدين عمر ابن احمد ابن عمر هذا والبناعي امام كبير من مشايخ المعتزلة الملقب كمال
نسبته اسماعيل ابن محمد قال عبد القادر في الجواهر المضية لم يذكرها السمعاني وذكرها
الذهبي ولم يضبطها وانما قال بباء ونون خفيفة وهي ايضا نسبة لنور الايمة ذكره
في القنية الشيخ الامام بدر الدين يوسف ابن عبد الله ابن محمد ابن عطا عالم فاضل له مشاركة
تامة في العلوم تفقه على ابيه قاضي القضاة شمس الدين عبد الله ابن عطا وعلى الامام
جمال الدين محمود ابن احمد الحصيري تلميذ الشيخ الامام فخر الدين قاضي خان ولد سنة
عشرة وستمائة ومات يوم الاربعا ثالث عشر ربيع الاول سنة ست وتسعين وستمائة
ودفن يوم الخميس عند والده الشيخ الامام المفتي محمد ابن عبد الكريم ابن عثمان المعروف
بابن الشماع كان عالما فاضلا له اليد الطولى في الفروع والاصول والباع الممتد في المعقول

صاحب هذه الترجمة غير ابي المؤيد الموفق ابن احمد المكي خطيب خوارزم فانه اقدم من صاحب الترجمة

مؤلف السراجية

هو الاذرعي

هو الاذرعي المذكور

والمنقول اخذ العلم عن قاضي القضاة شمس الدين ابن عطا ونفقه عليه قاضي القضاة شمس الدين محمد
ابن عثمان الحريري وكان عارفا بالمذهب والخلاف ودرس بالخاتونية والصادريه مات سنة
ست وسبعين وستمائه تغمده الله برضوانه المتفرقات من الكتيبة الثالثة
عشر الشيخ الامام العلامة بهاء الدين ابو صابر ايوب ابن ابي بكر ابراهيم ابن
النحاس الحلبي امام عالم مفسر محدث فقيه خلافي انتهت اليه رياسة المذهب في زمانه درس
وافتى وحدث سمع الحديث بمكة من ابن الحميري وبالقاهرة من يوسف الساوي وببغداد من
ابن الخازن ولد بحلب سنة سبع عشرة وستمائه ومات في ليلة يسفر صباحها عن ثاني شوال
سنة تسع وتسعين وستمائه وقرا عليه الفروع والاصول قاضي القضاة عماد الدين علي ابن احمد
ابن عبد الواحد الطرسوسي واخذ الفروع والاصول عنه ابن عمه يوسف ابن محمد ابن يعقوب
ابن ابراهيم النحاس عبد العزيز ابن عبد السيد ابن عبد العزيز ابن محمود ابو خليفة
البارعاني الخوارزمي ذكره ابو العلا في معجمه ولد سنة سبع وعشرين وستمائه ومات في القدس
الشريف سنة ست وسبعين وستمائه وكان اماما فاضلا جليلا فقيها زاهدا عابدا ورعا
متورعا وكانت له مشاركة تامة في العلوم وكان ابو الرجا مختار ابن محمود الزاهدي معاصرا
له يفضله ويثني عليه الشيخ الامام الفقيه الزاهد جمال الدين محمد ابن سليمان ابن
الحسن ابن الحسين البلخي ثم المقدسي ابو عبد الله المفسر المعروف بابن النقيب
مولده بالقدس سنة احدى عشرة وستمائه في نصف شعبان وكان زاهدا عالما فقيها
مفسرا له مشاركة تامة في العلوم جمع التفسير في نحو ثمانين مجلدا وكان له شعر حسن
وكان يروي عن يوسف ابن المحلي وحدث وقدم القاهرة ودرس بالعاشورية ثم تركها واقام
بالجامع الازهر ذكره الاربيلي في معظم شيوخه ثم انه خرج من القاهرة قاصدا الى القدس
فتوفي في القدس سنة ثمان وتسعين وستمائه وهو ابن سبع وثمانين سنة والتفسير الذي
جمعه لم يسبق اليه قال فيه جمعت في تفسيري نحو خمسين علما ذكر فيه اسباب النزول مستوفيا
والقراآت بوجوه اعرابها وبين القواعد والمسايل من علوم المباني والمعاني وخواص القرآن واعتنى
ببيان العلوم المستنبطة من الفرقان فان كتاب الله تعالى جمع علوم الاولين والآخرين بحيث
لم يحط به علما حقيقة الا المتكلم به ثم رسول الله صلى الله عليه وسلم خلا ما استاثر به سبحانه
ثم ورث عنه معظم ذلك سادات الصحابة واعلامهم مثل الخلفا الاربعة وابن مسعود وابن عباس
قال ابن عباس لو ضاع لي عقال بعير لوجدته في كتاب الله والعلوم المستنبطة من كتاب الله لا تكاد
تنحصر منها ما يتعلق بالقراء كضبط لغاته وتحرير كلماته ومعرفة مخارج حروفه وعددها وعدد
كلماته وآياته وسوره واحزابه وانصافه وارباعه وعدد سجداته الى غير ذلك من حصر الكلمات
المتشابهة والآيات المماثلة من غير تعرض لمعانيه ولا تدبر لما اودع فيه ومنها ما يتعلق بالنحاة
كمعرفة المعرب والمبني من الاسما والافعال والحروف العاملة الى غير ذلك من ضروب الافعال
واللازم والمتعدي ووجوه الاسما وتوابعها ورسوم خط الكلمات وما يتعلق بها من المرفوعات والمنصوبات

تفسير ابن النقيب ثمانين مجلدا

والمجرورات

والمجرورات ومنها ما يتعلق بالاصوليين باصول الدين كادلة وحدانية الله تعالى ووجوده
وبقائه وقدمه وقدرته وعلمه وتنزيهه عما لا يليق به الى غير ذلك من الادلة العقلية والشواهد
الاصلية والنظرية مثل قوله لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا الى غير ذلك من الآيات الكثيرة
وباصول الفقه من معاني خطاب الله تعالى مما يقتضي العموم وما يقتضي الخصوص والنص
والظاهر والمجمل والمحكم والمتشابه والامر والنهي والنسخ الى غير ذلك من انواع الاقيسة
واستصحاب الحال والاستقرا ومنها ما يتعلق بعلم الفروع من معرفة الحلال والحرام وساير
الاحكام ومنها ما يتعلق بالتاريخ والقصص كاخبار الامم الخالية وقصص القرون السالفة
واثارهم ووقايعهم وذكر بدو الدنيا وخلق الارض والسما كما قال تعالى رفع سمكها فسواها
واغطش ليلها واخرج ضحاها والارض بعد ذلك دحاها الى غير ذلك من حوادث الدنيا
وقصص الانبيا عليهم السلام ومنها ما يتعلق بالحكم والامثال والمواعظ التي تقلقل قلوب
الرجال وتكاد تدكدك الجبال من الوعد والوعيد والتبشير والتحذير وذكر الموت والمعاد والنشر
والحشر والحساب والعقاب والجنة والنار الى غير ذلك من ما يتعلق بالخطبا والوعاظ ومنها
ما يتعلق بالتعبير والرؤيا كما في قصة يوسف عليه السلام في البقرات السمان وفي منامي
صاحبي السجن وفي رؤياه الشمس والقمر والنجوم ساجدة ومنها ما يتعلق باصلاح القوم
في مخاطباتهم وعرف عاداتهم كما في قوله تعالى وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين ومنها
ما يتعلق بعلم الفرايض كاية المواريث استنبطوا منها من ذكر النصف والثلث والربع والسدس
والثمن حساب الفرايض ومسايل العول واحكام الوصايا ومنها ما يتعلق بعلم المواقيت
كالآيات الدالة على الحكم الباهرة في الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم والبروج وغير
ذلك ومنها ما يتعلق بالمعاني والبيان والبديع مما في هذا التنزيل الجليل من جزالة اللفظ
وبديع النظم وحسن السياق والمبادي والمقاطع والمخالص والتلوين في الخطاب والاطناب
والايجاز وغير ذلك ومنها ما يتعلق بالاشارات والتاويلات كما لاح لاصحاب الحقيقة من
الفاظ القرآن معان ودقايق فجعلوا لها اعلاما اصطلحوا عليها مثل الفنا والبقا والحضور
والخوف والهيبة والانس والوحشة والقبض والبسط والحال والاستغراق والشهود والجمع
وغير ذلك وهذه الفنون هي التي اخذتها الملة الاسلامية قد اشار اليها في اثنا تفسيره
ابن النقيب اقول قد احتوى على علوم اخرى مثل الطب فان مداره حفظ نظام الصحة واستحكام
القوة ومعرفة ما يفيد نظام الصحة بعد اختلاله وحدوث الشفا للبدن بعد اعتلاله ويدل عليها
قوله تعالى والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما وفيه اشارة الى
اعتدال المزاج بتفاعيل الكيفيات المتضادة مثل قوله تعالى يخرج من بطونها شراب مختلف
الوانه فيه شفاء للناس كلوا واشربوا ولا تسرفوا ومنها علم الهيئة كما في تضاعيف الايات
التكوينية المنصوبة في ملكوت السموات والارض ومنها علم النجوم وعلم الميقات وعلم المنازل
وعلم الرصد والسماء ذات البروج انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب لا الشمس ينبغي لها

ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون ∴ هو الذي جعل الشمس ضياء
والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب ما خلق الله ذلك الا بالحق
فنظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم ولو تأملت في تضاعيف ايات التنزيل الجليل لاخذت
منها الاشارات الى فنون عديدة لا تكاد تنحصر كقوله تعالى وجادلهم بالتي هي احسن يكاد
يستنبط منه المنطق والجدل ومنها مناظرة ابراهيم عليه السلام بنمرود ومحاجة قومه وحكايات
بني اسرائيل وقصة موسى وعيسى وغير ذلك مما ذكر في تضاعيف الآيات التكوينية المنصوبة في
الانفس والافاق يمكن ان يؤخذ منها بالحل والعقد والتقييد والاطلاق والخلاف والجدل والمعارضة
والمناقضة والجبر والمقابلة والتاريخ والاعوام والايام وقوله تعالى انطلقوا الى ظل ذي ثلاث
شعب يؤخذ منه الهندسة ائتوني بكتاب من قبل هذا او اثارة من علم ان كنتم صادقين
قال ابو بكر ابن عياش او اثارة اي بقية من علم وفي التيسير قيل اراد بالاثارة ما كانت العرب تعرف
بعض الاشياء به من القيافة والزجر والتكهن والخط والطرف مما كانوا يؤثرونه عن اسلافهم يمكن ان
يستخرج المعمى من قوله تعالى الذي جمع مالا وعدده وقوله تعالى ما من دابة الا هو آخذ بناصيتها
فمن الاول كمال ومن الثاني هود قال الله تعالى ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين ما فرطنا
في الكتاب من شيء فسبحان من اعجز بفصاحة كتابه مصاقع الخطبا واخرس ببلاغة خطابه
شقاشق العرب العربا المولى الفاضل قاضي القضاة حسام الدين الحسن ابن احمد ابن الحسن
ابن انوشروان الرازي والد قاضي القضاة جلال الدين احمد ابن الحسن الانقروي كان اماما
علامة عاملا كاملا فاضلا معدوم النظير في زمانه وكان راسا في الفروع والاصول وله اليد
الطولى في الحديث والتفسير تولى القضا بملاطية اكثر من عشرين سنة وكان مولده سنة احدى
وثلاثين وستماية ثم ورد دمشق سنة خمس وسبعين وستمايه فتولى بها القضا اكثر من عشرين
سنه ثم ورد مصر فتولى بها القضا اربعة عشر سنه وعدم في وقعة التتار في شهر ربيع الاول
سنة تسع وتسعين وستمايه اخذ العلوم عنه وتفقه عليه ابنه جلال الدين احمد ابن الحسن
ابن انوشروان الانقروي الامام العلامة فخر الدين عثمان ابن مصطفى ابن ابراهيم ابن
سليمان ابو عمر الماردينى انتهت اليه رياسة المذهب وكان شيخ الحنفية في زمانه عديم
النظير في الاصول والفروع وله مشاركة تامة في العلوم • نحوي • لغوي • محدث • مفسر
اديب • بليغ • حدث وافتى ودرس وتخرج عليه كثير من الطلبة شرح الجامع الكبير واكمله
في درس المنصورية وسمع منه الهداية جمع كثير بالجامع الحاكمي مات بالقاهرة سنة احدى
وثلاثين وسبعمايه وكان عمر عمرا طويلا اخذ عنه العلم وقرا عليه الهداية ولداه قاضي القضاة
علاء الدين ابو الحسن علي ابن عثمان الماردينى والعلامة تاج الدين ابو العباس احمد ابن عثمان الماردينى
وصاحب الجواهر المضيئة محيي الدين عبد القادر ابن محمد ابن محمد ابن نصر الله القرشي والامام
تاج الدين اسماعيل ابن خليل ابو القاسم التنوخي امام عالم بارع فقيه • اديب • محدث مفسر
اخذ الفروع عن الامام حميد الدين الضرير وقرا عليه الهداية وهو تلميذ شمس الايمة محمد ابن عبد الستار

شرح الجامع الكبير

ابو القاسم هذا كان غير ابي القاسم التنوخي المتقدم في الزمن ذاك البهلول ابن محمد ابن احمد كان في القرن الرابع هـ وهذا ليس موضعه وانما موضعه قبل متفرقات هذه الكتيبة فافهم

الكردري

الكردري وهو تلميذ صاحب الهداية وراوي كتاب الهداية عنه وتفقه عليه العلامة الزاهد
الكبير شمس الدين الخطيب الدلوى وملك العلما بدلى سراج الثقفي الدلي والامام الزاهد وجيه الدين
الدلى البالكى والامام العلامة ركن الدين البدواني العلامة الفاضل نجم الدين ابو طاهر اسحاق
ابن علي ابن يحيى انتهت اليه رياسة الحنفية في وقته عارفا بالمذاهب والخلاف وله الباع الممتد
في العلوم الشرعية والعقليه وله حواش على الهداية بمجلدين ضخمين مشحونة بالفوايد
النفيسه ولي نيابة الحكم بالقاهرة عن العلامة قاضي القضاة معز الدين نعمان ابن الحسن ابن يوسف
الخطيبي ودرس بالمنصورية بعد قاضي القضاة معز الدين المذكور ودرس بالفارقانية وهو اول مدرس
بها ودرس بالحسامية وهو اول مدرس بها تفقه عليه ابو العباس احمد ابن ابراهيم السروجي
واخذ العلم عنه ابنه جمال الدين يوسف ابن اسحاق ابن علي مات بالقاهرة سنة احدى عشرة
وسبعمايه معز الدين نعمان ابن الحسن ابن يوسف الخطيبي قاضي القضاة بالقاهرة
كان عالما فاضلا ورعا بارعا له مشاركة تامة في العلوم وقوة كاملة في الحديث والخلاف
وكان خيرا محمود الخصايل ناب اولا بالقاهرة عن الشيخ الامام صدر الدين ابي الربيع سليمان
ابن ابي العز ثم اشتغل بعد وفاته وولي قضا العساكر المنصورة مات بالقاهرة سنة اثنين
وتسعين وستمايه محمود ابن رمضان الامام ابو عبد الله الرومي احد شراح كتاب القدوري
وسماه الينابيع محمد ابن رسول ابن يونس احد شراح كتاب القدوري وسماه البيان الشيخ الامام
يوسف ابن عمر ابن يوسف الصوفي صاحب كتاب جامع المضمرات في شرح القدوري
شيخ كبير وعالم نحرير جمع علمي الشريعة والحقيقة وهو استاد صاحب الفتاوي الصوفيه
فضل الله ابن محمد ابن ايوب الامام المنتسب الى ماجو وفي الفتاوي الصوفية في الفصل الخامس
من الباب الثالث والاربعين وارحم محمدا وكذا رحمت وترحمت على ابراهيم ذكر عن الامام
الصفار رحمه الله انه كره اطلاق هذه الالفاظ على انبيائه ورسله وحكي ايضا عن محمد ابن انه
كان يكره قول المصلي وارحم محمدا وال محمد وكان يقول هذا نوع ظن بتقصير الانبياء عليهم
السلام فان احدا لا يستحق الرحمة الا باتيان ما يلام عليه ونحن امرنا بتعظيم الانبياء وتوقيرهم
ولذا اذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم لا يقال رحمه الله لكن يقال صلى الله عليه وسلم
واذا ذكر الصحابة لا يقال رحمهم الله ولكن يقال رضي الله عنهم او رضوان الله عليهم هكذا ذكر
الشيخ الامام خواهر زاده رحمه الله وفي المحيط والظهيرية ان الشيخ الامام الفقيه ابا جعفر
يقول واما انا فاقول وارحم محمدا وال محمد واعتمادي عليه التوارث الذي وجدته في بلدي
وكان الشيخ الامام الزاهد ابو الحسن الرستغفني يقول معنى قولنا وارحم محمدا اي امة محمد
فهو راجع الى الامة وزاد في المحيط كمن جنى جناية وللجاني اب كبير فاراد ان يقصوا العقوبة
على الجاني والناس يقولون للذي يعاقبه ارحم على هذا الشيخ الكبير وتلك الرحمة راجعة
الى الجاني حقيقة فيكون معناه وارحم هذا الشيخ بالرحمة على ابنه الجاني كذا هاهنا
راجعة الى الامة والكل من جامع المضمرات لاستادي رحمة الله عليه والحمد لله رب العالمين

حواشي الهداية في مجلدين

كتاب البيان

كتاب الينابيع

كتاب المضمرات

مسئلة هل يقول المصلي وارحم محمدا ام لا

محمد ابن رسول المذكور هنا ما ادري لعله هو الشمس محمد ابن الجلال التباني على ما ذكره الحافظ السخاوي فانه ذكر ان جلالا لقب له غلب عليه وان اسمه رسول اعني الجلال التباني هكذا نص عليه في الضوء اللامع في ترجمة ابنه الشمس محمد اخي الشرف يعقوب ابن الجلال لكن ظهر لي انه غيره من وجهين الاول ان ذاك محمد ابن رسول ابن احمد ابن يوسف وهذا على ما في هذه النسخة محمد ابن رسول ابن يونس اللهم الا ان يكون يونس من تصحيف الكاتب واسقط احمد بينه وبين رسول او انه نسب الى جده وكل هذه احتمالات قد تبعد الثاني ان الكفوي ترجمه اعني الجلال التباني في الكتيبة السادسة عشر فكيف يتصور جعل ابنه محمد في هذه الكتيبة اعني الثالثة عشر فافهم

الى هنا من الفتاوي الصوفية وذكر الزيلعي والصحيح انه لا يكره وهو مذهب المتكلمين لان
النبي صلى الله عليه وسلم من اشوق العباد الى مزيد رحمة الله ولا يستغني احد عن رحمة الله تعالى
والله اعلم قلب الكتيبة الثالثة عشر الشيخ الامام الرباني والمرشد
الكامل العارف الصمداني ابو المعالي مجمع المعاني سيف الدين ابن المطهر ابن سعيد
الباخرزي بفتح الباء الموحدة والالف وفتح الخاء المعجمة وسكون الراء ثم بالزاي المعجمة والياء نسبة
الى باخرز هي ناحية من نواحي نيسابور مشتملة على القرى والمزارع ينسب اليها الشيخ سيف الدين
الباخرزي وولده جلال الدين الشيخ محمد الباخرزي وهو الشيخ الكامل صفوة العلماء وقدوة العرفا
وكان جامعا لعلمي الشريعة والطريقة وكاشفا لغوامض اسرار الحقيقة وكان ذا شان عند
الخاص والعام اخذ العلوم الظاهرة عن الشيخ شمس الايمة محمد ابن عبد الستار الكردري عن
صاحب الهداية عن الصدر الشهيد عمر ابن عبد العزيز ابن عمر ابن مازه عن ابيه الصدر الكبير
عبد العزيز ابن عمر ابن مازه عن شمس الايمة السرخسي عن شمس الايمة الحلواني عن القاضي الامام
ابي علي النسفي عن الشيخ الامام محمد ابن الفضل عن الاستاد الامام عبد الله السبذموني عن
ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى واخذ
علم التصوف ومعارف الحقيقة وادب الطريقة عن ابي الجناب الشيخ نجم الدين الكبرى عن الشيخ
اسماعيل القصري عن الشيخ شهاب الدين عبد القاهر السهروردي عن ابي الفتوح احمد ابن محمد
الغزالي عن ابي بكر النساج عن ابي القاسم الكركاني عن ابي عثمان المغربي عن ابي علي الكاتب عن ابي علي
الروزباري عن سيد الطايفة الجنيد البغدادي عن السري السقطي عن معروف الكرخي عن داوود
الطائي عن حبيب العجمي عن الحسن البصري عن علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنهم وذكر العارف
المولى الجامي في نفحاته شيخ سيف الدين باخرزي قدس الله تعالى روحه از خلفاء شيخ نجم الدين
كبرى است بعد از تحصيل وتكميل علوم بخدمت شيخ آمد وتربيت يافت در اوايل ويرا بخلوت مى نشاند
در اربعين دوم بدر خلوت وى آمد وانكشت مبارك بر در خلوت وى زد آواز داد كه اى سيف الدين
شعر منم عاشق مرا غم ساز وارست ∴ تو معشوقى ترا با غم چكارست ∴ برخيز وبيرون
آى آنكاه دست ويرا بكرفت واز خلوت بيرون آورد وبطرف بخارا روانه كردانيد وقتى براى شيخ
نجم الدين از خطاى كنيزكى آورده بودند شب زفاف با اصحاب كفته است ما اشب بلذتى
مشروعه اشتغال خواهيم نمود شما نيز در موافقت ترك رياضت كنيد وبفراغت آسوده كى
بسر بريد چون حضرت شيخ اين سخن بكفت شيخ سيف الدين آن شب ابريقى بزرك پر آب كرد
وبر در خلوت شيخ بايستاد چون وقت صبح شد بيرون آمد ويرا ديد كفت با ما كفته بوديم كه
امشب بلذت وحضور خود مشغول باشيد چرا خود را باين رياضت ورنج انداختى كفت
شما فرموديد كه هر كس بلذت وحضور خود مشغول شود مرا هيچ لذتى وراى آن نيست كه
بر استانه حضرت شيخ بخدمت بايستم شيخ فرمود كه بشارت باد ترا كه سلطانان در ركاب
تو بدوند روزى يكى از سلاطين بزيارت شيخ سيف الدين آمد ودر وقت بازكشتن از شيخ

حكاية سعي السلطان بين يدي الشيخ

درخواست كه

درخواست كه اسبى نذر شيخ كرده ام التماس مى نمايم كه شيخ قدم رنجه فرمايند تا بدست خود
سوار كنم شيخ التماس ويرا مبذول داشت بدر خانقاه آمد پادشاه ركابش بكرفت تا سوار شد اسب
سركشى كرد وعنان در ربود قريب به پنجاه كام در ركاب شيخ بدويد شيخ با پادشاه كفت حكمت در
سركشى اين اسب آن بود كه ما شبى در خدمت شيخ الاسلام شيخ نجم الدين بوديم ما را بشارت داد كه
پادشاهان در ركاب تو بدوند اكنون اين مصداق سخن شيخ شد روزى بجنازه درويشى حاضر
شد كفتند شيخا تلقين فرماييد پيش روى ميت آمد واين رباعى فرمود رباعى كر من كنه جمله
جهان كردستم ∴ لطف تو اميدست كه كيرد دستم ∴ كفتى كه بوقت عجز دستش كيرم ∴ عاجز
تر ازين روى مخواه كاكنون زمين هستم توفى قدس سره في سنة ثمان وخمسين وستمائة وقبر وى در بخارا است
الى هنا من النفحات تفقه عليه واخذ العلوم عنه ابنه جلال الدين محمد ابن سعيد ابن المطهر
ولد جلال الدين سنة خمس وعشرين وستمائة واستشهد سنة احدى وستين وستمائة بثغر
الري على عشرة فراسخ من بخارى ذكره في الجواهر المضيئة وهو قريب من الصحيح واما ما ذكره
في الجواهر المضيئة في باب السين سعيد ابن المطهر الباخرزي الملقب بسيف الدين تفقه على
شمس الايمة الكردري مات ليلة السبت خامس عشرين من شعبان سنة ست وثمانين وخمسمائة
فغير صحيح لما تقدم ولان الكردري مات سنة اثنى واربعين وستمائة ودفن سيف الدين
الباخرزي بفتح آباد بظاهر بخارى يزار ويتبرك قدس سره الشيخ سعد الدين حمويي
محمد ابن المؤيد ابن ابي بكر ابن ابي الحسن ابن محمد ابن حمويه كان من كبار اصحاب الشيخ نجم الدين
الكبرى مثل سيف الدين الباخرزي المذكور قبيل هذا في تاريخ اليافعي كان صاحب احوال
ورياضات وله اصحاب ومريدون سكن بسفح قاسيون مدة ثم رجع الى خراسان فتوفى هناك
وفي الرشحات در مقامات شيخ حسن بلغارى مذكور است كه در مدت عمر خود بيست
وهشت تن از اوليا را ملازمت كردم اول ايشان شيخ سعد الدين حمويي بود وآخر ايشان خواجه
غريب قدس الله تعالى ارواحهم وفي النفحات در علوم ظاهرى وباطنى يكانه است مصنفات
بسيار دارد چون كتاب محبوب القلوب وسجنجل الارواح وغير آن ودر مصنفات وى سخنان
مرموز وكلمات مشكل وارقام واشكال ودوايركه نظر عقل وفكر از كشف وحل آن عاجز است
بسيارست وهمانا كه تا ديده بصيرت بنور كشف منفتح نشود ادراك آن متعذر است شيخ
مؤيد الدين الجندي در شرح فصوص الحكم ميكويد كه شيخ صدر الدين روزى در مجلس سماع
با شيخ سعد الدين حاضر بود شيخ سعد الدين در اثنا سماع روى بصفه كه در آن منزل بود كرد
وباب ده تمام مدتى بر پاى ايستاد وبعد از آن چشم خود را پوشيد واواز داد كه اى صدر الدين چون
شيخ صدر الدين پيش آمد چشم بروى وى بكشاد وكفت حضرت رسالت صلى الله عليه وسلم
در آن صفه حاضر بودند خواستم كه چشمى كه بمشاهده جمال آن حضرت مشرف شده است
اول بروى تو بكشايم عمر وى شصت وسه سال بوده است در روز عيد اضحى سنة خمسين
وستمائة از دنيا رفته است وقبر وى در بحر آباد است الشيخ ابو سعيد مجد الدين شرف ابن

المؤيد ابن ابي الفتح البغدادي روي ان خوارزمشاه التمس طبيبا من خليفة بغداد فارسله وكان
طبيبا حاذقا ولد ببغداد ونشأ بها وبلغ رتبة الحذاقة في الطبابة وقيل ان مجد الدين البغدادي من قرية
بغدادك من قرى خوارزم كان شيخا كبيرا جليل القدر جليل المحل وله الاسم المشهور والثناء الموفور
في بطون الاوراق وظهور الافاق كشيخه نجم الدين الكبرى وكان الشيخ العارف بالله فريد الدين
العطار النيسابوري من اعزة اصحابه اخذ عنه وبلغ رتبة الكمال وفي النفحات نقلا عن الشيخ ركن الدين
علاء الدولة فرموده است كه آنكه ميكويند كه وى امرد بوده است كه بصحبت شيخ رسيده خلاف
واقع است مردى تمام بود اما صورت لطيف داشت ويرا شيخ اول بخدمت متوضا مشغول ساخت
والده وى بشنيد واو طبيبه بود وشيخ نيز طبيب بود والده وى كسى پيش وشيخ فرستاد كه فرزندم
مجد الدين مرد نازكست واين كار بس عجبست اكر شيخ بفرمايد كه من دو غلام ترك بفرستم تا خدمت
متوضا كنند ويرا بخدمت ديكر مشغول كنند شيخ فرمود كه اورا بكوييد كه اين سخن از تو عجبست كه علم طب
ميداني اكر پسر ترا تب صفراوى زحمت دهد من دارو بغلام ترك دهم پسر تو صحت نيابد روزى شيخ
مجد الدين با جمعى از درويشان نشست بود سكرى بروى غالب شد كفت ما بيضه بط بوديم بركنار
دريا وشيخ ما شيخ نجم الدين مرغى بود بال تربيت بسر ما فرود اورد تا از بيضه بيرون آمديم ما چون
بچه بط بوديم در دريا افتيم وشيخ بركنار بماند شيخ نجم الدين بنور كرامت آنرا دانست بر زبان ايشان
كذشت كه در دريا ميراد شيخ مجد الدين آنرا شنيد بترسيد پيش سعد الدين حمويه آمد وتضرع بسيار
كرد كه روزى كه حضرت شيخ را وقت خوش باشد مرا خبر كن تا بحضرت آيم وعذرى بخواهم وقتى شيخ
را در سماع حال خوش شد شيخ سعد الدين حمويى شيخ مجد الدين را خبر كرد كه وقتست شيخ مجد الدين
پاى برهنه بيامد وطشتى پر آتش كرد وبر سر نهاد وبجاى كفش بايستاد شيخ بوى نظر كرد وفرمود كه
چون بطريق درويشان عذر سخن پريشان مى خواهى ايمان ودين بسلامت بردى اما سرت برود ود
ر دريا ميرى وما نيز در سر تو شويم وسرهاى سرداران وملك خوارزم در سر تو شود وعالم خراب
كردد شيخ مجد الدين در قدم شيخ افتاد باندك فرصتى سخن شيخ بظهور آمد شيخ مجد الدين در خوارزم
وعظ ميكفت وما در سلطان محمد خوارزمشاه عورتى بود بغايت جميله بوعظ شيخ مجد الدين مى آمد
وكاكاه بزيارت وى ميرفت مدعيان فرصت جستند تا شبى كه سلطان بغايت مست بود عرضه
داشتند كه مادر تو بمذهب امام ابى حنيفة بنكاح شيخ مجد الدين در آمده است سلطان بسيار
رنجه شد فرمود كه شيخ را در دجله اندازند انداختند خبر بشيخ نجم الدين رسيد متغير كشت
وكفت انا لله وانا اليه راجعون فرزند مجد الدين را در آب انداختند ومرد پس سر سجده نهاد وزمانى
نيك در سجده بود پس سر از سجده بر آورد وكفت از حضرت عزت درخواستم تا بخون بهاى
فرزندم ملك از سلطان محمد باز ستاند اجابت فرمود سلطانرا از ان خبر دادند بغايت پشيمان
شد بحضرت شيخ آمد وطشتى پر زر بياورد وشمشير وكفن بر سر آن نهاده وسر برهنه كرد وبر
صف نعال بايستاد وكفت اكر ديت مى بايد اينك زر واكر قصاص ميكنند اينك سر وشمشير
شيخ در جواب فرمود كان ذلك في الكتاب مسطورا ديت او جمله ملك تست وسر تو برود

حكاية غرق الشيخ مجد الدين

وسر بسى

وسر بسى خلق وما نيز در سر شما شويم سلطان محمد نوميد باز كشت وعن قريب جنكيز خان
خروج كرد ورفت آنجه رفت چون شيخ مجد الدين را در سنه سبع وستمائه وقيل سنة عشر وستمائة
شهيد كردند خاتون وى كه از نيسابور بود ويرا نيسابور نقل كردند انتهى وكان الشيخ نجم الدين
الرازي المعروف بنجم دايه من اصحاب الشيخ نجم الدين الكبرى بلغ رتبة الكمال ووصل الى مقام
الارشاد بتربيت الشيخ مجد الدين البغدادي باشارت شيخه نجم الدين قدس الله تعالى اسرارهم
الشيخ بابا كمال الجندي رحمة الله تعالى عليه كان من اصحاب نجم الدين الكبرى بلغ رتبة
الكمال بتربيته وجلس مقام الارشاد باشارته ولبس الخرقة من يده واوصاه الباس هذه الخرقة
وتسليمها الى ابن المولى شمس الدين المفتي في ديار تركستان الشهير باحمد مولانا وتربيته
وارشاده فرحل الى بابا كمال الجندي بموجب وصية شيخه نجم الدين الى ديار تركستان ولقي في
الطريق جمعا من الصبيان كانوا يلعبون واحمد مولانا بعد كان صبيا يجلس فيما بينهم يحفظ
ثيابهم ولا يلعب معهم فحين رآه مولانا قام واستقبله وسلم عليه وقال اي بابا كمال الى متى احفظ
ثياب الغير وتحفظ ثوبي فلما سمع بابا كمال من احمد مولانا هذا المقال عانقه ثم نزل بيت ابيه
المولى شمس الدين المفتي فرباه احسن تربية حتى وصل رتبة الكمال وكان احمد مولانا ابن
مولانا شمس الدين المفتي من اعز اصحاب بابا كمال الجندي وكان صاحب الاحوال الفاخرة والكرامات
الباهرة وفي النفحات بسى از طالبان در صحبت احمد مولانا تربيت يافتند وبمرتبه كمال
رسيد آند ويكى از انها بهاء الدين كبرى است كه تربيت برادر خود دانشمند مولانا را كه محمد
نام داشته حواله بوى كرده است وهمانا كه خدمت خواجه ابو الوفا خوارزمى را انتساب
با بو الفتوح است چنانكه در بيان سلسلة مشايخ خود كفته است شعر رسيد فيض
على را ز احمد مختار ∴ بس از على حسن آمد خزينه را اسرار ∴ حبيب وطاى ومعروف بس سرى
وجنيد ∴ دو بو على است دكر مغربى سر اخيار ∴ عقيب اين همه بو القاسم وپس از نساج ∴
امام احمد وپس سهروردى وعمار ∴ بس از اكابر مذكور شيخ نجم الدين ∴ كه بود قدوه اخيار
وسرور ابرار ∴ كمال واحمد وآنكه بهاء ملة ودين ∴ دكر محمد وپس بو الفتوح فخر كبار ∴ وخدمت
خواجه ابو الوفا را از مشارب صافيه ارباب توحيد واصحاب اذواق ومواجيد شرح تمام
بوده است الشيخ رضي الدين علي لالا علي ابن سعيد ابن عبد الجليل ابن اللالا الغزنوي
قدس سره وفي النفحات شيخ سعيد كه پدر شيخ على لالا است پسر عم حكيم سنايست
بعزم حج بخراسان آمده وبصحبت شيخ ابو يعقوب يوسف الهمداني قدس سره رسيد ودر
آن وقت كه شيخ نجم الدين كبرى بهمدان ميرفت بطلب حديث در يك فرسنكى ديهى كه
شيخ على لالا آنجا مى بود فرود آمده بود واتفاقا همان شب شيخ على لالا در واقعه ديد كه
نردبانى نهاده بودند تا آسمان وشخصى بر سر نردبان بايستاده بود ومردمان يكيك پيش
او مى آمدند واو دست ايشان ميكرفت ومى برد تا در آسمان وانجا شخصى ايستاده بود ودست
ايشان را بدست او مى داد وايشانرا در آسمان مى برد شيخ على لالا نيز برفت واورا بر نردبان

بالا بردند و دستش بدست او دادند و ویرا با آسمان در ربود و چون آن واقعه را پیش پدر بگفت
بدر شرگفت آن شخص را می شناسی گفت می شناسم و نام او می دانم گفت طلب او می باید کرد که
کلید تو در دست اوست بس شیخ علی لالا بطلب او مسافر شد و چندین سال که کرد عالم سفر
کرد و از وی نام و نشان نمی یافت آن زمانکه شیخ نجم الدین بخوارزم آمد و این طریق را منتشر
گردانید و در آن وقت شیخ علی لالا در ترکستان بود و در خانقاه شیخ احمد یسوی روزی شخصی
از خوارزم آمده بود و شیخ علی لالا در خلوت بود می شنید که شیخ احمد از وی می پرسند که در
خوارزم هیچ درویشی هست و مردمان بچه مشغولند آن شخص گفت این زمان جوانی آمده
است و بارشاد خلق مشغول شده و خلقی بروی جمع شده اند پرسید که چه نام دارد گفت
نجم الدین چون شیخ علی لالا این نام بشنید از خلوت بیرون جست و میان سفر در بست شیخ
احمد یسوی فرمود که چه بوده است گفت سفر میکنم فرمود که صبر کن فازمستان بکذرد
گفت نتوانم بخدمت شیخ نجم الدین آمد و بسلوك مشغول شد بعد ازان بچندگاه شیخ مجد الدین بسیامه
و مرید شد و شیخ نجم الدین بسی و پنج سالکی نزدیك بوده است که سلوك مشغول شده **وَاَخَذَ**
الذِّكْرَ وَالتلقين ولبس الخرقة **مِنْ يَدِ الشَّيْخِ** العارف بالله تعالى جمال الدين احمد الجوزجانى
شيخ ركن الدين علاء الدولة شيخ علی لالا بصحبت بسیاری از مشایخ رسیده بود و گویند که
از صد و بیست و چهار شیخ کامل و مکمل خرقه داشته و بعد از وفات وی ازان جمله صد و سیزده
خرقه باقی بوده و سفر هند و ستان کرده بوده و صحبت **ابو الرضاء رتنی** رضی الله عنه دریافته
و امانت رسول الله صلی الله علیه وسلم ازوی کرفته چنانکه شیخ رکن الدین علاء الدوله انرا
تصحیح فرموده و کفته که صحبت یعنی الشیخ رضی الدین علی لالا صاحب رسول الله صلی الله علیه وسلم
ابا الرضا رتن ابن نصر رضی الله عنه فاعطاه مشطا من امشاط رسول الله صلی الله علیه وسلم
و شیخ رکن الدین علاء الدوله ان شانه را در خرقه پیچیده و آن خرقه را در کاغذی و بخط مبارك
خود بر آن نوشته هذا المشط من امشاط رسول الله صلی الله علیه وسلم وصل الی هذا الضعیف
من صاحب رسول الله صلی الله علیه وسلم و هذه الخرقة وصلت من ابی الرضا رتنی الی هذا
الضعیف فی الثالث من ربیع الاول سنة اثنین و اربعین و ستمایه **وَهٰذِهِ** الرباعیه من
انفاسه القدسیه :* هم جان بهزار دل کرفتار تو است :* هم دل بهزار جان خریدار تو است :* اندر
طلبت نه خواب یابد نه قرار :* هر کس که در آرزوی دیدار تو است **وَفِي الْقَامُوسِ** اللغة قال مجد الدین
الفیروزابادی **رتن** بالراء المهملة والتاء المثلثة الحروف محرکة ابن کربال ابن رتن النهربزی **قِيلَ** لیس
بصحابی وانما هو کذاب ظهر بالهند بعد الستمایه فادعی الصحبة وصدق وروی احادیث سمعناها
من اصحاب اصحابه انتهی **الشَّيْخُ** صدر الدین محمد ابن اسحاق **الْقُونَوِيُّ** قدس الله تعالی روحه
کان فی زمانه امام علم الشریعة والطریقة وکاشف غوامض اسرار الحقیقة جامعا بین علمی
الظاهر والباطن **وَكَانَ** دلیل السالکین وشیخ العارفین صاحب الاحوال الفاخرة والکرامات
الباهرة منسلخا عن الهیاکل الناسوتیة ومتوصلا الی السبحات اللاهوتیه وکان بینه وبین الشیخ

نصیر الدین

ابو الرضا رتنی الهندی المعمر

نصیر الدین الطوسی اسؤله واجوبه **وَكَانَ** المولی العلامة قطب الدین الشیرازی تلمیذ صدر الدین فی
الحدیث **وَقَدْ اَخَذَ** علم التصوف واحوال الطریقة **عَنِ** الشیخ محیی الدین العربی **عَنْ** یونس القصاب
الهاشمی **وَهُوَ عَنِ** السید عبد القادر الکیلانی **عَنْ** ابی سعید المخرومی **عَنْ** ابی الحسن ابن علی القرشی الهکاری
عَنْ ابی الفرج الطرسوسی **عَنْ** ابی الفضل التمیمی **عَنْ** ید الشبلی **عَنِ** الجنید البغدادی **عَنِ** السری السقطی
عَنْ معروف الکرخی **عَنْ** داود الطائی **عَنْ** حبیب العجمی **عَنِ** الحسن البصری **عَنْ** علی ابن ابی طالب
رضی الله عنهم **وَاَخَذَ عَنْهُ الشَّيْخُ** موید الدین الجندی **وَالشَّيْخُ** فخر الدین العراقی **وَالشَّيْخُ** سعید
الدین الفرغانی **وَمَوْلَانَا** حمزة الفرامانی والد المولی شمس الدین الفناری **وَفِي النَّفَحَاتِ** روی الشیخ
موید الدین الجندی فی شرحه لفصوص الحکم **عَنْ** شیخه الشیخ صدر الدین القونوی قدس سره **انه**
روی عن الشیخ رضی الدین رضی الله عنه انه قال لما وصلت الی بحر الروم من بلدة الاندلس عزمت علی
نفسی ان لا ارکب البحر الابعد ان اشهد تفاصیل احوالی الظاهرة والباطنة الوجودیة مما قدر الله سبحانه
وتعالی علی ولی منی الی آخر عمری فتوجهت الی الله تعالی جمیع احوالی مما یجری علی ظاهری وباطنی
الی آخر عمری حتی صحبة ابیك اسحاق ابن محمد وصحبتك واحوالك وعلومك واذواقك ومقاماتك
وتجلیاتك ومکاشفاتك وجمیع حظوظك من الله سبحانه وتعالی ثم رکبت البحر علی بصیرة وبیقین
وَكَانَ ما کان **وَيَكُونُ** من غیر اخلال واختلال **وَفِي النَّفَحَاتِ** ایضا وچون بقونیه رسید بعد از
ولادت وی ووفات پدرش مادرش بعقد نکاح شیخ در آمد و وی در خدمت وصحبت شیخ تربیت
یافت وی نقاد کلام شیخ است مقصود شیخ در مسئله وحدت وجود بروجهی که مطابق عقل
وشرع باشد جزبه تتبع تحقیقات وی فهم آن کما ینبغی میسر نمی شود ویرا مصنفاتست چون
تفسیر فاتحه ومفتاح الغیب ونصوص وفکوك وشرح حدیث وکتاب نفحات الهیه که بسیاری
از واردات قدسیه خود را در آن جا ذکر کرده است وهر کس که میخواهد بر کمال وی در بن طریق فی الجمله
اطلاعی یابد **وَفِي الشَّقَائِقِ النُّعْمَانِيَّةِ** قال سمعت من بعض الثقات ان مولانا حمزة والد المولی
شمس الدین الفناری **وَكَانَ** من تلامذة الشیخ صدر الدین القونوی وقرا علیه من تصانیفه مفتاح
الغیب واقراه علی ولده المولی الفناری میان وی ومولانا جلال الدین رومی قدس سرهما اختصاص
ومحبت بسیار بوده است روزی مجلس عظیم واکابر قونیه جمیعا وشیخ صدر الدین بر صفه
بالای سجاده نشسته بود خدمت مولوی در آمد شیخ سجاده خویش را بوی کذاشت مولانا
ننشست وکفت بقیامت چه جواب کویم که بر سجاده شیخ چرا ننشستم شیخ فرمود که بریك
کوشه تو بنشین وبریك کوشه من بنشیم خدمت مولانا ننشست شیخ فرمود که سجاده که
نشست تر انشاید ما را نیز نشاید سجاده را برداشت و دور انداخت خدمت مولانا پیش ازوی
وفات کرده است ووصیت نماز خود بوی کرده **الشَّيْخُ الْكَامِلُ وَالْمَوْلَى الْفَاضِلُ الْجَامِعُ بَيْنَ**
عِلْمَيِ الظَّاهِرِ وَالْبَاطِنِ المولی نور الدین **عَبْدُ الصَّمَدِ النَّطَنْزِيُّ** رحمه الله **كَانَ** مرید الشیخ نجیب
الدین علی ابن برغش الشیرازی **وَهُوَ اَخَذَ عَنْهُ** الذکر والتلقین وآداب الطریقه وبلغ عنده
رتبة الکمال وجلس مقام الارشاد **وَكَانَ** داعیا الی الله سبحانه وتعالی علی طریق الحق والیقین

مطلب
تکلیف مولانا صدر الدین لمولانا
جلال الدین فی الجلوس علی السجادة

وكان الشيخ عزالدين محمود الكاشي والشيخ كمال الدين عبد الرزاق الكاشي رحمهما الله تعالى في حجر تربية الشيخ عبد الصمد المذكور وبلغا رتبة الكمال وفي النفحات نقلا عن تفسير تاويلات عبد الرازق الكاشاني انه قال سمعت شيخنا المولى نور الدين عبد الصمد قدس الله روحه العزيز عن بيه انه كان بعض الفقرا في خدمة الشيخ الكبير شهاب الدين قدس الله تعالى روحه في شهود الوحدة ومقام الفنا ذا ذوق عظيم فاذا هو في بعض الايام يبكي ويتأسف فسأله الشيخ عن حاله فقال اني حجبت عن الوحدة بالكثرة وردودت فلا اجد حالي فنبهه الشيخ على انه بداية مقام الارشاد البقا، وان حاله هذا اعلى وارفع من الحال الاولى وامنه الشيخ الفاضل والمرشد الكامل ظهير الدين عبد الرحمن ابن علي ابن برغش رحمه الله تعالى قد جلس في مقام الارشاد بعد والده نجيب الدين علي ابن برغش الشيرازي وكان قد بلغ رتبة الفضل والارشاد بتربية ابيه واخذ علم التصوف عنه عن الشيخ شهاب الدين السهروردي عن احمد الغزالي الطوسي عن ابي بكر النساج عن ابي القاسم الكركاني عن ابي عثمان المغربي عن ابي علي الكاتب عن ابي علي الروزباري عن سيد الطايفة الجنيد البغدادي ذكر المولى عبد الرحمن الجامي في نفحاته ظهير الدين عبد الرحمن ابن علي ابن برغش خلف صدق وخليفة بحق بود مريد رخود را چون مادر روى بوى حامله شد شيخ شهاب الدين براى وى پاره از خرقه مبارك خود فرستاد چون متولد شد انرا در روى بوشانيدند اول خرقه كه در دنيا پوشيد آن بود وچون بزرك شد بخدمت پدر مشغول شد وتربيت يافت بعد از آن درسى گفت وحديث روايت كرد وتصنيف كرد واز تصانيف وى يكى آنست كه عوارف را ترجمه كرده است ودر آنجا تحقيقات صادر از كشف والهام بسيار است وبمقامات بلند رسيد وبكرامات ارجمند مشهور شد واين دو بيت را از اشعار شيخ شهاب الدين سهروردي بسيار مى خوانده است

شعر

وقد كنت لا ارضى من الوصل بالرضا ∴ واخذ ما فوق الرضى منبوما

فلما تفرقنا وشط مالنا ∴ قنعت بطيف منك ياتي مسلما

الشيخ العارف الرباني والمرشد الكامل الصمداني خواجه محمد بابا سماسي رحمه الله تعالى وفي النفحات ايشان افضل واكمل اصحاب حضرت عزيزانند مولد ايشان قريه سماسي است كه از جمله ديههاى راميثن است ويك شرعى دور است از راميثن واز انجا تا بخارا سه شرعى است وقبر مبارك ايشان نيز انجاست منقولست كه چون حضرت عزيزانرا وفات نزديك رسيده است خدمت خواجه محمد را درميان اصحاب اختيار كردند وامر خلافت ونيابت خود را بايشان تفويض فرموده وهمه اصحابرا بمتابعت وملازمت ايشان امر كرده اند وحضرت خواجه بهاء الدين قدس الله سره العزيز نظر قبول بفرزندى از ايشان بوده است وايشان پيش از ولادت خواجه بارها كه بركوشك هند وان ميكذشته اند ميفرموده اند كه از بين خاك بوى مردى مى آيد زود باشد كه كوشك هند وان قصر عارفان شود تا وقتى آنجا رسيده اند وفرموده اند كه آن بوى زياده مى شده شده هما تا كه آن مرد متولد شده است ودر آن محل از ولادت حضرت خواجه سه روز كذشته بوده جد ايشان معاملة بر روى سينه ايشان كذاشته اند

نفسير التاويلات لعبد الرازق الكاشاني

ترجمة العوارف

وايشانرا

وايشانرا بنظر خواجه در آورده خواجه فرموده اند كه وى فرزند ماست وما او را قبول كرديم بس باصحاب كفته اند اين مرد است كه ما بوى او شنيده بوديم زود باشد كه مقتداى روزكار شود بس روى بسيد اميركلال كرده اند كه خليفه خواجه اند وفرموده كه در حق فرزندم بهاء الدين شفقت وتربيت دريغ نداري وتراجل نكنم اكر تقصيركني وامير بر پاى خواسته اند ودست بر سينه نهاده كه مردبناشم كه اكر تقصير كنم وفي النفحات بعد ماسبق ذكره حضرت خواجه بهاء الدين ميفرموده اند كه چون خواستم كه متاهل شوم جدّ من مرا بحضرت خواجه محمد بابا فرستاد بسماس كه بركت قدم ايشان باين منزل برسد چون بلقاء ايشان مشرف شدم اول كرامتى كه مشاهده كردم آن بود كه در آن شب در من نيازى وتضرعى پيدا شده بود برخواستم ودر مسجد ايشان در آمدم ودو ركعت نماز كردم وسر بسجده نهادم وتضرع ونياز تمام نمودم در آن ميان بر زبان من كذشت كه الهى قوت كشيدن بار بلاى خود وتحمل محنت محبت خود مرا كرامت فرماى چون بامداد بحضرت خواجه رسيدم فرمودا فرزند در دعا چنين مى بايد كفت كه الهى آنچه رضاى حضرت تو در انست اين بنده ضعيف وابران دار بفضل وكرم خود اكر خداوند تعالى بحكمت خود بدوستى بلا فرستد بعنايت خود آن دوست را قوت آن بار بدهد وحكمت انرا بروى ظاهر كرداند باختيار طلب بلاد شوار ست كسى نبايد كرد بعد ازان طعام حاضر شد چون بخوردیم قرضى بمردادند در خاطر من كذشت كه اينجا سير خوردیم وهمين ساعت بمنزل خواهيم رسيدن اين نان مارا بچه كار آيد چون روان شدند مرد در ركاب ايشان بنياز تمام مى رفتم واكر تفرقه در باطن من پيدا مى شد ميفرمودند خاطر را نكاه مى بايد داشت در راه بمنزل يكى از محبان رسيداند بيشاشت ونياز تمام پيش آمد چون نزول فرمودند دران فقير اثر اضطراب مشاهده نمودند كفتند حقيقت حال چيست براستى باز نماى كفت سر شير حاضر است ولى نان نيست خواجه توجه بمن كردند وفرمودند كه آن قرص را بيار وكه عاقبت كار آمد ومرا از مشاهده آن احوال يقين بحضرت ايشان زيادت شد شيخ الاسلام ابو المغانم الشيخ صدر الدين محمد ابن زكريا ابن محمد ابن ابي بكر القرشي الاسدي الملتاني اخذ الذكر والتلقين ولبس الخرقة عن ابيه شيخ الاسلام بهاء الحق والدين زكريا بن محمد الملتاني واخذ عنه ركن الدين ابو الفتح فيض الله ابن محمد ابن زكريا شيخ صاحب الفتاوي الصوفيه فضل الله ابن محمد ابن ايوب الامام المنتسب الى ماجو وفي الفتاوي الصوفية في الفصل الثاني من الباب الثاني في نسبة خرقة المشايخ الصوفيه وتاريخ وفاتهم وليس شيخي شيخ الاسلام والمسلمين حجة الحق في البرية اجمعين ابو الفتح فيض الله رضي الله عنه من ابيه شيخ الاسلام سمي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي المغانم محمد رضي الله عنه وهو لبس عن ابيه شيخ الاسلام بهاء الحق والحقيقة والدين ابي محمد زكريا القرشي الاسدي رضي الله عنه وهو لبس من شيخه مهندي العلما العظام شهاب الحق والدين ابي عبد الله عمر ابن محمد ابن عبد الله السهروردي رضي الله عنه وهو لبس من عمه وجيه الدين ابي حفص عمر رضي الله عنه وهو لبس من والد محمد ابن عبد الله المعروف بعمويه ومن اخي فرج الزنجاني فاما والد عمويه عن محمد

الدينوري من ممشاد الدينوري من ابي القاسم الجنيد واما اخي فرج فخرقته من ابي العباس النهاوندي
من عبد الله ابن خفيف من ابي ريم من ابي القاسم الجنيد وابو القاسم صحب خاله سري السقطي
وهو صحب معروف الكرخي وهو صحب داوود الطائي وهو صحب حبيب العجمي وهو صحب الحسن
البصري وهو صحب امير المومنين علي رضي الله تعالى عنهم اجمعين الكتيبة الرابعة عشر
من كتايب اعلام الاخيار الشيخ الامام العلامة حسام الدين الحسين ابن علي ابن
حجاج ابن علي السغناقي صاحب النهاية في شرح الهداية السغناقي بكسر السين وسكون
الغين والنون والالف والقاف بليدة في تركستان قريب من بلدة يسي وهي دار الملك تركستان
منها الشيخ احمد اليسوي رحمه الله قبره هناك يزار ويتبرك به تفقه على الامام حافظ الدين
الكبير محمد ابن نصر وفوض اليه الفتوى وهو شاب وتفقه ايضا على الشيخ الامام فخر الدين
المايمرغي محمد ابن محمد ابن الياس وروى عنهما كتاب الهداية بسماعهما عن شمس الايمة محمد ابن
عبد الستار الكردري عن صاحب الهداية وشرح الهداية وسماه النهاية فرغ من تصنيفه على
ما ذكره في آخره في آخر ربيع الاول سنة سبعمائة وكل ما ذكر في النهاية من لفظ الشيخ يريد به
شيخه حافظ الدين الكبير وكل ما ذكر من لفظ الاستاد يريد به استاده فخر الدين محمد ابن
الياس المايمرغي على ما صرح به في كتاب النهاية ومن مصنفاته شرح التمهيد للامام المكحولي
في مجلد ضخم وروى التمهيد عن شيخه الامام حافظ الدين الكبير عن الكردري عن صاحب الهداية
عن الامام ضياء الدين محمد ابن الحسين البندنيجي عن الامام علاء الدين ابي بكر محمد السمرقندي
صاحب التحفة عن الامام ابي المعين ميمون ابن محمد ابن محمد ابن معتمد ابن احمد ابن محمد ابن
مكحول ابن الفضل النسفي صاحب كتاب التمهيد لقواعد التوحيد والمكحول نسبة الى مكحول ابن
الفضل النسفي صاحب اللولويات ومن مصنفاته كتاب الكافي في شرح اصول الفقه لفخر
الاسلام ابي العسر البزدوي وذكر السيوطي انه شرح المفصل ذكر في اول هذا الشرح انه قرا على
حافظ الدين البخاري سنة ست وسبعين وستمائة وكان فقيها جدليا نحويا اخذ النحو عن
الغجدواني وغيره دخل بغداد ودرس بها بمشهد ابي حنيفة ثم توجه الى دمشق حاجا فدخلها
في سنة عشر وسبعمائة واجتمع بحلب بقاضي القضاة ناصر الدين محمد ابن كمال الدين ابي حفص
عمر ابن العديم ابن جراده قال الشيخ الامام السغناقي كتبت له من شرحي نسخة بيدي ثم اجزت
له ان يرويها عني ويروي جميع مسموعاتي ومؤلفاتي خصاصا النهاية ويروي ايضا جميع ما كان
لي فيه حق الرواية من الاستادين قال وكان هذا في غرة شهر الله المعظم رجب من شهور سنة احدى
عشرة وسبعمائة تفقه عليه الامام قوام الدين محمد ابن محمد ابن احمد الكاكي استاد الشيخ
اكمل الدين والسيد الامام جلال الدين ابن شمس الدين الخوارزمي الكرلاني استاد ناصر الدين
محمد البزازي والد صاحب الفتاوى البزازية محمد ابن محمد الكردري البزازي قال الشيخ اكمل الدين
في اول شرح الهداية ثم اني اروي كتاب الهداية عن شيخي العلامة امام الهدى معدن التقى
قوام الحق والملة والدين الكاكي قدس الله روحه ونور ضريحه وهو يرويه عن شيخيه العلامتين

افاد الحافظ السخاوي في الضوء اللامع في ترجمة الجلال الخجندي ان السغناقي مدفون بخوارزم بجوار قبر صاحب الكشاف

النهاية شرح الهداية

شرح التمهيد للمكحولي

اسم الشرح التسديد كما في البدور المستنيرة في مرويات شيخ الاسلام برهان الدين ابن ظهيرة القرشي المخزومي الشافعي عالم الحجاز ورئيسه

في الجواهر في نسختي معتمد ابن محمد ابن محمد ابن مكحول ابن ابي الفضل هكذا في ترجمة ميمون وفي ترجمة المعتمد ذكر كما ذكر هنا فقال المعتمد ابن محمد ابن محمد ابن مكحول الا انه قال هنا ابن الفضل كما في هذا الكتاب

ذكر بعض الفقهاء ان كنية فخر الاسلام البزدوي ابو العسر علي ابن محمد وكنية اخيه صدر الاسلام البزدوي ابو اليسر محمد ابن محمد ثم رايته بعد ذلك في طبقات الشيخ عبد القادر

المجتهدين

المجتهدين مولانا علاء الدين عبد العزيز صاحب الكشف ومولانا حسام الدين حسين
السغناقي صاحب النهاية وهما يرويانه عن الشيخ الكبير استاد العلماء مولانا حافظ الدين الكبير
وقدوة المحققين اسوة المدققين مولانا فخر الدين المايمرغي وهما يرويانه عن استاد ايمة الدنيا
مظهر كلمة الله العليا الشيخ شمس الايمة محمد ابن عبد الستار ابن محمد الكردري وهو يرويه عن
شيخه شيخ شيوخ الاسلام حجة الله على الانام صاحب الهداية رحمهم الله اجمعين وفي الباب
الحادي عشر من الفتاوي الصوفيه نقلا عن المحيط والذخيرة ان تاخير الفجر والعصر مستحب
لما روي عن ابراهيم النخعي رحمه الله انه قال ما اجتمع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم
كاجتماعهم على تنوير الفجر وتاخير العصر الا صبيحة يوم النحر بالمزدلفه للحاج فان التغليس هنا
افضل وفي النهاية شرح الهداية للامام الاجل العالم الاستاد حسام الدين السغناقي رحمه الله
ويستحب الاسفار بالفجر يقال اسفر الصبح اي اضاء ومنه اسفر بالصلاة اي صلاها بالاسفار
فالافضل في صلاة الفجر الاسفار يبدا بالاسفار ويختم بالاسفار في ظاهر الرواية خلافا للشافعي
وفي شرح شمس الايمة السرخسي لمختصر الحاكم الشهيد ولنا حديث رافع ابن خديج رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر ولان في الاسفار تكثير الجماعة وفي
التغليس تقليلها وما يؤدي الى تكثير الجماعة كان افضل ولان المكث في مكان الصلاة حتى تطلع
الشمس مندوب اليه قال صلى الله عليه وسلم من صلى الفجر ومكث في مصلاه حتى تطلع الشمس
فكانما اعتق اربع رقاب من ولد اسماعيل عليه السلام واذا اسفر ربما يمكن احراز هذه الفضيلة
وعند التغليس قلما يتمكن منه والمعنى الفقهي فيه ان تاخير الفجر الى آخر الوقت مباح بالاجماع لا كراهة
فيه وتقليل الجماعة امر مكروه وفي الفتاوي الظهيرية فالحاصل ان تاخير الفجر والعصر مستحب
نص عليه الحاكم الجليل في المختصر واما بيان الاوقات المستحبة في يوم الغيم وغير الغيم اما في غير
يوم الغيم فينور بصلاة الغداة واما في يوم الغيم فينور الفجر وقال فيه ويكره الكلام بعد انفجار
الصبح واذا صلى الفجر جاز له الكلام وسئل واحد من كبار العلماء عن تاخير صلاة الفجر قال يوخر
حدا وقيل لو اخر مقدار ما لو سبقه الحدث يمكنه البنا في الوقت قال لا ولكن يوخر زيادة على ذلك
لان اعتراض الحدث امر موهوم ولا يجوز ترك المستحب لاجله وفي الفتاوي الصوفيه ايضا
اعلم ان تاخير العصر افضل في الازمان كلها ما لم تتغير الشمس ذكره في المحيط وفيه ايضا يكره
التطوع والفرض عند الغروب الا عصر يومه فانها لا تكره عند غروب الشمس وفي تفسير البستي
في قوله تعالى فاذا قضيتم الصلاة انه ما اجتمع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
على شيء كاجتماعهم على تاخير العصر وفي كفاية الشعبي ان المتقدمين رحمهم الله قالوا لا ينبغي ان
يتكلم بكلام الدنيا بعد اداء العصر حتى الغروب والمراد من الكلام الكلام المباح لان المحظور
حرام في جميع الاوقات قال الجامع غفر الله له يعني صاحب الفتاوى الصوفيه فضل الله ابن محمد
ابن ايوب وقلما يمكن هذه الفضيلة الا بتاخير العصر وفي كتاب النهاية شرح الهداية سمي
العصر عصرا لانها تعصر اي تؤخر ولان في تاخير العصر تكثير النوافل لكراهتها بعد العصر

مسئلة يستحب الاسفار بالفجر وتاخير العصر

شرح شمس الايمة مختصر الحاكم

مطلب بيان الاوقات المستحبة يوم الغيم وغيره

مسئلة قال بعضهم يسفر جدا ولا يكره عصر يومه عند الغروب

مسئلة لا يتكلم بعد العصر بكلام الدنيا

مسئلة تكثير النوافل افضل من الاداء اول الوقت

وقد تداولت النسخ فانه جاز لمن نظر فيه ان يقول قال فلان كذا وقال فلان كذا وان لم يسمعه من
احد نحو كتب محمد ابن الحسن وموطا مالك ونحوهما من الكتب المصنفة في اصناف العلوم لان
وجود ذلك على هذا الوصف بمنزلة الخبر المتواتر والاستفاضة لا يحتاج في مثله الى اسناد
ورأيت في كشف الاسرار ايضا في التعارف اختلفوا في تفسيره قال مشايخ بلخ المراد به التعارف
بالتعامل وقال مشايخ العراق المراد التعارف التفاهم وقال مشايخ ماوراء النهر ان ما قاله
مشايخ بلخ قولهما بدليل ما اذا حلف لا ياكل لحما فاكل لحم آدمي او خنزير حنث عنده فان
التفاهم يقع عليه فانه يسمى لحما ولا يحنث عندهما لان التعامل لا يقع عليه لان لحمهما لا يؤكل
عادة انتهى كلام عبد العزيز في كشف البزدوي وفي مقطعات الايمان من الفتاوى الظهيرية
ذكر محمد في كثير من المواضع ان كانت الحقيقة مهجورة والمجاز متعارف فالعبرة للمجاز
ولم يذكر ما اذا يريد من المتعارف وقد اختلف المشايخ فيه قال مشايخ بلخ يريد به المتعارف
بالتعامل وقال مشايخ العراق يريد به التعارف بالتفاهم وقال مشايخ ماوراء النهر ذكر محمد في
الجامع الصغير مسئلة تدل على ان ما قاله مشايخ العراق قول ابي حنيفة رحمه الله وما قاله
مشايخ بلخ قول ابي يوسف ومحمد رحمهما الله تعالى وصورة تلك المسئلة اذا حلف لا ياكل
لحما فاكل لحم آدمي او اكل لحم خنزير حنث عند ابي حنيفة لانه يتعارف بالتفاهم والاقوال
وعندهما لا يحنث لان التعامل لا يقع عليه ورأيت في تلخيص الجامع المخلاطي في كتاب الايمان
وبالعرف يخص ولا يزاد حتى خص الراس بما يكبس وفي شرحه قال وهو راس الغنم والبقر
عنده لانه المتعارف في زمانه وراس الغنم خاصة عندهما لانه المتعارف في زمانهما
قلت ومن ههنا ظهر ان الاعتبار للتعامل عنده ايضا الشيخ الامام العلامة برهان
الحق والدين احمد ابن اسعد ابن محمد الخرپفغني البخاري اخذ الفروع والاصول عن
الشيخين العلامتين حميد الدين الضرير وحافظ الدين الكبير وهما عن شمس الايمة الكردري
وسمع الهداية عنهما وهما عن صاحب الهداية وسمع كتاب صحيح البخاري عن حافظ الدين
الكبير البخاري عن الشيخ الامام ضياء الدين ابي رشيد محمد ابن ابي بكر الاصبهاني عن
الشيخ الامام نجيب الدين ابي الفتوح اسعد ابن الامام ابي الفضايل محمود الاصبهاني عن
ابي الحسن غانم الجلودي عن ابي عثمان سعيد ابن ابي سعيد العيار الصوفي عن ابي علي محمد ابن
عمرو ابن شبويه المروزي عن ابي عبد الله محمد الفربري عن صاحب الصحيح محمد ابن اسماعيل
البخاري وسمع كتاب صحيح البخاري منه امير كاتب ابن امير عمر قوام الدين الاتقاني وتفقه
عليه وقرا الهداية عليه وسمع منه واخذ الفروع والاصول عنه ورأيت في آخر نسخة كتاب
صحيح البخاري التي سمعها الامام قوام الدين الاتقاني في سنة احدى عشرة وسبعمائة ثم كتب
الاستاذ ذيله صح ذلك كتبه احمد ابن اسعد ابن محمد الخرپفغني حامدا ومصليا والمشهور
الخرپفغني باتصال الياء الفا كما كتبه الاتقاني وكتب اسناده بزيادة الواو بين الياء والالف
قال قوام الدين الاتقاني في اول شرح الهداية المسمى بغاية البيان سمعت شيخي برهان الخرپفغني

مسئلة
نقل المسائل من الكتب

مسئلة
تفسير التعارف

مسئلة
الحقيقة المهجورة والمجاز المتعارف

مسئلة
حلف لا ياكل لحما فاكل لحم آدمي او خنزير

وهذا كان التعجيل في المغرب افضل لان اداء النافلة قبلها مكروه وتكثير النوافل من مبادره الى
الاداء في اول الوقت كذا في المبسوطين والمعتبر تغير القرص وهو ان يصير بحال لا يحار فيه الاعين
هو الصحيح ذكره في الهداية والتجنيس والمزيد والفتاوى الحسامية وفي شرح الهداية للامام
الاجل الاستاد السغناقي رحمه الله الحيرة التحير وفعلها من باب لبس وقوله بحيث لا يحار فيها
الاعين اي ذهب ضوءها فلا يتحير فيه البصر وفي الظهيرية وقيل ان كان يمكنه احاطة النظر فقد
تغيرت والفتوى على هذا وفي النصاب وبه ناخذ وفي العتابية وهو الصحيح وذكر في الايضاح
والمحيط والفتاوى الظهيرية والكافي ان تاخير العصر الى هذا الوقت مكروه والفعل ليس بمكروه
وزاد في الكافي وقيل الفعل ايضا مكروه الا انه ذكر في الفتاوى الخوارزميه المعروفة بالينبعة انه
اذا كان يودي العصر في وقت مكروه الاولى في حقه ان يستوفي القراءة المسنونة ولا يقتصر على قدر
المفروض وهو الصواب لانه نص في الكتاب ان لا كراهة في نفس الوقت انما الكراهة في فعل
التاخير فهذا الوقت وغيره من الاوقات سواء وفي الايضاح في الفصل الثاني من باب الاوقات
المكروهة لو غربت الشمس في خلال الصلاة اتمها لان ما وجد قبل الغروب وقع اداء ولا كراهة
في الاداء وما بعد الغروب وقع قضاء ولا كراهة في وقت القضا قال صاحب الفتاوى الصوفية
في الصلاة الواحدة يجوز ان يكون بعضها اداء وبعضها قضاء كذا في التحفة وذكر في الفتاوى
السراجية وينبغي ان لا يوخر العصر ناخيرا لا يمكن للمسبوق قضاء ما فاته وفي المحيط ذكر الناطفي
في هدايته ان ما كان قبل الغروب كان اداء وما كان بعد الغروب يحتاج ان ينوي فيها القضا
وفي كتاب النهاية شرح الهداية وقوله لا يحار فيه الاعين وهو الصحيح احترازا عن تغيرين
احدهما اذا اقامت الشمس للغروب قدر ربع او ربعين لم تتغير واذا كانت اقل من ذلك فقد تغيرت
والثاني ان يوضع طست ماء في صحرا فان كان القرص يبدو للناظر فقد تغيرت فكان قول صاحب
الهداية وهو الصحيح احترازا عن اعتبار بعضهم التغير في الوضوء ففي كل لفظ من الفاظه فتيشه
تجد فيه فايدة جديدة وعايدة عتيدة جزاه الله عنا خيرا الشيخ الامام العلامة في الفروع
والاصول عبد العزيز ابن احمد ابن محمد البخاري تفقه على عمه العلامة محمد المايمرغي تلميذ
شمس الايمة الكردري واخذ عن الشيخ الامام حافظ الدين الكبير عن شمس الايمة الكردري عن صاحب
الهداية عن نجم الدين عمر النسفي عن صدر الاسلام ابي اليسر البزدوي عن ابي منصور الماتريدي
عن ابي بكر الجوزجاني عن ابي سليمان الجوزجاني عن محمد عن ابي حنيفه رحمهم الله تعالى ولصاحب
الهداية شيوخ كثيرة وعنعنات متعددة وتفقه عليه الامام جلال الدين ابو محمد عمر
ابن محمد الخبازي شارح الهداية والشيخ الامام محمد السخاوي المعروف بقوام الدين الكاكي
استاد الشيخ اكمل الدين وله تصانيف مقبولة منها شرح اصول البزدوي المسمى بكشف الاسرار
في مجلدين ضخمين وشرح اصول الاخسيكثي وصنف كتابا على الهداية بسوال قوام الدين الكاكي
حين اجتمع به ببلدة ترمذ وتفقه عليه ووصل فيه الى النكاح فاخترمته المنية ذكر في
كشف الاسرار في قسم السنة ان ما يوجد من كلام رجل ومذهبه في كتاب معروف به

مسئلة
تفسير احارة الاعين

مسئلة
التاخير مكروه والاداء ليس
الفتاوى الخوارزمية
المعروفة بالينبعة

مسئلة
الصلاة اذا كان بعضها اداء وبعضها
قضاء

مسئلة
محصل ما قبل الاحارة

كشف الاسرار شرح اصول البزدوي
شرح الاخسيكثي
شرح الهداية
اسمه التحقيق على اسم الشرح

مطلب كيفية حال صاحب الهداية حال تصنيفه لها

رحمه الله يقول ان صاحب الهداية رحمه الله بقي في تصنيف هذا الكتاب ثلاث عشرة سنة وكان
صايما في تلك المدة لا يفطر اصلا وكان يجتهد ان لا يطلع على صومه احد فاذا اتى خادم بطعام
كان يقول له خله فاذا راح كان يعطي ذلك الطعام واحدا من الطلبة او من الفقرا والساكين
فصار كتابه مباركا مقبولا بين العلما ببركة زهده وورعه وقال الاتقاني في باب صدقة الفطر
من شرح الهداية ايضا في مسيلة من باع عبدا واحدهما بالخيار ففطرته على من يصير له العبد
وقال زفر رحمه الله على من له الخيار وقال الشافعي على من له الملك وزكوة التجارة على هذا
الخلاف صورتها ما نقل شيخنا برهان الدين الخريفغني عن شيخه حميد الدين الضرير قدس سره
رجل له عبد للتجارة فباعه بشرط الخيار ثم تم الحول في مدة الخيار فزكاته على الاختلاف المذكور
على من يصير له الملك او على من له الخيار او على من له الملك انتهى وقال في اول غاية البيان ثم ان
رواية الكتاب يعني الهداية بلغتني من خمس طرق ما اخبرني به سيدي وملجاي فقيه الفقها
سيد العلما برهان الحق والدين الخريفغني عن شيخيه العلامتين حميد الدين الضرير علي ابن محمد
ابن علي الرامتيني وحافظ الدين الكبير محمد ابن محمد ابن نصر البخاري عن شيخهما العلامة
شمس الايمة محمد ابن عبد الستار الكردري عن شيخ الاسلام صاحب الهداية برهان الدين علي
ابن ابي بكر ابن عبد الجليل الرشداني المرغيناني رضي الله تعالى عنهم اجمعين الشيخ العالم
الفاضل والامام الهمام الكامل البحر الزاخر والحبر الفاخر عالم الفروع والاصول وجامع
المعقول والمنقول قاضي القضاة ابو العباس احمد ابن ابراهيم ابن عبد الغني ابن اسحاق
السروجي رحمه الله تفقه على قاضي القضاة صدر الدين ابي الربيع سليمان وعلى الشيخ الامام
العلامة صدر الدين ابي عبد الله محمد ابن عباد الخلاطي وهما تفقها على الشيخ الامام جمال الدين
الحصيري وهو اخذ عن الشيخ القاضي الامام فخر الدين قاضي خان عن الامام الزاهد الفقيه
ابي اسحاق ابراهيم ابن اسماعيل الصفار عن ابيه اسماعيل ابن احمد الصفار عن ابي يعقوب السياري
عن ابي اسحق النوقدي عن ابي جعفر الهندواني عن ابي بكر الاسكاف عن محمد ابن سلمه عن ابي سليمان
الجوزجاني عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله وتفقه على ابي الطاهر اسحاق ابن علي ابن يحيى وصاهره
وتفقه عليه الامير علاء الدين علي ابن بلبان ابن عبد الله الفارسي والمولى الفاضل علاء الدين
علي ابن عثمان ابن مصطفى ابن ابراهيم الماردينى الشهير بابن التركماني تولى القضا بمصر بعد
قاضي القضاة معز الدين نعمان ابن الحسن فلما تسلطن السلطان الملك المنصور لاجين عزله
بقاضي القضاة حسام الدين فلما قتل لاجين اعيد الى الولاية فبقي الى ان حضر السلطان الملك
الناصر من الكرك فعزله بقاضي القضاة شمس الدين محمد الحريري وكان اماما فاضلا معدوم
النظير عديم المثيل في زمانه راسا في الفقه والاصول شيخا في المعقول والمنقول انتهت اليه
رياسة العلم في اوانه صنف التصانيف المقبولة وافتى ودرس وكانت الطلبة ترحل اليه
وترد الفتاوى من اقطار الارض عليه وضع شرحا على الهداية سماه الغاية الشهير بغاية السروجي
انتهى فيه الى كتاب الايمان ولم يوفق بالتكميل ثم اعتنى الى تكميله المولى الفاضل قاضي

في البدور المستنيرة في مرويات شيخ الاسلام البرهان ابن ظهيرة الشافعي عالم الحجاز ورئيسه ذكر عبد الغني ابن اسحاق السروجي ه

القضاة

القضاة سعد الدين سعد ابن شمس الدين الديري فوفق بالتكميل في اثناء المائة الثامنة ومات
سعد الدين في سنة ثمان وستين وثمانمائة ومات السروجي سنة سبع عشرة وسبعمايه ودفن
بالقرافة بجوار قبة الامام الشافعي رحمهم الله تعالى ومولده سنة سبع وثلاثين وستمايه والسروج
بفتح السين المهملة وضم الرا بلدة بنواحي حران من بلاد الجزيره وحران مدينة بجزيرة ابن عمر منها
الحسن ابن محمد ابن ابي معشر وفي القاموس سروج مدينة قرب حران وفي الجواهر المضيئة قال
قد تفقهت على جماعة ايمة ممن تفقهوا على قاضي القضاة ابي العباس احمد السروجي منهم الايمة
الثلاثة فخر الدين ابو عمرو عثمان ابن مصطفى ابن ابراهيم وولداه ابو العباس احمد ابن عثمان
وابو الحسين علاء الدين علي ابن عثمان الماردينى الشهير بابن التركماني وسند احمد السروجي في
الفقه قرا السروجي على الامام صدر الدين سليمان عن الشيخ جمال الدين محمود الحصيري
عن الامام فخر الدين الحسن ابن منصور قاضي خان عن الامام ظهير الدين الحسن ابن علي ابن
عبد العزيز المرغيناني عن الامام سراج الامة برهان الدين عبد العزيز ابن مازه وشمس الدين
محمود جد قاضي خان كلاهما عن شمس الايمة السرخسي عن الامام ابي محمد عبد العزيز الحلواني عن
ابي علي الحسين ابن خضر النسفي عن الامام ابي بكر محمد ابن الفضل البخاري عن ابي عبد الله ابي حفص
الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد ابن الحسن عن الامام ابي حنيفة فاتصل سندي في الفقه
بالامام الاعظم ابي حنيفة والحمد لله تعالى انتهى كلام عبد القادر ابن محمد في الجواهر المضيئة
وله تصانيف اخر منها كتاب ادب القضا والفتاوي السراجية وذكر ابن قطلوبغا في التراجم
شمس الدين ابو العباس احمد ابن ابراهيم السروجي تفقه على الصدر سليمان ابن ابي العز ونجم
الدين ابي طاهر اسحاق ابن علي ابن يحيى ولي القضا بالديار المصرية ووضع شرحا على كتاب
الهداية سماه الغاية انتهى فيه الى كتاب الايمان في عدة سته مجلدات ضخمه توفي بالمدرسة السيوفية
بالقاهرة في يوم الخميس ثاني عشر رجب سنة عشرين وسبعمائه وذكر السيوطي في حسن
المحاضرة ثم شرح الهداية من الايمان تكمله الديري للسروجي قاضي القضاة سعد الدين ابن قاضي
القضاة شمس الدين الديري ورايت في هامش الجواهر المضيئة بخط الشيخ نور الدين علي ابن عمر
البينوني الحنفي الشاذلي انه قال رايت جزوا من خمسين جزوء من شرح القدوري للامام
السروجي ابي العباس احمد هذا جزوا في حجم نصف مصحف من كتاب الطهارة الى باب التيمم
الى مسيلة التوضي بماء التمر وساق حديث عبد الله ابن مسعود وقضية ليلة الجن ووضوءه
صلى الله عليه وسلم بماء التمر مات عن تسعة واربعين جزوا والجزو الخمسون كمله الشيخ
سعد الدين ابن الديري شيخ المويديه هكذا بلغني انتهى وذكر السروجي في كتاب ادب القضا نقلا
عن واقعات عمر ابن مازه اذا علم القاضي بحق لانسان قبل تقليد القضا فانه لا يقضي عند
ابي حنيفة خلافا لهما واما اذا علم بعد تقليد القضا في المصر الذي هو قاض فيه وفي مجلس القضا
فانه يقضي في حقوق العباد ولا يقضي فيما هو خالص حق الله تعالى الا في السكران اذا راه كذلك
فانه يعزره فان ذلك تعزير وليس بحد واما اذا علم في غير مجلس القضا فهو على الخلاف الذي ذكرته

كتاب ادب القضا : الفتاوى

تكملة الغاية للديري

شرح القدوري للسروجي خمسين جزوا

تكملة شرح القدوري لابن الديري

مسيلة هل يقضي القاضي بعلمه

في الوجه الاول الشيخ الامام ابو المحامد محمود ابن محمد ابن داوود اللولوي البخاري الافشنجي
فقيه محدث حافظ مفسر اصولي متكلم اديب خلا في مناظر جامع بين اشتات العلوم امام فاضل
شيخ صالح كامل مفت مدرس له التوسع في الكلام والفصاحة في الجدل والخصام نفقه على
جمع كثير من الفقهاء العظام واخذ العلوم عن افواه الرجال الفخام منهم الامام الزرنوجي والامام ابو عبد الله
محمد ابن احمد ابن عبد المجيد القزويني والشيخ الامام مفتي الانام سراج الدين القزويني والشيخ الامام
بدر الدين الكردري خواهرزاده والشيخ الامام العلامة حميد الدين الضرير والشيخ الامام
محيي الشريعة ناصر الاسلام حافظ الدين الكبير البخاري والاربعة الاخيره من تلامذة شمس الايمه
محمد ابن عبد الستار الكردري تلميذ صاحب الهداية واما الزرنوجي فهو تلميذ صاحب الهداية
ولد البخاري سنة سبع وعشرين وستمائة واستشهد في وقعة بخارى سنة احدى وسبعين
وستمائة ودفن جسمه بين القتلى وهذه ثالث محنه كانت ببخارى بين التتار صنف شرحا
لطيفا على منظومة الامام النسفي وسماه حقايق المنظومة ولعمري انه شرح مرغوب بديع الاسلوب
تداولته ايدي العلماء الفحول وتلقاه الفقهاء الكبار بالقبول فانه جامع الحقايق مشتمل
الدقايق كثير الفوايد جمع المنافع بحكى فضل صاحبه في المحافل والجامع يحتوى النكات الشريفه
ويجمع الاشارات اللطيفه ومن جملتها ما كتبه في آخر كتابه هذا في باب الامام مالك رحمه الله

شعر ومالذمي دخول المسجد ٭ لكنه يمنع فاحفظ واجهد ٭ ونحن لا نرضى بذا الجواب ٭
وربنا اعلم بالصواب ٭ قال مالك يمنع الذمي عن دخول المسجد اي مسجد كان وعندنا لا يمنع دليله
قوله تعالى انما المشركون نجس والمساجد تصان عن الانجاس قلنا المراد من الآية حث الاعتقاد
بدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم انزل وفد ثقيف في مسجده وهم كانوا مشركين قلت اتفق
ختم الكتاب بخير يقوي رجاءنا بكرم ربنا وهو انه لما لم يستخبر نبينا صلى الله عليه وسلم
حرمان المشركين عن دخول المسجد مع ما فيهم من خبث الاعتقاد كيف يستخبر ربنا حرمان المومنين
عن دخول الجنة مع ما فيهم من حسن الاعتقاد بل هذا والله بكرمه احق واحرى واجدر وبلطفه
اليق واولى ولله الآخرة والاولى مصداقه ما روي انه عاد اعرابيا مات فرآوه في المنام فقيل له ما فعل
الله بك فقال غفر لي فقلت باي خصلة وطاعة فقال هنا يعاملون بالفضل لا بالعدل ويغفرون
بالمنة لا بالخدمة ويعاملون بالكرم والجود لا بالركوع والسجود وبالبر والاحسان لا بالطاعة
والاركان ثم اعلموا رحمكم الله ان المنظومة لعمري كتاب نفيس قبله الخواص والعوام ومن حقه
ذلك فلم يصنف مثله في الاسلام طالعت لاجله كتبا جمة سوى ما التقطته من التعليقات
والاجزاء المتفرقات وتلقفته من افواه المشايخ الاثبات وهم كثير وبالتبرك بهم جدير منهم
استادي وملاذي الشيخ الامام مفتي الانام سراج الدين القزويني وقد كان ربابي كالاب الشفيق
ومن ذاك ذكره بالتقديم حقيق ومنهم الشيخ الامام النحرير المبرز على اقرانه بالتقرير بدر الدين
الكردري ومنهم الشيخ الامام العلامة حميد الدين الضرير نعمدهم الله بالرحمة والرضوان
واسكنهم اعلا درجات الجنان ومنهم الامام الرباني بقية السلف استاد الخلف محيي الشريعة

قاسم الحنفي وقسلعين

الحقايق شرح المنظومة

مسئلة دخول الكافر المسجد

مسئلة الرجاء في الله تعالى

حافظ الدين عمر الله رباع الاسلام بدوام ايامه ٭ واضحك رياض الشرع ببكاء اقلامه ٭ فشرعت
فيه مستعينا بالله الكريم وبارقت اشباني في تصنيفه واتفقت عمده عمري في ترصيفه الى هنا
من الحقايق ثم قال ثبت الكتب التي عليها معاني كتابي هذا منها المبسوط لشمس الايمة
السرخسي والمبسوط لفخر الاسلام علي البزدوي والمبسوط لشيخ الاسلام المعروف بخواهر
زاده والمبسوط للسيد الامام ناصر الدين السمرقندي المشهور بالمنشور والقانون له في
الفقه ايضا رحمة الله عليه والجامع الكبير لفخر الاسلام علي البزدوي والجامع الكبير للامام
الاسبيجابي والجامع الكبير لقاضي خان والجامع الكبير للامام العتابي ومنها الجامع الصغير
لابي بكر الوازي والجامع الصغير لفخر الاسلام علي البزدوي والجامع الصغير لشمس الايمة السرخسي
والجامع الصغير لسيف الحق في المعين النسفي والجامع الصغير للصدر الشهيد والجامع الصغير
لصاحب المحيط والجامع الصغير لقاضي خان والجامع الصغير لبدر الدين الورسكي والجامع
الصغير للامام الاسبيجابي والجامع الصغير للامام المحبوبي والجامع الصغير للافطس
وفوايد الجامع الصغير للقاضي الامام ظهير الدين البخاري صاحب الفتاوى ومنها الزيادات
لصاحب المحيط والزيادات للقاضي الامام المعروف بقاضي العلا بدر الدين والزيادات
لقاضي خان والزيادات للامام العتابي ومنها شرح القدوري وشرح الطحاوي والخصايل
في المسائل لصاحب المنظومة في ستة دفاتر وشرح الصاعدي ومنها المحيط والذخيرة
والتتمه والكبرى والصغرى والمغني والملتقط لصدر الاسلام وفتاوى قاضي خان وفتاوى
العتابي والفتاوى الظهيرية وفتاوى الافطس والكامل في الفتاوى ونظم الفقه للامام
الزندوستي وجامع الاسترشني والتحفه وادب القاضي للصدر الشهيد والهدايه
والايضاح والتجنيس لشيخ الاسلام برهان الدين صاحب الهداية وغياث المفتي ومآلاذ
المستفتي والخزانه والنصاب والخلاصه لافتخار عز الدين وفتاوى الكشي في دفترين ومنها
الاسرار للقاضي ابي زيد الدبوسي والطريقة للامام الزرنجري والطريقة لمجد الايمة السرخسي
والطريقة النظامية ومن شروح المنظومة المخصوصة بها والحصر والمختلف وشرح
قاضي خان وشرح الامام السغدي والعون لشيخ الاسلام علاء الدين المروزي وعد فيها
كتبا اخر من كتب الشافعية والمالكية ومن كتب اللغه والادب والتفاسير ثم قال في نهاية
الكتاب تم الجمع في جمع عظيم بحبانة بخارى ضحوة يوم الاضحى بعد صلاة العيد سنة ست
وستين وستمائه وفي الحقايق في كتاب الاشربة في باب ابي حنيفة في بيت شعر
لا يجعل العصير خمرا فاعرف ٭ وان غلى واشتد ما لم يقذف ٭ الخمر هو التي من ماء العنب
اذا غلى واشتد اي حصل قوة الاسكار وقذف بالزبد وما لم يقذف بالزبد بحل شربها عند
ابي حنيفة ويجوز بيعها وقالا اذا غلى واشتد يحرم بيعها وشربها وان لم تقذف بالزبد بعد
ويقولهما اخذ ابو حفص الكبير رحمهم الله ولا عبرة لكونه قار ضا بل للشدة اي القوة المسكرة
ولا اثر للقذف بالزبد في احداث السكر بل يوق به ويصفو من المبسوط والذخيرة

الجامع للافطس في المسايل
شرح الصاعدي
فتاوى الافطس
غياث المفتي
طريقة الزرنجري
شرح قاضي خان
تفسير النحر

وفي باب فتاوى العالم الرباني محمد ابن الحسن الشيباني في الحقائق ايضا في كتاب الاشربة
في بيت شعر لايشرب المثلث القوي ∴ ولا الزبيبي ولا التمري المثلث وهو الذي من
ماء العنب اذا طبخ حتى ذهب منه ثلثاه وبقي ثلثه حلال عند الكل ما دام حلوا فاذا غلى واشتد
وقذف بالزبد فكذلك عندهما وقال محمد قليله وكثيره حرام وهو قول الشافعي والقدح المسكر منه
باليقين او غالب الراي حرام عندهم وهذا الخلاف فيما اذا قصد به استمراء الطعام والتداوي
والتقوي على طاعة الله تعالى اما السكر منه حرام وعند محمد مثل قولهما وعنه انه كره ذلك وعنه
انه توقف في ذلك وسئل ابو حفص الكبير عن هذا فقال لايحل شربه فقيل له خالفت الشيخين
فقال لانهما يحلان للاستمراء والناس في زماننا يشربون للفجور واللذة وشربه للهو لايحل اجماعا
وعلى هذا الخلاف نبيذ التمر والزبيب اذا طبخ ادنى طبخة ثم غلا واشتد وقذف بالزبد من جامع المحيوني
وفتاوي قاضيخان انتهى ما في الحقائق ورايت في الخلاصة في كتاب الاشربة نقلا عن النوازل قال
الفقيه ابو الليث رحمه الله الاشربة على خمسة اوجه في وجه هو حرام بالاجماع وفي وجه هو حلال بالاجماع
وفي وجه هو حرام عند اصحابنا حلال عند بعض الناس وفي وجه هو حلال عند اصحابنا حرام عند بعض
الناس وفي وجه اختلاف عند اصحابنا اما الوجه الاول الذي هو حلال بالاجماع وهو كل شراب لنزعض
عليه ثلاثة ايام وهو حلو واما الوجه الثاني الذي هو حرام بالاجماع وهو الخمر بعينها والسكر من كل
شراب واما الذي هو حرام عندنا فهو ماء العنب اذا طبخ على النصف وقد اشتد عندنا لايجوز شربه
وهو قول عامة فقهاء الامصار وقال بشر المريسي يجوز شربه دون السكر واما الرابع فهو العصير
الذي جعل في الشمس حتى ذهب ثلثاه وبقي ثلثه ولم يطبخ ولكن عولج بالخرذل فانه يجوز عندنا
ولايجوز عند بعض الناس واما الوجه الخامس فهو نبيذ التمر اذا طبخ ادنى طبخة ثم اشتد فانه يجوز
شربه دون السكر في قول ابي حنيفة وابي يوسف الاخراذا اراد به استمراء الطعام ولم يرد به اللهو
وقال محمد لايجوز شربه قليله وكثيره حرام قال الفقيه ابو الليث وبه ناخذ واذا كان شربه للهو
قليله وكثيره حرام بالاتفاق وعن محمد بن مقاتل الرازي رحمه الله انه قال لو اعطيت الدنيا بحذافيرها
ما شربت المسكر يعني نبيذ التمر والزبيب ولو اعطيت الدنيا بحذافيرها ما افتيت بانه حرام وهذا
اذا كان مطبوخا اما اذا كان غير مطبوخ او عصير العنب قبل ان يطبخ على الثلثين لم يختلف اصحابنا
في حرمته واما الاشربة من الشعير والذرة او التفاح او العسل اذا اشتد وهو مطبوخ او غير
مطبوخ فانه يجوز شربه ما دون السكر عند ابي حنيفة وابي يوسف رحمهما الله وعند محمد حرام قال
الفقيه وبه ناخذ الكل في النوازل الى هنا من الخلاصة الشيخ الامام العلامة ابو العلا
شمس الدين محمود ابن ابي بكر الكادابادي البخاري الملقب بشمس الدين الفرضي حبر فاخر وبحر
زاخر في العلوم العقلية والنقلية شرح في الفرايض المختصر السراجي وسماه بضوء السراج قرا
الفرايض على الامام نجم الدين عمر ابن احمد ابن عمر الكاشاني الكاستواني وهو قرا على الشيخ
حميد الدين محمد ابن علي النوقاني وهو قرا على المصنف سراج الدين محمد ابن محمد السجاوندي واخذ
العلوم من شيوخ العصر جمع مشايخه وكانت تزيد على السبعماية منهم حافظ الدين الكبير

مسئلة
الملك وسيان حكمه

مطلب
الاشربة على خمسة اوجه

مسئلة
١٠ الاشربة المتخذة من الحبوب والتفاح والعسل

البخاري

البخاري وحافظ الدين النسفي وحميد الدين الضرير من تلامذة شمس الايمة الكردري صاحب صاحب
الهداية ومنهم صدر الدين محمد الخلاطي وصدر الدين سليمان ابن وهب من تلامذة الحصيري تلميذ
الامام فخر الدين قاضيخان وغيرهم واخذ العلم عنه قطب الدين عبد الكريم ابن عبد الغفور ابن
منير ابن عبد الكريم الحلبي الاصل المصري المولد قال الشيخ الحافظ شمس الدين الذهبي هو عارف
بالحديث والرجال جم الفضايل مليح الكتابة واسع الرحلة سود كتابا كبيرا في مشتبه النسبة
ونقلت منه كثيرا وكان راسا في الفرايض وسمع منه الحديث ابو حيان والبرزالي وعبد الكريم
اخبرنا شيخنا الامام العلامة الحجة ابو حيان الاندلسي قال قدم علينا الشيخ المحدث ابو العلا
محمود ابن ابي بكر الفرضي البخاري القاهرة وطلب الحديث وكان رجلا حسنا طيب الاخلاق
لطيف المزاج فكان يسايره في طلب الحديث فاذا راى صورة حسنة قال هذا صحيح على شرط
البخاري ومسلم فنظمت هذه الابيات شعر بدا كهلال العيد عند طلوعه ∴ وماس
كغصن الخيزران المنعم ∴ غزال رخيم الدل وافا مواصلا ∴ موافقة منه على رغم لوتمي ∴ مليح
غريب الحسن اصبح معلما ∴ بخمرة خد بالمحاسن معلم ∴ وقالوا على شرط البخاري قد اتى ∴
فقلت على شرط البخاري ومسلم وكان الشيخ محمود الكلابادي محدثا متقنا فاضلا متبحرا
صاحب المصنفات الفايقة في الحديث والفرايض وغيرها سمع بالبخاري وقدم بغداد فاقام
بها يسمع ويصنف ويكتب ثم رحل الى دمشق والقاهرة وسمع بها من اصحاب طبرزد الكندي
وحدث ومات بدمشق في ربيع الاول سنة سبعماية بماردين ومولده مستهل جمادي الاولى
سنة تسع واربعين وستمائة جلال الدين محمد ابن احمد ابن عمر العبدي الصاعدي البخاري
نسبه الى العبد وكان من آبائه مزولا يوم العيد فينسب اليه واشتهر جلال الدين هذا بهذه
النسبة كان اماما فاضلا له معرفة تامة بالفروع والاصول وكان بحرا زاخرا في تفسير كتاب
الله تعالى وشيخا كاملا في شرح الحديث تفقه على الامام حسام الدين محمد ابن محمد ابن عمر
الاخسيكثي ثم على الشيخ الامام حميد الدين علي الضرير الرامشي وحافظ الدين الكبير محمد البخاري
وهما تفقها على شمس الايمة الكردري تلميذ صاحب الهداية مات سنة ثمان وستين وستمائة
ودفن بمقبرة القضاة السبعة بباب كلاباذ ظاهر البلد الشيخ الامام ابو الفتح زين الدين
صاحب الفصول العمادية عبد الرحيم ابن ابي بكر عماد الدين ابن برهان الدين صاحب
الهداية علي ابن ابي بكر ابن عبد الجليل الفرغاني المرغيناني الرشداني تفقه على ابيه عماد الدين
ابن صاحب الهداية وعلى صاحب مطلع المعاني حسام الدين العلياباذي تلميذ الشيخ الامام
مجد الدين المفتي صاحب الفصول محمد ابن محمود الاستروشني وهو تلميذ القاضي الامام ظهير الدين
محمد البخاري صاحب الفوايد والفتاوى الظهيرية وهو تلميذ الشيخ الامام ظهير الدين
الحسن ابن علي المرغيناني وهو اخذ العلم عن برهان الدين الكبير عبد العزيز ابن عمر ابن
مازه عن شمس الايمة السرخسي عن شمس الايمة الحلواني عن ابي علي النسفي عن ابي بكر محمد ابن الفضل
عن الاستاذ عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد

في الجواهر لابن عبد النور

مطلع المعاني

عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى رايت في آخر فصوله يقول جالب هذه الخصايل النفيسة وكاتب
هذه المسايل الانيسة ابو الفتح ابن ابي بكر ابن عبد الجليل المرغيناني منسبا والسمرقندي منصبا
بعد تقديم الحمد لوليه • والصلاة على محمد عبده ونبيه • والثناء عليه وعلى اله في كل صباح وكل يوم
وعشيه • الى آخر كلامه ثم قال نجزت كتابته في اواخر شعبان سنة احدى وخمسين وستمايه
بالمدرسة المرغوبة المقربة بالبلدة الفاخرة سمرقند لازالت معمورة • وبالماهرين من اولي العلوم
مغمورة • ويرحم الله عبدا قال آمينا وفي الفصل الثالث من فصول العمادية قال ابو الفتح زين الدين
هذا دعوى قتل الخطا على القاتل مقبولة والبينة على ذلك مسموعة بغير حضرة العاقلة كذا
حكي عن جدي شيخ الاسلام برهان الدين ورايت في حاشية هذه النسخة من الفصول العمادية
ولو ادعى الدية على العاقلة بغيبة القاتل هل يصح كانت واقعة الفتوى في الثالث من ذي القعدة
سنة احدى وخمسين وستمايه فعلى قياس ما كتبناه من محاضر الامام جلال الدين حامد ابن محمد
في آخر الفصل السادس من هذا المجموعه ينبغي ان لا يصح دعوى كل الدية بغيبته فلينظر ثمه
وما هو المحكي عن شيخ الاسلام جدي رحمه الله من مسئلة المتن يشير الى انه لا تصح هذه الدعوى
ايضا بغيبته اصلا انتهى ما في الحاشية وذكر في آخر الفصل السادس من فصوله ادعى على آخر
خمسماية درهم بسبب انه وكره على وجهه خطاء فانكسرت من شدة ضربه سنه هذه من الاصل
رد محض هذه الدعوى لان الاختلاف ثابت في ان موجب الخطا على العاقلة ابتداء او على الجاني ابتداء
والعاقلة يتحملون عنه وكذلك اختلفوا في ان الجاني هل هو من جملة العاقلة ام لا فلا تستقيم
دعوى مطالبته بجميع الموجب دل عليه ان من ادعى على آخر قتل خطا فنحا كما رجلا لا ينفذ حكمه
عليهما لان فيه الدية على العاقلة ولم يوجد منهم التحكيم ولو كان عمدا نفذ حكمه عليهما هكذا ذكر
المجملة قاضي القضاة حامد ابن محمد الريغدموني حال صاحب المحيط في المحاضر ثمة هما الله بالرضوان
وذكر في الفصل العشرين في الاجارة الموسومة بسمرقند من فصوله ذكر صاحب المحيط في فوايده
استاجر رجلا ليحفظ له السكين كل شهر بكذا وقبل الآخر ومضت مدة ثم ظهر ان هذا السكين
ملك غير المستاجر هل يجب الاجر قال ينبغي ان لا يجب اجر ما مضى لانه لما استحق السكين تبين ان
المستاجر كان غاصبا والاجير غاصب الغاصب والحفظ مستحق عليه والاجارة على العمل المستحق
عليه لا تجوز كما اذا استاجر المشتري البايع ليحفظ له المبيع قبل التسليم فانه لا يجوز لان الحفظ
مستحق عليه بخلاف ما اذا استاجر المستعير او المودع بحفظ الوديعة حيث يجوز لانه تبرع فيه
قال وقال بعض الفقهاء ان علم الاجير في مسئلة السكين انه مغصوب فالجواب كذلك انه لا يجب
الاجر فاما اذا لم يعلم وقت الاجارة انه مغصوب يجب الاجر هذه الجملة في فوايد ورايت
في فوايد جدي شيخ الاسلام انه سئل عن من غصب عينا واستاجر رجلا ليحفظه هل يجب
الاجر للمستاجر اجاب نعم قال عمي نظام الدين في المسئلة اشكال وهو انه بالاخذ صار غاصب
الغاصب والحفظ واجب على غاصب الغاصب فكيف يجب له اجر ما هو واجب عليه ولان
للمالك ان يضمنه والاجر مع الضمان لا يجتمعان قلت ويتخالج في صدري ان الاجر والضمان

لا يجتمعان

مسئلة
دعوى قتل الخطا على القاتل بغيبة العاقلة
ودعوى الدية على العاقلة

مسئلة
هل موجب الخطا على العاقلة او خلاف
وهل الجاني من العاقلة

مسئلة
استاجر البايع لحفظ المبيع قبل قبضه
او المودع لحفظ الوديعة والمستعير

مسئلة
غصب عينا واستاجر رجلا لحفظها

مسئلة
لا يجتمع الاجر والضمان وغصب الدابة
واجارتها

لا يجتمعان لواحد وههنا المستحق للاجر غير المستحق للضمان وفي فوايد صاحب المحيط ايضا
لو غصب دابة وآجرها من انسان يجب عليه الاجر وان كان المستاجر غاصب الغاصب
لان الاجر انما يجب بمقابلة الانتفاع وقد وجد الانتفاع ههنا فيجب الاجر اما في مسئلة
السكين الاجر انما يجب بمقابلة الحفظ وانه مستحق عليه فلا يجب هكذا ذكر رحمه الله قلت
ويمكن ان يقال في مسئلة بدل الاجارة المعهودة انه يجب الاجر وان ظهر ان العين لم تكن ملك
المستقرض كما اجاب جدي مطلقا وخصوصا اذا لم يعلم المقرض بذلك كما اجاب بعض الفقها
على تمام رهط هذه العلة التي ذكرها صاحب المحيط في مسئلة غصب الدابة واجارتها وهذا
لان الاجرة المعهودة انما تجب بمقابلة منفعة القرض معنى وان كان يجب بمقابلة الحفظ عقدا
ولفظا الا ترى انهم لا يقدمون على مثل هذا الاستيجار من غير سابقة القرض والمعهود
كالمشروط خصوصا فيما هو عقد نظري يراعى فيه نظر الجانبين وهذا الذي ذكرنا هو احد
الشبهات في حل بدل الاجارة المرسومة وان افتوا بحلها وكثيرا ما رايت جواب استادي
مولانا حسام الدين العليا بادي نعمد الله بغفرانه واكرمنا واياه برضوانه في الفتاوى الحفظية
وقد سئل في كل منها بدل اجارة معهودة حلال هست يا في الجواب هست والله اعلم
وهكذا اسمعته منه غير مرة في خلال الوظايف والمباحثات وسمعته يقول كنت يوما عند عماد
مولانا جلال الدين محمد ابن علي فورد عليه الاستفتا ما قولكم رضي الله عنكم بدل اجارة معهود
حلال هست يا في فكتب هست والله اعلم وفيه ما قولكم حلال طيب هست يا في فكتب هست
والله اعلم الشيخ الامام تقي الدين احمد ابن صدر الدين سليمان ابن وهب ابن ابي العز كان
اماما فاضلا جامعا للعلوم اصولها وفروعها وضابطا للفنون عقليها ونقليها وكان صدرا
من الصدور ودرس بالشبلية ووصف اخذ العلوم عن ابيه صدر الدين عن الامام جمال الدين
الحصيري عن الامام فخر الدين قاضي خان واخذ عنه ابنه عماد الدين اسماعيل ابن محمد ابن
ابي العز مفتي الانام وقاضي قضاة الاسلام وذكر في الجواهر المضيئة انه افتى اكثر من ثلاثين
سنة بدمشق للطايفة الحنفية وبها مات قاضيا سنة تسع وتسعين وستمايه ودرس وافاد
المستفيد الى حين مات رحمه الله الشيخ الامام شمس الدين محمود ابن احمد ابن ظهير الاذرئي
كان فقيها خلافيا اصوليا عالما بالفرايض والحساب تفقه على الصدر سليمان ابن ابي العز المذكور
قبيله وكان ورعا في لسانه مجمه صنف في الفرايض كتابا سماه بارشاد ذوي الالباب الى معرفة
الصواب ثم ضم اليه السراجية وزاد ابوابا وذكر فيه المذاهب الاربع وسماه ارشاد الراجي لمعرفة
الفرايض السراجي وله شرح عروض الاندلسي وتفقه عليه الامام تاج الدين ابن خليل واخذ
عنه الفرايض وقرأ عليه الفرايض ايضا نور الدين علي ابن محمد الحاصري ذكر عبد القادر في الجواهر
المضيئة عن الحاصري انه قال رايته وكان رجلا حسنا ذا بهجة وجلالة يلبس لباس الصوفيه
وافاد واعاد وتوفي فيما اظن قبل العشرين وسبعمايه الشيخ الامام العلامة صدر الشريعة
عبيد الله ابن مسعود ابن محمود تاج الشريعة ابن صدر الشريعة احمد ابن جمال الدين

مسئلة
في الاجارة المعهودة اذا ظهر ان العين
ليست للمستقرض

مسئلة
بدل اجارة معهود حلال هست

كتاب
ارشاد ذوي الالباب ارشاد الراجي
شرح الاندلسية في العروض

عبيد الله المحبوبي صاحب شرح الوقاية المعروف بين الطلبة بصدر الشريعة وهو الامام
المتفق عليه والعلامة المختلف اليه حافظ قوانين الشرع ملخص مشكلات الاصل والفرع شيخ
الفروع والاصول عالم المعقول والمنقول فقيه اصولي خلافي جدلي محدث مفسر نحوي لغوي
اديب نظار متكلم منطقي عظيم القدر جليل المحل كثير العلم يضرب به المثل غذى بالعلم والادب
وادرك المجد ارثا عن اب فاب ونشا في حجر الفضل ونال شاوي العلى وحمل على اكتاف فحول الفقها
واسود العلما كفل به ورباه جده وعلمه في صباه فسعد جده وانجح جده حتى حاز قصب السبق
في الفروع والاصول وكان فارس ميدانه في المعقول والمنقول اخذ العلم عن جده الامام الفاضل
تاج الشريعة محمود ابن صدر الشريعة احمد ابن عبيد الله المحبوبي عن ابيه جمال الدين المحبوبي عن
الشيخ الامام المفتي امام زاده عن عماد الدين الزرنجري عن ابيه شمس الايمة الزرنجري عن شمس الايمة
السرخسي عن شمس الايمة الحلواني عن الامام القاضي ابي علي النسفي عن الشيخ الامام ابي بكر محمد ابن
الفضل عن عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن
ابي حنيفة رحمهم الله تعالى وكان ذا عناية بتقييد نفايس جده وجمع فوايده شرح كتاب الوقاية
من تصانيف جده تاج الشريعة وهو احسن شروحه ثم اختصر الوقاية وسماه النقايه قال
في اول مختصر الوقاية فان الفقير المتوسل الى الله تعالى باقوى الذريعة عبيد الله ابن مسعود
ابن تاج الشريعة رزقه الله خير الدارين يقول قد الف جدي واستادي مولانا الاعظم سلطان
علماء العالم لاجل حفظي كتاب وقاية الرواية في مسايل الهداية وهو كتاب لم تكتحل عين الزمان
بثانيه في وجازة الفاظه مع ضبط معانيه لكن قصرت همة اهل الزمان عن حفظه فاتخذت
هذا المختصر مشتملا على ما لا بد منه فمن اجب ضبط مسايل الهدايه فعليه بحفظ الوقايه ومن
اعجله الوقت فليصرف الى المختصر عنان العناية انه ولي الهداية وهو البحر الزاخر والحبر الفاخر
الاصولي صاحب الفنون الف في اصول الفقه متنا سماه التنقيح ثم صنف شرحا نفيسا سماه
التوضيح في حل غوامض التنقيح وله المقدمات الاربعه وتعديل العلوم وله الشروط والمحاضر
رتبها على ترتيب كتب الفقه وابوابه مات رحمه الله سنة سبع واربعين وسبعمائه ومرقده
ومرقد والديه واولاده واجداد والديه كلهم في شرع آباد بخارى واما جد ابو والده تاج الشريعة
وابو والدته برهان الشريعة فانهما ماتا في كرمان ودفنا فيه تغمدهم الله برحمته كذا ذكره
عبد الباقي الخطيب بمدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يرفع نسبه الى القاضي الامام
فخر الدين قاضي خان وقد اشتهر بقاضي خان زاده بالمدينة خطيبا بمسجد الرسول تفقه عليه
بقية اعلام الهدى الشيخ حافظ الحق والدين ابي طاهر محمد ابن الحسن ابن علي الظاهري ووقع
الاجازة من الامام العلامة صدر الشريعة للشيخ ابي طاهر في بخارى في ذي القعدة سنة خمس
واربعين وسبعمائه واخذ الفقه عن الشيخ ابي طاهر صاحب فصل الخطاب الشيخ محمد ابن محمد
ابن محمد البخاري الحافظي المشتهر بخواجه محمد پارسا ووقع له منه الاجازة في اواخر شعبان
سنة ست وسبعين وسبعمائه في بخارى ذكره صاحب الشقايق النعمانية في الطبقة السادسة

كتاب المقدمات الاربع
كتاب تعديل العلوم
كتاب الشروط والمحاضر

في ذكر المولى

في ذكر المولى الياس ابن يحيى الرومي قال الامام العلامة صدر الشريعة في شرح الوقاية في باب
زكاة الاموال في قول صاحب الوقاية اخذ البغاة زكوة السوايم والعشر او الخراج يفتى ان يعيدوا
خفية ان لم يصرف في حقه لا الخراج اعلم ان ولاية اخذ الخراج للامام وكذا اخذ الزكوة في الاموال
الظاهرة وهي عشر الخراج وزكوة السوايم وزكوة اموال التجارة ما دامت تحت حماية العاشر
فان اخذ البغاة او سلاطين زماننا الخراج فلا اعادة على المالك لان مصرف الخراج المقاتلة وهم
من المقاتلة لانهم يحاربون الكفار وان اخذوا الزكاة المذكور فان صرفوا الى مصارفها وهي
مصارف الزكوة فلا اعادة على الملاك وان لم يصرفوا على مصارفها فعليهم الاعادة خفية اي
يؤدونها الى مستحقيها فيما بينهم وبين الله تعالى وانما قال يفتى ان يعيدوا احترازا عن قول
المشايخ انه لا اعادة عليهم لانهم لما تسلطوا على المسلمين فحكمهم حكم الامام ضرورة ولهذا يصح
منهم تفويض القضا واقامة الجمع والاعياد ونحو ذلك والجواب عن هذا انما ثبت بالضرورة
يتقدر بقدر الضرورة يعني نصب القضاة واقامة ما هو من شعاير الاسلام ضرورية بخلاف
الزكوة فان الاصل فيها الادا خفية قال الله تعالى وان تخفوها وتؤتوها الفقرا فهو
خير لكم وعن قول بعض المشايخ انه اذا نوى بالدفع اليهم التصدق عليهم تسقط عنه لانهم
بما عليهم من التبعات اي من الحقوق التي عليهم كالديون والغصوب فقرا فلا يصح اداها
الا بالنية وعلى هذا فما ذكره القاضي الاسبيجابي ان من امتنع عن ادايها اخذها الامام كرها
ووضعها في اهلها وتجزيه لان للامام ولاية اخذها فقام اخذه مقام دفع المالك باختياره
حقيقة والمعتمد في المذهب عدم الاخذ كرها قال في المحيط ومن امتنع من اداء الزكوة فالساعي
لا ياخذ منها كرها ولو اخذها لا يقع عن الزكوة لكونها بلا اختيار ولكن يجبره بالحبس ليؤدي
بنفسه انتهى من الاشباه والنظاير لابن نجيم الى هنا والشيخ ابو منصور الماتريدي زيف هذا
فانه قال لا بد من اعلام المتصدق عليه وايضا لا خفا في ان الزكوة عبادة محضة كالصلوة فلا
تتادى الا بالنية الخالصة لله تعالى ولم توجد ثمة ثم اعلم ان العبادة المذكورة في الهداية هذه
والزكوة مصرفها الفقرا ولا يصرفونها اليهم وقيل اذا نوى بالدفع التصدق عليهم تسقط عنه
وكذا الدفع الى كل سلطان جاير لانهم بما عليهم من التبعات فقراء والاول احوط فعليك ان
تتامل في هذه الرواية هل يفهم منها الا سقوط الزكوة عن المظلوم نظرا له ودفعا للحرج عنه
وهل لهذه الرواية دلالة على انه يجوز للخوارج واهل الجور ان ياخذوا الزكاة ويصرفوها الى
حوايجهم ولا يصرفونها الى الفقراء بتاويل انهم فقرا فانظر الى هذا الذي ادرج في الايمان ركنا
آخر كيف يتمسك بهذه الرواية فسوغ لولاه هراة اخذ العشر والزكوة بالصفة المعلومة بل
فرض عليهم ذلك وحكم بكفر من انكره والصفة المعلومة ان يحرض الاغوية في اخذ الخارج عن
الارض اضعافا مضاعفة فيضعوا على الملاك القيم وياخذوها جبرا وقهرا ويصرفوها كما
هو عادة اهل الاسراف والاتراف انتهى كلام صدر الشريعة قال الشيخ اكمل الدين في عناية
الهداية اذا ظهر هولاء اعني الخوارج على بلدة فيها اهل العدل فاخذوا الخراج وصدقة السوايم

مسئلة اخذ البغاة الزكاة والخراج وحكم اخذ السلطان

مسئلة هل للامام اخذ الزكوة كرها

نية الصدقة عند الاخذ او الجهل بان المعتبر ههنا الدفع بالاختيار لا بالرضا قال في التحفة عندنا
للساعي ان يجبره على الاداء بالحبس فيؤدي بنفسه لان الاكراه لا ينافي الاختيار ثم ان قولهم وذلك
ان هؤلاء لو حوسبوا اما لهم بما عليهم لكانوا فقراء وقد عبر عن هذا في الهداية بقوله ما عليهم من التبعات
فقراء ظاهر في انه يجوز للخوارج والسلاطين الجائرة ان يأخذوا الزكوة ويصرفونها الى حوائجهم الا هنا
من ايضاح الاصلاح ورأيت في الاشباه والنظائر لابن نجيم واما الزكوة فلا يصح اداؤها الا بالنية
وعلى هذا فما ذكره القاضي الاسبيجابي ان من امتنع عن اداء ما اخذها الامام كرها ووضعها
في اهلها يجزيه لان للامام ولاية اخذها فقام اخذه مقام دفع المالك باختياره ضعيف
والمعتمد في المذهب عدم الاجزاء كما ذكرها قال في المحيط ومن امتنع عن اداء الزكوة فالساعي لا يأخذ منه
كرها ولو اخذ لا يقع عن الزكوة لكونها بلا اختياره ولكن يجبره بالحبس ليؤدي بنفسه انتهى الى هنا
من الاشباه والنظائر وفي الفصل الثامن من كتاب الزكوة من خلاصة الفتاوي السلطان
الجائر اذا اخذ صدقة الاموال الظاهرة فالصحيح انه تسقط عن اربابها ولا يؤمرون بالاداء ثانيا
وان اخذ الجبايات او مالا بطريق المصادرة فنوى صاحب المال عند الدفع الزكوة اختلفوا فيه
والصحيح انه تسقط الزكاة عنه كذا قاله الامام السرخسي انتهى ورأيت في قنية الفتاوي والحاوي
للامام الزاهدي نقلا عن علماء الملة الترجماني في دفع المحترم زكوة ماله وقال دفعته اليك قرضا
ونوى الزكاة تجزيه لان العبرة فيه للقلب دون اللسان ورقم للقاضي عين الائمة الكربيسي وقال
لا يجزيه ورقم ليوسف الترجماني الصغير وقال تجزيه اذا نوى القرض بالزكوة قال الزاهدي وهذا
احسن الاجوبة والاصح رواية انه تجزيه لان العبرة لنية الدافع لا لعلم المدفوع اليه الاعلى قول
ابي جعفر وقد اعترض عليه في جميع النظائر بانه ينوي الزكوة بما اخذ منه الظالم ظلما وان
كان يأخذه الظالم لغير جهة الزكوة وفي الاصل وهب لمسكين درهما وسماه هبة ونواها زكوة
اجزأ قال شمس الائمة السرخسي لان العبرة للنية فلا يعتبر بلفظ الهبة ومن امتنع من الزكوة فاخذها
الامام كرها ووضعها في اهلها اجزاه لان للامام ولاية اخذ الصدقات فقام اخذه مقام
دفع المالك وعن مجد الائمة الترجماني وفيه اشكال لان النية فيها شرط ولم توجد وعن ابي الفضل
الكرماني لو امتنع عن اداء الزكاة لا تؤخذ منه جبرا لكن يحبس حتى يؤديها عن اختياره وقال
الشافعي رحمه الله تؤخذ جبرا قال قاضيخان في اماليه الافضل هو الاعلان في اداء الزكوة والاظهار
وفي التطوعات الاخفاء والاسرار قال ابوبكر محمد بن الفضل الافضل ان يؤدي الزكوة من المال الظاهر
اي غير الذهب والفضة بنفسه لان هؤلاء لا يضعون الزكوة مواضعها بخلاف الخراج فانهم
يضعون مواضعه لان موضعه المقاتلة وهؤلاء مقاتلة لانهم يحمون بيضة الاسلام الى هنا
من القنية والحاوي قال ابن الشحنة في شرح المنظومة الوهبانية في شرح بيت شعر
وفي الدفع قبل الموت للاخ خلفهم ∴ واخراجها جهرا من السر احمد ∴ نقل المصنف عن
النهاية في اوائل كتاب الحج ان الاخفاء خير من الابداء واستدل بقوله تعالى ان تبدوا الصدقات
فنعما هي وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم وردا بان المراد صدقة التطوع

مسئلة
المعتمد في المذهب عدم الاجزاء عند الاخذ كرها

مسئلة
السلطان الجائر اذا اخذ صدقة الاموال الظاهرة او صادر انسانا

هو الذي له مال ثم احتاج بذهاب ماله
اوله شرف بحسب وفسر ولم يسأل الناس
بواسطة العيال ولم يأخذ الصدقات
اقول انه ره

مسئلة
دفع لمحترم زكوة وقال دفعته لك قرضا
ونوى الزكوة تجزيه

مسئلة
لو امتنع عن الزكوة لا يؤخذ كرها

مسئلة
الافضل الاعلان باداء الزكوة واخفاء التطوع

ملوك زماننا

مسئلة
حكم الجنايات والمصادرات

مسئلة
وهب جميع الدين للمديون بنية الزكوة

ثم ظهر عليهم الامام لا يثنى عليهم اي لا تؤخذ منهم ثانيا لان الامام لم تحمهم والجباية بالحماية
كتب عمر رضي الله عنه الى عامله ان كنت لا تحميهم فلا تجبهم من جبى الخراج جباية اذا اجمعه
وافتوا بان يعيده وهايعني الصدقة دون الخراج وهو اختيار ابي بكر الاعمش لانهم مصارف الخراج
لكونهم مقاتلة اذا ظهر عدو وبواغز دار الاسلام وامّا الصدقات فمصرفها الفقراء وهم لا يصرفونها
اليهم وقيل اذا نوى بالدفع التصدق عليهم تسقط وهو المحكي عن الفقيه ابي جعفر وكذا الدفع الى كل
جائر قال في الجامع الصغير لقاضيخان وكذلك السلطان اذا صادر رجلا واخذ منه اموالا
فنوى صاحب المال الزكاة عند الدفع سقطت عنه الزكوة لانهم بما عليهم من التبعات فقراء
فانهم اذا ردوا اما لهم الى من اخذوها منهم لم يبق معهم شيء والتبعات الحقوق التي عليهم
كالديون والغصوب والتبعة ما اتبع به وقوله والاول احوط اي الافتاء بالاعادة الى هنا من العناية
وذكر الزيلعي في التبيين قال ولو اخذ الخراج والعشر والزكاة بغاة لم تؤخذ اخرى لان الامام
لم تحمهم والجباية بالحماية وقد كتب عمر رضي الله عنه الى عامله ان كنت لا تحميهم فلا تجبهم بخلاف
ما اذا مر بهم هو فعشروه حيث يؤخذ منه ثانيا اذا مر على اهل العدل لان التقصير من جهته
حيث مر عليهم لا من الامام وقيل اذا نوى بالدفع التصدق عليهم اجزأته الصدقات ايضا لانهم
لو حوسبوا بما عليهم من التبعات فقراء واما ملوك زماننا فهل تسقط هذه الحقوق باخذهم من
اصحاب الاموال قال الهندواني تسقط وان لم يضعوها في اهلها لان حق الاخذ لهم فكان
الوبال عليهم وقال ابوبكر ابن سعيد يسقط الخراج ولا تسقط الصدقات لما ذكرنا في البغاة
وقال ابوبكر الاسكاف لا يسقط الجميع وقيل اذا نوى بالدفع اليهم التصدق عليهم تسقط والا
فلا لما ذكرنا في البغاة وعلى هذا ما يوخذ من الرجل في جبايات الظلمة والمصادرات اذا نوى
بالدفع التصدق عليهم جاز عما نوى انتهى ما في التبيين وذكر المولى خسرو في الدرر والغرر
وثنى ان عشر الخوارج يعني اذا مر على عاشر البغاة فعشروه ثم مر على عاشر العدل يوخذ منه ثانيا
لان التقصير منه حيث مر بهم بخلاف ما اذا غلبوا على بلاد فاخذوا الزكوة وغيرها حيث لا يوخذ
منهم ثانيا اذا ظهر عليهم الامام لان التقصير من الامام انتهى وفي ايضاح اصلاح المولى
العلامة ابن كمال باشا قال فخر الاسلام قد قال مشايخنا يجب ان ينوي عند اخذ الخوارج الصدقة
عليهم وكذلك كل سلطان ظالم لا يؤدي ما ياخذ الى اربابه ومصارفه وذلك ان هؤلاء لو حوسبوا
ما لهم بما عليهم لكانوا فقراء وقال بعضهم لا يجزيهم هذا الان علم من ياخذ بما ياخذ شرط فالاحوط
ان يعاد لا يخفى ما في هذا التعليل من الضعف لانهم صرحوا بانه لو وهب جميع الدين من المديون
بنية الزكوة عن الدين في الاستحسان يكون مؤديا وتسقط عنه الزكوة ولم يذكروا فيه شرط
الاعلام وكذا لو وهب كل الدين من المديون ولم ينو به الزكوة كما لو كان النصاب عينا فتصدق
على الفقراء ولم ينو شيئا كان مؤديا قياسا واستحسانا كذا في خلاصة الفتاوي في الفصل
الثاني من كتاب الزكوة واما الاعتراض على ما قاله بعض المشايخ بان الزكوة عبادة محضة
كالصلاة فلا تتأدى الا بالنية الخالصة لله تعالى ولم توجد فمنشاؤه الغفلة عن اشتراطهم

ولو سلم فلا يدل الا على كونه من جملة الخيرات لا على المدعى قلت في هذا نظر لان خير ههنا افعل التفضيل
لمقابلته بقوله فنعما هي فقد ذكر في تفسير السجاوندي ان تبدوا الزكوة وتخفوها اي النوافل
واعترض بانه لا يصح لانه اخبر ان الاخفا خير ولا يكون التطوع خير من الفريضة فيدل على المدعى الا ان
يحمل ذلك على التطوع في موضعين وفي التيسير قال الزجاج رحمه الله كان هذا على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان الاخفا في ايتاء الزكوة احسن فاما اليوم فالناس يسيئون الظن
فالاظهار احسن واما التطوع فاخفاؤه وذكر الزمخشري في الكشاف وان تخفوها فهو خير
لكم فالاخفاء خير لكم والمراد الصدقات المتطوع بها فان الافضل في الفرايض ان يجاهر بها
وعن ابن عباس رضي الله عنهما صدقات السر في التطوع تفضل علانيتها بسبعين ضعفا وصدقة
الفريضة علانيتها افضل من سرها بخمسة وعشرين ضعفا وانما كانت المجاهرة بالفرايض
افضل لنفي التهمة حتى اذا كان المزكي ممن لا يعرف باليسار كان اخفاؤه افضل والمتطوع ان اراد
ان يقتدي به كان اظهاره افضل انتهى كلام الزمخشري وذكر المولى العلامة ابو السعود
في الارشاد ان تبدوا الصدقات فنعما هي هذا في الصدقات المفروضات واما في صدقة
التطوع فالاخفا افضل وهي التي اريد بقوله تعالى وان تخفوها اي تعطوها خفية وتؤتوها
الفقراء ولعل التصريح بايتائها الفقرا مع انه واجب في الابداء ايضا لما ان الاخفا مظنة
الالتباس والاشتباه فان الغني ربما يدعي الفقر ويقدم على قبول الصدقة سرا ولا يفعل
ذلك عند الناس فهو خير لكم فالاخفا خير لكم وهذا في التطوع ومن لم يعرف بالمال واما
في الواجب فالامر بالعكس لدفع التهمة انتهى فتامل في هاتيك المنقولات ثم تدبر فيما قاله
صدر الشريعة في شرح كلام صاحب الوقاية يظهر لك ما فيه شيئا فشيئا قاضي القضاة شمس الدين
محمد ابن عثمان ابن ابي الحسن ابن عبد الوهاب الانصاري المعروف بابن الحريري اخذ عن ابن
المعلم اسماعيل ابن عثمان القرشي عن الامام جمال الدين الحصيري عن الامام فخر الدين قاضي خان
واخذ عن المولى العالم الفاضل ابن الشماع المفتي محمد ابن عبد الكريم عن شمس الدين عبد الله ابن محمد
ابن عطا الاذرعي وسمع ابن الحريري من شمس الدين عبد الله ابن محمد ابن عطا الاذرعي وسمع منه صاحب
الجواهر المضيئة عبد القادر ابن محمد القرشي واخذ عنه كان عالما فاضلا فقيها عارفا بالمذهب
درس وافتى انتهت اليه رياسة الحنفية في زمانه ورزق الهيبة التامة والقبول تولى قضا دمشق
في يوم الاربعا الحادي والعشرين من شعبان سنة تسع وتسعين وستمائة وكان في سنة ثمان
وتسعين مدرسا بمدرسة غايون ثم في رمضان سنة تسع وتسعين مدرسا بالخاتونية الجوانية
ثم في سنة سبعمائة مدرسا بالظاهرية وفي ذي القعدة من هذه السنة عزل عن القضا وولي مكانه
قاضي القضاة جلال الدين احمد ابن حسام الدين ابن تاج الدين الانقروي وفي جمادي الاخرة سنة
احدى وسبعمائة وصل البريد باعادته الى القضا باستقرار الخاتونية للقاضي جلال الدين ثم اعيد
الخاتونية اليه سنة ثلاث وسبعمائة ثم انتزعها منه جلال الدين بعد شهر ونصف شهر مات سنة
ثمان وعشرين وسبعمائة ومولده بدمشق سنة ثلاث وخمسين وستمائة وبعد ما عزل عن قضاء

مسئلة
فضل الاسرار بالتطوع والاجهار بالفريضة

دمشق

دمشق تقاعد مدة ثم ولي القضا بالقاهرة عوضا عن قاضي القضاة شمس الدين ابي العباس احمد
ابن ابراهيم السروجي قاضي القضاة جلال الدين احمد ابن الحسن ابن احمد ابن الحسن ابن
انوشروان الرازي الانقروي قاضي القضاة ابن قاضي القضاة ابن قاضي القضاة ورث المجد
والعلى ابا عن جد تولى قضا الحنفية بدمشق عند توجه والده قاضي القضاة حسام الدين الحسن
ابن احمد الى مصر في ثاني صفر سنة ست وتسعين وستمائة وكان مولده سنة احدى وخمسين
وستمائة بمدينة انقره ببلاد الروم تفقه على والده وقرا الجامع الكبير والزيادات للعتابي
على العلامة فخر الدين عثمان الماردينى وقرا الخلاف على العلامة برهان الدين الحنفي وقرا الفرايض
على ابي العلا شمس الدين الفرضي البخاري واخذ العلوم عن الشيخ الامام اسماعيل ابن عثمان
المعروف بابن المعلم عن الشيخ الامام الحصيري عن الامام فخر الدين قاضي خان وكان ولي القضا
بخربوت وهو ابن سبع عشر سنة فدرس وصنف وافتى وكان عالما فاضلا فايق الاقران نادرة الزمان
كان بينه وبين شمس الدين ابن الحريري وقايع كثيرة ولي قضا دمشق مكان ابن الحريري في شهر
ذي القعدة سنة سبعمائة وكان ابن الحريري قبله مدرسا بالخاتونية الجوانية ضميمة بقضاء
دمشق ثم في جمادي الاخرة سنة احدى وسبعمائة وصل البريد باعادة شمس الدين الحريري للقضا
واستقرار الخاتونية للقاضي جلال الدين احمد ثم اعيدت الخاتونية الى ابن الحريري سنة ثلاث
وسبعمائة ثم انتزعها منه جلال الدين بعد شهر ونصف شهر كما سبق ذكره قبيل هذا مات يوم
الجمعة التاسع عشر من رجب سنة خمس واربعين وسبعمائة رحمه الله الشيخ الامام العلامة
يوسف ابن اسمعيل ابن عثمان القرشي تقي الدين ابن الشيخ رشيد الدين المعروف بابن
المعلم قال عبد القادر صاحب الجواهر المضيئة يوسف ابن اسماعيل ابن عثمان القرشي شيخنا
العلامة تقي الدين ابن العلامة شيخنا رشيد الدين اسماعيل عرف والده بابن المعلم مات بالقاهرة
بمنزله على سطح الجامع الازهر وتزهد وافتى ودفن مع والده بالقرافة الصغرى على باب تربة
على يمين السالك من القاهرة الى قبر الامام الشافعي رحمه الله تفقه على والده وذكر الدرس
بالبلخية جوار جامع دمشق بعد نزول والده عنها ثم توجه هو ووالده في جفل التتار الى القاهرة
واقام بها الى ان مات انتهى ما في الجواهر المضيئة كان بين موت والده وبينه شهر واحد
مات بعد والده في الخامس من رجب سنة اربع عشرة وسبعمائة سراج الدين عمر ابن محمود
ابن ابي بكر ابن عبد القاهر شهاب الدين والد جمال الدين زين الدين محمد ابن عمر المعروف
بابن السراج اخذ العلم عن ابيه شهاب الدين محمود عن الامام جمال الدين محمود الحصيري عن
الشيخ الامام فخر الدين قاضي خان واخذ عنه ابنه ابن السراج زين الدين محمد ابن عمر ابن محمود
سبط قاضي القضاة ابي العباس السروجي وكان عالما فاضلا جامعا للعلوم ضابطا للفنون
درس بالاشرفية والعاشورية والغزنويه واعاد وافاد وناب في الحكم ثم استقل بالقضاء
بمصر من جهة السلطان واستقل قاضي القضاة شمس الدين ابن الحريري بالقاهرة ومات
في ثالث رمضان سنة سبع عشرة وسبعمائة بالقاهرة كذا قال عبد القادر في الجواهر المضيئة

انقره
من بلاد الروم

جواهر ابن عبد القادر هكذا في نسختي
من الجواهر في عمر ابن محمود وفي ترجمة محمود
قال ابن ابي بكر ابن عبد القاهر الملقب شهاب
الدين والد سراج الدين عمر رح

وقال فيه وهو والد صاحبنا الامام زين الدين ومولده في صفر سنة اربع واربعين وستمايه بمصر الشيخ الامام العلامة علاء الدين علي ابن عثمان ابن مصطفى ابن ابراهيم الماردبني الشهير بابن التركماني كان اماما عارفا فاضلا وشيخا بارعا كاملا محققا مدققا متبحرا جامعا للفنون العقلية والنقلية ماهرا في الفروع والاصول مبرزا في المعقول والمنقول وله اليد الطولى في الحديث والتفسير والباع الممتد في الفرايض والحساب والشعر والانشا والخطب والتواريخ وكان ملازما للاشتغال والكتابة لايمل من ذلك وله تصانيف كثيرة منها المنتخب في علم الحديث وكتاب المؤتلف والمختلف وكتاب في الضعفا والمتروكين وكتاب الدر والجوهر النقي في الرد على البيهقي وكتاب مختصر المحصل في علم الكلام وكتاب مقدمة في اصول الفقه ومختصر رسالة القشيري ومقامات في العلوم العقلية والعربية واما الكتب التي بدا فيها ولم يكملها فكثيرة جدا اخذ العلم عن ابيه فخر الدين عثمان ابن مصطفى الماردبني واخذ عنه صاحب الجواهر المضيئة عبد القادر ابن محمد القرشي واخذ عنه ايضا ولداه عبد العزيز ابن علي ابن عثمان وكمال الدين قاضي القضاة عبد الله ابن علي ابن عثمان والاول مات قبل والده بثلاث سنين ولم يعمر واما الثاني كمال الدين عبد الله فافتى ودرس وحدث وصنف بعد والده ومات سنة تسع وستين وسبعمايه ودفن في تربة والده رحمهم الله قيل وله الكفاية في شرح الهداية ولم يكمله قال عبد القادر في الجواهر المضيئة قرات على علاء الدين علي ابن عثمان الماردبني قطعة من الهداية الى الزكوة ولازمته في طلب الحديث واختصر كتاب الهداية بكتاب سماه الكفاية في مختصر الهداية وشرحها ولم يكمله وشرحه قاضي القضاة كمال الدين عبد الله من حيث انتهى والده ولما حملت اليه رحمه الله كتابي الذي وضعته على احاديث الهداية وكنت سميته بالكفاية في معرفة احاديث الهداية فقال مداعبا سرقت هذا الاسم مني فاني سميت مختصري الهداية بالكفاية وذكرت في اول الخطبة الحمد لله المتكفل بالكفاية فغير هذا الاسم فقلت يا سيدي ما يسميه الا انت ضمني كتابي بالعناية في معرفة احاديث الهداية الى هنا من الجواهر المضيئة اقول الكفاية في شرح الهداية المشهورة المتداولة بين ايدي الناس تاليف السيد جلال الدين الكرلاني تلميذ الامام الفقيه حسام الدين السغناقي قال صاحب الشقايق النعمانية في مشايخ الطبقة التاسعة ومنهم العارف بالله تعالى الشيخ امير علي ابن امير حسين كان رحمه الله من نسل السيد جلال الدين الكرلاني صاحب الكفاية في شرح الهداية انتهى وذكر الشيخ العالم طاهر الشهير بسعد نمديوش صاحب كتاب الجواهر في باب صفة الصلاة استفتيت عن استادي الامام الفاضل صاحب شرح الهداية مولانا السيد جلال الدين الكرلاني الخوارزمي ان اهل كورة تركوا الجماعة هل تقبل شهادتهم ام لا قال في جوابه لا تقبل شهادتهم جميعا قاضي القضاة عماد الدين علي ابن احمد ابن عبد الواحد ابن عبد المنعم ابن عبد الصمد الطرسوسي ابو الحسين والد قاضي القضاة نجم الدين ابراهيم الطرسوسي صاحب الفتاوى الطرسوسية وانفع الوسايل والفوايد المنظومة ولد يوم السبت ثاني رجب سنة تسع وستين وستمايه بمدينة

كتاب المنتخب في علم الحديث للمؤتلف والمختلف
كتاب الضعفا والمتروكين
كتاب الجوهر النقي رد على البيهقي
كتاب في علم الكلام
كتاب في اصول الفقه
كتاب مختصر رسالة القشيري
كتاب المقامات في العلوم
كتاب الكفاية مختصر الهداية

مسئلة
اهل قرية تركوا الجماعة لا تقبل شهادتهم جميعا

خصيب بالصعيد وقرا الفرايض واخذ عن ابي العلا محمود الغزني الكلاباذي عن نجم الدين عمر الكاخستواني عن الشيخ الامام حميد الدين محمد ابن علي النوقدي عن ابي طاهر سراج الدين محمد ابن محمد السجاوندي صاحب الفرايض وقرا علم الخلاف على الامام العلامة بهاء الدين ابي صابر ابن النحاس الحلبي وتولى القضا بدمشق سنة سبع وعشرين وستمايه ولم يزل في التقليد الى سادس المحجة سنة ست واربعين وستمايه فنزل عنه وتركه لولده نجم الدين ابراهيم قال قاسم ابن قطلوبغا في تراجمه ابراهيم ابن علي ابن احمد ابن عبد الواحد ابن عبد المنعم ابن عبد الصمد نجم الدين ابو اسحاق الدمشقي ولي القضا بدمشق بعد والده قاضي القضاة عماد الدين في سنة ست واربعين وستمايه فافتى ودرس وشيد واسس ونظم الفوايد وصنف الفتاوي الطرسوسيه وذكر عبد القادر في باب احمد وقال احمد ابن علي ابن احمد ابن عبد الواحد ابن عبد المنعم قاضي القضاة نجم الدين ابن قاضي القضاة عماد الدين ياتي ابوه علي في الانساب نزل له ابوه عن القضا بدمشق ومات في سنة ثمان وخمسين وستمايه والصحيح هو الاول كما سياتي في ذكر نجم الدين ابراهيم وكان عماد الدين يقرا القرآن في اقل مدة حتى انه صلى به التراويح في ثلاث ساعات وثلثي ساعة بحضور جماعة من الاعيان ذكر عبد القادر ودرس في عدة مدارس احدها القيمازية عوضا عن ابي اسحاق ابراهيم ابن سليمان المنطيني بعد وفاته سنة اثنين وثلاثين وستمايه انتهى العلامة الزاهد الكبير شمس الدين الخطيب الدلوي كان عالما فاضلا تفقه على ابي القاسم النوخي واخذ عنه حميد الدين الضرير عن شمس الايمة الكردري عن صاحب الهداية وهو احد شيوخ سراج الدين ابي حفص عمر ابن اسحق الهندي ايضا هو ايضا اخذ العلم عن النوخي الى سراج الدين الثقفي ملك العلما بدلي وهو ايضا احد شيوخ قاضي القضاة سراج الدين ابي حفص عمر ابن اسحاق الهندي وهو ايضا اخذ العلم عن النوخي عن الامام حميد الدين عن الكردري عن صاحب الهداية وولي ناحية بين الري وطبرستان كذا في الجواهر المضيئة في الانساب الامام الزاهد وجيه الدين البابكي الدلوي احد الايمة بدلي من بلاد الهند تفقه عليه سراج عمر الهندي واثنى عليه وهو امام فاضل متبحر في العلوم اخذ عن ابي القاسم النوخي عن حميد الدين الضرير عن شمس الايمة الكردري عن صاحب الهداية برهان الدين شيخ الاسلام الرشدواني الفرغاني المرغيناني الامام العلامة ركن الدين البدواني هو ايضا احد شيوخ سراج الدين عمر ابن اسحاق الهندي وتلميذ ابي القاسم النوخي من تلامذة الامام حميد الدين الضرير تلميذ شمس الايمة الكردري صاحب صاحب كتاب الهداية برهان الدين الشيخ الامام العلامة القاضي شمس الحق والدين ابو القاسم المعزي الاديب ملك الادبا عالم فاضل ونحرير كامل اديب ففيه اريب نبيه صاحب البيان فصيح اللسان لسان الزمان سحب على سحبان ذيل النسيان ذاتي ببدايع تجل عن التبيان فريد الدهر وحيد العصر سحباني النثر حساني الشعر كان ذا اباع ممتد في النظم والنثر والخطب وله اليد الطولى في الادب والقدوة المعلى في المذهب وايت في ديوان

مسئلة
صلى التراويح بالقرآن العظيم في ثلاث ساعات وثلثي ساعة

خصيب

رضي الدين ابي المظفر محمد الاسترابادي مكتوبا هذا كتبت الى العالم النحرير ملك الادبا قدوة القضا
فخر الملة والدين ابي القاسم المعزي الاديب بهذه الابيات اول القصيدة شعر ايا فخر الهدى
لا زلت تبقى ∴ قرين سعادة وحليف عز ∴ تقاصر عنك كل نه واني ∴ يقاس بمد بحر ماء مز ∴ انلت
الدين اعزازا وقدرا ∴ لذاك غدوت تدعى بالمعز ∴ تمامه ثلاثون بيتا فاجاب المولى المعزي
عنها بهذه الابيات شعر الا ابلغ سلامي يا رسولي ∴ اليف كرامة ونجي عز ∴ وقل فقت البرايا
في السجايا ∴ وهل ضاهى الزلال زعاق نز ∴ واعززت الدليل بحل نظم ∴ فانت حقيقة ابدا معزي
الى آخرها قافية بقافية ∴ وآخرها مفاعيلن مفاعيلن فعول ∴ اتتني اليوم من صافي الفلز
واخذ العلم عن الشيخ الامام نجم الدين مختار ابن محمود الزاهدي وتفقه عليه واخذ الفنون
عن الامام علاء الملة الترجماني المكي رايت في ديوانه قصيدتين حيث رثى بهما استاده نجم الدين
الزاهدي واستاده ضياء الدين المكي الترجماني وهذه الابيات من اولى القصيدتين شعر
افيضوا سيول الدمع فالسهم جارح ∴ وحلوا عقود الصبر فالخطب فارح ∴ اطافت بدين الله
داعية الردى ∴ وقامت على شرع الرسول النوايح ∴ توفي مختار ابن محمود الذي ∴ به كان للاسلام
عز مناطح ∴ بكته مجاديح السماء واعولت ∴ عليه شمارخ الدرى والبطايح وهذه الابيات من
ثاني القصيدتين شعر طود اشم هوى من آل عدنانا ∴ فزعزع البيت ذو الاستار اركانا ∴
قول عظيم تؤد السبع صدمته ∴ فاها لفيهم فقد فاهوا بنهلانا ∴ باي قلب شجاع قال قايلهم ∴
مضى الاجل ضياء الدين مولانا ∴ لا در در مثال لا يرى احد ∴ فيه مؤيد المكي عنوانا ∴ اين الرئيس
الذي كنا رعيته ∴ فلم تعرض لنا الاحداث عدوانا ∴ لم يرض سيدنا الدنيا له وطنا ∴ فاختط
منزلة في روض رضوانا وقد رايت في ديوان المعزي هذه القصيدة ايضا في مدح ضياء الدين المكي
في اولها هذه الابيات شعر ظلمناك في تشبيه صدغيك بالمسك ∴ فقاعدة التشبيه
نقصان ما يحكى ∴ وما قال ربات الحجول نبوة ∴ وكم معجزات فيك يا غارة الترك ∴ محياك
كالتوحيد قد تم نوره ∴ فسلسل تشويشا قلوب ذوي الترك ∴ وان ضحكت لم تدر فاها لطافة
فكيف ويغنيها ابتسام عن الضحك ∴ مباسم دار الظلم فيها كانه ∴ رحيق جرى بين اللآلي
في السلك ∴ اذا برقت رقت وراقت كانها ∴ مكارم مولانا مؤيد المكي ∴ ضياء الهدى صدر الايمة
من غدا ∴ مليكا حوى رق الافاضل في الملك ∴ رضيع لبان للسيادة والندى ∴ على كل
حال عنهما غير منفك ∴ لقد سبك الدهر الصدور فلم يرد ∴ سواك فقد الفاك خالصة
السبك وقد استشهد اهل البيان في باب التشبيه في كتبهم بالبيت الاول وهو ظلمناك في
تشبيه صدغيك بالمسك ∴ فقاعدة التشبيه نقصان ما يحكى وكان المولى المعزي اماما
في المعاني والبيان وقد كتب الى استاده نجم الدين الزاهدي بعد ما وصل اليه كتاب منه
وقد كان المعزي في هذا الزمان ببخارى في سنة اربع وخمسين وستمائة شعر
اتاني كتاب منك يا قدوة الهدى ∴ فقلت سليمان تفقد هدهدا ∴ واعجبني تدبير
يمناك انها كستني بالتحرير رقا مؤبدا وقال يمدح صدر جهان بخارى سنة اربع وخمسين

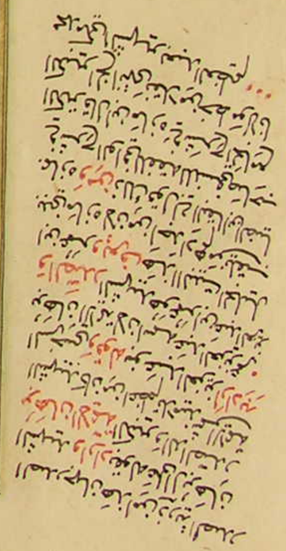

وستمائة

وستمائة شعر اجنة خلد ما اشاهد ام ارم ∴ ام البلد المعمور بالفضل والكرم
بخارا لمن يبغي الفضايل كعبة ∴ وللملتجي من جور ايامه حرم ∴ ارى نعما لله فيها عظيمة
وحضرة مولانا بها اعظم النعم ∴ ومن يعتقد وقف السعادات كلها ∴ على آل برهان فقد صح
ما زعم ∴ اذا نال بعض الناس عزا فربما ∴ واما بنوا عبد العزيز فلا جرم الامام العالم الكبير
والهمام العارف النحرير استاد علماء الانام ملك ملوك الكلام مولانا فارضي الدين
عبيد الله ابو المظفر محمد ابن ابراهيم البرهاني اخذ العلم عن الامام الزاهدي مختار ابن محمود
وهو عن محمد ابن عبد الكريم التركستاني عن الدهقان الكاساني عن نجم الدين النسفي عن ابي اليسر
البزدوي عن ابي يعقوب السياري عن الحاكم النوقدي عن ابي جعفر الهندواني عن ابي القاسم الصفار
عن نصير ابن يحيى عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله وشيوخ الزاهدي كثيرة مذكورة في ذكره فاما
شيوخ رضي الدين فمنهم نظام الدين محمد ابن الحسين البارعي تلميذ ابيه الامام نجم الدين الحسين
ابن محمد البارعي وهو تلميذ شيخ الاسلام علاء الدين سديد ابن محمد الخياطي وهو تلميذ نجم المشايخ
علي ابن محمد المعمراني وهو تلميذ الشيخ العلامة الزمخشري ومنهم شيخ الاسلام علاء الملة والدين
محمد ابن محمود الترجماني والامام العلامة نجم الملة والدين المؤيد ابن يوسف الصلاحي وقد سبق
ذكره في ذكر علاء الملة الترجماني كان اماما عالما فقيها اصوليا نحويا له الباع الممتد في البلاغة
والادب وله اليد الطولى في الانشا والشعر والخطب وله تصانيف كثيرة في الفنون وديوان
شعر وكتاب انشا وخطب واول ديوانه قصيدة مشتملة على خمسة وخمسين بيتا نسجها
على منوال مقال زهير ابن ابي سلمى في لاميته التي مدح فيها النبي صلى الله عليه وسلم والخلفا
الراشدين واصحابه رضي الله عنهم وقد بذل كل من الشعرا الفصحا جهدهم في ابراز ما حاز من
قصبات السبق في مضمار النجير واول القصيدة هذه شعر دمي بسهم لحاظ الحب مطلول
وورد خدي بدمع العين مطلول ∴ ليت الفراق غدت مغلولة يده ∴ فالقلب شيء بها كالصبر
مغلول وآخرها هذين البيتين شعر وان يقصر لساني عن ثنايهم ∴ فالعذر عند
كرام الناس مقبول ∴ خذها جوابا لكعب عن مقالته ∴ بانت سعاد فقلبي اليوم متبول ∴
وله قصيدة يلوم فيها نفسه شعر الام الهوى العذري يغدو منادمي ∴ وعهد
الصبى ولى ولست بنادمي ∴ اما حان ان اغشى معاني الحمى وان ∴ اذود طباعي عن حريم المآثم
ثلاثون من اعوام عمري وتسعة ∴ تولت سراعا مثل احلام نايم ∴ الى اثنين وسبعين بيتا
وله مع المولى المعزي مناظرات كما سبق ذكره رحل اليه واخذ عنه الامام نجم الدين محمد ابن
ابي الثنا البغدادي والامام الافضل بدر الايمة محمود ابن الحسن ابن علي المعيني الشهركندي
كتب اليه نجم الدين محمد ابن ابي الثنا البغدادي حين قدم خوارزم وقد وشح اسمه في اوايل ابيات
القصيدة شعر راقني في هواكم التسهيد ∴ فانا اليوم في الغرام فريد ∴ ضاع عمري
في هجركم وجفاكم ∴ اين صدق الوفا واين العهود ∴ يتمنى المشوق انجاز وعد ∴ ينقضي
عمره ويبقى الودود ∴ انتموا غاية المرام وانتم ∴ سول قلبي وانتم المقصود ∴ لكم في الفؤاد قدر

الرضي البرهاني

روايته عني عن آخره • وحفظ نظم كتاب المختلف • بعد ان كابد فيه انواع الكلف • وعدة كتب قلما يهتدي لحفظها ابنا عصره • ولم يكد يدرسها احد من سكان مصره • لاسيما اصول محمد بن الحسن الكافلة بابراز كل معنى دقيق ووجه حسن • كالجامعين والزيادات • المفضيه بحاملها الى نيل السعادات • واجزته ان يروي عني كل ما قرا علي • وسمع مني • شارطا عليه ان يحتاط في الرواية ويتحرز عن التساهل فيما فوق الغاية • وانا اروي عن استادي شيخ الاسلام • علامة الانام خاتمة المجتهدين • علاء الملة والدين • زين الاسلام والمسلمين • ابي الفضل محمد ابن محمود الترجماني • والامام العلامة سلطان المحققين • خاتمة الحكماء صاحب علمي المعاني والبيان • استاد البشر • نجم الملة والدين المؤيد ابن يوسف الصلاحي تغمدهما الرحمن برضوانه • واسكنهما بحابح جنانه • واقترح عليه ان يدعو الله لي بالغفران • ولا يسحب علي ذيل النسيان • وانا الراجي عفو مولاه • المعول على كرمه في اولاه واخراه • الشيخ الامام الزاهد اده بالي • وهو العالم الورع المفتي في الديار الرومية في زمن عثمان الغازي جدا على السلاطين العثمانية لازال سلسلة نظمهم دولتهم الى نهاية الزمان • وكان شيخا كبيرا القى العصا في العلماء الفخام بالبلاد القرمانية وبلاد الشام • ولد بالبلاد القرمانيه واخذ العلم عن علماء بلاده • واشتغل ببلدة لارنده هي بلدة من بلاد القرمانيه • وقرا الفروع بلارنده على الشيخ الامام نجم الدين الزاهدي صاحب قنية الفتاوى • واخذ عنه عن صاحب البحر المحيط فخر الملة والدين بديع القزويني • وعن سراج الدين القزويني ثم ارتحل الى الشام • واخذ العلم عن صدر الدين سليمان ابن ابي العز عن الامام الحصيري عن القاضي الامام فخر الدين قاضيخان • وكان جامعا للفنون اصولا وفروعا القى كثيرا من علماء الشام • وبلغ رتبة الفضل ودرس وافتى ثم ارتحل الى بلاده فاقر له اهل بلاده بالفضل والتقدم • وكان رحمه الله قداوتي بالمكيال الاوفى من الزهد والورع والتقوى • وقد عمر عمرا طويلا حكي انه بلغ من السن مائة وعشرين سنة ومات رحمه الله سنة ست وعشرين وسبعمايه • وكان ذا ثروة عظيمة • قد بنى زاوية ينزل فيها المسافرون • وكان من اجود اهل زمانه وله فضل وكرم ومروة • وكان ذا شان عظيم في التصوف ويتكلم في كلمات القوم • وله مجلس في التفسير وتسميع الحديث اتصل في اواخر عمره بخدمة السلطان عثمان الغازي • وكان الغازي عثمان يراجع اليه في المسائل الشرعية والاحكام الدينية ويشاوره في امور السلطنة والاحوال السلطانيه • وكان عسكر السلطان وامراته يتبركون به • وبانفاسه الشريفه ويستمدون منه الدعا • وكان مستجاب الدعوة حكي ان عثمان الغازي بات ليلة في زاوية الشيخ التي بناها للمسافرين فراى في منامه قمرا خرج من جفن الشيخ اده بالي ودخل في جفنه وعند ذلك كان نبت من قرنيه شجرة عظيمة سدت الافاق اغصانها ومحتها جبال عظيمة تتفجر منها الانهار • والناس ينتفعون بتلك الانهار لانفسهم ودوابهم ومنسايهم • فقص الرؤيا على الشيخ فقال لك البشرى نلت مرتبة السلطنة وينتفع بك وباولادك المسلمون • واني زوجتك بنتي هذه وهي ام السلطان اورخان الغازي • تزوجها عثمان الغازي وعاش معها سنين كثيرة ثم ماتت في حياة زوجها بعد وفاة ابيها الشيخ اده بالي بثلاثة اشهر سنة ست وعشرين وسبعمايه

سني • ويحيي لكم علي شهود • دمع عيني بهمي لفرط اشتياقي • ووداد ي مدا لزمان جديد
يا عدولي اقل لومي فللحب مقام تذل فيه الاسود • نار قلبي لا تنطفي ولوجدي • بين جنبي
والضلوع وقود • سمحت نفسي الحياة لبعد • الالف عني والبعد صعب شديد • يا لقومي ترى
بهم برجع الدهر زمانا مضى ويخضر عود • دلني يا عدولي كيف التسلي • فسلوي والله عنهم
بعيد • كلما دنح الغرام فؤادي • واعتراني بهم غرام جديد • لم ار احد ملجا سوى مدح مولى
هو بيت القصيد والمقصود • الامام الاجل والسيد الصدر • رضى الهدى الحليم الرشيد • المهج
بالعلا معزي بادراك • مدا فيه ما عليه مزيد • خصه الله بالفضايل طرا • فهو في عصر فريد
وحيد • طار في الافق صيته وثناه • فيضاهيه في الانام فقيد • تعاليه فاق كل البرايا
وباخلاقه القلوب تصيد • انعم الله زيا له وكساه • ثوب عز طرازه الناييد • وبالجملة
رضي الدين سيد كل الخطبا فاحابه بهذه الابيات ووشح ايضا اسمه ولقبه في اوايلها شعر
انت في زمرة الملاح وحيد • ليس لي عنك يا حبيب بحيد • لا مني في هواك كل عبي • ظل يقتادني الى
ما يريد • الى آخر الابيات • ويحصل من تمام الابيات السيد الاوحد ابي الثنا البغدادي وقاله
في اول كتاب خطبه يقول الراجي عفو مولاه • المعول على كرمه في اخراه واولاه • ابو المظفر محمد ابن
ابراهيم البرهاني الموسوم بالرضي ختم الله بالخير عقباه • وجعل خير ايامه يوم يلقاه • وابتداه
برسالة كتبها على لسان الامير الكبير ناصر الدين كوج تيمور ابن جنمور الى سلطان مصر الملك
السعيد ابن السلطان الماضي الملك الظاهر • واتفق انشاوها في شهور سنة خمس وسبعين
وستمايه • ورايت فيه كتاب اجازة تلميذه محمود ابن الحسين المعيني الشهركندي • وقد اتفق انشاوها
في شهور سنة احدى وثمانين وستمايه • وهذه صورته قال بعد التحميد • ومن جلايل نعم الله
تعالى لم يخل في زمان من الازمنة مصرا من الامصار • ولا مكانا من الامكنة • عن جماعة تتصدى
لاقتباس العلم ودراسته وتجتهد في صونه عن الضياع وحراسته • ومن جعل الله توفيقه رفيقهم
وسهل الى اقتناص شوارد الفضايل طريقهم • حامل هذه الاسطر الامام الافضل • الاشرف الاكمل
بدر الايمة • مفخر اهل العمة • حايز قصب السبق في مضمار الفضايل • المخصص بحسن الاخلاق وطيب
الشمايل • محمود ابن الحسين ابن علي المعيني الشهركندي بلغه الله في العلم اقصى درجات الكمال
ومتعه بما خوله في الحال والمال • وزاده رغبة في تحصيل اقسام الاداب • وخصه بمزيد الفضل
ومزية الشرف من بين الاصحاب • فهو وان كان ما به من عيلته واقلاله • وتمكن الخلل المتطرق
الى احواله • ينبطانه عن المداومة على الاستفادة والمواظبة • وبحملانه على التكسب عنهما والمجانبة
يبذل جهده في اكتساب ما يرفع في الدارين قدره • ويطلع من افق النباهة بدره • ولقد حصل
في ابتداء امره وريعان عمره • من افراد اللغة • ما نفع به رعلة صداه • ولم يبلغ احد من اقرانه
مداه • ثم ارتقى به الامر الى ان قرا علي اكثر ديوان شعر الامير جمال الدين تاج خراسان فخر الروسا
افضل الدولة ابي المطهر محمد ابن ابي العباس احمد الابيوردي الاموي رحمه الله قراة مطلع على
معانيه • مستكشف لغوامض اصوله ومبانيه • وسمع الباقي بقراة غيره علي حتى ساغت له

كتاب الخطب
للرضي البغدادي

صورة اجازة لبعضهم
تقدمت هذه الاجازة في ترجمة العلامة الترجماني محمد ابن محمود مع بعض اختلاف

الشيخ الامام ركن الدين السمرقندي وهو تلميذ مظفر الدين احمد ابن علي الساعاتي صاحب مجمع
البحرين قرا عليه كتاب مجمع البحرين واخذ عنه عن ابن السماك تاج الدين علي ابن سنجر عن القاضي
ظهير الدين البخاري صاحب الفتاوي عن الشيخ الامام ظهير الدين الحسن ابن علي المرغيناني عن
برهان الدين الكبير عن شمس الايمة السرخسي عن شمس الايمة الحلواني عن ابي علي النسفي عن ابي بكر محمد
ابن الفضل عن الاستاد عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير
عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى وقفت على نسخة من مجمع البحرين عليها خط ناسخ خط المؤلف
وقراها ركن الدين السمرقندي من المصنف واجاز له المص ان يروى عنه وان يروي الشرح الذي صنفه
بعد كتاب مجمع البحرين وقد كتبت جميع ما كتبه على ظهر هذه النسخة في ذكر ابن الساعاتي في الكتيبة
السابقة وقد وقعت هذه الاجازة في سنة تسعين وستمائة وهذه السنة ايضا تاريخ تصنيف
هذا الكتاب المتفرقات محمد ابن عبد الرحمن ابن محمد ابن محمود السمرقندي السنجاري
كان شيخا كبيرا وعالما نحريرا جامعا للعلوم ولد بسمرقند سنة خمس وسبعين وستمائة وبعد
ما بلغ رتبة الفضل ساح في البلاد والامصار ولقي العلماء الكبار والفقهاء الاخيار ثم اقام بماردين
ودرس وصنف وافتى الى ان مات بها في رمضان سنة احدى وعشرين وسبعمائة وله كتاب عمدة المطالب
لمعرفة المذاهب جمع فيه المذاهب ومذهب داوود والشيعة الشيخ العالم النحرير محمد ابن محمد
ابن محمد نزيل مرغينان جامع العلوم ضابط الفنون فايق زمانه في الخلاف وعلم الجدل وله الباع
الممتد في الفروع والاصول وله الجامع الكبير ونظم الجامع الصغير مات بعد سنة ست وعشرين
وسبعمائة الشيخ الامام ابو الفضل محمد ابن محمد المعروف بالبرهان النسفي قال الذهبي
كان اوحد في الخلاف والفلسفة وكان زاهدا مولده تقريبا سنة ستمائة ومات في العشر من
ذي الحجة سنة سبع وثمانين وسبعمائة انتهى كلامه وكان اماما عالما فاضلا مفسرا محدثا اصوليا
جدليا متكلما له مقدمة في الخلاف وهي مشهورة وله تصنيف في علم الكلام ولخص تفسير الامام
فخر الدين الرازي وهو التفسير الكبير الجامع من الغرايب والعجايب ما يطرب كل طالب والامام
فخر الدين الرازي من اصحاب الشافعية قال الامام اليافعي في تاريخه جمع الامام الرازي في
التفسير الكبير من الغرايب والعجايب ما يطرب كل طالب وهو كبير جدا وله في الوعظ اليد البيضا
وكان يعظ باللسان العربي والعجمي وكان يلحقه الوجد حال الوعظ ويكثر البكا وكان يحضر
في مجلسه بمدينة هرات ارباب المذاهب والمقالات ويسالونه وكان يجيب كل سايل باحسن
الاجوبة في المجادلات ورجع بسببه كثير من الكرامية وغيرهم الى مذهب اهل السنة وكان
يلقب بهرات شيخ الاسلام وتوفي بهرات يوم الاثنين يوم عيد الفطر سنة ست وستمائة وقيل
ان الكرامية سموه فمات وكانت ولادته في الخامس والعشرين من شهر رمضان سنة اربع
واربعين وخمسمائة بالري انتهى كلام اليافعي وفي الطبقات الوسطى للشافعية لتقي الدين السبكي
محمد ابن عمر ابن الحسن ابن الحسين التيمي البكري الطبرستاني الرازي الامام فخر الدين
ابن خطيب الري هو امام الدنيا في العلوم العقلية واحد الايمة في العلوم الشرعية ناصر السنة

عمدة المطالب لمعرفة المذاهب

حجة الاسلام

حجة الاسلام بحر العلوم امام الايمة ولا يغني التطويل بالثنا على مناقبه مع شهرتها ومعرفة الخاص
والعام بها وهو التفسير الكبير وكتاب المحصول في اصول الفقه والمطالب العالية والاربعون
والخمسون والملخص والمباحث المشرقية وله طريقة في الخلاف وله مناقب الشافعي مختصر
نفيس وله تصانيف كثيرة ولا نعلم له رواية وقد ذكره الذهبي غفر الله له في كتاب الضعفا
وهذا مجرد تعصب فان الرجل ثقة ثم لا رواية له فكيف يدخله مع الرواة اشتغل الامام اولا على
والده ضياء الدين عمر وهو من تلامذة محيي السنة البغوي ثم لما مات والده قصد الامام كمال السمناني
واشتغل عليه وكان له مجلس وعظ يحضره الخاص والعام وكان يلحقه حالة الوعظ حال
ووجد حتى انه قال للسلطان شهاب الدين وهو على المنبر يا سلطان العالم لا سلطانك يبقى
ولا تلبيس الرازي يبقى وان مردنا الى الله فابكى السلطان وكان الامام اولا فقيرا ثم حصل له
ثروة زايدة وسعادة طايلة ووجاهة ونعمة تضاهي نعم الملوك وكان اذا ركب يمشي في خدمته
نحو ثلثمائة تلميذ من الفقها وغيرهم وكان السلطان خوارزم شاه ياتي الى بابه واما دينه
وصلاحه الزايد فامر لا ينكره الا معاند وكان يلقب بهرات شيخ الاسلام وكانت الطلبة
ترحل اليه من البلاد فيجدونه على اختلاف مطالبهم اية في العلوم ويرونه النهاية في كل ما يقصدونه
ومناقبه كثيرة ولد سنة ثلاث واربعين وخمسمائة ومات سنة ست وستمائة بهرات في يوم
عيد الفطر وذكر المولى عبد الرحمن الجامي في نفحاته قبل القول في اثبات الكرامة للاوليا القول
في الفرق بين المعجزة والكرامة والاستدراج وقال في التفسير الكبير للامام النحرير فخر الدين
الرازي رحمه الله تعالى اذا ظهر فعل خارق للعادة على انسان فذلك اما ان يكون مقرونا بالدعوى
او لا مع الدعوى والقسم الاول وهو ان يكون بالدعوى اما ان يكون دعوى الالهية او دعوى
النبوة او دعوى الولاية او دعوى السحر وطاعة الشياطين فهذه اربعة اقسام القسم الاول
ادعاء الالهية وجوز اصحابنا خوارق العادات على يده من غير معارضة كما نقل ان فرعون كان
يدعي الالهية وكان يظهر على يده خوارق العادات وكما نقل ايضا في حق الدجال قال اصحابنا
وانما جاز ذلك لان شكله وخلقه يدل على كذبه فظهور الخوارق على يده لا يفضي الى التلبيس
والقسم الثاني ادعاء النبوة وهذا القسم على قسمين لانه اما ان يكون ذلك المدعي صادقا او كاذبا
فان كان صادقا وجب ظهور الخوارق على يده وهذا متفق عليه بين كل من اقر بصحة النبوة واما من
كان كاذبا لم يجز ظهور الخوارق على يده وبتقدير ان يظهر وجب حصول المعارضة واما القسم
الثالث وهو ادعاء الولاية فالقايلون بكرامات الاوليا اختلفوا في انه هل يجوز ادعاء الكرامة
ثم انها تحصل على وفق دعواه ام لا والقسم الرابع وهو ادعاء السحر وطاعة الشياطين
فعند اصحابنا يجوز ظهور خوارق العادات على يده وعند المعتزلة لا يجوز واما الثاني وهو ان تظهر
خوارق العادات على يد انسان من غير شي فذلك الانسان اما ان يكون صالحا مرضيا عند
الله تعالى واما ان يكون خبيثا مذنبا والاول من القول بكرامات الاوليا وقد اتفق اصحابنا
على جوازه وانكرها المعتزلة الا ابا الحسن البصري وصاحبه محمود الخوارزمي واما القسم الثاني

تصنيفات الفخر الرازي

الحسين ابن مسعود الفرا الشيخ ابو محمد محيي السنة البغوي صاحب التهذيب وشرح السنة وفيه حكى ان للشافعي قولا ان غسل الجمعة واجب والتفسير والمصابيح وغير ذلك تفقه على القاضي الحسين وكان اماما كبيرا جليلا جامعا بين العلم والعمل سالكا طريقة السلف وكان ياكل الخبز وحده فعدل عن ذلك فصار ياكل الخبز والزيت وكان لا يلقى الدرس الا على طهارة مات سنة ست عشرة وخمسمائة من الطبقات الشافعية للسبكي

وهو ان تظهر خوارق العادات على بعض من كان مردودا عن طاعة الله فهذا هو المسمّى بالاستدراج

الشيخ ابو الفتح مصلح الدين موسى ابن حامي ابن محمد النيريزي كان امامًا فاضلًا كاملًا ولد سنة تسع وستين وستمائة وقدم دمشق سنة عشر وسبعمايه ثم رجع وقدم ثانيًا سنة ست وعشرين وفيها قدم الى القاهرة ولقي العلما الاخيار وبرع في العلوم ودرس ووصنف ووضع شرحًا على البديع في اصول الفقه لابن الساعاتي في شرح البديع قال قاسم ابن قطلوبغا رايته بخطه في مجلدين وكانت وفاته في العشرين من ذي الحجة سنة ست وثلاثين وسبعمايه بوادي بني سالم من طريق الحجاز الشريف وهو قاصد زيارة قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد قضا الحج ودفن هناك الشيخ الامام رضي الدين الرومي القونوي ابراهيم ابن سليمان المنطقي وكان يعرف بابن الكرمي نسبة الى بليدة صغيرة من قونيه وكان عالما فاضلا وشيخا بارعًا متواضعًا جاوز الثمانين وقرا عليه جماعة من الفضلا شرح الجامع الكبير في ست مجلدات وشرح المنظومة في مجلدين ودرس بالقيمازية ثم تركها لولده ودرس بها بعد موت ولده وكان فقيها نحويا مفسرا منطقيا مناظرا متواضعًا قرا كتاب الهداية عليه الشيخ الامام ناصر الدين محمد ابن احمد ابن عبد العزيز القونوي ثم الدمشقي المعروف بابن الوردية تفقه ببلاده فبلغ رتبة الفضل والكمال ثم ورد دمشق فتفقه عليه جماعة كثيرة وحج سبع سرات ومات سنة اثنين وثلاثين وسبعمايه المولى الفاضل والعالم الكامل الخطاب ابن ابي القاسم الفره حصاري كان افقه اقرانه وامام اهل زمانه وكان نظارًا في البحث وغواصًا على المعاني الدقيقه محققا مدققا حسن النظر جميل الطريقه ولد في بلده فره حصار وحصل العلوم واخذ العلم عن علما بلاده ثم ارتحل الى البلاد الشامية وقرا على علمائها واخذ منهم الفقه والحديث والتفسير ودرس وافتى ووصنف وشرح منظومة نجم الدين عمر النسفي في الخلافيات وهو شرح نافع فرغ من تصنيفه سنة سبع عشرة وسبعمائه ثم عاد الى بلاده وتوفي بها رحمه الله تعالى فخر الدين محمد ابن مصطفى ابن زكريا ابن خواجه حسن التركي الصلغري كان شيخا فاضلا اديبا مقدما في المذهب والخلاف وله اليد الطولى في النظم والانشا وكان ذا باع ممتد في التصنيف والاملا والخلاف نظم القدوري نظما حسنا ونظم قصيدة في علم العربية كالحاجبية وله قصيدة في قواعد لسان التركي وغير ذلك ذكره قاسم ابن قطلوبغا وتادب بدر القاضي محمد ابن المنصور ابن قلاوون المولى الفاضل علي ابن محمد ابن الحسن القادوسي الملقب بالركابي كان مدرسا بالديلمية بالقاهرة وناب عن القاضي معز الدين بالحسينية وامّ بالمدرسة الظاهرية للطايفة الحنفية وهو اول امام بها مات في سنة ثمان وسبعمايه وله تعليقات على الهداية كان يقال له القادوسي الطويل تكوبر عما منه واما كونه ملقبا بالركابي فلانه روى انه كان عنده ركاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الشيخ الكامل كمال الدين علي ابن احمد ابن علي ابن يوسف ابن ابراهيم ابن عبد الحق المعروف بقاضي الحصن ولد سنة ثمان وعشرين وستمائه ومات بحصن الاكراد سنة اثنين وسبعمايه تفقه عليه والداه قاضي القضاة برهان الدين ابراهيم وشهاب الدين احمد وولي القضا بحصن الاكراد ومات بها في العشرين من ذي القعدة سنة اثنين وسبعمائه المولى العالم الامام نور الدين

في نسختي من الجواهر موسى ابن امير حاج ابن محمد النيريزي الامام مصلح الدين ابو الفتح رح

كتاب الرفيع شرح البديع في اصول الفقه

جواهر بالاب كرمي

كتاب شرح الجامع الكبير شرح المنظومة

قوله تفقه ببلاده يرجع الى الصاحب الترجمة رضي الدين لا الى ابن الوردية لانه سياتي ترجمته في الكنيبة التي تاتي هذه فافهم

زاد عبد القادر في الجواهر الدوركي مولده سنة احدى وثمانين وستمايه بدورك وكان فاضلا بعضه ادب ونظم ونثر

كتاب نظم القدوري قصيدة في العربية قاعدة لسان التركي

تعليق على الهداية

علي ابن نصر ابن عمر المشهور بابن السوسي كان مدرسا بالمدرسة الحسامية للطايفة الحنفية وناب في الحكم وكتب الخط الجيد وكان يوقع عن قاضي القضاة ابن بنت الاعز وجمع كتابا في الفقه ووصل فيه الى اثنا النكاح قال في الجواهر المضية رايته بخطه وهو عندي يتضمن ذكر الفروع التي اشتمل عليها كتاب الهداية زايدا عما تضمنه مختصر القدوري وكان قد تزوج بنت خالة الوالد مات في يوم الخميس سادس عشر شهر جمادي الاولى سنة خمس وتسعين وستمائه الفقيه العلامة داود ابن مروان ابن داود الملطي الملقب نجم الدين والد صدر الدين سليمان امام عالم فايق في العلوم عن اقرانه درس بالمنصوريه والظاهرية والقراسنقريه وناب في الحكم وكان فقيها اصوليا انتفع به الفقها مات في شهر ربيع الاول سنة سبع عشرة وسبعمائه ودفن بالقرافة والملطي نسبة الى ملاطية كانت من ثغور الروم وهي الآن معمورة بلدة من بلاد الاسلام في سنة تسع وتسعين اشتراها عمر ابن عبد العزيز من الروم بار بعمائة الف دينار وخلص منه الف اسير قلب الكنيبة الرابعة عشر الشيخ العالم الرباني نجم الدين الرازي المعروف بنجم دايه قدس سره وفي النفحات وي نيز از اصحاب شيخ نجم الدين كبرى است كه تربيت وبر احواله بشيخ مجد الدين كرده بوده صاحب مرصاد العباد وتفسير بحر الحقايق است وبراد ركشف حقايق وشرح دقايق قوت وقدرت تمام بوده است در واقعه چنكيز خان از خوارزم بيرون آمد وبروم رفت وويرا باشيخ صدر الدين قونوي ومولانا جلال الدين رومي انفاق ملاقات افتاد كونيد كه وقتي درديك مجلس جمع بودند نماز شام قايم شد ازوي التماس امامت كردند رهرد وركعت سورة قل يا ايها الكافرون خواند چون نماز تمام كردند مولانا جلال الدين روي باشيخ صدر الدين بروجه طيبت كفت كه ظاهر ايكار براى شما ويكار براى ماوفات وي در سنة اربع وخمسين وستمايه بوده است در شونيزية بغداد بيرون مقبره شيخ سري سقطي وشيخ جنيد قبري بودمي كفتند كه قبر وست والله اعلم واز مقالات وبست ابن رباحي شمع ارجه چومن داغ جدايي دارد باكريه وسوز آشنايي دارد سر رشته شمع به كه سر رشته سخن دارد رايت في تفسير بحر الحقايق في تفسير قوله تعالى هدًى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة قال اعني نجم الدين دايه فقد شرط الله تعالى على الهداية بالتقوى وقال هدى للمتقين فالهداية تكون على قدر التقوى والتقوى على ثلاثة اوجه تقوى العام عن الشرك والكفران وتقوى الخاص عن الذنوب والعصيان وتقوى الاخص عن ملاحظة غير الرحمن فهداية العام بالايمان والاسلام وهداية الخاص بالايقان والاحسان وهداية الاخص بكشف الحجب ومشاهدة العيان لينقي بنفسه بربه كما قال تعالى واتقون يا اولي الالباب والمتقون هم الذين اوفوا بعهد الله من بعد ميثاقه ووصلوا ما امر الله به ان يوصل من مامورات الشرع ظاهرا وباطنا وانقطعوا عما نهاهم الله عنه من منهيات الشرع ظاهرا وباطنا يدل على هذا قوله تعالى واوفوا بعهدي اوف بعهدكم وايايَ فاتقون وحقيقة التقوى الاعراض عن الدنيا والعقبى بالاقبال على المولى ثم قال الشيخ نجم الدين دايه والله اعلم ان الغيب غيبان غيب غايب عنك

سياتي في ترجمة الملطي ايضا فما ادري كيف ذكر هنا وهناك

كتاب مرصاد العباد تفسير بحر الحقايق

كتاب حقيقة التقوى

كتاب الغيب غيبان

على ابن

وغيب غبت عنه فالذي غاب عنك عالم الارواح فانه قد كان حاضرا لك حين كنت فيه بالروح
وبذره وجودك في عهد الست بربكم واستماع خطاب الحق ومطالعة آثار الربوبية وشهود الملايكة
وتعارف الارواح من الانبيا والاولياء وغيرهم فغاب عنك اذ انعلقت بالقالب ونظرت
بالحواس الخمس الى المحسوسات من عالم الاجسام واما الغيب الذي غبت عنه فغيب الغيب
وهو حضرت الربوبيه قد غبت بالوجود وما غاب عنك بالوجود وهو معكم اينما كنتم انت بعيد
منه وهو قريب منك كما قال تعالى ونحن اقرب اليه من حبل الوريد ثم قال وكذلك الايمان

مسئلة
مراتب الايمان

مراتب فاول مرتبة تصديق القلب بحقايق الغيب بلا ريب كما روى علي ابن ابي طالب رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان معرفة بالقلب واقرار باللسان وعمل بالاركان
والمرتبة الثانية من الايمان ان يومن بالغيب الغيب ولهذا الايمان مرتبتان فالمرتبة الاولى ان يتخلص
قلبه بالنور الغيبي الذي هو من الله عن تعلقات الجسمانيات وحجب آفات النفس وصفاتها ويهتدي
الى عالم الارواح كما ان اول العهد ويوم الميثاق فالغيب الروحاني لا يبقى له غيب لانه ارتفعت الحجب
وصار حضورا وشهودا لقوله تعالى ومن يومن بالله يهد قلبه اي من كان ايمانه بنور الله يهدي قلبه
الى الله فيشاهد القلب ما كان الروح يشاهده في عالم الارواح وما كانت الذرة تشاهده يوم الميثاق
ويسمع من خطاب الرب ما كانت تسمع وتتنور بنور تنورت الذرة به وتتنسم نفحات الطاف الحق
ما تتنسم فالايمان الغيبي بصير غيبيا فكتب الله تعالى الايمان بنور غيب الغيب في قلبه كما قال تعالى
اولئك كتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه فينور ذلك الايمان ويزيد ذلك الروح
يشاهد انوار الفضل الالهي فيشتاق شوق موسى عليه السلام ويقول لاهله امكثوا انه انست نارا
اني آتيكم منها بقبس او اجد على النار هدى
فلما اتاها نودي من شاطئ الوادي الايمن وهو خطاب القدس في البقعة المباركة وهي القلب
من الشجرة وهي السران يا موسى وهو المحب المشتاق اني انا الله رب العالمين الذي خلقت
العالمين وربيت خواص عبادي بلبان المحبة عن ثدي يحبهم ويحبونه انا المحبوب فاين انت يا محب
انا المطلوب فاين انت يا طالب الا طال شوق الابرار الى لقائي وانا اشد شوقا الى لقائهم فلما
دارت كوس الملاطفات واقداح المعاشقات بين المحب والمحبوب جعل يشاكر المحب ويناجاسر
مع المحبوب وبلسان الانبساط على بساط القرب يقول اري انظر اليك ليصير الايمان عيانا
والغيب عيانا نودي من سرادقات العزة ما هذه الغيرة الم تعلم بانه عالم الغيب فلا يظهر
على غيبه احدا وانك مع احد ينك لن تطيق تهود احد بيتي وان تجلى فانك لن تراني وان
تومن بان مع تجلي انانيتي لا يستقر انانية شئ ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه
فسوف تراني مع استقرار جبل انانيتك على مكان وجودك فلما تجلى ربه للجبل جعله
انانيته دكا وخر موسى نفس المحب من الوجود صعقا فلما افاق عن سكر شراب الانانية شاهد
قوله لن تراني مع حجاب وجود الانانية فتاب عن ذنب الانانية وآمن ايمان المرتبة بالغيب الذي
هو بينه وقال سبحانك تبت اليك وانا اول المومنين بان هويتك غيب لا يعلم الغيب الا الله

فالايمان بهذا الغيب يكون بقدر غيبوبة الانانية بشهود الغيب فكلما ازداد غيبوبة ازداد
ايمانه والغيبوبة لا تحصل الا بجذبات شواهد الغيب وهي مودعة في ادامة الصلاة فلهذا

تجلي الغيب ما لا تدركه الحواس الظاهرة

قال عقيب الذين يومنون بالغيب قوله ويقيمون الصلاة والغيب ما لا تدركه الحواس الظاهرة
وتدركه الحواس الخمس الباطنة وهي العقل والقلب والسر والروح والخفي يدل عليه قوله تعالى
عالم الغيب والشهادة جعل الغيب غير الشهادة فالشهادة ما تدركه الحواس الخمس وهي السمع
والبصر والشم والذوق واللمس وما لا يدركه الحواس وهو الامور الاخرويه الشيخ العارف بالله
فريد الدين العطار النيسابوري كان مريد الشيخ مجد الدين البغدادي وفي النفحات كونيد
سبب توبه وي ان بود كه روزي در دكان عطار مشغول ومشعوف معامله بود درويشي بانجا
رسيد وچند بار شيئ لله گفت وي بدرويش نپرداخت درويش گفت اي خواجه تو چگونه خواهي
مرد عطار گفت چنانكه تو اخواهي مرد درويش گفت تو همچون من مي توانى مرد عطار گفت
بلى درويش كاسه چوبين داشت زير سر نهاد وگفت الله وجان بداد عطار راحال متغير شد
ودكان برهم زد باين طريق در آمد در كتاب تذكرة الاولياء ميكويد كه يك روز پيش امام
مجد الدين بغدادي در آمدم ويرا ديدم كه ميگريست گفتم خير ست گفت ذهي اسيه سالا
ران دين امت بوده اند بمثابه انبياء عليهم السلام كه علماء امتي كانبياء بني اسرائيل
پس گفت ازان ميگريم كه دوش گفته بودم خداوندا كار تو بعلت نيست مرا ازين قوم كرد آن
يا از نظار گيان اين قوم كرد ان كه قسم ديگر را طاقت ندارم مي گريم بود كه مستجاب باشد
در سخنان مولانا جلال الدين رومي مذكور است كه نور منصور بعد از صد وپنجاه سال
بر روح فريد الدين عطار تجلي كرد ومربئ او شد گفته اند كه وي اويسي مشرب بوده است
وگفته اند كه مولانا جلال الدين رومي در وقت رفتن از بلخ ورسيدن بنيسابور بصحبت وي در
حال كبر سن رسيده است وكتاب اسرار نامه بوي داده ووي دايما انرا با خود مي داشته
در بيان حقايق ومعارف اقتدا بوي دارد چنانكه ميكويد شعر كرد عطار كشت
مولانا ∴ شربت از دست شمس تبريزش نوش ∴ ودر موضع ديگر گفته شعر عطار روح
بود وسنايي دو چشم او ∴ ما از پي سنايي وعطار آمديم ∴ وان قدر اسرار توحيد وحقايق اذواق
ومواجيد كه در مثنويات وغزليات وي اندراج يافته در سخنان هيچ يك از ين طايفه يافت
نميشود ممات سنة سبع وعشرين وستمائة وهو ابن مائة واربعة عشر سنه ودفن بنيسابور
الشيخ العارف الرباني والمرشد الكامل النور في نور الدين عبد الرحمن الاسفرايني
الكسرني كان من اجل اصحاب الشيخ احمد الجوزجاني واخذ عنه العلم اللدني والذكر والتلقين
عن الشيخ العارف رضي الدين علي لالا عن الشيخ نجم الدين الكبرى عن الشيخ اسماعيل القصري
عن الشيخ روزبهان الكبير المصري والشيخ عمار ياسر وهم اخذوا عن ابي النجيب شهاب الدين
عبد القاهر السهروردي عن الشيخ ابي الفتوح احمد ابن محمد الغزالي عن ابي بكر النساج عن ابي القاسم
الكركاني عن ابي عثمان المغربي عن ابي علي الكاتب عن ابي علي الروزباري عن سيد الطايفه الجنيد

نور منصور

تجلي عامه بعد مائة وخمسين

اظنه العارف الشهير بالحاج والحاج الشهير بالحاج الحسين ابن منصور يكنى ابا عبد الله ويلقب بالحلاج الاقاجم مما يذكرون الامام ابا يوسف صاحب ابي حنيفة مما يذكرون الامام ابا يوسف والامام ابا حنيفة مما يذكرون الامام محمد مولانا محمد مكي الشهير بعبد الحليم الحنفي فسح الله في مدته آمين

البغدادي عن السري السقطي عن معروف الكرخي عن داود الطائي عن حبيب العجمي عن الحسن البصري
عن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم اجمعين وكان جامع مكارم الاخلاق مرضي الخصائل في الآفاق وله
شان عظيم في تسليك الطالبين وتربية المريدين ورتبة عالية في كشف الوقايع وكان عظيم القدر
جليل المحل في المجالس والجوامع وفي النفحات شيخ ركن الدين علاء الدولة احمد ابن محمد الساكي
كفته است كه پدر من از من پرسيد كه در بن زمانه از اولياء كرام تمانده اند كفتم هستند ابن مجيل
است در يمن وشمس الدين ساوجي است در شيراز وخواجه حاجي در ابهر وچند كس را از مشايخ كه
بر صراط مستقيم بودند بر شمردم كفت چونست كه اين همه هستند وتو ارادت بشيخ نور الدين
عبد الرحمن اوردي وباينها التفات نكردي كفتم مرا مقصودي بود جز ارشاد واو راست نمي آمد
ميخواستم كه سلوك كنم واين طريق بشناسم ودر ان وقت در همه عالم استادي نبود غير او
ومرا با آن كاري نبود كه به بينم كه بزركان كيانند تا هر كرا بزرك تر نشان دهند بخدمت او روم چه
اكر كسي را با آهنكري كار باشد وبدكان زركري رود عقل بروي بخندد وهم شيخ ركن الدين علاء الدولة
كفته كه در آخر الزمان اكر نه وجود شيخ نور الدين عبد الرحمن قدس سره بودي سلوك بكلي
محو كشتي ونشان نماندي اما چون حق تعالى اين طريق را تا قيامت باقي خواهد داشت بوي مجد
دكرد وهم وي كفته كه روزي در جماعت خانه غايب شدم امام غزالي را ديدم كه نشسته بود
وسر بر زانو نهاده وقلم ميان دو انكشت كرفته متحير از و پرسيدم كه چه ميشود وامام در چه
فكرست كفت چكونه متفكر نباشم كه من در ديني سيمرغ را بيتي صفت نبشته ام واين
ساعت مي بينم همه غلط بوده ابن واقعه را بشيخ نور الدين عبد الرحمن كفتم فرمود كه عجب من
نيز در ديه سقفان را بودم وآن وقت مراد ر معرفت سخن كفتن سره تمام بود در غيب مي بينم كه
حق تعالى مرا ميكويد كه تو نمي داني كه از هر حسرتي كه هست امام غزالي را هيچ حسرت بآن
نرسيد كه سلوك تمام ناكرده بحضرت ما آمد بعد از انكه از غيب باز آمدم بر زبان خود عقده
يافتم وخاموشي پيشه كردم وبكار خود مشغول شدم ولادت وي سنة تسع وثلاثين وستمائة
بوده است ودر بغداد از دنيا برفت الى هنا من النفحات سلطان الشريعة وبرهان الطريقة
وامام اهل الحقيقة مولانا جلال الدين محمد ابن محمد البلخي الرومي القونوي المعروف بمولانا
خداوندكار ولد ببلخ في شهر ربيع الاول سنة اربع وستمائة وكان من نسل ابي بكر الصديق
رضي الله عنه ينتهي اليه سلسلة آبائه ضبطه صاحب الجواهر المضيئة على هذا محمد ابن محمد ابن
ابن الحسين ابن احمد ابن قاسم ابن مسيب ابن عبد الرحمن ابن ابي بكر الصديق ابن ابي قحافة القرشي
رضوان الله عليهم اجمعين المعروف بمولانا جلال الدين القونوي كان عالما بالمذهب واسع
العلم عالما بالخلاف وبانواع العلوم انتهى كان ابوه سلطان العلما محمد ابن محمد ابن الحسين ابن احمد
الخطبي البكري ويعرف بالشيخ بهاء الدين ولد لكان امه بنت السلطان علاء الدين محمد ابن خوارزم شاه
ملك خراسان وكان الشيخ بهاء الدين ولد اشتغل بتحصيل العلوم الدينية والمعارف اليقينية
وبلغ رتبة الفضل والكمال وذكر المولى الجامي في النفحات تا كمال بهاء الدين ولد بجايي رسيد كه

حضرت

حضرت رسالة صلى الله عليه وسلم وبيرا در واقعه سلطان العلما لقب نهاد وچون وبيرا ظهوري
تمام حاصل شد ومرجع خواص وعوام كشت جمعي از علما را چون امام فخر الدين رازي
وغيره را بروي حسد بجنبيد وبيرا بخروج بر سلطان وقت متهم داشته وبيرا از شهر بلخ
اخراج فرموده رجندي وزني غدر خواست ودر ان وقت مولانا جلال الدين خرد سال بود از راه بغداد بمكة توجه نمودند چون
ببغداد رسيدند جمعي برسيدند كه انيان چه طايفه اند واز كجا مي آيند وبكجا ميروند مولانا
بهاء الدين فرمود كه منا لله وإلى الله ولا حول ولا قوة الا بالله اين سخن را بخدمت شيخ شهاب الدين
سهروردي رسانيدند فرمود كه ماهذا الا بهاء الدين البلخي وخدمت شيخ استقبال كرد چون
برابر مولانا رسيد از استر فرود آمدند وزانوي مولانا را ببوسيد وبجانب خانقاه استدعا كرد
مولانا كفت موالي را مدرسه مناسب تر است در مستنصريه نزول كرد وخدمت شيخ بدست
خود موزه وبيرا كشيد روز سيوم عزيمت مكة مباركه نمودند وبعد از مراجعت بجانب روم
متوجه شدند چهار سال در ازربجان بودند وهفت سال در لارنده ودر لارنده خدمت
مولانا جلال الدين را در سن هشده سالكي كدخدا ساختند ودر ثلاث وعشرين وستمائة
سلطان ولد متولد شد وسلطان ولد قدس سره بزرك شد هر كشتي ايشانرا نشناختي ومولانا
جلال الدين بديدي برادر آن پنداشتي وبعد از ان سلطان علاء الدين سلجوقي ايشانرا از لارنده
بقونيه استدعا كرد ومولانا بهاء الدين ولد آنجا بجوار رحمت حق پيوست بخط مولانا بهاء الدين
نوشته يافته اند كه جلال الدين محمد در شهر بلخ پنج وشش ساله بود كه روزي آيينه با چند كودك
ديكر بر بامهاي خانهاي ماسير ميكردند يكي از ان كودكان با ديكري كفته باشد كه بيا تا از ين
بام بر ان بام جهيم جلال الدين محمد كفته است اين نوع حركت از سك وكربه وجانوران
ديكر مي آيد حيف باشد كه ادمي با اينها مشغول شود واكرد رجان شما قوتي هست بيا بيد
تا سوي اسمان پريم ودر ان حالت از نظر كودكان غايب شد كودكان فرياد بر آوردند بعد از
لحظه رنك وي ديكر كون شده وچشمس متغير كشته باز آمد كفت ان ساعت كه با شما سخن
ميكفتم ديدم كه جماعتي سبز قبايان مرا از ميان شما بر كرفتند وبكرن اسمانها كردانيدند
وعجايب ملكوت را بمن نمودند وجون او آز فرياد وفغان شما بر آمد باز مرا باين جايكاه فرود اوردند
سيد برهان الدين محقق ترمذي از مريدان وتربيت يافتكان مولانا بهاء الدين ولد است
وبسبب اشراف او بر خواطر در خراسان وترمذ بسيد سردان مشهور بود همان روزكه
مولانا بهاء الدين ولد فوت شد وي در ترمذ با جمعي نشسته بود كفت در يغا كه حضرت
استاد شيخم از اين عالم رحلت فرمود وبعد چند روز بجهت تربيت مولانا جلال الدين بقونيه
متوجه شد وخدمت مولانا مدت نه سال تمام در خدمت وملازمت وي نياز مندي نمود
وتربيتها يافت كفته اند كه چون خدمت شيخ شهاب الدين سهروردي بروم آمده بود بديدن سيد
برهان الدين آمد سيد بر خاكتر نشسته بود از جا نجنبيد شيخ از دور تعظيم كرد ونشست
وسخني واقع نشد مريدان پرسيدند كه موجب سكوت چه بود شيخ فرمود كه پيش اهل حال زبان

حال می باید نه زبان قال پرسیدند که ویرا چگونه یافتید گفت دریاییست مواج از درر معانی
وحقایق محمدی بغایت اشکار وبغایت پنهان وخدمت شیخ صلاح الدین زرکوب فریدون القونوی
از جملهٔ مریدان سید بوده است میفرموده که حالم را بشیخ صلاح الدین بخشیدم وقالم را بمولانا
جلال الدین ومزار متبرکهٔ سیّد در قیصریّه است رحمة الله علیه **مولانا شمس الدین محمد ابن علی**
ابن ملك داد التبریزي وهو الذي کتب المولی جلال الدین في القاب المولی الاعز الداعی الی الخیر
خلاصة الارواح سر المشکوة والزجاجة والمصباح شمس الحق والدین نور الله في الاولین والآخرین
وکان شمس الدین التبریزي قد اخذ العلم اللدني من بابا کمال الجندي **وقیل** کان مرید الشیخ ابي بکر
سلة بان التبریزي **وقیل** کان مرید الشیخ زین الدین الشنجاسي وهو شیخ الشیخ اوحد الدین الکرماني
وفي النفحات کونید دران وقت که مولانا شمس الدین در صحبت بابا کمال بوده شیخ فخر الدین عراقی
نیز موجب فرموده شیخ بهآ الدین زکریّا آنجا بوده است وهر فتحی وکشفی شیخ فخر الدین عراقی را وروی می
نموده آنرا در لباس نظم ونثر اظهار می کرد ونظر بابا کمال میرسانید وشیخ شمس الدین ازان هیچ
چیز را اظهار نمیکرد روزی بابا کمال وبراکنت فرزند شمس الدین ازان اسرار وحقایق که فرزند
فخر الدین عراقی ظاهر میکند برتو هیچ لایح نمیشود گفت مرا پیش ازان مشاهدهٔ می افتد امّا
بواسطه آنکه وی بعضی مصطلحات ورزیده می تواند که انهارا در لباس ینکو جلوه دهد ومرا آن
قوّت نیست بابا کمال فرمود که حق سبحانه وتعالی ترا مصاحبی روزی کند که معارف وحقایق
اولین وآخرین را بنام تو اظهار کند وینابیع حِکَم از دل او بزبانش جاری شود وبلباس حرف وصوت
در آید بطراز آن لباس نام تو باشد گویند مولانا شمس الدین در تاریخ سنة اثنین واربعین وستمایه
در اثنای مسافرت بقونیه رسید در خان شکر ریزان فرود آمد وخدمت مولانا دران زمان
بندریس علوم مشغول بود روزی با جماعتی از فضلا از مدرسه بیرون آمد واز بیش خان شکر
ریزان میگذشت خدمت مولانا شمس الدین بپیش آمد وعنان مرکب مولانا را بگرفت وگفت
یا امام المسلمین بایزید بزرگتر ست یا مصطفی صلی الله علیه وسلم مولانا گفت از هیبت آن سوال
گویا که هفت اسمان از یکدیگر جدا شد وبرزمین ریخت واتشی عظیم از باطن من بر دماغ من
زد واز انجا دیدم که دودی تا ساق عرش برآمد بعد ازان جواب دادم که مصطفی صلی الله علیه
وسلم بزرگترین عالمیانست چه جای بایزید گفت پس چه معنی دارد که مصطفی صلی الله علیه وسلم
میفرماید که **ما عرفناك حق معرفتك** وابو یزید میگوید **سبحاني ما اعظم شاني وانا**
سلطان السلاطین نیز گفته است گفتم که ابو یزید را تشنگی از جرعهٔ ساکن شد دم از سیرابی
زد کوزهٔ ادراك او از ان پر شد وآن نور بقدر روزنهٔ خانه او بود **امّا** مصطفی صلی الله علیه وسلم
استسقای عظیم وتشنگی در تشنگی بود وسینهٔ مبارکش بشرح **الم نشرح لك صدرك**
ارض الله واسعه کشته بود لاجرم دم از تشنگی نزد وهر روز استدعای زیادتی قربت بود مولانا
شمس الدین نعرهٔ زد وبیفتاد مولانا از استوفرود آمد وشاکردان را فرمود تا او را ببرکفتند
ومدرسه بردند تا بخود باز آمد سر مبارك او برزانو نهاده بود وبعد ازان دست او را بگرفت

دروانه شد ومدت سه ماه در خلوتی لیلاً ونهاراً بصوم وصال نشستند که اصلا بیرون
نیامدند وکسی را زهرهٔ نبود در خلوت ایشان در اید وبعضی گفته اند که چون خدمت مولانا شمس
الدین بقونیه رسید ومجلس مولانا در آمد خدمت مولانا در کنار حوضی نشسته بود وکتابی چند
پیش خود نهاده پرسید که این چه کتابهاست مولانا گفت این را قیل وقال گویند ترا با این چکار خدمت
مولانا شمس الدین دست فراز کرد وهمه کتابها را در آب انداخت مولانا بتاسف تمام گفت بهی
درویش چه کردی بعضی ازانها فواید والدمن بود که دیگر یافت نیست شیخ شمس الدین دست در
آب کرد ویکان یکان کتابها را بیرون آورد وآب در هیچ یك اثر نکرده خدمت مولانا گفت این چه
سرّ بست شیخ شمس الدین گفت این ذوق وحالتست ترا ازین چه خبر بعد ازان یا یکدیگر صحبت
کردند روزی خدمت مولانا شمس الدین از مولانا شاهدی التماس کرد مولانا حرم خود را دست
گرفته در میان آورده فرموده که اوخواهر جانیٔ منست نازنین پسری میخواهم في الحال فرزند
خود سلطان ولد را بپیش آورد فرمود که وی فرزند منست حالیا اگر قدری شراب دست می
داد ذوقی میکردیم مولانا بیرون آمد وسبویی از محلهٔ جهودان پر کرد وبیاورد مولانا شمس الدین
فرمود که من قوت مطاوعت وسعت مشرب مولانا امتحان میکردم از هرچه گویند زیادتست
شبی شیخ شمس الدین با خدمت مولانا در خلوتی نشسته بودند شخصی از بیرون در آمد شیخ را
اشارت کرد تا بیرون آید في الحال برخاست وبا مولانا گفت بکشتنم میخوانند بعد از توقف
بسیار خدمت مولانا فرمود **الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمین** هفت کس دست یکی
کرده بودند ودر کمین ایستاده کاردی راندند شیخ نعرهٔ زد چنانکه ان جماعت بیهوش
بیفتادند ویکی ازانها علاء الدین محمد بود فرزند مولانا که بداغ **انه لیس من اهلك** انتسام داشت
چون آن جماعت بهوش باز آمدند غیر از چند قطرهٔ خون هیچ ندیدند از انروز تا این غایت
نشان ازان سلطان معنی پیدا نیست وکان ذلك من شهور سنة اربع واربعین وستمائة وآن
ناکسان در اندك زمانی هریك ببلایی مبتلا شدند وهلاك کشتند وعلاء الدین محمد را علتی عجب
پیدا شد وهم دران ایام وفات یافت وخدمت مولانا بجنازهٔ وی حاضر نشد وبعضی گفته
اند که شیخ شمس الدین در جنب مولانا بهآء الدین ولد مدفونست وبعضی گفته اند که شیخ آن
ناکسان بدن مبارکش را در چاهی انداخته بودند شبی سلطان ولد در خواب دید که شیخ شمس
الدین اشارت کرد که در فلان چاه خفته ایم شب یاران محرم را جمع کردود رمدرسهٔ
مولانا پهلوی بانیٔ مدرسه امیر بدر الدین دفن کردهکذا ذکره المولی الجامي في النفحات
فنسبة المولی جلال الدین الرومي علی کلا الامرین تتصل الی نجم الدین الکبری **فاخذ** النوربة
عن السید المحقق برهان الدین الترمذي **وهو** اخذ **عن** والد المولی جلال الدین بهآ الدین ولد **وهو**
عن نجم الدین الکبری **وایضا اخذ عن** المولی شمس الدین التبریزي **عن** بابا کمال الجندي **عن** نجم الدین
الکبری رحمهم الله **واخذ عنه** هذا العلم وتربّی بتربیته الشریفة الشیخ صلاح الدین فریدون
المعروف بزرکوب القونوی **والشیخ** چلبی حسام الدین حسن ابن محمد ابن الحسن ابن اخی ترك

وابن المولى جلال الدين سلطان ولد رحمهم الله وفي الجواهر المضيئة قصد المولى جلال الدين القونوي
الشيخ قطب الدين الشيرازي وهو الامام المشهور صاحب شرح مقدمة ابن الحاجب والمفتاح
للسكاكي فلما دخل على المولى جلال الدين وجلس عنده سكت زمانا والمولى لا يكلمه ثم بعد ذلك ذكر
له حكاية قال مولانا جلال الدين كان الصدر جهان عالما ببخارى يخرج من مدرسته ويتوجه الى
بستان له فيمر بفقير على الطريق في مسجد فسأله فلم يتفق له ان يعطيه شيئا واقام على ذلك
مدة سنين كثيرة فقال الفقير لاصحابه القوا علي ثوبا واظهروا اني ميت فاذا مر الصدر
جهان فلسألوه شيئا فلما مر الصدر جهان قالوا يا سيدي هذا ميت فدفع له شيئا من الدراهم
ثم نهض الفقير والقى الثوب عنه فقال الصدر جهان لو لم تمت ما اعطيتك شيئا فلما فرغ
مولانا جلال الدين من الحكاية خرج الشيخ قطب الدين على وجهه وذلك ان الشيخ جلال الدين
فهم عن الشيخ قطب الدين انه جاءه ممتحنا له مات سنة اثنين وسبعين وستمايه انتهى
اوصى المولى جلال الدين الى اصحابه حين مرض وقال اوصيكم بتقوى الله في السر والعلانية
وبقلة الطعام وقلة المنام وقلة الكلام وهجران المعاصي والآثام ومواظبة الصيام
ودوام القيام وترك الشهوات على الدوام واحتمال الجفا من جميع الانام وترك مجالسة
السفها والعوام ومصاحبة الصالحين والكرام وان خير الناس من ينفع الناس وخير الكلام
ما قل ودل والحمد لله وحده انتهى الشيخ صدر الدين القونوي قدس سره لعيادته فقال شفاك
الله شفاء عاجلا رفع درجات باشد اميد است كه صحت باشد فقال المولى جلال الدين بعد ازين
شفاك الله شمار ابا دهانا كه درميان عاشق ومعشوق پيراهني از شعر پيش نماند است
نمي خواهيد كه نور بنور پيوندد وفرمود شعر من شدم عريان ز تن او از خيال مي خرامم
در نهايات الوصال فبكى الشيخ صدر الدين واصحاب المولى والمولى يقول مصراع مصراع
شعر چه داني تو كه در باطن چه شاه همنشين دارم ودر مرض اخير يا اصحاب كهنه است
كه از رفتن من غمناك مشويد نور منصور رحمه الله تجلي كرد ومرشد او شد در هر حالتي كه
باشيد با من باشيد ومرا ياد كنيد تا من شما را ممد باشم در هر لباسي كه باشم ديگر فرمود كه
در عالم مرا راه و تعلق است يكي ببدن ويكي بشما وچون بعنايت حق سبحانه فرد ومجرد شوم
وعالم تجريد وتفريد روى نمايد آن تعلق نيز از ان شما خواهد بود دون سألوه من الحري تخلافنه
فاجاب چلبي حسام الدين ثم سألوه فاجاب كذا ثم سألوه فاجاب كذا ثلاث مرات فقالوا
في الرابع نسبت بسلطان ولدچه فرمانيد فقال وي پهلوانست حاجت بوصيت نيست
وسال چلبي حسام الدين من يصلي عليكم فعين الشيخ صدر الدين انه يصلي عليه فقال
يارا ران ما از بن سو مي كشند ومولانا شمس الدين ان جانب ميخواند يا قومنا اجيبوا داعي الله
ناچار رفتني است فمات قدس الله روحه وقت غروب الشمس خامس جمادي الآخرة سنة اثنين
وسبعين وستمايه كذا في النفحات فقال فيه از شيخ نور الدين جندي سوال كردند كه خدمت
شيخ صدر الدين در شان خدمت مولوي چه ميگفت گفت والله روزي با خواص ياران مثل

حكايه
الصدر جهان

جواهر
وثمانين

شمس الدين الكي

شمس الدين المكي وفخر الدين عراقي وشرف الدين موصلي وشيخ سعيد فرغاني وغيرهم نشسته بودند
سخن از سيرت وسريرت مولانا بيرون آمد حضرت شيخ فرمود اگر بايزيد وجنيد درين عهد بودندي
غاشيه اين مرد مرد الله را بر كرفتندي ومنت بر جان خود نهادندي چو آني سالار فقر محمدي اوست
ما بطبل وي ذوق ميكنيم همه اصحاب انصاف دادند وآفرين كردند روزي جماعتي از خدمت
مولوي التماس امامت كردند وخدمت شيخ صدر الدين قونوي نيز در آن جماعت بود كفت ما مردم
ابدا ليم هر جاكه مي رسيم مي نشينيم ومي خيريم امامت را ارباب تصوف وتمكين لايق اند خدمت
شيخ صدر الدين اشارت كردند امام شد من صلى خلف امام تقي فكانما صلى خلف نبي
روزي در مجلس وي حكايت شيخ اوحد الدين كرماني رحمه الله كردند كه مردي شاهد باز بود
امّا پاك باز بود وكاري ناشايست نمي كرد فرمود كاشكي كردي وكذشتي شعر اي برادر بي نهايت
در كهيست برهر انچه ميرسي بروي مايست روزي ميفرمود كه آواز رباب صريرباب
بهشتست كه مامي شنويم منكري كفت ما نيز هان آن آواز مي شنويم چونست كه چنان كرم
نمي شويم كه مولانا خدمت مولوي فرمود كه كلا وحاشا آنچه مامي شنويم آواز باز شدن آن
درست وآنچه وي ميشنويد آواز فراز شدن وفرموده است كه كسي بخلوت درويشي در آمد كفت
چرا تنها نشسته كفت اين دم تنها شدم كه تو امدي مرا از حق مانع آمدي وفرموده است كه
آزاد مرد آنست كه از رنجانيدن كسي نرنجد وجوان مرد آن باشد كه مستحق رنجانيدن را نرنجاند
مولانا سراج الدين قونوي صاحب صدر وبزرك وقت بوده اما با خدمت مولوي خوش نبوده
پيش وي تقرير كردند كه مولانا را كفته است كه مزبا هفتاد وسه مذهب يكي ام چون صاحب
غرض بود خواست كه مولانا را برنجاند وبي حرمت كند يكي را از نزديكان خود كه دانشمندي بزرك
بود بفرستاد كه برسر جمعي از مولانا بپرس كه تو چنين كفته اكر اقرار كند او را دشنام
بسيار بده وبرنجان آن كس بيامد وبر ملا سؤال كرده كه شما چنين كفته ايد كه من با هفتاد وسه
مذهب يكي ام كفت كفته ام آن كس زبان بكشاد ودشنام وسفاهت آغاز كرد مولانا بخنديد
وكفت با آن نيز كه تو ميكويي هم يكي ام آن كس خجل شد وباز كشت المرشد الكامل الرباني الشيخ
مؤيد الدين الجندي رحمه الله اخذ العلم اللدني والذكر والتلقين عن الشيخ صدر الدين القونوي
عن الشيخ الاكبر محيي الدين العربي الطائي عن الشيخ يونس القصاب الهاشمي عن الشيخ قطب
الاقطاب عبد القادر الكيلاني عن ابي سعيد المخزومي عن ابي الحسن الهكاري عن ابي الفرح الطرسوسي
عن ابي الفضل التميمي عن الشبلي عن سيد الطايفة الجنيد البغدادي عن السري السقطي عن معروف
الكرخي عن داود الطائي عن حبيب العجمي عن الحسن البصري عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنهم
ولبس الخرقة عن يد الشيخ الاكبر عن آخرهم وكان جامع العلوم عقليا ونقليا ظاهريا وباطنيا
وله تصانيف كثيرة معتبرة منها شرح فصوص الحكم وشرح مواقع النجوم للشيخ الاكبر وكان
شرحه ماخذ سايرشروح الفصوص وفيه تحقيقات كثيرة ليس في غيره من شروح الفصوص وكمال
فضله منها ورايت في شرح فصوص الحكم للمولى نور الدين عبد الرحمن الجامي في فص حكمة نفسية

شرح فصوص الحكم
شرح مواقع النجوم

في كلمة يونسية قال الشيخ الكامل مؤيد الدين الجندي وهو الشارح الاول لفصوص الحكم انما
اضيفت الحكمة النفسية الى الكلمة اليونسية لما نفس الله بنفسه الرحماني عنه كربه التي البت
عليه من قبل قومه واهله واولاده ومن جهة انه كان من المدحضين فالتقمه الحوت وهو
مليم واعترف واستغفر فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
فنفس الله عنه كربه ووهبه اهله ومثلهم معه قال تعالى فنجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين
وقال ايضا وجدت بخط الشيخ المصنف رحمه الله ورضي عنه مقيدا بفتح الفا في النفس فصححنا
النسخ به وكان عندنا بسكون الفا فيها وقد شرح شيخنا الامام الاكمل ابو المعالي صدر الدين
محيي الاسلام والمسلمين محمد ابن اسحاق ابن محمد في فك المختوم له على انها حكمة نفسية والوجهان
فيها موجهان الشيخ الفاضل الرباني والمرشد الكامل الصمداني سعد الدين الفرغاني
هو من اعزة اصحاب الشيخ صدر الدين القونيوي مريد الشيخ محيي الدين العربي كان من كمل ارباب
العرفان وافضل اصحاب الذوق والوجدان وكان جامعا للعلوم الشريعة والحقيقة فقد شرح
احسن الشروح اصول الطريقة وكان لسان عصره وبرهان دهره ودليل طريق الحق وسر الله
بين الخلق بسط مسايل علم الحقيقة وضبط فنون اصول الطريقة في ديباجه شرح القصيدة التائية
الفارضية وكان قد شرحها اولا بلسان فارسي ثم شرحها ثانيا بلسان عربي تتميما للفائدة
وله تصنيف آخر مسمى بمناهج العباد الى المعاد وبين فيه مذاهب الايمة الاربعة رحمهم الله وذكر
مسايل العبادات وبعض المعاملات لاهل السلوك وفي النفحات مناهج العباد الى المعاد
والحق ان كتابيست بس مفيد كه ما لابد هر طالب ومريد است مصنف اين كتاب الشيخ سعيد الدين
الفرغاني در آنجا آورده است كه انتساب مريدان بمشايخ بسه طريق است يكي بخرقه ودوم
بتلقين ذكر وسيم بصحبت وخدمت وتاديب بآن وخرقه دو است خرقهٔ ارادت وانواجز ازيك
شيخ ستادن روا نباشد ودوم خرقهٔ تبرك وآن از مشايخ بسيار بجهت بركت ستادن
روا باشد ودر بيان خرقهٔ ارادت خود گفته است كه وي خرقه پوشيد از شيخ نجيب الدين علي
ابن برغش الشيرازي قدس الله تعالى روحه ووي از شيخ الشيوخ شهاب الدين السهروردي ووي
از عم خود قاضي وجيه الدين ووي از پدر خود ابو محمد عمويه داخي فرج زنجاني دست هريك در
پوشانيد خرقه مشاركت دست آن ديگر اما ابو محمد از احمد اسود دينوري خرقه پوشيده ووي
از ممشاد دينوري وواز ابو القاسم جنيد واما اخي فرج از ابو العباس نهاوندي ووي از ابو عبد الله
خفيف شيرازي ووي از ابو محمد رويم بغدادي ووي از جنيد رضي الله عنهم وشيخ الشيوخ
شهاب الدين السهروردي رحمه الله نسبت خرقهٔ رانا ابو القاسم جنيد پيش اثبات نكرده است
واز جنيد تا مصطفى صلى الله عليه وسلم بصحبت نسبت داده نه خرقه واما شيخ مجد الدين
البغدادي قدس الله سره در كتاب تحفة البرره آورده است نسبت خرقها متصل است به
پيغامبر صلى الله عليه وسلم بحديث درست معنعن وفرموده است كه مصطفى صلى الله
عليه وسلم خرقه پوشانيد مرا امير المومنين علي را رضي الله عنه ووي حسن بصري وكميل ابن

شرح فصوص الحكم لابي المعالي

كتاب شرح تائية الفارضي فارسي كتاب شرحها ايضا عربي

كتاب مناهج العباد الى المعاد

زياد را وكميل ابن عبد الواحد ابن زيد را ووي مرا ابو يعقوب طبري را ووي مرا ابو القاسم رمضان را
ووي مرا ابو العباس ابن ادريس را ووي مرا وودخادم را ووي مرا محمد ابن مانكيل را ووي مرا شيخ
اسماعيل قصري را ووي مرا شيخ نجم الدين الكبرى را ووي مرا فقير يعني مجد الدين بغدادي را
فعلى هذا نسبت خرقها بمصطفى صلى الله عليه وسلم متصل شود والله اعلم واما نسبت تلقين
ذكر اين فقير يعني شيخ سعيد رحمه الله از شيخ خرقه خود شيخ نجيب الدين علي تلقين كرفت ووي
از شيخ الشيوخ شهاب الدين السهروردي ووي از عم خود شيخ ابو النجيب السهروردي ووي از
شيخ احمد غزالي ووي از ابو بكر نساج ووي از ابو القاسم كركاني ووي از ابو عثمان مغربي ووي
از ابو علي كاتب رودباري ووي از سيد الطايفة جنيد بغدادي قدس الله ارواحهم بعد از ان
ميكويد كه در نسبت خرقه ارادت ونسبت تلقين ذكر دو شيخ كرفتن مذموم است اما در نسبت
صحبت محمود ست لكن بشرط اجازت يا فوت صحبت شيخ اول چنانكه اين ضعيف بعد از مفارقت
خدمت وصحبت شيخ نجيب الدين قدس الله تعالى سره از خدمت مولانا وسيدنا وشيخنا صدر
الحق والدين وارث علوم سيد المرسلين سلطان المحققين محمد ابن اسحاق القونيوي قدس الله
تعالى سره واز شرف صحبت وارشاد وهدايت واقتباس فضايل واداب ظاهر وباطن وعلوم
شريعت وطريقت وحقيقت تربيت يافت ومنتفع شد غاية الانتفاع وهمچنين از خدمت
شيخ رباني محمد ابن السكران البغدادي نور الله نفسه واز صحبت غير ايشان از اكابر تربيت
پذيرفت ومنتفع كشت هرچند از عهدهٔ رعايت حقوق وشرايط خدمت صحبتشان
نتوانست بيرون آمدن لكن ايشان از كرم بحسن قبول وارشاد اين بيچاره را تلقي
فرمودند فجزاهم الله عني احسن الجزا وهم وي آورده است كه از شيخ نجيب الدين رحمه الله
شنيدم كه شمس الدين حنفي امام جامع شيراز از اكابر صالحان وياكان بود وهمكي اوقاتش
بذكر وتلاوت وانواع عبادات مستغرق ومغمور لكن از كسي تلقين ذكر نداشت روزي در
واقعهٔ ذكر خود را بصورت نور مصور شده مشاهده كرد كه از دهان وي منفصل مي
شد وبزمين فرو ميرفت باخود كفت اين علامت خير نيست چه نص اليه يصعد الكلم الطيب
بخلاف اين نشان ميدهد اين نقصان مكر بسبب عدم تلقين ذكر ست از مشايخ پس يكي
از مريدان شيخ روزبهان بقلي قدس سره رجوع كرد واز وي ذكر تلقين كرفت وهمان شب
در واقعهٔ ذكر خود را بصورت نوري مشاهده نمود كه بالا مي رفت واسمانها را خرق مي
كرد وبعد ازان بصحبت شيخ الشيوخ شهاب الدين السهروردي رضي الله عنه پيوست ورسيد
بانجا كه رسيد السيد فخر الدين ابراهيم المشتهر بالعراقي له كتاب اللمعان وديوان
الاشعار وكان مولده بنواحي همدان حفظ القرآن في صغر سنه وكان له صوت حسن
تتشوق الى سماعه نفوس الحواضر والبوادي اذا رتل القرآن في المحافل والنوادي واذا سمعوا
طوره يقرا على وفق مقتضى الاهوا والادوار كانوا يقولون ابن من حلاوة تلاوته نفحات
الاوتار ومن نفحات شمايله نفحات الازهار ويتحيرون في اداآيه وجمعه القرآن بماجا

كتاب لمعان العراقي ديوان شعر

٢٩١ مكرر

كون التلقين لا بد منه

زيادة

فيها من الروايات ثم اشتغل بالعلوم وحصل الفنون فبلغ رتبة الفضل ودرس بالمدارس
المشهورة بهمدان وهو ابن سبع عشرة سنه وفي النفحات روزی جمعی قلندران بهمدان رسیدند
وبا ایشان پسری صاحب جمال بود بر فخر الدین عراقی مشرب عشق غالب چون آن پسر را دید کر
فتار شد مادام که در همدان بودند با ایشان بود چون از همدان سفر کردند وچند روز بر
آمد بی طاقت شد در عقب ایشان میرفت چون بایشان رسید بریك ایشان بر آمد وهمراه ایشان
بهندوستان افتاد ودر شهر مولتان بصحبت شیخ بهاء الدین زکریا رسید کویند چون شیخ ویرا
در خلوت نشاند واز جلهٔ وی یك هفته کذشت ویرا وجدی رسید وحالی بروی مستولی شد
واین غزل را کفت که شعر نخستین باده کاندر جام کردند ؛ ز چشم مست ساقی دام کردند
وآنرا باف از بلند میخواند ومی کریست چون اهل خانقاه آنرا دیدند وانرا خلاف طریقهٔ شیخ
دانستند چه طریقهٔ ایشان در خلوت جز اشتغال بذکر یا مراقبهٔ امری دیکر نمی باشد انرا بر سبیل
انکار بسمع شیخ رسانیدند شیخ فرمود که شما را ازینها منعست اورا منع نیست چون روزی چند
بر آمد یکی از مقربان شیخ را کذر بر خرابات افتاد وشنید که آن غزل را خراباتیان با چنك وچغانه
میکفتند پیش شیخ آمد وصورت حال را باز نمود وکفت باقی شیخ حاکمند شیخ سؤال کرد که چه شنیدی
باز کو چون باین بیت رسید شعر چو خود کردند راز خویشتن فاش ؛ عراقی را چرا بدنام کردند
شیخ فرمود که کار او تمام شد برخواست وبدر خلوت عراقی آمد وکفت عراقی مناجات در خرابات
میکنی بیرون ای بیرون آمد وبر در قدم شیخ نهاد شیخ بدست مبارك خود سر اورا از خاك
برداشت ودیکر ویرا بخلوت نکذاشت وخرقهٔ از تن مبارك خود کشید ودر وی پوشانید بعد
ازان فرزند خود را بعقد نکاح وی در آورد وویرا از فرزند شیخ پسری آمد ویرا کبیر الدین لقب
کردند بیست وپنج سال در خدمت شیخ بود چون شیخ را وفات نزدیك رسید ویرا بخواند وخلیفهٔ
خود ساخت وبجوار حق پیوست چون دیکران التفات شیخ را بوی مشاهده کردند عرق حسد
در ایشان بجنبید بپادشاه وقت رسانیدند که اکثر اوقات وی بشعر میکذرد وصحبت وی
همه بجوانان صاحب جمالست ویرا استحقاق خلافت شیخ نیست چون شیخ عراقی آنرا دانست
عزیمت زیارت حرمین شریفین زادهما الله شرفا کرد بعد از زیارت بجانب روم رفت بصحبت
شیخ صدر الدین قونوی قدس سره رسید واز وی تربیت یافت جماعتی فصوص میخواندند استماع
کرد ودر اثناء استماع آن لمعات را نوشت چون تمام کرد بنظر شیخ اورد شیخ انرا بپسندید وتحسین
فرمود معین الدین پروانه از امرای روم مرید ومعتقد شیخ عراقی بود بجهت شیخ در توقات
خانقاهی ساخت وهر روز بملازمت شیخ می آمد چون امیر معین الدین وفات یافت خدمت
شیخ از روم متوجه مصر شدند ویرا با سلطان مصر ملاقات افتاد سلطان مرید ومعتقد وی
شد وویرا شیخ الشیوخ مصر کردانید اما وی همچنان بی تکلف در بازارها کردیدی وکرد
هنکامها طواف کردی بعد ازان شیخ را از مصر عزیمت شام شد سلطان مصر بملك الامرا شام
نوشت که با جمله علما ومشایخ واکابر استقبال کنند چون استقبال کردند ملك الامرا را پسری

بود بس

بود بس با جمال چون شیخ را نظر بروی افتاد بی اختیار سر در قدم وی نهاد پسر نیز سر قدم شیخ
نهاد ملك الامرا نیز با پسر موافقت کرد اهل دمشق را ازان انکاری در دل پیدا شد اما مجال نطق
نداشتند چون شیخ در دمشق مقام ساخت وشش ماه کذشت فرزند شیخ کبیر الدین از مولتان
بیامد ومدتی در خدمت پدر پسر برد بعد ازان شیخ در هشتم ذو القعده در سنهٔ ثمان وثمانین
وستمائه وفات یافت وقبر وی در قفای مرقد شیخ محیی الدین ابن العربی است قدس الله روحهما
در صالحیه دمشق وقبر فرزند وی کبیر الدین در پهلوی قبر وی رحمة الله علیه الشیخ عز الدین
محمود الکاشی رحمة الله علیه هو صاحب کتاب ترجمة العوارف للشیخ السهروردی وشارح
القصیدة التائیة الفارضیة جمع فیها الحقایق والدقایق وکشف المشکلات وحل المعضلات
في شرح القصیدة علی مقتضی علمه وعرفانه وموجب ذوقه ووجدانه بلا مطالعت شرح آخر ولا
مراجعة متعلقاته في املائه حیث قال في اوله ولم اراجع في املائه الی مطالعة شرح کی لا یرتسم
منه في قلبی رسوم واثار تسد باب الفتوح وتشبث باذیال الروح فاتلوا حینئذ تلو العیر واحدو
حدوه في السیر ودأبي في التحریر تفریغ القلب من مظان الریب وتوجیه وجهه مدین الغیب
استنزالا للفیض الجدید واستفتاحا لابواب المزید وکتب في اجازة بعض تلامذته وانا
اروی الکتاب معنی کتاب عوارف المعارف عن شیخي ومولای عبد الصمد ابن الشیخ علی الاصفهانی
وعن الشیخ العالم ظهیر الدین عبد الرحمن ابن علی ابن برغش وهما عن شیخهما الامام العارف
نجیب الدین علی ابن برغش الشیرازی وهو عن شیخه قطب الاولیا سید العارفین مصنف الکتاب
رحمة الله تعالی علیهم اجمعین ولی في کشف حقایقه وبیان معضلاته طریق خالص في الروایة عن
مصنفه بلا واسطه وهو انی رایت في مبشرة قرات علیه کتابه المذکور فنبهني علی حقایقه ودقایقه
والله الموفق من شاء بما شاء وهو علی کل شیء قدیر وهذه الرباعیه مسطورة في ترجمة عوارف
المعارف شعر دل کفت مرا علم لدنی هوس است ؛ تعلمم کن کرت بدین دست رسست
کفتم که الف کفت دکر کفتم هیچ در خانه اکر کس است یك حرف بس است وهذه الرباعیة
ایضا رباعی ای دوست میان ما جدایی تا کی ؛ چون من توام این تویی ومایی تا کی ؛ با غیرت
تو مجال غیری چو نماند ؛ پس در نظر این غیر نمایی تا کی قطعه کثرت چو نیك بنکری او
عین وحدتست ؛ ما را شکی نماند درین کر ترا شك است ؛ در هر عدد ز روی حقیقت چو بنکری
کر صورتش به بینی ودر ماده یکیست وهذه القطعة ایضا تا تویی در میانه خالی نیست
چهرهٔ وحدت از نقاب شکی ؛ کر حجاب خودی براندازی ؛ عشق ومعشوق وعاشق است یکی
الشیخ العارف بالله والمرشد الکامل الداعي الی الله کمال الدین عبد الرزاق الکاشي
رحمه الله تعالی هو مرید الشیخ عبد الصمد نظیری وهو مرید نجیب الدین علی ابن برغش الشیرازی
وهو اخذ التصوف والنسبه والذکر والتلقین عن دلیل الطریقة وترجمان الحقیقة الشیخ
شهاب الدین ابی حفص عمر ابن محمد البکری السهروردی صاحب عوارف المعارف وهو عن عمه
ابی النجیب ضیاء الدین عبد القاهر السهروردی وهو عن الشیخ ابی الفتوح احمد الغزالی عن

کتاب ترجمة العوارف للسهروردی
کتاب شرح التائیة لابن الفارض

ابي بكر النساج عن ابي القاسم الكركاني عن ابي عثمان المغربي عن ابي علي الكاتب عن ابي علي الروزباري
عن سيد الطايفة الجنيد البغدادي واخذ عنه العلم وقرا عليه فصوص الحكم وتربى بتربيته
قدوة العارفين صفوة المحققين داوود ابن محمود ابن محمد القيصري ذكره في المطالع وهو كتاب
لطيف وضعه في شرح معاني فصوص الحكم للشيخ الاكبر محيي الدين ابن العربي وكان جامعا بين
العلوم الظاهري والباطني وله تصنيفات كثيرة منها تفسير تاويلات التنزيل الجليل
وكتاب اصطلاحات الصوفيه وشرح فصوص الحكم وشرح منازل السايرين وغيرها من الكتب
والرسايل وكان الشيخ ركن الدين علاء الدولة في عصره قد وقع بينهما في القول بوحدة الوجود
مخالفات ومباحثات بل مشاتمات ومجادلات ومحاكمات ومراسلات سنذكرها ان شاء الله
تعالى فكتبت مكاتباتهما بعباراتهما في الكتيبة الخامسة عشر الشيخ العارف الرباني والمرشد
الكامل الصمداني السيد امير كلال قدس سره كان من اعزة اصحاب خواجه محمد بابا سماسي
واكمل خلفائه وكان مشرفا بشرف السيادة اخذ التلقين عن خواجه محمد بارسا عن خواجه علي
الرامتيني عن خواجه محمود الانجير فغنوي عن خواجه عارف الريوكري عن خواجه عبد الخالق الغجدواني
عن خواجه يوسف الهمداني عن ابي علي الفارمدي عن ابي القاسم الكركاني عن ابي الحسن الخرقاني عن
ابي يزيد البسطامي عن الامام ابي جعفر الصادق عن القاسم محمد ابن ابي بكر الصديق عن سلمان الفارسي
عن ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنهم واخذ عنه الذكر واداب الطريقة والنسبة سلطان
الطريقة النقشبندية خواجه بهاء الدين نقشبند محمد ابن محمد البخاري وفي النفحات روزي مجمع
عظيم بود خدمت امير كلال خواجه را طلبيدند وروي بايشان كردند وكفتند فرزند بهاء الدين
نفس حضرت خواجه بابا سماسي را قدس سره در حق شما بجاي آوردم كفته بودند آنچه از تربيت
در حق تو بجاي آوردم در حق فرزند بهاء الدين بجاي آري ودريغ نداري چنان كردم واشارت بسينه
خود كردند وكفتند پستانرا براي شما خشك كردم ومرغ روحانيت شما از بيضه بشريت بيرون
آمد اما مرغ همت شما بلند پرواز افتاده است اكنون اجازتست هرجا كه بويي بمشام شما مي
رسد از ترك وتاجيك طلبيد ودر طلب كاري بموجب همت خود تقصير نكنيد وفي الرشحات
مولانا سيد امير كلال قدس سره افضل واكمل همه خلفا واصحاب خواجه محمد بارسا بوده اند وشرف
سيادت داشته مولد ومدفن ايشان دهي سوخارست از دبههاي بخاراست برد وفرسنكي
شهر وبداشكري اشتغال ميداشته اند وبر زبان بخارا كلال داشكر را كويند ودر مقامات ايشان
مذكورست كه چون امير كلال بسن شباب رسيده اند كشتي ميكرفته اند وكرد ايشان هنكامه
ومعركه مي شده روزي دران معركه شخصي را بخاطر كذشته كه چه معني دارد كه سيد زاده شريف
كشتي كيرد وروز كند وطريق اهل بدعت ورزد درين اثنا خواب كرفت در خواب چنان ديد كه
قيامت قايم شده است ووي درميان كل ولاي تا سينه فرو رفته است وبحال خود فرمانده ناكاه
ديد كه امير پيدا شدند وهر دو بازوي كرفتند وبآساني ويرا ازان لاي بالا كشيدند بيدار كه شد امير
دران معركه روي بوي كردن فرموده اند كه ما زور آزمايي از براي چنين روز ميكنيم روزي خواجه

كتاب تفسير تاويلات التنزيل
كتاب اصطلاحات الصوفية
كتاب شرح فصوص الحكم
كتاب شرح منازل السايرين

محمد پارسا

محمد پارسا از كنار معركه امير بكذشته اند زماني بنظاره ايشان توقف كرده اند بعضي اصحاب
را كه همراه بوده اند بخاطر كذشته كه جهت چيست كه حضرت خواجه متوجه اين مبتدعان
شده اند خواجه را بران خاطر اشراف شده فرموده اند كه درين معركه مرديست كه بسي مردان
در صحبت او بدرجه كمال خواهد رسيد نظر ما بروست ميخواهم كه ويرا صيد كنيم درين محل نظر
امير بجانب ايشان افتاده وجاذبه ايشان امير را از جاي در ربوده چون خواجه قدم نهادند
وروان شده اند امير بي طاقت كشته معركه را كذاشته اند واز عقب ايشان رفته چون خواجه
بخانه خود رسيده اند امير را در آورده اند وطريقه كفته اند وبفرزندي قبول كرده بعد ازان
ديكر هركز كسي امير را در معركه وبازار نديده مدت بيست سال پيوسته در خدمت وملازمت
خواجه محمد پارسا بوده اند وهر هفته دو بار روز دوشنبه وپنج شنبه از سوخاري بشماس
ميرفته اند بملازمت ومسافت ميان سوخاري وشماس پنج شرعي است ودر آن مدت بطريق
خواجكان قدس الله تعالى ارواحهم اشتغال مي نموده اند بروجهي كه هيچكس را بر حال ايشان
واطلاع نبوده است تا در ظل تربيت خواجه بدرجه تكميل وارشاد رسيده اند شيخ الاسلام
والمسلمين ركن الشرع والدين ابو الفتح فيض الله ابن ابي المغانم محمد ابن بهاء الحق والدين
الشيخ زكريا المولتاني القرشي اخذ الذكر والتلقين ولبس الخرقة من يد ابيه محمد ابن زكريا عن
شهاب الدين عبد الله عمر السهروردي عن ضياء الدين ابي النجيب عبد القاهر السهروردي واخذ
منه الذكر والتلقين ولبس الخرقه صاحب كتاب الفتاوي الصوفية فضل الله ابن محمد ابن ايوب
المنتسب الى ماجد وفي الفتاوي الصوفية في الفصل الثامن من الباب الثاني قال فضل الله ابن
محمد اعلم ان قطب العالم شيخنا شيخ الاسلام حجة الله على الخاص والعام مرشد علماء الطريقة
مبين اسرار الحقيقة له آيات بينات ومقامات عاليات وكرامات ظاهرات استغفر الله ومن
يقدر على احصائها والناس مملوة بها واتفق اهل العلم في زمانه في المدن والامصار من العرب
والعجم انهم ما راوا مثله في اكناف العالم والاقطار الا ما هو ذا ركن الحق والحقيقه والدين ابو الفتح
فيض الله رضي الله عنه وارضاه وجعل بحابح الفردوس في حضير القدس ماواه كان ابن ثمان وثمانين
سنه وكان في السجاده بعد ابيه اثنين وخمسين سنه وانتقل من دار المجاهدة الى دار المشاهدة
في بلدة ملتان ليلة الجمعة والفقرا في صلاة التسبيح في الركعة الاخيرة في التاسع من جمادي
الاولى سنة خمس وثلاثين وسبعمايه وختم القرآن في تلك الساعة وافتتح بالاخرى وكان في اثناء
آل عمران حتى راح الى الله والناس في جنازته مما لا يعلم احصاوهم الا الله وقد ملا الرباط من
الاعلى والاسفل وفي الطرق والسطح والحصن والجسر وما ورا الخندق وكبر المكبرون باعلى الاصوات
ومن اكبر خلفائه اخوه الشيخ العالم عماد الحق والدين ابو نصر اسماعيل ابن محمد ابن بهاء الدين
زكريا واظهر الشيخ رضي الله عنه خلافته اليه في حضره دهلي في عهد القطبيه وسلم السجادة
وامور الخلافة اليه في ملا من الناس وانا فيهم استهل السلطان عليه حين اراد الحج فاستشفع
عماد الدين السلطان بدفع عزيمة الشيخ فشفع السلطان فدفع ايتمارا لامر اولي الامر مع ان

ويشد اليه الرحال له اليد الباسطة في المذهب والخلاف اخذ الهدايه بحق قرائه وسماعه وروايته
ودرايته عن الامام العلامة حسام الملة والدين السغناقي صاحب النهاية وهو بحق قرآئه
وروايته عن الامام العابد الناسك العالم الرباني حافظ الدين الكبير البخاري محمد ابن محمد ابن
نصر وهو بحق قرآئه عن الشيخ الامام شمس الايمة محمد ابن عبد الستار الكردري عن صاحب الهداية
برهان الدين شيخ الاسلام علي ابن ابي بكر الفرغاني الرشداني المرغيناني وقرا ايضا على الشيخ الامام
بقية المجتهدين علاء الدين عبد العزيز البخاري صاحب الكشف وهو عن الشيخ الكبير حافظ الدين
الكبير البخاري محمد ابن محمد ابن نصر المذكور رحمه الله واخذ عنه بحق قرآئها الشيخ علاء الدين
السيرافي استاد سراج الدين عمر المعروف بقاري الهداية والمولى الفاضل ناصر الدين محمد ابن
شهاب ابن يوسف والدحافظ الدين محمد ابن محمد الكردري البزازي صاحب الفتاوى والشيخ
الكامل طاهر ابن شيخ الاسلام ابن قاسم الانصاري الخوارزمي الشهير بسعد نمديوش صاحب
كتاب جواهر الفقه والمولى العالم عبد الاول ابن برهان الدين علي ابن عماد الدين ابي بكر ابن
جلال الدين محمد ابن زين الدين عبد الرحيم ابن عماد الدين ابي بكر ابن صاحب الهداية شيخ الاسلام
برهان الدين علي ابن ابي بكر الرشداني الفرغاني المرغيناني رحمة الله عليهم وعلى اسلافهم واخلافهم
ووضع السيد جلال الدين الكرلاني شرحا على الهداية وسماه بالكفاية وهي المشهورة بين الناس
قيل ان الكفاية تاليف علي ابن عثمان ابن ابراهيم قاضي القضاة الشهير بابن النركماني والصحيح
الاول قال صاحب الشقايق في ترجمة الشيخ العارف بالله امير علي ابن امير حسين البرسوي كان
رحمة الله من نسل السيد جلال الدين الكرلاني صاحب الكفاية في شرح الهداية توفي ابوه في بيت
الشيخ العارف بالله السيد محمد البخاري المدفون في بروسا رايت في فوايد مولانا شمس الدين
احمد النسرائي قال السيد جلال الدين الكرلاني في الكفاية نقلا عن المبسوط وعن محمد ابن
الحنفيه قال الدعا اربعة دعا رغبه ودعا رهبه ودعا تضرع ودعا خيفه ففي دعاء الرغبة يجعل
بطون كفيه نحو السما وفي دعا الرهبه يجعل ظهر كفيه الى وجهه كالمستغيث من الشئ وفي دعاء
التضرع يعقد الخنصر والبنصر ويحلق الابهام وفي دعا الخيفه مايفعله المرء لنفسه ذكر في
الحاوي وكذا في الغنية نقلا عن عين الايمة الكرابيسي مسح اليدين على الوجه عقيب الدعا سنة
وقيل ليس بشئ والاول اصح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سالتم الله فاسئلوا
ببطون اكفكم ولا تسالوا بظهورها واذا دعى احدكم ففرغ من دعايه فليمسح يديه على
وجهه وعن شمس الايمة الحلواني والافضل ان يبسط كفيه ويكون بينهما فرجة قلت ولا يضع
احدى يديه على الاخرى فان كان وقت عذر او برد فاشار بالمسبحة قام مقام بسط كفيه
وقال السعد نمديوش الشيخ طاهر الخوارزمي في كتاب الجواهر في الباب التاسع في الفوايد
المتفرقة قال شمس الايمة الحلواني مسح اليدين على الوجه عقيب الدعا سنة وقيل ليس بشئ والاول
اصح قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سالتم الله فاسئلوا ببطون اكفكم ولا تسالوا بظهورها
واذا دعا احدكم ففرغ من دعايه فليمسح بيديه على وجهه وقال شمس الايمة السرخسي الافضل

مكمل
الدعا على اربعة انحاء

في فريضة الحج من بلاد الهند تكلم العلماء فيه كما سياتي في بابه ان شاء الله تعالى وهو كان اعلم العلما
باصناف العلوم ووفور الفنون من علم الاخرة وعلم الظاهر وله كرامات ظاهرات ورياضات بينات
وكان معدن الصدق والصفا والتواضع وكان يصاحب الشيخ ولا يفارقه في الحضر والسفر والشيخ
يعظمه ويكرمه ويحبه كثيرا ورايتا من حضرته العجايب والغرايب وكان هو جاسوس السرايز
والضمايز واستشهد بين يدي الشيخ في سفر الاهواز يوم الاثنين وقت الضحى في العاشر من جمادي
الاولى سنة تسع وعشرين وسبعمايه الكتيبة الخامسة عشر من كتايب اعلام الاجتماع
الشيخ الامام العالم العلامة محمد ابن محمد ابن احمد السنجاري المعروف بقوام الدين
الكاكي اخذ الفروع والاصول عن الامام علاء الدين عبد العزيز ابن احمد البخاري صاحب الكشف
وقرا الهداية ببلدة ترمذ ووضع عبد العزيز شرحا على الهداية بسوال قوام الدين الكاكي حين قراها
ووصل الى كتاب النكاح فاختومته المنيه وليريتسر له هذه الامنيه ثم كان قوام الدين قدم الى القاهرة
فاقام بجامع المارديني يوما ويدرس فيه للطايفة الحنفية الى ان مات رحمة الله تعالى سنة تسع
واربعين وسبعمائه ووضع شرحا على الهداية في اربع مجلدات ضخام سماه بمعراج الدراية وله
كتاب عيون المذاهب وهو مختصر لطيف جامع شريف جمع فيه اقوال الايمة الاربعة واقوال اصحابنا
رحمهم الله والشيخ الامام قوام الدين قرا الهداية ايضا على الشيخ الامام حسام الدين السغناقي وهو
وعلاء الدين صاحب الكشف قرا على العلامة فخر الدين المايمرغي وعلى حافظ الدين محمد ابن محمد
البخاري وهما على شمس الايمة الكردري تلميذ صاحب الهداية فاخذ قوام الدين الكاكي عن
عبد العزيز عن المايمرغي عن الكردري عن صاحب الهداية شيخ الاسلام برهان الدين علي
الرشداني الفرغاني المرغيناني عن الصدر الشهيد حسام الدين عمر ابن عبد العزيز ابن عمر
عن شمس الايمة السرخسي عن شمس الايمة الحلواني عن القاضي الامام ابي علي النسفي عن الشيخ الامام
ابي بكر محمد ابن الفضل عن الامام الاستاد عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن
ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى وقرا الهداية عليه الشيخ اكمل الدين محمد
ابن محمد ابن محمود البابرتي وفي الهداية ويستقبل القبلة في الصلاة لقوله تعالى فولوا وجوهكم
شطره ثم من كان بمكة ففرضه اصابة عينها ومن كان غايبا ففرضه اصابة جهتها وهو الصحيح
لان التكاليف بحسب الوسع وفي معراج الدراية وضع العلما القبلة في بلدة وبلدتين وبلاد قريبة
على سمت واحد بان جعلوا القبلة ببخارى وسمرقند ونسف وكش وترمذ وبلخ ومرو وسرخس
موضع غروب الشمس اذا كانت في آخر الميزان واول العقرب كما اقتضته الدلايل الموضوعة
لمعرفة القبلة لبقاء المقابلة وتحقق التوجه في هذا القدر ونحوه من المسافة ولم يخرجوا الكل
مسجد على حدة سمت الكعبة على التحقيق لان ذلك خارج عن الوسع انتهى وقد سبق ما يتعلق
بهذه المسيلة في ذكر علي ابن يونس الفقيه في الكتيبة الثالثة الشيخ الامام العلامة المولى
الفاضل الفهامة شرف العترة الحسينية السيد جلال الدين ابن شمس الدين الخوارزمي
الكرلاني رحمه الله كان عالما فاضلا عظيم الجاه زايد الحشمة جليل القدر عالي الرتبة مضروب به الامثال

ان يبسط كفيه ويكون بينهما فرجه قلت والمستحب ان يرفع يديه عند الدعا بحذاء صدره روى
ابن عباس رضي الله عنهما فعل النبي صلى الله عليه وسلم الشيخ الامام جلال الدين ابو محمد عمر
ابن محمد ابن عمر الخبازي صاحب المغني في الاصول كان عالما عابدا زاهدا عارفا بالمذهب
والخلاف جامع الفروع والاصول ضابط المعقول والمنقول اخذ الفقه عن علاء الدين العلامة
عبد العزيز البخاري عن العلامة فخر الدين المايمرغي عن شمس الايمة الكردري عن صاحب الهداية
برهان الدين علي المرغيناني الفرغاني فبلغ رتبة الفضل والكمال ثم قدم دمشق ودرس بالمعزية
البرانيه وافتى وحج ودرس بالخاتونيه ومن شرط واقفها ان يكون المدرس بها افضل الحنفيه
وله شرح الهداية تداولته ايدي العلما واشتهر بالخبازي وله كتاب في اصول الفقه سماه بالمغني
وهو كتاب مغن كاف عن كتب الاصول واخذ عنه ابو العباس احمد ابن مسعود ابن عبد الرحمن القونوي
والبدر الطويل وداوود ابن اغلبك ابن علي الرومي القونوي وهبة الله ابن احمد التركستاني صاحب
كتاب تبصرة الاسرار في شرح المنار مات رحمه الله سنة احدى وتسعين وستمائه وكان سنه
في عشر السبعين الشيخ الامام العلامة قوام الدين امير كاتب ابن امير عمر العميد ابن امير
غازي الاتقاني الفارابي المكنى بابي حنيفة فاراب كساباط ناحيه ورا نهر سيحون اتقان
وانزار قصبتاها ونقل بعض تلامذة المولى الاستاد العلامة الشيخ محمد المعروف بچوى زاده عن
استاده هذا انه قال وجدت بخط الاتقاني مضبوطا بفتح الهمزة ولد قوام الدين الاتقاني باتقان
ليلة السبت التاسع عشر من شهر شوال سنة خمس وثمانين وستمائه واخذ العلم عن برهان الدين
احمد ابن اسعد ابن محمد الخريفغني وتفقه عليه وقرا كتاب الهداية عليه وكان حق روايته عنه
عن الشيخ الامام حميد الدين الضرير عن شمس الايمة الكردري عن صاحب الهداية وسمع الاتقاني
ايضا كتاب الصحيح البخاري عن برهان الدين الخريفغني وولي التدريس بمشهد الامام بظاهر
بغداد وقدم دمشق مرتين اجتمع في الاول بالامير ايلبغا نايب السلطنه واختص وتكلم عنده في
مسايل رفع اليدين واراد ابطاله فدفعه الشيخ تقي الدين السبكي علي ابن عبد الكافي الشافعي
ثم قدم ثانيا في العاشر من رجب سنة سبع واربعين وسبعمايه ودرس وافاد واجاد ثم اتى مصر
في صفر سنة احدى وخمسين وسبعمايه فدرس بالجامع الماردينى فعظمه الامير صرغتمش الناصري
فلما عمر الامير المزبور مدرسته المجاورة لجامع ابن طولون اجلسه مدرسا بها وهو اول من درس
بالصرغتمشيه وكان راسا في مذهب الحنفيه بارعا في الفقه واللغة والعربية كثير الاعجاب
بنفسه شديد التعصب على من خالفه تدل عليه كلماته الواقعة في تصانيفه شرح اصول الاخسيكثي
وسماه التبيين وشرح الهداية وسماه غاية البيان ونادرة الاقران ولقد اعجب عند تمام هذا
الشرح بنفسه حيث قال فلو كان الاسلاف بالحياة لقال ابو حنيفة اجتهدت ولقال ابو يوسف
نار البيان اوقدت ولقال محمد احسنت ولقال زفر اتقنت ولقال الحسن امعنت ولقال ابو حفص
انعمت فيما نظرت ولقال ابو منصور حققت ولقال الطحاوي صدقت ولقال الكرخي بورك فيما
نطقت ولقال الجصاص احكمت ولقال القاضي ابو زيد اصبت ولقال شمس الايمة وجدت ما طلبت

ولقال فخر الاسلام مهرت ولقال نجم الدين النسفي بهرت ولقال صاحب الهداية يا غواص البحار عبرت
ولقال صاحب المحيط فقت فيما اسررت واعلنت واسررت الى غير ذلك من كبرا الدين الذين لا يحصى
عددهم رحمهم الله تعالى ولقال المتنبي انت من فصحا عباراتهم مسكية النفحات الا انها وحشية
بسواهم لا تعبق وقال في بعض مباحثه وهذا مما لا تجده في كتب المتقدمين ولا المتاخرين وقال في
اول هذا الشرح يقول الفقير الى الله الكبير امير كاتب ابن امير عمر المدعو بقوام الدين الاتقاني
الفارابي قضى الله مناه لما رزقني الله الملك العلام حجة الاسلام بقافلة العراق من مدينة السلام
سنة عشر وسبعمايه وقعت في ديار مصر نصف محرم الحرام في السنة الحادية عشر والسبعمايه فالتمس
مني من في قلبه صفا وفي عهده وفا ان اشرح كتاب الهداية الى ان قال فسميته غاية البيان ونادرة
الاقران ثم ان رواية هذا الكتاب بلغتني من خمس طرق منها ما اخبرني به سيدي وملجاي
فقيه الفقها سيد العلما برهان الحق والدين الخريفغني عن شيخيه العلامتين الفايقين حميد الدين
الضرير علي ابن محمد الراميتني وحافظ الدين الكبير محمد ابن محمد ابن نصر البخاري عن شيخيهما
العلامة شمس الايمة محمد ابن عبد الستار الكردري عن شيخ الاسلام صاحب الهداية برهان الدين علي
ابن ابي بكر ابن عبد الجليل الرشداني المرغيناني وله رسالة في رفع اليدين ورسالة اخرى في عدم
صحة الجمعة في موضعين من البلد وتوفي بمصر سنة ثمان وخمسين وسبعمايه ومن المواهب
السنية التي من الله تعالى بها على هذا الفقير دخول هذه النسخة المصححة من كتاب الصحيح
البخاري في سلك ملك الفقير ملكتها بالشراء الشرعي من تركات المولى المرحوم علي چلبي ابن
القاضي امر الله الجنابي مات وكان قاضيا بالعسكر المنصور بولايت اناطولي سنة ثمان وسبعين
وهي التي كتبها وفرغ من نسخها لنفسه ابو طالب علي ابن محمد الاسترابادي في سلخ جمادي الاولى
سنة اثنين واربعين وخمسمايه ثم قراها وسمعها امير كاتب ابن امير عمر قوام الدين الاتقاني
عن شيخه العلامة برهان الدين احمد ابن اسعد الخريفغني في سنة احدى عشرة وسبعمايه
وهذه صورة ما كتبه الاتقاني في آخر هذه النسخة اسمعنا كتاب الصحيح البخاري شيخنا
العلامة الزاهد برهان الدين احمد ابن اسعد ابن محمد الخريفغني عن الشيخ الحجاج حافظ الدين
محمد ابن محمد ابن نصر البخاري عن الشيخ الامام صاين الدين ابي رشيد محمد ابن ابي بكر ابن ابي القاسم
الاصفهاني عن الامام العلامة حجة الحق على الخلق منتخب الدين ابي الفتوح اسعد ابن الامام
ابي الفضايل محمود ابن خلف العجلي الاصفهاني عن ابي الحسن غانم الجلودي عن ابي عثمان سعيد
ابن ابي سعيد القيار الصوفي عن ابي علي محمد ابن عمرو ابن شبويه المروزي عن ابي عبد الله محمد ابن
يوسف ابن مطر الفربري عن صاحب الصحيح محمد ابن اسماعيل الجعفي البخاري رضي الله عنه
سنة احدى عشرة وسبعمايه ثم كتب تحت ما كتبه الاتقاني استاده الخريفغني بخط
انامله الشريفه وهذه صورة ما زبرته انامله الشريفه صح ذلك كتبه احمد ابن اسعد الخريفغني
حامدا ومصليا بزيادة الواو بين اليا والفا ولكن المشهور الخريفغني بلا واو ثم كتب الاتقاني قال
الشيخ الحافظ ابو نصر احمد ابن محمد ابن الحسين الكلاباذي البخاري في كتابه المسمى بكتاب الهداية والارشاد

في اول الكتاب مات محمد ابن اسماعيل البخاري ليلة الفطر ودفن يوم السبت يوم الفطر بعد
صلاة الظهر في سنة ست وخمسين ومائتين وهو ابن ثنتين وستين سنه غير ثلاثة عشر يوما
ثم كتب نقلا عنه وتوفي محمد ابن يوسف ابن مطر الفربري رحمه الله سنة احدى وعشرين وثلثمائه
وهو الذي روى صحيح البخاري عنه وكان مولده سنة احدى وثلاثين ومائتين وكان قد سمعه
عشرات الوف من البخاري ولم ينتشر الا عنه وهو منسوب الى فربر بالفا والراء المهملة وبينهما
با معجمة بواحدة وهي من قرى بخارى كذا ذكره في كتاب الكامل في التواريخ ابن الاثير كتبه
ابو حنيفة امير كاتب ابن امير عمر العميد المدعو بقوام الدين الاتقاني الى هنا منقول من خطه
وكتب الاتقاني في كتاب صلاة التراويح في باب فضل من قام رمضان من صحيح البخاري
في حديث وعن ابن سهل عن عروة ابن الزبير عن عبد الرحمن ابن عبد القادر انه قال خرجت مع
عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ليلة في رمضان الى المسجد فاذا الناس اوزاع متفرقون يصلي
الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلي بصلاة الرهط فقال عمر اني ارى لو جمعت هولاء على قارئ
واحد لكان امثل ثم عزم فجمعهم على ابي ابن كعب ثم خرجت معه ليلة اخرى والناس يصلون
بصلاة قارئهم قال عمر رضي الله عنه نعم البدعة هذه والتي تنامون عنها افضل من التي تقومون
يريد آخر الليل وكان الناس يقومون اوله حاشيه وجدتها في كنار نسختي بخط الاوزاعي الجماعات
المتفرقه ولا واحد لها من لفظها والرهط ما بين الثلاثة الى العشرة وقوله نعم البدعة هذه
انما دعاها بدعة لان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسنها لهم ولا كانت في زمان ابي بكر
الصديق رضي الله عنه وانما اثنى عليها ورغب فيها بقوله نعم البدعة هذه ليدل على فضلها ولئلا
يمنع هذا اللقب من فعلها ويقال نعم كلمة تجمع المحاسن كلها وقيام رمضان جماعة سنة في حق
التسمية غير بدعة لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقتدوا بالذين من بعدي ابي بكر وعمر وقال
عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي كذا ذكره الخطابي ونسختي هذه من
نسخ الصحيح البخاري من النوادر قرا وصححها العلما الكبار من المحدثين تداولته ايدي الفضلا
واحدا بعد واحد وكتبوا في آخرها بخطوطهم الشريفه منهم المولى العالم الفاضل فخر المحدثين
ابن حجر وهذه ما زبره بانامله الشريفه ملكه وسمع واسمع مرارا فصحح كاتبه احمد ابن حجر
العسقلاني الشيخ الامام العلامة علاء الدين الامير علي ابن بلبان ابن عبد الله الفارسي
الفقيه النحوي ابو الحسن المصري كان احد المتبحرين في علوم الدين اصولا وفروعا واوحد
الجامعين لغالب الفنون وكان بجميعها جموعا وهو الامام الجليل عديم النظير فقيد المثيل مربي
الاخلاف صاحب طريقة الاسلاف والمتفق على انه الفرد في علم الخلاف اقر له اهل زمانه بالتقدم
والفضل في اقرانه وهو المقدم في الفقه واصوله والمشار اليه في تفريع العلم وتاصيله ولد سنة
خمس وسبعين وستمائه اخذ العلوم عن قاضي القضاة شمس الدين ابي العباس احمد السروجي
عن صدر الدين سليمان ابن ابي العز وصدر الدين محمد ابن عباد الخلاطي وهما عن الامام جمال الدين
الحصيري تلميذ القاضي الامام فخر الدين قاضي خان ذكر العلامة السيوطي في حسن المحاضرة

وذكر الحافظ ابن حجر في البدور الكامنه ولد الاتقاني بعد ابيه فقال امر غالب ابن امير كاتب ولد الذي قبله الاتقاني همام الدين ولد سنة واشتغل قليلا ولم ينجب ثم تحول الى دمشق وولي ثم تولى قضاها سنه حكى لي نقيبه شهاب الدين ابن الفصيح انه كان يتظاهر بالفجور وكان شكلا حسنا وكان لا يتصدى للاحكام بل فوضها للنواب وتحلى هو للهو مات سنة ٧٨٤

مسئلة
قيام رمضان في حق التسمية غير بدعة

ان الامام

ان الامام العلامة الامير علي ابن بلبان الفارسي سمع عن الدمياطي وتفقه على السروجي وبرع
في المذهب واصوله وشرح التلخيص للخلاطي وشرح الجامع الكبير ورتب صحيح ابن حبان على
الابواب ورتب معجم الطبراني على الابواب مات بالقاهرة سنة احدى وثلاثين وسبعمائه انتهى
وفي الجواهر المضيئه تفقه على السروجي وغيره وافتى وحصل من الكتب جملة وصنف وجمع
وافاد مات بمنزله على شاطئ نيل مصر في ثامن شوال سنة تسع وثلاثين وسبعمائه ودفن
بتربته خارج باب النصر ومولده سنة خمس وسبعين وستمائه ورتب التقاسيم والانواع
لابن حبان ورتب الطبراني ترتيبا حسنا على ابواب الفقه انتهى وذكر قاسم ابن قطلوبغا في
تراجمه علي ابن بلبان ابن عبد الله الفارسي الامير الفقيه النحوي ابو الحسن المصري سمع الدمياطي
ومحمد ابن علي ابن ساعد وابن عساكر وغيرهم وتقدم في المذهب وشرح تلخيص الجامع الكبير
شرحا مطولا سماه تحفة الحريص توفي سابع شوال سنة تسع وثلاثين وسبعمائه انتهى ورايت
في اول شرح التلخيص الذي سماه تحفة الحريص اخذت مختصر الجامع الكبير رواية ودراية عن
شيخنا قاضي القضاة حاكم الحكام مفتي الانام شمس الدين ابي العباس احمد ابن الشيخ برهان الدين
ابراهيم السروجي الحنفي عامله الله بلطفه الخفي بحق قرائته وسماعه لجميع المختصر المذكور من
مصنفه ومن شيخه نخبة العلما وعمدة اهل الاملا قاضي القضاة صدر الدين فخر السلف
الصالحين ابي الربيع سليمان تغمده الله برحمته واسكنه اعلا غرف جنته بحق القراءة والرواية عن
شيخه الشيخ العلامة جمال الدين الحصيري بحق قرائته على الشيخ الامام فخر الدين الحسن
المعروف بقاضي خان رواية عن الامام ظهير الدين حسن ابن علي المرغيناني عن الامام العالم
سراج الايمة برهان الدين عبد العزيز ابن عمر ابن مازه وعن الامام شمس الدين محمود جد قاضي
خان وهما عن الامام العلامة شمس الايمة ابي بكر محمد ابن ابي سهل السرخسي عن الامام العالم ابي محمد
عبد العزيز ابن احمد الحلواني عن الامام ابي علي الحسين ابن الخضر النسفي عن الامام العالم
ابي بكر محمد ابن الفضل البخاري عن الامام ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه الامام
ابي حفص الكبير عن الامام الحبر الرباني محمد ابن الحسن الشيباني عن الامام الاعظم ابي حنيفة
النعمان ابن ثابت الكوفي رحمة الله عليهم اجمعين الى هنا من كلامه في شرح التلخيص الامام
النحرير عبد الكريم ابن عبد النور ابن منير ابن عبد الكريم ابن علي ابن عبد الحق الحلبي
الاصل والمصري المولد اخذ الفروع والاصول عن الشيخ الامام ابي العلا شمس الدين محمود ابن
ابي بكر الكلاباذي البخاري الفرضي وهو اخذ العلوم عن مشايخ كثيرة فترجم مشايخه وهي
تزيد على السبعمائه وعبد الكريم هذا سمع الكثير وحدث وافاد واحسن ودرس الفقها وطايفة
المحدثين بالجامع الحاكمي واعاد بالقبة المنصوبة لطايفة الحديث وصنف وكتب بخطه كتبا
كثيرة وجمع الكتب وكان سمحا بعارية الكتب والاجزا ولد في سادس عشرين من رجب سنة
ثلاث وستين وستمائه في الجواهر المضيئة قال هكذا اخبرني والدي مات في سلخ رجب سنة
خمس وثلاثين وسبعمائه بمنزله خارج باب النصر جوار زاوية خاله شيخنا نصر ابن سليمان المنبجي

كتاب شرح تلخيص الجامع
كتاب شرح الجامع
كتاب ترتيب ابن حبان
كتاب ترتيب معجم الطبراني

ينظر في هذا المحل ويحرر فان كلا من الصدر سليمان والصدر ابي عبد الله الخلاطي لخص الجامع الكبير والعبارة هنا غير ملتئمة فلينظر

بفتح الميم وسكون النون وكسر الباء الموحدة وبعدها الجيم هذه نسبة الى منبج وهي احدى مداين الشام كذا نقله عبد القادر في انسابه من الجواهر

ودفن بها وقال عبد القادر في الجواهر المضيئة نصر ابن سليمان ابن عمر المنبجي شيخنا الامام
العارف العلامه ابو الفتح سمع من ابراهيم ابن خليل وابن عروة وابن علاف والنجيب وحدث
سمعت عليه البخاري بزاويته خارج باب النصر سنة ثلاث عشره وسبعمائة بقراءة الامام
شهاب الدين ابي العباس احمد ابن ابي الفرج المعروف بابن الباباشافعي بسماعه من المشايخ
الثلاثة اسماعيل ابن عبد القوي وعبد العزيز ابن هارون وابي العباس احمد ابن علي ابن يوسف
الدمشقي قال حدثنا ابو القاسم هبة الله الابوصيري ابو عبد الله محمد ابن احمد ابن حامد الارباحي
حدثنا ابو علي ابن عمران الفرا اجازة قال اخبرتنا كريمة بنت احمد المروزية قالت اخبرنا محمد
ابن مكي الكشميهني قال حدثنا الفربري قال حدثنا البخاري وتفقه شيخنا ابو الفتح هذا
واعتزل وانقطع انقطاعا عظيما الى ان مات في السادس والعشرين من جمادي الاخرة سنة
تسع عشرة وسبعمائة ودفن بزاويته خارج باب النصر الامام النحرير تاج الدين اسمعيل
ابن خليل الامام الفقيه الاصولي الفرضي النحوي كان اصوليا فقيها نحويا فرضيا له قدم راسخ
في الفروع والاصول وله عمل قوي في الفرايض وكان صالحا عفيفا ورعا متدينا قداوتي بالكمال
الاوفى من الزهد والورع والتقوى وكان من محاسن الزمان دايم الذكر تلا آلقران مكثار النوافل
والاذكار آنآء الليل واطراف النهار تفقه على الامام العلامة فخر الدين عثمان ابن مصطفى الماردين
وعلى نجم الدين الملطي واخذ الفرايض والفقه ايضا عن الشيخ الامام شمس الدين محمود ابن احمد ابن
ظهير اللارندي عن صدر الدين سليمان ابن ابي العز عن الامام جمال الدين الحصيري عن الامام
فخر الدين قاضي خان مات سنه تسع وثلاثين وسبعمائه بالقاهرة بالحسينية تفقه عليه
المولى العلامه محمد ابن يوسف ابن الياس شمس الدين الفوتوي قال صاحب الجواهر المضيئة عبد القادر
صحبته كثيرا وبيني وبينه مودة وكان صدوقا ثقه وكان يرى في كل سنة مايدل على النيل وزيادته
ونقصانه نور الدين علي ابن محمد الحاصري كان فقيها اصوليا فرضيا قرا الفرايض واخذ عن
الشيخ الامام شمس الدين محمود اللارندي المذكور قبيل هذا ودرس وافتى ومات سنة تسع واربعين
وسبعمائه وكان مولده بالقاهرة سنة ثمان وثمانين وستمائه الشيخ الامام حافظ الحق
والدين ابو طاهر محمد ابن محمد ابن الحسن ابن علي الظاهري رحمه الله كان زبدة ارباب التقوى
وبقية اعلام الهدى وعارف اسرار الطريقة وكاشف رموز الحقيقة وكان فقيها مناظرا
اصوليا محدثا مفسرا احسن السيرة مرضي السيرة دايم الذكر مصيب الفكر اخذ الفقه وتفقه
على الشيخ الامام العلامة صدر الشريعة عبيد الله ابن مسعود ابن محمود تاج الشريعة وهو
تفقه على جده تاج الشريعة محمود ابن شمس الدين صدر الشريعة احمد ابن جمال الدين المحبوبي عن
ابيه جمال الدين عبيد الله المحبوبي عن الشيخ الامام المفتي امام زاده صاحب كتاب الشرعة
عن عماد الدين الزرنجري عن ابيه شمس الايمة الزرنجري عن شمس الايمة السرخسي عن شمس الايمة
الحلواني عن القاضي الامام ابي علي النسفي عن الشيخ الامام ابي بكر محمد ابن الفضل عن الاستاذ
عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفه

رحمهم الله

رحمهم الله اجمعين واخذ عنه الشيخ العارف الرباني صاحب الكرامات الجليلة وجامع
الكمالات الجميلة قطب اقطاب الحنفيه ومرشد اكابر الطريقه محمد ابن محمد ابن محمود الحافظي
البخاري المعروف بخواجه محمد پارسا صاحب كتاب فصل الخطاب وكان المولى ابو الطاهر جامعا
بين علمي الشريعة والحقيقة زاهدا ورعا تقيا طاهر الذيل مراقبا لله تعالى في حركاته
وسكناته حافظا لاوقاته لايذهب في عمره ساعة الا في الاشتغال او المطالعة والمراقبه اجاز
له الامام العلامة صدر الشريعة عبيد الله في جميع مقروآته ومسموعاته في شهر ذي القعدة
سنة خمس واربعين في البلدة الفاخرة بخارى ثم وقع الاجازة من ابي طاهر لخواجه محمد
پارسا ببخارى ايضا في اواخر شعبان سنة ست وسبعين وسبعمائه وكان خواجه محمد پارسا
في هذه السنة ابن عشرين سنه قدس سره الشيخ الامام العالم الفاضل قاضي القضاة
نجم الدين ابراهيم ابن علي ابن احمد ابن عبد الواحد ابن عبد المنعم ابن عبد الصمد الطرسوسي
ذكره قاسم ابن قطلوبغا في التراجم في فصل ابراهيم وقال ابراهيم ابن علي ابن احمد ابن عبد الواحد
ابن عبد المنعم ابن عبد الصمد نجم الدين ابو اسحاق الدمشقي ولي قاضي القضاة بدمشق بعد
والده قاضي القضاة عماد الدين في سنة ست واربعين وسبعمايه فافتى ودرس وسمد واسس
ونظم الفوايد وصنف الفتاوى الطرسوسيه وكانت وفاته سنة ثمان وخمسين وسبعمايه
وذكره عبد القادر في الجواهر المضيئة في باب احمد ابن علي ابن عبد الواحد ابن عبد المنعم ابن
عبد الصمد الطرسوسي قاضي القضاة نجم الدين ابن قاضي القضاة عماد الدين ياتي ابوه علي ابن
عبد الواحد في الانساب نزله ابوه عن القضا بدمشق ومات في سنة ثمان وخمسين وسبعمايه
والاول اصح رايت في آخر انفع الوسايل وهو كتاب في الفقه مكتوبا بخط بعض الافاضل انفع
الوسايل الى تحرير المسايل تصنيف قاضي القضاة نجم الدين ابراهيم ابن علي ابن احمد الطرسوسي
ولي قاضي القضاة بدمشق بعد والده قاضي القضاة عماد الدين في سنة ست واربعين وسبعمايه
وله نظم الفوايد الطرسوسيه وصنف الفتاوى الطرسوسيه وجمع في انفع الوسايل المسايل
اللطيفه التي تلاحق زبدة افكار العلما فيها فلا علينا ان نذكر منها مسيلة مفيدة تشتمل على
فوايد كثيرة لا يوردت الملال تفصيلها لسامعيها مسيلة اسلام الصبي العاقل وارتداده
صحيح قال علمآؤنا رحمهم الله تعالى اسلام الصبي العاقل وارتداده صحيح عند ابي حنيفة ومحمد
وعند ابي يوسف والشافعي رحمهم الله لا يصح ردته وانفرد الشافعي بانه لا يصح اسلامه ايضا
ثم قول اصحابنا الصبي الذي يعقل هو يقدر هذا العقل بمدة ام لا لم ار احدا قدر بمدة وانما
الذي ذكروه فيه ما نقله الشيخ جلال الدين الخبازي في الحاشية فقال قوله الصبي الذي يعقل
ان يعرف ان الاسلام سبب للنجاة ويميز الخبيث من الطيب والحلو من المر كذا في جامع السرخسي
فاذا اسلم صح هذه عبارته وفي المحيط اسلام الصبي العاقل صحيح ولم يفسر وانما ذكر الترجمة
في الرده قال ارتداد الصبي المراهق تصح ردته عندهما وعند ابي يوسف والشافعي لا تصح واعلم
ان الارتداد فيما نقل ان يقول برئت من الاسلام او بريت من دين الاسلام او انا بريء من محمد

كتاب نظم الفوايد الطرسوسيه . الفتاوى الطرسوسيه
كتاب انفع الوسايل
مسيلة صحة اسلام الصبي وارتداده
مسيلة الالفاظ التي يصير بها المسلم مرتدا والعياذ بالله تعالى

صلى الله عليه وسلم او كذب باحد من الانبيا عليهم السلام او ببعض من الانبيا او بجحد ان الله
خلقه او برئه او كذب بالجنة او النار او بالحساب كان مرتدا او بانت منه امراته فان لم يتب قتل
فان قال نبت يقال له اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقر بما جاء به
من الدين الذين انتحل فاذا قال ذلك فقد تاب فان عاد الى الردة ثانيا وطلب التاجيل اجل وكذا
في الثالثة وفي الرابعة استتاب من غير تاجيل فان اسلم قبل اسلامه وضرب ضربا وجيعا
ويحبس حتى يأتي عليه خشوع التوبة وقيل الاربعة اذا اسلم لا يضرب ولا يحبس ذكر ذلك في
الروضة للناطفي هذا فيما يتعلق بالارتداد سواء كان كبيرا او صغيرا لا يقتل على الخلاف الذي
فيه فاما ما يتعلق بالاسلام فاعلم ان اليهودي والنصراني اللذين بين اظهرنا اذا قال الواحد منهم
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله لا يحكم باسلامه حتى يتبرأ عن دينه الذي
كان عليه بان يقول برئت من النصرانية ان كان نصرانيا او من اليهودية ان كان يهوديا ومع ذلك
يقول دخلت في الاسلام لان من اليهود مقرون برسالة المصطفى صلى الله عليه وسلم الا انهم
يقولون كان رسولا الى العرب لا الى بني اسرائيل فلا يصير مسلما باقراره بالرسالة وبالوحدانية
لله تعالى حتى يتبرأ عن دينه ويقر انه دخل في الاسلام ولو قال اليهودي او النصراني انا مسلم
او اسلمت لا يحكم باسلامه وعن الحسن ابن زياد واذا قال الرجل لذمي اسلم فقال اسلمت كان
مسلما لانه خاطبه بجواب ما كلفه به فيكون اسلاما ولو قال اليهودي او النصراني لا اله الا الله محمد
رسول الله تبرأت من اليهودية ولم يقل مع ذلك دخلت في الاسلام لا يحكم باسلامه حتى لو مات
لا يصلى عليه ذكر ذلك قاضيخان في الفتاوى وغيره وذكر في الذخيرة اذا قال اليهودي والنصراني
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله لا يحكم باسلامه ما لم يقل تبرأت عن ديني
ودخلت في دين الاسلام وانما شرط محمد رحمه الله التبري عن دينهم والدخول في الاسلام لان اليهودي
قد يتبرا عن اليهودية ويدخل في النصرانية والمجوسية فيجوز انه تبرا عن اليهودية لدخوله في النصرانية
لا في الاسلام ولا يحكم باسلامه ما لم يقر بالدخول في الاسلام وكذلك لو قال برئت من ديني واشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله لا يصير مسلما وعن بعض المشايخ اذا قيل للنصراني
محمد رسول الله بحق فقال نعم لا يصير مسلما وهو الصحيح لانه يمكنه ان يؤول فيقول ان رسول الله
حق الى العرب والعجم لا الى بني اسرائيل فان قيل كيف يجب ان لا يحكم باسلام اليهودي والنصراني
وان اقر برسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتبرا عن دينه ودخل في الاسلام ما لم يؤمن بالله
وملائكته وكتبه ورسله ويقر بالبعث وبالقدر خيره وشره من الله تعالى فان هذا من
شرائط الاسلام قلنا الاقرار بهذه الاشيا ان لم يوجد نصا فقد وجد دلالة لانه لما اقر
بدخوله في الاسلام فقد التزم جميع ما كان شرطا صحته في الاسلام وكما يثبت ذلك نصا
يثبت دلالة واذا قال اليهودي او النصراني انا مسلم او قال اسلمت لا يحكم باسلامه لانهم يدعون
ذلك لانفسهم فان المسلم هو المستسلم للحق المنقاد له وهم يدعون ان الحق ما هم عليه فلا يكون
هذا اللفظ دليل الاسلام في حقهم في مجموع النوازل اذا قال انا مسلم مثلك يصير مسلما واذا

مسئلة في اسلام اليهودي او النصراني

مسئلة ما يصير به اليهودي او النصراني مسلما وعكسه

قال الحربي

مسئلة الكفرة اصناف اربعة

قال الحربي الذمي ليس من اهل الكتاب لا اله الا الله محمد رسول الله يصير مسلما هذه عبارة
الذخيرة وذكر في البدايع قال الكفرة اصناف اربعة • صنف منهم ينكرون الصانع اصلا وهم
الدهرية المعطلة وصنف منهم يقرون بالصانع وينكرون توحيده وهم الثنوية وصنف منهم
يقرون بالصانع وتوحيده وينكرون الرسالة راسا وهم قوم من الفلاسفة وصنف منهم
يقرون بالصانع وتوحيده والرسالة في الجملة لكنهم ينكرون رسالة رسولنا صلى الله عليه
وسلم وهم اليهود والنصارى فان كان من الصنف الاول والثاني فقال لا اله الا الله لا يحكم
باسلامه لان هؤلاء يمتنعون عن الشهادة اصلا فاذا اقروا بها كان ذلك دليلا على ايمانهم وكذلك
اشهد ان محمدا رسول الله لانهم يمتنعون عن كل واحدة من كلمتي الشهادة فكان الاتيان بواحدة
منهما ايهما كانت دلالة الاسلام وان كان من الصنف الثالث فقال لا اله الا الله لا يحكم باسلامه
لانه منكر الرسالة ولا يمتنع عن هذه المقالة ولو قال اشهد ان محمدا رسول الله يحكم باسلامه
لانه يمتنع عن هذه الشهادة فكان الاقرار بها دليل الاسلام وان كان من الصنف الرابع فاتى
بالشهادتين فقال لا اله الا الله محمد رسول الله لا يحكم باسلامه حتى يتبرأ عن الدين الذي هو عليه
من اليهودية والنصرانية لان من هؤلاء من يقر برسالة محمد صلى الله عليه وسلم لكنه بعث الى
العرب دون غيرهم فلا يكون ايمانه بالشهادتين بدون التبري دليلا على ايمانه وكذا لو قال
يهودي او نصراني انا مؤمن او مسلم او قال امنت او اسلمت لا يحكم باسلامه لانهم يدعون انهم
مؤمنون او مسلمون وان الايمان والاسلام هو الذي هم عليه وروى الحسن عن ابي حنيفة
انه اذا قال اليهودي او النصراني انا مسلم او قال اسلمت سئل عن ذلك اي شيء اردت فان قال
اردت به ترك اليهودية او النصرانية والدخول في الاسلام يحكم باسلامه وان قال اردت بقولي
اسلمت اي عن الحق ولم ارد بذلك الرجوع عن ديني لم يحكم باسلامه انتهى وذكر في شرح مختصر
الطحاوي للاسبيجابي في كتاب المرتد منه قال سئل ابو يوسف عن المرتد كيف يستتاب
فقال يقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ويقر بما جاء به محمد صلى الله
عليه وسلم من عند الله عز وجل ويتبرا من الدين الذي انتحل اليه وكذلك النصراني في اسلامه
ان يقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله ويتبرا من النصرانية وان كان يهوديا
يتبرا من اليهودية فاما اذا اقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله قال لا يكون
مسلما لانهم يقولون جميعا هكذا غير انهم اذا افسروا قالوا رسول الله اليكم هذا في اليهود
والنصارى الذين بين ظهراني الاسلام فاما اذا كان في دار الحرب فحمل عليه رجل من المسلمين
فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فهذا دليل اسلامه او قال محمد رسول الله
او قال دخلت في دين الاسلام او قال دخلت في دين محمد فهذا كله دليل اسلامه ولو قال لا اله
الا الله فان كان الرجل ممن لا يقر بالله سبحانه وتعالى فهذا دليل اسلامه وكذا اذا قال
اشهد ان محمدا رسول الله لانه ينكر الامرين جميعا هكذا ذكره محمد ابن الحسن هذه المسايل كلها
في السير الكبير وذكره الكرخي في مختصره قلت القايل بهم الدين الطرسوسي فتحرر لنا من هذا كله

مسئلة كيفية توبة المرتد

قوله القايل الخ بما اجرى هذا ان يكون حاشية من المؤلف لبيان ما تقدم لها من الكاتب بالاصل

ان اليهودي او النصراني من اهل الذمة اذا قالا اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله
ولم يتبرا من اليهودية ان كان يهوديا او من النصرانية ان كان نصرانيا لا يصير مسلما وكنت اقتصرت
في هذه المسئلة على ما نقلته من فتاوي قاضي خان فاتفق ان احضر شخص من نصراني في شوال
سنة احدى وخمسين وسبعمائة الى دمشق الى دار العدل بسبب كلام وقع منه في حق الجناب
الرفيع الشريف النبوي نبينا صلى الله عليه وسلم فلما حضر قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا رسول الله ولم يتبرا من النصرانيه فادعي عليه بذلك القول عند قاضي القضاة جمال الدين
الحنبلي المرداوي قال ومن مذهبه انه يرى قتله بذلك القول وان اظهر فقال بعض الحنفية ان
هذا صار مسلما بهذا القول فلا يجوز ان يلبس المسوح ولا يغل بالحديد فقلت هذا بانفراده
لا يصير به مسلما بل لا بد معه من التبري من النصرانية والاقرار بالدخول في الاسلام فانكر هذا
وقال بل يصير بهذا القول وحده مسلما ولا يشترط التبري فعند ذلك زدت هذه النقول في
هذه المسئلة خشية ان يقع غيره في هذه المقالة من الحنفية وكذلك اخترت ان اضم اليه
خطوط المفتيين الحنفية في زماننا حتى يبقى ابلغ في ازالة هذا الوهم الذي حصل لهذا الحنفي
فاخذت خط الشيخ العلامة جمال الدين ابن الشيخ الامام العلامة سراج الدين الحنفي وهو الذي
اسمه في الفتوى وكتب تحته فخر الدين ابن الفصيح واسمه احمد ابن علي الحنفي وكتب تحته القاضي
شرف الدين الكفسري نائبي في الحكم واسمه احمد ابن الحنفي وكتب في مقابلة الشيخ جمال الدين
المشار اليه الشيخ الامام العالم الفاضل ناصر الدين القونوي مدرس المقدمية يعرف بابن الربوة
واسمه محمد ابن احمد القونوي الحنفي وكتب تحته الشيخ الامام العالم المحقق صدر الدين ابن الشيخ
علاء الدين ابن منصور الحنفي واسمه احمد ابن علي الحنفي وكتب في الورقة الصغرى الشيخ الامام
العلامة اقضى القضاة عماد الدين اسماعيل ابن ابي العز الحنفي واجاد في كتابته فهؤلاء اعيان
الحنفية في وقتهم فهذا جميعه في حق اليهود والنصارى الذين بين اظهرنا اما في عبدة الاوثان
والنيران والمشرك في الربوبية والمنكر للوحدانية كالثنوية اذا قال الواحد منهم لا اله الا الله
يحكم باسلامه وكذا اذا قال اشهد ان محمدا رسول الله او قال اسلمنا آمنا بالله واما المقر
بالوحدانية والمنكر للرسالة كطائفة من اليهود والنصارى اذا اتى بالشهادتين يكون
مسلما وذكر اصحابنا ان الاسلام من الكفار كما يصح بالقول يصح بالفعل وسماه في البدايع
ايمانا بطريق الدلالة ولم ار من حقق الكلام في ذلك وهل يشمل هذا اليهود والنصارى الذين
بين اظهرنا ام اعني الاسلام بالفعل لكن في البدايع قال واما بيان ما يحكم به بكونه مومنا
من طريق الدلالة فنحو ان يصلي الكتابي او واحد من اهل الشرك في جماعة يحكم باسلامه
وهذا فيه احتمال وهو انه يحتمل ان يكون الكتابي الذي يقر بالوحدانية وينكر الرسالة اصلا
سوى الذي بين اظهرنا ويحتمل الكل فان رجح الاحتمال الاول بانه اذا ثبت التفرقة بين اليهود
والنصارى المقرين بالوحدانية وهم ينكرون الرسالة اصلا وبين الذين بين اظهرنا في الصريح
فلان يثبت بالدلالة اولى قلنا هذا الترجيح لا يحسن ان يرجح فان الاصحاب رضي الله عنهم انما

وفي روضة الزندويستي في الباب السادس
في فصل لا اله الا الله محمد رسول الله اذا
اذن الكافر يصير مسلما بنفس الاذان ام لا
ان كان في وقت الصلاة يصير مسلما
لانه اتى بدليل الاسلام في وقته واجرى
كلمة الشهادة على لسانه معتقدا
بتصديقه فصار مسلما وان كان في غير
وقته فلا وكذلك الحكم في الصلاة وان
صلى في الجماعة يصير مسلما ولو قال
الذمي لا اله الا الله محمد رسول الله ولم يرد
عليه شيئا لا يصير مسلما لان اهل
الكتاب يقولون نحن نومن بمحمد ولكن
لم يخرج فان قال امنت بمحمد الذي خرج
ومضى في سبيله صار مسلما ولو ان
الكافر قرا القرآن فانه يسال هل
امنت بما في القرآن فان قال امنت به
صار مسلما والا فلا هي منه

فصلوا

فصلوا بين اليهود والنصارى الذين بين اظهرنا وبين المنكرين الرسالة اصلا لان الذين
بين اظهرنا يعرفون ان نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم ارسل ولكنهم قالوا انه ارسل الى العرب
فقط فان اقروا بالشهادة من غير تبرء ولا اقرار بالدخول في الاسلام لا يحكم باسلامهم اما في الاسلام
بالفعل على الوجه الذي نذكره فهذا احتمال مفقود فلهذا قلنا انه يصح منهم سواء كانوا يقرون
برسالة او ينكرونها للمعنى الذي ذكرنا قلت نجم الدين فتحرر من هذا كله ان الاسلام
بالفعل على الوجه الذي ياتي بيانه ان شاء الله تعالى يصح من الكفار سواء كانوا من اهل
الكتاب او من المشركين او من عبدة الاوثان او من اليهود والنصارى الذين بين اظهرنا
يقرون برسالة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وانه ارسل الى العرب خاصة او من الطائفة
الاخرى الذين ينكرونها اصلا كما قدمناه ولا يلتفت الى ما كتبناه من الترجيح للاحتمال
الاول لقوة الثاني والله اعلم جئنا الى الكلام في الاسلام وبيانه وكان العبد الضعيف
اي نجم الدين الطرسوسي
مؤلف هذه المسايل غفر الله له ذنوبه نظم ما يصير به الكافر مسلما واثبت ذلك في مصنفه
الفوايد المنظومة وهي هذه الابيات وبالله المستعان شعر يصح اسلام من الكفار
بالفعل كالقول مع الاظهار ∴ كما اذا صلى مع القوم فقل ∴ في مسجد او وحده فلا يحل ∴ سجوده
عند سماع السجدة ∴ كذا يصير مسلما فعده ∴ كذاك احرام مع الطواف ∴ مذهبنا في غاية
الانصاف ∴ كذاك لو ادى زكوة الابل ∴ بنيته للزكوة فانقل ∴ الى هنا من انفع الوسايل الى تحرير
المسايل من مقالات زبدة افكار الشيخ الاجل العالم الفاضل ابراهيم ابن علي ابن احمد الطرسوسي
كان بينه وبين قاضي القضاة زين الدولة ابن وهبان عبد الوهاب ابن احمد ابن وهبان الدمشقي
الفة ومحبة وكان طلب منه الفوايد المنظومة فلم يعطه ثم ظفر بها بعد موته فاخذه مواخذات
كثيرة منها ما قاله في كتاب الايمان شعر ولا حنث ان ياتي الوكيل خصومة ∴ وما
جاء في نظم الفوايد يهدر ∴ قال في شرحه نقلا من فتاوي القاضي الامام فخر الدين قاضي خان
لو حلف لا يخاصم فلانا فوكل من يخاصم لا يحنث وقال وكذا في الكنز والوافي وغيرهما وقد وهم
صاحب الفوايد يعني نجم الدين الطرسوسي رحمه الله في هذا الفرع وجعله من جنس ما يحنث فيه
بالمباشرة والتوكيل ونقلته حجة عليه والى وهمه اشرت بعجز البيت وقد تتبعته فيما عندي من
الكتب فلم ار احدا من الاصحاب صرح به غيره الا اني وجدت في النهاية ما يوهم ذلك والحق ان الوهم
دخل عليه منها لما عد فيها ما لا يحنث فيه الحالف بمباشرة الامور قال ومن المشايخ من الحق الخصومة
بهذا القسم كذا في الجامع الصغير لقاضي خان والفوايد الظهيرية وهذا لا يعطي ما نظمه صاحب
الفوايد ونهايته ان بعض المشايخ ذكر الخصومة وبعضهم لم يذكرها ولا يلزم من عدم ذكر من لم
يذكرها فيما لا يحنث فيه بمباشرة الوكيل ولهذا لم يذكرها صاحب النهاية فيما يحنث فيه
بمباشرة الوكيل ولا غيره انتهى ثم قال المولى الفاضل ابن الشحنة شارح القصيدة الوهبانية
قلت وقد رايت الفرع منقولا صريحا نقله في التترخانية عن الكبرى ولفظه حلف لا يصالح فلانا
او لا يخاصمه فوكل من فعل يحنث فيه بالامر وبفعله بنفسه ولم يحك فيه خلافا وذكر في مختصره

قوله نجم الدين بعد قوله قلت ما احرى هذا
بان يكون حاشية من المولف الحقها الكاتب
بالاصل هـ

مسئلة
ما يحنث بالتوكيل بالخصومة فيه وما لا يحنث

مطلب
انتصار ابن الشحنة للطرسوسي

في موضع آخر انه لا يحنث بالتوكيل وعليه مشى شيخنا في شرح الهداية وصرح في البزازية بان الفتوى
على انها ملحقة بهذا القسم وعلى كل حال فلا وجه لتوهيم صاحب الفوايد وان كانت الفتوى على
خلاف ما نظمه قالوا ان نظم قاضي القضاة نجم الدين ابراهيم الطرسوسي مسبوق الى جمع المسايل
الغريبة والوقايع العجيبة ولكن ابن وهبان اظهر في ذلك المعنى في نظم قصيدته الرائيه اليد البيضا
وكانها هي الكلمة العليا ضمنه قصيدته باحتظام لفظ من غير تغيير معناه وجات في دون قدر نصف
ما نظمه واملاه لما كان طلبه منه في حياته فلم يسمح به وانه بعد موته ظفر به نظم نجم الدين
الطرسوسي مسيله اي جان اذا مات من جنى عليه بتلك الجناية يجب عليه شطر الدية وان عاش
يجب عليه الدية كاملة وقال شعر ياسراة الاقران والاعيان ٭ وحماة لمذهب النعمان ٭
هذه نكتة اسايل عنها ٭ اذكياء الشيوخ والشبان ٭ رجل قد هفا بغير اختيار ٭ منه فيما
مضى من العدوان ٭ فجعلتم جزاء ذلك ان ما ٭ ت وان عاش ما هما سيان ٭ بل جعلتم ضعف
الذي قد رووه ٭ بعد موته له بلا نكران ٭ بحياة له اذا عاش فيها ٭ فاعجبوا منه يا اولي الالقان
واذكروا وجهه حماكم الهي ٭ يوم عرض الورى على النيران ونظم ابن وهبان في قصيدته
الرائية هذا السوال في بيت واحد وقال شعر ومن ذي الذي ان مات مجنيه فما ٭ عليه
اذا ما مات بالموت يشطر وقد اوقع هذا البيت في آخر هذه القصيدة في فصل الجنايات وقال
المولى العلامة الفاضل محمد ابن محمد ابن الشحنه في شرح هذه المنظومة سوال البيت من الجنايات
اي جان اذا مات من جنى عليه بتلك الجناية يجب عليه شطر الدية وان عاش يجب عليه الدية كاملة
والجواب هذا اخ ختن صبيا باذن ابيه فقطع حشفته فان مات الصبي وجب على الختان نصف
الدية وان عاش يجب دية كاملة وكذا في العبد نصف القيمة وتمامها لان ذلك حصل بفعلين
احدهما ماذون فيه والآخر غير ماذون فيه وهو قطع الحشفة فيجب نصف الضمان اما اذا
بر اقطع الجلدة وهو ماذون فيه جعل كان لم يكن وقطع الحشفة غير ماذون فيه فيجب ضمان
الحشفة كاملا وهو الدية ثم قال ابن الشحنه وقد نظمت جوابه شعر فقلت وبالله المستعان
خذ جوابا يا احد الاعيان ٭ فاق حسنا قلايد العقيان ٭ ذا فتى قاطع لكمرة طفل ٭ خطا
منه عند قصد الختان ٭ فاذا مات بعد اذن ابيه ٭ حط نصف الديات هذا الجاني ٭ واذا عاش
ذاك كان عليه ٭ كلها كاملا بلا نقصان الشيخ العلامة جمال الدين محمد ابن سراج الدين
عمر ابن شهاب الدين محمود ابن ابي بكر ابن عبد القاهر الرازي المعروف بابن السراج هو
احد المفتين الحنفية في دمشق في عصر نجم الدين الطرسوسي واثنى عليهم الطرسوسي واختار
ان يضم الى فتواه خطوطهم وهم ابن السراج وابن الفصيح وابن الربوة وعماد الدين ابن ابي العز
فهولاء عليهم دارت اجوبة الوقايع في عصرهم اخذ العلوم عن ابيه سراج الدين عن ابيه
شهاب الدين عن الامام جمال الدين الحصيري عن الشيخ الامام فخر الدين قاضي خان ح
واخذ ايضا عن الشيخ الامام ابي العباس السروجي عن الخلاطي عن جمال الدين الحصيري عن
قاضي خان عن الفقيه ابي اسحاق ابراهيم ابن اسماعيل الصفار عن ابيه اسماعيل ابن احمد الصفا

مسيلة
الختان يحفظ

عن

عن ابي يعقوب السياري عن ابي اسحاق النوقدي عن ابي جعفر الهندواني عن ابي بكر الاسكاف عن
محمد ابن سلمه عن ابي سليمان الجوزجاني عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى وتفقه على جماعة من
العلماء الكبار واخذ العلوم عن افواه الرجال الاخيار روى انه عرض كتاب الهداية تماما في صباه
على السروجي والقاها في درسه القاء حسنا وحصل وكتب وهو سبط ابي العباس احمد السروجي مات
يوم السبت العشرين من ذي القعدة سنة ست وسبعمايه ودفن بتربته خارج باب النصر الشيخ
الامام العلامة فخر الدين ابو طالب احمد ابن علي ابن نجم الواعظ الهمداني الشهير بابن
الفصيح كان اماما علامة جامعا للعلوم العقلية والنقلية انتهت اليه رياسة المذهب في زمانه
وله مصنفات كثيرة في الفروع وغيرها وكان مفتيا ومدرسا في مشهد ابي حنيفة اخذ العلم
عن الامام السغناقي عن حافظ الدين الكبير محمد ابن محمد البخاري عن شمس الايمة الكردري عن
صاحب الهداية وروى الحديث عنه لما دخل بغداد ودرس بها واخذ عن جماعة كثيرة من اعلام الاحياء
واخيار الكبار ودرس ببغداد ثم قدم دمشق فاعاد وافاد ودرس وصنف وافتى ومهر في حل
مشكلات الغوامض ونظم الكنز والنافع في الفقه والسراجيه في الفرايض والمنار ونظم الشاطبية
اظهر رموزها وجاءت اصغر من الشاطبية وكتب اليه الشيخ زين الدين ابو حيان لما قدم دمشق
قصيدا منها شعر شرف الشام بامام الايمة ابن الفصيح ٭ لد كل يوم درس بلسان عذب
وفكر صحيح وكان وفاته بدمشق يوم الاحد سادس عشرين سنة خمس وخمسين وسبعمايه
ومولده سنة ثمانين وستمايه وتفقه عليه قاضي القضاة امين الدولة ابو محمد عبد الوهاب
ابن احمد ابن وهبان المزني الدمشقي وهو احد المفتين الحنفية الذين اثنى عليهم نجم الدين الطرسوسي
في انفع الوسايل والتمس منهم ان يكتب ويضم الى فتواه في لزوم النبري من اليهودية في اسلام
اليهودي ومن النصرانية في اسلام النصراني وقد ذكرناهم قبيل هذا الشيخ العلامة ناصر الدين
محمد ابن احمد ابن عبد العزيز القونوي الدمشقي المعروف بابن الربوة كان عالما فاضلا
علامة في الفنون اصولي فروعي مفسر محدث جدلي خلافي نحوي لغوي نظار فارس في البحث
والجدل والخصام وله التوسع في التقرير والفصاحة والكلام وله الحظ الوافر من العلوم
والقبول التام عند الخاص والعام واخذ العلوم عن العلماء العظام والفضلاء الكرام قرا الهداية
على الشيخ الامام رضي الدين ابراهيم ابن سليمان المنطيقي واجازه بالافتا وذلك في سنة
عشرين وسبعمايه وقرا الجامع الكبير على الشيخ الامام الامير علاء الدين علي ابن بلبان الفارسي
بحق قرات له على الصدر سليمان المصنف وهو احد المفتين الحنفية الذين اثنى عليهم نجم الدين الطرسوسي
كما سبق ذكره في اثناء ذكره في نقل مسيلة اسلام الصبي وارتداده من انفع الوسايل وله
تصانيف معتبرة تداولتها ايدي العلماء منها شرح المنار وكتاب قدس الاسرار في اختصار
المنار وله كتاب المذاهب المكية في شرح الفرايض السراجية وكتاب الدر المنير في حل
اشكال الجامع الكبير قال صاحب الجواهر المضية قدم علينا القاهرة سنة تسع وخمسين
وسبعمايه فاقام بها الى ان توجه الى مكة صحبة الركب الرجبي فاقام بها الى ان قضى نحبه من عامه

كتاب نظم الكنز
كتاب نظم النافع
كتاب نظم المنار
كتاب نظم السراجية
كتاب نظم الشاطبية

كتاب شرح المنار اختصار المنار
كتاب شرح السراجية شرح الجامع الكبير

ثم توجه الى الشام فاقام بها الى ان مات سنة اربع وستين وسبعمايه **الشيخ الامام العلامه** افتى القضاة اسمعيل[2] ابن الشيخ الامام العلامة شمس الدين محمد ابن الشيخ العلامه صدر الدين سليمان ابي الربيع ابن وهب ابن ابي العز وكان علامة فاضلا ورث العلوم اباعن جد اخذ عن ابيه شمس الدين محمد عن ابيه صدر الدين سليمان عن الشيخ الامام جمال الدين الحصيري عن القاضي الامام فخر الدين قاضيخان درس وافتى وكان من اجلة اهل الافتا اثنى عليه والتمس منه ان يضم خطه الى خطه في فتواه نجم الدين الطرسوسي كما ذكره في انفع الوسايل في مسئلة اسلام الصبي العاقل وارتداده وقد ذكرناه في ذكر نجم الدين ابراهيم الطرسوسي في هذه الكتيبة امام هذا بورقات ثلاث **الشيخ الامام العلامة** سراج الدين ابو حفص عمر ابن اسحاق ابن احمد الغزنوي الهندي كان امامًا علامة نظارًا فارسًا في البحث عديم النظير مفرط الذكاء اذا حضر في مجلس كان هو المشار اليه والمعول في المشكلات عليه وكان فايق اهل الزمان بالفضل والعرفان وله التصانيف التي سارت بها الركبان وكان له حظ وافر من الادب شواهدها وابياتها وقد حصل الفروع وكانت المسايل على حفظه باصولها ونكاتها اخذ عن الامام الزاهد وجيه الدين الدلى وعن العلامة الزاهد شمس الدين الخطيب الدلوي وعن الشيخ الامام ملك العلما بدلى سراج الدين الثقفي وهم من اعزة تلامذة ابي القاسم التنوخي تلميذ الشيخ الامام حميد الدين الضرير عن شمس الايمة الكردري عن صاحب الهداية شيخ الاسلام برهان الدين علي ابن ابي بكر الرشداني الفرغاني فدرس وافتى وصنف ومن تصانيفه شرح الهداية المسمى بالتوشيح وكتاب الشامل في الفقه وكتاب زبدة الاحكام في اختلاف الايمة الاعلام وله شرح البديع في اربع مجلدات وشرح المغني في مجلدين وله كتاب العزة المنيفه في ترجيح مذهب ابي حنيفه وكتاب في فقه الخلاف وشرح الزيادات والجامعين ولم يكملهما وشرح تاتية ابن الفارض وكتاب في التصوف وغير ذلك **مات** سنة ثلاث وستين وسبعمايه **جمال الدين** قاضي القضاة عبد الله ابن علي ابن عثمان المارديني التركماني كان والد الشيخ الامام العلامة علاء الدين علي ابن عثمان وجده فخر الدين عثمان ابن مصطفى ابن ابراهيم وعمه تاج الدين ابو العباس احمد ابن عثمان وابن عمه محمد ابن احمد ابن عثمان جلال الدين ابن التركماني المارديني كلهم فضلا دهرهم وهم من بيت علم وفضل تولى قاضي القضاة بعد ابيه قاضي القضاة علاء الدين ابن التركماني واخذ العلم عن ابيه وسمع وحدث وصنف وافتى وافاد المستفيدين **مات** المسفرة صباحها يوم الجمعة حادي عشر شعبان سنة تسع عشرة وسبعمايه **واما** اخوه عبد العزيز ابن علي ابن عثمان المارديني التركماني فمات في حياة ابيه سنة تسع واربعين وسبعمايه وكان عالما فاضلا اخذ عن ابيه ودرس بالبازكوجيه والمهمندارية وحصل وافاد وسمع عن ابيه وحدث وكتب بخطه الكتب الكثيرة **واما** عمه **تاج الدين الامام ابن الامام احمد ابن عثمان** التركماني فولد بالقاهرة في ذي الحجة سنة احدى وثمانين وسبعمايه **وتفقه** على ابيه واخيه وسمع وحدث ودرس وافتى وصنف وكان شيخا كبيرا واما ماخر برا حبرا فاخرا وبحرا زاخرا

وله

لقبه[2] عماد الدين

ابن محمود ص

كتاب شرح الهداية · كتاب الشامل فقه ·
كتاب زبدة الاحكام · كتاب شرح البديع ·
كتاب شرح المغني · كتاب ترجيح مذهب ابي حنيفة ·
كتاب فقه الخلاف · كتاب شرح الزيادات ·
كتاب شرح الجامعين · كتاب شرح تاتية ابن الفارض ·
كتاب في التصوف ·

كتاب شرح الهداية · كتاب شرح الجامع الكبير ·

وله تصانيف حسنة في الفقه واصوله والفرايض والنحو والهيئة والمنطق **ومن** تصانيفه شرح الهداية **و** شرح الجامع الكبير **وله** شعر حسن **مات** بالقاهرة في مستهل جمادي الاولى سنة اربع واربعين وسبعمايه **ودفن** بتربة والده خارج باب النصر **واما** ابنه **جلال الدين ابن تاج الدين محمد ابن احمد ابن عثمان** التركماني فكان من نوادر الزمان **مات** شابا سنة تسع واربعين وسبعمايه ومولده سنة اربع عشرة وسبعمايه ولو عمر وعاش لفاق اهل الزمان واسلافه **الشيخ الامام صدر القرا** ابو المحاسن عز الدين يوسف ابن اسحاق ابن ابراهيم ابن محسن الرهاوي الجعبري كان اماما زاهدا ورعا متواضعا مجتهدا احسن السيرة مقبول السريرة عظيم القدر جليل المحل كثير العلم جميل العمل وله الاسم المشهور والثناء الموفور في بطون الاوراق وظهور الافاق **وكان** فقيها محدثا حافظا مفسرا تلا للقرآن العظيم حافظ للكلام القديم ثقة حافظ متقن اشتهر بالرواية والذكا وجودة الاستماع والاصغا **وكان** فرد زمانه في القراآت والروايات **اخذ** العلم **عن** الشيخ الامام ابي العباس احمد السروجي **عن** الشيخ العلامة صدر الدين الخلاطي **عن** الشيخ الامام جمال الدين الحصيري **عن** الشيخ الامام فخر الدين قاضيخان **وتفقه** على الشيخ رمضان مدرس السيوفية **واما** الجعبري الذي هو امام في القراآت فهو ابراهيم ابن عمر ابن ابراهيم ابن خليل ابو اسحاق الجعبري الشافعي ذكره السبكي في طبقات الشافعيه وقال هو امام في القراآت مشهور **تفقه** على صاحب التنبيه ابن يونس وسمع الحديث من جماعة كثيرين **روى** لنا عنه والدي فسح الله في مدته في معجمه وغيره وله تصانيف كثيرة **ولد** بجعبر سنة اربعين وستمايه تقريبا **وتوفي** سنة اثنين وثلاثين وسبعمايه **وعز الدين** الجعبري هذا جمع الروايات ايضا وحصل القراآت السبعة والعشرة وسمع من عبد العزيز الحراني **وكان** قدومه ديار مصر قبل اخذ حلب بسنة وحدث وافتى ودرس وناب في الحكم **وكان** يرمى بالاعتزال **مات** في ثاني عشر شعبان سنة خمس وثلاثين وسبعمايه بالحسينية ظاهر القاهرة وله الباع الممتد في الشعر وله شعر حسن **وذكره** عبد القادر في الجواهر المضية من شعره **شعر** حملت غراما لم يطقه فتى قبلي ٭ وقمت ببر وحدي فنهت على الكل ٭ واخفيته حتى توهمت انني ٭ سلوت ايسلو عن هو مثلكم مثلي ٭ **المولى الفاضل العالم طورسون الفقيه** ختن المولى اده بالى اخذ عن المولى المزبور **عن** نجم الدين الزاهدي **عن** فخر الملة والدين صاحب البحر المحيط بديع وغيره **عن** برهان الايمة شمس الدين محمد ابن عبد الكريم الترکستاني **عن** الدهقان الكاساني **عن** نجم الدين النسفي **عن** ابي اليسر البزدوي **عن** السياري **عن** النوقدي **عن** الهندواني **عن** ابي بكر الاعمش **عن** ابي بكر الاسكاف **عن** محمد ابن سلمه **عن** ابي سليمان الجوزجاني **عن** محمد **عن** ابي حنيفة رحمهم الله **واخذ** عنه علم التفسير والحديث والاصول وبلغ رتبة الكمال عنده **وبعد** وفات المولى المذكور اده بالى قام مقام الفتوى وتدريس العلوم الشرعيه **وكان** يشاور عثمان الغازي في تدبير امور السلطنة **وكان** يعظم غاية التعظيم **وكان** عالما عاملا مجابا الدعوة **وكان** زوجته اخت زوجة السلطان عثمان الغازي **وكان** المولى طورسون من بلاد القرامان نشأ بها ودرس وافتى **المنفرقات في الكتيبة الخامسة عشر من اعلام**

الاخيار افتخار الدين ابو عبد الله جابر ابن محمد ابن عبد العزيز ابن يوسف الامام الخوارزمي
الكاتبي وهو الامام الفاضل الكامل جامع العلوم والمبرز في المعقول والمفهوم شيخ كبير وعالم نحرير
حبر متبحر محقق ومدقق مقدم في الفقه والاصول اقرله اهل زمانه بالتقدم والفضل في المعقول والمنقول
تفقه على خاله ابي المكارم ابن ابي المفاخر وقرأ كتاب المفصل والكشاف على ابي العاصم الاسعندي
عن سيف الدين عبد الله الخوارزمي عن ابي عبد الله البصري عن الامام العلامة الزمخشري وسمع من الحافظ
الدمياطي ودرس وحدث وافتى وصنف وتولى مشيخة الخانقاه الركنية المظفرية بالقاهرة
مات في المحرم سنة احدى واربعين وستمائة ودفن بالقرافة بظاهر القاهرة ومولده سنة سبع
وستين وستمائة وكانت مدينة من مدن خوارزم وفي باب كنى الجواهر المضيئة ابو المكارم محمد
ابن ابي المفاخر الخوارزمي تفقه عليه ابن اخته افتخار الدين جابر الشيخ الامام العلامة نجم الدين
ابو الحسن علي ابن داوود القحفازي كان اماما فاضلا زاهدا افقيها اصوليا نحويا اديبا شاعرا
اخذ العلوم عن مشايخ كثيرين وتربى وبلغ رتبة الفضل والكمال وكان ابوه القاضي عماد الدين داوود
ابن يحيى ابن كامل ابن يحيى ابن خبازه ابن عبد الملك ينتهي نسبه الى الزبير ابن العوام ولي تدريس المعزية
الجوانيه مات سنة اربع وثمانين وستمائة وابنه العلامة نجم الدين القحفازي في سن
الطفولية ثم اخذ العلوم عن افواه الرجال الاخيار فكان بحرا زاخرا وبحرا فاخرا وله اليد
الطولى في الشعر قال عبد القادر في الجواهر المضيئة انشدنا الشيخ العلامة شيخ النحاة والادبا
القحفازي لنفسه في جارية اسمها قلوب شعر عاتبني في حبكم عاذل ٭ يزعم نصحي
فيه وهو كذوب ٭ وقال ما في قلبك اذكره لي ٭ فقلت في قلب المعنى قلوب ٭ وانشدني له
في مليح نحوي شعر اضمرت في القلوب هوى شادن ٭ مشتغل بالنحو لا ينصرف ٭
طلبت ما اضمرت يوما له ٭ فقال لي المضمر لا يوصف ٭ وانشدني يوما للطلبة الجماعة الذين
يشتغلون عليه لغزا شعر يا ايها الحبر الذي ٭ علم العروض به امتزج ٭ ابن لنا دائرة
فيها بسيط وهزج ٭ ففكر الجماعة زمانا فقال واحد منهم هذه الساقية فقال دوري فيها
زمانا حتى ظهرت لك بريدانه تورية دور في الساقيه قيل لما عمر الامير تنكز رحمه الله الجامع الذي
له بدمشق المحروسة عين له شخصا من الحنفية يلقب بالكشك ليكون خطيبا فلما كان يوما
وهو يمشي في الجامع اجرى له ذكر الشيخ نجم الدين القحفازي وانه في الحنفيه مثل ابن الزملكاني
في الشافعية فاحضره وتحدثا ثم قال وهما في الجامع ما تقول في هذا الجامع فقال مليح وصحن مليح
لكن ما يليق ان يكون فيه الكشك فاعجب ذلك الامير تنكز ورسم له بخطابة الجامع المذكور ثم بعد
مدة رسم له بتدريس المدرسة الركنية فباشرها مدة مديدة ثم نزل عنها وقال لها شرط لا اقوم به
ومعلوم ها جملة تركه تورعا وكمال الدين ابن الزملكاني الشافعي وهو محمد ابن علي ابن عبد الواحد
ابن عبد الكريم قاضي القضاة الامام العلامة ذو الذهن الصحيح تولى قاضي القضاة بحلب في آخر
عمره وكان قبل ذلك مقيما بوطنه بدمشق ودرس فيها بمدارس عديدة السامية البرزالية والظاهرية
والجوانيه والرواحيه سمع عن جماعة كثيرة وطلب الحديث وكتب الطباق بخطه وقرا على الشيخ

لغز في الساقية

نكتة قوله لا يصلح فيه الكشك

صفي الدين الهندي الشافعي والنحو على الشيخ جمال الدين ابن الشيخ بدر الدين ابن مالك ولد في سنة
ست وستين وستمائه ومن تصانيفه كتاب في الرد على ابن تيميه في مسئلة الطلاق وله تصانيف
كثيرة وذكر الذهبي في المعجم المختص لشيخنا قاضي القضاة كمال الدين محمد ابن الزملكاني كان من بقايا
المجتهدين ومن اذكياء اهل زمانه درس وافتى وصنف وتخرج به الاصحاب انتهى وذكر السبكي
في طبقاته الوسطى قاضي القضاة العلامه ابن الزملكاني توفي سنة سبع وعشرين وسبعمائة
بمدينة بلبيس من اعمال الديار المصرية وكان قد طلب الى الديار المصرية مرات فيها قبل ان
يدخل القاهرة ويحمل منها الى القاهرة فدفن بها بجوار قبر الامام الشافعي وله تصانيف
كثيرة وله النظم والنثر ومن فوايد الشيخ كمال الدين في تفسير قوله تعالى التائبون العابدون
الحامدون السايحون الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون عن
المنكر والحافظون لحدود الله في الجواب عن السؤال المشهور وهو انه كيف ترك العطف في
جميع الصفات وعطف النهي عن المنكر على الامر بالمعروف بالواو وقال عندي فيه وجه حسن وهو
ان الصفات تارة تنسق بحرف العطف وتارة تذكر بغيره ولكل مقام معنى يناسبه فاذا
كان المقام مقام تعداد صفات من غير التفات الى جمع او انفراد حسن اسقاط حرف العطف وان اريد
الجمع بين الصفتين او التنبيه على تغايرهما عطف بالحرف وكذلك اذا اريد التنويع لعدم
اجتماعهما اتى بالحرف ايضا وفي القرآن الكريم امثلة تبين ذلك قال الله تعالى عسى ربه
ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات قانتات تائبات
عابدات سايحات ثيبات وابكارا فاتى بالواو وبين الوصفين الاخيرين لان المقصود بالصفات
الاول ذكرها مجتمعة والواو توهم التنويع فحذفت واما الابكار فلا يكن ثيبات والثيبات
لا يكن ابكارا فاتى بالواو لتضاد النوعين وقال تعالى حم تنزيل الكتاب من الله العزيز
العليم غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول فاتى بالواو بين الوصفين
الاولين وحذفها في الوصفين الاخيرين لان غفران الذنب وقبول التوب قد يظن انهما
يجريان مجرى الواحد لتلازمهما فمن غفر الذنب قبل التوب فبين الله سبحانه وتعالى
بعطف احدهما على الآخر بانهما مفهومان متغايران ووصفان مختلفان يجب ان يعطى كل
واحد حكمه وذلك مع العطف ابين واوضح واما شديد العقاب وذو الطول فهما كالمتضادين
فلان شدة العقاب تقتضي انتصال النفع فحذف ليعرف انهما يجتمعان في ذاته وان ذاته المقدسة
موصوفة بهما على الاجتماع فهو في حال اتصافه بشديد العقاب ذو الطول وفي حال اتصافه
بذي الطول شديد العقاب فحسن ترك العطف لهذا المعنى وفي هذه الآية التي نحن فيها
يتضح معنى العطف وتركه بما ذكرناه لان كل صفة عالم لم تنسق بالواو مغايرة للاخرى
والغرض انهما في اجتماعهما كالوصف الواحد لموصوف واحد ولم يحتج الى عطف ولما ذكر الامر
بالمعروف والنهي عن المنكر وهما متلازمان او كالمتلازمين متحدان من مادة واحدة لغفران
الذنب وقبول التوب حسن العطف ليبين ان كل واحد معتد به على حدته قايم بذاته لا يكتفي

منه ما يحصل في ضمن الآخر لابد ان يظهر امره بالمعروف بصريح الامر ونهيه عن المنكر بصريح
النهي فاحتاج الى العطف وفي تفسير القاضي البيضاوي الآمرون بالمعروف بالايمان
والطاعه والناهون عن المنكر عن الشرك والمعاصي والعاطف للدلالة على انه بما عطف عليه في
حكم خصلة واحدة كانه قال الجامعون بين الوصفين وفي قوله والحافظون لحدود الله اي فيما بينه
وعينه من الشرايع والحقايق للتنبيه على ان ما قبله مفصل الفضايل وهذا مجملها وقيل انه
للايذان بان التعداد قد تم للتتابع من حيث ان السبعة هو العدد التام والثامن ابتداء تعداد آخر
معطوف عليه ولذلك تسمى واو الثمانية الى هنا من كلام البيضاوي وفي التيسير في التفسير
للشيخ الامام نجم الدين النسفي قال وفي زيادة الواو في قوله والناهون عن المنكر اقاويل قيل
الواو تدخل للمبالغة في المدح للممنوعين واحدا كان او جماعة قال تعالى وسبحوه بكرة واصيلا
وتنبيها وقيل لان الامر والنهي متقابلان والمعروف والمنكر كذلك فكانا كالمتغايرين فادخل بينهما
حرف العطف كما في قوله تعالى ثيبات وابكارا وقيل هو واو الثمانيه لانهما صفه الثمانية
والعرب تخص ذلك بالواو وكما في قوله تعالى ثيبات وابكارا وقوله وثامنهم كلبهم وقوله
وفتحت ابوابها لان ابواب الجنة ثمانية ولا اصل لهذا القول عند المحققين فليس في هذا العدد
ما يوجب ذلك ولا الاستعمال على الاطراد كذلك قال الله تعالى الملك القدوس السلام
المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر بغير واو وقال تعالى ولا تطع كل حلاف مهين الآية بغير
واو الى هنا من التيسير وذكر ابن هشام صاحب معني اللبيب واو الثمانيه ذكرها جماعة من
الادبا كالحريري ومن النحويين الضعفا كابن خالويه ومن المفسرين كالثعلبي وزعموا ان العرب
اذا عدوا قالوا ستة سبعة وثمانية ايذانا بان السبعة عدد تام وان ما بعده عدد مستانف
واستدلوا على ذلك باياث احداها سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم الى قوله تعالى سبعة وثامنهم
كلبهم الثانية آية الزمر اذا قيل فتحت في آية النار لان ابوابها سبعة وفتحت في آية الجنة اذ
ابوابها ثمانية واقول لو كان لواو الثمانيه حقيقة لم تكن الآية فيها اذ ليس فيها ذكر عدد البته وانما
ذكر فيها الابواب وهي جمع لا يدل على عدد خاص ثم الواو ليست داخلة عليه بل على جملة هو فيها
وقد مر ان الواو مقحمة عند قوم وعاطفة عند آخرين وقيل هي واو الحال اي جاؤها مفتحة
ابوابها كما صرح بمفتحة حالا في جنات عدن مفتحة لهم الابواب وهذا قول المبرد والفارسي وجماعة
قيل وانما فتحت لهم قبل مجيئهم اكراما لهم عن ان يقفوا حتى يفتح لهم والثالثة والناهون عن المنكر
فانه الوصف الثامن والظاهر ان العطف في هذا الوصف بخصوصيته انما كان من جهة ان الامر
والنهي من حيث هما امر ونهي متقابلان بخلاف بقية الصفات ولان الآمر بالمعروف ناه عن المنكر
وهو ترك المعروف والناهي عن المنكر امر بالمعروف واشير الى الاعتداد بكل من الوصفين
وانه لا يكفي فيه ما يحصل في ضمن الآخر والرابعة بكارا في آية التحريم ذكرها القاضي الفاضل
وتبعه في استخراجها وقد سبقه الى ذكرها ذلك الثعلبي والصواب ان هذه الواو وقعت بين
صفتين هما تقسيم لمن اشتمل على جميع الصفات السابقة فلا يصح اسقاطها اذ لا تجتمع الثيوبة

مسئلة
واو الثمانية وان السبعة هو العدد التام والثامن ابتداء

مسئلة
وفتحت ابوابها ابواب الثمانية لان ابواب الجنة ثمانية

والبكارة واو الثمانية عند القائل بها صالحة للسقوط واما قول الثعلبي ان منها الواو في قوله
تعالى سبع ليال وثمانية ايام حسوما فسواهن وانما هذه واو العطف وهي واجبة الذكر
ثم ان ابكارا صفة تاسعة لانا منذ اذ اول الصفات خيرا منكن لا مسلمات فان اجاب بان
مسلمات وما بعده تفصيل لخيرا منكن فلهذا لم تعد قسيمة طاقلت وكذلك ثيبات
وابكارا تفصيل للصفات السابقة فلا تعدها معهن انتهى الشيخ الفقيه العلامة نجم الدين
داود ابن مروان ابن داود الملطي كان فقيها فاضلا عالما بالفروع والاصول وعارفا بالمعقول
والمنقول درس وصنف وافتى وانتفع به الفقها والعلما على تفاوت طبقاتهم درس بالمنصورية
والظاهرية والقراسنقرية وناب في الحكم وانتفع به الفقها وهو والد المولى الفاضل صدر
الدين سليمان واستاده مات في ربيع الاول سنة سبع عشرة وسبعمايه ودفن بالقرافة
شهاب الدين داود ابن عثمان ابن يعقوب الرومي وكان يلقب شهاب الدين وكان عالما
فاضلا متبحرا في العلوم الاصليه والفرعيه والفنون العقليه والشرعية تفقه على جماعة
كثيرة ودرس بالطقجية بالقاهرة خارج باب زويله وهو اول من درس بها وظهر بعد ذلك
كتاب يدل على ان الواقف كان ملك لابنته ما اوقفه فبطل الدرس من ذلك اليوم واعاد بالمنصورية
وحج ورجع متضعفا فمات في المحرم سنة خمس وسبعمايه ذكره في الجواهر المضيئة شهاب
الدين الحسين ابن سليمان ابن فزاره القاضي الدمشقي الكفري بفتح الكاف وسكون الفاء
وبعدها راء كان اماما فاضلا عالما كاملا درس وافتى ودرس بالطرخانيه وكان حافظا للقرآن
تلا السبع على علم الدين ابن القاسم وسمع من عبد الدايم وتصدر للقرا وقرا عليه ولده القاضي
شرف الدين والقاضي جمال الدين ولده وكان ديّنا خيرا عالما مدرس بالطرخانيه وقرا القرآن
على ابي اليسر وكتب الطباق واضر بآخر عمره ومات سنة سبع عشرة وسبعمايه وهو ابن
اثنين وثمانين سنه قال ابو عبد الله شمس الدين محمد ابن الذهبي في طبقات القراء حسين ابن سليمان
ابن فزاره الامام الفقيه شهاب الدين ابو عبد الله الكفري ثم الدمشقي المقري الحنفي المعدل
ولد سنة سبع وثلاثين وستمايه وقدم دمشق بعد الخمسين فحفظ القرآن وقرا الفقه وقرا
بالروايات على الشيخ علم اللورقي والشيخ زين الدين وغيرهما وسمع رسالة القشيري من ابن
طلحة النصيبي وقرا الترمذي على تقي الدين ابن ابي اليسر وشرح على الشيوخ في القراآت والفقه
والعربية وعالج الشروط ودرس بالطرخانيه زمانا ازيد من اربعين سنة وقرا بالزنجبيليه
وبالمقدميه وآمّ بالمحاتونية وناب في القضا وافتى وكان من صغره على طريقة حميدة وقد عمر
واسن وقصده القرا لعلو اسناده وذكره للقراآت عليه قرا عليه ولده الشيخ الامام
جمال الدين يحيى ابن محمد ابن عبد الرحمن ابن محمد ابن عبد الرحمن المعروف بابن الغويره
كان يكنى بابي الفضل وكان عالما فاضلا محدثا مفسرا فقيها اديبا عالما بالفروع والاصول مبرزا
بالمفهوم والمعقول وابوه محمد ابن عبد الرحمن وابنه محمد ابن يحيى ابن محمد ابن عبد الرحمن كانا فقيهين
عالمين لهما مهارة في العلوم العقلية والشرعية وجمال الدين سمع وحدث ودرس وافتى مات

بدمشق سنة اثنين واربعين وسبعمايه الشيخ الامام الفقيه يحيى ابن سليمان ابن علي
الرومي الارزنجاني المعروف بالاسمر وكان يلقب بمحيي الدين وفي الجواهر المضيئة سئل عن
مولده فقال في حدود سنة خمس وستين وستمايه بارزنجان تفقه على ابي العباس احمد
السروجي واخذ عن الشيخ الامام ركن الدين السمرقندي عن الامام العلامة احمد ابن علي ابن
ثعلب الساعاتي عن تاج الدين علي ابن سنجر المعروف بابن السماك عن القاضي الامام ظهير الدين
محمد ابن عمر البخاري صاحب الفوايد والفتاوي عن الشيخ الامام ظهير الدين الحسن ابن علي
المرغيناني عن برهان الدين الكبير عن شمس الايمة السرخسي عن شمس الايمة الحلواني عن الامام
ابي علي النسفي عن ابي بكر محمد ابن الفضل عن الاستاذ عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص
الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله وافتى ودرس وافاد ومات سنة
ثمان وعشرين وسبعماية في الليلة الثالثة من رمضان نجم الدين يحيى ابن علي ابن روبيان
الروحاني الرومي كان عالما صالحا درس وافاد واقام بالمقصورة الحنفية الكندية بدمشق اكثر
من عشرين سنة ومات سنة ثلاث عشرة وسبعمايه ودفن بمقابر الصوفية بدمشق ذكره في
الجواهر المضيئة قلب الكتيبة الخامسة عشر من اعلام الاخيار
سلطان الطريقة وبرهان الحقيقة قدوة العارفين وقبلة السالكين قرة عين
الاعيان الخواجكانية وجامع مكارم الاخلاق غرة جبهة الشيوخ الايجانية مرضي
الشمايل في الآفاق مجمع الفضايل مرجع الافاضل المرشد الكامل الداعي الى الله سبحانه
على طريق اليقين بهاء الدين نقشبند محمد ابن محمد البخاري وهو اصل هذه الطريقة
النقشبندية وكان مولده في شهر محرم سنة ثمان عشرة وسبعمايه في عهد غزان خواجه علي
الرامیثني ان صح انه مات في سنة احدى وعشرين وسبعمايه فان صح انه مات في شهر ذي القعدة
في سنة خمس عشرة وسبعماية فمولده بعد وفاته بسنتين وكانت نسبته في الطريقة الى امير
كلال وتلقن منه الذكر وهو خواجه محمد بابا سماسي من خواجه عزيزان من خواجه محمود انجير فغنوي
من خواجه عارف ريوكري من خواجه عبد الخالق الغجدواني من خواجه يوسف الهمداني من ابي القاسم
الكركاني من ابي علي الفارمدي من ابي الحسن الخرقاني من ابي يزيد البسطامي من الامام جعفر
الصادق من القاسم محمد ابن ابي بكر الصديق من سلمان الفارسي من ابي بكر الصديق رضي الله عنه
قيل انه تلقن الذكر ظاهرا من السيد كلال ولكنه بحسب الحقيقة كان اويسي المشرب نزعة من
روحانية الشيخ العارف الرباني خواجه عبد الخالق الغجدواني سئل هو اين تنتهي سلسلتك
فقال لا يصل احد بالسلسلة الى شئ وكان يوصي باتهام النفس ومعرفة كيدها ومكرها لا يصل
احد الى هذه الطريقة الا بمعرفة مكايد النفس وقال في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا آمنوا
بالله اشارة الى ان المؤمن ينبغي له ان ينفي وجوده الطبيعي في كل طرفة عين ويثبت وجوده
الحقيقي وكان يقول نفي الوجود اقرب الطريق عندنا ولكنه لا يحصل الا بترك الاختيار ورويه
قصور الاعمال وكان يقول التعلق بما سوى الله تعالى حجاب عظيم للسالك سئل هو عن طريقته

وقيل انها

ای الظهیریة

وقيل انها مستكسبة او موروثة فقال تشرفت بمضمون جذبة من جذبات الرحمن توازي عمل
الثقلين وسئل هو ايضا عن معنى طريقته فقال الخلوة في الكثرة وتوجيه الباطن الى الحق
والظاهر الى الخلق وقال واليه يشير بقوله تعالى رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله
وكان لا يذكر علانية ويعتذر في ذلك ويقول امرني عبد الخالق الغجدواني في الواقعة في العمل
بالعزيمة فلهذا تركت الذكر بالعلانية ولم يكن له غلام ولا جارية فقيل له في ذلك فقال
العبد لا يليق ان يكون سيدا وكان يقول طريقتنا الصحبة والخير في الجمعة بشرط نفي الاصحاب
بعضهم بعضا وفي الخلوة شهرة والشهرة آفة وكان ايضا يقول طريقتنا هذه العروة الوثقى
لانها مبنية على اتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم واثار الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين
واداب هم وقال لا بد للطالب ان يعرف احواله اولا فاذا اصحب مع واحد من اهل الطريقة فان وجد
في حاله زيادة يلازمه بحكم قوله صلى الله عليه وسلم اصبت فالزم ذكر المولى نور الدين عبد الرحمن
الجامي في نفحات خواجه بهاء الدين نقشبند تعلم اداب طريقت بحسب صورت از سيد امير
كلال است اما بحسب حقيقت ايشان اويسي بوده اند وتربيت از روحانيت خواجه عبد الخالق
غجدواني يافته اند چنانچه ميفرموده اند كه شبي در مبادي احوال وغلبات جذبات بسه
مزار متبركه از مزارات بخارا رسيدم بهر مزار رجوع مي ديدم افروخته ودر چراغدان روغن
تمام وفتيله اما فتيله را انديدم كه حركت مي بايست دادنا از روغن بيرون آيد وبتازكي بر
افروزد در مزار آخرين متوجه قبله نشستم ودر آن توجه غيبتي افتاده مشاهده كردم
كه ديوار قبله شق شد ودختي بزرگ پيدا شد پرده سبز در پيش وي كشيده وكرد اكرد
آن تخت جماعتي خواجه محمد بابا را ديدم ميان ايشان شناختم دانستم كه ايشان از كذشتكان
ازان جماعت خلفا وبهريكي اشارت كرد خواجه احمد صديق وخواجه اولياكلان وخواجه
عارف ريوكري وخواجه محمود انجير فغنوي وخواجه علي رامتيني قدس الله ارواحهم وچون
بخواجه محمد بابا رسيد كفت ايشانرا خود در حال حيات دريافته شيخ تواند وتراكلاهي داده
اند وتراآن كرامت كرده اند كه بلاي نازل شده از بركت تو دفع شود آنكاه آن جماعت كفتند
كوش دارو نيك شنو كه حضرت خواجه بزرك سخنان خواهد فرمود كه در سلوك راخوسبحانه
ترا ازان چاره نباشد اذان جماعت درخواستم كه بر حضرت خواجه سلام كنم وبجمال مبارك
ايشان مشرف شوم پرده از پيش بركرفتند پيري ديدم نوراني سلام كردم جواب دادند آنكاه
سخناني كه • بمبدا سلوك • ونهايت • ووسط • تعلق دارد باين درميان آوردند وكفتند آن
چراغها كه بآن كيفيت با تو نمودند اشارت وبشارتست ترا باستعداد قابليت اين راه اما
فتيله استعداد در حركت مي بايد آوردتا روشن شود واسرار ظهور كند وديكر فرمودند
ومبالغه نمودند كه در همه احوال قدم بر جادهٔ امر ونهي وعمل بعزيمت وسنت بجاي آري واز
رخصتها وبدعتها دور باشي ودايما احاديث مصطفى را صلى الله عليه وسلم پيشواي خود
سازي ومتفحص ومتجسس اخبار واثار رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابه كرام اورضي الله

تعالی عنهم باشی وبعد ازین سخنان آن جماعت را کفتند شاهد صدق وحال تو انست که فردا علی الصباح فلان جای بروی وفلان کار میکنی وتفصیل آن در مقامات ایشان مذکور است وکفتند بعد ازان متوجه نسف شو بخدمت سید امیر کلال چون بموجب فرمودهٔ ایشان بنسف متوجه شده رفتم وبخدمت امیر قدس سره رسیدم خدمت امیر الطاف نمودند والتفاتها فرموده اند ومرا تلقین ذکر کردند وبطریق نفی واثبات بطریق خفیه مشغول ساختند وچون در واقعهٔ ما مامور بودم بعمل بعزیمت بذکر علانیه عمل نکردم کسی از ایشان سؤال کرد که در ویشی شما را موروث است یا بکسبست ایشان فرمودند بحکم جذبة من جذبات الرحمن توازی عمل الثقلین باین سعادت مشرف کشتیم باز از ایشان پرسید که در طریقهٔ شما ذکر جهر وخلوت وسماع باشد فرمودند که نمی باشد بس کفت بنای طریقهٔ شما بر چیست فرمودند خلوت در انجمن بظاهر با خلق وبباطن با حق سبحانه وتعالی بیت شعر از درون شو آشنا وز برون بیکانه وش ٭ اینچنین زیبا روش کم می بود اندر جهان ٭ آنچه حق سبحانه وتعالی میفرماید که رجال لا تلهیهم تجارة ولا بیع عن ذکر الله اشارت باین مقام است ومیفرموده اند تعلق بما سوی الله روندهٔ این راه را حجابی بزرکست شعر تعلق حجابست ونے حاصلی ٭ چو پیوندها بکسلی واصلی ٭ اهل حقیقت ایمان را چنین تعریف کرده اند که ٭ الایمان عقد القلب بنفی جمیع ما تولهت القلوب الیه من المنافع والمضار سوی الله تعالی ٭ ومیفرموده اند که لا إله نفی الههٔ طبیعت است إلا الله اثبات معبود بحق جل جلاله محمد رسول الله خود را در مقام فاتبعوني در آورد نست مقصود از ذکر انست که بحقیقت کلمهٔ توحید برسد وحقیقت کلمه آنست که از کفتن کلمه ما سوی بکلی نفی شود بسیار کفتن شرط نیست ومیفرمودند که بذکر حضرت عزیزان علیه الرحمة والغفران می کفتند که زمین در نظر این طایفه چون سفره ایست وما میکوییم چون روی ناخنی است هیچ چیز از نظر ایشان غایب نیست ومیفرموده اند بسر توحید می توان رسیدن اما بسر معرفت رسیدن دشوارست وقتی که حضرت خواجه بسفر مبارك میرفته اند یکی از بزرکان زادکان خراسان را تعلیم ذکر کرده بوده اند در وقت مراجعت با ایشان کفتند که فلان کس بنکر ارسیق ذکر که تعلیم کرفته بود کم مشغولی فرمودند که باکی نیست بس ازوی پرسیدند که مارا هیچ جواب دیدی کفت آری فرمودند که همین بس است ازین سخن معلوم میشود که هر کرا اندك رابطهٔ باین عزیزان می باشد امیدست که آخر الامر ملحق بایشان کردد وآن سبب نجات ورفع درجات وی شود شخصی در حضرت ایشان کفت فلان کس رنجورست توجه خاطر شکسته دریوزه میدارد فرمودند باز کشت خسته می باید آنکاه توجه خاطر شکسته از خدمت ایشان طلب کرامات کردند فرمودند کرامات ظاهر است با وجود چندین بار کناه برروی زمین می توانیم رفت ومیفرموده اند که از شیخ ابوسعید ابوالخیر پرسیدند که در پیش جنازهٔ شما کدام آیت خوانیم فرمودند که آیت خواندن کار بزرکست این بیت خوانید شعر چیست ازین خوبتر در همه آفاق کار ٭ دوست رسد نزد دوست یار بنزدیك یار ٭ پس حضرت

مطلب
حقیقة الایمان عند أهل الحقیقة هو عقد القلب بنفی جمیع ما تولهت القلوب الیه من المنافع والمضار

ایشان فرمودند در پیش جنازهٔ ما این بیت خوانید شعر مفلسانیم آمده در کوی تو ٭ شی لله از جمال روی تو ٭ مات قطب الحقیقة بهاء الدین قدس سره لیلة الاثنین الثالثة من شهر ربیع الاول سنة احدی وتسعین وسبعمایه ومن اعزة خلفائه الشیخ العارف بالله تعالی خواجه محمد پارسا البخاري والشیخ العارف بالله تعالی خواجه علاء الدین عطار محمد ابن محمد البخاري وخواجه علاء الدین عجدواني وفي کتاب الرشحات خدمت مولانا محمد مسکین رحمه الله از اکابر زمان بوده اند فرموده اند که شیخ نور الدین خلوتي در بخاری فوت شده بود وحضرت خواجه بهاء الدین قدس سره در مجلس تعزیت حاضر بودند واصحاب تعزیه آوازها بلند کرده بوده اند وضعفا نعره وفریاد ناخوش می کردند حاضر انرا ازان کراهت شد ومنع کردند وهر کسی سخنی میکفت ناکاه حضرت خواجه فرمودند وقتی که مرا وقت آخر ایدمن درویشانرا مردن اموزم خدمت مولانا مسکین فرموده اند که همیشه آن سخن بخاطر من بود تا وقتی که حضرت خواجه مریض شدند در آن بیماری که مرض اخیر ایشان بود بکار وان سرا رفتند ومدت مرض در حجرهٔ کاروان سرا می بودند وخواص اصحاب ملازمت ایشان می نمودند وایشان نسبت بهریك شفقتی والتفات خاص میفرمودند ودر نفس اخیر هر دست خود بدعا برد اشتند ومدت مدید بدعا مشغول بودند آنکاه هر دو دست مبارك برروی فرود آوردند واز عالم نقل کردند در تاریخ وفات حضرت خواجه قطعه

رفت شاه نقشبند آن خواجهٔ دنیا ودین ٭ آنکه بودی شاه راه دین ودولت ملتش ٭
مسکن وماوای او چون بود قصر عارفان ٭ قصر عرفان زین سبب آمد حساب رحلتش ٭

الشیخ العارف الربانی والمرشد الکامل الصمدانی رکن الدین ابو المکارم علاء الدین احمد ابن محمد البیانکی السمنانی ٭ وفي النفحات وی در اصل از ملوك سمنان است بعد از پانزده سالکی بخدمت سلطان وقت شغل کرفت در یکی از حروب که سلطان را با اعدا بود ویرا جذبه رسید بعد ازان در شهور سنة سبع وثمانین وستمایه در بغداد بصحبت شیخ نور الدین عبد الرحمن کسرتی رسیدند وقت مراجعت از حجاز ودر سنة تسع وثمانین وستمایه اذن ارشاد یافت وبعد از سنة عشرین وسبعمایه در خانقاه سکاکیه در مدت شانزده سال صد وچهل اربعین برآورد وکویند که در سایر اوقات صد وسی اربعین دیکر برآورده است وچون عمر وی بهفتاد وهفت سال رسید شب جمعه بیست ودوم رجب سنة ست وثلاثین وسبعمایه در برج احرار صوفیا باد بجوار رحمت حق بیوست ودر خطیرهٔ قطب زمان عماد الدین عبد الوهاب مدفون کشت الی هنا من النفحات ورأیت في آخر الفاتحة السادسة من قوارح شرح الدیوان المنتسب الی علي ابن ابي طالب کرم الله تعالی وجهه للمولی معین الدین المیبدي نقلا عن عروة الشیخ علاء الدولة انه قال قطب زمان یا عماد الدین عبد الرحمن بارسیني بود وبارسین دهیست از قزوین نزدیك ابهر بعد از وفات عبد الله شامی قطب شده بود در ربیع الآخر سنة ست وسبعمایة وهفتاد وشش ساله بود واز قطب نوزدهم بود از قطب زمان رسول الله صلی الله

مطلب
بیان قطب الزمان

الكلام على الخضر والياس عليهما السلام

عليه وسلم وقطب طويل العمر باشد وباخضر والياس صحبت دارد وبجماعت نماز كذارند خاصه در
جمعه ونام خضر ملكان است وكنيه او ابو العباس ودر حوالي شيراز متولد شده والياس عم جد
خضر است ونسبت ايشان چنين است ملكان ابن بليان ابن كليان ابن سمعان ابن سام ابن نوح
عليهما السلام والياس ابن سام ابن نوح عليه السلام وخضر والياس مطالعه كتب شرعيه ومتابعت
شريعت كنند وخضر روايت حديث از پيغمبر ما صلى الله عليه وسلم كند وكويد آنحضرت فرمود
اذا رايت الرجل لجوجا معجبا بنفسه فقد تمت خسارته ونيز كويد كه پيغمبر صلى الله عليه
وسلم در خانه از خانهاى بنى شيبه بود با بسيارى از صحابه وبواسطه اعدا محزون بودند
پيغمبر فرمود ما من احد يقول صلى الله على محمد الا نضر الله قلبه ونوره ونيز كويد من والياس
با اشمويل پيغمبر بوديم در كنار دريا واعدا بر او واصحاب او غالب شدند با اصحاب كفت بكوييد
صلى الله على محمد وحمله كرديد چون چنين كردند دشمنان مغلوب شدند وبدريا ريختند وبسيار
كويد يا حي يا قيوم يا لا اله الا انت اسئلك ان تحيي قلوبنا بنور معرفتك وشتربانان در
مدينه در سنه اثنين وعشرين وسبعمائه جنك بسنك ميكردند وسنكى بر سر خضر آمد وبشكست
وسه ماه ورم داشت وكاه قطب واصحاب او را در وقت استخلاص مظلوم از ظالم زنند ودشنام
دهند وحق تعالى دندان واركان خضر را پيش از ظهور خاتم الانبياء صلى الله عليه وسلم بهر پانصد
سال تجديد ميكند ودر سنه احدى وعشرين وسبعمائه تجديد سابع بود وابن اثير در جامع الاصول
كويد الخضر هو بليان ابن ملكان وقيل هو كليان ابن ملكان وحضرت شيخ در عروه نقل از حضرت
خضر كند كه حضرت مصطفى صلى الله عليه وسلم فرموده چون بمجلسى نشينيد بكوييد بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على محمد كه حق تعالى ملكى را موكل كند كه غيبت مردم نكنيد وچون برخيزيد بكوييد كه
حق تعالى ملكى را موكلى كند كه غيبت شما نكنند ومولانا عبد الرزاق كاشى در مكتوبى كه بحضرت شيخ
نوشته انكار امثال اين سخنان كرده ودر اصطلاحات كويد الخضر كناية عن البسط والياس عن القبض
واما كون الخضر شخصا انسانيا باقيا من زمان موسى عليه السلام الى هذا العهد او روحانيا
يتمثل بصورته لمن يرشده فغير محقق عندي وشيخ صدر الدين قونوي در تبصرة المبتدي وتذكرة
المنتهى كويد وجود خضر در عالم مثالست واز سخن شيخ محيي الدين فهم ميشود كه تصديق بوجود خضر
داشته ودر باب بيست وپنجم از فتوحات ميفرمايد شيخ ابو العباس عريني سخنى با من ميكفت
ومن قبول نمى كردم وچون از وجدا شدم شخصى را ديدم كه ميكفت شيخ ابو العباس را در فلان سخن
مسلم دارد در حال باز كشتم ونزد شيخ رفتم فرمود تا خضر با تو نكويد سخن من قبول نكنى كفتم
باب توبه مفتوح است فرمود قبول توبه واقع است الى هنا من الفواتح وفي الفتاوي الصوفية
في الفصل الخامس من الباب الثاني قال وفي تفسير البستي ومعالم التنزيل في سورة الكهف انه
اختلف في بقاء الخضر الى هذا الوقت وقال بعضهم انه باق لانه شرب من ماء عين الحياة وزاد في
معالم التنزيل ايضا ان الخضر والالياس حيان يلتقيان في كل سنة بالموسم وذكر في الفصل
الحادي عشر من الباب الاول من كتاب مختصر التاريخ ان مذهب اهل السنة والجماعة ان

مسئلة ما يقال عند القيام او عقب الكلام لمنع وبال الغيبة

مطلب مذهب اهل السنة والجماعة ان الخضر والياس حيان

الخضر

الخضر والياس حيان وفي تفسير البستي ومعالم التنزيل ذهب آخرون الى انه غير باق لانه لو كان
باقيا لعرف ولو عرف لظهرت له آيات ولانه لا يجوز ان يكون نبي بعد نبينا صلى الله عليه وسلم
وهذا على قول من قال انه نبي واحتج في معالم التنزيل بقوله تعالى وما جعلنا لبشر من قبلك
الخلد افائن مت فهم الخالدون كل نفس ذائقة الموت وبقوله صلى الله عليه وسلم ارايتكم
ليلتكم هذا فان راس مائة لا يبقى في هذا اليوم على ظهر الارض ولو كان الخضر حيا لكان لا يعيش
بعده قال الجامع والحجة من جانب الذين قالوا انه باق من وجوه فمنها ساغ لهم ان يقولوا اليقين
لا يزول بالشك والظن وساغ لهم لو اجابوا عن التعليلات المذكورات لاهل النفي وقالوا ان قولهم
لو كان باقيا لعرف ولو عرف لظهرت اياته ذكر في تفسير البستي في سورة البقرة في قوله تعالى
او كالذي مر على قرية الى ان قال ولنجعلك آية للناس اختلفوا في هذا المار على ثلاثة اقاويل
ومن جملتها انه الخضر فقوله آية للناس اي اعجوبة وهو بقاؤه وحياته التي هي كرامة له قال الجامع
فاية آية اظهر من هذا واعرف وفي معالم التنزيل ايضا انهم اختلفوا في هذا المار قال وهب ابن
منبه هو راميا ابن ملتيا وكان من سبط هارون وهو الخضر اما الجواب عن قولهم لا يجوز نبي
بعد نبينا صلى الله عليه وسلم قلت الكلام على الخضر وقد اختلفوا فيه انه ملك او بشر
ومن قال انه بشر اختلفوا فيه انه نبي كما قال مقاتل ان اليسع هو الخضر وبعضهم قالوا ان ذا الكفل
هو الخضر وقال غيره وهو عبد صالح وليس بشيء ذكره في التمهيد ايده ما ذكر في معالم التنزيل
والصحيح الذي جاء في التواريخ وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد المذكور في سورة
الكهف في قوله تعالى فوجدا عبدا من عبادنا هو الخضر ولم يكن نبيا عند اكثر اهل العلم
قال الجامع غفر الله له وقد ذكرنا في مقدمة الدين نقلا عن تفسير الزاهدي والفقيه ابي الليث
والاظهر ان الخضر عليه السلام نبي لمكان علم الغيب اياه لقوله تعالى ولا يظهر على غيبه احدا
الا من ارتضى من رسول ولكن ليس بصاحب شريعة ولا كتاب بالاجماع وذكر في آخر الفتاوى
الصغرى وسير الذخيرة في كلمات الكفر والفتاوى الخاصي انه سئل محمد ابن مقاتل عمن انكر نبوة
الخضر وذي الكفل قال من لم يجتمع عليه الامة انه نبي لا يضر ان يجحد الى هنا من الفتاوى الصوفية
جئنا الى ما نحن فيه وكان ركن الدين ابو المكارم علاء الدولة اخذ الذكر والتلقين عن الشيخ
العارف الرباني نور الدين عبد الرحمن الاسفرايني عن الشيخ العارف الصمداني جمال الدين احمد
الجوزجاني عن الشيخ رضي الدين علي لالا عن الشيخ الكبير نجم الدين الكبرى عن اسمعيل القصري
وروزبهان المصري وعمار ياسر وهم اخذوا عن ابي النجيب عبد القاهر السهروردي عن
ابي الفتوح احمد الغزالي الطوسي عن ابي بكر النساج عن ابي القاسم الكركاني عن ابي عثمان المغربي
عن ابي علي الكاتب عن ابي علي الروزباري عن سيد الطايفة الجنيد البغدادي عن السري السقطي
عن معروف الكرخي عن داوود الطائي عن حبيب العجمي عن الحسن البصري عن علي ابن ابي طالب
رضي الله عنهم وفي الرشحات في ذكر خواجه علي الرامتيني حضرت شيخ ركن الدين علاء الدولة
السمناني قدس سره بايشان معاصر بوده اند وميان ايشان مراسلات واقع شده كويند كه

الجامع اي صاحب الفتاوى الصوفية

قوله تعالى او كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال انى يحيي هذه الله بعد موتها اختلفوا في هذا المار وفي هذه القرية قال مجاهد هو رجل من بني اسرائيل وقال وهب هو الياس ابن خليف النبي عليه السلام وقيل هو الخضر عليه السلام واكثرهم على ان المار عزير ابن شرحيا والقرية ايليا التي فيها بيت المقدس وكان بخت نصر البابلي خربها وقتل اكثر خلقها وسبى بقيتهم وجاء بهم الى بابل وفيهم عزير تفسير تيسير هـ

تفسير الزاهدي

شیخ درویشی را بخدمت ایشان فرستاد سه مسئله پرسید که هر یکی را جواب شنید **مسئله** اول آنکه شما و ما خدمت آینده و روونده میکنیم و شما در سفره تکلف نمیکنید و ما تکلفها میکنیم و مردم از شما زادی میکنند و از ما در کله اند سبب این چیست حضرت عزیزان در جواب گفته اند که خدمت کنندگان منّت نهند گان نیستند و خدمت کنند گان منّت دارنده کم اند جهد کنید که از خدمت کنندگان منت دارنده باشید تا کس از شما در کله نباشد **مسئله** دوم آنکه شنیده ایم که تربیت شما از حضرت خضر است علیه السلام ان چگونه است در جواب فرموده اند که بندگان حق سبحانه عاشق آنند که خضر عاشق اوست **مسئله** سیوم آنکه ما می شنویم که شما ذکر خفیه میکویید پس ذکر شما نیز جهر باشد **وفی آخر الفاتحة الرابعة** من الفواتح در عروه دیدم که شیخ علاء الدوله میکوید بعد از بیست و سه سال سلوک طریق حق کردم شیطان آمد و مرا وسوسه میکرد و ریقا نفس بعد از خراب بدن و چون او را الزام کردم کفت من یاری کنندهٔ مخلصانم در معارف و مشوش جماعتی ام که متزلزل اند در اعتقاد پس پرسیدم که تو دست شبلی کرفتی آن زمانکه در شط افتاد کفت اری مزدست مردان میکیرم انتهی **وروایت یفی آخر** الفاتحة الاولی من الفواتح ایضا **فتح** مسئله دو قسم است اول آنکه دلیل قطعی از نص یا اجماع دارد اکر مجتهد در طلب آن تقصیر کند اثم باشد و اکر سعی کند و نیابد اثم نباشد لیکن مختار انست که مخطیست ثانی آنکه دلیل قطعی ندارد و اشعری و ابو علی جبایی کویند هر مجتهد در آن مسئله مصیب است یعنی خدا را حکم معین در ان مسئله نیست و حکم خدا تابع ظن مجتهد است هر چه ظن مجتهد بآن منتهی شود حکم خدا است در شأن او و در شان مقلّد او و جمهور بر انند که خدا را حکم معیّن است و مصیب یکیست و حق در ین مسئلة مذهب اشعریست پس نواند بود که مذاهب متناقضه همه حق باشند زنهار در شان علما کمان بد مبر و زبان بطعن ایشان مکشای چه بحکم آیة **وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا** و حدیث لحوم العلما مسمومة غیبت علما اکل لحوم مسموم است حضرت رسالت صلی الله علیه وسلم در شان ایشان فرموده علما امتی کانبیاء بنی اسرائیل و تحقیق کلام آنکه چون آفتاب نبوت از مشرق آدم طلوع کرد پیوسته مرتفع می شد و ظل ضلالت نقصان می یافت تا بحضرت خاتم الانبیاء صلی الله علیه وسلم کمان ظل معدوم شد و نبوت بحد کمال رسید اکنون که روی با نحطاط نهاده در برابر هر نبی عالمی ولیست که قایم مقام آن نبی است و بضبط امور دینیه و نشر حقایق یقینیه قیام مینماید و چنانچه مشارب انبیا علیهم السلام مختلف بوده مذاهب این علما مختلفست و چنانچه مذمت علما مذموم است تکفیر اهل قبله نه جهتی صریح قبیح است و شک نیست که هیچ دانایی شبهه از صراط مستقیم بیرون نرود و باختیار اسیر قید ضلالت نشود لایق آنست که بحکم **ادع الی سبیل ربك بالحکمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتی هی احسن** بطریق رفق و لطف حرف شبهه از دل او بتراشی و با کمر هان بادیه طلب در مقام اشفاق و ترحم باشی شیخ علاء الدوله قدس سره

مطلب
الفواتح شرح الدیباج المنسوب الی علی رضی الله عنه

مسئلة
یفی الاجتهاد وکون المجتهد تخطی او متعدد

در عروه ۲

مطلب
فواید زیارة المشایخ

در عروه میکوید جمیع فرق اسلامیه اهل نجاتند و مراد از ناجیه در حدیث **ستفترق امتی علی** نیف وسبعین فرقه فالناجیة منها واحدة ناجیه بی شفاعتست **قل یا عبادی الذین اسرفوا علی انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله یغفر الذنوب جمیعا انه هو الغفور الرحیم** ، و در **النفحات** درویشی از شیخ علاء الدوله سؤال کرد که چون این بدن را در خاک ادراک نیست و بدن مکتسب با روح از وی مفارق شوده اند و در عالم ارواح حجاب نیست چه احتیاجست بسر خاک رفتن و فایدهٔ چیست چه در مقامی که توجه کند بروح بزرکی همان باشد که بسر خاک رفتهٔ شیخ فرمود که فایدهٔ بسیار دارد یکی آنکه چون بزیارت کسی میرود چندانکه می رود توجه او زیادت میشود و چون بسر خاک رسد و بحس مشاهدهٔ کند خاک او را حس او نیز مشغول او شود و بکلی متوجه کردد و فایده پیشتر باشد و دیکر آنکه هر چند ارواح را حجاب نیست و همه جهان او را یکسست اما در بدنی که هفتاد سال با او صحبت داشته باشد و بدن محشور او که بعد از حشر ابد الاباد خواهد بود آنجا باشد بان موضع نظر او و تعلق پیشتر بود که بمواضع دیکر پس **حکایت** کرد که یك نوبت در خلوت جنید قدس الله سره بودم و از خلوت وی ذوق تمام در رسید بسبب جنید که در ان خلوت بوده بود بیرون آمدم و بسر خاک او رفتم آنجا آن ذوق نیافتم این معنی را با خدمت شیخ قدس سره بکفتم فرمود که ان ذوق بسبب جنید یافتی یا نه کفتم بلی کفت در موضعی که در عمر خود پیداست که چند نوبت آنجا بوده باشد و فتی که ذوق حاصل می شود در بدنی که چندین سال دایم با او صحبت داشته بود اولی باشد که ذوق پیشتر حاصل شود اما شاید که بسبب مشغولی حس بر سر خاک در توجه تقصیری افتاده باشد آخر در خرقهٔ که اهل ولی پوشیده باشد ذوق ان مشاهده می توان کرد و بدن از خرقه نزدیکتر است و فواید زیارت بسیارست کسی انجا توجه کند بروحانیت مصطفی صلی الله علیه وسلم فایدهٔ یابد اما اکر بمدینهٔ رود در روحانیت مصطفی صلی الله علیه وسلم از رفتن او و در رنج راه او باخبر باشد و چون آنجا رسد بحس بیند روضهٔ پاك آن حضرت را بکلی متوجه شود فایدهٔ آنرا با فایدهٔ این چه نسبت و اهل مشاهده را این معنی تحقیق باشد **ومن** اعزه اصحابه وخلفائه **ابو البرکات** تقی الدین علی الدوستی السمنانی و **الشیخ** شرف الدین محمود ابن عبد الله المروزقانی وکان الشیخ علاء الدولة فی عصر کمال الدین عبد الرزاق مرید الشیخ نور الدین عبد الصمد النطیری **الشیخ العارف بالله والمرشد الکامل الداعی الی الله جمال الدین یوسف الکورانی** کان من اکابر مشایخ العجم **اخذ** الذکر والتلقین والآداب الطریقة **عن** الشیخ الفاضل حسام الدین الشمشیری **وعن** الشیخ نجم الدین محمود الاصفهانی **وهما** عن الشیخ العارف بالله الصمدانی نور الدین عبد الصمد النطیری **عن** الشیخ نجیب الدین علی ابن برغش الشیرازی **عن** الشیخ شهاب الدین عمر السهروردی **عن** عمه ابی النجیب ضیاء الدین عبد القاهر السهروردی **عن** ابی الفتوح احمد الغزالی **عن** ابی بکر النساج **عن** ابی القاسم الکرکانی **عن** ابی عثمان المغربی **عن** ابی علی الکاتب **عن** ابی علی الروزباری **عن** سید الطایفة الجنید البغدادی

وأخذ عنه التلقين وتربى وبلغ رتبة الكمال الشيخ نور الدين عبد الرحمن المصري شيخ الشيخ
زين الدين الخوافي هذا ما ذكره المولى نور الدين عبد الرحمن الجامي في النفحات وأما ما وقع في
السلسلة فحسام الدين الشمشيري مريد الشيخ محمود الاصفهاني وهو مريد نور الدين النظيري
الشيخ الفاضل الرباني والمرشد الكامل الصمداني امير حسيني حسين ابن عالم ابن ابي
الحسين الكزبوي كزبو قرية من نواحي عفور كان عالما فاضلا جمع بين علمي الشريعة والحقيقة
أخذ الذكر والتلقين وآداب الطريقة عن الشيخ العارف الرباني ركن الدين ابو الفتح فيض الله
ابن صدر الدين محمد ابن بهاء الدين زكريا المولتاني وهو عن ابيه صدر الدين وهو عن ابيه بهاء الدين
زكريا وهو عن الشيخ ضياء الدين ابي النجيب عبد القاهر السهروردي وبلغ عند شيخه ركن الدين
رتبة الفضل والكمال ونال من الكرامات والكمالات ما نال ثم رحل الى هراة دار الملك خراسان
وجلس لارشاد الطالبين وكان أهل هراة معتقدون له ومات في سادس عشر شوال سنة ثمان
عشر وسبعمائة ودفن عند مزار عبد الله ابن جعفر الطيار وذكر المولى عبد الرحمن الجامي
في النفحات امير حسيني عالم بوده بعلوم ظاهري وباطني واز كتاب الرموز چنان متبادر ميشود كه
وى مريد شيخ بهاء الدين زكرياست بى واسطه ومشهور نيز ميان مردم چنين است اما در بعضى كتب
نوشته چنين يافتم كه وي مريد شيخ ركن الدين ابو الفتح است ووى مريد پدر خود شيخ صدر الدين
ووى مريد پدر خود شيخ بهاء الدين زكرياء مولتانى قدس الله تعالى ارواحهم وويرا مصنفات
بسيار است بعضى منظوم چون كتاب كنز الرموز وزاد المسافرين وبعضى منثور چون كتاب نزهة
الارواح وروح الارواح والصراط المستقيم ومر او را ديوان اشعار ست بغايت لطيف وسؤالات
منظوم كه شيخ محمود جبسترى از ان جواب گفته است وبنا كتاب گلشن راز بر آنست نيز از ان
ويست گويند سبب توبهٔ وى آن بود كه روزى بشكار بيرون رفته بود آهويى پيش رسيد
خواست تا تيرى بروى افكند آهو بوى نگريست وگفت حسينى تير بر ما ميزنى خداى تعالى ترا از
براى معرفت وبندگى آفريده است نه از براى اين وغايب شد آتش طلب از نهاد وى شعله بر آورد
از هرچه داشت بيرون آمد وبا جماعتى جوالقيان همراه بمولتان رفت شيخ ركن الدين آن جماعت
را ضيافت كرد وچون شب شد حضرت رسالت را صلى الله عليه وسلم بخواب ديد گفت فرزند مرا
از ميان اين جماعت بيرون آور وبكار مشغول كن روز ديگر شيخ ركن الدين با ايشان گفت كه در ميان
شما سيد كيست اشارت بامير حسينى كردند ويرا از ميان ايشان بيرون آورد وتربيت كرد تا
بمقامات رسيد پس اجازت مراجعت بخراسان داد بهراة آمد همهٔ اهل هراة مريد ومعتقد وى
بودند الشيخ الفاضل والمرشد الكامل ذو العلم النافع والعمل الرافع قدوة ارباب
الطريقة واسوة اصحاب الحقيقة فضل الله ابن محمد ابن ايوب المنتسب الى ماجو صاحب
كتاب الفتاوى الصوفية كان اماما فاضلا فقيها اصوليا له خبر في العقليات ونظر في
الفنون له في العلوم آثار ما ليست لغيره من اهل عصره وكان رحمه الله اوتي بالمكيال الاوفى
من الورع والتقوى فهب له نسيم التوفيق ودله على سواء الطريق واشتغل بما هو الاهم وانقطع

كتاب كنز الرموز • كتاب زاد المسافرين •
كتاب نزهة الارواح • كتاب الصراط المستقيم •

الفتاوى الصوفية

عن

عن اشغال الدنيا ومال الى التصوف وآثر العزلة والفنا وأخذ هذا العلم وادب الطريقة عن
شيخ الاسلام والمسلمين ابي الفتح ركن الدين فيض الله ابن ابي المغانم صدر الدين ابن شيخ الاسلام
بهاء الدين زكريا ابن محمد القرشي المولتاني عن ابيه صدر الدين محمد عن ابيه زكريا عن الشيخ شهاب
الدين عمر ابن عبد الله السهروردي عن الشيخ ضياء الدين ابي النجيب السهروردي ذكر في الفتاوى
الصوفية في الفصل الثاني من الباب الاول اعلم ان نسبة الخرقة له اصل من السنة وليس ذلك من
لوازم الطريق بل هو من استحسان الشيوخ وله اصل من السنة وانما الاعتبار بالصحبة واقتباس
العلوم قال الجامع فضل الله ابن محمد ابن ايوب الامام غفر الله لهم لبست خرقة المشايخ الصوفية
يوم الجمعة وقت الاشراق وأخذ شيخي شيخ الاسلام رضي الله عنه الخرقة بيده وذلك عند
الرجوع من حضرة الدهلي الى بلده ملتان والشيخ جالس في المحمل واعطاه لاخيه العالم ولي الله
في ارضه عماد الملة والدين اسماعيل وقال البسه وانا قايم مستقبل القبلة وجاء الشيخ
عماد الدين وقام بين يدي مستقبلا بوجهي مستدبرا القبلة ووضع الخرقة بيده على رأسي
والبسني وقال بالفارسية عند الالباس در مذهب اهل سنت وجماعت وقال صل ركعتين
فصليت وبعد ذلك القيت نفسي بين يدي الشيخ رضي الله عنه لتقبيل قدمه المبارك فشرفت
بذلك ثم ودعني ورجعت وانا متوطن في ذلك الزمان في حضرة دهلي حرسها الله تعالى مع
نواحيها والالباس في اشراق يوم الجمعة سنة ست عشرة وسبعمائة ولبس شيخي شيخ الاسلام
والمسلمين حجة الله في البرية اجمعين محيي علوم السلف بعد الاندراس مظهر الطرق والمسالك
بعد الانطماس صاحب الكرامات الظاهرات والاشارات والمناقب النيرات والمراتب
العاليات ركن الحق والشرع والدين فيض الله رضي الله عنه من ابيه شيخ الاسلام صدر الحق
والشرع والدين سمي رسول الله ابي المغانم محمد رضي الله عنه وهو لبس من ابيه شيخ الاسلام
بهاء الحق والحقيقة والدين ابي محمد زكريا القرشي الاسدي الملتاني وهو لبس من شيخه شيخ الاسلام
مرشد العلماء العظام شهاب الحق والدين ابي عبد الله عمر ابن محمد ابن عبد الله السهروردي وهو
لبس من عمه ضياء الدين ابي النجيب عبد القاهر السهروردي وهو لبس من عمه وجيه الدين
ابي حفص عمر وهو لبس من والده محمد ابن عبد الله المعروف بعمويه ومن اخي فرج الزنجاني
فيد احدهما مشاركة ليد الآخر فاما والده عمويه فخرقته من الاسعد الدينوري من ممشاد الدينوري
من ابي القاسم الجنيد واما اخي فرج فخرقته من ابي العباس النهاوندي من ابي عبد الله ابن خفيف
من ابي رويم من ابي القاسم الجنيد وابو القاسم صحب خاله سري السقطي وهو صحب معروف
الكرخي وهو صحب داوود الطائي وهو صحب حبيب العجمي وهو صحب الحسن البصري وهو
صحب امير المومنين عليا بن ابي طالب رضوان الله عليهم اجمعين وهو صحب رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهذا هو المذكور في وصية شيخ الاسلام شهاب الدين السهروردي ثم قال فضل الله
هذا في الفتاوى الصوفية واعلم ان قطب العالم شيخنا شيخ الاسلام حجة الله على الخاص
والعام ركن الدين ابو الفتح فيض الله كان ابن ثمان وثمانين سنة وكان على السجادة بعد ابيه

مطلب نسبة الخرقة له اصل من السنة •
مطلب صفة الباس الخرقة •
مطلب سند لبس الخرقة للمشايخ •

اثنين وخمسين سنة وانتقل من دار المجاهدة الى دار المشاهده ببلدة ملتان ليلة الجمعة
والفقر في صلاة التسبيح في الركعة الاخيرة في التاسع من جمادي الاولى سنة خمس وثلاثين
وسبعماية وختم القرآن في تلك الساعة وافتتح بالاخرى وتم البقرة وكان في اثناء آل عمران
حتى راح الى الله تعالى اما اخوه عماد الحق والدين ابو منصور اسماعيل ابن صدر الدين محمد ابن
بهاء الدين زكريا الملتاني قدس سره هو من كبراء الشيخ ركن الدين ابي الفتح فيض الله واظهر
رضي الله عنه خلافته اليه في حضرة دهلي في عهد القطبية وسلم السجادة وامور الخلافة اليه
في ملاء من الناس وانا فيهم اشهد السلطان عليه حين اراد الخروج الى الحج فاستشفع عماد الدين
السلطان بدفع عزيمة الحج فشفع السلطان وكان هو اعلم العلماء باصناف العلوم ووفور الفنون
من علم الاخرة وعلم الظاهر وكان يصاحب الشيخ ولا يفارقه في السفر والحضر والشيخ يعظه
ويحبه كثيرا ورأينا من حضرته العجايب والغرايب وكان هو جاسوس السرايرو الضمايرواستشهد
بين يدي الشيخ في سفر لاهور وقد اخذ ذلك عمدا وعيانا وجدد الوضوء وصلى ركعتين ركعتي
الوداع وركب الفرس واستشهد يوم الاثنين وقت الضحى في العاشر من جمادي الاولى سنة تسع
وعشرين وسبعماية وقد اخبر الناس بايام قبل ذلك من قتله وحمل الى بلده ملتان وهو ابن تسع
واربعين سنه الى هنا من الفتاوي الصوفيه ورأيت في الفتاوى الصوفيه ايضا في الفصل
الاول من الباب العاشر ذكر في جامع المضمرات عن الطحاوي انه اختلف الاخبار في التحميد في
بعضها قال ربنا لك الحمد وفي بعضها اللهم ربنا لك الحمد وفي بعضها ولك الحمد وفي الجامع
الصغير الخاني قال يعقوب سألت ابا حنيفة رحمه الله عن الرجل يرفع رأسه من الركوع في الفريضة
يقول اللهم اغفر لي قال يقول اللهم ربنا لك الحمد ثم سكت وذكر في الهداية والمصفى ان التحميد
وظيفة المقتدي في قولهم والمنفرد يجمع بينهما في الاصح وفي جامع المضمرات في شرح الطحاوي
الاصح ان المنفرد يأتي بالتحميد ايضا وروى الحسن عن ابي حنيفة المنفرد يجمع بين التحميد
والتسميع كما هو مذهبهما وعليه الفتوى قال الجامع رحمه الله وفي مسئلة تحميد المقتدي حكاية
وذلك انه وقعت هذه المسئلة في زماننا في حضرة دار الملك دهلي حرسها الله واجتمع العلماء
والفقهاء من الاساتذة واهل التأليف واهل الافتاء واهل التصنيف بامر من له الامر فصار
محضرا عظيما وجمعا كريما وانا بينهم في النعم وقد اصطنع لهم من له المقصود بجمعهم والمطلوب
من حضرتهم وتكلف طعاما جميلا وتكلفا كثيرا وعقده من النثكات لكل واحد منهم ليحصل
ما هو المقصود منهم وهو ان يختاروا في التحميد واستحسنوا قول اللهم ربنا لك الحمد في حالة
القومة في صلاة الفريضة كما هو المذكور في الكافي والقنية رقعة الفتيا بين ايديهم وصورة
ذلك جه فرمايند ايمه دين ومفتيان شريعت كثر هم الله في الاسلام اندر آنچه روايات واجبا
در كتب در باب تحميد در حال قومه در صلاة فريضه مختلف آمده است بسه قول ربنا لك الحمد
وربنا ولك الحمد واللهم ربنا لك الحمد از ين سه لفظ كدام مستحسن است وجه مي بايد گفت
بفضل جواب فرمايند فقالوا كلهم متفقين ربنا لك الحمد بغير كلمة اللهم وبغير حرف الواو

وكم

مسئلة في التحميد والتسميع وكيفيته ذلك

حكاية

وكم مر من قبل بالتواتر الذي وجدنا ذلك في بلادنا وبلاد سايرالمسلمين في الجمع والاعياد
ولم يلتفتوا الى ما صنع لهم من الطعام والنثكات والحمد لله رب العالمين وفي هذا الباب ايضا
في الفصل الثاني ذكر الامام الزاهدي الزندوستي البخاري رحمه الله في كتاب الروضة في حديث
امامة جبريل عليه السلام انه كان اذا فرغ من التشهد سلم عن يمينه ويقول السلام عليكم ورحمة
الله وبركاته وفي الجامع الصغير للسبيجابي الرجل اذا فرغ من صلاته فانه يسلم عن يمينه وعن يساره
كما روينا عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه انه قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان يكبر في كل خفض ورفع وكان يقول في يمينه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حتى يرى
بياض صفحة خده وعن يساره مثل ذلك وابو بكر وعمر رضي الله عنهما كانا يفعلان ذلك قال الجامع
وقد اخبرني الخليل سلالة المشايخ والاولياء لطيف الملة والدين محمد ابن عبد العزيز ابن عبد الرحيم
القرشي باسناده عن الامام العلامة استاذ الاساتذة شرف الملة والدين القوشنجي رحمه الله انه
قد قرا عليه لفظة وبركاته في هذا السلام في الهداية وهو يروي باسناده عن المصنف رحمه الله
قراة عليه فكان هذا ثابتا بطريق العزيمة وهكذا اخبرني جماعة من الايمة عن الامام المتبحر المحقق
كمال الملة والدين محمد ابن المحسن ابن علي السامانى رحمه الله انه قال اني قد رايت في نسخة الهدايه
الموثوقه للامام القوشنجي مكتوبا بلفظ وبركاته في متن الهداية في هذا السلام فنحو هذه الرواية
تسمى وجاده وقد ذكرنا ذلك في صدر الباب الاول وهو اليوم استاد الاساتذة نايب القاضي
ديوان القضا في حضرة دهلي ومرجع عليه العلماء الاتقيا وقد وقع لي المسافرة الى حضرة دهلي
واد ركت الامام العالم كمال الدين السامانى هنا وسألته عن هذه المسئلة مشافهة فقال
رايت بعيني في نسخة الهداية الموثوقه للامام شرف الدين القوشنجي لفظ وبركاته في هذا السلام
وكان هذا المعنى في محضر من العلماء في دهلي بيننا يوم الثلاثا وقت الضحى في العاشر من ربيع
الاول سنة سبع وخمسين وسبعماية وكان معي كتابي هذا يعني الفتاوى الصوفيه واخذه
بيده فقال بسيار زحمت ديده الشيخ العارف الرباني والمرشد الكامل الصمداني صدر الدين
الاردبيلي كان امام العارفين ودليل السالكين وملاذ الجمهور وشفا الصدور وكان قدوة علما
الشريعة والحقيقة واسوة عرفا اسرار الحقيقة واستاد الشيوخ الاكابر والعلم النافع والعمل
الرافع الباهر وصاحب الكمالات الظاهرة والكرامات الوافرة واخذ هذا العلم والتلقين عن
الشيخ العارف صفي الدين الاردبيلي عن الشيخ الكامل ابراهيم الزاهد الكيلاني عن جمال الدين
التوستري عن شهاب الدين محمد التبريزي عن ركن الدين السماسي عن قطب الدين الابهري عن
ابي النجيب السهروردي عن الامام احمد الغزالي عن ابي بكر النساج عن ابي القاسم الكركاني عن ابي عثمان
المغربي عن ابي علي الكاتب عن ابي علي الروذباري عن سيد الطايفه الجنيد البغدادي واخذ هذا
العلم ولبس الخرقة من يد وجيه الدين من يد خواجه محمد الدينوري من سيد الطايفه الجنيد البغدادي
واخذ هذا العلم ولبس الخرقة والتلقين من يد صدر الدين الاردبيلي هذا الشيخ العارف الكامل
نخواجه علي الاردبيلي والشيخ العارف الكامل الداعي الى الحق واليقين حامد الدين حامد ابن موسى

مسئلة في كونه يقول ايضا بعد السلام وبركاته

القيصري الاقسرائي والسيد العارف الواصل امير قاسم انوار تبريزي وقد اتصل بصحبة ابو الفضل
خواجه قطب الدين يحيى الجامي النيسابوري وفي النفحات كنيت وى ابو الفضل است جامي
الاصل است نيسابوري المولد بعلوم ظاهري واحوال باطني موصوف ومعروف بوده وبصحبت
شيخ ركن الدين علاء الدولة وشيخ صفي الدين اردبيلي وشيخ صدر الدين اردبيلي وشيخ شرف الدين
دركزيني رسيده است مات قطب الدين يحيى رحمه الله ليلة الخميس الحادي والعشرين من
جمادي الآخرة سنة اربعين وسبعمائة بهرات وقبر وى در بيرون درب فيروزآباد است بهرات
المولى الفاضل والمرشد الكامل والجامع بين علمي الباطن والظاهر ذو العلم النافع
الفاخر والعمل الرافع الباهر الشيخ ظهير الدين الخلوتي هو مريد الشيخ سيف الدين الخلوتي
وهو مريد الشيخ ابي محمد الخلوتي وهو مريد ابراهيم الزاهد الكيلاني المذكور قبيل هذا وفي النفحات
وى جامع بوده است ميان علوم ظاهري وباطني مولانا زين الدين ابو بكر نانيادى فرموده است
كه در زير طاس فلك مثل ظهير الدين كس نمى دانم وى مريد شيخ سيف الدين خلوتي است وپانزده
سال در خدمت وصحبت وى بوده است در سنه ثلاث وثمانين وسبعمايه از دنيا برفت وقبر وى
در مزار خلوتيانست بر سر پل كازركاه وشيخ سيف الدين مريد شيخ محمد خلوتي است كه مى كويند
هركاه در خوارزم بذكر علانيه مشغول شدى آواز وى چهار فرسخ برفتى شيخ ظهير الدين قارى
سبعه بوده است وى كفته است كه چون قرانرا تمام بر استاد خواندم حضرت رسالت را صلى
الله عليه وسلم شبى در واقعه ديدم كه كفت ظهير الدين قرانرا بر من بخوان از اول تا آخر بر وى
خواندم در تاريخ سنه ثمانمائه از دنيا رفته وقبر وى در مزار خلوتيانست در جوار قبر شيخ وى
انتهى وكان للشيخ محمد الخلوتي اصحاب وخلفا ومن اعزتهم بسرعم الخلوتي هو شيخ الشيخ ميرم
الخلوتي هو شيخ حاجي عز الدين الخلوتي هو والد پير زاده ابن الشيخ حاجي عز الدين الخلوتي وشيخ
الشيخ صدر الدين الشرواني شيخ الشيخ العارف بالله تعالى السيد يحيى ابن السيد بهاء الدين
الشرواني قدس الله تعالى ارواحهم الشيخ العارف بالله عبد الرحمن الارزنجاني كان رحمه
الله من خلفاء الشيخ صفي الدين الاردبيلي ثم اتى بلاد الروم وتوطن قريبا من اماسيه وكان
منقطعا عن الناس وكان له كرامات ظاهرة حكى ان الشيخ المذكور اصبح حزينا كئيبا فسألوه
عن سبب حزنه فقال ان الطائفة الاردبيلية كانوا على تقوى وحسن عقيدة واليوم قد اضلهم
الشيطان فاضلهم عن طريقة اسلافهم فلم يمض الا ايام قلايل حتى جا سلوك الشيخ حيدر طريقة
الضلال وتغير اداب اسلافه وتبديل احوالهم وعقايدهم قبحه الله تعالى كذا في الشقايق
النعمانية للمولى الفاضل طاش كبرى زاده رحمه الله تعالى الكتيبة السادسة عشر
من كتايب اعلام الاخيار الشيخ العالم الفاضل والامام الكامل العامل قدوة
المتاخرين واسوة المتبحرين بقية المجتهدين الشيخ اكمل الدين شمس الدين ابن كمال الدين محمد
ابن محمد ابن محمود البابرتي وهو الفقيه الامام الحافظ المتقن المحقق المدقق المتبحر الضابط
الزاهد الورع الذي لم تر الاعين في وقته مثله كان بارعا في معرفة الحديث وعلومه وتحقيق الفاظه

ذكر في الانساب للسيوطي البابرتي بفتح
الموحدتين وسكون الرا بعدها معرفة الى
بابرتي بالقصر قرية بنواحي بغداد انتهى ورايت
في حاشية على الجواهر المضية منقولة
من طبقات ابن دقماق ضبط البابرتي
كضبط الجلال السيوطي الا انه قال هذه
النسبة الى بابرت بلدة من بلاد الروم ينسب
اليها الشيخ اكمل الدين محمد ابن محمد ابن محمود
انتهى وصفه ضبط ابن دقماق البابرتي
بفتح الموحدة والف وبا موحدة مفتوحة
ورا ساكنة وتا منقوطة باثنين من فوقها
ويا مثناة من تحت هـ

واحكامه

واحكامه وغريبه واعرابه واختلاف كلامه وكان ذا عناية باللغة والنحو والصرف والمعاني
والبيان وله التصانيف التي دارت في الدنيا وسارت بها الركبان استاذ نشر العلم املاء وتذكيرا
وتصنيفا واستفاد منه الناس على اختلاف طبقاتهم عظيم القدر جليل المحل وافر العلم وله الذكر
المشهور والثناء الموفور في بطون الاوراق وظهور الآفاق وكان قد اوتي بالمكيال الاوفى من الورع
والتقوى عرض عليه القضا مرارا فامتنع وكان حسن المعرفة بالفقه والاصول طلق اللسان
حلو البيان في المنقول والمعقول وفي ابنا الغمر لابن حجر قال الشيخ اكمل الدين محمد الرومي البابرتي
ابن شمس الدين ابن كمال الدين ولد بضع عشرة وسبعمايه واشتغل بالعلم وحصل مباني العلوم
في بلاده ثم رحل الى حلب واخذ عن علمايها ثم قدم القاهرة بعد سنة اربعين فاخذ عن
شمس الايمة الاصفهاني وابي حيان وسمع من عبد الهادي واجتمع بشيخون ففوض شيخون اليه
امور خانقاة شيخونيته وقرره شيخا بها فباشر احسن مباشرة وكان قوي النفس عظيم الهمة
مهابا عفيفا في المباشرة عمرا وقافها وزاد معاليمها وعرض عليه القضا مرارا فامتنع وكان
حسن المعرفة بالفقه والعربية والاصول صنف شرح مشارق الانوار وشرح البزدوي
والهداية وعمل تفسيرا حسنا وشرح مختصر ابن الحاجب وشرح المنار والتلخيص والفقه الاكبر
وغير ذلك وما علمته حدث بشيء من مسموعاته وكانت رسالته لا ترد مع حسن النشر والقيام
مع من يقصده والانصاف والتواضع والتلطف في المعاشرة والتنزه عن الدخول في المناصب
الكبار بل كان اصحاب المناصب على بابه قايمين باوامره ومسرعين الى قضا مآربه وكان
برقوق يبالغ في تعظيمه حتى اراد اذا اجتاز به لا يزال راكبا على باب الخانقاه الى ان يخرج فيركب
معه ليتحدث معه في الطريق ولم يزل في ذلك الى ان مات وحضر السلطان ممن دونه الى جنازته
واراد السلطان حمل نعشه فمنعه الامرا ودفن بالخانقاه الشيخونية الى هنا منقول من ابنا الغمر
فقول ابن حجر ثم دخل القاهرة سنة اربعين فاخذ عن شمس الدين الاصبهاني لم يرده ولا دخل
عليه فان شمس الدين الاصبهاني ذكره السبكي في طبقات الشافعيه وقال محمد ابن محمود ابن محمد
ابو عبد الله القاضي شمس الدين الاصبهاني شارح المحصول مولده باصبهان سنة ست عشرة
وستمايه وقدم هذه البلاد وسمع بحلب وسمع بالقاهرة ايضا وبدلي وحدث وكان اماما
فاضلا له اليد الطولى في الاصول والمنطق والخلاف ولي قضا قوص مدة ثم درس الحسيني بالقاهرة
ثم بقبة الامام الشافعي وصنف شرحا على المحصول وله مصنف آخر سماه القواعد في الاصلين
لم يكن في زمانه مثله في علم الاصول دخل حلب وناظر فقهايها واقروا له مات في العشرين
من رجب سنة ثمان وثمانين وستمايه ودفن بالقرافة واما ابو حيان فهو من ايمة الشافعية
ايضا وهو امام النحاة المجمع عليه الذي رحل اليه من اقطار الارض وكان له معرفة بالقرآن
والحديث وله التصانيف التي سارت بها الركبان انتفعوا به اهل عصره واتفقوا على تقديمه
وامامته ولد في آخريات شوال سنة اربع وخمسين وستمايه ومات ثامن عشري من صفر
سنة خمس واربعين وسبعماية بمنزله بظاهر القرافة وولد الشيخ اكمل الدين سنة بضع عشرة

شمس الدين الاصبهاني
صاحب التفسير من ايمة الشافعية

ابو حيان امام النحاة
صاحب التفسير من ايمة الشافعية

وسبعمايه ومات سنة ست وثمانين وسبعمايه واخذ الفقه عن الشيخ الامام قوام الدين
الكاكي وقرا عليه الهداية كما قال في اول شرح الهداية وسميته بالعناية لحصوله بعون الله والعناية
ثم اني اروي كتاب الهداية عن شيخي العلامة امام الهدى معدن التقى قوام الحق والدين الكاكي
قدس الله روحه وهو يرويه عن شيخيه العلامتين الامامين الهمامين المجتهدين مولانا
علاء الدين عبد العزيز صاحب الكشف ومولانا حسام الدين حسين السغناقي صاحب النهاية
وهما يرويانه عن الشيخ الكبير السالك الناسك استاد العلما مولانا حافظ الدين الكبير وعن
قطب المجتهدين وقدوة المحققين مولانا فخر الدين المايمرغي وهما يرويانه عن استاد ايمة الدنيا
مظهر كلمة الله العليا شمس الايمة محمد ابن عبد الستار ابن محمد الكردري وهو يروي عن شيخه شيخ
شيوخ الاسلام حجة الله على الانام مرشد علماء الدهر صاحب الهدايه فسنده في الفقه عن
قوام الدين محمد الكاكي عن حسام الدين حسين السغناقي عن حافظ الدين الكبير محمد ابن محمد البخاري
عن شمس الايمة محمد الكردري عن شيخ الاسلام برهان الدين علي ابن ابي بكر الرشداني المرغيناني
صاحب الهداية عن ابي الليث احمد ابن عمر النسفي عن ابيه نجم الدين عمر النسفي وعن نجم الدين ايضا
عن ابي اليسر البزدوي عن ابي يعقوب السياري عن ابي اسحاق النوقدي عن ابي جعفر الهندواني عن
ابي القاسم الصفار عن نصير ابن يحيى عن محمد ابن سماعة عن ابي يوسف عن ابي حنيفة وصاحب
الهداية ايضا عن الصدر الشهيد حسام الدين عن الصدر الكبير برهان الدين عن شمس الايمة السرخسي
عن شمس الايمة الحلواني عن ابي علي النسفي عن ابي بكر محمد ابن الفضل عن الاستاد السبذموني عن ابي عبد الله
ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله ولكل واحد منهم شيوخ
كثيرة مذكورة في محالها وله تصانيف اخر غير ما ذكر فيما سبق منها حاشية الكشاف رايتها
الى تمام الزهراوين وشرح السراجية والتقرير والانوار في الاصول وشرح تلخيص الخلاطي للجامع
الكبير قطعتين لم يكمل وشرح تحرير النصير الطوسي وشرح الفية ابن معطي قال الشيخ الاكمل في
التقرير السوال اذا كان بمعنى الالتماس يتعدى الى مفعولين بنفسه واذا كان بمعنى الاستفسار يتعدى
الى الاول بنفسه والى الثاني بعن وعن الراغب السؤال ضربان جدي وتعلمي وحق الاول مطابقة
الجواب من غير زيادة ونقصان وحق الثاني ان يتحرى المجيب الاصوب كالطبيب الرفيق يتوخى
ما فيه شفا العليل طلبه ام لا وقد زاد صلى الله عليه وسلم في جواب سوال عن البحر حيث قال طهور
ماؤه حل ميتته وفي فتح الباري شرح البخاري وما وقع في كلام كثير من الاصوليين ان الجواب
يجب ان يكون مطابقا للسؤال فليس المراد بالمطابقة عدم الزيادة بل المراد ان الجواب يكون مفيدا
للحكم المسئول عنه كذا قاله ابن دقيق العيد قال نجم الدين يجوز للرجل ان يسال عما هو عالم به
تعجبا منه انتهى ما في التقرير رايت في طبقات الشافعية الوسطى للسبكي وعن عبد الكريم
الرازي الشافعي ان للفقها شرطا وللصوفية شرطا ومن شرط الفقيه ان يعترض على استاده
ويصير الى حالة يمكنه ان يقول لاستاده لم ويحسن الاعتراض عليه ومن شرط الصوفية ان
لا يعترض على شيخه اصلا ويكون كالميت بين يدي الغاسل وقال السبكي رحمه الله سمعت والدي

مطلب
تصانيف الشيخ اكمل الدين ايضا

مطلب
في ان السوال يتعدى الى مفعولين وانه ضربان جدلي وتعلمي

الظاهر ان اسم ان ضمير الشان

مطلب
من شرط الصوفية ان لا يعترض على شيخه ومن شرط الفقيه ان يعترض عليه

يقول

يقول سمعت عمي يعني ابا البقا يحيى ابن علي ابن تمام يقول كنا حاضرين في الدرس عند قاضي
القضاة صدر الدين ابن بنت الاعز وهو يلقي حديث ان ارواح الشهدا في حواصل طيور خضر
فحضر الشيخ علم الدين العراقي صاحب الانصاف في شرح الكشاف فما استقر جالسا حتى قال
على وجه السوال لا يخلو اما ان يحصل للطير الحياة بتلك الارواح ام لا والاول عين ما تقوله
التناسخيه والثاني مجرد حبس للارواح وسجن قلت والجواب عن هذا انا نلتزم الثاني ولا
يلزم كونه مجرد حبس وسجن لجواز ان يقدر الله تعالى لها في تلك الحواصل من السرور والنعيم
ما لا نجده في الفضا الواسع الى هنا من كلام السبكي وفي كفاية المعتقد للشيخ الامام العالم
الرباني جمال الدين اليافعي الشافعي ان الشيخ العارف بالله زين الدين عمر ابن الفارض قدس
الله سره دخل في ايام بدايته مدرسة بديار مصر فوجد شيخا بقالا يتوضى من بركة فيها
من غير ترتيب فقال له يا شيخ انت في هذا السن وفي مثل هذا البلد ولا تحسن الوضوء فقال له
يا عمر ما يفتح عليك بمصر فجاء اليه وجلس بين يديه وقال يا سيدي ففي اي مكان يفتح علي
فقال بمكة فقال يا سيدي اين مكة مني فقال له هذه مكة واشار بيده نحوها فكشف له
عنها وامره الشيخ بالذهاب اليها في ذلك الوقت فوصل اليها في الحال واقام بها اثني عشر
سنة ففتح عليه ونظم بها ديوانه المشهور ثم بعد مدة سمع الشيخ المذكور يقول تعال يا عمر
احضر موتي فجاء اليه فقال خذ هذا الدينار فجهزني به ثم احملني وضعني في هذا المكان
اشار الى مكان بالقرافة وهو الموضع الذي دفن فيه ابن الفارض ثم انتظر ما يكون من امري
فعاينته ولم ازل معاينا له حتى فرغت من تجهيزه ثم حملته ووضعته فيه ووقفت فاذا انا
برجل قد نزل صح من الهوى فصلينا عليه ثم وقفنا ننتظر ما يكون من امره واذا بالجو قد امتلا بطيور
خضر فجاء طاير كبير فابتلعه ثم طار فتعجبت منه فقال ذلك الرجل لا تعجب فان ارواح
الشهدا في حواصل طيور خضر ترعى في الجنة وتاوي الى قناديل معلقة تحت العرش قال
اولئك شهدا السيوف واما شهداء الصفوف فاجسادهم ارواح انتهى وفي النفحات
في ذكر عمر ابن الفارض چون وى وفات كرد بوصيت وى عمل كردم وتابوت ويرا در آن
محل كه كفته بود بنهادم ديدم كه مردى از كوه فرود آمد چون مرغ شتابان دنديدم كه
پاى وى بر زمين آمده باشد ويرا بشناختم شخصى بود كه پياده در بازارها ميكشت
ومردم با وى مسخره كى مى كردند وبر قفاى وى سيلى مى زدند پس كفت اى عمر پيش رو تا
بروى نماز كنيم پيش رفتم ديدم كه ميان زمين وآسمان مرغان سبز وسفيد با ما نماز مى كذاردند
چون از نماز فارغ شديم يك مرغ سبز عظيم الخلقه از ميان ايشان فرود آمد وزير پاى تابوت
وى بنشست وتابوت ويرا فرو برد وبا ديكر مرغان بپوست وهمه تسبيح كويان مى پريدند تا از
نظر غايب شدند من از ان حال تعجب كردم آن مرد كفت يا عمر اما سمعت ان ارواح الشهدا في
حواصل طيور خضر تسرح في الجنة حيث شاءت هم شهداء السيوف واما شهداء المحبة فكلهم
اجسادهم وارواحهم في جوف طيور خضر وهذا الرجل منهم يا عمر ومن نيز از ايشان بودم از من

الانصاف
في شرح الكشاف

مطلب
ارواح الشهدا في حواصل طيور خضر

مطلب
ارشاد الشيخ الكبير عمر ابن الفارض

حكاية
الشيخ عمر ابن الفارض ودفنه للشيخ البقال

زلتي در وجود آمد مرا از ميان ايشان براندند واكنون در بازارها مرا قفا مي زنند وبر آن زلت
تاديب ميكنند الى هنا ذكره المولى الشيخ نور الدين عبد الرحمن الجامي في نفحاته جينا الى ما نحن
فيه وكان الشيخ اكمل الدين اماما في العلوم الشرعية وشيخا في الفنون الادبية سندا عاليا في
الحديث واستادا نشر العلم وواظب على الدرس والافادة ليلا ونهارا ولزمه عشية وابكارا
رحل اليه من البلاد وهو اول من درس بالشيخونية تفقه عليه كثير وتخرجوا به حتى صاروا
فقهاء الامصار وشيوخ الاسلام وصدور الاخيار ووجوه الاعلام فمنهم سيد المحققين وسند
المدققين ابو الحسن السيد الشريف علي الجرجاني والمولى الفاضل الكامل شمس الدين حمزه ابن
محمد الفناري والشيخ بدر الدين محمود ابن اسرائيل ابن عبد العزيز الشهير بابن قاضي سماونه والمولى
الفاضل الحاج پاشا صاحب الشفا والتسهيل في الطب رحمهم الله فنشروا فوايده ودقايقه
ودرسوا تصانيفه وافادوا حقايقه شكر الله تعالى سعيهم المولى الفاضل العلامة والاستاد
الكامل الفهامة شيخ الاسلام علا الدين علي السيرامي اخذ العلم عن السيد جلال الدين الكرلاني
وهو اخذ عن الشيخ الامام حسام الدين السغناقي وعن الشيخ الامام علاء الدين عبد العزيز
البخاري صاحب الكشف وهما عن الشيخ الكبير استاد العلما حافظ الدين الكبير البخاري محمد
ابن محمد ابن نصر عن الشيخ الامام شمس الدين محمد ابن عبد الستار الكردري عن شيخ الاسلام
برهان الدين علي ابن ابي بكر الفرغاني الرشداني صاحب الهداية وقرا عليه الهداية الشيخ الامام
استاد ابن الهمام قارى الهداية سراج الدين عمر الكناني كما قال ابن الهمام في اول فتح القدير شرح
الهداية قرات تمام كتاب الهداية على سيدي الشيخ الامام سراج الدين عمر الكناني الشهير
بقارى الهداية وهو قرا على مشايخ عظام من جملتهم شيخ الاسلام علا الدين السيرامي وهو
عن شيخه السيد جلال الدين شارح الكتاب واخذ السيرامي ايضا عن العلامة وجيه الدين الدلي
وعن العلامة الزاهد الكبير شمس الدين الخطيب الدلي مات رحمه الله سنة تسعين وسبعمائة
الشيخ الامام العلامة ناصر الدين محمد ابن شهاب ابن يوسف ابن عمر ابن احمد الكردري
الرانقيني الخوارزمي كان جامعا للعلوم فروعا واصولا معقولا ومنقولا اخذ عن السيد جلال
الدين الكرلاني المذكور قبيل هذا واخذ عنه العلوم وقرا عليه ابنه المولى الفاضل العلامة
حافظ الدين محمد ابن محمد ابن شهاب ابن يوسف الشهير بابن البزازي صاحب الفتاوى كما قال
حافظ الدين ابن البزازي في كتاب اجازة تلميذه مولانا سراج الدين احمد ولي حق الرواية
لهؤلاء الكتب قراءة واجازة عن والدي عن شيخيه امير همام الملة والدين العمكندي وخاتمة
العلما شرف العترة مولانا السيد جلال الملة والدين ابن السيد شمس الملة والدين الكرلاني عن
العلامة حسام الملة والدين السغناقي عن سلطان العلما حافظ الدين وسنكتب تماما في ذكر
حافظ الدين ان شا الله تعالى المولى الفاضل نظام الملة والدين عبد الاول ابن برهان
الدين علي ابن عماد الدين ابي بكر ابن جلال الدين محمد ابن زين الدين عبد الرحيم ابن عماد الدين
ابي بكر ابن شيخ الاسلام برهان الدين صاحب الهداية علي ابن ابي بكر ابن عبد الجليل

الرشداني

الرشداني المرغيناني الفرغاني هو الفقيه الحافظ المتقن المحدث المفسر الجامع بين اشتات العلوم
والحبر المتبحر المبرز في المعقول والمفهوم تفقه على السيد جلال الدين الكرلاني وروى
الهداية عنه معنعنا متصلا الى جده الاعلى شيخ الاسلام برهان الدين صاحب الهداية وتفقه
عليه واخذ العلوم عنه المولى الفاضل شمس الدين محمد ابن احمد القريمي وبلغ عنده رتبة الفضل
والكمال والآن موجود عندي كتاب اجازته وهذا صورته بسم الله تيمنا بذكره والحمد لله
تعرضا لشكره وبعد فقد قرا علي كتاب التجنيس في الحساب وسمع بعضا من المشارق
في الاحاديث والتلويح في شرح التنقيح الشاب الفاضل الفطن فايق اقرانه وحاذق زمانه
غايص في لجج الفكر بقوة جنانه وناظم درر الفهم بمعونة بيانه وبنانه شمس الدين محمد بن الامام
العالم العامل الرباني الفاضل الكامل زاير بيت الله وقبر النبي عليه الصلاة والسلام نظام
الدين احمد القريمي فاجزت له ان يروي عني هذه الكتب وساير ما كان من مقروآتي ومسموعاتي
من الاحاديث وكتب الفقه والتفسير وان يجيب السايل ببنانه وبيانه على الشرط المشروط
عند النقلة والرواة وايضا اجزت له ان يروي كتاب الهداية من تاليف جدي الاعلى عني وانا
ارويه عن السيد السند جلال الملة والدين حسين ابن علي ابن حجاج السغناقي عن الامام الباهر
الناسك العالم الرباني حافظ الملة والدين محمد ابن محمد ابن نصر البخاري عن الشيخ الامام
شمس الملة والدين محمد ابن عبد الستار ابن محمد العمادي الكردري البراتقيني عن المصنف الشيخ
العلامة احد اجلاء العصر وجيد الدهر منشي الطرايق كاشف الحقايق المجتهد الفقيه
المقدم برهان الايمة علي ابن ابي بكر ابن عبد الجليل ابن ابي بكر الرشداني الفرغاني اعلا الله درجاته
في عليين وكثر فتوحه بين الصديقين وايضا انا اروي الاحاديث عن غير واحد منهم الشيخ
السالك الناسك العالم العلامة نزيل الحرمين الشريفين ابو محمد عبد الله ابن اسعد ابن علي
اليمني اليافعي عن الامام رضي الدين ابراهيم الطبري عن الشيخ حسن ابن المبارك الزبيدي
عن ابي الوقت عبد الاول ابن شعيب السنجري الهروي عن ابي الحسين عبد الرحمن الداوودي عن
ابي محمد عبد الله ابن احمد ابن حمويه السرخسي عن ابي عبد الله محمد ابن يوسف ابن مطر الفربري
عن ابي عبد الله محمد ابن ابن اسماعيل ابن المغيرة ابن مردويه البخاري الجعفي رحمهم وكتب هذه
الاسطر تذكرة له العبد الفقير عبد الاول ابن برهان الدين علي ابن عماد الدين ابي بكر ابن جلال
الدين محمد ابن زين الدين عبد الرحيم ابن عماد الدين ابي بكر ابن جلال الدين محمد ابن زين الدين عبد الرحيم
ابن عماد الدين ابي بكر ابن صاحب الهداية برهان الدين علي ابن ابي بكر الرشداني الفرغاني رضي الله
عنه وتجاوز عن ذنبه واسلافه في اواسط جمادي الآخرة سنة اربع عشرة وثمانمايه حامدا
لله العلي الاعلا ومصليا على نبيه المجتبى وعلى آله واصحابه نجوم الهدى الشيخ الفاضل
العالم العامل طاهر ابن شيخ الاسلام ابن قاسم ابن احمد الخوارزمي المشتهر بسعد نمديوش
اخذ العلم عن الامام العلامة السيد جلال الدين الكرلاني المذكور عنعناته قبل هذا ومن
تصانيفه كتاب الجواهر في الفقه وهي عشرة ابواب في العبادات جمعها من الكتب المعتبرة

مطلب صورة اجازة

في اربع مجلدات وسماه التقرير ومات ولم يكمل تبييضه وكمل تبييضه ابنه محمود جمال الدين
ابو الثنا المولى العلامة الفاضل شجاع الدين هبة الله ابن احمد ابن معلى ابن محمود التركستاني
الطرازي قدم دمشق وتفقه على جلال الدين الخبازي وبلغ رتبة الفضل والكمال وكان فقيها
اصوليا نظارا فارسا في البحث وله مشاركة تامة في العلوم العقلية والنقلية وكان صاحب
التصانيف وله مجموعات ومحاضرات وتواليف وكانت الطلبة ترحل من البلاد اليه والوقايع
والمشكلات تحمل الى بين يديه وكان دايم الاشتغال حسن الاخلاق وله الاسم المشهور والثنا
الموفور في طول الاوراق وظهور الآفاق، شرح الجامع الكبير وشرح عقيدة الطحاوي وله
كتاب تبصرة الاسرار في شرح المنار ولد سنة احدى وسبعين وستمائة بمدينة طراز من
اقليم تركستان وفي القاموس طراز بالكسر مدينة قرب اسبيجاب ومحله بمرو وباصبهان وقرا
الجامع الكبير على التاج الاشقر تفقه عليه ابنه محمد ابن هبة الله ابن احمد الطرازي وابو محمد
عبد القادر صاحب الجواهر المضية قال في الجواهر المضية الاشقر لقب الامام تاج الدين
تفقه عليه وعلى الخبازي شيخنا هبة الله شجاع الدين ولقب عبد الله ابن محمد ابن زيد انتهى قال
السمعاني هو شيخ الحنفية في زمانه ببخارى واكثرهم تعصبا للمذهب ذكره الحاكم في تاريخ
نيسابور ورد نيسابور رسولا سنة اربعين وقتلتمائة داوود ابن اغلبك ابن علي الروحي
المعروف بالبدر الطويل نشا بمدينة قونيه وقرا الادب واللغة وتفقه على الشيخ جلال الدين
الخبازي لما قدم دمشق واقام بها نحوا من ثلاثين سنة ثم توجه الى حلب ودرس بها بالفلجية
والطرخانية نحو امن خمس عشرة سنة ثم خرج من حلب متوجها الى قلعة المسلمين فادركه
اجله ومات سنة خمس عشرة وسبعمايه المولى الفاضل العلامه والحبر المتبحر الفهامه
شمس الملة والدين محمد ابن يوسف ابن الياس القونوي كان عالما فاضلا كاملا جامعا للفروع
والاصول ومبرزا بالمعقول والمنقول نقل ابن قطلوبغا في التراجم عن ابن حبيب انه كان امام
وقته علما وعملا وخير اهل زمانه بهديهم طرقا وسبلا علامة العلما وقدوة الزهاد والعباد
والاتقيا عين الاعيان انسان عين الزمان جامع اشتات العلوم راجع اعلام الفنون كاشف
سرها المصون له مصنفات تدل على غزاره علمه وجليل عرفانه ودقيق فهمه شرح تلخيص
المفتاح وشرح مجمع البحرين في عشرة اجزا وآخر ملخص منه في ستة اجزا واختصر المفصل
للزمخشري وشرح مسلم للشيخ محيي الدين وله كتاب درر البحار جمع فيه المجمع وزاد عليه
مذهب احمد مع وفاق الايمة بعضهم بعضا وخلافهم في نحو خمس كراريس صغار وشرح عمدة
النسفي في اصول الدين وغير ذلك وكان وفاته خامس جمادي الاولى سنة ثمان وثمانين
وسبعمايه انتهى قلت ودرر البحار مقبول لدى العلما تلقوه بالقبول في زمانه حتى شرحه
ابن وهبان وانه مات قبل مصنف درر البحار محمد ابن يوسف باثنى وعشرين سنة فان ابن
وهبان مات سنة ست وستين وسبعمايه وكان المولى شمس الدين محمد هذا تلميذ دمشق
اخذ عن العلامة تاج الدين اسمعيل ابن خليل عن الامام العلامة فخر الدين عثمان التركماني عن

كتاب شرح عقيدة الطحاوي
كتاب شرح الجامع الكبير
كتاب تبصرة الاسرار شرح المنار

كتاب شرح تلخيص المفتاح
كتاب مختصر المفصل
كتاب درر البحار
شرح درر البحار لابن وهبان
كتاب شرح مجمع البحرين
كتاب مختصر شرح مسلم
كتاب شرح عمدة النسفي

في الفروع قال فيه في الباب الخامس في صفة الصلاة استفتيت عن استادي الامام الفاضل
الكامل صاحب شرح الهداية مولانا السيد جلال الدين الكرلاني الخوارزمي رحمه الله ان اهل كورة
تركوا الجماعة هل تقبل شهادتهم ام لا فاملى في جوابه لا تقبل شهادتهم جميعا وكتاب الجواهر
هذا كتاب لطيف جامع المسايل اللطيفة والاجوبة الشريفة رايته وطالعته واشتغلت به
بحمد الله تعالى ببلدة سينوب في اثناء ابتدا آي بقضايها وقد صنفها وبيضها في زاوية
المخرمشاهي بنواحي سينوب قال فيقول الفقير الحقير المقر بالذنب والتقصير مفارق الوطن
وراكب المحن طاهر ابن شيخ الاسلام ابن قاسم ابن رضي الدين الانصاري الحنفي الخوارزمي المدعو
بسعد نمديوش لما قضتني مرامي الغربة من ديار خوارزم الى هذه التربة وهي بلاد الروم اتفقت
الاخوة لاتخاذ الخرقة البايزيدية من اللبد بجماعة الفقرآ الذين يشتهرون بنسبة الخرمشاهي
ويسكنون بناحية سينوب وشاهدت في ديارهم قصور الهمم من تحصيل المبسوطات فحبس في
بالي وجالي في فوآدي ان الخص لهم مختصرا في باب العبادات من مصنفات المتقدمين ومن مختارات
المتاخرين جامعا فنون المسايل وعريا عن الدلايل وذكرت فيه ما لابد منه من المهم الذي يجب
طلبه وعلمه فانتخبته من عبارات الهداية والنهاية والجامع الصغير والكافي في شرح الوافي وخلاصة
الفتاوي وغير ذلك من المعتبرات من المتون والشروح والفتاوي وميزت الكتب بعلامة الحروف
وصرحت اسامي الفتاوي في متن هذا المختصر تصريحا تاما سايلا من الله الذي لا يضان المرو
عن الغواية الا بعصمته وتسديده ولا يصل الى الهداية والسعادة الا بتوفيقه وتاييده ان
يغفر لي خطيئتي بفضله ورحمته وذكرت في اول المختصر مسايل معدودة مفروضا عرفانها
من اصول الدين وختمت بذكر آداب السالكين من اهل الطريقة ليجد كل سالك مسلكه وكل
عطشان مشربه ولما فرغت من تنميقه وتعليقه وبذلت جهدي في تنقيحه وتهذيبه عرضت
على العلما المتبحرين والفضلآ المتقنين فقبلوه باحسن قبول وارجوان يستغني الفقيه في
باب العبادات عن حمل الكتب الكبار واستصحاب الاسفار في الاسفار وسميته كتاب
الجواهر ثم قال عند تمام الكتاب وقد فرغ المولف من تبييض هذه المسودة وتنقيحه وانا املي
من تحريره وتعليقه بين ظهراني زوايا الفقرآ المذكورين في اول المختصر في غرة رمضان المكرم
عام احدى وسبعين وسبعمايه المولى الفاضل الكامل قدوة الافاضل جامع الفضايل
ابو العباس احمد ابن مسعود ابن عبد الرحمن القونوي كان من كبار الايمة واعيان فقهآء
الامة فقيها فاضلا بارعا كاملا نحويا لغويا اصوليا اديبا له اليد الباسطة في المذهب والخلاف
اخذ الفقه عن الشيخ جلال الدين عمر الخبازي عن الامام العلامة علآء الدين عبد العزيز
البخاري عن العلامة فخر الدين الماميغني عن شمس الايمة الكردري عن صاحب الهدايه وقرا عليه
الاصول وكتاب المغني من تصنيفه في الاصول وتفقه عليه ابنه قاضي القضاة ابو الثنا
جمال الدين محمود ابن احمد ابن مسعود القونوي والعلامة محيي الدين يحيى ابن علي الكردري
المعروف بالاسمر وله تصانيف منها شرح عقيدة الطحاوي وشرح الجامع الكبير في

كتاب شرح عقيدة الطحاوي
كتاب التقرير شرح الجامع الكبير

صدر الدين سليمان ابن ابي العز عن الامام جمال الدين الحصيري عن الامام فخر الدين قاضي خان
عن الشيخ الامام ظهير الدين الحسن ابن علي المرغيناني عن برهان الدين الكبير عبد العزيز ابن
عمر ابن مازه ومحمود الاوزجندي جد قاضي خان وهما عن شمس الايمة السرخسي عن شمس الايمة
الحلواني عن ابي علي النسفي عن ابي بكر محمد ابن الفضل عن الاستاد عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله
ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى ولدرر البحار
شرح آخر وضعه الشيخ الامام محمد ابن محمود الشيخ بالشيخ البخاري وسماه درر الافكار في شرح
درر البحار رايته وطالعته وانتفعت به وهاتيك السطور الآتية كتبتها عنه ويسن اي
يجعل ابو يوسف السنه بعدها اي الجمعة ركعات ستا موكدة وبه قال الايمة لكن الاربع
مندوبة عندهم لما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد الجمعة اربعا ثم
يصلي ركعتين اذا اراد ان ينصرف وربعا اي جعل ابو حنيفة ومحمد السنة بعدها اربعا كما
قبلها اتفاقا لقوله صلى الله عليه وسلم من شهد منكم الجمعة فليصل قبلها اربعا وبعدها
اربعا وما رواه محمول على ورود الركعتين بعد الاربع من اوراد النبي صلى الله عليه وسلم جمعا
بين الروايتين وفي القنية ولما ابتلى اهل مرو باقامة الجمعتين بها مع اختلاف العلما في
جوازها امر ايمتهم باداء الاربع بعد الجمعة حتما احتياطا ثم اختلفوا في نيتها فقيل ينوي
السنة وقيل ينوي ظهر يومه والاحسن والاحوط في موضع شك في جواز الجمعة وثبوت
شرطها ان يقول نويت ان اصلي آخر ظهر ادركت وقته ولم اصله بعد لان ظهر يومه انما يجب
عليه بآخر الوقت في ظاهر المذهب وقيل المختار ان يصلي الظهر بهذه النية ثم يصلي اربعا
بنية السنة الى هنا من درر الافكار قاضي القضاة امين الدولة ابو محمد عبد الوهاب
ابن احمد ابن وهبان المزني الدمشقي ولد قبل الثلاثين وسبعمايه اخذ الفقه عن الشيخ
الامام فخر الدين ابن الفصيح عن الامام حسام الدين السغناقي عن حافظ الدين الكبير محمد
ابن نصر البخاري عن شمس الايمة محمد ابن عبد الستار الكردري عن شيخ الاسلام برهان الدين
علي ابن ابي بكر صاحب الهداية واخذ النحو واللغة عنه ايضا واخذ عن علماء الشام وبلغ رتبة
الفضل والكمال قال وهب ابن حبيب كان حاكما امينا عالما فقيها نبيها فاضلا وجيها عارفا
بالقراآت والعربية موصوفا بالسيرة الحسنة والنفس الابيه نظم عقود التعريض وسنح
في روض الاريض واخذ عن علماء الشام وسبح في بحر التحصيل وعام ثم انتقل الى مباشرة
الحكم بحماه واستمر الى ان قصده الدهر بسهم رماه وكانت ولايته حماه سنة ستين وسبعمايه
انتهى وقال المولى العلامة محمد ابن محمد ابن الشحنة في شرح المنظومة الوهبانية في بيت شعر
فقل رحم الرحمن ناظم درها ∴ غريبا ضعيفا بابن وهبان يشهر في آخر فصل المعايات من
آخر المنظومة عزوا الى درر شيخه ابن حجر فنقول هو قاضي القضاة زين الدين ابو محمد عبد الوهاب
ابن احمد ابن وهبان المزني الدمشقي الحنفي قال شيخنا ابن حجر ولد قبل الثلاثين وسبعمايه
اشتغل وتمهر وتميز في العربية والفقه والقراآت والادب ودرس وولي قضا حماه وكان

شرح درر البحار للبخاري

مشكور

مشكور السيرة اماما هو في العربيه وذكر قصيدته هذه وشرحها ووصف نظمها بالجودة
والتمكن وانه شرح درر البحار وقد اشار الى ذلك في هذه المنظومة وانه مات قبل موت
مصنف درر البحار في ذي الحجة سنة ثمان وستين وسبعمايه وذكر والدي من مشايخه في الفقه
ابن الفصيح وفي العربيه العتابي وانه مات وهو ابن الاربعين الى هنا من شرح المنظومة قلت
ومنظومة هذا هي القصيدة الرائية من الطويل نظمها على الف بيت ووسمها بقيد الشرايد
ونظم الفوايد وضمنها غرايب المسايل من النوادر والوقايع والنوازل بحيث لا يوجد في اكثر
المختصرات وكثير من المطولات والمسبوق الى هذا المعنى الفوايد المنظومة لقاضي
القضاه نجم الدين الطرسوسي وابن وهبان طلبها منه فلم يسمح له ولا لغيره ثم ظفر بها بعد
موته وضمن فوايدها التي تنيف ابياتها على الف بيت قصيدته الرائية هذه باحتطام الالفاظ من
غير تغيير المعاني وجاءت في هذه القصيدة في اربعماية بيت وهي في نظمه ايسر واسهل من
وزاد بها درر ستمايه بيت من المسايل النفيسه والغرايب اللطيفة ما يكثر اليه الاحتياج
في الوقايع والنوازل الحادثة للحكام وغيرهم بيد انه لم يوجد في اكثر الكتب المشهورة وشتان
بينهما فان كلا منهما الف بيت ذكر ابن وهبان في فصل كتاب الدعوى شعر
واقصر احدى المدتين مقدم ∴ اذا شهدت ثنتان باليد يزبر قال ابن الشحنة في شرحه مسيلة
البيت من فتاوي الخاصي قال تنازعا في شي فاقام احدهما البينة انه كان في يده منذ اشهر
والآخر البينة انه في يده الساعه اقره القاضي في يد مدعي الساعه لان اليد المقتضية لا تعتبر
وكذا ان اقام احدهما البينة انه في يده منذ اشهر والآخر اقام البينة انه في يده منذ جمعه يجعله
للذي في يده لما قلنا ان اليد المقتضيه لا تعتبر مع وجود اليد الثابته قال صاحب الفوايد وفي
نسختي وقع المقتضيه وكان صوابه المنقضيه بتقديم النون على القاف اي الماضية قال المصنف
يعني ابن وهبان اقول قال الشاعر شعر وكم من عايب قولا صحيحا ∴ وافته من
الفهم السقيم ∴ الصواب المقتضيه بتقديم القاف بعدها مثناة من فوق من الاقتضا
لا الانقضا لان المعنى ان اليد المقتضية لا تعارض اليد الثابته فان البينة التي قامت باليد
من شهر لا تعارض البينة التي قامت باليد الساعه فان بينة الشهر ما دلت على ثبوت اليد الان
بطريق صحيح صريح ولا شك ان ما دل بالصريح اولى مما دل بالاقتضا والانسحاب ثم اخذ
يستدل على ذلك بقول المبسوط في التعليل لانهم شهدوا بيد عرف القاضي زوالها باليد الظاهره
في الحال ولم يبينوا سبب الزوال ومثل هذه الشهاده لا تكون مقبولة على ما كان في الزمن
الماضي انما تقبل بطريق ان ما عرف ثبوته فالاصل بقاؤه واستصحاب الحال انما يجوز العمل به
ما لم يتيقن زواله قلت الصواب ما قاله الطرسوسي من انها المنقضية بتقديم النون
لانها لا تعارض القايمة او الثابته لانها انقضت ومرالت واليه يرشد كلام المبسوط وكذا
رايت وضعها بالمنقضية في موضعين من ثمهر نسختي بالفصول العمادية وذكر في آخر الكتاب
من فتاوى قاضي ظهير الدين مسيلة النهر اذا سكره اهل القرى التي في اعلاه واقام الاسفلون

مسيلة تعارض البينتين في صاحب السيد

بينة انه كان يجري عليهم والاعلون هم الذين حبسوه امروا بازالة السكر عنهم وذكره هشام عن
محمد وقال قال مشايخنا هذه المسئلة دليل على ان الشهادة على يد منقضية صحيحة وهذا
مما لا يشك فيه وانا استحي ان انشد بيت ابي الطيب والله اعلم **المولى الفاضل والنحرير**
الكامل عبد القادر ابن محمد ابن محمد ابن نصر الله ابن سالم ابو محمد ابن ابي الوفا القرشي
كان عالما فاضلا جامعا للعلوم له مجموعات وتصانيف وتواريخ ومحاضرات وتواليف **ولد**
سنة ست وتسعين وستمايه **واخذ** العلوم عن جماعة كثيرة **منهم** علاء الدين التركماني **ووالده**
وقاضي القضاة شمس الدين الحريري **وفخر الدين** عثمان الماردينى التركماني **والد** علاء الدين التركماني
وهبة الله التركستاني **وغيرذلك** **وسمع** **وحدث** **وافتى** **ودرس** **وصنف** كتاب العناية في تخريج
احاديث الهداية **والطرق والوسائل** في تخريج احاديث خلاصة الدلائل **وبسميه** ايضا المجموع
وشرح معاني الاثار للطحاوي **وكتاب الدرة المنيفه** في الرد على ابن شيبة عن الامام ابي حنيفة
وكتاب ترتيب تهذيب الاسما واللغات **وكتاب البستان** في فضايل النعمان **وكتاب الجواهر المضيئه**
في طبقات الحنفيه **ومختصر** في علوم الحديث **ومسايل** مجموعة في الفقه **وقطعة** من شرح
الخلاصة في مجلدين **وتفسير ايات وفوايد** **وسمع** منه **واخذ** عنه المولى الفاضل قاسم ابن
قطلوبغا صاحب تلخيص التراجم **مات** سنة خمس وسبعين وسبعمايه **المتفرقات**
من الكتيبة السادسة عشر الشيخ الامام الجليل عديم النظير فقيد المثيل
جمال الدين الاقسرايي محمد ابن محمد ابن الامام فخر الدين محمد الرازي رحمه الله وهو الاستاد
على الاطلاق والمشار اليه بالاشتقاق له التصانيف التي سارت بها الركبان افقه اهل الزمان
فارس الميدان المقدم على الاقران امتدت اليه الاعين وانتشر صيته في البلدان وكانت الطلبة
ترحل اليه من كل مكان وله التوسع في الكلام صاحب الفصاحه المتفق على انه الفرد في علمي
المعاني والبيان عالم عامل فاضل كامل فايق محقق عارف مدقق حسن السيرة مرضي السريره
له حواشي على التفسير الكشاف **وله** شرح الايضاح على المعاني **وله** شرح الموجز في الطب
وكان جامعا للعلوم الشرعيه والعقليه والعربيه ودرس العلوم وافاد وصنف واجاد واشتغل
به كثير من الفضلا والفقها **روى** انه كان رحمه الله مدرسا في بلدة قرامان بمدرسة مشتهرة
بالمدرسة المسلسلة وقد شرط بانيها ان لا يدرس فيها الا من حفظ صحاح الجوهري وشارك
في العلوم فتعين لذلك جمال الدين المذكور في زمانه **وكانت** طلبته ثلاث طبقات الاولى منهم
يستفيدون في ركابه عند ذهابه الى المدرس وايابه **وسماهم** المشايين **والاوسط** منهم يسكنون
في رواق المدرسة وسماهم الرواقين **والاعلى** منهم يسكنون في داخل المدرسة **وكان** يدرس
اولا للمشايين في ركابه **ثم** ينزل عن فرسه ويدرس الساكنين في الرواق **ثم** يدخل المدرسة
ويدرس الساكنين في داخل المدرسة **وكان** المولى العلامة شمس الدين الفناري ساكنا في
الرواق لحداثة سنه في ذلك الوقت **والمولى** حسن باشا ابن المولى علاء الدين الاسود ايضا من
تلامذته اجتمع عنده مع المولى شمس الدين الفناري **حكى** ان المولى جمال الدين الاقسرايي نظر يوما

كتاب العناية، كتاب الطرق والوسايل
كتاب شرح معاني الاثار، كتاب الدرة المنيفه
كتاب ترتيب الاسما، كتاب البستان
كتاب الجواهر المضيئه، كتاب مختصر علوم الحديث
كتاب قطعة شرح الخلاصه، مسايل مجموعة
كتاب حواشي الكشاف، كتاب شرح الايضاح
كتاب شرح الموجز

في حجرات الطلبة خفيه فراى المولى حسن باشا منكبا ينظر في الكتاب **و** نظر الى المولى الفناري
فراه جاثيا على ركبتيه يطالع الكتب ويكتب الحواشي عليه **فقال** في حق الاول انه لا يبلغ درجة الفضل
وقال في الثاني انه ليحصل له الفضل ويكون له شان في العلم وكان كما قال **مات** جمال الدين رحمه الله
في سنه نيف وسبعين وسبعمايه **وكان** المولى جمال الدين من نسل الامام فخر الدين الرازي
صاحب التفسير الكبير **ولكن** الامام الرازي من علماء الشافعيه ولعله تحنف جمال الدين وابوه
محمد الواعظ لما انهما ذكرا في الحنفيين **والمولى** جمال الدين محمد ابن محمد ابن الامام فخر الدين ابوه محمد
ابن محمد ابن فخر الدين سعى في تحصيل العلم لكن لم يبلغ درجة جده فقنع برتبة الوعظ **وكان** يعظ
الناس ويتكلم في علوم الصوفيه **وكان** ذا عناية بتقييد انفاس والده وجده وضبط احوالهما
معتنيا بحكاياتهما **ثم** جده محمد ابن الامام فخر الدين قد بلغ رتبة الفضل عند ابيه الامام فخر الدين
وكان الامام الرازي يحبه كثيرا واكثر مصنفاته لاجله **وقد** ذكر اسمه في بعض مصنفاته **ومات**
في عنوان شبابه **وكان** للامام الرازي ابن غير محمد هذا اسمه محمود **وله** ابن اسمه مسعود ومسعود
هذا جد المولى الفاضل محمد ابن محمد ابن مسعود ابن محمود ابن محمد ابن الامام فخر الدين محمد ابن عمر
الشاه وردي الهروي الرازي الشهير بين العلماء بمصنفك صاحب التصانيف الجليلة **المولى**
الفاضل العالم العامل البارع الكامل محمود القاضي الشهير بقوجه افندي والد المولى
الفاضل موسى باشا الشهير بما وراء النهر بقاضي زاده رومي كان رجلا عالما صالحا
ورعا تقيا زاهدا متورعا **ولد** رحمه الله بموضع يقال له سلطان اولى فراى علما عصره
وفضلا دهره وبلغ رتبة الفضل والكمال ومهر واشتهر وكان جامعا للعلوم الشرعية
والعقلية وقد اوتي بالمكيال الاوفى من الورع والتقوى استقضاه السلطان مراد خان
ابن السلطان اورخان ابن عثمان الغازي بمدينة بروسا في اثناء عشر السبعين وسبعمايه **وكان**
قاضيا بها مدة كثيرة **ومكث** فيها الى زمان السلطان بايزيد ابن السلطان مراد خان الغازي،
وكان حسن الطريقة مرضي السيرة في قضائه **وكان** الناس يحبونه محبة شديده **وكان** شيخا،
هرما **ولهذا** سموه بقوجه افندي **وذكر** صاحب الشقايق النعمانيه حكاية انه لما زوج السلطان
مراد بنت ابن الامير كرميان لابنه السلطان بايزيد ارسل المولى المذكور مع جمع من الامراء
الكرام والمخواقين العظام **وجعل** المولى المذكور رئيسا لهولاء الجماعة وارسل معهم **وكان** المولى
قوجه افندي **والد** المولى الفاضل صاحب المجد والعلى موسى باشا الشهير بين العلماء بما وراء
النهر بقاضي زاده رومي وسيجي ذكره ان شاء الله تعالى في الكتيبة السابعة عشر **المولى**
العالم الفاضل البارع الكامل جامع اشتات العلوم والمبرز في المعقول والمفهوم حاوي
الفنون الذي لا يحيط به العد الشيخ الامام العلامة علاء الدين الاسود المشتهر بين
الطلبة بقوه خواجه اشتغل في بلاده وحصل مباني العلوم ثم ارتحل الى بلاد العجم وقرا على
علمايها وبلغ رتبة الفضل والكمال ومهر في العلوم وفاق على الامثال فصار فارس ميدانه والمقدم
على اقرانه **ثم** اتى بلاد الروم في سلطنة السلطان اورخان ابن عثمان الغازي بويع له بالسلطنه

وفات السلطان عثمان الغازي وتولية ولده السلطان اورخان سنة ٧٢٦

بحجرات

بعد وفات ابيه السلطان عثمان الغازي سنة ست وعشرين وسبعمايه وبنى السلطان اورخان
مدرسة في بلدة ازنيق وهي اول مدرسة بنيت في الدولة العثمانية وعين تدريسها للشيخ
داوود القصيري القراماني فدرس هناك وافاد وصنف واجاد ثم بعد وفاته عين السلطان
اورخان تدريسها للمولى الفاضل تاج الدين الكردري ودرس هناك مدة وافاد طلبة زمانه
في بلاده قرا العلوم على المولى الفاضل سراج الدين الارموي صاحب المطالع وبيان الحكمة
حكى ان السلطان اورخان الغازي لما حاصر بلدة ازنيق ظهر عسكر الكفار من بعض الجوانب
يقصدون السلطان المذكور فتحير السلطان وشاور مع الامير شاهين لالا من عبيد السلطان
المذكور فاشار عليه ان لا يوخر امر الحصار وقال ان وهبت لي الغنيمة الحاصلة من هولاء الكفار
فقال اذهب اليهم والامير المذكور كسر عسكر الكفار وحصل له غنيمة عظيمة فندم السلطان
على ما فعل فاستفتى المولى المذكور وحكى له ما وقع بينه وبين الامير شاهين لالا من الغنيمة
فقال المولى هذا عبد او معتق قال السلطان انه معتق قال المولى ان الغنيمة له ولا يجوز اخذها
منه وبنى الامير بذلك المال مدرسة ببروسا وجسرا ببلدة كرماستي وزاوية ثم بعد وفات
المولى تاج الدين الكردري روح الله روحه تعين المولى علاء الدين الاسود للدرس والافتا
فنشر العلم واحسن التصنيف والاملا وناظر الايمة والعلما ودرس الفقها فاعجب الفضلا
وحسن كلامه وكمال فضله واحبوه واحلوه المحل الرفيع حتى ان السلطان اورخان اعطاه مدرسة
بازنيق بعد وفاة تاج الدين الكردري وصنف في اثناء تدريسه بتلك المدرسة شرح
الوقاية وهو كتاب حافل كافل كل مشكلات الوقاية رايته مجلدين وانتفعت به اوان قراتي شرح
الوقاية لصدر الشريعة على المولى الفاضل محمد الشهير بعبد الكريم زاده وكان المولى المذكور
في ذلك الوقت مدرسا بقلندرخانه بقسطنطنية المحمية ثم نال المناصب العاليه فمات
منفصلا عن قضا العسكر بولاية اناطولي نور الله مرقده وفي اعلا غرف الجنان ارقده حكى ان
المولى شمس الدين الفناري قرا عليه لكن وقع بينهما منافرة ومخالفه ولهذا تركه وذهب الى
خدمة المولى جمال الدين محمد الاقسرايي وللمولى المزبور شرح للمغني في الاصول وحكى ان المولى شمس
الدين الفناري عمي في آخر عمره وسبب عمايه انه لما سمع ان الارض لا تاكل لحوم العلما نبش قبر
استاده المولى علا الدين الاسود ليتحقق عنده الرواية فوجده كما هو قد وضع مع انه مر عليه
زمان مديد فعند ذلك سمع صوتا من هاتف هل صدقت اعمى الله بصرك قرا عليه واخذ عنه
ولده الارشد المولى حسن باشا والمولى شمس الدين الفناري ثم راحا الى خدمة المولى جمال الدين
الاقسرايي واخذا العلوم عنه بالمدرسة المسلسلة وكان المولى الفاضل مولانا خليل الجندي
المعروف بجندلو قره خليل ايضا من تلامذة المولى علاء الدين الاسود وكان هو اول قاض من
قضاة وقصته تجي في الكتيبة الاتيه وكان المولى علاء الدين الاسود منزها عن الدخول في المناصب
زاهدا متورعا حسن السيرة مرضي السريرة وكان السلطان اورخان يجي الى زيارته ويبالغ
في تعظيمه وكان مجاب الدعوة روح الله روحه شرف الدين ابو العباس احمد ابن علي الدمشقي

اول مدرسة بنيت في الدولة العثمانية

القاضي سراج الدين محمود ابن ابي بكر ابن احمد الارموي من علماء الشافعية صاحب التحصيل المختصر في اصول الدين والمطالع في المنطق وشرح الوجيز في الفقه الشافعي للامام محمد الغزالي قرا بالموصل على كمال الدين ابن يونس ولد سنة اربع وتسعين وخمسماية ومات بمدينة قونيه من طبقات الشافعية

شرح الوقاية

شرح المغني في الاصول

مطلب فيمن نبش قبر عالم فوجده كما هو فعمي النابش

كان

كان اماما فقيها فاضلا كاملا ولي القضا بالديار المصرية وسمع الحديث وحدث واختصر
المختار في الفقه وسماه التحرير وعلق عليه شرحا ولم يكمله وله عقيدة في اصول الدين وغير ذلك
مات سنة اثنين وثمانين وسبعمايه بدمشق ابو العباس احمد ابن ابراهيم ابن ايوب العتابي
الحلبي ولي قضا العسكر بدمشق افتى ودرس وشرح مجمع البحرين في الفقه والمغني في الاصول
وسمى شرح المجمع المنبع مات سنة سبع وستين وسبعمايه بدمشق شهاب الدين احمد ابن
الحسن المعروف بابن الزركشي درس بالحسامية وانتخب شرح السغناقي على الهداية وكانت
له مشاركة في العلوم مات في ثاني رجب سنة ثمان وثلاثين وسبعمايه تاج الدين ابو عبد الله
المعروف بقاضي منصور ابن عبد الله ابن علي البخاري ولد بسجستان سنة اثنين وعشرين
وسبعمايه نظم المختار في الفقه والسراجية في الفرايض وله كتاب البحر الحاوي في الفتاوي
جمع فيه من مذاهب الايمة الاربعة واقوال بعض الصحابة والتابعين رضوان الله عليهم اجمعين
ونظم سلوان المطاع وله قصيدة في مكارم الاخلاق مات سنة ثمانمايه المولى الفاضل
محمد ابن عبد الرحمن ابن علي المعروف بشمس الدين ابن الصايغ كان رجلا فاضلا عالما نحريرا
متبحرا جامعا للعلوم ضابطا للفنون سمع الحديث بمصر والشام وبرع ودرس وافاد وصنف
واجاد وله تصانيف كثيرة منها التعليقة في المسايل الدقيقة ومجمع الفوايد ومنبع الفوايد
سبعة عشر مجلدا والمباني في المعاني والمنهج القويم في فوايد تتعلق بالقران الكريم وشرح الفية
ابن مالك وشرح مشارق الانوار وشرح البرده وغير ذلك مات سنة سبع وسبعين وسبعمايه
ومولده سنة سبع او ثمان وسبعمايه رايت في شرح المنظومة الوهبانية لابن الشحنة
في حل الابيات الثلاثة التي الحقها الى المنظومة الوهبانية في فصل من كتاب الوقف شعر
بلا طلب في وقف صحب الحديث من ∴ تحنف قالوا المشفع يعبر ∴ وليس على الصوفي وقف مصحح
ولا كفن الموتى وذا صح اظهر ∴ وليس باجر قط معلوم طالب ∴ فعن درسه لو غاب للعلم يعذر ∴
اشتمل النظم على ست مسايل ثم قال بعد بيان المسايل الاربع الخامسة والسادسة نقلتها
من الجزء الثاني من التعليقة في المسايل الدقيقة لابن الصايغ وهو بخطه قال وما ياخذه
الفقها من المدارس لا اجرة لعدم شروط الاجارة ولا صدقة لان الغني ياخذها بل اعانة لهم
على حبس انفسهم للاشتغال حتى لو لم يحضروا الدرس بسبب اشتغال او تعليق جاز اخذهم الجامكية
ولم يعزها الى كتاب لكن ما تقدم قريبا عن قاضي خان ما يشهد له حيث علل بان الكتابة من جملة
التعليم انتهى قلت المذكور فيما تقدم هذا ان كان المتعلم لا يختلف الى الفقها للتعليم فان كان
في المصر وقد اشتغل بكتابة شي من الفقه لنفسه مما يحتاج اليه لا باس ان ياخذ الوظيفة لانه
اشتغل بالتعليم لان هذا من جملة التعليم وان كان في المصر وقد اشتغل بغير ذلك لا ياخذ
الوظيفة الشيخ الامام العلامة فخر الدين ابو محمد عثمان ابن علي ابن محجن الزيلعي
كان مشهورا بمعرفة الفقه والنحو والفرايض قدم القاهرة سنة خمس وسبعمايه وكان فقيرا
جدا من زهده لا يلتفت الى الدنيا ورعا عفيفا دينا صينا كثير التواضع فدرس وافتى وافاد

كتاب مختصر المختار
كتاب شرح مختصر المختار
كتاب عقيدة اصول الدين
كتاب المنبع شرح المجمع
كتاب شرح المغني اصول
كتاب انتخاب النهاية
كتاب نظم المختار
كتاب نظم السراجية
كتاب البحر الحاوي
كتاب نظم سلوان المطاع
قصيدة في مكارم الاخلاق
كتاب التعليقة
كتاب مجمع الفرايد
كتاب المباني معاني
كتاب المنهج القويم
كتاب شرح الالفية
كتاب شرح المشارق
كتاب شرح البرده

ذكر في البدور المستنيرة انه يروي تخريج احاديث الهداية للزيلعي عن والده عن العلامة زين الدين ابي بكر المراغي عن المولف العلامة جمال الدين ابي محمد عبد الله ابن يوسف ابن محمد الزيلعي المخرج

وهذا ممن اخذ من فخر الدين عثمان الزيلعي شارح الكنز كما افاده ابن حجر في الدرج

قال الحافظ ابن حجر في الدرر الكامنة عبد الله ابن يوسف ابن محمد الزيلعي الحنفي جمال الدين ابو محمد اشتغل كثيرا وسمع من اصحاب النجيب واخذ من الفخر الزيلعي شارح الكنز وعن القاضي علاء الدين التركماني وغير واحد ولازم مطالعة كتب الحديث الى ان خرج احاديث الهداية واحاديث الكشاف ومات بالقاهرة سنة اثنين وستين وسبعمايه ه

ذكر الحافظ ابن حجر في الدرر الكامنة جلال الدين ابن احمد ابن يوسف السنترتي المعروف بالنباني بمثناة ثم موحده ثقيله لنزوله بالنبانة ظاهر القاهرة جلال الدين ويقال اسمه رسولا قدم القاهرة قبل الخمسين سمع في البخاري من الشيخ علاء الدين التركماني واخذ عنه وعن القوام الاتقاني ومن القوام الكاكي واخذ العربية عن ابن ام قاسم وابن هشام وابن عقيل وبرع في الفنون مع الدين والخير وصنف عدة تصانيف منها المنظومة مذهب في الفقه وشرحها في اربع مجلدات وشرح المشارق وهو والمنار والتلخيص واختصر شرح مغلطاي على البخاري رايته بخطه وله تصنيف في منع تعداد الجمعه وآخر في ان الايمان لا يزيد وينقص وكان محتاطا في السنة حسن العقيدة شديدا على الاتحادية والمتهمين انتهت اليه رياسة الحنفية في زمانه وعرض عليه القضا فامتنع غير مرة واصر على الاشتغال والاشتغال في العلم ودرس بالصرغتمشيه والاتسع في الدرس والافتا وتصدر للاقراء والتصنيف وله شرح المختصر لابن الحاجب في الاصول وله تصنيفات اخر في عدة فنون مات سنة ثلاث وخمسين وسبعمايه قلب الكتيبة السادسة عشر من كتايب اعلام الاخيار امام العارفين دليل السالكين مقيم سرادقات الجلال مقوم استار الجمال استاد الشيوخ الاكابر الجامع بين علمي الظاهر والباطن اسوة اصحاب الحقيقة وقدوة ارباب الطريقة محمد ابن محمود الحافظي البخاري المعروف بخواجه محمد پارسا اعز خلفا الشيخ الكبير خواجه بهاء الدين نقشبند قدس الله تعالى اسرارهم كان من نسل حافظ الدين الكبير تلميذ شمس الايمة الكردري وقد نص عليه في ذكر محمد الانجير فغنوي في قلب الكتيبة الحادية عشر ولد في سنة ست وخمسين وسبعمايه وقرا العلوم على علما عصره وكان قد مهر على اقرانه في دهره وحصل الفروع والاصول وبرع في المعقول والمنقول وكان شابا قد اخذ الفقه عن قدوة ارباب التقى وبقية اعلام الهدى الشيخ العارف الرباني ابي طاهر محمد ابن الحسن ابن علي الطاهري ووقع منه الاجازة في اواخر شعبان سنة ست وسبعين وسبعمايه في بخارى روى عن الخواجه محمد پارسا انه قال اجازني بقية اعلام الهدى ابو الطاهر ان اروي عنه ما قرات عليه وما سمعت من الاصول والفروع وادرس ما ابرزته من المعقول والمنقول على الشرط المشروط عند النقله والرواه وقد اكملت في تلك السنه عشرين وذلك في اواخر شعبان سنة ست وسبعين وسبعمايه واخذ ابو طاهر عن الشيخ الامام مولانا صدر الشريعة عبيد الله البرهاني المحبوبي ووقع الاجازة منه في ذي القعدة سنة خمس واربعين وسبعمايه وهو اخذ عن جده تاج الشريعة محمود ابن صدر الشريعه احمد ابن جمال الدين عبيد الله المحبوبي عن ابيه احمد عن ابيه جمال الدين عن الشيخ الامام المفتي امام زاده صاحب الشرعه عن عماد الدين الزرنجري عن ابيه شمس الايمة الزرنجري عن شمس الايمة السرخسي عن شمس الايمة الحلواني عن القاضي الامام ابي علي النسفي عن الشيخ الامام ابي بكر محمد ابن الفضل عن عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى واخذ الفروع والاصول عنه المولى العامل الكامل الياس ابن يحيى ابن حمزة الرومي واجازه بخارى يوم الجمعة الحادي والعشرين من شعبان سنة احدى وعشرين وثمانمايه واخذ عنه ايضا ولده المولى العارف الرباني حافظ الدين محمد ابن محمد ابن محمود الحافظي البخاري الشهير بخواجه ابو نصر پارسا ويعرف بالفحام وبعد اذوى بجاى وذى ثمره شجره طيبه وذى بود خواجه حافظ الدين ابو نصر محمد ابن محمد كه پايه علوم شريعت ورسوم طريقت را بوالد بزرگوار خود رسانيده بود ندودر نفى وجود وبذل موجود كرد را ازوى گذرانيده درستر حال

عن شمس الايمة الكردري عن صاحب الهداية الشيخ الامام زين الدين القاضي العجمي كان اماما بارعا متبحرا متفننا له اليد الطولى في علمي الفروع والاصول والباع الممتد في المعقول والمنقول تولى قضا القضاة بممالك القان ابو سعيد ملك التتار وكان هو المشار اليه بذلك الممالك وتصدر للاقراء والافتا والتصنيف وله شرح المختصر لابن الحاجب في الاصول وله تصنيفات اخر في عدة فنون مات سنة ثلاث وخمسين وسبعمايه قلب الكتيبة السادسة عشر من كتايب اعلام الاخيار امام العارفين دليل السالكين مقيم سرادقات الجلال مقوم استار الجمال استاد الشيوخ الاكابر الجامع بين علمي الظاهر والباطن اسوة اصحاب الحقيقة وقدوة ارباب الطريقة محمد ابن محمود الحافظي البخاري المعروف بخواجه محمد پارسا اعز خلفا الشيخ الكبير خواجه بهاء الدين نقشبند قدس الله تعالى اسرارهم كان من نسل حافظ الدين الكبير تلميذ شمس الايمة الكردري وقد نص عليه في ذكر محمد الانجير فغنوي في قلب الكتيبة الحادية عشر ولد في سنة ست وخمسين وسبعمايه وقرا العلوم على علما عصره وكان قد مهر على اقرانه في دهره وحصل الفروع والاصول وبرع في المعقول والمنقول وكان شابا قد اخذ الفقه عن قدوة ارباب التقى وبقية اعلام الهدى الشيخ العارف الرباني ابي طاهر محمد ابن الحسن ابن علي الطاهري ووقع منه الاجازة في اواخر شعبان سنة ست وسبعين وسبعمايه في بخارى روى عن الخواجه محمد پارسا انه قال اجازني بقية اعلام الهدى ابو الطاهر ان اروي عنه ما قرات عليه وما سمعت من الاصول والفروع وادرس ما ابرزته من المعقول والمنقول على الشرط المشروط عند النقله والرواه وقد اكملت في تلك السنه عشرين وذلك في اواخر شعبان سنة ست وسبعين وسبعمايه واخذ ابو طاهر عن الشيخ الامام مولانا صدر الشريعة عبيد الله البرهاني المحبوبي ووقع الاجازة منه في ذي القعدة سنة خمس واربعين وسبعمايه وهو اخذ عن جده تاج الشريعة محمود ابن صدر الشريعه احمد ابن جمال الدين عبيد الله المحبوبي عن ابيه احمد عن ابيه جمال الدين عن الشيخ الامام المفتي امام زاده صاحب الشرعه عن عماد الدين الزرنجري عن ابيه شمس الايمة الزرنجري عن شمس الايمة السرخسي عن شمس الايمة الحلواني عن القاضي الامام ابي علي النسفي عن الشيخ الامام ابي بكر محمد ابن الفضل عن عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى واخذ الفروع والاصول عنه المولى العامل الكامل الياس ابن يحيى ابن حمزة الرومي واجازه بخارى يوم الجمعة الحادي والعشرين من شعبان سنة احدى وعشرين وثمانمايه واخذ عنه ايضا ولده المولى العارف الرباني حافظ الدين محمد ابن محمد ابن محمود الحافظي البخاري الشهير بخواجه ابو نصر پارسا ويعرف بالفحام وبعد اذوى بجاى وذى ثمره شجره طيبه وذى بود خواجه حافظ الدين ابو نصر محمد ابن محمد كه پايه علوم شريعت ورسوم طريقت را بوالد بزرگوار خود رسانيده بود ندودر نفى وجود وبذل موجود كرد را ازوى گذرانيده درستر حال

واجاد وقرر وانتقد وصحح واعتمد وصنف ونشر الفقه واشتغل الناس به وتفقه عليه جماعة وقرأوا عليه وكان يقول لطلبته لا تقتصروا علي في القراءة فاني ما اجد نفسي الا كواحد منكم فان وجدتم من له فضل في العلوم فاقرأوا عليه لتزدادوا به نفعا وخيرا فانظروا الى هذه النية الصالحة السالمة من الدعوى والتميز عن ابناء جنسه والى صفا قلبه وسلامته من الحقد والغل والحسد ووضع شرحا على كنز الدقايق وسماه تبيين الحقايق واليوم كان مشتهرا بالزيلعي ومن تلامذته الشيخ بدر الدين محمود ابن اسرائيل ابن قاضي سماونه ولنا من الفقها زيلعي آخر وهو الشيخ جمال الدين عبد الله ابن يوسف ابن محمد الزيلعي له من الكتب تخريج احاديث الهداية وكان من اعلام الحنفيه وقد برع في الفقه والحديث ومات سنة اثنين وستين وسبعمايه ذكره في بدايع الدهور في تاريخ مصر والاول مات سنة ثلاث واربعين وسبعمايه وزيلع موضع محط السفن على ساحل بحر الحبشه منصور ابن احمد ابن يزيد ابو محمد الخوارزمي القاآني شرح المغني للنجاري في الاصول وهو شرح مفيد غاية الافادة مات يوم السبت سنة خمس وسبعين وسبعمايه المولى العالم الفاضل القاضي العجمي القاضي جمال الدين محمود ابن علي القيصري كان جامعا للعلوم العقليه والشرعيه وضابطا للفنون الاصليه والفرعيه قدم القاهرة قديما واشتغل بالفنون ومهر واشتهر وفاق على اهل زمانه وكان الفارس في ميدانه وولي الحسبه ونظر الجيش وقضا الحنفيه وتستبخة الشيخونية والصرغتمشيه ودرس الحديث بها الى ان مات في سابع ربيع الاول سنة تسع وسبعين وسبعمايه كذا في طبقات الحنفيه المصريه من حسن المحاضرة للسيوطي المولى العلامه الفاضل جلال الدين احمد ابن يوسف السيرمي الميلاسي الشهير بالنباني كان اماما فارسا نظار الدرس مشاركة تامة في العلوم وكان فقيها اصوليا نحويا بارعا اخذ العربيه عن الشيخ جمال الدين ابن هشام والشيخ شهاب الدين ابن عقيل وسمع صحيح البخاري واخذ الفقه اولا عن العلامة قوام الدين الكاكي عن الامام علاء الدين عبد العزيز البخاري صاحب الكشف وعن الامام السغناقي وهما عن العلامة فخر الدين المايمرغي وعن حافظ الدين الكبير البخاري وهما عن شمس الايمة محمد ابن عبد الستار الكردري عن صاحب الهداية برهان الدين علي الرشداني المرغيناني ثم اخذ عن قوام الدين اميركاتب الاتقاني عن الشيخ الامام برهان الدين احمد الحريفغني عن حافظ الدين الكبير البخاري عن شمس الايمة عن صاحب الهداية وفي حسن المحاضرة للجلال السيوطي اخذ جلال الدين احمد ابن يوسف النباني عن القوام الاتقاني والقوام الكاكي وابن عقيل وابن هشام وكان فقيها اصوليا نحويا بارعا انتصب للاشتغال والفتوى مدة طويلة وسئل بقضاء مصر فلم يرض وولي تدريس الصرغتمشيه ومدرسة الجاي وله تصانيف منها شرح المنار ورسالة في عدم جواز صحة الجمعة في مواضع مات في رجب سنة ثلاث وتسعين وسبعمايه المولى الفاضل سراج الدين التقفي كان عالما فاضلا له مشاركة في العلوم فروعها واصولها منقولها ومعقولها اخذ عن سراج الدين عمر ابن اسحاق الهندي عن الامام وجيه الدين الدلي عن ابي القاسم النوخي عن حميد الدين الضرير

وتلبیس بمثابهٔ بودند که هرکز ایشان ظاهر نشدی که درین راه قدمی نهاده اند واز علوم
این طایفه بلکه از سایر علوم چیزی وهر مسیله اکر از یشان سوال کردندی فرمودی که
بکتاب رجوع کنیم چون کتاب بکشادی یا همان محل برآمدی که آن مسیله بودی یا یك دو ورق
پیش یا پس واخذ عنه وتربی عنده وبلغ رتبة الکمال مولانا محمد فغانزی وکان خواجه محمد پارسا
یلازم فی مبادی احواله ویتردد الی ارباب قدوة العرفا الکاملین واسوة الکبرا الواصلین الداعی
الی الحق بانواره الجلیه والمتوجه الی جناب قدسه بالکلیه خواجه بهاء الدین محمد نقشبند
فیوما کان علی عادته المالوفه یترصد ویلازم الی خدمته الشریفه واقفا علی بابه عاکفا علی جنابه
اذ دخلت علی خواجه بهاء الدین جاریه فسال عنها فقال بر برون کیست فقالت جوانیست
پارسا که بر در منتظر ایستاده فخرج فاذا هو بالباب فلما رآه قال شما پارسا بوده اید فلقب به
واشتهر بخواجه محمد پارسا عند اصحاب الطریقه النقشبندیة وکان خواجه بهاء الدین مشتهر
عندهم بخواجه بزرك یعنی شیخ کبیر ویقال لطریقتهم طریقه خواجکان وکان خواجه محمد پارسا
من کبارهم واعزتهم وله تصانیف منها فصل الخطاب والفصول السته وکتاب فصل الخطاب
من اجل تصانیفه وهو تصنیف شریف وتالیف لطیف حافل لحقایق العلم اللدنی وکافل
لدقایق طریقة النقشبندی قال بعض الافاضل فی تاریخ وفاته قطعه محمد حافظ امام
فاخره ٭ من کان یسمع قول الحق من فیه ٭ اذا سالت لتاریخ الفوات به ٭ فقال فصل خطابی
اشارة فیه قال مفتتح فصل الخطاب مشایخ طریقت قدس الله تعالی ارواحهم کبرآدین ومعتدیان
اهل یقین اند این زنده دلان آکاه بر روش حضرت رسول الله صلی الله علیه وسلم وروش
صحابهٔ کرام وبتشریف لقب فرق ناجیه مشرف کشتند چنانکه در حدیث است ستفترق
امتی علی ثلاث وسبعین ملة او فرقة کلهم فی النار او قال فی الهاویة الا واحدة قالوا من هی
یا رسول الله قال ما انا علیه واصحابی وهو السواد الاعظم وامام ایمة الدین هادی دعاة
المسلمین الامام الرفیع المقام حجة الاسلام ابو حامد محمد ابن احمد الغزالی قدس سره در کتاب
المنقذ من الضلالة بعد از ذکر مبادی احوال خود فرموده است وانکشف لی فی اثناء هذه
الخلوات امور لا یمکن احصاؤها واستقصاؤها والقدر الذی اذکره لینتفع به انی علمت
یقینا ان الصوفیه السالکون لطریق الله خاصة وان سیرتهم احسن السیرة وطریقتهم اصوب
الطرق واخلاقهم ازکی الاخلاق بل لو جمع عقل العقلاء وحکمة الحکما وعلم الواقفین علی اسرار
الشرع من العلماء لیغیروا شیئا من سیرهم واخلاقهم ویبدلوا بما هو خیر منه لم یجدوا الیه
سبیلا فان جمیع حرکاتهم وسکناتهم فی ظاهرهم وباطنهم مقتبسة من مشکوة النبوة ولیس
وراء النبوة علی وجه الارض نور یستضاء به وبالجملة فماذا یقول القایلون فی طریقة اول
شریطتها تطهیر القلوب عما سوی الله تعالی ومفتاحها الجاری فیها مجری التحریم من الصلاة
استغراق القلب بذکر الله تعالی وآخرها الفنا بالکلیة فی الله عز وجل الی هنا من فصل
الخطاب قال المولی العارف الربانی نور الدین عبد الرحمن الجامی فی نفحاته خواجه محمد پارسا

کتاب فصل الخطاب ، کتاب الفصول السته ،

الفاخرة اسم مدینة بخاری

مطلب الصوفیه وطریقتهم

ازکیا

ازکیا کبار اصحاب خواجهٔ بزرکند قدس الله تعالی روحهما وحضرت خواجهٔ بزرك در حق
ایشان فرموده اند وبحضور اصحاب خود با ایشان خطاب کرده که حقی وامانتی که از خلفاء
خاندان خواجکان قدس الله تعالی اسرارهم باین ضعیف رسیده است وآنچه درین راه کسب
کرده است آن امانت را بشما سپردیم وآن امانت را بخلق حق سبحانه می باید رسانید ایشان
تواضع نمودند وقبول کرده اند ودر مرض اخیر در غیبت ایشان در حضور اصحاب واحباب
در حق ایشان فرموده اند مقصود از ظهور ما وجود اوست او را بهر دو طریق جذبهٔ سلوك
تربیت کرده ایم اکر مشغول میشود جهانی از منور می کردد در شهر محرم سنة اثنین وعشرین
وثمانمایه بنیت طواف بیت الله الحرام وزیارت نبیه علیه السلام از بخاری بیرون آمد واز
راه نسف بصغانیان وترمذ وبلخ وهرات بقصد دریافت مزارات متبرکه روان شدند همه
جا سادات ومشایخ وعلما مقدم شریف ایشانرا مغتنم شمردند باکرام واعزاز تمام تلقی
نمودند بخاطر می آید که چون از ولایت جام می کذشتند وبقیاس چنان می نماید که در اواخر
جمادی الاولی یا اوایل جمادی الاخرة بوده باشد از سال مذکور پدر این فقیر با جمعی کثیر از
نیازمندان ومخلصان بقصد زیارت ایشان بیرون آمده بودند وهنوز عمر من پنج سال
تمام نشده بود یکی از متعلقانرا کفت که مرا بر دوش کرفته پیش محفه محفوف بانوار
ایشان داشت ایشان التفات نمودند ویك سر نبات کرمانی عنایت فرمودند وامروز آن
شصت سال است هنوز صفا طلعت منور ایشان در چشم منست ولذت دیدار مبارك
ایشان در دل من وهمانا که رابطهٔ اخلاص واعتقاد وارادت ومحبتی که این فقیر را نسبت
بخاندان خواجکان واقع است ببرکت نظر ایشان بوده باشد وامید می دارم که بیمن همین رابطه
در زمرهٔ محبان ومخلصان محشور کردم بمنه وجوده وچون در کنف صحت وعافیت وسلامت
ورفاهیت بمکهٔ محترم رسیده اند وارکان حج تمام کزارده اند ایشانرا مرضی عارض شده
است چنانکه طواف وداع در عماری کرده اند واز انجا متوجه مدینه شوده اند روز چهار
شنبه بیست وسیوم بمدینه رسیده اند واز حضرت رسالت صلی الله علیه وسلم بشارتها
یافته وروز پنجشنبه بجوار رحمت حق پیوسته اند وشب جمعه در آن منزل مبارك نزول
فرموده اند در جوار قبهٔ شریفهٔ امیر المومنین عباس رضی الله عنه وخدمت شیخ زین الدین
الخوافی رحمه الله از مصر سنکی سفید تراشیده آورده است ولوح قبر ایشان ساخته وبآن از
سایر قبور ممتاز است الشیخ العارف الربانی والمرشد الکامل الصمدانی خواجه علاء
الدین عطار محمد ابن محمد البخاری قدس سره کان من کبار اصحاب خواجه بهاء الدین نقشبند
بلغ رتبة الکمال بتربیته وجلس مقام الارشاد باشارته وتعیینه فی حیاته وکان دلیل
السالکین وقبلة العارفین وفی الرشحات خواجه علاء الدین بو تجرید تمام در یکی از مدارس
بخارا بتحصیل علوم اشتغال نموده وحضرت خواجهٔ بزرك را صلبیهٔ صغیره بوده است
بوالده وی کفته اند که چون بحد بلوغ رسد همان زمان مرا آکاه کردان چون آن وقت رسیده

است حضرت خواجه از قصر عارفان بشهر آمده اند و یکسر بحجرهٔ خواجه علاالدین در مدرسهٔ داشته رفته اند و در آن حجره کهنه بوریائی دیده اند که خواجه کاهی بهلو بران می نهاده و دو خشت بخنه که بالین می ساخته اند و ابریق شکسته که بآن طهارت می کرده اند چون خواجه علاالدین ایشانرا دیده اند در قدم ایشان سر نهاده اند و نیازمندی بسیار کرده اند حضرت خواجه فرموده اند که مرا صلبیه است که امشب بحد بلوغ رسیده و من مامورم بانکه دیرا بحبالهٔ عقد تو در آرم خواجه علاالدین تواضع نموده گفته اند که این سعادتیست عظمی که روی من آورده لیکن مرا از اسباب دینوی هیچ چیزی نیست که صرف کنم و حال انیست که مشاهده میفرمایند حضرت خواجه فرموده اند که تراو اورا من عندالله روزی مقرر است مقدار ازان ممر فکری نیست پس آن عقد واقع شد چندگاه خدمت خواجه حسین عطار قدس سره از ایشان بوجود آمده اند از بعضی مخادیم استماع افتاده است که چون حضرت خواجه بزرگ خدمت خواجه علاالدین را بفرزندی قبول کرده اند و از مدرسهٔ بیرون آورده اند برای کسر رعونت مولویت یا حکمتی دیگر بارکشی چوبین بخدمت خواجه داده اند و مقداری سیب چه برآنجا نهاده اند و فرموده اند که این بارکشی سیب برسر نهید و پای برهنه کرده بازارها گردید و با واز بلند سیب فروشید خدمت خواجه بذوق و نشاط هرچه تمامتر بآن امر قیام نموده اند مدتی دران کار بودند تا وقتی که حضرت خواجه ایشانرا طریقه گفتند و بعمل باطنی مشغول ساختند در مقامات مذکوراست که حضرت خواجه در مبادی حال خدمت خواجه علاالدین را در مجالس نزدیک خود می نشاندند و زمان زمان متوجه ایشان می شدند بعضی محرمان حضرت خواجه را ازین معنی سوال کردند می فرمودند که او را نزدیک خود می نشانم تا او را کرک نخورد کرک نفس او درکمین است هر لحظه از حال او تفحص می نمایم میخواهم که مظهری شود خدمت خواجه علاالدین فرمودند که در اوایل ملازمت حضرت خواجه قدس الله سره شیخ محمد دراهنی سوال کرد که دل بنزدیک تو چه کیفیت است گفتم کیفیت آن پیش من معلوم نیست وی گفت که دل بنزدیک من چون ماه سه روزه است بعد ازان من تعریف و تمثیل و برابنسبت دل بر حضرت ایشان عرض کردم فرمودند آن در وبش نسبت حال خود بیان کرده است و حضرت خواجه درین محل ایستاده بودند قدم مبارک خود را بر قدم من نهادند مرا کیفیتی بزرگ پیدا شد جمیع موجودات را در خود مشاهده کردم چون ازان حال باز آمدم حضرت خوجه فرمودند که نسبت اینست نه آن پس حال دل را کی توانی که ادراک کنی بزرگی دل در بیان نمی آید و ستر آن حدیث که لا یسعنی ارضی ولا سمائی ولکن یسعنی قلب عبدی از غوامض است هرکه دلرا شناسد شناسد و حضرت خواجه قدس الله سره در ایام حیات خود حوالهٔ تربیت بسیاری از طالبانرا بخدمت خواجه علاالدین قدس سره میکرده اند و میفرموده اند که علاالدین خیلی بار ما سبک ساخته است لاجرم انوار ولایت و آثار آن علی الوجه الاتم الاکمل از ایشان بظهور پیوسته است و یمین

صحبت

صحبت و حسن تربیت ایشان بسیاری از طالبان از پایگاه بعد و نقصان به پیشگاه قرب و کمال رسیدند و مرتبهٔ تکمیل و اکمال یافتند **وذکر المولی عبد الرحمن الجامی فی النفحات** این فقیر از بعضی عزیزان شنیده است که قدوة العلما المحققین و اسوة الکبرا المدققین صاحب التصانیف العالیه و التحقیقات الغالیه السید الشریف الجرجانی رحمه الله تعالی توفیق انخراط در سلک اصحاب ایشان یافته بوده است و نیاز و اخلاص تمام بخادمان و ملازمان ایشان داشته پارها می گفته که تا من بصحبت شیخ زین الدین علی کلان رحمه الله نرسیدم از رفض نرستم و تا بصحبت خواجهٔ عطار نه بیوستم خدایرا نشناختم **وفی الرشحات** مولانا نظام الدین خاموش علیه الرحمه فرمودند که چون خدمت سید شریف جرجانی بصحبت حضرت خواجه علاالدین بیوستند حضرت خواجه ایشانرا قبول فرمودند از حضرت خواجه التماس نمودند که باکسی فرمایند از اصحاب خود که بواسطهٔ صحبت وی اهلیت این مجالس حاصل کنم و مناسبتی با اهل نسبت پیدا کنم حضرت خواجه ایشانرا بصحبت ماحوا که کردند خدمت سید بعد از فراغت درس می آمدند و بپیش ما می نشستند و سکوت میکردند روزی نشسته بودند و مراقبه کرده ناگاه بی خودی و بی طاقتی از ایشان ظاهر شد چنانچه عمامه از سر ایشان افتاد برخواستیم عمامه را بر سر ایشان نهادیم چون بحال خود آمدند سبب آن بخودی پرسیدم گفتند عمرها آروزی آن داشتیم که یک ساعت لوح مدرکهٔ من از نقوش علمیه پاک شود و زمانی دل من از اندیشهٔ معلومات خود خلاص یابد درین ساعت ببرکه این صحبت این معنی دست داد از غایت شوق و لذت آن از من این بخودی صادر شد خدمت سید شریف علیه الرحمه در اوقات مفارقت دوری از ملازمت حضرت خواجه علاالدین قدس الله تعالی سره مکاتیب و رقاع بملازمان ایشان می فرستادند و از ان جمله است این دو مکتوب که برسم تیمن و تبرک نوشته می شود **مکتوب اول** حضرت حق تعالی و تقدس سایهٔ ارشاد پناهی بندگی حضرت قطب الاقطاب محرم خطیرهٔ قدس رب الارباب سلطان المحققین و برهان المدققین واقف الاسرار و قدوة الاخیار مرشد الخلایق و موضح الطرایق ظل الله علی العالمین و ملجا الطلاب و المسترشدین اعلی سبحانه این سایهٔ را بر سر کافهٔ انام الی یوم القیام ممدود و مبسوط دارد این ضراعت از مقام معلوم مرفوع گردانیده و بیمن النفات خاطر عاطر کیمیا خاصیت آن درگاه مستظهر بوده و می باشد رجا واثق است که سعادت پای بوسی و شرف ملازمت عتبهٔ علیهٔ بر احسن الحال میسر گردد و دیگر احوال ظاهر و باطن موجب حمد و ثناست و اعتصام کلی بکرم عمیم عزیزان است بر عروهٔ وثقی ایشان و الحمد لله علی ذلک محمود و مزاد کان علی الاطلاق علی الخصوص نادرة الاقران کریم الشمایل تاج الملة و الدین خواجه حسن احسن الله احوالنا بلقایه خدمات قبول فرمایند ملازمان سدهٔ علیا و مبارزان میدان بقا بعد الفنا مولانا صلاح الدنیا و الدین و مولانا کمال الدین ابو سعید با سایر اخوان صفا دعوات مشتاقانه تامل نمایند و السلام علیکم و رحمة الله

وبرکاته وتحیاته مکتوب دوم شعر ومن عجبی انی آحن الیهم ∴ واسأل عن اخبارهم وهم معی ∴ وتشتاقهم عینی وهم فی سوادها ∴ ویطلبهم قلبی وهم بین اضلعی شعر ای صورت تو صورت الطاف الهی ∴ در صورت تو صورت حق نامتناهی ∴ حاك استانه بو سیده این بیت را تکرار میکرد شعر ولو ان لی فی کل منبت شعرة ∴ لسانا بت الحمد کث مقصرا ∴ الطاف واعطاف را که از بندگی مخدوم ومخدوم زاده احسن الله احوالنا بمن صحبت مشاهده میرود انموذج اعطاف والطاف خاطر فیاض آن حضرت میداند وهر لحظه امید وادی در زیادت است حق سبحانه وتعالی سایه ارشاد پناهی را بر کافهٔ انام مستدام دارد مخدومان علی الخصوص تاج الملة والدین ومولانا کمال الدین ابو سعید مع سایر الابرار والاخیار بدعوات مخصوصة والسلام علیکم ورحمة الله وبرکاته وتحیاته ومن اعزة اصحاب خواجه علاء الدین مولانا نظام الدین خاموش وخواجه عبد الله امامی اصفهانی وابن خواجه علاء الدین خواجه حسن العطار ودرویش احمد سمرقندی وفی الرشحات بخط مبارك حضرت خواجه محمد پارسا قدس الله تعالی سره دیده شد که حضرت خواجه علاء الدین عطار قدس الله تعالی روحه در مرض اخیر میفرمودند که بعنایت حق سبحانه ونظر حضرت خواجه بزرك قدس الله تعالی سره اکر اختیار کنیم همهٔ عالم بمقصود حقیقی واصل شوند شعر کر نشکستی دل دربان زار ∴ قفل جهانرا همه بکشادمی ∴ بعض از کلمات قدسیهٔ حضرت خواجه علاء الدین که در مجالس صحبت میفرموده اند خدمت خواجه محمد پارسا در قید کتابت آورده بوده اند ومیخواسته اند که بمقامات حضرت خواجه بزرك الحاق کنند لیکن میسر نشده است وبعضی ازان اینست که از خط مبارك خواجه محمد پارسا قدس سره نقل افتاده بر سم تیمن وتبرك درضمن بیست وهفت رشحهٔ درین مجموع مذکور ومسطور میشود رشحهٔ اول میفرمودند که مقصود از ریاضت نفی تعلقات جسمانیت است بکلی وتوجه کلی بعالم ارواح وعالم حقیقت مقصود از سلوك آنست که بنده باختیار وکسب خود ازین تعلقات که موانع راهند بکذرد وهریك ازین تعلقات برخود عرضه کند از هر کدام کذرد علامت آن بود که آن تعلق مانع نیست وغالب نیامده است ودر هر کدام که باز ایستد وخاطر بآن بسته بیند بداند که آن مانع راه اوشده است تدبیر قطع ان کند حضرت خواجه ما برای احتیاط چون جامهٔ نو میپوشیدندی در اول کفتندی که این فلانست وعاریت وارپوشیدندی رشحهٔ دوم میفرمودند که تعلق بمرشد اکرچه بحقیقت غیر است ودر اخر نفی باید کرد اما در اول سبب وصولست وتعلق ما سوای او را نفی کردن از لوازم راست اکتفینا بهذین الرشحتین مات رحمه الله یوم الاثنین الثانی من رجب سنة اثنین وثمانمایه ودفن بقریة جغانیان یزار ویتبرك به مولانا یعقوب چرخی قدس سره کان من اعزة اصحاب خواجهٔ بهاء الدین نقشبند وکان عالما عارفا جامعا للعلوم الشرعیة والعقلیه واخذ الذکر والتلقین وآداب الطریقة الخواجکانیة عن خواجه بهاء الدین نقشبند واخذ عنه الشیخ العارف الربانی قطب الحقیقة وقبلة الطریقة خواجه عبد الله السمرقندی

مطلب
المقصود من فعل الریاضة

المشتهر بخواجه احرار وفی الرشحات چرخ دهی است از ولایت غزنی وقبر ایشان در هلفتوست که یکی از دیههای حصار است مولانا یعقوب چرخی فرموده اند که پیش از انکه بملازمت حضرت خواجه بهاء الدین قدس الله تعالی سره مشرف شدم ربا بیشان محبت واخلاص تمام داشتم وبعد ازان از اکابر وعلما بخارا اجازت فتوی کرفتم عزیمت ان کردم که بوطن اصلی مراجعت نمایم روزی مرا بحضرت خواجه ملاقات واقع شد تواضع وتضرع بسیار کردم که کوشهٔ خاطری بمن دارید فرمودند که این زمانکه عزیمت کرده ٔ نزد ما آمده ٔ کفتم دوستار خدمتم فرمودند از چه جهت کفتم ازان جهت که بزرکند ومقبول همه خلایق فرمودند دلیلی بهتر ازین می باید شاید که این قبول شیطانی پاسد کفتم حدیث صحیح است که هر چکاه که حق سبحانه بنده ٔ را بدوستی کیرد دوستی اورا در دلهاء بندکان خود اندازد از ایشان تبسم کردند فرمودند ما عزیزانیم از ین سخن ایشان حال من دیکر شد بجهت آنکه پیش ازین پکاه در خواب دیده بودم که مرا میکویند که مرید عزیزان شو من این خواب را فراموش کرده بودم چون ایشان این سخن فرمودند سر ان خواب یاد آمد از حضرت خواجه التماس کردم که کوشهٔ خاطر شریف با من دارید فرمودند که شخصی از حضرت عزیزان علیه الرحمة والرضوان خاطری طلبیده است فرموده اند که در خاطر غیری نماند چیزی پیش ما کذارد که چون آنرا بینیم تو یاده آیی پسر فرمودند که ترا خود چیزی از پیش ما کذاری طافیهٔ مبارك خود را بمن دادند که این را نکاه دار هر کاه که این طافیهٔ را ببینی مرا یاد کنی چون یاد کنی بیا بی حضرت مولانا یعقوب در بعضی مصنفات خود نوشته اند که چون بعنایت بی علت حق سبحانه داعیهٔ طلب درین فقیر پیدا شد عصا کش وقاید فضل الهی بصحبت حضرت خواجه بهاء الحق والدین قدس سره کشتید در بخارا ملازمت ایشان میکردم وبکرم عمیم ایشان التفات می یافتم فابهدایت صمدیت بقین حاصل شد که ایشان از خواص اولیا اند وکامل ومکمل اند بعد از اشارت غیبیه وواقعات کثیرهٔ تفأل بکلام الله کردم این ایت برآمد که اولئك الذین هدی الله فبهداهم اقتده ودر آخر قصد حضرت خواجه کردم چون بقصر عارفان که منزل ایشان بود رسیدم حضرت خواجه را منتظر دیدم تلقی باحسان نمودند وفرمودند که در اخبار است العلم علمان علم القلب فذلك علم نافع علم الانبیا والمرسلین وعلم اللسان فذلك حجة الله علی بنی آدم امیدست که از علم بالحق نصیبی بتو رسد وفرمودند که در خبر است اذا جالستم اهل الصدق فجالسوهم بالصدق فانهم جواسیس القلوب یدخلون فی قلوبکم وینظرون الی همومکم وما مورند بخود کسی را قبول نمیکنیم وآن شب چنان بر من صعب کذشت که بعمر خود چنان نکذرانیده بودم که مبادا که در قبول فراز شود ترسان ومراسان چون با ایشان نماز کذاردم فرمودند که مژدهٔ مرترا که اشارت بقبول شد بعد ازان سلسلهٔ مشایخ خود را تا بحضرت خواجه عبد الخالق عجدوانی قدس الله تعالی اسرارهم بیان کردند واین فقیر را بوقوف عددی مشغول کردانیدند وفرمودند که اول علم لدنی این سبق است که از حضرت خواجهٔ خضر علیه السلام بحضرت شیخ

المشتهر

زنده نزد عارف • بهتر ز هذار شیر مرده لسان العصر سید الوقت المتسلخ عن الهیاکل الناسوتیة والمتصل الی السبحات اللاهوتیة الشیخ العارف الربانی والعالم الصمدانی امیر سید علی ابن شهاب ابن محمد الهمدانی قدس الله سره کان جامعا بین العلوم الظاهریة والباطنیه وله مصنفات کثیرة فی علم التصوف مثل کتاب اسرار النقط وشرح اسمآ الله الحسنی وشرح فصوص الحکم وشرح القصیدة التائیة الخمریة لابن الفارض الفارضیة قال المولی العارف الربانی عبد الرحمن الجامی فی نفحاته روی مرید شیخ شرف الدین محمود ابن عبد الله المزدقانی بوده اما کسب طریقت پیش صاحب السرین الاقطاب تقی الدین علی اردنیا برفت باز رجوع بشیخ شرف الدین محمود کرده وگفت فرمان چست گفت فرمان آنست که در اقصا بلاد عالم بگردی سه نوبت ربع مسکون را سیر کرد وصحبت هزار وچهار صد ولی را دریافت وچهار صد را مجلس دریافت سادس ذی الحجة سنة ست وثمانین وسبعمایه نزدیک بولایت کبر وسواد فوت شد واز انجا مختلاش نقل کردند انتهی ومن خلفآیه الشیخ العارف الربانی خواجه اسحق الختلانی شیخ السید الامیر عبد الله بزرش آبادی جد السید الامیر محترم نقیب الممالک العثمانیة کان نقیبا فی دولة السلطان سلیم خان سنة اربع عشرة وتسعمایه فبقی فی النقابة احدی وستین سنه وعمر عمرا کثیرا وعاش مدة مدیدة معززا مکرما الی ان استاثر الله بروحه سنة اربع وثمانین وتسعمایه وکان السید علی الهمدانی جمع الاوراد واختارها من اوراد المشایخ الذین کانوا فی عصره وتشرف بصحبتهم وقبل ایادیهم الشریفه واقتبس من انوارهم القدسیه وانتخبها من جوامع کلماتهم الانسیة وسماها الاوراد الفتحیة وهی الیوم اوراد الاخوان الکبرویة والشیخ الجلیل السید علی الهمدانی اخذ الطریقة عن تقی الدین علی الدوستی والشیخ محمود المزدقانی وهما عن علاء الدولة السمنانی وهو عن نور الدین عبد الرحمن الاسفرایینی وهو عن الشیخ جمال الدین احمد الخوارفانی عن رضی الدین علی لالا عن الشیخ الکبیر ابی الجناب نجم الدین الکبری عن الشیخ اسمعیل القصری عن الشیخ ابی النجیب ضیآ الدین عبد القاهر السهروردی عن ابی الفتوح الشیخ احمد الغزالی عن ابی بکر النساج عن ابی القاسم الکرکانی عن ابی عثمان المغربی عن ابی علی الکاتب عن ابی علی الروزباری عن سید الطایفة ابی القاسم الجنید البغدادی عن السری السقطی عن معروف الکرخی عن داوود الطایی عن حبیب العجمی عن الحسن البصری عن علی ابن ابی طالب رضی الله عنهم سمعت شیخنا وسیدنا المولی العارف الربانی الشیخ محمد ابن یوسف الفرکتی السمرقندی یحکی عن شیخه المخدومی عبد اللطیف الجامی عن شیخه المخدومی الاعظم حاجی محمد الخبوشانی عن شیخه شیخ شاه بیدوازی عن شیخه محمد الملقب بالرشید عن شیخه السید الامیر عبد الله برزش آبادی عن شیخه المرشد الکامل والشیخ المکمل اسحق الختلانی عن شیخه قدوة العارفین دلیل السالکین منبع المعارف الربانی معدن اللطف السبحانی السید علی الهمدانی انه لما جمع الاوراد الفتحیة وانتخبها من جوامع کلماتهم

اسرار النقط، شرح الاسمآ الحسنی، شرح الفصوص، شرح الخمریة لابن الفارض

الاوراد الفتحیة

عبد الخالق عجدوانی رسیده خدمت مولانا یعقوب گفتند که حضرت خواجه بزرك مرا فرموده بودند که بخواجه علاء الدین مصاحب باشید بعد وفات خواجه در ملازمت ایشان باشید مرا وقتی که خدمت خواجه نقل کردند بعد از سه روز سفر کردم وبجانب هلفتوا مدم حضرت خواجه احرار میفرمودند که مولانا یعقوب علیه الرحمه باخدمت شیخ زین الدین خوافی در مصرهم سبق بوداند ومولانا شهاب الدین سیرابی از کبار علمای زمانی بوده است تلمذ میکرده اند وباهم جهتی میداسته اند روزی در خدمت مولانا یعقوب علیه الرحمة ازین فقیر برسیدند که تو در خراسان بوده میگونید که شیخ زین الدین الخوافی خوابها تعبیر میکنند واز ان اعتبار بسیار میکردند گفتم آری واقع است خدمت مولانا دست مبارك در میان محاسز داشتند بعد ازین سخنان ایشانرا غیبتی دست داد ودر اثنای ان بود که زمان زمان از خود غایب می شدند در آن غیبت سر مبارك ایشان پیش شینه افتاد چنانچه دوسه ناموی سفید در فرجهای انکشتان مبارك ایشان بماند بعد از ساعتی سر برآوردند واین بیت خواندند شعر

چو غلام آفتابم همه را افتاب گویم نه شبم نه شب پرستم که حدیث خواب گویم

خواجه علاء الدین العجدوانی قدس سره کان من اصحاب خواجه بهآ الدین نقشبند واتصل بصحبت السید امیر کلال واخذ الناقلین عنه وملازم خدمت المولی علاء الدین عطار بامر خواجه بهآ الدین ثم بعد وفات خواجه بهآ الدین کان ملازما الی مجلس خواجه محمد پارسا باشارة خواجه بهآ الدین وفی الرشحات حضرت خواجه احرار میفرمودند که حضرت خواجه علآ الدین استغراق تمام داشتند کلام گاه بودیکه در میان سخن از خود غایب میشدند ومیفرموده اند که مثل خواجه علآ الدین مشغول وحریص پرکار کم کسی دیدم از پس که مشغولی داشتند گویا عین این نسبت شده بوده اند وهم حضرت ایشان میفرمودند که در بدایت حال عجب اصطرابی داشتم تا بصحبت حضرت خواجه علآ الدین علیه الرحمه نرسیدم آرام نیافتم این طریقه بغایت عزیز ست برودی معلوم نشود وجمعیت باسانی میسر نگردد وچون ببخارای بخدمت خواجه علاء الدین عجدوانی رسیده شد ببرکت صحبت شریف ایشان از ان تفرقها خلاص شدیم وهم حضرت ایشان فرموده اند که مراد رعقیدهٔ چنان بود که حصول مقصود وابسته بالتفات عزیزی است وکاملی است بیك نظر والتفات کاملی مقصود میسر خواهد شد چون بملازمت خواجه علآ الدین رسیدم فرمودند آنجه معلوم کرده آید بان مشغول باید بود سعی واهتمام دخل تمام دارد هرچه بی سعی واهتمام حاصل میشود بقا وثبات دوام ندارد وهم حضرت ایشان میفرمودند که مدت جهل روز بخدمت خواجه علاء الدین ملاقات واختلاط داشتیم روزی کمال تصرف وبرکات مجلس شریف حضرت خواجه بزرك قدس سره یاد کردند ودر آخر گفتند که صحبت عزیزان وقت نیز غنیمت است اگرچه در مرتبهٔ مردم مآضی نباشد وفرمودند که حضرت خواجه بزرك میفرمودند که اکابر گفته اند که کریهٔ زنده به از شیر مرده الی هنا من الرشحات قیل فی مضمون هذا المعنی قطعه تا کی بزیارت مقابر • عمرت گذرانی ای فسرده • یك کریهٔ

مطلب قولهم هزة حیة احسن من اسد میت

وكتاب ذخيره الملوك

القدسيه على حسب ملكاتهم الانسيه رأى في منامه ان الملايكه يقرونها في شعبة چاركاه
ويطوفون حول العرش وفي ايديهم طبق من نور مملو من اللئالي والجواهر ينثرون ثم قال الشيخ
محمد السمرقندي وهذا مشايخنا كانوا يقرؤن في شعبة چاركاه ومن تصانيفه ذخيرة الملوك
وهو كتاب لطيف وانشاء شريف مشتمل على لوازم قواعد السلطنه الصوري والمعنوي ومبني
على ذكر احكام الحكومة والولاية وتحصيل السعادة الدنيوي والاخروي ومرتب على عشرة
ابواب في الباب الثالث من الذخيرة في مكارم الاخلاق در اخبار است كه فرزند لقمان حكيم
از پدر خود پرسيد كه اكر بنده را در ميك از نعمتها مخير كنند بكدام نعمت اولي تر كه اختيار كند
كفت نعمت دين كفت اكر دو نعمت باشد كفت دين وما حلال تا دين خود را بدان ازافت طمع نكاه
دارد وكفت اكر سه باشد كفت دين وما حلال وسخاوت تا بدان اساس سعادت محكم كرداند كفت
اكر چهار بود كفت دين وما حلال وسخاوت وحيا تا بدان مال خود را اذ دريا ومخالفت حق صرف نكند
كفت اكر پنج باشد كفت دين وما حلال وسخاوت وحيا وخلق نيكو كفت اكر شش باشد كفت اى فرزند
هركرا اين پنج داد ند او را در دو ستان وبركزيدكان خواست اي عزيز بدانكه حق جل وعلا دمي را از
دو حقيقت افريده است يكي صورت ظاهر دوم سيرت باطن صورت را خلق كونيد وسيرت
را خلق وهريك را ازين دو حقيقت حسني وقبحي هست چنانكه حسن صورت كامل نباشد
مكر بتناسب جميع اعضاى ظاهر از چشم وابرو ورخسار ولب ودهان ودست وپاى وقامت
همچنين حسن سيرت راكه انرا حسن خلق خوانند كامل نيايد مكر باعتدال صفات حميده چون
علم وحكمت وتقوى وسخاوت وشجاعت وحلم وتواضع وعفت وعدل اين صفات از حد افراط
وتفريط بايد كه نكاه داشته آيد زيراكه ازين صفات هركدام كه بحد افراط وتفريط قبيح وشين
جمال سيرت كردد همچنانكه طرف افراط سخاوت را اسراف وتبذير همچنين طرف تفريط را
امساك وتغير كونيد وهردو طرف مذموم است ونقصان حسن سيرتست وكمال حسن سيرت
در حد اعتدال است ميان افراط وتفريط ودر همه صفات همچنين ميدان وچنانكه در حقيقت
دانه حرما وانكور قوتي تعبيه كرده اند كه ممكن است كه بتدريج وتربيت آن دانه درختي ثمر
كردد همچنين در وجود مومن سرّي وديعت نهاده اند كه ممكن است كه مومن بواسطه تاييد
وعنايت ومُلازمت تربيت بدرجه حكمت وولايت رسد وخلق در قبول تاثير تربيت وتعليم برسه
مرتبه اند مرتبه اول طفلي كه هنوز حق از باطل تميز نكرده باشد ونيك از بد ندانسته وآينه
دل او بغبار آراى فاسده وكلمات اعتقادات باطله باريك نكشته ونفس او بر متابعت شهوات
مستمر نشده دل اينچنين كس بنصيحت ناصح زود تر متاثر كردد وارشاد مرشد باساني در
باطن او رسوخ يابد مرتبه دوم انكه نيك از بد تميز كرده باشد اما بسبب غلبه شهوات بركار
خير ملازمت ننواند كرد ورنج طاعت نمي تواند كشيد ولي بتقصير خود معترف است امر اين
كس بيك درجه مشكلتر از اول است زيراچه اول اين را قلع ماده فساد از باطن مي بايد كرد
انكاه غرس صفتي كردكه او را بر عبادت وصلاح معود كرداند مرتبه سيوم آنكه شخصي كه بر راى

فاسد واعتقاد باطل نشود يافته باشد وآن باطل را حق تصور كرده وآن بد را نيك دانسته
وباظهار شرور ومباهات نموده امر اين كس مشكلترين امور است وكوه بناخن كندن وآهن
سرد كوفتن بفعل نزديك است از ارشاد واصلاح اين چنين ودر امثال عرب كفته اند من اشد
التعذيب تاديب الذيب يعني سخت ترين عذابي ذيب را ادب اموختن كركست قدوة العارفين
اسوة السالكين صفوة المحققين الشيخ داوود ابن محمود ابن محمد القيصري العالم الفاضل
المولى داوود القيصري القرامانى اشتغل واجتهد وبرع في العلوم واخذ عن علماء البلاد القرامانية
وبلغ رتبة الفضل والكمال وفاق على اقرانه في الفروع والاصول وكان فارس ميدانه في المعقول
والمنقول ثم مال الى التصوف فهب له نسيم التوفيق وساقه سابق العناية ودله على سواء الطريق
وتشرف بخدمته الشيخ الامام جمال الدين عبد الرازق القاشاني واخذ عنه علم التصوف
وادب الطريقه وبلغ عنده رتبتي الكمال والارشاد وصنف في علمي الظاهر والباطن ووضع
شرحا على فصوص الحكم للشيخ الاكبر وسماه المطلع ووضع في اوله مقدمه وجعلها اثني عشر
فصلا ١ في الوجود انه هو الحق ٢ في اسمائه وصفاته تعالى ٣ في الاعيان الثابته والتنبيه على
بعض مظاهر الاسماء في الخارج ٤ في الجوهر والعرض على هذه الطريقه ٥ في بيان العوالم الكليه
والحضرات الخمس الالهيه ٦ فيما يتعلق بالعالم المثالي ٧ في مراتب الكشف وانواعها ٨ في ان
العالم هو صورة الحقيقة الانسانية ٩ في بيان الخلافة المحمدية وهو الاقطاب ١٠ في بيان
الروح الاعظم ١١ في عود الروح ومظاهر العلوية والسفلية ١٢ في النبوة والرساله ويفهم في
تلك المقدمة مهارته في العلوم العقليه ايضا حكي ان السلطان اورخان الغازي ابن عثمان
الغازي بنى مدرسة في مدينة ازنيق وهي اول مدرسة بنيت في الدولة العثمانية وعين
تدريسها للشيخ داوود القيصري لمهارته في العلوم الشرعية والعقليه وكونه مقدما
على اقرانه فدرس هناك وافاد واجاد وكان السلطان اورخان جلس على سرير السلطنة بعد
وفات ابيه السلطان عثمان الغازي سنة ست وعشرين وسبعماية وقد سبق التفصيل
في ذكر تاج الدين الكردري في متفرقات هذه الكتيبة قال المولى العارف الرباني داوود
القيصري في اول المطلع وبعد يقول المولى العالم الفاضل الكامل شرف الملة والدين داوود
ابن محمود ابن محمد القيصري ادام الله ظله وكثر في العالمين مثله لما وفقني الله تعالى وكشف
علي انوار اسراره ورفع عن عين قلبي اكنه استاره وايدني الناييد الرباني باعلام رموزه والتوفيق
الصمداني باعطار كنوزه وساقني الاقدار الى خدمة مولانا الامام العلامة الكامل المكمل وحيد
دهره وفريد عصره فخر العارفين عين ذات الموحدين ونور بصر المحققين كمال الملة والحق
والدين عبد الرزاق جمال الدين القاشاني قدس سره ونور قبره وكان جماعة من الاخوان
المشتغلين بتحصيل الكمال الطالبين لاسرار لحضرة ذي الجلال والجمال شرعوا في قراءة فصوص
الحكم الذي اعطاه النبي صلى الله عليه وسلم الشيخ الكامل المكمل قطب العارفين امام الموحدين
وقرة عيون المحققين وارث الانبيا والمرسلين خاتم الولاية المحمدية كاشف الاسرار الالهيه

الذي لا يسمح بمثله الدهور والاعصار ولا ياتي بقرينه الفلك الدوار محيي الملة والدين الى ان
ينتهي خطبة كتابه ثم قال بعد صحيفة في آخر هذه الخطبة وسميت الكتاب بمطلع خصوص الحكم
وجعلته مشرفا بالقاب المولى المعظم الصدر الاعظم صاحب ديوان الاعظم ودستور الممالك
في العالم سلطان الوزرا الصاحب غياث الملة والدين امير محمد ابن الصاحب السعيد المرحوم
رشيد الدنيا والدين لا زال الحفيظ لجنابه حفيظا والرقيب له رقيبا الشيخ نور الدين
عبد الرحمن المصري وهو الشيخ العارف الرباني والمرشد الكامل الصمداني وكان في وقته قبلة
الطالبين وكعبة السالكين اخذ الذكر والتلقين عن الشيخ جمال الدين يوسف الكوراني وترقى
عنده بمصر واخذ عنه اداب الطريقة وجلس مقام الارشاد باجازته بعد ما بلغ عنده رتبة
الكمال وهو مريد الشيخ حسام الدين الشمشيري واخذ هذا العلم واداب الطريقه عن حسام الدين
الشمشيري وعن الشيخ نجم الدين محمود الاصفهاني وهما عن الشيخ نور الدين عبد الصمد النظيري
عن نجيب الدين علي ابن برغش الشيرازي عن الشيخ شهاب الدين عمر السهروردي عن عمه النجيب
ضيا الدين عبد القاهر السهروردي عن احمد الغزالي عن ابي بكر النساج عن ابي القاسم الكرماني
عن ابي عثمان المغربي عن ابي علي الكاتب عن ابي علي الروزباري عن سيد الطايفة الجنيد البغدادي
واخذ عن نور الدين عبد الرحمن المصري الشيخ العارف الرباني والمرشد الكامل الصمداني زين الدين
ابو بكر الخوافي قدس الله تعالى سره بلغ عنده رتبة التكميل والارشاد وكتب شيخه نور الدين
عبد الرحمن المصري في كتاب اجازته على ما كتبه نور الدين عبد الرحمن الجامي في كتاب النفحات
لما استحق الخلوة يعني الشيخ زين الدين وقبول الواردات الغيبية والفتوحات القدسية استخرت
الله تعالى واخليته خلوتي المعهودة وهي سبعة ايام من الله تعالى فيها علي بما من بفضله
ففتح الله عليه ابواب المواهب من عنده في الليلة الرابعة وازداد في الترقيات في درجات المقامات
الى مقام حقيقة التوحيد وانحلت منه قيود التفرقة في شهود الجمع قبل تمام الايام السبعة
ثم في تمامها ظهر له لوامع التوحيد الحقيقي الذاتي المشار اليه على لسان اهل الحقيقة بجمع الجمع
وهو لقوة استعداده بعد في الترقي والزيادة واني على رجا من الله ان ياخذه منه اليه تماما
ويبقيه دواما ويجعله للمتقين اماما الشيخ العارف الرباني والمرشد الكامل الصمداني
خواجه علي الاردبيلي كان صاحب الكرامات العالية والكمالات الساميه اخذ الطريقه عن
الشيخ العارف صدر الدين الاردبيلي عن صفي الدين الاردبيلي واخذ عنه الشيخ العالم الرباني
والمرشد الكامل الصمداني حميد الدين حامد ابن موسى الاقسرائي القيصري وبلغ عنده رتبة
الفضل والكمال السيد الامير قاسم انوار تبريزي في النفحات در اوايل ارادت بشيخ صدر الدين
اردبيلي رحمه الله داشته وبعد از ان بصحبت صدر الدين علي يمني كه وي از اصحاب شيخ اوحد الدين
كرماني بوده قدس الله سرهما رسيده الشيخ العارف ابو الفضل خواجه قطب الدين
يحيى الجامي النيسابوري رحمه الله في النفحات جامي الاصل نيسابوري المولد بعلوم ظاهري
واحوال باطني موصوف بود بصحبت شيخ ركن الدين علا الدولة وشيخ صفي الدين اردبيلي وشيخ

شرف الدين

شرف الدين در كزيني رسيده است وهفت بار حج كذارده است روزي بجانب صحرا بسر رمه
وكلمه خود رفته بوده اند آنجا ويرا داعيه زيارت بيت الله قوي شده وهم از انجا روانه كشت
واين رقعه با اصحاب نوشت وي روز با طايفه بنية ابتهاج وارتياج بطرف صحرا ونتاج
كذري افتاد رباعي با دوست ببوستان شدم رهكذري ؛ بر كل نظري فكندم از بي خبري ؛
دلدار بطعنه كفت شرمت بادا ؛ رخسار من اينجا وتو در كل نكري ؛ ناكاه غيرت الهي از كمين
كاه لا تدع مع الله الها آخر بيرون تاخت وكمند جذبة من جذبات الحق در كردن دل ممتحن انداخت
شعر كر نيايد بخوشي موي كشانش آريد ؛ بوطن نارفته وندیده تفكر را كذاشته ؛ هم از
صحرا به اشارت واذن في الناس بالحج ياتوك رجالا بر صوب خانه معظم معلا روان كشت شعر
چون نرود انبيي صاحب كمند ؛ آهوي بيچاره بكردن اسير ؛ والسلام على من اتبع الهدى مات
في الحادي والعشرين من جمادى الآخرة سنه اربعين وسبعمايه وقبر وي در بيرون درب فيروز
آبادي بهرات الشيخ الحاج عز الدين الخلوتي والد بيرزاده وشيخ صدر الدين الخيافي
اخذ التلقين وادب الطريقه عن اخي بيرام الخلوتي عن الشيخ اخي محمد برعم الخلوتي عن الشيخ
اخي محمد الخلوتي عن الشيخ ابراهيم الزاهد الكيلاني واخذ عنه صدر الدين الخيافي الخلوتي
شيخ قدوة الطايفة الخلوتية الشيخ السيد يحيى بها الدين الشرواني الكتيبة السابعة
عشر من كتايب اعلام الاخيار سيد الدهر وسند العصر استاد البشر
والعقل الحادي عشر قدوة المحققين واسوة المدققين افلاطون الالهي لقمان
الحكمة بوعلي المنطقي فارابي الفطنة صاحب النفس القدسيه بالعلم الرباني المولى
الفاضل الكامل ابو الحسن السيد الشريف علي الجرجاني الاسترابادي عالم نحرير
قد حاز قصب السبق في التحرير وفاز بالقدح المعلى في التقرير فصيح العبارة دقيق الاشارة
حلو الايراد وحسن الارشاد لسان الزمان وسحبان البيان بيانه مصباح معضلات
المعاني وبنانه مفتاح مغلقات المباني كانه بناتي في حلاوة لفظه ولطف صنيعه او ابن
صايغ في سبك كلامه وحسن ترصيعه صاحب الحل والعقد وكل الفنون عنده نقد
نظار فارس في البحث والجدل له زلال ينطق ما فيه من زلل فحل لا يجارب وليث لا يغالب
جمع علمي الشريعة والحقيقة واطلع على حقايق الصوفية ودقايق الطريقه ولد في بلدة جرجان
في ثمان بقين من شعبان من شهور سنة اربعين وسبعماية فاصبح في برج الشرف برداء المجد
ملتحفا انبته الله نباتا حسنا وجعله في اوج العلا بالسعد مقترنا غذي بالعلم ثم نشا
بالطلب فغدا في معاني البلاغة والادب وصرف مناه نحو العربية في صباه ووصل الى اقصى
مداه حتى قيل ان هذا النبيل علق على الوافيه شرح الكافيه شعر حاشية بعلو صوت
ناديه ؛ من مثل راقم اسطري في الناديه ؛ ولم يفارق بعد حد الطفوله ولم يقارب شارق
صباه افوله ثم صنف كتابا في النحو بلسان فارسيه ثم وثم في العلوم العقلية والنقلية الى
ان ظهر تصانيفه في ظهور الآفاق وكثر تاليفه في بطون الاوراق حكي انه حضر مجلس العلامة

قف على ترجمة السيد الشريف الجرجاني

الرازی قطب الدین محمد لیقرا علیه شرحیه للرسالة الشمسیه وللمطالع الارمویه فلما رای الرازی
ان فکره یجول فی فن المنطق کضو البارق المتالق وشاهد فی نفسه انه قد قوی الضعف فی قواه
وطیف المنیة مختال اینما بات تجاه • واقعده المشیب عن درک الصغری والکبری • واعجزه
عن فهم الاشارات ونیل القانون والشفا ارسله الی المولی مبارک شاه • وکان تلمیذه ومولاه
رباه وعلمه وکان ماهرا فی الحکمة والمنطق حتی اشتهر بین الناس بمبارک شاه المنطقی وکان
رحل الی مصر وتوطن فیها وان قطب الدین الرازی کان فی هذا الزمان بهرات ثم بعد ما توجه
السید الشریف الی خدمة مبارک شاه سمع صیت الشیخ جمال الدین محمد ابن محمد الاقسرائی
وقد سبق ذکره فی متفرقات الکتیبة السادسة عشر فارتحل الی بلاد قرامان لیقرا علیه
وکانت الطلبة ترحل من اقطار الارض الیه وتحمل مشکلات العلوم من البر والبحر الی بین یدیه
روی انه لما قرب منه رای شرحه للایضاح للخطیب القزوینی صاحب تلخیص المفتاح فلم
یعجبه وقال هذا کلحم بقر وعلیه الذباب ووجهه ان الایضاح کتاب مبسوط مفصل قلما
یحتاج الی الکشف والحل وکان المولی جمال الدین یکتب المتن بتمامه ثم یعقبه بکلامه وکان
یضرب علی المتن بالمداد الاحمر فکان الشرح کالذباب علی لحم البقر ولما قال الشریف هذا
قال له بعض الطالبین یا هذا اذهب الیه انظر الی تقریره تجده احسن من تحریره فقصده فصادف
موت المولی المرحوم دخوله الی البلد شعر وما المرء فی الدنیا وان طال عمره • الی
الابد الاقصی بباق علی الابد • خذوا حذرکم ما عشتم فتزودوا • فصرف الردی خصم
لعمرکم الد • ولقی الشریف هناک المولی الفناری وقد وجده ذا باع واسع ولسان جار
فکانا صاحبی الحضر وراکبی السفر وکانهما العقل والروح المصور • ارتحلا الی مصر لیقرا علی
علامة العصر المولی الفاضل المتفق علیه والشیخ الکامل المختلف الیه افضل المتاخرین
صاحب عنایة الهدایة اکمل الدین امام الفروع والاصول والاستاد المبرز فی المعقول والمنقول
یضرب به الامثال ویشد الیه الرحال • فظفرا بزیارة سدته • واغتنما بمشاهدة غرته • وقرا
علیه العلوم النقلیه • واخذا عنه الفنون الشرعیه ولقد قرن الله مساعیهما بالنجاح •
وجعل صیتهما الطیار موفورا بجناح وکان من شرکاء درسهما المولی جامع الفضایل الشیخ
بدر الدین ابن اسرائیل الشهیر بابن قاضی سماونه والمولی الفاضل الحاج پاشا صاحب التسهیل
والشفا وهما کانا ایضا من شرکاء الشریف الجرجانی عند قراة شرحی الرسالة والمطالع
علی مبارکشاه المنطقی فبلغ الشریف رتبة الکمال • وفاق علی الاقران والامثال • حتی ارتفع شانه
وقوی سلطانه بحیث غلب ببیانه الفحول واعجز ببنانه العقول فتصدی لتزییف کلمات
القوم بان یقول قال اقول • وتولی لتشنیع الدخیل واجری القلم المبلول • وحقق بین معقول
ومدخول • ودقق بین منتقد ومنخول • فحاز بالید البیضا والحجة الزهرا والمحجة الغرا
لم یصل من شرکائه الی معشار ما وصل الیه ان کنت طالبا فتصانیفه شهود عدول علیه
منها حاشیة علی اوایل الکشاف فی تفسیر القرآن علقها علی تعلیقات المولی المحقق

مصنفات السید الشریف الجرجانی

سعد الدین

سعد الدین التفتازانی وردها فی اکثر المواضع وحاشیة علی المطول شرح التلخیص فی المعانی
والبیان وحاشیة فی الکلام علی شرح الطوالع وحاشیة فی المنطق علی شرح المطالع وحاشیة
علی شرح مختصر ابن الحاجب فی الاصول لعضد الدین الایجی وکتاب فی النحو بلسان الفارسیة
وآخر تصانیفه شرح مختصر السراجی فی الفرایض وضعها فی بلدة سمرقند وغیر ذلک من
التعلیقات والرسایل فی معضلات المسایل ومشکلات الافاضل التی لم یکشف قناعها
فی العصور الاوایل له رسالة فی الوجود علی اصل الصوفیة وقاعدة الاشراقیة وله فی العلوم
آثار • وفی الفنون اطوار • وقد احیا العلم بعد ما اماته الجهل فاقبره • ورفع قواعده واقام
عماده وانشره وکان قلیل الرغبة فی الدنیا کثیر الهمة فی العلم وقد اوتی بالمکیال الاوفی
من الوجد والحال والورع والتقوی واخذ التلقین وادب الطریقه عن خواجه علاء الدین
عطار وهو من اعزه خلفا خواجه بهاء الدین محمد نقشبند قدوة المشایخ الخواجکانیة ورئیس
الطایفة النقشبندیة وقد سبق تفصیلا فی ذکر خواجه علاء الدین العطار فی قلب
الکتیبة السادسة عشر وجمع بین علمی الشریعة والحقیقة وشرح احسن الشروح اصول
الطریقة وکان سید عصره ولسان دهره وسر الله بین خلقه ورایت فی الرشحات
حضرت خواجه احرار عبید الله السمرقندی فرمودند که خال من خواجه ابراهیم علیه الرحمة
میگفتند که در مدرسه بیکتیمور می بودم حضرت سید شریف نیز آنجا می بودند سحرگاه
به پای بکفش بملازمت خواجه علاء الدین عطار قدس الله تعالی سره بمدرسه اولاد صاحب
هدایه می آمدند که مرا نیز همراه می آوردند بسیار می نشستم تا فرصت واجازت در آمدن
می شد در سحرها ملازمان حضرت طبخهای میکردند بتکلف مثل کرنج ومرغ وبعض
تکلفات دیگر مولانا بهاء الدین اندجانی که از علما متقی بوده است گاهی در آن مجلس شریف
حاضر میشده یکبار در سحری آن طعامها آورده اند بخاطر وی گذاشته که در سحر مردم
درویش را این نوع تکلف است وچرا باید که این مقدار تکلف کنند حضرت خواجه را بر
ضمیر وی اشرافی شده است فرموده اند که مولانا بهاء الدین طعام خورید اگر چنانچه حلال
باشد ضرر نخواهد داشت وحضرت خواجه علاء الدین قدس سره خدمت سید شریف را بصحبت
مولانا نظام الدین خاموش علیه الرحمة فرمودند خدمت سید بفرموده حضرت خواجه
ملازمت مولانا نظام الدین خاموش علیه الرحمة فرمودند که چون خدمت سید شریف جرجانی
بصحبت خواجه علاء الدین پیوستند حضرت خواجه ایشانرا قبول فرمودند از حضرت علاء الدین
پیوستند حضرت خواجه ایشانرا قبول فرمودند از حضرت خواجه التماس نمودند که با کسی
فرمایند از اصحاب خود که بواسطه صحبت وی اهلیت این مجلس حاصل کنم ومناسبتی با
اهل نسبت پیدا کنم حضرت خواجه ایشانرا بصحبت ما حواله کردند خدمت سید بعد از
فراغت درس می آمد وپیش ما می نشستند وسکوت میکردند روزی نشسته بودند ومراقبه
کرده ناگاه بی خودی وبی طاقتی از ایشان ظاهر شد چنانچه عمامه از سر ایشان افتاد برخواستیم

مطلب تمنی السید محو علوم الرسوم من قلبه

عمامه برسر ایشان کج نهادیم چون بحال خود آمدند سبب ان بخودی پرسیدم کفتند عمرها بی
آروزی آن داشتیم که یك ساعت لوح مدرکه مزا ز نقوش علمیه پاك شود و زمانی دل من زاندیشه
معلومات خود خلاص یابد در ین ساعت ببرکت این صحبت آن معنی دست داد از غایت شوق
ولذت آن از من این بخودی صادر شد الی هنا من الرشحات **وکان** السید الشریف بعد ما سافر
الروم والشام واخذ عن العلماء العظام وبلغ رتبة الفضل والکمال توطن بشیراز ولازم الدرس
والاشتغال **ثم** ارتحل الی سمرقند لضرورة دعته وقضیة اقتضته وهی ان تیمور الاعرج لما
تسلطن وعرج وقدم شیراز وامر بالنهب والاغارة واجاز الاحراق والابادة اعطی للسید
الشریف الامان بسبب عرض وزیره فی هذا الآن وعلقوا علی باب الشریف سهما من سهامه
وکان ذلك علامة اعطاء امانه فبنجی کل من دخل وحل بدار الشریف من اغارة عسکر تیمور العنیف
ثم ان الوزیر لما اثبت بهذا حقا علیه وقد علم انه کان فرید الدهر التمس منه وسعی ان یرتحل الی
ما وراء النهر فقرن الله تعالی مساعیه بالنجاح یشیر الی ذلك فی خطبة شرح المفتاح
بقوله حتی ابتلیت فی آخر العمر بالارتحال الی ما وراء النهر فاقام السید الشریف بسمرقند
مدة **ولازم** الدرس والافاده **وصنف** من الفنون عدة ولقد کانت مناکب الصحف بمعاطف
فوایده کلامه مجللة وهام المشکلات بجواهر معاطف اقلامه مکللة فاعجب الناس حسن کلامه
وفصاحت لسانه وحل مرامه وبلاغت بیانه فاقروا له بالفضل واحلوه المحل الرفیع وقدموه
واجلسوه الصدر المنیع فبینما هو امر تیمور الاجلاس **وکان** المولی سعد الدین التفتازانی فی
صدره وکان حبرا غواصا فی بحار المعارف وبحرا مواجا یوخذ منه درر العوارف وقد رمقت
نحو سواحله عیون الحذاق وقد طبق لآلی تصانیفه اطباق الآفاق فاجتمع هذان العزیزان
فی مجلس تیمور خان فالتقی البحران الزاخران والحبران الفاخران الوحیدان وهما فی العقل والنقل
یضرب بهما المثل ولولاهما لآل بیت العلم الی ان کان کالطلل فانهما الجامعان بین اشتات العلوم
التاسعة والمواصلان الی محل تسفر عنه النجوم الطالعة لایشق غبارهما ولا تلحق اثارهما فعین الصدر
للسید الشریف الجرجانی ورتحه فی هذا الاجلاس علی المولی التفتازانی **وکان** یقول فرضنا انهما
سیان فی الفضل والعرفان فللسید شرف النسب فرجح اذا تساوی الحسب فانشرح صدر الشریف
الجرجانی واقدم علی مقام العلامة التفتازانی **وکان** سعد الملة قد اشتم من هذا التعیین طبعه
واقشعر منه فهمه وسمعه **شعر** وقد کان سعد الدین اسند عصره ۞ عزیز ارفیع الشان
مرتفع القدر ۞ لما فاق افراد الزمان بتصنیفه ۞ تعظمه الاشراف یستصحب الصدر ۞
فی کل اوان یسمح بالمراد الزمان والی الله منه الشکایة وقد وقع نظیر هذه الحکایة بین الشریف
وبین محمد ابن محمد الجزری عفی عنهما العفو القوی **وکانت** هذه الواقعة فی تاریخ سنة ست
وثمانمایة والاولی فی سنة احدی وتسعین وسبعمایه **وهی قصة** غریبة نقصها علیك لیزداد
یقینك بما ذکرنا لدیك فان تیمور حین اراد الظهور جمع البغاة والفساق واقام الفتنة علی
قدم وساق واغار البلاد وابادالعباد فتغلب علی بلاد ما وراء النهر وخرب القری والامصا

مطلب
کر المولی سعد الدین التفتازانی

قصة
غریبة مما فعل تیمور وعسکره باهل البلدان

بالقهر ثم مشی علی الروم مشی الموسی علی الشعر ۞ وسعی سعی الدبا علی الزرع الاخضر ۞ فقابله
السلطان یلدرم بایزید خان فکان ما کان من قضاء الله العزیز الجبار جلی السلطان ۞ وقدر
الله القدیر القهار قوی البرهان ۞ فان لله تعالی تصریفا فی عباده ۞ ولابد ان ینفذ فیهم سهم
مراده والقدر ینشد ۞ والقضا یرشد **وقد** وقعت هذه الوقعة العظیمة **ثم** نزل مدینة بروسا
سنة خمس وثمانمایة **وکان** ابن الجوزی تصدر فیها للاقراء **وکان** شیخا کبیرا مشهورا بالروایة
والذکاء وحافظا منقنا منصفا بجودة الاستماع والاصغاء **وکان** عالما علما فی الحدیث
والتفسیر وحفظ اسماء الرجال مقریا جاریا بوجوه القراآت کاملا السلسال احکم علیه
القراآت العشر کثیرون ۞ والی مجلسه وحده القراء یلازمون وعلیه یقرؤن وعنه یستمعون
وبه یحیطون احاطة الهالة بالبدر ۞ وهو یسند فی المحفل الی الصدر **وکان** قد نزل ببروسا
فی سنة سبع وتسعین وسبعمایه واقام فیها بنشر العلم الی تغلب هذه الفتنة فی صحبة
السلطان بایزید فحدثت هذه النوایب فعادهما الدهر ۞ فذهب بید الامیر تیمور الی ما وراء
النهر **وکان** السید الشریف فی هذا الوقت مدرسا بسمرقند **ثم** ان تیمور اتخذ هناك ولیمة
عظیمة عین جانب یساره للامرا وجانب یمینه للعلما وقدم الشیخ الجوزی علی الشریف
قیل له فی ذلك قال کیف لا اقدمه وهو رجل عارف بالکتاب والسنة یفرا بالحق ویشاور ما اشکل
علیه منهما علی النبی صلی الله علیه وسلم فیحل له **فانظر** الی دیدن الزمان فکما ندین ندان
واما القصة الواقعة بین السعد الدین والشریف فواقعة فی الاجلاس الذی وقع بینهما
فی مبحث اجتماع الشعبة والتمثیلیة من اقسام الاستعارة فی کلام صاحب الکشاف
فی قوله تعالی **اولئك علی هدی** ومعنی الاستعارة **وکان** الحکم بین هذین الهزبرین نعمان الدین
الخوارزمی المعتزلی فرجح کلام السید الشریف علی کلام العلامة التفتازانی فاشتهر عند الخاص
والعام غلبة الشریف علیه بالالزام والافحام **وکان** سعد الملة والدین بعد ما اشتم رطبعه
من تقدم الشریف فی تلك الاحایین قد فقد عنوان الشباب وصرف اوان الکهولة واشرف غرة
عمره علی الخراب دخل عارضیه طلایع شیب لیس یغنی الخطاب حتی المنة ملمات الشیب بالمفرق
وشغلنه عن صید الغزال المطوق **شعر** وعزة عقل المرء قبل مشیبه ۞ وقد فنیت نفس تولی شبابها ۞
اذا اسود لون المرء وابیض شعره ۞ تنغص من ایامه مستطابها ۞
فاغتم لذلك سعد الملة وحزن حزنا شدیدا الظن منه ان مضاهیه فی الزمان کان فقیدا فلم
یدرس بعدها الا یومیات قلایل ۞ ولم یلتوفیها عن عویصات المسایل ۞ فمالبث حتی الم ببنانه
الشریفة المراض بها المامه ۞ ونغص عیشه وتعذر علیه قعوده وقیامه ۞ ولم یتماثل من
مرضه الی ان نقله الرحمن الی جوار رحمته مغفور الزلات ۞ موفور الحسنات ۞ نور الله مرقده
وفی اعلا غرف الجنان ارقده **وکان** قد توفی بظاهر سمرقند یوم الاثنین الثانی والعشرین من
محرم سنة اثنین وتسعین وسبعمایة ونقل الی سرخس ودفن بها فی جمادی الاولی من تلك
السنة **وکان** من کبار العلماء الشافعیة ومع ذلك له اقدار جلیلة فی اصول الحنفیة بلغنی من الثقات

مطلب
العلامة ابن الجوزی

مطلب
المباحثة التی وقعت بین السید الشریف
وبین المولی سعد الدین فی اجتماع الاستعارة
التبعیة والتمثیلیة وعدم اجتماعهما

مطلب
المولی سعد الدین

انه كتب حول صندوق قبره بسرخس شعر الا يا ايها الزوار زوروا ∴ وسلموا على روضة
الامام المحقق ∴ والحبر المدقق سلطان العلماء المصنفين ∴ وارث علوم الانبيا والمرسلين ∴
معدل ميزان المعقول والمنقول ∴ منقح اغصان الفروع والاصول ∴ ختم المجتهدين ابي سعيد سعد
الحق والملة والدين مسعود القاضي الامام مقتدى الانام ابن عمر المولى المعظم اقضى قضاة
العالم برهان الملة والدين ابن الامام الرباني العالم الصمداني مفتي الفريقين مقتدى الجامعين
سلطان العارفين قطب الواصلين شمس الحق والدين الغازي التفتازاني قدس الله تعالى ارواحهم
وانزل في فراديس الجنان اشباحهم وكتب في جانب قدمه المبارك هذه التواريخ ولد عليه الرحمة
والرضوان في صفر سنة اثنى وعشرين وسبعمايه وفرغ من تاليف شرح الزنجاني في التصريف
حين بلغ ستة عشر سنه في شعبان سنة ثمان وثلاثين وسبعماية بترمذ ومن شرح تلخيص المفتاح
في صفر سنة ثمان واربعين بهرات ومن اختصاره سنة ست وخمسين بغجدوان ومن شرح الرسالة
الشمسية في جمادي الآخرة سنة سبع وخمسين وسبعماية بمزارجام ومن شرح التوضيح في ذي القعدة
سنة ثمان وخمسين بكلستان تركستان ومن شرح العقايد في شعبان سنة ثمان وستين ومن
حاشية شرح المختصر في الاصول في ذي الحجة سنة سبعين ومن رسالة الارشاد سنة اربع وسبعين
كلها بخوارزم ومن مقاصد الكلام وشرحه في ذي القعدة سنة اربع وثمانين بسمرقند ومن
تهذيب الكلام في رجب ومن شرح القسم الثاني من مفتاح العلوم في شوال سنة تسع
وثمانين بظاهر سمرقند وشرع في تاليف فتاوى الحنفية يوم الاحد التاسع من ذي القعدة سنة
تسع وثمانين بهرات وفي تاليف مفتاح الفقه سنة اثنى وثمانين ومن تاليف تلخيص الجامع سنة
ست وثمانين كليهما بسرخس ومن شرح الكشاف في الثامن من ربيع الاول سنة تسع وثمانين
بظاهر سمرقند وتوفي يوم الاثنين الثاني والعشرين من محرم سنة اثنين وتسعين وسبعمايه
بسمرقند ونقل الى سرخس ودفن بها يوم الاربعا التاسع من جمادي الاولى من تلك السنة
الى هنا مما كتب حول الصندوق قال السيد الشريف في تاريخ وفاته قطعه شعر
آفتاب شرع ملت سعد تفتازانى رفت ∴ آب چشم آمد چو سيل بلغ السيل رباه ∴ عقل را
پرسيدم از تاريخ سال رحلتش ∴ كفت تاريخش يكى كم طيب الله ثراه ٧٩٣ وكان رحمه الله من
محاسن الزمان لم تر العيون مثله في الاعلام والاعيان وهو الاستاد على الاطلاق والمشار
اليه بلا شقاق والمشهور في ظهور الآفاق والمذكور في بطون الاوراق اشتهر تصانيفه في
الارض ذات الطول والعرض حتى ان السيد الشريف في مبادي التاليف واثنا التصنيف
كان يغوص في بحار تحقيقه وتحريره ويلتقط الدرر من لجى تدقيقه وتسطيره ويعترف
برفعة شانه وجلالته ووفور فضله وعلو مقامه وامامته الا انه لما وقع بينهما المشاجرة
والمنافرة بسبب ما سبق في مجلس تيمور من المباحثة والمناظرة والمجادلة والمكابرة بحيث
لم يمكن الوفاق التزم بتزييف كل ما قال وكلاهما فضلا في الورى كانا مضرب الامثال ان
شئت ان تسمع ما جرى بينهما شيئا فكن لما يتلى عليك بالذوق سايغا قال العلامة الزمخشري

مطلب مصنفات المولى سعد الدين وتاريخ اتمام كل واحد منهم

يكى كم ازو ٧٩٢

في تفسيره

في تفسيره الكشاف في قوله تعالى اولئك على هدى من ربهم ومعنى الاستعلاء في على
هدى مثل لتمكنهم واستقرارهم عليه وتمسكهم به شبهت حالهم بحال من اعتلى وركبه
انتهى وقال العلامة التفتازاني في حاشية الكشاف يعني ان هذه الاستعارة تبعية تمثيلا اما
التبعية فلجريانها اولا في متعلق معنى الحرف وتبعيتها في الحرف واما التمثيل فلكون كل من
طرفي التشبيه حاله منتزعة عن عدة امور لانه شبهت حالهم في اتصافهم بالهدى على سبيل
التمكن والاستقرا بحال من اعتلى الشيء وركبه فيكون الصفة بمنزلة المركوب انتهى كلام العلامة
فعارضه الشريف في المجلس وقال لا يخفى عليك ان متعلق معنى الحرف ههنا اعني كلمة على
هذا هو الاستعلاء كما ان متعلق معنى من هو الابتدا ومتعلق معنى الى هو الانتها ولا
يلتبس ايضا ان الاستعلاء من المعاني المفرده كالضرب والقتل ونظايرهما وكذلك معنى
على مفرد اذ لا نعني بالمفرد في اصطلاح القوم الا ما دل عليه بلفظ مفرد وان كان ذلك
المعنى مركبا في نفسه بدليل ان تشبيه الانسان بالاسد تشبيه الفرد بمفرد اتفاقا وان كان
كل منهما ذا اجزا كثيرة ولما صرح بان كل واحد من طرفي التشبيه ههنا حاله منتزعة
من عدة امور لزمه ان يكون كل واحد منهما مركبا وحينئذ لا يكون معنى الاستعلاء مشبها
به اصالة ولا معنى على مشبها به تبعا في هذا التشبيه المركب الطرفين لانهما معنيان
مفردان واذا لم يكن شيء منهما مشبها به اصالة ولا معنى ههنا سواء جعل جزوا من المشبه
به او خارجا عنه لم يكن شيء منهما مستعارا منه فكيف يسري التشبيه والاستعارة
من احدهما الى الآخر والحاصل ان كون على الاستعارة تبعية يستلزم ان يكون متعلق
معناها اعني الاستعلاء مشبها به ومستعارا منه اصالة وان يكون معناها مشبها به
ومستعارا منه تبعا وكون ان يكون كل واحد من طرفي التشبيه ههنا مركبا يستلزم ان
لا يكون معنى على ولا متعلق معناها مشبها به ولا مستعارا منه لا تبعا ولا اصالة وتنافي
اللازمين ملزوم بتنافي الملزومين فاذا جعلت الاستعارة تبعية في على لم يكن تمثيلية
مركبة الطرفين قطعا وبعد السيد الشريف في الاعتراض ولم يمل اوجز المولى العلامة
التفتازاني ولم يخل وقال ان انتزاع كل واحد من طرفي التشبيه عن امور متعددة لا يستلزم
تركبا في شيء من الطرفين بل في ماخذه فقابله السيد الشريف في صحة هذا الاصل اللطيف
وركب المجادلة والمكابرة وامتدا المباحثة والمناظرة فقال كلامكم هذا ظاهر البطلان
المشبه مثلا اذا انتزع من عدة امور فلا يصح ان ينزع بتمامه من كل واحد من تلك العدة
لانه اذا انتزع بتمامه من واحد منها فقد حصل المقصود الذي هو الشبه فلا معنى لانتزاعه
من واحد آخر مرة اخرى بل يجب على ذلك التقدير ان يكون جزوا من المشبه ماخوذا من
بعض تلك الامور وجزوا آخر من بعض آخر فيلزم تركبه قطعا ولانهم قد اطبقوا على ان وجه
الشبه في التخييل لا يكون الا مركبا وليس هناك ما يوجب تركبه سوى كونه منتزعا من
عدة امور فانهم عرفوا التمثيل بما وجهه منتزع من متعدد فاذا كان انتزاع وجه الشبه

من امور متعدده مستلزما لتركبه كان انتزاع كل من طرفي التشبيه منها مستلزما لتركبهما
لان المقتضي للتركيب هو الانتزاع من امور عده وخصوصية كون المنتزع وجه شبه اومشابه او
مشبها ملغاة في ذلك الاقتضاء جزما وانكم قلتم في شرح التلخيص في رد من جوز ان يكون قوله
تعالى مثلهم كمثل الذي استوقد نارا من تشبيه المفرد بالمفرد ومنهم من قال هذا التشبيه
ليس تشبيها مفردا ولا مركبا وانما يكون كذلك لو كان تشبيه اشيا باشيا وليس كذلك بل هو تشبيه
شيء واحد هو حال المنافقين بشيء هو حال المستوقد نارا اقول لا معنى للتشبيه المركب الا ان ينتزع
كيفية من امور متعددة فيشبه بكيفية اخرى كذلك فيقع في كل من الطرفين عدة امور فربما يكون
التشبيه فيما بينهما ظاهرا لكن لا يلتفت اليه بل الى الهيئة الحاصلة من المجموع كما مر في قوله شعر
وكان اجرام النجوم لوامعا ∴ درر نثرن على بساط ازرق وهذا كلامك مصرح بان كل واحد من
من طرفي التشبيه اذا كان حاله منتزعة من اشيا متعددة كان مركبا وبان التشبيه المركب لا يكون
طرفاه الا منتزعين من امور عدة فلا فرق اذا في وجوب التركيب بان يقال هذا تشبيه مركب بمركب
وبين ان يقال هذا تشبيه منتزع من عدة امور بمنتزع آخر من امور اخرى فمنع هذا المعنى في هذا
المقام مكابرة وتلبيس خوفا من شناعة الالزام ولعلك تشتهي الآن زيادة تحقيق وتوضيح في البيان
فنقول ان قوله تعالى على هدى يحتمل وجوها احدها ان يشبه الهدى بالمركب الموصل الى المقصد
فيثبت له بعض لوازمه وهو الاستعلا على طريقة الاستعارة بالكناية وثانيها ان يشبه تمسك
المتقين بالهدى باعتلا الراكب في التمكن والاستقرار وحينئذ يكون كلمة على استعارة تبعية وثالثها
ان يشبه هيئة مركبة من المتقي والهدى وتمسكه به ثابتا مستوعليه بهيئة مركبة من الراكب
والمركوب واعتلائه عليه متمكنا منه وعلى هذا ينبغي ان يذكر جميع الالفاظ الدالة على الهيئة الثانية
يراد بها الهيئة الاولى فيكون مجموع تلك الالفاظ استعارة تمثيلية كل واحد من طرفيها منتزع من
امور متعددة فلا يكون في شيء من مفردات تلك الالفاظ تصرف بحسب هذه الاستعارة بل هي على
حالها قبل الاستعارة فلا تكون حينئذ استعارة تبعية في كلمة على كما ظننت كما لا استعارة تبعية
في الفعل في قولك تقدم رجلا وتؤخر اخرى الا انه اقتصر في الذكر من تلك الالفاظ على كلمة على لان
الاعتلا هو العمدة في تلك الهيئة اذ بعد ملاحظته يقرب الذهن الى ملاحظة الهيئة واعتبارها
فجعل كلمة على بمعونة قرائن الاحوال قرينة دالة على ان الالفاظ الاخر الدالة على سائر اجزا تلك الهيئة
مقدرة في الارادة قد دل بها على سائر الاجزا قصدا كما قصد الاعتلا بكلمة على ولا مساغ لان يقال
استعيرت كلمة على وحدها من الهيئة الثانية للهيئة الاولى وذلك لان الهيئة الثانية ليست
معنى على ولا متعلق معناها الذي يسري الاستعارة منه الى معناها والهيئة ليست مفهومة
ههنا وحدها فكيف تستعار هي من الثانية الاولى الى هنا كلام الشريف ثم لما تخيل الاعتراض
من جانب المولى التفتازاني تسارع الشريف الى الجواب فقال فان قلت لما كان معنى الاعتلا
مستلزما لفهم المعتلى والمعتلى عليه كانت كلمة على دالة على مجموع الهيئة فلا حاجة الى تقدير
الفاظ اخر قلت فهم المعتلى والمعتلى عليه من الاعتلا انما يكون تبعا لا قصدا وذلك لا يكفي في اعتبار

الهيئة

الهيئة بل لا بد ان يكون كل واحد منهما ملحوظا قصدا كالاعتلا ليعتبر هيئة مركبة منهما وهما من حيث
انهما يلاحظا قصدا مدلولا لفظين آخرين فلا بد ان يكونا مقدرين في الارادة واما تقديرهما في نظم
الكلام فذلك غير واجب بل ربما كان تقديرهما موجبا للتغيير نظمه ويجوز كون الالفاظ مرادا
منويا وان لم يكن مقدرا في تركيب الكلام وتمييز الوجه الثاني اعني ان تكون الاستعارة تبعية
عن الوجه الثالث اعني ان تكون الاستعارة تمثيليه مبنى على تدقيق النظر في احوال المعاني المقصودة
بالالفاظ المقدرة ورعاية ما يقتضيه قواعد البيان فمن ثمة زلت فيه اقدام الاقوام فضلوا واضلوا
ثم قال التفتازاني فعلى اي هذه الوجوه تحمل كلام العلامة فقال الشريف الجرجاني على الوجه الثاني
فانه جعل المشبه اعتلا الراكب ويعلم من ذلك ان المشبه هو التمسك بالهدى وان وجه التشبه
هو التمكن والاستقرار واما قوله فمعناه تمثيل اي تصوير فان المقصود من الاستعارة تصوير
المشبه بصورة المشبه به بل تصوير وصف المشبه به مثلا اذا قلت رايت اسدا يرمي فقد صورت
الشجاع في صورة الاسد بل صورت شجاعته بصورة شجاعته وجرأته ولما كان المقصود الاعلى
تصوير ما في المشبه من وجه الشبه قدم التمكن والاستقرار على التمسك الذي هو المشبه واما قال
ومعنى الاستعلا تنبيها على ان استعارة اللفظ تابعة لاستعارة المعنى فتكون مبنية للمبالغة
ثم قال الشريف فان قلت قد تبين لنا بما قررت ان الصواب هو احد طرفي التشبيه التمثيلي مركب
معنى ولفظا كما صرح به في الايضاح ويشهد به في المفتاح وتبين ايضا ان الاستعارة التبعية في
كلمة على لا تجامع التمثيلية اصلا فما حال التبعية في سائر الحروف والافعال والاسما المنسلخة لها
قلت هي لا تجامع التمثيلية في شيء منها وذلك لان معاني الحروف كلها مفردات لكونها مدلولة
الالفاظ مفردة وكذا تعلقات معانيها من حيث انها مفهومة من تلك الحروف ومعاني الافعال
ومصادرها والاسما المشتقة منها كلها مفردات ايضا لما ذكرنا وليس شيء من هذه المعاني
هيئة مركبة ولا حالة منتزعة من عدة امور فلا تقع لشيء منها مشابهة اصالة ولا تبعا في الاستعارة
التمثيلية، فقال العلامة التفتازاني لا يقال الاستعارة التبعية الحرفية لا تكون تمثيلية لانها
تستلزم كون كل من الطرفين مركبا ومتعلق معنى الحرف لا يكون الا مفردا الا انا نقول كلنا المقدمتين
في حيز المنع فان مبنى التمثيل على تشبيه الحالة بالحالة بل وصف صورة منتزعة من عدة امور بوصف
صورة اخرى وهذا لا يوجب الا اعتبار التعدد في الماخذ لا فيه نفسه فلا يأبى كونها متعلق معنى
الحرف فقابله السيد الشريف وقال وانت بعد ما خبرتك بتحقيق ما سلف في وجوب افراد متعلقات
معاني الحروف ووجوب تركب ما ينتزع من امور متعددة تعلم سقوط هذين المنعين معا سقوطا
لا مزيد فيه ولا خفا ومع هذا اعبارك هذه مختلة ايضا فان لفظ الوصف في الموضعين مستدرك
بل الصواب ان يقال بل صورة منتزعة من عدة امور بصورة اخرى فان المشبه مثلا هو الصورة
المنتزعة لا وصفها وعلى هذا جرى القيل والقال • وانتهى البحث والخصام والجدال • فرح الحكم النعمان
كلام الشريف على سعد الزمان • فعند الامتحان يكرم الرجل او يهان • وهكذا سمعته من اصحاب
المقال • واخذته من افواه الرجال • والله تعالى اعلم بحقيقة الحال ثم ان جامع هذه الكتايب

كمل
اسم المصنف محمود ابن سليمان

وضابط هذه الغرائب راجيه رحمة الرحمن محمود ابن سليمان يقول وانى مع حسن ظني وبقيني بان
ما حققه السيد الشريف في هذا المبحث اللطيف حقيق بان يضمحل الشبه ويسكت عند المنطيق
المفوه كنت زمان قرائتي هذا المحل وانثنا اشتغالي في علم البيان بل كلما طالعت وتاملت في كلامي
هذين المحققين باذعان واتقان زعما مني كاني اخذت ما عندهما في هذا المحل او احطت بما
لديهما خبرا اجد الفهم العليل والطبع الكليل الى عكس تحقيق الشريف يميل فكنت اللوم نفسي على
هذا واكانت تقول كلما اللوم لها لعلك اذا املت فيها تجد فيما يميله وجها وجيها فان استلزام
كون المعتلى والمعتلى عليه ملحوظا قصدا كون اللفظين الدالين عليهما مقدرة في الارادة ليس بثابت
قطعا لجواز ان يكونا مستفادين من القرائن الخارجية ثم اراك بعد تسليم هذا تقدم رجلا وتوخر
اخرى في ان مجرد التقدير في الارادة هل يقتضي تركيب الهيئة المنتزعة وانما يقتضي اذا كانا مقدرين
في نظم الكلام وذا ممنوع لايجاب تغيير النظم في كلام الله العزيز العلام فبينما انا في هذا القيل
والقال ومواخذات الطرفين وتعارض الاقوال كالمرء الغريق في البحر العميق واتشبث بكل
ما خطر واذكر هذا القول وانكر

شعر

ورد الخدود ومسك صدغ فاحم ... يا رب ايهما
الذي ينضوع ... سهم اللحاظ ورمح قد خاطر ... يا قلب ايهما الذي لك يقطع ... والقلب قال اذا ثبت
دلايلا ... فعارض الاجماع انى يسمع ... جا استادنا المولى الفاضل والعالم النحرير الكامل جامع
الفروع والاصول ضابط المعقول والمنقول فريد العصر وحيد الدهر اعلم علما ما ورآء النهر حافظ
الملة والدين قبلة الطلبة والمستفيدين سلطان محمد ابن مولانا كمال الدين الشاشي الفركندي الشهير
بخواجه حافظ كهكي تاشكندي وانا اليوم ساكن بقسطنطنية المحمية منفصلا عن قضا كفه
في جمادي الآخرة سنة ثمانين وتسعمايه فجاء المولى المزبور بعد ما الحج الله تعالى ما آربه السنية
ويسر له بالسعادة مطالبه البهية من طواف بيت الله العتيق وزيارة روضة نبيه المصطفى
صلى الله عليه وسلم بنجشم اهوال تلك الشقة الصعبة على كثرة عوايق الدهر ومخافة الطريق
فنزل في موضع بمحلة الجامع آيه صوفيه تجاه باب السلطنة العلية كعابر سبيل ولقد كنت سمعت
صيته من الوافدين مرارا وصحبت اصحابه كرارا فلما استسعدت بزيارة حضرته واغتنمت
مشاهدة غرته وجدت فضله اضعاف اضعاف صيته في البلدان ع وكم صيت قوم ضايع
بعيان كان يتكلم من العلوم الشرعية والعقلية مع تحقيق وتدقيق من عنده ملا مراجعة كتاب
وكان يطالع من حفظه كلما اراد من الفنون ولم يكن عنده كتاب وقد اشتغل بملاده اشتغالا عظيما
واشتهر ومهر وبلغ الغاية في الكمال وكان من مفردات الدنيا وسيجي ذكره تفصيلا في الكتيبة
الآخرة ان شاء الله تعالى فالف رسالة في هذا الاوان اهداها الى حضرة وزير صاحب الزمان
متعلقة بالتفسير والاصول والفروع والكلام والمنطق ثم كتب تفسيرا على سورة الانعام
اهداه الى حضرة غياث الاسلام السلطان سليم خان ابن السلطان الغازي سليمان خان عليهما
الرحمة والرضوان فتقبلها بقبول حسن وقبلها بتعظيم وخر على الذقن فارسل اليه الصلاة
المستحسنة وضم اليها ثلثماية حسنة وكان له قرابة لفارس ميدان البلاغة وامام اهل الزمان

في الفصاحة

في الفصاحة شعر شيخ الاسلام ابو السعود العمادي ... واحد العصر في القرى والبلاد ...
نال بالمكرمات ارثا وكسبا ... قد علا بالجدود والاجداد ... سود اقلامه اذا هو افتى ... بصرت العين
النهى بالسواد ... نظمه الرايق الدقيق المعاني ... كاشف قسوة القلوب الشداد ... سبق الاقدمين
في البلاغة كلا ... واقروا بفضله كل نادي ... صادف الشرع منه اعلا جلال ... وراى الدين
منه اقوى عماد ... كان علامة الورى في تفسير الكتاب المبين وفق المراد ... قل لمن يطلب الشواهد
فيه ... انظروا في تفسيره الارشاد وجهة القرابة انه كان المولى الحافظ الناشكندي على
ما سمعته عنه ابن ابن اخ المولى علي ابن محمد القوشجي وشيخ الاسلام كان ابن بنت عقيل اخي
المولى علي ابن محمد القوشجي ثم ان شيخ الاسلام صنع طعاما بعد ما ارسل اليه معي من الهدايا
اللطيفه والتحف الشريفه ودعى المولى المزبور الى بيته للضيافة فامرني وارسلني الى
جنابه العالي واوصاني ان احضره الى مجلسه السامي والمجلس مجلس خاص ما فيه غير
الخواص فحين قدم الحافظ استقبله المولى واكرمه غاية الاكرام واحله المحل الاعلى وقدمه على
ايمن اليمنى وكان جالسا بيساره فحار ارباب الفضل واليقين المولى الفاضل عبد الله حفيد الشيخ
العارف ابن بهاء الدين وكنت سادس هذا النادي وحبذا ذاك النادي العالي

شعر

اهلا بهذا المنزل المجلال ... مثوى العلى ومدرس الاقيال ... اخلاق طالعه كحسن طعامه ... بين
البريتين يضرب الامثال ... فكانا بتحادثان في وقايع الزمان وحوادث الدوران وكان المولى
الحافظ طارحا للتكاليف العادية لذيذ الصحبة حسن المحاورة لطيف النادرة فاكثر في الكلام
حتى لم يقطع في خلال الطعام فقال شيخ الاسلام وهو يتبسم من كرامات الطعام ان لا يتكلم
عليه فالطف المولى حافظ في الجواب ووجه الحديث واحسن في الخطاب هذه قضية وليست
بكلية فان بعض الامور قد يكون مستثناه بالعقل كما في النصوص القطعية وهاتيك الاطعمة
لا تحصى في سماطكم هذا فاذا اراعينا هذا المعنى فيها يلزم ان لا تتكلم فاسفر وجه شيخ الاسلام
فكانه استحسن هذا الكلام ثم انساق عنه الخطاب وانقاد ازمة الجواب في تقلب الامور الى
تغلب تيمور فذكر بحث السيد الشريف في مجلسه وتقدمه على العلامة التفتازاني فتوجه
المولى حافظ الدين الى المولى عبد الله حفيد المولى بهاء الدين فقال ان حضرة المخدوم مولانا
الاستاد اى جانب يرجح في تفسير الارشاد فقال المولى عبد الله ان رايه الشريف في جانب
السيد الشريف فقال المولى الناشكندي واني اظن الحق في جانب التفتازاني في جواز اجتماع
الاستعارة التبعية مع الاستعارة التمثيليه واني حققته في حواشي على شرح المطول على ما هو
ظني وقد صرح بجواز اجتماعهما الفاضل اليمني واشار اليه القاضي البيضاوي في مواضع عديدة
وحكم به الفاضل المحشي صاحب الدرر الفريده والغرر النضيدة فلما احس منه شيخ الاسلام انكار
ما حققه في الارشاد في هذا المقام وكان له ادنى صمم قد عرض له من الهرم خاطب المولى عبد الله
البهاي فقال ما يقول المولى الحافظ ابن الحال ولعله غفل في هذا المحل عن حقيقة الحال وتحقيق المقال
ثم خاض في تحقيق المقام فقال ان الحق بلا جدال ولا خصام في جانب الشريف الجرجاني واخطا المولى

محل ما وقع بين مولانا ابي السعود ومولانا حافظ الناشكندي من البحث الذي كان بين الشريف الجرجاني والمولى التفتازاني
بحضرة تيمور

العلامة التفتازاني فيما جوز اجتماع الاستعارة التبعية مع الاستعارة التمثيلية فالصواب
عدم الاجتماع بلا مزية ولا نزاع **فصورة** المعنى في على هدى اما على طريقة الاستعارة التبعية
بان يشبه تمسك المتقين بالهدى باعتلاء الراكب واستوائه على مركوبه ثم يستعار له كلمة على
فحينئذ تكون كلمة على استعارة تبعية ومتعلق معنى على اعنى الاستعارة يكون مستعارا منه
اصالة **و** اما على طريقة التمثيل بان يشبه الهيئة المنتزعة من التقى والهدى وتمسكه به ثابتا
مستوعليه بهيئة منتزعة من الراكب والمركوب واعتلائه عليه ثم يستعار لها ما يدل على الهيئة
المشبه بها فيكون كل طرفي التشبيه مركبا من امور عدة قد اقتصر من جانب المشبه به على ما عليه
يدور الامر في تصوير تلك الهيئة وانتزاعها وهو الاعتلاء اقتصر في الذكر على ما يدل عليه وهو كلمة
على لان الاعتلاء هو العمدة في تلك الهيئة اذ عند ملاحظته يلاحظ المعتلى والمعتلى عليه والهيئة
والباقي منوي مراد قصدا بالفاظ متخيلة بها لتحقق التركيب فالاستعارة التبعية لاتجامع
الاستعارة التخييلية لان مبنى الاول تشبيه المفرد بالمفرد ومبنى الثاني تشبيه المركب بالمركب
فلما انتهت الفاظه المهذبة البهية وعباراته المستعذبة الشهية **قال** الحافظ الشاشكندي ادام الله
تعالى بقاكم ولا حرمنا لقاكم انكم قلتم ان الهيئة المنتزعة من امور عدة تكون مركبة فما تقولون
في الحيوان الذي هو جزء الانسان فانه منتزع من امور متعددة وهي جسم نامي حساس متحرك بالارادة
ومع هذا مفرد بلا خفا فليكن الهيئة المنتزعة من الامور المتعددة كذا **فقال** الشيخ هذا بحث
فلسفي لا يناسب المقام لان اهل المنطق يتردد ون بين الحدود والقضايا وارباب البلاغة يخوضون
في الخواص والمزايا ليعاينوا دلايل اعجاز الفرقان القديم ويشاهدون شواهد فضل الكتاب الكريم
حسبما يستدعيه جزالة النظم الجليل ويقتضيه في الايحاء والتنزيل ولعمري انها عزيزة عسيرة
الوصول يدى مصاف فحولها طويلة الذيول فاين الحضيض من الذري وشتان بين الثريا والثري
وهيهات اصطياد العنقا بالشباك واقتياد الجوزى من بروج الافلاك **شعر**
نهر البلاغة جار فوق مقياس ٭ ان كنت تنكر ذا فاسأل عن الناس ٭ **فلما** انجز البحث في هذا
المقام الى ان تشجر بينهما النزاع والخصام بلم ولا في المنع والالزام والافحام **وكان** وقت
صلاة العصر على شرف الفوات تثوب المولى الفاضل الهتاي فقال الصلاة فقاما الى الصلاة
فتفرقا بما كان عندهما من فرحات وحزنات والله دره وزاد خيره ما اعذب نطقه واطيب طلقه
حيث كان فيصلا بين الهزبرين وبرزخا بين البحرين بصايب فكره وحسن تدبيره **ثم** اني ظفرت
برسالة سماها مسالك الخلاص من مهالك الخواص للمولى الفاضل شمس الدين احمد الشهير
بطاش كبرى زاده افاض الله عليه كل يوم بره وزاده ذكر هذا البحث فيها مشبعا ورجح جانب
التفتازاني **واختار** حيث قال هذا ومما مليت به اذان الكبار والصغار وقرعت باسماع الساكنين
في القرى والامصار ما وقع بينهما من المناظرة بل المكابرة في اجتماع التبعية والتمثيلية من
اقسام الاستعارة حتى اشتهر عند الخاص والعام غلبة الشريف على العلامة التفتازاني بالالزام
والافحام لكن الحق ان الحق مما طل فيه التفتازاني وجات الان الشريف خلب عقله بالتمويهات

والمغالطات وصادف وقتئذ حمار يروج زيفه ويقوم اوده ويقوى ضعفه وانما الذي
فيه غاية العجب ان الحق هنا عن كل ناظر بحجب حتى استمرت في كل عصر هذه الطامة وشاعت
بين الخاصة والعامة ولم ينافح احد الى الان عن جانب العلامة التفتازاني ونقاعد عنها الخواطر
طيف الخيال بل العزايم والامانى **وها انا** بحمد الله وممنه وبفضله وعونه نقدت الحق ههنا
عن الباطل وميزت بين المتقلد والعاطل تاركا للعصبية والعناد وسالكا سبيل الحق والرشاد
ونسجت على منوال الايام حلة تبقى على وجه كل زمان ولا يبليها مرور الاوقات وكرور الاحيان
ونسخت على صحايف الزمان اسطرا لا يمحوها تجدد الاعصار ووضعت في اكليل الدهر درة
يتسامى بنورها الليل والنهار ولعلك اذا وقفت على ما من الله علي في هذا المطلب الكريم
ومصادفتي مسلك الخواص في هذا الخطب تتيقن ان الفيوض الالهية ليست على اقوام دون
اقوام وان العلم لم يدفن مع الذين خلوا في سوالف الايام وتترقى عن طبقة طايفة يعرفون
الحق بالرجال والرجال بثقادم المدد والاجال ونشير على ذلك في ذلك بتسمية هذه الرسالة
بمسالك الخواص **ولما كانت** الرسالة متضمنة لمباحث هي معترك كتايب العلماء ومصطدم خيل
اخامس الفضلا رتبتها على خمس مباحث ٭ المقدمة **و** اليمنة **و** الميسرة **و** القلب **و** الساقة **ثم**
اني رايت حكاية ذكرها المولى المذكور طاش كبرى زاده في الشقايق النعمانية في ذكر علماء دولة
السلطان محمد وهي ان المولى الفاضل علاء الدين علي ابن محمد القرشي لما قدم اول قدومه الى قسطنطينية
استقبله علماء المدينة وكان المولى خواجه زاده اذ ذاك قاضيا بها فلما ركبوا ذكر المولى علي القوشجي
ذكر مباحثه السيد الشريف مع العلامة التفتازاني عند الامير تيمور ورجح جانب العلامة
التفتازاني **قال** المولى خواجه زاده واني اظن الامر كذلك الا اني حققت البحث المذكور وظهر
ان الحق في جانب السيد الشريف وكتبت عند ذلك في حاشية كتابي فامر لبعض خدامه باحضار
ذلك الكتاب فاحضر الكتاب عند خروجه من السفينة فطالع العلي القوشجي تلك الحاشية
فلما لقي المولى المذكور السلطان محمد خان قال لخواجه زاده لا نظير له في العجم قال له السلطان
محمد ولا نظير له في العرب ايضا **و** ايضا قد نافح عن جانب التفتازاني المولى الفاضل العلامة
محمد ابن فراموز الشهير بالمولى خسرو وحققه في حواشي شرح التلخيص المطول واحال تمام التحقيق
ونهاية الاتقان في حواشيه التي علقها على تفسير القاضي **و** قال في آخر بنيانه وتحقيقه فيها
والحاصل ان التعدد في الجملة معتبر في طرف التمثيلية الا ان الدال عليه هل يجب ان يكون
الفاظا بعضها محقق وبعضها مخيل سوى في الارادة بلا ذكر **و** لا تقدير اذ تقديره يوجب تغيير
النظم ومع ذلك يسمى مركبا ام يكفي ان يكون لفظا مفردا يعتبر في مدلوله التعدد ولو بحسب
القرينة الخارجية والحق هو الثاني دون الاول لان الاول مع كونه مخالفا لكلام الايمة مخالف
لاصطلاح العربية فان اقل مرتبة التركيب عندهم امكان اجتماع الاجزاء يشهد به تتبع كتبهم
والاستقراء واذا تأملت فيما حررناه حق التأمل وتحملت ما قررناه لك حق التحمل فقد عثرت
على الابلج واضمحل عن خلدك خلجان التخيل الكبلج وان اردت ان يطمئن قلبك زيادة اطمينان

بحيث يندفع الشبه والاوهام ويزيدك عرفان فارجع البصر الى حواشي المطول في المكان فتشاهد
اثار الفيض من الفياض المنان الحمد لله على التوفيق وبه العون الى سواء الطريق شعر
هنا بالزلال العذب قد ملا الطشت ۞ ففزت بما اهوى وتم الى الدست ۞ جيئنا الى ما نحن فيه
ومن تلاميذه المولى الفاضل الكامل فخر الدين العجمي المفتي في دولة السلطان مراد خان ابن
اورخان ابن عثمان والمولى العالم الفاضل السيد علي العجمي والمولى العالم الفاضل فتح الله
الشرواني ولد السيد الشريف قدس سره في بلدجرجان من ولاية استراباد سنة اربعين وسبعمايه
ومات ببلدة شيراز ودفن بها يوم الاربعا السادس من ربيع الاول سنة ست عشرة وثمانمايه وهو
ابن سنة وسبعين سنه وفي الشقايق النعمانية يروى ان المولى الفاضل موسى باشا ابن محمود الفاضي
الشهير بقاضيزاده رومي قرا على السيد الشريف ولم يحصل الموافقه بينهما فترك درسه وقال
السيد الشريف في حقه غلب على طبعه الرياضيات وقال هو في حقه هو لا يقدر الافاده في العلوم
الرياضية المولى الفاضل الاستاد على الاطلاق والعالم الكامل المشار اليه بلا اشتقاق
شمس الايمة الاعلام وبدر الاجلة شيخ الاسلام ذو الباع الواسع واللسان الجاري مولانا
شمس الدين محمد ابن حمزة ابن محمد الفناري عليه رحمة الغفار الباري امام كبير علامة تحرير
عظيم القدر جليل المحل جامع بين العلم والعمل اوحد اوانه في العلوم النقلية اصولا وفروعا وفي غلب
اقرانه في الفنون العقليه وكان يجمعها جموعا شيخ دهره في العلم والادب ومجتهد عصره في الخلاف
والمذهب وكان كثير المشاركة في الفنون الادبية والعربيه وله اطلاع على كل العلوم الغريبة من
الالهي الرياضي وانواع الحكميه وهو افضل الروسا الذين انفرد كل منهم بفضل فاق فيه اقرانه
على راس القرن الثامن وهم الشيخ سراج الدين ابن الملقن في كثرة التصانيف في الفقه والحديث
والشيخ محمد الدين الشيرازي صاحب القاموس في اللغه والشيخ زين الدين العراقي في علوم الحديث
والشيخ شمس الدين الفناري في الاطلاع على كل العلوم العقلية والنقليه والعربية جمع علمي
الشريعة والحقيقة وشرح احسن الشروح اصول الطريقه واخذ علم التصوف من والده
المولى العارف بالله مولانا حمزة ابن محمد وكان من تلامذة الشيخ صدر الدين القونوي وقرا عليه
تصانيفه مفتاح الغيب وقرا على والده المولى الفناري ثم ان المولى المذكور شرحه شرحا وافيا
وضمنه من معارف الصوفيه ما لم تسمعه الاذان وتقصر عن فهمه الاذهان ولد رحمه الله في صفر
سنة احدى وخمسين وسبعمايه واخذ عن العلامة علا الدين الاسود شارح المغني والوقاية
واخذ عن المولى جمال الدين محمد ابن محمد ابن محمد الاقسرائي ثم رحل الى مصر وكان السيد الشريف
رفيقه فاشتغلا في مصر واخذا عن الشيخ اكمل الدين عن قوام الدين الكاكي عن حسام الدين السغناقي
عن حافظ الدين الكبير البخاري عن عبد الستار شمس الايمة الكردري عن صاحب الهداية عن الصدر
الشهيد حسام الدين عن الصدر الكبير برهان الدين ابن مازه عن شمس الايمة السرخسي عن شمس الايمة
الحلواني عن ابي علي النسفي عن ابي بكر محمد ابن الفضل عن الاستاد عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله
ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى ثم رحل الى الروم

فولي قضا

مطلب
الروسا المنفرد كل منهم بفضل في عصره

شرح مفتاح الغيب

فولي قضا بروسا وارتفع قدره عند السلطان بايزيد خان ابن عثمان الغازي وخلى المحل الاصلي حتى
صار في معنى الوزير فاشتهر ذكره وشاع فضله وكان حسن السمت كثير الفضل والافضال وكان
ذا ثروة ومروة ومال وله الاسم المشهور والذكر الموفور في بطون الاوراق وظهور الافاق قرعت
به اسماع اهل البدو والحضر وحكت به اذان سكان الوبر والمدر وله التصانيف التي سارت
المخافقين فيا شمس الزمان وقد اضاءت بنوره المشرقين صنف فصول البدايع في اصول الشرايع
وجمع فيه الكتب الاربعة من الاصول مختصر ابن الحاجب والمنار والبزدوي والمحصول وغير ذلك
من الكتب المستحسنه واقام في عمله ثلاثين سنه وشرح الرسالة الاثيرية المشهورة بين الطلبة
بايساغوجي واتمه مع اذان مغرب اليوم الذي افتتح الشرح المذكور غدوة هذا اليوم وكان من
اقصر الايام وهو شرح لطيف مقبول لدى العلماء الفخام وقال فيه في خطبته شرعت فيه غدوة
يوم من اقصر الايام وختمت مع اذان مغرب بعون الملك العلام وله تفسير الفاتحة جمع فيها
غرايب التفسير وكلمات القوم ولطايف الصوفيه وحقايق علم الحقيقة ودقايق الطريقة حكى
انه صحب الشيخ العارف بالله والمرشد الكامل الداعي الى الله حميد الدين حامد ابن موسى الاقسرائي
القيصري مرشد غوث الاسلام الحاج بيرام واخذ منه علم الحقيقه وادب الطريقه وكان في
مبادي حاله اخذ عن ابيه المولى حمزه وهو عن الشيخ صدر الدين القونوي وقد مر انفا وصنع
رسالة اتى فيها مسايل من مايه فنون واورد عليها اشكالات تكل عنها الالسن والعيون وسما
انموزج العلوم لم يوف حق مدحها مديح ولو ان ذاك اللولو المنظوم روى ان هذه الرسالة
انما هي لابنه محمد شاه قال في الشقايق النعمانية ورايت للمولى الفناري عشرين قطعة منظومة
كل قطعة منها مسيئلة من فن مستقل وعبر اسما فلك الفنون بطريق الالغاز امتحانا لفضلا
دهره ولم يقدروا على تعيين فنونها فضلا عن حل مسايلها على انه قال في خطبة تلك الرسالة
وذلك عجالة يوم مما تبصرون وشرح هذه الرسالة ابنه محمد شاه وبين اسامي الفنون وبين
المناسبة فيما ذكره من الالغازات وحل مشكلات سايلها ونظم عقيب كل قطعة منها قطعة
اخرى قال في بعضها فلت مؤكدا وفي بعضها فلت مجيبا واتى باحسن الاجوبة وشرح الفرايض
السراجية شرحا لطيفا وهو من احسن شروحها مشهور معتبر تداولته ايدي العلما الكبار
قال فيه المولى ابن كمال الباشا وشرح المولى الفناري الفرايض السراجية وهو في الاشتهار كالشمس
في وسط النهار وقال الفناري في خطبته شعر وقد شرح القوم على نحا عجايب ۞
وللناس فيما يعشقون مذاهب ۞ منهم من ذهب الى الاطناب المل ومنهم من رغب في الايجاز
المخل ومنهم من ترك الاهم الى غير المهم ومنهم من زهد في المقصود عن بسط الكلم فلقد ندبني ۞
ما بالطلبة من الحيرة في اخذ القواعد ونبذ الزوايد الى ان جمعت لهم من ملتقطات الشروح ما هو
الطف من الروح واضفت الى ذلك ما في الخاطر الفاتر من اللطايف المحسوبة من ذخاير البصاير
هذا واني بين ظهراني طايفه جل بضاعتهم اللجاج والعناد وكلصناعتهم الانحراف عن منهج
الرشاد لا يعجبهم النحوي وان كان انحى من سيبويه ولا اللغوي وان ملك اللغات بقوة لحييه

دعاه فاجاب

فصول البدايع في اصول الشرايع

شرح ايساغوجي تفسير الفاتحه

ها

ولما اتبعوه لو عاصرهم احد من ابي حنيفة وصاحبيه وليس غرضي من هذا ان اعد من صنف
المصنفين او في زمرة الشارحين كيف ولا يبلغ سوقية شاوى الملك ولا يجري كوكبه جرى الفلك
لكن من قدر عليه رزقه فلينفق مما اتاه الله وليس ما لا يدرك كله لا يترك كله وبعد ما بلغ رتبة الفضل
والكمال ونال المنصب الاعلى بالعز والاجلال ساعده التوفيق وخرج الى زيارة بيت الله العتيق
ولما دخل القاهرة يريد الحج اجتمع به فضلا العصر وكبرا مصر وذاكروه وباحثوه وشهدوا له
بالفضيلة وحج سنة اثنين وعشرين وثمانمائة فلما رجع طلبه المؤيد فدخل القاهرة واجتمع
بفضلائها فاعجبوا بكمال فضله وشمول علمه وفصاحة لسانه وحسن كلامه وجميل حلمه ثم رجع
وكان قد اثرى الى الغاية حتى يقال ان عنده من النقد خاصة مائة الف وخمسين الف دينار كذا
ذكره في الشقايق وقال سمعت من والدي رحمه الله يحكي عن جدي ان المولى الفناري كان مدرسا
بمدرسة بروسا في مدرسة مناستر وكان قاضيا بها ونقيبا في المملكة العثمانية وكان صاحب
ثروة عظيمة وجاه واسع وصاحب ابهة وشوكة وكان اذا خرج الى الجامع يوم الجمعة يزدحم
الناس على بابه بحيث يملا من الناس ما بين بيته وبين الجامع وكان له عبيد لا يحصون حكى ان
المولى الخطيب زاده قال للسلطان محمد خان ان المولى الفناري احسن مصنفاته فصول البدايع
وانا ازيفه بادنى مطالعة وكان له مع ذلك اثنى عشر من العبيد يلبسون الثياب الفاخرة
وكان له في بيته جوار لا يحصين كثرة اربعون منهم يلبسون القلانس الذهبية وحكى ايضا انه كان
مع هذه الابهة والجلالة كان يلبس بنفسه النفيسة ثيابا دنية وكان على راسه عمامة
صغيرة على زي مشايخ الصوفية وكان يتعلل في ذلك ويقول ان ثيابي وطعامي من كسب
يدي ولا يفي كسبي باحسن من ذلك وكان يعمل صنعة القزازية وكان بيته بين المدرسة وبين
قصر السلطان بايزيد خان المذكور وله مدرسة وجامع بمدينة بروسا ومرقده الشريف قدام
الجامع يحكى انه خلف عشرة الاف مجلدات من الكتب يروى انه شهد السلطان المذكور
عنده يوما لقضية فرد شهادته فسال عن سبب رده فقال انك تارك الجماعة فبنى السلطان
قدام قصره جامعا وعين لنفسه فيه موضعا ولم يترك الجماعة بعد ذلك ثم انه وقع بينهما
خلاف فترك المولى الفناري مناصبه ورحل الى بلاد قرامان وعين له صاحب قرامان كل يوم
الف درهم ولطلبته خمسماية درهم وقرا عليه هناك المولى العالم الفاضل يعقوب الاصغر
والمولى العالم الكامل يعقوب الاسود وكان المولى الفناري يفتخر بذلك ان يعقوبين قرا علي
ثم ان السلطان المذكور ندم على ما فعل في حق المولى الفناري فارسل الى صاحب قرامان يستدعي
المولى المذكور فاجاب اليه ودعاه الى ما كان عليه من المناصب ومن تلامذته ولداه الفاضلان
الكاملان المولى محمد شاه والمولى يوسف بالى ابني المولى شمس الدين محمد الفناري والمولى الفاضل
العلامة محيي الدين الكافيجي محمد ابن سليمان البرعي الرومي والمولى الفاضل محمد ابن قطب الدين الازنيقي
والمولى المحقق شيخ الاسلام محمد ابن ارمغان الشهير بالمولى يكان ومن جملة اخباره ان الطلبة
كانوا يعطلون يوم الجمعة ويوم الثلاثا فاضاف المولى المذكور اليهما يوم الاثنين وسببه انه

اشتهر

اشتهر تصانيف العلامة التفتازاني في زمانه وكانوا يرغبون الطلبة في قراتها ولا يجدونها
بالشرا لعدم انتشار نسخها في الامصار في تلك الاعصار فاحتاجوا الى انتساخها ولما ضاق وقتهم
عند كتابتها اضاف المولى المذكور اليهما يوم الاثنين الى يوم العطلة راى شرح المواقف للسيد الشريف
وطالعه وعلق عليه تعليقات متضمنة لمواخذات لطيفة على المواقف وشرحها وله كثير من الرسايل
والحواشي لكنها بقيت في المسودة ومنع التدريس والقضا والافتى عن تبييضها وكان قد اصابه
رمد واشرف على العمى بل يقال انه عمي ثم رد الله تعالى بصره فحج وهي حجته الاخيرة شكرا لله على
ذلك حج سنة ثلاث وثلاثين على طريق انطاكيه ودمشق ورجع فمات في بلاده في رجب سنة اربع
وثلاثين وثمانمائة روى انه كان سبب عمايه انه لما سمع ان الارض لا تاكل لحوم العلما العاملين
نبش قبر استاده المولى علا الدين الاسود ليتحقق عنده الرواية المذكوره فوجده كما وضع مع انه
مر عليه زمان مديد فعند ذلك سمع صوتا من هاتف هل صدقت اعمى الله بصرك حكى انه كان
للسلطان مراد خان ابن السلطان محمد ابن بايزيد خان وزير يسمى بعوض باشا وكان يبغض المولى
الفناري ولما عمي المولى الفناري في اواخر عمره قال الوزير المذكور يوما ارجوا من الله ان اصلي على
هذا الشيخ الاعمى فسمعه المولى الفناري وقال انه جاهل عامي لا يحسن الصلاة على الميت وانا
ارجوا من الله تعالى ان يشفيني ويعميه واصلي عليه فشفاه الله العزيز القدير وكحل السلطان
بحديدة محماة عين الوزير فعمي ثم مات وصلى عليه المولى الفناري عاش معظما مكرما محترما
في دولة السلاطين الثلاثة العثمانية السلطان يلدرم بايزيد خان وابنه السلطان محمد وابن ابنه
السلطان مراد خان ابن السلطان محمد خان ابن السلطان بايزيد خان فكان مقبولا عند الخاص
والعام الى ان استاثر الله تعالى بروحه ثم بعده انتهت رياسة الدرس والفتوى ومنصب
القضا الى تلميذه المولى الفاضل محمد ابن ارمغان الشهير بالمولى يكان في دولة السلطان مراد خان
بويع له بالسلطنة بعد ابيه السلطان محمد خان في سنة خمس وعشرين وثمانمائة عاش في السلطنة
الى خمس وخمسين وثمانمائة وعن الامام العلامة جلال الدين السيوطي انه قال سمعت من شيخنا
العلامة محيي الدين الكافيجي ان نسبت الفناري الى صنعة الفنار قال صاحب الشقايق سمعت
والدي انه يحكي عن جدي رحمه الله ان نسبته الى قرية مسماة بفنار قال السيوطي لازمه شيخنا
محيي الدين الكافيجي وكان يبالغ في الثنا عليه جدا وقال ابن حجر كتب لي بخطه بالاجازة لما قدم
القاهرة وكان عارفا بالعلوم الغريبة وعلم المعاني والبيان وعلم القراآت كثير المشاركة
في الفنون لما دخل المولى الفاضل حافظ الدين محمد ابن محمد الكردري المشهور بابن البزازي بلاد الروم
بحث مع المولى الفناري وغلب عليه في الفروع وغلب ذلك عليه في الاصول وساير العلوم
المولى الفاضل المحقق والفقيه الزاهد الحافظ المتقن المدقق حافظ الملة والدين بقية
المجتهدين لاقطار الصدق واليقين محمد ابن محمد ابن شهاب ابن يوسف ابن عمر ابن احمد
الكردري البرايقيني الخوارزمي الشهير بابن البزازي صاحب الفتاوى المسماة بالوجيز
المشتهرة بين الناس بالفتاوى البزازية نفع الله بها خلقا لا يحصون وانتفعت به والحمد لله وله

مطلب نبش قبر المولى علا الدين الاسود ووجوده كما هو بعد مدة

مطلب مبايعة السلطان مراد خان ابن السلطان محمد خان

كتاب في مناقب الامام الاعظم ابي حنيفة رحمه الله تعالى وهو كتاب نافع في الغاية مشتمل على المطالب
الغالية طالعته من اوله الى آخره واستفدت منه وانتفعت به وكتبت منه كتابنا هذا مناقب
لطيفه وفوايد شريفه في مواضع كثيرة رغبة للطالبين وتنشيطا للسامعين وكان المولى ابن
البزازي من افراد الدهر في الفروع واصوله وفي تفريع العلم وتاصيله حاز قصب السبق في الفقه
يوم الرهان على اجلاء اقرانه في حيازة البرهان حكى انه لما دخل بلاد الروم باحث مع المولى الفناري
في العلوم فغلب عليه بالفروع قرا العلوم واخذ المجموع عن ابيه ناصر الدين محمد ابن شهاب
وهو اخذ الفقه عن السيد جلال الدين الكرلاني واشتغل واجتهد وتفقه وتمهر واشتهر في
بلاده وكان في شهر سراي في قريب نهر آتل ثم رحل الى بلده قريم من معبر بلدة جاج ترخان في ساحل
نهر آتل المذكور وهو نهر عميق عريض طويل سريع الجري قوي البطش قلما ينجو غريقه طوله مسافة
ثلاثة اشهر يخرج من اقاصي بلاد الروس ويجمع من الانهار الصغار والجداول الكبار فيصير نهرا
كبيرا يروى انه يتشعب منه خمسة وسبعون نهرا وعموده يبقى كما كان ومصبه بحر قلزم
وهذا البحر ايضا نصب يصل الى خوارزم ولا ينتفع به شيء من البلاد سوى خوارزم لانها مستقلة
عنه وهو يجمد في الشتاء في اكثر الاوقات خمسة اشبار والماء يجري تحت الجمد فيحفر اهل خوارزم
آبارا بالمعاويل ليستقوا منها واذا استحكم جموده عبر عليه القوافل والعجل المحملة ولا يبقى
بينه وبين الارض فرق ويتظاهر عليه الغبار ويبقى على ذلك شهرين وهو نهر قتال قلما ينجو غريقه
كنهر آتل وسيحون وهو نهر الشاش قيل ان مبداه من انهار يجتمع في حدود الترك فيصير عمودا
واحدا فيجري حتى يظهر في حدود اوزجند من بلاد فرغانه ويصب فيه هناك انهار اخر فيعظم
ويكثر ماؤه ومقدار جريه عشرون مرحلة واذا مر بارض سغد وسمرقند وبخارى سقاهم ثم اجتمع
وصب مع جيحون في بحر خوارزم وهو المسمى بقلزم وذكر انه كان ينساق في ارض السغد وسمرقند
من سيحون اثنى عشر الف نهر بعدد امراء جيش الاسكندر ويروى ان سمرقند كان بناه اسكندر
وفي القاموس الاسكندر ابن الفيلسوف وتفتح ملك قتال وملك البلاد والاسكندرية ستة عشر
موضعا منسوبة اليه منها مدينة ببلاد الهند ومدينة بارض بابل ومدينة بشاطي النهر الاعظم
ومدينة بسغد سمرقند واسم مدينة بلخ والثغر الاعظم ببلاد مصر وقرية بين حماه وحلب وقرية
على دجله قرب واسط منها الاديب احمد ابن المختار ابن المبشر وقرية بين مكة والمدينة وقرية في
مجاري الانهار بالهند وخمس مدن اخر والمشهور السغد بضم السين وسكون الغين ولكن
صاحب القاموس ضبطها بالصاد المهملة وفي محاسن صغد العجايب واجناس الغرايب
للقاضي ابن الشبة الدجله نهر بغداد ويسمى السلام ولذلك سميت بغداد دار السلام مخرجه
من اصل جبل بقرب آمد عند حصن ذي القرنين تخرج عين دجله من تحته وكلما امتد انضم اليه
مياه جبال ديار بكر وبآمد يخاض فيه بالدواب ثم يمتد الى حصن كيفا ثم الى بغداد وماؤه اعذب
المياه واكثرها نفعا لان مجراه من مخرجه الى مصبه في العماير ومقداره ثلثمائة فرسخ وفي كثير
من الاوقات يفيض حتى يخشى على بغداد الغرق منها وهو نهر مبارك كثير ما ينجو غريقه حكى انه

مطلب الكلام على بعض الانهار الكبار

الاسكندرية ستة عشر موضعا
احمد ابن المختار ابن مبشر ابن محمد ابن احمد
ابن علي ابن المظفر ابن الظاهر عبد الله
ابن موسى ابن اسماعيل ابن موسى الهادي
ابن المهدي ابن ابي

فائدة
نهر الدجله يسمى السلام
ابن ابي جعفر المنصور ابو بكر الاسكندراني
من اهل قرية يقال لها اسكندرية على دجله
بينها وبين واسط خمس عشر فرسخا قال ابن
البخاري كان فقيها على مذهب الشافعي
وله معرفة تامة وقوله كان في الادب ويقول
الشعر

وجد

وجد فيه غريق فاخذ فاذا به ادنى رمق فلما رجعت اليه نفسه سئل عن حاله فكان من موضع
نجاته مسيرة ثلاثة ايام وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان الله تعالى اوحى الى دانيال عليه السلام
ان احفر لعبادي نهرين واجعل مفيضهما البحر فقد امرت الارض ان تطيعك فاخذ خشبة فجرها
في الارض والماء يتبعه وكلما مر بارض يتيم او ارملة او شيخ فيناشده الله تعالى فيحيد عن
ارضهم قيل دجلة والفرات من ذلك انتهى امراة ارملة اي محتاجة او مسكينه ونهر الفرات مخرجه
من ارمينه فضايله كثيرة وطول هذا النهر من حيث يخرج عند ملاطيه الى ان ياتي ما ياتي منه
الى بغداد ستمايه وثلاثة وعشرون فرسخا وفي وسطه مدن في جزاير تعد من اعمال الفراة جينا
الى ما كنا فيه واقام في قريم سنين ناظر فيها الايمة والاعلام ودرس الفقها واعجب به الفضلا
في علمه وفقهه حتى يضرب به الامثال ويشد اليه الرحال وكان قليل الرغبة في الدنيا كثير
التورع والتقوى حافظا لكلام الله تعالى تلاء له يتلوه راكبا وماشيا وقاعدا ثم رجع الى بلاده من
طريق جاء به ثم رحل الى بلاد الروم وباحث فيها مع المولى شمس الدين الفناري وغلب هو عليه في الفروع
الا ان الفناري كان متبحرا جامعا في العلوم العقلية والنقلية وله مشاركة تامة في الفنون الغريبة
وجمع فتاواه المسماة بالوجيز قبل ان يجي الى الروم قال في آخر كتاب الاجارة من الوجيز تم
كتاب الاجارة بحمد الله وقد مضى جزو من الليل في اول ربيع الاول سنة ست وثمانماية وفق الله تعالى
للاتمام بعونه ومات رحمه الله في اواسط رمضان سنة سبع وعشرين وثمانماية وقرا عليه
العلوم واخذ عنه المولى محمد ابن سليمان الشهير بمحيي الدين الكافيجي والمولى الفاضل شرف الدين
ابن كمال القريمي والمولى سراج الدين احمد الفاضل القريمي ابن الفاضل الكامل فاضل شيخ الحاجي
ترخاني رايت ان المولى الفاضل ابن البزازي كتب الاجازة للمولى سراج الدين بخطه وهذه
صورة ما زبرته انامله الشريفه ولكني كتبته على الطي والانتخاب لكونه على الاطناب قال
وبعد فان المعبود عز سلطانه وعلا شانه لم يخل قطرا ولا عصرا ولا مصرا عن ثقة قايم بالحق دين
يجيب في المسايل ويحل للمعضلات ويروض للصعاب ويجعلها للمسترشدين سهلا هينا
واعلم ان ما ينيط به الاحتياج على نوعين والمحتاج اليه على طبقتين اما في الذروة العليا في
الرفعة او في نهاية الهبوط والسقوط للصفة والعلم لما كان من صفات السبحان الديان كان
ارفع من الثاني مكانة ومكان وممن نفع في هذا الزمان وحاز قصب السبق يوم الرهان في
حيازة البرهان على اجلاء الاقران عالم لا يشق غباره ويومن عثاره لم يجعل علمه الشريف
وسيلة الى توسل النيابة عن القضاة لعلمه بانهم سماعون للكذب اكالون للرشاة العالم
الفقيه والعامل النبيه مولانا سراج الدين احمد ابن الفاضل الكامل فاضل شيخ الحاجي ترخان
متعه الله بتقواه في اولاه واخراه لما حططت رحلي بالبلدة الكريمة قريم حماها الله الرحيم
شرفني بحضور مجالس الدرس سنين معما انه كان من العلماء المتبحرين وشارك وساوى
في بث الافادة على المناظرين المستفيدين وقرا وكرر حتى يعود له المطلوب ويقدو ورد ورد
وافاد واستفاد حتى اجاد وصار له علم العبادة غدا وعادة بحيث لا يحتاج بفضل الله تعالى

مطلب اوحى الله تعالى الى دانيال عليه السلام ان احفر لعبادي نهرين

مطلب صورة اجازه

الى الافادة فقرا وسمع على كتاب مشارق الانوار لدين الابرار وهو الامام الصغاني نقاد
الاحاديث والمعاني وكتاب الكافي في الفقه النعماني تاليف الشيخ المستغني عن التعريف لما
يشهد على كماله من التصنيف مولانا حافظ الملة والدين لافظ الصدق واليقين وكتاب المصفى له
ايضا وكتاب الهداية والمنظومة والقدوري والمغني والمنتخب وكتاب الهادي في علم الكلام
العاصم لقواعد الاسلام لشيخنا ومولانا جلال الملة والدين الخبازي وكتاب المفصل لفخر خوارزم
وتمام كتاب المصابيح للشيخ محيي السنه ولي حق الرواية لهؤلاء الكتب قرات واجازة كتب هذا
ثم فصل بعدها تيك الاسطر تفصيل اسانيد بيه ناصر الدين محمد ابن شهاب في العلوم العقلية
والفنون النقلية عن اساتذته وشيوخه الى ان ينتهي فقال بعدها واما في علم الشرايع والاحكام
وعلم الكلام الباحث عن احوال الواجب والممكن عن قوانين الاسلام اعني كلام المشايخ لا الفلاسفه
المجادلين بالخصام فعن والدي عن شيخه اميرهام الملة والدين وخاتمة العلما شرف المغترة
مولانا السيد جلال الملة والدين ابن السيد شمس الملة والدين الكرلاني عن الامام حسام الدين السغناقي
عن سلطان الفقها والاوليا حافظ الملة والدين عن العلامة المتعلي بانوار الحق مولانا شمس الملة والدين
الكردري عن صاحب الهداية مولانا برهان الدين المرغيناني عن استاده صاحب ام العلوم
وشارح مسلم مفتي الجن والانس مولانا نجم الملة والدين عمر النسفي عن الامام صدر الاسلام
ابي اليسر البزدوي عن الامام عبد العزيز ابن احمد المعروف بمولانا شمس الايمة الحلواني عن القاضي
الامام ابي علي النسفي عن الامام ابي بكر محمد ابن الفضل البخاري عن الشيخ عبد الله ابن يعقوب
السبذموني وهو عن الشيخ ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن والده الامام ابي حفص الكبير
البخاري وهو عن الامام محمد ابن الحسن ابن فرقد الشيباني وهو عن الامام الثاني ابي يوسف
الانصاري وهو عن صاحب المذهب ابي حنيفه نعمان ابن ثابت الكوفي وهو عن حماد عن ابراهيم
عن علقمه عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه عن صاحب الشريعة خاتم الانبيا حبيب الله
محمد عليه افضل الصلاة والسلام فلما نفطن دقايق حقايق المعاني واستولى عن غوارب كواهل
المباني وصار اهلا لايثقال المحققين اليه وركنا لاحفال المستفيدين لديه ولما علمت وشاهدت
في خلال المذاكره لطف تقريره وحسن تحريره ولطافته وولى مشيخة الشيخونية وكان في
ربيع الآخر سنة تسع وعشرين وثمانمايه وقد نيف على الثمانين ذكره السيوطي في حسن المحاضرة
الشيخ الامام جمال الدين ابو الثنا محمود ابن احمد ابن مسعود ابن عبد الرحمن
القونوي الدشتي رحمه الله كان عالما فاضلا له مشاركة تامة في العلوم العقلية والنقلية
اخذ العلوم عن ابيه ابي العباس محمود ابن احمد القونوي عن جلال الدين الخبازي عن الامام
العلامة علاء الدين عبد العزيز البخاري عن العلامة فخر الدين المايمرغي عن شمس الايمة الكردري
عن صاحب الهداية وبلغ رتبة الفضل والكمال ودرس وافتى وصنف وولى قضاء دمشق سنة
تسع وخمسين وسبعمايه ثم عزل وولى ثانيا سنة ست وستين ودرس بالزنجانية وصنف
المنتهى في شرح المغني في اصول الفقه وكتاب القلايد شرح العقايد وكتاب الزبدة شرح العمدة

الهادي
في علم الكلام للخبازي

كتاب المنتهى شرح المغني في اصول الفقه
كتاب القلايد شرح العقايد
كتاب الزبدة شرح العمدة
خلاصة النهاية

في اصول الدين

في اصول الدين وختصر شرح الهداية للسغناقي وسماه خلاصة النهاية وله كتاب التقرير
في شرح التحرير للقدوري وكتاب تهذيب احكام القرآن وكتاب تكملة فوايد الهداية وكتاب البغيه
في الفتاوى مجلدين وكتاب الغنية في الفتاوى مجلد وكتاب الجمع بين وقفي هلال والخصاف وكتاب
الاعجاز في الاعتراض على الادلة الشرعية وكتاب المعتمد مختصر مسند ابي حنيفه تخرج الحاوي وكتاب
المنتقد في شرح المعتمد وكتاب مشرق الانوار في مشكل الاثار ومقدمة في رفع اليدين في الصلاة
وغير ذلك وعمل ابوه على الجامع الكبير شرحا ولم يساعده عمره التكميل فتركه غير كامل فاكمله ابنه
ابو الثنا جمال الدين مات بدمشق سنة سبع وسبعين وسبعمايه المولى العالم الفاضل مولانا
خليل الجندري المشتهر بين الناس بجندره لوقوعه خليل في الشقايق النعمانية كان
من طلبة المولى علاء الدين الاسود وكان هو اول قاض من قضاة العسكر وقصته ان السلطان
اورخان ذهب الى بيت المولى علاء الدين لاجل زيارته ولما دخل داره وجد المولى يصلي في منزله
فتوقف ساعة وقال لبعض الطلبة الحاضرين هناك اريد ان اصلي ايضا فتقدم مولانا خليل
المزبور وصلى هو والحاضرون خلفه لما خرج المولى علاء الدين من بيته قال السلطان الرعايا
يتحاكمون الي وانا على السفر ولا علم لي بالاحكام الشرعية فعين لي واحدا من طلبتك يسافر
معي ويحكم بين الناس عند الحاجه فقال المولى خذ معك من الحاضرين فتضرع الكل اليه
ليرد عنهم هذه المصلحة فقال له السلطان عين واحدا منهم آخذه خبرا فعين مولانا خليل
المذكور فذهب معه وهو يبكي ومن نسله خليل باشا وزير السلطان مراد خان والد
السلطان محمد خان وفي رواية اخرى ان المولى المذكور كان قاضيا في اواخر سلطنة عثمان
الغازي ببلدة بلجك ولما فتح السلطان اورخان بلدة ازنيق جعله قاضيا بها ثم جعله قاضيا
بمدينة بروسا ولما جلس مراد الغازي على سرير السلطنة جعله قاضيا بالعسكر ثم جعله وزيرا
واميرا وامرا ولقب بخير الدين باشا المتفرقات من الكتيبة السابعة عشر
المولى الفاضل العلامة والشيخ الكامل الفهامة صاحب الفروع والاصول جامع
المنقول والمعقول مع انه الفريد في اللغة مجد الدين محمد ابن يعقوب ابن محمد ابن
ابراهيم الشيرازي الفيروزابادي ابو الطاهر صاحب القاموس المحيط قال ابن
حجر كان يرفع نسبه الشيخ ابي اسحق الشيرازي ويذكر بعد ابراهيم عمر ابن احمد ابن محمود
ابن ادريس ابن فضل الله ابن الشيخ ابي اسحاق وكان الناس يطعنون في ذلك مستندين
بان الشيخ لم يعقب ثم ارتقى فادعى بعد ان ولي قضا اليمن انه من ذرية ابي بكر الصديق
رضي الله عنه قال ابن حجر ولم يكن مدفوعا عن معرفة الا ان النفس تابى قبول ذلك ولد سنة
تسع وعشرين وسبعمايه بكازرون واشتغل بالعلوم في بلاده ونفقه على علما بلاده ونظر
في اللغة وكانت جل قصده في التحصيل فمهر فيها الى ان فاق وكان كثير العلم والاطلاع
على المعارف العجيبة والعلوم الغريبة وكان سريع الحفظ قيل انه كان يقول لا انام حتى
احفظ ما بين سطرو بالجملة كان آية من آيات الله في الحفظ والاطلاع والتصنيف ذكر

كتاب التقرير شرح التحرير
كتاب تكملة فوايد الهداية
كتاب البغية فتاوى
كتاب الغنية في الفتاوى
كتاب جمع وقفي هلال والخصاف
كتاب الاعجاز في الاعتراض
كتاب المعتمد مختصر المسند
كتاب المنتقد شرح المعتمد
كتاب مشرق الانوار
كتاب في رفع اليدين في الصلاة
كتاب شرح الجامع الكبير

مكمل
خليل باشا وزير السلطان مراد من نسل
مولانا خليل المذكور

مطلب روسا القرن الثامن الذي انفرد كل منهم بعلم

صاحب الشقايق هو آخر من مات من الروسا الذين انفرد كل منهم بفن فاق فيه اقرانه على راس
القرن الثامن وهم الشيخ سراج الدين البلقيني في الفقه على مذهب الشافعي والشيخ زين الدين
العراقي في الحديث والشيخ سراج الدين ابن الملقن في كثرة التصانيف في فن الفقه والحديث
والشيخ شمس الدين الفناري في كثرة الاطلاع على كل العلوم العقلية والنقلية والعربية والشيخ
ابو عبد الله ابن عرفه في فقه المالكية وساير العلوم بالمغرب والشيخ مجد الدين الشيرازي في اللغة
انتهى ثم جال في البلاد شرقا وغربا وظهرت فضايله وكثر الآخذون عنه ولم يدخل بلدا الا واكرمه
متوليه وكان لا يسافر الا وصحبته عدة احمال من الكتب ويخرج اكثره في كل منزله وكان وظيفته
ان يحفظ ماتي سطر واكثر لا اقل ومن تصانيفه القاموس وشرح البخاري المسمى بفتح الباري
وله تفسير القرآن العظيم وله المحكم والعباب واجل تصانيفه اللامع المعلم العجاب الجامع بين
المحكم والعباب وكان تمامه في ستين مجلدة ثم لخصه في مجلدين وسمى ذلك الملخص بالقاموس
المحيط وهو كتاب ليس ثانيه في اللغه مشتمل على الفرايد الاثيرة والفوايد الكثيرة مع حسن
الاختصار وتقريب العبارة وتهذيب الكلام وايراد المعاني الكثيرة في الالفاظ اليسيرة
غير مقتنع بتوشيح القلام مكتفيا بكتابة الحروف عن الموضع والمدينة والقرية والجمع والمعروف
على ما نظم العلامة تقي الدين الواسطي في مدحه شعر الا ما لهذا في اللغات مثابه ؛ فما هو
الا كاسمه زاخر بحر ؛ احاط بما لجوا سواه وفاقه ؛ بمبدع لفظ من لغات بها كثر ؛ جزى الله من
دهر تصدى لجمعه ؛ وآتاه فضلا زاد ما اتصل الدهر شعر وما جا في القاموس رمزا
فستة ؛ لموضعهم عين ومعروفه الميم ؛ وحج لجمع الجمع دال لبلدة ؛ وقريتهم هاء وجمع له
الجيم وقال بعض الافاضل في حق القاموس شعر مذ مد مجد الدين في ايامه ؛ من بعض
ابحر علمه القاموسا ؛ اضحت صحاح الجوهري كانها سحر المداين حين القى موسى ؛ دخل
الروم فاكرمه صاحب الولاية السلطان بايزيد خان ابن الغازي مراد خان وحصل له منه مال
كثير وكذا اكرمه الامير تيمور واعطاه المال الموفور ثم دخل الهند ثم زبيد فتلقاه ملكها الامير
الاشرف اسماعيل بالقبول وقرره في قضايها وبالغ في اكرامه وتزوج بابنته وصنف له
كتابا واهداه له على اطباق فملاها له فضة كذا عن ابن حجر وقال ابن حجر له منح الباري في شرح
البخاري ملاه بغرايب النقول مات رحمه الله قاضيا بزبيد من بلاد اليمن ليلة العشرين من
شوال سنة ست عشرة وثمانمايه ودفن بتربة الشيخ اسماعيل الجبرتي قال في اول القاموس
المحيط شرعت في كتابي الموسوم باللامع المعلم العجاب الجامع بين المحكم والعباب فهما غرتا
الكتب المصنفة في هذا الباب ونيرا براقع الفضل والاداب وضممت اليهما زيادات
امتلا بها الوطاب واعتلى منها الخطاب ففاق كل مؤلف في هذا الفن هذا الكتاب
غير اني ضمنته في ستين سفرا يعجز تحصيله الطلاب وسيلت تقديم كتاب وجيز على ذلك
النظام وعمل مفرغ في قالب الايجاز والاحكام مع التزام اتمام المعاني وابرام المباني فصرفت
صوب هذا المقصد عناني والفت هذا الكتاب محذوف الشواهد مطروح الزوايد معربا

كتاب منح الباري في شرح البخاري

عن الصفح والشواهد وجعلت بتوفيق الله تعالى زفرا في زفر ولخصت كل ثلاثين سفرا
في سفر وضمنته لباب ما في العباب والمحكم واضفت اليه زيادات من الله بها وانعم ورزقنيها
عند غوصي عليها من بطون الكتب الفاخرة الزاما العطمطم واسميه القاموس المحيط
والقابوس الوسيط لانه البحر الاعظم العالم الفاضل والعامل الكامل المولى عبد الواحد
ابن محمد امي كان احد المتبحرين في العلوم اصولا وفروعا وكان لجميع قواعد الفنون جموعا وكان
من بلاد العجم اشتغل في بلاده واخذ عن علمايها وبلغ رتبة الفضل والكمال ثم قدم الى بلاد
الروم وباحث العلما وناظر الفضلا فشهدوا له بالفضل عند ابن عثمان فاعطاه مدرسة
ببلدة كوتاهيه فصار مدرسا بها بزمان مديد في دولة السلطان يلدرم بايزيد وتلك المدرسة
اليوم مشتهرة بالواحدية لمكثه مدرسا فيها شرح فيها كتاب النقايه في الفقه وفرغ من
تصنيفه في جمادي الاولى سنة ست وثمانمايه وكان شرحا لطيفا وتصنيفا نفيسا اتى فيه
مهمات المسايل وحل معضلاتها باوضح الدلايل وله مشاركة تامة في العلوم ومعرفة تامة في
علم النحو صنف كتابا منظوما في علم الاسطرلاب صنفه لاجل حفظ المولى الفاضل محمد شاه ابن
المولى شمس الدين الفناري قال المولى الفاضل طاشكبري زاده رايته بخطه المليح وكان نظمه
بليغا في غاية الحسن المولى الفاضل والعالم العامل الكامل حاوي الفضايل وقدوة
الافاضل عز الدين المولى عبد اللطيف ابن عبد العزيز ابن زين الدين الشهير بابن الملك
كان اوحد المشتهرين بالحظ الوافر من اكثر العلوم واوحد المبرزين في غويصات الفنون في
المعقول والمفهوم وله القبول التام عند الخاص والعام وكان معلما للامير محمد ابن عابدين
وكان له حسن خلق وكرم وعفاف ودين صنف تصنيفات كثيرة الفوايد جمة المنافع له
كتاب مبارق الازهار في شرح مشارق الانوار في الحديث وهو شرح نافع تلقته بالقبول ايمة
الامصار وينقلونه في المجامع والجوامع اتى فيه من النكت اللطيفة ما لا يحصى سمعته بمطالعة
كاملة وجهد بليغ من المولى علاء الدين علي المفسر الواعظ بالجامع الكبير ببلدة كفه وهو تلميذ
المولى العالم الرباني بخشي خليفة الاماسي اخذ التفسير وسمع الحديث منه وانتفعت به بحمد
الله في اوان استعدادي في السنين التي بين الاربعين والخمسين وتسعمائة وما اكملت بعد
عشرين سنه في هذا الاوان وله شرح المنار في الاصول ايضا قال في الشقايق ورايت له
رسالة لطيفه في علم التصوف تدل تلك الرسالة على ان له حظا عظيما من معارف الصوفية
المتشرعه وكان للمولى اخ من اصحاب فضل الله التبريزي رئيس الطايفة الضالة الحروفية
فيا سبحان الله هذا ملح اجاج وهذا عذب فرات اخذ المولى المذكور عن ابيه عبد العزيز
ابن امين الدين قال في شرح المشارق في شرح قول الصغاني في خطبة الكتاب اماته الله بمكة حميدا
فاقبره ثم اذا شا فيها انشره وكان شيخي ووالدي نور الله ضريحه يقول حاكيا عن مشايخه
ان من دفن بمكة ولم يكن لايقا بها فان الملايكة تنقله الى موضع آخر فيكون هذا في الحقيقة
دعا لنفسه بان يكون جديرا لذلك الموضع الشريف ولكن لم اجد فيه رواية حكى ان المولى

شرح النقايه لعبد الواحد

كتاب شرح مشارق الانوار

رسالة تصوف

الامام الحسن ابن محمد الصغاني صاحب الكتاب كان اماما دينا وعالما متقنا اقام بمكة مجاورا
ثم عاد الى العراق وتوفي ببغداد في شهور سنة خمسين وستمايه وكان اوصى الى اولاده ان يحملوه
الى مكة ويدفنوه بها ففعلوا ذلك واخذ عنه ابنه المولى الفاضل محمد ابن عبد اللطيف ابن
الملك شارح الوقاية وهو شرح لطيف جامع لمهمات المسايل وموضحات الدلايل كتبها عند
سماع ولده المولى الفاضل جعفر ابن محمد ابن عبد اللطيف منه الوقايه وله كتاب مسمى بروضة
المتقين وللمولى عبد اللطيف ابن الملك شرح بمجمع البحرين ايضا وهو شرح حسن جامع للفوايد
مقبول لدى العلما وكان المولى المزبور مدرسا بمدرسة بيزه وتلك المدرسة مضافة اليه الى الآن
قاضي القضاة المولى الفاضل شمس الدين محمد ابن عبد الله المقدسي الديري والديرقرية
بدمشق ودير سمعان هي ايضا قرية بدمشق دفن بها عمر ابن عبد العزيز رحمه الله وهي الآن
مجهولة ودير ايضا موضع بانطاكية وموضع بغزه قيل قبر الخليفة عمر ابن عبد العزيز فيه قال
في القاموس الصحيح الاول وموضع بحلب ولد قاضي القضاة شمس الدين الديري بعد سنة اربعين
وسبعمايه واشتغل وواظب واجتهد وبلغ رتبة الفضل ومهر في العلوم واستدعاه المويد وقرره
في قضا الحنفية وفي مشيخة المؤيدية مات سنة سبع وعشرين وثمانمايه ذكره السيوطي في
طبقات الحنفية المصرية من حسن المحاضرة واخذ عنه ابنه قاضي القضاة سعد الدين سعد
ابن قاضي القضاة شمس الدين الديري قلب الكتيبة السابعة عشر من
كتايب اعلام الاخيار الشيخ العارف بالله والمرشد الكامل الداعي الى الله بالحق
واليقين مولانا نظام الدين خاموش كان من اعزة خلفا خواجه علا الدين عطار وهو
من خواجه بها الدين محمد نقشبندي وكان في اكثر الاوقات في مقام الاستغراق جلس مقام
الارشاد بعد ما رحل الشيخ العارف الرباني خواجه علا الدين عطار بامره وجمع الاصحاب
عنده وربا هم احسن التربية وعمت بركاته على اخوان الصفا واحسن للمريدين في تربيتهم
واشتغل بما هو الاهم في مصالحهم وكان السيد الشريف علي الجرجاني صاحب التصانيف
التي سارت مسير الشمس ووصل اليها وصل اليه في علم الحقيقة ودقايق معارف الطريقة
ببركة مصاحبته وشرف تربيته وله اشراف قوي على الخواطر وكان اصحابه كثيرة واحواله
عجيبة وظهرت منه الحالات والكرامات وقد سبق في ذكر علا الدين عطار ما وقع بينه وبين
السيد الشريف الجرجاني وملازمة السيد الشريف الى بابه والنجايه الى جنابه وبلوغه
الى المطلب الاعلى والمقصد الاسنى في مجلسه الشريف في النفحات خدمت مولوي مخدومي
مولانا سعد الدين كاشغري رحمه الله تعالى ميگفتند كه پيوسته پيش جامه ايشان چرب
مي بود ومرا مشكل مي بود كه سبب آن چيست آخر چنان معلوم شد كه در اثناء طعام خوردن
بجهة غلبة حال كه داشتند جمجمه از دست ايشان مي افتاده وشوربايي كه ميخوردند بر
جامه ايشان ميريخت وچرب ميشد وگفتند كه چون در صحبت خواجه علاء الدين آثار
جذبه وغلبه حال بر ايشان ظاهر شده بوده است خدمت خواجه خواستند كه ايشانرا ازين

باز آرند فرمودند تا بغرا پزند خدمت خواجه فوطه بسته بوده اند وخود بآن اشتغال مي
نمودند چون وقت بغرا انداختن رسيد مولانا نظام الدين را طلبيده اند وشوشه بدست
وي داده اند كه بغرا انداز وچوديك بغرا انداخته اند مغلوب شده اند وشوشه از دست
ايشان افتاده وخواجه فرموده اند كه مولانا نظام الدين برخيز كه كسي را كه حق سبحانه
وتعالى بخود مشغول گردانيده است ما نمي توانيم كه ويرا ازان باز آريم وفي الرشحات
حضرت خواجه احرار عبيد الله ميفرمودند كه خدمت مولانا نظام الدين در تاشكند در
منزل ما مهمان بودند وما مقدم شريف ايشانرا مغتنم دانسته در خدمت ايشان بوديم
يك روز پيش ايشان نشسته بوديم ناگاه فرموده اند آه آه نسبت كرا ني ظاهر شد غالبا
فلانكس مي آيد ويكي از اعيان شاش را نام بردند وسبحان الله ولاحول ولاقوة الا بالله گفتن
گرفتند بعد از زماني آن شخص در آمد خدمت مولانا فرمودند بيا ببيد خوش آمديد نسبت شما
پيش از شما آمده بود وفي الرشحات ايضا حضرت مخدومي قدس سره در نفحات الانس
آورده اند كه جناب مخدومي خواجه عبيد الله ادام الله بقاهم فرموده اند كه خدمت مولانا
نظام الدين گفتند كه يكي از اكابر سمرقند كه نسبت بما اخلاص ومحبت وارادت بسيار داشت
پسر ارشد ومشرف بر موت گشت فرزندان ومتعلقان وي بسيار نيازمندي كردند
كه خاطر بصحت وي مشغول گردانيم ديديم كه ويرا امكان بقا وحيات نيست مگر كه اورا
در ضمن خود گيرم وويرا در ضمن خود گرفتم صحت يافت بعد از چندگاه نسبت بما تهمتي
واقع شد كه معضي باهانت ما واولاد ما گشت وآن شخص مي توانست كه در آن باب سعي
نمايد وانرا دفع كند اما خويشتن داري كرد وخود را بآن نيالود خاطر ما ازوي گوفته
شود شد وويرا از ضمن اخراج كرديم بيفتاد ومرد پوشيده نماند كه آن بزرگ كه از اكابر
سمرقند درباره خدمت مولانا خويشتن داري كرد خواجه عصام الدين شيخ الاسلام
سمرقند بوده است وآن تهمت واهانت كه بخدمت مولانا رسيده است بواسطه فرزند
ايشان بوده است بدعوات وعزايم خواندن وتسخير جن منسوب بوده واز انجهت بمعظمات
اهل حرم باز گشتي كرده از ارباب غرض ويرا بمحبت بعضي از اهل حرم نسبتي ميكرده اند وتهمتي
بي نهاده وثمة ازان بسمع ميرزا الغ بيك رسانيده اند فرزند خدمت مولانا سرايتن
كرده ميرزا الغ بيك را غيرت شده وبغضب هرچه تمامتر خدمت مولانا را طلبيده قاصدان
ايشان خدمت مولانا را سري برهنه در عقب اسب سوار ساخته بوده اند ونزد ميرزا الغ بيك بوده ايشان در باغ ميدان نشسته بوده اند وسر پيش افكنده مراقبه داشته
اند كه ميرزا الغ بيك از پيش ايشان گذشته بر نخواسته اند بعد ازانكه ميرزا ايشانرا طلبيد
وسخنان عتاب اميز كرده خدمت مولانا نظام الدين فرموده اند جواب اين همه سخنان يك كلمه
است ميگويم كه من مسلمانم اگر با وردي خوب واگر نه هرچه ميخواهي بفرماي ميرزا ازان
سخن متاثر شده في الحال برخواسته وگفته كه ويرا بگذاريد حضرت ايشان ميفرمودند كه بعد

كتاب شرح الوقاية لولد ابن الملك
كتاب روضة المتقين له ايضا
كتاب شرح مجمع البحرين لابن الملك

ازین بی ادبی برمیرزا الغ بیك شکست وتشویش بسیار رسید ودر آن زودی پسر وی عبد
اللطیف میرزا ویرا بکشت **اتصل** بصحبت مولانا سعد الدین کاشغری وتربیت پذیرفت **وبلغ عنده**
رتبة الارشاد وظهر منه الحالات والکرامات **وکان** منبعا للکمالات **یحی الرشحات** مولانا
سعد الدین کاشغری قدس سره در اوایل بتحصیل علوم اشتغال داشتند وکتب متداوله تحصیل
کرده بوده اند وجمعیت صوری نیز داشته اند چون داعیهٔ این طریق پیدا کرده اند ترك وتجرید تمام
کرده بصحبت مولانا نظام الدین علیه الرحمة پیوستند اند وسالها در وصحبت خدمت ایشان بوده
اند وبعد از چند سال باجازت ایشان عزیمت سفر مبارك حجاز کرده بخراسان آمده اند ودر
هرات بصحبت مشایخ وقت مثل سید قاسم تبریزی ومولانا ابو یزید پورانی وشیخ زین الدین خوافی
وشیخ عمر بیابانی الدین قدس الله تعالی ارواحهم میرسیده اند ودر راه هرات بصحبت مشایخ وقت
الی حق حضرت سید قاسم فرموده اند که ایشان کرداب معانی عالم اند درین زمان همه حقایق
اولیا پیش ایشان جمع است **ومن فوایده** انفاسه میفرمودند که هرکاری راکه فرض کنند شغل
بحق سبحانه ازان آسانتر است زیراکه هرچیزی که هست اول انرا می جویند بعد ازان می
یابند وحق سبحانه اول می یابید بعد ازان میجویند اکر اول نیافتی کی میل کردی معنی این سخن
انست که اول حق سبحانه بر باطن بنده بصفت ارادت که انرا تجلی ارادی گویند ظهور می کند
وبنده بعد از وجدان آن تجلی مرید وطالب حق سبحانه می شود پس درین صورت یافت بر طلب
مقدم باشد روزی اصحاب را مخاطب ساخته میفرموده اند که ای یاران دانید که حق سبحانه
بدین عظمت وبزرکی با شما در غایت نزدیك است برین اعتقاد باشید که اکر این معنی حالا شما
را معلوم نشود لیکن دایم باید که با دب باشید در خلا وملا چون در خانه تنها باشید پای در
از نکنید ودر خلا شرمنده وسر افکنده چشم پوشیده نشینید ودر سر وعلانیه وظاهر وباطن
با خدا راست باشید چون بحفظ این آداب قیام نمایید این معنی شما را بندریج معلوم شود
باید که همیشه خود را با آداب ظاهری وباطنی آراسته دارید ادب ظاهر آنست که با وامر
ونواهی شرع ایستادکی نمایید وبر وضوی دایم واستغفار وکم کفتن واحتیاط در جمیع امور
وتتبع آثار سلف صالح باشید وادب باطن بسیار وشوار است اهم آداب دل را از خطور
اغیار نکاه داشتن است چه خیر چه شر هردو برابر است در حجاب بودن از حق سبحانه
ومیفرموده اند که حق سبحانه وتعالی پیغامبر خود را صلی الله علیه وسلم طریقهٔ مراقبه
تعلیم کرده است آنجا که **وما تکون فی شان وما تتلوا منه من قرآن ولا تعملون من عمل**
الا کنا علیکم شهودا اذ تفیضون فیه اصل مسئله اینست حق سبحانه فرموده وحضرت
رسالت را صلی الله علیه وسلم تعلیم کرده خلاصه این است که بجناب حق سبحانه وتعالی
مشغول باشید حق سبحانه به بنده از همه چیزها نزدیکتر است واز نزدیك کفتن هم برتر است
چراکه در حال قرب نه آنست کویی با و نزدیك شدم یا از وعبارتی توانی کرد قرب آنست که تو در
وکم شوی خود را وغیر خود را کم کنی وهیچ ندانی که کجا بودی واز کجا آمدی ومطلق از وعبارت

نتوانی کرد یکی پیش بزرکی خبر اورد که فلان شیخ از قرب سخن میکند آن بزرك ویرا کفت چون
بآن شیخ رسی بکویی اینجا که ما ییم قرب قرب بعد بعد است قرب عبارت ازنا بودن تست اینجا
عبارت کجا کنجد **شعر** قرب نی بالا وپستی رفتن است ∴ قرب حق از قید هستی رستن است
ومیفرموده اند که چون ذکر مجرد از لباس حروف وصوت وعربی وفارسی شود ومجرد از جمیع
جهات آنزمان بمقام شجریت رسد وطالب همه وقت ازوی برتواند خورد قوله تعالی **تؤتی**
اکلها کل حین باذن ربها ذکر چون حبه ایست که شجرهٔ معرفت ازوی میروید کما قال
الله تعالی **مثل کلمة طیبة کشجرة طیبة** همچنانکه شجرة از حبه سر میزند توحید صرف
که مجرد از لباس حرف وصوت است وعربی وفارسی وشکل ولون وکیف وکم ومجرد از جمیع
جهات از مضمون این کلمه ظاهر میشود حضرت مولانا علاء الدین از جمله اصحاب مولانا
سعد الدین بودند فرمودند که در آن ایام که در ولایت قوهستان بودم یکبار مقداری تخم
پیله برداشته بودم مرروزی بر درخت بلند برك می بریدم ودر اثناء آن کار نسبت رابطه
می ورزیدم ناکاه شاخی که پای بر آن نهاده بودم بشکست ومن از بالای درخت جدا شدم
دیدم که حضرت مولانا ما بیدا شدند ومرا از هوا در ربودند وسالم بر زمین نهادند چنانچه
هیچ عضو من آسیبی نرسید این معنی را پوشیده داشتم وچون بملازمت ایشان مشرف
شدم خواستم که آن قصه بعرض ایشان رسانم پیش از انکه من سخن آغاز کنم فرمودند که آفتادن
ظالمان دیکر است وافتادن مظلومان دیکر خدمت استادی مخدومی حافظ غیاث الدین
محدث از اجلهٔ علما آزمان واز اعیان هرات بودند در ملازمت ایشان میفرمودند که روزی
در مسجد جامع بملازمت ایشان رسیدم ودر آن مجلس سی از علما وفقرا حاضر بودند ودر
صف نعال فروتر از همهٔ حاضران مرد فقیر قوهستانی بود نشسته بود وحضرت مولانا
سکوت کرده بودند ناکاه سر بر آوردند وان مرد قوهستانی پیش خود خواندند ودست
ویرا کرفتند بدست من دادند وفرمودند که ویرا بتو سپردیم در مدد وحمایت تقصیر نکنی
ومن قبول کردم مرا وهیچکس را از حاضران مجلس سر این سپارش معلوم نشد تا بعد از
پانزده سال که حضرت مولانا وفات یافته بودند در زمان میرزا سلطان ابو سعید شخصی
پیدا شد که بمدد امرا مردم را بجهودی میکرفت ومبلغهای کلی حواله میکرد اتفاقا آن مرد
قوهستانی را کرفته بود وچون وی مالی وجهاتی نداشت سبب خلاصی وی شود وکاردی
برکشتن قرار کرفته بودند یکی از آن کیرندکان پیش رود وباز از وی کرم شود
اخر مهم بآنجا انجامید که وسنی در کردن وی کرده بدروازهٔ عراق آوردند تا آنجا ویرا دراویزند
درین اثنا من از پیش میرزا سلطان ابو سعید کشته بودم وبمنزل خود میرفتم بدروازه رسیدم
واز دحام خلق دیدم پرسیدم که چه میشود کفتند فقیری را بتهمت جهودی کرفته اند
ومیخواهند بکشند من پیش راندم چون چشم وی بر من افتاد فریاد کرد که ای حافظ من آن مرد
قوهستانیم که حضرت مولانا سعد الدین در مسجد جامع مرا بشما سپردند وفرمودند که

درمدد وحمایت وی تقصیر نکنی وشما قبول کردید اکنون وقت مدد وحمایتست چون نیز درو
نکریستم شناختم فی الحال ویرا خلاص کردم واز همینجا عنان برتافتن وبملازمت میرزا رفتم
وقصه آن فقیر وسپارش حضرت بعرض رسانیدم میرزا آن تهمت کننده را بجای وی سیاست
نمود وآن فقیر وسایر مردم از شر وی خلاص یافتند وخدمت حافظ بعد از تقریر این حکایت
این دو بیت از مثنوی خواندند **شعر مثنوی** از پس صد سال هرچه آید برو ؛ پیر می بیند
معین مو بمو ؛ کر بمیرد دیدا وباقی بود ؛ زانکه دیدش دید خلاقی بود ؛ مولانا نور الدین عبد الرحمن
الجامی قدس سره **کان** من اعز خلفایه **اخذ** الذکر والتلقین وادب الطریقة النقشبندیه منه
وبلغ عنده رتبة الکمال **وفی الرشحات** حضرت مولانا سعد الدین بر در مسجد جامع هرات
هر روز پیش از نماز وبعد از نماز با اصحاب می نشسته اند وصحبت میداشته اند وحضرت
مخدومی جامی را ممر وکذر بر آنجا بوده است هر نوبت که میکذشته اند حضرت مولانا سعد الدین
میفرموده اند که این جوان را عجب قابلیت است شیفته وی شده ایم نمیدانیم که ویرا بچه
حیلت صید کنیم روز اول که ایشان بصحبت حضرت مولانا رسیده اند وکرفتار ایشان شده
ایشان فرموده اند که امروز **ع** شاهبازی بدام ما افتاد ؛ وهم دران اثنا فرموده اند حضرت
حق سبحانه بصحبت این جوان جامی بر ما منت نهاده **استاد الشیوخ الاکابر الجامع بین
علمی الباطن والظاهر الشیخ العالم الربانی والمرشد الکامل العارف الصمدانی الغوث
الاکبر وارث خیر البشر زین الدین ابو بکر ابن محمد ابن محمد الشهیر بزین الدین الخوافی**
ولد رحمه الله بقصبة خواف من بلاد خراسان فی الخامس عشر من شهر ربیع الاول سنة سبع
وخمسین وسبعمایه کان جامعا للعلوم الظاهرة والباطنة وموفقا بمتابعة الشریعة والسنة
وکان ذلک من اعلی الکرامات عند اهل الطریقه **واخذ** التصوف عن الشیخ عبد الرحمن المصری
وکتب له کتاب الاجازة وکتبته فی ذکر عبد الرحمن المصری فی الکتیبة السابقه **حکی** عن الشیخ
زین الدین الخوافی انه قال لما اخذت کتاب الاجازه وسافرت الی خراسان نسیت الکتاب فی بغداد
ولما رجعت الی مصر بعد امد بعید وجدت الشیخ قد مات ودخلت خلوته فوجدت فیها کتاب
الاجازه الذی کتبها لی بعینه ولا تفاوت بینهما الا فی عدة حروف وهذه کرامة من کراماته الظاهرة
لان الخلوة مفتوح الباب وبقا الکتاب فی هذا الزمان المدید فیها علی هذه الحالة بعید **وفی
النفحات** خدمت خواجه محمد پارسا قدس سره در بعضی مکتوبات القاب ایشان را چنین نوشته
است ذو العلم النافع والعمل الرافع ملاذ الجمهور شفا الصدور صفوة العلما والعرفا رافع اعلام
السنه قامع اضالیل البدعه ناهج مناهج الحقیقه سالک مسالک الشریعة والطریقه الداعی الی
الله سبحانه علی طریق الیقین بسیدنا ومولانا زین الملة والدین وی جامع بوده است میان علوم
ظاهری وباطنی واز اول تا آخر توفیق استقامت بر جاده شریعت ومتابعت سنة که بزرکترین
کرامتی پیش محققان این طایفه آنست یافته است کویند که در آخر حیات ویرا واردی رسید
که سه شبان روز بالکلیه از خود غایب بود چون ویرا از ان غیبت باز آوردند قریب بیکسال

خاموشی

خاموشی بروی غالب بود وسخن کم میکفت روزی از درویش احمد سمرقندی پرسید که در
هیچ جا دیده که جذبه جلی مذکور شده باشد که جذبات بی در پی کرده واصلا منقطع نشود
درویش احمد از مریدان کار کذارده واز خلفای وی بوده سخنان صوفیه را دیده بود وبر بالای
منبر انرا نیک میان کرد انتهی **ومن اعزة خلفایه** الشیخ عبد اللطیف القدسی **و** الشیخ
عبد الرحیم ابن الامیر بمرزیغون اتصل الاول الی خدمة الشیخ زین الدین الخوافی حین نزل
القدس الشریف انزله الشیخ عبد اللطیف القدسی فی بیته واکرمه غایة الاکرام وصاحب
معه وحصل منه میل عظیم الیه **ولما** توجه الشیخ زین الدین الخوافی الی الحجاز اراد الشیخ
عبد اللطیف ان یسافر معه فمنعه الشیخ زین الدین الخوافی لانه کانت ام الشیخ عبد
اللطیف امراة شریفه مرضت تلک الایام فامره الشیخ زین الدین ان یقوم بخدمة
والدته ووعد له ان یحصل له مراده عند المراجعة من الحج **ولما** عاد الی القدس الشریف توجه
هو معه الی خراسان **و** اتصل الثانی بالبلاد المصریة الی خدمة الشیخ زین الدین الخوافی وصاحب
معه ثم احبه محبة عظیمة وسافر معه الی خواف واختلی عنده خلوات کثیرة **قیل** ان للشیخ
زین الدین الخوافی خلیفه آخر اسمه عبد المعطی **وکان** یسمی هولاء الثلاثة بالعبادلة **ولد** بالبلاد
المغربیة وکان مالکی المذهب اکمل عنده الطریقة واجازه للارشاد **ثم** توطن بمکة الشریفه
زادها الله تکریما وتشریفا ولقب بشیخ الحرم وکان له شهرة عظیمة **الشیخ العارف
الربانی حمید الدین حامد ابن موسی القیصری الاقسرایی** کان رحمه الله من بلدة قیصریه
قالوا **اخذ** الطریقة ظاهرا **عن** الشیخ خواجه علی الاردبیلی الا انه کان اویسیا **اخذها**
باطنا من روح العارف بالله تعالی بایزید البسطامی قدس سره **ویروی** انه صحب مع الخضر
علیه السلام وکان من کبار المشایخ المتاخرین **وکان** جامعا للعلوم الظاهرة والباطنة **وکان**
صاحب الکرامات العلیة والمقامات السنیة توطن فی اوایل احواله بمدینة بروسا **وکان**
یبیع الخبز ویحمله علی ظهره وکان الناس یسارعون الی اشترا الخبز تبرکا به **وکان** المولی
شمس الدین الفناری یصاحبه ویستفید منه ویعترف بفضله **ولما** بنی السلطان بایزید
خان الجامع الکبیر بمدینة بروسا التمس من الشیخ ان یکون واعظا فیه **ولما** عقد عدة مجالس
للوعظ ورای اقبال الناس الیه ارتحل الی مدینة اقسرایی **ذکر** صاحب الشقایق نقلا عن ابیه
عن بعض مریدیه انه زرع قطعة ارض لنفسه وزرع قطعة اخری للشیخ وانبت ارض المرید
ولم تنبت ارض الشیخ اصلا فاجتاز بها یوما فقال للمرید ایهما لی فقال المرید مشیرا الی
زرعه استحیاء من الشیخ هذا لکم فاغتم الشیخ لذلک فسال المرید عن سبب الغم فقال
انبتت ارضی زرعا کثیرا وما ذاک الا بذنب عظیم صدر منی **مات** رحمه الله بمدینة اقسرایی
وقبره هناک مشهور یزار ویتبرک به **وکان** الشیخ العارف بالله الحاج بیرام الانقروی
خلیفته اتصل بصحبته وبلغ عنده الکمال ورتبة الارشاد ونال ما نال من الکرامات والکمالات
قدوة الاولیا صفوة الاصفیا الشیخ العارف الربانی خواجه اسحاق الختلانی کان من

كبار المشايخ الكبروته اخذ التلقين وادب الطريقة عن الشيخ العارف بالله تعالى السيد
علي الهمداني صاحب ذخيرة الملوك وصاحب الاوراد الفتحية عن تقي الدين علي الدوستي وعن
شرف الدين محمود المرزوقاني وهما عن ركن الدين علاء الدوله عن نور الدين عبد الرحمن الاسفرايني
الكسرتي عن الشيخ جمال الدين احمد الجوزجاني عن الشيخ رضي الدين علي لالا عن الشيخ الكبير
نجم الدين الكبرى واخذ عنه الطريقه والتلقين الشيخ العارف بالله السيد عبد الله برزش آبادي
وبلغ عنده الغاية القصوى من الكمالات والكرامات ولبس من يده الخرقه الشيخ العارف
الرباني صدر الدين الحسامي كان من كبار مشايخ الطريقه الخلوتية اخذ الطريقه والتلقين
ولبس الخرقه من يد عز الدين الخلوتي وهو اخذ عن اخي بيرام الخلوتي عن پير عمر الخلوتي عن اخي محمد
الخلوتي عن الشيخ ابراهيم الزاهد الكيلاني عن اخرهم واخذ عنه استاد الشيوخ الخلوتية
الشيخ العارف بالله تعالى الشيخ يحيى ابن السيد بهاء الدين وتربى عنده وبلغ رتبة الكمال ونال
الغاية القصوى فصار قدوة العارفين وقبلة السالكين وكانا بمدينة شماخي من مداين ولايت
شروان الكتيبة الثامنة عشر من كتايب اعلام الاخيار المولى الفاضل المختلف
اليه والامام الكامل المتفق عليه استاد اعلام زمانه وحيد وحدا اوانه فريد قرعاء
زمانه شيخ الاسلام زين الانام الساير تصانيفه في صفحات الايام على ممر الشهور
والاعوام كمال الدين الشهير بابن الهمام محمد ابن عبد الواحد ابن عبد الحميد الاسكندري
مولدا السيواسي منتسبا لقب والده العلامة عبد الواحد بهمام الدين فكان مشتهرا بابن
الهمام كان والده قاضيا ببلدة سيواس من بلاد الروم وكان من بيت القضا بها ثم قدم القاهرة
وولي خلافة الحكم بها عن القاضي الحنفي بها ثم ولي قضا الحنفية بالاسكندرية وتزوج بها بنت
القاضي المالكي يوميذ فولد له منها ابن الهمام في سنة ثمان وثمانين وسبعمايه ومدحه الشيخ
الدماميني بقصيدة بليغه يشهد له فيها بعلو رتبته في العلوم وحسن سيرته في الحكم ثم رغب
عنها ورجع الى القاهرة واقام بها مكبا على الاشتغال واخذ العلوم عن افواه الرجال اخذ علم
الادب والفروع اولا عن ابيه عن علما بلده ثم قرا الهداية على قاري الهداية الشيخ سراج الدين عمر ابن
علي الكناني وبلغ رتبة الفضل والكمال وكان اماما نظارا فارسا في البحث اذا حضر في محل كان هو
المشار اليه والمعول في المشكلات عليه وله مشاركة تامة في علوم جمة اصولي فروعي محدث مفسر
حافظ كلامي نحوي لغوي منطقي جدلي له اليد الطولى في المذهب والخلاف ولي مشيخة الشيخونيه
ثم رغب عنها فولي بها بعده المولى العلامة محيي الدين الكافيجي واخذ عنه وقرا عليه الفقه والاصول
العالم الفاضل نجل العلامة المنعوت بالفضايل ابو الفضل محمد ابن محمد ابن الشحنه والمولى العالم
الكامل شمس الدين محمد الشهير بابن امير الحاج والمولى الفاضل سيف الدين محمد ابن محمد ابن عمر
ابن قطلوبغا البكتمري وله تصانيف معتبرة تلقته العلما بالقبول وتداولته ايادي الفحول منها
شرح الهداية المسمى بفتح القدير وكتاب التحرير في الاصول وغير ذلك من الفنون المتعلقة بالمعقول
والمنقول ومات رحمه الله سنة احدى وستين وثمانمايه قال في اول شرح الهداية فهذا تعليق على

قال العلامة عالم الحجاز ورئيسه
برهان الدين ابن ظهيرة القرشي
المخدومي الشافعي في البدور
المستنيرة كتاب مروياته شرح
الهداية لشيخنا المحقق كمال الدين
ابن الهمام لم يكمل ووصل فيه
الى الوكالة شافهته غير مرة
بالاجازة مصنفه العلامه
المحقق كمال الدين محمد ابن عبد
الواحد ابن عبد الحميد المعروف
بابن الهمام المصري الحنفي انتهى

كتاب فتح القدير
كتاب التحرير

كتاب

كتاب الهداية للامام العلامة برهان الدين ابي الحسن علي ابن ابي بكر ابن عبد الجليل المرغيناني
اسكنه الله برحمته دار السلام شرعت في كتابته في شهور سنة تسع وعشرين وثمانماية عند
الشروع في اقرايه لبعض الاخوان واني كنت قرات الكتاب سنة ثمان عشرة او تسع عشرة على
وجه الاتقان والتحقيق على سيدي الشيخ الامام بقية المجتهدين وخلف الحفاظ المتقنين
سراج الدين عمر ابن علي الكناني الشهير بقاري الهدايه وهو قراه على مشايخ عظام من جملتهم
شيخ الاسلام علا الدين السيرامي وهو عن شيخه السيد جلال الدين شارح الكتاب وهو عن
شيخه قدوة الانام بقية المجتهدين علا الدين عبد العزيز البخاري صاحب الكشف والتحقيق
وهو عن الشيخ الكبير استاد العلما مولانا حافظ الدين الكبير وهو عن الشيخ الامام الكبير
شمس الدين محمد ابن عبد الستار ابن محمد الكردري وهو عن شيخه شيخ مشايخ الاعلام حجة الله على
الانام المخصوص بالعناية صاحب الهدايه وهذا طريق العبد الضعيف في هذا الكتاب انتهى
اعتنى المولى العلامه ابن الهمام بشرحه للهدايه هذا فصار من النوادر بحيث يعجب الاصاغر
والاكابر لم يوجد ثانيه ولم يعد تاليه ولكن لم يوفق بالتكميل لما عجله الندا من رب جليل الرحيل
الرحيل فاذاقه الحمام من كاسه فانساه كتابه صداع راسه فقضى نحبه ولقي ربه نور الله مرقده
وفي اعلى الجنان ارقده شكر الله تعالى مساعيه وجعل نبيه صلى الله عليه وسلم يوم الشفاعة
ساعيه ثم اعتنى بتكملته استادنا واستاد العالم مرجع الاعلام كاشف مشكلات الانام
منبع الفضايل والمفاخر منبع المعالي والمناخر عالم المعقول والمنقول علامة الفروع والاصول
زبدة ارباب التقوى عمدة اصحاب الفتوى شيخ الاسلام والمسلمين مرجع الخلفا معزز
السلاطين شمس الدين احمد ابن القاضي بدر الدين حتى اذا مرضت عليه قريحته واستروحت
الى الاستقلال سجيحته فقرن الله مساعيه بالنجاح وجعل صيته الطيار موفور الجناح فاتى
بتكملة سحب على سحبان ليس فيها ذيل النسيان واتى ببدايع تجل عن التبيان فكشف مشكلات
المآرب وحل مغلقات المطالب ادام الله بقاه ولا حرمنا لقاه ولقد كنت في سالف الزمان
في مدرسة السلطان الغازي مراد خان ببروسا قرات عليه وكان مدرسا فيها شرح المفتاح
من احوال المسند اليه من الحالة التي تقتضي وصف المعرف الى مبحث التغليب وكان لذلك المولى
الفاضل حاشيه على شرح المفتاح طالعته بتحقيق واتقان المولى الفاضل النحرير والعالم
الكامل العامل الخبير الفقيه المتورع البارع والعلامة المحقق الورع فايق الاقران في الفضل
والعرفان وفايز القدح المعلى في التحرير والبيان شمس الدين محمد ابن ارمغان الشهير
بالمولى يكان كان من ولاية ايدين قرا العلوم المتداوله كلها بولاية الامير محمد ابن ايدين وحصل
الاستعداد وكان له حظ عظيم من العلوم ثم ارتحل الى بروسا وقرا على المولى شمس الدين
الفناري واخذ الفروع والاصول عنه عن الشيخ العلامة اكمل الدين عن الشيخ العلامة قوام الدين
الكاكي عن الشيخ الامام حسام الدين السغناقي صاحب النهايه عن الشيخ الكبير السالك
الناسك حافظ الدين الكبير محمد ابن محمد ابن نصر البخاري عن شمس الايمة محمد ابن عبد الستار

المفتي في الممالك العثمانية مولانا ومن كل
الوجوه اولانا واولى المسلمين صح

تكملة فتح القدير لقاضي زاده

حاشية على شرح المفتاح

الكردري عن شيخ الشيوخ برهان الدين شيخ الاسلام صاحب الهداية علي ابن ابي بكر المرغيناني
الوشداني عن الصدر الشهيد حسام الدين عن ابيه برهان الدين الكبير عن شمس الايمة السرخسي
عن شمس الحلواني عن القاضي الامام ابي علي النسفي عن القاضي الامام ابي بكر محمد ابن الفضل البخاري
عن الاستاد عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد
عن ابي حنيفة رحمهم الله وهذه الشيوخ طرق كثيرة وهذا احد الطرايق فبلغ عنده رتبة
الفضل والكمال وفاق في العلوم وحاز قصب السبق من بين الاقران والامثال ثم صار مدرسا
ببعض المدارس بتوجيه المولى الفناري ثم انتهت اليه رياسة الدرس والفتوى والصدارة
ومنصب القضا بعد المولى شمس الدين الفناري وكان ذلك في دولة السلطان مرادخان ابن
السلطان محمدخان ابن السلطان يلدرم بايزيدخان وكان معظما مكرما عنده فانتشر صيته
في البلدان وامتدت اليه الاعين ورحل اليه من كل مكان وتلقته الايمة الاعلام والموالي العظام
بالقبول التام وعاش مدة مديدة محترما مقبولا عند الخاص والعام داوم على ذلك الى ان هب
له نسيم التوفيق لقصد زيارة البيت العتيق فترك الكل وتحشم اهوال تلك الشقة الصعبة
حتى رزقه الله تعالى سعادة زيارة الكعبة وحج وحق الله حجة الاسلام وسعد بزيارة روضة
النبي عليه الصلاة والسلام ثم بعد ما فاز بهذه المطالب اللطيفة وافاض من تلك المواقف
الشريفة وصل اهله بعون الله وفضله ولم يتول شيأ من المناصب بعد الى ان قضى نحبه ولقي
ربه وتوفي رحمه الله ببلدة ازنيق ودفن بها في اوايل دولة السلطان محمدخان ابن السلطان مراد
خان ابن السلطان يلدرم بايزيدخان وقرأ على المولى يكان ولداه الفاضلان الكاملان المولى
محمد شاه ابن المولى يكان والمولى يوسف بالي ابن المولى يكان والمولى العالم الفاضل خضر بك
ابن جلال الدين والمولى الشهير بياسلوغ چلبيسي والمولى تاج الدين ابراهيم والدخطيب زاده
محيي الدين والمولى محمد ابن مصطفى ابن الحاج حسن والمولى محيي الدين محمد ابن ابراهيم ابن حسن
النكساري والمولى خير الدين جد صاحب الشقايق النعمانية شمس الدين طاش كبرى زاده وكان
المولى يكان يحب العشرة مع اصحابه ويهيئ الاطعمة النفيسة في الليالي العطلة وكان حسن
المصاحبة لذيذ المعاشرة وكان نظارا في البحث عديم النظير مفرط الذكا الا انه قيل كان قليل
الحفظ وكان اولاد الفناري يبغضونه ويتعصبون عليه وسببه ان المولى الفناري اراد ان
يزوجه بنته فلم يقبل لانه كان قد عهد مع استاده السابق بان يتزوج بنته فلم ترض نفسه
بنقض العهد حكي انه حين كان قاضيا بمدينة بروسا حكم بقضية فانكر ذلك الحكم اولاد الفناري
فاراد واعقد المجلس لما بينهم من التعصب والبغض فنصح لهم بعض المدرسين وقال ان هذا الرجل
عالم فاضل ربما يجد المخلص في هذا الامر فلم يلتفتوا الى كلامه ذلك البعض فعقدوا المجلس
وحضر المولى المذكور وقالوا حكمك هذا مخالف لعدة من الكتب المتداولة والمشهورة واظهروا
له النقل منها فقال المولى المذكور ان الامام زفر هل هو من المجتهدين فقالوا نعم قال اني حكمت
في هذه القضية بمذهبه لمصلحة اقتضته فان قدرتم على نقض هذا الحكم فانقضوا فتحير الكل

حكاية تعصب اولاد الفناري على المولى يكان في بعض احكامه

لعلهم

حكاية المولى الكرماني وتقدمته

لعلهم بان المذهب الضعيف يتقوى بانضمام القضاء اليه ومما يشبه هذه الحكاية ان الشيخ
ركن الدين ابا الفضل الكرماني لما دخل بخارى استفتي عنه فيما اذا ردت المبيع فقال تبطل الحوالة
وكتب الفتوى على ذلك ثم رجع المستفتي فقبل ان يتكلم بشيء عرف انه رجع ليتكلم في شيء فقال
انا مجتهد واختياري في هذه المسئلة قول زفر وصورة المسئلة على ما وقع في خزانة الفتاوى
وغيرها رجل باع من آخر شيأ فاحاله بالثمن على آخر ثم تقايلا المبيع اورد المبيع بعيب فانه لا تبطل
الحوالة ولو استحق المبيع تبطل الحوالة عند علمائنا الثلاثة وعند زفر تبطل الحوالة في جميع الوجوه
حكي من المولى الفاضل محيي الدين الشهير بخطيب زاده ان المولى يكان لما سافر الى الحج ومر بازنيق
استقبله والدي وانزله في بيت عال وعمل له ضيافة عظيمة قال وكنت وقتئذ صغيرا ثم
ذهب به والدي الى الحمام فلما خرج المولى عن الحمام غسل والدي رجليه بالماء ثم قبلهما وقال
المولى يكان بارك الله لك مولانا تاج الدين قال وصوته هذا في اذني الآن وكان المولى تاج الدين
ابراهيم مدرسا بمدرسة ازنيق اعطاه السلطان مرادخان وعين له كل يوم ماية درهم لفضله
الزايد على اقرانه وكان ذا شيبة عظيمة وكان المولى يكان استاده المولى العالم العامل
الامر بالمعروف والفاضل الكامل المناهي عن المنكر والاسوف على الالوف الامام
الهمام المعظم مولانا فخر الدين العجم كان من تلامذة السيد الشريف الجرجاني قرأ عليه وعلى
علماء عصره في بلاده واشتغل في العلوم وفاق على اقرانه وابرز في المنقول والمفهوم وكان
له مشاركة تامة في الفنون الادبية والعربية والكلامية والحكمية تحبر فاخر بحر زاخر
قرأ كتاب البخاري على المولى صدر الدين الهروي واجازه بالحديث وهو من العلامة
النفتازاني وقرأ عليه المولى الفاضل مصلح الدين الشهير بخواجه زاده واجازه بالحديث
وقرأ عليه الحديث والتفسير في اثناء السنين الواقعة بين الثلاثين والاربعين المولى
خير الدين خليل ابن قاسم ابن الحاج صفا جد المولى طاش كبرى زاده اتى بلاد الروم
في دولة السلطان محمد ابن السلطان يلدرم بايزيدخان في اثناء عشر العشرين وثمانمايه
وصار معيدا لدرس المولى المرحوم محمد شاه ابن المولى شمس الدين الفناري ثم صار مدرسا
ببعض المدارس ثم صار مفتيا في زمن السلطان مراد ابن السلطان محمدخان المزبور وعين له كل
يوم ثلاثين درهما واراد السلطان ان يزيد عليها وقال حقي في بيت المال ما يقوم بكفايتي
ولا محل للزيادة عليه وكان عالما مشتغلا متورعا ناصر السنة وقامع البدعة يصدع بالحق
لا يخاف في الله لومة لايم ويسطو على اعداء الله المبتدعة ولا يبالي وان رغم الراغم لا تاخذه
رافة في دين الله واجرا الشرع المبين ولا يهابه سطوة الجبارين في انفاذ امر رب العالمين
يحاسب نفسه على ساعة تذهب بغير طاعة وكان معمرا قد ادرك اوايل دولة السلطان
محمد ابن السلطان مرادخان ابن السلطان محمدخان وقد اتى بلاد الروم في دور السلطان محمد
خان جد السلطان محمدخان وكان معززا ومكرما في دولة السلطان مراد ودولة ابنيه ودولة
ابنه وكان للمولى المذكور مع السلطان محمد ابن مرادخان قصة غريبة هي ان واحدا من مردة

حكاية قتل الملاحم بتعصب الوزير

فضل الله التبريزي رئيس الطايفه الحروفيه الضالة نال خدمة السلطان محمد خان واظهر
بعضا من معارفه المزخرفه حتى مال السلطان محمد اليه واواه مع اتباعه في دار السعادة
واغتم لذلك الوزير محمود باشا غاية الاغتمام ولم يقدر ان يتكلم في حقهم خوفا من السلطان
واخبر به المولى خير الدين المزبور واراد هو ان يسمع كلماتهم منهم فاختفى في بيت محمود باشا
وعاد محمود باشا ذلك الملحد الى بيته واظهر انه مال الى مذهبهم فتكلم الملحد بجميع قواعدهم
الباطلة والمولى المذكور يسمع كلامه حتى ادت مقالته الى الحلول وعند ذلك لم يصبر
المولى المذكور حتى ظهر من مكانه وسب الملحد بالغضب والشدة وهرب الملحد الى دار السلطان
والمولى المذكور خلفه فاخذ الملحد واتباعه والسلطان سكت عنه استحياء منه ثم اتى الجامع
الجديد بادرنه فاذن المؤذنون واجتمع الناس بالجامع وصعد المولى المنبر وبين مذاهبهم
الباطلة وحكم بكفرهم وزندقتهم ووجوب قتلهم وعظم ثواب من اعان في قتله ثم اخذه مع
اصحابه الى مصلى المدينة روى انه نفخ النار بنفسه حتى احترقت لحيته وكان عظيم اللحية ثم جمع
الناس الحطب واحرقوا الملحد وقتلوا اصحابه باثرهم واطفاوا نار الالحاد حكي ان المولى المذكور
لما مرض مرض الموت عاده المولى الطوسي واستوصاه فاوصى ان لا يخلى ظهر للعوام من عصاء
الشريعة ولم يتكلم غير ذلك ثم مات ودفن بمدينة ادرنه رحمه الله تعالى المولى العالم الفاضل
والعلامة العارف الكامل منتخب الاعالي بختار الموالي محمد شاه ابن المولى شمس الدين
الفناري كان من افراد الدهر ووحداء العصر وكان نظارا فارسا في البحث عديم النظير
مفرط الذكاء غواصا على المعاني الدقيقة حاز قصب السبق وفاز بالقدح المعلى برع في العلوم
وابرز في المنقول والمفهوم وكان مطلعا على الحقايق ويشق الشعر في الدقايق وكان مطلعا على
ما اطلع عليه ابوه من العلوم الغريبة والفنون العجيبة وكان زايدا عليه بجودة القريحه والذكا
والفطنه اخذ العلوم عن ابيه وبلغ رتبة الفضل والكمال وقرا الهيئة وعلم النجوم على المولى عبد
الواحد شارح كتاب النقاية في الفروع وفوض اليه في حياة ابيه المولى شمس الدين الفناري
تدريس المدرسة السلطانية بمدينة بروسا وهو اول مدرس بها بناها السلطان محمد خان
ابن السلطان يلدرم بايزيد خان وكان بويع له بالسلطنة في سنة ست عشرة وثمانمايه فبنى
تلك المدرسة قدام جامعه واعطاه سنة ثمانية عشرة وثمانمايه فاجتمع عنده في اول يوم
من درسه علما تلك البلدة وفضلاءها الطلبة وسالوه عن مسايل الفنون المتفرقة فاجاب عن
كل منها باحسن الاجوبة وشهدوا له بالفضيلة واعترفوا بالطلاعه على جميع العلوم وكان
معيد درسه اليوم فخر الدين العجم وكان المولى خسرو محمد بن فرامرز صاحب الدرر والغرر
من شركاء هذا الدرس وكان المولى محمد شاه الفناري رجلا غيورا على الرتبة عظيم الهمة له
ادراك سريع وقدرة على قهر الخصوم في انواع العلوم ومن تلامذته ايضا المولى سنان العجم
وقد تقدم بعض احواله في الكنية السابقة في ذكر ابيه المولى شمس الدين الفناري رحمه
الله تعالى وللمولى الفاضل محمد شاه الفناري ابن اسمه حسن جلبي المحشي ابن الفاضل محمد

شاه الفناري مات ابوه وهو لم يفارق حد الطفوليه اخذ بعض مباني العلوم عن ابيه
المولى محمد شاه ثم اخذ عن المولى خسرو من تلامذة ابيه مات سنة تسع وثلاثين وثمانمايه
كذا في الشقايق النعمانيه ورايت في ابنا الغمر محمد شاه ابن الشيخ شمس الدين الفناري الحنفي
الرومي حج في سنه بضع وثلاثين ووصل الى القاهرة ثم رجع الى بلاد قرامان فمات سنة
اربعين وثمانمايه انتهى حكي انه اتى يوما بعد درسه الى ابيه المولى شمس الدين الفناري وقال
ما عجز بي ذلك اليوم عن جواب احد الا عن جواب واحد من الطلبه وكان ذلك الطالب مشتهرا
بالفسق وكنت نقول ان الفاسق لا يكون عالما فبكى من شدة غيرته فقال المولى الفناري
لو لم يكن هو فاسقا لكان فضله فوق ما رايت وله شرح عجالة اليوم من تصنيفات ابيه
سبق ذكره في ذكر ابيه العالم النحرير والفاضل الشهير صدر الافاضل حاوي صنوف
الفضايل قدوة الاهالي المولى يوسف بالي ابن المولى شمس الدين الفناري هو الاخ الصغير
للمولى محمد شاه الفناري كان عالما فاضلا اخذ العلوم عن ابيه فبلغ رتبة الفضل والكمال
وله مقامات عالية وقوة كاملة في البحث والجدال فوض اليه تدريس المدرسة السلطانية
بمدينة بروسا بعد وفات اخيه محمد شاه الفناري وكان اول مدرس فيها ثم استقضى مدينة
بروسا ومات قاضيا سنة ست واربعين وثمانمايه في دولة السلطان مراد خان وله ابن هو
المولى الفاضل علي ابن يوسف ابن المولى شمس الدين الفناري اخذ مباني العلوم عن ابيه
المولى يوسف بالي ثم ارتحل الى بلاد العجم واخذ عن علمايها ومن تلامذته المولى محيي الدين محمد
ابن ابراهيم ابن حسن النكساري والمولى خير الدين خليل ابن قاسم جد طاش كبري زاده وكان
من طلبته حين كان مدرسا بمدرسة سلطانيه بروسا المولى الفاضل العلامة والعالم الكامل
الفهامة صاحب التصانيف التي لا تعد ولا تحصى ادنى فضايله العد الامام المتبحر
الفقيه والشيخ المحقق النبيه محمد ابن سليمان ابن سعد ابن مسعود الرومي البرغمي
الشهير بالمولى محيي الدين الكافيجي لقب بذلك لكثرة اشتغاله بكتاب الكافيه في النحو
وكان اماما كبيرا في كل العلوم اخذ العلوم عن المولى شمس الدين الفناري والمولى العلامة
حافظ الدين البزازي وفي الشقايق النعمانيه قال السيوطي شيخنا العلامة استاذ الاساتذين
محيي الدين ابو عبد الله الكافيجي ولد سنة ثمان وثمانين وسبعمايه واشتغل بالعلم
ورحل الى بلاد العجم وشيراز ولقي العلما الاجلا فاخذ عن شمس الدين الفناري والبرهان حيدر
وابن فرشته شارح المجمع وحافظ الدين البزازي وغيرهم ودخل القاهرة واخذ عند الفضلا
والاعيان وولي مشيخة الشيخونية لما رغب عنها ابن الهمام وكان اماما كبيرا في المعقولات
كلها والكلام واصول النحو والفقه والتصريف والاعراب والمعاني والبيان والجدل
والمنطق والفلسفه والهيئة بحيث لا يشق احد غباره في شيء من العلوم وله اليد الحسنى في
الفقه والتفسير والنظر في علوم الحديث والف فيه واما تصانيفه في العلوم العقلية فلا
تحصى بحيث اني سالته فيها ان يسميها جميعا لاكتبها في ترجمته فقال لا اقدر على ذلك وقال

قوله ومن تلامذته الظاهر عود الضمير الى صاحب الترجمة المولى يوسف بالي ابن

كتاب شرح قواعد الاعراب، كتاب شرح كلمتي الشهادة، كتاب مختصر علم الحديث، كتاب مختصر علم التفسير

مطلب في ان في زيد قايم مائة وثلاثة عشر بحثا

ولي مؤلفات كثيرة نسيتها ولا اعرف اسماؤها الآن واكثرها مختصرات واجلها وانفعها
على الاطلاق شرح قواعد الاعراب وشرح كلمتي الشهادة وله مختصر في علم الحديث ومختصر في علم
التفسير سمي بالتيسير قدر ثلاث كراريس وكان يقول اخترع هذا العلم ولم يسبق اليه وذلك لان
الشيخ لم يقف على البرهان الزركشي ولا مواقع العلوم للجلال البلقيني وكان صحيح العقيدة في
الديانات حسن الاعتقاد في الصوفية محبا لاهل الحديث كارها لاهل البدعة كثير التعبد على
كبر سنه كثير الصدقة والبذل سليم الفطرة صافي القلب كثير الاحتمال لاعدايه صبورا على الاذى
واسع العلم جدا لازمته اربع عشرة سنة فما جيئته مرة الا وسمعت منه من التخضعات والعجايب
ما لم اسمعه قبل ذلك قال لي يوما ما اعراب زيد قايم فقلت قد صرنا في مقام الصغر تسال عن هذا
فقال لي في زيد قايم مائة وثلاث عشر بحثا فقلت لا اقوم من هذا المجلس حتى استفيدها
فاخرج تذكرتها فكتبت منه توفي الشيخ شهيدا بالاشهاد ليلة الجمعة رابع جمادي الاولى
سنة تسع وتسعين وثمانمائة الى هنا ذكره السيوطي قال صاحب الشقايق رايت للمولى المذكور
رسالة في مسيلة الاستثنا لم يغادر صغيرة ولا كبيرة انتفعت بها روح الله روحه انتهى قال
المولى جلال الدين السيوطي في كتاب الاتقان في علوم القرآن ولقد كنت في زمان الطلب
اتعجب من المتقدمين اذ لم يدونوا كتابا في علوم القرآن كما وضعوا ذلك بالنسبة الى علم
الحديث فسمعت شيخنا استاذ الاستاذين وانسان عين الناظرين خلاصة الوجود وعلامة الزمان
فخر العصر وعين الاوان ابا عبد الله محيي الدين الكافيجي يقول قد دونت في علم التفسير كتابا
لم اسبق اليه فكتبته فاذا هو صغير الحجم جدا وحاصل ما فيه بابان الاول في ذكر معنى التفسير
والتاويل والثاني في شروط القول فيه وبعدهما خاتمة والمولى جلال الدين السيوطي من علما الشافعية
المولى الفاضل الجامع بين العلم والعمل والعالم الكامل الذي يضرب به المثل امام العصر
في الفروع والاصول فريد الدهر في المنقول والمعقول نحوي لغوي اديب زكي مصيب في
الفكر خبير بالمعاني المولى يعقوب الاصفر القراماني كان رحمه الله عالما فاضلا قرا على المولى
شمس الدين الفناري وكان المولى الفناري يفتخر بقرآته عليه وقرا عليه المولى خير الدين خليل
ابن قاسم جد طاش كبرى زاده وفي الشقايق قرا على المولى يعقوب الاصفر القراماني جدي
لابي المولى خير الدين خليل ابن قاسم ابن حاج صفا كتاب التلويح وكان كلما قرا عليه مسيلة
من مسايل الاصول يقرر جميع ما يتفرع عليه من مسايل الفروع وكان عالما حافظا للمسايل
مدرسا متواضعا متخشعا طيب النفس كريم الاخلاق اتى مدينة بروسا واجتمع مع المولى يكان
وعرض عليه بعض اشكالاته فاستحسن المولى المذكور كلامه ولم يجب عن اشكالاته لاكرامه
غاية الاكرام وله رسالة صنفها في دفع التعارض بين الايتين وهما قوله تعالى انا لننصر
رسلنا وقوله تعالى ويقتلون النبيين بغير حق وسبب تصنيفها ما جرى بينه وبين علما
مصر في دفع التعارض المذكور قال صاحب الشقايق رايت هذه الرسالة وعليها خطه
وتشهد تلك الرسالة بفضله وتبحره في العلوم وله تصنيف في مناسك الحج يروى عنه

انه قال

كتاب شرح المصابيح، كتاب حواشي على الهداية

انه قال رايت في رؤياي حضرة الرسالة صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله نقل عنك انك
قلت لحوم العلما مسمومة فمن شمها مرض ومن اكلها مات اهكذا قلت يا رسول الله قال صلى
الله عليه وسلم يا يعقوب قل لحوم العلما سموم المولى العالم الفاضل والعامل البارع الكامل
يعقوب ابن ادريس ابن عبد الله النكدي الشهير بقره يعقوب ولد في نكده من بلاد
قرامان سنة تسع وثمانين وسبعمايه واشتغل في بلاده ومهر في الاصول والفروع وفاق في
الحديث والتفسير والعربية والمعاني وله شرح على كتاب المصابيح في الحديث وعلى الهداية
حواشي دخل البلاد الشامية والقاهرة واخذ عن علمايها وباحث الفضلا فاقروا له بالفضل
ثم رجع الى بلاده فاقام بلارنده الى ان مات في شهر ربيع الاول سنة ثلاث وستين وثمانمائة
قرا على المولى شمس الدين الفناري وكان المولى الفناري يفتخر بقرآته عليه قيل ان بين
المولى الفناري وبين السلطان اورخان ابن عثمان كانت منافرة فتركه المولى الفناري ودخل
بلاد قرامان واكرمه صاحب قرامان غاية الاكرام فقرا يعقوب الاصفر ويعقوب الاسود
القرامانيين في هذا الزمان على المولى الفناري وكان المولى الفناري يفتخر بذلك ويقول
ان يعقوبين قد قرآ علي العالم الفاضل والنحرير الكامل واقف الحقايق كاشف الدقايق
المولى سيدي علي العجمي قرا على علما عصره في بلدة سمرقند وفاق على اقرانه ومهر في العلوم
يقال انه قرا على السيد الشريف واخذ عنه عن الشيخ اكمل الدين عن الشيخ قوام الدين الكاكي
عن صاحب الكشف عبد العزيز البخاري عن حافظ الدين الكبير عن شمس الايمة الكردري
عن صاحب الهداية وكان فاضلا متبحرا في العلوم يقال قرا عليه المولى العارف الرباني
نور الدين عبد الرحمن الجامي بسمرقند وحضر درسه اربعين يوما وكان المولى عبد الرحمن
الجامي قبل هذا حضر درس المولى جنيد الاصولي وسمع منه شرح المفتاح والشرح المطول
للتلخيص وقبل هذا وصل المولى الجامي الى صحبة المولى العلامة موسى پاشا ابن محمود القاضي
الشهير بما وراء النهر بقاضي زاده وفي الرشحات مولانا مخدومي جامي در سمرقند بدرس
قاضي زادهٔ رومي كه از محققان عصر بوده ميرفته اند در ملاقات اول مباحثه واقع شده
بوده است وبتطويل آنجا ميده با الآخره قاضي زاده بسخن ايشان آمده اند مولانا فتح الله
تبريزي كه از دانشمندان متبحر بوده وپيش ميرزا الغ بيك مرتبهٔ صدارت داشته
حكايت ميكرده اند كه در آن مجلس كه ميرزا الغ بيك قاضي زاده رومي را در مدرسهٔ خود
در سمرقند اجلاس كرد همهٔ اكابر وافاضل در ان مجلس حاضر بودند قاضي زادهٔ رومي در آن
مجلس بتقريب ذكر مستعدان وخوش طبعان ميكرد ودر صفت مولانا عبد الرحمن جامي
چنين فرمود كه تا بناي سمرقندست هركز بجودت طبع وقوت تصرف اين جوان جامي
كسي از آب آمو بدين جانب عبور نكرده ثم لما سمع المولى سيدي علي العجمي رغبة السلاطين
العثمانية في العلم وعدلهم وحسن انتظامهم وكان ديار العجم غير خالية عن الانقلاب
رحل الى بلاد الروم فاتى بلدة قسطموني فاكرمه واليها غاية الاكرام وكان واليها اذ ذاك

اسماعيل بك نجل الامير جندار ثم رحل الى مدينة ادرنه فاعطاه السلطان مرادخان مدرسة
جده السلطان يلدرم بايزيدخان بمدينة بروسا وعاش الى زمن السلطان محمدخان واجتمع
عنده مع علماء زمانه وباحث معهم وظهر فضله بينهم حكى ان المولى الفاضل خواجه زاده اتى
الى قسطنطنيه في اوايل السلطان محمدخان وكان مدرسا بالمدرسة الاسدية ببروسا وقد مكث
فيها ست سنين مع فقر وفاقة واراد ان يلقى السلطان محمدخان فلما رآه الوزير محمود باشا
قال له اصبت في مجيئك اني ذكرت عند السلطان اذهب اليه وعنده البحث فذهب اليه وسلم
على السلطان وكان اول ملاقاته فعرفه الوزير محمود باشا فرحب به فاذا في جانبه اليمين
المولى سيدي علي وفي جانبه الآخر المولى زيرك فتوجه الى جانب سيدي علي واعترض على المولى
زيرك فجرى كلام كثير بينهما وذهب المولى سيدي علي وبقي هو في جنب السلطان وكثر
المباحثه وافحم المولى زيرك مات رحمه الله سنة ستين وثمانمائه وله من التصانيف حواشي
على حاشية شرح الشمسية وحواشي على حاشية شرح المطول للسيد الشريف وحواشي على شرح
المواقف للسيد الشريف وكان خطه حسنا ورايت حواشيه على شرح المطالع بخطه وملكته
وطالعته ودرسته بعد ما قرات حاشية المطالع مع حواشيه قراءة تحقيق واتقان على اعلم
العلماء المتبحرين وافضل الفضلاء المتورعين السيد محمد ابن عبد القادر والد المولى الفاضل
شرف العترة الحسينية السيد محمد النقيب اليوم في الممالك العثمانية المولى الفاضل والعالم
الكامل جامع العلوم ضابط المعقول والمفهوم مولانا فتح الله الشرواني قرا العلوم
العقلية والشرعية على السيد الشريف وقرا العلوم الرياضية على قاضي زاده الرومي بسمرقند
ثم اتى بلاد الروم واستوطن ببلدة قسطموني في ايام ولاية الامير اسمعيل فقرا عليه هناك
المولى محيي الدين محمد النكساري كتاب التلويح وشرح المواقف وقرا عليه ايضا شرح اشكال
التاسيس وشرح الچغمني في الهيئة من تصانيف المولى قاضي زاده رومي وله حاشية على الهيئات
شرح المواقف وله ايضا تعليقات على شرح الچغمني لقاضي زاده رومي وتعليقات على اوايل
شرح المواقف مات بالبلدة المذكورة في اوايل دولة السلطان محمدخان ودفن بها العالم
العابد والفقيه البارع الزاهد النبيه بدر الايمة ومفخر اهل العمة المولى شرف الدين
ابن كمال القريمي كان عالما فاضلا وعاملا متورعا متواضعا متخشعا ورعا بارعا جامعا للعلوم
الاصلية والفرعية ضابطا للفنون العقلية والنقلية والشرعية آخذا للعلوم عن علماء
بلدته قريم واشتغل الى ان قدم المولى حافظ الدين البزازي بتلك البلدة فكرع في عباب ذلك
البحر الزاخر واستضا بنور ذلك البدر الزاهر واستسعد بحضور مجالس درسه سنين وقرا
الفروع والاصول على حافظ الدين الى ان عاد الى بلاده من معبر بلدة حاج ترخان وحين عاد
حافظ الدين الى بلاده اجازه وكتب له بالاجازة في سنة خمس وثمانمايه ثم تصدر للتدريس
والافادة على الطالبين والمستفيدين ودرس في بلاده وصنف وافتى واجاد وافاد وكان
معظما مكرما عند الاعزة والاشراف سار صيته في اقاصي الاطراف واخذ عنه العلوم طايفه

كتاب حاشية شرح الشمسية
كتاب حاشية على المطول
كتاب حاشية شرح المواقف

ومن

ومن اعزة تلامذته المولى الفاضل السيد احمد ابن عبد الله القريمي ولما اشرف قريم على الخراب
وتوجه دوره الى ان كان ببابا بان حدث فيها الوزير السيئ الخلق دني التدبير وكان الحان فيها
والسلاطين كالحمير فكثر هجوم الملمات على اهلها ونجوم المدلهمات الحادثة فيها فافسدها
المتغلبة واذلوا اعزة اهلها واهانوا اشرافها واعزوا اذلتها فلما كان كذا تفرقت علماؤها
ايادي سبا وتبعهم سايراهاليها فاتى المولى شرف الدين بلاد الروم واكرمه السلطان مرادخان
حتى انساه الاحبة والاوطان وعين له دراهم عديدة وعاش الى ان مات في سعة وعيشة رغيدة
المولى الفاضل الكامل سراج الدين احمد ابن الفاضل القريمي الحاج ترخاني وكان عالما فاضلا
اخذ العلوم عن الشيخ الامام حافظ الدين البزازي حين قدم الى قريم واشتغل عنده سنين
واجازله بالاقرا والرواية عنه بجميع مسموعاته ومفرداته وكتب له بالاجازة في سنة ست وثمانمائة
وقد كتبت صورة اجازته في الكتيبة السابقة في ذكر حافظ الدين البزازي رحمة الله عليهما المولى
العالم الرباني والفاضل الكامل الصمداني الواقف على دقايق العلوم وحقايق الشريعة
والعارف بعوارف التصوف ومعارف الطريقة محمد ابن قطب الدين الارنيقي قرا على
المولى الفناري العلوم الشرعية والفنون العقلية وتمهر في كل منها وفاق اقرانه ثم سلك
مسلك التصوف وجمع الشريعة والطريقة قال صاحب الشقايق رايت له كلمات على حواشي بعض
الكتب وتيقنت منها انه كان على جانب عظيم من الفضل صنف شرحا لمفتاح الغيب للشيخ
صدر الدين القونوي وهو شرح نفيس اورد فيه لطايف على وجه الاختصار محترزا عن الاملال
والاطناب والاخلال نفعا للمبتدئين وشرح استاده المولى الفناري في غاية الاطناب لا ينتفع
به الا المنتهي وصنف ايضا شرحا للفصوص ولصدر الدين القونوي شرح ايضا انتهى مات
رحمه الله سنة خمس وثمانين وثمانمايه وكان ابوه الشيخ قطب الدين الازنيقي فاضلا زاهدا متورعا
ولد بازنيق وقرا على علماء زمانه وتمهر في كل العلوم وكان له حظ عظيم من التصوف وشان عظيم
في علمي الباطن والظاهر روى انه لما افسد تيمور في البلاد الرومية اجتمع مع الشيخ المذكور
فقال له الشيخ عليك ان تترك صنيعك هذا من قتل عباد الله وسفك الدماء المحرمة فقال
يا شيخ اني انزل في موضع وباب خيمتي الى الشرق فاجد بابها في الغد الى المغرب فاذا ركبت يركب
امامي خمسين رجلا لا يراهم غيري واني اقفوا اثرهم وامتثل امرهم فقال له الشيخ كنت
احسبك رجلا عاقلا والآن علمت انك جاهل فقال من اين قلت هذا قال لانك تفتخر بوصف
الشيطان وهو كونه مظهر القهر لله تعالى ثم افترقا وله تصنيف في كتاب الصلاة جامع لما
لا بد لها من مسايلها المولى العالم العامل والفاضل العارف الكامل الجامع بين علمي
الشريعة والحقيقة والمقتبس من انوار معارف سلطان الطريقة مولانا الياس ابن
يحيى ابن حمزه الرومي كان عالما فاضلا كاملا بارعا متورعا اخذ الفقه عن الشيخ الكبير
صاحب فصل الخطاب محمد ابن محمد ابن محمود الحافظي البخاري الشهير بخواجه محمد پارسا وهو اخذ
عن خواجه ابي الطاهر محمد ابن محمد ابن الحسن ابن علي الطاهري عن الشيخ الامام مولانا صدر الشريعة

كتاب شرح مفتاح الغيب
كتاب شرح الفصوص
حكاية بعض غرور تيمور
كتاب احكام الصلاة

عبيد الله ابن مسعود ابن محمود عن جده تاج الشريعة محمود عن صدر الشريعة شمس الدين احمد عن
ابيه جمال الدين المحبوبي عن الشيخ الامام المفتي امام زاده صاحب الشرعه عن عماد الدين الزرنجري
عن ابيه شمس الايمة الزرنجري عن شمس الايمة السرخسي عن شمس الايمة الحلواني عن الامام القاضي ابي علي
النسفي عن الامام ابي بكر محمد ابن الفضل البخاري عن عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير
عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى ووقع الاجازة من خواجه محمد پارسا
للمولى اياس الرومي في اليوم الحادي والعشرين من شعبان سنة احدى وعشرين وثمانمايه ببخارى
روح الله تعالى ارواحهم ثم رحل الى بلاد الروم فاكرمه السلطان مراد خان فاعطاه مدرسة مرزيفون
وكان مدرسا بها وقاضيا ومفتيا بمرزيفون ثم بعده كان المولى احمد ابن عبد الله القريمي مدرسا بهذه
المدرسة الشيخ الامام الفاضل والعالم البارع الكامل قدوة الولاة قاضي القضاة شمس الدين
الديري ولد في رجب سنة ثمان وستين وسبعمايه اخذ عن والده وغيره انتهت اليه رياسة الحنفية
في زمانه وولي مشيخة الشيخونية وقضا الحنفية وله تصانيف منها تكملة شرح الهداية لابي العباس
السروجي ومات سنة ثمان وستين وثمانمايه كذا ذكره السيوطي في باب طبقات الحنفيه
المصرية من حسن المحاضرة قلت وله الكواكب النيرات في وصول اعمال الاحيا الى الاموات واخذ
العلوم عنه قاضي القضاة محمد ابن محمد ابن الشحنه رايت في شرح المنظومة الوهبانية لقاضي القضاة
محمد ابن محمد ابن الشحنه في حل بيت شعر ومعتق عبد عن ابيه ولاؤه ∴ له وابوه بالمشيئة يوجر
قال مسيلة البيت من قاضي خان رجل اعتق عبدا عن ابيه الميت جاز ويكون الولاء له لانه هو
المعتق وللاب ثواب الاعتاق ان شا الله تعالى قال المصنف والى قوله وللاب ثواب الاعتاق
ان شا الله تعالى اشرت بقولي وابوه بالمشيئة يوجر وحكي عن شمس الايمة السرخسي انه انما يوتى
فيه بالاستثنا لانه ثابت بخبر الواحد وهو لا يفيد القطع قلت ولو قال شعر ولو عن اب ميت
عتقت لك الولا ∴ وهكذا ان شا المهيمن يوجر ∴ لكان احسن من قوله بالمشيئة يوجر والمسيلة
مبنية على وصول اعمال الاحيا للاموات وقد الف فيها قاضي القضاة السروجي وغيره وآخر من
صنف فيها شيخنا قاضي القضاة سعد الدين الدميري كتابا سماه الكواكب النيرات محطهم فيها
على ان الصحيح من مذهب جمهور العلما الوصول والله تعالى اعلم الى هنا من كلام ابن الشحنه
المتفرقات من الكتيبة الثامنة عشر قاضي القضاة بدر الدين محمود ابن احمد
ابن موسى ابن احمد ابن حسين ابن يوسف ابن محمود العيني ذكر جلال الدين السيوطي في
طبقات الحنفية المصرية من حسن المحاضرة وقال ولد في رمضان سنة اثنين وستين وسبعمايه
وتفقه واشتغل بالفنون ومهر ودخل القاهرة وولي الحسبة مرارا قضا الحنفية وله تصانيف
منها شرح البخاري وشرح الشواهد وشرح معاني الاثار وشرح الهداية وشرح الكنز وشرح
المجمع وشرح درر البحار وله طبقات الحنفيه وغير ذلك مات في ذي الحجة سنة خمس وخمسين
وثمانمايه انتهى قد دخل في سلك ملكي شرح الكنز للمولى العيني وانتفعت به بحمد الله تعالى قال
في باب خيار الشرط من كتاب البيع من شرحه لكنز الدقايق وقد سماه برمز الحقايق واعلم ان

تكملة شرح الهداية للسروجي
كتاب الكواكب النيرات وصول اعمال الاحيا الى الاموات
كتاب شرح البخاري
كتاب شرح الشواهد
كتاب شرح الهداية
كتاب شرح معاني الاثار
كتاب شرح الكنز
كتاب شرح المجمع
كتاب شرح درر البحار
كتاب طبقات الحنفية

الخيارات

الخيارات ثلاثة خيار الشرط وخيار الرؤية وخيار العيب وهذا هو المذكور في المختصرات ولنا
خياران آخران احدهما خيار التعيين وسيجي بيانه في الكتاب والآخر خيار الغرور والغبن
قالوا في المغبون غبنا فاحشا له ان يرده على بايعه بحكم الغبن وقال ابو علي النسفي فيه روايتان عن
اصحابنا ويفتى برواية الرد رفقا بالناس وكان صدر الاسلام يفتي بالرد اذا قال المشتري قيمة
متاعي كذا او قال متاعي يساوي كذا فاشترى بناء على ذلك فظهر بخلافه له الرد بحكم انه غره وان لم
يقل ذلك فليس له الرد وقيل لا يرد كيف ما كان والصحيح ان يفتى بالرد ان غره والا فلا انتهى ورايت
في الفتاوى التترخانية في الفصل الحادي عشر من كتاب البيع نقلا عن المحيط ولو اشترى بنسيئة
لم يبعه مرابحة حتى يبين وهذا في الاجل المشروط فان لم يكن الاجل مشروطا الا انه متعارف
موسوم بين التجار مثل البياع يبيع الشي من انسان لا يطالبه بالثمن جملة بل ياخذ منه منجما في كل
شهر او كل عشرة ايام عليه ان يبين ذلك في بيع المرابحة اكثر المشايخ على انه ليس عليه ذلك
وروى عن ابي يوسف انه لا يبيعه مرابحة حتى يبين حاله وبه اخذ بعض المشايخ ثم في الاجل المشروط
اذا باعه من غير بيان وعلم به المشتري فله الخيار ان شاء رضي به وامسكه وان شاء رده
وتصير هذه المسيلة رواية فيمن اشترى شيئا مغبونا فيه غبنا فاحشا ان له ان يرد على البايع
بحكم الغبن واليه اشار محمد في كتاب الصلح عن العيوب وكان القاضي الامام ابو علي النسفي
يحكي عن استاذه انه كان يقول في المسيلة روايتان عن اصحابنا وكان يفتي برواية الرد رفقا بالناس
وكان القاضي صدر الاسلام ابو اليسر والقاضي ركن الاسلام ابو بكر الزرنجري والقاضي
جمال الدين يفتون ان البايع ان كان قال للمشتري قيمة متاعي كذا او قال متاعي يساوي كذا فاشترى
بناء على ذلك ثم ظهر بخلافه ان له الرد بحكم التغرير اما اذا لم يقل ذلك فليس له الرد وغيرهم من
مشايخنا كانوا لا يفتون بالرد على كل حال والصحيح انه يفتى بالرد اذا وجد التغرير وبدونه لا يفتى
بالرد الى هنا من التترخانيه قاضي القضاة زين الدين عبد الرحمن ابن علي ابن عبد الرحمن
ابن علي التفهني قال الحافظ ابن حجر لازم الاشتغال فمهر في الفقه والعربية والمعاني واشتهر
اسمه وناب في الحكم ثم ولي تدريس الصرغتمشية ومشيخة الشيخونية ثم قضا الحنفية قيل
مات مسموما في شوال سنة خمس وثلاثين وثمانمايه ذكره السيوطي في حسن المحاضرة في
طبقات الحنفية المصريه الشيخ الامام الفاضل تقي الدين ابو العباس احمد ابن الشيخ
المحدث كمال الدين محمد ابن حسن التميمي الداري الامام الشمني ذكره جلال الدين السيوطي
في طبقات الحنفية المصرية في حسن المحاضرة قال الامام تقي الدين الشمني ابو العباس احمد ابن الشيخ
المحدث كمال الدين قدوة عين الزمان وانسانها ولد بالاسكندرية في رمضان سنة احدى وثمانمايه
وتلى على الزراتيني وتفقه بالشيخ يحيى السيرامي واخذ النحو عن الشمس الشطنوفي والحديث عن الشيخ
ولي الدين العراقي ولازم البساطي في المعقول وبرع في الفنون وسمع الكثير واجاز له العراقي والبلقيني
والحلاوي والمراغي وغيرهم وقرا الفنون وانتفع به الخلق وصنف حاشية على اللبيب في الاعاريب
وحاشية على الشفا وشرح النقاية في الفقه وشرح نظم النخبة لابيه طلب لقضا الحنفية فامتنع

مسيلة خيار الغبن الفاحش
قوله عليه ان يبين حرف الاستفهام مقدر تقديره هل عليه
كتاب حاشية اعاريب
كتاب حاشية على الشفا
كتاب شرح النقاية
كتاب شرح النخبة

مات رحمه الله في ذي الحجة سنة اثنين وسبعين وثمانمايه الشيخ العالم العامل والامام
الفاضل الكامل عالم المعقول والمنقول ضابط الفروع والاصول شيخ القرا حافظ
القرآت استاد اساتيذ الحديث ضابط الروايات كشاف مشكلات التنزيل الجليل
حلال معضلات الاصول المشار اليه في التفريع والتاصيل خلاصة المتشرعين نقاوة
المتورعين المولى شمس الملة والدين احمد ابن اسماعيل الكوراني رحمة الله عليه حكي ان
المولى الفاضل محمد ابن ارمغان الشهير بالمولى يكان المذكور في هذه الكتيبة لما دخل القاهرة
في سفره الى الحجاز لقيه المولى شمس الدين الكوراني ولما شهد فضله وعلمه واعجب كلامه اكرمه
غاية الاكرام واخذه معه الى بلاد الروم ولما لقي المولى يكان مراد خان قال له هل اتيت
الينا بهدية قال نعم معي رجل عالم فاضل وعامل كامل حافظ فقيه مفسر محدث بارع في العلوم
متوسع في ابراز المعقول والمفهوم وقد اوتي بالمكيال الاوفى من الورع والتقوى قال فاين هو قال
بالباب فارسل اليه السلطان فدخل هو عليه وسلم ثم تحدث معه ساعة فرآى فضله في الغاية
وشموله في العلوم في النهاية فاعطاه مدرسة جده السلطان مراد خان الغازي بمدينة بروسا
ثم اعطاه مدرسة جده السلطان بايزيد خان بالمدينة المذكورة وكان ولد السلطان مراد المذكور
محمد خان اميرا في ذلك الزمان ببلدة مغنيسا وقد ارسل اليه والده عدة من المعلمين ولم يمتثل
امرهم ولم يقرأ شيئا حتى انه لم يختم القرآن فطلب السلطان مراد رجلا له مهابة وحدة فقيل
له المولى الكوراني فجعله معلما لولده واعطاه بيده قضيبا يضربه بذلك اذا خالف امره فذهب
اليه ودخل عليه والقضيب بيده فقال السلام عليك ولم يعظم بالسلام ولم يكنه بخطاب
الامير والسلطان فتقدم اليه وقال ارسلني والدك للتعليم وللضرب اذا خالفت امري فضحك
السلطان محمد خان من هذا الكلام فضربه المولى الكوراني في ذلك المجلس ضربا شديدا حتى
خاف منه السلطان محمد خان وارسل الى المولى الكوراني اموالا كثيرة وقرا عليه القرآن
وحفظه واخذ عنه بعض العلوم وبلغ في العلم مبلغا يفهم ما يعرض عليه من مسايل العلوم
ويميز الصواب عن غير الصواب اذا قرر عنده بحسن التقرير ثم ان السلطان محمد خان لما جلس على
سرير السلطنة بعد وفاة والده المرحوم السلطان مراد خان في سنة خمس وخمسين وثمانمايه
وقد كان السلطان محمد خان جلس على سرير السلطنة قبل ذلك بعدة سنين وقد اجلسه ابوه السلطان
مراد خان وترك السلطنة وذهب الى بلدة مغنيسا ثم ندم على ذلك لامور لم تحمل ذكرها
هذه الكتيبه فارسل ابنه السلطان محمد الى بلدة مغنيسا وجلس هو مكانه الى ان مات عرض
للمولى الكوراني وزارة فلم يقبل وقال ان من بابك من الخدام والعبيد انما يخدمونك
لان بيدك الوزارة آخر امرهم واذا كان الوزير من غيرهم ينحرف قلوبهم عنك فيختل امر
سلطنتك فاستحسنه السلطان محمد خان وعرض له قضا العسكر فقبله وكان السلطان محمد
قد جعل المولى خسرو قاضيا بالعسكر المنصور في جلوسه الاول فلما عزل عن السلطنة تركه اركان
السلطنة باجمعهم ولم يتركه المولى خسرو فقال له السلطان محمد خان اذهب انت ايضا معهم

فقال

فقال لا اذهب ان من المروة ان يشارك الرجل صاحبه في الدولة والعزل فاحبه السلطان
محمد لهذا الكلام محبة شديدة وجعل له في سلطنته الثانية في كل يوم ماية درهم ثم ان المولى
الكوراني لما باشر امر القضا اعطى التدريس والقضا لاهلها من غير عرض على السلطان فانكر
السلطان على هذا الامر ولكن استحى منه ان يظهره فشاور مع الوزرا فاشاروا على ان يقول
له سمعت ان اوقاف جدي بمدينة بروسا قد اختلت فلا بد تداركها فقال له السلطان هذا
الكلام قال المولى المذكور ان امرتني بذلك اصلحها قال السلطان هذا يقتضي زمانا مديدا
فتقلد بروسا مع تولية الاوقاف فقبل المولى المذكور وذهب الى مدينة بروسا فجعل السلطان
محمد المولى مجد الدين قاضيا بالعسكر المنصور بعده وكان المولى المزبور صاحب سيرة حسنة
وطريقة مرضية ثم بعد مدة ارسل السلطان محمد خان واحدا من خدامه الى المولى الكوراني
وبيده مرسوم السلطان وضمنه امر بخالف الشرع فخرق الكتاب وضرب الخادم فاشمأز
السلطان من ذلك فعزله ووقع بينهما منافرة فارتحل المولى المذكور الى مصر وسلطانها يومئذ
قايتباي فاكرمه غاية الاكرام ونال عنده القبول التام وعاش عنده زمانا بعزة عظيمة وحشمة
وافرة وجلالة تامة ثم ان السلطان محمد خان ندم على ما فعل فارسل الى السلطان قايتباي
يلتمس منه ان يرسل المولى المذكور اليه فحكى السلطان قايتباي كتاب السلطان محمد خان للمولى
المذكور ثم قال لا اذهب اليه فاني اكرمك فوق ما يكرمك هو فقال المولى هو كذلك الا ان بيني
وبينه محبة عظيمة كما بين الوالد والولد وهذا الذي جرى بيننا شيء آخر وهو يعرف ذلك
مني ويعرف اني اميل اليه بالطبع فاذا لم اذهب اليه يفهم ان المنع من جانبك فيقع بينكما
عداوة فاستحسن السلطان قايتباي هذا الكلام واعطى له مالا عظيما جزيلا وهيا له
ما يحتاج اليه من حوايج السفر وبعث معه هدايا عظيمة الى السلطان محمد خان فلما جاء الى
قسطنطنيه اعطاه السلطان محمد خان قضا بروسا ووقع ذلك في سنة اثنين وثمانمايه ودام
على ذلك مدة وكان المولى المزبور عمر عمرا طويلا حتى عاش الى زمان دولة السلطان بايزيد خان
ابن السلطان محمد خان ثم ان السلطان محمد خان قلده منصب الفتوى بعد وفاة المولى خسرو
في سنة خمس وثمانين وثمانمايه وعين له في كل يوم مايتي درهم والشهر عشرين الف درهم
وفي كل سنة خمسين الف درهم سوى ما يبعث اليه من الهدايا والتحف والعبيد والجواري
وعاش في كنف حمايته مع نعمة جزيلة وعيش رغد وصنف في ايامه تفسير القرآن وسماه
غاية الاماني في تفسير السبع المثاني اورد فيه مواخذات كثيرة على العلامتين الزمخشري
والبيضاوي وصنف ايضا شرح البخاري ورد فيه كثيرا من المواضع لشرح الكرماني وابن حجر
وله حواشي مقبوله على شرح الجعبري للقصيدة الشاطبيه وافرا التفسير والحديث وعلوم
القرآت حتى تخرج عنده كثير من الطلاب وتمهروا في العلوم المذكورة وكان اوقاته مصروفة
الى الدرس والفتوى والتصنيف والعباده كذا ذكره صاحب الشقايق وحكي عن بعض
تلامذته انه بات ليلة فلما صلى العشا ابتدأ بقرآة القرآن من اوله قال وانا نمت واستيقظت

واقعة المولى المذكور مع السلطان محمد خان

فاذا هو يقرأ سورة الملك فاتم القرآن عند طلوع الفجر قال وسألت بعض خدامه عن ذلك
فقال هذه عادة مستمرة له وكان رحمه الله رجلا طويلا مهيبا كبير اللحية يصبغ لحيته
وكان قوالا بالحق وكان يخاطب الوزير والسلطان باسمه وكان اذا لقي السلطان سلم ولا
ينحني له ويصافحه ولا يقبل يده ولا يذهب اليه يوم عيد الا اذا دعاه وسمعت عن ثقة انه ذهب
اليه يوم عرفة وكان يوم مطر في ايام سلطنة السلطان بايزيد خان فجاء اليه واحد من الخدام
فقال السلطان يسلم عليكم ويلتمس منكم ان تشرفوه غدا فقال المولى لا اذهب واليوم يوم وحل
واخاف ان يتوحل خفي فذهب الخادم فلم يلبث الا ان جاءه وقال سلم عليكم السلطان واذن لكم ان
تنزلوا من الدابة في موضع نزول السلطان حتى لا يتوحل خفكم فذهب اليه مات رحمه الله سنة
ثلاث وتسعين وثمانمائة بمدينة قسطنطينية ودفن بها امام جامعه وله مدرسة وجامع ومساجد
وزاويه واوقاف في مواضع متفرقة بقسطنطينية وقصة وفاته انه امر يوما في اوايل فصل الربيع
ان يضرب له خيمة في خارج قسطنطينه فسكن هناك الى اول الخريف وفي هذه المدة كان الوزرا
يذهبون الى زيارته في كل اسبوع مرة ثم انه صلى الفجر في يوم من الايام وامر ان ينصب سرير
في الموضع الفلاني من بيته في قسطنطينه فلما صلى الاشراق جا الى بيته واضطجع على السرير
على جنبه الايمن مستقبل القبلة وقال اخبروا من في البلد من الذين قرأوا علي القرآن فاخبروهم
فحضر الكل فقال المولى الكوراني لي عليكم حق واليوم يوم قضايه فاقرأوا علي القرآن الى وقت
العصر فاخبر الوزرا بذلك فجاوا لعيادته فبكى الوزير داوود باشا لما بينهما من المحبة الزايدة
فقال المولى لماذا تبكي يا داوود قال فهمت فيكم ضعفا فقال ابك على نفسك فاني عشت في
الدنيا بسلامة واختم ان شا الله بسلامة ثم قال للوزرا سلموا منا على بايزيد ويريد به
السلطان بايزيد المرحوم واوصيه ان يحضر صلاتي بنفسه وان يقضي ديوني من بيت المال
قبل دفني ثم قال اوصيكم اذا وضعتموني عند القبر ان تاخذوا برجلي وتسحبوني الى شفير القبر
ثم تضعوني فيه ثم ان المولى صلى صلاة الظهر موميا ثم اخذ يسأل عن اذان العصر فلما قرب
وقته اخذ يسمع صوت الموذنين الله اكبر قال لا اله الا الله فخرج روحه في تلك الساعة روح
الله تعالى روحه ونور ضريحه ثم ان السلطان بايزيد خان حضر صلاته وقضى ديونه بلا شهود
فكانت ثمانين الف ومائة الف درهم ثم انهم لما وضعوه عند قبره لما يتجاسر احد ان ياخذه برجله
فوضعوه على حصير وجذبوا الحصير الى شفير القبر ثم انزلوه فيه وسلموه الى رحمة الله تعالى
ورضوانه وامتلا المدينة في ذلك اليوم من الصياح والبكا حتى النساء والصبيان وكانت
جنازته مشهودة وانثلمت بموته ثلمة في الاسلام كذا ذكره صاحب الشقايق وله بيت القرا
قدام ميدان بقسطنطينه وهو موضع مشهور وله مدرسة فيها مشهورة بالمدرسة الكورانيه
وصرت في سنة احدى وستين وتسعمايه مدرسا بتلك المدرسة كل يوم بعشرين درهما ودرست
هناك حاشية شرح التجريد للسيد الشريف من الاول والشرح المطول للتلخيص من اول احوال
الاسناد الخبري مع حواشيه للمولى حسن چلبي ونقلت كتاب شرح المشارق لابن الملك من

قصة وفات المولى الكوراني

الحديث

الحديث وكنت اشتغل فيها سوا وظايف دروس كتاب مغني اللبيب مع شرحيه للدماميني
والشمني في العربية ومختصر الجغميني وشرحه لقاضي زاده رومي مع حواشيه في الهيئة وكتاب
التهافت لخواجه زاده والذخر للمولى الطوسي مع تعليقات المولى كمال باشا زاده عليه ومن
تلامذة المولى الكوراني المولى العالم الفاضل علاء الدين علي العربي المفتي المولى محيي الدين العجمي
قرأ عليه المولى علاء الدين العربي وكان هو مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد ابن مراد خان الغازي
بمدينة بروسا وله معه حكاية تاتي ان شاء الله تعالى وكان المولى الكوراني يفتخر بالمولى العربي
ورأيت فيما بين المرقعات عندي مكتوبا بخط المولى الكوراني يقال انه ارسله الى المولى خسرو
نقلته عن خط زبرته انامله الشريفه تبركا وهو هذا سلام الله تعالى ورحمته وبركاته وازكى
تحياته على المولى المكرم بلغه الله ما يتمناه ومما ينهي للراي الكريم ان حامل صحيفة الوداد مفخر
السادات سيد حسين من محبينا واصدقائنا من القديم وقد استقر في ظل جنابكم السامي
فيرجى من كرمكم الشامل ان يتعمق بالرعاية المشكورة والعناية الماثورة فما ياتي له من اللطف
فهو في الحقيقة للمحب فحاشا الكريم ان لا يجيب من دعاه او يخيب من رجاه او يرده على بابه المورود
مقتبسه انوار اللطف والجود والسلام على الدوام قيل له يوما ان الشيخ ابن الوفا يزور المولى
خسرو ولا يزورك فقال اصاب في ذلك لان المولى خسرو عالم عامل تجب زيارته واني وان
كنت عالما لكني خالطت مع السلطان فلا يجوز زيارتي وكان رحمه الله لا يحسد احدا من
اقرانه اذا فضل عليه في المنصب واذا قيل له في ذلك كان يقول المرء لا يرى عيوب نفسه ولو
لم يكن له علي فضل لما اعطاه الله ذلك المنصب حكي ان المولى المذكور قال يوما للسلطان
محمد خان بطريق الشكاية عنه ان الامير تيمور ارسل بريد المصلحة وقال له ان احتجت الى
فرس خذ فرس كل من لقيته وان كان ابني شاه رخ فتوجه البريد الى ما امر به فلقي المولى
سعد الدين التفتازاني وهو نازل في موضع قاعد في خيمته وافراسه مربوطة قدامه فاخذ
البريد منها فرسا فاخبر المولى بذلك فضرب البريد ضربا شديدا فرجع هو الى الامير تيمور
واخبره ما فعله المولى فغضب الامير تيمور غضبا شديدا ثم قال ولو كان ابني شاه رخ
لقتلته ولكن كيف لي ان اقتل رجلا ما دخلت ببلدة الا وقد دخلها تصنيفه قبل دخول
سيفي ثم قال المولى الكوراني ان تصانيفي تقر الآن بمكة ولم يبلغ اليها سيفك فقال
السلطان محمد خان نعم ايها المولى يكتبون تصانيفه وانت كتبت تصنيفك وارسلت الى مكة
فضحك المولى الكوراني واستحسن غاية الاستحسان العالم الفاضل والعارف
الكامل الفايق النحرير في علمي الحديث والتفسير المولى العلامة الرباني حمزة
القرماني قرأ على علماء عصره في بلاده وبلغ رتبة الكمال ومهر في العلوم الاصلية والفرعية
والفنون العقلية والشرعية وحاز من الفضيلة منتهاها وافنى عمره في الدرس والفتوى
ووزع اطيب اوقاته في العبادة ومطالعة التفسير والاملا وكان عالما فاضلا مشتهرا
بالفضل ثقة مقبولا بين الخواص والعوام ارسله صاحب قرامان الى السلطان مراد خان

مطلب صورة مكتوب من المولى الكوراني للمولى ابي السعود

لطيفة من النوادر

حواشي البيضاوي لحمزة القرامانی

اعتذارا عما وقع منه من سوء الادب ونوع المخالفة فقبله السلطان المذكور فاقبله واكرمه
ثم ارسل السلطان مراد خان الى صاحب قرامان المولى شكر الله ليحلفه كي لايعود وكان المولى
شكر الله عالما فاضلا مشتهرا بالفضل مقبولا بين الخواص والعوام وكان السلطان محمد يعتني
به اعتناء كثيرا وللمولى المزبور حمزة القرامانی حواشي على تفسير العلامة البيضاوي
وهي حواشي مقبولة طالعته وانتفعت به فوجدت اكثر اقواله ماخذ الحواشي المتاخرة عنها
قرا عليه شيخ الاسلام المولى علاء الدين الجمالي وحفظ عنه مختصر الشيخ الامام ابي الحسين
القدوري ومنظومة النسفي مات سنة تسع وتسعين وثمانمائة قلب الكتيبة
الثامنة عشر الشيخ العارف الرباني والمرشد الكامل الصمداني قطب العارفين
وغوث السالكين القائم بحقوق الله على الاستقصا والمراقب بذكر الله في السراء
والضراء قدوة المشايخ الخواجكانيه وصفوة الاعزة النقشبنديه خواجه عبيد الله
ابن خواجه محمود ابن خواجه شهاب الدين الشاشي الشاشي قدس الله تعالى
ارواحهم ولد في ناشكند من ولايت شاش وفي الرشحات حضرت خواجه عبيد الله
ميفرمودند كه من يكساله بوده ام بخواسطه اند كه سر مرا تراشند سوري ساخته بودند كه
ناگاه خبر مرگ امير تيمور در افتاده ومردم برهم زده شدند چنانچه آنها كه مي بخته اند
فرصت نشده است كه انرا بخورند ديگها خالي كرده اند وبكوه برآمده ودران زمان آباء كرام
حضرت ايشان در باغستان مي بوده اند خواجه شهاب الدين شاشي رحمة الله عليه جد پدري
حضرت ايشانند وصاحب آيات وكرامات واحوال ومواجيد بوده اند وبا مجانين ومجاذيب
صحبت بسيار مي داشته اند واكثر اوقات بزراعت وگاهي بتجارت مشغول بوده اند
وايشانرا دو پسر بوده است يكي خواجه محمود ديگر خواجه محمود والد بزرگوار حضرت
ايشانند منقولست كه چون خواجه شهاب الدين را وفات نزديك رسيده است بفرزند
بزرگوار خود خواجه محمد گفته اند كه فرزند آن خود را بيار تا وداع كنم وخواجه محمد را دو پسر
بوده است خواجه اسحاق وخواجه مسعود هر دو را آورده است خواجه شهاب الدين ايشانرا
نواخته اند وفرموده اند كه محمد فرزند آن تو بسي پريشاني وسركردانی خواهند كشيد خواجه
مسعود سبب سركردانی خواجه اسحاق وي شد بعد ازان خواجه محمود را گفته اند تو نيز
فرزند خود را بيار وحضرت ايشان دران محل بغايت خورد بوده اند ايشانرا در خرقه پيچيده
آورده چون نظر خواجه شهاب الدين بر ايشان افتاده اضطراب كرده اند كه مرا خيز اينيد
ايشانرا خيز انيده اند ايشان آن حضرت را بركنار خود نهاده اند وروي خود را در تمام
اعضاي ايشان ماليده گريه بسيار كرده وفرموده اند آن فرزندي كه من ميطلبيدم اينست
دريغ كه در ايام ظهور او نخواهم بود وتصرفات وي در عالم نخواهم ديد زود باشد كه اين
پسر عالمگير شود وهرچه از ابتدا تا انتها بر حضرت ايشان گذشته است همه را بر
سبيل اجمال اظهار كرده اند ويكبار ديگر روي خود را بر همه اعضاي ايشان ماليده اند پس

بخواجه محمود داده اند ايشانرا وصيت كرده اند وفرموده اند كه بخاطرت نيايد كه فرزند آن مرا
چندان ننواخت وبفرزند محمود چندان برداخت چه توان كرد فرزند آن ترا آن نوع ساخته
اند وفرزند محمود اين نوع ذلك تقدير العزيز العليم من چكنم حضرت ايشانرا ازسه
چار سالگي باز نسبت آگاهي بجناب حق سبحانه حاصل بوده است ميفرمودند كه در طفوليت
بمكتب آمد شد ميكردم در دل من همه وقت بحق سبحانه حاضر وآگاه مي بود ودر آن وقت مراعقيده
چنان بود كه همه مردم عالم خرد وبزرگ برين وتيره يكاردند دراين اوقات فصل زمستان بود
ودر صحرا بي پاي من بلاي فرورفت وكفش از پاي جدا گشت ودركل بماند وهوا بغايت سرد بود
وناچار او ردن كفش از كل غفلتي عارض شد وازنسبت آگاهي باز مانده ودر الحال خود را ملامت
كردم ونيك متاثر شدم چنانچه گريه بر من مستولي شد ميفرمودند كه تا من بحد بلوغ شرعي
نرسيدم نداستم كه مردم را غفلتي مي باشد بعد ازان معلوم شد كه آن عنايتي بوده است
ازلي از حق سبحانه مختص ببعضي وبرياضت واجتهاد بسيار ببعضي را اين مرتبه ميسر مي
شده است ميفرمودند كه حال من خواجه ابراهيم عليه الرحمة بسيار خاطر مشغول داشتند كه
من تحصيل علم كنم مرا از ناشكند بسمرقند بجهت اين مصلحت آوردند واهتمام بسيار كردند
وليكن هربار كه براي خواندن روز آوردندي مرضي عارض شدي كه مانع تحصيل گشتي آخر الامر
حصهٔ قوي شد بخال خود گفتم كه مرا حالتي است تحصيل نمي توانم كرد وشما نمي گذاريد كه زياده
مبالغه نماييد وهم است كه بعد ازين ترا بحال خود گذاشتم بهر طريق كه خاطرت ميخواهد مشغول
باش ميفرمودند كه مجموع تحصيل ما يكدوورق از مصباح نخو پيش نيست خدمت خواجه
فضل الله ابوليثي از اكابر علما سمرقند بوده اند ميفرمودند كه ما كمال باطن حضرت ايشان نميدانيم
اما اين قدر ميدانيم كه ايشان بحسب ظاهر از علوم رسوم چيزي بغايت كم خوانده اند وكم
روزي باشد كه در تفسير قاضي شبهه پيش ما نيا ورند كه ما همه ازان عاجز نيايم خدمت
مولانا علي طوسي كه بمولانا علي عربان مشهورند واز علماء عظام زمان بودند بحضرت ايشان
عقيدهٔ بسيار داشته اند ودر مجالس آن حضرت بسيار مي آمده اند اما بغايت كم سخن ميكردند
اند روزي حضرت ايشان فرموده اند كه پيش شما سخن گفتن ما بي شرميست بايد كه شما
گوييد ما شنويم خدمت مولانا فرموده اند كه جايي كه از مبدا فياض سخن بي واسطه رسد
سخن گفتن ما بخابي شرميست حضرت ايشان در مبادي حال بعد از چند گاه كه در
سمرقند بوده اند از بخا ميل بخارا فرموده اند وبخواجه علاء الدين غجدواني صحبتها داشته
اند چنانچه در مقالهٔ كتاب مذكور شده بعد ازان عزيمت خراسان كرده واز راه مرو بهرات
رفته اند ومدت چهار سال پيوسته آنجا بوده اند ودران مدت بصحبت سيد قاسم تبريزي
وشيخ بهاء الدين عمر بسيار ميرفته اند وبصحبت حضرت شيخ زين الدين خوافي قدس الله سره
احيانا ميرسيده اند وبعد از چهار سال از هرات به نيت حضرت صحبت مولانا يعقوب
چرخي قدس سره از راه بلخ متوجه ولايت حصار شده اند ودر بلخ بصحبت مولانا حسام الدين

پارسا رسیده اند واز انجا بجغانیان رفته اند به نیت زیارت قبر حضرت علاء الدین عطار
رحمه الله تعالی بعد ازان بهلنتو آمده اند وخدمت مولانا یعقوب را آنجا دریافته
اند ودست بیعت بدیشان داده اند ازیشان طریقه کرفتند ودران سفر مدت سه ماه
مانده بوده اند وباز بهرات مراجعت فرموده یکسال دیکر آنجا بوده وبرصحبت اکابر وقت
داشته اند عزیمت مراجعت بوطن مالوف کرده اند ودرتاشکند مقیم شده بامزارعت قیام
نموده وشغل دهقنت فرموده میفرموده که من نابیست ونه سال کی درشهرهای مردم بودم
ودرسته خمس وثلاثین وثمانمایه ازهری بتاشکند آمدیم بعد ازانکه بتاشکند رفته اند
خدمت مولانا نظام الدین خاموش آنجا بوده بایشان صحبتها داشته اند الی هنا من الرشحات
علی وجه الاختصار **وحکی** عن بعض احفاده وهو خواجه محمد قاسم ابن خواجه عبد الهادي
ابن خواجه محمد ابن عبد الله ابن خواجه عبید الله السمرقندي الشاشي انه ینتهی نسبه الی امیر المؤمنین
عمر ابن الخطاب رضی الله عنه **وقال** اخذ جدي طریقه التصوف **عن** المولی یعقوب الچرخی **وهو**
لقنه الذکر قال **ونقل** عن جدي انه قال غلب علی خاطري داعیة تحصیل العلم وکنت فی سن العشرین
فذهبت من تاشکند الی خدمت المولی نظام الدین خاموش وهو مدرس فی ذلک الزمان فی مدرسة
الغ بیك بسمرقند وکنت سمعت حاله وجذبته واستغراقه فوجدته فی المدرسة یدرس الطلبه
فجلست فی زاویة من المدرسة صامتا وساکتا ولما فرغ من الدرس نظر الی وقال لی لای شیء
اخترت الصمت وقبل ان اتکلم اجاب هو وقال الصمت نوعان صمت المتربین من عالم البشریة
وصمت السالکین فیه وانه لصاحبه **وکان** خواجه عبید الله یقول علمت جلالة قدر
المولی المذکور من کلامه هذا **وحکی** عن محمد قاسم انه قال سمعت جدي عبید الله امر یوما بسمرقند
بعد الظهر وکان یوم الخمیس باحضار فرسه فرکب علیه وتبعه بعض اصحابه فلما انفصل من
المدینة امرهم بالوقوف هناك وتوجه الی صحراء تسمی بدشت عباس وذهب خلفه واحد من
اصحابه بمولایی شیخ **وحکی** هو ان الشیخ لما وصل الی دشت عباس اعدی فرسه الی جانب ذلك
الموضع وربما یغیب عن البصر فی بعض الاوقات ولما اتی الشیخ منزله سئل عن هذا الحال فقال
ان سلطان الروم محمد خان قاتل مع الکفار فی ذلك الوقت فاستمدني فذهبت الی معاونته فغلب
بحمد الله علی الکفار **وقال** خواجه محمد قاسم لما اتی والدي خواجه عبد الهادي الی بلاد الروم
دخل علی السلطان بایزید فسأله السلطان بایزید عن زي خواجه عبید الله وعن هیئته وعن
فرسه وقال بل کان له فرس ابیض قلت نعم قال السلطان بایزید خان قال والدی السلطان محمد
خان کنت یوما مع محاربة الکفار بعد الظهر وتوهمت الغلبة من الکفار وتوجهت الی حضرت
خواجه عبید الله قال فحضر شیخ صفته کذا وکذا موافقا لما اخبرته وقال لی ایها السلطان
محمد خان لا تخف قلت کیف لا اخاف وعسکر الکفار کثر غایة الکثرة وقال انظر الی کمیني فنظرت
فاذا فیه صحراء وفیها ما لا یحد من عساکر الاسلام قال وقال هولاء کلهم جاؤا لنصرة الاسلام
قال ثم قال لی اذهب الی الطبل واضرب الطبل ثلاث مرات وامر عسکرك بالکر علی الکفار ففعلت

حکایه

لطیفه

ما قاله وروایت خواجه عبید الله حمل علی الکفار مرات فانهزموا باسرهم **قال** وقال ظن الوزراء
کلامی لخواجه عبید الله ان عسکر الکفار کثیر کلام الحیرة لانهم کانوا لا یرون خواجه عبید الله
ونقل عن شیخ الحرم الشیخ عبد المعطی انه قیل له یقال انك لقیت خواجه عبید الله قال نعم انه منذ
ما فرض الله علیه الحج یحج کل سنة واصحابه معه مع انه مقیم بسمرقند **وکانت** طریقة الشیخ
خواجه عبید الله الاعتقاد علی مذهب اهل السنة والجماعة والانقیاد لاحکام الشریعة
والاتباع لسنة رسول الله صلی الله علیه وسلم ودوام العبودیة وهو ملاحظة جناب الحق
من غیر شعور بما سواه **وقال** التوحید تخلیص القلب عن الشعور بما سوی الله تعالی **توفی**
قدس سره بسمرقند سنة خمس وتسعین وثمانمایه وقبره الشریف بظاهر سمرقند یزار ویتبرك
به **وکان** لخواجه عبید الله السمرقندي ولدان الشیخ العارف بالله محمد ابن عبید الله خواجکا
والشیخ العارف الربانی خواجه محمد یحیی واصحابه کثیرة لا تعد ولا تحصی **ومن** مشاهیر
اعزة اصحابه فی دیار الروم الشیخ العارف بالله عبد الله الالهی المدفون بقصبة دار یکبجه شی
بقرب مدینه سلانیك فی ولایت روم ایلی **والشیخ** العارف بالله السید احمد البخاري کان
من اصحابه ایضا ثم صحب بامره الشیخ الالهی **والشیخ** العارف الربانی علاء الدین علی ابن الحسین
الواعظ الکاشفی الشهیر بالمولی صفی صاحب الرشحات **ومولانا** شیخ **ومولانا** اسماعیل الفرکتی
وهم من دیار العجم **وکان** خواجکا خواجه محمد عبید الله ابنه الکبیر **وکان** متبحرا فی العلوم
النقلیة والعقلیة وبلغ رتبة الفضل والکمال فی تحقیق حقایق العلوم الحقیقیة **وکان** خواجه
عبید الله یکرمه غایة الاکرام ویعظمه غایة التعظیم **وابناء المولی** العارف خواجکا خواجه
عبد الهادي **وخواجه** خاوند محمود **وخواجه** عبد الحق **کانوا** من زوجته صلبیه السید تقی الدین
الکرمانی **وخواجه** عبد العلیم **وخواجه** عبد الشهید **وخواجه** ابو الفیض **کانوا** من زوجته
صلبیه خواجه نظام الدین من اولاد صاحب الهدایة **وله** آخر من سریر **وهو خواجه محمد**
وخواجه عبد الهادي المذکور انفا هو الذي انی بلاد الروم ودخل علی السلطان بایزید کما حکی
انفا من خواجه محمد قاسم ابن خواجه عبد الهادي **وخواجه** محمد یحیی جلس مقام الارشاد مکان
ابیه خواجه عبید الله السمرقندي باشارة ابیه بعد وفاته **وذکر** المولی العارف بالله نور الدین
عبد الرحمن الجامي **فی النفحات** خواجه عبید الله ادام الله برکات وجوده علی مفارق
الطالبین امروز مظهر ایات ومجمع کرامات وولایت طیبه خواجکان ورابطه النیام وواسطه
انتظام سلسله شریفه ایشان قدس الله تعالی ارواحهم حضرت خواجه ومخلصان ونیاز
مندان ایشانند امید واری چنانست که ببرکت وجود شریف ایشان النیام وانتظام این
سلسله الی یوم القیام امتداد یابد هر چند این فقیر امثال این سخنان صورت کستاخی
دارد اما چندانکه باخود اندیشه کرد از خود در نیافت که خاطر ابران قرار تواند داد که این
مجموعه که مقصود از جمع آن ذکر معارف ونشر مناقب این طایفه است اذ ذکر ایشان خالی
باشد لاجرم شرح مناقب واحوال این سلسله شریفه را ببعضی از کلمات قدسیه که رقم زده

صاحب الرشحات
الولی صفی الدین

تعریف التوحید

خامهٔ معارف نکار ایشان شده است مسکیة الختام کردانند ثم ذکر بعد تحریر کلماته
القدسیه فی نفحاته الانسیه چون امثال ما فقیران را بطریق ذوق دریافت این معانی میسر
نیست کرفتاری باین چنین کفت وکوی شیرین ترمی نماید از اشتغال بغیر این کفت وکوی
رزقنا الله وایاکم انتظارا به یغنینا عنا بحرمة محمد صلی الله علیه وسلم قال المولی الجامی
فی کتاب تحفة الاحرار فی منقبه خواجه عبید الله مثنوی زد بجهان نوبت شاهنشهی
کوکبه فقر عبید اللهی ∴ انکه زحریت فقر اکهست ∴ خواجه احرار عبید الله است ∴ روی
زمین کشن نه سرونی بن است ∴ در نظرش چون روی یك ناخنست ∴ یك روی ناخن که
بدست آیدش ∴ که بره فقر شکست آیدش ∴ لجهٔ بحر احدیت دلش ∴ صورت کثرة صدف
ساحلش ∴ هست دران لجهٔ نا قعر باب ∴ قبهٔ نه توی فلك یك حباب الشیخ العارف
بالله والمتوجه بالکلیة الی الله دلیل الطریقه ترجمان الحقیقة المنسلخ عن الهیاکل
الناسوتیة والمتوصل الی السبحات اللاهوتیة شمس سما التحقیق بدر فلك معدن
عوارف المعارف مستجمع الفضایل جامع اللطایف المولی الجامی نور الدین عبد الرحمن
ابن احمد ابن نظام الدین محمد الدشتی الجامی کان لقبه الاصلی عماد الدین ثم اشتهر بنور الدین
ولد بخرجرد جام وقت العشا الثالث والعشرین من شعبان المکرم سنة سبع عشرة
وثمانمایه وقد تخلص بالجامی وقال فی وجهه قطعه مولدم جام ورشحه قلمم ∴ جرعهٔ
جام شیخ الاسلامیست ∴ لاجرم در جریدهٔ اشعار ∴ بدو معنی تخلصم جامیست وقال
فی قصیدته المسماة برشح البال شعر بسال هشت صد وهفده زهجرت نبوی ∴ که روز
مکه ویثرب سرادقات جلال ∴ زاوج قلهٔ پرواز کاه عز وقدم ∴ بدین حضیض هواست کرده
ام پر وبال وکان ینتهی نسبه الی الامام محمد ابن الحسن الشیبانی بینه المولی عبد الغفور فی
تذییل النفحات وذکر فی الرشحات مولانا نظام الدین احمد دشتی از مشاهیر اهل علم وتقوی
بوده اند منسوب بمحله دشت از محروسه اصبهان که بواسطهٔ بعض حوادث زمان از وطن
مالوف بولایت جام آمده اند وبامر قضا وفتوی اشتغال نموده اند ومادر وپدر ایشان
از فرزندان امام محمد شیبانی است چه مولانا نظام الدین محمد از فرزندان امام محمد دران
ولا که از ولایت خود بدیار جام آمده اند صلبیهٔ خود را در سلك ازدواج مولانا شرف الدین
حاجی شاه مفتی فقاهت پناه منتظم کردانیده اند ونتیجهٔ آن ازدواج مولانا محمد دشتی
وازوی مولانا احمد که والد شریف ایشانست متولد شده وآبا ایشان تا در ولایت جام ساکن
می بوده اند در کتابت وسجلات وقبالجات عبارت دشتی می نوشته اند چون رخت اقامت بهرات
کشیده اند لفظ جامی بجای ان رقم می زده اند ودران سال که حضرت مخدومی متولد شده
شاه رخ میرزا بر تسخیر ممالك عراق وفارس دست یافته بوده است اشتغل المولی الجامی اولا
بالعلم الشریف وفاق اهل زمانه فی المعقول والمنقول وقد سبق اوصافه فی ذکر سعد الدین
الکاشغری فی الکتیبة السابقه ثم عرض له داعیة الطلب فصحب مشایخ الصوفیة وتلقن کلمة

تحفة الاحرار

مطلب
المولی الجامی ینسب الی الامام محمد ابن الحسن الشیبانی

التوحید

التوحید من خواجه سعد الدین الکاشغری وتلقن عنه المولی رضی الدین عبد الغفور اللاری فی
تذییل النفحات ذکر المولی عبد الغفور اللاری فی تذییل النفحات حضرت ایشان قدوة العارفین
واسوة الکاملین المتوجه الی الله بالکلیة والداعی الیه بانواره الجلیه مولانا سعد الملة والدین
الکاشغری قدس سره را در واقعه دیده اند وبکوش هوش شنیده که فرمودند مصراع
رودا من یاری کیر که ناکزیر تو بود رباعی شعر معشوقه زد از میکده ام بانك تعال ∴
داد از می عشقم قدحی مالامال ∴ از درد سر خرد شدم فارغ بال ∴ برداشتم افغان بتقاضای
وصال ∴ شعر زد سحر طایر قدسم زسر سدره صفیر ∴ که درین دامکه حادثه آرام مکیر
قدسیان بهر تو آراسته خلوتکهٔ انس ∴ تو درین غمکده چون غمزدکان مانده اسیر ∴ بکسل
از دل ببر از جان که کزیر است ازان ∴ دل دران شاهد جان نه که ازان نیست کزیر ∴ هر آینه
چون حضرت حق سبحانه وتعالی خواهد که بنده را از محض کرم وعنایت بی علت خود
بنوازد ودرماندهٔ را پای دل از قید آب وکل پرداز بمقتضای وفق عادت وسبق ارادت
وسیلهٔ انکیزد وبهانهٔ سازد نسیم فضل واحسان عبیر بیز وعنبر افشان شود وچهرهٔ وی
از تحت استار عوایق درخشان کردد حضرت ایشانرا ازین واقعهٔ تاثیر بلیغ ودغدغهٔ عظیم
در خاطر افتاد عنان توجه بجانب خراسان تافته اند وصحبت حضرت مخدوم دریافته وبلغ
عنده رتبة الکمال والارشاد واخذ التلقین والنسبة عن المولی سعد الدین الکاشغری عن
المولی نظام الدین الخاموش عن خواجه علاء الدین العطار عن خواجه بها الدین نقشبند عن
السید امیر کلال عن خواجه محمد بابا شماسی عن خواجه علی الرامیتنی الشهیر بخواجه عزیزان
عن خواجه محمد الانجیر فغنوی عن خواجه عارف الریوکری عن خواجه عبد الخالق الغجدوانی عن
خواجه یوسف الهمدانی عن ابی القاسم الکرکانی عن ابی علی الفارمدی عن ابی الحسن الخرقانی عن
سلطان العارفین ابی یزید البسطامی عن الامام جعفر الصادق عن القاسم ابن محمد ابن ابی بکر
الصدیق رضی الله عنهم وکان للمولی الجامی صحبة کثیرة مع خواجه عبید الله السمرقندی انتسب
الیه اتم الانتساب وکان یقتبس من انوار مشکاة عرفانه ویستفید من فواید تحقیقه وایقانه
وکان فی ابتداء شغله عند المولی سعد الدین الکاشغری عمل المجاهدات الشاقه واختار العزلة
عن الخلق وحصل له جذبة عظیمة وکیفیة قویة حتی توجه من غیر شعور جانب الکعبه ووصل
الی کوسو وافاق فیها ثم عاد الی مولانا سعد الدین واقام عنده مدة ثم قدم فصل الربیع الی
قصبه اوبه واقام بها ایاما فغلب شوق المولی سعد الدین وارسل الیه مکتوبا وهذا صورته
بسم الله الرحمن الرحیم سلام علیکم ورحمة الله وبرکاته حق تعالی باخود دارد وبغیر خود
ندارد توقیع ازان برادر ونور بصر مولانا عبد الرحمن جامی آنکه این فقیر حقیر عمر ضایع کرده
را از کوشه خاطر شریف دور ندارند واشتیاق غالب دارند نمیدانم که چه نویسم اینها همه
اسم ورسم است آنچه مقصود است در عبارت نمی آید شیخ احمد غزالی میکوید که تعریف
این طایفه که میکنم نه از جهت احتیاجست مرا اما تعطشی که مراست وعزت وشرفی که

صورت مکتوب
سعد الدین الی المولی الجامی قدس سره

دانند نخ

ایشانراست نمیدانم که چه میکویم ع رخسار من اینجا وتو بر کل نکری والسلام والتحیة
الفقیر الحقیر سعد الکاشغری وحین وصل الکتاب الیه رجع الی خذمته وله تصانیف
کثیرة مقبولة ذکره عبد الغفور اللاری فی الذیل فقال تفصیل مصنفات حضرة ایشان قدس
سره تفسیر تا آیت وایای فارهبون • شواهد النبوة • نفحات الانس • نقد النصوص • رسالة
طریق خواجکان • اشعة اللمعات • شرح فصوص الحکم • لوامع شرح بعض ابیات تائیة فارضیة
شرح رباعیات • لوایح • شرح بیتین مثنوی مولوی • شرح بیت خسرو دهلوی • شرح حدیث
ابی رزین عقیلی • جمع سخنان خواجه می پارسا • ترجمه اربعین حدیث • مناقب حضرت مولی
مناقب خواجه عبد الله انصاری • رساله تحقیق مذهب صوفی ومتکلم وحکیم • رسالة فی
الوجود • رساله جواب سوال هندوستان • رساله لا اله الا الله • رساله مناسک حج • هفت
اورنک مشتمل بر هفت کتاب • کتاب اول سلسلة الذهب • ثانی ابسال سلامان • ثالث تحفة
الاحرار • رابع سبحة الابرار • خامس یوسف زلیخا • سادس لیلی ومجنون • سابع خرد نامه
اسکندری • دیوان اول • دیوان ثانی • دیوان ثالث • بهارستان • رساله کبیر در معمار • رسالة
متوسط • رساله صغیر • رساله منظومه اصغر • رساله عروض • رساله قافیه • رساله موسیقی
رساله منشآت • رساله ضیائیه فی شرح الکافیه • شرح بعض از مفتاح الغیب که به بیاض
نرفته صرف فارسی منظور ومنثور وکان جمیل السیرة حسن السریرة دایم الذکر مصیب الفکر
مستغرق الاوقات بالخلوة والطاعة مستوعب العمر بالعبادة والتوجه والمطالعة قلیل الرغبة
فی الدنیا غیر ملتفت الی الامر اجمع بین علمی الشریعة والحقیقة وشرح احسن الشروح اصول
الطریقه وکان من محاسن الزمان لم تر العیون مثله فی العلم والعرفان ولقد کنا فی سالف
الزمان نقرأ تفسیر البیضاوی بالاخوان علی استادنا فخر الافاضل مجمع المعالی وجامع الفضایل
المولی العالم العامل والسید الفاضل الکامل محیی الدین محمد ابن عبد القادر عفی عنهما الملک
الغفار المقتدر وکان وقتئذ مستعفیا ومتقاعدا عن قضا العسکر المنصور باناطولی
فجمعنا کتب التفاسیر وما یتعلق بها من الرسایل والحواشی وعندی تفسیر المولی العالم
الربانی نور الدین عبد الرحمن الجامی کتبته بیمینی وکنت انظر فیه فی اثنی مطالعتی وانظر ما حققه
واضبط ما دققه واتفق فی اثنا درسی بمحضر استادنا السید الفاضل ان اتکلم عن تحقیقاته
وتدقیقاته التی حررها ذلک العالم الربانی فی اثناء تفسیر قوله تعالی ختم الله علی قلوبهم
من کلمات واقوال المتصوفة فی الاعیان الثابتة وتبعیة العلم بالمعلوم ومجعولیه الماهیه
وعدمها وفایدة التکلیف وغیر ذلک مما افاض الله به علی هذا العبد الفقیر فی ذلک المجلس الخطیر
فحین سمع کلامی انبسط المولی الاستاد وبسط الکلام فی هذا المقام وافاد واجاد فلما اتم کلامه
تاوه وارتعد فسکت زمانا کانه تواجد ثم رجع وشرع الی ذکر فضایل المولی الجامی واخذ دروز
ثوبه بجره الی یمینه السامی وقال وانی هذا بذنبی لو کنت بزمانه لافتخر بان اکون من جملة غواشیه
افاض الله شابیت رضوانه علیه وعلی حواشیه وحکی صاحب الشقایق عن استاده المولی الفاضل

مطلب
تفصیل مصنفات مولانا عبد الرحمن الجامی
قدس سره

در زمانکه حضرة مولانا جامی بمکه مشرف
تشریف برده اند چون از باب سلام
درآمده اند مقید بتحیة مسجد شده
اند با وجود چندین فضل وبلاغت
وکمال که بجهار مذهب مناسک
تصنیف کرده اند بدلایل آیات
واحادیث نبوی صلی الله علیه وسلم
یکی از اطفال عرب که در سن چهارده
سالکی باشد دست ملا کرفته که
برخیز یا عجم که غلط کردی زیرا در
مسجدی درآید کسی تحیت مسجد
لازمست مکر در مسجد الحرام که چون
نظر بخانه مبارک افتاد طواف فرض
میشود ودر بدیهه ملا این بیت
فرمودند بیت چارده ساله بتی
پنجه جامی برتافت بربود از کف
او حاصل پنجه ساله ....

محیی الدین

محیی الدین الفناری وهو عن والده المولی الفاضل علی الفناری انه قال قال والدی وکان قاضیا
بالعسکر المنصور للسلطان محمد خان ان السلطان قال لی یوما ان الباحثین من علوم الحقیقة
المتکلمون والصوفیه والحکما ولا بد من المحاکمة بین هولاء الطوایف قال والدی قلت للسلطان
لا یقدر علی المحاکمة بین هولاء الا المولی عبد الرحمن الجامی قال قال فارسل السلطان محمد خان
الیه رسولا مع الجوایز السنیه والتمس منه المحاکمة المزبورة فکتب رسالة حکم فیها بین هولاء
الطوایف فی مسایل ست منها مسئلة الوجود وارسلها الی السلطان محمد خان فقال ان
کانت الرسالة مقبولة نلحقها بباقی المسایل والا فلا فایدة فی تضییع الاوقات فوصلت
الرساله الی الروم بعد وفات السلطان محمد خان قال المولی محیی الدین الفناری وبقیت تلک
الرسالة عند والدی واظن انه قال انها عندی الان مات رحمه الله بهرات سنة ثمان وتسعین
وثمانمایه قیل فی تاریخه قطعه جامی که بود بلبل جنت قرار یافت ؛ فی روضة مخلدة
ارضها السما ؛ کلک قضا نوشت بران روزن بهشت ؛ تاریخه ومن دخله کان امنا حکی
انه لما توجه الطایفة الطاغیة الاردبیلیة الی خراسان اخذوا ابنه ضیا الدین یوسف جسده
من قبره ودفن فی ولایة اخری ولما سلط علیها الطایفه المذکورة نبشوا قبره ولم یجدوه
واحرقوا ما فیه من الاخشاب علیه الرحمة وله السعادة العظمی یوم الحساب وعلیهم النکال
والعقاب والعذاب الشیخ العارف الربانی والمرشد الکامل الصمدانی مجمع فنون
المجاهدة منبع عیون المشاهدة مفتاح کنوز الحقایق مصباح رموز الدقایق شرف
العترة الحسینیه السید عبد الله البرزش آبادی کان فخر زمانه ومقدم اوانه نسبا وحسبا
وکان نقیب السادة الاشراف بمملکة خراسان وکان نقیب المملکة العثمانیة السید محترم
یتصل نسبه الیه هو جد ابیه حکی ان الشیخ العارف بالله عبد اللطیف الجامی المخدومی لما قدم
هذه الدیار طلبه السلطان الغازی سلیمان خان فدخل علیه یقال ان السلطان المذکور اخذ عنه
التلقین وکان مریدا له فساله فی اثناء الصحبة عن سبب مجی الشیخ الی قسطنطینه فقال
جینا الی هذه البلدة الوبایة لزیارة مخدومنا السید محترم فانه نجل الشیخ الاعظم السید
عبد الله برزش ابادی وهو رجل عظیم القدر شریف النسب اخذ التلقین واداب الطریقه
عن خواجه اسحاق الختلانی وهو عن السید علی الهمدانی وهو عن الشیخ محمود المردقانی عن عبد الرحمن
الکسرتی عن جمال الدین احمد الجورفانی عن رضی الدین علی لالا عن مجد الدین البغدادی عن نجم الدین
الکبری عن اسمعیل القصری عن شهاب الدین السهروردی عن احمد الغزالی عن ابی بکر النساج
عن ابی القاسم الکرکانی عن ابی عثمان المغربی عن ابی علی الکاتب عن ابی علی الروزباری عن سید
الطایفة الجنید البغدادی عن السری السقطی عن معروف الکرخی عن داوود الطائی عن حبیب العجمی
عن الحسن البصری عن علی ابن ابی طالب رضی الله عنهم ولبس الخرقة واخذ التلقین عن الشیخ
عبد الله برزش ابادی الشیخ الملقب بالرشید واخذ عنه الشیخ شاه بیدوازی واخذ عنه
شیخنا المخدومی الاعظم الشیخ حاجی محمد المخبوشانی اخذت التلقین عنه کذا حکا لی الشیخ العارف

بالله شيخنا الشيخ محمد السمرقندي خليفة الشيخ العارف بالله الشيخ عبد اللطيف المزبور ثم
قال لي الشيخ عبد اللطيف واعلم ايها السلطان ان السيد عبد الله برزش ابادي كان صحيح النسب
كبير الحسب له مقامات عاليه وكرامات سامية ومع ذلك كان نقيب الاشراف في ديار خراسان
ولم يكن رجل فيه نقيبا الا وقد سلم من الدخل في نسبه فقال السلطان الغازي سليمان خان هو
كذلك ثم بعد ذلك كان النقيب محترم يزداد تفخيمه وتعظيمه عند السلطان وار كان السلطنة
حتى ارتفا امره الى ان نازع في التصدر في الاعياد على شيخ الاسلام مفتي الانام المولى المعظم
اسناد العالم ابي السعود العمادي وكان في الاول يلازم الى بابه بل الى باب حواشيه ولقد كنت
في بعض الايام واللياني بحضر مجلسة العالي فسمعناه مرارا يطيل لسانه عليه واكثر طعنه انه
يقول ايها الفحول ما يقول شيخ الاسلام ومفتي الانام في الزكوة وحج بيت الله الحرام وكان
شيخ الاسلام ذا مروة عظيمة طلب الاذن للحج من السلطان فلم يرض وكان نقيب الاشراف السيد
محترم شافعي المذهب اشعري العقيدة مات قبل شيخ الاسلام بسنتين في سنة احدى وثمانين
وتسعماية وهو مات في سنة ثلاث وثمانين وتسعمايه الشيخ العارف بالله الشيخ عبد اللطيف
المقدسي قدس سره كان صاحب الشقايق كتب هو بخطه نسبه في بعض كتاب الاجازه هكذا
عبد اللطيف ابن عبد الرحمن ابن احمد ابن علي ابن غانم المقدسي الانصاري ولد رحمه الله في ليلة الجمعة
الموفيه للعشرين من شهر رجب سنة ست وثمانين وسبعمايه واشتغل اولا بالعلم الشريف ثم غلب
عليه الميل الى طريق التصوف واتصل بخدمة الشيخ العارف بالله الشيخ عبد العزيز واجازه الارشاد
ولما وصل الشيخ زين الدين الخافي الى المقدس الشريف انزله الشيخ عبد اللطيف في بيته واكرمه
غاية الاكرام وصاحب معه وحصل له ميل عظيم اليه ثم لما عاد الشيخ زين الدين توجه معه الى
خراسان وقعد بامره في الخلوة واشتغل بالرياضات والمجاهدات ووصل عند ما وصل فاجازه
الارشاد فكتب له كتاب الاجازة للارشاد فارتحل الى دمشق الشام ثم ارتحل الى بلاد الروم
ودخل مدينة قونيه وله بيتان اشار باول حرف من كل كلمة منهما الى اول حرف من اسماء رجال
سلسلته وهما هذان شعر على زين عزي يا حباب مهجعا ٭ نجيبا على نهج اعلا نوع كونه ٭
عفى كل هيم حاز سير مني عنى ٭ كفاه جرى مجرز من حين عونه ٭ واسماء رجال هذه السلسلة على هذا
الترتيب عبد اللطيف القدسي ثم زين الدين الخافي ثم عبد الرحمن السرسي ثم يوسف العجمي ثم حسن
الشمشيري ثم محمود الاصفهاني ثم نور الدين النظري ثم عمر السهروردي ثم نجيب المسهروردي ثم
احمد الغزالي ثم النساج ابي علي ثم الكركاني ابي علي ثم ابو عثمان المغربي ثم ابو علي الكاتب ثم ابو علي
الرودباري ثم جنيد البغدادي ثم السري السقطي ثم معروف الكرخي ثم علي ابن موسى الرضا ثم موسى
الكاظم ثم الامام جعفر الصادق ثم محمد الباقر ثم الامام زين العابدين ثم الامام حسين ابن علي
ثم الامام علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنهم انتهى ما في الشقايق اجمالا واخذ عنه الثقلين
واكمل عنده الشيخ العارف بالله مصلح الدين مصطفى ابن احمد الصدري القونوي الشهير بالشيخ وفا
والشيخ پيري خليفة الحميدي والشيخ العارف بالله تاج الدين ابراهيم المناوغاتي روى ان

اشتغال

كتاب التحفه في بيان المقامات

اشتغال هذا الاجل دفع الضر وجلب المنافع ومعاونة الاخوان ومقابلة الاعدا نماظهر من الشيخ
عبد اللطيف القدسي وراثر من طريقة الشيخ عبد العزيز والا لامساغ لذلك في طريق الزينية
وله كتاب سمي بالتحفة في بيان المقامات والمراتب مات رحمه الله في قلعة بروسا
سنة ست وخمسين وثمانمايه ودفن عند زاويته يزار ويتبرك به الشيخ العارف بالله
الشيخ عبد الرحيم ابن الامير المرزيفوني هو ابن الامير بمرزيفون ولد رحمه الله بمرزيفون
سافر البلاد المصرية ولقي هناك الشيخ العارف بالله زين الدين الخافي وصاحب معه وسافر
معه الى قصبة خواف واختلى عنده خلوات كثيرة واجتهد غاية الاجتهاد برياضات قوية ومجاهدة
شاقه وتلقن منه الذكر ولبس منه الخرقه ونال عنده المقامات العالية وظهرت منه الكرامات الشتى
فكتب له الاجازة والارشاد واجاز له ان يروي عنه كتاب عوارف المعارف وكتاب اعلام الهدى
للشيخ شهاب الدين السهروردي واجاز له ان يروي عنه تصنيفه الموسوم بالوصايا القدسية
وساير تصانيفه وارسله الى وطنه مرزيفون من بلاد الروم مروى انه قال بعد ذهاب المولى
عبد الرحيم المرزيفوني ارسلنا الى بلاد الروم نار العشق ولما وصل الى وطنه عين له السلطان مراد
خان من اوقاف عمارته بمرزيفون خمسة دراهم كل يوم ثم زاد عليها ثلاثة وعين له كل سنة
عشرة امداد من الغلة ولما سيل الشيخ عن قبول هذه الدراهم قال لا باس به حضرنا الايادي المختلفة
في اليد الواحده وسددنا مسلك اللقمة فم النفس مات رحمه الله بموطنه مرزيفون ودفن هناك
وقبره مشهور يزار ويتبرك به وله كرامات عيانية ومعنوية خارجة عن العد والاحصا مشهورة
في دياره وله نظم مشتمل على احوال العشق يلقب نفسه في نظمه بالرومي الشيخ العارف بالله
الشيخ عبد المعطي المالكي المغربي كان مالكي المذهب ولد بالبلاد المغربية ووصل الى خدمة
الشيخ العارف بالله زين الدين الخافي وكان يسمى لعبد المعطى هذا ولعبد الرحيم ولعبد اللطيف
المذكورين قبله بالعبادلة الثلاثة وهؤلاء الثلاثة من كبار خلفاء زين الدين الخافي ولقب
عبد المعطى هذا ايضا بشيخ الحرم وله كرامات عيانيه ومعنوية مشهورة في الافاق حكي عن
المولى محمود السندي الذي قد نيف سنه على مايه وعشرين سنة ولم يظهر في محاسنه بياض
وقد صاحب زين الدين الخافي وخواجه عبيد الله السمرقندي والسيد قاسم الانوار الا انه قال
حججت في بعض السنين ولقيت بمكة الشيخ عبد المعطي ورايته على الرياضة القوية والانقطاع
عن الناس واحببته محبة عظيمة فقال لي يوما سمعت انك رايت الخواجه عبيد الله السمرقندي
وهل تعرفه اذا رايته اليوم قال قلت نعم قال وها هو في الطواف فذهبت الى المطاف فرايته
يطوف بالبيت واشتغلت انا ايضا بالطواف وقبل فراغي من الطواف ذهب هو الى مقام
ابراهيم واشتغل بالصلاة فلما اتممت الطواف ذهبت الى مقام ابراهيم وشرعت في الصلاة
فلما سلمت لم ار اثرا من الخواجه عبيد الله قال فاتيت الشيخ عبد المعطي فقال عرفت انك تعرف
الخواجه عبيد الله قال وبعد مدة سافرت الى سمرقند وذهبت الى خدمة الخواجه عبيد الله
فلما راني قال لي اكتم ما جرى قال ثم ذهبت الى مكة فوجدت الشيخ عبد المعطي اشهر بين الناس

خلفايه الشيخ العارف بالله المولى علاء الدين الخلوتي و الشيخ العارف الربانى عمر دده الايديني
الشهير بروشني و الشيخ العارف بالله حبيب العمري القراماني و الشيخ محمد الجمالي الشهير بچلبي
خليفه الذي اتصل نسبه الى جمال الدين الاقسرايي صاحب مع الشيخ علاء الدين الخلوتي مدة يسيرة
ثم بعد وفاته توجه الى خدمة السيد يحيى ولما انفصل من آذربيجان مسافة يومين استمع وفاة
السيد يحيى فلم يتيسر له الوصول ورجع الى آذربيجان الشيخ العارف الربانى و المرشد الكامل
الصمداني جامع علمي الشريعة و الحقيقة حافظ السنة وضابط آداب الطريقة اسناد الشيوخ
الاكابر مجمع عيون المشاهدة بالكشف الباهر الغوث الاكبر وارث خير البشر الحاج بيرام
الانقروى قدس سره ولد رحمه الله بصول فصول وهي قرية من توابع بلدة انقره مجاورة نهر معروف
بحيوة مى فنشأ بانقره واشتغل بالعلوم الشرعيه والعقليه وفاق على اقرانه وبلغ رتبة الفضل
والكمال وصار مدرسا بمدينة انقره ثم هبت له نسيم التوفيق ودله الى سواء الطريق وترك التدريس
وتشرف بصحبة الشيخ العارف حميد الدين الاقسرايي وبلغ رتبة الارشاد واجازه وكتب له الاجازة
وكان عارفا باطوار السلوك ومنازله ومقاماته وكان صاحب كرامات عيانية ومعنوية وكان
صحبته موثرة في الغاية يلتقط الدرر من كلمه ويثنا ثر الجوهر من حكمه يصدع القلب القاصي
خطابه ويجمع العظام النخرة عتابه لو استمع له الصخر لانفلق والكافر الجحود لآمن وصدق
ووصل ببركة صحبته كثير من الخلق الى المراتب العاليه اخذ الطريقة والتلقين عن الشيخ حميد الدين
الاقسرايي وهو اخذ عن خواجه علي الاردبيلي عن صفي الدين الاردبيلي عن ابراهيم الزاهد الكيلاني
عن جمال الدين البوسري عن شهاب الدين النبريزي عن ركن الدين السجاسي عن قطب الدين الاهري
عن ابي النجيب السهروردي عن الامام الشيخ احمد الغزالي عن ابي بكر النساج عن ابي القاسم الكركاني
عن ابي عثمان المغربي عن ابي علي الكاتب عن ابي علي الروزباري عن سيد الطايفة الجنيد رحمهم الله تعالى
واخذ عنه جماعة كثيرة ونالوا عنده المقامات العالية وظهرت منهم الكرامات السامية منهم
الشيخ العارف بالله محمد ابن حمزة الشهير بآق شمس الدين والشيخ العارف بالله الامير السكيني
وبدر الدين الدقيق وبدر الدين الاحمر والشيخ لطف الله وآق يبق المجذوب ومحمد ابن الكاتب
صاحب كتاب المحمدية واخوه احمد ابن الكاتب وشيخي الشاعر وصلاح الدين البونوي وبابا
نحاس الانقروي وعمر دده البروسوى وغيرهم مات رحمه الله ببلدة انقره ودفن بها وقبره
هناك مشهور يزار ويتبرك به ويستجاب عنده الدعوات ويتنزل به البركات قطب العارفين
وغوث السالكين القايم بحقوق الله على الاستقصا والمواقب بذكر الله في السرا والضرا
ذو العلم النافع والعمل الرافع سلطان رجال الزمان عنوان صحيفة العرفان شمس الدين
محمد ابن علي الحسيني البخاري الشهير بامير سلطان كان عارفا بالله وعالما بالكتاب والسنه
وزاهدا امتورعا له جذبة قوية وحالات تنية وله قدم راسخ في التصوف واحوال الطريقة
وكان جامعا بين علمي الشريعة والحقيقة ولد ببلدة بخارى وابوه رباه وظهرت له كرامات في
حال صباه ونشا ورعا زاهدا اتقيا طاهر الذيل دايم الذكر مصيب الفكر مراقبا لله تعالى في حركاته

وَاجتمع عليه جماعة كثيرة قال ولما ذهبت الى خدمته قال لى شهرت الخواجه عبيد الله عندك
وهو شهير في عند الناس الشيخ العارف بالله و المتوجه بالكلية الى الله قدوة الطايفه
الخلوتية اسوة الشيوخ الكسوتية فخر العترة الحسينية بحر المعرفة اليقينية السيد
يحيى ابن السيد بهاء الدين الشروانى قدس سره كان ابوه من اهل الشروان ولد بشماخى
مدينة بولايت شروان ونشا بها وكان صبيح الوجه حسن الخصال صاحب الغنج والدلال
وكان يلقب بالصولنجان فرآى ذات ليلة واقعة تغيرت بها احواله فهبت له نسيم التوفيق
والنجا الى خدمة الشيخ صدر الدين الخلوتى ولازم خدمته فكره والده السيد بهاء الدين ذلك
لدخوله خلوة الشيخ مع هذا الجمال الذي هو مضرب الامثال وانكر على الشيخ صدر الدين ايضا
لاذنه له في ذلك وقد نصح لابنه السيد يحيى مرات فلم ينفع حتى انه قصد اهلاك الشيخ صدر الدين
ولم يتيسر مرامه حكى انه انفق في بعض تلك الليالي ان السيد يحيى لم يحضر الجماعة في صلاة
العشا لاشتغاله بصفا الهمه وكان الايام ايام الشتا فتعطر رجلاه وحصل له وجع وبقى على ذلك
اياما فدخل الشيخ صدر الدين بيت الخلوة ليلة من كوة البيت فاخذ بيده وقال قم يا ولدي
فاندفعت تلك العلة عنه فسمع هذا الامر والده فزاد انكاره عليه وقال له لاي شيء دخلت
شيخك من الكوة ولم يدخل من الباب وانت تعتقد انه مشترع فقال السيد يحيى خاف من
الشوك في الطريق قال واي شوك هو قال انكارك عليه فعند ذلك زال انكاره ولازم هو ايضا
خدمة الشيخ المذكور روى ان الشيخ صدر الدين امر السيد بهاء الدين ان يخدم نعل ولده سنه
ليحصل له المجاهدة بذلك وكان السيد يحيى يناثر من ذلك غاية التاثير الى ان امره الشيخ
صدر الدين ان يخدم نعل والده وكان الشيخ السيد يحيى تربى بتربية صدر الدين وبلغ عنده
رتبة الارشاد ونال الكرامات وظهر منه الحالات وكان الشيخ پيرزاده ابن الشيخ حاج عز الدين
الخلوتي ايضا في خدمة الشيخ صدر الدين ونال عنده مقامات عاليه وكان السيد يحيى تزوج
ابنة پيرزاده لانه كان قديم الصحبة مع السيد صدر الدين ومع ذلك اقبال الناس على السيد
يحيى كثيرا ولهذا الخلاف انتقل السيد يحيى من شماخى الى بلدة باكو من ولايت شيروان وتوطن
هناك واجتمع الناس عليه مقدار عشرة الاف انفس وانتشر خلفاؤه الى اطراف الممالك
قيل هو اول من سن ذلك وكان يقول يجوز اكثار الخلفا لاجل تعليم آداب الطريقه للناس واما
المرشد الذي يقوم مقام الارشاد بعد شيخه فهو لا يكون الا واحدا يحكى انه لم ياكل الطعام في
آخر عمره مقدار سنة اشهر واشتهى يوما في تلك المدة طعاما عينه فباشر تحصيله ولده الاكبر
واهتم فيه غاية الاهتمام حتى احضره بين يديه فلما اخذ منه لقمة اشتغل بتقرير المعارف الالهية
زمانا ثم ترك اللقمة ولم ياكلها فقيل له ذلك فقال ان الحكيم لقمان تغذى برايحة بعض من
الرياحات عدة سنين ولا بعد لي ان اتغذى برايحة هذه اللقمة يروى انه كان يقول اذا دعي له
بطول العمر اد عوا بطول العمر للسلطان خليل لان عمري في مدة حياته وكان كما قال حيث يعيش
بعد وفاته مقدار تسعة اشهر مات في بلدة باكو سنة تسع او ثمان وستين وثمانمايه ومن كبار

مطلب
يجوز الاكثار من خلفاء الطريقة

خلفائه

وسكانه مرضى السيرة مرعى السريرة لقى الكبر الفخام وعاشر المشايخ العظام واخذ عنهم
ونال منهم ما نال من الاصول والفروع والقال والحال وله الاحوال الظاهرة والكرامات الفاخرة
ثم رحل الى بلاد الروم وتوطن بمدينة بروسا وقرأ على المولى شمس الدين الفناري قال صاحب
الشقايق رايت بخطه كتاب مفتاح الغيب لصدر الدين القونوي قدس سره قرأه على المولى
الفناري وكتب عليه اجازة بخطه الشريف ثم ان اهالي بروسا لما شاهدوا فيه كرامات
عيانية ومعنوية احبوه محبة عظيمة وكانوا يستمدون بهمته في نهاية آمالهم ويستغيثون
بفاتحته في مضايقات احوالهم فكان سيد وقته وسر الله بين خليقته واشتهر عندهم بامير
سلطان وصارت من جملة احبابه بنت السلطان بايزيد ابن السلطان الغازي مراد خان حتى
تزوج بها وحصل له منها اولاد وله وقايع عجيبه وحكايات غريبه مسطورة في مناقبه ثم ان
السلاطين العثمانية لما شاهدوا كرامات من صاروا من اصحابه واحبابه وكانوا يعظمونه ويكرمونه
ويحبونه ويعتقدونه حتى اذا قصدوا سفرا يذهبون اليه ويتبركون ببدعائه وبتقلدون منه
السيف ومن غرايب حكاياته المشهورة انه لما دخل الامير تيمور بروسا وافسد فيها واستغاث
الناس بين يديه وعرضوا احواله عليه ونضرعوا في دفع ظلمه واستيلائه فقال ادخلوا بعسكره
واطلبوا فيه رجلا على هيئة زيه يصنع نعل الدواب ووصف لهم شكله وهيئته فاذا وجدتموه
سلموا مني عليه وقولوا له مني يسالكم الارتحال بعد هذا فطلبوه ووجدوه كما وصف
واوصلوا اليه الخبر فقال سمعا وطاعة ان شاء الله تعالى ففي غد ذلك اليوم ارتحل الامير
تيمور مع عسكره بحيث لم ينظر مقدمهم موخرهم مات رحمه الله بمدينة بروسا في سنة
ثلاث وثلاثين وثمانمايه ودفن بها وقبره مشهور هناك يعرفه كل احد يزوره وينذر له ويتبركون به
ويستجاب عنده الدعوات ويستنزل به البركات خصوصا اهالي قره سي ايلي بحيث ان اكثر
اهاليهم كل سنة مرة ويطوفون حول مزاره ويتبركون به وعند قبره جامع وعمارة ومدرسة

الكتيبة التاسعة عشر من كتايب اعلام الاخيار استاد الزمان فريد الاوان
امام الانام قوام النظام شيخ الاسلام مطيع البرهان مطاع السلطان علم الفتوى
عالم التقوى المولى العالم الورع والفاضل الكامل البارع محمد ابن فرامرز الشهير
بالمولى خسرو رحمه الله قال في الشقايق كان ابوه من امرآء الفرسخه وكان هو رومي الاصل
ثم اسلم وكان له بنت زوجها من امير آخور مسمى بخسرو وابنه محمد هذا كان في حجر خسرو بعد
وفات ابيه فاشتهر باخي زوجه خسرو ثم غلب عليه اسم خسرو وكان له اخ مات مدرسا
بالمدرسة الحلبية كان جدي يقرا عليه وكان في ذلك الزمان المولى خسرو مدرسا بمدرسة شاه
ملك فصار مدرسا بمدرسة اخيه بعد وفات اخيه ولما توفي اخوه ارسل المولى خسرو جدي
المولى خير الدين الى المولى يوسف بالي ابن المولى الفناري وكان هو وقتئذ مدرس بمدرسة
السلطان محمد خان ببروسا انتهى اخذ العلوم عن المولى برهان الدين حيدر الهروي من تلامذة
المولى المحقق سعد الدين التفتازاني وصار من شركاء اصحاب الدرس بالمدرسة السلطانية

غريبة في دفع عسكر تيمور عن بروسا

جلوس السلطان محمد خان بادن ابيه السلطان مراد خان

ببروسا وكان المدرس فيها المولى الفاضل محمد شاه ابن المولى شمس الدين الفناري وكان في
اوايل حاله اخذ علوم المباني عن اخيه ثم بعد ما بلغ رتبة الفضل والكمال كان مدرسا بمدرسة
شاه ملك واشتغل فيه غاية الاشتغال وذلك في دولة السلطان مراد خان ثم اعطاه
السلطان مراد خان مدرسة اخيه بعد وفاته ثم لما جلس السلطان محمد خان ابن مراد خان
سرير السلطنة باذن ابيه فان السلطان مراد خان ترك السلطنة للداعية يطول ذكرها هنا
واجلس ابنه السلطان محمد مكانه وذهب هو الى بلده مغنيسيا ولاه القضا بالعسكر المنصور
فصار المولى خسرو قاضيا بالعسكر في زمان دولة السلطان محمد خان ثم لما ندم السلطان مراد
على وضعه هذا لداعية تقتضيه ارسل ابنه السلطان محمد خان الى بلدة مغنيسا وجلس هو
مكانه في سرير السلطنة الى ان مات فلما عزل السلطان محمد عن السلطنة تركه اركان السلطنة
باسرهم ولم يتركه المولى خسرو فقال اذهب انت ايضا معهم فقال ان المروة ان يشارك
الرجل صاحبه في الدولة والعزل فاحبه السلطان محمد خان لهذا الكلام محبة عظيمة حتى اكرمه
في ايام سلطنته اكراما عظيما وعين له مناصب عالية وعاشر في ابهة وجلال وجعل له السلطان
محمد في يوم جلوسه على سرير السلطنة ثانيا كل يوم ماية درهم ثم لما فتح السلطان محمد القسطنطنية
جعل المولى خضر بك قاضيا بها وضم الى وظيفة المولى خسرو تدريس المدرسة القلندرية
بقسطنطنية ولما مات المولى خضر بك اعطاه قضا قسطنطنيه مع خواصها وقضا اسكدار
وضم اليها تدريس آيه صوفية وكان يذهب طلبته باجمعهم الى بيته وقت الضحوة ويقعدون
ثم يركب المولى المذكور بغلته ويمشي الطلبة قدامه الى المدرسة ثم ينزل المولى فيدرس بحيث
يتناثر الدر من حكمه وتلتقط الطلبة العرر من كلمه وكان سالكا مسلك الاسلاف وله اليد
الباسطة في المذهب والخلاف وكان بحرا زاخرا عالما بالمعقول والمنقول وحبرا فاخرا جامعا
للفروع والاصول مدفاع المعضلات الدينيه وعارفا بينات الشرع وايات التنزيل حلال
المشكلات اليقينية وكاشف مخدرات المعاني بالتفسير والتاويل ما من علم الا وهو فيه المنتهى
وما من فن الا وفيه يلمعى ومن تلامذته وطلبته المولى اخي يوسف ابن جنيد الفوقاتي صاحب
حواشي شرح الوقاية والمولى الفاضل المحشي حسن جلبي ابن محمد شاه الفناري والمولى محيي الدين
الشهير بابن معين والمولى حسن ابن عبد الصمد الساسوني والمولى شيخ الاسلام علاء الدين
الجمالي قرا عليه المولى اخي حين كان مدرسا بالمدرسة القلندرية بمدينة قسطنطنيه والمولى
ابن معنيسا حين كونه مدرسا بآيه صوفيه والمولى علاء الدين الجمالي حين كان مفتيا والمولى حسن
ابن عبد الصمد حصل العلوم وبلغ رتبة الفضل عنده وله تصانيف معتبرة منها ما تن في علم
الاصول سماه بمرقاة الوصول وشرحه شرحا لطيفا سماه بمرآت الاصول وله متن في الفقه
سماه غرر الاحكام وشرحه شرحا مفيدا سماه درر الحكام وله حواشي على اوايل تفسير العلامة
البيضاوي انتهى فيه الى قوله تعالى سيقول السفها وله حاشية ايضا على تفسير سورة الانعام
للقاضي البيضاوي وله حواشي على الشرح المطول للتلخيص المفتاح وله رسالة في الولا ابدع فيها

الفوايد العجيبه وخطا علما عصره بل من تقدمه هولاء حيث اشار في اول الرسالة وقال ولذلك
صار ابنا الزمان فيه منهجا سبيلا حيث جعلوا جانب الاب مطمح النظر ولم يدروا املا في ترك جانب الام
من الضرر وغير ذلك وكل تصانيفه مشهورة مقبولة معتبرة متداولة بين ايادي الموالي والاهالي
سيما الدرر والغرر ينتفعون به علما الامصار ويعملون بروايته قضاة البلاد والاقطار
وقد كان في نصب عيني بالعشي والابكار قيل ان المولى المذكور كتب حواشي الشرح المطول حين كان
مدرسا بمدرسة شاه ملك بمدينة ادرنه في دولة السلطان مراد خان فاتفق انه جاء السيد
احمد القريمي وكان في ذلك الاوان مدرسا بمدرسة سرزيفون وارسل المولى خسرو حاشيته
المزبوره اليه لينظر فيها فكتب هو على حاشية تلك الحواشي كلمات يرد على المولى خسرو فلما
راه صنع المولى خسرو طعاما ودعى المولى القريمي الى بيته للضيافة وجمع علما المدينه ايضا ثم
احضر حواشيه وقرر كلمات القريمي وقرر اجوبته بمحضر من العلما واعتذر عما فعله وخلف بعده
مؤنه كتبا كثيرة بخطه ووجد فيها نسختان بخطه من شرح المواقف للسيد الشريف قيل
اشتراها بعد موته رجل من علما البلاد بستة الاف درهم وكان معززا لخلفا ومقبولا الاكابر
الفضلا روي انه كان يصلي يوم الجمعة بجامع آيه صوفيه عند المحراب فاذا قدم الجامع يقوم
له كل من فيه من الباب ويطرقون له ويعظمونه وكان السلطان محمد خان يفتخر به وينظر اليه
من مكانه ويقول لوزرايه انظروا هذا ابو حنيفة زمانه ووزرآء السلطان كانوا يشترفون
بزيارة سدته المحروسة ويستسعدون بمشاهدة غرته المانوسه وكان مربوع القامة عظيم
اللحية وكان يلبس الثياب الدنية وعلى راسه تاج عليه عمامة صغيرة وكان ذا خشوع
ووقار وسكينه وصاحب تواضع واخلاق حميده وكان يكنس بنفسه بيت مطالعته ويخدم
فيه بنفسه ويوقد فيه الشمع والنار وقد كان عهد كذلك مع ماله من العبيد والجوار لا يحصون
ثم ان السلطان محمد خان اتخذ وليمة عظيمة في ذلك العصر فارسل الى المولى الكوراني واستاذنه
في اين يجلس فقال الكوراني اللايق لي ان اخدم في هذه الوليمة ولا اجلس فوقع هذا الكلام
في خاطر السلطان محمد خان فعين له الجانب الايمن وعين الجانب اليسار للمولى خسرو ولم يرض
بذلك المولى خسرو فكتب كتابا وقال فيه ان الغيرة العلمية والدينيه اقتضت ان لا احضر
ذلك المجلس فارسل الكتاب الى الديوان الثاني وركب هو السفينه وذهب الى بروسا
وبنى هناك مدرسة ودرس فيه وصنف فيه الدرر والغرر وبعد زمان نذر السلطان محمد
خان على ما فعل ودعاه الى مدينة قسطنطنيه فامتثل امره فاعطاه منصب الفتوى واكرمه
اكراما بليغا وله مساجد بناها في عدة مواضع في قسطنطنيه مات رحمه الله سنة خمس
وثمانين وثمانمايه بقسطنطنيه وحمل الى مدينة بروسا ودفن في مدرسته وكان هذا في اواخر
سلطنة السلطان محمد خان واعطى منصب الفتوى بعده للمولى الكوراني كما تقدم ذكره في الكتبة
السابقه قال المولى خسرو في الدرر والغرر في باب شروط الصلاة ومن شروطها استقبال
الكعبة للمكي اجماعا حتى لو صلى في بيته يجب ان يصلي بحيث لو ازيل الجدران وقع الاستقبال

مطلب
وليمة السلطان محمد خان وذهاب ملا خسرو الى بروسا وكذا بحضر

مسئلة
في استقبال القبلة

على عين

على عين الكعبة واستقبال جهتها لغيره وهو الافاقي فان الموانع لو ازيلت لم يجب ان يقع
الاستقبال على عينها بل على جهتها في الصحيح اذ ليس التكليف الا بحسب الوسع وقيل يجب
على الافاقي ايضا استقبال عينها قالوا فايدة الخلاف تظهر في اشتراط نية الكعبة فعنده
تشترط وعند غيره لا وجهتها ان يصل الخط الخارج من جبين المصلي الى الخط المار بالكعبة على
استقامة بحيث يصل قايمتان او نقول هو ان تقع الكعبة فيما بين خطين يلتقيان في الدماغ
فيخرجان الى العينين كساقي مثلث كذا قال النحرير التفتازاني في شرح الكشاف فيعلم منه انه
لو انحرف عن العين انحرافا تزول به المقابلة بالكلية جاز ويؤيده ما قالوا في الظهيرية اذا
تيامن او تياسر يجوز لان وجه الانسان مقوس فعند التيامن والتياسر يكون احد جوانبه
الى القبله وعن بعض العارفين انه قال قبلة البشر الكعبة وقبلة اهل السما البيت المعمور
وقبلة الكروبيين الكرسي وقبلة حملة العرش العرش ويطلبون الكل وجه الله تعالى كذا
في الظهيرية الى هنا من الدرر والغرر قال المولى التفتازاني في حاشية الكشاف وانما
اعتبر استقبال الجهة دون العين لما في ذلك من الحرج على من بعد من مكة وفي ذكر المسجد
دون الكعبة مع انها المقصود بالتوجه دلالة على ان الواجب هو الجهة اذ لو كان هو العين
لكان المناسب ذكر الكعبة التي هي القبلة لا يقال التوجه الى عين المسجد توجه الى عين الكعبة
لاحاطته بها كالدوآير المحيطة بالمركز فانها لا تخرج عن المحاذاة وان كثرت وعظمت جدا لانا
نقول ربما يتوجه الى طرف من المسجد لا يحاذي عين الكعبة وهو ظاهر في الدوآير المحيطة
بالشيء ربما يتوجه اليها بحيث يقع الخط من البصر على المحيط ولا يقع على المحاط فان قيل يرد
على وجوب العين صحة صلاة صف مستطيل جدا على الاستقامة على وجوب السمت عدم صحة
صلاة المصلي الى عين ما يجعله قبلة والى يساره فان الخط الخارج من بصره يقع على الخط المار
بالكعبة ولا معنى للسمت سوى هذا قلنا بل سمت الكعبة ان يصل الخط الخارج من جبين المصلي
الى الخط المار بالكعبة على استقامة بحيث تحصل قايمتان او نقول هو ان تقع الكعبة فيما
بين خطين يلتقيان في الدماغ فيخرجان الى العينين كساقي مثلث وانى هنا كلام التفتازاني
ورايت في باب سجود التلاوة ان المولى خسرو قال سجود التلاوة يجب موسعا عند ابي يوسف
وفي رواية عن الامام وفورا عند محمد وفي رواية عنه كذا في العناية وانفق جميع النسخ من
الدرر والغرر على هذا قال في الهداية وكل سجدة وجبت في الصلاة ولم يسجدها فيها
لم تقض خارج الصلاة لانها صلاتية ولها مزية الصلاة فلا تتادى بالناقص قال في العناية
قيل ان قوله فلم يسجدها فيها غير متصور لانها تودى بسجدة الصلاة وان لم ينو واجيب
بان سجدة التلاوة تتادى بسجدة الصلاة اذا قرا آية السجدة وسجد اما اذا لم يسجد على الفور
حتى قرا مقدار ثلاث آيات وركع او سجد للصلاة ينوي بها التلاوة فلم تجز لانها صارت
دينا عليه بفوات وقتها فلا تتادى في ضمن الغير وورد بان وقتها موسع فمتى سجد كان اداآء
لا قضاآء واجيب بان ذلك عند محمد وفي رواية عند ابي حنيفة وعند ابي يوسف وفي رواية عن

مطلب
في بلدة اهل السما

مطلب
سجود التلاوة على الفور او الترا خي

ابي حنيفة ان وجوبها على الفور لا على التراخي فيجوز ان يكون المصنف اختار ذلك قلت فعلى
هذا ينبغي ان تصحح النسخ الاستاذ على الاطلاق والمشار اليه بلا شقاق عارف اسرار
القران واقف انوار العرفان محيط العلوم اصلا وفرعا جامع الفنون عقلا وشرعا نظار
فارس في المعقول والمفهوم صاحب القدرة التامة على قهر الخصوم المولى الفاضل
والعالم الكامل خضر بك ابن جلال الدين القاضي نشا ببلدة سغرى حصار من بلاد الروم
وكان ابوه قاضيا بها وقرا العلوم على والده ثم وصل الى خدمة المولى الشهير بمولى يكان السابق
ذكره في الكتيبة السابقة واخذ العلم عنه وبلغ عنده رتبة الكمال وهو اخذ عن المولى شمس الدين
الفناري عن الشيخ اكمل الدين عن الامام قوام الدين الكاكي عن الامام السغناقي عن حافظ الدين
الكبير البخاري عن شمس الايمة محمد ابن عبد الستار الكردري عن صاحب الهداية شيخ الاسلام
برهان الدين علي ابن ابي بكر المرغيناني الرشداني عن الصدر الشهيد حسام الدين عن ابيه برهان الدين
الكبير عن شمس الايمة السرخسي عن شمس الايمة الحلواني عن القاضي ابي علي النسفي عن الشيخ الامام
ابي بكر محمد ابن الفضل عن الاستاذ عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه
ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى وقرا المولى خضر بك عند المولى يكان العلوم
العقلية ايضا واشتغل في العلوم المتداولة وتخرج عنده وتزوج بنته وحصل له منها اولاد
وكانوا معروفين بالفضل والكمال كالمولى الفاضل سنان باشا ابن خضر بك والمولى يعقوب
باشا ابن خضر بك والمولى احمد باشا ابن خضر بك وهم اخذوا العلم عن ابيهم المولى خضر بك المذكور
وقرأوا عليه جماعة من فضلاء الدهر وبلغوا عنده رتبة الكمال منهم المولى الفاضل مصلح الدين
الشهير بخواجه زاده والمولى الفاضل شمس الدين احمد الشهير بالمولى خيالي والمولى مصلح الدين
القسطلاني والمولى محمد ابن الحاج حسن والمولى محيي الدين الشهير بخطيب زاده والمولى اياس
والمولى خير الدين معلم السلطان محمد خان وغيرهم كان المولى خضر بك بسغرى حصار في سنة
سبع وثلاثين وثمانمايه واشتغل بها ودرس العلوم وكان محبا للعلم شديد الطلب وحصل العلوم
والفنون العجيبة في هذه المدرسة وبلغ النهاية في الفضل حتى قيل انه لم يكن بعد المولى الفناري
من اطلع على العلوم الغريبة مثله حكي انه جاء رجل متبحر في العلوم من بلاد الغرب في اوايل
اولجلوس السلطان محمد خان وكان ابوه السلطان مراد خان حيا ببلدة مغنيسا فحضر ذلك
الرجل مجلس السلطان واجتمع مع علماء الروم عند السلطان محمد خان وكان كثير الاطلاع على
العلوم الغريبة فسألهم عن مسايل العلوم الغريبة التي لم يكن لهم الاطلاع عليها فانقطع
الكل عن البحث وعجزوا فاضطرب السلطان محمد خان اضطرابا شديدا وحصل له عار شديد من
ذلك فطلب رجلا من اهل العلم له اطلاع على العلوم الغريبة فذكر عنده المولى المذكور وهو
مدرس ببلدة سغرى حصار وكان شابا في عشر الثلاثين سنه وكان زيه على زي عسكر السلطان
فاحضروه عند السلطان مع الرجل المذكور فضحك الرجل مستحقرا للمولى خضر بك بشبابه
وزيه وقال المولى خضر بك هات ما عندك فاورد الرجل عليه اسوله من علوم شتى فاجاب عن

لطيفة

اجوبته باحسن الاجوبة وسلمه ثم سال المولى خضر بك المذكور سته عشر فنالم يطلع عليها
ذلك الرجل حتى انقطع الرجل وافحم فاضطرب لذلك السلطان محمد خان حتى قام وقعد لشدة
طربه واثنى على المولى المذكور ثناء جميلا واعطاه مدرسة جده السلطان محمد خان بمدينة بروسا
وكان ثالث المدرسين في وسطانية بروسا والاول محمد شاه الفناري والثاني اخوه يوسف بالي ابن
الفناري مات محمد شاه الفناري مدرسا بها في سنة تسع وثلاثين وثمانمايه واستقضى يوسف
بالي الفناري في سنة بضع واربعين وثمانمايه وكان مدرسا بها ومات سنة ست واربعين وثمانمايه
قاضيا ببروسا والمولى خضر بك كان مدرسا بسلطانية بروسا بعد يوسف بالي الفناري وعين
له كل يوم خمسين درهما ثم ضم اليه قضا بلدة اينه كول في سنة ثمان واربعين وثمانمايه وقد اجتمع
عنده فضلاء الطلبه وكان له معيدان احدهما المولى مصلح الدين خواجه زاده والاخر المولى
الخيالي ومن اصحابه المشاركين في الدرس المولى القسطلاني والمولى علا الدين علي العربي ثم
صار مدرسا بالمدرستين المجاورتين بادرنه في سنة خمس وخمسين وثمانمايه اعطاه السلطان
مراد خان وعين سلطانية بروسا للمولى الفاضل علاء الدين علي الطوسي وقد قدم في هذا
الاوان الى بلاد الروم فاكرمه السلطان مراد خان واعطاه مدرسة ابيه السلطان محمد خان
السلطانية المزبوره وعين له كل يوم خمسين درهما وهو آخر سلطنته الثانيه ودرس المولى
خضر بك في المدرسة السلطانية شرح المواقف والهدايه من الفقه والتلويح واتقن في العلوم
وحقق ودقق ودرس تفسير الكشاف وكشف مشكلاته وحل معضلاته وصحح نسخته
غاية التصحيح واصلح فساد مبانيها حسب ما يقتضي معانيها واشار فيها بمطالع المرام
ومقاطع الكلام بوضع نقطة مخصوصة بمداد احمر مغنية عن كتب الاسطر لمن تدبر تكاد كون
استاذا المن طالع فيها ومرشدا المن يخوض في محاويها كما قيل العلم نقطة كثرها الجاهلون ولا
يسترشدها الا الجاهلون ونسخته المصححة الآن عندي ملكيها بالشراء الشرعي وهي في مجلد
واحد من النوادر في خطه وصحته وصغر حجمه وسائر المحاسن التي تتعلق بالكتاب وعليها
خط زبرته انامله الشريفة وهو في نوبة العبد المذنب المحتاج الى رحمة ربه خضر ابن
جلال الدين في السنين التي بين الاربعين والخمسين وثمانمايه وفي آخرها ايضا خط قلم
الشريفه وهو فرغ الفقير اضعف عباد الله خضر ابن جلال الدين من مذاكرته من فاتحته الى
خاتمته في اواخر رمضان المبارك سنة خمس وخمسين وثمانمايه في محروسة ادرنه ولما فتح
السلطان محمد خان مدينة قسطنطنيه جعله قاضيا بها وهو اول قاضي بها في سنة سبع
وخمسين وثمانمايه وتوفي وهو قاضي بها سنة ثلاث وستين وثمانمايه وتولى القضا المزبور
بعده المولى خسرو وكان المولى المزبور من افراد الدهر وكان ذا باع ممتد في النظم والنثر
ولقد كان اشتغاله في المدرسة السلطانية امرا عجابا من مشاهد غوصه عجبا وكان محفوظ
الاوقات على الدرس والطاعات موزع الساعات لا يذهب من عمره ساعة الا في اشتغال او
مطالعة فصار بحيث اعجب الانام ترجيع كلامه وتفريع اقلامه وبلاغة بيانه وفصاحة

قاضي بقسطنطنيه خضر بك

لسانه اذا حضر في مجلس كان هو المشار اليه واذا حرر في المشكل كان هو المعول عليه فكان من مجالس الزمان وايام درسه من تواريخ الدوران يضرب به الامثال وكانت تلامذته من افراد الرجال وله مهارة في النظم ايضا وكان ينظم بالعربية والفارسية والتركية وله نظم مشهور في العقايد ادرج فيها مسايل اصول الكلام مع ما يحتويه كتب الكلاميه الضخام وهي قصيدة نونية ابدع في نظمها واتقن في كلمها وحكمها حيث اعجب البلغا حسن بيانه وبديع تبيانه وقد شرح من اعزة تلامذته المولى الفاضل شمس الدين الخيالي شرحا حسنا وله قصيدة نونيه ايضا سماها عجالة ليلتين مطلعها شعر لقد زاد الهوى من بعد بيني ∴ وبين البين بعدا المشرقين ∴ الى تمامها الا ايا ايها السلطان نظمي ∴ عجالة ليلة او ليلتين ∴ مع الاشغال في ايام درسي ∴ وما فارقت شغلي ساعتين ∴ فارسلها الى السلطان محمد خان وحين وصلت القصيده اليه كان المولى الكوراني قاعدا عنده فعرضها عليه فاذا اطلع مطلعها قيل اعترض عليه بان زاد لازم لا ينعدى فامره السلطان ان يكتب اعتراضه على ظهر القصيدة وارسلها الى المولى خضر بك ليكتب الجواب فكتب المولى خضر بك في جوابه ∴ في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا حكي ان المولى محمد ابن الحاج حسن من تلامذة المولى المذكور قال لما قاص الاستاد علينا هذه القصيدة قلت لو كتبتم قوله تعالى وَاِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ اِيمَانًا لكان حسنا ايضا فاستحسن قولي استحسانا رُوِيَ ان المولى خضر بك ارسل الى الشيخ الجزري فكتب في مراسلته شعر لو كان في بابه للنظم مفخرة ∴ الفت في مدحه الفا من الكتب ∴ لكنه البحر في كل الفنون فما ∴ اهداء دُرٍّ الى بحر من الادب فكتب الشيخ محمد الجزري في مراسلته جوابا شعر في درّ نظمك بحر الفضل ذو لجب ∴ ودرّ نظمك عقد في طلى الادب ∴ الدرّ في البحر معهود تكونته ∴ والبحر في الدرّ يبدي غاية العجب وله نظم آخر من نوع المستزاد شعر يا من ملك الانس بلطف الملكات ∴ في حسن صفاتي حركت جنوني بفنون الحركات ∴ يا حسبة ذاتي العارض والخال واصداغك خفت ∴ اطراف محياك والجبهة كيف احتجبت بالعبرات ∴ من كل جهاتي ان ضاق على الوسع عبارات لساني لا عبرة فيها في القلب نكات كتبت بالعبرات ∴ نحكي بنكاتي قد سال على بابك انهار دموعي ليلا ونهارا فالرحم على السايل اولى ∴ الحسنات يوم العرصات كرر عدة الوصل وصلها بخلاف فالوعد كفاني فالصب يرى ∴ لذته في الغلوات من ذكر موات لو مر على تربتي من جسمك ظل يا مونس روحي حياتك من الغير ∴ عظامي ورفاتي من بعد وفاتي ، المولى العالم الفاضل والحبر الفايق الكامل جامع الفروع والاصول فارس الميدان في المعقول والمنقول شمس الملة عين الايمة فخر الموالي شرف الاهالي السيد احمد ابن عبد الله القريمي قرا على المولى شرف الدين ابن كمال القريمي من تلامذة حافظ الدين محمد ابن شهاب الدين الكردري الشهير بابن البزازي وكان المولى السيد احمد هذا ادرك المولى حافظ الدين وقرا عليه ببلدة قريم حين قدم اليها واقام فيها سنين ونشر العلم فيها ودرس ثم رحل عنها الى ما وراء النهر في سنة ست وثمانمايه ثم اخذ العلوم عن شرف الدين

منظومة في العقايد

لطيفه

وبلغ عنه رتبة الفضل والكمال واخذ الفروع عنه عن حافظ الدين البزازي عن ابيه محمد ابن شهاب الدين الكردري عن السيد جلال الدين الكرلاني عن صاحب النهاية عن حافظ الدين الكبير البخاري عن شمس الايمة الكردري عن صاحب الهدايه برهان الدين علي ابن ابي بكر المرغيناني عن نجم الدين النسفي عن ابي اليسر البزدوي عن ابي يعقوب السياري عن ابي اسحاق النوقدي عن ابي جعفر الهندواني عن ابي القاسم الصفار عن نصير ابن يحيى عن محمد ابن سماعه عن ابي يوسف عن الامام الاعظم ابي حنيفه وهذا احد الطرق التي اتى بلاد الروم في دولة السلطان مراد خان ابن السلطان محمد خان فاعطاه السلطان المذكور مدرسة مرزيفون وكان المدرس فيها قبله الياس ابن يحيى ابن حمزة الرومي من تلامذة صاحب فصل الخطاب غوث السالكين خواجه محمد پارسا وقد مر ذكره في الكنيبة السابقة وقرا على القريمي المولى اخي يوسف ابن جنيد النوقابي واخذ عنه العلوم بهذه المدرسة ثم اتى بلدة قسطنطنيه في زمان السلطان محمد خان فعين له كل يوم خمسين درهما وكان يدرس ويذكر ايما اراد وكان عالما عاملا فاضلا كاملا محدثا مفسرا فقيها مناظرا حسن السيرة لطيف المعاشرة دايم الذكر مصيب الفكر نحويا اصوليا خلافيا مصنف جدليا الكلام في الجدال والخصام ومن تصانيفه حواشي على التلويح للعلامة التفتازاني وحواشي على شرح العقايد وحواشي على شرح اللب للسيد عبد الله قال في حاشية التلويح الجواز يطلق على خمس معان احدها مباح والثاني ما لا يمتنع شرعا مباحا كان او واجبا او مندوبا او مكروها والثالث ما لا يمتنع عقلا واجبا او راجحا او متساوي الطرفين او مرجوحا والرابع ما استوى الامران فيه شرعا كالمباح او عقلا كفعل الصبي والخامس ما يشك فيه شرعا او عقلا والمشكوك اما بمعنى استوا الطرفين او بمعنى عدم الانتفاع والجواز الشرعي من هذه المعاني هو الاباحة الى هنا من كلام المولى القريمي واعلم الجواز في عرف المعقوليين يستعمل بمعنى الامكان الذاتي وقد يستعمل بمعنى الاحتمال العقلي وقد وصى الشيخ ابن سينا في شفايه بالمحافظة على التمييز بينهما واشار الى انه ينشا من عدم التمييز خلل كثير حكي ان المولى القريمي لقي السلطان محمد خان يوما وقد خرج من قسطنطنيه متوجها الى ادرنه فساله السلطان عن احوال مدينة قوم فقال كما تسمع ان بها ستمايه مفت وثلثمايه مصنف وانها بلدة عظيمة مشحونة بالعلم والصلاح قال المولى القريمي وقد ادركت اواخر ذلك النظام قال السلطان وما كان سبب خرابها قال حدث هناك وزير اهان العلما فنفروا والعلما بمنزلة القلب من المدينة واذا عرضت آفة الى القلب يسري الفساد الى ساير البدن فقال السلطان محمد ادع لي محمودا واراد الوزير محمود باشا فاتى فحكى له السلطان محمد ما قال المولى المزبور وقال قد ظهر منه ان خراب الملك من الوزرا قال الوزير محمود باشا لابد من السلطان قال لم قال لاي شي استوزر مثل هذا الرجل فقال السلطان صدقت مات المولى القريمي رحمه الله في اوايل دولة السلطان محمد بمدينة قسطنطنيه ودفن بها يزار قبره ويتبرك به ويستجاب عنده الدعا المولى العالم العامل والبارع الفاضل الكامل

تكملة حاشية التلويح ∴ مطلب الجواز يطلق على خمسة معان

خير الدين خليل ابن قاسم ابن حاجي صفا روح الله روحه قال صاحب الشقايق نجل
المولى المذكور احمد ابن مصطفى ابن خليل ابن قاسم ابن حاجي صفا هو جدّي لابي كان جدّه الاعلى
اتى من بلاد العجم الى بلاد الروم هاربا من فتنة چنكيز خان وتوطن في نواحي قسطموني وكان
صاحب الكرامات ويستجاب عند قبره الدعوات وهو مشهور وولد له ولد اسمه احمد وهو ايضا
كان عارفا بالعربية والفقه ولم يبلغ درجة الفضيلة وولد له ولد اسمه حاج صفا وهو ايضا كان
فقيها عابدا صالحا ولم تكن له فضيلة زايدة وولد له ولد اسمه قاسم مات وهو شاب في طلب
العلم وولد له ولد اسمه خليل وهو جدي مولانا خير الدين وهو قد بلغ مرتبة الفضيلة قرأ في بلاده
مبادي العلوم ثم سافر الى ادرنه وقراهناك على اخي مولانا خسرو وقرأ الحديث والتفسير
على المولى فخر الدين العجمي ثم اتى مدينة بروسا ووصل الى المولى يوسف پالي ابن شمس الدين الفناري
رحمه الله وهو يدرس بسلطانية بروسا ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل محمد الشهير بيكان واشتهر
عنده بالفضيلة وكان الامير وقتئذ في قسطموني اسمعيل بك نجل الامير خضر وافق ان انحل
في ذلك الوقت مدرسة مظفر الدين الواقعة في بلدة طاش كبرى من نواحي قسطموني فارسل
الامير اسماعيل الى المولى يكان والتمس منه ان يرسل اليه واحدا من طلبته لتدريس المدرسة
المزبورة فارسل المولى المذكور جدّي وعين له كل يوم ثلاثين درهما لوظيفة التدريس وعين له كل يوم
خمسين درهما من محصول كرة النحاس وعاش هناك في نعمة وافرة وعزة متكاثرة ثم ان السلطان محمد
خان لما اخذ تلك البلاد من يد اسمعيل بك المذكور فرغ جدّي عما عين له من محصول كرة النحاس
تورعا لمداخلة بعض البدع عليها ولما بنى السلطان محمد خان المدارس الثمان بقسطنطينية ذكر
المولى خير الدين الذي كان معلما للسلطان محمد جدّي المرحوم لتدريس احدى المدارس الثمان
ومدحه عنده وكان قد قرأ على جدّي فارسل اليه السلطان محمد خان امرا بالمجي الى قسطنطنيه
ويدرس في احدى المدارس الثمان فلم يمتثل امره فعزله السلطان محمد خان عن المدرسة المذكورة
وقال اذا جاء لطلب المنصب اكرهه على المقام بقسطنطنيه فلم يذهب جدي وقال بعض اغنيا
البلد لعله ليس للمولى مال يستعين به على السفر ويستحي من ان يسأل وافرز ذلك البعض من
ماله عشرة الاف درهم واتى بها الى جدّي وقال استعن بها على السفر فلم يقبل وقال لا يليق لي ان
اتوجه الى غير باب الله تعالى بعد هذا كان المولى رحمه الله يقول كان معاشنا بعد هذا العزل
اوسع وارغد مما كان في ايام المنصب قال ثم ان اهالي كرة النحاس الفوا اليه واخذوه الى كرة النحاس
بعد تضرع كثير وابرام وافر وكان يعظ الناس في كل يوم الجمعة ومات هناك ودفن عند الجامع
في سنة تسع وسبعين وثمانمايه قال المولى الوالد كان والدي مدرسا بالمدينة المذكوره اربعين
سنة وكان عارفا بعلمي البلاغة مشتهرا بالفضيلة فيهما وكان له معرفة تامة بالاصولين والفقه
والتفسير والحديث وكان متشرعا مثورعا ظاهر الظاهر والباطن متحرزا عن اللغو وفضول
الكلام وكان يكثر الاعتكاف في المسجد وتلاوة القرآن وصوم التطوع ونوافل الصلوات حكي لي
مولانا محمد ابن قاسم الشهير بابن الخطيب قاسم عن رجل صوفي اسمه علي من خلفا الشيخ عبد الرحيم

حكاية
اسلام رهبان آيه صوفيه قبل الفتح

المرزيفوني ان الشيخ اتى مدينة قسطنطنية قبل الفتح على حمار وانا امشي قدامه ودخلها وباحث
هناك مع بعض الرهابين الساكنين في آيه صوفيه حتى اسلم منهم مقدار اربعين رجلا واخفوا
اسلامهم خوفا من طاغيتهم يروى انه وجد منهم ستة انفس عند الفتح فلما رجع الشيخ المذكور
من قسطنطنيه مر على بلد طاش كبرى وقال لخادمه المذكور ان ههنا مدرسا عالما متشرعا
يجب علينا زيارته قال فلما وصلنا الى بابه قالوا انه في المسجد فذهب الشيخ الى المسجد وقال
لخادمه يا علي خذ هذا الخاتم واشار الى خاتم في اصبعه ان هذا رجل متشرع اخاف ان ينكر علي
لاجله ثم ان الشيخ دخل عليه بتعظيم وتوقير وصاحب معه زمانا ثم ودع وذهب هذا ما سمعت
من المولى المذكور وحكى المولى الوالد عن المولى خواجه زاده انه قال كان المولى خير الدين ساكنا
في سلطانية بروسا وكنا نستمع الى درسه وكان يقرأ عليه بعض المتادبين وكان حسن التقرير
وصاحب تحقيق وتدقيق حتى كنا ننتظر وقت درسه ونتلذذ باستماع تقريره قال ومنعني
حداثة السن ان اقرأ عليه المنفرقات من الكتبية التاسعة عشر البحر الزاخر
والبحر الفاخر عارف الحقايق وواقف الدقايق جامع الفروع والاصول والمبرز
في المعقول والمنقول المولى علاء الدين علي الطوسي الشهير بما وراء النهر بالمولى علي
عربي كان عالما عاملا كاملا فاضلا ذايد باسطة في الكلام وفنون الادب وصاحب باع
ممتد في التفسير والحديث والخلاف والمذهب قرأ على علما عصره في بلاد العجم حتى بلغ مبلغ
الفضل وفاق على اقرانه وتقدم وكان فصيحا في البيان وبليغا في التبيان وله من حلاوة
النظم ورشاقة النثر ما لا قدرة لغيره عليه من ابناء الزمان اتى بلاد الروم بعد ما جمع الفضايل
والعلوم فباحث وناظر الفضلا فاعجب الخلق حسن كلامه وتقريره وفصاحة لسانه وتحريره
فاكرمه السلطان مراد واعطاه مدرسة ابيه السلطان محمد خان بمدينة بروسا وكان المولى
خضر بك قبله مدرسا فيها وعين له كل يوم خمسين درهما ثم ان السلطان محمد خان لما فتح مدينه
قسطنطنيه جعل ثمانية من كنايسها مدرسة واعطى واحدة منها للمولى علي الطوسي وعين
له كل يوم مايه درهم واعطاه قرية هي اقرب القرى من مدينة قسطنطنيه ولقبت تلك القرية
مدرس وهي الآن مشتهرة بذلك وواحدة للمولى عبد الكريم وكذلك عين لكل من البواقي
مدرسا من فضلاء الدهر ثم لما بنى المدارس الثمان هناك نقل المدرسين منها اليه والموضع
الذي عين للمولى علي الطوسي مشتهر الآن بجامع زبرك وكان وقتئذ حوطها مقدار نحو اربعين
من الحجرات يسكن فيها الطلبه وفي بعض الايام اتى السلطان محمد تلك المدرسة وامر بعض
الطلبه ان يحضر المولى الطوسي فحضر فامره ان يدرس عنده وان يجلس في مكانه المعتاد فجلس
المولى وجلس السلطان محمد خان في صنعه الايمن والوزير محمود باشا قايم واحضر الطلبة
فقرأوا عليه حواشي شرح العضد للسيد الشريف فانبسط المولى لحضور السلطان في مجلسه
وحل من المشكلات والدقايق ما لا يحصى ونشر من العلوم والمعارف ما لم تسمعه الآذان
فطرب السلطان عند مشاهدة فضايله حتى يروى انه قام وقعد من شدة طربه فامر للمولى المذكور

تدريس المولى علي الطوسي بحضرة السلطان محمد خان

المرزيفوني

بعشرة الاف درهم وخلعة ثنية واعطى لكل من طلبته خمسماية درهم ثم ذهب السلطان محمد
والمولى معه الى مدرسة المولى عبد الكريم ولم يتجاسر هوان يدرس بحضرة المولى المذكور ثم ان
السلطان محمد خان اعطى المولى المذكور مدرسة والده السلطان مراد خان بمدينة ادرنه وعين له
كل يوم مايه درهم ثم ان السلطان محمد خان امر المولى علي الطوسي والمولى خواجه زاده ان يصنفا
كتابا للمحاكمة بين تهافت الامام الغزالي والحكماء فكتب المولى خواجه زاده واتمه في اربعة اشهر
وكتب المولى الطوسي واتمه في سنة اشهر وسمى كتابه بالذخر فضل العلما كتاب المولى خواجه
زاده على كتاب المولى الطوسي واعطى السلطان محمد خان لكل منهما عشرة الاف درهم وزاد
لخواجه زاده بغلة نفيسة فتكدر عليه طبع المولى علي الطوسي وذهب الى بلاد العجم فبنى السلطان
محمد خان مدرسة اخرى بجنب تلك المدرسة وعين المايه درهم نصفين وجعل لكل واحدة من
المدرستين المزبورتين كل يوم خمسين درهما وللمولى علي الطوسي تصانيف اخر منها الحواشي
على شرح المواقف للسيد الشريف وحواشي على حاشية شرح الكشاف للسيد الشريف وحاشيه
على حاشية شرح المطالع للسيد الشريف وكلها مستحسنه مقبولة عند العلما والفضلا قرا
عليه المولى عبد الكريم والمولى ابن الاشرف والمولى علي المنتسب الى المولى شمس الدين الفناري
والمولى محمد الشهير بخطيب زاده حكي ان المولى الطوسي لما نزل بلاد الروم ووصل الى تبريز ولقي
هناك الشيخ الالهي وكان الشيخ الالهي من تلامذة المولى الطوسي وجلس عنده ونكس راسه
كالمتفكر فقال الشيخ الالهي يا مولانا ماذا تتفكر قال المولى الطوسي حصل لي هنا حضور خاطر
وذهب عني ما بي من تشويش الخاطر بترك بلاد الروم فانشد الشيخ الالهي فارسيا في مضمون
ان فراغ البال احسن من كل ما يتمنى قيل انه بيت الحافظ الشيرازي شعر دلا كدر آبي
ورندى زپاد شاهى به ∴ دمى فراغت خاطر زهر چه خواهى به ∴ فلما سمعه المولى الطوسي
صاح هناك وخر مغشيا عليه ثم افاق فحمد الله تعالى على حاله ثم انه ذهب الى ماوراء النهر
ووصل الى خدمة الشيخ العارف بالله خواجه عبيد الله السمرقندي وحصل هناك ما حصل
ووصل ما وصل من المعارف الذوقية واللدنية والمقامات الالهية والكرامات السنية
وفي الرشحات في مقصد بيان ابتدا سفر خواجه عبيد الله السمرقندي قال اخذ مولانا
علي طوسي كه بمولانا علي قوشجي مشهور ند واز علماء عظام زمان بوده اند بحضرت ايشان عقيدة
بسيار داشته اند ودر مجلس آن حضرت بسيار مى آمده اند اما بغايت كم سخن مى كرده اند روزى
حضرت ايشان فرموده اند كه پيش شما سخن كمتر مى ما بغايت بى شرميست بايد كه شما
كوييد ما شنويم اخذ مت مولانا فرموده اند كه جايى كه از مبدا فياض سخن بى واسطه رسد
سخن كمتر ما آنجا بى شرميست المولى الفاضل والحبر العارف الكامل فايق الزمان
غالب الاقران محمد ابن قاضي يا ثلوغ الشهير يا يا ثلوغ چلبيسى كان رحمة الله عديم النظير
مفرط الذكا يضرب به المثل في الادب والخطب والانشا وكان جامع الفروع والاصول وضابط
دقايق المعقول والمنقول قيل انه قرا على المولى يكان وبلغ عنده رتبة الفضل والعرفان فجمع

اشتات العلوم وقدر على قهر الخصوم وكان عالما ورعا باركا متواضعا يعامل الله في سره
وجهره وترك الدنيا وراء ظهره وكان مستغرق الاوقات بالحلوة والطاعة موزع الساعات
في الذكر والدرس والمطالعة وكان مدرسا بمدرسة اعراض بولاية حميد وقرا عليه وهو مدة
بها المولى الفاضل خواجه زاده والمولى العارف بالله اياس وله شرح المجمع لابن الساعاتي قال
صاحب الشقايق تتبعته وهو تصنيف عظيم مشتمل على فوايد جليله وفيه مواخذات
كثيرة على شرح الهداية وقد كر في آخر كل كتاب منه ما يشتمله عنه من المسايل المتعلقة بذلك
الكتاب ولله الحمد انتفعت به شكر الله مساعيه انتهى العالم العامل والفاضل الكامل المولى
الياس ابن ابراهيم السينوبي رحمه الله كان رحمه الله رجلا فاضلا حديد الطبع شديد الذكا
اشتغل بالعلم غاية الاشتغال وحصل اشتات العلوم وابرز في المعقول والمفهوم وكان حسن
الخط سريع الكتابة يحكي صاحب الشقايق عن والده ان المولى المزبور الياس السينوبي كتب
مختصر القدوري في الفقه في يوم واحد كتب حواشي شرح الشمسية للسيد الشريف في ليلة
واحدة وكان خفيف الروح كثير المزاح لطيف الطبع صار مدرسا بسلطانية بروسا
ومات وهو مدرس بها ذكره صاحب الشقايق في علما دولة السلطان مراد خان والد السلطان
محمد خان ولعله صار مدرسا فيها بعد المولى علي الطوسي وقبل خواجه زاده وله من التصانيف
شرح الفقه الاكبر المنسوب الى الامام الاعظم ابي حنيفة في الكلام انتفعت به بحمد الله تعالى
قال فيه في قوله وكل شئ ذكره العلماء بالفارسية من صفات الباري عز اسمه فجايز القول به فان
قلت قد تقرر في الكتب المبسوطة ان اسما الله توقيفية يتوقف على اخذه الشرع من الكتاب
والسنة المتواترة او المشهورة او الاجماع فكيف جاز القول به قلت عنوان المسيلة على
اندفاع الاشكال وتحقيق ذلك يتوقف على الفرق بين الاسم والوصف فان الاسم هو اللفظ
الموضوع للدلالة على المسمى بيد فزيد مثلا اسم لزيد وهو في نفسه طويل وابيض وغير ذلك
فلو قيل له يا زيد فقد دعا باسمه ولو قال يا طويل فقد عدل عن اسمه ودعى بما هو وصف له وله
حواشي على شرح المقاصد وهي حاشية لطيفة جدا كثيرا ما راينا بعض اقواله في كثير بعض
نسخ المواقف المولى العالم الفاضل والبارع العامل الكامل حسام الدين التوقاتي
المعروف بابن المدس المدسن بميم ودال مهملة وسين مهملة ذلك الاديم كان رحمه الله رجلا
عالما صالحا محبا للعلم مواظبا على الدرس والعبادة وله مشاركة تامة في العلوم وقوة
كاملة في المعقول والمفهوم وله اليد الطولى في العربية صنف شرحا لمايه عامل الشيخ
عبد القاهر الجرجاني قال صاحب الشقايق وشرحه هذا مع وجازة الفاظه وتحريره متضمن
لفوايد لا تكاد توجد في الكتب المبسوطة قراه خال والدي وهو مولانا محمد ابن ابراهيم النكساري عليه
وقراه والدي على خاله وقرات انا على والدي اوان الصبى وانتفعت به نفعا كثيرا وله تعليقات
على حواشي شرح التجريد للسيد الشريف وله تعليقة ايضا على اسباب قوس قزح وقال
في اخرها هذا على مذهب الحكما واما نحن ايها المتشرعه فالاولى بنا ان نضرب على امثال ذلك

شرح مجمع البحرين

كتب القدوري في يوم واحد

شرح الفقه الاكبر

شرح المقاصد

شرح عوامل النحو

تعليقات على حواشي التجريد

تعليقة في اسباب قوس قزح

صفحا على انه قيل قزح اسم الشيطان والله اعلم هذا ما ذكره روح الله روحه الى هنا من الشقايق
قال في القاموس وقوس قزح كزفر سميت لتلونها من القزحه بالضم للطريقة من صفرة وحمرة
وخضرة او لارتفاعها من قزح ارتفع منه شعر قازح عال او قزح اسم ملك موكل بالسحاب او اسم
ملك من ملوك العجم اضيف قوس الى احدهما العالم الفاضل سليمان جلبي ابن الوزير خليل
باشا من نسل جندر لوقره خليل وهو المذكور في الكتيبة السابعة عشر المولى الجندري
هو اول قاض بالعسكر المنصور في دولة السلطان اورخان كان والده وزير السلطان مراد خان
وكان قاضيا بالعسكر المنصور في زمن والده وكان رجلا عالما فاضلا ذا المناقب الجليلة والخصال
الحميدة وكان خليل باشا وزير السلطان محمد خان ايضا ولعله كان المولى خسرو قاضيا
بالعسكر المنصور مكانه العالم الفاضل والعامل الكامل المولى محمد ابن خسرو قاضي
منياس الشهير بابن منياس قرا على علماء عصره وبرع في العلوم وفاق على اقرانه ثم صار
مدرسا ببعض المدارس بادرنه وكان مطلعا على غرايب العلوم وعجايبها وكان فقيها متكلما
اصوليا عارفا بالتفسير والحديث وله حواشي على شرح العقايد للعلامة التفتازاني وله كتاب
الغرايب والعجايب اورد فيه علم الطلسمات والنيرنجات واورد فيه من العجايب والغرايب
ما لا يوجد في الكتب قلب الكتيبة التاسعة عشر من كتايب اعلام الاخيار
الشيخ العالم الرباني والمرشد الكامل الصمداني نظام سلطنة الوجود قوام مرتبة
الشهود منبع عيون المشاهدة مجمع فنون المجاهدة مهبط الانوار القدسية جامع الكمالات
الانسية عبد الله الالهي كان مولده بقصبة سما من ولايت اناطولي قرا ببلاده مباني العلوم
على علمايها ثم قدم قسطنطنيه وسكن مدة مديدة واشتغل بالعلوم في المدرسة المشهورة بزيرك
ثم بدلت هذه المدرسة باحد المدارس الثمان والان بقيت جامعا سمي بزيرك واخذ عن المولى علي
الطوسي ثم ارتحل الى بلاد العجم وغلب عليه داعية الطلب فجمع كتبه وقصد ان يحرق بالنار ثم
بدا له ان يغرقها في الما ولما كان هو في هذا التردد اذ دخل عليه فقير فعرض خاطرته عليه فقال
بع الكتب وتصدق بثمنها الا هذا الكتاب فانه يهمك فاذا هو كتاب فيه رسايل المسالك
ثم عزم هو مدينة سمرقند ووصل هناك الى خدمة الشيخ العارف بالله خواجه عبيد الله السمرقندي
واخذ عنه التلقين والنسبة وتشرف بخدمته ثم ذهب باشارته الى بخارى واعتكف هناك
عند مزار الشيخ العارف بالله خواجه بهاء الدين نقشبندي وتربى من روحانيته يقال انه اويسي
المشرب قيل انه كان يجتهد فيه اجتهادا كثيرا ويتوجه الى روحانية خواجه بهاء الدين
وخواجه عبد الخالق حتى كان في بعض المكاشفه ينشق القبر ويتمثل له خواجه بهاء الدين ويعبر
واقعته ثم بعد مدة اتى الى مدينة سمرقند وصحب مدة اخرى مع خواجه عبيد الله السمرقندي
وبلغ عنده رتبة الكرامة والارشاد ثم ذهب باشارته الشريفة الى بلاد الروم ومر ببلدة هرات
فصحب المولى عبد الرحمن الجامي وغير ذلك من مشايخ خراسان وصحب معه بامر خواجه
عبيد الله السمرقندي الشيخ العارف الرباني السيد احمد البخاري الحسيني المدفون بالزاوية

حواشي شرح العقايد
الغرايب والعجايب

بقرب

بقرب عمارة السلطان محمد المشهورة بامير بخاري وسافرا واتيا الى بلاد الروم وكان الشيخ الالهي
يعظمه غاية التعظيم ولم يصدر عليه احدا من العلما والفضلا ثم اتى الى وطنه سما واقام بها مدة
وعين للامامة مدة اقامته بها السيد احمد البخاري حكى عن الشيخ الالهي انه قال ان السيد البخاري
صلى لنا صلاة الفجر بوضوء العشا ستة سنين وسيل عن نومه في تلك المدة قال كنت آخذ بغلة
الشيخ وحماره في صبيحة كل يوم واصعد الجبل الى نقل الحطب لمطبخ الشيخ وكنت ارسلهما
ليرتعا في الجبل وفي ذلك الوقت كنت استند الى شجرة وانام ساعة ثم اشتهر صيته في الافاق
وظهرت كراماته واجتمع عليه الرجال ووصلوا الى امانيهم حتى بلغ شهرته الى مدينة قسطنطنيه
وطلبه اكابرها وعلماؤها فلم يلتفت اليهم واقام بوطنه الى ان مات السلطان محمد خان وظهر
الفتنة والفساد في وطنه فاتى الى مدينة قسطنطنيه وسكن هناك بجامع زيرك واجتمع عليه
الاكابر والاعيان فشوش الفقراء بمزاحمة الاكابر ومال الشيخ الى الارتحال فبينما هو على
ذلك استدعاه الامير احمد بك الاورنوسي وكان من محبيه بان يشرف مقامه بقصبته
دار داريكيجه سي بولايت روم ايلي فقبل كلامه وانجح مرامه وارتحل اليه واجتمع عليه الطلاب
واخذوا عنه ما اخذوا ووصلوا الى ما وصلوا وانتفع ببركة قدومه الخاصة والعامة ومات
هناك رحمه الله سنه ست وتسعين وثمانمايه ودفن بذلك الموضع وهناك جامع يزار ويتبرك
به كان رحمه الله في مجالسه الشريفة على الحضور التام وكان متواضعا صاحب خلق عظيم
بحيث لو دخل عليه احد صغير او كبير غني او فقير يقوم له من مجلسه ذكر عنده انقطاع الشيخ
ابن الوفا عن الناس وخروجهم اليه موقتا وعدم التفاته الى الاصاغر والاكابر فقال اختار
جانب الحضور على حسن الخلق ويحكي صاحب الشقايق عن الشيخ مصلح الدين الطويل وكان
من جملة احبابه انه قال كنت مع ساير الطالبين عند حضور الشيخ بجامع زيرك وعنده الشيخ
عابد چلبي من ابناء جلال الدين الرومي وكان قاضيا ثم تركه وصار ممن يلازم خدمة الشيخ
فاسر الشيخ بكلام اليه فنظر هو الى جانب وتبسم قال وتعجبت من هذا الحال فسالت عابد چلبي
عن هذا فقال قال لي الشيخ انظروا الى نور الدين خليفه وكان اماما بالجامع المذكور وكان
رجلا صالحا من اهل الطريقة الخلوتية قال فنظرت اليه فاذا هو في زي راهب فتبسمت من
هذا قال الشيخ مصلح الدين فازداد بهذا الكلام اضطرابي فقلت في نفسي كيف كشف الشيخ
حال ذلك الامام مع انه رجل صالح من اهل الطريقة وكيف خص هذا الكلام بعابد چلبي
ولم يكن ذلك من عادته فغلب علي هذا الخاطر حتى تكلمته عند الشيخ قال قال الشيخ ذلك الزي
صورة انكاره علي لا صورة دينه وتخصيص الكلام بعابد چلبي هو ان مشارب الناس مختلفه
مثلا صبيان العوام يعلمون بالضرب وصبيان الاكابر يعلمون باللطف ولو لم اتلطف معه
لتركني وترك هذا الطريق ومن مريديه وخلفايه الشيخ مصلح الدين الطويل من كرة النحاس
والشيخ بدر الدين بابا والشيخ لطف الله الاسكرمي المولى العارف الرباني والشيخ العالم
الصمداني عارف اسرار الحقيقة كاشف رموز الطريقة شمس سما التحقيق بدر فلك

حكاية موقظة

النّدقيق قدوة العارفين عمدة السالكين مولانا رضي الدين عبد الغفور اللاري كان
رحمه الله من نسل سعد ابن عُبادة رضي الله عنه من كبار الانصار ورئيس قبيلة الخزرج وكان
المولى عبد الغفور من اعز تلامذة المولى العارف بالله تعالى عبد الرحمن الجامي اخذ عنه العلوم
العقلية والشرعية والحقيقة والطريقه وتلقن عنه الذكر واخذ عنه نسبة الطريقة النقشبندية
وقرأ عليه اكثر مصنفاته كتب المولى الجامي بعد مقابلة فصوص الحكم في آخر كتاب عبد الغفور
تمت مقابلة هذا الكتاب بيني وبين صاحبي وهو الاخ الفاضل والمولوي الكامل ذو الرأي
الصايب والفكر الثاقب رضي الملة والدين عبد الغفور استخلصه الله تعالى لنفسه وكان له
عوضا عن كل شئ في اواسط جمادي الاولى المنتظمة في سلك شهور سنة ست وتسعين وثمانمائة
وانا الفقير عبد الرحمن الجامي عفي عنه وفي الرشحات خدمت مولوي يعني عبد الغفور در
تكملهٔ حاشيهٔ نفحات از دخال خود باين عنوان تعبير كرده اند كه فقير براد غدغهٔ شغل بدين
طريق دست داده بوده است وبملازمت ايشان آمده واسند علم تعليم كرده ايشان او را
تلقين ذكر لا اله الا الله محمد رسول الله كرده اند وشروط بحفظ صورت مبارك خود ساخته
اند آن شخص در همان صحبت بفرمودهٔ ايشان مشغول كشته في الحال در وى اثر معهودهٔ اين
طايفه بظهور آمده وخود را در فضا وشن ديده ولذت قوى وشوق عظيم دست داده ونشان
يوم تبدل الارض غير الارض هويدا كشته اين حالت را بديشان عرض كرده فرموده اند اين
سريست كه از بار واز دوست نيز اخفا بايد كرد بعده بتكرار شغل وكثرت عمل كيفيت
بيخودى در وى متزايد مى شده روزى اين شخص از بعضى اشغال كه سبب فتور اين نسبت
مى شده نزد ايشان شكايت كرده فرموده اند كه چاره نيست آن نسبت را شغلى اشغال
ظاهرى جمع مى بايد ساخت وصحبت كسى را كه از وى اين نسبت دريافته لازم داشت اين
ملك ديگرست كه درين كس منعكس شده چنان بايد كرد ملك اين كس شود واين بدوام صحبت
ميسر كردد كه فرمودند اشتغال ما برين بحسب ظاهر ضرورى ست تا اين كس از ساير
خلق ممتاز نشود ونشانه مند نكردد نشنيده كه شخصى نزد يك بزركى رفت والتماس تعليم
طريقى كرد فرمود كه هيچ پيشهٔ دارى گفت نى فرمود كه برو پينه دوزى بيا موز كه معنىٔ
روش اين طايفهٔ بى صورت شغلى نمى باشد خدمت مولوى ميگفتند كه روزى پيش ايشان
در آمدم واز اختلاط مردم شكايت كردم فرمودند كه خلق خدا را از عالم بيرون نمى توان كرد
چنان بايد زيست كه خلق را بدين كس دست تصرف نباشد رشحه خدمت مولوى
استادى مولانا عبد الغفور عليه الرحمة والغفران در بيان وجود باري تعالى ونسبت
معيت وى باشيا ميفرمودند كه وجود ممكن غير حقيقت اوست وعارض حقيقت او مثلا
زيد مصور در ذهن حقيقتي است كه اين وجود خارجى عارض آن حقيقت شده ومنضم
بوى كشته وآن حقيقت بواسطهٔ ضميمه بخود مبدا آثار باشد چه از وجود بچيزي تعبير
ميكنند كه مبدا اثار باشد ووجود واجب عين حقيقت اوست بخلاف وجود ممكن پس

مطلب
في وجود الباري سبحانه وبيان معيته
مع الاشياء

ان حقيقت بخود مبدا آثار است بى انضمام هيچ شى بوى واختلاف است حكما وصوفيه
را كه آن وجودى كه مبدا آثار موجودات شده چه وجود است شيخ ركن الدين علاء الدولهٔ
سمنانى وقليلى از صوفيهٔ برانند واكثر حكما ومتكلمين برانند كه آن صفتى است از صفات
حق سبحانه كه افادهٔ وجود كرده بر موجودات ومسمى است بفيض وجودى ووجود عالم
ونفس الرحمن وغير آن وحضرت شيخ محيى الدين العربى واتباع ايشان واكثر محققين
صوفيه از متقدمين ومتاخرين وقليلى از حكما ومتكلمين برانند كه وجودى كه مبدا آثار شده
هم وجود حق است سبحانه كه عين حقيقت خود است لاغير پس همهٔ ممكنات موجود بوجود
واجب اند يعنى ذات با اشيا علاقهٔ معيتى واقع است كه آن معيت مجهول الكيفية است وهيچ
احدى از ارباب تحقيق از انبيا واولياء وحكماء بسر آن معيت وحقيقت نبرده عايشش انكه
جمعى از افراد انسان مطلع شده اند بر سر معيت بقدر استعداد وقابليت خود تمثيلى كه
مشابه اين علاقه است كه بقدر مناسبتى دارد نه انكه في الواقع چنان باشد نسبت عارض
است بمعروض فقيرى بعد از وفات خدمت مولانا عبد الغفور عليه الرحمة والغفران
بچند روز شبى ايشان را بخواب ديده وبخاطرش آمده كه از دنيا رحلت كرده اند پيش رفته
وسلام كرده وجواب شنيده بعد ازان پرسيده كه مخدوما چون بدار آخرت نقل كرديد از سر
توحيد وجود نسبت معيت وى باشياكه حضرت شيخ محيى الدين دران سخن كفته وغلو
كرده شما را چه معلوم شد فرموده اند كه چون باين عالم آمدم مرا با حضرت شيخ ملاقات
واقع شد واز ايشان سر اين مسئله پرسيدم فرمودند سخن همانست كه نوشته ايم بازان
فقير پرسيده كه ايا در عالم آخرت عشق وعاشقى وتعلق خاطر بمظاهر جميله مى باشد فرمودند
چه ميكويى مذاق عاشقى آنست كه اينجاست زيرا كه حسن عالم اجسام كه از تركيب اجزاى
مختلفه حاصل ميشود زود متغير ميشود ومتبدل ميكردد بواسطهٔ ضديت اجزا بايكديكر
وبدان سبب عشق زايل ميشود وتعلق خاطر نمى ماند اما حسنهاى اين عالم كه از جميع
بسايط حاصل شده قابل فنا وزوال نيست وهرگز تغير وتبدل نمى پزيرد چه ميان اجزاى
آن ضديت ومخالفت نيست لاجرم اينجا هميشه عشق وعاشقى برقرارست عايشش انكه
در ابتدا انقطاع از بدن بواسطهٔ علاقه وانسى كه روح را ببدن مى باشد وسه روزى تشويش
بجوهر روح راه مى يابد اما چون صاف وپاك ميشود همچنان بر سر مذاق وعاشقى مى ايد
چون ايشان اين سخنان فرموده اند آن فقير كفته كه آنچه شما فرموديد از جملهٔ اسرار آخرتست
وميكويند اموات ماذون نيستند بافشاى اسرار آخرت اين چكونه است كفتند كه آن سخن
است واهى كه عوام ميكويند واصلى ندارد كه مردم بسيار در واقعات پيغمبر را صلى الله
عليه وسلم وكبراء اين امت را قدس الله تعالى ارواحهم ديده اند واز ايشان غرايب وعجايب عالم
آخرت جايز نبودى معلوم كرده اند واكر افشاى عالم آخرت جايز نبودى قرآن وحديث بان
ناطق نشدى بار ديكر درهمان ايام آن فقير بخواب ديده كه خدمت مولوى بيمارند بخاطرش

مسئلة
هل يكون العشق في عالم الآخرة

مسئلة
هل الاموات لا يؤذون بافشاء اسرار الآخرة

مطلب فايدة الامراض والبليات

كذشته كه آيا درين چه سر است كه دوستان حق سبحانه اكثر اوقات بافات وبليات مبتلا
باشند فرموده اند سرش آنست كه امراض ورياضات موجب تنقيه دماغ وتصفيه قواى
دماغى است وچون دماغ تنقيه مى يابد هر آينه متعلق اين قوت دماغى ميشود ان نور مطلق
بسيط كه محيط جمله موجودات است ومقصود همه مكونات وظهور اين معنى مخصوص نيست
به بعضى دون بعضى بلكه از هر فردى از افراد انسانى راكه اين تنقيه وتصفيه دست دهد آن
نور مطلق بقوت دماغى وى ميشود وفات خدمت مولوى عليه الرحمة در صباح يكشنبه پنجم
شعبان سنة اثنى عشر وتسعماية بود بعد از طلوع افتاب وبعض اكابر زمان در وفات ايشان
اين قطعه نظم كردند قطعه چو شد عبد الغفور ان كامل عصر بعقبى غرقه دريای غفران
سر آمد روزكار دين ودانش ؛ فرو رفت آفتاب علم وعرفان ؛ چو خواهى روز وماه سال فوتش
بكو يكشنبه پنجم ز شعبان الشيخ العارف بالله والمتوجه بالكلية الى الله دليل الطريقة
ترجمان الحقيقة امام العارفين قبلة السالكين رافع اعلام السنة قامع اضاليل
البدعة قرة عين الاوليا غرة وجه الاصفيا الداعي الى الله سبحانه على طريق اليقين
محمد ابن حمزة الشهير باق شمس الدين قدس سره كان من نسل الشيخ العارف الرباني شهاب الدين
السهروردي ولد بدمشق المحروسه ثم اتى مع والده وهو صبى بلاد الروم واشتغل بالعلوم وبرع
وفاق وبلغ رتبة الفضل ثم صار مدرسا بمدرسة عثمانجق وكان مايلا الى طريقة التصوف
وكان يرغبه بعض الصلحا في الوصول الى خدمة الحاج بيرام الا انه كان ينكر عليه لان الشيخ
الحاج بيرام كان يسال ويدور في الاسواق لحوايج الفقرا والمديونين مع ما فيه من كسر النفس
في ذلك الوقت ولما بلغه صيت الشيخ زين الدين الخافى ترك التدريس وتوجه اليه ولما وصل الى
حلب راى في المنام ان في عنقه سلسلة طرفها بيد الشيخ الحاج بيرام بمدينة انقره فتوجه الى
بلد عثمانجق ثم توجه الى خدمة الحاج بيرام فوجده مع مريديه يحصدون الزرع ولم يلتفت
اليه الشيخ واشتغل اق شمس الدين في الخدمة المزبورة ولما فرغوا من الخدمة احضر لهم الطعام
فوزعوه على الفقرا وجعلوا من الطعام حصة للكلاب ولم يلتفت الحاج بيرام الى اق شمس الدين
ولم يدعه الى الطعام معهم فقعد الشيخ اق شمس الدين مع الكلاب واشتغل بالاكل معهم
وعند ذلك ناداه الحاج بيرام وقال يا كوسج ادن مني وقد اخذت قلبى فاشتغل عنده وحصل
طريقة الصوفيه ونال ما نال من الكرامات العليه والمقامات السنيه ومناقبه اكثر من ان تحصى
وكان الشيخ اق شمس الدين طبيبا للابدان ايضا وله في الطب الظاهر تصانيف وكان يعالج
ابدان الواردين كما يعالج ارواحهم يقال ان العشب تناديه وتقول انا شفا من المرض الفلاني
حكي ان سليمان چلبي ابن الوزير خليل باشا كان قاضيا بالعسكر في زمن السلطان مراد خان
وقد مرض بمدينة ادرنه في وزارة والده خليل باشا وكان الشيخ اق شمس الدين في هذا الاوان
بمدينة ادرنه وقد دعى الوزير المذكور الشيخ لان يدعو ويعالج لولده حكى ان الشيخ عبد الرحيم
الشهير بابن المصري من خلفاء الشيخ المذكور انه قال ذهبت مع الشيخ الى المريض المذكور

آفات

فدخلنا

حكاية السلطان محمد لما اراد فتح قسطنطنية ارسل الى المشايخ

فدخلنا عليه فاذا عنده اطبا السلطان حول المريض يحضرون الادوية للعلاج فقال الشيخ
للاطبا اي مرض هذا قالوا المرض الفلاني قال الشيخ عالجوه بدواء السرسام فانكر عليه الاطبا
وخرجوا من عند المريض واخذ الشيخ بدواة وكتب اسامي الادوية فاحضروها فعالجه بها وظهر
النفع في الحال ومع ذلك لم يسال عن حال المريض قال الشيخ عبد الرحيم اي المصري ولما خرجنا من
عند المريض قال لي لو سكتت عنه لاهلكته الاطبا بعلاجهم ومن اعزة اصحابه وخلفايه العارف
بالله عبد الرحيم الشهير بابن المصري والعارف بالله الشيخ ابراهيم ابن حسين السيواسي مولد
القيصري مرقدا والعارف بالله حمزة الشهير بالشيخ الشامي وابن العطار الشيخ مصلح الدين
ومن نجباء اولاده الشيخ سعد الله والشيخ فضل الله والشيخ امر الله والشيخ العارف حمد الله
المشتهر بحمدي چلبي صاحب النظم التركية في يوسف عليه السلام حكى ان السلطان ابو الفتح
محمد خان ابن السلطان مراد خان لما اراد فتح قسطنطنيه دعاه للجهاد ودعا ايضا الشيخ اق
بيق وارسل اليهما المرحوم احمد پاشا ابن ولي الدين للتوجه الى فتح قسطنطنيه وكان الشيخ
اق بيق رجلا مجذوبا لم يحصل منه شيء واما الشيخ اق شمس الدين فانه قال سيدخل المسلمون
القلعة من الموضع الفلاني في اليوم الفلاني وقت الضحوة الكبرى وانت تكون حينئذ عند السلطان
محمد خان قال صاحب الشقايق حكى لي بعض اولاده انه جاء ذلك الوقت ولم ينفتح القلعة فحصل
لنا خوف عظيم من جهة السلطان فذهبت اليه وهو في خيمته وواحد من خدامه واقف على
الباب ومنعني عن الدخول لانه اوصاه ان لا يدخل عليه احد فرفعت طناب الخيمة ونظرت فاذا هو
ساجد على التراب وراسه مكشوف ويتضرع ويبكي فما رفعت راسي الا قام وكبر فقال الحمد لله
منحنا الله تعالى بفتح القلعة قال فنظرت الى جانب القلعة فاذا العسكر قد دخلوا باجمعهم
ففتح الله تعالى ببركة دعايه وكانت دعوته تخترق السبع الطباق ثم تفتر وتملا ببركتها الآفاق
ولما دخل السلطان محمد القلعه نظر الى جانبه فاذا ابن ولي الدين فقال هذا ما اخبر به الشيخ وقال
ما فرحت بهذا الفتح وانما فرحي من وجود مثل هذا الرجل في زماني ثم بعد يوم جاء السلطان محمد خان الى
خيمة الشيخ فوجده مضطجعا فلم يقم له وقبل السلطان محمد خان يده وقال جئتك لحاجة قال
ان ادخل الخلوة عندك اياما قال الشيخ لا فابرم عليه مرارا وهو يقول لا فغضب السلطان فقال
ان واحدا من الاتراك يجي اليك وتدخله الخلوة لحظة واحدة قال الشيخ انك اذا دخلت الخلوة تجد
لذة هناك فتسقط السلطنة عن عينك ويختل امورها فيمقت الله ايانا والغرض من الخلوة تحصيل
العدالة فعليك ان تفعل كذا وكذا وذكر له ما لا بد له من النصايح ثم ارسل الفي دينار ولم يقبل
ولما خرج السلطان محمد خان قال لابن ولي الدين ما قام الشيخ لي واظهر التاثر قال ابن ولي الدين انه
شاهد فيكم الغرور بسبب هذا الفتح الذي لم يتيسر للسلاطين العظام وان الشيخ مرب فاراد
ان يدفع عنكم الغرور ثم ان السلطان محمد خان التمس من الشيخ اق شمس الدين ان يعين له موضع قبر
ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه وكان يروى في كتب التواريخ ان قبره بموضع قريب من سور
قسطنطنيه فجاء الشيخ الى الموضع المشهور في هذا الآن وقال اني اشاهد في هذا الموضع نورا

مطلب سبب بيان قبر ابي ايوب الانصاري

ولعل قبره هناك فجاء موضع القبر فتوجه زمانا ثم قال اني التقيت مع روحه وهنأني بهذا الفتح
وقال شكر الله سعيكم حتى خلصتموني من ظلمة اهل الكفر فاخبر السلطان بذلك وجاء السلطان
الى ذلك الموضع وقال للشيخ اني اصدقك ولكن التمس منك ان تعين لي علامة اراها بعيني وبطين
بذلك قلبي فتوجه الشيخ ساعة ثم قال احفروا هذا الموضع من جانب الراس مقدار ذراعين
يظهر لكم رخام عليه خط عبراني تفسيره هذا وقبر الكلام فلما حفر مقدار ذراعين ظهر
رخام عليه خط عبراني فقراه من يعرفه وفسره فاذا هو ما قرره الشيخ فتحير السلطان محمد وغلب
عليه الحال حتى كاد ان يسقط لولا ان اخذوه ثم امر ببناء القبة على ذلك الموضع وامر ببناء الجامع
والحجرات والتمس ان يجلس فيه الشيخ مع مريديه فلم يفعل واستاذن ان يرجع الى وطنه فاذن
له السلطان تطييبا لخاطره ولما عبر البحر قال لاكبر اولاده الشيخ سعد الله لما جاوزت البحر
امتلا قلبي نورا وقد فسدها ما بي بقسطنطنيه من ظلمة الكفر فيها ولما سار ساعة لقيه رجل من
اجلاف بلاد الروم وتحته فرس نفيس يميل اليه قلب كل احد فذهب الرجل ولم يلتفت الى الشيخ
ولم يسلم عليه ولم يذهب الا قليلا حتى رجع ونزل عن فرسه وقال للشيخ وهبنك هذا الفرس
فاشار الشيخ الى ابنه فنزل عن فرسه واعطاه لذلك الرجل وركب هو فرس الرجل ثم سأله ابن الشيخ
هذا الامر فقال لو كان لرجل كريم عبد وكان في طاعته واستدعا منه يوما شيأ حقيرا اهل
يمنعه منه قال ابنه لا قال الشيخ وانا منذ ثلاثين سنة لم اخرج عن طاعة الله تعالى فلما مال
قلبي الى هذا الفرس الهم الله تعالى ذلك الرجل حتى وهبه لي ثم انتهى الشيخ الى وطنه وهو
قصبة كونيك وقعد هناك زمانا ثم مات ودفن فيها يزار ويتبرك به والآن عليه جامع وزاوية
وله تصنيفات منها رسالة في التصوف سماها رسالة النور ورسالة اخرى في دفع مطاعن
الصوفية وكتاب في علم الطب جمع فيه من العلاجات النافعة جربها لكل مرض الشيخ
العارف بالله الامير السكيني اخذ الذكر والتلقين عن الشيخ العارف بالله الحاج بيرام
الانقروي وبلغ عنده المقامات العالية وظهر منه الكرامات السامية حكي انه لما قرب الاحتضار
للشيخ الحاج بيرام جمع اصحابه عنده متوجهين الى ان الشيخ من يخلفه مكانه ومن يتعين للارشاد
والشيخ اق شمس الدين كان يجلس يمين الشيخ ولا يقدم عليه احد وكان الشيخ السكيني قاعدا في
آخريات الاصحاب ففتح الحاج بيرام عينه وقال اميرصوكتور يعني هات الماء فكان من المريدين
سادات وكان من مقدميهم فقام واحد منهم واتى الماء بالمشربة فاعطاها الشيخ فاخذ الشيخ
المشربة وكان بين يدي الشيخ طبق مملو بالفاكهة فصب عليه ذلك الماء ولم يشرب ووضع المشربة
بين يديه ثم بعد ذلك فتح عينيه ايضا وقال ايضا اميرصوكتور فقام منهم واحد واتى الماء هذه
المشربة واخذ الشيخ ايضا وصب ذلك الماء على الفاكهة ووضع المشربة بين يديه ولم يشرب ثم
فتح عينيه وقال اميرصوكتور فلما تسارع واحد من هذه السادات الى الماء ايضا قال الشيخ اق
شمس الدين وهو مقدم الاصحاب اجلسوا مكانكم فخاطب الامير السكيني وقال هات انت الماء
يا امير فاخذ الامير المشربة من بين يدي الشيخ الحاج بيرام واتى الماء واعطى الشيخ الحاج بيرام

روى

روى ان الشيخ الحاج بيرام اخذ الماء من يد الامير السكيني فشرب منه قليلا ثم اعطى سؤره الى
الامير السكيني وقال اشرب ما فيه تنال الامنية الكبرى فشرب الامير بقية الماء قيل هذه اشارة
الى تسليم السترالية وبعد انتقال الشيخ الحاج بيرام جلس مقام الارشاد الشيخ آق شمس الدين
وتوطن بقصبة كونيك وكان الامير السكيني ايضا متوطنا بقصبة كونيك وقد جميع المريدين
الى الشيخ آق شمس الدين ولازموا مجلسه واخذوا البيعة عنه وكان الشيخ آق شمس الدين كل غداة
وعشية يجلس في المسجد والاحتا يذكرون الله في حلقته ويصافحونه بعد الذكر ويقبلون يده
وكان الامير السكيني يقعد في ناحية المسجد ولا يلازم حلقته فاشمأز طبع آق شمس الدين منه
فقال يوما للامير السكيني هكذا قال الشيخ آق شمس الدين قال نعم قال ان كان لابد من ذلك فجيئوا الى بيتنا
غدا بعد صلاة الجمعة نسلم لكم الخرقة والتاج ان شا الله تعالى حكي انه لما صار يوم الجمعة
اوقد الامير السكيني في حائط بيته نارا عظيما وراح الى صلاة الجمعة فلما صلى الجمعة قال للشيخ
آق شمس الدين هلموا الى بيتنا نسلمكم الخرقة والتاج فذهبوا معه فلما جاء الى بيته جلس في
النار وعليه تاج وخرقة ومكث فيها زمانا باعين الناس ثم قام من النار فنظروا فيه فاذا
هو النار احرق التاج والخرقة ولم يحرق بدنه فاعجبوا جميعا وراحوا ومن ذلك الزمان ما فيه
ولا في مريديه وخلفائه خرقة لا يخرجون اصحابه من ديارهم كيف كانوا وهذه قصة مشهورة بين
اهالي كونيك سمعناها منهم وزرنا مرقده الشريف ومحل هذه الحادثة والعهدة على الراوي
وله خليفة واحد وهو الشيخ العارف بالله ابن يامن كان متمكنا بقصبة ايناش بقرب بلدة
انقرة ومات في اوايل دولة السلطان الغازي سليمان خان الشيخ المجذوب آق بيق
كان من اصحاب الحاج بيرام وفتحت له اثنا الخلوات ابواب الدنيا وقنع بها فنصح له الشيخ وقال
الدنيا فانيه ولا بد من طلب الباقي وقال آق بيق الدنيا مزرعة الآخرة وبها تفتح ابواب الجنة
وانصرف عن الشيخ فقال الشيخ اذا لا يصحبك مني شيء ولما اراد الخروج من الزاوية سقط التاج
عن راسه وعرف انه من جهة الشيخ فبقي حاسر الراس الى آخر عمره وكان يرسل شعره ولا يحلقه
وانفتح له ابواب الدنيا وكان يلقي الصفر او البيض في زاوية بيته ولا يلتفت الى حفظها وينفقها
على الفقرا والمحاويج واشترى دارا عظيمة في مدينة بروسا وتوسع في النفقات وكان صاحب
كشف وكرامات وكان سكره يغلب على صحوه حكي المولى الوالد انه كان له ولد مكشوف الراس
وشعره وكان يقرا على المولى علاء الدين علي العربي مات بمدينة بروسا ودفن بها وقبره مشهور
هناك الشيخ العارف بالله صاحب كتاب المحمدية المنظومة بالتركية محمد الشهير
بابن الكاتب كان من خلفا الشيخ الحاج بيرام وتوطن في مدينة كليبولي متوجها الى الحق منقطعا
عن الخلق ونظم الكتاب المحمدية وذكر فيه من مبدا العالم الى وفات النبي صلى الله عليه وسلم
ما ذكر في التفاسير والاحاديث والآثار الصحيحة وربما يمزجه بمعارف الصوفية وهو كتاب
لطيف معتمد عليه في نقله وله شرح الفصوص اي الفرعي الاجمالي ولم يشرح لمشكلاته ولا

رسالة في التصوف دفع مطاعن الصوفية
كتاب في الطب
حكاية مرقسطة
احراق الامير السكيني الخرقة والتاج
المحمدية شرح الفصوص نوادر العاشقين

تاويلها وله كرامات ظاهرة وباطنه يعرف احواله من كتابه المذكور وقبره بالمدينه المزبورة يزار
ويتبرك به واخوه الشيخ احمد الكاتب المشهور باحمد بيجان صاحب كتاب انوار العاشقين
وكراماته ظاهرة من الكتاب وهو متوطن بكليبولي وقبره بالمدينة المزبوره الشيخ العارف
بالله لطف الله كان من نسل الامير اسفنديار وكان من جملة الامرا وتوطن في بلدة بالي كسرى
وقد حضر مدينة انقرة يوما للشيخ الحاج بيرام وتحدث معه ووصف له بلدة بالي كسرى ورغب
الشيخ في الذهاب اليه فقال لطف الله متى تتوجه اليها قال الشيخ الحاج بيرام ان شئت اتوجه
اليها الساعة اذ نحن فقرا ولا قيود لنا فسافر لطف الله مع الشيخ الى البلدة المزبورة وقال اصحاب
الشيخ في الطريق والشيخ يسير قدامهم ان للشيخ همة عظيمة في حقك ولو جلست في الخلوة
الاربعينيه لوصلت الى مرادك وعند ذلك توقف الشيخ وقال لهم يصل الى مراده بنظرة واحدة
فنزل الشيخ لطف الله من فرسه وقبل رجل الشيخ ووصلوا الى البلدة المذكورة وبنى الشيخ هناك
بيتا وسكن مدة وقد وصل الشيخ لطف الله في خدمة الشيخ الحاج بيرام الى ما وصل من المقامات
العليه والحالات البهيه ثم ذهب الشيخ الى مدينة انقره ونصب الشيخ لطف الله خليفه ببلدة
بالي كسرى وسكن هو بها الى ان مات وابنه العالم الفاضل والعامل الكامل المولى بها الدين ابن
لطف الله كان قد لبس تاج الشيخ الحاج بيرام في صغره فلم يتركه الى ان مات وكان من العلما الكبار
مات بمدينة ادرنه وكان مدرسا بمدرسة السلطان بايزيدخان بادرنه في سنة خمس وتسعين
وثمانمايه وابنه الشيخ العارف بالله جامع علمي الشريعة والحقيقه محمد ابن المولى بها الدين ابن
الشيخ لطف الله كان شيخا كبيرا اتصل الى صحبة الشيخ العارف بالله محيي الدين محمد الاسكليبي
والد شيخ الاسلام مفتي الانام ابي السعود العمادي واخذ عنه العلم والطريقة وبلغ عنده مرتبة
الارشاد والشيخ محمد الاسكليبي خليفة الشيخ ابراهيم القيصري وهو خليفة الشيخ آق شمس الدين
قدس الله ارواحهم الشيخ العارف بالله والمتوجه بالكلية الى الله الشيخ محمد رشيد الدين
الاسفرايني كان ملقبا بالرشيد واشتهر به ولم يعرف اسمه ويكتب بكتاب اجازته ومراسلاته
بلفظ رشيد اخذ الذكر والتلقين وآداب الطريقه عن السيد امير عبد الله برزش آبادي وهو عن
الشيخ اسحق الختلاني وهو عن السيد علي الهمداني وهو عن الشيخ محمود المرزوقاني وهو عن نور الدين
الشيخ علا الدولة السمناني عن عبد الرحمن الكسرتي عن جمال الدين احمد الجوزجاني عن الشيخ رضي الدين
علي لالا عن الشيخ مجد الدين البغدادي عن الشيخ ابي الجناب نجم الدين الكبرى واخذ عنه الشيخ شاه
پيدوازي ولبس عنه الخرقة على هذه النسبة الشيخ العارف بالله والداعي على طريق اليقين
الى الله مهبط الانوار القدسية مستجمع الكمالات الانسية امام علمي الشريعة والطريقه
كاشف غوامض اسرار الحقيقة قرة عين الاوليا غرة جبين الاصفيا صاحب الذوق
والوفا مصلح الدين مصطفى الشهير بابن الوفا كان كتب على ظهر كتاب كتبه هذا من كتب الفقير
مصطفى ابن احمد الصدري القونوي المدعو بوفا اخذ الذكر والتلقين بعد ما بلغ في العلوم
الظاهرة مبلغا عظيما عن الشيخ مصلح الدين المشتهر بامام الدباغين بمدينة ادرنه ثم انتقل

بامره

بامره الى خدمة الشيخ عبد اللطيف القدسي واكمل عنده الطريقه والارشاد وكان امام الدباغين
ايضا من خلفاء الشيخ عبد اللطيف القدسي وكان عارفا بالله وصفاته عالما بالعلوم الظاهرة
وقد شهد له الشيخ عبد اللطيف القدسي وقال كان الشيخ مصلح الدين بحرا من بحار الحقيقه
وكان رجلا دايم الاستغراق مهيما دايم الفكرة يحكى انه كان يصلي كل ليلة مائة ركعة يجدد الوضوء
بعد كل ركعتين منها مات بادرنه وقبره مشهور يزار ويتبرك به كان ابن الوفا رحمه الله جامعا
للعلوم الظاهرة والباطنه كانت له يد طولى في العلوم الظاهرة وفروعها واصولها حكى ان
الشيخ مصلح الدين القوجوي لما قدم قسطنطنيه ارسل اليه الشيخ ابن الوفا من عنده من
المريدين ليتبركوا بزيارته فذهبوا اليه وقبلوا يده وكان من عادة الشيخ المذكور اذا قبل احد يده
كان يغسل يده وكان من جملة المريدين المذكورين الشيخ ولي الدين فلما قبل هو يد الشيخ المذكور ولم
يغسل يده حصل للشيخ ولي الدين من هذه الجهة غرور عظيم روى انه لما اتى الشيخ ابن الوفا حكى
الشيخ ولي الدين القصه عليه وقال لكني قبلت يده ولم يغسلها فلما راى الشيخ ابن الوفا فيه
البهجة والسرور من هذه الجهة قال كيف يغسلها وقد وجب قطعها روي عن الشيخ ولي الدين
انه قال لم يفتح لي باب التصوف الا بهذه الحكمة وحكى انه سئل يوما عن قول ابن العربي في حق
فرعون انه مات طاهرا مطهرا اجاب بانه ليته كان يشهد لي بمثل هذا رجلان من المومنين
وسئل يوما عن قول المنصور انا الحق فقال كيف يعمل ولم يسوغ لنفسه ان يقول انا الباطل وحكى
ان السلطان بايزيدخان لما اراد ان يزوج ابنته لواحد من امرايه التمس ان يكون عقد النكاح
عند حضرة الشيخ ابن الوفا تبركا به وارسل اليه اربعين الف درهم فلم يقبل وقال ان الشيخ
محمد القوجوي معزز ونفسه مبارك احملوه اليه فعقدوا النكاح بين يديه وسمعت هذه الحكاية
من اقرباء الشيخ محيي الدين القوجوي وقال ارسل السلطان بايزيد وزراءه الى الشيخ ابن
الوفا لمصلحة هذا النكاح يوما وكان يوم عرفه فجاء الوزراء الى بابه وهو مراقب في المسجد
فدخلوا عليه وقعدوا خلفه ومكثوا زمانا فلم يقدروا عرض مرادهم اليه لجلالة شانه ثم
بعد زمان جا رجل من مريديه فعرضوا عليه فاقدم هو وعرض ثم ان الشيخ ابن الوفا نظر
اليهم نظر المغضب وقال هذا الوقت المبارك وقت من اوقاتي لا ارضى ان اضيع هذا لذلك
احملوه الى الشيخ محمد القوجوي وهو صالح نفسه مبارك فجاء الوزراء الى مسجده وارسلوه
المبلغ فوصل ودق بابه في محل كانت زوجته تطيل لسانها عليه هذا يوم عرفه وغد يوم
العيد وابناء المسلمين وبناتهم يلبسون الثياب الجديده ويتعيشون وانت مقل معدم
فقير تارك قاعد في بيتك لا تلازم ابواب الاكابر ولا تعرض احتياجك وحوايجك فمن يقوم
بمهماتك وعلى هذا كانت تتكلم وتكثر في الطعن والايذا وكان الشيخ القوجوي يقعد
ويراقب في بيته اذ دق الباب فقال الشيخ محيي الدين لزوجته قومي وخذي الجيف الحاضرة
في الباب واصرفي مصارف بناتك تتعيشوا في الغد ان شا الله تعالى فقامت الزوجة
وجات الباب فاذا هي بالمبلغ المزبورة فاخذتها قال لي هذا الحاكي وقسم الشيخ محيي الدين

مطلب واقعة الشيخ ولي الدين مع الشيخ مصلح الدين

مطلب قول ابن العربي فرعون مات طاهرا مطهرا وقول الحلاج انا الحق

حكاية عقد نكاح بنت السلطان بايزيدخان

القوجوى المبلغ المزبور ثلاثة اقسام واعطى قسميه لزوجته لحوايج بنتيه وقسم ثالث صرف
لبنا مسجد في محلته هذه وكانت له بنتان حكى ان السلطان محمد خان قصد ان يجتمع معه ولم يرض
بذلك قصد السلطان بايزيد خان ايضا للاجتماع معه ولم يرض بذلك ايضا ولما مات حضر السلطان
بايزيد جنازته فامر بكشف وجهه لينظر الى وجهه المبارك اشتياقا لرؤيته فقالوا انه غير
مشروع فاصر على ذلك وكشف عن وجهه ونظر اليه ومناقبه اكثر من ان تحصى سافر للحج
من طريق البحر فاخذته النصارى وحبسوه في قلعة رودس واشتراه منهم الامير ابراهيم بك
ابن قرمان ثم توطن مدينة قسطنطنيه له فيها زاوية وجامع وقبره قدام الجامع وهو مشهور
يزار ويتبرك به وهو موضع مشهور بميدان الوفا بقسطنطنيه وكان وفاته قدس سره سنة
ست وتسعين وثمانمايه قال المورخ في تاريخه الى رحمة ربه الشيخ العارف بالله تاج الدين
ابراهيم ابن بختى فقيه المنا وغاتى كان رحمه الله من جملة الطلبة المشتغلين بالعلوم الظاهرة
عند الشيخ پيرى خليفة الحميدي وكان پيرى خليفة الحميدي المذكور خدن شيخ الاسلام
المتوطن باكردر وكان يدرس الكتب المعتبرة للطلبة ولما دخل الشيخ عبد اللطيف القدسى بلدة
قونيه زاره الشيخ المزبور واناب عنده وتاب على يده واقام بخدمته ثم رجع باذنه الى وطنه
وكان جامعا بين الشريعة والطريقه والحقيقة كاملا في طريقة الصوفيه ومحل المسترشدين
من الصوفيه وكان الشيخ المذكور مع پيرى خليفة حين ذهب الى زيارة الشيخ عبد اللطيف
القدسي ولما رجع پيرى خليفه الى وطنه قال له الشيخ عبد اللطيف خلى المولى تاج الدين عندي
ولما وصل الشيخ عبد اللطيف الى بروسا كان الشيخ تاج الدين في خدمته واخلى عنده خلوات
كثيرة وحصل دقايق طرق الطريقه وظهر منه حالات عجيبه وكرامات غريبه وبلغ عند الشيخ
عبد اللطيف رتبة الفضل والكمال والارشاد وكان الشيخ العارف بالله تعالى محيى الدين القوجوى
تربى عنده والشيخ سليمان خليفه ولما مات الشيخ عبد اللطيف ببروسا قام مقامه لارشاد
الطالبين وتربية المريدين وتكملة المسترشدين فاهتم الشيخ تاج الدين في ارشادهم غاية
الاهتمام واجتمع عليه كثير من الطلاب ففتح الله ببركته صحبته وشرف تربيته عليهم الباب
ووصل كل منهم الى مبتغاهم ونال جميعهم مناهم ويحكى عن بعض خدامه قسمت هذه الليلة
للطالبين المجتمعين عنده مايه وعشرين قصعة من الطعام وعلى هذا في اكثر الاوقات وحكى
عن بعض اصحابنا انه قال فقدنا الشيخ ايامًا فاجتهدنا في طلبه فوجدناه على جبل مدينة
بروسا مشتغلا بالرياضة وذلك الموضع الآن مطاف اهل زاويته وقد بنى رجل يدعى بخواجه
رستم هناك حجرات للطالبين من الصوفيه واما زاوية الشيخ ومسجده في مدينة بروسا
بناهما خواجه بختيار بن البخاري من احباء الشيخ عبد اللطيف مات الشيخ تاج الدين في
شهر صفر سنة اثنين وسبعين وثمانمايه ودفن عند شيخه عبد اللطيف تحت قبة مبنية عند
زاويته بالمدينة المزبورة يزار ويتبرك به وقال المؤرخ في تاريخه شعر انتقل الشيخ وتاريخه
قدس الله بسر رفيع ومن اعزة خلفايه الشيخ العارف بالله عبد الله المشهور بجامع خليفه

ناج الدين صح

والشيخ

والشيخ سنان الدين القروى والشيخ سليمان خليفه وكان اصل الشيخ عبد الله حاج
خليفه من ولايت قسطمونى وكان رحمه الله كاملا في العلوم الظاهرة وفاق بلغ رتبة الكمال ثم اتصل
الى خدمة الشيخ تاج الدين المذكور وحصل عنده الطريقه وانكشف له المراتب العالية حتى
اجازه للارشاد واقامه مقامه بعد وفاته وكان قدس سره جامعًا للعلوم والمعارف كلها
وكان متواضعا متخشعا صاحب اخلاق حميده واثار سعيده وكان له يد طولى في تعبير الواقعات
وكان مظهر للخيرات والبركات وصاحب عز وكرامات من جملة احواله الشريفة ما حكى
ان المولى الفاضل علاء الدين الفناري بعد عزله عن قضا العسكر مال الى التصوف واراد ان
يخلي خلوات عند الحاج خليفه فقال الشيخ النهاية تابع للبداية فمن سلك مسلك
التصوف يقطع جميع العوايق ويكون سلوكه على ذلك في النهاية ولكن يجوز ان يسلك على
الاعتدال ولا يلزم على المريد ان يعتقد في شيخه الولاية والكرامة بل يكفي له ان يعتقده سالكا
طريق الحق واصلا اليه وجاريا على منهاج الشريعة ثم قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اراد ان ينظر الى شيء كان لا يلوي عنقه الى ذلك الجانب فقط بل يتوجه اليه بكليته حتى
يحصل له ذلك وحكى ان المولى المذكور لما طلب من الشيخ المزبور الاذن بالرياضة وترك اكل
الحيوانات قال الشيخ المزبور اني ما اكلت حيوانا ولا شربت ماء سنة اشهر في ايام رياضتي
وما انتفعت بذلك بل بامتثال امر الشيخ وحكى ايضا ان واحدا من المريدين قال له يومًا ربما
يمر علي يومًا لا اقدر على التلفظ بكلمة الشهادة وبطرا ببالي ان واحدا لو قال في حضور السلطان
كل وقت لا سلطان اكبر منك يعد هذا اسوء ادب من المعلوم ان لا اله غير الله فذكره في حضوره
كل وقت يكون بعيدا عن الادب فقال له الشيخ المذكور حاج خليفه هذا معنى الاحسان
فمن وصل اليه بكيفية ان يلاحظ حضور الحق وقال ذلك الرجل ربما لا اقدر على ملاحظة معنى
الذكر ايضا بل لا اقدر على الدعا فقال له الشيخ قال الشيخ تاج الدين ما قدرت ان ادعو الله تعالى
مدة ستة اشهر وقال الشيخ وعند ذلك يكل اللسان فيكفيه ملاحظة حضور الحق وقال الرجل
ويزيد اعضائي قال الشيخ هذا ابتدا ولو قدرت على الصحة لكان اولى وحكى ان الفاضل
قاضي اراده كان قاضيا ببروسا في ذلك الوقت وقد حضر يومًا عند الشيخ المذكور فسأله عن مذهب
الجبرية ومذهب اهل الحق فقال له الشيخ الجبر قسمان جبر محقق وجبر مقلد اما الجبر المحقق
فهو تفويض جميع اموره الى الله تعالى واسقاط اختياره بعد الامتثال للاوامر والاجتناب
عن النواهي واما الجبر المقلد فهو تفويض امره الى هواه واتباع شهوات نفسه واسقاط
ارادته في الاوامر والنواهي ويتمسك بانه ليس باختيار وقدرة بل يجري على ما كتب في الازل
قال الشيخ الحاج خليفه وهذا اكفر ثم قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يومًا على
اصحابه وبيده كتابان فقال للذي في يمينه هذا كتاب من الله تعالى وفيه اسما اهل الجنة
وقد اجمل على آخرها وقالت الصحابة اذا اندفع العمل قال صلى الله عليه وسلم اعملوا فكل
ميسر لما خلق له وقال الشيخ اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لاهل الجنة علامة فمن

كان صلى الله عليه وسلم اذا اراد النظر الى شيء لا يلوي عنقه الى ذلك الجانب فقط بل يتوجه اليه بكليته

الجبر قسمان

وجد فيه تلك العلامة فهو من اهلها ثم قال ولا بد لك ان تحصل علامة اهل الجنة كما فعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث اجتهد واني العمل ولم يتركوه اعتمادا على الكتاب واذا
بلغت مبلغ اهل التحقيق باتباع شريعة رسول الله صلى الله عليه وسلم يصح لك ان تقول ليس لي
قدرة واختيار بل الكل من الله تعالى انما تعرف ان السلف اجتهد واني اتباع الشريعة و
الاجتهاد في الاعمال الشاقة والرياضات الصعبة فاذا كان حالهم كذلك فما بالنا لا نجتهد
في العمل فلما قرر الشيخ هذا الكلام قال المولى قاضي زاده صدقتم كنت انا والمولى سنان باشا
والمولى حسن الساسوني نقول لا نجاة الا في متابعة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم مات
رحمه الله في سلخ جمادي الاخرة من شهور سنة اربع وتسعين وثمانمايه ودفن عند تربة شيخه
ومن خلفا الشيخ عبد الله الحاج خليفه الشيخ العارف بالله محيي الدين محمد الشهير بيولي چلبي
والشيخ شجاع الدين الياس الشهير بنيازي والشيخ علا الدين علي الشهير بعلاي الدين الاسود
والشيخ العارف بالله مصلح الدين مصطفى الشهير بابن المعلم والشيخ صفي الدين مصطفى الانقروي
وكل منهم كانوا خلفا جلسوا بامره للارشاد وتربية المريدين وحصل كثير عندهم طريقة التصوف

الشيخ العارف بالله والمرشد المتوجه الى الله الشيخ ابراهيم ابن حسين السيواسي
مولدا القيصري حصل العلوم الظاهرة اولا عند المولى يعقوب بقونية ثم صار مدرسا بمدرسة
حواند خاتون بمدينة قيصريه وكان شافعي المذهب ولما اطلع على ان المدرسة المزبورة مشروطة
للحنفية تركها ثم هب له نسيم التوفيق وغلب عليه محبة الله على التحقيق فصمد ان يصل الى مشايخ
اردبيل ثم سمع صيت الشيخ آق شمس الدين فتوجه اليه راكبا على حمار والشيخ عند ذلك
مشتغل بالارشاد ببلدة بك بازاري ولما وصل الى الشيخ راى الناس مجتمعين حوله يسالونه عن
الامراض البدنية فلما نفرقوا قال الشيخ يا عجبا ليس يسالني احد عن الامراض الروحانية قال
فتقدمت الى الشيخ فقال امرانت قلت كنت مدرسا بقيصريه فحصل في قلبي هم عظيم اتيت راجيا
لدوائه فقال هل معك هدية لنا قال فاستحييت لاني كنت رجلا فقيرا غير قادر على الهدية
قال ففطن الشيخ لذلك وقال اسالك عن الواقعات والاحوال فقلت ليس لي شيء سوى سواد
القلب والوجه فامرني بالخلوة واحيا تلك الليلة ورايت تلك الليلة اربعماية واقعة فلما
اصبحت اخذت قلما واشرت الى اوايل الواقعات فوجدت تفصيلها في خاطري مع اني كنت
رجلا كثير النسيان ثم بلغ عنده ما نال من المقامات والكرامات واجازه الشيخ آق شمس الدين
للارشاد **روي** انه حصل للشيخ ابراهيم قبض عظيم عند اشتغاله بالارشاد بقيصرية في حياة
شيخه ولم يقدر على دفعه فتوجه الى شيخه فراى في الطريق في الواقعة ان الشيخ امره بالقعود
على التنور للتعرق ففعل كما امر وسال منه عرق كثير فتبدل القبض بالبسط فحكى ما وقع
الى الشيخ فاستحسنه الشيخ وامره بالعمل عند حصول القبض **وكان** الشيخ ابراهيم يامر
مريديه عند القبض بالقعود على التنور ويسقيهم جرارا من الماء فيسيل منهم عرق كثير ويتبدل
قبضهم بالبسط **ومن** اعزة خلفائه الشيخ محيي الدين محمد الاسكليبي الشهير بشيخ يا وسه والد الشيخ

مطلب
من راى اربعمايه واقعة في ليلة

مطلب
يامر مريديه عند القبض بالقعود على التنور ويسيل عرقهم فيتبدل قبضهم بالبسط

الاسلام

مصنف في السلوك

الاسلام ابي السعود العمادي **يروى** ان الشيخ ابراهيم المذكور يغلب عليه الاستغراق حتى انه ربما كان
لا يعرف ولده ويقول من هذا **وله** كتاب صنفه في بيان اطوار السلوك وسماه بكتاب كلزار **ومات**
بقيصرية سنة سبع وثمانين وثمانمايه **وقبره** بالبلدة المزبورة يزار ويتبرك به قدس الله تعالى سره العزيز

الشيخ العارف بالله علاء الدين الخلوتي كان رحمه الله صاحب جذبة قوية ونصرف كامله
ظهرت منه الحالات العجيبة والكرامات الغريبة **وكان** من اعزة خلفا الشيخ العارف بالله قبلة
الطايفه الخلوتية السيد يحيى الشروانى **اخذ** الطريقه **عن** الشيخ صدر الدين **عن** جمال الدين التبريزي
عن شهاب الدين محمد التبريزي **عن** ركن الدين السيماسي **عن** قطب الدين الابهري **عن** ابي النجيب السهروردي
عن الامام احمد الغزالي **عن** ابي بكر النساج **عن** ابي القاسم الكركاني **عن** ابي عثمان المغربي **عن** ابي علي الكاتب
عن ابي علي الروزباري **عن** سيد الطايفه الجنيد البغدادي وبلغ عنده رتبة الارشاد واجازه
وارسله الى بلاد الروم فقدم بلاد قرامان فاقام بها مدة ثم اتى مدينة بروسا وكانت له جذبة
عظيمة **كان** الناس يلحقهم الجذبة بنظرة منه او بكلام منه في اذانهم **وكان** المولى علاء الدين علي العربي
مدرسا فيها بمدرسة قيلوجه بناها السلطان الغازي مراد خان **قال** صاحب الشقايق في موضع
منها ذهب الشيخ علاء الدين من رؤساء الطايفة الخلوتية فذهب يوما الى دار المولى العربي ودق
الباب فخرج وسلم ثم ادخله بيت مطالعته واحضر له الطعام وتحدث معه في التصوف فانجذب
اليه المولى العربي انجذابا شديدا حتى اختار صحبته على التدريس واكل عنده طريقة الصوفيه
حتى اجازه في الارشاد **وقال** في موضع منها كان المولى علا الدين المغربي مدرسا وقتئذ بمدينة
بروسا بمدرسة قيلوجه انكر سماعه ووجد غاية الانكار **واتفق** ان اجتمع معه وتكلم الشيخ
في اذنه فصاح وخر مغشيا عليه مدة ولما افاق تاب على يده وترك الانكار ودخل عنده الخلوة
وحصل عنده طريقه التصوف **ثم** اتى الشيخ مدينة قسطنطنية في زمن السلطان محمد خان
واجتمع عليه الاكابر والاعيان وسائر الناس فخاف منه السلطان محمد خان فامره بشتريف
بلاد اخر فلما وصل الى بلاد قرامان توفي الى رحمة الله ببلدة لارنده وقبره بها يزار **اتصل** بخدمته
الشيخ العارف بالله المولى مسعود **والشيخ** عبد الله التركماني **روي** ان الشيخ محمد الجمالي الشهير
بچلبي خليفه غلب عليه محبة الصوفيه واختلى ببلاد قرامان فذهب اليه ورآه لابسا جبة
سوداء وعمامة سوداء وراكبا على فرس اسود واظهر له المحبة **فقال** الشيخ علا الدين ان اردت
هذه الجبة اعطيك اياها فاجاب هو بان لبس الخرقة ينبغي ان يكون باستحقاق ولا استحقاق
لي بلبسها **وقال** الشيخ اذا احتاج الى توابعي فلم يلبث الشيخ الا وقد توفي بتلك البلاد **وتوفي** بعده
الشيخ عبد الله **الشيخ العارف بالله والمرشد الكامل المتوجه بالكلية الى الله صاحب**
المقامات السامية ومظهر الكرامات العالية بدر الحقيقة ضيا الطريقة دده عمر
الايديني الشهير بروشني كان رحمه الله اخ الشيخ علا الدين الخلوتي المذكور انفا **وكان** من
طلبة العلم في شبابه **وكان** مشتغلا بمدينة بروسا **وكان** في شبابه مشتغلا بالملاهي ولهو
الناس **ثم** ذهب الى بلاد العجم لتحصيل العلم ومر ببلاد قرامان **والتقى** هناك اخاه الاكبر الشيخ

علا الدين المزبور وهب له نسيم التوفيق ودله على سواء الطريق وتاب على يده ثم وصل الى ولاية شروان
واتصل هناك بخدمة الشيخ العارف الرباني السيد يحيى الشرواني واخذ عنه الذكر والتلقين وادب
الطريقه واشتغل عنده بالرياضات والمجاهدات وتبدل عشقه المجازي الى الحقيقي وبلغ عنده
رتبة الكمال وظهر منه الاحوال الفاخرة والكرامات الباهرة واجازه الشيخ السيد يحيى وكتب له
الاجازة وكان يسكن كثيرا تارة ببردعة وتارة بكنجه وتارة بقرة اغاج واحبه الامير حسن الطويل
والى تبريز محبه عظيمه واحبه سلجوق خاتون زوجة الامير حسن المزبور وهي والدة السلطان
يعقوب وانزله السلطان يعقوب زاوية بنتها هي زوجة الامير جهانشاه بتبريز وسكن بها مدة
واشتهر بتلك البلاد وصار مرجعا للاكابر والاعيان والشيخ ابراهيم الشهير بكلشني الساكن
بمصر خليفته ورايت شيخا من خلفا الشيخ دده عمر الروشني وكان ساكنا ببلدة حلب في سنة
اثنى وخمسين وتسعماية يقال له الشيخ الكوا قد جاوز عمره التسعين وكان ساكنا في محلة البياضه
بزاوية وتشرفت بتقبيل يده وصحبته وهو رجل مبارك وقد حضرت مرارا بمجلسه الشريف
واخذت نصحه وخاطبني يوما بهذا النظم شعر اهل دللر مجلسندن سن اراغ اولمه صقين
كم بو مجلسدن اراغ اولن اولور حقه يقين وكان رحمه الله يحيي ليلة الجمعة وساير الليالي
المباركة الى الزاوية المزبورة ويصلي صلاة العشا باصحابه واجتمع ايضا معهم من المحبين
بالزاوية وكنت حاضرا فيها فجلس الخلق الحلقه بعد الصلاة وشرعوا بذكر الله تعالى والشيخ
المزبور قاعدا في الصدر مراقب واضعا راسه على الصدر وكان عادتهم الشريفه ان يقطعوا الذكر
قبل مضي ثلث الليل ويكلمهم بعده بالحكمة وجوامع الكلم فامتد الى ان مضى نصف الليل والليل
ليل الشتا فعرض الملال على الخلق حتى توجهوا الى التفرق فبينما هم في هذا صاح الشيخ صيحة
عظيمة واضطرب وقام ودخل الحلقه ورقص وصفق وشرع في الذكر حتى قمت عن غير اختيار
ودخلت الحلقة وشرعت في الذكر وظهر للشيخ جذبة عظيمة في هذا المجلس ونحن واهل
الصحبة في هذه الحالة اذ دخلت على المجلس طايفة سكارى وفي ايديهم ظروف الخمر والات
اللهو كانوا يصيحون ويرقصون فلما دخلت هذه الطايفه وسمعوا نفرة الشيخ وصفقته
عرض عليهم الرعدة والاضطراب كسروا الالات والقوا الظروف بالخمور الى جانب الزقاق
ودخلوا حلقة الذكر ثم قطع الشيخ الذكر وقرا الفاتحه وبعد الفاتحة هذه الطايفه
باسوا يد الشيخ وتابوا بين يديه ولازموا خدمته سالنا من هذه الطايفه ما كان الداعي
لمجيئكم المجلس في ذلك الوقت قالوا قد كنا مشغولين بفسقنا فانجذبنا انجذابا شديدا الى
مجلس الشيخ الليلة بغتة وما قدرنا على ان نقعد بمجلسنا لحظة حتى جئنا وتشرفنا بشرف
صحبته وتبنا الى الله والحمد لله الشيخ العارف بالله حبيب العمري القراماني قيل
انه رحمه الله كان عمريا من جهة الاب وبكريا من جهة الام كان اصله من ولاية قرامان
بقرية من ناحية بلدة نكده مسماه بادريه كوى اشتغل في اول عمره بالعلم وكان يقرا شرح
العقايد عرضت له داعية فارتحل الى خدمة السيد يحيى الشرواني روي انه لما وصل الى مكان

لطيفه

السيد يحيى

السيد يحيى لقي اولا جماعة من مريديه فقال لهم هل يقدر شيخكم ان يريني الرب في يوم واحد
وكان فيهم الحاج حمزة المدفون بقرية قراجه لر بقرب من قصبة قورشونلر من ولايت كانقرى
فلطمه لطمة شديدة حتى خر مغشيا عليه فعلم الشيخ هذه القصة فدعا الشيخ حبيب وقال
له لا باس ان الصوفية يغلب عليهم الغيرة وان الامر كما ظننت فامر له بالجلوس في موضع
ويقص ما راه في المنام عليه ثم قال لمريديه انه من العلما نقل عنه قال لما جلست في ذلك
الموضع جات تجليات الحق مرة بعد اخرى وفنيت كل مرة وبعد مداومة اثنى عشر سنة رجع
باجازة منه الى بلاد الروم فطاف تلك البلاد ثم سكن بانقره ولازم زيارة الحاج بيرام وصحب
مع الشيخ آق شمس الدين ومع الشيخ ابراهيم ومع الامير النقشبندي القيصري ومع الشيخ
عبد المعطي من الزينية وكان له اشراف على الخواطر روي انه لم يره احد راقدا ولا مستندا
الا في مرض موته مات رحمه الله سنة اثنين وتسعمايه وقبره بمدينة اماسيه في عمارة
محمد باشا ومن اعزة اصحابه الشيخ العارف بالله جمال الدين خليفه رحمه الله تعالى الكتيبة
العشرون من كتايب اعلام الاخيار المولى الفاضل المحقق والعالم الكامل
المدقق ذو الفكر الصايب والذهن الوقاد وصاحب الراى الصايب والطبع النقاد
استاد العصر فريد الدهر امير الكلام مقتدى الانام مصلح الدين مصطفى ابن
يوسف بن صالح البرسوى الشهير بالمولى خواجه زاده عامله الله بالحسنى وزياده
حكى انه كان والده من طايفة التجار وكان ذا ثروة عظيمة وكان اولاده مترفهين في اللباس
والعبيد وعين للمولى خواجه زاده كل يوم درهما واحدا فقط وكان ذلك لاشتغاله بالعلم
وترك طريقة والده وقد سخط عليه ابوه لذلك واتفق ان اجتمع ابوه يوما من الايام مع الشيخ
العارف بالله ولي شمس الدين من خلفا الشيخ امير سلطان فراى الشيخ المزبور المولى خواجه زاده
يجلس في صف النعال على اسواء الحال وعليه ثياب دنية وساير اخوته متجملين بالثياب النفيسة
ومعهم الخدم والعبيد فقال الشيخ لوالد خواجه زاده من هولاء واشار الى اخوه خواجه زاده
قال اولادي قال ومن هذا واشار الى المولى خواجه زاده قال هو ايضا ولدي قال لاي سبب هو
في سوء الحال قال اني اسقطته من عيني لتركه طريقتي فنصح الشيخ له ولم يوثر فيه نصحه ولما
قاموا عن المجلس قال الشيخ للمولى خواجه زاده ادن مني فدنا منه فقال له لا تتاثر من سوء الحال
فان الطريق طريقك ويكون لك ان شا الله تعالى شان عظيم ويقوم اخواتك عندك في مقام
الخدام والعبيد وكان رحمه الله لا يملك الا قميصا واحدا وكان لا يفتر عن اشترا الكتب ويكتب
كتابه لنفسه على اوراق ضعيفه ارخصها ثم انه حصل العلوم ثم وصل الى خدمة المولى ابن قاضي
اياثلوغ وقرا عنده الاصولين والمعاني والبيان في مدرسة اغراس ثم وصل الى خدمة المولى خضر بك
ابن جلال الدين وهو مدرس بسلطانية بروسا وصار معيد الدرس وحصل عنده علوما كثيرة وهو في
سن الشباب وكان المولى المذكور يكرمه اكراما كثيرا وكان يقول اذا اشكلت عليه مسيلة فلنعرضها
على العقل السليم يريد به المولى خواجه زاده ثم ارسله المولى خضر بك الى السلطان مراد خان وشهد له

باستحقاق التدريس فقبله السلطان الا انه كان متوجها الى السفر واعطاه قضا بكستل ولما
رجع اعطاه المدرسة الاسدية بمدينه بروسا وعين له كل يوم عشرة دراهم فمكث هناك ست سنين
واشتغل بالعلم مع فقر وفاقة حتى انه كان يخدم ربيبه بنفسه وحفظ هناك شرح المواقف
بتوفيق واتقان ثم لما انتهت السلطنه الى السلطان محمد خان وشاهد العلما رغبته في العلم ذهبوا
اليه واراد المولى خواجه زاده الذهاب اليه لكن منعه فقره عن السفر وكان له خادم من ابنا
الترك فاقترض ثمانماية درهم فاشترى بها فرسا لنفسه وفرسا لخادمه وذهب الى السلطان
ولقيه وهو ذاهب من قسطنطنيه الى ادرنه ولما رآى الوزير محمود باشا قال له اصبت في مجيئك
اني ذكرتك عند السلطان اذهب اليه وعنده البحث فذهبت اليه وسلم على السلطان فقال
السلطان لمحمود باشا من هذا فقال هو خواجه زاده فرحب السلطان فاذا في جانبه المولى زبرك
وفي الآخر مولانا سيدي علي العجمي فتوجه خواجه زاده الى جانب سيدي علي واعترض على المولى
زبرك فجرى بينهما كلام كثير وذهب المولى سيدي علي وبقي المولى خواجه زاده في جنب السلطان
وكثر المباحثه وافحم المولى زبرك حتى قال السلطان محمد كلامك ليس بشئ فذهب المولى زبرك
وبقي المولى خواجه زاده عند السلطان وتحدث معه الى المنزل ثم ان السلطان محمد خان احسن الى
المولى سيدي علي والى المولى زبرك وبقي المولى خواجه زاده حزينا مهموما حتى ان خادمه صار
لا يخدمه ويقول له لو كان لك علم لأكرمك كما اكرمهم وفي بعض المنازل نام الخادم وخدم المولى
خواجه زاده الفرس بنفسه وكان يجلس بظل شجرة حزينا واذا ثلاثة من حجاب السلطان يسألون
عن خيمة خواجه زاده ويظنون ان له خيمة كسائر الاكابر فاشار بعض الناس اليهم ان هذا الجالس
في ظل الشجرة هو المولى خواجه زاده فانكروا ذلك ثم جاؤا وسلموا عليه وقالوا انت خواجه زاده
قال نعم قالوا اصحيح هذا انت مدرس الاسدية وانت الذي لزمت على المولى زبرك قال نعم فتقدموا
اليه وقبلوا يده وقالوا ان السلطان جعلك معلما لنفسه قال المولى خواجه زاده فظننت
انهم يسخرون مني ثم ضربوا هناك خيمة فقدموا اليه طوية فرس مع عبيد وآلبسة فاخرة
وعشرة آلاف درهم والعبيد سرجوا فرسا منها وقالوا قم الى السلطان والخادم المذكور ناما بعد
فذهب اليه المولى خواجه زاده ونبهه من النوم فقال الخادم خلني انا قال قم وانظر حالي فقال
اني اعرف حالك دعني انام فابرم عليه فقام ونظر حاله فقال اي حال هذا قال اني صرت معلم
السلطان فقبل الخادم يديه وتضرع اليه واعتذر عن تقصيره في خدمته ثم ان المولى خواجه زاده
ادى ما عليه من دين الخادم المذكور في ذلك الوقت وهو ثمانماية درهم ثم ركب الى السلطان وقرأ
عليه السلطان متن عز الدين الزنجاني في التصريف وكتب شرحا عليه وتقرب عنده غاية التقرب
حتى حسده الوزير محمود باشا وقال يوما للسلطان يريد خواجه زاده منصب قضا العسكر قال
لاي شئ يترك صحبتي قال يريده وقال امرك السلطان ان تكون قاضي عسكر فقال انا لا اريده فقال
هكذا جرى الامر فامتثل امره وصار قاضيا بالعسكر وكان والده وقتئذ في الحياة فسمع أن ولده
صار قاضي العسكر فلم يصدق ولما تواتر الخبر قام من بروسا الى ادرنه لزيارته فلما قرب من بلدة

مطلب
مباحثة بحضرة السلطان للمولى زبرك
وافحمه

تقرب
على حسد الوزير

ادرنه استقبله المولى خواجه زاده وتبعه علما البلد واشرافه فنظر والده فرأى جمعا عظيما
وقال من هؤلاء قالوا ابنك قال ابني هل بلغ الى هذه المرتبة قالوا نعم فلما رآى المولى خواجه زاده
والده نزل عن فرسه ونزل والده ايضا فقبل ولده وعانقه واعتذر اليه عن تقصيره وقال المولى
خواجه زاده انك لو اعطيتني مالا لما بلغت الى هذه الحاله ثم انه عرض والده على السلطان
واذن له في الدخول عليه فدخل عليه هو بهدايا جزيله وقبل يد السلطان ثم ان المولى خواجه زاده
صنع ضيافة لوالده عظيمة وجمع العلما والاكابر وجلس هو في صدر المجلس ووالده عنده وسائر
الاكابر جلسوا على قدر مراتبهم ولم يمكن لاخوانه الجلوس في المجلس لازدحام الاكابر فقاموا مقام
الخدام فقال المولى خواجه زاده في نفسه هذا ما ذكرني الشيخ ولي شمس الدين رحمه الله ثم ان السلطان
محمد خان اعطاه تدريس سلطانية بروسا وعين له كل يوم خمسين درهما قال صاحب الشقايق
كان يحكي والدي عنه قال وحين ما كنت مدرسا بسلطانية بروسا كنت في سن ثلاث وثلاثين سنة
وليس لي محبة شئ سوى محبة العلم قال والدي وكان يفتخر بتدريس سلطانية بروسا فوق
ما يفتخر بقضا العسكر وتعليم السلطان قال وكان لي وقتئذ مائة الف درهم فاشتغل في المدرسة
المزبوره اشتغالا عظيما وكان انفق في اقتباس العلم وبان عمره وفاق في الفضل والكمال شبان عصره
لم يتدنس لعرضه درن ولا جيب ولا احام حول كماله شين ولا عيب فدرس من قوانين الحكمة والادب
عدة نسخ واتقن في فنون الخلاف والمذهب ورسخ ادرك بشق نفسه الفضل الوافر ولم يفتر عن
الدرس والافاده لمحة ناظر وكان يسود وجه الباطل ويبيض محيا الحق اذا جرى سواد الحبر في
بياض الرق ويشق الشعر في تدقيق الكلام ويقطع عروق الاوهام في تحقيق المقام اذا اخذ
يد اسنة الاقلام وله فضايل من فنون جاوزت طرق الظنون ومنتهى الاوهام وكان فارس
الميدان والمقدم على الاقران امتدت اليه الاعين وانتشر صيته في البلدان يرحل الطلبة من
المشرق والمغرب اليه وتحمل مشكلات العلوم من البر والبحر الى بين يديه فاخذوا منه العلوم
جماعة كثيرة كل منهم مهذبة الاخلاق مرضية الشمايل مشاهير في الآفاق منهم المولى الفاضل
بهاء الدين ابن الشيخ لطف الله والمولى نور الدين القراصوي والمولى مصلح الدين الياركصاري
والمولى يوسف الكرماستي والمولى ركن الدين بن محمد الشهير بزبرك زاده والمولى جعفر والمولى
سعدي ابني الناج بك والمولى قطب الدين محمد بن محمد بن قاضي زاده والمولى محمود بن محمد بن قاضي
زاده الشهير بمير مرجلبي والمولى مصطفى بن خليل ماشكري والصاحب الشقايق والشيخ
العارف بالله عبد الرحيم المويدي الشهير بالحاج چلبي وغيرهم من فضلاء الدهر واكابر العصر
فكان كل منهم موفقا باذن الله تعالى في الشرع القويم وفي اجرا احكام الدين على الصراط المستقيم
ثم بعد مدة اعطاه السلطان محمد خان احدى المدارس الثمان وهي المدرسة التي صار المولى زبرك
محمد مدرسا فيها فعزله واعطاه وسببه ان المولى الفاضل محمد الشهير بزبرك وكان قرأ في
صباه على الحاج بيرام ولقبه هو بزبرك ثم اخذ العلوم عن المولى خضر شاه وبلغ رتبة الفضل
وكان مدرسا بمدرسة السلطان مراد خان بمدينة بروسا ونقله السلطان محمد خان الى احدى

المدارس التي عينها عند فتح قسطنطنيه قبل بنا المدارس الثمان وهذا الموضع مشتهر الآن بالاضافه
اليه وعين له كل يوم خمسين درهما وجعل يصرف العشرين منها الى مصارف بيته ويرسل الباقي الى
فقرا الشيخ الحاج بيرام وكان اشتغاله بالعبادة اكثر من اشتغاله بالعلم كان يوما من الايام ادعى
الفضل على السيد الشريف عند السلطان محمد خان فنقل ذلك الكلام عليه ودعا خواجه زاده
وهو وقتئذ كان مدرسا بمدرسة بروسا في مدرسة السلطان محمد خان وامره بالبحث مع
المولى زيرك ليكتب جوابا عنه فلما كتب جوابه وحضرا عند السلطان محمد خان وكان الحكم
بينهما المولى خسرو والوزير محمود باشا قايم على قدميه فشرع المولى خواجه زاده في الكلام
اولا وقال وليعلم السلطان انه لا يلزم من الانكار على البرهان الانكار على المدعي واني اخاف ان
يقول الناس خواجه زاده انكر التوحيد ثم قرا سؤاله واجاب عنه المولى زيرك وجرى بينهما
مباحثات عظيمة ولم ينفصل الامر في ذلك اليوم حتى استمرت المباحثة الى سبعة ايام وامر
السلطان في اليوم السابع ان يطالع كل منهما ما حرره صاحبه فقال المولى زيرك ليس عندي نسخة
غير هذه فقال المولى خواجه زاده عندي نسخة اخرى واعطى هذه اليه واخذ ما حرره اليه
وكتب ما حرره على ظهر نسخته فاطلع الوزير محمود باشا من وسطه دواة ووضعه عند جنب
خواجه زاده فشرع هو في الكتابة فقال السلطان تلطف به ايها المولى لا تكتب كلامه غلطا
قال ولو كتبت غلطا لا يكون ذلك الغلط اكثر من غلطه فضحك السلطان من هذا الكلام ثم في اليوم
التاسع ظهر فضل خواجه زاده وحكم بذلك المولى خسرو وايضا فقال السلطان مخاطبا لخواجه زاده
ايها المولى ورد في الحديث ان من قتل قتيلا وله بينة فله سلبه وانت قتلت هذا الرجل وانا شاهد
بذلك فاعطيتك مدرسة فخرجا من عنده ثم ذهب المولى زيرك الى بروسا وتوطن فيها وكان له
جار هناك يدعى بخواجه حسن فجا اليه وقال يا مولانا كم خرجك قال كل يوم عشرون درهما قال
انا اكفل به كل يوم فاعطى له المذكور خواجه حسن الى ان مات المولى المزبور ثم ان السلطان محمد ندم
على ما فعل وعرض له مناصب فلم يقبل وقال ان سلطاني خواجه حسن هذا ما جرى بين المولى
زيرك وخواجه زاده ثم ان المولى خواجه زاده اشتغل في تلك المدرسة اشتغالا عظيما وكان المولى
علي الطوسي في هذا الاوان في احدى المدارس الثمان فاعطاه السلطان محمد خان مدرسة ابيه
السلطان مراد خان بمدينة ادرنه وقد ذكرناه في الكتيبة السابقة فامرهما ان يصنفا كتابا
للمحاكمة بين تهافت الامام الغزالي والحكما فكتب المولى خواجه زاده واتمه في اربعة اشهر وكتب
المولى الطوسي واتمه في ستة اشهر وسماه الذخر وفضل العلما تهافت المولى خواجه زاده على ذخر
الطوسي واعطى السلطان محمد خان لكل منهما عشرة الاف درهم وزاد لخواجه زاده بغلة نفيسة
فاشمأز خاطر المولى الطوسي وذهب الى بلاد العجم وكان سبب ذهابه هذا حكي ان المولى الطوسي
لما ذهب الى بلاد العجم لقي هناك علي القوشجي قال له الى اين تذهب قال الى بلاد الروم قال عليك
بالمداراة مع الكوسج يقال له خواجه زاده فان معلوم الرجل عنده كالمجهول فعمل المولى علي القوشجي
بوصيته وزوج بنته من ابن المولى خواجه زاده وزوج ايضا المولى خواجه زاده بنته من ابن بنت

مطلب استمرار المباحثة سبعة ايام بين يدي السلطان محمد خان

المولى علي

المولى علي القوشجي وهو المولى قطب الدين محمد بن محمد بن قاضي زاده الرومي والمولى علي القوشجي
جده لامه وحكي انه لما قدم المولى علي القوشجي اول قدومه استقبله علما قسطنطنيه وكان المولى
خواجه زاده اذ ذاك قاضيا بها فلما ركبوا ذكر المولى علي القوشجي ما شاهده في بحر هرمز من
المد والجزر فبين المولى خواجه زاده سبب الجزر والمد ثم ذكر مباحثة الشريف مع العلامة
التفتازاني عند الامير تيمور ورجح جانب المولى التفتازاني قال المولى خواجه زاده واني اظن
الامر كذلك الا اني حققت البحث المذكور ان الحق في جانب السيد الشريف وكتبت عند ذلك
في حاشية كتابي فاحضر الكتاب عند خروجه من السفينة فطالع العلي القوشجي تلك
الحاشية فلما لقي المولى المذكور السلطان محمد خان قال لا نظير له في العجم قال له السلطان محمد
خان لا نظير له في العرب ايضا وسيجي ذكر علي القوشجي في ذكر المولى سنان باشا قريبا ان شا
الله تعالى حكي ان المولى عبد الرحمن بن مؤيد لما وصل الى خدمة العلامة جلال الدين الدواني
قال له باي هدية جيت الينا قال كتاب التهافت للمولى خواجه زاده قال ذاك هذا الرجل
المبروص قال هو ليس بمبروص قال انه مشهور في بلادنا بذلك قال المويدي فدفعت اليه كتاب
التهافت فطالعه مدة ثم قال رضي الله تعالى عنك وعن مؤلفه قد كان في فكري ان اكتب في هذا
الباب كتابا ولو كتبت قبل ان ارى هذا الكتاب لافتضحت ثم كان المولى المزبور قاضيا بمدينة
ادرنه ثم بمدينة قسطنطنيه قال صاحب الشقايق يحكي والدي عن المولى العذاري انه قال
المصيبة كل المصيبة قبوله القضا اذ لو داوم على الاشتغال الذي كان عليه لظهر له آثار
عظيمة في العلم بحيث يتحير فيه اولو الالباب وكثيرا ما نسمع استادنا المولى الفاضل
السيد محمد ابن عبد القادر يقول ان المذاق العلمية ما حصلها علما الروم الا من المولى الفاضل
خواجه زاده ثم اعطاه السلطان محمد خان قضا ازنيق مع مدرسته وسببه ان الوزير محمد باشا
كان من تلامذة المولى الطوسي وكان متعصبا على المولى خواجه زاده للامر السابق الجاري
بين المولى الطوسي والمولى خواجه زاده فقال الوزير المزبور يوما للسلطان محمد خان ان
خواجه زاده يشكوا من هوا قسطنطنيه ويمدح هوا ازنيق ويقول قد نسيت ما حفظت من
العلوم فيها فذهب المولى خواجه زاده الى ازنيق امتثالا لامره ثم ترك قضاه وقال انه مانع
من اشتغالي بالعلوم وبقي مدرسا فيها الى ان مات السلطان محمد خان ولما جلس السلطان
بايزيد خان على سرير السلطنة في سنة ست وثمانين وثمانمايه اعطاه مدرسة سلطانية
بروسا وعين له كل يوم ماية درهم ثم اعطاه منصب الفتوى بمدينة بروسا وقد اختل رجلاه
ويده اليمنى روي انه كان يكتب الفتوى بيده اليسرى وكان لا يكتب الفتوى الا بعد النظر
في الفتوى ومراجعة الكتب حتى اذا كررت عليه مسئلة واحدة كرر النظر اليها وكان يعلل
في ذلك ويقول لو سامحت النفس فيها لربما تسامح في غيرها وكان اذا لم يجد مسئلة في الفتوى
يسلك مسلك الراي وربما يظهر له وجوه ويرجح واحدا منها على البواقي قال ثم اجد تلك
المسئلة في بعض الكتب واجد كل ما لاح لي من الوجوه قد ذهب اليه واحد من الايمة واجد

مطلب مكايد الوزراء

جلوس السلطان بايزيد خان سنة ست وثمانين وثمانماية

مما رجحته قد قيل فيه وهو الاصح وعليه الفتوى قال صاحب الشقايق قال الوالد قلت حين
سمعت هذه الحكاية منه ان هذه مرتبة عظيمة قال وليس لي فضل على العلما الا هذا وقال المولى
الوالد قرات عليه حواشي شرح المختصر للسيد الشريف فلما بلغنا الى مبحث خواص الذاتي
وكان سمع انه له اعتراضات على السيد الشريف قرر المولى المذكور تلك الاعتراضات وما
قدرنا ان نتكلم عليها لقوتها ثم قال المولى المذكور وهذه من الاعتراضات التي لو كان حضرة
الشريف في الحياة وعرضتها عليه لقبلها بلا تردد ولا توقف ولا اقل من القبول بعد المباحثة
ثم قال ولا تظنن من كلامي هذا اني ادعي الفضل على حضرة الشريف او التساوي معه فحاشا
ثم حاشا انه استاذي في العلوم لقد استفدت من تصانيفه لكن له همة صادقه ولم
يتخللها سوء المزاج والمناصب الاجنبية كالقضا ونحوه ولقد كان معي تلك الهمة الصادقة
ولكن تخللها سوء المزاج والمناصب الاجنبية كالقضا ونحوه ولو لم يتخللها هذه لكان
لي شان في العلم قال صاحب الشقايق قال المولى الوالد هذه من عبارته بعينها قال وكان يقول
ما نظرت في كتاب واحد بعد تصانيف حضرة الشريف بنية الاستفاده وقال انه قال اني
صاحب اقدام واحجام قلت ما التوفيق بينهما قال اذا اكملت مطالعتي لا اخاف احدا كائنا
من كان واذا لم اكملها اخاف كل احد قال وكان لا يتكلم الا بعد مطالعة اصلا وقال انه قال يوما
ان العلوم على ثلاثة اقسام منها ما يمكن تقريره وهو الجاري عند المباحثة ومنها ما لا
يمكن تقريره ولا تحريره قلت واي علم لا يمكن التعبير عنه قال وقال لا يمكن التعبير عنه لدقته
الا اذا حصل لاحد تلك الحالة الدقيقه فيتكلم معه بالايما والاشارة لا بصريح العبارة
وحكى المولى الوالد ارسل السلطان حسين ابن بيقرا ملك خراسان الى السلطان بايزيد
ليهنيه بالسلطنه رسولا مع هدايا جزيله وتحف سنيه وارسل معه من طلبة العلم رجالا
والتمس من السلطان بايزيد ان ياخذ الاذن من خواجه زاده ليقرا ذلك الرجل عنده فجا الرجل
الى المولى مع كتاب السلطان اليه وهو معه هديه الى المولى خواجه زاده فعمل المولى ضيافه
ثم امره ان يقرا حواشي شرح المختصر للسيد الشريف من حيث تعريف العلم قال المولى الوالد
وكنت انا في ذلك الدرس فحضرنا المجلس مع ذلك الرجل فامرني المولى بالقرآة وما تكلمت انا
وسائر الشركا في ذلك اليوم وانما تكلم ذلك الرجل فقط وفي الدرس الثاني قرر ذلك الرجل
اعتراضا فاجبت عنه فقبل المولى جوابي ثم اورد اعتراضا ثانيا فاجبت عنه ايضا فقبل
المولى جوابي هذا ايضا ثم اورد اعتراضا ثالثا فاجبت عنه ولم يقبل المولى جوابي وبعد قرآة
سطرين من الحاشية استعاد المولى جوابي الثالث فاعدته فحكم بصحته وقال هذا الكلام من
الشريف يؤيد ما ذكرته من الجواب فقمنا من المجلس حكى ان الوزير المزبور المتعصب للمولى
خواجه زاده اعني محمد باشا القرامانى كان يريد كسر عرض المولى خواجه زاده فحرض المولى
خطيب زاده حتى طلب المباحثة مع المولى خواجه زاده فجا المولى خواجه زاده من بلدة ازنيق
الى قسطنطنيه فذهب الى الوزير راكبا على بغلته وتلامذته يمشون قدامه منهم المولى سراج

مطلب العلوم ثلاثة اقسام

الدين والمولى بهاء الدين وكانا مدرسين في ذلك الزمان بالمدارس الثمان والمولى مصلح الدين
اليارحصاري وكان مدرسا بمدرسة مراد باشا بمدينة قسطنطنيه فلما رآه الوزير بهذه
الابهة والجلالة تحير واستقبله الى بابه واجلسه مكانه وجلس هو قدامه والتلامذة قايمون
على اقدامهم فتحدث معه ساعه وقال ابن الخطيب يباحث اولا مع تلامذتي فان غلب عليهم
يباحثني ثم قام المولى خواجه زاده فشايعه الوزير الى خارج الباب واخذ هو لا الاكابر بركابه
ومشوا قدامه الى بيته وتاوه الوزير وقال ما قدرنا على كسر عرضه وما علمت ان عزته بالعلم
لا بالمنصب ثم ان الوزير اسمع المولى خطيب زاده كلام المولى خواجه زاده فاتهمه بالافحام من
المباحثه فلما سمعه المولى خواجه زاده ارسل خادما الى ازنيق ليجي بكتبه اليه فذهب المولى
سنان باشا ابن خضر بك الى الوزير فقال اهل تريد كسر عرض ابن الخطيب فان بعد تكميل مطالعته
لا يمكن ان يتكلم معه فقال الوزير الامر هكذا قال نعم ثم اذن للمولى خواجه زاده ان يذهب الى
ازنيق فلم يلبث الا قليلا حتى مات السلطان محمد خان وقتل الوزير في هذا البين وحكى ايضا عن
والده انه لما شاع حواشي حاشية التجريد للمولى خطيب زاده طلبها فاحضرها له فطالعها فاعجبها
ويحكى عن المولى خواجه زاده انه قال ذهبت يوما الى الوزير المذكور وجلست عنده وفي جانبه
الآخر خير الدين المهزول واراد به خواجه خير الدين معلم السلطان محمد خان ثم جا ابن افضل الدين
فجلس عند خير الدين وانف ان يجلس عندي فتكدرت عليه لذلك ثم جرى في المجلس فضل السيد
الشريف واتفقا على انه لا يرد عليه اعتراض اصلا فقلت انه بشر يمكن ان يخطا لكن خطاه
قليل فانكر اعلي فقلت ان السيد الشريف يعترض في شرح المواقف على العلامة التفتازاني
في قوله ان علم الكلام محتاج الى المنطق ويقول لا يحتاج عليه الافلسفي او متفلسف هجس
من فضلات الفلاسفه ويذكر نفسه كلام العلامة التفتازاني في حواشيه على شرح المختصر
بقوله والحق وهذا خطا صريح فاعترفا بما نقلته عن شرح المواقف وانكر اما نقلته عن حواشي
المختصر فقلت انه مكتوب في نسختي في الصحيفة اليمنى بعد اربعة اسطر فقال الوزير عندي
الحواشي المذكوره فامر باحضارها فاحضرت وكان غرضه ان لا يظهر فيها ويظهر افترائي
فوجدت الكلام المذكور في الحاشية فعرضت عليهم فسكت خير الدين وقال ابن افضل الدين
ما في هذه الحاشية بيان نفس الامر وما في شرح المواقف اعتراض فقلت انك تقول في نفس
الامر وهل تعرف معناها قال ان لها معنيين فقلت قد اخطات وجهلت ان لها معنى واحدا
يصدق على امرين وانت ممن لا يفرق بين المفهوم وبين ما صدق هو عليه ومع ذلك تدعي العلم
فسكت ابن افضل الدين ثم قال الوزير يا مولانا ان فيك لحدة قلت نعم ان لي حدة لكن على
الكلام الباطل فقال الوزير هكذا تعامل مع طلبتك فقلت لو تكلم واحد منهم بمثل هذا
الكلام الباطل لضربت الكتاب على وجهه فضحك الوزير ثم قمت وذهبت به وله من
التاليفات كتاب النهافت السابق ذكره وحواشي على شرح المواقف وحواشي على شرح هداية الحكمة
لمولانا زاده يحكى صاحب الشقايق عن والده عن خواجه زاده قال اني ما قصدت تاليف هذه

حاشية على شرح المواقف
النهافت
حاشية على شرح هداية الحكمة
شرح الطالع
حاشية شرح التلويح

الحاشية لما قرأ ابو بكر چلبي وهو ابن احمد باشا ابن ولي الدين وكنت اكتب ما ظهر لي في مطالعتي
على ورقة وادفعها اليه وهو نظم تلك الاوراق كنظم السبحة قال المولى الوالد هذه عبارة المولى
خواجه زاده وله شرح المطالع لكنه بقي في المسودة وله غير ذلك من المسودات وحواشي على
التلويح بقيت ايضا في المسودة روي ان السلطان بايزيد خان امره ثانيا ان يكتب حاشية على
شرح المواقف تماما فامتثل امره فكانوا يضعون شرح المواقف امامه فوق الوساده وينظر
فيه ولا يقدر ان ينظر في كتاب آخر لضعف يده حكي انه اذا اراد ان يقلب ورقة يتوقف الى ان يجي
احد فيقلبها وكتب الحاشية المذكورة الى اثنا مباحث الوجود وعند ذلك توفاه الله تعالى
ووصل الى رحمته وبقيت الحاشية مسودة ثم اخرجها الى البياض المولى بهاء الدين من تلامذته
فلما اتم تبييضها مات هو ايضا ومن غرايب الاتفاق انه وقع آخر كلمة من تلك الحاشية كلمة
لا يتم به المطلوب الشيخ العالم العامل والامام الفاضل الكامل قدوة اصحاب
الفتوى واسوة ارباب التقوى استاد المحدثين واسناد المحققين شيخ الاسلام
والمسلمين شمس الحقيقة والدين السالكين المولى العارف بالله علاء الدين علي العربي
الحلبي قدس الله تعالى سره كان اصله من نواحي حلب ونشأ بها وقرأ على علماء بلاده
وحصل فيها العلوم العربيه والفنون الادبيه ثم رحل الى بلاد الروم ووصل الى خدمة المولى الكوراني
وهو مدرس بمدرسة السلطان بايزيد ابن مراد خان بمدينة بروسا فقرا عليه مدة مديدة وحصلت
بينهما محبة اكيده حتى روي عن المولى علاء الدين العربي انه قال لي المولى الكوراني يوما انت عندي
بمنزلة السيد الشريف عند مباركشاه المنطقي وذلك ان السيد الشريف بعد ما قرا شرح المطالع
ست عشرة مرات قال في نفسه لا بد لي ان اقرا على مصنفه فذهب اليه وهو بهرات والتمس منه ان
يقرا عليه شرح المطالع كان الشارح عند ذلك هرما وقد بلغ من العمر مايه وعشرين وسقط
حاجباه على عينيه من الكبر فرفع حاجبيه بيديه ونظر الى الشريف فاذا هو في سن الشباب فقال
انت رجل شاب وانا شيخ ضعيف لا اقدر الدرس لك فان اردت ان تسمع شرح المطالع مني
فاذهب الى مباركشاه وهو يقرئك كما سمع مني وكان المولى مباركشاه في ذلك الوقت مدرسا بمصر
وكان هو غلام الشارح رباه وهو صغير في حجره وعلمه جميع ما علمه فذهب السيد الشريف من هرات
الى مصر ومعه كتاب الشارح الى مباركشاه فلما قرا هو كتاب الشارح قبله وقال نعم الا انه ليس
لك درس مستقل وليس لك قراة اصلا ولا اذن في التكلم بل تقنع بمجرد السماع فرضي الشريف جميع
ما ذكره وقد ابتدا الشرح المذكور رجل من اولاد الاكابر بمصر فحضر الشريف الدرس معه وكان
بيت مباركشاه متصلا بالمدرسة وله باب اليها فخرج ذات ليلة الى صحن المدرسة يدور فيها
اذ سمع في حجرة فاستمع فاذا الشريف يقول قال الشارح كذا وقال الاستاد كذا وانا اقول كذا
وقرر كلمات لطيفة اعجبتها مباركشاه حتى رقص من شدة طربه فاذن للسيد الشريف ان يقرا
ويتكلم ويفعل ما يريد و سود الشريف حاشية شرح المطالع هناك وبعد ما قض المولى المذكور
هذه القصة قال للمولى علي العربي انا في شدة طرب منك وافتخار بك مثل مباركشاه وافتخاره

غريب ما اتفق

السيد الشريف
قرا شرح المطالع ست عشرة مرة

وقف
على محبة العلم والاجتهاد في طلبه

الموضع الذي سود فيه
السيد حاشية شرح المطالع

بالسيد الشريف ثم ان المولى وصل بعده الى خدمة المولى خضر بك ابن جلال الدين وكان
مدرسا بسلطانية بروسا واجتمع فيه مع المولى خواجه زاده والمولى خيالي وكانا معيدين
للدرس والمولى القسطلاني شريك درسه وحصل عنده علوما كثيرة وبلغ رتبة الفضل والكمال
وفاق على الاقران والامثال وحاز قصب السبق وصار معيدا للمولى خضر بك بمدرسة دار
الحديث بمدينة ادرنه للسلطان محمد جد السلطان محمد خان وصنف هناك حواشي شرح العقايد
ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان مراد خان الغازي بمدينة بروسا الشهير بقيلوجه فاتفق
ان جاء الشيخ علاء الدين الخلوتي من خلفاء السيد يحيى الشرواني وكان المولى العربي بكر السماع
والوجد اشد الانكار فذهب الشيخ يوما الى دار المولى المزبور ودق بابه وسلم ثم ادخله بيت
مطالعته واحضر له الطعام وتحدث معه في التصوف فانجذب المولى المذكور انجذابا شديدا
حتى اختار صحبته على الدرس واكمل عنده طريقة التصوف حتى اجازه في الارشاد ولما اجتمع الناس
على الشيخ علاء الدين المزبور لقوة جذبته حصل منه الخوف للسلطان محمد خان فنفاه من البلد
واراد المولى علي العربي ان يجادل عنه ويجيب لخصمائه فنفوه معه فذهب الى بلدة معنيسا
وكان اميرها وقتئذ هو السلطان مصطفى ابن السلطان محمد خان فصاحب مع المولى علي العربي
واحبه محبة عظيمة فشفع له الى ابيه فاعطاه ابوه مدرسة بلدة معنيسا فاشتغل هناك بالعلم
غاية الاشتغال واشتغل ايضا بطريق التصوف فجمع بين رياستي العلم والعمل ثم صار مدرسا
باحدى المدارس الثمان وكان في كل جمعة يعقد في الجامع مجلس الذكر مع المريدين له وكثيرا ما يغلبه
عليه الحال في ذلك المجالس ويغيب عن نفسه ولهذا لا يقدر على الدرس يوم السبت ويدرس
بدله يوم الاثنين ثم عين له السلطان محمد خان في آخر سلطنته كل يوم ثمانين درهما فلما جلس
السلطان بايزيد خان سرير السلطنة غير ذلك وعين له خمسين درهما وكان رغما من جانب
الوزراء فتردد في القبول فنصحوا له ثم جعلوا له ثمانين درهما ثم صار مفتيا بقسطنطنيه بعد
المولى علي الكوراني في سنة ثلاث وتسعين وثمانمايه وعين له كل يوم مايه درهم ومات وهو
مفت بها سنة احدى وتسعمايه فصار مكانه المولى حميد الدين ابن افضل الدين مفتيا كان
المولى علاء الدين العربي جامعا للعلوم الشرعيه والعقليه متبحرا ماهرا في التفسير والحديث
والاصول يروى انه كان كتاب التلويح في حفظه ويدرس كل يوم منه ورقتين يحكي صاحب
الشقايق عن والده قال قال المولى الوالد كنت في خدمته مقدار سنين وقرات عليه كتاب التلويح
من الركن الاول الى آخر الكتاب وكان يمنحني الطلاب في المواضع المشكله ويصرح بالاحسان الى
اصاب ومن تلامذته المولى محمد ابن المولى حسن ابن عبد الصمد الساسوني والمولى سيدي القرماني
والمولى مصطفى ابن خليل طاش كبري والد صاحب الشقايق والمولى عبد الرحيم ابن علي القسطموني
معلم السلطان سليم خان ابن السلطان بايزيد خان والمولى المفسر الواعظ الشهير بالنزالي
وللمولى المذكور حواشي شرح العقايد علقها معيد ايمدرسة دار الحديث كما سبق ذكره وله حواشي
على المقدمات الاربع ثم كتب عليها المولى القسطلاني حاشية ورد عليه في بعض المواضع ثم كتب

حاشية على المقدمات الاربع

المولى حسن الساسونى ثم كتب خطيب زاده المولى محيى الدين ثم كتب المولى ابن الحاج حسن وكان
المولى المذكور رجلا طويلا عظيم اللحية قوى المزاج جدا حتى انه كان يجلس عند الدرس مكشوف الراس
فى ايام الشتا وكان له ذكر قلبى يسمع من بعد وربما يغلب صوت الذكر من قلبه على صوته اثنا تقريره
المسئله ويمكث ساعه حتى يرجع صوت قلبه ثم يشرع فى تقرير الكلام وكان يجامع كل ليلة مع
جواريه ويغتسل فى بيته ايام الشتا ثم يصلى ماية ركعة ثم ينام ساعة ثم يقوم للتهجد ثم يطالع الى
الصبح روى انه ولد من صلبه تسع وتسعون ذكرا وانثى وخلف منهم خمسة عشر اشتهروا المولى
عبد الرحيم الشهير ببابك چلبى والمولى عبد الباقى والمولى عبد الرحيم قرا على المولى والده ثم على المولى
خطيب زاده ثم صار مدرسا ببعض المدارس الثمان ثم صار قاضيا بمدينة قسطنطنيه ثم باحدى
المدارس الثمان وعين له كل يوم ماية درهم ومات وهو مدرس بها سنة ثلاث وعشرين وتسعمايه
وكان له مشاركة تامة فى العلوم اصولها وفروعها معقولها ومنقولها واما المولى عبد الباقى ابن
المولى على العربى كان عالما عارفا فاضلا له مشاركة تامة فى العلوم رايناه مدرسا باحدى المدارس
الثمان وكان من اعلم المدرسين فيها واشهرهم رايناه فى اوايل قدومنا بمدينة قسطنطنيه للاشتغال
فى سنة تسع واربعين وتسعمايه ولم يمكث بعد قدومنا فيها حتى صار قاضيا بحلب ولو مكث
لوصلت الى خدمته ان شا الله تعالى ثم صار قاضيا بمدينه بروسا ثم عزل ثم صار بمصر ثم بمكة المعظمة
ثم عزل وتوفى ما بين الستين والسبعين وتسعمايه وللمولى المذكور على الدين العربى حالات عجيبه
وكرامات غريبة تحكى صاحب الشقايق عن آخر انه سكن فوق جبل هناك فى ايام الصيف فراى يوما
واحدا من ايمة بعض القرى فقال المولى المزبور انى اجد منك رايحة النجاسه فقتش الامام ثيابه
ولم تجد شيا فلما اراد ان يجلس سقط من جيبه رسالة هى واردات الشيخ بدر الدين ابن قاضى سماونه
فنظر فيها المولى المزبور فوجد فيها ما يخالف الاجماع وقال كان الرايحة المذكورة لهذه الرساله
فامر باحراقها وخالفه الامام ولم يرض فقال له المولى المذكور عليك باحراقها ولا يحصل لك منها
الخير وبينا هما فى ذلك الكلام ظهر من بعيد اثر النار فنظر الامام فقال انها فى قريتى ثم نظر بعد
ذلك وتامل فقال انها فى بيتى فتوجه الامام الى بيته فاذا هى على مخالفته وحكى انه كان لبعض ابنايه
ولد فمرض فى بعض الايام مرضا شديدا حتى قرب من الموت فذهب والد المريض الى ابيه المولى المذكور
وهو فى الخلوة الاربعينية فتضرع اليه بان يذهب الى المريض ويدعو اله فلم يرض بذلك ثم ابرم
عليه غاية الابرام فخرج من الخلوة ودخل على المريض وهو فى آخر رمق الحيوة فمكث ساعة مراقبا
ثم دعا له بالشفا فاستجاب الله دعوته حتى قام المريض من فراشه فاخذ المولى المذكور بيده فاخرجه
من البيت كان لم يمس به سوء اصلا وعاش ذلك الولد بعد وفات المولى المذكور مدة كثيرة وحكى
صاحب الشقايق ان المولى المذكور كان يجامع كل ليلة مع جواريه ويغتسل فى بيته ولا يدخل الحمام
استحيا وربما مرض مرض الموت دعاه الوزرا الاربعة ومعهم الطبيب فامره الطبيب بالاستحمام
فلم يرض بذلك المولى المزبور فاجلسه الوزرا جبرا على سرير فقبض كل واحد منهم طرفا منه وذهبوا
به الى الحمام انظروا الى حديدى الزمان المولى البارع الفاضل والعالم العامل الكامل بجمع

مطلب
قوة مزاجه وذكره من قلبه

مطلب
احوال ابى الليل وكثرة اولاده

مطلب
كراماته

مطلب
مراقبته وشفايه المريض

مطلب
عدم اغتساله فى الحمام حياة

الاخلاق السنيه ومحرز الاداب الزكيه شرف العترة الحسينية شريف النسب
لطيف الحسب صاحب اليد الطولى فى العلم والادب انتهت اليه رياسة الفتوى والمذهب
شيخ الاسلام والمسلمين المولى حميد الدين ابن افضل الدين السيد الحسينى كان رحمه
الله عالما عاملا فاضلا كاملا جامعا للعلوم الدينية اصولا وفروعا وكان ماهرا فى الفتوى
العقليه وكان لجميعها جموعا وافر الفضل سليم العقل دايم الذكر مصيب الفكر اذا حضر فى
مجلس كان هو المشار اليه اذا وقع المشكل كان هو المعول عليه وعليه ترد الفتاوى من اقطار
الارض واليه ترد بعضها على بعض وكان من محاسن الزمان فى العلم والفتوى قل ان ترى
العيون مثله فى الورع والتقوى قرا اولا على ابيه المولى افضل الدين مباني العلوم وكان المولى
افضل الدين ايضا عالما عاملا صالحا عابدا زاهدا ورعا قانعا صبورا وقرا ايضا على علما عصره
واشتغل واجتهد وحصل الفنون ثم وصل الى خدمة المولى يكان فاخذ عنه وقرا عليه ثم صار
مدرسا بمدرسة السلطان مراد خان الغازي بمدينة بروسا وعزل منها فى اوايل سلطنة السلطان
محمد خان وآتى هو الى مدينة قسطنطنيه وبينما هو يمر فى بعض طرقها اذ لقى السلطان محمد خان
وهو ماش مع عدة غلمانه وكان من عادته ذلك يروى عنه انه قال فعرفت ونزلت عن فرسى
ووقفت فسلم علىّ وقال انت ابن افضل الدين فقلت نعم ثم قال يوم العرض للوزرا جاء ابن
افضل الدين قالوا نعم قال اعطيته مدرسة والدي السلطان مراد خان بمدينة بروسا وعينت
له كل يوم خمسين درهما وطعاما يكفيه من مطبخ عمارته قال فلما دخلت عليه وقبلت
يده اوصانى بالاشتغال بالعلم وقال انى لا اغفل عنك فاشتغلت بتلك المدرسة وسقطت لحيتى
من كثرة الاشتغال حتى اتهمنى بعض اعدائى بمرض هايل فكتبت هناك اجوبة عن اعتراضات
الشيخ اكمل الدين فى شرحه للهداية ثم اعطانى احدى المدارس الثمان التى بناها فذهب هو الى
الغزاة ووقع فى قسطنطنيه طاعون عظيم فخرجت باولادي الى بعض القرى وكنت الازمه
لايمكن المزيد عليه ولما رجع السلطان محمد من الغزاة استقبلته فلما راى قال ادن منى فدنوت
منه قال سمعت انك تشكو بعضا من القرى وانت تلازم الدرس فى اربعة من الكتب وقد اديت
ما عليك وبقى ما علىّ واهدى الى كل من علما البلد اسيرا واهدى الىّ اسيرين وكان حليما
صبورا لا يرى منه الغضب جعله السلطان محمد خان قاضيا بمدينه قسطنطنيه فى السنة
التى توفى فيها مكان المولى الفاضل محمد ابن مصطفى ابن الحاج حسن وكان قد جعله قاضيا
بالعسكر المنصور باناطولى كان قاضى العسكر فى ذلك الوقت واحدا وسبحى ببه وكان
المولى ابن الحاج حسن قاضيا بقسطنطنيه بعد المولى القسطلانى وهو بعد المولى خواجه زاده
وهو بعد المولى خسرو وهو بعد المولى خضر بك ابن جلال الدين وهو اول قاض بمدينة
قسطنطنيه اعطاه السلطان محمد خان حين فتحها ثم صار مفتيا فى زمن السلطان بايزيد خان
بعد وفاة المولى علا الدين علي العربي سنة احدى وتسعمايه ومات وهو مفت بها سنة ثمان

وتسعمايه فتعين امر الفتوى بعده الى العالم الزاهد المتورع علا الدين علي الجمالي واتفق انه
وجد في الحج الشريف فامر السلطان بايزيد خان بان يكتبوا الفتوى مدرسوا المدارس الثمان الى
محيي المولى المزبور وله تصانيف علق الحواشي على شرح الطوالع للاصفهاني وله حواشي على حاشية
شرح المختصر للسيد الشريف وهما متداولتان بين ايدي العلما وله تعليقات على شرح الهداية
ومن تلامذته المولى محيي الدين چلبي الفناري والمولى عبد الواسع ابن خضر والمولى حسام الدين
حسين ابن عبد الرحمن والمولى الشهير بحافظ الكتب مصلح الدين موسى الاماسي والشيخ العارف
بالله سنبل سنان والمولى العارف بالله شيخ زاده المفسر ابن الشيخ مصلح الدين القوجوي يحكي
صاحب الشقايق عن استاده المولى محيي الدين چلبي الفناري انه قال قرات عليه مدة ولم اجد مسيلة
من المسايل الشرعية او العقلية الا وهو كان يحفظها وظني انه لو ضاعت كتب الكلام لامكن ان
تكتب كلها من حفظه ويحكى عن ابيه انه قال حضرت مجلس قضايه فتحاكمت اليه امراة مع رجل
فحكم المولى المذكور للرجل فاطالت المراة لسانها عليه واساءت القول فيه فصبر على ذلك وما
زاد على ان قال لا تتعبي نفسك حكم الله لا يغير وان شيت ان تغضبني فيه فلا تطمعي فيه كان
رحمه الله مرضي السيرة حسن الطريقة في قضايه صبورا على اذى الخلق المولى الفاضل
المحقق والعالم الكامل المدقق جامع اشتات العلوم وضابط مشكلات المعقول والمفهوم
فخر الاهالي صدر الموالي اسوة العلما الرباني مصلح الدين مصطفى القسطلاني قرا على علما
الروم الكتب المتداولة وحصل مباني العلوم واشتغل وبالغ الى ان حاز قصب السبق عن اقرانه
وصار اوحد زمانه وفريد اوانه فقرا على المولى خضر بك ابن جلال الدين قراة كانت تضرب
بها الامثال وكان المولى خواجه زاده والمولى خيالي معيدين لدرسه والمولى علا الدين العربي
شريك درسه فبلغ عنده رتبة الفضل والكمال وكان له شمول في الفنون الغريبة والمعارف
العجيبة ومشاركة تامة في العلوم الالهي والرياضي والطبيعي وغير ذلك ثم صار مدرسا بقصبة
مدرني ثم انتقل الى مدرسة ديمتوقه ثم لما بنى السلطان محمد خان المدارس الثمان اعطاه واحدة
منها وكان لا يفتر عن الدرس اصلا وكان يذكر كل يوم دروسا كل درس منها بتحقيق المسايل
وتدقيق الدلايل مع كشف المشكلات وحل المعضلات يقرر غير متلعثم في الكلام وتحرير غير
مستبهم في المرام بل كان كالسيل ينحدر او البرق اذا سرى حكى انه كان يدعي ان لو اعطي
المدارس الثمان كلها يقدر ان يدرس كل يوم منها ثلاث دروس استقضي بكل من البلاد وهي
مدينة بروسا وادرنه وقسطنطنيه بعد المولى خواجه زاده وكان هو قاضيا بمدينة قسطنطنيه
بعد المولى خسرو وهو بعد المولى خضر بك وهو اول قاض بها كما تقدم ذكره ثم جعله السلطان
محمد خان قاضيا بالعسكر المنصور في اواخر سلطنته وكان قاضي العسكر الى ذلك الزمان واحدا
وكان الوزير وقتئذ محمد باشا القراماني فخاف من المولى القسطلاني لانه كان لا يداري الناس
ويتكلم بالحق على كل حال فعرض على السلطان محمد خان وقال ان الوزرا ايدهم الله تعالى قالوا
لو كان قاضي العسكر اثنين احدهما في روم ايلي والاخر في اناطولي يكون اسهل في اتمام مصالح

كتاب حاشية شرح الطوالع
كتاب حاشية حواشي شرح المختصر
تعليقات على شرح الهداية

المسلمين

المسلمين ويكون زينة للديوان العالي فمال السلطان محمد خان الى رايه فجعل المولى القسطلاني
قاضي عسكر روم ايلي وجعل المولى مصطفى ابن الحاج حسن قاضيا بالعسكر باناطولي وكان
هو وقتئذ قاضيا بقسطنطنيه فلم يقبل المولى القسطلاني ولم يرض بالمشاركة وارسل اليه
الوزير ان يلين قلبه فلم يفد ثم قال الوزير اني اذهب اليه بنفسي فنصحوا للمولى القسطلاني
وقالوا انه اذا جا اليك يرضيك البتة فانك لا تامن بعد ذلك من شره فذهب اليه الوزير
وارضاه بالكلام كما قالوا قيل ان المولى محمد ابن الحاج حسن عهد الى الوزير ان يخبره بكل
ما يتكلم المولى القسطلاني عند السلطان في حق ذلك الوزير قال صاحب الشقايق حلف بالطلاق
ان يخبره وهو بعيد من الرجل العالم وبعد مدة قليلة مات السلطان محمد خان وجلس السلطان
بايزيد خان على سرير السلطنه فعزل المولى القسطلاني عن قضا العسكر وعين له كل يوم مايه
درهم ونصب مكانه المرحوم ابراهيم باشا ابن خليل باشا وكان المولى القسطلاني لكثرة
اشتغاله للدرس والقضا لم يتفرغ للتصنيف ولو لم يكن كذلك لكان له اثار عجيبة ومن
تصانيفه حواشي على شرح العقايد وحواشي على المقدمات الاربع وله رسالة فيها سبعة اشكال
على المواقف وله لطايف الاشارات ذكر المولى تاج الدين ابراهيم الشهير برجه وكان مفتيا
بحلب وكفه ومات متقاعدا بمدينة بروسا فيما بين السبعين والثمانين وتسعمايه في حاشيته
التي علقها على شرح الزنجاني للعلامة التفتازاني الحرف صوت معتمد على مقطع محقق او
مقدر ويختص بالانسان وضعا وعرفه ابن سينا بانه هيئة عارضة للصوت بها يمتاز صوت
عن صوت اخر يماثله في الحدة والثقلة تمييزا في المسموع والصوت قيل ماهية وانية
غنيتان عن البيان وبعضهم عرفوه منهم من قال انه جسم خاص من الاجسام ومنهم من قال انه
اصطكاك اجسام صلبية ومنهم من قال القرع او القطع ومنهم من قال تموج الهوا والكل منظور
فيه اذ لا شي منها بمسموع وكل صوت مسموع وذكر الجعبري الصوت هوا متموج من تصادم
جسمين وفيه نظر وقال الحكما هو كيفية تحدث في الهوا بسبب تموج ذلك الهوا الذي هو صدم
بعد صدم وسكون بعد سكون بسبب القرع الذي هو الامساك بعنف او القلع الذي هو
الانفصال بعنف بشرط مقادمة المقروع للقارع والمقلوع للقالع وقول الفاضل
القسطلاني في لطايف الاشارات ان الصوت هو الحاصل من دفع الرية الهوا المحتبس بالقوة
الدافعة فيتموج قيصوم الهوا الساكن فيحدث الصوت من قرع الهوا المندفع عن الرية
تعريف الصوت الخارج من الفم على راي الحكما والذي عليه اهل الحق ان الصوت كيفية تحدث
بمحض خلق الله من غير تموج الهوا والقرع والقلع كساير الحوادث ومن تلامذة المولى الفاضل
العلامة شمس الدين احمد ابن سليمان ابن كمال باشا والشيخ العارف بالله محمد ابن المولى بها
الدين والشيخ جمال خليفه يحكى صاحب الشقايق عن والده عن المولى قاضي زاده قاسم
المدرس باحدى الثمان انه قال قال المولى قاسم الشهير بقاضي زاده لما مات المولى مصنفك
حضر علما البلد كلهم دفنه وكان المولى القسطلاني وقتئذ قاضيا بمدينة قسطنطنيه وكان

كتاب حواشي شرح العقايد
كتاب حواشي المقدمات الاربع
رسالة فيها سبعة اشكال على المواقف
كتاب لطايف الاشارات
مسئلة تعريف الحرف والصوت
مطلب من اكل المعجون وتكلم بنشاته في العلوم

بينه في موضع بنى فيه الآن جامع السلطان سليم خان قال المولى القسطلاني عند رجوعه الى منزله
للمولى الشهير بابن معنيسا والمولى قاضي زاده قاسم المزبور راسا لكما ان نبينا عندي هذه الليلة
ونذهب معكما غدا الى زيارة المولى مصنفك قال المولى الوالد قال المولى قاضي زاده قلت للمولى
القسطلاني انى اذهب الى بيتي ثم اجي وكان بينه قريبا من بيته قال ولما اجتمعنا في بينه عشية
تلك الليلة احضر حقة فيها معجون قال وكان هو متهما باكل الحشيش قال فتحققته في هذه
الليلة اذ يدا ومراكله فاكل نفسه منه شيأ كثيرا ثم ابرم علي وانا اخترت الكذب فقلت اني
ذهبت الى بيتي لهذا الامر فتركني ثم ابرم علي المولى ابن معنيسا فاكل هو منه قدر اليسير وبعد مدة
عمل في المولى القسطلاني كيفية المعجون فشرع في بث المعارف فتارة تكلم في العلوم الحكمية
وسمعت فيها ما دة يتولم اسمعها مدة عمري وتارة تكلم في العلوم الشرعية وبسط فيها حقايق
لم اسمعها ابدا وتارة تكلم في النوادر واورد فيها غرايب لم تسمعها الاذان وتارة تكلم في القصايد
العربية وسمعت فيها غرايب قال وشاهدت تبحرا في كل العلوم جلايلها وحقايرها قال وقال
هو في اثناء الكلام ان هذا واشار الى المعجون حال بيني وبين معلومات قال قلت حالك الان هذا
فما حالك قبل هذا وقال لحكى عن المولى لطفي النوقاتي انه قال كنت من طلبة المولى سنان باشا
وكان هو وزيرا وقتئذ وكان من دأبه احضار العلما ليالي العطلة واحضار الاطعمة اللطيفة فاجتمعوا
عنده ليلة فيهم المولى القسطلاني والمولى خواجه زاده والمولى خطيب زاده وكانوا مشتغلين بالصحبة
والمحادثة وكان عندي رفيق لي كنت اتحدث معه سرا قال وقلت انا في اثناء الكلام مرضت انا
في زمان فتعرقت بالدم حتى انصبغ منه قميصي فضحك رفيقي فتنبه العلما وقالوا له مم ضحكت
قال ان المولى لطفي يقول كذا وكذا فضحكت منه فضحك العلما ايضا من قولي فقال المولى القسطلاني
من اي شيء تضحكون هذا المرض الفلاني يذكره ابن سينا في الفصل الفلاني من كتاب القانون
وقال المولى خواجه زاده للمولى القسطلاني طالعت القانون بتمامه قال نعم بل وجميع مصنفات
ابن سينا حتى طالعت كتاب الشفا بتمامه قال المولى القسطلاني للمولى خواجه زاده انت طالعت
كتاب الشفا بتمامه قال لا وانما طالعت مواضع احتجت اليها قال المولى القسطلاني وانى
طالعته بتمامه سبع مرات وفي السابعة مثل مطالعة التلامذة اول درسهم عند مدرس جديد
فتعجب الحاضرون من احاطته بالعلوم وشمول مطالعته لجميع الكتب وكان المولى خواجه
زاده اذا ذكره يصرح بلفظ المولى دون من عداه من اقرانه وكان يقول انه قادر على حل المشكلات
وعلى احاطة علوم كثيرة في مدة قليلة الا انه اخطا بحكم البشرية لا يرجع عن ذلك وقد اخطأ
في مسئلة الوزير محمود باشا واسمع الان انه لم يرجع عنه قال ويقول هو ايضا في حقي ان
خواجه زاده قد اخطا في المسئلة المذكورة واسمع انه لم يرجع عن ذلك المولى الفاضل والعالم
الكامل حاوي العلوم العقلية والشرعية ضابط الفنون الاصلية والفرعية جامع
الفضايل مرجع الافاضل شمس الاماثل وبدر الاعالي وصدر الموالي محمد ابن مصطفى ابن
الحاج حسن كان بحرا في العلوم محبا للعلم والعلما طلق الوجه متواضعا محبا للفقرا وكان

عارفا

عارفا باسرار القرآن كاشفا رموز الفرقان قرأ على علما عصره ثم وصل الى خدمة المولى يكان
ثم صار مدرسا بمدرسة ملقره ثم صار قاضيا ببلدة كليبولي ثم مدحه الوزير محمود باشا عند
السلطان محمد خان فاعطاه مدرسة والد السلطان مراد خان بمدينة بروسا ثم جعله قاضيا
بالمدينة المزبورة ثم اعطاه احدى المدارس الثمان ثم اعطاه قضا مدينة قسطنطنيه ثم جعله
السلطان محمد خان في السنة التي مات فيها قاضيا بالعسكر الى ذلك الوقت واحدا ثم صار
اثنين احدهما القسطلاني وثانيهما المولى المذكور وقد مرت حكايته في ذكر المولى القسطلاني
قبيل هذا ثم لما جلس السلطان بايزيد على سرير السلطنة قرره في مكانه ثم جعله قاضيا بالعسكر
المنصور في ولاية روم ايلي ومازال قاضيا بالعسكر الى ان مات في سنة احدى عشرة وتسعمايه
ومن تلامذته المولى جعفر ابن التاجي بك واخوه المولى سيدي ابن التاجي بك كتب المولى المزبور
حاشية على تفسير سورة الانعام للقاضي البيضاوي وله حاشية على المقدمات الاربع وحاشيه
للمحاكمة بين العلامة جلال الدين الدواني والعلامة امير صدر الدين وصنف كتابا في الصرف سماه
ميزان الصرف وكان ذا ثروة عظيمة بنى مدرسة ومسجدا بمدينة قسطنطنيه بقرب من جامع
السلطان محمد خان المولى الفاضل المحقق والحبر الكامل المدقق عالم المشروع والمعقول
حاوي الفروع والاصول الزكي المتوقد والنقي الناقد فايق الاقران خبير المعاني والبيان
ذو اليد الطولى في البلاغة والادب صاحب الباع الممتد في النظم والنثر والانشاء
والخطب العالم النحرير والاستاد الكبير سنان باشا يوسف ابن خضر بك ابن
جلال الدين القاضي رحمهم الله تعالى كان عالما فاضلا كثير الاطلاع على العلوم العقليه
والشرعيه وله المشاركة التامة في الفنون الاصليه والفرعيه وكان فارسا في البحث مفرط
الذكا يهول من يشاهده عجبا لهذا الشاب كيف ما حوى قل ان نلد امهات الزمان مثله في الفضل
والعرفان وكان سباقا الى درك المعاني وقاقا على المدارك والمباني وكان خاطره ميالا الى
مواقع الاشكال وطبعه سيالا كلما آسلسل غلب على طبعه ايراد الشكوك والشبهات فلما
يلتفت الى تحقيق المسايل ويمر عنها بادنى الاشارات يقال ان والده المولى خضر بك كان يلومه
عليه يروى ان المولى سنان باشا كان يا كلم ابيه المولى خضر بك لحما في طبق فلامه ابوه على
ميله الى الشكوك والاوهام وقال بلغ بك الشكوك الى مرتبة يمكن ان تشك في ان هذا الظرف
من نحاس قال يمكن ذلك لان الحواس اغاليط فغضب والده وضرب بالطبق على راسه ولما مات
والده كان هو في جوار العشرين من سنه فاعطاه السلطان محمد خان احدى المدارس الثمان في سنة
احدى وسبعين وتسعمايه ثم جعله معلما لنفسه ومال الى صحبته ولما جا المولى علي القوشجي الى
السلطان محمد خان حرض السلطان محمد خان المولى سنان باشا على تعلم العلوم الرياضية
فارسل هو المولى لطفي النوقاتي وهو من تلامذته في ذلك الزمان الى المولى علي القوشجي وقرأ
عليه العلوم الرياضية واخبر كل ما سمع منه للمولى سنان باشا حتى اكمل العلوم الرياضية
وكتب بامر السلطان محمد المولى سنان حواشي على شرح الجغميني لقاضي زاده الرومي وهي حاشية

حاشية البيضاوي على سورة الانعام

المحاكمة بين الدواني وصدر الدين

حاشية القاضي زاده الرومي على شرح الجغميني

ميزان الصرف

لطيفة في فن الهيئة تشتمل على مواخذات قوية طالعتها وانتفعت بها عند قراة الشرح المزبور
على المولى الشهير بضرخاني چلبي بشركة المولى عبد الكريم قصاب زاده مات بالقدس الشريف
في سنة اربع وثمانين وثمانمايه رحمه الله وجاوز عن سياته وقد كنت قرات مختصر الجغمني على المولى
غرس الدين اولا والمولى المذكور علي القوشجي ابوه محمد من خدام الامير اللغ بيك ابن الامير تيمور
الاعرج ملك ما وراء النهر وكان هو حافظ البازي وهو معنى القوشجي قرا على علما سمرقند وقراء
على المولى الفاضل قاضي زاده الرومي وقرا عليه العلوم الرياضيه وقراها على الامير الغ بيك ايضا
وكان الامير الغ بيك مايلا الى العلوم الرياضيه ثم ان الامير الغ بيك هيا موضع رصد بسمرقند
واصرف عليه مالا عظيما وتولاه اولا غياث الدين جمشيد من مهرة هذا العلم فتوفاه الله في
اوايل الامر ثم تولاه المولى قاضي زاده الرومي فتوفاه الله قبل اتمامه واكمله المولى علي القوشجي
فكتبوا ما فضل لهم من الرصد وهو المشهور بالزيج الجديد لالغ بيك وهو احسن الزيجات واقربها
من الصحة ثم لما توفي الامير اللغ بيك وتسلطن بعض اولاده ولم يعرف قدر المولى المذكور ونفر
قلبه استاذن للحج ولما جا الى تبريز والامير هناك في ذلك الوقت السلطان حسن الطويل اكرم
المولى المذكور اكراما عظيما وارسله بطريق الرسالة الى السلطان محمد خان ليصالح بينهما ولما
اتى السلطان محمد خان اكرمه اكراما عظيما فوق ما اكرمه السلطان حسن وساله ان يسكن
في ظل حمايته فاجاب في ذلك وعهد اليه ان ياتي اليه بعد اتمام امر الرسالة فلما ادى الرسالة
ارسل السلطان محمد خان اليه من خدامه يخدموه في الطريق فصرفوا اليه في كل مرحلة الف
درهم بامر السلطان محمد خان فاتى مدينة قسطنطنيه بالحشمة الوافرة والنعم المتكاثرة وحين
قدم اليه اهدى الى السلطان محمد خان عند ملاقاته رسالة في علم الحساب وسماها المحمدية
وهي رسالة لطيفة لا يوجد انفع منها في ذلك العلم ثم ان السلطان محمد خان لما ذهب الى
محاربة السلطان حسن اخذ المولى المذكور معه وصنف في اثناء السفر رسالة لطيفه في علم
الهيئة باسم السلطان محمد خان سماها الرسالة الفتحية لمصادفتها فتح عراق العجم ولما
رجع السلطان محمد خان الى قسطنطنيه اعطاه مدرسة ايا صوفيه وعين له كل يوم مايتي درهم
وعين لكل اولاده وتوابعه منصبا يروى انه لما نزل الى قسطنطنيه كان معه من توابعه
مايتا نفس ولما قدم اول قدومه استقبله علما المدينة وكان المولى خواجه زاده اذ ذاك قاضيا
بها فلما ركبوا ذكر المولى علي القوشجي ما شاهده في بحر هرمز من الجزر والمد فبين المولى خواجه
زاده سبب الجزر والمد ثم ان المولى علي القوشجي ذكر مباحثة السيد الشريف مع العلامة التفتازاني
عند الامير تيمور ورجح جانب التفتازاني قال المولى خواجه زاده واني اظن الامر كذلك الا اني
حققت البحث المذكور في حاشية كتابي فامر بعض خدمه باحضار ذلك الكتاب فاحضر
الكتاب عند خروجه من السفينه فتلقى المولى المذكور تلك الحاشيه فلما لقي المولى المذكور السلطان
محمد خان قال لا نظير له في العجم قال له السلطان محمد خان ولا نظير له في العرب ايضا وله من
التصانيف شرح التجريد وحاشية على اوايل شرح الكشاف للعلامة التفتازاني وكتاب عقود

ترجمة المولى علي القوشجي

عمل الزيج المشهور بالغ بيك

رسالة المحمدية علم الحساب
رسالة الفتحية علم الهيئة

كتاب شرح التجريد
كتاب حاشية اول شرح الكشاف
كتاب عقود الزواهر

الزواهر

الزواهر في الصرف وله رسالة في مباحث الحمد حكى ان المولى علي القوشجي جمع عشرين متنا في
مجلدة واحدة كل متن من علم وسماه محبوب الجمال وكان بعض غلمانه يحمله ولا يفارقه ابدا وكان
ينظر فيه كل وقت مات بقسطنطنيه ودفن في حريم ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه جينا
الى ما نحن فيه ثم جعل السلطان محمد خان المولى المزبور وزيرا في سنه خمس وسبعين وثمانمايه
وتقرب عنده غاية التقرب طلب السلطان محمد خان رجلا من العلما يكون امينا على خزانة كتبه
فذكر عنده المولى لطفي فجعله امينا على تلك الخزانة ووقف هو بواسطته على لطايف الكتب
وغرايب العلوم ثم صار مدرسا بمدرسة دار الحديث في ادرنه وعين له كل يوم ستون درهما وكان
ذلك في سنة احدى وثمانين وثمانمايه ثم جعل وظيفته ثمانين درهما ثم صار مدرسا باحدى
المدرستين المتجاورتين بادرنه وعين له كل يوم خمسون درهما وضم اليها تولية عمارة السلطان
مراد خان بمدينه ادرنه وعين له كل يوم مايه درهم بطريق التقاعد ثم اعطى له لواء كليبولي ثم انه وقع
بينه وبين السلطان محمد خان امر كان سببا لعزله وحبسه فلما حققه علما البلد اجتمعوا في
الديوان العالي وقالوا لا بد من اطلاقه من الحبس والا نخرق كتبنا في الديوان الثاني ونترك
مملكتك فاخرجه وسلمه اليهم ولما سكتوا اعطاه سغرى حصار مع مدرسته واخرجه في ذلك
اليوم من قسطنطنيه فخرج وكان المولى نور الدين القراصوي من تلامذته عنده ذهب معه ولم
يفارقه ولما وصل الى ازنيق ارسل خلفه طبيبا لقد اختل عقله فاعطاه الطبيب المذكور شربة
وضرب كل يوم خمسين عصا فلما سمعه المولى ابن حسام الدين ارسل كتابا الى السلطان محمد
خان وقال له اما ان ترفع هذا الظلم واما ان اخرج من مملكتك فرفع عنه الظلم المذكور وذهب
هو الى سغرى حصار واقام هناك بما لا يمكن شرحه من الكآبة والحزن ومات السلطان
محمد خان وهو فيها فلما جلس السلطان بايزيد خان على سرير السلطنة اعطاه مدرسة دار الحديث
بادرنه وعين له كل يوم ماية درهم وكتب هو هناك حواشي على مباحث الجواهر من شرح المواقف
واورد اسولة كثيرة على السيد الشريف حتى انه يورد سوالين او ثلاثة في سطر واحد
فنصحه بعض اصحابه وقال لا بد من انتخاب تلك الاسيلة لان السيد الشريف رفيع الشان
فاذن للطلبة ان يطالعوا تلك الاسيلة فاسقط منها ما اجابوا عنه وله كتاب بالتركي انشاه
في مناجاة الحق سبحانه وتعالى اشتهرت بين الناس بتضرع نامة سنان پاشا وكتاب آخر
ايضا في مناقب الاوليا وكليهما في غاية الحسن واللطف نثرا ونظما مات رحمه الله في سنة
احدى وتسعين وثمانمايه ولم يجد في بيته حطب يسخن به الماء وذلك لافراطه في السخا ووصوله
الى حد السرف ومن تلامذته المولى نور الدين القره صوى الشهير بصارى كرز والمولى بالي الاسود
الآيديني والمولى محمود ابن محمد ابن قاضي زاده الرومي الشهير بالمولى ميرم چلبي والشيخ العارف
بالله عبد الرحيم ابن علي ابن مويد الاماسي الشهير بحاجي چلبي والمولى لطفي التوقاتي وكان
المولى المزبور محبا للمشايخ وكان من ملازمي الشيخ العارف بالله الشيخ ابن الوفا وقد سبق
ذكر ما يتعلق به في ذكر الشيخ ابن الوفا في الكتيبة السابقة المولى العالم الفاضل والحبر

كتاب مباحث الحمد
مجموع عشرين علما

حاشية على مبحث الجواهر من شرح المواقف

رسالة مناجاة بالتركي

كتاب مناقب الاوليا

الفاخر الكامل حاوي العلوم الدينية وجامع المعارف اليقينية منبع المكارم والمفاخر
ومستجمع الفضايل كابرا عن كابر فايق الاقران في الفروع والاصول سابق الاعيان في
المعقول والمنقول يعقوب باشا ابن خضربك ابن جلال الدين كان محققا مدققا ورعا بارعا
متواضعا متخضعا مقبول الذات كريم الصفات مرعي الشمايل مرضي الخصايل حاوي الفضايل العديدة
صاحب الاخلاق الحميدة وكان افقه زمانه فارس ميدانه واعز اخوانه اخذ الفقه عن ابيه
المولى خضربك ابن جلال الدين عن المولى يكان عن المولى شمس الدين الفناري عن الشيخ اكمل الدين
عن الامام قوام الدين الكاكي عن صاحب النهايه حسام الدين عن حافظ الدين الكبير البخاري عن
شمس الايمة الكردري عن برهان الدين شيخ الاسلام صاحب الهداية عن الصدر الشهيد حسام الدين
عن ابيه الصدر الكبير برهان الدين الكبير عن شمس الايمة السرخسي عن شمس الايمة الحلواني عن
الامام ابي علي النسفي عن الامام ابي بكر محمد ابن الفضل عن الاستاد عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله
ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى كان مدرسا بسلطانية
بروسا ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم استقضى بمدينة بروسا ومات وهو قاض بها
سنة احدى وتسعين وثمانمايه وله حواشي على شرح الوقاية لصدر الشريعة اورد فيها دقايق
غريبه واسولة عجيبه اعجبها الناظرون وكان في غاية الايجاز في التحرير وكانت هي مقبولة عند
العلما حتى كانوا يدرسونها في المدارس قال صاحب الشقايق ورايت له نسخه من شرح المواقف
للسيد الشريف كتب في حواشيه كلمات كثيرة واسئلة لطيفه واكثر حواشي المولى حسن جلبي
ماخوذة منها المولى الفاضل الكبير والعالم الكامل النحرير عارف العلوم الدينيه
وواقف المعارف اليقينية احمد باشا ابن المولى خضربك ابن القاضي جلال الدين
كان له مشاركة في الاصول والفروع وكان بجميع العلوم واقفا وكان سليم النفس متواضعا ورعا
بارعا محبا للفقرا والمساكين وكان متصلبا في اجرا الشرع المبين حكى انه لما بنى السلطان
محمد خان المدارس الثمان اعطاه واحدة منها وسنه اذ ذاك دون العشرين وعين له كل يوم
اربعين درهما ثم لما عزل اخوه سنان باشا عن الوزارة عزله عن التدريس المذكور واعطاه مدرسة
بلدة اسكوب وقضاها ولما جلس السلطان بايزيد خان على سرير السلطنة اعطاه احدى
المدرستين المتجاورتين بمدينة ادرنه ثم اعطاه احدى المدارس الثمان ثم جعله قاضيا بمدينة
بروسا وضم اليها قرية قريبة من بروسا وعاش هناك مدة متطاولة حتى جاوز عشر التسعين
ومات في سنة سبع وعشرين وتسعماية في اوايل سلطنة السلطان الغازي سليمان خان ومن
تلامذته الشيخ العارف بالله الشيخ مصلح الدين مصطفى الشهير بمركز خليفه من خلفا الشيخ المعروف
بسنبل سنان المولى الفاضل المحقق والعالم العامل الكامل المدقق عارف اسرار
العلوم الدينيه وكاشف رموز المسايل اليقينيه منبع المعارف الربانيه ومجمع
اللطايف السبحانية مشهور الافاق مرضي الاخلاق كريم الذات المتحلي بانواع المعالي
شمس الدين احمد ابن موسى الشهير بالمولى الخيالي كان ابوه قاضيا فقرا عنده مباني العلوم

حاشية
شرح الوقاية للمولى يعقوب باشا

مطلب

ثم

ثم وصل الى خدمة المولى خضربك وكان مدرسا بسلطانيه بروسا وصار معيد الدرسه
والمعيد الاول المولى خواجه زاده وكان لهذه المدرسة معيدان وكان المولى محمد ابن مصطفى ابن
الحاج حسن في ذلك الوقت قاضيا بكليبولي فمدحه الوزير محمود باشا عند السلطان محمد خان
فاعطاه مدرسة السلطان مراد ابن السلطان محمد خان ببروسا واليوم مشهورة بمرادية بروسا
فحسد الخيالي على ذلك وكتب الى الوزير محمود باشا كتابا وارسله اليه واورد فيه هذين البيتين
شعر اعجوبة في آخر الايام ∴ تبديك صحة ظفرة النظام ∴ وفساد اراء الحكيم لانها في الآن
قطع مسافة الاعوام ∴ ولما قرا الوزير محمود باشا هذين البيتين قال ان المولى لا يعرف حال الرجل
وهو مستحق بذلك ثم ان المولى تاج الدين ابراهيم الشهير بابن الخطيب والد المولى الشهير بخطيب
زاده لما مات بمدرسة ازنيق عرضه المولى الخيالي مكانه فقال السلطان محمد خان اليس هو الذي
كتب الحواشي على شرح العقايد وذكر فيها اسمك قال نعم هو كذلك قال انه مستحق بذلك فاعطاه
المدرسه المذكورة وعين له كل يوم مائة وثلاثين درهما وكان للمولى تاج الدين المتوفى كل يوم مايه
درهم وكان المولى الخيالي في هذا الان متهيا للحج الشريف فجا قسطنطنيه فاعلم الوزير محمود
باشا فابرم عليه قبول المدرسه المزبورة فقال ان اعطيتني وزارتك واعطى السلطان سلطنته
لا اترك هذا السفر فعرض الوزير محمود باشا على السلطان فقال هل لا ابرمت عليه قال
ابرمت عليه قال ان اعطيت وزارتك لا اترك هذا السفر ولم يذكر السلطنة استحياء من
السلطان فحزن لذلك السلطان وامر ان يدرس معيده في تلك المدرسة الى ان يرجع هو من
الحج ثم صار مدرسا بها ولم يثبت الا سنين قليلة حتى مات في اوايل عشر الستين وثمانمائه
وكان سنه وقت وفاته ثلاثا وثلاثين سنة وكان رحمه الله مشتغلا بالعلم والعبادة لا ينفك
عنهما ساعه وكان ياكل في كل يوم وليلة مرة واحدة ويكتفي بالاقل وكان نحيفا في الغاية
حتى روي انه كان سبابته وابهامه يدخل فيهما يده الى ان تنتهي الى عضده ومن تلامذته المولى
غياث الدين ابن اخ الشيخ العارف بالله آق شمس الدين الشهير بپاشا چلبي والمولى كمال الدين
قره كمال يحكى عن پاشا چلبي انه قال لازمته مقدار سنين وقرات عليه في بلدة ازنيق ولم اره
مزح ولا ضحك وكان دايم الصمت مشتغلا بالعبادة وملاحظا دقايق العلوم وكان لا يتكلم
الا عند مباحثة العلوم حكى انه اجتمع يوما مع المولى خواجه زاده في الجامع وباحث معه
فغلب عليه فلما رجع الى بيته قال له بعض الحاضرين اليوم غلبت على خواجه زاده قال اني
ما زلت اضرب على راس ابن صالح البخيل وكان يلقب جد المولى خواجه زاده بذلك روى عن
پاشه چلبي انه قال ما رايت ضحكه الا في هذه الساعة ويحكى ان المولى خواجه زاده ما نام
على الفراش قط الى ان مات المولى خيالي خوفا منه لفضله وقال بعد وفاته انا استلقي بعد
ذلك على ظهري وله حواشي على شرح العقايد النسفية للعلامة التفتازاني سلك فيها
مسلك الايجاز والالغاز واتى ببدايع تقرب رتبة الاعجاز وله حواشي على اوايل حاشية التجريد
وله شرح نظم العقايد لاستاده المولى خضربك ولقد اجاد فيه ورايت بخطه شرح الطوالع

مطلب

مطلب

مطلب

مطلب

حاشية ، حواشي التجريد ، شرح العقايد ، شرح نظم العقايد ، حل مسئلة ، للمولى خضربك ، التوضي من الحوض

للاصفهاني علق على هامش اوراقه مواخذات قويه على الشرح وعلى حواشيه ورايت في هامش
نسختي من الفتاوي البزازية تعليقه علقها المولى الخيالي في مسيلة التوضي من الحوض افضل من
الماء الجاري رغما للمعتزلة بناء على ان مسيلة الجزو الذي لا يتجزى وهي هذه قيل في حله ان
بعض المعتزلة كالنظام لما راوا عدم تناهي الجزو الذي لا يتجزى قالوا اجزاء النجاسة الواقعة في الحوض
غير متناهية كاجزاء الما فانقسم كل النجاسة الى كل اجزاء الما فتنجس الكل وعلماونا لما راوا تناهي الجزء
الذي لا يتجزى تتجزى لزم ان يبقى بعض اجزاء الحوض طاهرا لكن لا يعرف الطاهرة من النجسة
فللضرورة وهي ان الما لا يحرز في البيوت حكمنا بطهارة الكل بخلاف العصير والخل فانه يحرز
في الاواني الا يرى ان الاسواق لما لم تخل عن الحرام اعتبر الغلبة كذلك بحكم الضرورة اعتبر عدم النجاسة
انتهى كلام الخيالي قلت اصل المسيلة من فوايد الامام الرستغفني ذكر الشيخ الامام افتخار الدين
طاهر ابن احمد ابن عبد الرشيد في فتاواه خلاصة الفتاوى نقلا عنها التوضي من الحوض افضل
من التوضي من النهر لان اهل الاعتزال لا يرون التوضي من الحوض جايزا فنحن نتوضا رغما لهم واما
الحوض الصغير فهو قياس الاواني والحباب لا يجوز التوضي فيه ولو وقعت فيه قطرة خمر يتنجس
وقال فيه قبيل هذه المسيلة الما النجس اذا دخل الحوض الكبير لا يتنجس الحوض الكبير وان كان الما
النجس على ماء الحوض غالبا لانه كلما اتصل الما بالحوض صار ماء الحوض عليه غالبا انتهى وكان
المولى الخيالي مايلا الى طريق التصوف صحب الشيخ العارف بالله عبد الرحيم المرزيفوني خليفة
الشيخ العارف بالله زين الدين الخوافي وقد سبق ذكره في الكتيبة السابقة في قلب الكتيبة المولى
العالم الفاضل والفايق البارع الكامل كثير الفضل جليل المقام كبير القدر جميل الكلام
نحوي زكي متوقد جدلي خلافي كلامي ناقد محيي الدين محمد الشهير بخطيب زاده نشا في حجر
الرياسة والعلم وغذي بالفضل والحلم وتربى في صباه عند والده المولى تاج الدين ابراهيم ابن
الخطيب وابوه هذا كان رجلا فاضلا صاحب شيبة عظيمة وصاحب مهابة كان يعظمه السلطان
مرادخان والسلطان محمدخان ويكرماه حتى اعطاه مرادخان مدرسة ازنيق وعين له كل يوم
ماية وثلاثين درهما وتوفي في اوايل سلطنة السلطان محمدخان ببلدة ازنيق واعطى مدرسته للمولى
الخيالي كما سبق ذكره وكان من تلامذته المولى يكان ذكر في ذكر المولى يكان حكاية بينهما وقد
تعلم المولى خطيب زاده عند ابيه المولى تاج الدين مباني العلوم والمعاني والبيان ثم قرا على
العلامة الطوسي وعلى المولى خضربك ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان وهو من اول المدرسين
بها ثم عزله السلطان محمدخان لامر جرى بينهما ثم نصح المولى الكوراني للسلطان محمدخان فاعاده
الى مدرسته وجعله معلما لنفسه ولما ادعى البحث مع المولى خواجه زاده قال له السلطان محمدخان
انت تقدر البحث قال نعم سيما ولي مرتبة عند السلطان فعزله السلطان محمدخان لهذا الكلام
وجعله مدرسا فدرس مدة كثيرة وافاد وكان طليق اللسان جرى الجنان قويا على المحاورة
فصيحا عند المباحثة ولهذا قهر كثيرا من علماء زمانه ثم كان متقاعدا له كل يوم ماية درهم
وتوفي في سنة احدى وتسعماية في السنة التي مات فيها المولى القسطلاني لا زال من يتداركهما

مسيلة
التوضي من الحوض افضل من النهر رغما للمعتزلة

اللطف

مصنفات
خطيب زاده

اللطف الرباني وله من المصنفات حاشية على حواشي شرح التجريد للسيد الشريف وحواشي على
حاشية الكشاف للسيد الشريف وحواشي على اوايل شرح الوقاية لصدر الشريعة كتبها بامر السلطان
بايزيدخان ولم يتمها لعايق وهو انه كان له ابن شاب فاضل حتى ان اكثر الناس يرجحونه على ابيه
وكان مدرسا بمدرسة ابي ايوب الانصاري فقتله بعض غلمانه فلهذا بقيت الحاشية بترا لتكدره
عليه ثم اشتغل بحواشي حاشية الكشاف وله حاشية على اوايل شرح المختصر للسيد الشريف
ورسالة في بحث الروية والكلام وله حاشية على اوايل شرح المواقف وحواشي على المقدمات الاربع
ورسالة في فضايل الجهاد ومن تلامذته المولى العلامة شيخ الاسلام والمسلمين مفتي الثقلين احمد
ابن سليمان ابن كمال پاشا والمولى محيي الدين چلبي ابن علي ابن يوسف بالي ابن المولى الفناري واخوه
المولى محمد شاه ابن المولى الفناري والمولى ركن الدين زيرك زاده والمولى عبد الواسع ابن جعفر ابن
التاجي بك والمولى حسام الدين ابن عبد الرحمن والمولى نور الدين القراصوي والمولى بالي الاسود الايديني
والمولى عبد الرحيم ابن المولى علي العربي الشهير بابك چلبي والشيخ العارف بالله محمد ابن المولى
بها الدين يحكي صاحب الشقايق عن استاده المولى محيي الدين چلبي الفناري انه كان يقرا على المولى
الخطيب مع اخيه المرحوم محمد شاه وكان المولى ابن الخطيب متقاعدا عند ذلك له في كل يوم ماية
درهم فذهب الى السلطان بايزيدخان في يوم عيد وامرنا ان نذهب معه ليذكرنا عند السلطان بخير
وكان ابن افضل الدين مفتيا في ذلك الوقت وله تسعون درهما وكان يتقدم المولى خطيب زاده
عليه فلما مر بالديوان والوزرا جالسون فيه سلم المولى ابن افضل الدين عليهم فضرب المولى ابن
الخطيب بظهر يده على صدره وقال هتكت عرض العلم وسلمت عليهم انت مخدوم وهم خدام سيما
وانت رجل شريف قال الاستاد ثم دخل على السلطان ونحن معه والسلطان استقبله فعددت
باصبعي كان سبع خطوات فسلم عليه وما انحنى له فصافحه ولم يقبل وقال للسلطان بارك الله
لك في هذه الايام الشريفه ثم ذكرنا عنده وقبلنا يد السلطان واوصانا السلطان بالاشتغال
بالعلم ثم سلم ورجع ورجعنا معه وقلنا له هذا سلطان الروم واللايق ان تنحني له وتقبل يده
قال انتم لا تعرفون يكفيه فخرا ان يذهب اليه عالم مثل خطيب زاده وهو راض بهذا القدر قال صاحب
الشقايق هذا ما حكاه الاستاذ من تكبره على الوزرا والسلاطين ثم ان السلطان بايزيدخان جمعه مع
المولى علا الدين العربي وساير العلما وجرى بينهما مباحثه وانتهى البحث الى كلام انكر السلطان
عليه لذلك كل الانكار وتكدر عليه كدرا عظيما وفطن لذلك المولى خطيب زاده فصنف رسالة في بحث
الروية والكلام وحقق في بحث الكلام ما ادعاه وذكر في خطبتها اسم السلطان بايزيدخان وارسلها
اليه بيد الوزير ابراهيم باشا فلما عرضها على السلطان قال ما اكتفي بذكر ذلك الكلام الباطل
باللسان وكتبه في الاوراق اضرب رسالته في وجهه وقل له يخرج من مملكتي البته فتحير الوزير
وكتم هذا الكلام من المولى خطيب زاده ومع ذلك يرجو ابن الخطيب الجايزة من قبل السلطان
وتالم من تاخرها وقال للوزير استاذن السلطان ان اذهب من هذه المملكة واجاور بمكه وادى
امره الى الاختلال عند السلطان ولعله وقع هذا الاختلال والاضطراب بعد ما حكم على المولى لطفي

مطلب
تعاظم المولى المذكور

مطلب
ما وقع بينه وبين السلطان

مطلب
حكمه بزندقة لطفي ومخالفة العلما فيه

بزندقته واباحة دمه على حسب التعصب حتى روى انه لما حكم بقتله واتى منزله قال خلصت كتابي
من يده وكان يسمع ان يقصد ان يزيف حواشيه على شرح التجريد وكان المولى حميد الدين ابن
افضل الدين مفتي البلاد الاسلامية في هذا الاوان توقف في امر المولى لطفي ولم يحكم باباحة
دمه وزندقته ثم ارسل الوزير المزبور الى المولى عشرة آلاف درهم من ماله باسم السلطان وانسى
السلطان ما امره به من خروج المولى المذكور عن مملكته ومع ذلك اعتقد المولى المذكور ان
تأخير الجايزة وتقليلها من جهة الوزير ووقعت لذلك بينهما وحشة عظيمة يحكي ان المولى
جلال الدين الدواني كان من كبار الشافعية ارسل كتابا الى بعض اصدقايه ببلاد الروم وكتب في
حاشيته السلام على المولى خطيب زاده وعلى المولى خواجه زاده فسمع المولى ابن الخطيب هذا
الكتاب فطلبه منه وارسله الى الوزير المزبور وقال انه يعتقد فضل خواجه زاده علي وانا مفضل
عليه ببلاد العجم يدل عليه كتاب جلال الدين الدواني حيث قدمني عليه ذكرا فلما وصل الكتاب
الى الوزير نظر فيه وقال انه سؤال دوري والتقديم في الذكر لا يستلزم التقديم في الفضل ولعل
المولى ابن الخطيب لا يعرف هذه المسئلة العالم الفاضل الجامع بين اشتات العلوم والبارع
الكامل المبرز بالمعقول والمفهوم صاحب التصانيف التي سارت مشرقا ومغربا
وجامع التاليف التي تزيد الناظرين عجبا فايق الزمان ومجمع الفضايل والعرفان المولى
حسن چلبي ابن محمد شاه المولى الفناري كان عالما فاضلا جامعا محققا مدققا نحويا خبيرا بالمعاني
والبيان واقفا على الاصول والفروع وتفسير القرآن وكان مع فضله صالحا متدينا حافظا
لاوقاته حسن السيره مرضي الطريقه مطلع على علمي الشريعة والحقيقه قسم ايامه بين العلم والعبادة
وكان متخشعا متخضعا لا يركب دابة للتواضع وكان يلبس الثياب الخشنة وكان صاحب الاخلاق
الحسنه يحب الفقرا والمساكين ويعاشر مشايخ الصوفيه ويضيف المريدين كان مدرسا بالمدرسة
الحلبية بادرنه وكان ابن عمه علي الفناري قاضيا بالعسكر في ايام السلطان محمد خان فدخل عليه
وقال استاذن من السلطان فاني اريد ان اذهب الى مصر لاقرا كتاب مغني اللبيب في النحو على
رجل مغربي سمعته بمصر يعرف ذلك الكتاب غاية المعرفة فعرضه على السلطان فاذن له فقال
قد اختل دماغ ذلك المرء وكان السلطان محمد خان لا يحبه لاجل انه صنف حواشيه على التلويح باسم
السلطان بايزيد خان في حياة والده ثم انه دخل مصر وكتب كتاب مغني اللبيب بتمامه وقراه على
ذلك المغربي قراة تحقيق واتقان وكتب ذلك المغربي بخطه على ظهر كتابه اجازة له في ذلك
الكتاب وقرا هناك ايضا صحيح البخاري على بعض تلامذة ابن حجر وحصل منه الاجازة في رواية
الحديث عنه ثم انه رجع واتى بلاد الروم وارسل كتاب مغني اللبيب الى السلطان محمد خان
فلما نظر فيه زال عنه تكدر خاطره عليه فاعطاه مدرسة ازنيق ثم اعطاه احدى الثمان وكان
يسكن في حجرة من حجرات المدرسة وكان يلازم المدرسة في الاوقات الخمسة والقبا في ظهره
والشملة والتاج على راسه وكان يذهب بعد الدرس الى مدرسة قاضي زاده المولى قاسم
ويزوره بعد درسه وفي الغد يزور المولى قاسم قاضي زاده ثم عين له السلطان بايزيد خان كل

مطلب مكتوب الجلال الدواني

يوم

يوم ثمانين درهما وسكن ببروسا الى ان مات فيها رحمه الله وله حواشي على كتاب التلويح
للعلامة التفتازاني وحواشي على الشرح المطول للتلخيص للعلامة المزبور ايضا في المعاني والبيان
وحواشي على شرح المواقف للسيد الشريف في الكلام وكلها مقبولة مشهورة لدى الاهالي والموالي
ومن تلامذته المولى محيي الدين محمد القوجوي يحكي صاحب الشقايق عن تلميذه المولى المزبور
وكان معيدا له قال طلبني يوما وقت السحر فدخلت في داره ولما وصلت الى باب حجرته سمعت
بكاه عاليا فتحيرت وظننت انه اصابته مصيبة عظيمة ثم دخلت وسلمت فامرني بالجلوس
وقلت ما سبب بكائكم هذا قال خطر ببالي في الثلث الاخير من الليل خاطر فلم اجد بدا من البكا
فسالته عن ذلك فقال تفكرت انه لم يحصل لي ضرر دنيوي منذ ثلاثة اشهر قال وقد سمعت من
الثقاة ان الضرر اذا توجه الى الاخرة يتولى عن الدنيا ولهذا بكيت خوفا من توجه الضرر الى الاخرة
وبينا نحن في هذا الكلام اذ دخل عليه واحد من غلمانه وهو حزين فقال ما سبب حزنك قال
امرتموني ان اذهب الى المصلحة الفلانية فركبت البغلة الفلانيه فسقطت البغلة وماتت
قال الحمد لله حصل لي ضرر دنيوي وانت يا غلام بشرتني بهذا فانت حر لوجه الله تعالى شكرا
لذلك ويحكى ان المولى المذكور من انصافه انه قال اني معترف بفضل خواجه زاده علي لكنه
لا يمر من بحث الى بحث حتى يتقنه ويحققه وانا امر بعد ما فهمت البحث قبل اتقانه ثم قال وعلى
كل حال هو افضل مني المولى العالم والاولى الحالم حاوي المكارم المولى قاسم الشهير
بقاضي زاده كان ابوه قاضيا ببلدة قسطموني اشتغل في بلاده وقرا على علمايها وبلغ رتبة الكمال
ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل خضر بك ابن جلال الدين وحصل عنده علوما كثيرة وفاق على
اقرانه ثم صار مدرسا ببلدة تيره ثم نقله السلطان محمد خان حين بنى المدارس الثمان من
مدرسة تيره الى احدى المدارس المذكورة وكان مشتغلا بالعلم زكي الطبع جيد القريحة مصنفا
متصفا بالاخلاق الحميدة وقد سبق بعض من احواله في ذكر المولى القسطلاني وذكر المولى حسن
چلبي وكان له معرفة تامة بالعلوم الالهية والرياضية ومن تلامذته المولى يوسف الحميدي والمولى
مصطفى ابن بركي والمولى سعدي ابن تاجي بك والمولى مصطفى ابن خليل طاش كبرى والشيخ العارف
بالله جمال خليفه صار قاضيا بمدينة بروسا وكان في قضايه مرعي الاحوال مرضي الخصايل جميل
السيرة محمود الطريقة قوي في انفاذ الشرع جرى في اجرا الاحكام شديد على من خالف الحق
ولد في الخصام وكان حسن العيش قانع اليسير غير متلفت الى الجاه يستوي عنده الصغير
والكبير قوالا بالحق ولا يخاف في الله لومة لايم ويسطوا بامر الله على المبتدعة ولا يبالي وان رغم
الراغم وكان ورعا عفيفا محتاطا لنفسه في مطعمه ومشربه وملبسه يحاسب نفسه على ساعة
تذهب بغير طاعة قل ان ترى العيون مثله في قضاة وحكام حتى صار من تواريخ الايام ثم
استعفى من السلطان محمد خان فاعيد الى احد المدارس الثمان ولما جلس السلطان بايزيد خان
على سرير السلطنه استقضاه ثانيا بمدينة بروسا فلم يقبله حتى اكرهه عليه فقبل كرها وعاش
مدة محترما مقبولا عند الخاص والعام الى ان توفاه الله ورزقه حسن المقام في ثالث رمضان

حاشيه التلويح
حاشيه المطول
حاشيه شرح المواقف
مطلب بكايه على عدم الضرر الدنيوي
مطلب عتقه ووقوفه عند الحق واعترافه

المبارك سنة تسع وتسعين وثمانمايه روى انه صار موته من نوايب الزمان حتى اغلقت الحوانيت
والدكاكين يوم موته وفي غده لشدة اهل بروسا على موت المولى المزبور القاضي بالحق المولى الفاضل
والعالم الكامل جامع اشتات العلوم الاصلية العقلية والفرعية والشرعية فصيح
البيان فايق الاقران محيي الدين محمد الشهير بابن معنيسا كان عالما عارفا فاضلا اشتغل في
العلم فبلغ رتبة الفضل والكمال ثم وصل الى خدمة المولى خسرو واخذ عنه العلوم وقرا عليه الفنون
وكان المولى خسرو مدرسا بمدرسة آيا صوفيه وكان حجرة ابن مغنيسا في الطبقة العليا من
المدرسة وكان يشتغل ويشعل سراجه طول الليل الى السحر والسلطان محمد خان يراه من دار
سعادته ولا يدري من هو فسال المولى خسرو عن افاضل طلبته فمدح المولى خسرو علم ابن مغنيسا
وفضيلته فقال السلطان محمد خان انه ساكن في الحجرة الفلانية وعين الحجرة المذكورة قال نعم هو
ذاك ولما بنى الوزير محمود باشا مدرسته بقسطنطنيه اعطاها السلطان محمد خان المولى ابن مغنيسا
فحضر في اول درسه الاستاد المولى خسرو والمولى خطيب زاده وساير علما البلد فدرس بحضرتهم
ولما ختم الدرس قال المولى خسرو اني رايت في الروم درسين احدهما لمحمد شاه الفناري والاخر
هو الذي حضرناه الآن قال خطيب زاده انظروا هذه الشهادة كان المدرس الاول محمد شاه الفناري
وقارئه فخر الدين العجمي وهذا المدرس وقارئه فلان واين هذا من ذاك ثم اعطاه السلطان محمد خان
احدى المدارس الثمان ثم جعله قاضيا بمدينة قسطنطنيه ثم جعله قاضيا بالعسكر واتفق ان سافر
السلطان محمد خان الى جانب روم ايلي فساله وهو راجع الى قسطنطنيه عن بيت عربي فقال المولى
ابن مغنيسا اتفكر فيه بالمنزل ثم اجيب فقال السلطان تحتاج الى التفكر في بيت واحد فسكت
المولى ابن مغنيسا وقال السلطان محمد لبعض خدامه احضروا مولانا سراج الدين وهو اذ ذاك موقعا
للديوان العالي فحضر فساله عن ذلك البيت فقال المولى هو للشاعر الفلاني من قصيدته الفلانية
من البحر الفلاني ثم قرا سباق البيت وسياقه وحقق معنى البيت فقال السلطان محمد خان لابن
مغنيسا ينبغي ان يكون العالم هكذا في العلم والمعرفة والتتبع ولما نزل عزله في ذلك اليوم عن قضاء
العسكر واعطاه احدى المدارس الثمان وقال هو محتاج الى التدريس ثم جعل السلطان محمد خان
المولى ابن مغنيسا وزيرا ثم عزله عن الوزارة وعين له كل يوم مائتي درهم ثم جعله السلطان بايزيد خان
قاضيا بالعسكر ومات وهو قاض بالعسكر والمولى سراج الدين كان من تلامذة المولى خواجه زاده
واشتغل عنده في العلوم وبلغ رتبة الفضل ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم اعطاه السلطان محمد
خان احدى المدارس الثمان ثم جعله السلطان محمد خان لمهارته في الانشا موقعا بالديوان العالي
ومات في عنوان شبابه يروى انه كان موته مصيبة للعلما وكان حافظا لجميع مسايل العلوم حتى
كان المولى خواجه زاده يشهد في حقه بان كل ما قراه وما طالعه ما غاب عن خاطره حتى في العلوم
الغريبة وكان ماهرا في حفظ قصايد العرب وله اليد الطولى في النظم والنثر ويقول الشعر العربي
والفارسي والتركي وكان ذا باع ممتد في انشاء المكاتيب والرسايل روى ان المولى خواجه زاده
راى في المنام انه قطع يده ولم يمر عليه زمان الا وسمع خبر وفاة المولى سراج الدين وقال قد كان موته

مطلب

ابن مغنيسا صح

ترجمة سراج الدين

تعبير

تعبير رؤياي وكان رحمه الله متواضعا متخضعا وكان ذا ادب ووقار حكى انه كان المولى
القسطلاني في زمان كونه مدرسا باحدى المدارس الثمان والمولى سراج الدين كان قرا عليه
في سوابق الزمان وكان يدخل في مدرسته ويدرس بها وعين شخصا يترصد خروج المولى القسطلاني
من المدرسة فحين اخبر بذلك يترك المولى سراج الدين الدرس ويخرج من المدرسه لياخذ
بركاب المولى القسطلاني وكان هو يمنعه عن ذلك ثم يسلم عليه ثم يرجع الى درسه فيتمه
العالم الفاضل والعامل الكامل والحبر المتبحر في الفروع والاصول والبحر الزاخر في
المعقول والمنقول الورع الزاهد والعابد المتهجد المولى اخي يوسف ابن جنيد التوقاتي
اخذ العلم اولا عن السيد احمد القريمي عن حافظ الدين البزازي عن ابيه ناصر الدين محمد ابن شهاب
عن السيد جلال الدين الكرلاني عن صاحب النهاية حسام الدين السغناقي عن حافظ الدين الكبير
البخاري عن شمس الايمة الكردري عن صاحب الهداية ثم قرا على المولى صلاح الدين معلم السلطان
بايزيد خان قد نصبه السلطان محمد خان وقرا السلطان بايزيد خان عليه شرح العقايد وكتب
المولى صلاح الدين لاجله حواشي عليها وقرا عليه ايضا شرح هداية الحكمة لمولانا زاده وكتب
عليه حواشي ايضا لاجله وكلتا الحاشيتين مقبولتان عند العلما وكان صالحا غاية الصلاح
ثم صار مدرسا بسلطانية بروسا ومات بها رحمه الله تعالى ثم وصل المولى اخي الى خدمة المولى
خسرو وصار بعده مدرسا بالمدرسة القلندرية بقسطنطنيه ثم صار مدرسا بمدرسة المرحوم
محمود باشا بالمدينة المزبورة ثم صار مدرسا بسلطانية بروسا ثم انتقل الى احدى المدارس
الثمان وعين له كل يوم خمسين درهما ثم زيدت عليها عشرة عشرة حتى بلغت وظيفته ثمانين
درهما ومات وهو يدرس بها بنى رحمه الله مسجدا بقرب داره بقسطنطنيه وكانت له كتب
كثيرة وقفها على العلما بعده وكان مشتغلا بالعلم ومواظبا على تلاوة القرآن ومطالعة الكتب
الفقهية صنف حواشي على شرح الوقاية لصدر الشريعة وهي مقبولة متداولة بين الناس وله
رسالة جمع فيها المسايل المتعلقة بالفاظ الكفر وسماه هدية المهديين ومن تلامذته المولى
خير الدين معلم السلطان سليم خان الغازي والمولى الفاضل والعالم الكامل عالم المعقول
والمنقول جامع الفروع والاصول حسن ابن عبد الصمد السامسوني قرا على علماء عصره
وبلغ رتبة الفضل ثم وصل الى خدمة المولى خسرو وحصل جميع العلوم عنده اصولها وفروعها
معقولها ومشروعها ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم انتقل الى احدى المدارس الثمان ثم
صار معلما للسلطان محمد خان ثم جعل قاضيا بمدينة قسطنطنيه وكان في قضايه محمود
الطريقه مرضي السيره قوي الاسلام مقداما في اجراء الاحكام لا يخاف في الله لومة لايم
وكان رحمه الله محبا للفقرا والمساكين ومريدا للمشايخ المتصوفين وكان له خط حسن
كتب بخطه كتبا كثيرة يحكى انه كتب للسلطان محمد خان صحاح الجوهري وله حواشي على
المقدمات الاربع وله حواشي على حاشية شرح المختصر للسيد الشريف قرا عليه ابنه المولى
محمد ابن حسن ابن عبد الصمد السامسوني مات رحمه الله في سنة احدى وتسعين وثمانمائة

مطلب المولى صلاح الدين معلم السلطان بايزيد خان

حاشية على شرح الوقاية لصدر الشريعة رسالة المسايل والفتاوى

ترجمة المولى السامسوني

حاشية على المقدمات الاربع حاشية على حاشية شرح المختصر للسيد

المولى العالم الفاضل والبارع العامل الكامل المولى محيي الدين محمد ابن ابراهيم ابن حسن
النكساري قرا اولا على المولى حسام الدين التوقاتي ثم قرا على المولى يوسف بالي ابن المولى الفناري
ثم قرا على المولى يكان ثم صار مدرسا بمدرسة اسمعيل بك ببلدة قسطموني وبنى الامير المزبور
تلك المدرسة لاجله ووقف عليها ثلاثمايه مجلدة من التفاسير والاحاديث والشرعيات
والعقليات وغير ذلك ودرس هناك وافاد وكان رحمه الله عالما بالعلوم الشرعية والفنون
العقليه عارفا بالالهيات والرياضيات وكان حافظا للقرآن العظيم بجميع الروايات وضبط
العلوم المتعلقة بالقراآت وكان ماهرا في علم التفسير غاية المهارة وكان يذكر الناس في كل
يوم جمعه ولما جلس السلطان بايزيدخان على سرير السلطنة ووصفوه عنده بالفضيله
في التفسير والمهارة في التذكير عين له كل يوم خمسين درهما لاجل التفسير وكان يذكر الناس
تارة في جامع ايا صوفيه تارة في جامع السلطان محمدخان وقد حضر السلطان بايزيدخان في
جامع ايا صوفيه لاستماع تفسيره وقد ختم القرآن في جامع ايا صوفيه ثم قال ايها الناس اني سالت
الله ان يمهلني الى ختم القرآن ولعل الله يختمني عقيب ذلك فدعا الله سبحانه وتعالى بالختم على
الخير والايمان فامن الناس لدعايه واتى بيته فمرض ومات في سنة احدى وتسعمايه ودفن عند
الشيخ ابن الوفا وله حواشي على شرح الوقاية لصدر الشريعة وحواشي على تفسير القاضي
البيضاوي وله تفسير سورة الدخان اهداه الى السلطان بايزيدخان يحكي صاحب الشقايق عن
والده انه قال كان المولى محمد ابن النكساري خالي واستاذي وكان معدن الصلاح ومجمع مكارم
الاخلاق وكان آية كبرى في علم التفسير العالم الفاضل والعامل كاسب المعالي بجده لا بجده
وغالب الاعالي بكده في موضع قده المقدم في علم الفروع واصوله والمشار اليه في التفريع
وتاصيله المولى عبد الكريم كان هو والوزير محمود باشا والمولى اياس عبيدا لمحمد اغا من امرا
السلطان مرادخان وقد اتوا من بلادهم وهم صغار والمولى عبد الكريم والوزير محمود باشا كانا
عدلا والمولى اياس لكونه كان اكبر منهما كان عدلا لهما وكان يقول لهما تلطفا كما كنت عدلا
لكما على الدابة فالان عدلكما في الفضيله ثم نصب لهم محمد اغا المذكور معلما فاقراهم وارسل محمودا
الى السلطان مرادخان ووهبه السلطان مرادخان لابنه السلطان محمد ونشا وهو معه
ولما انتهت نوبة السلطنه اليه جعله وزيرا والمولى اياس كان عالما ورعا بارعا وقرا العلوم على
المولى الايا ثلوغي وكان شريكا عنده للمولى خواجه زاده وقرا على المولى خضر بك وهو مدرس
بسلطانية بروسا وكان معلما للسلطان محمدخان وهو صغير ثم هب له نسيم التوفيق
فلحقته الجذبة الالهية حتى وصل الى خدمة الشيخ العارف بالله تاج الدين من خلفا الشيخ
عبد اللطيف القدسي حتى اكمل طريقة التصوف واجازه الارشاد وسكن بمدينة بروسا
الى ان مات رحمه الله قال صاحب الشقايق سمعت من السيد ولاية ابن السيد احمد قال حججت
مع الشيخ احمد وهو من اولاد عاشق باشا ومن خلفا الشيخ عبد اللطيف القدسي قال يا ولدي
انظر قطب الزمان كي تعرف من هو وهو يقف يمين الامام بعرفات في كل حجة فنظرت فاذا

بحث
قوله يختمني اي يتوفاني وصوابه ان يقول يختم لي

اياس

وقوف القطب
بالموقف عن يمين الامام

هو المولى اياس

هو المولى اياس وهو ببروسا في تلك السنة ولما رجعنا من الحج واتينا مدينة بروسا سالني
واحد من الصلحا عن الواقف في يمين الخطيب بعرفات فقلت المولى اياس فحصل لي في تلك
الليلة وجع عظيم حتى قربت من الموت ففي صبيحة تلك الليلة ذهب الشيخ احمد الى زيارة
المولى اياس فذهبت معه فلما جلسنا عنده نظر الي نظر المغضب وكان لم يرني قبل ذلك
وقال لاي شي افشيت سري واني قصدت هذه الليلة ثلاث مرات ان ادعو الله بقبض
روحك فحال كل مرة روح رسول الله صلى الله عليه وسلم بيني وبين الدعا ومن هذا علمت انك
صحيح النسب فاعتذر اليه الشيخ احمد من قبله حتى قبل التماسه وعفى عني وقمت فقبلت
يده ورضي حتى دعا لي بالخير والمولى عبد الكريم قرا العلوم باثرها واشتهر بالفضايل وقرا
على المولى علي الطوسي وعلى المولى سنان العجمي من تلامذة المولى الفاضل محمد شاه الفناري
ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم جعله قاضيا بالعسكر ثم عزله مات في ايام سلطنة
السلطان بايزيدخان وله حواشي على اوايل التلويح ومن تلامذته المولى قاسم الشهير بمولانا
عذارى الكرمياني يحكي صاحب الشقايق عن بعض من حضر بمجلس محمود باشا ان المولى الشهير
بولدان قال يوما للوزير محمود باشا اني احبك محبة شديدة ومن العجب انك تحب عبد الكريم
اكثر مني قال صدقت قال المولى ولدان ان عبد الكريم ياخذ بيدك ويدخلك الجنة قال ارجو
ذلك منه قال كيف قال كنت رئيس البوابين عند السلطان محمدخان وكان ميلي بشرب الخمر
وافطرت منها ليلة فجا في وقت الصبح المولى عبد الكريم فطهرت بيتي وازلت عنه آلات
الخمر وبخرت البيت حتى لا يطلع فتكلمت معه ساعة ثم قام وذهب فلما وصل الى الباب
وقف وقال اكلمك شيا فقال انك بحمد الله من اهل العلم ولك منزلة عند السلطان وعن قريب
من الزمان تكون وزيرا له فلا يليق بك ان تصب هذا الخبيث قال فتعرقت استحيا منه
حتى ترشح العرق من ثوبي وكان يوما باردا وكنت البس الثوب المحشو فكان المولى عبد الكريم
سببا لتوبتي فهل احبه ام لا قال المولى ولدان وجبت عليك محبته من صميم القلب المولى
العالم الفاضل والبارع الكامل المولى يوسف ابن الحسين الكرماستي كان من تلامذة
المولى خواجه زاده وبلغ عنده رتبة الفضل والكمال ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار
باحدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا بمدينة قسطنطنيه وكان في قضايه مرضي السيرة
ومحمود الطريقة وكان ناصر السنه قامع البدعة لا تاخذه رافة في دين الله وكان سيفا من
سيوف الله لا يخاف في الله لومة لايم ويسطو على اعداء الله ولا يبالي وان رغم الراغم
روي انه ذهب يوما الى المسجد بعمامة صغيرة ولما خرج من المسجد طلبه الوزير ابراهيم
باشا لمصلحة اقتضت حضوره فلم يتبدل عمامته خوفا من ترجيح جانب الوزير على المسجد
فلما راه الوزير على تلك الهيئة ساله عنها قال في جوابه حضرت خدمة الخالق بهذه
الهيئة ولم اجد في نفسي رخصة في تغيير الهيئة لاجل الوزير فوقع هذا الكلام من الوزير
موقع القبول والرضا وحكاه الى السلطان بايزيدخان فاهدى الى المولى المذكور جوايز سنية

حكايته

مطلب
حماسته

لاجل فعله المذكور وله تصانيف منها حاشية الشرح المطول للتلخيص وحاشية شرح الوقاية لصدر الشريعه وله مختصر في علم الاصول سماه الوجيز وكتاب في علم المعاني مات رحمه الله في حدود التسعمايه ودفن الى جنب مكتبه الذي بنى عند جامع السلطان محمد خان بمدينة قسطنطنيه روح الله روحه المولى الفاضل والعامل الكامل المولى مصلح الدين مصطفى ابن اوحد الدين الياروحصاري كان عالما فاضلا صالحا شريف النفس عالي الهمة كبير القدر عظيم الحرمة اشتغل في العلم فبلغ رتبة الفضل ثم وصل الى خدمة المولى خواجه زاده ونال من الشمول والاحاطة والكمال ما نال ثم صار مدرسا بمدرسة مراد باشا بمدينة قسطنطنيه وقد ذكرناه في ذكر خواجه زاده في ذهابه الى الوزير محمد باشا القرامانى ثم صار مدرسا بالمدرسة العتيقه بمدينه ادرنه ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا بمدينة قسطنطنيه في ايام دولة السلطان بايزيد مدة عشر سنين ومات وهو قاض بها حكى ان الوزراء ابرموا عليه بالقبول قضا قسطنطنيه فلم يقبل وعرضوا على السلطان بايزيد خان وقال اني اكتب اليه كتابا بيدي فكتب وقال اني اعرف انك مستحق بالقضا المزبور واعرف اني ان وليت غيرك لعصيت الله وانضرع منك ان تقبل القضا المزبور فلما جا اليه الكتاب قبل وباشر امر القضا بسيرة حسنة تغمده الله بغفرانه وكان فاضلا في العلوم كلها قد اعترفوا العلما في زمانه بفضيلته وكانت له السيرة الحسنة والطريقة المرضية في قضايه مات رحمه الله بمدينة قسطنطنيه سنة احدى عشرة وتسعمايه ودفن عند مسجده بالمدينة المزبوره العالم الفاضل والكامل العامل الجامع بين العلم والعمل عظيم القدر جليل المحل المولى المعروف بابن المعرف كان من ولاية بالى كسرى وقرا على علما عصره وبلغ رتبة الفضل ثم انتهى الى خدمة المولى خضر بك ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار معلما للسلطان بايزيد خان ونال عنده القبول التام واحبه محبة عظيمة يحكى انه قال في حقه لولا صحبتي معه ما صحت عقيدتي وكان يثني عليه ثنا جميلا ويكرمه اكراما عظيما وقد عمي في اواخر عمره وما ترك السلطان بايزيد خان صحبته الى ان مات رحمه الله كان المولى نور الدين حمزة الشهير باوج باش من تلامذته وملازميه بلغ رتبة الفضل عنده ونال ما نال من المناصب والجاه بعده وقرا عليه المولى الفاضل العلامة شيخ الاسلام احمد ابن كمال باشا والمولى محمد شاه ابن علي ابن يوسف بالى الفناري والشيخ العارف بالله محمد ابن المولى بهاء الدين العالم العامل والفاضل الكامل المولى بهاء الدين ابن الشيخ العارف بالله والمتوجه بالكلية الى الله لطف الله من خلفا قطب العارفين الحاج بيرام كان عالما فاضلا عارف الدقايق واقف الحقايق رفيع المقدار واسع الصدر وكان ذا خط وافر من العلوم الدينيه والفنون الادبيه وله مهارة تامة في المعقول والمنقول وشهرة عامة في الفروع والاصول وكان صالحا متدينا حافظا لاوقاته موزع الساعات في شغله وعباداته وكان من اوليا الله قد لبس تاج الحاج بيرام في صغره فلم يتركه الى ان مات رحمه الله وقد كان ابوه لطف الله من خلفا الشيخ الحاج بيرام وتردد الى مجلسه الشريف مع ابيه فقسم اوقاته من العلم والعبادة

واشتغل

حاشيه، حاشيه شرح المطول للتلخيص، الوقايه لصدر الشريعه

كتاب، كتاب مختصر الاصول، في علم المعاني

مطلب، شاعه من القضا وكتابة السلطان له خطه بالقبول

واشتغل في العلم على علما عصره ثم وصل الى خدمة المولى خواجه زاده وبلغ عنده رتبة الفضل حتى صار معيدا لدرسه ثم صار مدرسا بمدرسة بالى كسرى ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان ابن السلطان مراد خان الغازي بمدينة بروسا ثم اعطاه السلطان محمد خان احدى المدارس الثمان ثم نقله الى المدرسة المذكورة ونصب مكانه المولى ابن مغنيسا حين عزله عن قضا العسكر وقد مر ذكره ثم ترك المولى المذكور التدريس واختار العزلة وارتحل الى قصبة بالى كسرى وتمكن بها الى ان بنى السلطان بايزيد خان مدرسته الكاينه بادرنه ثم اعطاها المولى المذكور عند بنايها وصار مدرسا بها الى ان توفى سنه خمس وتسعين وثمانمايه المولى العالم الفاضل الكامل خواجه خير الدين معلم السلطان محمد خان كان من تلامذة المولى خضر بك ابن جلال الدين صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار معلما للسلطان محمد خان مات في اواخر سلطنة السلطان محمد خان له مدرسة وجامع بمدينه قسطنطنيه معروفه بمدرسة خواجه خير الدين وكان عالما فاضلا حسن الاخلاق مرضي الشمايل كريم الذات مرعي الخصايل ظريف الطبع لذيذ الصحبة حسن النادره المولى العالم الفاضل والعامل البارع الكامل حاوي العلوم الاصليه والفرعيه وضابط الفنون العقليه والشرعيه محيي الدين العجمي يقال انه من تلامذة المولى الكوراني وقرا على المولى خسرو وكان عالما فاضلا قد بلغ من الفضل منتهاه ونال من الكمال الى ما يتمناه ثم صار مدرسا ببعض المدارس وبعدها صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا بمدينة ادرنه ومات وهو قاض بها وكان محمود السيرة حسن الطريقه جامع الشريعة والحقيقة منشرعا متورعا متصلبا في الحق وكان ذا تقرير واضح وتحرير حسن وكان يكتب الخط المليح وله حواشي على شرح الفرايض السراجيه للسيد الشريف وله تعليقات ورسايل منها رساله في باب الشهيد علقها على شرح الوقاية لصدر الشريعة وهي الآن عندي وهي رساله لطيفة تحكى فضل صاحبها ذكر في اول حاشيته اسم السلطان بايزيد خان وذكر المولى المزبور في طرة حواشيه المزبورة عند ابتدآ خطبتها الحمد لله الذي جعل العلما ورثة الانبيا وقال ان السلطان محمود الغزنوي قضى الله حوايجه الاخروي شك في ثلاثة امور في انه هل هو من سليل صلب سبكتكين ام لا وفي انه هل هذا الحديث العلما ورثة الانبيا صحيح ام لا فكان يتردد في هذه الامور الثلاثة سنين ولا ينكشف له ولا يستبين حتى اتفق ان حضر مجلسه النفيس وحضرته الانيسة يوما واحدا من العلما فرجيه اكثر مما يوميه العلما من الامرا فراى في تلك الليلة حضرت صاحب الرسالة صلى الله عليه وسلم من الصلوات ازكاها ومن التحيات اوفاها فتوجه اليه صلى الله عليه وسلم وقال يا ابن سبكتكين اكرمك الله كما اكرمت واريتي فاصبح مسرورا بحضرة الخلق منظورا وحل مشكلاته التي كانت تختلج في صدره وتتردد في نحره منذ سنين بصاحبة ذلك العالم ساعة واكرامه واحترامه واكرمه الله تعالى على لسان نبيه وصفيه صلى الله عليه وسلم فاستيقن بعد ذلك انه يحصل له سلطنة العقبى مع الاولى واشرح بذلك صدره وانجح امره وخلص عن ذلك التشويش والدغدغة وحصل له

السلطان محمود الغزنوي، شك في ثلاثة امور

الفراغ والدعة الى هنا من كلام المولى محيي الدين العجمي المزبور في طرة حواشيه المزبورة المتفرقات
من الكتيبة العشرين من كتايب اعلام الاخيار العالم الكبير والفاضل النحرير كشاف
مشكلات المنقول حلال معضلات المعقول صدر الافاضل بحر الفضايل فضايله مقرونة
بالفواضل كريم شريف الاصل حلو الشمايل المولى علي ابن يوسف بالي ابن المولى الفناري
مات ابوه المولى يوسف بالي الفناري وكان هو طفلا ونشا ببروسا وتعلم العلم واشتغل في العلم
وكان حريصا على تحصيل العلم ونيل الفضايل فتغرب عن اوطانه الى ان حاز قصب السبق في ميدانه
فارتحل في عنوان شبابه الى بلاد العجم ودخل هرات وقرا على علمايها ثم قدم سمرقند وبخارا
وقرا على علمايهما ايضا وبرع في كل العلوم حتى صار مدرسا فيها ثم غلب عليه حب الوطن واتى
بلاد الروم في اوايل سلطنة السلطان محمد خان وكان المولى الكوراني يقول للسلطان محمد خان
لا يتم قدر سلطنتك الا بان يكون عندك واحد من اولاد الفناري ولما جا هو اخبر الكوراني بمجيئه
فاعطاه مدرسة مناستر بمدينة بروسا وعين له كل يوم خمسين درهما وتزوج بنت ابي الخير من
ابناء الشيخ محمد ابن محمد ابن محمد الجزري فان ابا الخير المذكور اوصى ان يزوج بنته منه فتزوج
بموجب وصيته وابو الخير هذا اتى بلاد الروم في ايام دولة السلطان محمد خان وكان جده الشيخ
الجزري اخذه الامير تيمور في وقعة السلطان يلدرم بايزيد في بروسا وكان متمكنا بالبلدة
المذكورة وانزله بمدينة كش ثم اتى الى سمرقند ثم بعد موت تيمور سافر في البلاد ودخل شيراز فمات
بها وبقي اولاده واحفاده فيها ثم تفرقوا فجا ابو الخير في ايام دولة السلطان محمد خان وكان
عالما فاضلا بارعا في صنعة الانشا حتى فاق الاقدمين ونصبه السلطان محمد خان موقعا في
الديوان العالي واكرمه غاية الاكرام لوفور فضله وحسن اخلاقه وشمايله الا انه كان مبتلى باستعمال
الترياقات واختل مزاجه لذلك وكان يقول السلطان محمد في حقه لو لم يكن معه هذا الابتلا لقلدته
الوزارة وكان له ابن صغير عين له ثلاثين الف دينار وكانت له بنت مقدار سنها عشر سنين وكان
عين لها ثلاثين الف دينار وسمع في ايام مرضه ان المولى علي ابن يوسف بالي الفناري توجه الى بلاد
الروم فاوصى ان يتزوج بنته منه فلما توفي الشيخ ابو الخير اتى هو الى بلاد الروم فزوجوه ابنته
وسلموها اليه مع ثلاثين الف دينار وحصل له منها ابنان فاضلان المولى محمد شاه والمولى محيي الدين
چلبي وهما مشهوران بين الاداني والاعالي كانا صدرين للموالي ثم اعطاه السلطان محمد خان
مرادية بروسا وعين له ستين درهما ثم جعله قاضيا بمدينة بروسا ثم جعله قاضيا بالعسكر
ومكث فيه عشر سنين وبلغت زمرة العلما بهمته العلية الى اوج الشرف وعرج شرف العلم
والفضل الى اوج السما وبالجملة ايامه كانت تواريخ الايام ثم عزل وعين له كل يوم خمسين درهما وفي
كل سنة عشرة الاف درهم ثم عين لولده الكبير خمسين درهما ولولده الصغير اربعين درهما وجعل
قضا اينه كول ضميمة لاولاده ثم لما جلس السلطان بايزيد خان على سرير السلطنة جعله قاضيا
بالعسكر المنصور في ولاية روم ايلي ثم عزل وعين له كل يوم سبعين درهما وعشرة الاف في كل سنة
وصار يدرس ايام الاسبوع كلها سوى يوم الجمعة ويوم الثلاثا وكان مهتما بالاشتغال بالعلم

ترجمة ابي الخير من اولاد الجزري

وكان

وكان منزله على جبل فوق مدينة بروسا وكان يمكث فيه الفصول الثلاثة من السنة ويسكن
في المدينة الفصل الرابع وربما ينزل الثلج مرات كثيرة ولا يمنعه ذلك عن المكث فيه روي انه قد
نزل عليه الثلج يوما وعلى كتبه ايضا فحضر الطلبة الدرس واحتاج في اثناء الدرس الى بعض كتبه
فاخذ ذلك الكتاب بيده وعليه الثلج فقال ما اشبه هذا المحبوب ابيض اللون بارد الطبع
كل ذلك لمصلحة الاشتغال وكان لا ينام على فراش واذا غلب عليه النوم يستند الى الجدار والكتب
بين يديه فاذا استيقظ ينظر وكان مع هذا الاشتغال ومع ما له من التحقيقات والتدقيقات
لم يقع منه التصنيف الا شرح في النحو وشرح قسم التجنيس من علم الحساب ولم يسمع غيرها
وكان ماهرا في اقسام العلوم الرياضية كلها وفي علم الكلام وعلم الاصول وعلم الفقه وعلم البلاغة
وكان رجلا عاقلا صاحب ادب ووقار وكان سخيا جوادا قيل ذكر يوما بعد عزله قلة ماله فقيل
له قد توليتم هذه المناصب الجليلة فاين ما حصل لكم من المال قال رجلا سكران يريد به غرور
الجاه ولم يوجد عندي من يحفظه قال بعض اذا عاد اليكم المنصب مرة اخرى عليكم بحفظ المال
قال لا يفيد اذا عاد المنصب يعود معه السكر وكان يغلب عليه الصمت الا اذا ذكر صحبة
السلاطين قيل له يوما ما كان اعظم لذاتك عند السلاطين قال ما سالني عن ذلك احد الى
الان وانه امر غريب وقال سافر السلطان محمد خان في ايام الشتا وكان ينزل ويبسط له بساط
صغير ويجلس عليه الى ان تضرب له الخيمة واذا اراد الجلوس عليه يخرج واحد من غلمانه الخف
عن رجليه وعند ذلك يستند الى شخص معين وكانت عادته ذلك وفي يوم من الايام لم يحضر
ذلك الشخص فاستند الي وهذا اعظم لذايذي في صحبة السلاطين يحكى صاحب الشقايق
عن خاله عبد العزيز ابن السيد الحسيني الشهير بعابد چلبي تلميذ المولى المزبور صار مدرسا
بكليبولي ثم صار قاضيا ببعض البلاد ومات قاضيا ببلدة كفه سنة احدى وثلاثين وتسعماية
انه قال شرعت عنده قراة الشرح المطول وكنا نقرا عليه في كل يوم واحد سطرا او سطرين
ومع ذلك يمتد الدرس من الضحوة الى العصر ولما مضت علي على ذلك ستة اشهر قال ان
الذي قراتموه علي الى الان يقال له قراة الكتاب وبعد هذا اقراوا الفن قال وبعد هذا قرانا
كل يوم ورقتين واتممنا بقية الكتاب في ستة اشهر ولما بلغنا الى فن البديع كان يذكر
لكل صنعة عدة ابيات من الفارسية وقلنا له يوما ما اكثر حفظكم للابيات قال عادة
الطلبة في بلاد العجم انهم يجتمعون بعد العصر فيتذاكرون الشعر الى المغرب والذي قراته
من الابيات وما حفظته من القول فبلغ عشرة الاف غزل وكان المولى قد جمع علمي الشريعة
والحقيقة وكان قد اتصل بخدمة الشيخ العارف بالله عبد الله المشهور بالحاج خليفه
وقد ذكرناه في ذكر الشيخ العارف بالله الحاج خليفه في الكتيبة السابقة روي ان الشيخ
المزبور قال ما بقي من حوايجي الا ثلاثة الاولى ان اكون اول من يموت في داري والثانية ان لا يمتد
بي مرضي والثالث ان يختم لي بالايمان يحكى انه قد كان اول من مات ممن في الدار يتوضا يوما
للظهر ثم مرض وختم مع اذان العصر قالوا استجيبت دعوته في الاوليين فاجيبت دعوته

كتاب شرح الكافيه ، كتاب شرح التجنيس حساب

يحفظ عشرة الاف غزل

في الثالث ايضا ان شاء الله تعالى **مات** رحمه الله سنة ثلاث وتسعماية **المولى العالم الفاضل والبارع العامل الكامل المولى مصلح الدين مصطفى** ابن المولى **حسام الدين الشهير بحسام زاده** كان ماهرا في العلوم الادبيه والعربيه ومتبحرا في العلوم الشرعيه والعقليه عارفا بالاحاديث والتفاسير وكان محبا للصوفيه صار مدرسا ببعض المدارس **ثم** بسلطانية بروسا **ثم** صار مفتيا بمدينة بروسا **ومات** وهو مفت بها **له** حواشي على التلويح **وحواشي** على شرح الوقاية لصدر الشريعة **وكانت** له اليد الطولى في علم الانشا **وله** مصنف في الانشا اورد فيه رسايل الى اخوانه واصدقايه **وكانت** الفاظه فصيحة ومعانيه بليغه ونظمه عذبا سلسا يقال انه كان رجلا طويلا عظيم اللحية كثير الكلام والمزاح **وكان** متواضعا حسن الاخلاق متدينا كريم الاعراق **قرأ** عليه المولى علا الدين الجمالي **وكان** المولى شيخ الاسلام علي الجمالي يقرا على المولى خسرو فارسله الى المولى مصلح الدين المزبور وتعلل بان قال اني مشتغل بالفتوى والمولى مصلح الدين يهتم لتحصيلك اكثر مني فذهب اليه وهو يدرس بسلطانية بروسا فقرا عنده العلوم العقليه والشرعيه **ثم** صار معيدا لدرسه **ثم** زوجه بنته وحصل له منها اولاد **العالم الفاضل والعارف الكامل الفايق في علمي الحديث والتفسير الفقيه النبيه النحرير والمتبحر الماهر الخبير في علم البلاغة والادب وله الباع الممتد في الخلاف والمذهب المولى حمزة القرامانى** قرا على علما عصره واشتغل في الفنون وبلغ رتبة الفضل والكمال فكان جامع العلوم وحاوي الفنون واشتهر في كل منها وفاز بالقدح المعلى وافنى عمره في الدرس والفتوى واطيب اوقاته مضى في الحديث والتفسير والاملا يقال **قرأ** عليه شيخ الاسلام علا الدين علي الجمالي في صغره وحفظ عنده مختصر الامام القدوري ومنظومة النسفي قبل تعلمه على المولى خسرو وتفقهه عليه **وله** حواشي على تفسير العلامة البيضاوي وهي حواشي مقبولة انتفعت بها بحمد الله ومنه وهي الان عندي يوجد اكثر مما ابدعه خاطره ماخذ الحواشي المتاخرة عنها **مات** رحمه الله في بلاده في مسقط راسه في سنة تسع وتسعين وثمانمايه **العالم الفاضل المتبحر والبارع الكامل المفسر جامع العلوم والمبرز في المعقول والمفهوم المولى ابن التمجيد** رحمه الله يقال انه كان معلما للسلطان محمد خان وكان رجلا صالحا عابدا فايقا في العلم **له** حواشي على تفسير العلامة البيضاوي ولخصها من حواشي الكشاف **ورايت** له نظما بالفارسية والعربيه كان ينسبه اليه وكان نظما حسنا **الامام العامل والفاضل الكامل المولى حسام الدين حسين ابن حامد التبريزي المشتهر بامر ولد** لقب بذلك لتزوجه ام ولد المولى فخر الدين العجمي **كان** صالحا مشتغلا بنفسه منقطعا عن الخلايق وكان يصرف اوقاته في العلم والعبادة قد طالع كثيرا من الكتب وصححها من اولها الى آخرها صار مدرسا في بعض المدارس **ثم** اعطاه السلطان محمد خان احدى المدارس الثمان **وكان** بحسبه لسلامة فطرته وصلاح نفسه **يحكى** ان السلطان محمد خان خرج من قسطنطنيه لاهل الجهاد والعلما معه والطبول تضرب خلفه **قال** بعض العلما

حاشيه حاشية على التلويح على شرح الوقاية مصنف في الانشا

قد تقدم ذكر حمزة القرامانى في منتقاة الكتيبة الثامنة عشر وما ادري كيف وقع في الموضعين هذا

حاشية البيضاوي

حاشية البيضاوي

حكاية

ما الحكمة في امر المومنين بالايمان في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله فقال السلطان للمولى المذكور ايها العجمي بين الحكمة فيه **قال** يجيب عنها الطبول **قال** السلطان ما هو **قال** الطبول يقول دم دم **والمراد** بقوله تعالى آمنوا دوموا على الايمان فاعجب السلطان هذا الكلام واستحسنه **ومع** هذا الفضل تغلب عليه الغفلة في امور الدنيا حتى انه كان لا يهتدي الى مدرسته من المدارس الثمان لولم يجد عليها **يحكى** صاحب الشقايق عن والده انه قال كنا نقرا يوما عند المولى علا الدين العربي في احدى المدارس الثمان فدخل المولى المذكور موضع الدرس ولما عرف انه غير مدرسته رجع فضحك المولى العربي وقال لم يوجد دليل المولى عنده ولهذا اشتبه مدرسته **روي** انه ذهب يوما الى السلطان محمد خان يريد ان يقبل يده فناوله كفه وقال ايها المولى اي شيء اشتريت بهذا **قال** الى مدرسة آيا صوفيه فان آيا في التركي كف اليد فاستحسنه واعطاه تلك المدرسة

العشرين من كتايب اعلام الاخيار الغوث الاكبر ووارث خير البشير بحر الشريعة وشمس الحقيقة وبرهان الطريقة الشيخ العارف بالله والمتوجه بكليته الى الله السيد احمد البخاري الحسيني نشا ببلدة بخارى ووصل الى خدمة قطب العارفين خواجه عبيد الله السمرقندي وتشرف بصحبته واخذ عنه ما اخذ **ثم** صحب بامر خواجه عبيد الله خليفته الشيخ الالهي واتى معه بلاد الروم واقام معه بسماو وهو وطن الشيخ الالهي اكثر من ست سنين **وكان** الشيخ الالهي يعظمه غاية التعظيم **وعينه** للامامة مدة اقامته بسماو **وعن** الشيخ الالهي ان السيد احمد البخاري صلى لنا صلاة الفجر بوضوء العشا ست سنين **وسئل** عن نومه تلك المدة **قال** كنت آخذ بغلة الشيخ وحماره في صبيحة كل يوم واصعد الجبل لنقل الحطب الى مطبخ الشيخ وكنت اوسلهما ليرتعا في الجبل وفي ذلك الوقت كنت استند الى شجرة وانام ساعة **ثم** سافر باذن الشيخ الالهي على التجرد والتوكل الى الحجاز واعطاه الشيخ حمارا وعشرة دراهم واخذ من سفرة العشا خبزة واحدة **وذهب** وليس معه الا هذا والمصحف الشريف وكتاب المثنوى وسرق المصحف في الذهاب وباع كتاب المثنوى بما يتي درهم بابرام البعض ولم يكن له مال سوى هذا ولم يقبل من احد في سفره ما لا ولا صدقة سوى دينار نذره البعض لخواجه بها الدين وقبله بابرام منه ومع ذلك سافر على احسن حال وسعة نفقه وسكن في القدس الشريف مدة وسكن بمكة المكرمة قريب زمزم سنه ونذر ان يطوف الكعبة كل يوم سبع مرات وان يسعى بين الميلين سبع مرات **وكان** كل ليلة يطوف الكعبة ويقوم تارة ويقعد تارة ولا ينام ساعة مع انه كان ضعيف البنية **ثم** ان الشيخ الالهي ارسل اليه كتابا وطلب منه ان يجي اليه فرجع الى خدمة الشيخ امتثالا لامره **ولما** مات الشيخ الالهي قعد السيد احمد البخاري مكانه لارشاد الطالبين وتربية المريدين باشارة الشيخ وتعيينه له فاشتغل بدعوة الخلق الى الطريقه وارشاد الاصحاب اليها وعمت بركاته على المريدين والمتواردين باشارة الشيخ وتعيينه له فاشتغل بدعوة الخلق فكانوا من هداة الدين وايمة المومنين

الى ان ظهرت آثار خلافته ورغب الخلق الى زيارته بمدينة قسطنطينيه ولازم اصحاب المناصب
خدمته وتركوا المناصب وترجحوا اصحبته ووفدت الملوك والامرا الى زيارته ووافت السلاطين
والخلفا للتقبيل عتبانه ولما كثر الطالبون وتزاحم المسترشدون بنى في قسطنطينيه مسجدا وحجرات
لسكنى الطالبين وعينهم اوقاف لمعاش المريدين والمحبين وكانت طريقته العمل بالعزيمة وترك
البدعة والاتباع للسنة والمداومة على الذكر الخفي والعزلة عن الانام وقلة الطعام والكلام واحياء
الليالي وصوم الايام وكان اداب مجلسه ان يجلس على هيئة ووقار والناس حوله يجلسون متحلقين
على ادب عظيم كأن على رؤسهم الطير وكان مشرفا على الخواطر وكان لا يجري في مجلسه كلمات
دنيويه اصلا مات رحمه الله سنة اثنين وتسعماية ودفن عند مسجده يزار ويتبرك به وقام مقامه
الشيخ محمود چلبي ربيب المولى القرمي والشيخ مصلح الدين مصطفى الساكن بزاوية طاشلق والد
امام السلطان سليمان خان الغازي الشيخ درويش ونزوج بنته الشيخ محمود چلبي حكي عنه
انه قال لما مات الشيخ غسلته وواحد من المحبين يصب عليه الما وآخر منهم بيده منشفة يمسح
عرقي لاني تعرقت من الحيا في وقت غسله فتح عينيه ثلاث مرات ونظر الي كما في حياته قدس
سره ولما وضعته في القبر توجه هو بنفسه الى جانب القبلة ورآه القرا الحاضرون هناك
فصاحوا وصلوا على النبي صلى الله عليه وسلم الشيخ العارف بالله والمرشد الموجه بكليته
الى الله قدوة العارفين وقبلة السالكين وغوث المريدين محيي الدين محمد العمادي الاسكليبي
الشهير بشيخ يا وسه والد السادات العلما المحققين وسند الفضلاء المدققين شيخ
الاسلام والمسلمين المولى العلامة ابو السعود العمادي صاحب الارشاد في التفسير
كان الشيخ محيي الدين رحمه الله اولا مشتغلا بالعلم الظاهر حتى وصل الى خدمة المولى علي ابن محمد
القوشجي وبلغ عنده رتبة الفضل حكي انه لشدة حرصه وتمام توغله وقوة تمسكه وتشبثه
بمسايل العلوم كان يقول له المولى علي القوشجي يا وسه وكثيرا ما كان يقول في مجلسه مولانا
محيي الدين ماچون يا وسه ايست فلقب بيا وسه محيي الدين ثم اشتهر بالشيخ يا وسه وبعد
وفات المولى علي القوشجي سلك مسلك التصوف واشتغل اولا عند الشيخ مصلح الدين القوجوي
ثم وصل الى خدمة الشيخ العارف بالله ابراهيم القيصري وحصل عنده طريقة الصوفيه ونال
مانا لعنده من الكرامات والحال فاجازه للارشاد فجلس هو لارشاد الطالبين وكان جامعا بين
علمي الشريعة والطريقة وواصلا الى مقام الحقيقه ثم ذهب باشارة شيخه الى بلدة اماسيه
وكان السلطان بايزيد خان اميرا على اماسيه وتوجه الشيخ الى الحج فلقي السلطان بايزيد خان
وقال له اني اجدك بعد ان آتي من الحجاز جالسا على سرير السلطنه وكان كما قال فاحبه السلطان
بايزيد خان محبة عظيمة حتى اشتهر بين الخلق بشيخ السلطان وبنى له زاوية بقسطنطينيه وكان
الاكابر يزدحمون على بابه وتانيه الوزرا وقضاة العساكر لزيارته وكثيرا ما يدعوه السلطان
بايزيد خان الى داره سعادته ويصاحب معه وحصل له من هذه الجهة رياسة عظيمة ومع
ذلك لم يتغير حاله للزهد والتقوى وكان من الفضل على جانب عظيم وكان العلما يهابون

منه

منه لجلالته في العلم حكي صاحب الشقايق ان الشيخ يا وسه امتحن الوالد في مسيله اصولية
وكنت صغيرا وقتئذ فكتب المولى الوالد رسالة في المسيلة المزبورة فاستحسنها الشيخ المزبور
غاية الاستحسان وقال ما رايت من يفهم هذه الدقيقه من العلما غيرك وقال صاحب الشقايق
ومن جملة كراماته انه كان لواحد من احبايه ولد شاب وصدرت منه جريمة توجب العقوبة
العظيمة في عرف السلطان فاستغاث والده من الشيخ وتضرع اليه لان يلتمس من الوزرا تخليص
ولده وقال الشيخ اني اتوجه الى من هو اعظم منهم وفي غد ذلك اليوم احضر واذا ذلك الشاب الى
الديوان لاجل العقوبة فما سبق لسان الوزير الا ان مدح ذلك الشاب والتهاده له فاطلقوا
ذلك الشاب وبعد اطلاقه تعجب الوزرا من تحول نياتهم من العقوبة الى العفو وما كان ذلك
الا ببركة الشيخ وقال ومن جملة كراماته ايضا ما حكاه الشيخ العارف بالله تعالى عبد الرحيم
المؤيدي المشهور بين الناس بالحاج چلبي وكان من جملة خلفايه وقال ان اخي عبد الرحمن ابن
المؤيد كان معزولا عن قضاء العسكر في اوايل سلطنة السلطان سليم خان قال فذهبت اليه
يوما فوجدته مشوش الخاطر فذهبت به الى الشيخ فنصحه الشيخ ورغبه عن العز والجاه قال
ولم يجبه اخي وسكت ثم ان الشيخ قال افرشوا فراشا وانصبوا عليه وسادة قال ثم امر اخي بان
يجلس عليه على نحو ما كان يفعله في مجلسه عند كونه قاضيا بالعسكر قال فجلس عليه اخي كما
امره الشيخ قال ثم قال له بارك الله لك في المنصب قال فلم تمض الخمسة عشر يوما الا واتى الامر من
السلطان سليم خان وكان السلطان سليم خان وقتئذ بمدينة ادرنه قال فطلب اخي فذهب
الى ادرنه ونصبه قاضيا بالعسكر بولاية روم ايلي وما كان يرجى له ذلك مات رحمه الله
ببلدة اسكليب في سنة عشرين وتسعماية ودفن هناك يزار ويتبرك به ومن اعزة خلفايه ايضا
الشيخ العارف بالله تعالى مصلح الدين السيروزي والشيخ العارف بالله تعالى محيي الدين
محمد ابن المولى الفاضل بهاء الدين ابن الشيخ العارف بالله لطف الله خليفه الحاج بيرام قدس
الله تعالى ارواحهم جلس بعد وفاته بالزاوية التي بناها السلطان بايزيد خان للشيخ المزبور
الشيخ مصلح الدين السيروزي وانتفع به خلق كثير ومات سنة ست وعشرين وتسعماية
ثم جلس بعده الشيخ الحاج چلبي وانتفع به ايضا خلق كثير وكان اية كبرى من معارف الصوفيه
وراح الى رحمة الله في سنة اربع واربعين وتسعماية ثم جلس بهذه الزاوية المباركة الشيخ
الفاضل العارف الرباني بهاء الدين زاده محيي الدين محمد وادرك زمانه واغتنمت تقبيل يده
الكريمة وذكرني بصالح دعايه ثم ذهب الى الحج في سنة احدى وخمسين وتسعماية ولما رجع في
السنة القابلة مات ببلدة قيصرية ودفن بها عند شيخه الشيخ ابراهيم القيصري هو
خليفة الشيخ اتى شمس الدين الشيخ العارف بالله والمرشد الكامل الداعي الى الله
سالك مسالك الطريقه ناهج مناهج الحقيقة اسي اساس السعادة كاسي لباس
العبادة الشيخ محمد الجمالي الشهير بچلبي خليفه كان من نسل جمال الدين الاقشهري وكان
ابن عم المولى الفاضل شيخ الاسلام علا الدين علي الجمالي المفتي علي چلبي وقد يجي في ذكره

اشتغل بالعلم الشريف اولا وحصل مبانى العلوم وعند اشتغاله بالشرح المختصر للتلخيص
هبت له نسيم التوفيق ودلته الى سواء الطريق فغلب عليه محبة الصوفية ورغب فيهم وترك
ما عنده من الاسباب والحجاب ودخل خلوة الشيخ عبد الله من خلفا الشيخ علاء الدين الخلوتي
من خلفا السيد يحيى الشرواني واخذ لى عنده خلوات ببلاد قرامان وفى اثناء تلك المدة اتى الشيخ
علاء الدين المذكور الى بلاد قرامان فذهب اليه ورآه لابسا جبة سودا وراجا على فرس اسود واظهر
له المحبة فقال الشيخ علاء الدين ان اردت هذه الجبة اعطيك اياها فاجاب هو بان لبس الخرقة
ينبغى ان يكون باستحقاق ولا استحقاق لى بلبسها وقال الشيخ اذا تحتاج الى تواضعى فلم يلبث
الشيخ الا وقد توفى بتلك البلاد وتوفى بعده الشيخ عبد الله ثم اتى الى بلدة توقات وجلس فى الخلوة
عند الشيخ المعروف بابن كاهر وكان يا مر مريديه بالرياضة القوية حتى ان بعضهم لم يصبر وعلى
ذلك فطردهم من عنده فبقى هو عنده وحده واشتغل بالرياضة القوية قيل للشيخ يوما فى حقه
انه يشتغل بالرياضة القوية وقال خلة فليمت وكان ذلك الشيخ من طايفة التراكمه وكان اميا
الا انه كان فى باطنه قوة عظيمة واتفق له فى ذلك الايام واقعة كشف الحال فقصها على الشيخ
فعاتبه بعد ذلك بالملاطفه ثم توفى هذا الشيخ وذهب بعده الى بلده اذربيجان وصاحب
هناك مع الشيخ پير محمد الاذربيجانى الشهير بالمولى پيرى خليفه من خلفا المولى يوسف
من خلفاء الشيخ حبيب من خلفاء السيد يحيى قالوا ان پيرى خليفه الاذربيجانى قد وصل
الى خدمة السيد يحيى ولما انفصل من اذربيجان مسافة يومين استمع وفاة السيد يحيى ورجع
الى اذربيجان ولازم خدمة المولى پيرى خليفه واكمل عنده واجازه وارسله الى بلاد الروم
لارشاد الطالبين وتربية المريدين وارشاد المسترشدين ومن خلفا يوسف الشيخ العارف بالله
يوسف الشهير بسنبل سنان والشيخ بايزيد خليفه والشيخ اويس المتوطن بدمشق حكى
ان الشيخ چلبى خليفه قدم ببلدة اماسيه فى اواخر امارة السلطان بايزيد واشتغل بارشاد
الفقرا وجمع الخلق عنده وكانت له جذبة كاملة وقوة شاملة فاشتهر بهذه الديار
فتضرع السلطان بايزيد الى چلبى خليفه ان يتوجه اليه وكان الوزير محمد باشا القرامانى وزير
السلطان محمد مايلا الى السلطان جم يمدحه عند السلطان محمد خان وينقص السلطان بايزيد
عنده وكان بسببه يميل السلطان محمد خان الى ولده السلطان جم ويرعاه ويظن انه هو لايق
السلطنة لا السلطان بايزيد فاستغنى الشيخ چلبى خليفه عن السلطان بايزيد فزاد السلطان
بايزيد خان فى التضرع فتوجه اليه فرآى اوليا قرامان فى جانب السلطان جم فقصدهم الشيخ
فرموه بنار اخطات الشيخ واصابت بدنه وبعد ايام مرضت البدت ومات فتضرع اليه
السلطان بايزيد خان وابرم عليه فتوجه ثانيا وحضر اوليا قرامان فقالوا له ماذا تريد
فقال ان هذا الرجل واراد الوزير محمد باشا القرامانى قد ابطلوا وقاف المسلمين وضبطها
لبيت المال ففرغ الكل عن الانتصار له وما بقى الا الشيخ ابن الوفا قال ورايته قد رسم حول
الوزير دايرة قال فدخلت الدايرة بجهد عظيم وسيظهر الاثر بعد ثلاثة وثلاثين يوما حكى

حكايه

بعض اقربايه انه قال حصلت لى فى اثناء ذلك التوجه غيرة عظيمة حتى روى انه وصلت
النكبة الى كل من يسمى بمحمد قال صاحب الشقايق قال الراوى وان اسمى محمد وعند ذلك كنت
صبيا فصعدت على شجرة وانكسر غصنها فوقعت وشج راسى وعند ذلك فى بلدة اماسيه
فقد وافيها اربعين رجلا اسمهم محمد قد وصلت النكبة الى كل منهم روى انه لما تم ثلاثة وثلاثون
يوما جاء خبر وفات السلطان محمد فتوجه السلطان بايزيد الى قسطنطنيه وبعد خمسة ايام
من توجهه سمع من الطريق ان الوزير المزبور قد قتل حكى ان الشيخ ابن الوفا عمل له وفق مايلة يرى
مايلة كان يحمله الوزير على راسه وعند وفاة السلطان محمد خان عرق عرقا شديدا الشد خيرته
وخوفه فانطمس بعض حروف الوفق المذكور فارسله الى الشيخ ابن الوفا ليصلحه فقتل الوزير قبل
وصول الوفق اليه ولعل ما راآه الشيخ چلبى خليفه من رسم الشيخ ابن الوفا دايره حول الوزير المزبور
ثم ان السلطان بايزيد خان بعد جلوسه على سرير السلطنه ارسل الشيخ المزبور مع اربعين رجلا
من اصحابه الى الحج ليدعوا له هناك لدفع الطاعون من بلاد الروم فاعطى الشيخ صرة من الدراهم
واعطى كل شخص من اتباعه ثلاثة الاف درهم فمات الشيخ فى الطريق ذهابا وبعد توجه الشيخ
خف الطاعون فى قسطنطنيه عدة سنين بل انقطع فى تلك المدة قدس الله سره العزيز هكذا
حكاه صاحب الشقايق النعمانية فى ذكر مشايخ طريقة الخلوتية فى طبقة دولة السلطان بايزيد خان
عليه الرحمة والغفران الشيخ العالم الربانى والمرشد الكامل العارف الصمدانى جامع علمى
الشريعة والحقيقة محيى السنة ومكمل اداب الطريقه مصباح رموز الدقايق مفتاح
كنوز الحقايق صفوة العلما قدوة العرفا الشيخ جمال الدين اسحاق المعروف بجمال خليفه
كان رحمه الله من بلاد قرامان اشتغل بالعلم الشريف وبلغ رتبة الفضل والكمال بين اقرانه
وقرا على المولى الفاضل قاضى زاده ثم وصل الى خدمة المولى القسطلانى وكان يكتب الخط
الحسن واستكتبه السلطان محمد خان الكافيه فى النحو واعطاه بعضا من المال وحج بذلك ثم
جا الى قسطنطنيه قال صاحب الشقايق حكى نفسه يعنى جمال خليفه انه قال كان مع بعض
رفقائى من الحاج مصحف بخط ارغون الكاتب واخذته منه واتيت به المولى القسطلانى
وكان عند ذلك قاضيا بقسطنطنيه فنظر فى المصحف وقال كم درهما يريد صاحبه قلت
ستة آلاف درهم فقال كثير ودفع المصحف الى وعند ذلك اتى هو بافراس من بلاد قرامان
واشترى واحدا منها بعشرة الاف درهم قال فقلت فى نفسى انى لا اصبر فى طريق العلم مثل
المولى القسطلانى ومع ذلك هذا فى آخر عمره ثم وصل الى خدمة الشيخ حبيب واشتغل عنده
بالرياضات القوية والمجاهدات الشاقة حتى اجازله بالارشاد وقعد مدة فى بلاد قرامان ثم
اتى قسطنطنيه وبنى له الوزير محمد باشا زاوية وقعد فيها ان مات كان رحمه الله ماهرا فى التفسير
وكان يعظ الناس ويذكرهم ويلحقه عند التذكير وجد وحال وربما يبكى ويصيح وربما يغلب
عليه الحال ويلقى نفسه على المنبر وكان لا يسمع صوته احد الا ويحصل له حال وكم من فاسق
تاب من فسقه عند ما راى احواله ورايت كافرا يسمع صوته من بعيد فجاء حتى دخل المسجد واسلم

وكان متواضعا متخشعا صاحب اخلاق حميدة وكان عابدا زاهدا ورعا تقيا نقيا وكان
نبيها بالليالي يتضرع الى الله تعالى ويناجيه وكان يستوي عنده الغني والفقير وكان منظهرا
يغسل ثيابه لنفسه مع ما له من ضعف المزاج قال صاحب الشقايق وقد عدته في مرض موته
فطلبت منه الوصية فقال لا تسلك مسالك الصوفية اذ لم يبق لها اليوم اهل وقال التوحيد
والالحاد يصعب التمييز بينهما وربما لا تقدر التمييز بينهما فالوقوف على طريقتك اسلم ثم قال
واذا غلب عليك خاطرك بالميل الى التصوف فاختر من المشايخ ثابت القدم في الشريعة وان رايت
فيه شيئا يخالف الشرع وان كان قليلا فاحترز عنه فان مبنى الطريقه رعاية الاحكام الشرعيه
واداؤها كلها هذه وصيته لي ثم توفي بعد يومين سنة ثلاث وثلاثين وتسعمايه الشيخ العارف
بالله شيخ شاه بيدواري كان من كبار مشايخ الكبروية اخذ الذكر والتلقين ولبس الخرقة من
يد الشيخ رشيد عن السيد عبد الله برزش اباذي عن خواجه اسحاق ختلاني عن السيد علي الهمداني
عن محمود المرزوقاني عن علاء الدولة السمناني عن احمد الجوزجاني عن رضي الدين علي لالا عن نجم الدين
البغدادي عن نجم الدين الكبرى واخذ عنه الشيخ حاجي محمد ابن صديق خيوشاني الشهير بما
وراء النهر بمخدومي اعظم وهو شيخ عبد اللطيف السمرقندي الكتيبة الحادية والعشرون
من كتايب اعلام الاخيار شيخ الاسلام والمسلمين برهان الشريعة والدين علم الهدى
علامة الورى قدوة اهالي الفتوى اسوة اصحاب الورع والتقوى جامع مكارم الاخلاق
مرضي الخصايل المشهورة في الآفاق مرجع العلما الكبرا ومعزز الامرا والوزرا ومقرب
السلاطين والخلفا الفاضل الكامل المكمل عظيم القدر جليل المحل العالم البارع المجتهد
والعامل المتهجد المولى علاء الدين علي ابن احمد ابن محمد الجمالي كان رحمه الله فقيها اصوليا
اديبا لغويا نحويا مفسرا محدثا جدليا خلافيا متبحرا في الفنون العقليه والعلوم الشرعيه
وكان ورعا زاهدا اتقيا نقيا طاهرا قايم الليل معامل الله في سره وجهره وترك الدنيا وزاهره
وكان يصرف جميع اوقاته في الدرس والفنون والعبادة ولم يزل طول عمره مواضبا على صلاة
الجماعة وكان مجتهدا مطلعا على حقايق الشريعة ومتهجدا امرا قبا واقفا على دقايق الطريقه
وكان متصلبا في احياء السنة والقيام بالحق لا يخاف سطوة الجبارين وهو يسطو على المبتدعين
وكان متواضعا يبجل الصغير كما يوقر الكبير كان يقعد في علو داره والزنبيل معلق فيلقي
المستفتي ورقته فيه فيجذبه المولى ويكتب جوابه ثم يدليه وانما فعل ذلك ليلا ينظر الناس لاجل
الفتوى وكان لسانه طاهرا لا يذكر احدا بسوء وكانت العبادة تتلألأ من صفحات وجهه
المبارك وكان رحمه الله عليه آية كبرى ومن مفردات الدنيا في الفتوى والتقوى وكان جبلا
من جبال العلم ومحلا بالوفا والصدق والحلم وكان رفيع الشان مطاع السلطان حكى ان السلطان
سليم خان اب السلطان سليمان خان الغازي امر بقتل مايه وخمسين رجلا من حفاظ القرآن
في زمان سلطنته فتنبه لذلك المولى المذكور وذهب الى الديوان العالي ولم يكن من عادتهم
ان يذهب المفتي الى الديوان الا بحادث عظيم فتحير اهل الديوان ولما دخل الديوان سلم على الوزرا

منعه عن التصوف لفقد اهله اليوم

حكاية المولى علي الجمالي مع السلطان سليم خان

فاستقبلوه

فاستقبلوه واجلسوه في صدر المجلس ثم قالوا اي شيء دعى المولى الى المجيء الى الديوان قال اريد
ان الاقي السلطان ولي معه كلام فعرضوه على السلطان فاذن له وحده فدخل وسلم عليه وجلس
ثم قال وظيفة اهل الفتوى ان يحافظوا على آخرة السلطان وقد سمعت انك امرت بقتل
مايه وخمسين رجلا لا يجوز قتلهم شرعا فعليك بعفوهم فغضب السلطان سليم خان وكان
صاحب حدة وقال انك لا تتعرض لامر السلطنة وليس من وظيفتك قال لا بل اتعرض لامر
آخرتك وانه من وظيفتي فان عفوت فلك النجاة والا فعليك عقاب عظيم فانكسر عند
ذلك سورة غضبه فعفى عن الكل ثم تحدث معه ساعة ولما اراد ان يذهب من مجلسه
قال تكلمت في امر آخرتك وبقي لي كلام متعلق بالمروة قال السلطان ما هو قال ان هؤلاء
من عبيد السلطان فهل يليق بعلو شان السلطنه ان يتكففوا الناس قال لا قال فقرر هم في منصبهم
فقبله السلطان فقال الا اني اعزرهم لتقصيرهم في خدمتهم قال المولى المذكور وهذا جايز
مفوض الى رايك السلطان ثم سلم وانصرف وهو مشكور ونظير هذه الحكاية ذهب
السلطان سليم خان المزبور الى مدينة ادرنه فسبقه المولى المذكور فلقي في الطريق اربعماية
رجل مشدودين بالحبال فسالهم عن حالهم فقالوا انهم قد خالفوا امر السلطان وقد اشتروا
الحرير وكان قد منع السلطان عن ذلك فذهب المولى المذكور الى السلطان وهو راكب فتكلم
فيهم وقال لا يحل قتلهم فقال له السلطان ايها المولى اما يحل قتل ثلثي العالم لنظام الباقي
قال نعم ولكن اذا ادى الى خلل عظيم قال السلطان واي خلل اعظم من مخالفة الامر
قال هؤلاء لم يخالفوا امرك لانك نصبت الامنا على الحرير وهذا اذن بطريق الدلالة قال
السلطان ليس امور السلطنة وظيفتك قال انه من امور الآخرة وان التعرض لها من وظيفتي
ثم فارقه المولى المذكور ولم يسلم عليه فحصل للسلطان سليم خان حدة عظيمة حتى وقف
على فرسه زمانا كثيرا والناس واقفون قدامه وخلفه متحيرين في ذلك الامر ثم ان
السلطان سليم خان لما وصل الى منزله عفى عن الكل ولما وصل الى ادرنه ارسل اليه امرا
وقال اني تحققت انك تتكلم بالحق واعطيتك قضا العسكر وجمعت بك الطرفين فلم
يقبل فكتب في جوابه وصل اليّ كتابك سلمك الله تعالى وابقاك وامرتني بالقضا واني
ممتثل امرك الآن لي مع الله عهدا ان لا يصدر مني لفظة حكمت فاحيته السلطان محبة
عظيمة وارسل اليه خمسماية دينار فقبله قراء المولى المذكور رحمه الله في صغره على المولى
حمزة القرامانى وحفظ عنده مختصر الامام القدوري ومنظومة الامام النسفي ثم اتى
بلدة قسطنطنية وقرا على المولى خسرو ثم ارسله المولى خسرو الى المولى مصلح الدين ابن
حسام وعلل في ذلك وقال في مشتغل بالفتوى والمولى مصلح الدين يهتم لتحصيل الاكثرين
فذهب اليه وهو مدرس بسلطانية بروسا فقرا عنده العلوم العقلية والشرعية ثم صار
معيدا لدرسه ثم زوجه المولى مصلح الدين بنته وحصل للمولى علي الجمالي منها اولاد
ثم اعطاه السلطان محمد خان المدرسة الحجرية بمدينة ادرنه وعين له كل يوم ثلاثين درهما

حكاية

واعطاه خمسة الاف درهم وبعضا من الابلسة وذلك لانه سمع فقره ولما صار محمد باشا
القرامانى وزيرا للسلطان محمد خان نقمه لكثرة صحبته مع سنان باشا فنقله من تلك المدرسة
الى مدرسة اخرى ونقص من وظيفته خمسة دراهم والمولى المذكور لم ينقطع عن سنان باشا
لسابقة فضله عليه وكرمه ولهذا نقله الوزير المذكور الى مدرسة اخرى ونقص من وظيفته خمسة
دراهم واشمأز المولى من ذلك وترك التدريس واتصل الى خدمة الشيخ العارف بالله تعالى
مصلح الدين ابن الوفا قدس سره ثم مات السلطان محمد خان وقتل الوزير المزبور وجلس السلطان
بايزيد خان على سرير السلطنة ورأى المولى المذكور في المنام فارسل اليه الوزرا ودعاه فلم
يجب ثم ارسله جبرا الى اماسيه وعين له كل يوم ثلاثين درهما وفوض اليه الفتوى هناك
ثم اعطاه مدرسة السلطان مراد الغازي بمدينة بروسا ثم ترك المولى المزبور تلك المدرسة
وذهب الى اماسيه لزيارة ابن عمه وهو الشيخ العارف بالله محيي الدين محمد الجمالي الشهير
بچلبي خليفه المذكور في الكتيبة السابقه ثم اعطاه السلطان بايزيد خان مدرسة ازنيق وعين
له كل يوم خمسين درهما ثم اعطاه مدرسة سلطانية بروسا ولما بنى السلطان بايزيد مدرسته
باماسيه نصبه مدرسا وفوض اليه امر الفتوى هناك ثم اعطاه احدى المدارس الثمان فدرس
هناك مدة كثيرة ثم توجه بنية الحج الى مصر واتفق ان لم يتيسر له الحج في تلك السنة لفتنة
حصلت بمكة المشرفة ووقف المولى المذكور بمصر سنة وفي اثنائها توفي المولى حميد الدين ابن
افضل الدين المفتي بقسطنطنيه فامر السلطان بايزيد خان بان يكتبوا الفتوى مدرسوا
المدارس الثمان وذلك في سنة ثمان وتسعمايه ولما اتى المولى المذكور من الحج اعطاه منصب الفتوى
وعين له كل يوم مايه درهم ثم ان السلطان بايزيد خان بنى مدرسته بقسطنطنيه واضافها
الى المولى المذكور وعين له كل يوم خمسين درهما لاجل التدريس فصارت وظيفته كل يوم
مايه وخمسين درهما فحسد على ذلك بعض من العلما وهو مولانا سيدي ابن الحميدي وكان
هو قاضي بمدينة قسطنطنيه وهو يدعي الفضل على ابنآء زمانه والناس يقدمونه على اقرانه
وجمع بعض فتاواه وقال انه اخطا فيها وارسلها الى الديوان العالي وارسلها الوزرا الى المولى
المذكور علي الجمالي فكتب اجوبتها وفي اثنآء تلك الايام قال في ضمن ما نزلت من عرفات حصل لي
جذبة لم يبن بيني وبين الحق سبحانه وتعالى حجاب وفوضت امر المولى سيدي الى الحق
سبحانه وتعالى فلم يمر اسبوع الا وقد مات المولى سيدي في ليلة واحدة في ذلك وقعت
في سنة اثنى عشرة وتسعمايه ثم ان السلطان سليم خان جلس على سرير السلطنه فعرض القضا
بالعسكر عليه فلم يقبل وقد تقدم ذكره فاحته محبة عظيمة واكرمه غاية الاكرام فعاش
في سعة وعيش رغيد ثم لما جلس السلطان سليمان على سرير السلطنة زاد على وظيفته خمسين
درهما فصارت وظيفته مايتي درهم مات رحمه الله سنة اثنين وثلاثين وتسعمايه

مطلب

حكي صاحب الشقايق عن والده قال قد ذهبت الى المولى المذكور مع المولى الوالد لعياده في مرض
موته وكلمه سرا فبكى المولى الوالد وما علمنا سبب بكائه ولما اتى منزله سالناه عن سبب بكائه

مطلب

مطلب

فقال

فقال انه اخبر بموته وقال جآء الي روح موسى النبي عليه السلام وقت الاشراق وقال شرفوا
بعد هذا دار الآخرة وكان رحمه الله آية كبرى ومن مفردات الدنيا في الفتوى والتقوى
وقالوا دفن بدفنه العلم والفتوى ومن تلامذته المولى الفاضل يوسف ابن الشيخ حسن
الشهير بسنان چلبي والمولى قطب الدين المرزيفوني والمولى مصلح الدين والقاضي موسى ابن منلا
السينوبي وللمولى الفاضل المرحوم ابنان اكبرهما المولى الفاضل العالم محيي الدين محمد ابن المولى
علاي الدين الجمالي الشهير بمولى چلبي وكان صاحب اخلاق حميدة قرأ على جدته لامه المولى
حسام زاده مصلح الدين استاد ابيه ثم على المولى مؤيد زاده ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير
مراد باشا بقسطنطنيه ثم باحدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا بادرنه ثم صار مدرسا
باحدى المدارس الثمان وعين له كل يوم ثمانون درهما ثم نقاعد وعين له كل يوم مايه درهم
ومات سنة ست وخمسين وتسعمايه وكان له حجرات عند بيته بقسطنطنيه ثم كان مدرسة
واصغرهما المولى الفاضل فضيل چلبي والآن موجود متعنا الله تعالى وسآير المسلمين بطول
بقآئه استاد الفضلا المشاهير استاد العلما النحارير امام الفروع والاصول
علامة المعقول والمنقول كشاف مشكلات الكلام القديم حلال معضلات الكتاب
الكريم فارس ميدان البلاغة والادب ومؤسس طريقة الخلاف والمذهب مفتي الثقلين
لسان الفريقين الساير نضا نيفه مسير الخافقين شيخ الاسلام والمسلمين شمس الملة
وضياء الدين احمد ابن سليمان ابن كمال باشا كان رحمه الله شعبة دوحة المجد وسلالة
العترة الكماليه شمسية الانوار مدرية الاضواء غير الهلاليه ذللت قطوفها للمحترفين وعذبت
مشارعها للمقترفين كان جده امير امرآ الدولة العثمانية وابو سليمان ابن كمال باشا من
روس الجنود الاسلامية الخاقانية وامه كانت بنت المولى الفاضل محيي الدين محمد الشهير
بابن كيلو وهو من العلما المشهورين بالفضل في زمانهم جعله السلطان محمد خان قاضيا
بالعسكر المنصور بعد ما تولى بعض المناصب ثم عزله بعد قعوده من فتح بلاد قرامان وذلك
سنة اثنين وسبعين وثمانمايه وقد عزل الوزير محمود باشا في تلك السنة وكان للمولى
المذكور بنتان تزوج احدهما المولى سنان باشا وولد له منها ولد اسمه محمد چلبي صار مدرسا
بمدرسة الوزير محمود باشا بمدينة قسطنطنيه ثم صار قاضيا ببعض البلاد ثم تزهد عن
المناصب ومات وهو شاب وتزوج احدهما سنان چلبي ابن كمال باشا فولد له منها احمد
شاه وهو هذا المولى العلامة ونشا هو في حجر العز والدلال ومال في صباه الى تحصيل
العلم والكمال وانفق رياني عمره في اقتباس كل فضيلة تسمو به الى المحل الارفع وصرف
حداثة سنه في احراز كل معرفة تعليه ذروة العز الانفس والمجد الائلع وحفظ القرآن وضبط
في ابتدآء امره من اللغة ما نفع بها غلة صدره واحاط علما بوجوه القرآآت والعلل وامن
على نفسه ثمالة التورط في مداحض الزلل ثم استظهر في فنون الادب كتابا فكتابا ينصدى
لحفظها اقرانه ويهتدي لضبطها اسنانه ثم استولى على امد الشعر ورقى الى الاعجاز منزلة

حكاية
ابن كمال باشا عن نفسه

السحر ثم حدثت في طبعه الشريف داعية الرياسة لما كان اباؤه من اصحاب الكر والفر
والسياسة فالحق بجملة العسكر وصرف عنان همته الى مهمات اخر وذهب مع السلطان بايزيد خان
الى السفر سمعت عن بعض ورأيت في الشقايق ايضا انه كان العلامة المذكور يحكي عن نفسه قال
كنت مع السلطان بايزيد خان في سفره وكان الوزير وقتئذ ابراهيم باشا ابن خليل باشا وكان
وزيرا عظيم الشان وكان في ذلك الزمان امير يقال له احمد بك ابن اودنوس وكان من كبار الامرا
لا يتصدره احد من الامرا وكنت واقفا على قدمي قدام الوزير المذكور والامير المذكور جالس عنده
اذ جاء رجل من العلما زري الهيئة دني اللباس فجلس فوق الامير المذكور ولم يمنعه احد عن
ذلك فتحيرت فيه فقلت لبعض رفقائي من هذا الذي تصدر مثل هذا الامير قال هو رجل
عالم مدرس بمدرسة فلبه يقال له المولى لطفي قلت كم وظيفته قال ثلاثون درهما قلت
كيف يتصدر هذا الامير ومنصبه هذا المقدار قال رفيقي ان العلما معظمون لعلمهم ولو
تاخر لم يرض بذلك الامير ولا الوزير قال المولى العلامة رحمه الله فتفكرت في نفسي
فوجدت اني لا ابلغ رتبة الامير المذكور في الامارة ووجدت في نفسي اني لو اشتغلت بالعلم
يمكن ان ابلغ رتبة العالم المذكور فلما رجعنا من السفر وصلت الى خدمة المولى المذكور وقد
اعطي هو عند ذلك مدرسة دار الحديث بادرنه وعين له كل يوم اربعون درهما فقرات عليه
حواشي المطالع انتهى الى هنا وكان المولى لطفي من اخص تلامذة المولى سنان باشا ولما اتى
المولى على القوشجي الى بلاد الروم ارسله المولى سنان باشا اليه وقرأ العلوم الرياضية عليه
وحصل سنان باشا العلوم الرياضية بواسطته ورباه سنان باشا حال وزارته عند السلطان محمد خان
فجعله اميناً على خزائن الكتب واطلع بواسطته على غرايب الكتب ولما جلس السلطان بايزيد
خان على سرير السلطنة اعطاه مدرسة السلطان سليم الغازي بمدينة بروسا ثم اعطاه
مدرسة فلبه ثم اعطاه مدرسة دار الحديث بادرنه ثم اعطاه احدى المدارس الثمان ودرس
بها مدة من الزمان ثم اعطاه مدرسة جد السلطان مراد بمدينة بروسا وعين له كل يوم
ستين درهما وكان رحمه الله عالما لا يجاري وعاملا لا يبارى وكان يطيل لسانه على اقرانه
بل على السلف ايضا وكثرة فضايله حسدوه اقرانه ولاطالة لسانه ابغضه العلما العظام
ولهذا نسبوه الى الزندقة والالحاد حتى فتشوه ولم يحكم المولى ابن افضل الدين باباحة دمه
وتوقف فيه وحكم المولى خطيب زاده ورويي ان المولى خطيب زاده لما حكم بقتله واتى منزله
قال اخلصت كتابي من يده وكان يسمع انه يريد ان يزيف كتابه وهو الذي علقها على شرح التجريد
يحكي صاحب الشقايق عن من حضر قتله كان يكرر كلمة الشهادة وينزه عقيدته عما نسبوه
اليه من الالحاد حتى حكي انه تكلم بكلمة الشهادة بعد ان سقطت راسه الى الارض ورُوِيَ ان
الشيخ العارف بالله تعالى محيي الدين القوجوي قال لما سمع قتله قال اني اشهد الله ان المولى
المذكور بريء من الالحاد والزندقة وكان يلبس الالباس الردية وكان يركب دابة ويمشي الى
المدرسة وعلف الدابة في يده فينزل بباب المدرسة فيربط الدابة بحلقة الباب ويلقي قدامها

قصة
المولى لطفي مع الثوقاتي

العلف ثم يدرس ثم يركب دابته ويذهب الى زاوية الشيخ العارف بالله ابن الوفا ويروي
هناك كتاب صحيح البخاري الى اذان المغرب ثم يذهب الى بيته وهذا دابه هكذا ذكر صاحب
الشقايق ويحكى عن عمه المولى قاسم ابن خليل طاش كبرى وهو من تلامذة المولى لطفي قال كنت
اقرا على المولى لطفي وهو يروي صحيح البخاري وكان عند فتح الكتاب يتزلد موع عينيه على
الكتاب وكان يبكي الى ان يختم الكتاب وحكي يوما ان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ضرب في
بعض الغزوات بسهم فبقي نصله في بدنه فجزع عند اخراجه فصبروا حتى اشتغل بالصلاة فاخرجوه
فلم يحس بذلك قال صاحب الشقايق قال عمي وقد حكى المولى لطفي هذه ثم قال وهو يبكي هذه
هي الصلاة حقيقة واما صلاتنا فهي قيام وانحناء لا فايدة فيها وكان عمي يحلف بالله اني
سمعت هذه الحكاية على هذا الوجه قال وحين اخذوا المولى المزبور شهد شهدا الدرس عليه
بانه قال الصلاة قيام وانحناء لا فايدة فيها قال انظروا اين ما قاله مما شهدوا عليه وقال
صاحب الشقايق له نوادر غريبة من جملتها ان السلطان محمد خان امر المدرسين بالمدارس
الثمان ان يجمعوا بين الكتب الستة من علم اللغة كالصحاح والتكملة والقاموس وغير ذلك
وكان في ذلك الوقت مولى مسمى بشجاع وملقبا باوصل وهو كلمة رومية ومعناها الحمار الضخم
فاجتمع يوما مع المولى لطفي قال له كيف حالك مع اللغة قال اضع علامة الشك في كل سطر
فقال له المولى لطفي انت اشك مني ولفظ اشك بالتركية بمعنى الحمار وله تصانيف منها
حواشي المطالع وحواشي المفتاح للسيد الشريف وله ايضا رسالة سماها بالسبع الشداد
وهي مشتملة على سبعة اسيلة على السيد الشريف في بحث الوضع قال صاحب الشقايق
ولقد ابدع فيها كل الابداع واجاد كل الايجاد ولو لم يكن له تصنيف آخر غير هذه الرسالة
لكفته فضلا وشرفا واجاب عن تلك الاسيلة المولى عذاري الا ان الحق لم يقدر على دفعها
والحق احق وله ايضا رسالة ذكر فيها اقسام العلوم الشرعية والعربية حتى بلغ مقدار
مايه علم واورد فيها غرايب لم يسمعها اذان الزمان جيئا الى ما كافيه فغلب على المولى
ابن الكمال حب العلم والفضل والكمال واشتغل بالعلم الشريف بالعدو والاصال ومن
لطايف صنع الله التي جلت ان تعد وكبرت لعظم شانها عن ان تحد انه لم يخل في عصر من الاعصار
كافة المدارين والامصار عن ذي ذهن وقاد وصاحب طبع نقاد يبذل جهده في ارتفاع ما يرفع
في الدارين قدره ويطلع من افق النباهة بدره فتصدى لاقتباس العلم ودراسته واجتهد
في صونه عن الضياع وحراسته وصرف همته الى تجديد مراسم الشرع واجرى سواد الحبر
في بياض الرق ووقف نهمته على تمهيد قواعد الاصل والفرع وسود وجه الباطل وبيض
محيا الحق بركل من يقتدي يسترشد ويهتدي وما هو في عهده الا هذا المولى سحيبه التاليف
والدرس والفتوى ولا يفتر لحظة ناظر عن التاليف والتدريس والافادة ولا ينزع طايره حسوة
طاير عن التكرار والاعادة يقرر غاية مرامه غير متعلثم في كلامه نظم فسل عن جلا باجده
كل شارق ٭ وطارح خفايا فضله كل غاسق ٭ اضات سما الفضل منه ثاقب ٭ تفديه

مطل
علي ابن ابي طالب رضي الله عنه رمي بسهم فبقي
نصله في بدنه فاخرج وهو في الصلاة

تنبيه
الناس لا يتقلون الواقع على كيفيته من
جميع الوجوه

مؤلفات
المولى لطفي
حواشي المطالع
المفتاح
رسالة
السبع في بحث الوضع
رسالة
في اقسام العلوم

سيارات ذات الطرآئق ∴ وليس له ثان من الناس كلما ∴ علا درجات في بيان الدقايق ∴ يذل
مصاعب العلوم فتنثني ∴ اليه هوادسها طرا والوسايق ∴ ويسحر في علم البيان محافظا
على نسب يزهى بها وعلايق ∴ ومن لكلام الله يبدى كنوزه ∴ سواه بكشف للغوامض رآيق ∴
وانفاسه في روض نعمان عضه ∴ لواقح قد شقت حجوب الشقايق ∴ تمرسنوا الدنيا فخلد ذكره
تصانيف قد زانت بطون المهارق ∴ فالمولى العلامة اخذ العلم من افواه الرجال النحارير وقراء
الفنون على افاضل الفضلا المشاهير منهم المولى لطفي المزبور والمولى مصلح الدين القسطلاني
والمولى خطيب زاده والمولى معرف زاده فاخذ علم الفروع والاصول عن المولى القسطلاني عن
المولى خضر بك عن المولى بكان عن المولى شمس الدين الفناري عن الشيخ اكمل الدين عن الامام
قوام الدين الكاكي عن الامام حسام الدين السغناقي صاحب النهاية عن الشيخ الامام حافظ
الدين الكبير البخاري عن شمس الايمة الكردري عن شيخ الاسلام برهان الدين علي ابن ابي بكر
المرغيناني صاحب الهداية عن نجم الدين النسفي عن ابي اليسر البزدوي عن ابي يعقوب السياري
عن ابي اسحاق النوقدي عن ابي جعفر الهندواني عن ابي القاسم الصفار عن نصير ابن يحيى عن محمد
ابن سماعه عن ابي يوسف عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى فهذا طريق العنعنات بلغه الله تعالى
اقصى درجات الكمال ومتعه بما خوله في الحال والمآل ثم صار مدرسا بمدرسة علي بكر بمدينة
ادرنه ثم بمدرسة الحلبية ثم باحدى المدارس المتجاورتين بادرنه ثم صار قاضيا بالعسكر المنصور
باناطولي وكان المولى العلامة في فتح مصر مع السلطان سليم خان وكان قاضيا بالعسكر فلما
دخل القاهرة لقيه اكابر العلما واعاظم الفضلا وناظروه وباحثوه وتكلموا بما عندهم فامتحنوه
فامتحنوا بفصاحة لسانه وحسن كلامه وبلاغة بيانه وبسط مرامه واقروا له بالفضل والكمال
وكانوا يذكرونه بغاية التبجيل والاجلال ويشهدون ان ليس له في العرب عديل ولا في افاضل
العجم والروم عوض وبديل ثم لما شكى الاحداث والاراذل من مديد اصحابه وكتبوا على التفصيل
والاجمال واوصلوا اكتابهم الى السلطان وكشفوا الاحوال عزله السلطان سليم خان وقصد
اليه الاساءة والعدوان فنصحه پيري محمد الوزير وحوله من هذا الراي والتدبير ثم عاد اليه
بالاحسان مبتدا لما فطن ان امر الفتوى يكون منعذرا اعطاه مدرسة دار الحديث بمدينة ادرنه
وعين له كل يوم مايه درهم وعطايا سنيه في السنه ثم اعطاه السلطان سليمان خان مدرسة
جده السلطان بايزيد خان بالمدينة المزبورة ومكث فيها الى ان صار مفتيا بقسطنطنيه بعد
وفات المولى علا الدين علي الجمالي رحمه الله في سنة اثنين وثلاثين وتسعمايه فعاش فيه معززا مكرما
محترما مقبولا عند الخاص والعام وقالت عقود الفضل في زمانه حسن النظام ومن تلامذته
المولى الفاضل الاستاد السيد محيي الدين محمد ابن عبد القادر والد المولى الفاضل النقيب اليوم
في الممالك العثمانية والمولى محيي الدين محمد ابن حسام الدين الشهير بقره چلبي والمولى محمد ابن
عبد الوهاب ابن المولى عبد الكريم وله تصنيفات كثيرة معتبرة متداولة بين ايدي العلما
ومقبولة لدى الفضلا كان يكتب ما سنح بباله الشريف باداء حسن وتحرير لطيف وقد فتر الليل

والنهار

تصنيفات ابن كمال باشا

والنهار ولم يفتر قلمه ولم يذكر في مجلسه مسيلة من كل الفنون الا وهو كان يعلمه له كتاب
في الفروع متن وشرح سماه بايضاح الاصلاح وهو كتاب مشهور مستعمل جدا صنفه بادرنه
في مدرسة دار الحديث في اوايل دولة السلطان سليمان خان قال في خطبته وكان شروعي في هذا
الامر الخطير في شهور سنة ثمان وعشرين وتسعمايه من تاريخ هجرة نبينا عليه وعلى سايير
الانبيا الصلاة والسلام ثم وقع الاختتام سلخ شوال ذلك العام وكنت اقدر الاتمام في اكثر
من ثلاث سنين وتيسر في اقل من ذلك السنة بعون الملك العلام وله كتاب في علم الكلام متن
وشرح ايضا سماه بتجويد التجريد وله متن في المعاني والبيان وشرح له ايضا وله حواشي على
التلويح وحواشي على شرح المفتاح وكتاب في الفرآيض وشرح له ايضا وله حواشي على الهداية
مجلدين مجلد في كتاب النكاح وله حواشي على التهافت للمولى خواجه زاده وتعليقات على
شرح الچغمني لسنان باشا وكتاب في اللغة على ترتيب القوافي تامة الافادة لمن اراد النظم والانشا
وله كتاب نكارستان على منوال كلستان الشيخ سعدي وبهارستان المولى الجامي وله كتاب
دقايق الحقايق في قواعد الفارسية واستعمالاتها وله كتاب تواريخ آل عثمان ابدع في انشايه
وكل تصانيفه مشهورة مقبولة بين الاعيان متداولة بين اهالي الزمان وكان عدد رسايله
قريبا منماية رسالة كلها جامعة الفوايد عامة العوايد وهذه المذكورات ما شاعت بين
الناس واما ما بقي في المسودة فاكثر مما لا يحصى تفرقته ايادي سبا وبالجمله انسى رحمه الله
ذكر السلف بين الناس واحيا رباع العلم بعد الاندراس وكان من مفردات الدنيا ومنبعا
للمعارف العليا شهرته تغني عن التفصيل والاطناب والحاصل ما من فن الا وله فيه حكمة
وفصل خطاب المولى الفاضل والعالم الكامل محيي الدين محمد ابن المولى الفاضل حسن
الساماسوني كان رحمه الله عالما فاضلا بارعا ورعا قرا اولا على والده وحصل عنده مباني
العلوم وبلغ رتبة الفضل ثم وصل الى خدمة المولى علا الدين العربي فاخذ عنه العلوم
الشرعية والعقلية ونال ما نال من الفضل والكمال ثم اعطاه السلطان بايزيد خان مدرسة
المولى خسرو بمدينة بروسا ثم اعطاه المدرسة الحجرية بمدينة ادرنه ثم اعطاه مدرسة
الوزير محمود باشا بمدينة قسطنطنيه ثم اعطاه مدرسة السلطان اورخان الغازي بمدينه
ازنيق ثم باحدى المدرستين المتجاورتين بادرنه ثم باحدى المدارس الثمان ثم عين له كل يوم
ثمانين درهما بطريق التقاعد ثم جعله السلطان سليم خان قاضيا بمدينة ادرنه ومات
وهو قاض بها سنة تسع عشرة وتسعمايه واخذ العلم عنه المولى الفاضل الكامل شيخ الاسلام
مفتي الانام سعد الله ابن عيسى الشهير بسعدي افندي وكان رحمه الله مشتغلا بالعلم
غاية الاشتغال بحيث لا يفارق عن حل الدقايق ليلا ونهارا وكان معرضا عن مزخرفات
الدنيا وكان يستوي عنده الذهب والمدر وكان يوثر الفقر على نفسه حتى يختار الاجلهم
الجوع والعرى وكان راضيا بالعيش القليل وكان محبه صادقة للصوفيه له حواشي على
التلويح للعلامة التفتازاني في الاصول وحواشي على شرح المفتاح للسيد الشريف وحواشي

حواشيه على التلويح، حواشيه على شرح المفتاح، حواشيه على التجريد

على حاشية التجريد للسيد الشريف العالم الفاضل والعامل الكامل جامع الفروع
والاصول ضابط المنقول والمعقول عظيم القدر جليل المحل عزيز العلم كثير العمل المولى
نور الدين القراصوى كان عالما فاضلا متخشعا متصلبا في الشرع قوالا بالحق
لا يخاف في الله لومة لائم وكان صاحب هيبة وصولة منشرعا متورعا مرضي السيرة محمود
السريرة وكانت له طريقة حسنة في قضايه وكان سيفا من سيوف الله قرأ على علما بلاده
واشتغل بالعلوم وحصل المباني ثم وصل الى خدمة المولى خطيب زاده فاخذ عنه العلوم
الشرعيه والعقليه ثم قرأ على المولى خواجه زاده ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل
سنان باشا ولازم خدمته وليم يفارقه ابدا الى ان بلغ رتبة الفضل والكمال وتولى التدريس
حتى كان عنده حين نفى المولى المذكور عن البلدة فذهب معه وقد مر ذكره في الكتيبة
السابقة ولما اعيد المولى سنان باشا الى تدريس دار الحديث صار المولى نور الدين معيدا
لدرسه ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد بمدينة
بروسا ثم صار مدرسا بدار الحديث بمدينة ادرنه ثم باحدى المدارس الثمان ثم عين له كل
يوم ثمانون درهما بطريق التقاعد ثم جعله السلطان سليم خان قاضيا بمدينة قسطنطنيه
ثم صار قاضيا بالعسكر بولاية اناطولى ثم بالعسكر المنصور بولاية روم ايلى ثم عزله السلطان
بايزيد خان عن ذلك واعطاه احدى المدارس الثمان وعين له كل يوم مايه وعشرين درهما
ومات سنة سبع وعشرين وتسعمايه وكان استاذنا استاذ العصر المولى الفاضل السيد
محمد ابن عبد القادر من اعزة تلامذته وصل الى خدمته بعد المولى كمال باشا زاده ومكث
عنده مدة كثيرة واخذ عنه العلوم الشرعية والعقليه وله نوادر غريبة ووقايع عجيبة
سمعناها من استاذنا لكن لا نفي بذكرها هذه الكتيبة وبالجملة كان زمانه في قضايه
من تواريخ الايام وله كتاب في الفقه جمع فيه مختارات المسايل وسماه المرتضى وهو تصنيف
لطيف كان في الطبقة العليا وله رسالة متضمنة للاجوبة عن اشكالات المولى سيدي الحميدي
والمولى المزبور من تلامذة المولى علا الدين العربي مات قاضيا بمدينة قسطنطنيه سنة اثنى
عشرة وتسعمايه وقد سبق ذكره قليلا في اثناء ذكر المولى علا الدين الجمالي وللمولى نور الدين
مسجد وحجرات وقبره قدام مسجده بقسطنطنيه وصنف المولى سيدي القرامانى رسالة
متضمنه للاجوبة عن اشكالات المولى سيدي الحميدي ايضا ولكن ليس هذا بذاك فان
العلما يرجحونها على رسالة المولى سيدي الحميدي وهو ايضا من تلامذة المولى علا الدين
العربي وصار معيد الدرسه ثم صار مدرسا ببلدة توقات ثم بالمدرسة القلندريه بمدينة
قسطنطنيه ثم بسلطانية بروسا ثم باحدى المدارس الثمان ثم بمدرسة السلطان بايزيد بن
بادرنه ثم صار قاضيا بمدينة بروسا ثم بمدينة قسطنطنيه ثم صار قاضيا بالعسكر المنصور
باناطولى ثم بولاية روم ايلى ثم عزل عنه في اوايل سلطنة السلطان سليم خان وجعل مدرسا
باحدى المدارس الثمان وعين له كل يوم مايه وعشرون درهما ومات وهو مدرس بها سنة

كتاب الموضح في الفقه
رسالة في الاجوبة عن اشكالات سيدي الحميدي
رسالة القرامانى في اجوبة سيدي الحميدي

ثلاث وعشرين وتسعمايه ودفن عند دار النعيم التي بناها بقسطنطنيه وكان ذا شيبة
عظيمة ينالا انوار العلم والصلاح في جبينه وكان المولى العلامة شيخ الاسلام ابو السعود
العمادي من تلامذته تولى المنصب بعد ما وصل الى خدمته والمولى العلامة المذكور في
الحقيقة تلميذ ابيه اخذ العلوم كلها عنه وبلغ بتربيته رتبة الكمال العالم العامل
والفاضل الكامل المقدم على الاقران اعلم اهل الزمان المولى بالي الايديني اشتغل في
العلم فقرا على علما آء بلاده ثم وصل الى خدمة المولى خطيب زاده ثم الى خدمة المولى سنان
باشا فبلغ رتبة الفضل والكمال ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم بمدرسة الوزير علي
باشا بمدينة قسطنطنيه ثم باحدى المجاورتين بمدينة ادرنه ثم باحدى المدارس الثمان
ثم عين له كل يوم ثمانون درهما بطريق التقاعد ثم اضيف اليها عشرون فصار ماية ومات
وهو مدرس بها سنة تسع وعشرين وتسعمايه ودفن عند مسجده بمدينة قسطنطنيه
وله حجرات عند مسجده عينها للملازمين وطلبة الموالى لو لم يوجد من الملازمين طالب
ومن تلامذته المولى شيخ محمد ابن الياس الشهير بحوى زاده والد المولى الفاضل الكامل صدد
الاهالى محمد القاضي بالعسكر المنصور بروم ايلى اليوم وكان رحمه الله يصرف جميع اوقاته
في الاشتغال بالعلم حتى انه سقط عن فرسه وانكسر رجله وكان مستلقيا على ظهره مدة
شهرين او اكثر ولم يترك درسه في تلك المدة وكان تاتي الطلبة الى بيته وتقرا عليه وكان
له مشاركة في جميع العلوم وكان قادرا على حل غوامضها قوي الحفظ جدا وكانت له كتب
كثيرة وقف كلها على العلما الصالحين وله ايضا رسالة متضمنة للاجوبة عن اشكالات
المولى سيدي الحميدي المولى الفاضل والعالم الكامل عبد الحليم ابن علي كان من
بلدة قسطمونى نشا بها واشتغل بالعلم الشريف وقرا على علما البلاد ثم وصل الى خدمة
المولى علا الدين العربي ولما مات المولى العربي ارتحل الى البلاد الشامية ومصر وقرا على
علمايها وحج ثم سافر الى بلاد العجم وقرا على علمايها قال صاحب الشقايق النعمانية ببلاد
العجم بطايفة الصوفيه وتربى عند شيخ يقال له شيخ المخدومى ثم اتى الى بلاد الروم وسكن
ببلدة قسطمونى مدة ثم ان السلطان سليم خان قبل جلوسه على سرير السلطنة طلبه
وجعله امام الفسه وصاحب معه فرآه متفننا في العلوم متحليا بالمعارف وكان لذيذ
الصحبة طيب المجاورة فلما جلس على سرير السلطنة نصبه معلما لنفسه وعين له كل يوم
مايتي درهم واعطاه قرى كثيرة وصاحب معه ليلا ونهارا وتقرب عنده وحصلت
له حشمة وافرة وجاه عظيم مات سنة اثنين وعشرين بدمشق بعد قفول السلطان
سليم خان من مصر الى الشام وكان معينا للضعفا والفقرا كثير الانعام حتى كانت
ايامه بكثرة احسانه تواريخ الايام رحمه الله الملك العلام المولى الفاضل والعامل
الكامل الجامع بين علمي الشريعة والحقيقة سلطان الفريقه وبرهان اهل الطريقه
ذو الحسب الباهر والنسب الطاهر المولى سيد ابراهيم كان والده من سادات العجم

رسالة في اجوبة اشكالات الحميدي

ارتحل الى بلاد الروم وتوطن في قرية من نواحي اماسيه يقال لها قرية يكبجه قال صاحب
الشقايق كان والد السيد ابراهيم من سادات العجم وكان من اولياء الله تعالى وصاحب
الكرامات السنيه ينقل عنه كثير من خوارق العادات ولم نتعرض لتفصيلها خوفا من
الاطناب ومن جملة ذلك انه رحمه الله عمي في اواخر عمره وكشف ولده المذكور عن راسه
وهو عنده فقال يا سيد ابراهيم لا تكشف عن راسك انما يضرك الهوا البارد وقال له
ابنه كيف رايته وانت بهذه الحاله قال دعوت الله ان يريني وجهك فمكنني من ذلك
فصادف نظري انكشاف راسك وقد كف بصري الآن كما كان ومنها ان السلطان
بايزيدخان حين بنى عمارته باماسيه وكان يلازمه ويستمد من دعايه وقد اوصاه يوما
بعدم الافراط في الصيد فتركه اياما ثم باشر الصيد فافترق لاجله قطيعا من الظبا
فتركها ولم يرم بسهم فسئل عن ذلك فقال رايت ابي راكبا على واحد منها وكان السلطان
بايزيد يدعوه بلفظ الاب قال لي اما نهيتك عن الصيد فرجع السلطان بايزيدخان الى
منزله خايفا من كلامه ونشا المولى سيدي ابراهيم في حجرة والده بعفاف وصلاح ثم
رحل لطلب العلم الى مدينة بروسا وقرا هناك على جدي الامام الشيخ سنان الدين ولما
التحق جدي بخدمة المشايخ الصوفيه بقي هناك وهو معتكف بالجامع الكبير بمدينة
بروسا قال رحمه الله وقد تفقدني يوما الشيخ سنان المذكور وقال اشتغل بتزكية النفس
واوصاني بوصايا فوقع الي واقعة رايتني في صورة طير ابيض اخضر الجناحين احمر
المنقارين رايتني اطير على العرش وعلى الكرسي وعلى السموات السبع قال ورايت شجرة
نابتة في الارض وفروعها في السما ولها غصن يمتد من المشرق الى المغرب قال فوقفت على
ذلك الغصن ثم جاء الشيخ المذكور الي فحكيت له الواقعة ولم يعبرها وقال دم على
الاشتغال وبعد ايام وقعت لي نادرة اخرى رايتني على حمار يجر زمامه على الارض مشدود
على الحمار ظرف فيها خمر وخلفي غلام مليح الوجه وبيدي طنبور اضرب بها فاشمازت
نفسي من هذه الواقعه وحزنت من ذلك حزنا شديدا عظيما قال فجاء الى الشيخ بعد ايام
فحكيت له الواقعة وحزني عليها قال لا تحزن هذه الواقعة احسن من الاولى لان الخمر
صورة الجذبة والغلام صورة الروح والطنبور صورة انجذاب الى عالم القدس الا انه لم يكن
زمام الحمار بيدك لا تقتدي انت باحد اصلا واشتغل بعد ذلك بالعلم ثم كف قال
رحمه الله وكان كما قال ثم اشتغل بالعلم حتى وصل الى خدمة المولى السامسوني وعينه
لاهلية التدريس فلم يقبل التدريس ورغب في خدمة المولى خواجه زاده وذهب اليه
حال تدريسه بمدرسة ازنيق وصار مدرسا فيها بعد قضا قسطنطنيه وصار في
خدمته مدة كثيرة ثم استدعاه الوزير محمد باشا القراماني لتعليم ولده فعلمه مدة
ثم صار معلما للسلطان فوافقه ابن السلطان بايزيدخان في حيوة السلطان محمدخان
ثم صار مدرسا بمدرسة مرزيفون ثم صار مدرسا بمدرسة قره حصار ثم بمدرسة

نادرة

نادرة اخرى

مصطفى باشا

مصطفى باشا بمدينة قسطنطنيه ثم بمدرسة السلطان بايزيدخان بمدينة اماسيه
وعين له كل يوم ثمانون درهما وفوض اليه امر الفتوى هناك ثم ترك التدريس والفتوى
وعين السلطان بايزيدخان في اواخر سلطنته كل يوم مائة درهم بطريق التقاعد ولما جلس
السلطان سليم خان على سرير السلطنة اشترى له دارا في جوار مزار ابي ايوب الانصاري
رضي الله عنه والآن هي وقف وقفها المولى المذكور على كل من يكون مدرسا في مدرسة
ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه فسكن هناك الى ان توفي سنة خمس وثلاثين وتسعمائة
وقد تنيف من العمر على تسعين وكان رحمه الله مجردا لم يتاهل مدة عمره وقصد ان يزوجه
ابوه بالتماس بعض من توابعه فوجدوا بنتا من بنات الصلحا فابرم عليه والده لنكاحها
فاجاب لذلك رعاية لخاطر والده ثم ان والده رجع عن هذا الابرام فسئل عن ذلك فقال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقال لي اعطاك الله تعالى ولدا مثل ابراهيم
اما رضيت بهذا وطلبت له ولدا وكان رحمه الله منقطعا عن الناس بالعلم والعبادة
وكان زاهدا وربما يستوي عنده الذهب والمدر وكان ذا عفة وصلاح وديانه وكان
حسن الصمت صاحب الادب ولم يره احد حتى غلامه الا جاثيا على ركبتيه ولم يضطجع ابدا
وكان ينام جالسا مع كبر سنه ومن عادته انه لم يامر احدا حتى مماليكه بشي اصلا وربما يجد
الكوز فارغا ولا يقول لخادمه املاه حذرا من الامر وكان يقول ما صنعه من صنعه الا للماء
وكان حسن الشيبة تتلالا انوار العلم والعبادة والشرف والسيادة في وجهه الكريم وكان
طويل القامه طيب المحاورة حسن النادرة متواضعا متخشعا يبجل الصغير كما يوقر الكبير
وبالجملة العجز عن مدحه وقد عمي في اواخر عمره مدة ثم عولج ففتح احدى عينيه واكتفى بذلك
الى آخر عمره وكان يكتب الخط المليح جدا وكان عنده الكتب المتداولة كلها كبارها وصغارها
بخطه الشريف وكان يجي في المسجد من العباس ويصلي الاوقات الخمسة بالجماعه قال صاحب
الشقايق وقد ذهبت اليه في مرض موته وهو قريب من الاحتضار ففتح عينه وقال ان الله تعالى
لطيف لقد شاهدت من كرمه ولطفه ما يعجز عنه الواصف ثم اشتغل بنفسه ودعوت له
وذهبت ومات في تلك الليلة ودفن عند جامع ابي ايوب الانصاري وكان من الطلبة
في زمانه يطيل لسانه عليه في غيبته وكان ذلك البعض خبيث النفس جدا فاخبر هو مرارا
وسكت وذكر عنده ذلك يوما فقال هل يتحرك لسانه الآن فاعتقل لسان ذلك البعض
في تلك الليلة ولم ينحل الى ان مات العالم العامل المولى نور الدين محمود ابن الشيخ محمد
كان اماما للسلطان بايزيدخان بعد جلوسه على سرير السلطنه بتربية المولى معرف ثم صار
قاضيا بمدينة بروسا وصار قاضيا مدة عشر سنين او اكثر ثم اعطاه السلطان بايزيدخان
قضا العسكر بولاية اناطولي سنة احدى عشرة وتسعمايه ثم عزله عنه وعين له كل يوم مائة
درهم ومات بعد زمان يسير كان كريم النفس حميد الاخلاق محبا للعلما والصلحا وله نظم
بالتركيه سماه المحمودية نظيره الكتاب المحمديه قال صاحب الشقايق ان المحموديه نظم نازل

الدرجة العالم العامل المولى خليل الشهير بخليلي كان رحمه الله مدرسا ببعض المدارس
ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم اعطاه السلطان بايزيد خان مدرسته بمدينة ادرنه
ثم اعطاه قضا العسكر بولاية اناطولي ثم بولاية روم ايلي ومات على تلك الحال في اوايل
سلطنة السلطان سليم خان في اثناء العشر والعشرين وتسعماية وكان حليما كريما محبا للخير
متواضعا قال صاحب الشقايق الا انه كان يغلب عليه الغفلة في اكثر احواله رحمه الله العالم
الفاضل والعارف الكامل المولى ركن الدين ابن المولى الفاضل زيرك محمد مات والده
وهو صغير وتعلم العلم وحصل مباني العلوم في مدينة بروسا على طلبة الموالي ثم قرا على المولى
سنان باشا وعلى المولى خواجه زاده وعلى المولى خطيب زاده فبلغ رتبة الفضل والكمال الا انه
كان غير منقطع عن اخذ العلوم عن افواه الرجال اعطاه السلطان محمد خان مدرسته الواعظيه
بمدينة بروسا وكان يدرس بها ويقرا على المولى درويش محمد ابن خضر شاه وهو مدرس بسلطانية
بروسا وكان له حجرة في تلك المدرسة يسكن فيها في بعض الاوقات قال صاحب الشقايق
قرا والدي على المولى درويش ابن خضر شاه وكان مدرسا بسلطانية بروسا وكان يحكي من فضايله
وزهده وتقواه ما لا يمكن وصفه قال وكان يلبس عباه ويلف راسه بشمله ويذهب من بيته الى
المدرسة ماشيا قال ولما مر السلطان محمد خان بمدينة بروسا لقصد محاربة السلطان حسن
الطويل سلم عليه المولى المذكور ثم رجع قال وقال السلطان محمد وكان جهوري الصوت اليس هذا
درويش محمد قال الوزير محمود باشا بلى هو ذاك قال السلطان محمد خان للوزير محمود باشا
ادركه خلفه واوصه بالدعا وكان مجاب الدعوة وكان مشهورا بذلك عند الناس وكانوا يتبركون
بانفاسه وكان عادته انه يحلق راسه في السنة مرة واحدة واختار لذلك يوم عاشورا وكان
الناس يجتمعون في ذلك اليوم على بابه وياخذون من شعره ويداوون به المرضى قال وربما
يجي بعض الناس وهو في الدرس يلتمس من شعره لاجل المرضى وكان يكشف لهم راسه فياخذون
من شعره وقد سقط في اخر عمره من السطح ومات رحمة الله عليه انتهى ثم اعطاه السلطان
محمد خان مدرسة ابن كرميان في بلدة كوتاهيه ثم صار مدرسا بمدرسة قبلوجه بروسا ثم
بمدرسة ازنيق ثم بسلطانية بروسا ثم اعطاه السلطان بايزيد خان مدرسته باماسيه وفوض
اليه امر الفتوى هناك ثم اعيد الى سلطانية بروسا ثم بمرادية بروسا ثم صار قاضيا بمدينة
ادرنه ثم بمدينة قسطنطنيه ثم صار قاضيا بالعسكر بولاية اناطولي ثم بالعسكر المنصور بولاية
روم ايلي ثم ارسله السلطان سليم خان الى السلطان الغوري رسولا من قبله اليه ثم عاد
الى منصبه ودام على ذلك مدة ثم عزل عنها سنة اربع وعشرين وتسعماية وعين له كل يوم ماية
درهم ثم زاد عليها ثلاثين درهما ومات سنة تسع وثلاثين وتسعمايه العالم الفاضل والبارع
الكامل المولى سعدي ابن التاجي بك اخو المولى جعفر الشهير بتاجي زاده قرا مباني
العلوم وحصل الاستعداد ثم وصل الى خدمة المولى قاسم الشهير بقاضي زاده والمولى ابن الحاج
حسن ونال ما نال وبلغ مبلغ الفضل والكمال حتى اشتهر بالفضيلة في الافاق وصار مدرسا

مجاب الدعوة

المولى تاجي زاده جعفر جلبي ياتي اخر الصحيفة

بالاستحقاق

بالاستحقاق اولا بمدرسة قبلوجه بروسا ثم بمدرسة الوزير علي باشا بقسطنطنيه ثم
باحدى المدارس الثمان ثم حج البيت العتيق ورزق الهداية والتوفيق فعين له بعده ثمانون
درهما مات سنة اثنين وعشرين وتسعمايه وكان صالحا كريم النفس حميد الخصال صادق
القول قال صاحب الشقايق كان الوالد رحمه الله يقول في حقه لو قلت انه لم يكذب مدة
عمره لما كذبت وله قصايد بالعربي اجاد فيها كل الاجادة وله حواش على شرح المفتاح للسيد
الشريف وحاشيه على باب الشهيد من شرح الوقاية لصدر الشريعه وقد نظم العقايد
النسفيه بالعربيه نظما بليغا وله غير ذلك من الرسايل والفوايد واما اخوه المولى
الفاضل جعفر جلبي فهو ايضا اشتهر بالفضايل في الافاق ووصل الى خدمة المولى ابن
الحاج حسن المولى القسطلاني ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير محمود باشا بمدينة قسطنطنيه
اعطاه السلطان بايزيد خان موقعا بالديوان العالي فسلك مسلك الامرا وعاش في ظل
حمايته بدولة وافرة وحشمة متكاثرة ثم اصابته عين الزمان وانتهب داره وعزل عن
منصبه في اواخر سلطنة السلطان بايزيد خان بسبب زلة وقعت عنه فتكدر بها خاطر
العالم الفاضل والفاضل الكامل مصلح الدين ابن المولى خليل طاش كبرى فدعى عليه بسوء
وليس هذا موضع ذكرها فتجاوز الله عنه وعين له كل يوم ماية درهم بطريق التقاعد فلم
يقبل ولما جلس السلطان سليم خان على سرير السلطنة اضاف اليها قضا بعض البلاد فقبلها
ثم جعله موقعا بالديوان العالي ثانيا ثم جعله قاضيا بالعسكر بولاية اناطولي ثم قتله
لامر اوجب ذلك وله نظم في غاية الحسن ومنشات كثيرة مقبولة عند اهلها العالم
الفاضل والعامل الكامل عالم الفروع والاصول وضابط المعقول والمنقول المولى
كمال الدين اسمعيل القراماني الشهير بقره كمال كان عالما فاضلا اشتغل في العلم وبلغ
رتبة الكمال ثم وصل الى خدمة المولى الخيالي ثم اخذ الى خدمة المولى خسرو ثم صار مدرسا
ببعض المدارس ثم باحدى المدرستين المتجاورتين بمدينة ادرنه وكان القاضي بها وقتئذ
عبد الرحمن ابن المؤيد فوقع بينهما خلاف في مسيلة واصر المولى كمال الدين على الخلاف
وتكدر عليه لذلك خاطر المولى ابن المؤيد ولما صار ابن المؤيد قاضيا بالعسكر عزله عن التدريس
وعين له كل يوم ستين درهما بطريق التقاعد فشكر المولى عليه ورضي بما فعله ولازم بيته
واشتغل بالعلم والعبادة الى ان مات وله حواشي الكشاف وحواشي تفسير البيضاوي
وحواشي على شرح الوقاية لصدر الشريعة وحواشي على حاشية شرح العقايد للخيالي
وحواشي على شرح المواقف للسيد الشريف وغير ذلك المولى الفاضل المحقق والبارع
الكامل المدقق جامع العلوم والمبرز في المعقول والمفهوم المولى محيي الدين محمد شاه
ابن المولى علي ابن المولى يوسف بالي ابن المولى شمس الدين الفناري روح الله ارواحهم
ولد المولى المزبور في ايام سلطنة السلطان محمد خان وكان والده المولى علي الفناري وقتئذ
قاضيا بالعسكر ثم عين له السلطان محمد خان يوم ولادته كل يوم ثلاثين درهما ونشا في حجر

حاشيه المفتاح
حاشيه باب الشهيد شرح الوقايه
نظم العقايد للنسفي

حاشية الكشاف
حاشية البيضاوي
حاشية شرح الوقايه
حاشية على حاشية الخيالي
حاشية شرح المواقف

الفضل والرياسة وغدى بالعلم وحمل على اكتاف الايمة واشتغل بالعلم وعلمه ابوه في
صباه وتعلم العلم والادب ورافق اقرانه وبعد وفات والده قرا على المولى خطيب زاده وجعل
السلطان بايزيد خان وظيفته كل يوم خمسين درهما ثم قرا على المولى معرف زاده ثم اعطاه
السلطان بايزيد خان مدرسة مناستر ببروسا وعين له كل يوم خمسين درهما ثم باحدى
المدارس الثمان ثم اعطاه السلطان سليم خان نيقوسا ثم جعله قاضيا بقسطنطنيه ثم جعله
قاضيا بالعسكر ببلاد العرب ثم قاضيا بادرنه ثم بالعسكر المنصور بولاية انا طولي ثم بولاية
روم ايلي ومات وهو قاض بالعسكر بولاية روم ايلي سنة تسع وعشرين وتسعمايه ودفن عند
قبر جده ببروسا له حواش على شرح الفرايض للسيد الشريف وحواش على اوايل شرح الوقاية
لصدر الشريعة وحواش على شرح المواقف للسيد الشريف قال صاحب الشقايق كان
صاحب اخلاق حميدة وطبع زكي ووجهه مهي وكرم وفي وكان ذا عشرة حسنة مات وهو
شاب ولو عاش لظهرت منه تاليفات لطيفة ترحمه الله المولى العالم العامل الكامل
خير الدين معلم السلطان سليمان خان الغازي كان من ولاية قسطموني اشتغل في
العلوم ثم وصل الى خدمة المولى اخي يوسف ثم الى خدمة المولى مصطفى التركي ثم صار معلما
للسلطان سليمان خان الغازي ووقع عنده محل القبول وحصل حشمة وافرة وجاها رفيعا
بحيث ازدحم العلما والفضلا على بابه وكذا الاكابر والاعيان ومع ذلك لم يتبدل ما في
طبعه من التواضع والكرم والتلطف بالفقرا والمساكين ورتبى كثيرا من افاضل
الطلبة واقراهم بيومات يسيرة ونالوا بها المراتب العليه واموالا كثيرة واكثر افاضل
الزمان وصلوا الى خدمته ثم نالوا المناصب العالية مات رحمه الله على تمام العز والعيش
الرغيد وعظم الجاه سنة خمسين وتسعمائه ودفن عند جدار ابي ايوب الانصاري العالم
العامل الزاهد الورع والفاضل الكامل البارع المتورع النحرير المتقن الفقيه والحبر
المحقق المدقق النبيه ذو الفضل الجليل عديم النظير فقيد المثيل المولى محيي الدين چلبي
محمد ابن علي ابن يوسف پالي ابن المولى الفناري اخو المولى محمد شاه السابق الذكر هو ايضا
مثل اخيه قرا في سن الطفولية على ابيه المولى علي ابن الفناري وقرا بعد وفات والده على
المولى خطيب زاده وقد ذكرناهما في ذكر ابيهما وذكر المولى خطيب زاده في الكتيبة السابقه
ثم اخذ العلم عن المولى افضل زاده عن المولى يكان عن المولى شمس الدين الفناري عن الشيخ
اكمل الدين عن الشيخ الامام قوام الدين الكاكي عن الامام السغناقي في صاحب النهاية عن الشيخ
الامام حافظ الدين الكبير البخاري عن شمس الايمة الكردري عن شيخ الاسلام برهان الدين
صاحب الهدايه عن نجم الدين النسفي عن ابي اليسر البزدوي عن ابي يعقوب السياري عن ابي اسحق
النوقاني عن ابي جعفر الهندواني عن ابي القاسم الصفار عن نصير ابن يحيى عن محمد ابن سماعة
عن ابي يوسف وهذا احد الطرق ثم صار المولى المزبور مدرسا بمدرسة الوزير علي باشا
بقسطنطنيه ثم بسلطانيه بروسا ثم باحدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا بادرنه ثم

بقسطنطنيه ثم صار قاضيا بالعسكر المنصور في ولاية انا طولي ثم بولاية روم ايلي ومكث
في قضايه بالعسكر مدة خمس عشر سنه ثم عزل وعين له كل يوم مايه وخمسون درهما ثم اضيف
الى ذلك خمسون درهما فصارت وظيفته كل يوم مايتي درهم ثم صار مفتيا بقسطنطنيه بعد
تقاعد المولى قدري قادري عن الفتوى في سنة ثمان واربعين وتسعمايه ثم ترك الفتوى في سنة
احدى وخمسين وتسعمايه وفوض امر الفتوى الى العلامة ابي السعود العمادي رحمهم الله وعين
له كل يوم مايتا درهم ايضا واشتغل باقرا التفسير والتصنيف فيه الا انه لم يوفق بالتكميل
فمات سنة اربع وخمسين وتسعمايه ودفن بجوار جامع ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه وقد
قرب عمره الثمانين قرا عليه كثير من افاضل الزمان واخذ وعنه منهم المولى استاذنا العلامة
السيد محمد ابن عبد القادر وكان رحمه الله عالما فاضلا تقيا نقيا ورعا متورعا صالحا محبا للفقرا
والصلحا وكان جرى الجنان طليق اللسان ذا مهابة ووجاهة يستوي عنده الصغير والكبير
في اجرا الشرع وكان لا يخاف في الله لومة لايم وبالجملة كان رحمه الله علامة في الفنون وآية
كبرى في التقوى وكان زاهدا محترزا عن حقوق العباد غاية الاحتراز حتى انه كان لغاية
احتياطه ربما ينتهي الى حد الوسوسة في معاملاته مع الناس وله حاشية على اوايل شرح الوقاية
لصدر الشريعة وكلمات متعلقه بالهداية وتعليقات على حواشي الهداية وحواشي المفتاح
للسيد الشريف ورسالة اخرى متعلقة ببعض المواضع من الاصول والفروع والتفسير
والحكايات العجيبة ووقايعه الغريبه لا تضبطها هذه الكتيبة فلا علينا ان نذكر بعضا
منها من جملتها انه كان يوما بالديوان العالي استمع بقضية فحل محل الحكم فاخر في الحكم
لكي ينكشف حقيقة القضية غاية الانكشاف وكانت تلك القضية معلومة للوزير ابراهيم
باشا المقتول فقال الوزير يا مولانا هذه صحيحة وانا اشهد بها وليست محل التاخير
فقال شهادتك غير مقبولة عند الشرع فاشمأز الوزير قال ولاي شي لا تقبل شهادتي قال
لانك عبد غير معتوق فقام الوزير ودخل على السلطان وكانت له منزلة عظيمة عند السلطان
سليمان خان فشكى اليه وبكا وقال خلدك الله ايها السلطان ان المولى ابن الفناري هتك
عرضي وحرمتي في الديوان العالي وقال كذا وكذا وعرض عبيدك الوزرا عرض هذا الجناب
العالي فقال السلطان سليمان الغازي عليه الرحمة من الباري يا ابراهيم هذا امر مشروع
والمولى المزبور قوال بالحق متصلب في الدين لا يداهن احدا ابدا وهذا شان العلما الربانيين
وانا اخاف منه واما انت فقد اعتقتك اليوم فاذهب انت وقل له اعتقني السلطان فتقبل
فرجع وجاء الى الديوان العالي وقال ايها المولى اعتقني السلطان فتقبل شهادتي قال لا
قال ولاي شي قال هذا ادعا ولا بد من اقرار السلطان عندي او البينة فدخل المولى المزبور
لعرض القضايا على السلطان فاقر بالعتق وكتب المولى المزبور كتاب عتق ذلك الوزير واعطاه
في غد اليوم بمحضر الاركان في الديوان العالي وقال خذ هذا كتاب عتاقتك فالآن تقبل
شهادتك وهذا اغرب جرأة من الاول فتكدر خاطر الوزير بعد هذا على المولى المزبور والتهب

بقسطنطنيه

حاشية شرح الفرايض للسيد
حاشية اوايل شرح الوقاية صدر الشريعه
حاشية شرح المواقف للسيد

حاشية حاشية تعليقات حواشي الهداية
حاشية اوايل شرح الوقاية صدر الشريعه
حاشية شرح المفتاح
رسالة

تموز غيظه وكان يتميز من غيظه وبعد ذلك قصد الوزير المزبور ان يكافي المولى العارف
المذكور فعرض على السلطان سليمان خان الغازي يوما وقال ان قضاة العساكر ايدهم الله
وادام معاليهم وزاد بالبر فضايلهم لو اجتمعوا معنا على سماط واحد في الديوان العالي لكان
ادخل في مشاورة واقعات الدين ولكان اسهل في اتمام مصالح المسلمين ويكون زينة للاركان
ومهابة لاهل الديوان وكان قديما على هذا المنوال فسمع كلام الوزير على التفصيل والاجمال
وامر على مقتضى مرامه وبعد غد دعى المولى المزبور الى سماط الوزير فلم يجب وقال انا صايم وجا
قرينه المولى الفاضل قادري جلبي القاضي بالعسكر المنصور بولاية اناطولي فاكل الطعام
معهم والمولى محيي الدين جلبي قاعد في مقامه وبعد غد دعى ايضا فلم يجب وقال انا صايم الى ان
مضى تمام شهرين وبعد الثنيا والتي وقف السلطان على تصلبه وثباته فعين سماطها ايضا
كما في الاول فحضل الوزير المزبور ومنافيه الشريفة لا يفي بذكرها هذه الكتايب العالم الفاضل
والبارع الكامل قاسم الشهير بالمولى عذاري الكرماني اشتغل في العلوم ثم وصل الى
خدمة المولى عبد الكريم ثم صار مدرسا بمدرسة اماسيه ثم صار مدرسا بمدرسة ابي ايوب
الانصاري رضي الله عنه وعين له كل يوم مايه درهم ثم باحدى المدرستين المتجاورتين بمدينة
ادرنه ثم باحدى المدارس الثمان ومات وهو مدرس بها في سنة احدى وتسعمايه وكان شديد
الذكا نظارا فارسا في البحث سليم الطبع قوى الفطنه وله الحدس الصايب والذهن الثاقب
روي انه كان يدرس كل يوم سطرين او ثلاثة اسطر وكان يجري فيها جميع قواعد العلوم
الالية على الترتيب وسايرما يتعلق في هذا البحث تفصيلا واجمالا ويتكلم على قواعد
المناظرة ويدفع ما اشكل على الطلبة على احسن الوجوه ثم يحقق المقام تحقيقا واضحا
مثل الشمس على وسط النهار قال صاحب الشقايق اذا جا يوم العطلة يذهب مع الطلبة الى
المتنزهات في ايام الصيف وفي ايام الشتا يجتمعون في بيته ويباحث معهم الى حضور الطعام
وبعد الطعام يشتغلون باللطايف وسمعت من بعض طلبته انه قال يخل في اثنا ذلك
المباحثات من المواضع المشكلة ما لا يخل في الدرس وله اجوبة عن السبع الشداد وقد ذكرنا
في ذكر المولى لطفي في اثنا ذكر المولى العلامة كمال باشازاده وله اشعار لطيفه على لسان
الفارسية والتركية وكان ابن اخت مولانا شيخي الشاعر ناظم كتاب قصة خسرو شيرين
والمولى شيخي كان من بلاد كرمان قرا على علما عصره ثم وصل الى خدمة الشيخ العارف بالله
الحاج بيرام الانقروي وحصل عنده طريقة الصوفيه ونال مانال وكان على زي الفقرا
وكان ذميم الخلقه عليل العينين حكي انه كان يصنع الكحل ويبيع للطالبين فاشترى منه
واحد يوما كحلا بدرهم ورآى المشتري ان عينيه عليلة فاعطاه درهمين وقال هذا ثمن
كحلك وهذا الآخر اشتريه ان ايضا كحلا وكحل به عينك فاستحسن المولى الشيخي هذا
الكلام وكان كثيرا ما يذكره ويضحك نقاعد في وطنه قريبا من كوتاهيه وكان قبره بها رحمه الله

المتفرقات من رجال الكتيبة الحادية والعشرين من كتايب اعلام الاخيار

حكايه لطيفة في المولى شيخي الشاعر

المولى

المولى الفاضل المحقق والعالم العامل المدقق بحر العلوم فمقام المعقول والمفهوم
شيخ الفنون الادبيه امام العلوم العربية علامة في المعاني والبيان فريد ماهر
في التحقيق والتبيان الاستاد الكبير الجليل القدر العديم النظير في الفقه والاصول
والحديث والتفسير صاحب الفصاحة والبلاغة ذو اليد الطولى في النظم والنثر
والانشا والاملا عبد الرحمن ابن علي ابن مؤيد الاماسي المشتهر بمؤيدزاده ولد
باماسيه في صفر سنة ستين وثمانمايه ونشا على تحصيل الفضل والكمال في عيش رغيد وزمان
سعيد وكان ابوه وجده من اكابر بلدة اماسيه ومرجع اهاليها ثم صحب عنوان شبابه السلطان
بايزيد خان وهو اذ ذاك كان اميرا على بلدة اماسيه وحصل عنده منزلة عظيمة وحسده
الحاسدون ووشى به المفسدون الى ابيه السلطان محمد خان فامر بقتله فاخبر به السلطان
بايزيد خان قبل وصول امر ابيه اليه تدارك في امره بالتعجيل فاخرجه خفية الى سواء السبيل
وارسله الى البلاد الحلبيه واعطاه عشرة الاف درهم والات السفر وافراس بهية وكان دخوله
الى البلاد الحلبية سنة احدى وثمانين وثمانمايه وكانت تلك البلاد في ذلك الزمان في ايدي
الجراكسة اقام المولى المزبور هناك مدة يسيرة وقرا على بعض علمايها كتاب المفصل في النحو
للعلامة الزمخشري وقصد ان يقرا العلوم العقليه ولم يجد من يفيده ذلك فاراد ان يذهب
الى بلاد اخر فنصحه بعض تجار العجم وقال عليك ان تذهب الى المولى جلال الدين الدواني ببلدة
شيراز فهو كذا وكذا وكان قد سمع بعض اوصافه اولا فخرج مع تجار العجم في السنة المذكورة
الى بلدة شيراز ووصل الى خدمة المولى جلال الدين وقد ذكر في ذكر خواجه زاده في ذكر كتاب
التهافت وبقي عنده مدة كثيرة واخذ عنه العلوم العقليه والعربية والتفاسير والاحاديث
وبلغ عنده رتبة الفضل والكمال ثم كتب له كتاب الاجازة بعد ما اقام عنده مدة سبع سنين
وقرا فيها ايضا على المولى مير صدر الدين ورايت بخط المولى مؤيدزاده كتاب حاشية المولى
مير صدر الدين التي علقها على شرح التجريد وكان ابتداه المولى مير صدر بخطه اسطرا ثم كتبها
المولى مؤيدزاده عند قرائتها تماما ولما سمع المولى المذكور جلوس السلطان بايزيد خان على سرير
السلطنه سافر من بلاد العجم الى بلاد الروم فقدم ببلدة اماسية في شهر رمضان سنة
ثمان وثمانين وثمانمايه واقام هناك مقدار اربعين يوما ثم اتى مدينة قسطنطنيه فصحب
موالي الروم وتكلم معهم حتى استحسنوه غاية الاستحسان وشهدوا له بالفضل والتحقيق
والاتقان فارسلوه الى الوزرا فعرضوه على السلطان قالوا وافرد وا بعلمه وكمال فضله فضلا
الزمان حتى المولى خطيب زاده وهو احد عصره في ذلك الاوان فحل عرضهم محل القبول عند
السلطان بايزيد خان واعطاه مدرسة قلندرخانه بمدينة قسطنطنيه وذلك في اواخر سنة
ثمان وثمانين وثمانمايه ثم تزوج المولى المذكور ببنت المولى مصلح الدين القسطلاني سنة احدى
وتسعين وثمانمايه واعطاه السلطان بايزيد خان في ذلك الاوان احدى المدارس الثمان وكانت
هي مدرسة المولى افضل زاده حميد الدين ثم اعطاه قضا مدينة ادرنه سنة تسع وتسعين وثمانمايه

ثم صار قاضيا بالعسكر المنصور بولاية اناطولي في شهر ربيع الاول سنة سبع وتسعمايه ثم انتقل
الى قضا العسكر بولاية روم ايلي بعد وفاة المولى ابن الحاج حسن سنة احدى عشرة وتسعمايه
ثم نهبت داره فعزل لذلك عن قضا العسكر في رجب سنه سبع عشرة وتسعماية وعين له كل يوم
مايه درهم وخمسون درهما فلم يقبل ولم يلبث الا قليلا حتى جلس السلطان سليم خان على
سرير السلطنة فسال الوزرا عن حاله فاخبروه بذلك فاضاف هو الى الوظيفة المذكورة قضا
قرية ديريه ثم اعيد الى قضا العسكر في رجب سنة تسع عشرة وتسعماية وسافر مع السلطان
سليم خان الى بلاد العجم وكان معه عند محاربته مع شاه اسمعيل الاردبيلي ثم لما رجع منها
ووصل الى جسر الراعي عزل المولى المذكور عن قضا العسكر بسبب اختلال في عقله في شعبان
سنة عشرين وتسعمايه وعين له كل يوم ماتي درهم واتى مدينة قسطنطنيه ومات في ليلة الجمعة
الخامسة عشر من شهر شعبان المعظم سنة اثنين وعشرين وتسعمايه وهذا البيت من ابيات
في تاريخه شعر قل للذي يبتغي تاريخ رحلته ∴ نجل المؤيد مرحوم ومبرور ∴ ومن تلامذته
المولى حسام الدين حسين ابن عبد الرحمن والمولى داوود ابن كمال القوجوي والمولى عبد العزيز
حفيد المولى الشهير بام ولد والمولى محمد جلبي ابن المولى قطب الدين محمد ابن محمد ابن المولى موسى
الشهير بقاضي زاده رومي والمولى العلامة شيخ الاسلام ابو السعود العمادي وللمولى المذكور
فوايد كثيرة وتحقيقات ولطايف غريبة وتدقيقات وله تعليقات على كتب كثيرة وكلمات
لا تحصى بقيت كلها في المسودة ولو لم يكن منصب القضا والرياسة والاشتغال بها مانعة
عن تبييضها لظهرت عنه اثار عجيبة وبقيت لدى الدهر على صفحات الاعصار وله رسالة
لطيفه اورد فيها المواضع المشكله من علم الكلام وقد ارسلها الى السلطان قورقود وضمن
في خطبتها قصيدة عربية يمدحه بها وهي في غاية البلاغة ونهاية اللطافة وله رسالة اخرى
في حل الشبهة العامة ولقد احسن فيها واجاد وله ايضا رساله اخرى في تحقيق الكرة
المدحرجة وهي ايضا في غاية اللطافة وقد جمع غرايب من الكتب وفي كتبه كتب لم يسمع بها احد
من ابناء الزمان فضلا عن الاطلاع عليها وقد سمعت انه خلف سبعة الاف ما بين مجلدات
سوى المكررات وله نظم بالتركية والفارسيه وكان حسن الخط جدا ويكتب انواع
الخطوط ومن نظمه في مدح رسالة في بعض العلما وقد وضع عليه خطه وقال شعر
هاتيك رسالة على وفق السؤال ∴ من امعن فيها يتلقى بالقبول ∴ يستعظم من الفها ثم
يقول ∴ يا خير رسالة ويا خير قبول ∴ وقد كتب على الرسالة المذكورة المولى ابن الحاج حسن
وقد كانا قاضيين بالعسكر شعر رسالة لنكات الفنون جامعة ∴ ومثلها لدليل
فضل صاحبها ∴ انظروا الى بلاغتها ∴ فشتان بين الثريا والثرى المولى الفاضل والعامل
الكامل جامع الفروع والاصول ضابط المعقول والمنقول يعقوب ابن سيدي علي
اشتغل في العلم وقرا على علماء عصره فصار فارس ميدانه وسابق اقرانه وبلغ رتبة
الفضل والكمال وكان مشارا اليه بالبنان بين الامثال ثم صار مدرسا بمدرسة حمزه بك

رسالة المشكل من علم الكلام
رسالة حل الشبهة العامة
رسالة الكرة المدحرجه

بمدينة

بمدينة بروسا ثم بمدرسة ابن ملك بولاية ايدين ثم بسلطانية بروسا ثم بمرادية بروسا
ثم بمدرسة السلطان بايزيد خان بمدينة ادرنه ثم صار قاضيا بها ثم اعيد الى المدرسة المذكورة
ثم باحدى المدارس الثمان وعين له كل يوم ثمانون درهما ثم عزل وعين له كل يوم ماية درهم
بطريق التقاعد ومات سنة احدى وثلاثين وتسعماية راجعا من سفر الحج وله تصنيف
لطيف وهو شرح كتاب شرعة الاسلام وهو جامع للفوايد الشريفة واللطايف المنيفة
وكان السلطان بايزيد خان لقبه بشارح الشرعة لميله الى الشرح المذكور وله حواش على
شرح ديباجة المصباح وهي متداولة بين طلبة العلم وله شرح كتاب كلستان الشيخ سعدي
الشيرازي والكتاب المذكور بالفارسية وقد كتب الشرح المذكور بالعربيه لتسهيل معرفة
اللسان الفارسي على طلبة العلم روح الله روحه حكي ان السلطان سليم خان سال المولى
العلامة ابن كمال باشا قال ايها المولى لم لم يكتب المولى يعقوب ابن سيدي علي شرح كلستان
الشيخ سعدي بالفارسية وقد كتبه بالعربيه فاجاب المولى العلامة بان المولى المزبور كان
لا يعلم الفارسيه ولا يحسن فيها فضحك السلطان سليم خان العالم الفاضل والعامل
الكامل الشيخ يحيى ابن بخشي قرا على علماء عصره ثم صار مدرسا بمدرسة طوزله من بلاد
ولايت قره صي ثم سلك مسلك التصوف وبلغ مبلغ الارشاد ثم انقطع عن الناس في الولاية
المذكور واشتغل بتذكير الناس ووعظهم وكان صاحب احوال انتفع به كثير من الناس
وكان يقري الطلبة تفسير العلامة البيضاوي وكان يرشد الناس بطريقة المتصوفه وله
شرح على كتاب شرعة الاسلام رايته وانتفعت به ولقد احسن فيه واجاد وكانه قد
تتبعه المولى يعقوب ابن سيدي علي ثم كتب شرحه على كتاب شرعة الاسلام هذا فان اكثر
كلامه ماخوذ من ذلك الشرح مات رحمه الله في اوايل المائة العاشرة وكان عالما جامعا
بين رياستي العلم والعمل العالم الفاضل والبارع الكامل العامل الجامع بين العلم
والعمل كثير الفضل جليل المحل فقيد المثيل عديم النظير في الاصول والفروع
والحديث والتفسير المعروف ببخشي خليفه كان بقرية قريبة من اماسية اشتغل بالعلم
الشريف واشتغل وبالغ في الاجتهاد وحصل العلوم الاصلية والفرعية والفنون
العقليه والشرعيه ثم ارتحل الى البلاد الشامية وقرا على علمايها ودخل مصر واخذ عن
فضلايها وبرع في العلوم وبلغ رتبة الفضل والكمال ثم اختار طريقة المتصوفه وصحب
المشايخ واقتبس من مشكاة انوارهم القدسية ونال منهم ما نال من المعارف والحال ثم رجع
الى دياره واشتغل بالتدريس والوعظ والتذكير وكانت له اليد الطولى في التفسير وكان
اكثر كتب التفاسير في حفظه وقرا عليه الكثيرون وانتفعوا به شكر الله تعالى مساعيه
وكانت له اليد الطولى ايضا في الفقه والحديث حكي انه ربما يقول رايت في اللوح المحفوظ
هكذا ولا يخطي كلامه اصلا ويكون كما نقل قال صاحب الشقايق رايت له رسالة جمع
فيها رؤية النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وصحبته معه وهي كثيرة جدا ومات

كتاب شرح شرعة الاسلام
كتاب شرح كلستان
حاشية شرح ديباجة المصباح
كتاب شرح شرعة الاسلام ايضا

في جوار الثلاثين وتسعماية وسمعت من تلميذه المولى علا الدين علي الواعظ المفسر وكان منقاعدا
عن قضا العسكر الخانية ببلدة كفه وكنت وقتئذ في عنوان الشباب في جواردون العشرين
اسمع منه شرح كتاب المشارق في الحديث وهو بحدثه كل يوم بعد العصر في الجامع الكبير
فيها يقول ان استاذي المولى الكامل الزاهد كان ينقل تفسير القاضي البيضاوي وكنا نسمع
مع ستر كاينا والناس يحلقون فنقل تفسير القاضي البيضاوي مرة من اوله الى تمامه
في تسع سنين ونقل مرة من فاتحته الى خاتمته في اقل من ثلاثة اشهر ابتداء من ليلة الرغايب
وختم في ليلة القدر قلت الكتيبة الحادية والعشرين من كتاب كتايب
اعلام الاخيار والشيخ العالم الرباني والمرشد الهادي الصمداني فخار رباب العبادة
بدر اصحاب الاستفادة جامع علمي الشريعة والحقيقة قبلة العارفين دليل الطريقه
صفوة العلما قدوة العرفا صاحب العزيمة ومواظب سنة النبي عبد الرحيم المؤيدي
الشهير بحاجي جلبي كان صاحب الاحوال الفاخرة والكرامات الباهرة وكان لسان التصوف
في عصره ومرجع اهل العرفان في مصره تتلألأ انوار الزهد والسعادة من جبينه وتشتهب
نار العشق والمحبة من عفافه ودينه وكان جامع بين علمي الظاهر والباطن اشتغل اولا
بالعلوم وابرز في المعقول والمفهوم ووصل الى خدمة المولى الفاضل سنان باشا والمولى الفاضل
خواجه زاده واخذ العلوم الشرعية والعقلية عنهما كان مقبولا عندهما يحكى صاحب
الشقايق عن والده قال كان المولى الوالد رحمه الله يحكي ويقول ان المولى خواجه زاده كان
يذكر بالفضل الشيخ عبد الرحيم المؤيدي وكان يذكر المولى بالفضل المولى الفاضل ركن الدين
الشهير بپاشا چلبي قال المولى الوالد ما سمعته يشهد لاحد من طلبته بالفضل مثل شهادته
لهما والمولى باشا چلبي هو ابن اخ الشيخ العارف بالله آق شمس الدين واسمه غياث الدين
الشهير بپاشا چلبي قرا على المولى الخيالي والمولى خواجه زاده ثم اتصل بخدمة المشايخ
الصوفيه ثم صار مدرسا بمدرسة المولى الكوراني بمدينة قسطنطنيه ثم بمدرسة بك بازاري
ثم بمدرسة سيفية انقره ثم بمدرسة حسنية اماسيه ثم بحلبية ادرنه ثم بسلطانية بروسا
ثم باحدى المدارس الثمان ثم تركها واختار مدرسة ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ثم
بسلطانية اماسية مع نصب الفتوى ثم تركها وعين له كل يوم سبعون درهما بطريق التقاعد
ثم طلب مدرسة القدس الشريف ومات قبل السفر اليها في سنة ثمان او عشر وتسعماية
وله اسئلة من كل فن ورسايل كثيرة وله لطايف عجيبة وفوايد غريبة وله وقايع وحكايات
مع الموالي والاكابر وكلماته كالسهام النفاذة والنصال يضرب بها الامثال وهي مشهورة
تغني عن الايراد ثم ان الشيخ حاج جلبي سلك مسلك التصوف واتصل بخدمة الشيخ
العارف بالله تعالى الشيخ محيي الدين الاسكليبي فاخذ عنه الذكر وتلقن عنه كلمة التوحيد
وهو اخذ عن الشيخ ابراهيم القيصري وهو عن الشيخ آق شمس الدين وهو عن الشيخ
الحاج بيرام الانقروي عن الشيخ حميد الدين حامد الاقسرايي عن خواجه علي الاردبيلي عن

المولى باشا چلبي
اسمه غياث الدين

الشيخ

الشيخ العارف بالله صدر الدين الاردبيلي عن الشيخ العارف بالله صفي الدين الاردبيلي
عن الشيخ العارف بالله ابراهيم الزاهد الگيلاني عن جمال الدين النوسري عن شهاب الدين
محمد التبريزي عن ركن الدين النحاس عن قطب الدين الابهري عن ابي النجيب السهروردي عن
احمد الغزالي عن ابي بكر النساج عن ابي القاسم الكركاني عن ابي عثمان المغربي عن ابي علي الكاتب
عن ابي علي الروزباري عن سيد الطايفة الجنيد البغدادي عن السري السقطي عن داود الطايي
عن حبيب العجمي عن الحسن البصري عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنهم عن النبي صلى الله
عليه وسلم ثم جاهد حق الجهاد واشتغل بالرياضات وبلغ عنده رتبة الفضل والارشاد
ونال في التصوف غاية المنا وحصل له في طريق المشايخ شان اعلى ثم جلس للارشاد في زاوية
شيخه بمدينة قسطنطنيه بعد وفاة الشيخ مصلح الدين الشيروزي وقد مر ذكر مصلح الدين
في الكتيبة السابقة في ذكر شيخه محيي الدين الاسكليبي وربى كثيرا من الطالبين ورقى
اكثرهم الى رتبة الواصلين وكان رحمه الله اية كبرى في المعارف الصوفيه وكان جامعا
بين رياستي العلم والعمل وكان فضله وزكاوه في الغاية لاسيما في العلوم العقليه واقسامها
العلوم الحكمية وكانت له معرفة تامة بالعربية وكان يكتب خطا حسنا قطب
الواصلين وغوث السالكين سلطان الشريعة برهان الطريقة قدوة ارباب
التقوى واسوة اصحاب الفتوى جامع مكارم الاخلاق مرضي الشمايل في الآفاق
عالم المعقول والمنقول امام الفروع والاصول حاوي حقايق علمي الباطن والظاهر
استناد الموالي وشيخ الشيوخ الاكابر الداعي الى الله سبحانه على طريق اليقين
العالم الفاضل والمرشد الكامل الشيخ محيي الدين محمد ابن المولى الفاضل بهاء الدين
ابن الشيخ العارف بالله لطف الله خليفة الشيخ الحاج بيرام اشتغل في العلم
الشريف وبلغ فيه رتبة الفضل ثم قرا على المولى خطيب زاده وعلى المولى القسطلاني وعلى المولى
ابن المعرف وفاق على اقرانه وحاز قصب السبق في ميدانه ثم هبت له نسيم التوفيق وهدا
الى سواء الطريق فوصل الى خدمة الشيخ العارف بالله الشيخ محيي الدين الاسكليبي واجتهد
عنده غاية الاجتهاد فوصل المقامات العالية وحصل الحالات السامية ونال غاية مناه
من معارف الصوفيه واجازله بالارشاد وجلس مدة في وطنه بالي كسري ثم اتى مدينة
قسطنطنيه وجلس في زاوية شيخه بعد وفاة الشيخ عبد الرحيم المؤيدي السابق ذكره قبيل
هذا واشتغل بارشاد الطالبين وربى كثيرا من المريدين وكان عالما فاضلا عابدا زاهدا
ثقة ورعا ملازما للسنة وحدود الشريعة ومراعيا لآداب الطريقة وكان قوالا بالحق
لايخاف في الله لومة لايم حكي انه تكلم بكلام بالحق في بعض الامور في زمن الوزير ابراهيم
باشا المقتول فتكدر الوزير المزبور عليه فخاف اصحابه على الشيخ من جهته ونصحوا له بالسكوت
عن هذا الكلام فقال الشيخ غاية ما يقدر هو على ثلاثة اقسام اما القتل وانه شهادة
واما الحبس وهو خلوة وعزلة والخلوة والعزلة طريقتنا واما النفي عن البلد وهو هجرة

واحتسب على ذلك ثوابا من الله تعالى وكان عالما بالعلوم الشرعية الاصلية والفرعية
وعارفا بالتفسير والحديث ماهرا في العلوم العقلية والادبية وله شرح الفقه الاكبر للامام
الاعظم جمع فيه بين طريق اهل الكلام وطريقة المتصوفه واتقن المسايل غاية الاتقان حتى
رقاها من العلم الى العيان سيما في المعاد الجسماني طالعتنا فيه وانتفعنا به والحمد لله على ذلك
وله رسايل كثيرة في التصوف والعلوم الظاهرة حكي انه لما مرض المولى الفاضل شيخ الاسلام
علي الجمالي مدة كثيرة وعجز عن كتبة الفتوى قيل له من جانب السلطان اختر من العلماء من
ينوب في كتابة الفتوى وحل مشكلات الانام فيما شجر بينهم من الخلاف والنزاع والخصام
فاختار المولى البارع المتورع الشيخ المذكور من بين العلماء وقال ان المولى محيي الدين محمد ابن بهاء الدين
ثقة فقيه ورع متق زاهد متورع لايق بمقامي هذا قال صاحب الشقايق ومن غرايب ما جرى
بيني وبينه اني كنت مدرسا باحدى المدارس الثمان ورايت في المنام ان النبي صلى الله عليه وسلم
اهدى تاجا من المدينة ووقعت لي هذه الواقعة في الثلث الاخير من الليل فقمت وكنت اطالع
تفسير البيضاوي في ذلك الزمان وكنت مشتغلا به فاشتغلت بمطالعته ولما صليت الصبح
جاءني واحد واتى بالسلام من قبل الشيخ المذكور وقال قال الشيخ الواقعة التي رايتها الليلة
معبرة بانه ستصير قاضيا وبعد رؤية هذه الواقعة ما دخل علي هذا الرجل الذي اتى بالسلام
من قبل الشيخ فعلمت انه من قبيل الكشف له فذهبت اليه بعد ايام وتعبيره لها فقال نعم
هو كذلك فقلت انا لا اطلب القضا فقال لا تطلب القضا ولكن اذا اعطي بلا طلب منك
فلا ترده وكان هذا احد اسباب قبولي منصب القضا ذهب رحمه الله الى الحج سنة احدى
وخمسين وتسعمايه ولما رجع منه في السنة القابلة مات ببلدة قيصرية ودفن عند الشيخ ابراهيم
القيصري وهو شيخ شيخه قدس الله ارواحهم الشيخ العارف بالله والداعي على طريق المحق الى
الله بقية المشايخ النقشبندية ملاذ الجمهور شفا الصدور الشيخ محمود چلبي رديب
المولى القريمي كان رحمه الله مشتغلا بالعلم الشريف وكان متهما بتحصيل المعاني في هذا الطريق
فهب له نسيم التوفيق واقعده عنه فرغب في طريقة التصوف ووصل الى خدمة السيد احمد البخاري
وحصل عنده علم الحقيقة ورد قايق الطريقه ونال المقامات العالية وحاز الكرامات
السامية وبلغ المنتهى ووصل الى الامد الاقصى واكمل الطريقة واجازه بالارشاد ثم تزوج
بنت الشيخ احمد البخاري ثم بعد وفات الشيخ المزبور جلس مقامه في زاويته المعروفة
المشهورة بداخل قسطنطنيه بقرب من جامع السلطان محمد خان ومن خلفايه الشيخ
عبد اللطيف والشيخ الحاج خليفه المنشوي وكان عالما عابدا اديبا وقورا صاحب
حيا وعفة قال صاحب الشقايق كنت لا اقدر على النظر الى وجهه الكريم لانعكاس حيايه
الي وكنت احضر مجلسه وكان يقرا عندي المثنوي ويؤوله على طريق الصوفيه وقال
يوما هل انكار على الصوفيه قلت هل يكون احد لينكرهم قال نعم قال حكى لي السيد البخاري
انه كان يقرا بخاري على واحد من علماء عصره ثم تركه وذهب الى خدمة الشيخ الالهي وايضا

هو قد

هو قد قرا على ذلك العالم وزار الشيخ الالهي مع السيد البخاري ذلك العالم يوما وقال
للسيد لاي شي تشتغل بمثل هذا الكتاب وان اعقل العقلا الحكما وقال ذلك الكتاب
في حقهم ان الحكيم كافر محقق قال وغضب علي حتى طردني وطردهم الشيخ من مجلسه فلما
حكى الشيخ محمود چلبي هذه الحكاية قلت المنكر مبتلي بانكاره واما المعترف السالك غير
طريقهم فلا يكون حاله اقبح من المنكرين قال الاعتراف يجذبه اخرا الى طريق الحق ثم قلت
انا نجد في بعض الكتب شيا يخالف ظاهر الشرع هل يجوز لنا الانكار عليه قال بل يجب عليكم
الانكار الى ان يحصل لكم ذلك الحال وبعد حصول ذلك الحال تظهر لكم موافقته للشرع هذا
ما جرى بيني وبينه مات رحمه الله بقسطنطنيه الشيخ العارف بالله قدوة الطايفة
الخلوتية واسوة المشايخ الخرقية قاسم چلبي كان صاحب الحالات الفاخرة والكمالات
الباهرة وكان ذا جذبة قوية وتصرف عظيم وكان ذا خلق حسن وقلب سليم عرض
له داعية الطلب وحدث نار العشق في قلبه والتهب وما الى طريقة التصوف ورغب
فوصل الى خدمة الشيخ العارف بالله چلبي خليفه وهو محمد الجمالي وحصل عنده طريقة
التصوف واجازة الارشاد واتى الى قسطنطنيه وقعد في زاوية الوزير علي باشا وانتفع
به خلق كثير من الناس ووصلوا بتربيته الى مقام الارشاد منهم الشيخ العارف بالله
رمضان خليفه والشيخ بالي خليفه الصوفيوي والشيخ خير الدين مات بالزاوية
المزبورة بقسطنطنيه في اواخر سلطنة السلطان سليم خان وكان ملازما للستر مراعيا
لادب الطريقة صاحب ادب ووقار وكان مجتهدا اناء الليل واطراف النهار الشيخ
العارف بالله والمتوجه بالكلية الى الله سنان الدين المشتهر بسنبل سنان
اشتغل بالعلم الشريف في عنوان شبابه وفاق على اقرانه واترابه حتى وصل الخدمة المولى
الفاضل افضل زاده وبلغ رتبة الفضل والكمال ثم غلب عليه محبة التصوف ورغب الى
خدمة الشيخ چلبي خليفه واشتغل عنده بالرياضة والمجاهدة ونال الى ما نال من الوجد
والحال والكرامة فاجاز له الشيخ چلبي خليفة بالارشاد ثم سكن مدة بمصر يربي الفقرا
هناك ثم اتى قسطنطنيه وقعد في زاوية الوزير مصطفى باشا واشتغل بتربية الطالبين
وارشادهم حتى اكمل جمعا كثيرا منهم ولجاز لهم بالارشاد ودام على ذلك الى آخر عمره
وكان عالما بالتفسير وكان يفسر القرآن العظيم ويعظ الناس في جامع الوزير مصطفى باشا
وغيره وبنى الوزير مصطفى باشا زاوية وحجرات عند جامعه للشيخ المزبور وكان يسكن
فيها ويربي المريدين ومن خلفايه الشيخ العارف بالله مصلح الدين مصطفى الشهير بمركز
خليفه جلس بعده بالزاوية المزبورة لارشاد الطالبين الشيخ العارف بالله اويس
نزيل دمشق اشتغل بالعلم الشريف اولا وحصل منه ما لابد ثم مال الى طريقة التصوف
وغلب عليه المحبة وترك العلم ورغب الى خدمة الشيخ محيي الدين محمد الجمالي الشهير
بچلبي خليفه واجتهد عنده بالرياضات الشاقة وبلغ رتبة الارشاد واجازه وارتحل

نخ العالم العارف الشهير بجلبي او مصلح الدين

به وكانت له كرامات كثيرة الكتيبة الثانية والعشرون من كتائب اعلام
الاخيار وعلم الفتوى علامة الورى جامع العلوم وضابط المعقول والمفهوم واقف
بينات الشرع وايات التنزيل وكاشف مخدرات الكتاب بالتفسير والتاويل
صاحب الذهن الوقاد ذو الفطنه والطبع النقاد ملاذ الجمهور شفا الصدور
مدفاع المعضلات حلال المشكلات شيخ الاسلام والمسلمين برهان الشريعة
والدين المولى سعد الله ابن عيسى ابن امير خان خصه الله واسلافه بالرافه والاحسان
والرحمة والغفران هو الثاقب السعيد الاخير فلن يرامقابله في الف الف قران شعر
امام يريك الفضل اصناف صيغه ٭ وكم صيت قوم ضايع بعيان ٭ له الخاطر الوقاد
يعلو ضرامه ٭ وافيده الحساد في الغليان كان اصله من ولايت قسطموني وولد
فيها ثم اتى مدينة قسطنطنيه مع والده ونشا على طلب العلم والمعرفة وكان ابوه عالما بالمختصرات
وصار اماما بعد مجيئه الى قسطنطنيه بجامع الوزير محمود باشا وعلمه ابوه واقراه كتب
الصرف والنحو ثم بعد ما قوى استعداده قرا على علما عصره ثم وصل الى خدمة المولى محمد
الساميسوني واخذ عنه العلوم الشرعية والعقليه وقرا عليه الهداية والتلويح وكان المولى
سنان الدين يوسف كپريجك زاده شريكه اخذ عنه وهو عن ابيه المولى حسن ابن عبد الصمد
الساميسوني عن المولى خسرو عن برهان الدين حيدر الهروي وعن المولى على العربي عن المولى
خضر بك عن المولى يكان عن المولى شمس الدين الفناري عن الشيخ اكمل الدين عن الشيخ الامام
قوام الدين الكاكي عن الشيخ الامام حسام الدين السغناقي صاحب النهاية عن حافظ الدين
الكبير البخاري عن شمس الايمة الكردري عن شيخ الاسلام برهان الدين صاحب الهداية
عن الصدر الشهيد عن ابيه برهان الدين الكبير عن شمس الايمة السرخسي عن شمس الايمة الحلواني
عن القاضي ابي علي النسفي عن الشيخ الامام ابي بكر محمد ابن الفضل عن الاستاد عبد الله السيد
عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى
وكان المولى الفاضل المزبور نظارا في البحث فارسا في ميدانه ثم بعد ما فاق على اقرانه وحاز
قصب السبق في ميدانه اقر له بالفضل اهل زمانه وتعين للدرس فصار مدرسا بمدرسة
ابراهيم الرئيس بقسطنطنيه ثم بالمدرسة الحجرية بادرنه ثم بمدرسة الوزير محمود باشا
بقسطنطنيه ثم بسلطانيه بروسا ثم باحدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا بقسطنطنيه
وعين له كل يوم مايه درهم ثم صار مفتيا بقسطنطنيه ودام على ذلك مدة كثيرة ثم مات
سنة خمس واربعين وتسعماية كان استاذنا المولى الفاضل السيد محمد ابن عبد القادر يثنى
على المولى المزبور كثيرا ويذكره بالفضل والافراط ويقول هو فايق زمانه وسابق اقرانه
وفارس ميدانه في تدريسه وكان في قضايه مرضي السيرة محمود الطريقه وكان في فتواه
مقبول الجواب مهتد الى الصواب وكان طاهر اللسان لا يذكر احدا الا بخير وكان صحيح
العقيدة وكان مفرط الذكا وكان من جملة الدين صرفوا اوقاتهم في الاشتغال بالعلم وكان

باذنه الى دمشق وتوطن بها وكان صاحب معرفة كثيرة وكان له زهد وتقوى وورع
وكان متواضعا متخشعا عابدا وكان الناس يحبونه محبة عظيمة واجتمع عليه خلق
كثير ولكن غلط في بعض مكاشفاته في آخر عمره فتوهم انه يصاحب المهدي او يصاحبه
خليفته الشيخ العارف بالله داوود خليفه المقتول واصر على هذا الوهم حتى روي انه
كتبه وكتب داوود في دوايره السلوك سمعته من الشيخ يعقوب لقيته في الشام وخالفته
في وهمه هذا فوجدته والشيخ داوود مصران عليه ولم يلبث قليلا مات الشيخ اويس
وقتل الشيخ داوود ولم يصح دعواهما الشيخ العارف بالله سليمان خليفه كان من
عبيد السلطان محمد خان ثم لحقته الجذبة الالهية واتصل بخدمة الشيخ العارف بالله تعالى
المولى مسعود خليفه وهو من خلفاء علاء الدين الخلوتي من خلفاء السيد يحيى الشرواني
رحمهم الله وكان المولى مسعود خليفه متوطنا بمدينة ادرنه وكان مشتغلا بتربية
المريدين فيها وكان صاحب الكرامات السامية والمقامات العالية وذا جذبة عظيمة
وكان له قدم راسخ في مواظبة العبادات ومحافظة اداب الشريعة وملازمة السنة
ومراعاة العزيمة مات في اواخر سلطنة السلطان محمد خان فاشتغل الشيخ سليمان خليفه
المذكور عند الشيخ مسعود برياضات شاقة وجهد بليغ ونال ما يتمناه وبلغ رتبة الارشاد
واجازه المولى مسعود للارشاد فارتحل الى مدينة قسطنطنيه وبنى زاوية فيها واشتغل
هناك بتربية المريدين الى ان مات وكان صاحب جمال وجذبة عظيمة وكان يزدحم
الناس الى مجلسه ويحصل لهم الحال الشيخ العارف بالله والداعي الى ذكر الله سنان
الدين يوسف الاردبيلي كان من خلفاء الشيخ محيي الدين المحمايلي چلبي خليفة وحصل
عنده طريقة الصوفية وكان عابدا مرتاضا مشتغلا بالارشاد وكان يسكن بزاوية
عند جامع ايا صوفيه وربى كثيرا من المريدين وكان عابدا زاهدا صاحب هيبة
وسكون ووقار وكان ذا شيبة عظيمة وقد زاد سنه على مايه مات بعد الخمسين وتسعماية
الشيخ مصلح الدين مصطفى من خلفاء السيد احمد البخاري كان متوطنا بقسطنطنيه
في زاويته المسماة بذات الاحجار وكان شيخا نورانيا عابدا زاهدا صالحا منقطعا الى الله
تعالى مشتغلا باصحابه توفي قريبا من السنين وتسعماية وابنه العارف بالله درويش
چلبي امام المرحوم السلطان سليمان الغازي كان اليوم جالسا في مكانه في تلك الزاوية
الشيخ العارف بالله الشيخ الحاج محمد ابن صديق الخبوشاني الشهير بماورا النهر
بمخدومي الاعظم اخذ التلقين واداب الطريقة والنسبة عن الشيخ شاه علي البيدوازي
وهو اخذ عن الشيخ رشيد الدين الاسفرايني عن الامير عبد الله البرزش آبادي عن الشيخ
اسحق الختلاني عن الامير السيد علي الهمداني واخذ عنه الشيخان العارفان المخدومان
الشيخ حسين الخوارزمي المخدومي والشيخ عبد اللطيف الجامي المخدومي مرشد السلطان
سليمان خان الغازي وكان الشيخ محمد رحمه الله مدفونا ببلدة وزبر وقبره هناك يزار ويتبرك

مقلدنا في التدريس والبحث وجميع احواله مقبولة عندنا كذا وكذا يكرر ذكر فضايل المولى
المزبور وشمايله واخلاقه وساير احواله استادنا المولى المزبور في مجالسه الشريفه وكان
يقول وبالجملة هو غالب على ابناء زمانه في التحقيق والتدقيق وسيما في حل المواضع المشكلة
وكان قوي الحفظ جدا وقد حفظ من المناقب والتواريخ اشيا كثيرة وقد ملك كتبا كثيرة واطلع
على عجايب من الكتب وكان ينظر فيها ويحفظ فوايدها ويشير في حاشية اوراقها الى المهمات
والفوايد واللطايف منها ومن جملة ما ملك منها كتاب حيوة الحيوان للدميري وهو
الان عندي مجلدين ملكته بشرا صحيح طالع المزبور فيهما واكثر اوراقه مشحونة بخطه
الشريف يظن انه طالعه من اوله الى آخره وهذا شانه في الكتب الغير المتداولة واما الكتب
المتداولة التي تعلق عليها نظره الشريف وطالعها فمزينة بالفوايد والنكات التي ابدعها
خاطر المولى المزبور منها كتاب الهداية ونسخته معلومة لاهالي الوقت وكتاب تفسير
القاضي هاتان النسختان اولاهما من اولها الى آخرها وثانيهما الى سورة هود صححهما المولى
المزبور وعلق على اكثر اسطر اوراقها حواش مفيدة وقد اهتم بجمع حواشي هاتين النسختين
اعز تلامذته المولى الفاضل صدر الافاضل استادنا عبد الرحمن ابن علي فجمع كلا منها وجعل
مجلدين وهاتان الحاشيتان اعني حاشية تفسير القاضي وحاشية الهداية معتبرتان
مقبولتان عند الافاضل وحاشية تفسير القاضي من اول هود الى آخر التفسير وقد علق
المولى سعد الدين التفتازاني رحمه الله على الكشاف من اوله الى سورة هود وقد اكمله السعد
الثاني من اول هود ولكن علقه على تفسير القاضي البيضاوي وقد بنى دار القرا بقرب داره
بقسطنطنيه وله تعليقات كثيرة على كتب العلوم المتداولة التي صادفت مطالعته
واكثرها مشحونة بالنوادر وقد ادرجت فتاوى كثيرة كتبت اجوبتها بخط المولى الفاضل
المزبور في خزانة المرقعات التي جمعتها من الفتاوي الواقعة اجوبتها بخطوط المفتيين
عفى الله تعالى عنهم اجمعين ورتبتها على ترتيب ابواب الفروع منها هذه الفتوى وقد
كتبت في طرف الجواب خلاف المعتاد النقل عن التترخانيه مسئلة زيد كوچك اوغلى
اولوب عورتنه اوغلانى يالكوز قويوب طشره چقوب كتمه ديسه عوت اوغلانى يالكوز
قويوب چقوب اولرنه كتسه اوغلان يوالنوب اوده دوشوب يانسه عورته نسنه لازم
اولورمى بيان اولنوب مثاب اولونه الجواب الله اعلم دية لازم اولماز كتبه الفقير سعد
عفى عنه من التاتارخانيه وفي فتاوى سمرقند صبية بنت ست سنين حمت وكانت
جالسة الى جنب النار فخرجت الام بعد خروج الوالد الى بعض الجيران فاحترقت الصبية
وماتت لا دية على الام ولكن ان كان لها مال يعجبني ان تعتق رقبة او تصوم شهرين متتابعين
وتكون على ندامة واستغفار لعل الله ان يعفو عنها ومنها زيدك زوجه سى بكا طلاق
ويرديو ابرام واقدام ايله سه مذكور زيد حرف ان شا الله ايله بوش اولسون ديسه صباحدن
اكند واولنجه زيدك اونده ساكن اولوب زيد اكند ونمازنين سجده ايكن مذكوره عورت جميع

حاشية البيضاوي على الهداية

اسبابني

اسبابني آلوب كتسه بر وجهله زيدك عورتي بوش اولورمي الجواب الله اعلم بوش اولماز
اما متصلا ان شا الله ديمدى ديو شاهدلر وار ايسه طلاق حكم اولنور كتبه الفقير سعد
عفى الله عنه ومنها زيد عمروك يدنده كه دارى بود از بكا بابامدن قالمش دار در ديو
دعوى ايلسه عمر دخى زيده باباك فوت اولدقدنصكره ذكر اولنان دارى قرنداشكله
اليكوزدن اشترا ايتدم ديو بينة اقامت ايلسه زيد دخى بابام فوت اولدقن بن حاضر دكل
ايكن قرنداشم دارى بكره بيع ايدوب بكر دخى بنم خبرم يوق ايكن سكا بيع ايلدي سن دارى بكردن
اشترا ايتدك ديو بينه اقامت ايدوب وآرادن حصه المق استسه شرعا وجه مشروح اوزرنه
زيد داردن حصه آلا بيلورمى الجواب عمروك بينه سى معتبردر زيد حصه اليماز كتبه
الفقير سعد عفى عنه الامام النحرير صاحب البيان والتقرير مجمع الفضايل والمفاخر
استاد الافاضل والاكابر حافظ قوانين الشرع ملخص مشكلات الاصل والفرع
منتخب الاعالي مختار الموالي فخر المحققين خيار المدققين افقه الاقران فارس
الميدان جامع المعاني والبيان حاوي الاصول والفروع عالم المعقول والمنقول
زبدة ارباب التقوى عمدة اصحاب الفتوى شيخ الاسلام والمسلمين المولى الفاضل
محيي الدين محمد ابن شيخ محمد ابن الياس المشتهر بچوى زاده والد صدر الموالي وبدر الاهالي
المولى محيي الدين محمد ابن شيخ محمد چوى زاده القاضي بالعسكر المنصور بروم ايلى الان
كان رحمه الله عالما محققا مدققا متفننا ثقة عالما بالروايات عارفا بالدرايات محدثا مفسرا
اصوليا فروعيا كلاميا جدليا بيانيا بديعيا ماهرا في الرياضات باهرا في الطبيعيات
والالهيات جامعا للعلوم الغريبة ضابطا للفنون العجيبة وكان له مشاركة تامة
في كل العلوم وقوة كاملة في المعقول والمفهوم اخذ مباني العلوم عن ابيه اولا وكان
ابوه مدرسا حسيبا مشتهرا بالمولى چوى فاضلا كاملا متقنا وكتب بخطه كتبا كثيرة
من الكتب المتداولة كان وقفها على اولاده والان من هذه الكتب كتب كثيرة في يد حفيده
المولى الفاضل المزبور وانتفعت ببعضها ثم اشتغل في العلوم اشتغالا عظيما واجتهد
وبالغ الى ان صار اوحد اقرانه وفارس ميدانه فوصل الى خدمة المولى سعدي چلبي ابن
التاجي بك فاخذ عنه وهو من تلامذة المولى الحاج حسن زاده تلميذ المولى يكان والمولى
قاسم الشهير بقاضي زاده تلميذ المولى خضر بك ثم وصل الى خدمة المولى بالي الاسود
فاخذ عنه العلوم الشرعيه وحصل الفروع والاصول وبلغ عنده رتبة الفضل ونال
منه القبول حتى صار معيد الدرسه ثم تزوج بنت هذا المولى وهذا المولى المذكور القاضي
بالعسكر ولد له منها وهي الان حية ثم صار مدرسا بمدرسة امير الامرا بادرنه ثم بمدرسة
احمد باشا ابن ولي الدين ببروسا واحمد باشا ابن المولى ولي الدين الحسيني نور الله مرقدهما
كان عالما فاضلا وكان مدرسا بمدرسة السلطان مراد خان بمدينة بروسا وقاضيا بمدينة
ادرنه ثم جعله السلطان محمد خان قاضيا بالعسكر ثم جعله معلما لنفسه وصاحب معه

ترجمة احمد باشا ابن ولي الدين

مصاحبة دائمة وكان لذيذ الصحبة كثير النادره خفيف البداهية وله اليد الطولى في الشعر
وكان يقول الشعر في التركي والعربي والفارسي واكثر شعره في التركي وغلب في شعره فصاحته
على بلاغته وله ديوان كامل في الشعر التركي وقد مال اليه السلطان محمد خان ميلا عظيما
حتى استوزره مدة ثم عزله عن الوزارة وجعله اميرا على بعض البلاد مثل ثيره وانقره
وبروسا ومات وهو امير مدينة بروسا سنة اثنين وتسعماية ودفن بها والمدرسة المشهورة
بها بولي الدين زاده بناها ذلك الفاضل وهو اميرها وبها قبة مبنية على قبره مكتوب على
باب القبة تاريخه قال محمد ابن افلاطون نايب المحكمة الشريفه ببروسا حين مات احمد باشا
هذه الابيات شعر هذه مشكاة انوار لمن ۞ عده الرحمن من خمد وجه ۞ فر من
اد ناس تلك الدار اذ ۞ كان مشتاقا الى ستر وجه ۞ قال روح القدس في تاريخه ۞ ان
في الجنات ماوى روحه ۞ وكان شريف النسب رفيع القدر لطيف الحسب لم يتزوج اصلا
ولم يبق له عقب اشار الى شرف نسبه بما كتبه في بعض مكاتيبه بالابيات منها شعر
سلامي بانفاسي اذا كنت ناطقا ۞ بمدح رسول الله جدي وسيدي ۞ وهذا البيت ينسب
اليه كذا نسبه صاحب الشقايق ومناقبه واخباره كثيرة ثم ان المولى الفاضل چوي زاده
كان مدرسا بالمدرسة الفرهاديه ثم بمدرسة چورلي بنواحي قسطنطنيه وهي مدرسة
بناها الوزير الخاين المقتول احمد باشا قبل عاداته الى مصر وخان ثم ترك هذه المدرسة
حين سمع المولى المذكور خيانة ذلك الوزير ومادرس فيه وذهب الى قسطنطنية قيل له في ذلك
قال ما اكون مدرسا بمدرسة الخاين ثم كان مدرسا بمدرسة الوزير محمود باشا بقسطنطنيه
ثم بمدرسة چورلي بنواحي قسطنطنيه ثم باحدى المدرستين المتجاورتين بادرنه ثم باحدى
المدارس الثمان ثم صار قاضيا بمصر ثم صار قاضيا بالعسكر بولاية اناطولي ثم قلد منصب الفتوى
بعد وفات المولى الفاضل سعد افندي المفتي سنة اربع واربعين وتسعماية وكان رحمه الله
منصبا في الدين ومتعصبا في مذهب اهل السنة والجماعة زاهدا ورعا مراعيا في اوامر
الشرع بالغ في بعض المسايل الشرعية وخالف الجمهور وافتى بخلافهم المولى المذكور مسئلة
جواز المسح على الخف الملبوس فوق الجرموق او الكرباس كما في خف على اللفافة جواز وقفية
الدراهم والدنانير وغيرهما ثم رقى في ذلك وافتى باكفار بعض المشايخ الاجلة كالشيخ الاكبر
محيي الدين العربي وجلال الدين الرومي وغيرهما فعزل عن منصب الفتوى ثم عين له كل يوم
مايتا درهم ثم ضم اليه مدرسة من احدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا بالعسكر المنصور
بولاية روم ايلي ولم يمكث في ذلك المنصب الا وقد مرض بعد صلاة العصر وكان في ديوانه
قاعدا في صدره في بيته فتفرق الخلق وادخله اصحابه الى حجرته فلم ينم نصف الليل حتى
مات وذلك في سنة اربع وخمسين وتسعماية واكثر اهالي الزمان من تلامذته منهم
المولى الفاضل علاء الدين علي ابن القاضي امر الله الشهير بقنالي زاده والمولى الفاضل محمد
شاه چلبي وغيرهم من افاضل الدهر وله تعليقات على الكتب المتداولة من الاصول والفروع

مسئلة المسح على الخف فوق الجرموق
مسئلة وقفية الدراهم والدنانير

والمعقول

والمعقول والمشروع الا انها لم تشتهر بين الناس ورأيت اجزاء من تعليقاته على كتاب
التلويح حاشية التوضيح من الاصول للعلامة التفتازاني وكتبتها من النسخة التي زبرتها
انامله الشريفة لاجل استاذنا المولى الفاضل وكان كاتبي بعيد وفات المولى المزبور چوي
زاده واظن الآن هذه النسخة بخطي موجودة فيما بين كتب ابن استاذنا المولى الفاضل
نقيب اشراف المملكة العثمانية اليوم هذا وله رسالة في اوايل فصل طعن الراوي
حررها في الامتحان مع المولى الفاضل اسحاق چلبي الاسكوبي والمولى الفاضل امتر افيل
زاده فخر الدين وكان المميز المولى محيي الدين چلبي القاضي بالعسكر المنصور بولاية روم ايلي
وقد تحقق في رسالته هذه على المولى العلامة شيخ الاسلام احمد ابن كمال باشا ورأيت
واقعة الفتوى الذي استفتاها السلطان سليم خان ابن السلطان سليمان خان عن
المولى العلامة شيخ الاسلام ابي السعود العمادي وكتب جوابها وهي هذه صورتها
بر كمسنه امام غزالي وشيخ محيي الدين عربي وجلال الدين رومي ويونلرامثالي سايير
مشايخ سالفه قدس الله ارواحهم بونلرى تكفير ايتسه نه لازم در كلور ويو استفسار اولند
قده تكفيرك وجهين بيان ايتمك لازم در ديو بيور لمش بونلرى تكفير نيك بر وجهى
اولمق احتمالى وارميدركه بيان اولنه سلاطين اسلام وعلماى كرام بلكه خواص وعوام
قتنده بونلر مقبول وارواح طيبة لرندن استمداد اولنه كلمشدر بونلرك كفرنده وجه اولمق
مسلم كيم اولور بيان اولنه الجواب الله اعلم اول اصل داهيه عظيمه نفوه ايدن بى دين
اورتايه كتورلوب حالى بلدر ليوب ويرليلن اجوبه محامل غير معهوده يه حمل اولنوب
اهل اسلام ايچنه القا ايتمك اهل اسلامه لايق دكلدر چوى زاده تعجب فاينكى حقيقت
حال مفصلا حضرت مرحومه بيان اولنمشدر حكيم اسحاق سابقا زعمنجه بعض كلمات
باطله سويلدكيچون اورمانه كتوريلوب تجديد ايمان ايتدرلمشدر كتبه ابو السعود الحقير
واجاب الشيخ العارف بالله بالي الصوفيوى عن سؤاخذات المولى چوى زاده على الشيخ
الاكبر في الفصوص وظن عليه وردّ باحسن الرد كتب بعضا منها في ذكر الشيخ الاكبر
محيي الدين العربي في قلب الكتيبة الثانية عشر ان شيئت ان تعرف فارجع الى ذلك
الكتيبة من كتابنا هذا فكشفنا عنك غطاءك بها المولى الفاضل والعامل الكامل
حاوى صنوف الفضايل بحر الندى والفواضل عارف الدقايق واقف الحقايق
صاحب البيان فصيح اللسان ناظم الرايق ومنثر النظم الفايق مجمع الاخلاق
الزكية ومحرز الاداب السنيه مشهور الآفاق مرضى الاخلاق منتخب الاعالى مختار
الموالي شيخ الاسلام والمسلمين الطاير ذكر مكارم اخلاقه في الآفاق على ممر السنين
عبد القادر الشهير بقادري چلبي كان رحمه الله عالما فاضلا صاحب ذكا وفطنه
لطيف المحاورة حسن النادره صعب البديهية لطيفا كريما وكان يعفو عن المسيي ويتجاوز
عن المخطي وهو من جملة الذين يتلذذون بالعفو والكرم اشتغل في العلم وقرأ على علماء عصره

ثم وصل الى خدمة المولى سيدي الحميدي ثم وصل الى خدمة المولى ركن الدين ابن المولى
زيرك وبلغ عنده رتبة الفضل حتى صار معيدا لدرسه وكان مستحقا لمنصب التدريس
ولم ينل الى المنصب ومكث في الملازمة مدة مديدة حتى قيل انه امتدت ملازمته الى تسع
سنين وكان في اثنائها على سواء حال وضيق المعايش حتى انه كان لا يقدر على لباس الملازمة
والشاش وكان يستعيرها عن رفقائه واخوانه عند باب القاضي بالعسكر ويدخل ديوان قاضي
العسكر ويسلم عليه بها ثم يسلمها استعارها الى اصحابها ويلبس ثيابه بذله عند الباب
ومضى على حاله هذا مدة مديدة شعر قد يدرك المجد الفتى ورداؤه ... خلق وجيب
قميصه مرقوع ... فاتفق ان مصطفى اغا طلب معلما لنفسه فذكره بعض الافاضل من المدرسين
ومدحه عنده بالفضل والكمال فمال اليه مصطفى اغا المذكور وكان له عند السلطان سليم
خان منزلة عظيمة فجعله معلما واعطاه نعمة جليلة جزيله فوصل عنده الى عيش رغيد وعز
سعيد وشرف مجيد ولطف مزيد حتى قيل انه نال منصب القضا بالعسكر المنصور بولاية
اناطولى بعد ذلك الزمان في تسع سنين بمثل مقدار ملازمته شفع له مصطفى اغا المزبور عند
المولى الفاضل مؤيد زاده القاضي بالعسكر المنصور بولاية روم ايلى فرباه احسن تربية عند
السلطان سليم خان وشهد له بالفضيلة فاعطاه مدرسة ابي الحاج حسن بمدينة قسطنطنيه
ثم اعطاه مدرسة الوزير داود باشا السلطانية بروسا ثم كان مدرسا باحدى المدارس
الثمان ثم صار قاضيا بمدينة بروسا ثم بقسطنطنيه ثم بالعسكر بولاية اناطولى ودام على
ذلك مع قربه المولى الفاضل محيي الدين چلبي مدة كثيرة حكي انهما تماكتا في ذلك المنصب
اربع عشر سنة ثم عزلا عن ذلك في يوم واحد ونصب مكانهما المولى الفاضل العلامة شيخ
الاسلام ابو السعود القاضي بالعسكر بروم ايلى والمولى الفاضل محمد ابن چوي الياس القاضي
بالعسكر بولاية اناطولى وكان ذلك عند قفول السلطان سليمان خان الغازي عن السفر
بموضع يقال له بيلاق قريب من بلدة سيروز بروم ايلى وكان وقتئذ المولى العلامة ابو السعود
قاضي مدينة قسطنطنيه والمولى شيخ محمد قاضي مصر وعين له كل يوم مائة وخمسون درهما
بطريق التقاعد ثم صار مفتيا بعد المولى چوي زاده ثم ترك الفتوى لاختلال وقع في مزاجه وعين
له كل يوم مائتا درهم بطريق التقاعد وتوطن ببروسا وبنى هناك مسجدا ومدرسة ومات
سنة تسع وخمسين وتسعمايه ومن تلامذته المولى الفاضل شيخ الاسلام حامد ابن الشيخ
طورغود القونوى والمولى الفاضل استاذنا استاذ الزمان فارس الميدان بقية السلف
قبلة الخلف شيخ الاسلام والمسلمين احمد ابن القاضي بدر الدين مفتي البلاد الاسلامية اليوم
ادام الله بقاه ولا حرمنا لقاه وكان للمولى الفاضل الكامل قادري چلبي تعليقات ورسايل
الا انه لم يظهرها لابنائه بسوء المزاج والبدن والعقل في آخر عمره وكان شيخا كبيرا افانيا
رأيته في مدينة بروسا اذ اجتمع الموالي والمدرسون مع طلبتهم بالجامع الكبير لقراءة الانعام
وسورة الفتح وطلب النصر والظفر وكان السلطان سليمان خان الغازي في الجهاد فجاء المولى

المزبور ودخل الجامع مع طلبته وتوجه المحراب وكان المولى شيخ الاسلام ابن القاضي بدر الدين
من المشار اليه يقعد مع طلبته في ناحية من الجامع وانا واحد من طلبتهم قاعد معهم وكان
ابن القاضي وقتئذ مدرسا بمدرسة قبلوجه فلما رآه دخل الجامع يتوجه المحراب قام اليه
واستقبله ليسلم عليه فمر المولى المزبور عليه وهو ناظر اليه والى اطرافه بنظر البله والغفلة
ولم يسلم على المولى ابن القاضي ومع ذلك نبه عليه بعض طلبته واشار اليه انه المولى ابن
القاضي اعز تلامذتكم ولم يلتفت فمر الى المحراب فعلمت انه قد خرف وذلك في سنة خمسين
وتسعمايه وبعد ذلك عاش تسع سنين قيل ان تعليقاته ورسايله واشرف كتبه اخذها
مولاه المولى حسن بيك وكتمها ليتخلها وحسن بيك المزبور وهبه المولى المزبور للوزير
رستم باشا ونال عنده منزلة رفيعة ووصل الى خدمة المولى العلامة ابي السعود العمادي ثم
صار مدرسا بمدرسة خواجه خير الدين بمدينة قسطنطنيه ثم بمدرسة الوزير محمود باشا
ثم بمدرسة والد السلطان محمد ابن السلطان سليمان خان الغازي ثم باحدى المدارس الثمان
ثم بمدرسة السلطان محمد المزبور ثم صار قاضيا بالشام ثم بمصر ثم عزل ثم بمدينة قسطنطنيه
ثم صار قاضيا بالعسكر المنصور باناطولى ثم عزل ولم يلبث الا قليلا ثم بعد مدة صار قاضيا
بمدينة قسطنطنيه ايضا ثم عزل ثم مات سنة اربع وثمانين وتسعمايه المولى الفاضل
العلامة والحبر الكامل الفهامة لسان الزمان امام اهل اللسان بدايعه الحسان
نجل عن البيان واسع التقرير كامل التحرير سحباني النثر حسانى الشعر كشاف
مشكلات التنزيل الجليل وحلال معضلات الكتاب بالتفسير والتاويل حافظ
قوانين الفروع والاصول وضابط مسايل كل الفنون المعقول والمنقول زبدة ارباب
التقوى وعمدة اصحاب الفتوى امام المفسرين ختام المجتهدين شيخ الاسلام
وعماد الدين ابو السعود ابن الشيخ محيي الدين المنتسب بالعمادي عامله الله
بلطفه يوم المعاد هو الاستاذ على الاطلاق والمشار اليه بلا شقاق قرعت به اسماع
سكان الافاق وصكت به آذان اهل فارس والعراق شيخ كبير امام خبير عالم نحرير لا في العجم
له مثيل ولا في العرب له نظير مشهور الاسم على الرتبة عظيم الجاه زايد الحشمة تضرب به الامثال
وتشد اليه الرحال ترد الفتاوى اليه من اقطار الارض وترد اليه بعضها على بعض ولقد كان
على احسن طريقه سلكها الاشراف وقلدها اشراف الاخلاف من دين مكين وعقل رزين
وكان من محاسن الزمان لم تر العيون مثله في العلم والعرفان وكان يجتهد في بعض المسايل
ويخرج ويرجح بعض الدلايل وكان اذا المر بجد واقعة الفتوى وجوابها في الكتب المتداولة المعولة
من المتون والشروح والاصول والنوادر والواقعات والفتاوى يقابل في الوجوه التي لاحت
له ويرجح واحدا من تلك الوجوه ويكتب الجواب على رأيه الرصين وله في الفروع والاصول
قوة كاملة وقدرة شاملة وفضيلة تامة واحاطة عامة كيف لا وقد دام على منصب الفتوى مدة
مديدة تنيف على ثلاثين سنه وقد ذكرنا بعضا من احواله الشريفة وفوايده اللطيفة وتحقيقا

العميقه ودقيقاته الانيقه واقيسته الصريحه واجوبته الصحيحة وغيرها من النكات
والاشارات واللطايف والحكايات في مواضع عديدة في ضمن الكتايب السابقة من كتابنا هذا
فارجع الى تلك المواضع منها ما ذكرته في ذكر زفر ابن الهزيل في الكتيبة الاولى من ترجيح قول
ابي يوسف في القسامة وكتبه الجواب به في فتواه وترجيح قول زفر في من نذر لفقراء مكة لايجوز
التصدق لفقراء غيرها عند زفر وكتبه الجواب به ومنها ما ذكرته في ذكر الامام علي الرازي
من طعنه عليه وعلى صاحب المحيط السرخسي الشيخ الامام رضي الدين وعلى من تبعهما كصاحب
الدرر والغرر المولى خسرو في مسئلة وقفت على ولدي وولد ولدي ووقفت على اولادي واولاد
اولادي ومنها ما ذكرته في ذكر السيد الشريف في الكتيبة السابعة عشر من ترجيح قول
الشريف على العلامة التفتازاني في عدم جواز جمع الاستعارة التبعية والتمثيلية وضيافة
المولى العلامة المذكور المولى الفاضل سلطان محمد الناشكندي ومحادثتهما ومكالمتهما في هذا
المحل وغير ذلك مما ذكرته في الكتايب وسنا قبه كثيرة لايفيها هذا المجلد فالقطرة تنبي عن
الغدير **ولد** رحمه الله في راس المايئة العاشرة فغدى بالعلم **وكان** رضيع ابيه في الشريعة
والطريقة والحقيقة ونشا بالفضل في حجر ابيه ورباه وعلمه الفنون الادبية في صباه حتى
برع وكمل في الادب والنظم والنثر **وكان** فارس ميدان الفصاحة وتقدم الاقران في البلاغة
فاخذ العلم عن المولى سيدي ر المولى ابن المؤيد فانه تلميذ المولى علي القوشجي **والمولى** سيدي
تلميذ المولى المفتي علي العربي **وهو** تلميذ المولى الكوراني **وتلميذ** المولى خضر بك **وهو** تلميذ
المولى يكان **وهو** تلميذ المولى شمس الدين الفناري **وهو** تلميذ المولى اكمل الدين **والمولى** ابن
المؤيد تلميذ المولى جلال الدين الدواني **وهو** تلميذ المولى مظهر الدين صاحب المكمل في شرح
المفصل وشارح المصابيح في الحديث **والمولى** مظهر الدين تلميذ الشريف **وهو** تلميذ الشيخ
اكمل الدين **وهو** اخذ عن الشيخ قوام الدين الكاكي صاحب معراج الدراية **وهو** اخذ عن الشيخ
الامام حسام الدين السغناقي صاحب النهاية **وعلا** الدين عبد العزيز صاحب الكشف
عن حافظ الدين الكبير البخاري عن شمس الايمة محمد ابن عبد الستار الكردري عن شيخ شيوخ
الاسلام برهان الدين صاحب الهداية عن الصدر والشهيد حسام الدين عمر ابن عبد العزيز
عن ابيه برهان الدين الكبير عبد العزيز ابن عمر ابن مازه عن شمس الايمة السرخسي عن شمس الايمة
الحلواني عن القاضي الامام ابي علي النسفي عن الشيخ الامام ابي بكر محمد ابن الفضل عن الاستاذ
عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن
ابي حنيفة رحمهم الله تعالى فبلغ في المعاني والبيان والبديع والفروع والاصول وتفسير
القرآن رتبة الفضل والتحقيق والاتقان **فاعطاه** السلطان سليم خان مدرسته اينه كول
وعين له كل يوم ثلاثين درهما **ثم** اعطاه مدرسة الوزير محمود باشا لما بنى الوزير مصطفى
باشا مدرسته بكيوفره طلب ان يكون المولى العلامة مدرسا فيها فصار مدرسا بها وهو
اول مدرس بها ومكث فيها مدة **ثم** صار مدرسا بمدرسة سلطانية بروسا **ثم** باحدى المدارس

الثمان سمعت من تلميذ استاذنا المولى محمد الشهير بعبد الكريم زاده **قال** وصلت الخدمة
المولى ابي السعود يوم كونه مدرسا باحدى المدارس الثمان وقرات عليه الهداية والتلويح
وسمعت الكشاف من التفسير والبخاري واشتغلت عنده اشتغالا عظيما واخذت
عنه الفروع والاصول والحديث والتفسير واستفدت منه العلوم الكثيرة من المعاني
والبيان والبديع والمخاصر والمزايا والقصايد والخطب والانشا وما انقطعت من
ملازمته ودرسه يوما قط الى يوم صار رفيع قاضيا بمدينة بروسا **وكان** مدة تدريس
المولى المذكور باحدى المدارس الثمان خمس سنين لازايدا ولا ناقصا **ثم** يوم كونه قاضيا
بمدينة بروسا وصلت الى خدمة المولى العلامة شمس الملة والدين احمد ابن سليمان ابن كمال
باشا رحمهما الله هذا ما سمعته من استاذنا المذكور والعمدة عليه **ثم** انتقل المولى المذكور
من قضا بروسا الى قضا قسطنطنيه **ثم** صار قاضيا بالعسكر المنصور بولايتي روم ايلي
ومكث فيها ثمان سنين فبلغت بهمته زمرة العلما الى اوج العلا وتصاعد شرف العلم
بتربيته الى قبة السما فاحيا صناديد السلف في التربية والهمة وعطاياها وباها الفرقدان
في ان يهتدي بهما فكان فوق سمايها ملك طوايف الفقها باخلاق حسانه واحسانه وسلك
في سبيل البر معهم طرقا لم يعهد قبل زمانه وبالجملة كانت ايامه من تواريخ الايام وصار
في عهدة احوال الاهالي على احسن النظام **ثم** صار مفتيا بقسطنطنيه وعين له كل يوم خمسون
ومايئتا درهم ومكث في منصب الفتوى كما ذكرانفا اكثر من ثلاثين سنه **فصنف** فيها
كتاب التفسير المسمى بارشاد العقل السليم الى مزايا الكتاب الكريم في مجلدين ضخمين
وارسلهما الى جناب السلطان سليمان خان الغازي بيد تلميذه وخشه المولى الفاضل السيد
محمد النقيب ابن استاذنا المولى الفاضل السيد محمد ابن عبد القادر **وكان** في ذلك الزمان مدرسا
باحدى المدارس الثمان فقبله السلطان سليمان الغازي المرحوم بقبول حسن وقبله وخر
على الذقن وانعم عليه انعاما كثيرا واضاف الى وظيفته مايتي درهم **ثم** اضاف ايضا مايتي
وعطايا سنويه وثياب ثنيه وغير ذلك من التحف والهدايا حتى صار وظيفته سبعمايه وعين
لوله النجيب سبعين درهما **ثم** بعد ما مات السلطان سليمان خان الغازي اكرمه ابنه السلطان
سليم خان اكراما بالغا ما بلغ فعاش رحمه الله مدة عمره محترما مقبولا عند الخاص والعام
الى ان استاثر الله بروحه في سنة اثنين وثمانين وتسعمايه **شعر** والله لست بواجد مثلا له
في الخافقين مشارقا ومغاربا ❊ غلب الكرام فواضلا وعوارفا ❊ سبق الانام فضايلا
ومناقبا ❊ غفر الاله بفضله زلاته ❊ وكساه من حلل الجنان جلابيبا ❊ انتهت اليه
رياسة العلم والفتوى في زمانه فبقي مدة حياته بجلالة قدره وعلو شانه وانتشر صيته في
الارض ذات الطول والعرض واحيا الله به السنة واماتت به البدعة فمدة تصدره للتدريس
ودرس ورفع قواعد العلم بعد ما اندرس فصرف شرايف اوقاته للطاعة وعامة اوقاته
للتدريس والافادة والبحث والمواعده **وكان** لايذهب من عمره ساعة الا وهو مقبل على

وفاة المفتي ابو السعود ٩٨٢

العبادة مشتغل بالمطالعة فاخذ عنه الجم الغفير والجمع الكثير فصاروا موالي الدهر واهالي
العصر وقضاة الامصار وحماة الديار وهداة الدين وشيوخ الاسلام والمسلمين ثم برهة
ابتلي في قضا البلاد بتدبير مصالح العباد فكان محمود الطريقة مرضي السيرة في القضا واجراء
الاحكام كانه شريح الزمان او قاضي اياس قاطع كحسام شعر صارت مصابيح الزمان خصاله
وغدت علات قلايد الايام ∴ شرب العلى قدح العلوم ابن اللبن ∴ حقا ابو الحدوي ابو الايتام
متهلل كالشمس يشرق بشره ∴ ويصوب من كفيه ذيل غمام ∴ واذا تصدر حاكما صادفته
شهما صحيح النقض والابرام ∴ لو شاء شق الشعر عند قضايه ∴ بمضاء راي قاطع كحسام
واخرى قلد بقضا العسكر والاجناد ودام فيه بالغا من مناه اقصى المراد فحال بينه وبين
التعليق والتصنيف والجمع والتحرير والتاليف تزاحم الاشغال وهجوم العوارض والعلايق
وتراكم المهمات وهجوم الصوارف والعوايق والتردد الى المغازي والاسفار والتنقل من دار الى
دار ثم كلف بنقل حل المشكلات الشرعيه ومهام الملة والدين وكشف المعضلات الاصلية
والفرعية وتمييز مبهمات المسلمين فقام بتحرير الحلال والحرام والصحيح والفاسد في
الاحكام في كتابة الاجوبة الواقعة بين الانام وتوغل بتنوير مئنة الدرايات وتسطير مظنة
الروايات وتخريج الزيادات وترجيح الوجوه بين الضعيف والقوي بالآيات والبينات وصرف
همته الى تجديد مراسم الشرع وسود وجه الباطل وبيض محيا الحق ووقف نهمته على تمهيد
قواعد الاصل والفرع واجرى سواد الحبر في بياض الرق فبقي في تضاعيف هاتيك الاحوال
مهتما بتمشية ما فوض اليه بالغدو والاصال متوكلا على الله المهيمن المتعال فالله تعالى
بعونه الشامل ولطفه الكامل صان فهمه من ان يضل وقدمه من ان يزل بحيث لا يواخذ احد
في فتواه ولا يزاحمه ولا يعارضه في افتايه ولا يقاومه شعر وليس له ثان من الناس كلما
علا درجات في بيان الدقايق ∴ مناقبه يغني الحساب اقلها ∴ ومن ذا الذي يحصي الحصا
بالابارق ∴ ولولا تخلل هذه المناصب وحدوث تعاقب النوايب من فرقة الاولاد وحرقة الاكباد
لظهرت له سوى تفسيره الارشاد آثار غريبة وبدايع عجيبة يفوق بها الاولين وانسى بها الاقدمين
طلب الاذن لحج بيت الله الحرام وزيارة روضة الرسول عليه الصلاة والسلام فلم ياذن له
السلطان سليمان خان الغازي لما تحقق عنده انه لم يوجد له في مقامه بديل ولا ثاني وهذه
صورة استجازته ارسلها الى جنابه العالي باسمك اللهم وبحمدك لا اله الا انت عليك
توكلت واليك انيب حاشية بساط خلافت باهرة خلد الله ايامها الزاهرة شفاه اجلال
واعظامله تقبيل اولندقدنصكره فنون ضراعت وابتهالله عرض اولنوركه طواف بيت الله
الحرام وزيارت روضة حضرت رسول عليه الصلاة والسلام معظم اركان دين حنيف
وعمدة احكام شرع شريف اولدوغندن غيري اول منازل وحي متين ومهابط وحي حضرت
روح امين كه مواضع قبول طاعات ومواقع اجابت دعواتدر تراب سعادت نصابنه يوز سور
يوب دوام دولت روز افزون ايچون تضرع ومناجات ايتمك جمهور اهل اسلامه اهم مقاصد

مطلب
طلب الاجازة للحج الشريف

واتم

واتم مراصد اولماغن اول ديار جميل الاثار واقطار جليل الاقطاره افتان وخيزان توجه ايلمك
برضعيف ناتوانه زمان مديد وعهد بعيد دركه اجل مطالب واعز مآرب در لكن تقدير رباني
موجبي اوزرينه استدعاء اذن همايون بوزمانه ركن متاخر اولمش ايدي حالا قوت جسمانيه
ضعفه متبدل وقدرت روحانية عجزه متحول اولوب اول مطالب عاليه دن حرماني خوفي
مستولي اولماغن متوكلا على الله عز وجل اذن همايون اميدنيه صورت حال پايه سرير عظمت
وجلاله رفع اولندي فرمان دركاه عالمپناهه منوط در والله عز سلطانه يخلده مناطا لامور
الجمهور مدى الاحقاب والدهور آمين يا رب العالمين الداعي الفقير ابو السعود الحقير عفي عنه
استفتى الخان الاعظم والخاقان المعظم دولت كراي خان ابن مبارك السلطان ابن منكلكراي
خان عما كان في خزانته من الاموال هل تجب الزكوة فيها ام هي في حكم بيت المال فاختلف
علماؤنا بعضهم قالوا بالوجوب وبعضهم قالوا بعدم الوجوب وعزى قوله الى المحيط فاستفتى
من المولى شيخ الاسلام المذكور فارسل مكتوبا وكتب المولى المزبور اليه وفصل في الجواب وهذه
صورته موقف منيع على الشان خاقاني ∴ ومحفل رفيع شامخ الايوان سلطاني ∴ لازال محروسا
بالعناية العلية الربانية ومحفوفا بالحماية السنية السبحانيه جناب معالي قبابنه هزاران
هزار قوافل تبجيل واعظام ورواحل اكرام واحترام برله درر دعوات صافيات اخلاص
آيات وغرر تحيات وافيات اختصاص غايات نثار قلندقدنصكره انها ضمير منير ناهيد احترام
وخاطر عاطر عطارد احتشام بودركه الان جناب عظمت مدار ونادي منيف جلالت نكار
رفع رفيع الدرجات رواق جلاله الى محيط الخضراء وبسط بسيط اقباله على بسيط الغبراء
سمتندن بودعاي بوداعي صافي الفواد مخلص خالص الوداد جانبنه كتاب كريم جليل المقدار
وخطاب جسيم جميل الاثار وارد اولوب مطاوي كوهر فشان ومحاوي براعت نشاننده خزانه
عامره سعادت شحونكزه بعض مواردن وارد اولان اموال ايچون زكوة وجوبنده نوعا تردد
واشتباه واقع اولوب حقيقت حال بيان اولنه ديو اشاره عليه تضمين بيورلمش ايمدي علم
عالم آراي معدلت آسايه مخفي دكلدركه جناب رب الارباب ومالك الرقاب جمت بدايع نعمايه
الزاهرة وعمت صنايع الآيه المتكاثرة حضرتنك اوامر عليه الشاني واحكام قضا جرياني
بابنده كافه عبادي صبر وعامه حاضر وبادي برابر وضيع ورفيع يكسان وخاقان ودهقان
همعنان در بلكه فنون شكر وعبادت اصناف بر ونعمته تابع اولمغين جمهور سلاطين فخام
ساير طوايف انامدن اقامت وظايف خدمت واداء مراسم طاعته احق واولى واجدر واحرى
لردر اكر عبادات بدنيه در واكر عبادات ماليه در جمله سنيك اداسي جميع افراد مكلفينه
امر لازم وحكم متحتم در سلك ملك شريفكوزده منتظم اولان اصناف اموالك هر برندن
زكوة فرض در اما سلك ملك شرينكوزده اولميوب عامه مسلمينك حقوقي اولان اموالكه
قبضه تصرف سلاطينده اولوب ايراد وصرف آنلرك آراء صايبه لرينه منوط در اصناف
اربعة در هر برينك بيت مفردي وار در جمليه بيت المال اطلاق اولينور بري بيت خمس

مطلب
هل تجب الزكاة في الاموال التي بخزانة السلطان
ام هي حكم بيت المال

وزكوة عشور دربری اوانی بیت خراج رؤس درر واراضینیك خراج موظفی وخراج مقاسمه سی
وكفارك تاجرلرندن الثانی داخی بو بیتده اولور بری برمیتدركه وارث اولمیان تركات موتی
بیت المال وضع اولنور بری داخی بیت لقطاتدر بو بیوت اربعه اموال سلاطینك مملوكلری ∴
دكولدر هر برینك مصارف مخصوصه سی واردر یرلو یرینه صرف ایلمكدن سلاطینه نسنه
لازم اولمز وجوه مزبورة دن غیری جهاتدن سلاطینه طریق شرعی ایله متوجه اولان اموال
ملكلریدر زكوة ضم لازمدر كتاب كریمده مندرج اولان مملحه محصولی كه استخراج اولنان
ملحك بهاسیدر مملوكدر طریق استخراجده وتحصیلده عنف سلطنت تفاریق بهالنك
ملكیتنه خلل ویرمز وضربخانه محصولی معادندن حاصل اولوب خمس اولمیوب بعض مملوك
كارخانه لر كراسی اولیجق اولداخی مملوكدر سالیانه سلطانیة ملكیتنده وجوه اشتباه یوقدر
بو ماده لرده ونظایرنده وجوب زكوة تردد واشتباهنه مجال یوقدر سلاطینه زكوة اولمامق
اموال سلطنة كوره در محیط دن نقل ایدن اهل علمك كلامی بوكا محمول اولیجق صحیح اولور اموال
مملوكه لرنده عدم وجوب نه محیط برهانیده نه محیط سرخسی ده اولمق دخی محتمل دكولدر اصول
شرایعده مصرحدر اما اول بلاد بركت نهاده سكه شریفه خاقانیة ایله مضروب اولان نقودك
غشی غالب اولمغین عروض مقوله سندندر اول نقودك جمله سندن نه مقدار فضه خالصه
چنقار ایسه حساب اولنوب زكاتی اكا كوره ویرلمك كركدر همیشه اطناب سرادقات جاه
وجلالت باوتاد خلود استوار باد بنص النون والصاد الداعی المخلص الفقیر ابو السعود الحقیر
عفی عنه كانت واقعة الفتوی بقسطنطنیه فاستفتی عنه وكتب صورت الفتوی هكذا
علماء الدین النبوی وحكماء الشرع المصطفوی لازالوا كاشفین لاسرار حقایق الشرع بفكرهم
الصایب ومنورین لازهار حدایق الدین برایهم الثاقب بو مسئلة بیاننده نه بیوررلركه
زید عالم نفسنه ظالم اولوب روز وشب اول بی ادب فسق وعصیان اشلیوب عند الناس
تمام بدنام اولدقده جماعتدن بر بلوك قوم علی وجه اللوم اكا تقریعلر وتشنیعلر ایدوب
بر موجب امر معروف ونهی منكر آنی فسقدن زجر وحظر ایتدكلرنده دیسه كیم میخانه یه
كیده نه حكم واونده فسق ایده نه حكم علم اللهده مقدر ولوح محفوظده مسطردر لاجرم
بدندن بو فسق صدوری بر امر ضروریدر شعر چو تقدیر ایتدی حق كیم فسق ایدم بن
نه تدبیر آكه كم ناچار ایدرون كه كیم حق ایلیه بر ایشی تقدیر ∴ اولور ناچار اكه اول ایش
نه تدبیر ∴ نه كیم اولدیسه علمنده مقدر ∴ ضروریدر كم اولور اول میسر بس بو وجهله
عبد قضای تقالیب یزدانی وتقدیر تصاریف ربانی یه مغلوب اولوب مضطر ومجبور
فعلنده معذور اولدوغنه عقل صریح ونقل صحیح برنجه وجهله دلالت ایدرلر اولا علم
الله تعالی یه وخبره دلالت ایدرلر زیرا بونلر ایكیدن خالی دكللردر فعلك یا وجودنه
ویا خود عدمنه متعلق اولالر اكر تعلقلری وجودنه اولدیسه واجب اولور واكر عدمنه
اولدیسه ممتنع اولور واجب ایله ممتنع خود مقدور عبد دكلدر انكچون اهل سنت وجماعتك

مطلب

ممیزی وممتازی اعنی امام فخر الدین الرازی تكلیف ما لا یطاق علی الاطلاق واقع
اولدوغنك تقریر مقررین وتحریر محررین بونلر ایله اثبات ایدوب بیورر احتج اهل
السنة بقوله تعالی لقد حق القول علی اكثرهم فهم لا یؤمنون وبقوله تعالی ذرنی ومن
خلقت وحیدا وجعلت له مالا ممدودا وبنین شهودا ومهدت له تمهیدا ثم یطمع
ان ازید كلا انه كان لآیاتنا عنیدا سارهقه صعودا وقوله تعالی تبت یدی ابی لهب
علی تكلیف ما لا یطاق وتقریره ان الله تعالی اخبر عن شخص معین انه لا یؤمن قط فلو صدر
منه الایمان لزم ان یكون خبر الله الصدق كذبا والكذب عند الخصم قبیح وفعل القبیح
یستلزم اما الجهل واما اللجاجه وهما محالان علی الله تعالی والمفضی علی المحال محال فصدور
الایمان منه محال والتكلیف به تكلیف بالمحال وقد نذكر فی هذه الصورة العلم وهو انه تعالی علم
انه لا یؤمن فكان صدور الایمان یستلزم انقلاب علم الله جهلا وذلك محال وما یستلزم المحال
محال فالامر واقع بالمحال وبونلر دخی غیری دخی بو وصفده نیجه وجوه ذكر ایلدی كه هر بریسی
بالاستقلال بو تحقیقك صحتنه دال اولوب پدر واندن صكره بو وجوه معنویه حجت قویه ایدوكنه
اشارت ایدوب بیوردی فهذه الوجوه الكثیر المذكورة هو الكلام الهادم لاصول الاعتزال
اعتزالدن مرادی عبد ایچون علی وجه التخییر والتاثیر قدرت جاریه وافعال اختیاریه
اثبات ایدنلردر ثانیا مسئلة مرجحه دلالت ایدر زیرا كه محشر رجحان ممتنعدر بهر حال
امدی طرفینك آخری وازرینه رجحانی بر مرجحه موقوفدر كه اول مرجح عبدك فعلندن دكلدر
بو داخی موجب جبر ومحل عذر بر امردر نسته كیم امام رازی ختم الله علی قلوبهم آیتنك
تفسیرنده آیت كریمه نك معنای مقتضاسنده مسئله مرجحه ایله تحقیق ایتدكدن صكره
بیورب واذا ثبت هذا كان القول بالجبر لازما لان قبل حصول ذلك المرجح كان الفعل
ممتنعا وبعد حصوله یكون واجبا واذا عرفت هذا كان خلق الداعیه الموجبة للكفر فی القلب
ختما علی القلب ومنعا له عن قبول الایمان بس بو تقدیرجه انسان حركاتنده همان جمادات
وورق شجر وسایر مسخرات شمس وقمر مثابه سنده در نسته كیم انلر حی متحرك صورتنده
اموات غیر احیاء قبیلندن اولوب حركتلرنده مضطر ومجبوردر لر انسان دخی صورت
مختارده مضطر اولوب ضروری حركت ایلر امام رازی الانسان مضطر فی صورة مختار
قولیله بو معنایه اشارت ایلر وثالثا مناظره آدم وموسی علیهما السلام دلالت
ایدر نته كیم رسول الله صلی الله علیه وسلم اندن خبر ویروب بیورب احتج آدم وموسی عند
ربهما قال موسی انت آدم الذی خلقك الله بیده ونفخ فیك من روحه واسجد لك ملائكته
واسكنك فی الجنة ثم اهبطت الناس بخطیئتك فقال آدم انت موسی الذی اصطفاك
الله برسالته واعطاك الالواح فیها تبیان كل شیء وقربك نجیا فبكم هل وجدت الله
كتب التوراة ان اخلق قال موسی باربعین عاما قال آدم هل وجدت فیها وعصی آدم ربه
فغوی قال نعم قال افتلومنی علی ان عملت عملا كتبه الله علی ان اعمله قبل ان یخلقنی

باربعين سنه قال صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى ايله اولسه قولمز صحتنده تصحيحى
صحيح مسايل مذكورة بوكا برهان صريح اولپدر وقول نبوي وحديث مصطفوي كه عصيانله
معذور اولمغه علت قضا الله حجت ايدنك بابنده وارد ومشتهردر بو دعوايه سند قوي
وبينهٔ معنوى دردیسه انك انسان مجبور عصيانله معذور ديو قضا وقدري حجت ايدغك
بابنده وجوه ثلاثه ايله احتجاج صحيح اولوب اول اعتقاد ايله حالى اوزنده ترك اولنمه سى
جايز اولورمى يوخسه صحيح اولميوب اول اعتقاددن رجوع ايله امر اولنورمى وصحيح اولمدغى
تقديرجه مسايل مذكورهدن عامه وحديث رسولدن خاصه جواب نه وجهله اولور بياننده
احسان بيورماغله حق تعالى دنياده دولت وعزت حسنه سى وعقباده رحمت ومغفرت
حسنه سى ويروب في الدارين مقضى المراد ومرعى الفواد ايليه آمين يا رب العالمين الجواب
الله اعلم حالى اوزره اول زيد تركه محال واحتجاجنده صحته مجال احتمالى يوقدر اكر اعتقادي
ظاهر مقالاتندن لايح اولان اول زيد انسان افعالنده بالكلية مجبور ومعذور اولوب
حسناتنه ثواب وسيآتنه عقاب اولمامق اوزرينه ايسه زنديق محض در تاخير اولنميوب
قتل اولنمق لازمدر اكر حسنات ثوابه مفضى وسيآت عذابه مؤدي ايدوكنه معتقد اولوب
اما ايكيسنك داخى انساندن صدورى جبر صرفله در ديوب كندونك بو نشاتده فجوره
انتماسى ونشاتى آخرتده عقابه ابتلاسى محضا تقديرى تفسيره حواله قيلوب تاسف
وتلهف اوزرينه عجز صرف ايله حكم قضاء مبرم استسلام اظهار ايدرسه اول اعتقاد
باطلدن رجوعه امر اكيد وخطوات شيطانه اتباعدن زجر شديد اولنوب حاطب ليلكى
على العميا شوندن بوندن آلوب اصلن فصلن بيلميدكى اقاويل مزيفه نك خبط وخللى
وكندينك اباطيل مزخرفه سنده كى خطا وخلل اظهار اولنوب حقيقت حق مبينه وطريق
دين متينه ارشاد وتوجيه اولنمق لازمدر شمديه دكين كنديدن صادر اولان قبايحك
صدورنه علم الهى متعلق اولدغى مسلم اما عبرت عواقب اموره در حضرت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها غير ذراع
فيسبق عليه الكتاب فيختم له بعمل اهل الجنة فيدخلها بيورمش ايكن من بعد
داخى بو حال اوزره مستمر اولوب عمرى بونكله ختم اولاجاغنه علم ربانى متعلق ايدوكين
نه دن بيلوركه كندوسنى آخر عمرنه دكن فسق وفجوره وسيآت وشروره مضطر
ومجبور صانوب صلاح حالدن يأس وقنوط اوزرينه اولا مكابره وعنادده نيجه كنديدن
اشد والدارغون كافرلر ظاهر حاللرى كفر ابديلرينه دلالت ايدر ايكن آخر عمرلرنده مهتدي
اولورلر كندو حقنده بو احتماله نيچون وجود ويروب جانب صلاحه توجه ايلميه فسق
ابديسنه نص خود وارد اولمادي حقنده نص كريم وارد اولمين كفره حياتده ايكن هيچ
برينك كفر ابديسنه علم الله متعلق اولدغنه بزم خبريمز يوقدر على الخصوص حقنده
نص كريم وارد اولانلر كفر ابدى اوزرنه ورود نصله در وانلره ايمان تكليف اولنمق تكليف

متينه صح

مالايطاق

مالايطاق قبيلندندر ديو كتبده تحرير اولنان كلام مزيف ومردود سوزدر محلنده رد
وتزييف اولنوب تحقيق حق ايتمشلردركه علم معلومه تابع وخبر مخبر به حسبنجه واقعدر
نقاش صورت فرسى هيكل خاص اوزره تصوير ايتدكى فرس حد ذاتنده اويله اولدوغيچون
درنه آنكه فرس نقشنده اويله اولدغى نقاشى اويله رسم ايتدوكى ايچون اولا حضرت حق
وعلا بعض اشخاصك ابدى ايمانه كلميجكلرينى بلدوكى وقرآن كريمده اول وجهله خبر
ويردوكى انلر حد ذاتلرنده اختيارلرى ايله كفر مستمر اوزرينه نيت جازمه وعزيمت صارمه
ايدوب اصلا اختيارلرينى ايمان جانبنه صرف ايتمك قاتلرنده جاير اولمدوغى ايچوندرنه
آنكه انلارك بو حيثيتدن اولمالرى حق تعالى حضرتلرينك علمى وخبرى بويله اولدوغى ايچون
جبر ايله واضطرار ايله اولا اكر تعلق علم الهى معلومك وجودنى اقتضا ايده ايدى كندو افعالنده
حق تعالى حضرتى فاعل مختار اولميوب مجبور اولمق لازم كلور ايدى تعالى عن ذلك علوا كبيرا
زيرا مبداء ازلدن منتهاى ابده وارنجه واقع اولاجق افاعيل الهيه ازل ازالده علم محيطنده
مقرردر لاجرم مذكورلر كفر اوزرينه اصرارده مختارلردرنه آنكه ورود نصله مجبورلر
اولالر وايمانه تكليف اولندوقلرينه تكليف مالايطاق شايبه سى يوقدر زيرا انلره تكليف
قرآن كريمه ايمان اجماليدر جميع تفاصيلنه ايمان دكلدركه كنديلرك كفر مستمرلرينه
ايمان دخى لازم اولوب جمع نقيضنه ايراد ايتمش اولالر وافعال اختياريه نك وجودن عدمندن
ترجيح ايتمكين لازم اولان داعيه حق تعالى حضرتنك مخلوقى اولماغى جبر محضه استدلال
اولنمق خطاء فاحشدر اول داعيه اكرچه خلقا حق تعالى حضرتنه منسوبدر لكن كسبا عبده
مستنددر احد طرفى معذوره بالذات متعلق اولوب صفه اخرى يه متوقف اولمامق ارادت
قديمه موثرينك قضايا سندن دكلدر بلكه ارادت حادثه كاسبه سنك دخى حالى اولدر
اوقات معينه حسبيله كاه وجودنه وكاه عدمنه متعلق اولمق شانندندر بو وجهله دكلدركه
اول تعلق مقتضاى ذاتى اولوب ووجوب طريق ايله اولا بلكه هر برينه تعلق وقتنده جانب
آخره تعلق ايتمك جايز اولمق طريقيله تعلق ايدر زيرا افراد عقلادن بلكه صبياندن دخى
برفرد يوقدركه افعال اختياريه سندن برفعلى ايشلدكنه اشلمكدن كنديسنى عاجز بيله
حقيقت اختيار بودر امر تكليف وثواب وعقاب بونك اوزرينه دايردر وحضرت آدمك
حضرت موسى نك عليهما السلام وعلى ساير الانبياء العظام مناظره لرنده انسان افعالنده
مجبور ومعاصيده بالكليه معذور اولماغه دلالت واردر ديمك بهتان صريح وافتراء
قبيحدر هر برينك منصب نبوتده قدر شامخى ومعرفت شؤون الهيه ذر قدم راسخى اولوب
تفاصيل احكام شرايعه وكيفيات افعال مكلفينه وقوف تاملري وار ايكن نه ممكندركه
حضرت موسى آدمك عملى كنديدن استقلال ايله صادر اولدى صانوب لوم ايليه وحضرت
آدم دخى كنديسنك اصلا دخلى اولمادين جبر محض ايله صادر اولدى بن معذور مطلقن ديو
جواب ويره حاشا وكلا بلكه حضرت موسى عليه السلام كلامن معتادي اوزرينه دار تكليفده

جاری اولان قیاس تشریفنك ظاهرینه بناءً ایدوب حق تعالی حضرتی خلق وابداعنده بونجه
اعتبار ایدوب اسجاد ملایکه واسکان جنتله بو مقدار تشریف ایتمش ایکن استعمال اختیار جزئیده
نیچون تمام اعتنا واهتمام ایتمدك وامتثال امرده نیچون کمال تحفظ وتیقظ ایتمیوب نسیان
عهد ایتدك دیو سوق ایدوب حضرت آدم علیه السلام دخی انسانی فعل اختیاری سی اوزرینه
لوم تشنیع اتمك اول فعلك اندن اختیاریله صادر اولاجاغنه علم ربانی متعلق اولدغندن
غافل اولانه لایقدر تعاجیب اسرار قضا وقدرة واقف اولانه لایق دکلدر سنی حق تعالی رسالتی
وکلامی ایله اصطفا ایدوب جمیع اشیانك تفاصیلن محیط الواح ویرمش ایکن وبر عمل که
بن انی اختیار مله ایده جکم بنم خلقمدن قرق ییل اولدن اوزریمه مکتوب ایدکن سن الواحده
کورمش ایکن واول عمله ترتب اولاجق اثار حکمتی بلمش ایکن بنی اول عمل اوزرنه لوم می ایدرسن
دیو جواب ویرمش در والله اعلم بحقایق الامور له الخلق والامر والیه النشور کتبه ابو السعود
الحقیر عفی عنه **ومن واقعات الفتوی** ایضاً فی زمانه زید بر مجلس ده کرامت ایله معجزه نك
فرقی ندر دیو بکره سوال ایدوب بکر داخی نبوته مقارن اولور ایسه معجزه والا کرامتدر دیو
جواب ویردکره زید مزبور سنك کلامك مقتضاسی اوزرنه دعوای نبوت ایدن ولی اولمق لازم
کلور دیو زید مزبور سؤال ایتدکره بکر مرقوم داخی لا نبی بعدی حدیث شریفی اول اصل دعوی
ایدن کمسنه تکذیب ایدر دیو جواب ویریجك زید مزبور مقابله ده نبی نك هر سوزی کرجکمیدر
دیو مرقوم خطاب اتیه زید مسطور تقریر اولنان کلام مقتضاسی اوزره العیاذ بالله سب
نبی می ایتمش اولور ویاخود کفر می لازم اولور وسب نبی اولدغی تقدیرجه موجب شرعیسی نه
در بو مقوله کلام تاویل اولنمغه قابلمیدر **الجواب** الله اعلم بالصواب حدیث شریفك مضمونی
نص قاطع ایله ثابت واجماع ایله مؤید ایکن آنی استفهام انکاری ایله رد ایتدرکی ایله کفر لازم
کلدکندن غیری عرض نبوته شین شنیع ویرمکله سب ایلمش اولور کفر اول عن اعتقاد دکل
ایسه تجدید ایمان ایله قتلدن خلاص اولور اکر عن اعتقاد ایسه زندیق اولور توبه سی قبول
اولمز بالاتفاق قتل اولنور سبنك موجبی بالاتفاق قتل مباح اولمقدر اما اسلامه کلجك
امام اعظم قاتنده قتلدرن خلاص اولور اما امام شافعی وامام مالك وامام احمد ابن
حنبل وعظما علما دیندن جمع کثیر قاتنده اصلا اسلام وتوبه سی قبول اولمایوب حداً
قتل اولنمق لازمدر اکابر سلفدن وخلفدن بو رای اوزرینه چوق کمسنه اتفاق ایتمکن ایکی
جانبك رایلری رعایت اولنمق ایچون سنة اربع واربعین وتسعمایه تاریخنده قضاة ممالك
محمیه مامور اولمشلردر که بو مقوله کلام خبیث صادر اولان کمسنه دن صلاح حال
وحسن اسلام وصحت توبه فهم اولنور ایسه اسلام وتوبه سنی قبول ایدوب تعزیر وحبس
ایله اکتفا ایدوب امام اعظم قولی ایله عمل ایله لر اکر خیر فهم اولنور کمسنه دکل ایسه سایر
ایمه رایلری اوزره عمل ایدوب توبه واسلامنه اعتماد ایتمیوب حداً قتل ایلیه لر بو امره نسخ
طاری اولمشدر دیو سنة خمس وخمسین وخمسمایه محرمنده تذکره ایله اراء عالیه سلطانیه

یه عرض

یه عرض اولنوب امر ماضی مستمر وباقیدر دیو امر جدید صدور ایلمشدر زید ایکی فریقك
قنقی سندن ایسه حاکم شرع شریف اکا کوره عمل ایدر کتبه ابو السعود الحقیر عفی عنه **وکان**
للمولی المذکور شان عظیم فی المذهب والخلاف وقد سلك مسلك الرای فی بعض المسائل
ثم استشار السلطان سلیمان خان الغازی رحمه الله ان یفتی بما رآه ورجحه من الوجوه التی
لاحت له فورد الامر علی ذلك **منها** ما هو الاتی ذکره عرضه فی تاسع ربیع الآخر سنة سبع
وخمسین وتسعمایه وافتی بعد ذلك التاریخ علی رایه **وهذه صورة** ما زبرته انامله الشریفه
قضیه بودر که مدعی دعواسن عذر شرعی سوز بر مدت تاخیر ایتدکه نصکره استماع اولنمق
واولنمامق حقنده کبار ایمه دن بر مدت معینه نقل اولنمزکه اندن بریسی استماع اولنوب اونه
سی استماع اولنمیه شمدیه دکن استفسار اولنان ماده لروك زمانی قاتی چوق اولمایجق مدعی
اهل تزویر اولوب شهود عدول وار ایسه استماع اولنور دیو جواب ویریلوب زمانی چوق اولیجاق
مستقل امر همایون ایله استماع اولنور دیو جواب ویریلوب اکر زمان کچمشدر دیو کلیا استماع
اولنمز ایسه ینجه حقوق ضایع اولمقدن خوف اولنور اکر کلیات استماع اولنورسه باب تزویر
فتح اولنمقدن خوف اولنور زماندن بر مقدار تعیین بیوریلوب آنده واقع اولان حق دعوالری
شرع ایله استماع ایتمکه قضاته رخصت بیورلوب واقع اولان حوادث استفسار اولدقده
اول وجه اوزریه جواب ویرلمك نظام عالمه مناسب ظن اولنوب استانه سعادته عرض
اولندی اون بش ییل بغیر عذر شرعی تاخیر اولنان دعوی امر شریف اولماینجه استماع
اولنمیه دیو فرمان اولندی فی التاریخ السابق ذکره **وایضاً** طایفه کفره اجاره ایله تصرف
ایتدکلری ومیخانه لرده قتل واقع اولوب قاتلی بولنمایجق وسنجاق صوباشیلری زنجیرلر
بو محبوسلر ایله بر قریه یه کلوب جبر ایله بر اوده قونوب صاحبنه جفا ریروب کیجه محبوسلرك
بعض اول اوده مصلوب یاخود مقتول بولنوب ایدن معلوم اولمایجق دیت کیمه دوشر دیو
چوق استفسار اولنور یونك کی یرده امام اعظم قاتنده اول موضع ملك ایسه دیت مالکنه
دوشر وقف ایسه وقف جانبنه دوشر اما امام ابو یوسف قتنده تصرف ایدنه دوشر
حتی قونق قوندعی اوده مقتول بولنوب قاتل بلنمسه او مستقلا قونق النده اولوب صاحب
بیله ساکن اولمایجق صاحبنه دیت وقسامه لازم اولمز بو مقوله لرده ملك صاحبنك
ووقف جانبنك علاقه سی اولمیوب آخر یرده ایکن دیت انلره تحمیل اولنوب امام اعظم
قولی ایله عمل اولنمق متصرف اولنلرك حفظنده تقصیرلرینه ومساهله لرینه مؤدی اولوب
اما ابو یوسف قولی ایله عمل اولنوب دیت متصرف اولنده تحمیل اولنمق انلرك حفظ وحراستلر
زیاده اهتمامرلرینه باعث اولماغیله دفع فساده انسب کوریلوب عتبه علیایه عرض اولندی
کتبه ابو السعود الحقیر بو خصوصده حضرت امام ابو یوسف قولیله عمل اولنه بو اوامرندی
فی التاریخ السابق ذکره **وایضاً** بر ذمی فوت اولوب مالی بیت المال امینی النده ضبط اولنوب
وارث کلوب وراثتنه ذمی شاهد کتورسه قیاسا مقبول دکلدر استحسانا مقبولدر عامه بیت

مطلب الدعوی بعد خمسة عشر سنة

مطلب اذا وجد قتیلا فی المیخانة

مطلب

المال الندره قضاة ولايت بوتكله عمل ايدوب حكم ايده وب حجت دين كامشلرد راما طقوزيوز
ايلى برسنه سنده دوبره وندبك ذمتنك تاجرلرندن برنيك خصوصنده پايه سريره عرض
اولندقده مسلم شاهد وارميدر تتبع اولنسون ديو فرمان عالى وارد اولمش ايدى اول اجلدن
استحسان ايله عمل اولنمغه اذن ويردكلرى حجتلرى صحيح ميدر ويوكنورد كلرنده صحتنه علامت
وضع اولونميوب واستفسار اولندقده قطعى جواب ويرليوب استحسان ايله عمل ايلمكه مامور
اولان حاكم قبوله قادر ديو جواب ويرليوب بوخصوصده استحسان ايلمكه قضاة اذن همايون
وارميدر بيان بيورلمق امرينه سدهٔ معدلت پناهه عرض اولندى الداعى الفقير ابو السعود
الحقير عفى عنه استحسان ايله عمل اولونه مسلم شاهد كورسون ديمك دوبره ونه كلبويه
مخصوصدر اول دعواده تزوير فهم اولماغين مسلم شاهد كورسون ديملمشدر ديو بيورلدى
فى التاريخ المزبور **ومن المسايل** التى تفرد فى الافتاء بها حاصل سنوى اولان مدرسه يه مدرس
اولان زيد حصاد وقتنه ايكى اى مقدارى قالدقده معزول اولوب عمرده صدقه اولنوب زيد
ذكر اولان سنه نك جميع حاصلن ضبط ايدوبچه حصاد وقتندن صكره ايكى اى داخى مرور
ايشامز بوعمرو ذكر اولان سنه نك حاصلندن انبجق ايكى ايلق حصه سنى آلوروبوخصه
دورت ايلقمى **الجواب** الله اعلم حبوبك القابذرندن حصادنه دكن قاج اى كچدى ايسه
حبوب اونوك عددنجه سهام ايديلوب ايكى ايلق ايكى سهمى عمرده ويرليوب قلانى زيده ويرليوب
ميون وباغ حاصل اون ايكى سهم قلنوب هربرنيك زمانننه قاج آى دوشدى ايسه عددنجه
سهام ويرليور كتبه ابو السعود الحقير عفى عنه **ورايت** فى متفرقات فتاوى المولى العلامة
المزبور من عرف نفسه فقد عرف ربه حديث شريف اولدغى تقديرجه مذكور حديثده
معرفت نفسدن ومعرفت زيددن مراد اندر **الجواب** الله اعلم ظاهر معنى نفسك وجودندر
وسايراحوالنده عجزنى واصلا برنسنه يه عدم استحقاقنى بيلن كسنه وجودنى واكا متفرع
اولان فنون نعمآى انعام ايدن ربنى بيلوردىمكدر لكن امام غزالى رحمه الله بركسنه كه
نفس ناطقهٔ مجرده سنى بدننك داخلنده وخارجنده دكل ايكن بدنده تصرف ايندكنى فهم
ايليه حضرت رب عزت رخى جسم وجسمانى اوليوب وعالم علويك وسفليك داخلنده
وخارجنده اوليوب زمان ومكاندن وحدود وجهاتدن بالكلية منزه ايكن جميع عوالم روحانيه
وجسمانيه ده واجرام علويه ده وسفليه ده تصرف ايتدكنك كيفيتنى بلوردىيو تحقيق
ايتمشدر كتبه ابو السعود الحقير عفى عنه **ورايت** واقعة الفتوى سئل عنه وفى مجمع الفتاوى
ولوحاذى امرد رجلا لا تفسد صلاة الرجل فى ظاهر الرواية **وذكر** الامام الزاهدى **وابو بكر**
المرغاسونى فى نوادر الصلاة عن الامام ان صلاة غير الامرد تفسد لانه يخطر بباله الشهوة
بهذه المحاذاة فكان الصبى فيه كالمرأة اليه اشار رسول الله صلى الله عليه وسلم فى قوله **لا تجالسوا**
ابناء الاغنيا فان لهم شهوة كشهوة النساء كذا ذكر فى جامع المحبوبى **وذكر** فى الملتقط فى
كتاب الاداب الغلام اذا بلغ الرجال ولم يكن صبيحا فحكمه حكم الرجل وان كان صبيحا فحكمه

مطلب
حكم الامرد الصبيح اذا حاذى المصلى فى الصلاة

مطلب

حكم النسا وهو عورة من قدميه الى قرنه **قال** رحمه الله يعنى لا يحل النظر اليه عن شهوة فاما
الخلوة والنظر اليه لا عن شهوة لا باس به ولهذا لا يؤمر بالنقاب انتهى **وقال** الامام محيى الدين
النواوى فالمذهب الصحيح عندنا انه يحرم النظر الى الامرد الحسن ولو كان بغير شهوة انتهى
بو مسايل شريفه يه بنا زيد ديسه كه صبيح شرعا من قرنه الى قدميه عورة اولدغى تقديرجه
ومذكوره نظر ولو بغير شهوة حرام اولدغى تقديرجه محفلده كورسيه چقوب اقصاى صوت
ايله تلاوت قرآن عظيم ايندكى ممنوعدر وعين موافق شرع ميدر **الجواب** الله اعلم قتنه يه
مودى اولبجق موافقدر كتبه ابو السعود الحقير عفى عنه **زيد** بوصورتده ديسه كه دون البلوغ
صبيح اوقدغى قرآن عظيمك ثوابن ايصاله اهل دكلدر شرعا اهل ايصاله اهلدر صبى شبرعه
اهل دكلدر بو تقديرجه فلان روحما چون اوقدغى قرآن عظيمك ثوابى واصل دكلدر ديو مقوله
يه توجيه جهتدن ونظردن احتياط اهل دينه لازمدر ديو چوابى شرعه موافقميدر **الجواب**
الله اعلم جهات اهل هوانك افتتانه منشا اولنلره واهل هوا اولنلره ويرليوب صلحايه
ويرلمك كركدر كتبه ابو السعود الحقير عفى عنه **امام** نسفى نور الله مرقده شرح نافعه كتاب
شهاداتده ذكر ايدركه يحكى عن ظهير الدين المرغينانى انه قال من قال لمقرى زماننا احسنت
عند قرآته يكفر انتهى تكفير حضرت رسالت پناه صلى الله عليه وسلم وصحابه وتابعين
رضى الله تعالى عنهم قرائنه بنه عدم تعظيم اولدغى اجلدن ميدر يوخسه وجه آخر سبب تكفير
وارميدر **الجواب** الله اعلم الحان واغانى ايله قراة ايندكلرى اچون احسنت ديمك انلره احسان
اتمكى مشعر اولمغين كفر صريحدر كتبه ابو السعود الحقير عفى عنه **كان** المولى الفاضل شيخ
الاسلام شيخ محمد ابن المولى چوى يقول بعدم صحة وقفية الدراهم والدنانير ويقول ان صحتها
فى رواية ضعيفة واكثر المجتهدين على عدم الصحة **وان** كل من يقوم بخدمة الاوقاف ليس بعلم
وجوه المعاملة الشرعية ويراعى شرايطها فتؤدى الى فتح ابواب الربا ثم عرض المسئلة الى
جناب السلطان سليمان خان الغازى **وكان** المولى ابن چوى وقتئذ قاضيا بالعسكر المنصور
بولاية روم ايلى فمال السلطان سليمان المرحوم الى ما قاله فورد الامر على منع ارباب الخيرات
عن وقف النقود ومنع القضاة عن التسجيل ومضى على ذلك فلم يمكث المولى ابن چوى حتى
مات **ثم** استفتى هذه المسئلة عن المولى العلامة المزبور ابى السعود فافتى بصحته ورجح ما رواه
الانصارى عن استاده زفر وقد ذكرناها فى الكتيبة الثانية فى ذكر الانصارى محمد ابن عبد الله
المفتى وقال فيه فوايد كثيرة للمسلمين وفقرآئهم **ثم** اتفق العلما على ما افتى به واجمعوا على
خلاف ما افتى به المولى ابن چوى فوقعت هذه المسئلة مجمعا عليها **ثم** عرضوا الى الجناب
العالى فورد الامر على هذا مفاخر القضاة والحكام معادن الفضل والكلام وممالك محروسة
سنجاقلرى قاضيلرى زيد فضلهم توقيع رفيع همايون واصل اولبجاق معلوم اولاكه يوندن
اقدم دراهم ودنانير وقفى خصوصنده سابقا قاضى عسكر اولان مرحوم مولانا شيخ محمد روايت
ضعيفه دراكثر مجتهدين عدم صحت اوزرينه ذاهب اولوب وتسجيلى دخى ممكن دكلدر

مطلب
توجه الجهات للصبى والصبيح

مطلب
من قال لا احسنت لمقرى القرآن يكفر

مطلب
وقف الدراهم والدنانير

ومقوليلردخي اكثر معامله شرعيه وشرطنه ايمدكلري سببدن باب ربا مفتوح اولمق لازم
كلور ديو پايهٔ سرير عالم مصره عرض اتمكين ممالك محروسمده كمسنه دراهم ودنانير وقف اتميه
ديو وقضاة دخي تسجيل ايتميه لر ديو فرمان شريفم صادر اولمغن بعضي براءة احكام شريفه
ارسال اولنمشدي حاليا ممالك محميه الاكنافده شمديه دكين واقع اولان اقچه وقفنك متوليلري
وواقفك ورثه سي بو حيثيت ايله وقف اقچهٔ اكل وبيع ايتدوكلري سبب ايله نجه مساجد
ومعابد وساير وجوه خيرات خراب ومعطل اولوب واصحاب خيرات اكثري وقف ايتمك ايچون
عقاره قادر اولمغين تقليل خيراته باعث اولدغين شايع اولدغي اجلدن سابقا قاضي عسكرم
فتوادن متقاعد اولان اعلم العلماء العظام مولانا عبد القادر ادام الله تعالى فضايله واعلم العلماء
المتبحرين مفتي مولانا ابو السعود زيدت فضايله واعلمي علماء المتبحرين محمد قاضي عسكرلرم
ادام الله تعالى فضايلهما وسابقا اناطولي قاضي عسكري اولان مولانا محمد زيدت فضايله
وساير موالي عظام كثر الله تعالى امثالهم الى يوم القيامة مرحوم مشار اليهك خلافنه متفق
اولوب دراهم ودنانير وقفنك صحتنه ولزمنه فتوا ويروب وبونك امثالنده روايت ضعيفه
عمل اولنمقده ضرر يوقدر ديدكلري ركاب همايونه مفصلا عرض وحيثيت امور دين وتقويت
شرع مستقيم سنت سنيهٔ شاهانه وعادت مرضيهٔ پادشاهانم اولدغي اجلدن فرمان
جليل المقدارم بو منوال اوزره صادر اولديكي ممالك محروسمده قديم الايامده جاري اولدغي اوزره
جانب خيراته مايل اولوب وقف ايتمك استين ارباب خيرات اقچه دن وفلوريدن هر قنقسي
اختيار ايدرلرسه وقف ايليه لر بيوردمكي حكم شريف لازم الاتباع هر بريكزه وار بحق
بو امر همايوغي تحت قضا كوزده اولان عامهٔ خلقه تنبيه واعلان ايده سن كه ارباب خيراتدن
هر كيم اقچه والتون وقف ايتمك استرسه وقف ايده صكره اكر دراهم واكر دنانيردر موالي عظام
طريقني تبيين وتعيين ايدوب فتوا ويردكلري اوزره اولا مالندن افراز ايدوب صكره هر نه
نسنه يه وقف ايتمك استرسه اول نسنه يه وقف ايدوب تسليم الى المتولي ايده تسجيل مصلحتي
ايچون ايمه ثلاثه نك قتلرنده دراهم ودنانير وقفي صحيح اولمدوغنه بناء كبر ووقف ايتدكي
اقچه كندو مصارفه صرف ايدرين ديو طلب ايده متولي دخي امام زفردن انصاري روايتي اوزره
صحت وقفه نظر ايدوب ابطالنه رضا ويرمدكدن صكره حاكم الوقت بو روايت اوزره صحت
وقفه حكم ايدوب بو سببدن صحت مجمع عليها اولمش اولوب سراج الامه ومجمع الايمه حضرت
امام اعظم كوفي رحمة الله عليه مذهبي اوزره مجرد وقف ايلدم ديوب متولي يه تسليم ايتمكله
وقف لازم اولمودغنه بناء رجوع وكبر وملكنه عودت قصد ايدوب وحاكم وقت داخي
امامين همامين حضرت امام ابي يوسف وحضرت امام محمد مذهبلري اوزرينه لزمنه
حكم ايليه حاليا بو قول ايله عمل ايدوب من بعد بو قوله مخالف عمل اتميمه لر تحريرا في اواخر
ربيع الاول سنة خمس وخمسين وتسعمايه بيورت قره بيكار ومن واقعات الفتوى التي استفتي
عنه بر قصبه سنورنده داخل اولان باغلركه عشرين ديا رسومن سپاهي آله كلرب اولان بكر

مزبور

مزبور باغلرك ولايت تحريرندي صكره احداث اولمشدر رسم وكرمن كسي عشر ورسمي بن الورين
ديمكه قادر اولوري الجواب الله اعلم اولماز هر متمارك حدودنده داخل اراضينك عامري
وغامري اول يتماره تخصيص اولنوب اندن حادث اولان اكر حبوبدر واكر فواكهدر اكر
بقولدر واكر ساير منافعدر هر نه ايسه هر برندن تعيين وتقدير اولنان بهره عشر ميدر
ثمن ميدر اول تماره عموم اوزره حاصل قيد اولنوب تصرفاتي سپاهي سنه تفويض اولنمشدر
هر برينك حاصلنك بهرسي حق شرعيسي دربي قصور الوب هر قطعه مزرعه ميدر بلغميدر
باغچه ميدر اعياني واوصافي ايله دفتره تحرير اولنماق امر لازم دكلدر بر قطعه معطل ايكن
تعمير اولنوب ومزرعه ايكن وباغچه وباغ ايديلوب وباغ وباغچه ايكن مزرعه ايديلوب هر برينك
حقوقن سپاهي المق حكم مقرردر خارج از دفتر اولان حادث ذكر متكرر رسومي موقوفه ضبط
اولنوب طپراغنده واقع اولان سپاهي يه ويرلمكه باعث بودركي تيمار حاصل قيد اولوب
سپاهي تفويض اولنان حقوق اراضيدن اثبات طريق ايله حاصل اولان منافعك بهره
سيدر دكرمن ودنيك وصماقو ومعصره مقوله سنك منافعي منافع ارضي كه اثبات طريق
ايله اولميوب الات صناعيه استعمالي ايله حاصل اولور انك ايچون رسومني عشر قيلميوب
هر برينك شاننه كوره تقدير اولنمشدر لاجرم هر بري واقع اولدغي تيماره الحاق اولنوب
رسمي دفترده اكا حاصل قيد اولمايجه منافع ارضه مالك ومستحق اولان سپاهي انلرك
رسومنه مستحق اولماز قادر اولان باغ وباغچه نك تيمار طريقي ايله خدايي حاصل اولان
منافعين اول قبيلدن صانوب تعرض ايتمك جهل قبيح وظلم صريحدر كتبه ابو السعود الحقير
عفي عنه وذكر العلامة المذكور في تفسير سورة البقرة في قوله تعالى ولا تقولوا لمن يقتل
في سبيل الله اموات بل احياء حكاية رؤياه وقال بعد تفسير الآية المزبورة كنت رأيت في
المنام سنة تسع وثلاثين وتسعمائة اني ازور قبور شهداء احد رضي الله عنهم وانا اتلو هذه
الآية وما في سورة آل عمران واردد هما متفكرا في امرهم وفي نفسي ان حياتهم روحانية
لا جسمانية فبينما انا على ذلك اذ رأيت شابا منهم قاعدا في قبره تام الجسد كامل الخلقة
في احسن ما يكون من الهيئة والمنظر ليس عليه شيء من اللباس قد بدى منه ما فوق السرة
والباقي في القبر خلا اني اعلم يقينا ان ذلك ايضا كما ظهر وانما لا يظهر بكونه عورة فنظرت
الى وجهه فرأيته ينظر الي متبسما كانه ينبهني على ان الامر بخلاف رأيي فسبحان من علت
كلمته وجلت حكمته الى هنا من كلام المولى العلامة في الارشاد المولى الفاضل المحقق
والحبر الكامل المدقق حلال المشكلات الدينية ومدفاع الشبهات اليقينية جامع
الفروع والاصول حاوي المعقول والمنقول صدر الافاضل بحر الفضايل شريف الاصل
لطيف الشمايل زبدة آل الرسول صفوة اولاد البتول افتخار آل ياسين السيد محيي الدين
محمد ابن عبد القادر والد صدر الموالي والاشراف سالك مسالك الهدى وطريقة
الاسلاف جامع العلوم والمبرز في المعقول والمفهوم عارف الانساب واقف الاحساب

مطلب فيما رأى ابو السعود المفتي بعضا من شهداء احد رضي الله عنهم

الفاضل الحسيب والكامل النسيب محمد جلبي النقيب في الممالك العثمانية كان
رحمه الله عالما فاضلا نظارا فارسا في البحث اذا حضر في محل كان هو المشار اليه والمعول في المشكلات
عليه وكان يشق الشعر في دقايق الكلام وله التوسع في التقرير والفصاحة في الجدل والخصام
وكان صاحب العقل الوسيع والادراك السريع في المعقول والمفهوم والقدرة على قهر الخصوم
له تعاليم جلية وافادات كلية وكان ينبه من طالع المرام الى مقاطع الكلام وهو الاستاد على
الاطلاق والمتفق عليه المختلف اليه بلا اشتقاق اخذ العلوم عن فضلاء عصره وعلماء دهره منهم
المولى حسام جلبي ابن الطباخ والمولى الفاضل البارع محيي الدين جلبي الفناري والمولى الفاضل
العلامة شمس الدين احمد ابن كمال باشا والمولى الفاضل نور الدين القراصوي الشهير بصاري كرز
وبلغ عنده رتبة الفضل والكمال وفاق على الافاضل والامثال واشتهر بين اعيان الطلبة فاخذه
المولى خير الدين معلم السلطان سليمان خان الغازي وهو اول من اخذه من اعيان طلبته الموالي
ثم اخذ المولى مرحبا چلبي الصوفيوي والمولى محيي الدين محمد الكفوي وغيرهم ثم اقراهم درسا واحدا
فشرفهم بشرف ملازمة جلوس سرير السلطنة للسلطان سليمان خان وهم كانوا عشرة كاملة
ثم ان المولى خير الدين اخذ في الكرة الثانية المولى الفاضل صدر الموالي سنان جلبي وكان معيد المولى
شيخ الاسلام علي الجمالي والمولى الفاضل بوستان جلبي واقراهم ايضا وشرفهم بشرف الملازمة
ثم رباهم احسن تربية عند السلطان فاعطاه السلطان مدرسة قاسم باشا وكانت مشهورة
بمدرسة امير سلطان واعطى المولى مرحبا مدرسة جندبك وعين لهما كل يوم خمسة وعشرين
درهما وهما كاينان بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بالمدرسة الافضلية بقسطنطنيه ثم
بمدرسة الوزير محمود باشا ثم بسلطانية بروسا ثم باحدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا بمصر
وكان في قضايه مرضي السيرة محمود الطريقة سلك فيها مسلك الاسلاف وفي احوال القضا
كان يهتم ويشاور الاشراف وكان سيفا قاطعا لكن صرعية لم توجد في الاسياف وقاما
يفصل الخصومات بالانصاف ويحلي بمحامد الاوصاف ويقطع عروق المخايف الوافعة في الاكناف
والاطراف من مديد الخلاف والاجلاف فاشتهرت بشهرة عرفها سكان الاخبية واقطار
الابنيه ووقف عليها ارباب الوبر واصحاب المدر وتحدثت بها الركبان في الفلوات والنسوان
في الخلوات والرعاة في اكناف الرياض والسقاة على اطراف الحياض جزاه الله خيرا عن مساعيه
المشكورة وايادية المذكورة وكان والي القاهرة في هذا الزمان الوزير الجايز سليمان باشا يقال
انه كان ممن يذكر الاخرة ويلقيها ويحب العاجلة ويتنغيها وكان يظلم الرعية ويوذيها ويصادر
اموال الناس ويفنيها واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها وكانا في كل اسبوع يجتمعان في يومين
في الديوان وكان المولى المزبور قوالا بالحق مفصلا في الدين ويصدع بالحق ويفصل ولا يخاف
سطوة الجبارين وكان بلا لين ولا يداري ولا يداهن ولا يجاري فتغير الوزير المزبور على المولى
المذكور في بعض الامور ثم لم يلبث زمانا الا وقد كان الوزير الاعظم وصاحب السلطان المعظم
تقدم ببدار السلطنة ونقمه ووشى به الى السلطان المعظم وارغمه فعزل عن قضاء مصر

بوشيه ونسبة كذبه عند السلطان ثم قدم المولى المزبور بمدينة قسطنطنيه ووقف السلطان
على جلالته وصلابته وصداقته وفضيلته فاعطاه قضا مدينة ادرنه وكان المولى الفاضل
مرحبا جلبي المذكور آنفا قاضيا بمدينة ادرنه فمات في تلك الاوان فلم يقبل القضا المذكور
مولانا الاستاد فاستعفى فعفاه السلطان واعطاه احدى المدارس الثمان فلم يلبث هناك
الا وقد عزل الوزير سليمان باشا عن الوزارة وما احسن ما قال الحريري في المقامة الحادي
والعشرين دع الادلال بدولتك والاغترار بصولتك فان الدولة ريح قلب والقدرة
برق خلب وان اسعد الرعاة من سعدت به رعيته واشقاهم في الدارين من ساءت رعايته
فوالله يا انسان ما يغفل الديان ولا يهمل الاساءة والاحسان بل سيوضع لك الميزان
وكما تدين تدان فامر بتفتيش ما صدر عنه من التعدي والجنايات والمظالم والمصادرات
على الناس باموالهم وغير ذلك مما وقعت منه بمصر وعدن فعين السلطان سليمان لتفتيشه
بمصر المولى الاستاد ولتفتيشه بعدن المولى الفاضل صالح ابن القاضي جلال اخو مصطفى
باشا التوقيعي فقبله الاستاد امتثالا للامر فراح الى مصر قاضيا بها ثم بعد ما تم
التفتيش استعفى عن قضا مصر فعفي ثم بعد ما جاء الى قسطنطنيه صار قاضيا بالعسكر
بولاية انا طولي فلم يمكث فيها برهة الا وقد عثرت دابته في طريق الديوان وسقط عنها
فنور رمد رجلاه فتعطلت حتى كان لا يقدر على القيام بالمعاونة والاعتماد فمضى على ذلك
زمانا وكان يضطجع في فراشه ويدخل طلاب المناصب وارباب المطالب اليه في حالته كذا
وهو يستمع الدعاوى ويوجه المناصب الى اهلها ويعرض بالتذكرة على السلطان وكان تقرا
تذكرته على السلطان سليمان خان المولى چوي زاده وكان قاضيا بالعسكر بولاية رومايلي
ثم بعد مضي سنة اشهر تجهز السلطان لان يسافر الى مملكة قزلباش الاوباش فنبه ان
ينهيا لسفر تياك المملكة وكان لا يستطيع النهوض والحركة فاستعفى وعفي عنه وعين له كل
يوم مايه وخمسين درهما وعين الطلبه كل يوم عشرين درهما وكان له اربعة ابناء
امجاد اصحاب السداد وذوي الرشاد وعين لهم كل يوم مايتا درهم لواحد ثلاثون ولاثنين
خمسون ولصغيرهم عشرون والحق من عبيدهم ثلاثة الى زمرة خدام السلطنة الخاقانيه
ورويعي بهاتيك العنايات السلطانية ثم اشتغل بالدرس والافادة والتعليم والتعليق
والاحاطة والاجادة وعين دروسا من الهداية والتلويح والتفسير وكان الفقير من اصحاب
درس الهداية ونقرر ابن الهمام عليها وكان المولى الفاضل المرحوم المتوفى قاضيا
بمصر مسمومًا بابد الملة والدين محمود السيرابي من شركاء درسنا وكان من تلامذته
المولى الفاضل فايق الزمان فارس الميدان زكريا القاضي بمدينة بروسا الآن بحضرة درسنا
وكان داخلا في سلك الملازمين في هذا الاوان وبحضور درسنا ايضا اكبر اولاده المولى
الفايق والشاب الحاذق مصطفى جلبي المرحوم كان نظارا كاملا دقيق النظر عديم النظير
كثير العلم واسع التقرير كامل التحرير وكان في عنوان شبابه رغب بالعلم على شيوخ عصره

وفاق في الورع والتقى ريان عمره شبان عصره لم يتدنس لعرضه درن ولا جيب ولا حام حول
وقاره شين ولا عيب ساخ في العلوم ورسخ وحفظ من الفنون عدة نسخ مات شابا مدرسا
بالمدرسة الحجرية ببر وسا في سنة سبع وخمسين وتسعمايه ولعمري لو عمر لفاق اهل الزمان
ولصار وجوده بركة للاكوان صار موته من نوايب الدهر ومصايب الاقران وتضعضعت
به الاركان والكون والمكان وقد الم بهم الالم والهم كما قيل موت العالم موت العالم ثم كان يحضر موت العالم موت العالم
درسنا ونقر التفسير القاضي البيضاوي ثم كنا نقرا من كتاب الهداية مع ابن الهمام ايضا
اصلح الله اولاده الذي يزهى به في حياته ويحيى بر ذكره بعد مماته وهو المولى الفاضل النجيب
الاريب والعالم الكامل النقيب الاديب محرز الفضايل التي تسموا بها الى المحل الارفع ومدخر
الفواضل التي توطنه ذورة المجد الاتلع السيد محيي الدين محمد جلبي كان نقيب الاشراف بعد
ما تقاعد عن قضا العسكر بانا طولي وكان يحضر درسنا ايضا ختنه وتلميذه المولى الفاضل
المحقق والحبر الكامل المدقق صدر الافاضل بحر الفواضل محيي الملة والدين محمد چلبي ابن شيخ
محمد چوي زاده القاضي بالعسكر المنصور بولاية رومايلي وكان في هذا الزمان يقرا على المولى
الاستاد شرح المفتاح للسيد الشريف وقد وصلت الى خدمة المولى الاستاد من خدمة
المولى الفاضل عبد الرحمن جلبي وكان وقتيذ قاضيا بحلب سنة اربع وخمسين وتسعمايه وكان
المولى الاستاد قاضيا بالعسكر ثم تقاعد فقرات عليه نبذا من كتاب الهداية مع تتبع حواشيها
ونقلا ابن الهمام عليها ثم قرات من كتاب التلويح مع تتبع كتب الاصول ونقل حواشيه دروسا
غير كثيرة في يوميات يسيرة ثم من تفسير القاضي البيضاوي من سورة الانعام مرمدة ثم من
سورة البقرة ثم قرات عليه ايضا من الهداية ثم في سنة تسع وخمسين وتسعمايه دخلت في
سلك الملازمين وفي اثنا آوهانيك الدروس كنت سمعت منه حاشية المطالع للسيد الشريف
وقد كان يقرأها عليه ولده الاعز الامجد المرحوم المغفور شيخ محمد وكان قبل الدرس يشاورني
ويعرض علي ما يشتبه عليه في درسه وكان ذلك بتنبيه ابيه المولى الاستاد ثم بخصر الدرس
ونقر اعليه ما تا هو شابا في طلب العلم ولو عمر لكان له شان كبير في العلم وله اخ يسمى
علي چلبي وكان يقرا علي شرح التشمسية في هذا الاوان ومات هو ايضا شابا نور الله مرقدها
ثم في اثناء الملازمة لم يقطع درس حاشية المطالع فلازمته برهة من الزمان ثم صرت مدرسا
بمدرسة مولانا علي الكوراني بمدينة قسطنطنيه ولم ازل من خدمته الشريفه وملازمته المنيفه
وكان رحمه الله طلق الوجه لطيف المجالسة دايم البشر مليح المحاوله صعب البداهة طيب
النادرة له وفور فضل وجودة قريحة وحدة ذكاء وغزارة علم ونهاية فطنة وكان ذا ثروة عظيمة
ومكارم جسيمة وكان متورعا محتاطا لنفسه في مطعمه ومشربه وملبسه وكان ذا شيبة
عظيمة تتلالا انوار الصلاح والسعادة من محاسنه وبر مكارمه وذا سمة نهيمة تتراءا ازهار
الشرف والسعادة من جبينه وغر مباسمه ذو جدة سعيد وجد جهيد وفضل مزيد وعيش
رغيد ورأي رشيد وبحث شديد كلامه مفيد وبيانه در نضيد شعر

خصه الله بالفضايل طرا فهو في عصره وحيد فريد طار في الافاق صيته وثناه فضاهيه
في الانام فقيد بمعاليه فاق كل البرايا وبأخلاقه القلوب يصيد حسن الخلق طاهر
العرق شهم رأيه في الخطوب راي رشيد وله وجه مسفر وخد مستبشر وكثيرا ما كان
يصنع الاطعمة النفيسة في ايام العطلة ولياليها ويدعو اليها بعضا من الافاضل ويجلس في بيته
معهم ومع ابناء الامجاد وبعض تلامذته الافراد وكنا نحضر بخدمتهم احيانا ثم انا لنا
الله تعالى ما تهوى وأولانا فكنت في ذلك المجلس تحضر دايما ونصطحب ونجلس فيا حسن
ذياك الزمان وياحبذا هاتيك المجالس انخرطت فيه في سلك من فاز من سهامه بالمعلى
ودخلت في غمار من حاز قصب السبق فيه وجلى مقتبسا انوار علوم مولانا مستتبعا
فوايده آنا فآنا وقد استنار من شمس الافاق بدره وتجلى بمكارم الاخلاق صدره وكان من
عادته الشريفه ان يحرض من في مجلسه على المباحثه وكان لا يسامح احدا اذا خطا في البحث
او غلط في المكالمة والمحادثة ويقول لاصحابه وتلامذته لو سامحتكم لتسامح اكثركم
في بحثكم ومكالمتكم فربما يظهر منكم الخطا في التقرير وكثير الخلل في التحرير وكان منشرعا
متدرعا جلباب الجلالة متعففا متلففا بثوب البها والمهابة متصلبا في الدين يضرب به
المثل في الصدق والصلابة ولقد تكمل بمكارم الاخلاق وتناوه مذكور في بطون الاوراق
واسمه مشهور في ظهور الافاق عاش معززا محترما بين الخاص والعام وكان مرضيا للاكابر
الفخام والسلاطين العظام راجع اليه السلطان سليمان الغازي فيما صدر بين الوزير
رستم باشا وبين حيدر باشا من النزاع والخصام فخط مكتوبا اليه بالعز والاكرام فسئل
سرا عن الواقعة بينهما فتتبع فكتب المولى الاستاد بما عنده من الحق والتحقيق بعد ان
تتبع وقال الحق في جانب حيدر باشا وصاحب الملك يعطي من يشا ثم بعد ما وصل جواب
المولى الاستاد الى السلطان اكنه فشاور يوم العرض القاضيين للعسكرين المولى بوستان
چلبي والمولى سنان چلبي فوجد جوابهما موافقا للجواب الذي كان مكنونا عنده فامرهما
ان يكتبا التوقيع اليه ليستمع هذه القضية ويفصل بالحق بينهما فحين وقف الوزير المزبور
على هذه الواقعة تكدر على المولى الاستاد وعلى القاضيين للعسكرين وشاورفيهما
المولى العلامة ابا السعود المفتي وكان هو في جانب الوزير المزبور فاوصاه ان يشاركه
في استماع هذه الدعوى قاضي مدينة قسطنطنيه وكان قاضيها في هذا الزمان المولى
الفاضل محمد ابن عبد الاول التبريزي الشهير بالمولى اميركيسو وكان عالما فاضلا عارفا
بالعلوم العقليه والشرعيه وجامعا بالفنون الاصليه والفرعيه وكانت له معرفة
بصناعة الانشا وله منشات في العربيه والفارسيه والتركيه وكان اكثر اهتمامه
بالمحسنات اللفظيه فعرفت فضله في العلوم ورسوخه في الانشا من نظري في رسالته
التي انشاها لتزييف حجة الموالي ابن السامسوني المتوفى قاضيا بمدينة قسطنطنيه فلا
علينا ان نذكر بعضا من رسالته المذكورة وهذه الابيات ذكرها منها شعر

ذكر المولى الشهير بصاحب چلبي اسير

چونکه شدی ناظم اهل جهان ∴ باش تو ناظر بهنر هر زمان ∴ مرتبه را بر قدر فضل نه ∴
تاکه شود که زهنرمه زمه ∴ ورنه شود کوردل اهل هنر ∴ کی بهنر میل کندا ودکر ∴ وبو
دقیقه حقیقه الحالدرکه مادامکه اهلك خاطری رعایت اولنه اهلیتی زیاده اولور زیرا
چراغ مادامکه رعایت اولونه زیاده فروغ وضیاده اولور وبونکنه تحتنه المقالدرکه شعر
جاهی جاهله ویرمك ایله ∴ جهان رونق بولمز ∴ ونا قابل خدمته قبول اولمغه قابلیتی محقق
اولمز شعر راه رونق اکر تو خواهی باز ∴ هرکسی را بقدر او بنواز ∴ قابلانرا تو تربیت میکن
تا کل معرفت شود کلبن ∴ کردهی خار را تو آب حیات ∴ ورکنی تربیت بآب نبات ∴ عاقبت
شاخ خار خار شود ∴ همدم تیشه بار نار شود ∴ بس عادت اصحاب سعادت اوزره قابللری
تربیت ایله تربیت ایتمك کرك وسنت ارباب سیادت اوزرینه فاضللری ترغیب ایله
تقویت ایتمك کرك تا هر فردك اول فراید فواید که کان ذاتنده کاین وکامن دوبارز وظاهر
اوله وهر شخصك اول عقایق حقایق که معدن وجودنده موجود ومتحقق در صادر
وزاهر اولا بر بهندن اعطی الکل الی الکل مقتضا سنجه هر ذاتده هر وصفك تحققی حقه
مراد اولمش دکل وهر شخص هر شی ایچون حقا مراد لمش دکل شعر حق بیك کس جمله را
لایق ندید ∴ هرکسی را بهر کاری آفرید ∴ وکل میسر لما خلق له مودا سنجه هرکشی ∴ هر اشی
اشلیه مز ∴ وسهی سهیل ایشنی اشلیه مز شعر زهرکس کار هرکس می نیابد ∴ عمل را
علم ودین را فهم یابد ∴ وعلی هذا المنوال الی آخر المقال کان ابوه قاضی الحنفیه بتبریز وقد رای
المولی جلال الدین الدوانی وهو صغیر وقد اتی فی حیاة والده الی الروم وکان بین والده وبین
المولی الفاضل عبد الرحمن ابن المؤید سابقة فعرضه علی السلطان بایزید واعطاه مدرسة
ثم اختار منصب القضا وصار قاضیا بعده من بلاد الروم ثم اعطاه السلطان سلیمان خان
مدرسة الوزیر مصطفی باشا بکیویزه وقد کان خلفا للمولی العلامة ابی السعود ثم صار بسلطانیة
معنیسا ثم باحدی المدارس الثمان ثم صار قاضیا بحلب ثم بدمشق ثم بقسطنطنیه وکان
فی هذه الواقعة قاضیا فورد الامر الیهما لیستمعا معا فاجتمعا امتثالا لهذا الامر فی جامع
السلطان محمد خان وکنا مع الخدام وسایر حواشیه نقوم تجاه المجلس ونضطرب لما ظننا ان
مرمی غرضهم ان یقع الاختلاف بینهما فی الحکم فیراجع الی المفتی فافتی علی طبق المرام والجامع
غاص بالعوام والخواص اذ قال المولی الاستاد علی رؤس الملاء والاشهاد یا مولانا ما رایك
احسن الینا جئت فی هذه المسئلة بوفاقنا او بخلافنا فقال جئت بوفاق فتوی شیخ
الاسلام قال المولی الاستاد نحن علی خلافها فی هذا المقام ثم قال السلطان اذا قلد
رجلین لاستماع قضیة وحکم فیها فاختلف رایهما فقضی احدهما لا یجوز علی الاصح وقال
قوموا ایها المسلمون والسلام علیکم وقام وراح الی داره وتبعناه فرحین مسرین
مستبشرین فعرض الواقعة علی السلطان فامر ان یکتبا رایهما مع الدلایل والاسانید
مع روایاتها ودرایاتها فکتبا وارسلا الی الاراء العالیه ثم ارسل السلطان رسالة کل منهما

دقیقه
ورنه شود کوردل اهل هنر

معنی کل میسر لما خلق له

مطلب

الی الاخر

الی الاخر وطلب منهما الجواب والبیان فکتب المولی الاستاد اجوبة صحیحة کل منها موجوده
فی الکتب المعتبرة من الفتاوی والواقعات مقرونه الی وبه یفتی وعلیه الفتوی وهو المختار
وهو الاصح وارسلها الی الجناب العالی وکتب الامیر کیسو ایضا رسالة وختمها برباعیه
فارسیه ضمن فی اخرها ع هر عیب که سلطان بپسندد هنر است ∴ فثقل کلامه علی السلطان
فقد ارکب السلطان بموکبه الی الجامع فاتفق ان شکی جماعة کثیرة عن مدایادی القاضیین
للعسکرین المذکورین آنفا وکان ذلك برخصة الوزیر المزبور فتحدث معه الی الجامع وشاور
فی امرهما فحصلت له فرجه فعرض مکانهما المولی الفاضل عبد الرحمن چلبی القاضی بمدینه
ادرنه والمولی الفاضل جعفر چلبی القاضی بدمشق فعزلهما وعزل ایضا الامیر کیسو عن
قضا قسطنطنیه وذلك خلاف مراد الوزیر یروی ان السلطان سلیمان خان قال عقیب
الامر بعزل القاضی المزبور ع هر عیب که سلطان بپسندد هنر است فامر بتفتیشه وتفتیش
القاضیین للعسکرین وعین لتفتیشهم سفها زمن المدرسین وسفلتهم وکان الوزیر
قصد الازدرا بهما وکسر عرضهما ففتش الاول المولی شمس الدین المشهور بینهم بالقاف المدرس
باحدی المدارس الثمان وتفتش الثانی المولی الشهیر بما تلوز فالحقهما السلطان الامیر
کیسو وعین لتفتیشه المولی علا الدین المشهور بعلی المجنون المناوی فظهرت منهم اثناء
التفتیش اقوال وافعال کانت افکوهة للناظرین واعجوبة للسامعین وقد شاهدنا اکثرها
یورث الملال ذکرها ثم امر المولی الاستاد باستماع هذا الامر وحکمه وفصله بین
المتخاصمین المزبورین بموجب رایه وعلمه علی حسب الروایات وموجب الدرایات التی
وجدها فی الاصل والمباسیط والفتاوی والواقعات وبعد اللتیا والتی توجه الحق الی
جانب حیدر باشا قضی له وسود الحجة وکتب الرق واظهر المحجه وبیض وجه الحق وکان
یفتی شیخ الاسلام ابو السعود المفتی علی خلافه ویقول قد اخطا فی هذه المسئلة ذاك الشیخ
وکان هو یقول احلف بالله ان المولی ابا السعود یعرف هذه المسئلة کما اعرف ولکنه اقول
انه اخطا فیها فی الاول بحکم البشریة فلم یرجع ولا اقول انه جهل او مال فاشمأز الوزیر
من المولی الاستاد وتکدر علیه شیخ الاسلام فاشتدت عداوتهما ثم حدثت بینه وبین المولی
عبد الرحمن القاضی بالعسکر المنصور بروم ایلی منافرة بسبب تحدث الوشاة ووشایة
المشاه فکان حربا علیه فلحق بهما فی النقمة الیه فحدثت بین المولی الاستاد وبین هؤلاء
الاضداد مخاصمة دایمة لا تنقطع ومعادات قایمة لا تندفع وحواشی هولاء مع کونهم من
زمرة العلما کانوا یجتمعون حولهم ویستمعون قولهم فیرمونه بالقبایح ویشهدون علیه
بالفضایح والحال ان اعتقادهم علی خلاف مقالتهم فقالوا بتقبیح ما صنعه وتفضیح
ما جمعه من تحریر الدعوی وتسطیر الحکم وغیر ما یتعلق بالتقریر والرقم فی المحضر
والصك فاتهموا بالاك والحك ثم عرض المولی عبد الرحمن المزبور برای شیخ الاسلام المفتی
والوزیر المذکور علی السلطان سلیمان خان المغفور تجاوز عنهم وزاد حسناتهم الملك الغفور

قال ان العلما زاد الله فضايلهم وابقاهم الى يوم النشور قالوا صك المولى الامير محمد
مدخول ورايه معطول وحكمه غير مقبول ولو صدر الامر العالى باستيناف ذلك الامر الماضي
لكان اسوة للمجتهدين ونصرة لعلماء الدين فمال الى كلامه السلطان سليمان غفر له الاله
فنسي ما قدمت يداه فان كلمات المولى المرقوم نفاذة وبادايها تراكه ولذاذة تميل اليها
القلوب ويحكم بسماعها الغضوب فصدر الامر على طبق المرام فورد المرسوم الى شيخ الاسلام
فكان كيت وكيت فارسل الوزير المزبور حجة المولى الاستاد التي اعطاها للوزير حيدر باشا
بيد وكيله الى كل واحد من الموالي لان يكتبوا عليها خطا على فسادها والجاء كلا منهم
فرادى والحجة ان يمضي بخطه على تلك الحجه فاضطر بعضهم فامضى وبعضهم قال ما قال
واتبع الهوى شعر وصحت ايه وصحت علامه ∴ انه قد دنا قيام القيامه ∴ ذهبت
عصمة الشيوخ وضاعت ∴ حرمة الفضل واعتبار العمامه ∴ فكان الناس في الامضا
اصناف ، واكثرهم اخياف ، منهم من اعتنف وتعسف ، ومنهم من خطف وتزخرف ، ومنهم
من ساف وتصلف ، ومنهم من خاف وتخوف وما احسن شيخ الاسلام المفتي ابو السعود
في نظم هذه الابيات شعر نفسي عوت وتجردت عن زيها ∴ وغدت تزيد سفاهة
في غيها ∴ ولربما زبر الانامل اسطرا ∴ من غير ان ترضى بما في طيها ∴ قد كل السنة الورى
عن ذكره ∴ فبايها اشكو اليك بايها ثم غادراه فنقص من وظيفته ثلاثون درهما وقررها
على ماية وعشرين درهما فلم يقبل ولم ياخذ قط ثم لم يمكث على هذا حتى عزل الوزير رستم باشا
عن الوزارة فندم على ما فعله فلا ينفع الندم اذا زل القدم شعر بس تجربة كرديم درين دير
مكافات ∴ با آل على هركه درافتاد برافتاد ∴ فمكث الوزير المذكور في عزله ثلاث سنين واستحل
منه فقبل معذرته وكان عليه على طيب خاطر ثم بعد ما جلس الوزير المزبور صدر الوزارة ايضا
عرض على السلطان فاعطى وظيفته بلا نقصان وحوسب من يوم نقص الى ذلك الزمان فبلغ
الى ماية الف وثمانين الف درهما وارسل اليه بالعذر الموفور عن الغدر المزبور ثم عاش المولى
الاستاد بعد ذلك معززا محترما الى ان استاثر الله تعالى بروحه في سنة ثلاث وستين
وتسعمايه ودفن عند دار القرا التي بناها في الموضع المعروف من داخل مدينة قسطنطنيه وله
عندها حجرات بناها للملازمين ولطلبة الموالي المتقاعدين وعين كل يوم لكل حجرة منها
درهما واحدا وله عندها دار التعليم وله دار التعليم ايضا في ناحية قومله وهي موضع معروف
يجلب منها العنب الى مدينة قسطنطنيه والى الله المشتكى من دهر همه تفريق الاحبه ودابه
تبديد نظام الامور قلب الكتيبة الثانية والعشرين الشيخ العارف بالله
والمرشد المتوجه بكليته الى الله الشيخ المخدومي الشيخ حسين الخوارزمي قدس الله سره
كان صاحب كرامات ساميه ومقامات عالية وكانت له جذبة قوية وتصرفات كليه كان
في عنوان شبابه متلاشيا ثم هب له نسيم التوفيق فدله على سواء الطريق فرجع عما كان عليه
فمال الى طريق التصوف ورغب اليه فوصل الى خدمة المخدومي الاعظم محيي الطريقه ومرشد الامم

نسخه
با دردكشان هركه درافتاد برافتاد

الشيخ

الشيخ الحاج محمد ابن صديق الخبوشاني رايت للشيخ المخدومي الخوارزمي رسالة بلسان الفارسية
الفها في عنعنات المشايخ التي تنتهي الى سيد الطايفة الجنيد البغدادي ثم وصل الى علي ابن ابي
طالب رضي الله عنه قال فيها ، در خبر صحيح است كه حضرت امير المؤمنين علي كرم الله وجهه
چون آيينه دل از پرتو علم روشن كشت داعيه طلب حق در باطن او پيدا شد روزي فرمود كه
يا رسول الله علمني علما يوصلني الى الرب يعني بياموز مرا علمي كه رساند مرا بحضرت پروردگار
رسول الله صلى الله عليه وسلم خوش وقت شد وفرمود كه بسي وقت بود كه ميخواستم كه اين علم
را بتو بياموزم اما موقوف بآن بودم كه اين داعيه از باطن تو ظاهر كردد تا اين علم ببركت
تو بر اصل تر باشد بعد از ان حضرت رسول صلى الله عليه وسلم امير المومنين علي كرم الله
وجهه روي بقبله بنشاند وذكر لا اله الا الله تعليم فرمود اين نسبت را از ايشان بهمين
دستور امير المومنين حسين ، واز ايشان امام زين العابدين ، واز ايشان امام محمد
باقر ، واز ايشان امام جعفر صادق ، واز ايشان امام موسى الكاظم ، واز ايشان علي
موسى رضا ، واز ايشان شيخ معروف كرخي ، واز ايشان شيخ سري سقطي ، واز ايشان شيخ
ابو القاسم الجنيد البغدادي ، واز ايشان شيخ ابو علي روزباري ، واز ايشان شيخ ابو علي
الكاتب ، واز ايشان شيخ ابو عثمان المغربي ، واز ايشان شيخ ابو القاسم كركاني ، واز ايشان
شيخ ابو بكر نساج ، واز ايشان شيخ احمد غزالي ، واز ايشان شيخ ابو نجيب سهروردي ،
واز ايشان شيخ عمار ياسر ، واز ايشان شيخ نجم الدين الكبرى ، واز ايشان شيخ مجد الدين
بغدادي ، واز ايشان شيخ رضي الدين علي لالا ، واز ايشان شيخ احمد خرقاني ، واز ايشان
شيخ نور الدين عبد الرحمن اسفرايني ، واز ايشان شيخ علا الدولة السمناني ، واز ايشان شيخ
كمال الدين محمود مزدقاني ، واز ايشان امير سيد علي همداني ، واز ايشان شيخ اسحق ختلاني ،
واز ايشان امير عبد الله برزش آبادي ، واز ايشان شيخ رشيد الدين اسفرايني ، واز ايشان
شيخ شاه علي بيدوازي ، واز ايشان شيخي ومرشدي على التحقيق شيخ حاجي محمد ابن صديق
واز ايشان مولف اين نسخه ، اعني المفتقر الى الله الغني الراجي بالرحمة الرحماني ، حسين
الخوارزمي ، غفر الله ذنوبه وستر عيوبه ، تعليم وتلقين يافته والسلام والاكرام وهذه
الرسالة من اولها الى آخرها سافر الشيخ حسين الخوارزمي لقصد الحج فقدم مدينة
قسطنطنيه ورايته فيما بعد الخمسين وتسعماية وكان شيخا كبيرا وكان يقعد في محفه
ويحمل فقراوه المحفه ويذهب بها في الطريق ومات بدمشق راجعا عن الحج ودفن
بها وقبره يزار ويتبرك به رحمه الله الشيخ العارف بالله والمرشد الكامل الداعي
الى الله معدن العلوم الروحانية منبع الاسرار السبحانية عبد اللطيف المخدومي
الجامي انتهت اليه رياسة الشيخيه الكبرويه بما وراء النهر وانتهى اليه ايضا ارشاد
المريدين وتربية الطالبين في الدهر وكان من صغره الى كبره على طريقة مرضية وله
حالات قويه وله كرامات جليه وجذبات تامه وتصرفات عامة وكان من نسل شيخ الاسلام

ذکر شیخ الاسلام احمد النامقی الجامی

قطب الاولیا وغوث الاصفیا احمد الجامی النامقی **وَفِي النَّفَحَاتِ** شیخ الاسلام احمد النامقی الجامی از فرزندان جریر ابن عبد الله البجلی است رضی الله عنه که در سال وفات رسول الله صلی الله علیه وسلم ایمان آورده است بسیار بلند وباجمال بوده است امیر المومنین عمر رضی الله عنه ویرا ابو یوسف این امت نام نهاده است حضرت شیخ راحق سبحانه وتعالی جهل ودو فرزند داده است سی ونه پسر وسه دختر بعد از وفات وی چهارده پسر وسه دختر باقی مانده بوده است واین چهارده پسر همه عالم وعامل وکامل وصاحب تصنیف وصاحب مراثبت وصاحب ولایت ومقتدا وپیشوای خلق بوده اند وی امی بوده است که درسن بیست ودو سالگی توفیق توبه یافته وبکوه رفته وبعد از هشت ده سال ریاضت در جهل سالگی ویرا امیا خلق فرستاده اند وابواب علم لدنی بروی کشاده زیادت از سیصد باری کاغذ در علم توحید ومعرفت وعلم سر وحکمت روش طریقت واسرار حقیقت تصنیف کرده است که هیچ عالم وحکیم بران اعتراض نکرده است واین تصنیفات همه بایات قران واخبار رسول الله صلی الله علیه وسلم مقید ومؤید است حضرت شیخ قدس سره در کتاب سراج السایرین آورده است بیست ودو ساله بوده م که حق عز شانه بلطف وکرم خود مرا توبه کرامت کرد وجهل ساله بودم که مرا میان خلق فرستاد واکنون شصت ودو ساله بودم که این کتاب را بفرمان جمع میکنم تا این غایت صد وهشتاد هزار مرد دست که بردست ما توبه یافته اند وبعد ازان بسیار سال دیگر زیسته اند شیخ ظهیر الدین عیسی که یکی از فرزندان ایشانست در کتاب رموز الحقایق آورده است که تا آخر عمر بردست پدرم شیخ الاسلام احمد قدس الله تعالی سره شیصد هزار کس توبه کرده اند واز راه معصیت بطریق طاعت باز آمده شیخ ابو سعید ابو الخیر راقدس سره خرقه بود که در آن طاعت کردی چنین گویند که آن خرقه از ابو بکر صدیق رضی الله عنه میراث مانده بوده مشایخ را ثابوت بشیخ ابو سعید رسید ویرا نمودند که آن خرقه وا باحمد تسلیم کن فرزند خود ابو طاهر را وصیت کرد که بعد از وفات من بچند سال جوانی نوخط بلند بالا بچشم ازرق بنام احمد از درخانقاه تو در آید وتو در میان یاران نشسته باشی بجای من زنهار که آن خرقه بوی تسلیم کنی چون کار شیخ باخر رسید شیخ ابو طاهر را آوردی آن می بود که ولایتی که حضرت شیخ را بود بوی سپارد شیخ چشم باز کرد وگفت ولایتی که شما طمع می دارید بدیگری سپردند وعلم شیخی ما ببرادر خرابانی زدند وکاری که ما را بود بدو تسلیم کردند کس ندانند که حال چیست تا آنکه بعد از چند سال از وفات شیخ شبی شیخ ابو طاهر در خواب دید که شیخ ابو سعید با جمعی از یاران بتجمیل میرفت ابو طاهر پرسید که یا شیخ چه تجمیل است گفت تو نیز برو که قطب الاولیا میرسد شیخ ابو طاهر خواست که برود بیدار شد دیگر روز شیخ ابو طاهر در خانقاه نشسته بود جوانی بآن صفت که شیخ گفته بود در آمد شیخ ابو طاهر در حال بدانست ویرا اعزاز بسیار کرد اما چنانچه مقتضای بشریت است اندیشه ناک شد که خرقه پدر را چون از دست دهم آن جوان گفت ای خواجه

درامانت خیانت روا نباشد خواجه ابو طاهر را وقت خوش شد برخواست وآن خرقه را که شیخ ابو سعید بدست خویش برسر میخی نهاده بود وتا آن روز آنجا بود بیاورد وبسر آن جوان فرو آنداخت وگویند که آن خرقه را بیست ودو تن از مشایخ پوشیده بودند ودر آخر شیخ الاسلام احمد جامی حواله شد بعد ازان هیچ کس ندانست که خرقه کجا شد گفته اند که شیخ الاسلام احمد جامی وخواجه ابو علی فارمدی وهردو معروف ومشهور ند در عالم خواجه ابو علی را بر خاطرها واقف کردند وباظهار آن ماذون بود در هر چهار صد سال حون احمد شخصی پدید آید که اثار عنایت ایزد تعالی در باب او این باشد که همه خلق بینند هذا من فضل ربی، واحواله وکرامانه لایفیها هذا المجلد **وُلِدَ** سنة احدی واربعین واربعمایه **وَمَاتَ** قدس سره سنة ست وثلاثین وخمسمایه **وَكَانَ** الشیخ المخدومی عبد اللطیف الجامی من اولاد احفاده اخذ الذکر والتلقین من الشیخ المخدومی الاعظم شیخ خاجی محمد الخبوشانی ولکن کان اویسی المشرب اقتبس الانوار القدسیة واخذ التربیة من روحانیة الشیخ العلامة شیخ الاسلام احمد الجامی **یحکی** انه کان کثیرا مایذکر فی مجلسه ویراجع الیه ویستمد من روحه فی اکثر مهامه وعنعنة المخدومی الاعظم ذکرت قبیل هذا **وَكَانَ** شیخ ذکره وتلقینه وخرقته رجلا واحدا وهو المخدومی الاعظم **وقد** یکون شیخ الخرقة غیر شیخ الذکر وسیعاد ان شا الله تعالی فی ذکر خلیفته شیخنا وملاذنا المرحوم الشیخ محمد الفرکندی اصلا والسمرقندی منتسبا **قدم** الشیخ عبد اللطیف المخدومی الجامی المذکور مدینة قسطنطنیه فی جوار الستین وتسعمایه مریدا للحج فمال الی صحبته کاسر الاکاسرة وقهرمان القروم سلطان العرب والعجم والروم السلطان سلیمان خان المغفور المرحوم وتلقن عنه الذکر وادب الطریقة ووصل ببرکة صحبته الی المطالب العلیه من علم الحقیقة فحصلت بینهما علاقة شدیدة ومحبة اکیده واختلی باشارته ونال مانال فی خلوته ورجع بعد الحج الی بلاده **ثم** مرة اخری قدم الروم ثم رجع فاستشهد قدس الله تعالی روحه فی الطریق بید الکفرة الفجرة **وكان** صاحب کرامات عیانیة ومعنویه وله شهرة نامة فی دیارنا وفیما وراء النهر **وكان** کثیر الموارد وکان سمحا سخیا یوزع ما ورد علیه من الهدایا والعطایا علی الفقرا والمریدین ولا یختار شیئا منها ظهرت برکات انفاسه علی خلق کثیر من العصاة فتابوا الی الله ووصل بسببه خلق کثیر الی الله عز وجل **وكان** کلماته مؤثرة لو استمع له الصخر لانفلق والکافر الجحود لامن وصدق یصدع القلب القاسی خطابه ویجمع العظام النخرة عتابه یشتت شمل الشیاطین ما یقول ویفتت الاکباد ما یجمعه من الحق المقبول **الشیخ العارف بالله والمرشد الداعی الی الله فاهج مناهج الحقیقة وسالك مسالك الشریعة الشیخ رمضان** کان من اصحاب الکشوف والکرامات وکان صاحب تصرفات قویه یشاهد فیه حالات عجیبه وله مقامات عالیه ومقالات غریبة بلغ هذه الرتبة بتربیة الشیخ العارف بالله قاسم چلبی وتلقن الذکر عنه وحصل عنده طریقة التصوف **ثم** جلس مکانه بعد وفاته فی زاویة الوزیر علی باشا بمدینة قسطنطنیه **وكان** زاهدا امرتاضا وله معرفة تامة بتعبیر

المنامات ثم كان منقطعا عن الناس مشتغلا بنفسه وانتفع به الكثيرون ومن اعز مريديه
وافضل خلفايه المولى العالم العامل جامع الفضايل ومنبع الفواضل الشيخ الفاضل والمرشد
الكامل صفوة العلما واسوة العرفا استادنا الشيخ بالي چلبي الشهير ببير خوش جلس بعد شيخه
في مقامه مدة مديدة وكان الشيخ قاسم چلبي يجلس في الزاوية المزبورة فمات في اواخر دولة
السلطان سليم خان ومات خليفته في سنة خمسين وتسعمايه الشيخ العارف الرباني
والمرشد الكامل الصمداني جامع علمي الشريعة والحقيقة وعارف فنون التصوف
وشارح اصول الطريقة ذو العلم النافع والعمل الرافع الشيخ بالي الصوفيوي اخذ الذكر
والتلقين عن الشيخ قاسم چلبي المذكور آنفا ولبس التاج من يده وبلغ عنده رتبة الكمال واختلى عنده
خلوات كثيرة فظهرت منه الحالات العجيبة وكان له كرامات عيانية ومعنوية وكان يشهده
كثير من فقرايه وله شمول كلي على مسايل العلوم وكان ماهرا في الباطن والظاهر جمع بين
الشريعة والحقيقة وشرح احسن الشروح اصول الطريقة له شرح الفصوص وهو احسن
شروحه حل فيه شبهات اهل الظاهر وله رسالة فيها مواخذات لطيفة على المولى الفاضل
شيخ محمد چوي وهذا الفاضل كثير الطعن للشيخ الاكبر في اقواله سيما في فصوصه والشيخ
الرباني بالي الصوفيوي وجه باحسن الجواب واتى بالشيء العجاب وفصل الخطاب وقد ذكرنا
بعضا منها في ذكر الشيخ محيي الدين العربي في قلب الكتيبة الثانية عشر وله رسالة
في السلوك واطوار المقامات وسماها باصول الفقر وهي رسالة لطيفة وكان قدس سره
مرشدا كاملا جلس جمع كثير بارشاده مقام الارشاد واقتبس من انوار معرفته جم غفير فنالوا
اقصى المراد منهم الشيخ العارف الشهير بنور الدين زاده جلس بعده مقامه وكان الشيخ
محمود الشهير بميرزا من اصحابه المقتبسين من انوار معرفته قد وصل الى خدمته واستانس
بمشاهدته غرته وتلقن عنه الذكر واختلى عنده خلوات فعنده شاهد الوقوف على اطوار القلب
وافنا الصفات وسر الانساني باسراق نور الاطلاق باستهلاك الموجودات واستعد لتتابع
التجليات الواردات بانواع الافعال والصفات وافنا الوجود البشري مع بقا الوجود الظلي السرمدي
بظهور كمالات الذات الواحدية بالانسلاخ عن الهياكل الناسوتية والتوصل الى السبحات اللاهوتية
انتقل الشيخ المزبور رحمه الله فبقي بعد هذا حايرا بايرا بين التقلبات من طور الى طور فاعوذ
بالله من الحور بعد الكور ثم وقف زمانا فيه واختلى مع خلفايه ومريديه ولما لم يجد منهم من
يسليه سافر واجلولى لان ينال امنيته الاعلى بحصول المرشد الكامل ووصول الشيخ المكمل
فسار في البلاد فبلغ ببلدة لارندة اقصى المراد بوصول خدمة الشيخ العارف عمر الشهير بملا چلبي
فاخذ التصوف وادب الطريقة عنه ولبس التاج ولابس برد التقوى والفقر وقام بخدمته
بالشوق والابتهاج واختلى عنده خلوات واشتغل بالمجاهدات والرياضات فاحرز الكمالات
الانسانية المستودعة في ذاته وتجلى الاحدية الانسانية بنوعي مقام خلافته ثم ان الشيخ
اجازه بالارشاد وارسله الى بلدة سينوب فاطاعه وانقاد وكان متمكنا فيها مشتغلا بدعوة

شرح الفصوص

رسالة اصول الفقر

ذكر الشيخ محمود الشهير بميرزا سينوبي

الخلق

الخلق الى عبادة رب العباد وارشاد الطالبين الى المطلوب بالتذكير والاوراد وبالمواعظ التي
كشفت قسوة القلوب الشداد وكان من هداة الدين وايمة المومنين عمت بركاته على المريدين
والمتواردين فطوبى ثم طوبى لعبد موحد عن سنن الالحاد حاد ومستعد لاخراه جده في السعي
جد وكده في طلب الزاد زاد ومرحبا بمن كحل بسهاده جفونا هي من خشية الله على الدوام دوامي
ونفذ من دعواته اسهما اصيب بها من درك المرام مرامي وكان شيخه الشيخ ملا چلبي صاحب
جذبة قوية وله كرامات عيانيه ومعنوية واليوم قايم مقام ابيه بلارنده المذكوره بزاوية المسماة
بقره باشلي سمعت من الشيخ ميرزا قال ان شيخي ومرشدي الشيخ مولا چلبي كان عارفا باطوار
السلوك ومنازله ومقاماته وكثيرا ما يشاهد اصحابه كراماته وكانت صحبته موثرة في
الغاية يصدع القلوب القاسيه حكمه وكلماته وقد وصل الى الفنا المطلق رجال ببركة صحبته
اخذ الذكر واداب الطريقه ولبس الخرقة عن ابيه الشيخ العارف بالله نور الله ابن الشيخ
نور الدين الكردوي مات هو في جوار الخمسين وتسعمايه وجلس مقامه في هذا اليوم ابنه
الارشد الشيخ المزبور مولا چلبي رزقه الله درجات الاقطاب واقر بسلامة ذات عيون الاصحاب
وابوه اخذ عن ابيه نور الدين الكردوي وهو اخذ عن الشيخ العارف بالله علا الدين الخلوتي
اخو دده عمر الروشني وتزوج الشيخ نور الدين بنت علا الدين المزبور فحين مات الشيخ علا
الدين قدس سره بلارنده ودفن في زاويته وهي اليوم مشتهره بزاوية قره باشلي لما ان الشيخ
علا الدين كان يتعمم بالشملة السودا فجلس ختنه وخليفته الشيخ نور الدين جد شيخي مولا چلبي
مقامه واشتغل بتربية الطالبين وارشاد المريدين وكان الشيخ نور الدين تلقن اولا عن الشيخ
احمد البردعي وكان هو خليفه الشيخ علا الدين المزبور واختلى عنده خلوات وبقي مدة في حضرته
ثم وصل الى خدمة الشيخ علا الدين وبلغ عنده رتبة الكمال واجازه بالارشاد والشيخ احمد
البردعي والد المولى العالم العامل سعد الدين سعدي چلبي الاقشهري معلم السلطان محمد ابن
السلطان سليمان خان الغازي وكان بعد وفات السلطان محمد مدرسا باحدى المدارس الثمان
ثم صار مدرسا ومفتيا باماسيه ثم بمدرسة السلطان مراد خان ببروسا وتوفي وهو مدرس
بها سنة تسع وخمسين وتسعمايه وكان عالما عاملا صاحب عفه وصلاح وديانه وكان عابدا
متشرعا متورعا ورعا روي انه كان من العلما الذين جمعوا بين علمي الشريعة والحقيقة وكان
له حظ وافر من طريقه الصوفيه اخذ العلوم عن علما عصره ثم رحل الى خدمة المولى محيي الدين
الفناري ثم الى خدمة المولى خير الدين المعلم للسلطان سليمان خان ثم صار مدرسا بمدرسة
ديمه توقه ثم بمدرسة الوزير ابراهيم باشا بقسطنطنيه ثم بمدرسة فلبه ثم صار معلما
للسلطان محمد كما ذكر آنفا الشيخ العارف الرباني والمرشد الكامل الصمداني قدوة
السالكين بقية السلف الصالحين مربي المريدين تقي الدين الشيخ ابو بكر ابن الحاج
خير الدين الكفوي تنتهي طريقته الى قطب الاقطاب وانجب الانجاب سلطان الاوليا
وسكردان الاصفيا محيي السنة والدين ابي محمد عبد القادر الكيلاني تلقن الذكر واخذ الطريقة

قال في القاموس دوامي جمع دامية وهي شجرة تدمي ولاته

ذكر الشيخ ملا چلبي القراماني

ذكر سعدي چلبي معلم السلطان محمد ابن السلطان سليمان خان الغازي

عن الشيخ العارف بالله السيد الشريف ابو الوفا القادري السيد محمد ابن السيد قاسم **وهو** اخذ عن والده وشيخه ومربيه السيد قاسم ابن السيد ابي زكريا يحيى **وهو** عن والده وشيخه ومربيه ابي زكريا يحيى ابن الشيخ السيد الشريف ابي عبد الله الحسين **وهو** عن جده وشيخه السيد الشريف ابي عبد الله الحسين ابن علا الدين علي ابن محمد **وهو** عن ابيه وشيخه السيد علي ابن محمد ابن يحيى **وهو** عن ابيه ومربيه وشيخه السيد شمس الدين ابي عبد الله محمد ابن يحيى ابن احمد **وهو** ابو عبد الله محمد اخذ عن ابيه ومربيه وشيخه السيد ابي زكريا يحيى ابن احمد ابن صالح **وهو** اخذ عن السيد الشريف الشيخ ابي السعود احمد ابن صالح ابن نصر **وهو** عن السيد الشريف عماد الدين صالح ابن نصر ابن عبد الرزاق **و** السيد صالح عن نصر ابن عبد الرزاق **و** السيد نصر ابن تاج الملة والدين عبد الرزاق **من يد** ابيه ومرشده الشيخ الصالح الزاهد ابي بكر عبد الرزاق ابن الغوث الاكبر محيي الملة والدين جحجة الله على الخلق اجمعين السيد عبد القادر **و** ابو بكر عبد الرزاق عن ابيه ومرشده ومرشد العالم والانسان الكامل من بين بني آدم عبد القادر الكيلاني رحمهم الله اجمعين **والسيد** عبد القادر اخذ عن قاضي القضاة ابي سعيد المبارك ابن علي المخرومي نسبه الى محلة يزيد ابن المخزوم ببغداد **و** قد ذكر تفصيله في صحيفة ذكر عبد القادر الكيلاني في الكنيسة العاشرة **وكان** الشيخ ابو بكر الكفوي قدس سره قدوة السالكين وغوث الطالبين وكان اسوة مشايخ زمانه وصفوة اولياء اوانه وله جذبة قوية وتصرفات جليه وكرامات عاليه ومقامات ساميه **وكان** صاحب كرامات عيانية ومعنويه وله اشراف على الخواطر ومناقبه كثيرة لا يفيها هذا المجلد وبالجملة هو سيد وقته وسر الله بين خلقه صار قطب الوجود والبركة العامة لكل موجود قل ان ترا العيون مثله في الارشاد والجذبة والتصرف **وهو** دليل الطريقة وبندار الحقيقة ومعدن العلوم الروحانيه وينبوع الاسرار السبحانيه وقد شاهدنا بعضا من كراماته **وكان** قدس سره في اول امره تاجرا يضرب في الارض ويبتغي من فضل ربه فهبت له نسيم التوفيق ودله على سواء الطريق وفرك بضاعته وجميع ما ملكه في سفره ببلدة ادرنه وساح في البلاد بالعجم والعرب ومصر والشام وبغداد وسار اقطار الارض واقاصيها ووصل الى خدمة المشايخ وحل محال القبول عندهم واخذ عنهم العلم الرباني واشتغل في الطريقة بالرياضيات القويه والاعمال الشاقه واجتهد غاية الاجتهاد فوصل الى خدمة ابي الوفا المذكور آنفا واختلى عنده خلوات سمعت انه كان لا ياكل في خلوة الاربعين الا قرصين او قرصا واحدا وبقي الاقراص تبقى على ما كان في الخلوة ويا خذه الخادم بعد الاربعين **وسمعت** عنه يحكي عن زمان سلوكه **قال** وقع لي انس مع السباع في نواحي بغداد وكانوا يبيتون عندي في البواري ويترددون معي الى قريب بغداد ويقفون الى رجوعي ثم يجيئون معي الى موضع ابيت فيه غاب رحمه الله في التوكل والتجريد والسياحة تسع سنين ولم يسمع خبره ثم بعد تسع سنين جا الى بلدة كفه مرشدا كاملا وشيخا مكملا وظهرت منه كرامات عيانيه فشاهدناها وشاهدها اهالي البلدة كبيرها وغبيها فكان قدومه بركة عامة وصحبته سعادة تامة **ومن** كراماته انه كان متاهلا وله اهل وعيال في بلدة كفه **وكان** بينه وبين ابي رحمهما الله تعالى محبة

مطلب استيناس السباع به

اكيدة والفة شديدة وكنت بمنزلة ابنه عنده وكان داره في جوار دارنا في بلدة كفه وكان يسافر ويتجر كل سنة قدم رفقاءه يوما الى بلدة كفه ولم يقدم هو معهم **فسئل** عن حاله قالوا لم نطلع على احواله غير هذا جاءنا يوما وقال قد وقع لي مهم ببلدة كليبولي اذهب اليها وارجع باسبوع ان شاء الله تعالى وقال احفظوا بضاعتي هذه فذهب وترك جميع ما كان في يده في حجرته **ثم** لما لم يرجع في الزمان المعهود حفظناها وهانيك بضاعته وجميع ما تركه **ثم** قالوا والظن الغالب عندنا انه قتل في الطريق لانا سمعنا في هذا الاوان ان قطاع الطريق قتلوا جماعة في ذلك الطريق ولولا انه فيهم ولو كان حيا لجاء الى هذا الزمان فايس الناس من حياته فمضى عليه خمس سنين **ثم** نقل عن رجل مجهول انه سمع من رجل مجهول يقول رايت ابا بكر الكفوي بمصر بزي الملامتيين فارسل ابواه بسبب هذا النقل اخاه لان يتفقده في الامصار وسار اخوه في البلاد والقرى والاقطار وساح مقدار سنتين في طلبه ارض مصر والحجاز وبغداد ومدينة دمشق والاراضي المقدسة وسائر القرى والبلاد ولم يسمع خبرا قط بعد ذهابه من ادرنه ولم يحصل وقوفا على حياته او مماته فرجع بعد سنتين فتقرر عند الناس انه اصيب بطريق كليبولي فتوقفت زوجته في دار زوجها مدة مديدة تزيد على تسع سنين فاستثقلها ابواه في نفقتها ونفقة ابنها وكسوتهما فاضطرت فوجدت شاهدان على الموت وخطبها رجل فذهبت المراة الى دار اخيها وبعد غد صنع ذلك الرجل طعاما ودعى ناسا ليجتمعوا لوليمة ويحضروها الى منزله اذ بدا سفينة في البحر وجرت بمخالفة الريح من قبالة بلدة كفه ولم تستقر بجاهها فاستوت على برصاري كول وهو موضع في مقابلة بلدة كفه بعيد منها بستة اميال ويراه منها فجاء رجل منها قبيل المغرب فسالوه عن السفينة المزبورة وعن من فيها قال ان فيها شيخ عامل ومرشد كامل ولي من اولياء الله تعالى يقال له الشيخ ابو بكر الكفوي وقال اقبلوه يجي الان فاستقبلوه فاذا هو ابو بكر ابن الحاج خير الدين وهذا اول كراماته فان الله تعالى صان عرضه عن الشين ودرنه وحفظ زوجته من ملامسة الغير وشفقته بان رجعه الى مسكنه وسكنه وينزعه الى مالوف وطنه وبعد ذلك اشتغل بارشاد الطالبين وتربية المريدين وتكميل الناقصين فعظمت رغباته الى المتواردين وعمت بركاته على المريدين الى ان ظهرت اثاره ولاينه وكثرت اخباره كرامته ورغب الخلق الى زيارته فازدحموا على عتباته ولازم اهل البلدة واكابرها بخدمته ووفدت الولاة والعمال على صحبته ومال الخاقان الستر وسلاطينهم الى طريقه **ولما** كثر الطالبون والمريدون وزاحم المحبون والمسترشدون رغب العزله فخرج من البلد وسكن بعيد البلد المذكورة بفرسخ في جوار كنيسة فتحت ارضها عنوة وتركت على حالها لبعدها عن العمران يعرف ذلك الموضع بكلسابورني وهو وراء جبل يشرف على البلدة المذكورة فجعل حاكم البلدة واميرها هذه الكنيسة مسجدا او عمرها ناظر العمال وامين الخاصة وبنى حولها حجرات ودورا لسكنى الشيخ واصحابه وعين له وظيفة لمعاشهم ورغب الناس الى تعميرها هذا الموضع حتى ان وجوه البلدة جروا الاحجار فيه بظهورهم مع مدرس البلدة ومفتيها ولكن كان طايفة من الوعاظ والائمة

ومن كراماته

والطلبة في طرف الانكار والعناد وهي قاعدة قديمة في حق اوليا الله وكان الفقير في هذا الزمان
من عداد الطلبة ومعهم شريك في انكارهم فجرت بينهم قصة طويلة وشهدوا آثار ولايته فرجعوا
وتابوا واقروا بولايته وكرامته وقد شاهدت فيه حالات عجيبة وكرامات غريبة فنعوذ بالله من
انكار اولياء الله ولقد صدقنا ان في عباد الله رجالا لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله ثم
سافرت معه بسفينة الى قسطنطنيه وهو اول مسافرتي وكنت في هذا الاوان في عنوان الشباب
فركبنا البحر وكانت تجري الرياح على ما نشتهي فجرت سفينتنا بريح طيبة الى جانب بر قسطنطنيه
اربعة ايام ثم اضطرب البحر بريح عاصفة وتلاطمت الامواج من كل مكان حتى يئس اهل السفينة
وخافوا والقوا اكثر ما في السفينة الى البحر فبينا انا في هذا الاضطراب وكان الشيخ ابو بكر قدس سره
يقعد عند الفقير في السفينه اذ علا على السفينة موج عظيم فلما رايته اشتد خوفي فنظر الي الشيخ
وقال لا تخف قد ينجينا الله ونغدو في زاوية الحاج بابا وهي في موضع مشرف على قصبة اركل
وناكل اللبن والتين وقت الضحى ان شا الله تعالى وقياس الملاحين عبور السفينة عنها بمائتين ميلا
ولهذا كانوا يمنعون السفينة عن جريها مخافة ان تخرج عن فوهة بحيرة القسطنطنيه فابتدا الشيخ
بعد هذا الكلام بقراة سورة الكهف وكان حسن القراة مليح الصوت فانسنا وانعدم ضجرتنا
وتلاطمت الامواج اكثر من ذلك ثم نجانا الله تعالى ببركة دعواته الى البر بساحل اركل بعد صبح
ليلتنا هذه فخرجنا عن السفينه ثم ذهب الشيخ الى زيارة الحاج بابا فتبعناه فصعدنا على تلة فيها
الزاوية المذكورة فزرنا وجلسنا وكنا نقرا وندعوا اذ خرجت امراة من بيت في جوار الزاوية المذكورة
وكلتا يديها مملوتان فوضعتها امامنا فنظرنا فاذا هي قصعتان احديهما مملوة باللبن والاخرى
بالتين فنظر الشيخ ابو بكر متبسما الينا وقال كلوا بسم الله فاكلنا والحمد لله رب العالمين وهذه
في سنة تسع واربعين وتسعمايه وشاهدنا فيه كرامات يطول ذكرها ولكن في سنة احدى وستين
وتسعمايه شاهدت كرامة اذكرها الآن حتى يبقى ذكره على صفحات الزمان حياك الله تعالى وبياك
فاياك واياك ان يكفر محياك اذا قرعت سمعك مناقب الاوليا وصكت اذانك حكايات الرجال والنجبا
وحذار حذار ان تتلقاها بالانكار لعلك تشيم من شاطي الواد الايمن وبيض برق الاسرار او تجد على
النار هدى ابين من الشمس وسط النهار فتقتبس جذوة نار العلم الرباني وتستضي بنور اليقين
الصمداني شعر انقدح فيمن شرف الله قدره ∴ وما زال مخصوصا به طيب الثنا ∴ رجال
لهم سر مع الله صادق ∴ ولا انت من ذاك القبيل ولا انا ∴ قال المولى حسين ابن معين الدين الميبدي
في اثناء الفاتحة الاولى من فواتح شرح ديوان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ∴ زنهار هزار زنهار كه
از انكار اوليا احتراز كن وباعتقاد در فيض بروى دل باز كن شيخ محيي الدين قدس سره در باب هفتاد
وسيم از فتوحات كويد شيخ ابو يزيد با ابو موسى ديبلى كفت اي ابو موسى چو بيابى كسى را كه ايمان
بسخن ارباب طريقت داشته باشد التماس كن كه براى تو دعا كند براى آنكه دعا او بى شبهه مستجابست
رباعي تا چند طريق جاه وحشمت طلبيم ∴ بو خير كه مفتاح سعادت طلبيم ∴ تا باطن ما ز فيض
معمور شود ∴ از باطن فقرا اهل همت طلبيم ∴ رباعي اينه ذات حق چو درويشانند ∴ از هر جهتى

قوله حياك وبياك واختلف في بياك فقال خلف الاحمر اصله بواك منزلا الا انها جاءت مع حياك تركت همزتها وحولت واوها ياء للموازنة والازدواج وهذا باب واسع في لغة العرب وقال القرا معناه اضحكك الله وفي الحديث ان آدم عليه السلام لما قيل انه مكث مائة سنة لا يضحك ثم قيل له حياك الله وبياك فقال وما بياك فقيل اضحكك وقيل انه اتباع نحو حسن بسن ونحو عطشان نطشان ورده ابو عبيده بان الاتباع لا يكون بالواو وايضا للموازنة قولهم هيان ابن بيان لمن لا يعرف هو ولا ابوه هي منه

قبله

ومن كراماته

قبله ما ايشانند ∴ فكرم نرسد بكرد ايشان هركز ∴ زانرو كه بسى بزرك عاليشانند ∴ جينا
الى ذكر الكرامة الموعود بذكرها قال الفقير كنت في التاريخ المزبور متمكنا ببلدة كفه وكان السلطان
سليمان خان الغازي على سفر بمدينة حلب فرزقنيها الله تعالى تدريس المدرسة الكورانيه
بقسطنطنيه فتوجهت الى قسطنطنيه وقبل ركوبي الفلك عزمت على زيارة الشيخ ابي بكر ومعي ابي
واخي وبعض احبابي فركبنا افراسا وقت الضحوة فنزلنا فيها قبيل الزوال فاذا انواع الاطعمة حاضرة
فتعجبنا وقلنا ما الداعي باحضار هذه الاطعمة في هذا الوقت على خلاف المعتاد قالوا ان الشيخ
خرج الينا بعد الاشراق فامر باحضار الطعام وعين هذه الاطعمة وقال يجيء الاضياف فاستقبلوهم
واكرموهم فجلسنا واكلنا والحمد لله رب العالمين ولكن حدث في خاطري التشويش لعدم
حضوره معنا في الطعام وكنت افكر في هذا اذ جا ابن الشيخ وقال ان ابي يقرئك السلام ويدعوك
الى خلوته وحيدا ليوصيك على بعض الامور فقلت سمعا وطاعة وقمت وتبعت ابن الشيخ حتى
جينا الى باب فوقف ابن الشيخ فاشار الي ان ادخل فدخلت من باب الى سهوة فرايت الشيخ ابا بكر
يقعد في ناحيتها متوجها الى القبلة فتقدمت اليه وسلمت عليه فالتفت الي ورد السلام علي
لكن لم يقم من مكانه فاشار قبالته مكانا فجلست فيه وكان عادته انه كلما زرته كان يقوم من
مكانه ويستقبلني ويقدمني في مجلسه ثم سكن وسكت وكانه كان مراقبا ولم يتكلم فتوقفت
امامه قدر ساعة ثم اني لما رايته لا يكلمني قمت لاودعه فنظر الي وقال اقعد نصطحب ساعة
فقعدت مكاني فسكت ايضا ولم يتكلم ساعة ثم بعد ذلك التفت الي وقال ما معنى قول الله تعالى
باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب فقلت انتم بالتحقيق اعلم مني ولكن المعنى
الظاهري انه باطن الباب او السور يلي الجنة التي هي محل الرحمة وظاهر الباب او السور يلي النار
التي هي محل العذاب قال نعم قال ارباب الظاهر كذلك ثم شرع في التحقيق فبث المعارف
وكلمات القوم التي لم اسمعها مدة عمري فتحققت انه عارف بالله ولي من اوليا الله يستفيض
المعاني من المبدء الفياض بلا واسطه فانه حفظ القرآن في زمان طفوليته فقط ثم لم يقرا من كتب
قط وكان تاجرا فوفق لهذه الطريقة كما ذكرته آنفا ذلك فضل الله يوتيه من يشا ثم قال ثلث
منصب التدريس سمعت كذا بارك الله لك فيه ووفقك بالعمل ولك ايضا مناصب مهياة من
التدريس والقضا وفقك الله فيها تنال ان شا الله ولا تشوش خاطرك في طلبها وملازمتها
فان الرزق معك ولكن اوصيك بتقوى الله تعالى في السر والعلانية وباهتمام طريقك وهذه
الطريقة فان طريقة مشايخنا احسن الطريقة فانهم السالكون لطريق الشرع وكانوا في جميع
حركاتهم وسكناتهم في ظاهرهم موافقين للشريعة تابعين لاهل السنة والجماعة وفي
باطنهم مقتبسين من مشكاة النبوة واياك والانكار في طريقة اول شريطتها تطهير القلوب
عما سوى الله وتحريمها استغراق القلوب بذكر الله وآخرها الفنا بالكلية في الله عز وجل وقد امر
الله تعالى برسوله وقال واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون
وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا

هم

السهوة بيت صغير شبه الخزانة او المخدع بين البيتين قاموس

وَاتبع هَوَاهُ ثم قال واوصيك ان لاتتبع الهوى وكن مُلازم التقا فان لك حصة من هذه الطريقة
وهي وديعة الهية لاتودع الا عند من له امانة وتقا وستري هذه الوديعة في يدك واصلا اليك
بعد مدة من يد اخواننا ان شا الله تعالى فاما مني فقد قرب الرحيل وهذا آخر مجلسنا فاني
استودعك الله في دينك ودنياك واخواتيم اعمالك فكن على ثقة بالله ولا تضطرب في السفينة
وستدخل قسطنطنيه ان شا الله يوم الخميس بعد خمسة ايام بالخير والسلامة قال شعر
وحيث اتجهتم ساعدتكم سلامة ۞ ويمّمكم الرحمن من كل جانب ۞ ثم اوصاني بوصايا
نافعة كلمنها كلمات جامعه ثم ودعته وانصرفت من مجلسه الشريف وذلك يوم السبت
فركبت في السفينة ليلة يوم الاحد فخرجت بكرة هذه الليلة فتوات ضحوة يوم الخميس بقسطنطنيه
ثم بعد سنة ارتحل المرحوم ودفن بموضع امام مسجده بعيد من المسجد بثلاثمائة خطوة بالتقريب
قدس الله سره العزيز وقبره هناك مشهور يُزار ويتبرك به ويستجاب عنده الدعوات وينزل به
البركات وجلس مكانه ابنه الامجد الارشد العارف بالله پير محمد ابن الشيخ ابي بكر وهو سرّ ابيه
والآن مشتغل بتربية المريدين وتسليك الطالبين في الزاوية المزبورة وكان شيخنا الشيخ
محمد السمرقندي منسوبا والفركندي اصلا اخذ الثلقين وادب الطريقة من الشيخ ابي بكر
واختلى عنده خلوات وبلغ عنده رتبة عالية فظهر منه حالات فاجازه وامر ان يكتب له كتاب
الاجازة فاعطاه ثم قال ياولدي ان عهدي قريب وانت مستحق بالخلافة فخذ مني هذه ولكن
اوصيك ان لاتسكن في هذه البلدة وتسيح في البلاد لعلك تصل الى خدمة رجل يوصلك
الى غاية المنى فان لك قابلية عظيمة ثم ان الشيخ محمدا ساح البلاد بموجب وصية شيخه بعد
وفاته فوصل بعد مدة الى خدمة الشيخ العارف بالله عبد اللطيف المخدومي الجامي فبلغ ما نال
عنده من المقامات العاليه والكرامات السامية وكتاب الاجازة بعينه الآن موجود عندي
مكتوب في عنوانه لا اله الا الله عدة ليوم لقائه محمد رسول الله سيد انبيائه وخاتم اصفيائه
والشيخ عبد القادر الجيلاني قطب اوليائه ثم كان مكتوبا بعد اسطر في ذكر الحمد والصلاة واما
بعد فالمنسوب الي في هذه الاجازة صحيح واذنت للمجاز بما اذن لي من اخذ العهد وتلقين
الذكر والجلوس على السجادة ورفع العلم ووضع المقراض في شعور الناييين وسماع الخواطر من
الفقرا والكلام عليها بما في الكتاب والسنة والله على ما نقول وكيل وهو حسبنا ونعم
الوكيل واذن لكتابه العبد الفقير الى الله تعالى الشيخ تقي الدين ابو بكر ابن خير الدين الكفوي
وهو ابن الطريقة لمحمد ابو الوفا القادري طريقة ونسبا ابن قاسم ابن يحيى ابن الحسين ابن علي
ابن محمد ابن يحيى ابن احمد ابن صالح ابن نصر ابن عبد الرزاق ابن الشيخ الامام القطب الغوث
الجامع الرباني محيي الدين عبد القادر الكيلاني الحسني الحسيني ابن ابي صالح ابن عبد الله ابن
يحيى الزاهد ابن محمد ابن ابي بكر ابن داود ابن موسى ابن عبد الله ابن موسى الجون ابن عبد الله
المحض ابن الحسن ابن علي ابن ابي طالب كرم الله تعالى وجهه ورضي عنهم اجمعين حامدا مصليا
مسلما محوقلا محسبلا متوكلا اما كتاب الاجازه فمفصل طويل الذيل وقد ذكرنا في اثنايها فان

الشيخ محمد

الشيخ محمد الشيخ الصالح تقي الدين ابو بكر البسّ الخرقة القادرية للشيخ نور الدين محمد ابن
يوسف الفركتي واجازه واستخاره ان يقيمه في مقامه ويجعله خليفة شيخا على الرجال
الصالحين الثقاة في المملكة الرومية وغيرها من اقطار الارض وكتب له اجازه ووصية
واجاز له ان يجيز ذلك لمن يستحقه ويصلح له بعد ان ياخذ عليه العهد ويوصيه بتقوى الله
تعالى في سرّه وجهره ويلبسه الخرقة الشريفة القادرية التي لبسها من يد اخيه وشيخه
وبركته وقدوته الشيخ تقي الدين ابي بكر التي لبسها من يد شيخه وقدوته السيد
الشريف شهاب الدين الشيخ محمد التي لبسها من يد والده شرف الدين قاسم على ترتيب
ما ذكر في اخذ الذكر والتلقين فيما تقدم وذكر في آخر هذا الكتاب وصية
الشيخ عبد القادر الى ولده يا ولدي وفقنا الله واياك والمسلمين اجمعين ان طريقتنا
هذه مبنية على الكتاب والسنة وسلامة الصدور وسخا اليد وبذل الندى وكف
الجفا والصفح عن عثرات الاخوان واوصيك بالفقر وهو حفظ حرمات
وترك الخصومة الا في ترك
امر الدين لا الدنيا وان حقيقة الفقر ان لا تفتقر الى من هو مثلك وحقيقة الغنى
ان تغتني عن من هو مثلك وان التصوف لم يؤخذ عن القيل والقال ولكن اذا
لقيت الفقير اورايت الفقير فلا تبدأه بالعلم وابداه بالرفق فالعلم يوحشه والرفق
يونسه واعلم ياولدي ان الفقير هو الذي لا يستانس بشيء سوى الله تعالى واعلم
ان التصوف مبني على ثمانية خصال الاولى السخا الثانية الرضا الثالثة الصبر
الرابعة الاشارة الخامسة الغربة السادسة لبس الصوف السابعة السياحة
الثامنة الفقر فالسخا لنبي الله ابراهيم والرضى لنبي الله اسحق والصبر لنبي الله
ايوب والاشارة لنبي الله يحيى والغربة لنبي الله يوسف ولبس الصوف لنبي الله يحيى
والسياحة لنبي الله عيسى والفقر لجدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليهم
واوصيك ياولدي ان تصحب الاغنيا بالتعزز والفقرا بالتذلل وعليك بالاخلاص
وهو نسيان رؤية الخلق ودوام رؤية الخالق ولا تتهم الله في الاسباب واسكن اليه
في جميع الاحوال وان الله لا يضيع حوايجك انكالا بالاخذ لما بينك وبينه من المودة
والصداقة والقربة فان الله فرض لكل مومن حقا وعليك بخدمة الفقرا بثلاثة
اشيا احدها التواضع الثاني حسن الادب الثالث سخا النفس وامت نفسك
حتى تحيا واقرب الخلق الى الله تعالى اوسعهم خلقا وافضل الاعمال رعاية السر عن
الالتفات الى شيء سوى الله تعالى وحسبك من الدنيا شيأ ان صحبة فقير وحرمة ولي
واعلم ان الصولة على من هو دونك ضعف وعلى من هو فوقك قحة وان الفقرا
والتصوف كله جد فلا تخلطه بشيء من الهزل هذا وصيتي اليك ولمن يسمعها
من المريدين كفر الله تعالى والله تعالى يوفقنا واياك لما ذكرناه وبيناه وجعلنا ممن

يقفوا اثار السلف ويتبع اخبارهم بحق سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ورضي الله عن اصحاب
رسول الله اجمعين وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم الى غير
ما كتب فيه من مناقب الشيخ عبد القادر وطرق لبس الخرقة وغيرها **خاتمة الكتاب**
جامعة الغرايب وقد كان في فكري في ابتداء كتابي هذا ان اجمع في خاتمته غرايب
مسايل الفنون ولكن حول قلبي خوف غوايل ريب المنون، واني كنت في اوان شروعي متزعزعا
في قضاء القضا، فاستعفيت وافتقرت حسبما قدر الله تعالى وقضى، وانا في الحال بحمد الله
باك متضرع في فيافي الغناء، فيا حسرتي على شبيبة ضيعته، ثم يا حسرتي على زمان كهولة
ودعته، حتى افنيت ستين سنه في اتباع الشهوات، وارتكاب المحظورات، واكتساب السيات
فجعلت عرضي فيها عرضة للشتايم، وخلط الاعمال الصالحة بالمآثم والجرايم، فكيف الحال
والى م ينجر المآل، يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان بينها
وبينه امدا بعيدا، ولست ارى يومئذ من ثمراتها الا ادمعا مغضوضه، وعظاما مرضوضه
واجفانا مفضوضه، ولو دعاني داعي القضا، وناداني منادي الفنا، وانا في هاتيك الاعمال
الدنية، والاشغال الردية، فلا مرحبا بها، نعوذ بالله من ذلة الشقا، وميتة
الاشقيا، فانها من اشد النوايب المشققه للمريطاوات، واعظم المصايب المحرقة
للسويداوات، وها لا شغل في اليوم الا الحسرة والندامة، والرجوع الى الله بالتوبة والانابة
ثم رفع اليد الى جنابه وهو الكريم الرحيم، سايلا من فضله الجسيم، وكرمه العميم، ولطفه
العظيم، داعيا متضرعا، باكيا متخشعا، لعلي ابلغ اسبابا ترفع عني هفوة هذه
الظلمات، وتدفع قسوة هاتيك الظلامات، اللهم يا واسع المغفرة، ويا باسط
اليدين بالرحمة، افعل بي ما انت له اهل، ولا تفعل بي ما انا له اهل،
يا من لا يخيب سايله، ويا مغيث كل حاير ملهوف، ويا مجير كل هايل مخوف
استغيث بكرمك المامون من غوايل ريب المنون، ثم ارجو من خزاين
فضلك المخزون في مكان سرك المكنون خير ما وعدت لعبادك الصالحين
واوليايك العالمين العاملين، واسئل من لدنك المغفرة والرضا
والعمل المقبول في جنابك الاعلى انك ولي الاجابة سميع الدعا
بيت يا رب ثبت قدمي وقلبي سبحانك اللهم
انت حسبي تاريخ تمامي كتاب مسمى باعلام
الاخيار ومحبوب قلوب اعزه ومشايخ
كبار في جميع البلاد والديار
وطبقات ايمة ودين
رضوان الله
عليهم
اجمعين

حسبي الله وحده
من الكتب التي وقفها الفقير
الى الله ربه ذي المواهب
محمد المدعو بين الصدور
وكفى عنده

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين ٠ والصلاة والسلام على خيرة خلقه محمد
المصطفى سيد المرسلين ٠ وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد فان المبسوطات التي نقلت عنها صحاح
الحقايق ٠ اربعة ٠ مبسوط شمس الايمة السرخسي ومبسوط فخر الاسلام علي البزدوي ومبسوط
شيخ الاسلام خواهرزاده ومبسوط السيد الامام ناصر الدين السمرقندي المشهور بالمنشور والقانون
في الفقه والجامع الكبير سنة الجامع الكبير للامام الاسبيجابي والجامع الكبير لفخر الاسلام علي
البزدوي والجامع الكبير لشيخ الاسلام علاء الدين السمرقندي والجامع الكبير للصدر الحميد والجامع
الكبير لقاضي خان والجامع الكبير للامام العتابي والجامع الصغير اربعة عشر الجامع الصغير
لابي بكر الرازي والجامع الصغير لفخر الاسلام علي البزدوي والجامع الصغير لشمس الايمة السرخسي والجامع
الصغير لسيف الحق في المعين النسفي والجامع الصغير للصدر الشهيد ٠ والجامع الصغير لصاحب
المحيط والجامع الصغير لقاضي خان والجامع الصغير للامام العتابي والجامع الصغير لبدر الدين الوركسي
والجامع الصغير للامام الاسبيجابي والجامع الصغير للامام المحبوبي وفوايد الجامع الصغير للامام
ظهير الدين البخاري صاحب الفتاوى والجامع الصغير للافطس ٠ والزيادات اربعة الزيادات
لصاحب المحيط والزيادات للقاضي الامام المعروف بالقاضي علا الدين والزيادات لقاضي خان
والزيادات للامام العتابي وشروح المنظومة سنة المختصر والمختلف وشرح قاضي خان وشرح الامام
السغدي والعون لشيخ الاسلام علا الدين المروزي وشرح آخر انتهى ملخصا كذا نقله صاحب الحقايق
في آخره نقلته من خط قطب الدين الحنفي رحمه الله تعالى قلت المراد من الجوامع الكبيرة والصغيرة والزيادات
المذكورة هي شروحها والا فاصل الجامع الكبير للامام محمد وعليه لا يمتنا شروح لا تحصى ويمزجون
عباراتهم بعبارات الاصل بحيث لا يميز بين كلام الاصل وكلام الشرح فان قلت انه الجامع الكبير لفخر الاسلام
مثلا صدقت وان قلت انه شرح الكبير صدقت وكذا الحال في الجامع الصغير والزيادات وهذا فارة يقولون
قال في الجامع الصغير الخاني وتارة يقولون قال قاضي خان في شرح الجامع الصغير الى غير ذلك من العبارات هـ
اعلم ان من يلقب بشمس الايمة جماعة اشهرهم السرخسي فشيخة الحلواني ومنهم شمس الايمة الزرنجري ورعا يقال
له زرنكري بالكاف المعقودة الفارسيه وكان زرنجري عربية زرنكري والياء للنسبه وزرنكر قرية من قرى
بخارى وشمس الايمة الزرنجري اعني به بكر ابن محمد وابنه عماد الدين عمر ابن بكر ابن محمد وكلاهما يلقب بذلك
وشمس الايمة الاوزجندي وهو جد قاضي خان واسمه محمود وكثيرما يلقب بشمس الاسلام بل هو الاكثر فيها احسب
ومنهم شمس الايمة القزاز ذكره في تاريخ بلخ ورعا لقب بشمس الاسلام كما وقع في تاريخ بلخ عند الرواية عنه
ومنهم شمس الايمة البيهقي صاحب الشامل والكفايه ومنهم شمس الايمة الكردري تلميذ صاحب الهداية
وراويها عنه هـ فايدة قال في كتاب ذم الهوى المنسوب للامام الحافظ ابي الفرج ابن الجوزي في الصحابة
جماعة لا يعرفون الا بالنسب الى آبايهم فقط منهم ابن ثعلبة وابن جارية وابن جميل وابن حماظة وابن حنظلة
وابن الرسيم وابن عباس وليس بعبد الرحمن ابن عايش وابن عبس وابن عصام وابن غنام وابن الفاكهة وابن مسعدة
وابن المشعق وابن فضيله في آخرين وفي الصحابة من اشتهر بالنسبة الى ابيه مع معرفة اسمه كابن زمل وابن سبره
وابن سيلان وابن السايب وابن القسر وابن اللبيئة كلهم اسمه عبد الله وانما اشتهر بابيه انتهى

اسقط الرابع عشر

فايدة

ذكر في تاريخ بلخ للسيد الامام العلامة
ناصر الدين الشهيد بسنده الى
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خيار
امتي علماؤها وخيار علماؤها
رحماؤها الا وان الله تعالى يغفر
للعالم اربعين ذنبا قبل ان يغفر
للجاهل ذنبا واحدا الا وان العالم
قداصا يمشي فيه بين المشرق
والمغرب كما يضيء الكوكب الدري هـ